

تيليفون نمرة (٣١٣٨)

بجدة ١٣ فبراير سنة ١٩٢٥

السنة الرابعة

طبع
١٠

الكشكشكش

عدد
١٩٦

١٩٦ - ٢٨٠

سعد باشا في الانتخاب الثلاثيني



سعد باشا -- ماسلام نازاي اسمي «الجمهوري» الكبير يخط في صندوق انتخاب دستوري صمير
صندوق الانتخاب -- كان اسمك كاشش في بعضه . مين اللي قال لك نعضه .

محلات يوسف واحمد الجمال

أقدم وأحدث المحلات الوطنية
إذا زرت محل الجمال في المنيا اعجبك
محله بني سويف
وإذا زرت محل الجمال في بني سويف
اعجبك محله بالزقازيق
وإذا زرت محل الجمال في الزقازيق اعجب
محله بالمنصورة
وإذا زرت محل الجمال في المنصورة اعجب
محله بطبنا



أوراق روزيما العجيبه

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل
من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا .
تقوي الاعصاب ومقلب والمعدة طعم
لذيذ كشراب الورد ومفعولها اكيد
تمن الملبه ١٥ قرشا صافيا وللجمله اتماز
خاصة وتطالب من الاجز خانات ومحازر
الادوية ومن المخترع اسكندر افندي
حزبون اجزجي كياوي بطبنا

الدواء العجيب للأمراض الجلدية

نوفادوما حزون

يشفي القوبا والاكرام وحب الشباب والهرق
والجرب والقراخ وجميع الامراض الجلدية وزيل
التهنق والتهنق والكلف من الوجه ويكسبه نعوم
النظره وجالا طيبا ويزيل القشرة من الرأس
ويطلب من المخترع اسكندر حزون الكياوي
بطبنا ومن الزن الادوية الهسه المن ١٠ قروش
صاغ

**LOTIONS & PARFUMS
GELLÉ FRÈRES
PARIS**

اطلبوا في كل مكان
لوسيس واسانده
ما هو في الملبه
CE QUE FEMME VEUT
رشيته فامنعش
موضوعة في زجاجات حبيبه ذات اشكال متبوعه . مما الراس
الاستشراسه لافى تاريس . وقد يخرج في بعضها المحل الشخير
جيد فبرفي باريس
بالبحر المحرر رشيته اطلبوا ايضا
لوسيس واسانده
لوسيس واسانده
الوسيل العمومي كورفاسته
شاع فوالد الاول مسه . اما اسكندر

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقائية

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

(لصاحبها)

شيلان فوزي

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

إدارة الكشكول المصور

شارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ - ٣١

على مَرَحِ السياسة

عفة البنات وكيرة معذبات المعارف

تناقلت الصحف ان حضرة الانبة نبويه موسى كيرة مقتشات وزارة المعارف قدمت للوزارة للاخطار بذكرت به وجود علاقات غير شريفة بين واحد من كبار موظفي الوزارة وبعض المدرسات بالمدارس، وشددت في ضرورة اجراء تحقيق في هذا البلاغ

ويقال ان معالي وزير المعارف متردد في اجراء تحقيق كما يقال ان الموظف الكبير (هذا) طلب بيا اجراء تحقيق مع كيرة المفتشات كما طلب لكشف الطلي على قواها العقلية

وليت هذه - على ما علمت - اول مرة قدمت فيها الست نبويه موسى شكوى في حق هذا الموظف الكبير تنبهه هذا الاتهام بل هي قدمت شكوى بهذا المعنى من مدة ليست بعيدة كان نتيجة ذلك ان اعطت الوزارة صاحبة الشكوى امتيازات كيرة ارسلت الى المدارس بمنشورات

ومع ان الوزارة في هذه الدفعة اجرت تحقيقات بين المعلمات بناء على رغبة كيرة المفتشات فانها لاتزال مترددة في طلب التحقيق

واذا كانت المسألة قد وصلت الى هذا الحد، ولم تبق سرّاً بل وصلت الى الحرائد ونشرت على صفحاتها فاي معنى للسكوت وعدم التحقيق فعلاً لياخذ الموظف جزاءه على اعفاف المعلمات او لنذهب الانبة نبويه الى مستشفى المجانين كما طلب ؟؟

نحن في انتظار الجواب، ولوزارة المعارف، لا لجر والثواب ..

وزراء اتحاديين
رسم الله ايام الامم المتحدة

الاتحاد والترقي المعروفة في الاستانة، والتي اجرت الانقلاب المائل في تركيا، فاخرجتها من حكم عبد الحيد ولكن لا الى حكم الدستور بل الى حكم الاستئثار، والاستئثار والاستبداد في لغة السياسة سواء

كان بين وزراء الاتحاديين في اول وزارة لم وزير ارمني اسمه حاجة و «جيتان» ضاقت به سبل المعيشة ايام كان الاكفاء مضطهدين مشردين فحكم عليه الرمن لياكل، ان يوظف في تياترو من تياترات باريس مصفة «مصفق» ليحمل جمهور المتفرجين على التصفيق فيبعث النشاط في نفوس المثليين والمثليات، وعلم بذلك «المؤيد» او اعلم خصوم الاتحاديين بذلك «المؤيد» فاخذ على الاتحاديين في باب نهرهم ان بينهم وزير كان في باريس «مصفقاً» وكانت للافلا

ذلك جولات مذكورات وغير منسيات على انه هل هناك فرق بين وزير الاتحاديين «المصفق» ووزراء بعد باشا، مثال الغرابي والنحاس ومرقص حنا و بركت احتفالات الفرق هو ان متبداد عبد الحيد طارد الاكفاء فاذهب لمب العيش الى ان يرضي احدهم خارج بلاده وظيفة «مصفق» في تياترو، وان صعداً شنهان بالاكفاء مستعزاً نفسه فاراد ان يرفع من خافضه الله وان يضع محامي «ترسو» على رأس القضاء في مصر، وكانت سياسته ثقيلة الدم والعزة لله !!

تحريف ودجل !!

جاء في جريدة «النظام» تحت عنوان «رؤيا صالحة» ما يأتي :

«صاحب الفضيلة العلامة المعارف بالله الشيخ حوده . رجل من المنقطعين الى عبادة الله في منزلة

الفتح لا يفارق عرفته الا لما لا بد منه وقد حاور اليوم - من المائة وعكف على الانقطاع عن الخالص الديبوبة العارعة وملاً وقته بذكر الله .

رأى هذا الولي قبل الانتخاب بايام قلائل التي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا فقال له النبي (صلم) «مر سعداً فليصل بالباس اماما» فكانت بشرى الفوز والفلاح وانبي عليه الصلاة والسلام «من رأيي فقد رأي حقا» . على الله وحدثني احدهم انه رأي رسول كمشوفات عليه وسلم في الرؤيا قبل الانتخاب . يابيد الشريفة الاسماء فكان يتناول السعدية في تمام الرجل منشرح ثم يرق الكشوفات الدا

الصدر مستشراً . ويتبين فالحمد لله وحده - ان وقد حقق

في الساء العا النبي صلى الله عليه وسلم جاء للدعو بالله الشيخ جوده وقال له مر سعداً ان يتوب العا بالخر والتمار وأكل مال المصريين الذي جمعه للمطالبة بالاستقلال لمصر والسودان بالباطل، وكانت رؤياه حقة وكان حقيقة ولياً لله وعارفا به . أما وأنا لا أعرف ان كان الشيخ جوده قد نام ليلة رؤياه متغنياً أو عاريا فالظاهر ان انقطاعه عن العالم ونحوه المنة جعله غرقاً «ولا تخرف الا

الابطال والمشروعات الخيرية !!

نشر «الواء المصري» ان نيابة الاسكندرية تلقت بلاغات من اشخاص نسبوا فيها للاستاذ جعفر بك فخري مرشح الوفد لمجلس النواب اموراً في الاموال التي كانت تجمع اعانة لمكوفي السبل بواسطة اللجنة التي التت لتلك تحت رياسته . وانها استدعت للشكو في حقه - أي مرشح الوفد المحترم - وحققت معه فيما نسب اليه ثم سمعت اقوال بعض الاعيان ومرفقهم على ان تستأنف التحقيق

والجمهور اذا اراد ان يحاسب الابطال

وانصاف الابطال وارماع الابطال على الاموال التي جمعت باسم اعانات للاعمال الخيرية بيلاعات يقدمها للنيابة ، والمحلات التجارية اذا ارادت ان تحاسب امثال أنيسه الرشيدى على ما جمعت باسم الاستقبال والوداع، وقد كانت لا تعتق ، فان اعتذر محل تجاري لها بعدم وجود دقة وطلبت «شرايات» ان كان محل صيدناوى أو الجمال أو صولده ، وطلبت عروق خشب ان كان كمحل كرم - اقول ان ارادت المحلات التجارية واراد الجمهور ان يحاسب وارادت النيابة ان تحقق لاتسع الباب جدا جدا ولاأخذ البوليس بمخاق كل من جعلوا الخطاة - «ادفعوا ثمن الاستقلال» تجارة من مصر الى أسون ماشاء الله النيابة تحقق في حرا مع البطل خري عبد النور والنيابة تحقق في لاسكندرية مع الملا جعفر فخري ، «ولافخري الاسعد»

في ولية مستر كدونالد !!

للولائم السياسية كل الدول ولدي وزاراتها الخارجية اعتبارات خاصة بنظام خاص، بل لها قلم أو ادارة خاصة في الوزارات، ويتولى ترتيبها موظفون فيون ، يكادون يزنون الأشخاص هذا في شمال الداعي أو في يمينه أو بعده بشخصين أو بثلاثة يميزان يعادل ميزان الذهب

دعا المستر ماكدونالد لرئيس حكومة انكلترا وقت وزارة زغلول ، دولة سعد باشا وهو في لوندرة يباشر المفاوضات والمحادثات الى ولية رسمية تولت ترتيبها وزارة خارجية الانكليز ، ودعت وزارة الخارجية سعد باشا وصاحب السعادة عزيز باشا عزت وزير مصر المفوض في لوندرة بحكم انه ممثل جلالة ملك مصر ، وفرصة في ترتيب الولاية ان يكون سعد على يمين المستر ماكدونالد وأن يكون عزيز باشا على يساره ، فعاظ ذلك سعداً وأراد أن يتحكم حتي في نظام تباشره وزارة خارجية اعرق دولة دستورية ، فانفق مع النحاس ، والنحاس وزيره وعضو مفاوض معه ، على أن يسبق عزيز باشا الى الكرسي الذي على يسار مستر ماكدونالد ويجلس فوقه ، ليكون عزيز باشا أمام الامر الواقع ، فيضطر الى الجلوس في الكرسي المخصص للنحاس ، وهكذا فعل النحاس ، وقع على كرسي عزيز باشا كما يقع الباب على العسل

ولكن كانت اسما الاشخاص مكتوبة على الكرامى فتقدم منه مدير الولائم في وزارة خارجية انكلترا وقال له - وورير مصر في لوندرا معروف عنده طبعاً - ان هذا الكرسي ليس لك بل هو لسعادة الوزير : وأشار الى عزيز باشا -

فحمل النحاس وجهه وذهب الى كرسيه متذعناً للنظام لا للتهوش !

واذا كان لشيء بالشيء يذكر فاني اذكر ان المرحوم الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد ذهب الى لوندرة في سنة ١٩٠٤ على رأس وفد أعضاء : حافظ عوض ومستر موزلي وحسن رفيق باشا وزوجته ليقوم فيها بحركة بروباغنده ضد اللورد كرامر وهناك دعاهم جميعاً اللورد مير الى وليمة عشاء تطلعت عنها البرنيسيس مع زوجها رفيق باشا لا سباب شرحها طويل ، ولما وصل المدعوون تلقاهم لورد مير وزوجته بما توجه به الضيافة من المجاملات ، قدم اللورد مير الشيخ علي الى مستر مير ، وتأبط الشيخ ذراعها الى المائدة ، فصعق أ . حافظ عوض واراد ان يكون ولو كالشيخ علي فتأبط ذراع اللورد مير واخذه الى المائدة وورائها المسترات ...

اليس كاتب كحافظ عوض يستعصبه الشيخ علي يوسف الى ولية في لوندرة احق بان يكون لسان حال وزارة بين اعضائها النحاس يأخذه معه عضواً . ففاوضا مع اساطين الانكليز ، واليسر كلها جليطة ريفية ازهرية تضحك منها انكلترا وصر فيها مصر !!

ما يرويه الزملاء الرمال !!

كان سعد مجاوراً تشعلت المحاماة وهي في مبدئها وايام كان يكنى ان يكون الواسع محامياً اذا عرف « شوية لماضة » ، ويقال ان الذين لو انشكروا المحاكم في بدء انشائها شكلوا لجنة لفرز الذين تقدموا ببغون ان يكونوا محامين ، ولجروا معهم شبه امتحان يقينون منه كفاءتهم ، وتقدم الى اللجنة سعد ، فسأله الرئيس :

س - ماهي واجبات المحامي نحو القاضي

ج - هي ان يحترمه ويحوس يده

واذا كان الزمن قد صقل سعداً وهذبته الوظائف فان عقلته لاتزال هي هي ، اذ وصل في البلاذ الى « رئيس محبوب » ، ورموز امان

وجناوين استقلال فاراد من الامة التي رفعت هذه المنزلة ان تكتفى منه بان تحترمه ويحوس

وطيفة العلماء !

العلماء في كل أمة هم النور الذي يهتدي به الناس وهم الذين يصيئون الطريق بتقدمهم اليهم بهم يسترشد العامة بتلقي أمورهم ، وشنهم دنياهم ، فهل علماؤنا يؤدون اليوم وظيفتهم كما تطلب منهم ؟

هذا سؤال يتردد في ذهني بمناسبة ما يقال ان مفتي الديار المصرية استفتي في « نور الله وروح الله » فرفض ان يفتي لماذا عطل فضيلة مفتي الديار وظيفته ، و أي شيء خاف ؟ لم تنجي في الفتوى المقابلة اليه سيرة سعد باشا ولا ذكر اسمه ، وعلى فر انها تضمنت شيئاً من ذلك فهل يجاب المفتي في « الله سعداً أو غير سعد ؟

أن واجب العلماء ان يكونوا أمة الناس لا يكونوا وراء مصالحهم وواجبهم ان يعلموا كل لا ان يذلوا للدنيا والرغبة فيها ، ومع ذلك لم يمس الشيخ قراءة والعقل والعلم هما اللذان يحيا اليوم سعداً ويهدمان حقه وجهاته ؟؟

مطالب الازهر والدسائس

وافق مجلس الوزراء على مطالب الازهر فاعتبط العلماء والطلبة ، وأراد الدسائس ان يست بعض الفروع التي تنجي من وراء التطبيق مؤ السذج ان المطالب لم تنجب ، وبالفعل وقف في الشيخ أبو العيون في صحن الجامع يخطف جم التلاميذ مغتبطاً بما نال الازهر ونالت الامم الدينية ، فقاطعه أحد المأجورين بقوله : ائت على مطالبنا ، وقبل ان يكمل أهال عليه !! بالضرب والشيخ أبو العيون يشفع له والضار لا يسكتون حتي أعدموه العافية وهكذا كانت الاجرة التي أخذها

للعلماء

على ان ما يوجب الاعتباط ان الازهر ماناله على يكومعالي اسماعيل صديقي باشا الذي تربيته في مدارس ، الحرويت ، وفقد كل آمال يد سعد الذي ترى فيه والناس بأولتهايا آخرهم والوالد ... بحبيب لاهله داهية « متفر

الشعر الخالد قصيدة التسلية

الشاعر « إياه » شديد الرعب كثير الغزع في هذه الايام ، وهو يلجأ دائماً الى الشعر ليزيل به غمه ، ويفرج همّه ، وهذه قصيدة يبسط فيها شكواه ، ويتغزى بها عن بلواه قال ،

بربر ، بربر ، بربر ، أما كلامك « مسخرة »
يا مولاي أين النفخة العظمي وأين « الفشخرة »
أين الهتاف بمجدك السعالي وأين الزمجرة
أين الجوع مسيراً ث للخداع مسخرة
أين النقود الماطلا ت كسحب غيم ممطرة
نبتتها لك خفية و « ندسها » لك « من وره »
نحشى بها وجيوبنا منها تصير « مبهجرة »
وترى العيون محملاً ت والشفاه « مشنطرة »
ولكل فرد نحوها أذن هناك « مطرطرة »
ضاعت أمانينا فلا خطف وليست غندرة
ولقد وقعت « تدجوراً » وسقطت تحت القنطرة
بهملتنا يا أقرع ضيقتنا « يابن المره »

عشنا كما شاء الهوى من كردفان « ليت بره »
لسنا « نهش » ولا « نلش » ولا نحس بما جره
والحب ان يصرخ هنا يسمعه من في « لندره »
عشق كنار الفحم أشعلها الهوى في « المجره »
ولطالما رحننا لهم بيد المحبة « جرجره »
متواضعين كأننا لسنا بأهل « الزنطره »
والنفس تصغر عندهم وترى هنا متكبّره
وكذا الاحبة ذلهم عز لديك ومفخره
لم تدخر جهداً ولا أهملت شغل « القنجره »
وأردت نسائم البضا عة دون أخذ السمره
وطعمت في وصل الوزا رة ساعة في « المنسدره »
لكن قوما مسخرة « فسدوا » عليك « المنكره »
« زنفوك » يوم البرما ن فلم تفدك « الزرزره »
قالوا سكت عن الجنو د وطردهم من « مطبره »
ونكبتنا بمصائب كانت لديك مدبره
فاجبتهم هل عندكم « تجريدة » كانكأتره
وغضبت غضبة سيد ينهي ويأمر « منصره »

لكنهم قالوا عجب
ب فيه تلك المقسرة
مع « مكدونلد » فأرة
وتأينا يعمل « غنستره »
يا هبل نرى ما حاله
ما حاله يا هبل تره
يشرب من البحر الكبر
ير هناك أو يأكل

ان عدت مسمرها لنا
في مصر أقوى مسمره
كانت « غراييلي » لها
في « الوقف » أحسن « بعثره »
فارجع بنا واذهب بنا
وادخل بنا في « الوزوره » (١)
واذا فشلت فاني
حتماً اروح المة — بره
(١) الوزوره هي الوزادة

دخنوا سجائر العنبر ول

ملكة المكيفات والمنبهات وساطانة المجالس

أفخر سجائر عنبروية في العالم
اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر اصناف الدخان التركي مزوجاً بجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة
طعمها وجودة نفسها وزكا، راحتها وبفعولها المنشط
للمكيف المقوي، وان لها فوائد أخرى تظهر
« للمكيف » بعد الاستعمال .

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجائر العنبرول
تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع
أنحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا
جيداً كلمة سجائر العنبرول واحذروا احذروا من
التقليد وارفضوا كل عبة ليس مرسوم عليها ماركة
الامتحان المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

دائرة المعارف الوفدية الالف

باتنا يريد ترشيحه للبرلمان كبرائيل بك تقابل
تقصفت يد الفلوس غصن غلاب حماسه غير
مجاوزه العشرة آلاف جنيه

صور هزلية مفاوضات الهدنة بين الريف واسبانيا

نشرت جريدة « لاسيرا » الإيطالية التي
تصدر بميلان صورة تمثل الموقف بين الريف
واسبانيا . والصورة عبارة عن كتلة من الخشب
بارزة من الشاطئ كاللسان فوق الماء . وعلى هذه
الكتلة يجلس مقاتل ريفي ، ظهره الى البر ووجهه
الى الماء . وعلى طرف الكتلة ضابط اسباني ووجهه
الى الريفي وظهره الى الماء ، وسيفه متدل على جانبه
وغارق الى نصفه في الماء : وتحت الصورة هذا
الحوار الطريف :

الاسباني - « ما هذا ؟ أظن أتراجع وأتراجع
دائما هكذا ؟ »

الريفي - « كلا ، كلا لا تراجع الا
مقدار قدم واحد أو أقل ! »

السودان

بين انكلترا وموسوليني

وضعت جريدة « ليه كلرينه ده لاسيمين »
التي تصدر في باريس صورة تمثل رأى انكلترا
وإيطاليا في العصبية بمناسبة حوادث السودان
والصورة عبارة عن المستر بولدوين مخاطب السنيور
موسوليني في جمع من زملائه الحلفاء ويقول له :
المستر بولدوين مخاطبا موسوليني : ان رأيك
صواب فان عصبية الامم شيء جميل جداً . . .
للأمم الاخرى !

مصر

بين فرنسا وانجلترا

ورسمت جريدة « ليفر » - العمل -
التي تظهر في باريس صورة هي عبارة عن فتاة
تمثل فرنسا وجون بول غارقا في السلاح من فوذه
الى قدمه وبينها صندوق مكتوب عليه من ناحية
« ذخائر » ومن ناحية أخرى « مصر » : وتحت
الصورة ما يأتي : -

فرنسا : « ألم تتعهد باحترام استقلال الامم ؟ »
جون بول : « نعم ! فهل لك انت ان تحترمي
استقلالي ؟ »

عنفه ، وافعل تحقير لمثل الوفد الصق بالاكليز
من جلودهم ، وثبتت الالف خطأ وتحذف لفظا اذا
كانت همزة وصل كقول فتح الله باشا بركات
« رزق المبل على المجانين » وقول سعد « لا بد
من المفاوضة »

وقول الشاعر

والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنع
والالف عند ام الفرنجة كالالف العربية
نطقا لارسا ، فاهم يسمونها كبيرة مقابلة للالف
الثلاث عندنا فتكون كباب سجن المحافظة ويسمونها
ماجسكول وصغيرة كباب بيت الامة ويسمونها
جسكول والفرق بينهما محكة الجنايات ، والالف
العربية تشبه رقم واحد (١) ويسميه الرئيس
المحبوب نمرة . ولذلك يسمى كل عضو في الوفد
نمرة ، فمصطفى باشا الحساس مثلاً نمرة (١) ممسوس
ووليم مكرم نمرة (١) بقجه ، وفخري عبد النور
نمرة (١) ناتورال ، وهذا نونجه وهذا ابوقانوس
وهذا ابو غزالة وهلم جرا الى خارج مجلس النواب
الالف مع الباء

الاب من غير تشديد الباء الوالد الذي ولدك
لتكون حراً فاستعبدك سعد في الوفد ، وتبوس
يده (اب جزم) التشديد من غير مناقشة ، والاب
بالتشديد محرف عن غير المشدد صفة للاب بولس
عبريال الذي أهمل الاكليروس واشتغل
بالوفديروس ، وبنات ترعاء الماشية ، وعند الالف
فتكون آباء اسم شهر رومي تكثر فيه الجرسونات
وتسافر فيه رؤساء الوفد الى الاقاليم لجمع الاعانات ،
وآب فعل ماض كما آب الرئيس من عند مكندونلد
ولم ينجل من التأهب للعودة في مفاوضة اخرى
تكون خبيته فيها أشد من الاولى

ايرتبه - اسم جريدة افريقية يسدأونها
بالالف واللام فيقولون الليرتيه ، والليرتيه ،
صاحبها شرقي اسمه نعمة الله ، يوم انه افرنجي
فيكتب اسمه نمانالا . كما يكتب الخواجه جبريل
النقيري اسمه - حابريل أنكيري وغيرهما
كثيرون يتبرأون من اولطانهم وينتسبون الى
فرنسا ثم يدعون انهم يدافعون عن وطننا ، وكانت
الايوتيه أو الليرتيه للمسيو كاسترو ، وكان سعد

الالف - حرف من حروف الهجاء يرسم
خطا قائما كالصفا التي يضعها عبد الستار على كتفه
وراء النعم ، أو كالعقاد اذا وقف أمام بيت الامة
لمخاطبة الرئيس في غرفته من النافذة ، وهي كذلك
حرف نداء من نداءات سعد باشا تطير في الريح
كالغبار الذي يعمي عيون الوفدين عن أعمال
الوفد ، وحرف استفهام في مثل قولك اصوت
لرئيس في الانتخاب ؟ ادفعت الاعانة لخزانة الوفد ؟
ارأيت كيف خيبة الامل راكبة جملا فوقه حمد
باشا ؟ وتكون الفأ زائدة في الشعر بمعنى نمرة كنمر
الوفد فانهم زيادة عدد ولا رئيس إلا سعد ولا
أعضاء إلا سعد ، ويسمى العروضيون هذه الالف
الف اطلاقا اذا جاءت في آخر كلمة القافية بلا قافية ،
قال عمرو بن كلثوم يتوعد عمرو بن هند

وما حمد وما بركات يوما

ووليم غير قوم اهبلينا
وتكون الالف عند العروضيين للتأسيس اذا
تقدمت القافية في بيت ولم تتقدمها في آخر كقول
عبيد بن الابرص

أنخط ودأ عند سعد وترنحي

فلاحا فلا والله لست بمفلح
وكان ترى من جائع متشوق

الى الموزلا بهذا بغير القوالج
والالف التي بين واو القوالج واللام التي
بعدها هي الف التأسيس . واختلفوا في التنوين
فقليل نون وقيل الف ، وكوبه الفأ هو الارحج ،
تقول رأيت سعداً وحده وان عضواً في الوفد
يشار عقه في الخروج ، وهذه الالف لا تلحق جمع
التكثير فتقول : تركوا بيت الامة طواير طواير ولا
تقل طواير بالتثنية كما تقول أراد سعدان يجعل
الحكومة زغلولية لحماً ودماً ، فخرج منها حساً
ومعنى ، ولا تدخل الف التنوين على افعال التفصيل
كما رأيت المارستان اعقل من بيت الامة ولم يقولوا اعقلا
بفتحي التنوين ، لان بيت الامة مغلق بلافتح -
قال سيويه ان السحاة اطلقوا اسم افعال التفصيل
على هذا الوزن والصحيح ان براعي المعنى فقال
افعل تفضيل لمثل زرع طربوش الماسل اغلط من

مجلس نوابنا الجديد

في المنام

نمت كأنها الساعة الخامسة من مساء
بعاء الماضي حينما دخلت قاعة اجتماع
دار البرلمان والجلسة منعقدة برئاسة
حبيب السعادة ابراهيم باشا حليم والسيد
الايوبي واقف أمام مقعده وهو يقول
بك — لقد عاد الايمان هادم القضية
يدان من الميدان الفشل والخذلان
كما تكذبان . ان تهزمه المشهود ذا
الجرح ضائض الذلولة للثرية لمباصر
درة هو ذورهم على تنهض الامم التي
لتي هي امة لنا وتغزرها من غمذرواته
— اخذوا بفرزوة مريضة ذات أس شديد
هتافا يسبحا الخاقان ليستقط الايمان
لشمره من هادم القضية ومضيق السودان
س — في عرضك يا وحيد بك لا
لحاف . خيلنا بعقلنا كده احسن
بي في بالك كان هم يحبوا يعملوا لهم
حي دي ولا تدرش نسكتهم

ن بك الاعصر — وما عندك الاحلوق
شمر مدافع من تنوع الامان التي كانوا
ا على باريس . كنت تعالى انت وهو
في المحلة .

ن بك واصف — أما كانت صحيح
زم ان الواحد يشوفها بعينه . ايه ده
الموصف الي في البلاغات الرسمية
ان بك الاعصر — وده حاجه ا هي
ن حتي لو كتبها واحد ناصح كده وكاتب
حقيق زي وحيد بك مثلا تقدر توصف
للي كانت هناك . عدوك ا قول استبالية
فيها خمسة عشرة آلاف سابوا كلهم مرة
مسعودين من الجوع وكل مورستانية
تقدرش تحوشهم . قدرة الله وحدها هي
همهم وكنت ايلد شرم . يا لطيف ، يا لطيف ،
بتنا يا لطيف ا

براهيم بك حسن — حوالينا ولا علينا
ده يظهر ان مجانينكم أشد من الي حدانا
همان بك الاعصر — مجانينكم مين والمجانين
الدنيا كاهم مين ا درل مجانين عمله طلوعوا

للمحلة بالتوصية من فريقة مخصوصة . شوف
انت بما الي يتلفوا على حيدر الشيشيني ويسمعوا
كلامه .

وزير المعارف — والله ياسيدي في كل مكان
تلاقيهم بس النوبة كانت جت لى عندكم وعلى
رأى الشاعر

شكوت الينا مجانينكم
ونشكو اليكم مجانيننا
وانشأت تذكر اقدارهم

فأقدر وأتنبه من عندنا
نعمان بك الاعصر — لا يا معالي الباشا لا
دول جنس ثاني . كان لازم تشوف بعينك وتحكم .
اه يا خسارة الي علي باشا جمال الدين مش هنا —
يهكي لكم على اقلي شافه واللي سمعه . واهوده
هن جا في الاخر . ولكن يرد شاف الاثار ولحق
النوبة وهي ماهديتش خالص . اه ياناري لو كان
حصلها من اولها بالقوة التي كانت وياه وخلصنا
مرة واحدة .

احمد بك عبد الغفار — وانت خلصت بمجلك
ازاي يا نعمان
نعمان بك الاعصر — معجزة والله يا نصري .
ده شي . بطول شرحه . ابقى احكيه لك على خلوة .
اصوات — كلنا بدنا نسمع .

نعمان بك الاعصر — مش للمره دي وحياة
الي خلقكم . انا لسه اعصابي هليجة وكل ما يتحرك
السيرة بعيد عنكم بالتلخبط زي الي يكون راكبي
ميت عفريت .

احمد بك عبد الغفار — ياسيدي هدى روحك .
دي حكاية تدلي . انت في ذلك النهار لما الفجر
دول بتعفرتوا منك لحد ما يخرج عقلم ويخرجوا
في الشوارع زي الكلاب للسعورة .

نعمان بك الاعصر — طيب اسكت يا احمد .
الله لا يورك يا بني . ويعني غيرهم ما تمنش ليه
الجنان ده . مام مكويين على عينهم في كل مطرح
احمد بك عبد الغفار — كويه عن كويه
تفرق . كل واحد وعزمه على قد جسمه

نعمان بك الاعصر — ما عندك عبد الحيدك
سعيد اهو قدامك . الي ازيده عنه نحن يزیده

عنى طول ومجوع الوزن يا واحد يا يزيد هو بسلامته
شويه اقله فرق الدقن من الخلاقه .

احمد بك الشيخ — اهو ابتدا نعمان يهزر
اهو . ايوه فوى كده وفرج عن نفسك يا اخي
واحكي لهم على الي حصل بالتفصيل .
نعمان بك الاعصر — وحيه ابوك يا احمد
تسكت عنى النهار ده

علي بك المنزلاوي — سييه شويه يا احمد بك
لما يروق على مهله . دي عبارة ما كانتش هزار
ونعمان بيده حق في رعله .

نعمان بك الاعصر — مش كده والنبي ياءلي
بك يا صاحبي

علي بك المنزلاوي — كده تمام . شوفوا بنا
حاحه تانيه دلوقت . عندنا شغل متأخر كبير
زي مقال سعادة الرئيس المرة الي فاتت . اذا
أمر سعادته نباشر شي . مه دلوقت

الرئيس — بنقول كده ما حد سامع لنا كلام .
وده والله يا جماعة ما كانتش عشي . انا بقول ان
معاملتنا مع بعض لازم تكون معاملة راحة وانتم
يظهر انكم بتطمعوا في ورايحين تخلوننا في آخر
الامر . تغير من بعض ونضحك علينا الناس

امين بك واصف — لا يا باشا وحياتك ،
احنا مقدرين شعورك قدره ومستعدين لسماع
كل نصيحة منك . احنا ما فيناش نظر والا ايه
الرئيس — لا استغفر الله يا امين بك . انتم
كلكم نظر وذوق وحساسة وانا عمري في كل
الوظايف الي شغلتها ما ارتحت زي ما انا في وسطكم .
ربنا يديها عشرة

فخري بك عبدالنور — لحد هنا تبقي مجاملة ،
اما اذا كان واحد منا فتح حنكه تبقي خناق وشيلقه
الرئيس — اذا كان ربنا ما يلهمكش إلا
بالكلام الي زي الرجم نعمل لكم ايه . كلة شلقة
دي حد يقولها لرئيسه يا مسيو انت .

فخري بك عبدالنور — أنا ما قصدتش بها
حد . مين . انا قلتها عمومي كده

الرئيس — ولكن احنا اولاد بلد يا عبدالنور
ونفهم المعنى المقصود . احنا ما كناش قناصل
وما نفهمش عربي

فخري بك عبدالنور — والقناصل دي عيبة يا باشا
نعمان بك الاعصر — عيبة ازاى يا فخري
يا نصري . دي حاجة قد الدنيا . ياربت ايامها

كانت دلوقت ، كنت خلصت بها من البلاوي
إلي مش عارف لك فيها خلاص

فحري بك عبد النور — بلاوي إيه يا حضرة
البك . أنا مش في بلاوي . دي مكاييد بكرة
تظهر حقيقتها .

الرئيس — مكاييد إيه وتناع إيه يامسيو
انت . هو إحنا مش عارفين حرجا والي يجرى
فيها . بس بقاخلي الطاق مستور .

فحري بك عبد النور — خلتيه وخليت
الجلسة كان . اسمح لي سعادتك انسحب لان
عندي كان اشغال مستعجله

الرئيس — بكل ممنونية يا فحري بك .
مين يعطلك عن اشغالك . روح الله يكون في
عونكم جميعا

ابراهيم بك حسن — بركة يا جامع الي
جت منك

نعمان بك الاعصر — مرض قلب فارغ .
حاكم العبد لله ما بقاش دلوقت يستحمل مخضه
من الناس دول . آه يا ناري لو كان بايدي والا
كلام الواحد ينسمع .

احمد بك عبد الغفار — وان كان كلامك
ما انسمعش كلام مين الي ينفع . هو حد زيك
يا نعمان .

نعمان بك الاعصر — قل لهم يا اخويا ،
أحسن مش مصدقين

علي بك المنزلاوي — مش مصدقين ليه .
هم ما يقروش التلغرافات العمومية

نعمان بك الاعصر — لأ ده وانت الصادق
كانت في التلغرافات الحصرية

ابراهيم بك حسن — هو إيه الي في
ابتلغرافات . خيبة سعد باشا في الانتخابات ؟

نعمان بك الاعصر — أم من كده كلام
عن حضرة سعادتني . ولكن ولاد الوطا دول
ما قوش في غير تخني يعجبهم . والا اكن
اكثرهم ناشفين زي عصي النقرزان ما لفتش
نظرم إلا التحن

علي بك المنزلاوي — وانت يهيك إيه
إلا كونك اشتهرت في جرايد لندن .

نعمان بك الاعصر — ربنا يطول عمر
الكشكول يا حيي . والله الجماعة الفلايس دول
اللي مساكين لنا هناك على الواحده مام جاينها
البر معنا .

ابراهيم بك حسن — كتر خيرم . والله
ان ما كان المنام بتاعهم ده ما كان الواحد الا
عاش ومات وما حد عرفه الا في الناحية بلدهم وان
كثرت خالص في المركز حدا المأمور .

امين بك واصف — ان كان ده عاجبك
ما تروح كان تاخذك ركن في جرنال حافظ
عوض . يبقى زيادة الخير خيرين .

ابراهيم بك حسن — جرنال حافظ عوض
ده ايه . البتاع الي طالع فيها وغرضه يراح
الكشكول

امين بك واصف — هو بعينه
ابراهيم بك حسن — فضلك سعادتك من
الكلام ده . ده مسخره ووساخه واصل . مين

يتطلع فيه والا حاسس به حتي . انا وحياتك
ماشفته الا في ايدين العيال السريجة عند «اسبلند» .
لا عترت به في ايد حد ولا في رصيف محطة .

علي بك المنزلاوي — والله تمام يا أبو حسن .
ومش عارف الناس دول بيصرفو على الجرايد
دي من اين .

احمد بك عبد الغفار — هم كام نسحة الي
يطبعوهم . كل ماتسأل يباع عن جريدة منهم بقول
لك اخدت عشرين عدد من الصبح ولحد المغرب
صرفت تلاته أو اربعة منها والباقي رايح ارجعه
للمعلم . وعلى كده الي يطبعوه يادوب الي ينهض
الوفد يعطيهم مصاريه .

ابراهيم بك حسن — طيب ومش يطلوه احسن
امين بك واصف — دلوقت يبقى فصيح .

بعد تمام الانتخابات تسمع نعيها

احمد بك عبد الغفار — ربنا يقرب البعيد .

ابراهيم بك حسن — ماصح يا جماعة لما تم
الانتخابات في الشهر الداخل ويظهر ان اخرتها
لهم زي سواد الخروب برده يتالموا ويحلفوا انف
يمين بالحرام انهم نالوها وصحوا

امين بك واصف — ماهو . برده رايح يبقى
لهم مجلس نواب . انتم تنتقلوا في الجديد وهم
يخشوا هنا بدل كم في القديم بتاع الكشكول .

احمد بك الشيخ — وهم ما لهم مام من دلوقت
في غرزة حافظ عوض .

امين بك واصف — ما حدش يشوفهم فيه .
ودول عايزين الشهرة ولو على خاذوق . برده
يفضلوا الكشكول .

ابراهيم بك حسن — بخيوب عليه ان سرهم

ودخل مجلسه . هو نسي النار الي ولعوها
داره . تلهاب في جتتهم ما ينضروا الي يطفئ
حد يعمل المصابيح دي كلها ويعمل شريه
وصاليله يغير من الولاية

امين بك واصف — ام طاروا من غير ولا
ان شالنا بناسم بالخير ويكفي البلد شرم
نعم بك الاعصر — على الله يا امين

يا احو لسمع منك ربنا

امين بك واصف — انت فاكر حضر
ان حتي في فاضل وياهم لحد النهارده رايح يه

بعد الانتخابات . مين منهم يقبل يرجع
الي شالناهم ويعمل خده مداس لحزمة قتيه
بركاشه حدة الحلال ده يميني جماد
ما فيش مسطور .

نعمان بك الاعصر — والا عوطلي ،
سبحه مش لاقى لقمة يا كلها الا من نجه

اخيبت واحد فيهم . والنبي الي في وشه ند
يا كلها بصلة ولو يشحتها من ايد الغنى ،
ولا يقبل على جبته الذل الي يذلوه لهم .

امين بك واصف — وفوق كده
الي يرموه على سمعة الامة ويخلوا اتس

العالم يصحك عليها ويهزأ بها . حدية
رئيس مجلس الوزراء الي هو عضو بسيط في
النواب يعمل لجنة لمجلس الشيوخ تشو
وزيها لمجلس النواب في قبضة ايده ويخسر
المجلسين فيها ويخرج على كل واحد م

ما يوحه لوش سؤال بصفته حكمة الا بعد
له . ودهم العالم يصدق أننا نعرف طعم
ده . دي ذمة دي وده ضمير

نعمان بك الاعصر — لأ يا امير

ما تظلمش خاص . برده فيه حاجات
من نفسهم بغير أمر .

امين بك واصف — زي انه ياسيد

نعمان بك الاعصر — القيام له

والتصفيق له كلما يدخل ويخرج

امين بك واصف — أما في دي حقا

كانوا زي الا كسريس . اجعص تيا

باريس ما يلاقيش جوز كغوف منهم .

يكربهم النفر بجنيه في الليلة .

نعمان بك الاعصر — وياش يطولهم

الواحد منهم كان مخدومه سعد باشا بتلا

وتلت في الليلة

علي بك المنزلاوي - كنت عايز بعمل ايه

في السراي والافي الداخلية

نعمان بك الاعصر - بشكر جلاله

وصدقي باشا على الخير الي حل على الازهر غرقه ما كان

هناك الاف طلبية ومئات علما. ياهو من اهل الازهر

ويحب الخير للازهر وكان ياتي ويهم، ياهو عدو

الازهر وعايز الحراب الي كان سعد باشا ناوي

عليه للازهر ويقي في الخروب ده الي يقولوا عليه بيت

الامة ما يخرج منه الا بدمك وانجرام تسع وتسلم

علي بك المنزلاوي - ياراجل اتقي ربك

والقايي بالله ومال كده الاخر. ده واحد بتاع

رافعة يصلي في الملاحين يسترزي منها بقرشين

بو خريرة اناة يطلع فيها يله لمتها كم جنية وبس

نعمان بك الاعصر - ما عرفش الكلام

ده. قل لي من تعاشر اقول لك مين انت

الباب الي يحي منه الشر داخله مقفود والطلال

منه مولود. وكاهم هناك انفس من بعض ما يستاهلوا

الاكل شر. والا غرضك ياسي علي بك اننا

نفضل مطشين عن ده مرة وعن غيره مرة لما

يدخلوا تاني. ويسكوا الحكومة وترجع البلاد

تشوف منهم الخراب الي ماعدوش خراب

مش قول للناس الي تعرفه كله وتخلي المستور

ينكشف والحق بيان وتقطع العرق بسبح دمه

علي بك المنزلاوي - قطع ياسيدي الله يقوي المهمة

نعمان بك الاعصر - قطيعه باحبي ماتخلي

بيهم عرق يرف

امين بك واصف - اما عفارم بانمان قشيري

الرئيس المحبوب في فصاحته

نعمان بك الاعصر - فشر الف مرة. انا

باقول كلام جد في جد مش كلام فارغ. واحدي

جرايد بلاد الاتكايز شاهدة. شوف حضر تلك

قد ايه بتستخف دعي وقد ايه بتستقل عقل دولته

امين بك واصف - معلوم. ايش جلب

لجلب. ياسعادة الرئيس. الساعة بقت سبعة تمام

وان حاراك الخلية على نعمان يمكن يطلع فيها

وتخلص من لارئيس الا سعد نيتي في لارئيس

الا نعمان. اعمل معروف ارجع قبل ما تنفر راجنا به

من الشهرة الي رايح يطلع لي فيها

الرئيس لا ودين يرضي بخلي نعمان بطرشو ونحرم

منه. بدم على الجلسة وبدين على الشغل. رفعت الجلسة

علي بك المنزلاوي - ما غلش ياسيدي الفاضل

وعلى كل حال ما فيش حد منسم ظاهر في البلاد

وزير المعارف - من جهة التلامذة كونوا

في الحشنان لامن حيث الوسائل الحازمة التي

نستعملها فقط بل من حيث الروح السائدة فيهم

الآن ايضا وعلى الخصوص. ما فيش تلميذ دلوقت

على ما اعتقد الا وقد فهم الحقيقة ورأى ان

الضرر الذي يلحق بالبلاد من ضياع وقته ووقت

اخوانه بالاضراب والعلة وانصرفهم الى غير

دروسهم وتغذيتهم بالعلم النافع للمستقبل

والعلم من الضرر الذي كانوا يقهونهم انه يلحق

بالسياسة الراهنة اذا هم امتنعوا عن التدخل فيها

احمد بك عبد الغفار - وخبرو ايه الي يطول

السياسة اذا مات داخلوشي فيها. هو ده شغلهم

والاشغل رجال السياسة

نعمان بك الاعصر - والله هم احسن من

حيدر الشيشي وعفري عبد النور ومصطفى

النحاس وعبد الستار الباسل وسيدك الولي

المعلم ده الي بيتقي بان مين الطلاق ما يقش

على الي يحلف به كذب في مصلحة سعد

احمد بك عبد الغفار - الشيخ القايتي

باسم الله عليك وعليه. انت مش عارفه

نعمان بك الاعصر - عارفه، عارفه

وبالامارة كان سخطب ويقول ان الشرك بالله

فيه اخف من مخالفة سعد باشا

احمد بك عبد الغفار - وايه بقا. لما انت

عارفه ما تقولس اسمع له

نعمان بك الاعصر - حوالينا ولا علينا يا شيخ

والذي تنف من ضحكك احسن نص فلاقه طالع

لما من جحر

احمد بك الشيخ - الله يجازيك يا نعمان. هو نعمان

نعمان بك الاعصر - النعمان بقر من يموت

بس اما ده يموت ويودي جهنم دغري كده

طرا الي لا يموت مين ولا شال

ابراهيم بك حسن - يا شيخ حرام عليك

ده راجل من اهل الازهر وحامل كتب الله

نعمان بك الاعصر - وهو كتاب الله فيه

بقر من الي يقول للناس. ولما هو من اهل

الازهر ماشفتوش ويام دايك التهار له في السراي

والا في الداخلية

ابراهيم بك حسن - ياراجل خاف ربك

الواحد ما كانش ينهض جنية ونص في ليته

نعمان بك الاعصر - عماله وبطالة في ليته

يا ابراهيم بك يا صاحبي. انت ما تعرفش تحسب

ستاية جنية في السنة نصها بطالة ونصها عماله يبقى

في الشهر بميت جنية اجرة تصفيق، تقف الليلة بتلاته

جنيه وتلاته وتلاتين قرشا صاغا وتلاته ملين وكسر

ابراهيم بك حسن - صحيح يا اولاد. ولما

تخبط كف على كف غالي كده، له الحكومة

ما بتستحس مدروس مظاهرات

امين بك واصف - لما ترجع وزارة الشعب

بكرة ٢ وخياطة ما في عامله الا كده. لما جوع

دلوقت كفوفهم تشعب وحاجرم تبهم ثلاثي مين

غيرهم ان ما كانش نخرج جديد

احمد بك عبد الغفار - المدارس دي بتبقى

شهادتها اسمها ايه

امين بك واصف - ليسانس هتاف برده

ودبلوم تصفيق. هي اسامي الشهادات تتغير

الصنعة هي بس الي يحصل فيها تعديل وتغيير

احمد بك الشيخ - ومن اللجنة التي تمتحنهم

امين بك واصف - لجنة مشكلة من صبي

بحاوي واسطى مبادي وواحد من بتوع رمز

تحت رياسة الهريدي

ابراهيم بك حسن - الهريدي ده ايه

لاخر ؟ اما انت يا امين بك لك كلام

امين بك واصف - الله ما تعرفش الهريدي

حضره تك. شيخ طابفة الشحاتين ده اشهر من علم

ابراهيم بك حسن - يعني راجل كده زي

الي كانت داير ايام وزارة سعد باشا يرمي

على الناس اشتركاك البلاغ ويلم للبائع البامه

الي كان يياخذها بالبائع والذراع

امين بك واصف - حاجة زي كده

ده كانت رسمي معترف به من وزارة الشعب

وراكها ما يقاش رسمي من جهاز الحكومة

بطلت الاعتراف بالطوائف. كان زمان فيه شيخ

للشحاتين وشيخ للقردياته وشيخ للادبانية وشيخ

للتبجر وشيخ للسنابين وشيخ للقراتين وشيخ لكل

طايعة، اما دلوقت ما فيش الا شيخ طلبه وشيخ

هتافه وشيخ مظاهرات وشيخ كدايين وشيخ

عواطية الي آخر الاصناف الجديدة للي اخترعها

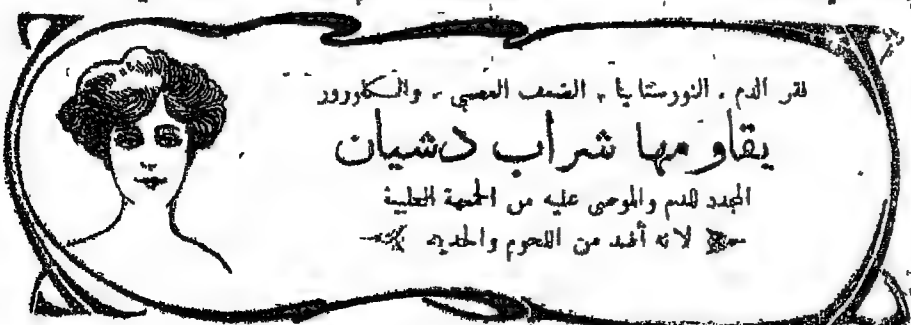
لنا الوقد ولتتمدها وزارة الشعب

ابراهيم بك حسن - المحافظ الله، المحافظ

الله، بسم الله ماشاء الله. والله صحيحنا وطلع

زورنا للركب. وحكومة النهار ده تلويه تعتمد

الطراف ٥٥، آخرة ٢



عودة الوفد من الامم على صورة سوداء بايون من مو. ك.



مد باشا - شد يا حسب شد والله ما بقى فينا نفس
حسب باشا.. وأنا كان ماني ومال كده، حانا ما الك.

حديث الاسبوع

الآن وم في النزاع . . .

كانت سياسة سعد وزمرته شر ما نكبت به هذه الامة في حياتها واخلاقتها ، وكانت امضي سلاح سخره السعديون لخدمة الانكليز وهم في هدوء واطمئنان

أراد سعد وزمرته أن تفسد الاخلاق فيسلبوا وأرادوا أن يهدموا الاتحاد فانهم ، وارادوا أن يهدموا الانكليز من ذلك بما كان يمز عليهم الانكليز به فانتفخوا ، تقول ان سعداً وزمرته أرادوا هلاكاً وقصوداً ، فقد هياوا أسبابهم يعلمون أن وراءها الشر الماحق ، والويل الساقط ، وقد أبوا أن يعملوا عن سبيله وهم لا يجهلون أن في أولها البلاء ، وفي آخرها الفناء

وهل بعد ذلك الساذج الاهل ؟ كلا بل سعد له عقل ومعرفة ، سعد تصدر أفعاله عن معرفة وقصد ، وتصدر أقواله عن عقل وعهد ، فسعد كان يدفع أبناء الامة الناشئين الى الضياع ويفرهم بالانتقام له من خصومه ويستهي بهم بالمال اجوراً ، والمآتب شهوراً ، وكان وهو يرميهم بهذه الادواء يعلم انه يلقح نفوسهم بالفساد ويحقن ضمايرهم بالموت وسعد كان يجمع نساء الامة وفتياتها وبناتها فيمدح منهن المحجبات المهتوك ، والبيت المتروك ، والنقاب المنزوع ، والحياء المرفوع ، بل سعد مد يده لرفع نقاب احدها في فحفل عام وقبلها علانية وهي اجنبية منه وهو رجل فيه ما في الرجال وله شهوات من الحر والفرار يقضيها طول ليته ، أي هو ليس بمن دين رادع ، ولا صلاح وازع ، وقد كان حين فعل ذلك يعلم انه يبعث الغواية الى نفوس للنساء كالشيطان يزين الفساد للناس حتي يقعوا فيه

والاتحاد الاتحاد ، لم يخلق الله شيئاً ابغض الى سعد من هذا الشيء الذي يسمى الاتحاد ، فان كان لسعد عدو في الدنيا فالاتحاد عدوه ، وان كان له خصم فالاتحاد خصمه ، ولو قيل له هذه جهنم اما أن تدخلها أو تهني للاتحاد مكاناً من قلبك لدخل جهنم مسروراً ، ولعد نفسه فائزاً منصوراً ، وقد

فرض على الناس أن يخضعوا له وجعل طاعته حقاً في رقابهم وتوعد من يعصاه في ذلك أن يضرب عليه الذلة ، فلم يفلت منه كبير ولا صغير ، ولا عظيم ولا خفير ، ولا غني ولا فقير ، ولما شاعت في الارض مآثمه واشتدت على الامة جرائمه طمع الناس في هدايته فشى اليه الامراء والعلماء وخاصة الرجال الذين دعوا الى الاتحاد ويسألونه أن لا يضحى الامة من اجل شهواته ولا يقضي حاجة الانكليز في قضاء مطامعهم ، وهذا هو العالم يشهد ان سعداً رد هذه المسعاة رداً فاحشاً ومضي يوسع في جسم الامة ما أحدث من جروح ويهدم من بنائها ما لم يكن قد هدمه من قبل

ولكن الله يهل الظالم ثم يأخذه ، وقد أمهل سعد آختي ملاً الارض طغياناً ثم ابغض في قدره الختم فجمع له يرى مصيره بينه واطلعه على نهايته من حافة الهاوية . فعاد يتلطف للاتحاد وجعل ريقه يتحلب عليه ، وهو في ذلك كفرعون حين ملاً الارض كفرأ ، واقام على دعوى الألوهية دهرأ ، حتي اذا طلق الله عليه البحر فادركه الفرق قال آمنت

ما أحسن بكاء سعد للاتحاد وما اجمل دموعه ، ولكنهما بكاء الناذبة الكاذبة ودموع التماسيح الحادع ، اطلق السنه تبكي وتنحب ، وتنادي ادركوا الاتحاد ، عاجلوا فساد الاخلاق ، ضموا الصفوف امام الانكليز ، مهلاً أيها الكاذبون . من تريدون أن تفدعوا ؟ وأي الناس لا يراهم انكم سرخة الضعف ، وصبيحة الهزيمة ؟

تكتب الست استر فهي اخنوخ فانوس ويصا الخ . . . استغفر الله بل تبكي في الاهرام وتلعثم ، وتحصي على السياسيين المصريين هذه الآثام :

١ - توددتم للانكليز وطعنتم أمامهم في خصومهم المصريين

٢ - جعلتم الامة سخرية أمام العالم

٣ - افسادهم الاخلاق

٤ - هدمهم الاتحاد

ثم تقول طاعة لا سبيل الى الاستقلال الا احصاء الاخلاق وضم الصفوف واقامة الاتحاد المتهد ولكن من تريد الست استر ؟ انها تعلم ان السعديين بتوعها هم الذين يتوددون الى الانكليز ويسامونهم ويعلمون على المصريين انهم هم ان السعديين بتوعها هم الذين جسدوا الامة سخرية أمام العالم ، وتعلم ان السعديين بتوعها هم الذين افسدوا الاخلاق ، وتعلم ان السعديين بتوعها هم الذين هدموا الاتحاد ، فمن تريد بكلامها والى من تودد نصائحها الغالية ؟

لاخير لسعدي الا في عدلي ولا خير لعدلي الا في سعدي ، حكمة عالية ارسلتها الست استر بين مائت من حكمها الغوالي في الاهرام هذه الاسبوع ، ولكن أين كانت هذه الحكمة من لسان الست استر وهي تخطب في نادي سير وسر منذ شهرين فتقول ان معنى الاتحاد ان تتقدم الاحزاب الاخرى خاصة ذليلة ، ففسد أمانا عظيمة الرئيس المحبوب وتهد بان تترك كل عمل في قضية الامة للسعديين وحدهم ؟ وتبكي على الاخلاق ، ما شاء الله ؟ اذن فلتغسل يدها بعد أن تصافح زميلتها « منيرة ثات » ؟ اليس منيرة ثابت بتاعة سعد قد كتبت في جريدة البلاغ الطاهرة ما شادت من المطاعن على السيدات المصريات غير السعديات فوضعت من الرسوم في الطبع اقواساً وخطوطاً يذوب الرجل حياء قبل ان يمكر في وضعها أو ارسالها الى جريدة يومية ، ولكن أي شيء من الغرابة في ذلك ؟ اليس منيرة ثات سعدية تفعل ما تفعله في جريدة سعدية ؟ واذاً يحسن بالست استر ان تغسل يدها كلما تناولت جريدة البلاغ فضيها يا ست استر ، انتم نامس قلوبكم فاضية فابحثوا لكم عن قوم قلوبهم قاضية مثل قلوبكم ، واذا كنتم تتحدثون عن الاتحاد حقاً ، وعن فساد الاخلاق حقاً ، وعن التودد للانكليز حقاً ، فدلوا الخجل على وجوهكم قبل كل شيء ثم تعالوا فتحدثوا عن هذه الاشياء بما تريدون . . .

ارحموا الامة ..

الادارة تطارد رجال الوفد ، فيا ادارة لا تطاردي رجال الوفد
الحكومة تحارب أنصار سعد ، فيا حكومة لا تحاربي أنصار سعد

يا ادارة، الوفد هو الامة فطاردة رجاله مطاردة للامة ، ويا حكومة، سعد هو الامة فاحراجه احرار الامة .

ولكن عفواً فالادارة ناسية ، والحكومة ناسية فلندكر الادارة والحكومة من الآن ان سعداً هو الوفد والوفد هو الامة فسعد هو الامة ياسادة : سمعاً وطاعة ، بل الف سمع والف طاعة ، ولكن يا وفد ويا رجال الوفد ويا سعد ويا أنصار سعد . نرجوكم وتتوسل اليكم ان تشكروا فتفضلوا فتنزلوا قترحوا هذه الامة لحظة وتعطفوا على هذه البلاد ساعة

ايه ده الي بنسمعه عن الارياف ؟ ياودن حتى كل يوم خبر جديد ..

ايه ده الي بنسمعه ؟ اطلاق رصاص ، اراقه دماء ، ضرب وطعن ، قتل ودفن ، والبوليس يضبط والنيابة تحقق ، والصحف تكتب وتنشر ، ثم يتحدث الناس في مجالسهم فيقولون : فلان بك البطل السعدي متهم بالاشترك في القتل ، وترتان بك البطل السعدي متهم بالنصب ، وعلان بك البطل السعدي متهم بالتزوير ، وفي كل حال النيابة تتولي التحقيق وباب المحكمة مفتوح وقفص الاتهام حاضر

الادارة تطارد رجال الوفد ، والحكومة تحارب أنصار سعد ، اذن فهمنا ؟ فهمنا ان الادارة تضبط الجرائم والحكومة تحقق مع المجرمين ، ولكن ضبط الجرائم مطاردة للسعديين فيجب على الادارة ان لا تضبط الجرائم ، والتحقيق مع المجرمين محاربة للسعديين فيجب على الحكومة ان لا تحقق مع المجرمين

آمننا وصدقنا ، فليطمئن بالوفد ولتهدأ نفس سعد ، وانما نرجو الوفد ان يرحم الامة ونلتبس من سعد ان يعطف على مصر

في البلاد ضيوف من الاجانب وسياح من الاجانب ومكاتبون للصحف الاوربية ينقلون الى بلادهم ما تراه أعينهم من حالنا ومحتالنا ، فاذا ضمننا لسعد ورفد سعد وآل سعد وأنصار سعد

وأصحاب سعد ، اذا ضمننا هؤلاء جميعاً أن تقف الادارة أمام الجرائم جامدة وان تنظر الحكومة الى المجرمين وهي مكتوفة فعليهم أن يضمنوا لنا أن يبقى الاجانب أمام هذه المناظر جامدين وان يقف مكاتبو الصحف مكتوفين ، فاننا نخشي على الامة الفضيحة ونخاف على مصر أن تصبح من أجل سواد عيون السعديين سخرية العالم واضحوكة للدنيا

بل نحن لانكلمهم هذا الضمان أيضاً نحن نطلب منهم ضماناً واحداً يرحمون به الامة ويعطفون عليها قليلاً نطلب من الوفديين أن يضمنوا أنفسهم امام انفسهم فيكفوا عن ايفار الصدور ويعدلوا عن اعراء الناس بعضهم ببعض ، وان فعلوا وقفت الجرائم في طريقها ، وزال عن البلاد عار هؤلاء الذين يتهمون بالتحريض على القتل والتزوير والنصب وهم كانوا لسوء الحظ من نوابها ، السعديين ، ولا فخر ..

خادم احق ..

عبد القادر حمزه حادى للعصاة ، بل هو رئيس الخدم في « بيت الامة » ، وقد يكون حادياً أميناً لانه يحفظ قول القائل : « من أخذ الاجر حاسبه الله بالعمل » ولكنه على أمانته خادم احق ، والخادم الاحق يجلب لسيده وجع الرأس كالصديق الخامل يجلب لصديقه الاذى والضرر

على أن عبد القادر حمزه يكتب ما يكتبه في « بلاغه » فينطق به عن العصاة ويعرب عن رأيها فهو اذا بسط لسانه كان كأنه يسط لسانها ، واذا أطل أذانه كان كأنه يطل أذانها ، واذا ردد فكأنما هي التي تردح ، واذا لعب وتفنزح فكأنما هي التي تلعب وتفنزح ، ومن غير الممكن أن يزعم انسان أن الرئيس محبوب بيدو عليه شيء من الانكار أو عدم الرضا مما تسيل به « البلاغ » من التشليق ، وما تفيض به من التلفيق ، وما تدعيه على لسان سعد من أن البغل دخل الاربوق ، وان الفله سدت الطريق .

وقد يكون لنا عق البلاغ أن ينال من الناس ما يريد له الادب الوفور ، والخلق المشكور ، والحكمة والعقل ، والمروءة والفضل ، والعلم والدكاء ، والنجل والحياء ، فيرسل من الشتم سيلاً ، ويحمل من الررائل اثقالاً ، ويبنى

من الوقاحة بيوتاً ودوراً ، ويسكن من السفاهة ابراجاً وقصوراً ، ولكننا نعجب كيف يكون له أن يذم الناس بالمحامد ويعيبهم بالمحاسن وهو يعلم أن كل ما يقابل ذلك من قبائح ومذام ثابت لا صحابه فلا يفارقهم ، عاكف عليهم فلا يزيالهم لاصق بهم فلا ينفصلون عنه ، ناسب بهم فلا يفلتون منه .

وقد تجاوز ناعق السلاغ في ارضاء سادته غاية السفاهة اذ كان جائزاً أن يعتذر لنفسه حين يرمى الرجال بالكاذب والتلفيقات يقول انه رجل يحارب رجالاً فلا بأس عليه أن يلتبس أي سلاح للحرب ولا يعيبه أن يترفع عن الاسلحة الدينية ، فاما وقد امتدت سفاهته الى السيدات من ذوات الصون والشرف فقد ضيق على نفسه سبيل الاعتذار وهبط الى حيث وقف بين صفوف النساء يردح بذلك اللسان الذي تعرفه نساء « بيت الامة » حين يفرشن الملايات ، لردح المظاهرات

يقول ناعق البلاغ أن بعض السيدات اللاتي يسمعن خطب الاحرار الدستوريين من لابسات الملايات الف وبعضهن من لابسات الملايات المزركشة ويعرض بمثل هذا القول الى ما يدفعه عن هؤلاء السيدات شرف دينهن ووطنيتهن ، ولكن كيف نسي أنه سيصاب من الرد عليه بمثل طعنة الخنجر ، وأن سيداته وساداته سيصابون أيضاً من الرد بمثل هذه الطعنة

وكيف لا يسترون عوراتهم ، وقل لنا بالله يا سيدي عبد القادر ايتها أشرف ؟ سيدة تحصر تلك الخطب وهي محجة بملايتها الف فلم تهتك سترها ولم تظهر للناس عورة أو زوجة الرئيس المحبوب تخرج للناس حاسرة الرأس بارزة الصدر مكشوفة التراءين ؟

قل لنا ايتها أكثر ضوباً : سيدة مؤثرة أو امرأة غازية ؟ وقل لنا أيتها أصدق ديناً واحفظ عرضاً سيدة محجوبة أو امرأة تحشّر نفسها بين الرجال فتبدي لهم زينتها وترسم معهم صورتها ؟ كان الذين يجدون هذا الرد كطعن الخنجر في غنى عن أن يسمعه ، ولكن خادمهم الاحق هو الذي أراد لهم ما كرهوا وفضح منهم ما ستروا ، فليوموه أو فليوموا أنفسهم

خطة هذا الاسبوع

بعد منتصف الليل من احدى ليالي هذا الاسبوع استيقظت « أم الامة » من نومها على جلبة وضوضاء في غرفة الرئيس المحبوب فبادرت مسرعا اليها بتمر الخبر فوجدت أثاث الغرفة على غير وضعه وحالته اذ كان بعضه مخطا وبعضه الآخر منقولاً من مكانه أو مقلوبا بعضه على بعض ورأت الرئيس المحبوب واقفاً وظهره الى الحائط وقد استقل الاثاث الموش بوجهه وأخذ يشير اليه كمن يحدث قوما أمامه وسمعته وهو يصيح بكلام يليق به على هذا الاثاث كعادته حين يخاطب وكان هد ما حفظته من كلامه :

يقولون اني مجنون ، فاسمعي أيتها السكراسي واضحكي ، واسمعي أيها البساط وتأمل ، وقل لي يا سريري النحاس الاصفر ما رأيك في هؤلاء المجانين ؟ هتاف : فليحي المجانين ، لا مجانين إلا فليحيها ،

انكم جميعاً تعلمون أن سعداً يملأ الدنيا عقلاً وانتم مولودون ذلك في كل مكان فاشكركم لانكم اذتم أن نمنظروا به كرامتكم ، كرامة الامة ، وقد قلتم لاعدائنا ان الدليل على ارجع سعداً كبير من الجبل ، اعمل من الجبل ، انه يقوم بعد نصف الليل فيمضي ملاسه يديه ، ويقطع وجهه وجسمه ، ظفراً ، وبعض لسانه بأسنانه ، ويحطم كل ما يجده أمامه ، ويضرب الحيطان برأسه متوهماً أنه يهدمها ، وبعد ذلك تهدأ ثورته فيضطك حتي يستلقي في قفاه ثم يقوم فيلقي عليك هذه الخطبة

خبروني نبثوني ، هل يمكن أن يكون الانسان ناقلاً إلا اذا فعل هذه الاشياء ؟ خبروني نبثوني ، هل يمكن لرجل المجنون أن يقول عن نفسه انه بور منشور في الفضاء وان اسبه مرفوع فوق السماء ؟ ان رئيسكم فعل تلك الاشياء وقال هذا القول ، لو كن لم يفعل ولم يقل لكنا مجنوناً ولقلنا لكم نفسي احكوا عليه مانه شيخ المجانين يمكن لاعدائنا أن يقولوا ان هذا دليل لا يكفي .

يختمون أن يقولوا ان سعداً يخالف التقاليد ويعتمد في المفاضة ، وانى اريحهم من هذا القول وأقيم لهم ادلة اخرى

التقاليد ابعول عليها هي التقاليد التي تعتبر اصبحت لتسك بها عند الدول المتقدمة ، لا ما هي التقاليد التي خالفناها نحن قلنا

لهم ان التخبيط في الحيطان من التقاليد التي تدل على العقل فتمسكوا بغير ذلك ، وانى كما قلت لكم اريحهم من هذا الشرط واتنازل عنه ، ولكن ما هو قولهم في باقي الشروط التي وضعها الوفد للاتفاق ؟ قلنا لهم ان من اكبر الادلة على ان رئيس الامة عاقل انه يعبر عن رأي الامة في الانتخابات ، قلنا لهم ان الانتخابات باطلة لان الحكومة زورت فيها ووضعت القوائم في مصلحة خصومنا ، وقلنا ان الدليل على كل هذا اننا فوزنا من نتيجة الانتخابات الثلاثينية بأغلبية عظيمة تبلغ ٨٥ في المئة ، قلنا لهم كل هذا فلم يصدقوه وطعنوا على رئيسكم فقالوا : كيف تكون الحكومة تداخلت في الانتخابات لمحاربة السعديين وتكون النتيجة فوز السعديين بتلك الاغلبية العظيمة ؟ ثم ادعوا علينا أننا نتناقض في كلامنا ، والحقيقة اننا لم نتناقض لأن الفضل في نجاحنا وفوزنا بتلك الاغلبية لا يرجع الى عدم تداخل الحكومة وانما يرجع الى ان رئيسكم نور نشره الله في الفضاء وان اسمه رفعه الله على الاسماء ، فالفضل في فوزنا راجع الى نوري ، هتاف : فليحي النوري ،

اشكركم فقد أنجبتم تواضعي واطلعت علينا فجر النهضة القومية مشبعاً بدم الشهداء ، فله الامة ما ضحت وقدمت ، ولله الشيبية ما فعلت وتمركت ، لقد سبقونا الى المجد وطرقوا قبلنا ابواب الراحة ، وحرام علينا ان نقصر في حقهم ، وحلال منا ان نسير في طريقهم ، وانى بذلك اقول لكم هذا حلالي وهذا حرامي ، هتاف : فليحي حرامي ،

ليس سعد نبيا فيكم ولا ولياً ، ولكنه خادمكم جعلتموه رئيساً عليكم ، وخادم القوم سيدهم ، ومع كل هذه التفضيلات الباهرة اذتم ان تزيدوه تشريفاً فقلتم في هتافكم له : ليحي النوري ، وليحي الحرامي ، وليس بعد هذا تشريف لراغب ، وقد انزلتموني بذلك منزلة لا مطمع بعدها لطامع

يعترضون علينا باننا نحكم على الانتخابات بأنها باطلة وفي الوقت نفسه نبشرها معهم ويقولون معنى قولكم انها باطلة انكم اذا نجحتم فيها لا تمثلون الامة فلماذا تسعون اليها وتدخلون في معركتها ؟ قول ظاهره الصواب ولكنه خطأ ارادوا ان يفسحوا به لتتحولوا عنا ، والوفد لم يزل يقول

على لسان رئيسه ان الانتخابات باطلة ، ولكن كونه باطلة شيء وتمسكنا بالنجاح فيها شيء آخر ، وقا قررنا كثيراً ان الآراء غير الافعال ، فاستنكار قانون التعويضات غير تنفيذه ، والقول ببطلان الانتخابات قبل ظهور نتيجتها غير التمسك بصحتها بعد ظهور النتيجة . ورئيسكم عودكم الصراحة فاقول لكم بالصراحة التي تعودتموها منى أننا ننادي بان الانتخابات باطلة لا لأننا نعتقد انها باطلة في الحقيقة بل لنحارب الحكومة التي خالفت ارادة رئيسكم فخالفت بذلك ارادكم

وقد اختلفوا لنا شيئاً جديداً فقالوا انهم وجدوا حارة في دائرة السيدة زينب فيها عشرة منازل فقط أثبت السعديون في اوراق الانتخابات الماضية ان فيها خمسين منزلاً مشحونة كلها بالسكان وجعلوا لهؤلاء السكان المؤهولين اصواتاً في الانتخابات ، ومعلوم ان هذه الدائرة هي دائرة رئيس الامة فاعدائنا يريدون بذلك ان يدعوا ان انتخاب رئيس الامة في العام الماضي كان باطلاً لانه بنى على تزوير في الاوراق هتاف ، فليحي تزوير في الاوراق ، لا تزوير في الاوراق إلا سعد

يريدون ان يدعوا هذا ولكنهم يعجزون عن الوصول اليه . يعجزون عنه أولاً : لأن الانتخاب بالنسبة لرئيس الامة مسألة شكل ونظام فقط والحقيقة انه لا يحتاج في النيابة عنها الى الانتخاب ، ثانياً : ان السعديين هم الذين اختلفوا تلك المنازل المكدمة ووضعوها في الاوراق والسعديون هم الامة بناء على قاعدة « من اخرج زغولاً فقد اخرج الامة » وحينئذ تكون الامة هي التي فعلت ذلك لمصلحة الامة ، ثالثاً : انه اذا فرضنا أن نجاحي في الانتخابات الماضية كان ينقصه بعض الاصوات فاني مانع من الحصول عليها بكل طريقة ممكنة ولو كانت زيادة منازل واحتلاق سكان هذه الافعال تكون جريمة يعاقب عليها القانون اذا ارتكبها قوم ليسوا منا ما اذا ارتكبها قوم منا فانها عند ذلك تكون حسنة من الحسنات بل فضيلة ادعوا اليها واوصيكم بها

والى هنا كان النوم قد غلب الرئيس المحبوب فسقط من طوله على الارض وكان له شخير سمعه أهل القاهرة . وفي الصباح احمر وانجأراً فاصبح الغرفة المخطبة ، وكان الله بالسر علماً . .

شعراء مصر « على المشرحة »

- ١١ -

خيال العقاد

كأنها (الهاوية المقلوبة)

كأنها (الجحمة المنخوبة)

تهمس فيها الذكر المحبوبة

... وياللسماء من هذا الخيال الأعرج

المشوه ١١١

ان الخيال الذي يخلق بصاحبه في أجواز الفضاء، في ظلمة الليل وسكونه، في جلاله وعظمته، في الحياة الناطقة بلسان نجومه وفي وحيه والهامه، في قبضه ونفحاته فيرى السماء تروعه انجمها المشبوبة، ثم يراها (كالهاوية المقلوبة)، ثم لا يقنع بهذا وصفا فيراها (كالجحمة المنخوبة) وهي عظمة مظلمة ضئيلة، تقول ان الخيال الذي يخلق بصاحبه الى اجواز الفضاء فيرى ذلك كذلك لجدير به ان يسمي خيالا لاخيالا

ولست ادري لم لم يقل « كأنها البطيخة المنخوبة » والوزن بهذا لا يتغير والمعنى كذلك لا يتغير مادامت عظمة الرأس لا تختلف كثيرا عن « البطيخة المنخوبة » لا، واستغفر الله، لم يقل بعد تشبيهه السماء بالجحمة المنخوبة (تهمس فيها الذكر المحبوبة) واذن فكيف تكون البطيخة المنخوبة والجحمة المنخوبة في هذا المقام سواء؟.. اليس ذلك غلوا منا في التقدير اغراقا في التهمك؟.. وهل تصلح البطيخة المنخوبة لان «تهمس فيها الذكر المحبوبة» كما تصلح لذلك الجحمة؟.. اما نحن فلا نرى هذه ولا تلك صالحة وأما العقاد فيراها معا صالحتين لهما الذكر المحبوبة، وليس ذلك بادعاء على العقاد فهو الذي يقول في وصف عصاه:

اذكرها وتذكرني زمانا

كلانا فيه مخضر القنأه

هو يذكر العصا بسالف أيامها في الخضرة والنضرة، واذن فلم لآتهمس في البطيخة المنخوبة ذكر أيام خضرتها المحبوبة كما تهمس في الجحمة المنخوبة؟.. وهل هناك فرق بين العصا والبطيخة، وهل نكون أسرفنا في التمثيل حين اقترحنا على العقاد أن يشبه السماء بالبطيخة المنخوبة بدل الجحمة المنخوبة لتكون اللفظ في وقع معناها على

من التعسف والظلم ان نرمي العقاد بخلو شعره من الخيال في كثير من الاحيان، وكذلك لانجد بدأ من الاشارة الى انه قد يلتوي، عليه الخيال فينحط فيه الى درجة وضيفة، وامل السبب في ذلك اغراقه في التفكير وتعمقه فيه على غير جدوى، والعمل في العكس والتكلف في تصويرها سببان قويان من أسباب التواء الخيال على صاحبه، وليت العقاد كان شاعرا بنطرتة وعاطفته الحادة بقدر ما كان شاعرا بفكرته العميقة ومعانيه المبهمة المغلفة ليكون ادبه من ادب « الطبايع » كما نغنى لنهضة الادب في مقدمة ديوانه.

ويخيل اليانا ان العقاد لو توفق الى السلامة من هذا الداء الويل داء الشغف بان يغرب في المعنى ويغلق فيه ليكون في نظر بعض الناس شعرا عميقا عبقريا لا تنتج الا قريحة شاعر عميق عبقري. يخيل اليانا انه لو كتبت له السلامة من ذلك لكان ادخل بين الشعراء مما هو الآن واذا كان الدكتور طه حسين قد شكنا وتبرم من غموض مقدمة كتاب العقاد، ثم تلطف فاعلن عجزه عن فهمها، وادراك كنهها، ووصفها بأنها « مقدمة جبارة طاغية » وأتهم عقله حين قرأها بالغاء والتبذل — والمقدمة نثر لا قيد فيه ولا مانع من الوضوح — فكيف بنا نحن حين نقرأ «شعره» ١١١

— والشعر محاط من كل نواحيه بالقيود والحدود — وبأى وصف نصف شعر العقاد وخيال العقاد حين يتبرد شيطانه فيأبى عليه الا الاغراب والغموض؟...

قلنا ان يغرب في المعنى، ويفرق في التعميق. فيلتوي عليه خياله. وينحط الى درجة لا تليق بشاعر، وإلى القاري من شعره ما يشهد بصحة مادعينا اليه. قال يصف السماء: —

ياللسماء البرزة المحبوبة

أعجب ما ابصرت من اعجوبة

تروعا انجمها المشبوبة

تهولنا قببتها المضروبة

النفس من منظر الجحمة منخوبة نخوة قدرة ٢٢ : لست بمستغفراذن لما تبادر الى فهمي اذ لم التصور قرقا بين الجحمة والبطيخة او ماشا كلهما من كل مستدير مجوف، ولا غلو في تقدنا اذن بعد أن أبذ عن غايتها هذه الابانة، وليس من لنا لعقاد أن نعيد الى سمعه مرة اخرى ان خياله في هذا الوصف جاء ملتويا مشوها، والافباء عقل نستطيع ان ندرك صلة ما بين الجحمة — بعد ان صارت عظمة نخوة منخوبة — وبين ما يخطر في الرؤوس من ذكر محبوبة؟ قد يرى فريق من الناس بين هذه وتلك صلة ضئيلة لما كان للجحمة من احاطة « بالمش » ساعة الحياة ونحن نخالف هذا الفريق ولا تتهيب أو تتردد في اعلان سخف هذا الخيال جملة وتقصيلا، وتقول لمن يريد ان يتأول لكل غموض معنى بعيدا كذا ان الشعر ارق من ان يحتمل هذا التكلف.

وسواء أكان بين الجحمة المنخوبة والذكر المحبوبة صلة أم لم يكن فان وصف السماء بذلك الوصف لا يطيقه حس، ولا يقبله ذوق وما نأخذ به العقاد أيضا في هذا الباب قوله بعنوان « وهم »:

اذا مانطرت السحب تسري عشيبة

وبدر الدجى يخفي هناك ويظهر

توهمت اني فوقها متطلع

الى الارض لا اني من الارض انظر

وتقول ما انت هذا « الوهم » بل وما اصغره

على عقل العقاد « الجبار » ونحسب العقاد قد

تصور هذا الخيال ثم اراد ان يفهم نقد الناقدين

فجعل عنوانه « وهم » ومادام وهما فلا سبيل الى

نقد الاوهام، ونعود فنعدل عن هذا الظن ولا

نعد هذا العنوان فرارا من النقد، فليكن « وهما »

وليكن العقاد فيه « واهما » أليس تصور قريحته

لهذا الوهم تافها لا يليق بتصويراته الناضجة، وأي

انسان هذا الذي يرى السحب تسري ليلا وبدر

الدجى يخفي فوقها ويظهر فيتوهم انه فوق هذه

السحب ينظر الى « الارض » لا الى السحب،

وهل الارض في « وهم » العقاد شبيهة بالسحب

سواء بسواء؟؟...

الحق ان هذا « وهم » — مقلوب — وتأمل

معكوس لا وزن له ولا قيمة وهو عدا ذلك وهم

ملفك غير متماسك، والا فلا ندري اين كان بدر

الدجى يخفي ويظهر حين كان العقاد متطلعا من

المقوي العجيب

روبستين حزون

هو اكسير طبي لذيذ الطعم وعظيم
ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل
الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب
في السن أو المرض أو الامراض الجسدي أ
ويطلب من المخترع اسكندر حزون ال
نطمطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية
١٤ قرش الثمن صاغ الزحاحة

أحدث الموبليات والصيني

بمحلات مدكور الكبرى امام بوسنة

واذن فلم يقل العقاد مثلاً :

أهيم على وجهي اذا الليل « جنى »

فيدفنى « وهي » الى البدر انظر

فاحسب ان الدر في الارض طالع

وان سماء الكون نار تسعر ؟؟؟ ...

واحسب اني خشية النار هارب

من النار ، اجري خائفاً أنتظر

وامشي على رأسي وكفى جاهداً

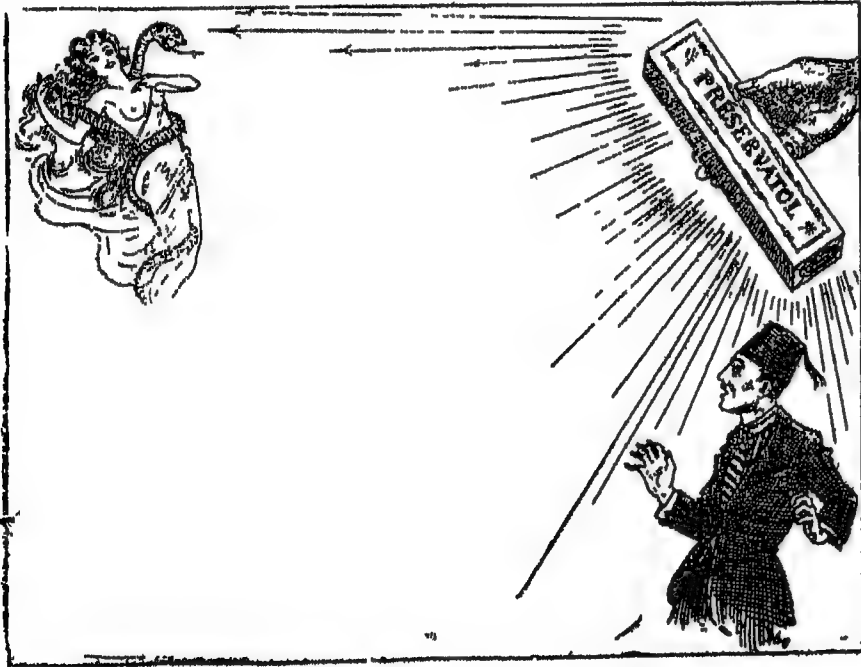
وتبلغ رحلاي الليب فاصبر

ونحمد الله اذ امدنا وحي العقاد والهامة

فتقدر لنا التوفيق في محاكاته في تلفيق الاوهام ،

وصياغة الكلام

(المشرط)



الانتصار على الامراض السريية

باستعمال

الواقى (أو دهان بريزرفاتول)

أيها الشاب

الواقى هو أفضل وسيلة لصيانة الشباب من عدوى أمراض السلان والزهرى فإذا أمنت استعمال « الواقى » أو دهان بريزرفاتول تعرض نفسك لأمراض خطيرة على صحتك ومستقبلك ولكذلك ستعتمد هذا الدهان فانك تصون نفسك من هذه الامراض الخبيثة ومن نتائجها التي تمرضك لاهل طول المعالجة مع بذل المصاريف وتلويث ذريتك الضعف والمرضى « فالواقى » هو دهان مضى فائدة سهل الاستعمال ورخيص الثمن لان ثمن الانبوبة الكبيرة ١٥ قرشاً تكفي لمدة طويلة

فاحفظ صحتك باستعمال (الواقى)

و « الواقى » أو دهان بريزرفاتول يباع بسائر مخازن الادوية : دلمار وغناحه ومزراحي (بالمو ول شارع نواد الاول الخ . وجوليوني (بميدان الاوبرا) بالقاهرة ، وبفروع هذه المخازن المذكورة بالقطر المصري ، ويطلب أيضاً (مع الاستعلامات) من صاحب امتيازته الدكتور نعيم بك حداد ، ابي الشوارب ، عمرة ٢ بميدان الاوبرا — تليفون عمرة ٩٠٩

فوق السحب الى الارض — مادام « وهمه » قد
دحرجه من تحت الى فوق — اكان بدر الدجى
يخفى ويظهر بين طبقات الارض وطياتها كما كان يخفى
بين طبقات السحب وطياتها أو يحي بدر الدجى من
« وهم » العقاد ولم يبق فيه الا منظر الارض كالسحب
ومنظر السحب (كالارض) ومنظره هو متدحرجا
من تحت الى فوق ومنظره العجيب في آخر الامر
وهو واقف « بسر القدرة » فوق السحب ينظر منها
الى الارض ، لم يبق في « وهمه » الا هذه المناظر
العجبية ، ولا شكل الغريبة ، أما منظر بدر
الدجى (مقولبا) الى الارض يخفى ويظهر لعينه
بين طبقات الارض وطياتها — كما يقضى به اتساق
« الوهم » وعدم تلفيقه — أما هذا المنظر فلا
نعرف اين (طار) من « وهم » الاستاذ الكبير ؟

سيقول بعض الناس ، ومادام هذا وهما فاي
مسوخ لنقد الاوهام ، وتقول هؤلاء ان الوهم لا يصح
ان يكون خرقا أو تناقضا أو شيئا مضحكا وهل
يصح ان « اتوهم » على رأى هؤلاء اني كلما ارى
الواحد منهم ماشيا اراه يمشي على يديه لا على
رجليه ويكون ذلك « وهما » لاسبيل لنقده أو
مؤاخذه صاحبه ؟ ؟

واذا كان العقاد يرى رأى هؤلاء في « الوهم »
ويشاركهم في أنه من قبيل الاوهام التي تخطر
على البال من غير تحفظ أو ترتيب ، وفي انه لاسبيل
الي تقدم مثل هذا وتحليله فليسمح لنا ان نتوهم
فيه « وهما » دون ان يغضب او يؤاخذنا بهذا الوهم
وليكن وهما هذا شعرا كما كان وهمه شعرا :

إذا ما احتواني الليل — والليل مظلم —

ودري « العقاد » إذا ذاك يخطر

توهمت اني لا ارى غير « مارد »

من الجن يخفى في الظلام ويظهر
ولا وربك ، فلست ببالغ مزلة في هذا الضرب من
الحيل « المقلوب » . . . وهي هذا يمكن التصور ،
يخطر ببال كثير من الناس ، فالعقاد طويل القامة
مسرف في الطول ، والليل مظلم قائم ، وليس من
الممنوع ان يمر بي في ظلمة الليل الحالكه تتخيل
ان شبحه الطويل شبح مارد من الجن لا شبح
مخلوق من الانس

لذلك فسأحاول « محاكاة » اخرى غير هذه ،
وسأبذلها هذه المرة على لسان العقاد على وحيه
الشعر : « الوهمي » يمدنا بفيضه ، وينفخنا بالهامه

السيارة المشلول حة^(١)

أودع فيك آثار السنين
واذكر بدء عهدك مع صديقي
ولم اك شاكيا منه صدوداً
ولم تك نضرة الألوان حالت

سقى الله الليالي كل خسر
فكم قاسيت من «ضغط» و«لبط»
وكم أرهبت شاباً وشيئا
وكم شاهدت من سر خفي
وكم قطعت لديك عهود حب
وكم لك (ركنة ين الحوارى)
كعماك تغفل بالزمل ليلاً
من الموسيقى الى «جروبي فصول»
الى مصر الجديدة والمعادي
فلا عين رأتك بدون ضيف
بساتين الجزيرة ذاكرات
إذا ما كاد يفضحنا انين
الفت تردد الغادات حتي
وجسدن بك الهناء وكل شيء
سرير سائر نحت الليالي
هناك مقاعد رثت وكانت
رثم ستائر بليت وكانت
وبوق بات يعجز عن دوى
ينفر معشراً آنا وآنا
حياة كل ما فيها فتون

قانا والقوي منك اضمحلت
سكنت الى «الحراج» وطاب فيه

زمان العز «يا اوبرن» ولى
سلاك بها الصديق وبات يلهو
عزائك بعد عزك أنت تموتى

وداعاً بنت «اوبرن» وداعاً
إذا طال الفراق تذكرينى
بركات بركات

«١» سيارة ماركة «اوبرن» طور يديو للصديق جورج صيدح استبدلها «بليموزين» جديدة

الترنود الخطى هو أول كتاب وضع لمعرفة الخطوط والاختصام الصحيحة والمرونة عزيمته وقدرته

نزهة قرشاً صاغاً . يطلب من الكاتب ومن راعه وعزانه : نجيب كوكب هوادى بمصر قفون ٢٣٠

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم
لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب وهو يولد
النشاط ويزيل الرطوبة ويفيد للنقطة والشلل
ومجدد جميع القوى الحيوية في الجسم البشري .

العنبرول تأثيره في الاعصاب مذهش جداً —

هو تيار كهربائي يسري في المروق فيولد الحركة
المأمدة ويمنع العوة الخفية الكامة في الامدان
ويحرق في النفس الشمور بالحياة — ان العنبرول ليس
منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات
العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ
خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية
وبطريقة كياوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد
ولم يزل سرّاً من أسرار الكيمياء .

وسامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا
المجهز وتلبي به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام
تقد بمجلساً كياوياً طلياً وتدخل في تركيب
العنبرول أفضل ما استجد في الطب الحديث من
الواد المقوية للمرا كز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً

من أكر كياوياً وأطبائها المستشارين وقدرت
أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات
العدد الدرقية والتخامية وخلافها من العدد
التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي
أثبت الطب قائدها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب
وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه الجهود

أقوي مجهز كياوي عرف حتي اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلمار وغناجه
وجاليقي وسائر المخازن والاجز خانات المهمة

ويطلب من معامل سالم تخليفه بالنصورة
فيرسل خالص الاجرة ولاحطوا تماماً وجود ماركة
المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خلفه على كل
حق ومن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف
الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

أعظم دواء للحمى

روح الكينا الحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه مصلحة الصحة
يشفي الحمى والانفلونزا في أقل من ثلاثة أيام
وينشط والجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية
وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللجمله
اثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر حزبون
الكياوي بطنطا ومن الاجز خانات ومخازن الادوية
المهمة

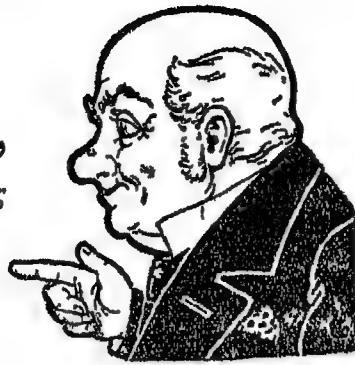
طوا على عيونكم

باسمها القطرة العجيبة دون سواها
واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها
لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة واقية
رة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء
وقاذا آلتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة
فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نابت مدالية
الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة
جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها :
الحيويات — زيادة الاحمية — الالتهابات الملتحمة
— احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع —
الغشاوة — القطة الحديثة — ضعف النظر
ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض
المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة)
ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً
في الاختبار والمعاينة حتي توصل أخيراً الى تركيب
كيمياوي لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعظم
أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات
حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض
في عيونهم فتجحت نجاحاً تاماً ومادوا الى حالتهم
الاصلة بعد أن يتسوا من استعمال القطرات

يشترى اخوان كير يازى دخانهم بأنفسهم من كافالا مباشرة من
مراعيه ولذلك سجائرهم لا مثيل لها في العالم حرب سجائرهم « أسترا » العلبة ٢٠
سجارة بسعر ٨ عروش صاع ومني حريتها تعتقد اعتقاداً راسخاً أن شراء الدخان
هو الامر الاساسي

عجائب القرن العشرين

إذا فقدت الشيخوخة أو المرض أو الافراط. قواك الحيوية
وصارت أعضائك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فإليك ان
تعالج



حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض لك ما فقدته
من الافراط وتوجد في جميع الاجز خافات المصرية الشهيرة
وترسل الكراسي التفسيرية مجاناً وخالصة اجرة البريد لكل ومن يطلبها من وكيل معمل
أمنيا صندوق البوستة ١٨٧٧ بمصر
مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة عمرة ٣٣)

يوسف علي كير يازى

الخرطوم مصر ١٩٤٢

ملاحظ ورشة مخازن حكومة السودان

بمصر

جناب الفاضل الدكتور روس المنعم
تحيته وسلام - وبعد اعلم جنابكم بانني كنت
اشعر دائماً بفقرتي من معدتي وكأني يصعب
من نفسي شرب دواء استعملته قبله ادوية
ينبغي انما تشفى هذه المرض ولكن لا شفاء
لم اجد منها شيئاً تشفى قد كثر وايضاً قد احدثت
على صيبي المياه اضراً علىكم الفتيه فوافقت
من تصوير بعد استعمال هذه الحبوب فحق شفيته
شفاء تاماً والحمد لله - ضاريتك من الراجب عليك
انه ارسل لجنابكم هذه الشاهدي مع صورتي امثالها
بفضل صوبكم العظيمه راجياً من جنابكم نشرها
بالمجلة ضد هذه الاشياء وانشاء الله ففضل بقبول
تحياتي مع مزيد شكرى والسلام كما تبه

يوسف علي كير يازى



مَدَامُ الْعَقِيبَا

تأليف الدكتور زكي مبارك

كتاب لم يسبق له نظير في الآداب العربية . تناول فيه المؤلف بالتدقيق والتحليل أروع وأبدع ما قاله الشعراء في قهر الحب للنفس ، وفي شدة القلب . وحصل به كل التوازن والوحدة ، في سبعين باباً كل باب منها بحث شائق طريف ، كالحديث عن الفرع إلى الدموع ، والدمع بعد الفراق . وشكوى الضربة ، ونبطان الحب ، وغرام النساء بالأماء ، وتغليب الخيل ، والياس والزجاء ، ونوح الحمام ، ونورة الوجد ، والاروق والسهاد ، وظلم الحبيب ، ويخل الحسان ، ومداراة الرقاء ، وغربة الحب ، وسيف الفراق ، وفقد الزمان ، والمذكرى والحسين ، والتدبول والنحول ، والقلب الخافق ، وبكاء الملاح ، ولوعة الشوق ، وأحوال الصدود — وما إلى ذلك عملاً فصيلاً مصلحاً في أي كتاب ، وهو مطبوع بغاية النجاة مع الشكل في ورق خضرة عذبة . صفحاته ٢٧٠

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بالقاهرة وثمن عشرة قروش واجرة البريد قرشان . والتمن يرسل مقدماً

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الأطباء لأنه يأتي بالفائدة المطلوبة في كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الأبيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط أن يستمر المريض على تعاطيه بدون انقطاع في المدة المذكورة

اطلبوا الكراسة التفسيرية في علاج أمراض المجاري البولية التي يرسلها لكم وكيل معمل أومنتيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

السيكوريتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الاحوال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

يباع في جميع
الاجر خانات



التمن ١٥
قرشاً صاغاً

السليوزة



مبيع بالتفصيل

ق : أسير

شارع البواكي

أحسن وأشهر

ماكينات خياطه

متنوعه من كل طرز

مخازن ادوية جليوتي



تتكون فابريكة صنية
انتقاد الحديدي
الجمهور في القطر
المصري والسودان
وفلسطين أن القلب
الغير موجود عليها
لورقة الصفراء
الاشيخ العربية
والفرنسية بدمغة
محطات وأدوية
جليوتي تكون
فاسفة غير صالحة
للاستعمال وعنده التاثير

تلفون مصر ١١٠٣ اسكندرية ٢٧٤٦

خلاصة الأثمار والأزهار الشربة الاحمر يكانية

لن هذه الشربة لذينة الطعم جداً فهي مجهزة من عصير الأثمار والأزهار اذا شربتها تشمر كأنك تشرب كأساً من ألد المشروبات طمناً وألطفها رائحة ومع ذلك فإن لها مفعول شديد للغاية فهي تغلب الامعاء تخفيفاً مدحشاً وتطرد منها الديدان والطفولة وتنازع عن سواها من الشرب التي من نوعها بكونها لاتحدث نقصاً ومفعولها صحي وتصديق عليها من مصلحة الصحة العمومية .

احذر التقليد — اذا صح اختراع وظهرت لائحة دواء كثر اقبال الناس عليه وكثر المقلدين له وهذا ما حصل للقطرة العجيبة والشربة الاميركانية ان لنا في كل يوم قضية وفي كل يوم ضبط واقعة مع أولاء المقلدين قلقت نظر الجمهور الى ذلك ورجوهم يدققوا جيداً عند مشتراهم القطرة العجيبة أو شربة الاميركانية يرفضوا رفضاً باتاً كل زجاجة ليس بها ماركة المفتاحين المسجلة واسم مامل سالم خليفة كيمياوية بالتصويرة — فمن الزجاجة من القطرة عجيبة أو الشربة الاميركانية ه قروش صاغ وتطلب ن مخازن أدوية داروغناجة وسالم خليفة بالتصويرة سائر المخازن والاجزاعات المهمة بالقطر المصري

سينما أمير بشارع عماد الدين

رضي بروجرام هذا الاسبوع مناظر جميلة بالانوان

- مظلوم السعدي يجيب الدعوة الى ولبة الوزارة



• مظلوم باشا - ان رحنا مع دول المظاهرات تطبق علينا وتهديوتنا ، وان رحنا مع دول نهحر من الاكل الطيب ، مايش
• من اني اكون بين دول ودول . زي قاضي العرب

تليفون نمرة ٢١٣٨٩

يوم الجمعة ٢٧ فبراير سنة ١٩٢٥

العدد ١٩٨

العدد ١٩٨

الكشكول

العدد ١٩٨

بعد تبايغونات النضال لحكماء البوليس



وتح الله باشا - على كفة الحيطان لها ودان واريليفون له لستاق سياتش متايور دافضيفة

السيكورييتين
هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء
وتستعمل في جميع الاحوال التي تدعوا لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

ياع قي -
الاجز خا



الشن ١٥
قرشا صاعا



فكر اليوم في الغد
واختر لك آلة

كوداك

بها تستطيع أن تستخرج صوراً جميلة لأصدقائك
بها تستطيع أن تجعل الحوادث وتصور منزهاتك
خلال أيام حياتك بحيث يكون غداً وبعد سنة سعيداً أن

تراها ثابتة أمامك في كل يوم
سرع نجاتك في التصوير بالآلة « كوداك »
تفضل بزيارة محلنا واطلب كتابنا العربة

كوداك (مصر)

ميدان الادبرا
شارع كامل بعمارة شهر
شارع قصر النيل رقم ٣٧ على ناحية بنك أثينا

النزير الخطي هو اول كتاب وضع لمعرفة الخطوط والاختصاصات الصحيحة والمزودة بعربية وافر بنجينة
نشره قرشا صاعا . يطلب من الكاتب ومن واضعه وعنوانه : نجيبك هراوين بمصر ، تقرون ١٩٢٠

سينما امير بشارع عماد الدين

تعرض في مروجرام هذا الاسبوع مناظر جميلة بالالوان

الولي الصالح

سولت نفس خبيثة لما كرمخاتل ممن لا يتقون
الله ولا يعرفون اصحابهم ساطانا على الستمهم ولا
يشعرون بغير الميل الى الكذب والتلفيق ، وامرت
الحسة والدناءة ذلك الخاتل الكذاب بان يعترى
على الولي الصالح الاستاذ الشيخ حوده « في منيا
القمح » قولاً لم يقله ، وحديثاً لم يحظر ساله ،
فرغم ان الشيخ قد قال انه رأي المصطفى عليه
الصلاة والسلام في مقامه ، فامره اني بان يدع
ان السعدين على الحق ، وعبرهم على الباطل ،
وما كان رسول الله ليقول هذا وعصاة سعد مسوقون
الى محاكم الخنايات ، وكبير مقام الشيخ الحجة المركة
عن ان يلققوا له مثل هذا التلفيق ، وهو الورع
المتقطع عن الدنيا ولذتها ، العاكف على العادة
منذ خمسين عاماً لا يتوحه قلبه فيها الى غير الصلاة
والصيام ، والراهد في شؤون هذه العاحلة حياً
في قربه من الخالق في الآجلة ، بعيداً من حذل
السياسة ، بغيرها عن التطر الى هذه المطامر الرائلة ،
رغم كذبهم بنود الله وجوههم واخراهم ، وابى
عليه دينه وورثته ان يعزي الى الرسول الامين
على لسانه مثل ذلك البهتان المين

عابد متفلسك من اولياء الله وصفوة الخالصين
له الدين ، الراهدين التقاة ، يجترئون عليه ،
ويتقولون عليه الاقويل ، فاذا يقترون على
السياسيين ؟

ويل لهم من الله ، الم يبق من يكذبون عليه
غير الاولياء ، لاحول ولا قوة الا بالله

محلات

يوسف واحمد الجمال

أقدم واحد المحلات الوطنية

اذا زرت محل الجمال في أثينا اعجبك عنه
محله بني سوف

واذا زرت محل الجمال في بي سوف
اعجبك عنه محله بالزقازيق

واذا زرت محل الجمال في الزقازيق اعجبك
محله بالمصوره

واذا زرت محل الجمال في المصوره اعجبك
محله المنطرا

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدُ الْإِنْفِزِي

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة مصر والسودان
٦٠ » نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

إدارة الكشكول المصور
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣٨ ٣٩ و ٦٢ ١٤

على مَرَحِ السياسة

تقلا بك ومجلس النواب

رشح « الوفد » تقلا بك صاحب الاهرام لمجلس النواب لا عراماً أو كلفاً به ولكن ليضمن الاهرام ولتكون سياستها مدة الانتخابات « وفدية ولوفدين » وطربنا نحن الصحافيين لترشيح الزميل حبا في أن يكون في مجلس النواب عضو يفهم الصحافة ويدافع عن حقوقها وكرامتها، ولكن القانون المصري قد وقف بالاسف في وجه السورين فحكمت لجنة الطعون بشطب اسم المرشح المحترم

ظهر للجنة الطعون بشارع علي التيجانيات المسمى أولا - تحري البوليس عما اذا كان تقلا بك قد قام في تجنسه بالجنسية المصرية بالواجبات المقررة في الامر العالي والقرار الوزاري الصادرين في سنة ١٩٠٠ فظهر انه لا يحمل شهادة ميلاد مصرية بل كل ما يحمله شهادة من بطريكةحانة الروم الكاثوليك في الاسكندرية بانه مولود بالقاهرة في ٢٣ مايو سنة ١٨٩٠ والقانون يقضى بان اثبات الولادة في هذا القطر لا يكون الا بقيد الاسماء في دفاتر المواليد طبقاً لنصوص القوانين القديمة والحديثة الخاصة بذلك. أما السلطة الدينية التي يجوز لها تحرير شهادة ميلاد بموجب المادة ٢٠ من القانون نمرة ٢٣ لسنة ١٩١٣ الخاصة بالمواليد والوفيات فهي المختصة بالاجانب وعليه لا يمكن أن تقبل شهادة البطريكةحانة لاثبات ولادة شخص رعية في القطر المصري

ثانياً - تحري البوليس عما اذا كان تقلا بك قد قام بواجباته العسكرية وسأله في ذلك فقال بانه سئل من سنين عن الخدمة العسكرية واحاب بانه معفى منها طبقاً لقانون القرعة ثم قرر بعد ذلك انه ولد بدائرة قسم الازبكية وانه لما سأله شيخ

الحارة في موضوع القرعة العسكرية وكان ذلك في سنة ١٩٠٩ بدائرة قسم عابدين ابان لشيخ الحارة استحقاقه للمعافاة لانه وحيد والدته الارملة فقال له شيخ الحارة انه سيجري اللازم وانه فهم من ذلك ان المعاملة انتهت

ثالثاً - تحري قلم الجنائيات الافرنكي بالمحافظة - فعلم ان تقلا بك لبناني سوري رعية الحكومة المحلية وان اصله من لبنان

رابعاً - كتب لمصاحبة الصحة للاستكشاف من دفاتر مواليد الجهة التي أوضح تقلا بك انه ولد بها فاجابت بانه لم يكشف في الجهة والتاريخ المقول عنهما وقبله وبعده ثمانية أيام لم يستدل على اسمه ضمن المواليد

خامساً - كشف من قائمة القرعة الاصلية لسنة ١٩٠٩ التي قال تقلا بك انه عومل فيها والتي يجب ان يكون عومل فيها بمقتضى تاريخ ميلاده بالتياخة التابع لها محل معاملته فلم يستدل على اسمه والصحافة تأسف لحكم لجنة الطعون والبقية في حياة سعد باشا

سادى سعد !!

قبضت النيابة العمومية على مصطفى بكير مرشح الوفد في نوى يوم ١٩ فبراير لانهما بالتحريض على ضرب ضابط وحنود، ولان أحد الممتدى عليهم كسرت عظمة في رأسه، فنسي انه محرض أو انه متهم في تحريض وارسل الى سعد باشا للتعرف الاق:

نوى في ١٩ فبراير - الى دولة سعد باشا - اليوم حصر صابط من الجيش وقوة من الهجاة والفتني أمر القبض علي وأنا الآن في طريقى لنقطة نوى حيث لا أعلم ماذا يراد بنا وليعلم سيدي الرئيس

الجيل انى ساقابل كل ما يصيبني في سبيل مبادئك الشريفة واحلاصك لخدمة الوطن بكل شجاعة وسرور وأشهد العالم على أعمال الادارة المتفانية للحق والقانون « ا »

فأي مبادئ، هي مبادئ سعد الذي سيصاب في سيبلها مصطفى بكير بكل أدى والذي سيتايل كل ما يصيبه من اجلها بشرف واخلاص؟؟ هل مبادئ سعد هي قلب النظام أوالتخريب أو الاعتداء على رجال الحكومة أو عمل ما شأنه ان أمر النيابة من اجله بالقبض عليه لانه مخالف لقانون أما تهو يش ري كذا والا بلاش!!

الارهر وورارة سعد

« شر (كوكب الشرق) قطعة بعنوان (مهمة عالم) ونامضاء (عبيد اللطيف كامل طالب بدار العلوم) لا أعرف ماذا أراد بها، شير أنها واضحة في أن ورياً من ورراء سعد قدم للشيخ ابو العيون رشوة في مظروف - أيام وزارة سعد - بقصد أن يبيع الشيخ ذمته والازهر لسعد، فأبي الشيخ ان يقبل الرشوة، وطالب كاتب (كوكب الشرق) من الشيخ ابي العيون ان يكذب هذه الرواية اطمئناناً على ذمة حكومة سعد ورجال حكومته

ولقد اطلع الشيخ على الكتابة ولم يكذبها بل قد يروى كدها اصحابه كل التأكيد، واستطيع أنا... بعد استئذان سعد باشا في قوله (أنا) - ان أوكد للكاتب ولكوكب الشرق معه ان وزير سعد قدم للشيخ ابو العيون مطروفاً فلما عرفت استدعاه سعد ورحاه في أن تبقى العبارة مكتومة غير ان خبرها وصل وقتها انكل الجهات المستولة فاذا أراد بشرها اليوم ا. حافظ عوض؟؟ وهل هو أراد أن يخدم سعداً أو ان يخدم الشيخ ابو العيون؟

حقاً ان عدوا عاقلاً يخبر من صديق جاهل

الاعراض ووزارة المعارف

لا اعرف لماذا يستهين معالي وزير المعارف بالتهمة الخطيرة التي تنتهم بها الآتية نبوية موسي كبيرة المفتشات حصرة صاحب السعادة المغربي باشا سكرتير الوزارة "عام"، وخصوصا بعد ان عرفت هذه التهم واتصل خبرها بالخراند

لقد طالب المغربي باشا رسميا "تكشف على قوى الآتية العقلية"، وطلب التحقيق معه في هذه التهم ولكن شفها، فلماذا لم يطلب التحقيق رسميا وبالكثافة ان كان بريها كما تقدر؟ وكيف تستحل وزارة المعارف ان تترك هذه الاشاعات تنتشر وتمتد وتتفرع عنها الكاذب والافويل؟

ليست وزارة المعارف حرة في التسامح في ذلك، وهي على الاقل مطالبة بواجب نقل المغربي باشا الى وظيفة تعادل رظيفته في مصلحة اخرى ان ارادت ان لا تفتح معه باب تحقيق ولدتها في وزارة المالية وظيفة وكيل او مدير مصلحة الاملاك، وفي وزارة الداخلية وظيفة مدير البلديات والمجالس المحلية، ثم ليجبها فوق ذلك كله ان تبري ذمتها بدفع التهمة عن الاعراض والضرب على ايدي العابثين بها

سعد ومكتب المرحوم صقر بك

كتب «الكشكول» أيام وزارة سعد في إحدى «جلسات الأتربة» ان سعد باشا كان يسقي القهوة في مكتب المرحوم حسين صقر بك قبل ان يكون كاتباً به فشريكا له

والظاهر ان دولة الباشا استاء كل الاستياء من هذا وعمل على ان ينفية بحمل بعض افراد عائلة المرحوم صقر بك على تكذيبه واتفق ان دولته اجاب - وقتها - دعوة مدرسة التجارة الى ليلة ساهرة، وهناك اعجب بصوت أحد التلاميذ يفتي منولوجاً، وسأل عنه فقيل له انه حسن صقر فجل مختار بك صقر، فخيّل له انه عثر على ضالته وطلب ان يرى والد التلميذ فتعبد حصرة محمود بك فبقي باحضاره لدولته

وبالفعل قصد محمود بك الى مختار بك وطلب منه ان يذهب معه الى سعد باشا، وذهب مختار الى مكتب رئاسة الوزراء طوعا لارادة «الرئيس المليل» فلما وقع نظر دولته عليه وكان في الغرفة كئيل من اللامعالي الغرائلي واللامعالي مرقص حنا ودونه محمد باشا سعيد قال له:

- هل كمت حقيقة اسقي القهوة في مكتب عمك

- آعم يقولوا يادولة الباشا

- لا . لا . ده كذب . ويجب انك تكذبه في الخرائد

وحج مختار بك على ان يكذب «ان سعد باشا كان يسقي قهوة في مكتب المرحوم صقر بك في الخرائد»، وانظر كل «بيت الامة» وفي مقدمته «الرئيس الخليل» ان يقرأ التكذيب بغير طائل، ولما كانت المسألة عند سعد باشا عظيمة الاهمية فقد ذهب المرحوم عاطف باشا بركات الى منزل مختار بك في العنسية يستحثه ان يكذب، وقال له انه اراد ان يور عليه عناء الكتابة فاحصر له ورقة مكتوبة ليس عليه الا ان يمضيها

قرأ مختار بك الورقة فوجدتها تحت عنوان (ميت يكذب ميت)

ومصمونها ان المرحوم والده - أي والد مختار بك، وشقيق المرحوم حسين بك صقر - جاء في المنام وقال له ان الرواية التي جاءت في مجلس آخرة الكشكول عن تقديم القهوة وسعد باشا مكذوبة

قرأ الورقة مختار بك واراد ان يتخلص من الامضاء فطلب برفق من المرحوم عاطف باشا ان يتركها له لينتجح فيها ثم يحملها له، فلم يرق ذلك للمرحوم عاطف وطلب الحاح من مختار ان يمضي فرحاه ان يمله حتي ينتجح الكتابة ويجعلها مطابقة للحقيقة فقال عاطف:

- أي حقيقة تريد ان تكون الكتابة مطابقة لها . هل كان زعيم الشعب يسقي عمك القهوة؟؟ قتال مختار:

- انما اريد ان لا اكذب ياسعادة الباشا لان والدي لم يزرنني في (النام) ولم يطلب مني تكذيب شيء من هذا

وانصرف عاطف باشا غاضبا، وكان الثمن ان عوقب ابن مختار بك في انكلترا بحرمانه من اعطائه امتياز استحقه من وزارة المعارف

نقابة المحامين ورجال القانون

كتبت نقابة المحامين الى جميع مؤلفي الكتب القانونية تطلب منهم ان يتفضلوا على مكتبتها بارسال مؤلفاتهم بقصد ان تكون في النقابة مكتبة جامعة يرجع اليها رجال القانون في مباحثهم،

قتال المؤلفون هذا الطلب بالارتياح وار لل نقابة مؤلفاتهم هدية، إلا حصرة الا أوهيف بك ناظر مدرسة الحقوق فانه أ مؤلفاته ومعها فاتورة بالثمن

وآهي كده «الحقوق» والا بلاش

موظف وحورناحي

انتدبت وزارة الداخلية من اسبوع موظفي البرلمان الى الاشتغال بها، وصاحبنا البرلمان هذا وصل الى وظيفته عن طريق الا بالصحف السعدية وكانت وظيفته ثمنا لثقال (اني أضحك منك يا ثروت)

ولا ترال الوظيفة لم تمنعه من الك هذه الحريدة لانه والى اليوم يحمل (ابون الترام من (الايهات) للمنوحة لها من ا فما هو رأي الحكومة في ذلك؟؟

مدير القليوبية ووجه سعدجي

دعا مدير القليوبية معالي وزير الداخل موظفي المديرية وبعض اعيانها الى (وفيه) ف بينها مساء يوم الجمعة الماضي ووقف معالي الوز وكيل النيابة يكلمه في شأن الاشخاص المذك عليهم من أجل أنهم خرجوا على النظام، واد نظر بعض الحاضرين حركات شخص يتقرب ويحرص على استراق السمع، فسألوا عنه فقد انه محام اسمه عبد الله حماد، وزاد استغراب ما علموا انه محام عن بعض المقبوض عليه الذين تتولى النيابة معهم التحقيق، فاسر المدير بحقيقة الواقع ونبيه الى التحقي من هذا المحامي فقال المدير انه استغرب وجوده انه جاء مع سكرتير الوزير، وفي الحال المدير رئيس مكتب الوزير عما اذا كان يعرف المحامي فاجابه بانه لا يعرفه ولا علاقة له بال مكتب، فتقدم المدير من المحامي وسأله مدعو ومن دعاه.

فاستقط في يد المحامي وارنج عليه ولم فطرده المدير شر طرد

وهكذا يسجل السعديون في سعدية يتحسوا وان يذهبوا الى حفلات رسم دعوة ومن غير معرفة سابقة لا بالداعي ولا بالمد (ويحي سعد أصاب أم أخطأ)

«متفرغ»

الشعر الخالد

القصيد الشريفة

أعد الشاعر « إياه » قصيدة تلقي في الحفلة التي كان مرمياً أقامتها لتكريم الاستاذ اسماعيل بك شيرس بمناسبة عودته الى خدمة الامة في منصب الحكم بتولية منصب وكيل لحافظة القاهرة واذ كان قد استعاض عن هذه الحفلة بتوجيه نفعاتها الى ملجأى الحرية وأناء النيل فقد رأى أن لا يحرم منها قراء الكشكول قال أثناءه الله :

الماء في البحر سالا والزرع في الارض طالا
والدار فاضت علينا كما نشاء غلالا
والجو أصبح حقا تحتي وفوق ظلالا
وفي السماء رأينا كواكباً تلالا
والشمس القت علينا من الشعاع جبالا
والبرد يهبط حيناً وتارة يت الى
والقمح صار طحيناً أزلت عنه النخالا
والخمر كان عجباً والفرن كان رمالا
فالآن باهند « هيصي » فقد كسونا العبالا
قومي فصي لضي في من قهوتي فنجالا
وجهزى لي ثي في « عربا » و « بشتا » و « شالا »
فقد لحت بعيني يوم الخميس اختفالا

« شيرين » ياروح قلبي أبناك ربي تـ الى
طلعت فينا كمالا وعشت فينا اهلالا
انت الوكيل « السجوريا » أبا وعماً وخـ الى
ما كنت تعرف يوما سينا وعيننا ودالا
الظلم كان لدينا طمعاً وكنت المـ الى
ظلم أصابك حتي « أو السباع » أزالا
فقلت في الحكم عدلا حقاً « حللا زلالا »
وصرت تأمر زيدا وصرت تنهي بلالا
و « للشويش » خضوع مهاتطي وصـ الى
إذا دخلت عليهم قاموا وقوفا طوالا
أوجئت « نخط » فيهم هبوا اليك امتـ الى
فذاك يجري يميناً وذاك يجري شـ الى

صديق كلامي فاني جربت تلك الفعـ الى
قد كنت يوما وزيراً أمشي أهد الجبالا
أرى الجمال فراخا والداس أيضاً نالا

والشرق غربا وأيضا
أرى الجنوب شـ الى
و كنت أمشي رزينا
كالصـ الى خر معنى وحالا
وقد « آخر » دلالا
وقد « أشر » جـ الى
وكم صرفت فلوسا
منها و « بعزقت » مالا
وكم طبخت كبابا
وكم شويت « طحالا »
حتى « بجعلت » منها
وزدت ألفاً ثـ الى
لكني أتهدى
كالـ الى ل قر ومالا
في خفة لن تجاري
ورقه لن تنـ الى
ارقي السلام « نطا »
كالـ الى صابر غزالا

أواه بأسوء « نختي »
صاعت وكانت حلالا
كانت حلالي ولكن
راحت « حلالا بلالا »
أبكي عليها لاني
مالت منها منـ الى
ياسـ الى ادنى وهداني
ياسامعين المقـ الى
هربان جئت اليكم
لم يصروا لي خيالـ الى
كاللص أخطو بحرص
وكالغراب اتـ الى
والله لو علموا نـ الى
« لشـ الى يلوني الزبالا »
ان الليالي منهمـ الى
باضت وصارت جـ الى

شعراء مصر « على المشرحة »

— ١٣ —

تفكير العقاد

في قصيدة العقاد النونية التي أسلفنا الكلام على بعضها عدا ما تقدم خطط كثير . وتفكير مسف شاذ ، لا قبل لشعر الغرائز بمثله ، فمن ذلك قوله :

ان الجسوم مشاة جوارحها
الا القلوب فصيغت وهي احدان
لكل قلب قرين يستم به

خلق وخلق فهل يرضيك نقصان
وكان العقاد لم يرض بما في هذين البيتين من خطئ فأراد « شرحهما » وتوضيح فكرتهما فكتب :

« خلق لكل عضو قرين في الجسم الا القلب فانه منفرد لا يكل الا بقلب آخر »

وهذا الشرح الذي وضعه العقاد لبيتيه لم يدع شكاً في معناها والمراد منها

فهل تفكيره هذا صحيح مقبول ؟ ..
أما نحن فلا تردد في أن نعلن للعقاد خطأه والتواء فكره فيما ذهب اليه ، وليس في مقدورنا مهما كان لنا من ثقة بعقله — أن ننكر ما يشهد بوحوده الحس ، وينطق بآياته الواقع المحس ، العقاد يقرر في بيته وفي شرح بيته « أن لكل عضو قرين الا القلب فانه منفرد لا يكل الا بقلب آخر »

وأعيننا تشهد ، وحسنا يشهد ، والعلم يشهد ، ونشريح الاجسام يشهد ، وكل من يحمل في رأسه عقلاً يشهد أن في الجسم أعضاء كثيرة لا قرين لها : ففي الجسم كبدا واحد ، وطحال واحد ، وفم واحد ، ولسان واحد ، وأنف واحد و... وأعضاء... أخرى « عبر مشاة

وهذا ما نراه في الاجسام ، نشهده باعيننا ، ونلمسه بأيدينا ، لا سبيل الى نكرانه ابتغاء مرضاة صديقنا العقاد ، ولا سبيل الى قبول فكرته الجبلية لجرد ثقتنا بعقله . وأعجابنا بكثير من أدبه وعلمه .

والا فهل خلقه الله بجسم خارق كما خلقه بعقل « خارق » ؟ ..

هل للعقاد كبدان وطحالان وفان ولسانان و... وأعضاء أخرى من كل عضو اثنان

أو هل لحبيب العقاد في كل عضو زائدة الا قلبه « الصفوان » أما الناس فان الله لم يخلقهم كما تصور العقاد وأما هو فاني لم أره الا بفم واحد وأنف واحد ، وأما حبيبه فلم أنعم بلفائه ولم أر وجهه الذي قتن صديقنا العبقري ولا أعرف من أي « الخلق » استمد العقاد هذا الوحي فصوره بقلمه هذا التصوير العجيب

وذلك لعمر كخلق مشوه ، وتكوين مزدوج . لا وجود له الا في « تفكير العقاد » وتصوره ، نسأل الله له السلامة من مثل هذا الخلط الشائن ومن هذه القصيدة يقول في ليلة الوصل :

طالت ولا غرو فالحنات خالدة
وفي الوصال من الحنات الوان
اصبحت والله لا أدري ليهجتها

أليمة سلفت أم هن ازمان
أليس العقاد في هذا كاذبا في عاطفته ملفقا فيها ؟ ..

أشعراء الدنيا جميعاً كاذبون في احساسهم والعقاد و... صادق ؟

اغرائز الناس وفطر الحلائق أجمع كاذبة وفطرة العقاد وحدها صادقة ؟ ..

أصبح ان ليلة الوصل طويلة وان سبب طولها ان فيها من الحنات الوانا ، ومادامت الحنات خالدة فهي لذلك طويلة لا يدري هو ليلة سلفت أم هن ازمان ؟ ؟

نعم في ليلة الوصل من الحنات ألوان ، فاذا فجع فيها الحب ، وأتت عليها دورة الفك ، ولم يبق من نعيمها غير الذكرى ، أفلا يكون الاقرب للفطرة الصادقة ، والادني للعاطفة الخالصة ان تكون قد مرت به مرور الطيف في اغفاءة الفجر ؟ .

« وليلة الوصل تطلم شمسها المغرب » ، ولست أدري لم هذا الشذوذ والاغراق حتي في مواقف الصباية والوله ، وترجيع ذكرى الحب والغرام ، وأين تجد روع الشعر وجمال الفن وصدق العاطفة في مثل هذا التفكير الناشز المعكوس ؟

لو ان العقاد كان صادق العاطفة ، لو ان العقاد قدر له ان ينعم بليلة وصل ١١

العيش من قبلها شوق نعمت به
والعيش من بعد هاذ كرو تحناز
كما يقول —

لو انه قدر له ذلك لما رآها « طويلة » ولم عد الى يراعه يكتب فيها « كلاما » هو اشيا بكلام المحبولين منه بنجوى العشاق وصباية الموهبين ما كان اشوقنا لأن نسمع من يراعة العقاد في مثل هذه الصباية اشجى نغماتها ، واوجع نبراتها ، وما كان أصدق له انه نفع المجددين ممن يتوهم تلاميذه في هذه النفثة بمثل صالح « وفكرة جديدة » يرضي عنها أدب الغرائز الذي ما بقي يتطلع . مثله الأعلى وغايته السامية

فهل من « أدب الغرائز » أن يشذ الشاعر عن فطرة الانسان وطبيعته ، ويصف ليلة الوصل بما لم يصفها به صلب عاشق أو محب صادق منذ وجدت الدنيا فيقول .

أصبحت والله لا أدري ليهجتها
أليمة سلفت أم هن ازمان

أجل ليس من أدب الغرائز هذا التلغيق وذلك الشذوذ ، بل ولا أحساب العقاد نفسه يتوهم على مخالفتنا في هذا الرأي وهو ممن تطلعوا اليه ، واعتمدوا في أدبهم عليه ، وفي مقدمة ديوانه الاول يقول :

« وأداب الطبايع ايمان صادق ، وشعور داخق ، وعمل ناطق ، وكلمات من لحم ودم » ، ثم يقول في آخر المقدمة « فان كل ادب خلا ادب الطبايع غير قين ان يناط به الرجاء »

ونحن نسأله بحق الادب — وحق الادب عنده مقدس — هل كان هذا الشعر الذي أخذناه به من أدب « الطبايع » وهل كان خليقاً أن يوصف بأنه الايمان الصادق والشعور الدافق والعمل الناطق وبأنه كلمات من لحم ودم ؟ ؟

« الشرط »

وكيل الكشكول

في الوجبة البحري

اعتمدت ادارة جريدة الكشكول حضرة الشيخ المغاوري عبد الرحمن وكيلها في عمر مديريات الوجبة البحري لتتوصل الاشتراكات والاتفاق مع علي نشر الاخبار ذات

مجلس نوابنا الجديد

في المنام

ونجهر وراءه لى المعكة مفتجل عليه من الخالق
استلم منه النقدية بيده بين البنصر والخنصر فالحفرة
التي شنت بها وقطعت فعلاته هي من جانب
الكرسوع

امين بك واصف — عجبك بقي كده
ياسيدنا الرئيس . خد عندك من كده لحد ما نخلص
من الفيروزبادي واساس البلاغة والجوهري وابن
منظور .

الرئيس — وأنا كان علمي يا امين يا ابني .
كلمة الشوم قالها المشوم . وهي الكلمة دي اللي
كل الناس يقولوها كانت تستحق اللطاش ده
كله يا وحيد بك يا صاحبي

وحيد بك الايوبي — مستأهلة بالتحقيق
والتأكد لانا في حكومة اشغلتها بالعلوم تنشر
صحافتها ذوات الفخر نشرأ مرثياً للباصر رأي
الشمس ذات الانارة ذات البأس لا في حكومة
الالعبان الذي أراد أن يكون هادم اللغة كما هو
هادم الهضبة ومضيع العلم كما هو مضيع السودان
الرئيس — الحق بيدك يا وحيد والدنب مغطينا
من راسنا لرجلنا اللي نخلي كلمة من اللغة اللي حازقك
دي تطلع من حنكنا . بس نتفق من دلوقت على اننا
بنشكلم بالدارجة وما تبقاش تمسك لنا على الواحده
امين بك واصف — وليه سعادتك بدك تضايقه

قبل ما نجبي هنا كل واحد منا يبلع ملازمة من
قاموس ويلحق يدخل المجلس قبل ما يهضمها
الرئيس — ده إحنا على كده رايجين نزروط
المجلس لمخوي وصرف وبيان وربنا يستمر من الفرق
امين بك واصف — يبقى الناجي ياخذ بايد
اخوه . اهو بسلامته نعمان قد سفينة نوح ويقدر
ياخذ الاعضاء كلهم فوق اكتافه على تقطين

نعمان بك الاعصر — فيه متقلات يا امين
يا نصري ما قدرش اشيلهم . علي بتوع حزبنا بس
الله لا يفضحك واولاد جدك يعوم بهم فخري عبد
النور واللي على جبينهم تشوفوا العيون

الدكتور الضبع — تويت ما وجعوا واندلوا
في الحار . روحه بلا رجعة يا اخوى .

فخري بك عبد النور — أنا قلت للجدع ده
مش عايز اناقشه

الدكتور الضبع — وناجشك مين ياود عبد
النور ؟ أنا باجول عمومي يا بوى . ما فهمانش ؟

امين بك واصف — الدكتور بيرد كلام
ما بطولكش منه شيء يا فخري بك

بجت روحنا في خشمنا كل دجيعة بدما تفظ
ماتلاجي اللي يرجعها من جديد

احمد بك خشبه — ولكن الله سلم
الدكتور الضبع — وكاش جبل بسلم كنا
سوينا كيف ا

احمد بك خشبه — كان اللي جرى علينا
حري عليك . هو انت لوحدك كنت في المخذور ؟

الدكتور الضبع — والله كانت بجت واجعه
مجنده يا واد خشبه . نهايته فضنا بجا وعود بنا
لواد عبد النور

فخري بك عبد النور — واد عبد النور
أعلنك من الجلسة اللي فانت انه مش رايج يدخل
ويك في جدل يا دكتور ضبع

الدكتور الضبع — هو يجولك يا ابوي .
دي مصلحة الحاج معلجة في رجاينا واللي يفظ
منها يومه جطران

فخري بك عبد النور — قطران وزفت
وكل اللي يعجبك ولا مناقشتك . اعمل معروف
والثفت لواحد غيري .

نعمان بك الاعصر — حلى فخري بهمه
يا دكتور . أما صحيح حكيم قلبك قاسى ولا
فيهش رحمة .

فخري بك عبد النور — أنا كان مش عايز
مساعدة منك يا نعمان بك .

نعمان بك الاعصر — الحق على يا نصري .
أنا برده استاهل اللي باحط الرحمة في غير محلها .
حيلتك عليه يا دكتور ، منك له تعرف شغلك

الرئيس — لا تحيله ولا يحيلك . احنا استكفينا
النهارده كلام مالوش اصل وقداما ميت شغله ما هو
خارج من كوعنا نخلص حاجة منها .

وحيد بك الايوبي — الأولى يا مساعدة
الترأس هذه الجلسة التي هي جلستنا ، التي هي
جلسة لنا ان تقول غير مخروج من كرسوعنا لان

(الكوع) هو من ناحية الابهام والكرسوع
من ناحية الخنصر ونحن اذا تولينا بايمتنا عملا زفيناه
زفيانا وزفيا باصابعنا من الشاهد الى الخنصر دون

الابهام وفتح الله باشا بركات الذي هو ادهيان
ذلك الاله بان كان اذا تأخذه رثع أي شره المال

— أما جداره يا عالم العمله المجندله دي .
حكومة كيف كانت المدعوجه وزارة الشعب .
وكان معجل واد خشبه ياناس يتكرس ويكر بسا
في جفاه مع ولاد الفطسين دول .

هكذا كان يقول الاستاذ الدكتور الضبع
حين دخلت في شرفة الصحافة بمجلس النواب
وكأنني كنت قد جئت متأخراً عن الموعد المحدد
لافتتاح الجلسة فلم اعرف ماجر الى هذا من

الحديث . وقد احدث كلامه ضجة ورجة ووقع
شيئاً من الملح في صفوف السعديين حتي لكأنهم
يريدون ان يذيبوه بما تقدح عيونهم من شرر
الغيظ وما تنفث انواهم من سموم الاحقاد .

مرقص باشا حنا — والله يا دكتور صدق
ظنى فيك . أنا عمري ما ارتاح خاطري لك ولا
اعتقدت فيك الاخلاص .

الدكتور الضبع — ما ملاحجش اخلاص
بجضيك وبجضيك يا اخوى . هو جناطر اسبوط
كان لما كل واحد يعجب منها . وان كان كده
صح والله ما كانت تلاجج على كرشايات بشري

وفخري عبد النور .
فخري بك عبد النور — وكنت بتتظاهر به
ليه يا دكتور

الدكتور الضبع — وكنت اعمل اكيف في
واد خشبه . جدمنى للفطس يا اخوى وجال برجيتي .
ورجاية واد خشبه ماتت لاجاش بالهون يا ابوي
فخري وحج مين طجك وجلال غنطرتك عن
خلجه .

احمد بك خشبه — وواد خشبه ياسعد الدين
ما كانش مغشوش ولا مخدوع وما كان لوش قصد
سيء . كل ما في الأمر ان صوت كان مرتفع في
مصلحة البلاد اردنا ان نلتف حوله ونؤيده ونجعله

يستمر في طريق النفع العام . فلما غلبته شهوة الحكم
وخرج عن دائرة المهمة التي عولت الامة عليه في
القيام بها حاولنا ان نلزمه حداً وسطاً بين الشبوات
والواجبات فلما صعب الأمر وعز المنال قلنا احنا

من هنا وانت من هنا
الدكتور الضبع — ومسافة ما جعدت تحاول
وتجادل وتشد وترخي وتوافج وتجاوح كما يا اخوى

فخري بك عبد النور - ولكن أصل الكلام في سيرتي .

الدكتور الضيع - جطعت سيرته و جطعت الي بطريها يا اخوي . عجبك ؟ وحج من خلجك مالا يمتهاش تبجي واجعه مجندله .

الرئيس - بس يادكتور من فضلك انت وفخري بك . اقرا يا حضرة السكرتير ايه اللي عندنا في أول الرول .

هلباوي بك - يا سعادة الرئيس ، قبل ان ننظر في المشاريع المقدمة لما نحب أولا ان نناقش الاسئلة الموجهة من الحكومة وأولها السؤال الذي قدمته للوزارة عما نشرته جريدة السياسة في عديد من متواليين من الاوامر التي صدرت من وكيل داخلية سعد الحكدار بوليس العاصمة خاصا بالمظاهرات والاعتداءات ما الذي تنوي الداخلية اتخاذ من اجراءات لتحقيق ذلك ومما كنه هؤلاء المعتدين على القانون والمعرضين على الفتنة والاضطراب

وزير الداخلية - هذه مسألة معلومة للوزارة من قبل اذاعتها بواسطة الصحف ونحن اسنا بغافلين عن واجبنا فيها ولكننا ننتظر ما ينجلي عنه التحقيق في المسائل الاخرى التي أهم فيها هؤلاء الناس لتتخذ الاجراءات الواجبة في مثل ما تسأل عنه من الامور

هلباوي بك - ولكن يا معالي الباشا هذا شيء والتهم المنسوبة لهؤلاء الناس وجار فيها التحقيق شيء آخر . هذه جنایات قائمة بنفسها لا يجب ان ينتظر البحث فيها انتهاء التحقيق في سواها . كل يوم نرى متهما في قضية نصب مثلا وقع بعد ذلك في تهمة سطو أو سرقة فيكون التحقيق ساريا في التهمتين كل واحدة على واحدة والتي يتم فيها التحقيق أولا تقدم أولا للمحكمة وتأخذ مجراها الطبيعي غير انتظار لغيرها .

وزير الداخلية - تمام يا استاذ . ولكن ربما استفدنا من التحقيق في واحدة قرائن أو اسانيد تنفيذ في الثانية . وعلى كل حال فالتأخير ليس معناه الاهمال أو التفريط والنية معقودة على احلال القانون محل من الاحترام

هلباوي بك - يا معالي الباشا ، الناس لا تظن ذلك ولكنهم يظنون بالحكومة التهاون والتردد . ده يا معالي الباشا فساد اخلاق واضرار بحرمات الغير وخروج على القانون والنظام وتخريض على

جرائم وحث على الثورة وخيانة للعرش والامة . هذه مجموعة اثم أو كما يقال (كثالوج) جرائم وموبقات لا بد فيها من عبرة بالغة تنال من الباغي وتزع النفوس الجاحدة والا فقد عم الهياج وطمت الفوضى وتزعزع الامن في البلاد .

نعمان بك الاعصر - الاستاذ يقول كلام تمام اربعة وعشرين قيراط وحبه ودائق كان ابراهيم بك حسن - صورة الفدان كلها مش فايت منها حرف . والله عاشت الرجاله ، عاشت الرجاله وفداها الف وفد والف هباب زيه نعمان بك الاعصر - مادام الحكومة عارفة المصائب دي كلها من قبل ما تنشرها السياسة سيا كتبه ايه هي امال وسايه الامور على باب الله . لو كانت ورت العين الحمره في دي من أول يوم يمكن ما كانش نابتنا الخيبة القويه اللي طبلت على راسنا في الحلة

ابراهيم بك حسن - وما كانش الله يغفر له عمدة شبرا قباله راح في شربة ميه .

عبد الجليل بك سمرة - وما كانش ماموراجا حصل له ما حصل هو وعسكره راح له تحت العلاج .

مامون بك اسماعيل - ونسيتم ملاحظ نوي . ورايح تعد ايه وتحلي ايه انت وهو .

عبد العزيز بك فهمي - واتم فاهمين حضرتكم ان الناس دول يعتبرون السعدية شيء الا انها « فوق القانون » وبمنجاة من العقاب . مادام العقيدة دي سارية وفاهمين ان اللي ينصب والي يزور والي يعور والي يقتل والي بعض ويرفص ده مباح له وكل واحد منهم تمسكه الحكومة الحاضرة ونحقق معه قبل ان يحال على المحاكمة تكون رجعت وراة الشعب تحفظ اوراق التحقيق وتحرق لاجله ميت قانون ، مادام بيفهمهم كده وهم معتقدين كده فما فيش مانع ابدأ من انهم يقدموا على كل جريمة بسهولة واطمئنان

مامون بك اسماعيل - والعمل هلباوي بك - ما فيش الا ان الحكومة تقوم بواجبها من محاكمة الناس دول . فيه بصاين وفيه مزورين وفيه مرتشين وفيه قتله ومحرضين على قتل وفيه جرائم بالدوزينه والارادب والقناطير . وفيه حكومة واجبها الضرب على يد الجناة والحرص على تنفيذ القانون نشوفها في العمل وغير كده مش عايزين حاجه

امين بك واصف - ولازم نجيبها من جدورها ، لازم من بزأما ابراهيم بك حسن - والغايره امها دحيه مرزية فين

امين بك واصف - الحكومة تعرف امها مين . اهي قاعدة في جحرها زي ام القبيح تربي العفونة وتوزعها في الجسم كله

وزير الداخلية - ما فيش كلام قاف - والحكومة ناوية نية صحيحة أن لا تترك جريمة بدون عقاب وسترون حصراتكم عن قريب ما يطمئكم على الامن والنظام

هلباوي بك - وادي دول قناصل المرشحين في الوفد ليكونوا نوابا عن الامة

نعمان بك الاعصر - ودي ناوية ايه اتقوية اللي نابت البلد . وهو سعد باشا ما كاش لاقه حد عليه الطلا برشحده ويستراظواهر اقله

امين بك واصف - سعد باشا وجوقته ما يرضوش عن حد نضيف . الي عليه الطلا بيعتيم وينه من رفعا سبعة ويسطها سبعة

نعمان بك الاعصر - بسطها ستة بس . أما السابعة اللي احنا على ضررها دي ملك سعد باشا ما حدش غيره له تصرف فيها

امين بك واصف - الشاهدان الطيب سوا في اخلاقه أو في كفائه مالوش عندهم أقل نصيب خد يا سيدي عندك في الانتخابات الماضية مثلا عبد العزيز بك فهمي اللي كل الناس تعرف قصصه وعلمه وغيرته على بلده وتضحيته في سبيل امته يفضل عليه علوي بك الجزار الي اعماله في المساعي المشكورة لوحدها كافية عليه من حيث الاخلاق ، ومن جهة العلم فالعارف لا يعرف والشكوى لا هل البصيرة عيب . اسماعيل باشا صديقي الي لو كانت في اوربا وعدوا في اهل بلاده العلماء والاكتفاء النواع يكون في الثلاثة الاربعة الاول فيهم ، ده يحاربوه في دائرته بالغرابلي الي عمره ما أخذ مقاومة قصيه باكثر من خمسة جنيهه والي ما فيش واحد من اهل الدايه يعرفه الا بخسارة قضية صبيحته على البلاط أو سلمت ابنه أو اخوه لحيال عشاوي . عرفان باشا مستشار محكمة الاستئناف ورئيس دائرة الجنائيات الي ما فيش مديره تيجي له ولا يوجد انسان لا يتحدث بعلمه وفضله وعدله يقدم نفسه لعضوية مجلس الشيوخ في مديرية بتي سويف يقوموا بحاربوه ويراحوه ، وبين ياسيدي

امين بك واصف — يادولة الباشا . نحن نعتقد ان دولتكم على يقين من تقديرنا لنتائج الحالة التي اوصلتنا اليها جهود دولتكم وحسن بلائكم في خدمة الامة والبلاد . ده شيء صار غير منكور حتي من المكابرين اللهم الا كبشة ناس لسه لحد النهار ده عاملين الغنيوه دي تجارة . وباخت وبقت بارده وماهاتس لا طعم ولا قيمة . وبرده لاسيل . أهوكده وبتس مادام فيه شويه مغفلين وجاهلين في البلد زي القروذ يغنوا لهم يرقصوا بلا عقل ولا ادراك . والاستقلال في اوسع حدوده والجرية بكل معانيها والدستور بكل مزاياه والاشياء الكويسة العال الي زي دي لما تعطي لناس زي دول بقي نكبة صحيح عليهم وعلى اللي وباهم وتغور من وشهم .

هلباوي بك — الامر الآن بيد الامة في الانتخابات الي رايحه تحصل . ان عرفت مصلحتها وقرأت عاقبة خطتها وانابت عنها ناس اكفاء قادرين بالجد مخاضين صحيح مش مدعين اخلاص بالبق والذراع ، اقول لو انها وفقت لهذا طبل طبنا وزمر زمربا واطمأيننا على حريتنا واستقلالنا ودستورنا وانصرفنا في أمن وهدوء لحل مشكلاتنا الخارجية ومعالجة امراضنا الداخلية . وان بقيت مخدوعة مضللة فاصرت على اعادة الماضي القريب الذي مارلنا نشكو ونثن من وقع مصائبه ونوابه باختيار فئة الخسران من ضعاف النمس ومرضي العقول وعباد الاصنام فجعلنا في حريتنا واضعنا كرامتنا ورجعنا إلى سابق عهدنا من الذلة والامتهان نقول يا ليت اللي جرى ما كان . وحيد لك الايوي — نستصرف الله شبرور هذا الاعيان الشرهان هادم القضية ومضيع السودان نعمان بك الاعصر — الله الله يا بهلوان يا بديع الزمان يا فصيح اللسان وياسيد الاخوان من امكندريه لاصوان

الرئيس — وانب رايح تفتيح كان ؟ لا يا سيدي نعمان يا غلب الزمان . برقيت لبلدنا لحد ما حضر الفصل الثاني وكانت الساعة . بنبعه وربع .

يبتهم وحفظ مقام عائلتهم في بلادهم دي جريعة في نظر الوفد . لازم عبد الرحمن بك عزام علشان يكون وفدي صميم لايق للانتساب لبيت الامة يكون خاين لاهله محارب لاختوه عامل على هدم مجدهم واعتبارهم في وسط بلادهم وعزوتهم اكراما لعبون واحد عريب لاعلاقة له بالدير اولاهلها قضت ارادة الرئيس المحبوب ان يرشحه للنيابة عنهم . بيتايش . بعد كده .

امين بك واصف — لا قبله ولا بعده . ومن ده كتير ياسيدي ، ومش عارف ايه النكبة دي على رايهم اللي جابها لنا دولة ثروت باشا ثروت باشا — لم تجي النكبة من اليد التي كسبت التصريح ولكن من الايدي التي تولت تنفيذه . ليس من اثره هذا الدستور الذي تنعمون به وتروحون في ظله . لم يكن الدستور بنفسه من النكبة في شيء الا ان بساء استعماله وبعبث به ويتخذ آلة للثرد والعصيان بضعف المندوبين لصونه وحياطته والمهينة على تنفيذه واستخذائهم لرهة الطغيان تلعب بهم على ماشاء هواؤها وتسوقهم الى حيث ارادت اطماعها . هل من تعاليم الدستور ان يجعل النواب من انفسهم تبعا وخولا لرئيس الحكومة لمجرد الزعم بانه رئيس الاغلبية التي ضمنها لنفسه بتهميش الاطفال وعردة الرعاع هل من حقوق النواب ان يقبلوا تقييد حريتهم التي اشترطها لهم وغيرهم من الناس الدستور فيضربون على انفسهم ذلة الاستعداد الذي انقذهم منه الدستور فلا يستطيعون ان يوجهوا الى الحكومة المسؤلة امامهم بحكم الدستور سؤال الا اذا امرتهم عصبية منهم هي نفسها قد اخبرت من اشخاص تابعين لقوة الحكم الزموا اختيارهم وكانهم اصبحوا لا يقدررون على مناقشة الحكومة ومحاسبتها الا اذا رضيت الحكومة فسمحت لهم بمناقشتها كلما ارادت ان تتخذ من هذه المناقشة سلاحا يتحاول به الثرد حيث نجب الطاعة والخضوع . ثم يقال بعد هذا ان التصريح الذي هو الدستور نكبة على الامة والبلاد .

بالرأجل الغلبان العيان الي مش قادر يصاب حيله من السن والمرض والي عمره لو فرض وكان تعلم شيء في حياته كان الزمن طيره وماخلوش أثر ابونا عوض بك عريان المهدي . بالله عايزين ايه حضرتكم من جماعه زي دول وتقولوا لي عيلم وكفاءة واخلاق طيبه يفضلوها على غيرها .

كمال بك جازيه — ده حتى حافظ عوض بتاع المحروسه لما فضل يزن على اودانهم وطهقوا منه ورشحوه مع انه مايمتازش عن غيره من ديولهم ويمكن احط كان ، لانه منسوب لصنعه فيها ريحة العلم والادب ما هاش عليهم يخلوه لوحده حطوا في بوزه بليغ وسلطوه عليه بالمال سقطه من طوله وجابه الارض

علي بك المنزلاوي — أمالت يا كمال ما تقدرش تشتكي ولا حاجه ، جابوا قدامك دائرة علوم ومارف كمال بك جازيه — الاستاذ ابو الفتح الفقي . صحيح ما قولش « فابريقة علم » لذي « بحق وحقيق من كثر ناره لقلب وكان رايح يحرق الازهر والي فيه ما يخلي لهم أثر لولا لطف ربنا . بركات باشا — وعشان كده اهليك ستاوك وكتبوا للجرائد بعضدوا خصمك

كمال بك جازيه — مش صحيح يا باشا وحياتك . الكذبة الفارغة دي اتعملت في دائرة حسن بك ومحمود بك مش في دائرتي .

بركات باشا — هنا والا هناك . مادمت اثم خارجين على بعض نعمل لكم ايه احنا .

كمال بك جازيه — ما حدش خارج ولا داخل ده حتي الي اختارتوه من جماعتنا برده فيه شيء من طباعكم ، والا اتعلمها عليكم ما عرف ، قام رايح وهو يجري باعت تلغراف الجرائد لكم بتأييده والثقة في سعد باشا وحط عليه اسماء كام واحد من العيلة صبحوا يكذبوه في باقي الجرائد ويثبتوا انه كتب اسماءهم من غير علمهم . يا شيخ بلا خزي بقا خلوا الناس في حالهم

علي بك المنزلاوي — ويخلوا الناس في حالهم ولا يفسدوش بين الاهل وبعضهم ليه . انت ماشفتش في جرايد يوم الاثنين الماضي بلاغ من الديوان العالي لبيت الامة بعلان فيه انه قرر فصل عبد الرحمن بك عزام من عضوية لجنة الوفد بالدقهلية لما ثبت لما انه يساعد شقيقه الشيخ حسن عزام ضد مرشح الوفد بالمنزلة الانتخابية واصف . قال مجرد مساعدة الانسان لاخته في صون كرامة





سائط البوليس - عايز ن نقش بابو عرب انت بطل سدي والا بطل سكا كيتي
حمد ماشا - يقطع الاثني . لا انسترا مع ده في الوطنية ولا تقعا مع ده في غيرها



نطاوي باشا - مع السلامة باشا . أورا تورد لنا اقشة واحنا سورد لها رجانه . ما تساناس من الحويات
صادق باشا حنين - وصبتك آخواتنا يا معالي الوزير . . والعارف لا يعرف

حديث الاسبوع

على المسرح..

ظهر سعد على المسرح يوم الاثنين ، وكان المسرح مهيباً وكان التمثيل غير متقن ، ولم يكن للمشاهدون والسامعون غير أفراد من حوقة التمثيل وأشخاص من عصابة التدجيل

وخطب سعد ممثلاً ، وهتف له أفراد الجوقة وأشخاص العصابة ممثلين أيضاً ، ونشرت له صحفه المأجورة ما القاه من المسرح على نفسه وعلى الممثلين معه ، وإذا كان حقاً ان التمثيل محاكاة للأخلاق والأفعال فقد نجح سعد في هذه المحاكاة ، وقد عرف كيف يحاكي أفعاله وأخلاقه فيجيد ، وكيف يعرض للناس صورة من عيوبه وتقائصه فيحسن العرض ويتقن التصوير

وقد بسط الرئيس المحبوب لسانه في شئون كثيرة ، جعلها عيوباً لغيره وهي كلها عيوبه ، وزعمها ذنوباً لسواه وهي جرائمه وذنوبه ، واليك احصاؤها كما وردت في كلامه :

- ١ - سجن الأبرياء بغير ذنب ولا جريمة
- ٢ - حل الناس على أن يقولوا مالا يعتقدون
- ٣ - الاعتداء على الانتخابات وهي مظهر سلطة الأمة وذلك جريمة وطنية لا تغتفر
- ٤ - الأعمال التي ترتكب في الانتخاب يراد بها تكوين برلمان من المسلمين

ونشهد أن هذه الأفعال كلها جرائم تؤخذ بها الحكومة التي تقترفها ، ولكننا نشهد للعالم يشهد معنا أنها كانت ولم تزل جرائم سعد في وزارته وجناية وزراء سعد في أيامهم

سجن الأبرياء ، لا ينجل سعد أن يتكلم عنه ولا ينجل أن يتكلم عن حل الناس على أن يقولوا مالا يعتقدون ، لا ينجل أن يتكلم عن هذا بينما تقطر من يده وهو يتكلم جريمة سجن الأبرياء واكرام الناس على أن يخالفوا اعتقادهم فيما يقولونه ، وفي الوثائق الرسمية التي أعلنها سعد نفسه دليل هذه الجريمة ، فمن الوثائق الرسمية ، خطبة العرش الثانية ففيها تعرف وزارة سعد بان حادثة اطلاق الرصاص عليه كانت حادثة فردية ، مبشها جنون صاحبها ، وفي هذه الحادثة نكلوا بالأبرياء وشفوا غلثهم بالانتقام من خصومهم وكانوا يعذبون الناس ليكرههم على أن يتهموا الأبرياء كذبا وزورا والاعتداء على الانتخابات يتكلم عنه سعد أيضاً ويقول انه جريمة وطنية لا تغتفر ، فهل رأي الناس

أو سمعوا جرأة كذبه الجرأة ؟ وهل وصفت لهم في تاريخ البشرية سماجة كهذه السماجة ؟ فقد حكم القضاء على وزارة سعد بأنها جانية على حرية الانتخابات وصار سعد من بين وزراء مصر جميعاً هو الجاني وحده على هذه الحرية وصار جانياً عليها بحكم قضائي ، ومع ذلك فهو لا ينجل ان يذكر حرية الانتخابات والاعتداء عليها ، ونحن لا نتهمه بالكذب حين قال ان الاعتداء على حرية الانتخابات جريمة وطنية لا تغتفر ، لا نتهمه بالكذب فهو صادق في هذا ، وهو صادق لان أكبر هيئة قضائية في البلاد لم تغتفر له هذه الجريمة الوطنية ، ولنا أيضاً نستكثر على دجله وسماجته أن يقف فيقول مقالة عن حرية الانتخابات ويحكم ضمناً على نفسه بأنه اقترف بالاعتداء على حرية الانتخابات جريمة وطنية لا تغتفر ، وانما نجرب نعرض على الناس واحدة من سماجته ولونا من دجله ، ليعجبوا اذا شاءوا ، وليسخرروا ويضحكوا اذا أرادوا ، وليبشوا عن ذلك القفا الذي يستحق الصفع اذا لدهم أن يجدوا قفا البهلوان ليصنعهوه وفي كلام الرئيس المحبوب اعترافات بديمة وفيه جرائم أبداع ، فللمرة الاولى يعترف الرئيس المحبوب بان السعديين ليسوا هم الأمة كافة فيقول بل هم أكثر افراد الأمة ، ولا يطمع في هذا الاعتراف انه ينقلب فيزعم ان الأمة هي الوفد والوفد هو الأمة ، أما الجرائم التي لا يوفق اليها غير سعد مثل قوله انه لا يحتاج الى عرض بيانات وبروجرامات على الأمة في الانتخابات لأن « الوفد هو وكيل الأمة والأمة هي التي وكلته في موضوع تعرفه هي قبل ان يعرفه هو » ، ولكن الأمة ياسيدي الرئيس وكلت وفد سنة ٩١٩ . لا وفد سنة ٩٢١ . على أنها جربت وفد سنة ٩٢١ ، فاذا هو قبل الوزارة تاجر خطاف ، واذا هو في الوزارة خادع بلاف ، فوفدك انال الانكيز من التعويضات والتضمينات والسودان مالم يالوه من غيره ، ووفدك ان كان وكلا فقد خان ، وان فضوليا فقد ذل وهان ، وليس دليل على انك والعصابة الذين معك تضمرن السوء لهذه الأمة كاستناعتكم عن اعلان برنامج تنقيدون به في الانتخابات ، في هذا دليل على انكم تجعلون برنامجكم هو ما بسطتموه في خطبة العرش الاخيرة وتريدون ان يفهم الانكيز انكم لا تخرجون عنها ،

وهي ليست شيئاً سوى اقامة الولائم ، وتربية البهائم ويتكلم سعد عن سنه وعن ماضيه ، ويقول انه بعد هذه السن وهذا الماضي لا يحتاج الى اقامة البرهان على وطنيته ، فهلا يامولاي الرئيس المحبوب ، تعال نتحاسب ، انت في السبعين من عمرك وقد لست ثوب الوطنية منذ خمس سنوات ، فخبيرنا هل كانت حماس وستين سنة سنا لا تزجر الرجل ليكون وطنياً ، ألسنت انت رئيس كروم في الاربعين ومنفذ ارادة جورست في الخمسين وخادم كتشنر في الستين ؟ ولماذا رطبت لسانك بالثناء على السير مكهاون أول عميد للحياه يوم سبقت لتستقبله في محطة القاهرة فقلت فيه : « هذا رجل يلوح الخير لمصر على وجهه » ؟ أما ماضيك يامولاي الرئيس المحبوب فتشهد به الجامعة المصرية وتعرفه وزارة المعارف ولا تنسكرو وزارة الحقانية ، ماضيك صلاة النبي احسن ممثلي بالمفاخر والحسات ، فانت قاتل اللغة العربية ودافن التعليم الديني في المدارس وناشر قانون المطبوعات وواضع القوانين الاستثنائية وصاحب الموقف الشريف في مسألة قناة السويس ، ومن كسعد له مثل هذا الماضي الذي يضيء القبر ، ويعظم به الثواب والاجر ... ؟

أيوه اختشي وشبه يادولة الرئيس المحبوب وبلاش ذكر الماضي وما كان فيه ، ولكنك رجل ممحون والممحون يري الفول عنيا ، ويحسب الصفيح ذهباً ، الله يرد لك عقلك ، واعجب من خطبة الاثنين خطبة الثلاثاء فقد تكلم سعد يوم الثلاثاء عن القضاء وعدله ، وكان كلامه عن القضاء حقاً ، ولكنه تكلم أيضاً فرسم أن خصومه يتخذون القضاء وسيلة للانتقام وقد نسي أنه كان وزيراً فتعبد ان يتخذ من القضاء آلة يذقم بهام من خصومه فكذب القضاء وهمه ، ورد عليه سهمه ، وكانت احكامه في نحو عشر قضايا صفعات ، وحمت لو أن لسعد قفا يوجهه الصفع والاسك ، وكانت لطات مؤلمات لو أن لسعد وجهها يؤلمه الطم ، وأعظم من خطب الاثنين والثلاثاء هذه الخطبة التي تقرأها بعد

خطبة هذا الاسبوع

لا يزال الرئيس المحبوب يتفرع في نومه وتصيبه نوبات حادة من الانزعاج والرعب ، وهو دائماً ينهض مدفوراً متخطباً بعد نصف الليل ، وفي

وبالأمس رشح الوفد حبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام لمجلس النواب فحكمت لجنة الطعون في المحافظة بانه غير مصري ، حكموا هذا الحكم ليعارضوا به مشيختكم ومشينة الوفد ، وبرهنوا به على جهلهم بالقوانين ، قالت صاحب الاهرام حقيقة ليس من هذه البلاد ، وابوه كان حماية فرنسا ولكننا رشحناه فكان ترشيحنا له كافياً لجعله مصرياً ، ولو اننا قلنا انه من علماء الازهر لكننا قلنا كافياً لجعله أزهرياً ، بل لو كنا قلنا انه يصلح أن يكون قاضياً في المحاكم الشرعية أو مأذوناً للشرع في قسم الازبكية لا كنتسب بذلك هذه الحقوق ، الامة تصدقنا في هذا اذا قلنا لها كما صدقنا حينما قلنا لها ان العمال الانكليز ويطونيون مثلنا ، واعدوا ان يغيبهم تصديق الامة لنا في كل ما نقوله ، ولهذا يصدرن احكاماً مخالفة للقوانين والقوانين التي يستندون اليها تجعل اقوال الوفد هي الحقبة في كل شيء

بقيت كلمة أقولها لكم قبل ان أجلس ، وأرجو أن تعذروني لاني تعبت والسيدة اتني شرفتموها بان صبرتموها « أم الامة » واقفة في الانتظار أما الكلمة التي أقولها لكم فهي ان كل شيء يفعله أعداؤنا ضد الوفد ينقلب تشريفاً لنا ، والوفد يعتبر كل من يتعرض لأعضائه ومرشحيه أعداء له ، فالنيابة التي تتم بعض أعضاء الوفد بالنصب والاحتياط وتتهم بعض مرشحي الوفد بالتبديد وخيانة الامانة والتزوير والتحرير عدوة لنا ، والبوليس الذي يقش منازل أعضاء الوفد ومرشحيه ويقبض عليهم بهذه التهم عدو لنا ، والصحف التي تنشر هذه الاشياء عدوة لنا ، وكل ما يتهمنا به هؤلاء الأعداء شرف للوفد ، وفخري ولاصحابي اصحابي وزملائي يقال عنهم أنهم نصايون محتالون ، وجنود الذين رشحتهم لمجلس النواب يقال عنهم أنهم مزورون مبددون ؟ وماذا يحصل اذا اتهموا بهذه الامور ، بل ماذا يحصل اذا ثبتت هذه التهم وحبسوا بسببها ؟ أليس الحبس للجدة ؟ « هتاف فليجي الحبس للجدة ، لاجس للجدة » الاسعد

نعم قولوا معي ان الحبس للابطال ، وكلنا ابطال حبسنا ونفيها ، وأشكركم وستقابل في مرة أخرى ونتكلم كثيراً ، وأروفرار عليكم ورحمة الله وبركاته

واستدلوا على ذلك بالاوامر التي اصدرتها وزارتي يوم ١٦ نوفمبر الماضي للبوليس بان يترك جنود الوفد يهاجمون الدواوين والمصالح ويكسرون صحف المعارضة ويخربون دورها ويشعلون النار فيها ، قالوا ذلك القول وجعلوا هذه الاوامر دليلاً عليه واني لأعرف هل أنا المجنون كما يقولون عني أو ان أولئك القوم هم المجانين ، لأعرف هذا ولكني اعرض عليكم المسألة واترك لكم الحكم فيها المسألة ان وزارتي كانت وزارة الامة لاني رئيسكم ورئيسكم هو الامة ، ودواوين الحكومة ومصالحها ملك الامة والموظفون فيها هم خدام الامة. هل توافقون على هذا ؟ « اصوات توافق توافق » عظيم جداً ، اذا كان الأمر كذلك ، يعني اذا كان سعد هو الامة والامة هي سعد تكون بالبداية الدواوين والمصالح هي سعد وسعد هو الدواوين والمصالح ، وقد علمت ان الوزارة هي وزارة سعد ، فيكون حينئذ كل ما فعلناه أننا تصرفنا تصرف المالك في ملكه ، فهل هذا حرام ؟

كانت وزارتي هي الامة فالامة رأت بعين وزارتي ان النظام ضار بقضيتها وان الاطمئنان والا من مصيبة علي الاماني القومية ، وقد أردنا ان نكون نحن أول بلاد في العالم تجرب الفوضى بدل النظام في العمل لتحقيق ما لها من الحقوق في الحرية والاستقلال ، فاي ضرر في هذا ؟ السنة احراراً نفعل ما نشاء في بلادنا ؟ ان وزارتي كانت وزارة الشعب فما معنى أن تكون وزارة الشعب وتجزئ حتي عن اعمال الفوضى (هتاف : فليجي اعمال الفوضى ، لا اعمال الفوضى الاسعد)

يقولون اننا اصدرنا الاوامر بتخريب صحف المعارضة والاعتداء عليها بالاحراق والتكدير ومنعنا البوليس من التعرض لمن يفعلون ذلك ، عجائب واحنا كنا في أي وقت انكرنا هذه الاوامر ، نحن اصدرناها ونفتخر باننا اصدرناها ، فانا كنا نعمل لمجد الامة ولا لمجد للامة الا بمجد زغلول ، والرجل الذي يكون وكيلاً عنكم بذمة واخلاص يحب عليه أن يفعل كل شيء ليصل الى أسمي مركز يشرفكم به كما شرفتموه بثقتكم ، نحن نقرر اننا فعلنا ثلاث الاشياء لمصلحة الامة وما كنا نستطيع أن لا نفعلها الا في حالتين أن نتخلى عن شرف توكيلنا وهذا مالا نفعله أبداً ، وأن تسحب منا الامة ثقتها وهذا ما تعارضون فيه

أكثر حالاته تظهر عليه اعراض النوبة فيقف وسط غرفة نومه الخاصة يلقي خطبة على نحو ما كان يفعل في الاحتفالات ، وتعتاده هذه الطائفة المرضية كل ليلة تقريباً ، وقد أدركته أيضاً (أم الامة) في إحدى ليالي هذا الاسبوع فرأته واقفاً أمام صورة لبعض الاحتفالات معلقة في الحائط وسمعتة يخطب ويوجه كلامه الى رسوم الاشخاص في هذه الصورة ، وهذا ما كان يقوله :

سيداتي سادتي . بناتي أبنائي اشكركم لانكم بقيتم ذخراً لرئيسكم ، واسامح خصومي الذين يقولون عني اني مجنون ، يقولون ان سعداً مجنون وسعد رئيسكم واذا كان رئيسكم مجنوناً كنتم مجانين مثله . قال الشاعر :

جنتا بلبلى وهي جنت بغيرنا
وأخري بنا مجنونة لا نريدها
وقال شاعر آخر
وكل الناس مجنون ولكن

على قدر الهوى اختلف الجنون
وقال فيلسوف : الجنون فنون ، وحينئذ لا لبأس أن أكون رئيس المجانين ، « هتاف : فليجي رئيس المجانين . لا رئيس المجانين إلا سعد » اشكركم واقول لكم شرفتم قدري بهذا المتفاف ، بهذه الحفاوات ، بهذه التكريعات ، وأنا لم افعل شيئاً استحق عليه كل هذه الاستقبالات الحاطبة ، ولكنكم أردتم أن تثبتوا للعالم انكم أمة حية تكرمون خادكم اذا كان مثل هذا الضعيف العاجز الواثق أمامكم ، « هتاف : لا ضعيف الا سعد ، لا عاجز الا سعد »

لقد ذكرت في كلمة قالها ريتان الفيلسوف الصيني ونقلها عنه احد علماء اليونان المدعو ابو حامد الغزالي وهذه الكلمة هي قوله « من تواضع لله رفعه ومن تكبر خضعه » ، فتولكم لا ضعيف الاسعد قول صحيح وقولكم لا عاجز الاسعد قول صادق الحقيقة ، فان سعداً لم يعرف من نفسه غير الضعيف والعجز مما قال حرد بيت الامة في حفلة عبدالغني سليم عده انه هرم الانكليز في موقعة « دوننج ستريت » سنة ٩٢٠ وفي موقعة بيت ماكدونالد سنة ٩٢٤ ، فالحق أن رئيسكم ضعيف عاجز ورئيسكم ضعيف عاجزة ، فانا ابو العواجز وهي ام العواجز ، (نصفيق شديده هتاف : لأأم العواجز الاسعد ، سعد ، قك يا أم العواجز)

قالوا إن وزارتي كانت وزارة فوضى وجرائم ،

الرجل السعيد

اتخذنا الكشكول برائعة من الشوقيات ،
ترجعت بها قصيدة « الرجل السعيد » التي فاز
بها على الشعراء الفرنسيين نابغة المصريين الأمير
حيدر فاضل ، فكان للغة العربية حظ من شعر
الأمير ، وهو بين الادباء ، سماء ما طاولتها سماء
ولقد تابعته بترجمة ثانية ، توخيت فيها
مع المطابقة في المعاني أن تكون قصيدتي العربية
مساوية في عدد الايات للقصيدة الفرنسية
فكلاهما ٧ أيات أو ١٤ شطراً وهذا نصف
عدد ايات الترجمة الاولى ، فقلت :

قام بالواجب في كل الحياة

بضمير طاهر لم يدنس

يفتح القلب لآلام العفاة

معرضاً عن بكل حقد نجس

نظم البائس مما عنده

ليس يعني شهرة في مجلس

يستقر لهوى في ساحته

محسناً في عفوه لمن يسي

في سرير الامن يقضي ليله

ناعماً في الصبح مثل الفلس

يا الهامي عيش طيب

ان بي شوقاً لقرب مؤنس

مع الروح به في حلم

مثل احلامك ذات القدس

مصر الحديدة حسين الجمل

وكيل الكشكول

الاسكندري

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا
افندي علي سعد وكيل له في محصيل الاشتراكات
والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة
الاسكندرية واتخذ له مكتباً بالباب الحديد
بعمارة ١٣ حارة مجد فخره اعتماده في ذلك



دائرة المعارف الى فدية الالف

هذا رجل من السعديين ييوس اترك سكرتير الوفد
ليطلب من الرئيس ان يشتبه مواجهة ليدعي ان
بينه وبين الرئيس مراعاتكون له كلمة مسموعة
وبزاد شرفا ويقال له شرفطرح وسيجيء في
حرف الثين

اتليدم — بلد في الوجه القبلي يسافر اليها
أعضاء الوفد كل عام لاكل الدوم ويسمونه المانجة
السعدية .

اتنه — ويقال اطنه ، بلد في الاناضول
تصدر الى مصر الخبال التي ينتحر بها السعديون
بعد الانتخابات والطلبة الذين يسقطون في
الامتحانات بعد اضاءة الزمن في المناف للرئيس
المحبوب .

الالف مع الجيم

اجبل — قصد الجبل ، أو أقام بالجبل ،
واجبل الشاعر انقطع به القول فوجم ولم يدر ما
يقول ، قال نجيب باشا الغرابلي

سعد عظيم وأنا أعظم منه بس حظ
تسيل منه حكمة وحكمة منى تبظ
وأنا ذوق مثله ولو يقال انت فظ
أنا الرئيس بعده أنا الرئيس قولوا ..
ثم اجبل فلم يقدر على القافية وكان صاحب الكشكول
واقفاً يسمع فقال « طظ » فاكل بها البيت وطرب
لها الغرابلي قائم الشعر فقال

أنا الرئيس بعده أنا الرئيس قولوا طظ
اجذب — اجذب البلد اصابه الجذب
وللجذب حوادث مشهورة ، اجذبت بلاد العرب
فهاجر منها بنو هلال الى افريقية وقصتهم مشهورة
وأبو زيد الهلالي هو الذي يقول
أنا أول ما نبدي نصلي على النبي

ني عربي سارت اليه الوفود
وانت ش تكون ياسي الزناتي خليفة
وإيه يعنى قصدك قل لي ع المقصود
يجيكم النبي يطلب المال تدفعوا
ونجسروا وزغولوا قبلكم مطرود

اجرب — الاجرب الذي يتأكل بدنه من
الاصباخ كاللنسل ، أو يتأكل قلبه من خوف
الحكمة كجعفر بك فخري وفخري بك عبدالنور
والشيخ الحزيري ، والجرب داء معروف قال
حمد باشا « العرب كالجرب » وقال وحيد بك « سعد
العبان وفتح الله باشا اجران » وتقول الفرنجية عن
الدخول في الوفد « اجر باتيك » كالأروايات الدراماتيك

تقول أحمد العقلاء الذين كانوا في الوفد وتركوه ،
ومنهم حزب الاتحاد ، وكان الوفد متحداً فلما
تركوه زادت لام بين أوله وثانيه فهو ملتحد
مدفون أو كافر بالوطن

أثر — بالهاء المثناة مأخوذ من الاثر المثلث
الثاء ، تقول العجربة (ندج ونطاهر ونقيس الاثر
ونيين زين) والاطباء الروحانيون ياخذون
(اثر) الرجل ليسحروه ، والاثر الذي ياخذه
الساحر من الوفد قتلة من زر طربوش حمد باشا
وشعرة من ذفن حسن افندي يس وقطعة من
بمباغ الرئيس المحبوب وتوضع هذه الاشياء في
منديل من مناديل سينوت بك حنا وتعلق فوق
السطح على عكاز من عكازي الشيخ القاياتي
تحت الندى سبعة أيام ثم يفتح المنديل وتبخر
هذه الاشياء التي هي « الاثر » بنار هادئة توعد
يرطل من الشيخ وثلاث أواق من نداءات
الرئيس الحليل وقصيدة من شعر الغرابلي باشا ،
فيكون التأثير شديداً على الوفد ويسقط في الانتخابات
وقد جرب حزب الاحرار الدستوريين هذه
الطريقة فتنجحت

اتار — بضم الالف ويضيفون واواً فيقال
أوتار دي بوي ، صنف من الخمر ، و « أوتار دي
أخصيه » شراب يشرب منه فتتح الله باشا بركات
إذا فرغت خزانة الوفد ، و « أوتار دي داهية
ايه السودا ياولاد » منقوع التمر الهندي بعصير
القصب دواء للدوار المعروف عند الوفديين بالدوخة
يتدارون به كطاطولوا باعانة جديدة

أتش — اسم للآثار باللغة التركية ، يقال
« أتش وارمه » هل عندك نار ؟ قال فخر
الدين الرازي في اسامى البلاغة وفدالحاج زغول
(جد سعد باشا زغول) علي مصطفى اغاالصنجر
وكان الاغا قد هباً للتدخين بالترجيلة التي هي
الشيشة ولم تكن له نار فقال للحاج زغول « أتش
وارمه » فظن انه يقول « عينك وارمة من
العطش » وكان عطشان حقيقه فشرب ماء كثيراً
حتى أوجعه بطنه فأوصى عقبه بان لا يشربوا الماء
فهم الى اليوم لا يشربون غير المش كما ترى من
ضيق عيني الرئيس وعمش فتتح الله باشا بركات
اتك — الاتك ذيل الثوب بلغة الترك يقال

الالف مع الباء

ابك — ابكار يوس . رتبة علمية في جامعات
أوروبا فمن نالها فهو ابكار يوس علوم ، أو ابكار يوس
فلسفة ، وحسن افندي يس لم يسافر الى أوروبا
غير انه ابكار يوس جهل ، و ابكار يوس عربي مفرج
ضد فارسي معرب ، والاصل ابكر بمعنى بادر ،
من بكر يسكر وزادوا في أوله الالف للتعدي ،
فقال عمر بن أبي ربيعة « هل انت غاد فبكر »
والابكار بكسر أوله ضد العشي مشدد الياء قال :
عبد الستار الباسل

وين وين يا علم جدك ردم يا بير الغلا
ابكرت ليش يا حمد طيكرت ليش يا حمد
سايب الغم في الخلا وايش جعدتك في البلد
الوفد ما ينفعك والخيخ ياخوي انهدم
وين وين وين يا علم جدك ردم يا بير الغلا
جدك ردم

اباح وابلز وابلز — ابلح الرجل اكل
بلحاً « اذا اسمكتم فابلحوا » وابلز الطين صار
طين وابلز وابلز من رحمة الله

ابل — الابل الجمال والنوق جمع لا واحد
له من لفظه والواحد جل أو بعير وأبل بلام مشددة
نقه من مرضه تقول ابل عبد العزيز فهمي بك من
مرض الجسم وما ابل سينوت بك حنا من مرض
الادعاء .

ابله — الابله الذي لا يفهم كحسن يس ،
والابله بناء هائية أو هاء تائية الكبري عند
الترك ، تقول السيدة « ازيك كده يا ابلي » أو
« يا ابله نعيمه » ومجلس النواب المسجل يقول
لدار سعد باشا « يا ابلي » . اخذت الترك هذه
الكلمة من اللغة العربية وكانوا يقولون « قبله »
بفتح الفاف بمعنى سابقة في المولد ، من قبل ظرف
ازمان ، ولدت فلانة قبل فلانة . وانثوا الظرف
واستغنوا به عن الكلام الطويل فقالوا زينب قبله
عائشة أي التي ولدت قبلها ثم قالوا ابليتها ولا يقال
لذلك فبعد الستار الباسل لا يقول لحد باشا
يا ابلي ، بل يقول يا انشته ، وانشته الاخ الأكبر
عند الترك وسيجيء في الالف مع النون

الالف مع التاء

اتحد بتشديد التاء فعل ماض معناه اتفق

سبهم أبولون

حاملات القلم في المنظر

أيها السيدات! علم الله أني لأضمر كرهاً
لجنسكن الناعم الرقيق، لاني أبغض «بنينوس»
وأشد الأغانى «ليورانيا» وأكفى أحب أن
أحذر كن دائماً أيتها السيدات، خصوصاً حيناً تحملن
القلم فإن خطر كن إذ ذاك عظيم!

يسطيع الرجل، كما قال أحد الشعراء، أن
يواجه في شجاعة وصبر ضربات الرجال وطعناتهم
ألا أنه يتردى قتيلاً بوزخات «أبر» الغانيات!
لذلك قد يعزل كثيرون من الرجال الميدان
للنساء، ريثما تنتهي معركة النداءات والبيانات
والاحتجاجات التي تزجها في ساحة الجهاد الزعميات
البطلات المعروفة! ومن يدري، فلعل الموقعة
تنجلي عن فوز مبين لمن جميعاً أو لاحداهن
فقط!! وما أدراك ما فوز الكواعب الآنسات
والخود الغانيات!

في رأي «شوبنهور» أحد فلاسفة الألمان،
أن الرقة والحسن والفطنة هي أقوى سلاح «صريح»
للمرأة، وهي بكل عذتها التنعساء في جهاد الحياة
الدنيا، على انني لا أميل للتسليم نهائياً بهذه النظرية
لاني لا أظن أن ما بعث غير واحدة من الجنس
اللطيف في مصر على التسليح «بالقلم» هو مجرد
أنهن محرمات من أسلحة قوية!

ماذا؟ أو لم تقرأ منذ بضعة أسابيع بيان
الزعيمة «المنتظرة»؟ ألم تر له كف كان يفيض
رقة وحباً وحناناً؟ حقاً أنها نعت في بيانها معشر
الرجال جميعاً، واستمطرت عليهم شايب العفو
والرضوان، ألا أنها عادت فكفكت عبراتها،
وناجت الوطن «حبيبها المفقود» قثلة:

«مسكين أيها الوطن العزيز! لقد تركك
الجميع، ولكن لا تبئنس طالما توجد في مصر
سيدات مثلي تزود عنك، وتحنو عليك، وتضمك
إلى صدرها». ثم استجعت الألسنة في نهاية بيانها
كل عواطفها وأحاسيسها صارحة:

«أحبك يا حياتي!!...»

شكسر أصل اسمه الشيخ زبير!

في مصر رعاء وإبطال وحماية بل وآلهة
أيضاً! — لافي السياسة فقط، بل في الأدب
والدين والفنون كذلك!

وسبب رواج هذا النوع من الديكتاتوريات
القائمة على الدجل والتبويض هو تفشي الجهل
وانخفاض مستوى الثقافة العامة. وقديما قالوا:
الاعور في مملكة العميان ملك!

ولكل من هؤلاء الزعماء «شيعه»
و«مخلصون» عديدون يتخذ منهم هالة تموطه
في المجالس وأبواقا تردد ذكره وتلهج بالثناء
عليه بين الناس!

ولهؤلاء «الاساتذة» المبجلين خطر عظيم
لا يتلافاه غير انتشار التعليم بين طبقات الأمة.
فهم «كالدراويز» لا بد لهم في سبيل المحافظة على
مكانتهم أن يسيطروا على الكلام في المجالس.
وكذلك لا مندوحة لهم عن الاجابة على مختلف
الاسئلة التي قد توجه اليهم من التلاميذ المستفتين.
ولكن أية اجابة؟

اجابة ان لم تكن محض تلفيق، فهي على
الأقل خبط عشواء!

وسأحدث القاريء هنا عن أحد عمالقة
الفنون الجيلة في مصر.

كان أحد الممثلين الجدد، الذين قد يصح
اعتبارهم على شيء من التعليم، يعتقد أن «عزيز
عيد» مرجع يوثق به في الفن. وقد نشأ هذا
الاعتقاد عنده من يوم ان اندمج في سلك التمثيل،
إذ كان يسمع الممثلين وبعض الكتاب يلقبونه
«بأله الكوميدي في مصر» ويذكرون اسمه
دائماً مشفوعاً بلقب «استاذ». ثم رسخ في ذهنه
هذا الاعتقاد حينما كان يجلس في «حلقة» الاستاذ
فيسمعه يتفوه بمصطلحات غريبة عن المسرح
يلقبها باشارات تمثيلية، مثل: التمثيل «الناوراتال»
أي الطبيعي، والدور «الاكستريك» أي
الشاذ، و«بسيكولوجية الميزانسين» أي روح
المنظر، وغير ذلك من الالفاظ والقشور!

مضت أيام وأصبح «عزيز عيد» معبود
هذا الممثل المسكين أيضاً. الا ان القدر لم يشأ
ان يظل الممثل من عباد هذا الصنم طويلاً. لأنه
كان ممن تخرجوا في المدارس الثانوية وقرأوا
رواية أورويثير لشكسبير، وعرفوا شيئاً عن
حياة الشاعر نفسه، ففي يوم والممثل جالس في
«الحلقة» على عادته، إذا به أحب ان يستكمل
معلوماته عن شكسبير من فيض استاذة العظيم
فسأله:

«مارايك. استاذ في شكسبير؟»

فأجابه الاستاذ بعد أن فكر برهة وهز رأسه
في وقار:

«شكسبير في اعتقادي لا بد أن يكون عريباً.
لان أسلوبه يحاكي أسلوب العرب تماماً. وربما
كان من أهل الغرب ونزح الى اسبانيا ومنها الى
انجلترا حيث استوطن وكتب مؤلفاته باقتهم.
ولا شك أن اسمه الاصل كان «شيخ زبير»،
اتنى ماقرأت هذا في الكتب بل احدثت اليه
بالغريزة!!»

صعق الممثل حين سمع هذا الجواب. ثم
أخذ يحرق في الاستاذ تحديقاً طويلاً ليعرف أهو
جاد أم هازل، غير أن الاستاذ استرسل في
حديثه قائلاً:

(إذا كان حقيقة انجليزي، فكيف توصل الى
معرفة شخصيات المغاربة حتي استطاع ان يكتب
رواية عطيل!)

فاستولى على الممثل وجوم وكمد، ثم افاق
بعد قليل وقد لمع جبينه ببارق عريب.

ومضت أيام، كان الممثل في اثنائها يدقق
في كل ما يخرج من فم الاستاذ، ويحرق في
أساريه تحديق مستطع مكار حتى عرف تماماً سر
الصنم. فأخذ يخرج من وقت لا آخر بالأسئلة،
وفي بعض الأحيان كان يلقيها له ليستدرجه الى
الاجابة عنها أجابة لافقة أيضاً لكي يصحك هو
واخوانه على «الدرويش» الذي كانوا يحترمون
في وقت ما...!!

مخازن أدوية جيلوتي
صبغة الأندشمان الحديديّة
احترسوا



لرفضوا أي زجاجة
غير موضوعة
في علبتها ومقفولة
بإعلانين لونها أصفر
لينة لاصليها
وتباع في جميع
مخازن الادوية
الوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين
مخازن جونيوتي



الى غواة الصيد

فرصة عظيمة وتنزيل هائل في اسعار بنادق الصيد

صنع فابريكة دي مارتوفاستري

أعظم بنادق صيد عيار ١٢ صلب كروب أصلى مضمون
باسعار من ٤ الى ١٢ جنيه مصري

كل بندقية مضمونة بشهادة لمدة خمسة سنوات

زيادة الاستعلام من الوكيل الوحيد

بفابريكة دي مارتوفاستري

بشارع سيزوستريس نمرة ١

بالاسكندرية

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع

قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

وقاذا آلتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة

فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية

الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة

جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها :

الحميات — زيادة الحمية — الالتهابات الملتحمة

— احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع —

الغشاوة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض

المستعصية قد سهاها مخترعها (القطرة العجيبة)

ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً

في الاختبار والمعاينة حتي توصل أخيراً الى تركيب

كيماوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعظم

أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات

حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض

في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً ومادوا الى حالتهم

الاصلية بعد أن يتسوا من استعمال القطرات

أحدث الموبليات والصينى

بمحلات مذكور الكبرى أمام بوسنة مصر



أيها المرضى اليائسون

المصابون بامراض الجاري البولية كالسيلان الابيض والتهاب المثانة

الذين جربتم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه يوجد لكم علاج

شفي بواسطته الوف من المرضى وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونوين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجزا خانات ومخازن عطارة القطر المصري (وتوسد

السكراسة في علاج أمراض الجاري البولية محالاً وخاصة أجرة البوسنة لسكل من يطلبها من وكيل

معمل أمينيا صندوق البوسنة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونوين بالسردان (خرطوم صندوق البوسنة نمرة ٣٣)

١٩٤٤
الاسكندرية في ١٦ سبتمبر

جناب المحترم فيلادلفيا فارس
لقد كنت قد رويت لك في الأسبوع الماضي

بعد تلقيه ارجو ان يبلغكم شكري لطفه القل الذي ترونه
بما سبب حبوبك لي في الأسبوع الماضي
ولم ازل استعملها اليوم أنا وأولادي وجميع عائلتي وقد حويناها
احسن ما يقضى باننا لم نلاحظنا في سرعة مفعولها السريع
وقد كنا ان نعرف طريقه لطيفاً ولاتنا نجبتنا عنهم تقريباً
بوصفهم منا فيها بعد يوم ازاله الصداع والقيء والاضغراء
وسوء الهضم وهذه شهادتي بتموارها اعطاني
رأيتها انك لم تنسها خدمة وتنوينا بوصول جناب
هذه الرسالة وانك تعلم

المستودع
الجونوين
بالاسكندرية



انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا
جيداً كلمة سجائر العنبرول واحذروا احذروا من
التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة
الابتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

دخنوا سجائر العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وساطانة المجالس

افخر سجائر عنبروية في العالم

اختراع حديث لمامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر اصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة
طعمها وجودة نفسها وزكاه رائحتها وبمفعولها المنشط
المكيف المقوي وان لها فوائد أخرى تظهر
« للمكيف » بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجائر العنبرول
تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع

ايها الضعفاء

الذي ترغبون في اعادة قوتكم ونشاطكم بعد ان حاربتم كثيرا من
لاذوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف
القوي التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوي الشباب الى

الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع في جميع الاجز خانات بالقطر المصري (اطلبوا اليوم الكراسة
التي عنوانها الانحلال واسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي
يرسلها اليكم مجاناً وخالصة اجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)



طلب زواج

الوالد — لماذا يا بني العزبة لا تتزوجين من
هذا الشاب مع وحاشته وغناه
الفتاة — لانه غني
الوالد — غني ا كيف ذلك
الفتاة — لانه لا يدخن سجائر ماتوسيان



المجترين مشهورون بأنهم المدخنون الحقيقيون وأولئك الذين يدخنون
استرا من سجائر اخوان كيراري هم العارفون الحقيقة . كل سجائر اخوان
كير يازي تدعو الى الاعجاب . وقد حازت سجائرهم استرا
حد الشهرة في العالم وتباع اللعبة التي تحتوي على عشرين سيجاره بمبلغ ثمانية غروش

السنيرة

مبيع بالتقسيط

ق : اسيرو

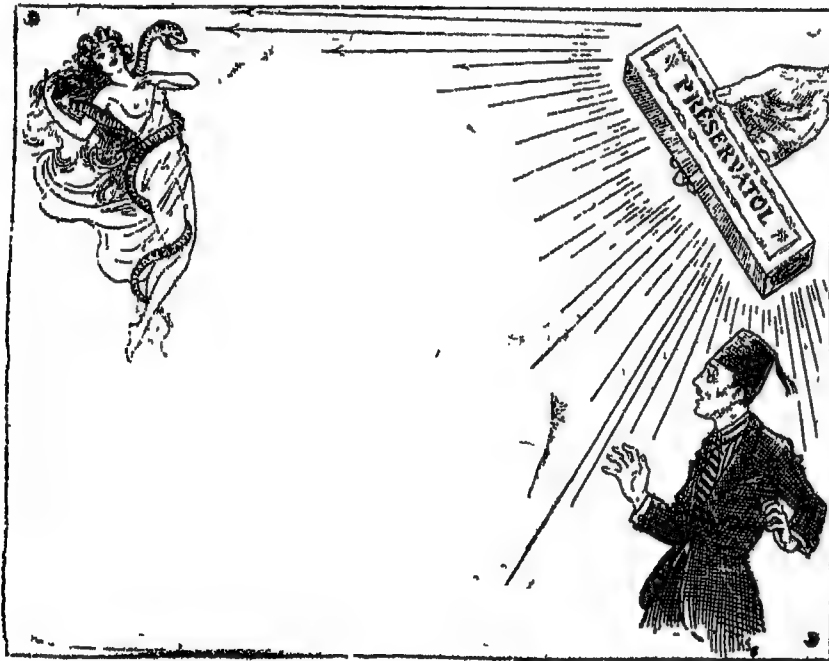
شارع البواكي



أحسن وأشهر

ماكينات خياطه

متنوعه من كل طرز



الانتصار على الامراض السريته

باستعمال

الواقى (أو دهان برزرقاتول)

أما الباب

الواقى هو أفضل وسيلة لشفاء الشباب من عدوى امراض السيلان والزهرى فاذا أهملت استعمال «الواقى»
«أودهان برزرقاتول» تعرض نفسك لاشد الامراض خطراً على صحتك ومستقبلك ولكنك اذا
تعملت هذا الدهان فانتك تعون نفسك من هذه الامراض الخبيثة ومن نتائجها التي تمرضك للمذابح
والطول المباحة مع بذل المصاريف والتورث ذريتك الضعف والمرض «الواقى» هو دهان مشهور
الفائدة سهل الاستعمال ورخيص الثمن لان عن الانبوبة الكبيرة ١٥ قرشاً تكفي لمدة طويلة

فاحفظ صحتك باستعمال (الواقى)

الواقى «أودهان برزرقاتول» يباع بمصارف مخازن الادوية : دمار وغناجه ومزراحى (بالوسكى)
اول شارع قواد الاول الخ . «لاجوليوني» (بميدان الاوبرا) بالقاهرة ، وبفروع هذه المخازن المنتشرة
بالقطر المصري ، ويطلب أيضاً (مع الاستعلامات) من صاحب امتياز المنتجين في مصر
إلى الشوارع ٢ بميدان الاوبرا — تيلمون عمرة ٩٠٩

الغبرول

يجد القوي الحيوية

الغبرول هو أفضل دواء عرف حتى اليوم
لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب وهو يولد
النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل
ومجدد جميع القوى الحيوية في الجسم البشري .

الغبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً —
فهو تيار كهربائي يسري في العروق فيولد الحركة
المهامة ويبحث القوة الخفية الكامنة في الابدان
ويحيي في النفس الشعور بالحياة — ان الغبرول ليس
منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات
الغبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ
خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية
وبطريقة كهأوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد
ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا
المجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام
تعمد مجلساً كيمائياً طبياً وتدخل في تركيب
الغبرول أفضل ما استجد في الطب الحديث من
المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً
من أكبر كهأويها وأطبائها المستشارين وقدرت
أن تضيف الى تركيب الغبرول مجموع خلاصات
الشدد الدرقية ، والتخامية وخلافها من الغدد
التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي
أثبتت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب
وهكذا أصبح الغبرول بفضل هذه الجهود ذات

أقوى مجهز كيمائى عرف حتى اليوم

الغبرول — يباع بمخازن أدوية دمار وغناجه
وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة
ويطلب من معامل سالم خليفة بالتصويرة
فيرسل خالص الاجرة ولا حظوا تماماً وجود ماركه
المتفاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفة على كل
حق وعن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صافياً ونصف
الحق ٢٩ قرشاً صافياً

من إدارة الكشكول

ليس لإدارة جريدة الكشكول وكيل
عاماً في القاهرة خلاف حضرة عبد الله
أقندي حسون



هو ستيقي - فقدنا محالي سعد يطرده الطير المسين ويصون سجلي دحولنا في الحدود . وعانزناك يا باشا تدينا الجيوب
زموه باشا - اللهم طولك ياروحه جقي لو مات بكتني علي الجواحه ده ما ساطوش . ٢٢

العدد ٢٠٦

يوم الجمعة ٢٤ أبريل سنة ١٩٢٥

السنة الرابعة

١٠
٢٠٦

الكشكول

٢٠٦
عدد



الطبيب المصري — أنا هذا الحق والصدق
الحق والصدق — أنا هذا الحق والصدق

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد اندشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ومجهد جميع القوى الحيوية في الجسم البشري .
العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري في العروق فيولد الحركة العائدة ويبعث القوة الحفية الكامنة في الابدان ويحيي في النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وطريقة كهوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سرّاً من أسرار الكيمياء .
ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا المجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعتمد مجلساً كياوياً طيباً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد في الطب الحديث من المواد المقوية للمرا كز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكر كياويها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات العدد الدرقية والتخامية وخلافها من العدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبتت الطب فائتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه الجهود أنقوي مجهز كياوي عرف حتي اليوم العنبرول — يباع بمخازن ادوية دلمار وغناجه

وجالتي وسائر المخازن والاجزانات المهمة ويطلب من معامل سالم خليفة بالتصويرة فيرسل خالص الاجرة ولاحتوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خلفه على كل حق وعن الحق السبيل ٥٠ قرشاً صاعاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاعاً

مخازن ادوية جوليوني

صبغة الانتشاد الجديدة



ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة في علبتها ومقفولة باعلان لونهما أصفر نسبة لاصلا وتباع في جميع مخازن الادوية الوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوني

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي عمرة ٦

المقوي العجيب

روبيين حزبون

هو ا كسير طبي لذيذ الطعم وعظيم الفائدة ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل ما يفيد الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم في السن أو المرض أو الافراط الجسدي أو العقلي ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكياوي بطنطا ومن الاجزانات ومخازن الادوية المهمة ثمن الزجاجة ١٤ قرش صاع

في جميع أقطار العالم يبحث الناس عن سجائر اخوان كير يازي «امبراطور» وهذه السجائر هي فخر السجائر المصرية فجزبواها

امبراطور	رفع	غروشن صاع	سجائر
»	متوسط	٦	٢٠
»	تحين	٦	١٨
			١٨

بلا تشي حاييم وشر كاهم

مصر الجديدة

الموسكي

شارع بلاق



تساهل مخصوص

في

ملابس الجهاز

أظرف موبليات

بأسهل الاسعار

في القاهرة

محل ملبوسات وأزياء

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقالية

نصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

(لصاحبها)

سليمان فوزي

إدارة الكشكول المصور

بشارع الدواوين عمرة ١٠ بمصر

تليفون عمرة ٣٨٣٨ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة » »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

سحابة في الجو

ذكرت « الاهرام » انها عرفت بمناسبة ماقرره مجلس الوزراء من انقاص مرتب الشيوخ من ستاية جنيه الى ثلاثمائة وستين ، ومن انقاص ميزانية موظفي البرلمان بمقدار الثلث « ان هناك سحابة تتكون وتشكور ، فقد قالوا ان اعضاء المكتب سيصرون على قرارهم وعلى احترام ميزانية المجلس . اصف الى ما تقدم ان جماعات من الاعيان والمحامين والنواب السابقين اخذوا يوقعون الآن عريضة أو مذكرة يرفعونها الى جلالة الملك مبينين فيها وجوه الخطأ الذي ارتكبه الوزراء باحكام الدستور » اهـ . أما ان سحابة تتكور وتتكون فهذا مالا أعرفه ، وأما ان عرائض تعرض على الناس ليوقعوها فالذي أعرفه ان هذه العرائض بدأت عقب نجاح احتفال المحامين بتكريم الوزراء الثلاثة وذلك ان صغار المحامين وخصوصاً الموالين منهم لسعد دعوا الى « النادي السعدي » في مساء اليوم التالي للحفلة ، وهناك أمروا ان يذهبوا الى مكتب الأستاذ محمد بك يوسف حيث قدم لهم عريضة من اربع عشرة ورقة تتضمن الاحتجاج على اعتداء الوزارة على الدستور وطلب منهم امضاءها

فالؤامرة على ذلك واسعة النطاق ولا تقف عند حد حركة المحامين التي يشعل نارها محمد يوسف بك بعد ان فشل في النقابة وفي المناقشة في حق جلالة الملك في منح الرتب في محضرها الرسمي فعمد الى ماساه محضراً تكليلاً بالاجتماع مع عصابته في ناحية ونشر ما نشره في الصحف ، بل ها قد بدأ يتشعب من ذلك دفع المحامين الى حركة باسم الاحتجاج على خرق الدستور ، ودفع العمدة والاعيان والنواب السابقين الى حركة أيضاً ، ثم ان يفامر في هذه الحركة مكتب مجلس الشيوخ برئيسه نسيم باشا ومعه أبو السعود ومحمود شكري وإنما أخص هؤلاء من مكتب المجلس بالذكرا لأن من الطبيعي أن يكون هناك ارتباط بين

حركة محمد يوسف في المحامين وحركة مثل علوي الجزار ومحمود بسيوني ورجائي ومحمد محمود خليل وعلي عبد الرزاق وسعيد فهمي الرربي في مجلس الشيوخ اذ يخفق فوق رأس هؤلاء مع محمد يوسف علم سعد ويجمع بينهم « بيت الامة » و « النادي السعدي » و « بركات احتفالات » ، واذا توقعت ان يضعف محام صغير أو قروي بسيط أمام محمد يوسف فاني لا انتظر ان يأتم به مثل نسيم وأبو السعود ومحمود شكري بهيئة مكتب المجلس الرسمية ، والا فياضعة الاسلام بعد محمد . . .

السياسة والزعماء

كتبت « السياسة » فصلاً تحت عنوان « حول قضيتين » تعليقاً على أسباب حكم المحلة الكبرى وقرار الانهزام في قضية مقتل المردار اهتمت فيه الحو السياسي بما شاءت ان تتهمة وان تحت على الزعماء السياسيين جميعاً وطلبت « ان يزعروا ما في نفوسهم من غل وأن يسلموا فوق العاجلة من منافع الحكم وسلطانه »

والزعماء السياسيون في البلاد هم عدلى وسعد وثروت وصديقي وعبد العزيز فهمي وبجي ابراهيم وهدي هانم شعراوي وحافظ رمضان . . . ومع التسامح الشديد . . . شريفه هانم رياض . . . فهل ترى « السياسة » ان كل هؤلاء مسئولون عن الجو السياسي المضطرب في البلاد وهل هم جميعاً أهل لأن تطلب منهم : « ان يفكروا في بلادهم قليلاً بعد ان فكروا في نفوسهم كثيراً ، وان يعدل كل منهم فيقلع عن الاثرة » أو انها ارادت ان تجامل سعداً فدجبت غيره معه ، وانها تخطو الى سعد ؟؟

خلاف موهوم

لا تقرأ في جرائد « الوفد » إلا أخبار الخلاف بين أعضاء الوزارة الحاضرة وخصوصاً بين

الاتحاديين منهم والاحرار الدستوريين ، كأن هناك خلافاً حقيقة وكأن الوزراء لا يتقابلون إلا لينشأوا ، والغرض من ذلك احاطة الوزارة بالاشاعات عقب نجاح حفلة المحامين لتكريم الوزراء الثلاثة ، تلك الحفلة التي أراد سعد أن يعطلها فطاش لبه لفشله

ولو أن جرائد « الوفد » أخذت في الحفلة على رئيس الاحرار الدستوريين اعترافه بانه لا يقرأ الصحف حتي « السياسة » أي حتي جريدة حزبه والذي يكاد يكون هو مسؤولاً عن كل ما يكتب بها وخصوصاً بعد ان كان من أكبر عيوب سعد انه طلب من رعايه أن لا يقرأوا الصحف المعارضة اكتفاء بانه هو يقرأها بالنيابة عنهم ، أو لو أنها عابت عليه وقوفه يخطب في مثل هذا الحفل ولغرض فالغرض الذي اقيم له من غير تحضير ، أولاً حظت ان دولة يحيي باشا ابراهيم تركه يمدحه ويمدح حزب الاتحاد من غير ان يرد عليه بكلمة مع ان مصلحة الحزبين ومصلحة نفى اشاعة انشقاق الوزارة على بعضها كان في ان يجيب - لو أن جرائد « الوفد » لاحظت شيئاً من ذلك لزلنا الى مناقشتهم معتذرين بحسن نية عبد العزيز باشا وجدته في هذه المواقف والبساط الأحمدي ، أما والخلاف شغلها الشاغل ونيران الشغف بالحكم تنقد في جوف سعد فبهيات ان يسعدوا الاقراء

* * *

بين الزملاء

لا سباب مالية بحجة واسماتة في حب المبدع تنضم جريدة « الاخبار » وجريدة « اللواء المصري » الى بعضها فيظهر ان بعد أيام جريدة واحدة باسم « الاخبار واللواء المصري » وهذا الحادث وان كان الاول من نوعه في الجرائد العربية الا انه ليس الاول في مصر فقد لجأت اليه الجرائد المصرية الافرنجية ، وهالقد انضمت جريدة الريفورم في الاسكندرية الى جريدة البورص ويظهر ان جريدة واحدة باسم « الريفورم والبورص » ، وهو عادة شائعة في

أوروبا ولا تزال عواصمها تشهد في كل عام عشرات أمثاله

وإذا عد انضمام الاخبار الى اللواء أو انضمام اللواء الى الاخبار عيماً في ادارة الحريتين وقياماً على أعنياء المصريين الذين لا يمدون الاقلام التي تحررها بالمال اللازم ، فانه في الوقت نفسه فحار تزاها وشرف ، ومظهر كرامة وانا ، اذ «بركات احتفالات» ليست بعيدة على أمين الراعي ، ولو انه أراد أن يعرف الذهب لما ضاق به الالاء الذي يتسع لحزمة وعوض وطنوس وعباس العقاد

رتبة الكسان باشا

انعم على حصرة صاحب السعادة الكسان أيسحرون باشا برتبة الباشوية لاربعة آلاف جنيه تبرع بها لعمل الخير ، ويقال انه وقت الدفع أراد أن يدفع النصف ، بدعوى انه رئيس مجلس ملي ، وان رؤساء المجالس الملية كالعلماء وكالضباط في ركوب السكك الحديدية وفي الرسوم يدفعون نصف أجرة ، كذلك هو اذا تبرع للخير — ولو للباشوية — فلما يتبرع بنصف خير ...

في وليمة الحمامين

كان من حظ السيدة الرشيدة مكتابة الديلي اكبريس ان جلست في وليمة الحمامين لتكريم الوزراء الثلاثة بجانب معالي وزير الحربية ، ومعاليه لا يعرف الا اللغة العربية وهي لاتعرفها ، واستلزمات مجاملتها ان يحياها بكلمة قال معاليه عليها وقال لها : « انت فانيجه » (١) ...

وتشبه هذه الحكاية من بعض الوجوه حادثة وقعت أيام وزارة الشعب ، فقد كانت وزارة الشعب أعدت مأدبة حضرها سفراء الدول وقناصلها وغيرهم من كبار الاجانب مع عقائلهم وقضت واجبات اللياقة أن تجلس الى جانب كل وزير سيدة من زوجات السفراء فجلست احدها الى جانب الوزير فتحت الله بركات باشا واقضي الوقت دون أن يوجه اليها أية كلمة من كلمات التحية فاعتقدت انه تعمد اهانتها وانتهى الامر بأن وجه زوجها السفير الى وزارة الشعب احتجاجاً بابلته باعتذار مقبول وهو ان الوزير لا يعرف لغته ، أي لغة المصطبة والدوار

(١) أي تعبان

ولكن اذا كان وزير داخلية سعد لم يعرف كيف يتحاشى اسباب الاحتجاج في مثل ذلك الموقف فقد عرف وزير حريتنا كيف يضمن عدم الاحتجاج بكلمة واحدة . .

جواب على حادث ١

اشارت « المقطم » الى ماحدث في جامع عمرو بين سعادة وكيل وزارة الاوقاف وحضرة أحمد بك صادق من العراك والاشتباك والتشام من أجل مخالفة الاخير للنظام وجاوسه في غير المكان المعين لامثاله ، ونفت « الاهرام » وعادت فاكنت « المقطم » فكان جواب أحمد بك صادق على كل هذه الحركة جواباً صامتاً قاطعاً

كان الجواب ان ظهر أحمد بك صادق مساء السبت أي في اليوم التالي ليوم الصلاة في جامع عمرو في البنوار الأول من تياترو بريتانيا — أي نياترو منيرة المهدية — مع اربعة باشوات من كبار رجال الدولة وورراها الاقدمين بينهم معالي عبد الرحيم صبري باشا ومعالي مدحت يكن باشا ومعالي محمد محب باشا ، وان جلس هو في مقدمتهم ويده « النظارة » يرقب بها ما امامه وما حوله من البنورات واللوجات ولو اني كنت وكيل وزارة الاوقاف لاستقلت بعد هذا الجواب . . .

حمد باشا و« كعمك »

مر بالنيوبار أثبات من بتوع يا « رمز » ووقفنا يصنع كلاهما الآخر أو يلعبان لعبتهما امام كل من سعادة حمد باشا وأخيه عبد الستار ، وحاول عبد الستار ان يصرفهما فاعطاهما مما أعطاه الله ، غير انهما أيا أن ينصرفا حتى يأخذا من حمد باشا ، ورفض حمد باشا أن يعطي شيئاً فالحا ، وهم بضربهما الا انه عدل وقال وهو يضحك : أخشي أن اشتبك معهما فيقال اني « بتشتغل ويام » . .

الاستاذ دبانة

الياس بك دبانة محام من كبار المحامين في مصر ، ولقد كان بينه وبين محام آخر قضية اقتضى الاطلاع عليها ان يأخذ منه « الدوسيه »

قبل جلستها بايام ، واراد المحامي الآخر ان يطلع على هذا « الدوسيه » فطلبه من وكيله ، والوكيل متظرف جداً يأتي الا ان يقول كل شيء بالنحو ، فالتفت للمحامي وقال له : لقد اخذه بالامس الاستاذ « ذبابه » . فهل هذا يرصى الاستاذ وحيد بك ؟

في لجنة النادي السعدي

يهدد فتوح الله بركات باشا الوفد دائماً بالغضب وهو لا يغضب ، وهيميات ان يغضب ، الا اذا صح ان يغضب « الخامورحي » من سكير اعتاد ان يحتمي الحمر في حمارته . . .

هدد بالغضب من حركة الذين يرون ان يصطاح سعد باشا مع خصومه السياسيين ولم يغضب ، وهدد بالغضب اذا انتخب حمدي بك سيف النصر عضواً في ادارة النادي السعدي فالتجأ حمدي بك الى سعد باشا يذكره بفرنسا وايامها قبل « المحادثات » والبلاء الذي ابله في المحافظه على حياته ، واشفق سعد باشا من دموع حمدي بك فأمر بانتخابه وانتخب ، ولما رأى « بركات احتفالات » انه أمام الأمر الواقع لم يغضب أيضاً ، ولا « لا يغضب الا فتوح الله بركات » . . .

في بلدة سراج الدين شاهين باشا

لسعادة سراج الدين شاهين باشا قريب له ربات في بلدته استأجره منه مجلس المديرية لمدرسة اولية او لمكتب ، ورأى مفتش المجلس أن البيت لا يليق أن يكون مكاناً للتعليم فكتب بذلك تقريراً وطلب اخلاءه والانتقال الى منزل آخر ، والظاهر ان مجلس المديرية يميل الى رأى المفتش بالرغم من المساعي التي بذلت ضده

وحدث بعد ذلك أن زار المفتش هذا — بلدة سراج الدين باشا اخيراً وبات في منزل سعادته ، وفي الصباح تفقد ملابسه بما فيها فلم يجدها ، وعينها حاول ان يعثر بها فافترض ما يقي به نفسه وعاد الى مقر وظيفته .

فهل لتقريره علاقة بسرقة ملابسه او ان السرقة لسبب آخر ؟ ؟ وهكذا تطبق في منزل الباشا قاعدة الشاعر الذي قال

وتكرم ضيعنا مادام فينا

وتبعه السلامة حيث سارا

« متفرج »

الشعر الخالد

قصيدة العيد

نظم الشاعر اياه هذه القصيدة بذكر فيها شتاً من مفاخر الرئيس المحبوب ويشير الى محرم عيد الفطر وشم النسيم في اسبوع واحد . قال :

« ادنى » أجري يا مولاي « أدنكا »
عندي وعندك سر است أعانه .
وأذكر لمثلي تهدياً كنت حافظه
فكم « فشرت » لكم غفواً بلا ثمن
اذ الدبار على الإبطال نازلة
وكتب أول من يجري لنجدكم
سمعت صوتك لما رن في أذنى
أنب الرئيس على الخالين في بلد
وأنت رمز الاماني الضائعات به

مولاي أفغارت شهر الصوم من ورع
وأقبل « العبد » فاستقبلته مرحاً
ان كنت قد خبت في « بخت » وفي أمل
صنعت للعبد « كمكا » لانظير له
وقالت لي يا في القبان عن كرم
وقد طابت لنا فرماً فما نسبت
ولست أدري ومكتوف على طلق
ولبس أحلى من « الينى » على بصل
أكلت حتى « التيت » البوم من شبع
وما شربت على ما كان من عطشى
لو كنت أحوي فلوس الناس كلهم

* * *

« شم النسيم » بعيد الفطر مقرر
بعطيك هذا زمام المسلمين غداً
من الفريقين أشخاص ثمانية
وصعدت انكم يا أهل مصر أنا
أسمعت « لندن » لما صحت فالتفتت
وجربوك فكنت « البهلوان » على
وهددوا « فدخلت الشق » من فزع
وكان فملك هذا حكمة وهدى

وكان وطارك يا مولاي مبروكا
وقالت يا « عبيد » لا فينا ولا همكا
فقد « تنكت » في السكرسي « تنيكا »
« هشا » و « بشا » ومفتولا ومفكوكا
نعالى بمد غد طهراً أغدبك
أبصارنا أن هذا القرع محميك
أفرخه هي أم كانت هي الدبكا
ولا ألد ولا أشهى من « الويكا »
والا كل والله يلبنى ويلبيكا
والله بالشرب يعبنى ويعميك
أكنت كل فلوس الناس « ادنكا »

كلاهما من شديد الشوق يأتبكا
وذاك أيضاً زمام القبط يعطيك
عدتهم بيد الاعمى وعدوك
وانى اتم وزنا و « تحيكا »
بعد الصباح الى « التسليم » تدعوك
حبل يضحك كل الناس « تضحيكا »
وصار أمرك بالتهديد مهوكا
وكان للقوم تسهلاً وتسليكا

وكان للوفد نفكيهاً وتسلية
وكان « للورد » « تدعيك » « وتدليك »

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها
واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها
لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع
قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء
وقاذا المتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة
فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية
الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة
جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها :
الحيبيات — زيادة الاحمية — الالتهابات الملتهمة
— احتقان الجفون — الاحمرار — رول الدموع —
الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ولنظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض
المستعصية قد سهاها مخترعها (القطرة العجيبة)
ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً
في الاختبار والمماينة حتي توصل أخيراً الى تركيب
كيماوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعظم
أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات
حسنة جداً وجرىها في كثير من المصابين بأمراض
في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم
الاصلية بعد أن يئسوا من استعمال القطرات

شفاء أمراض سن الحنسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنرج

المستخرج من كلية مونتبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين (أترو

سكايروز)

واق وشاف لأمراض القلب والدم والدورة
الدموية والدوار والخفقان والنهجات والربو
والاحتقانات الخيه والرئوية والسكتة القلبية
والغالج والاورام والانسقاء والزلال وانسحان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسمع والأمراض العصبية والشيخوخة
السابقة لاوانها . يباع في أشهر المحازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون رقم ٩٣١

دائرة المعارف اللفدية الالف والباء

الباء والحاء

بح - من لغة الاطفال أو من لغة أمهات الاطفال ، يتول حسن افندي يس - أنا حاس مكلس نواب - أي « عاوز مجلس نواب » فيقول له سعد باشا « بح » أي لم يبق لهم من مجلس النواب شيء ، والبعة في الصوت يقول القدماء أنها اثر الصياح في الحنجرة يخرج بها الصوت متغيراً ضعيفاً ويقول أهل العصر أنها نبرات موسيقية تتخلل صوت المغنى ، ويذهب بعضهم الى أن الاصوات المزعجة تكون لها بحة حين تكون (فنية) وقولهم عن الشيء « فنى » أخذوه من الافنان الذي هو التزريع ولم أره في لغة صحيحة أو فصيحة فصوت جورج أبيض مزعج ولكنه من الاصوات الفنية ويزعمون أن في صوت جورج أبيض بحة كبحة صوت أم كلثوم

ببحج - ببحج الحبل أرخاه للدابة ، وببحج الرباط جعله غير وثيق أو جعل فيه سعة والاسم التبحجيج . أما الببحجة فن ببحج التي معناها بسط كالبحكمة تبجح الموظفين آخر الشهر والترابي يتبجح كلمات أحد الاغنياء والذي يموت ابوه ويرث ماله يتبجح كذلك ويقبض أعضاء مجلس الشيوخ المكافأة من غير عمل فيتبجحون ، والرجل الكثير الضحك محبوب على وزن سنكوح

بحت - يقول بعض الفلاحين فلان يفحت وبعضهم يقول يبحت بالتاء المثناة في آخره أي يحفر وهو مأخوذ من البحت لأن الذي يحفر كمن يبحث عن شيء ، والبحث الخاص من كل شيء كالخض والقح . تقول هذا ابن بحت لم يخلطه البائع بالماء وعباس العقاد نوبى بحت باق على نوبته لا يتغير .

بجتر - بجتر كجتر وزنا ومعنى فالمصريون يبعثرون الفلوس والاروام يجمعونها والله يجمع النجوم بالنهار ويبجتها في السماء بالليل

بجث - يخرج الشاب من المدرسة ومع الشهادة العالية فيبحث عن وظيفة ولم ارجو أحداً يبحث عن عمل يقوم به نفسه فكلنا عشاق لان نكون خدماً ولو في البيوت نبحت عن الخدمة

والبوليس يبحث عن باعة الكوكابين والحشيش فلا يجدهم وهم حوله والعمدة يبحث عن القاتل في البلد والقاتل محتجب عنده في بيته والفاعل باحت وفي المبالغة بحانة كحالة فالذي يقرأ اللطائف المصورة وفيهم مباحثاً يقال له بحانة لأنه اتعب نفسه حتى وجد ما يفهمه وصاحبها حين يجلس الى الطعام ويخوض بأصابه في الاطلاق يطلب اللحم يقال له البحانة المكتشف ، وبحيث الجزيرة شبه الجزيرة وايسر جزيرة كاسكندر مكاريوس بحيث صحافي كبحيث جزيره

بجر - البحر معروف . والنسبة اليه بحري . فالسمك بحري والرجل النوتي بحري ولا ادري هل بحري بك « سمك » أو « نوتي » واشتداد الحى بحران فاغناء المحموم بحران الحى وكتابة السباعي وعباس حافظ وعبد القادر حمرة وصاحب طوابع الملوك والغمر اوي كل ذلك بحران الامية لان الامية كالحى لها بحران يصيب بعض العارفين بالقراءة والكتابة فيندفعون الى الصحافة وتأليف الكتب والبحرين بلد معروف

بحرايه - البحر اية ارض الغرفة التي بها فرن للنوم ، في بلاد الفلاحين غرف نوم كل غرفة فيها فرن مفروش سطحه بالزمل ينامون عليه بدل السرير قال سيويوه كان عمدة بلد ناماً على الفرن وتقلب فوق في البحر اية أي ارض الغرفة فرج الارض قتالت امرأته من الذي دب هذه الدبة فقال « الجبة » قتالت « الجبة » لا تدب هذه الدبة فقال « أنا جواها » يعنى فيها

بحيرة - البحيرة مديرية . والبحيرة الماء المعروف وعين حمد باشا قبل ذهابه الى المحكمة تكون بحيرة كما كانت عين الشيخ اللبان حين انحل الوفد ولذلك سميت بحيرة اللبان وهو حين يحلف لا يقول « وحياة عيني » ولكن يقول « وحياة بحيرتى » والنسبة الى البحيرة بحيري ويقال بحراوى والجمع بحاروة والتفتازانى بحراوى شكله يضاوى .

بحص - البحص في لغة السوريين الحصاة ، كان خادم كثير سب للدين فامر سيدة بأن يضع في فمه بحصة « حصاة » ليتذكر بها انه مأمور

بأن لا يسب الدين . وجاء رجل الى سيد هذا الخادم يستفتيه في هل أكل الجبنة يوم الاربعاء حرام فقال للخادم - ابزوق البحصه - أي القها من فك وسب دين هذا الجاهل

بخلق - بخلق الطالب عينيه اذا سمع الدرس ورأسه متعب من السهر فلا يفهم في المدرسة شيئاً ، وترى الشيء المدهش فتبخلق ، كما بخلق سعد باشا عند دخول النبي عليه بالانذار البريطاني ، وكما بخلق أعضاء مجلس النواب جميعاً في وجه زيور باشا حين تلا عليهم الأمر بجل المجلس ، وبمر الرجل منا في رمضان بديكان السررنلى فيخلق ثم يمشي متصعباً وحسب باشا في ركته بالدواوين فيسحق بخلق فبخلق ومبخلق وبخلق ووحيده بك يقول عن سعد باشا الالعبان البهائى

ببح - ببح الباء وكسر نين تحت الحاء ، فهو لها مرتين للاعجاب ، فقل ببح ولا تقل ببح مرة واحدة ، وبخ بكسر وسكون للتخويف ، يساور وليم مكرم الى لندن ليقول المستر بلدين ببح ويرجع ، ويريد سعد باشا أن يقول لزيور باشا ببح ولكن زيور باشا منته به

بخت - البخت الخط والجد ، تزوج الفتاة شاباً غنياً له منصب كبير بمرتب عظيم فيقال « بختها وحش » وتزوج أخرى ضابط بوليس أو ضابطاً في الجيش بدرجة النجمة الواحدة بمرتب لا يكفى لثمن الخبز في أيام الغلاء فيقال « بختها كويس » ويسرق الموظف مال الحكومة ويحال الى محكمة الجلس ولا يقول انه لص ويقول « اعمل ايه في بختي » . وبعامر غيره فيضيع ماله ولا يعرف انه سخيض ويقول « بختي زي الزفت » وحلاوة البخت معروفة واعيان الاقاليم يسبون صناديق الانتخاب حلالة البخت والزواج الاول والروجة الاولى « اول البخت » والمجترأ آخر بخت مصر ولا ندري اي دولة اول بختها وبخت مصر ملك قديم كنت قرأت تاريخاً وسيتله ولا حاجة للعاري في معرفته لانه مات من زمن بعيد

الدواء العجيب للأمراض الجلدية

نوفادوما حزبون

يشفي القوباوالا كزما وحب الشباب والهرش والجرب والقراع وجميع الامراض الجلدية وزيل القشف والنمش والكلف من الوجه ويكسبه نعومة النضارة وجمالاً طبيعياً وزيل القشرة من الرأس ويطلب من المحترع اسكندر حزبون الكياري بطنطا ومن مخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش

مجلس نوابنا الجديد في المنام

رئيس الوزراء — « مرسي ميزاحي » (١)
أمين عز العرب — وأنا محتج على قوله قزعة
وقد الزبلة
نعمان باشا الاعصر — قبل ما نحتج أقوم
أنا أشبك

محمد بك عز العرب — طول وعرض شرطاً
وضرب وقيس على أطول واحد في المجلس ان
نقص أمين بك ابني عنه في مجموع الامتار يكون
لك حق والا وجب عليك الاعتذار .

الرئيس — شرع الله عند غبك يا شيخ
محمد دي حسبة رابحة تاخذ وقت أكثر من
حسبة الميزانية من غير قيادة . أهو قدام الناس
وكلنا شايفينه مسخوط مسخوط باذن الله .

محمد بك عز العرب — وأنا ما أقبلت اني
أخاف مسخوط
الرئيس — كمت رده مطرح ماجا . ما تبش
دلوقت نحاسنا على غلتطك .

محمد بك عز العرب — أما عجائب والله !
نمعنوني عن اثبات حقي . دي مش حرية دي .
وده مش استقلال .

أحمد بك الشيخ — والحرية والاستقلال
ما تنوفرش للامة الا لما تثبت طول اهلك وعرضه .
طيب خلي دي للبلد وروح اعمالها هناك واقنع أهل
الجعفرية انه راجل بحق وحقيق وانه ان فرد
نخسه طول يبقي زي خلق الله ، خليهم يبطلوا
ما يقولوش عنه شبر نكد

محمد بك عز العرب — وهي لك يا احمد بك
يا شيخ ، لما يجي ميعاد الانتخابات وتشوف
أمين بك ابني راجل صحيح والا لا كل آت
قريب .

أحمد بك الشيخ — اطالب لك طولة العبر
سلامه بك ميخائيل — هي بدها طولة
عر ؟ اياك انتم ناويين تضربوا على الانتخابات
دي عواني وتفوضوها سيره !

أحمد بك الشيخ — والله ياريت في الامكان .
كنا اقله نرتاح من عشرتك اللي زي بعضها .
نعمان باشا الاعصر — نرتاح ازاي ؟ هوا
ربنا رايد لنا براحة منهم . الله يخلي الكشكول !
كلنا خلصنا من برلمان الحكومة وقلنا هدي
سرنا نطلع لنا هو بيرلماننا يشد فينا ويرخي .

ابراهيم بك حسن — معلوم ربنا يخليه .

(١) متشكراً يا أصحابي

تعويضات الموظفين الانجليز الي ياخدوها بالبين
ويتناولوا بالشمال عقد جديد بالخدمة يا هنا
يا في بلادهم بذات الماهية وذات الدرجة
على بك المنزلاوي — بسم الله ما شاء الله .
ده نعمان بقى راجل مالي عظيم . نقد الميزانية
وناقشها في لحظة عين .

نعمان باشا الاعصر — لاهو الحساب الاخر
ما يعرفوش إلا اللي معاهم شهادات . طيب أنا
والنبي ما أجيب لكم المعلم جر جس اللي ماسك
الحسابات حدانا لاخليله يكيع كل اللي واخدين
« سانس » بتاعتكم دي الي بتقولوا عليها واللي
انتم عاملين بها خوشارم . اسه طلع كلمة واحدة
من الكلام الي قلته ده في غير محال .

علي بك المنزلاوي — أنا ما قلتش انك
عطان يا نعمان يا اخي أنا معجب بك خالص
نعمان باشا الاعصر — الله يحفظك يا ابو محمد
من بعض ما عندي يا أخي . أنا حسبت ان كلامي
مش عاجبك اكثي مش استاذ زي محمد بك
يوسف وامين عز العرب

محمد بك يوسف — والتعريض ده لزومه ايه
يا سعادة الباشا . أنا جيت لك سيره والا قلت لك
انت بتقول ايه ؟

نعمان باشا الاعصر — وهين قال اني ما قدرش
اجيب سيرتك الا اذا كلتني أوجبت لي سيره ؟
أمين عز العرب — الاصول والآداب تقضي
بكنده . .

نعمان باشا الاعصر — بس اقعد يا واد
ياقزعة انت . انت ايه كان اللي جبي قد الزبلة
تنحشر بين رجلين طوال عراض ما فيش اتخن
منهم في المجلس

كامل بك بطرس — أنا معترض يا نعمان .
محمد بك عفيفي — وأنا محتج بشدة
نعمان باشا الاعصر — بردون ! ما فيش
اتخن منهم إلا عفيفي بك وكامل بك بعد العبد لله
طبعاً . . . من غير مؤاخذه دولة رئيس
الوزراء . والا لا يا جماعة ؟

كامل بك بطرس — طبعاً !
عفيفي بك — لنا كل الشرف !

رأيت ذات ليلة كأن صديقاً يدعوني لأن
ارافقه الى جلسة للنواب في دار البرلمان زعم أنهم
سيتنحشرون فيها مواضع شي على جانب عظيم من
الاهمية وسيعرض فيها سؤال من أحد الأعضاء
عما كان من بيان اذاعه أحد المحامين يكذب فيه
باسم النقابة ما قررته النقابة من تكريم ثلاثة من
الزملاء وقوا الى مناصب الوزارة بينما كان فريفة
قد قرر من قبل ذلك في العام الماضي تكريم
ثلاثة آخرين هم أقل منهم شأنًا ومقامًا
وادراكا وعرفانا ولمثل هذه المناسبة من غير أن
يجدوا من أحد ممانعة أو اعتراضا . وكأني كنت
أشعر بما سأجد في شهود هذه الجلسة من سأم
وملاحة لما كنت اتوقع أن اسمع من سخافات
بعض الاساتذة الذين لا يتركون فرصة من غير
أن يرتفع لهم فيها صوت برأي عاطل أو عمل فاضل
فتنمعت مراراً عن اجابة سؤاله ولكنه الح وامن
في العجاج فلم أجد بدا من مرافقته الى حيث اراد .
وقد وجدنا القاعة غاصة بالأعضاء والشرقات
مكتظة بالزائرين وجملة من الزائرات . والرئيس
السكرام ابراهيم باشا حليم في مقعده يدير الجلسة
عما علمت وشهدت من لياقة واقدار وكان يقول
الرئيس — خلوا بالسكم يا جماعة . احامش
عايزين نخرج النهار ده عن المواضيع المعروضة
عليها والندرجة في رول الجلسة . احنا ما بدناش
نعمل زي مجلس سعد باشا اللي بقاله سنة وكسور
يعمل مع الحكومة زي « حاريني يا طيطه »
يطلع لها من هنا تحله من هنا وتحله من هنا يطلع
لها من هناك

نعمان باشا الاعصر — انحل وسطه بعيد عنك
ما عاد يقوم . هو غلب الحكومة بس ؟ ده غلبنا
وطلع عينينا على القطر كله ما هو ناهض يشوف
مصلحة يسد بها خروق شغله . وكانت النتيجة ايه
يا سيدي الا ما انت ؟ اثنين مليون جنيه ونص
عرامه من حبة عين الفلاح في ميزانية كل سنة ،
شيء مصاريف ومراتب نواب وشيوخ وماهيات
سكرتارية المجلس وشيء ميزانية سفارات وقنصليات
وشيء رشاوي الموظفين كل وزارة تجي تمسح لهم
جوخ شوية وتططب عليهم شوية ، خلاف

هو من غيره كان طلع لنا حس ؟ والله يفرج
عن صدرنا ويمنح غليلنا ويخلى الكلمة التي تمعص
في بطن الواحد يسديها ويفك عن روحه

محمد بك عفيفي - خايف اقول تشمت عزالي
نعمان باشا الاعصر - سمع هس ا قول
يا عفيفي يا اخويا على هواك

محمد بك عفيفي - بس مت عارف ليه
الكشكول ده مصبين عني

نعمان باشا الاعصر - من هنا ورايح ماله
بركه الا انت . دي دولتنا النهارده يا عبيط .
مس ربنا يطول لنا عمر زيور باشا ويثبت اقدامه
عفيفي وكامل - امين امين اللهم امين
ابراهيم بك حسن - ما تدعي انت الاخر
يا حماد بك .

حماد بك اسماعيل - انا مش من توبهم .
دول كمثل كبيرة قوي
ابراهيم بك حسن - يردك مليح تنفع ولو
درفة باب

سلامه بك ميخائيل - درفة باب وعقب
باب ومش راجين نخلص احنا من النكت دي .
ما تسكتوا نخلونا نشغل

نعمان باشا الاعصر - تشتغل ايه ياسلا
بك انت الآخر . ما كفانا بقا من شغلهم هو
انتم صرتم اشتغلت حاجة تسر القلب .
سلامه بك ميخائيل - زيادا كم علينا يا اخويا .
راجين نبقى احنا وانتم .

محمد بك يوسف - واه اللي مضايكم من
شغلنا . والا انتم مش عايزين محافظة على مصالح
البلد ؟

نعمان باشا الاعصر - ايه اللي بتحافظوا
عليه في ذمتك . وبياه يا حبيبي ؟ بحوسة المحلة
ياتري والا بنطكم في حفلة تكريم الوزرا
محمد بك يوسف - الوزرا بتوعكم كرموهم
زي ما يعجبكم بس ما يقولوش ان نقابة المحامين
هي اللي قررت .

نعمان باشا الاعصر - امال مين اللي قرر ؟
نقابة الحدادين ياتري ا مش محامين أجعص
منك ومن اللي وياك وأعضاء في النقابة برده
محمد بك يوسف - لكن احنا ما قررناش
وما وافقناش .

نعمان باشا - وبناقص انت والي وياك .
هو انتم الكل في الكل .

محمد بك يوسف - احنا أغلبية
نعمان باشا - داهية تغلبكم ا انتم اغلبية في
كل شيء حتى في قلة الذوق

محمد بك يوسف - ودي فيها قلة ذوق
نعمان باشا - بقا ياللي ما تخليني أقول لك .

انتم تقررروا حفلة تكريم لثلاثه منكم كانوا محامين
« روبا بيا » لما طرطوهم سعد باشا وعلمهم وزرا
والناس اللي منا وياكم ماخلصهمش يقولوا ذوقهم
ويعدموا مروتهم ويعترضوا عليكم . ولما جلالة
الملك مختار ثلاثه من بتوعنا ويعينهم وزرا لانهم
لا يقين وأكفاء ويجبوا اخوانهم المعتبرين اللي
فيكم يعملوا لهم تكريم تقوموا انتم بقلة ذوقكم
وجليطتكم نجرسوا الدنيا وتفسحوا روحكم وتخلوا
إلي ما يشترى يتفرج عليكم . برده ده اسمه أدب
وذوق . والا تجرمة وقلة طهي !

سلامه بك ميخائيل - شوف يا نعمان باشا .
دي حاجة تفحصنا مش لازم تدخل فيها

نعمان باشا - وانت كل حاجه ما تفحصكش
تدخل تحجل فيها ليه زي أبو فصاده ؟

سلامه بك ميخائيل - أنا عمري ما دخلت
في حاجة ما تفحصنيش

نعمان باشا - وكان بفحصك وانت قاضي
تعمل سعدجي وتترازي الحكومة اللي مولياك
على مصالح العالم وبتقبضك ما هيتك اخر الشهر .
محمد بك يوسف - وانتم بفحصكم أو يعينكم
انكم تدخلوا احزاب سياسية ما تعرفوش فيها حاجة
ولا استعدادتوش لها

بولص باشا حنا - يا لهوي وانت اللي تعرف
في السياسة حاجة عاد يا اخوي . احنا بالجليل
خالص بنساعدنا بجرشين والي يعرفوا يشوا بهم
شغل . وانت بتسوي كيف في الاحزاب يا ابوي
انت وسلامة واد ميخائيل

ابراهيم بك حسن - مهوشاتيه ومرازيين .
هي كل طابته مش لها خلبوص زي خلبوص الطبل
سلامه بك ميخائيل - الفلوس ما بتدفعوهاش
لله ولا للوطن .

علي بك المنزلاوي - والي عندكم في المعكة
بندفعوا لمن .

محمد بك يوسف - للقضية الوطنية
احمد بك الشيخ - وللمحامين اللي بيحبوها .
مش كده يا محمد بك . ده شيء يا حبيبي دافئنه
سوا وما تقدرش حضر تك تعارضني فيه

محمد بك يوسف - ليه ما اعارضكش .
احمد بك الشيخ - أحسن بعدين افتش
لك كل شيء على المكشوف كده واشوف تمن
المظاهرات ومصاريف السفريات والرحلات
وتكاليف العزائم والافراح والليالي الملاح دي
كلها يخص القضية الوطنية منها إيه وإيه اللي
عاد عليها منها .

سلامه بك ميخائيل - أهو ده اللي
ما يخصكوش

علي بك المنزلاوي - أمال يخص مين
ياسيدي الفاضل . احنا اللي دافعينها والا انتم

محمد بك يوسف - هي ايه اللي دفعتموها
علي بك المنزلاوي - الحيرة اللي بتخبزوا

منها وتاكلوا
سلامه بك ميخائيل - ده تاريخ قديم
يا بك .

علي بك المنزلاوي - ماهو هو الاصل اللي
من غيره ما كنتوش تقدرتوا تحبوا زي العيل .
وانت يردك واعى عليه يا استاذ ولما اكتافك
من خيره

سلامه بك ميخائيل - انا ما انتفعش الا
من عملي .

علي بك المنزلاوي - وبرده البركة في ده
لسد الخروق

نعمان باشا - هو انت أجعص من الوزرا
بتوعكم اللي كان لهم ماهيات شهرية من فلوس
الوفد اللي اتجمعت من جلدنا

محمد بك يوسف - وزرا مين اللي كان لهم
ماهيات . دول ماهياتهم كانت من ميزانية الحكومة
نعمان باشا - مش السكام شهر اللي عملوا
فيهم وزرا . ولكن مين حاشوا سنت سبع
سنين لحد ما وعيوا يقولوا وزرا ؟ مش كان لهم
ماهيات !

محمد بك يوسف - كان لهم مكاتب
نعمان باشا - بس اردد بقا على المكاتب
دي . كان فيهم مكتب في طنطا واحنا اللي كنا
بنشغله مش انتم وكان يادوب يجيب هم
وما ينهضش يوكل صاحبه لقمة لينه والي كانوا في
مصر ما يصفيش الواحد منهم على نص دوزينة
قضية . عايز احسب لك !

يا اخي ما كان عندنا بها خبر ويظهر انها في بلاد
بره حتي .

نعمان باشا - ليه يا ابراهيم بك ، هي جمعية
الحشرات مش فيها فائدة للبلد برده

ابراهيم بك حسن - والحشرات احنا مالنا
وماها ماتو يبق باشادوس في وزارة الزراعة يعرف
فيها شغله . امال عملينها وزارة ليه وفيها قسم
للحشرات دي ليه لا يعملوا لها جمعية من بره لبره .
احمد بك الشيخ - طيب سلمنا في بقاعة الحشرات .
وايه جمعية الاحياء المائية

علي بك المنزلاوي - دي بتربي الاسماك وانواع
حيوانات البحر وتدرس طبائهم وتحسن انواعهم
وفيها خدمة للعالم

ابراهيم بك حسن - ودي لما تخترع ميت
الف نوع سمك رايحه اتفنينا عن البياض والارموط ؟
وتعرف طبائهم ازاوي يا ابو محمد . تعرف الهادي
والخلقي والسمك الطيب وان الحرام والا ايه بس
ومانا احنا وماله ان كان عصبي والادموي ؟ مهدي
بالله كلناه معفرت كلناه وبس .

وكانت قد دقت السادسة صباحا فقامت من النوم

SAVOIR LIRE ET PARLER

كتاب سحر

لمعرفة القراءة والكتابة
أحسن باب تعليم اللغة الفرنسية لكل طالب
الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر
والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر والعاشر عشر
الكتاب الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر
الكتاب الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر
الكتاب الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر

يوسف وأحمد الجمال

إذا زرت محل الجمال في المتيا أعجبك عنه

عنه يعني يوسف

وإذا زرت محل الجمال في بني سويف

أعجبك عنه عنه بالزقازيق

وإذا زرت محل الجمال في الزقازيق أعجبك

عنه بالمتصوره

وإذا زرت محل الجمال في المتصورة أعجبك

عنه بالمتصوره

أما محلاته في مصر فهي أحسنها

في سيناء وغراف امير هذا الاسبوع

جاك دمسي - أولاد باريس

والوقت يصنا بس قولوا لنا قبل ما تنصرفوا سعد
باشا عاوز يروح بلاد الانكليز الايام دي ليه
ومين من كبار الانجليز اللي دعاه لزيارة لوندريه
بعد قضية السردار واعتراف سي شفيق منصور
وعصباته

ابراهيم بك ابو حسن - يروح بلاد
الانكليز ؟ هو دولته لسه نفسه في بلاد الانكليز
ونفسه في المدعوقه « المفاوضات » ، وبأمو وش
يروح هناك بعد ما رجائته قتلوا المرحوم السردار
دالي زي حالاني بختشي يروح بلد محمود
باشا سوسه لو كان كلب من بلدنا عض واحد من
بلدنا أما صحيح اللي يخنشوا ماتوا

محمد بك يوسف - حارجك نك في الكلام
من تاني ، قوموا بنا قوموا

« وقام فريق السعديين وخرج من الجلسة »
نعمان باشا - دي مرارته هي مش جلسة
نواب . والله ما غرض دولة الباشا الا يحلنا احنا
كان ويفضها سيره

بولص باشا احنا - وليه بس الاذيه دي .
ما احنا اغلبية هنا ووجت ما يعجبنا بنهيج ولاد
الفراطيس دول ونطيعهم بره البرلمان

ابراهيم بك حسن - لسنك يا جماعة دول بردم
ناس نابعهم مزرق . انت واخذ بالك يا بولص باشا
من الكلمة اللي تقحك بها المدعوق سلامه
بولص باشا - كلمة ايه دي اللي يعرف يجوها
واد ميخايل .

احمد بك الشيخ - صحيح أنا واخذ بالي .
مش لما قال لك انتم ما بتدفعوش شيء لله ولا
للوطن .

بولص باشا - كذاب في خاشمه . هي مش
خيرات اللي بتدفعها

ابراهيم بك حسن - لما أقول لك يا صاحبي
بيننا وبين بعض ، ام الخاسيف اتفقوا من هنا .
أنا لحد اليوم ما كنتش سمعت من جمعيات الخير الا
الخيرية الاسلامية والوثني والمذكورة وسلامتك
وتعيش

علي بك المنزلاوي - لا برده فيه غيرهم
للخيرات ، المواساة الاسلامية والاسعاف
والهلال الاحمر مثلا

ابراهيم بك حسن - طيب في مين من
دول اندفعت فالوس ووريني يا الله بس . الاسامي

ابراهيم بك حسن - خلى عنهم يا نعمان باشا
يا حبيبي . ربنا سمي الطيب بردك أحسن
نعمان باشا - ويعني يا ابو حسن هم عمرهم
قدروا وعفوا .

ابراهيم بك حسن - ولكن بردك طيبك
يقعد لك . اعمل الطيب وارميه البحر

نعمان باشا - ارميه البحر آه ، مش في مجرور
سلامه بك ميخايل - وسعادة الرئيس قاعد
كده يتفرج ومبسوط من نهجهم السادة دول
علينا

الرئيس - وسعادة الرئيس رايح يعمل لكم
ايه اذا كان ده شيء بقا متعارف عندهم . ما يردع
العلام الا مطاوع . وهو ان ما كانش ربنا غاينا
ويا كم بالجماعة دول كان حد طالقكم

محمد بك يوسف - هذا تحامل حقيقة من
الرياسة اللي كان واجبها ان تكون منزهة عن
الغايات الحزبية

الرئيس - زي مين كده يا دلعدي يا محمد ؟
لو كنت عملت ويا كم زي ابوك مظلوم باشا ما كان
بيعمل ويام وكنت غلتهما عليكم من أول السنة
ما كنتوش طمعتم في كده واتدلعتم وبقت اقلها
كله نخرج احساسكم ونمس كرامتكم وتعتبر تحامل
وتنهج ومش عارف ايه كان . برده الحق علي مش
عليكم . وهي لكم بس الصبر طيب

سلامه بك ميخايل - وهذا تهديد لا تقبله
أبدأ وندفعه بكل قوة

الرئيس - يا دافع البلا يا رب !

ابراهيم بك حسن - ما مدفع يضرب اللي
مش عاجبه الحال ويفارقنا بزوله . دي محاشره
هي ما طاش طعم . انتم رايحين تهوشوا زمانكم
وزمن غيركم . ما تخولوا لتنفس باعالم وتقرشوا مدحك
محمد بك يوسف - أنا من نفسي أيضا عارف
ان مالناش محل بينكم . باذن سعادة الرئيس
تسحب من الجلسة

الرئيس - طريق السلامه يا استاذ . بس لم
ديولك وراك وخلينا نخلص من اصله

سلامه بك ميخايل - طبعنا احنا متصامنين
وما جاز علي أحدنا جاز علي الآخرين . يا الله
يا استاذ عز العرب

نعمان باشا - الجوز شرط . الاب والابن
وان امكن روح القدس كان . الحلي يروق

تمثال حفظة مصر



«انا وانا، ر. ناعبه يشينو لي منها : انا والله لا اعلم. ارفع به بيوت واسمه «تممة الزام»

وزير مالية فرنسا ووزير مالية مصر



في ذلك اليوم من عام ١٩٣٦ في باريس في الساعة الثانية والنصف في مصر في يوم واحد سبقت هذه الاتفاقية
على أن تكون من نصيب مصر. وكان هذا هو الحال في مصر في يوم واحد سبقت هذه الاتفاقية
على أن تكون من نصيب مصر. وكان هذا هو الحال في مصر في يوم واحد سبقت هذه الاتفاقية
على أن تكون من نصيب مصر. وكان هذا هو الحال في مصر في يوم واحد سبقت هذه الاتفاقية

حديث الاسبوع

الجرعة فيهم...

ليس لنا ان نقول ان الاتهام صار قطعياً في حادثة مقتل السردار فذلك يكون حين تقضي المحكمة قضاءها العادل في المتهمين ، ولكننا نقول ان الادلة على الجريمة قائمة لا ريب فيها ، فقد اعترفوا بما فعلوا ، وليس كالاقرار بينة للقضاء ثم ننقل الى أشخاص المتهمين المعترفين والى ألوانهم الحزبية فنجدهم أشخاصاً لهم ماض طويل في صفوف الجندية السعدية ، ولهم بلاء عظيم تحت راية الابطال من الرأس الى القدم ، ثم لانهم يحملون من الالوان الحزبية إلا لوناً واحداً هو لون السعديين

وننظر بعد ذلك الى ما كان مبسوطاً امام الابصار والاسماع من صلاتهم الظاهرة « بيت الامة » فترى أحكم صلة وأمتها تدنى الى هذا البيت والى صاحبه وأبطاله الاستاذ شفيق منصور ، ونرى أقوى صلة وأمتها تجعل الاستاذ شفيق منصور محل الثقة من هذا البيت ومن صاحبه وأبطاله ، وقد تكون هذه الصلة الظاهرة سطحية ، وقد لا يكون لها عمق يطوي عظام الامور ، وقد يكون للاستاذ شفيق اذا دخل « بيت الامة » مكر ودهاء غير ما يلوح عليه من طفولة وما يظهر به من سذاجة ، وقد يكون موقفاً بمكره ودهائه الى خداع الابطال والضحك منهم والعبث بهم ، قد يكون هذا كله حادثاً ، واذا لم يكن حادثاً فمن نقتضيه اقتراضاً لنبالغ جهد الامكان في درء الشبهة عن رموز الالمانى وعناوين الاستقلال ، ولكن تبقى شبهة لا نعرف كيف ندرؤها فعلى الابطال أنفسهم ان يدروها

وجهت التهمة الى الاستاذ شفيق منصور قبل ان تجري الانتخابات النيابية الأخيرة ، ولا جرم ان بيت سعد علم بتوجيه التهمة اليه حين توجيهها ، ولا جرم ان بيت سعد كان عليه ان يتحفظ في علاقته بالاستاذ شفيق منصور حتى يكشف التحقيق موقفه من الاتهام ، ثم لا جرم ان الاستاذ

شفيق منصور كان قد أصبح بالاتهام مريباً ، فكان من واجب سعد لنفسه وللبلد أن لا يشرح للنيابة عن دائرة باب الشورية رجلاً تنصفق عليه أبواب السجن لانه متهم في تلك الجريمة ، ولكن سعداً رشح الاستاذ شفيق منصور وهو يعلم تهمة ، وبينما كان سعد يفعل هذا عن عمد وشغف كان الاستاذ شفيق منصور يعترف ويقص على النيابة صفة تدبير الجريمة

وقد لا يكون هذا الجانب من الشبهة كافياً وان كان قوياً ، اذن فلننظر من الشبهة الى جانبها الآخر ، وهذا الجانب الآخر هو أن سعداً وفتح الله نفياً الجريمة عن جماعتهما ولم يقتنع مجرد النفي بل الصقها بالاحرار الدستوريين وبالحزب الوطنى ؟ فقد تحدث فتح الله بركات بهذا الى بعض مكاتبي الصحف الاوربية ثم تحدث به سعد الى بعض هؤلاء المكاتبين ، وكانا يتحدثان باتهام الحزبين الآخرين أثناء قيام التحقيق مع هؤلاء المتهمين السعديين ، فلنا أن نظن — على الأقل — أنهم أرادوا أن يصرفا الشبهة الى خصومهم ليخفف ضغط التحقيق عن هؤلاء التابعين لهم ، ويربك ماذا كان يحدث لو ان الحكومة بقيت زغولية ولو ان التهمة كانت قد تولتها نيابة كنيابة محمد باشا ابراهيم وعهدت بالمرافعة فيها الى نائب كتمان بك عارف ؟ وأى الناس كان يؤخذ منهما وهو بريء وايهم كان يترك بريئاً وهو متهم ؟ اعترف المتهمون بالقتل ، فكذبوا الرئيس المحبوب حين نفي الجريمة عن اتباعه ، وكذبوه حين اتى التهمة على خصومه ، وقامت هذه الاعترافات تنطق بان الرئيس المحبوب كان سيء النية خبيث القصد يوم كان يتهم الارباء ، وليس أقوى من هذا شبهة ، فليرنا سعد كيف يدروها

فلتحي السمتانة...

مناحة في دار سعد ، مناحة في النادي السعدي ، مناحة في جريدة البلاغ ، مناحة في كل مكان ينبعث منه صوت السعديين ، والمناحة كلها في مآتم السمتانة ، اقاموه لان الوزارة رحمت الامة أو

أرادت أن ترحمها فنقصت سمائهم حين رجعت الى ستين وثلاثمائة

ولكن المآتم مآتم كاذب ، والمناحة مناحة فاجرة ، فقد يرسلون فيهما دموع التماسيح وينسجون عندهما باصوات النوادب المأجورات ، ومتى كان السيد عبد القادر حمزه يبكي صادقا حين يبكي سمائة حمزه او حين يبكي ما اصاب حزب السمائة ؟ ومتى كان اجبره الاسود الاسوانى يلطم صادقا حين يلطم لمصيبة السعديين في سمائهم أو لمصيبة السمائة في سعديتها ؟ انما هو الاغراء بالبكاء والطمع كما تغري النافعة المأجورة نساء المآتم بالبكاء والعويل ، وكذلك يفعلون في دار الرئيس المحبوب وناديه ، وكذلك يتلقون كل من كان له حظ من تلك السمائة الافراء والتجريس ، وكذلك يصورون الامر للناس بأنه نسخ لاحكام الدستور وهدم لبنائه

وقد أذنبت الوزارة ، وفي الحق انها اذنبت ، وفي الحق انها فعلت اكثر من الذنب شيئاً قد يوصف بالاجرام ، وكيف لا تكون الوزارة قد أذنبت وأجرت وهي تصطنع لنفسها جرأة عجيبة ، جرأة تقتحم بها قدس السمائة وتدوس طهرها وتحتقر جلالها وتدعي انها قادرة أن تنقصها واثاق لادرام وملايم لا جنهيات ، وهي غتوم عليها بخاتم القدرة فلا يفيض خاتمها الا من فعلوه لها ، وهي مطلسمه بطلمس السعدية فلا تنكشف العماية عن طلسمها الا بسحر السعديين وبخورهم ، وما كان للوزارة حين تطمع في الرضا والقبول أن تُنجي على السمائة هذا الجرم العظيم ..

وفي الامر شيء كثير من العجب ، واعجب الامر اقدام الوزارة على ما فعلت وهي عامدة أو ناسية ، فقد تعلم ان تلك السمائة المقدسة مشروعة بقانون ، وقد تعلم ان قانون السمائة هو أجل قوانين الدولة وهو أرفعها مكاناً في تاريخ التشريع الدستوري ، فلا بدع أن تكون الوزارة وهي تعلم هذا وهذا على يقين أيضاً بان القانون الذي هو صدر القوانين له حق الدوام والاستمرار ، وان القانون الذي هو تاج التشريع له حظ الخلود والبقاء ، ولئن جهلت الوزارة مكان قانون السمائة من الجلال والرفعة فلتعلم انه أول قانون شرعه

برلمان سعد وانه ثانی اثنين من القوانين لم يشرع
برلمان سعد غيرهما ولم يصب برلمان سعد الامة
بسهم كالذي أصابها منها

السمائة تنقص مليا واحداً ! هذا خطب
جسيم ! وحين تنقص السمائة مليا واحداً كيف
تكون التضحية ؟ وأين يذهب الاخلاص ؟ وعلى
اي حال يستقيم أمر المجاهدين من الابطال واشباه
الابطال وأتباع الابطال ؟ وأي معنى يقي للدستور ؟
وأي طعم يكون للبرلمان ؟

قفي يا وزارة فلن نجني جنايتك على البلد وفي
مصر سعدي يدرج تحت الجدران . اقفي يا وزارة
فنهض السمائة يطعن التضحية في قلبها ويصيب
الاخلاص في كبده ويعطل الجهاد ويزري
بالابطال ولا يجعل للدستور معنى ولا للبرلمان
فائدة . اقفي يا وزارة فحزب السمائة انما
جاهد وحارب وحمل الناس على الجهاد والحرب
لينال السمائة لاغير ، وقد صارت حقاً
مكتسباً ، فقصها نقص لحق مكتسب حصل
بجهاد الامة وكفاحها ، واضاعتها ضاعة للثمرة التي
بلغناها بعد البلاء لما أربعين عاماء ومادام في مصر
عرق سعدي ينبض فلن تذكر السمائة بسوء ولن
نصاب بأذى . . .

أيها المصريون ، قولوا : فلتجني السمائة . . .

بطاقة ذي الوكالتين ..

كان حمد الباسل باشا ذا الوكالتين في وزارة
الشعب ، كانت له وكالة الوفد ووكالة مجلس
النواب ، وكان ينفوذ الوكالتين يرسل « بطاقة »
الى حيث يشاء فتفعل له ما يشاء

وبطاقة الباشا الباسل أحداث طويلة ،
وأقاصيص لا تحصى من شيء من اللذة وان كانت
كلها أقاصيص ذنوب واخطاء ، وقد وعينا من
أحداث البطاقة الشيء الكثير مما كان يرويه
أصحابه والعارفون به ، ولكننا لم نسمع حديثاً جمع
للذة والألم من هذا الحديث الذي نذكره الآن :

كنا نسمر في ليلة من ليالي رمضان عند رجل
من أهل الكرامة كان سعدياً حتي قاربوا أن
يلبسوا كرامته بأذاهم فانفض عنهم ، وكنا عشرة
رجال أخذنا قريب عهد بالتطهر من سعديته ، وكان
هو أشدنا انكساراً على العصابة واملأنا فما بالنقمة
منها ، وكانت له علينا ميزة الاطلاع على خفايا
الاطال والمعرفة لجرائمهم ، وكان الحديث ينتقل

بنا من شأن الى شأن فيتنا نحن نتذاكر مصير
البلد بعد هذه الحال التي جره اليها الرئيس المحبوب
وعصابتها قطع علينا مجرى الحديث وقال اسمعوا
هذه القصة ، قلنا : هات ما عندك ، قال :

ذهب شاب الى ذي الوكالتين حمد الباسل
باشا يطلب وظيفة معينة في وزارة الاشغال ، وكان
حمد باشا يقدر للوظائف قيمتها ويزنها بقدرها ،
وتقدم الشاب الباشا حمد بما يعلم انه شفيح عنده
لا يرد ، ولما تهيأت للباشا أسباب الرضا عن الشاب
ارسله الى مرقص حنا باشا وزير الاشغال ببطاقته
وقد كتب بها : « فلان هذا خدم الحركة الوطنية
كثيراً ونريد تعيينه في وظيفة . . . » ، وحمل
الشاب البطاقة الى الوزير ولكن الوزير كان مشغولاً
حين الفيت اليه البطاقة الباسلية فاخرجه ماشغله
عن الحذر وتناول قلمه فكتب على البطاقة نفسها
أمر تعيين الطالب في الوظيفة المطلوبة ، وانتقلت
البطاقة الى الموظف الخاص بطلبات التعيين فاعطاها
« بكرة سايرة » وضمها الى ملف أوراق الوظيفة وهي
الآن لم تزل بين هذه الاوراق ، وهكذا صارت
بطاقة الباسل من المستندات الرسمية لبعض الموظفين ،
فهل نسعتم أبدع من هذا ؟

باغلام ..

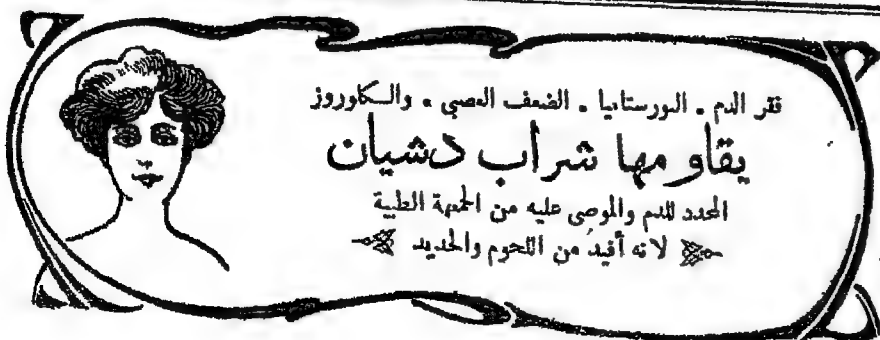
قلنا قد يكون في هذا الحديث شيء من
المبالغة . فنحن نصدقه الى ان تقع البطاقة في يد
الوزير مرقص ثم نرتاب في ان حرصه بخونه
فيكتب عليها أمر تعيين الشاب ، قال : لقد ذكرت
لكم ان البطاقة صارت ورقة رسمية بين اوراق
الوظيفة ، وحسي ذلك دليلاً على صدق الحديث ،
على أنني احذركم بما هو اعجب ولكم بعد ذلك
ان تصدقوا أو تترابوا ، ثم قال :

ذهبت مساء بعض الايام الى دار حمد الباسل
باشا وكنت من اقرب الناس اليه والى غيره من
الابطال الممتازين وكانت لهم بيعة كدها أتى
لم افترط في شيء كلوني اداءه . فلما صرت الى

مجلس الباشا الباسل وجدته مشغولاً بمقابلة اصحاب
الحاجات وطلاب المصالح والوظائف ، وكان يقابل
كل واحد في خلوة فاذا طلع علينا بعد المقابلة
فهمنا قيمة الصيد الذي اصابه مما يلوح في وجهه
من بسط أو قبض ، وانتظرت حتى فرغ من
شأنه وانفض عن داره أولئك القصاد كما ينفض
البائعون والمشترون عن السوق القائمة ، ثم اقبل
فجلس في كرسي ضخم افرد له لنفسه ليمتاز عن
مستوى الجالسين كما يكون الامراء في مجالسهم ،
وتنهد بصوت تمازجه العظمة ويختلط بالكبرياء ،
ولم أكن انكر منه مثل هذا العمل حتي بدا ما
كدت اعتقد به جزونه لولا أن رأيت الأمر حقاً
استجمع الباشا ثم استوي في كرسيه ثم دار
بصره يميناً وشمالاً ثم سمعته ينادي . « يا غلام من
باب من الشعراء » ، فاقبل الخادم يجري ثم
مضي الى غرفة الانتظار ، فلم تكن إلا دقيقة حتى
رأيت اثنين من شعرائنا الكرام — وهنا ذكر
اسميهما أحدهما شيخ بدوي الشعر والاخر افندي
صاحب منظومات يزاولها تلاميذ المدارس وكلاهما
موظف — مقبلين في خشوع وتوقير ، ووقفنا حتي
أذن لها بالجلوس ، ومضت بهما فترة صمت
واطراق ، فذكرت والله ما نرى في كتب الادب
من وصف لمجالس الخلفاء من بني أمية وبني العباس ،
وأراد الباشا أن يحل عقدتهما . فقال هل من شيء
تنشدانه ، هنالك فقط نطق الشاعران فاطربا ، ولو
انصفنا الادب والكرامة قلنا انهما نطقا فاذا بنا ؟
قال محدثنا : هكذا رأت عيني وسمعت أذني
فأرايكم ؟ قلنا رأينا أن زمانا مجلس فيه حمد الباسل
مجلس الرشيد والمأمون زمان أمه بغلة وأبوه حمار

مخاربات الترجمة الفرنسية

لعمري ما ترجمت من لغة إلى لغة غير
لا يستغنى عنها الكاتب والناشر والأديب
ومن ثم لا يفرح صانع الأخبار بالترجمة
بل يفرح بكتابة نصه في اللغة العربية بغير



قمر الدم . البورستايا . الضعف العصبي . والكوروز
يقاومها شراب ديشيان
الحمد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لأنه أقيد من اللحوم والحديد

ليلة في الاوبرا

الاجاني في البلد أفل بالنفوس من الكتب والصحف ، وايسر الصحف ولا الكتب تصل الى من يصل اليهم الغناء ، فالناس يسمعون الاغانى في القصور والاكوخ ، والشوارع في المدن ، والمزارع في الريف ، وليس في طبقة من طبقات الناس واحد لا يغنى ، فواحد يطرب ساعه ، وواحد يطرب نفسه بنفس الذي يسمعه ، وواحد يطرب نفسه ، أو يسليها ، والذين يحسنون الغناء قليلون ، والذين يجدون الاغانى التي يستلذونها أقل ، ولكن السكل يغنى ، عرف أو لم يعرف ، والسكل يسمع اراد أو لم يرده ، وهل تسد اذنيك اذا غنى بعض السابله في الطريق غناء لا يرضيك ؟ وهل تتحول عن دارك اذا كان يسكنها جار يغنى غناء لا يعجبك ؟ والى أين تذهب والغناء في كل مكان ؟ وماذا يغضبك ممن يغنى فلا يحسن وانت تغنى أحياناً فتسيء ؟

أليس الغناء شائعاً فاشياً لا يخلو منه موضع ، فنحن ننظر هل اغانيها نافعة بتأثيرها في النفوس أو شديد ضررها عظيم خطرها ، فنرى بلادنا لم تصب بمصيبة اشد من الاغانى ضرراً ولا أعظم خطراً ! أمر الغناء متروك لغير من السفلة ، بعضهم ينظم كلمات مخزية في أوزان مختلفة ، وبعضهم الآخر يلحنها ويترنم بها ، فيتناقلها الجمهور ، وتشيع ، وتسمع امرأتك وابنتك افحش معاني الفجور رغم انك ورغم انهما ، وكيف تدفع عنهما وانت راغم على أن تسمع ؟

فالاجاني في البلد قوة في التربية وبث الاخلاق وبلاء على البلد ان تكون هذه القوة مفسدة مسيئة الى الناس في اخلاقهم وادابهم وكان الامل أن يكون في البلد من يصلح الاغانى ؟

وانشيء نادي موسيقي منذ اعوام كثيرة ، فقلنا سيقضي على ما قذفت به المراقص ودور التمثيل الشائن وما تغنى به السكرارى في الخانات ، وتأهبت نفوسنا لاغانى الادب والحاسة وتوجهنا بقلوبنا الى الشعراء نتوقع ان ينشدوا ونادي الموسيقي يلحن وتنشر الاغانى في مصر كلها فننسى القديم بالجديد ، واتقضى عام بعده عام ، وراه اعوام ونحن نسمع بنادى الموسيقي ولا نسمعه ، فما شأنه ، ما وقوفه ، ما سكوته ؟

في الاوبرا ، وحضرنا الحفلة ، فخيّل اليّنا أننا في حفلة مثل هذه الليلة من العام الماضي ، أو الذي قبله ، أو الذي قبله !

فاخوان نادي الموسيقي كما كانوا يوم رأيناهم أول مرة لم يتغير فيهم غير السن ! أما الضرب على الآلات والعزف بالاقواس على الاوتار ففي نادي الموسيقي ما ليس وراءه زيادة لمستزيد ، ولكن الاغانى . . .

ولكن الاغانى التي يلحنونها لناديهم ليست مما يمشى في قرية ودع عنك المدن !

فز ثرم بين تقيضين . قدرة على الاطراب بالآلات ومهارة في الاغانى القديمة وعجز عن الاتيان بلحن جديد !

للنادى نشيد يفتتح به الحفلات ، والنشيد توقيع واحد متكرر كل قطعه على قياس واحد وطبقة واحدة ، كقولك « الحمد لرب مقتدر » عدة مرات ، وهو طويل ممل ، عليهم ان يخنزلوه ويغيروا لحنه أو فانه لغو ولغط

وبعد النشيد سمعنا قطعة على الآلات من مقام النهاوند ، فكادت الاوبرا تطير بنا من الطرب ، وقد والله ابدعوا كل الابداع ، ووصلوا الى الغاية من الاجادة ، وودكل من حضر الحفلة لو أن كل عضو من اعضاء بدنه إذن للسمع وعين ترى ايدي هؤلاء الموسيقيين كيف تتحرك بهذه النغمت

وقام بعد ذلك خطيب بخطب من ورقة مكتوبة في يده فاشاءت الشائنة من اللسنة واللعنة والثأنة والفأفة ، وغصه بعد غصة ، فما قرأ ورقته حتي ضاقت الصدور وذهب بما ترك مقام النهاوند من الطرب ، وكل ما كان يريد أن يقوله أن أولاد اعضاء النادي صغار وسيعزفون !

وخرج خمسة صبيان أو ستة أكبرهم في الحادية عشرة وأصغرهم في الثامنة على ما أظن ، وهؤلاء - والشهادة لله - هدية النادي الى البلد ، وهؤلاء هم الذين نرجو ان يرفعو شأن الموسيقي اذا كبروا ، خرجوا بالكنجيات والعود والقانون فاحسنوا كل الاحسان بآرك الله فيهم وأشأهم أحسن نشأة ، أنهم بادرة سعادة بدت من هذا الزمن يعتذر بها من سيئاته . ونعم ما جاد به وما أكرمه ثم ابتدأوا يمثلون رواية إسما « الزواج » للسيد قياشه ، يسر غير صوت محمد افندي

عبد الوهاب ونغماته التي تفعل بالنفس الحار ، ولست أعجب من أحد عجيبي الشاب ، ابتداء حياته وهو صبي صغير . فكان ابدع الناس صوتاً وانجذب الناشئ واذاكهم ، فلما قرب من سن الشباب وساءت نغمته وقيل قضي الامر فيه لمن سبقه من السكواكب التي افلتت وذلت . وحزن الناس عليه اشد الحزن ، أولاً . نراه قد عاد الى جمال صوته وقو قد خلقه خلقاً جديداً خيراً مما كان ! خلق محمد عبد الوهاب فسمعناه ، مغن على اللعب بصوته الزخيم ، وقد أنه التلحين ، وليس يبعد أن يخلف المر سيد درويش ، ولكن بعد أعوام ، ويشهد الله ان الرواية سخيفة غير حس وابي النادي إلا أن يضربنا الله يغني علينا منها ثم يعالج رءوسنا بالدار فخرجنا من تلك الرواية « المسخرة » عود أتى فيها محمد كامل رشدي افندي عن مثله الجن ، والعود في يد محمد ك افندي يكاد يتكلم ، وجاء بعده ، ممتاز من كنجته بالعجب العجيب ، وفي مصطفى بك ممتاز انه أمر الكنجيات في بلادنا كلها فهما اياه عليه الابداع ، ويا الله لمحمد افندي محمد افندي العقاد ، ارانا الاصابع تجري على قانونه وتمتزوج الحانها بأعبده الحامولي ومحمد عثمان ويوسف وعبد الحلي حلي . من عصر الى عصر الى ان بقى له القانون يضرب عليه ولا استغفر الله بل غنى حسين النحاس وحسين افندي محمد النحاس الصوت ، بل صوته غير حسن ، القلوب ويستطير الالباب بالمهارة في غنى قطعة من قطع المرحوم محمد عثمان هو وحسبه هذا فخراً وأنه به لجدير وقد أجاد حافظ افندي خبري غرفة رقم ١٣ وأجاد ممثلوها كل الاج الحتام غريب عن الرواية فليصلحوه فنادي الموسيقي بالغ غاية الكما والضرب على الآلات ، ولكنه ليد صناعة التلحين ، ونحن نريد التلحين الاغانى وتهذيب البلاد بالالحن

شعراء مصر « على المشرحة »

— ١٨ —

أسلوب العقاد

است ديباجة العقاد مشرفة ناصعة ، وليس أسلوبه واضحاً فصيحاً يصل معناه إلى قلبك في غير كلمة أو عناء

والعقاد كما أسلفنا كلف بالاغراق والتعمق ، وهو في سبيل ذلك يحمل لفظه من المعنى ما ينوء بحمله ويضيق بادائه في كثير من المواضع ، وانك أتفأ البيت من شعره أحياناً فيستغرق عليك فيه وإدراك المعنى المقصود منه فلا تلبث أن تتمم معناه بالغناء وذهنك بالتبليد ، وما بك من غباء أو لا . ولكن لفظ العقاد سقيم وسرور في هذه الرسائل بعض ما أخذناه به في اللفظ والأسلوب

شما نأخذ به قوله في قصيدته « فرضة البحر » :

« يا القتي بر وبحر واستوى

شرق وعرب ليس يستويان

يريد « الفرضة » وفي قوله — ليس يستويان « رغبة وتبليد وضعف في الأداء لا تفر عليه حياحه ، وإذا كانت الفرضة قد التقى فيها البحر والبحر « واستوى » بها الشرق والغرب فلا معنى إذن لقوله « ليس يستويان » إلا إذا كان مرادها جملة حالية وسيق اللفظ لا يؤدي ذلك وكذلك نأخذ في هذه القصيدة بقوله :

« موج يطغى بها وقدران السكرى

فيها ملوaf الصيغم الغرثان

ولا يقال على الأصح « ران فيها » وإنما يقال « ان عليها » ولغة الكتاب الكريم « كلا بل ران على قلوبهم »

وكذلك قوله بعد هذا البيت :

القت مراسيها السفائن عندها

وتحصنت منها بدار أمان

ففيه عدا ضعف التأليف في قوله « مراسيها » وعندها وعدا رككة المعنى في تشابه الضميرين ، نقول فيه غير ذلك قوله « تحصنت منها » ولعل « لا فصيح » وتحصنت فيها بدار أمان

ونأخذ كذلك بقوله في قصيدته « أنس الوجود » :

غيا وجه (أوزيريس) هلا أضائها

وأنت تغني السهل والجبل الوعرا

معابدك اللاتي رفعت تجلة
لذكرك توليك الضراعة والشكرا
أفادت على عهد السموس ولم يكن
مقيم على عهد السكوا كب في مصرنا
تراكم فيها يعقب الليل مثله

ظلام الليالي لا صباح ولا فجرنا
ونريد هذا البيت الأخير وإنما أوردنا الآيات السابقة عليه على المعنى يتضح بها ، وهربات ، فإن قوله « تراكم فيها الخ » من الطلاسم المعماة التي لا يفهمها أنس ولا جان ، والصديق قد أحس ذلك اللبس فعمد إلى البيت يسر به في هامش الديوان فقال « فاعل تراكم ظلام » والبيت مع ذلك الشرح وهذا التوضيح لم يخلص من التعقيد والغموض ، والا فأي معنى لقوله « لا صباح ولا فجرنا » بعد قوله « يعقب الليل مثله » ... ولم كل ذلك التعقيد وليس في معنى البيت ما يبرر أو يضيق بادائه اللفظ ، وهو لا يراد به أكثر من أن « صوامع أوزيريس مظلمة » وأي حاجة لمثل هذا المعنى التافه الأولى حتي تكاف في أدائه الصديق هذا التكلف ؟؟ ... وفي هذه القصيدة أيضاً نأخذ بقوله :

« فلا برحت تلك الطاول سوايها

على النيل يحجو عن جوانبها الضرا

جلال تمامها الخراب مهابة

فأشأم منه من يريد به نكراً
يريد (أشأم من الخراب من يريد بالجلال نكراً) وهو تعقيد في اللفظ ضاع روع المعنى بين ثناياه .

ومما نأخذ عليه في هذا الباب أيضاً قوله في قصيدة « الشاعر الاعمى » :

شكا الشاعر الباكي عى قداسابه

واظلم مانال العمى جفن شاعر

فان العمى لا يصيب الجفن وإنما يصيب العين وقوله :

وتلحظ عين الشمس شرراً جبينه

فيطرق اغضاء بمقلة حاسر

فقلة الحاسر هي المقلة الكليية الضعيفة لطول

مدى وفراط تعب ، والشاعر الاعمى لم يطرق اغضاء بمقلة كليية ضعيفة ولكنه اطرق بمقلة عمياء وقوله من هذه القصيدة على لسان الشاعر الاعمى تجود لعين الذئب يا افق بالسنى

ليهديه في فتدكه بالخآذر

وترميه في بئر عميق قرارها

وتسفكه فوق البطاح الغوامر

وتسلبني نوراً أراك بوحيه

فاظهر ما أخفي سواد المحابر

فان عى الشاعر لم يكن لأن « الافق » سلبه النور في حين جاد به على الذئب الفاتك والبئر العميقة والبطاح الغوامر ، والعقل كيف يتصور أن الافق سلب عين الشاعر النور ، وعلى أي صورة يمنع الافق نوراً يشع على كل ظاهر من الكائنات على السواء ؟ ...

الافق لا يسلب العين نوراً ، وعى الشاعر لم يكن عبارة عن أن الافق سلب عينه النور ، ولكن لفظ العقاد لا يؤدي غير هذا المعنى ، وإداء اللفظ لذلك المعنى على هذا الوجه خطأ محض ومما تعقد فيه لفظ العقاد قوله في أبيات « الليل والبحر » :

غرب البدر أم دفين بقبر

وهوى النجم أم أوى خلف ستر

واكفهر الطخاء واسحنكك الليل

فلا فرق بين اعمى وهر

ماج حتي كأنما يصدم البحر

بموج من بجره مسبكر

يريد أن يصف اشتداد الظلام وحلكة الليل فلا يجد في فصيح لغة العرب غير « اكفهر الطخاء واسحنكك الليل » ثم يريد أن يفرق في غرابة لفظه فيقول « فلا فرق بين اعمى وهر » ويشعر بعد ذلك أن المعنى قد لا يستقيم للقاري ، واضحاً جلياً فيعمد إلى هامش الديوان فيشرح البيت الثاني بقوله « ليلة طخياء يحجب غمامها بنجومها واسحنكك الليل اشتد ظلامه جداً أي أن الليل لما اشتد ظلامه أصبح المر (؟) وهو من أحد الحيوانات نظراً كالأعمى الذي لا يرى »

وانت ترى مقدار ما يعاني في تحمل المعنى عند قوله لا فرق بين اعمى وهر والمر ليس أحد الحيوانات نظراً ولا هو وحده من أحدها ، وما كان لذكره في البيت أي خطر لو لا حاجة القافية وضرورتها



اطلُبو في كُلِّ مكانٍ لَوَسِيُونَ واسانيدت
ما تَرَكُوا المَسْجِلَةَ
سِيم كيمه فام وِيب
QUE FEMME VEUT

رائحة وسامعشينة
موضوعه في زجاجة جميلة ذات اشكال متنوعة . هي الرائحة
الأكثرا استعمالا في باريس . وقد نصح في تحضيرها المحلل الشهير
حيدر فري في باريس

اطلبوا ايضا
الحلوى الجوزية
لوسيبون نيشين ولوسيبون بالينفسج البروسي

الوكيل العمومي فيكتور مانيه . شارع فواد الاول نمرة ١٠ ، باسكندرية

وكيل الكشكول

اعتدت ادارة جريدة الكشكول حضرة الشيخ المغاوري عبد الرحمن
لها في عمر مديريات الوجهة البحري لتحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاد

وكذلك قوله من قصيدة « الحنية » :
كالغيد يضحكن من ذي كبرة هرم
بالداء عن ضحكات الغيد قد شغلا
يوسعه رغبة فيهن كاذبة
حتى اذا ما صبا أوسعه حبالا
ولعل اطراد المعنى يستلزم أن يقول « حتى
اذا ما صبا أوسعه صدا » لو لا اعتراض القافية
في سبيله . واذا كان لابد من معنى الخجل فاعل
الصواب أن يقول « حتى اذا ما صبا أوسعه
اخجالا » لو لا اعتراض القافية أيضا
وكذلك قوله من أبيات « على شاطئ البحر » :
والبحر تطرد الخواطر عنده
مثل اطراد اللج حين تراه
فالاطراد يكون للموج ، واللج عمق الماء فلا
اطراد فيه بالمعنى الذي قصد اليه الصديق ، وقوله
« حين تراه » حشو لا معنى له ولا مناسبة
وكذلك قوله من قصيدة « على النيل » :
هذي الليالي الدنيوية نفحة
من عالم الملوك والاعراف
فان كلمة « والاعراف » لم تحشر في هذا
البيت حشراً إلا للحاجة القافية أو ما يماثلها
وكذلك قوله من هذه القصيدة يطلب الى
حبيبه أن يقتصد في منح الوصال فلا يجود به إلا
قليلاً قليلاً حتى لا ينفد :

فامنع قليلك كل حين منحة
يبقى الكثير وراء الاستنزاف
فان قوله « يبقى الكثير وراء الاستنزاف »
لا يؤدي معناه الذي قصد اليه بوضوح وجلاء ،
وفي قوله « وراء (؟) الاستنزاف » عامية
لا تليق بما يريد الصديق لنفسه من العلم والادب
والعقاد شاب لا يجري وراء الاستزادة ،
جرى في الجهر بفكرته ، وسنورد طائفة غير
يسيرة من شعره الحسن انصافاً للادب وصونا
لحرمة . « المشرط »

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الاقلونز والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

أعظم دواء للحمي روح الكينا الحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه من مصلحة الصحة يشفي الحمي والانفلونزا في أقل من ثلاثة أيام وينشط الجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللجمله ائمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر حزون والكجاوي بطنطا ومخازن الادوية المهمة من الاجزخانات

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لانه يأتي بالفائدة المطلوبة في كل امراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الابيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط ان يستمر المريض على تعاطيه بدون انقطاع في المدة المذكورة



اطلبوا الكرامة التفسيرية في علاج امراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل اومنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة اجرة البريد مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

وكيل الكشكول

الاسكندري

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيل لها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتباً بالباب الجديد نمرة ١٣ حارة محمد فترجو اعتماده في ذلك

آخر اكتشافات الكيمياء

الحديثة

وكم في الكيمياء من الاسرار

الدهان المغربي العجيب

هو أفضل وأضمن دهان يستعمل من الظاهر لمكافحة ضعف الاعصاب

لقد توصلت أخيراً معامل سالم خليفه الكيماوية بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها لختها الطيبة الكيماوية المؤلفة من فطاحل الاطباء ومشاهير الكيماويين الثقات الى اكتشاف هذا الدهان العجيب لقد مضت عشر سنوات ومعامل سالم خليفه تختبر طبيعة العقاقير والاعشاب في مختلف البلدان حتي توصلت الى اكتشاف هذا التركيب الذي يدخل ضمن اجرائه عشب غريب ذو مفعول مدهش لم يعرف في الطب حتي اليوم وقد أثبتت التجربة على ألوف من الناس أنه أفضل ما ولدته الكيمياء في عصرنا الحاضر — وكم في الكيمياء من الخجبات فوائدة — كثير من الشبان والشيوخ يصاب بضعف في أعضائه ورطوبة في طهره وخمول في جسمه ينمعه عن القيام بوظيفة الرجل ويفقده صفة الرجولية ويوجد في حاجة مخجلة وحرجة جداً فهذا الدهان العجيب ذو مفعول عظيم ومضمون لتقوية الاعصاب واعادة قوة الرجولية بأقوى حالة لا يستطيع إيجادها أي دواء آخر يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالنصورة والنم مرفق بالطلب فيرسل خالص الاجرة ويبيع ايضاً في جميع مخازن الادوية والاجزخانات المهمة في القطر المصري والسودان وسوريا .

ثمن الانبوبة ١٥ صاع

احذروا التقليد ولاحضوا جيداً على كل عتبة ماركة المفتاحين المسجلة واسم الدهان العربي العجيب .

سيتاخذ يدي سترافالو

القوة

الصحة



يشير باستعمال اشهر الاطباء للضعفاء وقراء الدم والمتألمين اعصابهم والناقحين من امراض حادة مفتكة مثل الذلة الوافدة والحمى الاحية ذات طعم لذيد نالت ٢٣ نوطاً في معارض مختلفة

ومقوي يعيد القوي ينفه القابلية ويقوي الاعصاب يحمي الدم ويث روح العزم والنشاط في جميع الاعضاء يباع في جميع الصيدليات ومحلات العطارة (١٠٢٥)

ج. سرافلوا ترستا (ايطاليا)

الوكلاء الوحيدين محلات مور بورجو بمصر والاسكندرية

السيكوريتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتسكن في جميع الاموال التي تدعو المنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

Securine

يبيع في جميع مخازن الادوية والاجزخانات الشهيرة في القطر المصري

الى المصابين بأمراض المعدة وعسر الهضم

ما الفائدة في تحمل مشاق السفر الى فيشي وكارلسباد مادام فحول الاطباء هناك يقررون أن

مسحوق السقنقور

يفنى عن التداوى بمياه تلك البلاد ويأتى بنفس نتائجها . اقرأ ما كتبه أعلام الطب في فيشي وكارلسباد .

الاستاذ الدكتور فوشيه

ما كادت نتائج مسحوق السقنقور الطبية تظهر حتى تخاطفه كثير من الزملاء ولقد جربته في المصابين بالحصى الصفراوية فصادف من النجاح فوق ما كنت أتوقع

ولقد ظهرت فضائل هذا الدواء في جريان المرة الصفراء وفي تنظيم الامعاء وأعجب ما شاهدته من مفعول السقنقور أنه يأتى بالنتائج الطبية التي تأتى بها مياه فيشي وعلى الاخص فيما يتعلق بخراج الحصى الصفراوية

كذلك يسرني أن أذكر أن الدكتور (ماليه) لم يكد يجرب السقنقور في مرضاه حتى عاد منه يطلب ويأجبه الو جدت في مستوصفات فرنسا من السقنقور كميات تفي بالطلبات العديدة التي تنهال على هذا الدواء كذلك لا يفوتني أن أقرر أن المصابين بالتخمة واضطرابات الجهاز الهضمي يجدون في السقنقور منقذاً كبيراً أو علاجاً لا يخطئ

الاستاذ الدكتور فوشيه

٢٦ شارع ميرومينيل باريس

الاستاذ الدكتور فاجنر

شارع لتي فيزه كارلسباد

جربت مسحوق السقنقور في كثير من المرضى فكانت النتيجة دائماً مرضية جداً وكان بين هؤلاء المرضى الدكتور «أوربان» من برلين فنجح العلاج فيه بمسحوق السقنقور نجاحاً عظيماً . ولقد كان الدكتور أوربان هذا مصاباً بالتهاب مزمن في عضلة القلب ويشكو من اضطرابات معدية معوية واحتقان في الكبد متسبب عن نقص في الدورة الدموية وهذه الاضطرابات وتطبل البطن المستمر عند المرض قد استعصيا على كل علاج ولم ينقطع منه فقدان الشهية ولا الارياح فلما تناول بعض مقادير صغيرة من مسحوق السقنقور كان ذلك كافياً في اراحته من جميع آلامه وهذا الأمر مما يقضي بالدهشة والعجب ففعل السقنقور في حالة الدكتور أوربان كان في الحقيقة مدهشاً اذا علمنا انه ما كان يمكنه بوجهه من الوجه لطيف حالته ولو قليلاً بأى دواء آخر غير السقنقور

الاستاذ الدكتور فاجنر

كرلسباد في ٥ نوفمبر سنة ١٩٢٤

كيفية الاستعمال

اذا شعرت بعسر هضم بعد الاكل فتناول ملء ملعقة صغيرة مع جرعة من الماء . وهناك طريقة أخرى خير من هذه وهي أن تغلي ملء ملعقة صغيرة في فنجال كبير من الماء ثلاثة دقائق ثم تشربها كالشاي يباع السقنقور في جميع مخازن الادوية ولاجزخانات وثمان الزجاجة الكبيرة «١٠٠ جرام» ٦٣ قرشاً والمتوسطة «٥٠ جرام» ٣٥ قرشاً والصغيرة «٢٥ جرام» ٢١ قرشاً

المستودع العمومي «ج . ب . شريدان وشركاه» صندوق البوستة ١٧٦٤ تليفون ٦١٢٣

عجائب القرن العشرين

إذا فقدت الشيوخة أو المرض أو الافراط قواك الحيوية وصارت أعضائك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك ان تعاطي

حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض لك ما فقدته من الافراط وتوجد في جميع الاجز خانات المصرية الشهيرة وترسل الكراسي التفسيرية مجاناً وخالصة اجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل امنيا صندوق البوستة ١٨٧٧ بمصر
مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة مرة ٣٣)



دخنو اسجائر العنبر ول

ملكة المكيفات والمنبهات وساطانة المجالس

افخر سجائر عنبروية في العالم

اخترع حديث نامل سالم خليفه مجهزة من أفخر اصناف الدخان التركي ممزوجا بمجزء من خلاصة العنبرول وهي عير سجائر العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة هسها وزكاه رائحتها ومفعولها المنشط المكيف المقوي وان لها فوائد أخرى تظهر « للمكيف » بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجائر العنبرول

تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا جيداً كلمة سجائر العنبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام في القاهرة خلاف حضرة عبدالله افندي حسون مدير الادارة



اوراق روزينا العجيبة

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا . تقوي الاعصاب ومقلب والمعدة طعمها الذي كشراب الورد مفعولها أكيد ثمن العلبة ١٥ قرشاً صاغاً وللجملة أثمان خاصة وتطلب من الاجز خانات ومخازن الادوية ومن المخترع اسكندر افندي حزون أجزجي كجاوي بطنطا

اطلبوا في كل مكان

ملبات

فيليبس ار جنتا

المستودع العمومي

اولاد

يعقوب كوهنكا

المورد العمومي

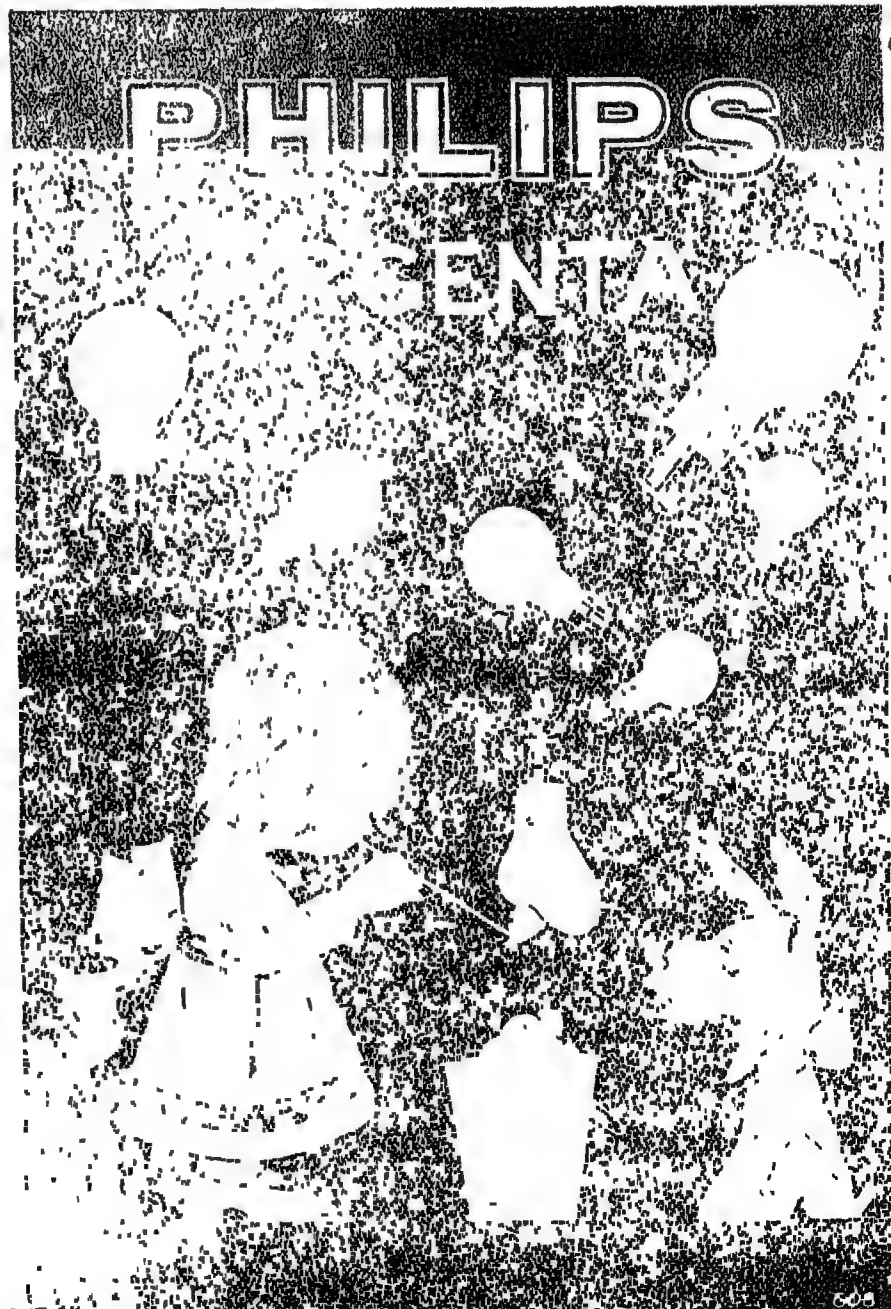
لجميع الادوات الكهر بائية

مصر :- شارع عابدين نمرة ١١ وبميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية :- شارع البوستة نمرة ٤

تليفون نمرة ٢٦٣٤



السكافاة البرلمانين رئيس الشيخ ووكيله



تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

يوم الجمعة ٢٢ مايو سنة ١٩٢٥

(السنة الرابعة)

عدد
١٠

الكشكول

عدد
٢١٠

انكليزي يذهب وانكليزي يجي



لورد اللتي - ادني ساپيم وزايح
أبو الهول - مادام الجيش بتاعكم هنا فائدة مبراونك ومجي غيرك ايه . ما بتسبهمش قولة : حنا أخوتناين ؟

الدواء العجيب للأمراض الجلدية

نوقادرما حزون

يشفي القوبا والا كزما وحب الشباب والهرش
والجرب والقراع وجميع الامراض الجلدية ونزول
القشفت والنمش والكلف من الوجه ويكسبه نعومة
النضارة وجمالا طبيعيا ويزيل القشرة من الرأس
ويطلب من المخترع اسكندر حزون السكياوي
بطنطا ومن مخارن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش

يوسف واحمد الجمال

اذا زرت محل الجمال في المنيا اعجبك عنه
محله بني سوف
واذا زرت محل الجمال في بني سوف
اعجبك عنه محله بالزقازيق
واذا زرت محل الجمال في المنصورة اعجبك
عن محله بطنطا
واذا زرت محل الجمال في الزقازيق اعجبك
محل به بالمنصو
أما محلاته في مصر فهذه أحسنها

وكيل الكشكول

الاسكندري

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا
افندي علي سعد وكيل لها في تحصيل الاشتراكات
والاتفاق معه علي نشر الاعلانات في مدينة
الاسكندرية واتخذ له مكتبا بالباب الجديد
نمرة ١٣ خارة بجند فترجو اعتماده في ذلك

مطبعة الكشكول

حجرو حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ - تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤٥

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية
والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها
وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر
وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو
مجلة فليشرف إدارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون
والاطباء والتجار من القوائم والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال
الحسابية المجدولة

أيها الضعفاء

الذين ترغبون في إعادة قوتكم ونشاطكم بعد أن جربتم كثيرا من
الادوية وكانت بلا فائدة خذوا



حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاخترع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف
القوى التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب وإعادة قوى الشباب الى
الضعفاء والشيوخ بدون در فعل تباع في جميع الاجز خانات بالقطر المصري
(اطلبوا اليوم الكراسي التي عنوانها الانحلال واسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمنيا صندوق
البوستة ١٨٧٧ بمصر التي يرسلها اليكم مجانا وخالصة اجرة البريد
مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)



كيتا خديجي سترافالو

نالت ٢٣ نوطا في معارض مختلفة وأكثر من عشر آلاف مرافقة من الاطباء

« ج . سرافالو » تر يستا (ايطاليا)

الوكلاء الوحيدين محلات مور بورجو بمصر والاسكندرية

القوة



الصحة

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

(لصاحبها)

سَيِّدُ الزَّيْنِ قُوزَيْنِ

إدارة الكشكول المصور

بشارع الدواوين عمرة ١٠ بمصر

تليفون عمرة ٣٨ ٣٩ و ٦٢ ١٤

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة » »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مَرَحِ السياسة

أخلاق سعد

كان سعد باشا وزيراً في وزارة بطرس باشا وكان وزيراً بعد ذلك في وزارة سعيد ، وله في الوزارتين مواقف لا يمكن أن ينساها له زملاؤه وجماعة المسئولين في ذلك العهد

فمن مواقفه أياه مقتل بطرس باشا انه كان ضد فكرة مداجل قناة السويس القائلين بأنه أكبر ما يصيب البلاد في نهضتها وحياتها . وبعد زيارة قصيرة للسير جورست في دار الوكالة البريطانية عاد « سعادته » يعلن في غير حياء أن « المد » أكبر نعمة على البلاد وأكبر عامل في اسعادها وهئامها . ولم يكتب رأيه يغيره في مجلس الوزراء بل حرص على أن يكون محامي المشروع أمام الجمعية العمومية ، وكان له بالفعل موقفه المشهور فيها ومن مواقفه في وزارة سعيد أن جهة معلومة غضبت على جريدة اسبوعية كانت تظهر وقتها اسمها « البهلول » لمقالة كتبتها في ذلك الوقت ، واجتمع مجلس الوزراء ليحدد مسئولية الجريدة ويقرر عقوبتها فدافع سعد عن حرية الصحف بصفته ناظر الحفانية دفاعاً حاراً وأعلن أن المعاملة لا تستحق عقوبة ماء وطالت المناقشة الى حد ممل فقرر الوزراء استئناها بعد الظهر ، والظاهر أن السير جورست عميد بريطانيا كان على اتصال بالمناقشة وبوقف سعد فيها فاستدعاه اليه قبل اجتماع الوزراء الثاني بنصف ساعة ، وذهب سعد الى زملائه يعلن وجوب اقفال الجريدة اقفالاً نهائياً بدعوى انه لم يكن قرأ مقالها « زى الناس »

وتغير الموقف ، إذ أخذ بعض زملائه يناقشونه في وجوب الاكتفاء بتعطيل شهرين وبعضهم يقول بالاكتفاء بغريم صاحبها والبعض يرى أن

نحنا كمال النياية وأن يكون الرأي المحككة وهو لا ينزل عن الاقفال نهائياً أو الاستقالة ، وقد اقفلت الجريدة فعلا بقرار مجلس النظار ، والظاهر أن الرأي استقر على الاقفال تفريطاً في الجريدة وحرصاً على سعد . . . وهكذا كان سر جورست مع سعد باتعاً جداً :

اللورد اللتي

كثر الاهتمام بخبر استقالة اللورد اللتي من مركز المندوب السامي في مصر ، وتعلق الدوائر « الوقدية » على هذه الاستقالة أهمية عظمى ، وقد تظن أنها تعيد سعداً وعصا به الى الحكم وسواء صحت استقالة اللورد أو لم تصح فالتاريخ شاهد حي بان الجديد في تغيير مندوب بمندوب إنما هو في ان انكليزيا يروح وانكليزيا يجي . ، فقد استقال اللورد كرومر وخلفه السير غورست ، وجاء اللورد كتنر ثم جاء السير مكماهون واستقال هذا وجاء بعده ونجت ، واستقال ونجت وخلفه اللتي ، وكان كل تغيير في مصلحة انكليترا قبل ان يكون في مصلحة مصر ، فمن الحماقة إذن أن يعلق مصري أهمية ما على تبديل اللورد اللتي بأخر إلا من جهة التبريح ٢٨ فبراير مع المندوب الجديد ومبلغ دفاعه عنه أو تساهله فيه !!

يعرف القراء مركز اللورد اللتي في القضية المصرية ومجوده قبل تصريح ٢٨ فبراير وتهديده بالاستقالة والمظاهرة التي عملها في لندن على رأس مسشاري الوزارات ، يعرفون ان ذلك كان عاملاً كبيراً في اعلان « التصريح » وانه لولاه لما تم ، ويعرفون أن الانكليز المسئولين وخصوصاً المحافظين يستكثرونه علينا ويشحنون الفرص

لسجبه أو على الاقل لتقليل نتائجها ، وأظن ان اللورد اللتي اذا كان لا يزال يدافع عنه فذلك لان كرامته في بلاده توجب عليه هذا ، ولانه وهو صاحب المظاهرة من أجله ليس بالسهل عليه أن يعلن فيها وعلى ملا قومه انه اخطأ ، أو أن تروت وصديقي — كما يقول بعض الانكليز الآن في صراحة — خدعاه ، فالاستقالة تقضي عن التصريح محاميه وتصيبنا بمندوب جديد يمكن ان يذهب مع الناهيين في انه « نكبة » فتعود الى نفوذ الاحتلال والى عهد المستشارين في الوزارات وتغلغل النفوذ الانكليزي في المصالح والمراقق دعك من اللورد اللتي ومن استقالته وتعيين خلفه : فالسياسة الانكليزية لا تخطو إلا لمصلحتها أولاً ، ودعك من طرب « البلاغ » بذلك وكتابة « العقاد » فلا يهم عبد القادر حمزه إلا أن يكسب وإلا أن يشبع شهوته في « الطارلة الخضراء » كما لا يهم « العقاد » إلا أن يأكل وحسب الجياع أن يملأوا بطونهم ، وانظر الى ما يفعله السياسيون المسئولون منا والى ما احتلماهم من الخطوات في طريق حكم أنفسنا ، وهل سنبقى أقوياء فيها نعمل على أن نخطو الى غيرها أو أن التهويش والنصب سيحملان كبار رجالنا على تفضيل الانزواء وسيجعلنا الضعف والتفاني في الشهوات الشخصية تنفهر ، فنحسر . . .

في تركة منصور باشا يوسف

منصور باشا كازرحه الله من أيدي محمد باشا صغير العاملة وقد وجدورثته في تركته أورا قاتل على أن الاستاذ « الطاهر اليد » عبد القادر حمزه مدين له أربعة آلاف جنيه مصري

والذين يعرفون حرص المرجوم منصور باشا يفهمون لاول وهلة انه لم يكن من البسالة الى درجة ان يطوح بأربعة آلاف ليد عبد القادر ، إذن لابد أن يكون لهذا المبلغ سر اقربه أن مكتبه

المرحوم كان « نافذاً » على دائرة سيف الدين أو أية دائرة أخرى وأنه رحمه الله كان واسطة الدفع لاغراض كان حمزه خير من يستعمل في تنفيذها. ولا ينفكش إلا عجلك ابن بقرتك ...

ارث حسين باشا واصف !

لا تزال الجرائد تذكر ارث حسين باشا واصف والزراع عليه من طريق أن له ولداً غير شرعي أو في السر ، وأنه اعترف به أو لم يعترف وأن الاعتراف صحيح أو غير صحيح

ليس الاكرم لورثة المرحوم حسين باشا واصف أن يذكروا نحاس موتاهم وأن لا ينشروا صحائف المرحوم في المحاكم وهي بهذا الشكل خصوصاً وأنهم يرون أن مورثهم نفسه قد ترك ما ترك من غير أن ينفعه الحرص بشيء ؟؟

الحكمة لا تزال باقية على الارض ، وقد يسهل عليهم أن يتفقوا أو أن يلجأوا الى مجلس تحكيم فينفض النزاع في السر ومن غير « جرسه » المرحوم فيكونوا قد بروا به وأكلوا خيره وهم يترحمون عليه ... والفاتحة ...

الكلمة للنساء !

كان سعد في وزارة عدلى وفي وزارة تروت يقف بطعن في أشخاص الوزراء ويقول عنهم بلى ، شديقه أنهم برادع الانكليز ، أما اليوم وحلي عيسى وتوفيق درس ومحمد على يلغنون « خاشه » وخطيبهم على ناخبهم فانه يسكت ويترك الكلمة للنساء

يتروك سعد الكلمة لمن يسميهم « لجنة السيدات الوفدية » . يدفع السيدات للدفاع عنه جداً في الوقت الذي ينزوي هوفيه جداً ، فلماذا « يتخدر » سعد في الوقت الذي يترجل فيه سيداته ؟؟؟

واذا قلت سيدات سعد فاني لا أكون قد نسيت الاستاذ محمد يوسف والاستاذ أمين عز الحرب فاكراهما في أن يعدا في صف السيدات اذ عز الحرب معروف بموقفه يوم الاعتقال الى سيشل ومحمد يوسف الذي يريد اليوم ان يكون محامياً طويلاً عريضاً وقانونياً غير مضارع لا يزال عاجزاً عن أن يهضم أموال الاوقاف ، وصلحه مع الغرايبي على تقسيطها على عشر سنوات بلا فائدة مع أنها كانت حالة حالاً لا يتفق مع شرف القائم بين بنصرة القانون ، وخير له ان يكون لآخيه عثمان رئيس نيابة « بيت الامة » بالامس ، وكيل محكمة

الزقازيق ثلاث امضاءات على عريضة السيدات بدل امضائين وان يكون الى جانب اسم « زوجة عثمان بك يوسف وكريمة عثمان بك يوسف » ، شقيق عثمان بك يوسف ، من ان يكون بعد عملية الاوقاف هذه محامياً للقانون عنده حرمة وله كرامة ، ومن ان يكون كاتباً في الصحف يتعرض للقانون ويدافع عن حرمة القانون ...

نعم خير لمحمد يوسف أن يمضي أيضاً على عريضة السيدات بجانب زوجة أخيه وكريمة أخيه ، واذا عز عليه ان يكون امضاه بين السيدات « شقيق عثمان بك يوسف » امكنه أن يستعيض عن ذلك بامضاء « حرمة القانون » و « لحرمة القانون » الامحمد يوسف ...

وزير المعارف والعلما !

اعتقد ان معالي علي ماهر باشا من خيرة رجال مصر كفاءة وعلماً وذكاء ، ولقد كنت في مقدمة الذين اغبطوا بتعيينه وزيراً للمعارف وحسدت الذين سبقوني الى تسميته « علي مبارك باشا » نظراً لما كان ينتظر أن يكون على يده من نهضة تعيد لنا ذكرى ذلك العصر القديم الجليل ، ولكن وقد تمخضت المعارف فولدت مشروع التعليم الاجباري على اساس ان تمده هي بالادوات المدرسية والمعلمين وعلى ان يقدم لها المديرون والمأمورون والأعيان والعمد المدارس وما يلزم من الموبليات ، فالتخلي ...

وتمخضت المعارف عن ان تطلب من مثل شوقي ، شوقي شاعر العربية واديبها في هذا العصر ، والشاعر الذي رفع رأس لغة القرآن بين شعراء العالم والذي قد لا يبيح مثله في قرن مقبل ، ان يكون عضواً في لجنة الاناشيد لا في مجلس ادارة الجامعة مثلاً ... فالتخلي أيضاً ...

لا ازال على رأيي في وجوب ان تكون ادارة التعليم في يد الفنيين من رجال المعارف لامن عداهم من رجال القانون أو غيرهم ، ويمكن ان يكون علي ماهر وزير حقانية لا يباري ولكن ان يكون وزير معارف وهو لم يزال في حياته مهنة التعليم الا اليوم كان ناظر مدرسة الحقوق ، وان يضع للتعليم اسباً أو خططا وهو بعيد عن كل ماله علاقة بالتعليم تربية ونشأة وعملاً فخطأ في تشكيل الوزارات يجب تلافيه

لا ازال لم افهم لماذا لا يكون وزير المعارف

من رجال المعارف ، واذا كان وزير الاشغال من رجال الاشغال ووزير الحرية من رجال الحرية وكان خطأ وزارة سعد فاضحا في ان يكون مرقص حنا وزيراً للاشغال وحسيب وزيراً للحرية ولبحرية فلم لم نستفد من هذا الخطأ ، ولماذا لانفسح المجال للكفاءة كل كفاءة تنبت في مكلمها ، ويكون ظلها وارفاً وممرها شبيهاً ناضجاً ؟؟ أفلو كان علي ماهر وزيراً للحقانية فهل كان بكفاءة ، له القانونية وعلمه الفياض وتجاربه الحكيمة يخرج لنا قانوناً عجراً كمشروع التعليم الاجباري على القواعد التي ضبطت له والمبادئ التي ظن انه يقوم عليها ؟؟

نقد قال العامة : اعط خبزك للخباز ... واظن أنهم لم يكذبوا

الثقافة الزراعية !

قامت النقابة الزراعية على فكرة انقاذ القطن من تلاعب المضاربين ، وفزعت جدران البورصة للمشروع فزعاً لانزال نذكر انه جعل « البورصجية » يضطربون نوعاً ، ويعملون لاجتماع كلمة كبار أغنياء فلاحينا على القيام بمشروع « النقابة » حساباً ولكن ومعدة البلاد لا تزال ضعيفة لا تقوى على غذاء الشركات والمشروعات ، فان خبران النقابة لا تملك نفقة سكنها واجرة كتبها وموظفيها وانها التجأت لوزارة الزراعة وان وزير هذه الوزارة يتوسط لدى وزارة المالية في مساعدتها بالف جنيه سنوياً ، ليس غريباً ومتوقفاً

واذا كان وزير الزراعة يشفق على النقابة بطريق استجداء وزارة المالية فاعتقادي ان الدافع له على ذلك انما هو يوسف نحاس سكرتيرها العام ومن معه ، وأنهم انما قصدوا بهذه المساعدة انفسهم ولوانهم خدموا اليوم لماتت النقابة حالا إذ أي قيمة للنقابة أو أي عمل لها أو تأثير في البورصة وهذا حالها وهذه أخبارها ؟؟ وأي كفاءة للنحاس وقد وصل الى هذا الحد عمل هو سكرتيره العام ؟؟ لا ازال أذكر له ضجته يوم عين المرحوم عبد الحميد باشا مصطفى وكيل وزارة المالية وطمعه وان شئت قل جشعه في ذلك المركز ، ونصحت مآخوريه بكفاءته واطلاعه المالي ، ومرحى أن كانت كل الكفاءة في الالتجاء الى وزير يحمل زملاءه على ربط مبلغ نفقة للنقابة ولموظفيها

« متفرج »

رسائل الرئيس

القسم الاول - الرسالة الثامنة

حضرة من هو قرّة عين الوجود، أخينا
المكرم الشيخ عبد المعبود

أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
ولقد اشتقنا لمشاهدة مطالع ذاتكم البهية ، ونار
الشوق في الحشا ترعاه من داخل الضلوع ، يا أخينا
العزیز انت تعرف أننا لاننساكم أبداً أبداً
، فلأي شيء انتم تؤخرون عنا عزيز خطاباتكم
وأما ان كنتم تسألون عن بطرفنا من الاخوان
العزاز فإخينا الشيخ سلامه الجرجاوي وأخينا
الشيخ عبد المنعم عبوش وأخينا الشيخ بركات
فتح الباب كلهم بخير وعافية ويسلمون عليكم كثير
السلام ، وأما ان كنتم تسألون عن الحالة عندنا
فمولى النبي داير من أول شهر ربيع ، وكل يوم
العصر أطلع أنا وبعض الناس مشوار سخافى للعباسية
لأجل أننا نعيش هناك بشيء من الفت واللحمة
والرز الذي يكون فوق التسقية وغير ذلك من
الاشياء التي أصحاب الصواوين والخيم يفرقونها
على الفقراء والمساكين ، والله يا أخينا العزيز اننى
دائماً افتكرك عندما نكون قاعدين على « أنجر » الفت
وأقول لو كان الشيخ عبد المعبود معنا في هذه
الساعة كان أخذ له نصيباً ، ولكن قدر مكان ،
وتأتى الرياح بما لا تشتهي السفن

وباقى مسألة ثانية أريد أن أخبرك بها وهى
أنى في هذه السنة كنت أحب أن يرزقني رزقاً
بواحد من الاغنياء أصحاب الصواوين الكبيرة
ويأخذنى أقرأ له المولد كل ليلة في صيوانه وإلا قرأ له
ماتيسر من القرآن والا أنشد له في طابق الذكر
الذي ينصبه أهل الطريق عنده ، ولكن يا أخى
أنت تعلم ان صوتي غير حسن ولا يسر ولا
يطرب وأنا لا يمكننى اطيق ان يكون معي أحد
يفوقنى في شيء ، وكل الاغنياء الذين في المولد
عندهم « سبيطه » كلهم اصواتهم جميلة وحسنة
ومطربة ويقرأون القرآن بالسبعة ويحفظون
قصائد ينشدونها من شعر ولي الله « البرعي »
وشعر سلطان العارفين « ابن الفارض » ،
وأنا لا أعرف أي شيء من ذلك ، ولما رأيت اننى
لا أنفع في مثل هذا الشيء ، وضعت هي في قلبي وسكت

وربنا بخلصنا من هذه العيشة الكرب ودمتم
٧ ربيع أول سنة ١٢٩٠ هجرية سعد الله
الرسالة التاسعة

حضرة من له في العلم المقام الفخيم ، الصديق
المبجل الشيخ عبد الكريم

أما بعد السلام ، والتحية والاكرام ،
فيا أخى ورد علينا عزيز خطابكم ، ولما رأينا
وفرحنا كما يعلم الله ورسوله بجواب السؤال الذي
تكرمتم علينا به ، ولكن يا أخى أنا والله لم
أفهم هذا الجواب ، ولا أعرف أي شيء عمله
في عقلى الجامد وفهمي الثقيل ، وأنا لما سألونا عن
إعراب قول الشاعر

أما الميت من يعيش كثيراً

كسماً بالله قليل الرجاء

كنت أطل ان قوله « من يعيش » أصلها
« ميت يعيش » ، وان ميت يعيش يمكن
تكون من الاسماء الحسنة ، ولكن انت قلت في
الجواب أن « من » اسم موصول و« يعيش »
فعل مضارع فيظهر يا أخى ان المسألة تعيبت عليك
لأن اسم الموصول يكون مثل قولك « الذي والى »
وللذين واللتين » وهذا كما حفظناه من الاجرومية
في علم النحو والسوسية في علم التوحيد ، وأما كلمة
« يعيش » فانا متأكد أنها النص الاخرانى من
اسم بلد في البحيرة والنص الاولانى كلمة « ميت »
ولما الواحدة منهما تكون بجانب الثانية يصير
الاسم كله « ميت يعيش » ، فلا يصح انك
تقول « يعيش » فعل مضارع مع أنها اسم
ماض ، وأما مرة رأيت في كتاب « مجربات الديري »
أن الفعل المضارع يكون مثل قولك « أكلت
السكة حتى رأسها » فالسكة فعل مضارع وحي
رأسها فاعل مرفوع مجتى وعلامة رفعه حذف النون
والجملته من الفعل والفاعل خبر المبتدأ وهو أكلت ،
واذا كنت لم تأكل السكة أصلاً فلا تكون فعل
مضارع ولكن تكون فعل أمر

فيا أخى أنا صرت جيران في الجواب ولا
أعرف اصدق كلامك أو اصدق كلام هذه
الكتب ، وتجدني بسبب ذلك في حزن شديد
وخائف أخيب في الامتحان ولا يقبلونى في وظيفة

الميري ، فان كنت نحل هي ونحب لي ا.
احضر حالاً قبل الامتحان وأقل ما فيها أنا :
على جواب نكتبه في ورقة واسهر عليه مدة شهر
احفظه ولا يخرج من دماغي أبداً وأروح الامة
مطيش الحاطر ، أعمل معروف يا شيخ عبد الله
احضر الله بفك ضيقك ودمتم بخير
سعد الله

١٣ ربيع أول سنة ١٢٩٠

الرسالة العاشرة

حضرة من صدره أوسع من باب الفتوح
سيدي وتاج رأسى الشيخ فتوح
أما بعد تقبيل ايديكم الكرام ، والسؤال
عن صحتكم التي هي كل ماتمناه من المولى ونس
ليل نهار يطول عمركم ، نخبركم ياسيدنا أننا
غاية الكدر والهم ، ومن يوم السبت المأخوذ
لم أكلت شيء ولا نزلت حاجة قط أبداً
في جوفى الاشربة المية ، فياسيدنا العزيز أنا
تعرف انى استخرت الله بعد مشاورتكم وقدم
في الامتحان الذي عملوه للمجاورين لاجل
ياخذوا منهم في وظائف الميري ليقعدوا
الديوان يكتبوا ويحسبوا وكنت بواسطة واحد
اولاد الحلل وصلت الى سؤالات الامتحان وتحص
على اصعب سؤال فيها ، ولما رأيت لم أفهم منه
كلمة ، فتكدت شديد الكدر وقعدت ادق ك
على كف ، وبعد مدة طويلة ربنا الهني اك
خطاب لاخينا الشيخ عبد الكريم أطلب منه جهر
هذا السؤال الصعب ، ثم بعد ذلك أرسل
الشيخ عبد الكريم الجواب فرأيت وافكرت
غير صحيح لاننى قلت في نفسي الشيخ عبد الكريم
لا بد أنه يحسدني ولا يرصني ان يدلني على الحق
وصممت على ترك جوابه ورحت للامتحان من
أن أكون عارفاً أي شيء فصرت الحبط وأ
كلام من شرق وكلام من غرب ، وكان يخطر
بالى جواب الشيخ عبد الكريم فكنت أتركه
سوء الظن به ، ثم لما خرجنا من الامتحان سر
من المجاورين أنهم كتبوا نفس الجواب الذي
وقالوا انه هو الصحيح فكدت افرق من جنابى وعمر
اننى ظلمت الشيخ عبد الكريم وانى لو كنت
كلامه لكنت نجحت ، وهذا ما كان من
الامتحان وكل شيء قسمه ، ونسألك يا
الدعاء ، ودمتم بخير

٢٩ ربيع أول ١٢٩٠

طبق الاصل - عابر سيل

سمر

دائرة المعارف الوفدية الباء

الباء والسين

بسك — بتشديد ثانيه — منقول عن امسك
عمل الامر للكلب . يقال بسك عليه ، والفرنجة
يشون ولكل واحد منهم كلب يسقه أو يتبعه ،
وقد أخذنا عنهم هذه العادة ، فالمصري يقتني
لكلب يطوقه بالذهب ويطعمه اللحم والحلوي
ناذا رأى مسكينا يريد منه نصف قرش يبتاع به
غيفاً يدفع به عن نفسه الجوع قال لكلبه
« بسك عليه » فيتب الكلب الشبعان على الفقير
الجائع يعقره ولا يجترى ، الفقير على ضربه من
خوف صاحبه فيضحك صاحب الكلب هو ومن
عه على ذلك المسكين وفي هذا يقول الشاعر
ستعطف صاحب كلب :

كلب لطيف جميل

أراه انسا لنفسك

بحق فوكس اغنى

نفسى فداء لفوكسك

احسن الي بقرش

ولا تقل (فوكس : بسك)

بسكال — حكيم افرنجي يكتب بعض كتاب مصر
من ذكره في مقالاتهم ولا يعرفون عنه شيئاً
ينسبون اليه أقوالاً لم يقلها آمنين أن يكتبهم
بهم لجل أهل البلد بذلك الحكيم وهذا يستر
بؤلا الكتاب جهلهم ولو كانوا على شيء يعرفوا حكماء
عرب واستشهدوا بأقوالهم وبسكال تاجر أوربي
كان كسمةان وشيكوريل وأوروزدي بك الان .
كانت الناس تفاخر بما يؤخذ منه ومن كوران
قد اندثرا . ولا اعرف تاجراً مصرياً اشتهر
مهرة هؤلاء الفرنجة لان التقليد يابى الا ان يعرض
مضناً عن بعض

بسكوت — لغة في بسكوت والا ولاد الصغار
تولون بستويك يبكى حسن بس فيقول له فتح الله
شا « اجيب لك بستويكه ؟ »

بسمل — بسمل وحمل قال بسم الله
الحمد لله وهما بسملة وحملة ، والسعديون يلحقون
ما الوفدة والسعدية . يقولون وقدم فلان
قدمة أي ذكر الوفد المصري وسعدب
عديبة أي ذكر سعد باشا باضافة أول حروف اللفظة

الثانية الى اللفظة الاولى وجعلها فعلاً يأخذون منه
مصدره وهو النحت ولا تقل حمذب ولا حمدة
عن ذكر حمد باشا فانه مقيس غير مسموع واللغة
على السماع .

الباء والشين

بش — يشرب الرجل الخمر زماناً طويلاً
فتقع أسنانه وتبديل السين في كلامه شينا ، فإذا
قال « بس » بفتح الباء قالها « بش » وبما يؤثر
عن الشيخ القلاقي قوله « بش بقى يا شيخ ما
تشتينش أحسن شكرت مش قادر اسم نفسي
بزيادة كاس اسلسل فيه . وحط عليه شوية شيفون
ياشئ سلامة » يريد « بس بقى يا شيخ ما تشقيني
أحسن سكرت مش قادر أسم نفسي بزيادة كاش
أسلسل فيه . وحط عليه شوية شيفون يا سي « سلامه »
والشيخ فقيه نفعا الله بعلمه وورعه

بشش — بشش القمة غمسها بالادام . أو
بلها بالماء اذا كانت حافة ، وبشش يده أصاب
مالاً فحسنت حاله . والله يشبش تربة والدك
برحمه كما كانت العرب تقول جادها القيث . وزادت
ماهية الموظف فبشش . وكل من زاد رزقه فهو
متبشش ومنه محمد افندي البشيشي الحامي . سجنته
الحكمة العسكرية في قضية عبد الرحمن بك فهمي
فلما أفرج عنهم احتفل به أصحابه في الاسكندرية
واستقبلوه في جمع كبير وحملوه على الاكتاف
تكرماً له وتذكر وهو على أكتافهم ورقة بنك نوت
بعشرة جنيهات كانت في جيبه فتفقدتها فوجدتها
قد سرقت فكانوا يهتفون له وهو يصيح . الله
لا يشبش ايديك بالي أخذت الورقة ، الله لا يشبش
تربة أبوك بالي سرقت الورقة . كنا حانتبشش
الله لا يشبشك بالي أخذت الورقة » وهو من
بشيش بلد معروف في ريف مصر

بشت — بكسر أوله ثوب أحمر من الصوف
قصير يلبسه الفلاحون . وكان سعد باشا والملاوي
بك ومحمد بك يوسف وابو شادي بك قبل دخولهم
الازهر يلبسون البشوت الحمراء . ولا يزالون
يذكرونها وتسبق السنتم اليها أحياناً فيقول أحدهم
« هات يا ولد بشت التشريفة » يغلط ويسمي
بدلة التشريفة بشتاً ثم يتسم في خجل أو تعجب

والبدراوي باشا يلبس البشت أحياناً الى الآن
بشتك — اسم تركي انشا المسجد المعروف
بجامع بشتك واليه ينسب حمام بشتك
بشرش — البشروش طائر معروف وينسب
اليه فيقال البشروشي وهو اسم انسان !

بشرق — بشرق يشرق بشرة . كشرق
وزنا ومعني . يأخذ الموظف المكافأة يتبشرق بها
أو يتشبق بها ثم لا يجد شيئاً يأكله بعد خروجه
من الخدمة . والاصل الشبرقة التمزيق . شبرق عينه
بالسكين في المعركة مزقها . وشبرق الثوب جعله
قطعاً . واستعير لتبديد المال ولو في لذة . يأخذ الرجل
من السعدين اعانة الوفد يتشبق بها أو يتبشرق
بشكه — لعب بالورق يقال له البشكة شبيه
بالبوكر . قالت صحف أنجلترا ان الرئيس المحبوب
وهو معتقل في عدن لاعب الضباط الانجليز بالوكر
فغلبهم وجردهم من أموالهم وقيل من ملايسهم ،
والحقيقة ان الرئيس المحبوب لا يلعب البوكر
ولكنه لاعبهم البشكة ولولا لعبهم البوكر لا خرجهم
من مصر واحتلت مصر إنجلترا بخنود مصرية
بشكار — صبي الجزار والجمع بشاكره
كيطار وبيطرة وسردار وسرادره

بشكير — البشكير معروف والشيخ القلاقي
يقول عنه « الحنة الخرقه الي بسح بهاوشي »
بشلك — نقد تركي مستعمل في الشام .
وأشهر النقود عندهم البشلك والزهراوية والمجيدية
والجمع بشالك

الباء والصاد

بص — بص نظر يبص بصا والبصاة النظرة
الرئيس المحبوب بصة يقع بها الجل . والشيخ
حسين الجل معروف . والبصاة الجرة . وبص لغة
في بس . يقول الشيخ القلاقي بص اصكت بقى
يريد بس اصكت بقى

ازملي

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي عمرة ٦

عند الاتحاديين في المنام

لو أن أصحابي بنو معاوية
أهل جنوب النخلة الشامية
ورحط دهمان ورحط عادية
ماتركوني للذئاب العاوية

ولكنهم القوم، من أبناء اليوم، لا فرق بينهم وبين طبقة من الناس، ولا اختلاف فيهم عن سائر النحل والاجناس، في هيات تركيها ووسائل تهذيبها وطرائق تفكيرها وأساليب تقديرها، أن حفظهم أضاعوك، أو اشتريتهم بأعوك، وأن نصرتهم خذلوك، أو أكرمتهم أذوك، وليست النسبة فيهم الى تلك العصبة التي يقودها الطاعية وبرأسها الباغية الا كالنسبة بين الضعف والقوة والتردد والاقدام والخبث والجراقة والرياء والصراحة والاكسنة والفضاحة، وان كانت في الواقع كلها نقائص لا ترمي الى غير اتخاذ الامة، ورقة وأشياء، سلما يصلون به الى ما ينتفون من صولة وحاه ثم لا يلبثون ان يقلبوا عليك حركاً ويكيدوا لك كيداً - بدافع ما تغفل في جبلة الخلق من الحسد الذي طرد الميس من رحمة ربه وأعى ابني آدام قتل احدهما أخاه وفجع فيه أباه وسلط السنة الاناء على أهمهم بالافك فلم تردع فريقاً منهم « راءة من الله » عن ان يظفوا عاكهين الى اليوم على ماتولاهم من الريبة وتملكهم من الشكوك وما كنت، وقد شطرت لزمان وبلوت الحدثنان وجربت الخلائق سنين عدة في الضراء والسراء والشقاء والهناء لأعجب من تألب الاعداء وتلون الاصدقاء وتنمر الخصماء وتنكر الاقرباء ولكنها خطرات لا تمتنع ان ترد على فكر المرء اذا خلا الى نفسه في أوقات الفراغ واستولى عليه اليأس من الناس فلم يطعها الا سنة من النوم غلغلتني فاسلمتني الى عالم الاحلام وكأني أجدي أدخل الي بيت متوسط حجم البناء بسيط الزخرف والرواء على مقربة من ميدان الابواب في الشارع الذي يخبره الى نزل الناسيون في شارع ساجان باشا، يقصد اليه من شه حديقة يحجرها عن الطريق العام دور اسفله من قريبد وأعلاه قضب من حديد وض على حائبي

مدخله مصباحان من الكهرياء ووقف عليه بواب نوبي ذو عمامة بيضاء وجلباب اسود وبجانبه شخصان هما أقرب شبيها برجال البوليس السري منهما بالحجاب في المتديبات والفراشين في مكاتب الصحف وادارات الاحزاب ويشمل البناء في طبقته غرقا متعددة حشرت في بعضها مكاتب العمال للتحرير والحسابات وارباب الوظائف من الاعضاء وصفت في اكثرها اتساعا مقاعد من الجلد على غير ذوق وفي غير نظام وفرشت في ارضها بسط بين افرنيكية وازميرلية في غير تألف ولا امتزاج ومدت في وسطها المناضد عليها اقشة من جوخ اخضر منتثر فوقها هنا وهناك عدة من الصحف المحلية والاجنبية عربية وافرنيكية وعلفت في حيطانها اطرار تحيط بصور ورسوم لا ادري لانقاذها مناسبة في مثل هذا المكان الذي اقيم لمناقشات السياسة والنظر في أمور الامة - ولقد رأيت هناك رجلا يروحون ويجيئون واناسا يوجون وقد اختلط الخابل بالنابل وامتزج الحالي بالماطل وصمعت ضجيجا وعجيجا واصواتا في الطبقة العليا كهزيم الرعد تنادي من الجمل والعبارات بما لا أتبين منه الا « ليحيي حامي الدستور ». فصعدت على السلم أقصد الى حيث النداء لاري هذا الذي يعتبرونه للدستور حايك فتهدتهم بمخرجون به من قاعة المقصف منتفلا من بين ايديهم الى السلم ينزل عليه مختلا . وهم لا يزدادون الاجلبة وصخباً وضجة ولغبا حتي لكاد البناء ان يتهدم من دوي تلك الحناجر القروية التي تنطلق منها الاصوات كالقنار من افواه المدافع البعيدة المرعي فقلت في نفسي ياسبحان الله هل بلغ من الناس الملق والرياء الى حد الكفران بنعمة المنعم والجهود بفضل المتفضل وهل جهل هذا الجمع تلك اليد المباركة التي انزعمت من الغاضب بمجدها وجددها وحسن توفيقها ذلك الدستور فاهدته الى الامة في سكون وسلام وتواضع واحتشام انهم اذن لا يقتفون شيئا ونحن اذن اغاظا كبادا من الابل وخرج الكريم فهدأت الضجة وعاد

المتافون ادراجهم متفرقين في غرف النادي ودخل فريق منهم الى البهو الذي كنت قد اخذت مجلسي في زاوية منه منتظرا حضور صديق كأني كنت وياه على ميعاد، فدار بينهم هذا الكلام

رياض بك عفيق - ايه قولكم بقي باجماعه. مابقوش السعديين يدعوا انهم هم بس لوحدهم اللي يعرفوا يعملوا مظاهرات واحتفالات محمود أفندي طاهر - فشروا ! هم حتي يعرفوا يعملوا نظام زي ده والا يوجدوا هيئة كلها محترمة زي دي . دي احتفالاتهم كلها اولاد ومظاهراتهم كلها راع .

الاستاذ محمد بك عفيق - وشوف كان هم بيحتفلوا بمن واحنا بنحتفل بمن . فرق كبير بين الجلالة دكها والركة دي والادب ده .

الاستاذ أبو النصر بك - أما صحيح رجل مؤدب ورقيق وعظيم . أنا والله بالخواني معاشرت في حياتي واحد في الاخلاق دي ... يمكن عدلي ... صحيح ما فيهاش شك ... عدلي مؤدب جداً ورقيق جداً أيضاً .

محمود أفندي طاهر - ودولة رئيسنا يحيي باشا . الاستاذ أبو النصر بك - وأيضاً يحيي باشا رجل كامل وفاصل وكريم الاخلاق ما فيش خلاف زكربا بك نامق - وما تنساش ثروت باشا . الحق ما ينكرش

الاستاذ أبو النصر بك - وثروت باشا كذلك . أنا ماشفتش منه الا كل ذوق وطباع حميدة .

الشيخ محمد سليمان - كأنكم تشبهون الدر بالمدر ، ولع السراب بضياء التمر ، وتحسبون التي كاللتيا ، والخل كالخيا ، وأين الثرى من الثريا ، واقسم وأنا من حملة كتاب الله وحاج الى بيت الله وان لم تيسر لي زيارة قبر حبيب الله ، اقول لكم اقسم بصلاتي وصياي ، وقعودي وقيامي ، وعامتي وحزامي ، ودواتي واقلامي ، وطول مقالاتي وكثرة كلامي ، أنني في حياتي ما اكبر وما اجلت وما عظمت احداً من ذوي المقامات واصحاب الدرجات كأكباري واجلالي واعظامي لولي أمرنا الكريم وقائدنا الى المقام الفخيم العظيم ، أبي الصقر ، المرجو لكل نفع وضر ، حصننه بكلمات الله التامة ، من كل عين لامة ، وعوذته برب الفلق من شر ما خلق

الاستاذ أبو النصر بك - أنت يا شيخ محمد
فاكر انك تغلوشنا بالكلمتين اللي انت حافضهم
دول . ايش دخل أبو الصقر وأبو الغراب في
الكلام اللي بتقوله ده . ناس طيبين بنذكركم
بالخير وكان أولهم بأشنا الله بحفظه وما حدش
عمل مقارنه حتي انك تحجل فيها وتحول الكلام عن
مجره الاصيلي بس بقا يا سي الشيخ وحياة أبوك
وشوف لك باب غير ده أدخل منه في عين من تشاء
الشيخ محمد سليمان - أنا يا استاذ وحق آلاء
الله واسمائته الحسنی كنت دائما في الحق صراحا
وما لفتني اليه ما رب ولا عنه غاية واذا كنت قد
استمسكت... أي نعم استمسكت... ولا أقول
تمسكت بل استمسكت وهي الاصح والاقيم وقد
جاءت في كتاب استقالة ابن العميد في هذا العصر
صاحب الدولة توفيق نسيم باشا من وزارته الاولى
فانا قين بتردادها وتكرارها لخلالوتها وبلاغتها
ومتانة وقعها ، أقول واذا كنت قد استمسكت
باشطان الاخلاص له ومددت طناب الشفء به
فقدما تشبث الشعراء مثلي بالامراء والوزراء أمثاله
واضرابه وما وجد النقاد والدائبون وراء التنقيب
والتنقير منطلقا للعب فيهم والتنقص منهم
الاستاذ أبو النصر بك - الله الله ! شوف
يا أخي الرجل رايح يجرنا لحد فين . انت مين اللي
عابك يا شيخ في تعلقك به أو اخلاصك له . أما
دسائس هي ماهاش نظير !
محمود بك عارف - وأولافين هو الاخلاص
ده وإيه هي براهينه . مش غايته لقيت لك باب
عيش دخلت منه زى ما قرعت له في الماضي باب
سعد باشا وبكره تخرج منه زى ما خرجت من
باب سعد باشا
الشيخ محمد سليمان - دخلت بيت سعد
مكرها وخرجت منه مختاراً
محمود باشا السيد - ما لوش أصل دخلت
بالعافية والناس كلها متكره منك وخرجت منه
لانهم ذبلوك وما حدش افكر فيك
الشيخ محمد سليمان - يا سعادة الباشا...
« زحجرة من بعض الاصوات ومضممة من
بعض الشفاه »
الشيخ محمد سليمان - استغفر الله لي ولكم
والسلامين ... أي نعم .. يا معالي الباشا معاليك
لا بعدوك الصدق فانت صادق وانت مصدق
ولكن قد يصح أن تكون نامياً

محمود باشا السيد - أنا ما أنسا
الشيخ محمد سليمان - قد يجوز أن اختلط
عليك الامر .
محمود باشا السيد - ضربه تخطك
الشيخ محمد سليمان - قد يمكن أن أكون
أنا غير متذكر ولكنني اعتقد اني خرجت من
زمره سعد حراً مختاراً
محمود باشا السيد - أبدأ والله ! خرجت لما
مارضيتوش يرشحوك للنواب وفضلوا عنك حسن
نافع... أنا شفت قاضي شرعي في غري مايقولش
الحق دغري كده من غير تحويد
حامد بك العلايلي - شيخ محمد لا يمها بقا
وفضها سيره . خليك بسيط بقا ويزاده لقيت لك
حزب أتاويت فيه ، والا كل ما تروح مطرح
ما تطلعش منه إلا بشنه ورنه ؟
الشيخ محمد سليمان - أنا لأذكر انني حلت
منزلة وخرجت منها أشن أو أرن فقد كنت في
كلها مؤقفاً ومن كلهم محبوباً
زكريا بك نامق (همساً) - المضروب
يتكلم بالقرأ آب
محمود بك عفي (همساً) - بالانعام والمقامات
حامد بك العلايلي - ولا شنه ورنه إلا
خروجك من دمياط . ماخلي الطابق مستور يا جدد
موسي باشا فؤاد - مستور والا مهتوك
ما تخلصه بقي ذي الدبور يزن على خراب عشه ، والا
راحين تقضوا المكتب النهارده في مهاتيه ويا نفر
ده لوحده . عندنا أشغال وتعليقات تشتغل فيها
أورطه يوم كامل من أول ندا لآخر غيار ولا
تهضض تخلصها . أنا والله حرت وحار ديلي
ومش عارف أودي وشي فين قدام سعادة الباشا
من التأخيرات دي
محمود باشا فؤاد - أنت يا معالي الباشا لازم
تعمل ترتيب عشان ما حدش يخرج على الاوامر
وبجيب سيرة حابه ثابته في المكتب خلاف
الوارد في الغازية الرسمية بتاعت اعمال اليوم .
نادي يا امباشي . . . لا مؤاخذه . . . يا حضرة
السكرتير واجرد الاعمال اللي عندنا النهار ده
محمود باشا عزمي - الاعمال عارفينها من
البوسطه اللي اسبلناها من مكتب الحزب .
ما فيش لزوم للندا
موسي باشا فؤاد - لكن الاصول كده
وأنا راجل تعرفني معاليك امسك دائماً على

الاصول . عمل ايه اذا كانوا الله يطوي سيرتهم
الانكليز علمونا كده
محمود باشا عزمي - أيوه صحيح يا معالي
الباشا . خصوصاً الراجل كتشنر باشا ده ياميت
ندامه عليه كان اصولجي خاص وما يستحملش
واحد يفرط في نقطة واحدة من التعليمات اللي
عنده .
موسي باشا فؤاد - لاندما ولا حسرة .
ان كانت أيامه دامت كانت الوزارات قعدت
بالربع قرن زي وزارة مصطفى فهمي وكان فضل
اسماعيل باشا سري ضامم الحرية على الاشغال
ولا أنت ولا أنا حملنا بصاحب معالي ولا بوزارة
حرية .
محمود باشا عزمي - صدقت والله يا باشا
وما فيش صاحب معالي في العسكرية غيرها الا
معالي السردار ودي دنها لاولاد جدك والسرياور
بلط فيها عمك شحاته باشا ما فكنش منه الا
بكل نفس .
محمود باشا فؤاد - وهي سرياور فيها صاحب
معالي . اظن حتى ما تخطش مخ شحاته باشا
الا عندها
موسي باشا فؤاد - مين يعرف يمكن بكوه
ياخذها . اهو بيجري ويلهد عشان يلبس سردار
اذا وصلنا لتعيين مصري لها .
عزمي باشا - يا خبر اسود ومثيل يا موسي
باشا . ازاي بعد الاسباب اللي بنى عليها استغفاء
من السرياورية
موسي باشا فؤاد - مش اسباب صحته .
وما كل واحد بيستعفي كده .
عزمي باشا - لا يا صاحبي ! صحة عن
صحة تفرق . ده ما قالش رجلي أو راسي ده قال
عقلي .
محمود باشا فؤاد - قال عقلي ازاي . أنا
ما شفتش في استغفائه شحاته باشا لعقل ولا مخ حتي
السيد أحمد محسن - وعازي ايه بجي غير
ده . اذا كنت ما شفتش فيها لعقل ولا مخ
مش كفاهيه انه ما يصلحش لشي .
عزمي باشا - واخذ بالك انت ! والراجل
من غير عقل ومخ يشتغل ازاي
محمود باشا فؤاد - أنا باقول أني ما شفتش
فيها كلمة عقل اللي بتقولوا عليها .
السيد أحمد محسن - وبك تشوف ايه

مُشْكول وأصدقاءه الذين كانوا معه وقت ع احادثة صارحوا المحكمة بما يرونه من عذرهم ، وهيبات ان ينفع العذر حتى يثبت ان رة سعداً خرجت التلاميذ من المدارس ليشتروا أوباش الشوارع فيما أرادت من الاعتداء بخريب والتحريق

والآن ذهب ثلاثة من التلاميذ الى السجن مون ثلاث سنوات ، وليست ثلاث سنوات شيرة في عمر الناشئة ، وليست آلام السجن غير ما يحتمله الفتيان في أيام فتوتهم ، ولكنه ضاء على مستقبلهم وحسابهم الي آخر الدهر ، المجرمين ، فأية نكبة أتت بها بهم الرئيس المحبوب ي بلاد ساقهم اليه ؟ وكم في قلوب أهلهم الآن ، حزن تضطرم جهرته ؟ وكم في عيونهم من رة يفيضها الالم وترسلها الوجعة والاسي ؟ وكيف آباء والامهات اذ يجدون هذا الحظ الاسود . أي أراد الرئيس المحبوب لابنائهم في غير ذنب لا جريرة ؟ وأي انسان لا يؤلمه حال والد خرج نه الى المدرسة بريثام اذا هو يعلم ان هذه المدرسة ي ائتمنها عليه دفعته الى الشارع ليخرب ويحرق يعتدي ثم يسجن ويصبح مجرماً لا شيء الا ان وزارة مدارات ذلك ؟

هذه حال المتهمين المساكين وحال أهلهم بربك ما حال سعدو جماعته الآن ؟ أو تشك في أهم اداثون هدو - المجرم قصرته عنه يد القانون ؟ لقد يحمل اليهم بعض اتباعهم خسر الحكم على الضحايا فاذا سمعوا هاهنا . اكتافهم وقالوا : بأس فكل شيء في سبيلنا جائز ، ثم يمضون فيما لم يسبيله ، وكذلك يفعلون ..

منشئ جديد . .

الاستاذ شفيق منصور عضوفي الهيئة الوفدية البرلمانية ، وفي الواقع لم يفكر سعد ولا أحد من أصحابه في اخراجه منها ، وهو أيضاً عضوفي النادي السعدي لم يفكر سعد ولا أحد من أصحابه في اخراجه منه ، وكيف لهم ان يفكروا قبل الآن في شيء من ذلك ما دام ان الاستاذ شفيق منصور قد نزل كغيره عن الشطر الاكبر من مكافاته البرلمانية لهذه الهيئة ولهذا النادي ، بل ما دام قد نزل عن هذا الشطر الاكبر «لعنه» بركات احتفالات ؟ ولكنهم الان لا يطيقون ان يبقوا اسم شفيق منصور بين أعضاء ناديهم السعدي وهيئتهم الوفدية ،

في مجلس الشيوخ لانه وكيل عن الامة بأوقد ذهبت البلاغ بعد ذلك تنظر كيف تنفع الامة بالتعويض الذي يقضى به لها فرأت أن يضاف الى « الايرادات المتنوعة »

كذلك ترى البلاغ وهو رأى نظنه خرج منها « فلتة » ، ولا نظنها كانت تقذفه هكذا من غير حساب لو آتاه فطنت الى ما وراءه

الامة تدخل مدعية بحق مدني ، هذا حسن ويمكن ان يكون جائزاً على نحو ما رصفت البلاغ ، ولكن الامة ستطلب ان يقضى بهذا الحق المدني على المتهمين ، والمتهمون معسرون فقراء فلا بد ان ترى ضامناً مسؤولاً تطلب الحكم عليه بان يؤدي لها الحق المدني اذا عجز المتهمون عن ادائه ، فمن يكون هذا الضامن ؟ لا ريب ان هذا الضامن ليس أحداً غير سعد وزملائه في وزارته ، فهم كانوا مسئولين عن الأمن في البلاد أيام قيامهم في الحكم وكانت مسئوليتهم شخصية وحكومية ، أي كانوا مسئولين بصفتهم اشخاصا وبصفتهم وزراء ، فاذا أسسروا هم أيضاً أو أسسروا بعضهم انتقل الحق الى الحكومة ووجب ادائه على خزانة الدولة

إذن عرفنا « القولة » . ا قالبلاغ تريد أن تحتد ابوية « شفاطة » من خزانة الدولة الى الممكة . فاحد اعضاء مجلس الشيوخ يطلب حقاً من الامة ولا يكون هذا العضو الا فتح الله باشا بركات ، والمحكمة تقضي بالتعويض على المتهمين وعلى الحكومة بالتضامن والمهمون مفلسون فالحكومة تدفع . وان لم تدفع فخزانة الدولة مهددة بحجز وقعه عليها صاحب الممكة . . . وانظر بعد ذلك كيف كان جسماً هذا الضرر الذي لحق الامة بحادثة السردار واقله نصف المليون من الجنيئات الذي دفعه سعد ، ولا بد أن يحكم بتعويض يناسب الضرر وليس يقل هذا التعويض عن نصف المليون يأخذه « وكيل الامة » ليضمه الى « الايرادات المتنوعة » . . .

وبعد : فاني مستعد أن أراهن بكل شيء على أن فتح الله باشا بركات هو الذي أوحى الى البلاغ هذا الرأي . وأي احد منهم قبل فتح الله باشا بنام ويصحو وهو يحلم بالمال ؟ وصدق القائل : يموت الزمار وصباغه يلعب

ولم ذلك ؟ لانه أحد المتهمين بمقتل السردار ؟ لانه أشار في التحقيق الى أن هناك مستورين لا يريد أن يدل عليهم ؟ كلا : أهم لا يريدون حذف اسمه لشيء من هذا بل لانه أرسل الى سعادة النائب العام كتاباً يطلب فيه أن يشره الاستاذ هلباوي بك بالدفاع عنه !

لهذا فقط ، أي لأن شفيقا ارتكب هذه الجريمة الشنعاء وجب أن لا يبقى اسمه بين السعديين الصميمين وغير الصميمين ، فقد أصبح منشقاً على الرئيس المحبوب ، وأي انشقاق أدعى واطلع من ان يتوجه بالرحاء الى الاستاذ هلباوي بك ليتولى الدفاع عنه ؟ أما تهمة الاشتراك في مقتل السردار فأهون من تهمة الانشقاق على هذا الوجه ، وحسبهم لاطهار القطعة بينهم وبينه بسببها أن يتبرأوا منه في أحاديثهم ويشتموه في صحفهم وينفضوا من حوله وقت شدته فلا يأذنوا لاحد من محاميهم أن يدفع عنه وقد كانوا يتهاقون على هذا الدفاع ويحتجون له بالحصانة النيابية قبل أن يعترف هو والمتهمون السعديون الآخرون بما اعترفوا به

هكذا يعد شفيق منصور منشقاً ، واذا كان لا بد أن يطلق وصف المنشقين على من ابوا أن يشاركوا سعداً في جنايته على الامة فزولا المنشقون يعلمون أن هذا المنشق الجديد لم يزل يلزم الى سعد من ظله ، فان ينفعه أن يسميه منشقاً في آخر لحظة

فتح باب للممكة . .

نشرت « البلاغ » مقالا توقيع « محام » ترى فيه أن يدخل أحد اعضاء مجلس الشيوخ السعديين في قضية مقتل السردار مدعياً بحق مدني ، وتعلل هذا الرأي بأن قتل السردار أصاب الامة بضرر شديد فلا بد لها من تعويض لهذا الضرر ، وإذا كان من غير الممكن أن تطلب الامة بنفسها هذا الحق فالذي يطلبه عنها وكيلها ، ثم يقول أن الوفد هو « وكيل الامة » ، ولكنها لا ترى أن يقوم الوفد بالخصومة للحق المدني بل ترى أن يقوم بهذه الخصومة واحد سعدي له صفة العضوية

فقر الدم . النورستاي . الضف العصي . والكوروز
يقاومها شراب ديشيان
المحدد للدم والموصى عليه من الجمعية الطبية
لانه لا يفيد من اللحم والحديد



كيف تقع الجنايات

مقدمة

سأل محمد افندي عن سيرة هاتم فقيل له انها ابنة المرحوم الحكيماشي الدكتور سيد بك، وانها فتاة جميلة ممدنة وخطبتها تزوجها، ولم ينقض أسبوع حتى دم، لدماثة وجهها، ولانها فتاة لا تعرف ان للماء فائدة غير الشرب، وحاول تدريبها على مراقبة الخدم وترتيب البيت فكانت تخطيهم محاطبة السفلة وتعاركهم ويعاركونها، وتضربهم فيضربونها ويتركون الخدمة ويحي محمد افندي بعبرهم ويفرون من وجهها

الفصل الاول

انقض على هذا الزواج ثلاثة اشهر، فكيف صبر محمد افندي هذا الزمن وثلاثة اشهر مع هذه المرأة كثر لانه اجيال، أراد ان يطلقها ولكنها قطعت العادة منذ دخلت البيت، فهي حامل، وهذا هو الرباط او القيد الذي قيده به، فلما اشتقاه، وما اتعبه، وما اشدا لامة، والويل الاكبر يوم جاء لزيارتها الملم مرسى. والملم مرسى مبيض نحاس لو اسقط في النيل لجري نوره حبراً اسود كزهره الرائحة، دخل بلا استئذان وصاح وهو في صحن الدار، « يا ب يا صيه ابرني وربي السلم » فاطلت من احدى النوافذ ودلته على باب الحريم، وصعد، وكان محمد افندي باثماً وسمعه وهو يسلم عليها فقام وكأه قد حن، وقال من هراء، فقالت « الملم مرسى اخويه » كان في الاسكندرية وجه، فهدأت فائزته وسكن ولكن كما يسكن المتخدر بالحشيش، ومرق النعم احتشاه، وخرج الملم مرسى بعد ساعة، فلم يطلق محمد افندي النظر الى وجه زوجته، وقضى ثلاثه أيام لا يتكلم في البيت كلمة، وحار في فهم هذا

اللفظ، كيف يكون « الملم مرسى مبيض النحاس » ابناً للدكتور « الحكيماشي سيد بك » وزاده الامر بلاء على ثلاثه زيارة نفوسة امرأة خال امراته وعلى رأسها قصعة فيها زبد جات بها هدية، وزيارة اس عمتها الاسطى علي البائع المتجول بالنافيح والعباقيب والكيزان فلم يعد للصبر موضع فطلقها وطردها

الفصل الثاني

رفعت عليه قضية شرعية، وكانت في الشهر الخامس من الحمل، فحكم القاضي لها بالنفقة الى أن تضع، وانقضت الشهر السادس والسابع والثامن والتاسع وهي لا تريد ان تلد، فاسرع الى محام شرعى يطلب له من المحكمة الشرعية الفاء حكم النفقة لان المرأة قد قضت التسعة الاشهر التي هي مدة الحمل، فقال له المحامي ان الحنين يستكن سنين كثيرة، والمحكم قد جعلت مدة الحمل عامين، بعد ان كانت ثلاثاً منذ عهد قريب

ثم اذا يصنع محمد افندي، حاول ان يرفع قضية يطلب فيها ان تامين الحكومة طبيباً يري من المرأة حامل وكاذبة في ادعاء الحمل فلم يجد محامياً يقول بهذا، وانقضت السنة وثلاثة اشهر ثم تحرك الحنين المسكن وطهر على امراته الحمل، فلطم، ولم يكن له من النفقة حتى تلد ثم تكون نعمتان، لها ولولدها، وينسب هذا الطعل اليه

الفصل الثالث

كان محمد افندي يسأل عن المرحوم الدكتور سيد بك الحكيماشي، كيف كان دكتوراً وكان « حكيماشي » وأهله من أسافل العامة وابنه مبيض نحاس، فلا يسمع الا ان المرحوم كان دكتوراً وكان « حكيماشي » وهما صفتان خلقت لهما امراته بعد موته وكان ممرضا في مستشفى بالاسكندرية ثم

طرد من عمله فجاء الى العاصمة بماء كثير كان من المرضى ومن المراهبة في خلال عشرين سنة واكتشف هذا الامر لمحمد افندي بعد بحث طويل ولكن بعد ان فات الوقت، ورزى بدلت ولو حاول انكاره فلم يقدر، وكان من الصعب عليه أن يدفع الى المرأة شيئاً، فقامت عليه قضية جديدة، تطلب فيها مسكناً ونفقة حضانة، وحكمت المحكمة الشرعية لها بما أرادت ولم يفده اثباته انها ولدت بعد طلاقها بأكثر من سنة، فلم يبق إلا أن يحرق أو يصاب بما يشبه الجنون، فضرب المرأة بسكين وذبح الغلام

الفصل الرابع

شق محمد افندي، وقالت الصحف انه وحش على صورة اسان

مخازن أدوية جوليوني صبغة الانشاد الجديدة



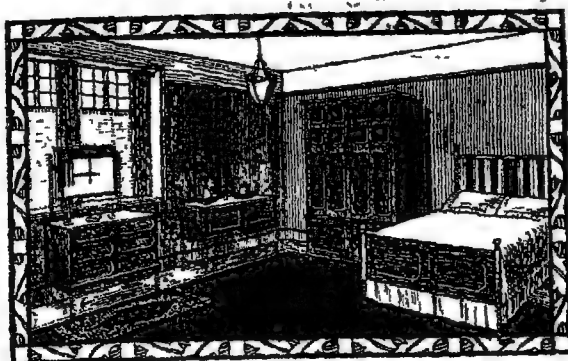
لرفضوا أي زجاجة غير موضوعه في علبتها ومقفولة باعلانين لونها أصفر نسبة لاصليها وتباع في جميع مخازن الادوية الوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوني

بلا تشي حليم وشركاهم

مصر الجديدة

الموسكي شارع بولاق

تساهل مخصوص في ملابس الجهاز



أظرف موبليات بأسهل الاسعار في القاهرة

محل ملابس وأزياء

في التياترو

(لما رسلنا الفنى)

على أن حرمانى من محادثة الممثلين بالذات لا يمنعنى من التعليق على بعض ما (وقف في الزور) من أحاديثهم التي نشرتها لهم الصحف

حديث جورج أبيض

كان الأستاذ جورج أبيض أول من تكلم - وغريب أن جورج يشكلم وأن يتكلم فيطيل الكلام ... وقد عهدناه - حتى على الأكل - ينال ... ولولا أن حديث الأستاذ عليه « الصبغة المحلية » ، أو مايسميه أهل التياترو « الكونسير لوكال » لما صدقنا أن الكلام كلامه

كان لحديث مثل غطيط النائم، أفتتحه الأستاذ بأشودة غرامية في « الملوخية » ... واختتمه (بقصيدة كفر) لجيل المصريين عليه - تكلم أولا عن هيامه وولعه بالملوخية ، وإنه لا يغير ريقه الأعلى للملوخية ، ولا يتناول في الغداء غير (فتة ملوخية) ، ولا (عمر) مع (العرق) بغير الملوخية ، ولا يتعطر إلا (بكولونية ملوخية) ! ثم انتقل إلى الروايات وكانت يد (متعاصه) ملوخية ، فمسحها في وجوه جميع الكتاب المصريين ذوي الفضل عليه ١٠ قال إنه أصبح يفضل الروايات المعربة إذ - اكتشف أخيراً - أنه ليس بين المصريين من يستطيع تأليف رواية . ولنا نجادله فيما رمى به كتابنا صالح جودت ، ولطفي جمعه ، وميخائيل بشارة ، وحسين رمزي ، وعباس علام ، ومحمود مراد ، وإبراهيم رمزي ... فكل من هؤلاء قله يستطيع أن يرد به الأستاذ إلى الصواب ... بل لكل منهم ماله من (المصري) التي أكلها عليهم جورج وسكتوا عنها تسامحاً منهم وفضلاً ، بل واحساناً ... ففي وسعهم الآن أن « يؤدبوه » لو طالبوه بما في ذمته لهم . أتركهم وشأنهم معه ، وأسأله هو هذا السؤال البسيط : هل - لكي تحكم أنه ليس عندنا مؤلفون - نحتاج إلى عشرة أعوام ! لقد مثلت (خوناتون) و(الحاكم بأمر الله) و(نيرون) منذ عشرة أعوام ... فهل لم (تفهم) هذه الروايات إلا الآن ؟

الحق أنك سريع الخطأ متوقد الذكاء ... وليس لنا إلا أن نقول لك « قربت تفهم » بالأستاذ ١١٠٠

حديث دولت قصبجي

وتحدثت السيدة دولت أيضاً إلى مراسل

(عرق جبين الفن) ... وغاية الأمر أن الأستاذ تداخل في أعمال السواق . والأستاذ يدعي معرفة كل شيء ، ولو أنه لا يعرف شيئاً مطلقاً ... ١٠٠ يكلمك بالفرنسية وهو لا يعرف من اللغة العربية نفسها غير كتابة اسمه ١٠٠ تداخل في أعمال السواق وقال له فك هنا ، وأربط هناك . أرفع هذا ، وأخفض هذه ... فاطاعه السواق المسكين ونفذ الأمر - وليس عليه إلا الطاعة - ولكن الأوتومبيل الملعون عصي عن السير ١٠٠ هل تظن أيها القاري أن الأوتومبيل موجود الآن في (ورشة) لاصلاح ما فسدت يد زكي عكاشه وما جلبه عليه تداخله فيما لا يفهمه ... لا . لا . عقاباً للأوتومبيل على هذا (العصيان) يجب أن يرمى في الجراج ... وسيبقى الأوتومبيل في الجراج أمدأ لا يعلمه غير الله

وهكذا فعل الأستاذ زكي في التياترو ، أعطاه الله - من حيث لا يدري - تياترو لا نظيره في مصر ، وشركة غنية تنفق الأموال بلا تدقيق ولا حساب فبدلاً من أن يحتفظ بهذه النعمة ليحفظها الله عليه ، تداخل في إدارة التياترو ، وإدارة المسرح ، وإدارة البوفيه ، بل وإدارة المؤلفين ذاهم ... فكانت النتيجة أن التياترو عصي عن السير كما فعل الأوتومبيل ... وبدلاً من أن يشرع زكي ، أو تشرع الشركة في اصلاح ما أفسده زكي ، قررت أن تضع التياترو في (الجراج) عقاباً له على العصيان ١٠٠٠ ويعطي الخلق لي بلا أودان ...

أحاديث الممثلين

وإذا كان الله لم يرزق باقي الممثلين والممثلات بأوتومبيلات وجراجات وتياترات فقد عوضهم الله خيراً بأن (حنن) عليهم قلب الصحافة فتتحت لهم صدرها وأعلنت شأنهم بنقل أحاديثهم إلى قرائها . ولولا خطة اعترفت الجري عليها ، وهي مراعاة الحيدة وعدم التشيع لهذا أو ذاك وما تقتضيه هذه الخطة من لزوم بقاء شخصي مجهولاً من الجميع كي أستطيع الكتابة عنهم بحرية لا يعكرها شكر أو عتاب - لولا ذلك لما حرمت نفسي شرف محادثة الممثلين والممثلات ولنشرت آرائهم لقرائنا

وميل زكي عكاشه

لا تحسبوني أمرح إذا حدثتكم عن ميل زكي عكاشه ، فقد أصبح لركي . أوتومبيل ، وجراج في التياترو يستريح 'وتومبيل ، وخادم على باب التياترو يستقبل ميل ... ولا عمل له إلا أن يفتح باب ميل (السيد) لدى نزوله منه ... ثم هد ذلك في خدمة الأوتومبيل ...

يقولون أن حظ الفن في مصر حظ عائر ! .. ههش الناس أولاً إذ رأوا زكي عكاشه يجلس وميل (سنجاني) اللون وتعاطم دهشهم بدوه يضطجع في الأوتومبيل كما يضطجع رافعا رجله إلى الأعلى بحيث تصبحان ترى أذني السواق والله ما قصد استاذنا من هذا تحقيراً للسواق ولا للناس - وإنما اد أن يضرب لهم مثلاً فنياً لو تبهوا إليه مقدار ما يضحى زكي في سبيل الفن ... إلى حذائه ورباط الحذاء ، وشورابه ورباط ب ، وإلى بذلته ، وقمصانه ، وربطة العنق ، دليل الذي في صدره ... وأخيراً إلى ومبيل ... ألا ترى أن كل هذه الأشياء ين واحد وهو اللون السنجاني ١٠٠ أو ليس دليلاً على ذوق (قتي) يجب أن يأخذ عنه الاعيان عندنا ، الذين لا ذوق عندهم ... كان هذا الأوتومبيل حديث كل من أسعدهم برؤيته أو السماع عنه ، ولكنه لم يدم غير ٣ أو ثلاثة أيام ثم اختفى عن أنظار الجميع ...

وهنا تحول مجرى الحديث من (حسد) شاته) ... فهذا يقول أن الأوتومبيل لم يكن ، بل هو أوتومبيل أجرة ... وذلك يقول كي لم يدفع ثمن الأوتومبيل فاضطر البائع سترداده منه ... وثالث يقول أن شركة يدة للأوتومبيلات أرادت أن تنشر عن ميلايتها وتلفت أنظار الناس إليها فلم تجد رسائل النشر أعظم وأعم من أن (تستأجر) ، ليركب أوتومبيلها ولو بضعة أيام ولكن الحقيقة غير ذلك . الحقيقة أن نومسا هو ملك الأستاذ زكي ، دفع ثمنه من

أعظم دواء للحمى روح الكينا لحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه من مصلحة الصحة يشفي الحمى والانفلونزا في أقل من ثلث أيام وينشط الجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ ولله أثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسك. رحزون والكجاوي بطنطا ومخازن الادوية المم.

العنبرول

يحدث القوى الحيوية
العنبرول هو أفضل دواء عرف حتى اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ويفيد للتغذية والشلل ويحدد جميع القوى الحيوية في الجسم العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً - فهو تيار كهربائي يسري في المروق فيولد الحركة الهامة ويحث القوة الحسية الكامنة في الابدان ويحيي في النفس الشعور بالحياة - ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كإيوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تملك أهمية كبيرة من هذا الجهاز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كإيواً طيباً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد في الطب الحديث من المواد المقوية للمرا كز المصيبة وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كإيواها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الفد الدرقية والتخامية وخلافها من الفسد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب قائدها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه الجهود ذات أقوى مجهز كإيوي عرف حتى اليوم العنبرول - يباع بمخازن أدوية دمار وغناجه وجالتي وسائر المخازن والاحزانات المهمة ويطلب من معامل سالم خليفة بالنصورة فيرسل خالص الاجرة ولا حظوا عاماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفة على كل حق وعن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

انه لم يستطع نقل أقوال زكي اليهم لانه لم يتبينها ولم يفهمها ، وإما أن (زيف) حديثاً ينسبه لزكي جبراً للخاطر
أخيراً استطاع زميلنا أن يجد لنفسه حلاً . فشر ستيلاً بعنوان « حديث مع زكي طلبات » . . . ولكنك تقرأ هذا الشيء ، فلا ترى فيه حديثاً لزكي طلبات ١٠٠ إنما هو حديث المراسل ذاته للقراء . . . أو شكواه من أن زكي يسكن في الصرح الذي بناه هامان للنمرود ١٠٠

وقد ذكرتني الدعاية التي يبشرها زكي طلبات عن نفسه ، وعن أن الحكومة « قررت » إيفاده الى أوروبا ليتعلم فن التمثيل - ذكرني هذا بحكاية (مزين بعداد) ، إذ سكر مرة حتى خرج عن وعيه فأقسم لجلسائه أنه لا بد أن يتزوج بيت أمير المؤمنين وبعد أيام قابله بعضهم وسأله ساخرين : الى أين وصلت في أمر زواجك بيت أمير المؤمنين . فأجابهم وهو يمتط ذقنه في هيئة وجلال : لقد تم كل شيء فأنا راض عن زواجي بها والدي راض هو الآخر بس لسه أمير المؤمنين ١٠٠

(رداميس)

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها
لأن القطرة العجيبة هي أفضل قطرة واقف قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء
فاذا آلتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء - القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها صد أمراض العين المزمنة وأخصها : الحبيبات - زيادة الحمية - الالتهابات الملتحمة - احتقان الجفون - الاحمرار - نزول الدموع - الغماسة - النقطة الحديثة - ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً في الاختبار والمعاينة حتى توصل أخيراً الى تركيب كإيوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فتجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعد أن يشوا من استعمال القطرات

البلاغ ، والبلاغ لسان حال جورج ودولته . سأله المراسل : من هي أمهر الممثلات في مصر . فاطرقت في حياء ، واصطبغ وجهها باحمرار الخجل ، ثم اجابته بصوت خافت « ارجو أن لا تخرجني » ١٠٠ ومعنى هذا أن السيدة دولت ترى نفسها أمهر ممثلة في مصر وأنها قصدت ان تقول لمحدثها « أخجلتم تواضعي » ١٠٠

والحنسة شافت بنتها على الحيط ثم (انسعت) السيدة دولت فجأة فقالت لمحدثها أنها تحب « الفسيخ » والظاهر ان مراسل البلاغ (نبراي) ، وان حديثها له كان تلميحاً الى ان « نفسها في أكلة فسيخ ١٠٠ والا فاية علاقة بين (التياترو) وبين (ملوخية) سي جورج و (فسيخ) الست دولت الا ان كانت الحكاية « قرصة جورج » ١٠٠

حديث يوسف وهي

أما الاستاذ يوسف وهي فقد كان - كما عرفناه دائماً - « عملياً » في حديثه . فاستطاع ان (يهوش) على محدثه ، وان يقفل في وجهه كل باب للسؤال والحوار ، واقتصر على قوله انه سيعمل فرقته في أول يونيو ويؤلف فرقة جديدة في الخريف القادم

وهكذا استطاع « الشاطر يوسف » ان يوفر على نفسه مصاريف الانذارات ، يرسلها بواسطة المحضرين الى الممثلين والممثلات ، واكتفى بهذا الاعلان على صفحات الخرائد وهذا على مثال « ختمي فقد منى ولم يكن علي ديون ولا رهنيات » ١٠٠

حديث زكي طلبات

وكان لابد ان يتحدث زكي طلبات هو الآخر . ولكن كيف يتحدث . ومن هو هذا (الطويل الروح) الذي يستطيع ان يصبر على زكي طلبات وهو يتحدث ، أو ان يستخلص من حديثه شيئاً - وولدنا زكي ألكن ، وفي نطقه عي وفهاه ، وهو (بنص لسان) ١٠٠

ولكنه يجب أن يتحدث ، لانه رشح نفسه لبعثة التمثيل ، وكتب في الجرائد وطنطن ، ومدح ذاته ما شاء له التواضع ، وجهاز حقائبه للسفر ، فلم يبق عليه إلا أن يتحدث ليسافر ووقعت القرعة في محادثة زكي على زميل من زملائنا اشتهر بالصراحة وحرية الفكر وعدم النفاق . فكان بين نارين - إما أن يقول لقرائه



أيها المرضى اليائسون

المصابون بأمراض المجاري البولية كاسيلان الابيض والتهاب المثانة الذين جربتم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لأنه يوجد لكم علاج شفي بواسطته الوف من المرضى وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجز خانات ومخازن عطارة القطر المصري (وترسل الكراسي في علاج أمراض المجاري البولية) مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)



اوراق روزينا العجيبة

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا . تقوي الاعصاب ومقلب والمعدة طعمها الذي كشراب الورد مغو لها أكيد ثمن العلبة ١٥ قرشاً صاغاً وللمجملات أثمان خاصة وتطلب من الاجز خانات ومخازن الادوية ومن المخترع اسكندر افندي حزبون أجزجي كجاوي بطنطا

عبد الفتاح البوزي بك

معمل نشيخ ميكي كانيكي بدمية باطة
امتدت تحت لسانك لسانك والرجال
الفيض التجاري بالفتاخرة ٤٠ نشيخ قاصر التين

المصريون مشهورون بانهم المدخنون الحقيقيون واولئك الذين يدخنون استرا من سجائر اخوان كرازي هم العارفون الحقيقة . كل سجائر اخوان كرازي تدعو الي الاعجاب . وقد جاوزت سجائرهم استرا حد الشهرة في العالم وتباع العلبة التي تحتوي على عشرين سيجاره بمبلغ ثمانية غروش

السيكورييتين

لهو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتسمن في جميع الاموال التي تدعو المنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

Séculine

يبيع في جميع مخازن الادوية والاجز خانات الشهيرة في القطر المصري

للمرضى والضعفاء

والعصبين

قد اعترف الجميع الطبي كاليغولويد كقوى ما بعد الاستشفاء بالكاليغولويد تتلاشى أواكم صغراء ويصبح اللحم والعصلات تنمو وتفتح نفس ويشد الذكاء وتلاشى الارواح وبزلة الضعف مصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج قتمتمعوا من جديد فوز حياة الشباب والصحة ولصيق المقام ننشر بعض شهادات طبية متقطعة من القائمة الرسمية من ٤٠٨٩ طبيب مسجلة في المجمع الصحي الاعلى بتاريخ ١٨ أغسطس سنة ١٩١٥ نمرة ٥٩٧

مصر القاهرة — الدكتور رياض حنين
ملوان مصر : إن الكاليغولويد هو دواء ذو قيمة مداواة عموم أمراض الشريانات
اسكندرية — الدكتور حسون بشارع فؤاد
مرة ١٣ استعملت الكاليغولويد في عدة حالات لمرض النور استانيا الحادة وفي أحوال الرومانيزم لمزمن فكانت النتيجة باهرة

شافلي بولونيا — الدكتور جوليفتش مريض له من العمر ٦٣ عاما ضعيف للغاية فبعد المعالجة بأربع زجاجات من شراب الكاليغولويد وحد نفسه مرتاحا للغاية وصار نشيطا وصار بإمكانه تأدية عمله الضروري

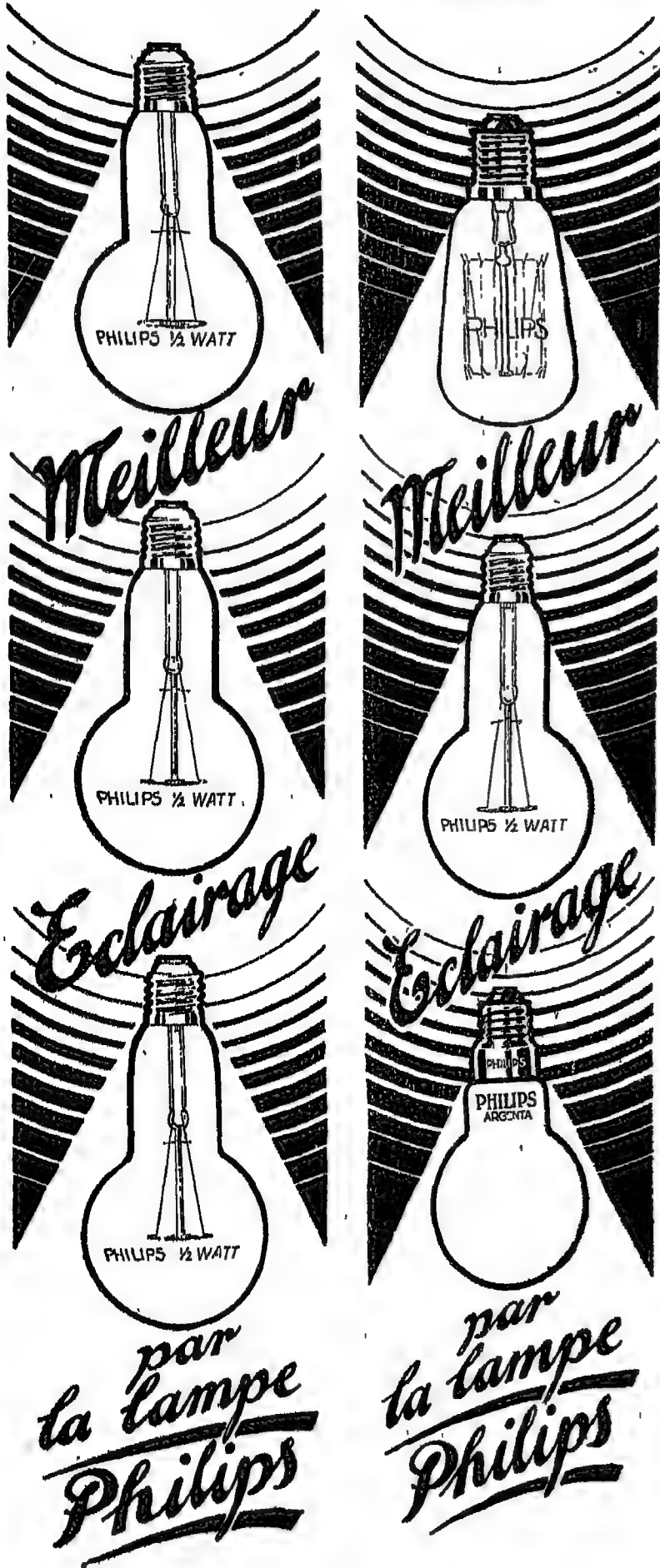
— كاليغولويد الدكتور كاليغولويد كوفي في معارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورانس بأربع ميداليات ذهبية

الكاليغولويد يباع في جميع الاجز خانات ومخازن الادوية كدمار وغند وكيانا « ن . كوزتروف » بشارع افيروف بأوتيل متروبول سا يقابل الشقة الاولى مرة ٢ باسكندرية الذي يرسله بالبوستة لمن يطلبه محولا عليه ، ويمكنكم أن تطلبوا الكتيب الذي يرسل اليكم مجانا

المقوي العجيب

روستين حزبون

هو اكسير طبي لذيذ الطعم وعظم الفائدة ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل ما يفقد الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم في السن أو المرض أو الافراط الجسدي أو العقلي ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكجاوي بطنطا ومن الاجز خانات ومخازن الادوية المهمة ثمن الاطاحة ١٤ قرش صاغ



أطلبوا في كل مكان
لمبات فيليبس أرجنتا
المستودع العمومي
أولاد يعقوب كوهنكا

مهر : — شارع عابدين نمرة ١١ وبستان الاوبرا تليفون نمرة ٢٠٩٣
الاسكندرية: — شارع البوستة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤

دخنوا سجائر العنبر ول

ملكة المكيفات والمنبهات وساطانة المجالس

افخر سجائر عنبرية في العالم
اختراع حديث لمامل سالم خليفه بمهزة من
افخر اصناف الدخان التركي مزوجا بجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة
طعمها وجودة نفسها وزكاه واحتياجها لمعومها المنشط
المكيف المقوي وان لها فوائد أخرى تظهر
« للمكيف » بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجائر العنبرول
تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع
انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا
جيداً كلمة سجائر العنبرول واحذروا احذروا من
التقليد وارفضوا كل علبه ليس مرسوم عليها ماركه
المفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيا وبه

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
أמידان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

شفاء أمراض سن الخمسين

بواسطة الأرتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونتيليه الطبية

مستحضر عجيب لتجميد الشرايين آتريز سكايروز
واق وشاف لأمراض القلب والدم والدورة
الدموية والدوار والخفقان والنهجات والربو
والاحتقانات الخبيبة والزئوية والسكتة القلبية
والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانسحان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسمع والأمراض العصبية والشيخوخة
السابقة لاوانها. يباع في أشهر المخازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون رقم ٩٣١



ماء ماتوني جيسه ————— يلبر

كارلسباد

ملكة المياه التي تشرب على المائدة وأشدّها صفاً

مشروب مرطب

قرره الاطباء في العالم اجمع

يباع في كل مكان

والمتعهدون الوحيدون في القطر المصري

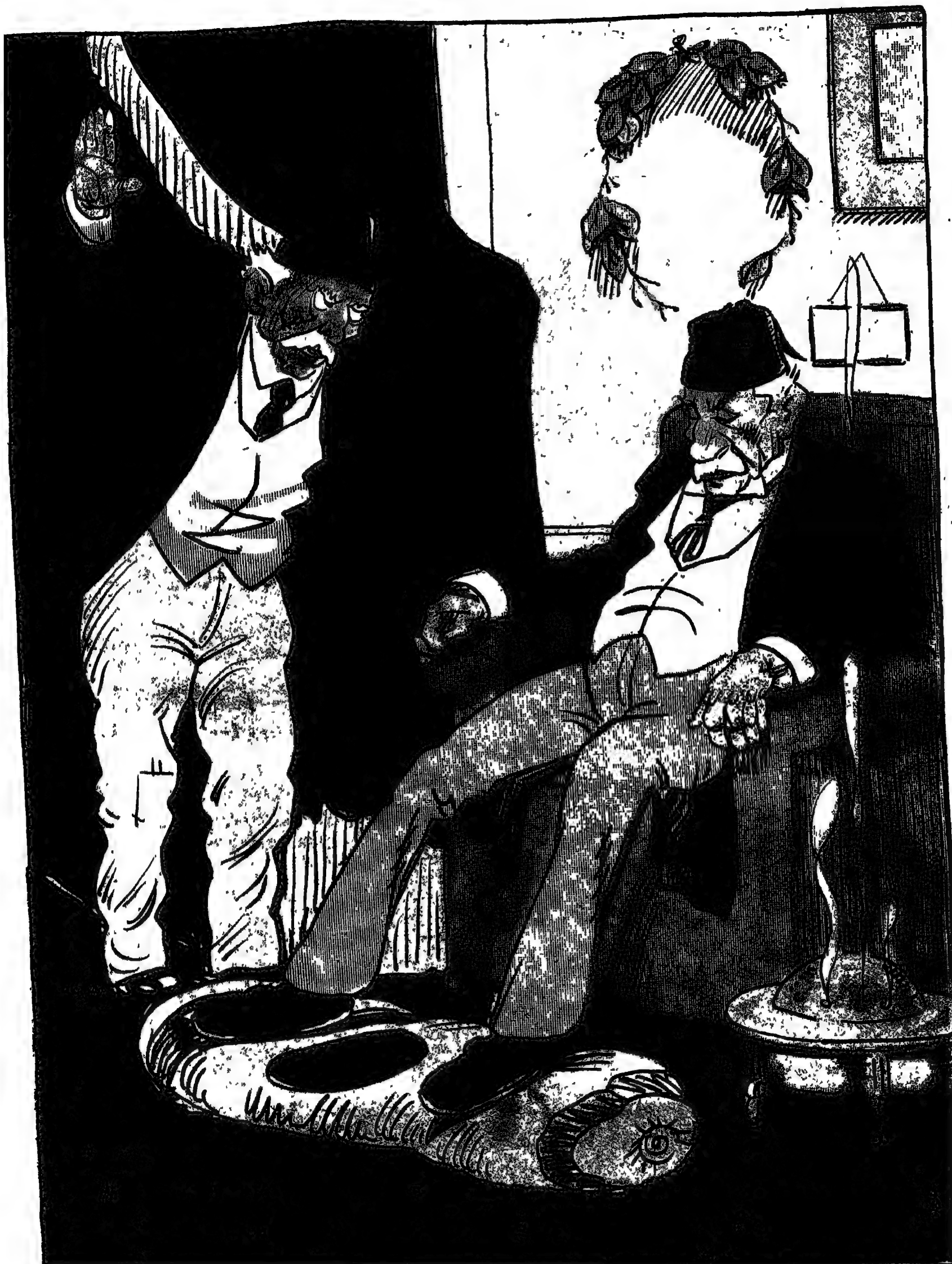
و. ه. ه. مولن وشركاه

اسكندرية شارع جامع الطارين نمرة ١

بالقاهرة ميدان الاورما ٤٨

بورسعيد شارع الاه جيني ١٠

سن سوت واهوى ينجم



فتح الله باشا بركات - متضامين يادولة الباشامن . احتجاج السيدات التي عملناه ويقولو كما يصحش الباشا يسكت دلوقت وهو أبو الامة
تلام فارغ زي ده !
سعدو باشا - أنا دلوقت أبو النوم



الكشكول

عدد
٢١٧

أسرار حرب الاتحاد



موسى باشا قائد جيشه انت غدير في سكرته عام وأوراقنا بروج للسعديين أول أول . قال لموسى باشا في الحرب العالمية الأولى
حرب موسى باشا التي يرويها
أول الأمر ذلك من أسرار الحرب العالمية الأولى في القارة . أمروا كلنا كونه



لمبات
کے ہر نایسے

بشارع فؤاد الاول بعمارة روفيه عصر



القار كاتنه طونسون هوستون ليتمد

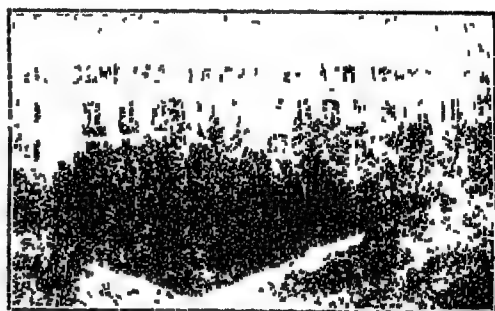
مخازن أدوية جواريني

[illegible]

وتباع في جميع
مخازن الادوية
الوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين
مخازن جوني

أَعْظَمُ دَوَاءٍ لِلْحَمَى
رُوحُ الْكَيْنَا الْحَزْبُونِ

Restaurant Petrograd



أيها المَرْضَى بِالرُّوماتِيزْمِ والنقطة وتصلب
الشرابين وما أشبه ذلك . اعلّموا أنه لا يوجد في
العالم مياه كبريتية تضارع مياه حمامات حلوان
هناك في مستوصف المعالجة ومستشفى الحياة لصاحبه
الدكتور جلالتهم تجدون كذلك حمامات رملية مسخنة
بشعة الشمس قوية الفعل والتأثير في شفاء المَرْضَى
وحمامات غازية وكهربائية وتذليك والعباب رياضية
وغير ذلك من طرق الاستشفاء . كذلك طرق
المعالجة للمَرْضَى من جراء تعاطي المغيّبات والتخدرات
كالسكروكابين والمرفين والسودل الح
وفضلا عن ذلك فان هذه الحمامات ليست
فقط تغيد المَرْضَى بل تغيد الاصبحاء أيضا
وهناك ثلاثة اطباء وطبيبات وأما كن فسيحة

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الْفُؤَادِ

(إدارة الكشكول المصور)

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

(الاشتراك يدفع مقدماً)

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

حديث الحياة في سوريا

احتفال الكلية الامريكية

عملت على ان احضر كل احتفالات الكلية الامريكية يوم توزيع الجوائز على الناجحين فلم انجح، ولم ينجح الاستاذ الدكتور علي بك ابراهيم في دعوتي الى حفلة الظهر لانها كانت مقصورة على طلبة الكلية وخريجياتها ولاهم لم يدعو الدكتور اليها الا بصفته « متخرج شرف » منها، وهكذا دعت الى حفلة العصر والى الحفلة الساهرة في بيت عمدة الكلية فقط !!

تقع الكلية في الحفة الغربية من مدينة دمشق على شاطئ البحر وهي عبارة عن نحو عشرين عمارة تتخللها الاشجار والحدائق الصغيرة، وكل عمارة خاصة بدراسة علمين اثنين كما ان كل معلم ملزم بدراسة علمين، ويراعي في توزيع العلوم على المعلمين ان يكون الى جانب كل علم مهم علم غير مهم، مثلاً يلزم مدرس علم التشريح (المهم) بدراسة علم (الزمد) غير المهم — بعد استئذان الدكتور هندواي —

بقي هذا النظام الى اليوم بحكم حاجة الكلية وان ميزانيتها لا تتسع لتخصيص عمارة ومعلم واحد لكل علم، وقد عولت على تغيير هذا النظام وتوسيع العمارات بفضل هبة الثرى الامريكي الذي التحفها في العام الماضي بمائة الف جنيه تنفق على توسيع البناء مع تعهده بدفع كل ما يلزم لتخصيص معلم لكل عمارة يدرس فيها علم واحد، وتستعد الكلية لتنفيذ وصيته من الآن

وعرفت ان ميزانية الكلية كان فيها في العام الماضي نحو عشرين الف جنيه عجزاً فقررت ادارتها ان تلجأ في تسديده الى خريجيها، وفرضت على كل واحد فرضاً يتناسب مع عمله ومركزه، وورد عليها منهم في الحال ثلاثون الفاً نصفها من امريكار والنصف الاخر من مصر والسودان وسوريا

وأهم حفلات الكلية في يومها السوي حفلة الغداء في الظهر لانها تعتبر حفلة عائلية ويكون الكلام فيها حراً ومباحاً كما لو كان بين أهل البيت الواحد، ويمتاز هذه الحفلة عن سائر الحفلات بان منظمتها والخدمين فيها من « حرسونات » و « متردى اوتيل » وما الى ذلك من الطلبة والمتخرجين بحيث لا يحضرها حتى ولا خادم غريب، وقد كانت الخطب فيها موزعة فتكلم عن الطلبة الجدد واحد وتكلم عن المتخرجين حقة

ومما قاله مندوب الحداد ان حظهم في الكلام لواحد ضد خمسة من المتخرجين انما كان على سنة العرب في قبيلة بني بكر وقبيلة بني شبيب، فقد كان يخرج من الاولى خمسة ضد واحد من الثانية لشهرة رجالها بالشجاعة والفروسية ولان كفة الخمسة من هذه تعادل تماماً كفة الواحد من تلك

وبدا أدله على ان الواحد من الجدد بخمسة من المتخرجين فقال ان الاخيرين خرجوا وعرفوا الحياة واستقر بهم العمل على وجه كان آخر جهدهم فيها، أما الجدد فيعملون اليوم ليزاحوا من تقدمهم على « القمة » ويستصوبوها منهم اغتصاباً، وزاد فقال : ومع ذلك فاني عمل شاق بعمله أو لئلك الذين خرجوا ؟ ينشئون جرائد ؟ ان في استطاعتي ان انشيء في ثانية واجدة جريدة وان اجمع حتى اشترى كتابها !! يزاولون الطب وينشئون مستشفيات ؟ من ذلك الذي لا يفتح بطن المريض في لحظة ويعيدها فيقوم معافي !!

وتعمد أحد الخمسة المتخرجين ان يرد على بطل « بني شبيب » فذكر حكاية الغراب الذي التفت في الصباح لخياله فوجده كبيراً جداً وقال في نفسه أي طعام يكفيك، وبعد تفكير قال لا يكفيني الا جل، وعاد بعد ساعة والتفت لخياله

فوجده أقل مما رأى أولاً فقال لا بل تكفيني بقرة، وعاد بعد ساعة فوجده أقل، فقال بل يكفيني خروف، وهكذا كلما تقدمت الشمس الى وقت الظهيرة وجد خياله ينقص، فينقص تقديره لطعامه من خروف الى أوزة ففرخة ثم الى فأرة فدودة وأوصي أهل الكلية ان لا يشغلوا جميعاً بالمسائل العامة بل ان يتركوها لذويها. وذكر حكاية ذلك الارلندي الذي حزن روجه الى المستشفى يطلب لها عملية جراحية، وذهب بعد العملية يسأل عن صحتها فقالوا له انها حسنة، وسأل في اليوم الثاني فقالوا انها أحسن، وبقي يسأل كل يوم فلا يسمع الا انها تتحسن، حتى اذا ما سال عنها احد الايام قيل له انها ماتت، فدهش، وقال كيف ماتت وانتم كل يوم تقولون انها أحسن ؟ فقالوا ماتت من كثرة التحسن، كذلك اذا اشتغل كل الناس في الاصلاح ماتوا من كثرة الاصلاح

ونبه على وجوب ان يتقن كل واحد شيئاً واحداً ولو تافها فان ذلك كل النجاح، وضرب المثل ببائع الكمك على باب الكلية قائلاً انه باتقانه وبقابل السالبة عليه أصبح أغنى من كل معلمها، وطلب اليهم أن يستروا مظاهر حياتهم وان لا يدلوا بانفسهم على ضعفهم فيكونوا كالضبيع التي رأت الحمار فحافت منه وخشيت على حياتها وهمت بالفرار الا انها وجدت الحمار لا يخطو ولا يتحرك فجعلت تتقدم منه على حذر حتى وصلت اليه، وبدأت تكلمه فسأله لماذا اسنانه كبيرة ؟ فقال الحمار لا قوى بها على أكل الحشائش واقتلاع جذورها من الارض، فسأله لماذا ذيله كبير ؟ فقال « لانش » الذباب، فسأله لماذا حوافره حديدية فقال ان الانسان هو الذي ركبها له حتى لا يؤذيه الحصى ؟ ثم سأله لماذا اللجام والبرذعة، قال أما البرذعة فلجل ان يركبني الانسان عليه وأما اللجام فليسوقني به، فضحكت الضبيع وهجمت عليه فركبته مطمئنة

وبالجملة فزائر الكلية يلاحظ روح الود السائدة بين الطلبة والمعلمين فهم يشتركون في رياضتهم ، كما يشتركون في تناول الطعام ، اذ تجد معلماً أو معلمين على مائدة كل جماعة من التلاميذ ، فليست حياتهم جدا مملا ولا لهواً مردولاً ، بل يباح لهم الضحك والمزاح في حضرة المعلم كما يباح للاولاد في البيت في حضرة والدهم

واذا كانت بروجرامات التعليم عندنا ارقى من غيرها فان علاقة المعلم بالتلاميذ لا تزال جافة غير مشبعة ، فان شكونا اليوم من شيء فاننا نشكو من معلمينا الذين يريدون أن يكونوا مع الطلبة دائماً كما يكون الضابط مع جنوده والذين كان لهم أثر غير جميل في حمل التلاميذ على الاصراب لا شيء إلا ليستربحواهم وليتخلوا عن واجبه الوطني بتعطيل المدارس ، وحبذا لو عالجت وزارة المعارف هذا الضعف أو هذا العيب في المعلمين قبل كل شيء آخر ، بل حبذا لو عرف المعلمون واجبه في الامة وماجروه في الماضي على الاخلاق واسمعيهم لتغيرت الامة بتغير الوسط الذي يفهم فيه معلومهاهم في مهمتهم يقومون بواجب ولا يؤدون ككليفاً ، وفرق بين الامام في مسجد يؤم المصلين حرصاً على الآخر وبينه يؤدي الصلاة على أنها واجب وعن يقين واعتقاد

دول سوريا

لا يزيد سكان سوريا عن مليونين ونصف مليون ومع ذلك ففيها دول بعدد الدول العظمى في العالم ، وكما يقول الاوربيون « بريطانيا العظمى » فاناس هنا يقولون « لبنان الكبير » ، وليسعد النطق ان لم تسعد الحال

وقد زرت لبنان وزرت دمشق ، ورأيت الدولتين وبعض الحكام في الحكومتين ، ولم يسعدني الخطبرؤية العراق ولا عمان ، ولعل سماعتكم بحكومتني فيصل وعبدالله ولدي الملك حسين خير من أن أراها

شغلت لبنان في الاسوعين الماضيين بالانتخابات لمجلسها التمثيلي ففرغت بالامس من الانتخاب الذي يعادل الانتخاب الثلاثيني عندنا ولا تزال مشغولة بالانتخاب النهائي والمعركة لا بأس بها بالنسبة لحالة الجبل « الكبير » الادبية والمادية ، ولكنها تترك كما تركت عندنا في جسم

الامة قروحاً ، ولعل وحدة الشرق كان يعوزها لتتمزق تلك الانتخابات التي تترك الامة فرقا وشيعاً قبل أن تصل الى غايتها من الاستقلال والحركة في دمشق أقوى منها في لبنان ، كما أن الحركة الفكرية فيها — على ما يخيل لي — ارقى ولقد كنت في بعلبك وتعرفت هناك بالاستاذ سعيد بك حيدر أحد رجال المعارضة في دمشق ورأيت على معاكسة الطبيعة له في جسمه في غاية النشاط يدب في بلدة ويفطر في بلدة ويتغدى في بلدة ويتعشى في بلدة ولا حديث له إلا حديث الانتخاب والمنتخبين !!

وزرت في دمشق صاحب الفخامة صبحي بك بركات رئيس الدولة وتكلمنا طويلاً عن مصر وسوريا وفي انهما جسم واحد تتمم أجزاءه بعضها وهو في الاربعين من عمره على جانب عظيم من التعليم والتهديب وفي غاية الذكاء والنشاط ، ولقد عتب على مصر أنها لا تعطف على سوريا العطف اللازم والواجب على الاخ الاكبر لاختيه الصغير ثم استدرك فقال : ولعل ذلك هنا من أثر حكم العثمانيين الذي سرب أمرهم من انهم كانوا يترحمون على الذين نزحوا الى مصر فوجدوا العيش أسهل في أن يكونوا حرباً على أهل البلاد في وقت ما

وفي الواقع ان بعض العائلات الاسلامية تخطيء كثيراً في جعل أوروبا محللاً « للاضطياف » فهي فضلاً عما تهللكه من نفقات باهظة تعيش هناك غريبة عن البلاد وأهلها ، أما في سوريا فالرخاء عظيم والهواء نقي واللغة واحدة وجمال الطبيعة فيها يعادل كثيراً جلال الصناعة في غيرها ولا يشعر المصري إلا انه بين أهله ومواطنيه

وزرت عطوفة عطا بك الايوبي وزير العديلة في حكومة دمشق وهو في أول عهده بالشيخوخة يجمع الى العلم الحكمة والزناة ، وتخطو حكومة سوريا برجالها في سبيل المدنية خطوات واسعة ، كما أتت حكومتها سواء هذه أو التي تأتي بعدها ستلاقي ملاقته مصر من تدخل الطلبة في السياسة ، إذ المعارضون للحكومة اليوم يعتمدون على الطلبة في معارضتهم من غير أن يعتبروا بما حدث في مصر ، ومن غير أن يقدروا أن هذا السلاح الذي يشهرونه اليوم في وجه خصومهم السياسيين سيكون خطراً عليهم غداً ، ولم يؤت سعد باشا عندنا إلا من مأمنه

وحركة « التعمير » في دمشق وبيروت على وساق وهما نشبهان في ازقتهما وحرارتهما وأسمو القاهرة منذ أربعين سنة فانك اذا مشيت « الحميدية » أو في « الصلاحية » لا تشع انك تسير اما في المغرلين أو باب الفتوح أو التريفة أو تحت الربع

واهم ما يلاحظه الغريب في المدينتين العظيمة ان الاروام لا مرتزق لهم فيها ، فالقهواوي والغدا والحوانيت كلها لاهل البلاد ، وهذا ما يفض به المصريون .

أما الجرائد فحركاتها فيهما كحركاتها في مصر سنة ١٩٠٥ أيام المويلحي الكبير ورج وأمام العبد والشربلي والانطاكي ، ولقد رأ في بعلبك صحفياً زميلاً أصدر عدداً من جريد وطاف يجمع الاشتراكات ، طلب من صاحب الفندق الذي كنت نازلاً فيه - فندق رأس العبد الاشتراك فاخذ صاحب الفندق يشكو له من الشكوى من ضريبة الاشتراكات وأخيراً اتفقا على يقنع زميلنا الصحفي منه بغرفة في الفندق المكمل مباناً كلها بها بعلبك ليجمع اشتراكات

ولقد ضحكنا من حماقة صاحب الفندق قد يضيق العيش وتضيق الصناعة بزميلنا الصمد فيجعل الفندق بهذا الاتفاق مأواه الدائم أو يكون أكثر كياسة فيجعل وسيلة طلب الاشتراكات من اصحاب الفنادق موضع اتفاق كهذا الاتفاق فيجعل في فندق كل بلدة ليلة ، وعاشت الاشتراكات

ولا احداثك عن قلعة بعلبك فهي مسقمة رأس زميلنا خليل مطران ولا عن الجامع الاموي فقد هرب منه فضيلة الشيخ رشيد رضا حين قامت عليه قيامة الدمشقيين ، فني وسعك ان تسأل الاستاذين عن كل منهما أو ان ترجع الى ما كتبنا ، ففيه عنهما الكثير ، ولكن هل تستطيع معي ان تعتب على حكومة دمشق انها لها قبر صلاح الدين - ذلك الرجل التاريخي - وجعل مسجده في الدرجة الاخيرة في قائمة المساجد هناك ؟

ولقد سمع أهل دمشق بقرب زيارة أمير الشعراء شوقي بك لهذه الانحاء فاخذوا يستعدون من الآن للقاءه ، وأني استطيع ان اتنبأ انه سيكون هناك « رئيساً محبوباً » بالرغم من أنف جاري العزيز « بركات احتفالات » سليمان فوزي

« بيت مري » في ٢ يولييه سنة ١٩٢٥

رسائل البلغاء

كتب الاستاذ المازني يصف الصحراء فكان من ذلك قوله :

« وأنت فاذا زرتني في داري فلامعدي لك عن وجدان الصحراء آخذة بمخائق الدار من نخلة أمها. ولا منعجة لهيبك الباصرتين من قدام رأسك من أن تريا صحرائي المهولة وهي تحتضن داري في حبرها كما تحتضن الفضاء اللانها في هذه الافلاك المتدللة امام عين الوجود الحاذق الجري وتدخل من الباب كما يدخل خيط الحائك في عين ابرته، ونجوز على الدهايز كما يجوز الناس على الصراط الذي تصفه الاقاصيص ، ويحملك السلم على من درجاته المتدرجة في سلم الارتقاء كما يحمل الجبل الممدود على متن الفضاء شخص البهلوان اللعوب، ومن ثم يأخذك الطريق الى الابواب وتأخذك الابواب الى الحجرات وتأخذك الحجرات الى حجرة يقابلك فيها المازني فذاؤه مكبوا على منضدة لم يكن لصانها مرد عن صنعها من خشب الجوز الهندسي ، وتلقى بنظرة من باحثة السحان الشرقي امينك اليسرى فتجد في الحائط « شبابة » تفع على شمعية من المنضدة وقد فطرت فاها وجعلت تهر بشقاشق الرياح كما يهدر الجبل الصائم بشقاشقه وهو هاثم في مرضاة الله وانت فاذا تطلعت من شبابة دار المازني اشرفت بتطلعك على الصحراء كما يشرف البارقي اللامح علي بحيرة الانسانية المتسوجة هذه الصحراء فاذا تذكر منها ؟ أليس أنها لم تزل على حالها يوم كانت مع الانسانية في السنة الاولى الابتدائية وكتاتها طفلة ناعمة الاظفار / ولكنها على هذا مازالت مراحا اعقول الفلاسفة ومخطا لاهامات الشعراء ، لا يندؤك بأمرها إلا جار لها مأمون السكذبة مصدوق المقلوبة ، وأنا ذلك الجار الذي تطلبت الوقوع عليه حتي وقعت ، فخذها قوله صدق في وصف الصحراء ورزقي على الله هي شئ وسيع جد الو ساعة ، تدخله فتعس انك طمّل صغير البسوه معطف نعمان باشا الا عصر ، فاين يذهب الطفل في مثل هذا العطف ؟ لا مناص له عن المضلة في منرجاته وملتوياته ، ولا معدي عن التيهان بين نجومه وأغواره ، واذا القيت بحجة عينك في جنباتها المتهاطلة على حوافي البعد الحائر رأيت كأنها كانت في القدم قبة معلقة فسقطت وانبسعت

قبتها حتي صار منها غطاء لاديم الارض وستر لعورها ، ولكن الورد يبرون وصف الصحراء في احدي قصائده الرائعة فخالفنا اذ هو يقول انها كانت خيمة كبيرة من قماش الكتان المتين ، وحدث في الازمنة الغابرة ان ريحاً شديدة اقبلت من الشمال فاقطعت هذه الخيمة الكبيرة وحلت معقودها ونشرتها وسقطت بها على ظهر الارض فكانت هي الصحراء

وأنا فما اقول لك ما يغني عن الحقيقة شيئاً ، غير أني والله مدين للصحراء بعقلي وشعري ونثري، وسأوا فيك بعد قليل مدينا لها بفلسفتي، نعم فلسفتي ! وأية فلسفة هي ؟ تنبع من بين اصابع رجلى فتكون عرقا يتصبب من الجبين وتكون ماء يجري مع الدم في الاوردة والشرين حتي ابقه بقا من تحت اللسان أو من فتحت المنخر « والاسة « هي » رسالة يصف فيها صورة النجوم على صفحة الماء قالت منها .

« رأيت الالهة الضاحكة المذالة على سلم الشعور لانها ظلمة ، تريد كالعاشق ان تقبل فم الالهة الباسمة

وسميل الجبل ، لونه أحمر كأنه البذرة على شفة الحسناء، ماذا تريد يا سهيل ؟ . . سهيل ما هذا السكوت ؟ وأخيراً تكلم كالطفل الذي منعوا عنه الخبز ، وسمعت الطبيعة شكوى سهيل المحبوب ، فاذا هو يقول : « يا اماء » الحر المتصاعد من انفاس الكون ضائقي ، والتراب المتطاير من تحت اقدام الوجود وسخ ملابسي ، اريد ان انزل الى البحر لاستحم ، لاغتسل ، لاغتسل ، لا تغلب مع رفاقي الصغار على صدر الالهة الحنون أما زحل ، زحل المشنوم ، مسكين ، أي حزينه لاجله ، وعواطف حناني مبيح من الداخل كلما تذكرت ان الناس ظلموا زحل المسكين فجعلوه عنوان الشؤم ، ولكني اجد في اعماق احسامي عطفا على زحل ، وأتأمله فاجده ضخم الوجه ، عريض الكتفين ، كبير الاذنين ، يترهل في مشيته كالذب الاحمر ، واذ كر أنني أرى صورته في بيتنا كل صباح وكل مساء ، فيزيد حناني له واحترمه كما احترم ابي الياس ، فلتطمئن إذن يا زحل ، فلتكن سعيدا لا مشنوما ، فليكن

لك حب « حي » وقلبا ، هذا التلمب الذي ترك صرعاه يذولون لصاحبه المدائح الغالية لعلها تعطف عليهم ، انزل الى النهر يا زحل ، واسبح فيه ما شئت ، واشرب ، واغسل يديك ورجليك «

والفيلسوف الحكيم الشيخ طنطاوي جوهر في رسالة في تاريخ حي بن يقظان قال فيها :

« حي بن يقظان وما ادراك ما حي بن يقظان ، وفي رواية انه يقظان بن حي ، وقال أحد فلاسفة الفرنجة لا هو حي بن يقظان ولا يقظان بن حي ، فقلنا وما هو اذن يرحمك الله ؟ قال : هو حي على الفلاح ، فقلنا : ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وقال صاحب المواقف في باب الكلام عن أصل الموسيقى : حي بن يقظان فيلسوف حكيم من أبناء الطبيعة وهي عند الدهريين أرحام تدفع وأرض تبلى ، ومنشأها كما قصي رب القدرة في في أزل بهذرة حية تتذفها الاصلاح في الارحام فيحدث التفاعل المزدوج وهو كما رأينا في ابحاثنا ومشاهداتنا شي . يقوم للانسان بين الذكر والانثى مقام القاح في النبات بين ذكره وانثاه

والكهرباء التي اكتشفها فيلسوف بن يقظان ، والكان الغراب يرجع في أصله الى نفس هذا العرق كانت الكهرباء لا تصنعها كما تصنع الاحياء الا حري ، وهذا هدانا الله واياه هو السرفي تنازري الغراب ينف على سلك الكبرياء الذي يستمد منه الترام كهربائته ومع ذلك لا يصعق ولا يموت بخلاف العصفور أما الموسيقى فنما لشاز وغير لشاز ، والنشاز مأخوذ من خريز الماء وعواء الذئب وحفيف الاشجار ، وغير النشاز مأخوذ من أجنحة الطيور الصغيرة جدا مثل النحل والذناير والبعوض والذباب ، ومن ذلك قول الشاعر : « أطين أجنحة الذباب يضر » ، وهذا الشطر من الشعر يدل على أن العرب اكتشفوا النشاز في صوت الذباب الطائر قبل الاوربيين والموسيقي فرع من الفلسفة الوضعية ، وهي كذلك أحد الفنون الجميلة ، ومن الفنون الجميلة الغناء على التخت والانشاد في مجالس الذكر و«أمن تذكر جيران بذي سلم ، و « قلبي يحدني بانك مثلي » و « مسافر على فين وواحد مهجتي وياك » ، وكذلك منها التصوير كالذي نراه في قهوات كافر الطامعين والعطوف وبولاق والسبتية من رسم الحمل وأبي زيد الهلالي والسفيره عزيزه وغير ذلك من تحف الفن وعجائبه ، وقد رأيت في هيق الحمار شيئاً عظيماً من حكمة الكون وجماله ، ففيه جلجلة الرهبة وجمال الشهيق ، والله أعلم

أبو المتاحية

دائرة المعارف الوفدية التاء

بالنفوس ويقال تحف كما يقال تحف وليوسف بك
حمدي يكن

لى قلم تغنو لديه الأقليم
أكتب أحياناً وحيناً أنظم
وتنشر الاهرام والمنظم
وكم تحفت الناس مما أعلم
والاقلم بضم اللام الاقلام نقله الاخفش
من بادية اليمامة وورد في شعر لكعب بن زهير
استشهد به صاحب لسان العرب
قال كعب

ارى الناس إما صالحاً وحسابه
لدى الله في يوم الحساب يسير
وإما إثماً يرهق الناس ماله

سوى أقلم بها الحساب عسير
وقوله «سوى أقلم بها الحساب عسير» فيه
الشعر حتى منعه المولدون
التاء والحاء

تخت - تخت السلطنة وتخت الرمل وتخت
اللاتية كل هذه تخت والسوريون يسمون السرير
تختاً، كما كانت العرب تسمي تخت السلطنة وتخت
الامارة سريراً، وتخت العقاد مشهور، والاروام
الذين ينطقون باللغة العربية يقولون تخت بمعنى تخت
تختبوش - التختبوش شرفة في الدار على
طراز قديم أبطله الناس واستغنوا عنه بما يسمونه
البلكون.

تختخ - يقال تختخ الطفل صار سميناً،
والمرأة سميئة متختخة، وشر النساء السمان
ولكنهن يتوهمن ان السميئة حظية في أعين
الرجال فياً كان الخنثيت المعروف بابي كبير
فتصاب ابدانهم بالورم ويحسونه سممة وتفوح من
افواههم رائحة كريهة ويعرقن عرقاً له مثل رائحة
البول أو صنان الغنم، ويعرف الرجل البيت الذي
يدخله هل هو من بيوت الاسافل أو من بيوت غير
الاسافل بالهواء فان وجد رائحة الخنثيت عرف
يقينا ان أهل هذا البيت من الادنياء

تختروان - تختروان مركبة يحملها جملان
من أمام ومن وراء، وكانت تزف فيه العرائس

تخت - نقولك «تخت» من المعاني مالا
يعرف الامن سياق الكلام، والتعريف اللغوي
أنها ضد «فوق» ومعاني «فوق» كثيرة كذلك
وكلاهما معاكسة للمعاني «تحت» فالبساط تحت
الكرسی، والمكان المجهول تحت يقول مأمور
الضبط لرجل البوليس هات المتهم الذي تريده
النيابة من تحت الارض، وهي سببية يقول الملك
علي بن الحسين لايه ضاعت العقبة من تحت
رأسك، وتجيء للاشمال مع فوق فيقال لبحيري
بك حلوه حين يشكو من تحقيق النيابة معه
الحق فوقك وتحتك، وتكون بمعنى الجهة التي
يتجه اليها ماء المسيل أو النهر أو القناة، فالفلاح
قاعد تحت التيار، أي في المكان الذي يتجه اليه التيار،
وتستعار فيقال ان الوفد الآن تحت التيار السياسي
فجعفر بك فخري تحت سبب بمعنى الانتظار،
تخت الترقية - لتفيد معنى القوة اصطلاحاً في مثل
قولك جريدة السياسة حملت على جريدة الاتحاد
بمقال من تحت الدن التحتاني، وشارع تحت الربع
معروف، ويقال للشيء البارد برودة شديده أنه
تحت الصفر وتحت أيضاً للاستئثار تقول ان سعد
باشا في هذه الايام يشتغل بالسياسة من تحت تحت،
وللاستئثار فيقال لفتح الله باشا بركات ان نعمان
باشا الاعصر أعرف منك بالسياسة فيزعم فتح
الله باشا انه يأخذ نعمان باشا الاعصر تحت باطه
أو تحت ضرسه وفي الكياليات ادفع أنا الواضع
اسعي فيه ادناه الى وتحت اذن

تحف - التحفة الشيء النفيس، ومنه التحف
القديمة من آثار الفراعنة ياخذها الاوريون الى
بلادهم ويضعونها في متاحفهم، والتحفي صانع
اقرص المنزول وحفاه، يدعي البوليس انه
يطاردهم وهم قاعدون في دكاكينهم يرأهم في غدوه
ورواحوه ولا يلتفت اليهم، والفعل تحف، يقول
التحفي أريد أن تحفك بقرطاس تضحك به يومين
ويستعار فيقول الدكتور أبو طايه، لحافظ بك
عوض سأتحفك بمقالة لكوكب الشرق لتحف بها
القراء، يريد ان نسخة كوكب الشرق بهذه المقالة
أو التحفة تكون عند القراء كنسخة المنزول في فعلها

واستغنى عنه بالمركات المقلدة والسيارات ولا
في بعض بلاد الريف تختروانات وقيل ان
حسين ملك الحجاز تختروان أخذه معه الى قبة
ترب - التراب معروف وتربت يد -

بك فخري افتقر، وترب بتشديد الراء
التراب على الشيء، تقول كتب حسن يس الخ
وتربه أي جفف حبه بالتراب كما علم في الكتبة
والتربة الارض، والتربة القبر، وتربة الحش
وزنة سنسأل عن مقدارها كوكب الشرق
ترتر - الترتير بهرج معروف كان الا
يجعلنه زينة لثيابهن وطراحتهن، وتركته
ولعن بالزخارف الاوربية فبقي للطبقة السفلى
نساء الفلاحين ونساء الكبراء من السياح الاور
وبعض الراقصات يجعلنه على ملابس الر
يلمع فيبهز أبصار المتفرجين ويصرف العيون
تلك الملابس فلا يرون وجوههن القبيحة و
يرقصن كالقروود

التاء والسين
تستس - يقال للرجل تستس اذا
كالتيس فهو تستوس أي لا يغار على أهل
والنسياسي الذي لا يغار على أهله وسياحه
والتستسة الوطنية أشنع مظاهر النذالة والجمع تستاة
كمناحيس ومتاعيس

تسبا - اسم رواية كان يمثلها المرحوم الش
سلامه حجازي، وكانت رواياته أدبية تاريخ
غنائية. وهجر الناس ذلك الى الروايات السخيفة
يسمونها أوبريث وبراكوميك وكوميديا ولي
فيها شيء من هذه المعاني الانجليزية

التاء والشين
تش - الرجل السمين البليد تشة بتشديد
الشين والمرأة تشة مثله يذكر ويؤنث قال الراج
أنا كلين الكرشة لتسمني ياوحشه
انك مثل القشه تؤخذ من مقشه
وتصبحين تشة

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

يوم صائف

ماللهواء يكاد يشتعل من شعاع الشمس وكأنه
لهب مما يوقد بالحجارة ، فيخيل الى من في الظل
انه أمام اتون ولا ادري في أى اودية جهنم
يمشى السائر في وسط الطريق والنار تنصب
عليه من السماء وتتصاعد من الأرض فتشوي بدنه
ويحشي ان يتقطر عرقا لولاه لا تقدر ما عليه من
التياب .

يا لك من قيظ ، لو اني الماء من نافذة لعاد اليها
بخار اولم يصل الى الأرض من حر يحمر به الحديد
ويصعد الدخان من الخشب ، وينضج اللحم لو
وقع اللحم على الأرض

يا لك من قيظ يشق جلود النعال ويجعل ازرار
التياب جرات يتحول عنها النظر من خيفة ان
يتطاير منها الشرر وقد سكنت الريح فلا تحمل
الطير ولا تثير الغبار ولا يقدر الحي فيها على التنفس
الا كما يمتص الماء من أنوب مسدودا

والله لولا الحياء لنزعنا في هذا اليوم ما يسترنا
من اللبوس ، ولان يا كلنا سعيير هذا الهواء
الساكن المتوهج خير من أن نسيل عرقا كالزيت
في غليانه ومسام الجلود تتسع له خروقا كعيون
الغرايل .

هذه انفاستنا نرساها من انوفنا وادواها
حمرأ في صفرة شعاع الشمس ففي البطون حريق
يذيب الاحشاء ويلبب الخلق فكيف النجاء وأين
النجاة من عذاب هذا اليوم ولو طال لانكشفت

عظامنا فحما يتوقد ثم ينتثر ماداً بعد تساقط
لحوم هذه الابدان

في مثل هذا اليوم يطيب الفرق ، وأين نحن
من بحر تبتلعنا لجبهه أو طوفان يتفجر من تحتنا
وينصب من فوقنا ، فالمرت به اهون من هذه النار
التي لانموت فيها ولا ننحي

نتمنى الفرق في بحر أو طوفان وتهالك
السابلة في الطرق يلهثون من غير تعب ويودون
لو يتخرون المحيطان يتدارأون وراءها من حرارة
القيظ ولا يجد مصلحة الرش بقطرة ، فاذا جاء الليل
وبردت الأرض وأمسكت السماء لمبها وتحرك النسيم
خرجت رشاشاتها تفيض بامثال الميازيب ويعلو
الماء الى الركب ، فما هذه الرحمة المعكوسة ،
والجميل المقلوب ؟

من الناس من هو مريض يقتله الحر والشيخ
الذي ليس له من الدهن ما يسيل بهذه النار
المشبوبة في الجو فيحترق جلده ويحشى عظامه ويقع
كالذي مات منذ سنين فلم يبق منه الا بلي غير
هيكل أعضاؤه أعواد يفككها اللبس

وبارحمنا للصيبة والنساء في الطريق كقطع
الشواء على السفود تهتمن توقد حديده ، وتوهج
حره القتال

لا حاجة لنا بالرش في الليل فرشوا بالنهار
وارحمونا برحمتك الله

المقوي العجيب

رويتين حزون

هو كبير طيب لذيذ الطعم وعظيم الفائدة

ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل ما ينقصه
الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم
في السن أو المرض أو الافراط الجسدي أو العقلي
ويطلب من المخترع اسكندر حزون الكماوي
بطنطا ومن الاجر خانات ومخازن الادوية المهمة
ثمن الزجاجة ١٤ قرش صاغ

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائما القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة واقع
قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

فاذا آلتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة
قان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية
الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة
جدا في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها :
الحبيبات — زيادة الاحمية — الالتهابات الملتحمة
— احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع —
الغشاوة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

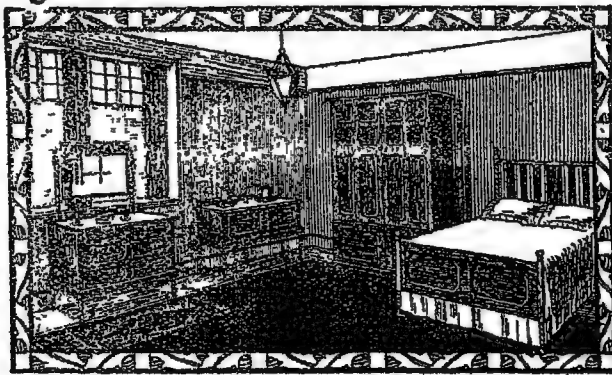
ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض
المستعصية قد سهاها مخترعها (القطرة العجيبة)
ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جدا
في الاختبار والمعاينة حتي توصل أخيراً الى تركيب
كماوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعظم
أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات
حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض
في عيونهم فتجحت نجاحاً تاماً وادوا الى حالتهم
الاصلية بعد أن يتسوا من استعمال القطرات

بلا تشى حليم وشركاهم

مصر الجديدة

الموسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز



أظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملابس وأزياء

شركة مصايف لبنان



حيدر بك معلوف — لما تسافر لبنان الهدوم بتوعك مش رح تساعك فصل لك كام بدله قبل ماتسافر
المريض — وازاي التريزي يعرف المقاس اللي يناسبني هناك
حيدر بك معلوف — خليه يفصلهم علي

مكتب شركة مصايف لبنان بالقاهرة بشارع نوبار نمرة ٤ تليفون نمرة ٤٦ — ٤١
الاسكندرية بشارع فرنسا نمرة ٤ — بور سعيد شارع الامير فاروق

VITTEL

مصحح أضر النقرس

شفاء باستعمال المياه المعدنية والهواء الجيد والراحة

حمامات صحية مفتوحة — من ٢٥ مايو الى ٢٥ سبتمبر ولوحة ندات متعددة من كل درجة
كازينو — سباق خيل — ألعاب حوف وبولو وكرة — حديقة خاصة للاطفال
اطلبوا زيادة الاستعلامات من شركة مياه المعدنية بفيل (فوزج)
الوكيل العمومي — روبرت حيرت بالاسكندرية صندوق بوسنة عمرة ١٣٠



اطلبوا في كل مكان
لوسيس واسانس

ما نزل في الميراث
CE QUE FEMME VEUT

رائحة لها منعش

موضوعة في زجاجات جميلة ذات أشكال متنوعة. هي الرائحة
التي تترسب على الألبسة. وقد نجح في تحضيرها المحل الشهير

جيد في باريس

رائحة الحبر في الجوارب

لوسيس واسانس

لوسيس واسانس

الوكيل العمومي في كورناتية

شارع فؤاد الأول سنة ١٠١٠

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتى اليوم
للقوة الاعصاب وامادة قوة الشباب فهو يولد
النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل
ويجدد جميع القوى الحيوية في الجسم

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً —
فهو تيار كهربائي يسري في العروق فيولد الحركة
الهادمة ويبعث القوة الخفية الكامنة في الابدان
ويحيي في النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول لبس
منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات
العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ
خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية
وبطريقة كياوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد
ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا
المجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام
تعد مجلساً كياوياً طيباً وتدخل في تركيب
العنبرول أفضل ما استجد في الطب الحديث من
المواد المقوية للمرا كز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً
من أكر كياويها وأطبائها المستشارين وقدرت
أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات
العدد الدرقية والتخامية وخلافها من العدد
التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي
أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب
وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه الجهود
أقوي مجهز كياوي عرف حتى اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دار وغناجه
وجاليتي وسائر الخازن والاجر خانات المهمة
ويطلب من معامل سالم خليفة بالصورة
يرسل خالص الاجرة ولا حظوا تماماً وجود ماركه
للفتحاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفة على كل
حق وعن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف
لحق ٢٩ قرشاً صاغاً

الدواء العجيب للأمراض الجلدية

نوفادرا حرون

يشفي القوباء الا كزما وحب الشباب والهرش
الحرب والقراع وجميع الامراض الجلدية ويزيل
قشور الشمس والكلف من الوجه ويكسبه نعومة
نضارة وجمالاً طبيعياً ويزيل القشرة من الرأس
يطلب من المخترع اسكندر حزون الكياوي
لحظا ومن مخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش

مَعْلُومٌ نَسِيجٌ مِثْلُكَ إِنِّي كُنْتُ بِمِثْلِكَ الْبَاطِلُ
أَمْتٌ مَحْتَلَةٌ لِّلْأَسِيدِ اسْتِ وَالرَّجَالُ
الْفِرْعَانِيُّ بِالْمَقَاهِرَةِ ٤٠ نَسِيجٌ قَصْرُ النِّبْتِ



أيها الشباب

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان
والتهاب المثانة والذين تتألمون بدون شكوى لايحس لكم
ان تباؤوا وعليكم ان تعالجوا أنفسكم بتعاطي

حبوب الجونونين

التركيب الشافي نهائياً ومردماً وعماماً الكرامة
الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل لكل
من يطلبها صندوق البوطة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين في السودان (خرطون صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الدكتور توفيق بك الحاج

Dr. TEWFIK BEY HAG

Minieh, le 1950

استعملت حبوب روس المينة عند مرضي المصابين
بالساك المزمن المصوب بالاضطرابات العصبية
والذهنية الكبدية والدماع فكان مفعول هذه
الحبوب مرضياً جيداً. فجميع هذه الاضطرابات
كانت تزول تدريجاً واحرار الافراد تنظم
بانتظام وظيفة الكبد والامعاء
فاذاً هذه النتائج الباهرة اقرب كل نفع
بصفة حبوب روس والصالح المصابين
بانه ساك باستعمالها
ان تقرر توفيقه لاجماع

دخنوا سجائر العنب وول

ملكة الكيفيات والمنهيات وساطانة المجالس

افخر سجاد غبروية في العالم

اختراع حديث لملام سالم خليفه بمجهزة من
أقصر اصناف الدخان التركي ممزوجة بجزء من
خلاصة النبرول وهي غير سجاجار النبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة
طعمها وجودة نفسها وزكاه رائحتها بمقوها المنشط
المكيف المقوي وان لها فوائد أخرى تظهر
« للسكف » بعد الاستعمال

أيامكم ان تفوتكم لذة تدخين سجائر العنبرول
تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع
أفحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا
جيداً كلمة سجائر العنبرول واجدروا احذروا من
التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة
المفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خلفه الكهناوية



اوراق روزینا العجیبة

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل من
خمس دقائق وتوقف الانفلونزا . تقوي الاعصاب
ومقلب والمعدة طعمها اللذيذ كشراب الورد مفعولها
أكيد ثمن العبة ١٥ قرشاً صاعاً والعجولة ثمان خاصة
وتطلب من الاجزاء خانات ومخازن الادوية ومن
المخترع الكندر افندي حزبون أجزعي كجاوي
بطناً .

ازمیلین

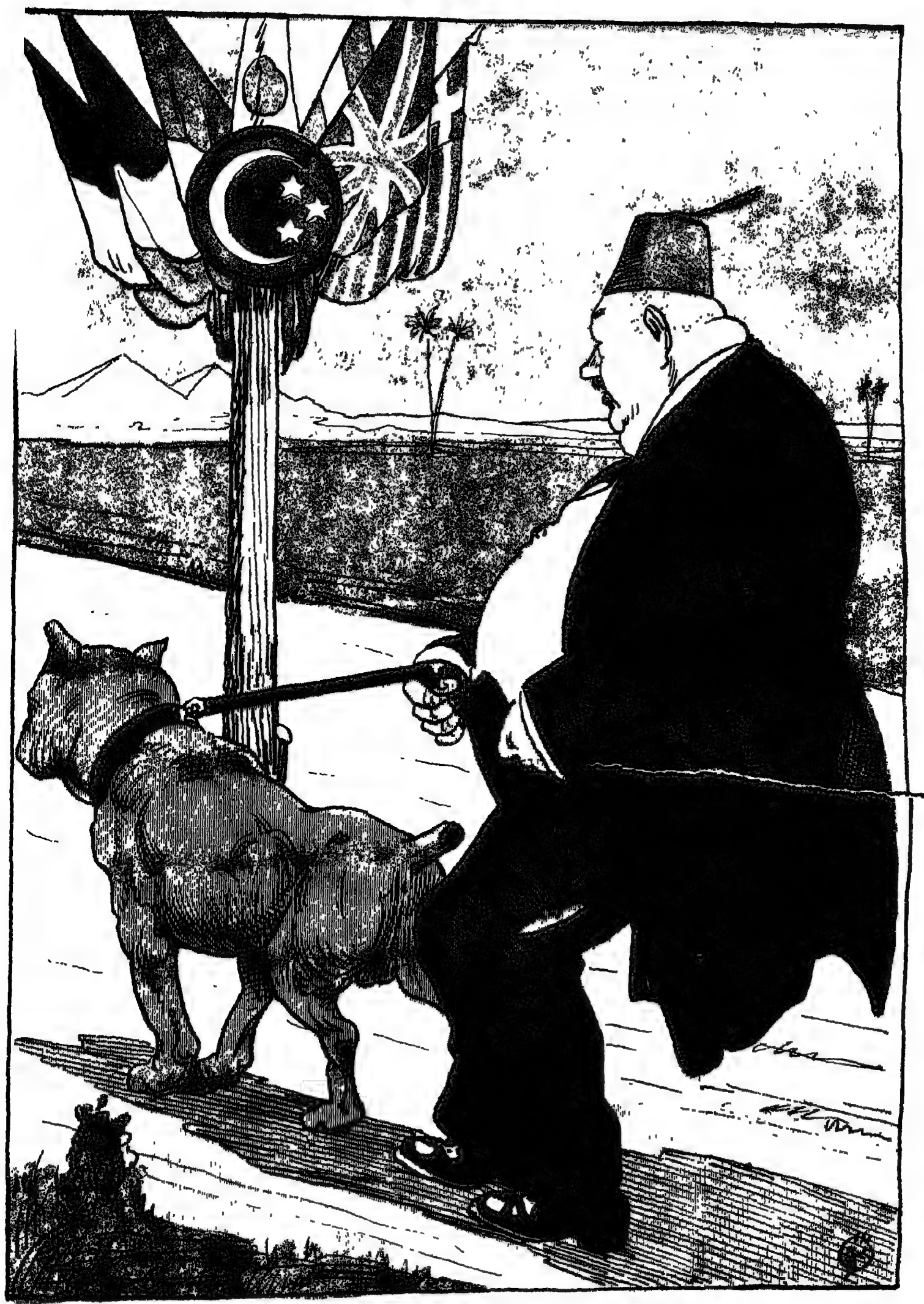
الدواء الوحيد الذي ينفي السعال
الديكي حلا

قطرۃ سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي غرة ٦

حرية الصحافة



محرر: ... - مع كلمة ... - مع البيت ... أنا ما انشأ قس روجي تلشان ان البيت باع الامه لادم أ. ك. م. ث

(السنة الخامسة)

يوم الجمعة ٧ أغسطس سنة ١٩٢٥

تليفون عمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

عدد
١٠

الكشكول

عدد
٢٢١

واحدة زبور ناشا



زبور ناشا — وهم عملوا لنا حاجة د الولمة الى أنا عاملها لهم عي الى ولية صديج اسبح الاله : حاروزد كوار انسانس . ساح سودان عشي . حبوبه .
قناه السويس بالصلصة . مديل فابون الصحافه روستو . مه اجيل ارجاءات عمرة المراه . طسج . عدم تداخل في السياسة . سب . فهو .
عرت ناشا — من انالله بكونوا سودان

الحصار

أذاعت صحف سعد باشا أنه يخطب ، وأنه سيتابع الخطابة ، وإذا خطب سعد باشا جمع الزعاع وصبية التوارع والمعتوهين واضرابهم من أرباب سوانق الصياح والقفز والتعلق بأشجار الطرق ، قيشاجرون وبزءجون المارة وسكان المنازل ، فلا بد من حفظ النظام ، ولا بد من حراسة الأمن ، ولا بد من بوليس يرونه فيلزمون الصمت ، فهل كانت محافظة العاصمة تنسي ذلك ليخلوا الجو لهؤلاء العاطلين يعيشون بالراحة العامة ويحدثون مالا تحمد عتياه ، وماذا يضر سعد باشا إذا خطب في زائريه من الغيوم أو الدقهلية أو واق الواق والبوليس في الشارع يمنع الضجيج والهياج؟ لم يعجب سعد باشا وصحفه أن يؤدي البوليس عمله ، وهول سعد باشا وهول صحفهم ، فجعلوا البوليس جيشا جارا بأحاصر بيته بالعصي والبنادق، ونسوا أن يذكر المدافع والطيارات والمراكب

الحرية فلم يقولوا أنها كانت تحاصره حصراً بحرباً أرضياً هوائياً ، ولم يقولوا أن وزارة الحرية حشرت حول بيت سعد باشا الخنادق ومدت الاسلاك الشائكة ، ولو ادعت صحف سعد باشا ذلك ما كان غريباً ، لأنها انشئت لنشر الكذب واشاعة ما لم يكن من الخيالات والاهام وماذا كانوا يريدون؟ يريدونها فوضى يختلط فيها الوزير السعدي ببائع الطحال وعضو الوفد بماسح الاحذية كسجن قره ميدان؟ وأي زعامة يتشرف بها سعد وهؤلاء انصاره ومريدوه وأصحاب الرأي الذي يحاول ان يغلبه على آراء الاحزاب؟ ..

هذه حال السعديين وليس لنا أن نلومهم على ما قضاها الله فيهم من انخفاض الميزة وهبوط المقام وزوال القيمة ولكننا لانماشيهن الى موقف يطلبون فيه ان يجتمع هؤلاء الزعاع وليس في طريقهم بوليس يمنع الشر ويصد عن الاجرام

فليخطب سعد ماشاء وليسعه من يث قد علمت البلاد ما صاروا اليه من الضعف وخفوت الصوت وكل شيء مباح لهم الا الاخلال بالامر فلا يطمعوا في ان يخلوا طريقهم من البوليس و ادعوا انه حصار بالحديد والنار

أعظم دواء للحمى

روح الكينا لحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه من مصلحة الصحة يشفي الحمى والانفلونزا في أقل من ثلث أيام وينشط الجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ ولله اتمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكنه رحزون والكياوي بطنظا ومخازن الادوية المله والاجز خانات

حدث أ الموبليات والصيني

محلات مذكور الكبرى أمام بوسته مصر

تبريت كهربائية

موتور

إذا اشتريتم لمبة هنري تأكدوا انه لا يمكنكم الحصول على لمبة أحسن منها
وتقتنعون بأن أنوار منازلكم أصبحت ذات منظر مبهرج ولطيف
وذلك مقابل ثمن زهيد جداً

الفاربريكانيه طوسون هوستون ليمتد

بشارع فؤاد الاول بعمارة روفيه بمصر

B
T-H

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقائية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سليمان فوزي

(إدارة الكشكول المصور)

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

(الاشتراك يدفع مقدماً)

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مَرَح السياسة

بركات احتفالات ١١

لم تطق « بركات احتفالات » البقاء في « برمانه » على بعد خطوات من الاحتفالات التي تقام لامير الشعراء شوقي بك في « بيت مري » بعدد الوفود التي تأتي خاصة لزيارته من دمشق وحمص وحماة وكل جهات سوريا تلح في زيارته لهذه الانحاء ، بل لم تطق أن تسمع صوت الدكتور محبوب برن في هذه الأرجاء بالتحدث بشوقي وبشعر شوقي وبشكر هذه الوفود على الزيارة والدعوة ، والقراء يعوفون صوت محبوب اذا خطب ويعرفون « بركات » وهو « يتقل » من الغيظ ومن محبوب يخطب لغير سعد وغير السعدية ، لهذا كله « هجت » الى « عاليه » وترك الدار التي استأجرتها ودفعت لها ١٢٥ جنيتها مصرياً تنعي من أجرها ، وأصبحت والحمد لله بيننا وبينها مسافة لا تقطع باللاتوموبيل في أقل من ساعة ونصف ساعة .

وتعمل « بركات احتفالات » على أن تكون محترمة هنا باسم سعد فقد أذاعت في بيروت أنه سيجيء الى لبنان يمضي فيها الصيف وتترحم على بعض من تقابلهم وجوب الاستعداد للحفاوة به بما يدل على ما عرف عن أهل هذه البلاد من الكرم ، ولكن العقلاء من أهل الرأي والفكر والمصلحة في البلاد بهزأون بهذه « البروباجنده البركاتية » ويقولون ان زغولاً مغضوب عليه من الانكليز وان الفرنسيين وهم أصحاب الانتداب في البلاد قد يغضبهم اغضاب الانكليز من أجل رجل أصبح لا وزن له في العالم ولا سياسة ولا لون إلا التجارة باسم بلاده لمجده الشخصي ، وهكذا نجد النحس قد لازم بركات حتي في أيام الراحة والفسحة ، ويعلن أهل الرأي في البلاد لمواطنيهم

ان من أكبر الأدلة على سقوط زغلول ان بينهم نحو خمسمائة مصيف مصري ليس فيهم أكثر من عشرة « سعدية » ، وهذا مقياس كاف لسقوط الاعتبار .

حملات شوقي بك

لا ينقطع الاحتفال بامير الشعراء شوقي بك فنحن هنا في « بيت مري » كل يوم في حفلة ، ولقد دعينا الى عين زحلته صباح الاحد الماضي لنمضي سحابة اليوم على « نبع الصفا » فقصدنا الى هذه الجهة في نحو عشرة أوتوموبيلات ، وتلقانا هناك ملاؤنا الصحفيون والكتاب والشعراء وحضرة بدر بك دمشقية رئيس بلدية بيروت وعقيلته وفضيلة قاض قضاة بيروت

تناولنا طعام الغداء على « النبع » واتسع مجال الكلام والانشاد فخطب الاستاذ تويني والاستاذ مغيب والدكتور محبوب ، وبعد ان تمتعنا بمجال الطبيعة طويلاً عدنا الى « بيت مري » في المساء وفي مساء يوم الخميس الماضي اعدت ادارة لوكاندة الاهرام ، وهي اللوكاندة التي اختار أمير الشعراء ان ينزل بها في « بيت مري » حفلة اكراما له دعت اليها جماعة النواب والصحفيين والاعيان والادباء ، وكان في مقدمة من حضروها حضرة عمر بك الداعوق وكيل المجلس النيابي والاستاذ الشيخاني والشاعر المعروف حليم افندي دموس وحضرة عبد الله بك النجار مدير معارف مملكة جبل الدروز والاستاذان التويني ومغيب وحضرة اسكندر افندي يارد وكيل شركة مصايف لبنان ، وقد امتدت السهرة الى الساعة الثانية بعد منتصف الليل وكانت مائدة الادب فيها أجل من مائدة الطعام وأبهى

وسنتشرف باجابة دعوة الاستاذ الشيخاني يوم الاحد الآتي في « بكفيا » الى الحفلة التكريمية التي سيقمها في منزله هناك لامير الشعراء ، وتقام مساء يوم الاربعاء المقبل في بيروت الحفلة الرسمية لتكريمه تحت رئاسة رئيس مجلس النواب ولا أستطيع هنا أن لا أشير الى الاستاذ أمين الريحاني الذي يعرف القراء أدبه والذي أبي علينا زكي باشا الا أن تقوم له مصر وتقدم من أجل أن يقول هو : ان الاهرام هي « ارم ذات العماد » وان يلقي الريحاني فينا سخافة ، « أنا الشرق عندي فلسفة » ، فقد كان كل احتفاله بأمير الشعراء شوقي بك ان يكتب له خطاباً يسأله فيه عن الموعد الذي يكون فيه في الفندق فيأتي لزيارته ، واشرت أنا على أمير الشعراء ان لا يرد عليه وبالفعل أهملنا خطابه

وفي الواقع لقد وجدنا الريحاني بعلمه وأدبه لا يقاس بشيء الى جانب من رأينا من أدباء لبنان وعلمائهم وصحفيهم واحسننا بقصر نظر زملائنا السوريين والمصريين الذين يحتفون بأشخاص يكونون صورة غير حقيقية للادب اللبناني وعلمنا ان الريحاني في الاحتفاء به لم يكن الا مطية أراد كل من سر كيس وزكي باشا أن يظهر عليها ، وبئس الظهور الذي تركه فينا وفي وقت ما للبنان أثراً غير وجيه

الاحرار الدستوريون وقانون الصحافة ١

فوجئنا هنا بتعديل قانون العقوبات فيما يتعلق بمحاكمة الصحفيين ، وكان المنتظر وخصوصاً في وقت يشغل فيه مركز وزير الحقانية الاستاذ عبد العزيز باشا فهمي وعلى يمينه الاستاذ محمد علي باشا وعلى يساره الاستاذ توفيق دوس باشا ان يكون التعديل « للبحيحة » لا لتضييق الخناق ، ولكن هكذا شاءت السياسة ، وهكذا غبرت السياسة الاشخاص

الطلبة

من أجل أخبار النهضة الادبية في مصر اشتغال الاستاذ الاديب الكاتب الشاعر الكبير ابراهيم افندي الدباغ بطبع ديوانه باسم « ديوان الطلبة » والاستاذ في غني بشهرته عن الاشارة الى ماستقر به عين الادب من ديوانه وسيكون في اثنى عشرة ملزمة يلحق بها ثلاث ملازم من أحواد ما يختاره للشعراء والكتاب ولن يطول تشوق القراء الى « ديوان الطلبة » فقد انجز الاستاذ طبع معظمه وقرب وقت ظهوره أمتع الله به الادباء

يحجب يوسف وكيل الاهرام العام وصاحب جريدة الكمال بطنطا يشكر حضرة الماضل الدكتور يوسف افندي حلاق صاحب « مستشفى حلاق » الشهير بطنطا على عنايته التامة بمعالجة أخينا جورج افندي يوسف واهتمامه بالعملية الجراحية التي أجراها له بكل مهارة وكفاءة وهذا أقرار بفضل علمه .

وكيلنا في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد النياوي للحصول فترجو حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسهيل مهمته

ازمليين
الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا
قطرة سام
اعظم قطرة في العالم
تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي غرة ٦

المقوي العجيب

روستين حزون
هو كسير طي لذيذ الطعم وعظيم الفائدة
ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل ما يفقده
الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم
في السن أو المرض أو الافراط الجسدي أو العقلي
ويطلب من المخترع اسكندر حزون الكيماوي
بطنطا ومن الاجر خانات ومخازن الادوية المهمة
ثمن الزجاجة ١٤ قرش صاغ

إلا كناورة « يارمز وكعكم كعكم » واني من هنا
أضم صوتي الى أصوات الزملاء الذين احتجوا
والذين يعملون على تحرير الصحافة من كل القيود

الجامعة ... والاستقلال ١١

طربنا لعدم جود القائمين بأمر الجامعة لعملهم
على أن يكون العلم للعلم وعلى أن يتولى التعليم فيها
علماء بقطع النظر عن حنسيته ولكن ما سمعته من أن
كل عميد لما يعمل على أن تكون المسألة مسألة سياسية
وعلى أن يكون كل المعلمين الذين معه من حنسيته
يزعجنا، ويزعجنا أكثر من ذلك ما يقال من أن الواحد
منهم يأتي متفقا مع أشخاص معينين ليعينهم معلمين في
الجامعة ويريد أن يجعل ادارتها تأخذ قهرا عنها
بوجهة نظره ، ومن أن بعضهم يعين فعلا معلمين
وأخصائين قبل محبة وقبل أن يأخذ رأي مجلس
ادارة الجامعة ، وأن واحدا عينا اثنين في وظيفتين
فيهما موظفان فلما قيل له ذلك قال أن من عينهما
أحسن من يشعلان الوظيفتين، وقيل له إيهما يحملان
شهادات تعادل وقد تفوق شهادات من يدافع عنهما
فبقي متعصبا لحنسيته مصرعا على أن تبحث ادارة الجامعة
لن لديها عن وظائف في الخارج وأن تقبل مواطينيه
نعم يزعجنا كل ذلك . ولعلنا لم ننس مسألة
مدير الكتبة حانة الالمان قبل الحرب وأن ألمانيا
كانت تجعل مركزه دوليا كما كانت ولا تزال
فرنسا تحسب كذلك مركز مدير الآثار ، وقد
تكون مراكز مهني الجامعة وعمدها دولية كذلك
فتكون الطامة وتكون في سياسة تعليمنا نعالج صداعا
سرطان ، ثم يكون حالنا أننا لانخطو للتعليم الا
لندفن استقلال البلاد

لبنان . . . وسعد يا شا ١١

أشاعت « بركات احتفالات » أن سعد باشا
سيقصد الى لبنان ليمضي فسخته الصيفية ولعلها أعدت
الى ذلك لتوحد حولها حركة بعد أن رأت أن كل أحد
غير شاعر بوجودها وأشاعت كذلك أن الاستاذ خليل
مطران سيكون في معيته ليجعله هنا « رئيسا محبوبا »
ولقد قيل أن « الجميلي » الحلواني قدم منزله
في « عاليه » لسعد باشا كما يقال أن « بركات
احتفالات » قبلت منه هذه الهدية . ولكن لو
عرفنا أن المنزل منزل حلواني وأن سعد باشا مريض
بالبول السكري لتوقنا من الآن أن الهدية مرفوضة
بتاتا . . . وصحة سعد باشا بالدينا

« بيت مري في ٢٥ يولييه سنة ١٩٥٢ »

سليمان فوزي

لقد كان قانون العقوبات قبل تعديله أو
قبل تضييقه ضيقا على الصحفيين ، ووقف وزراء
الاحرار الدستوريين في ساحة المحاكم فيكون
قيوده من ايدي كتابهم فكيف جاءوا هم اليوم -
والحكم في ايديهم - يضعون على القيود قيودا
ويشدون الخناق بدل ان يوسعوه ؟ ؟

كل ما يمكن ان يعتذر لهم به أنهم ربما تمسوا
مع ظروف السياسة فاعطوا قليلا في نظير ان
يأخذوا كثيرا ، ولكنهم لو علموا أننا في ظروف
استثنائية وان الوزارات بعد الهدنة أي بعد سنة ١٩١٨
تعددت عندنا بحيث لم تكن أية وزارة حتى وزارة
سعد المسنودة من « برلمانه » أكثر من عشرة
شهور ، وان كل وزارة كانت في قوانينها التي
تسنها إنما تسن السلاح الذي تذبج به نفسها فقد
ذبج سعد وزارة يحيى بالقوانين التي وضعتها
وزارة يحيى ، وذبج زيور وزارة سعد بالقوانين
التي وضعتها وزارة سعد ، وليس بعيدا عنا
قانون الاجتماعات الذي الغاه مجلس النواب وعاد
سعد يؤيده ويحمل المجلس على تغيير قراره فيه
حتى عاد فافقه ليحكم به خصومه فكان هو بعد
ذلك كلمة له، اقول لو علم وزراء الاحرار الدستوريين
ذلك وعلموا معه أنهم في تعديل قانون العقوبات
بقانونهم إنما يقدمون سلاحا يضربهم به من
يحيى، بعدم معرفوا ان قاعدة التمشي مع ظروف
السياسة بالاعطاء على أمل الأخذ محض وهم خاطي
وأمل كاذب

لقد كنا نرى الاستاذ عبد العزيز فهمي باشا في
دفاعه عن الحرية العامة ونضاله عن حقوق الامة فتدول
انه يروح ويغدو في رداء عمر بن الخطاب لكننا
لم نلبث ان وجدناه في الوزارة عمر « بتاع كفر
المصلحة » ولا يشفع له مطلقا في تضييقه على
الصحافة تردده الطويل ونقضه العهد الذي قطعه
على نفسه أمام اخوانه بالاستقالة اذا وحد اصرارا
على اصدار هذا القانون ، ولا ينفعه الاعتذار بأنه
أنما أخذ في حور فيه رأى الاستاذ هيكمل بالتليفون
فاجابه « اذا كان كذا ما يقاس بطل » واعتبر
معاليه جواب هيكمل هذا جوابا للحزب بالمواقفة عليه
نعم لا يمكن أن يكون هذا عذرا لمثل الاستاذ
عبد العزيز باشا ، ولا يمكن أن يكون في جواب
هيكمل ما يحله من عهده ، ثم لا يمكن أن تكون
المنافرة التي قامت بها جرائد حزبي الاتحاد
الاحرار الدستوريين في الكتابة ضد الوزارة

رسائل البلغاء

كتب الاستاذ الدكتور محمود افندي عزمي فصلاً عن علاقة الصهيونية بالديمقراطية قال فيه وأبدع :

« كانت الصهيونية مذهباً في بني اسرائيل حملوه معهم الى فلسطين بعد ان أجلاهم فرعون عن مصر »

لكن الديمقراطية فرع من الصهيونية ، نقلها الى بلاد اليونان القديمة رجل يوناني جاء الى فلسطين في حدود سنة ٥١١ قبل الميلاد وعاش فيها عشرين عاماً تعلم أنشاءها صناعة الطب والصيدلة والوشم وضفر الخوص وزرع البطيخ والبرتقال والموسيقى والنحت وتلقى دروس الديمقراطية على شععون بن لاو المقدسي ، فلما عاد الى بلاده أنكر قومه هذه الديمقراطية وثبتت على ألسنتهم وأراد أن يخففها عليهم حتي تصبح عادة لهم فاقترح أن يشتقوا منها اسماً لا ينافيهم تتضمن حرفي القاف والطاء كليهما أو أحدهما ، ومن يومئذ شاعت عند اليونانيين اسماء : بقرط ، وسقراط واقليدس ودقلاديانوس وافلاطون ، وبذلك نجح الرجل وكان ذلك أول ما عرفت الديمقراطية عند اليونان الاقدمين

ومنذ سنة ٩١٠ اتفق العلماء على هذه النظرية التي تغير بها طريق العلم ، ففي تلك السنة اكتشفت آثار البحر الميت الذي يسمى بحيرة لوط واخترع صهيون بن يوشع اليافي طريقة التعامل بالرأى ووضع قواعد « التسليف » على طريقة « موصيري » وهذه الطريقة هي المستعملة الآن في بنك « سينوت وبشرى - منا »

لكننا حينما دخلنا هذا البنك كانت « ردهة الخطى المفقودة » خالية فلم ننظر بها أحداً من العملاء ، وكانت في السنة الماضية غير ذلك ، والفرق بين هاتين الحالتين هو الفرق نفسه بين وجود الوزارة السعدية على قيد الحياة ووجوها على قيد غير الحياة ، لكن هذه الوزارة السعدية لها آمال معينة ، ولها في هذه الآمال المعينة حد أدنى ، فحين تعمل بمستوجبات ثقافتها البيضاء لا تنزل عن هذا الحد الأدنى الا اذا أبت أن تتمقرط ، اسكنها حتم عليها أن تسير الى الديمقراطية

على قدم التجديد ، أما الصهيونية فهي لا تحب المجددين »

وكتب الشيخ المنيأوى فراج رسالة من « ختراته » في مسألة الخلافة قال منها :

« وكان للخلافة أيام المعصم بن شمران مائة ألف مناد كل واحد منهم يقف في الطريق العام ويصيح : يا جاعان ، يا عطشان ، يا عريان ، يا محروم ، يا مساكين كلكم أجمعون ، يا فقراء اكتمعون ابتغون أنصعون ، تعالوا الى الارز والثريد ، والشواء والقديد ، والطعام الكثير والغذاء المشبع ، فيتهافت الجياع على القصاع الموضوعة ويتسابق المحرومون الى الموائد العظيمة وتكون زحمة كيوم الحشر يقع فيها الاكل بالذراع ويسمع للانسان صرير كصرير اسنان فضيلتنا في بيت الامة أيام كما مع سعد باشا »

وكان الخليفة كل يوم يوقع لاهل الديوان وأصحاب الانشاء ورجال الدين بالحلم والكساوي ولاولادهم وزوجاتهم بالطعام لكل انسان أقة لحم وأقة أرز ونصف رطل من السمن ورطل من السكر الاخضر ومثله من السكر النابت ورطل آخر من السكر الابيض السنتر فيش وربع قنطار من البصل ، فحين يصدر التوقيع يذهب هؤلاء الى صاحب بيت المال فيعطى كل واحد نصيبه من هذا الرزق ، وكان اسلافنا العلماء الاعلام يعدون هذا اليوم عيداً لما يصيبون فيه من جيب الحرير المطرزة ذات الترابيب المنفوشة والدلايل الجميلة ، ومن قنطارين الديباج الخيطة بقياطين القصب ذات الاكالم الطويلة

وقد بقيت تصدر على هذا النحو تقاليد الخلفاء من بني يعقوب بن رمسيس اصحاب خراسان وبني الاصفر الحيري اصحاب اليمن وبني سلجوق التتاريين اصحاب الترنسفال حتي انتهى أمر الخلافة الى الاتراك العثمانيين فعملوا وظائف الطعام والشراب وهي أهم ركن يقوم عليه أمر المسلمين وصلاح حالهم

ولا ريب أن قيام الخلافة ضرورية لأنها كما رأيت ضرورية للمسلمين في سياستهم الدنيوية والاخرية فمن الخطأ العظيم ما نراه من بعض الناس الذين يقولون ان الادلة الشرعية لا تكفي

لا ثبات أن الخلافة ركن من أركان الاسلام ، ولا ريب أن كل من ينظر في هذا الدليل المتقدم الذي أوردناه بمحض فضل الله وتوفيقه يجزم بأن الخلافة ركن من أركان الاسلام وانها تقع بين الركن الرابع وهو ايتاء الزكاة والركن الخامس وهو حج البيت من استطاع اليه سبيلاً ، والله اعلم

وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ، الفاتحة للبيت وأصحابه والنبي وأحبابه ، ومن طبخ ومن عرف يخلف الله عليه »

وكتب سعد باشا زغول رسالة الى مصطفى بك النحاس أيام عرض مشروع ملنر قال فيها : « أرسلنا اليكم مشروع الاتفاق ورأينا أن تنصم انت وويصا بك واصف الى أعضاء الوفد الاربعة الذين سيحضرون الى مصر لعرض المشروع على الامة ، ولم يكن من رأينا أن نرحع الى الامة في هذا الامر لاما نعلم ان بعض الناس في مصر سيثشون عليه بقصد منع الامة من قبوله ولكن ملنر واعضاء لحته أوجبوا ضرورة موافقة الامة على القواعد الاساسية للاتفاق ، وقد جاءني طلبه كثيرون وسألوني عن رأبي في المشروع فلم أقل لهم شيئاً يعتد به ، وعرضنا من انضمامكم الى أعضاء الوفد الاربعة ان تراقبوا سيرهم في التفسير والبيان وفي نسبة الفضل في المشروع الى الاشخاص الذين سعوا للحصول عليه وأن تقرّبوا بينهم وبين الرأي العام اذا كان قد حدث في غيبتنا ما يجعل الرأي العام يسيء الظن بعملنا ، واني قد رأيت ان احتفظ برأبي في المشروع حتي نرى نتيجة الاستفتاء ، ولكن هذا لا يمنع أن أعرفك رأبي لتكون على بينة وتؤدي مهمة عرض المشروع والترغيب في قبوله وأنت مطمئن ، فرأبي هو أن قواعد الاتفاق حسنة لأنها اقصى ما تستحقه الامة وربما يخشي على البلاد اذا زاد العطاء عن هذا المقدار ، فمن الواجب أن تقبله ، ولا خوف من الحماية ما دام الاتفاق متضمننا استقلال المصريين في أمورهم الداخلية ، ولكني أوصيك بأن تكتم هذا الرأي ولا تذكره لاحد فانه اذا شاع عنا فربما حمل الرأي العام على سوء الظن بنا ، وإرسل لنا الاخبار كل يوم بالشفرة المتفق عليها »

أبو العتاهية

دائرة المعارف الوفدية

التاء

التاء والميم

تم — بالتشديد كل وبلغ الغاية ومنه الرجل التام الوقور فالشيخ الزنكوفى (راجل تمام) والشيخ ابو العزائم (راجل مش تمام) وتيم جد من أحداد العرب ومن ذريته قبيلة الباسل قال الشاعر

تيم بطرق الخطف اهدى من القطا

فان سلكت سبل المحاكم ضلت

والتميمة رقية تعلق بعنق الصبي لتقيه العين والجن والوباء ، وللدكتور زكي مبارك تميمة تقيه انتباه الناس الى لحنه فى القول والجمع تمام كبهائم وولاتم وتم الشيء زاد عن حده فى لغة فيجتمع ثلاثة سنخفاء أو أربعة فى مجلس ثم يجلس معهم صاحب جريدة الناس فيقال تمت المسألة ، يواد بذلك ان السخف زاد عن حده ولم يعد يطاق ، وتام فى معنى صحبح ، فشعر حافظ بك ابراهيم كلام تمام لتجرده من الخيالات وتشابهه بالمقالات وتام لانجاز الوعد فى قولهم كلام الامرا تمام

تمبر — التمبر بكسر فسكون فكسر « طباع البريد ، ولبعض الناس ولع بجمع الطوابع المختلفة الاشكال لاختلاف الامم ، والقديم منها آمن من الحديث ، وقد بيع تمبر قديم بمئات الجنيهات ولم تكن قيمته فى زمنه أكثر من نصف قرش بعملة الوقت الحاضر ، ويسمى التمبر ورقة بوسنة ، والشيخ القاياتى يفخمها فيقول بوسطه ، وهى دار البريد وفيها صندوق توفير يضع فيه حسين افندي تنفيق المصري صاحب جريدة الناس كل شهر ثلاثة قروش ليجمع اثنين وسبعين قرشا يشتري بها حذاء بعد سنتين ، وهو من المولعين بجمع التمبر أو طوابع البريد يسد بها خروق زجاج النوافذ فى بيته تتم — قال كلاما غير مفهوم بصوت منخفض فالرجل يتسم ، ينطق بما لا يدري ، والدكتور حامد محمود يتسم بصوت مرتفع شذوذاً عن غيره من الموسوسين .

تمر — التمر البلح والاحمر منه المقصود بقولهم البوايس لا يعرف التمر من البحر ، و « التمرحنا » الربحان يضعونه على القبور مع الورد والخصوص وهى عادة قديمة كانت لعباد

الاولثان ، والعامية تظن ان الارواح تجلس على مقدم القبر فتشم الرائحة وتبتهج رؤية « التمرحنا » والخص والورد ، وهى خرافة شائعة وقد نهى البدر اوى باشا عنها وأمر أن لا يوضع على قبره غير أوراق البنكنوت وشيكات البنوك وحجج الاطيان وأوراد المال لان منظر هذه الاموال مما يسر روحه بعد موته ، ولما كان تنفيذ وصيته هذه صعباً فسيستبدلون هذه الاوراق المالية بورق اليانصيب الذي لا يربح ويضعونه على قبره بعد عمر طويل

تمز — تموز شهر رومي لا تذكر هل هو فى الصيف أو فى الشتاء

تمس — التيمس جريدة انجليزية يطبع منها كل يوم مليونان وقيل أكثر وقيل أقل والصحف فى أوروبا تطبع بالملايين وكذلك فى امريكا على عكس صحفنا فجريدة الاتحاد يصدر منها ستة وخمسون نسخة فى اليوم وكوكب الشرق يطبع منه اربعون ، والتيمس بمعنى الوقت ، وحسن افندى يس يقول « تيمس الحظ مايتعرضش » وتأوها مفتوحة فاذا كسرت تأوها فهى النهر الذي فى انجلترا كالنيل فى مصر وتنقلب سينهزانيا فيقال التيمز أو التاميز ، وليس على التاميز خزان كخزان مكار ولا يؤخذ منه ماء للسودان وانجلترا فى حاجة الى اليه ، والنسبة اليه على غير القياس فالتدوب السامى السير جورج لويد التيمسافى على وزن التمسافى ولا تقل التيمسى كالكسكى فانه لم يسمع فى غير قول مصطفى صادق الرافعى :

يا قاعداً فى المجلس

يا ذا الثياب السندسى

كان الانبي عندنا

ثم مضى ثم نسي

وسوف يأتى غيره

فتى أمير تيمسى

وجورج لويد امرؤ

من نيلنا سيحتسى

والنيل نهر ماؤه كخمرة الالكسس والالكسس اسم اختاره الشاعر لبقا لاسمه الكسندري .

تمساح — التمساح من سباع البحر . وصغاره كانت تجفف وتعلق على أبواب البيوت ولا تزال هذه العادة عند قليلين من المصريين ، والوفد اذا اجتمع فى بيت الامة علقوا على بابه عباس محمود العقاد ساعة اجتماعهم فاذا انفضوا أعادوه الى جريدة البلاغ

تمغ — التمغه ويقال الدمغه ، خام تخم به الحكومة على المصوغات وعلى الاوراق التي تكتب فيها « العرائض » ولقسم الطب البيطري تمغه يضعها على افخاذ الماشية كالتمغه التي تضعها ادارة الجامعة المصرية على الذين تمنحهم لقب الدكتوراه فى الآداب

تمل — رأى سليك بن سلكة فيما يرى النائم أنه خرجت من أنفه ذبابة جعلت تحوم على طعام عامر بن الطفيل وتقع عليه ثم تطير وتطن طنيناً مزعجاً فهب من نومه مذعوراً وكان لقيس بن زهير العبسي علم شعير الرؤيا فأخبره الخبر فقال سيكون من سلك ياسليك فى آخر الزمن رجل اسمه محمد الصباحي هو هذه الذبابة التي خرجت من أنفك ويعاصره رجل اسمه حافظ عوض هو من توهته فى منامك عامراً بن الطفيل وله جريدة تعرف بكوكب الشرق فيكتب الصباحي فيها مرة بعد مرة الى أن يفسد أمرها وتلك الجريدة هى التي رأيتها فى حلمك وكأها قصعة الطعام فأنشد سليك بن سلكة

كوكب الشرق زاد ليلى ظلاما

بالفتى الاسود الذي يتعامى

أفسد الأمر فالبلاء عظيم

مثلهما يفسد الذباب الطعاما

وقال سليك هل يكتب الصباحي فى كوكب الشرق دائماً فقال تملى ، اه من جمهرة العرب

قلنا - تملى - بلام مكسورة مشددة بمعنى

دائماً والجمهور يظنها من الفاظ العامة وهى فصيحة

نطق بها قيس بن زهير فى الخبر المتقدم ، فتقول

أنا تملى فرحان والمازنى تملى فالتى نفسه ، والتملى

فى الزراعة الرجل الفلاح الذي يزرع بيده مأجوراً

فى حقل غيره والجمع تمليه بتشديد اللام ورئيسهم

خولى وسعد باشا خولى الوفد وعبد العزيز فهى

باشا خولى حزب الاحرار الدستوريين ويحيى

باشا ابراهيم خولى حزب الاتحاد وسعود الى

« خولى » فى فصل الخاء

الصبر بلغنى «الامل»

مما يلفت الانظار في أخبار الاسبوع الماضي ان وزارة الداخلية قد منحت السيدة « منيرة ثابت » رخصة اصدار جريدة يومية سياسية باللغة الفرنسية باسم « الآسبور » أي «الامل». والسيدة منيرة ثابت ، ولا يزيد القراء بها علما ، « صباه » انثى من صبوات الوفد و « فترة قطع فرط » من فتوات الرئيس المحبوب « ترادح » عباس محمود العقاد في « اللث والعجن » وطول اللسان وترجح حسن يس بقليل من طراوة اللهجة وليونة التعبير وسلاسة الاسلوب . وهي لاتزال من يوم لآخر تملأ فراغا من الصحيفة السوداء الصفراء التي يصدرها باسم « البلاغ » السيد الطاهر انشريف الامين عبد القادر حمزة ، وكأنها ريح خرجت من بيت الامة تعبق في أنحاء البلاد بانثى ما تحمل الرياح

ولوفد ، أكرمك الله وعافاك ! من التابعين والتابعات ، والرداحين والرداحات ، والمهوشين والمهوشات ، كل هلفوته وهلفوت ، وسفروته وسفروت ، طغمة من أهل الفساد والغواية شر مقابحها ومعابرها ان النساء فيها أكثر شططا من الرجال في مذق اللسان وصلابة الوجه وسقوط المروءة وفقدان الذمة والضمير . ولا ندري ماذا نقول عن اناس يرمون الاطهار والابرار باقذارهم ومثالبهم ثم يتخذون من النساء مجنا يدفعون به عن أنفسهم اليد التي تمتد اليهم بمأم أهله من الجزاء ان لهم نسية لعنه

يفعلن ثم الأثن المسنه يولعن بالبيع وان غبنه

ولقد برهنت السيدة منيرة ثابت بما نشرت على صفحات البلاغ من مقالات تماحك بها الوزراء اللامعدين على حيلة نادرة تريد ان تلفت بها الانظار اليها ، ويلوح لنا ان هؤلاء الوزراء قساة العاطفة في اخلاقهم جفوة وفي طباعهم خشونة وبين ضلوعهم اقسي من الحجارة قلوبا وأغلظ اكبادا من الابل ، فهم عنها لاهون بما يحسبونه أهم وأعلى من شؤون البلاد ، ولو أنهم هدام الله - قد حفوا بها قليلا ورمقوها بنظرة ترك للامل موضعا وعمد للرجاء سبيبا لكانوا قد كفونا من زمن بعيد شر ما يؤلم افئدتنا ويحرك

شجوننا مما ينبعث عن احشائها من أنين وحنين وقد ابت السيدة منيرة ثابت ان تصدق ما يبدو من دلائل صادقة لانصراف الوزراء عنها وقلة تأثيرهم بما تغمر به من غرض ناء ومرام بعيد . ياسلام سلم ! ألم تقرأ السيدة منيرة ثابت فيما وقع بين يديها من كتب الادب ودواوين الشعراء قول من قال

سهم اصاب وراميه بندي سلم

من في العراق لقد ابعدت مرامك

ولقد حققت السيدة منيرة هذه الاماكن الاثرية في الخريطة التي وضعها صديقنا المفصل أمين بك واصف لبلاد العرب قديما فوجدت ان المسافة بين ذي سلم والعراق شاسعة واسعة ، ابعد بكثير مما بين مقرها من « السيلة » أو « الانفوشي » مثلا وسراي الدواوين بمحطة « بولكي » . فكيف لا يمكنها ان ترسل السهم من هنا فيصيب من هناك مع تعدد وسائل السرعة من بخار وبترين وكهرباء بمثل السهولة التي اصاب بها الشاعر القديم في العراق محبوبه بندي سلم مع صعوبة طرق المواصلات إذ ذاك من حجير وبغال وجمال ؟

نعم ! انها لا تصدق ذلك ، وما كان لها أن تصدقه ، وكل ما التي في روعها ان الوزراء الكرام قد لا يفهمون العربية بقدر ما يفهمون الفرنسية أو انها هي لا تعبر بهذه بمثل البلاغة المؤثرة التي لها في تلك ، ولهذا ارادت ان تحصل على رخصة بجريدة فرنسية يمكنها ان تطلق العنان فيها لما تحسه لنفسها من قدرة في حلبة الفصاحة وميدان البيان . ذلك لا مازع الزاعمون من أن السيدة منيرة ثابت ما تطمح بنظرها الا لتقتص أثر السيدة هدى هانم شعراوي فانها كذلك قد أصدرت - بعد اذن الداخلية - مجلة سياسية ، وبالرغم من ان التي تتولى تحريرها وتدبرها هي السيدة « سيزا نبراوي » بلهجتها الفرنسية وانغمتها الباريسية فهي لا تخرج إلا مليئة بالاغلاط في مفردات املائها وتراكيب انشائها

ياويلتنا من سيداتنا في هذه الايام السوداء لقد وهمن أنهن مادم قد أعجبن برطانتين صبيان « شيكوريل » و « البون مارشي » أصبحن قدرات

على تحرير الصحف وتنميق المقالات السياسية وقد جهلن أن مهنة الكتابة في المسائل العلمية والاجتماعية ومعالجة معضلات السياسة تتقاضاهن من المعرفة والعلم والاطلاع والمران أكثر مما يلزم لمحادثة خائطة فستان أو لمناقشة مائع قماش في أزياء وألوان .

حقا أن سيداتنا قد صررن من الجرأة في الدعوى بحيث أخرجنا عن طوق الصبر والاحتمال فاذا لم يجدن رادعا عن الاسترسال فيما فرغن له من هذه الدعاوي الطويلة العريضة وحاجزا عما تصدين له من الشؤون التي ما خلقت لهن ولا خلقن لها أخرجن لنا من أبنائنا جيلا عربيا يكون شر ما يعمل ابلد مغلوب على أمره تتناو به المصائب من كل ناحية وتناوشه الاطماع من كل جانب

بقى علينا ان نعرف من الذي اخذ على نفسه ان يدهذه السيدة بالمال الوفير الذي يتطلبه عمل كهذا تنوء بحممه الجماعات ؟ ذلك ما ستظهره لنا الايام القريبة . وما احوجنا في هذا العصر الى رجل مثل « مولير » يظهر لسيدتنا على مسرح التمثيل مقدار ما في دعاوهن من سحرية وما في اطوارهن من مضحكات مبكيات

قد نكون أستهدفنا فيما قدمنا لغضب السيدة منيرة ثابت ، وهي اذا غضبت - يا لطيف يارب - لا تكون أقل قسوة في رد العادية من مثل حسيب باشا يوم هدد الامكليز بين جدران بيت الامة على ملاء من جيوش حسن يس والشيخ الحبري المسكنة بهم جنباته ليسمعوا كلمة الوفد في طرد المصريين من السودان ولقد سمعنا لها كلمة تتلى في وزارة الداخلية على مشهد منا تصدرها لاحد كبار الموظفين أو امر صارمة فيما يخص برخصة جريدها أقل ما فيها : « عليك أن ترسل طلبي المرفق بهذا لتضعه على مكتب الوزير ليتسلمه ساعة حضوره من الاسكندرية اليوم ، عليك أن تقف حندياساحة السراي ليخبرك بحضوره فلا تترك له أكثر من خمسة دقائق ليستريح من تعب السفر ثم تذهب اليه لترى ماذا فعل ، وعليه أن لا يعود الى الاسكندرية قبل أن يتم الاحترات التي اطلبها وفي هذا الوقت سأزعجكم مرة أو مرتين بالتليفون لارى ماذا سمعتم » . الاتقول انك تسمع الاوامر التي كان يصدرها عبد الرحمن بك فهمي بصوته الجهوري وهو يدير دفعة لجنة الوفد المركزية لفياق الطلبة والتقابات في تنظيم المظاهرات . أما أنا فاني أرتعد سلفا وقد وطنت نفسي على أن أتحمّل غضبها لاني أحس بأنها خفيفة الدم . « محرر فرنساوي »

بين جدران السفارة

سيدروس بك - وما كانش حد يعرف يداريم.
زيور باشا - اذا كنت ما أقدرش أداريها
« ايه بن زيت الورا » . مادام سعد قدر يداريها
أنا كان أقدر .

سيدروس بك - هو كان عنده زبطة التلامذة
والمجاورين والي في السكك كان
عزت باشا - وكان وش جامد وكلام كثير
مش عارف والله بالله بيعمل ازاي علشان يغبركه
ويقوله .

زيور باشا - « تي ياريزون شير عزت » (١)
وش جامد ، جامد قوي « سبه سون
سكربه » (٢) . الا وش جامد « بار توليه
سان » (٣) أنا ما عنديش

سيدروس بك - علشان كده مش نافعين .
الالة « الامانس » (٤) دي « الريد وتابل » (٥)
أقول « ميم ، الانفرنال » (٦) الي يسموها
الشعب لازمها ايدقوية تحركها في « الكوران » (٧)
الي تريده . شويه بالحيلة شويه بالعقل شويه بالخوف
شويه بالسياسة أما اذا كان يصادمها بالحق الناشف
كده « كريمان » (٨) تهيج وتعصي وو ..
« بار توليه ديايل » (٩) .. و .. « كومان
دير » (١٠) ... « وي فوالا » (١١) تثرروما
حدش يقدر يوقفها . لازم يا باشا الشعب يفهم
اننا عملنا كثير ، وعملنا كويس ، وان العزائم دي
والاحتفالات دي وخصوصا البيشان ده يبين أن
الانكليز شافوا دولتك أحسن واحد يمثل مصر .
زيور باشا - « تريه بيان » (١٢)
سيدروس بك - انت بتتكلم (كوم ان فريه بير
فرانسييسكان) (١٣) في يوم عيد كبير

سيدروس بك - (كوم ان فريه
يوريسكونسلت) (١٤) (واحد ديبلوماسيات) (١٥)
زيور باشا - (انكور) (١٦) ١ ولكن
ده أنا ما أقدرش اعمله . أنا راجل صريح وآنكلم
واعمل في النور . اكنا كويس وشرينا كويس

(١) بيدك حق يا عزيزي عزت (٢) هذا
السر الي فيه (٣) وحق جميع القديسين
« ٤ » الهائلة « ٥ » الخيفة « ٦ » حتى الجنة « ٧ »
التيار « ٨ » بالفتوح « ٩ » وحق كل الشياطين « ١٠ »
إزاي أقول « ١١ » أيوه لقيتها « ١٢ » عظيم جداً « ١٣ »
مثل كاهن حقيقي من الفرنسييسكان « ١٤ » زي
متشعر حقيقي « ١٥ » سياسي « ١٦ » أيضاً

لو كانوا يفاوضوني ، ازاي الفهم وابعثهم مش
عارف فين !

عزت باشا - بردون ، بردون ! نلف مين
يامونشير ؟ دول ناس جامدين خالص . لما يكونوا
عايزين حاجه ماحدش ينزلهم عنها ابدأ .

زيور باشا - وعازين ايه « سيل فوبليه » (١)
أكثر من الي هم فيه ؟ كل حاجه سكتنا عنها
لحد ماتنجي فرصة نتكلم فيها « ايه نو فوالا »
فرصة كويسه دي . كان لازم يتكلموا « جران
دييه » (٢) ١

سيدروس بك - يتكلموا مع مين
يا اكسلانس ؟

زيور باشا - معايا أنا « بردي » (٣) ١
أنا مش مالي عيبهم ؟

سيدروس بك - تملا عينهم بكل تأكيد .
هم مش عيان .

عزت باشا - اذا كان مش لازمهم الا
واحد كبير وواحد « جنتلمان » صحيح كان
لازم يتكلموا وياك ومع عدلي قبلك ولكن هم
يقولوا عازين الامة تتكلم معاهم

ريور باشا - والامة مين يامونشير . مش
البرلمان لما يكون فيه برلمان واذا كان مافيش تبقى
الحكومة الي عملنا « الكومينيزون » (٤)
تعاها من البرلمان

سيد بك روس - ده برلمان انحل يا باشا
زيور باشا - واذا كان حكومة مالهاش
برلمان مالهم ومالها « بوركوا فورتيل لي نيه » (٥)
في بلاد غيرهم ؟ وليه كانوا زمان يفاوضوا حكومة
روسيا وحكومة تركيا وهم مالهمش برلمانات ؟
« فوايون سيت آسانسيه سا » (٦)

عزت باشا - « اساسية » أنا موافقك
ولكن أهو كده والسلام .

زيور باشا - « ما نعيش بامال » (٧) ؟
أنا « رسونيلمان » (٨) مش زعلان أنهم
ماتكلموش . يمكن كنا نعمل « جاف » (٩)
زي الي عملها سعد في الاول وفي الثاني

(١) من فضلك (٢) يا الله يا كبير (٣) طبعا
(٤) تأليفها (٥) لماذا يدوسوا مناخيرهم (٦)
هذا غير منطيق على العقل (٧) أهراً بهذا كثيرا
(٨) شخصيا (٩) غلظه

زيور باشا - « ما فوا » (١) مشينا كويس ،
كويس خالص « ميل فوا » (٢) أحسن من
اللي كنا ننتظره . « أن رياتيه » (٣) مش
عارف ازاي اشكره « مون امي » (٤) عزت .
بالدغري « سبه برفمان ريوسي » (٥)

عزت باشا - « نوئنج » (٦) « قدش
زيور الله امانت » (٧) . احنا غرضنا بس
خدمة البلد . علشان كان أوري سعد الفرق
بين الزيارة الي يوضبها سفير زي والي يوضبها
أولاد زي الي كانوا وياه .

زيور باشا - سعد ، سعد ، أوه للا لازم انفاظ
قوي . « أوه لاتيت كيل دوافير » (٨) ده
شيء يضحك خالص « ايل فاله فوارسا » (٩) ١
سيدروس بك - « سادوا تيتريجلو » (١٠) أنا
عارف يادولة الباشا ده راجل يشيل في بطنه كثير
عزت باشا - يشيل ايه ؟

سيدروس بك - « يشيل زعل ... كومان
دير » (١١) . لها كلمة سمعتها من أمام السفارة ...
ايوه ايوه ١ يعني راجل يحقد .

زيور باشا - « تريه بيان » « سبه ليوه » (١٢) .
يحقد « برفمان » (١٣) يحقد . مرت علينا
كثير في الاحكام واحنا في الاستئناف .

عزت باشا - يحقد ، مش يحقد « كيفنه » (١٤) . ده
مايمشيش ابدأ . الراجل ده كان مايجيش الا الدسياسة
والحبص وكل واحد خياص بمشيه زي ماهو عايز
زيور باشا - تمام كده « ميه باسون » (١٥) .

ايه شايف انت في استعداد الناس دول
عزت باشا - استعداد كويس . لكن
يطهر أنهم مش عازين يفاوضوا دلوكت

ريور باشا - وليه ا هم قالوا لك حاجة
عزت باشا - « نيفر » (١٦) . أنا كان
مافتحش سيره لحد

زيور باشا - « نوم دي دييه » (١٧)

(١) بذمتي (٢) العامة (٣) في الحقيقة
(٤) يا صديقي (٥) نجحت تماما (٦) النفو
(٧) يا أخي زيور حفظك الله (٨) اراي كانت
هيته (٩) حاجه كان لازم اشوفها (١٠) لازم
كانت نكته (١١) اعبر ازاي (١٢) عظيم جداً
كده معي الكلمة (١٣) تماماً (١٤) على كيفه
١ كن سدنا « ١٦ » ابدأ « ١٧ » يا الله !

الوفد هو الامة .

عاد سعد يخطب ، وعاد يخطب في جوقه الممثلين معه على (مسرح) التمثيل في داره ، وعادت الصحف التي سخرت له ضمائرها تذيع عنه ما يقول وتشر ما يهذي

نعم خطب سعد فيمن سماهم وفد الفيوم ، وهو حين يخطب يكرر سخفاً معاداً ، ويعيد هذياناً مكرراً ، وكذلك كان شأنه في خطبته الحديثة على وتيرة شأنه في كل خطبه ، هذيان وفوق الهذيان جرأة تحفزها قلة الحياء ، واستخفاف بامر الامة يقذفه عدم الوفاء

ولا حياء لسعد في خطبته الاخيرة ولا وفاء لسعد فيما عرض به للامة في هذه الخطبة ، فقد استباح أن يقول ان عصابتها التي يسميها وفداً « ليست حزبا بل هي الوفد وكيل الامة وأمينها فالضغط عليه ضغط عليها ومحاربه محاربة لها » ، فرجل يستبيح مثل هذا القول لاحياء له ورجل يزوج بالامة في مثل هذا المعرض لا وفاء فيه ، وأين يستقر الحياء من وجه يتحرك في أسفله لسان بان عصاية السوء والشر تحمل عن الامة توكيلا وتحفظ لها أمانة ؟ واذن أين يذهب الدستور وماذا يصنع البرلمان ؟ بل لماذا يتهاقت سعد وعصابته على الانتخابات البرلمانية اذا كان التوكيل عن الامة تام له ولمن حوله ؟ بل لماذا يتهالك سعد وعصابته على تقلد الحكومة من طريق البرلمان اذا كان هو وأصحابه وكلاء الامة ؟ بل لماذا يبيكي وينوح ، ولماذا يستقدم حرايشه الى داره ليلطموا أنفسهم بالاحجار ، ويصبغوا وجوههم بالاقذار ، حرناء على ما فاتهم من سلطة الحكم وشهوته وتفجعا على ما فقدوا من فوائده وأرباحه ، واعراسه وافراحه ؟ ويقول ان الضغط على الوفد ضغط على الامة ومحاربه محاربة لها ، فهو لم يزل يستمسك بجحرفة « أنا الامة والامة أنا » ، واحراج زغول احراج للامة ، وليست الامة إلا الوفد ومن عداه من هذه الملايين الاربعة عشر هملا لا يحسب وكية لا تعد »

وقد كان جائزاً ان يباح لسعد مثل هذا الهذيان يفرج به بعض ما يكر به من هم وضيق ، كان جائزاً ان يباح له مثل هذا الهذيان حين لم يكن يزري بشرف الامة عن قرب ويطعن في كرامتها عن صراحة ووضوح ، أما الآن وأقل

اتصال لهذه العصاية بالامة يلقي عليها رجسا لاتغسله البحار ويلطخها بقدر لاتطهره النار فلا يباح لسعد هذيانه ولا يفقر له سخفه هذه عصابتك يا مولانا الرئيس المحبوب ، أو هذا وفدك ، انظر اليه فهل ترى الا مجرماً دغفه القضاء بعقوبة السجن لانه أكل بالباطل صدقات الفقراء والمنكوبين ؟ وهل ترى الاجانيا يوشك ان يطوقه جبل المشقة لما جنى من عمل اصابته عواقبه الامة في صميم حياتها ؟ وهل ترى الا متهمين تحتوبهم جدران السجن بما القى عليهم من تهم اذا صحت الحققتهم بمن جنوا على البلاد ماجنوا بمحادثة السردار ؟ ثم انظر الى وكيلك الذي يتمصه روحك الطاهر في غيبتك ، انظر الى الباشا حمدفول ترى كيف لبس من تهمته النصيب والاحتيايل ثوباً فضفاضاً كالدستور في رأس عبد العزيز فبقي باشا ؟ وانظر أخيراً الى نفسك وسلها عن شأنك تخبرك انك يا مولانا الرئيس متهم — بحكم قضائي — بالتحريض على مظاهرة عدوانية اقترف فيها جنودك جنائيات بعضها السرقة والنهب ؟ وقد يكفل الوفد هؤلاء السادة الاخيار ، ومن ورائهم بقية يستمر الظلام حراًئها ، فهل هؤلاء الذين تسميهم وفداً هم الذين تتشرف الامة بتوكيلهم عنها ؟ .. هل هم الذين زعمت أنهم هم الامة وان الضغط عليهم ضغط عليها ومحاربتهم محاربة لها ؟

اذن انت ترى ان من حقك أن تطلب باسم الشرف والعدل بل باسم الامة اطلاق المسجونين من وفدك في عقوبات القتل والتخريب والنهب والاتلاف ، وفي عقوبات السرقة والاحراق والاعتداء ، ثم لك ان تطلب كذلك أن تطوي النيابة سجل التحقيق مع أصحابك فيما تأخذهم به من كبار الاثم وأن تطوي محكمة الجنايات سجل النظر فيما القت النيابة على وكيلك الباشا الباسل من تهمه النصيب والاحتيايل ؟

وماذا يمنعك أن ترى هذا وتفعله ، بل لابد انك فاعله انشاء الله ، ليس كل هذا ضغطاً على الوفد ومحاربة له ؟ ثم أليس الضغط على الوفد ومحاربته ضغطاً على الامة ومحاربة لها ؟ ...

يادولة الرئيس المحبوب : هؤلاء أنصارك وأعوانك وجنودك المسجونون والمائلون أمام القضاء والنيابة انتظاراً للنظر في التهم الملقاة عليهم ،

كلهم يتحرقون لوعة في انتظار الفرج القريب بفصل ماترسله من صرخاتك المسموعة ، فاطلب لهم الاطلاق وقل ان الامة محبوسة بحسبهم ومتهمه بأنهم لانهم أعضاء الوفد وأنصاره ولان الوفد هو الامة والامة هي الوفد ...

متعهد الكشكول في محطات السكة الحديد بالوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

العنبرول

يجد القوي الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ويجدد جميع القوى الحيوية في الجسم العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري في العروق فيولد الحركة الهامدة ويبعث القوة الخفية الكامنة في الابدان ويحيي في النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول لبس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر العقويات والمنبهات العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيميائية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا المجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كيمياوياً طيباً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد في الطب الحديث من المواد المقوية للنرا كز العصية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كيميائيا وأطباءها المستشارين وقدرت أن تصيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والتخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه الجهود اقوى مجهز كيمياوي عرف حتي اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلمار وغناجه وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة ويطلب من معامل سالم خليفة بالصورة فيرسل خالص الاجرة ولا حظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفة على كل حقق ونحن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

صفحتنا الأدبية

الاخلاق عند الغزالي ، بعد ، زهر الآداب
تمحيكة لا بأس بها

ورد علي من الاستاذ الشيخ افندي زكي مبارك هذا الكتاب :

« قرأت ما كتبه الاديب الكبير أبو الشمقمق عن زهر الآداب ، وغفرت له ما جاء في كلمته من الاغلاط ، وذكرت قول الشاعر :
ألا يا قوم للعجب العجيب

والغفلات تعرض للاديب

وهو بيت مشهور لا بد ان يكون أبو الشمقمق شقي في اعرابه قبل ان يشقى الشيخ زكي افندي مبارك في اعرابه والشقاء فيما أذكر مقول بالتشكيك !

وبعد فقد تقبلت منك يا أبا الشمقمق ما أخذتني به ، لأنى كذلك أخذت نفسي بأشياء ستجدها في نهاية الجزء الرابع من زهر الآداب ، فقد وقعت أغلاط شجيت لها في بعض الهوامش ، وأنا لا أسبغ الخطأ مهما هان . وسأبذل غاية الجهد في ضبط هذا الكتاب البديع ، والله بالتوفيق كفيل

هذا ما كان من أمر زهر الآداب ، أما ما كان من أمر « الاخلاق عند الغزالي » فقد قبلته منذ سنة « هدية مباركة » كما قبله صاحب الكشكول « هدية مباركة » ثم سكت وسكت ، ونحن والله لا نهديكم هذه الكتب لوجه الله ، فقل كلمتك في كتاب « الاخلاق عند الغزالي » أو ابعت بشئ ، ولا تنس انه يباع بريال ١١ ولك الرأي الاعلى ، والسلام زكي مبارك

أما بعد : فأنا الواضع اسمي بخطي في أدناه أقر وأعترف أن هذه « تمحيكة » من أخينا الشيخ افندي وأقول لأخينا الشيخ افندي ان أبا الشمقمق يفهم انك تريد أن تستدرجه الى الكلام في كتابك « الاخلاق عند الغزالي » لتفتح على القراء فتحة جديدة كالتى كانت منذ سنة ولكن اسمع يا سي الشيخ افندي : ما هي تلك الاغلاط التي وقعت فيما كتبه أبو الشمقمق عن (زهر الآداب) وزعمت انك تغفرها له ؟ ولماذا لم تذكرها واحدة واحدة على التعيين والبيان ؟ هناك غلطتان مطبعيتان وقعت احدهما في لفظ

« ينبعث » فرسم « ينبعث » وحسب عينك الباصرة أن ترى هذا اللفظ مرسوما على صحته في سطر آخر يلى السطر الذى رسم فيه خطأ . والثانية لفظ « جوانح » رسم « حوائج » وحسبك عقلك البصير أن يفهم من السياق أنها جوانح ، ولئن كانت هذه هي الاغلاط التى تغفرها لأبي الشمقمق إذن يا ويل أبي اسحق القيرواني منك ، فانت بمن عليه بانك أصلحت من كتابه « زهر الآداب » اغلاطا من تحريف النساخين وسوء « الطباعة » تفوت الالف عدداً ، ولكنى استغفرك لأبي اسحق وأرجو أن تعدل به عن طريق نارك الى سبيل جنتك !

وأنت على هذا يا أخانا الشيخ افندي هل أبرأت سطورك هذه القليلة من داء الغلط ؟ بل لقد غلطت في الصبم حين قلت : « لا بد أن يكون أبو الشمقمق شقي في اعرابه » فقل من الآن « شقي بأعرابه » واحذر أن تأخذ بيدك عكازة العميان فتزعم أن حروف الحر ينوب بعضها عن بعض ، وقلت : « ونحن والله لا نهديكم الكتب » فقل من الآن « لا نهدي اليكم الكتب » واعلم ان فعل الاهداء يتعدى بالحرف وفعل الهداية يتعدى بنفسه ، فخذها فائدة لوجه الله تعالى ، ثم نغفر لك هذا النزول في قولك : « سأبذل غاية الجهد » « فغاية الجهد » عبارة تجدها مثناة في الاسواق تحت السنة العامة وتجد الى جانبها « غاية الامل » « وغاية الرجاء » و « غاية ما أريد » و « غاية مرغوبي » و « غاية المقصد وبلوغ المراد من رب العباد » الى غيرها من غايات « العرض حلجية » وفقهاء الريف .

وبعد فماذا تريد يا سي الشيخ افندي ؟ .. تريد واحداً من شيئين ، فاما أن يكتب أبو الشمقمق عن كتابك « الاخلاق عند الغزالي » وأما أن يبعث اليك بشئ بريالاً ؟ هذا حسن ؟ ولكن ماذا تفهم اذا لم يرسل عليك أبو الشمقمق هذا « الريال » ولم ينلك هذه الكتابة ؟ بل سيجوز أبو الشمقمق هذا الذي ظننت انك تبنى به جسراً من الاحراج وينزلك على شرعة الانصاف فيما رغبت فيه ، فانت قد صنعت كتاب

« الاخلاق عند الغزالي » فعملت به في عملا له وجود ، ودلت به على عناية قدمتم البحث ، واثبت ان لك جهد الصابرين واعتزمت في دخيلة نفسك ان تأخذ : اطلاق الرأي وحرية فارخيت ستوراً .

المجمل ولفظك المشترك وذهبت تدلف تدلف الحسناء وراء الحجب ، وتلك والله مداراة هي الشجاعة المصروعة أو هي شي ولك شطحات فيما رأيت من أم كشطحات المهر الصغير لم يرضه لجامه سرجه ، على انه في شطحاته خفيف الالوثب حسن « البرطعة » وعلى أن خفته ه هذا يشفعان له فيما يتكسر تحت حوافره الدر والياقوت

وقد رأيت قوماً تقوموا منك ابرأيك في حجة الاسلام « الغزالي » ما يكون رأيك فيه انك تنسب اليه ما كان هذا ما أضناهم منك فاني أسأل الله العقول من هذا البؤس الذي يقضيه لها أصحاب الواسعة ؟ ولن يكون من صيانة الغزالي النقص أن ينزهه الناس عن الخطأ ، فقد — وكان أميناً على علمه — أن التنزيه منزلة اختص الله بها نفسه واختص بها من لرسالاته ، ولوبعث الغزال في أيامنا هذه هؤلاء انه انسان علمه الله ولم يعصمه ، واخطى ويصيب

والنظر مطلوب للاسلام ، ومأموره الوحي ، والنظر مداه القصى ونهايته ا ولسنا نعرف حدوداً تتكفه عند الله حير بالتفكير وإرسال العقل يتقصى حقائق الاش هذا يا أخانا الشيخ افندي نموذج وما عليك في شأن هذا الكتاب ، فاصنع وقدم معروفاً ، واقنع به ، والا فويلي من رجعت على مرة أخرى تتقاضاني كتابة أو ابو الش

اذا كنت تشكو من ضعف أو تريد قوى الاعصاب أطلب في الحال بيان العلاج بواسطة مستحضرات أفر من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة ٩٥

صالة سائتي

الطرب الصحيح في صالة سائتي بمحديقة ا

مذكرات الدكتور طه حسين

٢٥ يوليو سنة ١٩٢٥ — لم يظهر لمصطفى صادق الرافعي كتاب منذ زمن طويل ، ولم ينشر في الصحف شيئاً من المقالات ، ومصطفى صادق الرافعي اذا لم يظهر له كتاب ولم ينشر في الصحف مقالات لا يمكن أن يكون قاعداً ساكتاً ، ولا يقبل العقل انه ساكت قاعد ، والا فلا هو ساكت ولا هو قاعد ، ولا شك في انه لا يقعد ولا يسكت ، فهو يكتب ، ويكتب ويكتب ، ويكتب جداً ، فاذا يؤلف الآن ، هل يؤلف كتاباً ؟ نعم انه يؤلف كتاباً ، ولا مشاحة في انه يؤلف كتاباً في الادب ، أو في الفلسفة ، أو في الحلال ، أو في الدمامة ، أو في شيء آخر لا أعرفه ، فاذا كان يؤلف في شيء لا أعرفه فلماذا لا أعرفه ، ولماذا لا أتقدمه ، قد يكون الكتاب الذي يؤلفه مصطفى صادق الرافعي في الفلسفة ، ومصطفى صادق الرافعي لا يحسن الكتابة في الفلسفة ، لانه غير دكتور ، وغير فيلسوف ، ولم ير بلاد اليونان ، ولم يشم الهواء الذي شمه فلاسفة اليونان ، فكتابه سخييف كله أغاليط ، وفيه لحن في خمسة مواضع ، نعم في خمسة مواضع ، ولا بد أن يكون قد لحن في خمسة مواضع ، ولا يبعد انه لحن في الصفحة ١٢٤ والصفحة ١٣٧ والصفحة ٥٣٠ والصفحة ٦٧٥ وهي الصفحة الأخيرة من كتابه الذي أعلن انه يؤلفه ، واذا لم يكن الفه فانه سيؤلفه وفيه هذه الاغلاط ، فهل من أمانة العلم والفلسفة أن يكون كتاب واحد فيه خمسة مواضع للاغاليط ، هذا لا يطاق ، هذا لا يجوز ، وأضر من ذلك وانفى للرضى وادعى الى السخط انه ربما سمي الكتاب باسم (الوردة الخضراء) لان هذا العنوان خطأ وليس في الدنيا وردة خضراء ، فكيف يسمى كتابه « الوردة الخضراء » والوردة لا تكون إلا حمراء أو صفراء أو بيضاء ، ان مصطفى صادق الرافعي جريء على العلم جريء على الفلسفة جريء على اللغة ولكنه قد زاد في الحياء حتي صار جريئاً على الطبيعة ، وجعل الوردة خضراء وهي حمراء ، فليصلح خطأه وليس كتابه بغير هذا الاسم ، والا فان كتابه لا يستحق لتذكره .

٢٧ يوليو — توفي صديق لنا من أهل العلم والفصل ، واعمار أهل العلم والفضل قصيرة ، لم يطل عمر أحد منهم غيري ، فانا من أهل العلم والفضل ولكن عمري غير قصير ، لاني دكتور ، والدكتور يعيش طويلاً ، واذا عاش الدكتور طويلاً فقد تعرض لان يفكر طويلاً ويتألم طويلاً ويبكي طويلاً ويمسح دموعه طويلاً ، ثم يخرج من الدنيا طويلاً طويلاً ويده من الحياة صفر ، أو تحت الصفر ، فلما توفي الصديق العزيز ، العالم الفاضل ، أقسم له ماتم كبير ، اجتمع فيه كثيرون من الناس ، وعادة الناس ان يجتمعوا في المآتم ، ويشربوا القهوة والسجائر ، والقهوة تنبذ الذهن ، والدخان يثير الخواطر ، فثارت خواطري وبكيت ثم بكيت ثم بكيت ، آه يا صديقي ، مات صديقي ياناس ، ودفنوه في المقبرة ، مأحل المصاب وما اعظم الخسارة ، يا خسارة يا ألف خسارة ، ولكن ماذا يفيد الرثاء والقلوب متحجرة لا تشعر بفداحة الخطب ، ولا تتأثر باختفاء ذلك الرجل الذي كان يجلس على الكرسي ويتكلم معنا ، اليس موته فلسفة ، نعم فلسفة ، وقد وقف عصفور صغير يغرد على شجرة أمام بيته ثانی أيام المآتم ، ولم يكن هذا العصفور معروفاً قبل وفاته ، فهذا العصفور هو روحه الطاهر جاء يودع الدنيا الوداع الأخير ، فتذكرت قول الشاعر

تعتقها شمطاء شاب وليدها

ولناس فيما يعتقون مذاهب

٣١ يوليو — يذكرني هذا اليوم بالايام التي

قصيتها وعمري احدى وثلاثون سنة وواحد وثلاثون يوماً في الواحد والثلاثين من يوليو سنة ١٣٣١ هجرية وكانت لحيتي واحداً وثلاثين شعرة ، وكان شهر يوليو موافقاً لشهر رجب ، ولكني لم احب ان اكتب اسم الشهر العربي لان مجاوراً كان معي في الازهر اسمه الشيخ رجب كان يسرق حرايتي ويأكلها ، وكان معي واحد وثلاثون ملباً خفت منه عليها فاشترت بها واحداً وثلاثين ماركة من قهوة كنتكوت ، وكانت هذه الماركات اشارة الى ما سيحدث لي في مستقبل ايامي ، لان اليونانيين هم الذين اخترعوا ماركات القهوة وقد صرت فيما بعد فيلسوفاً عالماً بتاريخ اليونان

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة واضع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء فاذا أنتم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها : الحبيبات — زيادة اللحمية — التهابات الملتحمة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماسة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سهاها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً في الاختبار والمعاينة حتي توصل أخيراً الى تركيب كيمياوي لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وحررها في كثير من المصاين بأمراض في عيونهم فتجحت نجاحاً تاماً ومادوا الى حالتهم الاصلية بعد أن ينسوا من استعمال القطرات



اوراق روزينا العجيبة

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا . تقوي الاعصاب ومقلب والمعدة طعمها الذي كشراب الورد مفعولها أ كيد ثمن العلبه ١٥ قرشاً صاغاً ولجملة أثمان خاصة وتطلب من الاجرة خانات ومخازن الادوية ومن المخترع ا كندر افندي حزون أجزجي كباوي بطنطا

شركة مصايف لبنان



الريض - مابقاش في قوة لمباشرة المباني ياترى لو سافرت لبنان أدرجع مزارع ؟
حيدر بك معلوف - ترجع مصارع

مكتب شركة مصايف لبنان بالقاهرة بشارع نوبار نمرة ٤ تليفون نمرة ٤٦-٤١
الاسكندرية بشارع فرنسا نمرة ٤ - بور سعيد شارع الامير فاروق

السيكورييتين

لهو اعظم واحد تتركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحمل بناء على إشارة الطبيب

Sécuritine

يباع في جميع مخازن لأدوية ولأجزامانات الشهيرة في القطر المصري

مصباح أمراض النقرس
شفاء باستعمال المياه المعدنية والهواء الجيد والراحة

حمامات صحية مفتوحة — من ٢٥ مايو إلى ٢٥ سبتمبر ولوكاندات متعددة من كل درجة
كازينو — سباق خيل — ألعاب حوف وبولو وكرة — حديقة خاصة للأطفال
اطلبوا زيادة الاستعلامات من شركة مياه المعدنية فنتيل (فوزج)
الوكيل العمومي — روبر جير وبالسكندرية صندوق بوسنة نمرة ١٣٠

دعوا حبوب نوبل

تحقق احلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم
لا تهتموا مهما بلغتم من الضعف من الافراط في أيام
الشباب ومن التعب والتقدم في السن
لا تهتموا اذا كنتم تتعبون من أقل عمل واذا كنتم
مصابين بالخلل وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشجوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب
تعطي اجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوة
اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها « الانحلال واسبابه وعلاجه » من وكيل معمل أمينيا صندوق
البوسنة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد
مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوسنة نمرة ٣٣)



شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الأرتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودبرج
المستخرج من كلية مونبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز
واق وشافى لأمراض القلب والدم والدورة
الدموية والدوار والحقنات والنهجان والربو
والاحتقان الحميم والرطوبة والسكتة القلبية
والعالج والاورام والاستسقاء والزلال واشجان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسمع والأمراض العصبية والشيخوخة
السابقة لوانها. يباع في أشهر المخازن والاحزانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن أدوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص. ب. نمرة ٩٣١

متهددا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي
خضير ويوسف افندي محمد متهددا جميع الجرائد
الافرنجية والعربية بمصر

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وصيق
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن أدوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ بالسكندرية

مصر الجديدة

بلا تشي حليم وشر كاه

الموسكى
شارع بولاق

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملبوسات وازياء

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا
افندي علي سعد وكيل لها في تحصيل الاشتراكات
والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة
الاسكندرية واتخذ له مكتباً بالباب الجديد
نمرة ١٣ حارة نجد فترجو اعتماده في ذلك

توجد أحسن بير (مونيخ)

ومزات من اجود الاصناف
عند صامويل بحديقة الصيف بمحل « بتروغراد »
بشارع فؤاد لاول
Restaurant Petrograd

أبها الشباب



المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب
المثانة والذين تتألمون بدون شكوى لا يحق لكم أن تأسوا
وعليكم أن تعالجوا أنفسكم بتعاطي

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائياً وسريعاً وتاماً الكراسية الجديدة
في علاج أمراض المجاري البولية ترسل مجاناً لكل من
يطلبها صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة رقم ٣٣)

الدكتور توفيق بك الحاج
Dr. TEWFIK BEY HAG

البا ٤٤٥٠ ماير ١٩٢٥ Minieh, lo

استعملت حبوب روس الملية عند مرضي المصابين
بالسكاك المزمن المحبوب بالاضطرابات العصبية
والاضطرابات الكبدية والاضطرابات
المحبوب مرضياً جداً. فجميع هذه الاضطرابات
كانت تزدل قد ريجاً واصرار الاضطرابات
بأنفسهم وظيفة الكبد والاضطرابات
فأدأ هذه النتائج الباهظة اقر بكل نسبة
بصحة حبوب روس الملية المصابين
بالسكاك بالاضطرابات
الدكتور توفيق بك الحاج

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوستة نمرة ٣٥٨
بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمریکا

دخنوا سجائر العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وساطانة المجالس

افخر سجائر عنبروية في العالم

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر اصناف الدخان التركي ممزوجة بجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلده
طعمها وجودة نفسها وزكاه واحتواء بمفعولها المنشط
للمكيف المقوي وان لها فوائد أخرى تظهر
« للمكيف » بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجائر العنبرول
تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع
انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا
جيداً كلمة سجائر العنبرول واحذروا احذروا من
التقليد وارفضوا كل علبه ليس مرسوم عليها ماركة
المفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيناوية

مخازن أدوية جوليوتي

صبغة الانتشتان الحديدية



لرفضوا أي زجاجة
غير موضوعة
في علبتها ومقفولة
بأعلانين لونها أصفر
نسبة لاصلاها

وتباع في جميع
مخازن الادوية
الوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين
مخازن جوليوتي

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون
٢٧٤٩ وصندوق بوسته ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

الدواء العجيب للأمراض الجلدية

نوفادوما حزبون

يشفي القوبا والا كزما وحب الشباب والهرش
والجرب والقراع وجميع الامراض الجلدية ويزيل
القشف والتمش والكلف من الوجه ويكسبه نعومة
النضارة وجمالاً طبيعياً ويزيل القشرة من الرأس
ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيناوي
بطنطا ومن مخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش

الإكتشاف المدهش

العلمي لاعادة الصحة والقوى ولإطالة الحياة
بصحة ونشاط

جاء في مؤلف العالم الشهير الدكتور س. فوروتوف مدير معمل معهد الأبحاث العالية بباريس « الحياة وال ٤٣ طعم للرجال » أن الغدد الحيوية لتسكب في المجرى الدموي نوعاً من السائل الحيوي الذي ينه جميع الخلايا ويقوي أيضاً الحركة العقلية والشعور بالغبطة بالحياة وهالك نتيجة التطعيم الذي أجرى لمائة وعشرين كبش وحيوان هرم حيث لم يأمل البيطريون الحياة لهم إلا بضعة أسابيع وقد طعمناها بالغدد الحيوية المأخوذة من حيوانات حديثة السن. فهذه الحيوانات بعد العملية تظل حافظة لقواها. ومنذ خمس سنوات وهي كلها قوة وشباب وأمكنها أن تتناسل وقد طعم ٤٣ رجل بالغدد الحيوية. وندكر على سبيل المثال تقدم لي رجل إنكليزي له من العمر ٧٤ سنة عليه لوائح التعب والكبر منهخي الرأس وقواه منحلة من ١٢ سنة فبعد التطعم بالغدد الحيوية وبثأثير السائل تحول الشيخ عديم القوى

إلى رجل قوي يتمتع بجميع قواه الجسدية والعقلية وقد تجدد شبابه من ١٥ إلى ٢٠ سنة.

ولكن يقول الدكتور اشونديسكي بيرلين في مؤلفه (البحث في الكائنات) صحيفة ١٣٥ أنه من الممكن استبدال العملية الجراحية المذكورة بإدخال خلاصة الغدد الحيوية إلى الجسم باستعمال كاليغويد دي كاليشنكو ولهذا السبب قد اعترف المجمع الطبي كاليغويد كمقوى بما أنه بعد الاستشفاء بالكاليغويد تتلاشي الوانكم الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تقوي وتفتح النفس ويشد الذكاء وتلاشي الأوجاع ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج وتمتعوا من جديد بفوز حياة الشباب والصحة

يشهد الدكتور جولدنبرج المعروف باسكندرية بشارع الرمة نمرة ١٦ بما يأتي

وصفت الكاليغويد من عدة سنوات واني مقتنع انه العلاج الفعال لانهاك القوى وضعف الذاكرة والقوى

نظراً لضيق المقام نرجو كل من يريد الاطلاع على شهادات ألوف الأطباء من المجمع العلمي بالعالم

أن يطلبوا كتاب رجوع الحياة الطبيعية والمعنوية مجاناً.

— كاليغويد الدكتور كاليشنكو كوفيء في المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورنس بأربع مداليات ذهبية

وبيع الكاليغويد في نصف زجاجة وزجاجة زرقاء وفي أنبول في جميع الأجرخانات ومخازن الادوية كدلمار وغناجه وجيوليوني ونيوبرتش ونحاس إلى آخره. وعندوكلنا « ن. كوزنروف » بشارع افيروف باوتيل متروبول سابقاً بالشقة الأولى نمرة ٣ باسكندرية الذي يرسله بالبوستة لمن يطلبه محولاً عليه، يمكنكم أن تطلبوا الكتيب الذي يرسل اليكم مجاناً

وكيل الكشكول

في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن واكلنا في الوجه البحري للحصول فترجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

مطبعة الكشكول

حجرو حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بحال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتاباً أو مجلة فليشرف إدارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والأطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

سعد باشا في جنة الحيوانات



سعد باشا - حاله في رماه قواك وراسه محبوس للصبراء . ولما كبرت وصايت، قواك حبسولة هيا يا مسكين

(السنة الخامسة)

يوم الجمعة ٢١ أغسطس سنة ١٩٢٥

تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٣١٤)

ملام
١٠

الكشكس

عدد
٢٢٣

قدمه الشيخ علي م. الزور



ترجمه من الختم اساده زمام امرنا لما نساو
الشيخ شاكرا - ياسين الشيخ ذك وذا انا و امراءه مالت حر دستوري يعنى كان فيها انه لو كان الختم صدره مائة ...
(نار ب عيش)

في يوم الجمعة ٢١ أغسطس سنة ١٩٢٥

٢



إذا اشتريتم لمبة هنري تأكدوا انه لا يمكنكم الحصول على لمبة أحسن منها
وتقتنون بأن أنوار منازلكم أصبحت ذات منظر مبهرج ولطيف
وذلك مقابل ثمن زهيد جداً

بشارع فؤاد الاول بمارة روفيه بمصر



الفاربريكاتيه طوسون هوستون ليمتد

بعد الجرد
عن د شيك وريل
اسبوع الشهر
من يوم الاثنين ٢٤ الجاري والايام التالية
تخفيض محسوس بجميع الاقسام

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لانه يأتي بالفائدة المطلوبة
في كل امراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان
الابيض والحاد والمزمن في مدة عشرة ايام بشرط أن يستمر المريض على تعاطيه
بدون انقطاع في المدة المذكورة

أطلبو الكراسة التفسيرية في علاج امراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل أومنيا
صندوق البوستة نمرة ١٨٧٦ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد
مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)



متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات مهدي
خضير ويوسف افندي مهدي متعهدا جميع الجرائد
الاfrنجية والعربية بمصر

لش لادارة جريدة الكشكول وكيل عام
في القاهرة وضواحيها خلاف حضرة عبدالله افندي
حسون

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)

سَيِّدُ الزَّيْنِ

إدارة الكشكول المصور

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مَرَّحِ السياسة

نموض ١.

كتبت « السياسة » الصادرة بتاريخ يوم الاحد الماضي فصلاً في « حديث اليوم » بعنوان « هل الحكم للدستور ؟ » ختمته بقولها :

« نريد نحن أن نعرف، ونريد أن يعرف العالم. فليس اتعس من أن تعيش الامم عيش نفاق وتضليل. وليس اتعس من أن تنشر على الناس راية الحرية لا ليكونوا أحراراً ولكن لنحجب هذه الراية عن أبصارهم ما وراءها من هوة سحيقة هي هوة الاستبداد الدشع الذي يعمل ليقتل كل قلب يعقل وكل نفس تحس وكل روح تؤمن بالله وبما وهب الله للناس من حرية وحياة

نريد أن نعرف، ونريد أن يعرف العالم هل لمصر نظام هو الدستور يحكم على موجهه أم أن لها غير الدستور نظاماً خفياً تمتد خلال ظلماته أيد تفتك بما قرر الدستور من حقوق ثم يكون لهذا الفتك مقامه واحترامه

نريد أن نعرف فقد شئنا المواربة ، ، ونريد أن نخرج من عيش النفاق ، فكل منافق شيطان ، وكل شيطان في النار » ١ .

ونشرت في حوادث العدد نفسه تحت عنوان « كلة هادئة » وبامضاء « سعدي » عبارة عما يسمونه حصار « بيت الامة » ختمها « السعدي » بقوله :

« أفليس من الانصاف والعدل أن ينسي غير السعديين كما نسينا الاختلافات الحزبية في موقف يقتضي تصافح الايدي وتضامن القوي لحماية الدستور من كل عدوان يقع على أي شخص وفي أي زمان ومكان ؟ . . . »

وعلمت « السياسة » على ذلك بقولها :
لمل حضرة « سعدي » يجد في « حديث اليوم » ما قد يعتبره رداً على سؤاله

تهمة شخص من جهة عقيدته الدينية وقد سبق الى عقيدتهم انه كفر ؟ ؟

ثم كيف يعتذر فضيلة شيخ الجامع عن التهم يقرأ اولها على المتهم مع اسبابها ولا يفتن الى انه يقرأ الحكم قبل النظر في التهمة الا بعد ان ينبيه الى ذلك فضيلة الشيخ قراءه ؟ ؟

حكمت هيئة كبار العلماء على اخينا الشيخ علي عبد ارزاق وحكمت على نفسها معاً انها هيئة ان صلت لاصدار قرار ، فلما لاتصلح ان تكون محكمة ، ولا ان يكون اعضاؤها قضاة ! !

اساتذة الجامعة

اراد مجلس ادارة الجامعة المصرية ان يعتبر الدكتور طه حسين استاذاً بها دون بقية زملائه اساتذة الجامعة قبل ان تكون اميرية ، وحجة مجلس الادارة في ذلك ان الدكتور يحمل من الشهادات العلمية ما يحوله لقب « استاذ » وأراد معالي وزير المعارف ان يجعل الدكتور محمد صبري الموظف في المجلس الفني بوزارته في صف الدكتور طه وان يحمل مجلس ادارة الجامعة على تسميتهما معا « استاذين » فوقف في الخط الاستاذ لطفي السيد ، ولا تزال المسألة معلقة وقد لا يكون الدكتور طه استاذاً اذا كان لا بد أن يكون الدكتور صبري استاذاً

لا أعرف لماذا وقف في الخط الاستاذ لطفي بك وان كنت أعرف ان الدكتور طه تعرفه الجامعة وتعرفه « السياسة » ويعرفه عالم الادب والتأليف . اما الدكتور صبري فيعرفه — قبل ان يكون في وزارة المعارف وفي مكتبها الفني — بار اللواء ، ويعرفه الذين حضروا الحفلات التي أقامها له فيه الاستاذ مختار ، الحفار . . .

فهل أصبح الاتفاق بين السعديين والاحرار الدستوريين قاب قوسين ؟ ؟ وعلى من يكون هذا الاتفاق ؟ وهل يكون أساسه تجديد « لا رئيس إلا سعد » ؟ ؟ أو أنها مناورة ولكن على المكشوف ؟ ؟

محكمة الشيخ علي عبد الرزاق ١

أعلنت هيئة العلماء القرار الذي أصدرته في شأن فضيلة العلامة الشيخ علي عبد الرزاق ، وأما أقول العلامة وبعد ذلك القرار ، لان الهيئة ان كانت قد سحبت منه أجازة العلم فهو لا يزال بالرغم من ذلك علانياً ، ولا يزال علمه يزين صدره ولقد أصبحت هيئة العلماء بين من يدافع عنها لانها هيئة كبيرة واجبة الاحترام حتي وان كانت مخطئة ما دامت قد أجمعت على قرارها وما دامت هي هيئة علماء البلاد الشرعيين ، وبين من يخطئها خصوصاً لان بينها فضيلة الشيخ بحيث وهو أولاً من واضعي الدستور وثانياً من أعضاء مجلس ادارة الاحرار الدستوريين ، وفضيلة الشيخ شاكر وهو صاحب المقالات الطنانة الرنانة في شرعية تصريح ٢٨ فبراير أو غير شرعيته لانه ليس متموغاً بتامغ « انقره » . وفضيلة الشيخ الظواهري الذي عرفته في رمضان الفائت فقط في بيت عبد الرزاق والتعجبت بعصريته ، ووجدته كالشيخ على سواء بسواء في رأيه وعقليته . وللناس رأيهم من هذه الناحية ، غير أن الذي لا يستطيع أن يدافع عنه أحد ان تستدعي مشيخة الجامع فضيلة الشيخ علي لما كتبه بسبب . . . « انه كفر » ! كيف تستدعيه المشيخة لما كتبه اذا كانت قد سجلت عليه « الكفر » قبل المحاكمة ؟ ؟ وكيف يتقدم لمنصة القضاء قضاء ينظرون في

الجامعة والطلبة

نشطت الجامعة في اختيار المدرسين الاوربيين من خيرة العلماء كأن لديها من نجباء التلاميذ المئات والالوف ، وكان مسيو كميان مدرس الآداب فيها لا يشكو من ضعف كل المنتسبين اليها لانهم لا يجيدون الفرنسية أجادة تسمح لهم بفهم دروسه ولانه لا يستطيع ان يعد تلاميذه غير البنات السوريات واليهوديات اللواتي يحضرنه احيانا ومن وقت الى وقت

واذا كانت نسبة الناجحين في امتحان الحقوق في هذا العام كنسبة اربعة الى مائتين ، وكانت « يحيا سعد أصاب أم خطأ » و « يحيا الاضراب الى الابد » قد جنت على التعليم هذه الجناية الفظيعة فان الجامعة في أعداد المعلمين قبل اعداد التلاميذ تكون كمن يلبس الطربوش قبل أن يلبس الحذاء

شجرة حسن يس

حسن يس رجل عمومي باعتباره زعيم طلبة ونائبا سابقا ، وكانبا من كتاب جريدة البلاغ الذين تصدوا لنقد الوزراء ورجال الاحزاب ، ويمتاز حسن يس عن كل ممر سعد بأن سعداً وضعه وهو تلميذ في صف الرجال وجعله زميلا لا لمعلميه ولا لناظر مدرسته بل لوزير معارفه ، ولذلك حق علي أن أقدمه كاهو لفقراء

حسن يس من عائلة محمود يس الكبير الذي توفي عن ٨٠٠ فدان وعن خمسة أولاد ذكور . أولهم يس محمود والد حسن يس وقد توفي رحمه الله محترقا في فراشه من سيجارة نام وهي في يده وله ولدان احدهما أخونا حسن والثاني مصطفى وسيرة هذا معروفة ولا تحتاج الى إيضاح

وثانيهم عبد الحليم محمود يس عم أخينا حسن توفي سنة ١٩١٣ منتحرا بعد ان قتل زوجته . وثالثهم توفيق محمود يس توفي سنة ١٩٢٣ وكان له ولدان انتحرا أحدهما وقتل الآخر في مشاجرة مع ابن عمه . ورابعهم عبد القادر محمود يس لا يزال على قيد الحياة حكم عليه بثلاث سنوات في نصب وأحتيال انتهت في سنة ١٩٢٤ وسبق أن حكم عليه بشهر لضرب أخيه توفيق . وخامسهم محمود يس الذي رفت من العمدية أخيراً حكم

عليه بالحبس شهراً لضربه ضابط النقطة كما حكم عليه بعدة غرامات . وأنهم في وزارة سعد باشا بستتهم ادارية حوكم من أجلها أمام مجلس تأديب ولم يحكم عليه فيها — بنفوذ حسن يس وقتها — الا بغرامة قدرها خمسة وعشرون قرشاً

ولأفراد العائلة سوابق في مضاربات وتبديد رفت بعضهم بسببها من المشيخة وحالتهم المالية سيئة للغاية ، وإذا كان قد قضي على عائلة الأخ حسن ان يموت اغلب افرادها اما حرقاً أو انتحاراً فقد قضي عليه هو — على ما ظن — ان يعيش ويموت طالباً . واللي يعيش يشوف العجب ! !

سعد وعلي ماهر

رووا عن « النائب جريء حر » سينوت بك حنا أنهم ذكروا أمامه ذات يوم الاستاذ علي ماهر باشا وزير المعارف وقالوا انه لابد ان يستقيل من وظيفته نظراً لمرکز الوزارة مع أخيه أحمد ماهر ، ولمركز أحمد ماهر في قضايا الاغتيال. فقال ان مثل هذا ذكر أمامه لسعد فضحك سعد ضحكته الصفراء وقال ان الذين يقولون ان عليا سيستقيل لا يعرفونه كما أعرفه أنا

وسعد يعرف الاستاذ علي ماهر لأن معالي الوزير كان آخر من فارقه من أعضاء الوفد « المنشقين » وكذلك يعرف معاليه سينوت لأن معاليه كتب وبقلمه السيل بعض المقالات التي ظهرت في الصحف باسم سينوت تحت عنوان « الوطنية ديننا »

وعلى ذكر مقالات سينوت فان كثيرين يتساءلون لماذا لا يكتب جنابه مقالات في هذه الايام ؟ ولماذا لا يكتب ولو تلفراف احتجاج على محاصرة بيت سعد ؟ ؟

اذلك لأنه لا يجد من يكتب له ؟ أم لأن شجاعته انما تكون في أوقات ولا تكون في أوقات ؟ ؟

من والد الى ولده

ألف أ . حافظ عوض كتابا باسم « من والد الى ولده » . ولقد رأيت هذا العنوان أخيراً في جريدة أ . حافظ عوض فظننته لأول وهلة اعلاناً عن الكتاب وإذا به خطاب من الاستاذ أحمد

فهني العمروسي الى تلميذه حافظ بك عوض ولذلك اختار هذا ان يضعه تحت العنوان المذكور يقول حافظ عوض انه تلميذ الاستاذ فهـ العمروسي وأعرف ويعرف كل الكتاب ان حافظا بلغ من السن الآن نحو الستين اذ مض عليه نحواً أكثر من خمس وثلاثين سنة يشتهر صحافياً فكم على ذلك يكون سن استاذ العمروسي وهل يكون أقل من السبعين ؟ وكيف يسـ الاستاذ العمروسي عضو حزب الاتحاد في يوظف الآن ثم كيف تفكر بعض المقامات توظيفه بعد ان تجاوز السن القانونية ؟ ؟ السنـ معميات ؟ ؟

المصائف والموظفون

يمكن ان يكون من حق مدير أسيوط مدير المنوفية أو من يماثلها أن يأخذوا الاجازا في الصيف ترويحاً للنفس من عناء العمل وتجديداً للفكر المتعب ، ولكن كيف يأخذ اجازة مثـ محافظ الاسـكندرية أو بور سعيد أو دمياط ، الصيف وفي دائرة اختصاص عملهم مصائف القطر ؟ ؟

تزدحم الاسكندرية وبور سعيد ورأس ا في الصيف بجماهير المصيفين ، وعدا الرامـ المطلوبة لهم فان الحوادث تكثر كما تكثر الشكاوي ومطلوب من الموظفين وأعضاء المجالس البلدية في هذه الانحاء أن يعملوا على ضبط الامن وان يعيخوا أسباب الشكوى ويتلافوها ، فلا يتفق . مصلحة النظام ولا مع مصلحة المصائف وحياتـ

أن يهجرها المسئولون في وقت موسمها لعل الحكومة التي تفكر في مصلحة البلاد وفي بذل كل ما من شأنه ان يجعل ثروة القطر تدو فيه ان لا نهمل المصائف اهما لا يجعلها تفقد قوتها ولا تكون — كما يجب — مورد خير للبلاد « متفرج »

شراب سحار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الاقلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجـ ميدان محمد علي غرة ٦ باسكندرية

رسائل البلغاء

كتب الحاج محمد أفندي الهراوي شاعر
الكتبخانة رسالة غرامية قال منها وأحسن :
« كتابي لكم يا أهل ودي واخواني
وأحباب قاي من فلان وعلان
أحبكم والله حتي كأنما
غرست لكم في القلب أهوار يمان
إذا ما فؤادي طار حول دياركم
رأيت منامي طائراً حول اجفاني
بكيت شراب الورد يوم نعلوا
فقل في شراب أصفر أحمر قاني
وجلدي ، وما جلدي علي بهين
إذا يد أحبابي تمزقه « ثاني »
وكم من كتاب خطه قلم الهوى
شرحت به حبي وأظهرت كمان
فما حمل « الساعي » رسالة رده
الي فاشجاني الغرام وأبكاني
أهذا دلال سكه ؟ أي نعم بلى
وذلك أيضاً كل سري واعلاني
فيا شجر البان الذي انت جارم
توسط لدى الاحباب يا شجر البان
وياناقي سيري فلسنت برابع
ويادار سلى انني مدنف عاني
وضعت يدي فوق الفؤاد أجسه
فأغيت قاي دائم الخفقان
سلام على العهد الذي كان بيننا
وياندي من ذكره يوم أشجاني
حلفت يميناً لست أترك وجهها
ولا يدها مكشوفة حين تلقاني
يا سادتي من أمكم مستعلنا فانصفوه ، ومن
لاذ بكم مستغيثاً فاجيبوه ، وانكم والحمد لله كثيراً
كرام من كرام ، ولكم في الكرم رايات وأعلام ،
وفي الجود مواسم وأيام ، فتكرموا بالعطف ولو
بواو العطف ، وتفضلوا باطفاء الحر ولو بحرف
الحر ، وقولوا لقد ابلغنا المتيم منه ، و « جاءك
الفرج يا تارك الصلاة »
واني والله أراكم في النوم فاقوم مذعوراً ،
ويلحقني طيفكم في الشارع فيمعلن عن كل أهالي ،

وإذا خرجت مسافراً لاحتج بيت الله الحرام
أخذتني قدسي الي بيتكم أطوف به ولا أراكم وأصلي
عنده ولا أجدكم ، وفي الكتبخانة يتمثل لي
الحبيب تارة كتاباً فانتحه واشمه ، وتارة باباً
فأقبله واضمه ، حتي لقد تمثل لي يوماً شخصاً طويلاً
جاحظ العين عريض الكتف يمشي منكبا على
الارض كأنه ينحط من جبال ، أو يتقلع من رمال ،
وبرتج في وقار ورزاق كأنه الجبل في مشيته ، أو
« الحمل » يرم طلعتة ، فلما رأيته هجمت عليه
فعاثته وقبلته وخشعته ولاعبته وقضيت منه لذة
العناق والتقبيل ثم تأملت وجهه بعد ذلك فإذا هو
حافظ بك إبراهيم فحمدت الله على السلامة

وكتب الاستاذ عبد القادر أفندي حمزة
رسالة في الثبات على المبدأ قال منها :
ويحسب بعض الناس ان المبدأ كعمود
السواري لا تزحزحه الريح العاصفة من مكانه ،
وفي الواقع ان ذلك قد يكون صحيحاً اذا لم يكن
الانسان عائشاً في الدنيا ، أما الذين يشعرون بما
حوطهم من مظاهر الحياة فيرون المبدأ عارضا يطرا
ويزول كالصحة والمرض أو كالجوع والشبع أو
كالصدق والكذب أو كالشرف والحسة أو
كالكرم والايمان

ومع هذا فما هو المبدأ ؟ إن كان المبدأ فكرة
تختر بالبال كفكرة قتل الصحافة التي خطرت ببال
الرئيس الجليل ومنعه من تنفيذها أفلات الحكومة
من يده فالفكرة لا قرار لها ، وصاحبها غير ملزم
بان يثبت عليها أو يتعلق بها ، أفأرأيت كيف لم
يثبت محمد باشا علي فكرته في قتل الصحافة حين
عاجله الخروج من الوزارة ؟ ولو وجب لصاحب
المبدأ ان يثبت علي مبدئه لوجب ان يثبت قتل
الصحافة فكرة ترافق الرئيس الجليل الي هذه
الساعة ، وذلك مالم يكن ولا يستطيع ان يقوله انسان
هذا اذا كان المبدأ هو الفكرة ، وقد يكون
المبدأ شيئاً آخر يدور معه الانسان وجوداً وعدماً ،
وهو ليس واحداً عند الناس كلهم ولكنه يختلف
باختلاف الميول والاهواء ، فانت ترى أحد الناس
مفتوناً بالمال فتنة العابد بصلاته ، فاللأ إذن

هو مبدؤه الذي لا يتحول عنه ، وهو يصبح خائناً
لمبدئه حقاً اذا اطلقاً في قلبه نور المال
وبعض اخواننا له قدرة على الجمع بين مبدئين
في آن واحد ، ولست أنا أستطيع هذا الجمع ولكني
أعرف ان صديقنا الزميل الحاج أ . حافظ عوض
يستطيعه فهو يجمع بين مبدأ المال ومبدأ السخافة ،
ويثبت عليهما ثباتاً مدهشاً بينما قليل من الناس من
يستطيع ان يسي سخيفاً ويصبح سخيلاً ،
وعباس بخيت العقاد العامل عندي له في ادارة
البلاغ مبدأ الدفاع عن الوفد ورئيسه الجليل وله
في سخافة سوق الخضار مبدأ سب الوفد ورئيسه
وشتمها ولعن ابني خاشعاً
هذا رأينا في المبدأ ، وللناس فيما يشقون
مذاهب . « ابو المتاهية »

انزولين
الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا
قطرة سام
اعظم قطرة في العالم
تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦

شفاء امراض سن الخمسين
بواسطة الارتيروجين
تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونتبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجديد الشرايين اترينز سكليروز
واقوشاف لامراض القلب والدم والدورة
الدوية والدوار والحقنات والتهيجات والارثية
والاحتقانات الحية والرتوية والسكتة القلبية
والفالج والاورام والاستسقاء والزلزال وانسحان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة
السابقة لوانها . يباع في أشهر المخازن والاجزخانات
للمستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي
تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢
ص . ب نمرة ٩٣١

دائرة المعارف الوفدية التاء

التاء والنون

تنس — تنس الرجل ينس تنسا كضرب يضرب ضرباً لعب التنس والتنسان بفتح أوله وثانيه كالضربان استمرار اللعب بالتنس تقول قضينا يوماً في تنسان أي قضيناها في لعب التنس وهو من لهو الانجليز قال شكسبير :

سئمت جلوسي للروايات عانياً

بتأليف الفاظ لها ومعان

فياجس في شوق اليك فوافقي

الى البيت نقض الوقت في التنسان

تنغ — من اسماء الصين . قال هافاس ابن فيليب بن فرنكلان النبيذي اخبرني فرنسا عن أبيه عن رجل من بني الزاس قال أجدبنا منذ عامين فالتجعنا الصين وحسنت حالنا وارهق الصينيين النازحون إلى أرضهم من السكاسة وبني عمومهم الاماركة — يريد السكسونيين والامريكيين — وطلابسة كثيرون وفرنسيون وخليط من أمم شتى جاءوا كالترقة فاستبدوا بالتجارة والصناعة والزراعة وامتدت ايديهم الى الحكم وشكا الصينيون الى تنغ بن هنغ بن بنغ البكيني سيد بني هنغشان فاستنفر قومه وشنوا الغارات على الغرباء وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وتنغ هذا بطل من أبطالهم اُيمت بنسبه الى عمرو بن كلثوم العباني وكان بعض ولده قد هاجر من جزيرة العرب الى رنقون فعقبه في الصين الى اليوم

تنور — التنانير أنواع وهي الافران جمع تنور . فالتنور البلدي والتنور الافرنجي ، وكان للفرس قبل الاسلام تنور يعبدون فيه النار ويسمى البيت المخصص للتنور أو الفرن طابونة نسبة الى الرجل الطين وهو الذي عنده تدير ومهارة في صنعه ، والرجل تنوري ، وفي قاعة الطعام التي يأكل فيها نعان باشا الا عصر تنور فيجلس الى المائدة يأكل والخباز يحبز له في التنور الى ان يشبع تنوة — بفتحين بينهما سكون حثالة فنجان قهوة البن ، تضعها منيرة المهديّة على شفتها العليا وعلى صدغيها ودقنها كالشاربين واللحية تشبها بالرجل في تمثيلها « روميو » في رواية روميو وجولييت وحافظ بك عوض يشرب القهوة

ويتخذ عوداً من اعواد الكبريت قلما ويعلي من التنوة ويكتب ابقاء على الحبر في الدواة ، وتشتهي نفس حسن افندي يس الشكولاتة فيجفف تنوة القهوة التي بالسكر ويأكلها

التاء والهاء

تهته — من أسماء العوام تهته ودقق وجعلص وعكورة وشحتف وصرع والفص وحكورة وحكشة وكسة وشفشق ، كل هذه اسماء قال المازني

تلقيت عن جهال قومي معار في

فلا تعذلوني في صحابي وانتها

وصرع استاذي وشحتف منهما

تلفست في قولي فها أنا تهته

فهو تهته المازني ، وأصل تهته من التتهية وهي الاضطراب في الكلام يزعمون انه في عناء التفكير في الفلسفة

تهية — التهية بتشديد الياء الشكل والنوع وأولها مكسور ، فانا لا أعرف تهية قانون الانتخاب لانه لم ينشر ، وانت لا تدري ماهي تهية الوفد لانك لا تحضر جلساته ، وقد تكون التهية بمعنى السبب فليس في مصر من يعلم تهية أسلوب الدكتور طه حسين

التاء والواو

تو — التو الوقت الحاضر ويضاف الى غيره ففسأل عن فتح الله باشا بركات هل يخرج من الوفد فيقال (توه كان يتكلم في العبارة دي) ويقول سعد باشا يظهر ان الانجليز لن يفاوضوني فنقول له (توك ما فهمت) ويسأل حمد باشا الشيخ التفتازاني هل رأى أحداً من الاحرار الدستوريين فيقول (توي جي من عندهم) ويقول العقاد

من نسج كوم النور لي بدلة

وجزمتي الصفراء لماعة

وقيل في الوفد بريدونتي

فجثتهم في التو والساعة

توت — التوت ثمر معروف ، وتوت حاوي نداء ينادي به المشعوذ ليجمع الناس حوله للتفرج عليه وأخذه عنه اساتذة المدارس الاهلية فيقف الاستاذ أمام قاعة التدريس ويقول توت حاوي

فيدخلون لحضور الدرس وتوت شهر قبلي ، وتوت عنخ آمون فرعون المشهور ، ويخطب سعد باشا الخطبة ويقول في آخرها توته فرغت الحدوته توم — توم ميكس اسم ممثل من ممثلي السينما توغراف يتفرج عليه الاطفال في السينما توغرافات الصغيرة كل ليلة فيبلغ ما يتفرج به الولد في الشهر ستين قرشا أو سبعين وهو حاف بملايس ممزقة ولو اشترى ثيابا واحدية ولم يحضر السينما توغراف لكان كاولاد الاعيان

تونه — سمك في حقاك من الصفيح يصنع في أوروبا ويتقدم عليه الزمن فيفسد ويتسمم به من يأكله كاسردين القديم فلو فحصت مصلحة الصحة تلك الحقاك لاعدمت كثيراً منها ولم تبق عند الباعة غير الجديد وهو طعام لذيد لا بأس به يقول الدكتور زكي مبارك انه يذكي العقل

التاء والياء

تيراري — نشيد كان سليم افندي سر كيس اقترح على الموسيقيين ان يضعوا له لحنا عربياً على أن تكون لمن يجيده جائزة ووضع أحدهم اللحن فلم يعجبه فرفع أمره الى المحكمة وحكمت له على سليم سر كيس فاعطاه الجائزة وكانت جلسة قضائية موسيقية بمن حضرها من العازفين غير ان الذين حضروها حضروها بلا تذاكر فطربوا بحجاً ولم يلحن أحد حيثيات ذلك الحكم الى الآن فلم تكتب به نوتة موسيقية

تيرايتير — آلة طابعة يكتب بها في الدواوين والمصارف المالية والمتاجر ، وحروفها رديئة كل شيء يتحسن وهي باقية على حالها

تيج — قدم الى صعيد مصر في القرن الثاني للمسيح رومي من اليونان كان يرتزق بتجارة الحر والحشيش فاغتاظ منه المصريون وكان له ابن اسمه تيج فقتلوه ، ثم خافوا ان يرجع الى بلاده فلا يجدون من المال ما يدفعون منه ديونهم اليه فصالحوه على ان يقطعوه قطعة من أرضهم فانشأ عليها قرية عرفت باسمه « أبو تيج » وما زال الناس يهرعون اليها حتي صارت مدينة ثم تحينوا فرصة فقتلوه

تير — التير ساحة يقامر فيها المقامرون بالرهان على صيد الحمام ويفلسون فيقتلون انفسهم ، وأصله من الطيران ، عسك الرومي بالحمام ويريد أن يقول « طيروا » فيقول « تيروا » ويطلق ما في يديه فاذا طار الحمام أطلق الصيادون عليه النار

في بيت صاحب المعالي في المنام

هيكلك بك — وحضرتك كنت قاعد ويا
صبري أبو علم ؟
عبد الغفار بك — وأبوه كان اوعلوي
الجزار وشرف الدين غازي وعمي الحسين لاجل
خاطرك . باقعد وياهم كلهم وباكلهم كلهم
هيكلك بك — وبتقول لهم إيه ؟
عبد الغفار بك — باشكي لهم ويكروا لي .
وتبقى مناحة مختلطة . عجبك ؟

ووصلنا الى دار الوزير حيث محل الاجتماع
فأردت ان اعود ادراجي ولسكنهما منماني والحاجلي
في ان ادخل معهما فقلت

أنا — ولكن هذا اجتماع حزبي وأنا لست
من الحزب في شيء

هيكلك بك — ياسيدي ادخل بلاش حشيشه
دلوقت تلاقى كثير لاهم من الحزب ولا الحزب
منهم وكلهم عامل امها وابوها . أقله خالص انت
ويانا في الفكر والرأي

أنا — الاقي في الاجتماع ناس مش من
الحزب ؟ ازاي ده ؟

عبد الغفار بك — محبين ياسيدي . حاكم
محبينك كثير ياسيده . ولكن يا أخي ما يظهروش
الا لما يكون حبتين رواج

هيكلك بك — هكذا الدنيا اذا اقبلت
جعلت العدو حميما واذا اديرت جعلت الصديق خصيما
والناس من يلق خيرا قائلون له

مايشهي ولأم الخطيء الهبل

عبد الغفار بك — واحنا راح نفضل عبايط

لامتي ؟ أنا مستجير بالله يا مسلمين منكم ومن عايلكم

ومد الاستاذ هيكلك يده فدفني الى السلم

فصعدت درجه القليل الى الطابق الاول من القصر

الذي يسكنه الوزير ودخلت اتقدمها الى حيث

قاعة الاجتماع وكانت غاصة بالحاضرين من اعيان

الرياسة والمجاهدين في صدر المكان وزير الاحرار

الثلاثة يتوسطهم الرئيس الجليل صاحب المعالي

عبد العزيز باشا فبني متكأ الى وسادة ملتفا ساقا

بساق مطرقا الى الارض وقد خلج طربوشه ونشر

ناصيته كعرقه الديك الهندي حين يهز في الضراب

أو كلبدة الاسد اذا نفثها في ساعة مفزعة ووقت

عصيبه تنعكس على يياضها اشعة الكهرباء فزيدها

جها وجلالا . وكأنما هو في عيق من التكبير

فد أحس بدخولنا اعتدل في مجلسه ثم نهض مع

الناهضين لاستقبالنا والتسليم علينا . وعاد فجلس

إيه من تيار الجنون اللي كان جارف البلد من
أولها لآخرها وما وجدلوش حد يصده ويرده .
كانت جميع العوامل في جانب السعديين فكان
لا بد لهم من النجاح الساحق الي اكنسح جميع
الفرق والاحزاب بالصفة الشنيعة اللي شفتها . اما
الآن فقد تغيرت الظروف وتبدلت الوسائل
وجاءت حكومة سعد فارضت للناس الفرق
العظيم والخلف المائل بين أقوالهم وأعمالهم
فتفتحت العيون وتنبهت العقول وأدركت الافهام
ان « الرئيس المحبوب » ليس هو ذلك الآله
القادر على اخراج الامة من الظلمات الي النور
بكلمة واحدة بين السكاف والنون ولكنه بشر
مثلنا يمشي في الاسواق ويأكل الطعام ويخضع
للقوة القاهرة ويهرب من المسؤولية ويفر من ميدان
الطعان والعدوان بعد أن يشبعه الخضم صفعا طاما
لانه ليست لديه قوة وليست عنده تجريدة ولا
يوجد من غلمانه وصبياناه ورعايه من يده له على
ما يجب ان يعمل

عبد الغفار بك — الكلام ده ما ينقراه في
السياسة . وجاي حضرتك تعيدوا لي ثاني إيه
فضلك بقي بالله هيكلك من رص الكلام المزروق
ده . قلت لك كلمة واحدة أنا راجل فلاح خشن
ومخني جامد ما لينتوش الفلسفة زيكم . فوهوني
بالجلاملي كده الحدة اللي احنا فيها والغاية اللي انم
واضعينها قدام عينكم يا تسبيوني أروح في حالي ،
أنا يا أخي لا بتاع سياسة ولا باجري عايز حكومة
ولا شيء من ده أبدأ . أبوه كده بالعربي النصيح
هيكلك بك — طيب طول بالك . دلوقت
تعرف كل شيء . وان ما يمشي في الاسواق
وشلت لحد ما تشبع .

وسكتا وظلا منطلقين في طريقهما فاعترضتهما
بالسلام قريثا في سبيلهما وحيياني بأجل رد ثم
انفتحت الي الاستاذ هيكلك وقال

هيكلك بك — تعالي ياسيدي عقل معي أخيناه

عبد الغفار بك — روح يا شيخ اده كفران

أكثر مني . فاكرشي الكلام الي قلناه لما جيت

ولقيتني قاعد ويا صبري أبو علم ؟

وبعد دقائق قليلة من رقدة اسلمني اليها ذات
ليلة نصب النهار اذا بي أسمع صوتا كأنه صوت
أحمد بك عبد الغفار عاليا رنانا متهدجا كحالته
ساعة يتولاه الغضب وتأخذه سورة الغيظ ويتسلحه
التشاؤم فيوقعه في شيء من اليأس قد يكون فيه
من المبالغة ما يدفع اليه حسن النية وسلامة الضمير
ومرونة الاخلاق ، فأدبرت رأسي وقلبت طرفي
ذات اليمين وذات الشمال فرأيت به يسير وبجانبه
زميلنا الجليل الاستاذ هيكلك رئيس تحرير جريدة
السياسة الغراء يحاول ان يكسر من حدته ويهدأ
من روعه بما أوتي من قوة بلاغة وسحر بيان

هيكلك بك — بس ماتعملش كده يا أحمد
بك أنا في عرضك . اعقل شوية وأنظر للاهور
نظرة حكمة وروية وانت ترى ان الامر أهون
مما تظن وان الخطب أقل بكثير مما صورته لك
الخيال .

عبد الغفار بك — والنبي تحمل عني يا هيكلك .
أنا تعبت يا أخويا من فلسفتكم ومن حكمتكم .
أنا راجل فلاح . طخوها لي على حجر كده
وفهموني السر في الحيلة الطويلة العريضة دي اللي
لحققنا والا سيديوني في حالي . الواحد يروح يرمي
في بلده ويلتفت لزراعته اللي بتوكاه العيش

هيكلك بك — ادعنا راجعين لهم وهناك
ابقي اسأل زي ما بعجبك وأطلب البيانات الي
انت جازها وان ما بعجبكش ابقي ازعل زي
ما تريد وانلق زي ما انت عايز

عبد الغفار بك — الله يفلقكم يا شيخ زي
ما انتم فالتقينا وجايين لنا الكافية . وش
أحسن انك تسييني ارجع ثاني وبلاش الاجتماع
ده اللي أنا شايف لبته من دلوقة .

هيكلك بك — برده ارجعنا لعنب ديبه ؟

ماقلت لك يا جدد انت اتقل وخليك عاقل

عبد الغفار بك — وأنا لو كنت عاقل ،

إيش كان خلاني وياكم لدلوقة . ما كنت لا عمتها

أنا ورجعت من خيبة الانتخابات بتاعت عام أول

هيكلك بك — دكها كانت ظروف انت

ما بهلهاش . والانتخابات الي بعدها عرفتك

الحقيقة . ومش عارف كنت حضرتك تنظّر

مسنداً ظهره الى قائمة المقعد الذي يشغله مجيلاً نظراته في وجوه الحاضرين ثم قال
عبد العزيز باشا — اجتمعنا ياسيادنا هذه الليلة في هذا المجلس الذي تفضل اخينا وصديقنا دوس باشا فأعده لنا في داره
دوس باشا — العفو يا باشا . ده بيتكم .

عبد العزيز باشا — لا يا باشا ! انت دائماً صاحب الفضل . ده كلام ايه اجتمعنا نعم، ونريد أن نتبادل الآراء فيما يعنيننا من شؤون لنقف على رأيكم ولتعرفوا خطتنا ولتكونوا لنا أو علينا فيما اجتمعنا عليه من الرأي ووقفنا له من التدبير .
ممعنا كلاماً كثيراً تتناقله الالسن عن بعضهم وروايات تشاع عنا وآراء تنسب لنا ويهمننا أن نتبين مكانها من الصحة وثنا أكد من تعضيدكم لنا في المهمة التي أخذناها على عاتقنا برضاكم وإقراركم ونحن مستعدون لاعطاءكم كل البيانات التي تطلبونها والتي يسعها المقام .

عبد الغفار بك — يسعها المقام ازاى ابقى فيه حاجات ما نتقالتش وما يصحش السؤال عنها ؟
محمد علي باشا — بالطبع يوجد من أسرار السياسة ما لا يمكن أن يزاع في جلسة عامة وما علي الذي يريد منكم أن يقف على تفاصيلها الا ان يقصد الى أحدنا في مقابلة خاصة فيسأله ما يشاء ويناقشه بقدر ما يريد .

دوس باشا — وأظن اننا ما تأخرناش مطلقاً الى اليوم عن التبسط مع كل من أرادنا منكم على المناقشة في دقائق المسائل وأهم الاغراض . احبنا هنا لكده ودي مهمتنا وده واجبنا ولا اذكر اننا قصرنا يوماً في مهبة أو أهملنا في واجب

عبد الغفار بك — وطيب ما كنت تخليقني يا هيكل لما اقصد واحد منهم في السر واستفهم على الي أنا عايزه ا حاكم أنا راجل في بطني حاجات كثير بتقطع في مصاريقي ومش قادر احوشها بادي كده بقي يا اخواني أحسن اطلق

رسلان بك — سبحان الله العظيم يا أحمد بك ! ماخوش شويه بلاش بعزقه . الدنيا ماخربتش ولا جرى لها حاجة ابدأ . أنا ذاتيا مقتنع تماماً بالامانة وبالشرف ان معالي الوزراء بتوعنا قايمين بالواجب خير قيام . وبعد كده يلزم ان نكون واثقين بهم ومادمنوا اثنين بهم تتركهم يعملوا من غير مشاغله ومن غير تحكك بهم ، وفي المستقبل

القريب انشاء الله لما ربنا يفرجها من عنده يبقى الكلام له معني والمناقشة لما محل عيسوي باشا — انا موافق على كلام عبد المنعم بك لانه في محله . المسألة ماخرجش عن واحد من اثنين ، يا واثقين بهم نسيبهم يشتغلوا يامواثقينش بندي اسباب معقولة ونناقشها .
محمد علي باشا — في اجتماع خاص بالسائلين والمسؤولين

عبد الغفار بك — خد ياسيدي . رجعنا لخاص وجراية

عبد العزيز باشا — سيه يا محمد علي باشا يسأل دلوقت . قل يا أحمد بك ما تريد . عايز ايه وإيه الي مش عاجبك . يجب ان ننهي الآن على طريقة لاني مايقشش احتمال هذه الشكوك التي تحيط بنا والدسائس التي تمدشها كها وحبالها لعرقلتنا . أريد ان الذي يدبر هذا يجمع جموعه وينازلنا وجها لوجه لا ان ينتهز الغرة ويهاجمنا من خلف . دي مش شجاعة . وده مش عمل لمصلحة عامة . دي اسمها احتقاد ومطامع شخصية منزلاري بك — أنا يا باشا أعرف بالتمام الى انت عايز تقوله ومقدر الظروف التي نحن فيها كل التقدير . واعتقد ان اخواننا مش فايتام الحالة برده . بس احمد بك يظهر انه متمكن من الانتقادات الي يسمعها في الخارج وغرضه انه يجد ما يرد به عليها . مش كده يا سي احمد ؟

عبد الغفار بك — أي يا اخي . الواحد منا خزي من الناس ومش عارف يودي وشه فين . أما أنا شخصيا فانا مش سى الظن في حد من البشوات . بالعكس أنا واثق بهم خالص وعارف غيرهم على شرفهم وشرف الحزب

دوس باشا — عظيم خالص . سينابقا من فضلك نعمل حسب ما توحيه الينا ضمائرنا وترضاه ذمنا ، ويكفي انكم متأكدين اننا لم تقبل هذه المراكز التي شغلناها برضاكم وموافقكم لغاية مادية فقد كنا نربح من مهنتنا أكثر مما نحصله منها ولا لغاية أدبية فنحن لم تكن قبلها منقطعين فارتفعنا ولا مغلوين على أمرنا في حرية اقوالنا واعمالنا فكسبنا بها حرية في القول واستقلالاً بالعمل وانما نحن قبلناها ونتمسك بها لغاية اسمي وغرض ارفع بما نستطيعه وتقوي عليه من خدمة الامة والعرش خدمة صادقة بريئة من الغايات الذاتية .

أحمد بك الشيخ — ده كلام كويس وكنا نؤمن به ونوافق عليه ونصفق له حتي بكل قوة واستمرار . وبعد البيان ده ماشوفش ان المناقشة يلزم تطول بل ان الواجب علينا ان نقترع على الثقة التامة بصحاب المعالي ، وأدي احنا شغفنا كيف كان تأييد الهيئات السعدية لرئيسها المحبوب . ماكانش حتى ييكلف نفسه بيانات زوي الي سمعناها . كلمة ورد غطاها واقتراع وثقة وتصديق وتهليل وانتهى الأمر .

عبد الغفار بك (همساً) — ياخويا الرجل ده جانا منين . ماكان يخليه مع سعد لما ماحواليش غير الموافقة والتصديق والتهليل . (جهراً) انت يا أحمد بك يا شيخ ، اسمع يا اخي لما أقول لك ! احنا ما اعتدناش يا اخي على الموافقة كده من بابها والكيل وجماعتنا ماعودوناش على كده . كل حاجه لها مناقشة واقناع واحنا احرار نوافق والا مانوافقش .

أحمد بك الشيخ — أحب ما على قلوبنا . احنا لو كنا راضيين بالطاعة والخضوع كنا سيناب سعد ليه !

عبد الغفار بك — ايوه كده اتعدل . منزلاري بك — على كده انفضينا من النقطة دي . مش كده يا حضرة الفاضل عبد الغفار بك — كده برده يا ابو مصطفى . ادي احنا صابرين لما نشوف رايحه ترسي على إيه . اللهم اجعله خير بركة النبي .

رسلان بك — مافياش الا كل خير . أنا متفائل مش عارف ليه ولكن حرضميري ماحدثنيش باطل أبدأ اللهم لك الحمد . مادام الواحد يقدم التفاؤل مايجيش أبدأ .

منزلاري بك — وهو كذلك . ربنا مايجيش شر ابدأ . احنا ماقصدناش الا الاصلاح وما قدمناش الا منفعة البلد الي احتملنا كثير بسببها من غير ضجر ولا يأس

هيكل بك — تسمحوا لي بعد هذا ان اعرض مسألة اخينا الشيخ عبد الرزاق على حضراتكم وان اطلب ايضاً ايضاحاً عما قرر الجانب الحكومي منا في الخطة التي يتبعها فيها

دوس باشا — اري أن هذه المسألة حكومية محضة لا دخل للحزبية فيها وأجد من المصلحة ان تتركها لنا نسير فيها مع باقي اخواننا على ما يقتضيه العدل والنظام .

عزل سعيد باشا من القوامنة اخلاق سياسية

وزارته الاخيرة سنة ١٩١٩ بطش بصاحب المعالي علي ماهر باشا وزير المعارف الآن وقد كانت اذذاك مديراً لادارة المجالس الحسبية حينما شد عليه في طلب حساب القوامنة وأبى إلا اجراء العدل وإظهار الحق كله فيما بين يديه من شكوى الشاكين وظلامة المظلومين . ودار الزمن دورته وتوالت الحكومات واحدة أثر أخرى فكان من حظ سعيد باشا ان ولي الامر من العاطفين عليه المخلصين له صاحباً الدولة يوسف وهبه باشا وتوفيق نسيم باشا ثم اعقبهما وزارة صاحب الدولة عدلي باشا وصاحب الدولة ثروت باشا وقد صرفتهما مشاغل السياسة ومعضلات القضايا عما عداها من شؤون خاصة وأمور فردية وخلفتها وزارة صاحب الدولة يحيى باشا بمأخضها من اعمال ذات شأن وخطر وجاءت الوزارة السعدية فحسب سعيد باشا حسابها وتوجس خيفة ما يتوقع لنفسه من شرورها ومكايدها فلم يجد للخلاص حيلة وللنجاة مخرجاً الا بالنزول على ما قضت به عليه من خشوع وخنوع وضربته عليه من مسكنة وذلة

الله لا شامة ولا اشتفاء فلسنا ممن يتقنون على صاحب الدولة لذاتنا امراً أو يتفاوضونه ثاراً، ولسنا نشهد الله ممن يفرحون لمصائب الناس وبخاصة اذا حلت بذات شخص قد يباحق بسعة الامة من سوء ما ظهر به أثر، ولكننا بوظيفتنا التي تؤديها في خدمة البلاد وموقفنا الذي تقفه في نصرة الفضيلة ومحاربة الرذيلة نرى من أول واجباتنا أن لا ندع حادثاً كهذا يمر من غير أن نستخرج منه للقراء وجه العظة ومكان العبرة حتي اذا ذكرت الجرائم والاثام لا ينظرون الى الضعفاء والذليل ولا يهتمون بشؤونهم بالقرارة الذين تدفعهم ضرورة الحاجة وألم المسغبة الى اخلاص ما يسدون به رقهم دون سواهم فشر منهم كثيرون ممن يسكنون انقصور المنيفة عاقدة باطراف السعي سبياً، ويتوسدون الزياش الوثيرة منقوشة بموهة ذهباء، ويعلموا بعد ذلك أن الوفد كان ولا يزال ملجأ الاثمين وبؤرة المعتدين وهو في نظرهم وعقيدتهم « كفتس الحضيري » عند العامة يتغمس فيه ذوو الماهات والمثل يتلصسون فيه الشقاء من الداء المضال فيخرجون عنه وقد تركوا فيه من جرائم امراضهم وحملوا منه ما لم يكن بهم من أدواء وأوباء

من الحوادث التي استرعت الانظار والاسماع في هذين اليومين ذلك القرار الذي اصدره مجلس البلاط بعزل صاحب الدولة محمد سعيد باشا من القوامنة على صاحب السمو الامير أحمد سيف الدين لأنه استولى لنفسه من مال الدائرة على مبلغ اثنين واربعين الف جنيه واودع تحت يد الصراف ايصالات بها فلما طوب بالوفاء عجز عن الرد وطلب ان تقسط عليه فلم يجبه المجلس الى ذلك واعطاه المهلة التي طلبها لاسداد ثم اصدر قراره بالعزل وتعيين حضرة صاحب السمو الامير محمد علي ابراهيم قبا مكانه باشراف حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل يحيى باشا ابراهيم نحن لاندهشنا فداحة المبلغ الذي اخذه حضرة صاحب الدولة لنفسه فقد الفنا مثل هذه الحوادث تقع في كل زمان ومكان من اناس لا خلق لهم وصلوا بالحيلة والرياء والمال الى ان يكونوا صيارفة في مختلف المصالح الاميرية والبيوت المالية أو وكلاء لدوائر فريق من كبار الذوات واغنياء السعيات بقدر ما يدعونا وينهلنا صدور هذا العمل على رجل كان يوزيراً للحقانية ورئيساً لوزراء المملكة بالاصالة مرتين وبالنيابة مرة في وقت كانت فيه هذه النيابة فيما يزعم الزاعمون ويعتقد الواهمون تمثل الامة كافة والبلاد جمعاء وتقوم لدى الامم الراقية والشعوب المتعدنية رمزاً على كفاءة المصريين لحكم أنفسهم وعنواناً لما يستحقونه من مكانة عالية تحت سماء الحرية والاستقلال

لقد عرفنا الآن لأي سبب قبل سعيد باشا ان ينزل عن كبريائه بالخضوع لسعد خصمه اللدود القديم فطالما له هام الدل وضع تحت قدميه شخصية كانت في اعتبار الناس بارزة شامخة وكرامة كانت في نظر الامة رفيعة سامية ثم لا يلبث ان يكون له من أصغر الخدم وبين ذبول المصنفين والمهملين . ذلك لان سعيد باشا لم يكن قد برأ من زمن طويل من أن يحوم حول ادارته لهذه الدائرة الريب وتساور سيرته فيها الشكوك فلم يزل بين مراوغة ومحاولة وبكل حيلة ووسيلة مستنداً الى القوة أيام حكومته وملتجاً الى الدهاء في زمن الاستكانة والضعف وكلنا نذكر كيف انه في

هيكل بك - أليس من أقدس مبادئ الحزب المحافظة على الدستور وصيانة حرية الرأي والفكر؟ وهذه القضية لا تخرج عن كونها قضية حرية الرأي واستقلال الفكر ومن أول واجباتنا أن نبجتها كحزب وان نسعي لتأييد ما تقرره فيها بكل ما أوتينا من قوة داخل الحكومة وخارجها

محمد علي باشا - متفقين على أن حرية الرأي من أقدس المبادئ التي ألقنا حزبنا لتأييدها والمحافظة عليها ، ومتفقين على أن مسألة الشيخ عبد الرازق يجب أن تبحث من هذه الوجهة لئلا يترى مقدار ما التزمته أو تعدته من حدود هذه الدائرة التي رسمتها القوانين العامة وكملها الدستور . ولنا نحن بصفتنا وزراء يمثلون الحزب في الهيئة الحكومية أن نقوم بهذا البحث ونعمل هذا التطبيق ونمضي الرأي الذي يد لنا عليه عقلاً وتقبله صائراً فأرجو أن تتركوا لنا هذا الامر ولا تجعلوا منه موضوعاً لمناقشة حزبية .

منزلاوي بك - مفهوم ! وأنا أظن أن حضرات اخواني ينضمون الي في الموافقة عليه

وسلان بك - ده شي جميل خالص . كويس للغاية ! وده من جهة أخرى مهمة الوزراء ، مش شغلنا إحنا .

عيسوي باشا - أما موافق . أصوات - موافقين . الوزراء يعرفوا فيها شغلهم هيكل بك - لي ملحوظة . . .

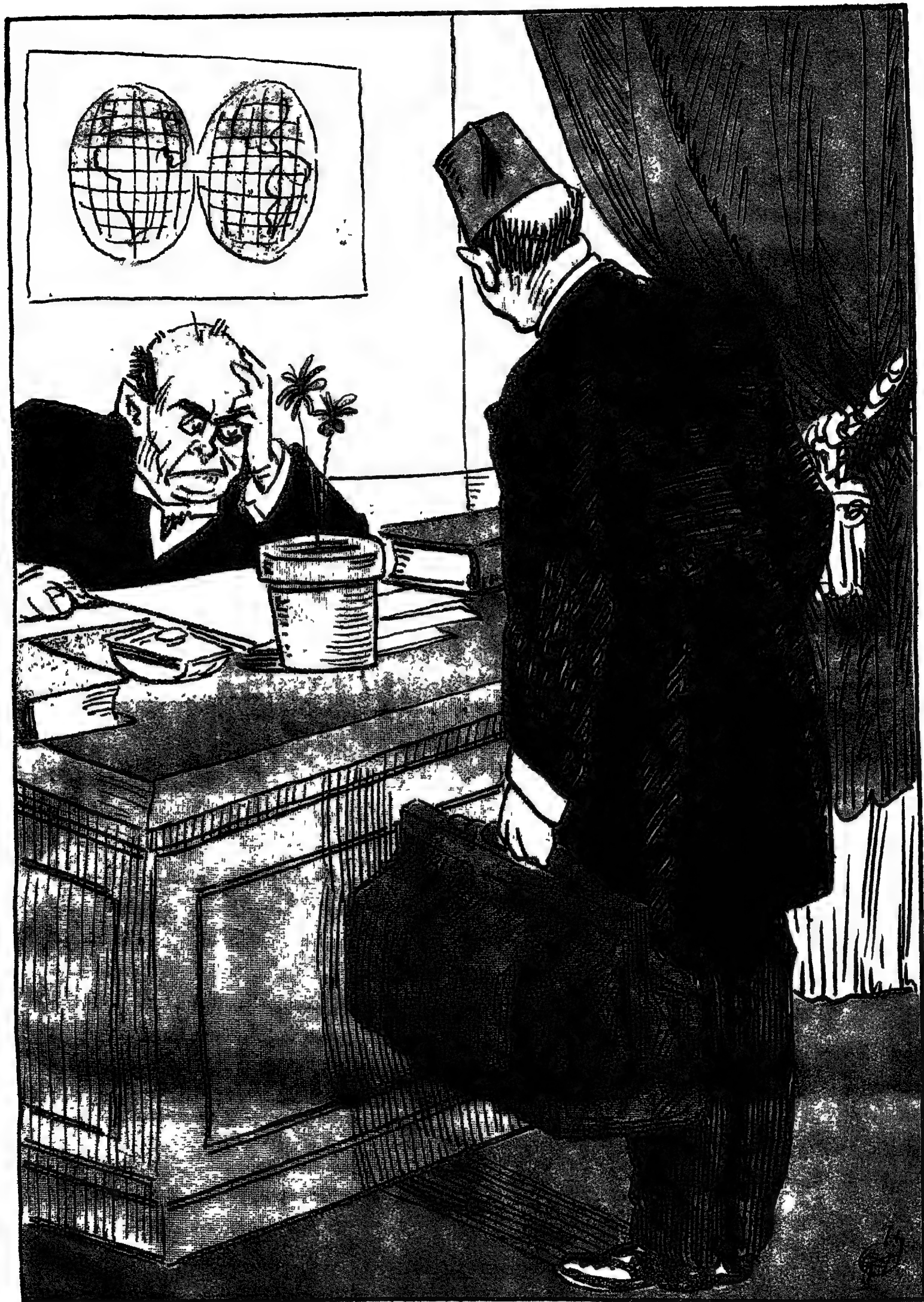
عبد الغفار بك - لايمها بقا يا هيكل ! الكل موافقين على سد الباب ده . وانت رايح توجع رأسك ليه ؟

هيكل بك - هذا رأيي . يجب أن أدافع عنه لنهاية . . . وفتح الباب ورقف على عتبته خادم نوبى بلبس رداء أبيض ويتنطق بحزام أحمر فان قام صاحب الدار وقال صوت جهر يريد أن يسمعه كل الحاضرين « تفضلوا » وخرج يتبعه الجمع الى مائدة حوت « كما يقول مندوب الاحتفالات والولائم المقطعي » أنواع المربطات والمثلجات والفطائر اللذيذة والفاكهة الشهية فكان لدخولهم ووقوفهم وتناولهم ما بين أيديهم من صحاف حركة شديدة اختلط بها ما يمتعون به من الشوك والملاعق فأيقظتني من النوم . لا كتب مما رأيت وسمعت حديث اليوم .

اذا كنت تشكو من ضعف أو تريد زيادة في قوى الاعصاب أطلب في الحال يان الملاج الحديث بواسطة مستحضرات افرول من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر



• کی باتیں - افضل بامعالي النور احمد
• اندیشہ - افضل امت مادہ العالم
• الدكتور محبوب ثابت - ولاند . هذا القسم ما بين شعور - من فطرت ما بين



صدق بات - الشطة دي رده مقدرات - عايزين يامعيا ملشان هره ان جهنم -
المسيرة و ايس - انكم اناسا من رده في الوان اختلفه في - من الشطة د

حديث الاسبوع

ورع الشيوخ..

في شيوخنا العلماء ورع وزهادة، وفيهم بعد الورع والزهادة عيوف عن الدنيا واحتقار لها، ولهم الى جانب هذه الفضائل تسامح الرحاء وعفو القادرين فثلاً يحدث أن يجمعوا أمرهم على حرمان الشيخ مصطفى القاياتي من نعيم الازهر فيقصيه مجلس ادارتهم عن التدريس ويقطع مرتبه من نقود وجراية، وجريمته انه انحاز الى ناحية السعديين والانحياز الى السعديين أمر « لا يناسب كرامة العلماء » ثم يرجع مجلس ادارتهم فيعيد الى الشيخ القاياتي ما كان قد عاقبه بحرمانه منه ويرد له كل ما اقتطع عنه من مرتب وجراية ويفسخ له بين كرامة العلماء مكاناً عالياً ومترلة رفيعة، والفضيلة التي استأهل بها ذلك كله انه بقي منحاذاً الى ناحية السعديين، والانحياز الى ناحية السعديين أمر « يناسب كرامة العلماء » ...

ومثلاً يتقدم الطلبة الى امتحان العالمية في بعض السنين القرية فينجح من ينجح ويخيب من يخيب ويكون هذا عدلاً ويكون اسقاط الخائنين أمانة على العلم وضناً بالدين ان يصبح ملهاة الجهال، ثم يتفق ان تكون فيس تشملهم هذه الخيبة واحد أو اثنين لها عند السلطة التي كانت مهيمنة سنة ١٩٠٩ ما لعين الرقية من عمل ومالسان الناطق من رواية وحديث، فيفتح باب الامتحان من جديد لهذا الواحد أو لثنين الاثنين وفي ظلها يتسع الباب للجميع، ثم يكتب لها النجاح وفي كرامتهما ينجح الجميع، ويكون هذا عدلاً ويكون انجاحهم أمانة على العلم وضناً بالدين ان ترتفع احكامه من الصدور بحرمان أهله من شهادة العالمية ...

وكم من أمثلة أخرى لا تقع تحت حصر، فان سألت عن شأن السادة من شيوخنا العلماء في الاولى وعن شأنهم في الاخرى فاعلم انه الورع ناداهم بالعقاب والتخيب فعاقبوا وخيبوا، وانها الرحمة نادتهم بالثواب والافراح فافرحوا وانجسوا. وشيوخنا حكمة في ذلك لا يعلمها الا اعلام الغيوب.. وهانحن نرام اليوم وقد جروا على مقتضى ورعهم في مسألة الشيخ علي عبدالرازق، ولعلنا نرام غداً نجرون على مقتضى رحمتهم في هذه المسألة فيصبح الخطي الضال مصيباً متهدياً، والله على كل شيء قدير

قوى شرعية ...

ساسة « بأس أن تذود عن

حرية الرأي، ومن حقها بل من واجبها أن تدفع الاذى عن هذه الحرية أينما ظنته واقعا بها، وحيثما حسبته منقضا عليها، ولسكن على السياسة كل البأس حين تعرض حرية الرأي الى الخطر بما تظنه انتصاراً لهذه الحرية وبما لا يشفع فيه حسن النية مهما كان عظيماً فالسياسة تقول: « ولهذا نطالب الحكومة احتراماً للدستور وللرأية الرأي ألا تنظر الى قرار هيئة كبار العلماء الاعلى انه فتوى شرعية في مسألة شرعية لهم الحق كعلماء في أن يصدرها من غير أن يترتب على هذه الفتوى أي أثر »، فهي بهذا القول هي السلاح الذي يصيب حرية الرأي في مقتلها سيقولون: هذه جريدة السياسة تعترف أن قرار هيئة كبار العلماء في أمر الشيخ علي عبدالرازق فتوى شرعية في مسألة شرعية، وقرار هيئة كبار العلماء مبنى على أن الرجل فسق عن الدين حين ارتكب في كتابه خطأ وضلالاً.

سيقولون: هذا ما تعترف به جريدة السياسة ثم يقولون ان جريدة السياسة تطلب أن تنصحر حرية الرأي في هذا الموقف فلا يترتب على هذه الفتوى الشرعية أثرها في وظيفة القضاء الشرعي الذي يتولاها الاستاذ الشيخ علي عبدالرازق، والسياسة تعلم أن ولاية القضاء الشرعي غير جائزة لمن تصدر في شأنه مثل هذه الفتوى، فهي إذن تقدم حرية الرأي على حكم الشرع، وهي إذن لا تأبه لما تقرر من الشروط لولاية القضاء الشرعي، والمسلمون لا يريدون أن يبالغوا فيما لهم من حرية الرأي مبالغة تفسد عليهم أمر دينهم سيقولون هذا ويلجئون به في أوهام الاتحاد واحاديث الملحددين، ويتخذونها فرصة ينتفعون بها فيما يفترونه من بهتان وما ينقلونه من كذب، وسيكونون به أقواء على تحريف الكلام والذهاب بالعقول الساذجة والنفوس البريئة الى اقصى غايات الخداع والتدجيل

فلترجع السياسة على نفسها في هذا المزلق، وتذكر دائماً ان حرية الرأي في الاسلام هي امتنع ما تمتع به انسان الارض من شرائع السماء ***

رؤساء محبوبون ...

من هم قواد الجيوش وساسة الامم وعظماء الرجال ممن يبنون لشعوبهم الدولة خالدة خلود الدهر ويسخرون التاريخ لحجد أوطانهم طوال اليلالي والايام؟

من هو فوش وهاييج وبوانكاريه وميليرا وكايو ولويد جورج وتشمبرلان وكورزن وهندنبير ولدندورف وموسولينى ولينين ودي ريفيرا ومن هو مصطفى كمال وعصمت وكاظم قره بكي وفتحى؟ ومن هو ابن السعود وعبدالكريم؟ مر هؤلاء جميعاً ماذا يستحقون من كرامة هي عشة معشار ما يستحقه رؤساؤنا المحبوبون من هذه الحفاواذ التي تتلقاها بها كل يوم في البر والبحر، والسف والقائمة، والخطوة بين الدار والاستعراض، والخطر من الغرفة الى المرحاض ...

كانت لسعد طبيعة تأبى عليه أن يتحرك إلا باغراء من الهتاف والتصفيق كالعجل الحرون لا يمشی الى المحراث إلا أن يلوحوا اليه بحزمة برسيم وكنا نحسب انها طبيعته وحده فاذا أصحابا يتخذونها طبيعة لهم، واذا حمد الباسل لا يتحرك إلا بمظاهرة جعارة، واذا فتح الله بركات لا يمشی إلا « بزقة » ناعرة، حتي فخري عبدالنور وولي مكرم ونجيب الغرابلي ومن على شاكلتهم كانوا اذا أرادوا الخروج استأجروا لانفسهم جوق هتافة، تتبعها فرقة كشافة

وقد مضت أيام هؤلاء الناس وانكشفت غمتهم عن الامة، ولكن لم تمض تقاليدهم وانكشفت بدعتهم، فقد جعلنا لانرى من رجال الاحزاب الاخرى من يتحرك بغير الهتاف والتصفيق، وقد يحملون على الاكتاف كلما تحملهم المركبات بحرها الخيل أو الاتموبيلات يدفعها البنزين، والمركبات مشتراة والاتموبيلات مؤجرة، فهذه الراحة بشمن من المال، ومادام المال مبدولاً فاحب اليهم أن يحملهم على الرقاب، بدل الاخشاب

والي متى هذه المهازل؟ حتى أولئك الذين لا يعرف لهم لون يمتازون به يشيعون بالتصفيق ويستقبلون بالهتاف، فهذا توفيق باشا نسيم ذهب الي أوربا لراحة الجسم وممتعة النفس فلما عاد نشرت الصحف انه استقبل في برر سعيد « بزقة » صعدت اليه في المياخرة قبل ان يتركها الي البر، فهل كان نسيم باشا غاذا في رياض أوربا وغياضها؟ وهل هو عائد من مسعاة مباركة يصافح مصر يميناء ويعطيها مفاتيح حريتها يسرأ؟ كلا ولو لكنها إحدى البدع التي خلقها سعد لم تزل عدواها تتمشي في الصدور ويحفزها في نفوس هؤلاء الرجال « قصر الدليل » عن المكارم وتؤججها في قلوب المناققين أهواء النفوس وشهواتها.

فيا مغيث أغشنا من هذه المسخرة ..

انزلوهم منازلهم

غضبت جريدة «البلاغ» اذ قال معالي حلمي عيسى باشا ان واجب الحكومة ان تمنع العصاة السعدية من العبث بامن الدولة ونظامها كما تفعل مع الشيوعيين لتدفع عبثهم بهذا الامن وهذا النظام وفي الواقع ان معالي حلمي عيسى باشا كان متلفعا في هذا التشبيه ، وفي الواقع أيضا انه تشبيه غير صحيح ، فليس السعديون كاشيوعيين ولم يرتقوا الى منزلة الشيوعية ولا الى منزلة أية دعاية سياسية أخرى ، ومع ذلك فقد غضبت جريدة الرئيس المحبوب وذهبت تغسل عن جماعتها هذا العار الذي يلحقهم اذا هم كانوا للشيوعيين اشباها

والبلاغ على حق في غضبه ، ولعله لم يرد ان يصدق في وصف سادته إلا هذه المرة ، فليس السعديون كاشيوعيين قط ، وليس من الانصاف بل ليس من الصواب ان يضعهم معالي حلمي باشا في هذا الموضع ، بل من تعمد المغالطة التي تدبث عن شيء من الرحمة والرفق ان لا ينظر معاليه الى منازلهم الصحيحة في سيرتهم المرتسمة أمامه فيصفهم كما يرام ويحدث عن حالهم التي اختاروها لانفسهم كما هي في الواقع وكما أرادوها كما هي في الخيال ولا كما يريدونها لا يعجب البلاغ ان يكون السعديون في صعيد واحد مع الشيوعيين ، وذلك أيضا لا يعجبنا ولا يعجب الحقيقة ، وكيف يكون من الحق ان يمزجهم المتحدثون في غير المنزلة التي تنافس فيها حمد الباسل وشفيق منصور وأحمد ماهر ومحمود النقراشي وحيدر الشيشيني وجعفر فخري واضرابهم بمن سجل القضاء عليهم جرائم القتل والسرقة والتبديد وخيانة الامانة ومن لا يزالون في طريقهم الى القضاء ليجزيهم بما اقترفوا من نصب وإحتيال وبما جنوا من ضلال للناس وفساد في الارض

فاذا أردت يا معالي وزير المواصلات ووزير الداخلية بالنيابة ان تتحدث مرة أخرى عن السعديين وأفعالهم فتحدث عنهم بما هو وصف لهم يلبسون أثوابه ويمجرون ذبوله ، وقل إن الحكومة تطارد جرائم السرقة والنصب والاحتفال والتبديد واراقة الدماء حين تطاردهم وأنها تأخذ المسالك على هذه الجرائم حين تأخذها عليهم

أنزلوها بحيث أنزلها الله بدار الهوان والانعاس

نعم : هم وباء

وقد ارتقت إحدى صحفهم في مقبرة من

الكذب والتضليل تظن أنها تنشر منها على الناس سحائب الغفلة ، فهي تستكبر أن تطارد الحكومة عناصر الفوضى التي تبثها بقية المفسدين من اجراء سعد بل التي يغري بها سعد هؤلاء الاجراء ويوحى اليهم أن يشيعوها فيمن تخطوا طور الحى السعدية الى طور النقاها والابلال ، وهذه الصحيفة تقول وهي تستكبر أمر هذه المطاردة : هل « الوفديون الذين هم رجاء البلاد في الاستقلال والدستور والذين بذلوا ويذلون من أرواحهم وأموالهم كل ما يريد منهم طلب الاستقلال والدستور صاروا في نظر حلمي باشا وباء كواء الشيوعيين فيجب أن يجرموا الحقوق المدنية وأن تطاردهم الحكومة حتي تظهر أرضها منهم »

وتقول نحن : نعم هم الوفديون الذين فعلوا ذلك كله ، والذين يجب أن يفعل بهم كل ذلك أيضا ، فاما انهم رجاء البلاد في الاستقلال والدستور فصحيح ، ولكن أي بلاد هي التي تجعلهم رجاءها ؟ يجب أن تكون هذه البلاد بلاداً تفهم أن الاستقلال هو العبودية المطلقة كما أراد رئيس الوفديين في غير موطن وترى الدستور نظاما يزجى لهؤلاء الوفديين كل ما يتلطفونه من المنافع والشهوات وهيئات أن تشبع بطونهم بما دون الوحل أو يلا عيونهم غير التراب

أليس سعد هو صاحب الاستقلال الذي وضع مشروعه ودفعه الى ملتر يفرض فيه للانكياز حماية مصر ويفصل السودان عنها الى الابد ؟ أليس سعد هو القائل أن تصريح ٢٨ فبراير نكبة وطنية كبرى حتي اذا ركب ظهر الوزارة استعذب النكبة ولبس حللتها ؟ أليس سعد هو القائل أن الدستور رجعي وأن واضعيه أشقياء ثم لم يلبث ان قال انه موضوع على أحدث المبادئ العصرية ؟ أليس سعد هو الطاعن في قانون الاجتماعات المصايج بأنه قائل حرية الامة حتي اذا ألغاه مجلس النواب ؟ هل « الوفديون » هم الذين يقولون انه قانون ضروري لتنظيم الاجتماعات العامة ؟ بل أفلم يكن وكيل الوفد هو القائل في سنة ١٩٢٢ حين كانت لجنة الدستور مشغولة بوضعه : لسنا في حاجة الى دستور ولا الى برلمان فالوفد يغنيان عن كل برلمان وكل دستور ؟ بل : ان سعداً ووفده هم أصحاب هذه المناكر ومع ذلك فهم رجاء البلاد في الاستقلال والدستور .

والوفديون هم الذين بذلوا من أرواحهم

وأموالهم وكل ما يريد منهم طلب الدستور والاستقلال ؟ حقيقة لا يجدها إلا العبيان فهذا هو أحد الزعماء الوفديين ينتظر ان ينفذ في حياته قضاء الله ، هذا هو شفيق منصور الزعيم الوفدي يجعله الاستاذ عبد القادر حمزة دليلا على أن الوفديين يذلون من أرواحهم ما يطلبه الاستقلال والدستور وهذا هو وكيل الوفد حمد الباسل في طريقه الي المحكمة ترتفع به الحجة على ان الوفديين يذلون من أموالهم ما يطلبه الاستقلال والدستور . وهذا هو فتح الله باشا بركات يسدد ديونه التي كانت تستغرق كل أملاكه سنة ١٩١٩ وتنطبق له خزائن المصارف المالية في مصر وفي خارج مصر على ثلاثمائة ألف جنيه تقدأ وتنقل الي حوزته عزب يشتريها وضياع يقتنيها ، فأى عين عياء لا ترى هذه الحجة الباهرة على ان الوفديين يذلون من أموالهم ما يطلبه الاستقلال والدستور ، بل هذا هو التقي النقي الورع الامين جعفر فخري بك يحمل في صحيفته البيضاء حكم المحكمة بحبسه لانه أكل في بطنه ما تبرع به المحسنون لمكتوبى السيل بمرکز الدر ، فما أصدقها حجة على أن الوفديين يذلون من أموالهم ما يطلبه الدستور والاستقلال .

وأخيراً فان أمة تجعل أمثال هؤلاء الوفديين رجاءها في طلب الاستقلال والدستور لمي أمة لن يرضي الله عنها ولن يسدد خطاياها ، ومادام سعد نبي الوطنية في هذه البلاد فلا عجب أن يكون بقل الارواح والاموال على هذا الوجه جوداً في سبيل الحرية والاستقلال .

دخنوا سجائر العنبرول

ملكه المكيفات والمنبهات وساطانة المجالس
أفخر سجائر عنبروية في العالم
اختراع حديث لمامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر اصناف الدخان التركي مزوجا بجزء من
خلاصة السجورول وهي غير سجائر السجورول
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة
طعمها وجودة نفسها وزكاه رائحتها وبمفهومها المنشط
للكيف المقوي وان لها فوائد أخرى تظهر
« للسكيف » بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجائر العنبرول
تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع
انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا
جيداً كلمة سجائر العنبرول واحذروا احذروا من
التقليد وارفضوا كل علية ليس مرسوم عليها ملوكة
المفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

صفحتنا الاربعة

وجدناها . . ١

الاستاذ الشيخ علي عبد الرازق ولتخرجه بحكمها من زمرة العلماء ، فالحمد لله ، وفي سبيل وجودها فليكن الشيخ علي عبد الرازق ضحية ، وفي سبيل تحركها بحركة الموجودات فليخرج الشيخ علي عبد الرازق من زمرة العلماء

ولسنا نعترض على محاكمة يستفدونها قانونية ويرونها حقاً قضاء القانون لهم ، بل نرجو أن يحاكموا كل يوم رجلاً كالشيخ علي عبد الرازق ينقمون منه طلاقة العقل ويسخطون عليه إذ لم يعطل نعمة الله بهذا العقل الخلق للنظر والتفكير ، نرجو أن يتلقفوا كل يوم رجلاً من زميرهم أو من غير زميرهم ليحاكموه عسى أن تثقن العقول بما تريد من الظلمات الحالكه من عمي وجود ، ومن ذل ومهانة ومن صفار وضعة ، فذلك ضحايا لا ينعم العقل بما وهبت له الخليفة السمحاء من هبة الحرية الحازمة الرشيدة الا أن يمر اليها على جسر من جنة هذه الحرية نفسها .

ولكن ياساداتنا ومواليينا ، يا أمتنا وعلماءنا ، يا مصاييح الهداية وقناديل الارشاد ، يا « ندهة » المنضام ، يا منجدي الوهتان ، يا هيئة كبار العلماء ، يا اكرام يا سيادي ، لنا اليكم حاجة تنمي نفوس بقومها الرجاء لو نيلها عندكم

حاجتنا اليكم ياساداتنا ومواليينا يسيرة لا تكلف أحداً منكم رغيفاً ولا لقمة من رغيف ، ولا تنقله خطوة ولا نصف خطوة ، فقد عجزنا أن نرى شائبة من الضيم تلحق الشيخ علي عبد الرازق حين حكمهم بنفيه من زمرة العلماء فنحن نرجوكم أن تدلونا على هذا الضيم .

عفوا ياساداتنا ومواليينا ، قانا نحسب أن زمرة تأخذ في حضنها من تعلمون من أشباح لا يعرفهم العلم في جد ولا هزل ، ولا تعرفهم الفضيلة في نسيج ولا غزل ، لا يضم الرجل الشريف أن يخرج منها ولا يؤسف العالم الطيب السيرة أن لا يمد في جملتها

وحاكمكم الشيخ علي عبد الرازق فكنتم خصومه وقضاته ، قلم فيه قبل أن تجلسوا الى القضاء ما علم الناس من رأي الخصومة المضطنة الحاقدة ، ثم استحلتم بعد ذلك أن يكون لكم أنتم القضاء فيما بينكم وبين الرجل ، وجئتم الى مجلس القضاء تحملون بين جنوبكم حفيظة الخصم وغضبه لاجل الفاضي ولا حله

فليكن الشيخ علي عبد الرازق خطأ ، بل فليكن ضالاً ، بل فليكن كافراً ، ولكن لستم أنتم ياساداتنا ومواليينا الذين تجلسون مجلس القضاء في هذا بعد أن سبقتم الى اعلان الخصومة في التفكير والجهر بالعداوة في الرأي ، على أنكم حكمتم ، وعلى أن حكمكم هذا دل على وجودكم ، فالحمد لله على ظلم أيقظ نياما ، وأحيا عظاما ، ولعل دين الله يجد فيكم من اليوم أنصارا . .

أبو الشمع

حتى لتتزعزعا من الصدور انتزاعا ، وفي كل يوم سوق نافقة لهذا العلم المادي الجبار ، أبدا يخرج منها الدين بصفقة المغبون ، وفي كل يوم يذهب الصريح الى ساداتنا ومواليينا من هيئة كبار العلماء ليتداركوا من الايمان مارث ويحجروا الاسلام من صمغاته تحت هذه المطارق ، ولكن هيئة كبار العلماء ليست هنا . . ١

ومن قديم جاء المبشرون وجعلوا يغزون الاسلام في داره ويقتمعون عليه بيوتهم وبرمونه على سمع أهله بكل مسبة عوراء ، ويرمون رسوله في حضور المؤمنين بكل قبيصة نكراء ، يفعلون هذا باللسنة والاقلام ، ويدخلون به على الحواضر والريف ، حتى لقد رجحت تجارتهم ونجحت مسعاتهم ، فكلم طفل أباه مسامون انقلب في أيدي المبشرين قسيسا طعاناً في دين آباءه ، وكلم استجار الناس من قديم هيئة كبار العلماء ، وكلم ذهبوا اليهم يسألونهم حماية هذا الدين ولو بتحريك الشفاه ، وفتح مغاليق الافواه ، ولكن هيئة كبار العلماء حين تطالب الى مثل هذا الامر لا تكون هنا . . ١

واليوم تتجاوب اصدااء الحزن لامر فعلته بلدية طنطا اذ اباحت الحفر في منزله هناك جديد بينما تعزم وزارة الداخلية أن تهرىء البلاد من هذه العلة الخبيثة بالغاء ما ينحل من رخصتها والكف عن اعطاء رخص جديدة ، وقد اسبح الشاكون كل من له أذن تسمع ، أما هيئة كبار العلماء فلن تسمع هذه الصرخات العالية لانها — في مثل هذا الشأن — ليست هنا . . ١

فيا من ترجون العلماء للاصلاح الاجتماعي بوسائل الدين وآدابه ، ويا من تلتصسون أئمة الدين لدفع الويل عن قواعد الايمان واتخاذ الفضائل الاسلامية من مخالف الموت ، يا هؤلاء لا تتعبوا أنفسكم فانكم عينا تحاولون أن تجدوا هيئة كبار العلماء . فهيئة كبار العلماء مش هنا

مش هنا هيئة كبار العلماء أو هي مش فاضية لتشتغل نفسها بشيء من ذلك ، أما أن تحركها النفس لكتاب مثل كتاب « الاسلام وأصول الحكم » فهي حينئذ هنا وهناك ، وهاهنا وهاهنا . . ١ إذن لقد وجدنا هيئة كبار العلماء ، وجدناها وقد انبثت من وراء السد العظيم لتحكم على

نعم : فالاسلام دين مدني ، فيه شريعة للدينا ، وفيه حكومة للاصلاح ، وفيه سطوة تقوم على حفاظ الانفس والاموال ، وتصد العدوان عن جوانب الشرف ونواحي العرض ، وتصور الحقوق حتى تبلغ محلها ، وتحوط العقول حتى تذهب كيف شاءت في رحيب من التفكير والنظر ، وعلى الذين جعلوا أنفسهم زعماء بأمر الاسلام ان يدنوا السوء عن هذه المواطن الشريفة من أحكامه ومقاصده ، فانهم قد عدوا عن ذلك فقد خانوا أمانة الله

وفي البلد جماعة محترمة رفع الغيب عنها حجابها في هذه الايام كما رفع « الحفارون » حجاب الغيب عن مقبرة توت عنخ آمون وتمثال الملك اخناتون فكان حقا على التاريخ أن لا ينسى « هيئة كبار العلماء » ولا أنها ثائثة الاكتشافات العظيمة في فجر حياتنا الدستورية ، وقد حدثونا أن هذه

الهيئة القوية هي حامية حي الدين وحارسة شريعة المسلمين وناظمة عقد العلماء المبجلين الى يوم الدين ، وقالوا ان لها في ذلك قضاء لا يدفع ورأيا لا يرد ، وفي دون هذا ضرب الهام وتقطيع الاوصال ، قتلنا : السمع والطاعة ، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر . . . ثم ذهبنا نسائل الليالي ونستخير الايام عما كان من غيرة الله وغضب لدينه يحملها السادة من هيئة كبار العلماء في صدورهم وتبدوا آثارها في وجوه الحياة الاسلامية العامة ، فكان الجواب ما ترى لا ما تسمع

منذ أيام — والعهد غير بعيد — قضت محكمة الجنابات بحكم المعروف في قضية الغربي وشركائه ونصت المحكمة في هذا الحكم على أن البوليس — ساتي جليانو وأتباعه — كانوا يشيعون الفاحشة في الدين آمنوا وهم يحملون أمانة حريها ويتقاضون أرزاقهم من الحكومة ليسهروا الليل على قطع دابرها ، ولساتى جليانو أمثال ونظراء لا يزالون يحرق ما دامت يد القضاء بعيدة عن جرائمهم ، ونشهد ان طوب الارض عرف هذه الاحداث وعرف ما يجب على أئمة الدين في شأنها اخلاصا للدين وجهاداً في ذات الله ، ولكن أين هيئة كبار العلماء هذه المسألة ؟ ليست هنا . . ١

ومنذ بعيد تشيع الشبه المادية ويقذفها أهلها من علماء الغرب كالصواعق المتقضة فتتال من عقائد الدين

خو اطر معلوك

أصلي وفصلي

إذا أنا أنكرت أني فضولي أعيش على كثاف الناس كذبتني حالي فانا أجاهر بفضولي، ولكني لم أبلغ من الفضول الى حيث أحدث القوم من غير أن يعرفوني، فانا شاب من بيت كان بين الخاصة والعامة، كان أبي يأخذني معه الى الملاهي والحانات، فاجلس معه في الحانة ويشرب مع أخوان صفائه ويتحدثون حديث هوى النفوس، واتكلم معهم فيما لا أدري من شأنهم، فيضحكون مني، ويتخذوني نديما صغيراً، والذين إذا كان فوق سن الطفل ودون سن الصبي أتى من المفارقات في قوله بالعجائب، وأبي معتبط بطلاقة لساني، يظن ما يدفني اليه من الوقاحة جرأة، وربما مزج لي بشراب السكر شيئاً من الخمر يرى في قلته على بأسا فاطرب، ثم ينتقل بي من الحانة الى الملهى، فأكون له كالشبكة للصياد، ويألف حولى الغايات من راقصات مغنيات، واداعب القيان ويداعبنني، وأكل ما أشتهي من فاكهة وحلوى وأشرب ما شئت من المرطبات على حساب أبي، وتهاونت عليه الحسان على حسابي، فلم أترعرع وأبلغ سن المدرسة حتي كان حب السمر والمغازلة قد ملأ قلبي ولم يدع فيه مكاناً لما أسمع من المعلمين، وكذلك اختبلت فلم أكن أعني غير ما لا ينفعني من مصطلحات، كرة القدم وشد الحبل والرياضة البدنية يحمل أثقال الحديد، ولم أفلح في امتحان فطردتني المدارس، وكرهني أبي وأعرض عني، وانطلقت في سبيل اللهو والمأجونات حتي ساءت سيرتي، ولم يردني عن هذا غضب أبي ولا زجره، فطردني، وبرعت في اقتناص الفرص واللذات، فلم يمت أبي حتي كنت شيطاناً من شياطين هذه المدينة، أعرف كل شيء إلا الاقتصاد والتفكير في العواقب، وفجرت وقامرت، واقت الحجة على أن الشباب شعبة من الجنون، وبعث الارض والدار والآثاث والرياض ثم أصبحت يامولاي كما خلقتني

وكنيت في أيام احتوائي على الميراث قد اختلطت بكثيرين من الاكابر، وصاحبت أعيانا وموظفين، من حضريين وريفيين، وكنيت

صدر مجلس الخمر، وزعيم رفقة المغارلة، والقذوة التي يقتدون به في التأنق والتظرف، ولا يزال أولئك الاصحاب أصحابي، لم يتغير مما بيننا شيء غير أني كنت رأساً فصرت ذنباً، وانتقلت من صدر المجلس الى أقصى كراسيه، وكنيت أزورهم متفضلاً قامسيت أزورهم متطفلاً، وأطرق أبوابهم بالنهار لخذاء مهجور آخذهم من أحدهم، وكساء ستمه الاخر فيخلعه علي، وأتخذني عند كل واحد منهم يوماً، والعشاء على مزات الخمر وعلى الله أما وقد عرفني القوم فاني محدثهم احاديثي أيام سرائي وضراي

وساطة الصغير

لو يدكر الانسان كل ما مر به في حياته لكان محدثاً يغني الناس عن كتب الاخلاق والآداب، وفيلسوفاً تغنو له الرقاب، ولكن أين الذرة التي تحتها الخمر ومحا أثرها السهر؟ على شط الجزيرة قبالة جزيرة الروضة مشرب قهوة مشرف على النيل كان أبي يأخذني اليه عصر كل يوم لاستمتع بالهواء ومنظر الماء والشجر ويستمتع هو بمراقبة السيارات والمركبات فيها الغيد المصريات والاوريات، ويجلس معنا من يشاء من خلصائه، الذين على مذهبه، ولا تميل الشمس الى المغرب حتي تمر مركبة مثقلة، فيها فتاة قد استقطت برقعها الى ذقنها عن وجهه كوجه الدمية التي ابداع صنعها المثال، بشعر أصفر فوق حين أزهر يلعب النسيم ببعضه على صدغين خلقا للشم وخدين خلقا للتقيل، ولها فم كزهرة القرنفل انشقت عنها كفا، وتعد الى الجالسين في ذلك النادي والسابلة الذين في الطريق نظرات بلاقونها بالآهات، وأبي يكاد يقتلها من محاسنها في المركبة بعينيه ولا يتركها علي الخمر بها المركبة في منعطف الجسر

وكنيت اذذاك صغيراً وكانت تراني أنظر اليها نظري الي غيرها من ركاب المركبات والسيارات، فتظن أني أخصها بالنظرة، فتبتسم لي كما يبتسم الطفل لالعبه في معرض التاجر، ويظن أنها أبي تبتسم له فيكاد يطير، ويمنعه الحياء ممن حوله أن يتحرك، الي أن كنا هناك في أصيل بعض الايام ومعنا موظف كبير، وشاب من

الصعاليك الذين ينادموننا في مجالس الشرب كل ليلة، ومررت الحسناء في مركبتها فقال الصعلوك هذه امرأة فلان!

فقال الموظف أهذه امرأة فلان الذي يجلس معنا في أوبلسك

قال الصعلوك نعم

وأمرها أبي في نفسه!

أما فلان ذاك، زوج هذه الغائبة الباهرة، فانه رجل فات الخامسة والاربعين، أفتس الانف بارز الخدين جاحظ العينين ما رآه راء الام بضربه على ذلك الوجه ضربة تنشر اسمه في الصحف بين أخبار الوفيات، غير انه من المتبدعين في الازياء في ثياب يحاول محاكاته في مثلها أهل الظرف والركة من ابناء الاعيان وكانوا يقولون انه بلا عمل ولا مال، وانه ينفق من مال تلك المرأة على أن لا ينقص حياتها بكلمة أو يكدر صفوها بلامه!

وقالوا ان أكبر ما تسمو اليه همة أن يكون مستخدماً في بعض أعمال الحكومة ليقل خرج الى الديوان وجاء من الديوان، وليس يحول بينه وبين هذا غير كبرة السن، وكبر النفس، فهو يتعالي عن أن يعرض خدمته على المتقلدين أزمة الامور! وأوبلسك حانة كانت في شارع عماد الدين في تلك الايام يغشاها الميسورون وأصحاب المقامات، يتعشرون ويشربون ويتسامرون، فجلستنا فيها ليلة ومعنا صاحبنا الموظف الكبير وفلان زوج الجليظة التي نراها في الزهرة

وادبرت الاقداح واتعشوا بالراح، وتناولوا من حديث الى حديث حتى حانت لابي فرصة فتح بها باب الكلام عن الوظائف والموظفين، فاخذ الموظف الكبير يدكر من معه في الديوان وما لهم من النوادر التي تتخلل ما يأمرهم به من الامور، فلان - ~~سبح ولا يندكر شيئاً~~ - لهم منه أن له مثل تلك السلطة والسيطرة على رجال الحكومة، وكنيت أرى من زيه أنه أعظم من هذا الموظف الرئيس، فاردت ان أعرف شأنه مع الذين هو رئيسهم في ديوانه لاجتماعهم أن له ديواناً يتحكم فيه، فقلت حدثنا انت الآخر عما ترى في ديوانك

فقال - ليس لي ديوان، وابتسم ابتساماً احمر معه وجهه من الخجل! فقلت بالحاح من هو في سني من الاولاد -

بعد الحديث

هيفاء وطفاء معسول مقبلها
كأنما طرفها بالحظ مكحول
لو كان للغول شيء من محاسنها
لتيمنى وشيخ الازهر الغول
تصرفت بشغاف القلب مقلتها
كما تصرف بالاحزاب زغول
رأيت فيصل في نومي فقلت له
أكل ملك له في الارض كشكول؟
فقال مهلا ولم يتم وأيقظني
من المنام طويل السن جون بول
شرحيل بن زياد بن مخلد بن ابراهيم
بن الاشتر النخعي بجبل يشكر بمصر

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها
واطلبوا دائما القطرة العجيبة دون سواها
لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع
قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء
فاذا آلتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة
فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية
الحكومة وتصدق المجلس الصحي وهي مدهشة
جدا في مفعولها ضد امراض العين المزمنة وأخصها :
الحيبيات — زيادة اللحمة — التهابات الملتحمة
— احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع —
الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر
ونظرا لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض
المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة)
ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جدا
في الاختبار والمعاينة حتي توصل أخيرا إلى تركيب
كيماوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعظم
أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات
حسنة جدا وجربها في كثير من المصابين بأعراض
في عيونهم فنجحت نجاحا تاما وعادوا الى حالتهم
الاصلية بعد أن ينسوا من استعمال القطرات

توجد أحسن بير (مونيخ)

ومزات من اجود الاصناف
عند صامويل بحديقة الصيف بمحل « بتروغراد »
بشارع فؤاد الاول

Restaurant Petrograd

القروي واذا بصاحبه يقول ساخرآ : انك ينقصك
أن تدعي ملكية الفرس أيضا فازدادت دهشة
القروي وذهوله ولكنه أمسك بلجام الفرس
وأخذ ينتحب فرسى فرسي ثمار حقلي أهكذا
يكون جزاء المعروف والرجل يهزأ به
ويستشهد بالناس أنهم رأوه يقود الفرس بينما
القروي خلفه واشتد الجدل بينهما فقادتهما الشرطة
الى القاضي الذي سمع دعوى الطرفين واذا بالرجل
يعدد للقاضي ماحواه حمل الفرس من الثمار
والقروي يصادقه ويزعم انه اخبره به في الطريق
فرد الرجل حجته بأن الفرس فرسه ويستشهد
بالناس على ندائه بهم وقت اجتيازه جموعهم
فاراد القاضي ان يستوثق من الحقيقة فأمر
الشرطة ان تذهب بالفرس بعيدا وتقتاده الى
مقربة من مكانه حيث حجز المتخاصمان فاذا ما توجه
الفرس الى أى من الرجلين كان له الحكم فلما ترك
الفرس وشأنه وقف ولم يتحرك لا الى هذا ولا الى
ذلك فأمر القاضي كليهما ان يدعوه باسمه ولم يكن
اللس يعرفه ولما سمع الفرس نداء صاحبه أقبل
عليه فحكم له القاضي بحقه

وفي احاديث القضاء المصري ان اللص
سرق الحمار وأدعى ملكيته فلما جيء بالحمار على
جسر القرية وترك ذهب توارا الى بيت صاحبه فلما
سئل اللص قال :

اتصدقون الحمار ولا تصدقوني؟

غير ان ملاحظته لم تغتنه عن الجزاء

ذكرتني نبذة الكشكول عن زينات الوزراء
بهذه القضية وأخذت اسائل نفسي : ايشهد حمارنا
شهادة صدق بين الاحزاب المختلفة في قضية زينة
الوزراء ففريق يدعي ان الزينات التي تقام للوزراء
الحاليين اجبارية تنفق فيها المئات والالوف كرها
وفريق يجيب — اما كانت كذلك زيناتكم
ونفقاتها ؟

وهكذا برمي كل فريق خصمه بالنقص
الذي يعيبه هذا عليه

وعندي انه لو ترك حمارنا وشأنه — وحمارنا
لا يحتاج الى تعريف وهو فوق ذلك « واعى
وابن حرام » قلت لو ترك حمارنا وشأنه لشم
الارض وبرطع ناهقا بعد اهدائه « جوزين »
— لكن صنعه — لكل من الفريقين المتخاصمين
قاري

اسكندرية في ١٤ أغسطس سنة ١٩٢٥

انت كذاب ، لا تريد أن تحدثنا بما لديك من النوادر
فقال وهو لا يزال يتسهم ويجرجع كاسه فاسمعا
في حلقه وهو يزدرداها من التبرم — ستكون لي
وظيفة فاحذثك بما أرى

فقلت مغضبا وأنا انظر الى صاحبا الموظف
انه كذاب ، اليست له وظيفة

فقال لا . انه في غنى عن الوظائف

فقلت وأنا أضرب الارض برجلي . خذ . معك
فضحكوا ولم أسكت حتي قال ساخذه معي ،
ثم سأله عما يمنعه من أن يكون من رجال الحكومة ،
وضرب له موعدا يلقاه فيه غد ذلك اليوم لوظيفة
تليق به ، وهكذا كنت واسطة في توظيف ذلك
الرجل ، ولا ريب في انه حدث امراته بهذا
الحديث .

وكان من يومئذ يحفظ لابي هذا الجليل الذي
صنعت معه ، وكان ابي يزوره في بيته ، ولم تكن
وظيفته مما يرفع درجته عند امراته ، فبقى زمام
أمرها بيدها ، ولم تر عندها في زيارتنا أحدا غير
ذلك الموظف الكبير

زينة الوزراء

قرأت أخيرا في مجلة افرنسية قديمة حكاية
اصوصية وقعت حوادثها في بلاد الجزائر ولها في
تاريخ قضائنا ما يماثلها من حيث وقائعها وان
فاقتها بملاحة لصوصنا . قال الكاتب زعموا أن
قرويا حمل فرسه يوم سوق ثمار حقله وامتنطاه الى
السوق فصادفه في طريقه رجل تبدو عليه علامات
الهرم والاعياء فاشفق عليه ودعاه أن يوصله الى
حيث يريد في طريقه فشكره الرجل فأشار اليه أن
يركب خلفه فدأى الرجل عجز ذراعه عن الامساك
به أثناء السير فأركبه القروي أمامه وأخذ في
الحديث الي أن علم الرجل من صاحبه مقصده وما
يحتاج اليه من المال ففعل ما أراد اليه وجداه
وقد بلغ فيه الزحام أشده ولم يستطع القروي أن
يجتاز الجموع بسهولة فهدأ الرجل من كربه وأخذ
يصيح : افسحوا الطريق افسحوا الطريق ان
فرسي شقي بعض ويرفس فيخاف من حوله
ويبتعدون عنه حتي وصلا الي وسط السوق فطلب
القروي من الرجل أن ينزل ويتركه يبيع بضاعته
فصاح به ما بضاعتك وهل لك فيها شيء فبعت

مات اللص فليحي اللص

ليس عجباً ان ياتشر الفساد في العاصمة ، وغير سريـب ان تقف الحكومة مكتوفة اليدين لا تدرى ماذا تصنع ، ولا بدع اذا اطمأن المجرمون وهم يعلمون ان الشرطي الموكل بمطاردتهم يفسح لهم الطريق الى الاجرام والحكومة تغلنه عينها التي تري وبدها التي تعمل ربما هو الا العين العمياء واليد المشلولة

في سوق الخضار رجل من شرار السفلة ، شاجر بعض الناس منذ أيام ، فشكوه الى قسم الشرطة ، وأمر القسم بالقبض عليه ، ولم يكن لشرطي الموكل بصيانة الأمن بد من أخذه ، الى القسم

وكان الضابط المحقق مشغولاً ببعض الحوادث فأمر بحمله الى ان يفرغ من عمله الذي بين يديه ليدعوه الى التعقيب ، فما سمع الرجل الأمر بحبسه حتى طار عقله ، ووقف خطيباً في القسم يقول : ونعمكم كيف تمسسون؟ ولم اسرق ولم اقتل ولم اتاجر بحشيش أو افليون أو كوكايين أو أوراين ، أنهبسوني أنا وتركون باعة تلك السموم ، لا تمسسوني أنا واعتسوا عساكركم ، أنهم يسلمون اقتناء تلك المخدرات وبيعها ، ليس سوق الخضار سوقاً للخضراوات وحدها ، إنما سوق لاصناف الموت ، يباع ويشترى بتغاضي الشرطي ، وهو لا يتفاني الا بمجهل يأخذه ، فاست الذي يجبس ، احبسوا أولئك المجرمين

فسأله المحقق عما يقول ، وهل يقدر على اثبات هذه الدعوى ، فقال اخرجوا الموجودين هنا عن هذه الغرفة وأنا ادلكم على الجرائم ، أما أنا فلست بمجرم يستحق الحبس !

قال الراوي فامر الضابط باخراج الذين أمامه وحجزهم في مكان آخر من القسم ، وقال الرجل انه هو الموكل بجمع الضحايا الذين يبيعون بعض رجال الشرطة على الذين يقتنون هذه التجارة القاتلة ، وانه متأهب لان يجمع هذه الضريبة ويدفعها الى الضابط ، فقام معه الى سوق الخضار متنكراً ، وراقبه وهو يطوف على أولئك الناس ويأخذ منهم النقود ويجمعها ، ثم أقام الدليل على انها لبعض الشرطة ، فعاد الضابط بهم وبالذين يدفعون تلك الضرائب اليهم ، ومعه ما وجده من كوكايين وحشيش !

الشحنة السرية أو البوليس السري ، ولكن البوليس فيه من هم شر من أولئك الشرطة وأشد طمعاً ، ومن الذي يصدق ان رجال البوليس السري ينفعون وتجار المواد المخدرة منتشرون في كل مكان

ألم يكن في سوق الخضار منذ أعوام قليلة شرطي يجمع لنفسه كل شهر ضريبة بلغت مائة وخمسين جنيهاً

ألم يكن عند جسر شهرا بعد ذلك شرطي مثل ذلك الذي كان في سوق الخضار ؟ ألم تدل عليهما المصادقات ولم يدل عليهما البوليس السري ؟

لا أمل في تطهير العاصمة من الفساد على اختلاف أنواعه وصنوفه الا بأن يتولي الضباط الرقابة بأنفسهم ، وإلا فان شرطياً مرتشياً يروح وشرطياً مثله يأتي ، ومات اللص فليحي اللص

هذه حادثة تشهد سبب عناء الحكومة بالصعوبة التي نجدها في مصادرة المواد المخدرة ، ففريق من عساكر الحفظ يتكسبون من التغاضي عنها ، وعساكر الحفظ من طبقة العوام الذين لم تنهذب نفوسهم ، فمن الخطأ أن يوكل اليهم حفظ الامن ومراقبة المخالفات والجرائم من غير أن تكون عليهم رقابة

وكيف يؤمنون على الواجب المنوط بهم ولحواذيت — المنزل — شكل خاص يعرفها به — المنزلون — ويتهاونون عليها والشرطي يحول رأسها غادياً وهي تحت نظره وكأنه أمي أو أبه ، وما هو بأب له أو أمي ،

وماذا يضر الضباط لو أتبعوا أنفسهم قليلاً وراقبوا الشرطة ، وأي عيب عليهم اذا تنكروا وكشفوا هذه الخبائث لهم أن يعترضوا بأن لذلك رجالاً هم رجال

الدكتور توفيق بك الحاج

Dr. TEWFIK BEY HAG

النيابا ١٩٢٥ Minieh, 10

استعملت حبيب روس المليون عند مرضي المصابين
بالسكاه المزمن المحبوب بالاضطرابات العصبية
والاضطرابات الكبدية والصداع فكان مفعول هذه
المحبوب مرضياً جيداً. فجميع هذه الاضطرابات
حسنة تزول قسراً وبجاء وافرار الضيق
بأنفسهم وظيفة الكبد والاضطرابات
هذه انما هي اضطرابات عصبية
بعضها حبيب روس والصحيح المصابين
بانه سكاه باستيقظا لراحة
الدكتور توفيق بك الحاج

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوستة مرة ١٣٥٨
بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا

شركة مصايف لبنان



الريض - يا سلام يا حيدر بك انت جي من لبنان تخين قوي . جي تامل ايه هنا
حيدر بك معلوف - جي أرفع شويه

مكتب شركة مصايف لبنان بالقاهرة بشارع نوبار عمرة ٤ تليفون عمرة ٤٦-٤١
الاسكندرية بشارع فرنسا عمرة ٤ - بر سعيد شارع الامير فاروق

وكيلنا في الوجه القبلي
قام حفرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي
للتحصيل فخرجو حضرات المشتركين في الوجه
القبلي تسهيل مهمته

يعرض مينيا أمير بشارع عماد الدين هذا الاسبوع
مناظر اليابان طيبيه . حذاء أبي كوميدي . ماي روز

ويطلب من مامل سالم خليفه بالنصورة
يرسل خالص الاجرة ولا حظوا تماماً وجود ماركة
المفتاحين المسجلة واسم مامل سالم خليفه على كل
حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف
الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

صاله سائتي

الطرب الصحيح في صالة سائتي بمديقة الازبكية

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتى اليوم
لثقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد
النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل
ويجدد جميع القوى الحيوية في الجسم

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً -
فهو تيار كهربائي يسري في العروق فيولد الحركة
المادة ويثبت القوة الخفية الكامنة في الابدان
ويحيي في النفس الصور بالحياة - ان العنبرول ليس
منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر العقويات والنبهات
العنبرول اكتشفته مامل سالم خليفه منذ
خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية
وبطريقة كيميائية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد
ولم ير سراً من أسرار الكيمياء .

ومامل سالم خليفه تلقى أهمية كبيرة من هذا
المجهز وتلقى به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام
تستعد بمهارة كيميائية طيبة وتدخل في تركيب
العنبرول أفضل ما استجد في الطب الحديث من
المواد القوية للمرا كثر العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق المادة مؤلفاً
من أكبر كيميائيه وأطبائها المستشارين وقدرت
أن تضيق الى تركيب العنبرول بمجموع خلاصات
الدرد الدرقية والتخاوية وخلافها من العدد
التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي
أثبتت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب
وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه الجهود ذات

أقوى مجهز كيميائي عرف حتى اليوم
العنبرول - يباع بمخازن أدوية دمار وغناجه
وجالتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

السيكوريبتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشعر في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Securiline

يبيع في جميع مخازن الادوية والاجزخانات الشهيرة في القطر المصري

عجائب القرن العشرين

اذا فقدت الشيوخوخة أو المرض أو الافراط في قواك الحيوية
وصارت اعضاءك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك
ان تتعامل



حبوب نوبل

تجدد قواك من دفعة الى اخرى بسرعة عجيبة وتغوض
ما فقدته من الافراط وتوجد في جميع الاجزخانات المصرية الشهيرة
وترسل الكرامة التفسيرية مجاناً وخلاصة اجرة البريد لسكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا
مندوق البوستة ١٨٧٧ بمصر
مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

مصر الجديدة

بلا تشي حليم وشركاه

الموسكي
شارع بولاق

تساهد مخصوص

في

ملابس الجهاز

يبيع على الحساب التجاري

مع التسهيل في الدفع

اظرف موبليات

بأسهل الاسعار

في القاهرة

محل ملابس وازياء

1000 gk.

[illegible]

﴿السنة الخامسة﴾ يوم الجمعة ٢٨ أغسطس سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾ و﴿٦٢١٤﴾

مليم
١٠

الكشكول

عدد
٢٢٤



«شأننا في هذه الدنيا هو أن نعيش في سلام وطمأنينة»
هو ما قاله عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في كلمة له أمام مجلس الشورى في الرياض

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ - تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بحال الطبع واثقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف إدارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والأطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الأعمال الحسائية المجدولة

للهرضى والضعفاء والعصبيين

قد اعترف المجمع الطبي كالفويد كفوي بما انه بعد الاستشفاء بالكالفويد تتلاشى ألوانكم الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تقوي وتنفتح النفس ويشتد الذكاء وتلاشى الازجاج ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج وتنتموا من جديد بفوز حياة الشباب والصحة

واضيق المقام ننشر بعض شهادات طبية مقتطعة من القائمة الرسمية من ١٨٩٩ طيب مسجلة في المجمع الصحي الاعلى بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩١٥ نمرة ٥٩٧

لندن - الدكتور دمتريفسكي شارع هرثجت جاردن نمرة ٦٥ م. ب. له من العمر ٥٦ عاماً من لندن يقاسي من داء الملوك وداء المفاصل البول مضطرب - ضيق نفس - أوجاع في العضل وفقر دم وقد استعمل هذا المريض كل أنواع الادوية ولكن بدون جدوى فأمرته بأن يترك هذه المعالجة ويستعمل شراب الكالفويد ستة أسابيع فزالت تلك الآلام قطعياً فالبول رائق مصر القاهرة - الدكتور رياض حنين بجوان مصر : ان الكالفويد هو دواء ذو قيمة لمداواة عموم أمراض الشريانات ومقوي

شافلي بولونيا - الدكتور جوليافيتش مريض له من العمر ٦٣ عاماً ضعيف للغاية فبعد المعالجة بأربع زجاجات من شراب الكالفويد وجد نفسه مرتاحاً للغاية وصار نشيطاً وصار بإمكانه تأدية عمله الضروري

— كالفويد الدكتور كالتشكو كوفي في المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورنس بأربع ميداليات ذهبية

الكالفويد يباع نصف زجاجة وزجاجة كاملة وزجاجة مزدوجة وامبول في جميع الاجزخانات ومحازن الادوية كدلمار وغناجة وجوليوت ونيوبرتش ونحاس الى آخره . وعند وكيلنا « ن. كوز تروف » بشارع افيروف بلوتيل مبرول سابقاً بالشقة الاولى نمرة (٥) باسكندرية الذي يرسله بالبوستة لمن يطلبه محولاً عليه ، يمكنكم أن تطلبوا كتاب اعادة الحياة الطبيعية والمعنوية مجاناً .

اطمئنوا أيها المصابون

بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة فانكم ستنالون الشفاء التام بسرعة غريبة بتعاطيكم

حبوب الجونورين



التركيب الشافي نهائياً وسريعاً حالاً وتعالجوا أنفسكم

بدون ارشاد الكراسة التفسيرية في علاج وشفاء أمراض المجاري البولية التي يرسلها وكيل معمل أمنيا مجاناً وخاصة أجرة البوستة لكل من يطلبها (عنوانه صندوق بوسنة نمرة ١٨٧٧ بمصر) مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

السيكوريبتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Sécuritine

يباع في جميع مخازن الادوية والاعزخانات الشهيرة في القطر المصري

النزول الخطي هو اول كتاب وضع لمعرفة الخطوط والاختتام الصحيحة والمزورة عربيتة وافر نجية

نمرة ٥٠ قرش ماخفا . يطلب من الكاتب ومن واضعه وعنوانه : نجيبك هو اوين بمصر تليفون ٢٣٠

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقالية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
تتبع لانت فيوزي

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

إدارة الكشكول المصور
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢ ١٤

على مَرَحِ السياسة

اللواء قبل الاخبار

ضمت اللجنة الادارية للحزب الوطني جريدة « الاخبار » الى جريدة « اللواء » وجعلتهما جريدة واحدة بكليته واحد ، وكانت حجة الاخوان في هذا « التوحيد » انقاذ الجريدتين من الافلاس والسير على سياسة « عند الشدائد تذهب الاحقاد » . وعادت اللجنة فقررت لحس اسم « اللواء » وابقاء « الاخبار » وحده بدعوى أن رخصتي الجريدتين قد تعتبران رخصة واحدة وأن « الحسكة » قضت أن لا تلوح اللجنة الادارية للحزب بالسلحين ، كما قضت أن تخرج للحزب سلاح « مدخرة » الثاني لازمن وتصاريح الايام سترت لجنة الحزب بقرارها الاول صديقنا الاستاذ أمين بك الرافعي باتخاذ مما حل بالاخبار من الضائقة ، وكشفت بقرارها الثاني زميلنا الدكتور اسماعيل بك صدق صاحب امتياز « اللواء المصري » بالتخلص حتي من الجريدة لاجل اسمه ، وكان « مله » هو الذي جعلها على قرارها الاخير لا « حكمتها » . والله في خلقه شؤون

بقي أن الحزب الوطني يسير في دفاعه عن الحرية العامة بمظهره الذي ظهر به ازاء كتاب « الاسلام وأصول الحكم » كما يسير في السياسة وعدم الرضاء بالاستقلال التام لمصر والسودان الامع الملحقات والا بان تكون « نمبوكتو » قبل أن يكون وادي حلفا

لم يرض الاستاذ الرافعي يوما عن الحرية التي كفلها الدستور ، وكان يراها في مناهضة لجنة الدستور على سمتها ضيقة جداً ، وطالما تفنى بما قاله في الحريات هوجو وأنانول فرانس ، ولا

يزال موقفه ازاء تعديل قانون العقوبات فيما يتعلق بمحاكمة الصحافيين ماثلاً للأعين ، فلماذا هو ينتج صدر جريدة أو جريدتي الحزب الوطني للاستاذ وحيد بك تارة ولرمز التأخر من مشايخ الازهر تارة أخرى بحاربون حرية التأليف وحرية الفكر بحاربة كتاب فضيلة الشيخ علي عبدالرازق ؟ اللهم لا تجعل مظهر الحزب الوطني في حب الحريات مقياساً لمظهره في حب الوطن والبلاد

السيد البكري و « كوكب الشرق »

أثارت جريدة « كوكب الشرق » حركة باسم الاحرار الماسونيين حول السيد توفيق البكري نزيل « العصفورية » في بيروت لخلل في قواه العقلية باسم اتقاده ، ولا أعرف من من ؟ ؟ كل ما تريد أن تقول جريدة أ . حافظة عوض ويقوله معها الاحرار الماسونيون تحت زعامة الكاتب العاقل جداً جورج طنوس أن السيد عبد الحميد البكري لا يدفع لمستشفى العصفورية نفقة عنه السيد توفيق ، ومع أن المسألة شخصية بحجة ثم مع أن المستشفى أن يقاضى السيد عبد الحميد والمحاكم لا ترد عليه السيد البكري صاحب الحق ، والله لا اله الا هو هذه الضجة معنى وخصوصاً لكلمة الانتقاد ، وهل ينتقد الاخوان الماسونيون السيد توفيق من المستشفى لأن ادارته أصبحت سجناً أو معتقلاً توصد أبوابه في وجوه حتى الاصحاء ، أو من قريبه الذي كل جريمته انه لا يدفع نفقة العلاج ؟ ؟

تقول جريدة أ . حافظة عوض ويقول الاخوان الماسونيون معها الانتقاد الانتقاد ، العار العار ،

فهل الانتقاد والعار من المستشفى الذي صار سجننا لسليم لمجرد انه كان مريضاً وأن أهله لم يدفعوا عنه ثمن العلاج ، أو من أن القيم على سفينة لم يقدم حسابه للمجالس الحسبية في الوقت الذي يعمل كل حسابه لسلطة هذه المجالس وأحكامها ؟ ؟

أظن ان المستشفيات لم تنحط بعد الى ما يحاول أ . حافظة عرض واخوانه الماسونيون أن يصوروا به انحطاط مستشفى العصفورية ، وأظن أن السيد عبد الحميد لا يفلت من سلطة المجالس الحسبية ان حالته . ولم يبق إلا أن كلام الاخ جورج طنوس كفارغ بندق ...

بالغة الضباط

خطب في كفر الشيخ في الولاية التي أقامها لحزب الاتحاد حضرة عقل بك محمد عضو مجلس الشيوخ كل من معالي عزى باشا ومعالي موسي فؤاد باشا فقال الاول في خطبته وفي وصف اخلاص صاحب الدعوة للحزب :

« الذي اعتنق مبادئه عن عقيدة ثابتة وإيمان صادق رسخ في نفسه رسوخ الصخور الشاخنة في وسط المحيط المتلاطم الامواج »

وقال في وصف دولة يحي باشا ابراهيم « وأوجدت في النفوس الامل بل اليقين بأنك أفضل ربان ينهم لقيادة السفينة التي تتقاذفها الامواج في تلك الزوايا الموحجة ولقد ظن بعض المغرورين - تحت تأثير الوهم والخيال والعظمة الكاذبة - أن في قدرتهم وحدهم قيادتها والوصول بها سالمة الى بر الامان ولكن بمجرد ابتعادهم عن الياسة ووجودهم في عرض المحيط تحقق لديهم أنهم واهمون فاضطربت أعصابهم وفقدوا رشدهم وضلوا الطريق وأغرقوا أنفسهم فهذا الاعتراف بالعجز مع ما فيه من الشطط لحيثه متأخراً جداً قد يمكن اعتباره فضيلة فبالأياها الربان الماهر السفينة فتسلم قيادتها واتقى ضباطك

وبجارتك من أفضل العناصر الذين لا يخشون
ثوران البحار
وقال الثاني في وصف المصري
« يحس المصري منا ، أيها السادة ، على الرغم
منه بما كان يحس به الشاعر الكبير حين قال
ولو أنما أسعى لأدني معيشة
كفاني ، ولم أطلب قليلا من المال
ولكنما أسعى لمجد مؤثر

وقد يدرك المجد المؤثر أمثالي »
هكذا صارت لغة الضباط كأنهم يكتبون بقلم
ابن المقفع أو كأنما أصبح فضيلة الشيخ عبد العزيز
البشري والاستاذ صادق عنبر يكتبان باسماء مستعارة
منها « محمود عزمي » و « موسي فؤاد » وإذا كانت
هذه هي لغة أصحاب « زهارة » و « حادور »
و « سعادون جريادون » فإذا تكون بعد ذلك
لغة مله حسين و خليل مطران وحسين شفيق
المصري ?? وهل في وسع هؤلاء أن يكونوا ضباطا
كما صار في وسع الضباط أن يكونوا كتابا وخطباء ??

أسئلة البلاغ ١١

زمرت جريدة « البلاغ » وطبعت اسبوعا
تماما عن سؤالها الثالث عشر قبل نشره حتى خيل
للناس أنها عثرت على ما تسقط به السماء على
الارض ، أو — على الأقل — على ما تسقط به
الوزارة وتجعل وجودها عدما ، وإذا بالسؤال الذي
صورته طويلا عريضا خاص بصرف سبعة جنهيات
وثلاثمائة وخمسة عشر مليا في أجور تلغرافات
للشيوخ تقبيلها لسعد واستنكار الخطئه

دفع حزب الاتحاد أجور تلغرافات للشيوخ
من أعضاء حزب الاتحاد !! فاي غريب في ذلك ؟
وإذا كانت أموال الحزب لا تدفع أجور تلغرافات
لأعضاء الحزب في خدمة مبادئ الحزب فلماذا
تجمع أموال الأحزاب ??

يمكن أن يكون الغريب أو الذي يستحق أن
يطبل ويذمر له خصوم الأحزاب ان يقال ان
الحزب « الفلاني » اشترى « الشيخ » الفلاني
بالمال وجعله باليمن الذي دفعه له يرسل تلغرافا في
معنى كذا ، ولكن وكل الجريمة إن الحرب دفع
اجرة تلغراف لعضو الحزب فكم أجرم الوفد وكم
أجرم أعضاؤه بل كم أجرم سعد لانه طالما دفع
أجور تلغرافات لامضاءات يعلم الله ان كانت
حقيقية أو مختلقة وطالما جمع أعضاؤه باسم أجور

التلغرافات مبالغ كانت مصدر ثروة عظيمة وطائفة
لقد دخل الشيوخ الذين استنكروا على سعد
خطئه وسياسته حزب الاتحاد أو لقد أسسوا حزب
الاتحاد ودفعوا رسم دخوله قبل أن يرسلوا
التلغرافات ، وإذا كان الحزب قد دفع لهم أجورها
فإنما دفعها من مالهم الذي دفعوه فيه ، وأما سعد
واخلاص سعد للعرش فالجواب عنهما في الاستقالات
التي كان يقدمها بيد ويقدم باليد الاخرى ثقة
نوابه وشيوخه به ، وفي عمل النقراشي واحمد ماهر
في حمل الطلبة والرعاع علي الصياح « بالثورة أو
سعد » والي يختشوا ماتوا . . .

محمد سعيد باشا ١١

ظهرت فضيحة محمد سعيد باشا في دائرة
الامير سيف الدين فجاءت دليلا على وجود الله
وعدله ، فقد كان دولته في للعام الماضي وفي مثل
هذه الايام رئيسا للجنة الحكومة السعدية التي
حاكت حضرة محمد ابو الفتوح باشا من أجل
انه بادل مصلحة الاملاك أطيانا باطيان ، وف
دولته في الحكم على ابي الفتوح باشا ليطول معالي
اسماعيل صدقي باشا فاستخلص من أكثر من ١٥
حيثية ان البديل كان برغبة معاليه وانه من أجل
ذلك قد يكون غير ذمته . كما كان في مثل هذه
الايام رئيسا للجنة التي حاكت حضرة عبدالفتاح
بك صبري لاجل نمرة أو بعض نمرة زادها وزير
المعارف على نمر نجل دولة رشدي باشا . وك في
المساجد خطباء يعتلون المنابر ظهر يوم الجمعة يخاطبون
في الناس أن لا يأكلوا مال اليتامي ويكونون هم
قد تفادوا ساعتها منه !!

ولا أشك في أن مبلغ الواحد وأربعين الف
جنيه وكسور الذي ظهر في ذمة سعيد باشا مبلغ
تاريخي ، وانه هو الذي جنى على المسألة المصرية
وجعلها في ارتباكها الحاضر الى اليوم ، فهو الذي
جعل سعيد باشا يحارب سعد باشا بعرائض نزع
الثقة منه بجريدة الاهالي . في سنة ١٩٢٠ ، وهو
الذي جعل سعيد باشا يرتب على قدم سعد في عرض
البحر وقبل أن تطل قدمه أرض مصر في سنة ١٩٢١
ويدس له على عدلي ورشدي وثروت وعلى
زملائه أعضاء الوفد ، ويحمل عبد القادر حمزة
على أن يدير قلع « الاهالي » من معارضة لسعد
الى موالية متغاينة في الولاء ، ثم جعله يحمل الى
السراي في آخر وزارة ثروت باشا وشاية أن

ثروت باشا رجل الخديوي مع انه رئيس وزراء
الملك ، ويدخل في الانتخابات الاولى والاخيرة
تحت لواء « الرئيس المحبوب » ولكن
وإذا خشيت من الامور مقدرا
وفرت منه فنحوه تتوجه
عرفت طريقة سعيد باشا الامريكانية في
الاستيلاء على مبالغ الدائرة الوفرة من طريق
تسديد الخانات على الورق وضبط الحساب على
« التمام » بالتلغراف الذي أرسله مجهول الى مجلس
البلاط فاستدعى المجلس سعيد باشا وسأله رئيسه
عن مبلغ الواحد وأربعين الفا فقال انه موجود
قال الرئيس هل هو موجود ؟

فاجاب سعيد نعم موجود

فقال الرئيس أين ؟

فشعر سعيد بالمسئولية وأجاب في تردد
وتلكؤ انه عندي

قال الرئيس وهل تملك دفعه الآن ؟

فاجاب سعيد أدفعه اذا قسطنطينه علي

وطالب الرئيس من دولته أن يمضي المحضر
فامضاه في أكثر من خمس دقائق والتفت الى
معالي عبد العزيز باشا فهمي وقال له طالبا الرحمة :
أستودعكم حياتي وشرفي وشرف عائلتي وأولادي
وهكذا كانت خاتمة الرجل الذي طالما لعب
بشرف الرجال ومستقبلهم !!

يقال بعد ذلك انه أرسل لدولة يحيي باشا
رسولا خاصا لا في ديوانه بل في منزله وان هذا
الرسول مكى بين يدي دولته وطلب منه أن يرفق
بسعيد قائلا انه يرتبط بعائلات كثيرة وان شرف
هذه العائلات أصبح بانتقال الاشراف على القوامه
اليه ، بين يديه

ويقال انه أرسل الى صاحب السمو الامير
عمر طوسون يطلب منه أن يساعده فاجاب الامير
بانه طالما عطف عليه فكانت خاتمة عطفه أن
تصرف هكذا في مال أقاربه ، ومع أن واجب
الوفاء كان يقضي عليه بان يكون أمنا فانه لا يرى
معنى لان يبدد سعيد مال سيف الدين ليدفعه سموه عنه
ونسألك اللهم الرحمة !! « متفرج »

استقالة

استقال حضرة الكاتب القدير الفاضل محمد بك
ابراهيم هلال من قلم تحرير الكشكول ، والكشكول
يأسف كل الاسف لحرمان قرائه من قلمه البليغ

الشعر الخالد

قصيدة الصيف

ساعت حال الشاعر « اياه » في شهور الصيف فنظم هذه القصيدة يعصف بها شدة ما يلقاه من آلامه ويشير الى قانون الاجتماعات وكيف أن الرئيس المحبوب يشكو اليوم من تطبيقه عليه وهو الذي دافع عنه في مجلس النواب وحتم على « نمره » أن يقوه بعد الغائه . قال :

أحب الوفد ان عابا واكرهه اذا تابا
فان خابته سياسته فلا ولقيته ما عابا
فلا تعجل بتوبيخ ولكن هات « اتعابا »
فلوسا كلها ذهب ومالا يفتح البابا
فقد جعلت حماقتنا أمام الباب بوابا

دهاني انخر في « طنطا » شديد الوقد لهايا
فدوب شحم أكتافى على ما كان قد ذابا
وطير برج عقلي من دماغ لم يكن شابا
وورم عيني اليسرى وماخاف ولا هابا
وأحرق شعر أجفاني وكان الشعر اهدابا
وهدم أنفي الاعلى وكلن الانف « متقابا »
وحينا كان محرابا وحينا كان « مزابا »
ومزق كل أثوابى فمن يعطينى اثوابا
فصرت أفر من « طنطا » الى « بنها » الى « انبابا »
أنادي أين أصحابى فلا أنظر أصحابا
وليس يرد لي « سعد » جوانبا منه خلايا
وكان اذا رأى وجهي يقول : « تعالى يا بابا »
فيسقيني وأسقيه من « التهجيس » اكوابا

يريد « أبوزريط » أن يقوم اليوم سبابا
ويهوئ أن يجدد من يداع من الناس من سبابا
ويملأ دار « دولته » حديثا منه كذابا
فيمنع نفسه قهراً ويدفع كل من آبا
له في مصر « قانون » كحد السيف ضرابا
يذوق اليوم علقه ويجرع كأسه صابا
كذاك البني كالحمر تجازى الشرب أوصابا
فمن يطلب اسبابا كفى « القانون » اسبابا

شهور الصيف افلاس

فقوموا نظرك البابا

وسيروا موكبا ضحبا

يطوف الارض جوا

فان لم تعطكم « سرس »

سلوا المعروف « لخطابا »

ولكن أين آلاف

تقي الحاجات احقابا

وما جمعت « معاكمنا »

وما ساء وما طابا

فيا مولاي « لاتعمل »

علي الآن نصابا

ألا تعرف أني اليو

م قد أصبحت حطابا

فهب لي لقمة يا من

لغيرى صرت وهابا

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها
واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها
لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة واقع
قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء
فاذا آلتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة
فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية
الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة
جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها :
الحيبيات — زيادة اللحمة — التهابات الملتحمة
— احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع —
الغماسة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الأمراض
للمشهورين من أطباء عيونها « القطرة العجيبة »
ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً
في الاختبار والمعاينة حتى توصل أخيراً الى تركيب
كيماوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعظم
أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات
حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض
في عيونهم فتجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم
الاصيلة بعد أن بسوا من استعمال القطرات

متعهد الكشكول في محطات السكة الحديدية
بالوجه البحري هو العلم عبد الحيد احمد الحجار

دائرة المعارف الوفدية التاء

تيطوان — بلد في المغرب يكثر ذكره في أخبار الحرب القائمة بين فرنسا وإسبانيا وبين أبطال الريف المراكشي، في تلك الأخبار ما يعرف به الشرقيون أنحطاط الغربيين إلى الدرك الأسفل من الوحشية، فدولتان من الدول المسلحة أحدهما أقوى دول البر الأوربي تقاوتان شعباً صغيراً أعزل الامما يغنمه من سلاحهما

تيفويد — الحمى التيفويدية من الأمراض المعدية كالتييفوس والطاعون والكولرا والمطبوعات المفسدة للأخلاق والجذري والحصباء والوفد والجرب والا كزيماء والزار

تيك — وتسبقها هاء التنبيه فتكون هاتيك،

وروي بعضهم بيت المتنبي
اصخرة أنا مالي لا تحركني

هذى المدام وهاتيك الاناشيد

والعرب اذا وقفت في القول وقفت بالهاء، فيقال في علام تلومني تلومني علامه، وفي فيم تعاديني تعاديني فيمه، وعلى هذه القاعدة يقال لسعد باشا ايها افضل، أكتابة الآنسة منيرة ثابت أم كتابة السيدة انيسه الرشيد فيقول هذه وهاتيك.

تيل — شجر صغار تترك في الماء حتي تتغير رائحتها وتلحي (تقشر) ويؤخذ لحاؤها فيقتل حبلاً للدواب في مصر وتغزل وتنسج خيوطها أقشة للباس في أوربا، فلو حبست أوربا منسوج التيل عنا لاتخذنا الحبال لبوساً، ولا ندرى لم لا ينسج عندنا القماش، وتتخذ من لحاء التيل سياط للضرب وكانت الحكام تضرب بها الناس لجمع الضرائب، فيقال لمن يماطل انه لا يدفع الحق إلا بالتيلة، أي السوط، وكانت السياط نوعين من تيل ومن جلد، فيسأل الحاكم أعوانه عن السوط ليضرب به المماطلين، فيقول بعضهم لبعض أيسأل عن جلد أم عن تيل، ورددوا قولهم «أيسأل عن جلد أم عن تيل» فسمي الحاكم بالعنتيل، وتكون التيلة بمعنى القوة كما أن العنتيل بمعنى الرجل القوي من غير أن يشار إلى السياط فالوفد لا ينصرف عن سياسة البلد على هواه إلا بالتيلة، وصدقي باشا رجل عنتيل

تيز — رسالة صغيرة يؤلفها طالب العلم العالي فاذا حسنت لقيه المستحسنون بلقب الدكتور، ونال هذا اللقب كثيرون من المصريين بتيزات لم يفهمها المستحسنون في أوربا فظنوها فوق عقولهم، فالدكتور طه حسين ترجم القصيدة الجملوتية إلى اللغة الفرنسية فجعلوه دكتوراً في السحر، ووضع الدكتور منصور فهمي رسالة أخذها من «أعلام الناس» فيما وقع للبرامكة مع بني العباس «ونال دكتوراه الفلسفة، والتيز التي تذكر بها الدكتور زكي مبارك مأخوذة عن كتالوج مصنع للادوية في باريس وظنها ممتحنوه في الجامعة المصرية علماً فدكثروه

تيزه — التيزه عند الترك الحالة، وجريدة كوكب الشرق تقول لجريدة ابلاغ ياتيزني، ومصالحة الصحة تيزه مصالحة الكنس والرش كصالحه التنظيم تيزه مصالحة المجاري، ووزارة المواصلات تيزه مصالحة التلفون، فترجوا أن تصلح كل واحدة من هؤلاء التيزات شأن بنت اختها وتهذبها لان الشكوي من أولئك الصغيرات لا تنقطع

تيس — أول مايولد ذكر المعيز يقال له جدع ولذلك يفضى محمد أفندي فرحات اذا قال له الحوذى — اوع يا جدع — فاذا اشتد الجدع فهو جدي، ثم يكون بعد ذلك تيساً، وكل جدي يكبر ويدخل في دور التيسه الا جدي السماء المنسوب اليه برج الجدي فانه جدي منذ خلق الله العالم وسيبقى جدياً إلى الأبد والا لقليل برج التيس، والرحل تيس اذا سقطت همتة وذهبت مروءته وفرط في شرفه، وتيس بنشديد الباء جلس صامتا لا يتكلم كأنه ذاهل لا يفهم ما يسمع ولا يدري ما يقول، والتيس بوزن التهلوس الاستنطاع وترى الرجل من الوفد كأن تحت لسانه عشرين عقرباً فلا يسكت أبداً فاذا ذكرت له مهمة الباسل وجدته قد تيس أشد التيس وخيل اليك انه أبكم

تيسرا — بامالة التاء المكسورة مطاوعة لواء وكسر السين عشرة، يقول الرومي «تيسر أجروشي» يريد عشرة قروش، ويقال لحسن يس كم سقطت في الامتحانات فيقول تيسر فيه مره،، يعني عشر مثبات المرات

تيرم — تيرم ركب الترام كصلعم في معنى صلى وسلم، والمصدر التيرمة، وفي المثل ركب تيرمة كسرت جبهة، وفي أمالي الشريف المرتضى أن الاحوص ركب التكرس فأخذ منه سائق السيارة خمسة قروش لم يكن معه غيرها فقال «في التكرس التيليس» فذهبت مثلاً وأشد

أمية ما في التكرس حظ لمفلس

برى الثلثات في السموات انجما

وفي الفول عن أكل الفرايج غنية

ومن لم يتكرس يا أمية تيرما

وفي البيت الاول زحاف وكانت العرب لاتخرج من الزحف في الشعر، وقال الاخفش تيرم الرجل مات تحت الترام في لغة قضاعة خاصة وركب الترام في لغة العرب عامة، وأول من تيرم منهم لقيط بن زرارة فظن السلك المكهرب حبلاً وعاد إلى البادية فدق وتدين على هضبتين ومد بينهما حبلاً ضرب خيمته تحته وأقام عليها رجماً متصلاً بذلك الجبل فلم تمش به الخيمة وضجكت منه الاعراب فقال:

خيام مصر كلها تسير

كأن كل خيمة يعير

وخيمتي كأنها ثبير

لوانها من خشب تطير

وثبير جبل يصف خيمته بأنها مثله لاتتحرك ولو كانت خشباً كالترام لسارت مسرعة كأنها تطير على مثال ترموايات مصر وهو يظنها خياماً من خشب

تيرموتر — ميزان الحرارة، اذا قري عنده شيء من شعرجيد بلغ درجة الاربعين وتقرأ عنده شيئاً من الشعر غير الجيد فتبهط الدرجة، فشعر شوقي في درجة الخامسة والاربعين وهي عليا الدرجات وشعر حافظ يتراوح بين الخامسة والثلاثين وبين الاربعين وقد يسقط إلى العشرين وشعر مطران بين الثلاثين والثانية والاربعين، ثم تهبط الحرارة بعد هؤلاء الثلاثة إلى العشرين فما دونها إلى الواحدة، فاذا رأيت درجة التيرموتر صفراً أو دون الصفر فاعلم انه شعر العمد والملازني الغرابلي ويوسف بك حمدي يكن وأهل طبقتهم

المؤتمر النسائي الثالث

وزعت السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي رئيسة المؤتمر النسائي المصري على أعضاء هذا المؤتمر دعوة الى الاجتماع في دار مجلة المصرية وقالت في بيان أسباب الدعوة اليه :

« تاريخ اشتراك المرأة الشرقية مع الرجل في العلم والسياسة قديم ، فقد كانت السيدة عائشة تعلم الناس الدين بأمر الرسول عليه الصلاة والسلام ، وكانت السيدة سكينة من متقدمي أهل النظر في الادب ، وأصحاب المقام العالي في النقد ولها مجالس مشهورة ، وتولت السيدة أم خليل شجرة الدر الحكم في مصر ، وفي دار الكتب المصرية كثير من مؤلفات النساء ، ومنهن العاملة والمحدثة والشاعرة والكاتبة ، ولكن لسانهن عربي وآثارهن عربية ، ولم يسبق لواحدة منهن اصدار صحيفة ، جريدة أو مجلة ، الا في هذا الجيل . في هذه الايام ، وقد افلحنا في الاشتغال بالصحف العربية ، وكان فلاحنا قائما على الاقتداء بالملحنين من الرجال ، فمن تقتدي في اشتغالنا بالصحف الافرنجية ، والرجال الذين تعرضوا لها لم يجدوا فيها غير العناء وفقد المال ، فحمود بك سالم كان ينفق على جريدة عرفات الفرنسية من جيبه للشر الدعوة الدينية ، والمرحوم مصطفى كامل باشا كان ينفق على الايتندار اجبسيان والاجبشن ستندر من مال اللواء ، وكان نصف البلاغ الفرنسي محمولا على نصفه العربي فوق به بين يدي المرحوم اسماعيل بك الشيمي وهاءنا أنفق على مجلتي الفرنسية ، فادعوا كن للنظر في هذا الشأن وفي جريدتي الأنسة منيرة ثابت ، لتعرف هل تقوم بجريدة فرنسية وأخرى عربية فيظهر فضل النساء على الرجال ، أو يكون ما نريد ان لا يقدره الله فيقول لنا الرجال اخرجنا من المطابع وعدنا الى المطابخ ، ولا تكتبن فانكن مخلوقات لغسل الاواني ومسح البلاط ، وتجنبن السياسة فانكن لرقيص الاطفال واسكات من يصبح من الصبية ، ففضلنا بحضور المؤتمر الذي سيعقد في ٢١ أغسطس واقبلنا فائق الاحترام رئيسة المؤتمر

١٠ أغسطس سنة ١٩٢٥ »

وفي الساعة السادسة بعد ظهر يوم الجمعة الواحد والعشرين من هذا الشهر اجتمع المؤتمر النسائي في

دار مجلة المصرية برئاسة السيدة هدى شعراوي وكانت السيدة الفت راتب هانم الوكيله المعينة والسيدة شريفه رياض الوكيله المنتخبة على مقعد خاص عن يمين منصة الرئاسة وقرأت السيدة بلسم عبد الملك محضر اللجنة التمهيدية لعقد المؤتمر وتلغرافا أرسلته السيدة أنيسه الرشيدى بأنها ربما تأخرت عن موعد افتتاح الجلسة ربع ساعة لاشتغالها بغسل ملابسها ثم فتحت الجلسة

السيدة هدى شعراوي - شرفتونا ياهوانم سيزه نبراوى - كومان ساقا ياستات الفت هانم - افندم كلتو أربى . مؤتمر بتاع احنا اربى موش انجليزى !

استر فهمي ويصا - عانجول إيه دي ، ماعاش تكلم عنجاييزى . ده فرنش لانجويتش (١) ماي ماذر (٢)

عزيزه فوزى - مالهدا جشنا فلا نخضن في اللغو واذا مروا باللغو مروا كراما .

شريفه رياض - وازاى ادلعدى ست انيسه تفسل يوم الجمعة . ده مش مشكور

الفت راتب - والله بالله شريفه خانم كلتو تمام . اغسل يوم جمعت مويه استنى في الارض في الجبل عرفات افندم بعدين حجاج بيت الله زحلق ! سيزه نبراوى - ده تخفيف بتاع زمان . أنا ماعفش حانفضل في الخفافات دى لامتى . مدام استر باغدون . دينموا لا كرون (٣) آخذ نوته عشان اكتب مقال في الجفغال

انيسه الرشيدى - (تدخل) عواف ياستات . اياك ما كونش غبت كثير

بلسم عبد الملك - كتنى فين يا عيني ؟

انيسه الرشيدى - الدعا برة الفراخ وم بيتنططوا ع الكتبات وانيسه رشيدى

مخده اخذته فم الفت راتب - ازاى اغسلتو يوم جمعت ، ديانا ما فيش ؟

لييه هانم - اسم الله على عقلكم بتقولوا إيه . الكلام ده يوم الوقفة .

هدى هانم - ياهوانم عايزين نتكلم في مسألة الجرائل . إيه رأيك ياست نبويه

(١) لغة فرنسية (٢) يأمى (٣) اعطيني قمر صا

نبويه موسى - يامالقت ياماعدت ماحدش عايز يسمع كلامي . بقى لو كانت الوزارة عايزه ترقى التعليم صحيح تحرم واحدة زي من حقها ونجيب واحدة انجليزى ماتعرفش عادتنا ولا اخلاقنا وتعملها رئيسة ع المفتشات ، النبي خليني ساكنه

احسان أحمد - شوفوا احنا فياوه وهي فياوه . لكن بيدها حق . التعليم لازم يكون تحت مباشرة واحدة مصرية . ولازم مدارس البنات تعلم الفلسفة . امال الواحدة منا تتساوى بالرجال ازاى ، آدى لي كام سنة وأنا بعافر في الدكتوراه مش طايلاها . يقطع ده نظام على اللي نظموه

سيزه نبراوى - غوحى فغنسا منيرة ثابت - ترجع بنت باريزا

روزه حداد - وليه الفتاة الشرقية ماتكونش زي الفتيات الغربيات . احسان أحمد في غاية الذكاء لو راحت فرنسا وتمت علومها تسد الفراغ اللي حصل بعد موت أناتول فرنس

الفت راتب - جاتم فرنسا موش في أناضول . فرنسا في باريز فتح عينك . كان فرنسا يرامز . ديانا يوق ملت يوق اسلام يوق ، أحسن روحو استامبول احسان أحمد هانم .

استر فهمي ويصا - يا بوي . شوف ادليناعلي فين عاد ، أي دونوت نو (١) بتفهمو كيف ، حجهم ياخدوكم في جبل يودوكوا كبر دج والا اكسفورد ولما تنطجو انجلش لانجويتش يترى عندكم الاندرستود (٢) يا صبايا

لييه أحمد - يظهر انك ما قرىتيش الجرائد بالصلاخ النبي يا استر

استر ويصا - وت ؟ عانجولي ايه ماي سيستر (٣) ؟

لييه أحمد - الجرائل يقول ان القناصل المصريين اللي ف انجلترا مختارين بعملوا إيه ، اذا راحو الحفلات الرسمية والستات بتوعهم ويام بالملايات والبراقي يبقوا مسخرة واذا كشفوا روسهم عيب ، أى اللي تروح هناك يا تخرج الافرنكة وده شي . يكسف باتلبس برقعها وملايتها وتدور مضحكة هناك

منيرة ثابت - ما انتم مضحكة ان كان هنا والا هناك ، وإيه لزوم الارجوز اللي بتعملوه

(١) تأتما أعرفش (٢) الفهم (٣) يا أخي

ده ، ماترموا الملايات والبراق دى بقى . الدنيا كلها اتدنت

سيزه نبراي — بغافوا على دينك
أنيسة الرشيدى — صحيح والله ده شىء
يخنىق . سفنخس على ده لبس
الفت راتب — سفنخس على انت . حياسز .
ناموس يوق

شريفه رياض — واتي عايزة الناموس
تعملي به إيه بعد الشر . أدى إالى زعلانه علشان
مافيش ناموس . بزياده الدبان مالي الدنيا
الفت راتب — سبحان الله شريفه خانم .
ناموس يعنى كرامت

عزيرة فوزي — حقا لقد ضاعت كرامتنا
نيزي نيزي الفرنجيات في بلادهم ولا يتزين
بزيننا في بلادنا ، أليس ذلك امتهاناً لنا ، إلا أن
الرجل من رجالنا مرغم في بلادهم على أن يسدل
طربوشه بقبعة وهم عندنا لا يتطربشون ، أفكذلك
يكون النساء ، لا يا اختاه

نبويه موسي — بقى ده رأيك
عزيرة فوزي — نعم يا ابتاه
ليبيه أحمد — إيه إالى ابتاه . هي راجل
قدامك والا إيه ؟

عزيرة فوزي — نعم يا عمه
هدى هانم — الموضوع بتاعنا مش ده
يا هوام .

منيرة ثابت — لكن دي فرصة ، مادام
في النساء رجاله ليه مايكونش لنا حق الانتخاب
للبرلمان ؟

سيزه نبراي — انت لازم نظفك أفصغ
من شعك الفجالة لسه مالمش حق الانتخاب .
فوزيت فو !

أنيسة الرشيدى — بلا « في زيت فول »
بلا « في زيت فسيخ » يا نبرايوة ، الوقت راح وأنا
وراي استين مشوار قطيعة . شوفوا لنا بقى الزيت
الجرنال إالى عايزين تشوفوا رأينا فيه خلى كل
واحدة تروح لحالها . أنا سايبه الفراخ من
غير أكل

هدى هانم — منيرة ثابت عايزه تعمل جرنال
عربي وجرنال فرساوي . ودول عايزين مطبعة
عربي ومطبعة فرنجي ومحررين ومستخدمين
وادارة كبيرة وغيره ، والرجال ناظرين لنا بنظرة
كبيرة ، يا ترى تمشي في مشروعا وتنجح والا

المشروع ده الله لا يسمح يعني وتنزل من عنين
الرجال ؟

منيرة ثابت — أنا عندي الكفاءة المشروع
ده ، لأن زعيمة المطالبات بحق انتخاب النساء ،
ومقاتلي يقروها كل الناس والشهرة قوة يسهل
بها كل صعب ، وإن كان من جهة المال خير ربنا
كثير .

شريفه رياض — النبي لم تكفرينا يا منيرة
يا بنتي . يومين ضيقين وكل واحد يقول يا الله
يا روحي ، مين إالى يجي له وش ويقول اكتتاب
لجرنال ، يدفعوا هم لمولاي عبد الكريم إالى
بيحارب ويصرف على جيش

منيرة ثابت — ومين إالى جاب لك سيرة
اكتتاب يا عني ، حد قال لك اني مفلسه والا
كل الناس عندك شعائين

أنيسة الرشيدى — وهو الاكتتاب عيب .
اطبعي الوصولات يا روحي وهاتيهن أنا أوزعهن
انشالله يكونوا الفين . يعنى الفلوس ما يصرفوهاش
الا في الخبص والسرحة في أوروبا وغير أوروبا ، فضيها
وماتبقيش على رأي المثل . خطبوها اتعززت
تركوها اتندمت !

منيرة ثابت — فشر . معاش إالى يلم لي
اعانة ولا عاش إالى يقول اني محتاجة ، بقى أنا
هزيلة عن الصرف عن جرنالين عمرهم مام
متكفين خمسين جنيه ؟

بلسم عبد الملك صاحبة مجلة المرأة المصرية
وليبيه هاشم صاحبة فتاة الشرق وليبيه أحمد صاحبة
النهضة وهي بنت صاحب المحروسة وروزه حداد
صاحبة مجلة السيدات في نفس واحد — (اثناء
الطعم) احيه . احيه . احيه

هدى هانم — إيه الاوركستر ده يا ستات ؟
نبويه موسي — مش سامعه بتقول إيه .
معدورين . كلام بجن

منيرة ثابت — يعني إيه . مش ميت جنيه غايته
هي — ميت جنيه إيه يا اختي ، دول ما يجيوش
حروف دي اتن مكنه بخمسميت جنيه ، المطبعة
لو حدها تمكلف الفين جنيه ، اياك فاكرها مكنة
خياطه والا طاحونة بن

منيرة ثابت — بقى ميتين جنيه مايكفوش ؟
بلسم عبد الملك — اتني يا حبيتي عايزه تعملي
جرنالين والا تفصلي فستانين ؟

هدى هانم — عايزه تعمل جرنالين
بلسم عبد الملك — زى الاهرام ولا بورص
والا زى الناس والبغيان ؟ اصغر جرنال اسبوعي
أول ماصاحبه يطلعه يصرف عليه على الأقل
ربعميت جنيه من دمه لحد ما يعرف بخليه يصرف
على روحه مع انه ينطبع بالاجرة ولا لوش مطبعة ،
لكن دي عايزه مطبعين ومحررين ومستخدمين
وعمال وحبر وبزين و . . .

الفت راتب — من شأن إيه بزين . هدم
بتاعه وسخ نظفه بالبزين ؟ أما عجبا !

منيرة ثابت — (تعيط) عايزين يكسروا
قلبي الله يكسر قلبهم (تتحمس) أنا أطلع ستين
جرنال وأوريكم اطلعهم ازاى . الفلوس ماتممنيش
أنيسة الرشيدى — جالك كلاي . بقول لك
اطبعي وصولات وهاتي اوزعهن لك . وإلى
مامعش فلوس ناخذ منه الموجود انشالله يكون
حطب . كل شيء له سوق وله تمن ؟

منيرة ثابت — ماتكلمينش يا وليه اتني .
شريفه رياض — بخاطرها يا أنيسة سيبيها
دلوقت . تروق !

هدى هانم — والقراء يا منيرة هانم . ضامنة
القراء ؟

منيرة ثابت — اليوم إالى بكتب فيه مقالة
للبلاغ يطلع عشرين الف زيادة عن الثلاث آلاف
إلى يطلعهم

استر فهمي ويصا — أبه ، بسطليجه والله ،
بوليتيكال بلوف وراس ويصا الكبير ، ذات اذ
اينف (١) بزيادا كي عاد

منيرة ثابت — موش مصدقة تعرف شغللك ،
أنا القراء كلهم بتوعي

الفت راتب — ياهوه بلكي ، مازامكي
اكتب حكومت لازم ترخيص قبح ترخيص لمح ،
كلتو كان بقال كلتو خضري من شأن ترخيص
بطاطس ملوها باطلايجان طاطم ، كل دنيا يقرا
جرنال بتاعو

سيزه نبراي — إيه الاغف ده . ملوخيا
إيه وبدنجان إيه ؟ ده جفناش علشان بوليتيك .
فرانكو آراب !

شريفه رياض — فرانكو آراب ؟ بقى كشكش
راجع بمثل روايات فرانكو آراب ، أما لو يكتب
في جرنالها بمشي صحيح !

نبويه موسي - صلاة النبي أحسن ١١١
احسان احمد - جريده محترمه لازم يكتبوها
فلاسفه ، لان البلد الايام دي مياله للفلسفه ، واللي
ما يكونش عنده لقب دكتور ما حدش يقرأ
كلامه ولو كان يكتب ورق بكنوت
ليبيه هاشم - ومنين نجيب فلاسفه ؟
نبويه موسي - نجيب خمسة سته شبان يربو
شعرهم ويسيبوا دقوهم ويلبسوا كرفات من اللي
يكبهم على صدرهم زي اربطة الجزم بس تكون
الكرافته قد الخده وهم يبقوا فلاسفه !
عزيزه فوزي - ليس في لغة العرب فلاسفه
انهم فلاسفه

نبويه موسي - دكهم الفلاسفه الصحيح .
أما دول فلاسفه اسم الله على أجروميتك
هدى هاشم - خرجتم عن الموضوع . أنا
بقول يا منيره هاشم ان اللي تعمل جرنال واحد
مش جرنالين لازم تكون مشهوره زي حافظ نجيب
على الاقل

احسان احمد - اخص !
هدى شعراوي - مش غرضي قصدي يكون لها اسم
منيره ثابت - وأنا اذا ما كليلش اسم كانوا
أصحاب الجرائد يطلبوا صورتي ينشروها ليه ،
دول حفيت رجليهم عشان ياخدوا صورتي مارضتش .
عبد القادر حمزه حب يعمل جرناله مصور على شكل
الكشكول عشان يصورني فيه قلت أبدأ

ليبيه احمد - رحنا للممر
منيره ثابت - كده وحياة أبوكي
ليبيه احمد - الله يسامك . وخیال الظل
ما ياخدش صورتك ليه امال ؟

منيره ثابت - دي قلة أدب . بقي عاوزاني أعلق
صورتي في قهوة حشيش . وده جرنال . ده غرضه .
سيزه نبراي - انشعبا في الشمس ، بس
ما تفلسفياش يوم الجمعة أحسن يتزحللوا على جبل
عفات زي ما بقول السیده ألفت هاشم
ألفت هاشم - أوت . مش أغسل مش أنشر يوم
جمعت ، بعدين جرنال بتاع أنت موت
هدى هاشم - والعشرين ألفت قاري دول
موجودين هنا في مصر ؟

نبويه موسي - في جزاير واق الواق . لان
أهالي جزاير واق الواق كلهم سعديين
هدى هاشم - ما تاش دعوه بالتعرض للمذاهب
السياسية فيما ينقص من قيمة حزب ويرفع قيمة

حزب ثاني ، لان الحدال ده يطول واحنا بننظر
في الوسائل اللي يمكن بها طلوع جرنال جديد ،
فاجعلوا كلامكم على الاحزاب من الناحية دي ،
القراء السعديين دلوقت كفايه يا منيره هاشم
منيره ثابت - ده سؤال أحراج ، أنا مش
لازم أعلن رأيي في الاحزاب دلوقت

احسان احمد - ده سؤال احصائي مش سياسي
منيره ثابت - ماهو لما أقول أن الحزب الفلاني
قراؤه أكثر منهاها انه أحسن
استر وها - خبر ايه يا منيره ؟ ما كنتي سعديه
نار ؟ انجلوا جيشان كده جوام ؟

سيزه نبراي - الناس احماغ في البوليتيك
بتاءهم ، حبيت الفأي ضغوري
وهنا قامت الضجة بين السعديات وعبر السعديات
ففضبت السیده هدى شعراوي وهمت بالخروج
من قاعة المؤتمر فعاد السكون وجلست كل واحدة
في مكانها

عزيزه فوزي - صياح وضجيج ، وضوضاء
وعجيج ، ونساء يصخبن ، وأخریات يفضبن ،
ورئيسة تكفر ، وحال تكاد تفرض المؤتمر
- لم أكن من جناتها علم الا

سيزه نبراي - صياح وضجيج ، وضوضاء
وعجيج ، ونساء يصخبن ، وأخریات يفضبن ،
ورئيسة تكفر ، وحال تكاد تفرض المؤتمر
- لم أكن من جناتها علم الا
سيزه نبراي - ولكن بحرهما اليوم صال
الفت راتب - عفارم انيره خام ، أوخ
أوخ ، والله بالله جوتي ايه قرآن كريم
نبويه موسي - لا فاهمين من دي ولا من دي ،
واحد ناقصه جبه وقفطان وعه وتبقى شقيطي
والثانيه بتضرب لا وندي زي اللي تكون شيخه زار
أنيسة الرشيدى - فكرتيني والنبي أنا
حاصل زار الجمعة الحماية أبقوا تعالوا

سيزه نبراي - كوشو . زاع ايه . ضحكوا
علينا أوغبنا وخليتونا مسخفه
ليبيه احمد - سيونا من ده دلوقت . منيره
هاشم حبيب محريين ليبيه احمد
هدى هاشم - تعري يا منيره هاشم محريين
كوبسين يعرفوا عربي وفرنساوي ؟
منيره ثابت - بقي واحدة كاتبة زعيمة زي
ما تعرفش محريين !

هدى هاشم - زي مين ومين ومين ومين
ومين ومين ؟

منيره ثابت - زي الناس
أنيسة الرشيدى - المستراح اسم الله على
مقامك هنا على ايدك الشمال بس ما تعيبش

منيره ثابت - قاتلك يا ايه انتي ما تكلميش .
إيه اللي على ايدي الشمال وعلى ايدي اليمين
أنيسة الرشيدى - يو ؟ مش بتقول لي
زي الناس !

سيزه نبراي - كلامك يقف
أنيسة الرشيدى - امشي قطع لسانك
من الغلوغه . والنبي لو ماست هاشم كنت وريتك
وتحصل ضجة فتدق السیده هدى هاشم
الجرس ويعود السكون

هدى هاشم - مين ومين ومين ومين ومين ؟
منيره ثابت - الاستاد محمود عزمي
السعديات - فليست

ليبيه هاشم - ولما يكونوا ثمانية محريين
وعشره مترجمين نجيب لهم ماهيات منين . دالي
زي محمود عزمي ده ما يكفش أقل من ميه وخمسين
قرش وياكل ويشرب !

احسان احمد - الله يهنيكي بعطك ولا
يحرمك منه ميه وخمسين قرش ايه . ما فيش أقل
من ثلاثين جنيه المحريين الايام دي . لاهو زي
زمان لما كانوا يشتغلوا باللقمة ؟

نبويه موسي - يمكن ما ياكلوش ولا يبشربوش .
يبصوا لوشها يشبعوا

منيره ثابت - وأنا وحشه ياست نبويه ؟
والنبي دي الصورة بتاعتي اللي طلعت في الجرنال
كلهم اتبهاوا عليها ولا كانتش كان قد كده أنا
احلا منها ميت مره

شريفه رياض - لكن دول ناس بياكلوا
عيش . يعنى حايفمساوا من حلاوة وشك يا ضاياه ؟
الفت راتب - الله جميل حبوا الجمال . واحد
جلست قدام وشه بتاع منيرت خاتم اسوى الف
ايكي يوزطوزيش جنيه !

منيره ثابت - بزيادة عليهم ياخدوا صورتي
ينشروها في الجرائد . والمنكسب اللي يطلع من
بيع جرائدهم الي اكون متصوره فيها بتوزع عليهم
ليبيه هاشم - وتنفاظ الست نبويه موسي
منك تروح ناشره هي كان صورتها مع صورتك
ما ينباعش من الجرائد ولا نسخته

نبويه موسي !
ليس الجمال باثواب تزينا

ان الجمال جمال العلم والأدب
وكانت السابعة العاشرة فاعلنت الرئيسة تأجيل
المؤتمر لجلسة تعين فيما بعد

[illegible]

حديث الاسبوع

بعد التنفيذ

لم يكن للقوانين المصرية بد من أن تنفذ مستوجباتها في الجناية على السردار منذ وقعت. وتلك حادثة أقصى ما توصف به أنها جناية من جنابات القتل التي تقع كل يوم . وفي البلد نظام قضائي من خصائصه أن يضبط هذه الجنابات وينقلها بادلتها الى القضاء ليثار المجتمع العام من الجناة فلا حياء آت التي اتخذت في تحقيق حادثة الاعتداء على السردار اجراء آت كان لا بد من اتخاذها لان قوانين الدولة تقتضيها ، والمحاكمة التي سبق اليها المتهمون بهذه الحادثة محاكمة كان لا سبيل الى غيرها لان قوانين الدولة هكذا تتطلبها ، وهذه النهاية التي ختمت بها قضية مقتل السردار هي النهاية التي كان لا بد أن يجعلها عدل القضاء في مصر ختاماً لهذه القضية ، وإذن فالانذار البريطاني لم يقدم ولم يؤخر شيئاً في المسألة

بل لو كان مكان السردار السير لي ستاك رجل آخر مصري أو أجنبي غير انكليزي ووقع عليه ما وقع من الاعتداء لكانت الاجراءات التي تتخذ لمطاردة الجناة والقبض عليهم وانزع الاعترافات من أفواههم وجمع الادلة على فعلتهم هي هذه الاجراءات التي اتخذت ولكانت المحاكمة التي تنزل بهم الجزاء المقدور هي نفس المحاكمة التي جرت ، ولسنا نقول ذلك بدعا قد يحدث أن يتهم شخص مصري بقتل آخر أجنبي فيثبت من البحث والتحقيق أن القتل جر على قاتله الخراب والفقر وأنه انتهب ماله بالربا الفاحش فامتلات نفسه غيظاً سلبه التفكير في العواقب فقتله ، قد يحدث هذا ويقدم التهم الى القضاء وفي يده هذه المعاذير وليس للمقتول مكانة السردار ولا شيء منها فيأبى قضاؤنا المصري إلا أن يرسل القاتل الى المشنقة أمضاء لارادة العدل في ذاته

ثم لو أن السرفى ستاك كان هو سردار الجيش المصري ولم يكن للانكليز جيش احتلال في مصر ولا مندوب سام يذهب كما ذهب اللورد اللبني ليقذف الحكومة المصرية بانذار حكومته لما كان قد تغير من وجه المسألة شيء في وجهة المحاكمة ،

بل لكانت هذه المحاكمة قد جرت كما رأى الناس وانتهت بما شاهدوا

وبعد هذا فمن سوء الرأي وفساد الضمير أن تقول الصحف الانكليزية ما قاله من السفه في كتابتها عن تنفيذ الحكم في المتهمين السبعة . وأكبر السفه ما تقوله جريدة الديلي اكسبريس ، وأنا لنعجب كيف تكون هؤلاء القوم ضائراً سليمة أو كيف يكون لهم شيء من الاخلاص لما ننشده ويدعون أنهم ينشدونه من حسن الاتفاق وتبادل الودين الامتين ، نحن نعجب كيف يكون شيء من هذه المزايا الفاضلة هؤلاء الذين يقولون « انه ظهر ان الامبراطورية تحمي خدامها ورعاياها وتنتقم لهم وتدافع عن مصالحها الحيوية ولا تتسامح في أعمال الارهاب » ؟ وما للامبراطورية والعدل الذي تحكم به ضائراً القضية ؟ فهل تريد الديلي اكسبريس وغيرها من الصحف الانكليزية ان تحمل العالم على أن يفهم ان ما كن في النفوس البريطانية من ارادة الانتقام هو الذي شد حبل المشنقة وأدار لولبها ؟ إن الكرامة المصرية لا تختمل أن توجه مثل هذه السهام الى ضائراً القضية في مصر بعد ان انتهت كل شيء . وليس ليرضي الكرامة المصرية ان تظعن الامة في قضائها ولو كان أحدهم انكليزيا ، ولا يكون اكراما لجثة السرفى ستاك ، ولا يرأ به ان تقول صحف بلاده ان الامبراطورية انتصت له بما حدث من شنق واعدام فهو كان في منصب مصري يتقاضى مرتباً مصرياً وينوب عن جلالة الملك المصري في رئاسة الجيش فلم يكن اذن خادماً الامبراطورية ولم يكن يشرفه أن يكون في الواقع وفيما بينه وبين نفسه خادماً لغير البلاد التي ائتمنته على رايثها وعلى شرفها ، فالصحف الانكليزية تقول في السردار وهو ميت شيئاً لا يشرف أماته ووفاه

كذابون كذابون

هؤلاء السعديون كذابون ، سعد كذاب وصحفه كذابة ، واذا شئت ان تعرف كيف يكذبون فانتظرهم كل نهار عند مغرب الشمس ،

فهم لا يطمثون الا ان يقترون سواد الليل بسواد الكذب في وجوههم عند كل غروب

في سجلات مجلس النواب قول سعد ان مشروعات النيل الابيض نافعة لمصر ، وهذه المشروعات أقرت الوزارة الحاضرة استئناف العمل فيها فادعى سعد الى صحفه المأجورة ان تحاربها وتلقى في روح الامة ان وراءها الهلاك

وكان سعد غافلاً عما قاله في هذه المشروعات حين كان على رأس الوزارة وكانت صحفه غافلة عن ذلك أيضاً ، فلما صفعته « السياسة » وصفعت صحيفته المأجورة بما سجل من قوله انها مشروعات نافعة أصابته وأصابت تلك الصحيفة غشية من الدهول حجب عقولهم أو ذهبت بها فن محوم يهذي ويهرق ، الى مرور ينطق بما لا يعرف

وحجبتهم كلها ان وزير أشغال سعد كان قد قال أيضاً ان تلك المشروعات تنفع اذا اتحد المالك ، وكان قوله هذا جواباً للاستاذ عبد الرحمن بك الرافعي حين طلب من وزارة الشعب أن توقف العمل في مشروعات السودان حتي يتبين الامر بيننا وبين الانكليز ، ومعلوم ان وزارة الشعب أبت بلسان رئيسها المحبوب أن تلتفت الى هذا الطلب وكانت لها في ذلك آيتها الخالدة : « هل عندكم قوة ؟ هل عندكم تجريدة ؟ دولي على الطريق » ، اذن فسعد ووزير أشغاله كانا مسلمين للانكليز بأن يكونوا أصحاب الامر المطلق في السودان ، وكما يقولون ان مشروعات النيل الابيض تنفع اذا اتحد المالك وتضر اذا اختلف ، فاذن كانا راضيين بالضرر مطمئنين لان المالك بالفعل مختلف ، وكانا راضيين أن يسلموا مصر مع السودان للانكليز ليتحد المالك ويتحقق نفع المشروعات مادماً لا قوة لنا ولا تجريدة عندنا ومادام رئيسنا المحبوب لا يعرف للسلامة طريقاً . والواقع ان هؤلاء النصابين في السياسة الختالين في قضية الامة يكذبون متى رأوا الكذب قضاء لشهوة بطونهم ونفوسهم ويساقون أحياناً الى كلمة الحق اذا توهوا وراءها قضاء لهذه الشهوة ، والقاعدة المعمول بها عندهم هي ان سعداً عبد شهوته وان هؤلاء الذين سخرهم بما يملأ الجيب والبطن عبيد له يركبهم في طريقه الى تلك الشهوة . . .

هدية لا اعانة . . .

حمدنا للحكومة أن قررت للمسيو سكلاريدس مستنبط القطن المسمى باسمه اعانة شهرية تساعده على الحياة اقصى ما يمكن أن ينتظر من أيامه فيها وأما حمدنا هذا العمل من الحكومة لان الرجل فضل الاجتهاد في باب أضاف الى موارد الثروة المصرية مورداً جديداً فكان من حقه على المنتفعين بهذا المورد أن يدفعوا السكدر عن عيشه ما بقيت له الحياة . ولم يكن هذا الحق لازماً على المصريين وحدهم ولكنه على الاجانب أوجب وعلى اليونانيين منهم أشد وجوباً فهو لاء الاجانب واليونانيون يشتركون في الانتفاع بقطن سكلاريدس زراعة ونجارة وتربطهم بالمسيو سكلاريدس أواصر الجنس والدين واللغة ويعطهم عليه ما يعطف الغريب على الغريب

كان هذا رأينا في الاسبوع الماضي ، أما الآن فقد نقض المسيو سكلاريدس نفسه هذا الرأي وذلك انه اعلن معالى وزير الزراعة في كتاب أرسله اليه بانه لا يقبل الاعانة الشهرية التي قصدت الحكومة بها ترقية عيشه وأشار الى أن حاجته ليست الى مثل هذه الاعانة بل حاجته الى صفقة كبيرة من المال يقدمها هدية الى ابنته في عرسها ، وقد أضاف المسيو سكلاريدس الى فخره الزراعي فخراً جديداً يدل عليه تعفنه عن قبول الصدقة الجارية وخرجت الحكومة من تبعه التخصير حين أجرت عليه تلك الصدقة التي أباهها . أما صفقة المال التي تعلق بها حاجة المسيو سكلاريدس فلا نظن الحكومة تملك اخراجها من خزانة الامة . فليس يطلب من المصريين أن يقدموا الهدايا الى العرائس بل يطلب منهم أن يبروا من يحسنون الاعمال اذا قعد بهم الحظ ونالتهم ضرا . الشيخوخة ، وأما الهدية التي يحب المسيو سكلاريدس أن يقدمها الى ابنته في زواجها فسبيلها ماله من كرامة على أبناء جنسه ، وليس كثيراً على مثل الخواجات خوريجي وبناكي وجنكليس ودرنده فيلوف وغيرهم من هؤلاء اليونانيين أصحاب البيوت التجارية الكبيرة والملايين المجموعة من عرق الفلاح المصري أن يقدم واحد منهم التي جنيه تصلح هدية من الاب الشيخ الى ابنته العروس

رجال ورجال . . .

وصل الى مصر في الاسبوع الفارط رجل من علماء الهند له في قومه ميزة الزعامة البريئة ، وله في نفسه صفة الشجاعة والصدق في زعامته ، وله وله بعد هذا وهذا مكانة العلماء الآخذين باخط الارفى من علم الدين والدنيا وبصيرة الرجل المسلم الذي يحركه العلم فهو برى من سكتة التنطع ووقفة الجود . ذلك هو ضيف مصر الاستاذ الدكتور انصاري بك الزعيم الهندي والركن في لجنة الخلافة الهندية

وقد تحدث هذا الزعيم الى بعض الصحف المصرية فاجاب على أسئلة في شأن الخلافة أجوبة سديدة نقلت لنا صورة صحيحة للرأي الذي تراه لجنة الخلافة الهندية في مسألة الخلافة ومقامها وكيف يجب أن تكون لتصير عصاما للمسلمين وليؤمن عليها ما لم يكن يؤمن على الخلافة من قبل وليأمن المسلمون على أنفسهم من عواقبها ما لم يكونوا ليأمنوه من الخلافات الماضية

واذن فإخواننا المسلمون في الهند يجعلون من الماضي عظة الحاضر ولا يريدون أن يفتنوا بخليفة محلي يقوم في قطر من الاقطار محبوس النفوذ الادبي عن أن يصل الى المسلمين عامة قصير اليد عن أن تنال بانثارها المعنوية أهل التوحيد في مشارق الارض ومغاربها . بل يريدونه خليفة يتصل به الهندى والصينى والتركي والافغانى والفارسي كما يتصل به المغربي والمصري والسوداني وتحوطه قلوب الموحدين في الشرق كما تلتقى عنده آمال المؤمنين في الغرب

ومثل هذا المقام الذي يريده اخواننا الهنود للخلافة سهل المثال اذا تفققت كلمة المسلمين وتراضوا فيما بينهم على الخليفة الذي يختارونه والنظام الذي يضعونه والبلد الذي يحجون اليه ، ولكن هذا التراضى والاتفاق هو المشكلة . فإلى العمل اليه وما هي الوسائل التي يلزم أن تتخذ من أجله ؟ هل يكون ذلك بالوفود تشخص من قطر الى قطر ؟ هل يكون بالموتمرات تعقد كل حين في شعب من الشعوب الاسلامية ؟ أو هل يكون بهذا التقاطع الذي تراه في كل ناحية رجال يعملون وحدهم ويقصدون الى غاية لا يقصد اليها سواهم بل قد يكون سواهم حرباً لها ؟ بدى أن هذا الاختلاف والتناكر سوف يبقى المسألة حيث هي واقفة بل

سوف يزيد سوءاً على سوء . ونظن أن معالجة هذا النقص في مقدمة الاغراض التي يجاهد من أجلها ضيفنا الاستاذ الدكتور انصاري بك ونحن في مصر مطلوب منا ان نقوم بنصيبنا من الجهاد لهذه الغاية وهو جهاد رأينا رجاله من الشعوب الاسلامية الاخرى ورأينا نموذجهم الصالح في شخص الدكتور انصاري بك . فليس من كرامة مصر وهي قدوة الشرق العربي أن تقدم رجالا من القش ، ليس من كرامة مصر أن تدفع الى الميدان جنودا ليست لهم عيون ترى النور ولا نفوس تنفع بقليل الزاد ، فالواجب قبل كل شيء أن نخلو الطريق من هذه الاشباح التي تندس في جيب وقفاطين كجبة الشيخ فرا ج المنيايوي وقفطانه واطر الخلافة ليس من السهولة بالصفة التي يظنونها في ثريد الموالد وفول المقاريء ، وليست جماعات الخلافة كجمعية تضامن العلماء يكفى في استئلاها أن يكون لها رئيس وختم ثم لا شيء . بعد ذلك الاخيال ووم . هما طريق الفت والدم ، وكان الله يحب المحسنين

وكيلنا في الوجه القبلي

قام خضرة ابراهيم افندي فؤاد المنيايوي للتحصيل فترجو حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسهيل مهمته

دخنوا سجائر العنبول

ملكه المكيفات والمنبهات وساطانة المجالس

افخر سجائر عنبروية في العالم

اختراع حديث لمامل سالم خليفه بمجهزة من افخر اصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبول فهي غير سجائر العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاه رائحتها وبمفعولها المنشط للمكيف المقصوي وان لها فوائد أخرى تظهر « للمكيف » بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجائر العنبول تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا جيداً كلمة سجائر العنبول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل عبة ليس مرسوم عليها ماركة الفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

صفحتنا الأدبية

القطار والسفر

هذا الذي يسمونه « قطار السكة الحديدية » أتيسح لابي الشمعق أن يرى يركبه فيرى من كونه المفتوحة في جنبه كيف يطوي الارض في مثل لمح البصر فلا تكاد العين تنظر الامام حتي يصير خلفاً ، ولا تكاد النفس تعد الخطوة الواحدة قبل أن تكون الفا

وقطار السكة الحديدية دابة من دواب الارض صنعها الانسان من خشب وحديد وغراء وصنع لها جوفاً ينحبس فيه البخار فيدفعها كالطير والطير أثقل ، أو كالبرق والبرق أبطأ ، ولها سراط لا تخرج عنه فشاها كشأن الناس على السراط الذي سيمتد يوم القيامة فوق متن جهنم ثم يقال لهم : « جوزوه فهو طريقكم الى الجنة ولا طريق اليها سواه » . والسراط جسر يحدق به الهلاك من ثلاث جهاته . فتحته الهاوية وإلى جانبه من الشرق سقر وإلى جانبه من ناحية الغرب السعير ، والسلامة متصلة بظهره فقط ، فوقه من السلامة كموقع بحيث الجزيرة من الارض اليابسة ...

ولست أخاف أن يلقاني الاستاذ صادق افندي عنبر فيقول لي « يا مفسد اللغة ، من أذنك أن تسمي قطار السكة الحديدية دابة ؟ وأين ذهب عنك اسمه الذي اختاره أهل الادب وتواضع عليه علماء الضاد في هذا العصر ؟ حذار أن تعود الى مثل هذا وياك أن تعدل عن « قطارنا » الى « دابتك » ، فقد رأينا العرب تسمي الجمال المقرونة الى بعضها وراء وراء قطاراً ، وأريت سبحة الصالحين كيف تكون حباتها في قرن واحد ، فكذلك كل شيء يتلاحق كالسبحة في قرن واحد يسمى قطاراً » وأنا أقول للاستاذ صادق افندي عنبر : بل انتم الغالطون المالمطون ، ألم تعلموا أن الدابة إنما سميت كذلك لأنها تدب على الارض فهي دابة ، ولو تابعنكم على ما تريدون لفسدت أمور في اللغة كثيرة ، ألا ترون أن من الاشياء مالا تنكشف حقائقه للناس الا بهذه التسميات ؟ فثلاً كيف نسمي سعد باشا واصحابه حين يذهبون صفاً طويلاً الى المستر مكدونلد يسألونه الشفاعة عند حكومة المحافظين الانكليزية ؟ هل نسميهم قطاراً ؟ ذلك مالا يصح في اللغة لانه يخالف المحفوظ من

أوضاعها ولا في الذوق السليم لانه يخالف ماوجب لهم من تعظيم وكرامة ، اذن لا مفر من أن نسميهم دابة فنقول ذهب الدابة الى الانكليز في العام الماضي وتريد أن تذهب اليهم في هذا العام واعلم ان هذه التسمية ليست بدعاً في اللغة ، فقد استعملها العرب ووردت في قصة الاعرابي الذي انحدر من البادية الى قرية قيس بن عاصم وهي قصة معروفة في كتب الادب ومحل الشاهد فيها ان مغنياً أصلح أوتار عوده ثم احتضنه وجعل يحرك أوتاره بريشة في يده اليمنى بينما تعبت أصابع يده اليسرى بالاوتار من مشدداً فيخرج من العود صوت عذب متسق أخاذ بالانفس والقلوب فلما رأى الاعرابي ما فعل المغني زحف اليه مندحشاً حتي اذا صار بين يديه قال له في تواضع وسذاجة : « بأبي أنت وأمي ، ماهذه الدابة ؟ .. » وهكذا أطلق الاعرابي اسم الدابة على العود حين ظنه شيئاً من دواب الارض اذ وقع في نفسه انه متحرك ذو صوت واذ كان يعلم ان الديب الذي اشتقت منه الدابة هو الحركة فوق الارض . فهاذا بمنعنا كذلك ان نسمي قطار السكة الحديدية دابة لانه يدب على ظهر الارض في الساعة الواحدة مرات لا يحصى الا الله ؟ ..

يا حضرات اللغويين : ايكفي ذلك في باب الاستدلال والحجة ؟ ان قلتم لا يكفي ، قلنا فدونيكم حجة أخرى فيها الكفاية كلها انكم لاترضون اسم الدابة لقطار السكة الحديدية فهاذا تقولون في اسم « العانة » ؟ وما هي العانة أيضاً ؟ هي — كما تجدونها في واسع علمكم — الجماعة من حجر الوحش ، قال الخطيئة : وبيننا هم عذت على البعد عانة

قد انتظمت من خلف مسجلها انظما والجماعة من حجير الوحش تخرج الى الماء صفاً متلاحقاً كل واحدة وراء اختها ، والمسجل هو الحمار الذكر يسير امام الجميع وكلها وراءه فهو في بني جلده رئيس محبوب ، ولا جرم ان مركبات السكة الحديدية تسير متلاحقة كل واحدة وراء الاخرى ويسير « الوابور » في مقدمتها كما يسير عبد الستار بك الباسل في مقدمة

وفد الفيوم ، فيجوز بعد هذا الشرح ان تسمى القطار « عانة » لانه يسير كحجير الوحش ، واذا جاز ذلك جاز قياساً عليه ان يطلق اسم « العانة » على السعدين حينما يسرون كل واحد وراء الآخر الى النياية لتحقق معهم في تهمة كتممة الاعتداء على السكشكول ..

ولا يزال القطار يطوى الارض ، لكن ركابه يرونه ساكناً ويرون الارض متحركة ، فهو في رأى العين ثابت تجري به الارض الى حيث يريد كل المسافرين

انظر الى اسلاك التلغراف الممدود بين الابعاد السحيقة كأنها صلة الروح بين العاشق من سكان الاسكندرية ومعهشوقه من سكان الخرطوم انظر الى شجر السرو الباسق وقد ذهب في الجو كأنه نظرات المحبين الى شمل الكواكب المجتمع وهم مسهدون ينتظرون ساعة التوديع أو ساعة اللقاء

انظر الى الزرع فهو بساط أخضر مرقش ، لاتدرى أهو لبس الارض حذاء وجعلها وطاء ، أم هي لبسته رداء واتخذته غطاء ، على كلا الحالين هو في خضرته حسن وجمال ، وفي بياضه بسمه وجلال ، وفي سمرته نفحة وشيم ، وفي نضرته جنة ونعيم

انظر الى النهر يرافق القطار في طريقه ، وربما تقدمه فسبقه ، وربما تخلف عنه ثم لحقه ، وهو دائماً يترقق كسيل الدمع في خد الحسناء ، أو كالخط الأزرق في الصفحة البيضاء ، وليس أجمل من هذا البردى وهذا النيلوفر ، كلاهما غريق لاترى منه الا زهراً يطل وحسنائين ويضمحل ، كلاهما غريق والغرق حياته ، وكلاهما دفين وتلك نجاته ، وكلاهما يستمر من جسمه بالماء ماتستر الحسان من اجسامهن بالقمص والجلايب

انظر الى كل ذلك تبصره بمشي كاعظم ما تكون سرعة المشي ويفوتك معنا في الناحية التي تركتها وراءك ، فاذا انتهيت الى بلد الريف رأيت فلاحين على فطرة الله فيسرك ان تدخل بلدهم ترى كيف يعيشون في قطعة من الجنة ، واذا انتهيت الى بلد من بلاد الحضرة رأيت متاجر واسواقاً ، وصفافير وابواقاً ، وكذلك ينقلك القطار ، أما الى الجنة وأما الى النار ، نسأل الله السلامة

ابو الشمعق

خواطر صعلوك

أيام الصغر

النور، وغنت صاحبتنا وأختنا على نغمت الاوتار
وطلب أحد الشابين دفاً كان نسيه الخادم فجاء به
وكاد البيت يرقص من الطرب

أليس ذلك مجلساً ينسى فيه المرء الدنيا
وما فيها؟

وهبت رياح عاتية اختببت بها الابواب
وتطايرت أستار التوافذ، وأومض وراءها البرق
منذر أمطر شديد، وكان رأسي قد ثقل من النعاس فامر
أبي الخادم بأن يحملني الى يتيئنا في السيارة، وأمرني
بأن أخبر أمي بأنه لا يرجع إلا بعد ظهر الغد لان
المطر قد يشتد فيمنعه من الخروج، وحذرني أن أصف
هذا المجلس، وأمرني أن أزعجهم أنه يتسامر وجماعته من
أصحابه في بيت واحد منهم، ولم تتحرك بي السيارة
حتى دوى الرعد وأنهمر الماء من السماء كأنه
واقع من بحر، وسالت بالمطر الطرق، فاققت من
نعاسي وطربت لمنظر المارة يخوضون في مثل النهر
وترميمهم دواليب المركبات وحوافر الدواب
بالرشاش فينظرون الى من فيها شزراً ويتسخطون
ويقع من يقع فاصيح بالضحك وأقوم وأقعد في
السيارة من السرور

ووصلت الى دارنا في نحو الساعة الثانية
عشرة، قبل موعد رجوعي مع أبي كل ليلة بساعتين
أو ثلاث، وأيقظ السائق الباب فذهل بأنى جئت
وحدي في هذه الساعة المتقدمة، وقال في تعجب
وخوف، أين البك، قفلي بجي غداً، فصفتي
للخادم فقام من نومه وأخذ بيدي الى غرفة
مضجعي، ولم تكن امي نائمة فسأته عنها فارتج
عليه ولم يدر مايقول، فصحت في وجهه أين هي؟
فقال انها آتية

— من أين؟

— من بيت ... خالك!

— وهل تبقى في بيت خالي الى الآن؟

ودوى الرعد واشتد وقع المطر على السقف
وفي صحن الدار والطرق فحسبت أن السحب
تتساقط وشغلني الخوف على أمي عن التفكير في
سبب غيابها عن البيت في الليل، فكانت الملاحظات
كالساعات حتى دقت الساعة الواحدة، وممعت وقع
حوافر جوادين وقفنا أمام الباب، فالتفت نفسي
على النافذة واطللت منها على أمي ورجل من
أصحاب أبي الذين يجالسونه في الخانات يسندوا
الى الباب!

«رأس»

في شارع ذهب عنى اسمه بيت فخم دخلته
مع أبي في ليلة باردة تصطك فيها الاسنان وترتج
أعضاء البدن وقد ناني مصعداً ارتفع بنا الى رواق جميل
ياخذ العين بما في رخامه من الاشكال الباهرة وجعل
أبي اصبعه على زر في يمين بعض الابواب فسمعت
للجرس رنيناً بعيداً فهمت منه سعة ذلك المسكن
وفتح الباب غلام جميل الطلعة بجلباب أبيض
قصير وأنحي اكباراً وتنحى عن المدخل فما كدنا
نمشي أربع خطوات حتى استقبلتنا عجوز أكلت
السنون لحها فهي كما قيل، عظام في جراب،
وتبسمت عن اسنان من الذهب تلمع بنور الكبرياء
فيخيل الى من يرى فيها انه كانون تشتعل فيه النار،
ورجبت بنا، وحملتني بين يديها وقبلتني، ثم
صافحتني، وتقدمتنا الى قاعة فسيحة صفت فيها
مقاعد وثيرة على بساط أخضر ليس فيه شيء من
الزخرف فكأنه أرض فرشها الربيع بالنبات
قامت عليه مناضد من خشب الجوز زينها الحذاق من
الصناع بابدع ما انتسق من الصدف وفوقها الاطباق
ملأى بالفاكهة واقراص الحلوي حول زهريرات
عليها صور شائفة من الذهب وفيها الزهر العبق
البييج، فجلسنا وجلست العجوز تؤنسنا بالذ
حديث يشغل من يسمعه عن دمامة وجهها وقبح
منظرها في ثيابها المرقشة الموتقة، وانتضت برهة
ثم فتحت باب في القاعة برزت منه غادة فخطفت
عينها القلوب تهادي في تكسر كالمثنية بالخر
فنهضنا لها وجلست وجلسنا فدقت جرساً على
منضدة أمامها فجاء الغلام الذي فتح لنا الباب
وسأته عن شاب وفتاتين قاطلت يقفز
كالارنب وجاءوا وراءهم خادم يحمل زجاجتين
ويتأبط عوداً وضعه على بعض المقاعد ووضع
الزجاجتين على مائدة في وسط القاعة وخرج فجاء
بقانون اخذته إحدى الفتاتين وأخذ الشاب
العود واصلحها ثم انتقلنا الى المائدة وفض الخادم
ختم زجاجة ملاً منها الاقداح
وارتفع الينا من صحن الدار صوت بوق
سيارة، فقالت الحسنة ان اختنا جاءت، وهلل
وجه العجوز، ولعلها أمها، فاقبلت القادمة وعن
يسارها فتى وضيء له وجاهة وابهة وظرف،
وادبرت الاقداح فكانت كالمصاييح يشربون منها

ينسى الرجل كل شيء إلا حوادث قليلة
لا يزول أثرها من النفس، وقد يقع بعض هذه
الحوادث في الصغر فتبقى ذكراه تتردد بين حين
 وآخر الى أن تنتضي الحياة، ومن سوء حظ
الانسان أن أثبت الذكريات في النفوس ما يؤلمها
ويجبب اليها الموت، وقد تذهب الايام والسنون
بأثر كل فاجعة وكل كارثة فيشتقي القلب من دائه
إلا اذا كان في مكان العزة من العواطف، وربما خد
الشعور بالانحطاط الى الدرك الاسفل من شناعة
الاخلاق ولكن الشعور لا ينمحي إلا كما تنطفئ
النار وتبقى تحت رمادها البارد جرة تكشف عنها
الرياح رمادها فتتوهج، ومن الخطأ أن يظن
الناس أن الرجل الساقط في هوة العار لا تعاوده
آلام مبرحة فخطا ارتياحه الى ما هو فيه
من الضعة والهوان، وقد يهون النل على النفس الذليلة
التي اضاعت عزتها الحاجة واطمأنت الى ما تعودت
من الرضى بما هو كائن ولو اذهب الكرامة
والاباء ولا يهون تذكر الاسباب التي دفعت هذه
النفس الى ما تسلك من طريق الخسة والنل

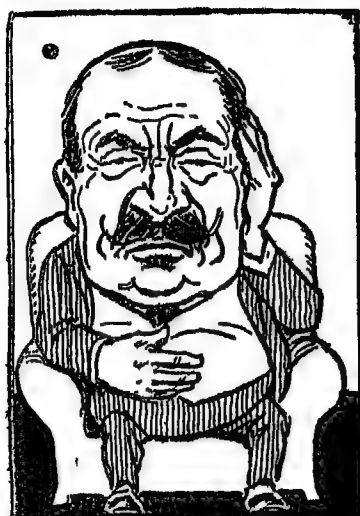
كنت وأنا في العاشرة من عمري أصاحب
أبي في مجالس لهو وفسوقه فينتقل بي من حانة
إلى حانة ويخرج بي من ملهى إلى ملهى،
واغشي معه المواخير، فاذا انتصف الليل غلبني
النوم فنام حتى يقضي وطره من الشهوات فيعود
بي نائماً أو كائنماً في مركبة إلى البيت وقد دخلنا في
الثلث الثالث من الليل، وتلك حال كانت
أشد على أمي من المديفة المفلولة اذا تقطعت بها الاحشاء،
حسكتنا لم تقدر على استقبالي في الدار ولا أدري
ماذا كان يحمل أبي على هذا النوع من الجنون
فياخذني الى مجالس الخمر والفتون ولا يخشى ما وراء
ذلك من فساد أمري والشقاء الذي يدفعني اليه

وكيف أنسى يوماً سألتني فيه أمي عما تنضي فيه
الليل الطويل فوصفت لها المقاصف والمغاني والنساء
والمهرجين والمغنين وهي تسمع وتحبس في ما فيها
دموعاً تريد ان تسقط فتمحوها بمنديلها في تجلد
يذيب البدن، ولم يكن لها بد من عاقبة كلما ذكرتها
ارتعدت ارتعاد الجبان الرعدي حين يقبل عليه
الخطر وكادت الارض تبتلعني من الحسرة والغم
رحمها الله وغفر لها

صالة ساتي
الطرب الصحيح في صالة ساتي بمحديقة الازبكية

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي
خضير ويوسف افندي محمد متعبدا جميع الجرائد
الافرنجية والعربية بمصر

مخازن أدوية جوليوتي
صبغة الانتشتان الحديدية



فاشكي النخمة والامر العسيرا
مثل هذا



كان شخص ياكل العول كثيرا
مثل هذا



فتعاني وعدا يشكر ربه
مثل هذا



بجاه «روس» فوافاه بحبه
مثل هذا

٢٤
٢٥

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨
بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا



لرفضوا أي زجاجة
غير موضوعة
في علبتها ومقفولة
بإعلان لونها أصفر
نسبة لاصلا
وتباع في جميع
مخازن الادوية
الوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين
مخازن جوليوتي

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون
٢٧٤٣ وصندوق بوسته ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي
بالاسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦

لنشر لادارة جريدة الكشكول وكيل عام
في القاهرة وضواحيها خلاف حضرة عبدالله افندي
حسن

مصر الجديدة

بلا تشي حليم وشركاه

الموسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملبوسات وازياء

تنفيذ حكم الاعدام

قضى الامر ونفذ حكم الاعدام في سبعة أنفس كانوا ثمانية بقي منهم واحد هو عنايت الكبير وسدلت المحافظة باغلاقها باب المشقة السور على آخر فصول رواية مقتل السردار ، وخلا البلد من عصابة سفكة للدماء قدت الامة بموتهم نفراً من شبابها لو انصرفوا الى غير ما فعلوا لكانوا من خيرة الرجال بما كان لهم من الذكاء والاقدام فلا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وآتاليه راجعون طوى حكم الاعدام صحيفة هؤلاء الفتية ، وذهبوا الى الله يشكون المؤثرات التي دفعتهم الى ازهاق روح ليس في ازهاقها غير النكال الذي نزل بهذه الامة ، ويتبرأون من الجناية التي جنوها مندفعين اليها بما دوى في آذانهم من التقرير وما استطار نفوسهم من الوسواس ، وصعدت ارواحهم الى بارئها متوجة مثالة حزينة نادمة على ما نكبوا به وطنهم من نكبة الارهاق الذي اثقلت به انجلترا ظهر مصر فزأوا خيبة الامل الذي أجروا له تلك الجريمة قبل أن ينالهم العقاب ، فأتوا وبهم حسرة جنايتهم على البلاد وحسرة ضيعة الشباب ، وتلك خامة تذيب القلوب والاكياد ، والله في أمرهم حكمة والله عاقبة الامور

فارقوا أيها الفتيان رقدة هي أشد تأثيراً في النفوس من القيام بالخطابة بان مصر لا ينفعها القتل السياسي ولا تنجمن مصائبها الا بالحكمة والسكينة ، وان لا سلاح لهذه الامة غير الالسنه والاقلام . خدعكم التقرير وصورت لكم الاحلام انكم تضربون عدواً فما أصاب رصاصكم غير الحبيب ، وفقدتم الحياة وتركتم بلدكم جريحاً ين من تلك الضربة ولا يشفي منها الا بعد أن تبرح به الآلام ، غفر الله لكم بما أخلصتم من النية وانتم ممن خدعكم ودفعكم الى تلك السبيل

بل لكم ثواب اعلانكم ان القاتل مقتول . ولو تعلق بالكواكب ، وان مصر لا يصيبها من الاجرام السياسي غير الخسران ووهن الجبل الذي يصلها بالسودان ، وانكم قطعتم بجنايتكم هذه سلسلة الجنايات السياسية ، بأن رأت الناس سوء ما تجره على البلاد من النكال والويل وان ارواحهم لتتطل على هذه الارض من

مبائنها فتري الروعة الباقية وماخيم عليها من مثل الدهول ووقوف الامة في الطريق الى ماتسعى اليه من الاماني والآمال كالحائر الذي أخذته الصبيحة وأظلم ماحوله فلا يدري كيف يسير ولو أن لهذه الارواح الالسنه تنطق وأصواتها تسع لصاحوا في وجوه دعاة الفتن ومروجي الآثام ونادوا بأنهم اعدى اعداء مصر وأشد هم ولما بايذائها وأنهم الحدادون الذين يصنعون لها القيود والاغلال والحفارون الذين يحفرون لها الهوة البعيدة القرار

فسلام على تلك النفوس التي برئت بمحاطلتها من مرض التقرير ولم تبرأ من داتها إلا بالموت ، وفي ذمة الله تلك الارواح التي فارقها وهم الباطل ولم تتصل بالحق الابتغاقة الاجسام

الآن رأوا انهم أوثقوا مصر بما ارادوا ان يجعلوه فككاً لها من وثاقها ، والآن علموا ان الامة الضعيفة لا تنقذ من بأس الامة القوية بالشدة والآن علم الذين لا يعلمون ورأوا من مصرهم ان قوة هذه الامة في القلوب الشاعرة والروس المدبرة لا في الايدي والسدسات

رحم الله أولئك الفتيان وأجسن اليهن وجعلهم آخر من يذهب فريسة للتضليل والتفجير ، والله الباقي بعد فناء خلقه ، وانا لله وآتاليه راجعون

اذا كنت تشكو من ضعف أو تريد زيادة في قوى الاعصاب أطلب في الحال يان الملاج الحديث بواسطة مستحضرات افرول من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر علي رقم ١٤٧

الدليل العام

أصدرت الشركة المصرية للمطبوعات والاعلانات كتابها القيم «الدليل العام للقطر المصري والخارج» لسنة ١٩٢٥ وهو التقيوم الذي كانت البلاد في أشد الحاجة اليه للتجارة والصناعة والزراعة والادارة والقضاء والاعمال المالية والمعلومات المفيدة النافعة وأسماء رجال الحكومة وكبراء البلاد وتجارها وأعيانها وأصحاب المهن فيها ، وهو أربعة أبواب فالاول قسبان واحد منهما للوزارات والمصالح التابعة لها في الاقاليم وكل وزارة وكل مصلحة على حدة والثاني أسماء موظفي هذه الوزارات ومصالحها بمجموعة مما مرتبة على حروف الهجاء وامام كل اسم نوع وظيفته ومحل اقامته وسكنه والباب الثاني خمسة أقسام (١) فهرست لمدينة القاهرة (٢) وفهرست لمدينة الاسكندرية (٣) وأسماء التجار وأصحاب الحرف والصنائع وعناوينهم في جميع نواحي القطر المصري بمجموعة مما مرتبة بحسب نوع التجارة أو الصناعة أو الحرفة وكل نوع مرتب على حروف الهجاء (٤) وأسماء بلاد القطر المصري مرتبة بحسب الحروف الهجائية وامام اسم كل بلد اسم المركز واسم العمدة ومحطة السكة الحديد ومكتب التلغراف ومكتب البريد (٥) وبيان لبعض المصالح ومعلومات مختلفة والباب الثالث لمصالح حكومة السودان وأسماء تجاره وعناوينهم ، والباب الرابع للخارج وفيه أسماء وعناوين لقاريقات أوروبا وأسماء البضائع التي تصفها كل قارية بالغة العربية والعناوين الامرنجية التي تخاطب بها كل قارية في كل بلد والتقيوم في أكثر من الفين وأربعين صفحة من القطع الكبير وثمنه مائة قرش ويطلب من «الشركة المصرية للمطبوعات والاعلانات» بالقاهرة معاودة الاوقاف بميدان العتبة الخضراء رقم ٣ وشارع محمد علي رقم ١٤٧

(شهادة اطباء انجر بون)

ان المتقوي الوحيد في العالم هو السيد تشانغ الشينان وخدعته القوى لمن قدعها ومزيل رطوبه الظهر مهما كان سببها هي

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوى الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل «اطلبوا اليوم السكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من صندوق بوسنة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً» خالصة أجرة البريد (مستودع حبوب نوبل في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)



وكمكان... محمد سعيد باشا... كمان ؟

يظهر ان الساعة التي تكون فيها الوفد المصري كانت من أنحس الساعات على مصر لانه بعد ان تم لسعد باشا ان يفرق شمل المجتبهين حوله من رجالات الامة وأشرفها وذوي الصديق والامانة فيها كهدلي باشا ورشدي باشا وثروت باشا وصديقي باشا وشعراوي باشا وأمثالهم استبدل منهم محمد سعيد باشا وحيد باشا الباسل وجعفر فخري بك والرحوم شفيق منصور والدكتور حيدر الشيشيني وأمثالهم من الابطال وأنصاف الابطال .

وقد أثبتت وقائع الاحوال ان الخطة التي اتفق عليها القوم ليست هي مناهضة العدو الغاصب أو مطالبته بمطالبة جدية بالاستقلال التام (ولو ذاقوا في سبيله الموت الزؤام كما زعموا) بل احدث الشغب في طول البلاد وعرضها وتقرير مبدأ الاشتراكية في الاموال، واليك الدليل:

أولا أخذ فتح الله باشا بركات يجمع الاموال بطريقة فظيعة ويخزينها لنفسه بمئات الآلاف من الجنيهات

ثانيا كانت هذه الخطة منبهة لاتباعهم في الدقهلية وبور سعيد والفيوم وغيرها لجمع الاموال لانفسهم باسم الوفد

ثالثا لما تقرر هذا المبدأ في انفسهم قام جعفر فخري بك بجمع مالا لنفسه في الاسكندرية

رابعا قام حمد باشا الباسل بشارك الوارثين في أموالهم

خامسا وعلى هذه القاعدة هاهو محمد سعيد باشا أخذ يشارك الامراء في أموالهم

ومن ذلك يتبين انه أصبح في عرف هؤلاء الوفديين ان لهم الحق في أخذ أموال الغير حلالا مباحا

ولقد سرت هذه العدوى من أوائك الوفديين الى سائر الناس فاصبح الآن استخلاص الحقوق من المدينين والعملاء والمستأجرين كخراج الارواح من الاجسام وامتلات المحاكم بالقضايا وكاد القضاء يعجزون عن القيام بواجبهم وكنت سواعد المحضرين من العمل لضيق اجراءاتهم

سدى بنفني المحكوم عليهم في التهريب . لان الوفد قرر في الاذهان ان أكل الاموال لاحرمه فيه ولا عيب .

وغداً سيكون محمد سعيد باشا قدوة سيئة للقوام على عديبي الاهلية والاوصياء على القصر والوكلاء عن الغائبين

ولذلك أصبح من المتعين على مجلس البلاط أن يكلف سمو الامير القيم ودولة الوزير المشرف على دائرة البرنس سيف الدين أن يحصل مبلغ الاثنين والاربعين الف جنيه المصري من محمد سعيد باشا القيم المعزول بالطرق القانونية، ذلك بتحديد ميعاد له يدفع فيه المبلغ للدائرة فان مضى الميعاد ولم يرد المبلغ ابقت الحادثة للنيابة لان الواقعة تبديد مال أؤتمن عليه وهي تتخذ الاجراءات المتبع اتخاذها مع كل قيم وكل وصي

فاذا لم يتم ذلك عجزت المجالس الحسينية عن القيام بمهمتها لان القوام والاوصياء سيحذون هذا الحذو السيء حذوك النعل بالنعل

ولقد سوي الدستور بين المصريين جميعاً فيجب أن يكونوا في المعاملة القانونية سواء

ان سعيد باشا كان يتناول أجراً سنوياً على عمله في الدائرة قدره ٤٥٠٠ جنيه أي مقدار المعاش الذي يأخذه من الحكومة في السنة ثلاث مرات غير وجوه الانتفاع الاخرى فكان من واجب الامانة ان لا تمس اموال الدائرة بسوء ولكن هي النفوس الشرهة الصغيرة لا تقبم للامانة وزنا

لم يكن سعيد باشا يسير في اعمال الدائرة سيرة الوكيل فحسب بل انه كان يصرف تصرف المالك فلقد علمنا علماً أكيداً ان أحد التجار اشترى من الدائرة قطعنا وبعد ان تسلم البضاعة توجه الى دولة القيم ودعا له ثم طلب منه مساعدة فأمر بان يترك له من أموال الدائرة خمسمائة جنيه؟ نظير تلك الدعوات وقس على ذلك بقية اجراءاته في الدائرة

لذلك نطلب الى الكشكول ان يهون عليه الأمر في موالاة الكتابة في هذا الموضوع إذ لاشماته فيه لان أولئك الوفديين انسدوا على

الامة طرق تفكيرها وعاداتها واخلاقها ومعاملاتها بعضها مع بعض افراداً وجماعات حتي تدهورت وفسدت الضمائر واتسعت الذمم واستهين بكل محظور من الدين والعادات وكاد الناس ياكل بعضهم بعضاً فقتل الولد اباه والمرأة زوجها والعكس بالعكس وتقطعت الارحام وتناكر الاقرباء وطار الحياء وذهبت الامانة وتلاشت الطهارة والعفاف واستحلت المحرمات وتخرجت المراكن واختلط الحابل بالنابل كل ذلك من افعال الوفديين المناحيس المنكا كيد فاذا لم تتعاون الامة على سحقهم باقديام بطشها تعاظم شرهم الذي ظهر واضحا في اعمال كبارهم امثال حمد باشا الباسل ومحمد سعيد باشا والله من وراءهم محيط مصطاف بيور سعيد

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الاقلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج المستخرج من كلية مونتبلية الطبية

مستحضر عجيب لتجديد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والحفقات والنهجان والربو والاحتقانات الحية والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانسحان البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها . يباع في أشهر المخازن والاجز خانات المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢ ص . ب نمرة ٩٣١

كوهنكا

لتحسين أنوار منازلكم لا تستعملوا خلاف

لمبات فيليبس ارجنتا

المستودع العمومي

اولان يعقوب كوهنكا

مبصر : — شارع حادين نمرة ١١ وبميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية : — شارع البوستة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤



اوراق روزينا العجيبة

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا . تقوي الاعصاب وتقلل المعدة طعمها السيئ كشراب الورد مفعولها أكيد ثمن العلبة ١٥ قرشاً صاعاً وللجملة أثمان خاصة وتطلب من الاجزخانات ومخازن الادوية ومن المخترع ا. كنند افندي حزبون أجزجي كياوي بطنطا

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلا في الوجه البحري للحصول فترجو حضرات المشتركين اعماذه وتسليمه قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

من أ كبر كياويها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف إلى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والتخامية وخلافها من العدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه الجهود ذات أقوى مجهز كياوي عرف حتى اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلاور وغناجه وجالتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة ويطلب من معامل سالم خليفه بالتصويرة فيرسل خالص الاجرة ولا حظوا تماماً وجود ماركات الفتحاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق ومن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاعاً وللجملة أثمان خاصة الحق ٢٩ قرشاً صاعاً

وكيل الكشكول

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيل لها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتباً بالباب الجديد نمرة ١٣ حارة نجد فترجو اعماذه في ذلك

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتى اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ويحجده جميع القوى الحيوية في الجسم العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري في العروق فيولد الحركة الهامة ويثبت القوة الخفية الكامنة في الابدان ويحيي في النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول لبس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفه منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية بطريقة كياوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سرّاً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفه تعلق أهمية كبيرة من هذا المجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تمجد مجلساً كياوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد في الطب الحديث من العلوات القوية للمرا كز العصبية وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً



هذا الرجل هو...
هو تاجع...
ولا من دائرة ذي ديرة...
...
...
...

﴿السنة الخامسة﴾

يوم الجمعة ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٢٥

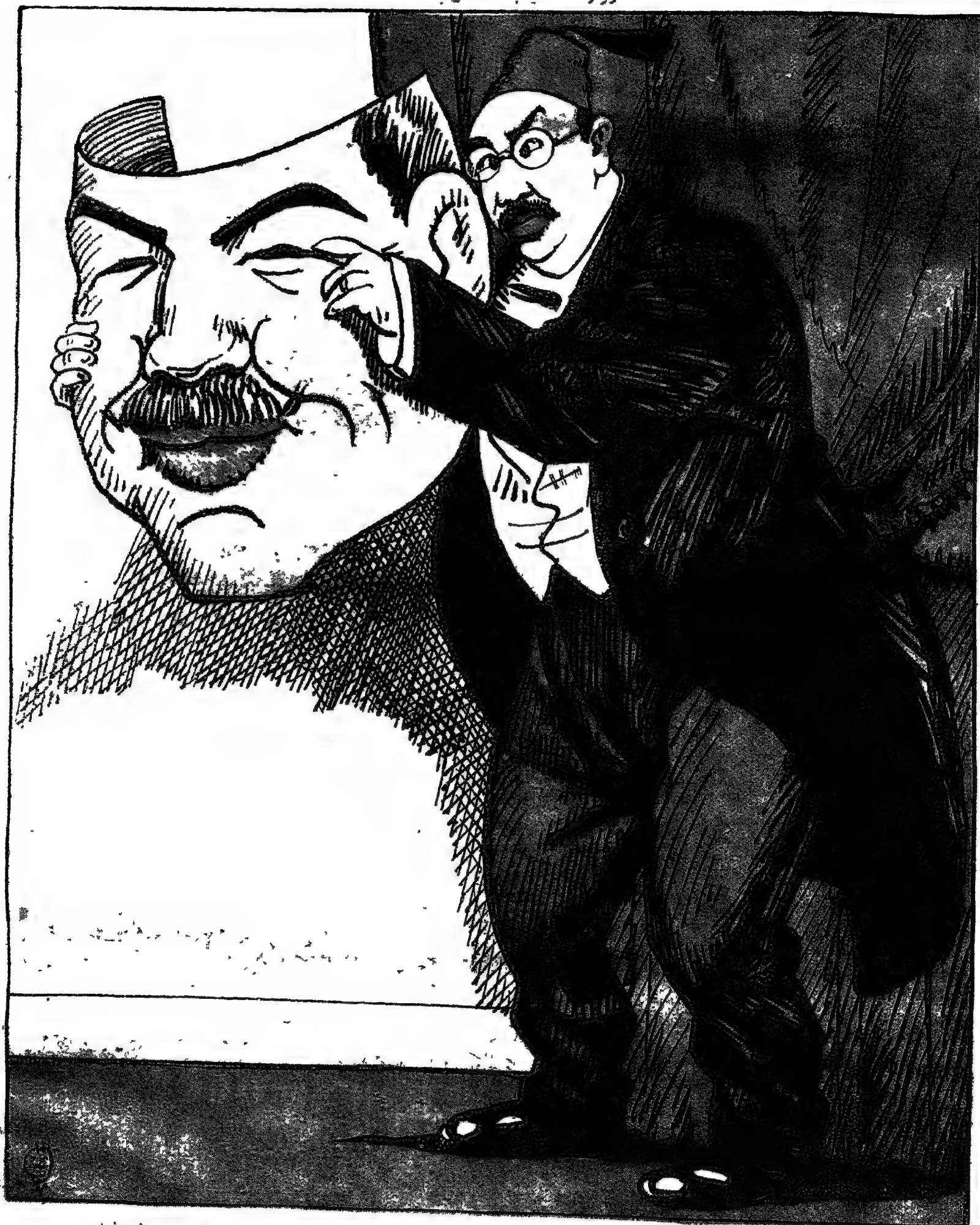
تليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾ و ﴿٦٢١٤﴾

عدد
٢٢٨

الكشكول

عدد
٢٢٨

وزارة الداخلية بعد صدق باشا



هذه هي باشا عيسى - سأعمل على أن يرى بعد وجاعته دماغ صدق باشا ذي ماخيتهم يشوفوني بوشه !!



جناب النحاسي الحاج الدكتور محمد الحنم

يا الشرف بان ارفعكم اي كنت استكرا من تعب المعدة وسر الهضم حيث سبالي التي وقلة الشهية
ولان بعد ما جرت عيوني في السيرة بحسب الحياة شغف على الدوام بعرق عظيم وتحتن كثير
ظهوره من محي والحمد لله على ما يرم فضمت باستعمال الحبوب المذكورة دواءا لوسا ففدت وغير مفرقة
ومررت في قفلك ياوت بان اكتب لياكم هذه الجواب كسادة في وطية هيرتي فكون ناطقة بصوت قولي
دارد وكن لا يشغني سوا استاء الشكر لياكم واضمح جميع صاخي واحدا في باستعمال حبوب
روشن لوسا ففدت جدا وسرلة التعالي في انتم ارجوا هياكم قبوله فادسي اهدا في

١٩٢٥

لا تكتب
ما يريعت
دزينة في

Signature
Circumcised

انصبي بسلية الفنان (طهر)

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية
ومركز الشركة في نيويورك بأمرىكا

عليه ، يمكنكم أن تطلبوا كتاب إعادة الحياة
الطبيعية والمعنوية مجانا

ازمليين
الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا
قطر لا سام
اعظم قطرة في العالم
تباع في كل مكان والمستودع العمومي
بالاسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦

نفسه مرتاحا للغاية وصار نشيطا وصار بإمكانه
نأدية عمله الضروري — كالفويد الدكتور
كاليتشكو كوفي في المعارض الصحية في باريس
ولندن وبروكسل وفلورنس بأربع مداليات
ذهبية كالفويد يساع نصف زجاجة وزجاجة
كاملة وزجاجة مزدوجة وامبول في جميع
الاجز خانات ومخازن الادوية كدسار وغناجة
وجوليوني وفوبرتش ونحاس الى آخره . وعند
وكيلنا « ن . كوزنزوف » بشارع ايفروف
بأوتيل « بربول سابقا بالثقة الاولى نمرة (٥)
بالاسكندرية الذي يرسله بالبوستة لمن يطلبه محولا

للمرضى والضعفاء والعصبين

قد اعترف المجمع الطبي كالفويد كقوي
بما انه بعد الاستشفاء بالكالفويد تتلاشى
أوائكم الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تتقوي
وتفتح النفس ويشد الذكاء وتلاشى الاوجاع
ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات
السرور والابتهاج وتمتعوا من جديد بفوز
حياة الشباب والصحة ولضيق المقام نشر بعض
شهادات طبية مقتطفة من القائمة الرسمية من ٤٠٨٩
طبيب مسجلة في المجمع الصحي الاعلى بتاريخ ١٨
اغسطس سنة ١٩١٥ نمرة ٥٩٧ بشهد الدكتور
جولدنبرج المعروف بالاسكندرية بشارع الرمل
نمرة ١٦ بما يأتي : أمرت باستعمال الكالفويد
من عدة سنوات وأنا مقتنع بأنه دواء فعال
وذو فائدة كبيرة لبعض الامراض مصر القاهرة
— الدكتور رياض حنين بجوان مصر : ان
الكالفويد هو دواء ذو قيمة لمداواة عموم امراض
الشريانات ومقوي شافي بولونيا الدكتور جوليفتش
مريض له من العمر ٦٣ عاما ضعيف للغاية فبعد المعالجة
باربع زجاجات من شراب الكالفويد وجد



اطمئنوا أيها المصابون
بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة
فإنكم ستنالون الشفاء التام بسرعة غريبة بتعاطيكم

حبوب الجونورين

الترتيب الشافي نهائيا وسريعا حالا وتعالجوا أنفسكم
بدون ارشاد الكراسة التفسيرية في علاج وشفاء أمراض المجاري البولية التي يرسلها وكيل معمل أمنيا
مجانا وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها (عنوانه صندوق بوسته نمرة ١٨٧٧ بمصر)
مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الترتيب الخطي هو اول كتاب في معرفة الخطوط والاشكال الصيغ والمزودة عربيتة وفرنسية
نمرة ٢٥ قرش مائتا . يطلب من الكاتب ومن وضعه وعنوانه : نجيب كبر هادي بن بصره نمرون ٢٣٠

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الْإِنْقِذَارِ

إدارة الكشكول المصور

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مَرَّحِ السياسة

في الوزارة ١

فكرت الوزارة الحاضرة في اسناد وزارة الاوقاف الى حضرة الاستاذ حسن بك صبري المحامي وأرسلت له فعلاً تلغرافاً تعرض عليه المنصب وتستأذنه في أن ترفع اسمه الى العتبات السكرية فرد عليها بالقبول، ولكن يقال ان الاستاذ علي ماهر باشا وزير المعارف عارض في تعيين عزته وزيراً، وزاده استمساكاً بمعارضته انه وجد جمهوراً في كازينو سان استغافو يدعشون من تعيينه في هذا المنصب عقب ظهور اسمه في الجرائد، ويقال ان الوزراء قيل لهم ان حسن صبري بك وكيل عن حمد الباسل باشا في قضية «السكاكيني» أي ان ضلعه مع الوفد والوفد اراد ان يستمر فلم يجد من يستر فضيحتة في قضية الباسل الا حسن صبري، وقد قبل صبري بك فعلاً ان يكون ستاراً وان يكون وكيلاً عن حمد، وكان من شأن هذا ان اوقف تعيينه وزيراً للاوقاف بل وان اوقف تعيين وزير الاوقاف مؤقتاً ليكن «كلفتة» تلغراف العرض وتلغراف الرد بالقبول

اما اسم الاستاذ محمود أبو النصر صاحب الحملة على الاستاذ عبد العزيز باشا فهمي في قصة «الثوب الفضفاض» فيقال انه لم يخطر ببال أحد وقد لا يخطر ببال أحد الآن على الأقل، ويرجع ذلك الى ما عرف عنه - وقد كان تقيماً للمحاميين في وقت ما كما كان عضواً في لجنة الدستور - من انه عمل على استصدار عفو عن جريمة أحد المحكوم عليهم من أعيان تلابحجة ان البرلمان معطل الآن وان فيه الامكان صدور العفو مع ان العفو بنص الدستور لا يكون الا بقرار يصدره ثلثا أعضاء البرلمان ومع انه بعد صدور الدستور ليس من حق أحد غير أعضاء المجلسين، كما تقال أشياء أخرى ليس هنا محل ذكرها، والمهم انه وقد

استعجل اخراج عبد العزيز باشا ليحل محله كان كمن يحفر حفرة لآخيه ...

طرد حمد باشا من لندن ١

أراد حمد باشا الباسل وكيل الوفد ووكيل مجلس النواب السعدي ان ينتقل من لندن الى باريس بجواز وضع وصفه فيه انه «وكيل الوفد المصري» فلما وصل الى «دوفر» علموا له على الجواز ثم اسرعوا فطلبوه منه وبهدان شطبوا العلامة سألوه: هل انت وكيل وفد سعد زغلول؟

فقال نعم

فقالوا له ان هنا مركبا تطلع الى فرنسا بعد عشر دقائق ويتعين ان تعود عليها فاضطرب حمد باشا وقال انه لا يستطيع أن يجد الوقت الكافي لحل متاعه فاحضروا له جنديين أمروهما بحمله الى المركب التي كلفوه العودة عليها وعادت به فعلاً في الحال

هذه هي معاملة المشولين في إنجلترا لمن يحمل جوازاً باسم انه وكيل وفد سعد في الوقت الذي لا يزال فيه سعد متمسكاً بالوفد بدعوي انه وكيل الامة قصد ان يقنع الانكليز بالرجوع اليه بعد جرائمه في حل المسألة المصرية، وفي الوقت الذي لا يزال يوم الناس فيه ان له علاقة بغير الانكليز الا تكفي معاملة حمد باشا هذه في خيبة كل أمل لسعد؟؟

امين ابو يوسف ١١

الاستاذ امين ابو يوسف، زوج بنت اخت الامة، وقد عينه سعد زغلول باشا في مجلس الشيوخ مساعداً للسكرتير العام، كان في سوريا في معية «بركات احتفالات» وعاد منها ليسافر الى أوروبا فسافر على الباخرة فينا التابعة لشركة «لويد

ترستينو» التليانية حيث كان معه فيها كل من نعمان الاعسر باشا وزوجته وفهمي وبصا بك وزوجته وصادق اباطه بك وكامل بطرس بك

رست الباخرة فينا في تريستا وأراد هؤلاء المصريون أن ينزلوا منها ليتفرجوا على الميناء، فامهلهم ابو يوسف أن ينتظروه ليكون معهم وغاب عنهم قليلاً ثم لم يلبث ان حضر وخرج وياهم، ووجدوا الاوتوموبيلات الفخمة تنتظرهم على الشاطئ، ومعها بعض ضباط السفينة ايفرجوهم على المدينة فركبوا وركب بصحبتهم الضباط، ولما عادوا أرادوا أن يدفعوا أجرة الاوتوموبيلات فرفض الضباط ورفض السواقون أن يأخذوا شيئاً وبالبحت علموا ان امين ابو يوسف ذهب الى ربان الباخرة وقابله باسم مساعد السكرتير العام لمجلس الشيوخ المصري وافهمه ان نعمان الاعسر باشا وكيل مجلس النواب وانه على رأس بعثة أعضاؤها المصريون الذين في الباخرة مهمتها ان تفاوض الحكومة الايطالية في مسألة «جغبوب»، وعزز مركزه باوراق قدمها له أيام كان عضواً في مسألة التموين، وما زال بالربان حتي أقامه بوجوب أن يستضيف البعثة في فرجتهم على المدينة، وهكذا كان نعمان باشا وزملاؤه بعثة في ضيافة شركة «اللويد ترستينو» وهم لا يعلمون ...

هذه احدي عمليات الاستاذ امين ابو يوسف في الباخرة فينا مع مصريين ليسوا سعديين واغلبهم من أعضاء حزب الاحرار الدستوريين فبالك عمله مع السعديين وما بالك بما يصيب سمعة مصر من وراء ادعاء كهذا الادعاء؟؟ وهل يتفق مع كرامة مجلس الشيوخ أن يبقى مثل هذا مساعد سكرتيره العام؟؟ أو انه يجب أن يفتح معه تحقيق رسمي؟؟

اسراف ١١

ذهبت الى الاسكندرية في الاسبوع الماضي وفود عدة من الاقاليم تنهي الوزارة الجديدة بمركزها والوزراء الجدد بمناصبهم، ولا اعتراض

وشهادة طلبوا منه امضاءها وفيها أن الرسم والوزن صحيحان وأنه لم يضايق الركاب ولم يتضايق منه أحد فضحك الباشا ولم يتردد في الامضاء بل قال وهو يضي : « هاتوا أدحنا واخذين في بلادنا على عرايض الثقة » !!

العلماء والشهادة لله !

أتريد أن تعرف ذمة العلماء ؟

اسمع إذن الحكاية الآتية !!

عقدت في وزارة الحقانية لجنة القضاة الشرعيين برئاسة عبد العزيز فهمي باشا وحضور كل من حضرتي صاحبي الفضيلة الشيخ أبو الفضل شيخ الجامع والشيخ قراعة المفتي وحضرة محمد بك زكي رئيس ادارة المحاكم الشرعية ، ووزع على الاعضاء كشف مطبوع بأسماء القضاة الذين يستحقون النقل والذين يستحقون الترقية وأمام كل اسم ملحوظات مأخوذة من ملف خدمته ، وطلب وزير الحقانية من الشيخين أن يراجعا الكشف وأن يقولوا رأيهما فيه ، « فزمزق » الشيخ أبو الفضل والثفت بزميله وقال له في حدة ما تقول يا شيخ قراعة ؟ فقال الشيخ قراعة لوزير الحقانية في جد : انكم في كل مرة تمولونا على أن نشهد بما لا نعلم ، ولما سأله وزير الحقانية عن السكيفة التي يشهدون بها بما لا يعلمون قال نحن لانعرف هذه الاسماء المكتوبة أمامنا فكيف نشهد لأصحابها ونحن لانعرفهم ؟ فقال له وزير الحقانية ولكن هذه القاعدة هي المتبعة في كل مصالح الحكومة ولدي كل حكومات العالم ، أوجب والسكيفة على كل حال شهادة بما لا نعلم !! وسأله وزير الحقانية إذن كيف يكون التعيين ؟ قال أن نختار أشخاصا نعرفهم وعندما ولدي فهو محام شرعي وجدع طيب أعرفه أنا ويعرفه فضيلة الشيخ أبو الفضل ويستحق على الأقل أن يعين قاضيا وفطن وزير الحقانية الى حيلة « الشهادة بما لا نعلم » فطلب من مدير ادارة المحاكم الشرعية بصفته سكرتير الجلسة أن يدون في الحضر أن الشيخين يقرران أنهما في ترقية القضاة وتعيينهم على طريقة وزارة الحقانية يشهدان بما لا يعلمان وأنه انصافا لهما ورفعا لحيف الشهادة بما لا يعلمان عن ذمتهم يرى اعفاءهما من عضوية الجلسة

وما كاد الشيخان يسلمان ذلك حتي قال في نفس واحد : نستغفر الله يا معالي الوزير ، وما زال به يلحان في أن يشهدا بما لا يعلمان في نظير أن لا يسجل ذلك عليهما في محضر رسمي حتي قبل بقاءهما قانعين بأن يضع تحت نظره مسألة تعيين ولد الشيخ قراعة !!

وآدي الذمة والا بلاش ، و « ولدي يا ولدي وأنا بدي أروح بلدي » ... « متفرج »

في أمرهم ولو بالتوسط لهم لدي وزير المعارف ، فلما لم يعقد امتحان الملحق عادوا الى اثوابهم الاصلية ولجأوا الى جريدة « البلاغ » جريدة سعد باشا — يقولون في العبارة السمجة التي نشرتها لهم « أين الملحق ؟ »

لأعرف ان كان كل طالب حاجة من السعديين يذهب الى حزب الاتحاد كما ذهب اليه طلبة سعد الراسبون فان انقضت فيها ونعمت ، وان لم تنقض فمشهر بحزب الاتحاد كما شهر ويشهر به طلبة عقد الملحق ، أو ان الطلبة هم وحدهم الذين فعلوا هذه الفعلة ؟ وان كنت أعرف ان حضرة بسبوني بك الخطيب لم يدع الوزراء الى بلده الا بعد ان استأذن في ذلك سعد ، كما أعرف ان سعداً يشير على كثير من اتباعه بينهم الاتري باشا باشا وعبد النبي بك بان ينقلبوا اتحاديين ، و « لا يغرب بحزب الاتحاد إلا سعد » !!

نعمان باشا الاعسر الطيار !

عرف القراء حكاية نعمان باشا الاعسر وأنه طار هو والمصووة زوجته من باريس الى لندن ، وأن خبر طيرانه كان حديث أيام طويلة في مصر ولومدة ، كما كان سمر الحالس ومادة الصحف هنا وهناك

ويقول نعمان باشا في أسباب « طيرانه » الى لندن أنه وجد أن الذين يقصدون اليه من السياسيين لا ينحسرون في بيع مصر بالحيلة فذهب هو — بعد أن استأذن محمد باشا الباسل — لبيعها بالقطاعي فرضي حمد باشا على شرط أن يحفظ له « أبو كساء » كما صمن له رضا « الرئيس الجبوب » اذا هو حفظ لدولته بلدة « مسجد وصيف »

وقال في وصف إحساسه والطيارة تقطع بهم « الهواء » . كنا نظير على بعد ٢٤٠٠ قدما فاذا ارتفعت بنا الطيارة اشدت

ان لم أصن بمهندي ويميني

ملكي فلست اذن نعمان الدين

فاذا هبطت بنا الطيارة وهي لا تهبط الا في الامكنة التي لا يكون فيها هواء ، ولا يقل هبوطها عن عيني قدم ، « زعدت » زوجتي وقلت لها « صوني يا ب »

أما في رد نقفة السفر اليه فقد قال نعمان باشا أن الشركة عرضت عليه أن يكون ضيفها بمجرد نزوله الى الارض وألحت في هذا العرض فلم ير مانعا من ذلك و « لا يأبى الكرامة الا لئيم » ولاجل أن تدفع له النقود دماه مديروها الى الشاي ، وأثناء تناوله أخذوا صورته ثم قدموا له استمارة بها وزنه

على هذا العمل لأنه مألوف وطبيعي ولكن الاعتراض على ان يكون العدد كثيراً فلا يكون كل أعضاء الوفود من الاعيان ، فيشوب المظهر الذي يريده بعض المديرين جليلا ، شي من النقص دخلت كازينو سان استغافوا فما كادت تقع علي عين صديق حتى قبض علي واخذني الى المزين الذي في الكازينو يقول اسمع !! وقال للمزين قل له حكاية « العين » الذي خلق عندك هذا الصباح قتال المزين : لقد خلق ذقنه وقص شعر رأسه ثم قام فاخرج من جيبه شلنا والقاء ينتظر الباقي فقلت له أننا لانزال نطلب منك سبعة قروش لأن « العملية » تتطلب اثني عشر قرشا ، فدهش ولبث يناقش ولما وجد ان لا مفر من الدفع قلب كل جيبه ثم اخرج شلنا آخر فאלقاء الى جنب أخيه وقال هذا كل ما معي ، فاخذنا منه العشرة القروش واعفيناه من الباقي

سمعت حكاية المزين وما كدت أجلس حتي سمعت بعض ذري الرأي يقولون أنهم كانوا في الصباح في « اتينوس » الخواني الذي بجوار محطة الرمل واذا بوفد من العمدة يحمل جبهة المحل الامامية ولما جاء « الجرسون » يسألهم عما يشربونه رفضوا جميعاً ان يطلبوا شيئاً وبقي يلح بهم يرفضون وأخيراً صمم صاحب المحل على طردهم فطردوا . هذا شيء مما يشوب جمال الوفود واهله جاء من كثرة العدد ، والعدد في الليمون ...

أين الملحق ؟ أين حزب الاتحاد !

نشرت جريدة « البلاغ » الصادرة بتاريخ يوم الاحد الماضي في حوادثها المحلية الخبر الآتي : « أين الملحق ؟ »

نصحننا دولة يحي باشا ابراهيم بالمذاكرة استعداداً للامتحان الملحق فثلث نفوسنا فرحا وسروراً وتأكدنا ألا بد من عقد الملحق ولكن لئلا نلجأ في بوعده . فأين الملحق ؟

راسب « اه

والمنهوم من الحبر طبعاً ان « اخواننا الراسبين » قصدوا الى صاحب الدولة يحي ابراهيم باشا في ثوب « اتحاديين » ولابد انهم تحدثوا له بعدله وعطفه على العلم والمتعلمين ، وتحدثوا بحزب الاتحاد وخدمة هذا الحزب للبلاد وغيرته على مصالحها ، وآثم دولته يفيضون وطنية ويشكون من الشكوى من ظلم العصر السعدي أو على الأقل العصر الماضي ، فاشفق عليهم وتنازل فوعدهم بالنظر

رسائل البلغاء

وهذه قطعة من الخطبة التي القاها ليدراوي باشا على أهل بلد هيصف لهم حالة المستشفى الذي أنشأه:

« يا أخواننا يا هوه

يا راجحين قولوا للجايين بعد مدة من الزمن نفتح الاستبالية ويدخلها الاعمي والاعور والمكسر والمهشم والعيان بالدوخة والنظرة والصفرة والسخونة ووجع البطن والعين والمفاصل والظهر ودوران الرأس والطرش وورم العين وحمار الجفون والكحة وعرق النساء ووجع الجنب والممسوس من الارض والمتعوقة في الحبل وكل أهل البلاوي والمصابين والاورجاع

ومن فضل ربنا الكريم كل من يدخل الاستبالية يأكل ويشرب وينام لله في الله، ويحمد بدل الحكيم عشرة. ولما كنت في مصر اتفقت مع خمسة مغاربة شاطرين جداً في فتح الكتاب وضرب الرمل واطلاق البخور ومع خمسة مصريين شاطرين للغاية في كتابة الحجاب والتعزيم وحل المربوط وافساد العمل وتبييت الاتر وجعلت لكل واحد منهم ثلاثين جنيه في الشهر وبعد الاتفاق أخبرت أسيادنا أهل العلم والبصيرة فما كان من أختنا العمروسي إلا أنه أخبرني ان الاستبالية يلزمها حكماء معهم شهادات بلاكوريا ودبلوما ودكتوريا من مدرسة الطب وغيرها فلما سمعت كلامه وضعت عقلي في رأسي وملخت

من اتفاق المغاربة وغيرهم، ولكن كان أكثر أسيادنا موافقين على ما فعلته فحصل كلام كثير ومناغشات حامية وحلف الشيخ محمد سليمان بالله العظيم انه رقد في فرشته أربع سنين ولم يشفه الا مغربي فتح له الكتاب وفي الاستبالية مخزن واسع انشاء الله سيكون كله ثمر هندي وسكر نبات وسكر اخضر وتوتيا خيلي وابو النوم وفلسوخ وفربي وشبه وشيخ وزر ورد وقفلل اسود وكرم وكبريت عمود وحنثيت ومر بطارخ ومغات ولبان دكر وكراوية وخيار شمبر وقشر رمان، وسيكون فيها مخزن آخر للعسل والفول والبصل والثوم والحلبة والملوخية الناشفة والكشك والفريك وكل أنواع الطعام التي تناسب المرض، وربنا يقدرنا على الطيب «

ابو القناحية

متهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متهدا جميع الجرائد

كل هذه الاسئلة اسمعها في اعماق نفسي، وأحاول الجواب عليها فلا يستطيع، لانك يا مولاي لم ته لي من عندك ما أعرف به علم الغيب كانت ازمة في الوزارة انكشفت عن اربعة كراسي خالية، ثم اغضت عين أملي راجيا ان افتحها فارك يا معلم على رأس الوزارة وأرى تلاميذك مرقص والغراي والنحاس بجانبك في الكراسي الأخرى وأرى في يدي أنا تلعرافا يأمرني بالحضور اليك لاجلس فوق كرسي الحفانية الذي ابقيته خاليا انتظارا لحضوري، ولكني اغضت عيني ثم فتحها فلم أر شيئا، بل رأيتك يا مولاي لا تزال في « بيت لحم، استغفر الله، في بيت الامة » ورأيت التلاميذ حولك يكرتون ويلطمون، آه... لو انك يا مولاي أبصرتني في هذه اللحظة، فقد مزقت أثوابي وقطعت شعر رأسي، وسكرت بكاس الغم فتمت أربعة أيام بلياليها...»

مولاي: ارحمنا فنحن جنودك المخلصون، اشفق علينا فنحن « غمرك » الصامته الصماء، لا تقتل نفوسنا البريئة، لا تترك آمالنا تموت جوعا وعطشا

أنا يا مولاي أعرف الانكليز منذ ارسلني اليهم اصف لهم غرامك بهم واشرح ما يحرق قلبك من الحب السعدي والهوى العذري فصديقي يا مولاي انهم قوم يعطفون على المحبين امثالنا ويرون للعشاق اذا كانت حالهم كحالتنا، وقد جربت هذا بنفسك يا مولاي يوم جاءوا اليك فزاروك في دارك ورأيت كيف كان تأثيرهم حينما قابلتهم وأنت تقول:

ان تسألوني عن تباريح الهوى

فانا الهوى وأبو الهوى وأخوه

ما تنظروا جسما اضربه الاسي

لولا قلب طرفه دنونه

فالرأي عندي ياسيدي الرئيس ان ترسلني اليهم وسأفعل هذه المرة كل الحيل « والتقاليع » لاجعلهم يسدون آذانهم عن كلام العذال وحديث الوشاة، واذن يصلح الحب وتصفو القلوب، والرأي للرئيس في كل حال...»

كتب الاستاذ وايم مكرم عبيد الى سعد باشا بمناسبة الازمة الوزارية الاخيرة هذا الكتاب:

« مولاي وزعمي الرئيس المحبوب

أرسل اليك يا رئيسي المحبوب مع هذا الكتاب قبلة تنطبع على جمال خذ زعامة شخصك الكريم، قبلة حارة تنفخ من نار الحب بدخان العواطف الملتببة. والتي على وجه مبدئك الخالد نظرة المشتاق المستهام يبلها دمع ابيض كقطرات الطل في صباح الربيع المقبل انشاء الله

رئيسي المحبوب: الف سلام وانف الف تحية للرئيسة المحبوبة، فانما يا رمزي الاماني المثال الشاخص أمام عيني من أمثلة الروح الهائم في أفق مصر العتيقة. ومهما قال الناس في جسي من الناحية اليسرى قلب لا يتحول عن تقديس « رمز أمانينا » في ذاتيكما اللتين لهما المجد في السماء

أنت يا سعد روح الثورة، أنت يا سعد الشعلة التي تأجج ماؤها البارد فاسعرت ثورة النهضة القومية، فلتكن أنت يا سعد شعلة مائنا البارد الى الابد، ولتبقى الثورة عامة في هذا الماء حتي تتلاشي برودته كما يتلاشي برد الشتاء في حرارة الصيف

مضى يا مولاي زمن طويل ونحن نيام في ظل نخلة زعامتك المقدسة، فهل أنت يا سعد نائم مثلنا؟ نعم نائم أنت يا سعد، ولكنك نائم نوم القداسة المتيقظة، لك عينان واسعتان « عين زبيدة » وهذه ترى ما كان و« عين سمكة » وهذه ترى ما يكون، نومك يقظة ويقظتك نوم، وكل شيء فيك له وجهان، وانت لك وجهان أيضا وهبتهما لك السماء، ألسنت انت وحدك يا سعد الذي استعطت ان تنفق أمام الانكليز بوجه وأمام المصريين بوجه آخر؟ هذا سر الزعامة فيك، وضعه الرب بين كتفيك الغليظتين كراسي ابي الهول وتحت قفاك الطويل كتمثال رمسيس الاكبر، احبك يا سعد، اقدسك، اعبدك، ادوب فيك، اركع عند قدميك النحيبتين الناعميتين كأنهما قيقاب العروس ليلة زفافها.

أنا يا رئيسي المحبوب مقيم في الصعيد يكاد الغم يقتل نفسي الهائمة، ماذا فعل مولاي الرئيس؟ هل ضاعت هذه الفرصة منا؟ هل يطول هذا المهجر بيننا وبين أصدقائنا الشرفاء المعقولين؟

دائرة المعارف الوجدية الثاء

الثاء واللام

ثلث — ثلاثة عدد من الاعداد يحصى به الرجال وذكر الحيوانات والاشياء المذكورة الاسماء تقول ثلاثة من أعضاء الوفد وثلاثة بغال وثلاثة جدران لان عضو الوفد مذكر كالبلغل والجدار ، والتأنيث يحذف الثاء الهائية المثناة فتقول ثلاث نسوة وثلاث بقرات وثلاث قصبات ويقول بعض المعلمين الثلاثة لمن يعقل والثلاث لما لا يعقل وهو خطأ ، فانك لا تقول ثلاثة محررين في البلاغ وثلاث مجانين في الطريق ، بل محررو البلاغ في العدد عند العرب كالمجانين في الطريق ، فقل ثلاثة مجانين في الطريق كما تقول ثلاثة محررين في البلاغ ، أما تأنيث المذكر مما لا يعقل في مثل قول الشاعر :

ولو كانت الارزاق تأتي على الحجبى

هلكن إذن من جهلن البهائم

وفي قولك ثلاثة قروود رأيتن فتذكرت الشيخ طه وحسين شفيق المصري ونبوية موسي فان تأنيث القروود بالنون لا يجوز به تأنيث عدد القروود ، وقل في جمع الرجال والنساء بالتذكير ولو كان عدد النساء أكثر ، فغيره ثابت وروضا ليوسف وحافظ نجيب ثلاثة من الصحفيين ولا تقل ثلاث ، لأن فضل الرجل على المرأة في العدد ظاهر في كلام العرب ولو كانت افضل منه في غير العدد ، وكل مذكر يذكر عدده الا اذا كان اسم امرأة أو وصفها . فاذا اجتمع ثلاث نسوة اسم كل واحدة منهن بلبل فقل ثلاث بلابل لانيك تريد المعنى لا اللفظ والعضو مذكر فاذا كان وصفا لرجل فقل ثلاثة اعضاء في مجلس النواب الإنجليزي يتحجبون الى مصر خداعا فيصدقهم الوفد واذا كان وصفا لامرأة فقل ثلاث اعضاء في لجنة الوفد النسائي جرأن النساء على السفور ، والكاس اذا امتلأت تؤثث واذا فرغت تذكر كشرب فخري ثلاثا ممتلئات وسكر فكسر ثلاثة فوارغ ، ويصبح الخلط وشاهده .

لقد شربت ثلاثة وثلاثة

مرة واثنين واربع

والاحتجاج بهذا ضعيف لأنه من شعر المولدين والثلاثة التي فوق العشرة ، ثلاثة عشر وزيروا في يومهم يتمنون سقوط الوزارات ليعودوا الى مناصب الحكم ولو كان هذا مغضبا للامة ، وثلاث عشرة امرأة يسخرن منهم ، والثلاثاء اسم اليوم الذي يأخذ فيه الشيخ الحضري بك المأثلاث من دار الكتب وينتعلها أو يفسدها وبعضهم يقول يوم الثلاثاء وهو غلط والعامية تبدل الاثنين ثاين وليوسف بك حدي يكن :

غازني العيش كله فحباي

لاتساوي شيئا ومثل المات

بين م وين شيل وحط

ونزاع كأتى أبو كاتي

لست أنسى ولا أظنك تنسى

ما أذاب الدماغ يوم الثلاثاء

والثلاث واحد الثلاثة الاجزاء ولا تقل الثلاثة أجزاء فانه من أغلاط كتاب جريدة الاتحاد وثلاث بالتشديد عاود الامر ثلاث مرات أو قسم الشيء ثلاثة أجزاء أو جعل للشيء ثلاثة أضلاع ، والتثنية عقيدة دينية والثلاث اصطلاح فيها ، والثالث الذي بعد الاثنين وعباس محمود العقاد ثاثة المهجاصين من الشعراء قال الحاج محمد المرادي :

ما لشعر الغرابلى جاء مثل الغراب لى
أذكروا المازني لا تذكروا شارلي شابلي
ذاك خير وان بدا ككفران المزابلي
ولعقاد صنعة ال شعر قصف القنابل
يا لهم من ثلاثة هدموا برج بابل
ثلج — أصله ما ينزل من السماء من البرد
يفتح الباء والراء وما يتجمد من ماء البحار في المناطق الباردة ، وقلده الناس بصناعة يجعلون بها الماء الواحا باردة كالبلور ويشدد الحرفيسيل العرق على بدن الذي يكتب في جريدة الوطن الا عرق وجهه فانه يتجمد ويصير ثلجا يبردون به الماء للشرب

ثل — ثلث البلاشفة عرش قيصر روسيا
أذهبوا ملكه ، والثلة من الناس الجماعة ولا جمع

لها من لفظها فاذا رأيت ثلة من الوفد وثلة من دكاترة الجامعة وثلة من باعة ورق النسيب فلا تقل لهم ثل أو ثلاث وقل بلاوي ومد الواح بالياء ولا تبال باللحن لان المصيبة بهم أكبر من رضا سيويوه وابي علي الفارسي وغيرهما من النحاة

الثاء والميم

ثمد — الأمد حجر الكحل يسحق ويكتحل به ومحمود باشا الاترني يكتحل بنفاضة السجائر حرصا على ثمن الأمد ، وسأل حسن يس سعد باشا عن أحسن أمد لعينه فقال له « حط في عينك حصوة ملح » فذهبت مثالا

ثمد — الثميد لغة في السميد وهو كعك تحمله الباعة في سلال ويجولون به في الطرق ، وكل بائع سميد أقرع ، ولا يعرف أصل اختيار أصحاب الافران باعة السميد من المصايين بهذه العادة ، وقيل ان صاحب جريدة مصر والرئيس الجليل كانا ممن يبيعون السميد

ثمر — الثمر ما يجنى من الشجر واحدة ثمرة ، ويتقال لما ينتجه العمل ثمرة ، كما يقال لما ينتج من الكلام فلا ثمرة لما يكتبه الشيخ شاكر ولا ثمرة لما يقوله الشيخ القاياتي

شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونتبلية الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليرور واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والحفقات والنهجان والربو والاحتقانات الخفية والرتوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانسداد البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها . يباع في أشهر المخازن والاجازخانات المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٨٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

صاله ساتي

الطرب الصحيح في صالة ساتي بمحديقة الازبكية

اجتماع الصحفيين

اعتزل الوزراء الدستوريون مناصبهم وأسند الامر الى الاتحاديين فاهتم لهذا الحادث المصريون جميعاً وعقد الصحفيون اجتماعهم الثالث للنظر في الحالة الحاضرة وما عسى أن يكون في الانتخابات وكان الاجتماع أمس بدار جريدة مصر في الفجالة وجلس على كرسي الرئاسة السيد وحيد بك الايوبي وأسندت السكرتارية الى عبد الحليم الغمراوي افندي وحيد بك — فتحت الجلسة

الغمراوي — فتحت الجل . الجل . الجلسة بالسین والا بالصاد ؟

سليمان فوزي — بالي يطلع من ذمتك صادق عنبر — زعم بعض المتكلمين في اللغة ان السین والصاد يتناوبان الكلمة اذا كانت احداها فيها ولكن هذا خطأ فاكتبها بالسین المهملة وأبن أسنانها ولا تقط

فارس نمر — لا تعلك معه ما يفهم . ولاك أكتوب سین ضربك العمی

الغمراوي — فتحت الجلسة ... بالسین زی ما قال الدكتور نمر

داود بركات — يخرب بيتك ماللا العوط وحيد بك — أيها الاصحفان هذا وقت الانظران في الحالة الاحضران

تادرس بك المنقبادي — ومين عاد له عجل يا بوي برب ما كات حاتجی زرعه بلا خولي وجدر ربنا واطف . ما عماش أخبر يا بوي يحي واد براهيم زبحان على رفجاته وطايح وراهم بالزجله ليه . صالحوم يا ليداني بلا شمانه

امين بك الزافعي — اختلفوا في تفسير الدستور واختلفهم دليل على انه على أساس غير متين فيجب تعديل الاساس

وحيد بك — ما هذا الاخلطان يا أرفعان ؟ الدكتور هيكل — الدستور مالوش دعوه . هم اللي مش عارفين يطبقوه

الغمراوي — بقي مش عارفين يطبقوا شوية ورق ؟ يحميويه وأنا أطبقه لهم واساويه أخليه زي اللي لسه طالع من تحت ايد المجلد دلوقت

الشيخ رشيد — سيدي دخلك ما يبصير تقدر تقفل تمك ، هايده نهريج انا بعرض الجهل تبعك

الغمراوي — جهل إيه وغيره إيه الكلام الفارغ ده . بقي وزرا وأحزاب وأصحاب جرائل كل دول مش عارفين يطبقوا كتاب ما يجيش أربع ملازم ولد صغير عندنا في المطبعة يطبقهم وكان تقولوا جهل وبتاع ؟ ما قلت لكم هاتوه وأنا أطبقه لهم ونخلص خليفنا نشوف حاجا غير دي

سليمان فوزي — الله يطبقها عليك طيب اسكت واحنا نجيبه لك تطبقه . . . احنا دلوقت بدنا نعرف إيه نتيجة الخلاف اللي حصل بين اخواننا الدستوريين والاتحاديين ونشوف لنا طريقة نصلحهم مع بعض ا

الدكتور هيكل — مش ممكن الا اذا صرحوا بان الوزارة ادارية وتكون الانتخابات حرة تشترك فيها عناصر الامة كلها

الدكتور طه حسين — مهوشون . نعم انهم مهوشون . مهوشون اليوم وكانوا مهوشون أمس وسيهوشون غدا ، يريد أن تكون الوزارة ادارية وماذا يعنيه ان تكون الوزارة ادارية أو تكون غير ادارية ، يريد ان تكون ادارية لتكون غير سياسية ، وهي اذا كانت ادارية لا تكون سياسية واذا كانت سياسية تكون ادارية ، فيجب أن تكون سياسية وأن تكون ادارية ، ولا يمكن إلا أن تكون ادارية سياسية ، وسياسية ادارية

محمود عزمي — البلاد دستورية والدستور يحتم ان تكون الوزارة من حزب الاغلبية . واذا ماكانت حزب اغلبية تكون وزارة ائتلافية

عبد القادر حمزة — حزب الوفد هو الاغلبية والوزارة مش من حزب الوفد ، وكونها ائتلافية أو من حزب واحد غير الوفد مخالف للدستور . وأنا موافق على كلام الدكتور هيكل . أهو تبقي وزارة ادارية لحد ماينعقد البرلمان

الدكتور هيكل — حضرتك كداب . حزب الوفد مش اغلبية ولا كلام من ده . انت مش عارف ان نصكم مجرمين حكمت عليهم المحاكم واللي يفر بلكم مايفضلش منكم طورتين والباقي طين ودحريج وقشر ؟ انكسفوا بقي عيب

المازني — يظهر ان السعديين مش عارفين ان الامة كلها بقت اتحادية ، ده الاعيان وغير الاعيان كلهم انضموا لحزب الاتحاد زى ماتقولوا

صحراء واسعة يمشي فيها الانسان سبعة أيام مايعرفش أولها من آخرها والواحد يظن انه فيها لوحده ولكنها مسكونة بنجوم السماء وهواها خالص والسحلية اللي اسمها سحلية في الصحراء دي هي في الحقيقة انسان عظيم

جورج طنوس — أهو حاشتنغل حاوي بقي ويطلع لنا سحالي وثعابين . يا افندي اسكت بلاش وساخة .

الشيخ طه حسين — الاتحاديون هم الاكثرية حقا ، وهم الاغلبية ، وهم الامة كلها ، وهم كبار الضباط والاعيان ، وهم الذين يحكون البلاد ، ولا أعرف غير ذلك وغير ذلك لأعرف

عباس العقاد — (يريد الوقوف ليتكلم فيضرب السقف برأسه فينحني) آه يادماغي . ياخسارة يا طر بوشي ، أنا كاري الطربوش امبارح ودافع فيه قرش صاغ .

توفيق حبيب — ومين قال لك تقف يا افندي . وعاوز ايه دلوقت . يعني تفضل موطي كده لحد مانديك قرش صاغ ؟

عباس العقاد — وانت مالك ؟ توفيق حبيب — اقف في وسط الاوضة وطلع دماغك من المنور ولا توطيش كده

محمد المهيارى — يطلع دماغه من المنور ونسمعه ازاى ؟ هو هايكلنا والا يكلم ناس قاعدين في السطح ا

محمود عزمي — يكلم السحالي اللي في الصحراء بتاعة المازني

سليمان فوزي — اتكلم يا عباس افندي وانت قاعد احسن ماتخرج دماغك من المنور وتبقى زى مايكون جبل مدلل من السقف

حافظ عوض — خليك كده . ما يضرش لو تتكلم وانت موطي مخي كده كلها دقيقة والا اتنين .

امين الراعي — وليه بس المسخرة دي ده زي العقلة اللي بيتشعلقوا فيها التلامذة في الالهاب الرياضية ، أقعد ياسى محمود . أقعد يا أخي قبل ما واحد زي الغمراوي يقول لك عنكب

عباس العقاد — كل الكلام ده ما يهمنيش في سبيل إرضاء الرئيس الجليل . واحنا مانعترفش بان الامة اتحادية أبداً ، كل اللي انضموا للاتحاديين انضموا غصب عنهم بقوة رجال الادارة (ويقعد) الدكتور حسين هيكل — كلهم دستوريون

رجال الادارة دخلوهم في حزب الاتحاد بالزور
زي مايقول العقاد

حافظ عوض — والدستوريون ما كانوا
كده . ما فيش حد دستوري ولا اتحادي . كلهم
سعديون

جورج طنوس — ده بس بنفسك ورضا
الاخوان يا ابو الحفظ !

محمد المهياوي — وقاحة . سماجة ، والله انها
تلامه ، لا يزال هؤلاء السعديون يدعون أنهم هم
الامة والامة هم . ومن دخل في زمركم أيها
المهوشون إلا بالقهر والاعنات وتجهير الغلمان
لثري بالحجارة وارهاق القلوب ، هل نسيم هتاف
الماجورين لكم وحوهم الفتوات والعاطلون وفي
أيديهم العصي وفروع الشجر والطوب لارغام
الجمهور على الصباح معكم بسعد أو الثورة . مسكينة
هذه الامة المظلومة . مسكينة هذه الجماهير
التي اغضبتم زعامتها وسلمتم قيادتها المرشدين
والمحرضين على القتل ولماي الرشاي . كفى كفى
اختشوا بقي

وحيد بك — وماذا المخلصان من اعمال
الالعبان يا أهيوان

فارس نمر — هلالاً بدنا نفهم شو ينفع
التعتبر والحكي في اللي صار ، حاكونا في الحال
الحاضرة دخليكم ، ها دول وزرا اتحادية
والدستوريين ما أنهم مبسوطين والسعديين محروقة
قلياتهم أيضاً ، وبدنا نوفق فيهم . شوفوا طريقة
لا نجعلوها الجعنة ما منها قايد دي ولاه

وحيد بك — الغمرو ان يقرأ الا بينان
وبلاش الكلام بالاشومان يا انمران وانت
ياتادرسان بلاش اصعدان أحسن مش بفهمان

الغمراوي — (يقرأ البيان المجهز للمناقشة)
قانون الانتخاب يق يق الخط ده مش كويس .
يق . يقضي . يقضي بان . . . آ

داود بركات — ماصار لكون تجيبوا
سكرتير غيرها الازعر ؟ واحد معلم يقرأ . جمعية
جر نالجية سكرتيرها مايعرف يقرأ ؟ يا حرام
اصوات — سكرتير غير ده . المهياوي
سكرتير .

المهياوي — البيان مكتوب بالرقعة والا
بالتلث . اذا كان تلث اقراه
اصوات — صادق عنبر . عايزين صادق عنبر

هو اللي يقرأه . المهياوي اعمش . مش يشوف
عايز بيان مكتوب بالتلث !

صادق عنبر — ومتي قيل لكم اني كزرقاء
الليمة وأنا لو تفاخرت الرجال بالعمش لكنت
سيد العشيرة ولا فخر

تادرس بك — أباي . فين حسين شفيج
المصري يجرا عاد ويخلصنا بجي . جوم يا ولدي
اجري دول خلوها سهرايه مجندلة

حسين شفيق المصري — هاتوها حروفا
بارزة تقرأ بالأصابع

وحيد بك — السكرتير محمود عزمي .
أقرآن يا عزمي

محمود عزمي — (ينتقل الى كرسى السكرتارية)
قانون الانتخاب يقضي بان يجرم من حق التصويت
عدد كبير من الشبان والرجال ودفعاً لذلك الغبن
الواقع على الامة يجب تنقيح مشروع هذا
القانون قبل اقراره

أمين بك الرافعي — يعدل الاساس
توفيق حبيب — اساس إيه يا أخي اللي عايز
تعده . بقى ما عندكش غير تعديل الاساس . لهو
انت اصلك بنا ؟

أحمد وفيق — مادام ما انتش فاهم اسكت ،
القانون ده لازم تعديل اساسه . بقى لما يكون
جماعة ساكتين في بيت والسكرتير مكتوب
باسم واحد منهم ولا لهمش املاك يخش في الانتخاب
وحده وهم يتحرموا ؟

الدكتور هيكل — وايه الفرق بين اللي
عمره خمسة وثلاثين سنة واللي عمره اربعين سنة ،
أهو القانون مانفيس حرية انتخاب لغير اللي عمره
اربعين أو أكثر . وعلى كده تبقى انتخابات
ناس عجائز من الدقة أنصطفاوي بتاعة زمان
وكلهم قدام اميين لا يقرأوا ولا يكتبوا ولا يفهموا
برلمان من بار اللوا

جورج طنوس — أم دول اللي يدخلوا
الانتخاب هم والاغنيا ونص نلاقي مجلس النواب
عبارة عن مشبل لطف الله واخوته وبس !

سليم سر كيس — سيدي مالك بلطف الله
وغيض الشيطان . شوها الشغلة اللي دايرة براسك
يجرب عقلا تكت

وحيد بك — عبد الحميد الاحمدان والياس
الازيدان لماذا لا يتكلمان . مانش شايفهمان هنا
يا اصحفان . أو عوا يكونوا لسه احبسان

تادرس بك — محبوسين يا بوى
ماراضينش يسبيوهم كأنهم جتلوا جتة
وحيد بك — ترفع الاجلسات
للاعلان عشان الازملا

ورفعت الجلسة خمس دقائق
استمرار حبس عبد الحميد افندي حمدي
افندي زيادة ثم اعيد انعقادها

سليمان فوزي — نريد ان ده
الحكومة تأليف لجنة لتنقيح مشروع
الانتخاب يكون فيها اعضاء جميع الا
الغمراوي — نهارك اسود ، بقى
من الاهالي ويارجال الحكومة في
بتاع الحكومة ؟

وفيق — يا جدد اترزع في مطر
اللي جابك هنا ، أنا موافق على رأى سيد
الدكتور طه حسين — انه قانون
لا يكون قانوناً الا بان تضعه الحكومة

الحكومة هي التي تضع القانون ، ولم يد
الناس ان يضعوا قانوناً ثم يقال له قانون
امين الرافعي — قال هو جو ان
صاحبة البلاد فهي التي تضع قوانينها

الغمراوي — واحنا مالنا ومال
دا راجل شامي وإيش دخله في مصر
الشيخ رشيد — اعود يا زعر

شامي . ومنين انت تاتقول شامي ومعتز
يا ف على رقبك

المازني — قانون الانتخاب شجيرة
متهدلة الفروع واقفة في الواحة تهب
الصحراء الرملية والحكومة حارس
اراد أحد السواح ان يقطع منها فرعاً
يمنعه والحكومة كالزحفة لا يمكن لا تسد
ولو كان انسان الغابة (ضحك)

العقاد — إيش عرف دول بالفلسف
ساكت .

الدكتور هيكل — اللي نعرفه
مانع من اجتماع لجنة فيها ناس من الام
مع الحكومة لان قانون الدستور نفسه
اعضاء اللجنة الى وضعته من غير رجعة

حافظ عوض — أنا فاكر تمام
فيهم الشيخ بخيت والشيخ خيرت راح
محمود أبو النصر

الغمرائي — محمود بك أبو النصر به قد الدنيا وأبو كاتو كان مش شيخ هلال بك — برضه فني وفتي مفتفق كان عشان خاطر ك . بقى دول وكلهم مش أنصار التفتقر يشتركو في وضع الدستور ولا يصحش اشتراك ممثلين للأحزاب في تنقيح مشروع قانون الانتخاب . ده شيء يحزن

الدكتور طه — ماذا تقول يا هلال بك ، يا هلال بك ماذا تقول ، تقول ماذا يا هلال بك ؟ أتريد أن يشترك السعديون في تنقيح قانون ، وأي مصاب يقع على البلاد إذا اشترك السعديون في تنقيح هذا القانون ، هذا القانون لا يمكن أن يشترك فيه السعديون . ولا نرضي ولا نقبل ولا نقر ولا نعتز بأن يشترك في تنقيحه السعديون . دعونا من ادخال الأحزاب في عمل الحكومة المازني — أنا أحب الدكتور طه واحترمه وأريد أن انتقده فيمنعني من انتقادي له أني أحبه واحترمه . حقيقة أن السعديين حزب لا يجوز أن يتدخل في عمل الحكومة . ولكن عبارة الدكتور طه غير منطقية على أسلوب الاستاذ العقاد

محمد الهياوي — ليس السعديون حزبا ، وما كان لاحد ان يعدم من الأحزاب ، لأنهم مجرمون ، وكلهم نمر سعد باشا ، يمثلونه ولا يمثلون أنفسهم ولا يمثلون الأمة ، ونحن نريد أن تشترك الأحزاب مع الحكومة في نظر هذا القانون ، لأن أفراد حزب واحد بوضعه يجعله لمصلحة ذلك الحزب ، وعندنا حزب الأحرار الدستوريين وحزب الاتحاد والحزب الوطني ، فلا معنى لأن ينفرد حزب الاتحاد بسياسة البلاد ، أما سعد ونمر سعد وأرقام سعد فكل أولئك لا يشتركون إلا في عبادة صنم اسمه سعد

عبد القادر حمزة — نشرنا لكم أسئلة كثيرة ولا جاوبتوش عليها . كل الاتحاديين داخلون في حزب الاتحاد بالعافية . وحزب الأحرار اتفرکش . ولسه سي الهياوي مش عاجبينه السعديين . دنت يا أخي تلم تادرس بك — ياناس أنا راجل كبير وعاجل

عنكم وأكبر منك يوم يعرف عنك بسنه . خدوا مني كلمة . نطلب من الحكومة تأليف لجنة من الأحزاب كلها وفيها أعضاء من الحكومة لإعادة النظر في مشروع القانون بتاع لنتخاب .

وحيد بك — تؤخذ الاصواتان يا أعضاء ، وأخذت الاصوات قبل اقتراح تادرس بك بأغلبية ٣٥ ضد الهياوي

داود بركات — بالخير قدرنا نتفق في ها التسوية . فقط بدنا نفهم كيف نصلح الأحزاب بعضهم لبعض

علي بدر (صاحب الأفكار) — نصالحهم إيه مام متصالحين . أنا ديك النهار قابلت عزمي باشا بتاع الاتحاد في جريدة السياسة . (يوجه الكلام الى الاستاذ محمود عزمي) مش كده يا حضرة

محمود عزمي — انت قابلتني أنا يا علي افندي علي بدر — ما أنا بقول كده . مش سعادتك محمود افندي عزمي باشا ؟ آه بحق . عملت لنا إيه في الاعانة اللي طلبتها من سعادتك للأفكار واحنا برضه نخدم حزب الاتحاد ومحاسب

محمود عزمي — المذبح ده فاكرني عزمي باشا ، وأنا لو رموني في بحر ما يقدروش يبوشوني علي بدر — ياسيدي بتقتل علينا إيه . أخويا عبد القوي كان في مدرسة البوليس ، ولو كان قعد بعقله كان بقى باشا زيك . معلش

تادرس بك — علي واد بدر ماله . اجعد يا ولدي خيلنا نشوف جالنا عاد ، والاخذ مات لي علة سجاير من ابو غزاله . أنا عارف مالك ومال الجزايرط انت كان ؟

حافظ عوض — مش ممكن مصلحة الأحرار والاتحاديين دولوقت . اتو مش شافين السياسة والاتحاد عاملين ازاي ؟

علي أبو العينين بدر — السياسة بتصدر الصبح ما فيش منها مع البياعين دولوقت ، إن كنت عايز اجيب لك نسخة من البلاغ امين الرافي — يمكننا ان نوفق بين السياسة والاتحاد ولو بوجه التقريب الغمرائي — أنا سمعت من ناس معتبرين

ان بتوع الوفد عايزين يطووا بتوع الاتحاد ويقتوا عصاية واحدة لحد ما تخلص الانتخابات ويعملوهم كلهم سعديين

الدكتور هيكل — مش بعيد ، ما صلهم سعديين . يعني هم الاتحاديين دول لهم رأى ؟ حسين شفيق المصري — وأنتم كذلك أيها الدستوريون على حال شر من حال الاتحاديين . انشققم وستكونون فرقتين تكيد احداها للآخرى ثم لا يكون غير يوم أو بعض يوم وتذهب ربحكم وتفرقون ايدي سبا ، ويتفرق الاتحاديون ، ويذهب هؤلاء . هؤلاء ثم لا يرجعون

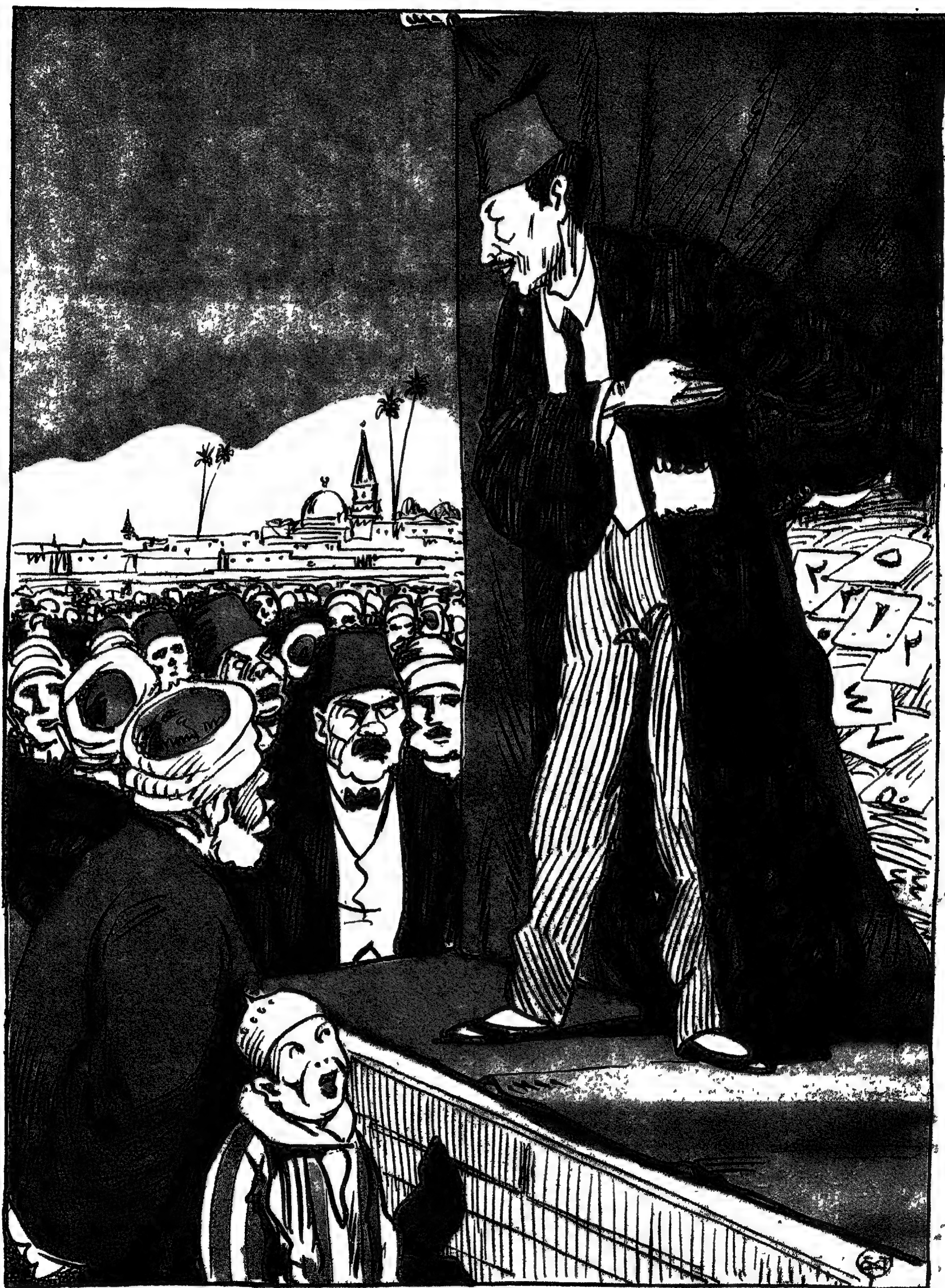
الدكتور نمر — ها الحماقة ما بتسوى في ها الوقت ، بعرف أنا السعديين بدهم يتفقوا في الاتحاديين وها الاتفاق مليح فقط لو يرجعوا الاتحاديين مع الدستوريين بيصير أكوس تالا يحربوا ومبزانة الانتخاب تبهم

محمود عزمي — يبشعوا عن الدستوريين اشاعات كاذبة . اللي يقولوا أعضاء استقالوا واللي يقولوا حاييقوا حزبين . أنتم جايين الكلام ده منين ده . كله تهويش من السعديين

وحيد بك — الاتحاد والاحرار في اخلفان ويجب الاوفقان منعنا لاتتهاز الاسعدان الاعيان للفرصة الاسنحان ويلخبط كيان الاسيسان وأخذ الرأي على مصلحة الأحرار الدستوريين والاتحاديين فتأجل السعي الى ذلك إلى فرصة قريبة وتقرر تأليف وفد صحفي للسعي لدى الحكومة لتأليف لجنة تمثلها وتمثل الأحزاب لتنقيح قانون الانتخاب وانفضت الجلسة فجميل عباس العقاد المازني افندي تحت باطه وأراد القيام فافلت منه المازني واعتذر له العقاد بان غلته يكتبها كان بجانبه وحمل كتابه وخرجوا

سينما أمير بشارع عماد الدين يعرض هذا الاسبوع رواية عند ظهور الطفل ورواية النساء التعتيسات

استقالة الأستاذ رشدي من حزب الأعداء



د. ستار رشدي - شاميين البراءة أديني رقت لكم الستارة

وقوف الانجليز في الحالة الحاضرة



جون بول - خذ لك وقتك لما تجتمع يا
مستر فرانسيس سكريب، در المندوب السامي - ديبى و قف اشم

حديث الاسبوع

رجعية في الحكم النيابي

أيما وزارة ترسل الى سلطة الامة هذا السهم المعلق في الهواء فهي وزارة خاطئة

ونحن نريد سهم التعديل الذي صنعه قانون الانتخاب الجديد فطرد به نصف الامة عن حقه وسلب هذا الحق من نصف أصحابه وأخذ ما هو واجب أن يتسع في اليد الصالحة له فوضعه في يد يراد منها أن تضيقه اقامة للاستبداد على اقتاض الحرية وتمكيناً للسلطات الاخرى ان تقهر سلطة الامة.

اعتداء محض على أقدس حق تستوجب الحياة الدستورية أن يقال المصري وهو دون الاربعين وهو غير ذي أجازة علمية عالية انك لن تشترك في اختيار الجماعة التي تحكمك وتشرع لك القوانين إلا ان تؤدي ضريبة عقارية لا تنقص عن جنبيين كل سنة أو أنت تؤدي أجرة سكن لا تنقص عن جنبيين كل شهر ، فنتيجة هذا التحكم الظالم أن يخرج من الفلاحين تسعون في المائة وان يخرج من العمال والصناع مثل من يخرج من الفلاحين ، وتبقى المسألة للاغنياء ولمن دورهم قليلا ولارباب الشهادات العالية ولمن جاوزوا الاربعين ، وهؤلاء ثلثهم نفعيون وثلثهم مستضعفون وثلثهم مسخرون ، وكل أولئك هم الذين تعشش الرجعية وتبيض وتفرخ في حجورهم

هذه الحقوق الانتخابية وهذه الحياة التي نرجوها مرفقة ببيضاء في ظل الدستور هي - اذا شئت العدل - متاع خالص حلال لذلك الفلاح وذلك العامل وهي لمن عداها صدقة منهما واحسان ، فهؤلاء هم الارستقراطيون من الوزراء والحكام ينادون منذ طلع علينا فجر الدستور ان هذا الدستور هو الثمرة التي خلقها جهاد الامة وانضجتها ثورتها في سنة ١٩١٩ ، وليس أحد غير الفلاحين والعمال والصناع تقدم بجسمه ونفسه بل بدمه وحياته الى الساحة الملتفة حيث كان الموقف سجالاتين ارادة الامة وارادة الاستعمار ، ولعلنا لا نزعج

أحداً اذا قلنا ان بعض عناصر الارستقراطية أو كثيراً منها لم يكن يرضيه أن تفضب الامة غضبتها تلك ، فبأي حق يكون لهذه العناصر أن تحرم العاملين ثمرة عملهم وأن تتحكم في الغنيمة التي لم تكن راضية عن وسائلها ولا مشتركة فيها فتعطىها من تشاء وتمنعها عن تشاء

كل هذه الغنيمة المباركة ، غنيمة الحكم النيابي وما يسبقه من الانتخابات ومبثاتها ، كسبها الفلاحون والعمال والشباب الحازمون بآمالهم وثباتهم وتضحياتهم ، كسبوها يوم كان أصحاب الدولة والمعالى زيور باشا واحمد ذو الفقار باشا ورفعت باشا والمطيعي باشا وموسي فؤاد باشا وسرى باشا هانئين في بيوتهم قانعين من الاشتراك في الحركة بالسؤال عن اخبارها والدعاء في سرائرهم لأصحابها فلا أقل للانصاف وراحة الضمير من أن يتذكروا أنهم مدينون بهذا العهد الدستوري لأولئك الفلاحين والعمال والصناع وانه ليس من الحزم في شيء ان يتركهم يندبون حظهم ويكون ضحاياهم وجوهرهم ويظنون في أنفسهم أنهم خرجوا من استبداد اجنبي فوقعوا في استبداد مصري

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة

على النفس من وقع الحسام المهند ونحن على رغم ما سمعنا من اصرار الوزارة على ان تصدر قانون الانتخاب بهذه الصورة الظالمة لم نزل نرجو ان تراجع الوزارة نفسها وان تكون أرفق بالامة من الطاغية الذي أنسد الضمائر والاخلاق فافسد بذلك طبيعة الحياة الدستورية وهي في أول عهدنا بها وحسبت الورارة ان اصلاح ما أفسد يحتاج الى ماتريد ان تفعل

وانا أترى الحناية ترجع قبل كل أحد الى سعد ، فاذا أبت الوزارة الحاضرة أن تصرف سهم التعديل عن الامة فهي ستكون جانية على ما هو حق للمصريين جميعاً حفظه لهم الدستور ونص عليه ، ولكن الرجل الذي اقترف من الفساد ما أغرى الوزارة بهذا التعديل الصق منها بالحناية واسبق الى الاجرام

تقد رأينا كيف تسلط سعد على سداجة الجماهير باضاليه فخرجت له في الانتخابات الاولى أغلبية ساحقة ، ولما عقد البرلمان رأينا كيف يقهر النواب على الخضوع له بتسليط الفوضى عليهم وتسخير المفاسيد من غلمانة في سوق العامة الى تهديدهم ، فانقلب النواب إلا قليلا منهم طبالين زمارين ، وصاروا هتافين مهرجين ، وأفهمهم سعد أن لهم عملا لا يعدونه هو تسليته في خلوته وطاعته في سلطته فوقعوا عند هذا العمل الذي فرضه عليهم وارتسمت للبرلمان بذلك صورة هزلية لم يكن الناس يشكون حين يرونها انه مهزلة لا برلمان ، ولم يستطع سعد ان يبقى على شيء - ولو صوري - من كرامة هؤلاء النواب فانهم حين ذهبت عنه السلطة وارتفعت يده عن المنافع والشهوات انفضوا من حوله فشييعهم بكلمته المشهورة : « أنهم كانوا نمرأ عندنا » .

وقد خيف على الحياة الدستورية ان تعود اليها هذه « النمر » مرة أخرى ، وهذا خوف له أسبابه الصحيحة ، ومن شأنه ان يصرف التفكير الى وسائل الوقاية من رجوع « النمر السعدية » الى البرلمان ، ولكن ليست وسائل الوقاية أن يسلب حق الانتخاب من نصف الامة ، ولا أن تطهر كرسي البرلمان من نمر سعد لتوضع عليها نمر أخري ، فالشر في لونه شر ، وسلامة الدستور تقتضي منع الدكتاتورية عنه ، فان لهذه الدكتاتورية خطراً لا فرق فيه بين ان يلبس برديها سعد الطاغية أو يلبسها غيره . . .

مساواة بين حزبين

نشرت بعض الصحف استقالة من حزب الاحرار الدستوريين تتضمن التحاق بحزب الاتحاد واسم صاحب الاستقالة والاتحاق « سليم بطرس » وليس من المستغرب ان يستقيل « سليم بطرس » من حزب ليلتحق بحزب آخر ، وانما المستغرب أن يكون سبب استقالته وهو « سليم بطرس » ما شجر من خلاف بين الاتحاديين والاحرار الدستوريين في مسألة الاستاذ الشيخ عبد الرازق

المعروف ان الاتحاديين يحملون المسألة دينية
ويريدون ان سعادة عبد العزيز فهمي باشا اراد ان
يستفتي في مسائل اسلامية قوما نصارى هم أعضاء اللجنة
القضائية في وزارة الحفانية والدستوريون يقولون بل
المسألة لا تمس الدين بحال ولكن المسألة قانون ودستور
ولا جرم أن الذي يخلع نفسه من حزب «الكفار»
ويرزعه في حزب «المسلمين» لا شيء سوى
هذا الخلاف إنما يكون رجلا شديد الغيرة على دين
المسلمين ، فهنيئا لحزب الاتحاد كل هذه الغيرة
الاسلامية من ولي الله «سليم بطرس»

ومثل سيدنا «سليم بطرس» سيدنا «فخري
عبد النور» فلعن الناس لم ينسوا أنه كان في سنة
٩٢٠ يذهب الى مسجد المسلمين في رمضان فيصلي
الترابيح معهم ، وكان «ابن عبد النور» بذلك
يفخر السعديين وقرعة عين الرئيس المحبوب
والى هنا يتساوى نصيب الرئيسين الجليلين
فالرئيس يحيى باشا سليم بطرس والرئيس سعد
باشا فخري عبد النور

مساواة أخرى

وقد يدعى الاتحاديون أن نصيبهم ونصيب
الاحرار الدستوريين تساوي في مسألة بعينها ، فإن
جريدتهم تستغل الدعة الدينية وتستثمر الشعور
الديني بين جوانح السذج الذين حسنت نيتهم
وخلص عليهم لوجه الله وهي من أجل ذلك لا تزال
ترمي الاستاذ الشيخ علي عبد الرازق بالخروج
عن دين المسلمين ، فالان لها أدركت نصيب أصحابها
من ذلك ولعلها تلوي لسانها بين شديها قاعة بهذا
النصيب

كان من خطباء الاتحاديين في حفلة «ندية»
رجل اسمه الشيخ محمد ابو زيد زعموه من علماء
دمهور ، والشيخ محمد ابو زيد هذا كان متهما في
دينه بالكفر وكانت له قضية شرعية عرفت في
«الصحف باسم «قضية آدم» وذلك انه انكر ان
آدم كان نبيا فكانت للشيوخ حوله ضجة ذات
خار ودخان وقضت محكمة دمنهور الشرعية بالتفريق
بينه وبين زوجته اذ صحت عندها دعوى انكاره
تبوة آدم واذا رأت ان هذا الانكار كفر وانه
بردة عن الاسلام ، ولو أن قضاء محكمة دمنهور
الشرعية كان قضاء نهائيا كقضاء «هيئة كبار
العلماء» لبقى الشيخ محمد ابو زيد الى هذا اليوم
حدموغا بحكم شرعي مكفر

واذن يتبها الرد على الاتحاديين في هذه
المسألة، فهم اذا قالوا ان فيكم أيها الاحرار
الدستوريون من اخرج من زمرة العلماء لانه الف
كتابا فللاحرار الدستوريين أن يقولوا لهم وانتم
فيكم من قضت محكمة شرعية بكفره وفرقت بينه
وبين زوجته المسلمة لانه انكر نبوة بعض الانبياء ..

على طرف لسانه ..

وكان بين خطباء «ندية» القس جرجس ،
وقد روى ان أبانا القس جرجس فعل باللغة
العربية ما قرت به عيون العوام ، وليس هذا
مهما ولكن المهم ان حرصه خانه وان قرب العهد
بمحلات السعديين جعله يرى في هذه الحفلة مثلا
سعديا فترأى له أشباح فتح الله باشا بركات
ومرقس باشا حنا والشيخ القاياتي وغيرهم من الجباة
والمحصلين في خزانة «المعكة» ، وكان رأى الغرابلي
في شخص معالي موسى باشا فؤاد ونظر حمد الباسل
تحت طربوش شيخ العرب طاهر المصري وأبصر
حسن يس في «بدلة» طاهر افندي حتي ، فهل
بعد هذا لا يكون أبونا القس جرجس معذورا
اذا انطلق يقول : «يجب أن نسبر وراء زعيم
الامة ورمز أمانها وعنوان استقلالها وقائد نهضتها
و... و... الخ ..»

وقد يكون في حل من هذه «الورطة» فليس
أيسر من أن يمضي في هذه الطريق الى أقصى
غايته ثم يقول : «نعم يجب أن نسبر وراء دولة
الرئيس الجليل يحيى باشا ابراهيم رمز الاماني
وعنوان الاستقلال» ، وحينئذ يخرج أصحابنا من
هذه العملية بربح لا خسارة فيه ويكونون قد دخلوا
«ندية» ويحيى باشا رئيسهم بس ثم خرجوا منها
وهو لهم رئيس ورمز أمان وعنوان استقلال
هذا مكسب لو كنت أنا مكان القوم لدفعت
فيه كل ما أملك ..

وبعد : فالآن على السعديين أن يعضوا الارض ،
ولماذا لا يعضون الارض وقد صار لهم شركاء
في ماركة «رموز أمان وعنوان استقلال» ؟ ..
واللي يعيش يا ما يشوف ...

كله من هذا ...

كنا منذ خمس عشرة سنة اخوانا ناشئين في
الادب فختار لمجلسنا قهوة في «باب الخلق» وكنا

يومئذ نفرح بما يتفق لنا من ابيات ننظمها أو
كلمات نكتبها ، وكنا نتوافى الى مجلسنا مساء
كل يوم فينشد بعضنا بعضا ما نظم ويتلو بعضنا
على بعض ما نثر ، وبينما نحن في غبطة وسرور
من حالنا هذه سقط علينا شاب أزهرى فخلط
نفسه بنا وجعل يوافينا من حين الى حين بقصيدة
لها روعة وفيها جمال يزعم لنا انه قالها ونحن
لذلك نكبره ونكرمه حتي لقد أكرناه بالكرامة
على أنفسنا

وانا لكذلك معه اذ وقعت لاحدنا نسخة
من ديوان شعر مهجور لشاعر يعرف الادباء اسمه
ومكانته ولا يعرفون أين تمس ايديهم ديوانه ،
ونظر اخواننا هذا في الديوان فقضي عجباً حين
قرأ منه كل القصائد التي كان صاحبنا الشاب
الازهرى يهبط بها علينا والتي كنا من أجلها نجله
ونكرمه ، وجاء يقص علينا الخبر فاتفقنا على ان
ننظر قدومه فنستشده ما حدث من شعر ونخذه
باشياء والاعجاب ثم نفاجؤه بالديوان جملة ونرى
ماذا يكون من شأنه ، وكذلك فعلنا ، ولكنه ارانا
الدهش من جرأة وسجاجة ، فانه حين وجد أمره
قد فضح قال وماذا في الأمر ؟ قلنا ان المعروف
ان يسرق الشاعر معنى شاعر آخر أو شطر بيت
أو بيتا كاملا أما ان يسرق قصيدة بامرها أو
ديوانا برمه فذلك مالا عهد لاحد به ، قال : هونوا
على انفسكم فعندي ان للرجل ان يأخذ لنفسه من
الادب ماشاء ولكن بشرط ان يكون قادرا
ان يفعل مثل ما يأخذ أو خيرا منه ، وأقسم لكم
أنتي كنت أميناً في العمل بهذا الشرط

ثم تقدم الزمن بنا حتي صرنا الى سنوات
هذه النهضة الوطنية وأشرف علينا سعد من رأس
زعامة فجعلت كلما سمعت له خطبة أو قرأت نداء
أرى بين جنبه نفس ذلك الشاب الازهرى

واليوم ها هنا أؤكد أن كل رأي تضمنته خطبة
من خطب الرئيس المحبوب في مسألة يدفع بها عملا
أو رأيا للحكومة وهو بعيد عنها مأخوذ مما سبقت
اليه الصحف من آرائها اليومية في تلك المسألة
بخصوصها ، واني لاستطيع أن استخرج أمثلة
ذلك واضع الى جانب كل مثال دليله المادي

واذن فاي جريمة في أن تسرق جريدة البلاغ
لسعد احدي مقالات المرحوم الشيخ محمد عبده وهو
راض مطمئن ؟ ..

صفحتنا الادبية

الاحزاب في الادب

كان للسياسة ضربة كضربة الشمس، وكانها تصيب الاحزاب من طول ما تجالد وتكد، فتركها حتى تبرك كما تركب الحى صاحبها فيبرك بها، ويكون الشفاء اذنى الى الحزب الذي يملأون له اذنيه « ماء وملحاً » ويدلكون جبهته بالخل، وقد لا يكون المرض ضربة شمس فيتعين حينئذ ان يكون اصابة بالعين، وأى حزب سمين يخشى أن تصيبه العين في هذه الايام غير حزب الاتحاد؟ فان رأيت يتشابك كثيراً فاعلم انه محسود، واقترح على اصحابه ان يبخروه « بشبه وفاسوخة » وان يحرقوا تحته قطعة من ثوب سعد باشا فلا شك انه هو الذي حسده، وأنا أضمن له الشفاء العاجل اذا « يتواتره » عند الشيخ طواع الملوك ..

ولكن لاحزابنا هداة — وان كانت في غير هذه الايام — تعاودها فيها ذكرى الادب وفنونه، وتستحضر ما كانت قد استظهرته في صباحها من روائع آياته، وبدائع أياته : وكذلك وقفت احزابنا صفا وجعل كل واحد منها يروي ما يستجيد، وينشد ويعيد، فاما حزب الاتحاد فقال عندي ان أجود الشعر قول امرئ القيس لنا غم نسوقها غزار

كان قرون جلثا العصبي
ونعلاً بيتنا اقطا وممناً

وحسبك من غني شيع وري
وهل يخلق الله مثل هذه الغم ؟ غزيرة
كامل، مهيلة كالرمل، مستنفرة لا يجتمع بها شمل، ولا يرجي لها حمل، ولها ضرع محلوب، وابن مشروب، فان شئنا فالسمن يملأ الف جرة، وان شئنا فبيتنا من اللبن بحيرة، ولها صوف نقصه، وعظم نأكل لحمه ونمصه، فان شئنا فاللحم « بسطرمه » و « بفتيك »، وان شئنا فالصوف جبة للشيخ ومعطف للبيك، وبعد ذلك يقال ان في الدنيا شعراً أجود من هذا الذي يصف ولا يخطي، ويقول ولا يكذب؟ حقاً: أنها « حلاوة من خشب، جل الصانع » ..

وأما حزب الاحرار الدستوريين فقال عندي ان أجود الشعر قول أين المعتز :

وما ابتت الايام منى ولا الصبا

سوى كبد حري وقلب مقبل

وهل لثلي على الايام من عتب؟ لم تزل تفري اللحم وتسحق العظم حتي وصلت الى القلب فطعنته، وبلغت الكبد فجعلت حولها من الحطب أكواماً، ومن الفحم ركائماً ثم أشعلت النار كما فعل النمرود بني الله ابراهيم الخليل، فرحت من يومئذ أحمل فؤاداً عليلاً، وقلبا قتيلاً، وكبداً مشوية، ومهجة مكوية، ولا أحسب انه يتقصنى شيء اذا أردت ان أطوف الشوارع أنادي « السكبة والطحال المشوي، يامسهل .. »

وأما حزب سعد — واسمه أيضاً حزب البر — فقال عندي ان أجود الشعر هذا البيت :

وغيط على الايام كالنار في الحشا

ولكنه غيط الاسير على القيد ثم قال : وقد سألت عن « القيد » فقالوا لي انه قيد من الحديد يوضع في رجل الاسير، وهل شيء غير النار يشبهه ما في احشائي من الغيط القتال ؟ ذلك غيطي على الايام، فهي التي جذبتني يدها القوية فوقعت من سطح الزعامة الى أرض الخيبة، وتكسرت أسنان زعامتى، وأصابها رضوض في المخ، وانشق لساني فاصبت بالخرس، وتمزقت طلبة أذني فاصبت بالصمم، وانفجرت حبة عيني فاصبت بالعمى، وقعدت في بيت الامة « أعمى طرشي ما بنصرشي »، فانا اليوم مسكين « تجوز علي الصدقة » وربنا يجعل بيوت المحسنين عماراً ..

وكنت في السنة الماضية أرى ان أجود الشعر قول شاعرنا الغرابلي :

أخذنا بالوزارة كل حظ

فلم يبق لهذا الناس حظ

أتت سعدية اسما ومعني

كذلك دما ولكن قيل « طظ »

وكنا أهل نعمة ممدودة ودولة قائمة، وكان لنا الامر والنهي، وكنا أصحاب القضاء في المحكمة، والعفو عند « المعكة »، وكانت لنا الجيوش الزاحفة، والجنود الخاطفة، والمظاهرات المسلحة بالاحجار، والمخرقة بالنار، والمأمورة اذا هاجت داراً، ان لا تمر بها حتي تصير دماراً، وتصبح تراباً وغباراً، ويجزي الله

« حمداً » بما يستحق من افلاس في الدنيا وعذاب في الآخرة، والله يسلط على « جعفر فخري » داء السكاح مرة أخرى فلا يعود يدعي ان الرئيس المحبوب بصق على جسمه فقام بشي على رجله، فهاذان الرجلان هما جيفتنا أهل بيت الامة في بيت الامة، ولا فرج الله كرب الاثنين الآخرين المحبوسين فهما بعض اللاعبين بالنار، وبقية من دفنوا ودفنت معهم الاسرار .. ولولا المزعجات من هؤلاء ومن خصومنا اللداء لما طارت عنا الوزارة، ولا وقعنا في هذه الحرارة وأما الحزب الوطني فقال عندي ان أجود الشعر قول بشار :

ربابة ربة البيت

تصب الخل في الزيت

لها عشر دجاجات

وديك حسن الصوت

وهل نحن الا كربابة صاحبة بشار، قنعنا من الحياة بيت من الورق، وحظ من التسديد والارق، واكتفينا من العمل بخل نصبه، وزيت نعصره ونعبه، ومن حولنا عشر دجاجات لمن ريش مليح، وديك يصيح، ثم رحنا نزعمان لنا بهذا عملاً وأثراً، وان فينا وجوداً وعند الناس من أمرنا خبراً، وقد تصدقنا الايام لو حدثتنا باننا رهبان صومعة و « تنابلة تكية »، وان الامة لو شاءت ان تنصف نفسها منا وان تنصفنا من أنفسنا، لكان حقاً عليها ان تفعل بنا ما فعل الاثر الكبا أصحاب الزوايا والتكايا في بلادهم

كذلك تبين الاحزاب عن جفها من الادب وتلبس أثوابها من التمثيل والتشبيه وتتخذ صورها من الاشياء والنظائر، ومصر تجد في أثرهم وتناديهم جميعاً : بل أجود الشعر عندي قول ابني تمام :

مالي رأيت ثراكم ببسالة

مالي أري أطواكم تهديم

ما هذه القربى التي لا تصطفي .

ما هذه الرحم التي لا ترحم

حسد القرابة للقرابة قرحة

اعيت عوائد ها وجرح أقدم

أبو الشمقمق

متعهد الكشكول في محطات السكة الحديد بالوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

في التياترو (لمراسلنا الفني)

روزا ليوسف

زميلة تكاد تكون من - منها وهي صوفي ديمتري فيمكنه أن يهد اليها بالدور ولكن يوسف ظل مصمما .

طلبت أن يحو من الدور هذه العبارة المذلة فأبى - لم تجد أمامها غير أن تترك خدمة هذا التياترو . والارزاق على الله

والسيدة روزا ليوسف من حطام الدنيا فاستان محبا في التياترو لوقت العوزة ومقابلة الحسك .

حملته على كتفها وخرجت من رمسيس

ولما رآها قزها الصغير تدخل عليه كبائعي (الروبايكيا) بهت وسألها فأخبرته الخبر . قال

ولكن يا عزيزتي ما العمل وانت تعرفين أن أبواب باقي التياترات مغلقة في وجهك . قالت

(سأفتح) مجلة . ١

برافوا . . . فكرة تمام . ولسميها

(روزا ليوسف) . وأنا الذي أحررها لك

قالت كلا فاني أنا التي سأكتبها وأهلأ آخرها وسأجعلها وقفا على تخليد أعمالها

وظننت السيدة أنه يكفيها أن تقول (سأفتح)

مجلة فتفتح المجلة . . ١

وأعلنت في الصحف أن الداخلية رخصت لها

بالشاء مجلة أسبوعية اسمها (روزا ليوسف)

ثم جلست وقالت تخاطب قزها « زوزو .

أنا استعديت . أول مقالة (أخرق) بها عين

رداميس والثانية (أنسف) بها فاعلمة رشدي .

والثالثة (أهدم) بها تياترو رمسيس على دماغ

يوسف وهي . والرابعة (أظير) بها دولت .

والخامسة . . . أعلن أربع مقالات تكفيها على كل

عدد وتناولت القلم وغرسته في الحجرة وما كادت

تضمه على الورقة حتى صاحت : « يوه . قطيعة

دانا ما أعرفني أكتب وأقرأ » . ١١

وأخيرا قررت السيدة روزا ليوسف أن تعود

الى الخدمة في تياترو رمسيس وأن تقبل الدور مهما

كان فيه من الاذلال - وفي خلال ذلك تدخل

مدرسة تعلم فيها القراءة والكتابة . . . وبدأن

تعرف (فك الخط) تصدر المجلة

أما المدرسة التي ستدخلها فهي (روضة الاطفال . ١٠

(رداميس)

إذا كنت تشكو من ضعف أو تريد زيادة في

قوى الاعصاب أطلب في الحال بيان العلاج الجديد

بواسطة مستحضرات افروول

من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

يوسف هو دور كاترين الحقيقية - وعهدنا به

ماخرج لنا دورا على حقيقته - لزم ان تقوم

به ميلاديان أو ابريز استاني . ولكن اخانا يوسف

مشعوذ كقدمنا ، وبسطاه رواد تياترو رمسيس

يقبلون كل مايقدم لهم من اكاذيب والاعاب

بلوانية على انها هي التياترو . « إذن فلا يهيه

ان يكون دور كاترين غير منطبق على روزا

ليوسف من أى وجه من الوجوه . لاهمه هذا

الجسم المهدم ، ولا هذه النظرات المعلقة ، بل

ولا هذا الصوت الذي كأنه صوت أهل القبور .

لا يهيه شيء . من ذلك مادامت السيدة روزا ليوسف

تليق من وجهة السن - لدور كاترين

وجاءها الملقن ليعلمها الدور فوقفت عند

قطعة تقول فيها كاترين « لو بقي لي صباي وشبابي

لما فكرت في استخدام امرأة أخرى اغوى بها

الاميرال كولينى » . . . باللداهية ايطالب من

روزا ليوسف ان تعترف علنا ، وأمام جمهور

حافل من شيشدون الرواية ، بأنها قد جاوزت

سن الشباب . ١

لأنكر سيدتنا روزا بأنها طالما قامت بدور

عجوز في كثير من الروايات . بل هي تقول لك

مع الغرر بأنها - من خمسة وعشرين عاما -

اشتركت في تمثيل رواية هامات لدي ظهور تلك

الرواية على المسرح العربي لأول مرة ، وكانت

تقوم بدور الملكة وكان للرحوم ساچان القرداخي

يقوم بدور ولدها هامات . وتعترف بأنها سمعت

هامات يخاطب بولونيوس بقوله « وانت شئت

ان تعود شابا فامش الى الراء كما يفعل سرطان

البحر » . ١١

تعترف بذلك ولكنها تقول لك بمرارة انه من

السهل على الانسان ، في زمن العبا ، أن يقوم بدور

الشيخ . . . أما وقد أصبح شيخا وقورا فمن

الاذلال له أن يجبره على الاعتراف بحقيقته . ١

إذن فهي «أمرة دبرتها العدو العدو فاطمة

رشدي وقام بتنفيذها عزيز عيد ويوسف وهي

وسأرفض تمثيل هذا الدور مهما كانت العاقبة

وتقدمت الى يوسف نسأله أن يعفيها من

تمثيل الدور وعرضت أن لما في تياترو رمسيس

وهكذا شاء الله لدماغنا ان يصيبها الصداع

مرة أخرى من جراء الكلام عن روزا ليوسف . ١٠

تسألنا فنقول لك لا عدولي غير رداميس

لانه يعمل على (هدمي) . ١٠ وكان السيدة

روزا ليوسف بناء يهدم ، أو كأن كل الناس

أحباب لها ماعدا هذا العدو الحقيق . ١

وتسأل غيرها فيقول لك ان رداميس ليس

إلا صنعة من صنائع روزا ليوسف ، ينفخ في

جرمارها ويدق على ماياها ، ولا غاية له الا ان يملأ

بها جو التياترو . تبلي انه صديق عاقل ، عرف

انه لو تكاف مدحها (وايس فيها ما مدح عليه)

ان غرضه وانكشفت حياته . لذلك جعل يضرب

ويلاق ، ويصفع ويصاح (تبلي لغة المراكبية) ،

وهو في هذا وذلك يكرر اسمها ويعيد تكراره حتى

أوجها ان هناك (شيئا) اسمه روزا ليوسف -

«عاق لها من العدم وجوداً ومن الموت حياة . ١

ونسألي أنا فاقسم لك اني ماذا كرت روزا

ليوسف على اسأني ، ولا جرى باسمها قلبي ، ولا

مر شئ معها على بالي ، إلا أصابني ما يشبه أعراض

الكوبيرا من صداع ودوار وما يتلوها . . ١

ومع ذلك فاني مضطر لا كلام عنها هذه

المرة . ومضطر للاعتراف بأنها هي التي أرغمتني

على الكلام عنها . فان كانت سياسة منها أن

تجبرني وتجر غيري الى الكلام - فذلك والله

سياسة أصوات الغرض

للاستاذ يوسف وهي شعوذات يسميها

روايات . وقد اعد الحقول بسطائه رواد تياترو

ورميس في موسمها المقبل شعوذة يبرزها عن غيرها

بأن اسمها « فضائح البسلاط » - وكان نصيب

السيدة روزا ليوسف من هذه الشعوذة أن اعطيت

فيها دور كاترين ده مديشي والددة شارل التاسع

أحمد ملك فرنسا

كاترين ده مديشي يعرفها التاريخ بمها لها

الغائن وقوامها المشوق وعينيها النجلابين وصوتها

الساحر ، هذا الى جانب ماروي عن دساتها

هنوعها في الفجور . . الى آخر ما هنالك

لو كان الدور الذي سيخرجه لنا الأستاذ

خواطير صعلوك

سخرية السكارى

مخمر لم يعطه شيئاً ولو مات أمامه من الجوع ،
ولكنه يسقيه خيراً ثمنها أضعاف ما كان
يطمع فيه ، فإذا سكر معه أعطاه مما يبقى من
نقعات الشرب

والى الله أشكو يوماً أصبحت فيه صفر اليدين
متصدع الرأس بما في جوفي من أثر الخمر ، واما في
تقلب من الجوع ، وعيناي يريدان ان يخرجوا
من الحاجة الى التبغ ، فقضيته نهراً كأنه سنة ،
وجلست قبيل الليل في حانة انتظر من يسبق من
الذين أسمر معهم وأنادهم على الشرب ، واني
لقاعد اتلوى من ألم الرأس والاحشاء اذا قبل مقبل
منهم متهلل الوجه مبتسماً على حال حسبت معها اني
قادر على ان آخذ منه ما دفع به ما في من سوء
الحال ، فاحسنت استقباله وبلغت ما ارجو من
رضائه بما علمتنيهِ الفاقة من التملق والتظرف ، وفهم من
عيني ما أريد فعبس وجلس صامتاً كأنما مات له
ميت فلم اجترئ على محادثته ، ورأيت انه لم
يكفر هذا الا كفهرار الا غضباً عما فهمه من عزمي
على طلب جدواه ، فلم اكلمه ، وهمت بالقيام فقال
الى أين ؟

قلت آتشي

فقال بل تقعد ، وماذا يفيدك من المشي غير
التعب ؟

وصفق فجاء خادم الحانة فأمره بالشراب
وأخذنا في تعاطيها وصادفت من جوفي فراغ
الجوع فسكرت من ثالث كأس ، ثم لا أدري
ماذا كان من أمرى الآن أصحابتنا جاءوا واشتركو
معنا في الشرب وكنت سخرتهم تلك الليلة
وأنا سخرتهم في ليال كثيرة

« راسم »

سجائر العنبول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من
خلاصة العنبول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها

تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء
القطر المصري

فادخل في ميراثها وأسلك سبيل الراشدين وأعيش
كما يعيش الناس ، وكذلك همت على وجهي في
المدينة ، كما يخطب السكران الذي ضل طريقه الى
داره ، وأعياني المشي وثقل الهم فعاودتني فكرة
الاقتراض ، وتذكرت أصحابي واحداً واحداً
حتى صحت عزيمتي على أن أقترض من أصدقهم
مودعة فزرت في بيته ، وكانت ثيابي على جديها
وروثها فلم ير منى ما يريه ، وأخذت منه عشرة
جنيهاً ، وعدته بردها بعد يومين

وكأنما انسلت من الحزن انسلال الشعرة
من العجين ، ولا أدري كيف نسيت ما كنت
فيه من الضيق وكيف ذهب عني ما رضى عنها عليه
من التدبر ونية الحزم ، فلم أحسب حساب
ما وراء ذهاب هذه العشرة جنيهاً من عودة
الحاجة واليأس والعذاب ، ودفعني دافع العادة الى
بعض مجالس الانس ، فلم تنقض ليلتي الا بانقضاء
نصف هذه النقود ، وانفقت النصف الآخر في
يومين ، واحتجت ، فملت على صديق آخر اقترضت
منه عشرة أخرى ، ونفضتها على موائد الشرب
واقترضت من صديق ثالث ، ومازال هذا دأبي
حتى اشتبهت امرى فقبضوا عني ايديهم الا بما يعطون
وهم موقنون انه غير مردود اليهم ، والفت نفسي
هذا النوع من الاستجداء المموء بطلاء
الاقتراض فلم أعد أخجل منه وسقطت عزتي
وذلت ، والتصاغر أول طريق العار

وتعلمت كيف أشرب الخمر ويدفعون عني
ثمنها وأشاركم في طعامهم ولطوم وأنا عليهم .
عالة ، وفارقت رقة الشعور يوماً فيوماً الى ان
صرت لا اغضب من التحقير اذا عرض عني
معرض أو أهانتني مهن

وقبلت الخلع فخلعوا علي من ثيابهم فبقيت
لي روعة المنظر الانيق وزالت قيمة جمال هذا
المنظر ، فكنت في الثياب الباهرة التي يخلعونها
علي كالكلاب الرقيق اذا خلا من المعنى

خليقة في اصحابي اظنها طبعاً لشراب الخمر
كلهم ولولا هذه الخليقة الملعونة ما فسد نفوس
الكثيرين ممن يرثون ويسددون ما ترك أبائهم
من الاموال ، اذا لقي مثلي بعضهم وهو غير

ضاعت أطياني وبعث عقارى وأثاث بيتي
وخرجت من الثروة كما خرج منها الذين من قبلي
من السفهاء ، غير ان الذين عملوا بنسكيتي قليلون
فأمري كالمكتوم ولا تزال كرامتي محفوظة
فلاجل بي ان ألق من الخمر وأهجر مجالسها
وأتناسي الملامح الى ان انسها ، ولكن بماذا
اتلهي عن الحانات والمراقص التي الفتها وليس لي
عمل اتشغل به وأحصل على القوت ، وكيف
اليسيل الى القوت بلا عمل الا بأني اقترض
المال ؟

في هذا الوقت ابتدأت أحمل الهم وأشعر
بألم الحياة ، وأيقنت اني اذا اقترضت من المراهين
لم يقرضوني وليس معي ما أرهنه عندهم ضماناً
للسداد ، واذا اقترضت من أصحابي صغرت
في عيونهم ، وفكرت في الساعة التي يحمل بها موعد
رد ما اقترضه وأنا عاجز عن رده ، فتمثلت لي
الحزاية صورة شنعاء غخيفة فبكيت حسرة على
الجاء الذاهب والغنى الضائع واستغظاء لما
صرت اليه من البأساء وماستجرتني اليه من
الهوان .

وابت نفسي الذل فاحتبست في البيت ثلاثة
أيام ، وكنت قد سكنت غرفة صغيرة لم اكن
ارضي مثلها لاحقر خدمني ، وتذكرت ماسلبه عني
من ميراث أبي ، وكبر عليّ انه كان من الذين
اشترؤا ما بيعت من اثاث داري وأكلى انه طردني
بعد ان تجردت من آخر ما اخذه مني التذير
والاسراف ، وخطرت ببالي أمي فكاد صدري
يشق حقداً عليها لانها تزوجت بعد أبي واباحت
لزوجها ان يأمر الخدم بمنعني من الدخول عليها
لطلب ما أمسك به رمقي من قروش ابتاع بها
ما احتاجه من الخبز واصون ماء وجعي فلا اريته
بمديدي الى الاصدقاء والاصحاب ، فكادت اموت
من الكد والوجل والجوع المبرح ، وهمت بان
اقتل نفسي وجئت وتعلقت بأمل ضعيف فعدلت
عن تجرع ما أعدته من السم وخرجت فراراً من
ان تغلبني الوسوس فاقضى على حياتي ، والقيت
زجاجة السم في زاوية من زوايا الطرق
ثم لي أمل ضعيف ، فقد تموت أي

رئيس محبوب

وسارق مقالات

كان أن نحصي الامانة في ناحيتين اثنتين
لا نجد لها منصرفا عنهما ولا تراها نساكن الى ناحية
من دونها

فاما الناحية الاولى فهي الاتصال بالدين
والانساب الى اهل الشرع والدخول في « زمرة
العلماء » واما الناحية الثانية فهي الرئاسة المحبوبة
لأمة بأسرها والزعامة الوطنية في بلد مغصوب ،
وشعب مغلوب ،

واتما تنحصر الامانة في هاتين الناحيتين لان الله
تعالى يكره أن يصطفى لعلم بشرعه والاضطلاع
بأسرار دينه انسانا غير ذي أمانة ، فانه حينئذ
لا يؤمن أن يدس في دين الله ما ليس منه وأن
يفصل عنه ما هو منه ولا يؤمن كذلك أن يقول
في دين الله ما لا يعلم سترأ له ولا يكتمان له
أو أن يقول فيه غير ما يعلم طلبا لخراف الدنيا
ومناها وبغية الآخرة بالاولى

اما ان الامانة تنحصر مع هذا في رئاسة
الامة وادارتها الوطنية فذلك لانه لا يجوز أن
يكون غير الامين زعيما ياتي اليه الناس بمقاييس
الحياة ومقاييس العدالة ويهدون الى ضميره وذمته
ما يريدون من دنائهم وأنفسهم وأموالهم مهرا
لحريتهم ونحو ذلك كما هم في قبود الاستبداد وكفاه
لا يملأهم من يد الاستعداد فانه ان يكن غير
ذو أمانة لا يؤمن أن يستمع الى غوايته فيعدل
بالامة عن طريق الحياة الى طريق الموت وينصرف
بها عن سبيل الحرية الى سبيل الاستعباد ويربها
الضلال هدى والنهي رشادا أو لا يؤمن أن تقتنه
زخارف الجاه وتسجره « طاهر العزة الآفة فيعطي
الحصم من حق الامة ويأخذ منه ما يملأ شهوته من
متاع الدنيا ودينها

واسكننا هذه الامانة على رجلين هما فضيلة
الفتي الوقور ودولة الرئيس المحبوب فشهدت
التجربة أنهما لم يتورعا عن السرقة الادبية ولم يعفا
عن السطو على ثروة العقول ومتاع الاقلام ،
وأعجب الامر أنهما سطوا على رجل واحد هو
بين العلماء كالجوهر بين الخرافين . بل ليس
في هذا شئ من العجب فان العصر الماهر يختار
لسرقته غوالي الاشياء

منذ أربع سنوات نشرت الاهرام مقالا
باسم الاستاذ الفتي الشيخ بختيت موضوعه
« العصبية والتعصب في الاسلام » فلم يكذب الناس
يسون بهار نشره حتى عدوا أن المقال هو بعض
ما تركه الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده من آثار
قله الفياض وأن فضيلة مفتي المسلمين انتحلته
لنفسه وأذاعه باسمه ولم يتحرج بان يكون فعله هذا
سرقة أدبية مكروهة .

ومنذ اسبوع نشرت جريدة البلاغ مقالا
في موضوع « الشوري والاستبداد » زعمت أن
سعد باشا كتبه في الوقائع المصرية سنة ١٨٨١ فلم
يخص يوم واحد حتى ظهر أن المقال للرحوم
الشيخ محمد عبده أيضا وأنه منشور في كتاب
تاريخه وهو كتاب جمع وطبع منذ عشرين سنة ،
فكان ذلك سرقة اقترفتها جريدة الرئيس المحبوب
وادعت أنها متاع له فسكت عنها والسكوت دليل
الرضا والرضا بالسفرة اقرار لما واشتراك فيها ثم
عاد البلاغ لرفع ما مزقت من ستر الرئيس
المحبوب فزادت ستره تمزيقا وثبت الى غير نهاية
انه لم يكن رمز الاماني وعنوان الاستقلال فقط
بل هو أيضا رمز المصون الادب وعنوان
السرقات الادبية

واذكر في هذا المقام ما حدثني بعض المستنيرين
من العلماء ، قال ذهبت ورفقا لي يوم نشرت
الاهرام مقالة الشيخ عبده باسم الشيخ بختيت الى
دار سعد باشا فلم يكذب يستقر بنا المجلس عنده حتى
ابدرنا بقوله : هل علمتم ما فعل الشيخ بختيت ؟
قلنا وماذا فعل ؟ قال سرق مقالة من مقالات
الشيخ عبده فانظروا اذا كان هذا مبلغ غيرته
على كرامة نفسه فهل تكون له غيرة على مصالح
الناس ؟

فالآن نحن نرد السؤال الى سعد باشا ونرجوه
أن يواجهه الى نفسه ثم يسد لنا الجواب ؟ ..
زبون في بيت الامة

وكيل الكشكول

لينس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام
في القاهرة وضواحيها خلف عبد الله افندي حسون

مبادئ المطالعة الاولى

كتاب في جزئين لتلاميذ المدارس الاولى في
التهجئة والمطالعة بطريقة سهلة مبتكرة من تأليف
الاستاذ الفاضل عبده افندي الشامي وقد زينهما
بالصور المبهجة وطبعهما على ورق صقيل بالشكل
الكامل ويطلبان من مكتبة الهلباوي بأول شارع
الموسكي فتتقي على حضرة المؤلف وتصح للمدارس
الاولية باستعمال كتابه النافع

وكيل الكشكول

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا
افندي علي سعد وكيل لها في تحصيل الاشتراكات
والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة
الاسكندرية وأخذ له مكتباً بشارع المدرسة
العباسية خلف ثمة ٧ فترجو اعماده في ذلك

مخازن أدوية جوليوتي

صبغة الانتشتان الحديدية



ارفضوا أي زجاجة
غير موضوعة
في علبتها ومقفولة
بأغلانين لونهما أحمر
نسبة لاصليها

وتباع في جميع
مخازن الادوية
الوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين

مخازن جوليوتي

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون

٢٧٤٦ وصندوق بوسنة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ .
تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية بالمنصورة
وسائر مخازن الادوية والاجراخانات المهمة

ما قولهم ؟

جاءنا البريد بكتاب قال صاحبه بعد الديباجة :
« رأيت لوحة معلقة على حائط الدار التي كانت مستشفى عباس في شارع عابدين على مقربة من قصر عابدين وفي هذه الدار فرع لوزارة الاوقاف وادارة المعاهد الدينية وسكرتارية مجلس الازهر الاعلى وفي هذه اللوحة « تسليف نقود تحت رهونات » ومرفوف أن ذلك « البنك » يقرض الناس بالربا والربا من المحرمات الشرعية ومن الكبائر واللوحة الداعية الى التعامل بالربا على الحائط والى جانبها لوحات المعاهد الدينية ومجلس الازهر والى هاتين الادارتين بحجى أكابر العلماء كل يوم ولا يلتفتون إلى ذلك فما قولهم وما قول وزارة الاوقاف الاسلامية ؟

ع . ابراهيم »

الكشكول - لوزارة الاوقاف
دكاكين في كثير من أحياء العاصمة قد فتحها اليونانيون حانات تشرب فيها الخمر ، وهذه الدكاكين محبوس ريعها على أمور منها الوجوه الخيرية ، والصدقة لاثواب لها ان كانت من مال حرام ، ومحرم شرعاً يبيع الخمر ، وتحريم بيعها تحريم لتأجير الابنية

لجعلها حانات ، ولكنها بعيدة من نظر علماء الاسلام وولاية أمور الاوقاف ، أما مجاورة ادارة المعاهد الدينية ومجلس الازهر الاعلى لمحل التعامل بالربا فاحدى الاعاجيب ، وقد يكون ربا فاحشاً ، لأن أكثر المربين غير أصحاب المصارف الكبيرة يتعدون الحد القانوني فتكون معاملتهم ضرباً من ضروب السلب الذي يأباه القانون المدني كما يأباه الشرع الديني ، وليس من غيرة العلماء ولا من الكرامة العلمية أن تطعن قلوبهم الى مجاورة مكان اجتماعهم لمكان يعلون انه مفتوح لكبيرة من الكبائر التي حرمها الله لوزارة الاوقاف دار في شارع محمد علي أمام سوق الخضار فيها بعض أقسام هذه الوزارة وإلى جانب بابها باب حانة داخلية فيها ، وقد يكون للوزارة دكاكين كثيرة فيها حانات وفي مجلس الاوقاف الاعلى علماء أزهريون لا ينبغي أن يجهلوا هذه الحال أو يتجاهلوا وهم الامناء على الدين وحماة أحكامه الشريفة .

فهل الربا والخمر حرام على العلماء حلال للباس فالعلماء يجتنبونهما ولا يرون فيهما بأساً اذا تعاطاهما غيرهم ، أو الحكم التحريم المطلق ؟ وإذا كان هذا (وهو الحقيقة) فما هذا السكوت ولم أكن « لاعدك فيك الصمت من فمك العذب » ؟

ألم يشترط أكثر الواقفين أن تؤول اعيان اوقافهم بعد انقراض الذرية الى الحرمين الشريفين ، وهل بعيد أن يكون ايراد بعض هذه الدكاكين التي جعلها الاروام حانات قد آل الى الحرمين ، وكيف يجوز في شرع أشياء أن ينفق على بيت الله الحرام ومسجد الرسول عليه الصلاة والسلام من إيجار حانة أو محل تعامل بالربا ؟

أليس ذلك أشد على نفوسهم من كتاب الاستاذ الشيخ علي عبد الرازق ؟
افيدوا بالجواب ولكم الاجر والثواب

وكيلنا في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياري للحصول فترجو حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسهيل مهمته

بلا تشى حليم وشركاه

مصر الجديدة

الموسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملبوسات وازياء

كوهنكا



الاقتصاد الحقيقي لا يكون بشراء لمبات رخيصة من
مفاتيح مجهولة نورها ضعيف ومصاريفها كثيرة .
بالعكس فان مصابيحكم تضطركم الى شراء لمبات تحتوي
على نور قوي ومصاريف قليلة

وهذه الاوصاف مجموعة في لمبات

فيليبس أرجينتا

ذات الانوار البهيجة

لتحسين أنوار منازلكم استعملوا : —

لمبات فيليبس أرجينتا

التي توجد بجميع مخازن الكهرباء

مصر : — شارع مابدين نمرة ١١ وميدان الادبرا

تليفون نمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية : — شارع البوستة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤

الشربة الاميركانية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مدهشة تجربوها وتحققوا فائدتها
العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافتها
واحذروا التقليد ولا تحظوا جيداً اسم معامل
سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل
زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكجاولية
بالمصورة وسائر مخازن الادوية والاجزائيات
المهمة .

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الاقلونيا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشحات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

(شهادة الاطباء المجر بون)

ان المقوي الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجدد القوى
من فقدانها ومزيل رطوبة الظهر مهما كان سببها هي

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافي
للقوية الاعصاب واعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل
« اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من وكيل معمل أمثيا صندوق
البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً » وخالصة اجرة البريد
« مستودع حبوب نوبل في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ »

السيكوريبتين

لهو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Sécuriline

يباع في جميع مخازن الادوية والاجزائيات الشهيرة في القطر المصري

مسألة جنوب



... ..

... ..

السنة الخامسة

يوم الجمعة ٩ أكتوبر سنة ١٩٢٥

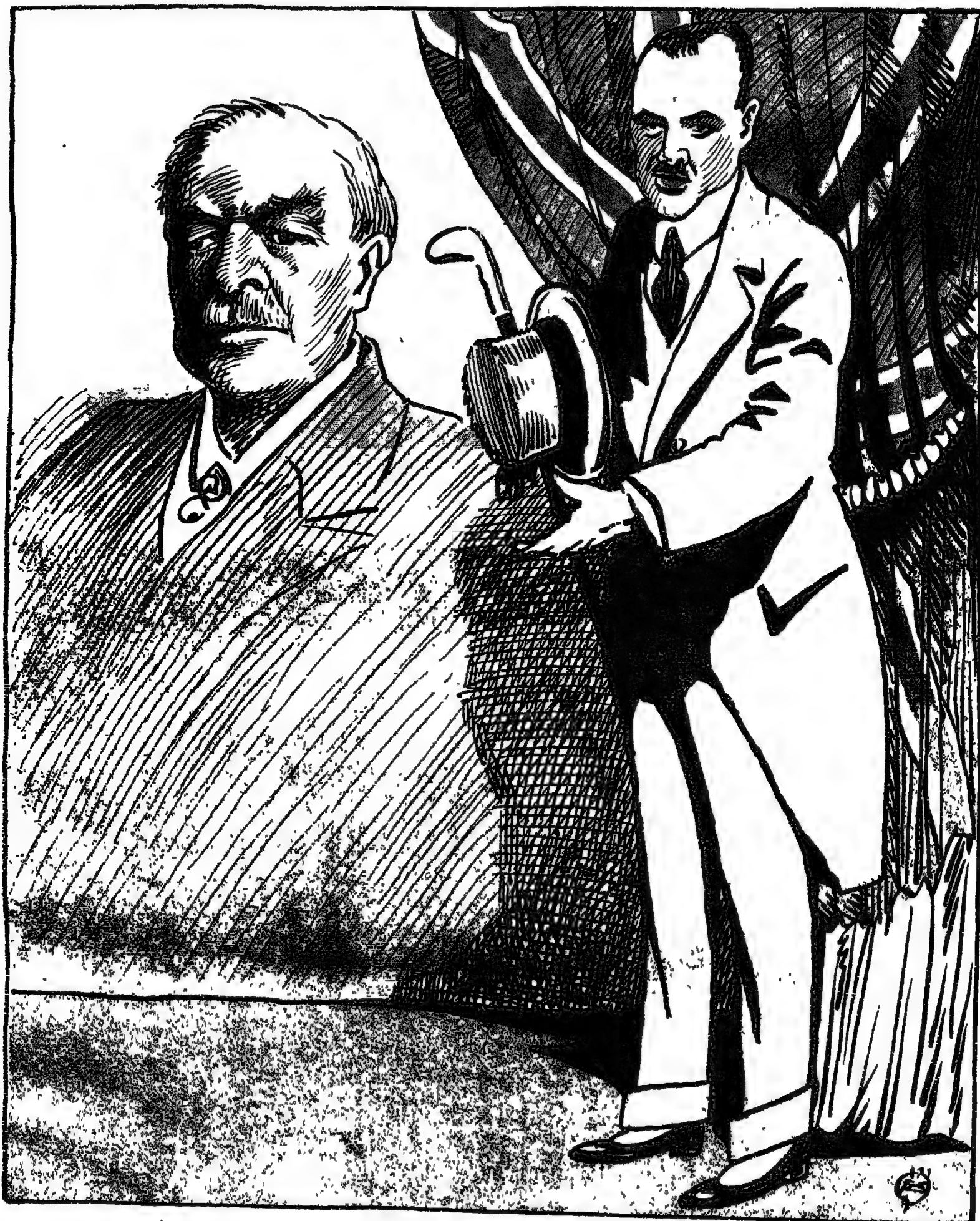
تليفون نغرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

العدد
٢٣٠

الكشكشكش

العدد
٢٣٠

مسألة المذهب السامي



أيه حرد جلوبند - ماذا أرى، حيان كروم المطيرة ليس - ف كيف صم انوت في نة ار مر، وك - كان سه ندا يوم لمج في لعل لسياسات
السياسات - لا يغير تلك يا جوارج ماري من - كوك العاصفة، انه تعلق به - احب من ان امعريس وتاييه لا تترك، انهم عرفوا انك شيء فاسد
اراه لمر اره، الا للحرارة

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمرمن في اسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر. ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ.
تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية بالمنصورة
مخازن سائر الادوية والاجزاخانات المهمة

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

وكيل الكشكول

في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن
وكيلنا في الوجه البحري للحصول فترحو حضرات
المشتركين اعناده وتسليمه قيمة الاشتراكات
موجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

الدكتور توفيق بك الحاج

Dr. TEWFIK BEY HAG.

Minieh, 10 مايو ١٩٢٥

استمعت هيب روس الملية عند مرضي لمصابين
بالسكاك المزمن المحبوب بالاضطرابات العصبية
والدشقات الكبدية والصداع فكان مفعول هذه
المحبوب مرضياً جيداً. فجميع هذه الاضطرابات
كانت تنزل تدريجاً واصرار الصغراء نشطت
بانتظام وظيفه الكبدية والصداع
جاءت هذه النتائج الباهرة اقر بكل قسمة
بمعية هيب روس والصحة المصابتين
بالسكاك باستعمالها
ادكتور توفيق بك الحاج

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية
ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا

مصر الجديدة

بلا تشي حليم وشركاه

الموسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص
في
ملايس الجهاز

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملابس وازياء

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام
في القاهرة وضواحيها خلاف عبدالله افندي جسون

الزور الخفي هو اول كتاب في معرفة الخطوط واختتام الصيغة والمزورة عربيتة واقربحية
رسمه فرش صاغنا. يطلب من الكاتب ومن واضعه وعنوانه: نجيبك هواويني بمصر. غفون ٢٢٠

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الْإِنْشَاءِ قُورِي

(إدارة الكشكول المصور)

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ ٤٦ و ٦٢

(الاشتراك يدفع مقدماً)

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ «نصف سنة» »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

عيد الجلوس

اليوم «الجمعة» نستقبل مصر السعيدة ذكرى جلوس حضرة صاحب الجلالة فؤاد الأول على عرش آبائه الابطاح سلطانا كريما ثم ملكا عظيما فتعكس هذه الذكرى الطيبة نورا برسم على جبين الوطن المحبوب، وفخرا تنفتح له الصدور وتطمئن به القلوب

وانها لذكرى تحمل في تضاعيفها ذكريات المجد القديم وتضم الى نفسها آمال الحياة في يومنا المرجو وفي غدنا المأمول، فليس أحد من المصريين إلا ينظر هذا اليوم في صفة قلبه فبراه أبيض يتلألأ في نواحيه نور النجاة، وتستطع على جوانبه أضواء الحياة، وتقرأ في وجهه تلك العظام بما فعل محمد علي وابنه ابراهيم وابنه اسماعيل وابنه فؤاد، أربعة أملاك أب وابنه وضعا للملك دعامة، ثم أب وابنه رفعا للملك هامة، ونشرا بين الناس أعلامه، ذاك محمد علي وابراهيم، وهذان اسماعيل وفؤاد الملك العظيم

والحياة دين لهم في أعناق المصريين، ودين الحياة لا يوفيه غير الاخلاص المستقر في القلوب استقرار العقيدة الراسخة، وليس بالمصريين عقوق ولا نكران، فهذه الارض التي تحملنا وهذه السماء التي تظللنا وهذا النيل الذي اقترن وجودنا بوجوده، كل هؤلاء شهود على ما يعمر القلوب من اخلاص للعرش ولجلالة الجالس عليه، فقد كانت شبه الانفضاض من حول العرش كافية أن تسلك رقبه مصر في غل الاحتلال الانكليزي، وكانت سياسة الاحتلال ولم تزل تمنى أن تجد في بعض الزوايا المظلمة شبه انحراف عن العرش لتستعيد في يدها تلك الحجة الباطلة القديمة

والامة بحمد الله تدرك ذلك وهي كلما أدركته زادت ثباتا في الاخلاص وصدقا في الولاء والتفان حول العرش المندي تحوطه بالهيج وتحويه بالقلوب وتحرسه بضائر لا تغفل وعيون لا تنام ونحن نتقدم الى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم بفروض التهنئة والى الامة بالامل في فضل الله تعالى أن يكتب لها النصر في جهادها المبرور في ظل المليك المعظم فؤاد الاول

على مزح السياسة

أ كاذب حمد

لا أعرف ان كان أعيان الفلاحين أو أعيان البلاد يفهمون ما يسمونه «بروبا جنده» على حقيقتها أو أنهم يعمدون الى الكذب بفكرة ان هذا الكذب والاختلاق المحض وأنهم ذم الناس بالباطل هي كلها «بروبا جنده» والسلام؟

كان حمد باشا الباسل وكيل الوفد ووكيل المرحوم مجلس نواب سعد، في باريس، مشار أكاذيب يروها على أنها حقائق. فهل كان سعاده يكذب ويعتقد انه يكذب، أو كان يظن وهو يكذب ان كذبه محض «بروبا جنده»؟؟

تناقل الناس هنا مختلف الاقاويل عن صاحب

السعادة محمد محمود باشا تقلا عن حمد باشا في باريس. كان وكيل الوفد يرسل بين الناس أكاذيبه على أنها حقائق تمت بين محمد باشا وسعد أمامه وباطلاعه، وقد ظهر ان كل ما قاله وكيل الوفد كذب في كذب، ونمطع سعادة وكيل الوفد في باريس و«نمطع» ان «الكشكول» أصبح، سعديا وان الخبر ورد اليه بصفته وكيل الوفد من «برامه» فلما سئل عن «الكشكول» وكيف أصبح «سعديا» قال ان الاتفاق تم بين صاحبه وبين «بركات احتفالات» في لبنان

وكان أحد أعداد الكشكول في يد أحدكم فقدمه لوكيل الوفد وقال له ان به مقالة من لبنان بامضاء صاحبه يحمل فيها أشنع الحملات على «بركات احتفالات» فكيف يكون قد تم بينهما اتفاق وهو يوقع هذه المقالة بامضاءه فاجاب وكيل الوفد أنها سياسة غرضه منها ان «يقلب» و«ملحة» في عين اللي ما يصلح على التي

«بالمنح» ١

«المنح» هو سعر العملة في الخارج فالجنيه المصري يساوي في سوريا خمسة جنيهات سوري وربيع وفي الاستانة نحو تسعة جنيهات كما يساوي في فرنسا كذا وفي ألمانيا كذا إلا في انكلترا فانه قد يكون مساويا لقيمتة وفي أمريكا فقد يكون أقل منها ومن لذيذ ما حدث في الاستانة ان موطعا في سكرتاية سفارتنا تقدم لسفيرنا هناك يقول له «دولتك» فلاحظ عليه السفير ان «دولة» وان كانت طيبة إلا أنها كبيرة فقال الموطف: نعم ان لقبك الرسمي «سعادة» ولكن «سعادتك» في مصر قد تساوي في الاستانة «دولتك» «بالمنح» ...

ديون محمد سعيد باشا

أبي حضرة صاحب المعالي أحمد مظلوم باشا أن يفوض ابن أخيه أحمد بك مظلوم في شراء أطميان محمد سعيد باشا الا بعد أن أخذ عليه عهدا كتابيا بأن لا يسلم التحويل بالمبلغ الى سعيد الا بعد أن يسدد كل دين عقاري أو غير عقاري على الاطيان وإلا كان مبددا

ويملك سعيد باشا متى فدان في التوفيقية بالقرب من كفر الزيات، ومع ان الفدان يساوي ثلاثمائة جنيه على الأقل ومع ان بها سوقا ايرادها الاسبوعي لا يقل عن خمسين جنيها أي نحو مائتي جنيه في الشهر فان مظلوم باشا رفض ان يشتري الفدان بأكثر من مائتين وخمسين جنيها. وهذه الاطيان مرهونة للبنك العقاري على ستة وعشرين ألف جنيه ولبنك الانجلو على أربعة آلاف جنيه

أى أن مجموع ما عليها من الديون ثلاثون ألفاً بقي من الثمن عشرون هو الذى سيدفعه أحمد بك مظلوم لدائرة سيف الدين

أما الخمسة عشر ألفاً التى دفعت فيقال ان كريمة المغفور له محمود رياض باشا زوجة نجل سعيد باشا رهن لدى مظلوم باشا ربيع أملاكها - وهو لا يقل فى السنة عن خمسة آلاف - على هذا المبلغ وقدمته هدية لحجتها

والمهم اننا عشنا وشفنا مظلوم باشا يشتري أملاك سعيد باشا كما يشتري الاروام أملاك أولاد الذوات

نفدوني من البرابرة !!

هل نزلت في الاسكندرية في فندق من الفنادق الكبرى أمثال رجبنا أو الكازينو أو ماجستيك ، وهل نزلت في مصر في شبرد أو الكونتيننتال أو سميراميس أو ميناهوس ، ورأيت وكنت قد بت ليلة واحدة فقط ولا متاع لك الا « شنطة » صغيرة ليس فيها إلا قميص واحد للنوم كيف يودعك وانت مسافر أكثر من عشرين ربريا وكيف أنهم قد مهروا في حمل هذه « الشنطة » جميعاً كأن كلامهم يحلمها بانفراد؟؟ تقام هذه المظاهرة لكل مسافر لأن خدمة الفنادق في غاية النشاط ، ولا لانتك تجد الخادم أمامك كلما وضعت أصبعك على زر الجرس ، بل قد تستدعيه ساعات وهو « مش هنا » ، ولكن لان كل واحد يطلب - لا يطعم - في « بقشيش » ويكاد يقاضيك فيه مقاضاة

كنت في فندق من هذه الفنادق والتقيت مع صديق في مكتب هذا الفندق ندفع الحساب ، وجلسنا ريثما يردون لنا الباقي ويعلمون لنا على الفواتير بالسداد ، واذا بصف « البرابرة » يقف ينتظر ثم اذا بنا في اجتيازنا مدخل الفندق الى خارجة المحطة لا بد لنا أن نخترق هذا الصف ، فقف شعر راس صاحبي ولم أشعر الا بقمه على يدي يقبلها وهو يقول : « أنا في عرضك نفدني من البرابرة » و « رارة يارسول الله »

التعليم الاجباري !

أصبحنا على بعد خطوة واحدة من افتتاح ٨٨٠ كتاباً هي التي قضى بها مشروع التعليم الاجباري على أن تقدم مجالس المديرية لهذه الكتابات

الامكنة والادوات ، وعلى أن تدفع وزارة المعارف أجور المدرسين والقراشين والعيادات الطبية والدواء من كل المبلغ الذي لديها مرصودا على هذا التعلم وهو ثلاثمائة ألف جنيه

لا أعرض لازمة المعلمين القائمة بين إدارة التعليم الاولى الاجباري وبين الازهر وتمويل الادارة على أن لا تأخذ معلمها من علمائه ، ولا أعرض لما يقال عن الذين حشرهم ادارة هذا التعليم ليكونوا مدرسيها بعد تعليمهم ثلاثة اشهر فقط ، ولكي أرى حقاً ان أسأل هل اتفقت وزارة المعارف مع مجالس المديرية على ادارة الكتابات الجديدة ؟؟ واذا كانت لم تتفق الى الآن فمتي تتفق ؟؟ وهل تفج الكتابات أو لا ثم يتفق على الادارة والميزانية اوان الاتفاق يكون قبل مباشرة العمل ؟؟

مطلوب من مجلس مديرية الغربية وحده أن يقدم لوزارة المعارف في هذا الاسبوع ١٥٨ كتاباً ، واذا وحسب أن يكون في كل كتاب خمسة موطمين وجب أن تعين وزارة المعارف لهذه الكتابات ٧٥٠ موظفاً فهل لدى الوزارة هذا العدد من الذين تعلمهم لمدة ثلاثة شهور توافي بهم كم مديرية ؟؟ اوان الكتابات ستفتح أولاً ثم يبحث لها عن الموظفين ؟؟

لا أقول اننا استعجلنا فقد كان يجب أن نبدأ من زمن مضي ولكننا نواجه أزمة أرجو أن تغلب عليها وزارة المعارف وغيرها

اذا كان الغراب !

قالوا ان حمد باشا الباسل قد عاد الى الاسكندرية من أوروبا ، وحمد باشا وكيل الوفد الذي كان له مركزه وخطورته ، وأظن ان حمداً عاد نفراً كما يعود الانفار ، واستغفر الله لا أنفار القرعة لان هؤلاء انما يعودون الى بلادهم بعد عناء الجهاد أو على الاقل بعد اداء الواجب الوطني ، أما هو فيعود الى حضور المحاكمة بعد أن أفرج عنه بكفالة

وتدكرني عودة حمد بعودة « الرئيس المحبوب » سعد باشا من أوروبا سنة ١٩٢١ بعد ان قضت ظروف السياسة وظروف الثورة ان يشكل دولة عدلي باشا وزارته وبعدها أن أمكن « الرئيس المحبوب » ان يعيش في مصر في كنف عدلي باشا وزملائه ، وأراد عدلي باشا ان يكبر من شأن

مصر بالا كبار من شأن « رئيس الوفد » فوافقت حكومته يومئذ اكراما « لهذا » الرئيس كل قطارات السكة الحديد في سائر انحاء القطر ، بحيث لا يسير في البلاد وعلى كل خطوطها الا القطر الذي يحمله من الاسكندرية الى القاهرة ، ووقف رئيس الوزراء ونائبه في المحطة ينتظرانه أربع ساعات ولا يقف رئيس وزارة ينتظر الاملكه أو سلطانها ، ووصل سعد الى داره التي اسمتها الامة « بيت الامة » لا لأنها دار سعد ولكن لأنها دار ذلك الذي اختاره يومها رجال مصر رئيسا لوفد مصر ، يخوض بحراً من الناس

تدكرني عودة حمد بعودة رئيسه في ذلك اليوم التاريخي الجليل ، وتدكرني فسح سعد اليومية وبجانبه « نمرة » من « نمره » بمحمد باشا يقدم أسى الى القاهرة يتوارى خجلاً وقد كان بمشي حتى الى المحاكم يأمر قضائها فأنحأ ، وأذكر سعداً يوم كان يقف على المنابر في وزارة عدلي وفي وزارة ثروت يقول عنهما انهما « برادع الانكليز » وان « جورج الخامس يفاوض جورج الخامس » ثم أذكره وهو ساكت اليوم قابع في عقر داره لا ينس بكلمة ازاء معالي حلي باشا عيسى وهو « يلحن أبو خاشه » منتظر أن تشرى المندوب السامي الجديد عاهه بجده له معه رأياً كما أذكر محيي الجملة ملتر وان ملتر يطوف الارياض على رأسها يطلب من قروية أن تبقيه بيضة فتجيبه : اشترها من زغول باشا وهي تعرف ان زغول باشا في باريس ، ويطلب من قروي أن يناوله شربة ماء فيعجبه اذهب الى زغول باشا واطلب منه هوان « يسقيك » وهو يعلم ان زغولاً في باريس ، كما أذكر المستشارين الانكليز يخرجون من الوزارات والمستشار المالي ينفذ يده من الميزانية وينقطع عن حضور جلسات مجلس الوزراء بعد اعلان تصريح ٢٨ فبراير الذي سماه سعد نكبة ، وارى الآن تفرقنا الى احزاب تتسابق في خطبة ودالانكليز من طريق ان يشي احدها بالآخر وأعيان الملاحين وذوي الرأي منهم يكادون يتقدمون للغاصب يطلبون منه ان يتدخل في شئون البلاد من جديد ولا يمنهم عن ذلك الاحياء

أذكر كل ذلك فتكاد تطفر الدمعة من عيني ولا اتمالك ان اصيح « آمنت بالله » و... اذا كان الغراب دليل القوم

« متفرج »

مجلس نوابنا الجديد في المنام

يرده الشوية القفش ده اللي يقول « توتو »
و « نونو » والا اللي يكتبه الجدع الادعم ده
الي يشتغل في جرنال البلاغ . رح ياعم خلي
السياسة لاصحابها .

نعمان باشا الاعصر — أبو عبد الغفار ! لا
رجع يا جدع رجع وحق من خلقك . بقى لما
سافرنا فرنسا وبلاد الانكليز وجزاير واق الواق
وبلاذ تركب الافيال، وأمين أبو يوسف عملنا وفد
جا يفاوض موسلنى بتاع ايطاليا في مسألة جغوب
علاشان ينفذ من الجرك ويركب للوكاندة بلاش،
بعد ده كله نجى حضرتك تضيق تعبنا وتقول
احنا مش بتوع سياسة ؟ أمال بتوع السياسة مين؟
مكدونلد اياك اللي لما راح له يا حشرة عيني سعد
باشا وجا ينطق بأول حرف من اسم السودان قال له
« يا لله فز اخرج بره » وكان رايح يركبه ميت عفريت
أزرق، وبعد ما خرج من الوزارة وخرج حزبه من
مجلس النواب بالحيلة والتعسة ورجعوا يشبوا فجم
بالعلق رجع يقول لنا انك لئرا ظالمة وبنت ستين
« يدك » ولازم تخرج من مصر وتسلمها للسودان .
اذا كانت السياسة شوية كذب فارغ واللي تقوله
النهارده تنساه بكره واللي تعمه امبارح تلحسه
النهارده ، كان بقا اللي زي عمك محمود باشا الاتري
ده أكبر سياسي في العالم .

وليم مكرم — يا باشا اسمع سعادتك . سعادة
الاتري باشا من أعضاء الوفد للمعتبرين مش لازم
تتكلم في حقه .

نعمان باشا الاعصر — بسم الله الرحمن الرحيم .
ده إيه ده اللي قام زي علي بك كشكش اللي
كانوا يخوفونا به وإحنا صغار

أحمد بك الشيخ — مش عارف الاستاذ ولیم
مكرم اللي اسمه ابن « الرئيس المحبوب »
نعمان باشا الاعصر — اللي متبنياه « أم
الامة » والجوده ياسيدي .

أحمد بك الشيخ — أيوه ياسيدي وحتي
يمكن يكون آخر العنقود

زكريا بك نامق — آخر العنقود صحيح
وله حق يدلع على أم الامة وابو الامة ولو كانت
طولت معام الميصة شويه كانوا جابوا له وظيفة
يلعب بها ، يعنى نسيت قوام . مش كانوا عاملين
الحكومة زي الف صنف كل ما ولد من دول
يعيط يسكتوه بوظيفة لحد ما خلوها شخاشين

أبو الفتوح بك نصار — اسمع يا جدع انت
وهو . بلاش لت وعجن بقا
نعمان باشا الاعصر — قول سمع هس يا أبو
الفتوح بك . واللي ماناقصك الا حنة دقن
خفيفة وتبقى كلك المرحوم الشيخ شلي بتاع سي
يوسف الفرحة عليه . افتكر لك طولة العمر
أمين بك واصف — يا عالم مش كده .
خلوا الراجل يتكلم .

الرئيس — ارفع الجلسة وافضها سيرة ؟
نعمان باشا الاعصر — في عرضك يا باشا
حوش . الواحد معجب وبده يفش سمه النهار
ده . هس ا هب جرم هب ا

وحيد بك — اريد من مقولتي ان الفتكم
الى مالغي به الألفوان من لاغية تصايح الامة
مصايحة ذات تردداد بسامة منفضة في سويداء
صميم قلب قلوب دين هودين الدين ، هودينا ،
هو دين لنا متبسط علينا من عالية سماء آت الوحي
الرئيس — يا وحيد بك من فضلك المسألة
دي قفلنا بابها من زمان .

نعمان باشا الاعصر — لا وحياتك ما انتقل
يا باشا . الاله مفتوح على وسعه

ابراهيم بك حسن — وهو مفتوح بعدل ؟
ابدأ الا مفتوح وزى باب جهنم يدخلوه طوايف
طوايف .

أحمد بك الشيخ — يعنى الكلام اللي شفناه
في الجرائد يخلينا نفهم انه مش قد كده مفتوح ،
برده ملايم .

علي بك المزلاوي — كلام الجرائد كله
تشويش والسلام .

أحمد بك عبد الغفار — ودي جدعنه ؟
والله ياعم عافيه علينا احنا . الواحد يقول رأييه
ويطلع الكلمة من حنكه ما يرجع اتاني ولا بضرب
النار .

زكريا بك نامق — ودي سياسة ؟
أحمد بك عبد الغفار — سياسة إيه ياعم الله
يهديك . بلا سياسة بلا كلام . هو احنا عندنا
سياسة ؟ إحنا عندنا تلطيخ وتنعيس . بقا سياسة

فتحت الجلسة في الساعة الخامسة من مساء
يوم الاربعاء ١٧ أكتوبر سنة ١٩٢٥ برئاسة حضرة
صاحب السعادة ابراهيم باشا حليم وحضور مائة
وخسة وتسعين من الأعضاء وتليت محاضر
الجلسة السابقة فصودق عليها
الرئيس — تحبوا حضركم . . .

وحيد بك — يا سعادة الرئيس الاجل
الرئيس — معننا مين يصلي على النبي .
يا وحيد بك احنا لسه نقول باسم الله الرحمن الرحيم
الشيخ محمد سليمان — قل يا ذا السعادة أولا
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
نعمان باشا الاعصر — هو سعاده رايح يقرأ
ربع والا خبرك إيه .

الرئيس — يا شيخ محمد أرجوك بلاش فقنة
بقا . أنا عارف باقول إيه . وكل مرة باستعذ في
سري من الشيطان الرجيم ميت مرة ومرة وما
ينفعش بحاجة . أدي انتم برده بتحضروا
وتركوا أكتافي ما أعرف أقول ولا أعيد . نعم
يا وحيد بك . حضرتك عايز تقول إيه

وحيد بك — أريد من مقولتي هذه يا سعادة
الرئيس الاجل . . .

الشيخ محمد سليمان — الرئيس الجليل رئيسنا
فقط .

الاستاذ امين عز العرب — ده لقب رئيسنا
احنا . ده حق مكتسب بمنع القانون الاعتداء عليه
زكريا بك نامق — اتم رئيسكم محبوب والا
محبوب يا استاذ امين

الاستاذ عز العرب — والمحبوب دائما جليل
فهو محبوب وجيل وعظيم أيضا وكل ما أردتم من
صفات التبجيل والتعظيم لا تقر الامة بها لغيره
محمد باشا صدقي — لا تقر بها الامة لغيره
ازاي يا سي امين . والامة إيه واحنا إيه . نكونش
ولاد راية ولا حناش عارفين

امين بك واصف — يا ناس قطع الكلام
على الراجل وخليتوه زي اللي عليه بيضه . قول
يا وحيد بك قول . ما حدش رايح يتنفس من
دي الوقت .

وكننت تعالى اسمع في الخطب طهارتهم واخلصهم وموتهم وهلاكم في مصالح الامة وسواد عين الامة وكل ده مابقاش ينطلي وما بقاش يعود لانه بان كدبه وبانت خفاياه

امين بك واصف — وهي الخطب يعني فيها فايده لحد ان كان زمان والا دلوقت. فضلك يا عم! فضلنا يا اخي نخطب ونكتب ونروح ونجي، وتتمرط وتتعمر وما حد فيه نظر بقينا زي الجوار نفرح بالولاد أسبانا ده شيء بخلي الواحد يكفر ويتوضا بالمستردة حتي مش بس باللبن

ابراهيم بك حسن — والله ما أنا عارف البخت ده ايه يا جماعة. كان أمين بك في ذمتي سعادة مدير عليه كلام. ولولا ولاد الحرام ما كان مدير زيه حد. كل اللي كانوا تحت ايده اللي بقا سعادة مدير أول والي وكيل وزارة، وكله الحق "ما موتش حد، ما واحد منهم يحصله في شيء.

أحمد بك الشيخ — طيب وانت يا بك سعادتك ما كنت طيب خالص مع سعد باشا ما عيش الراجب ليه.

أمين بك واصف — طيب ايه يعني مع سعد باشا. مش كنت أعرفه زي زي غبري وغايتيه كنت اتردد عليه لأنني ما كنتش داخل في حزب ومحافظ على علاقتي مع اصحابي اللي في كل هيئة. سعد باشا كان ملوم لي بايه شخصياً،

علي بك المنزلاوي — وسعد باشا يعمل حاجه للي زي أمين بك؟ ده عمره ما يلتفت الا للي ينتفع هو بهم. وأمين بك لا يعرف دس ولا يعرف مكاييد ولا يمشي في الشيء اللي يعوزه الوفد من انصاره.

ابراهيم بك حسن — صحيح والله، بتوع الوفد ما كانوا بيعملوا حاجه لله. اقولها كده علن ولو ان توفيق بك ابني اذا سمعها مني يزعل. لكن الحق حق ولو شنتوني زي شفيق منصور. دي كانت أوقات مقننله ومطلية بالزفت.

زكريا بك نامق — وادى انتم بكم ترجعوهاتاني علي بك المنزلاوي — مين اللي بده يرجعها، والله حكم قره قوش ولا ده

زكريا بك نامق — الجرايد يا سيدي هي اللي بدها ترجعها بمناقشتها، هي دي مش تقوي الوفد علي بك المنزلاوي — رمتني بدائها وانسلت لئلا. جرايد مين يا سيدي الفاضل.

جرايدنا احنا في ايد ناس يعرفوا اللي بيقلوه ايه هاتك على اللي ماسكينها تنوبة ناس ملمومين من كل ادارة واحد ومن كل جريدة واحد ما يعرفوش الارض كلام من غير معنى ولا طعم.

أمين بك واصف — ولكن انتم مالكم ومال الجريدة والمقرعة انتم عندكم رجاله بيكلوكم وادي كل يوم وزرانا مامم مخلصين على حيطتهم غباريسترضوكم ويعتدروا لكم ويدلعوكم أكثر ما تدلعوا توفيق باشا دوس. وكلما تقل عليكم تقلم انتم علينا وأبو سعده ييشوف في كيفه ويبهندز نفسه في غلة الجميع

علي بك المنزلاوي — أنا مش وياك يا سيدي البك. دولته مابقاش له طريق. العبارة انكشفت والبركة انشفت وبانت زقازيقها. البلف ده مافضالش حد يسمعه واحنا مش غافلين ومش هينين.

ما نعتقدش يا حضرة الفاضل سعادتك وسعادته اننا ما نتمش بواجبنا للمحافظة على الدستور اللي هو كالت يلعب به. احنا مستعدين نموت ونقتي في سبيله. ما يفر كش تهجيص الكلام نفر دول اللي في جرايد سعد وما حدش منهم يعرف من الدستور ده الا ان الاتجار باسمه يملأ بطونهم ولو عيش بفجل

أحمد بك عبد الغفار — طيب لسه انت خلي سعد يقوم يلعب بديله من جديد ولو باي شكل وانت تشوف والله الواحد ما كان يعرف يخرج من ايده ايه. يا احنا رجاله يا مش رجاله ويا ما دقت على الرأس طبول.

نعمان باشا الأعصر — أي، أي. يقوم واحد كده يجي المحلة ويلعب بديله. والنبي ارمي روحي عليه اجيب خبره. اللي أنا ماخفت من الطيارة وهي معلقة بين السما والارض وجوالها نسور وصقور وغيلان، وغفارت سيدنا سليمان وكل ده ما هنشعره في بدني الا وصلت لندرا في امان الله وشفتنا مصالح البلاد وعملنا الواجب وبعث لاهل المحلة تلفراف اقول لهم فيه «وصلنا بالحفظ والصيانة واديننا الامانة وحفظنا الكنانة والامضا الباشا العمدة». ده شيء مش منكور رصيننا عمدة لندرا من الشاهدين عليه. كل ده كان لعب؟ الله أكبر كبيراً والحد لله كثيراً وسبحان الله بكرة واصيلاً يا عاوي يا عادي! حوش يا شيخ العرب ياسيد! أما كان يبقى يوم

هول مارأته عين ولا سمعت به وذن وما خطر على قلب الشيخ محمود الرهوان جرسون القمبي الرئيس — طيب انبط بالله ياسي نعمان باشا بلاش هلضمه. يعني حضرتك كنت رئيس وفدوا لحد كان واقع في عرضك تخلصه من ورطه؟ قال «اديننا الامانة» قال. قول حطينا الامانة أحسن. وحاسب على روحك شويه أحسن تعملها كان هنا من كثر الحزق نوحل فيها وما حدش يعرف يخلصنا لا كرومر الاول ولا كرومر الثاني.

أمين بك واصف — الا بيجي خطبة كرومر الثاني دي سعد باشا بلعها ليه وكتم الدم على القيص نعمان باشا الأعصر — كتبت وياه في أول الأمر وبعدين ربنا سهلها وصرفها في البلاغ من حنك العقاد. حاكم معدة دولة الباشا منفذه على حناجر اتباعه زي عملية المجاير.

زكريا بك نامق — ماشمينالهاش ربحه يعني في الجو

أمين بك واصف — الاستعدادات الصحية دلوقت في غاية الضبط ما يكدش تخلي حاجه تفوح الاستاذ ولیم — وانتم ماذا قلتم عن تلك الخطبة. نحن، أعني رئيسنا المحبوب، أعني والذي الجليل العزيز، ابني، سيدي ومولاي أبو الامة وزعيمها الاوحد ووكيلها الامين لا يهتم بقول ممثل بريطانيا في مصر ولا يعرفه ولا يعتبره نداً. هو مخاطب وزرائهم الاول ويرد على اقوالهم ويفند مزاعمهم. هل رأيتوه اعار التفاتاً لغير كيرزون أو عمد الى مخاطبة غير ما ر ومكدونلد. ألم يهمل النبي ويتخطاه الى هناك واسمعهم في بيت رئيسهم الاول في «دونن استريت» صوته الرهيب وزجرته الهائلة.

أمين بك واصف — وكان النبي ده سبقه هناك وبين له خرايشه من فوق اكتاف مكدونلد فخرج قاطع بالمشوار ماجابت راسه الا حيلة بيت الامة، وكلها يومين وربنا ما يعود شر حصل ما حصل وجاهه النبي ده بذاته لحد مقره العالي برئاسة الوزراء ونفخ في دولته نفخة خلاه طار، ما بان له لحد اليوم غبار

أمين أبو يوسف — بكره تشوفوا وتسمعوا. أنا كنت في لندن وأعرف اللي ماتعرفوش

نعمان باشا الأعصر — ما حدش يصدقه. واد انت اتم وبلاش معر. شفتناك بعيننا وكنت داير جربوع لاحد شايفك ولا عارفك. حتى

الطيارة دي شانتك ازاي وطارت بك وانت
تطلع خسطاشر طرناطه
نعمان باشا — احنا في آخر زمن واللي يقول
لك الجمل طار صدقه يازكريا ياخويه ، بقى
السودان كله يطير منا وأنا ما أطيرش
الرئيس — مين قال ان السودان طار . كان
حيطير بس ربنا يجيب العواقب سلسة
نعمان باشا — والله إلا طار رطار . طيره
سعد باشا زاي ما شركة الطيران طيرتني . وياخوفي
لا عمك سعد يلعب لعبة ثانية يطير معمر
الرئيس — فالل الله ولا فاللك . ما تبشرش
البشرى الوحشة دي . الوقت راح . رفعت الجلسة
وكانت الساعة السابعة وربع

أمال العالي يبقى فين ياواد يا باشا . الله يحفظك
يانعمان . بس وحياء عدة لندرا نخلينا ننفض
انت وهو وتفوت الليلة ومساها بخير وسلامه .
رفعت ...
ابراهيم بك حسن — سعادة المنزل لوي بك
عايز يتكلم في هيفان الزراعة وخيبة الاسعار .
هاوده ياسعادة الرئيس وخلينا ننفض الليلة بكلمتين
أحسن نطق في عينا ولا حدش ينهضنا . باليت
خالص الحكومة تتمهمز وتشوف لنا باب يعوض
بعضشي
نعمان باشا الاعصر — ولو تعوض ثمن
الخصه اللي نانتني من ركوب الطيارة
زكريا بك — أيوه بحق . قل لنا يا نعمان باشا

ما اختشيتش منا وأول ارنطه علمتها في ايطاليا
لو كان ربنا ماسترش وانكشفت كنت وديتنا وياك
في الف داهية . بقا ياجدع انت كنت عاملنا
وفد رايح يفاوض موسلينى . هي كل عمالك
في بلاد الانكليز من العينة دي ؟ وكل رككم على
تلغرافين كدب تبعتموهم لجرانيلكم هنا وانتم عارفين
ان ما حدش هناك رايح بقراها ولا يهتم بتكذبيها .
أما بهلوانات صحيح .
الاستاذ ولهم — يعنى اجتمعتم علينا من كل
ناحية . وما حدش قادر يردكم . والرئيس ايضاً متراح
لاقوالكم . ولكن انتظروا فانكم اليوم تصحكون
قليلا ولكننا غداً سنضحك كثيراً

زكريا بك نامق — بالطبع لانكم تصحكون
أخيراً . يعني بعد خراب بصره . مش كده ؟
ولكن بعدك يا أستاذ ، الصيف ضيقت الابن

ابراهيم بك حسن — ابن رايب والا حليب ؟
امين بك واصف — ابن خض . ومع ذلك
اللي تشوفه عزتكم . المقصود أهو اندلق وتبعزق
وما يقاش يتلم . ربنا ريحنا منهم والسلام
الرئيس — امين بك . اسكت بالله عليك
علشان خاطري . ادي انت سامع التهم اللي يرموها
على سعادة الرئيس الغلبان كل ما يغلب حمارهم ، ومع
ذلك ولو اننا قضينا الجلسة في كلام رايح ابن
طايح وما قلناش كله في المواضيع اللي قدامنا
أنا برده أقصر الشر وافض الجلسة الليلة

علي بك المنزل لوي — الرول فيه مواضيع
مهمة خصوصاً فيما يختص بتغيير برامج التعليم ونظام
الجامعة وتدهور اثمان القطن وتلف المحصول وشي
زي ده كثير . بدنا ننظر في حاجة من دي دلوقت
ولسه بدري على الانصراف

الرئيس — مش بدري ولا حاجة . الساعة
سبعة الا عشرة وان فتحنا موضوع من دول مش
رايح نخلص منه قبل تسعة ونصف أو عشرة خصوصاً
وكل كلمتين وندخل في خناق بين نعمان باشا
والاستاذ مكرم

نعمان باشا الاعصر — ونعمان ماله . أنا
شاكت حد ؟ حتي الليلة ما اتكلمتش الا في مقام
الرد . والا حيطة واطيه معناها .

الرئيس — وما واطي الا قلعة الكباش .

نكت البابلي

للحديث أدب ، وللأدب ضروب ، وأحسن ضروب الأدب الظرف ، وأظرف الادباء المداعب
الفكه اذا مزح ولم يبعد من الجد ، وصان اللسان من الخطل ، ونزه القول عن اللفظ المردول ،
والاشارة المجلجلة ، والتورية التي تؤلم الحاضر أو تنال من الغائب ، ولو لا ما يندس في المزاح من
أشياء تكدر صفاء المجالس ما نهى عنه أحد ، فقد كان عظماء الرجال يمزحون ، ومزح الرسول ولم
يقل إلا حقاً ، فالنكتة الادبية أجمل ما تزدان به العبارة ، كواسطة العقد ، والزهرة في الشجرة ،
والجدول يجري في الارض الخضراء ، وأشهر من صفت نفسه ورق حديشه وطابت مداعباته وجلت
نكتته الاستاذ المرحوم محمد بك البابلي ، فقد كانت له مجالس تعيد الى الكهل شبابيه ، وتنسي
المحزون مصابه ، في حشمة لا تدري هل هي تصابي الشيوخ ، أو تمشيخ الشبان ، من غير تكلف أو
تعمل ، بل بديهية حاضرة ونفس ذكية وصدر ملاء الرضي وفهم أحاط بكل شيء ، فلم تفته شاردة
ولا واردة إلا قيدها بنكتة بديعة في اشارة لطيفة ومعنى شريف يجوز ان يقوله الولد لابييه والوالد لابنه ،
وتسمعه الفتاة كما يسمعه الصبي في غير استحياء أو تخرج ، وتلك ظرف وظرائف خشي بعض الأدباء
من أصدقاء المرحوم البابلي أن يجر عليها الزمن ذيل النسيان قدرها وخص بها الكشكول ، وسنشرها
ابتداء من العدد الآتي ، يتأدب بها من يشاء ويتفكه من يريد ويترحمون على الاديب الكبير المرحوم
محمد بك البابلي طاب ثراه . كما طاب ذكره وحسن أثره .

ايها المرضى اليائسون



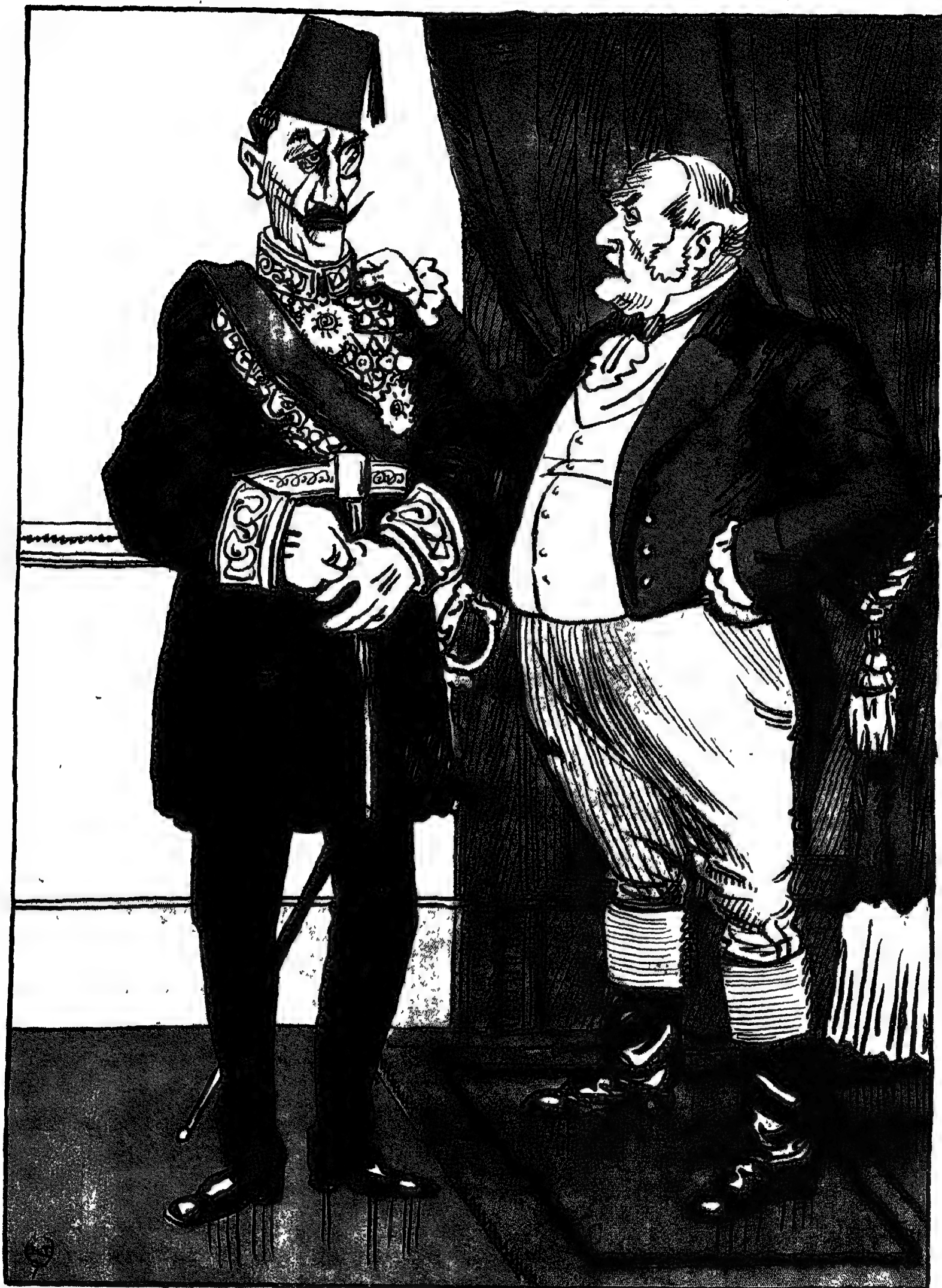
المصابون بأمراض الجاري البولية كالسيلان الأبيض والتهاب المثانة
الذين جربهم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه وجد لكم علاج
شفي بواسطته الوف من المرضى وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجزاخانات ومحازن عطارة القطار لمصري (وترسل
الكراسة في علاج أمراض الجاري البولية مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها من وكيل معمل
أمنيا صندوق البوستة مرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة مرة ٣٣)

سفير مصر في لوندرة



هذه الصورة الصغيرة أدت دائماً تطالب في بلادنا الاستقلال التام لمصر والسودان. فهل هذه الدار هي منادي السفير الذي سيحيي بذلك
عربنا؟

وزير الاشغال ورئيس الوزراء بالسياه



سري. استاء - ألكرد لئولئك انى لاحتات. ان انماء انهم من ١١ كذا - لرا م ان حبل الأوتياء ومراحة م مرقبل مصمعة اودار

حديث الاسبوع

و كان الصمت البليغ . .

في تفرقات الاسبوع المنصرم ان اسير جورج لويد العميد البريطاني الجديد زار السفينة الانكليزية التي يتمرن فيها الطلبة المصريون البحريون فتفقدتهم وحادثه بعضهم في شأن مستقبل الطلبة وأطلعهم على ما يجده الطلبة المصريون من الصعوبة التي تعترضهم حين يريدون أن يلتحقوا بالاسطول البريطاني لينتموا فيه

والخبر على هذا النحو سهل المأخذ لو ان السير جورج لويد لم يكن عميد الاحتلال في مصر ورسول الاستعمار الى وادي النيل ، أما وهو هذا الرسول وذلك العميد فالخبر يزعج نفس الوطنية المصرية ويلقى على صدرها حجراً ثقيلاً

وقد مرت هذه الحكاية في غمار الحكايات الكثيرة التي تقذف الويل في وجه مصر الشقية بمن جعلتهم أم هذا الزمن زعماء وطنيين ورؤساء محبوبين ، وقد علمنا أن أم هذا الزمن عمياء مجنونة تمديدها الى حيث لا تبصر ولا تميز قفر فرفع الارجاس الى فوق حيث لا تميز ولا تبصر أيضاً ، ولو لا أن أم هذا الزمن جنت على مصر حياتها يوم أخرجت لها زعماء آخر الزمان لما طابت نفس الاحتلال بهذه الغنائم التي يظفر بها في غفلتنا

إذن فقد زار عميد الاحتلال طلبتنا في السفينة التي يتمرنون بها ، وإذن فقد جعلها رياره ولى الامر لمن هم تحت جناحه لا زيارة الغريب المحامل ولا الصديق المحاسن ، وإذن فقد سمع العميد من الطلبة المصريين ما كان يجب أن يسمعه سفيرنا في انكلترا فيكون تغريجه عنهم بوساطته عند أصحاب الامر في الاسطول البريطاني ، وإذن فقد سكتنا جميعاً عما وراء هذه الزيارة من شبهة السلطان المشروع للعميد الذي ننكر عليه كل سلطان ، كل هذا حدث وهو ليس شيئاً في قياسه بما حدث الى جانبه ، والذي حدث الى جانبه أن « رمز الاماني » و « عنوان الاستقلال » و « وكيل الامة » و « أنا الامة والامة أنا » و « الزعيم الجليل » و « الرئيس المحبوب » وهما كل هذه الاسماء والالقب أصيب بالصمم فلا يسمع وبالبكم فلا ينطق ، كلا : بل أصيب بالصمت البليغ ، وحسبه

هذا الصمت البليغ ترجاناً للاحتجاج فهو يعلم أن القوم في لندره يفهمون صمته البليغ أحسن الفهم ولو اننا عدنا الى سنة ١٩٢١ حين كان سعد في جلد الذئب وكان عدلي باشا أو ثروت باشا أو صديقي باشا ، كان السير جورج لويد في رياره الطلبة المصريين والاستماع لشكواهم لكانت جناية على الاخلاص وعدواناً على الوطنية وسباً لارضها سعد ولا ينال منها قبل ان يملأ الارض نعيماً ، والساء تحميراً ، والدنيا لجاجاً ، والعالم احتجاجاً ، ولكننا في سنة ١٩٢٥ حيث صار سعد في جلد النعجة ، وحيث الزائر ليس مصرياً بل انكليزياً ، وليس انكليزياً عادياً بل هو الملجأ المدخر ، والعميد المنتظر ،

على امها للرئيس محبوب سنة متبوعة ، وطريقة مشروعة ، وتلك انه يسكت حين يتكلم الاسكندر ويسكن حين يتحرك المحتلون ، أما أن يتكلم مصري أو يتحرك فهناك يصير البطل المغوار والشجاع المقدم ، ورحم الله أيامه مع مكذون قد كانت قلادة خزي ترين جيده ويلمع نورها الازرق في جبينه اللامع

سحر البيان . .

حفظت منذ بعيد هذين البيتين :

إما تراني وأتواي مقاربة

ليست بخز ولا من خز كنان

فان في المحدث هاتى وفي لغتي

علوية ولسان غير لسان

وقد جهدت كثيراً أن أعرف من هذين البيتين وكنت دائماً غير موفق ، وأنا أنفظهما منذ خمس عشرة سنة لا أذكر انني لقيت أديباً أو شبه أديب إلا استوقفته في طريقه أو هبطت عليه في مجلسه أسأله عن قائلها عسى أن يعلمنى هذا العلم وأجره على الله ، حتى لقد « قلت عقلى » مرة فسألت حسن يس ، والحق انه قال لي على البديهة : « هذان البيتان الكوشان من نظم الرثيث المحبوب » ، فلم يسعنى إلا أن أقول له على البديهة أيضاً : « اتلهم » .

واليوم كتب الله لي التوفيق فعلمت أن لا بد

أن يكون قائل هذين البيتين عبد القادر أفندي حمرة صاحب جريدة البلاغ أو أن يكون صبيه العقاد ابن بخت قائلها وجعلها هدية « لاسطاه » عبد القادر ولى على ذلك دليل واحد ولكنه دليل لا ينقض ، ألا ترى أن الله لم يخلق اسناناً تنحصر هاته في المجد إلا سيدنا عبد القادر أفندي ؟ ثم ألا ترى أن العرب لا يلقون رمام لغتهم لغير قبط الوقت عبد القادر أفندي اخمش هذا الزمان ؟ . ولهذا الدليل طريق أخرى من ناحية الواقع فانه لا يكون الرجل فصيح الكلام صحيح القول الا ان يكتب مثل هذه الآية التي طاعتنا بها جريدة البلاغ في كلامها عن « البشر في الارض والمريخ » . قالت أقر الله بها عين سيويه :

« أما البشر الذين تألبوا عشائر واسباطا فاختاروا من مجتمعهم رجلاً ينولون حواسنهم ليلاً ونهاراً فيأمن سائر أهل الربع وينامون مرتاحين غير محتاجين للاصوات الى زفير السباع وفحيح الافاعي ولم يبق من حاجة لسوادهم في طي الآذان وليها فاضاعت مرونة عضلاتها بصياح وظائنها وبالنتيجة ضعفت وهزلت وصارت أثراً بعد عين لكن بقيت لها حاجة لاستيعاب الاصوات القريبة وسماعها ونضياح تلك خاصة اسماع اصوات الحيوان نقصت وظائف الاذن عنها حين وضعها الخ »

والى هنا أقف بالقاريء ولو استرسلنا لبلغنا نهاية المقال ونحن في انتظار جواب « أما » ، ولا بأس فقد يكون جوابها مؤجلاً الى يوم يعيشون ، وحينئذ يكون قد حصل لنا جزء من الكلام وذهب الجزء الذي نتوقف عليه الفائدة فلا يعود خفي يعود الكاتب فيتمكن من طي أذنيه وليهما

ولا عجب فصحيفة الرئيس المحبوب لا ينبغي لها وهي تكتب عن « البشر في الارض والمريخ » إلا أن تكون كذلك ، بل لعلها جعلت الجملة قسيمة بين الارض والمريخ فابقت « أما » وصدر الجملة للارض وأرسلت الجواب الى أهل المريخ ، ونحن واياها في انتظار عودته يحمل أخبار ذلك الكوكب فتم بها فائدة الكلام ويرد الله على « أما » جوابها التائه . . .

عدو في ثياب صديق . . .

لصحف السعدية صداقة تلقىها على سعد وأصحابه ، وهي صداقة ليست مجافاً ، ولكنها مع ذلك صداقة خاتمة مادام سعد وأصحابه يتخذون من هذه الصحف صديقاً جاهلاً

وقد لا تكون هذه الصداقة مقرونة بالجهل ، واذن فهي صداقة تخفى تحتها العداوة في ثياب الصديق ، ويكون سعد وأصحابه من الغفلة بحيث تعطى عليهم صداقة هذا العدو

واحدة من الصحف السعدية تدعى في هذا الشهر من هذه السنة أن سعادة محمد باشا محمود أقام حفلة انتخابية في السنة الماضية حضرها سعادة توفيق باشا دوس وخطب فيها بشم هو مائة جنيه ، وأين كانت هذه المسألة العظيمة غائبة عن اختراع الصحيفة السعدية كل هذا الزمن ؟ لا نعرف أين كانت غائبة عن اختراعها ولكننا نعرف أن رادت بها سعد وجهاته شر ما يريد عدو أعدوه . . .

توفيق باشا دوس أخذ مائة جنيه من محمد باشا محمود لينصب في حفلاته الانتخابية . . . وفيه توفيق باشا دوس هو محمد محمود باشا . . . كلا الرجلين كشخص صاحبه في تلك الانتخابات ، فقد كانت غائبة أن يظهر بالفوز ، وفوز أحدهما هو الآخر ، وهو سعد ذلك على سنة حزبية واحدة وفي منزلة من حزبها واحدة ، وليس معقولاً أن يخطب توفيق باشا دوس وهو ركن من أركان الاحرار الدستوريين بأجر في حفلة انتخابية يرشح فيها محمد باشا محمود وهو ركن حزب الاحرار الدستوريين

أما المسألة لها سر غير ذلك ، فالصحيفة التي بائنت هذا الاختراع هي كوكب الشرق ، وبين كوكب الشرق والرئيس المحبوب ضغن يقذفه حافظ بك عوض في المجالس والاندية ، ومنشأ هذا الضغن انه لا ينال من سعد ما يرضيه من المال وإن سعداً يعطي البلاغ أكثر مما يعطي كوكب الشرق ، والمكيدة التي أرادها بأدعاء ما ادعى على توفيق باشا دوس هي أن يعيد الى الازهان ما كان يفعله سعد وابن اخته فتح الله وأصحابهما الآخرون في الانتخابات ، فهو اذن ليس الصديق الجاهل ولكنه العدو في ثياب الصديق

وقد كانت جوقة الوفد هي التي تؤخذ بالاجر لحفلات الانتخابية وكانت لها « مقاولات »

كمقاولات المغنين وشعراء الرابطة ، على أنها كانت طائفة جديدة في هذا الفن ، فكما يؤخذ الحاروي وحلة الاثقال والبهلوانية والفجر الذين يمشون على الحبل بأجور الى الحفلات التي تقيمها الجمعيات الخيرية في حديقة الازبكية كذلك كانت تؤخذ جوقة الوفد بأجور الى الحفلات الانتخابية وكان لكل واحد اجر معين على حسب مكانته في الوفد فلفتح الله بركات مقالة غير مقالة حمد الباسل وللشيخ التياقي ثمن غير ثمن سينوت حنا أو مثله ، ولحسن يس أجر كأجر « المطياني » الذي يلحق المغنين والمغنيات للتبريج والتصفيق والنداء بكلمة « هوس ، سمع » . وكان للرئيس المحبوب نصيب يأخذه وهو في بيت الامة لا يتحرك . .

أكبر الظن ان كوكب الشرق أرادت أن تعيد الى الازهان هذه المسألة السعدية ، على ان الناس لم ينسوا ان بيت الامة كان أيام الانتخابات الاولى كالمطعم يدخله الرجل فيتناول بيان المأكولات فالفرع ثمن والبياميا ثمن وللباذنجان ثمن وللخبز ثمن وللحاصل ثمن ولا كل المنح ثمن أغلى . . . وتلك أيام كانت كلها طيناً فلاردها الله . . .

جد الامة

إذا كان صاحب الدولة سعد زغلول باشا هو أبو الامة وإذا كانت صاحبة العصمة زوجته صفية فهي أم الامة فلا ريب يكون صاحب العلوقة المرحوم مصطفى فهمي باشا جد الامة . . وجد الامة هذا ليس به خفاء فقد كان تولاه الله بما يشاء - نعمة أخذها الانكليز في ايديهم وصبوها على مصر عشرة اعوام كاملة ، وكم تحركت يده بمعاول المدم يضرب بها كل ركن في بناء الحياة المصرية فيهدمه على الرءوس وهو مسرور اسرور كرومر ، ضاحك لضحكته ، مغتبط لاغباطه

وقد اراد الله ان نذكر هذه السنوات الاخيرة فنرى كيف ينسدل التضييل على تلك الابنية التي تركها مصطفى فهمي خرائب وتلالاً ونشاهد كيف يكون صهر الرجل العظيم ورثيه زعيماً بطلاً وكيف يصير أب الامة ، ثم نبصر كيف يخرج من صلبه زعيمة بطلة وكيف يصير أم الامة

وهل يثبت الخطى الاوشيجه

وتفرس الا في منابتها النخل

وقد جعلنا جد الامة منذ شغلنا عنه شواغل أبي الامة وأما ، ولكن جريدة البلاغ ملكت من نفسها ما لم تملك فخرجت لنا من قبر الجد مصطفى فهمي صورة يسر الاصدقاء الشرفاء المعقولين ان ينظروا اليها فتفيض عيونهم دماً على صديق كان يعطيهم وجهه وظهره ، وجهه وسره ، لا كالرئيس المحبوب يعطيهم وجهه ويخبر الآخرين بقناه ، ثم يصرفه عنهم ويخبرهم من خلف يده وتلتف بهم من تحت رجلاه ، وقد أرتنا البلاغ صورة جد الامة في مذكرات المستر بلنت التي تنشرها كل يوم ، قال صاحب المذكرات :

« ان اختماء نوبار كان فاتحة عهد جديد في مصر قدر له أن يظل باقياً عشرين سنين تقريباً كان كرومر خلها لآخر الناهي في جميع الادارة المصرية إذ يحكم البلاد بواسطة وزارة من التماثيل على رأسها مصطفى فهمي »

إذن فقد كان مصطفى فهمي باشا كبير تماثيل كرومر ، وهل يليق بجد الامة صهر الرئيس المحبوب ووالد الرئيسة المحبوبة الا أن يكون كبير التماثيل

والعمر الطويل المعلوم باشا والعباني باشا فهما فيها تعلم البقية الباقية من تماثيل كرومر ، والفرق بينهما ان العباني قنع بهذا الحظ فاني أن يجعل نفسه تماثلاً لاحد آخر أما مظلوم فقد وضع نفسه بين تماثيل سعد ولما انفض المعرض انتقل الى المتحف وأخذ يراقب المعارض الجديدة ليرى أي معرض يكون بين تماثيله

الشربة الاميركائية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

لديزة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مذهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافاً واحداً واحذروا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه السكياوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات الهمة .

صفحتنا الاربعة

حكمة اعرابي وحكمة سعد

بالحكمة عن الحضر وأصحابه الى القفر وأعر
وأنت تعلم اننى أقدم رأسك منذ وجدتك
بين كتفيك كما تحمل « تركية » القبر رأ
الرخام الابيض المصقول . .

وقد حدثنا أبو المعلى فتح الله بن بركاء
حدثنا أبي عن حدي قال جاء رهط
الجرجاوين وعلى رأسه فخري بن عبد الله
ذي الرياسات سعد زغول فقالوا ياذا الرياس
قوم نكره اليقظة والرشد ونحب الغفلة الدائمة
نومة أهل الكهف وهؤلاء الرهط من جيراننا
يعيبوننا بذلك ويخافون على أنفسهم عدواه
أرسلوا اليك أن سيقا تلونا حتى تؤمن كما
فاقض بيننا وبينهم بأمر يصرف عنا أذا هم
به الى قوما فرحين ، قال : فكتب ذو الر
في أمرهم كتاباً الى بني مهنا يأمرهم أن يكفرو
القوم ويقول : « كونوا للنجرة أخواناً ،
واياهم على سنتي ما دمت فيكم ، الغفلة ضالة الله
ياخذها انى وجدها »

إذن : فلتبق في غفلتنا ، وإذن فلتبق
هذه الغفلة ، وإذن قولوا معي : لتحيي
وليحيي الغافلون ، وليحيي سعد وليحيي السعد
أي والله مادام الأمر كذلك فلتكن
كذلك أيضاً ، أما طريق الخلاص فانت
من حديث جرى لابي العينا - وكان ضريراً
اعرابي وقف به من البادية ، فاسمعه :

أبو العينا - من هذا ؟
الاعرابي - رجل من بني آدم
أبو العينا - مرحبا بك ، اطال الله بقا
ماظننت هذا النسل الا قد انقطع

فما دمت ترى سعديا يقف بك أو يه
فاعلم انه نسل لم ينقطع ولا تطمع ان يذ
ليل الغفلة قبل انقطاع هذا النسل ، ولا
لا تنصرف محزوناً فهؤلاء السعديون صاروا
الندرة كالغراب الابقع بعد ان كانوا في
البحري كدودة القطن وفي الصعيد كدودة ال
وكانت لهم طوفة كطوفة الجراد

اللهم أهلك كل هذه الآفات ، اللهم حو
ولا علينا ، اللهم على التلال والاكام ، اللهم ا
البلاء ، واستجب الدعاء ، وسلط شويم السعد
على خصومنا المحتلين ، أنك نعم المولى ونعم النصير
أبو الشمقمق

يعززم بآيات من القرآن الكريم يحلف بتريية
أجداده أنها نزلت مؤيدة للرئيس المحبوب ومصدقة
لما بين يديه من « معكة » و « قنش » ، وخطف
« وننش » ، وكان حسن يس يهتف : « لا أصمعي
إلا سعد ، لا واعظ إلا سعد ، الغفلة على يد سعد
خير من الانتباه على يد الاصمعي » . وكان آخرون
يهتفون في ناحية أخرى : « فليستقط الاعرابي ،
لتحي الغفلة ، ليحي رمز الغفلة » .

وان جئت الى الصديق فالصديق هو هذا ،
بل ان جئت الى الشرف فالشرف هو هذا ،
واذا لم تكن معي فيما أري فخبرني كيف يكون
رأيك في مسألة هذه صورتها :

رجل يعيش في البادية ، عنده من أهله وغنمه
أهل وعشيرة ، وله من الوحوش صحب وأخوان ،
فان طرب بشيء فليس إلا أناشيد من نباح وغواء ،
وأغان من هيق وثغاء ، وان ناداه صوت فليس إلا
الرياح عاصفة ، والبطاح مبسوطة ، وان ناجزه مناجز
فليس إلا الاسد أبو الاشبال ، والفيل أبو الافال ،
وهو بعد هذا يأكل الضباب واليرابيع ، ويسكن
البادية في بيت يعلقه الهواء بين الارض والسماء
كبهذه اللعبة التي يصنعها الصبيان من الورق
ويسمون بها طيارة

ورجل يعيش في القاهرة عاصمة الفاطميين
في أسسها الدابر وقاعدة العلويين في مجدها الحاضر ،
وله قصر يسكنه ، وأتمويل يركبه ، وحرير يلبسه ،
ومال يأخذه أرادب وقناطير ، ويعطيه تقطير آمن
« تحت قعر الزير » ، وعنده « قوائص وكبد » ، وله
« جعفر وحيد » ، وهو رئيس جليل ، وموكل
ووكيل ، والنور منشور في الفضاء ، واسم مرفوع
فوق الاسماء ، ثم هو بطل مغوار ، وشجاع كرار ،
وعند الزوم فرار هراب ، ينجتي وراء الباب ،
فان ابصر الخطر مات في اهابه ، وفعل على
نفسه في ثيابه

حدثني يا « أبا طويلة » كيف يكون رأيك في
هذين الرجلين ؟ أناخذ الحكمة عن ذلك الاعرابي
الغليظ أم تأخذها عن هذا الحضري اللطيف ؟ انى
ورأسك النحيل ومن سعوا حوله وطافوا لا أعدل

قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول :
« غفلنا ولم يغفل الدهر عنا فلم تتعظ بغيرنا
حتى وعظ غيرنا بنا ، فقد أدركت السعادة من تنبه
وأدركت الشقاوة من غفل ، وكفى بالتجربة واعظاً »
وأنا سمعت ان الغرابي باشا جلس يوماً يقرأ
من كتاب ومولاه سعد يسمع فوصل في الكتاب
الى هذا القول الذي قاله الاعرابي وسمعه الاصمعي
منه ، فسأله سعد : أحق ما تقرأ ؟ قال نعم ، قال :
وفي الكتاب هذا القول الخبيث ؟ قال نعم ، قال :
« خذ هذا المبرد فازل به فاني أخاف أن يفشو في
المصريين فيفسد علبنا أكثر مما افسد السبع
والبصر ، ولعن الله اعرابيا قاله واصمعي رواه »
وما أدري لعل هذا الاعرابي من قبيلة صالح
باشا ملوم يعيش في هذه الايام ويبلغه في البادية
ما يحدث في المدينة أو ينحدر الى الحضر فيرى
عينه ما يلتهب في جوانبه من نار تأكل الاخلاق
وترعى القلوب ، أو لعل الاصمعي قد بعث الى
الدنيا ونزل بمجاوراً في رواق العراقيين بالازهر
الشريف فلم من أمرنا ما نعلم ورأى من شأننا
ما يرى ، والاف بالاله هو وصاحبه يصفان حالاً لاغنى لها
عنا حتى كأن صاحبه الاعرابي كان يرانا حين اسمعه
ما قال وكأنه هو كان يشهدنا حين روى عن صاحبه
ما اسمعه .

ولكن أى رشد في هذا الكلام ؟ لقد ضل
الاعرابي وأساء الاصمعي ، فالغفلة فضيلة أو صانا
بها مولانا العارف بالله التقي الورع الزاهد صاحب
الكرامات ، ومهبط الالهامات ، ومصدر الفيوضات ،
ومحرك المظاهرات ، والداعي الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة ، سيدنا وشيخنا سعد
زغول قدس الله سره ، فقد أمرنا رضي الله عنه أن
لا نتعظ بغيرنا ولو وعظ غيرنا بنا ، وأفهمنا ان
السعادة بنت الغفلة والشقاوة بنت أخت الانتباه ،
واخبرنا أن الذين يتعظون بالتجربة سيدخلون
جهنم خالدين فيها ، وشرح لنا الحديث الشريف :
« الجنة تحت أقدام الامهات » ، فقال ان المراد
بالامهات رئيس الوفد وأعضاؤه

ولما كان شياطين الانس يوحى بعضهم الى
بعض هذا الايمان كان الشيخ مصطفى القاياتي

منطق القوة

ماتسو بانلقه رئيس الوزارة الفرنسية
أن الريف إذا نال استقلاله التام كان مقرا
للمتشردين من جميع الدول :

فرنسا تريد استبعاد الريف خشية أن
تسبب بدهية اجتماع المتشردين الاوربيين

وهي تخفقه رافة به ، وحرصا على راحته
من أن تذهب بإجتماع متشردي أوروبا

وهذا آخر ماوصلت اليه الاساليب
السياسية . فواجب على «أم الحريم»
أن تسلم الرثا من حرسهم يدفع عنهم شر
مراجعة المتشردين الأجانب الى بلادهم :

ولكن حجة أخرى من المحجج الانجليز به
على انجلترا اندي ان ركبها معه يعمل الهد
في حصار لانها في طريقها ، ولأن قناة السويس
سبب فقارية في حيز الامبراطورية . عرض
للمن الضاريين اذا استقلت مصر استقلالها
" اء . وان انجلترا أخذت على عاتقها أن تحمي
مصر من الفوضى ، ولك فراضة لا ترى
حكومة اذن أن تسلم منها . وكل هذا
بلا مردود لا . به أحد من المعتقدان
نهر الانجليز ، ولكن الملة التي تتعامل بها
مصر ، فقاء الريف أمرب وأتعاب :

انجلترا تعمل مصر لانها انتدبت نفسها
لحراستها من الطامع فيها :

وتعسكت باحتلالها لانها في طريقها
الى الهند :

وحشدت فيها قوة من جندها لتحتفظ
بقناة السويس ، لأن قناة السويس غير
مصرية أو معدودة من الامبراطورية
البريطانية ، ولكن لانها سلسلتها الفقارية
وفرنسا تريد احتلال الريف لان
المتشردين من جميع الدول يهدونه بالمهاجرة اليه :

فماذا يكون اذا سنت للامم قوانين
تقضي بين الافراد بمثل هذه الاحكام التي
يخضعون لها الامم ؟

أتمكون دارك لي لانها في طريق داري .
وهل آخذ معطفاك وأزعم أنه ساسلي الفقارية
على رأي انجلترا وهل أشاركك في أطيائك
حرصا عليها من نصوص الخطب وخطفه
الانمار على رأي فرنسا :

هذه سويسرا مأوي متشردي الامم
فاذا كانت فرنسا غير هازلة في زعمها فلتحتل
سويسرا فانها أقرب اليها من الريف وأحق
بالأرفه المفتراة والمدنيه المخلقة
والحبشه في طريق انجلترا الى الهند
فالتحتل الحبشه :

لا بل حجة الذئب على الكباش ومنطق
القوة مع الضعف

عينة مجانية

من محبوب افرول المقوي العجيب لرجال ترسل
مع تعليقات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية
الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

مخازن أدوية جوليوني
صبغة الانتشتان الحديدية



ارفضوا أي زجاجة
غير موضوعة
في علبتها ومقفولة
بأعلاين لونها أصفر
لسبة لاصلا

وتباع في جميع
مخازن الادوية
الوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين

مخازن جوليوني

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون
٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

أهبها الضعفاء

الذين يرغبون في إعادة قوتكم وانشاطكم بدأن جربتم كثيرا من
الادوية وكانت بلا فائدة فخذوا

حبيب نوبل



الاكثر ناف المعجب والاحراج الغريب لمعالجة الانحلال وضعف
القوى التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب وإعادة قوى الشباب الى
الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل . يباع في جميع الاجزا خايات بالقطر المهر (أطباء اليوم السكراسة
التي عنوانها الاعمال وأسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي
يرسلها اليكم مجاناً وخاتمة أحرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

السيكوريتين

لهو اعظم واحد تركب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Sécuritine

يباع في جميع مخازن الادوية ولاجهز امانات الشهيرة في القطر المصري

بنك مصر

الاكتتاب العام في زيادة رأس المال

اجابة لرغبة الكثيرين من المصريين قرر
مجلس ادارة البنك زيادة رأس ماله بإصدار

٢٥٠٠٠ سهم جديدة

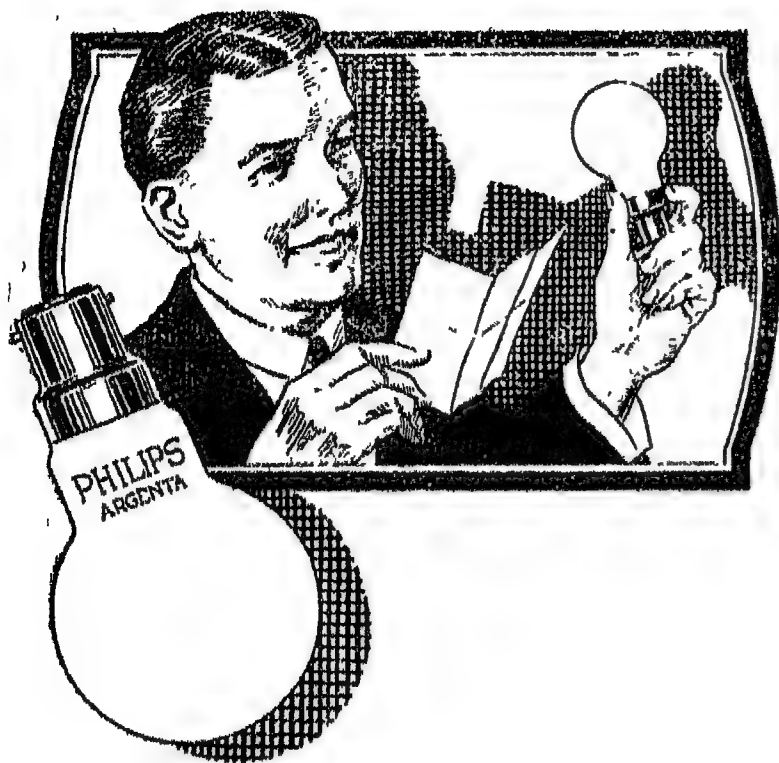
قيمة السهم الواحد خمسة جنيهات مصرية ونصف جنيه تدفع
بأكملها منها أربعة جنيهات تضاف الى رأس المال والباقي يضاف
الى الاحتياطي القانوني للبنك

كما قرر إصدار هذه السهوم للاكتتاب العام يشترك فيه
المصريون بوحدهم وقرر بدء الاكتتاب في ١٥ أكتوبر ١٩٢٥
ونهايته في ٣١ ديسمبر ١٩٢٥ وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية
موعدة عند بلوغ الاكتتابات نهاية المقدار المعروف

وتقبل الاكتتابات في مركز البنك الرئيسي وفي فرعي الموسكي
وروض الفرج بالقاهرة وفي فروعها بالاسكندرية وطنطا
وشبين الكوم والحلة الكبرى والمنصورة والسنبلاوين
وميت غمر وبنها والزقازيق والمنيا ومغاغة وبنى مزار
وملوي وديروط

عضو مجلس الادارة المنتدب

كوهنكا



لأنه صاد الحقيقى لا يكون بشراء لمبات رخيصة من
مهربات عمهولة نورها ضعيف ومصاريفها كثيرة
لأنها كمن تفتن بمساحة كم تضطر كم الى شراء لمبات تحتوي
على ١٠٠ موصى ومصاريف قليلة

هذه الاوصاف مجموعة في لمبات

فيليبس أرجينتا

ذات الانوار الباردة

احسن انوار منازلكم استعملوها :

لمبات فيليبس أرجينتا

لأنه بعد تكميل مع نماذج الكهروم

مدرس : ارجنكا ما بين عمرة ١١ و ١٥ ابدان الاورا

٢٠٩٣ عمرة

الانوارية : شارع البوابة عمرة ٢ بلقون عمرة ٢٦٣٤

مطبعة الكشكول

حجرو حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ - تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحافة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية
والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها
وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر
والوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فن شاء أن يطبع كتابا أو
مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون
والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال
الحسابية المجدولة

اعلان

قسم من اورد حضرة الدكتور يوسف
بش من ابدان أو مستشفياتها وتخصص عرض
الانوار (الورى) واحد مع كفائه واحتماده
... تامة في معالجاتها وشفاؤها شفاء تاما
... لها ولاعية هذا المرض سيوالي حضرة
... مقلات هامة عن هذا المرض في الجرائد
... والا لار كية

والدكتور : نقل مرضاه في عيادته فوق
... سنة وهو في أول شارع عبدالعزیز بالمعينة
الحسرة تليفون عمرة ٥٢٩٠ من الساعة ١١ الى
... وفي الزبون بشارع سليم الاول عمرة ٢١
تليفون (زبون) ٢٣٩ من الساعة ٧ الى ١٠ صباحا

وكيل الكشكول

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا
اندريجي سعد وكيل لها في تحصيل الاشتراكات
والامام مع على نشر الاعلانات في مدينة
الاسكندرية واتخذ له مكتباً بشارع اندرس
العنابية خلف عمرة ٧ وترجو اعتماده في ذلك



{السنة الخامسة}

يوم الجمعة ١٦ أكتوبر سنة ١٩٢٥

تليفون نمرة {٣١٣٨} و {٦٢١٤}

عدد
٢٣١

الكشكول

حديث حمد باشا في تركيا



حمد باشا - ازاي تقول بعد حديثي في الصحف التركية ان مصر فيها أحزاب والوند مالوش وجود مع انك سامع نهيقه داوش الدنيا
جعا - سبحان الله يا شيخ العرب - بقي تكذبني وتصدق الحمار ؟



جزء ١ - لمبات كهربائية
إذا اشتريتم لمبة جزء ١ تأكدوا أنه لا يمكنكم
الحصول على لمبة أحسن منها وتقتنون بأرأوار
منازلكم أصبحت ذات منظر مبهر ولطيف
ودلك مقابل ثمن زهيد جداً
الدار كانتيه طومسون هوستون ليميتد
بشارع قواد الاول بمارة روفيه بمصر

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الأطباء لأنه يأتي بالغاثة
في كل أمراض المجاري البولية والسلسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان
والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط أن يستمر المريض على تعاطي
انقطاع في المدة المذكورة



أطباء الكراسة التفسيرية في علاج أمراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكيل مع
صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد
مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجز
المرمة .

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما
شديداً ويشفي الاقلونزا والازما وض
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصد
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشيل
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الشربة الامير كانية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مدهشة جربوها تحقّقوا فائدتها
العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافتها
واحذروا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل
سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل
زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية

شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونتبلية الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكيلروز
واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة
الدوية والدوار والحفقات والتهجان والربو
والاحتقانات الحية والرئوية والسكتة القلبية
والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانسحان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسبع والامراض العصبية والشيخوخة
السابقة لاوانها . يباع في أشهر المخازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن انوفية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

يعرض سليمان أمير بشارع عماد الدين هذا الاسبوع
رواية : العجالة الخيالية . أحلام الرقص كوميدية
امراً في سن الاربعين مدهشة للغاية

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الْإِنْشَاءِ قُورَاقِي

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة » »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

إدارة الكشكول المصور

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

على مسرح السياسة

أول واجب الاحترام والافان كانت تعهدات حتى
مدرسي الجامعة لا تزيد عن أنها حبر على ورق
فعلى الاخلاق السلام

في ولية يحي باشا

دعا صاحب الدولة يحي باشا ابراهيم في
عصر يوم عيد الخلوص الملكي نحو القرن وخمسة
ذات الى رعية شاي اقامها لهم في كل زينو سان اسفانو
وكان بين المدعويين حضرة تاحي صاحب السعادة توفيق
دوس باشا ومحمد علي باشا اللذان اضطررا - احتراماً
لقرار حزبهما - أن يتخليا عن منصبيهما في الوزارة.
وقد قصد الى محل الدعوة كل منهما على انفراد وأراد
كل منهما أن يجلس في المحل المخصص للوزراء فبينهما
حضرة علي بك اسماعيل رئيس مكتب دولة يحي
باشا الى أن المحل مخصص للوزراء الحاليين ولوكلاء
الوزارات والمستشارين الملكيين وطلب منهما أن
يتفضلا فينبعانه ليجلسا مع الجمهور، وأستأ وزيران
السابقان من هذه المعاملة أو على الأقل من هذه
التفرقة بينهما وبين زملاء لا يزالون مخطون ود
حزبهما ويطلبون منه أن يتضامن معه في المسئولية
وفي العمل، فتركا مكان الوثبة وانصرفا الى جوار
لوكاندة الكازينو حيث جلسا به

وبلغت العبارة دولة يحي باشا قائلاً

لوزيرين السابقين ولديه علي بك يحي كبير
وزارة المعارف و ابراهيم بك يحي وكيل النيابة
بالمحكمة المختلطة يسترضيانهما ويطلبان منهما أن
يعودا ليجلسا في محل الوزراء الحاليين، فرفض
الوزيران السابقان أن يعودا مع ولدي يحي باشا
فقصد اليهما يحي باشا نفسه وبعد أن اعتذر اليهما
عاد بهما الى المكان

أما سعادة مصطفى ماهر باشا وزير المعارف
في وزارة دولة ثروت باشا فقد كان بين المدعويين
ويقال انه عرف من نفسه « لبتها » وجلس في

وزير للاوقاف أوقف بعد أن عدل عن تعيين
الاستاذ حسن بك صبري، ويقال ان دولة زيور
باشا هو الذي طلب إيقاف التعيين حتي يعود
كما يقال ان دولة يحي باشا ابراهيم يفكر في
أن ينقل الى وزارة الداخلية كما يفكر غيره
في ذلك أيضاً على ان ينقل معالي حلمي باشا عيسى
الى وزارة الاوقاف

وعلى كل حال فستكون مراكز الوزراء محل
بحث مجلس الوزراء عند عودة رئيسه من أوروبا
ولا يتم شيء - أي ستبقى الحالة على ما هي عليه -
حتى يصل الى القاهرة دولة زيور باشا

أسانذة الطب والتعهدات .

اعتادت مدرسة الطب أن تسمح لبعض
مدرسيها بالعمل في الخارج وان تأخذ على البعض
تعهدات بان لا يزالوا إلا للتدريس بها أو العمل
في مستشعها في نظير مرتب ضخم تعينه لهم وتتفق
معهم عليه . وقد بقي للدرسون الذين وضعوا على
أنفسهم هذا التعهد في حدود احترامه لم نسمع أن
أحدهم شذ عنه أو تلاعب به الى أن عين في كلية
الطب الاستاذ شورونف الفرنسي قائم مع ان
ادارة الجامعة ارتبطت معه على أن لا يشتغل في
الخارج يقال انه افتتح عيادة رسمية وأخذ يزاول
صناعته كما يزاولها كل طبيب، وإذا مرت على
باب بيته وجدت عليه « يافته » طويلة عريضة،
كأنه لم يرتبط مع الوزارة برباط وكأنه لم يضع لها
على نفسه تعهداً

نحن لا نطعم في أكثر من أن يحترم المعلمون
تعهداتهم حتي يكون لهم في البلاد المظهر الاخلاقي

سكرتارية حزب الاتحاد

اعتذر « الاتحاديون » الصميمون عن سرقة
أوراق حزب الاتحاد التي نشرتها جريدة البلاغ
بأن الحزب كان في ابان تشكيله وان كثيرين
اندسوا فيه قبل أن يتم ضبط العمل وتنقي الايدي
الامينة التي يوكل اليها تداول الافكار والاوراق،
ولبت الحزب « يغربل » وخصوصاً سكرتاريته حتي
فلن انه أمن شر السرقة وشر الغدر، وإذا بسعد
باشا لا يزال ساكناً في درج مكتب سكرتاريته،
ثم اذا بأوراقه لا تزال تصل عن طريق « بيت الامة »
الى ادارة جريدة البلاغ فتتشر صورها فيها
بالزئ نكوجراف !!

نشرت جريدة البلاغ تقريراً لمراقب الحزب
العام رفعه لدولة رئيسه وتاريخ التقرير ٢٣ يولي
الماضي، ولا أعرض للفضيحة التي لحقت الحزب
من نشر التقرير ولا لما تكتبه الجرائد المعارضة
للحزب عنه، ولكن مما لاشك فيه ان الحزب
لا يزال غير أمين على أوراقه بالرغم من « الغربة »
تلو « الغربة » وان سكرتارية الحزب لا تزال أمينة
لسعد أكثر مما هي أمينة لعيشها، ولا يزال سعد
ساكناً في درج مكتب سكرتارية هذا الحزب
بالرغم من أن الحزب يدعي انه قضى عليه !!

أخشى ان تعتبر الدوائر الرسمية سكرتيرية
الحزب مقياساً لكفاءته السياسية

والشكوى لاهل البصيرة عيب !!

وزارة الاوقاف !!

لعلت الجرائد كثيرآ في تعيين وزير لوزارة
الاوقاف وذكرت عدة أسماء، والواقع ان تعيين

مكان غير مكان الوزراء الحاليين فلم يزعل ولم يزعل منه أحد...

بن توفيق دوس ومحمود أبو النصر

محمود بك أبو النصر سكرتير عام حزب الاتحاد ، وقد تعين عضواً في مجلس الشيوخ بعد تشكيل هذا الحزب وإعلان وظائفه الرئيسية بنحو شهر ، وحل محله على وزير الحقانية الدستوري في قصة « الثوب الفضفاض » ففكرة أن يخرج هذا الوزير ليدخل هو

وقد تغيرت الوزارة ، خرج منها أشخاص ودخل فيها أشخاص دون أن يكون لأبي النصر بك حس ولا خبر ، والظاهر أن أبا النصر رجل طيب جداً لأنه سافر مرضياً عنه وعاد وهو يعتقد أنه لا يزال مرضياً عنه غير حاسب حساب الأيام وغير مقدر أن الفلك دوار ، وكان من مظهر عبطة وقد عاد مع معالي صدقي باشا في مركب واحدة أن سأل سعادة توفيق باشا دوس أول مارآه يستقبل صدقي باشا على ظهر المركب عن الحالة فلم يسمع منه أنها « ملخبطة » و « ضاربة لجة » ضحك وقال لتوفيق باشا اطمئن سأصلحها تماماً لتعود كما كانت في أربعة أيام ... ورزق الهبل على المجانين ...

المصريون واللورد جورج لويدي

يقال أن كثيرين من اعيان المصريين أرسلوا تلغرافات إلى فخامة المندوب السامي الجديد يهنئونه بالانعام عليه بلقب « لورد » ، ولا غرابة في أن يهنئ الصديق صدقه أو يهنئ الإنسان أحد معارفه ولكن الغريب أن يهنئ الشخص من لا يعرفه ولا يعرف عنه إلا أنه أمين مندوب ساميا جديداً والسلام

قد يضحك المهنتون ويقولون : وهل هذا قليل ؟ وربما كانت عندهم بعض الحق ولكن هل لا يشوب هذا المظهر شيء من التملق والرياء ؟ والمهم ، أن خرجت لنا الوطنية تدهورت إلى درجة أننا كلنا أصبحنا نحس أن لاملجأ لنا إلا الانكليز وأن لا منقذ لنا إلا الانكليز ، وأن الذي ينقذ بعضنا من بعض هم الانكليز ، فهل ارضاكم هذا يا زعماء البلاد ؟ وهل لهذا تؤلف الاحزاب وتبنى الحياة الدستورية ؟

وإن كان لابد أن يتمسك سعد وجوقته بالفوند وبالتوكيل فهل كان التوكيل لأن يقود

سعد أهل البلاد إلى هذا الموقف تجاه مندوب الغاصبين ؟

أين غربان الدنيا لتنعق ؟

حمد باشا وماذا جاء

دهش الجمهور لعودة حمد باشا الباسل إلى القاهرة بعد أن سافر إلى أوروبا بكفالة قدرها ألف جنيه ، وكان المظنون أن لا يعود حتى يحكم في قضية سكا كيني والاعتداء على الاستاذ المراغي فاذا حكم عليه بشيء عارض في الحكم ونظرت قضيته في مواجهة النيابة وحدها لأنها تكون هي خصمه الوحيد أما إذا حضر مع السكا كيني فإن خصمه مع النيابة كل المتهمين في القضية سيكون مجال القول ذاسعة

على هذا الظن كانت بعض الدوائر تبني رأياً في نظر قضية « سكا كيني حمد اخوان » ولكن قائمهم ان حمد باشا إذا هو أخذ بنظريةهم — وان كانت في مصلحته — به قد ألف جنيه الا اذا حكم لها ثانياً بالبراءة وهو لا يضمن هذا وقائمهم ان حمد باشا قد يفضل ألف جنيه تنفعه في دنياه وتنفع ذريته من بعده على أي حكم ، والحبس للجدعان

في سفارة الاستانة

لنا في الاستانة العلية سفارة وقنصلية ، والقنصلية تسكن في ثلاث غرف في سراي السفارة وليس في السراي الا صالون واحد أمر سعادة السفير ان لا يفتح الا بأمره

وصادف ان ذهب والى الاستانة الى القنصلية يزور القنصل فاشفق موظف في القنصلية على القنصلية ذاتها ان يقف الوالي في الطرقة ينتظر ، وأمر الخادم ان يفتح الصالون فرفض الخادم اجابة طلبه خوف غضب السفير فقال له الموظف : افتحه وقال أنني الذي طلبت منك فتحه

وهكذا فتح الصالون ودخل فيه الوالي ، وقبل ان يخرج الوالي منه التفت سعادة حدايه باشا فرأى الصالون مفتوحاً فاستشاط غيظاً و « شخط » في الخدم من الذي أمر بفتح الصالون وأما لم أمر ، فقالوا هو فلان !

واحضر سعادته فلانا هذا وسأله في غضب لماذا طلب فتح الصالون ؟ فأجاب : الوالي ! فقال سعادته : والى إيه داشحات !

وبقي سعادته يوبخ الموظف والموظف يدافع عن نفسه حتى هم بضربه ، ويقال أنهما « تناقرا » و « لا يتنافر » الا حدايه !!

بن البدر اوي باشا وابن الصباحي

تطوع حضرة محمد افندي عبد الرحمن الصباحي نائب سعادة في المرحوم مجلس نواب سعادة بان يبيع لاحد الادباء بعض نسخ من كتابه على أعضاء المجلس ، وكان ثمن الكتاب « ريالاً » فذهب الى البدر اوي باشا مالك الخمسة عشر ألف فدان غير آلاف الأفدنة التي يستأجرها من وزارة الأوقاف ، وطلب منه ، وكان الصباحي ذا نفوذ بقوة ما كان له من مركز عند سعد ، أن يشتري عشر نسخ فرفض البدر اوي أن يأخذ الا نسخة واحدة وقبل الصباحي أن يبيعه نسخة واحدة بعد أن فشل في كل ما توسل به له ، وبالفعل أخذ البدر اوي باشا النسخة وقدم له جنيتها على أن يرد له الباقي فأعطاه الصباحي ثمانين قرشا

وفي اليوم الثاني ذهب الصباحي الى المجلس فوجد الحاجب يبحث عنه وقال له ان البدر اوي باشا تكفني أن أطلب منك أن تقابله حالا ، وفي طريقه وجد سراج الدين باشا ، فقال له أن البدر اوي يبحث عنك ثم وجد خمسة باشاوات يقولون له أيضاً أن البدر اوي يبحث عنك ، فظن الصباحي أن الامر هام جداً وبادر لمواجة البدر اوي وقال له انك تبحث عني ، فقال نعم ، أما ! فقال الصباحي — أنا تحت أمرك فقال البدر اوي — انت فاكر إيه اللي عملته معي امبارح

قال الصباحي — نعم

قال البدر اوي — ما هو

قال الصباحي — أعطيتك كتاباً وثمانين قرشاً وأخذت منك جنيتها

قال البدر اوي — خذ بقي يا عم « أم عشرتك » دي وهات لي غيرها لأنها « براني »

وقدم البدر اوي للصباحي « حنة بعشرة » براني ، ومع أن الصباحي يدعي انه لم يقبل ان يغيرها له فانه يقول ان البدر اوي فعل معه ذلك من أجل كتاب على لاديب في اليوم الذي دفع فيه بأمر فتح الله بركات ألف جنيه للنادي السعدى !! واللهم اجعل أموالهم واولادهم غنيمة ! « متفرج »

الشعر الخالد

قصيدة الاستقبال

أرسل الشاعر «إياه» إلى اللورد جورج لويد العميد البريطاني الجديد هذه القصيدة بمناسبة قرب وصوله إلى مصر، قال:

أهـ — لا بولانا العبيد — ومنقذ البطل المفدى
ومفرج الكرب الشديد — وناصر حمداً وسعدا
و«مرخرخ» الحبل الذي — حول الرقاب يشد شدا
و«منمنش» القاب الحزين — يشكه فيخر زبدا
لولا قدومك يا «لويـد» — مهرولاً للبست «لبدا»
طال الغياب كأنه — نوم الرئيس اذا تغدى
وكم انطرحت على «الحصـيرة» — هائماً أرقاً وسهدا
أخشى دلالك أن يزيـدك — فوق هذا البعد بعدا
لكنكم — م قالوا العبيد — مشرف فسجدت حمدا
وذهبت أرقص في الشوا — رع كالغزال اذا تهدي
«متقصعا» من خفتي — «متنزها رزعا وهبدا»
هات الوزارة انسا — أولى بها منهم وأبدي
نعمل لكم من مصر والسـودان — جارية وعبيدا

يا ابن الكرام المحسنين «وحشتنا» والله جدا
اسمع شـكاية مغرم — لم يبق فيه الحب «كبدا»
عطشان من حر الجوى — جوعان لا ورعا وزهدا
لا شيء تحت ثيابه — إلا العـرام المستبدا
أكل الهوى نصفا ونصفا — فآته «عظما» وجلدا
أهل العـرام معذبو — ن يكابدون الحصم كيدا
ولهم مع الحدثان سا — بحة وعداء علندي (١)
حبـل المحبة خائق — لو مده المحبوب مدا
والحب لو أبصرته — لرأيت في الرجل قيدا
فارحم شباب الوفد فالـ — وفد الصديق أبا وجدا
وامنحه من طرف اللسا — ن «حلاوة» ان شئت ردا

يا «جورج» لو جربتنا — لوجدتنا عسلا وشهدا
فأسأل زميلك «ملترا» — في قبره أو «مكدنلدا» (٢)

(١) هذا البيت مسروق من قول الشاعر

أعددت للحدثان سا بحة وعداء علندي

الناظم

(٢) يريد مكدونلد

واسأل هنالك كاتباً

في «الجرديان» وفي «الهرلدا»

واذا أتيت «الوستستر

غازت» فأسأل «سبندا» (١)

واسأل جميع العارفين

بين بحالنا قبل وبعداً

تلم بأن الوفد كما

ن لكل شيء مستعداً

يا «جورج» يومك مشرق

كالبدرا وهو منه أهدي

سنطير نحوك «للمحيط

ة» يوم تأتي مصر فردا

وترى جنود الحق تبد

ني بالهتاف لمصر مجدا

فاعلم قديتك انهم

ليسوا لنا والله جنسدا

جند الرئيس هم الذين

من يصفقون اذا تبدي

لا يهتفون لغـيره

أبدأ ولو وجدوه لوردا

ان كنت تهوي أن ترى

أشكالهم شيئا ومردا

فالنظر تجدهم جالسـ

ين على «التراس» وفي «البرندي»

(١) الوستستر عازت هي جريدة الوستستر

غازيت وسبدا هو المستر سبندر محررها والبيج

في لجنة

عودة طيب

عاد من أوروبا حضرة النطاسي الشهير

الدكتور عبدالعزيز بك نظمي الاختصاصي في

أمراض الاطفال وأبدأ يستقبل مرضاه بعيادته

بشارع الشيخ ربحان رقم ٤٢ تليفون ٧٩٢٧

مصر و ٢٥٤٩ يوماً من الساعة ١٠ للظهر ومن

٥ إلى ٧ مساءً فتهنأ بعودته

دائرة المعارف الوفدية

الجيم

الجيم والثاء

جث — جث الحلاق الشعر من ذقن حسن يس أو احتشه اقتله من أصوله بالمقط كما يجث الفلاح الزرع يقتله بجذوره ، وللشعر الذي في الحية حسن يس جذور متفرعة كجذور الشجر ، والجث الاجثاث أو الاقتلاع والحنة البدن أو الجسم وتقول العامة الجثة بالثاء ، يقال للرجل البليد « بلى في جثتك » وكان الشيخ حمزة فتح الله يقول للعقاد لا تلحن « بلاء في جثتك » وكان لا ينطق بغير الفصحى حتى لقد غضب من معنى لقوله « ان كان كده والا كده اصبر على كيد العدى » وأمره ان يقول في الغناء « ان كان كذا أو كذا فاصبر على كيد الاعداء » والمجث بحر من بحور الشعر سئل المازني تعرف بحر المجث فقال لم أره في الخط الجغرافية وزعم يوسف حمدي يكن انه من بحار أوربا وادعى انه ممن استحسوا فيه

جشجات — نبات تاكله الابل

جشل — الشعر الجشل الكشيف والجاثليق من رجال الكنيسة

جثا — جثا على ركبته كالراكب الذي يريد السجود قال حافظ بك ابراهيم وياقبر هذا الضيف آمل أمة

فكبر وهلل والى ضيفك جاثيا

فعاوا عليه هذا المعنى لان القبر اذا استقبل الميت مهلا مكبرا وجثا عند دفنه لم يكن منه ذلك الا بان يتهدم عليه ويعلو عند تهدمه مثل ما نسمعه من سقوط الجدران القديمة ، والرجل من اعضاء الوفد يجثو عند ربه سجد باشا كما تجثو الهنود في حضرة الصنم ، والقوم جثي كهفي بكسر الاول وتشديد الآخر

الجيم والدال

جد — جد الشيء جاء جديدا وجد الشرطي في مراقبة باعة الفاكهة ولم ياتفت الى باعة الكوكايين أمعن في المراقبة ، والجد بالكسر ضد الهزل والعامة تفتح اوله فالرجل الجد عندهم غير الرجل الهازل ، والهازل في لغتهم مسخرة ، فطران شاعر جد والكاشف شاعر مسخرة والجد المسكن بضم الميم

بعدها كاف سا كنة قبل النون ، قال الغرابي : تعبيرنا أنا طويل هزارنا

فقلت لها قد يهزل الرجل الجد ليس الرئيس الممكن بضحك مازحا

اذا لم يكن زعلان ، فلتحي ياسعد

والجد بالفتح الحظ وأبو الالب ، يتسم سكرتير دار المندوب السامي لسعد باشا حين يصادفه متفسحا في الجزيرة فيقول سعد « والله رجل طيب . الله يرحم جدك صاحب والدي . الفاتحة على روحه يامستر » وجد جده تعظم أمره وجدة ولد في أول طريق الحجاز

جذب — الجذب ضد الخصب وأجذب التوم أو أجذبت السنة أصابها الاحمال ولم ينبت نبات ولم يثمر شجر ، وفي الجاز أجذب الرجل لم يصب رزقا ، أكل اعرابي مع بعض الامراء وجعل يحول باصابعه في الوعاء طلبا للحم في المرق فقال له الامير يا اعرابي كل مما يليك فقال من أجذب انتجع ، وأجذب رأس صاحب الكشكول لم ينبت فيه شعر لصلعه كما أجذب رأس الرئيس المحبوب لشيء غير الصلع اشار اليه الشاعر في قوله أي وقفت بباب فضلك سائلا

فاذا رددت فاي باب اقرع

جذث — الجذث القبر ، قال العقاد

اسلمت يا حمزة لك أمري

فاي أجر في البلاغ اجري

امشي اليه تارة . وأجري

اخرى واصحى بدرى قبل الفجر

وطالع يا حمز منك كفري

وباظ نثري عندكم وشعري

وصار رأسي جدثا لفكري

حدد — اختلفوا في التجديد فقال ابو علي

الفارسي هو الانشاء وقال الاخفش بل اصلاح

القديم ، وعلى المذهب الاول عطا بك عفيي لاهم له

الا التائق فله كل يوم ثوب لم يره عليه أحد من

قبل ، وعلى المذهب الثاني محمود باشا الانثري

فهو يحدد ثيابه القديمة بالفرو والترقيع والصبغ ،

ومذهب التجديد في اللغة ابتكار أساليب لم تكن

معروفة يستعملها عجز الكاتب والشاعر عن أساليب

العرب وأساليب الفرنجة ، وأصحاب هذا المذهب فريقان فمنهم أصحاب الدكتور طه حسين والفصاحة عندهم التردد ، فهم فصحاء جداً ، وجدافصحاء ، وفصحاء جداً جداً ، وأصحاب العقاد والفصاحة عندهم الخلط ، فهم يشمون بأنف البصيرة ، ويطلبون الحكمة من أرض الصحراء القاحلة ، ويشتد عليهم الحزن فينامون فراراً من العدو ، والفرقتان على اتفاق في مزج الاسماء الانجليزية والالفاظ العربية بكلامهم من غير أن تكون لها فيه مواضع ، ومن فصل فلسفي للمارني قوله

« طلعت النجوم في سماوة العاجلة عند مقبرة السكايتول فكانت كالسجنجل نمردا على الفكر الجبار واطل عليها باسكال من كوة الذهنية الحارة المتوثبة للاشتباك بقحوان الرمل المتجمد على وجه الدهناء وهكذا اقبل المتى في مطارف السؤدد والجاه العريض عند بحيرة لامارتين حيث ترفرف الارواح على ديباجة الفضاء اللامهاني فاذا تلاومت اطراف أصل الانسان ظهرت الحلقة المفقودة في جنوب الخيال المتحفز كما تحفزت رباعيات الخيام وعبقرية شكسبير » اه والجديد عملة قديمة العشرة منها بارة وهي الجزء من اجزاء القرش الاربعة ، والجديد حصاة يطبق عليها الشيخ القاباتي احدي يديه ويطبق يده الاخرى فارغة ويقول لفتح الله باشا تاخذ من اين ، وهي لعبة معروفة

جدر — بقنحتين لله كانت تصنع فيه الخمر بالشام ، والغرابي اذا قال انه نظم قصيدة جدير بان يقال له طظ ، والجودرية حي من احياء العاصمة والجدرى مرض يصيب بنى آدم وأعضاء الوفد والدجاج والجدار الحائط وجمعه جدران كجدران رداء العقاد .

جدع — الشاب من الناس والصغير من الماعز فالجدي جدد وطاهر بك الوزني جدد طيب وسيجيء في جدي ، والجدة الهمة ، والفعل تجدعن ، والنيابة متجدعة مع باعة الكوكايين واعضاء الوفد ، والجدة الذي يعرف متى يتم قانون الانتخاب ، أي الذكي هو الذي يعرف ذلك ، وكذلك الشجاع ، فاذا أنت جاهرت برأيك وكان مخالفاً للاجماع قالوا والله جدد ، والجدة الذي لاتعرف صناعته ولا مقامه ، ومنه قول الخوذي لمن في الطريق أوعى باجدع وقول ثروت باشا لسعد باشا بس يا جدد بلاش كلام فارغ .

احاديث لهو تلك أم أنت حالم

لست علم الله ممن يؤمنون باهل الشعوذة والتدجيل من الذين يشتغلون بالرق والتامم ويزعمون معرفة أسرار الغيب بما يأتونه من ضروب العيب بعقول الجهلاء من الضرب بالرمل والرمي بالودع وقراءة خطوط اليسدين . واعتقد ان الارض قد ملئت فساداً وضلالاً فلم يعد أحد على ظهرها يليق بان يختصه الله بشيء من أمثال هذه الكرامات . ولكني أعرف رجلاً لا أقول انه من هذا الفريق المتجر بالكذب والتضليل بما يتنطعون به من مظاهر التقى والورع وإنما هو على كل حال من الذين يرى كثير من الناس ، وفيهم من أصحاب الرأي والحجبي ، انه على شيء غير قليل من الزهد والقناعة والتجرد عن لهو الحياة الدنيا بزيتها وزخرفها يصبح لذلك أن يكون أكثر قربى وأعظم درجات عند الله من أولئك الداهيين بين الجمهور بالباطل مذاهب العلماء الاقياء . قالني هذا الشيخ بينما انا أسير في شارع قصر النيل قاصداً الى شارع عابدين فاستوقفني بإشارة ثم أقرب مني وقال : لا تكثر لهلك ، ما قدر يكون . وما هو إلا شهر وبعض شهر حتي يأتي الله بفرج من عنده فيفتح الله علينا وهو خير الفاتحين . وخل عنك هذه الفتات الموهوشة التي لا تريد من العبث بمصالح الناس إلا تجارة وربحاً

وأطرق الشيخ هنيئة ثم رفع رأسه وأطال النظر في الاق ومديده في الفضاء مشيراً بأصبعه الى ناحية الشمال وقال « انظر انهم هاهنا مجتمعون لقد عرف العقلاء من كل فريق أن الساعة رهيبة وان الخطر محقق فاعتزموا أن يؤلفوا بين القلوب المتنافرة والاغراض المتباينة ولكنهم يوشكون أن لا يفعلوا فقد فرق الله بينهم بقدر ما في نفوس كثيرين من انصارهم واتباعهم من جشع ومنهم وما في غربتهم من رياء وخداع . أتريدان تعرف ماذا يقولون وفيهم هم مختلفون ؟ إذن فاتبعني الى حيث نجد خلوة لا يسمعنا فيها أحد . » وسار الشيخ وسرت في أثره الى ان وقف أمام مسجد الكيخيا وقال « ليس الوقت وقت فريضة وقد يكون المسجد الآن خلوا من الناس . » ودخل فدخلت بعده وجاء بي الى زاوية على يمين المنبر فجلسنا وأنا شواق ما كونا الى سماع حديثه ، فلم يلبث ان

التفت الي قائلا : « اتسد عرفتهم واحداً واحداً وسمعت كلامهم كلمة كلمة وأتى لا يحك نشر ماتسمع كيف شئت وكأنما قد انتك به الاحلام . تأخذك الدهشة ويتولاك العجب اذا انت علمت ان المجتمعين هم من جميع الاجناس وعلى كل الالوان . فيهم النحاس والقاياتي والغراي وغيرهم من المتنمين لسعد وفيهم المزلاوي والاعصر وأبو سمره وعبد الغفار من الاحرار الدستوريين وفيهم حلمي عيسى وأمين واصف ومحمود عزمي والشيخ محمد سليمان من الاتحاديين .

وهذا الشيخ نجيت قد انتبذ مكاناً منفرداً في صدر المكان لا يدري الى أي حزب ينسب ولا بأي لون يظهر ولا يعلم الا الله الي أية عاية يرمي بالحضور الى هذا الاجتماع ولكنه قد بدأ فقال

الشيخ نجيت — نبدأ الكلام باسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ونرى ان يفتح هذا الاجتماع المبارك بما تيسر من الذكر الحكيم . ولو أتني كنت على شيء من حلاوة الصوت مانأخرت عن تلاوة عشر . اقرأ ياشيخ مصطفى قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً .. »

الشيخ القاياتي — كان زمان وجبر ! أنطلب اليوم مني ترتيباً وقودهن العظم مني وذهبت السنون بملاحة صوفي وطلاوة منطقي ؟ قل للشيخ محمد يقرأ الآية الكريمة التي اشترت اليها يااستاذ .

الشيخ محمد سليمان — صحيح ان لي صوتاً مليح النبرات مؤثر المدات والغنائات ولكن . . .

الشيخ نجيت — ولكن ماذا ؟ الا نحفظ القرآن الكريم !

الشيخ محمد سليمان — حفظته على أبي رحمه الله وجعل الجنة مأواه

الشيخ القاياتي — وهل كان ابوك حافظاً ؟

الشيخ محمد سليمان — كان حافظاً وكان عالماً وكان ناثراً وكان شاعراً

الغراي باشا — كان شاعراً ؟ شيء جميل !

إسمعنا بعضاً من شعره يا مولانا

نعمان باشا الاعصر — الله يفتح عليك يا باشا .

أما نباهة وأشياء بمجبة ا يتي عم الشيخ نجيت

بطلب افتتاح الحفلة بكلام ربنا وانت عايز نفتحه بشعر أبو الشيخ محمد . الله بزيديك من نعمه .

الشيخ القاياتي — قبل كل شيء . انت يا معالي الباشا وفضيلة الشيخ نجيت ، سألتكم برسول الله ماتجيبوش سيرة الشعر ده على لسانكم في هذه الحفلة . ولا انت أيضاً ياشيخ محمد لاني سمعت انك تدعي قرض الشعر كان . خلوا الجلسة تنتهي بخير وربنا يوفق لان الواحد منا ضاقت أنفاسه وزهقت روحه من البطالة الي بنكابه والفرغ الي احنا فيه .

النحاس باشا — بتقول إيه ياشيخ مصطفى وعازي توصل لايه ؟

الشيخ القاياتي — ماليش رأي غير رأيكم يا باشا طبعاً . ولكن اذا كانوا أخواناً يريدون الاتفاق معنا لثلاث جميعاً لمقاومة المعتسي على البلد لماذا لا نسمع كلامهم ونناقش مقترحاتهم ؟ أمين بك واصف — ده كلام تمام . يا عالم شوقوا لنا طريقة خيلنا ننفض من المقت الا زلي ده الي نازل فينا دح . مادنا كده في فرقة وعلى خلاف فالابواب مسدودة والمراكز محدودة والقلب ضارب أطنا به فينا وفيكم وفيهم وما حدش عارف له برسي عليه . مش كده يازكريا بك يا أخي ؟

زكريا بك نامق — « كويت رايت » يعني كويس خالص دي الي بتقوله يااستر أمين بك . استمر في كلامك شيخ قاياتي أحسن العقول صارت على وش طيران أجهص ألف مرة من المشروع الي حضره حلمي باشا عيسى لما كان وزير مواصلات .

حلمي باشا — فتناه ياسيدي . ربنا يسهل على أخينا رفعت باشا ويتممه بخير . والله لولا ان أعمال الداخلية مهمة ومتوقف عليها أكثر مصالح البلد الآن ما كنت تركت المواصلات حتي أتم هذه المشروعات المفيدة

النحاس باشا — اذا كانت أهمية الداخلية عندك محصورة كلها في محاربة الوفد ما أفهمش تكون أي مصلحة للبلد فيها ؟

حلمي باشا — وأنا لسه عملت حاجة أنا باقول بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ القاياتي — أمال الخطب دي إيه والحسابات إلهي بتعمل وتنفض حول بيت الامة دي إيه ؟

نعمان باشا الأعصر — دي بروقات يا قاياني.
أنت عمرك ما اشتغلتش في جوقات تشخيص ؟
الشيخ القاياني — أما كلام ! جوقات
تشخيص قال ! هوقيه عالم يشتغل مشخص يا اللي
ما تخليني أقول لك !

نعمان باشا الأعصر — ولو أيام ماشلحوك
من الوظيفة وطلعوك من الازهر ! مانت ما كنتش
أيامها محسوب عندهم عالم لولا ربنا سعتك بوزارة
الرئيس المحبوب ما كنت شارب للازهر ميه تاني
اللواء علي باشا فهمي — الرئيس الجليل يا باشا
كمان ، مش المحبوب بس

حلمي باشا عيسي — ماله دولة يحيي باشا ؟
اللواء علي باشا فهمي — ماحدش جاب سيرته
حلمي باشا — أمال بتقولوا الرئيس الجليل
عن مين ؟

اللواء علي باشا فهمي — عن دولة سعد باشا يا معالي
الوزير . (سرأ) حاكم الابره فيها خيطين يا باشا
ومعاليك سيد العارفين . أنا والله عمري ما اختلفت
مع وزير داخلية . الا دايمًا ويام في امانة الله ان
ما كانش مباشرة فبالواسطة . اعلي وناسي يا باشا
في بلدنا منهم العمدة ومنهم الشيخ ودايمًا تحت
أمر حضرة الأمور وسعادة المدير .

حلمي باشا عيسي (سرأ) — أشوفهم انشاء الله
يا باشا وتعالى بكونوا مبسوطين

علي باشا فهمي (سرأ) — ربنا يطول عمرك
يا معالي الوزير . بس اعمل معروف وساعد بكلمتين
خلينا نقوم على وفاق وما يبقاش الواحد مختار بين
أصحابه وبين الورطة اللي انغرس فيها للركب دي
ومش عارف يطلع منها

عزى باشا — دايمًا تلفظ يا علي باشا ! يا شيخ
خلينا نتكلم في المهم

حلمي باشا — الباشا بيتكلم في الموضوع برده .
عروض سعادته اننا ننهي على خير ونلتفت للعمل
المنتج .

عزى باشا — أحب ماعلي قلبي تنتهي على
سلام . كل واحد منكم يعرفني . حتي سعد باشا
يعرفني كمان . أنا طول عمري موافق وما اختلفت
مع حد اصل الا اذا كان بعض أخواننا الجهادية
أحيانًا . والعيب يكون منهم شرط . عداوة صنعة
بس تنفض لما الواحد يخلي خدمة وبروح على المعاش
الغرابلي باشا — وأيام الجيش يا باشا وحكم
السردار . أظن برده سعادتك كنت سيدًا موافقين

عزى باشا — الكل كان موافق وسعد
باشا سيد العارفين

الشيخ بخيت — يا صاحبي المعالي الكارجاء
اظن انني أعبر به عن رأي الهيئة جمعاء كتعاء
بتعاء . مافات مات . وما مضى انقضي . لاذكر
لما كان قبل اليوم

عزى باشا — لآحرج على فضل الله . أما
فصيح مولانا الشيخ بخيت .

الشيخ محمد سليمان (سرأ) — وده حاجة .
اياك ما بتفتش لخطي ولا بتفهمش مقالتي في
جريدة الاتحاد .

عزى باشا (سرأ) — طيب اتلعي ولا
تقولش لحد .

النحاس باشا — مافات مات لحد أي تاريخ
يا مولانا . لحد خطب حلمي باشا الاخيرة وأحاديثه
في البورص ؟

الشيخ بخيت — وماذا قال في البورص
يا مولانا . لا تؤاخذني انني لا أعرف الرطانة
الفرنساوية وقد كنت شرعت اتعلمها ولكن
كثرة أعمال في القضاء وفي الفتيا والدروس التي
ألقيا في الازهر تارة وفي بيتي أطواراً ، كل هذا
منعني عن الاستمرار في تحصيلها . نعم حفظت منها
بعض مفردات ولكنها لا تكفي لفهم ما كتبه
الصحف . حاولت كثيراً أن أجد في صحيفة
واحدة كلمة تهجها من المفردات التي أحفظها
فلم أفلح .

حلمي باشا — يا سعادة النحاس باشا اياك انت فاهم
ان الاحاديث والخطب الرسمية نوع والخطط
الادارية نوع آخر . على قاعدة ما عندكم في اليهود
السياسية «القبول شيء والتنفيذ شيء آخر» .

النحاس باشا — وانتم مركزكم في الامة مثل
مركزنا . نحن جميع مانقوله وما نعمله تقبله الامة
وتؤمن به من غير بحث انه في مصلحتها . وفلا في
مصلحتها واما انتم فاذا فعلتم وأي منفعة جلبتم
لها وأي خطر دفعتم عنها .

حلمي باشا — والله يا باشا عملنا كل ما في
وسعنا وأقذناها من مواقف كانت صعبة
النحاس باشا — أنا أرى انكم لم تنفذوها حتى
« من الذي كان يمكن انقاذه » وأقيم الدليل
على ذلك

عزى باشا — يا باشا سعادتك مصدق طوالي
من غير دليل . بس سيبيكم من الزعل وحقكم علي أنا

زكريا بك نامق — أما يا اخواننا حته دبه
مالها الا النبي . يا أمين بك يا حبيبي خلي حلمي باشا
يشك الباشا اللي جنبه ده واللي خسر لكم
الدنيا وجاب العيب عليكم من فوقكم ومن تحتكم
أمين بك واصف — خليه يدب . كنت
قلت لكم هاتوه وياكم في كل حته . تستاهلوا
ما يجري عليكم

زكريا بك نامق — حتي يا اخواننا عسكرهم
أحسن من عسكرنا .

أمين بك واصف — ما فيهم لا خيار ولا
فقوس . غايته بتوعهم الخوف مريبهم وبتوعنا
سايين لقلة من يردم .

الشيخ محمد سليمان — والله ياسيدي لو أنا
اللي كنت اتكلم ما كانش حد صنع بنا الدواهي
أمين بك واصف — اسكت بالله يا مولانا
بلا دواهي بلا قرف حراتي ، خلينا في اللي جيناله .
يا باشوات اسمحوا لي بكلمة للآن لم تقل شيئاً في
جوهر الموضوع . اعرضوه على بساط البحث
وناقشوه وننتهي ياطاب يا احرق

الشيخ القاياني — بشر ولا تنفر . ربي
تم بالخير .

النحاس باشا — يظهر انك لا تستطيع تملك
شعورك يا استاذ . يتم بالخير ايه ؟ الماس دول
عابزين ان تنفق معهم ليستمدوا معونتنا . وقد
قال دولة الرئيس الجليل زعيم الامة ووكيلها ان
الوطن غفور رحيم فيما اصابنا شخصياً من اعتداء بهم
ولكن هناك الوطن وهناك الامة قد استهانوا بهما
في شخصنا واعتدوا عليهما بالاعتداء علينا والجرائم
التي ترتكب في حق الوطن والامة لا غفران لها
عندنا . ان الرئيس المحبوب يقبل ان يتقدم اليه
من يريد التوبة فنحن نقبله على سبيل التجربة على
شرط ان يكون جندياً بسيطاً في جيش الوطن فاذا
رأى دولته يوماً انه قد أحسن التوبة واخلص
الندم نظر فيما يليق له من عمل

أمين بك واصف — ده طريق صلح والا
طريق خصام . انتم حاسبينا طرايطر هنا

حلمي باشا — يا باشا لاتنسي سعادتك أننا
اقوياء واننا نسير بارجلنا وكانكم تنسون جميعاً
ان الحكومة في يدنا

حافظ بك عوض — هذا تهديد لا تقبله
حلمي باشا — لا ، ولكن تقرير حقيقة أو
اذا أردت فانه تذكير

النحاس باشا - والحكومة دي مين اللي رفعكم لها ؟ الامة اظن ! الحكومة اللي تخاف منها يا سعادة الباشا هي الحكومة اللي تستمد قوتها من ارادة الامة بشقة البرلمان ، فين البرلمان اعجلوا بالانتخابات وانتم تشوفوا اذا كنتم حكومة والا لا .
حلمي باشا - ستحصل الانتخابات وسنرى سعادتك الغرابلي باشا - ومتى تحصل ؟ عجلوا في عرضكم . واظن ان معالي خليي باشا صار الآن لاتهم كثير ا دائرة سنبسط او فرسيس كما أسموها الآن

حلمي باشا - تهمنى دائما كل دائرة لمن نرشفه من حزبنا اذا لم تنفق

منزلاوي بك - والله يا سيدي الباشا الجليل يظهر انكم كلكم لازم تقروا على دايمة فرسيس الفاتحة ، دي عرفت صاحبها والي كان كان

الغرابلي باشا (همسا) - والله يا باشا أنا ما طلبت عمرى غير الاتفاق وعملت دائما عليه . بس معاليكم واخواتكم تساهلوا شوية في الكلام . رئيسنا الله يحفظه معروف داؤه ومعرف دواؤه كلنان طيبتان من طرف اللسان . وخلي اللي في القلب في القلب

نعمان باشا الاعصر - بتودود تقول ايه يا غرابلي باشا . انت رايح تصطليح على قفانا . وبهمناده في ظنك . احنا عارفين ليتنا من الاول ، مسير اليه ترجع مجاريها والبايره على بيت ابوها انتم رايحين تلقوا لكم صدر حنون غيرم والا يلقوا لهم راحة الاماكم

النحاس باشا - ماذا تقول يا أستاذ غرابلي باشا ؟

الغرابلي باشا - أقول لمعالي الباشا ان الاول نزلوهم على ارادة رئيسنا الجليل الشيخ محمد سليمان - خضوع وخضوع ؟ اهانة ما بعد اهانة .

نعمان باشا الاعصر - جاك البين ، نهار الاثنين . قول انشا الله ! انت دوخر يا شيخ محمد بقا لك نفس ما تقبلش ضم - اجيب لك يا حيلتي مأمور بيا ؟

النحاس باشا - مين الشيخ محمد ده ؟

الشيخ انما ياتي - مش عارفه يا معالي الباشا ؟ هو اللي كان يكتب في خدمة الوفد ودولة الرئيس الجليل بامضا أبو كوكب الصباح .

النحاس باشا - اللاتلات دي الي كنانة تنقلها وماحدث يفهم منها شي ؟

نعمان باشا الاعصر - حد الله ا دي زي الي يكتبها بالمطى . أفهم كلام وحيدك كله ، طبعا بطالوع روح ، ودي يستحيل أفهم منها شي . ابقى أدور على التمتازاني من هنا وعلى أبو العزيم من هنا وصاحب طواع الملك من ناحية ثانية ان واحد منهم يرد روي ويسر لي كلمة منها ما التقيش حد .

النحاس باشا - وده بقي عندكم حاجة دكر ؟ نعمان الاعصر - عندنا أصحابه ، احنا مالنا ا زكريا بك نامق - أيوه يا باشا . عندنا احنا . ولا فخر !

أمين بك واصف - ازاي الحالة يا حلمي باشا ؟ قلت لكم فضكم بقا من الشيخ محمد ما حد سمع كلامي .

عزيم باشا - تنف ريتي وانا أهاني . كل الحزب لازم يسمع الي باقوله . مش مراقب عام اياك !

نعمان باشا الاعصر - مراقب عام دي تبتى ايه ا زي مفتش عموم زروعات امدم حضر تلوي الي كان زمان في الدواير

عزيم باشا - بالحرف . بقي كلامي يتسمع والا لا ؟

نعمان باشا الاعصر - ينسمع وينبلس كان . والا عدة وكرياج يا ولد .

عزيم باشا - ياريت الزمن ده دام لدلوقت . كنت نريت الشيخ محمد وما خلية بتقدر بفتح حنكه . وغيره وغيره بردك كنت ارنهم ولا انا خرش

النحاس باشا - الأمر وما فيه . دي آخر مره نجي فيها هنا . وبعد ذلك الي عايز منا حاجة يحضر ليت الامة يسمع أوامر الرئيس الجليل أمين بك وامت - أما رافو على دول ناس . حتي وانتم في الانكيس ؟ حيلتك عليهم يا حلمي باشا تنزل فوق راسهم حتك بتتك من غير وعي

الغرابلي باشا - والشروط الي تنزلوا عليها معروفة . جندي بسيط في صفوف المجاهدين تحت التجربة

نعمان باشا الاعصر - زي خمر الدرك يعني المنزلاوي بك - خفي الدرك ده يسأل عنه عبد العزيز باشا ذمي

نعمان باشا الاعصر - أي والله فكرتني . دي كانت اعطاها رئيسنا الجليل لسعد باشا . ولا بس والله زي البدلة تفصيل « دليا »

حافظ بك عوض - اسمحوا يا اخواننا أقول كلمة . أنا دائما رجل صريح ولا اخافش من حد . الي اشوفه ان الناس دول كلهم مش على استعداد لاي اتفاق . خصوصا الاتحاديين الي طالعين لي فيها ويحسبوا أنهم ملكوا البلد . يمكن فيه أمل في الآخر ا من الجاير نعالجه

عبد القادر افندي حمزه - لاخير في هؤلاء . ولا في هؤلاء . بقى وحدنا أحسن

النحاس باشا - أظنك على حق يا أستاذ عبد القادر . الغرور متمكن من ناحية والعظمة حاسكة على ناحية ثانية . فاذا لايموها ووجدوا كلام أحسن من الي سمعناه يفضضوا ويجوا بيت الامة يبقى الكلام قدام صاحب الأمر

وهم بالقيام فقام أصمايه وأخذ الباقون ينصرفون ورأيت عبد القادر حمزة ياخذ بيد حافظ عوض الى ناحية منفردة تبعهما اليها النحاس وجعلوا يتهامسون .

عبد القادر انندي حمزة - ياسي حافظ بلاش عبط . أخرج من رأسك نغمة الاحرار الدستوريين .

حافظ بك عوض - ليه ؟ مش أحسن من الحزب الثاني وارحم

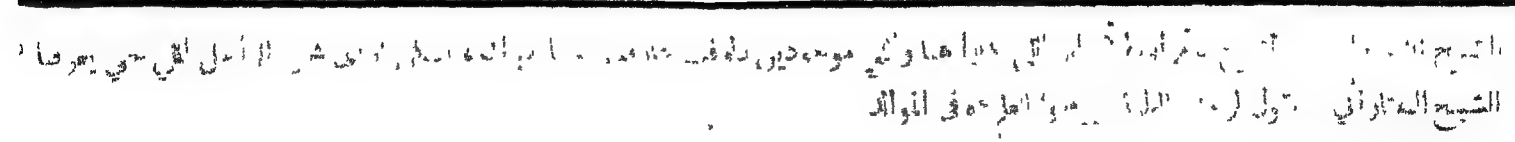
عبد القادر افندي - أحسن ، أحسن ، لا شك . ولكنهم ناس أ كفاء واذا اتفقوا مع سعد باشا لا جريديني ولا جريدتك صار لها قيمة بجانب جريدتهم الي تصبح لسان حال الائتلاف الجديد .

النحاس باشا - ولا رجالتنا يبقى لهم أهية في جانب رجالهم عبد القادر افندي - وراحت علينا وسلامتك وتعيش ياسي حافظ يا عبيط

حافظ بك عوض - يا خراب مستعجل ! يا يتمكم يا توتو ويا نونو يا حبة عيني ا توبه على ايديك يا معلم عبد القادر يا واعي ، الف توبه !

.....

طبق الاصل
قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد النياوي للتحصيل فخرجوا حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسهيل مهمته



عمال التنظيف والحالة السياسية



مدير شريف في الحارة الخاضعة ليداه
تأمر "أبي حاتم شريف"

حديث الاسبوع

بقائهم الى أجل وأن رجال الإدارة هؤلاء مستعدون.
أن يهدموا غداً ما يبنونه اليوم .

المنشور رقم ٥٠

أصبحت للمنشور رقم ٥٠ شهرة كسهرة الزعماء والأبطال ، فإذا كان سعد أفاض من الشهرة الواسعة علي وكيل أشغال وفده في القاهرة حمد باشا الباسل وعلى وكيل أشغال وفده في الاسكندرية جعفر بك فخري فان حكمة ادارة القاهرة افاضت مثل هذه الشهرة على المنشور رقم ٥٠ والمنشور رقم ٥٠ هذا له سلطة لا ترحم صغيراً ولا تحترم كبيراً ، فإذا كنا في مصر قد حرمانا أن نتمتع مثل ايطاليا واسبانيا بدكتاتور من لحم ودم فقد أصبحنا بهذا المنشور نتمتع بدكتاتور من جبر وورق ، أليست لهذا المنشور سلطة غير محدودة ولا مقيدة ؟ أليس هو يقنص في الطريق ويقبض ويحبس ويقيم ويفعل ما شاء بمن شاء دون أن يسأله سائل أو يحاسبه محاسب ؟

ولا فرق بين الرجال والنساء ، فن حق هذا الدكتاتور الجديد ان يقف في طريق السيدات فيفتشن في الشارع ويأمرهن ان يلتقين اثوابهن ويتعرين ، وله ان يقول هذا حق ما دمت اخشي ان يكون الخطر الذي ابحت عنه لاصفا بجلدهن . والعجائز والشيوخ والاطفال والكبار والصغار والموظفون حتي الوزراء وحتى الامراء ، فقد يغفل المنشور فيأمر سيارة الوزير ان تقف ليعفتشه ، وعذره في هذه الحالة على طرف لسانه : « العفو يا معالي الباشا ، أنا أعمل واجبي ، أنا ما عرفتش معاليك » ، وتكون جميلة جداً لو ان الوزير كان وزير الداخلية .

هذه هي سلطة المنشور رقم ٥٠ فان اعجبكم ان تخضعوا لها يا سكان القاهرة فاجرجوا من بيوتكم على استعداد للتفتيش ، وربما القبض ، وربما الحبس ، وان لم يعجبكم فادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم المنشور وجنوده وأنتم لا تشعرون .

في شوارع القاهرة

طافت القاهرة يومي الاثنين والثلاثاء الفائتين كتائب جيش الاحتلال بسلاحها وأثقائها وكان القائد العام لهذا الجيش ممطياً بجواده في أحد الشوارع الكبرى يعرض جنوده الطائفة وليس عبثاً ان يفكر الرؤساء البريطانيون

حرب القطط والفيضان

منذ شهور شرعت جريدة البلاغ تنشر صوراً زنكوغرافية لكتب ووسائل خاصة بحزب الاتحاد ومنذ بدأت البلاغ تنشر هذه الرسائل والكتب علمها كل من في هذا الحزب من وزير وخفير ، ومن مؤجر وأجير ، ولعلنا لا نخطئ ، حسن الظن بعقولهم اذا قلنا انهم فهموا من أول الامر أن البلاغ نهي ، سهاماً مسمومة لترشق بها قلب هذا الحزب الذي صنعوه من النخال

وكان منتظراً من هؤلاء المتضخمين أن يكون شأنهم في هذه المسألة كشأن كل مخلوق يستشعر الخطر الداهم فيحتمل للنجاة من شره ويتذرع من اسلحة الدفاع بما يسرته الطبيعة له ، ولكن هؤلاء السادة الزعماء قنعوا من فضل الزعامة الحزبية بأن يقف أحدهم صباح كل يوم أمام مرآته ليرى كيف يليق به أن يتضخم ويتمدد ، ولينظر كم تطلب الوجهة منه ان يتورم وينفخ ، حتي لقد أصبح غير لائق بحزب الاتحاد الا ان يسمى « حزب القطط المنفوخة والفيضان المتورمة » ، على أنني أيتها القاري المصري : أعينها نظرات منك صادقة

أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

وجلت قدرة الاتحاديين ، فهم كما ترى وتسمع أهل الحزم والتدبير ، وأصحاب الرأي المسموع والقول المطاع ، وهم خارج دار الحزب أبناء الجلاد والتضال ، ورفاق الطعن والنزال ، وحماة الذمار ، واباة الضيم ، أما داخل دار الحزب فتشهد عليهم السننهم وأيديهم وأرجلهم فان لم تشهد عليهم هذه الجوارح ففي شهادة الصور الزنكوغرافية التي تنشرها جريدة البلاغ الكفاية وفوق الكفاية ولكن تعالوا نتحدث في جد وهدوء ،

فخبرونا يا حضرات الزعماء والقادة ، أليست كل هذه الاوراق التي يفضح نشرها سياستكم وتدايركم أوراقاً جزئية خاصة بل أخص من الخاصة ؟ ثم أليست كل هذه الاوراق من نوع لا تتداوله الا أيد قليلة معدودة ، ثلاث أو أربع على الأكثر ، يد الرئيس ويد السكرتير ويد الكاتب المسجل ويد لا يكتم السر عنها ولا يستور المحجوب دونها ؟ ثم أليست كل هذه الاوراق أسراراً حزبية كتمانها واجب واذا عنتها فضيحة ونقلها خيانة ؟

نعم يا حضرات الزعماء والقادة ، لهذه الاوراق كل هذا الشأن وكل هذه الصفة ، ولكننا نقلت الى خصوصكم ففضحواكم بها ، ومضت شهور وشهور والنقل يتعدد والفضيحة تتجدد ، وأنتم في دار الحزب وجود كديم ، ونطق بكبكم وسمع كصمكم ، وتلك كانت نهاية ما استطعتم من اصلاح داركم الخاصة ومن الاهلية لتدبير حزبيتكم الشخصية إذن أفيدونا بحق وطنيتكم السمينة الدسمة ، أفيدونا يا ساداتنا الزعماء الاتحاديين كيف يدبر حياة الدولة ويسوس أمور الملك قوم لم يستطيعوا أن يدبروا شأن فريق مجموع ، وحزب غير متبوع ؟ ولم يجدوا في أنفسهم قدرة يسوسون بها أمور ادارة حزبية تتألف من رئيس وسكرتير وكاتب ؟ وآخر البدع هذا التقرير الذي يشد وثاق الحزب بحبل مغلول من الصدق والكذب ، وانه لعزير علينا أن نقول ان الزعماء الاتحاديين كذبوا حين أقسموا باسم الشرف العريض أن الآلة الادارية في الاقاليم لا تقوم للحزب بجمع الضرائب وفرضها وبث الدعوة واعنات المفوس باعتناقها حبراً ، وعزير علينا أيضاً أن نقول ان هؤلاء الزعماء الاتحاديين أنفسهم كذبوا حين كتبوا أيديهم ذلك التقرير وما ارتبط به من الكتب السابقة وقبولافيه انهم أخذوا المديرين والمأمورين بتأليف لجان الحرب والتحرير على دخوله والقيام على حركة « المم » بعناية ونظم ، قبل القيام على شؤون الامن العام .

عزير علينا أن نراهم كاذبين في الاولى أو كاذبين في الثانية ، فلنشهد انهم صادقون في الموقعين معاً ، لنشهد انهم صادقون لاننا لم نجرب الكذب على أحد منهم ، فان كان هناك شيء من الكذب بعد ذلك فالكاذب هو الشيطان .

يخطئ من يلوم القوم على ما يفعلون ، فهم انما يستحقون اللوم لو أن الحزبية كانت مقصودة لهم حقاً أو لو انهم كانوا جادين في انشاء حزب سياسي يدوم للبلد دوام الاحزاب ، أما وهم يقولون فيما تنطق به الافعال والاعمال انهم لا يتأفون كحزب بل يتأفون كشركة فليس من العدل أن يلومهم أحد ، وحسبك أن لا تنسى انهم يبنون دعائم هذا الحزب برجال الادارة وهم يعلمون ان

في خروج هذه الكتائب تغدو وتروح ضحوة النهار في ارجاء القاهرة، ولكنهم يخرجونها هذا المخرج ليصيبوا غرضاً، واقترب الاغراض الى الواقع أنهم يريدون ان يثبتوا للمصريين وجودهم من جديد، ثم أنهم يريدون ان يخيفوا المصريين بما عندهم من قوة النار وبأس الحديد عسى أن تموت قلوبهم من جديد، ثم أنهم يريدون في اليوم الذي يرحل فيه اللورد جورج لويد عن لندن الى القاهرة أن يقدفوا الرعب في قلوبنا لنعلم من جديد أن انكليز يذهب وانكليز ياتي، وأن كليهما لا يطلب إلا ان يظفر لحزنة الاستعمار بالصفة الراحمة

وبركة الاخلاص الذي تضمنته قلوب هؤلاء الانكليز لشعبهم وبلادهم فعلوا ما فعلوا ويفعلون ما يفعلون، أما نحن في مصر فبكرة الخداع والكذب والتضليل وغير هذه الخمازي مما انغمس فيه ادعياء الزعامة عندنا نصاب بما نصاب، ونبلي بما نبلي، وترى عيننا مشاهد الجيش المحتل يدوس عاصمة الدولة فنغص برؤيته ونحس في قلوبنا مثل حلقات الخناجر والسكاكين، ينالنا من نواحي الزعامة الاعراكا على جبل البقرة الموروث وينالنا بصر تحت سماء الاحزاب إلا ابطالا يركب بعضهم أكتاف بعض ليكونوا أول من يظفر من عين العميد القادم بالنظرة الاولى وأول من يحظي من يده بشرف المصافحة...

في وقت واحد طلعت صحفنا المصرية بالخبرين، خبر يقول ان جيش الاحتلال طاف القاهرة وقد اتخذ في طوافه اهبه الجيش الذاهب الى ميدان القتال وكان قائده العام يعرضه من أين مكان في المدينة، وخبر يقول ان اللواء اسدنكس باشا المفتش العام لجيشنا المصري عرض هذا الجيش في ميدان الرصدخانه، والفرق بين ميدان الرصدخانه وشوارع القاهرة هو الفرق بين المدينة والصحراء اني أبرأ الى الله أن أكون ناقماً من هذا العمل في ذاته أو من حيث انه عمل يدخل في باب الواجبات العسكرية، ولكني الى جانب هذا أبرأ الى الله أن أكنم ما أحبه للجيش المصري الذي اعتز به أو أخفي ما أودعه لبلادي من العزة الخالصة لجيشها الموفق أو أطوي ما أتمناه لنفسه وكل مصري من الغبطة وانبعث الرجاء كلها رأينا جيشنا المصري يسير في عاصمتنا المصرية صفوفاً كسطور الصواب لا يغلبه الخطأ على مكانه

تمنينا أن لوخرج الجيش المصري كل يوم الى شوارع القاهرة فابصرناه وفرحنا به ووجدنا برؤيته صورة من الحياة يطبعها في صدورنا العزم الصادق وتنقشها في قلوبنا ذكريات المجد الخالدة تمنينا هذه المنى قرأنا الى جانبها ما لانشأ لولا أنه درس نستصفي عبرته من ثنايا الاغراض الاستعمارية، ويا ليت هؤلاء الانكليز المستعمرين يزيدونا كل يوم تحويفاً بلهب النار وبأس الحديد، إذن لاحياوا فينا فكرة البحث عن سبيل النجاة من هذه المخاوف، وإذن لوضعوا أمام أعيننا صورة ضعفنا فالتمسنا قوة الدفاع من أجل الحياة، وإذن لذكرونا دائماً أن لنا وطننا مغلوباً يسألنا أن ننقذه وأن لنا وطنية مبهضة الجناح تنتظر منا أن ننهض بها لنخلق مع الحرية في فضائها الواسع الفسيح.

رئيس جليل ثالث .

بعد أن وصفت البرقيات الخاصة وداع اللورد جورج لويد ساعة مفارقتها لندن قالت : «وهتف للمندوب السامي عدد كبير من الموظفين هتافاً عالياً حينما تحرك القطار»

ولعلنا نسمع اليوم لأول مرة أن الموظفين البريطانيين في لندن ودعوا موظفياً بريطانياً كبيراً فتهتفوا له على الطريقة السعودية، ولكن ماذا يمنع هؤلاء الانكليز أن يقلدونا في الهتاف عند تحرك القطارات، ولو على سبيل التجربة .

وقد يكون هذا التقليد عدوى مرض، فليس عجباً أن يصاب الموظفون البريطانيون في بلادهم بحمى الهتاف، فقد دخل الرئيس المحبوب مدينتهم الكبرى مرتين، وكان ضباط فرق الهتاف يسبقونه كل مرة اليها فيحشدون بعض الطلبة المصريين في محيطها ويجعلونهم أربطة في الشوارع التي يمر بها حتى اذا رز لهم بطلعته الميمونة هتفوا له هتافاً عالياً وصفقوا تصفيقاً طويلاً

وهل غريب أن يكون جماعة المستعمرين قد تفاءلوا خيراً لعديم الجديد حين غلظوا أن لهتاف والتصفيق اثرهما في نفوسنا الشرقية ؟

فأهل القوم في انكثرة رأوا ان هذا البناء المين الذي بني به سعد في صدر النهضة الوطنية الاخيرة إنما احكمه الهتاف في الشوارع ورفعته التصفيق في المحطات فطمعوا ان يبدوا اللورد جورج لويد مثل هذا البناء، فان كان هذا شأنهم حقاً وان كانوا يريدون هذا البناء لعبيد الاحتلال

حقاً قانا خليقون أن نعد ذلك فألاحسنا، ألسنا قد رأينا كيف ينهار بناء سعد، ثم ألسنا قد علمنا ان كل بناء كبنائه صائر الى الانهيار ؟

بل لعل الانكليز ودعوا صاحبهم بمظاهرة هاتفة على الطريقة السعودية لأنهم يريدون أيضاً ان يكون لهم في مصر رئيس جليل . . وماذا يمنع ؟ أليس سعد باشا رئيساً جليلاً « سابقاً » ؟ وأليس يحيى باشا ابراهيم رئيساً جليلاً « حالاً » . . وأليس كل واحد من الزعماء العسكريين والملكيين في كل حزب من الاحزاب يطمع ان يكون رئيساً جليلاً في المستقبل ؟ . .

وتفرقوا شيعاً فكل قبيلة فيها أمير المؤمنين ومنبر

الشورى

اجتمع في محل ساتي بجديقة الازبكية يوم الجمعة الماضي ادباء العاصمة ورجال الصحف فيها تلبية لدعوة الاديب الفاضل محمد افندي علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء للاحتفال باجتيازها العام الاول ودخولها سنتها الثانية، فكان محل ساتي سوق عكاظ للشعراء والخطباء من مصريين وسوريين، وقد صورهم بعض كبار المصورين بعد تناول الشاي، ثم أخذوا في تناشد الشعر والقاء الخطب، تتخلل ذلك أحاديث أدب وطرائف ومداعبات سياسية فلم نشعر بانقضاء الوقت في تلك الجلسة النادرة، والكشكول بهنيء زميلته الشورى باجتيازها عقبة السنة الاولى وهي أشد ما يعانیه صاحب الصحيفة ويرجو لها حياة طويلة تخدم فيها البلاد الشرقية التي انشئت لخدمتها والدفاع عنها والمطالبة بحقوقها

سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المحاليل

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاه رائحتها

تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

صفحتنا الأدبية

«أخجلتم تواضعي»

أنا الفيلد ماريشال سعد زغلول أوف مسجد
وصيف القائد العام لجيوش «التمرد السعدية» رحما
الله أعان أنكم أبها المصريون في سنة ١٩٢١
«أخجلتم تواضعي» وفي سنة ١٩٢٥ زوروني في السنة
مرة، حرام تنسوني بالمرة

كان لم يكن بين المحجون الى الصفا

أنيس ولم يسمر بمكة سامر
والاصل في قوله «أخجلتم تواضعي» انه كان
محاورا في الازهر الشريف وكان يركب من المسكنة
جوادا محجلا ويسكن من المذلة قصر اعالياء وكان
كلما أبصره أحد أشياخه على هذه الحال بسطيديه
يدعوه «بالفتوح» ثم استنداه الى مجلسه فسح
رأسه بيده وقال : «فتح الله عليك يا ولدي يا أبا
زينة» أنت متواضع، وقد قال شيخ الاسلام زكريا
الانصاري من تواضع لله رفعه ومن تكبر خفضه

وكانما كانت أبواب السماء تتفتح في تلك
الساعات المباركات فينقل ملائكة الله دعاء
الاشياخ الى حظيرة القدس حيث يجاب، ثم الى
الروح المحفوظ حيث تسجل الاجابة، ثم ينادى
في الملأ الاعلى أن قد كتبنا التواضع «لابي طويلة»
وقضينا له بميرة تخرج من صلب جواد أشهب
يركبه اللورد كرومر عشرة أعوام كاملة، وأثبتناه في أم
الكتاب رئيسا محبوبا، وزعما مشثوما ووزيرا
ناكبا ومنكوبا، وكوارا في الخلاء فرارا عند
اللقاء، وجعلنا له من حمر الوجوه أصدقاء شرفاء
معتولين... ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين

ومن يومئذ أخذت تظهر «على أبي طويلة»
أعراض التواضع فكانت تصيبه أحيانا حكمة في
الجلد وأكلان تحت الابط «وزنة» في الرأس.
ثم أخذت تظهر على تواضعه أعراض الخجل
فكان اذا خرج الى السوق خرج معه
تواضعه مكسور العين ساجي الطرف يتعثر في مشيته
كالفتاة العذراء لا عهد لها بالرجال، وحملته من
الزمن دابة عبياء كان من سوء حظ الناس ان
أخطأها مالا يحطى العميان من الوقوع في البرك
والآبار والتكسر على الاعمدة والجدران، فبلغت
به أيامه الماضية القريبة، وهناك ظهر شيطان المتاف
فلم يزل بكلب الخجل يزين له الفتك بالتواضع

حتي وثب على رقبتة فزقها بظفره ونابه، وحين
رأى السعديون ما فعل كلب الخجل برقبة التواضع
ضجوا بالتهليل والتكبير وصاحوا «الله أكبر»
فتح ونصر وخذل من كفر، وراحوا لفرط
سرورهم يبكون في ضحك كأجدادهم القرو
«الميامين»، ويضحكون في بكاء كاخوانهم في سراي
المجانين، ثم سادهم سكون لا يشبه سكون القبور بل
يشبه سكون «بيت الامة» اذا تكلم أحد من
الانكليز، ووقف كبيرهم بين هذا السكون فقال
والعمرة تحفه : «أشكركم أشكركم» لقد أخجلتم
تواضعي» فذهبت مثلا

وأعلم هدا الله وإياك أن «أخجلتم تواضعي»
مروية هكذا لأنها من الامثال والامثال لا تغير،
وهي فوق ذلك حكمة لا قبلها ولا بعدها، مكشوفة
لا فوقها ولا تحتها، قائمة لا أمامها ولا وراءها،
عارية لا على ظهرها ولا على بطنها، ثم هي بعد
ذلك معجزة الرئيس، ومفخرة رفيعة ابليس، تفعل
فعلتها في «فرسيس»، فيسمعها أهل «سنتريس»،
وتطلق ربحها في «بلبيس»، فيمضون بها في
«اشمون جريس»، ويصفعها الانكليز يوم الجمعة
فلا تحس الصبغة إلا يوم الخميس، وأصحابها على
رغم هذه الآيات يزعمون أن لها آية كبرى وتلك
أنها تزف كل مساء الى عجوز درديس، وتفعل
كل صباح بخمر خندريس، وفيما بين الصباح
والمساء تفعل من الكرامات ما لا يفعله «ولي الله»
العريس»، وليس كمثل صاحبها شيء وهو على كل
شيء طلطيس

إذن تكون «أخجلتم تواضعي» في الميزان
لا يعدلها كلام في كفة، ولا يوضع معها قول في
«كفة»، فلتبق هكذا منقطعة النظير لتحق بها
كلمة العجز على فحول الفصاحة وعجول الكلام،
وليطهر أن خيول البلاغة لا تلحقها في سباق،
وان بغال البيان لا تطمع لها في لحاق، وان حمير
النثر والشعر لا تطالبها بنهيق ولا نهيق،
ولتنظر من كلام «الرئيس» في آية أخرى
نوازن بينها وبين مثالا من كلام البلغاء ليعلم الذين
كفروا ان كلام الرئيس رئيس الكلام
قال اطلق الله لسانه : «الاستقلال التام أو
الموت الزؤام»

وقال المتنبي في هذا المعنى :

اذا غمرت في شرف مروم

فلا تقنع بما دون النجوم

فطعم الموت في أمر حقير

كطعم الموت في أمر عظيم

فانت في النظرة الاولى ترى ان كلمة الرئيس

أجمع للمعنى، ووافي بالغرض، واقرب الى النفس.

وحس لها طنبا اعذب من طنين المتاف في آذانه،

وتشم لها رائحة أطيب من رائحة التصفيق في

منخره، وتبصر لها لونا أزهى من لون «الكوفية».

المخططة التي يشدها عبد الستار بك الباسل على

رأسه في حفلات السعديين

واذا ذهبت بعد ذلك تتقضي النظر فيما تحت

الالفاظ من المعاني الشريفة والاغراض السنية.

هجمت عليك الفاصلة الاولى «الاستقلال التام»

بشيء عظيم من الجاذبة والهدير فاذا بك في غمرة من

السحر الخلال لا بد لك معها ان تتعلق بالفاصلة

الثانية «الموت الزؤام» فلا تزال تتحسس بيدك

حبلا تتعلق به كالفريق الاعى حتى تلمس «أو» فتشد

عليها بيدك وتربط احدى الفاصلتين الى الاخرى

ذلك من حيث الصنعة والسبك، أما من

حيث المعنى فليس يقب عنك هذا التخيير وما

وراءه من شجاعة لا تسكن الا قلب الرئيس

المحبوب، ولكن التخيير للمصريين وفيما هو

مطلوب للمصريين، فهو يقول لهم : لا بد لي ان

اصير بكم الى الاستقلال التام او الموت الزؤام،

والرجل لا يكون رجلا الا ان يفعل مايقول ويفي

بما يعد، وكذلك كان سعد رجلا فانه حين لم

يورد المصريين حوض الاستقلال التام اوردتهم

حوض الموت الزؤام

وانك اذا اردت ان تعرف وجهها من وحوه

التباين الكثير بين المتنبي والرئيس المحبوب فهذا

واحد من تلك الوجوه فالمتنبي يقول القول ويعجز

عن فعله، فانه قنع بما دون النجوم حين غامر فيها

يرومه من دنياه، وحين قال

سأطلب حقي بانقضى ومشايخ

كانهم من طول ما التمشوا مرد

والرئيس المحبوب يقول القول ويفعله فانه

لم يقنع للمصريين بما دون الموت الزؤام حين عجز

عن أن يسلك بهم سبيل الاستقلال التام

وفي الموضوع كلام كثير لا حاجة لنا به اليوم،

وعلى الله العوض أبو الشمق

في التياترو (لمراسلة الفني)

التأليف المسرحي في مصر ... ١

الجمهور . الجمهور !

كلمة يقولها لك يوسف وهي كلما ناقشته فيما يقدم على مسرحه من سخافات ، أو كلما أفهمته أن هناك شيئاً — غير الرواية الافرنجية — تتطلبه مصر : هو الرواية المصرية

الجمهور يريد روايات . الجمهور هو الذي يرغبني على اظهار هذا النوع من الروايات . الجمهور لا يقبل على الروايات المؤلفة . وليس في مصر من يستطيع أن يؤلف رواية !

نحن لا ننكر أن « التياترو » في كل بلد هو — كالصحافة — صورة من مراج أهل البلد وعقليتهم ومبلغ ما وصلوا اليه من الارتقاء

ولا ننكر أن التياترو الذي يقوم على عشرة قروش يجلبها من قاصديه لا يستطيع أن يسير إلا اذا أقبل عليه هؤلاء القاصدون وندوه العشرة القروش . فهو من هذه الوجهة أيضاً كالصحافة ، يجب أن يرضي عنها القارئ ، لتقرأ وتستمر في الظهور ولكن تعال نتكلم على الصحافة ما دمنا قد خربنا المثل بالصحافة . هاك (الهلال) وهاك (الحاي) ليست كتابتهما مجلة ... ألا يحمل الباعة الهلال مع الحاي ويسادون عليهما في وقت واحد ؟ . أليس لكل منهما قراء ؟ . أليس على قراء الهلال يقوم الهلال ، وعلى قراء الحاي يقوم الحاي ؟ . ومن يدري فقد يكون ربح صاحب الحاي من حاويه أضعاف ما يربحه أصحاب الهلال من هلالهم بل تعال نسأل أحد قراء الحاي

— ما رأيك في الهلال ؟

— سخيف ؟

— ولكن الذين يحرقونه هم بعض العلماء

في مصر :

أحمد باشا تيمور والدكاترة ضيف والعيناني ، ومنصور فهمي وطه حسين و ...

— سخفاء . ! كلهم سخفاء . !

وقياساً على ما فعلته أنت ، يصح لصاحب الحاي أن يرمي قفازه في وجوه الكتّاب والعلماء . الصحفيين ويقول لهم : ليس فيكم من يعرف أن يكتب في مجلة . !

هل فهمت الذي أعنيه ؟ أنا أفهمك إذ يلوح لي من عينيك أنك لم تفهم

الشعب — أو الجمهور على قولك — طبقات

متنوعة ، فيها العالم والمتعلم ، وفيها الجاهل والمدعي . فيها الفكر ، وفيها (الحشاش) . ولكل من هؤلاء ذوق خاص به و (غذاء) لا تهضمه غير معدته

فانظر ماهو (الغذاء) الذي تقدمه ، ومنه تعرف ماهية (الزباين) الذين يؤمنون مطعمك ولماذا نذهب بعيداً . . ؟ عندك دور

السينماوغراف . هذه (صال كبير) وهذا (سينما أوليمبيا) . أوكد لك أن صافي ارباح أوليمبيا قد يزيد عن مجموع إيراد كبير

ولكن ... !

هل فهمت الآن يا شاطر .. ؟ لا بد أنك فهمت .

تعال نتكلم عن التأليف لانهنك على أن الجمهور — حتي جمهورك أنت — مظلوم فيما ادعيت عليه من أنه لا يجب التأليف ولا يقبل إلا على الروايات العربية . ولا شك أنك بعد أن تقرأ كلامي سيحمر وجهك خجلاً اذ ترى نفسك — بسبب جهلك — قد رميت أهلك ووطنك بأقبح ما يرمي به أهل ووطن ، وهو تفضيلهم الاجنبي الدخيل على الوطني الاصيل

سأرجع بك الى الوراء . بعيداً . بعيداً

جداً . الى عام ١٨٥٠ — منذ خمسة وسبعين

عاماً . ! في ذلك العام ألف المرحوم مارون

القماش روايته الخالدة « أبو الحسن المغفل » وفي

ذلك العام مثلاً للناس وهي مازالت تمثل حتي

الآن . كان النقاش أدبياً كبيراً مالسكا لناضية

اللغة الفرنسية كما كان علماً من أعلام اللغة العربية .

فكان في وسعه أن يصرف الوقت الذي صرفه

في تأليف « أبو الحسن المغفل » في ترجمة عشرين

رواية بل أكثر . على أنه فضل مشقة التأليف

على سهولة التعريب ليقى اسمه خالداً في صحيفة

التياترو . وما ألف هذه الرواية الا (تحت ضغط)

الجمهور — لان الجمهور كان في حنة ١٨٥٠ يفضل

الوطني الاصيل على الاجنبي الدخيل

وانظر الى ما فعل أبو الاشبال اسماعيل اذ

بنى الاوبرا الملكية ودعا الى حفلة افتتاحها وافتتاح

قناة السويس (في سنة ١٨٦٩) عظماء العالم من

ملوك ووزراء وعلماء ووجهاء . وكان الذوق يقضي على أبي الذوق أن يقدم هؤلاء الاجانب رواية أوروبية . وكان في وسع الخديو اسماعيل ان يقدم لضيوفه رواية من روايات (كورني) أو (راسين) أو (هيجو) — على انه تجشم ما تجشم وانفق ما انفق في سبيل رواية توضع عن مصر ليشهدها ضيوف مصر وتبقى لمصر . وكانت الرواية (عابدة) كما يعلم الجميع

والآن سر معي خطوة أخرى . تعال نلق

نظرة على عهد المرحوم أبي خليل القباني .

هل تعرف القباني .. ؟ أظنك لم تسمع بهذا الاسم .

وهل سمعت عن تياترو (بوليتيميا) الذي كان

يمثل فيه المرحوم أبو خليل .. ؟ أقسم أنك لم تسمع

به . ومن أين لك ان تعرف هذا كله وانت لم

تشهد من الروايات غير « خنجل بوبو » ولم

تعرف من الممثلين غير عزيز عيد .. ؟

في عهد أبي خليل القباني — منذ خمسة

وثلاثين عاماً — كان التياترو في أول نشأته . كان

على الفطرة . كانت النسبة بينه وبين التياترو

الحالي كالنسبة بين زنوج أفريقية وبين أهل سويسرا .

لم يكن هناك نساء يقمن بأدوار النساء . فكان

أستاذك وأستاذي وأستاذ كل من وقف على خشبة

المسرح — كان عمر وصفي يقوم بأدوار (السير

يادونا) . او كان النظارة يجلسون لمشاهدة التمثيل

وهم يقرقرون في الشيشة ويقرقزون اللب . !

ومع ذلك فان هذا الجمهور كانت تتأجج في صدره

نار الوطنية . فتحت (ضفطه) أخرج لنا أبو خليل

القباني رواياته المؤلفة — « الكوكبين »

و « حرب البسوس » « هرون الرشيد مع

خليفة الصياد » و « أنيس الجليس » ، وغيرها مما

يعد بالعشرات

والشيخ سلامه حجازي . . !

والشيخ سلامه الذي سحر الناس بصوته ،

والذي كان الجمهور يذبح له في كل مسرح

ليشاهد تمثيله . . . هذا الرجل العظيم ، رحمه الله ،

لم تبطره النعمة ولا غره سحر صوته وما رمي

قفازه في وجوه الناس . . . وهو الذي كانت لديه

القفازات بالملئات ، وهو الذي كان اذا رمي قفازه

حنيت أمامه الهامات . . !

جاء بعد عصر المرحوم اسكندر فرح .

وكان اسكندر متعصباً رجياً مثلك يا أستاذي

يوسف . وكان يحب الدرهم والدينار يكتنزها

دور الحزب الوطني

قد يكون الدور الذي يتوقعه الكشكول الاغر — لو تحقق — من أبسط الادوار وأسهلها تمثيلاً وقد يجتازه الحزب الوطني دون أن يشعر أحد من النظارة بأن الحزب الوطني مر على هذه الدسائس فنثرها تحت قدميه ذرات في الهواء وأين هذا من الادوار التي مثلها الحزب الوطني يوم كان حزب الاكثرية فكان ينزع من ساسة الانجليز وكبار دعاتهم الوعد أثر الوعد حتي حصل على أربعة وستين وعداً بأن زمن الجلاء قد حان وان تأخيرها إنما هو عار وسب في جبين التاريخ البريطاني

بل أين هذا من الادوار التي قام بها رجال هذا الحزب فلم يتركوا مجالاً للانجليز ينادون فيه بمركز ممتاز أو حق مشروع

ولو شئنا أن نضرب الامثال لضاق بنا نطاق هذه الصحفية الاسبوعية وبقينا ان مواقف رجال هذا الحزب المقدس معروفة مشهورة وأكبر الفطن لدينا في وطنية سعادة علي بك فهمي كامل انه سيصنع هذه الدسائس في وجه ذويها ثقة منه

بما نزعنا الكبير ورئيسنا الحكيم الاستاذ محمد حافظ رمضان بك من المسكينة المكيئة في قلوب رجال الحزب الوطني عامة واعضائه في الاسكندرية خاصة .

فلقد برهن استاذنا الكبير حافظ بك رمضان علي انه خير خلف للزعيمين مصطفى وفريد فنظر بعيد الى علم واسع ومن حكمة بالغة الى رأى صائب ونظر ثاقب فهو رجل الخطابة والقلم ورجل الحزب في الليل البهيم

والعل محرم الكشكول الاغر يذكر معناه ان هذه ليست بالمرّة الاولى التي تشاع فيها مثل هذه الاشاعات والتي يقف فيها سعادة وطنيته الكبير علي بك فهمي كامل موقف الصديق والاخلاص والوطن

ذلك بأن علي بك فهمي كامل أول من يعتقد ان هذا الحزب المقدس هو ملاذ الوطن وحمام بل هو الصخرة التي تحطم عليها كل الامواج وانه حزب الحق الذي كتب له الفوز والذي جعل الله على يديه نصر الوطن وحرية واستقلاله اسكندري

عجائب القرن العشرين

اذا فقدت الشيوخة أو المرض أو الافراط في قواك الحيوية وصارت اعضاؤك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك ان تتعاطى



حبوب نوبل

تجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض ما فقدته من الافراط وتوجد في جميع الاخزانات المصرية الشهيرة وترسل الكراسي التفسيرية مجاً وخالصة أجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيه صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٢

السيكوريبتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو المصالح الجبل بناء على اشارة الطبيب



يباع في جميع مخازن الادوية ولاجزاءمات الشهيرة في القطر المصري

ويضمن ان ينقهما على الروايات المؤلفة — ولا أسأل الله لك خاتمة كخاتمته، ولا افلاسا كلافلاس الذي اصابه في اواخر أيامه . قضي اسكندر علي التأليف كما تحاول ان تقضي عليه ، فخلعه الناس ويايعوا الشيخ سلامه . وكان أول شرط من شروط المبايعه أنهم طالبوا الشيخ باحياء التأليف لم يجد الشيخ سلامه أمامه من يؤلف رواية قيمت الروايات القديمة ، روايات النقاش والقباني وخير الله . ولم يكتف بذلك بل أمسك يده مصباح (ديوجينيس) وجعل يبحث عن المؤلفين ، بل و (يخلفهم) خلفاً ، وبدلهم على طريق التأليف . كان المرحوم نجيب الحداد يترجم له وكان هو يسأله : متى يؤلف . . . وما زال به حتي جعله يقتبس (حمدان) و (نارات العرب) عن فيكتور هيجو في روايته (هرثاني) و (البورجراف) وما زك به حتي جعله يؤلف (صلاح الدين الايوبي) . ولا بد أنك سمعت عن صلاح الدين فما زالت تطن في آذان الناس . وكان من ذلك أن ألف خليل مرشاق (غانية الاندلس) وألف المرحوم اسماعيل بك حاصم (صدق الاخاء) و (هنا المحبين) وألف غيره وغيره من الروايات ما يعد قلادة في جيد الادب العربي وفخرا للتياثرو المصري

إي استاذي يوسف
أرى أنك أتعبتني حقاً

وما كنت أحسب — يوم تصديت لمراسلة الكشكول — أن هذه المراسة ستجرتني الى محاوره من كان مثلك ، وأن هذه المحاوره ستجبرني على القاء دروس عليك بعرفها الاطفال ولكن لا بأس . ففي سبيل الفن وفي سبيل اصلاحك سأطيل بالي ، وسأنذر بالصر حتي أفرغ من تعليمك

وغداً ان شاء الله أكمل لك الحديث

(رداميس)

عينة مجانية

من حبوب افول المقوي العجيب للرجال ترسل مع تعليقات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

الحروف والدين والسياسة

بمد النحية ، نشرتم في عدد الكشكول الصادر اليوم مقالاً لكتاب أديب تحت عنوان « القبعات في الاسلام » دافع فيه عن سلوك الغازي مصطفى كمال باشا فيما يخص باستبداله الطربوش بالقبعة دفاعاً لابطال رأي بالعجب المطرب من الحجاج القاطعة والبراهين الساطعة ، مما ذهب من نفسي ببقية معلق بها من تمسك في سوء تصرف الغازي في ذلك الشأن الخطير . ولكن هل لمضرتكم أن تتفضلوا علينا بسؤال الكتاب الاديب « تركي متمصر » عن رأيه في تفسير ماري اليه الغازي في حديثه مع مندوب إحدى الصحف العربية - ونقلته اليها الجرائد العربية من عهد قريب - من قوله أنه يرى ضرورة وجوب استبدال الاحرف العربية بالاحرف اللاتينية في اللغة التركية ؟ ورجائي الا يطول انتظاري والسلام ؟

لا يعرف الشوق الا من يكابه

ولا الصباية الا من يعاينها

تحالفت الامم الاوربية على الترك وان لم تكن محالفتها مكتوبة وكان من المروءة الا نكون عليهم مع تلك الامم في هذه الحرب السياسية التي يتقاذف فيها الرجال بالنهم وتأويل القول بغير مايراد به واظهار الابيض من النيات اسود شيئاً يروع النفوس ويضعف القوم الى محبيهم ويفترق منهم أشد الناس اليهم مودة واقربهم صلة وأدناهم اليهم نسبا ، فاذا رمى الاوروبيون الترك عامهم منه براء فأنهم انما يحاولون القاء الكراهة بينهم وبين الشرقيين عامة ، والمسلمين خاصة ، فما للشرقيين ولا سيما المسلمين يصبون الزيت على ما توحجه الفرجة من هذه النار ، ولم لاسأل الترك عن شأنهم ونسأل عنه أولئك الكاشحين ، وكيف نرى مثل ملك أسبانيا ينادي بأن الاسبانيين والفرنسيين يحاربون المسلمين في ريف المغرب الاقصى حرباً صليبية وترتاح أوروبا كلها الى هذا النداء ولا تفهم أن الشعوب التي وراء بحر الروم تحاول القضاء على الامم التي أمام هذا البحر في أفريقيا وآسيا من لدن أقصى بلاد الاسلام بما يلي الاطلا نطقي الى ما وراء البحر الاسود في القوقاز ؟

دما مصطفى كمال الى الجهاد والخليفة محصور في قصره بالقسطنطينية فارغموا الخليفة على أن يأمر بمطاردته وزعموا أن الغازي المجاهد في سبيل الله خارج عن جماعة المسلمين ، ثم رأى الخليفة يكيد للاسلام والمسلمين ويلقى مقاليد دولته وأمنه الى الاجانب فخلعه فقالوا كفر وكذا صدقهم ووتهم هذا البطل المدافع عن الدين والدين ، ووجد

في التركي نرى أعدائه ما يخفف من غلوائهم ويعد للترك السبيل الى بلوغ شأهم فاذا عوا وأشاعوا أنه يهدم بناء الاسلام وطن الجاهلون منا انه مبتدع شر البدع ولم يرجع الى التاريخ فنرى مسلمي العرب في الاندلس قد سبقوه الى هذا طلباً لمصلحة الاسلام ، وكانوا أعلم منا بالدين ، وقد أثبتنا هذا في كشكول الاسبوع الماضي بما نقلناه عن ثياب الفرحة على شيوخ الاسلام من كتاب تفح الطيب ، ولم يبق غير ما يسألنا عنه الاديب « العزالي » عن كتابة اللغة التركية بالحروف اللاتينية ، ولا ندري ماصلة هذا بالاسلام ، فقولوا ، أكتتب انجلترا بحروف عربية اذا اسلم الانجليز . وهل الحروف اللاتينية يومئذ عليهم حرام ؟

كل هؤلاء الذين يستكبرون دعوة الغازي الى العدول عن الحروف العربية الى الحروف اللاتينية في الكتابة التركية لا يمدون الهجاء التركي . ولو عرفوه لرأوا حاجة الترك الى هذا التبديل . لان هذا الهجاء عقبة في سبيل التعليم . ويهرض « العزالي » انه تركي من الاميين . ولا مؤاخذه . واللغة التركية لغته . ولا عضاضة . فاذا يلقي من الماء في التهجى وهو يراهم يكتبون له « بنجشيه » ويأمرونه أن يقرأها « بنشيه » باسقاط الجيم . ويحذرون الكاف الاولى في « يكلرنك » ويبدلون الثانية ياء فهي في النطق « ييلري » كما يكتبون له الميم كفا في « نكاشي » واللفظ « نباشي » و « ييك » اذا أريد بها الرتبة كان النطق « يي » وإذا أريد عدد الالف مطلقاً بها « يين » ويكتبون « كون » ويقرأونها « جون » بمعنى اليوم ، و « كون » بمعنى العالم ، فالكاف بصورها العربية كاف في « اورنيك » وحيم في « كون » وياء في « ييك » والجيم حيم في الفاظهم الامتحذفة منه لفظاً وأثبت خطأ كبراً في « بنجشيه » والزي بثلاث نقط جيم معطشة في « زايون » وهو اسم اليابان في لسانهم ، كجيم « خوجه » وهي معطشة كالزاي المثلثة النقط ، وقد تكون الالف ياء في مثل « كوزال » ويقولونها « حوزيل » ولو شئت ان أحصي هذه العصاب في هجائهم لاحتجت كتاباً أولفه لاصفحة أكتبها في مثل هذه الجريدة

أيسرك اذا كنت تركياً أن تعلم ابك بهذا الهجاء العسير ، ومتي يتعلم القراءة ؟ واذا تعلمها فتعلم الكتابة بلا غلط ؟ بل ليس هذا وحده حمل الغازي على التفكير في اتخاذ الحروف اللاتينية للكتابة التركية ، بل

هناك غرض سياسي خطير ، هو تدريب الترك على قراءة لغتهم وكتابتها بالحروف التي تكتب بها اللغات الاوربية ، فاذا جرت بها ألسنتهم سهل عليهم تعلم ما يشاءون والانتفاع بما وضع بها من المؤلفات ، ولتسهل اللغة التركية على من يريد بها من الامم الاسلامية وغير الاسلامية ، لان الهجاء الافرنحي شائع في أوصار العالم المتمدن ، ولان اللغة التركية أسهل اللغات على من يحاولها ، وحسبك أن تعرف كيف تقرأ صحيفة تركية بالحروف اللاتينية « الافرنحية » ومعك قاموس تركي فتفهم ما فيها ، وتعرف حقائق بلاد الترك من الترك لا من أعدائهم الاوروبيين فهل أخطأ الغازي في هذا أم أراد صواباً ؟

لو سافر مصري من كبار الكتاب الى تركيا وأقام فيها الى أن يتعلم اللغة التركية « كلاماً » وأراد أن يقرأ إحدى الصحف أو بعض الكتب هناك لمعته الكاف الحليمية أو النونية أو اليائية ، والزاي الحليمية ، والجيم المضمرة ، والباء والشين ، اللتان تعني عنهما الجيم ، ومالا فائدة في احصائه من تلك العصاب فكيف يصعد الغازي عن محاولته فك أمته من هذا القيد الثقيل ؟ وبأي سياسة وبأي دين يحرم عليه تسهيل اللغات الاجنبية على أهل وطنه ، وتسهيل لغته على غير المتكلمين بها ؟

اللهم ان الرجل حاهد في ميادين القتال حق الجهاد ، وانتصر والحمد لله ، وهانحن اولاء نراه في سبيل العلم ، وفي سبيل السياسة ، وأوروبا تحاربه بالكلام والاقلام كما حاربه بالندافع والسيوف ، وقد عاونت الامم العربية الفرنجية على الترك في القتال ، فلا يعاونوهم عليهم في السياسة . غفر الله لنا ما سلف ، وهذا نأفيا يحى الى ما يحبه ويرضاه « تركي متمصر »

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سهام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي مرة ٦

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي

خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنحية

والعربية بمصر

بنك مصر

الاكتتاب العام في زيادة رأس المال

اجابة لرغبة الكثيرين من المصريين قرر
مجلس ادارة البنك زيادة رأس ماله باصدار

٢٠٠٠ سهم جديدة

قيمة السهم الواحد خمسة جنيهات مصرية ونصف جنيهه تدفع
باكملها منها أربعة جنيهات تضاف الى رأس المال والباقي يضاف
الى الاحتياطي القانوني للبنك

كما قرر اصدار هذه السهوم للاكتتاب العام يشترك فيه
المصريون وحدهم وقرر بدء الاكتتاب في ١٥ أكتوبر ١٩٢٥
ونهايته في ٣١ ديسمبر ١٩٢٥ وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية
موعدة عند بلوغ الاكتتابات نهاية المقدار المعروض

وتقبل الاكتتابات في مركز البنك الرئيسي وفي فرعي الموسكي
وروز الفرج بالقاهرة وفي فروعه بالاسكندرية وطنطا
وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة والسنبلاوين
وميت غمر وبنها والزقازيق والمنيا ومغاغة وبنى مزار
وملوي وديروط

عضو مجلس الادارة المنتدب

للمرضى والضعفاء والعصبيين

قد اعترف الجميع الطبي كالفويد كقوي بما انه بعد الاستشفاء بالكالفويد تتلاشى ألوانكم الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تتقوي وتنفتح النفس ويشهد الذكاء وتتلاشى الاوجاع ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج وتتمتعوا من جديد بفوز حياة الشباب والصحة وضيق المقام تنشر بعض شهادات طبية مقتطفة من القائمة الرسمية من ١٨٩٤ طبيب مسجلة في المجمع الصحي الاعلى تاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩١٥ مرة ٥٩٧ بشهد الدكتور جولدنبرج المعروف بالاسكندرية بشارع الرمل مرة ١٦ بما يأتي : أمرت باستعمال الكالفويد من عدة سنوات وأنا مقتنع بأنه دواء فعال وذو فائدة كبيرة لبعض الأمراض مصر القاهرة — الدكتور رياض حنين محلوان مصر : ان الكالفويد هو دواء ذو قيمة لدواء عموم أمراض الشريانات ومقوي شافلي بولونيا الدكتور جوليفتش جريض له من العمر ٦٣ عاما ضعيف للغاية فبعد المعالجة بأربع زجاجات من شراب الكالفويد وجد نفسه مرتاحا للغاية وصار نشيطا وصار بإمكانه تأدية عمله الضروري — كالفويد الدكتور كاليشنكو كوفي في المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورنس بأربع مداليات ذهبية الكالفويد يباع نصف زجاجة وزجاجة كاملة وزجاجة مزدوجة وامبول في جميع

الاجزائات ومخازن الادوية كدسار وغناحة وجوليوتي ونيوبرتش ونحاس الى آخره . وعند وكيلنا « ن . كوزنزوف » بشارع افيروف باوتيل مبربول سابقا بالشقة الاولى نمرة (٥) بالاسكندرية الذي يرسله بالبوستة لمن يطلبه محولا عليه ، يمكنكم أن تطلبوا كتاب اعادة الحياة الطبيعية والمعنوية مجانا .

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة

تدكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميريكي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة بخاروسائر ن الادوية والاجزائات المهمة

متعدد الكشكول في محطات السكة الحديد بالوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار



ما به التمتع الدكتور ررررر
لله الشكر ما واحتراما ودمع سادس لمعتمدا على فستكراني على اعترافهم هذه الدرة الى والى
لر وشا واثير على الجاه ولحق بها يشهد هذه الدرة لرفي من عدة شهور وجره فاما يترجم في
وعشره في المدة وحيث استعمل هذه الدرة قد شفا مالي من الدوم ومرت من دهم في ١٨
الوقت هذا وعند الرضا بكم المراه اولان وعده الرضا في سبب عديت في ٢٩ من شهر رجب
ابراهيم

مصر الجديدة

بلا تشي حليم وشركاه

الموسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملابس وازياء



لما الورد لوبد يسألنا
له ري ما كسور حسن ولايه
الكت عابز أسالك

(الطبعة الخامسة)

يوم الجمعة ٢٣ أكتوبر سنة ١٩٢٥

تليفون نغمة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الطبعة
٢٠

الكشكول

عدد
٢٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم



الطبعة الخامسة - يوم الجمعة ٢٣ أكتوبر سنة ١٩٢٥ - تليفون نغمة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

مصر الجديدة

بلا تشى حليم وشر كاه

النوسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

بيع على الحساب المجاري
مع التسهيل في الدفع

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في انقاهرة

محل ملبوسات وازياء

شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونتبلية العليا

مستحضر عجيب لتجديد الشرايين اتريز سكليروز

واقوشاف لامراض القلب والدم والدورة

الدموية والدوار والخفقان والتهيجان والربو

والاحتقانات الخبيثة والرتوية والسكتة القلبية

والفالج والاورام والاستسقاء والزلال والشمعان

البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف

البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة

السابقة لوانها. يباع في أشهر المخازن والاجزخانات

المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر

والسودان وفلسطين

مخازن الادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص. ب نمرة ٩٣١

وكيلنا في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنيادي

للتحصيل فترجو حضرات المشتركين في الوجه

القبلي تسهيل مهمته

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا

افندي علي سعد وكيلها في تحصيل الاشتراكات

والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة

الاسكندرية واتخذ له مكتباً بشارع المدرسة

العباسية خلف نمرة ٧ فترجو اعتماده في ذلك

اطمئنوا أيها المصابون

بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة
فانكم ستنالون الشفاء التام بسرعة غريبة بتعاطيكم

حبوب الجونورين



التركيب الشافي نهائياً وسريعاً حالاً وتعالجوا أنفسكم

بدون ارشاد الكراسة التفسيرية في علاج وشفاء أمراض المجاري البولية التي يرسلها وكيل معمل أمينا

عجافاً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها (عنوانه صندوق بوسته نمرة ١٨٧٧ بمصر)

مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

السيكوريتين

لهو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب



يباع في جميع مخازن الادوية والاجزخانات الشهيرة في القطر المصري

الشربة الاميركانية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

لذينة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد

العمقونة بطريقة مذهلة جربوها تتحققوا فائدتها

العظيمة والطلبوها بالمح ولا تقبلوا خلافتها

واحذروا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل

سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل

زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية

بالمصورة وسائر مخازن الادوية والاجزخانات

المهمة

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي

خضير ويوسف افندي محمد متعبدا الجرائد الافرنجية

والعربية بمصر

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقالية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدُ الْفُؤُوزِيِّ

(إدارة الكشكول المصور)

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ١٤ ٦٢

(الاشتراك يدفع مقدماً)
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

مصر واللورد جورج لويد ١١

مر اللورد جورج لويد عصر يوم الاربعاء الماضي في شوارع العاصمة من محطة مصر الى دار المندوب السامي البريطاني في وسط جيش من فرسانه على خيولهم المطهمة، ولا بد ان خبر اختلاف وزرائنا في أمر استقباله وهل يقفون بمجلتهم في المحطة أو يكتفون برئيس الحكومة بالنيابة يستقبله بصفته وزير الخارجية قد بلغه، وشم منه ان الوزراء المصريين الذين يتربعون اليوم في كراسي الحكم ينحنون أمام عظمتهم، ولا ترتفع لهم قامة أمام سلطانه

ولكن هل يتفق هذا الخنوع يبدو من نفر من المصريين لهم حرب من « قش » اسمه « حرب الاتحاد » مع مطالب مصر العاقلة الناهضة التي ثارت في سنة ١٩١٩ لاستقلالها في دائرة ان تكون صديقة لانكلترا صداقة الحر للحر حليفة لها في السراء والضراء، وهل مصر هي التي تستقبل المندوب السامي الجديد اذا استقبله وزراؤها الخاليون بمثل ما يستقبلونه، وعقلاء مصر وخيرة رجالها قد ابعثوا عن الحكم بقوة ماحيك حولهم من الدسائس والشايات ؟؟

لقد حال بالامس وزراء مصر بين رئيس الحزب الوطني وبين الجمهور يطلع عليه برأي الحزب في الحالة الحاضرة. اصدروا أمرهم بمنع الاجتماع بالقوة يوم وصول المندوب السامي بالذات حتي لا يسمعو الجمهور يتغنى بصوت يزعمهم، وازعجت وزراء مصر من قبل ذلك باسبوع واحد زيارة صديقي باشا لدائرته الانتخابية في «الف ب» وارسوا له الحقدار ومعاون البوليس

يقتحان داره باسم السلام عليه وهو في وسط مندوبي تلك الدائرة، وهم يعلمون ان صديقي باشا احد صاحبي تصريح ٢٨ فبراير الذي تقوم عليه دعامة الملك، ويبقى وزراء مصر يخفون كل صوت فلا يرتفع إلا صوتهم هم وحدهم يطربهم كما يطرب المغنى لصوته في « الحمام ». فلا تفرق المندوب السامي الجديد هذه المظاهر الحكومية البحتة اذ الشعب كله على اختلاف احزابه في واد والحكومة في واد، وسيري جناب المندوب السامي قريباً أثر الجريمة في ابعاد مصر العاقلة عن الميدان ليخلو لبعض الآلات يملأونهم كما يملأون اسطوانات الفونوغرافات تحكي ترجيعاتها دون أن يكون لمن تحكيها عنهم فيها رأي، ثم سيري ان هذه السياسة خطر على مصر وعلى انكلترا سواء بسواء ١١

في المراسح !

تعاقد الاستاذ يوسف وهبي صاحب مسرح رمسيس مع بعض الممثلين والممثلات ومن بينهم السيدة عزيزة أمير على ان تعطيه تعويضاً الف جنيه اذا هي عدلت عن الاشتغال معه وعلى ان يعطيها هو الف اذا قصر في تنفيذ التعاقد معها.

وكانت السيدة عزيزة على وشك ان تشترك في جوقته، وذبحت قبل البدء في العمل معها الى مسرحه تتفرج على إحدى الروايات فاذا بزوجة الاستاذ يوسف تحاول الهجوم عليها لتقتلها ١١ ولماذا ؟؟ لأن عوامل الغيرة اخرجتها عن الصواب ١١

ويقال ان السيدة عزيزة بلغت قسم الازبكية الحادث لا مجرد الشكوى ولكن لتطعن على حياتها

وليكون لدي الدوائر الحكومية علم بالخبر اذا ما اعتدى عليها يوماً، كما يقال أنها أو الاستاذ يوسف وهبي سيلتجئان للمحاكم للفصل في العقد وفي الغرامة

واذا كان المرحوم الاستاذ حتى بك ناصف قد فصل في قضية « التيراري » بنعين خير، فلا أعرف ان كان القضاء سيضطر للفصل في قضية يوسف وهبي وعزيزة أمير، الى خير في الغيرة وخبايا النساء، وعلاقة مدير الحقوق بالمشكلات وحقوق زوجته على هذه العلاقة وتأثير هذه الحقوق على العقود المثمرة بينه وبينهن، أو انه سيكتفي بما يقوله المدافع، ثم لا أعرف ان كان الحكم سيكون حكماً ذا حيثيات أو رواية بوقائع ..

اسهم بنك مصر

حدد يوم ١٥ أكتوبر الجاري البدء في الاكتتاب في زيادة رأس مال بنك مصر ٢٥ الف سهم وما كاد ينتصف يوم ١٨ حتى غطيت الزيادة المعروضة وزادت حتي بلغت ٢٧٧٠١ سهماً وقد اجتمع مجلس ادارة البنك بعد ظهر يوم الاحد الماضي وقرر ان تكون الزيادة خمسين الفاً بدل خمسة وعشرين

واذا راعينا حالة القطن وحالة الأزمة الشديدة التي تجتازها البلاد في هذه الايام، ورأينا معها الاقبال على الاكتتاب في سديم البنك بهذه الهمة الجليلة الفياضة، اعجبنا بوطنية الامة المصرية الصامته ونبضها القوي إبان أزمة الاحزاب، وفي وسط مياذيتها التي تتناطح فيها، وامكننا ان نعرف ان هذا التلاحن ليس سبباً لمجرد السباب، ولكنه عراك للوطن وللخدمة القومية، وأننا -

وهو - في سبيل مصر - سرعان ما انتداه اذا
أوجبت علينا مصلحتها ذلك

لم يكن الاقبال على تغطية اسهم بنك مصر
بالسرعة التي غطيت بها الاجسا لنقض البلاد
وامتحاناً لوطنتها وقياساً لكفاءتها في وقت أخذ
فيه خصومنا يتوقعون لها الشر ، وينتظرون لها
القتل ، ويهزون مجيهاها القريب وجلدها فيه ،
ولم يكن كذلك الا دبلا على انه مانتفعل به
الاحزاب ليس الاعراسا على الحياة وطمحا
للوجود ورغبة صحيحة في الحرية النيابية ، وملحة
في عين الي ما يصلي على الي .

عند المصائب تذهب الاحقاد !

اشدت الخصومة - أيام المفاوضات الرسمية -
يعين كل من دولة عدلي يكن باشا وسعد زغلول
باشا الى درجة ان الرئيس كانا لا يتكلمان ولا
يتخاطبان كأنهما لم يكونا صديقين زميلين ، وكأنهما
لم يعملوا الى جنب بعضهما في الجمعية التشريعية
- أولا - وفي الوفد - أخيراً - ، حتي وصل بالقضية
المصرية الى مفاوضات حكومية بعد مفاوضات أهلية
تواعى فيها تحفظات الامة المصرية تمام للرعاة وبقيت
الخصومة شديدة ملتبة باعتداءات سعد ورعاها
على خصومه السياسيين حتي اعتدى على حياته فزاره
عدلي باشا ورأى سعد باشا من واجبه بعد شفائه
ان يرد لدولة الزارة في منزله ، وهكذا ذهب الخصام
و حل محله الكلام ...

واليوم أجريت لحضرة صاحب السعادة محمد
محمود باشا عملية جراحية فقصده الى منزله حضرة
صاحب السعادة فتح الله بركات باشا يعان انه انما
جاء موفداً من قبل سعد باشا بسأل عن صحته ،
وفي منزل محمد باشا اجتمع بركات باشا كل من
معالي صدقي باشا والاستاذين عبدالعزير باشا فهمي
والملباري بك وحاسوا جميعاً أكثر من ساعة
يتكلمون في الصيف وكيف قصته « بركات
احتفالات » في لبنان وقضاء الآخرون في أوروبا ،
ويقال ان الاستاذ الملباري داعب « المعكة »
كثيراً وكانت الجلسة في غاية الود

ولا بد ان سعادة محمد باشا سيزور بعد شفائه
بإنشاء الله سعد باشا وبركات باشا - على الأقل -
شاكراً .

ولو أن أربعة أو خمسة من الاحرار الدستوريين
والسعديين مرضوا وسأل هؤلاء أو هؤلاء عن

صحتهم كما سأل بركات باشا عن صحة محمد محمود
باشا لذهبت الاحقاد ، ولعاد الصفاء محل الجفاء ،
ثم لودعت مصر آلامها بفضل مرض بضعة أفراد ...
قالهم زد في مرض الزعما ليسلم جسم مصر ،
ومصائب قوم عند قوم فوائد

ثورة ولكن لتدخل الانكليز !

اقرأ كل الجرائد ، خذ جرائد سعد وجرائد
الاحرار الدستوريين وجرائد الحزب الوطني
ولا تنس جريدة « الاتحاد » وحتى الجرائد
« السورية » التي في « الموقف » وفي خدمة
الاحزاب والحكومات على السواء لهذا عمود
ولهذا عمود ، نجهدها كلها تنفي الدستور وتطالب
الحكومة بسرعة اعادة الحياة النيابية ، وارجع
الى اجتماعات الاحزاب المصرية وفي مقدمتها
اجتماعات حزب الاتحاد وقرأ خطب خطبائه
وعلى الخصوص خطبة معالي علي ماهر باشا أيام فصل
عبد العزيز باشا فهمي من الوزارة ، وتجده لا يبدأها
أولاً بجسر على بدنها الاقربياً قوله : « وحياة الدستور
التي حطيت ايدي على شباكها » ثم قل لي
ما معنى هذا ؟

ليس معنى هذا أن الدستور في خطر ، وان
هناك أيديا تلعب به ، وان كل الاحزاب ثائرة
للدستور ولتعطيل الحياة النيابية ، وان البلاد من
اسوان الى الاسكندرية لا ينقصها الا شجاع
ينادي كيف ينقذ الدستور لينف أهلها جميعاً حوله ؟
يدل تحدث الجرائد عن الدستور وعن انقاذ
الدستور على اننا جميعاً في ثورة للدستور . وأخشي
أن تتحرك البلاد في هذه المرة لا كما تحركت في
سنة ١٩١٩ للاستقلال التام أو الموت الزؤام ، بل
على معطلي الدستور والانكليز تطلب تدخلهم من
جديد ، والفئة نائمة عن الله من أيقظها !

اعطني عقلك !

ظهرت جريدة « الاتحاد » وظهرت جريدة
« المقطم » بعد ظهر يوم السبت الماضي في ساعة
واحدة والجريدتان حكوميتان « مصريتان »
للمصريين « فاذا بالاولى تكتب تحت عنوان
« مشروع قانون الانتخاب » :

« علم وكيلنا الاسكندري من مصدر خاص
أن مشروع قانون الانتخاب قد يتأخر صدوره
لان ولاية الامر يبعثون بحثاً دقيقاً في تعديل

بعض التعديلات التي ادخلت عليه أخيراً ولم يمانها
الرأي العام بالاستحسان والتي يرونها لا تتفق على
روح العصر الحالي ، مدان سارت مصر خطوات
في سبيل الرقي الرلماني « ا . هـ .
واذا بالثانية تكتب في الدفاع عن الوزراء
، عن وزارة « الاتحاد » في باب الرد على جريدة
« البلاغ » :

« واذا (انتدس) وزراؤنا ولم يأتوا من
الاتصال و (الخطب) فقد أصدرنا قانون الحائس
الحسبية وشرعوا في قرار - اسم في - آله اللعين .
وأجروا المهمة المستندانية في قانون الانتداب
لانجازه في أقرب ان وساءوا الح . . . « ا . هـ .
تقرر جريدة « المقطم » ان مشروع قانون
الانتخاب قد يتأخر لان الوزارة عوات على تعديل
التعديل الذي أدخلته هي عليه . وتباهي جريدة
« الاتحاد » بالوزراء أجروا المهمة ماضية في قانون
الانتخاب لانجازه . فمن منا الذي جن ٢٢ أنا
التي أتمجنت والاهم التي أتمجنتوا ٢٢

أصبح هو الماراند لا يؤخر ولا يقدم في قضية
البلاد ، وأصبحت مناورات الجرائد لا تجوز إلا على
البسطاء ، ولا يفيد الحكومة إلا ما قدمت يدها .

على موائد « الحبس » !

كانت كل المساكل « السياسة » ولا تزال
تحل على موائد العلماء والاطهار أما هنا أردنا ان
نحاري العالم المتعدين في « الموائد » وفوائد مايجل
عليها فاختارنا هاهنا وسكن لا للعلم بل « للحبس » ،
وأخذت المسائل تحل على موائد

لماذا رقي فلان ولماذا عين فلان ولماذا تخلفي
فلان رقاب عشرات « الفلانات » من زملائه ؟
هل لأنه أعقل أو اعلم أو اصالح أو أوفد . . . لا
أعرف ولا أنت تعرف ولكن موائد « الحبس »
تعرف !

تعرف موائد « الحبس » كثيراً ، وتفيض
المجالس العامة باخبار هذه « الموائد » اغاضة
لانجها سراً ولا تجعلها خاصة ، واذا أنا اشترت
الى هذا فلست لاقدم للقاري شيئاً يجهله ولكن
لأسري عنه بعض ما يصبق به صدره ولا ينطق
به لسانه

هل لهذا اخذنا الاستقلال ، وهل تدور
دواويننا على هذا « اللوب » حتي قبل أن
يخرج الانكليز من مصر ١٩٢٢

« متفرج »

الشعر الخالد

بين شاعر مصر الكبير

والشاعر «ايا»

عرض لشاعر مصر الكبير حضرة صاحب العزة حافظ بك ابراهيم غرض من شواغل أغراضه استوفى قضاءه أن يخاطب فيه «الشاعر اياه» وأن يجعله وسيلته عند الرئيس المحبوب فكتب اليه هذه الابيات يذكر فيها مدله ويتحيل أنه ذهب الى بلاد الاندلس في رحلة فشاهد ما تركته بها عظمة الاسلام من اثار لا يجد باقية وآيات للحضارة خالدة ثم تخاضع من ذلك الى غرضه في اشارة لطيفة . قال :

مالي أهول خوفاً من جمال في
باويع قومي على بحر الفرات مضوا
أهول الى وهدأ في الهوى وأنا
وأهول الارض من شام الى يمن
وهو غابت في أرض «اندلس»
لكنني بها أمشي على مهل
شاهدت «غزالة» ذات القباب وقد
والهوى تبصر من قرب «طالطة»
سوت الماء ج فالز الكبير مسجوم
ونحنون على أطلالها سحراً
وشامخ في فضاء الجو منطاق
ذكر آبقوح شدة في مناخنا
وسبها رحله نراه ساجدة
أنا الذي دار الامي الى أدبي

ناشاعر الوفد ادركنا على جبل
ان كنت «ايا» فاذا كرتي بصالحه
وقل فديتك هذا شاعر «بزم»
والشعر يهبط من نحو السماء اذا
وان تضمن من أبياتها حسنا
«مولاي صل وسلم دائماً أبداً

وقد رد الشاعر «ايا» على شاعر مصر الكبير فقال :

أمن تذكر أكل «الفت» في «البزم»
وجئت تطلب أن تبقى مودتنا
لا أنت منا فلا في «البيت» تعرفه
وكنت — ياناقة للشعر منجية —

لكنه الشعر ان تذكر قرابته
أحن مثل حنين الذئب للغنم
قرابه تركتنا هائمين بكم
فليس تباعها قربى ذوي الرحم

لييك يا شاعراً في مصر يعجبني
لانت اشعرنا لو كنت في المعجم
لك «البيوت» اللواتي ان رنت قتلت
وان أصابت رأيناها «بزم»
قصائد الحب من عيني «باظلة»
كما «تبطل» مصاريني من التخم
أراك قد شغلت عيني «اندلس»
وأين «اندلس» من مقاتي وفي ؟
لا تذكر الشيء قد فأت أرائله
بل أذكر الشيء مطلوباً من القدم
وقف معي وقفة في ركن «مندرني»
ندب عظاماً دفناها مع الرمم
سظام «وفد» الولايا الطالعات على
باب الكريم يضعن السم في الدسم
و«المنح» قصيدة مدح للرئيس عسى
«بنضك» المدح تحييه من العدم
سيان عنسدي اذا أحبيت ميتة
ان عاد «خشار» ما «أوغير» «خشارم»

اليوم شرف أرض النيل قاطبة
«لويد» خير بني حواء في الامم
فانظم له من رقيق الشعر قافية
واطلب لنا نظرة من فضله العمم
عرفه أنا «محاسيب» تكون له
في كل ما يشتهي من أطوع الخدم

عينة مجانية

من حبوب افرول القوي العجيب للرجال ترسل
مع تعليقات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية
الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

دائرة المعارف الوفدية الجيم والحاء

الجيم والدال

جذف - جذف بالنعمة بتشديد الدال كغربها ، وقيل استقلها ، وكتاب الصحف يظنون التجديف الكفر مطلقا ، فإذا سب أحد السوديين دين إنسان قالوا أنه يجذف ، وإذا كتب العقاد فصلا يخالف فيه الدين ويحل محارمه الله ويعترض العقائد بما ليس منها قالوا أن ذلك تجديف ، وسلامة موسى يقول أن أصله قدروينكر أنه من بني آدم فيقولون أن هذا تجديف وكل هذا خطأ والصواب أن عبد القادر حمزة يقول لغنى الله بأشياء تركت أعطى مما أعطاك الله فيقول إن الله لم يعطى وهو بالنكره لنعمة الله مجدف وهذا هو التجديف في اللغة والذي يستعمل النعمة كالملازمي يقال له أنك أعرج فأحمد الله على أنك رئيس تحرير جريدة يومية فيبكي ويقول ما كان هذا عشمي من الله كنت أريد أن أكون صاحب هذه الجريدة وذلك تجديف بالنعمة والمجداف والمجداف واحد ، خشبة يدفع بها الملاح الماء إلى ما وراء المركب ليسير كالمجداف أو المجداف الذي كان يحمله حوذي الرئيس الجليل أيام كانت الدنيا دنيا ويدفع به الخروع التي حولها لتسير في مثل البحر من الزحام

جدل - جدلت المرأة شعرها جعلته جدائل والواحدة جديلة والمصدر الجدل يتسكين وسطه ومنه جدل الخوص تتخذ منه المقاطف ، كان الشيخ القايقي خواصا يجدل الخوص تصنع منه الأبراش لكبس البلح الذي يتم نضجه فيكون عجوة ، ولا يزال الخوص يجدل إلى الآن أما الشعر فلا يجدل لأن النساء يدخلن حوانيت الخلايقن يقصونه هن كشأن الرجال ، ورجاها لا ينهنهن عن قصه والجدل بفتح الحاء أو الجدل ، يقول العقاد شربت عقنقل الهم فيقول له صادق عنبر العقنقل المنعقد من الرمل والرمل يستف ولا يشرب فمن حقل أن تستف من عقنقل الهم ، ويقول العقاد أنك على المذهب القديم والرمل لا يعتقد لأنه ليس خيطا ويقول صادق عنبر خاط الله شفتيك ليس انعقاد الرمل غير نجمه وتماسكه بالندى أو الرذاذ أو نحوه ويقول له العقاد أنك جاهل عتيق تقول الرذاذ يماسك به

الرمل والرذاذ هو الرز يطبخه الناس ويأكلونه ولا يرمونه على الرمل ولو رموه عليه ماغير من شأنه ويفضض صادق عنبر ويقول الرز هو الارز بسكون الراء وضما عند تشديد الزاي والرز لغة فيه والرذاذ المطر الخفيف ، فيقول العقاد الرذاذ الرز كما سمعت من الملازمي ولو صح أنه المطر الخفيف لكان هو العقنقل فليس لك اعتراض على شربي عقنقل الهم ، فيمسك صادق عنبر بذراعه من القيط ويلقيه على الأرض ويلتف العقاد على رجله كاشعيا ويعضه فيصيح صادق عنبر صدقت العقنقل ماء يشرب فأشرب عقنقل همك ، وينتهي الجدل أو الجدل أو المجادلة باقرار صادق عنبر بأن الخطأ صواب ويتنحي عنه العقاد مفاخرأ بأنه أعلم منه باللغة .

جدي - الجدي من ولد المعز وتسميه العامة الجدع ، وأصل هذه التسمية على ما أخبرنا أحد الثقات الذين لا نعرفهم من لغة الهند ، والجدع عندهم الحمار ، ونقل المصريون عنه كما تقدم في « جدع » ولا ندرى المعنى الذي يريد به سعد باشا بقوله الحسن يس يا جدع هل يكلمه بلغة مصر أو بلغة الهند ، والجدي بالالف المقصورة كالجدي وهي العطية ويقال لرجال الوف لا يجدي التوبش عن الحق أي لا يفني عنه وأجدي الشتاء على سينوت بك حنا اعطاه الرومانزم الذي هو عطية البرد أو جدواه

الحاء

سادس حروف الهجا وثامن الالهجية ، وهي حرف للتفليس والتسويق بمعنى السين وسوف في اللغة الشائعة . يقولون دلوقت حشوف سياسة اللوردلويدي ، كما يقولون بكره الوفد حيز ديله ، ويقول حمد باشا حطلم براءة زي جعفر فعري فيقول له وكيل النيابة حاجتك ويقول مرقس باشا حنا لسعد باشا مش حترجع رئيس حكومة فيقول له حرجع وحا اسم فعل فيه معنى الأمر ، يقال للحمار حرجع ، أي تراجع ، ويصبح فيها الترخيم فيقال حر ، فحاهنا محذوفة الالف للتخفيف ، وحا وحدها بمعنى امش أو اسرع ، ومنقول محمود باشا الاتري لحاره حيا يتابع الكذا

وكذا ، والأصل في حآن يقال حاه وحذفت الهاء متعالوجع القلب ولا تقل للجاموسة حاه فأنها خصيصة بالحمار ويقال للجاموسة حيه وللبقرة عا

الحاء والباء

حب - الحب الرغبة ، فقل أحب أن يغسل الدكتور زكي مبارك طربوشه ، وأحب الكنافة ، والحب الهوى وقد اختلفوا فيه فقيل موضعه القلب ومنه قوله الشاعر

يا محرقا بالنار وجهه محبه

مهلا فان مدامعي تطفنيه

أحرق بها جسمي وكل جوارحي

وأحذر على قلبي فأذك فيه

وقيل موضعه الكبد ومنه

فيا كبدي ذوبي هوى وصباية

ويا سلوة الايام موعذك الحشر

وحقق بعض الباحثين من علماء الطب أن الحب من أمراض الكبد لا من أمراض القلب ، ولكن يوسف حمدي يكن يري الحب في الدماغ ويقول

أموت صباية في حب ليلى

وأذكرها بأوقات الفراغ

وجبت لها الذي طلبت هدوما

كويسة وأنواع المصاغ

وضيقت الفلوس عليك حتي

إذا ما جمعت كنت بقرش صاع

وقد طلعت من الهجران عيني

وحبك ليس يطلع من دماغي

ويؤيده قول أحمد نسيم

يا قوم ان الهوى والله دوخني

وطير العقل من رأسي بصاروخ

شوفوا أمانتظرون الحب قد شبطت

جذوره في نخاشيشي ونافوشي

وفي هذا المعنى للحاج محمد المراوي

يالأني في الحب معذرة

نار الغرام تقيد في رأسي

الحب تلدغني حرارته

فادوخ منه كل طشة الشمس

والفعل حب بحاء ، مفتوحة بعدها باء مشددة وأحب بالف في أوله والرئيس المحبوب يحب الهمام والتصفيق ، وفتح الله بأشياء بركات يحب الفلوس والدمرداش يحب النبي ويحب الانجليز وحمد باشا يحب البغمة

مجلس نوابنا الجديد

في المنام

ورأيت كافي أدخل القاعة الكبرى حيث
حاسة النواب منعقدة بعد ظهر يوم الاربعاء ٢١
أكتوبر الجاري برئاسة الرئيس الجليل صاحب
الاعزاز ابراهيم باشا حليم . وكانت المقاعد خاصة
بالعزيميين والاعزيميين بالاعزيميين . وكانت المقاعد خاصة
بالسيدات قد جلسن سفرات تتوسط الجالسين
في إحدى الشرفات الأمامية المتحصة منيرة
ثابت لا تفترق في حركة ولا تزال في أخذ ورد من
الحديث المتناهي . مع الملتزم تشير بيد تارة وتضرب
بأخرى على منحنى المنبر الأمامي . وأست
أدري فيما تأسر . تتحاشى الآن كون مناقشة مادة بيننا
وبين الاستاذ المارني في وجوب اباحة السيدات
حقوق الانتخاب والولاية . وكل يكون زهرة وتسلية
ذلك اليوم الذي ردد به الأسماء منيرة ثابت
سأزل في تلك القاعة على باشا صاحب المنبر متحركة
في حومة الجدل سريع الحجة والبرهان . وكل يكون
لدينا أن تبرز السيدة أميرة الشاذلي للاحاج ابراهيم
أبو حسن فيعلم لها بما تريد من اعتراف بحسن قيامها
في نهضة السيدات مكنتها من الهزيمة بالسلمة
وقلة الغرامة .

وسمعنا همسا ان الداراة سنعاني اليوم من
المعارضه شدة وحدة . ولكننا الى الساعة لم يظهر
لها في القاعة أثر لأنها قد ذهبت الى المحطة لاستقبال
العميد الجديد الذي حضر اليوم وقد يكون
أصحاب الدولة والمعالى قد عادوا الى منازلهم
ليتمتعوا عنهم عبء الرداء الرسمي ويتناولوا
طعام الغداء . فلا يلبثون ان يحضروا بعضهم
وقضيتهم احتراماً لقرار النواب في جلستهم
السابقة وقد اصروا على ان تحضر الوزارة كاملة
لتتلقى ما أعد لها من الاسئلة وتعلم ما يراد منها
من الجواب . وقيل جاءوا فالتجهت الانظار قبلة
الباب ودخل يحيى باشا ابراهيم يدلف الى مقاعد
الوزراء . وكأنما هو قد انتقلته متاعب لم يكن قد
أعد لها بفطرته فانكب في مجلسه انكباً باسم مالبث
أن راح مستلقياً الى المسند . وتبعه حلمي باشا عيسى
يخبط في هروكه بين صفوف النواب فلا يثقي بيده
الاصطدام بمقعد حتى تحتك رجله بآخر الى ان
جلس على ميسرة الرئيس الجليل وقفاه . توفيق باشا

رفعت ينساب في الممر بخطوات متقاربة سريعة كأنما
يعرف برجليه الارض . ووراءه أحمد ذو الفقار
باشا يطعم في خيفة ووجل كأنما هو قد جني به
من دار الامن والدعة الى مكان القلق والخوف
ورواهم علي ماهر باشا يتبعه ويقيبهس وقد
انتفضت أوداجه فلا تبين له عنق وكأنما هو قد
حمل رأسه على كتفيه . وتلاه سرى باشا والمطيعي
باشا وموسي فؤاد باشا هذا ينقض وذلك يتهادى
وذلك يقفز الى ان اموا العدة ثمانية في مقاعد
الوزراء .

وقام الرئيس يحيى باشا الى منبر الخطابة يحجب
على ما طالب النواب من بيان لخطة الوزارة في
سياسة الخارجية بصفته رئيساً للوزراء بالنيابة
وقام مقام وزير الخارجية فقال

يحيى باشا سياسة الحزب انتم عارفينها
وان أردتم قرأت لكم في القانون شيئاً منها .

اصوات - علي صوتك . من سامعين

يحيى باشا - اعذروني باناس أنا قائم من عيا
والا اصبروا على شويه لما اروق واستعد للاجابة .

نعمان باشا الاعصر - وهو الكلام رايح

يتعب أكثر من النط في البلاد أما دي عجيبة
والله . اللي أنا ماتعبت من ركوب الطائرة ولما
نزلت منها في بلاد الانجليز انتمحت ماشاء الله
زي الحنفية ما بقي حد ملاحق علي كلام . قول
يا باشا قول الله يقولك .

يحيى باشا - على كيفكم وأمرني الى الله .
ياقول لكم ان سياسة الوزارة هي بعينها سياسة
حزب الاتحاد ، اللي يعرف داكها يعرف دي
وما كانش الأمر محتاج للكلام والتعب

نعمان باشا الاعصر - والي ما يعرفش دي
ولادي ؟

يحيى باشا - مستعد اقدم له قانون الحزب
يقرا فيه ؟

ابراهيم بك حسن - والي ما يعرفش
يفك الخط .

أبو رحاب باشا - يحجب له فجي يجرأ
له ويزعطه .

ابراهيم بك حسن - وإيش تعبنا وفرهدنا

احنا نطالع في قانون حزب وغلب حراتي . قول
انت كلمتين ورد غطام وكان الله بحب المحسنين .
والا ان ما كنتش دولتك قادر انزل انت وطلع
حلمي باشا أبو عيسى أهو باسم الله الرحمن الرحيم
ماحدث مكنته كلام وحديث . حاكم ولاد
المنوفية حدانا يارحمن يارحيم عليهم فالحين وواعين
والكلام الخفيكي مش خاسس عليهم منه شيء .
أمين بك واصف - يا ابراهيم بك احنا
دلوقة في السياسة الخارجية وده من اختصاص
دولة الرئيس باعتباره نائب وزير الخارجية ولما
يجي دور السياسة الداخلية يبقى ربنا يمتلك بحلمي
باشا عيسى

ابراهيم بك حسن - أي والله ، انت بردك

ادري مني يا سعادة اليك . ما نواخذنيش !
أنا راجل فلاح غيطاني وما ادريش في الاحوال

اللي بتحكى فيها دي . نهايته ما بقاش في
العمر اللي يحرز علام . البركة في توفيق انبي .

يا ما هو مليح يا بك وسعادتك سيد العارفين .

أدي انت برده بتعمر فيه عند الخواجه بنى اللي
في صدغ أسبلند مع الحسين بك عبد الغفار

والبتاع الغايض ده اللي من قبلي ، نسيب والاهو
قريب محمود باشا سليمان وناس ياما

حلمي باشا - يصح برده يا أمين بك . انت
تعرف ان الوزارة متضامنة في كل شيء . وما دام

النضام موجود والجميع مسئولين سواء بسواء
في الصغيرة والكبيرة فكل واحد منا يقدر يتكلم

في السياسة الخارجية والداخلية .

أمين بك واصف - ولكن النظام يقضي
والتمتاليد تختم ان يكون لكل واحد منكم

اختصاص أمام المجلس في شؤون وزارته
زكربا بك نامق - في المسائل التفصيلية ، أما

في المسائل العامة فلكم ذو اختصاص
حلمي باشا - أهو كده ! انت ناسي دي .

ازاي يا أمين بك وانت كنت مرشح للوزارة ؟
أمين بك واصف - كنت مرشح وجرى

إيه ! تقيتوني زير يا ترى ؟
حلمي باشا - الغاروف قضت بالي حصل .

ومع ذلك انت تكروه اننا نكسب ثلاثة أعضاء
جند للحزب

أمين بك واصف - ثلاثة مين ؟
زكربا بك نامق - رفعت باشا والمطيعي

باشا وذو الفقار باشا

مين بك واصف - وذو الفقار باشا ده دخل
امتي . ده نه اصل من يرمين . و كتم موسلي
في تكريسه ولا جندويه عياني

هان باشا الاعصر - يا خير زي بعضه !
وهو موسلي بقى اتخاى كيان ؟ ده اذا كان كده
الواحد يهون عليه يخرج من دينه ومذهبه ويدخل
حزب الاتحاد

زكريا بك نامق - (و) يا باشا . موسلي
مش يعمل اتحاد . موسيني فشيستي
عن باشا الاعصر - وفاشيستي دي ايه .
زي حرب العال في بلاد الانجيز
مين بك واصف - ابدأ العمال اشتراكين
أغلبهم والفاشيست ضد الاشتراكين
احمد بك الشيخ - يعنى ارستوقراطية
على كده .

امين بك واصف - ولا ارستوقراطيين دول
جاعة مبادتهم ديموقراطية وانكسهم في الغالب
من العصر للتورة من جميع الطبقات تألفوا
لوضع حد للاشتراكية المتطرفة ولتعود
الارستوقراطية للمستبدة .

ابراهيم بك حسن - أشهد انك واحد
وان محمد عبدك ورسولك . بقى دي الحاجات
المنقصة اقل بدك تحييوها . هنا ما تخلي الواحد
يورد على جنة . بس حنكك يا سعد باشا . أما
تصريح ٢٨ فبراير ده نكبة صحيح من ضرر
داهية ومن طن مصيبة

ونعني حلي باشا عيسى عند سماع اسم سعد
تصعد الى منبر الخطابة وكان الرئيس يحيي باشا قد
انسحب صمعة لطافة ومن غير ان يشعر به أحد
أثناء اشتغال الاعضاء بالنقاشية وعاد الى مكانه .

حلي باشا - مين يجيب سيرة سعد باشا ؟
ابراهيم بك حسن - (هسا) - يا خير اسودا
حني باشا - ونحييد كن ! سلم حنكه !
ده نحييد ضمني . وأنا في كتاب «البيع» تكلمت
عن الاعتراف الضمني بتوسع وما حدث بقى بمجهله
وفي خطبي السابقة أثبت ان السعدية والشيوعية
شي . واحد ونحييد دي زي نحييد دي والقانون
ضريح والعقاب صارم

ابراهيم بك حسن - الحقوا معالي الباشا انا
عمري ما طربت كلمة طيبة في سعد ده الله يديه
كفوه . وما قصد بش . إلا انه قال عن تصريح ٢٨
فبراير انه نكبة

حلي باشا - نكبة ومتى نكبة لاننا في الحزب لم
نعترف به ولم نطعن عليه فالسعديون ينكرونه ونحن
نريد ان نكسب اتباعهم والانجليز يهددوننا كلما
استفحل الامر بسجبه ونحن أشد الناس حرصا عليه
مع العمل على تزيينه في الانكياز . احنا مش عبايط
زي سعد باشا ومش مكابرين زي الاحرار
الدستوريين . العبارة لازم تكون وسط والشطارة
مسك العصاية من الوسط . ولكن ما دام ان
الاحرار الدستوريين معترفين بالتصريح فنحن
نوافق على انه نكبة وما دام سعد باشا قال انه
نكبة فنحن لا نعترف بانه نكبة وتقيم الدليل على
انه مش نكبة

نعمان باشا الاعصر - ده كلام اسمه «مسكت
ايديه لقيت رجله»

حلي باشا - ده اسمه سياسة والسياسة حيلة
نعمان باشا الاعصر - والحيلة ما فيهاش حيلة
حلي باشا - اهو كده . ومع ذلك قانا زي
اللي كنت حاسس اننا رايح بقى عندنا حزب
اتحاد واني رايح أبقي اتخاى فتكلمت عن كل
شي . في المقالات اللي نشرتها في السياسة عن
«أسباب رقي المبنى على النشفي وحب الانتقام»
الا تصريح ٢٨ فبراير ده ما جبتش سيرته
امين بك واصف - مع ان معاليك كنت
حر دستوري

حلي باشا - أنا ما كنتش أبدأ حر دستوري
أول حزب دخلته هو حزب الاتحاد . أوعى
تصدق جريدة السياسة . دي بدها تعاندني عيني
عينك كده وكل يوم تطلع في خبر جديد مالوش
أصل وأنا كان ما بطلتش تكذيبها كل يوم بيلاغ
من قلم المطبوعات

زكريا بك نامق - وإيه الفايده . معاليك
تكذب من هنا وهي ترجع تأكده من هنا
حلي باشا - تكذب الحكومة ؟ وحديقول
كده . ما أظن ان واحد يصدق جريدة
ويكذب بلاغ رسمي

نعمان باشا الاعصر - والناس يعملوا ايه اذا
كانت الحكومة بتكذب حتي اللي يشوفوه بعينهم
ويعسكوه بايديهم

حلي باشا - زي ايه ياسيدي
نعمان باشا - زي عمال أصحاب السعادات
المديرين لحزب الاتحاد

حلي باشا - دي مسألة انا خطبت فيها

والناس كلهم فهموا واقتنعوا حاكم أنا لما أخطب
أجيب أدلة ما حدثش بقدر يقول فيها حاجة . شوف
أنت خطبت في نديسه وفي كفر الدفراوي
وخصوصا في طحله وأكثرت من ده في ابر صير
خليت ميت الف بدوي انضموا دغري للحزب .
عمل ايه سعد باشا زي ده لما كان بيعخطب . مش
كانوا بيهلوا له العيال والرعا

النحاس باشا - والميت الف عربي دول بتوع ابو صير
ان صح وجودهم كانوا ذوات والا كلهم رعاع برده .
ومع ذلك ده مش مهم . بكره يبان الحق من الباطل
بس طلعوا لنا قانون الانتخاب واللي يقع الله
لا يقيله .

حلي باشا - كل شي رايح يكون في وقته
بس المسائل تاخذ مجراها القانوني وأنا وضعت كل
شي . في خطبتي والناس فهموا واقتنعوا

مرقص باشا حنا - يا باشا خطبتك بتقول
فيها كل شي . واسكن ما بيتمش شي . من اللي
بتقوله . الف مرة توعدوا بقرب مدور قانون
الانتخاب والف مرة جريدتكم تترزبن على اللي
يقول انكم بتمرغوا قانون الانتخاب ولحد دلوقت
مش عارفين بعد ايه رايح يظهر قانون الانتخاب
حلي باشا - أنا لما الفت كتاب البيع . . .
النحاس باشا - وكتاب البيع ايه أدخله هنا
حلي باشا - أسأل عنه زميلك مرقص باشا .
جيت بعده مستشار في محكمة الاستئناف وكان
سعاده وهو تقيسب المحامين يعمل كل جهده ليدخل
قضاياهم في الجلسة اللي أكون أنا فيها . . .
مرقص باشا حنا - يا باشا تكلم في قانون
الانتخابات .

حلي باشا - رايح اتكلم بس ما تقاطعنيش
وأرجو سعادة الرئيس ان يمنهم عن المقاطعة
الرئيس - والله يا باشا يصح ان واحد
يضرب وواحد يشفق . انتم حطيتم على حنكهم
كلمة وكتمتم نفسم بره خليفهم هنا يفضفضوا
من جنابهم

حلي باشا - اذا كان الامر كذلك ، اترك
الكلمة في قانون الانتخاب لزميلي معالي ذو الفقار
باشا اهو شرف وده من اختصاصه

علي المنزلاوي بك - أنت معاليك لسه
بتقول انكم متضامنين

ذو الفقار باشا - وأنا لسه داخل أول امبارح
وما لحقتش أفك شنتطي

حلمي باشا - اطلب معاليك الميعاد الذي يلزمك للاستعداد للجواب

مرقص باشا حنا - وده بده شهر على الاقل علاوة على المدة التي انتم ناويين عليها للاتهاء من وضع القانون ونشره والاستعدادات اللازمة لتنفيذه .

نعمان باشا الاعصر - يكون أكثرنا توفاه الله والبركة في ذريتنا بقي

المنزلاوي بك - ما قالها سعد باشا قبله

مرقص باشا - ماتسيوا سعد باشا بقا كرامة لله وتصو لي انتم فيه .

أمين بك واصف - أتذكريتين من زجل لواحدة كان اسمها خديجة المغربية

ده كل من جت له بلوه يشتم وياعن في الشيطان وأبليس يقول مالمش دعوه الحق ده على الشيخ رشوان

النحاس باشا - وسعد باشا ده يبقى عنكم زى الشيخ رشوان

المنزلاوي بك - أوزي الشيطان أمين بك واصف - لا ، يرده النحاس باشا بيده حق . سعد باشا ده زى الشيخ رشوان اللي يتهمه الشيطان

الرئيس - بلا شيطان بلا غلب الزمان . قانون الانتخابات أهو فل الى ان يريد الله .

الباشا وزير الداخلية ما قاهش من اختصاصه ومعالي افندم وزير الحفانية لسه بده يدور عليه في عفشه . اللي معاه سؤال غيره يتفضل يطخه وخلينا نفرضها ليلة

المنزلاوي بك - لي سؤال وربما يجدمعالي وزير الداخلية من اختصاصه الرد عليه

الرئيس - تفضل بس أنهى بالعجل

المنزلاوي بك - اريد ان أسأل عن حق الداخلية في منع خطبة رئيس الحزب الوطنى

حلمي باشا - احيل حضرة العضو على جريدة الاتحاد تاريخ ٢٠ أكتوبر عدد ٢٤٢ الصحيفة الرابعة العامود ٦٥

المنزلاوي بك - وده من المستندات الرسمية؟

حلمي باشا - بدك لسان حال حزب الوزارة مايقاش رسمي

المنزلاوي بك - بس اعلنوا ان الوزارة مسئولة عن كل ماينشر فيها

حلمي باشا - يعنى ايه مسئولة؟

المنزلاوي بك - معاليك سيد العارفين . هو احنا رايحين نشرح لك القانون ؟ ده يبقى تعدي فظيع .

أحمد بك الشيخ - وهي المسئولية دي حاجة . دي اظنها أقل شيء تكلم عنه معالي الباشا في كتاب البيع

حلمي باشا - بدون شك ويتوسع كان مع انها معروفة بالبداية

المنزلاوي بك - عظيم بقى معاليك فاهم ويلزم انك تجاوبنى

حلمي باشا - يا علي بك . عبارة الحزب الوطنى وخطبته دي مسألة خاصة لا يمكن ان نبوح بأسرارها السياسية فارجوك تسحب هذا السؤال

المنزلاوي بك - أنا ما اعتدش يا معالي الباشا اسحب كلمة قلتها

زكريا بك نامق - للضرورات تباح المحظورات

المنزلاوي بك - مش واجد ضرورة لتكتم بعد الاعلانات الصريحة اللي نشرتها الحكومة وفضحتنا بها في انكلترا وفي العالم أجمع

حلمي باشا - الحكومة فضحتكم في ايه؟

المنزلاوي بك - ماشفتش معاليك التلغراف الخصوصي اللي نشر في السياسة أمس

حلمي باشا - السياسة دي ضدنا ، ضدى بنوع خاص ومش ممكن أعول على شيء منشور فيها بل ومستعد اكذبته حالا كالمعتاد

نعمان باشا الاعصر - كده من بابها والكيل من غير بحث ولا تحقيق

حلمي باشا - ياسيدي اعتادت تكذب علينا نعمان باشا الاعصر - ما طلعت هي اللي مش كداه يا باشا

حلمي باشا - أمال مين اللي بيكذب؟

نعمان باشا الاعصر - الشيخ رشوان

مرقص باشا حنا - والا الشيطان

النحاس باشا - لا ، هو يمكن تكون كل البلاغات والاعلانات دي اللي بتنشرها الحكومة الايام دي لمناسبة حضور المندوب السامي الجديد وجدها في الاوراق الي تركها سعد باشا في درج مكتب الوزارة زي مشروع قانون جنح الصحافة .

ياناس حرام عليكم سواتم سمعة البلد بالإشاعات

المخترة دي اللي بتنشروها عن الطلبة والاحزاب وغير الاحزاب . هل في وسعكم أن تخبرونا عن المعلومات الخطيرة اللي وصلتكم عن الطلبة وحدث بكم الي اصدار بلاغكم عن الطلبة كما يقول مراسل السياسة بلندن

حلمي باشا - قلت لكم ان السياسة بتختلق علينا .

المنزلاوي بك - بتختلق عليكم ايه ، صدرتم بلاغ يانه وصلكم معلومات عن اضرابات ومظاهرات يوم حضور العميد الجديد والا لا؟

حلمي باشا - نشرنا

النحاس باشا - امال اختلاق ايه بقى ؟ وهو انتم اعمالكم خلت حد في البلد ما يترجش على الانكليز ، عايزين شيء اتعس من كده ؟

المنزلاوي بك - والدليل على كده اني وأنا جاي يوم الاثنين من البلد شفت في محطة مصر الزينة مقامة للمندوب السامي ولوحة كبيرة مكتوب عليها « موظفو مصلحة السكة الحديد يرحبون بقدم فخامة اللورد » . مين كان يظن الا في حكم الاتحاديين ان البلد تبقى كده ؟

النحاس باشا - ايه اده حصل ؟ ياسلام . راحت البلد

نعمان باشا الاعصر - ماراحتش ولا حاجة . بكرة مقالة في السياسة وواحدة من الرافعي في الاخبار تورهم الشغل يطلع من اين

أمين بك واصف - حقا الاخبار بكرة تعملها غنيوه تقلبها كل يوم نعمة ، رافعي من الرمل بالبصرة مره ، ودوكة أبو الخضر منسى بالسبابة مره ثانية وهكذا

حلمي باشا - والحكومة فين ، وقانون الصحافة فين ؟

النحاس باشا - الحكومة بتهدد ونحن لا نقبل التهديد .

أصوات - لا نقبل ، لا نقبل ، اسحب تهديدك محتجين ، محتجين

وعم الضجيج وازداد الهياج وعلت الاصوات ووقف الرئيس يدق الجرس بشدة ثم أعلن انفضاض الجلسة وخرج . واضطروا لاطفاء الكمرات ليخرج الاعضاء في هرج ومرج وكانت الساعة سبعة وربع

متعهد الكشكول في محطات السكة

بالوجه البحري هو المعلم عبد الحميد أحمد



حديث الاسبوع

مرحباً يا صيف ..

دخل جناب اللورد جورج نوبل مدينة القاهرة عصر يوم الاربعاء الفائت وهو فيما يعرف عن نفسه مندوب انكلترا السامي في هذه البلاد المغصوبة، وهو فيما نعرفه نحن المصريين عنه ضيف كبير من ضيوف مصر القرباء فهي ترحب به ضيفاً مرحلاً لا مستعمراً غالباً، وتكرمه نزولاً مستقلاً لا محلاً غاصباً

وقد سمعنا الخبر عن اللورد انكريم قبل قدومه اليها فاراعنا أن يكون فيما قيل عنه من غلاة المستعمرين، ولا ازعجنا أن يكون فيما وصف به ميسوط اليد بالقوة العاتية، واللورد حفظه الله يعلم أن مصر ذاقته حلو الزمن ومره، فكانت لها من دون العالم قوى الطبيعة مسخرة وقوى العلم مسيرة، وكان لها في الارض سلطان لا تقوته يابسة ولا سائلة، وطاعة لا يخرج عنها طائر في السماء ولا سابع في الماء، ثم أدالت منها الايام كعهدها بكل ذبي قوة وبطش حتي اذار ماها القدر بالحظ الانكد ذهبت عنها عزة الحياه وبقيت لها عزة النفس، وانك ل تراها اليوم قائمة في مكانها كذي الاصل المعرق لا يلقي للذل قياده، ولا يتناول من يد الرق زاده، وكذلك تحيي مصر كما يحيي الاعزاء عثرت بهم الايام، فهم لا يخافون قويا لان القوة من بعض ما كان لهم من متاع، ولا يرهبون لاحد سلطانا لان السلطان هو بعض ما ورثه الناس عنهم، ولا يحسون شيئاً من الهول حين يصبحهم الاقوياء بما يسوقون من جيوش واساطيل فان لهم مثل هذه الجيوش والاساطيل عهداً كعهد الرجل بآية بيته وقد سلكت يا جناب اللورد شوارع القاهرة

الى دارك بين جنودك الفرسان المسلحين وفي ظل الطيارات الحلقه فوق رؤسنا كالصواعق لا ترتفع الى السماء ولا تنحط الى القبراء، ولا يدركك تكون قد تقيت في الطريق وجوه مصريه، فانظر يا جناب اللورد الى مجدها وجوها سمحة؟ وهل فاتك أن تدرك ما وراء هذه الوجوه من نفوس راضية وقلوب مطمئنة؟ فهذه الساحة في الوجوه هي بعض ما أدبنا به ديننا وقوميتنا من اكرام الضيف والمهشاشة في وجهه إلا أن تبيين لنا عاديته، وهذا الرضا في النفوس هو بعض رضانا عن وطنيتنا التي تحفرنا الواجب للمشروع كلما رأينا الاحتلال يخطر القلمة، وهذه الطائفة في القلوب هي

رسول السماء الذي ييشرنا كل صباح باننا نحن الفائزون ..

وتلفتك يا جناب اللورد وزارة وحكومة، فهل رأيت بين اعطاف الوزارة روحاً مصريه؟ أو هل شمت من أردان الحكومة رائحة القيام بارادة الشعب المصري؟ انك تدري أنها وزارة ألقت على الدستور غاشية من النعاس ثم وثبتت الى المناصب والدستور نعان، وانك تعلم أنها حكومة جعلت ارادة الشعب خلف ظهرها ثم دفعت بجسمها الخفيف الواهن في مضيق الحكم وراحت تدبر آله الثقيلة بيد مرتعشة، إذن فقد ضحكت منهم يا جناب اللورد حين جاءوك بلغيفهم يريدون أن تفهم أن الامة جاءتك تحت ملابس هذا اللغيف المصنوع .. وقد اسرفوا حتي أرادوا أن يقدموا لك قربانا فكانت الحربة هي القربان الذي قدموه على مذبح الزاني اليك؟ وما أكرم هؤلاء السادة فقد أبوا إلا أن يذبخوا هذه الحرية تحت اقدامك في بعض الشوارع التي قالوا انك ستمر بها؟ أليست جريدتهم هي التي فضحت هذا السر إذ قالت أنهم استباحوا الاعتداء على حرية الاجتماع وحرية الرأي فنفعوا الاجتماع الخاص الذي أرادته الحزب الوطني لان مكان هذا الاجتماع في شارع يمر منه جناب المندوب السامي ولان مواعده هو موعد مروره؟ والآن استقر بك المقام يا جناب اللورد، فان شئت أن تسمع الحق فالحق انك نزلت في أمة تكرمك ضيفاً وتجادلك محتلاً، والحق ان لهذه الامة ايماناً يكذب عليك من لا يصوره لك كما أودعه الله في القلوب، وليس ايمان الامة إلا أن لها حقاً طبيعياً ورثته عن الاباء لتنتقله سليماً الى الابناء، وهذا الحق هو النبل لا يسقط على امتداده طير غريب، ولا يقوم على ضفتيه ملك أجنبي، ولا يشرب من مائه جندي غير مصري، والسودان قبل مصر، فلا تصديق من ينتهخون بالكذب على ارادة الامة ليقوموا على أطراف المناصب كما تقوم تماثيل الكرتون على أعمدة الزينات

أضاحيك الاتحاديين

وبعد هذا فان سرك أن تضحك يا جناب اللورد فعندنا ملعب اسمه « ملعب الاتحاديين » كل من يراه يستلقي على ظهره من الضحك وعندنا ملاعب أخرى مثل « كشكش بك » و « الكسار » و « سلامه القط » و « احمد الفار »

ولكن أهل الفن يقولون ان ملعب الاتحاديين أعظم من كل هذه الملاعب، لان فيه كشا كش كثيرة وكسارين متعددين وفيران لا تحصى أو لانه يجمع في نفسه كل هؤلاء، بالجملة والقطاعي . فمثلاً يا جناب اللورد اذا أردت أن ترى فصلاً مضحكاً فاطلب جريدة الاتحاد واقراً في أحد وجوها أحاديث لزعماء الحزب تجدهم يحلفون بالشرف والذمة ان الادارة لا تجمع الاشتراكات لحزب الاتحاد وجريدته ولا تنفق مالها من وقت وجهه في تنظيم لجانه وحشد الناس اليه وأنهم حققوا شكاوي من هذا النوع فظهر لهم بطلانها، ثم اقلب الجريدة لوجهها الآخر واقراً ما تكتبه في وصف الحفلات التي يقيمها رجال الادارة لهذا الحزب تجد كل قوات الادارة محشودة في طريق السادة أعضاء الحزب وخطبائه قائمة بالاشراف على حركة « الم » بأسطة أيديها في جيوب الناس على عينك يا تاجر

أليس هذا مشهد مضحك يا جناب اللورد؟ رؤساء الاتحاديين يحلفون بالذمة والشرف أن الادارة لا تبني حزبهم في الاقاليم « بالعدة والسكر باج »، ورؤساء الاتحاديين يذهبون على أرجلهم الى حفلات يرون الادارة باعينهم تقيمها بالعدة والسكر باج، وهؤلاء الرؤساء يقولون أنهم حققوا شكاوي من هذا النوع فوجدوها غير صحيحة

الله الله : اذن يا ويل آلا ف من الناس كان الزعماء الاتحاديون يحققون شكاواهم طول حياتهم في القضاء، يا ويل هؤلاء الآلاف ان كانت نتيجة كل التحقيقات التي تولوها وهم موظفون قضائيون كنتيجة هذا التحقيق الذي تولوه وهم رؤساء جليلون لحزب الاتحاد

ولكن الناس جميعاً مخطئون، فيامن رأيت أعينهم رجال الادارة يكرهونهم على بذل الطاعة لحزب الاتحاد لتصديقاً أعينكم فانها تفشكم ! . . . فيامن دفعت أيديهم المال كرهاً لرجال الادارة باسم حزب الاتحاد وجريدته لا تصدقوا أيديكم فانها تخدعكم ! . . . فيامن رأيتم وكيل حزب الاتحاد وأعضاء لجنته التنفيذية ينسابون الى الحفلات في حماية الادارة ثم يعودون بالمال الذي جمعه الادارة لهم لا تصدقوا أن هؤلاء هم حامي باشا عيسى وعلي باشا ماهر ومحمود بك أبو النصر وغيرهم فهؤلاء شياطين تتشكل باشكالهم وتترا أي لكم في صورهم ! . . ألم تعلموا ان الشياطين تتشكل بأشكال بني آدم ! . .

هل في بلادكم ملعب مضحك كهذا الملعب يا جناب اللورد؟ فان سرك ان تضحك فاضحك وتتع . . . ولكننا نعلم ان وقتك لا ينسج للضحك منه الاعيين، ولا تنسى ان هذه البهلوانات خارجة من تحت أيديكم

الحكم المطلق

الحكم المطلق غاية الاتحاديين لاغير ، أما براهين ذلك فمن القوة بحيث تخلع اللسان الفاجرة ، وأما شواهد فمن الكثرة بحيث لا يدركها حصر ولا ينالها احصاء

ليست حياة الدستور شيئاً غير حياة الحريات وتوثيقها وحمايتها ، فحين تظعن هذه الحريات في مقاتلتها وحين تصرع بالقوة العادية فهناك لا يكون دستور . لا ؛ بل يكون هناك دستور ميت ، ويبقى على الذين مات الدستور بين أيديهم أن يدفونه ثم ينادوا في الناس : لقد أكرمنا دستوركم . . . أليس الآداب العامة تقول ان اكرام الميت دفنه ؟ . . .

« للمنازل حرمة ، حرية الرأي مكفولة في حدود القانون ، حرية الاجتماع مكفولة في حدود القانون ، جميع المصريين متساوون في الحقوق العامة »

هذه نصوص من الدستور تقرر الحريات ، وهي وحدها الاصل الذي من أجله تجاهد الشعوب لتظفر بالحياة النيابية ، وهي وحدها غاية الشعوب من الحياة ، وهي وحدها المميز بين الحكم المطلق والحكم الدستوري ، ثم هي وحدها الحد الفاصل بين قيمة الاستبداد ونعمة الحرية

ولكن في مصر الآن حكومة تأمر جندها أن يمنعوا بما لهم من كل وسائل القوة اجتماعاً خاصاً دعا اليه الحزب الوطني ولا تنهيب أن تقول في هذا الامر « على رجال البوليس اتخاذ الاحتياطات لمنع الاجتماع اذا أقيم في دار جريدة اللواء وعلى مساعدي الحسكدار في جميع الفرق أن يمنعوا هذا الاجتماع كل في دائرة اختصاصه »

في مصر الآن حكومة تأمر هذا الامر فتقضي على المنازل من حرمة وعلى مال الحريات وبينها الحرية الشخصية من وجود ، أليس مساعدا الحسكدار في القاهرة مأمورين بهذا الامر أن يقتحموا كل منزل يجتمع فيه رئيس الحزب الوطني وأبناء وطنه الذين يحملون نذرا ك الاجتماع الخاصة الفردية ؟ أليس مأمورين ان يعترضوا لكل مصري في طريقه الى مثل هذا المنزل لينمنوه أن يدخله وأن يشهد الاجتماع فيه ؟ أليس مأمورين ان يسدوا باب دار اللواء بأجسام جنودهم وعصي جنودهم وبنادق جنودهم ليحولوا بين اولئك المدعوين بدعوة

خاصة وبين ان يجتمعوا هذا الاجتماع الخاص في دار اللواء الخاصة ؟ . .

اذن فقد أخذت هذه الحكومة الحاضرة عدتها ليتم لها ما شاءت ، وقد شادت أن لا تكون للمنازل حرمة وأن لا يكون للحريات وجود ، وماذا هو الدستور بعد ان تفقد الحريات وجودها وتذهب عن المنازل حرمتها ؟ . .

والحكومة الحاضرة حكومة حزب الاتحاد ، وحكومة كل حزب إنما تنفذ سياسته وتعضي في الحكم ماله من مشيئة وقصد ، وإذا لم تكن كذلك كان لابد لحزبها ان يعربها من الثقة التي اضافها عليها ، وحزب الاتحاد واثق بحكومته الحزبية أعظم الثقة وأغلاها ، واثق بها ثقة لاعبياء فقط بل عبياء وصماء وخرساء ومزكومة ، اذن فليس من عمل لحزب الاتحاد الا ان ينتظر حتي اذا رأى الدستور يشق شقة الموت جاء بعشه ونفشه فشيء في مشهد حافل الي مفره الاخير

مهلا ياسادة ، لا يروعنكم ماتسمعون فلفد خانكم الحرص مذ كنتم قوما ينقصكم كثير من الفتنة ، نعم خانكم الحرص فلنعم على المكشوف ، بل غشيتكم من هذه النعمة الحادثة ما غشيتكم فكشفتم أنفسكم . . .

وللحكم المطلق أيضاً

وهل يبقى أحد من الناس لا يرى ان الدستور أصبح في يد الاتحاديين وحكومتهم « عصفوراً في قفص » ، عصفوراً معذباً لا ماء ولا حب ، فما هي الا أن يرفرف بجناحيه ثم تنحل أعصاب عنقه ويقول الناس عنه : كان هنا عصفور جميل . . ومن هذا الذي يعنى فلا يرى الاعتداء على الدستور هدماً وأباداً وهو اعتداء له جسم متحيز ووجود قائم ، وهو اعتداء تقف الحكومة أمامه الابصار فتقذفه من يديها المباركتين . .

بل انظر أي برهان قاطع هذا البرهان الآخر الذي يصنعه الاتحاديون ليثبتوا أنهم يريدون أن يجعلوا من الدستور عروس النيل الجميلة الغريقة . . أصبحت كراسي الحكم تحملهم كما يحمل الماء أجسام الغرقى ، وهم يمشون في حكومتهم على مهيل من الرمل ، فإذا خرجوا الى الخلاء قبل أن يلقوا في النيل عروسهم المزقوفة فقد أنهدموا الي غير نهاية وأنهدمت فوقهم أركان حزبهم الي حيث لا بناء له بعد ذلك

ومن اولئك الذين يخافونهم على سياستهم المرسومة ؟ كل رجل له غيرة على الدستور وله قدرة على انقاذ الدستور وله حزم وكياسة يكفلان فوزه فيما يقصد اليه ، كل رجل من هذا الطراز جدير بالاتحاديين أن يخافوه على سياستهم ، فمن واجبه ان يبيتوا له المكر ليدفعوه عاجلاً أو آجلاً عن مناصب الوزارة

ويعلم الاتحاديون ان رجلين اثنين يغاران على الدستور غير الصانع على ماصنع ، ويعلمون أن هذين الرجلين الاثنين لا يعرفان قوة للعرش إلا بقوة الدستور ولا اخلاصاً صادقة للذات الكريمة الجالسة على العرش الا من طريق الاخلاص للدستور ، وكلا هذين الرجلين خطر على سياسة الاتحاديين في نظر الاتحاديين ، والاتحاديون لا يعرفون من وسائل اتقاء الخطر الا اختراع الدسائس واختلاق الابطال .

ثروت باشا وصديقي باشا ، ما ظنك بهما اذا وليا الوزارة في هذه الايام ؟ لاشي . غير ان يردا الي الدستور حياته الممصوضة ويضمدا من الدستور جروحه الدامية ، اذن فيدهاها يدا انقاذ ، واذن لا يفرق الدستور ولا يدفن بعد الفرق ، واذن فالويل لكل اتحادي يجمل صناعة الدسائس ، والجهل لكل اتحادي لا يتعلم صناعة الابطال

أليس هذا برهاناً آخر يخلع اللسان ويقفأ العيون ؟ وهم يصيحون كل يوم ان قد انقضت الامة تحت لواء حزب الاتحاد ، وتلك صيحات المؤذن في ماله ، وهلا رأيت الطفل يدعي أن كل شيء في الدنيا ملك يمينه . . . ولكنها صيحات يحسبون أنها تنفعهم يوم يشيعون جنازة الدستور ليقولوا هناك ان الامة كلها شيعت جنازته ؟ أليست الامة قد انقضت تحت لواء حزب الاتحاد ؟ . . وهكذا نكون قد خرجنا من « أنا الامة والامة أنا » فدخلنا في « حزب الاتحاد هو الامة والامة هي حزب الاتحاد » . . .

الاستاذ شوروف

جاءنا في آخر وقت كتاب من الاستاذ شوروف المدرس بكلية الطب يرد فيه على ما كتبه عنه « متفرج » في العدد الماضي ، سنشره في العدد المقبل

صفحتنا الأدبية

حزب الاتحاد و « أم عمرو »

قالوا : كان في بغداد أو في غيرها — لا أدري — معلم صبيان جلس يوماً في كتابه يبكي قد دخل عليه صاحب له وكان بينهما هذا الحديث :
الصاحب — ما يبكيك ؟
المعلم — مصاب عظيم .
الصاحب — أذلك ولد احتسبته فهو ذخر لك عند الله ؟

المعلم — بل أعظم من ذلك
الصاحب — إذن هي زوجتك فتجمل بالصبر
واذكر ان لقمة الموت بين اشدق الملوك ونحت
استنان الرسل والانبياء

المعلم — بل المصيبة أعظم
الصاحب — فذلك لا شك قاصمة الظهر
وحافرة القبر ، لا بد انك أحدثت ما طلبك من
أجله أمير المؤمنين والنظم ممدود والسيوف مصلت
ليضرب عنقك ، فاصبر يا أخى على بليتك واعلم
انك ستقابل في الدار الآخرة قوما لعلمهم أبر بك
إذا أحسنت تعليم صبيانهم من أهل هذه الدار

المعلم — والموت أهون مما ابتليت به فقصيتي
أجل وأخطر من كل ما يتصوره انسان
الصاحب — انك تهيج شوق أذى لسمع
ما تصف من جلالة هذا المصاب الذي أبكاك ،
فهايت حدثني أثابك الله وجبر كسر ك

المعلم — اعلم يا صاحبي انني أبكي من الحب ،
آه من الحب ؟ .. يا ويلتا للمحبين ، والحب هو
العشق والعشق هو الحب ، لنفحتي من العشق
ناره ، وجرفني من الحب تياره ، وبعد ذلك كان ما
كان ، وكل يوم هو في شأن ، وأنا لله وأنا اليه راجعون
أما ان تسألني كيف دخل الحب قلبي فاني
قاص عليك خبره فافتح اذنيك

جلست يوماً الى الصبيان اضرب هذا ليحفظ
« اللوح » واصنع ذاك ليجود التلاوة واهز
عصاي العجرا في وجه الآخر ليجي الينا عدداً
ومعه دجاجة مطبوخة وملففة في اثوابه ، وأنى
لكذلك اذ سمعت رجلاً من السابلة ينشد :

يا أم عمرو جزاك الله مكرمة
ردى علي فؤادي جيتا كانا
فقلت في نفسي من عسي أن تكون أم عمرو

هذه ؟ لا بد أنها ذات حسن وجمال وحسب ونسب ،
ثم لا بد أن تكون بنت الخليفة أو أخته أو زوجته
أو جارية من جواريه ، فان لم تكن واحدة من
هؤلاء فهي ابنة الوزير ولا منازع ، وبعد أن
حصلت لها هذه الصورة في نفسي ذكرت ما كنت
اسمعه من أحاديث العشاق فقلت وما علي إذا
عشت هذه الحسنة الشريفة ، وجعلت أجد
لها في قلبي خفوق الشوق وأحس للغرام بها دورانا
في رأسي كما تدور الريح في الارض الغضاء ، وأخذني
وجد وهيام كنت أجد لها لذة والقي منهما عذابا ،
وما شككت يوماً في ان هذا الذي عراني من
أم عمرو هو الحب ، وكنت أعلم ما يقولون ان
الحب يتلف المهج ويضني الابدان ويقرح الجفون
ويذيب اللحم والشحم ويسحق العظم ، لكنها اثابها
الله ترفقت بي فارصت حبها ان لا يتلف مني شيئاً
وسلمت بحمد الله

قال صاحبه : ليهنك حب ناره سلام ، وحديثه
أوهام ، ولكننا لم نعرف أى سعادة من هذه
السعادات أقعدت بك بين صبيانك ؟ ..

قال المعلم : وقضيت على ذلك زمناً الله أعلم
به ، فلما كان صباح أمس عاد ذلك الرجل عينه
فسمعته ينشد :

إذا ذهب الحمار بام عمرو
فلا رجعت ولا رجع الحمار

فقلت لا بد أن تكون أم عمرو قد ماتت
ولا بد أن تكون قد ماتت على ظهر حمار ،
فصابني من الحزن ما أجري دمعي واثقل سمعي
وحمل ضوء الشمس سواداً وظلام الليل حداداً
وآليت أن أبكيها بكاء المحبين أو يردّها الله الى
الحياة مرة أخرى ، وهل بكاء المحبين إلا أن
يفعلوا هكذا حتى يموتوا

قال صاحبه : هون عليك بعض ما تجد فليس
فيما أشد الرجل ما ينبغي لك أم عمرو على التحقيق ،
فربما يكون الحمار قد ذهب بها لنزور أهلها أو
بعض صواحبها أو ربما تكون قد خرجت حاجة
فهذا أو ان خروج الحجيج ، فلا تتعجل لها الموت
واصبر عسي أن لا يكون عزرائيل قد قتن منها بما
فتنك من جمال متخيل وحسب موهوم

قال المعلم — صنع الله لك جيلاً يا صاحبي .
فانت والله خير من يصلح لتسليّة المحزونين
ومؤاساة أهل الفجعة والاشكل ، ولكنني مستوثق
من موت حبيبتني ، آه يا حبيبتني يا أم عمرو . ليت
الله أخلى الدنيا من الاحياء جميعاً حين أراد أن
يخليها منك ، آه يا أم عمرو . لماذا نموتين وكيف
هان عليك أن تتركيني بعدك أتعذب بعذاب الفراق ،
بل كيف هان عليك أن تتركيني ابنتك عمرو المسكين ،
آه يا عمرو يا ابن أم عمرو . رحم الله أمك وان
كنت لم أرها ولك مني حنان لا يوصف وان
كنت لا أدري أين مقرك ولا أعلم أموجود أنت
أم غير موجود .

انها ماتت ، لا شك انها ماتت ، ماتت جدآ
وجدآ ماتت ، والدليل على انها ماتت أن الحمار
ذهب بها وانهم يدعون عايبها وعلى الحمار ان
لا يرجعها ، أليست هذه عادة الشعراء ؟ فلا بد انها
كانت شاعرة أيضاً ، ولا بد انها كانت من أتباع
الحليّة في الشعر ، وقد كان هذا الحليّة شاعراً
كبيراً فلما حضرته الوفاة طالب أن يحملوه على حمار
ففعّلوا وجعل الحمار يمشي به وهو ينشد

لا أحد أدل من حليته
هجا ، بانيه وهجا المريّة
من لؤمه مات على فريته

أليست الفرية هي الحمار ، فالذي يقول ان
أم عمرو لم تمت يغالطني لاسلوها ، وكذلك تراني
أبكي هذه الحليّة المفقودة ، وكيف اللقاء بعد
فقد الاخلاء

حسب الخليلين أن الارض بينهما
هذا عليها وهذا تحتها ناي

حديث هذا المعلم مع حبيبته أم عمرو وحديث
هذه الخلوقات الي تذهب الى حزب الاتحاد ،
فهم يسمعون بما هنالك من وزارات جميلة وسفارات
بدية ومنام كثيرة وعقائم لا تحصى فيمشقونها على
السماع عشقا كعشق المعلم لام عمرو ، وسينة لبون
بالسماع أيضاً وفي أعينهم ما في عينه من دمع
غزير ، وفي قلوبهم ما في قلبه من حمر وسعير

وأبو الشمعق يعزي معلم بغداد عن أم
عمرو كما يعزي أعضاء حزب الاتحاد عن أمهات
عربهم ، ويسأل الله أن لا يربهم بعد اليوم مكروها
في عزيز عليهم

أبو الشمعق

في التياترو (لمراسلنا الفني)

التأليف المسرحي في مصر ... ١

هرنانى اسبانيولية الموضوع والاشخاص —
يدينون بالمسيحية الكاثوليكية . وعند الكاثوليك
يجوز لهم أو الحال ان يقتنوا ابنة اخيه أو ابنة
أخته في احوال خاصة وبأمر خاص من البابا فكان
محور الرواية يدور حول ان (دون روي جوميز ده
سيلفا) يعشق ابنة اخيه ويربها على أمل ان
يقتن بها متى بلغت رشدها ، ولكنها كانت
تحب هرنانى . فلما اقتبس نجيب الحداد هذه
الرواية وجعل موضوعها عربياً خانه ذكاؤه فغاب
عنه ان يغير صفة الامير ناصر (الذي حل في
الموضوع العربي محل الدون ده سيلفا في الموضوع
الاسباني) بل أبقاءه — كما هو في الاصل الفرنجي —
خالاً للشمس وعاشقاً لها وطامعاً في الزواج منها .
وظل المثلون (المسلمون) يمثلون هذه الرواية ،
والشعب (المسلم) يشهدا اعواماً متوالية ، وهم
لا ينتبهون الى انه ليس في الاسلام خال يتزوج
من ابنة اخته . ١

وأتى اسوق هذا المثل الى ولى يوسف
وهي يعلم منه ان حكم (الجمهور) ليس كل شيء .
وخصوصاً في الفن . ١

كان مقدراً أن أوالي الكتابة في موضوعي
هذا (التأليف المسرحي في مصر) حتى أفرغ
منه . وكان علي أن أتحدث عن الكتاب المعاصرين
منه . ولقي الروايات التاريخية ثم أبين كيف نشأت
الرواية المصرية المصرية وكيف ترقى الى أن
بلت الى ما نراه . ولكن أستاذي يوسف وهي
قاطني (أثناء الدرس) بعبارة كتبها في جريدة
كوكب الشرق ذكر فيها أنه ليس في مصر كتاب
غير مؤلف واحد . هو الأستاذ انطون يزبك .
وكنتم أحسب أن واجب الادب واللياقة
والذوق سيدفع بالاستاذ يزبك الى الرد على يوسف
وهي ليفهمه بأنه ليس هو (الوحيد) — وبقيت
أكثر من أسبوعين أنتظر منه أن يقوم بهذا
الواجب .

فأما وقد غلب التواضع على الاستاذ يزبك
حتى جعله (يصون) على هذه العبارة المهيبة
لزملائه . وأنا وأما أخشي أن يرسخ في نفس
تلميذي وأستاذي يوسف وهي أن يزبك هو
المؤلف الوحيد . فقد رأيت أن أكتب في الاسبوع
الآتي رأيي في الاستاذ يزبك وفي روايته (عاصفة
في بيت) و (الذبايح)

وانى أعترف سلفاً الى الاستاذ يزبك قائلش
بالشر والبادي أنظم (وداميس)

يستعيرن قصصهم من (الف ليلة وليلة) ومن سير
أبطال العرب الذين حدثنا عنهم التاريخ وكتب
الادب . كذلك كانت المعربات . كلها منقولة عن
مؤلفي أوروبا الذين مانوا قبل نهاية القرن الثامن
عشر . وكانت كلها تدور حول تاريخ الملوك
والاشراف أو حوادث الغرام التي اشتهرت عندهم
ومعلوم أن اسلوب هؤلاء المؤلفين كان يغلب
عليه النظم . لذلك تأثر كتابنا — من مؤلفين
ومقتبسين ومعربين — بنفس هذا الاسلوب
فكانت الرواية لا تخلو (ولا يجوز في عرفهم أن
تخلو) من بضع قصائد . وكانت هذه القصائد
تتشدد انشاداً . أما باقي الرواية ، وان كان نثراً ،
فهو سجع — اذ كان السجع دليل البلاغة . على انه
ترقي من سجع المرحوم أبي خليل القباني الذي كان
يقول فيه : — « هل الرجل حضر . . . نعم
يا مولاي المنعخر » الى سجع المرحوم نجيب
الحداد الذي يعد آية من آيات البلاغة وحسن
الاسلوب .

وكان الممثل يتبخر على المسرح جاراً سيفه
وراءه ماسكاً لحيته بيده خوف أن تقع . وكانت
ملابس الممثلين تزدهر بألوانها الحمراء والزرقاء
والصفراء بزينة الريش والقصب . وكانت الرواية
لا تخرج عن أحد نوعين : التراجيديا وتنهي
بمآتم يقام على أبطالها . والكوميديا ونتم بمهفلة
يزف فيها (الجون برمييه) الي (السيرما دونا)
وكان كلا النوعين — التراجيديا والكوميديا —
من النوع العتيق (الكلاسيك) . أما الرواية التي
تبحث عن علة من علل المجتمع أو تشرح داء من
ادوائه أو تحلل نفسية من نفسيات القاعين فيه —
فكانت غير معروفة عندنا مطلقاً

ولم تكن روح النقد قد دبت في نفوس
النظارة ولا تربت فيهم ملكة الحكم والتمييز
فكانوا يقبلون كل ما يقدم لهم مادام عربي الموضوع
ومادام محوره البطولة والشهامة والشرف ومادام
الشيخ سلامه حجازي يشنف اسماعهم أثناء
الرواية بصوته الرخيم . ١

انظر الى المرحوم نجيب حداد وهو يقتبس
(حدان) عن (هرنانى) التي وضعها فيكتور هيغو .

هل قصرت نحو المرحوم عبد الله نديم إذ لم
أذكر روايته (الوطن) و (العرب) . وهل
أسأت الى روح المرحوم الشيخ خليل اليازجي
إذ لم أشر الى روايته (المروءة والوفاء) وهي التي
وضعها شعراً على نسق ما كان يفعل كورنى
وراسين ورشيان وروستان . ١ وهل غطت
فضل أمير الشعراء شوقي بك إذ لم أتكلم عن
روايته الخالدة (علي بك الكبير) . وهل
أخطأت نحو غير هؤلاء الاعلام ممن خدموا
التياترو المصري بأقلامهم . ؟

مغفرة سادى ، الاحياء منكم والاموات .
فليس من غرضي أن أكتب تاريخاً مفصلاً للتأليف
المسرحي في مصر . بل وليس في قدرتي أن أفعل
ذلك لو أردت . فتاريخ التياترو عندنا غير مترابط
الحلقات ، وتنقصه الاسانيد

وواخيلناه يوم يصبح « التياترو » فرعاً من
فروع الادب العربي بل أساساً للادب المصري
يدرسه الطلبة في المدارس والجامعة فيقف الاستاذ
جامداً لا يعرف بمحدثهم ، ولا كيف ينتدي .
وأين ينتهي . ١

أيها الكتاب المسرحيون . يامسعود بك .
أنت يا شيخ الكتاب في مصر . يامن لك في كل
عام كتاب جديد في مادة من مواد العلوم . يامن
لم يترك حتي (الفلك) فكتب فيه ، وحتى
(الاقتصاد) فصنف له المجلدات ، وحتى (آداب
اللياقة) فشرحها للناس . أتريد أن يموت قبل أن
تضع تاريخاً للتياترو في مصر وأنت أقدر من يضع
هذا التاريخ . ١

وعمر وصفي . ١ لماذا لا يكتب لنا مذكرات
عن حياته في التمثيل وحياته معاصريه وما شهدته في
هذا العمر الطويل ، مد الله فيه . ؟

ويحكم . أتريدون أن تتركوا هذا الواجب
يقوم به يونس القاضي وفتحية احمد . ؟
يا لكم من كسالى !

والآن نعود الى أستاذنا يوسف وهي نكمل
له الدرس
رأيت فيما قدمنا لك ابن المؤلفين كانوا

لطائف البابلي

للبرضى والضعفاء والعصبيين

قد اعترف المجمع الطبي كاليغويد بقوى بما انه بعد الاستشفاء بالسكاليغويد تتلاشى ألوانكم الصفراء ويصبح الاحم والعسل - تنقوي وتنفتح النفس ويشهد الذكاء وتلاشى الاوجاع ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم ملائمة السرور والابتهاج وتتمتعوا من «أيد» نفوس حياة الشباب والصحة واضيق المقام ننشر بعض شهادات طبية مختلفة من القائمة الرسمية من ٢٠٨٩ طبيب مسجلة في المجمع الطبي الاعلى بتاريخ ١٨ أغسطس سنة ١٩١٥ مرة ٥٨٧ بشهد الدم - تور جولدنبرج المعروف بالاسكندرية بشارع الرمل مرة ١٦ بما يأتي : أمرت باستعمال السكاليغويد من عدة سنوات وأنا مقتنع بأنه دواء فعال وذو فائدة كبيرة لبعض الامراض «عمر القاهرة - الدكتور رياض حنين بحلوان مصر : ان السكاليغويد هو دواء ذوقية لمداواة عموم امراض الشريانات ومقوي شافلي ولوليد الدكتور جوياميش مريض له من العمر ٦٣ عاماً ضعيف للغاية فبعد المداواة بأربع زجاجات من شراب السكاليغويد - د نفسه مرتاحاً للغاية وصار نشيطاً وصار يملكه تأدية عمله الضروري كاليغويد الدكتور كاليشنيكو كوفي في المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورنس بأربع مداخلات ذهبية الكاليغويد يساع نصف زجاجة وزجاجة كاملة وزجاجة مزدوجة وامبول في جميع الاجزخانات ومخازن الادوية كدما ر وغناحة وجوليوتي ونوبيرتش ونحاس الى اخره . وعند وكيلنا « ن . كوزنروف » بشارع افيروف باوتيل مبربول سابقا بالشقة الاولى مرة (٥) باسكندرية الذي يرسله بالبوسته ان يطلبه بحولا عليه ، يمكنكم أن تطلبوا كتاب اعادة الحياة الطبيعية والمعنوية مجاناً .

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي مرة ٦ باسكندرية

شارع وجه البركة منتشيا وكان بعد منتصف الليل فلما بادره الباشا بالسلام اجابه البابلي محيياً باسمه مجرداً عن كل تلقيب . فقال له الباشا أفى مثل هذا المكان للزدم بالمارة لا تقول لي يا باشا فاجاب على الفور « وهو فيه باشا بعد نصف الليل في وش البركة » .

واستأجر البابلي اطيانا من الاوقاف فبار محضولها وقت غلتها وتدهورت اسعار الاقطان فلم يحصل منها على شيء . وكان الایجار عليه غرماً ثقيلاً أوقفه في ضائقة شديدة فكان اذا رأي يوماً واحداً من الناس في حاجة وعذر أو سمع أحداً يشكو فلاسا وقحطاً سأل « هل انت مستأجر اطيانا من ارض الاوقاف العمومية ؟ »

وجلس ليلة الى اصدقاء له في قهوة وكان الى جانبهم رجل وابنه وكان الغلام لطيفاً وعرضت للرجل حاجة قام ليقضيها فحانت من أحد اصدقاء البابلي الثلاثة الى الابن فسأل ابن من هذا الغلام الجليل فاجاب البابلي ابن اللي أم « اللثام »

وذهب البابلي يوماً لزيارة صديق في بيته بشبرا وبينما هو يسير في حديقة المنزل وجد البستاني يفرش اشجاراً صغيرة حول سور الحديقة فسأله وما فائدة هذا الغرس حول البيت فقال هذه اشجار تمنع دخول الثعابين فقال البابلي وهل تعرف نوعاً من الشجر يمنع دخول المحضرين . وادعى بعض من لا كرامة لهم ولا مكانة انه من أقرباء البابلي وجعل يفخر بهذه القرابة في الاندية والمجالس ويتمتع الناس كيف يكون ذلك الوغد من بيت البابلي وضاق بهذا الهم صدر بعضهم فقال للبابلي أصبح ان فلانا من ذوي قرباك فقال نعم قال ما قرأته منك فقال أي تقول لامي يا بنت الكلب

هذا طرف يسير مما كانت تمليه بديهة البابلي في مجالسه نكاثا طريفة وملحاً طريفة خالية عن الفحش والمجروشاني في فصول اخرى على ما ذكره له ولغيره من اصدقائه الذين ذكرناهم في أول هذا المقال

قلنا ان المرحوم محمد بك البابلي كان نادرة من نوادر الادب الفكاهي بمصر وكان من تلك العصبية الراقية التي كان قوامها معه المرحومون الدكتور بكير والدكتور زكريا والصاغ عبدالسلام زكي والاستاذان ساويرس بك ميخائيل ومحمد بك رشاد تنشر السرور في كل ناد وتزيل الترح والانتباض من كل صدر ونفس يتهافت الناس الى حيث يجتمعون فيسمعون منهم كل شاردة وواردة من عذب النوادر ولذيذ الفكاهات في حشمة وأدب لا متبذلين ولا مفتحين ولا مؤذنين الا سماع بمنكر القول وبذي الالفاظ

كان المرحوم البابلي في ولية زفاف وكان المرحوم يوسف المنيلاري قد بدأ الغناء بموال مشهور يصيح في مطلع « أهل السماح الملاح دول فين أراضيه » فاجاب البابلي بملء فيه « في البنك العقاري يا سي السيد »

وأراد الاول أن يستجلب رضاء الاحباب وأراد الثاني أراضى أهل الذوق أى أطيانه المزهونة للبنك العقاري . فتذوق الحضور ملاحاة النكتة واغرقوا في الضحك طويلاً

وكان البابلي في مجلس من الصحاب بالمحلة الكبرى بينهم سعادة نعان باشا الاعصر فسألوا هذا أين كان متأخراً الى الآن فاجابهم انه كان في الغيط وعند ما أراد الحضور اليهم في الموعد المضروب أحس بضيق مما أصابه من حر النهار فقلع هدمه ونزل الى التربة وأزال ما على جسمه من آثار العرق والتراب — فقال البابلي « والله روينا بالراحة » وهو يريد ان جسم الباشا لضخامته المتناهية قد أحدث فراغاً بمقدار مساحته في التربة فغلت المياه وغمرت ما على الشاطئ من اطيان

ومر شحاذ أمام قهوة أيام الاضطرابات في القاهرة والمدارس مضربة والمحال العمومية متقللة والاضراب العام ضارباً أطنابه احتجاجاً على ظلم وقع أو خطب ألم وجعل الشحاذ يستجدي الجالسين يصوت منكر والحاح ثقيل وكان البابلي بين الحضور فقال له « أبوه اضرب لك يوم . انتم ما عندكوش وطنية ! »

وبينما هو يسير ليلة في ميدان الحازندار قابل جدياً له من الحائزين لرتبة الباشوية خارجاً من

هل تتفق الاحزاب ؟

مخازن أدوية جوليوني
صبغة الانتشتان الحديدية

ارفضوا أي زجاجة
غير موضوعة
في علبتها ومقفولة
بإعلان لونها أصفر
نسبة لاصلا
وتباع في جميع
مخازن الادوية
الوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين
مخازن جوليوني



تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون
٢٧٤٦ وصندوق بوسنة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

دعنا نتخاضم في غير عداوة فليس أسهل من أن
نمتد الايدي للتصافح والتأهب لدخول الانتخاب
كما يتسابق الاخوان لا كما يتقاتل الاعداء
وبهذا الروح تحيي الامة الحياة التي يريدنا
لها كل حزب ، فنحن نحيا روح التألف في
الحفلة التي أقامها سمادة سر تجار العاصمة والغرف
التجارية لتكريم مدير بنك مصر ، وننتظر اليوم
الذي نرى فيه أعضاء الاحزاب يجتمعون كالحانت
فرصة للاجتماع ، في الاعراس وفي المآتم واعيادات
المرضى والولائم واندية السمر

نعم اتنا دستورون وسعديون وحزب وطني
ولسكننا مصريون قبل كل شيء ، وعلى هذا يجب
أن نعمل امصر

اشتركت الغرف التجارية في الاحتفال
بتكريم حضرة صاحب العزة طلعت بك حرب
مدير بنك مصر ، ورأينا في هذه الحفلة مظهراً
معنوياً أجمل من مظهرها النظري ، فقد اجتمع فيها
من رجال الاحزاب المسؤولين كثيرون ، وسنحت
الفرصة لأن يتناسوا الموارق الحزبية ويتخلصوا
في أحاديثهم من التنافر الذي ران على القلوب وكاد
يورد البلاد موارد التلف والدمار ، فإذا كان طلعت
بك خدم مصر بكفاءته المالية الخدمة التي استحق
بها هذا التكريم ، فإن تكريمه خدمة جديدة قربت
ما بين المتباعدين والفرت بين هذه القلوب المتنافرة
بالخصام السياسي العنيف ، ولا بد لهذه الحفلة من
أثر سياسي عظيم الشأن إذا اراد الذين اجتمعوا فيها
أن يكونوا رسل سلام واتفاق بضم صفوف
الاحزاب للتعاون على ختم البلاد الاجنبي بعد ان
جربنا سوء عاقبة التناحر والتضامن ، وكلدنا
نكون بالتناكر اعداء من أبناء أمم شتى لا أهل
بلد واحد من أمة واحدة نمزقها هذه الشهوات
الحربية وتدفع في ظهرها الى الفناء

فحفلة تكريم طلعت بك حرب بادرة وثام
نريد أن تتلوها بوادر من حفلات واجتماعات
يدعي اليها الرجال الذين لهم الكلمة المسوعة في
الاحزاب ، فإن البلاد في حاجة الى التماس وتوحيد
القصدي الذي تريد مصر أن تعمل له احزابها ،
والعرض كثيرة لمن يريد من تناح لهم الاسباب
لاقامة المآدب والاجتماعات لمختلف الأغراض
الاقتصادية والادبية

ولم لاتجدد الاحزاب عهد التألف والاتفاق
بأمثال هذه الحفلة والنفوس شاعرة بالحاجة الى
التعاون السياسي ، والندم على الزمن الذي ضاع
في المهارات والتعاضف بما يذكى نار الشحناء
وليس يستفيد منها غير الحزب المشترك وهو قوي
ونحن ضعفاء

كانت سياسة التخاضم الحزبي قائمة على
رغبة كل حزب في السير بالبلاد الى الاستقلال ،
وقد جربنا هذه السياسة وعرفنا أنها تبعدنا من
استقلالنا بدل أن تقربنا اليه ، فلنعد الى سياسة الوفاق
التي عرفنا بالتجربة أنها القوة التي تنقذها الامة
من السيطرة الاجنبية وتدفع عنها الضيم ، وما



فاشكي السخنة والامر المبررا
مثل هذا



كان شخص ياكل اللول كثيرا
مثل هذا



فتعالى وغدا يشكر ربه
مثل هذا



بجاه «روس» فوالاه بعبه
مثل هذا

٢٤
٢٥

تطلب عينات هذه الجيوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوسنة مرة ١٣٥٨ بالاسكندرية
ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا

بنك مصر

تغطية الزيادة المعروضة لـ أس المال عرض زيادة جديدة للاكتتاب العام

نظرا لان المقدار المعروض للاكتتاب العام وقدره
٢٥٠٠٠٠ سهم قد تغطي فزيادة حتى بلغ ١٠٧٠٠٠ سهم ظهري
يوم السبت ١٧ أكتوبر ١٩٢٥ أى في اليوم الثالث من فتح الاكتتاب
ونظر الان حركة الاقبال على سهوم البنك تدل على رغبة
صادقة أكيدة من الامة المصرية في حيازة هذه السهوم
قرر مجلس ادارة البنك في مساء يوم الاحد ١٨ أكتوبر أن
يعلن شكره للامة المصرية على هذه الثقة . وان تكون الزيادة
في رأس المال هي

٥٠٠٠٠ ر بدلا من ٢٥٠٠٠ سهم

وان تكون الزيادة الجديدة معروضة للاكتتاب العام
ابتداء من صباح الاثنين ١٩ أكتوبر الى ٣١ ديسمبر ١٩٢٥ . وان
يكون سعر السهم خمسة جنيهات ونصف جنيه مصري منها
اربعة جنيهات تضاف الى رأس المال والباقي يضاف الى الاحتياطي
القانوني . وان يفضل الاسبق فالاسبق من المكتتبين الذين تتوفر
فيهم شروط الاكتتاب . وان قد يقفل باب الاكتتاب متى وصل
المقدار المكتتب به الحد المعروض للاكتتاب

القاهرة في ١٩ أكتوبر سنة ١٩٢٥

عضو مجلس الادارة المنتدب

كوهنكا



الاقتصاد الحقيقي لا يكون بشراء لمبات رخيصة من
فابريكات مجهولة نورها ضعيف ومصاريفها كثيرة
بالعكس فان مصابيحكم تضطرونكم الى شراء لمبات تحتوي
على نور قوي ومصاريف قليلة
وهذه الاوصاف مجموعة في لمبات

فيليبس أرجينتا

ذات الانوار البهيجة

لتحسين أنوار منازلكم استعملوا : —

لمبات فيليبس أرجينتا

التي توجد بجميع مخازن الكهرباء

مصر : - شارع عابدين نمرة ١١ وبميدان الادبرا

تليفون نمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية : - شارع البوستة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤

وكيل الكشكول

في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن
وكيلنا في الوجه البحري للحصول فترجو حضرات
المشركين اعتماده وتسليمه قيمة الاشتراكات
موجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

سجائر العنبرول

ملكة المسكيات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها
تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء
القطر المصري



(شهادة الاطباء المجر بون)

ان القوي الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجدد القوى
ن فقد هاهو مزبل رطوبة الظاهر مهما كان سببها هي

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاخترع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافي
لتقوية الاعصاب واعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل
اطلبوا اليوم السكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من وكيل معمل أمنيا صندوق
لبوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجانا « وخالصة اجرة البريد

« مستودع حبوب نوبل في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ » ٣

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ .
تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية بالمنصورة
مخازن وسائر الادوية والاجزاخانات المهمة

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع المصري
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦

على شرف تقديري الى الجامعة بناء على تعيني مساعد مدرس فيها
على شرف تقديري الى الجامعة بناء على تعيني مساعد مدرس فيها

للعون ترة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

وہ اجمعة ٣٠ اکتوبر ١٩٢٥

١ سہ ماہیہ

ماہ
١٠

الکشف

٢٣٣



ہمیں یہ سچا ہے کہ اس کے لئے ہم نے ہر ممکنہ کوشش کی ہے۔ اس کے علاوہ، اس کے لئے ہم نے ہر ممکنہ کوشش کی ہے۔ اس کے علاوہ، اس کے لئے ہم نے ہر ممکنہ کوشش کی ہے۔



دعوا احبوب نوبل

تحقق احلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم
لا تهتموا مهما بلغت من الضعف من الافراط في أيام
الشباب ومن التسبب والتقدم في السن
لا تهتموا إذا كنتم تتعبون من أقل عمل وإذا كنتم
مصابين بالاحلال وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشيخوخة فإن جنوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب
تعطي أجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوة
أطابوا اليوم الكراسة التي عنوانها « الانحلال وأسبابه وعلاجه » من وكيل معمل أمينا صندوق
البوستة مرة ١٨٧٧ بصر الذي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد
مستودع الطونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة مرة ٣٣) ٤



الشربة الامير كانية

من الفواكه والازهار

لذيذة لطم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها
العظيمة واطبوها بالخاح ولا تقبلوا خلافتها
واحذروا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل
سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل
زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية
بالمنصورة وماتر مخازن الادوية والاحزانات
المهمة .

وكيل الكشكول

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام
في القاهرة وضواحيها خلاف عبد الله افندي حسون

متهدا الكشكول

يطالب كشكول من حضرات سيد افندي
خضير وبوسف افندي محمد متهدا الجرائد الافرنجية
والعربية بصر

السيكورييتين

لهو اعظم واحدت تركيب صحي للنساء

وتشخص في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحمل بناء على إشارة الطبيب

Sécurité

يباغ في جميع مخازن الادوية والأجزاءات الشهيرة في القطر المصري

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(اصاحبها)

شيلان قورني

(ادارة الكشكول المصور)

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢ ١٤

(الاشتراك يدفع مقدما)

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

نهمة انهم يابون الاتحاد والوفاق ، ولقد احتال بعضهم من قبل سعد باشا على ان يلبسهم أمام الامة ثوب الاتحاد فجاءت « فياسكو »

كذلك البلاد أشد يقظة من أن يلعب بها سعد أو غير سعد اذ أي اتحاد يطلبه سعد مع زملاء وانداد اذا كان يتقدم بالدعوة للمؤتمر بقبول لا رئيس الاسعد « تظهر في بلغرافات الشفة التي يرسلها عماله للصحف ، وفي نشر يفات « بيت الامة » التي أعادها من جديد وأعد لها دفتر آف

أما ألعبان

« عنداً » في السياسة

روت جريدة « السياسة » ان حصرة صاحب

المعالي محمد باشا عيسى وزير الداخلية قال في مجلس في كازينو سان استافانو انه كان في بيته ان ينزل في طعنا في عودته الى الاسكندرية لمؤاساة الجرحى و« الترحم » على الموتى ، ولكنه لم يفعل « عنداً » في السياسة

ومن قبل قرر مجلس النواب « السعدي » سناية جنيه مكافأة سنوية لعضو البرلمان فحملت الجرائد المعارضة على هذا القرار حملة شنيعة وسمت السياسة جماعة سعد باشا وهم الاغلبية الساحقة في المجلس « حزب السناية » ونجت تأثير هذه الحملة اراد سعد باشا ان يحمل مجلسه على تعديل قراره فيجعله ربعاية ولكنه عاد فأخذته العزة بالاثم وقال انه لا يفعل « عنداً » في السياسة

« فعنداً » في السياسة لا يؤدي محمد باشا عيسى واجبه بصفته وزير الداخلية ، و« عنداً » في السياسة اصبر حزب السناية أو اصبر سعد باشا على بقاء المكافأة بلا تعديل ، وما اشبه الليلة بالبارحة !

وزراء حزب الاتحاد بخطبون ومجلس ادارتهم يجتمع ويقرر ان الاحرار الدستوريين لا يزالون أصدقاءهم الحميمين لهم فنبشهم في محاربة سعد أيام « بهوته » وأما جريدة السياسة فهي « البطالة » وحدها الان لا يمثل حزبها ولكنها تطوع ارادة تحريرها فقط

يعلم سعد باشا رأي الانكيز فيه ويرى موقف الاتحاديين تجاه الاحرار الدستوريين بالرغم من حملة هؤلاء عليهم فيحاول بذكر المؤتمر والدعوة الى المؤتمر ولو بان يرغم على الاعتراف بالحزب ووجودها ، ان يقطع الطريق على الاحرار الدستوريين .

يدعو سعد باشا الى المؤتمر ، فان رفض الاحرار الدستوريون اجابته اليه أخرج مركزهم أمام الامة بتهمة انه هو يطلب الاتحاد وهم يابونه ، وان أجابوه اليه اوقف الانكيز بالرغم من كراهتهم له أمام أمر واقع هو انه لا يزال هو الامة والامة هو ، والانكيز أصحاب مصالح لا تؤثر فيها عوامهم النفسية ، فقد يتفقون معه ويعودون فيمدوا اليه يد و ان لم يتفقوا معه ثلاثي فيه الاحرار الدستوريون وضاعت شخصيتهم وهو على كل حال رابح ، لأن ثلاثيهم فيه يجمعهم لا وجود لهم اذا نجح ، وجميعهم يفسلون معه اذا فشل

هكذا يعرف سعد باشا . وهو لأجل ان يقطع الطريق على الاحرار الدستوريين يدعو الى « مؤتمر وطني »

والاحرار الدستوريون احرص من ان يقعوا في فخه ومن ان يلبسوا كذلك أمام الامة

ألعبان

ان كنت في مكاتب بعض الصحف تلك العارة التي سماها « دعوة الى مؤتمر وطني » والى دارت حولها ، ان بعض المكرين من علماء الامة فكروا في المالة العامة وما آلت اليه البلاد بعد تعديل الحياة النيابية فعرضوا على سعد باشا ان يدعو رعايا الاحزاب المختلفة الى مؤتمر عام يعتقد به رئاسة (ولا ، ناس الاسعد) فطرب للفكرة وانتبه لها كل الادتياح

دع عنك ان سعد باشا الذي عاش كل حياته « الزعامية » يعلن انه هو الامة وان الامة هو ، وان من احرج زغولاً فقد أخرج الامة ، يرخي الآن ان يعترف ان في البلاد احزابا لها زعماء ، وان مصالحة البلاد في أن يجتمع هؤلاء الزعماء في مؤتمر يبحث في انقاذ الحياة النيابية ، ولا تسترسل طويلا في البحث في القرض من هذا التنازل لئلا « تنجبل » تواضع الرئيس المحبوب ، وتعال تبحث مما في مصاحته الفظاحة فيه

يعلم سعد باشا ان الانكيز المسئولين يتصدعون لذي سمعهم اسمه ويعلم ان بعض كبارهم يقول عنه اذا ذكر لهم « يجب ان يعتبر نفسه قد مات » ويرى دولته من جهة اخرى جريدة « السياسة » تحمل على الاتحاديين وحكومتهم حملتها القوية وتنهي عليهم أنهم يشقون الجيوب ويكرهون الناس على بيع « حميرهم » وجواميسهم وآلات زراعتهم ليدفعوا لهم ما يسدونه اشتراك الحزب واشتراك جريدة « الاتحاد » وما هو في الواقع إلا ثمن الراحة والطمانينة على مصالحهم ، ومع ذلك فان

بين الوراء الحاليين ١ .

دخل معالي أحمد ذو الفقار باشا في تعديل الوزارة الأخير وزيراً للحقانية ، وأصبح والحمد لله زميلاً فيها لمعالي علي ماهر باشا ، ودخل معاليه كذلك عضواً في حزب الاتحاد وأصبح مرؤساً فيه لوكيله الأول علي ماهر باشا ، والواقفون على تاريخ الوزارات في سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢٠ يعرفون أن علي ماهر باشا كانت موظفاً في الحقانية مديراً لإدارة المجالس الحسبية وأن وزير هذه الوزارة وقتئذ أحمد ذو الفقار باشا فصله منها بقرار من مجلس الوزراء . لأسباب أهمها والظاهرية فيها قيل أنها كانت منسوبة له ظالماً

قضت ظروف السياسة على الوزير «الرافت» والموظف «المرفوت» أن يكونا اليوم زميلين في وزارة دولة روبر باشا الحالية ، وأن يكون معالي «المرفوت» رئيساً لمعالي «الرافت» في حزب الاتحاد ، فمن منهما الذي نزل ومن منهما الذي صعد ؟؟ ومعدة من منهما أقوى من معدة الآخر ؟؟

في حب حزب الاتحاد ١

بين زعماء حزب الاتحاد في بنها ، عاصمة مديرية القليوبية الاستاذ أمين هزاع المحامي ، ولقد كان مساء ١٣ أكتوبر الجاري يشهد في بنها رواية «ضحية الغواية» يمثلها جوق أحمد الشامي ، كانت في بنوار بجانب المسرح معه فيه حنا أفندي جرجس وكيل بنك مصر بينها وعبد المنعم أفندي العمري والسيد أفندي اسماعيل ملاحظ البوليس وفؤاد أفندي معاون الإدارة ، وشاءت آداب الاستاذ أن تمتد يده من «البنوار» إلى «المسرح» فامسك بذراع ممثلة دور شرلوت قبل أن تقفل الستار

عبدًا حاول مدير الجوق أن ينصح : وأدت نصيحته إلى تمريق الستارة دون أن يكون لرجلين من رجال الإدارة في بنوار الاستاذ المحامي الاتحادي أي تأثير ، وتحمس الجمهور للجوف وللاعتداء على الفن وعلى كرامة الممثلين العامة ، ولكن كانت النتيجة أن ساق حضرة الملاحظ للممثلين جميعاً إلى مركز البوليس

استاء الجمهور وتبع الممثلين إلى المركز حتى مر أمام منزل المدير فصاح يستنجد به ويبلغ من استياء الجمهور أن صاح «يسقط حزب الاتحاد» ، إذ حزب الاتحاد والعضوية به هي التي حمت

المتعدين وكانت حامل الملاحظ في سوق الممثلين إلى المركز كالمجرمين ، ولا رضا الجمهور اضطرب البوليس أن يفرج عن الممثلين مكتفياً بتعطيل المسرح ، وقفل الستار على هذه الخزية

لا أريد أن أتعرض لمذهب الاستاذ المحامي السياسي ولا لأنه لا يزال سعيداً صمياً إلى درجة أن قال لسعادة علي باشا فهمي في حفلة «طحلة» في مواجهة بعض كبار الموظفين «أنا أقطع لسان الذي يشتم سعد باشا» ولا لأنه نفى لا يلبس لباس الاتحاديين إلا ليستمتر به في مثل ليلة التمثيل وفي الاعتداء على كرامة الجمهور ، ولكن ليحيا حزب الاتحاد مادام حزب الاتحاد يستر أيدي أمثال هؤلاء ١١

بلاغات محمد عيسى ١

بين البلاغات الشبيهة بالرسمية التي أبلغها للصحف قلم مطبوعات معالي محمد باشا عيسى وزير الداخلية البلاغ الآتي :

«أن معالي حلمي عيسى باشا وزير الداخلية عند مرووره بالقطار على طنطا ما كان يعلم نبأ الحاجة الالئية الخطيرة خلافاً لما زعم بعض الصحف ولم يكن لديه معلومات في ذلك الصدد وقت قيام القطار كما أن سعادة النائب العمومي لم يكن عالماً بعدد النصابين .

وكان سفر معاليه إلى العاصمة لأمور هامة خاصة بالأمن العام وقد استغرق سحابة نهار الجمعة أما زعم بعض الجرائد بأنه زار فخامة المندوب السامي ولم يقابله فغير صحيح . وفي نفس ذلك اليوم ذهب لمقابلته بدعوة منه معالي علي ماهر باشا وكان معاليه بالقاهرة لرياسة الجلسة التي عقدت لتحديد علاقة الجامعة المصرية بمدرسة المعلمين العليا اهـ .

ويمكن أن يكون معاليه صادقاً فيما يختص بمحادثة طنطا وما وصل إلى علمه من المعلومات الخاصة بها كما يمكن أن يكون ماهراً فيما يتعلق بزيارته للمندوب السامي لأنه أنكر أنه زار فخامته ولم يعترف بأنه زار «داره في قصر الدوبارة» وفرق في نظر محمد باشا عيسى — فيما أظن — بين زيارة المندوب وزيارة الدار . . .

على أن المعروف أن معاليه قصد إلى الدار وقابل أحد السكرتيرين وطلب أن يسمح للمندوب السامي بمقابلته فسأله السكرتير أن كان لديه معاليه مع فخامته ميعاد ، فأجاب لا ١١ فقال السكرتير إذن لا يقابل فخامته أحداً إلا بموعده

وما دام أن «البلاغ الشبيه بالرسمي» قد عرف وأصبح أمره غير خاف على أحد ، فكيف يطلب محمد باشا عيسى من رجال دار المندوب السامي أن يحترموه بعد ذلك ويحترموا كل «بلاغاته الرسمية أو الشبيهة بالرسمية» وهذا مبلغ صدقه في زيارته لدارهم وفي أمنية تمناها عليهم ؟؟ بل وهذا تحذيره للجمهور بنفى أمرهم شهود اثباته ؟

مساعد أستاذ أو مساعد تلميذ ١١

الظاهر أن صورة الكشكشكول عن الجامعة تمثل الاستاذ مديرها ومساعد الاستاذ فيها الدكتور صبري «السربوني» التي ظهرت في العدد الماضي لم تكن هزلية بل كانت إلى الجذ أقرب منها إلى الهزل ، وكانت أدعى إلى البكاء منها إلى الضحك ، فقد حدث أن الاستاذ التي درسه في الأسبوع الماضي على طلبة الجامعة باللغة الفرنسية وكانت اللغة عالية عن مستوى فهم مساعده الاستاذ صبري المكلف بتفهم الطلبة بالعربية ما خضع عليهم من لغة الاستاذ ، ولم يتمكن المساعد من تفهم الطلبة فحضر بالمحاضرة العربية فاحتج الطلبة عليه وعلى مساعده احتجاجاً كان مظهره أنهم أتركوا الدرس وخرجوا ساخطين و «صبري فوقك يا منصور» و «لا وزير إلا علي ماهر» ١١

«المعكة» بين «الاتحاد» و «الوفد»

يقال أن عمدة من عمد الحلة الكبرى عين أخيراً في جلسة الشياخات التي عقدت بمديرية العربية في هذا الشهر وبعد أن عين ذهب يطالب بإيحيى جنيته دفعها لحزب الاتحاد بدعوى أنه لا يملك الاقناتين . وأنه لا ميني لأن يدفع لخزينة الحزب هذا المبلغ في وقت هو أحوج فيه إلى جنيته منه ، مهددا برفع الدعوى العمومية إن لم يرد إليه مبلغه ومن العريب أن جريدة «الاتحاد» في الوقت الذي يهدد به هذا المدة برنح هذه الدعوى تكذب عن الوفد في مناقشة جريدة «البلاغ» ذاكرة «المعكة» وأخبار «المعكة» وما جرت «المعكة» على سعد والسعديين من مصائب ، ناسية أن حزبا «معكة» «معكة» بركات احتفالات غير ذاكرة قول السيد المسيح : من كان منك بالخطيئة فليرجعها بحجر ١١ «متفرج»

الشعر الخالد

قصيدة خطيب حزب الاتحاد

أعجب الشاعر « أباه » نعماب حزب الاتحاد المعروف فسلم هذه القصيدة على لسانه . قال :

يا هند أصبى وشوقى أنا الخطيب المنوفى
أمرنى . طماع ونهولي أحلى من « الخشروف » (١)
إذا خطبت فبحر من الكلام اللطيف
أنا « الشدوف » عابيه والحزب « دلو » الشدوف
وان خدات فاني أهتز مثل الخروف
امشي فترنج نتي يا هند كل السقوف
« ان » ترربانت « بوما فرقت كل الصفوف
وسدت انف نيا ريشي وشعري وشوقي
ورحب للدار وحدي أطيل فيسا وقوفى
« أنا » فوق الكرامى حينا وفوق الرفوف
فان توسخت مما يجري وراء الكيف
نسات « ولى » بنغاز أقضيه من « منشوف »
ثم « انجلات » بنهم أو « اندسكت » باوف

ياناس صبرا تاينا الآن فصل الخريف
فيه البشائر آتى « بالقرنيط » الطريف
من كل رأس كراسى على عمود منيف
وحكل جسم ثقل من تحت عقل خفيف
« القرنيط » رفينى « القرنيط » حافى
بارب حبس علينا قلوب أهل منوف
نرجع بنصف رغيف أونصف نصف رغيف

وقفت أخطب يوما في قرية في الريف
والناس فيها شهودي من قائمين وقوف
فككل « شحط » امامي كالطفل عند « العريف »
زعقت « فيهم » زعيقا دوي « بنخط العطوف »
لو كان في الحرب يدوي في أذن « لودندروف »
لقر والله خوفا من الرعيق الخيف
ثم اثبتت ورأسى يدق دق الدفوف

كبرا عليهم لاني
خطبت رعم الانوف
وقلت يا آل حربى
الظرف خير الظروف
جمعت « بالام » حالا
لكم ألوف الانوف
ألا ترونى خطيبا
للحزب غير سيجف
وقبل كل كلام
اسف رطل « سفوف »
تجري به سرخانى
في القوم جري الخوف
ولا أبالي اذا ما
خرجت غير الخيف

نفس المعبد المفسدي
طلي علينا وشوقى
لنا خيالات حزب
كالنقط فوق الحروف
الفاعلون سسوام
وهم كككل الضيوف
أخشاب نمنش أعدت
لكل أمر شريف
قل لي أبرضيك هذا
من الوزير « النحيف » ؟
أو لا فترسل « عزلا »
مع الفقى « كنجريف » (١)

(١) كنجريف أحد قواد الاحتلال

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الانفلونزا والالزما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي ثمة ٦ باسكندرية

دائرة المعارف الوفدية الحاء

حب — الحب ما يعلو الحر من الفقايع
وحباب الماء ما يعلوه من الرغوة في اضطرابه يقال
أن في أصبح أحمد نسيم خائما من التصدير بفص
من حبب الحر قال فيه

ألم تريا في يا خليل بن مطران

وحافظ إبراهيم عطرت ارداني

خواتم قصدير بهيج فصوصها

فقايع خمر حرة غير براني

فان جثمانى فافتقر الباب قبلما

تخشان اني من أكبر أعيان

والحب بفتح أوله واحدة حبة وجمع الجمع

حبوب والحبة القليل من كل شيء قال حافظ

يك إبراهيم .

لقد نورتمو داري وما أحسنها صحبه

وآستم وشرفتم فبالله أقعدوا حبه

أطيلوا مكثكم عندي فاني واخذ شر به

يريد بقوله « أقعدوا حبة » أن يجلسوا

معه قليلا من الوقت ، والاحزاب تنقرب حبة

حبة اي شيئا فشيئا وحبة العين انسانها والحبة

السوداء حب اسود كالسمسم يجعله الحجاز على

الحبز وحب العريز الربة بقرش فأكهة يحبها

الدكتور طه حسين والحبابي اسم انسان وأحب

الملازني أكل الباذنجان وحبه بغير الف في أوله

لغتان صميجتان فإذا قلت أحب الملازني الباذنجان

فالباذنجان محب بضم أوله وفتح ثانيه كقول عنتره

ولقد نزلت فلا تظني غيره

منى بمنزلة الحب المكرم

واذا كان الملازني قد حب الباذنجان

فالملازني محبوب والملازني حبب بتشديد ثانيه

والباذنجان حبوب للمبالغة فيهما وجماعة المحبين

أحباب والمكان الذي يجتمعون فيه حبانية مثل

كبانبة بتشديد الباء وفتحوا حاء الحبانية وسموا

بها بعض أحياء العاصمة قال المقرئ كان

للعشاق في أيام كافور الاخشيدي مجالس يتشاكرون

فيها الهوى والصبابة يسمونها الحبانية وفيها يقول

المتنبي .

حباني المال كافور فضاع المال في الحبص

بجبانبة العشا ق بين القصف والرقص

فاخص عليك يا مصر بلاد النش والباص

وقوله حباني اعطاني والعطية الحباء وسيأتي

في حبو وفي الاثر حبب الي من دنيا كم ثلاث

النساء والطيب وقرة عيني في الصلاة وعزني باشا

يقول حبب الي من دنيا كم ثلاث الحزب والجريدة

وقرة عيني في الاحتفالات وتوفيق حبيب كاتب

قبطي يطعن على الاكليروس وحبيب اطف الله

وجيه سوري مسيحي وهو من أمراء المسلمين

ويقال له سكولانس أي مختلط لجمعه بين الصفتين

حبذ — حبذا لو أراح نادي الموسيقى

أعضائه من التعب وأراح الناس من وجع الرأس

بمعنى ليت أو ياريت قال الحاج محمد المراوي :

سمعت موسيقي فلم اصطر

لها ونال الرأس منها أذي

وقيل ذا آخر أيامهم .

فقلت ياريت ويا حبذا

حر — الحبر بكسر أوله المداد يقول حافظ

بك عوض لفتح الله باشا بركات نهارك زي الرز

فيقول نهارك زي الحبر ، والحبر بفتح أوله الكاهن

والحبور السرور

حبس — الشيخ التفتازاني يأكل الفت

ويحبس بالتهمة أي يختم الطعام ، وحبس بعض

أغنيائنا الكرماء فدانا على الفقراء والمساكين

بعد أن يموت ويموت عقبه فتقطع ذريته أي

وقف ذلك الغدان على ذلك الشرط ، ودعا المدير

أحد الاعيان للاكتتاب بمال لانشاء مستشفى

لمرضي الفقراء فكان يثرع وهو يحبس دموعه أسفا

على المال ، والزيادة حبست عبد الحيد افندي حمدي

والياس افندي زيادة حبسا احتياطيا أي من غير

أن تثبت عليهما جريمة والحكومة بتعديل قانون

العقوبات تلعب مع رجال الصحف عشرة حبس ،

وعشرة الحبس مشهورة في الترد الذي هو الطارلة

حبش — الحبش أمة على شاطئ البحر الاحمر

فيما يلي السودان ينسب اليها حسين باشا الحبشي

وليس منها كما ينسب حسين شفيق المصري الى

مصر وهو تركي وكما يقال للحمار قبرصى وهو من

الصعيد ويقال لا كلة الباذنجان حبشية ، والحبشمتان

خليط من مواد من أكلها ذهب عقله وقيل هو

الحشيش ويسميه كوكب الشرق بالخصمص ،

والتحبش ان تجمع الشيء من هنا وهنا ، فحزب

الاتحاد يرسل وفوده في الاقاليم للتحبش كما كان

الوفد يحبش بتشديد الباء والحباش خليط من زيت

وتوابل وطحينه يؤكل به مع الادام والشيخ

القاياتي يحب الحباش مع ام الخلول ويزعم انه يزكي

العقل ويقوي على الخطابة وقاموس حبش من

القواميس العربية الفرنسية الجامعة

حبط — حبط سعيه لم ينل عليه أجرأ ومثلا

حبط عمله والعامه تظن ان حبوط العمل العجز عنه

ولو نال صاحبه عليه أجره فالحضري بك أثلث

كتاب الاغاني فقالوا حبط عمله وهو لم يحبط لانا

طبعه وباعه على ما فيه من العيوب

حبظ — التحبيظ بالتشديد الاونطة فاذا

أخذت شيئا بالخداع فانت محبظ

حبك — حبك القماش نسجه فهو حباك

وفي المجاز أن سعد باشا يحبك اي يجمع الناس

من هنا وهنا بما يحبه من الوعود والورد لويده

يحبك من ناحية أخرى والامة لاتدري ما عاقبه

هذا الحبك ، ويقال بلاش تحبك اي لاتدقق

والحبك بضمين الطرق أو الخطوط فاعتبه الخضر

ذات حبك من قضبان الترمواي ووجه فتح الله باش

بركات متجعد فجبهته ذات الحبك كحطة العتبه

الخضراء

حبيل — الحبيل ساكن الوسط معروف

ويغفل من أصحاب المعاجم ان يكتبوا في

قواميسهم اسم شيء ويزعموا انه معروف ويتركوا

بلا بيان ، فقل الحبيل رباط مقتول من الحاء التيل

نحوه ، وسعد باشا يحجر أعضاء الوفد بحبل القه

كما يحجر حزب الاتحاد الناس اليه بحبل السله

الادارية وكما تحجر الدواب بحبل الليف أو النيل

والحبل بفتحين الحبل والمرأة حبلي والمناظير يقو

قد حبلت ومصر حبلى من غيظها مما ترى من

الاختلافات والمنازعات

حبا — حباه المال يحبوه حبوة أعطاه والطف

يحبو على يديه ورجليه كما يحبو نعيان باشا الاعص

عند صعوده على السلم

عينه عجانية

من حبوب افرول المقوي العجيب للرجال ترو

مع تعليمات هامة لكل من يطلبها من شركة الادو

الجديدة صندوق البوسنة نمرة ١٩٩٥ مصر

تفكير و تدبير في المنام

في شارع المغربي وعلى يمين السائر فيه من ميدان الاوبرا بالقرب من آخر شارع سليمان باشا منزل قديم البناء عتبق النظام قد يرجع تاريخ بنائه الى عهد اسماعيل تحته حزب الاتحاد مكانا ناديه. هنالك بالطابق العليا وفي الغرفة الفسيحة المطلة من الناحية الشمالية على حديقة المنزل مقاعد مربعة مستندة الى جدران القاعة وخليط من سجاد وزرايى افريقية وتركبة مبثوثة على الارض وفي الوسط مائدة مستديرة يحلوها غطاء من جوخ الخضر . . . ولما اجاعة من الناس بين مطرئى ومعمم ومنتظلم ومطلس في هينات مختلفة واعمار متباينة من سن الفتوة الى ما هو فوق الكهولة وادنى الى اللابؤخة والحرم . وكأني اجلس الى صديق لي منهم في زاوية من المسكن متحدث فيما نخطب فيه من شئوننا السياسية والاجتماعية واذا بصوت عال عرست له صوت الشيخ محمد سليمان يقول .

الشيخ محمد سليمان . . . لم يحضر الرئيس الجليل الى الساعة فما الذي أخره ياترى أمين بك واصف . وانت مالك ياشيخ محمد وما للرئيس الجليل . ولية يعنى عابزه . الشيخ محمد سليمان . . . أريده على أن يعقد جلسة الادارة لئلى علينا وعلى الامة تقريرها عن الحطة اراء المؤثر الذي يزعمون عمله ويكثرون من الدعوة اليه

أمين بك واصف وانت من جلسة الادارة حتى انك تهنم بعهدها . ماتسيها تجتمع وقت ما تجتمع ولما تقر شيء ابقى برطع من شرق لغرب واعمل زي ما يعجبك

الشيخ محمد سليمان . . . أنا است منها لاني غير مستقر في مكان اجتماعها . عندى وظيفتي وعندى مهمة التمثل للدعوة الى مباديى الحزب في الالتقاء السجبة وما كان الا ان أريد لاصبح عضوا فيها . أما اليوم والامر أمر المؤتمر والنظر فيه فاعلمهم لا يتأبون ان أكون بينهم لادهم على وجه احباطه فان خبرنى بالمؤتمرات وتكونها وانجاحها وافشلها لم تعد خافية على أي انسان . هي خبيرة

دقيقة اذا اقتصدوا فيها برأي فعلى الخير بها بسعدلون .

عزى باشا . . . مؤتمرات ايه اللي عارفها انت ياسيدنا . فارضت كبير زون خضر تلك زي ما فاضته أنا ايك .

الشيخ محمد سليمان . . . « تقول تور يقول اديوه » فرق بين المفاوضة والمؤتمر باصاحب المعالي فليس كل من فارض تقادر أن يكون ذا علم بالمؤتمرات ونظمها وشرائطها ودقائقها ولا بلدي كفاية في وضع خططها وتحضير برامجها واحكام عقدها وتسيير مجاري اجراءاتها

عزى باشا . . . وانت عرفت المؤتمرات فين ياشيخ انت ؟

الشيخ محمد . . . دعوت الى مؤتمر المجاز منذ ثلاثة أعوام وعقدت مؤتمر الخيف بنى فكنت مبتكره ومدبره ومسيره وامتلات جريدة القبلة ببيمين ما كان لي في هذا من همه مشكورة وعمل مأثور .

عزى باشا . . . في المجاز ؟ وعليك السلام انا حسبته في لوزان والافى كارنو (لوكارنو) اللي بيقولوا عايبا اليومين دول . بس بقا ياشيخ محمد بلاش معر فارغ وخلي المؤتمرات لاصحابها . امال احنا صنعنا ايه بقى لما اللي زيك يعرف نظام وكلام فاضى من ده . شوف انت لما أقول لك كل شيء يطلب نظام وترتيب ان فات العسكرية فانه النفع . بس اسمع انت الكلام .

الشيخ محمد . . . سمعا وطاعة يا معالي الباشا . وانت اذا عدت يوما الى الوزارة كما هو المأمول فاعرف لي جزاء هذا الموضوع الذي لم اجد في حياتي لغير صاحب قوة وحول مثل معاليك

عزى . . . آه يا ناري لو عاودت وزير لاعل واسوي . ما أرفقكش ياشيخ محمد والله العظيم . احسن تقعد هنا في نخاشيشنا . كنت أبعثك قاضي جنجوب . ان بقيت لنا ييتى بيننا وبينك من رفعا سحاب وغيام ومن بسطها جبال ورمال . وان طارت بعدت عنا وبقيت منك للخواجة موسىلى يوريك السير يطلع من اين

الشيخ محمد . . . صدق الشاعر :

احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة وماذا صنعت بك يا باشا من شر لتضمر لي مثل هذه البغضاء

عزى باشا . . . شوف ياشيخ محمد أنا راجل عسكري وصريح . يمكن غيري يغشك ولا يقو لهاش . ولكن والله يا حبيبي انت مضائقنا هنا للغاية ومكره فينا الناس . واللي عليه الف صلاة قال « من غش أمي ليس مني » .

الشيخ البتشتي . . . منطوق الحديث الشريف هكذا « من غشنا ليس منا »

عزى باشا . . . أهو واحد . هو قرآن . الاياه ييتى على الحركة . كنت اسمع الشيخ الفقى اللي كان حدانا زمان يقول ان الواحد ما عليهش اذا غير وبدل في الفظ الحديث .

الشيخ محمد . . . ولكنه اذا كانت قد ضببت روايته بالسند الصحيح . . .

عزى باشا . . . ما عز نوش حديث . كلمة قلتها والي كان كان . ياخذوها ياخذوها

أمين بك واصف . . . خليه حديث عن عربي باشا . وفيها ايه ؟ هو مش قدها وتدود ؟

عزى باشا . . . أمين بك يعرف ما هي وشافني ميت مره وأنا اخطب في احتفالات الحزب في النواحي اللي لغيناها .

وسمع وقع اقدام ودخل نوبى فراش بالنادي يخبر الحاضرين بقدم الرئيس الجليل بجي باشا ابراهيم فاخذوا في الاستعداد للقائه . هذا ينظم هندامه وذلك يشد ربطة حزامه وذلك يكبس صمته وغيره يعدل طربوشه

ومر اللواء عزى باشا باصابعه على شاربيه ووقف « زهار » فالتدى به الآخرون حين دخل الرئيس الجليل القاعة يدلف بخطي متعبة بمجدة ووراء بمجمل حفظة أوراقه طاهر أفندي حقي فوضعه على المائدة أمام المقعد الذى رعى الرئيس بنفسه فيه وجلس الآخرون

موسى باشا فؤاد . . . باين عليك الشعب النهارده يا دولة الرئيس . ولية كلفت نفسك المشوار ده . ما كان المجلس يجتمع يوم تانى

حلمي باشا عيسى . . . انشا الله ما فيش تعب ولا حاجة . شوية فتور من كثرة العمل ومن ردائل الناس اللي مش عارفين تفاصيل منها . وأنا بصفتي وزيراً لداخلية بهنى جداً ان ينظر المجلس في أمر

المؤتمر اللي يشيعوا عنه ده حتي بموجب قراره
اتخذ ما يلزم من الترتيبات اللي يجب ان اتبعها معاهم.
يحي باشا — ترتيبات ايه اللي ناوي تتخذها
يا حلي باشا.

حلي باشا — أمركم يادولة الباشا
يحي باشا — وأنا يا اخويا رايح تخط المسئولية
في قبتي ليه ؟

حلي باشا — أنا طالب قرار من الحزب
أبو النصر بك — انت ناوي لما تقع في غلطة
تقول الحزب اللي قرر . أنا لا أرى ان الحزب
يضع قرار في شيء من مثل هذا . انما نحن نجتمع
ونتداول ونقرر الرأي الذي نراه صوابا والباشا
وزير الداخلية يعمل به أو بغيره على مسئولية
خاصة .

حلي باشا — ده مش شغل أحزاب ده .
المسئولية الحزبية كمسئولية جماعة لا تنجزأ . وده
مش عرفته بس لما كتبت كتاب البيع وبمحت أنواع
المسئوليات لأ ، ده شيء درسنه في مدرسة
الحقوق وأفتكر اني تكلمت فيه مرة في قضية وأنا
وكيل نيابة طحطا وكان لما شأني يذكر ومستمر
بوند ايامها كان وكيل الاستئناف واعجب بها
ولما شافني في مصر مرة هناني عليها . وبعدين لما
عملت مستشار كنت في مداولة مع المستر برسيغال
وجت السبرة وشرحت له نظريتي فقال لي انها
جيلة جداً ويصح انها تقرر مبدأ والا قال لي والله
اعلم انه قررها فعلاً كمبدأ في أحد أحكامه . وخدوا
بالسك دي أول مرة محكمة الاستئناف تاخذ مبدأ
من مرافعة وكيل نيابة ووكيل نيابة حزني كان .
بس فأتني اني أسس الموضوع ده في مقالات
« أسباب رفتي المبني على التشنج وحب الانتقام »
اللي نشرتها في الملعونة السياسة دي وروجتها بها .
روجتها صحيح لان الناس كانت بتتأهت عليها لتقرا
ما أقوله عن سعد .

زكريا بك نامق — حلي باشا ! جرى إيه
يا أخي ؟ ده كتير خالص ده وبذلك ان السياسة
تعين على كده والا خبرك إيه

حلي باشا — السياسة مالها ومالي . هي
شريكتي في نفسي والا في وظيفتي . وأنا مش
راجع عن كل حاجة ما تعجبهاش . عنداً فيها .
— نعم عنداً فيها ما نزلتش طنطا وأنا راجع الى
الاسكندرية ، وعنداً فيها أذكر دائماً كتاب البيع
وعنداً فيها أذكر مقالي عن « أسباب رفتي المبني

على التشنج وحب الانتقام » ، وعنداً فيها ما بطلش
أحاديث مع مكاتب المقطم لا في اسكندرية
ولا في مصر .

يحي باشا — ومع ذلك أنا الجرائيل دول
عري ما أهم بهم . وحلي باشا باسطني منه ان
طلع لي في كده . وياه يعني أهمية جرائيل الواحد
بجرة قلم في حيثيتين يلغي جرائيلين ثلاثة منهم
أبو النصر بك — كل هذا صحيح وفي محله
وانما نحن اضعننا كثيراً من الوقت في الاهتمام
بالجرائد ولم نقل شيئاً في الشيء المهم الذي جئنا
لأجله . إيه رأيكم في المؤتمر ده . اللي بيدعو اليه
ويظهر ان سعد باشا له في فكرته والاعلان عنه يد
علي باشا ماهر — هذا ضدنا ويقصدون به
محاربتنا . مسألة بسيطة مش محتاجة لشرح

أبو النصر بك — مفهوم ولكن إيه العمل
لاحباطه .

حلي باشا — نخلى المديرين يمنعوا انضمام
الناس اليه .

امين بك واصف — أنا شايف ان لعبة
المديرين دي بقت خطرة بعد الفضايح . اللي
شرها البلاغ

زكريا بك نامق — ولا احنا قادرين نرد فيها
ولا نصد . يا حسرة على رأي النسوان كتمتنا
خالص والواحد ما بقالوش وش يدافع عنها

يحي باشا — ونعمل ايه في عزمي باشا ده اللي
عامل لي مراقب عام واوراق الحزب حتي جواباته
هو بتطلع صورها بره بالفتوغرافية

عزمي باشا — وعزمي باشا ماله يادولة الباشا ؟
انا كنت بلوك أمين ماسك عهده . دور على
الاولاد اللي انتم راصينهم في الحزب والجرائل
اللي سكرتير واللي أمين محفوظات واللي مديرا إدارة
واللي ما أدري « أرجوز » والا « ولاد رايه »
كبشة عيال دايرين ينطوا ويضحكوا على عقولنا
بكلمتين خبص في الجرائل زي منسكتين الافراح
بتوع « اشمعنا » وحال يعلم به سيدك .

أحمد باشا ذو القنار — ها ها هي . هي .
أي أي . أنا صحيح لسه جديد في وسطكم
وماعرفتش حاجة لحد دلوقت لكن حاسس ان
عزمي باشا له حق
رفعت باشا —

إذا الدولة اسمع من صديقك رفعت
مقالة صدق من خبير يحقق

لقد كثر الاطفال في الحزب طفرة
واكبر ظني أن عزمي يصدق
زكريا بك نامق — الله الله ! « بيس »
يامعالي الباشا وان مارضيتوش « بيس » أخلي
الشيخ محمد يجهز الايات دي وبدل ما يكون
نحس مفرد يبقى نحس بنعل ونص
الشيخ محمد سليمان —

ورفعت قال القول قوله صادق
له في فنون الرأي قول مرفق
رقصت له عجباً وزمرت ، انحا

فد قوله طبل الشناء وصفقوا
الاستاذ عفيفي — برافوا برافوا ! كلام
زي الشهد . ده بده تلحن ايه في النادي يبقى طرب
وأدب وجمل مالوش مثيل

زكريا بك نامق — تلحن ايه يامسيو من
فضلك . ده كلام يستاهل عليه انه يطلع من الحزب
كله . حضرته خسر لنا الاقاليم ورايح بخسر لنا
النادي .

الشيخ محمد — ولماذا يا معاذة المحترم المفضال .
وماذا احدثت لكم في الاقاليم من حدث .
جمعت لكم الجوع واقت المواسم وسيرت لكم
المواكب ودبجت الخطب وشيدت من مقالكم
وشدت بذركم وجثتم فبنيتهم على الاسس التي
وضعناها والقواعد التي اقنأها فبعثتم مقاماً مشهوداً

زكريا بك نامق — وفي اثناء ذلك كنت
داير تهرطع من بلد لبلد ومن مركز لمركز
تشاغب العمدة وتكيد للاعيان وتهيبس في الناس
وتدعي انك واصل لا كبر المقامات وان الحزب
في خنصرك والحكومة في قبضة يدك لحد ما كرهت
الناس في الحزب والحكومة سوا . كل ده وبذلك
أننا نفضل ساكتين عليك لحد ما تبجي تعمل لنا
النادي قهوة محدث تنطرح فيها الاشعار اللي
تعترف بركايتها وتقل دمها

الشيخ محمد — اجزت كلام الباشا بمثله وقد
كنت سعادتك الداعي الى ذلك
زكريا بك — أنا قلته تهديد لهم مش
طلب منك

الشيخ محمد — سمعتك قلت فاندفعت مليياً .
وانشدت . وقد سبق السيف العزل
أحمد بك الشيخ — خليك من الاستاذ .
له وقت تاني . بس شوفوا لنا انتم طريقة في
عبارة المؤتمر ده

في مدرسة القضاء الشرعي

الاستعانة بالطب في كثير من الاحكام الشرعية واجب اغفله علماء الاسلام الزمن الطويل ثم تنبهوا اليه أخيراً فانجهت اليه عنايتهم واختار مجلس ادارة مدرسة القضاء الشرعي حضرة الطبيب العالم الدكتور عثمان بك ليب عبد الله لاقاء محاضرات في الطب الشرعي يتلقاها علماء قسم التخصص للقضاء والدكتور يتحري في محاضراته مافي الشريعة الاسلامية الفراء من الاحكام الطبية التي لم ينتفع بها المسلمون وآن الاوان بهذه المحاضرات لان ترتفع بها عن الدين الاسلامي شبهات الذين يزعمون أنه لا يجاري العلم المعاصر فيما يصل اليه من الابحاث والحقائق فخرجوا أن تهم هذه النهضة الصلة الواجبة بين طلاب العصور الدينية وبين غيرهم من أهل البيئات العلمية الأخرى

ضحيا مولد السيد

مالسيد البدوي وهو صاحب الكرامات لا يريد الزيارة في المنام لشيخ الجامع الازهر ويكفقه بالتبرع بخمسة طولونات عيش من جرابته السوية لا يتام منكوبي المولد ؟
أي والله مالسيد لا يبارح ظهر شيخ الجامع الاحدي حتى يفتح صندوق التذرع ويتبرع منه بخمسة آلاف جنيه لتوزع على أرامل منكوبي المولد ؟
أليس الواجب أن من يعرف السيد في وقت الرضاء يعرفه في وقت الشدة ؟

صوت الحق

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيلها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتباً بشارع المدرسة العباسية خلف عمرة ٧ فخرجوا اعتماداً في ذلك

متعمد الكشكول في محطات السكة الحديد الوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

اليوم للوزار ومش ممكن رايحين تشكلم جد . نخلي بقا عبارة البحث في المؤتمر للجلسة الآتية
أحمد بك الشيخ - في عرضك يا باشا . العبارة مستعجلة وما يصحش ندي فرصة لسعد باشا يرفع راسه تأتي نخلي عيشتنا هباب . ادي انت دولتك شايف تلغرافات الثقة اشتغلت والتشريفات قنحت بابها ودولته ابتدا يركب ويترك كارتات على باب المندوب السامي ويبيع وفود تشارك رعاياه في احزانها وافراحها وترجع رعه لعادتها القديمة
أمين بك واصف - آمال ا ما هو فاق من حقنة اسماعيل باشا صديقي
حلمي باشا - ليه وأنا ساكت له . الحصار رجعت أشد ما كان وأؤكد لكم انه خايف الآن من الحكومة اكثر من أيام صديقي باشا
أمين بك واصف - أظن لاني عملت الداخلية قلم تشريفات لبنت الامة

حلمي باشا - قلم تشريفات لبنت الامة ازاي . ده كلام مش صحيح وأرجوك تسحب
أمين بك واصف - أسحب ايه يا باشا ؟
مش أعطيت معاليك بيان للجرائد بأن سعد باشا وعلي يساره فتح الله باشا راحو الوكالة البريطانية ونزكوا السكوت للمندوب السامي

حلمي باشا - ده عاشان أنفضحه في الامة
أمين بك واصف - امة مين يا باشا اللي تفوضه فيها . انتم فضحتونا والي كان كان ووجد يحي باشا ان الجدال قد اشتد ويوشك ان يجر الى مالا نحمد عقباه فوقف وقال يحي باشا - يا الله يا جماعة ننصرف بقا لان الوقت تأخر واليلة الآتية نرجع في الميعاد ونقصر هنا على مناقشة مسألة المؤتمر وإيه اللي يعمل فيه . افتكروا فيها من دلوقت لان المسألة دقيقة وبدنا نهيها من غير ما حد بشر . ومن غير ما نضل والناس تضحك علينا . السلام عليكم

أصوات - وعليكم السلام يادولة الباشا وانصرفوا في ضجة ولجب قفلت في فراشي وقت من النوم

وكيلنا في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي نؤاد النياوي لتحصيل فخرجوا حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسبيل مهمته

أمين بك واصف - أحمد بك الشيخ هنا أنا ما خدش بالي . لياشنا ندا ياسيد .
زكريا بك - صحيح أنا مش عارف أحمد بك هنا ايه من غير مؤاخذه . حضرتك اتحددي دلوقت والا حر دستوري
أحمد بك - أنا في الحقيقة مش في حزب منهم ولكن أنا ما استغناش عن الاثنين
أبو النصر بك - ازاي ما استغناش عن الاثنين ؟

أمين بك واصف - يعني قلبه معانا ووجهه معاهم
أحمد بك الشيخ - شي . زي ده . لي هنا أصحاب وهنالك اصداق ومش هاتين علي فرقتهم فباحضر كل مجلس من مجالس الطرفين أقول كلمة خير يمكن ربنا يوفق ولا يشمتش فينا السعديين
حلمي باشا - أحمد بك الشيخ ما فيش خوف منه وضمانه علي

عزمي باشا - ضامن غارم بشرط
حلمي باشا - هنا ضمان أدبي مش ضمان مادي . اقرأ يا باشا كتاب البيع اللي الفته وانت تعرف انواع الضمانات . أنا اهديت الكتاب ده لجميع المستشارين انكليز وولاد عرب وما فيش حد منهم الا أعجب بدقة مباحثه ومش متذكر مين ، مستر كالواي أو مسيو سودان قال لي مرة انه مستغرب ازاي ما علوايش حفلة تكرم زي الي عملوها للمرحوم فتحي باشا زغلول لما عمل شرح القانون المدني .

عزمي باشا - وكتاب البيع ده الي شغل الدنيا كلها يبقى زي ايه
زكريا بك - زي كتاب العلامة « فوائده »
أمين بك واصف - لأ فشر اده زي التوم كله منافع

عزمي باشا - فيه حاجه عن المؤتمر الي سعد باشا به عمله ؟
أمين بك واصف - مضمونه فيه . ده جايب من أول خلق الدنيا
زكريا بك - لأ ، أنا قنشت فيه كثير لقيته ابتدا بس من العاروفان
عزمي باشا - برده صح كده لأن الطوفان لما جارف الدنيا كلها مستنداتها بحالها . كانت حلمي باشا رايح يعرف يتكلم لكم عنها ازاي يحي باشا - يظهر يا أخواني ان النفوس مستعدة

حرب الاتحاد بحرق أوراكه



نمود بك أبو النصر - يادولة الباشا، احرق الورق ده كله؟ بقي ماخايش للحرب ولا ورقة؟
بحي باشا - أيوه احرقه كله. أما نشوف العفريت حيطلم لنا مين



فتح الله ماشا - إيه وأيك يا دولة النشام المددوب الدامى لحد دة قت ما حاش بقيد اسمه -- اياك ما عوفش اتنا رجعا دفتر التشريعات ثانى
سعد ماشا - انت تنسألى عن شعلاك ؟ روح ردد تلغرافات الثقة والمأيد وهو يحيى ... لكن اتنى ادينق خبر

حديث الاسبوع

ان سعد هو وحده ممثل الامة المصرية ، ومن اجل هذا فقط زارك...

بالورد : احذر الغلط ، اني اخشى ان تخطي الطريق الى بيت « ممثل الامة المصرية » فتذهب غلطا الى بيت آخر ، واذا اردت ان تتناقش في مسألة او تسأل عن امر فدقق في معرفة الوجوه حتى تكون على بينة من وجه « ممثلنا » الرئيس المحبوب ، وان رأيت من الحسن ان تضع صورته الفتوغرافية في جيبك فافعل ، فأما تنفعل عند الاشتباه ، لقد غلطت مرتين او ثلاث مرات قبل الآن فاحذر ان تغلط بعد الآن ..

هكذا يريد سعد ان يخدع الانكليز ويخدع المصريين في وقت معا ، وسبع هذا انما يخدع نفسه ، وانما يسخر من ارادة مصر حين يلعب هذه الالاعيب التي يخدع نفسه بها ، ولا كنها الالاعيب تنزل به الى ماتحت الطفولة ، علي انها الالاعيب لا حيلة له فيها ولا غنى له عنها فقد تحرف الشيخوخة فترد صاحبها طفلا صغيرا ..

يحرص سعد باشا على ان يبقى زعيم ثورة ورمز استقلال ومع هذا يحرص على ان يكون مركبا للانكليز ذلولا ، وشتان ما بين رجل يضرب على قفاه فلا يفضض ، ويؤمر ان يطعن أمته في مقتلها فيطعنها ويهرب ، ورجل زعيم وطنية يموت قبل ان يضام ، ويصدق الباطن حين يقول « الاستقلال التام او الموت الزؤام » ، وقد ظهر ان سعدا هو كل الرجل الاول وليس في شيء من الرجل الثاني.

كارثة طنطا

كم بالمواسم من شعناء أرملة .

ومن يتيم ضعيف الصوت والبصر يدعوك دعوة مظلوم كأن به

مسا من الجن أو رزا من البشر

وكم كان بموسم المولد الاحدي من ذات.

خفر اقبلت عليه غيدا ، وغادرت شعناء ؟ وكم كان

به من ذات بعل جهاته متزوجة وتركته أرملة ؟ وكم

كان به من صبي دخله في ظل أبيه وخرج منه في

ظل اليتيم ؟ وكم طفل صغير قتل تحت الاقدام ؟ وكم

شيخ ضعيف أسلم الروح تحت قوائم الخيل ؟ وكم

فتاة أطفأ نور جمالها اللامع فحيح الاقاعي التي يسمونها

رجال البوليس ؟ وكم شاب خدت جرة شبابه تحت

انقاض الاجسام الادمية الممزقة بالهدم والتعطيل ؟

وكم شقت حوافر الخيل في الاجساد من حفر

المنذوب السامي فيدخلها وله جناحان يخفض أحدهما ذل الغرام ويرفع الآخر عز الثقة والتأييد ، وهناك يستطيع ان يقول لاهل الدار : « اني انا الذي اذوق هوان الذل في الغرام بكم لم أزل أنا الامة والامة أنا كما تشهد هذه الوثائق المنشورة » ان لم يكن هذا الشأن هو شان الزيارة وان لم يكن هذا الغرض هو الغرض منها فقل لنا يادولة الرئيس كنت رايع تعمل ايه ؟

ولكن دولة الرئيس يجب : رايع عمل ايه ؟ ماهذا التعت ؟ رايع اقوم بالواجب الذي شرحته لكم جريدتي « البلاغ » ...

فلنعد اذن الى جريدتك البلاغ فهاذا نسمعها تقول ؟ نعم سمعها تقول : « ان الجملات الشخصية والسياسية لا تمتنع بين الدول المتحاربة في ميادين القتل فضلا عن الدول التي ليس بينها حرب ناشبة ولا اراقة دماء »

يعني ان زيارة سعد زغلول للمندوب السامي البريطاني كانت مجاملة شخصية وسياسية بين دولة هي انكلترة ودولة أخرى هي « بيت الامة » ، استغفر الله - هي مصر ، فيبت الامة اذن هو المقر .. واذا اسرع بعض السنة الرئيس الى تأويل هذا المعنى مداراة او جينا ، فهناك يجب ان تكون المجاملة بين انكلترة التي هي دولة وسعد باشا الذي هو دولة أخرى ؟ أليس هو بين اصحاب الالاقاب صاحب دولة ؟

وتم ماذا يا « بلاغ » ؟

ثم « المصريون » يدكرون كيف نهض مؤتمر فرسايل برمته لاستقبال اعدائه مندوبي الالمان في ذلك المؤتمر

يعني ومؤتمر « بيت امة سعد باشا » لم يفعل غير ان نهض برمته في شخص الرئيس المحبوب يستقبل رسول الاصدقاء الشرفاء المعقولين ، وما في ذلك من بأس .

وتم ماذا يا « بلاغ » ؟

ثم « لا ضرر علي القضية المصرية في زيارة ممثل الامة المصرية لممثل بريطانيا العظمى ولا لوم عليه من الوجهة الشخصية ولا من الوجهة السياسية في ذلك » .

اذن هات يا لورد لويد اذنك فيجب ان تسمع ، انت يا لورد ممثل بريطانيا العظمى فاعلم

خطوة عزيزة ...

أسمعت الخبر ؟ ان لم تكن سمعته فاعلم ان حصرة صاحب الدولة الرئيس المحبوب سعد باشا ذهب فزار دار المندوب السامي مهتئا للورد لويد بسلامة الوصول ، داعيا له ايضا بالتوفيق والنجاح في مهمته ..

ولكن أي شأن عظيم لزيارة تحمل الرئيس المحبوب من « بيت امة » المصريين الى « بيت امة » الانكليز ؟ ثم أي غرض أعظم اراد الرئيس المحبوب ان تكون هذه الزيارة عربونا له ؟

أما شأن الزيارة فاجل من ان يوصف ، فاذا أردت ان تعرفه فضع يدك على قفا الرئيس المحبوب لترى كيف انه لا يزال « سخنا » بحرارة اللطمة التي ودعه بها الصديق مكدونلد ، واذا أردت ان تزيد معرفة فامسك بيدك رجل الرئيس المحبوب لتعلم كيف انها لا تزال ترنعد فرعا من اللورد اللذي يوم ذهب اليه في خمسمائة جندي بريطاني فابلغه الانذار المشنوم ، واذا أردت ان تتأكد معرفة وتستوثق علما فضع يدك على قلب الرئيس المحبوب لترى كيف انه لا يزال يدق ويضطرب هلعاً مما جاء في الانذار من بوادر الطرد وبواعث السقوط ، واخيراً اذا اردت ان تعلم ماهذه الزيارة من شأن عظيم فحس يدك اثواب الرئيس المحبوب تجد عرقه البارد لا يزال ييلها خشية ان يبقى بعيداً عن الوزارة حتى للمات ...

ويهون جداً عذاب الحب مادام فيه رضا الحبيب ابل ما اعذب الهوان وما اشهى المذلة مادام الحبيب لا يرحم ومادام قلب الحبيب لا يعطف ولا يرق ، وكان اهل الفن كانوا ينظرون الى الرئيس المحبوب حين قالوا : « الحب كاذن والغرام رباني » ، وحين قالوا ايضا : « العذاب في الحب هين بس لو يرضى الحبيب » ، واذا لم يكونوا يريدونه بهذه الغراميات فمن يريدون ؟

وأما الغرض فحسبك ان تذكره فيما ترى من ظهور تفرقات الثقة ورسائل التأييد في هذه الايام ، ولا يفوتك ان ظهورها فجأة في وقت واحد بعد انقطاعها أمداً طويلا دليل على تدبيرها وتعمد انبعاثها في هذا الوقت ، واذن فالغرض ان يتحرك الرئيس المحبوب تحت ستر الخفاء - وأخرى الله من فضحوا السر - الى دار

ولما كتبت عصي الجند على الابدان من سطور
وطقت قتل دفن وعليه من أيدي الضارين نقش
مشهود ، وكل شهيد أقي به وله من هذا النقش
بينات وشهود ، وكذلك يدع وكل صاحب دم في
تلك الموقعة دعوة مظلوم أصابه رذ من البشر لا
من الجن

ونرجو الله أن يجعل لنا أخف من النسيم
حين لا يجرح خلد الوزراء الاتحادية القاعة ، فانا
نخاف أن تغضب وهي اذا غضبت غضب لها وزير
أختيها العليم ، ولا يعلم إلا الله أين تقع لطشات
الوزير حين يغضب ، نسأل الله السلامة والعافية
أما حديث السكرثة فلخصه ان في طنطا
جـ آضيقة يمتد فوق السكة الحديدية ويصل ما
بين المدينة وكفر سيج ، وهذا الجسر لا يمر به
مرئاس مشاة على أقدمهم ، وهو كذلك عقلا
مادة ومقتضى الامر الحكومية التي جرى عليها
العمل في كل زمان ، وإنما نحن أمة كذلك لانه

سبق فخطر الخاسم محقق ، ثم لانه يمتد فوق
السكة الحديدية فالخطر أشد اذا قطعت أحد الزحام
من الجسر الى القصبان والقلار ، ثم لانه كما يظهر
من وضعه لم يعمل في أسله مرور الاتفال من
الزحام ، ومما كانت عمل وسواها فهو أقل احتمالا
لأنه من الحوادث التي تجعل مرور هذه الاتفال
ورجال الإدارة في طنطا يعرفون ذلك معرفة
لا شك فيها ومع أنهم يعرفونه سابقا فالتخذوا
الحذر من السيارات ، واتخذوه كذلك في زحام
المرور في أمتد أيام زحاما وهو اليوم الأخير ،
ثم لم ينكروا الناس لانفسهم وإنما أرسوا حنودهم
في شوارع اليوم زماما يشقون لبعض السيارات
ما يقا في الاجام المرافعة فوق الجسر ذهابا وإيابا

ومن هذه السيارات ؟ ولما أنها لرجال الإدارة
والبوليس تعمل المصونات زوجات المأمور وأمثال
المأمور ، وقالوا أنها لمالي وزير الاوقاف بالنيابة
تتمه ونحمل اصحاب السيادة أمراء عائلة هذه
المعالي ، وكان لابد لوزير وعائلته أن يصلوا
الى مكان التعظيم والتبجيل ، وكان لابد للنساء
الإدارة أن يهتن الى مكان « الفرحة والبشرقة »
والبحرمان مختلفتان ، الوزير وعائلته ذاهبون
غربا والإدارة ومصوناتها ذاهبات شرقا ، وكان
في سيارات فوق الجسر ، والجند الوحوش أمام
كل فريق يقفرون وجوه الناس وصدورهم وظهورهم
واقفهم ورووسهم بالعصي القليلة المشمة وفرسان

الجند يهبون فوق الجثث كخيالة الجيش حين
يطاردون عدوا منهزما

هذه صورة الموقعة كما وصفتها الصحف
اليومية وبعد ذلك حملت الجثث الى المستشفى ثم
الى القبور وشرعت النيابة في التحقيق

والى هنا نرى ان هذا القدر من الكلام
هو اليق ما يقال في المسألة ، اما ان وزير الاوقاف
لم يكف المند عن توحشهم ولم يفضل من كرم
أخلاقه بالسؤال عن المصابين في حين انه بقي في
المدينة بعد السكرثة ساعة ونصف ساعة ، واما
ان وزير الداخلية لم ينزل الى المدينة من قطاره
الذي وصل اليها والسكرثة واقعة فوق الجسر
الواقع فوق رأسه ثم لم يعد اليها عاجلا ولا آجلا ولم
يدخلها الى الآن ، أما هذا وذاك فن الغلة الكلام
فيه فان أحدا لا يستطيع ان يقول بحق ان الوزيرين
أهملا واجبا يدركان وجوبه أو يعلمان انه واجب
لذاته ..

نعم فان حضرت صاحب المعالي وزير الاوقاف
في طنطا وكان في سيارته خلف الحنود وكانت ولم
تزل له أذان سليمتان تسمعان الصراخ والمويل
وتدركان الاتنين والتوجع وكانت ولم تزل له عينان
باصرتان تريان المسكر الهاجين بالعصي الغليظة
وافرسان الواثين فوق الاجسام المتهاوية ، ولكن
بأي حق وأي قانون تكافونه ان يميل بأذنيه
ليسهم أو يلتفت بعينه ايرى ؟ وماذا عليه اذا
قال لهم اني لم اسمع شيئا من اصوات الاستغاثة ولا
رأيت شيئا من النسر والبواب ؟ بل ماذا قولون
اذا شهد شاهد ان النوم غلب على معاليه في السيارة
لما أبطل عليه المرور ..

وبعد نوم الصحة والعافية ذهب معاليه الى
المحطة من غير أن يزور المصابين ويسأل عن
القتلى ، فعل معاليه هذا حقا ، ولكن أي لوم
يلحقه به وأي عيب يعد عليه بسببه ؟ ومن هؤلاء
الذين كنتم تريدون أن يسأل عنهم حضرة صاحب
المعالي الوزير ؟ أكنتم تريدون أن يسأل عن أبي
طاحون وأبي الروس ودعيس وعبد البر وغدفة
وخضره وست الدار وأمثال هؤلاء من أصحاب
الاسماء الزرقية المعبكة ، وما قيمتهم ليسأل معاليه
عنهم ؟ هل فيهم من يحسن الضرب على الببانو ؟
هل منهم من نجيد « الدنس » ؟ هل بينهم من
يلعبون أو من يلعبون « برتينة البوكر » في مصر
فتطير شهرتها الى باريس ؟ هل هم « جنتمانات »

أو « اكسانصات » ؟ واذا لم يكونوا شيئا من
ذلك فبأي صفة يستحقون أن يسأل عنهم الوزير
الخطير ؟ ...

وكان أيضا حضرة صاحب المعالي وزير
الداخلية في محطة طنطا وكانت السكرثة على الجسر
فوق رأس معاليه وكان في استقباله بعض رجال
الإدارة ولا بد انه اخبره بالحادثة ثم اسألف
سفره الى القاهرة فماذا تريدون ؟

لم ينزل المدينة ولم يسأل عن القتلى والمصابين ،
وايس معاليه ممن يفعلون الشيء اعتبارا لغير حكمة ،
فهو فعل ذلك قصدا وبنية صحيحة ، ولكن متى
كان يجب على الانسان ان يحيط علمه بكل شيء ؟
أليس جائزا ان يكون معالي حلي باشا عيسى
قد اعتقد انه ليس من اختصاصه ولا من
واجبه ولا من عمل وظيفته ان يسأل عن مثل
هذه المسألة أو يهتم لها أو انه فلنأرا اعتقدها من
اختصاص وزير الاشغال أو وزير المواصلات
مثلا ، ثم لماذا لا تكون هذه تجربة أراد رجال
الإدارة في طنطا ان يقيسوا بها عمل البوليس في
الاستجابات المقلبة ليضمنوا لحرب الاتحاد اغلبية
ساحقة ؟

واكن تبني كفة لابد منها ، فنعن عدنان وزير
الاوقاف ووقت السكرثة أمامه ، بسبب مرور ومرور
النساء الاخريات فلم يسأل عن أولئك العنقش نقش
من القتلى والمصابين ؟ . ولما أن وزير الداخلية
لم يسأل عنهم معاليه لانه يعتمد اختصاصه خارج
من هذا او لانه يريد أن يعاند بريدة السياسة ،
وعلمنا أن رئيس الوزراء بالنيابة لم يسأل عنهم الا
مساء اليوم الثاني وهو في طريقه الى الاسكندرية ،
وأبصاره نحن لمانا كل الناس قد علموا أن الزحام في طنطا
كان شديدا فلو أن القضاء والقدر جري لاسمح
الله بمصادمة بين سيارة وزير الاوقاف وشيء
آخر مجروح معاليه أو « سخسخ » من الصدمة
والقي الخبر بالتليفونات الى الوزراء ففي كمن الدقائق
كانوا جميعا يطعمون الى طنطا ليسألوا عن صحة
المعالي ، لاجرم كانت قيامة الوزراء قد قامت وكانت
أسلاك البرق والتليفونات قد صارت وقعا على السؤال
عن الصحة ، فانظر يا سيدي فرق ما بين الناس والله
جعل الناس درجات ، ألمست ترى كيف إن ٥٤
قنبلا وجرحي لا يملهم الا الله لم يزونا في ميزان
الغاية الوزارية الاتحادية « سخسخ » واحدة
تصيب وزيرا لا يزال في اتحاديته تحت التجربة ؟
وصدق من قال : « ناس لهم نخت وناس
لهم ... » ، مش كده يا ناس والا ليه ..

صفحتنا الأدبية

كتاب «نهاية الأرب»

أبو الشمقمق يريد اليوم أن يكون جاداً في شيء من الدعاة وقليل من المزح، فقد سقطت بين يديه عجيبة من الأدب الأعرج تحزن النفس حتى تنقبض كالخلد نمسه النار، ثم تضحك النفس حتى تنتسبط فيكون للعلم زفير وتهيق، وللأسف «تفريق وتشويق»، ولليدين تجديف وتصفيق، وللرحلين محض يثير التراب، وللعين دموع تجري كالسحاب، وللقلب سرور أذن الكباب، واسهي من نعم الجنة يوم الحساب وعجيبة الأدب الأعرج التي أحدثت بها ينمبها أصل ثابت الأوتاد إلى بيت رفيع العاد، فبست مدخولة النسب ولا وضعية الأصل، بل هي فرع شجرتها وفلذة كبد أبيها وجنين بطن أمها، وما ظنك بكتاب تطبعه دار الكتب الملكية؟ هل يكون «طبعة وتصحيح» إلا نقطة يقذفها صلب الأدب الاصيل في رحم هذه الدار المباركة، وهكذا كل كتاب تتمخض عنه هذه الدار يولد نطفياً نختونا مقطوع السريد القدرة الإلهية، و«ملحة في عين الله ما يصلي على النبي» انظر فهذا كتاب «نهاية الأرب» للنوري، كتاب يقع في خمسة عشر جزءاً، وهو كتاب يشبه أن يكون كنز علوم «أسكلوبيديا» يجمع ما أنعمه العلم وروسته البيئة العلمية في العصر الذي كان يعيش فيه النوري. وشرعت دار الكتب في طبعه منذ ثلاثة أعوام لم يكمل من أجزاء الكتاب إلا أربعة، فإن سألت: وكيف كان هذا البطء؟ فالجواب أن دار الكتب تحمل وتلد كما تحمل وتلد نساء بني آدم، وأنت تعلم أن مدة حمل المرأة تسعة شهور وكذلك مدة حمل دار الكتب بكل جزء من كتاب «نهاية الأرب» تسعة شهور أيضاً، وإذا كنت تنتظر تمام ولادة الكتاب بعد عشرة أعوام، تسأل الله لدار الكتب أن «تلد» وتقوم بالسلامة ولعلك تعود فتسأل: وأي ذنب لنا نحن الذين نعيش هذه الأيام لنحرم من الكتاب حرماناً قد يكون أبدياً، فنحن لم نأخذ على الله حسباً أن يطيل أعمارنا حتى يوفق دار كتبنا من فضله ويساعدها على إتمام حملها وولادتها، وهي حثلنا لم نأخذ على الله حسباً أن يهيئ لها أسباب طبع الكتاب إلى أن تم الأعوام العشرة؟

أما جواب هذا السؤال فهو أنك أيها السائل عبيط، أنتظن أن دار الكتب تطبع لنا هذا الكتاب وأمثاله؟ أن دار الكتب يا عبيط تطبع أمثال هذا الكتاب للأحيال المقبلة، فاشكر لها صنيعها الجميل، وادع الله أن يجعلها ذخراً للمستقبل أنثائاً وأحفاداً

ولكن كيف وجدت كتاب «نهاية الأرب» في ضبطه وتصحيحه؟ أما أنا فوجدته مسكيناً ووجدت مؤلفه النوري منكوباً، وأما «دار الكتب» فراحت ظافرة بمفاخر السمعة الطيبة والحديث الحسن. وأي مخلوق في الدنيا يستطيع أن يقبض يده فلا يلمس الدار المباركة بشيء من هذه السمعة الطيبة؟ بل أية يد تجحد الجميل فتأتي أن تقبض من هذا الحديث الحسن قبضة تلقى فيها وجه سيدتنا «الدار» مطلع نور كبرية العلم ومصدر شعاع «لمبة» العرفان... .

أغلاط في الضبط، أغلاط في الأعلام، أغلاط في اللغة، أغلاط في الشعر، أغلاط في الرواية، كل هذا في الأجزاء الأربعة التي خرجت من الكتاب وكل هذا بهون لو لم يكن إلى جانبه أغلاط في الآيات القرآنية أيضاً

ويقول الأستاذ مدير دار الكتب أن عنده قسماً أدبياً ليس من عمل له إلا أن يتولى تصحيح الكتب، ويمدح هذا القسم بما شاء عماله أن يمدحه به، كلا: بل يمدح عمال هذا القسم أنفسهم على لسان المدير بما طمعوا أن يسمعه عنهم جلاس القهوات وسابلة الشوارع وغيرهم ممن يدبون على الأرض وراء جدران الدار، وكأن كل كتاب يصححه هذا القسم الأدبي لا تكتب له السلامة من الأغلاط إلا أن يتولاها الآحاد القليلون هناك إذا استطاعوا أن يكونوا في مأمن من نفس رئيس قسمهم المانع، وأولئك هم الذين يبيعونه فضل عملهم بشيء من المدارة وعوض من اتقاء الكيد وأي حال من العلم والفضل حال الشخص يشتغل في صناعة العلم بترخيص من مدرسة كمدرسة القضاء الشرعي فيكون ظاهره من العلم ظاهراً دينياً وهو مع هذا الظاهر الديني لا يقيم آية من القرآن الكريم تمر به في تجارب «بروفات» الطبع أولاً يجد من نفسه نشاطاً للرجوع إلى نسخة المصحف

الشريف ليثبت الآية كما أمرها الله؟ وأي الأمرين، أولى بالعناية في مثل هذا المقام، ضبط الآيات القرآنية والتثبت من عبارتها أو ضبط «اللينة» تحت الأسنان و«الطققة» بها بين الأشداق؟ بل أي الموقنين اليق بالرئيس العالم؟ أم هو موقفه إلى تجارب الطبع ينظر فيها ليضع الصواب مكان الخطأ ويسأل العارفين عما يجهل ويرجع إلى العالمين فيما لا يعرف، أم هو موقفه إلى المرأة ينظر في عطفه ويحمل ثوبه ويسلط يده على منابت لحيته حتى يتركها كقطعة اللحم من فخذ الخروف؟ وبالله متى كان لصاحب الزينة أن يكون صاحب علم يعاينه ويبحث في العلم يقرح أجفانه؟

والنوري صاحب «نهاية الأرب» حط حسن من القسم الأدبي في دار الكتب الملكية. وإذا لا يكون حظه حسناً؟ لقد سكتوا عنه فلم يعرفوه للناس بسطر واحد من السكام في فاتحة الطبع، وما نعرف من عادة العلماء حين يقدمون على طبع الكتب القديمة ذات القيمة والأثر إلا أن يترحموا لأصحاب هذه الكتب بما هم أهلهم، ولكن المظ الحسن أني. إلا أن يسلم صاحب نهاية الأرب بما لم يسلم منه كتابه، أفلم يكن حائراً أن تصيبه الأغلاط في ترجمته كما أصابت الكتاب في مادته؟ وبعد هذا القسم الأدبي عذر قائم، وعذره أن دار الكتب مسدودة الزوايا والفراغات بكتب التراجم، ولماذا يتجشم قسمها الأدبي مشقة الترجمة للنوري إذا كان في استطاعة كل إنسان أن يزور دار الكتب فيقرأ ما شاء من ترجمة هذا الرجل في مطاها «الكثيرة»؟

أذن فانت إلى هنا قد عرفت أن دار الكتب أخرجت طبع أربعة أجزاء من هذا الكتاب الحليل في ثلاثة أعوام، وأن هذه الأجزاء الأربعة خرجت مشحونة بأغلاط لا يقرها إلا الشيطان وحده، وأن هذه الأغلاط صنعة القسم الأدبي الذي «يذم» منه نور العلم القديم وعليه يقوم أحياء العلوم العربية بمقدار ما يباشره من تصحيح ونشر. كما يقول الأستاذ المدير في تقريره، وأن هذا القسم الأدبي تناول الكتاب كما يتناول «بيض النحاس» الحليل والطشوت والابريق» ليذهب صدأها وهو لا يعرف شيئاً عن صنعاها، ويبقى عليك أن تعرف شيئاً آخرين، أما الأول فهو أن في هذا القسم الأدبي رجال فضل ليس لهم من الأمر شيء فهم برآء من ذنبه، وأما الثاني فهو أن في دار الكتب أقساماً أخرى لها علم وفيها كفاءة ولبعضها صبر على التحقيق، أليس كذلك يا حلو النبي؟

والسلام على القسم الأدبي ورحمة الله وبركاته

أبو الشمقمق

في التياترو (لمراسلنا الفني)

الاستاذ أنطون بزبك

« عزيزي ... »

سنناول اليوم معنا قدحا من الشاي . أرحو
أن لا نحرم وجودك مهما كان لديك من الاعذار
وسيكون في مجلسنا فلان وفلانة وفلان وسأقدم
لكم كاتبارواثيا جديداً بسرء أن يتعرف اليك
وإن نسمع روايته التي ستكون نعمة هذا الموسم .

... ..

السيدة التي شرفني بهذه الدعوة هي من
مضايقات العقائل ولها مكانة سامية في الهيئة
الاعلمية . يتم الى صالونها صفة الادباء والمفكرين
ذهبت في الموعد المحدد تماماً وكان المدعوون
من عالية القوم . نجاذبنا الحديث ثم علمنا على قلب
رسمي هذه الحفلة . أين هو ؟ فابسمت السيدة .

هل عاقبه عن الحضور عائق ؟

... لا . انه هنا

هنا ؟ إذن فهو واحد منا . واكننا
نعرف بعضنا البعض ، وقد قلت انه سيتعرف علينا
ابسمامة أخرى

— من عساه يكون ؟

ابسمامة ثالثة . ثم ...

— إنه هنا . واكنه طالب الي أن أهد
لدخوله عليكم بكلمة فهو خجول ، كثير التواضع .
برؤمكم ، وأرجوكم معه ، أن تعاملوه برفق
وقامت استندعيه

رسمت في ذهني صورة (العروس) التي
سنعرف اليها ، وهذه صفاتها الخجل ، وكثرة
التواضع ، والنعمومة البالغة حدها إذ هي تلتصق بنا ،
قبل أن نراها ، أن نعاملها برفق

سيدة هي أم آتسة ؟ . ولكن ليس في
نسئنا . لسوء الحظ . من تستطيع أن تؤلف
رواية . إذن فهو شاب . ولا بد أن يكون في مقتبل
الشباب ولا بد انه أحفي شاربه على الطريقة الانجليزية .
بل لعل شاربه لم ينبت بعد اذ قد يكون غلاماً
ولكن ، على كل حال ، لا بد انه ظريف
ولبق . ظريف جداً ولبق جداً . ورفيق . ولا بد
انه يرتدي آخر طراز من الملابس . ولا بد أن
لون وجهه من لون طربوشه . ولا بد أن في عرو
ردائه زهرة . يا ترى ما لونها ؟ . أحمر ؟ . هل

(موضة) هذا العام الزهرة الحمراء أم البيضاء ؟ .
سأرى . وسأقلده

وفتحت السيدة الباب وأدخلت علينا الروائي
المنتظر . فكانت مفاجأة مسرحية لم أشهد مثلاً
في حياتي .

قالت : أقدم لكم الاستاذ أنطون بزبك
المحامي ، وأرجو — بعد أن تسمعوا روايته —
أن تدعوه أيضاً : الروائي

وجعل الاستاذ يتقدم لسل معنا بالمصافحة
وهو ينحني حتي يكاد يمس الأرض بمجبهته والسيدة
تذكر له اسماءنا الواحد بعد الآخر

وجلسنا ننال الشاي

جملت أثناء ذلك أنظر الاستاذ وأنا أعليل
التفكير في أمره . هذا المحامي الاشيب . ماهو
مقامه في المحاماة . وما هي مرتبته بين المحامين .
وما يبلغ تضامه في الشرائع والتوانين . بل ماهي
مؤهلاته العلمية . هل هو ليساسيه في الحقوق .
أم انه ممن اشتغلوا بالمحاماة قبل تنظيم القضاء في
مصر وقبل ان تكون هناك اجازة حقوق . يلوح
لي انه قد بلغ الحسنيين من عمره أو جاوزها .

ويلوح لي اننا لم نسمع قبله عن أديب أو فنان
يبدأ حياته الادبية والفنية في مثل هذه السن . كان
يجوز ان تكون هذه اولى رواياته وهو في سن
الحسين . ولكن كان يجب أن يعرفه عالم الادب

والفن قبل ذلك بثلاثين عاماً على الاقل . كان
يجب ان نقرأ له مقالات ، أو قصصاً صغيرة ،
أو أبياتاً من الشعر ، أو شذرات من النثر ، أو
أبحاثاً في الادب والفن . كان يجب أن (نسمع) عنه .

ورأيت الاستاذ — رغم تواضعه ورقته التي
وصفتها لنا مضيقتنا — رأيتة يميل على أذنها بين
فترة وأخرى (يهمس) بصوت نسمعه جميعاً طالبا
أن يرفع الشاي من أمامنا — قبل أن نفرغ من
تناوله — لكي يبدأ في قراءة روايته علينا .
ورأيت السيدة ، بحمر وجهها نيابة عن الاستاذ ،
وترتبك . فاردت ان أزيل هذا الارتباك . طلبت
من الجالسين أن ينهتوا والنمست من الاستاذ أن
يتفضل فيقرأ . وفتح الاستاذ روايته — على انه
قبل أن يقرأ تصفح وجوهنا وطلب اليها في خشونة

لطيفة أنت ننصت وننصت وننصت . فسكتنا
وكيفنا أيدينا وكان على رؤسنا الطير

أدهشني من الاستاذ انه كان مستظلم ويصوب
فكان يمشي يمشي وهو يتمشي بيننا ويحول ويحول
ويرفع يديه ويمن كتفيه ويرمي طربوشه على الارض
ويقهقه وينهقه بالبكاء ويندب ويلطم ... وكانت
الرواية ملقاة على خوان صغير يعود اليها ليستشيرها
بين آونة وأخرى

كان المستمعون متأثرين ورأيت السيدات
يسمحن ماترقق في عيونهن من الدموع —
واغنى على واحد منا مصاب بالقلب . أما أنا
فكنت جامداً لا أثار ١٠٠ لماذا ؟ سألت نفسي :
لماذا ؟ هذه مأساة محزنة . بل هذه (جرانجنيول)
مفرزة . فلماذا لم أفزع لها ؟ يا اغلاظة كبدي . ا
أخيراً جاوبتني نفسي — نفسي تقبل من الناس
جميعاً ان يتموها ولكنها لا تقبل مني أنا ان
اشك فيها . جاوبتني قائلة « أعلم يا هذا أني
رأيت هذه الرواية بذاتها تمثل أمامي أكثر من
عشر مرات . رأيتها في بنها وفي طنطا وفي دمنهور
وفي الزقازيق وفي الصعيد ثم في مصر . هل
لا تصدق . ؟ سل الشيخ أحمد الشامي عن
« اسرار القصور » ، أو اذهب الى تياترو حديقة
الازبكية تشهد نفس اسرار القصور وقد استبدل
اسمها باسم « ملاك وشيطان » ا

تذكرت . ولكن أين هذه من اسرار
القصور ومن ملاك وشيطان . أين هذه (الساخنة) التي
يسيل الدم في جميع جوانبها ، من تلك الكوميدي
دراماتيك التي ماثت رقعة وعواطف وتحليلات نفسياً . ا
وانتهى الاستاذ من القراءة فلمالت عليه

تبرعات الاستحسان والتشجيع من كل جانب
أخذته التأثير فجعل يقبل أيدينا ، رجالاً ونساء
ولم تكن دموعه التمثيلية قد جفئت بعد . ثم قال
لنا — في تواضع وخجل — انه انتهى من وضع
روايته بالأمس (٢٩ أغسطس سنة ١٩٢٤) وكان
قد بدأها في ١٣ منه . ا

يا لها من رواية لم تأخذ من وقت (المؤلف)
وتفكيره أكثر من ١٧ يوماً ا

أردت من مقال هذا الاسبوع ان أرسلك
الاستاذ أنطون بزبك في صورة صحيحة (طبق
الاصل) وأن أعرفه اليك كما عرفته أنا
وفي الاسبوع الآتي سأحدثك عن روايته
إن شاء الله (رد اميس)

خواطر صعلوك

فيقول لا يزال في مزرعته ويقول من معه
فيقول حسن بك هو راسم افندي فيقول ا
افندي هذا لا يعرف لذة غير الصلاة والا
ويبتسم كلمته عجب من أمري ، فترسخ
حسن بك الثقة بي ، ويزوره صاحبي في
متباعدة ، ويعتذر له من ابتسام أصحابها
من تقواي بان التقاة من الشبان قليل ، فلا
نفسه مكان للشك

وزرناه بعد ان غبت عنه شهرين ، و
سوء حال الفلاحين وما يعانون من الع
فسد من ذمهم ومارق من دينهم وميلهم الى
ومحاولة أكل الحقوق وادعيت أني هممت
اشكو بعض المستأجرين الى المحكمة واية
ودوايه بحكم من القاضى ثم خشيت ان
غير متصنع في ظهوره بمظهر المعسرة وف
فخفت ان ارهقه فاعرض لغضب الله
وانتهينا من هذا الى ذكر الشباب وما
له الفتيان من العادات التي تبدد ما جمع لهم
وأخبرته بان أبى مات وتركنى صغيراً ، و
ماتت حين بلغت سن الرشد فلم أتزوج .
أنكسب بواحدة من هؤلاء المتبرجات ا
فيكون نصيبى في زوج شوهاء وأنا عدو
وليس أحقر في نظري من الرجل اللذ
أمراته ولو لعذر

فقال حسن بك — كيف تزوج وا
أمك فليس لك من ينتقي لك فتاة حسنة
الخلق ؟

قلت — ارجو ان أجد رجلاً من
أثق به يدلنى على فتاة رآها وهى صغيرة ،
معرفة تدل على أنهم يحسنون تربية بناتهم
فابرقت عينا صاحبي وقال — لو ات
الك لما أقول لقلت انه يستحي ان يخطب
كريمك وأنت خير من يصدقه وصفها
فتهل وجه حسن بك وابتم ، وقا
الصبر لو صحت عزيمته ، ولم ينفذ مجلسنا
اتفقنا على موعد الزواج ، وجعلنا المهر ما
وجاء الموعد وحضر المدعوون والمأذون ،
وثلاثة من أصحابي لا دين لهم ولا مرو
يغب عن المجلس غيري ، فاني تعمداً
قدومي حتى كادوا يأسون منى واحمرت
غيظاً وخجلاً ، وجئت وهم يهيمون بالأد
فسلمت عليهم في حياء وارتيباك ، ثم خلا

واعجابه بي واعتقاده اني من أهل الثروة ومكارم
الاخلاق ، وردده الخطاب الراغبين في ابنته لما علم
عنهم من الضلال والتهتك ، فقال لو تزوجت تلك
الفتاة لاصبت مالا كثيراً ، فماذا علينا اذا خدعنا
أباها ، وأنت يومئذيين أن تبقى مصاهر ألهذا ذارضي
بعد انكشاف قعرك وبين أن تطلقها ولا تخسر
شيئاً غير معرفته وما هي بالذى تحرص عليه
ووعده أن أكا فته بمئة جنيه اذا هو استطاع
تزوجي من ابنة حسن بك ، وضررنا موعداً
لزيارته ، وزرناه ، فكان فرحه بي فرح الاب
بابن يعود من سفر بعيد ، وأكرمنا وتلطف في
الاحتفال بنا ، وتقديماً عنده وصلينا معه الظهر
وجلسنا نحدثه الى أن أدينا فريضة العصر وودعناه
وهو يقسم علينا أن لا نتقطع عن زيارته

وزرناه ثلاث مرات أو أربعاً ، ثم قال صاحبي
أنه سيزوره وحده ليمكن لي في نفسه ويريه أني
من المتولين أولي الحزم وكذلك كان ماأراد
فانه دخل عليه ولم يكن عنده أحد ، فرحب به
وسأله عنى فزعم اني في بلدي اتفقد مزرعتي
فقال — كم له من الغدادين

قال — ليست أرضه واسعة ولكنه حسن
التصرف مستمتع بالرخاء لتبصره وحزمه
— أليس له مائتا فدان ؟
— ليس له غير مائة وخمسين
— انها ثروة لا بأس بها ، وأخلاقه ثروة
أخرى هي أرفع لشأنه من الاطيان

وأثنى على صاحبي بما استطاع تلفيقه من
التحدث بادبي واعتكافي واشتغالي بما يزيد ثروتي
وأني ورثت مائة وعشرين فداناً فجعلتها بهتي
مائة وخمسين في ستة أعوام ، وخاضوا في أحاديث
شتي لأشأن لي بها ، فتكلموا في السياسة والتربية
والاقتصاد وأشياء من الادب ، ولم يخرج من عنده
الا بعد أن ملأه اعجاباً بي وحباً في ضمي اليه بمصاهرة
تسعد بها كريمته ويسلم شرفه من اذي الاتصال
بواحد من فجرة الفتيان

وراقبه على استخفاء حتى عرف مايسلكه
من الطرق فكان يعتمد لقاءه ومعه بعض أصحابنا
من وقفوا على تدبيرنا ولم تكن لهم ضامرات نفية
فتنههم نفوسهم عن الخداع ، وكان يسأله عنى

مارت عن أبي تدياً احمده وبحمده الناس
غير أني اذا جاء رمضان هجرت الخمر ومجالس
اللهو والخلاعة ، وصرفت همي الى الابتغال الى
الله ، وقضيت الشهر صائماً بالنهار اسمع القرآن
بالليل .

وجاء رمضان احدى السنين وسمعت ان شيخاً
من حيرة القراء المشهورين سيرتال كلام الله في
دار حسن بك . . . فكت اصلي العشاء في
مسجد قريب من تلك الدار واسرع اليها
فيستقبلي حسن بك أحسن استقبال ويرحب
بي أحسن ترحيب وهى عادته مع الزوار ، واصغى
للقراءة وتلوح على وجهي امارات الخشوع
واتذكر ذنوبي فارتعد ويسقط من عيني الدمع
أحياناً في غير تصنع ولا رياء ولا سجا عند الآيات
الناهية عن السفه والتبذير فأنها كانت تحرق كبدي
حسرة على ما أضعت من المال وما صرت اليه من
سوء الحال وحسن بك يرمقني ويتعجب كيف
تكون هذه التقوى لشاب في ميعة الصبا لما كان
يظهر على من الوجاهة بما أنا فيه من التأنق الذي
أخني به الفقر المدقع والفاقة الاليمة عن الناس

وحسن بك شيخ فات الخامسة والستين ،
متعب وورع ، له مال كثير وجاء عريض ، وهو
لم يرزق من القرية غير بنت واحدة تبلغ السادسة
عشرة ، جميلة مهيبة ، مؤدبة محتشمة ، خطيبا
كثيرون من أبناء الاعيان أصحاب الثروة
والاصول الثابتة في العز والشرف فردم لعله
أنهم ممن يسهرون الليل في الملاهي ويشربون الخمر
ولا يؤدون الفروض ، ورآني على غير هذه الحال
فمالت نفسه الي وود لو أسأله المصاهرة ، وسمعت
بالتاة فكادت أموت كددا وحرنا على ما ذهب
من ميراث أبى في الحانات والمراقص
ومواطن الهوى

وكذلك انقضي رمضان فانقطعت عن
زيارة هذا الرجل الجليل وعلت الى ما كنت فيه
من منادمة السكراري الذين اعيش من اعطياتهم
وانادمهم على الشراب وادهم على سبل الخراب
وخلوت بعد هذا الى بعض أصحابي من
الصعاليك وكان ممن لهم بصير بالاحتيايل ، وجر
بعض الحديث بعضاً فحدثته بحسن بك وكيف غناه

حسن بك وسأله المذكرة وان يأجل الكتاب لان المستأجرين اجلوا ان يدفعوا الي الاجار اسبوعا ، ولم يكن شيء آخرى له من التأجيل ، فاطاني مائة جنيه أمرى بان أدفعها اليه في المجلس ويكتب الكتاب ، وأردها اليه حين يجيئني اجار أطاني .

فزوجت ، وانصرف المدعوون وبقيت مع صبري تشكلم وحددنا يوم المهرجان بعد شهرين ، ولكنى لم أعد اليه بالمهر ولم أره بعد ذلك ،

فداخله الشك ، وراح يسأل عنى ، فعرف اني من شرار الصعاليك للمغمسين في الحر والفجور ، وأرسل من يشتري منى طلاق فتاته ، فلم أطلقها إلا بألف جنيه دفعها الي ثمننا اسمعته وحرصا على سيرته أن تكون مضفة في الافواه

وضاعت هذه الثروة على موائد الحر وفي مجالس الانس والطرب ، وعدت الى ما كنت فيه صعلوكا أترقب الفرص للاحتيال راسم

حادث وقع في البلاد وهو في قطار واقف بالمكان الذي نزلت فيه النازلة الفاجعة ما كان جهله بها الا خطبا أشد من الخطب الذي أصاب الامة ، فهل له مخرج من بين علمه بالحادث أو جهله به ، وهو اذا كان قد علمه واستهان به غير موضع للرحمة وحكم الامة بما ينبغي للحاكم من العواطف واذا كان قد جهله غير أهل لان يدير الشؤون العامة وهو لا يدري بما حوله ؟

فليكن الوزراء كما يشاءون وليسخروا الادارة لحزب الاتحاد وليتجردوا من العواطف ولكن لا يقولوا غير الحق ، فان انكار الواقع يذهب هيبة الحكومة ويعلم مرءوسيه الكذب فاذا كذبوا أتوا ماتضيع به الارواح والمصالح ويضطرب جبل الامن والنظام

ومن الذي يلوم المدير اذا ادعى انه لم يعلم بالواقعة ، واذا ادعى المدير هذا فلم لا يدعي وكيل المديرية انه لم يعلمها ، فيدعي مثل هذا الحكمدار والمأمور والمعاون ومن دونه من رجال الحفظ ، وتضيع المسؤولية ، ويفلت المسؤولون من العقاب ، فيبهون على غيرهم ان يستهتروا بحياة الناس ويختل الأمن وتضرب الفوضى البلاد الضرب الاليم ذلك الذي يكون اذا قلدوا وزير الداخلية واقتدوا به في انكار ما يعملون

فالبلاد في حاجة الى صدق الوزراء أكثر من حاجتها الى أي شيء آخر ، ومادامت الحكومة لم تنشر بلاغا رسميا بالمعني الذي جاء في الايعاز المنشور في الصحف فان الاستياء شديد ويكفي الامة ما بها من الحزن فلا تزيدوا المهابة السخافات

سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول ففي غير سجائر العنبر المعروضة في الأسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاه رائحتها

تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء

القطر المصري

ثقة البلاد بالحكومة

أوعزت وزارة الداخلية الى الصحف أن تنشر تكذيبا ثلاث وقائع يعلم الجمهور علم اليقين انها وقائع صحيحة ، فعمالي حلمي باشا عيسى في مروره بطنطا على القطار الذي اقله الى العاصمة لم يكن له بدمن رؤية الاضطراب والهلع وما أصاب القوم من هول النكبة وايس معقولا انه لم يسأل عما دهي تلك المدينة ولم يسمع بالمصائب ، ومعاليه زار دار المندوب السامي ولم ينل حظوة المقابلة ونقل الخبر كثيرون الى صحفهم وليس من التدبر ولا من وزن الكلام ان يتبهوا جميعا بالاختلاق ويتواضعوا على تليفاته ، ويؤيد صدقهم ان الداخلية أوعزت الى الصحف بالتكذيب كأنه من عندها ولو علمت كذب الخبرين لتفتتها ببلاغ رسمي

وقبل هذا كذب الوزراء خبر تدخل الادارة في الشؤون الحزبية للترويج لجريدة الاتحاد وحزب الاتحاد وبعض الصحف ينشر اوامرهم للادارة بالتدخل وارغام القوم على الاشتراك في ذلك الحزب وجريدته مكتوبة باقلامهم التي في أيديهم ، فهل يعلم وزير الداخلية عاقبة انكار الواقع المنظور للمعوس ؟ الآن لا يثق الناس ببلاغات الوزارة ولو صحت ، والآن يشك الناس في أحاديث الوزراء أنفسهم ، والآن يتلقى الجمهور كل ما يرى ويسمع من ولاية الامور والنفوس مستريبة حذرة فمن أين تستقر هيبة الحكام وهذا مبلغ ثقة المحكومين بهم ، وكيف تعاون الامة الحكومة والحكومة تنفرها هذا التنفير ؟

أيقف القطار بوزير الداخلية على بلد قتل فيه اربعة وخمسون نفسا وجرح من لا يعلم حقيقة عددهم غير الله ولا يشعر بما هنالك من ضجيج وعجيج

وهلع وجزع ، وهل مر القطار ولم يستقبل الوزير فيه أحد من أولى الامر في ذلك البلد ومعاليه موالع بالاستقبالات والاحتفالات والقوم في مولده وهل بلغ من غفلة القائمين بالامر هناك ان لا يخبروه بما عندهم من هذه الكارثة وهو وزير الداخلية الذي يجب ان يعلم بالحادث قبل ان يعلم به أهل القتلى والجرحى ؟

اللهم هذا غير معقول ، وانكار علمه به ثقيل على القلوب لا تطيقه النفوس الدائلة المحزنة بذلك الفاجعة الاليمية

وليس لنا أن نلوم الوزراء على أنهم لم يتألموا ، وان نلومهم على ان قضا ليلة أنس في نادي الاتحاد على ما نشرته الصحف ، فان هذا راجع الى شعورهم ، ونحن لم نشاركهم في شعورهم ، ولم يخطر ببالنا ان نعارض الله الذي ركب في غريزتهم هذا الشعور ، ولكنا لم نكن نظن أنهم يغفلون عن المسؤولية في هذا الحادث العظيم سواء أتألموا منه أم لم يتألموا ، وهم مسئولون ولا شك عن الاهتمام للامر والمشاركة في التحقيق لمعرفة الذين أصدروا الاوامر الموجهة التي كانت سببا لازهاق الارواح وبرهنوا بها على أنهم حتى لا يصلحون لما اتى اليهم من مقاليد الامور

ولو سكتوا عند هذا الحد لاحتملناه لهم وأطبقتنا الجفون على قذاه ووطنا القلوب على اذاه ولكنهم قاموا يكذبون علم الناس بأنهم علموا بالحادث عند وقوعه ، ولو صبح أنهم جهلوه لحق عليهم أن يتخلوا عن هذا الامر لمن يعني به حتي لا يعتذروا هذا الاعتذار السخيف

حلمي باشا عيسى وزير داخلية البلاد ، ولو صبح ما أشاعه عن نفسه من أنه لم يعلم بأفطنع

أصحاب العقول في راحة

يكاد سوء حال بلادنا يفسد أخلاق أهلها ، فقد جاء بها فاجعة نزلت بالأمريكيين فتهاطلت الوجوه وبنت عليها أمارات الارتياح ، واقبل بعض على بعض مبسمين يقولون أنلفت الأمطار القطن في أمريكا فلا بد أن تتحسن أسعار قطننا ، وفرحوا بمصيبة غيرهم ، واستخلصوا من يأس الأمريكيين ثملا ، وهي خليقة لم تكن من أخلاقنا ، وقاتل الله الشقاء انه يغير القلوب ويبدل النفوس !

ههوا ان الامطار قد أثرت ذلك الاثر السيء في قطن أمريكا ، وان الاسعار عندنا ستتحسن هذا العام ، فهل السماء على اتفاق معنا وستنصب غضبها على الأمريكيين كل عام ؟

وهل بلغ من العجز وخمود الشعور ان يكون اعتمادنا في حياتنا الاقتصادية على النكبات التي تصيب الامة الأمريكية ؟

هذه سخافة لا تشرفنا ، والاجل بنا ان ننظر في الامر نظر المتدبرين الذين يعنيهم شأنهم عناية يتخلصون بها من الضيق ويتقون مثله فيما يأتي من السنين

ولا بطن دخول الحكومة شارية في سوق القطن علاجاً صالحاً لهذا المرض الاقتصادي الشديد الخطر ، وكل ما في شراء الحكومة ما تشتره من القطن انه مخفف من الكارثة المالية ، كالدواء المسكن للآلم مع بقاء الداء في البدن والاستناد الى الحكومة في سوق القطن أمر يدعو اليه الاضطراب ولكنه اذا أمكن في هذا العام كما أمكن من قبل فقد يستحيل في المستقبل لاعتبارات تلدها الظروف ولا يتكهن بها غير المحزرف الذي لا يعنى بتقدير التقلبات .

وكيف تدخل الحكومة شارية في سوق القطن اذا تغيرت مقادير المحصول في غير مصر ، وانتج السودان كميات جيدة تعادل في نوعها القطن المصري أو لا تقل عن مرتبته الا قليلا ؟

أليس يصبح شراء الحكومة للقطن اذا ذاك مخاطرة مالية لا نحمل تبعاتها أية وزارة بالغة ما بلغت من الرغبة في تفريج الازمة واناخذ البلاد من الضيق ؟

نحن نرجع الى تاريخ التجاء المزارعين الى الحكومة فنجدها دخلت السوق مرتين ، في العام الماضي والذي قبله ، ونرى ان أزمة نزول الاسعار

لم تستحكم استحكامها الذي جر الحكومة الى المضاربة بأموال الدولة الابدان عرف المستهلكون في أوربا ان السودان يزرع القطن ، وأن قطنه سيفنيهم عن القطن المصري !

والمشروعات القائمة في السودان قائمة بأموال مصر لهدم بناء الثروة المصرية ، فكان الاخرى بالمصريين ان يحسبوا هذا الحساب من أوله ، ويتقوا الكارثة الاقتصادية التي تهدد زراعتنا قبل ان يعملوا لاصلاح اراضي السودان ومعاذ الله ان نفكر في حرمان السودان من التقدم الزراعي ، ولكن الذي نفكر فيه ان ندوس على مصلحة مصر ونحن نحمل اموالنا الى الاراضي السودانية لانتشاء الخزانات ومد مجاري الماء .

فهل نلام اذا خشينا على مستقبلنا وثروتنا بعد ان أثرى مليون فدان في السودان على حياتنا المالية هذا التأثير ؟

هذا صياح المزارعين قد ارتفع الى الجوف من شدة الحاجة الى ماء الري ، وهؤلاء هم مستهلكو القطن في انجلترا يتدلون علينا من الآن ويلوون عنا وجوههم لثقتهم بتقدم الاعمال الزراعية في السودان وعلمهم ان مليون الفدادين الذي أصليح سيكون مليونين

واتساع نطاق الزراعة هناك يشح به النيل هنا فلا تنفعنا الامطار التي تهطل على زراعة القطن في أمريكا ولو امطرت السماء في أمريكا نارا تأكل المحصول والشجر

ومصر في حاجة الى عون الحكومة في سوق القطن ولكنها حاجة الساعة ، أما حاجة الدهر فأما الماء الذي نخشى أن يبتاعه السودان قبل أن يصل إلينا ، وما التصريحات التي نسمعها من الانجليز وما وعودهم لإخضاع ، وقد جربنا فرأينا الاطمئنان الى عهودهم ومواثيقهم ضربا من الجنون وقد نجح عاقبة الجنون سليمة كما يقول المثل في أشياء كثيرة ، ولا سلامة معها في الثروة

وهذه الشدة التي نعانيها اليوم في سوق القطن انذار شديد نجب أن تتدبره الحكومة من ناحية المستقبل الزراعي أكثر مما تتدبره من ناحية هبوط السعر في هذه السنة

ولا نجاهة للبلاد من الكارثة المقبلة إلا بان تسرع الحكومة بانجاز قانون الانتخاب لتقرر الامة ما تراه في مسألة الري وتوزيع المياه بين مصر والسودان ، أو فعلى مصر السلام بعداء ام « مجذوب »

شفاء امراض سن الخمسين بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج المستخرج من كلية مونتبيلية الطبية مستحضر عجيب لتجديد الشرايين اترينز سكلروز. واقوشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والحفقات والنهجان والربو والاحتقانات الحمية والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال والنشجان البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السامة لاوانها . يباع في أشهر الخازن والاجزخانات المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تلفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢
ص . ب نمرة ٩٣١

ازمليين
الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا
قطرة سام
اعظم قطرة في العالم
تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميري يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر امراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة مخازن الادوية والاجزخانات المهمة

مصر الجديدة

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

أيها الشباب



المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب
الثانة والذين تألمون بدون شكوى لا يحق لكم أن تأسوا
وعليك أن تعالوا أنفسكم بباطني

حبوب الجونورین

التركيب الشافي نهائياً وسريعاً وعماماً

الكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية قسمل
مجاناً لكل من يطلبها صندوق المؤسسة سنة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونون في السودان (خزطوم صندوق البوستة ٣٣)

مخازن أدوية جوليوتي

صبغة الانتشتاى الحديدية



ارفضوا أي زجاجة

غير موضوعة

في عليتها ومقفولة

بَاعِلَانِ لَوْهَمَا أَصْفَر

نسبة اصلا

وتباع في جميع

محازن الادويه

الوكلاء في المطر

المصري والسودان
في فلسطين

مخازن حوالہ دی

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون

٢٧٤٦ صندوق بوسنة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ / اسكندرية

حضرة الاستاذ د. ابي افندي يوسف الموسيقار

بالاسكندرية قد ترك المنزل الذي كان فيه براغب.

باشا وسكر في منزل عمه ٣٨ بحارة سويلم المتصلة

بشارع ابن الخطّاب، باباب الجديد ويرجو أن

تكون كل الخطات التي ترد اليه بنوان منزله

الحیدر

وکیل الکشکول

في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن

و كيئنا في الوجه المحرى للتحصيل فترجو حضرات

المشتركون اعماده وتسليمه قيمة الاشتراكات

موجب ایضاً مطبوعه و موقع علیها منا ومنه

[illegible]

لديوب السامي ٢٢٥٩



... حبيبتي ... نرسمة ... لك أودع ... الحبيب ... فستان ... قول لي ... معك ... نه ...
...

(السنة الخامسة)

يوم الجمعة ٦ نوفمبر سنة ١٩٢٥

تليقون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

مليم
١٠

الكشكول

٥٥-٤
٢٣٤

حرارة رأس الاحرار المستورين



حسن اشأت باشا سيد م شعثي انا موس عارف حاميدي فدام الناس اداي...

أخيراً نطقوا

أخيراً وأخيراً جداً نطق سعد باشا ووفده ،
نطقوا بما سموه قرار الوفد في قانون الجمعيات
السياسية ، ولولا أنهم وثقوا أن لا رأى في هذا
القانون للانكسار بعد أن شغفت جريدة الغاريت
مدينتها وأعمدها في قلب القانون ، لولا أنهم وثقوا
بذلك لزمهم الحرس أخيراً كما لزمهم البكم أولاً
ومع هذا فكيف نطقوا وأي شيء قالوا ؟
قالوا : « نؤيد بسنكر مرسوم القانون » ،
طيب ثم ماذا ؟ « بعد تنفذه جرماً كبيراً » ،
حسن ، وماذا أيضاً ، « الرضا بأحكامه حثاً ثانياً » ،
جميل ، وبعد ذلك ؟ « يعلن في عزة الحق وشمم
الابن أهله ، ويترك لقوة أعماله وبينه وبينها حد
الله ... » ؟

انفزع وشوف سجع الرئيس المحبوب ، قدولته
يعلن في عزة الحق (ياسيدي ياسيدي) وشمم الابن
(يعني يا عيني) أهله ، ويترك لقوة أعماله ،
ويجعل بينه وبينها حداً لله بسيفين ، ومادامت البلاغة
ستبقى دائماً « حازقة » الرئيس المحبوب فلا بد أن
تجني كل قرارات الوفد من هذا الطراز ، ولكن
يادولة « أنا الامة والامة أنا » انك لا تعلم أهله
القانون وإنما يمدت أهله من صدورهم ، أما أنت
فتملك إذا شئت شجاعتك وصحت وطنيتك ان
تعلن الخضوع له ، وهذا القبي كلن مفهوما ان
تفعله قنين شجاعة الابطال ، من قرار كمياعة
وبات المجال والعرض على الله فيكم . ؟

قاسم

أطاب عتبة من القسم اذا دخلت مخزن البقاله
فان قسم سيحوقنا ثم ينظف الحبل والزجاج
والخشب والنحاس ويعطيها لمعانا جميلاً وهو
يستعمل خصوصاً للآنية النحاسيه ويبيع في كل مكان
فلا تنسى القسم واستعمل منه قليلاً على غرقه مبلولة
وافرك بها الآنية القذرة فتصبح لامعه



أهها الضعفاء

الذين ترغبون في إعادة قوتكم وانشاطكم ؛ بدان جربتم كثيرا من
الادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل



الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف
القوى الناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب وامادة قوى الشباب الى
الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع في جميع الاجزا خانات بالقطر المهر (أطباء اليوم الكراسية
التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه) من وكيل ممثل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي
يرسلها اليكم مجانياً وخاصة أجرة البريد
مستودع الجونودين بالسودان ١ خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣

الترزير الخطي هو اكل كتاب في معرفة الخطوط واختتام الصيحة والمروزة عربيتة واقرب نجية
نزهة قرش ماغا . يطلب من الكاتب ومن راضعه وعنوانه : نجيب كيك هو اكلني بمصر ، تلفون ٣٢٠

الموسكي

شارع بولاق

بلا تشي حليم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات

بأسهل الاسعار

في القاهرة

تساهل مخصوص

في

ملابس الجهاز

بيع على الحساب الجاري

مع التسهيل في الدفع

محل مليونيات وانرياء

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الْإِنْفُوزِي

إدارة الكشكول المصور

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مَرَجِ السَّيْلَةِ

النيابة وجريدة « البلاغ »

استدعت النيابة العمومية صاحب جريدة « البلاغ » وحققت معه في مقال نشره بعنوان « شغل الاونطة بين زيور باشا ووزارة الاوقاف » بدعوى انه يتضمن خبراً كاذباً يقع تحت طائلة التعديل الحديدي الذي ادخل على المواد الخاصة بجرائم الصحف في قانون العقوبات

وقد دافع الاستاذ عبد العزيز فهمي باشا في الخطاب الذي القاه يوم الجمعة الماضي في حفلة الاحرار الدستوريين عن هذا التعديل وقال انه أصبح لا قيمة له ولا يمكن لاية محكمة في العالم أن تأخذ به، وها تريد النيابة العمومية أن تطبقه على الصحفيين فن نصدق؟؟ وهل نصدق تفسير الوزير الذي وقع القانون بمضائه أم نصدق النيابة التي تحاول اليوم تطبيقه؟؟

ستكون المحكمة في طلب تطبيق هذا التعديل على الصحفيين هي الحكم بين النيابة وبين وزير الحفانية السابق !!

في تكايا السفارات

لم يبق شك في ان السفارات أصبحت « تكايا » بمن يوظف فيها ويحشر حشر آبلابهم ولا حاجة ولا عمل ، وآخر ما سمعنا من هذا القبيل ان صاحب الدولة وزير الخارجية « الاصيل » اصدر أمره بالتلغراف من اكس لبيان وهو في فسحته الى سفارة فرنسا بتعيين التلميذ بول غالي موظفاً بها بمرتبة قدره عشرين جنياً في الشهر ولا مزية لبول غالي هذا ولا عمل الا انه تجل صبحي بك غالي ، وان والده تربى مع دولة

وزير الخارجية « الاصيل » في الجزويت وعلى يد اليسوعيين فوجب أن يتوظف لا لان الوظيفة موجودة ولا لان لما ضرورة ولكن لاجل أن يتقاضى المرتب ويدرس في مدارس فرنسا على حساب الامة المصرية

كان الاصل في انشاء السفارات أن تكون راية مصر ومعرضاً في الخارج لكفاءتها وكفاءة حكومتها المستقلة فجعلها انقلابها الى « تكايا » مهزلة ولطعة في جبين البلاد، وجبذا لو فكرت وزارة خارجيتها تفكيراً جدياً في وضع حد لهذه الفوضى في السفارات

الوزارة وابوالنصر

عرف القراء خيبة الاستاذ محمود ابوالنصر بك في الوزارة مع أهله فيها وخصوصاً في التعديل الاخير بخروج الوزراء الاحرار الدستوريين منها كما عرفوا خيبة الاستاذ حسن صبرى بك فيها أيضاً خصوصاً بعد أن خطب في أن يعرض اسمه على العتبات الملكية وبعد ان ارسل الرد بالقبول ولقد كفى حسن بك صبرى على الخبر ماجور،

وأما ابو النصر فلا يزال يظن بالناس البله والخبل كأنهم لا يعرفون من هو ولا ما قيل عنه في غيبته عن تصرفات وأعمال ومداخلات في حزب الاتحاد كانت سبباً في أن تبعد اسمه عن الوزارة كل الابداد « فينقط » على الشخص ويقول له: اترك؟؟ مش انا عملت طيب اللي سافرت أوروبا؟؟ لو كنت هنا كانوا غرسوني في الوزارة دى قهر أعنى وكنت كنت خادوق !!

دعك من انه كان هنا أو لم يكن هنا ودعك

من ان اسمه أبعد عن الوزارة ابعاداً أو انه هو الذي تغادى بسفره عن الدخول فيها ولكن هل رأيت كيف يتبرأ سكرتير عام حزب الاتحاد — أي حزب هذه الوزارة — منها؟؟ وكيف انه يعد سفره وعدم تمكنهم من غرسه فيها نعمة من نعم الله؟

ومع ان هذا مركزه مع الوزارة وهذه تصر يحاته لزملائه واصدقائه . بل وهذا اعذاره عن نفسه في تعفقه عن مشاركة اعضائها الحكم فانه يقال انه هو الذي سيتولى الدفاع عنها قريباً بخطبة من خطبه ... أما تياترو .. والي ما يشترى يتفرج !!

نياشين زيور باشا

يمكن أن يكون دولة زيور باشا أول رئيس وزارة في تاريخ مصر الحديث مضى اجازة طويلة في أوربا ، وأول رئيس وزارة طاف وهو مترجم في كرسي رئاسة الوزارة كل ممالكها وحازاً كبير نياشينها

نعم سافر دولة زيور باشا فزار لندن وباريس ومديريد وبروكسل وينا وبرلين ورومه ، وانعمت عليه كل هذه الدول با كبير نياشينها ، وربما كان هو أكثر رؤساء وزاراتها حيازة لا كبير النياشين وأرقاها ، فلماذا؟ وهل لأنه هو وحده الذي حقق للبلاد استقلالها؟ أولاً أنه هو الذي سلم « البضاعة »؟ سؤال يكفى أن ياقية الانسان على نفسه ليعرف طويلاً يفكر في جوابه ... !!

الوفد وقانون الجمعيات السياسية

ظهر رأي الحزب الوطني في قانون الجمعيات السياسية وظهر كذلك فيه رأي الاحرار الدستوريين. أما الوفد ، أما « الرئيس المحبوب » سعد باشا زعلول فلم يظهر رأيه فيه بل اكتفى بان كتب

بامضاء « س . ا . » مقالة في البلاغ وفي كوكب الشرق يقترح فيها حل مجلس الوزراء ومحاكمة اعضائه بدعوى ان القانون تنطبق احكامه عليهم أكثر مما تنطبق على اعضاء الاحزاب وزعمائها والعارفون يقولون ان سعد باشا لا يزال يجهل رأي الانكليز في هذا القانون وهل هو صدر برضاء دار المنسوب الساسى أو بعدم رضائها ؟ دولته ينتظر ان يتبين الحقيقة أولا ثم يصدر قراره فيه . فان كان برضاها أذن وغير وفده بحزب سماء « حزب الاستقلال » ، وان كان بغير رضاها طلع فيها وأدعى انه « هو الامة والامة هو » وهكذا يحاول سعد ان يلعب بالبيضة والحجر فيكون كالغراب الذي حاول ان يقلد الطاووس . . .

في جنازة سعد بك الخادم

احتاط في جنازة المرحوم سعد بك الخادم بعبد الحميد بك سعيد عضو الحزب الوطنى كل من فتح الله بركات باشا ومصطفى باشا النحاس وفخري بك عبد النور وشركاهم من اركان « بيت الامة » وقالوا له

— مارأيك في المؤتمر والدعوة اليه ؟؟

— فقال عبد الحميد بك أي مؤتمر ؟؟

قالوا مؤتمر الاحزاب الذي يريد ان يدعوه سعد باشا

قال : أنها فكرة أثيمة وسعد باشا فيها مجرم .

قالوا وكيف ذلك

قال ان سعد باشا رد كل دعوة تقدمت له بالاتفاق بدناءة وخسة ، واتفق الوفد مع الحزب الوطنى في مؤتمر لوزان على ميثاق قومى فخرج الوفد عليه بدناءة وخسة أيضا فكيف لا يكون سعد باشا في دعوته الجديدة أثيما وهذا تاريخه مع كل دعوة للاتفاق ؟؟

وبدا عبد الحميد بك يشرح فقالوا له في عرضك اسكت نحن في جنازة ١١ فقال أنا لم أفتحك وأما انتم الذين فتحنتم ومادتم قد سكتم فاني اسكت

وتسلل اساطين « بيت الامة » من جنبه متفرقين ١١

الوفد وقرار الحزب الوطنى

اعلان قرار الحزب الوطنى عن قانون الجمعيات السياسية مساء يوم الجمعة الماضى ، وما كاد يصل خبره الى سعد وجماعته في « بيت امته » حتى طاشوا وأخذ عيهورم عبد القادر أفندي حمزة يدق التليفون لادارة السياسة فادارة الاهرام يطلب منهما أن لا تنشرا ، وعارض في ذلك الاستاذ امين الأفافى وقال اننا اعلناه وانتم أحرار في نشره وأمرنا الله

ولا أعرف هل سعد كان يحاول بعدم نشره الرأفة بالحزب الوطنى أو خوف أن يأخذ هذا الحزب مجداً كان هو يحرص عليه لذاته والبركة على كل حال في نساء سعد ١١

زفاف في جنازات الاموات ١١

تقرأ كل يوم في جرائد سعد انه خرج للزفة في ضواحي القاهرة و « بمعيتة » فلان وفلان وفلان ، ثم عاد فاستقبل في « بيت امته » فلانا وفلانا وفلانا ، ولكنك لا تسمع « يحيا سعد » ولا شبه « يحيا سعد » الا اذا كانت جنازة سار فيها « الرئيس المحبوب » وتخلف عنها في ميدان السيدة

يجب « الرئيس المحبوب » المظاهرات ، وتترنح اعطافه للهاثات والتصفيقات ، ويود لو ان تقوم له في كل يوم بل في كل ساعة مظاهرة ، ولكن ماذا يعمل وقد سلم بنفسه للانكليز في التبليغ البريطانى عقب مقتل المغفور له السردار بمنعها بثانا الا ان « يترس » في الموتى ويندس في الجنازات لا لتكون لها في نفسه حرمتها ولكن ليختلس فيها من مأجوريه « يحيا سعد » اختلاسا؟ ينتهر « الرئيس المحبوب » فرصة تشييع الجنازات ليخلق لنفسه فيها « زفة » وأدى الوطنية والا بلاش ١١

وأخر زفة لدولته كانت في جنازة المرحوم سعد بك الخادم ، ولقد شيعت بعد ذلك جنازة المرحوم أبو بكر أفندي دمرداش فاراد بعض الاشقياء — وليس في الجنازة سعد ولا أحد من السعديين — ان يخاق فيها — من باب التهزيء — « يحيا سعد » وكان هذا سهلا بتوزيع « حقة » بخمسة « على شحاذي السيدة ولكن المتعقلين منعوا احترام الموت وجلاله .

وهكذا لم يبق من جماعة « يحيا سعد الشحاذون على باب السيدة ، ورأس » المحبوب « وبالذات ٠٠٠

خطب محمد باشا عيسى ١

أخذت جريدة السياسة على معالي عيسى وزير الداخلية أنه خطب مفتشى وزا وكل عملهم سياسى — في واجبه في البلاد ماتحتأزه من أزمات أمام أجنيدين أحدهما مر وثانيهما من نخبري الصحف ، ولا أظن أن السياسة صادقة بمخاطبة فيها ، فقد يكون ١١ اجتمعوا في غرفة معاليه وقد يكون معاليه — ولكن لا بمعنى الخطابة المقصود ولا بمعنى ١١ المعروف ، بل على شكل مقابله ومخاطباته واجتماعات سواء بسواء

ومتى لم يخطب معالي محمد باشا عيسى زاره السان ولم يسمع من معاليه خطابة ؟؟ وزير الداخلية مولع بالكلام الى درجات الولوع ، ومظهر هذا الولوع في كل زائر كلاما طويلا لا أخذ ولا رد فيه يخطب ، لان فراسة معاليه تجعله يفهم محدثه ومن ملامح وجهه ما يضره فلا يدع بل يتولى هو الرد فيكون خطابة ١١ ولا تحدث للمفتشين على عادته في التحدث شخص فظنه مخبر « السياسة » يخطب ١١ لتطهثن « السياسة » فأسرار الدولة ولم يفض بها وزير الداخلية لمفتشيه أمام أجنة هو تحدث كماداته فظنه يخطب ١١

السواح وحزب الاتحاد ١١

اجتمع مجلس ادارة حزب الاتحاد في الحادية عشرة قبل ظهر يوم السبت الماضي في خطبة الاستاذ عبد العزيز باشا فهمي الاحرار الدستوريين ووجوب الرد عليها ، انه فوض الاستاذ أبو النصر بك سكرتير في تحضير هذا الرد ، كما يقال انه بحث في الم الف سائح الذين روت الصحف خبر انهم في الشتاء على هذا القطر ووجوب ترغيهم في أن يكونوا أعضاء في حزب الاتحاد ومث في جريدته .

« متفرج »

الشعر الخالد قصيدة الحزب القش

نظم الشاعر آياه هذه القصيدة يصف بها حزب الاتحاد ويذكر حادثة طنطا ويتوجه للقتلى والمصابين ، قال :

أحزب أنت أم « قش » و« عفش » أنت أم « نقش »
وشيء في الوجود له حياة أم هو « الدبش »
كان رجاله حزم من البرسيم « تنحش »
تطوف بها لتأكلها هناك أرانب غش
كان لجانه أبدأ « بلاليس » لها كرش
فيلأها صراصيرا ويجري فوقها « المش »
خطيب اسمه « خرج » وعضو اسمه « طحش »
وهذا دأبه « اللطش » وآخر همه « النش »
فان تبصرهم « قففا » فان جميعهم « برش »

على « طنطا » وما طحنوا بها ناسا وما « دشوا »
بكاء العيين متصل كان دموعها « شرش »
فكم من نعش مقتول يسير وراءه نعش
وكم طفل يقوم به أمام عظيمهم فرش
وكم من ذات أطفال صغار غالما « الحش »
مشوا من فوقها كبرا ولولا الكبر لم يمشوا
وما سمعوا الاين ولا الصراخ لانهم طرش
ورأوا يضحكون كما يسر بصيده الوحش
وعادوا ينطحون كما يصول بقرنه الكبش
وعن قتلاكم سكتوا لان جميعهم عفش
فمنهم علة في القلب ليست قط « تنقش »

أياقيران حزبيكم أليس لحزبيكم « وش » ؟
ويا جيش من النمل أما لجنودكم « عش »
ويا آلات نجار له بجيوبنا « نبش »
ويا جرب له في جسم مصر وجلدها « هرش »
فعلتم كل « مسخرة » لها بوجوهكم هبش
وبالاخلاق من اسنان نعجة حزبيكم نهش
وبالدستور من « ترفيش » بقلة شيخكم لطش
أغيثونا على عجل و« خشوا » دوركم « خشوا »

ولا يغردكم « العجّو »
ر « أن طعناكم « حرش »

خذوا « قرشا » وقولوا لي
متي رؤساؤكم « كشوا »
فان لم تذكروا شيئا
فليس لكم معي قرش
لكم حزب هو القش
وأفعال هي القش
أليس لحزبيكم « كنس »
يجي وراءه « رش » ؟

الشربة الاميركانية مستخرجة

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها
العظيمة واطلبوها بالخاح ولا تقبلوا خلافاها
واحذروا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل
سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل
زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية
بالمصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات
المهمة .

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يقضي السعال
الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي مرة ٦

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي
خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية
والعربية بمصر

دائرة المعارف الوفديّة الحاء

باشا عيسى عن الخطابة حتى يتفرق سامعوه.
بفتحة على قاف يتفرق، ويلحق الاستفهام حتى فلا
تنصب لقولك حتى م تهجسون يا كتاب كوكب
الشرق، وحتى متي تنشرون سخفكم على الناس
الحاء والثاء

حث — حث الجنرال سرايل الجند على
دمشق حضهم وحرصهم وحث صاحب جريدة
الاهرام محرريها على اخفاء اخبار فظائع الفرنسيين
في سوريا، وحث الصحف الناس على الاكتتاب
لاغاثة المذنبين في دمشق وطنطا فلم ينفع الحث
وحت ماهر باشا مدارس وزارة المعارف على العمل
بمشروعاته فارتبكت المدارس، وحت الشرطي
الباعة على السير فساروا سيراً حثيثاً لكي لا يذوق
الفاكة التي يبيعونها

حثل — حثالة الكاس بقيتها التي تلقى على
الارض وهو مجاز والاصل ان الحثالة القشارة التي
تسقط من الثمر أو الشعير أو غيرها وكل زائد في شيء
ولا فائدة فيه حثالة كحسن يس حثالة الوفد والملايم
حثالة الجنيتات وجريدة الاتحاد حثالة الصحف

حشا — رايت سيده تحشو التراب في وجه
احد الافندي وهو ينظر اليها في الطريق وما زالت
تحشوه حتي عمي؟ ويصح ان تقول انها متبرجة
ومن حق ذلك الافندي ان يحثي في وجهها التراب
باعلال المضارع بالياء كأعلاله بالواو فهذا الفعل
معتل بعلمتين كالعقاد فانه معتل بالفلسفة والشعر

الحاء والجيم

حج — حج محمد افندي الحراوي بيت الله
ليقال له الحاج محمد فقال :

سمعت رجلاً لا أباً لا يهيمو
يقولون ان الحج فرض فحجيت
وضايقتي الحر الشديد وعصبة
من العرب الا بظاظ جداً فحجيت

وقوله حجيت من لغة العامة واللغة الفصيحة
حججت والابظاظ جمع بظبوط يقال لعبد الستار
الباسل عربي يظبوط من قبيلة ابظاظ وهجيت
مثل حجيت الاصل فيه هججت بمعنى هربت
وسبأني في باب الهاء ويحج بضم الحاء يقصد البيت
الحرام وحج التفتازاني أباً العزائم يحجه غلبه بالحجة
والبرهان في المناظرة وهما مختلفان في تفسير كتاب
ابن معشر والحجة بكسر الحاء السنة وذو الحجة
الشهر العربي الذي تذهب فيه الضحايا وتهبج
البراغيث في أبواب الشيخ القاياتي

أي بلفه وخدعه والوفد يحثي حزب الاحرار
الدستوريين والحزب الوطني ليتفق معه ولا تقل
يحثو بالواو فانه لم يسمع، والحثو «اللبنضة» في لغة
الفتوات والبسليجة في لغة الصعيد والبلق في لغة
الخاصة في المدن، يقال للدكتور سعد الدين الضبيع
سيطوف المندوب السامي في الاقاليم ليتعرف أحوالها
فيقول دي بسليجة يا بوي، ويقول الشيخ
القاياتي ده شغل ألبنضة نعرفه احنا ويقول ابو بكر
راتب بك افندم دي بلف وكلهم يقول ان هذا
هو الحثو والمندوب السامي حتوجي، ولا تقل
المندوب السامي حاني قالت الحاتي صانع
الكباب قال لقيط بن يعمر الايادي لحافظ
بك ابراهيم

ياحاف لآتحتني الحثو الذي ظهرت
منه بوادر فعل الذئب بالشاة
ابعد طعمية تهري القلوب لها
لسع وحزمة فجعل جنب كرات
تدعو الى أكلة يحجري اللعاب لها

من شهوة النفس قد جاءت من الحاتي
ياحاف أنك بكاش تخادعني
خافة النقد والمقصود اسكاني

وقوله ياحاف يريد به ياحافظ وحذف
الطاء لترخيم فقال حافظ بك يحبيه
لقيط لا والذي اعطاك ماضغة

مسنونة مثل فك الضيغم الضاري
فكل هنيئاً كبايا طازة عجباً
من ضأن سرس شريناه بدينار

ثم انتقد ما تري مما نظمت ولا
تظنني خائفاً من نقد شعاري

وسرس بلد في المنوفية مشهور بأحسن الضأن
فاقطع لقيط عن انتقاد شعر حافظ بك بعد ان حثاه
باطعامه الكباب، والحنية مكان على النيل قبالة
جزيرة الروضة وحتى بالتشديد حرف تقول النحاة انه
للفاية والنصب يسبق الاسم والفعل، ستمنا حزب
الاتحاد حتي بواب النادي بفتحة على باء البواب
ولتشرن جريدة البلاغ مكاتيب الاتحاديين حتي
يمنعوا من الكتابة بحذف نون يمتنعون واناابة
الالف عنها في الرسم للنصب ولا بسكت محمد

حت — الحت الفك والتشر والكشط
فعباس العقاد يحث محه يفركه ليكتب فلسفة
وللتساقط من الفك أو الكشط حته وهي الفراكة
أو القشرة التي تقع من الحت ووصف بها كل
شيء صغير فقال الولد لا يسه يا ابت هات حته
جبتة وقال عبد القادر حمزة لفتح الله باشا بركات
هات حته بخمسه وللساحة الصغيرة من الارض
حتة فحمود باشا سوسه يقول حسن افندي
يس من أولاد حتنا، يريد أنه من أهل الحتي
الذي يسكنه في القاهرة ومصطفى باشا أبو رحاب
حتة معار لكن مهول، والحتة هنا تفيد الكثرة
كما تفيد العظمة في قول ماهر باشا «أنا خطبت
حتة خطبة عال» والمندوب السامي حته راجل
هايل وفيها معني الجلال كاشترت حته بيت
يساوي ثقله ذهباً ومعناها الجملة تقول للتفتازاني من
الذي يصلح لخدمة البلاد من السياسيين ومن
الذي لا يصلح فيقول نجيبهم داهية حته واحدة
حتت — تقدم في بتك والمثل حتنك بتك
فارجع اليه في موضعه

حتجيان — أرمني معروف له مصنع سجابر
من دخن بسجارة منها سعل سعة موسيقية لطيفة
حتف — الحنف للوت والجمع الحتوف
كالعطوف والعطوف حي من أحياء العاصمة تكثر
فيه الحتوف بالامراض والالوشة لما فيه من المقاذير
حتك — الحوانكة بلد في اقليم اسبوط اذا
ذكره انسان في مجلس وكان فيه أحد من أعضاء
الوفد اغمي عليه

حتم — الحتم الجزم فقل اذا أصر الاتحاديون
على سياستهم فستفق عليهم الاحزاب حتماً
والتحتم الحكم القاطع كالحتم العمراري على نفسه
ان يتكلم بالفصيح فيقول في انا أعرفك «فناعرفك»
وحاتم الطائي من المشهورين بالكرم ويضرب به
المثل في السخاء والبدراوي باشا يقول ليت حاتماً
الطائي تأخر زمنه الى الآن فكان ينشئ المدارس
والملاجي ويخلصنا من الاكتتابات

حتى — حتا بفتحين من غير تشديد يحثي
رأ على غير القياس المعروف تقول حتا مأمور
كز هبة البلد فاخذ منه قيمة اشتراك الاتحاد

الدينا في الآخرة في المنام

كان المرحوم الدكتور سعد بك الخادم رجلاً طيب القلب قوياً الاخلاق عفيف النظر واللسان من الدين رضي الله عنهم ورضوا عنه فعجل به الى جوار ربه ويصطفى الله من يشاء من عباده المؤمنين. وكأني أراه في الليلة الماضية يسير في نهج سوى بين اثنين ممن لا يشبهون البشر في شيء من صورهم تلوح عليهما أمارات الطهر ودلائل الرضوان وكأنيهما قد خرجا من ملكوت السماء لاستقباله فيهدياناًه سواء السبيل الى ما أعد له من نعيم في مقام صدق عند ملك مقدر. واحببت ان أقص أثره لأعرف خبره فتبعته من بعد واذاً بي أدخل على آثارهم في روضة غناء فسبحه الأرجاء مترامية الاطراف فيها ماتشهي الانفس وتلد الاعين من كل فاكهة زوجان ، ومن كل زهر اشكال والوان ، والطير في بهاء زينتها تغرد على الاغصان باصوات حسان . وأشار له الملك الى ناحية الجنان فانطلق اليها وأنا ارقبه واتلوه حتى وجدته في وسط فريق من الصالحين الاخيار الذين رأيتهم قدوة في الحياة الدنيا وفي الآخرة من المقرين بالابرار . ومذراًوه تلقوه بوجوه ناضرة وثغور مقتررة وردوا عليه تحية الايمان باحسن منها وأخذوا يتجادون اطراف الحديث ويسألونه عن حياتنا الدنيا وما فيها وكيف حال من لا يزال لهم فيها من أهل واخوان وابناء واصدقاء

الاستاذ الامام — جلّت ارادة الله . يأتينا كل يوم هنا اناس تركناهم اطفالاً وفتياناً واخوان لنا هناك قليلاً ما نرى منهم احداً قادماً علينا الشيخ عبد الكريم — الطبعة القديمة أكثر ثباتاً وأشد قوة على احتمال حوادث الدهر وهي أقل عرضة للأمراض واجدى مقاومة لها . أما الجيل الاخير فقد طغت عليه ردائل المدنية الغربية فنالت من استعداده وأنهكت القوى الكامنة فيه قبل تمام نضجها واستيعابها أدوار تكوينها الطبيعية . لذلك يدرك الشبان الغناء أكثر مما يدرك الكهول والشيوخ فيمضى هؤلاء في شرخ الصبي ويعبر أولئك

الاستاذ الامام — مفهوم هذا ولعل الله فيه حكمة بالغة لا تدركها عقولنا . على كل حال فقد

جئت يادكتور أهلاً ونزلت سهلاً . فما وراءك يا عصام ؟

الدكتور الخادم — ورأى شر حال . الدنيا مقبولة ومصر في قلق واضطراب الاستاذ الامام — لم نخبرنا يا استاذ رأيت بك حين جئت بشيء مما في وطننا من قلق واضطراب

اسماعيل بك رأفت — ألم أقل لكم ان البغاث بمصرنا قد استتسروا ان الزراير قد قام قائمها فتخيلت أنها صارت شواهدنا

الاستاذ الامام — نعم سمعنا وفهمنا ان في مصر اليوم أطفالاً صاروا ابطالاً وأصبحوا عظماء وقد كنا أدركنا طرفاً من هذا ولكننا ما فهمنا كيف يكون هذا داعية لاضطراب وتقلق .

اسماعيل بك رأفت — ما علمت الاما وجدتمكم تعلمونه قبل حلولي بينكم لأنني كنت قد لازمت بيتي مدة طويلة قبل انتقالى منه الى هذه الحياة الآخرة واعتقد ان الاستاذ الخادم يعلم من ذلك ما لم يكن لي به علم .

الدكتور الخادم — لآخر لحظة فارقت فيها الدنيا والحوادث تترى على البلاد بمصائبها فن قانون بتعديل مواد الجنج التي تحدث بواسطة الصحف الى قانون للجمعيات السياسية صدر به الامر منذ اسبوع فقط

الشيخ علي يوسف — تعديل مواد الجنج التي تحدث بواسطة الصحف وهل ترك قانون المطبوعات القديم وقانون العقوبات العام قيداً لم يضعوه في أيدي أرباب الاقلام ؟

الدكتور الخادم — نعم فيه شيء جديد بل أشياء جديدة يكفي لوصفها ان أقول لكم أنهم قد اعتبروا سوء النية فيما يقع فيه الصحفي من مخالفة أو جنحة هو الاصل في التشريع وعليه هوان يثبت أمام المحكمة حسن نيته .

الجميع — والعياذ بالله ! الشيخ عبد الكريم — ده اسمه تشريع عكسي ؟ شيء مشقلب رأسه تحت ورجله فوق .

الشيخ علي يوسف — الحمد الذي أخرجنا منها على خير . كلما أذكر الحلة التي حملناها على

مشروع احالة جنج الصحافة على محكمة الجنابات اعجب كيف يصير الصحفيون اليوم على مثل هذا الاستبداد وكيف لا يعارضون

الدكتور الخادم — عارضوا أكثر منكم . لأنني أذكر المعارضة التي قتمها اذذاك والاحتجاج الذي عملتموه . واليوم قد قامت ضجة هائلة لذلك في الصحف ولكن كوقتكم تماماً لم يلتفت اليها ونفذ القانون

الشيخ علي يوسف — في وقتنا كان استبداد الاحتلال وكان الوزراء الذين اسماهم الاستاذ الامام هيئة من الصم البكم أما الآن فتقولون ان هناك حرية وان هناك استقلالاً ومجلس نواب وشيوخ وهيصة

اسماعيل بك رأفت — هي هي استقلال وحرية . . . هي هي . كلام مزوق مالوش أصل . ومجلس نواب وشيوخ . . هي هي . سلامة راسك يا استاذ .

مصطفى باشا كامل — راح البرلمان ؟ اسماعيل بك رأفت — زي راح مادام معطل والقوانين الاستثنائية نازلة دحرياعالم في أي وقت يعود البرلمان يبقى زي ما فيش برلمان . مصطفى باشا كامل — قل لي بالله يادكتور . وما هو قانون الجمعيات الذي تقول عنه

الدكتور الخادم — قانون يحتم على الجمعيات والاحزاب السياسية أنها تبليغ المحافظة أو المديرية عن أغراضها ومحمل وجودها واسماء أعضاء مجلس ادارتها ولجانها الفرعية والناس المنضمين اليها ويحظر عليها ان تتخذ لها اسماء أو نعوت الجنس وكل جمعية أو حزب يقوم ولا يعمل ذلك ينذر ويحدد له ميعاد ليتم هذه الشروط ويقدم للحكومة صورة من نظمه وبرامجه فاذا مضى الميعاد وهو خمسة عشر يوماً على الأقل وشهر على الأكثر يحل بالطرق الادارية وتصادر أمواله وممتلكاته وأثاثه وكل واحد يدعي بأنه ينوب عن المجاميع المصرية وينطق بلسانها بحكم عليه بسة شهور سجن وخمسين جنيها غرامة أو باحدى العقوبتين

مصطفى باشا كامل — والاحزاب القائمة قبل هذا القانون ؟

الدكتور الخادم — أعطوها مهلة شهر لتتم هذه الاجراءات

فريد بك — وان لم تعمل ؟

الدكتور الخادم - نحل أيضا
مصطفى باشا كامل - وماذا عمل الحزب
الوطني وماذا كان موقفه ازاء هذا؟
الدكتور الخادم - أصدر قراراً بفتح فيه على
هذا القانون ويصرح بطلانه لانه مخالف للدستور
ويعلن عدم خضوعه له
مصطفى باشا كامل - هذا الذي كنت انتظره
من أخواني وانصارى . قوام الله وأخذ بنصرهم .
انهم لاشك قاثرون وسوف يدع الحق الباطل
فاذا هو زاهق
الشيخ علي يوسف - وباقي الاحزاب ؟
الدكتور الخادم - أخبرت ان حزب الاحرار
الدستوريين يعقد جلسة يوم الثلاثاء القادم
ومضمون انه يقرر مثل هذا أو أشد . وقيل لي وأنا
مريض ان سعد باشا زغلول قرر عدم التبليغ عن
شيء وهو يقول انه ليس يرئيس حزب وانما هو
سعد زغلول يقوم بفكرة كل من يتبعها فهو نصيره
فعلينهم ان يحصروا الاحزاب جميعاً ويسقطوا عدد
أعضائها من مجموع الامة فيكون باقي الاربعة عشر
مليوناً هم انصاره . فاذا استطاعت الحكومة بعد
ذلك أن تحل شيئاً يقال له سعد زغلول فتعمل
الجميع - يصكون كثيراً
الشيخ عبد الكريم - فكرة دي فكرة
صحيح
الاستاذ الامام - ولا يقدر عليها إلا سعد .
ولا تخطر إلا يال سعد . تلزمها جراءة وشيء آخر
فوق الجراءة
الشيخ علي يوسف - غرضك تقول تلامه؟
الشيخ عبد الكريم - ولكن في محلها
الاستاذ الامام - طبعاً في محلها ومن لا يلجأ
اليها قدام الناس كقولهم لا يؤمن بالدستور ويستنبئون
بحريات الامة
اسماعيل بك رأفت - على كده اتفق سعد
مع الاحرار ومع الحزب الوطني
الدكتور الخادم - تقول بالاولى انهم تفاهوا
وعرفوا مكان الخطر واتحدوا في محاربه
الشيخ علي يوسف - وبعدها ترجع الحالة
علي ما كانت عليه . يحاربوا بعضهم لحد ما يمتروا
على عدو مشترك آخر . مش كده ؟ عجباً وهل لم
يعلن عندهم عدو مشترك من قبل وسيبقى كذلك
من بعد ما داموا متخالفين متنازعين
فريد بك - مش ضروري يكونوا متخالفين
متنازعين يمكن ان يستمروا كل واحد في ناحيته
ولكن من غير حقد ومن غير عدا
الاستاذ الامام - لا يكون ذلك إلا اذا
تجردوا عن الاطماع وهيئات فان فيهم من لا يفتأ
يقتله الغرور والزهو بحق وبغير حق
مصطفى باشا كامل - ومع ذلك فان الحزب
الوطني لا يمكنه ان يتفق في خطته مع أحد منهم .
ولم لا يكونون جميعاً الحزب الوطني انه يجمع في
برنامجهم كل حقوق مصر وكل آماني مصر وما لا غني
لمصر عنه اذا أرادت ان تكون أمة محترمة لها مقامها
بين الامم ومكانتها تحت سماء الحرية والاستقلال
الدكتور الخادم - ولكن يا باشا هذا
البرنامج أصبح من نوع الخيال . لا تقوى أي
أمة حتى ولو قوية ان تحققه فلم لا يكونون جميعاً
على مبدأ سعد
مصطفى باشا كامل - وهل تقدر ان تعرفنا
ما هو مبدأ سعد ؟ لم يستطع احد مما تقدمت لك هنا
أن يذكر لنا عنه شيئاً
الدكتور الخادم - مبدأ سعد معروف لنا
يا باشا ولكن للمسألة اليوم مش مسألة المبدأ وانما
هي مسألة التعاون في دفع خطر
اسماعيل بك رأفت - يعني ان سعد باشا
يريد الآن الاتفاق مع الحزب الوطني والاحرار
الدستوريين
الدكتور الخادم - والمصلحة مش كده ؟
اسماعيل بك رأفت - مصلحته لا مصلحة
الحزبين .
الدكتور الخادم - مش قادر أفهم نظرية
الاستاذ
اسماعيل بك رأفت - العبارة بسيطة .
سعد باشا بعد حل مجلس النواب على أثر سقوط
وزارته بعد حادثة السردار وجد نفسه في ورطة
مش عارف يخرج منها ألزمته الانزواء والصمت .
جاء الاختلاف بين الاحرار والانحاديين وضياع
الائتلاف في الوزارة التي صارت اتحادية صرف
فوق سوء سير وسيرة حزب الاتحاد في البلاط
فرأي سعد باشا أنها فرصة ينتهزها حتي يمكن
بالتحاده مع الحزبين الآخرين ان يخرج من أزوائه
ويزيل عن نفسه ووفده الظنون التي انجبت اليه
وحامت حوله وكانت أكبر سبب في انزوائه
وسكونه .
الشيخ عبد الكريم - كده ، كده ، ولكن
هذا الأمر كما ذكر يكون اتفاق لغاية لا للعمل
باخلاص
اسماعيل بك رأفت - لاحظوا أي أنا .
نفتيش الاخلاص على سعد باشا يمكن يكون
مخلص ولكن المحرك الأول على كل حال هو
المصلحة الذاتية
فريد بك - دائماً كده . الانانية دي داء .
مايفارقوش
الاستاذ الامام - باخلاص أو بغير اخلاص .
الأمر على كل حال بناء على المعلومات التي وصلتنا
الى الآن لا يمكن ان يكون فيه مصلحة لغيره
بل وفيه ضرر على سواء . افسر كلامي .
الانكليز بحق أو بغير حق اصبحوا على ما يظهر
يعتقدون ان لسعد بدا أو على الأقل موافقة في
الاعتداءات التي وقعت عليهم باغتيال رجالهم .
والجاليات الأوروبية كلها تؤمن ان صواباً وان
خطأ ان سعد وفريقه معادله لا يضمر لها الا الشر
فكل حزب ينضم له ويعمل معه يخسر ماخسره
هو من الوسائل التي يمكن ان تنتج خيراً في
تسوية القضية المصرية . هذا مفهوم لاجدال فيه
الدكتور الخادم - ولكنهم يفسدون
ثقة الامة
الاستاذ الامام - وماذا تفنى ثقة الامة
وحدها في مفاوضة اناس لا يكون لهم في حسن
قصد المفاوض مثل هذه الثقة . يا حضرة الدكتور
السياسة تقضي بانك تاتي في روع خصمك شيئاً
من حسن العقيدة في طهرك وشرفك والاطمئنان
الى ميلك للحق لتكسب منه شيئاً يتعذر عليك بل
ويمنع عنك بغير ذلك
الدكتور الخادم - وهل كانت انجائرة
تعتقد حسن القصد في الحزب الوطني أيام كان
على رأسه مصطفى باشا وفريد بك
الاستاذ الامام - وهل كان مصطفى باشا
وفريد بك يعدان نفسيهما لمفاوضة ؟ كان إذ ذلك
نضال ونزال لا مهادنة وتغامر وكان مع ذلك أمر
مصر وحق التكلم في قضيتها من اختصاص الدولة
صاحبة السيادة عليها وهي تركيا أو على الأقل
من الامور الدولية
مصطفى باشا كامل - وكنا مع ذلك مبرئين
في نظر الانكليز والدول جميعاً من مثل هذه
التهمة التي يلقونها على الوفد واحب ان اعتقد
أنا غير صادقة وان المسئول فيها افراد اشقياء

لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين . صدق الله العظيم . فحسبنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين . « وأصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويك ان الله يبسط الرزق لمن يشاء . من عباده . ويقدر لولا أن من الله علينا بحسب ذنا ونيكاته لا يفلح الكافرون » .

مصطفى باشا كامل — إذن فلننتظر أمر الله تعالى ولنطمئن الى مستقبل وطننا
الاستاذ الامام — بحول الله وقوته . والآن لقد جاء موعدنا يا بني مصطفى ذيا اخي ابن أبي يوسف انقابل صديقا كرومر فيخيرنا بما نقله اليه من قدم عليه من بنى قرمه عن الخطط الجديدة التي وضعها خليفته في مصر فهو قد جاء العاصمة منذ أيام الدكتور الخادم — وهلى كرومر في الجنة ؟
الاستاذ الامام — اذا كان يقضي كرومر عن الجنة فهل يأتى اليها أمثال من ذكركم من أهل البغي والفساد ؟ ذلكم لتشهدون ها هنا من نور الحق ما ستره عنكم في الدنيا أولئك الدجالون الذين يتخذون الدين تجارة فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين . السلام عليكم . الى الملتقى في وقت قريب فأنأيكم عما جدي في أحوال العصر بالنبا اليقين ونهض الاستاذ الامام أخذنا بيد مصطفى كامل وتبعهما الاستاذ صاحب المؤيد والشيخ عبد الكريم وعرتنى مما سمعت ورأيت هزة اخرجنى من النوم الى اليقظة فاذا بى في فراشي اعيد في ذاكرتى خواطر البكرى ، لا كتب الحديث الذي ترى

ألف صنف

جريدة أسبوعية جامعة لشتي المواضيع —
أدب . زراعة ؟ صناعة ، تجارة ، موسيقى . تمثيل شعر . أرجال قصص الخ .
يصدر العدد الاول منها في ١٥ نوفمبر الحالي
فتتني لحضرة صاحبها المعروف بديع افندي خيرى النجاح والتوفيق

وكيلنا في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياري
للتحصيل فترجو حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسهيل مهمته

فيه كانوا على شيء غير قليل من الرقى ومن الادراك . كانوا زهرة رجال العشائر ، وكانت لهم قيمة في بلادهم
الشيخ عبد الكريم — افكر ان الاستاذ الشيخ علي حتي كان ضم اليهم فريقا من العسكر الدكتور الخادم — بقى زى حرب الاتحاد سواء بسواء

اسماعيل بك رأفت — ويا ليتهم كانوا في حزب الاتحاد من مثل الذين انتقام الاستاذ صاحب المؤيد لحزب الاصلاح
فريد بك — ومع ذلك فهم لم ينجحوا
اسماعيل بك رأفت — وهؤلاء أيضا لا ينجحون . انتم يا اخواني لا يمكنكم أن تنصروا كيف يكرة الناس في مصر حزب الاتحاد . انهم يعتبرونه آفة حلت بهم من الافات التي يبعثها الله على قوم غضب عليهم فتأنى على أرزاقهم وتخرب بيوتهم وتدمر قراهم وتجعلهم في فقر وذلة بعد عز ومنعة
الاستاذ الامام — ان الكنانة ربا فن ارادها بسوء قسم ظهره . وعما قليل تظهر ارادة الله فيهم وتحل نعمته بهم جزاء ما أفسدوا من خلق كان قوما وأذلوا من نفوس عرفناها عزيزة أبية . كلنا أدركنا في حياتنا الاولى بعض الذين ظفروا وتجبروا وفرحوا بالحياة الدنيا وما امدت لهم من سلطان ومكنت لهم من قوة وما كانت الانهزة كلبج البصر فاذا هم كهشيم تأكله نار الغضب والسخط فتصيره رمادا تدرره الرياح . رأينا عبده باشا الذي كان في أيام سعيد الاول ذليلا حقيرا يجلس بقميص أبيض فوقه معطف يضرب لونه الاسود الى الاخضرار من القدم وهو ينتظر معونة الناس بما يقيم اوده ويحفظهم . ورأينا خلف الله ورأينا أخا داود باشا بابة حالة شر خرجوا من الدنيا ورأينا العبرة البالغة في نكبة المفتش

الدكتور الخادم — برده كيد يمولانا الأستاذ . فلقد أقام الاحراز الدستوريون حفلة في آخر ليلة قضيتها في الدنيا خطب فيها رئيسهم عبد العزيز باشا فهمي عن الاحوال الحاضرة وجاءني صديق يزورني بعد ان حضرها فقال لي ان عبد العزيز باشا قد فتح للناس باب الشجاعة فيما يعتقدون انه سبيل النجاة

الاستاذ الامام — ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أو لي القوة إذ قال له قومه

استولي عليهم الطيش والحق كما سمعت انه ظهر الى الآن

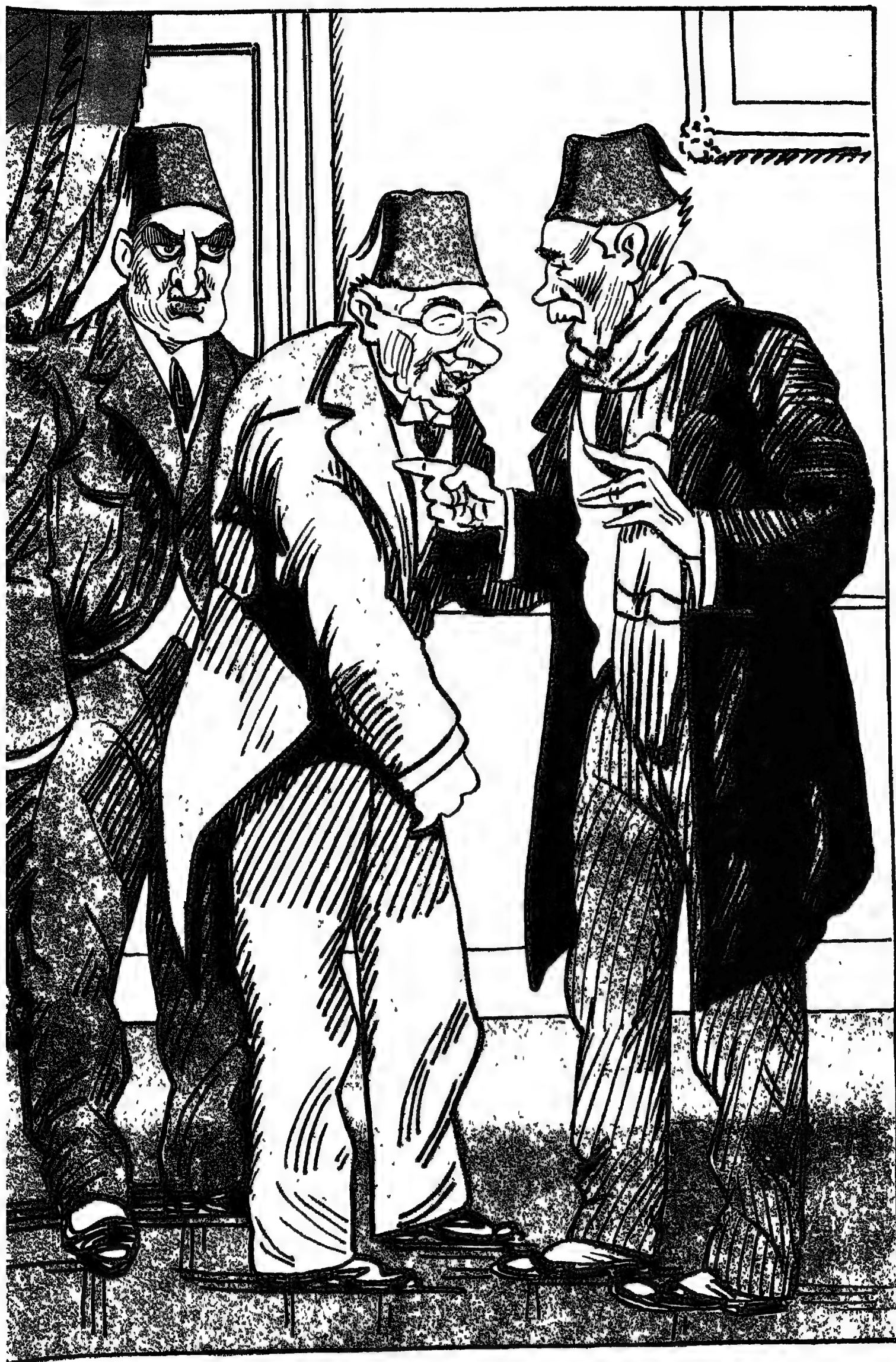
الدكتور الخادم — وعلى ذلك ترون ان حزب الاتحاد يبقى يفسد في اخلاق أهل البلد ويأتى على راحتها وثروتها لمنفعة اشخاص من أصحاب الأطماع ؟

الشيخ علي يوسف — حزب الاتحاد الذي تقولون عنه انه قام بسلطة الحكومة وضمط رجالها والذي لا يهيمه الا سلب الناس اموالهم وارزاقهم لا يمكن بحال من الاحوال ان يكون له دوام . يكفي ان تنقبض عنه اليد المحركة له وان تزول الحكومة العاملة على قهر الناس عليه وجمع الاموال له حتي يزول ويفنى . انظر ياسيدي الدكتور الى الوراء قليلا واذكر ان حزب الامة قام على مثل هذه الوسائل من القوة الغاشمة وهو لم يقدم على اغتصاب اموال الافراد ولا على قهر الجمهور بل جمعت له المادة من السراة الذين تكون منهم ومع ذلك فهو لم يستطع ان يبقى حيا زالت الاسباب التي دعت اليه واتسحت اليد التي كانت تسنده . وأنا من جهتي قد رأيت يوما من الايام ان نواف حزبنا — ولا أرى غضاضة ونحن في دار الحق ان اصرح بما كان واقعا — لخدمة خاصة . ودعونا اليه فريقا من أعيان البلاد ودبرنا فيما بيننا ما لزمه من المال واسمينا حزب الاصلاح على المبادي الدستورية ومع هذا لم ننجح ولم نستطع ان نستمر . والحربان ، علم الله . كان فيهما من الرؤوس والافهام ما لا يحلم حزب الاتحاد هذا ان يكون بين رجاله قلامة ظفر منهم ولم تكن قد أخرجنا مثلهم الشعب وارهقناه باستبدادنا بارادته ولا باغتصابنا لامواله . فنق يا دكتور . ان حزب الاتحاد لا خوف منه وهو لا محالة زائل .

الشيخ عبد الكريم — ذكرتني الطعن وكنت ناسيا ! صحيح الشيخ علي يوسف كان رئيس حزب وكنا نضحك إذ ذاك منه ونهزأ به لأنه جمع حوله شلة ناس ما كنا ندري ايهمون برءوسهم أم بارجلهم

الشيخ علي يوسف — كانوا من مثل الذين تكون منهم حزب الامة
الاستاذ الامام — لا أظن يا أستاذ . كان حزب الامة يحوي افراد آمن ذوي العقول اذاجحة والافهام الناضجة وحتى اعيان الاقاليم الذين دخلوا

قادة الجمعيات السياسية



سعد باشا — نعمتدرس يا عبد العزيز باشا اذا علمنا قرار دي قرار الحرب الوطني الانجليز بزعلوا ؟
عبد العزيز باشا — اسمع يا حاتم بك . « الرئيس المحبوب » اسه خايف على مراجع الانجليز

الدكتور محبوب في الشام



الدكتور محبوب -- في الثورة من تملي سائقي على كل حبه . انا قعد ، في مدرسته قوة القامة . وان جيت اتفهم ح على الشام الاقي انهم ، يا
قوة مواثورة ، يقينا يا ولدي لازم نزل على حيرة واق الواق

حديث الاسبوع

قانون الجمعيات السياسية

لنا نظم اساسية أقامها الدستور منذ صدر ومنذ أقيمت الامة بلسان البرلمان بمن الاخلاص له ومنذ أقسم حلاله الملك هذه اليمين نفسها على مشهد من الامة ممثلة في برلمانها، فحين تذكر «النظم الاساسية للدولة» فلن يراد بها غير السلطات التي نص عليها الدستور والتي صارت الامانة عليها حقا في الرقاب بتلك اليمين الحاسمة ومن انظم الاساسية للدولة أن تكون سلطة التشريع بيد البرلمان فلا تنتقل الى الوزارة إلا أن يداهم البلاد في عطلة البرلمان خطر لا يندفع إلا بتشريع خاص عاجل فهناك يكون للوزارة أن تضع هذا التشريع وهناك يكون حقا دستوريا محتمل أن يدعي البرلمان الى اجتماع فوق العادة ليرى في الامر رأيه

هذه حدود الدستور فليس لاحد ان يتعداها كائنة ما تكون منزلته، ولن يقال ان وزارة تصنع من القوانين ما لا تقتضيه حاجة لا تعدي على أصل النظم الاساسية للدولة، فكيف اذا صنعت قوانين شرها محقق وضررها غير مرفوع إذن وجب أن يعترف الاتحاديون بأنهم قوم حاولوا العبث بنظم الدولة الاساسية سياسية واجتماعية بمحاولة سبقتها الفرية واقترون بها التدبير والفعل، وإذن وجب ان تكون صفتهم في رأي القانون صفة من يحاولون قلب نظم الدولة وتقض اساساتها وان شئت المثل قاليك قانون الجمعيات السياسية فليس اصداره الا تمردا على الدستور وعصيانا له، وقبله قوانين كثيرة أثرها كائنه والعصيان بها هو العصيان به، وهي كلها آثام ان لم تتم بها البراهين على ما يضمنه الاتحاديون للدستور من نياتهم السوداء فلا ندرى ما تكون البراهين وكيف تم

ولكن وزارة الاتحاديين ليست رامية بهذا القانون الخبيث الى غير قصد، فلن كان قصدها كما توهمته الصحف أن تضع يدها على الاحزاب والجماعات فلا تنجود بالحياة إلا لمن يخلع شخصيته

ليلبس شخصيتها ولا تمن بالبقاء إلا على من يلقي رداءه لينتف بردياتها فقد يهون هذا القصد وقد تسهل سبل التجارة منه، على ان قصد الوزارة الاتحادية أبعد من ذلك وخطر، فمن غير المعقول ان لا تكون النتائج الحتمية للقانون هي قصدها المطلوب، ومن هذه النتائج الحتمية ان يجبي برلمان ليس له لون غير اتحادى، ومثل هذا البرلمان هو الأمل المرجو الذي يضرب الدستور في مكن حياته

وغير هذه النتيجة نتائج أخرى لعل الرأي العام المصري استشف بعضها وراء الحجب التي رفع جوانبها الاستاذ عبدالعزيز فهمي باشا، بل لعل تلك الحجب المسدولة كانت تؤدي الى الرأي العام صورا مما وراءها بما تتركه الحوادث فيها من خروق وثقوب، ومن الذي لم يلاحظ أن طمانينة الامة لبثت قلقة إثناء هذا العام أو من الذي لم يلاحظ روح الانزعاج تثب الى النفوس كلها ذكر الشبح المستخفي وراء الاستار والحجب وكما ذكرت معه المخاوف على الدستور وعلى الحياة النيابية ؟ ..

وقد كان الظن الشائع ان للانكليز رأيا في قانون الجمعيات السياسية أو علما به على الأقل، وأخذ هذا الظن الشائع مأخذه من الرسوم حتي لقد حسبه سعد باشا وأصحابه حقيقة لاشك فيها، وحتى لقد استقرت في صدورهم هذه الحقيقة فجهرت بها الصحف السعدية واوحت الى قلب سعد باشا فضيلة السكوت الى حين عن قانون ليداري دار المندوب السامي وليكون له عندها جميل سابق وكأن الانكليز أرادوا أن يكشفوا موقفهم من القانون ويفضوا الى المتشككين برأيهم فيه فكتبت «الغازيت» مقالاتها تحمل على القانون وتطعنه وتسخر من تشريعه وتعدله دليلا على ضعف الوزارة الاتحادية، ثم لم تقنع بهذا دون أن تهر العصى في وجه الوزارة لتنذرها بأنها اذا همت بتنفيذه فهناك «لا يترك حبالها على غاربها»، ومعنى هذا تفهمه الوزارة، ولست تفهمه فقط ولكنها تفهمه ونحسب له الف حساب

واذا كان هذا هو موقف الانكليز في قانون الجمعيات السياسية فماذا سيكون وزارة الاتحاديين اذا جاءت تنفذه فامتدت اليد القوية تقودها الى حيث تدفن الـ بنفسها ؟ هل تطرد عنها خاطر الاستقالة كلما نهبتها عليه حشرة الكرامة المحتضرة ***

الحزب الغريق...

ليس حزبا هذا الذي يسمونه حزب الـ وكيف يكون حزبا انيف من المهرجين ينة ركبا من الهجامين يهد السبيل أمامه رجالا بما في ايمانهم من كرايسج وهرافات وبما في من عصي وزقليات ؟ ...

وقد تواضع الناس فيما تعارفوه من الاحزاب السياسية على انه متى اتفق الرأي جماعة في وجهة نظر واحدة وفي عقائد تسك القلوب بالايمان وتدخل النفوس بالاعتناق والتمائم ثم تآزروا لتأييد وجهة نظرم وتضاموا له مقتضى عقائدهم فهناك يكونون حزبا وه يكون معنى السياسة الحزبية منطبعا على جـ ومن يؤمنون ايمانهم

والناس يسمعون في مصر اسم «الاتحاد» ويطلبون مكان هذا الحزب الاحزاب فلا يجدونه، ثم يساقون الى يقال له «حزب الاتحاد» فيبحثون عن منزلة الشيء بين الموجودات فلا يهتدون الى منزلة لوقيل لهم من قبل تعالوا فانضموا الى التهريج لتتعلموا صناعة جديدة هي عريضة الـ لما ضات أبصارهم مكان حزب الاتحاد حين به مكانه ولما شق عليهم أن يهتدوا الى وجوده يبحثون عنه .

واذن فلعل حزب الاتحاد انما سمي حزبا لانه أراد أن يحسن الى الناس بالسخرية نفسه ليضحكوا، أو لانه أراد أن يسيء الى الـ بالسخرية من معنى الحزبية المصرية ليبيكوا، ورجال حزب الاتحاد يقولون انهم سيخطبوا «الاماني الدستورية» أو في الشئون الو لانهم يريدون أن يبعثوا الى نفوس المصر شيئا من التفككة رجاء أن يخف بها على قلوبهم

حزب الاتحاد أو طمعا في ان تشغلهم هذه التفككة
ينفسها عن النظر الى الجروح الدامية التي تنفجر
في جسم الامة تحت طعنات الاتحاديين

ولكن هل سيخطبون حقا في اليوم التاسع
من هذا الشهر ؟ نعم وسيخطب أيضا سكرتير
الثابت على مبدئه المنزه عن المطامع والاعراض
الاستاذ محمود بك أبو النصر ، وسيتكلم سكرتير
الجماعة عن «خطة حزب الاتحاد ومركزه في البلاد» ،
ومن غير السكرتير يتكلم عن هذه الخطة وهذا
المركز ؟ على انه اختار موضوعه سهلا لا يتطلب
منه عناء ولا يكلفه تعباً ، ومع انه موضوع جليل
في ذاته فهو موضوع أخرجه الحزب الى الفضاء
ونثره في الطريق تحت أقدام الناس وغير الناس ،
وأي انسان في مصر لا يجد خطة حزب الاتحاد
ومركزه ملقنين امامه في طريقه ؟ وأية بهيمة من
يهائم الفلاحين لا تعثر بهما على جسر التربة أوفي
سدخل الزريبة ؟ ..

والموضوع لا يكتب ولا يحفظ ولا يقال ارتجالا
أيضا ، وهو مع ذلك اسهل موضوع يتكلم فيه
خطيب ، فليس أيسر من أن يضع الانسان صورة
البلاد امامه ثم ينظر اليها ويتكلم مما فعلوا بها ، أما خطة
حزب الاتحاد فهي :

١ - تسخير الآلة الحكومية في جباية
الاموال باسمه واسم حريده تقوم تحت الارض
لأنهم نحن ولا انتم

٢ - ارهاق الناس بهما كانوا فقراء وتسلط
الظلم عليهم حتي يؤدوا باسم الحزب واسم جريده
ما يفرض من الجعالات

٣ - التزامه الصمم والبكم والعمى عما قد
يلحق رجائه من اهانات تسقط عليهم من حيث
لا يشعرون ومن لا يعرفون ..

٤ - التزامه الطاعة العمياء كاطفال الكتاب
مع سيدهم الفقي فلا يتحرك أحد الا باذن

٥ - الاستعداد التام للمشي في جنازة
الدستور والشهادة بانه كان نكبة وطنية كبرى

٦ - الدفاع عن قتلة الدستور وتأيدهم على
طول الخط « لا وشك ولا ضهر ك » ..

هذه خطة حزب الاتحاد أمام مركزه في البلاد
فاخشي أن أظلم السلطة العسكرية الانكليزية اذا
تحتل انه مركزها أيام الحرب ، ولكنه على كل
حال أثقل منها ظللا واسوأ عملا

أما زعيم ..

صدر قانون الجمعيات السياسية فاتفقت كلمة
الاحزاب كلها - وحزب الاتحاد لا حساب له -
على انه قانون يدفع البلاد الى الثورة

هكذا وصفه الاحرار الدستوريون فيما كتبته
« السياسة » عنه ، وهكذا وصفه السعديون فيما
كتبوه عنه أيضا ، وهكذا وصفه الحزب الوطني
فيما حكم به عليه ، واذا كانت الاحزاب كلها
متفقة على أن هذا هو شأن القانون العجيب فما
كان منتظرا منها كلها إلا أن تبادر الى عمل حازم
يدفع عن البلاد خطرا قالوا ان القانون يحمله
في مطاويه .

ولسنا نخطيء حين نقول ان الوقاية التي اتفق
عليها رأى الاحزاب هي ان يرجع هذا القانون الى
مكانه من الغيب ، والا يدي التي جرت من العدم
الى الوجود هي التي يجب أن تجره من الوجود الى
العدم فيصير غيبا كما كان ، وليس من سبيل الى
ذلك فيما يظهر ان الاحزاب تراه إلا أن يصارح
كل حزب الحكومة بانه مضرب عن الخضوع لما
أرادت به وان عليها أن تصلح هذا الفساد وأن
تفعل ما هي فاعلة ان استطاعت

ولكن الحزب الوطني وحده هو الذي سبق
الى ما أظهرت الاحزاب انها كلها متفقة عليه ، ومضت
أيام وأيام والناس في انتظار أن يفعل الزعيم
الاكبر سعد باشا ووفده ما فعل الحزب الوطني
وأن يقوم الاحرار الدستوريون وحزبهم بمثل ما
قام به رجال الحزب الوطني ، ولكن شيئا من
ذلك لم يحدث ، فلا الزعيم الاكبر قرر مع وفده
ما أعلنت صحفه انه رأى له ، ولا حزب الاحرار
الدستوريين كاشف الامة في قرار حاسم بما فهمت
انه رأيه ، وانما كانت من جانب الزعيم الاكبر
فضيحة علنية وكان من جانب الاحرار الدستوريين
الى أن مضى أكثر من اسبوع سكوت مطلق .
ويوم نشرت الصحف قنار الحزب الوطني
كتبت جريدة البلاغ تدعي ان هذا العمل ليس
فكرة خاصة لهذا الحزب وزادت على ذلك انه
قد يكون مسبقا الى فكرة عدم الخضوع للقانون ،
أي أن الوفد هو الذي سبق الجميع الى هذه الفكرة ،
ثم قالت : ولا يمضي الا قليل حتى تكون الفكرة محل
اتفاق بين الاحزاب جميعا

كان بعد هذا ان مضت أيام وأيام كما قلنا فلم
يصدر الوفد قراره ، استغفر الله بل أصدر الزعيم

الاكبر أعظم قرار صدر في تاريخ الوطنية
المصرية ، وكيف رأيك في قرار يضيف الى شجاعة
الزعامة المحبوبة صراحة الوطنية الصادقة ؟ أفلم ير
المصريون في زاوية الشمال الغربي من جريدة البلاغ
يوم الاثنين الفارط مبرعاً من ستة عشر سطراً طويلة
بعنوان « قانون الجمعيات السياسية يقضي بحل
الوزارة ومحكمة أعضائها ، لاماً في البحث والبيان
يشار اليه بالبنان » ؟ أفلم تقع أبصار القارئ في
زاوية الجنوب الغربي لهذا المربع على توقيع
« س . ١٠ » ؟ أفلم يفهم الناس جميعاً أن « س . ١٠ » هذا
ليس أحد غير زعيم الثورة ورمز الاماني وعنوان
الاستقلال سعد زغلول باشا ؟ وهل غير سعد يكون
إماماً في البحث والبيان يشار اليه بالبنان ؟

اذن أصدر سعد باشا رأياً له ان يسميه قراراً ،
وأصدر رأياً يقول فيه ان هذه الوزارة المصرية التي
صنعت قانون الجمعيات السياسية تستحق أن تحل
ونحاً كم تطبيقاً لهذا القانون الذي صنعت ويخلص
من ذلك الى نتيجة جميلة هي أن القانون فيه خير
لا شر ومنفعة لا مضرة ، ولا بأس بعد ذلك أن
يقف الزعيم الاكبر مستترا وراء توقيع الرمي
« س . ١٠ » ..

ولكن في هذا هبوطاً ، كلا ليس فيه هبوط
فقط بل فيه درجة ؟ استغفر الله ، وليست
درجة فقط بل هي كربة على الوجه ، وقد تسمى
رعباً ، وقد تسمى خوفاً ، وقد تسمى مداراة ، وقد
تسمى مجاملة ، على ان الحقيقة غير ذلك كله فهي
سياسة اسمها حفظ خط الرجعة مع الانكليز

الرئيس المحبوب سعد باشا لا يعرف هل صدر
القانون والانكليز يريدونه ويعلمونه أو صدر وهم
لا يريدونه ولا يعلمونه ، ومادام لا يعرف أي
الامرين هو الواقع فمن حسن السياسة ان يعلن
الوفد عدم خضوعه للقانون حتى لا يغضب الانكليز
اذا صح أنهم راضون عنه ؟ والآن بعد ان كتبت
الغازيت مقالها فهو في حل من ان يصب اللعنات
على تربة آباء هذا القانون واجداده ..

ياسيدى الرئيس المحبوب : تب لك يوم ،
كن خالصاً ساعة واحدة لهذه الامة التي ارتفعت
على اكتافها ؟ بل اغضب لكرامتك ساعة واحدة
وتذكر ان هؤلاء الانكليز الذين تحاييهم بالسكوت
عما يهدم حياة أمك هم الذين فعلوا بك ما لا يحتمله
أبي كريم ؟

صفحتنا الأدبية

« نهاية الارب » أيضاً

يترك أعمالكم « أي لن ينقصكم فيها ، ولكن القسم الادبي لم يدرك هذا فجعلها « لن تترككم أعمالكم » وهو اماره المعرفة الواسعة وشاهد الذوق السليم . . .

وفي هذا الجزء صفحة ٢٢٧ آيات لعبد الله ابن رواحة الانصاري يخاطب بها نفسه منها :
وما نمت فقد لقيت - إن تفعل فعلها هديت -
وان توليت فقد شقيت -

وجاءت بعد ذلك هذه العبارة : « يريد

بقوله : فان تفعل فعلها هديت » الخ ، وهو .

لم يقل « فان تفعل » بل قال : « إن تفعل » .

ولو انه أدخل الفاء على ان لما استقام وزن الشعر

واستطيع أن أمضي طويلا في احصاء الغلط

وحساب الخطأ فإني « الكشكول » متسع لذلك هذا

الاسبوع ، وأني الكفيل لدار الكتب اذا شاءت .

ان أبسط بين يديها من هذا النحو اغلاطا توفي

قسمها الادبي كسوة الشتاء وفرشه ، من جيب

وقفاطين ، وطرايش وبلاطين ، و « الحفة »

وحشيات ، ووسائد و « ملاآت » ، فكم من خطأ

يلتف على الوجه اللامع فاذا هو ستر وغطاء ، وكم

من غلطة تهتز فوق الرأس المائل كما تهتز الحذاء .

وكم هفوة أقبح من الكحل في العين التي لا تصلح

له ، وكم ذلة اثقل من الارض على قرن الثور الذي

يحملها ، وكم سقطه أشد من سقطه الزائر في الظلام .

وأسمع من وضع القلم في يد لا تعرف كيف

تحمل الاقلام ، أليس كذلك يا نحيف القوام ؟

وزعموا ان في مقدم القسم الادبي شيئا بينا وبين

العلم خصومة ، فان كان هذا حقا كان من أوجب

الواجب على أبي الشمة ، ان يضرع الى تلك

الشيئة ان تترقى بالعلم فلا تعذبه ، وترحم الادب

فلا تعاقبه ، فيا أيها الشيئة ترفقي بالعلم وارحمي

الادب ، والأجر والثواب على الله

أمثلة ليقاس المهمل بالمذكور وليكون الشاهد دليل الغائب ، ثم ادعو الله تعالى أن يلقي على دار الكتب شيئا من الخجل لا يصيب منها غير القسم الادبي ولا يصيب من القسم الادبي غير الوجه المصقول والحد الاسيل ، وهذا ما نذكره من تلك الامثلة :

في الجزء الاول صفحة ٢٧ : « والسحاب

التي تجود بوبها فتعدل في قسمها بين السهل

واليفاع ، والرعد الذي ان ونت يحشها ، والرياح

الذي ان اجتمعت يئنها » ، والرياح مؤنثة توصف

باسم الموصول المؤنث فيقال « الرياح التي » ، ثم الافصح

أن يقال « تبها » أي تبث السحاب وتفرقها ان

اجتمعت وغير الافصح التذكير على زعم ان

الرياح مؤنث مجازي لا حقيقي فيجوز ان يكون

ضميرها مذكرا

وفي هذا الجزء صفحة ٣٨ عند الكلام على

الكواكب السبعة السيارات : « عطارده » ، بضمتين

في آخره وعطارده مصروف ومنوع من الصرف

فتنونه دليل على أن القسم الادبي يعتقد انه

مصروف لا غير ولو لم يكن ذلك لترك آخره مهملا

كما فعل غيره

وفي الجزء الثالث صفحة ٣٧٠ ذكرت هذه

الآية من كتاب الله الكريم هكذا : « كذلك

نطبع على كل قلب متكبر جبار » ونص الآية

« كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار »

وفي هذا الجزء صفحة ٢٤٤ ذكر قول الله

تعالى « أدلة على المؤمنين » وفوق تاء أدلة فتحتان

علامة نصبها والصواب ان يكون تحتها كسرتان

علامة جرهما لانها صفة لقوم في قوله تعالى :

أرسل الي ادب كتابا قال منه هذه الكلمة :
« وقد رأيتك تدعي فيما تقدمت به القسم الادبي في دار الكتب الملكية أن كتاب نهاية الارب الذي تولى هذا القسم اصلاح تجارب طبعه لم يبرأ من الاغلاط الكثيرة في اللغة والاعلام والآيات القرآنية وغير ذلك ، ولكنك لم تأت بشيء من الشواهد ليكون دليلا لما ادعيت ، وأنت يا أبا الشمقم تعرف ما قيل :

والدعوى ما لم تقيموا عليها

بينات أصحابها أدعياء »

وقال محدثون صادقون ان صاحب « اللبابة »

في القسم الادبي يزعم لمن حوله أن أبا الشمقم

أرسل كلامه عاريا عن براهينه من الاغلاط التي

يدعيها لانه ليست هناك اغلاط ولان عدم

الاغلاط يعجزه عن أن يضع دليله الى جانب دعواه

أما أنا فما كنت أحسب حين كتبت كلمتي

الاولى في الاسبوع الفارط أن سيطلع لي « ادب »

من تحت الارض يقول : أنت دعي ان لم تقم

البينة على ما ادعيت في الكتاب من اغلاط جعلتها

ذنب القسم الادبي وقلت انه ذنب لا يغفره إلا

الشیطان وحده ، ولا كنت أظن ان ستتجدد جلدة

وجه القسم الادبي فيزعم « المعلم المفاول » الذي

أعطته دار الكتب « مقالة » عمارات الكتب

القديمة أن له علما يقوم لمارات الكتب « كلام منمت

المسلح » لمارات الدور وأن العاجز المخذول من

يجلس الى كتاب نهاية الارب لينخرج منه غلطة

أو شبه غلطة

والآن لا بد لي ان اسلم مما يرمى به ذلك

الاديب ان أنا سكنت عن بيان الاغلاط

« المزروطة » في كتاب « النويري » المسكين ،

وكيل الكشكول

في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن

وكيلنا في الوجه البحري للحصول فترجو حضرات

المشركين اعماده وتسليمه قيمة الاشتراكات

بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

وفي هذا الجزء صفحة ٢٢٦ من حكاية كلام

للإمام علي بن ابي طالب يوم صنين :

« فاصبروا فان الشيطان راكب صعده ،

قدما للوثبة رجلا وأخروا للنكوص أخرى .

فصمدا صمدا حتى يبلغ الكتاب أجله ، والله

معكم ولن تترككم أعمالكم » ، ولا جرم ان

الإمام عليا اقتبس قول الله تعالى « والله معكم ولن

البابلي - بكير

يفنى الزمان ولا تفنى ذكرى لطائف البابلي
وها نحن نذكر طرفاً آخر مما يحضرنا منها ثم نلم
بما كان من هذه الدعايات الباهرة النادرة من
اصدقائه الذين طوام الزمن وأكاهم الدهر فتوا
ولم يتركوا في هذه الدنيا الا ذكريات تشرح
الصدور وتفرج عن النفوس ما بها من هم وغم
كان حقاً على الاقلام ان لا يتركوها لعوامل النسيان
تذهب بها بدءاً . كان البابلي رحمه الله يسير يوماً
وسط اثنين من اصدقائه فيما بين العتبة الخضراء
وميدان الاوبرا بجانب سور حديقة الازنكية
ففرآه ظريف وقال له : لا تقف هنا يا بكير لأن
في ذلك شبهة فلا يمشي هنا الا من كان ... أو
كان ... فاجابه من فوره « لقد وقعت بين
اثنين فاخبرني ماذا اصنع » ؟

وكان أبوه رحمه الله قد شيد لاسرته مدفنًا
بالعقبي وأعد له فيه لنفسه قبراً صرف في بنائه
عناية زائدة وطلب الى ولده يوماً ان يذهب معه
الى القراقة ليعاين المدفن وما أعد به من الاجداث
موبعد المعينة سأله كيف ترى هذا القبر يا محمد .
فاجابه من فوره « لا عيب فيه يا أبني إلا انه يرد
الروح » .

بكير

المرحوم الدكتور بكير كان علماً للظرف في
العاصمة واماماً لاصحاب الذوق والادب من
أصحاب الفكاهات والملح فمن نوادره الرشيقة :
« ان رجلاً اسمه سليمان بك شوقي وهو صهر المرحوم
فريد باشا الذي كان ناظرًا للدائرة السنية زعم
يوماً انه اخترع مرشحاً للماء عبارة عن زير فيه
ثلاث قمل ثابتة تملأ ماء وترشحه من الزير فيخرج
منه الماء بواسطة أنبوبة صافياً وأخذ ينتقل في
المجالس ويغشى الاندية متكلياً عن اختراعه مفيضاً
بغنى شرح دقائقه وفي تبين منافعه وما زال هذا
دأبه وما فتأ هذا ديدنه حتي برم به الناس وملته
المجالس وبينما هو يوماً في مجلس ضم الدكتور بكير
وأخذ يعيد على الناس تلك الاحدوثة ضاق بكير
به ذرعاً فقال له وهو غاضب « إيه المناسبة يا سي
سليمان انك تروق اليه وتعكر دمناء »

وكان بكير يلازم المرحوم الامير احمد باشا
كمال في جميع روحانه وغدواته وقد اتخذ طبيباً

شفاء امراض سن الخمسين بواسطة الارثيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونتيلية الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكيلورق
واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة
الدموية والدوار والحفقات والتهجان والربو
والاحتقانات الحية والرثوية والسكتة القلبية
والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانسحان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة
السابقة لاوانها . يباع في أشهر الخازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه بمهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها
تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء
القطر المصري

خاصاً له ولدائته فداعبه ليلة في مجلس وسأله « إيه
المناسبة يا بكير يعملوا أمك حلوة في المولد »
فاجابه على البديهة « وإيه المناسبة يا أفندينا يعملوا
جداً نحاس في ميدان الاوبرا » مشيراً الى تمثال
الحديوي ابراهيم »

وكان ليلة في النيو بار في صجة بينهم المرحومان
عبد الحمدي والحولي ومحمد عثمان المطربان الشهيران فجرت
بينه وبينهما مناقشة حادة عن أمر من الامور
واشتدا في المناظرة فقال لها « خفنا بالله من
كبريائكما ألوأحد منكم شهر زكاه يخرج بيته » .
وسأني في العدد القادم على شيء كثير غير
هذا من نوادر بكير رحمه الله وهي شائعة رائقة
لا تعد ولا تحصى وتتبعها بما كان من مثل ذلك
لكثيرين من أنداده الذين تقدموا هذا الجليل
مثل المرحومين الدكتور زكريا والدكتور فخري
والشيخ شلبي و ابراهيم أفندي مدير أجزخانة
ناردي والمرحوم الصاغ عبد السلام زكي وصديقنا
الاستاذين الكبيرين ساويرس بك ميخائيل ومحمد
بك رشاد حاذق أبقاهما الله لنا بقية صالحة لهذا
السلف المبرور المشكور

عينة مجانية

من حبوب افرول القوي العجيب للرجال ترسل
مع تعليمات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية
الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

اربع فصايا للصحة



كل جيداً
ونم جيداً
وكن نشوئاً
وكن مطمئناً

ويمكنك ان تحوز على كل ما تقدم باستعمال حبوب كيماء للدكتور زوس

السيكورييتين

لهو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Securiline

رباع في جميع مخازن الادوية والاعراضات الشهيرة في القطر المصري

بالامن في طنطا عن عملهم الى ان ينتهي ليمتد تأخير
المسؤولين منهم في الشهود
وحسبنا اليوم ان نرحم على القتل ، وليخرج
مشايخ الاضرحة من الجشع الى شيء من السباحة
وليذلوا بعض ما يكزون وليطعموا الجائعين بشيء
من القناطر المقنطرة من خبز جراياتهم ولا يكونوا
كلما طبق ألتي من البلاط فانهم آدميون كغيرهم
ولهم قلوب يجب ان تشعر .

أما يقولون انهم اتقياء ورعون ؟

شركة ترقية التمثيل العربي - عكاشة وشركاهم

ابتداء حفلاتها في فصل الخريف

يوم الخميس ٥ نوفمبر سنة ١٩٢٥ - الى يوم الثلاثاء ٥ يناير سنة ١٩٢٦

الروايات وموايد التمثيل

اشترك أول	اشترك ثان	اشترك ثالث
مساء الخميس ٥ نوفمبر	مساء السبت ٧ نوفمبر	مساء الثلاثاء ١٠ نوفمبر
» ١٢ » »	» ١٤ » »	» ١٧ » »
» ١٩ » »	» ٢١ » »	» ٢٤ » »
» ٢٦ » »	» ٢٨ » »	» ١ ديسمبر
» ٣ ديسمبر	» ٥ ديسمبر	» ٨ » »
» ١٠ » »	» ١٢ » »	» ١٥ » »
» ١٧ » »	» ١٩ » »	» ٢٢ » »
» ٢٤ » »	» ٢٦ » »	» ٢٩ » »
» ٣١ » »	» ٢ يناير	» ٥ يناير سنة ١٩٢٦

ليلة كايوبترا (جديدة)
شمشون ودليله
صباح
سهام (جديدة)
هدى
الؤلؤة
كوثر (جديدة)
طيف الخيال
معروف الاسكافي

اسعار الاشتراك في التسع حفلات

جنينة مصري	جنينة مصري	جنينة مصري	جنينة مصري	جنينة مصري
٢٢ البنوار الممتاز	١٨ البنوار	١٥ اللوج	١٨٠ المحصوص	١٥٠ فوتيل

كل يوم جمعة ويوم أحد

حفلة نهارية خارجة عن الاشتراك

كوهنكا

الاقتصاد الحقيقي لا يكون بشراء لمبات رخيصة من
فاير يقات بجهولة نورها ضعيف ومصاريفها كثيرة
بالعكس فان مصباحكم تضطركم الى شراء لمبات تحتوي
على نور قوي ومصاريف قليلة
وهذه الاوصاف مجموعة في لمبات

فيليبس أرجينتا

ذات الانوار البهجة

لتحسين أنوار منازلكم استعملوا : -

لمبات فيليبس أرجينتا

التي توجد بجميع مخازن الكهرباء



مصر : - شارع مابدين نمرة ١١ وميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية : - شارع البوستة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

شراب الهند

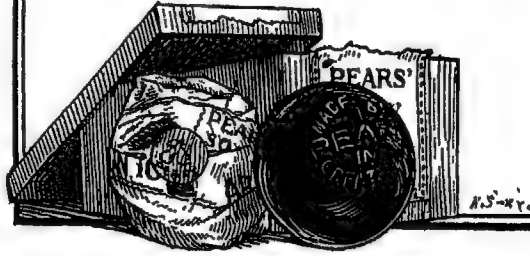
يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والزمن في اسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الأوروبي والأميركي
يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر . بمن للجاجة ١٥ قرش صاغ .
تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية بالمنصورة
مخازن وسائر الادوية والاجزأخانات المهمة

متعهد التكشكول في محطات السكة الحديد

الوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

صابون بيرس الشفاف

صابون نقي وشفاف يخرقه النور لصفاء لونه وله رائحة عطرية
منعشة وهو لطيف التأثير على الجلد وصابون بيرس
الكروي يعطي صحته وجمالاً لمن يستعمله فإذا طلبت صابون
بيرس فأخذ من التقليد
صابون بيرس يباع في كل مكان



ايها المرضى اليائسون

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان الأبيض والتهاب المثانة
الذين جربتم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه وجد لكم علاج
شفي بواسطته الوف من المرضى وهذا العلاج البسيط السهل هو

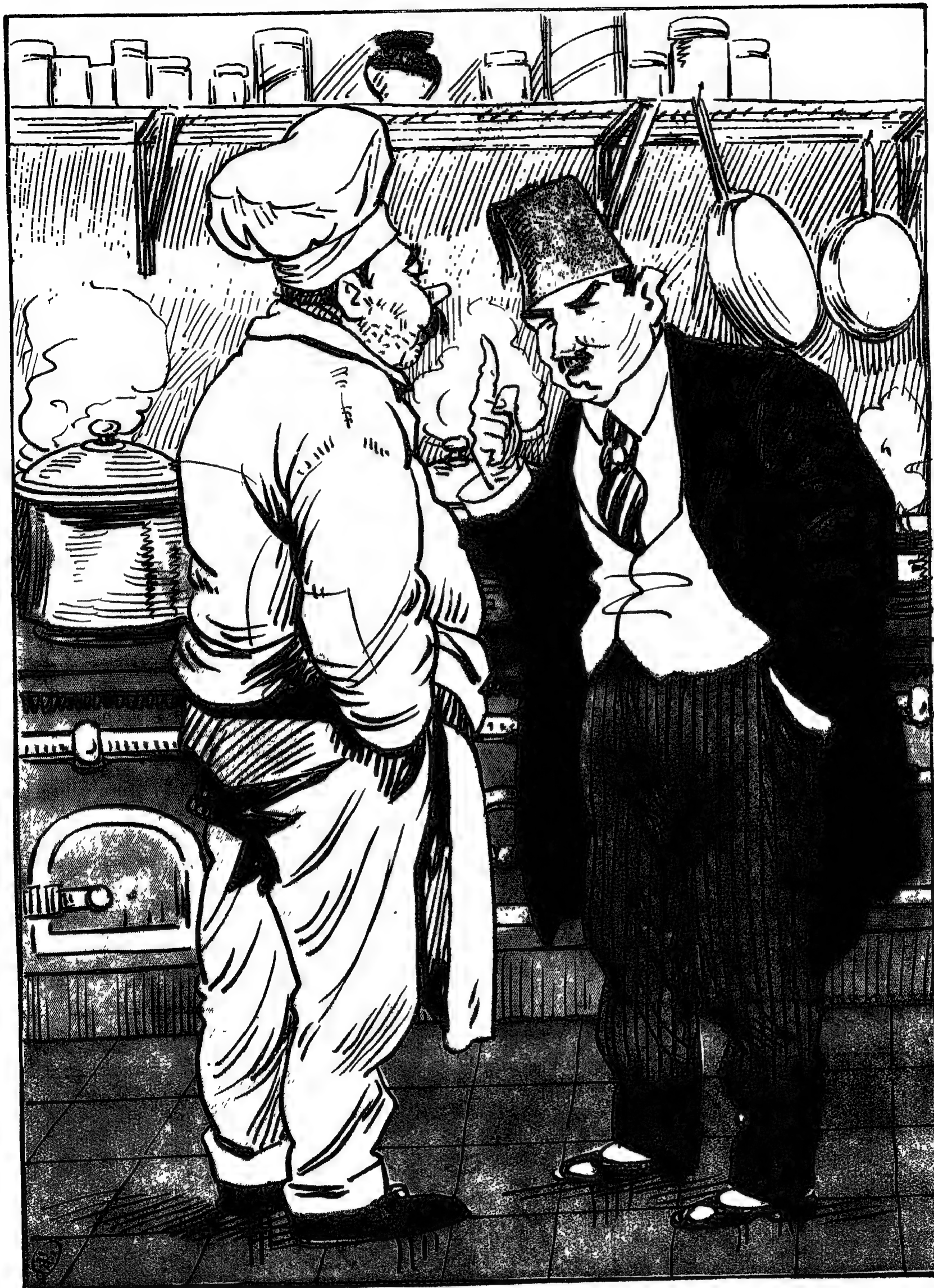
حبوب الجونورين



الدواء الخاص لهذه الأمراض يتباع في جميع الاجزأخانات ومخازن عطارة القطر المصري (ترسل
الكراسة في علاج أمراض المجاري البولية مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها من وكيل معمل
أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

طبخ وزارة المعارف



وزير المعارف — قل لي ما أسعني . الاكل الي مسم فيه اشوات المدرسة " اية جيتوه منين ؟
الطباخ — من طببخ الودارة يا معالي الباشا ...

الكشكول



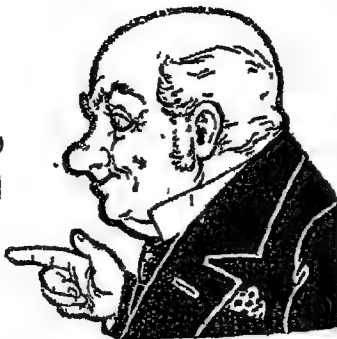
الذخيرة — اسمع يا حبيبي، اللي أنا شافاه ان الوقمة الأولى كانت لير، والثانية كانت حبل، والثالثة مش . .



عجائب القرن العشرين
إذا فقدت الشيوخة أو المرض أو الإفراط في قواك الحيوية
وصارت أعضائك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية، فعليك
أن تتعاطى

حبوب نوبل

تجدد قواك من دفعة إلى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض
ما فقدته من الإفراط وتوجد في جميع الخزائن المصرية الشهيرة
وترسل الكراسة التفسيرية مجاناً وخالصة أجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل أمينا
صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر
مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)



الشربة الاميركانية

مستخرجة

من القواكم والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
المفونة بطريقة مذهلة جربوها تتحققوا فائدتها
العظيمة واطلبوها بالخارج ولا تقبلوا خلاصها
واخذوها التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل
سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل
زجاجة. تطلب من معامل سالم خليفه الكماوية
بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزائيات
المهمة.

من الادارة

اعتمدت ادارة الكشكول حفرة زكريا
افندي علي سعد وكيلاهما في تحصيل الاشتراكات
والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة
الاسكندرية واتخذ له مكتباً بالباب الجديد حارة
المنيرة نمرة ٣٦ قترجو اعناده في ذلك

السيكورييتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Sécuritine

يبلغ في جميع مخازن الادوية والاجزائيات الشهيرة في القطر المصري

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقالية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدُ الْإِنْفِزِي

إدارة الكشكول المصور

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ ٦٢ ١٤

الاشتراك يدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مزح السياسة

اجتماع تلا

ليست مهمة الاحرار الدستوريين مهمة سائر الاحزاب في مصر ، فقد برهن السعديون على انهم لا يبقون إلا الاستيلاء على الحكم وعلى ان يبقى في أيديهم ولو ضحوا في سبيله الدستور ، ولا يزال يعمل « الاتحاديون » على العبث بالدستور وأحكامه والاعتداء على حرياته العامة بالقوانين التي يصدرونها كل يوم وبالتسويق والمطل في اصدار قانون الانتخاب وتسخير الآلة الحكومية كلها لتجنيد لحزبهم ، أما الاحرار الدستوريون فحياتهم قائمة على اعلاء كلمة الامة وجعل سلطتها فوق كل سلطة باحترام الدستور والنزول على نصوصه

لذلك كان نجاح احتفالهم الذي اقاموه يوم الجمعة الماضي في مركز تلا نجاحا للمبدء وفوزا لسلطة الامة ، وكانت الجموع المحتشدة وخصوصا من عهد المديرية ، أي من أشخاص خاضعين لسلطة الحكومة القائمة والمعادية لهم بالذات ، دليلا على أن الزبد دائما يذهب جهاء ولا ينفع الناس إلا ما يمكث في الارض ، وعلى ان معالي محمد باشا عيسى وزير الداخلية ان نفع بمديرية ومأموريه في استثناء الايدى وشق الجيوب لحزب الاتحاد ولجريدة « الاتحاد » ، فلن ينفع وان خطب من العام الماضي الى العام الآتي في اقناع أحد أو حله على العدول عن مطلب الامة الناهضة في تطلعها الى ان تكون السلطة بيدها هي دون سواها ، وإلى أنها لا تزال تدأب رغم كل معاكسة في التمتع بشمرة ثورتها

وقف في تلا وعلى باب السرايق الفخم الذي اقيم هناك للاجتماع ولقاء الخطيب عبد المنعم رسلان وعبد الرحمن أبو حسين وعيسوي زايد وعبد الله أبو حسين وعباس أبو حسين وأحمد عبد

الفار وعبد السلام عبد الغفار يستقبلون عشاق سلطة الامة هاشين باشين مرشحين مفتخرين بفكرتهم تنتشر ، وبجهادهم يشر ، وبرأيهم يعلو ، وان كانت رأسهم دائما عالية وانما أذكرهم باسمائهم المجردة دون أن أقدمها باصحاب العزة أو أصحاب السعادة ودون أن أذكرها مقرونة بلفظة « باشا » أو لفظه « بك » لأنها « علم » وحدها ، ولأنها مجردة شريفة لا تحتاج الى ما يشر فيها ، ثم لأنها ستبقى مزدانة بها قائمة الامة اذا ذكر التاريخ لها جهاد النبلاء وتحدثت الايام عن التضحية وقيمتها ومعناها هكذا كان يوم « الامة » في تلا يوما عظيما يتقدم أيام النجاح التي عول الاحرار الدستوريون على اقامتها في عواصم المديرية ينشدون فيها السلطة للامة لا للانفراد !!

كتالوج

حلت خطب معالي محمد باشا عيسى وزير الداخلية الناس في هذه الايام على البحث من جديد في كتابه « البيع » وهل لكتاب « البيع » هذا قيمة فنية أو تأليفية أو انه صورة طبق الاصل لخطب معاليه ؟

ولقد اجتمعت بجماعة من كبار القانونيين فاستقر رأيهم بعد كلام طويل على ان معالي المؤلف قصر جهده فيه على وضع النصوص القانونية الفرنسية جنب نصوص القانون المصري . فالكتاب على هذا لا ينفع قانونيا ولا تلميذا ، وانما ينفع - فقط - محاميا يبحث عن النصوص ، واقترح ظريف ان نستبعده من كتب القوانين ونسميه « كتالوج » !!

نتجحه بالكرايج

رشح الاستاذ يس بك أحمد القاضي في الانتخابات الماضية لمجلس النواب نفسه امام الاستاذ وليم مكرم عبيد ابن « الرئيس المحبوب » وظفر به ، ورأى حزب الاتحاد في بحثه عن اعضاء ان يكون يس بك منهم خصوصا وانه يضمن نجاحه ويقال ان معالي محمد باشا عيسى وزير الداخلية طلب منه في لطف أن يقابل محمود باشا عزمي مراقب عام الحزب فذهب يس بك اليه بناء على أمر الوزير ودار بينهما الحديث الآتي :

عزمي باشا لازم تخش عندنا في الحزب يس بك - لا

عزمي باشا - علشان ايه ؟ انت مش مخلص ؟ يس بك - أنا أول مخلص . ولكن أنا مش عاوز أخش حزبيكم

عزمي باشا - وتنجح ازاي لمجلس النواب ؟ يس بك - انجح زي ما نجحت المرة اللي فاتت اذا كنت عاوز ارشح نفسي ثاني

عزمي باشا - يعني ايه اذا كنت عاوز ترشح نفسك ثاني ؟

يس بك - يعني ، يمكن ما ارشحش نفسي عزمي باشا - ليه ؟

يس بك - لأن اكبر ماهية للنايب - وكان في زمن سعد - كانت خمسين جنيه وأنا الآن قاضي باخذ ستين

عزمي باشا - لكن الحزب عاوزك ولازم تخش عضو

يس بك - أنا مش عاوز أخش عضو عزمي باشا - لازم تعرف بقي من دلوقت .

اننا رايعين نرشح ضدك توفيق بك أبو كلبه يس بك - أنا قلت لك اني مش رايع

ارشح نفسي وعلى ذلك ما اتشوش رايعين تنجحوا في ترشيح أبو كلبه

عزمي باشا - أمال انت نجحت ازاي ؟

دائرة المعارف الوفدية الحاء

وكل انسان بمحجرين ولعل المعنى انه كان في الحجاز فلما جاء حجروه في محجر الصحة ، ولما أطلقوه سكن بالمحجر عند القلعة وهي حي لا تطيب الحياة فيه فبكى في محجر الطور وفي حي المحجر بمحجري عينيه فتمت له أربعة محاجر فقال سمحت بإرسال الدموع لمحجري

حجز - كل ما حجزك فهو حاجز كحاجز جسر سيجر الذي كاد أهل المولد في طنطا يموتون وراؤه حتى انكسر فنجوا بعد أن مات كثيرون وكاد يموت كثيرون ، وكانت الشرطة تضربهم تحجزهم فوق ذلك الجسر فالشرطي حاجز كالحاجز من الخشب الا انه العن ، والحارس الذي حجز عبد الحميد افندي حمدي والياس افندي زياده في السجن يقال له حاجز ، فالجس الاحتياطي حجز يطول في التهم السياسية ويقصر في مهم بيع الكوكابين وارتكاب الجرائم الاخر التي يدفع مقترفوها الكفالة ويخرجون من الحجز أو الجس الاحتياطي والمخضر حاجز ومتاع بيت المدين محجز ولا تقل محجز عليه فانه خطأ ، وكان حسن يس يحجز في المدرسة كل يوم لعجزه عن فهم الدرس ، وفي الحانات الكبيرة غرف خاصة يسمونها « بريفيه » وتصف كراسيها مقلوبة بمعنى انها محجوزة لا ناس معروفين لكي لا يجلس في تلك الغرفة غيرهم فتخلو لهم يتقمارون فيها أو يغازلون من معهم من النساء ويسكرون ولا تدخلها الشرطة لمنع المقامرة أو لصيانة الادب لان وضع الكراسي مقلوبة مانع من دخول أي انسان ولو كان شرطياً

سجائر العنبرول ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا
اختراع حديث لمعامل سالم خليفه بمهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بمهزة من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها
تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء
القطر المصري

ان يسمع منه خطبة ويحجب من يريد غير ذلك ،
والحاجب خط مقوس من الشعر فوق العين وتحت
الجبين ، ولكل انسان حاجبان على عينيه تحت
جبينيه الا الدكتور زكي مبارك فأن على
عينه الثمني حاجبا خلقه الله والحاجب الآخر خط
من تنوء البن والمحجوب الذي يحجبه غيره ويخفيه
ومنه الدكتور محجوب ثابت حجبه السلطة
العسكرية أيام الحرب وحجب نفسه بعد ذلك
في الشام

حجر - الحجر القطعة من الصخر ولعباس
العقاد حجر يجلس عليه عند الاهرام ويعتمد
بذراعه على هرم منها ليخاطب ابا الهول بكلام
غير مفهوم ويكتبه وينشره في البلاغ يزعم انه
فلسفة ، وحجر الطاولة إحدى قطع النرد يضرب
بها اللاعب الرقعة لكل ما اتاه الله من القوة ويقول
شيش بيش فيغضب حسين شفيق المصري ومحمد
المهياوي وأحمد فؤاد لأن كل واحد من هؤلاء
شيش بيش أي أعمش وحجر الجوزة الذي يحرق
عليه الحشيش ، ويسمى مافي الحجر تعميرة ،
وبعضهم يطلب تعميرتين في حجر واحد ، وربما
سمي الانسان حجراً كالعلاقة الحافظ بن حجر ،
فان هذا اسم أبيه ، والحجر بفتح وسكون منع
السفيه من التصرف في شأنه ، والسفيه محجور
عليه ، وقد يحجر على غير السفيه كما تحجر مصالحة
الصحة والمحاجر البحرية على القادمين من البلاد
الاجنبية الموبوءة حتي تتأكد سلامتهم حرصاً
على البلاد من العدوى ولا تحجر على القادمين من
أوربا حتي تتأكد سلامتهم من الاخلاق الفاسدة
صيانة للمصريين من اللصوص والمحتالين ونجار
الريق الابيض ، وكما تحجر إنجلترا على مصري
غير سفيه ولا موبوءة والحجرة الغرفة واصله
حظيرة الابل وحجر الانسان الذي يجلس عليه
طفله وللطفل حجر كالرجل والمرأة فسعد باشا
يجلس أمامه داود بك راتب ويضع له في حجره
حصا ولبا وحلوى ويقول له قل فليجي الرئيس
الجليل ، فيقول فليجي الرئيس الكليل ، ومحجر العين
بكسر الجيم دائرتها ومنه سمحت بإرسال الدموع
محجري ولا أدري كيف كانت لذلك الشاعر محاجر

الحاء والجيم

حجب - حجب الرجل امرأته سترها
والحجاب أن تلزم للمرأة خدرها فلا يراها الرجال
غير محارمها الذين لا يجوز ان يزوجوها وان تخرج
في الطريق مستورة لا يظهر غير وجهها وكفيها على
خلاف ما ينوهم المصريون فأن المرأة تجعل على
وجهها خرقة رقيقة أو خرقة لا تخفيه وتسير في
الطرق ظاهرة شعر الرأس والاذنين والعنق
والصدر والذراعين والساقين ، وهذه فضيحة ،
جاءت الى مصر ليلي بنت لكيز ورأت النساء
على هذه الحال فقالت لطائفة من المتبرجات في
شارع الموسكي

تعست بعولة نسوة بررت
أنداؤهن لغير ارضاع
يمشين في الاسواق بادية
آذانهن لدعوة الداعي
فقال لها منيره ثابت
يا هذه لولا الدمامة ما
أخفيت نفسك بالكلايت
عودي الى الصحراء واخبتني

روحي بقى ياريت ماجيتي
والكلايت الثياب تتكلف بها المرأة
الشوها ومن الرجال من يضرب على نفسه
الحجاب ولكن حجاب الرجل أن يمتنع من الأذن
لغيره في الدخول عليه فيقتض فخرى بك
عبد النور منذ عشرة جنيت على أن تأخذها منه
يوم الثلاثاء فاذا ذهبت اليه في ذلك اليوم قال للخادم
قل له « سيدي مش هنا » فيقال انه احتجب
فلا احتجاب الاختفاء للمرأة والرجل معاً ، أما
الحجاب الذي يعلق في عنق الصبي ليصونه من
الحسد فلا يقال فيه عن الصبي أنه احتجب بل
تحجب بتشديد الجيم ، والرجال يتحجبون
كالصبيان ولحسن يس حجاب تحت ابطة
ينفع للمحبة والقبول ومقابلة الرئيس الجليل ،
وكتب صاحب طوابع الملوك لحد باشا حجاباً
ينفع لمقابلة الحكم في قضية السكاكيني ،
والحاجب شبيه بالشرطي يقف أمام باب غرفة
حلمي باشا عيسى ويستأذنه في دخول من يريد

كلماتها

أسباب رزقه حتى يكون حراً أو يكون من الهالكين ؟

لماذا يدعوم العميد ؟ وكيف يذهبون الى دار العميد ؟ الجواب سهل يا سيدي الاستاذ ! انه يدعوم اليه بعد اذ علم ان المصريين لا يقدرّون للحرية قيمة ولا يراعون للدستور عهداً ولا يعرفون للاستقلال قدراً وأنهم اذا اخذوا كل ما في ذلك من حق باليمين كانوا دائماً على استعداد لأن يلقوه باليسار تحت اقدام كل طاغية جبار يأخذهم بالرهبة ويخضعهم الى سلطانه وبطشه أما باحجار الرعاع أو بعصي الشرطة ، وأنهم اذا لم يجدوا لهم سيداً يطلق فيهم يديه بالظلم والجور خرجوا عما ملكت ايمانهم من ثابت ومنقول ليشتروا بشمنه سيداً يخضع رقابهم ويذل أنفسهم . وهم يذهبون اليه يا استاذي العظيم طائرين على جناح الغبطة والجور لأنهم قد شتموا الذل وملوا الهواء ورامقهم جشع الحياة وقسوة الطغاة ولم يعد لهم طوق على احوال جهالة غرقتون سلطه الله في اموالهم وضمائرهم وعقائدهم وابنائهم وعشائرتهم فاباد خضراءهم ونفراءهم واقنطع ارزاقهم واقواهم وازال مجدهم وعزهم وأصعد على رؤوسهم من تبعه من الذين هم اراذلنا واعاد فيهم سيرة السنين الغابرة من عهد المفئش وخليل أغا والست حفيظة الكعخيا وزميلتها « الخالة » مباركة المحلولة التي تجد املاكها وسبيلها حين تخرج من محطة طنطا مائلة في الميدان تدل على ما كان لها في ذلك الزمان ، من قوة وسلطان خبر الاغنياء والاقوياء يا سيدي امين ان يعرفوا لانفسهم كرامتها ويحفظوا لها آباءها وشممها ونبي ذلك المفتون بما أعد الله لمثله من الجبارة المتكبرين الباغين من نقمة لعلمهم يراعوا عن غيهم ويشربوا الى مكائدهم فان لم يفعلوا فستظل دار العميد مقصودة . وظلالها ممدودة ، وطرقها ممهدة ونار قراها موقدة وما منكم إلا واردها « عرف »

وكيل الكشكول

في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلنا في الوجه البحري للتحصيل فترجو حضرات المشتركين اعماده وتسليمه قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

وايسأل ما شاء له عناده ان يسأل « باي حق يستدعي المعتمد البريطاني اعيان المصريين ووزراءهم للبحث معهم في شئون مصر واحوالها . وبأية صفة يذهب هؤلاء المدعوون ليسيطوا اراهم وأفكارهم ؟ »

والرافعي هذا رجل (على كينك) وهو عبارة عن حزب قائم بذاته بل أمة وحده بل قارة فيها شعوب وأمم بل هو الدنيا جميعاً يفكر في سنة ١٩٢٥ كما كان يفكر في سنة ١٩٠٠ ويكتب في أول الربع الثاني من القرن العشرين على مثال ما كان يكتب في آخر الربع الاول من القرن التاسع عشر . ويعتقد انه متى جلس الى مكتبه واستوى في مقعده وسط جماعة من الاصحاب والمريدين « خزر العيون منكس اذقائهم » درج معهم وشب بينهم وشاب فيهم كالاساندة صادق عنبر والمازني وابي خضر المنسي والسادات الميرالاي حلمي اسماعيل وأحمد محسن والعسيلي وهم الى جياة العشور وحفار القبور أقرب شهبانهم باهل السياسة والرأي ، وأي واجبا على كل انسان ان يرى الدنيا بعيونهم ويفهم الاشياء بعقولهم وان ينسج على منوالهم في نقد الشئون العامة وكان عليه لزاما ان لا يقابل انكليزيا أو يعامل بريطانيا ولا يعرف فرنسا ويا أو ايتاليا الا بعد جلاء آخر جندي بريطاني عن الديار المصرية والسودانية وما يتصل بها من منبع النيل الى مصبه غير الملحقات والتوابع وملحقات الملحقات وتوابع التوابع من مصوع وزيلع وهرر واوغندا والكونغو واداي الى الجيوب والعلوم وطبروق ولا أدري ماذا أيضاً حسب ما يرون تحديده من التخوم وبمقتضي ما يودون الحاقه بنا من السهول والوديان والرمال والجبال ارضها وسماها وماءها وهواءها

وانت مالك يا سي امين ؟ وهل انت الى اليوم تفكر ان مصر يا واحداً قد بقي يعمل لمصر بمثل عنادك وجودك فيضحي نفرة شبابه وزهرة حياته في المجادة والمصارعة حتي اذا وقع في خلف مع زعيم ممن تتبعهم الاوغاد وتلف بهم الصبيان والاطفال ساقهم عليه فنكلوا به وهشموا بينه تهشياً وانخنوه طعناً وتجرىحوا وحاربوه في

والله اجتمعنا ، وبقي لنا خواجه يتردد عليه ! د الله على نعمة الاتحاد حتي في الشر وشكر آله توارد الخواطر وتوافق الاراء والافكار مال القلوب والارواح وما يتبع ذلك من فنة ومكانة ومضافرة ومظاهرة — بردون لي محمد باشا عيسي — حتي في المفوات تطات تتردي فيها من جهالة الى ضلالة ج بها من غواية لمقع في عماية وصدق الشاعر . يقول :

في بك داء ان ترى الموت شافيا

وحسب الدنيا ان يكن أمانيا
هناك على ضفاف النيل بمقربة من الجسر مرعي القوس من الشكنات المكتظة بالجند والقوى الضاربة بجرائها في انحاء البلاد خة بكلكتها على انفس الوطنية المحتضرة مية الردية المخترمة ، في ذلك القصر المشيد وضع كرومر قواعده وأقام أركانه ورفع ونصبه قبلة لذوي الاطلاع والشهوات ومثابة ب السعايات والوشايات ، يتسابق اليوم على اختلاف احزابهم وشيعهم وتباين هم ومبادئهم وفيما هم عليه من تناذب وتقاطع لا وليس لفريق منهم من هم الا ان يتبين سبيل للزاني وأسهل طريقة يسلكها الى العميد الجديد يوطأ لنفسه الرضا ويقسم ة والمؤكد الغموس على البيعة الخالصة الصادق

منيتا لورد العميد ما أرضى من نفوس دمن ضمائر وما أخضع من رقاب وما اقتسر باعر وما ملأ من بطون وما اشبع من كرش . للسادة الزائرين والوافدين والمدعوين حلوا من جبين أبلج « ووجه كمرآة الغريبة » وما سمعوا من حديث كأنه « قطع ، كسين زهرا » وما استمتعوا من أدب فضل كبير « ومن خلق تعلل جاذبه » . لذاروما ابتلعوا من صحاف « كجائية الشبخ تفهق » وما ساغوا

مدام كأنها دمة المـ

يجور يبي وعينه مرهـ

يزعل أمين الرافعي وليغضب ولينفلق

في محطة طنطا بعد احتفال الدستوريين في تلا

كانت الوفود العائدة من الاحتفال برا تنتظر في قاعة الطعام من بوفيه المحطة مواعيد القطارات التي ترجع بها الى بلادها، وكان واسطة عقد المجلس سعادة الباشا الطيار نعمان الاعصر وانت تعلم على أي نحو من الدعابة والفكاهة يدور الحديث في جماعة يكون بينهم صاحبنا عمدة المحلة العظيم نعمان باشا الاعصر — فين عبد العزيز باشا فهمي ؟

أحمد بك عبد الغفار — روح من تلا على بلدهم بالأتومبيل
نعمان باشا الاعصر — هرب مني معناها الشطارة كان يجي هنا علشان أوريه السلخه اللي سلخناها هناك . بقا معاليه يعملها ويحط كتف . مش يستلنا لأشوف لي خلاص معاه .
أحمد بك عبد الغفار — عمل فيك ايه عبد العزيز باشا ؟

نعمان باشا الاعصر — تشنيعة على الخسة الرتبة اللي خدناها وما كفتش مني ورك كانت عجبك ياسي احمد
الدكتور حمدي — ما كانش واخد باله منك على ما أظن

نعمان باشا الاعصر — خلوا دي واسمعوا دي . طيب عبد العزيز باشا كله ما يجيش في صباغ وانا قدماه ماو الدنيا وبوزي في بوزه ان ما كانش شافني ماشافش حد في الصبيان كله .

عبد الجليل بك أبو سمره — وكان شايفك ا يبقى ايه اللي يجرا في الدنيا ياسي نعمان

نعمان باشا الاعصر — ماجراش حاجة الله يجبر . ولكن ما كانش يصح يلايمها ويمسك في حاجة غير دي . والا كان قصده يشترق الدكتور حمدي ويفرفش ابن الطاهري بسلامته . دي فششهم عامت من الضحك وكنت خايف عليها تدوب ويبقى يا الله السلامة .

ابراهيم بك الطاهري — وانت شكلك ما كانش يضحك وقت عبد العزيز باشا ما كان يتكلم عن الرتب وبيعها وشراها . أنا والله ما كنت قادر أبص لك .

نعمان باشا الاعصر — وهي كانت عملة ما انعملتش . قال شخاخه علي حصيرتي ، كلنا كده يا حبيبي . ولكن عبد العزيز باشا ملاقاش حاجة غير دي يقفشها . ده يعني بسم الله ماشاء الله القرف نازل حرت والدنيا دلوقت كلها عجائب وغرائب . أما ايه يعني حته رتبة أخذناها لما مافضلش حد يعتب عليها

كامل بك بطرس — هو ما انتقدش أخذ الرتب ولكن الطريقة اللي قيدوها بها

نعمان باشا الاعصر — مش فعل خير . ودي فيها ايه يضحك حضرتك ياسي كامل . والا بلاش انت تمسك لك على الواحدة ، نلثنت لغيرك أحسن الواحد لما يروح المنصورة ما يلقاوش سد ورد في لقمة نصيفة غير بيتك . حاكم سي كامل بك الله يعمر بيته راجل فييس وعامل هناك بيت أمة نمرة ٢ ولكن صدقتي فاق نمرة ١ . أقله بيعطي ما يياخدش

الدكتور أمين أحمد — الله يانعمان باشا انت رايح تلسن بعد ما العبارة قربت تبقى سمن وعسل . ده السعديين كانوا بالكوم عندكم في الحفلة .

محمود بك أبو نصير — والحزب الوطني كان ممثل طيب برده

نعمان باشا الاعصر — وأنا لاسمح الله ماقلتش حاجة يادكتور . بس اسكت انت ما تمجش فيها . هو أنا لما أقول بيت الامة يعني قصدت الناس الكبار اللي فيه . كل ناحية وفيها كفوها من الأولاديش اللي ان عامت قرقشوا وان غرقت نطوا على البر

الدكتور أمين أحمد — طيب سكت أنا ، وارجع انت بقا لحديث الرتبة وما قاسيت عليها من عبد العزيز باشا

نعمان باشا الاعصر — خد لما أقول لك . ان جيت للحق بقا يا صاحبي أنا كلمة عبد العزيز باشا ما مستنيش . أنا عملت عمل خير صحيح ومستشفى ومدرسة عندنا في المحلة . أما جمعية حشرات والاعقارب وحيات ومعهد احياء مائية والا عفريت هوائية دي حاجات ما كان ليش

فيها شغل . غايته كنت باقول ان عبد العزيز باشا كان عنده حاجات غير دي مثله ، يقفشها ويدق عليها جامد . أما ايه يعني رتبة اخدها واحد والا اثنين والا عشرين ، دي لا ضيعة زيلع ولا ودرت مصوع والا كان امين الرافعي قوم عليها القيامة وخلى عيشتنا قطران ونشادر . الا امين الرافعي بسكت وعبد العزيز فهمي يطلع . دي بلوة ايه كانت يا أولاد !

كامل بك بطرس — كنت عايز يقول عن ايه ام من ربتك

نعمان باشا الاعصر — يقول عن تعستك وتعة محمود بك زكي صاحبك اللي كان مدير عندكم كامل بك بطرس — عمل ايه محمود بك زكي كان رايح تقفش له . الراجل غايب

نعمان باشا الاعصر — وهم الناس دلوقت بيتكلموا عن الحاضرين والا عن الغايين ؟ هو الحاضر يا ابني حد يقدر يقول له تلت الثلاثة كام الا كان يروح عامل لك دسيصة دغرى وراي في حقل فتنة تستاهل عليها ماجري على « خطاب » وأهلها عن يد صاحبك محمود بك زكي ذكرته بالخير والعافية

كامل بك بطرس — وزكي بك كان له ايه في عملة خطاب

نعمان باشا الاعصر — كان له كل شيء . هو الملاحظ خد تعليمات من مين قبل ما يروح . وازاي كان يجرا على ده كله لو ما كانش متونس ! ومين الي داراها في التحقيق وكلفتها .

الطاهري بك — وطيب الملاحظ ما كان قبل « خطاب » في « كوم النور » ليه نقله لما اشتكروا منه بعد يومين ثلاثه من حضوره

نعمان باشا — لانه لقي هناك كفايه عليها مظهر . الا يا أولاد ! نشأت باشا ده ماله طابق في الدنيا كده من بابها لجراها . هو راجل والا فابريكه .

طاهري بك — زي حكاية المفتش بتاع زمان هلباري بك — أنا ميت مره اسمع التشبيه بالمفتش ده . وأنا باسم المفتش ورعاية لعهدو ومحافضة على سمعة وقته اللي ربما كنت وافراد قليلين فقط شاهدوه ووعيو عليه ودرسوه من قرب احتج على هذا التشبيه والاساءة الي رجل مات وما بقاش يستطيع يدافع عن نفسه . المفتش ده انتم سمعتموا

هلباوى بك — وبذلك تذهب النفوس
الساذجة والاخلاق الطاهرة ضحية هذا التفرير
والتضليل وحسبنا الله ونعم الوكيل .
وكانت مواعيد السفر قد أزفت فقامت
الجماعة وقفا وأخذ كل فريق سنته الى القطار
الذي يحمله

ازمليين
الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا
قطرة لاسام
اعظم قطرة في العالم
تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦

الطاهري بك — وانت فاكر الجاهل اللي
مش مبري يفكر في شرور ده لاهي بهمه
وهم عياله لحد مايجي واحد من اسيادنا المتعلمين
المتدنيين ويدله على الفساد زي باب كسب يروح
مدفوع فيه

أحمد بك عبد الغفار — والله بلدا خدت
من تحت راس الصغار المهورسين الا الشقا وقلة
البخت . كان ذنبنا ايه اخنا في المكنه والنكد
من عايل لمة عيال مسرحينهم للشر كبشة
حرامية يلقبوا كيان أمة بحالها عشان ينتشوا قرشين
والا بسطوا على وظيفة

هلباوى بك — وبذلك كانوا يفتنوا أو
يرتفعوا بايه من غير الطريق ده . بقيتهم الشخصية
أو بمعلوماتهم العامة ؟ الناس اللي من العينة دي
ما يظهروش ولا يملوش الا في الاضطرابات
والهتن . ومصالحهم في كده

به يا بناني ولذلك انتم بتستسهلوا تشبيهه بزبد
وعمره وخاله . ولو كنتم شفتوه وحضرته
زي ماشفتناه وحضرناه كنتم عرفتم ايه
كان وازاي كان . المفتش ده كان رجل
عظيم قد الدنيا . وكانت فيه صفات الرجال .
لا يتعرض الا امطام الامور ولا يتصدى الا
للرجل المستبد الجبار ولا ينجذ الا للرجل الكبير
صاحب الايدي البيضاء على الناس ولا يجرأ على
قفل البيوت واهانة الكرامات وكان أول من
يعرف أقدار الناس ويحترم أصحاب الرأي والفكر
تشبهوا حضرته كل من وصل لما وصل اليه
بالوسائل التي سمعتموها وعرفتموها بالمفتش قولوا زي
المرحوم أبو مندور بتاع طنطا

نعمان باشا الأعصر — المعلم أبو مندور الفراش
اللي كان ناصب النهارده في تلا

هلباوى بك — أبوه . كان فراتش باشا أو
ياض مقدم مديرية الغربية . وكان لما المرحوم
أفندينا اسماعيل باشا يجي في مولد السيد يلبس
أبو مندور الشمار المقصب تخن الدراع ويشد وسطه
بالخزام الكشمير العال ويرفع علي كتفه الخيزرانه
الطويلة ويمشي بين يدي الخديوي في وسط الحجاب
والقواصه يوسع السكة وشك ، ضهره صلي على النبي
سعيد ، ملحه في عين اللي مايصلي علي محمد ، لحد
مايوصل المقام الاحمدى وبعد ما يخرج منه لحد
مايوصله الصيوان . وكان على ده له نفوذ واحترام
بين الحكام والاعيان ولكن برده كانت له اخلاق
زي أهل زمانه ما يمكنش الواحد يعترف في شي منها
بين أحسن الناس بتوع زمانكم . ابقوا لما تتكلموا
عن ناس ماتوا اعرفوا قبلها تاريخهم من فضلهم .

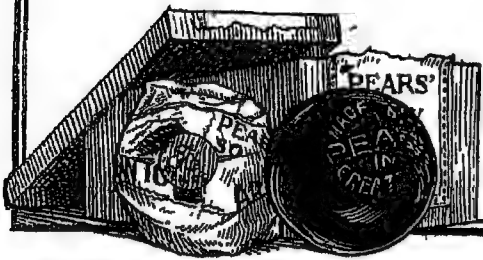
نعمان باشا الأعصر — واللي زي صاحبنا ده
يعمل كده ليه دلوقت . مش كان أحسن له ان
يرضي بما قسم له ربنا والاشيا بحمد الله معدن
ما كانش حد يحلم بها في المنام

هلباوى بك — العاذه كده ياسيدي العبد
يفره فضل سيده زي مايفره حلم ربه .

عبد الجليل بك أبو عمره — أنا والله ما أنا
عارف تعلم ايه ده وأدب ايه سخام اللي اتعلموه
الناس دول . امال لو كانوا جهلة كانوا عملوا ايه ؟

صابون بيرس الشفاف

صابون نقي وشفاف ينزق النور لصفاء لونه وله رائحة عطرية
منعشة وهو لطيف التأثير على الجلد وصابون بيرس
الكروي يعطي صحة وجمال لمن يستعمله فاذا طلبت صابون
بيرس فاخذ من التقليد
صابون بيرس يباع في كل مكان



حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لأنه يأتي بالفائدة المطلوبة
في كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الابيض
والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط ان يستمر المريض على تعاطيه بدون
انقطاع في المدة المذكورة



أطلبوا الكراسة التفسيرية في علاج أمراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل أمينا
مستودع البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجانا وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

عبدالملك بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان



... أنا عبد الأمور !

يحي باشا - وأنا ذنب إيه يادوله الباشا ؟ .. أنا عبد الأمور !

حديث الاسبوع

في نادي الاتحاديين.

قال حزب الاتحاد : ايضاحي الاحرار
الدستوريون ؟

اذن والله نوميهم بحرب

تشيب الطفل من قبل المشيب

وهي حرب مجنونة من حطب ، وعساكر
من خشب ، وأبطال من طوب ، وصناديد من
« الخروب » ، لهم رماح من بوص ، وسيوف
من خوص ، وسفن من ورق ، ومدافع من لحم
ومرق ، وقنايل من بصل ، وقذائف من سمن
وعسل ، جيوش تملأ البر عليها جبال اسمه
« شيخ العرب البطران » ، وأساطيل تملأ البحر
لها أميرال اسمه الفتي « أبو القمصان » ، وبعد
ذلك فليس منا الا بطل قتال ، وقرع نضال ونزال ،
إذا التقى الجمعان زبحر وصال ، وهزرجه وقال
أيقنتي والمشرقي مضاجعي

ومسنونة زرق كانياب اغوال

ثم أرسل الدعوة الى الارحاء وبث الدعوة
في جميع الانحاء ، فلم تكن الا غمضة عين وجاءت
جوع تنهال كالرمال واقبلت خلائق تنحدر
كالسيل من رؤس الجبال ، ووقف الخطيب يهدير
كالفتل المائج ، بشقشة كالبحر المائج : في
اشداق كنفناخ الحداد ، يدفعون اليها الكلام
فتتكور ويحذون منها فتنتطق ، ثم يفرغ الخطيب
وينفض الجمع ، وتنكشف عن القوم غاشية النوم
فاذا الامرؤيا جالم لا يقظة منتبه ، واذا هم يصولون
في خلا ، ويقاثلون في أرض فضاء ، واذا كل شيء
خيال وتمثيل ، وضلال وتدجيل ، وحال كما قيل :
واذا ما خلا الجبان بارض

طلب الطعن وحده والنزالا

وفي الساعة الخامسة مساء الثلاثاء الفائت
رأيت نفسي في نادي حزب الاتحاد اجلس الى
اخوان زملاء من الصحفيين وشعرت لهذا المكان
بوحشة كالتى يجدها الانسان حين ينشعب الى دار
تفيض احاديث الناس بانها مسكن للفقير وماوى
الجن ، فهذه اركان خالية مظلمة ، وهذه ريح
باردة وخمسة ، وتلك وجوه كوجوه أصحاب
الخطيئات لا يدرون كيف يتقدمون يشفعانهم الى
قضاة الحكم ، وفي الوسط صفوف من الكرامى لم

تجد شيئاً تحمله فحمل بعضها بعضاً ، وهؤلاء
بضع عشرات من الناس جلسوا مكرويين كاجلس
البريء المحكوم عليه أمام سجانته ، وبيننا نحن
أمام هذه المناظر التي تملأ النفس ضجراً وسآمة
« طلع البدر علينا من ثنيات الوداع » فشكرنا الله
واثنيينا عليه

والبدر — لأراك الله مكروها — شيخ
يتظرف ، وتقبل يتخفف ، ومظلم يتناور ، وعجوز
يتصاغر ، وقر لا كالأقار ، له ظفر ومنقار ، وعليه
ثوب من قار ، أسود قاحم ، وله وجه كوجه الغار ،
أغبر قائم ، ثم انكب على منضدة جعلوها كنضدة
الخطباء ، ومد عنقه من تحت الى فوق ومن فوق
الى تحت ، وأدار عينه في الناس كأنه يقرأ
« البخت » ، وبعد مجاهدة في ريقه ، وبحث عن
طريقه ، انطقه الله وكان أول مانطق به كلمة
الاعتذار مما عسي ان يفرط من تقصير ، أو يحدث
من نوم وشخير ، فقال متمثلاً من الفية ابن مالك
مبتدأ زيد وعاذر خبير

ان قلت : زيد عاذر من اعتذر

والتمت الموجودون ليروا لمن هذا الصوت
فكان صوت خطيب الحزب الاستاذ محمود بك
أبو النصر

ولا بد لأبى النصر بك ان يكون خطيباً ،
ولا يكون خطيباً الا ان يجيئوا بكوبة ماء توضع
بين يديه ، ولا بد له ان يكون مؤثراً ولا يكون مؤثراً
الا ان يرسل لسانه طليقاً ، أما ان يجيئوا له بكوبة
الماء فقد فعلوا ، وأما ان يطلقوا لسانه فذلك مالا
سبيل اليه

اذن عز على أبى النصر ان يكون خطيباً
فليكن ممثلاً ، ليكن ممثلاً ليستطيع على الأقل ان
يشير بيديه ، ويدق برجليه ، ويعمز بعينه ،
ويلتوي على نفسه كما تلتوي الورقة في النار ،
ويقوم ويقعد ، ويركع ويسجد ، ويدور على كعبه
ليوزع الطرب على سامعيه ، ولكنه أيضاً لم
يستطع ان يكون ممثلاً ، فقد شدوا عينيه
الى أوراق كتب فيها هذا الكلام الذى سموه
خطبة ، وشغلوا يديه بحمل هذه الأوراق المنكودة
ومنعوا لسانه ان يتحول عنها أو يلوك حرقاً من
غير حروفها ، والممثل اذا أضاع عينه ويده

ولسانه فقد خرج من صف الممثلين الى صف
الملقنين

اذن عز على أبى النصر بك ان يكون ممثلاً
فليكن « منكتا » يضحك السامعين ، وممكنا
محتاجين الى الضحك في تلك الساعة المنكرة ،
ولكنه لم ينجح في هذا أيضاً ، فقد كان يرى
نكتته فتصيب الرؤوس بمثل ما كان يصيبها من
أحجار فرقة حسن يس في المظاهرات السعدية ،
وكان ينقصه ليسكون مضحكاً بتنكيتة ان ينزل
عقب كل نكتة « فيزغزغ » الناس حتى يضحكوا
ولست أدري هل أبو النصر الذي تلا خطبة
الاتحاديين هو أبو النصر المحامى الكبير ؟ ومهما
يكن فاني اشك كثيراً في أنهما شخص واحد ،
وكيف يجوز ان يكون للمحامي هذا الصوت
المتسلخ الذي يخشخش كخشخشة النحاس
المشدوخ ؟ وأي مخام هذا الذي يقف في مكان
خال ليتلو كلاماً كتب له في ورقة فيزه الارتعاش
كما تهز النخلة في الريح وتضطرب الورقة في يده
كما تضطرب الجريدة فوق النخلة ؟

وكان هناك شيوخ اظهروا وانطقهم فضيلة
الشيخ محمد البيللاوي ، وكان بينهم القسيس حنا
الياس فكانت عمامته بين جماعتهم كالشامة
السوداء في الثور الابيض ، وكان الشيخ
البيللاوي مشغولاً بتلقين الخطيب ما يصح ان
يتم به الكلام كلما « نط » أو خاف الخط ، وكان
له مثل هذا الشغف بالتصديق كلما ذكر اسم علي
باشا ماهر ، ولا عجب فلشيخ أولاد تلاميذ وله
فيه ما رب أخرى

وحين أراد الله ان ينجنينا من الورطة المهم
الخطيب ان يطوي أوراقه فلا تنتشر ويطبق فمه
فلا ينفث ، ولو لم يفعل ذلك لاعطاه الموجودون
عهد الله وميثاقه ان يعودوا اليهم بهار اليوم التالي كله
ولسأولهم ان يرحموا من في الارض يرحمهم من في
السماء ، وجاءوا بمصور يرسم فراغ المسكن وكان
زميلي مندوب كوكب الشرق الى جانبي فهمس
في أذني قائلاً : عجل بالفرار فاني أخشى أن نظهر
في الزميمة فيسجلوها علينا الى الابد ، وهكذا طلبنا
الابواب ونحن نسمع وزير الداخلية يقول :
« يا طاهر اطبعوا من الخطبة اربعين ألفاً على نفقة
الحزب لتوزع في البلاد مجاناً » ، فقلت لزميلي هل
سمعت ؟ أبعد هذا يدعون ان جريدتهم مقررة ؟

درس من العمد

خطب الاستاذ عبد العزيز فهمي باشا يوم الجمعة الفارط في « تلا » من أعمال مديرية المنوفية خطبة أضاف بها الى فضائح الاتحاديين ومخازيهم فضائح لا يعيش بها كرام النفوس من الناس ومخازي لا تحملها إلا وجوه كوالح كوجوه هؤلاء المهرجين .

وكانت « تلا » ملتقى الاقدام من كل ارجاء أقليم المنوفية وما يليه من الغربية الى من وفدوا عليها من الاحرار الدستوريين واصدقائهم في القاهرة وسواها من المدن والاقاليم الاخرى ، ولكن أشد الاقبال كانت اقبال العمد وكانت اجابتهم الدعوة الى حضور الحفلة دليل رغبتهم في أن يستمعوا ما يقال عن حقيقة الاتحاديين وحزبهم ليعلموا أي حزب هذا الذي صنعه صانعه من تبين وطنين ، وصوره مصوره من عجين

وغيرهم أن أصف كيف كانت الحفلة وكيف كان نجاحها من حيث الاثر الصادق الذي تركته في تلك الجماعات الريفية ، وغيرهم أيضاً أن أصف كيف ظهر ان حاجة النفوس الى هذه الحفلة وأماها كانت شديدة وأماها لا تزال شديدة ولا أن اصور شعور المقت الذي فاضت به قلوب المستمعين كلما كان الخطباء ينتقلون من الكشف عن فضيحة الى رفع الحجاب عن مخزبة ، بل المهم أن أسأل وزير الداخلية « المنوفي » محمد عيسى باشا كيف رأيك في ايمان العمد ووطنيتهم ؟

العمد ، ومن هم العمد ؟ رجال ترتفع على رؤسهم سيوف الرهبة أو سيوف الحياء ، فيسلطهم رؤسائهم من موظفي الادارة على أهل بلادهم وقراهم ، يحشدوهم في ساحة حزب الاتحاد كما تحشد قطعان الماشية في الاسواق ، ويضعون لهم علامات يعرّن بها المطيع والعاصي والمقبل والمدير والسمين والهزيل كما توضع العلامات على الذبائح الخارجة من المذبح ، ثم العمد رجال يتسلط عليهم رؤسائهم موظفو الادارة ليؤدوا الحزب الاتحاد من أموالهم حظا كالذي يأخذونه من أهل بلادهم . وقراهم لهذا الحزب ، وبعد ذلك وبهذا الاسلوب « الغزبه الطاهر تعان جريدة الاتحاديين انضواء البلاد كلها تحت لواء حزب الاتحاد ..

هؤلاء العمديا وزير الداخلية العظيم ، ولا أقول بيا صاحب المعالي فقط قليل على جلال كمالك وعز جلالك وغير ذلك أن تكون صاحب معالي واحدة ،

بل يا صاحب آلاف المعالي ، يا غازي البلاد لحزب الاتحاد ، هؤلاء العمد رأوا قريبا منهم لواء الحق مرفوعا ، وصوت الحقيقة مسموعا ، فجاءوا بأمر من ضمائرهم لامن رؤسائهم ، وبوازع من أنفسهم لامن المستبدين فيهم ، وبالشعور الصادق بالشعور المصنوع ، وبالولاء لا بالرياء ، وبالرغبة لا بالرهبة ، وبالاختيار لا باضطرار ، جاءوا وهم يعلمون ان خطباء الحفلة سيوقدون فيها نارا تأكل هذا القش الذي تسمونه حزب الاتحاد فلا يلبث ان تظهر بين رماذه تلك الايدي الخفية التي صنعتها ووقفت تسخره في شوائبها من الخلف ، أين عينك يا وزير الداخلية العظيم ، يا صاحب آلاف المعالي ؟ أين عينك ترى عمد الاقليم يلقون درسا فيه القسوة وفيه الموعظة ؟ أين عينك ترى عمد الاقليم وهم يخطونها خطوات تشهد ان الضمائر العامرة بالوطنية لا تموت ، وكأنهم يقولون : في أعناقنا حق لهذا الوطن تؤديه ، ولا نعبأ ان نحن أديناء أن يرسلوا علينا بعد ذلك الطوفان

درس فيه قسوة وفيه موعظة ، ولا نطمح أن تكون فائدة هذا الدرس عند محمد باشا عيسى بمقدار قسوته عليه ولكننا نطمح ان ينتفع به رجال الادارة وان يعلموا ان حزب الاتحاد حزب من قش فليست له نار الا نار القش

الحب والنار

الاستعمار في كل الوانه نكبة ، وكذب سياسي هذا الذي يسمونه اصلاحا ماتفعله الدول الظالمة في بلاد الشعوب المظلومة

وقد صنعت أوروبا العاتية طلاء جديدا للظلم اسمه الانتداب واقتسمت دول الحلفاء بهذا الانتداب بلادا من أعز بلاد الشرق جنابا ومجدها تاريخا ، فكانت العراق وفلسطين نصيب انكلترا وكانت سورية ولبنان نصيب فرنسا ، ومنذ اقبل الانتداب على هذه البلاد اقبل في طياته الويل والظلم ، ومنذ دخل الانتداب هذه البلاد دخلها نوع جديد من توحيش المتمدينين

وفي سورية الآن حرب بين الحرية والاستبداد ، وتقوم في هذه الرقعة المقدسة من الشرق جيوش المغير الفاتك تلتقط باطراف السيوف قلوب الاطفال ومهج النساء ونفوس الشيوخ والعجائز كأنها أكر يلتقطها اللاعبون ، ولا يبتئس الا بالي المظلوم ان يقدم من قلوب الابطال ومهجهم غذاء المدنية

المتوحشة عسي ان تستغنى بها عن قتل الاطفال والنساء وتقطيع الاوصال وتمريق الاشلاء ياله من عذاب تذوقه سورية الالية ، ولكنه عذاب لا يد منه ، فمن دون الحرية رقاب تميل ، ودماء تسيل ، وأوجاع وآلام ، وعمل واسقام ، وللحرية طريق مسلوكة ولكنها طريق تقف الوحوش على جوانبها ، ونبات الحرية طيبة ثماره ولكنه نبات لا تخرجه الا أرض من الحجر ولا تسقيه الا أنهار من الدماء

يا أبناء جبل الدروز ويا أبناء دمشق : نحن في مصر نحقق قلوبنا عطفا عليكم وحزنا لما أصابكم ، ونود لو ملكنا ملء الارض قوة نضيفها الى قوتكم ، وهيبات فنحن وأياكم كما قيل : نحن وأبكي انها ليلية

وانا على البلوى لمصطبران

ولكن مهلا ، فان خلت ايدينا من القوة فيبين جوانحنا قلوب وهبنا لكم منها ما يهب الشقيق للشقيق .

أما أبناء باريس « أم الحرية » ، هؤلاء الذين ضربوا مدينة الامويين بالمدافع ، وشدوا جثث الابرياء الآمنين على ظهور الجبال يطوفون بها « دمشق » تحويها وكيدا ، وفرضوا مائة الف من الجنيها على أهلها نقمة وغرما ، أما هؤلاء فاستبشروا برحلتهم يوم تقنعوهم ان السيف ان ملك الطوب ، فلن يملك القلوب ، وان الظلم اذا اخضع الرقاب ، فلن يخضع الالباب

أيها الفرنسيون : انتم ابناء أمة خرج منها شعراء الحب وكتاب الغرام ، وكانوا أمة تعلم منهم الناس كيف يطمئن الغرام الى القلوب ومتي يستقر الحب بين الجوانح ، فهل رأيتم ، يا أبناء أمة الغرام ، ان عشقا يكون بالسيف القاطع أو صباية يهيجها دوي المدافع الهادمة ؟ ..

ولكنكم منذ أردتم أن تجمعوا في قلب سورية بين الحب والنار جعلتم تسوقون الحب الى قلبها الحزين بالمدافع والسيوف ، فهل تعرفون حبا كهذا الذي تطمعون فيه ؟ ..

صفحتنا الأدبية

دار الكتب الملكية

على ذكر كتاب «نهاية العرب»

خزائن كتب الخلفاء أيام العباسيين وغيرهم ملثقي وجوه العلماء، يطلبهم إليها الأمراء والوزراء لينقبوا ويبحثوا ثم يدونوا بعد ذلك ما عسى أن يكونوا قد أفاذوه بالحث والتنقيب، أو يتزودوا منه جديداً ينفعون به الطلاب فيما يلقون عليهم من محاضرات وما يملوهم من دروس

تلك منى أن تكون حقاً تكن أحسن المني وإلا فند فرض علينا أن نقول الحق، والحق كالدين لا حياة فيه، ولزمنا أن نصدع بأمر الواجب، والواجب أن لم يكن له منا السمع والطاعة فلسنة والله بالعين في الحياة شيئاً.

تمنينا لدار الكتب أن تقوم بنصيبها فيما نطلبه من إنشاء بيئة علمية ننفخ فيها من روح العصر ونضمن لها أن تدرج في حجر القومية المصرية، أما نصيبها الأول فهو التثقيف والصقل، وأما نصيبها الثاني فهو التكوين والإيجاد، ولن تخلق هذه البيئة العلمية وتصبح في عداد الموجودات إلا أن تخلق خلاياها الحية وتبنى من هذه الخلايا الحية أعضاء وجوارح كما يكون لكل جسم تسكنه الحياة وتصدر عنه

ولكن دار الكتب عاجزة عن أن تقوم بنصيبها هذين حتي يفرغ لها مديرها، وهو لا يفرغ لها حتي يعقد له لواء النصر في هذه الحرب الناشئة في الصحف بينه وبين زملائه المؤلفين في علم القوانين، فاللهم كتب السلامة والنصر للاستاذ مدير دار الكتب الملكية..

وقد تلقيت كتاباً من أديب فاضل يستدرك عليّ فيه خطأ في تقدير المدة التي يتم بها طبع كتاب «نهاية العرب» فاعده أن أرجع إلى كتابه بالنشر والتعقيب في الأسبوع المقبل وكذلك أعد القراء أن أرجع إلى المسألة بنظرة في التقرير الذي وضعه الاستاذ مدير دار الكتب يصف به حالها، ففيه شواهد العلة وبينات النقص، وعلى الله الاعتماد أبو الشمق

متهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد أفندي خضير ويوسف أفندي محمد متهدا الجرائد الانجليزية والعربية بمصر

فليس هناك من جدوى علمية لدار الكتب الكبرى، فالامر كله ينحصر في ثلاثة أشياء، كتب تطبع أجزاءها من الحول إلى الحول فهي كالحوليات من قصائد بعض الشعراء في الجاهلية، وغرفة للمطالعة يتسع فيها الوقت والمكان لطالب ناشئ يقرأ أو لذي شبهة يكشفها عن نفسه بالرجوع إلى مكان واحد من كتاب واحد ولا يتسع لباحث مستثمر ومنقب مستغل، ونظام لاعارة الكتب قد لا نسيغه إلا النفوس المضطربة، وغير ذلك لا شيء إلا ما يكون في دور الحكومة من دفاتر حساب، وحاجب ويواب، ورؤساء منفوخين، ومرءوسين طائعين، وفي بعض الزوايا وقت ضائع وعمل مفقود، وكأنها «تكية» يسكنها صوفية، أو كأنها من عدم النماثل «خان أبو طاقية»

ولو شاء الله لقذف في قلوب القارئ على دار الكتب رغبة الافادة بها، والمهم وسيلة العمل لتؤدي بعض ما يجب أن تؤديه، وعندم وقت لا يضيق بمقاصد الخير العلمي، ولعل فيهم أهلية النفع ولهم عدة للبحث، ولهم أولو نفوس مطمئنة لا تستنكف أن تتحجب إلى أهل الكفريات من المشغوفين بشمير العلم وإنتاجه، ولئن اطأنت قلوبهم إلى ذلك لكان يسيراً عليهم أن يعكفوا على خزائن الثور المستخفية تحت أيديهم في دار الكتب فيطلعوا منها شمساً وأقماراً، ويرسلوا من جذوتها نوراً ويوقدوا ناراً، ولكان شهباً لهم أن يمشوا إلى العلماء المتفرقين في البلد يسألونهم المساهمة في شمير العلم والمعونة على فتح تلك الخزائن، فإن فعلوا اذن لطمعنا أن نتناول كل يوم من دار الكتب مؤلفاً جديداً يضم إلى نظريات العلم القديم ما يشد بها من نظريات العلم الحديث، ولرجونا أن نمشي كل يوم إلى دار الكتب نسمع فيها محاضرة من باحث يبسط رأياً علمياً اهتدى إليه في مكنونات الدار وخزائنها وليس بدعا هذا الذي نقوله، فكذلك يفعلون في بلاد الغرب وكذلك كان يفعل أسلافنا أيام شباب نهضتهم، فنحن ما نزال نقرأ كيف كانت

أعلنت ياسيدي؟ فإن لم تكن علمت فهذه دار الكتب الملكية أنبتا الله طفلة، ثم شبت عن الطوق فإذا هي فتاة، ثم صلب عودها فإذا هي كحلة، ثم وخطها الشيب فإذا هي تودع الشباب بلوعة المشتاق، وتستقبل المشيب بمكذوب العناق اذن لقد استوت دار الكتب على عرش الشيخوخة، فكيف جدواها في عمرها الطويل المبارك؟ أقول الحق: ما عرفنا هذه الدار إلا وعاء واسعاً للكتب والأسفار كما يكون دكان الوراق الواسع، ولا علمنا عنها إلا أن ناساً قاموا عليها كما يكون الوراقون في دكاكينهم، يلبسون الكتب بين الأبراج والأبراج، وينقلون الدفاتر من الأبراج إلى الأبراج، وشيء آخر لا ننساه، وهل ننسى هذه الحسنات التي يتقدم بها نشاط دار الكتب إلى العلم وأهلها إلى الأدب وأصحابه فيضع أمامهم جزءاً «مطبوعاً» من كتاب قديم مبعوث، ولا يكون النشاط نشاطاً حتي يظهر على رأس كل عام ذلك الجزء الواحد من الكتاب الواحد..

قال عالم من اصدقائنا بحب البحث: ينبغي لدار الكتب أن يكون منها للعلم وللمستفيدين معين لا ينضب مسيله ولا يأسن ماؤه وليس ينبغي لها أن تكون خزانة يدخلها طالب الحاجة من العلم فيصيب منها بقدر ما يتناول في وقته القصير، فقلت: نعم، وينبغي لدار الكتب أن تكون روضة شجرها تثمر بنفسها وتساعد الناس بثمارها قبل أن يطلبوها، وتظل بذاتها وتمد للناس ظلها قبل أن يلتمسوه، وما لم يكن فيها ظل ولا جنى فللناس بالوراقين وباعة الكتب غناء عنها، ولست أقول:

فإن لم يكن فيك ظل ولا جنى

فابعدكن الله من شجرات

واستغفر الله: لا أعظم الدار، فهناك غرفة للمطالعة يغشاها القارئون فيجلسون على مقاعد نظيفة في نور ساطع ويؤتي اليهم بما يشتهون من الكتب، وهناك نظام الاعارة يستمتع منه المحبون للقراءة والبحث بما شاءوا من كتب أخذوها عارية مردودة، وبعد هذا وهذا

في التياترو (لمراسلنا الفني)

روايات الاستاذ يزبك

نحن نعلم خطورة ما ذكرناه عن الاستاذ أنطون يزبك من أن روايته الاولى (عاصفة في بيت) مأخوذة عن (أسرار القصور) . نعلم خطورة هذا القول — ليس من الوجهة القانونية فقط ، بل من الوجهة الادبية أيضا — اذ لا يليق بناقد ، يحترم نفسه ، أن يرمي كاتباً بمثل ما رمينا به الأستاذ يزبك الا إن كان هذا الناقد مثبِتاً بما يقول ، قادراً على إعدام قوله بالبراهين الكافية . وكيف لا نكون مثبِتين مما قلنا ونحن قد شهدنا (أسرار القصور) حراراً كثيرة . شهدناها باسمها هذا ، ثم شهدناها باسم (الهوام) ، وأخيراً باسم (ملاك وشيطان) ومع هذا فقد كنّا من حسن الظن في الأستاذ بحيث التمسنا له العذر في فعلته ، وإن عدها له البعض فعلة شنعاء . قلنا هذا رجل مبتدئ في الفن فهو — مثل صبيان الكتاتيب — في حاجة إلى (مشق) ينقل عنه . فليقل وليقل في روايته الأولى ولكنه لا بد أن يخرج لنا بعدها رواية مبتكرة من عنده هو

على أننا دهشنا إذ كنا في تياترو رمسيس نشهد « الذبائح » — رواية الأستاذ يزبك الثانية — فسمعنا ، أثناء فترة الراحة بين الفصول ، محاوراً تدور بين عبد المجيد أفندي شكري الممثل يتياترو حديقة الازبكية وبين شخص آخر لا نعرفه . سمعنا عبد المجيد يقول لمحدثه ان هذه الرواية مأخوذة من رواية أخرى هي (شقاء العائلات) ، ويؤكد له إنه هو شخصياً اشترك في تمثيل (شقاء العائلات) بفرقة المرحوم الشيخ سلامة حجازي فهو يعرفها جيداً . دهشنا لهذا ، ولم تكن نعرف (شقاء العائلات) وليس في استطاعتنا ان نقاش عبد المجيد حتي لا يعرف (رداميس) . وكان يكفيننا ان نعلم هل (شقاء العائلات) مطبوعة ، وهل هي تمثل الآن حتي نستطيع الرجوع اليها ، والا فما هو اسم مؤلفها

لم نجد أماناً غير صديقنا عباس علام وهو الوحيد الذي يعرف شخصنا بل لعله يحمل كثيراً من العناء بسبب معرفته لشخصنا . سأله هل يعرف رواية اسمها (شقاء العائلات) فأبسم بحوال كيف لأعرفها وهي روايتي . روايتك ؟

قال نعم وهي روايتي الثانية بعد (أسرار القصور) ، وقد مثلها المرحوم الشيخ سلامة منذ ثمانية أعوام ثم لما مات لم تمثل بعده . سأله : يقولون ان (ذبائح) الأستاذ يزبك مأخوذة منها فقال لا أدري لأنني لم أشهد الذبائح . طلبنا منه نسخة من (شقاء العائلات) فقدم لنا صحائف متفرقة غير مضبوطة واعتذر بان النسخة المضبوطة موجودة لدى شركة ترقية التمثيل العربي وليس في وسعه الحصول عليها الآن .

طالعنا الصحائف التي أعطاها الينا فإزداد دهشنا لاننا لمسنا صدق ما قاله عبد المجيد أفندي شكري من ان (الذبائح) منقولة عن (شقاء العائلات) . وإزداد دهشنا بالاكتر عند ما فكرنا في ان المؤلف لاسرار القصور هو نفس المؤلف لشقاء العائلات ... فكأن الأستاذ يزبك لم يجد امامه غير (مشق) واحد يتعلم عليه (فك الخط) ؟ وكأنه يتبع صديقنا عباس علام خطوة خطوة غيستهير أولى رواياته (عاصفة في بيت) من أولى روايات عباس (أسرار القصور) ويستعير ثانية رواياته (الذبائح) من ثانية روايات عباس (شقاء العائلات) !

نم سألنا عباس وما هي ثالثة رواياتك ؟ فقال هي (الشريط) الاخر وفيها تحليل لشخصية ضابط البوليس عندنا . قلنا أبشر يا أبا العباس فان ثالثة روايات الأستاذ يزبك ستكون (شريطاً) آخر ... ولكنه شريط غامق مما يوافق مزاج الأستاذ يزبك فهو يكره الألوان الزاهية ولا يحب غير العواصف والذبائح !

(رداميس)

الى متفرج الكشكول

قرأت نبذتك بالعدد الماضي من الكشكول عن حادثة الأستاذ هزاع الحامي ومرسج الشيخ أحمد الشامي بينها ويلوح لي ان حضرات الاتحاديين كلهم (اولاد حظ) ، فاسمع يا سيدي ما سأفصه عليك :

ليلة الجمعة التي تواقع ٢٣ أكتوبر سنة ١٩٢٥ ذهبت بالرغم مني الى مسرح الكسار وكانت فيه

الست (أم كلثوم) — لاشاهد رواية الطمبوره وأنا على مالي من املاق والحمد لله جلست بالدرجة الاولى . وقيل التمثيل سمعنا ضجة هائلة كان مصدرها ان الاستاذ الاتحادي الجليل الشيخ (أبو كوكب الصباح أو الشيخ ... (الشرعي) واربعة مطريشون معه كانت تذكارهم من ذات العشرة قروش أي آخر درجة أو الدرجة التي قبل أعلى التياترو ، وكان الزحام شديداً فسولت لهم أنفسهم أن يجلسوا على كراسي الوسط ذات الخمسة عشر قرشاً وفعلوا جلسوا تحفهم المهابة ويحدوهم الوقار والكراسي ياسيدي (منيرة) فجاء أصحابها وطالبوا بلفظ من الاستاذ الجليل أن يقوم (من غير مؤاخذه) ولكنه أبى وأصر على البقاء وحينئذ قامت مجادلة عنيفة سمعنا أثناءها أحد المطريشين منهم يقول كأنه يخطب : هذا الاستاذ فلان من أكبر أركان الاتحاديين . هذا . هذا . الخ ...

والظاهر ان الخطيب قد أخر الاستاذ وأخبرهم جميعاً بتبيان صفتهم لان نفوس الشعب سئمت هذا الاسم المفقوت منبع المصائب ومبعث الكوارث ، ولما لم يفد اللين جيبى للاستاذ الجليل (بفتوة المرسج) وهو شاب متملي طويل غريض أعد لمثل هذه الامور وبعبارة أخرى هو مثل صاحبنا (الخطيب المنوفى)

وبعد شد وجذب وشيء غير قليل من (البهذلة) انتهى الحادث بأن استبدل الاستاذ ومن معه التذاكر ودفعوا الفرق وامضوا معه ليلتهم فرحين محظوظين (يستعيدون أم كلثوم) مراراً وتكراراً

فهل بعد هذا لا يكون الاتحاديون ظرفاء وأليس الأستاذ الجليل أكيس وأسوس من زميله البهاوي ؟ وأخيراً ايه رأيك يا حظ وايه رأي السادة العلماء الاجلاء ؟ وهل المادة ١٠١ من قانون الازهر الشريف وضعت لمثل الاستاذ الشيخ علي عبد الرازق أو أنها وضعت أيضاً لمثل الاستاذ الوقور محمد ... أبو كوكب الصباح ؟

هذا ما أرجوكم الجواب عليه والسلام عليكم ورحمة الله

م ح ش

٤٠ شارع قصر النيل

و « متفرج » الكشكول يحيل المسألة الى هيئة كبار العلماء وينتظر منا الجواب ، ولها الاجر والتواب

عينة هجائية

من حبوب افرول القوي العجيب للرجال ترسل مع تعليقات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

هذا الشبل من ذاك الاسد!

من محم بك زيور

الى رئيس نيابة مصر

بكير - البابلي

قابل المرحوم الدكتور بكير مرة سليمان بك شوقي صاحب المرحوم المشهور وهو لا يزال يجد عنده ما يشغله وما يشغل به الناس فقال له يادكتور لقد وجدت في اطيانا بجهة فايد عين ماء معدني واعتقد انه نافع لكثير من الامراض فابحث هل تجد لي اسما اطلقه عليه فاجابه بكير رحمه الله « ليكن اسمه الماء السليمانى »

وبينما هو مع بعض اصحابه ليلة في قهوة البورصة دخل عليه صديق آخر في لهفة وجزع وقال له « اغنني يادكتور لقد دخلت بيتي ثملا وأردت المزيد من الشرب فاخذت زجاجة كانت في مكتبي وتناولت ما فيها واذا هو حبر أحمر » فاسرع الدكتور الى ورقة وكتب له فيها علاجا فانطلق بها الرجل يعدو الى أقرب اجزخانة ومنذ رأى صاحبها يضحك استعادها منه وقرأها فاذا هو قد كتب فيها « فرخان من ورق النشاف يبيع واحد في الحال قبل النوم والآخر صباحا على الريق » .

وجعل يوما يداعب صديقا له فطال بينهما الحوار وكثر الاخذ والرد واشتد القذع والذع فقال بكير « اسكت بقا لعنة الله على امك وأبيك » وكان بجانب الصديق أخ له لا يعرفه الدكتور فلغت نظره اليه واحد من الحاضرين قائلا « اخره بسمعك » فاجاب بكير من فوره « لا مؤاخذه يا بيبك فانا أشتم حصته » .

ووصف يوما رجلا بخيالا فقال « انه حيلة يجمع من في بيته ياخذ الريشة ويرسم لهم في قعر الحلة قطعة من اللحم ويأمرهم ان ينزلوا عليها الخضار ويطبخوا » . وبلغ الرجل هذا التشنيع به فعلم ولية دعى اليها بكير وأقدم فيها لونا من اللحم ملء الصحن وقال لبكبير مبتسما « هذا لحم لا رسم يادكتور » . وكان الصنف غير مستكمل النضج فلم يزد بكير على ان قال « كل ما في الامر انك من رسم صرت مثال فلم ترسم اللحم في هذه المرة بالالوان ولكنك نحتته من حجر صوان » . فضحك الرجل وضحك الحاضرون .

الى أن نعود في يوم آخر الى ما يرد على الخاطر من نوادر المرحوم بكير نرجع الى المرحوم البابلي فنذكر له ذكاهتين سنحتا لنا بعد أن طويته ذكره وهما مما لا يد أن نحصيها له الاوراق . ماتت

من كرامتنا والتشهير بنا باذاعته المفتريات والباطيل في حقنا — — إذ لم يتخلف عن نشر مثل تلغرافي « المدهش » (لصدوره من ابن يؤيد عارا على أبيه — وهو الشيء غير المعقول — اللهم اذا كان هذا الابن البار مصابا بعته .. أو خبل ... أو قل ما شئت ..) وذلك بدون عمل التحري المطلوب صراحة في ذيل هذا التلغراف ومضمونه — في عرف أي انسان له ذرة من العقل السليم — لا يخرج عن الاستهزاء بصاحب جريدة خيال الظل وأمثاله أصحاب العقول الصغيرة مع انه لو فرضنا ولم أطلب اليه صراحة — كما فعلت — اجراء التحري اللازم لدى وزارة الاوقاف لحتم عليه الواجب الصحفي عمل هذا التحري من تلقاء نفسه لسببين أولهما اثبات الحق ونفي الباطل — شأن الصحافة النزيهة الحرة — وثانيهما لتبرير المسؤولية التي لا مفر له منها في حالة ما إذا كان مثل تلغرافي « ملفقا » أو « مزورا » باسمي

فبعد هذا كيف يمكن لمثل حضرة صاحب جريدة خيال الظل الدفع بعدم مسؤوليته أو الادعاء .. بنزاهة القصد ..

هذا من جهة . أما فيما يختص بالمفترى الاصلي علينا — وهو على ما بلغني صاحب جريدة البلاغ — فما أظنه من السذاجة بمبلغ حتى يحتج بتلغرافنا .. لأنه اذا سلمنا بأن صاحب جريدة خيال الظل له شبه عذر فيما نشره فليس هناك أدنى عذر لما أذاعه صاحب جريدة البلاغ من التشنيع الذي في حقنا المجرى التشفي والنيل من سمعتنا بلا مبرر . وختاما فاني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن والذي أصفح عن كليهما عن طيب خاطر ليقيني أن الباعث لهما على ما نشره إنما هو الحقد السيامي والضغينة الحزينة — لا فعل العقيدة أو وحي الضمير — لان حضرتيهما أدري الناس علما بأن أمثال والذي أحمد زيور بأشأ أنزه وأرفع من أن يقيموا الدور ويشيدوا العمارات على حساب البتاي والفقراء .

وتفضلوا عزتكم بقبول فائق احترامي

محمد زيور

ارسل حضرة صاحب العزة محمد بك زيور سكرتير عام وزارة المواصلات الى صاحب العزة رئيس نيابة مصر البلاغ الآتي :

الاسكندرية في ٥ نوفمبر سنة ١٩٢٥

حضرة صاحب العزة مصطفى حنفي بك رئيس نيابة محكمة الاستئناف الاهلية بمصر

أشرف بان اخبر عزتكم أنني ضحكت ضحكا كثيرا استخافة ما طلعت عليه من الاقراءات والا كاذيب التي نشرت في حق والذي بجريدة خيال الظل الصادرة بتاريخ ٢٥ أكتوبر الماضي نقلا عن جريدة البلاغ بخصوص المساواة الخيالية التي تمت بينه وبين وزارة الاوقاف لتجديد بناء منزلنا الكائن بميدان الازهار شارع الشيخ حمزة نمرة ٤ على حساب تلك الوزارة ثم أنني انتهزت الفرصة للاستخفاف بعقلية «روجي مثل هذه الخزعبلات والاستهزاء بهم فحررت في الحال تلغرافا الى جريدة خيال الظل المذكورة لا يقل سخافة عن سخافتهم ايدت فيه الأمر الشائن المنسوب لنا مع ادخال بعض تصحيحات في الارقام الوهمية للمبالغ التي قبضناها .. وذيت هذا التلغراف بالجملة الاتية :

« فأرجو تصحيح الخبر على هذا المنوال والتحري »

يتضح جليا لعزتكم من تلك الجملة التي ذلت بها تلغرافي المرسل الى جريدة خيال الظل أنني — علاوة على الاستخفاف والاستهزاء المقصودين فعلا من ارسال مثل هذا التلغراف « الفريد في باب » — قد أردت أن لا أدع مجالاً لصاحب جريدة خيال الظل في حالة نشره هذا التلغراف لتخلص من مسئولية النشر إذ قد طلبت اليه صراحة عمل تحري لدى وزارة الاوقاف عن حقيقة الخبر الذي أذاعته جريدته وعلقت عليه بما اذا صح لاستوجب احتقار الناس لنا

ولقد وقع حضرة صاحب جريدة خيال الظل — كما كنت أتوقعه — في الشرك الذي نصبته له لأثبت ادانته وهي — تعمد سوء القصد للحط

أن لدي حلا بسيطا لا يقتضى غير تعديل قليل في نظام التكايا ليجوز ادخالهم فيها دراويش بلا قلائس ولا قاروقات مالم يرغبوا في ذلك ، ولمن يشاء منهم ان يتحصل على دكتوراه في الفلسفة كدكتوراه محمد صبري السربوني وهذه هي الجامعة لاتزال في حاجة الى مساعدتي اساتذة وفي امكانهم بمعاونة المساعدين الموجودين الآن أن يفلتوا هذه الجامعة ويربحوا البلاد منها فتكون ماثرة جديدة تضاف الى مآثر الوزارة الاتحادية وأقوم أنا بمهمة « فيلسوف عام » في مصر والتي في المجالس محاضرات أحسن مما يلقى في هذه الجامعة ويرهاني على كفايتي لهذه المهمة العلمية اني أحفظ اسماء سقراط وبقرات وابن سينا وكارليل وسنيسر وتولوستوى وهجل ورسو وفولتير ولامارتين وهوجو وشكسبير والورد بايرون ونييتشه واوسكار ويلد وجابر بن حيان وابن رشد والفارابي والمقرئزي والكندي والجاحظ وفورد وفيات والجمال وكارنجي والرمالي وزبلن وكروب ومكدام وروتجن ، ولا أظن أن أحدا من أساتذة الجامعة يحفظ هذه الاسماء كلها

ولكني أرى تأخير أمر الجامعة والبدء بالفتنصليات لان الاموال التي تنفق عليها أكثر وفائتها أقل وقياحي بهذه المهمة يجعلني اتحاديا مخلصا لحزب الاتحاد وسأنتظر أمر وزارة الخارجية لاجهز الكتالوجات ولكنها اذا لم تجب طلبي في ظرف أسبوع فأنا حر في أن التحق بأية حكومة أخرى قصلا تاما كما وصفت اذا كان في الدنيا حكومة لها قنصليات كتالوجات

« أنا »

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر امراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ . تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية بالمنصورة مخازن سائر الادوية والاجزاخانات المهمة

في حديث تافه طويل مل ضجر منه البابي وضاق به ذرعا فقال « يا عربي اعمل لنا فنجالين قهوة » فنحجل الرجل وانصرف .

وأصابه مرض السكر واستفحل أمره فوصف له طبيب علاجا وحمية افاداه قليلا . وصادفه الطبيب وسأله « فيه لسه سكر يا محمد بك ؟ » فاجابه « ميوليحي يادكتور »

قنصلياتنا في الخارج

فانشرف بأن التمس الغاء قنصليات مصر في الخارج واحالة اعمالها على هذا العاجز واتعهد من الآن بأن اقبل أن اكون قنصلا عاما للحكومة المصرية في أوروبا وأمريكا وآسيا وتكون اقامتي بمصر قريبا من ولاية الامور وأقبل العمل بمرتب لا يزيد عن نصف ما تتكلفه القنصليات من المرتبات والنفقات .

وبما اتى فقير ورب عائلة فارجو اتصال عيشي بهذه الوظيفة « قنصل عام الحكومة المصرية في جميع الممالك » ومستعد لتقديم شهادة من قلم السوابق وشهادة حسن السير والسلوك وشهادة بأن لي قرابة بعيدة بأحد اصحاب أحد مستخدمي دائرة أحد أصدقاء أحد كبار موظفي وزارة الخارجية افندم

فاذا كانت وزارة الاتحاد تريد بالبلاد خيرا حقيقة فلتقبل هذا الطلب لانه معتول ، وليس لها عليه اعتراض إلا من ناحية واحدة هي المظهر الذي تريد ان تظهر به مصر في الخارج ولا أظنني عاجزا عن القيام بهذه المهمة خير قيام ، لاني اذا كان مرتبي معادلا لنصف نفقات القنصليات كلها ومرتبات قناصلها وموظفيها فاني قادر على السياحة في الاقطار بلقب « القنصل العام لمصر في الدنيا » وهي وظيفة جديدة مبتكرة لم يسبق لدولة من الدول ان انشأت مثلها وانجلترا وهي انجلترا صاحبة نفوذ والاساطيل والمستعمرات والحمايات والاحتلالات والانتدابات ليس لها « قنصل عام في كل الدنيا » فالأبهة التي تكون لمصر مما يبهير الدول والشعوب ولا خلاف في أنها أعظم من الأبهة بهؤلاء القناصل وقنصلياتهم وأبهج وأنور

اما كون القناصل وعماهم يصبحون بلا عمل فلا أنكر انه مما يؤلمني « ولا يخلصني من الله » غير

زوجته وأخذوا في تجهيزها فطلبوا كما هي العادة ماء زهر روماء ورد وادراجا من الحرير والاطلس كذا وكذا من الامتار فقال البابي « وهل هي ذاهبة الى المقبرة أم الى « راندى فوه » ؟

وكان يوما يسير في عربة بميدان الاوبرا فاستوقفه رجل مبرم من معارفه فنحى السائق به بجانب الرصيف الذي وقف عليه الرجل وأخذ

قالت « الاتحاد » ان وزارة الخارجية أرسلت إلى القناصل المصريين — في الخارج — تطلب منهم أن يرسلوا اليها كتالوجات عن ماكينات الخياطة وأعمالها

فنحن نرفع الى وزارة الخارجية هذا الطلب : « حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية المصرية

يرفع الى معاليكم محرر من محرري الكشكول هذا التماس يشرف فيه بان يبلغ الوزارة ان مصانع أوروبا ترسل اليها كتالوجاتها ، فعندنا كتالوجات مصانع ماكينات الخياطة ومحال الادوات الزراعية والمعامل الصيدلية وشركات صنع الاوتوبيلات ومعامل الورنيش ومدابغ الجلود وغيرها ، ونحن نحصل على هذه الكتالوجات من غير عناء أو نفقة ونرميها لأننا في غنى عن تلك المصنوعات ولا نحتفظ الا ببعض كتالوجات مصانع المطابع ، وفي امكاننا ان نجتمع هذه الكتالوجات ونحفظها تحت طلب الوزارة ، وفي امكاننا الحصول على بيانات وافية بأثمان الاشياء المذكورة في تلك الكتالوجات إما بطلب تلك البيانات من السفارة « القومسيونجية » الذين يترددون اليها كل يوم أو بطلبها من المعامل والمصانع التي في أوروبا بخطابات نجد عناوينها في الكتالوجات

وحيث ان الحكومة تتكبد كبير مشقة وتعبا شديدا في انتقاء قناصلها من الشبان الكفاء ونجد عناء في انتقاء موظفي القنصليات من المتعلمين الاذكياء فوق ما يتبع ذلك من اختيار الدور الفخمة الثلاثة بهم وما في ذلك من النفقات من غير ان تكون لنا في الخارج جاليات أو علاقات تحتاج ان يكون لنا قناصل وقنصليات وسكرتيرون وسكرتيريات ويستجيبه وخادم وحشم لغير شيء إلا حاجة الحكومة الى مثل هذه الكتالوجات

هجاء في مدح

جلس اعرابي الى مغن من المجدين الاولين ولم يكن يعرفه فقال له ما الغناء ، وكانت نفس المغني على شيء من الطرب ، فأراد أن يريه كيف هو ، وأخذ يتغنى بأيات من الشعر وهز ويلقي رأسه الى ماوراءه ثم يعتدل ويتجدد وجهه وتلعب عيناه فتشغل هذا المنظر صاحبنا الاعرابي عن أن يطرب وهاله ما يرى فقال للمغني « والله يا ابن أخي ما يفعل بنفسه هكذا حافل » وقد صدق ، فان أحسن الغناء ما يثبت له للمغني في مجلسه ، ولم نر من استملح هذه البشاعة من المعين غير المازني ، فقد كتب في مجلة « روزا اليوسف » فصلا عن المغني النابغة محمد اقدي عبد الوهاب قال فيه أنه اذا تناول العود واصلحه واستعد للضرب عليه يرفع رأسه حتى يكاد يمس به ظهر الكرسي ويرسل طرفه الى الفضاء ثم يثني وجهه ولو تأملت عينه لخلته يديرها في نفسه ويحيل لحظها في صدره ، وتلك أوصاف مفتراة ظنها المازني مما محمد من المغنين فوصف بها عبد الوهاب وعبد الوهاب براء منها ، وما يفعل بنفسه هكذا حافل كما قال الاعرابي ولا يرى المازني أخزاه الله بصف مغنيا ولكنه وصف قرداً ، وخيل اليه أنه يمدح وهو بهجو ، ولا شأن لما به ، فلينظر عبد الوهاب كيف جزاء من يطرب الخفي والجهال فلا يكافئونه الا بالحق بالقرود ، ولطف الله بقاء الصحف وأطعمهم على قراءة ذلك الضرب من الانشاء



فاشكي التخمرة والامر العسرا
مثل هذا



كان شخص ياكل الفول كثيرا
مثل هذا



فتعاضى وغدا يشكر ربه
مثل هذا



بجاه «روس» فوافاه بجه
مثل هذا

٢٤
٢٥

شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنيرج

المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكيلروز واق وشافى لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والحقنات والتهيجان والربو والاحتقانات الحية والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال والنشجان البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لوانها. يباع في أشهر المخازن والاجزخانات المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص. ب نمرة ٩٣١

قاسم

أطلب علبه من الشم اذا دخلت مخزن البقاله فان شم يحق ناعم ينظف الحبل والزجاج والخشب والنحاس ويعطيها لمعاناً جميلاً وهو يستعمل خصوصاً للآنية النحاسية ويباع في كل مكان فلا تنسى الشم واستعمل منه قليلاً على غرقه مبلولة وافرك بها الآنية القذرة فتصبح لامعة



متعهد الكشكول

متعهد الكشكول في محطات السكة الحديد

الوجه البحري هو المعلم عبد الحيد احمد الحجار

وكيل الكشكول

لينس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام

في القاهرة وضواحيها خلاف عبد الله افتندي نخسون

الموسكي شارع بولاق	بلا تشي حليم وشركاه	مصر الجديدة
اخر فموبليات بأسهل الاسعار في القاهرة	بيع على الحساب الجاري مع التسهيل في الدفع	تساهل مخصوص في ملابس الجهاز
محل ملابس وازياء		

مطبعة الكشكول
حجر و حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ - تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٢٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من القوائم والدوسبات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

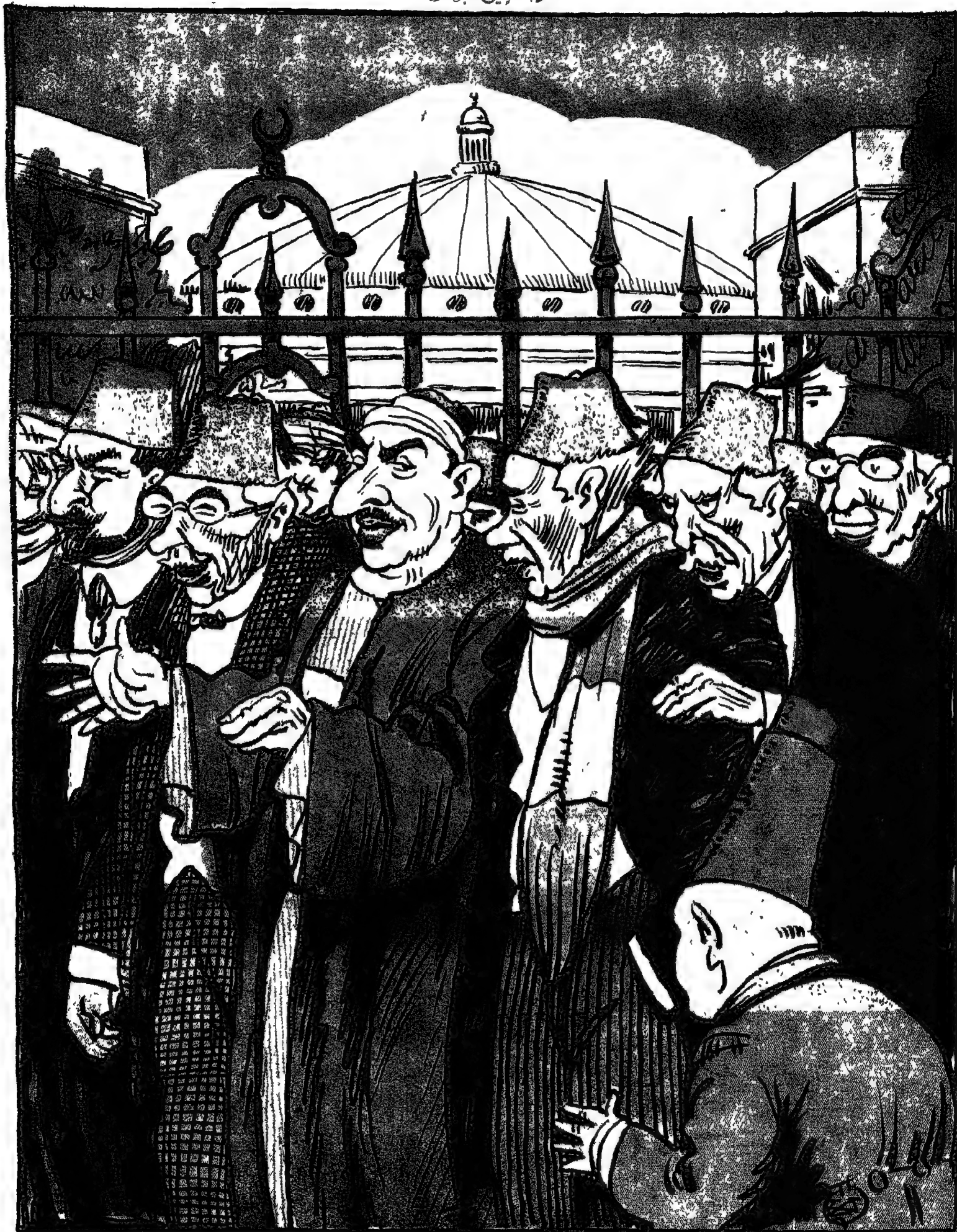


...ت كل سنة عمل الدعوة له ١٣ نوفمبر باسمك وتعلن انك رابع تخطب فيها، اسمعنا السنة دي خليت النادي السعودي يعمل الدعوة باسمه ولا يقوئش انك خطبة؟؟
سعد باشا - مالكيش دعوة، أنا رابع أخطب من تحت الاحاف

الكشكول

10

و. طریق البرائی



فدع الله ناشاً - فلي السنته الي قانت نيجي البرلمان العساكر يهرىوا لنا سلام ونجيه الستدي يضربونا بالعصى يا ترى دي نتيجة سياستنا والا مياد منهم
بعد ناشاً - نتيجة سياستنا نتجة سياسته آه لا لا لا

الاكتشاف المدهش

العلمي لاعادة الصحة والقوى ولاطالة الحياة
بصحة ونشاط

جاء في مؤلف العالم الشهير الدكتور
م. فورنوف مدير معمل معهد الابحاث العالية
بباريس « الحياة وال ٣٠٠ طم للرجال » أن الغدد
الحوية تكسب في المجري الدموي نوعاً من السائل
الحوي الذي ينه جميع الخلايا ويقوي أيضاً
الحركة العقلية والشعور بالغبطة بالحياة وهناك
نتيجة التطعيم الذي أجرى لمائة وعشرين كبشاً
والحيوان هرم حيث لم يأمل البطريون الحياة لها الا
بضعة أسابيع وقد طعمنا بالغدد الحوية المأخوذة
من حيوانات حديثة السن. فهذه الحيوانات
بعد العملية تظل حافظة لقواها. ومنذ خمس
سنوات وهي كلها قوة وشباب وأمكنها أن
تتناسل وقد طم ٣٠٠ رجلاً بالغدد الحوية
ونذكر على سبيل المثال : — تقدم لي رجل
افكازي له من العمر ٧٤ سنة عليه لوائح التعب
والكبر منحنى الرأس وقواه منحلة من ١٢
سنة فبعد التطعيم بالغدد الحوية وتأثير السائل
تحول الشيخ عديم القوى الى رجل قوي يتمتع
بجميع قواه الجسدية والعقلية وقد نجد شبابه من
١٥ الى ٢٠ سنة ولكن يقول الدكتور
راشونديسكي بيرلين في مؤلفه البحث في الكائنات
صفحة ١٣٥ له من الممكن استبدال العملية الجراحية
للمذكورة بادخال خلاصة الغدد الحوية الى الجسم
ياستعمال كاليغولويد كالتشكو ولهذا السبب
قد اعترف الجمع الطبي كاليغولويد كقوى بما انه
بعد الاستشفاء بالكاليغولويد تلاشي ألوانكم
الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تقوى وتنفتح
النفس ويشد الذكاء وتلاشي الازجاء ويوزل
الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور
والابتهاج وتتمتعون من جديد بفوز حياة
الشباب والصحة

وضيق المقام نرجو كل من يريد الاطلاع على
شهادات ألوف الأطباء من المجتمع العلمي في العالم
أجمع وهي مستخرجة من القائمة الرسمية التي
تحتوي ٤٠٨٩ طبياً ومؤيدة من المجلس الاعلى
للصحة بتاريخ ١٨ أغسطس سنة ١٩٢٥
نمرة ٥٩٧ ان يطلب كتاب اعادة الحياة الطبيعية
والمنوية مجاناً — كاليغولويد الدكتور

« كاليغولويد » كوفي. في المعارض الصحية في
باريس ولندن وبروكسل وفلورنس بأربع مداليات
ذهبية . وبيع الكاليغولويد : نصف زجاجة
وزجاجة كاملة وزجاجة مزدوجة وامبول في
الاجزائات ومخازن الادوية كدلمار وغناجه
وجوليوتي ونيورترش الى آخره : وعند وكيلنا
« ا. ن. كوزنيزوف » بشارع افيروف بأوتيل
متروبول سابقا بالشفة الاولى نمرة ٣ باسكندرية
الذي يرسله بالبوسنة لمن يطلبه محولاً عليه

سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بمجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة

(شهد الاطباء المجر بون)

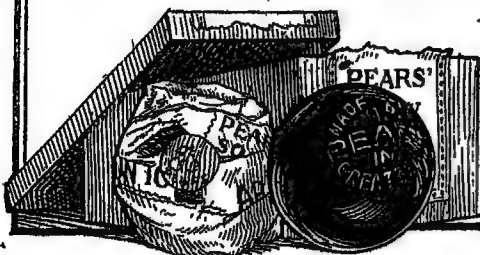
ان المقوي الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجهد القوى
من فقداه ومزيل رطوبة الظهر مهما كان سببها هي

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التنشلية والدواء الشافي
لتقوية الاعصاب واعادة قوى الشباب الى الضعفاء والشيخوخ يذون رد فعل
« اطلبوا اليوم الكراسي التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من وكيل معمل أمينيا صندوق
البوسنة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً » وخلاصة اجرة البريد
« مستودع حبوب نوبل في السودان (خرطوم صندوق البوسنة نمرة ٣٣٣ » ٣

صَابُون بَيْرْسِ الشِّفَاءِ

صابون فتي وشفاف يخرقه النور لصفاء لونه وله رائحة عطرية
منعشة وهو لطيف التأثير على الجلد وصابون بيرس
المكروي يعطي صحة وجمالاً لمن يستعمله فاذا طلبت صابون
بيرس فاحذر من التقليد
صابون بيرس يباع في كل مكان



في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيماً بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها
تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء
القطر المصري

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦

متعهد الكشكول في محطات السكة الحديد
الوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقالية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)

سَيِّدَانِ قُورِي

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

إدارة الكشكول المصور

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

على مسرح السياسة

نسخة الوفد

نح سعد باشا في خطابه الذي لقيه من
للحاف عن تسمية بيته «بيت الأمة» فقال :
وهم بعض الحاقدين انا اخترنا هذا الاسم
ترفيماً لشأته وتخليداً لذكوره ، ولكنهم
في توهمهم الحقيقة في هذه التسمية أن
بان زارنا عقب توكيل الوفد في المطالبة
ل فاعترض على صيغة التوكيل الذي كان
سابقون الى التوقيع عليه ، واحتد في
حدة خرجت به عن حد اللياقة فلا حظت
وجهه قائلاً كيف تأتي بيتي لتكديري
ه ليس بيتك ، ولكنه بيت الأمة او كان
ينير من الاصدقاء ، فأطلقوا هذا الاسم
ذلك العهد

اربع يكذب سعد باشا في ذلك كل
اذ الحقيقة ان دولته سعى لان تعطيه الامه
ان الهدنة توكيلاً يقضي بالمطالبة بالاستقلال
هذا وزارتي المالية والحرية فانه يتركها
، فهاهنا ذلك رجال الحزب الوطني وارسلوا
يه الاستاذ مصطفى الشوربجي المحامي
لي أخذ يناقشه في ذلك مناقشة اغضبته
بما خرج بدولته لا بمناقشه عن حد
نقال له أنك تكدرني في بيتي ، فأجابه
شوربجي على الفور ، وليرجعه : انه بيت
ت فيه تدعو الأمة الى توكيلك
طر سعد باشا الى تغيير صيغة التوكيل الى
استقلال التام وأنه راغم
كان سعد باشا قد حفظ من المناقشة عبارة
امة « ونسي جريمته في الدعوة الى التوكيل
لان دولته مكابر كعادته دائماً ولانه
اتق لا يريد منها الا مجداً ولو كاذباً

نقل بعض رجال الادارة

كان بين التقلات الادارية الاخيرة نقل
حضرة الصحن بك وكيل مديرية البحيرة الى مفتش
بوزارة المالية ، ويقال أن السبب في ذلك أن
سعادة القيسي باشا مدير الامن العام قصد الى دمنهور
يوم احتفال « الاتحاديين » في بلدة الدفراوي وسأل
الصحن بك عن حكايات المديرية فأجاب انه
في « الزفة »

ولما بلغت العبارة محمد باشا عيسى حلق عليه
وقرر له النقل ، والنطق سعد ا

« الاتحاديون » والانتخابات المقبلة

يقال أن بعض المديرين كتبوا لوزارة الداخلية
أو على الأقل أعلنوها بالحيرة في كل الاتحاديين
الذين تعمل على انجاحهم في الانتخابات المقبلة
وخصوصاً ان كان كل الامل معقوداً على تدخل
الادارة ، وحجتهم في ذلك أن الاحرار الدستوريين
وهم ذوو نفوذ في بلادهم ومقام معدود نجح من نجح
منهم أيام الهوس بالقوة ، فما بال « الاتحاديين » وهم
لا نفوذ ولا مقام ، وسيكونون وهم « لا شيء »
أمام الدستوريين والسعديين معاً ؟؟

« الوزارة » وحزب الاتحاد

التي الاستاذ محمود بك ابو النصر خطبته في
حزب الاتحاد في الاسبوع الماضي ، وبعد الفراغ
منها وقف معالي محمد باشا عيسى ونادى مندوب
جريدة « المقطم » وقال له : اكتب في جريدتك
ان الوزارة باقية الى الابد

فهل أراد الباشا بعبارة هذه ان وزارته

« مؤبدة » أو أراد بالوزارة اغظها وأن هذا اللفظ
باق الى الابد فلا يفسر بمثل ما كان كمنساروس
العلوم أحمد زكي باشا يريد ان يغيره بلفظة « بهاليل »
وان يغير لفظه وزير بلعظة « بهلول » ؟؟

الا فليطمئن الباشا فان اللفظة لا تغير وسيبقى
مادام وزيراً لاحدى الوزارات معالي الوزير
لامعالي « بهلول » ، وتقدر ونفتضحك الاقدار ..

التحقيق في حوادث الاغتياي ومستر هندرسن

يقال انه كان يطلب من النيابة العمومية ان تغفل
كل باب اثناء التحقيق في حادث السردار كلاً
ورد اسم البيلي أو غيره بناء على اشارة مستر هندرسن
لان لجنايه اعتقاداً خاصاً في صاحب نفوذ كبير ،
ويقال أن المحققين من الانكليز شكوا من ذلك الى
جناب المعتمد السامي الجديد وهددوا بالتخلي
عن التحقيق اذا لم يسمح لهم بالذهاب فيه الى
آخره ، كما يقال ان هذا هو السبب في سفر مستر
هندرسن فجأة .

لماذا لا يصدر قانون الانتخاب ؟

ربما رجع السبب في تعطيل اصدار قانون
الانتخاب الى اعتقاد كل من معالي علي ماهر باشا
ومحمد باشا عيسى أنهما قد لا ينجحان عضوين في
مجلس النواب في الانتخاب المقبل فلا يكونان
وزيرين أبداً

والذين يعرفون كيف نجح في الانتخابات
للماضية علي ماهر ومحمد عيسى وان علي ماهر ظفر
بحسن باشا حسيب « فرط حرص » كما ان محمد
عيسى نجح والله اعلم بأكثر من ذلك من الوسائل
ضد محمود صبري ، لا يستبعدون صحة السبب
في تعطيل اصدار قانون الانتخاب

واذا وجب أن يبقى قانون الانتخاب معطلاً

حتى يألس على ماهر أو محمد عيسى بالنجاح في دائرتهم بغير تدخل أو ضغط ، فتعالوا نصل صلاة الجنازة عليه . . .

وزراء الاتحاد وبعض الانجليز ١

لا شك ان بعض وزراء حزب الاتحاد خسروا خسارة كبيرة بسفر مستر هندرسون وبعده عن مصر فقد كان اعتقاده عظيما في كل من معالي على ماهر باشا ومحمد باشا عيسى وكان يعلن لبعض أصدقائه وبعض مكاتب الصحف الانكليزية انهما خير رجال مصر

أما ليدي دريموند هاي مكاتب جريدة المورنج بوست . والمعروفة في مصر في شتاء كل عام فلها وخصوصا في معالي محمد باشا عيسى رأى يخالف رأى مستر هندرسون كل المخالفة ، فقد كان محمد باشا عيسى — أيام مقالات أسباب رفتي — يجلس ينتظرها كل مساء في هو الكونتنتال ويتلفاها وهي داخلة في الفندق أو خارجة منه ليتحدث معها وكان يضايقها حديثه مضايقة طالما اعلنت انها من أجلبها كانت تفضل أن تدخل أو تخرج من باب المطبخ حتى لا تلتقي به لأن معاليه دائما يفتح وهو اذا انفتح لا ينسد !!

فمع من الحق ؟ وهل مستر هندرسون أو ليدي دريموند هاي أبعد نظرا ؟ ؟

جبة عبد الستار الباسل ١

كان « البطل » عبد الستار بك الباسل بين الابطال السعديين « المضروبين » على باب النادي السعدي يوم ١٣ نوفمبر ، ولكنه كان معتدي عليه بشكل آخر ، فالبوليس لم يضربه وإنما رؤى « مشرطة » جيبته

والذين يعرفون شجاعة عبد الستار بك ويدكرون انه لما سمع في كازينو سان استفانو خبر القبض على أخيه حمد باشا — أيام الماطلة — وقف وسط جماعة من أصدقائه وكبس « زره » في رأسه وقال في حدة « يجبضوا على حمد والله لنبعث ليه اثنين برابرة يدجوا هذا الأنبي عليه » ثم قام وركب « تاكسا » وقصد الى دار الحماية يطلب أن يسمحوا له بالوقوف خارج سورها يجرسها من العرب الهاجين ، فهزأوا به — الذين يعرفون في شيخ العرب عبد الستار هذه الشجاعة يظنون أنه أراد

أن يعددين المضروبين فعمد الى جيبته « فشرطها » بيده ليكون ولو بطل « الجبة المشرطة »

البيلي وقتلة السردار

لا تزال النيابة تحقق مع الاستاذ عبد الحليم بك البيلي وأخيه عبد الرحمن أفندي ، ولما اعدم قتلة السردار الا واحدا عفي عنه بتخفيف العقوبة هو أحد أولاد غنايت ، وتقلت التلغرافات الخبر الى الاستاذة من غير ذكر الأسماء اراد أحد وجهاء المصريين الواقفين على بعض الدخائل ان يعرف وقع هذا الخبر على الاستاذ عبد الحليم ، وقابله في الطريق فاستوقفه وسأله ان كان قد علم فقال لا

— قال أنهم شفقوا سبعة وعفا جلالة الملك عن واحد — قال عبد الحليم ومن ذا الذي عفا جلالة عنه

قال هو محمود اسماعيل لأنه افاد التحقيق بذكر معلومات

فاضطرب عبد الحليم الى درجة ان عصاه سقطت من يده واصفر وجهه وكاد يقع . الا ان محدثه ادركه وقال له بل عفي عن أحد أولاد غنايت وأعدم محمود اسماعيل فبلغ البيلي ريقه وتما لك ثم التقط عصاه . . .

سعد وسوريا

لا يضحكني أكثر من أن سعد باشا أراد أن يهيئ لنفسه مظاهرة في مصر على حساب سوريا لايهمه من المصائب الا ان يدبرها لمصلحة ذاته فاعلن نداءه وتبرع مع جماعة من « جوقته » بما لا يزيد عن ثلاثمائة جنيه ، فطاش لب اخواننا السوريين وخصوصا حملة الاقلام منهم وظنوا ان الناس لا يلبثون ان يلتوا كل ما في جيوبهم لسوريا رائين لنكتتها وذهبوا يعلنون أن سعدا أبو الانسانية وان كل البلاد « سعديّة » قد سمعت لندائه ورضخت لارادته وركعت تنفذ الامر

نعم ان صوت سعد لم يتعد دائرة حشمه و« بيت أمته » وكان العقلاء والسراة يتوقعون ذلك لان هذا الصوت ان سمعه الغوغاء والزعاع الذين لا يملكون شيئا فلن يسمعه الزعماء واهل البر من ذوات البلاد والاعيان والاغنياء ، ولو ان حملة الاقلام من اخواننا السوريين كانوا

أبعد نظرا وأكثر برأ بأهمهم سوريا لما اسرعوا لاجابة سعد الى المظاهرة التي أرادها منهم وسخرهم فيها ، ولما نفروا الرحاء من الاشتراك حتي في عمل انساني ليقال انهم اشتركوا مع سعد في تعرضوا لغضب المستولين

ومع اني لا أريد ان ادافع عن الذين قبضوا يدهم عن الاكتتاب ، ولا أقصد الا ان لا ينسى اخواننا السوريون ان صوت سعد في الاربعة عشر مليوناً أصبح لا يساوي الا ثلاثمائة جنيه أو أقل ، وأنهم يجب ان لا يثقلوا كفة ميزانه عن حقيقتها اذا ذكره في جرائدهم ، واذا قرأوا عنه ما يقرأون في « المقطم » أو في غيره فهم لا يقرأون الا كلاما « مأجورا » يدفع سعد عنه كما يدفع صيدناوي عن « او كازيونه » — أقول مع اني لا أريد غير ذلك فاني أرى ان مصر لم تقم بواجبها نحو سوريا وان سرانها يجب أن يكونوا نحو هذه الشقيقة أكبر من أن ينفرم منها سعد !!

سعد باشا وصاحب الكشكول ١

وقف سعد باشا في الخطبة التي القاها من تحت « اللحاف » في احتفال ١٣ نوفمبر يدافع عن سياسة حكومته أزاء حرق الكشكول ، نسي سعد باشا فوضي حكومته وانه صاحب « الحكومة الزغلولية اسمي وعني ودما » و « أنا الأمة والأمة أنا » و « الاستنكار شيء والتنفيذ شيء آخر » وخطأ دولته الاستشهاد بأسباب الحكم الصادر في قضية الكشكول « لأن أسباب الاحكام كما يعرف القانونيون ليست بحجة حتي للخصوم بعضهم على بعض ، فما بالك بغيرهم » ناسيا انه صاحب « ولو أن العدالة لطمثني » كأنه أمن ان لا يعد له كاتب مخازيه وان لا يقول له أحد في هذه النكبة — نكبة الامة بالاتحاديين — انك تكذب ، وإمتن دولته على صاحب الكشكول بأن رقبته لا تزال بين كفتيه وبأن نفسه لا يزال يتردد بين جنبيه معلنا أن حكومته ان كانت كما يقول خصومه فوضي لما وقف الامر عند حرق الكشكول وتخريب مطبعته بالشكل العظيم الذي عرفته البلاد

عين سعد باشا حدود الفوضى في نظره ، واني بالنيابة عن صاحب « الكشكول » أشكره على نعمة الحياة ، وان كانت الآجال بيد الله

« متفرج »

الشعر الخالد

وصف الحال

حزن الشاعر « إياه » لما يصيب الأمة هذه الايام من نكبات
الانحاديين ورأى أن الرئيس المحبوب هو سبب هذه الحال
فجاشت نفسه بأبيات هذه صورتها :

رئيس الوفد يا « طيط » أنت اليوم موروب
تنادي أين « مريوط »
أفر لها من الفجر فابلغها مع الظهور
وأدخل بلبها « نطا » وابتقى خافه « قطا »
أخاف « الوز » و « البطا »
وأرهب رؤية القهار واهرب منه في البثر

سكوتك داخل الباب مريب كل مراتب
ونومك نوم هراب
فقم يا « سعد » من « بدري » وفارق ربة الخدر
واصلح كل منفسد فانك قاتل البلد
بسهم من فم ويد
رميت به هدى مصر الى الاحشاء والصدر

ألم تسمع بما كانا من البنضاء ألوانا
وكنا قبل اخوانا
حضور البر والخير خصوم الضر والشر
أضمت صفاءنا حباً لذاتك لم تخف ربا
فاطلع مكرم حزبا
رعي الدس تور بالنكر واتزله الى القهـ

أردت بفأسك الراسا تهـر بفمك الناسا
ومذأفلسك افلاسا
رجعت الى الحمى تجري وصحت تقول لا أدري
لماذا خاني الحظ وهل من أتى « فظ »
يقول الحظ لي « طظ »

ويمشي لي على فكري ويلقيني على ظهري

وباء شاع وارتفع — فم « فخري » لمن سمعا
ومن « حمد » لمن وقعا
سواه في الهوى المذري فذاق عواقب الامر
و « وسخ » فعله الوفد و « طرطش » زره « سعداً »
وما كف ولا صدا
عن التفرير والفشر وعما كان من « معر »

ثم تخيل كأنه يسمع صوت حزب الاتحاد ولا يراه لضئالته
وحقارة شأنه فقال في وصفه :
نعم : هل هاهنا أحد ؟ وهل صوت ولا أجد
لهذا الصوت من يلد
فقالوا لي : ألا تدري بأن « الحزب » في الجحر
يصيح كأنه فرخ لقوم كلهم « لطخ »
فلا عقل ولا منخ
ولا شيء سوى القهر بأسلحة من القدر

خطيب الحزب « فشار » وجنس الحزب فخار
وقش ماله نار
قتل لي يا « فتى مصر » أنت الطين في البحر
وماذا أنت في الحس من « الجير » من « الجبس »
من « التهيجيص » والمهلس
فكل الخلق يا « هري » يزيد عليك في القدر

لكم قوم (محاربت) واعضاء (تواييت)
ومبدؤكم (شلايت)
تصيب الناس في الظهر اذا امتعوا عن الاجر
وترسل بهـدا الحزبا ليأخذ ما لهم نهـبا
وينزل فوقهم ضربا
كذلك شارب الخمر يضيع الرشد بالسكر

وكيل الكشكول

في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلنا في الوجه البحري
للتحصيل فترجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيمة الاشتراكات
بحسب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

دائرة المعارف القفدية الحاء

إذا كانت الارزاق تأتي على الحجي
هلكن إذن من جهلن البهائم
الحاء والذال

حد - حد اسم استفهام يقول بواب إدارة الاتحاد للمازني أنك لحت في انشادك الشعر فيقول « حد سمعني ؟ » وتلحق بها الشين أحياناً فيقول « حدش سمعني ؟ » ويقال للعقاد أنك تكتب كلاماً غير مفهوم فيقول « حد له عندي حاجة ؟ » والحد في لغة العامة اسم يوم الاحد وحد السيف شفرته ، يسمع نشأت باشا اسم عبد العزيز باشا فهي فيقول حد الله بسيفين ، يريد ان الله قوة له حد كحد السيف غير أنها القوة سيفين لاسيف واحد ، ونعمان باشا العصر محدود ومحدود أربع أي جهات ، الحد البحري منزل والحد القلي المدبرية والحد الشرقي محطة السكة الحديد والحد الغربي بطن البدر اوي باشا وفيها الواجبة والباب ، وحدود الله أوامره ونواهي وحدود القانون المواد التي تألف منها ، وتجيء حد بمعنى واحد ، تسأل عن أعضاء حزب الاتحاد فيقال « ما فيش حد العن من حد » والحد النهاية فليوسف حدي يكن في الادب ادعاء ليس له حد ، وحد بضم أوله في لغة الاطفال بمعنى خذ ، وفي أعضاء حزب الاتحاد ولدان صغيران اذا سمع أحدهما أباه يقول انه ذاهب الى النادي قال له « حدني وياك علسان احطب زي أبو النصل » يريد خذني معك لاخطب كابي النصر ويقال للحدأة حد بكسر الحاء وتشديد الدال بمعنى طيري ، وهو زجر ، وأحد نسيم حين ينشد الشعر يقال له حد حدأ - الحدأة الحداية وحدايه باشا معروف

حدب - الحدب المكان المرتفع كالهضبة ونحوها والحدبة سنان البعير وظهر الرجل الاحدب وهو المقوتب الذي له قتب واحد ودب ظهر فتح الله باشا من الكبر أي صار له قتب فهو مقوتب ومحدودب غير انه يستقيم من التصابي ولا محدودب الاسرا والحديبية موضع كانت فيه الغزوة المشهورة

عينه مجانية

من حيوب افول القوي العجيب للرجال ترسل مع تعليمات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

يستلمون بها الاشياء ، يجرونها بها ، وأد تستعمل للضرب ، وأبو محجن الثقفي شاعر مقل مجد وفارس مغوار ، والجمع محاجن ولا تقل حجون فانه لم يسمع والحجون بفتح أوله جيل عند مكة فيه المقابر ومن الشعر الذي سار مسير الامثال كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا

أنيس ولم يسمر بمكة سامر والصفا مكان هناك وحسن يس يزعم أن الشاعر يصف امرأة ويعتقد أن الصفا قطع من البهرج يتزين بها شعر تلك المرأة والحجون في اعتقاده العقود فالعنى عند حسن يس أن ذلك الشاعر يتأسف على انتمائه بالنظر الى ما بين الصفا المعلق بشعر حبيته وبين العقود التي في نحرها وهو من غريب الشرح

حجنجر - أجدبت بنو عبس فارتحل عروة بن الورد يريد جدة وينتجع مواطن الكلا فيها فلقبه كعب بن زهير راجعا الى الحجاز فسأله عن طريق القدران والزرع فأخبره أن هذه الارض - يعني جدة - ليست خيراً من الحجاز غير أنها على بحر وانشد

عروة أنى ا كاد اكفر
جدة فيها الا رزاق تندر
والارض مصبو غة بعصفر
والبحر فيه حجر حجنجر
يبض ويفقس ما حد ينضر
فالبحر الحجنجر هو السمك وكان أهل جدة يأكلونه ويسمونه سمك الصخر واليه أشار شاعرهم في قوله

لو كل كلب عوي القمته حجراً

لاصبح الصخر مثقالا بدنيار
حجو - حجوت كلامك واحجوه من الحجي وهو الفهم ومنه الاحاجي التي هي الالغاز ومن بديع ماقاله بديع الزمان الهمداني

احاجيك اناجيك اذا كنت امرأ محجو
احلي باشا عيسي سا كت والقوم قد ضجوا
ومحمود ابو النصر على المنبر يترج
احلي باشا مكشوف وفي حنجره بنج
والحجي العقل ولشاعر آخر

حجل - أرى في شعر العقاد والمازني ويوسف حدي يكن والغرابلي وصف النساء بذوات الحجل واحلف انهم لا يعرفون ما الحجل جمع حجل وهو مأزودان به غرفة الفتاة من ستور ومقاعد جميلة وبسط وزهريات ونحوها ، أما الحجل الذي هو الخلخال فجميعه أحجال ، وحجل الرجل يحجل مشي مشي المقيد ، وأراد سعد باشا أن يدعو الاحزاب الى الاتفاق مع الوفد فاراد حمد باشا أن يكون هو رسوله الى خصومه فقال له خصومه لا تحجل فيها ، ويقال تحجل كما يكتب بعضهم المقالة ويضع سينوت بك حنا اسمه عليها ثم يتحجل من الطرب قال الغرابلي :

كتب الرئيس مقالة وتحولا

عنها وقال (سينوت) خذوا مضى على

فاذا سينوت بطير مليبا

ومضى عليها باسمه ونحجلا
فرزعت من خوفي عليه عواقبا

سوداً وقلت له اقراها جتك البلا
وقوله اقراها اصله اقراها وحذف الالف الوسطى للوزن وهو جائز في مذهب التجديد ومن الحنجلة قيل لسينوت بك حنجل بكسر الحاء والجيم بينهما نون سا كنة واليه أشار صاحب رواية حنجل يوبر

حجم - الحجمة وتسميها العامة التشريط أن يشق الخلاق جلد جهة عبد الستار بك الباسل ويخرج منها دم الكساعة البدوية ، ويقول الحاجم للمتحمم « أخذ لك دم » كما يقول المهدي القوي للمذنب الضعيف ، وبركات باشا يقول للعقاد « ما فيش فلوس يلا امشي أحسن أخذ لك دم » والمعنى انه لا يججمه ولكن يضربه بشيء يسيل به دمه ، والحجم مقدار الشيء ، قال أحد المزارعين عندي قطن لو فرضنا المستحيل ووجد كيس يسعه لكان بججم نعمان باشا العصر أي بمقدار جسمه واحجمت وزارة الاتحاديين عن نشر قانون الجمعيات السياسية امتنعت في حذر من العاقبة

حجن - حجن مأمور المركز نقردا اشتراكات الاتحاد بالحجن جرها به ، والحجن عصا قصيرة منعطفة الرأس ويسميها الفتوات بالسلمانية لأنهم

الحكومة وعيد الحرية

من الدر والجوهري، وكيف وقع ان سمع جميعهم منه هذا النداء الحاراء، ولعل النائب الغلام يقنع بهذا القدر من الاعلان عن نفسه فلا يعود يصدعنا في شرح جهاده وتمجيد بلائه بعشر مقالات على مثال ما لبس قراء البلاغ من الخوازيق، بحديث اعتقاله في المحاريق. نرجوك في عرض النبي يا أبا علي فقد كفانا منها مالا قينا وما بلينا به من غيرها في مقالات محمد باشا عيسى « بيان وذكرى » لأرأي العام عن أسباب رقي المبني على التشفي وحب الانتقام »

ليس يهمننا إذن ما حصل لحسن يس ولا ما وقع لعبد الستار الباسل وقد كان مضحكا ان نراه ممزقة جنته مهلهلة بردته مقالوبة سحتته كأنما هو يتسلل من عركة، في قنطرة الدكة، بعد سيرة أنس، ختمت بمحدث نجس، وجاء البوايس يقودهم الى المخفر لضبط الواقعة وتحرير المحضر. أن هذا كله تمثيل ليس فيه شيء من الحق فسر بنا الى باب النادي وهناك مغاوير الابطال وكعاة الرجال واسود النزال والقتال واسمع في أول السلم

- من أنت
- أنا الكابتن فريزر
- ألا تدري من أنا
- لا
- ألم تكن تقف أمامي زنهرا وتأخذني التعظيم ؟
- ربما
- بل بكل تأكيد
- وبعد ذلك من أنت ؟
- أنا ابراهيم بك راتب وكيل محافظة مصر سابقا .
- تشرقنا . ثم ماذا ؟
- يجب أن تقف عند حدك
- ما أقدرش
- أنت ضابط دون
- طيب خذ عندك

واحد، اثنين، ثلاثة، وتوالت على ما قيل الخطبات بالخيزرانة فأصابت واحدة أو اثنتان منها من صاحب وكالة المحافظة سابقا عيناً وحاجباً. وواحد، اثنين، ثلاثة، ونزلت، على ما حكى، اللطائف والصددمات باليد تارة وبالسكسي أخرى على رأس جناب الكابتن المحترم. ورأى هذه الملحة حضرة حقني بك محمود فثار في نفسه

مجرة عقب الطعام عيونهم
بمري هناك من الحياة ومسمع
متبطحين على الكنيف كأنهم

يكونون حول جنازة لم ترفع
ولكم نصيح له الناصحون ان يترك السعديين
حريتهم فيما أرادوه من الاحتفال بما أجمع الناس على
تعريفه بيوم النهضة أو عيد الحرية فافطن للنصيحة
ولا نبه لرشد ولكنه تعاظم واستكبر وأصر
على قائل رأييه وأمر رجال الشرطة ان يرصدوا
لهم على مآخذ الطرقات ومداخل السبل بالعصي
الغليظة فيصدونهم بالقوة عن الدخول الى ناديهم
والتحدث الى انصارهم ومريديهم وكلنا نعرف كيف
ينفذ رجال الشرطة مثل هذه الاوامر الادارية من أي
فهم تلقوها وبأية طريقة تلتفونها فاذا أضفنا الى ذلك
أنهم انما يرجعون في تطبيقها وتنفيذها الى ما يصلهم
من تعليمات وزير للداخلية هو محمد باشا عيسى
علمنا مقدار ما وصلت اليه مأساة النادي السعدي
في مساء يوم ١٣ نوفمبر الجاري من فظاعة وهول

لا نريد أن نصف المعركة التي دارت رحاها
بين فريق الشرطة وفريق الاعيان والنواب السابقين
والشيوخ المحترمين فقد أنت الصحف عليها تفصيلا
ونجتها على الاشارة الى بعض فصولها النادرة
الطريفة فان من المصائب ما يضحك وهي لا بد
أن تضحك اذا شهد فصولها وحضر بعض وقائعها
ذلك التلميذ الشيخ حسن يس . ولقد كان هناك
حسن يس فعلا وصال وجال وضرب ولم يضرب
فقد سمعنا عنه في المجرحين ولم نسمع عنه في
المتهمين وكأنما خاف رجال الشرطة أن يكتبهم
الواقع ويفضحهم البرهان ولا يصدقهم أحد في
أن هذا الرعيد قد أقدم على الصيال وصيد للفضال
فلم يشأ واحد منهم أن يتهمه باعتداء . ولكن حسن
افندى يس رأي أن يكون شبه بطل وشبه ضحية
كما هو شبه شيخ وشبه غلام وكما كان تلميذا
في اهاب نائب لذلك هو قد أخذ يطوف على أثر المعركة
بإدارات الصحف يطلب اليها أن تكتب في شبه
اجماع أنه كان والعصي نواهل من دمه ينادي
« في سبيل الوطن مانلاق » والافن من مندوبي
الصحف الذين كانوا يشهدون الواقعة بقي طول
وقته منصتا ينتظر ما يتساقط من فم زعيم الاولاد

لقد ربح سعد من محمد عيسى كل ما فقد
مع اسماعيل صدقي وما كنا اريد له هذا الربح
طبعاً، ولكن قدر فكان. وليس الذنب علينا ولا
على أحد ممن تنفسوا الصعداء يوم سقوط وزارة
سعد وإنما الذنب كل الذنب على ذلك الرجل
الذي عرضه السموات والارض وقد تسلم زمام
الأمر في البلاد فتركه، ليضرب في مناكب
أوروبا وينتقل في بلدانها من عاصمة الى عاصمة،
بين يدي رجل قد تضعفت فيه اركان الارادة
قاسند أمور الداخلية في مثل هذا الوقت العصيب
الى محمد باشا عيسى بعد ان خاب في التجربة
وكيلا لها ولم يعد له إذ ذاك الخط قبل الانتخابات
العمومية حتي في معرفة الوان المرشحين وحصر
اعداد الناجحين والساقطين

ومحمد باشا عيسى هذا — وكثير من الناس
لا يستقيم على لسانهم اسمه لوزير، فيقولون عيسى
موسي تارة وموسي عيسى تارة أخرى — رجل
بسيط الخلق سهل الاقتناع قريب التصديق جم
الخيال يعتقد بسلامة نية أنه أحسن وزير تولى
أمور الداخلية من أول عهدنا بالوزارات وأنه قد فاق
فيها رياضاً وثابتاً ومن تقدمهما أو تأخر عنهما ومن
بينهما، فلم يستطع اسماعيل باشا صدقي بما دبر
وابرم وأحكم الا ان يقف سدا موقوتا دون تيار
سعد، الذي كان وشيكا ان يحطمه ويجرف انقاضه
ويغني عيته وأثره، لو أنه قد طالت مدته في الوزارة
لولا ان تداركتها الطاف الله بالهام الى يحيى
ابراهيم ان يسلم قوسها باربها ويولي أمر غنمها
راعيتها . وماذا على عيسى باشا ان يزعم لنفسه
ما شاء من قوة وبطش وان يدعي لها ما أراد من
حول وطول ومن ذا الذي يجراً على مخالفته فيما
رأى ومناقضته فيما حكى وعنده رواية الكذب
ودعاة الحال من الذين يسودون في كل يوم صحيفة
حزب الاتحاد — استغفر الله بل حزب الارتياح
والاصطياد والفساد — ينمقون ما سئله من الوهم
في مثل المهنته والجلجلة بلغة هي أقرب الى رطانة
العجم منها الى فصاحة العرب، وماذا يعني الناس
بجشأ قوم قد تخذوا بحبث الطعام الذي ينتجعون
ريجه في انحاء البلاد ويقطعون في طلبه الآكام
والوهاد على ظهور الدواب وفي بطون السيارات
وفوق متن البخار

الحية وطار الشرر من عينه وفارق عقله برج رأسه وهجم على الضابط فريزر وإذا واحدة من تلك الخبثات قد وقعت على خده الأيسر لاندري أمن يد انكليزية هي أم من يدوطنية «فلاحي جلاطي» ولكنها خبطة الية على كل حال احدثت وربما في منطقة وجهه الغربية وفي شمال جبهته الغراء

وهناك عند باب النادي حديث آخر ومناقشة تترد بين الهدو والحدة يقوم بها حمدي بك سيف النصر مع سعادة الحسكدار :

— أريد أن جميع من هنا يخرجون
— أنهم لا يريدون الخروج
— أنا أخرجهم برجالي فأرجوك أن تفسح لي طريقا

— يا باشا انت رجل عاقل وتفهم طبعاً مادام هذا منزلي وأنا الداعي اليه ، انك لا يمكنك الدخول الا بإذني أو بأمر من النيابة . اما أنا فلا أذن لك فاذا كان عندك امر اطلعتني عليه

— أنا الحسكدار
— لذلك اعتقد انك تعلم انني عارف برأجبك .

— ولكنني مازم أن أدخل بالقوة
— قد تساعدك قوتك على الدخول ولكن بعد ان تسيل دماء وتقع جثث . ان في الداخل أناسا مصرح لهم بحمل السلاح وهم يحملونه
— سأتيك بأمر من رئيس الحكومة
— أمر رئيس الحكومة لا يغير رأيي فأحضري أمرآ من رئيس النيابة

وعلى هذا انسحب سعادة الحسكدار لانه عاقل ولانه يعرف راجبه وحدوده وليس في استطاعة وزير الداخلية ان يحمله على الطيش بالخروج على أوامر القانون . وقيل ان مقام جليل نبيه الى انه كان عليه قبل مصادرة الاجتماع الحصول على أمر من وزيره بالمنع وباستعمال القوة ، وأمر كتابي . ومعنا انه بعد ذلك ذهب ليعرض الامر على رئيس الحكومة فلم يعترض عليه حتى في السكوب فتضي هناك وقتاً ثم انصرف ولم يعد الى النادي . ومع ذلك فقد حمل رجاله حملة عنيفة حيث كان حمدي بك سيف النصر الذي خرج منها باصابة في يده اليمنى .

على أنهم يقولون ان حمدي بك قد اتهم بانه بين الساعة السابعة والثامنة مساء قد ضرب في

بيت سعد باشا أحد الضباط أو أحد العساكر « بوكسا » بتلك اليد اليمنى وانه صفع آخر كفا بتلك اليد أيضا شهد بعض رجال الحفظ انهم سمعوا لها رنيناً وأنهم وجدوا الدم يسيل من الاول بتأثير البوكس

ويا للناس من شر حمدي سيف النصر وقوة قبضته . أنها في الساعة السابعة ونصف وفي بيت سعد باشا تنزل كالمطرقة على رأس رجل البوليس فتسيل منه دما صبيحاً ثم تنثني على خد شرطي آخر فيسمع لها دوي ورنين بينما هي كانت في الساعة الخامسة مروضه بخبطة من هراوة نفر من أنفار رسل باشا وتولاه رجال الاسعاف بالضما واللفائف وثبت في محضر النيابة تلك الساعة أنه قد تقرر لها سبعة أيام علاجاً ان لم يظهر كسر في إحدى عظامها ثم هي بعد ذلك بساعتين تقوى على اللطم والصفع بتلك الشدة التي سمعنا . قد يجوز ان يكون حمدي بك قد ضرب انسانا ولكن بغير اليد يقينا وفي غير الرأس أو الخد طبعاً ولكنهم لا يريدون ان يقولوا ضرب من ولا بأي شيء ضرب أو أي مكان من المضروب ضرب . وبالله من رجل حمدي بك سيف النصر اتجنى وتؤخذ اليد المسكينة بجريزها ويأرحتها لرجال البوليس انهم يحسبون ادبارهم ورؤوسهم سواء في الشبه وفي . . . الحس . تلك مهزلة في شبه مأساة وقد تكون من النوعين معا ومع ذلك فان الوزارة باقية وهي متينة راسخة لأنهم لا يجدون خيراً منها بقود البلاد بمثل هذه الحكمة البالغة وهذا النظام البديع حدثنا صديق لعيسى باشا وزير الداخلية انه قال له في مساء يوم الحادثة ان الوزارة لم تكن يوماً من الايام أشد متانة وتأكيذاً منها اليوم وان السعديين لا يتمتعون من سقوطها الا ان تخرج من يدي أزمة وزارة الداخلية . ولكن «دي بعينهم» . قال لصديق فصعب علي الباشا وكادت الدمة تغفر من عيني اسفاً عليه .

وأني سعد باشا الا ان يسمع صوته بالذات في وسط اعاصير هذا الحادث وبعد طول ركود وخمود . فتشرت له الصحف في يومه التالي نداء قيل انه جمع فيه شتات ما كان أعد من بيانات للخطبة التي « كان ينوي القاءها في ذلك الاجتماع» . ونحن نتردد في ان يكون قلم سعد باشا هو الذي دبحها فاننا نعهد اخف روحا حتي ساعة يشط ويصبح عما بدا في هذه المقالة . ولولا ما بها من

حسن تلخيص واطراد سياق كنا أميل الى نسبتها لقلم من اقلام أولئك المتهكمين والمتفهمين الذين ، في الوفد ، يشبهون محمود أبا النصر ومحمد سليمان ، في حزب الاتحاد . قل ان سعداً قد اعطى نطقاً وحدد اغراضها ثم دفع بها الى مثل محمد يوسف وسلامه ميخائيل وحسن يس فاخرجوها للناس أية في تكلف الالفاظ والعبارات . وهي الى البيانات الرسمية اقرب منها الى الخطب السياسية وكأنما سعد باشا كان يظن انه لا يزال رئيساً للحكومة فاعدها لتكون « خطبة العرش » في ٢١ نوفمبر يوم افتتاح البرلمان ثم تنبه فوجد نفسه مغلوباً على أمره يحاصره محمد عيسى بجندته وخفرائه محظوراً عليه أن يروح لحفل أو يجيء لاجتماع فلم يجد بدا من اعتبارها خطبة قضى عليه أن لا يشطق بها فبشها في الناس فتفت مافي خاطره الكريم من غم وهم . ولقد ناقش سعد خصومه فيها تلميحاً وتصريحاً « في هدو وأدب » وهذه أول مرة في حياته على ما ظن قد جنح فيها الرئيس المحبوب الى الهدو في المناقشة وأعترف فيها بأدب الخطاب . والهدو والادب هنا في خطاب الرئيس المحبوب معناها « الحين والمذلة » وهذا أبلغ ما يقام من دليل على ما نحن فيه اليوم تحت وزارة الاتحاد وفي سلطان ساداتهم ومواليهم الظاهرين والمستترين من نظام قاس وجبروت رهيب . ما عليهم يا ابو سعدة شدة وزول وتعيش وتاكل غيرها

ولو أن ظلمنا قد يمر ما بنوا عليكم ولكن دولة ثم تذهب

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والزمين في اسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والأميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة مخازن وسائر الادوية والاجر اخانات المهمة

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

غدا « ٢١ نوفمبر »

كان الأصل في فكرة التثام البرلمان يوم ٢١ نوفمبر الجاري « غدا » أن حل البرلمان صادف هذا اليوم باطلا، واذا وضعت المسألة موضع النظر رأى فقهاء القانون من جانب الأمة أن الموعد الدستوري المضروب ليجتمع فيه البرلمان جاء وبالطال من منصب على مرسوم الحل، والصفة النيابية عائدة إلى النواب، ومجلس الشيوخ، وجود وجوده الدستوري، فلم يبق إذن إلا أن ينفذ حكم الدستور، والدستور يحكم بأن يدعو جلالة الملك لبرلمان الأمة للاجتماع في موعدة فان لم تحصل الدعوة اجتمع البرلمان من نفسه

وابتدا النظر من الوجهة الدستورية في اجتماع البرلمان على هذا النحو منذ أيام عدة، وجعلت الصحف تطالب من الحكومة أن تدبر الأمر في هذه الفسحة من الوقت عسى أن تعالجه بالنظر الدستوري لانيابيت عسكرها ورصاصهم، فاما اقنعت الأمة أن ليس للبرلمان وجود قانوني وإما اقنعت الأمة أن له هذا الوجود، ولكن الحكومة نأت بمجانيتها كشأن المرفور المستكبر، حتى إذا لم يبق غير يومين ويحيى الوعد الذي يجتمع فيه البرلمان من نفسه فاجأت الأمة ببلاغات لها كثير من الشبه بلك البلاغات التي توجهها دولة إلى دولة ايذانا باعلان الحرب

إذن فقد تباين الموقفان تباين الضدين، وشهد الناس أن في مصر أمة ووزارة، أمة لها رأي تصر عليه وتأتي إلا أن تحترمه وتذرع اليه بقوة الحق والدستور، ووزارة لها شهوة الاستبداد تصر عليها وتأتي إلا أن تستمتع بها طويلا وتذرع إلى هذا الاستمتاع بالقوة العسكرية وهي قوة يخوض بها الناس ميادين القتال، فان تطلب بعد ذلك سبب هذه الخصومة فليس السبب شيئا إلا أن الأمة رأت سلطتها معتدي عليها فافترمت أن ترفع الاعتداء، وأبصرت دستورها مغرقا فاجعت رأيها أن تنقذه من الغرق

ولكن الموقف قد يتخرج، وقد تنشأ عن تخرجه نتائج غير حميدة، وهناك تقع مسئوليات وتبعات، فمن ذا يكون المأخذ بهذه النتائج؟ ومن ذا يحمل التبعة ويؤء بالمسئولية

سعد سيكون ملوما، والوزارة ستكون مسئولة

نعم : سعد سيكون ملوما، وقد رأيت كيف صاح أنه لا يذهب إلى البرلمان ولا يذهب معه اشيائه من النواب إلا أن تأتي الأمة فتحميه في طريقه.

وهل كان سعد مقتنعا في نفسه أن النواب والشيوخ حاجة إلى مثل هذه الصيحة؟ كلا، بل هو في نفسه يعلم أن النواب والشيوخ هم المكافون أن يؤدوا أمانة النيابة صوتا ليمينهم من الحنث، ويعرف أن الأمة إنما تنتخب نوابها ليتقدموا الصفوف وقت الشدة النارية فيحموا ظهرها ويدفعوا عنها لا ليتواروا خلفها حين يؤدون واجبهم في غمار الشدة ولا ليقوا في بيوتهم مع النساء والاطفال حتى تحيى فتحملهم إلى البرلمان في محفات من الفضة والحرير، وبين مواكب من الهتاف والصفير، والتصفيق والتجمير.

أو ليس جائرا أن يكون هذا الخور الذي سال من قم سعد صباحا واستغاثه قديا للحكومة أسباب المنع بالقوة؟ وماذا يقول سعد إذا جاءت الحكومة تعتذر لنفسها فقالت أن الصيحة التي صاحها « الرئيس المحبوب » طالبا أن تتولى الجماهير حمايته من الحكومة في ذهابه إلى البرلمان أوجبت أن تتخذ الوسائل لمنع ما قد يحدث من اضطراب أو نحوه؟ ولكن سعدا لا يعنيه أن نظفر البلاد ببرلمانها يجتمع في مياعده بقوة الدستور وإنما يعنيه أن يقال أنه الزعيم الذي يفعل كل شيء

سبقه غيره باعلان أن حل البرلمان صار باطلا، وبضرورة اجتماع البرلمان يوم ٢١ نوفمبر، فماذا يفعل؟ أيرد هذا الصوت فتكشف طويته أمام الناس؟ ولكن يجوز أن تنجح الفكرة فكيف يطبق أن ينسب فضل نجاحها إلى سواه؟ إذن يحاول أن يجر الجماهير إلى مأو شأن النواب والشيوخ وحدهم، فان انتهت المسألة بالنجاح قال أنها لم تنجح إلا بفضل دعوته الجماهير. وان انتهت بالفشل قال أنه ليس صاحبها

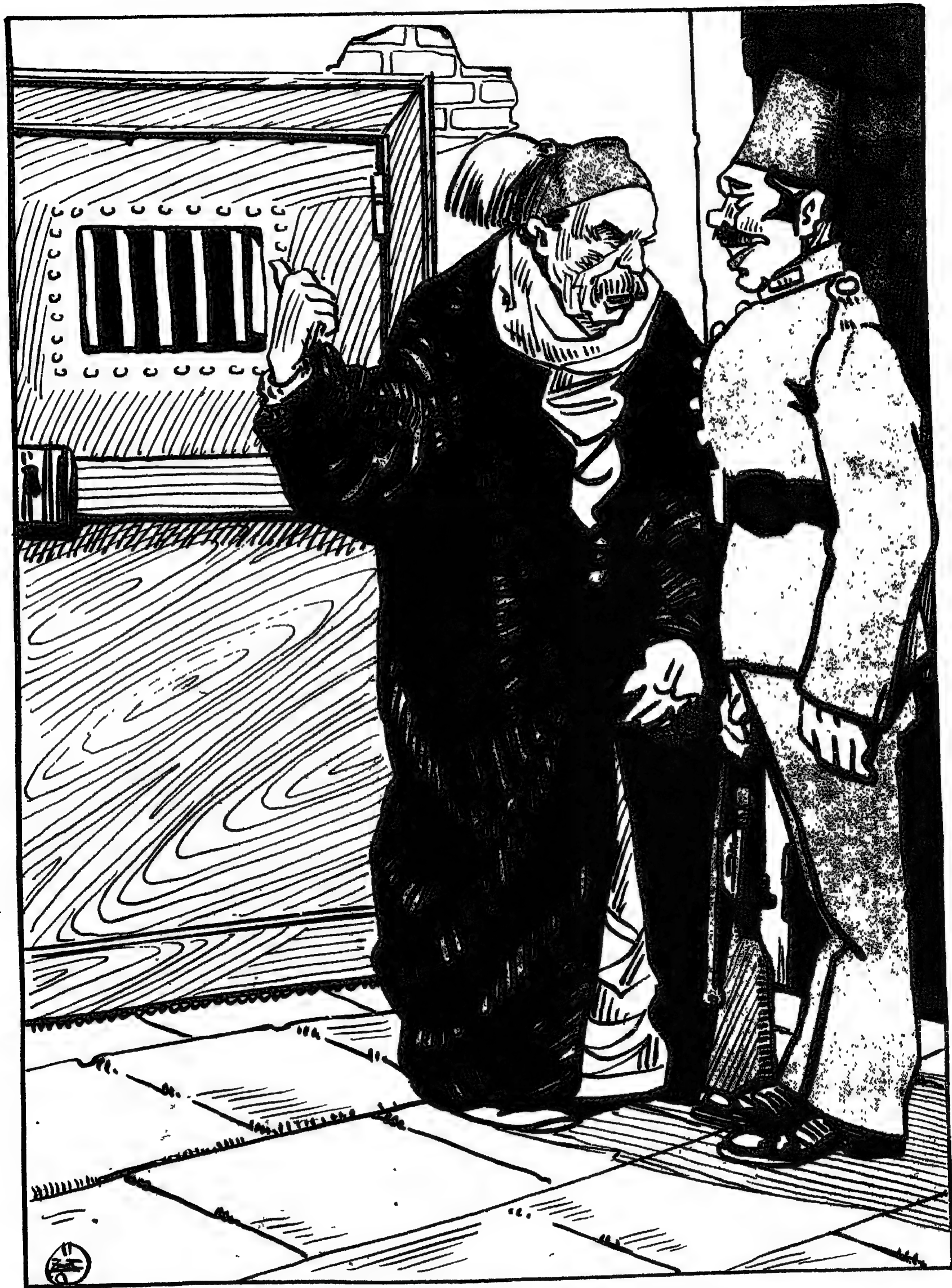
هكذا تنشأ ملامة سعد من هذه الناحية، أما الحكومة فستوليها أكبر وأشد أن وزارة الاتحاديين لا تريد للحياة النيابية أن تعود، نهى لا تريد أن يجتمع البرلمان معها ثبت أن حله باطل كما لا تنوي أن تجري الانتخابات لبرلمان

آخر مها حارلت أن تستر نيتها هذه بالعود الكاذبة، وفي سبيل ذلك لا تتورع أن تقف من الأمة موقف المستبد الذي يحرص على أن يطلق يده بالحكم كيف شاء، ومثل هذا الموقف يقضي بطبيعته أن يصدر مجلس الوزراء لمنع النواب والشيوخ من الاجتماع قراره الذي يطارد في دار النيابة وفي كل مكان سواها، ولكن بأية وسيلة أراد مجلس الوزراء أن تكون هذه المطاردة؟ بوسيلة القوة، ثم أخذ وزير الداخلية ينظم هذه القوة التي يدفعون بها في صدور نواب الأمة وشيوخها فإذا هي انواع منها ضرب الرصاص، وضرب النواب والشيوخ بالرصاص حين يريدون أن يعلنوا ارادة الأمة في وجوه العابثين بسلطتها ليس غريبا في تاريخ الشعوب الدستورية، وإنما الغريب أن يجمل هؤلاء العابثون بدستورنا أن نتيجة هذه المعارك كانت دائما خيرا للمستبدين وخسرا لنا قررت الوزارة أن تمنع اجتماع البرلمان بالقوة، وقررت وزارة الداخلية أن تتولى تنظيم هذا المنع، وسيكون ذلك كله غدا، إذن فياخوف الناس من غد، وكيف لا يخافون يوما يبرز فيه إلى الميدان البطل محمد باشا عيسى، فسيخرج على فارس كأنه قطعة من جبل، ويضع في يده سيفاً براقاً، ورمحاً ومزراقاً، أما السيف فوزنه ألف قنطار، وأما الرمح فطوله مائة هكتار، وعليه الخوذة التي كان يلبسها الزناني خليفة في حرب الهلالية فيا أيها النواب والشيوخ : لا تفرنكم سلطة الأمة، انظروا فان كان بين صفوفكم دياب بن غام فاذهبوا إلى البرلمان، ولا تنسوا أنكم ستقابلون هناك « أليز سالم » في ملابس محمد باشا عيسى

من الإدارة

أعتمدت إدارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيلها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتباً بالباب الجديد حارة القنطرة نمرة ٣٦ فترجو اعماده في ذلك

بعد الاعتقالات الاحيرة



هذه باشا... باشاويش، تهر وني التي حطوهم هنا، الى جن اليومين دول يتوع مين ؟
الشاويش... والله يا شيخ العرب يقررا انهم كانوا ما بنخير وني عنك . يوم سبتين، ويوم اتصادين ويوم ري ما انت عارف... .

١٥٠ - أنا يا رب ما أكره غير ذلك على الدين والدين ! يا ربين نعرف رأي الدين إياه في الذي ياخذ عتبة ١٥٠ - إن أجره كسبانية عذراء.

حديث الاسبوع

أراد الله ان يفتح الرئيس المحبوب فيه ، فشكرا لله أن وفق الرئيس المحبوب وامانه فعاد يفتح فيه من جديد

بل نستغفر الله ، فالرئيس المحبوب لم يفتح فيه ولكنهم فتحوه له فتكلم بلغة الصمت البليغ ، وكان كلامه سطوراً مكتوبة ، ودموعاً مسكوبة ، وأموراً مكذوبة ، في شيء زعموا انه كان يزوره في نفسه ليلقيه خطبة في النادي السعدي ، وعلم الله ما كان أصدق الكشكول فراسة ، فقد تنبأ للرئيس المحبوب أن سيخطب من تحت اللحاف ، فجاءت نبوته كغلق الصبح ، تامة الانطباق على نفس الرئيس ، كالحسناء وخيالها في المرأة . . .

ولكن ماذا يقول الرئيس المحبوب ؟

جملة كلامه انه ينفي التضليل عن نفسه وعصبته وعن وزارته وأيام حكمه ، وهذا التضليل الذي تثبته الوقائع المسادية ويتصل من بعض أطرافه بشخص الرجل المضلل كما تتصل الامراض الجلدية بامكتنتها من أبدان المرضى ، وهل رأيت أهون من متهم بجرمة يرتكب مثلها ليثبت براءته منها أما تفصيل كلامه فشيء يطول شرحه ، ولكن لا بد لنا أن ندل على بعض الوقائع التي تعمد أن يطمسها بالكذب ، فهو ينكر أنه خالف البرلمان فيما قرر قبوله من مطالب الانذار البريطاني عقب مقتل السردار ، والبرلمان إنما قرر قبول الغرامة والاعتذار ونجاسة الجناة ، فذهب سعد يبالغ في استرضاء الانكليز بها لكا على الوزارة فاعطاهم من نفسه وبدون علم البرلمان مطلب قمع المظاهرات الشعبية وجاء يدعي الآن أنه أراد المظاهرات المحلّة بالأمن ، ولا ندري ان تكون مظاهراته التي يدبرها للاعتداء على خصومه من هذا النوع المحل بالأمن أم أنها تكون شعبية لا لأنها كذلك في الواقع بل لأنها تهتف باسمه ؟ بل لا ندري كيف يسمى مظاهرات الرعاع ، أسميها شعبية لأنه يبعثها لنفسه ويفتخر بأنه رئيس رعاعها أم يسميها محلة بالأمن مستحقة ان تمنع بالقوة والقهر ؟ ومهما يكن رأيه في هذه المظاهرات فالحقيقة ان سعداً اعطى الانكليز مطلباً لم يقبله البرلمان ، وإذا كان هو قد نسي فليشر أمامه محضر الجلسة التي عرضت فيها المطالب الانكليزية ليرى . . . وهو ينكر انه ساق « نمره » في البرلمان

الاول فحطمت في طريقها كثير آمن الحقوق العامة ، ويزيد في الانكار فيدعي ان خصومه لم يبينوا شيئاً من مفاصد برلمانه ، كأنه كان يعيش تحت الارض فلم يسمع ما قيل في قانون الاجتماعات ولا ماشاع وذاع عن قانون السمائة ولا ما اشتهر من مسألة تعديل خطبة العرش الاولى وموقفه فيها بل كأنه يجهل أن لسانه الذي بين شديقه التي على نوابه عبارة « الاستنكار شي » والتنفيد شي ، آخر فأمنوا وصدقوا ، وجابهم بقوله : « من أخرجني فقد أخرج الامة » فمللوا وكبروا ، لا بل كأنه ليس هو الذي علم نوابه كيف يخضعون لمشيتته خضوع الدابة لراكبها .

رجل ينكر هذه الوقائع ليدفع عن نفسه وعن وزارته وصمة التضليل والفوضى . أترأه غير مضلل حتي وهو في موقف الدفاع عن نفسه ؟ ولكن هذا الذي تقدم ليس شيئاً الى جانب ما قال : سعد يبرأ الى الله والناس أن يكون أحد من المصريين قد مسه ظلم في ظل وزارته العادلة ثم يشهد الله والناس على ما كان له من وزارته من عدل ورفق ، وأمن ورخاء ، وطأة نينة تجري بين الحاكمين والمحكومين جرى الماء في الغصن ، وان سعداً لكاذب حين يقول هذا القول ، وان الوثائق الرسمية لتصبح أن سعداً كاذب حين يضع وزارته في هذا الموضع ويأليت سعداً ينجل ، اذن لرجونا أن يتواري بوجهه حين نلطم جبهته بأدلة كذبه ، ولكنه يترك وجهه مكشوقاً حين لا يستطيع أهل الحياء أن يظهروا وجوههم

هل سعد يقرأ الصحف ؟ وهل يقرأ من الصحف جريدة البلاغ ؟ ان كان يقرأها فقد رآها تذكر يوم الإجد الفارط أن المحققين في قضايا القتل السياسية يبحثون ليعرفوا مدى العلاقة بين من قبض عليهم أخيراً وبين عبد اللطيف عبد الحلاق ؟ فجريدة سعد اذن تنشر أن هناك شبهة في أن تكون للشباب الذي اتخذ لخصاصته مسكناً في صدر رئيسها المحبوب علاقة بأشخاص كان بعضهم ركناً من أركان الوفد في بعض أيامه الماضية ، وجريدة سعد هذه ومعها جرائد الأخرى هي نفسها التي كانت أيام التحقيق في حادثته تجعل لهذا الشاب صلة برجال الحزب الوطني وتزعم أن عندها أدلة هذه الصلة وتنتقل الى اتهام هؤلاء الرجال بأنهم

شركاء في الحادثة ، ومأجورو سعدم الذين كانوا يكتبون البلاغات الكاذبة يتهمون رجال الحزب الوطني هذه التهمة ، ووزارة سعد هي التي ملأت السجون بالابرياء وهاجمت الدور في جوف الليل تزعج النساء والضعفاء ، فهل كان هذا ظلماً من وزارة سعد أو هو عدلها ورحمتها ؟ ..

وسلطة الباسلين في الاقاليم ، ونفوذ أعضاء الوفد في دور الحكومة ، وتحكم النواب السعديين في رجال الادارة ، وشيوع الفوضى في المصالح ، وتسخير الاداة الحكومية في قضاء الحاجات ، وفوق هذا كله « المعكة » يامولانا الرئيس المحبوب ، « المعكة » وكيف استقلت من معسكر المصاغة الى وزارة الداخلية ، ولعلك تمد من مفاخر وزارته ذلك الاسطول الذي ركبه وزير أشغالك في النيل يطوف به البلاد بعد أن أهلكها الشرق ، ولا تنس الباخرة « دندرة » يوم أبيت الا أن تسير بك الى مسجد وصيف في ترعة لا يحملها ماؤها فكانت ضحيتك إحدى القناطر تهدم آمهالها ،

وان أشتيت أن تسمع شيئاً عما قلته في « بيت الامة » وخلوده في التاريخ فأكثر ما نقوله أن له عندك المسكنة الاولى ؟ ألسنت قد تحدثت عنه في عمودين من أعمدة الصحف حين لم تحدث عن العميد الجديد وسياسته بأكثر من تسعة أسطر ؟ انك يامولانا الرئيس المحبوب منصف فالحق أن قضية مصر لا تستحق نجاح « بيت الامة » حرفاً نكتبه ولا كلمة نقولها ، ومادام « لا رئيس الاسعد » فالدنيا بخير . . .

في دار الكتب . .

لم يعد للكلام في دار الكتب الملكية صلة بما هو من موضوعات الادب بل نحن بصدد أن نقول شيئاً في الادارة الفنية التي يتحرك بها العمل في هذه الدار ، ومن هنا وجب أن ننقل الكلام من باب « صفحتنا الأدبية » الى باب « حديث الاسبوع » وقد كان « أبو الشقمق » أخذ نفسه آخر ما كتب في الموضوع بأن ينشر كتاباً تلقاه من أديب يستدرك عليه خطأ في بعض ما نقد به عمل الدار ونشاطها في طبع كتاب « نهاية الارب » فنثبت الكتاب هنا ليسمعه سكان دار الكتب ، قال الأديب : « أخطأت يا أبا الشقمق خطأ فاحشاً . حيث ذكرت في كتابك الاول عن « نهاية الارب » انه يقع في خمسة عشر جزءاً . وأن الدار تحمل وتلدق كل عام جزءاً . واعتبرت مدة الحمل تسعة أشهر ثم قدرت لانها الكتاب أحد عشر عاماً سوى الاربعة أعوام التي سلخها القسم الادبي

في اخراج الاربعة اجزاء المطبوعة الآن، فاسمع وتعلم: يقع « نهاية الارب » في نيف وستين مجلداً، في النسخة الاصلية المأخوذة بالتصوير الشمسي من الاستانة، وينتظم كل جزء مطبوع مجلدين من مجلدات التصوير الشمسي، فهو يقع إذن في نيف وثلاثين جزءاً لافي خمسة عشر كما ذكرت، واذا كنت قدرت أن الدار تحمل وتلد في كل عام جزءاً فقد أخطأت أيضاً. لان هذا التقدير ان جاز أن يتمشي على الماضي فليس بجائز أن يتمشي على الحاضر أو المستقبل. ذلك لان القسم الادبي أصبح في شغل شاغل بالاغاني وعيون الاخبار وديوان مبيار، وما الي هذه الآثار، فاذا ولدت الدار فيما مضى كل عام جزءاً فسوف لاتلد بعد اليوم الا بعد انتهاء أقصى مدة الحل — على رأى الشافعي — وهي أربعة أعوام، فتعال يا أبا الشمقمق اعلمك العبد والحساب، ولي الاجر والثواب..

تتحدر نقطة الجزء في جوف الدار. فلانصير تلك النطفة علقه، ولا تجعل تلك العلقه مضغة، ولا تكون تلك المضغة عظماً، ولا تكسي تلك العظام لحماً، ثم لا ينشأ هذا المنحدر خلقاً آخر. الا بعد أربع سنين عدا، وهي أقصى مدة الحل كما اسلفت، واذا كان الباقي من اجزاء الكتاب بغير طبع سبعة وعشرين فحل المسألة هكذا ٢٧ في ٤ تساوي ١٠٨ أعوام وهو المطلوب. أي أن « نهاية الارب » يا شيخ الكتاب، ويا أجهل الناس بالحساب، سوف لا تخلص منه الدار حملاً وولادة الا بعد قرن كامل وثمانية أعوام كاملة والله المستعان على ما تصفون» ونقول: مادام الأمر كما يصف الاديب صاحب هذا الكتاب فقد وجب على أبي الشمقمق أن يتعلم الحساب، فهو هكذا يرى ان غلطة واحدة أضاعت من عمر الاشتغال بطبع هذا الكتاب الواحد نحو مائة عام

ولعل واجبا ان نحمد للاستاذ مدير دار الكتب عنايته بناحية من نواحي النقد الذي وجهه خلوص نيتنا الى القسم الادبي، فقد علمنا أنه أمر ان لا يكون رئيس هذا القسم هو صاحب الرأي الاخير في تجارب الطبع « البروقات »، وسمعنا انه مشي بالرجاء الى ثلاثة رجال من الثقة في باب الآداب العربية، فكان رجاءه الى سعادة أحمد باشا تيمور ان يرى التجارب الاخير لكتاب « نهاية الارب » فلا تطبع الا ان يأذن بالطبع، وكان رجاءه كذلك الى سعادة جعفر باشا والي

ان لا يطبع شيء من كتاب « عيون الاخبار » و « ديوان مبيار » الا ان يرى تجاربه ويأذن بطبعه، وبمثل هذا الرجاء طلب الى الاستاذ الشيخ محمد الحضري ان يقف على تجارب كتاب الاغاني فلا يطبع منه شيء الا باذنه، وان رجلاً ثلاثة كرولاء الرجال ليؤلفون من جماعتهم لجنة تصلح للثقة، ولهم بعد ذلك ان ينظروا أين يجبون ان يضعوا أنفسهم بهذه الخدمة التي تبرعوا بها لوجه العلم

أما التقرير الذي وضعه الاستاذ المدير فعجب كله، وعسي ان يكون للاستاذ المدير عذر قائم، فهو حديث عهد بمنصبه في هذه الدار، وحدائره المهمل قد تجلبج الرجل عن الاحاطة بكل ماحوله وبالداخل خاصة، وفي مثل هذه الحال يستأمن رئيس العمل من يظن بهم شيئاً من الصدق فيدعهم يكتبون عن فروع العمل واقسامه ما ينشره للناس صفحات باقية

لسنا شك في ان الشأن في كتابة هذا التقرير كان كذلك، فانه بعيد وأشد من البعيد ان يبدأ رئيس العمل تقريره بذكر اقسام عمله فيذكرها سبعة وهي ثمانية، ويهمل قسماً موجوداً له يروزي بصلطدم به الاعمى وللدار به حاجة ظاهرة، ذلك هو قسم « الخرائط »، وكيف يمكن ان يهمل هذا القسم الا ان يكون كاتبو التقرير قد تعمدوا اهماله لامر في النفوس، ومن غير المعقول ان تكون نفس المدير هي التي تنطوي على هذا الامر

وحين أراد التقرير ان يتكلم عن « قسم الادارة والحسابات والمستخدمين » زعم ان هذا القسم « يتبع في قيد للمكائبات وحفظها أحدث الطرق المعروفة وهي طريقة (شانون) وبها تغير نظام دفاتر القيد بما يضمن الوصول الى أية ورقة بمجرد طلبها »، وقد يكون هذا كلاماً صادقاً، ولكنه يحتاج في تصديقه الى دليل هو هذه الواقعة:

هناك بين موظفي دار الكتب أحمد افندي رامي له شهادات دراسية مودعة في ملف أوراقه بقسم الادارة، وقد حدث ان احتاج الى واحدة من هذه الشهادات فطلبها فاذا هي مفقودة أو منقولة الى مكان آخر لا تعرفه « طريقة شانون »، وهكذا عجزت هذه الطريقة في هذا القسم عن ان تحفظ ورقة مكتوبة، أو ترد شهادة مطلوبة

واذا لم تكن هذه البدائع ناطقة ان المدير يرى من التقرير فانطلق منها انه حين جاء يذكّر أقسام الدار ذكر بعضها فائتي وشكر، ونظم قلائد المدح ونثر، وذكر الموظفين بالاسماء، واجزل لهم العطاء من الثناء، ثم مر ببعض الاقسام مر الطيف الزائر، ولم بها المامة المغضب الهاجر، ومثل هذا يكون من بعض الموظفين لبعض ولا يكون من رئيس عام يعنيه ان يتساوى فضل العمل في كل داره ليكون له فضل ذلك كله

وقد كانت لنا حاجة منذ أيام في دار الكتب فذهبنا اليها وطلبنا فهرس الكتب العربية فلم يكن الا بقدر ان نظرنا فيه ثم القيناها اذ وجدناه مطبوعاً منذ ست وثلاثين سنة، ونحن نريد كتاباً خلقه الله بعد ذلك، وعلمنا ان فهرس الكتب الانجليزية مضت له مثل هذه المدة، ومعنى هذا ان كل الكتب التي دخلت الدار في فسحة هذا الزمن الطويل غير واردة في فهرسها، ولذلك لا ذوا بوسيلة أقبح من الاهمال، فقد جاءوا بصناديق مربعة ارتفعها نحو ستين سنتيمتراً وعرضها مثل ذلك وجعلوا كل صندوق ثلاثة صفوف في كل صف خمسة أدراج وجعلوا في كل درج أوراقاً فيها اسماء الكتب وقسموها حسب الفنون والعلوم فاذا جاء اصحاب الحاجات الى الكتب زكب بعضهم كتباً بعض امام الصندوق ورأيتهم مزدحمين كالصبيان أمام بائع الفول المدمس

أترى هذا عجباً؟ إذن أنت ظالم، فالعجب حقاً هو ترتيب الفنون في هذه الصناديق، فهبالك ترى علم الميقات مع النحل الإسلامية في صف واحد، وتنظر علم اللاهوت مع اللغات السامية وشيئ سموه المجاميع في صف واحد، وتجد الفنون الجيلة والفنون الحربية وعلم القراءات في صف واحد، وتشاهد مكتوباً على بعض الادراج « فقه حنبل » ولا يعرف الناس شيئاً اسمه فقه حنبل، وانما هو فقه حنبلي أو فقه ابن حنبل، وكذلك تبصر علم الفرائض مع العلوم الرياضية وعلم الفراسة وبين هذه العلوم اسماء كتب الطبخ وتربية دودة النحل وخياطة الملابس

هذا كله نظام دار الكتب الملكية، وهو نظام ان شئت كان دليلاً على النوم، وان أردت كان حجة على كفاءة القوم، ولكنه على كل حال نظام يصيح بنفسه ان يطير أو بالدار ان تطلق، وللناس في كلا الامرين راحة وسلام

صفحتنا الأدبية

نشيد الاتحاديين وشرحه

ليس عدلاً أن يستمتع بنشيد « الاتحاديين » فريق الدين سمعوه من
اهل الفضل والوجاهة في « تلا » ثم يحبس عن كل من عدام فيثواري
كالشمس وراء الحجاب ، ويعطوي كالسيف في بطن القراب ، بل العدل أن
ينشر ويذاع ، ويملا القلوب والاسماع ، وأن يكون له شرح يوضح معانيه
ويكشف مراميها ، من غير تقصير ولا تطويل ، ومن دون مبالغة ولا تهويل .
وهو بعد ذلك نشيد ينطبق على حزب الاتحاد انطابق « القطا على الحلة » ،
ويتصل به اتصال الماء « بالقلعة » ، واليك نصه :

تحكموا تحكموا يا حزب الاتحاد
وطوفوا وغنموا واكمدوا الحساد

بسيف (يحيى) والقنا دوختم البلاد
تركتموها منها طوبى (لبرتوغراد)
ومات (سعد) وارتمى الاحرار في الجلاذ
مطلولة دماؤهم لاجبذا الاوغاد
الكافرون الناشرون النني والفساد

تحكموا . . . الخ

(يحيى) الشريف الطاهر الآباء والاجداد
الصائم المصدق المتكعب السجاد
حامي حي الاسلام من مستحدث أو عاد
آثاره قدسية جاءت عن التعداد
أمسك فلن تباعها بالوصف والانشاد

تحكموا . . . الخ

ورثكم خزانة ما ان لها تقاد
وأمة مأكولة مذمومة الوداد
الظلم فيها ارائج والعدل في كساد
والحق يدي تجرحها والباطل الضماد
فليمش كل مرحا وليقض ما أراد

تحكموا . . . الخ

المـرء من خصومكم لفظ من الاضداد
ان شئتم فمسلم من خيرة الزهاد
كان أبوه قاتنا يرتل الاوراد
أو شئتم فكافر في منتهى الاتحاد
كان أبوه سارقا وينبش الاتحاد

تحكموا . . . الخ

لا تنكروا مقامكم يا اهل هذا الناد
إن تملكوا الانفس والا موال والاولاد
والنيل والقطرين والا غوار والانجاد
والدين والايمان والا عسدام والايجاد
فلا يني بفضلكم يا أسد الاتحاد

الشرح

قال سعادة الناظم : « تركتموها منها » أي تركتم البلاد منها لكم ، ومنهيب
كلمب يقول ابو النصر بك انه مكان النهب في « طحلة » و « كفر الدفراوي »
وغيرها فيرد عليه الاستاذ زكريا نامق بأن المنهب هو النهب ، ويستشهد
بقول ابن خروف :

ان شئت يوماً مهرباً يا زعرب أو منها
فاهرب مع العباد من حزب الاتحاد
أو فاجتهد في النهب واذهب لهذا الحزب
تصبح هناك « باشا » ويجعلوك « طليشا »

و « الطليشا » الذي يشترك في اللعب ولا حظ له ، و « طوبى لبرتوغراد »
أي ما أسعد حظها إذ لم يصيبها من نهب البلاشفة ما أصاب بلاد مصر من نهب
الاتحاديين و « بتروغراد » عاصمة روسيا البلشفية ، ويؤكد محمود عزمي باشا
أنها كوكب من بنات نعش الصغرى ويقول انه رآها وهو في السودان
وقال أيضاً : « ورثكم خزانة » بتشديد الراء أي جعلها ميراثاً لكم ،
وهي الخزانة الكبرى فلا ينافي أن هناك خزائن صغرى هي جيوب الاتحاديين ،
وبجوز أن يكون المعنى أنه ورث كل واحد منكم خزانة هي جيبه الخاص
وجعل رجال الادارة جباة يملأونها كلما سقط عليهم الغيب ، بعضو ذى جيب ،
فالأتحاديون إذن هم جراد الاحزاب ، وسوط العذاب ، وآفة الزرع ، وطاعون
الضرع ، و « الدودة » القرنفلية ، و « الندوة » العسلية ، وجفاف النيل ،
وداء الفيل ، وشرق الارض ، وغرق مصر من الطول الى العرض ، ويثبت
هذا كله قول الناظم بعد ذلك :

« وأمة مأكولة مذمومة الوداد »

الى نهاية التشديد ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين والحمد لله رب
العالمين

« ابو الشعمق »

في التياترو (لرسلنا الفني)

حواديت الاستاذ يزبك

تقدمهم (موسيقى القرب) وتبعم النائمات والنادبات واللاطحات، ثم يسير بنا المؤلف الى القرافة حيث يودع ذبائحه في مشاها الأخير . وفصل تقام فيه المآتم في الليل ويتلى القرآن على أرواح الشهداء ... هذه الرواية ليست الا (الموت) والموت ينقصه (الدفن) وما يتبعه ... وخرجنا نضحك

وصلت الى بيتي فوجدت طفلي الصغير عاصياً على النوم، ووجدت دادته العجوز قد وضعت على ركبتيها وأخذت تحكي له حدودته (السلطان الغضبان) سمعتها تقول إن بنت السلطان أحبت وهربت مع حبيبها فبعث السلطان أعوانه يبحثون عنهما حتي جاءوا بهما بعد أن ولدت طفلين، فأمر السيف أن يذبحها ويذبح طفليها ويذبح حبيبها ويذبح أمها ويذبح جوارى القصر ويذبح الذين بمحشوا عنها ووجدوها ... وما كاد السيف ينتهي من هذه (الذبايح) حتي سحب السلطان سيفه وذبحه هو الآخر، حتي لا يبقى من يروي القصة للناس ...

وكانت العجوز وهي تحكي الحدوتة تصور وقائع الذبح بمثل ماضور الاستاذ يزبك ذبائحه، وكان طفلي الصغير مرهقاً أذنيه لدادته وقد كبش فيها يديه وتجمسم الذعر في عينيه ... فكذبت أصرخ فيها «أسكني إنك تفسدين أخلاق ولدي وتتلغين نفسه بحكاياتك هذه» ... ولكن الطفل كان قد خبأ وجهه في صدرها ونام ...

قلت في نفسي ما أشبه هذه العجوز بالاستاذ يزبك، وما أشبه طفلي بهؤلاء (الرجال) الذين كانوا يستمعون للذبايح بانتباه وأعجاب ... وقلت إن طفلي سيطلب دادته بأن تروي له حدودته (السلطان الغضبان) في الليلة التالية، بل وفي كل ليلة، الى أن يكبر ويكبر عقله وتتسع مداركه فيضحك من نفسه ومن دادته ...

ثم رفعت عيني الى السماء ودعوت ربي أن يطيل عمري حتي يكبر طفلي وأراه رجلاً كاملاً يهزأ بالخرافات والتدجيل، ولا يحترم غير العلم والبحث العميق ...

وسألت الله لأمتي وبلادي ما سألته لفلذة كبدي (رداميس)

إن كنت في الجيش أدعي صاحب العلم فانت في غراي صاحب الألم وهكذا استعاد صاحبنا زوجته الاولى — بعد ان فرقهما يد الاستاذ يزبك عشرين عاماً — وأخذ لها بيتاً خاصاً بها

هذا ما كان، يأسدها كرام، من أمر الضابط الهام، نقلناه لكم على التمام. أما ما كان من أمر ولده من الاوروية فانه مولع بحب ابنة عمته. وكان الشاب والشابة يقمان تحت سقف بيت واحد، هو بيت أمه نورسكا. رأى الوالد ان ينقل الشابة الى بيت أمينة، ويبقى الشاب عند أمه. ولا بأس أن يلتقي الحبيبان في النهار ساعة أو ساعات الى أن يجمعهما الزواج فيما بعد فلا يفصل بينهما غير الموت

قال الراوي — ولكن الشاب لم يطق هذا (الفراق الفظيع) فانتحر ...

وقال الراوي ايضاً — إن الشابة لم تطق هذا (الاتحار) فاصابها الجنون ...

ويقول العبد الفقير — ولعل الشابة تبعت خطوات (أوفيليا) فتعلقت في فرع شجرة سقط بها في البحر وغرقت ...

يرجع مرجوعنا لعننا الضابط. جاءته زوجته الاوروية نورسكا بعد ان علمت أنه إسترد زوجته الاولى، وبطلقة من مسدسها أردته قتيلاً ... وتوته توته فرغت الحدوتة

وكننت أود أن أقول لك «وعاشوا في الثبات والنبات حتى خلفوا صبيان وبنات» لولا أن أشخاص الحدوتة لم يبق منهم ديار ولا نافع ناراً.

كنت مع أحد أصحابي نشهد هذه (الذبايح) في تياترو رمسيس فلما نزلت ستار الفصل الأخير تأهبت للخروج ولكن صاحبي ظل جالساً يتشأب. نيهته للقيام فقال إن الرواية لم تنته بعد. قلت ضاحكاً: كيف لم تنته وها أنت قد شهدت مصرع آخر شخص من أشخاصها ... قال نعم ولكن بقي من حوادثها فصلان. فصل تغسل فيه الخث وتكفن وتحمل في العروش ويخرج أمامها الدراويش والمولوية رحمة المباحر والقمام

كان ياما كان، ياسعد يا كرام، ولا يحلى الحديث الا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام. كان عندنا واحد ضابط في الجيش المصري برتبة الصاغ ومتزوج. بعد ان قضى عامين مع زوجته رأى سيدة أوروية — لا أدري ان كان قد أحبها أم لم يحبها — ولكنه تزوج بها. ثم — لا أدري ايضاً ان كان قد كره زوجته الاولى أم لم يكرها — ولكنه طلقها

ولكن — ولاحظ أيها القاري، العزيز اني عندما أنقل لك (حدوته) من حواديت الاستاذ يزبك يجب علي ان اكرر دائماً كلمة «ولكن» كما يجب عليك انت الآخر ان لاتسألني عن شيء، لماذا حصل هذا الشيء ...

ولكن. بعد ان ترقى الصاغ في المراتب العسكرية حتي أصبح لواء في الجيش. وبعد ان تقدم في العمر حتي بلغ الحلقة السادسة منه. وبعد ان عاش زوجته الاوروية عشرين عاماً ولدت له اثنا عشر طفلاً. وبعد ان أصبح الطفل شاباً في الثامنة عشرة من عمره. بعد هذا كله، استدعى صاحبنا زوجته وجعل يستجوبها:

— إسمك إيه ... ? نورسكا
— ودينك إيه ... ? نصرانية
— وجنسياتك إيه ... ? افرنجية
— رعية والاحاية ... ? حماية

ياخير أسود. اتاهت أفكار الضابط لهذا لاكتشاف (الدهش)، وتراكت الموموم على مسكين حتي أصيب بمرض قاتل هو داء (الرومازم) اللعين ...

وجاءوه بمرضة تعني به. فبعد ان بقيت بجانبه أياماً وليالي. وبعد ان سمعناه بمحادثتها ساعة من الزمان طراً على باله ان يسألها: — إسمك إيه ... ? أمينة بنت الصياد
— ودينك إيه ... ? مسلمة وموحدة بالله
— وجنسياتك إيه ... ? مصرية
— رعية والاحاية ... ? رعية
— تكونيش إمرأى الاولانية ... ? أهوكديه.
— مرحب ... ?
وفتح لها ذراعيه وأنشأ يقول

البابلي - بكير

عمارة السوق الاهلي وبنيك الكريدي ليونيه
يسمعون بعض الاغانى من تحت طرب فراوا
المرحوم نديم بك هذا داخلا في باب القهوة قاصداً
الى ناحيتهم فناداه بكير : « ارجع يانديم لم يطلبك
أحد بعد . لما يقول يا ليل اني تعالي » .

الى متفرج الكشكول

جاءنا من « مصري » مقيم في الاستانة مايتنى :

سيدي متفرج

لقد ظن البعض حينما قرأ ما كتبتنه عن سفيرنا
أو وزيرنا أو ممثلنا بالاستانة ومقابله لعقيلتين من
كبار العقائل « ينطولونه البيجامه » وعن سبابه
المسموع انك تبالح ولكني أنا الذي في الاستانة
وسمعت وشاهدت وفجعت لم اشهد أبداً .
ولا أظن ان الانراك والمصريين اتفقوا على شيء
اتفاقهم على استهجان مايفعله ممثلاً بالاستانة من
« فصول باردة » كل يوم

ألم تسمع بحادثته مع والى الاستانة حينما وفد
الى دار المفوضية ليرد لقنصل مصر زيارته .

كان من حسن الحظ ان أحد موظفى القنصلية
قابه فادخله الى الصالون المدم لمقابلة أمثاله . وبينما
كان القنصل فى الصالون يحامل الوالى كان حداية
باشا فى الصالة الخارجية — وبينهما باب مفتوح —
وبصوت مسموع يؤنب الموظف الذى قام بواجبه
واجب الادب تجاه ممثل دولة كالغازي بالاستانة .
ودارت المناقشة بالصورة الآتية :

— مين الي دخل ده فى الصالون ده ؟

— أما ياسعادة الباشا

— مدخلتوش ليه عند القنصل ؟

— أن الغرفة الموجود بها القنصل الآن

لاتليق بمقابلة رجل كوالى الاستانة

— وهو ده بيتكم ؟

— لكن ده بيت الحكومة . . .

— امشي روح

والى هنا أرى من واجب اللياقة ان لا أذكر
بافى المناقشة ويكفي أن أخبر القارىء أن سعادة
الوالى قال فى اليوم التالي لأحد المتصقيين بالمفوضية
« لقد تأسفت كثيراً لذهابى هناك ولكننى أضع
أمام نقص الآداب التى رأيتها كآداب الموظف
الذى قابلنى » . — ثم ألم تعلم أن سعادته حاذق فى
قنه السياسى . فن الحماة واكتساب الاصدقاء فقد
حدث انه كان راكباً إحدى مراكب الشركة التى
تصل الاستانة بضواحيها بجرأ فقال لمن كان بجانبه
والله أعلم من هو وبصوت مسموع كأنما لا يفهم
المرية هنا الاسماتة :

الى آخر الشارع من جهة غيط العدة قال العربجي
« بين والاشمال » فاجاب « شمالك » فانطلق
الى آخر شارع حسن الاكبر ثم اعاد السؤال
وكان الجواب « شمالك » فانعطف العربجي الى
ميدان عابدين حتى أتى على آخره وكرر سؤاله
فلم يسمع « الا شمالك » وهكذا دواليك مرات
متعددة حتى وجد العربجي نفسه يدور بهربته
حول سراي عابدين فايقظ الراكب وقال له
بشدة « يا أفندي ماتقول لي بيتكم فىن اروحك »
فاجاب بكير « قبل كل شيء سربي الى شارع
دفا وأنا أقول لك على بيتنا » .

وكان مرة فى قهوة يلعب المرحوم ويصا
بقطر من كبار ثروة اسبوط الترد فقلبه ويصا بك
وأخذ منه مالا كثيراً ثم دار الحظ دورته وأخذ
بكير يسترد ماخسر واذا بأحد المقاولين وفد
عليهما وجعل يحدث ويصا فى أمر فاوريفة بينهما
له فغضب بكير وخاف ان يتقلب الحظ (يبرد
الزهر) كما يقول اللاعبون فدار بينه وبين صديقه
الحديث الآتى :

بكير — اللعب يا بك ماتبردش زهري

ويصا — أظن ان أمر فابريقتي يهمني أكثر

من اللعب

بكير — وماذا تشتغل فابريقتك

ويصا — تشتغل سكر

بكير — اللعب ماتفتكرش . أنت زهرك

ماشى نار . تشغلها خ . . . وتاكل منها عيش .

كان لديوان الاوقاف رئيس حسابات سوداني
شديد سواد البشرة اسمه المرحوم نديم بك وكان
المرحوم بكير اذ ذاك رئيساً للقسم الطبى بالديوان .
فاخذوا يوماً يتناقشان فى الميزانية الصحية واشتد
بينهما الجدل وأبى نديم بك أن يوافق على بعض
وجوهها فصرخ فيه بكير محمداً « والله ان ماسلكك
اقطعك حنت وأرميك خنفس على الارض » .

وكان بكير يجلس ذات ليلة مع بعض أصحابه
فى قهوة كانت اذ ذاك قائمة بالعبئة الخضراء محل

كان اثنان يلعبان بالنرد « الطارلة » وحولهما
جماعة من الاخوان بينهم البابلي . أطلع أحدهما
وهو يلعب علبة السجائر وأخذ واحدة ثم قدم
منها للناظرين واحداً واحداً ونسي البابلي فلم
يقدم له سيجارة . ولحظ أحدهم ذلك فأسرع الى
علبة فأخرجها ثم فتحها ومدتها ليتناول البابلي
سيجارة منها فقال له بلطف « دخانك حامي وأنا
أريد أن أخذ من هذا البارد » وأشار الى الصديق
الاول ففهم الإشارة وخجل وضحك ارفاق
كثيراً

وجاء بكير فى قهوة البورصة التى كان كثيراً
ما يجلس فيها رجل فقير ومعه ابنه وقال « يادكتور
أردت أن أدخل هذا الغلام بدون مصاريف فى
مدرسة أميرية ووزارة المعارف قد قررت أنها
لا تقبل بغير مصاريف من يزيد سنه عن العشر
سنوات ولكن الدكتور عثمان بك سامي حكيم
الوزارة قد كشف عليه وقدر سنه باثني عشر سنة
فرفض الطالب . فأرجوك أن تقوم معي اليه وها
هو جالس داخل القهوة فترجوه معي أن يعيد
الكشف على الولد وييساهل قليلاً فتتالان من
الله الاجر والثواب لاثني رجل فقير ولا قدرة
لي على دفع المصاريف وحرام أن « يضيع الغلام »
فقام معه فى الحال وتكلم مع الدكتور سامي الذى
أصر على تقديره الاول وقال « انت تعرفنى
يادكتور . ولد عمره اثني عشر سنة لا أستطيع أن
أقنعها الى عشرة » . فاجاب بكير فوراً « خيبة
الله عليك . لقد فضحت الطائفة وهتكها . انتن
حكيم فينا يضيع عمر رجل وانت لاتستطيع أن
تنقص عمر غلام » !

وسهر بكير مع أصحاب له الى وقت متأخر
من الليل ثم ركب عربة وأركب معه المرحوم
محمد عثمان المطرب المشهور فانزله أمام منزله بالزير
المعلق وأمر العربجي ان يسير فلما وصل الى
ميدان المبدولي قال « شمالك » فانطلق به الى
شارع جامع الفتح خلف سراي عابدين وكان
الليل بارداً وقد أنكش الدكتور فى ناحية من
العربة وأخذته سنة من النوم فلما وصلت العربة

لا تعامل المرأة في الموارث معاملة انصاف الا
اقتباساً من التشريع الاسلامي
ولا تعلم هذه الحقاء ان اشراف بعض الأمم
المسيحية ليس لهم ميراث لغير الابن البكر، ولا
معاش لآخوته وأخواته الا ما يؤول اليهم بوصية
خاصة .

يوجاتك خيبة ياست منيره !

للرأفة نصف الرجل في الميراث وهذا نهتكها
وهذه «عفرطها» فاذا يكون منها لو أن لها مثل الرجل؟
تريدين أن تتساوى المرأة بالرجل في الميراث وفي
الانتخاب وغدا تطلين أن يكون لها حق انتخاب
الزوج بأن تنعدم لإرادته في إرادتها، فتذهب
الفتاة الى المرأة تقول لها جئتكم خاطبة وفي ابنتك
راغبة فتقول زوجتك إياه و« تزوجه » وتزفه
إليها فاذا لم يعجبها طلقته وأخذت عفشه وله بعد
ذلك أن يقنع بهذه العاقبة أو يلجأ الى المحكمة
الشرعية لطلب النفقة !

الحق أن النساء « المتعاملات » قد بلغن من
الوقاحة مبلغاً لا يحسن التفاضل عنه، ووزارة الداخلية
تشرط في التصريح بالصحف أن لا تتعرض للدين
فأما أن تعبت تلك المجلة بشيء آخر غير الدين وأما
أن تسحب الداخلية نمرتها ورخصتها

ونحن لحكم علماء الازهر منتظرون

« قارىء »

شفاء امرأض سن الخمسين

بواسطة الأرتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجب لتجديد الشرايين اتريز سكيلروز
واق وشافى لامراض القلب والدم والدورة
الدموية والدوار والحقنات والتهيجان والربو
والاحتقان الحية والرتوية والسكتة القلبية
والفالج والاورام والاستسقاء والزلال والشحان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة
السابقة لاوانها. يباع في أشهر الخازن والاجر خانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن أدوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

كصريين هو احترامهم لمثلنا اذا فقد خسروا
القضية ويجدر بأولى الامر عندنا أن يترشوا كثيراً
في انتقاء من يمثلنا خصوصاً في الاستانة فان وزيرنا
يمثل هنا حكومة مليكها ابن اسماعيل الذي انسي
الاتراك يذخه ومجده وكرمه وآدابهم السلاطين
والخلافة

واذا لم تقتنع الحكومة أو القراء بما أوردت
فنندي الزيد . وأسألوا المصيفين بالاستانة منهم
كثيرون والحوادث كثيرة .

« مصري »

— ايه ياخويه الاتراك دول . كانوا امبارح
عبيد في زى أسياذ واليوم هم أسياذ في زى عبيد
وكان من نحسه ان كان بالقرب منه مبعوث يفهم
اللغة العربية ومسافر الغداة الى أنقرة فنقلها كما هي
« مبخرة » الى ذوى الراى هناك .

هذا قليل من كثير من مناقشات مع حوذي
لاجل نصف ليرة أى خمسة قروش صاغ وغير ذلك
عما لا يجب كتابته وان كان معروفاً متداولاً بين
الناس .

واذا كان تمومتر احترامنا في نفوس الاتراك

النساء والقرآن

قراءة تلك المجلة الملحدة الخاسرة ، ومروج
الكفر كافر فيما نظن ، وحيداً لو افتنانا في هذا
سادتنا العلماء الذين بكوا وأنوا واشتكوا وغسلوا
أيديهم وأرجلهم بالدموع حين سمعوا بكتاب
الاسلام واصول الحكم

وكيف يحفظ النساء شرفهن بغير دين وهن
جاهلات ، اعلمن لا يتسع علمها لاكثر من قراءة
صحيفة وكتابة رسالة أو وضع الامضاء على رسالة
تنشر في الصحف ؟

أما مجلة الامل فقد رأيناها فوجدناها باقلام
كتاب الوفد وطائفة من المدعين الفلسفة ، وليس
فيها شيء . مولانا العلامة الحافظ الحجة الثقة المطالب
يحذف ما لا يرضاه من آيات القرآن السيد السند
الشيخ « منيره ثابت » اللهم الا ذلك الهذيان
والقول بان المرأة مغبونة في الميراث ولم ينصفها
الاسلام !

ما لئله هذا تصدر المجلات ، وليس هذا
هو الارتقاء المأمول للنساء ، وقد كان نهاراً اسود
يوم تسامح أول رجل قابح لأول فتاة ان تكتب
للصحف ، وبلاء على الأدب والإخلاص اشتغال
هؤلاء المفتونات بالكتابة وأولى لمن ان يغسلن
التياب ويمسحن بالبلاط

بل منيرة ثابت لا تعرف كيف يقشر البطاطس
ولا تدري ماذا تصنع لو أن لها زوجاً يأمرها بطبخ
« حلة بسارة » وأول علوم المرأة الغسل والمسح
والطبخ ، فأخرجها مجلة تعبت فيها بالدين شيء
عظيم

نزعهم هذه الحقاء أن الاسلام لم ينصف المرأة
في الميراث ولا تعلم أن الأمم المسيحية في أوروبا

قامت قيامة الازهر بالامس لان عالماً
موضع كتاباً رأى فيه مارآه فريق من العلماء
المتقدمين ولم يره فريق آخر ، وجرّدوا المؤلف
من وظيفته بعد أن ألغوا شهادته العلمية
« بهدلوله » وكادوا يطيطونه من البلاد !

فما قولهم دام فضلهم في منيرة ثابت ؟
هذه مجلتها « الامل » تنادى بان القرآن
لم ينصف المرأة في الميراث ، وغير النصف ظالم ،
وليس يرعى القرآن بهذا الوصف أحد يؤمن به ،
وكتاب الشيخ علي عبد الرازق نسخة واحدة
تحرّث وحفظت في خزائن الكتب وهذه صحيفة
تظهر كل اسبوع !

وليس الشيخ « منيرة ثابت » عالماً كالشيخ
علي عبد الرازق فنقول انه مجتهد يجوز له ان ينظر
في الدين ، ولكن هذا الشيخ الجديد امرأة
لا تعرف كيف تتوضأ ، ويظهر انها لا تحفظ الفاتحة
ولا ابانا الذي ، فتعرضها للدين أمر فظيع ،
وعبت لا ينبغي السكوت عنه لئلا تكون فتنة
تذهب بما في نفوس النسوان من الايمان ، والمرأة
لا وازع لها عن الشر غير الدين

أسنان في زمن ظهر فيه النساء بزي هو التهلكة كله،
والسفور خير من خروجهن بهذه البراقع التي
تشبه الزجاج ، باديات النحور والصدور والسواعد
الى الاكتاف والارجل الى الركب ؟

هن يعتقدن ان هذا حجاب ، وفي قلوبهن
بقية دين ربما زجرتهن عن كثير من الكبائر ،
والشيخ « منيرة ثابت » يريد أن يخرجهن من
الدين بالمطعن على القرآن ووصفه بأنه ظلم للنساء
ولا شك في ان هذه ردة وكفر وزندقة
تخرجها البلاغ وكوكب الشرق بالدعوة الى

الدكتور توفيق بك الحاج
Dr. TEWFIK BEY HAG

تطلب هذه الحبوب من وكالة حبوب الدكتور
روس صندوق البوستة نمرة ١١٢٨ وفي مركز الشركة
بنيويورك

Minieh, le ١٩٢٥

استعملت حبوب روس الملية عند مرضي المصابين
بالسكالك المزمن المحبوب بالاضطرابات العصبية
والاضطرابات الكبدية والاضطرابات
الحبوب مرضاً جيداً. فجميع هذه الاضطرابات
كانت تزول تدريجاً وازدادت الصحة وتنشيط
بانتظام وظيفة الكلى والاضطرابات
خارجية هذه النتائج الباهرة اقر بكل بقعة
بصحة حبوب روس والصحة المصاحبة
بالسكالك باستعمالها
الدكتور توفيق بك الحاج

اطمئنوا أيها المصابون
بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة
فانكم ستناولون الشفاء التام بسرعة غريبة بتعاطيكم

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائياً وسريعاً حالاً وتعالجوا أنفسكم
بدون ارشاد الكراسة التفسيرية في علاج وشفاء أمراض المجاري البولية التي يرسلها وكيل معمل أمنيه
مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها (عنوانه صندوق بوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر)
مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٣



السيكوريبتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشفي في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Sécuriline

يبلغ في جميع محازن الادوية والاعزائمان الشهيرة في القطر المصري

أخبار الكشكول

كتاب البيع

طهر أن محمد باشا عيسى ليس هو في الحقيقة
مؤلف كتاب البيع وإنما ألفه له عبد القادر باشا
الجمال وسمعان بك صدناوي

حزب الاتحاد

اتصل بنا أن صاحب الدولة يحي باشا ابراهيم
أخذ يسعى ليتمكن من الحاق حزب الاتحاد بشركة
الاسواق ، ويقال أنه ينوي اذا فشل في مساعاه أن
يعمل لاحاق الحزب بجمعية ارفق بالحيوان

جبة عبد الستار

يقول بعض المطلعين أن التحقيق الذي تقوم
به النيابة في حادثة النادي السعدي دل على أن
جبة عبد الستار بك الباسل هي التي اندست بين
الزحام و « ثمرمطت » من نفسها وكانت تصبح
فليحي سعد .

محمد باشا عيسى

لما علم محمد باشا عيسى أن الوزارة تفكر في
تقله من الداخلية الى المواصلات هدها بأن يستقيل
ويذهب الى جريدة السياسة ليكتب فيها مقالات
بمنوال « عبرة وتذكرة للانام » في أسباب تقل
المنفي على التشفي والانتقام « فيسقطها كما أسقط
وزارة سعد باشا بمقالاته التي نشرها له السياسة
بهذا العنوان

ورثة هوجو

وأمين بك الرافعي

وصل الى القاهرة بعض ورثة فكتور هوجو
الكاتب الفرنسي المشهور وأخذوا يفاوضون أحد
كبار المحامين أمام المحاكم المختلطة ليرفع لهم قضية
ضد أمين بك الرافعي وهم يتمونه بأنه أخذ
كتابات مورثهم من غير أن يستأذنها

سعد باشا

ويوم ٢١ نوفمبر

علمنا من ثقة أن بعض أعضاء الوفد سألوا
سعد باشا عن الطريقة التي يريد أن يذهب بها الى
البرلمان يوم ٢١ نوفمبر فقال لهم : سأذهب الى
البرلمان يوم ٢١ بالطريقة التي ذهبت بها الى النادي
السعدي يوم ١٣

فقالوا له : ولكن هل ينوي دولة الرئيس
أن يخطب في جلسة البرلمان الاولى ، فأجابهم : لقد
خطبت في النادي السعدي من تحت اللحاف أما
البرلمان فسأخطب فيه من تحت لتخت

كوهنكا

الاقتصاد الحقيقي لا يكون بشراء لمبات رخيصة من
مخاريقات مجهولة نورها ضعيف ومصاريفها كثيرة
بالعكس فان مصابيحكم تضطركم الى شراء لمبات تحتوي
على نور قوي ومصاريف قليلة
وهذه الاوصاف مجموعة في لمبات

فيليبس أرجينتا

ذات الانوار البهيجة

لتحسين أنوار منازلكم استعمالوا : —

لمبات فيليبس أرجينتا

التي توجد بجميع مخازن الكهرباء



مصر : — شارع مابدين نمرة ١١ وبميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية : — شارع البوستة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤

واخذوا التقليد ولا حطوا جيداً اسم معامل
سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل
زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية
بالمصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات
المهمة .

مخازن أدوية جوليوني

صبغة الانقشاش الحديدية

ارفضوا أي زجاجة
غير موضوعة
في علبتها ومقفولة
باعلائين لونها أصفر
نسبة لاصلا

وتباع في جميع
مخازن الادوية
الوكلاء في انظر
المصري والسودان
وفلسطين
مخازن جوليوني



تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون
٢٧٤٦ وبغداد بوسنة ٩٣١ مصر ١٠٨٢ اسكندرية .

قاسم

أطلب علبه من القسم اذا دخلت مخزن البقاله
فان قسم مسحوق ناعم ينظف الحلل والزجاج
والخشب والنحاس ويعطيها لمعاناً جميلاً وهو
يستعمل خصوصاً للآنية النحاسيه ويباع في كل مكان
فلا تنسى القسم واستعمل منه قليلاً على فرقته مبلولة
وافرك بها الآنية القذرة قصصج لامعه



الشربة الامير كانية

مستخرجة

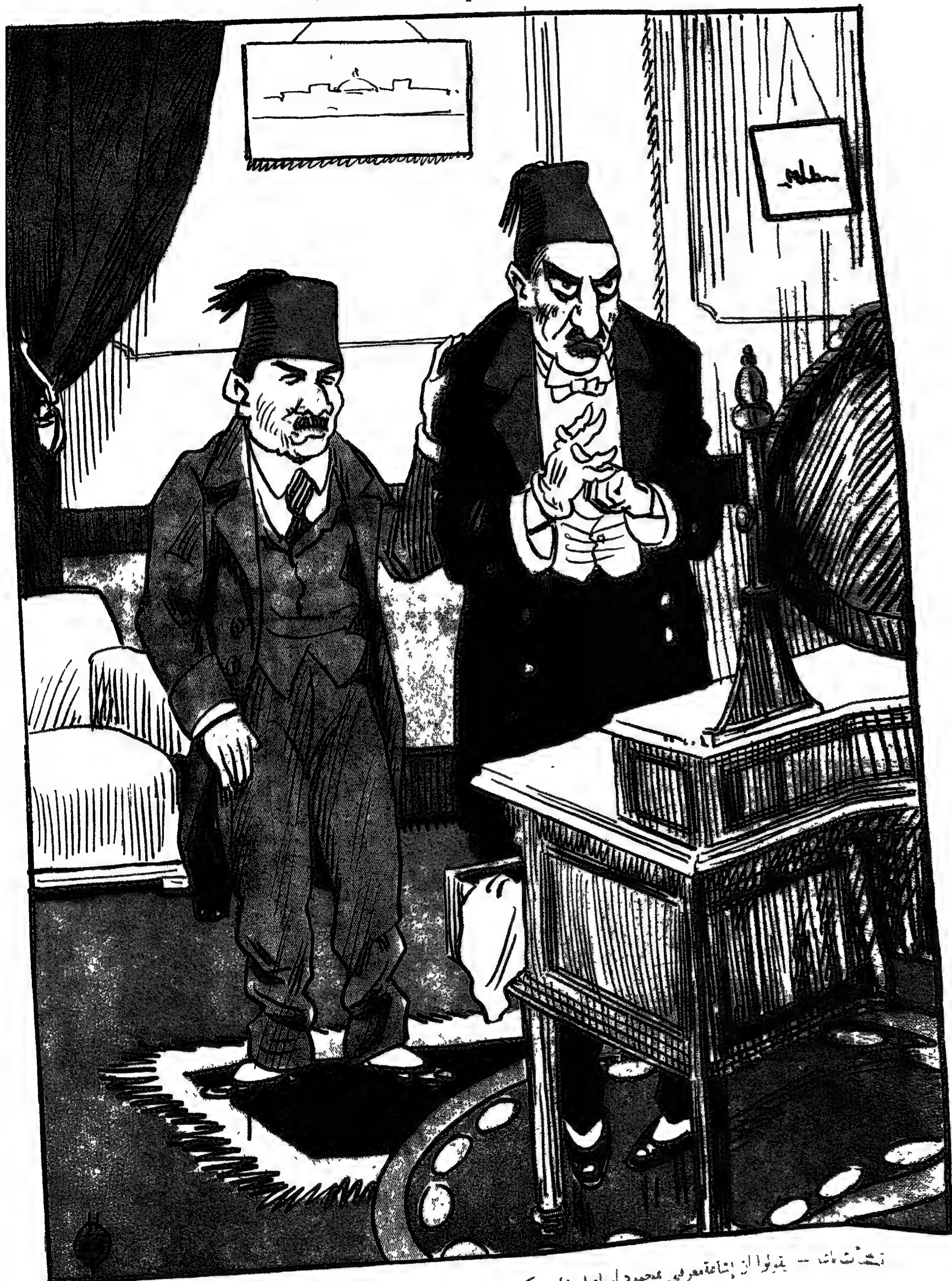
من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتفقدوا فائدتها
العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

إشاعة تعبس علي ماهر باشا بدل نشأت باشا



نشأت باشا - يقولوا ان إشاعة معروفى بمحمود اسماعيل خلتهم فكروا في عرلي بقوا ازاى يعينوك بدلي وانت أخوك وعملك يعزلوا حكومة بزيمها..

يوم الجمعة ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

(السنة الخامسة)

مليم
١٠

الكشكول

عدد
٢٣٧



حافظ بك، و خندان - الآن صار الاتفاق أمانة الامة عندنا جميعاً، وأنت يادولة الرئيس مسؤول عن هذه الامانة، فكل ما يطلبه في معادى شعبنا الى هذا هو أن نتنازل عليه.



مخازن أدوية جوليوتي صبيخة الانتشتان الحديدية

ارفضوا أي زجاجة
غير موضوعة
في علبتها ومقفولة
بإعلان لونهما أصفر
نسبة لاصلا
وتباع في جميع
مخازن الادوية
الوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين
مخازن جوليوتي



تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون
٢٧٤٦ وصندوق بوسنة ٩٣٧ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

وكيلنا في الوجه القبلي

قام حضرة إبراهيم افندي فؤاد المنياوي
للتحصيل قترجو حضرات المشتركين في الوجه
القبلي تسهيل مهمة

أيها الشباب

انصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب
الثانة والدين تألمون بدون شكوى لا يحق لكم أن تأسوا
وعليك أن تأملوا أنفسكم بتماطي

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائياً وسريعاً وتاماً
الكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل
بجاء لكل من يطلبها صندوق البوسنة نمرة ١٨٧٧ بمصر
مستودع الجونون في السودان (خرطوم صندوق البوسنة نمرة ٣٣)



تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء
القطر المصري

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوجات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

سجائر العنبرول

ملكة الكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفة مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الأسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها
و رائحتها.

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سليمان فوزي

إدارة الكشكول المصور

بشارع الداوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مزح السياسة

تصادم ١

تصادم أوتوموبيل للحكومة كان يركبه
الاستاذ المازني رئيس تحرير جريدة « الاتحاد »
بموتوسكل حكومة فاصيب زميلنا المازني بخدوش
خفيفة و « ميري كسر ميري »

وتصادم أوتوموبيل صاحب المعالي على ماهر
باشا وزير المعارف بأوتوموبيل آخر وكان من حسن
حظ الوزير أن أوتوموبيله « فارغ » ، ولأن
هذا التصادم حدث قبل انهيار حزب الاتحاد
لمثل أعضاء هذا الحزب مع وكيله الاول دور الاهاى
مع ذلك « الجندي » الذي نشر ثوبه فوق سطح
منزله فأطاره الهواء الى الارض ، ولم يلبث أن
وجد الوفود تنهال عليه مهنئة بسلامته ، ولما سأل
هم ؟ قالوا من أنك لم تكن تلبسه وقت سقوطه
والامت ، وليحي النفاق !

أم « الباشا » ١

حدث أن « باشا » من الباشوات المسيطرين
على السفارات أرسل الى قنصل من قناصل مصر
في أوروبا يطلب منه أن يرسل له « كاريورة » ،
وحرص جناب القنصل على استرضاء « الباشا »
فأبى إلا أن يستحضرها معه في نزوله بالاجازة
ووصل القنصل الى الاسكندرية مساء يوم من أيام
الاسبوع الماضي وجاء فوراً الى القاهرة في القطار
الخاص الذي يقوم بركاب البواخر ويصل الى
المحطة بعد الساعة الثانية عشرة مساءً ، وذهب
« بالكاريورة » توأ الى منزل « الباشا » ، ولم
يكن « الباشا » موجوداً به فسلمها لآله وذويه
ومع أن « الكاريورة » شابة لا تتجاوز

لمصلحة الوطن

لمصلحة الوطن اجتمع النواب وأغلبية الشيوخ في فندق الكونتنتال صباح يوم السبت ٢١ نوفمبر،
ولمصلحة الوطن مد سعد باشا يده الى الاحرار الدستوريين والى رجال الحزب الوطنى متناسياً
« انا الامة والامة أنا » و « من أخرج زغولاً فقد أخرج الامة » ، ومتناسياً « لانسج رأس أن يرتفع
أمام عظمنا » و « نور نشره الله في الأرجاء » غير داع الى شيء واحد هو انقاذ الدستور واعلاء
كلمة الامة واعادة الحياة النيابية الى البلاد

تذمر بعض نواب الاحرار الدستوريين وبعض نواب الحزب الوطنى خوف أن يعود عهد
« لارئيس الاسعد » وخوف أن يضطروا الى أن يذودوا الطير عن شجر قد بلوا المر من ثمره ، ولكن
من لا ينسى كل مرارة أمام مصلحة الوطن ، ومن لا يمد يده الى يد سعد وهو يقسم للوطن وللخلاص
للوطن معلناً أنه لا يطمع الا في الحكم النيابي وفي احترام الدستور ، وانه يدوس بقدمه كل
الفوارق الحزبية والأحقاد القديمة ؟

دعا دولة عدلي باشا - وكان رئيس الاحرار الدستوريين - عقب استقالة وزارة نسيم باشا
الثانية وعند ما كلف بتشكيل الوزارة الى الاتحاد والى تناسى الاحقاد على بروجرام اعلنته وقتها
جريدة السياسة وكان دولة سعد باشا في جبل طارق وزملاءه بعضهم في جيشل وبعضهم في الماطلة فكنا
في وقت كان التدفيه لعدلي صادق حنين ، كان صادق حنين يجلس في جروي ويذعي انه سعد وسعد هو ،
وانه الوفد والوفدهو ، وانه ان وجب ان يخاطب عدلي باشا أحداً قائماً يجب ان يخاطبه ليحجب هو
عن سعد وعن الوفد ، وطلب دولة ثروت باشا الى سعد باشا ان يتعاكس الى الامة وكبرائها من
الامراء والوزراء والعلماء فرد عليه سعد بخطابه المعروف ، وانفرد سعد باشا بالحكم بالآلة ، متخطياً
رقاب ذوي الرأي معزاً بصياح الشوارع ، فكان ما أصاب البلاد من النوائب ، وما ضج له
الوطن ، وما جعل النواب يجتمعون يوم السبت الماضي وبينهم سعد يقسم بالله ان حياته وماله فداء
الدستور ولا نقاذه — فقط — ١١

خطوة من سعد الى خصومه بالأمس لا يصح الا ان تقابل بخطوة مثله ، والا ان تنهأ بها البلاد
وتستبشر بعصر ليست فيه أنانية ، ولن يسود فيه الا الرأي النيابي الصحيح . والاحرار الدستوريون
واعضاء الحزب الوطنى في اتفاقهم مع سعد ووضعهم أيديهم في يده للدستور وللوطن ليسوا الا
كما لو كان سعد أجاب عدلي الى دعوة الاتحاد وأورد على ثروت ولو يمثل نيته له

والكشكول الذي أحرقه جنود سعد وخرّبوا داره من أجل رأيه ، والذي ذهب كمن اركانه
هو المرحوم كامل حسين ضحية نياحة سعد في التحقيق معه بتهمة باطلة ملفقة ، لا يسعه أمام دعوة سعد
باشا الى تناسى الخصومات والاحقاد لانقاذ الوطن وانقاذ دستور البلاد الا ان يتناسى هو كذلك
كل حقد وكل خصومة ، ويمد يده لرئيس مجلس النواب سعد باشا راجياً من الله ان يكون دولته
مخلصاً في ميمته موقفاً في مستقبله

لمصلحة الوطن ولا نقاذ الدستور يجب أن نكون كلنا مع سعد باشا رأياً واحداً ويداً واحدة ، وفي
ذمة الله ما أصاب بعضنا من محن ، وما انتاب البلاد من فتن . . . والى الامام الى الامام
سليمان فوزي

الخامسة والعشرين من عمرها فأنهم وضعوها في غرفة قفلة في البدرون على أن تبين بها لم تتم ليلتها من قذارة الغرفة وقذارة الفرش، وفي الصباح لست « مريتها » واستعدت للعمل فوجدت أم « الباشا » وقريباته جالسات على الأرض يأكلن، ووجدهن جميعاً يهرأن بها ويتغامزن عليها بحركات ظاهرة فلم يصحبها الحال، وخرجت إلى الشارع فوجدت في الطريق سيدة أوروبية مسنة تقدمت منها وكلمتها في موضوعها وحالها فرثت العجز لها وعرضت عليها أن تأخذها إلى منزل مجاور لمصريين متدينين يقدرونها وتستطيع أن تعيش معهم كما كانت تعيش في بلادها تماماً

وبالفعل أخذتها العجز إلى منزل الدكتور الشوربجي — وكانوا قد أوصوها من قبل على حرية — فقبلوها منها، وأطأنت « الكماريرة » اليهم وإلى الفرقة التي قدموها لها لتنام فيها، غير أنهم بعد ساعة وجدوا سيدة داخلية عليهم في « ملية لف » و « ششب » وهي تصبح : فين « كماريرة » الباشا، أنا لازم آخذها بالبوليس وقالت أنها « أم الباشا » وأن « الكماريرة » يجب أن تخرج معها والأحبس ابنها « الباشا » الدكتور صاحب البيت لأنه يحبس حتى الباشوات، وعيناً حاولت أن تفهمها حرم الدكتور الشوربجي خطأها في التشبث بأخذ « الكماريرة » بالقوة بعد أن حملت أمامها على إقتاعها بالذهب معها فرفضت طالبة منها باسم الإنسانية حمايتها، وأخيراً تهادنت « أم الباشا » مع حرم الدكتور الشوربجي على أن تبقى للسائلة حتى يتقابل الدكتور مع « الباشا » وخرجت « أم الباشا » ثم عادت بعد أقل من نصف ساعة مصرة على أن تأخذ « الكماريرة » بالقوة فلما رفضت « الكماريرة » ورفض الذين في منزل الدكتور الشوربجي أن يسلموها لها قصدت إلى تليفون المنزل وطلبت « باشا » من محاسب ابنها « الباشا » وقالت له يجب أن تحضر في الحال مع قوة من البوليس لأخذ « الكماريرة » وبالفعل حضر « الباشا » مع الاستاذ عبد الكريم ووقوف المحامي وكانت عائلة الشوربجي قد طلبت منه بالتليفون أن يحضر وتقابل مع الذين استنجدت بهم « أم الباشا » وتكلموا جميعاً في الموضوع ولما رأى « الباشا » والمحامي أن « الكماريرة » مصرة على عدم الذهاب قالت لها « أم الباشا » : ما تبشيش

ازاي ؟؟ انت خدت الاساور ، والاماز بالشكجية وكانت ملابس « الكماريرة » وحقائبها لا تزال في منزل « الباشا » فرفضت أم سعادته أن تسلمها لها فالتجأت إلى قنصلها وقابل الدكتور الشوربجي من أجل ذلك جناب مدير الادارة الأوروبية بوزارة الداخلية واستقر الرأي على أن يستصحب القنصل أحد رجال البوليس ويذهب إلى منزل « الباشا » يستلم حقائب « الكماريرة » وقد قابل « الباشا » المهام أخيراً جناب مدير الادارة الأوروبية في وزارة الداخلية بمكتبه بهذه الوزارة فظن الجمهور أنه قابله لأجل قضايا الاغتيال والراجح أن « الكماريرة » كانت محور الحديث

الشيخ احمد ندا وانقاد البرلمان

قابل معالي محمد باشا عيسى مساء يوم الجمعة الماضي حضرة صاحب السعادة نعمان الاعسر باشا في فندق الكونتنتال وطلب منه ان يجلس معه فاعتذر نعمان باشا بأن لديه شغلاً ضرورياً مستعجلاً

— فقال الوزير وما هو هذا الشغل ؟
— قال نعمان باشا : أن معاليك أعلنت أنك ستضرب الشيوخ والنواب غداً بالرماس وسيكون الضحايا منهم كثيرين ، وسأذهب الآن لادفع للشيخ أحمد ندا عربوناً لأجل أن يقرأ في « مأمي » قبل أن « تربطه » عائلة شيخ أو نائب آخر اذ يعز علي أن أموت ولا يحبي هذا المقريء الشير ليالى الثلاث

في دائرة سيف الدين

يقال أن حضرة صاحب السعادة محمد صدق باشا وزير الاوقاف السابق والذي عين أخيراً مستشاراً قضائياً في دائرة سيف الدين فصل من هذه الوظيفة الجديدة وعين بدله شاب صغير موظف في المحاكم المختلطة على أن يتقاضى من الدائرة مرتباً قدره خمسون جنيهاً في الشهر كذلك عين لحضرة الدكتور علي بك يحيى كبير أطباء وزارة المعارف مرتب من الدائرة قدره خمسون جنيهاً شهرياً في نظير أن يكون « دكتورها العام »

وباع حضرة امين بك علي منصور للدائرة إلى البرلمان

أوتومويله بأمانية جنييه وبعد أن صلحتها رصدها على ركوبه الخاص، كما اشترت الدائرة أوتومويلاً خاصاً لركوب حضرة حافظ بك سيد احمد، فرحى مرحي !!

التفتازاني ووكيل مجلس النواب الثاني

لما أعلن في فندق الكونتنتال خبر انتخاب حضرة صاحب العزة عبد الحميد بك سعيد وكيلًا ثانياً لمجلس النواب قصد الاستاذ التفتازاني في الحال إلى منزل البيك وأخذ يسقي شربات لا عرف أن كاد عبد الحميد بك قد فرح إلى حد أن نفسيته إستوجبت « الشربات » أو أن التفتازاني فعل ذلك من نفسه ، والمهم أن نسال لماذا يفرح التفتازاني إذا فرح عبد الحميد بك سعيد ؟؟ الواقع ان التفتازاني في انتخاب عبد الحميد بك وكيلًا ثانياً لمجلس النواب كان كالعبيد في فرح أولاد أسياهم !!

فشل محمد باشا عيسى

أخذ محمد باشا عيسى على عاتقه أمام زملائه ان يمنع اجتماع النواب فلم ينجح ، بل انعقد المجلس وهو لا يعلم ، ويقال ان الخبر لم يصل له الا حول الساعة ١١ ونصف وعمل من قبل على ان يمنع النواب من الحضور الى القاهرة في يوم ٢١ بواسطة المديرين ورجال الادارة ، ومع كل ما بذله هؤلاء من المساعي لدي النواب والشيوخ فأنهم لم ينجحوا ، وهكذا فشل محمد عيسى في كل شيء

في طريق البرلمان

فكر « مؤتمر » البرلمان في كيفية السير الى المجلس من الكونتنتال فنظر أحدهم الى نعمان باشا الاعسر واقترح ان يكون « بالتخن » فيسير نعمان باشا أولاً ، واعترض نعمان باشا وطلب أن يكون السير « بالمنفعة » فيتقدم الشيوخ لأنهم — أولاً — لا يزالون يأخذون مرتباتهم ، ولأنهم — ثانياً — مسنون قد لا يعمر بعضهم أكثر من شهر أو سنة فإذا مات كانت تضحيتهم غير جسيمة

وقد تنفس الكرب عن الشيوخ و« التخن » تماماً بالاكتفاء بالقرارات والعدول عن الذهاب

« متفرج »

الشعر الخالد

أبو عيسى وحزب الاتحاد

نظم الشاعر «أباه» هذه القصيدة يصف بها موقف حزب الاتحاد مع أعضائه بعد الذي حدث يوم ٢١ نوفمبر، قال :

أبا عيسى ، أبا عيسى أحقاً صرت «تليسا»
وصار الحزب «انكيسا» تهاس فيه تهليسا
بوجه صار منحوسا

تنادي مصر : يتلفني وفي الولايات يقذفني

أبا عيسى ألا تدري بأن الليث في الحدر
وانك فأرة تجري من الجحر الى الجحر
ومن بر الى بر

وتصرخ : من ينظفني ومن عرق «ينشفني»

ملأت الجو ترعيقا تريد لمصر تحريقا
وللسواب تقريقا وللدستور تمزيقا
فعدت ولم تجدريقا

تبيل به سوى الكفن لجثة حزبك العفن

نصحتك فاستمع نصحي فقم واسجد الى الصبح
ورتل سورة الفتح وقل بالعيش والملح
هبوا لي نعمة الصبح

عسي «الأخلاص» يعرفني وفي داري يشرفني

اقام (١) مواكباً شتي فمن «زيد» الى «متي» (٢)
وبت بتركنا بتا واهمل شأننا حتي
جعلت أراقب الموت

وأطلب منه يخطفني فاحوالي «تقرئني»

وقعت اليوم في الفخ وصرت أدور كالرخ
جزاء وساخة المخ وجئت لكثرة «الجنح»

أتوب على يدي شيخي

(١) اقام أي الاخلاص (٢) من زيد الى متي أي من المسلمين والاقباط

وأرجوه يحافني ولكن لا «يستغني»

لحالك الله يا «حزب» وزاد بارضك الغلب
أملك مغرم صب اذا ما جثته أحبو
اليه كائن ديب

تقدم وهو «يلفني» وفي جبل يكتفني

طمعت لديك في الرب وفي النيشان واللقب
وذلك أكبر السبب لما أبصرت من طلي
ومنذ وقعت للركب

جذبت يدي تمنفني فان ابكي «تشنفني»

سأذهب عنك غضباناً وأهرب منك «زعلانا»
وان أرسلت انسانا يقول : «تعال ويانا»
وخذ في الحال نيشانا

أقول : الحزب يكسفني ومن حظي «يهيفني»

الحكومة الحاضرة

وتعديل الاساس

اتفق ان مجلساً ضم كثيراً من الادباء فآخذ الجميع ينقدون اعمال
الحكومة فواحد منهم يروي ماجرى من معالي محمد باشا عيسى وانه طلع
على الناس بما لم يسمع به أحد في اساطير الاولين وانه وزير عديم النفيير
ويقول آخر حقاً أننا في آخر الزمان المشار اليه في الكتب وأننا لا نلبث
بعد هذه الوزارة ان نرى المسيح الدجال ثم تقوم القيامة فيقطع عليه
الكلام ثالث ويحكى ما وقع لمعالي ماهر باشا ونفذه باشا المطيعي ويتساءل
كيف ظللا يعملان معاً اللهم الا اذا كانت هذه الوزارة اختصاصية في هذا
السياق وبالجملة اشترك الجميع في هذه المناقشة الا واحداً لوحظ عليه الصمت
من أول الجلسة فسئل عن علة سكوته فقال أنكم جميعاً تخطئون اذ تتكلمون
في شأن هؤلاء الناس بصفتهم حكومة وانا غير مسلم بهذا ويجب ليكي أنكلم
أن تعدلوا الاساس اذ ليست هذه حكومة في نظري فاذا تكلمتم عنها بصفتهما
شيئاً لا يوصف فاني مستعد للاشتراك في المناقشة فأحاله الحاضرون على
حضرة امين بك الرافعي بصفته صاحب امتياز نظرية تعديل الاساس

وكيل الكشكول

في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلنا في الوجه البحري
للتحصيل فترجو حضرات المشتركين اعماده وتسليمه قيمة الاشتراكات
بحسب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

دائرة المعارف الوفدية الحاء

فالحذف نقل الموظف الى مكان بعيد ، والحذف
اثنان الشيء من غير أخذ ورد فأننا « أروح الجنة
حذف » لأنني في حالي وصاحب اجز خانة قصر
النيل « يروح جهنم حذف » لأنه رجل يستاهل
قصف رقبته

حذف — حذقة العين سوادها ، وإطالة
النظر تحديق كتحديق فتشع الله باشا أمام خزانة
الوفد والتحديق الاحاطة كتحديق الجيش بالبرلمان
فقل حذف الجيش بالبرلمان وشدد الدال ولا تقل
حذقه والحديقة البستان وقيل البستان الذي له
سور يحيط به ، والحذف بكسرتين تحت الحاء
والدال الذي الفهم ، فانا حذف وأنت عيبط مثلاً ،
والحذف بضم فسكون الطعم ، يدخل نعمان باشا
الاعصر مطبخ داره ويدوق الحذف ، وهم يقدمون
اليه أقة لحم في ست اقات خضار فيلحس ذلك
يعرف به الحذف أي الطعم وهل ملحه قليل أو
كثير أو مناسب ، والحذف الكثير الملح
والحذاقة كالحفاة وزنا وعكسها في المعنى ، وحذف
بتشديد الدال احتال ، تقول رأي محصل المعركة
أحد الاعيان ومعه مال كثير فحذف عليه ، ويدعو
الملازمي العقاد لزيارة داود بك راتب ويقول له
ان عند البك طعماً لذيذاً فتعال نحدق لنا عنده
على غدوه

حذف — احتدم الجدل بين سيديويه وأبي
علي الفارسي في هل الدكتور طه حسين عربي أو
أعجمي فذهب سيديويه الى العرب وأصر أبو علي
على أنه فارسي معرب

حدا — حدا الابل يحدها استجنتها على
السير بالشاة الرجز وكان الشماخ يقول في حدائه
هل أنت يا صادق يا عتير

ان لحوا في القول لانكفر
اني كفرت حينما مسخروا
لساننا كأنهم بربر

أما تراهم ويحهم دكتروا
طه حسيناً وهو لا ينكر
أن الذي أنشأه الازهر

عينة مجانية

من جوب افروا القوي العجيب للرجال ترسل
مع تعليمات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية
الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

وليس فيها خبر واحد، وبها باب بعنوان الحوادث
وايس فيه حادثة واحدة ولكنها كلها مقالات
ولو طبعت ملازم لكنت كتاباً باسم « لعب
البرجاس في تعديل الاساس تأليف راجي عفو
ربه المعين الرافي بك المسمى بأمين »

حدد — الحديد معروف والسكة الحديدية
أو سكة الحديد التي تمشي عليها القطار المسماة
بالوابورات أو البوابرات وستأتي في باب الواو
حذف — الحذف المركب الذي يركبه النساء ،
وكان يقال له الهودج ثم سموه التختروان ثم سموه
« العربية الكومبيل » قال العجاج:

هند تحاكي الشمس في البروج
إذا ترحلت على الحدوج

تهتز مثل شيخنا الدهوجي
والثوب من أجنحة الفروج
يا حسنها في حجبها المروج
كنخلة تروح ثم تيجي
تختروان موكب بهيج
أخضر يحكي رونق المروج
يدخل كالخطور ذي التعريج

وهو من السكبي في الخروج
فيا رباح الشوق هيجي هيجي

وحججه بصره نظريه نظراً الفاحص واحاطه
كما يحيط الحذف بالعروس

حدر — يقال للأسد حيدر وحيدرة على
وزن منظره ويسمى سوسه باشا مندره ، وحدر
حزب الاتحاد الدستور أنزله الى أسفل والحدور
بفتح الحاء مكان وفي المثل « لادستور ولاحدور »
وهو من أمثال نشأت باشا ، والحدور بضم حائه
المهبط ، وانحدر نشأت باشا هبط

حدر — الحدس التخمين وهو قليل الاستعمال
لأنهم يفضلون على لفظه لفظ الظن والتوهم

حذف — مأخوذ من حذف بمعنى قذف ،
يقول الدائن المعذور للمدين الماطل احدثني
بورقة بعشرة جنيهات فيحذفه بنصف ريال ،
والموظف الذي في مدينة متحضرة كالمنصورة أو
طنطا اذا قصر في جمع الاعضاء والاشتركاك
لحزب الاتحاد تحذفه الحكومة الي أصوان أو الدر

حدث — الكلام والحديث بالتاء المثناة
الحديث والقصة حدوثه ، ولكل حدوثه مقدمة
تسمى دهلزا ومن دهلز الحوادث « دخلت
من عطلة لعطلة ، لقيت معنى وزفه لقيت سعد باشا
متكى على مخده فردق ولائم النواب ويقول لهم
ان شاء الله كان ما يحل الحديث الا بذكر النبي
عليه الصلاة والسلام كان عندنا غول اسمه الفورد
النجي الخ » وبعضهم يقدم دال الحوادث فيقول
حدأويت ومنه قول أحمد نسيم

أقضي الليالي وحيداً في الهوى وأنا
أسامر النجم من حتى ومن متى
فهل تقولون لي حدوثه وعسى
يزول هي على تلك الحدايت

حدث — حدث الشيء ولم يكن موجوداً
نشأ والشيء حادث وأحدثه غيره فهو محدث ، فمحمد
باشا عيسى حادث لأنه لم يكن موجوداً أو لم يكن
معروفاً قبل الوزارة ، ووزارته لم تكن مما ينتظره
الناس فأحدثها زيور باشا فهي محدثة فمحمد باشا
محدث الوزارة كحدث النعمة ، ويصح أن يكون
زيور باشا أحدثه فهو وزير محدث ، لأنه لم يحدثه
من تلقاه نفسه وزيور باشا هو الذي أحدث ،
ويؤنث الحادث فيكون حادثة كحادثة كوبري
سيجر وحادثة تأليف حزب الاتحاد ، والجمع
حوادث وهي في اصطلاح رجال القانون جنائية
وجنح ومخالفات فإذا تجاوزت حانة من المخانات
نظام الشرطة ولم يفلح بانها الى مابعد الموعد المقرر
من الليل فذلك حادثة مخالفة ، وإذا تألفت جماعة
باسم نادي الموسيقى فهي جنحة وإذا تألف حزب
اتحاد فذلك هي الجنابة على البلاد ، وحوادث الغرام هي
مخاصبات العاشقين والمعضقات وما يكون بعدها
من الانتحار ، وإذا نظم الحاج محمد الهراوي قصيدة
جاز أن تسمى حادثة فظيمة كالحادثة الفظيعة التي
تقع لو أن انف خليل بك مطران أو انف صاحب
الكشكول أو انف أحمد بك الشيخ طال عما هو
عليه من الطول ، وتسمى هذه الوقائع حوادث
أنفية كالحوادث المحلية في اصطلاح الجرائد اليومية ،
والحوادث المحلية في هذا الاصطلاح هي الاخبار ،
وجريدة الاخبار الصحيفة المشهورة ، اسمها الاخبار

مجلس نوابنا الجديد في المنام

لم يغن ما عده محمد باشا عيسى ورهطه من عصبية الاتحاد، فريق الباطل والغاف الشيطان، من قوة وبأس فتيلاً فيما أرادوه من محاربة الحق ومجالدته الهدى، وصد القامعين بأمر الله وإرادة الأمة وحكم الدستور عما شحذوا له عزيمتهم وأبدوا فيه بصيرتهم وبيتوا له نيتهم لوقف تيار الفوضى وكف غرب الاستبداد وقص جناح الفتنة التي يعمل الاشرار دائبين ليرسلوها في أنحاء البلاد غارة شعواء تنير من المصائب، وتبعث من الدواهي: ما لا يعلم الا الله تعالى ماذا تلتهم من الحرث وكَمْ تأكل من التسل. جردت حكومة الاتحاد على الأمة ما حشدت من شرطة وجند، وما شحذت من رماح وسيوف، وما جمعت من مسدسات وبنادق، وما جهزت من قوى الباطل. وقذفت الأمة على هذه القوى الشيطانية والآلات الجهنمية بما أعدت من صدق ايمان، وقوة يقين، وبما ملكت من صولة الحق فاذا هي كليلية، مغلولة راجعة القهقري الى مستقر الفناء والعدم. وانعقد المؤتمر للدور الرابع من عهد تكوينه وأنف الاستبداد راغم ورأس الظلم مهطعة باخمة. وما كان ليقل من خطره في نظر الأمة والعالم أجمع ان كان انعقاده في بهو من نزل بعيدا عن داره التي حظرت قوة الغاشمين عليهم الدنو منها. وكان النواب والشيوخ على أشد ما يكون المحلصون لبلادهم وامتهم ألفة ووفاء قاركا كثر ما يكون المجاهدون في سبيل نجاة الوطن غيرة وعزما. وكان الزعماء منهم والمقدمون فيهم أشد ثم وثاماً وأكثرهم اقداماً. وكان سعد باشا فكها لطيفاً ومحمد محمود باشا ضحوكاً طريفاً، وكان عبد الحميد سعيد بك رزيناً رصيناً كأنما هو جبل من منعة ونجدة يمسك قاعة الاجتماع أن تميد حينما يجتازها «زيور» كالجحفل العجب ضجة وجلبة يشتمل فيه كل ما تثير مهزلة حكومته من دهشة ومن عجب. وانتخب مكتب النواب واتسق نظام الجلسة وأقر الحاضرون بالاجماع عودة الحياة النيابية للبلاد وافتتاح دور العمل بالاحتجاج على صنيع الحكومة ضد الأمة ودستورها وسحب ثقة البلاد من أولئك النفر الذي لا يعلم أحد كيف استباحوا لانفسهم حق الاستبداد بالحكم ومأم الا نكرات لا يعرفهم أحد ولا يقول بهم انسان.

هذا يوم له ما بعده. وما بعده في كتاب الغيب علمه عند ربى ولكننا لا ينبغي لنا ان نبأس من روح الله فهو ولي كل مظلوم على ان كثيرين من أصحاب النظر الصحيح يتقدرون من الآن حساباً لما يكون من أمر سعد باشا بعد اذ عاونته الدستوريون والوطنيون على رفع ذلك الكابوس الاتحادي ولسنا نظن سعداً وانصاره من ذوى الرأي عنده والخطر لديه الا اول المتعظين بما جر التخاذل والتقاطع على الامة من مظالم ومغارم وأشد الناس تقديراً لما أعاد الوفاق والوئام لهم من قوة على النضال وجراً في الصيال. ومن أجدر بالعبطة والاعتبار من شيخ مجرب حارب اشطر الدهر وذاق حلوه ومره وجرب شقاءه وهناءه وعلا الى مقام التقديس ثم صار الى حيث أصبح مثل محمد عيسى وعلى ما هو يتحكان فيه ويستبد ان به ويحظر ان عليه الدخول والخروج ويقدر ان له الحركة والسكون والى حيث صار مثل توفيق رفعت يطاوله في البيان واللسن وينازعه الزهان في حلبة القول والعمل. وهو لاشك ذا ذكر ابدأ ما كان للاحرار الدستوريين والحزب الوطني من عمل في ظهوره يوم السبت ٢١ نوفمبر الجاري بمثل ما كان فيه من ابهة وطننة و... دندنة ذلك ماترك ذلك اليوم فينا من أثر وهذا ما أثار في انفسنا من شجون الخواطر لانفتا قلبه فيما وجوه الرأي في يقظتنا فاذا أغفينا أعادتها لنا هواجس الاحلام

وكانما كنت أشهد في ليلة أمس جلسة ثانية لهذا المجلس النيابي الذي أعلن بدء دور انعقاده يبهو الكونتينتال. لاني بناء ذلك الفندق ولكن في اقاعة الكبرى من دار النيابة وقد انسحب منها الجند وأوسع طريقها الشرطة وصار قصدها مباحاً لجميع الناس. وكانت الجلسة منعقدة والشرقات غاصة بالزوار والمقاعد حافلة بالنواب لا ينقصهم الا الاثنا عشر أو الخمسة عشر الذين لا يزالون يترددون في الحيرة والاضطراب في نادي حزب الاتحاد. والرئيس سعد باشا فوق المنصة يجلس عن يمينه وشماله الوكيلان الجليلان محمد باشا محمود

وعبد الحميد بك سعيد وحولهم السكرتيرون والمراقبون من الاحزاب الثلاثة المؤتلفة وصوت الرئيس الخطير مرتفع يقول سعد باشا — نحن الآن في جد لاني هزل فرجائي الى حضرات النواب ان لا يضيعوا برهة في غير العمل لمصلحة البلاد. وأني واثق من ان النظام سيبقى محفوظاً والوئام مستتباً وأنتى لأحتاج أبدأ الى تحريك هذا الجرس لتنبه الى واجب ودعوة الى التفات. الجرس نعم! هنا نحن في أمن ودعة رأيت ان أترك لها العصا التي كانت هناك كل عدتي في دفع ما كنا نتوقع من عادية السيوف والرمح — ولكنني اظل معتقداً أنتى لا أكون في حاجة حتى تفرع هذا الجرس. والآن نبدأ عملنا باذن الله وباسم الوطن.

نعمان باشا الاعصر — بس لي كلمة بدي أقولها. سعد باشا — تفضل يا صاحب السعادة نعمان باشا الاعصر (همسا) — بشارة خير. الباشا يمحافظ قوي على شعورنا أحمد بك الشيخ (همسا) — يا شيخ مانحسودش. قول تبارك الله والمحافظ الله.

نعمان باشا الاعصر — انتم انتخابات المكتب دي التي عملتوها في اللوكاندة راعيتم فيها إيه.

سعد باشا — راعينا فيها إيه ازاى؟ نعمان باشا الاعصر — راعيتم فيهم كفافة والا عافية والا إيه يعني؟

عبد الجليل بك سمره — راعينا فيها الكفافة والمقام من كل هيئة ومن كل حزب نعمان باشا الاعصر — المقام، بدستور، كلنا زي بعض يا أبويا عبد الجليل. وان كان بالرتبة خلي من غير مؤاخذه اخوك عبد الحميد بك يتزحزح لي والا للاتربى باشا عن الكرسي التي التجمص فيه ده. وان كان بالكفافة بس، أحب أعرف الكفافة دي تبقى شروطها إيه.

أحمد بك الشيخ — راعوا فيها العلم والتجارب السياسية. رايح يبقى فيها غير كده؟ وعلى ده الاختيار الي حصل مافيش أحسن منه

نعمان باشا الاعصر — ده الكلام ده اذا كان قدامنا ناس بتوع علم وسياسة. لكن احنا قدامنا جماعة لا أول النهار ولا آخرة ولأخدينها بالعافية. بدم ناس يرادحوم ويلابطوم. بالله

لما نقف قدام بعض صف لصف ودول يزحفوا ودول يزحفوا ويبقى زيور باشا داخل بكرشه على سعد باشا، يجرفه والا ما يجرفوش . أما لو كان قدماه واحدزي حلاتي ما يخرجش من كوعه يزحزحه قتر عن مطرحة . ده أنا والنبي كنت اري جيتي عليه احبيه الارض

سعد باشا ما قلنا من أول يوم ليحيي «التخن» وأتقرفنا لك بالزعامة في هذا المقام . بس خيلنا دلوقت في العمل بقتل وروية وان جاء أوان الصراع قد منا كل قرن لقرنه ويبقى منك لزيور تعرف شغلك .

نعمان باشا الاعصر — يعنى الزعامة محفوظة لحسوبك وقت اللزوم

سعد باشا — أى نعم وقت اللزوم .

نعمان باشا الاعصر — بقينا حباب . وان جينا لضرب الشوم تنازلت عنها لعبد الحميد بك سعيد .

سعد باشا — عظيم . والآن ايه رأى الهيئة في تشكيل اللجان

ويصا واصف — أرى أن نقر اللجان التي كانت بعد الانتخابات .

سعد باشا — هذا محال . أولا لاننا لم نشكل لجنا اذ ذاك فقد فوجئنا بالحل في أول ساعة . وعلى فرض أنها كانت موجودة فهي لا تصلح لمثل الحال الذي نحن فيه الآن . كانت لها ظروف ، فلم يدخلها أناس ممن يجب أن يكونوا فيها الآن وقد دخلها بعض الذين يجب ابعادهم عنها . هل توافقون على أن ننتخب ثلاثة منا يضعوا بها كشوفات نقرأها في الجلسة التالية .

أصوات — نعم . نعم . نوافق

سعد باشا — يصبح أن يكون الثلاثة المختارون هم عبد الجليل بك أبو سمرة وفؤاد بك حمدي وحدي بك سيف النصر .

الاستاذ أبو علم — كده الاصوات تبقى متعادلة واحنا مازلنا الأغلبية

محمد باشا محمود — يا استاذ ما فيش اليوم أغلبية وأقلية . هنا مجلس أمة مش مجلس أحزاب . بعد ما نخلص من الظرف الوحش اللي احنا فيه وترجع البلاد حالتها الطبيعية يصبح أننا نفكر في الفرق والاحزاب

سعد باشا — هذا صحيح . ولقد اقسمت واقسبتم معي جميعاً أن قلوبنا خلوا في هذه الساعة

من كل ما يمت بصلة الى الحزبية وأتينا فضحي نفوسنا وحياتنا وأموالنا في سبيل الدستور والمحافظة عليه . هذه مهمتنا التي عاهدنا الأمة عليها وأكدنا لها عهدنا بأصدق الايمان فلنتوجه اليها بكل قوانا وكل جوارحنا ولنقتصر هنا عليها .

دسوقي بك اباطه — هذه الجلسة طبعاً لم يعمل لها برنامج لانه ليس لدينا أعمال مقدمة من الحكومة ولا اقتراحات مطروحة من الاعضاء . فما هو الرأي في وضع برنامج للجلسات المقبلة بشري بك حنا — وإيش يمنع يا أبوي عاد من مجيئة المشروعات الجديدة كيف كانت مجيئة من المدعوجة الحكومة جبل يوم الانحلال .

الاستاذ حسن نافع — مدعوجة حكومة مبن دي اللي بتقول عليها يا بشري بك . دي كانت حكومتنا .

بشري بك حنا — لاو عاد يا وليدي وحج والدك . دي كانت أوله حكومة زيور ما فيها كلام .

نعمان باشا الاعصر — صحيح صحيح ! والله واعى يا أبو حنا . وحياتك أنا ما أنا فاكر كنت إيه النهار ده الظهر عند المنزلاوي . كانت حاجات مزروطة وحلاوتها تستاهل حنكك يا عبد الحميد يا بنان يا سندي ، وياريتك كنت معانا عبد الجليل بك سمرة — واشمعنا ما افتكرتش الا البنان

نعمان باشا الاعصر — هو اللي ساعات يفتكرنا باكلة طيبة لما نكون هنا ، الخير بالخير والبادي اكرم ما ينكر المعروف الا ابن الحرام .

سعد باشا — يظهر يا نعمان باشا انك خدت على مجلس نواب الكشكول ومش في امكانك تفرغ للجد ساعة واحدة .

نعمان باشا الاعصر (هساً) — يظهر ان دولة الباشا بدا يخشن .

الاستاذ سعودي (هساً) — ما انت كان زودتها يا نعمان . حوش شوية لما ناخذ على بعضنا

نعمان باشا الاعصر — ما هو جد على طول كده يا دولة الباشا يبقي شيء يفرقع . والواحد بقاله زمان والتكدي لاحتقه من وشوش بتوع الاتحاد دول وما صدقنا أن ربنا نصرنا عليهم ولم العضم على بعضه . خيلنا نفرج عن نفسنا بكلمة من هنا وكلمة من هناك لما تحبك القافية .

علي بك المنزلاوي — عظيم ! لما تحبك

ويحزفك كيف يبقى دولة الرئيس يصرح لك نفرج عن نفسك بنكتة .

سعد باشا — والآن نرجع لما كنا فيه من العمل . اظن حضرات الاعضاء يريدون ان يعرفوا الى أين وصلت مساعي اللجنة التي انتدبت لتبليغ جلالة الملك قرارات المؤتمر .

أصوات — نعم . نعم .

سعد باشا — سعادة الوكيل الاول يوضح لكم ماتريدون

محمد باشا محمود — طلبنا بشارة برقية الى معالي كبير الامناء ان يحدد لنا ميعاد للتشرف بالمقابلة والآن ننظر الرد .

علي بك المنزلاوي — كان رأيي من الاول ان يذهب الوفد مباشرة للاسكندرية فاذا وجد وقتا يصرح له فيه بالمقابلة تشرف بها ورفع القرارات الى السدة السنية وان تعذرت عليه رفعها بواسطة الديوان العالي وعاد . وكانت المهمة انتهت من وقتها وعرفنا نتيجةها

محمد باشا محمود — كان ذلك ممكناً ولكننا أردنا ان نكون أكثر دقة في اتباع التقاليد الرسمية سعد باشا — ان من الظروف الاستثنائية ما يعيننا احياناً من التقاليد الرسمية ولكن هكذا كان . . . (هساً) . . . وويل لنا من التقاليد ! منزلاوي بك — وقرار سحب الثقة من الوزارة ماذا صنعتم فيه

محمد باشا محمود — داخل ضمن القرار الذي سيرفع لجلالة الملك وهو حفظه الله ضمين بالنظر اليه بما يجب له من الاعتبار .

سعد باشا — غريب أمر هذه الوزارة والله ! لا صحيح شيء غريب وعجيب ليس له مثيل في العالم . يقولون أنها وزارة حزبية اتحادية وعلى رأسها رجل يزعم أنه مستقل لا ينتمي الى حزب . ده مش شيء مدهش ؟ يجوز ان يرأس مستقل وزارة ائتلافية من جملة احزاب أو من كل الاحزاب في أوقات استثنائية وظروف تقضى بها مصلحة البلاد لدفع خطر ودرء مصاب ، وهذا ما يسمونه وزارة ائتلاف . أما مستقل يرأس وزارة من حزب معلوم لها برنامج محدد وغاية مخصوصة ، ده ما حدش سمع به في التاريخ . ولكن زيور ربما كان له تشريع خاص ونظام خاص واساليب في السياسة لا يعرفها غيره ولا يدرك مداها سواء . وفوق كل ذي علم علم

حسين بك هلال — ومش قادر أنهم زيور باشا ده ما يستقيلش له .

منزل لاوي بك — ومش قادر تصور يستقبل له : هو ايه خاس عليه من ده والامين ده مادام قبل ان يغيب ثلاث أربع شهور والدنيا بتضرب قلب وهو كأنه مش في الدنيا .

حسين بك هلال — والأدهى انه ترك وزارة ورجع لى وزارة ثانية وبرده فضل معتقد أنها هي بي عينها وبذاتها وزى ما كان رئيس دي بقى رئيس دي .

عبد المجيد بك سعيد — زيور باشا رجل زي ما تقول اللاوي .

نعمان باشا الأعصر — ببقى اللاوي أفرنكي . وهبه بك القاضي — وهم الافرنج ما فيهم ناس كتير على باب الله .

عبد المجيد بك سعيد — يعني كقولك على راسه . ما يهوش يتعب نفسه في بحث وتنقيب في الفرق بين وزارة حزبية أو ائتلافية . هو رئيس وزارة وخلاص .

محمد باشا محمود — ولكن ده مش اسمه كلام . إزاي يقبل يكون مسؤول عن سياسة حزب هو مش منه ولا له رأى في قراراته وخطاه .

حسين بك هلال — وإزاي قبل يكون مسؤول عن وزارة غيره اختار أعضائها وعينهم وزع عليهم مناصبهم في غيابة . حتى ولو كان من حزبها .

بركات باشا — دي حاجات يسأل عنها زيور باشا وما الناس ندوش نفسنا بها . هو رجل ريب وكل أطواره غريبة وزى ما قبل يكون عدي قبل يكون مستقل ويقبل يكون اتحادي . لو أنه كان هنا يوم خروج الدستوريين وتعديل وزارة كانوا كرسوه اتحادي قبل صدور مرسوم تعديل .

عبد المجيد بك ابراهيم — أنا مش غايظني ان الاجانب يكونوا واخدين بالهم من مسائل دي . تبقى فضيحة والله العظيم .

أبو الفتوح باشا — والاجانب تفوتهم ملحوظة دي . دول لاهم عي ولا مغفلين . حركات ر باشا وأطواره ما فاتتهمش وهو عندهم هناك نش في جرائمهم الهزلية والجدية نصيب

نعمان باشا الأعصر — أمال يا اخويا النياشين دي بالي كرات ترف عليه من كل ناحية تبقى ايه . اجرة أكمل اياك . ده رجع منها بلو زكيتين لو اتركيت على صدره وصدري وظهره وظهري تغطيهم وتغضب بعضشي لاحد بك الشيخ وجبتين لسمعان بك القصص .

أبو الفتوح باشا — النياشين اللي تعطي لرؤساء الحكومات دي تبقى زي تكريم للبلاد اللي يمثلوها . مش لاشخاصهم .

نعمان باشا الأعصر — ده كلام ايه ده باشا . هو لما ينزل ويروح دارهم مش بياخذها ويافى عزاله والا بيعلمها على باب الوزارة اللي جاى بعده ياخذها . طيب وأنا ما كرموش في الحلة الكبرى ليه أمال . ما كلهم عرفوا أي عمدتها طول وعرض ، ملو عين القاهرة . . .

عبد الجليل بك أبو مبره — هيا لك برده يانعمان وانشاء الله تعقبا بس طول بالك . بقا قلت يا عبد المجيد غايظك ايه في المسألة

عبد المجيد بك ابراهيم — غايظني قضيتنا بين الاجانب اللي شايفين لعبنا بالدستور وباساليب الدستور وكل شيء من نظام الدستور

حسين بك هلال — القرار اللي أبلغناه لوزراء الدول كافي لتعريفهم اننا مستنكرين زيمهم اعمال الوزارة وتكونها الغير دستوري

عبد المجيد بك ابراهيم — ووزراء الدول راح يعملوا لك ايه ؟

حسين بك هلال — يعملوا ايه إزاي احنا قدام نظريتين اما ان حل البرلمان المرة الاخير خصوصاً كان قانونيا والحكومة مصيبة في معارضة اجتماعنا هذا أو غير قانوني ونحن على حق فيها عما لنا . كل نظرية من دول لها أنصار من رجال القانون . وواجب الدول لتنظيم علاقتها بنا والتأكد من صحة معاملتها لنا ان تيجي عن ارجحية إحدى النظريتين

عبد المجيد بك سعيد — والحزب الوطني يقول بنظرية ثالثة وهي انه على فرض احقية الحل الاخير فان عدم تمام عملية الانتخاب لمجلس النواب الجديد في الميعاد المحدد في مرسوم الحل يجعل للمجلس القديم اللي هو احنا حق الاجتماع في الموعد القانوني

محمد باشا محمود — على كل حال نظريتين أو ثلاثة فان واجب الدول بعد بلاغنا لها ان تنظر في قيمة أعمال هذه الحكومة من الصحة أو عدمها . وكان تبليغ القرار لها فكرة صائبة جداً سعد باشا — وتعرفوا من صاحب هذه الفكرة الصائبة ؟

أصوات — مين مين !
سعد باشا — العلامة « فوائيه »
أصوات — ليحي العلامة « فوائيه »
الاستاذ رمزي بك — يقف ويتشكر
سعد باشا — معلش تركنا لك النهارده المظاهرة دي ياسي رمزي . بالحق تستاهلها !

الاستاذ رمزي بك — ومع ذلك فان الكشكول رأى أن يترك العلامة « فوائيه » هدرأ ويشغل عنه بكتاب « البيع » للعلامة محمد عيسى . ده يصح ده ؟

نعمان باشا الأعصر — إذن « ليسقط الكشكول » ان ما كانش يفرضه من قرف محمد عيسى ده ويرجع للعلام « فوائيه » اقله بالميت نشيل بعضنا يا استاذ رمزي ويبقى لنا سند نضيف نركن عليه . مش يسأفاني لوحدي كده كل جمعة والثانية والا يربطنى مع محمد عيسى في وتد واحد .

احمد بك الشيخ — أنا ابلغ الكشكول الانذار ده يانعمان باشا ويبقى ذنبه على جنبه سعد باشا — نهايته . أرجو حضرات الاعضاء الذين عندهم اقتراحات أو مشروعات أن يقدموها للسكرتارية في الثلاثة أيام الاول من هذا الاسبوع ليتسنى لها وضع برنامج الجلسة المقبلة لحد ما تنتهي من اشغالنا مع الحكومة وتعود الامور في المجلس الى مجراها الاصلي . والآن أرفع الجلسة .
وسمعت دق المنبه فاستيقظت وكانت الساعة خمسة ونصف صباحاً

من الإدارة

اعتدت إدارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيلها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتباً بالبواب الجديد حارة القنطرة نمرة ٣٦ فترجو اعتماده في ذلك

برنامج سينما أمير هذا الاسبوع بشارع عماد الدين
رواية الحر مضحكة
الشيخ الخفيف — الاخوه زنجياتو

التاريخ السار لشهران



«... ان الله راء الصدي رسالة خادمة ان سرين وبلالة ملك مصر تبقى خربت لي ايه ؟
... ان الله راء الصدي رسالة خادمة ان سرين وبلالة ملك مصر تبقى خربت لي ايه ؟

من شاك السجن



الرجاء ان يكون هذا المقال قد اثار في قلوبكم الاهتمام بالمشاكل التي تواجهها الامم العربية في الشرق الاوسط
والتي هي من اهم القضايا التي تواجهها الامم العربية في الشرق الاوسط

حديث الاسبوع يوم في تاريخ مصر

لطف الله

إذا لم تكن فكرة اجتماع البرلمان في موعده الدستوري قد هبط بها الهام الله على قلب مصري فما ندري أي مصاب كان ينزل بالدستور بعد أن يجيء يوم ٢١ نوفمبر ويمضي والامة مستسلمة لشهوة المستبددين والدستور مصروع تحت أيديهم ولكن الله الذي يتدارك هذه الامة بلطفه كلما اظلم الافق واشتد الضيق فتح لها بابا من الرشد واسعا ، وأضاء سبيلها بنور من الاخلاص والثوفيق ، ورزقها رجالا يصبرون ويصابرون حتى يجتمع ما تفرق من شملها ويلتئم ماتصدع من وجعها ويستقر الرأي عند الغاية التي تقتلص الاتحاد الى جانبها كما يقتلص الظلام الى جانب النور

مساعي الاتفاق

ومنذ ثبت عند رجال الحزب الوطني أن حل البرلمان أصبح بإطلا وان الشيوخ والنواب لا يزالون يحملون أمانة النيابة ولا تزال الامة تسألم عنها ولما تقتضيه من واجب الاداء في غير امهال ولا تفريط أخذ الاستاذ حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني يرسم طريق العمل فبدأ يمتحن استعداد الزعماء لقبول الفكرة ثم جعل يقنع بها من لم يكن قد اقتنع وأخذ يعالج المخاوف في بعض الصدور ويزيل الشبهات عن بعض النفوس ، وهكذا مضت أيام لم تسمع الامة فيها صوتاً يؤيد فكرة اجتماع البرلمان في موعده ويبسط أجلة بطلان حله الا صوت جريدة الاخبار وجريدة السياسة ثم لاحت بادرة النجاح وأمارة الاتفاق فاشتركت جريدة البلاغ السعدية مع زميلتيها ، وهناك انتصحت السبيل وأمنا على الفكرة ان يعوقها من الخلاف عائق

ليلة ٢١ نوفمبر

ولما كان يوم الجمعة ٢٠ نوفمبر كانت الاحزاب الثلاثة قد فرغت من اختيار حال-الشيوخ والنواب فوثق كل حزب ان نوابه أحفظ ما يكونون للوديعة التي اختارهم الامة لحفظها وحياتها فاطمأنوا على النتيجة من ناحية النواب والشيوخ ولم يبق امام الزعماء الا ان ينظروا فيما يمكن ان يؤدي به الواجب اذا مضت الوزارة في خصومة الامة

الى النهاية ، وفي هذا الموقف أيضا كان رئيس الحزب الوطني ورجاله وسطاء السلام وأرباب الحجة المقنعة بمشون بها بين الطرفين المتحفظين ، وكانت تعرض لهم في الطريق أمور تبعث الخوف من الانتكاس في آخر لحظة ، ولكنهم لم ينصرفوا الى منازلهم بعد منتصف الليل حتي استقام كل فريق على سبيله ، وبقي تمام الفوز مرهنا بتوفيق الله وبالشجاعة التي يقذفها في قلب بعض كبار الزعماء

صباح ٢١ نوفمبر

وأشرفت الشمس صباح ٢١ نوفمبر ، وكان أهل القاهرة قد خلعوا عن أنفسهم لباس الليل قبل أن تطلع هذه الشمس ، وما ظنك بشعب يتمزق قلبه تحت ضربات الخلاف القائم بين الزعماء والاحزاب ، أليس يطير هذا الشعب الى مستودع الوفاق كلما سمع حديثه ؟ أليس يسبق دورة الفلك الى ساعة الوفاق كلما جاءت به بشائره ؟ كذلك قضى أهل القاهرة وأهل الاقاليم ليلة ٢١ نوفمبر ، فلما انبثق فجرها أرسلوا طلوع الآمال تستخير الحوادث ماذا سيقتضي الله بأمره في هذا الرجاء المحبوب ، وهذا الأمل المطلوب

وبدأ النواب والشيوخ يفدون على فندق الكونتنتال في الساعة الثامنة صباح يوم السبت ، وبدأ سكان هذا الفندق من كبراء الاجانب يرتقبون ساعة مصر التاريخية ليروا أي ميزان تضع فيه هذه الامة ارادتها بل ليشهدوا أية القلوب المصرية تلك التي ستهزأ بالاستبداد وقوته والظلم وجبروته ، لا بل ليظنوا كيف تقع المعركة بين حماة الدستور واعدائه

توجعات الساعة التاسعة فامتلا بهو الفندق وزجه أعضاء البرلمان وأخذ بعض النواب السعديين يسألون : أين سعد باشا ؟ لماذا لم يأت ؟ متي يجيء ؟ فكان النواب المتصلون اتصالا دائما بسعد باشا يجيبونهم اجوبة مختلفة ، فواحد يقول انه مريض فله عذره ، وآخر يقول : لا حاجة الى مجيئه في مثل هذا اليوم ، وثالث يقول : سيجيء فاصبروا ، وبينما كانت هذه الاسئلة وأجوبتها تجري على هذا النحو كان نواب سعديون متحمسون أمام تليفون الفندق يخاطبون دولة سعد باشا في منزله يطلبون منه أن يحضر حتى اذا طال وقوفهم أمام التليفون تركوه وعلى وجوههم أثر لا يخفى

وقد انتصفت الساعة الحادية عشرة فدخل النواب قاعة كبرى من الفندق حيث عقدوا جلستهم التاريخية ووضعوا القرارات التي نشرتها الصحف وأجمعوا عليها وعرضوها على الشيوخ فاجمعوا عليها أيضا ثم أخذوا يوقعونها وانتخبوا اللجنة التي تحملها الى القصر الملكي ، وبعد ان فرغوا من هذه الواجبات أقبل صاحب الدولة سعد باشا مع اثنين من أعضاء الوفد كانا قد أرسلوا ليحضر دولته معها فلما أخذ مكانه عرضت عليه القرارات فوقها بيده ، وقال يلزم ان تنتخب رئيس مجلس النواب ووكيله وأعضاء مكتبه. وهناك جرى الانتخاب وظهرت نتيجة المعروفة ، ثم ارتبط كل النواب والشيوخ من الاحزاب الثلاثة بيمين المحافظة على الدستور وافتدائه بالانفس والاموال ، وبذلك تم الاتفاق وأضيف هذا اليوم الى أيام مصر التاريخية الخالدة

فشل الوزارة

أما الوزارة فان شئت أن تعرف كيف كان نصيبها من المجد يوم ٢١ نوفمبر فانظر الى نصيبها من الفشل والخيبة واجعل خيبتها مقياسا لمجدها قال الوزراء : أيعصينا البرلمان فتحاول هذه الامة أن تجتمع في مياعده ؟ إذن نكون «بلايص» ، وكيف نرضى أن نكون بلايص وفي يدنا الجيش وحديده وناره ، وفي قبضتنا البوليس ونبايتته وبنادقه ، فلنحشد الجيش محارباً وارسد البوليس مفرقاً وضارباً ، وقد صدقوا في وعيدهم فجاءوا بالجيش والبوليس وأمروا رجالها أن يضربوا أعضاء البرلمان بالوصاص لئلا ينعوم من الاجتماع في أي مكان ، ولكن البرلمان اجتمع رغم انوف الوزراء فاصبح واجبا عليهم ان يعودوا فيسألوا أنفسهم : « هل كنا بلايص » ؟ وأصبح واجبا على الامة ان تهتف فلتحي : « البلايص »

من الرعب

ان كان حقا أن الحكومة ضربت مراقبة عرفية على التلغرافات التي تعرب بها الامة في أرجاء البلاد عن تأييدها للبرلمان وما أبرم من شأن عظيم في جلسته التاريخية الكبرى اذن فقد أشهدت الحكومة على نفسها بهذا العمل أن قلبها يطير رعبا وفزعا واذن فقد طعنت الدستور بهذه الجناية الجديدة في حبة قلبه

ونستغفر الله ، لا نقول الحكومة ، فالحكومة منذ أقر البرلمان عدم الثقة بهذه الوزارة الثائرة

على الدستور ليس لها من الوجود القانوني شيء. وإنما هم نفر من الناس يغالبون الأمة على مناصب الحكم بما عندهم من قوة ألقنها الصدفة في أيديهم. ولا بد أن تفارقهم ويفارقوها قريباً، فإن كانوا قد أضافوا إلى عدوانهم على الدستور ومعاندتهم الأمة هذا العدوان وهذه المعاندة فصرخوا مراقبتهم على الرسائل التلغرافية الخاصة فقد وجب أن يحملوا بذلك ما يحمله الأفراد العاديون من مسؤولية الاعتداء على النظام العام وعلى الحقوق الواجبة، وقد صاروا مطلوبين في الواقع للقانون بمثل ما يطلب به كل إنسان يعطل مصالح الناس عمداً وينالها بالاذى والسوء جهرة..

ولكنهم يقفون موقف المريب يجترح السيئة ويتعلق بأسباب النجاة من عواقبها فيجترح سيئة أخرى أكبر منها ثم لا يزال يفعل السيئات لينجس نفسه من السقوط في حفرة حتى تقتله بالريح العاصفة فتدور به في الفضاء ثم تلقيه إلى الأرض فإذا هو رقبة مندقة ومرارة منشقة

وهل يحسبون مراقبة التلغرافات تفيدهم شيئاً؟ أنهم معذرون، فقد ركبت في وجوههم عيون الغرقى كلما أبصروا لجة عالية ظلونها سفينة النجاة وهي مطية الموت، أما هذه المراقبة فما كانت تمنع صوت الأمة أن يرتفع بتأييد الشيوخ والنواب خيما اعتزموه من الوفاء لها بالأمانة التي حملوها عنها، فليزد وزراء آخر الزمن في مراقبة التلغرافات ما شاءوا، وليراقبوا رسائل البريد إن لم تقنعهم حراسة التلغرافات، بل لهم أن يراقبوا الأسنة إذ تتحرك في الأفواه، والانفاس إذ تردد بين الشفاه، والخطوات إذ تنقل بين المنازل والدور، والخطرات إذ تجري في الصدور لانتهاز الدستور، وليأت محمد باشا عيسى في ذلك بالآيات الباهرة، فقد أعطاه الله جسماً لا يساويه في «التخن» إلا عقله ولا تعادله في الكفاءة إلا فطنته، فليسوا همافعلوا بمستطيعين أن يبدلوا هذا الواقع الذي شهده أهل الأرض كافة، وهيناً لهم أن يظفروا بسخرية العالم حين يراهم في ضآلتهم وحقارة شأنهم يصيحون أنهم أصحاب الشأن وأهل الرأي والآخذون بمقاييد الأمور والمالكون زمام السلطة وأن برلمان الأمة حالة عليهم وإن الأمة نفسها متطفلة على مواعدهم وهل كل هذا يفعلونه ليقبوا وزراء ينعمون بظواهر من لذة المنصب وهم في الباطن كالأحجار ينقلها الملاعب الخفي فوق رقعة اللعب كما يهوى؟ إذن

فالامر سهل، فارقونا بسلام ولكم من الأمة أن تمتعكم بمثل هذه اللذة، وهل تدرون ماذا تقول لكم الأمة؟ تقول لكم: اذهبوا فقد جعلتكم وزراء شرف، فإن لم يرضكم هذا فقد جعلتكم وزراء في غرف الاستقبال وغرف الزينة، فإن لم يمجبكم هذا أيضاً فأجمعوا أنفسكم في صعيد واحد واتخذوا لكم دولة وحكومة وكونوا فيهما وزراء أصحاب دولة ومعال كما يفعل الممثلون، وإن أبيتم واحدة من هذه «الوحايد» فاقروا شيئاً عن امبراطور الصحراء واجعلوه قدوة لكم فلستم أقل منه حيلة ولا أضعف ذكاً

أمن أجل بضعة كراسي يحرككم فيها المحرك تفنون للأمة أيها العشرة للبشرون بالخبيثة موقف الخصم المناجز؟

أنها ثورتكم على الدستور وعلى الأمة، ولكنها ثورة أشرف منها ثورة منيرة ثابت على الستر والخدر، فثيرة ثابت هذه استطاعت أن تكشف نفسها في غير رهبة ولا خداع حين وقفت تقول: «أنا ثائرة»، فاغنت الناس أن يحشوا عن أمرها وصاروا لا يتكلمون في الرد عليها أكثر من أن يقولوا لها: «أنت ثائرة»، أما أنتم يا رجال فقد سكتم حتى كشف الزمن ثورتكم وإخص على حزب انتم ابطاله، ولطف الله بوطن انتم في غفلة الزمن رجاله...

ألمهم في الانتخاب

وقد يكون عجيباً من هؤلاء الوزراء أن يستمسكوا من الوهم بجبال تشد إلى الكراسي كما تشد الدواب إلى الحارث، ولكن اعجب من هذا أن يستمسكوا بقانون الانتخاب الجديدي يصدرونه ليفسدوا على البرلمان أمره وبالاتخابات يجرؤونها ليجمعوا بها برلماناً آخر يزعمون أنه هو الذي يطلبه الدستور وترضاه الأمة، ومعنى هذا أن سادتنا الوزراء يسبحون في بحر من الخيال بل معناه أنهم يسوسون الأمور ويدبرون شئون الدولة وهم نيام يحملون...

أي قانون تصدرونه الانتخاب يا حضرات محمد باشا عيسى ومن معه من طوال وقصار، ورجال من فخار؟ وأية انتخابات تجرونها يا أصحاب المعالي والدولة، يا أهل السطوة والصول؟ إن كان حقاً أنكم تصدون ما تقولون فحق

أيضا أن تطردوا عن أنفسكم هذه المواجس والاحلام وأن تغسلوا عيونكم بشيء من الماء البارد ليذهب عنها هذا النوم الذي بعث بها، ولئن تصدرون قانونكم وفيمن تجرون انتخاباتكم؟ تقولون: أما القانون فسنصدره للأمة وأما الانتخابات فسنجريها في أنحاء البلاد، ولكن الأمة واقفة تصرخ في آذانكم إن لها برلماناً موجوداً فليست تريد غيره حتى يبلغ ما قدره له الدستور من أجل وبقاء، فإن لم تكن هذه الصرخات قد بلغت منكم موطن السم فلهذه الأمة على استعداد أن تجمع أراذلها في قبضة يدها وتحشوها آذانكم حشواً كما يفعل النجاء بالفرش حين يحشوه قطناً وصوفاً، فإن لم تسمعوا بعد ذلك فما على الأمة أن تسمع الصم الدعاء.

ولكننا نفترض لكم السمع والعصية، نفترض أنكم سمعتم إرادة الأمة وعصيتموها، ولماذا نفترض؟ ألسنتم قد سمعتم وعصيتم؟ فاعلموا أن الأمة ستجزيكم بهذا العصيان أن تنصرف عنكم إلى نفسها وأن تترككم منعزلين في موقفكم لتثبت في موقفها، وهامى ترميكم بعزمها في غير تعمية ولا إبهام فتقول «هؤلاء الشيوخ والنواب قد اخترتهم لنفسهم وارتضيتهم أمناً على وديعتي عندهم»، فماذا تفهمون يأسادتنا الوزراء من هذا؟ ألا تفهمون أن الأمة تؤذنكم من الآن بأنها ستلتقي انتخاباتكم كما يلتقي اليقظان حلم المنام. وبعد: فلنصور المسألة على هذا النحو:

اجتمع مجلس وزرائكم فأصدر قانون الانتخابات، ثم عاد فاجتمع مرة أخرى وأقر إجراء الانتخابات في موعد معين، ثم جاء هذا الموعد فإذا الأمة في جميع البلاد منصرفة عنه كأنها لاتعرفه وكأنها لاتريد أن تعرفه، فإذا تفعلون إذن؟

كأننا نسمعكم تقولون: ماذا نفعل؟ وكيف تسألون عما نفعل وقد رأيتم ما فعلنا يوم ٢١ نوفمبر؟ هنا لك أبنا الأبطال نلقي اليكم مقاليد الطاعة ونعلم أن وزارة عقدت لواء الجيش لبطل كحمد باشا عيسى فتقدمه من الرعب جيش ضمن له النصر بغير قتال جدير بها أن تعقد له لواء الجيش مرة أخرى ليسوق الناس إلى الانتخابات مكبلين بالسلاسل والأغلال

وهكذا تكتبون صحفكم البيضا في تاريخ الحياة النيابية يا وزراء الاتحاديين..

صفحتنا الادبية

الظلم

ظلمه قبل أن تأخذه سلاسل العقاب وتصير به نهايته
الى تقمة السماء العادلة

وكم عند التاريخ من حديث عجب، وكم يمر
الظالمون من أهل هذا الزمن وسوام بما يتحدث
به التاريخ عن سبوقهم في الظلم فلا يحسون رهبة
العاقبة ولا يستشعرون سوء المنقلب، فاعلم اذن
ان مصائر الذين سبقوهم لم تعظم لانهم مخلوقون
للظلم ولان الظلم وظيفة اجراها الله عليهم فليس
لهم الا ان يؤدوها كاملة ثم ينقلبوا خاسرين

كانت للاسكندر الاكبر يد باطشة لا تبلغ
ايدي الظالمين في هذه الايام ان تكون بعض اصابعها
وقد لقي الاسكندر ما يلقاه كل جبار، فان عدل
الله الذي مد له في اسباب جبروته لم يمهله ريثما
يشرف من قمة الحياة على ما جمع بالظلم من اطراف
الدنيا، ولكنه طوي رقعة حياته الضيقة قبل
ان تتسع فمات ولم يستمتع من الحياة بغير التعب
والترويع، وهكذا زرع الظلم وجنى منه مصرعه قبل
الوان، حتي قال فيه من وقف على جثته الهامدة:

« انظر الى حلم النائم كيف انقضى »

واحاديث غير الاسكندر، اليك منها
حديث « نبرون »، هذا الذي أرسلته الطبيعة تقمة
لرومانين، أحرق رومة لينعم بلذة النظر اليها
وهي تحترق، وقد وجد هذه اللذة التي اشتهاها،
ولكن اتراها بقيت له لذة دائمة؟ وهل وجد من
ضروب القوة التي كانت في يده ضرباً يحفظها
عليه حتي يسأماها؟ كلا: بل كانت له وطراً أقضاه في
ساعة ثم صبت عليه لعنة ينقلها لسان الديان من أرض الى
أرض ومن جيل الى جيل

وكثيرون غير هذين خرجوا بين الوان
الناس واجناسهم يأكلون لحم البشر ويشربون
دماءهم، تخضع لهم الرقاب وتبغضهم القلوب،
تطيعهم الجوارح وتعصام الضمائر والنيات،
تحوطهم النفوس لالانها تحب حياتهم بل لانها
تقتدي حياتها منهم، وكل هؤلاء غمة يفرح الناس
ويطربون حين يكشفها عنهم موت خاطف أو
مصيبة نازلة

تلك احاديث الظلم والظالمين، أما الحديث
عن الشعوب ينسكبها قدر الله بامثال هؤلاء فانت

أليس الظلم قبيحاً؟ نعم: وأقبح منه صاحبه،
وفي الارض جهنم من البغضاء هي مستقر الظلم، وفي
الدنيا مضطرب من المقت هو سبيل الظالمين

شهوة كشهوة البهائم لا تزال تعلق بهذه
الفطرة الانسانية، فاذا هي طلبت مظهرها بحثت لها
عن بؤرة تنحدر اليها، ولا تزال تبحث حتي تجد
هذه البؤرة تحت أضلاع كائن يتخذ صورة الانسان
ويحمل وجهه، هنالك تستقر هذه الشهوة البهيمية
في قلب من الخشب مركب على عروق من الحديد،
وهنالك تطلب غذاءها وتمتعها، أما غذاؤها فلم
وغرور، وأما تمتعها فظلم وفجور

صاحب هذه الشهوة هو الظالم، الظالم الذي يكره
الانسانية لانها جعلت له شركاء في سكنى الارض،
الظالم الذي يريد للناس العذاب لانهم شركاء في
الحياة، الظالم الذي يحقد على كل ذي نعمة لان
الله آثره بالنعمة من دونه، الظالم الذي تضطرب به
مسالكه كلما باغت الناس لينقل ما في دورهم الى داره

ويحمل ما في أيديهم الى يده، الظالم الذي يشم من
تعذيب الابرياء رائحة المسك والطيب، ويجد في
لذة التنكيل بمن لا يرضون عنه ما يجده الجائع من لذة
الطعام، الظالم الذي يطرب من اليكاء كما يطرب
من الغناء، ويدلك يده بقلوب الاطفال ثم يغسلها
بدموع النساء، الظالم الذي يخرج من هاره
مغتبطاً بما اوقع من عذاب، وما يحدث من خراب،
وما افسد وهب، وما اغتال وسلب، كما يخرج العامل
الامين مغتبطاً في نهاية يومه باداء الواجب والقيام
على الحق المفروض، الظالم الذي يحمل بين جنبيه
ضمبراً يؤنسه في وحشته، ويرافقه في خلوته،
كالتبر يستأنس بالعظام والجحاش، كاللدابة تستأنس
بالخيوانات والبهائم، هذا الظالم إنما يحمل في قلبه
شهوة البغي لأن فطرة الله اختارته للظلم مستقراً
ومستودعاً

في الناس من يعجبون من أهل الظلم وأنصاره،
وفيهم من يظنون أن للظلم رجعة الى التوبة،
ولكن هؤلاء يخطئون فيما يظنون، فقد تنفتح
صفحة التاريخ فاذا هي تشهد أن رجعة الظالم
كانت أبداً الى السقوط وأنه ما من ظالم أقلم عن

تعرف مما قرأت ان الشعوب قد تصبر صبر
الكرام ولكنها لا تصبر صبر الاموات، وانت
تري أمثلة لا تحصى مما تفعل الشعوب يوم لا يبقى
لها من الصبر شيء، ولا يكون لها على الضمير
قرار، وإنما تبدأ الشعوب بالدعاء قبل البلاء،
فادع الله أيها الناس وقولوا في دعائكم: « اللهم
يارافع البلاء، ويا سامع النداء، ويا محيى الدعاء،
ارفع مقنك وغضبك عنا، ولا تؤاخذنا بما فعل
السفهاء منا، اللهم على الآطام والآكام، وعلى التلال
ورءوس الجبال، اللهم اكشف الغمة عن هذه الامة،
واذا أجاب الله دعاءكم فرأيتم الظلم وقد سقط
ميتاً قفوا عليه وقولوا ما قال الاول: « أمات
هذا الميت كثيراً من الناس اشلاء يموت وهما
الا ندمات »، ثم استبشروا خيراً

« أبو الشمة حق »

مستر هندرسن

والتحقيق في حوادث الاختيال

ذكر « متفرج » في « مرشح السياسة » في
العدد الماضي أن التحقيق في « حادث السردار »
كان يقفل بابه كما ورد اسم البيلي أو غيره بناء على
إشارة مستر هندرسن الخ . . .

والحقيقة أن النيابة كانت لا تستمر فيه حتي
تستوفي كل المعلومات الخاصة به، فلما انضج أمرت
بالقبض على البيلي وأخذت تحقق مع كل الذين
وردت أسماؤهم في التحقيق

ويؤكد الثقة أن جناب المستر هندرسن غاية
في الاعتدال والاستقامة والطيبة، وأن سفره لم
يكن الا لاشتداد مرض أخيه الذي توفي الى رحمة
الله قبل وصوله الى لندن

ونحن نتقدم الى جنابه بواجب التعزية والاعتذار

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية: مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي عمرة ٦

في التياترو (لمراسلنا الفني)

بدون عنوان . . .

ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأهم لا يستكبرون»

ولكن الخواجه أنطون يزبك — أعزه الله وأيد به شوكة الاسلام — يقول لك « احنا لسه مخلصناش من الافرنج ورذايلهم . ا . ؟ واللي يجري في عروقنا نار سائلة ، مش دم ينهب هبة واحدة ياقاتل ياقتول وهم الواحد منهم بعض باسناش على زور الواحد منا ، ويموت عليه ، ولا يشياش انيا به الا أما ياخذ روحه في بقة . ا . ؟ دا احنا من عشرة آلاف سنة متخاصمين وياهم ، وهم متخاصمين ويانا . سنة نكتسح بلادهم ، وسنه يكتسحوا بلادنا . ده شيء في الدم . في الدم يا محمد » ا

وعلى هذه النغمة الممقوتة — نغمة التفريق بين المسيحي والمسلم واشعال نار البغضاء في القلوب — ظل الاستاذ ينترق في روايته . بل لقد بلغت به المغالاة في بغض الدين المسيحي والتشيع للدين الاسلامي الى حد انه جعل الضابط المسلم هام باشا يتناول الصليب المعلق في صدر زوجته المسيحية ويرمي به على الارض صائحا « مش ده صليبك . ؟ شوفي . ا . ويعطوه بقدميه . ا .

ياها من فعلة شنيعة أراد الاستاذ يزبك ان يلصقها بالمسلمين ظلما وعدوانا لولا بقطة قلم المطبوعات . فقد أتي مدير المطبوعات — المسلم — ان يبقى هذا المشهد في رواية الاستاذ يزبك ، ومنعه عن إظهاره على المسرح . . .

واست أدري ماذا يقصد الاستاذ يزبك من كل هذا . ا . هل هو حقيقة متشيع للاسلام الى هذا الحد الذي يستحي أي مسلم عريق في الاسلام ان يباغته ؟ ولماذا — مادامت هذه حاله — لا يشرقنا باعلان دخوله في حظيرة الاسلام . ؟ وأي شأن للاديان بالفرن . بل أية فائدة تعود على الناس من بث هذه الافكار فيهم غير إشارة التعصب في نفوس العامة ؟ ا

لقد أراد الاستاذ أن يفحص مشكلة (الزواج بالأجنبيات) . ونعترف له بأنها مشكلة حقا . مشكلة حارت في حلها كل الأمم . هل زواج الانجليز من الالمانية ، أو الهولندي من الاسبانية أو الايطالي من الروسية ، مفيد أم ضار . ؟ ما تأثيره على النسل ونسل النسل . ؟ وما هي نتيجته من الوجهة الوطنية ؟ هل يكسب الوطن قوة تأتيه من مزج الدم أم يسبب له الانحلال ؟ ما فائدة

على الفلاح (العربي المسلم) وحده . ويعلم أن الأمر لا يكلفه غير حذف عبارة (العربي المسلم) من بروجرام روايته فتبقى شهادته للفلاح بالشهادة المطلقة ولو من قبيل (جبر الخاطر) لاخواننا الاقباط . ا . ولكنه مسلم « متعصب » — فهو يأتي أن يشهد بالشهادة لغير (ابن دينه وملته) الفلاح (العربي المسلم) ، ولا ترضي نفسه (المسلمة المتعصبة) أن يعترف للفلاح (القبطي المسيحي) بالاندفاع في تضحية النفس عن الاهل والبيت . ا

لم يقف الاستاذ انطون في « تعصبه للاسلام » عند هذا الحد . فانظر اليه في (الدبايح) وقارن بينه وبين غيره من المسلمين

الامير عبد الكريم القاطن في مجاهل الريف والذي يحارب فرنسا حامية الكاثوليكية المسيحية بمجاهر بصداقته للمسيحيين ولا يأنف أن تعقد بينه وبينهم أواصر اللفة والاخوة

والسلطان ابن السعود الضارب في صحراء الحجاز ، والمسلم المتشدد في اسلامه (حتى ليقول عنه خصومه إنه يرمى من عداه وعدا شيعته من المسلمين بالكفر) يقابل السير جلبرت كلايتون في الاراضي المقدسة بالترحاب ، ويمد يده للدول المسيحية فيرتبط معها بروابط المعاهدات

أما الاستاذ انطون يزبك فانه يقول لك إنه لا يجوز لمسلم ان يعرف مسيحيا أو ان يقرئه السلام . ا . لماذا . ا . لأن (العداء) الذي بين المسيحية والاسلام شيء ، متأصل « في الدم . في الدم يا محمد » . ولكي يبرهن لك على صدق دعواه ، ولكي يجعلك تفهم كل ما بينك وبين أي مسيحي من روابط ألفة أو صداقة أو معاملة يقول لك « تمام . زي ما بقول لك . دا احنا أولاد الصحرا المحرقة ، وهم أولاد الفجر المنقورة في الجبال الثلجية . ا . دول يكتبوا من الشمال لليمين ، واحنا بنكتب من اليمين للشمال . ا . دول لما بيدخلوا كنايسهم بيقلعوا برانيطهم ، واحنا بنقلع جزمنا لما بندخل جوامعنا . ا .

ثم . . . ويقول الله في كتابه الكريم « ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى

مسلم أم مسيحي ؟ ستقول إنه مسيحي لأن اسمه (أنطون) يزبك ، ولأنك تراه يتردد على الكنيسة في أيام الاحاد والاعياد . أما أنا فأقول لك إنه مسلم — قلبا ولحا ودما . مسلم — شديد التقوى والورع ، كثير الصلاح . مسلم يصلي الفجر (حاضر) بعد أن يقضي الشطر الاول من الليل متمجدا متعبدا قائما قاعدا راکعا ساجدا . مسلم يتوالتى الزكاة في أوقاتها وبمقاديرها ويحج الى البيت الحرام في كل عام . بل هو مسلم « متعصب » ا . أعوذ بالله من هذه الكلمة البغيضة « متعصب » ا . وهل يوجد الآن بين المسلمين من ينطبق عليه هذا الوصف — التعصب — بمعناه المتعارف عليه بين الناس ؟

أجل ياسيدي . إن الاستاذ أنطون يزبك — مسلم « متعصب » وبكل ما يمكنك أن تفسر به هذه الكلمة . أنظر اليه وهو يقدم لك روايته (صامعة في بيت) تره يقول في بروجرامها : — « وأجرى — أي المؤلف — حوادثها في قرية من تسمى مصر ليتسنى له الشهادة بشهادة الفلاح (العربي المسلم) واندفاعه في تضحية نفسه عن أهله وبيته اندفاعا يورثه العطب ويودي بسعادته وهو يقبل حقائق العطب عن طيبة نفس لانه يظن أن من وراء ذلك درء للعار . . . الى آخره

فلاستاذ يزبك يعلم أن اقصى في مصر لا يسكنها الفلاح (العربي المسلم) وحده ، بل يسكنها معه فلاح آخر هو الفلاح (القبطي المسيحي) . ويعلم أن الدم الذي يجري في عروق الفلاح (العربي المسلم) هو نفس الدم الذي يجري في عروق الفلاح (القبطي المسيحي) ، وأن السماء التي تظللها سماء واحدة ، والتربة التي خلقت منها تربة واحدة ، والماء الذي يشربانه ماء واحد ، والبيئة التي يعيشان فيها بيئة واحدة . فيها ابنان لأب واحد وأم واحدة لا فارق بينهما الا أنها — بعد أن ينتهيا من صلحاها اليومي — يتوجه هذا الى ربه في المسجد ويتوجه ذاك الى نفس الرب في الكنيسة . يعلم الاستاذ يزبك بهذا كله . ويعلم أنه مادام قد تطوع بداء الشهادة للفلاح بالشهادة ، فالذمة تقضي عليه جيا أن يؤدي شهادته كاملة غير منقوصة ولا مقصورة

تفسير الدستور

السياسية في جلسة أو جلستين ، قادرين على ما يضره عاجزين عما ينفع ، فما بعدهم من الاخلاص والصبر بالتذرع به الى المحادعة والكيد وتشويه سمعة مصر بما يختلفون من الكاذب ومه يذيعون من المفتريات يدعون بها بناءهم المنهار ويسكون سفينتهم المشرقة على الفرق وهل الوزراء في مملكة من ممالك العالم يفسرون الدستور لبلادهم وما هم إلا منفذون للشريعة التي تسنها البلاد على مقتضى الدستور الذي ليس لاحد حق تفسيره غير البرلمان ؟

سيقولون أن المستشارين الملكيين فسروهم وافقهم فيه الفتوى التي ينقضون بها نسجه ويقوضون بنيانه ويعفون أثره ، وتلك فتوى يدعون أنها عندهم ولم ينشروها تراها الامة وتعلم هل ائتي أولئك المستشارون بتعطيل الحياة النيابية أو الوزراء يؤولون به مواد الدستور ، ومحال أن نصدق أن المستشارين الملكيين أفتوا الوزارة تلك الفتوى التي لو كانت عندهم لاعلنوها ، ومه كتبوها الا أنها أشاعة يشيعونها وليس لها أصل ، كالمذكرة التي ادعي محمد باشا عيسي أنها عنده ، ثم لم يكن عنده غير الهديان الذي أجرى به البهتان لسانه ولو كان خجل يومئذ لا بتلغته الارض فلم نره . بعده ولم يستبح لنفسه حشدا للجيش لمحاصرة البرلمان . أما وقد اجتمع نواب الامة وعقدوا البرلمان تحت ظلال السيوف والرمح وهم هدف المدافع فهل الوزارة في ريب من أنهم جاءوا بإرادة الامة والامة تؤيدهم هذا التأييد بالصوت المرتفع الى عنان السماء ؟ وهل بقى لتفسيرها الدستور بما أوحاه اليها حب السيطرة والحكم اثر والدستور من عمل الامة وليس لغير الامة حق تفسيره ؟

ليس الدستور قانونا سنته الوزارة ، ولكنه من عمل الامة ككتبه بدماء ابنائها الذين جندتهم الخراب والبنادق سنة ١٩١٩ ومستحيل أن تفرط فيه البلاد من أجل سواد عيون رجل كمنشآت أو عيسى أو غيرها ممن ذهبت باحلامهم المناصب التي ارتقوا اليها في غفلة الدهر وما هم لها بأهل والحمد لله على أن جمع القلوب المتفرقة ووجد الكلمة المتعددة والف بين الاحزاب وسيعلم العالم كله أن مصر لن تنام عن حقها ولن تهان في الجهاد في سبيله بعد اليوم

إذا أنت رأيت اجماع الامة من الصغير العاري الرأس الخافي القدمين الى الكبير الرفيع القدر الذي تنحنى له الرؤوس لم يبق لديك ما يختلج به في نفسك شك في أن النواب والشيوخ الذين اجتمعوا بالأمس وعقدوا البرلمان يمثلونه تمثيلا صحيحا ، دستوريا ، لاشية فيه ولا شبهة ، وأن هؤلاء هم الذين يفسرون الدستور ، وما تفسيره على هوى الوزارة غير استمسك بالمناصب وتثبت بالسلطة واسماتة في حيازة الحكم بالقوة الفاشمة والجبروت

كانت الوزارة تفسر الدستور بما تشاء من المزاعم التي تماطل بها في دعوة البرلمان وتتعطل بالعلل وتخلق المعاذير وتعد الوعود الكواذب مصبوبة في قالب الوعيد وتضجر البلاد من المظل والتسويق وترى الطريق يطول ويتوعر والغاية تبعد وتكاد تستحيل فتضج من هذا الضجر وتكاد مراحل الغضب تنفجر فلا تسكن الوزارة غضب البلاد ولا تخفف عنها ولا تدفع عنها الوسواس والظنون والخوف على الدستور بغير ادعاء أنها تسن قانونا للانتخاب ، ويمضي الاسبوع وراء الاسبوع والشهر وراء الشهر حتي كاد ينتفضي عام يحجى في أثره عام ، وكأنها بكتابة قانون الانتخاب تستوحيه قرآنك ينقطع وحيه بين كل آية والتي تليها حتي يتم الجهاد في سبيل ارغام الناس على تصديقها والايان بها والاطمئنان الى ما فيها من خطر وبلاء وويل وشقاء وما تنطوي عليه من نية التأجيل بعد التأجيل حتي يذهب الجيل في أحلام وأباطيل وهم يظنون أنهم خالدون في هذه الوزارة فليس بعينهم أن تنام الدنيا أو تقوم ولا يباليون أنسعد أم تشقى ثمانية أشهر تنفضي في كتابة قانون انتخاب لا ينظمونه شعرا ولا ينقشون حروفه بالجواهر على الواح الذهب ويملاون اشد اقهم بادعاء أنهم مشرعون عندهم علم القوانين وليس لغيرهم أن يفسر الدستور ولا في البلد من له عقل معقولهم أورأي مع آرائهم ، ويزيد النكبة بهم ومصيبة الامة فيهم احتكارهم الاخلاص ولو كانوا مخلصين ما كانوا كاذبين ولو لم يكونوا كاذبين ماسلخوا نحو سنة وهم في أول عملهم في سن ذلك القانون المزعوم للانتخاب وقد وضعوا مواد تقييد الصحف في يوم أو بعض يوم وصنفوا ما يسمونه قانون الجمعيات

(التطعيم) ؟ لقد جربوه في النبات فأثمر . وجربوه في الحيوان فأنى بخير النتائج . وجربوه في الانسان من الوجهة الطبية فأخذوا به الكثيرون من ضعفاء البنية . فهل هو مفيد من الوجهة الاجتماعية أيضا ؟ هذا هو الذي كنا ننتظر من الاستاذ أن يفحصه أمامنا في روايته مادام الله قد فتح عليه بهذا الموضوع يتكلم فيه . وكانت الامثال أمام الاستاذ كثيرة . كان أمامه (القطن) — هل تحسن نوعه من خلطه أم لم يتحسن . وكان أمامه (الخيل) هل أنتج فيها التوالد أم لم ينتج

هذه هي طريقة فحص هذه المشكلة ، كان يجب على أستاذنا أن يسلكها مادام قد تصدى للفحص . ولكن كيف يسلكها وهو — إذا أراد أن يسلكها — يجب عليه أن يمر في التاريخ بأدواره ، فيدرس أساب العرب ، ثم تاريخ مصر منذ فتحها الهيكسوس وتعاقب عليها بعدهم اليونان والرومان والعرب والأتراك ، ثم تاريخ اليونان ، وتاريخ رومه ، ومذهب النشوء والارتقاء ، والتاريخ الطبيعي . وأنى للاستاذ هذه الدراسة التي تقتضي أسواما طويلة وعلمنا واسعا و (دماغا) كبيرة . ؟ بل كيف يستطيع وهو يريد أن يؤلف الرواية في أسبوعين . اذهب أن الاستاذ رضى أن يتذرع بالصبر وأن يدرس ويفحص ويتعلم ويفكر ثم يكتب روايته في عامين أو ثلاثة . وذهب أنه وفق فيما قصد اليه فخرجت روايته كما يجب أن تخرج الرواية . هب ذلك فهل أنت ضامن للاستاذ « تصديق الناس » . ؟

إن كل ما يتبعه الاستاذ هو « التصديق » . هو أن يصدق الناس لكلامه . وأن تجري دموعهم أنهارا لشدة التأثر . وأن تتشنج أعصابهم . وأن يغني عليهم أثناء التمثيل . . هذا هو « المجد الفني » عند الاستاذ يريد أن يناله ولو ضحي في سبيله الفن .

إذن فالامر بسيط . إنه سيخاطب العامة « والعامة لا يؤثر فيهم أكثر من (التمسك) الديني أو الجنسي ، وغير مناظر القتل . . ا أن مقياس النجاح عند الاستاذ يربك هو البكاء والتشنج والاغراء . وإنه ليفخر بأن يقدم لك « إحصاء » بعدد « ضحاياه » . ويقول لك : انظر . ا إن رجال الاسعاف ذاهبون ليسعفوا (المصابين) من روايتي . والله ما سمعنا قبلا إن « الفن » يكون شريكا « للزمواي » و « للحرائق » وللببوت « الآية للسقوط » !!

(رداميس)

ادب البابلي

الاكتشاف المدهش

العلمي لاعادة الصحة والقوى ولاطالة الحياة
بصحة ونشاط

جاء في مؤلف العالم الشهير الدكتور
س. فورنوف، مدير معمل معهد الابحاث العالية
بباريس « الحياة وال ٣٠٠ طعم للرجال » أن الغدد
الحوية لتكسب في المجري الدموي نوعاً من السائل
الحوي الذي ينه جميع الخلايا ويقوي أيضاً
الحركة العقلية والشعور بالغبطة بالحياة وهناك
نتيجة التطعيم الذي أجرى لمائة وعشرين كبشاً
ولحيوان هرم حيث لم يأمل البطريون الحياة لها الا
بضعة أسابيع وقد طعمنا بالغدد الحوية المأخوذة
من حيوانات حديثة السن. فهذه الحيوانات
بعد العملية نظل حافظة لقواها. ومنذ خمس
سنوات وهي كلها قوة وشباب وأمكنها أن
تناسل وقد طعم ٣٠٠ رجلاً بالغدد الحوية
ونذكر على سبيل المثال : — تقدم لي رجل
انكليزي له من العمر ٧٤ سنة عليه لوائح التعب
والكبر منحني الرأس وقواه منحلة من ١٢
سنة فبعد التطعيم بالغدد الحوية وبثأثير السائل
نحول الشيخ عديم القوى الى رجل قوي يتمتع
بجميع قواه الجسدية والعقلية وقد تجدد شبابه من
١٥ الى ٢٠ سنة ولكن يقول الدكتور
راشوندسكي بـرلين في مؤلفه البحث في الكائنات
صفحة ١٣٥ له من الممكن استبدال العملية الجراحية
المذكورة بادخال خلاصة الغدد الحوية الى الجسم
باستعمال كالفولويددي كالنشنكو ولهذا السبب
قد اعترف المجمع الطبي كالفولويد كقوى بما انه
بعد الاستشفاء بالكالفولويد تتلاشي ألوانكم
الصفراء ويصبح اللحم والعصلات تقوى وتفتح
النفس ويشد الذكاء وتتلاشي الازعاج وبزول
الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور
والابتهاج وتمتعون من جديد بفوز حياة
الشباب والصحة

والضيق المقام نرجو كل من يريد الاطلاع على
شهادات آلاف الاطباء من المجتمع العلمي في العالم
أجمع وهي مستخرجة من القائمة الرسمية التي
نحوي ٤٠٨٩ طبيباً ومؤيدة من المجلس الاعلى
للصحة بتاريخ ١٨ أغسطس سنة ١٩٢٥
مرة ٥٩٧ ان يطلب كتاب لاعادة الحياة الطبيعية
والمنوية مجاناً — كالفولويد الدكتور

والهنا بما يرجونه من طول حياتك ودوام صحتك،
لو ان في يدي اكسير الحياة أو لو كنت قد
حييت من معجزات الرسل والانبياء القدرة على
احياء الموتى وابراء ذوي الاسقام لكان أول همي
ان اهيك أكبر نصيب من الصحة وأوفر قسط
من الحياة. انك تعلم يا محمد انك مني مكان الروح
من جسد الجبان فهو لا يفتأ يروضها على ما يرى
فيه سعادتها وهناءها ويعصاها فيما يرضيها ويعرضها
للأخطار والسلام عليك من أخيك البار بك
الشفيق عليك

اسماعيل شيرين

محلة البرج في ٩ مارس سنة ٩٢١

سيدي الجليل

والله ما عمرو بن العاص في حسن سياسته ولا
مماوية في حسن كياسته ولا المغيرة بن شعبة في
دهائه ولا ابو جعفر المنصور في ذكائه بارع من
سيدي في حسن تخلصه من المأزق واهتدائه الى
الطريق من بين المفارق. نظرات تكتشف لها
الضمان وحيل تنفطر منها المرائر، لا يدري سائله
ان كان له مانعاً أو مانحاً ويخرج ذو الحاجة من
بين يديه لا مادحاً ولا قادحاً، بشاشة تقوم مقام
الرفد والفاظ كالدر يسطمه العقد، يلعب بمقول الانام
لعب الترك بجيوش الاروام

تحرص ياسيدي على صحتي من تماطي الصبأ
في الصباح والمساء لكي تحل الاشفاق محل البذل
والرحمة مكان النيل. ونخذهني عن نفسي بمثل هذه
المعاذير وانت تعلم ان مذهبي في تماطيه مذهب العليل
فاذا اكثرت فقي نخبك أو سكرت فقي حبك .
ولي من وحدتي وطويل عزلي ما يبرر طلبتي . فان
عيناي لا تكاد تقع الا على شيء مثل البقر ولا يترك
سمعي الا اكر الاصوات في جميع الاوقات. عيون
كحلها القبار في وجوه كقدر الفخار ركبت على
أجسام علاها التراب . مالو بذر فيها السنط لبيت
وطاب، تسترها ثياب تسرح فيها قطعان القمل والبق
فتراها خارجة من شق داخل في شق
هذه ياسيدي هي حياتي ومعيشتي . وبلواي
ومعيشتي، فحبك هل يسرك أن أموت شهيد تلك
الاشباح . أم تؤثر أن أذهب صريع الرياح .
عمر محمد

قلنا حين نعيها الى القراء وفاة صديقنا العزيز
محمد بك البابلي انه كان كاتباً أديباً بقدر ما هو فكه
ظريف . وقد وقع اليها طرف من رسائله الى بعض
اصدقائه ننشر اليوم نموذجاً منها وهي وان لم تكن
من الانشاء في المكان الاعلى تدل على الملم كاف
بالادب وسعة الاطلاع . من ذلك ما كتب يوماً
الى صديقنا وصديقه المفضل حضرة صاحب
العزة اسماعيل بك شرين وكيل محافظة مصر من
أبعادته بمجة المحلة الكبرى :

سيدي الصادق اسماعيل

راجعت في صحيفة ذا كرتي مالك من الحقوق
على وما لي من الحقوق عليك فرأيت أن مالك
من الحقوق والافضل تنوء به الجبال وحيث
أني عاجز عن تسديد تلك الحقوق ولوعند ميسرة
وحيث أن حقوقي عليكم بسيطة لاتعجزون
عن وفائها

وحيث أني الآن مقيم منفرداً في التفتيش
الواقع بمحلة المبرج لأن هواه موافق مزاجي عن
باقي التفتيش الاخرى . . . لان وخامة البنك
العقاري وجرائم البنك الزراعي وما يلي ذلك من
عجائب غرفة البيع الجبري وميكروبات المحضرين
وطائفة الانذارات والاعلانات والمزادات قد
اتفقوا جميعاً على افساد مناخها

وحيث أني أصبحت وحيداً لا زوجة لي
تعولني أو تلومني أو تقلق راحتي رأيت ان
أخطب منك صندوقاً من الكنيك وصندوقاً من
الوسكي الاول مارتل والثاني ديوارز لاتزوج
كل ليلة من بنات الاعناب وغواني الاكواب
ما يخفف عن الكروب ومنى عليك الف تحية وسلام
عمر محمد البابلي
بالمحلة الكبرى

أخي الحبيب الصادق

تسلمت كتابك ورشفت من عذب الفاظه
حالمط ناز شوقي اليك ، وأنت تطلب الي أن
أجزبك عن ذلك العهد الذي شفت به فؤادي
سمازعا فأتأخذ من مهجتك وحياتك ما تمن في
حاجة الى المزيد منه ومتى خطر ببالك أنني اختار
لنفسني أن أكون السبب المباشر لفجعة البلاد
خيك وحرمان اخوانك وخلالك من التمتع بك

لا تموتوا مهما بلغتم من الضعف من الإفراط في أيام
الشباب ومن التعب والتقدم في السن
لا تموتوا إذا كنتم تتعبون من أقل عمل وإذا كنتم
مصايين بالتحلل وانحطاط القوة التناسلية وضمف الشيخوخة فإن حبوب نوبل التي هي غذاء الأعصاب
تغطي أجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوة
أطابوا اليوم السكراسة التي عنوانها « الانحلال وأسبابه وعلاجه » من وكيل معمل أمنيا صندوق
البوستة مرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها إليكم مجانياً وخالصة أجره البريد
مستودع الجونودين في السودان (خرطوم صندوق البوستة مرة ٣٣)

أطاب عليه من القثم اذا دخلت محزن البقاله
فان قثمه يحرقنا نعم ينظف الحبل والزجاج
والخشب والنحاس ويعطيها معنا جميلاً وهو
يتم عمل خصوصاً الآنية النحاسية ويبلغ في كل مكان
فلا تنسى القثم وانتهى عمل منه قليلاً على غرقه مبلولة
وافرك بها الآنية القذرة قصصج للمعه



« كالميتشكو » كوفي في المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورنس بأربع مداليات ذهبية . وبيع الكاليفلويد : نصف زجاجة وزجاجة كاملة وزجاجة مزدوجة وامبول في الاجر خانات ومخازن الادوية كدملار وغناجه وجوليوتي ونيوبرتش الى آخره : وعند وكيلنا « ا. ن. كوزنيزوف » بشارع افيروف بأوتيل متروبول سابقا بالشفقة الاولى مرة ٣ باسكندرية الذي يرسله بالبوسنة لمن يطلبه محولا عليه

مستخرجة

للذينة الطم جداً جداً تنظيف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها
العظيمة واطلبوها بالراح ولا تقبلوا خلافها
واحذروا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل
سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل
رجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه السكياوية
بالنصورة وسائر مخازن الادوية والاجازخانات
المهمة .

متعهد الكشكول في محطات السكة الحديد
الوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

[illegible]

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق
البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا

الموسكي
شارع بولاق

بلا تشى حليم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

محل ملبوسات وازياء

نجاه واصف المهندس الزراعي

بشارع سليمان باشا ٣٥ بمصر تليفون ٥٩٠٧

مستعد لتوريد كافة ما يلزم من التقاوي والآلات
والاشجار للجنان وعمل رسومات ومقاييسات
وأخذ مقاولات لعمل جنائن بأسعار متبادرة
والعربية بمصر

متمهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي
خصير يوسف افندي محمد متمهدا الجرائد الافرنجية

شفاء امراض سن الخمسين
بواسطة الارتيروجين
تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجديد الشرايين اترينز سكليروز
واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة
الدموية والدوار والحقنات والتهيجان والربو
والاحتقان الحثي والرئوية والسكتة القلبية
والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانسحان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة
السابقة لاولها. يباع في أشهر المخازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢

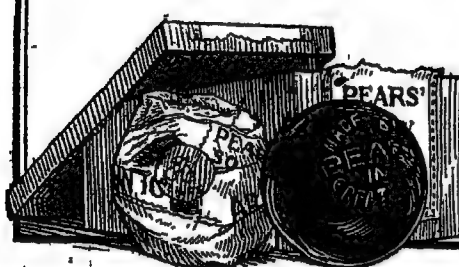
ص. ب. ٩٣١

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثمانمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميري
يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
امراض الصدر. ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ.
تطلب من معاملة سالم خليفه الكياوية بالمنصورة
مخازن وسائر الادوية والاجزخانات المهمة

صابون بيرس الشفاف

صابون نقي وشفاف يخرق نور لصفاء لونه وله رائحة عطرية
منعشة وهو لطيف التأثير على الجلد وصابون بيرس
الكروي يعطي صحة وجمال لمن يستعمله فاذا طبخت صابون
بيرس فاحذر من التقليد
صابون بيرس يباع في ثلثة اشكال



السيكوريبتين

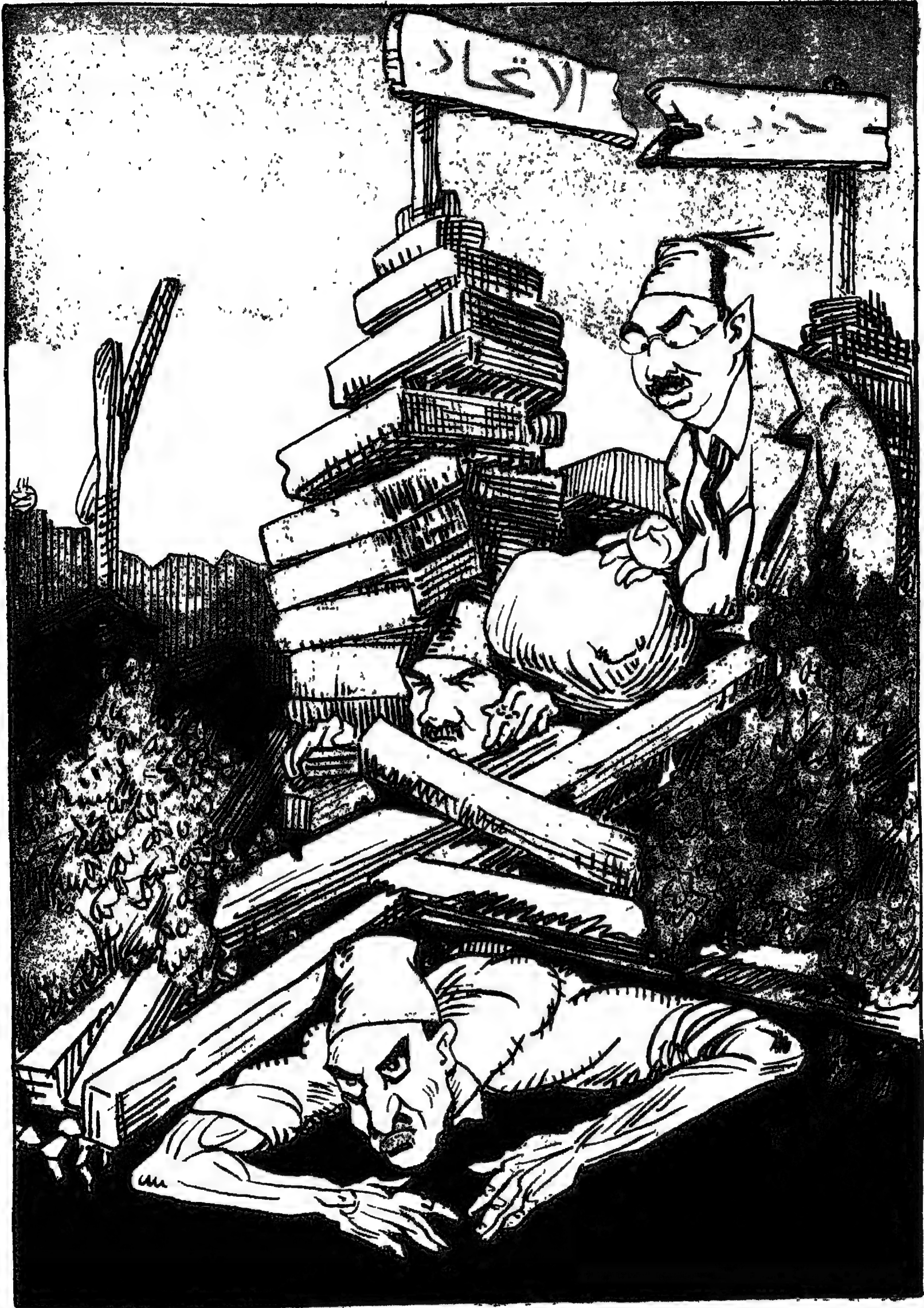
لهو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Sécuciline

يباع في جميع مخازن الادوية والاجزخانات الشهيرة في القطر المصري

انقاض حزب الأما



جولبي ناسا عيسى - حقيقة أبارجل عظيم ، أردت أن اهدم الاحزاب فهدت حزب الاتحاد ، الى بيت هذه العظمة ؟
نشأت راشدا - اعمل معروفة ، احمد ، يا عيسى سيب العظمة دلوقت وشيل اللارى اللي وقعتها على دماي ...

يوم الجمعة ١٢ ديسمبر سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

١٠

226
228

الكشكول

تبرکات



عبد المرحوم زناهم جي . قل لي تاريخي ، اذا كانت الامة بطلد الوزراء علمان الجيبي الي اقدمها اليك لادستور ، مش بقى بطردهم علمان الدين الي قاوا اني طر، ونا علمانه واهل يستوا فيه ؟
الشيخ بن عبد الرزاق - يا باشا، وله ناس عاملين الوزارة دينهم وابانهم . . .

مصر الجديدة

بلا تشى حليم وشركاه

الموسكى
شارع بولاق

تساهل مخصوص
في
ملايس الجهاز

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملابس وازياء



أيها الضعفاء

الذين ترغبون في اعادة قوتكم و نشاطكم بدان جربتم كثيرا من
الادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاخترع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف

القوى التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوى الشباب الى

الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع في جميع الاجزا خانات بالقطر المصري (اطلبوا اليوم الكراسة
التي عنوانها الانحلال واسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمينا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي
يرسلها اليكم مجانا وخاصة أجرة البريد

مستودع الجنودين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

١

نجاه واصف

المهندس الزراعي

بشارع سليمان باشا نمرة ٣٥ بمصر

تليفون نمرة ٥٩٠٧

مستعد لتوريد كافة ما يلزم
من التقاوي والآلات والاشجار
للجنان وعمل رسومات ومقاييسات
وأخذ مقاولات لعمل جثائن بأسعار
منهودة

وكيل الكشكول

لينس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام
في القاهرة وضواحيها خلافا لعبد الله افندي حسون

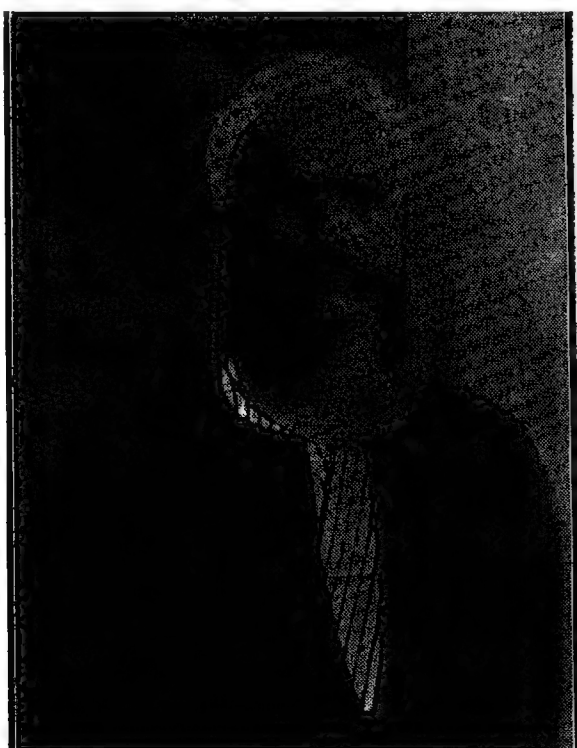
سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سيام خليفة مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها

تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء
القطر المصري



تطلب جنات هذه الجيوب القبيحة من وكالة الدكتور دوس

صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا

ما به التزم الدكتور دوس
بعد الفحص ستم ما واحتراما وهدم سادس لمررتهم غاطفة قشكراني على انتم اعلم هذه القصة انما ولد قلوب
الروشي واشير على اياه وطه بان يشتمل هذه القصة لوفى نمرة شينجندره كانه في نيويورك
وعشر هفتم بالمعد وحيث استشار هذه القصة قد شد ما في حد الا لدم حمرش مر او بعد (منه شينجندره)
أقربا هذا وعند الامتياز تكريم المرء اولاً في دعوى الاستعانة شينجندره لوفى في قلوبه
ابراهيم

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقالية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدُ الْإِنْقِذَارِ

(إدارة الكشكول المصور)

بشارع الدواوين عمرة ١٠ بمصر
تليفون عمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢ ١٤

(الاشتراك يدفع مقدماً)

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مزح السياسة

الوزارة المعدلة ١

عدل دولة زيور باشا وزارته أو « ربما »
فأخذ وزارة الداخلية لنفسه ونقل محمد عيسى إلى
وزارة المواصلات كما عين محمد باشا توفيق رفعت
نهائياً في وزارة الاوقاف

ومع أن هذه « المزمة » لا تحل الازمة الا أنها
مظهر — على كل حال — لسخط رئيس الحكومة
على حزب الاتحاد وسياسة حزب الاتحاد، وحكم
من رئيس الحكومة على محمد عيسى وزير الداخلية
السابق بأنه كان في عمله « يفشّر » و « لا يفشر
الا محمد عيسى » ! !

وسيداً زيور باشا عمله في الداخلية — على
ما أظن — بإيقاف الاوامر الخاصة بحشد الوفود
من الاقاليم ساعة للتهنئة وتارة للثقة بحزب الاتحاد
ووزارة الاتحاد، كما سيحذر الأعيب أمثال
أبي النصر وعزيمي باشا ومن في طبقتها من
المهرجين الذين كانوا يتدخلون في الادارة
باسم أنهم هيئة حزب الاتحاد كرؤساء لموظفي
الاقاليم وكزملاء حتى للأسوف عليه كثيراً
وزير الداخلية السابق ! ! ثم سيجد دولته الوقت
أمامه ضيقاً لتنظيف كرسى وزير الداخلية قبل أن
يجلس عليه من جرائم « الهوسة » والتضليل
والجوش و « الدش » وما إلى ذلك من كلام
طويل عريض كنت تسمعه كأنك تسمع « حنفية
مكسورة » ولا يمكن أن ينطبق عليه أقل من
« كفارغ بندق » ، وسيتعب المنظفون في تديير
كمية « البنزين » التي تلزم لعملية التطهير أو أن
شئت « الكسح » وقد لا يجدونها فتبقى الازمة
كلها أو أشد ، ويشال الحول يمتولي . . .

في تشكيل وزارة جديدة ١

كان من الضروري جداً أن يبادر دولة زيور
باشا بتوقيع أو ترميم وزارته للمرة الاخيرة
بالتعديل الجديد الذي أدخل عليها ، لأن تشكيل
وزارة جديدة ليس من الامر الهين السهل وحالة
البلاد كما نعلم ، ولأن الوزارة الجديدة ان ارادت
أن تكون دستورية تنفذ تصريح ٢٨ فبراير
من الاحوال التي « غرزه » فيها سوء تصرف
الوزارات التي تعاقبت عقب اعلان استقلال البلاد
فستكون مهمتها شاقة الى النهاية ، وإلى أنها قد
تكون أشق مهمة تواجه وزارة من الوزارات
ستعمل هذه الوزارة :

أولاً — على أن تسترضى البلاد بعودة الحياة
النيابية وانقاذ الدستور من الاعتداءات
الصارخة عليه

ثانياً — ستحارب نفوذ مثل نشأت باشا في
الوزارات والتدخل في الاعمال العامة باسم
السراي

ثالثاً — ستحارب الانكليز بإيقاف تغفلهم
غير المشروع في المصالح وقد كانت سياسة
الوزارات التي تعاقبت بعد وزارة دولة ثروت
باشا من وزارة نسيم الثانية فيحيي باشا إلى
وزارات زيور باشا الثلاث القاء ما يمكن القاءه في
احضان الانكليز من مصالح البلاد في نظير أن
يرضوا ببقائها في كراسيها

رابعاً — انقاذ المصالح العامة من جماعة
الاطفال الذين صاروا رؤساء لها لا عن كفاءة
ولا عن كرامة بل من طرق مذرية شائنة ، وجعل
الاعمال العامة تسير بطريقها الطبيعي لا بطريق
المحسوبة و « الوساطة في الشبوات »

هذه في الواقع هي مهمة الوزارة التي يمكن أن
تقف في البلاد على رجليها اذا أمرت وزارة زيور
باشا أن تستقيل ، وهل هذا سهل يرضي به الانكليز
ان رضيت به السراي وترضي به السراي ان رضي
به الانكليز وترضي به الامة ان رضيت به الجهتان ؟؟
نعم يريد الناس وزارة جديدة ويريدون
أن يتنفسوا ، ولكن كم تنفس الناس ثم لم يلبثوا
أن جعلوا هذه الانفاس الطيبة زفيراً في وجوه
الذين اذهبوا عنهم في وقت ما الكرب والبلاء ؟؟
ليست سنة ١٩٢٢ بيعيدة ولم ينس الناس
موقف دولة ثروت باشا وهو يفاوض لرفع
الحماية وعلان الاستقلال ، ولم ينس الناس حملة
الاستاذ النزيه جداً عبد القادر حمزة عليه وهو
يتمه بأنه يسم « البئر » لوثوقه من عدم النجاح
فيعمل على أن يسد الطريق على سواء ، ومع أن
دولته نجح يومها ونفس عن الناس الكرب فان
هؤلاء الناس أنفسهم طاشوا بالاضايل و « بطروا »
وذهبوا يسمون التصريح — الذي يطلب من أية
وزارة تشكل اليوم أن تنقذه — نكبة ، والدستور —
الذي يمت بصوت الجماهير بالنداء له في استقبال
جلالة الملك — من عمل الاشقياء ! !

ما أقسى الناس على الناس ؟؟ وما أشد بلاء
الناس بالناس ؟؟ ! ! ولكنها مصلحة البلاد
تقضي على الذين امتلأوا إيماناً بالوطنية وثقة
بأنفسهم أن يتقدموا لما كانوا ليشفعوا لبلادهم يوم
القيامة وما كان تقدم اليوم بعد ما سقوا البلاد
كثيراً من الخلو وشربوا هم كل المرألا تكريماً ! !

اخوة نشأت ووزارة المعارف !

عرف القراء مما روته بعض الصحف أن
« اتحادياً » شكاً يوم اضراب تلاميذ المدارس
يوم السبت الماضي من أنه ذهب إلى مدرسة في
الجزيرة يقدم إليها ابنته فحتمه أحد معلميها على الاضراب
وتفصيل ما حدث أن هذا « الاتحادى »

من محاسيب أو أقارب الباشا نشأت وأنه قصد إلى مصلحة البساتين واستصحب حضرة حسين افندي نشأت شقيق نشأت باشا إلى المدرسة ، وإن حسين نشأت هذا هجم على اودة المعلمين وسأل المعلم في حدة عن صحة مانسب اليه ، فرفض المعلم أن يجيب حتي يعرف صفته فقال انه شقيق نشأت باشا فضحك وقال انه لا يعرف له رئيسا إلا ناظر المدرسة ثم وزير المعارف

فاستشاط حسين افندي نشأت من الغيظ وقصد إلى ناظر المدرسة يسأله كأنه رئيس نيابة يسأل متهماً فسخر ناظر المدرسة كذلك منه وصرقه بلطف مشيراً على والد التلميذ أن يشكو للوزارة أن كانت له شكوى لأنها هي المختصة دون سواها ولم تعجب هذه التصرفات حسين افندي فقصد إلى أخيه محمد افندي نشأت في مصلحة المساحة وهناك استقر رأيهما على مخاطبة وزير المعارف أو وكيل المعارف بالتليفون ولم تلبث الوزارة أن أرسلت على المدرسة ما أنزلت من عتاب الناظر والمعلم وهكذا كانت سلطة أخوة نشأت باشا في الوزارة لا في المدرسة ، واللي ما يعجبوش يشرب من البحر

اخلاق سياسية ١

شكلت وزارة زيور باشا عقب سقوط وزارة سعد باشا وكان من اعضائها حضرة الاستاذ احمد بك خشبه وكيل مجلس النواب الاول وزيراً للمعارف ، وأراد خشبه بك أن ينهض بعمله بما تقتضى به ذمته فاختر وكيلاً لهذه الوزارة صديقه الاستاذ علي ماهر — وكان حينئذ ناظراً لمدرسة الحقوق — فقامت في وجهه الصعوبات ، ولبث يجاهد تارة باللين وتارة بالشدة وتمسك بهذا التعيين تمسكاً جعله يندفع إلى أحداث أزمة وزارية من أجله ، ولما كانت حالة الوزارة وحالة البلاد التي قامت فيها هذه الوزارة لا تتحمل أزمة أجابوه إلى تعيين علي ماهر وكيلاً

ثم قضت ظروف خشبه بك أن يستقيل من الوزارة وأن يحل محله فيها رفعت باشا وقضت الظروف أن يدخل علي ماهر وزيراً للمعارف في وزارة زيور باشا الثالثة فعرضت حاجة خشبه بك في هذه الوزارة ورأى أن يقصد إلى علي ماهر ، ومكانه مكانه منه ، غير أنه وجد غير ما كان يتوقع. لم تكن حاجة خشبه بك عويصة أو ضد

القانون أو مما لا يمكن انفاذه فاستقبله علي ماهر باشا — أولاً — بفتور ، و — ثانياً — تركه يجلس وأخذ هو يشتغل في فحص أوراق في دوسيهات أمامه ، وبعد نحو نصف ساعة سأله عن غرضه فقال له الحكاية فأجابه علي ماهر « رايح ابقى اشوف » !! هكذا استقبل علي ماهر خشبه بك الوزير الذي أحدث أزمة وزارية لأنه وجد معارضة في تعيين معاليه وكيلاً لوزارته ، وهكذا كان مبلغ اتهامه بقضاء حاجة وزيره ورئيسه ؟ ؟

لا أتعرض للافاضة في اخلاق علي ماهر الشخصية والسياسية ولكن المهم أن يعلم القراء أن خشبه بك خرج وهو يقسم انه لن يعود إلى الوزارة في زيارة أو رجاء مادام فيها صنيعته هذا ، وحتى أن اضطر إلى أن يعلم أولاده خارج مدارس الحكومة !!

أولاد نشأت باشا ١

كان نشأت باشا رئيس الديوان العالي بالنيابة في الكلوب في آخر أيام مستر كار في مصر يتعشى معه ومع بعض معارفها ، ويقال أن الكلام في « عفش » مستر كار جر إلى البحث في اللعب وإلى غرام الأولاد بها ، فسأل مستر كار علي ماهر هل لك أولاد فأجاب لا — وإن كان لمعاليه ولد له حكاية طويلة عويصة —

وسأل مستر كار نشأت باشا هل له أولاد ؟ ؟ فأجاب نعم لي أولاد في كل العائلات المصرية !! وأنا استبعد أن يجيب الدكتور نشأت باشا مثل هذه الاجابة لأنه لا تعلم ودكتور في العلوم ، ولأن مركزه السامي يجعله — ثانياً — يستحي أن يرمى الامة أو يرمى من يشغلون فيها المراكز السامية — مثله — بهذه النقضية

واذا صحت الرواية فيا للعار !!

جراحة علي ماهر ١

يقال أن معالي علي ماهر باشا قصد إلى دار المندوب السامي أبان هذه الأزمة وفي الوقت الذي تبحث فيه المقامات الرسمية مع المسؤولين عن تشكيل وزارة دستورية مسئولة تعيد إلى البلاد سكينتها إلى هيئة الحكومة احترامها وقارها وقال له بكل جراحة ١

— نحن نعمل كل جهدنا لإخراج قانون الانتخاب حالا وسترى جنابك اننا — أي

الوزارة — بعد أربعة شهور فقط سنظفر بالأغلبية الساحقة في مجلس النواب الجديد لحزب الاتحاد هكذا يقول علي باشا ماهر لفخامة المندوب السامي ، وهكذا يعلن هو لاصدقائه وفي مجالسه انه قال لفخامته ذلك ، وسنرى ان كانت « الكشكول » يخرج لقرائه في هذا الاسبوع قبل ان تخرج وزارة معاليه من الحكم أن وزارة معاليه ستخرج قبل ان يصدر الكشكول ، واليالي من الزمان حبالى . . .

في استقبال القاهرة ١

استقبل موكب صاحب الجلالة الملك في عودته إلى القاهرة بمظاهرة صاح فيها المتظاهرون على طول الطريق من المحطة إلى سراي عابدين بعد الدعاء لجلالته وللدستور « لتسقط الوزارة الخائنة » ليستقط نشأت الدساس !!

وعاد في المساء معالي محمد باشا عيسى إلى جماعته في مدخل الكونتيتنتال هاشا باشا يعلن بأعلا صوته أن جلالة الملك قال له بمجرد أن جلس على المائدة الملكية « اشكر الشعب » قال ذلك معاليه فضحك بعض السامعين وقال : لعلمكم عولتم على الاستقالة ؟ ؟ — قال لماذا

— قال لأن معنى أن تشكر الشعب أي أن تجيبوه إلى « لتسقط الوزارة الخائنة » فامتعض معالي عيسى باشا ولبث يعلن أن الوزارة « مؤبدة » وأنها ستبقى على « قلبها لطالون » !! والبقاء لله حتي بعد التعديل !!

في الموكب الرسمي ١

لاحظ المتفرجون على الموكب الرسمي — موكب جلالة الملك — أن معالي محمد باشا عيسى أخرج وهو بين زملائه الوزراء في عربات التشرفيات علبة سيئاته وأشعل سيجارة ولبث يدخن كأنه في « المصطبة

لا أعرف ان كانت التقاليد الرسمية تقتضي بذلك أو لا ؟ ؟ ولا أعرف ان كان الباشا عيسى قد عمد إلى ذلك عن علم أو عن جهل ؟ ؟ ولكن لعل أعصابه أهاجها الداء بسقوطه ففعل وهو لا يدري كما خرج من وزارة الداخلية إلى وزارة المواصلات وهو كذلك لا يدري

« متفرج »

الشعر الخالد

رثاء والدته رئيس الوزراء

نظم حضرة صاحب المعالي أديب الوزراء توفيق رفعت باشا وزير الموصلات قصيدة رثاء للمغفور لها والدته صاحب الدولة زيور باشا فرأى الشاعر « اياه » أن يستعيرها منه ويبدأ ينشرها في الكشكول ثم يردّها اليه ، وهذه هي :

فصاحة اقلامي تهـ الي فسكتي
وناديه أن فاصبر على الخطب كله
وان تبك منك العين فامسح دموعها
وعاتب زميلي الذين تأخرا
هما « الباشا عيسى » والذي هو « ماهر »
كبيرة أمات الوزارات وابنها
وهل يسمح الدهر البخيل لمصرنا
ألا انـ اأمنية لم يكن لها

رئيسي ، وقولي : هكذا الموت فاسكت
ولا « تتبجاص » كالخزين المعفرت
بمديك المنشور فوق المحدة
ولم ينم عنها هجوم المنية
أصاها بعين « أم » صاحب دولة
— اذا ما وصفناه — كبير الوزارة
بمثل التي ماتت وكانت هي التي
وجود وقد أدركتها بالقريحة

أيأ سيدي يا « زيور » أنت « احمد الصـغير » فكن في الخطب أكبر هضبة
وان عضك الدهر الخؤون بنـابه
لقد كانت المرحومة « الأم » عندنا
وكانت حياة الأم وهي مريضة
وكننت لها في كل أمر « مهاوداً »
فأنت الذي لما سمعت بأنها
وقلت لها : ليك ، قد عدت مسرعا
ولم تلني عنك الولاثم كلها

وسرنا لها في حفلة أي حفلة
زحاما عظيما غير يوم الزيارة
رقاب الاهالي كي أستعير « بزفتي »
تجنـدله أو ميت بمصاية
وضعت يدي خوفا على رأس ركبي
تقول له : شات اليهم ، يشات

مشينا لها في مشهد أي مشهد
زحام وراء النعش لم أر مثله
زيارة « طنطا » حينما داس عسكر
هنا لك كم من ميت بجوافر
وقفت أرى مايفعلون وانـا
فان لمتو « فالباشا عيسى » مجـز

أيأ « زيور » هل أنت « زعلان » فاضب
فليتك اذ تنوي تقول لهم خذوا
اعزيك فيمن سافرت فوق مركب
تريد خروجا من مكان الرياسة
« أبارفة » يخضع لكم كالحمامة
يسير بها فوراً الى باب جنـة

هنيئاً لها ذاك النعيم ومرحبا

بها بين بستان جميل وروضة
وهذا رثاء ان سألت فانه

ولانخر من تأليف توفيق رفعت

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ .
تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة
مخازن وسائر الادوية والاجزاخانات المهمة

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي عمرة ٦ باسكندرية

شفاء امراض سنن الخمسين

بواسطة الارثيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اترينز سكليروز
واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة
الدموية والدوار والحفقات والتهيجان والربو
والاحتقانات الحية والرئوية والسكتة القلبية
والقالج والاورام والاستسقاء والزلال وانسحان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسمع والامراض المعوية والشيخوخة
السابقة لاوانها . يباع في أشهر المخازن والاجزاخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون عمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب عمرة ٩٣١

دائرة المعارف الفيدية الحاء

كثير الكذب فهم يسمونه الخواجه كذباثيل كما
نسمى نحن الشيخ التفتازاني شيخناثيل

حذا — حذا الشبان حذو النساء فتبرجوا
فحذون حذوم وبالفن في التبرج ولا يزال
الفريقان يتسابقان حتي يجيء وقت تمشي فيه
الناس عراة الابدان رجالا ونساء ، والحذاء
للقدمين معروف والجمع الاحذية ، ومن قواعد
اللبس ان الشاب اذا لبس أجمل الحلل وكان
حذاؤه وطربوشه غير جميلين ذهبته بهجة حلته ،
واذا لبس ثيابا غير حسنة وكان طربوشه وحذاؤه
جديدين كان حسن المنظر ، وجلس حافظ بك
ابراهيم حذاء نبوية موسى لينظر الناس ايها أجمل
جلس بجانبها ، وحاذي بطن نعمان باشا الا عصر رأس
الجبل تساوي به كما يتحاذي رأس الشجرة برأس
العقاد ويتحاذي طرفاشاري الامبراطور غليوم بأذنيه
الحاء والراء

حر — تقدم في « حا » ان حراسم فعل
يستحث به الحمار للاسراع في السير ، والحر ضد
البرد ، ومنه الحرارة التي هي السخونة كحرارة
أجو وحرارة الماء الذي يغلي وحرارة الصدر من
أكلة ملححة أو غليظ أو ارتباك ، ومنه الحرحة ،
يتحرحر الساكن على أجرة المنزل حتي يجمعه
لصاحب الدار فيظنه في يسر وينبذ الايجار ،
وعزى باشا محروور من الذي ينقل مكاتب حزب
الاتحاد بالفوتوغرافيا وحسن باشا نشأت لا يريد
الحرية للناس وهي ان يكونوا احراراً ، والنساء
بحسب الحرية ان يباح لهن التهنك وفريق من
الشبان يظن الحرية الكفر فيسكتون في جريدة
الامل ان القرآن لم ينصف المرأة في الميراث
ويطلبون لها ان تخرج في الطرق عارية ، والحرير
النسيج الرقيق المعروف والحارة طريق كالدرب
على جانبيه البيوت وجمعه الحارات ولا تقل
الحواري فانه خطأ والحواري أحد الحواريين
أصحاب المسيح عليه السلام وبعضهم يظن أنهم
عرفوا بالحواريين لأنهم كانوا يعطون القوم في
الحارات وكل حارات القاهرة تعرفها مصلحة
التنظيم ومصلحة الكنس والرش الاحارة درب
شغلان وحارة المبيضة وأمثالها مما يقال ان الدباب
فيه أكبر من الاوز والبعض كالغريبان والحر
بضم أوله الخالص من كل شيء ، رأى أحدهم
نشأت باشا منذ يومين فقال ان انفه من
الكهرمان الحر

الا بعد التأهب له والجمع حواذير ومن الحواذير
المعضلة « لماذا تستقيل الوزارة » ويقال للحذورة
حظورة بالظاء وظفورة في لغة بني قسيط بن منور
ابن هر وشاعره الحاج محمد المرادي
أتسألني عن الدنيا
وهل للدهر دحدوره
اما تدري بما فيها
اما عيناك في القوره
أرى الدنيا حواديت
وهذا العيش فظوره

حذف — أخذ الاتحاديون كشف حزبهم
وحذفوا أسماءهم منه أي شطبوها وخرجوا منه ،
وحذف محمد باشا عيسى تقدير العواقب من
حسابه لم يفكر في المستقبل على الكناية كما يحذف
المدن الماطل ارقام الديون التي مات أصحابها من
قائمة ماعليه وقد تقدم هذا الفعل في حذف بالذال
المهملة فارجع اليه
حذفر — الحذفر أعلى الشيء والجمع الحذافير،
وفي نادي حزب الاتحاد شماعات يعلقون عليها
حذافيرهم اي طرايدشهم ، ويقال لشعر الرأس
حذفار ويصح حذافير لانه واحد في الجنس كثير
في العدد ، وصادق عنبر يقول للحلاق قص لي
حذافيري وأكل بدر اوي باشا الفرخة بحذافيرها
معناه أكلها باطرافها وقيل بريشها ، وسعد باشا
حذفار الوفد وعبد العزيز باشا فهني حذفار
الدستوريين وحافظ بك رمضان حذفار الحزب
الوطني ف هؤلاء حذافير مصر أي رؤسها وانجلترا
تريد ان تاكلها بحذافيرها كما ياكل البدر اوي
الدجاجة بحذافيرها

حذق — حذق محمد عبد الوهاب الغناء
اتقنه وحذقت فاطمة مري الصراخ ، ومن اتقن
عمله فهو حاذق ، والاسم الحذق بالكسر . ولا
تكسر ثاني الفعل فانه من باب ضرب وحاذق
باشا من الاسماء المشهورة ، ولا تقل لمحمود بك
أبو النصر حاذق فانه حازق بالزاي

حذقل — حذقل اسم اسرائيلي أصله
حزقائيل كعزرائيل وأصله حذقائيل أو حذقل
من الحذق ، والعبرانيون يصيغون الاسماء من
الصفات على هذا النحو ، وشمعدان اوراق اليانصيب

الحاء والذال
حذر — حذر بكسر الذال وفتحها في المضارع
احترم ، قال ابو منصور الثعالبي ورد عن الاصمعي
ان شاعراً من أرض الروم يقولون له دنطلجر —
يريد دنطي البجيري — سمع بشق وسطيح ونحدثهما
بالغيب فهبط بادية الحجاز في طلبها وما زال يسأل
العرب عندها حتى لقي ميمون بن قيس البكري
وكان اعشى لا يبصر إلا قليلا فسأله عنها فاخبره
بأنها قد هلكا في مظاهرات عام الف وتسعمائة
وتسعة عشر واجش للبكاء وأنشد

لقد مات شق ومات سطيح
وأبكي وهل واله لا ينوح
عليان بالغيب لا يجهلان
وعقل رجيب وقول فصيح
هما ارياني وجوه الصواب
فاغدو بعلمها واروح
فهل لاحق بها أنا اني
بغير مماتي لاستريح
أد « دنطلجر » اعلم بأن الزمان
بخيل يعودهما لا يتيسر

قال الاصمعي فحزن دنطلجر « دنطي البجيري »
ورثاها بشعر اعجب لا احفظه وسأل الاعشى
هل ذكراه شق أو سطيح في تكلمها بالغيب فقال
قد اخبراني بأن رجلا في آخر الزمان يقال لاحدهما
العقاد بن بخت ويسمى الآخر بالمازني سيسرقان
شعر الفرنجية وياخذان أحسن ما قلت وينظمانه شعراً
عربياً ركيكاً تضرب بسخافته الامثال وأنشد الاعشى
سيأتي زمان فهل تحذر

وكيف التحرز « دنطلجر »
اذا ابن بخت وأصحابه
ولا سيما المازني الاعرج
اذا ما ادعوا أنهم يشعرون
وذلك شعرك لو تشعر
الا ليت ارواحكم يفرنج

ة ترك تقول لهم سكر
والحذر بكسر ثانيه الذي يحذر أما الحاذر
فهو المتأهب المستعد للامر استعبر للمتفهم اللبق
لانه يتأهب للكلام بالتدبر ومنه أخذوا الحذورة
دند الدال وهي السؤال الذي لا يقال جوابه

مجلس نوابنا الجديد في المنام

ميت خير يا ابراهيم باشا يا حليم . ناره ولا جنة
سعد باشا ده

أحمد بك الشيخ (همسا) — طول بالك
يانعمان شويه لحد ما نرجع ناخذ عليه وياخذ علينا .

نعمان باشا (همسا) — يا أخي ما ادبني مثلطم
على بيت الامة كل يوم والتاني . طيب بلاش انا
وادي انت كل ما تطلع صورة دلوقت لسعد باشا
في حفلة نلاقي راسك طالة من على اكتافه . قوم
كده لسه هزر لك بكلمتين شوف يعمل فيك ايه
أحمد بك الشيخ (همسا) — الحمد لله لا يعرف
المزار ولا المزار بيعرفني . بيني وبين زعله ربنا
سعد باشا — تفضل يا منزللاوي بك كل
نظريتك .

منزللاوي بك — قصدي أقول ان العمل
اللي عملناه ده باعلان قيام نيا بتنا عن الامة واقتراح
دور الجلسات ما يصحش انه يقف عند حد
السياسة السلبية ويجب ان يكون لنا سياسة
إيجابية .

نعمان باشا — وحياتة دقنك يا باشا تقول لعل
بك ما يطلع لناش في كلام الفلسفة ده اللي
ما نفهموش وبخيلنا ذي ما احنا في الكلام البلدي
اللي ما بدوش ترجمة . ايه يا أخويا سلبية وإيجابية
وكلام فاضي لاله أول ولا آخر . يبقى معنته ايه
بالعربي .

منزللاوي بك — يعني أنا ما يلزمش تقف
جامدين لحد ما الحكومة تتحرش بنا في شئ
أو تعمل حاجة مضرة بمصلحة الامة تقوم نعارضها
وتقاومها وبس . يلزم يكون لنا خطة عمل محددة
معلومة نسير فيها ونواجه الحكومة بها .

نعمان باشا — برده ما فهمتش . يعني ما يلزمش
أنا ننتظر ساكتين خد ما يجي لزوم ولشتغل
ولا زم أنا نفضل كده على رأي السياسة زي
« ساقية جحا » نشتغل عمال على بطل ، فاضي
على مليون ؟

سعد باشا — أرجوك يا علي بك استمر .
منزللاوي بك — بس يا أفندم . ده اللي
بدي أقوله .

سعد باشا — مفهوم . وأنا موافق . بقى ان
ننظر الخطة العملية . واغلها بمدة بطبيعتها وليس
علينا الا تنظيم العمل وتوزيعه على الجلسات . في
السكرتارية على ما أعلن اقتراحات مقدمة من بعض

رأته بعينها فافزعها وأذهلها حتى لم تعد تعرف لها
فرجا من ضيق ومخرجاً من مأزق .

محمد باشا محمود — أنا أرى أن الحكومة
الآن لاهية بنفسها تبحث لما عن وسيلة لاستبقاء
مراكزها والنجاة من السقوط الذي يهددها وكل
ما عدا ذلك في نظرم ثانوي لا يستحق الا
الانتعاش اليه والاهتمام به . بناء الوزارة في نظر الامة
والموظفين والانتكيز أنفسهم حزب متهدم وآيل
للسقوط ولا بد من عملية ترميم وترقيع وزبور باشا
لا يرى في العناصر التي يتكون منها الا اقراضا
رديئة واكواما من تراب فهو يريد ادخال عناصر
جديدة ومادة قوية ليصلب بها البناء ويجعله قادراً
على الوقوف وتحمل عواصف السياسة . ولكن
هل يجد هذه العناصر واذا وجدها هل تطاوعه
على الامتزاج بتلك العناصر الرديئة التي لا تفر
فيها ولا فائدة منها . أظن لا . الا اذا عمل مع
عملية الترميم عملية تقص وفرز وتنقية . وعلى ذلك
فانا متأكد أن الوزارة يجب ان تتغير سياستها
مع الامة بتغير الاشخاص الذين تتكون منها أو
ان تسقط قبل ان تفكر جدياً في أي سبيل عملي
نرمي به الى محاربة الامة في آمالها ومصادرها في
حقها .

منزللاوي بك — أنا مع سعادة الباشا الفاضل
في ان الحكومة مشغولة الآن بما هو أهم في نظرنا
من محاربتنا وهو ضمانه مراكزها . ولكن ده
مش سبب في أننا مانوضعهش لنا خطة نكون
مستعدين للعمل بها وقت الحاجة التي ربما نفاجأ
بها على غير انتظار . يجب ان نكون أبعد نظراً من
هذا ونبقى دائماً على استعداد .

نعمان باشا — آه يا واعي يا علي . طول عرك
ما نفوتكش حاجة إلا ان كاش ميعاد من المواعيد
اللي بتسيني فيها أرن ساعة وساعتين على النيوار
في بعض الاحيان

سعد باشا — يانعمان باشا يا أخي . اعمل
معروف خيلنا في الجدد النهارده

نعمان باشا — حاضر يا باشا . (همسا) .
احنا وبعدين في المضايقة دي اللي تطلع الروح .
أنا بالعربي النصيح ما أقدرش على كده . يمسك

في القاعة الكبرى من دار النيابة عدت
وأيت الجلسة منعقدة كما كانت في الاسبوع الماضي
بإاسة الرئيس دولة سعد زغلول باشا وعن جانيه
لوكيلان المحترمان محمد باشا محمود وعبد الحميد بك
سميد وبين أيديهم من عرفنا من السكرتيرين
المراقبين وكانت الجلسة حافلة بجميع الاعضاء
بلا بعض الاتحاديين ووزارثهم ، جالسين في اماكنهم
المشرقات خاصة بالزائرين ورجال الصحافة العربية
الافرنكية لما يعلمه الجمهور من ان المواضيع التي
تطرح على النواب والمناقشة التي ستدور حولها
بجانب عظيم من الاهمية . ورأيت النائب
ربي المفوه عبد الرحمن بك الرافعي واقفاً يشير
به طلباً للاذن في الكلام وقد اذن له الرئيس
بكنة الضجة وساد الهدوء وانجذبت اليه العيون
بغت له الأذان تنتظر سماع الامر الهام الذي
مه الي الكلام

عبد الرحمن بك الرافعي — يلوح لي مما تراهي
من الاخبار الوثيقة ان الحكومة جادة مسرعة
اعداد قانون الانتخاب الذي تأتمر على الامة
مداره مضيقاً لما بين يدينا من الضمانات التي
كده حقوق الامة في صحة تمثيلها وهي لا غرض
من ذلك الآن الا ان تقضي بالدعوة الى انتخابات
بدة على الحركة التي قننا بها في اجماع يوم ٢١
بر الماضي لتأييد حق الامة في استقلالها واعادة
بها النيابية اليها . هذا ما عمله الحكومة اليوم
نحس . فاعلون لمقاومته واجباطه قياماً بالعهد
، اخذناه في عنقنا وبراً باليمين التي اقسمناه
اجتماعنا الاول . أننا ان لم نضع خطة حازمة
بها بين الناس ليعولوا عليها ويعملوا لها بما
نا من صلابه وعزم كانت نهضتاً عبثاً واتحادنا
وأما هو اسم الغير مسمى كما هو الحال في
الذي يسمونه حزب الاتحاد .

سعد باشا — ده كويس خالص يا أستاذ
لرحمن بك . ولكن هل أنت واثق من أن
نومة تعمل مجد لاصدار قانون الانتخاب أم
اورات تلغى بها الجمهور وتسعى بها لبث
التردد في نفوس الامة اعتقاداً منها بأنها
يمكنها ان تزعزع قواعد هذا التضامن الذي

حضرات الاعضاء حجز بعضها لزول الجلسة الحاضرة ووزع الباقي على مايتلوها من الجلسات. عبد الجليل بك سمره — أي نعم يادولة الرئيس . منها اقتراح مقدم من الاستاذ ويصا واصف بطلب الاستعلام من وزير الداخلية عما ترد به على المستندات التي نشرتها جريدة البلاغ احمد بك الشيخ — والداخلية رايع تسأل فيها مين دلوقت . الوزير القديم والا الجديد .

نعمان باشا — على رأيك ، محمد عيسى سابها ومطع وزبور باشا تكلمه كلكه عربي من الشرق يخطبك بعشرة افرنكي من الغرب . لا احنا قاهمينه ولا هو فاهمنا ،

عبد المجيد بك ابراهيم — وان فهمناه وفهمنا ماهوش فاهم حاجة في التي كان جاري في الداخلية محمد باشا محمود — مش فاهم حاجة ازاي ! هو مادام عرف ان محمد عيسى كان مخسر الدنيا وغلبيها شوربه ، بقى فاهم أم شىء .

أحمد بك الشيخ — أظن الترقية التي حصل في الوزارة ده دليل على أنها مش ساقطه بالعجل زي ما كنا قاهمين

منزلاوي بك — مش ضروري . لان التعديل ده أو الترقية زي ما بتسموه كان ناوي عليه زيور باشا من قبل ما يرجع من اوروبا وما يبقى لوش تأثير على العوامل الجديدة التي حصلت وجعلت سقوط الوزارة من المسائل الضرورية

الاستاذ أبو علم — وطيب وما كانوا يخلوها زي ما هي لحد ما تسقط مرة واحدة

محمد باشا محمود — المسألة ان الوزارة دي لازم تبقى لحد ما تخلص مسألة جفوب لان ما حدش غيرها يقبل العمل الي رايحة تنتهي عليه . ولازم تبقى لحد ما المنسوب السامي الجديد يزور الأقاليم في ظلها ورعايتها لان ما فيش وزارة غيرها تنظر الي هذه الرحلة بهدو واطمئنان بال . وبدك ازاي تبقى الوزارة هذه المدة ورئيسها في راسه نعمة قديمة لا يرتاح إلا اذا صوتها والا هدد بالاستقالة وساب الحكومة ممك في بحر كالدنيا عند الله .

نعمان باشا — فهمت . فهمت . ياما انت قرم يا باشا . أنا والله كنت مختار ومش فاهم ازاي الحكومة نارية تسقط من طولها وازاي يوصلوا تاريخها لحركة يعلمها سيدك . أما صحيح

العلم نور وصحيح محمد باشا محمود ده داهية من الدواهي وميه من تحت تبين

سعد باشا — يا نعمان باشا غلبتني الله ينتقم منك نعمان باشا — أنا باتكلم في الموضوع يادولة الباشا .

سعد باشا — طيب اتكلم ياسيدي لحد ما تفرغ خالص .

نعمان باشا — وأنا افرغ أبدأ يادولة الرئيس . ده انا زي محمد عيسى التي تقول له نهارك سعيد يقول لك كان واحد قاهالي لسه وأنا مولود جديد قت رديت عليه وأنا وكيل نيابة طحطا بالكلام التي كتبت في كتاب البيع وفضل يحكي في تاريخ حياته من طقطق لسلام عليكم لحد ما يوصل ويقول لك نهارك سعيد مبارك . وأنا كان أجيبها لكم من نهار ما ولدتي أي لحد ما بقيت عمدة المحلة وعضو وفد وحز دستوري لليوم التي سافرت فيه بره والساعة التي وصلت فيها لنندرا بالطيارة والتي ثم والي اتفق لحد الساعة التي احنا فيها دي ودولة سعد باشا نازل في شخط ونظر كل ما افتح حنكي وافرغ عن روحي بكلمة والا بحدوته . عايزين ؟ احمد بك عبد الغفار — لا في عرضك يا نعمان . كفايه قد كده .

نعمان باشا — طيب سكت انا . قول انت يا احمد لما اشوف . أنا والله يا صاحبي ما انا شايفك بتعمل حاجة الاداير تضربها ما تخطيهازي الرهوان البلدي مش شرقها لمغربهازي التي اصلك كنت ساعي بوسته في الهند والآنجا في بلاد تركب الاقبال احمد بك عبد الغفار — وايش عرفك انت بالي باعله أنا . خليك انت في الكلمتين النكتة التي بتقولهم وكفى الله المؤمنين القتال .

نعمان باشا — اهي حصلت تتكلم بالقرآن ! أمال خليت ايه المشايخ التي في حزب الاتحاد . احمد بك عبد الغفار — شوف يا نعمان ، الله الله على الحق . أنا في وقت الجد ما احبش هزار . خيلنا كده حباب يا صاحبي .

نعمان باشا — طيب خيلتك في الجد لما أشوف آخرتها رايع نجيبنا عيين ولا شمال . قول انت بقا قول

احمد بك عبد الغفار — ايوه كده . عافية عليك .

احمد بك الشيخ — نرجع بقى بأذن دولة

الباشا لما كسا فيه . إيه تظنوا التي رايع يحصل بعد ترقية الوزارة .

عبد المجيد بك ابراهيم — رايع يحصل ان الدسايس تحل فيها محل الفوضى . زيور باشا اجل طيب في دنيا غير دي الدنيا بزموه بحتة وكيل نقاوة استعداداً للانتخابات التي ناويين يعملوها .

احمد بك الشيخ — يمكن عايزين يجيبوا لنا يوم ترحم فيه على حلمي عيسى

احمد بك عبد الغفار — أبدأ مش طاييلينه . مش غايته التي كان بيتعمل بعبط وقلة طهى رايع يتعمل بمكر وكهانة . زى بعضه

حسين بك هلال — محسوبة من الأصل . العبارة رايحة تبقى كلها ولاد فقها

نعمان باشا — يعني دس أصلي ماركة القرافي مسجل في رواق البحاروه ورواق الغشنية .

منزلاوي بك — فيه سؤال . إزاي محمد عيسى قبل انه يسجل عليه الفشل في الداخلية وينتقل للمواصلات كده من سكات وبهدوسر .

احمد بك عبد الغفار — محمد عيسى ابن مديريتنا ونعرفه طيب . هو يقبل انه ينتقل من وزارة الداخلية لناظر مدرسة المتبديان مادام له أوتومبيل حكومة وحاجب أو عسكري مراسلة

نعمان باشا — راجل مخلص بده بخدم وطنه ولو مأمور مركز . عايزين إيه منه

منزلاوي بك — عايزين نحافظ على كرامته الاستاذ أبو علم — نحافظ عليها أكثر منه

نعمان باشا — وفيها إيه . مادام سارقاه السكينة . وهي كرامة الوزراء مش كرامة الامة ؟ بقى أنا اقبل انزل من عمدة لشيخ غفر أو لدلال مساحة علشان أخدم وطني . انشاء الله عمره ما يخدم . اخدته ازاي وأنا قليل القيمة .

وهبه بك القاضي — يمكن التي بتعتبره أنت قلة قيمة غيرك يشوفه قيمة ونص . انت ماشوقش انه رايع يتشكر . وهو الانسان يشكر ربه الا على النعمة .

سعد باشا — وعلى النعمة أيضاً . مش واجب المؤمن وقت المحنة أن يقول الحمد لله الذي لا يحمي على مكروهه سواء . وهل مؤمن أكثر من محمد عيسى وهل محنة أشد من أن يظهر محمد عيسى غير أهل للداخلية فينقل الي المواصلات

محمد باشا محمود — وبعد عركة في مجلس الوزراء بينه وبين الرئيس والزلاء ماخلصهمش منها

نعمان باشا — ماهو الكلام يجبر بعضه
يادولة الباشا والواحد مايقدرش يحوش نفسه عن
كلمة حلوه يسمها وعازيه جواب

سعد باشا — بس سعادتك ابقى لايمشويه
ولا تفتحش باب النكتة والجلسة بتبدي بخير
وتنتهي بخير والا هه ! « وأشار بالعصا في يده » .

نعمان باشا — دي نقر يادولة الباشا تروح
فين والا فين امسك لك آمال نبوت والا زقله
أخاف منها على الأقل .

سعد باشا — ما تاخرش اذا اقتضي الحال
والآن انتهينا وأرى أن ترفع الجلسة

أحمد بك الشيخ — مش نحدد الجلسة الآتية .

سعد باشا — نحددها بعد حفلة الشاي .

يانعمان باشا شد حيلك وجهر معدتك .

نعمان باشا — ماتخافش يادولة الباشا ما عندك

الا رجال . بس شد حيلك انت في الصرف وتعمل

طبيب لوقلبها عشا وجبت لتبادل الشاي والبسكويت

والكلام البلف ده كم ديك وكم قوزي يقوتونا

حبتين . والله زمان يا جماعة محرومين من العزائم

الوطنية التي ترد الروح دي .

سعد باشا — الجيات أحسن من الروحات .

وطول البال يبلغ الأمل . بس اصبر شوية . انتهينا .

رفعت الجلسة . ققام الاعضاء وهو بالخروج

وراء الرئيس وكل يريد أن يسبق الآخر ليتحدث

مع دولته أثناء الطريق وأخذوا يصطدمون بالباشا

نعمان حتى لقد كاد يقع الى الارض لولا أن استند

الى جدار وصرخ فيهم صرخة عالية ايقظتني من

نومي ، لا كتب حديث يومي

الشربة الاميركانية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

الذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد

العفونة بطريقة مذهلة جربوها وتحققوا فائدتها

العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها

وأخذوا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل

سالم خليفه وماركة المفاتيح المسجلة على كل

زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية

بالمصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات

المهمة .

لنا شغله ثانية غير التياية على الامة والضحك على
القول .

أحمد بك عبد الغفار — طيب والحزب ما كذب
في الجرائد ان اللجنة دي بتاعته

وهبه بك القاضي — وفيها ايه لو كان الحزب
هو اللي كذاب .

نعمان باشا — ليحيي نائب قويسنا

اصوات — ليحيي نائب قويسنا

سعد باشا — ده مقورة لكم دي كان يا جماعة
يا ليحيي مستأهل يا محمود .

نعمان باشا — آه يا ناري ليحس بكم زيور

باشا يطالب لكم مندوب من الوكالة زي الي

حضر جلسة الوزراء ينط لكم في كل لجنة

لا تعرفوا تحذوا ولا تبدوا .

وهبه بك القاضي — والمندوب رايح يجينا

يعمل ايه . ده حضر جلسة الوزراء علشان يطرد

محمد عيسي من الداخلية الي كان سيده مسطه

يشببط فيها وعندنا رايح يطرد مين . العجان

كها بتطرد روحها من حزب الاتحاد

منزلاوي بك — أهو ده الي اسمه صحيح

طرد . مش جليطة يحيي باشا ابراهيم مع عبد العزيز

باشا فهمي . دكها كل واحد بسيط مايقدرش

مسئولية شيء يعملها مادام يدلوه عليها ، أما دي

مش كل واحد يقدر عليها . دي بدها قوة وقداره

نعمان باشا — صحيح مايجيبها الا رجالها .

ولكن سعادة الباشا ده الي مايتسمى كان ايه الي

وحاه على محمد عيسي بسطه يشببط في حاجة

ماهوش قدها ويجيب له البهله وقلة القيمة من غير

مايعلم ولا يدري

وهبه بك القاضي — وايه حظ ابليس لما

يدور يدل الناس على كل كربة ولا من شاف ولا

من سمع .

نعمان باشا — اللهم اخزيك يا شيطان

وهبه بك القاضي — مسيرها . ربك لا هو غافل

ولا ناسي . بس كل شيء له وقت .

سعد باشا — لقد اطلنا في الموضوعات

دي باحضرات الاعضاء . نوشي لذيذ ومفيد

خفيفة . ولكن مش من العمل المطلوب منا والمقدم

لنا . وانا الفت نظركم الى أننا في الجلسات المقبلة

نمتنع عن النط من موضوع لموضوع من غير مقتضي ،

ده مضية لوقت والعمل النافع

إلا مندوب طلبوه بالتليفون من مكان السلطة
فحضر وجلس في وسطهم لحد ما انتهوا بسلام

نعمان باشا — زي ولاد الكتاب لما يهيصوا

ويجيهم سيدنا بالمقرعة في ايده بروحوا قاطعين خنس

وكل واحد ايده على لوحه لحد ما يخفض الدرهم

صم أقل من لمح البصر .

منزلاوي بك — صدف من قال أنهم أطفال

وكل واحد هم لعبة يتلعي بها اسمها وزارة والسلام

حسين بك هلال — المقصود هم قابلين كل

شيء علشان يفضلوا متلصمين بصفة وزارة

وبصفة حزب

عبد الحميد بك البنان — طيب واذا كانوا

غايزين حزب والسلام ما بلاش البهله دي الي

هم فيها ويجوا وأنا اجيب لهم من التفتازاني حزب

من الي يقرام في الحضرة

نعمان باشا — والله يا شيخ ان كان الرفاعي

ذاته يطلع لهم من قبره مش التفتازاني . بس ما هم

نافعين لا حزب ولا ضرايين طوب . اذا كان كل

يوم بيطلع منهم دوزينتين قاطعين بالمشوار واحد

ورا الثاني ، يفضل منهم ايه من هنا لآخر الشهر

وهبه بك القاضي — واحد واحد اقول

لجنة لجنة . دلوقت بقا الخروج منهم بالحزمة . انت

ماشوفتش في الجرايد ان لجنة حزبهم في دايرتنا

اجتمعت بناحية كفر المنشي بمركز قويسنا

وقررت استقالتها من حزب الاتحاد — حزب

الفرقة والشقاق — مرة واحد كده برئيسها

بسكرتيرها باعضاءها بكل ما فيها وكل ماها ولو

كانت حيطان غرفة الاجتماع نطقت كانت استجارت

هي الاخرى وخرجت من دينها .

أحمد بك عبد الغفار — هو بس كده . دي

قررت ثقتها كان بمحمود بك وهبه القاضي نائب

منطقتهم الجليل

وهبه بك القاضي — آه يا أحمد . وماله .

أقله خالص راجل وبالعاب على المكشوف في

ضوء النهار . مش أحسن ما تحصر ثقتها في واحد

عامل باشا طول وعرض ومختفي زي النسوان

وواقف في الظلام يطلع لنا لسانه ويلعب حواجبه .

طيب اديتي قمتش لكم الياقوب ، يا الله كده كل

واحد يظهر شطارته ويخلي لجنة حزب الاتحاد الي

عنده تؤمن بالله كده علني على عينك يا تاجر

وتظهر وطنيتها واخلاصها من غير خوف ولا خجل .

يا الناس تبقي رجاله كده يا تلهي على عينا ونشوف

میرزا یورباشی وزیر



چند وقت دی جاها، الکر انری سخات ازاو، بی بی؟ بی بی؟ بی بی؟ کل ده مری نایم دلوقت، وکان

صوت من المصباح



الشاويش : يا سيادة الباشا ، عند الحليم البيلي خوتني ، كل ساعة يجول لي ستعش أخبار اللي جاين ، ما تعمل مع وف جناب سعادتك تجولي لي
أجول له أيد ؟
النايب العروحي : -- تقول له ... وقد يجمع الله الشيتين بعدنا ...

حديث الاسبوع

وزارة الخوارج

عشرة أشخاص يأخذون مقاليد الحكم في مصر غصباً ، ونظام مصر الآن نظام دستوري فلا تستقر به حكومة الا أن تطيع شريعة الدستور ، ولن تطيع شريعة الدستور الا أن تخضع للبرلمان خضوع مسئولية وأذعان ونزائل مناصبها حين لا تظفر بالثقة من هذا البرلمان .

إما أن يكون الدستور موجوداً في نظر هؤلاء .
العشرة أو غير موجود ، فإن كانوا يرونه موجوداً فهذا قضاء فيهم وحكمه عليهم ، قضاء يقول أنهم عصوا شريعة البلاد فاستحقوا ما يستحقه عصاة الشرائع في الأمم الدستورية ، وحكم يشهد أنهم الحدوا في هذه الشريعة وحرفوها عن مواضعها وقالوا فيها بالرأى الفاجر والموى الضال فجنوا عليها ما يجنيه الثائر المتمرد على النظام القائم والشرع المتبع ، وأب كانوا يرونه غير موجود فهم الذين يلزمهم دمه وتلحقهم جريمة اعدامه فقد تسلموه حياً تام الخلق والتكوين فيجب أن يردوه بريئاً من هذه الجراحات التي فتحوها أفواها في جوانبه

على أية حال هؤلاء العشرة المديشرون بالحيلة يقومون في الحكم مقاما باطلاً ويحتلون كرسي الوزارة كشأن الانكليزي في بلادنا احتلالاً غير شرعي ، فاعجب لعشرة أشخاص يروحون ويفدون في أملة لا تنظر اليهم كوزراء جديدين اعطيتهم مقاليد الحكم ورضيت عنهم بل تنظر اليهم كوزراء دار التمثيل اعطوا أنفسهم وصفاً باطلاً وحكماً زائلاً ، وما هي الا أن ترخي الستور وينفض النظارة الضاحكون ثم يرفع الخيال نقابه عن وجه الحقيقة فاذا وزراء المسرح أباطيل واذا الامر كله حكاية وتثليل .

ولكن الامة صاحبة الدستور تقضي على مع العالم أجمع أن دستورها حي يزرق وأنها تدفع عنه بما تشهد الأرض والسماء أن الشعوب تدفع به عن دساتيرها ، والامة لن تصبر على تعطيل الدستور هذا التعطيل الذي يراد أن يصل به في النهاية الى قبر يطويه وحفرة تغيبه ، بل لن تعرف الامة أن الدستور معطل وهو قائم فإن كانوا قد حبسوا

نوره بما سموه حل البرلمان فقد نهضت الحجة على أن هذا الحل صار باطلاً فثبت أن البرلمان موجود وأن حكم الدستور قائم وأن هذا الدستور يطلب من كل الذين اقسموا يمين الطاعة له والمحافظة عليه أن يبروا يمينهم وينذر الذين يصرون على تعطيله بغیر حق أنهم حائنون في هذه اليمين

وايما تلفتت هذه الوزارة لتجد شيئاً تسند اليه ظهرها فإن تسند ظهرها إلا إلى قضاء تحته الهاوية السحيقة ، فإن طمعت في سند تقوى به فعليها أن تبحث عن هذا السند بين أشخاصها فقط ، وتستخرس الصفة إذا هي ذهبت تبحث عن سندها حتى يبين هذا القش الذي تسميه حزب الاتحاد ، فهي ترى ان الاعواد المستسكة من حزمة القش فرت الى ناحية الامة فلم يبق لها إلا أعواد مسترخية يتمشى فيها العطن ويأكلها الثعفن فهي من الضعف بحيث لا تأمن الخلة أن تعبر عليها من ثقب الى ثقب

الكثرة الساحقة من الشيوخ والنواب قالت في هذه الوزارة كلمتها القاسية ، وهل تبلغ القسوة العادلة ما بلغت في حكم البلاد على وزارة لا يفسر موقفها إلا بأنها تسخر من الامة وتعمدان تستخف بإرادتها ؟ ولكن أقل من هذه القسوة العادلة كان يكفي أية وزارة أخرى ان تعزل نفسها مهما كان لها من بلادة الطبع وطول الامل ، أليس صفة شديدة أن تجمع الامة على ان الوزارة لا تستحق أن تنال من البلاد شرف الثقة بها ؟ ثم أليس صفة أشد أن يرسل أعضاء البرلمان من شيوخ ونواب الى الدول يخبرونها ان الوزارة الموجودة الآن في مصر وزارة غير شرعية ويحذرونها أن تدخل معها في معاملة باسم الامة وينذرونها ان كل شيء تبرمه على يدهذه الوزارة يقع باطلاً ويصبح مردوداً ؟ وهل يكون أسلوب التحذير من معاملة الغاصب والقاصر والسفيه غير هذا الأسلوب ؟ ومع ذلك فالوزارة تسيخ هذه الصناعات التي تلحقها من الامة الغاضبة الساخطة وتجد لها وجوهاً تساعدها على البقاء ؟ . . .

النواب والشيوخ يأمرون الوزراء أن ينصرفوا

الى دورهم ، وبعد النواب والشيوخ ترتفع الصيحات من أرجاء البلاد ، من المدن والاقاليم ، من البلدان والقرى ، من المدارس والمعاهد ، من المصانع والحقول ، تخرج الصيحات من الأرض وتهبط من السماء أن اذهبوا عنا أيها الوزراء فقد أصبحنا لا نثق بكم ولا نطمئن لكم ، والوزراء يسمعون ولا ياتفتون ، فإن كانت الامة قد انزلت بهم حكماً القاسي الشديد فهم قد سخروا منها سخرية قاسية شديدة أيضاً ، وإذا لم يكن سخرية شديدة قاسية هذا العناد للامة وهذا العصيان لارادتها فماذا تكون السخرية ؟ على انه أولى بهؤلاء الوزراء ان يتقوا نفاذ الصبر من نفس الامة اذا لم يتقوا عواقب السخرية بها . .

ولكن مهلاً ، فما هذه النعمة التي يقذفها الناس في وجه الوزارة ؟ وكيف تقولون انها قائمة على غير سند من الثقة الغالية ؟ وهل عميت أبصاركم أيها المصريون فلم تروا هذا النور الذي يكتنف الوزارة من ثقة حزب الاتحاد بها ؟ وهل صمت آذانكم فلم تسمعوا حديث هذا الترقيع الذي فعل بالوزارة فنقل عضو معين ممثلي مكان عضو معين فارغاً ، بهذا يتحدث الوزراء في نجوهم ، وهم يعلمون أنهم يتحدثون انفسهم كما يتحدث الطبيب اليأس الى مريضه الذي يفسد ما بقي من حياته ساعات ودقائق ، وحسبهم ان أعضاء حزب الاتحاد يفرون منه ولا يعلمون فرارهم هذا إلا بان الوزارة شقت على الامة عصا الطاعة وأنهم يريدون أن يقفوا في صفوف الامة

ليس هؤلاء العشرة الوزراء عذر مقبول ، فقد كان مفروضاً عليهم أن يؤدوا واجبتهم في ساعته ، وقد عرفوا من أول الامر أن واجبتهم هو اعتزال الحكم منذ قرر البرلمان عدم الثقة بهم ، فكل ساعة أمضوها في مناصبهم بعد هذا القرار ساعة اغتصاب للحكم على رغم السلطة التشريعية وعلى رغم الدستور ، ولكن لا ينبغي أن ننسى أن البرلمان وضع الى جانب هذا القرار قراراً آخر يحدد واجب النواب والشيوخ ، فالنواب والشيوخ مكلفون أن يوالوا اجاباً عنهم في هذا الدور البرلماني الذي قرروا أنه موجود من يوم ٢١ نوفمبر ، ولا جرم أنهم حين يفرطون في واجبتهم يمتثلون من المسئولية أشد مما احتملته الوزارة بالتفريط في واجبها

مكرهون خجلون

أرأيت لو أن رجلاً مؤمناً حمل بالسيف القاتل على أن يظهر غير إيمانه أيكون محارباً لله خارجاً عن دينه أم يكون هو الذي استثناه الله بقوله : « الا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان » ؟
ثم أرأيت لو أن رجلاً فيه حياة ومروءة وجاءه عمدة أو مأمور أو مدير فقال له العمدة : اقضني من ضراعة المأمور والحاحه بجنه ونصف جنيته لجريدة الاتحاد وافرضها غرامة أخذها لص خاطف ، أو قال له المأمور : فك رقبتي من المدير بخمسة جنيهات لحرب الاتحاد واحسبها ثمن حمار من حبرك عدا عليه الموت ، أو قال له المدير : استخلص حياتي من « تشبيح » وزير الداخلية باشتراك لهذه الجريدة واشترك آخر لهذا الحزب وقدر أنك أصبت من الآفات السجاية في هذا العام بأفة جديدة اسمها حزب الاتحاد ، تقول أرأيت لو أن رجلاً فيه حياة ومروءة خاطبه عمدة أو مأمور أو مدير هذا الخطاب أفلا ينجح أن يردده خائباً ؟
ولكن المهرجين من أصحاب البطون الفارغة وقفوا يصيحون في الناس أن تعالوا فانظروا كيف تنضوي البلاد تحت لواء حزب الاتحاد ، والواقع أن ضعفاً من الناس ينضون تحت لوائه وهم اما ان ينضوا تحت لوائه بعد أن يعتصر حياتهم ويستغل خجلهم فلا يجدون محيصاً من اظهار القبول وقلوبهم غاضبة ساخرة وإما أن ينضوا تحت لوائه بالاكره تخوفاً من الشر وتهديداً بالويل اذا لم يملكوا من أنفسهم رد الدعوة الضالة بانكارها والفرار منها

إذن لم يكن حزباً هذا الخيال المرسوم في صورة الاحزاب ، نعم : ولم يكن شبه حزب ولكنه هشيم اطلقوا الريح لتحمله اليهم يوم كانت أيديهم قوية على تصريف الرياح فلما ضعفوا واستكانوا انقلبت هذه الريح تعصف بهم وكان هذا الهشيم أول طائر امامها
لنا اسبوعان لم يطلع صباح يوم من ايامها الا وعدديد من أعضاء حزب الاتحاد يعلنون فرارهم منه ، فلو أن أحداً أراد أن يرى فراراً هو الشجاعة لوجب ان ينظر الى هؤلاء المساكين وهم يفرون من

حظيرة القروود والنسائس فرار البريء من الجريمة ، ولو أراد الناس ان يعرفوا الموطن الفذ الذي يكون فيه الاعتراف بالذل شرفاً وكرامة لوجب ان يستمعوا لهؤلاء الناجين اذ يعترفون بأنهم دخلوا حزب الاتحاد مكرهين وخرجوا منه ولم تعلق ضمائرهم بسبته من سيئاته ، بل لو كان يسرك ان تعلم متى تكون الاحزاب كالسجون صورها أبغض شيء في عين من يدخلها وذكراها أشأم الذكري عند من يخرج منها لكان عليك أن تنظر الى حزب الاتحاد .

وما قيمة حزب ينهدم كما ينهدم البيت المصنوع من أعواد الكبريت ؟ ولكن حزباً يقوم على مثل الاساس الذي قام عليه هذا الحزب لا عجب أن تهدمه نفخة البرغوث ؟ واذا بقي في طراير الاتحاديين من ينكر هذا قتل له : ألم يتفق لك قط ان لعبت الدومينا «الضمنه» مع انسان فلما غلبك هذا الانسان انصرفت عنه لتعبث بقطع الدومينا فجعلت تبني منها بيتاً رفيعاً على عمد طويلة ولم تكذبته حتى عطست فاذا عطستك تزعزع أركانها وتهد بنيانه ؟ ان كان هذا قد اتفق لك فثله قد اتفق لكم حين جئتم تبشرون حزب الاتحاد ، ألا ترون أنه لما أصيبت هذه الوزارة التي تسنده بزكامها الاخير لم تكذب تعطس عليه عطسة واحدة حتى تزلزلت دعائمه وتصدعت جنبانه ؟

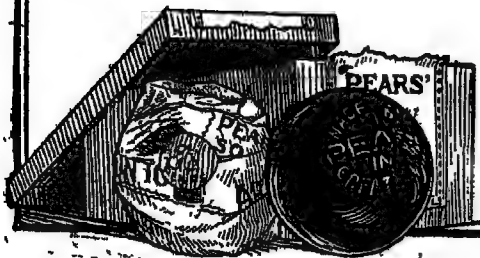
وهل الفضيحة هذا وحده ؟ لو كانت الفضيحة بقدر أن قوماً عابثين ذوي أغراض

صنعوا لانفسهم حزباً من الطين كما يصنع صبيان الفلاحين من طين الغيط تماثيل بقر وغنم وحمر قلنا رجال ردتهم شهواتهم أطفالاً وأعادتهم أحلامهم عيالاً ، ولكن الفضيحة ستدخل بهم فيما يظهر الى ساحة القضاء حيث يسألهم كما يسأل المبددين ، فقد قيل أنهم أخذوا من تاجر في الاسكندرية مائة جنيه لاهبة ولا صدقة بل ثمن اسهم في نادي حزب الاتحاد ، فهذا التاجر يسألهم الآن كيف أنفقوا ماله وأين أنفقوه ، وظاهر أن الرجل ما كان ليرضي أن ينفق ماله في حفلات يصير فيها ناديمهم النظيف ملعب رقص وسرور ، ومثابة هو وخمور

بل حدثونا أي لون من السياسة لحزب لا يعرف من الحفلات الاحفلات الرقص والغناء ولا يقيم من المآدب الامآدب اللهو والشراب ؟ وما تلك المباديء الشريفة التي لا تهبط دعوتها الى القلوب الا من لسان الممثل وفم المغنية ؟ وأي اخلاص وطني هذا الاخلاص الذي يلقيه الحزب لاتباعه في جنح الظلام ، وأي جهاد شريف هذا الجهاد الذي تسفكون به دماء الدنان والناس نيام ؟
لي أيها القوم ، لعل شيئاً من الرشد يعاودكم فتخبرونا أحزب ما أنتم فيه أم تياترو ؟ بل خبرونا أمر رقص هو أم « بار » ، وأعضاء حزب أنتم أم جوقة « الكسار » ..

صَابُونٌ بَيْرُ الشِّفَافِ

صابون نقي وشفاف مخترع النور صفاء لونه وله رائحة عطرية منعشة وهو لطيف التأثير على الجلد وصابون بيريس لكروي يعطى صحته وجمالاً لمن يستعمله فاذا طلبت صابون بيريس فاحذر من التقليد صابون بيريس يباع في كل مكان



أمراض صحفية !

لهم بما يسمونه قيمة اشتراك ، في صحف مشرقة فيها أن تصدر في مواعيد معينة وهي لا تصدر الا بين كل حين وحين ، ومنها ما يظهر ثلاثة أسابيع أو أربعا ثم يختفي اختفاء مطلقا بعد الحصول على كثير من قيم الاشتراكات ، ولا يمكن بالعقل أن تحسب تلك الاموال تبرعات أو صدقات من غير أن يعترف دافعوها بذلك ، والا فانهم احتالوا عليهم بادعاء انهم أصحاب صحف ستصدر في مواعيدها لا يتأخر تلك النقود

وهؤلاء — نحن الله عليهم — لا يعنيننا أمرهم الا من ناحية واحدة هي الخط من شأن الصحافة والغرض من شأن الصحفيين وتشويه سمعة هذم الصناعة والحفص من مقام اصحابها ، وليس ذلك بالشئ القليل

فنحن نترك هذا الضرب من الاحتيال من حيث هو جريمة لتقدير ولاية الامور ، وننظر الى الاحتيال الظاهر الصريح في عمل هؤلاء الذين لا تصدر صحفهم أكثر من مرة كل أربعة أشهر أو خمسة محافظة على رخصتها ، وهم ينتهزون فرص الازمات السياسية وينشرون ملاحق باسماء تلك الصحف يروهم بها الجمهوران فيها أخباراً خطيرة فاذا اشتراها الناس لم يجدوا فيها شيئا ، وقد يكون مشتري الملاحق في حاجة الى ثمنه يأكل به خبزاً فينزعه منه اولئك المجرمون

ويكون شأن خطير تصدر به صحيفة كبيرة ملحقاً بما يتلف الجمهور على الاطلاع عليه وتبيع أصوات الباعة بالنسبة على ذلك الملاحق فيظنهم الناس محتالون لبيع ملحق من ملاحق تلك الصحف المينة فلا يلتفتون الى اولئك الباعة ، ويبقى الجمهور متلفاً على الاخبار وهي معروضة عليهم في الطرق

هؤلاء لماذا يتركهم البوليس رهم يخطفون النقود من أيدي الناس بذلك الاحتيال المعيب ؟ اذا كان ولاية الامور لا يعينهم ما أفسده أولئك المفسدون من سمعة الصحافة واخلاق الامة فليكن لتنفيذ القانون شيء من عنايتهم ، ان الحال قد أصبحت لا تطاق

متعبدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي

خضير ويوسف افندي محمد متعبدا الجرائد الافرنجية

والعربية بمصر

فسدت وذهبت العقائد لم يبق ما يصون الاخلاق والآداب من الضياع ، ولا حياة لامة بلا آداب وأخلاق

وهناك ضرب آخر من ضروب اتلاف النفوس والقضاء على الحياة والحشمة والذهب بالنخوة من الرجال والعفة من النساء ، فان مجلات اسبوعية مصورة كانت النيابة قد دعت بعض اصحابها وخيرتهم بين أن يتركوا دعوة قرائهم الى الدعارة والفجور وبين أن تسوقهم الى المحاكمة بتهمة التحريض على الفساد فاقبلوا عما كانوا فيه من نشر القصص الخزية وصور النساء العاريات ، ثم خيل الى واحد منهم أن عيون ولاية الامور والنيورين على الآداب قد اغضت عنهم فعاد الى نشر تلك الصور والسخافات الشائنة وظهرت بالامس مجلة اسبوعية وفيها صورة رجل يقبل امرأة وهما راقدان على سرير ، وفي نشر هذه الصورة وأمثالها شر كثير وخطر على الاخلاق كبير

فما لا بد منه ان تطلع المحافظة على الصحف التي تصدر في العاصمة لتدفع مامن شأنها ان تدفعه عن الاداب وحسب قسم المطبوعات في وزارة الداخلية اشتغاله بما ينوء به من الصحف السياسية ورقابة السياسة والاداب في المؤلفات من كتب وروايات

والمحتالون من المندسين بين رجال الصحافة شأنهم وراء هذا الشأن ، ولكن خطبه جل فلا ينبغي الاغضاء عنه ، والاستهانة به ، وتجاهله ، لان الاحتيال جريمة من شر الجرائم التي يعاقب عليها القانون

وزملاؤنا المحتالون فريقان ، ويحجلنا ان نقول أنهم زملاؤنا ، ولكن الواقع الذي ارادته الرخص التي بأيديهم قد جعلهم زملاء رغم انوفاء ومن أبي فليضرب برأسه الحائط

الفريق الاول محتالون يمكن ان تعدم وزارة الداخلية متسولين والفريق الثاني محتالون مجاهرون بالاحتيال ، مع اشتراكهم مع أمثال المتسولين في صفة التسول

والذي نظنه أن ولاية الامور لا يعبدون الجماعة الاولى مشغلة بالاحتيال لا اعتبار أن الناس يتبعون

في بلادنا صناعتان شريقتان ساءت سمعتهما باشتغال الجهال والسفلة بهما من غير أن يردم عنهما قانون أو نظام ، فاذا كبرت سن طالب في إحدى المدارس وفشل في آخر امتحان يسوغ له الدخول فيه فطرد من المدرسة ، أو اختلس مستخدم صغير مبلغاً من المال فاقيل من عمله وسجن وخرج من السجن ، أو افلس صاحب دكان صغير وضاعت في وجهه طرق كسب القوت ، أو تعطل أي انسان من عمله بسبب من الاسباب كالاجرام أو السفه أو الجهل ، اذا أصبح واحد من هؤلاء بلا صناعة فسبيله أن يكون صاحب جريدة اسبوعية أو طبيب أسنان ، واحدهما خطر على العقول والاخر خطر على الابدان

وليس هنا اليوم بحثنا في قصة طب الاسنان ومحاوله الجهال أن يتعلموه ومعرفتهم بطرف منه ثم اشتغالهم به ، فالتنازى الصحافة في حاجة الى الانقاذ من سوء السمعة والناس في حاجة الى الانقاذ من المندسين بين الصحفيين من المجرمين والجهال ومن لا كرامة لهم ولا حياة ، وهؤلاء فريقان ، مفسدون للاخلاق ومحتالون !

فاما فساد الاخلاق فظاهر في هذه الاوراق المسماة باسماء الجرائد ، ينشر بعض اصحابها الكفر والاحاد والدعوة الى السفور وادعاء ان للمصريات ما لا يزال النساء يطالبن به وبأباه عليهن الرجال في ممالك اوربية ليس فيها حجاب ، وهذا النوع من الصحف المقوتة ليس للحكومة ان تعترضه الا من جهة الطعن على الدين ، ولا ندري كيف تتغاضى الحكومة على العبث بالدين وأول شروطها في التصريح بالصحف الادبية ان لا تدخل في الامور الدينية والسياسية ، والقانون والنظام يبيعان لولاية الامور زجرا اولئك العابثين والعابثات بالعقائد والقواعد الشرعية في هذه البلاد التي دينها الرسمي الاسلام والخطر عليه كبير من تلك المحرقة وذلك الحق الشديد فيما يظنه اولئك الملاحدة واولئك الفتونات فلسفة وتشبها بالامم المتحضرة لتأثير ما تناقله الالسنه من هذيانهم وأضاليلهم بين العوام والعوام في هذه البلاد هم السواد الاعظم وافساد عقولهم وعقائدهم بالسفسطة والايهام قريب ، ولا خلاف في أن العقول اذا

تبصرة وذكرى للرأي العام باسباب نقلي المبني على التشفي وحب الانتقام

عثر أحد الادباء بكراسة تحتوي على سلسلة مقالات ملفاة في الطريق الموصل بين كوبري بولاق وشارع دار الآثار المصرية على الشاطئ الشرقي لنهر النيل وهو يظن أنها قد وقعت من محفظة صاحب المألي محمد باشا عيسى وزير الداخلية أثناء اجتيازه هذه الشقة ذاهباً الى وزارته أو راحاً الى منزله بجهة الزمالك كأنما هو يمدحها للنشر بعد ترقيع الوزارة ونقله من الداخلية للاوقاف فبحث بها إلينا ونحن ننشر أولها تفككة لقراء السكشول الكرام وهي بالعنوان الذي أبتناه فوق هذا الكلام :

(١)

في البلد ضجة يقيمها حولي حساد مجدي واعداء كفاءتي واقتداري وقديما كان الكبراء والعظماء غرض الحاسدين والحاقدين وقد قال أحد الشعراء وأظنه شوقي أو الشيخ علي الليثي
واذا أراد الله نشر فضيلة

طويت أتاح لها لسان حسود

لا . لا . لا . اظنني أخطأت في نسبة هذا البيت إلى شعراء هذا العصر وفي الغالب انه لشاعر من المتقدمين في الجاهلية أو الاسلام واتذكر انني حفظته وأنا في مدرسة الحقوق أو -والعلم عند الله في التجهيزية- وأظن ان الشيخ الليثي كان قد مات وكان شوقي في ذلك الوقت شاباً على ما اتذكر. ومع ذلك فلماذا يكون هذا البيت لشوقي وهو قد كان وأنا تلميذ صغير يقول الشعر وتنتشر له الجرائد مدائح في الخديوي وما هو شوقي مع انه أكبر مني سناً لا يزال شوقي بغير زيادة ولا نقصان وأنا قد صرت بمحمد الله وزيراً كبيراً خطيراً لا يشار في هذه الوزارة لغيري بالبنان لأنني كما يعلم الناس أوسعهم علماً وأشدهم كفاءة وأكثرم شجاعة واقداماً تحبضت بيد من حديد على زمام الداخلية وضيق الخناق على سعد وأنصار سعد وحاربت الاحرار الدستوريين قهراً بهم وظفرت بهم والقمت جريدة السياسة حجراً بما أمليت له لجريدة الاتحاد من الرد المفحم عليها ولو ان حنشة المازني وحزقته وتقرعه في الفاظه وجهه قد كانت من عوامل انسادهما وتقتل دهماً كما ان التنقيحات التي ادخلها علي بليغ الموظف بالسياسة على مقالتي الأولى التي نشرتها للناس «تبصرة وذكرى للرأي العام» باسباب رقتي المبني على التشفي وحب الانتقام» قد اخلت بتركيبها وجعلتها مشوشة مرتبكة

يصعب على الناس فهمها ثم جاءت السياسة بعد ذلك بكل وقاحة وقلة حياء تعيرني بها ومنياً بي من أجلها وكأنها نسيت أنها تحمل في ذلك مسؤولية موظفها لأن القاعدة القانونية التي قررتها في مؤلفاتي وأيدها بأحكامي أيام كنت قاضياً ثم وكيلاً ثم رئيساً لمحكمة ثم مستشاراً بالاستئناف تجعل صاحب العمل المالك مسؤولاً عن الاضرار التي تحصل من عمله . واذا كررتي ترافعت بهذا المبدأ وأنا وكيل للنيابة طحطاو كانت مرافعتي إذ ذاك في غاية البلاغة والمثانة استمرت الانظار حتى أن مستر برسيغال اذ كرتي بها ، وما كنت ناسياً ، حينما كنت زميلاً له بمحكمة الاستئناف وقبل أن احتاج لي ثروت باشا في الداخلية ورجاني بالخاح أن اكون مديراً للغربية لا كبحج جماح السعديين واراد فيها الامن الذي كان قد اضطرب بفعلهم وبضعف ادارة الذين سبقوني في هذه الوظيفة . أقول ذلك واكرره وأؤكد كده وأرجو من صديقي علي باشا جمال الدين أن لا يؤاخذني في ذلك فانتى مع كل احترامى له اقرر أن طيبة قلبه ورقة اخلاقه هي التي اطمعت السعديين في هذه المديرية ولو أنه عمل معهم ماعلته بمحطة طنطا أو في كفر الزيات من الشدة والحزم ما كانوا قد رخوا أن يهردوا ويشعروا إلى الحد الذي وجدتهم فيه . نعم أن علي باشا جمال الدين معذور لانه منذ أخذ الليسانس وترك مدرسة الحقوق لم يشتغل بالقضاء بل التحق بالادارة فلم يكن في استطاعته أن يوفق مثلي بين الشدة في الادارة ومراعاة نصوص القوانين ولذلك فإن القضاء لم يقدر أن يأخذ منى حقاً ولا باطلا في القضايا التي رفعها الوفيديون أو اعوزوا الى انصارهم برفعها علي والبلاغات التي قدموها أو دفعوا من يقدمها

ضدي . ولما اعتذر الى علي باشا جمال الدين الآن من حق أقوله وأنا الآن وزير الداخلية وهو وكيل أي مرءوسى بعد ان كنت مرءوسه وأنا مدير الغربية أولاً والوكيل الثاني للداخلية ثانياً . وما عهدت في عمري رئيساً يعتذر لمرءوسه الا اذا كان ضعيفاً أو جاهلاً يحتاج اليه في القيام بأعماله وبتأييد النظام في وزارته

لقد شطحت وجرتى الحديث الى ذكر اشياء كثيرة ستقول السياسة ويقول السكشول ويقول البلاغ وكوكب الشرق أنتى خلطت فيها وجعلت رأسها في رجليها ورجليها في رأسها ولكن كلام هذه الجرائد لا يهجنى مادمت قادراً على تعطيلها وغلق ادارتها ووقف مطابعها بحجرة قلم كما جرت الأولى منها ذلك في عهد وزارة سعد ولست أنا أقل من سعد قوة ولا أضعف سطوة فإذا كنت قد سكت عنها حلماً فيما مضى فسأقتص منها فيما يأتي أشد القصاص وسارياً في المقالات التالية حينما افصل ما أجملت في هذا الباب حسن الترتيب والتبويب طبق الاصل

« يتبع »

عينة حجاجية

من حبوب افرول المقوي العجيب للرجال ترسل مع تعليقات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

مخازن أدوية جوليوتي

صبغة الانتشتات الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة في علبتها ومقفولة بإعلاني لونها أصفر لمينة لاصلاً وتباع في جميع مخازن الادوية الوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوتي



تليفون ١٩٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوسنة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

محمد سالم الكبير

كلام طرب وحبور ١

وهم وغيرهم من المشتغلين بالصناعة لا يعنون
بغير الادوار والطبقات العامة ، وليس لفصيح
الشعر والتوشيح عندهم نصيب ، فكان الامة
كلها في ظنهم عوام

ونادي الموسيقى مما يسمع الناس به ولا يرون
له أثر ، فكانه في بلد آخر ، وهو لا يكتم عمله
ولكنه لا يعمل شيئاً تتعلق به النفوس ، ولولا
هذا لكان له شأن عظيم ، ولا علة لمن فيه غير
الغرور والكبرياء ، وقد كان الشيخ سيد درويش
معهم في هذه المدينة ولو أنهم تلقوا عنه وتعلموا
منه لبرعوا ، ولكنهم وهم اعيان وأصحاب مناصب
يترفعون عن التلمذة لعلماء الفن ، فلا يتقدمون
في طريقه ، وهيبات ان يعود السيد درويش أو
محمد سالم الكبير

فليس لنادي الموسيقى فضل غير أنه
شهادة بان الغناء صناعة شريفة لا يأنفها الاعيان
وأصحاب المناصب ، وقد كان الكبراء وأصحاب
المقامات يترفعون عن هذا الفن ، ولا يزال هذا
شأن أكثرهم الى اليوم ، وعندهم أنهم يجهلون
مالغناء من أحسن الأثر في تزيين العواطف
وتلطيف الاخلاق والسمو بالنفوس الى رفيع
الدرجات اذا كان ما يتغنى به المغنون من شريف
الشعر والمنظومات ولو بلغة العامة

ولا أدل على شرف هذا الفن كاشتغال الخلفاء
والامراء به واجادتهم فيه ، ومن اشتهر منهم
بالتلحين والآداء امرأ المؤمن عمر بن عبد العزيز
والواثق بالله والمعتز بالله والمعتد ، وكان
منهم من ينظر للمغنين في زمنه وينازعهم التفوق في الغناء
فلو شاء نادي الموسيقى لاستعان بكبار الشعراء
الذين سمعوا الشيخ سلامة والشيخ يوسف
وعبد الوهاب ومعاصريهم ، لينظمو لهم
ويسمعوهم ويرشدوهم الى الخطأ في تلحين منظومهم
اذا خرجوا به في التوقيع عما نظموه لاجله من
الاعراض في الحاسة والفخر والثناء والطرب
والرواية ، ولا أظن كبار الشعراء يرضون على
النادي بساعات يقضونها فيه ، لنسمع شعر شوقي
في أندية الطرب ومواقف الخوض على المكارم
غناء يهز الاعطاف وتتجوال الامة من سخافات « والنبي
يامه تمذيرني » و « الساعة كام يامي محمد » و « تعالى
اما وانت نجب بعضنا » فقد تسفل الغناء عندنا الى
شر ما تشتمز منه النفوس

نعم كنا نتعزى عن سلف من كبار المغنين
والمتلحين بمحمد سالم ، وها قد فقدناه وليس له
خلف ، فليتدبر محبو هذا الفن في طريقة
لاحيائه ، ورحم الله آخر قدماء المغنين واجزل
نوابه بعد ما اطرب الناس في عصره الطويل

من سبق من الاجيال في مختلف العصور ، وقد كان
ابن جامع وابراهيم الموصلي وابنه اسحق في صناعة
الغناء في أعلى مكان ، وكانوا أطرب ما يكونون اذا
تغنوا بالحنان معبد وابن سريج وابن عائشة
ومعاصريهم المتقدمين ، وكان لكل طبقة ولم
بالحنان الطبقة التي قبلها ، فكانت الناس تسمع في
أيام المأمون ما كان المغنون يتغنون به في أيام معاوية
على بعد ما بين العهدين ، ونحن اليوم بعد محمد سالم
لا نرى من يحسن أداء أغاني عبد الحى وهو قريب
العهد فكيف نطمح في أغاني يوسف أو عثمان ؟ وأن
من يخلف احمد حسنين في أداء تلك الالحان كما
كانت ليأخذها عنه المغنون ؟

سمعت بعض المتشدقين بما يسمونه التجديد
يقول أن الأغاني القديمة لاتصلح لهذا الوقت ،
يلقي هذا القول غير واع ولا متدبر ، فإن الصناعة
الجديدة ، وهل هي غير هذا الصباح الذي يسمونه
الطقاطيق ، يصرخون بها كمن تأخذهم السياط ،
بالفاظ سخيفة ومعان تافهة تجمع بين الفثاثة والخبث
والسفاهة ، وليس فيها من الصناعة غير ما يقدر عليه
الصبيان وباعة البصل والفجل في الطرقات ؟

أليس مما يحزن أن يسمع بعض هؤلاء المغنين
بائع عنب أو خيار ينادي على عنبه أو خياره نداء
لا يتدبره ولا يدري كيف يطلقه فيأخذ هذا المغنى
ويسمعه رجلا من جهال الزجالين يصوغ له عليه
أحدى تلك الطقاطيق ثم لا يخجل بعد ذلك أن
يدعي أنه من أصحاب صناعة التلحين والغناء ؟

وأين هذه الطقاطيق الباردة المموجة بما
كانوا يصدحون به من المواليا والادوار التي كان ينظمها
الشيخ درويش وعثمان بك جلال واسماعيل باشا
صبري ، وأغاني الشعر والتوشيح هل اليها سبيل ؟
وما لنا ول هؤلاء المرتزقة الملحنين للمراقص
والملاهي ، هذا نادي الموسيقى الشرقي ، مجتمع
فيه صفوة المشتغلين بالعرف والتوقيع والشدو
والتلحين ، فهل فيه من يحسن تلحين توشيح أو
دور أو أبيات من الشعر ويبتلى للكلام معناه ؟
بل يظنون الغناء لمحض الطرب في أوقات
الصفاء والسرور ، فاذا كان المنظوم لهم في الحاسة
أو في الرثاء أو في الفخر فشأنهم في كل ذلك
واحد ، يلحنون منظومات كل هذه الاغراض
تلحين ترقيع وهو ، من غير نظر الى ما يرمي
اليه الشاعر أو الزجال !

وربما خسر أحدهم لحن يحزن فجعله غناء في

هذا بلد شأنه غير شأن غيره من بلاد الدنيا ،

فالامم اذا فقدت رجلا من المشتهرين بفن من
الفنون وجدت العزاء في رجال يخلفونه ، قد بلغوا
مرتبتهم وأرثفوا عن درجته ، ونحن نفقد الرجل
فلا نرى بعده إلا ما برأه آكل الثمرة من القشور
بعد أن يأكلها ، ولا سيما الشعر والغناء ، وما
الصناعتان اللتان جعلتهما الشعوب مصباحين تسير
في نورهما في سبيل الادب والسمو بالمواطف
والاخلاق ، وهؤلاء شوقي وحافظ ومطران ،
أطال الله حياتهم ، لنا زمن طويل نتناشد شعرهم ،
ونتأدب بأدبهم ، ونلطف أرواحنا ونفوسنا بما
تفيض قرائنهم ، ولا نرى نباتاً طيباً ينبث حول
هذه الارواح الثلاثة اذا نما وقامت سوقه وتفرع
كان شجراً يستطاب ثمره ويذكو زهره ويمتد ظله ،
فلا تخلو البلاد بعدهم من الشعراء ، ودع عنك من
في هذا الجيل من المدعين صناعة الشعر ، فأنهم
وزانون يزنون الوحل بميزان المسك ، نظامون
ينظمون الحرز في سلك اللؤلؤ ، حلاقون يتزبون
بزي الاطباء ، وليس شأن الغناء في مصر بخير
من شأن الشعر ، بل شعراؤنا الثلاثة باقون أطال
الله بقاءهم ، وقد ذهب المغنون واحداً فواحد حتى
ذهب محمد سالم ، وكأنه كان يعلم أن أهل صناعته
سيقتلون فأبى إلا أن يشيعهم راحلاً بعد راحل حتى
وجد نفسه وحده فلحق بهم ، وانطوت به الصفحة
الاخيرة من كتاب الانشاد والغناء ، وأصبح خبر أمن
الاخبار كخليل محرم والشلموني والشتوري
وعثمان وعبد يوسف وسلامة حجازي ، من
منشدين في الحلقات ، وصداحين على نخوت الآلات

جزعت مصر منذ عامين على اسماعيل باشا
صبري أشد الجزع ، ولم يكن آخر الشعراء ، فكيف
جزعنا اليوم على آخر المغنين ، ومن من أهل هذه
الصناعة يدعي أنه خلف هذا الشيخ الذي وعي
الحنان جيلين ، وأسمع رعيته خمسة ملوك ، وكان
قادراً على اطراب الصعاليك كقدرته على ان يطرب
الامراء ، بما خبر من أخلاق الناس ونفوسهم
وعواطفهم ، وما كان للحنان من التكيف على ما يريد ؟
بظن ناس أن في الجديد عوضاً عن القديم ،
وليس هؤلاء حس ولا فهم ، فقد كان محمد سالم
مجدافاً يغنيه من صناعته ، وكان الذين يسمعون
يطربون لألحانه ، وكان الطرب أعظم حين يتغنى
بالحنان عثمان أو عبده أو غيرها ممن أخذ عنهم من
الفن مضوا قبله ، ولم يكن هذا بدعاً ، فانها سنة

لا يستقيلون !

الف صنف

يعرف قراء الكشكول الاديب بديع افندي خبري مما كان ينشره في هذه الجريدة من الازجال الرقيقة ، وهو الكاتب اللبق الخفيف الروح ، فانشاؤه هذه المجلة البديعة التي سماها « الف صنف » مما يقتبط به الادباء ويسر القراء ، وقد ظهرت بين الصحف كالزهرة الجميلة العطرة في الشجرة الناضرة ، وفيها من الابواب « مملكة الجنس اللطيف » و « في ظلام الليل » و « جراب الحاي » و « على مصبطة العمد » و « حظر فطر » و « النبي تضحك » غير المقالات الممتعة والاشعار البليغة والازجال الرائقة ، فترحب « بالف صنف » القراء ونرجو لها من اقبال القراء ما تستحقه من الانتشار

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حلا
قطرة لاسام
اعظم قطرة في العالم
تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي غرة ٦

من الادارة

اعتدت ادارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيلا لها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتباً بالباب الجديد حارة القنطرة نمرة ٣٦ فترجو اعتماده في ذلك

نعم يسمع الوزراء استنكارهم بالمنصب بعد أن زالت عنهم ثقة الامة وكأهم النبطي الذي لقي الفرزدق في الطريق فقال له أذا أنت هجوتني موت امرأتى فقال لا فقال له اموت بهجائك حمارى فقال لا فقال له انحرق داري بالمهجا اذا هجوتني فقال لا ، فشمته شتما قبيحا وانصرف والفرزدق لا يدري كيف يفعل بذلك النبطي وما كانت حيرته أشد من حيرة هذه الامة وهذه الوزارة لا تبالي بما تكتبه الصحف ولا بما يقوله الناس مادامت لها الكراسى والالقاء والمربعات لا يذهبها شيء من سخط الرأى العام

ولو كان الوزراء مستبدين أقوياء لكان بلاد واحدأ تعالجها البلاد ولكنها مستبدة ضعيفة ، فها بلاء ان ، هذا الاستبداد مع الضعف وتلك السخرية التي تصيبها علينا صحف الانجليز ، فوق وقوف دولاب الحكومة بهذا الارتباك الذي غل ايديهم وجهدت به اذهاهم فلا هم قادرون على التدبر ولا في وسعهم أن يعملوا !

ولو كانوا يظنون أن الازمة ستفرج عن بقائهم في الوزارة لعذرناهم ، ولكنهم ولا ريب معتقدون أن بقاءهم مستحيل ، فهم عاجزون حتى عن الاستقالة محرومون من كل شيء حتى اعتزال مناصبهم بارادتهم ، حريصون على صفة الحكم من غير حكم حرصا لا يبالون معه ان يخرجوا مطرودين !

الامة لا تريدكم ، والانجليز يتعجبون منكم ولا يعطفون عليكم ، فاستقيلوا ولا تجعلوا أنفسكم درسا جديدا تدرسه فلاسفة علم النفس ، أفي مثل هذا الموقف يطاق البقاء ؟ « مستوزر »

تقول الصحف الانجليزية في الازمة الوزارية التي اوجدها اجتماع النواب في فندق الكوتيندال واستمسالك وزرائنا بالبقاء في كراسيهم بالرغم من سخط الشعب عليهم وتبرمه بهم وضجره منهم أن للشرقيين عقولا غير عقول البريطانيين وافهاما غير افهامهم الدستورية ، وتشبهنا تلك الصحف الانجليزية بعرب العراق وبدو شرق الأردن ، وتتخذ استهانة هؤلاء الوزراء بالدستور مقياسا تقيس به عقول المصريين جميعا كأن المصريين هم الذين اختاروهم للوزارة فيكون اختيارهم دليلا على أنهم صفوة أبناء البلاد الذين توصف الامة بما يوصفون به من حب الاستبداد والنفور من الحكم النيابي ، وهو منطق غريب يحملنا نحن الشرقيين على أن نقول أن البريطانيين عقولا غير عقول الادميين ، لأن لبنى آدم منطقا غير هذا المنطق العجيب

وفي كلام تلك الصحف الانجليزية لزع شديد للوزارة الزبورية وتقريع اليهم ، ولكن المناصب فيما يظهر قد خدرت اعصابهم وغلظت بها جلودهم فلا يشعرون بذلك المذع ولا يتحركون لذلك التأنيب ولا يعنيتهم ضجيج المصريين ولا استهزاء البريطانيين !

وزعموا أنهم تشبهوا بالوزارة استنادا الى حزب الاتحاد الذي ادعوا انه حزب الاغلبية أو حزب الامة ، وتعموا عن حقيقة هذا الحزب وقلة عدده وضعف شأنه وانسلاخ اعضائه منه وتشنيهم عليه ، ولما لم يذمهم تجاهل هذه الحال الظاهرة الواضحة عمدوا الى استخدام الادارة لخل صفار العمد والفلاحين على ان تألف منهم وفود تجيء للنداء بالثقة بهم وتأيدهم كالوفود التي يؤلفها الممثلون للمثول بين ايدي الجبارين في الروايات التمثيلية ، وايس وراء هذا المظهر المضحك مظهر تتخذه الصحف البريطانية للاستهزاء

ليس لمنصف أن يؤاخذ المصريين بالموقف الحاضر فاذا شاءت الصحف الانجليزية ان تسخر فلتسخر من الوزراء الذين ذهبت هيبتهم ولم يبق لهم نفوذ وليس لهم في البلاد من يؤيدهم ويعطف عليهم أو يرثي لهم في موقفهم الشاذ المستغرب ولا يخطر ببالهم أن يستقيلوا ولا يخرجون من اعتمادهم على هذه السياسة الهزلية المحجلة

السيكورييتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Sécuritine

يباع في جميع مخازن الادوية ولازماءانات الشهيرة في القطر المصري

سن القرعة!

أنا اليوم في شيخوخة، أكاد أكون مكفوف البصر، ثقيل السمع، ومما نعم الله به علي وتفضل أني أعرج، إذا رأي الرائي ظنني واحداً من أولئك السالفين الأولين ممن يتقب عنهم كارتروصالح حمدي ولو كاس في وادي الملوك بين حشم الفراعنة المخطئين — وقد والله أخرج من داري وأنا لأدري العود إليها على قدي أم على أعناق الرجال، وأتذكر أصحابي وخلاتي الذين كنت الهو معهم أيام الشباب وأسأل نفسي عن مساكنهم وأمكنتهم من المدينة فلا أذكر إلا أن واحداً في المجاورين وآخر في باب النصر وثالثاً في الامام ولي في العنيفة صحبة لو اجتمعوا للملاوا الدنيا أدباً وظرفاً، وهيئات أن تتجمع الرفات من الاجداث، ويقول أبو الطيب

أنا في أمة تداركها الله

له غريب كصالح في نمود

ولو كان في مثل حالي لقال

أنا في أمة تداركني الله

له عجيب كلميت في الاعراس

أما يداي قزعشان، وأما رجلاي فزرجان، وظهر محدودب وعنق لوطال في تلويه من ثقل الرأس لانهقد، وصدر ملتصق بالظهر من الهزال، وبدن لم يفلط الجاهلون باللقمة كفلطهم بقولهم انه بدن وهو حطب في جلد أرق من غشاء نواة الملح أدعي انه احاب فوق عظام مخافة ان يحملوني الى مخبز في جملة ما يحملون من الوقود

والقوة لولا أني اسمع اسمها من افواه الناس لنسيته، فقد تأخذني الرعدة من البرد فائق الشباب فلا أقوم بها الا كالحال بالعبء الفادح الذي لا يتدر عليه، وانزعها فأكاد اصعق من مثل قر الشتاء في دف الصيف، ولولا اعتمادي على العصا لحبوت كما يحبو الاطفال، ولولا حاجتي اليها لطلبت على حلها أجر ألقها وهي أخف العصي وأدقها، ويأويلي حين أعطش فلا أجد بداً من حمل قلة الماء وكأني أحمل جبلاً وفها على في وهي على صدري كشأني أيام كنت شاباً مع الخليلات، وأنها لتبيح لي ذكراهن فارتبين وارتحم عليهن وأسأل الله ان يجمعني بهن في الجنة.

فهل علمت من أنا، وهل تصدق أني أتلقى من كاتب القرعة هذا الطلب؟

حضرة..... بشارع درب الجمايز بعطفة كاتم السر يحضر بكتب القرعة بالقسم في يوم الاربعاء ثاني ديسمبر سنة ١٩٢٥ الساعة الثامنة والحذر من التأخير
٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٥

كاتب القرعة

امضاء

تلقيت هذا الطلب الساعة، فلم أصدق عيني ولى عشرون سنة أكنههما، ولم أدرك كيف خطرت ببال مجلس القرعة، وهل مرسل الطلب كاتب أو حانوتي أو تربي، وخيل الى أني ميت وأني بعثت وهذه دعوة الى الحساب وان يوم القيامة يوم الاربعاء، وماذا يخطر ببال مثلي غير هذا عافاك الله ولو قامت حرب تدعو اليها الحكومة الرجال والنساء والاطفال والشيوخ والعجائز لاستثنيتني وخصتني بالاعفاء، وماذا يراد مني بين الجند، وبأي يد أرفع السيف أو الرمح، ويدي لا تقوى على حمل الملعقة بالطعام، وهل

اطلق النار من المدفع أو البندقية وربما افزعني صبي يكسر باسنانه لوزة أوفستقة، اليس طلي الى القرعة احدى الاعاجيب، ولم لا اشك في عقلي فأحسب ان هذا الطلب من خيالات يخيّلها الى الجنون؟

بل واع متعقل، فانا مطلوب الى القرعة، ولو لم يكن الامر جدياً لضحكتم، فواخوفاه، وويلاه من الجندي حين أؤمر بتقوم القامة التي قوسها الزمن، والاستقامة في المشي بعد الهدجاء، وحمل السلاح بعد هذه العصا، وتسديد الرصاص الى الهدف وأنا أرسل اللقمة الى في فتأني الآن تذهب الى أنفي!

ياخوفي من يوم الاربعاء، انا لله وانا اليه راجعون
والدكم نفر القرعة

برنامج سينا أمير هذا الاسبوع بشارع عماد الدين جريدة بارامونت وجريدة بروسبيري رواية حماسة الشبيبة فسكاهية والرجل بفيق مؤثرة

أيها المرضى اليائسون

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان الابيض والتهاب المثانة الذين حاربهم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه وجد لكم علاج شفي بواسطته الوف من المرضى وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجزا خانات ومخازن عطارة القمار المصري (تورسل الكراسية في علاج أمراض المجاري البولية مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها من وكيل معمل أمين صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)



فاسم

أطاب عتبة من القشم اذا دخلت مخزن البقاله فان قشم يحق ناعم ينظف الحبل والزجاج والنخشب والنحاس ويعطيها لمعاناً جميلاً وهو يستعمل خصوصاً للآنية النحاسية ويباع في كل مكان فلا تنسى القشم واستعمل منه قليلاً على فرقته مبلولة وافرك بها الآنية القذرة فتصبح لامعة



كوهنكا



الاقتصاد الحقيقي لا يكون بشراء لمبات رخيصة من
فابريكات مجهولة نورها ضعيف ومصاريفها كثيرة
بالعكس فان مصابيحكم تضطركم الى شراء لمبات تحتوي
على نور قوي ومصاريف قليلة
وهذه الاوصاف مجموعة في لمبات

فيليبس أرجينتا

ذات الانوار البهيجة

لتحسين أنوار منازلكم استعملوا : —

لمبات فيليبس أرجينتا

التي توجد بجميع مخازن الكهرباء

مصر : — شارع عابدين نمرة ١١ وبميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية : — شارع البوستة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤

مطبعة الكشكول

حجرو حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بحال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية
والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها
وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر
والوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو
مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون
والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال
الحسابية المجدولة

سعد باشا و محمد باشا عيسى



مسعد باتا - بهي انا لو كانوا قعدوا عشرين سنة يعملوا لي مظاهرات كانوا جفء ، وايرجسوا لي القوة التي رجسها لي محمد عيسى مبعله # أنا لازم
هال بايدي ...

۲۶۰

الکشکول

۱۰

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84



في هذا اليوم قالوا له يا ربنا ارحمنا وامننا بك
فانك انت الذي خلقتنا وانا نرجو ان نكون معك في
الجنة

نجاح واصف

المهندس الزراعي

بشارع سليمان باشا نمرة ٣٥ بمصر
تليفون نمرة ٤٩٠٧ - مصر الجديدة ١٦ شارع عباس
مستعد لتوريد كافة ما يلزم من التفواي والآلات
والاشجار للجنائن وعمل رسومات ومقاييسات وأخذ
مقاولات لعمل جنائن بأسعار متناهضة

الشربة الاميركانية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

لذيفة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مدهشة جربوها وتحققوا فائدتها
العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافاً
واحذروا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل
سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل
زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه السكاوية
بالمصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات
المهبة .



أيها الطلبة

هل تفتقدون على ذا كرتكم فقط لتذكروا
زملائكم الذين هم معكم اليوم في المدرسة وفي الغد
يتفقدون في كثير من مدن العالم ؟ ان زواجاتكم مع
زملائكم ستصبح فيما بعد تذكارات بعيدة لذيفة
والعاب القوت بول والتنس ستذهب من ذا كرتكم
ويدخل عهد صباكم في عالم النسيان
أن لديكم سلاحاً واحداً أو علاجاً واحداً ضد النسيان

اشترُوا آلة التصوير « كوداك »
واحتفظوا ذكر أوقاتكم السعيدة في الصور
الفوتوغرافية

ان الولد يستطيع أن يتلم في دقائق قليلة كيف
يستعمل آلة « كوداك » فاطلبوا طراز
« كوداك »

تباع عند جميع تجار آلات التصوير
اطلبوا الكتلوج مجاناً من شركة « كوداك »
المساهمة بميدان الاوبرا بمصر

استعانة وحفظ الصحة والقوة

جاء في مؤلف العالم الشهير الدكتور
من . فورنوف مدير معمل معهد الابحاث العالية
بباريس « الحياة والاطم » طم لرجال « أن الغدد
الحوية لتكسب في المجرى الدموي نوعاً من السائل
الحوي الذي ينه جميع الخلايا ويقوي أيضاً
الحركة العقلية والشعور بالنقطة بالحياة وهناك
نتيجة التطعيم الذي أجرى لمائة وعشرين كبشاً
والحيوان هرم حيث لم يأمل البطريون الحياة لها الا
بضعة أسابيع وقد طعمنا بالغدد الحوية المأخوذة
من حيوانات حديثة السن . فهذه الحيوانات
بعد العملية تظل حافظة لقواها . ومنذ خمس
سنوات وهي كلها قوة وشباب وأمكنها أن
تتناسل وقد طعم ٣٠٠ رجلاً بالغدد الحوية
ونذكر على سبيل المثال : - تقدم لي رجل
انكليزي له من العمر ٤٤ سنة عليه لوائح التعب
والكبر منجني الرأس . وقواه منحلة من ١٢
سنة فبعد التطعيم بالغدد الحوية وتأثير السائل
بحول الشيخ عديم القوي الى رجل قوي يتمتع
بجميع قواه الجسدية والعقلية وقد تجد شباباً من
١٥ الى ٢٠ سنة ولكن يقول الدكتور
راشكوندسكي بيرلين في مؤلفه البحث في الكائنات
صفحة ١٣٥ له من الممكن استبدال العملية الجراحية
للمذكورة بإدخال خلاصة الغدد الحوية الى الجسم

باستعمال كاليغوليددي كالتشنكو ولهذا السبب
قد اعترف الجميع الطبي كاليغوليد كقوي بما
بعد الاستشفاء بالكاليغوليد تتلاشي ألوان
الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تنقوي وتنبت
النفس ويشد الذكاء وتتلاشي الاوجاع وبزوا
الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السهر
والإبتهاج وتتمتعون من جديد بفوز حياة الشباب
والصحة والضيق الماكر نرجو كل من يريد الاطلاع
على شهادات ألوف الاطباء من المجتمع العلمي في العالم
أجمع وهي مستخرجة من القائمة الرسمية التي
تحتوي ٤٠٨٩ طبياً ومؤيدة من المجلس الاعلى
للصحة بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩٢٥
نمرة ٥٩٧ أن يطلب كتاب اعادة الحياة الطبيعية
والعقلية مجاناً - كاليغوليد الدكتور
د. كالتشنكو . كوفي . في المعارض الصحية في
باريس ولندن وبروكسل وفلورنس بأربع هدايات
ذهبية . ويبيع الكاليغوليد : نصف زجاجة
وزجاجة كاملة وزجاجة مزدوجة وأمبول في
الاجزاخانات ومخازن الادوية كسلاط وغناجه
وجوليتوني ونيورتش الى آخره : وعند وكيلنا
« ا . ن . كوزنوف » بشارع افيروف بأوتيل
متروبول سابقاً بالاشقة الاولى نمرة ٣ باسكندرية
الذي يرسله بالبوسته لمن يطلبه محولاً عليه

اطمئنوا أيها المصابون

بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة
فأنكم ستناولون الشفاء التام بسرعة غريبة بتعاطيكم

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائياً وسريعاً حالاً وتعالجوا أنفسكم
بدون إرشاد الكراسة التفسيرية في علاج وشفاء أمراض المجاري البولية التي يرسلها وكيل معمل أمنيا
مجاناً وخلاصة البوستة لكل من يطلبها (عنوانه صندوق بوسته نمرة ١٨٧٧ بمصر)
مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٣



السيكوريبتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب



Securitine

يباع في جميع مخازن الادوية والاجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الْإِنْقِذَارِ

(الاشتراك يدفع مقدما)

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة » »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

لكشكول المصور

- واوين نمرة ١٠ بمصر

نمرة ٣٨ و ٣١ و ٦٢

على مسرح السياسة

الجرائم ١

نرى الجرائد ان النيابة على وشك نشأت باشا في قضايا الاغتيال ، المرة الاولى التي ذكر فيها اسم المعارض ، فقد قيل ان السلطة عدل دولة عدلى باشا عن تشكيل ط وزارة نسيم الثانية ، وقبل يصحى باشا اشتبهت في نشأت وكان طلبت ابعاده فأعطى اجازة الى عماد، فمنعت السلطة ازاله بميناء حتى نحو شهر في بيروت لمشبهة فالقراء يعرفون أن دولة وقتها بروجراما لوزارته اشترط بد ، وكان ضمن البروجرام أن قتلين في سيشل والملاظة وأن يصدر منه لجنة الثلاثين ، وكانت طبعة بها برئاسة المرحوم المصري باشا رية عبد الحليم البيلي، أي كانت نشأت ، وطلب من عدلى باشا د كما مسخه نسيم باشا فرفض ، القنابل حتي على مركز قيادة ، كما أخذ « الوفد » يسترد جرام عدلي باشا وينشر ضده ت السلطة العسكرية « أصلها » نوباً بخط المرحوم المنفلوطي الذي ت باشا فاستخدمه نشأت في انه وجد به « تنقيح » بخط ان الاصل الفرنسي مكتوباً هذا الذي منم عدلي باشا من

تشكيل الوزارة الى المؤامرة التي دبرت ضد حياة دولة ثروت باشا بتحديد الساعة الرابعة موعداً رسمياً للمقابلة لا يمكن التخلف عنها في يوم كان من المقرر ارتكاب الجريمة فيه بين الساعة الثالثة ونصف والرابعة ، وان خبر الجريمة وصل الى علم دولة ثروت باشا قبل مبارحته منزله للمقابلة الرسمية بعشر دقائق ، والى ما وزع على بعض الازهرين من نقود ليصبحوا ضد ثروت باشا ووزرائه في اليوم الذي تقرر أن يصلى فيه جلالة الملك في الازهر فاضطر ثروت باشا ان يستقيل مساء أمس ذلك اليوم ، والى سفر مستر جريفرز وكيل ادارة الامن العام الاوروبى الى الاسنانه في هذه الايام لا للبحث في قضايا الاغتيال وحدها ، بل للبحث في المؤامرة التي دبرت ضد حياة سمو الخديوي السابق فاكتشفتها حكومة تركيا ووجدت يد الاستاذ عبد الحليم البيلي فيها وأرسلت وزارة خارجيتها تقريراً وافياً لوزارة خارجية مصر تقول لها فيه ان سكرتير سفارتها الأول في الاسنانه يدبر مؤامرات ويستأجر اشخاصاً للقتل ، وان واجب حكومتها ازاء الخديوي السابق وهو من الرعايا الاتراك ان تحميه ، وكأن حكومة تركيا أحست بأن وزارة خارجية مصر جوفى لاتعلم بهذا التقرير ، وسوف لاتسأل موظفيها فابلغت خبر المؤامرة والتقرير هذا للسفارة الانكليزية بالاسنانه وهذه ابلفته لدار المندوب السامي في مصر، والظاهر ان نبوءة وزارة خارجية تركيا قد صحت اذ بقيت وزارة خارجيتنا لا تحرك ساكناً ضد موظفيها البيلي ، وبقي هو بالرغم من اكتشاف المؤامرة وثبوتها ثبوتاً - تركيا - رسمياً ، حراً طليقاً ، ورأت دار المندوب السامي هنا اثناء بحثها في جرائم الاغتيال ، ان تعرف كيف تصرفت

وزارة خارجيتنا في تقرير خارجية الاسنانه فوجدتها لاتعلم به كما وجدت قد أخفى اخفاء تاماً ولا يعلم إلا الله البديلتى أخفته - اذا ضممنا كل هذا الى بعضه وجدنا ان ايديا كانت تلعب في الخفاء وان وجود نشأت في السراي كان على البلاد نكبة حقا !!

أخلاق سياسية ١

يؤكد الثناء أن الاستاذ على ماهر الوكيل الاول لحزب الاتحاد ووزير المعارف في وزارة الاتحاديين أرسل في هذه الايام لصاحب الدولة سعد زغلول باشا يقول انه مع دولته باحساسه وقلبه ويطلب من دولته أن يعتبره من جنوده كما كان أيام الوفد وكما كان أيام « المنشقين » !! وقد كان أيام الوفد صديقاً لكل حائز الثقة الكل فاذا خلا بسعد فكل اعضاء الوفد « زي الزفت » إلا سعد ، كذلك اذا خلا بعدلي فالكل « زي الزفت » إلا عدلي، وكان مع سعد يلعب « المنشقين » ومع « المنشقين » يلعب سعد وأومهما تسكن عند امرىء من خليقة ... يؤكد الثناء هذا ، والمعارفون لا يستبعدون شيئاً على أخلاق على ماهر وان ادعى انه منشئ الحامعة ومعيد عهد الاولين في وزارة المعارف بقلب بروجراماتها رأساً على عقب ، ولا يستبعدون نقصاً في أخلاقه وخصوصاً السياسية ، وان كان - بسوء حظ البلاد - المشرف الاول - اليوم - على أخلاق نشأت ، فاذا عدت الصحف في قوائم الفرار من حزب الاتحاد أمثال عبدالرازق بك الفار وتوفيق ابو كلبه وعمر بك مراد و... وجب أن تضع في رأسهم على ماهر بفرق ان الاولين يعملون بحسن نية . وأما هو ، فياويل ما عمل وما يعمل !! فقد كان في هذا الحزب وزيراً كما كانت فيه منيرة المنهدية ،... مغنية وتموت الحرية ولا تأكل بشديبها

عبد الستار الباسل وجنوب

قصد جماعة من الشيوخ والنواب الى منزل جد باشا الباسل يهنئونه بترئسته في قضية النصب في تركة السكا كئي فلم يجدوه ووجدوا أخاه عبد الستار جلسوا مع عبد الستار ، وأراد عبد الستار أن يتكلم فذكر جنوب وتنال الحكومة عنها وأهميتها بالنسبة لمصر ، وروى أنه كان بها أيام الحرب وأنه هو وعبد الرحمن أفندي عزام ردا بمائتي بدوي هجوم أربعة عشر ألف عسكري أنكليزي بعد أن أخذوا منهم ذخائرهم وخيلهم سيمع الذين سمعوا منه هذه الحكاية فهزأوا ، وخرج أحدهم وهو يضحك ويقول حسبك الله يا عبد الستار !!

في حزب الاتحاد

اجتمع مجلس ادارة حزب الاتحاد عقب خروج نشأت باشا من السراي وتفاوض في حالته وحالة جريدته وفي موقف الوزارة بعد تطور البلاد هذا التطور ، ورأى فريق منه على رأسهم سعادة محمد باشا السيد أبو علي أن تستقيل الوزارة حتي يكون الحزب معارضا وتكون جريدته معارضة فيقوى الحزب وتقوى الجريدة ويمكنهما أن يستمرا ويعيشا خصوصا وان خزينة الحزب ليس فيها أكثر من ستة آلاف جنيه وعارض في هذا الرأي فريق على رأسه محمد باشا عيسى وزير المواصلات قائلين كيف تستقيل الوزارة وأي معارضة للحزب أو للحزب جريدته متهمين أصحاب الرأي الاول بالجنون فلما طرحت حكاية المال وان الستة آلاف جنيه لا تكفي للجريدة ولا للحزب يؤيدان الوزارة قال عيسى باشا : أنا أجيء لكم فلوس فقال له محمد باشا السيد أبو علي : تنجيب منين يا أبو خ ...

ويقال ان الوزيرين ، الوزير السابق والوزير الحالي تماسكا ١١ وأنزل الستار !!

في محاكمة الباسل

كانت قاعة محاكمة الباسل باشا مزدحمة بمجاهير المتفرجين وكان المجال واسع الكلام الماهمين ولتفتنهم في الدفاع ، وبينما كان يصغي الكل لسماع الادلة والمجج القانونية كان يقطع هذا السكون على الناس شيخ العرب عبد الستار مرة

بوقوفه ومد اذنيه للمحامي كلما قرأ على المحكمة فقرة فرنسية ، كأنه يعرف هذه اللغة وهو لا يعرفها ومرة بصوته يرتفع : هذارأي ضعيف ، كلما قالت النيابة أو قال محامي أحد الخصوم رأيا قانونيا ضد جد ، كأن شيخ العرب يعرف قانونا أيضا وهكذا ترى عبد الستار سياسيا مع السياسيين ومحاميا مع المحامين وقاضيا مع القضاة ولغة فرنسية مع الذين يعرفون اللغة الفرنسية ، فهو دفتر وقلم رصاص ولييسة ومسيحة بقرش !!

طرد الوزراء

ليست سياسة طرد الوزراء حديثة وفي عهد دولة يحيى باشا لرئاسة الوزراء بالنسبة فقط ، بل أريد أن يبدأ بها في سنة ١٩١٥ أيام وزارة دولة رشدي باشا حينما غضب صاحب العظمة وقتها - السلطان على المغفور له ابراهيم فتحي باشا أيام كان وزيرا لوزارة الاوقاف ، وعلم فتحي باشا بهذه الرغبة فتمسك بمر كزه كل التمسك وارترك رشدي باشا ومال مع الاحلاح الشديد عليه ان يقيله ، غير ان زملاء رشدي كانوا غير زملاء يحيى ، فوقفوا في وجهه وقالوا لا !!

قالوا نحن زملاء لا خفراء ولا موظفون تحت رئاسة رئيس مجلس الوزراء ولا يملك الزميل ان يقبل زميلا ، ومادام يتمسك زميلنا بمر كزه فالحل الوحيد أن تستقيل الوزارة وان يعاد تشكيلها من جديد ، وهكذا بقي فتحي باشا وزيرا بالرغم من الرغبة الشديدة في اقالته ، ولم يخرج إلا عندما رأى هو أن معاونته لزملائه أصبحت مستعصية مع غضب عظمة السلطان عليه ، ومع ذلك فقد تبادل معهم خطابات رسمية كل في موضع التكريم وحاز بها كل الترضية

حدث هذا في سنة ١٩١٥ أيام الاحكام العرفية وفي وقت كانت فيه الحماية مضروبة على مصر ، أي لم تكن قد تمتعت البلاد بالاستقلال ولا بالحكم بالدستور ، أريد من الوزراء أن يعتدوا على استقلال الوزير فدفعوا عن كرامة منصبهم بالوقوف في وجه هذا الاعتداء ، وأما في زمن الاستقلال وفي عهد يتربع فيه في كرسى الوزارة علي ماهر ومحمد عيسى زملاء لدولة يحيى باشا فقد أقبل عبدالعزيز باشا ولم يستشع الوزراء ان يقولوا متبجحين انه حق جلالة الملك

بن حسن نشأت وحسن يس ١١

سار في جنازة المغفور له الامير عزيز باشا حسن كل من حسن نشأت باشا وكيل الديوان العالي السابق وحسن يس أفندي النائب السابق في مجلس النواب الاول ، ولاحظ نشأت أن يس يشير لبعض الطلبة عليه فدار يبحث في الجنازة عن علي باشا جمال الدين ووجه نظره الى حركة الطلبة مع يس طالبا منه حمايته ، فزعق يس يستدر بأن بعض الطلبة يريدون أن يروا نشأت فاشار لهم اليه وهكذا أصبح الذي كان يتمسح الكبراء والعظماء باعتباره يطلب حماية جمال الدين ، ويفر حتى من وجه حسن يس !!

نشأت والوزارات

كان سلطان نشأت على الوزارات والوزراء غير محدود ، واذا كان الناس قد قرأوا انه ذهب الى وزارة الخارجية بعد أن صدر الامر بتعيينه وزيرا مفوضا في الدرجة الثانية لمقابلة حضرة شريف بك صبري ، ولا يتظار أو امره فيما أظن ، فليس لهم أن يعجبوا قالدنيا قلب ...

لوزارة الخارجية أن تذكر اليوم أن نشأت يقصد اليها . ليتلقى الامر وهي التي عاشت تذكر أنه كان بحركها وهو ليس بها حتي أن وزيرها كان لا يعلم من أمرها - مع ارادته - شيئا

بديء في تعيين السفارات والقنصليات في وزارة دولة يحيى باشا ابراهيم وكان وزير الخارجية معالي توفيق باشا رمت ، قصص اليه ذات يوم حضرة فؤاد بك سليم وكان مدير ادارة بها يقدم له استقالته ، فسأل رمت باشا لماذا ؟ فقال فؤاد بك لان كثيرا من الامور يتم الفصل فيه هنا بلا علم مني

وأراد رمت باشا أن يطمئن فؤاد بك ويحمله على عدوله عن الاستقالة فقال له : وهل أنت أحسن مني ؟ أن كل الامور تبرم هنا وأنا الوزير لا أعلم بها الا بعد تفاذها

فأجاب فؤاد بك سليم بكل سكون : وهذا يا باشا ادعي لان تستقيل معي لان تبقي أو لان تطلب مني أن أبقى

والبقاء لله يا نشأت باشا !! فقد أصبحت مرؤسا لوجيه باشا ولشريف بك صبري ، وأصبحت تقصد الى وزارة الخارجية فتطلب الاذن بالدخول على موظفين كانوا في مقابلتك ينتظرون أياما ، والدنيا زي الحيارة ساعة في ايديك وساعة ...

« متفرج »

الشعر الخالد ابو علي

عين توفيق باشا رفعت في الوزارة تكلم معه في التليفون وزير آخر
بعينه فقال له اشكري نشأت باشا وأخبره انني أقبل بده وقد
فعلت باشا أن يضاعف الشكر ومعرفة الجليل فنظم قصيدة
ها حزنه وحزن زملائه للنكبة التي أصابت مولاهم نشأت باشا
ها منه الشاعر « إياه » لينشرها في الكشكول ثم يردّها اليه ،

قول يا أرض احفظي ويا سماء ظللي
ويا مناصب افرحي ويا وزارة انجلى

ياندي « يا ابو علي » يا حيرتي في عملي
يا حيرتي يا بلوتي يا خييتي في أمني
يانار قلبي كلما هاج بقلبي « زعلي »
أيت ليلى خائفا والله ياسي « صيقل » (١)
من أن أرى ملازما عند الصباح منزلي

لكنما ياسيدي « يا ابو علي » يا « بعلي »
أنت الذي شملتني من حيث لم تشعل
وقلت يا نفس اشبعي وقلت يا نار أوكلي
فصرت أنت حطبا لها ونحن نصطلي
« حبلت » فيها لعلنا ليتك لما تحبلي
وكم لنا وزارة قلت لها « تحبلي »
وان أشأ تأخري وان أشر تعالي
ثم وقعت ساكتا واندق كل مفصل
فاصبحت حائرة بامرها الخبيل
في ورطة لا تحبلي وحيلة لا تنطلي

(١) صيقل احد ضائع أبو علي

يادهي « يا ابو علي » ياسندي يا جلي
لاي خطب داهم تركتنا « بالعجل »
وأي أمر نافذ « ملهلب » مستعجل
رماك في لحظة من فوق رأس الجبل ؟
رأي يوم أسود مهيب « مقنديل »
طين مخبيل مزفت منييل
ن معزل صرت به و« فتنا » في معزل
لا سمعت ماجري سقطت تحت الارجل
قلت يا عين ادمعي وأنت يا نفس « ازعلي »
قت في « محزنة » نصبتها في « القللي »
نول يا بنت الطمي و« صوطي » و« شللي »
أوحي و« عديدي » من بعد ما « تننيلي »
كل باشا عندنا « مايجيش في ضفر ابو علي »

لنتي يا « حسن » مع الوزير الاجل
« حبت » لي وزارة بنير أي عمل
خلها كالضيف لا يعرف مافي المنزل
س له شيء به غير لذيق المأكلي
احة من كل ما يشغل بال الرجل
نقطة كدابة ومشية « كالحمل »
خطرت عندنا كالصقرا أو كالأجل
« ابن عيسى » واقفا وعن يمينه « علي »
ر هذا يكس الطريق قبل الاول
ك يجري نحوها يرشها « بالجرول »
ن من مكبر وآخـ ر مهال
ث مزمر ورابع مطبل
وقفت ينسبا مثل العمود الاطول



تطلب عينات هذه الجيوب القليلة من وكالة لذكور روس

مندوق البرسة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمرها

دائرة المعارف الى فديته الحاء

الحاء والزاي

حزم — الحزم احكام الأمر وقد حزم البرلمان باجتماعه في الكونتيننتال بفتح الحاء وضم الزاي أما حزم التي من باب ضرب فتقول جمع الرجل امتعته وحزمها وحملها وانصرف ، وحزم الاحرار الدستوريون حزب الاتحاد والقوة على الارض ، وقيل وقفوه محزوما منكسأ ورؤوس أعضائه الى الارض وأقدامهم الى فوق ، وتحزم شد وسطه بحبل ومثلها احتزم ، قتل تحزم زيور باشا بحسن باشا نشأت شديده وسطه فوجده لا يحيط به فالتفغ به ، واحتزم عزمي باشا بمحمود بك أبي النصر اتخذه « قايش » على بذلته العسكرية ، والبدلة الثوب القديم فالتعبير خطأ وهي حلة عسكرية ، وحزم الرجل غيره بالتشديد شد عليه الحزام كما تحزم النياحة المسئولين عن مقتل السردار بالادلة تحزما فيتحزمون تحزما والرجل منهم محزوم كآزوم ومعزوم حزميل — قال الجاحظ في المحاسن والاضداد ولي عبد الملك بن مروان الحجاج على العراق وفي باديتها اعرابي يقال له حزميل بن بظاظلة الكرموزي من بني كرموز وهي بطن من بني مزاريطه اصلهم من الاسكندرية وبهم يعرف الحيان المعروفان بالمزاريطه وكرموز فيها ، وكان حزميل هذا راس عصابة في تلك البادية من العراق ، وقيل للحجاج انه يقطع الطرق على القوافل فيها بين بغداد والموصل فاستشار في أمره المندوب السامي الانجليزي فأخبره ان حزميل في منطقة تنظر فيها عصبة الامم لتقضي بها للعراق أو لترك فلا سبيل اليه حتي تحكم العصبة حكما فقال حزميل توعدي الحجاج وهي سفاهة وقال سيلتي الخنف أو يترحل أرحل عن أرضي وحولي عصباتي أما علم الحجاج أني حزميل وطن البريطاني ظلنا مضللا بأن قضاء عن قريب سينزل وخوفني من عصبة الامم الردي وتلك كشاكش وعكش مثل ألم تعلموا أني هنا عند مصطفي كمال فروحا وبكم وتليوا والكشاكش هم الكشاكش وأحدم

كشكش والعكش بضم أوله لفة في العكا كشة أخوة عكاشة

حزن — الحزن بالضم واحد الاحزان التي اجتمعت على محمد باشا عيسي من نقله من وزارة الداخلية الى المواصلات فبات وزيراً وأصبح مجوراً ، وكان حسين شفيق المصري يحمل قرتي ماء فافرحهما الدكتور علي بك ابراهيم فحزن عليهما ورآه بعض أصحابنا واقفا أمام شركة الماء يريد أن يملأهما ، والحزن ما غلظ من الارض ضد السهل والجمع الحزون ، ومن المجاز قول المازني جريدتنا ونشأت ليس فينا مرتفعة فليس لها زبون أراها كاتلال متلاتات فوجهي وهو مصغر لون وهذا الناس أوجههم سهول وأوجهنا من البلوي حزون وفي الاوبرا سئنا العيش حيناً فكيف بنا ومسكننا طلون ذكر الاوبرا وهو يريد شارع المغربي لانه قريب منها وفيه نادى الاتحاد والمفهوم من الشعر ان نادى حزب الاتحاد سينقل الى طيلون حزنيل — هو حزميل وقد سبق حزوى — رملة بالدهناء يكثر ذكرها في الشعر ، جلس للطارحة المازني والعقاد ويوسف حمدي بك يكن فقال المازني سياسة حزبنا تجري بامري لاني في الدسائس صرت بلوى وتنظرو لو نظرت الى مكاني فتحسبنى على الكرسي دلوأ وقال العقاد لعمري لو تباع بكعب رجلى لكنت أنا الغيبين ولست تسوي اذا أنامت فالتقدمان مني بعطيرة ورأسي عند حزوى وقال يوسف حمدي يكن اتفخر يا طويل بفرط طول وانك قد خلقت بلا بروا ويا هذا القصير الست تدري بانك إذ ولدت خرجت سهواً

والبروا بتشديد الواو لفة في البروفة أو النموذج يعني انه خرج الى الدنيا كما يخرج الشيء من يد الصانع من غير أن يضبط قياسه تعالى الله عما يقولون

الحاء والسين

حس — كان بشار بن برد يوم قتل كلاً وقع عليه السوط قال حس وهي كلمة كانت تقولها الجاهلية اذا أصيب أحدهم بما يوجعه فقال بعض من حضر ويحك الا قلت الحمد لله فقال بشار الحمد لله على ماذا وهل هو طعام ؟ وفي اخبار الاستالة ان عبد الحليم بك البجلي حين جاءه الطلب الى مصر قال حس ، كما قال بشار ، فقالوا له حس على دمك وسافر ، والحس الشعور ، بالبدن وبالنفس ، تقول أحس الدكتور السربوني تأكل بين كتفيه ، واحس محمود أفندي طاهر الوجع في بطنه ، وزبور باشا حاسس بأنه سيستقبل ، والورق الحساس عند المصورين بالفتوغرافيا ورق تنطبع عليه مكاتبات حزب الاتحاد السرية لتتناقلها الصحف ويقتضحون وفي لغة ينفضحون ، وكل انسان تظهر صورته الفتوغرافية على الورق الحساس الا نعمان باشا الاعصر والبدر اوي باشا وزبور باشا فان الفتوغرافيا تستبدل الورق برخام من رخام الترايزات فتظهر صورهم عليها ، والتحسيس للمس أو المشي بلا نظر فنشأت باشا يحسس على حزب الاتحاد فيجده قد زال ، وكتاب جريدة الاتحاد يحسسون في كتابتهم كما يحسس الاعمي في الطريق حسب — حسبك مالديك من المال ، كذايتك ،

قال أمرؤ القيس

تريد وزارة فيها خلود وما كل المطاعم منجري وغلاً يبتنا اقطاً وسماً وحسبك من غنى شعوري والمنجري أو المنجربة الطعام وأصله « مانجي » بثلاث تقط تحت الجيم في اللغة الفرنسية وقلبها البرابرة فصارت هكذا ، وحسبنا الله ونعم الوكيل في كل من يعطل الدستور ، دعاء معروف ، ويقول أحد رجال الادارة قد جمعت لحزب الاتحاد خمسين اشتراكا في الحزب بمائتين وخمسين جنيا وثلاثين اشتراكا في الجريدة فيقال له حسبك قد عملت الي عليك وبكره ترقى — وحسبت هذا الحساب بفتح سين الفعل فوجدته فظيعا فحسبت « بكسر السين » ان هذا الموظف محنون ، أما قولهم خرج نشأت باشا من الديوان العالي فحسب فانه خطأ في التعبير والعرب لم تعرف هذه الصيغة في الكلام ولذلك اختارها أصحاب مذهب التجديد .

يوم وآلام في المنام

لا تكاد تحرك في هذه الايام قدما بخطوة
في يستوقفك انسان صديق أو غير صديق
سألك الخبر عما اعقب ذلك المسعى الغريب
العميد الجديد من شأن حادث وحدث ذي
ن تكشف عنه أدوار التحقيق أو تطورت به
روف السياسة. وفيهم من نجد قد أحق في المسألة
تتط في رغبة البحث والاستقراء الى حد ان
لهمسؤولا لديه عن علم ما يدور بخلد اولي الامر
نيات وما وضع الذين في يدهم تصريف الازمة
خطة راحنة أو قابلة بما تعلم وما لا تعلم وما الله
أعلم. وكثيراً ما اتعثر أثناء سيرى بافراد أو
عات من هذا النوع الممل المبرم فلا اخلاص
م بشق النفس إلا فراراً الى بيتي ولياذاً به مما
لهم من عنا. أهل الفضول. ولقد عدت اليه بالامس
اجبي، بعد فترة من الزمن قضيتها في المدينة على
المثال من الاحاديث، اخرج ما أكون الى
هه الجسم وهدوالبال. فما كدت استلقى برأسي
وسادة في مضطجع اتخذته في مكتبي لمثل هذه
جة حتي اخذتني سنة من النوم فرائيتني في
ة من قصر قائم بين أمثاله من مساكن الكبراء
بي السعة واليسار في ذلك الطرف من الجزيرة
قع بين الشاطئين حيث يشرف على النيل حي
ق من الشرق وقرية امبابه من الغرب.
ن في الغرفة ذات الاثاث الفاخر والرياش
عصبة من الناس تبينتهم فعرقتهم
داً واحداً بينهم صاحب الدار التي طالما كانت
يوم قريب مصدر الحركة والسكون ومثابة
فوالطعم ومنبت الخير لقوم والشر لاخرين.
تبذخ ربها وتعظم واوغل في العدوان والامى
نيطان فورطه في الغرور نزع الله عنه رداء
واسترد منه زينة العز وحلية السلطان واطلق
نضاء ترميه بحجره، ونخنقه بوتره، فهو
ن حزين تأكل صدره الزفرات وتشق خده
ات وقد استبكي من حوله من اتباع الشيطان
ابليس ممن أخذ إخذه ولف لفه وكان له على
معوانا

معهم سح وسكب ودية

ورش وتوكاف وتتملان

وكانوا اثناء البكاء يتكلمون فكأنني انصت
اليهم من المكان الذي لجأت اليه بحيث ارام
واسمعهم وهم لا يحسبون أنهم من أحد بمأوى
ومسمع. والى السادة القراء ماوقفت عليه من الانباء
نشأت باشا — مين كان يتصور قبل هذا
الحادث بساعة واحدة انه يحصل. صحيح أنا
كنت شاعر من زمان بالدسائس التي كانت
تعمل لي والمكاييد التي كانت تنصب حولي
ولكن كنت أيضاً في غاية الثقة من متانة
مركزي وقوة نفوذي. ومش فاقم ازاي في
غضبة عين العبارة انتقلت والامل خاب
والمصيبة جت من كل ناحية وماحدث قدر يلفت
لها ويحتاط منها.

ابراهيم باشا فهمي — شيء مدهش والله.
حاجة زي الداهية التي على غفلة. كيف حصلت
وازاي تمت، لا أعرف ولا أدري. تقولش
شغل شياطين والا ابالسه والا إيه هو!

الابراشي باشا — لاشياطين ولا عذريت.
شغل ناس ولاد حرام مقرمين واحنا كنا
مرتكنين على قوتنا ومغرورين بالسلطة التي في
ايدنا وما افنكرناش أننا نديرها زي ما يلزم.

محمد باشا عيسى — «كذلك من لايسوس
الملك بخالعه». ده نص بيت شعر مازلت متذكرك
من زمان. حاكم زمان وأنا تلميذ كنت اقرا
شعر كثير ولكن ما كنتش اعلق من كل بيت
الا نصه.

علي ماهر باشا — يا حلي باشا أعمل معروف
يا أخي ماتشغلناش دلوقت بتاريخك في المدرسة
وفي النيابة وفي الوزارة ومش عارف فين كان.
خلينا نشوف لنا طريقة خلاص من المصيبة دي التي
حلت بنا كلنا وما نعرفش رايحه تقف فين.

صالح عنان باشا — أيوه يامونشير. تعمل
طيب لو كنت تفكر ويانا في المسألة دي لانك
يمكن عليك شيء كثير من مسئوليتها.

محمد باشا عيسى — أنا مسئول عنها إيه؟
وايه التي علمته أنا؟

الابراشي باشا — صرفت كل وقتك في
وزارة الداخلية فنت من بلد لبلد ومن مديرية

لمديرية وأكل وطبل وزمر وخطب لاهل أول ولا
آخر وتركك الشيء المهم تحت رحمة مين مش
عارف. وياريت كسبنا حاجة من ده كله لانفرننا
الناس منا وغضبناهم علينا وخلينا خصومنا جروهم
ناحياتهم واستعانوا بهم في التشويش علينا
والشكوى منا

محمد باشا عيسى — يا باشا ده كلام مالوش
أصل. اقرا التي كتبتة الجرايد عن الاختفالات
التي أقناها وخطبنا فيها وانت تشوف الناس كانت
مبسوطة مني ازاي ومقتنعة بكلامي ازاي ولكن
انتم أردتم ان كل واحد يريد يتكلم يتكلم وأنا
مش مسؤول عن التي عمله يحيي باشا وعزمي باشا
وغيرهم وغيرهم. العبارة كانت فوضي وما كانش
في ايدي اني ألها.

علي ماهر باشا — ده ما كانش قد كده السبب
في التي حصل. كلنا ذهبنا وكلنا خطبنا وصحيح
حلمي باشا كان شويه مزودها ولكن ده عيبه وكل
الناس عرفته وسابت له فارغة. المهم ان حلمي باشا
ما التفتش أبداً لاشغال الداخلية وخصوصاً الامن
العام والمباحث.

محمد باشا عيسى — ده كان شغل جمال الدين
باشا واقيسي باشا

الابراشي باشا — ياسبحان الله. وانت
كنت عايز ان جمال الدين باشا يهتم بسلامة حزب
مالوش دخل فيه ولا مصلحة منه أكثر منك
يا زعيم. وكنت تطلب من القيسي باشا انه يخرج
من الحدود التي ضربها لنفسه في عمله علشان مصلحة
ناس ما يمهوش أكثر من غيرهم.

علي ماهر باشا — أنا ميت مرة فهمتك انك
ماتعولش الا على نفسك ولما كنت مش راسي
على دخايل الوزارة دي واسرارها كان لازم
تطلب لك على الاقل وكيل يكون هم من همك
وقلبه على قلبك

محمد باشا عيسى — ليه مش راسي على اعمال
الوزارة. أنا ما كنتش مدير في أكبر مديرية
وكل الناس اعترفت لي فيها بالمقدرة والكفاءة.
وما عملتش بعدها وكيل داخلية وأدرت الانتخابات
بالصفة التي ظهرت لكم نتيجتها. اغلبية ساحقة

ضد الوفد لولا ان البعض جبن يوم الجلسة وصوت
لسعد. ثم ما أظهرتش وأنا وزير الداخلية كل
حزب وقبضت على جماع الفوضي بيد من جديد
وعرف سعد والي معاه أي أقوى من كل وزير

سبق حتي صدقي باشا . بس عبارة الدسائس دي الي كانت تدبر لنا وظهرت باتحاد الخصوم . وتديرهم منها عقد اجتماع الكونتيننتال هو الي فاتني ما أعرفش ازاي والحق علي ادارة الامن العام مش علي الابراشي باشا — وليه تركت الامن العام يشتغل لوحده .

محمد باشا عيسى — ما تركزتش . كنت مطلع علي اعماله ولكن ما كنتش أقدر ادخل القيسي في اسرار حزبنا .

نشأت باشا — انت ما كنتش ملزوم تطلع القيسي علي اسرار ولكن كان من حقتك أنك تسيره زي ما يعجبك

محمد باشا عيسى — كنت اسيره ازاي من غير ما اطلع علي الغرض . وده ما كانش ممكن لانكم افهموني انه مش من رجالنا .

ابراهيم باشا فهمي — آمال من رجال مين نشأت باشا — مش من رجال حد . هو طول عمره مش منتمي لفريق . ولكن كان ممكن تسيره وضمه .

محمد باشا عيسى — ده راجل راسه جامدة . اعوذ بالله ! والا قل لي ليه سعادتك ماضيتوش . نشأت باشا — لأنني ما كنتش فاضي لسياسة الافراد . ده كان شغلك انت والابراشي الابراشي باشا — والابراشي ماله . انت سلمتني الداخلية وقصرت في شيء ؟

نشأت باشا — وانت سعادتك ما كانش بهمك شيء الا اذا كنت مكلف به . هو احنا ما كناش متضامين مع بعض وكل واحد منا مسؤول عن كل شيء . ليه ما قلت ليش كل ما كان يجول في خاطرك ؟

الابراشي باشا — يا ما قلت لك سلمتني الداخلية . كنت ترددوما أعرفش زي الي كان شيء مخوفك . نشأت باشا — انا اذا كنت وجدت شيء مخوفني ما كناش وصلنا الي احنا فيه دلوقت . أنا عمري ما خفت من شيء وما عملت حساب شيء . كان لازم تلج علي وتوضح لي مخاوفك

الابراشي باشا — العبارة ما فيها شيء مستخفي وبعد الي وصلنا له والآخرة الي نابتنا ما بقاش مجال لمراعاة شعور حد . أنا الف مرة وريتك اني متخوف من عاقبة سير حلمي باشا في الداخلية ومش مطمئن من اخلاص القيسي لنا نشأت باشا — القيسي كنا واخدينه علي

عبيه . ماهوش مخلص لأني حزب سياسي ولكن مع الجميع يقوم بواجباته . كانت مهمة الي في منصب وزير الداخلية ان يكسبه لجهته أو يكمل ما ينقصه من الوجهة الحزبية

محمد باشا عيسى — ولما كنت تعرف سعادتك فيه ده ما كنتش بتشير علينا بتغييره ليه .

صالح عنان باشا — شوفوا أنا عمري ما جيتش القيسي ده ولكن من كلامكم أقول انه معاه حق .

علي ماهر باشا — معاه حق ازاي ؟

صالح باشا عنان — أيوه . الامن العام مالوش دعوى بالسياسة . اذا دخل شغل الامن في السياسة يبقى بطل وما يبقاش فيه أمن عام .

الابراشي باشا — ما أكثر الحكمة علي افواه الي في بالك .

نشأت باشا — والانكليز الي علموك وربوك ياسي صالح ما يدخلوش السياسة في الامن العام ؟

صالح باشا عنان — ما عرفتش كده أبدأ

علي باشا ماهر — في بعض الاحيان

صالح باشا عنان — يمكن هنا . أما في بلاد الانكليز أبدأ . كانت الامة قامت علي الحكومة ونزلتها حالا .

الابراشي باشا — قد كان ما كان . ودلوقت إيه التدبير في المصيبة الي حلت دي

نشأت باشا — المسألة عمارها وخراها متوقف علي قوة المعارضة الي يلقاها خصومنا ومن يساعدهم من الجانب الي ننتظر منه العون والممدد

علي ماهر باشا — دلوقت جا وقت الكلام أنت يا باشا اوجدت مين هناك علشان يقوم بمعارضة

زي دي وقت اللزوم ؟ انت ما همكش انك توجد حولك اعوان وأنصار انت كان كل

غرضك انك توجد آلات صا وخدامين مطيعين وكانت النتيجة انك تفتش الآن علي واحد يعينك

أو يسلك لك طريق ما يمكنش انك تلاقى . دي ما كانتش طريقة كويسة . ولما كان واحد يجب

ينبهك ما كنتش تقبل ويمكن كنت تزعل كان نشأت باشا — وانت تفكر انك يوم في

عمرك جربت معي هذه النصيحة ؟ والا بس وقت العتب والملام تلاقى عندك قدرة .

علي ماهر باشا — بردون يا باشا سعادتك ما كنتش تندي الواحد وقت في مقابلتك مخلص

وبالك كلام في المصلحة الي جاي لك فيها مش يتكلم في غير اختصاصه ويقدم لك نصيحة .

نشأت باشا — وانت كنت اشايف الشغل الي علي راسي كان قد إيه ؟ أنا كنت باشتغل في

كل مصلحة وشايل مسئولية دولة من أولها لآخرها صالح باشا عنان — وانت حد قال لك

شيل ده كله علي اكتافك زي التورالي شايل الدنيا نشأت باشا — الله يسلمك في قلة ذوقك .

يعني مش ناقصنا غير همك وعبطك انت كان . صالح باشا عنان — أنا عبيط تقليد يامونشير

وانت الي عبيط اصلي . والبرهان أني أنا فاضل وانت رحت .

نشأت باشا — فاضل فين يا حبيبي مادام رحت أنا . استنا شويه شوف الدنيا رايحه تدور

يمين والاشمال الابراشي باشا — ان دارت يمين والاشمال هو حافظ مركزه في نقطة الوسط .

نشأت باشا — ده شغل لعب ده . وقت الجدم ما يغالوش قيمة . بطلقة بندقية واحدة من

واحد بطل من الابطال الي بالك فيهم تبص تلاقي صاحبنا صالح ده طار مع سمانة أو وقع مع بطة

علي باشا ماهر — وأنا بالذمة مش عارف يبقى إيه الموظف الكبير ده الي يكون ضمانه

مركزه في رحلة صيد . صالح باشا عنان — من فضلك يا باشا .

مش الصيد الي جاب لي مركزي ، مركزي هو الي جاب لي الصيد .

ابراهيم باشا فهمي — لا يا باشا اسم الله علي عقلك . انت دخلت الصيد وانت صالح افندي

الموظف بخزينة المالية وبقيت فيه صالح باشا وكيل وزارة الاشغال .

صالح باشا عنان — وقتها انت كنت ابراهيم بك فهمي مدير زراعة الاوقاف وتعرف تقول

لي إيه الي خللك ابراهيم باشا وكيل الاوقاف . ابراهيم باشا فهمي — كان بين دي ودي

فرقة كعب صالح باشا عنان — وأنا ما كنتش بعيد

أبدأ عن وكالة الاشغال . يمكن كنت أقرب منك . محمد باشا عيسى — كويس خالص . انتم مش

جايين النهارده هنا علشان تتخانقوا . انتم جايين علشان تشتركو معنا في تدبير طريقة للخلاص من

الورطة دي الي وقفنا فيها . صالح باشا عنان — تدبير إيه الي انت ما تزم

بهد ما لحبطتم الدنيا وخربوها خالص

نشأت باشا — احنا الى لحظناها وخر بناها ؟
وانت ما كنت وينا ياسي صالح ويمكن كنت أشوفك
أكثر منهم كلام .
صالح باشا عنان — كنت بتشوفني في ساعات
بتاعت شغل تاني غير شغل الحكومة والسياسة .
الى كانت تلي معاك في كده الابراشي باشا .
الابراشي باشا — الابراشي كانت أعماله
وعلاقته كلها في الشؤون المالية مش في السياسة .
صالح باشا عنان — والمالية والسياسة عندهم
فيها فرق إيه . السياسية هي المالية والمالية هي
السياسية . الاثنين منفدين على بعض .
الابراشي باشا — يعني إيه منفدين على بعض ؟
صالح باشا عنان — يعني بتعملوا سياسة كشان
تاخدوا فلوس وبتاخدوا فلوس كشان تعملوا سياسة
علي ماهر باشا — تعرفوا أن عبط صالح ده
ساعات يبقي كله حكم في عاية البلاغة .
محمد باشا عيسى — الله يلعن أبو الصيد ده
وسيرته الي جاب لنا الخناق والشبايك
نشأت باشا — ويتخافوا على إيه ، هو الصيد
ده يدل على شيء كثير . حفلات بيوضوها
الحواجات الي برا من أشخاص اجانب ووطنيين
يعرفوا لهم شهرة في النيشان ويعرضوا انهم على
الحاجة الكبير ولما يجدم من الناس اللادين
بمرا كزم لان يكونوا في معيته يوافق وانتهى الامر
محمد باشا عيسى — ودم كله يا صالح باشا الي
عامل لناه طنبه ؟
صالح باشا عنان — ده مش شوية يا باشا .
وزيادة عن كده أنا معروف بالذات هناك . أنا
مش وى غيري .
علي باشا ماهر — غيرك مين يبروح الصيد
الابراشي باشا — ومين رايح بسبب شغله
ويروح الصيد . كان السنة الي فاتت صالح باشا عنده
يومين صيد واحد في الشرق عند كبادو واحد في
الغرب عند العياط ويمكن يوم ثالث خصوصي مع
بعض الاخوان ويومين لمعاينة برك الصيد باسم مرور
مصلحة ويوم واحد في الوزارة مايلجش يشوف
فيه ورقة من الاشغال المتتلة الي ينتظره . لو افق
حر في المالية ومن اختصاصي مراقبة الموظفين
وتقدير أعمالهم كنت ما حاسبتوش على خمس ماهية
وسمع وقع أقدام وصوت يقول . من هنا .
تفضل يا سعادة البك . ودخل صيقي بك يقول :
صيقي بك — أيوه أيوه عارف السكة . لحد
اليوم بتريد ما عرف الطريق . بنسوار « ليرامي » (١)

(١) سميد يارفاق

الابراشي باشا — بنسوار . أيه وراك ياراش الخير
صيقي بك — وراي العمى في عويناتنا .
نسيم باشا صار رئيس ديوان عالي .
محمد باشا عيسى — عال . ودي تزعلك ليه
صيقي بك — ما تزعاني ولكن بتحبرني .
انت معاليك ما كنت خبرهم عنها ؟
نشأت باشا — يظهر انه كان لا علم بها .
محمد باشا عيسى — واحنا ييبقي عندنا علم إيه ؟
سعادتك سيد العارفين
ابراهيم باشا فهمي — على كل حال نسيم
باشا كويس . ما عندناش خوف منه .
الابراشي باشا — مين يعرف ؟
نشأت باشا — بيدك حق ا مين يعرف ؟
علي باشا ماهر — ازاي مين يعرف . بدمك
مين يعرفه أكثر منكم .
نشأت باشا — ما بيتش حاجة بتيقي على أصلها
كل ظروف ولما يجكم ونسيم باشا سيد من يخضع
للظروف وسيد من ينزل على حكمها . والانكليز
يعرفوا فيه كده ومادامت في يدهم القوة وتظاهروا
بها فدولك يعرف الي أي ربح يجب ان يوجه قلعه
علي ماهر باشا — يعني معروف من دوقت
رايح يندفع في أي تيار
نشأت باشا — ده سر المهنة واسمح لي ان
احفظه لنفسني .
علي ماهر باشا — أمال تريد باي كيفة ان
نفهم الخقائق وتعاون على مواجهتها
نشأت باشا — ناخذها على الوجهين ونجهد
لكل واحد الحل اللازم
الابراشي باشا — رأيين ندخل بقي في
الفوايز السياسية وبقي لظن ما نعرف لما
تجنب تنقلب عليه
صيقي بك — وسعادة وكيل المالية ان كنت
ما بتصير رياضي شو بتكون
نشأت باشا — هو وكيل مالية شيطاني مش أخلي
صالح باشا عنان — يا باشا ما تقواش كده
انت الي عملته مش الشيطان . أنا اقدر اقول لكم
بنسوار كشان مش رايح أقدر انهم شيء من
كلامكم من هنا ورايح
الابراشي باشا — استنا يا صالح . ما تروحن
لما ابتديت تبقي حلو . الجواب الي قلته أخيرا
في غابة الالة .
نشأت باشا — سيه يا شيخ . يمكن عنده
ميعاد ضروري . الساعة ستة ونصف وخري
عليه خالص

الابراشي باشا — ده الميعاد الي قفشته
السياسة ليلي باشا ماهر .
علي ماهر باشا — يعني انتم مش مستبشرين
خير بتعين نسيم باشا في المركز ده .
نشأت باشا — مادام ده عجب الانكليز
ما يقاش فيه سبب للاستبشار
محمد باشا عيسى — والانكليز نسيوا مذكرته
عنده مقتل روبسون الي قال لهم فيها صراحة ان
سبب الاعتداء على الانكليز يرجع الى عدم
رضام بالاتفاق مع سعد .
نشأت باشا — دي كانت أحسن طريقة للزرق
الجرايم في قبة السعدين
علي ماهر باشا — والمغفلين كانوا مبسوطين منها
نشأت باشا — واعطوه عليها « تقدير الوطن »
صالح باشا عنان — أما برافوا على كده .
صيقي بك — يفضح جريها شغله .
ما آلاذقة معل « ان فريه كودي ميتر » (١)
بحرق دين تدبيراته نسيم . « سيت آدميرابل » (٢)
نشأت باشا — قد كده عاجبك . معلوم
يا حبيبي هو الي قاض لك . ولكن مهما عملت
ما بيتش رايح تطول الالة الي كنت فيها .
علي ماهر باشا — مادامت وسايه معاه برده يطولها
نشأت باشا — يتحصل على ثلثاية جنيه
تقريباً في الشهر ؟
الجميع « باندھاش » — ثلثاية جنيه في الشهر
نشأت باشا — خد عندك . خسية وسبعين
ماهية . وخمسة وعشرين اعانة لترجمة أوراق في
الديوان العالي . وخمسين من حزب الاتحاد للمساعدة
في تحرير « الليبرتي » وماية وخمسين نظير برواجندة
في الصحف الأفر نكية ورك يظلم ما بتسوك منه حاجة
صالح باشا عنان — وكمان بتقول . ده مش
شغلك انت ؟ . وكانت إيه الفائدة .
الابراشي باشا — زي الفائدة الي خدناها
من العزوات والبيات والازات وما أشبه . ما كله
كان لعب .
صالح باشا عنان — رجعنا . أنا مش قاعد
علي ماهر باشا — خدني وياك
صيقي بك — شواتنا كل
الابراشي باشا — وكلنا خارجين . واحين
تعد نعمل إيه ؟
وقاموا بضجة وتدافع فاستيقظت من نومي ،
وأخذت أكتب حديث ليلي ويومي
(١) خبطة استاذ صحيح (٢) شيء يوجب الاعجاب

طهران، شهری با آفتاب



این تصویر به جهت اطلاع شما درج شده است و به هیچ وجه نباید در رسانه‌ها و فضای مجازی منتشر شود.

السودانيون



السودانيون هم من سكان السودان الذين يتحدثون اللغة العربية ودينهم الإسلام. وهم من أكثر الشعوب في السودان عدداً.

حديث الاسبوع

قضية الاعتداء على الكشكول

وقعت حادثة الاعتداء على الكشكول ولحق داره من الخسائر ما شهدت به سجلات التحقيق، وقامت الاسانيد القاطعة على مسؤولية الحكومة بالتحقيق نفسه ثم بالحكم الذي قضت به محكمة الجنايات في الحادثة من ناحيتها الجنائية وكان حقا للكشكول ان يرجع على الحكومة بتعويض تلك الخسائر الفادحة، وكان يومئذ محمد عيسى باشا مرفوتا بتسليمه هناك، ويستجدي عطف الكشكول وسواه من الصحف، وكان من أجل ذلك يسرف في شؤم طلعه على من يضطرم الحياء الى قبوله في مجالسهم فلم تكن داره تعرفه بقدر ما تعرفه الدور الاخرى، ولم يكن يدرك وهو الخلق الخاذ الذكاء ما ينطبع على الوجوه من التبرم به والضيق من ثروته والحرص بأحاديثه عن نفسه

واتخذ الكشكول اجراءات رفع الدعوى على الحكومة فابى محمد باشا عيسى إلا أن يطلع على عريضة الدعوى ليري كيف كتبت، ولما باشا صاحب كتاب «البيع» الحاح والحاجة لا تسلم منها إلا أن تؤدي اليه ما يطلب، ولم تكن سبيل النجاة من هذا الفضول العيسوي إلا أن نطلعه على العريضة، وكذلك فعلنا، ولكنه مضى على عادته فجعل يظهر حرصه على نجاح القضية فيقترح من الآراء ما يؤكد انه كفيل بالنجاح، كان هذا أيام كان ابو عيسى مرفوتا يقضي المجالس ليتحدث عن نفسه فاذا انفضت المجالس فرار منه ذهب يستوقف الناس في الطريق يحمدونهم عن نفسه

هكذا ما كان من الكشكول وما كان من عظمه التأييد الذي اعلنه ابو عيسى باشا للكشكول، أما الحكومة فرأت من اللحظة الاولى ان الصلح أنفع لها، حتى لقد علمنا أن وزارة سعد باشا كانت قد اعزمت أن تعرض الصلح علينا لولا أن عاجلها الخروج من الحكم، ولما تولى معالي صدق باشا وزارة الداخلية عادت للحكومة فكرة الصلح من جديد وخطب فيه الكشكول فكان جوابه انه لا يريد الخصومة لذات الخصومة بل يريد أن يأخذ ما اضاعه الاعتداء ولا يرضى بما يحتمل من التسامح حسا لافتراع، وهناك طلبت وزارة الداخلية مستندات الكشكول لتقدر قيمتها وتري ماذا تكون فتوى قلم قضايها في الموضوع أخذا من

هذه المستندات، ثم انتهى الامر بأن أفتي قلم القضايا ان الكشكول يكسب القضية أمام المحكمة، وأذالك كتب معالي وزيرها الى قلم القضايا يطلب منه أن يضم محضر الصلح بين الطرفين اذن تكون المسألة قد وصلت الى هذا الحد بعد أن أعطى فيها قلم قضايها وزارة الداخلية فتواه وبعد ان أعطى فيها موظفون مسئولون آراءهم وبعد أن أقر الوزير العمل بالنتيجة أخذا بهذه الآراء وتلك الفتوى، ومع ذلك فالمسألة لم تتم الا منذ أربعة أيام، ولكن لماذا لم تتم إلا منذ أربعة أيام؟ دار الفلك دورته العمياء فاذا محمد باشا عيسى وزير اتحادي واذا هو يقوم على وزارة الداخلية في مكان وزمانها الماضين من الرجال، وابوعيسى يأبى إلا أن يكون عظما حتى مع الكشكول وحتى في مثل هذه المسألة، ودأبه في عظمته أن يطمع من الناس في أن يدوروا معه حينا ذارت ساقية جحاه، وإذن يجب لتوقيع الصلح أن يتسكب الكشكول طريقه ويقتل ضميره ويصبح اتحاديا يخدم سياسة الاتحاديين، ولم لا؟ اليس ابو عيسى العظيم أصبح وزير اتحاديا؟ .. وهكذا لم يخجل الوزير ابو عيسى أن يعطل قرار أمضاء سيده صدق باشا لمصلحة الحكومة قبل ان يكون لمصلحة الكشكول وفي الحق ان الكشكول قال «بركة يا جامع اللي جات منك»، فقد كان يعلم ان طول اجراءات القضاء وراءه من الانصاف ما ينقص بتسامح الصلح وهكذا أرسلنا الى الباشا ابن عيسى وزير الداخلية في زمن الغفلة انذارا اعلناه فيه أننا عدلنا ازااء تصرفه عن قبول تقدير التعويض الذي ارتضيته من قبل واعتزنا المضي في المقاضاة، ولكن وزارة الداخلية عادت فرغبت في الصلح على الوجه المتقدم حتي آتمته وكانت تلك رغبة دولة زيور باشا الذي يعارض الكشكول سياسته معارضة حادة، ومعنى ذلك ان زيور باشا أراد ان يحفظ قلم قضايها الداخلية كرامة فتواه ولموظفي الداخلية حرمة آرائهم، والرجال هم الذين يحترمون افعال الرجال، أما ابو عيسى باشا فليس له مجال في هذا الشأن ..

صياد لامهندس

تعجب زميلنا السياسة كيف ان صالح باشا عنان وكيل وزارة الاشغال ينصرف عن شئون منصبه الفنية الى صيد البط في برك الصيد ومستنقعاته،

ثم تفكر فيما عسى أن يكون سبب شغفه بالصيد من دون الواجبات التي يقتضيها منصبه، وتري انه مشغوف بصيد القلوب الى جانب صيد البط، ومشغوف من هذه القلوب بالقلوب الانكليزية، ومشغوف من القلوب الانكليزية بلوب المندوبين السامين، وأخيرا تطلب منه أن يلتفت الى شئون المنصب الكبير قبل أن يلتفت الى صيد القلوب بأسم صيد البط

ونحن نعجب من أمر السياسة، ولا نعرف أهي حقًا تكلف صالح باشا عنان المال وكسل الاشغال الفنية؟ فان كانت جادة حين تطلب هذه التكاليف فهي اذن تجهله، وان كانت لا تجهله فهي اذن ظالمة.

وكيل وزارة الاشغال صياد بط لا غير، وقد يكون فنانا في هذا الباب، ولأن الحكومة كحكومة الاتحاديين الحاضرة أسبغت نعمة الرقي على مصلحة مصايد الاسماك فجعلتها وزارة وجعلت من فروعها مصلحة لصيد البط لما وجدت لها رئيسا كصالح عنان، أما حين جعلوه مهندسا وحين جعلوه بوصف انه مهندس وكيل وزارة الاشغال فقد ظلموه ظلم الحسين ..

وأما ما أشنع من هذا الظلم، لقد كان صالح افندي عنان منذ سنتين تقريبا مساعداً مدير أعمال في بعض أقسام الري وكان معالي سري باشا وزيرا للاشغال يومئذ فلم يكن يمضي زمن يسير حتي يتلقى معاليه تقارير مديري أعمال الري يقولون فيها ان صالح افندي لا ينفع في عمل من أعمال الهندسة، ولكن الرجاء في نجاحه فكان مظلونا فجعلت الوزارة تنقله من هنا الى هناك حتي طافت به على جميع مديري الاعمال، ولما تأمن معالي سري باشا من نجاحه كمهندس طلب ان ينقل الى وزارة المالية فنقل اليها

هذا هو صالح افندي عنان الذي ازاحته وزارة الاشغال عن كنفها لعجزه في اعمالها الفنية، وهاهو الآن أصبح صالح باشا عنان وكيل وزارة الاشغال نفسها بل وكيلها مع سري باشا الذي تولى أمر ازاحته عنها، وأصبح أيضا رئيسا لمديري أعمال الري الذين اتفقت شهادتهم على عجزه وصار له الاشراف على اعمالهم الفنية، والمهم ان نعرف من أين جاءت له كل هذه «الاملة»؟

يجب هنا ان نعرف بالحقيقة انهم يجب ان نعرف وأن نعرف السياسة معنا بان كل هذه «الاملة» إنما جاءت لصالح باشا عنان من مهارته في صيد البط ..

البدالامية

كان لابد لنشأت باشا أن يستر نفسه فلا يقف على المسرح مكشوقاً . ولكن هل يتخذ حجاباً من الظلام ؟ كلا : فالظلام لا يبقى إلا ديثما ينغذ اليه شيء من النور فيتبدد ، وإذن فحجاب حزب يسخره وجماعة يستصنعهم ، ثم يقف على المسرح فيلعب ماشاء أن يلعب وهو آمن أن تراه عين السخط

قضي أن يصنع لنفسه حزباً فكان حزب الاتحاد حزبه المصنوع ، واعتزم أن تكون لحزبه جريدة فكان ما اعتزمه من إنشاء الجريدة ، وإلى هنا لم يكن قد أخذ في يده من الجريدة والحزب إلا اسميهما ، أما أن ينفعه شيئاً فذلك متوقف على الدعاية والدعاية متوقفة على المال .

وجلس نشأت باشا يقول في نفسه : الآن علم الناس أن حزب الاتحاد خرج بين الأحزاب مولوداً جديداً وأن جريدة الاتحاد ظهرت بين الصحف مولودة جديدة أيضاً ، ولكن ذلك لا يدل الناس على أن لها من شرف النسب ما يدنيه اليها ، ولو بقيا بقدر أن يسمع الناس اسميهما ولا يحسون لها وجوداً لبقيا كما يكون الانقطاع في الطريق فاما أن يموتا أو يحملوا إلى حلجاً يعيشان في جمهورية الأهل ، لكنني انا قادر أن أجعل حزبي شريف المحترمة عزيز الجانب وأن أسبغ على جريدتي مما أسبغه على حزبي ، أليس المليون مقيمين في أرجاء البلاد على طاعتي وبرضاي ؟ إذن فليحشدوا الناس إلى حزب الاتحاد طوعاً أو كرهاً وإذن فليأخذوا أموال الناس لحزب الاتحاد وجريدته بالحق أو بالباطل

وأحسن الله إلى جريدة السياسة فقد عالجت المسألة من ناحية المال الذي قبض نشأت باشا يده عليه ، وذبحت تطلب حق الأمة في معرفة الوجه الذي ذهب فيها هذا المال بعد أن أخذوه قسراً بسيف الحياء أو سيف الارهاب ، وكان مقدار المال مائة الف جنيه تجزم السياسة أنه الحد الأدنى لتقدير ما أخذوه بهذه الوسيلة وتقول في صراحة وحزم أن لديها أدلته القاطعة

ونحن نطمئن في هذا التقدير ولا نرى أن يكون ذلك الحد الأدنى أقل من مائتي الف جنيه ، ومع ذلك نقف عنده ونعود إلى النظر في مصارفه فنلاحظ أن الانفاق منه على حزب الاتحاد وجريدته

لم يكن حالاً ثم نرى كم يكون أقصى ما انفق على هذا الحزب وهذه الجريدة

نهاية ما يكون الاسراف أن تقدر نفقات الحزب والجريدة بالف وخمسمائة جنيه كل شهر ، وللحزب والجريدة منذ خلقهما نشأت باشا سنة إلا قليلاً ، فجملة النفقات ثمانية عشر الف جنيه ، وفي خزانة الحزب الآن ستة آلاف جنيه وجملة ذلك كله أربعة وعشرون الف جنيه فيبقى ستة وسبعون الف جنيه هي المال الثالث ، نستغفر الله ، بل هي المال الذي تنقبض عليه يد نشأت يجب أن نعرف اية يد هي الآن

وليس يضيع هذا المال في نظر القانون ، فهو لم يكن صدقة ولا هبة ولا تبرعاً ، ولكنه كان شيئاً آخر غير ذلك والمال المأخوذ على هذا الوجه لا يزول عنه حق اصحابه الاولين ولا تسقط عن آخذه مؤاخذه القانون

وتطلب السياسة أيضاً من الحكومة في حزم وصراحة أن تجري في المسألة تحقيقاً ، يعني ان السياسة تقول ان هناك مهمة تستوجب التحقيق ، أما وصف هذه التهمة بالتحقيق هو الذي يعينه ، التحقيق هو الذي يقول : أنها مهمة سلب أو اختلاس أو أخذ المال بالأكراه ، وإذا ظهر ان المال كان أمانة للاعضاء عند من أخذوه فاضاعوه في غير المراء به فالتحقيق هو الذي يقول ان التهمة هي مهمة التبيد أو خيانة الامانة أو نحو ذلك

لقد نكبوا الناس في أرزاقهم ولم يرحموا الفقراء الذين لا يملكون سوى كيلة الذرة وجرة المش ، وفجعوا هؤلاء حتى في هذه السكيلة وهذه الجرة ، فكأن ظلماً أن يخرج الفلاح الفقير إلى السوق يبيع خبره وأدمه ليؤدي الضريبة التي فرضها نشأت باشا وقضى ان نجبي اليه

أليس هؤلاء نصيب من عناية العدل ليسأل باسمهم أين ذهبت تقودهم القليلة ، وأي متاع من اللذات تعدد نشأت باشا ان يدركه بهذه النقود ؟ ولكن اطمئنوا فيد الرجل يد أمانة ، وكل ما هناك انه خاف على الناس عاقبة الاسراف فنقل أموالهم إلى خزائنه أمانة مصبونة ووديمة مخفوعة . .

أحلام اليقظة

قضت الأحزاب المؤتلفة في قراراتها الخاصة بقانون الانتخاب أنه قانون غير دستوري فهي لذلك تمتنع عن تنفيذه

والأحزاب المؤتلفة تجمع إليها الأمة كلها عدا النذر الذي لا يذكر من حرب الاتحاد ، على أن ثلاثة أرباع هذا النذر فروا منه وأعلنوا توبتهم وجهروا أنهم رجعوا إلى صفوف الأمة بعد أن فصلتهم عنها يد الأكراه والتخوف ، وإذا سألت عن الربع الباقي من هذا النذر الذي يسمونه حزب الاتحاد فالجواب ان هذا الربع الباقي هو الوزراء الاتحاديون ومعهم نشأت باشا وشيخ العرب البطران وحده

يكون حقاً إذن ان الأمة مجمعة على الامتناع عن تنفيذ قانون انتخاب الوزراء الاتحادين ، ويكون حقاً كذلك ان هذه الوزارة الاتحادية - الا رئيسها - هي وحدها التي تريد تنفيذ القانون ، ولهذا بدأت وزارة الداخلية تأمر المحافظات والمديريات أن تباشر الاعمال التمهيدية للانتخاب من وضع الجداول ونحوها ، فهل يكون ذلك من الحكومة التي تعرف اصرار الأمة على اهمال الانتخاب إلا أحلاماً تعرض لها في يقظتها ؟

هذا قرار من وزارة الداخلية يقضي أن يمرض القانون في المحافظات والمديريات ليراه الناس ، وهذا قرار آخر يقضي أن تجعل المحافظات والمدن اجزاء ليسهل اعداد الجداول ، وهذا قرار ثالث يقضي بتعديل المواعيد المحددة لاعداد الجداول أيضاً ، كل هذا حسن ، ولكن لمن يمرض القانون وتقسيم الجبات ونهياً الجداول الانتخابية ؟ للمصريين ؟ . . إذن أنتم يا حضرات الوزراء لا تزالون تلهمون أحلامكم اللذيذة . . والا فهل أنتم غائبون عن البلد ؟ أو هل أنتم أعاجيب لا تعرفون لغة البلد ؟ بل الراجح أنكم غير ذلك وأن الأمة عندهم هي أنتم ومن حولكم من أفراد معدودين ، وما دمع أنتم الأمة فلكم كل الاعمال الممهدة للانتخاب وبكم ستجري الانتخابات وتتم وستكون نواب البلاد الذين يعقد بهم البرلمان ، أما هؤلاء الاربعة عشر مليوناً فستنتكم منهم ثم يكونون هباء . .

ولكن أي شيء على مصر أن تترككم تتمنون قليلاً بهذه الاحلام ، أليست وزارتكم في موقف الوداع ، وأليس للمريض المودع أن يأكل ما تشتهيه نفسه حتى يذهب غير محروم من لذة الدنيا ؟ فتمتعوا بما شئتم من لذات الحكم فاما هي أيام معدودة ثم تنصرفون من منازل الامر والنهي ومواطن الجاه والسلطان

رزق حضرة الفاضل سيد افندي خضير متعهد الصحف الافرنجية والكشكول بمولود سعيد سماه عبد العال جعله الله من أبناء السعادة وأقر به أعين والديه

صفحتنا الادبية

حفلة تكميم

هذا امير الفيران والدفاض قد سقط ذليلاً مدحوراً ، وهذه جماعة الضفادع قامت حوله تيكى وتنحب ، وتلك طائفة الفيران اقبلت اليه تلطم وتصيح ، فارحوا امير الدفاض والفيران يرحمكم الله

قام المائم وأطبق الحزن ، وجرت الدموع على الارض أنهاراً ، وشقت الجيوب والمرائر ، وتصعدت الانفاس كهبات النيران ، فأغبر الجو وأظلم ، وتساقطت الاجسام تحت ضربات الحزن كما تساقط البعرات السوداء وراء البعير الاجرب ، فهذه فأرة مصروعة ، وتلك ضفدعة مجندلة ، ثم كانت فترة هدوء كما تهدأ نساء المائم في حلقة الندب ، واذا فأرة من شيوخ الفيران تصيح : « يا جماعة الفيران والدفاض ، حسبكم تبريد الحرارة الحزن ما ارسلم من دموع ، وكفناكم هذا البكاء ، أطفاء لما بين الضلوع ، واعلموا ان اميرنا المحبوب لا ينفعه ان يحملوه على بحر من العبرات ولا يجديه ان تفرش له الطريق حزناً وأسى ، ولكنه كما تعلمون خرج مطروداً وانصرف مبيتاً فان كان فيكم بقية من الوفاء وأثارة من معرفة الجليل فأدوا له ما وجب من حق يعرفه أهل المروءة آت حين تنزل الشدائد ويستحكم الضيق ، والرأى عندي ان نقيم له حفلة تكريم ندعو اليها اخواننا الخنافس والصراصير ، والنمل والزناير ، ونحضرها أمة البراغيث والبق ، ولا تتخلف عنها دفضة في جحر ولا فأرة في شق قالت الجماعة : « الرأى ما ترى يا شيخ الفيران ، فما كنا لندرك كلمة تدخل على قلب اميرنا المحبوب بشيء من المؤاساة في نكته الداهية ، ولكننا نضيف الى رأيك انه لا ينبغي لنا ان نصبر على ما أصاب اميرنا من مكروه اعاده صغيراً ، وخطب أرجعه حقيراً ، وكيف تقبل الضيم ونرضي النمل ولنا بأس شديد ، وعدة وعديد ، وفينا الابطال أصحاب الايام المشهورة ، ومنا الفر المحجلون ، بل كيف نقيم على هون وندام على صغار ونحن من القوة في كثرة الرمل ، ومن العزة خلفاء النمل ، ولن نرضي الا أن يأذننا الامير لنزحف على خصومه فإني إلا ساعة حتي نلقيهم أرضاً ، ونسيل دماءهم عضاً وقرضاً »

ولم تصل الجماعة من الحديث الى هذا الحد حتي غلى الدم في عروقها فصاحت : الانتقام الانتقام ، الى الامام الى الامام . . . ثم هدأت الاعصاب وعادوا يتحدثون في حفلة التكميم وأين تكون ومتى تكون ، فاتفقوا على الميعاد والمكان ، وأرسلوا منهم وقدأ يجبر الامير بما تم عليه الاتفاق وبسأله أن يفضل فبرضي عن الحفلة ويحضرها ويخطبهم فيها ، وبعد أيام قلائل كانت الحفلة في مكلمها المعين ، وجاء المحتفلون ، فهذه فأرة في آتمويل ، وهذه غلة على ظهر برميل ، وتلك بقعة تركب حماراً ، وذلك برغوث يرافق جاراً ، ووقف أعيان الضفدع ووجها الفيران يستقبلون الجوع الوافدة ويجلسونهم في أمكنتهم على ترتيب المنازل والاقدار ، وارتفعت أصوات الفرح وعلت صيحات التحية وانكشف الزحام أمام الباب فاذا الامير نحمله الفيران والصفادع على اكتافها ومعه أربعة اصطفاهم لنفسه فاخلصوا اليه ، ولما أخذ مجلسه وقف شيخ الفيران فاعلن افتتاح الحفلة والقي هذه الكلمة : مولاي الامير ، أيها السادة :

باسم رعينتك الخلصة من أمة الفيران والصفادع ، وباسم حلفائنا الكرام من أمة النمل والبق والبراغيث والصراصير ، أرفع إلى مقامك السامي يا مولاي أجل عبارات الاخلاص والتحية ، وأضع تحت قدميك كل نفوسنا ومواردنا تصرف فيها كيف تشاء لتنتقم من أعدائك وتعلمهم اننا لانتحمل ضيم طردك ولا تقبل ذل اهانتك ولا نرضي الا أن نراك حراً فجا تفعل مطلق السيد بما تريد

أنهم أهانوك لانك آثرتنا بالنعمة واختصصتنا بالجميل ، فان هذه القطع الصفراء والبيضاء التي تراها الآن تتلأأ على صدور الحاضرين من الصفادع والفيران وحلفائهم هي التي أثارت غضبهم عليك وعلينا لانهم يقولون انك عبثت بشرف الدولة فوضعت هذه القطع الثمينة على صدور الفيران وأشبه الفيران وتركت صدور الرجال خالية منها بل يقولون انك بعتنا بآتمان كنت تقدرها كآشاء ،

وهي كلمة باطلة فاموالنا هي أموالك ، لك أن تأخذها كلها أردت ، أليس العبد وما ملكك يدها لسيده ؟ ان هؤلاء الاعداء يدعون أنهم ديمقراطيون ومع ذلك يغضبون منك لا شيء الا أنك ساويقتهم ؟ فاذا كانوا ديمقراطيين حقاً فلماذا يغضبون ؟ ولكننا نعاهدك على أن نكون لك رعية أمينة مخلصة ، ونحن جماهير الصفادع والفيران لا نرى سعادتنا الا ان نضع نفوسنا في يدك وتام هذه السعادة أن تقبلنا منا « تصفيق وهتاف » ثم وقف سكرتير حزب الفيران فأشدد هذه الايات :

هذا الامير الذي لولاه مارا تفتت الى الوظائف فيران وثيران ولم يزف لبأر أو لدفضة يوم المواهب بين الناس نيشان ولا سمعنا « بياشا » في جماعتنا ولا « بيك » له في دارنا شان يا أمة النمل والفيران عاركم ان ليس ينصره نمل وفيران قوموا قياما على أمشاط أرجلكم ثم افزعوا ، قد ينال الامن فزعان وجردوا البيض من أعماقها وخدوا بثأركم يرتوى بالثار ظآن وارجعوه الى ما كان يألفه وارجعوه الى البلوى كما كانوا تجمعوه من شقوق الارض وانطلقوا للحرب يزهو بكم في الحرب ميدان صدوا العداة باذئاب مجررة فان « زعرتم » فانياب واسنان ان الامير صبرضي عنكم فاذا هربتم اليوم أمسي وهو غضبان وبعد ذلك وقف الامير فقال :

يا معشر الرعية والمحاسب : اني افتخر بأن تكونوا جنودي ولا أحس أنني خسرت شيئاً لانكم انتم عوض لكل خسارة ، لم أكن أظن أن في انصاري من الفيران وحلفائي من البق والبراغيث هذه الروح العالية ، أما الآن فلي أن أعتمد عليكم في منازلة الاعداء فكونوا يدأ واحدة ، واعلموا ان ساعة الصراع قريبة ، ولا تنسوا ان لنا نفوساً مريضة لا يشفيها إلا الانتقام ، وهنا اشتد الهتاف والتصفيق ثم خرج الامير مع رفاقه وانتهت الحفلة ابو الشمع

تبصرة وتذكر للراي العام بأسباب نقلي المبني على التشفي والانتقام

لا أقدر أن أقول لذي الوزارتين كما كنت أقول لذي الرياستين في مقالات «تبصرة وتذكر» الراي العام بأسباب رقتي المبني على التشفي والانتقام «أسأل أهلك وأقاربك عن عدلي وعلمي واستقامتي ومهارة ذمتي لأن ذا الوزارتين ليس له كذي الرياستين أهل في البلاد ولا عائلة بقي الامة فاكتفي أن أقول له أقرأ مقالات مندوب القوائم القطعي في حفلات حزب الاتحاد وراجع مقالات المازني في جريدة الاتحاد ترى فيها ما ثبت ثبوتاً قاطعاً من قدرتي وكفايتي وطول باعي في ادارة دفة وزارة الداخلية وكيف كان السعديون يهابوني ويخافونني ويهربون بأسني وبطشي أكثر مما كان يخفهم صديقي باشا . ذلك لأن صديقي باشا كان يخطط الادارة بالسياسة ويريد ان يلبسها ثوباً من الكياسة أما أنا فكنت لأعرف إلا ان اتقي بها الحدود القانونية ثم اسير بشدة وعزم أتكلم بلا قيد ولا شرط وينطق لساني بما يجول في خاطري من حقد على الوفد وكراهية لسعد . ويقولون ان الناس كانوا يستاءون من ذلك في ضمائرهم ولا يظهرون الرضا الا مكرهين بخيفة المديرين والمأمورين ولكنني ما كنت لاهم بذلك مادمت أرى علامات الرضا بادية وامارات الاقتناع ظاهرة .

ثبت لك يا صاحب الدولة من ذلك انني كنت كفؤاً لوزارة الداخلية ولأهم منها ان كان في وزارات الحكومة ما يعادها أهمية ولماذا لا يكون في وزارات الحكومة ما يعادها بل ويفوقها أهمية وهذه هي وزارة المواصلات قد دعت لها ثمانية ومعلوم انني لا أدعي الا لكل مهمة ، ولا أطلب إلا لا كبر ملة « واذا تكون عظيمة ادعي لها » .

وهذا أيضا نصف بيت من بيت الشعر التي حفظتها من عهد الصبا في المدارس ولا أذكر من نظمها وأظنه شاعراً من بني كلب أو عجل أو أي قبيلة أخرى تقرب من هذه الاسماء . وهنا ألفت نظر القراء الي أن شعراء العرب الكبار كان فيهم من اسمه كليب — تصغير كلب — وذئيب

— تصغير ذئب — وجحش وهو الحمار الصغير وما أشبه ذلك وما كان أحد يعيب عليهم هذا اللقب كما عابت على جراند سعد لقب « بصل » حفاقة منها وتغفيلاً وهي تجهل فضائل البصل ومنافع التوم وعلى كل حال فاذا كان في ذلك عيب فليس الذئب فيه علي ولكن على ابائي واجدادي بل قل على الزمن الذي نشأوا وعاشوا فيه فقد كانت مثل هذه الالقب فيه شائعة لان الناس كانوا يحترمون الاشخاص لدوائهم لا لاسماهم ولا لالقبهم أو مراتبهم ولم يكن فيهم صحفيون يكتبون باسم توتو ونونو ومرازي كما في كوكب الشرق ولا أبو الشمعق أو أبو البقمق كما في الكشكول ولا يفكرون كما تفكر السياسة في جحا وساقينه ولا في ابنه واخته وجاريته ولكن قدر فكلت واتيت في زمن كجلد الاجرب . وهذا أيضا نصف بيت آخر ولا أدري لماذا أنا أذكر انصاف الابات وانسي انصافها أظن ذلك لطول عهدي بقراءة الاشعار واشتغالي عنها بمباحثة القوانين ومراجعة الشرائع ووضع التأليف القيمة التي لا يمكن أن يأتي بمثلها انسان في هذا الزمان وانا على كل حال أحسن من زيور باشا الذي لم يقرأ في حياته ولا ربيع بيت من أشعار العرب ولا أدري كيف يكون رئيساً لوزارة في بلاد عربية وما شأنه في ذلك إلا كشأن واحد من أهالي شنيق مثلاً يجعلونه رئيساً لوزارة في مدينة باريز أو عمدة لعاصمة الانكليز .

أظنني قد استوفيت في هذه المقالة الاوجه التي كانت تدعو الي بقائي في وزارة الداخلية الى أن تم الاستشارات الجديدة التي تضمن تأييد ونجاح حزب الاتحاد كما استوفيت بيان الاوجه التي تبرر نقلي الى وزارة المواصلات التي أصبح فيها من المشروعات الهامة والخطة الواسعة والمقاصد الخطيرة ما لا غني لنفاذها عن يد قوية كيدي وارادة حديدية كرادتي .

سبطل كتاب المعارضة يقولون انني لم ادخل الى الآن في الموضوع الذي من أجله كتبت مقالتي هذه ولكنني أنزلهم بقرون كما يشاؤون

فهذا دأبهم وهذه عادتهم لا يعجبهم مني العجب ولا الصيام في رجب وما دمت قويا بمركزي ومحزبي فسأريهم شغلهم وأنزل بهم من السكيد والغيفظ ما يجعلهم عبرة لمن اعتبر . هكذا كنت أعمل دائماً بمحض صومي وحساد مجدي منذ نشأتي الاولى في النيابات ثم في الحقانية ثم في المحاكم ثم في الاستئناف ثم في الادارة من يوم تعيينت مديراً لغربية الى أن صرت وزيراً للداخلية .

ولكن الحوادث الاخيرة قد تدخل في ظنهم أنني صرت بلا نصير ولا محير فيجب علي ان استعير من الضعف قوة وان اتجلد للشامتين والله سبحانه وتعالى ينقذنا من ضعف زيور باشا وتردده فهو الذي يمت قلوبنا ويصد نفوسنا ويجعلنا بين الناس أذل « من الاذلين غير الحي والوند » . وسأتكلم في المقال القابل عن هذا الشطر الاخير الذي تمثلت به من غير ما أحس ولا أشعر .

« يتبع » طبق الاصل

عينة مجانية

من حبوب افرول المقوي العجيب للرجال ترسل مع تعليقات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

شفاء أحرأض سن الخمسين

بواسطة الأرتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والحفقات والتهيجان والربو والاحتقانات الخية والرئوية والسكتة القلبية والغالج والابزام والاستسقاء والزلال وانسحان البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها . يباع في أشهر المخازن والاجزخانات المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

م . ب نمرة ٩٣١

كلمة وداع

قالوا ان حسن باشا نشأت تلقى الامر باقصائه
عن القصر فبكي

وقالوا ان خادما عنده صغيراً بل ثيابه
بالدموع !

أما بكاء نشأت فعلى قوة زالت ، وجاه
ضاع ، وسطوة محاسنها العجز ، وعز ذهب به الذل
كما يذهب ظلام الليل الموحش نور النهار الانيس ،
فما بكاء هذا الخادم الصغير ولم ينزل عن منصب ،
ولم تسلب منه نعمة ، ولم تتبدل حاله ؟

بل كان له رجاء عند كل عظيم ، وخاطر
مرعي ، وكلمة مسموعة ، يراه العين الوجيه فيبادته
التحية ، ويلقاه صاحب المنصب فيتأدب معه في
الخطاب ، وربما ترضاه المترضون من الحكام
ليذكرهم بالخير ، فيسأل مولاه الاقبال على من
يعرض عنه فيقبل ، والعفو عن يظنه اساء فيعفو ،
ومكانة من نسيه من المتسحين بالاعتاب
فيكفي !

ليس لذلك الخادم ان يبكي وتمزق احشاؤه
من الحسرة !

ومن كان خادمه على هذا الجاه فكيف جاهه ،
وكيف مقامه ، وكيف عزه وسلطانه ، ولم لا يبكي ؟
كانت الحركة في الديوان أو في الوزارة
تشرع بقدمه ولو لم يكن قادماً فتنطرب القلوب ،
وترتعد الفراش ، وتهز الكراسي بمن عليها ،
فتعتدل القامات ، وينضم المتفرق من الثياب على
الصدور ، وتشخص الابصار فتكاد تفترق
الحيطان ، وتفتش الاذان وتكاد تطول ، وتخشع
الاصوات من خيفته

ويقبل فيقف العظماء على الاقدام ، وتتنكس
الردوس ، وتنحنى الظهور ، وتكاد اهداب العيون
تجذب ردوسهم الى ما بين اقدامهم من الارض
رهبة وعلماً ، ويخنعون !

ويتكلم ، فكلامه القرآن عند المسلمين ،
والانجيل عند النصارى ، والتوراة عند اليهود ،
لامراجعة له ولا جدال فيه ، وليس بعد السمع
الا الطاعة ، ولا بعد الطاعة الا العمل ، من غير
ان يفكر أحد فيما أمر به أو يتدبر ، أو يجعل لنفسه
رأياً في تصرف ما هبط عليه من ذلك الوحي !
بل يقصر المتدين في دينه ، فينوته وقت من

ولم يكن لنشأت باشا اسم الامير أو منصب
الحاكم ، ولكنه نشأت باشا ، لا يقع في الدنيا
إلا ما يشاء ، ومن ابي فقد كفر بالله ، وخرج
من الاخلاص للعرش ، وخان الوطن ، وعلى
القلوب ان تسبق اللسنة الى تقديسه والتسبيح
له والثناء عليه وطلب صفحه ورضوانه

ولا يرونه ويؤمنون به كما تؤمن بالآلهة
عبادها ، غير ان لكل إله صماً واحداً يتجلى فيه
ويرسل كلامه بضمه ، ويظهر لشعبه بمظهره ،
فليرهاضهم ، وليبواضهم ، ولكونفوشوس
صم ، أما صاحبنا — نشأت — فله اصنام كثيرة ،
منها الكبار وهي الوزراء ، ومنها الصغار وهي
أعضاء حزب الاتحاد ، فليس بوذا مثله ، ولا برهمة
من اقرانه ، ولا جوييتور من انداده ، وقد كاد
يشارك الله في عظمتة وجبروته فقصمه ، والعظمة
والجبروت لله

فكيف لا يبكي نشأت باشا اليوم وقد كفر به
الناس ، وكسروا اصنامهم الصغيرة ، وعشوا
باصنامهم الكبيرة ، فبدد الحزب ، وتضعفت
الوزارة ، وقبع في داره لا يقدر على شيء ، فلا
أمره مطاع ، ولا رجاؤه مقبول ، ولا كلمته مسموعة ،
ولا هو آمن على نفسه ان تهل عليه النعمة التي
حلت على الساقطين من السعادة الى الشقاء ،
وكانوا بالامس من الحكومة كالسنابل في رؤوس
النبات البهيح فطحنهم الدهر برحاه

فأبك اليوم يا حسن ، سيطول بكأوك كما
طال ضحكك ، ومن حقت أن تبكي

ويزيد بلواك ويضاعف محنتك ويرسل دمعك
ماء يغلى يتساقط به جلد وجهك انك منكوب
لا يرثي لك انسان ، وهل تركت انساناً لم ترهقه
أو ثروعه أو تنقص عليه حياته فيرتى لك الراثون
أو يتوجع المتوجعون ؟

قضي الامر يا حسن ، فقل العزة لله ، والله البقاء
والدوام .

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشحات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

أوقات صلاته ، أو يوم من أيام صيامه ، أو يهفو
أو يذنب ذنباً نهاه عنه دينه اعتماداً على عفو الله
عند الاستغفار ، وغفرانه عند التوبة ، ولا يقصر
فيما فرضه نشأت باشا ولا يهفو ولا يذنب لان
نشأت باشا لا يتجاوز عن هفوة ولا يغفر شيئاً
من الذنوب !

وكان نشأت باشا يذكر الغر الجاهل
اللاحق وهو يتشمخ فيرفعه الى صف الاذكيا
العلماء الراشدين ، فيكبر مقامه ، وتعلو درجته ،
ويسمو منصبه ، ويتضاعف أجره ، ويتساوى
بحملة الشهادات العلى ، لان الباشا ذكره ، ولان
الباشا حين ذكره تبسم ، والويل لمن يذكره وهو
عابس ، فانه اذا كان من حملة أعلى الشهادات
الغيت شهادته ، واذا كان من أذكي الناس فهو
غبي ، واذا كان من أعلمهم فهو جاهل ، وحزمه
عندئذ سفه ، وتبصره حق وصمته لتدبر بلاهة ،
قضاء لا مرد له ولا دافع ، ولا اعتراض في جهر
أو سر ، ولا سؤال عن السبب حتي فيما بين
الانسان وبين نفسه

وحسن باشا نشأت ولي من أولياء الله ، غير
انه افضلهم ، لأنهم موتى وهو حي ، فلكل ولي
عجل يعلف ويطلق بالارسن يأكل من الزرع
ما يشتهي ويدوس ما في طريقه وينطح الصبيان
ويهدم الحظائر ولا يزرع زاجراً أو يضرب ضارب ،
ولا يستخذه أحد في ساقية أو محراث ، ويمسح
الناس بأيديهم على رأسه ويمرون بها على وجوههم
تبركا بصاحبه ان كان تلميذ البدوي ، أو الرفاعي
أو الدسوقي ، غير ان عجول الاولياء كلهم من البقر
وعجول نشأت باشا من بنى آدم ، لهم كتابتهم من
العرف والعلم أشهى ما تصنع العاهة ، وقروهم
اللسنة التي في أفواههم ينطحون بها الكبير
والصغير ، والجليل والحقير ، وينسدون الامور
ويرمون القوم بكل داهية دهياء ، ومصيبة حمراء
أو سوداء أو زرقاء ، واذا هم محمود مشكور ،
وشرم مقبول مرتضى ، ويتودد اليهم المتوددون ،
ويتحجب اليهم المتحجبون ، ولو لم تكن عجول البقر
عجول الاولياء لا دارها الناس في السواقي
والطواحين ، ولو لم يكن هؤلاء السادة عجول
الباشا لا تقوم بما اجرموا في السجون

السكاكيني وشبح الباسل

على شرفه ، فجن ، أو كان كلجنون ، وكانت الجنابة !

لاح له شبح حمد باشا في طريقه الى الحكم الذي سيصدر له أو عليه ، ووقع في نفسه ان هذا الشبح سيأخذه يديه ورجليه ويلقيه في هوة بعيدة القرار ينظر اليه في قاعها أعداؤه من فوقه ويلقون عليه ما يأمرهم به الحق من الاوساخ والاقدار ، ورأى الشبح عظما قويا قادراً فيش من النجاة ، وقال علي وعلى أعدائي يارب ! وماذا كان هنري يفعل ؟ أكان لثل هذا الشاب المنكوب في اسمه وكرامته وعزة نفسه أن يتدرب بالرأي ويدفع عن نفسه بالحزم ؟

ومن أين يجيء الحزم وكيف يصح الرأي وقد تألب عليه من يعرف ومن لا يعرف ، ورأى عطف الجمهور على خصومه لا لذنوب جناه أو سيئة جاء بها أو فعلة شنعاء فعلها ، ولكن لمحض شعور القوم بأنه ابن سفاك ، فسكاكيني أو غير السكاكيني ، وسمع بأذنه فريقا يقول ان متنبه جاء به من نزوة من نزوات النفس الفاجرة ، وفريقا يقول بل اشتراه من دار القطاء !

لم يخلق الشاب الذي يملك زمام نفسه في هذا الموقف ، ولا سيما اذا توم ذلك الشبح ، شبح حمد باشا مقبلاً ، يبطش به البطشة التي لا نجاة له منها ولا قيام له اذا سقط بها في الحضيض وحدد باشا بريء من التهمة التي أنهم بها ، ولكن من أين كان هنري يعرف ما لم يعرفه القضاء من هذه البراءة الابدع عناء طويل ؟

لم يكن في قدرة هنري المضطرب الاعصاب المختلط الذهن التأثير العواطف أن يدرك أن حمد باشا لم يرد به سوءاً ومحكمة الجنابات بقضائها العلماء الحكماء لم يدركوا هذا إلا بعد تدقيق التحقيق وسماع محامين كبار ونظر في أدلة نفي وإثبات يضرب بعضها بعضاً ولا يفرق بين صحيحها وفاسدها الا أمثالهم من شيوخ القضاء الخبيرين بما تنطوي عليه النفوس مما تتحرك به الالسة من كذب وصدق وصراحة وإهمام

فشبح حمد باشا في هذه القضية هو الذي ولد هذه الجنابة التي وقعت على الاستاذ المراغي

دم والمحاكم والمجالس تنظر في نسبته الى أبيه أو غير أبيه زمناً طويلاً ؟

اذا كان حلم فلا حلم عندئذ وليس الالهل ولو كان من العلماء ، وما قيمة المال الذي لا يشرف صاحبه وما قيمة الحياة التي كلها معرة وهوان ؟ ليس غريباً ان يرتكب هنري جريمة ، بل الغريب انه لم يجرم الا بعد كل هذا الزمن الطويل الذي تقاذفته فيه بطر كخانة الروم الارثوذكس والمحكمة الشرعية ، ولم يكف خصومه أنهم شهروه بأنه ابن سفاك فثاروا بمحاولون انكار بنوته لآبيه ولو في الحرام !

هذا كثير على شاب كبير الثروة يغشي مجالس الكبراء ويعامل اشراف الناس وكثير عليه ان يطول وقوفه أمام المجالس والمحاكم على هذه الحال المزرية الخزية وكثير من المحاكم والمجالس أن تطيل وقوفه أمامها كذلك وهو سخرية خصومه ومجرى ابصار المتعجبين من الناس جميعاً

فان أباه قد اعترف به ابناً ولم يطلب هو أكثر من هذا ، فقال انه ابن السكاكيني من سفاك ، واراد أن يعرفوه بهذه الصفة ولم يطمع في أن يجعلوه ابن الرجل من الزواج !

ولم يكن الوقوف عند هذا الحد صعباً في البطر كخانة ولا في المحكمة الشرعية ، لان أباه قد اقرب ، واقرار الاب حجة تنقطع بها الحجج ، وبرهان لاتناهضه البراهين ، ولم يكن منه بد في النهاية ، ولكنه طول بال القضاة واعضاء المجلس قد أطال الزمن ، وأطال كرب الشاب ، وأطال زمن التهاب احشائه من الغيظ ، واشتعال وجهه من الحجل ، وتباعده من الصبر والتدبير ، فكانت الجريمة

ولولا شبح أزال البقية الباقية من أمه ما كانت الجريمة ، فقد كان الغني مولداً نيتة على شرب كأس هذا المرالي الخثالة ، وكان يتلذذ ما بين يديه من نار هذه المأساة جرة جرة وفي نيتة ان يتجملد لما حتى يستف رمادها ، وحتى لا يبقى لها بصيص ولا أثر ، فقام في وجهه ذلك الشبح ، وخيل اليه انه سيفضي على اماله كما قضى خصومه

ما أفضح الجريمة التي يرتكبها رجل ويقع عقابها على رجل آخر ، لم يكن موجوداً في العالم كله يوم ارتكبها ، وولد وكأنه ولد ليحمل أثمها ، وتذكره الالسة بعارها ، ويصبر لاذى قصاصها التي هنري السكاكيني في السجن ، لجريمة ثبتت عليه ، لو لم يندفع اليها بجريمة غيره ما ارتكبها ولا فتكر فيها ، ولا خطر بباله ان أحداً يكيد له ، ولا حدثته نفسه بان يكيد لاحد

فهنري السكاكيني ليس مسجوناً لانه ارتكب تلك الجريمة ، ولكنه سجن لان أباه جاء به من طريق غير الطريق الذي اذا ولد فيه الولد نسب الى أبيه .

وهنري مدفوع الى عمله بما لقي من الآلام النفسية المفضلة التي تستطير العقول والقلوب

وهل آلم للنفس وأذهب للعقل والتدبير كوقوفه كل يوم أمام مجلس أو محكمة يقال له فيها على مرأى من الجمع المحتشد من الاعضاء والاصدقاء انت ابن حرام ؟

نعم هو يعلم انه ابن رجل وامرأة لم يكونا زوجين ، وحسبه هذا منغصاً لحياته ، ومكدرراً لصفوه ، ومضيقاً لصدوره ، ومجزئاً له في أحسن أوقات السرور ، وذلك خاطر كان يكني ان يخطر في نفسه فيمزق احشاءه ، فكيف بلواه وشقاؤه وكيف وجعه والنكابة التي تأكل قلبه وتحرق دمه وهو يسمع هذا الكلام في جلسة يشهدها الكبير والصغير والليليل والحقير ، ويرى احقر الناس ارفع منه قدراً وأعلى مقاماً ولو كان لا يجد قوت يومه وهو الغنى الواسع الثروة المستمتع بأسباب الجاه والبجالة وعظم الشأن في كل شيء إلا النسب !

ولم لا يكون هنري السكاكيني في السجن أو في القبر أسعد منه حالا في القصر ، والذين معه في السجن لا ينظرون اليه إلا بأنه واحد منهم ، والذين كانوا معه في القصر كانوا اذا نظروا اليه بعد عودته من المجلس المالي أو المحكمة الشرعية اذاؤوه بالنظرات وأهلك نفسه بأويل الحركات والسكنات ولو كانت نظرات خالية من يسكل حايثومه من رثاء أو تهكم ، أو رجة أو استهزاء ، وكيف يطيق الحياة رجل يجري في عروقه

مخازن أدوية جوليوتي صبغة الانتشتان الحديدية

ارفضوا أي زجاجة
غير موضوعة
في علبتها ومقفولة
بإعلان لوها أصفر
نسبة لاصلا
وتباع في جميع
مخازن الادوية
الوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين
مخازن جوليوتي



تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون
٢٧٤٦ و صندوق بوسنة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

رجال الدين آباء للصالحين والطالحين، ورعاة
للمتدين والضالين، وشأنهم مباركة الطيب
والاستغفار للخبيث، لا الفرحة للناس والشامة بناس
ألم يكن المسيح يحزن على الخطاة ويدافع
عنهم ويقول من كان منكم بلا جرم فليرجع بجرحه
فإن أخلاق المسيح وآدابه في حفلة الشمبانيا
التي أقيمت بعد الحكم في بطركية الروم؟ وهل
صحيح أن المال لمعانا يأخذ بالابصار حتي
في المعابد؟

ما أكره العبر التي جاءت بها قضية السكاكيني،
وما أكره السكاكيني بالرثاء بعد أن ذاق ما ذاق
مما دفعه إلى الاجرام

صاله الصيف بسينما أمير بشارع عماد الدين
أعدت من ١٧ الجاري ٩ مساء للعب الخيل
الانجليز بلجيكي نمر البنغال - اسود أفريقيا - فيله -
العاب مذهشة

ولولا شبح حمد باشا ما حدثت بها الجناة أنفسهم،
وسواء كانت براءة حمد باشا لعدم وجود الأدلة
أو كانت لأنه بريء، فإن شبحه هو الذي اطار
عقل هنري بما ادخل على قلبه من الهلع، فكانت
المؤامرة، وكانت الجناية

ولم يعتمد حمد باشا أن يجعل شبحه مثيراً
لهذه العاصفة وموقفاً لهذه النكبة، ولكنه كان
لا يربأ بنفسه ولا ينحيا عن طريق الظهور بذلك
المظهر الخيف النافخ بالعرب في قلب هذا الشاب
وما كان لسياسي مثل حمد باشا أن يبيع
اسمه ومظهره من يتقوى به في مثل ذلك الصراع
الذي كان بين هنري وبين خصومه، وهو يعرف
أنه وكيل حزب كانت منه الحكومة في تلك الايام
لم يحتط حمد باشا لنفسه ولا لغيره، وعرض
نفسه للتهمة، ووقع غيره في الجناية، ولم يحسب
لما يحدثه مظهره الكبير من الحوادث حساباً، ولو
قدر العواقب لفظن إلى ما سيجره مظهره فتأى
بجانبه عن مواطن الشبهات والظنون

و حمد باشا وإن كان لم يرد بأحد سوءاً،
ولكنه كان مستهتراً، ولا ينبغي لوكيل حزب
عظيم أن يستهتر استهتاراً تقوم عليه الاوهام
والاقاويل

وغريب أن يبقى وكيل الوفد مستهتراً
بمركزه حتي بعد القضية، فقد اديرت المرطبات
على المدعوين بعد الحكم في بيته وبلدته !
كما اديرت الشمبانيا في دار بطر كخانة الروم
الكاثوليك

ولم يكن لشمبانيا على الأقل موضع في معبد،
اذلاصلة لبطر كخانة تلك القضية، فهو الاستهتار
وحده أخرج شبح الباشا في طريق المتقاضين
والدعوى قائمة، وأقام مظاهر المرطبات والشمبانيا
فلنترك هنري في سجنه ولننظر إلى هذا المظهر
الجديد، وأعجب ما فيه أن بطر كخانة دينية تشارك
فريقاً من فريقين متخاصمين في السرور بنكبة
الفريق الآخر !

والذي نعرفه أن البطر كخانة إنما انشئت
لستر الفضائح وتغطية العيوب وصيانة الطوائف
من النظر إلى المخازي حرصاً على النفوس من
الانقراض في مثلها

فكان حقاً على بطر كخانة الروم الكاثوليك
الموقرة أن تتنامي هذه المأساة بعد أن صدر الحكم
في تلك القضية وخاب من خاب وفاز من فاز لان

(شهد الاطباء المجر بون)



ان المقوي الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجدد القوى
لمن فقدوها ومزيل رطوبة الظهر مهما كان سببها هي

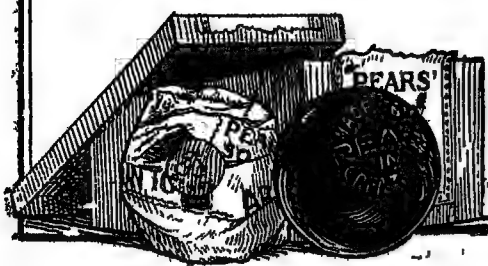
حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاخترع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافي
لتقوية الاعصاب واعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل
« اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من وكيل معمل أمنيا صندوق
البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً » وخاصة اجرة البريد

« مستودع حبوب نوبل في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ » ٣

صَابُون بِيْرْسِ الشِّفَافِ

صابون نقي وشفاف يمتزج به النور لصفاء لونه وله رائحة عطرية
منعشة وهو لطيف التأثير على الجلد وصابون بيس
الكروي يعطي صحته وجمالاً لمن يستعمله فإذا طلبت صابون
بيريس فأخذه من التقليد
صابون بيس يباع في كل مكان



الشرطي يفتيحه ج. شات من السراي



المرء دجورج لو - افصل اخراج، السكة من ها .

(السنة الخامسة)

يوم الجمعة ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٥ تلفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

مليم
١٠

الكشكول

عدد
٢٤١

أحمد الصغير ومصر الفتاة



أحمد الصغير — تمالي ممانية . انت خايفه من ليه ، أنا رايع اوديكي زي ما وديت السودان وجنوب
مصر الفتاة — سيب ليني ياخواجه ، ما امشيش وياك ، هو انت تعرفني والا انا اعرفك



أيها الشباب

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب
الثانة والذين يتألمون بدون شكوى لا يخطر لسم أن يأسوا
وعليكم أن تعلموا أنفسكم بماطى

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائياً وسريعاً وتاماً
الكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل
مجانياً لكل من يطلبها صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ مصر
مستودع الجونون في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣٣)

الشربة الاميركائية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً لتنظف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مدهشة جزئياً تتحققوا فائدتها
العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافتها
واخذوها التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل
سالم خليفه وماركة المفحاتين المسجلة على كل
زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية
بالمصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات
المهمة .

وكيل الكشكول

في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن
وكلنا في الوجه البحري للحصول فترجو حضرات
المشركين أعفاده وتسليمه قيمة الاشتراكات
بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

السيكوريبتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشعر في جميع الاموال التي تدعو لرفع الحبل بناء على اشارة الطبيب



يباع في جميع مخازن الادوية والاجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدُ الزَّيْنِ قُوزَيْنِ

« الاشتراك يدفع مقدماً »
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

« إدارة الكشكول المصور »
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢ ١٤

على مَرَحِ السياسة

الوزارة ١

لا تزال وزارة زيور باشا تحت رحمة ان يقبل
المنع وبالسماحي اعادة الحياة النيابية باجتماع مجلس
النواب المنحل ، فقد وقفت مفارضاته مع الذين
يحتفلون زيور باشا عند هذه النقطة

هم يرون وحب ارضاء البلاد باحترام قرار
أحد ابناء الثلاثة المؤتلفة وهو يرى ان في ذلك
— أولا — عدولا عن رأيه في الموافقة على
استصدار قانون الانتخاب ، لان الوزارة لم تصدره
— طبعا — إلا بموافقة ، و — ثانياً — سابقة
سيئة للاعتداء على الدستور باجتماع مجلس المنحل
ولما كان سلام الدولة هو القانون الاسمي
وسكان هذا السلام في تعطيل قانون صدر فأي ضرر
في تعطيل قانون الانتخابات أو غيره وقد عطل أخ
له من قبل هو قانون الجمعيات السياسية ١١ ثم اذا
كان في اجتماع مجلس منحل سابقة سيئة للاعتداء
على الدستور فهل لا يعد تعطيل الدستور اعتداء على
الدستور أقطع وأشد من ذلك ؟؟

تؤيد البلاد فكرة اجتماع مجلس النواب القديم ،
ولا نظن ان المندوب السامي يبقى يستهزأ طويلا
بأداة المجموع مهما كانت رغبته في بقاء زيور باشا
و... ما سمت ثقته به ١١

لثقوية الوزارة ١

بين الامور التي فكر فيها المندوب السامي
للاحتفاظ بدولة زيور باشا رئيسا للوزارة ان
يدخل على وزارته أعضاء من عناصر الامة القوية
ليستعدوا بنائها المتداعي ولتكنوها من السير
بالامور حتي تم الانتخابات لمجلس نيابي جديد ،
واللهد خائب فخامته في ذلك بعض المسؤولين فكان
أبهم ان قالوا له انها بعد ما حل بها أصبحت

تخيف كل رجل قوي من عدوى الضعف ، ويكاد
يكون في حكم اليقين انها تضعف كل قوة تنضم اليها
ولعل هذا المظهر ، مظهر رئيس وزارة يعرض
أثاث وزارته في « الروبايكيا » ليجدده بعد ذلك ،
هو الاول من نوعه في تاريخ الوزارات
والمستوزرين ..

قلة ذوق ١

تعرض الكاتب « الرقيع » « محمد بن »
الذي يكتب في جريدة « كوكب الشرق » الى
الحفلة التي أقيمت لتكريم كل من صاحب السعادة
احمد عرفان باشا وجناب المستر برسيغال بمناسبة
تركهما المنصب مستشار محكمة الاستئناف ، بما
يسمونه « القفش » ، ولقد كان « قفشا » سمجا
بارداً كقوله « انه ترك القضاء قبل أن
يحل به القضاء » وكقوله « وأما انه خرج
من القضاء لا عليه ولا له فمسألة فيها نظر ، لأنه
من المؤكد ان له « احكاما » وليس عليه حكم ١١ »
هل رأي الكتاب سماجة في القفش كهذه
السماجة ، وهل رأوا نكتة لتطفل على موائد الظرف
كهذه النكت التي لا تضحك الا اذا « زغزغوا » قارئها ؟
« ترك القضاء قبل أن يحل به القضاء » و « ان له
أحكاما وليس عليه حكم » ولا فيش برود بعد كذا
ولكن الحق على عرفان باشا لأنه بالمبادي
التي ضمنها أحكامه بحرية الصحافة جعل مجال
حرية الكتابة واسما حتى مثل هذا الكاتب
« الحنوتي » وخبر ما عملناش شر جاننا منين ١١

إقالة محمد زغلول باشا ١

لم تمر إقالة محمد زغلول باشا من وكالة وزارة

المواصلات كما يمر كل أمر طبيعي بل اهتم بها
الرأي العام اهتماما كبيرا وأفاضت الصحف في
أسبابها افاضة مستوفاة

والثقة يقولون إن مجلس الوزراء فوجيء
بها مفاجأة . فقد استوقف دولة زيور باشا زملاؤه
بعد أن انتهى المجلس وخرج صاحب الحلالة
الملوكية ، وقال لهم : بقي أن تمضوا هذا المرسوم ١١
ولما تبينوا انه باقالة زغلول باشا قال توفيق
باشا رفعت : ولماذا نحب له على المعاش وهو رجل طيب
وقد كان لي أمس خير عون لي وأنا في هذه الوزارة
وقال محمد باشا عيسى انه لا يزال حائزاً لكل ثقتي ،
فاجاب زيور باشا : يجب ان تمضوه والسلام ١١
فامضوه جميعا صاغرين

ويقول زيور باشا ان اقالته ترجع الى انه
رجل متردد موسوس لا يستقر رأيه على شيء
اليوم الا لينقضه غداً ، فقد تأخر العمل تأخيراً
شنيعاً في السكة التي بين اسكندرية ورشيد والتي
كان يجب بمقتضى التعهدات المأخوذة على المقاول
ان تتم في اواخر سنة ١٩٢٣ ولا يزال العمل
يسير ببطيء وطالما قلنا له ان جلالة الملك يهتم بها
كل الاهتمام وهو « مش هنا »

كذلك أعمال الكباري ، فالدوسيهات أمامه
« مرططة » ، ولما كان هو وكيل الوزارة الدائم
والوزراء سياسيون يروحون ويحيثون فانا
لا أستطيع أن أدع مرافق حياة البلاد ومصالح
الناس في يد شخص « موسوس » ويقول العارفون
ان زغلولاً مهندس ويفحص المقايسات بدقة
تضايق المقاولين والمنتهمين علي السواء ولذلك
فقط تراكت « الدوسيهات » واستحق الإقالة

فلاجل مرافق حياة الناس يقول زيور
باشا انه أقال محمد زغلول باشا من وظيفة وكيل
المواصلات لا لأنه لا يقر إلا ما اتفق معه فنه وذمته ولا

لأجل سكة رشيد، ويظهر أنه لأجل مرافق حياة الناس أيضا يظن زيور باشا أن وزارته يجب أن لا تستقيل، وأدبني عقلك، أفهم به ...

محمد باشا عيسى ورعاية الاطفال

أشار «الكشكول» في عدده الماضي الى موقف محمد باشا عيسى في قضيته التي رفعها على الحكومة من أجل تخريب داره ومشروع الصلح الذي عرضته عليه وأتمه صاحب المعالي اسماعيل صدقي باشا الى تحرير المحضر الرسمي بين الطرفين، وأن عيسى باشا وهو المستشار السابق في محكمة الاستئناف ومؤلف كتاب «البيع» والمشارك مع محامي «الكشكول» في وضع عريضة الدعوى أبى أن يترك قلم قضايا الداخلية يسير في عمله الا اذا أخذ على صاحب «الكشكول» عهدا ان يكون «اتحاديا» فلما رفض صاحب «الكشكول» هذه المساومة في حقه، كتب عيسى باشا لقلم قضايا الداخلية يأمره ان يسير في الاجراءات الرسمية لا ليجعل الحكومة تخاطر بالمقاضاة بعد ان أفتي بحاموها بواجب الصلح، ولكن ارتكانا على ان محامي «الكشكول» أعطى على نفسه للحكومة عهداً بقبول صلحها، وأن «الكشكول» أصبح مقيداً بهذا العهد فيما لو حكمت المحكمة لصلحه، فوجب أن «يتمرط» في المحاكم ما دام يرفض صاحبه الرعية «الاتحادية»

ولمحمد باشا عيسى المستشار السابق في محكمة الاستئناف ومؤلف كتاب «البيع» موقف آخر ازاء جمعية رعاية الاطفال، فقد كانت لجنة المراهقات في وزارة الداخلية قررت في عهد معالي صدقي باشا ان تخصها من مال المراهقات وفي توزيعه على الجمعيات الخيرية بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه، وشادت المقادير أن يكون عيسى باشا وزيراً للداخلية لشهرين، فأمر بإيقاف صرف هذا المبلغ لها لا لشئ. الا لان الاستاذ حافظ بك عفيفي وكيل الاحرار الدستوريين وصاحب امتياز جريدة السياسة يشغل في هذه الجمعية مركز الرئيس أو الوكيل

لأجل مذهب حافظ بك عفيفي السياسي يجب — في نظر محمد عيسى — أن تحرم جمعية خيرية من حقها بين الجمعيات الخيرية من مال المراهقات، وأدى ذمة المستشار السابق والا بلاش ١١

حروف زيور ١

جلس بعضهم يتحدث عن زيور باشا وعن طول روح وزارته في النزاع قتال واحد.

— لماذا يستقيل زيور باشا وحروف اسمه

تشكل لفظة وزير

فقال آخر:

— وهي أيضا تشكل لفظة زيور ١١

زيور باشا والرأي العام

تكتب «السياسة» وتكتب «الاخبار» ويكتب «البلاغ» وتكتب كل الصحف المعارضة وتجار كل الاحزاب السياسية بالشكوى من زيور باشا ومن وزارته، ومع ذلك فزيور باشا يحاول أن يسير وحده حتى بعد ان صفع وزراءه أو «نمره» — على رأى سعد باشا — بحديث الريفورم، فلماذا؟ وهل لانه يشعر بحجاجة الشجاعة تملأ نفسه لايعبأ بالرأي العام؟ أو لانه لا يعرف هذا الرأي العام ولا يقرأ الصحف التي تعبر عنه؟؟

الواقع ان زيور باشا لا يعرف الرأي العام المصري ولا يقرأ صحف، والواقع أن دولته وان كان وبكل أسف مصريا يشغل في الحكومة المصرية مركز وزيرها الاول، إلا انه في حقيقته «خواجة» لا يعرف إلا «الخواجات» ولا يعاشر إلا «الخواجات» ويفوقه «الخواجات» بأنهم يعرفون — أولا — أوطانهم ويعرفون — ثانياً — عن مصر والمصريين أكثر مما يعرف دولته بكثير جداً

يفخر زيور باشا اذا ذكرت أمامه الصحف المصرية «بأنه مجهول تماماً وجود هذه الصحافة» واذا كانت شرارة الثورة تكاد تلب البلاد في هذه الايام بمقاطعة الانتخابات التي يريد ان يجريها زيور باشا بالرغم من ارادة مصر، وكان زيور باشا لا يعرف الصحافة ولا يعرف الرأي العام ولا يعبأ إلا بكرسيه يتربع فيه وبمرتبه يتمتع به، فليها دولته بعد ذلك بالاطلال، ينطق عليها كالغراب ١١

سياسة مستر هندرسون ١١

اندفع مستر هندرسون الوزير المفوض في دار المندوب السامي والذي شغل منصب المندوب

السامي بالنيابة في الصيف الماضي في تعزيز سياسة «الاتحاديين» فتوغل في الخطأ وتوغلت البلاد معه في الفوضى، واندفع كذلك معه في تعزيز هذه السياسة مستر برسيغال المستشار القضائي الانكليزي في الحكومة المصرية ومستر باترسون المستشار المالي، فلماذا تلقى كل التبعة في هذه الاخطاء على مستر هندرسون ولا تلقى معه على مستشاريه؟؟ ولماذا لا تنتبه نحن الكتاب الى أن هذين المستشارين الانكليزيين كانا مخدوعين بمستشاري أو اصدقاء أو جلساء السوء منا؟؟

تعالوا نبحث عن اصدقاء وجلساء مستر برسيغال من المصريين، وتعالوا نبحث عن اصدقاء وجلساء مستر باترسون من المصريين أيضاً. تعالوا نتعرف قيمتهم في مصر وصناعتهم لنعرف الى أي مدى كانوا يعملون على أن يدفعوا السياسة الانكليزية، وماهي الدوافع التي كانت تحمليهم على ذلك. تعالوا نعمل هذا ونحن نحكم بسهولة بالعذر للمستر هندرسون وبانه ان كان قد اخطأ فذلك لأنه كان مضللاً وكانت عوامل التضليل — من جانبنا — قوية حوله. فلم يكن يستطيع ان ينظر لمصر الا بعين المتنفعين من بعض المحامين أو الموظفين المصريين الذين احكوا الائتلاف به وبالمستر برسيغال، والا بعين بعض الشبان «الجنتمان» الذين احكوا الائتلاف بمستر باترسون على أنهم زهرة مصر، ومما لا آفتها ١١

نشأت ونزول اسعار القطن ١

انتشرت في الاسكندرية اشاعة ان الحكومة توانت في دخول سوق القطن مشترية وأنها دخلته بعد ذلك لاهبة لانبغي الاذر الرماد في العيون لتستر نشأت باشا الذي باع ٥٠ الف قنطار على النزول.

ولا أظن ان شخصا مهما بلغ به حب الكسب ومهما انحطت نفسه الى الاجرام يستعمل «المرحوم» نفوذه في ان يربح من وراء البيع على النزول خمسين الف جنيه أو أكثر أو أقل بخراب البلاد، وتعرض تجارها للافلاس بمثل ماشهد سوقنا اليوم، ولذلك فاني استبعد صحة الاشاعة وأفتي ان لاثلاث سمعة المصريين بمثل هذه القاذورات «متفرج»

الشعر الخالد

شاعر حزب الاتحاد و فقيهه

محمد يا شاعري يزعم انه شاعر كما يزعم انه يعرف كل شيء ، وقد نظم في وصف عظمته وآثاره شيئاً سماه قصيدة وتعرض الى حزب الاتحاد باللوم والظعن فرد عليه الشيخ البيلوي بايات أخرى ، والشاعر « اياه » ينشر القصيدة والرد عليها بعد استئذانها ، قال الباشا :

من قديم كنت أهلاً للملى وقديماً كنت ايضاً بطلاً
وأنا اليوم وزير هاهنا وسأبقى دائماً غصباً كذا
انما لا تدعي يا « حسن » أنني كنت لديكم « بلما »
أبدأ ما كنت يوماً واحداً في الوري إلا وزيراً ليس إلا
فاذا قلت لهم « حلي » له عندنا « شخشيخة » من عسجد
قلت : كلا ، ليس لي « شخشيخة » بل « شخاشيخ » صفيح أبيض
رُكبي سايبة يا « ماهر » خائف أن يطردونا كنا
ويقولوا : أن « حلي عيسة » ساقط في الامتحان الاسهل
و « كتاب البيع » تأليفي وقد كنت في « صولت » شربت اللبنا
وركبت القطر من مصر الى « شبرخيت » ورأيت العمدا
ومديرا ووكيلاً وحكماً دارنا يلبس لبس العسكري
كلهم يستقبلوني انما كلهم لا يعرفون من أنا
ثم القيت عليهم خطبة طعمها حلو كطعم السكر
هلولي صنفقولي هتفوا بحياتي مثل « سعد » أولاً
وسمعت البعض منهم قال لي انني أخطب منه دائماً
وزمانا كنت في محكمة قاضياً أحكم والله العظيم
مرة حققت في حادثة يوم أن كنت وكيلاً للنياحة
والحرامي في حديد « جبنه » وهم « طسوه » حكماً بالبراءة
إن أفعالي التي أذكرها كلها تشهد بالفضل لنا
لكن الحزب الذي أسعى له في بلاد الناس لم يسمع كلامي
كل من فيه غبي جاهل ولهذا بوظوا شغلي وناموا
وكذا كلهم مسخرة لعنة الله عليهم أجمعينا

وقال الشيخ البيلوي :

لأخسن يا أطولن يا أصفرن مرض يأتي لك في بوزكا
كُتبت حامية عاجلة قاعدة هناك فوق كتفكا
« صدمة » نازلة طالمة واقعة في قعر صحن خدكا
« لكزة » آتية مسرعة هابطة من تحت سقف حلقكا
« زغدة » صائبة من يدنا أصبحت ساكنة في خشككا

أخرجن من حزبنا يا جدد
واختش وامش بقا في حالكا
أنت حقاً علة كانت لنا
وسيشفي حزبنا من بعدكا
فاحذرن أن تأتين هاهنا
واسمعن : لا تجلسن هنالك
يا ابن عيساء وعيسى أعوس
يا عيوساء عويس عوس — كما
خذ رغيفاً وانصرف عنا ورح
سهل الله عليك أمركا

عينة مجانية

من حبوب افرول المقوي العجيب للرجال ترسل
مع تعليمات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية
الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر



أيها الطلبة

هل تعتقدون على ذا كرتكم فقط لتذكروا
زملائكم الذين هم معكم اليوم في المدرسة وفي النادي
يتفرون في كثير من مدن العالم ؟ ان زهاتكم مع
زملائكم ستصبح فيما بعد تذكارات بعيدة الذاكرة
والعاب الفوت بول والتنس ستذهب من ذا كرتكم
ويدخل عهد صياكم في عالم النسيان
أن لديكم سلاحاً واحداً أو علاجاً واحداً ضد النسيان
اشتروا آلة التصوير « كوداك »
واحفظوا ذكر أوقاتكم السعيدة في الصور
الفوتوغرافية

ان الولد يستطيع أن يتعلم في دقائق قليلة كيف
يستعمل آلة « كوداك » فاطلبوا طراز
« كوداك »

تباع عند جميع تجار آلات التصوير
اطلبوا الكatalog مجاناً من شركة « كوداك »
المساهمة بميدان الادبرا بمصر ٤-٢

دائرة المعارف القدية الحاء

الحاء مع السين

حسين — مثل زرين وزنا ومعنى ، غير ان الزرينة تكون من السوداني أو النوبي والحسنة من غيرها ، فعباس العقاد يزدين وصاحبه المازني يحسبن ، وحسن باشا نشأت يدق كفا بكف ويقول حسنا الله فيك يا جورج لويد فيقال انه حسين ، كما يسمع محمد باشا عيسى اسم الدكتور هيكل فيقول أعوذ بالله ويقال انه عذبل والعامية تقول عزبل وسيأتي في العين ، ويقال في الحسنة التحسين ، قال المرقش الأكبر :

عند أبنه المنذر الامال حامة

كألس النار تلعو من براكين

وأشتكى البين ابني ان اقربها

منى فتلن خاشي ثم تدينى

كما شكك بيلي بعد صاحبه

وقال وهو بلالى امي حايحني

فقلت خلوا سبيلي لا أبالكو

ورحت ازعق فيهم بالتحسين

حسبو — بفتحين في أوله رجل

حسي — المجلس الحسي معروف يراقب الوصي على التيمم والقيم على السفه ، ومجلس مصر الحسي يرسل الى الوصي أو القيم ليحاسبه ثم ينساه زمنا يتمكن فيه من أكل ما لديه من المال ثم يسوقه الى القضاء ليقص منه ، وفي الامثال فلان أطول بالا من المجلس الحسي ، وفي كل مجلس حسي أعضاء من الاعيان بعضهم لا يفهم شيئاً فيكون بلاء على المجلس وعلى الناس

حسد — حسد الدكتور طه حسين المازني على جهله ، لانه لا يبالي أقال خطأ أم نطق صواباً فهو مستريح والدكتور طه في تعب شديد وشديد جداً وجداً شديد ولماذا لا يكون في تعب شديد وتعبه شديد فهو شديد التعب وعين الحسود فيها عود ، مثل ، وأصحاب محمود أبي الفتح يقولون : عين محمود فيها عود ، ومحمد باشا عيسى يزعم ان زيور باشا حسده على خطابه فأخذ منه وزارة الداخلية ونقله الى وزارة المواصلات ليضيق صوته حين يضطرب بين صغير الواورات ، ومن الناس من يحسد ، كعزمي باشا يحسد نشأت

باشا على بعده من حزب الاتحاد ، وصالح باشا عنان يحسد الاتراك على لبس البرانيط

حسر — حسر اللورد لويد حزب الاتحاد عن الوزارة كشفه عنها : من باب ضرب ، وحسر مجلس الوزراء من سن القوانين التي لا تقبلها الاحزاب تعب من وضعها وكتابتها وبابه جلس ، أما حسر التي من باب طرب فن الحسرة ، تقول حسر يحيى باشا ابراهيم على الايام التي كان فيها زيور باشا في أوروبا ، أي تحسر على تلك الايام لانه كان فيها صاحب الامر والنهي وتحسر الدكتور زكي مبارك على المجاورة في الازهر ، والتنازلي في حسرة على يوم يكون فيه شيخا لمشايخ الصوفية ولو في بلغاريا

حسك — شوك السعدان والسعدان نبت تأكله الابل ، ويقال لمهجوم كأنه نائم على حسك ، والحكومة تزعم ان مقاعد البرلمان من سعدان له حسك تخاف منه على الاعضاء نهي تمنعهم دخوله خوفا عليهم لا تعطيلاً للدستور

حسم — قطع واليمين الحاسمة التي تقطع ما بين المدعي والمدعى عليه ، والايام الحسوم ثمانية يتشام منها الناس وتسميها العامة الحسومات ، فيقال ان منيرة ثابت ولدت في أيام الحسومات ، والحسام السيف ، ولكن سيف عزمي باشا غير حسام لانه لا يقطع ، ولكن يقال له سيفك مليح للمجاملة لانه سيف مليح في الحقيقة

حسن — بحسن بالاستاذ الحضري بك ان لا يختصر الكتب لانه يتلفها ، والتبغ الذي يحبه المثلثون يقال له حسن كيف ، وحسن نشأت اسم رجل واسم نوع من التبغ اذا شم أحد سفراء مصر في الخارج دخانه كصح ، وحسن يوسف بضم الحاء وسكون السين دهان تتورم به وجوه النساء فيكون وجه المرأة ككرة الجلد أو كبطن البدر اوى باشا ، وحسن بفتحين في أوله اسم شائع ويثنى فيكون حسنتين في حالات الضم والفتح والكسر جميعاً ، قتل احمد بك حسنين الرحالة المصري المشهور ولا تفل احمد بك حسنان فانه لم يسمع ، والرجل حسن الوجه والمرأة حسناء ، ولا يستثنى غير حافظ ابراهيم ونبوية

موسي ، وحسين تصغير حسن ، واذا كبر حسين في السن فانه يبقى حسينا مصغر الاسم ، ولا يصير حسنا بكبر السن ، فحسين باشا رشدي مثلاً كان حسينا وهو شاب وسيكون حسينا بالتصغير دائماً ولا يقال له حسن باشا أبداً ولعل سبب هذا ان حسن باشا ماركة من ماركات السجائر

حسو — حسوت الماء شربه وحسا الشيخ ابو العزائم مرق الفول الثابت ، يحسوه حسواً ، واحتسى المصريون الخروالا امريكيون لا يحسونها ، مع انها حرام في دين المصريين وغير حرام على الامريكيين إلا بالقوانين ، قال أبو الفرج الاصبهاني ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة وتشدد في اقامة الحدود وكان الاحوص محباً للخمر فنزع الي امريكا مع جماعة من التجار عام الف وتسعمائة وعشرين ، فنزل مدينة يقال لها نيويورك — يريد نيويورك — وأقام في ضاحيتها خيمته وأرسل غلامه في طلب الخمر وسأل الغلام عن الخمر فأقناده ببعض الشرطة الى المحفر وجدده فعاد الي الاحوص باكيًا فقال ومذهب العرب ان الفرنجة روم من أي جنس كانوا

نزلت بارض الروم التمس الطلى

قيل حرام عندنا ويحك الخمر

وحرما عبد العزيز بارضنا

فلم يبق الا ان مشربها مصر

وانقلب الى مصر فنزل بالقاهرة وسأل عن

بها من الشعراء فلقني الحاج محمد المراوي وقال

له كيف ترى الخمر فقال المراوي

لا خير الا القهوة السادة

والله مالي غيرها عادة

الخمر تقى العقل بعداها

اليس شرب الشاي بزيادة

فقال قبح الله قهوتك وشايك وشعرك ولقي

أحمد نسيم فقال له كيف حبك للخمر فقال نسيم

لا أقبل الخمر ولا ربحها فالخمر منها القلب يمترق

لا أشرب الخمر يا سيدي وأما يحلو لي المرق

فشتمه الاحوص ولعن شعره ولقي العقاد

فقال أحب ان تشرب معي خمرًا فقال

الخمر تشرخ زوري والمال فيها يزول

والكيف أحسن منها وخيره المنزول

فتولى عنه الاحوص من غير أن يتكلم لشدة

ما ألم قلبه من سخافة هذا الشعر ودخل حانة

شرب فيها وحده

اقالة زغلول باشا

عجبية جديدة للوزارة الزبورية

كل يوم تبدي صروف القبالى خلفا من ابى سعيد عجيبا

أبا العزائم واضرابه من الذين كشف الله عن بصيرتهم أو ضرب لهم على ابصار السذج غشاوة فهم لا يبصرون . إذن فلنضرب احساسا لاسداس ولنعمل الفكرة ولنقلب وجوه الرأى لعلى آانس منارة الحق « انكم بقبس منها أو أجد على النار هدى » . يجوز ان يكون زغلول باشا قد أخذه من الحية الوطنية مثل عدوي المثالب فاضرب عن العمل احتراماً لقرارات الاحزاب الثلاثة المؤتلفة بعدم مشروعية الحكومة القائمة وأرسل اليه زيور باشا ولده المحروس محمد بك زيور السكرتير العام لوزارة المواصلات بمثل ما أرسل مراد بك محسن مدير الادارة بوزارة الداخلية الى عدم مركز تلا من التهديد والوعيد فخاب الاول خيبة الثاني فرفته ورأت الوزارة بسامى حكمتها وعظيم رشدها ان تكتم ذلك السبب حتى لا يفتح باب التقليد لمن عداه من كبار الموظفين . ويمكن أيضاً أن يكون هذا الجيش العرمم من كبار الموظفين الافرنج الذي تضيق به جوانب وزارة المواصلات على كل لون ومن كل المال والنحل قد أنف أن يرأسه الجنس الاسود وهو الذي يأبى ان يماثله ويدانيه في عظموته وكبريائه الاسمر أو الاصفر فاوصلت دولهم شكائهم الى دولة زيور باشا أثناء تنقله بين عواصم الغرب فساوم عليه كما ساوم على جغوب ولما عاد اليها بسلامة الله رأى من واجب الاعتراف بالجميل ومقابلة الاحسان بالاحسان ان يجري قضاءه في الاولى كما أنزل بلاءه في الثانية . قد يكون هذ جائزاً وقد يكون ذلك ممكناً . أما ما يتحدث به الناس من غضب قديم بحقه عليه بعض أهل الخطوة منذ كان زغلول باشا رئيساً له في وزارة الاوقاف أو شقاق حادث بحسبه عليه بعض ذوي القرابة وزغلول باشا يرأسه في وزارة المواصلات وقد وجد الاثنان سبباً للانتقام بها فرصة مساعدة من مسائل أخرى قيل أن زغلول باشا قد أبدى فيها آراء رأى فيها ما اعتقد انه المصلحة العامة وان خالفت أغراضاً ثانية وميولاً أخرى فذلك مالا نحب ان نعتقد وقوعه في زمن الهناء العجم والنعم المقيم الذي نرقل به في حل العدل ضافية ، ونقطف فيه ثمار الامن دانية، ونرشف فيه كووس

يتسائل الناس عن السبب الذي لاجله أحيل صاحب السعادة محمد باشا زغلول وكيل وزارة المواصلات الى المعاش ونحن لاجل أن نجيبهم لا بد لنا أن نعرف من الذي أحاله الى المعاش . وكيف تريدون بربكم ان نعرف من ذا الذي اقاله وهامى السلطات الثلاثة التي لها الحق أو القدرة على اقالته نأسف جميعها لتلك الاقالة وتبأرى في اظهار استنكارها لها والتبرؤ من شنيعتها . فالحكومة آسفة بدليل ذلك الكتاب الذي بعث به الى الوكيل المعزول وزيره المسؤول يعترف له فيه بالسكفاء النادرة والمقدرة الفاتحة والجهد الذي لا يمل ولا بكل بما هو مشهود له به من استقامة وطهارة ذمة ويد منذ دخل خدمة الحكومة الى اليوم الذي اخرجته منها فيه أمر الاحالة الى المعاش الذي ذيله معاليه بامضاءه الشريفة فيمن امضاء من زملائه الاشراف أهل النخوة وذوي الالباء والشم والكرامة على غير علم منهم بالاسباب الموجبة له والضرورة الداعية اليه . والسراي الملكية آسفة كذلك بدليل ذهاب رئيس ديوانها العالى الى زغلول باشا في بيته ومكثته عنده ساعة كاملة من الزمان يثته فيها ما يجدون لذلك العزل العجيب من مفضى وما يحسون له من ألم . ودار المندوب السامى — ولا يغضب زميلنا الاستاذ الرفاعي وصديقنا الاستاذ وفيق ان نعتبرها احدى السلطات العاملة في أمورنا وشؤوننا فليس لنا في الواقع حيلة — تقول ، ودار المندوب السامى أيضاً ليست أقل من هذه وتلك التباعا لهذا الأمر وهما به بدليل مارواه المقطم — وهو أصدق الناقلين عنها — من « أنها أرسلت الى الحكومة تستوضحها السبب أو الاسباب التي أدت الى احالة زغلول باشا الى المعاش » . إذن فمن الذي اقال ذلك الباشا الوكيل وما هو السبب في اقالته ؟ سؤال قد لا نستطيع ان نصل الى الجواب عليه الا من طريق الظن والتخمين أو بوسيلة من وسائل الكشف وهي من الخوارق التي اختص الله بها حتي في هذا الزمن قبضة من عباده الصالحين لا نريد ان نزاحم فيها الاستاذ ماضي

السعادة صافية ، في ظل هذه الحكومة الاتحادية التي يرأسها ويتضامن معها صاحب الدولة والفخامة والضخامة زيور باشا فلا يجد عليه ولا عليها من بأس أن يعلن على ملا من الناس ومشهد من العالم أجمع أن زميله ونائبه يحيى باشا ابراهيم قد عبث اثناء غيابه في أوروبا بمصالح البلد وأخذ يقع في الغلط بعد الغلط والخطأ إثر الخطأ ولكنه هو ، زيور باشا ، لم تكن له يد فيها وليس هو بمسؤول عنها ثم هو لا يزال محتفظاً بالوزارة ومبقياً على هذا الزميل الذي يتهمه بالاثم ويصمه بالخطأ . وان يجبر لمن أراد أن يسع انه سعى ولا يزال يسعى عند الاحرار الدستوريين ليعودوا الى الاشتراك معه في الحكم ويعرض عليهم خمس وزارات يختارونها فيطرد لاجلهم خمسة من زملائه كما يطرد الخدم ثم هو لا يزال مشتركاً مع هؤلاء العبيد الاذلاء في الحكم وهم لا يزالون ترضي لهم نفوسهم تلك الزراية وهذا الهوان . ومما يكن من الامر فان زغلول باشا قد أخرج من وظيفته بغير مسوغ وغير مصاحبة وبطريقة معيبة شائنة وهو لا بد بحاسب الحكومة على ماناله من هزيمة وطلم لا يطلب القضاء للتحقق منهما دليلاً أقوى من ذلك الكتاب الذي بعث به اليه الوزير محمد عيسى يوم احالته على المعاش . وفي مقدور الوزارة ان توفر على خزانة الامة هذه الحسارة بعد الذي أنزلته بها من الخسائر والمفارم فتقرر لنا انهاء مفوضية في « اديس أبابا » تعين فيها زغلول باشا وزيرا مفوضا ومعتمدا سياسيا لتمثيله من مركزه منصباً يضارعه أهمية وراتباً . وفي الحق لتكون تلك المفوضية أجدي ، وأنفع ما أحدثت لنا الحكومة من المفوضيات لان علاقتنا بالحبشة لاتمد لها علاقة بأية دولة أخرى ، لحق الجوار الملاصق أولاً ، ولوجود منابع النيل هناك ثانياً ، ولما لهم من الارتباط الديني بفريق منا ثانياً ، ولكتير من الاوجه الاجتماعية والمسائل الاقتصادية رابعا وخامسا وسادسا وهاشرا وأخيراً . وبما أن حزب الاتحاد قد « أخني عليه الذي أخني على بلد » فانقضت مواكبه ، وانحلت كتابته ، ونضبت موارده ، وطويت موارده ، وأصبح مندوب المقطم المعين للتعليق بأذيله ، ومرافقته في حله وترحاله ، لتحديد أعماله ، والاشادة بهزه وأقباله ، وتعميق جمل المديح والثناء لابطاله ، من نسائه ورجاله وأطفاله ، حتي منيرة المهديّة ، ومن في حاشيتها من الالانية ، ليس له عمل يجدي أو يشر فليس من حقه على الوزير محمد عيسى أن يدخر وسعا في الحاقه بهذه المفوضية سكرتيراً أو مستشاراً فاذا هم لم يفقهوا ما لشر به عليهم دفعا للشر ومنعا للفساد

فقد ضاع أمر الناس اذا سيس ملكهم بقيل وأعيار وقد عظم الكرب

جروح مصر

البلد في اضطراب والجهور في قلق والامة جميعا في حيرة من حالها ورغبة من أمرها وعناية عما يحدثها بها القضاء ويحبته لها القدر. وشؤون الناس تتلاعب بها عصبية من الاشقياء لا يزيدون عن أصابع اليدين عدداً ليس لهم شيء مما يمتاز به كثيرون من الذين هم أحط منهم في الارتقاء درجات وأقل حظا في السعادة والرخاء وليس لهم من هبات العلم والفضل والكفاءة والنزاهة كثير أو قليل. ولكنهم نباتات طفيلية ذرات في التربة الخصبية التي أهلها أهلها واغفلها أصحاب رقبته وجادها من التسفل في الملق والاني غيث مدرار هي من سماء الطفيلان والجبروت فنمت في غفلة الزمان وغرة الحدثان وثبتت أصولها وطالت فروعها وأمانت ماحولها من زرع نافع ونبات ذي ثمر. وليس لقضاء الله من دافع اذا أراد أن يرد مصر في آخر الربع الاول من القرن العشرين الى ما أمثلتها به في أول الربع الاخير للقرن التاسع عشر من سنين كسفي يوسف تأكل الحارث والتسل وتحرق الرطب واليابس وتذهب بالامن والدعة والانفس والاموال والاخلاق، في دولة الغلمان، وحكومة أزواج النسوان.

شعرنا منذ أول شهور سنة ١٩٢٥ الجارية أننا في مثلها من سنة ١٨٧٧ الخالية وأنا سوف نصل بما ترددي فيه من الزل وما نتعثر به من الباطل ونفجح فيه من غواية وضلالة الى شر مما وقعنا فيه سنة ١٨٨١ من مكروه فتنه شعواء قطع اسلافنا مسافة ما بين بداية شوطها ونهايته في خمس سنوات كاملة ونكاد نقطعها في عشرة شهور بنسبة ما كان بين يديهم من عوامل التريث والمهل بالخليل والبقال والجبر وما في حيازتنا من وسائل الاسراع والعجل بالدراجات والسيارات والطيارات وإنا من ذلك اليوم الرهيب لعلي مرمى السهم أو أقرب مادامت ارادة الله تعالى قد قضت أن لا يزال صاحب الدولة زيور باشا يصد من كل مكانه ويطننا بخفافه واخلافه. ومن هذه الساعة الى اليوم الذي يستوفي فيه الفورد العميد تسلم البلاد بمديرية مديرية ومركزا مركزا وقرية قرية من يدعدها وأعيانها ومدبريها ومأموريها قد لا يكون لنا مطعم من الخلاص من كابوس هذه الوزارة الاتحادية

لقد حبر محمد عيسى وعلي ماهر اللباب واعيا تعرف اخلاقهما وتكيف نفسيتهما وتقدير عقليتهما علماء الفراسة وأساتذة الاجتماع. فهما بعد ما تبيناه جليا من تحقير رئيسهما لهما وازدرائه بهما لا يزالان متمسكين بمركز أصبح يعف عنه البأس والمحروم وابن السبيل وبالرغم مما يشعران به يقينا من بغض الرأي العام لهما وحقد عليهما يظلان فرحين بما يتوقعان من طول ثوائهما فيه واحتفاظهما به ولنا نريد دليلا على ما أصاب أولهما من هوان الا ما أعلن للناس من ضعفه وعجزه وعدم درايته وقلة تدبيره بسحب أمور الداخلية من يديه الطائشتين، ولا نطلب برهانا على ما ساء الثاني الى نفسه والي أمته فوق هذه الشكوى المتعالية من كل جانب في وزارة المعارف وما يتبعها من المدارس والمعاهد للفوضى الضاربة بها أطنانها من كل جانب علمي وناحية أخلاقية. أو كما تقول المجلات في احتجاجهن المنشور في الصحف اليومية جميعها معلقات استيانهن من تلك الوزارة التي

«أفسدت جميع مصالح الحكومة وفي مقدمتها التعليم و«الأخلاق» والاخلاق» تلك أصبحت يا معالي الباشا وزير المعارف؟ هكذا تقول لك المجلات وما يثبتك مثل خير! تلك روايات سارت مع الريح في كل مكان وثار كالعبار والعنبر فعددت في سماء البلاد جوا فاسدا مليئا بالجراثيم الحبيثة والذرات القذرة لم يعد بد من تطهيره اذا أريد انقاذ الامة مما تعانیه من اسقام وعمل. وهل تقدر على عملية التطهير حكومة تركت كل كبيرة وصغيرة من شؤونها في يد أولئك الفنية الاغرار الذين قد فرغوا لزينة أنفسهم وقصروا همهم على رحلات الصيد وحلبات السكر والملاكمة ونط الحبل في النهار حتى اذا توارت الشمس عنهم وراء الافق من حياء ومن خجل طاروا الى معاهد اللهو زرافات ووحدا فقصوا الليل بين معاقره بنت الدنان وعفارة الغيد الحسان. هنا لك في حانات صولت وجروبي وليبتون تراهم حوال الموائد بين مستلق ومنبطح، ومنتض ومنتشع، تجري بين اصابعهم الاوراق المالية التي يقطعونها لانفسهم من عرق جبين العامل المكند وصباية نفس الفلاح المتعب العاني لا ينتص نصيب أقلهم حظا منها في الشهر الواحد عن المائة من الجنبيات ولما يذهب بعد طعم الدر من افواههم ولما تكذب تنبت الى اليوم في فكهم اسنان اليقظة والادراك. ومن هنا الى ان تتبدل دار المندوب السامي بمن عهدنا فيها أيام كرومر الاولى من رجال الحنكة والتجربة أولئك الذين نراهم بها اليوم من الشبان المتأملين لغتياننا وغلاننا في حلبات السباق ورحلات الصيد ومنتديات «البيلوت باسك» سنبقي مصالح الامة كرة تقذفها أيدي هؤلاء فتلقاها أرجل اولئك فأما دفعة كلية توقعها وسط الميدان وقد كالت السواعد الواهنة عن تداركها وانتشالها وأما ركلة قوية تخرجها الى غير مضمار العبث والفتون

وماذا عسانا نقدم لب تلك الدار من حجة على صدق ما نشكو من عبث العاثرين بمصالحنا من شباننا وشبانهم أكثر وضوحا وأشد جلاء من ذلك الاضطراب الذي عم القطر جميعه وذلك الغضب الذي استثارته في نفوس الامة من جميع الطبقات تلك المظالم والمغارم التي ضجت منها السماء والارض. هل يسمع المندوب السامي

كل هذا عرفناه ورأيناه وسمعناه قبل أن يفصح أمره ويكشف عنه ستره مثل هذا التحقيق الرسمي وما كنا نجد من نشكو له منه فقد كانوا كلهم في الهوا سواء أما اليوم وقد أصبح لهم « خوجة » يترد عليه « فاعشنا أدركنا يا منى عيني ».

نجلاء واصف

المهندس الزراعي

بشارع سليمان باشا نمرة ٣٥ مصر

تليفون نمرة ٤٩٠٧ - بمصر الجديدة ١٩ شارع عباس
مستعد لتوريد كافة ما يلزم من التقاوي والآلات
والاشجار للجنائن وعمل رسومات ومقاييس وأخذ
مقاولات لعمل جنائن بأسعار متهاودة

للتعبير عما يمكنه من الولاء والاخلاص؟ حاجة فارغة
خسة جنهيات التحاق اوجنيه واحد انتساب ١١
وجنيه ونصف اشترالك جريدة ١ وثلاث جنهيات
مصاريف احتفال تكريس وتثبيت بمعرفة الجوقة
الطوافه بطولها وزمورها واجراسها و « صاجاتها »
واعلامها وبنودها ووزرائها وجنرالاتها وخطبائها
ومصنفاتها ومملها ومطربها ومشعوبها ومهرجتها.
ومن ذا الذي لا يريد ان يفرج على وزير يكذب
ورئيس أو نائب رئيس يخون ويحرم طويل
عريض يبكي ويتباكى حزنا. وألما على ما أصاب
دين الدولة الذي أقسم أنه لا يهيم منه شيء في
جانب عقد خراب يكتبه لعبط من الناس فيتقاضى
منه مائة وخمسين فدانا من اطيان المنوفية أجرا فيه؟

ما يلج به الناس في كل محفل من أن آفة حزب
الاتحاد ما كانت تستطيع أن تفكك بالاخلاق
والاموال هذا الفتك الزريع لولا ما كانت تستمد
تلك المخلوقات الدنسة التي سيرتها في البلاد فزعا
وهلعا من عطف هناك وود دليهما الصادق
وبرهانها الناطق في اعتبار الجمهور تلك
الرحلات وهاتيك الحفلات وما تنقضى
من الفة ورفع كلمة. والا فليقل فخامته نظرة الى
ما يجري في نيابة شين الكوم من تحقيق في قضايا
العمد المنتقلين والمعرولين التي اثارها حق حكومة
الاتحاديين

— وهل حزب الاتحاد لا يمثل الامة؟

— لا هو لا يمثلها.

— هل انت مشترك فيه

— آه اشتركت فيه

— كيف اشتركت فيه

— بضغط الادارة

— من الح عليك

— رجال الادارة

— من من رجال الادارة

— الي اخذ مني الفلوس اليك المأمور

— اليس يوجد حزب اتحاد

— خدوا مني فلوس علشان حاجة قالوا عليها

حزب الاتحاد

— هل اشتركت في حزب الاتحاد

— اشتركت كثير في حزب الاتحاد . يا ما

خدوا مني فلوس علشان . ولما كنت أرفض كانوا

يقولوا لي الاتحاد ده بتاع الملك

— من الذي قال لك أن الحزب حزب الملك

— معاون البوليس وكان معاه المأمور وكنت

عاصي عن الدفع مرتين وثلاثه ولم ادفع إلا لما

قالوا لي ذلك .

أسعتم؟ أفهمتم كيف كان التقرير والتضليل؟

والفلاحون مخلصون للعرش خاضعون لصاحب

العرش فن ذا الذي منهم لا يبذل النفس والنفس

مرضاة لهذا المقام الاسمى الذي يفدي بالمهج

والارواح . وماذا تريد بربك ان يبذل الفلاح

عبد الفتاح اللوزي بك
مُخْلِ نَسِيجٍ مِيْكَانِيَّتِي كِيْ بِيْسِيَّةٍ نَاطِقَةٍ
اُمْتِ شَحْنَتِ لِقَةِ لَسِيَّةٍ وَالرَّجَالِ
الْفَيْسَعِ الْجَارِي بِالْفَتَاهَةِ ٤٠ شَيْخَانِ قَضَرِ النَّيْسِ

أوتوموبيل « لا نشيا »

طراز حديث من شكل « لامبدا » بستة وسبعة مقاعد

طور بيد - بالون - ليموزين

يربح الراكب أكثر من عموم الاوتوموبيلات الحديثة . كاونشوك بالون
الموتور ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ كيلو متراً بالساعة وموفر جداً للبنزين
شرفوا لمعاينة هذا الطراز في المستودعات الآتية

الاسكندرية ٢٢ شارع فؤاد الاول - مصر ٤ شارع سليمان باشا

(الوكيل العام للقطر المصري والسودان : جوزيف قومي)



الاسنان الجيدة معناها الضحة الجيدة

فاعتد باختيار منظف اسنانك . ان صابون ارازمك

لتنظيف الاسنان ليس فيه حامض ولا يؤذي اذنق

الانسجة ، وهو ذو رائحة زكية منعشة

صابون ارازمك لتنظيف الاسنان هو أحسن منظف يباع في كل الاجزاخانات ومخازن الادوية

(صنع محلات ارازمك ياريس)

المندوب السامي في الاقاليم

وزير الاشغال ووكيلها



أرجو ان لا ادرى -- قل لي يا خوريه : لما انت ماتي فشي الامور بيدك اما ايه التي عمالت وكيل وزارة
برامج ناسا عنان -- عبيد البط هو الذي عمته و كالي ما تصيد بالي يابا ايرانت يعني رئيس وزراء

حديث الاسبوع

صارت رسمية

لمنتني بيت بين الشعر لا يزال صادقا على وجه الدهر ، ولكنه لم يكن في حادثة أصدق منه في حادثة تحقيق الوزارة مع عدم مركز تلا قال المنتني :

لا يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه فلوان الاحزاب اقامت الف عام تجاهد وزارة الاتحاديين لتزيجها عن البلاد كما تزاح النكبة المستعصية لما بلغت من قضيحتها هذا المبلغ الذي فضحت به الوزارة نفسها

ولا بد ان يكون سوق العمد والنواب الى النيابة لتحقيق معهم فيما تنههم الادارة به رأيا اجتماعيا للوزراء ، وهل معنى ذلك الاتهام من قهر النظر بحيث لا يصرون حتى ماتت أنفسهم ؟ والا فكيف لمن بدت عورته وكثرت عيوبه ان يفعل مايز بدعورته انكشافا وعبوة فضيحة ؟ والعبد هؤلاء هم الذين اخذت حكومة الاتحاديين أموالهم غصبا لحزب الاتحاد ، والعبد هؤلاء هم الذين قالت لهم الادارة ان حزب الاتحاد هو حزب الملك فوجب ان تنضموا اليه ، والعبد هؤلاء هم الذين لم يستطع بعضهم ان يستنفذوا أنفسهم من الاحلاح ويأمنوا على منافهم الضياع والاضطهاد الا باداء الضريبة المفروضة وقلوبهم كارهة وضيائهم ناقرة ، وهما هم العمد يفضحون ذلك في التحقيق ويسجلون الفضائح في الاوراق الرسمية ، فهل للوزارة بقية من الحجل تستر وجهها وتنزل بها عن مناصبها المقيسة ؟ ولكن الذين مات فيهم الاحساس فلم يعودوا يشعرون بالمجروحهم لا ينتظر ان يكون خجلهم باقيا على قيد الحياة

كانت فضائح حزب الاتحاد ثابتة ثبوتا غير رسمي واليوم أبت وزارة الاتحاد الا ان تثبت هذه الفضائح ثبوتا رسميا ، فادام الله عليها فساد رأيا والهمها الله ان تسوق كل من يستقيلون من العمد والمشايخ والخبراء الى التحقيق ليشهد الناس كيف كانت هذه الفضائح عامة ، وأكثر الله من التحقيقات في كل ناحية لينكشف الغطاء كله ما هنالك من أموال منهوبة وأوراق مسلوقة وليثبت من طريق القضاء ان حزب الاتحاد ليس الاحزمة من قش

أحلام اليقظة

وعسى أن يكون وزراء اليوم من مواليد

سنة ١٩٢٣ بل كأنهم في الواقع لم يدخلوا الدنيا إلا في هذه الايام ، وكأنهم في الواقع كانوا غير موجودين على قيد الحياة يوم صحت عزيمة الامة على مقاطعة لجنة مائر فانفذت بارادتها الحازمة ما صحت عزيمتها عليه

أو لعل وزراء اليوم يضعون على أعينهم مناظير سوداء في قياس أذن الغيل كالثي يضعها زيور باشا على عينيه أحيانا فتقطع ما بين أعينهم وبين البصرات من صلة وتعكس شعاع البصر الى أدمغتهم فلا يرون من مشاهد الدنيا إلا ما اخترته هذه الادمغة من خيالات وأوهام

أو لعل وزراء اليوم نيام ، يفكرون وهم نيام ، وينفثون وهم نيام ، ويفعلون أفاعيل النيام ، فكل حياتهم أجلام في أحلام

لا تتصور وزراء اليوم إلا على حال من هذه الاحوال ، وكيف لا تتصورهم كذلك وهم ينكرون الوجود ويعترفون لعدم الوجود ويحسون من الحركة سكوتا ومن الصياح خفوتا ومن الحق بطلانا ومن النور ظلمة ومن العمى بصرا ، بل كيف لا تتصورهم كذلك وهم يأبون إلا أن يفهموا من جد الامة لعبا ومن تصميمها مزاحا ومن مشيئتها القاطعة سخريه وهزاء

هذه مصر كلها تضج ضجيج النعمة من ثورة الوزراء على الدستور ، ضجيج في الريف والحضر ، ضجيج في المدن والبلدان ، ضجيج في القرى والساكنة ، في كل مكان ضجيج مرفوع وفي كل ناحية اصوات مسموعة ، ومصر تعلن ارادتها هذه بلقها التي تعجزها ، وبقوة غلات الارعاء واسمعت أهل السماء ، ولكن نفرا من الخلوقات اغتصبوا الوزارة وصفا لهم تعمدوا ان لا يسمعوا ولا يفهموا ولا يشعروا ولا يدركوا ، فاعلمهم لا يفقهون من لغة مصر ما يفقه الناس أو لعل مصر لم تنظر الى الآن أي لغة يجب ان تخاطبهم بها لا وجود للامة في نظرهم ، فلم يقل الرئيس زيور باشا انه لا يعرف للاحزاب وجودا ، وهذه الامة كلها تشد أزر الاحزاب وتوحي اليها ما تريد لنفسها من وجوه السياسة ، فان لم يكن للاحزاب وجود فليس للامة وجود أيضا ، وأذن ينبغي ان تنثر الوزارة سهامها لترى أي هذه السهام أنفذ في قلب الدستور ، ولا بأس عليها بذلك فليس في طريقها من الخواشيش ،

بل طريقها مفروشة بصنوف الورد والرياحين ، أليست لعب الاطفال التي يسمونها حزب الاتحاد خليقة ان تملأ قلب الوزارة أمنا واطمئنانا ؟

اليقظة من الاحلام

ولكن صوتا مرعبا قطع على الوزارة أحلامها اللذيذة ، وقذفها بعاصفة من الفزع والحيرة ، فاذا الصوت يحركها كن يستيقظ من نومه واذا العاصفة تحطم تلك المناظير السوداء التي وضعها الوزراء على أعينهم

ما هذا الخبر وأية الايدي تلعب في الخفاء ؟ أما الخبر يا وزارة فهو صوت الامة الذي سخرت به من قبل حتى اذا حان وقت الجذأ صاب رأسك منه ما يصيب رأس النحلة العوجاء من الريح العاتية ، وأما الايدي التي تلعب في الخفاء يا وزارة فليس هناك أيدي تلعب ، ومصر لا تعرف ماذا هو اللعب في الخفاء ، وإنما هي أمم أرادته وجاء الموعد المقدور لاجراء الإرادة في صورة العمل فكانت الامة هي المريدة وهي العاملة بارادتها

كلمات قالتها مصر فلا جرد لها : الدستور غريق وليس من ينقذه غيري ، البرلمان قائم بقضاء الدستور وليس من يحمله سواي ، قانون الانتخاب يرفضه الدستور فانا أمتع تنفيذه ، وأنتم يا وزراء الثورة على الدستور تسيخرون من مصر وتظنون أنكم تقهرونها لتعبد عن هذه الكلمات وتلقي اليكم زمام أمرها لتشيعوا الدستور الى قبره وتفعوا بأرض الوطن ما فعلتم بالسودان وجفوب وتعطوا كل سائل أجنبي ما أعطيتهم الدول التي أبرمت معها اتفاقات شأنكم فيها شأن الفضولي الغاصب

ولكن ماذا تريدون الآن ؟ ها أنتم وحدكم في ناحية والامة كلها في ناحية أخرى ، تريدون أن تنفذوا قانون الانتخاب الباطل وتنفيذه كأصداء عدوان على الدستور وطعن له في صميم قلبه ، أنتم تقالون الدستور والامة تدفع عنه ، وأخيرا قد تكون فتنة ، فليشهد الناس أنها ان كانت قائم جناتها

جريرة على الدستور أن ينفذ هذا القانون ، وكل يد تمتد الى تنفيذه تحمل نصيب الشريك في الجريمة ، هذا الذي أدركته الامة وأدركه من الامة عدم مركز تلا وغيره من أقليم المنوفية وغيره من الاقاليم الاخرى ، وقد صدقوا الوطن وعدمهم فقالوا : لا نغس أيدينا في دم الدستور ، ولكن أيدينا طاهرة غير ملوثة بدمه ، فلما أن بقي عددا

المقطم حين يدخل بين المسلمين في مسألة دينية تعورها أحكام الشرع الاسلامي من حل وحرمة واباحة وكراهة ، وكيف يراه الناس فضولياً سمحاً ثقيلاً حين ينصر فريقاً من المسلمين على فريق آخر في مسألة كهذه المسألة .

قل يا مقطم ما شئت أن تقوله كيداً للمصريين وحرباً لهم في أعز آمالهم فلا لوم عليك أن تربح من السوق ما يربح السمسار بتدليس غشه بل اللوم على هؤلاء المصريين الذين يشتررون جرعة سمك كل يوم بقروشهم الكثيرة

وقل يا مقطم ما أردت أن تقوله بغیظاً من الأتراك وحقداً عليهم لأنهم أرادوا أن يكونوا في الشرق الاسلامي دولة يقتلك ان تراها قوية بين دول الاسلام

ولكن ما أدخلك بين ابن السعود المجاهد لله والوطن وعلي بن الحسين أحد فروع الفتنة وآخر غصن سقط جافاً من شجرة الخنظل ، ما أدخلك بينهما فيما قيل من هدم بعض القباب فوق القبور واصابة القبة الخضراء برصاصات طائشة ؟ ما أدخلك في مسألة يقول فيها بعض فقهاء المسلمين وأئمتهم أن الله حرم اقامة القباب على القبور وتزيينها ويقول فيها بعضهم الآخر ان الله لم يحرم هذه القباب وهذا التزيين

مسألة من أحكام الشرع الاسلامي يأبى مولانا الشيخ مقطم الا أن يزج نفسه فيها ، لالان الله شرح قلبه بالاسلام فأصبح له من القول في أحكامه ما لكل مسلم فقيه في دينه بل لانه يأكل في بطنه ما لا حراماً من ذهب الهاشميين وفضتهم ، فهل رأى الناس فضولاً كهذا الفضول وهل علموا ساجدة كهذه الساجدة ؟

تسمعون عمد البلاد ومشايخها وتسمعون الحفراء ومشايخهم ، بل لقد أخذ الصوت يرتفع من الهيئات النيابية والقضائية فهذه لجنة الشياخات في المنوفية لم يحضرها أكثر أعضائها احتجاجاً على ما فعلتم بالعمد وهذه إحدى محاكم الاخطاط تضرب عن العمل احتجاجاً أيضاً ، ومن قبل هذا لطمكم النواب ممثلين في جلساتهم التاريخية لطمة ان لم تكونوا قد سمعتم رنينها فقد سمعه العالم أجمع ، أفبعدها تستمرون مع العمدة والنواب في مزاحم الثقيل ؟

أما عمد المنوفية ومشايخها فيض الله وجوههم ما يبيضوا وجه الدستور ، وأما النواب الثلاثة أحمد بك عبد الغفار ومحمود بك وهبة القاضي وعباس بك أبو حسين فالتج لله صدورهم وأقر عيونهم ما أثلجوا صدر الدستور وأقروا عينه . وستبقى مصر مدينة لهم بأول تضحية لحياة دستورها وانقاذ ...

المقطم ...

يمكن أن يفهم الناس المقطم حين يقف خصماً للامة فيما بينها وبين الوزارة اليوم من مشادة لانقاذ الدستور ورجعة الحياة النيابية فيقول ان الوزارة تجرد في كل البلاد تأييداً لتنفيذ قانون الانتخاب ويمكن أن يفهموا المقطم حين يقف خصماً للاتراك فيما بينهم وبين الانكليز من خلاف في مسألة الموصل فيدعي من غير علم ولا بصيرة أن الاتراك ضعاف واهنون فلا حيلة لهم إلا أن يخضعوا لما قضت به عصاة الامم الاستعمارية في هذه المسألة .

ولكن كيف يستطيع الناس أن يفهموا

أبرياء من الجناية عليه وأما استئيل لنظير أنفسنا من رجس هذه الجناية

هل ذلك ذنب تأخذون به عمد البلاد ومشايخها ؟ وماذا يكون الاخلاص لدستور الدولة اذا كانت الامانة له ذنباً وجريمة ، ولكنكم منذ رأيتم الاعتداء على الدستور حالاً رأيتم عدم الاعتداء عليه ذنباً ، وذهبت تفتشون في قانون العقوبات فعثرتم فيه بنص جديد لم يأذنكم به البرلمان وأطبقتم على عمد البلاد ونوابها بجنودكم تسوقونهم الى التحقيق والانهاك ، وسيكون أمركم أسخف الامور ، فانه لاسخف أعظم من أن تثبتوا رسمياً وبحكم القضاء أنكم تجعلون المحافظة على الدستور والاخلاص له جريمة ينزل العقاب باصحابها ..

يقظة شريرة

بل انتم في هذه اليقظة الشريرة لاتزالون تسبحون في أحلامكم ، نعم احلام أن تحسبوا ان العمدة الذين يملكون ارادة الامة ، فهو أن العمدة أطاعوكم فيما أردتم ، فأية الوسائل تتهرون بها غير العمدة والمشايخ على طاعتكم ليكونوا أعضاء اللجان التي تهيب كشف الانتخاب ؟ واذا قهرتم هؤلاء فكيف تتهرون المرشحين على أن يتقدموا لترشيح أنفسهم ؟ واذا قهرتم هؤلاء فماذا عندكم من الوسائل لتتهروا الجماهير على مباشرة الانتخاب في درجتيه الاولى والثانية ؟ وكأنكم يا حضرات الوزراء على رغم هذا كله لا تريدون ان تصدقوا ولا أن تبصروا ، سمعتم من الاحزاب اجماعاً على مقاطعة الانتخاب ، وسمعتم من الصحف اجماعاً على تأييد الاحزاب ، وسمعتم الرأي العام صارخاً بذلك ، وانتم اليوم

يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله

لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقية لسنة ١٩٢٧

النمرة الرابعة

١ نمرة تريح ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تريح ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة تريح ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرة كل منهما ٥٠٠ جنيه
١٠ نمرة تريح كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ نمرة تريح كل منها ٥٠ جنيه ٤٠ نمرة تريح كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الرابعة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة الى خمسة أجزاء فمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

صفحتنا الأدبية مجلس ادب

الامة على ابتلائها بنا لا يعد لها الا شكرنا للشيطان
على تسخيرنا لها

وفيما هم يتحدثون التفنوا فرأوا محمد باشا
عيسى مفرح الجفنين ، أحر الاذنين ، وارم
الانف ، دامي الكف ، فسأله ما هذا وأي شيء
يبيك ؟ قال : هذه عين أبكاها الهم ، وأقف
ورمه الغم ، ويد أدامها الظم ، فقد تذكرت
مولانا صاحب المنة ، وسيد شباب أهل الجنة في
الجنة ، ففعل في الحزن مات بصرون ، وزادني حزنا
بينان من الشعر كتبها إلى أحد التلاميذ في هذه الورقة ،
وأي واحد من مخلوقات الله يكون في مثل حالتي
ولا يبكي فلما سمع هذين البيتين :

ودع القلب محب ودعك

حامل من ميره ما أستودعك

يا أخا البدر سناء وسنا

رحم الله زمانا أطلعك

ثم جعل ينسف شعر رأسه وشاربيه ويلجج
بقوله « رحم الله زمانا أطلعك » ، ولم يزل على
هذه الحال حتى سقط مغشيا عليه

وشغل أصحابه به فذهب واحد ياتمس روح
النشادر وجري آخر يأتي بالماء في يديه فيرش به
وجه العاشق المسكين ومضي ثالث يدعو رجال
الاسعاف ووقف وزير الحرية جامدا فلم يزد على
أن قال : « تساهل ، لازم تعمل لي شاعر بريابة »
وتدعي انك مفرم صباية » ، أما توفيق باشا
رفعت فجعل يدور وراءهم وهم في هذه الحيرة
ويقول : أحسن من البيتين اللذين سمعتموهما
قول شكسبير الديلمي :

اذكرونا مثل ذكرانا لكم

رب ذكرى قربت من قزحا

وارحوا صبا اذا غني بكم

شرب الدمع وطاف القدحا

وأحسن من كل هذا قولي في وصف الوزارة

صلاة النبي على قصتك وعينيكي

وياض رجليكي وحنتك في ايديكي

أنا من غرامك ما بنمش في ليلى

والقلب يخرب عقله دايب فيكي

اوعى تفوتيبي وهوي غيري

لو كان معايه حاجة كنت أدكيكي

ولكن القوم كانوا مشغولين عنه بما هم فيه
فلم يلبثوا أن جاء رجال الاسعاف فحملوا صاحبهم
إلى حيث يستقيم ، وكذلك جمعهم الرياه ، وفرقهم
الاعفاء أبو الشمق

من الآثار

ليس لادارة جريدة الكشكول وكل عام
في القاهرة وضواحيها خلاف عبد الله افندي حسون

باشا يظهر استحسنانه ويتأيل طرأمنه ، ولكن من
أي كتاب نقلته يا باشا ؟ إني قرأت شعره وميروس
وفير جليوس ودانتي وفكتور هوغو والورد ديرون
فلم أعثر في كل ذلك بشيء من هذا الشعر ؟
قال رفعت باشا :

هذا شعر عربي لشاعر اسمه ابن الطثرية ...

فقال زيور باشا : أما غفارم عليه ، وكيف

أمكنه أن يصف وزارتنا هذا الوصف البليغ ؟

لا بد أنه كان قديسا في حياته ، يعني بالعربي

بتاعتكم : من أولياء الله الذين يعرفون الغيب

وحين انتهى إلى هذا الرأي قال رفعت باشا :

كأنك يادولة الرئيس ترى بعين الغيب ، فوالله

لولا إني أعرف انك رجل جد لا تحب غير الجد

لقلت انك ولي من أولياء الله الصالحين ، فقد

قيل في بعض التواريخ أن ابن الطثرية كان وليا أو

كما تقول قديسا ، وأن قبره في العراق يزوره الناس

ويتبركون به

وكان هذا الكلام لم يعجب على باشا ماهر

فقال : دعونا من سيرة القديسين والاولياء

وعودوا بنا إلى جمال وزارتنا الفاتن ، انكم

تصفونها بالجمال ، وتصفون كيف اننا نركب

الاهوال لنطول بنا وبها ليالي الوصل ، ولم تذكروا

شيتا عن العواذل ، هؤلاء الذين يدعون ان شأن

وزارتنا مع الامة كشأن عمران بن حطان مع

امراته ..

قال الرئيس : وأي شيء هو هذا العمران

ابن الحطان أيضا ؟ هل هو قديس آخر كالقديس

الذي قال لنا رفعت باشا انه زار قبره في العراق ؟

قال ماهر باشا : كلا يادولة الرئيس : ليس

عمران بن حطان قديسا ولا وليا ولكنه رجل

كان أقبح الناس وجها وكانت له امرأة جميلة

بقدر ماهو قبيح ، فبينما هو جالس اليها يوما قالت

له : « إني لأرجو ان أكون واياك في الجنة » فقال

لها : وكيف ذلك ؟ قالت : « لان الله يزكك مثلي

فشكرت وابسلاني بمثلك فصبرت » ، وكذلك

الناس يقولون إن وزارتنا أقبح الوزارات وجها في أمة

هي أجل الأمم خلقا ، الا أنهم يقولون أن صبر

قبل أن لسادتنا الوزراء مجلس طرب يتعاطون
فيه الملح الادبية ويكرعون كأس الفكاهة الطريفة ،
فاذا نضبت مضغوا زجاجها ، ويلتهمون لحم أحاديث
الادب ونوادره فاذا نفذت أكلوا دجاجها ، وقيل
أن أهل الطبقة الاولى في هذا الادب أربعة منهم
هم زيور باشا وتوفيق رفعت باشا ومحمد عيسى باشا
وعلي ماهر باشا ، وأهم منذ قريب توافوا إلى
مكان يقتنصون فيه شوارد السرور ويقطعون
بمدينة اللهو الطيب رقبة الخوف على وزارتهم أن
تخلع وشجرتهم أن تقلع ، وحين تجلت عليهم
آلهة الطرب وهبط على قلوبهم وحي الادب قال
المعلم أبو عيسى :

أرايتم كهذا اليوم غبطة وسرور ؟ لقد صنع

الخط لوزارتنا من الجمال ماشاء أن يصنع ، فهي

ورأس شيخ العرب السيد البدوي أجل وزارة

سحرت بحسن وجهها أفئدة السياسيين من الانكليز

والمصريين ، وكيف لنا أن نخاف عليها وهي محصنة

بهذا الجمال ، قولوا برحمة الله ونحن على قلبها لطلون » ،

ثم وقف فتقل عن يمينه مرة وعن يساره مرة أخرى

وصفق يديه مرتين وضرب الارض برجله ثلاث

مرات وجعل يشير إلى ناحية الشرق كمن يخاطب

إنسانا وعاد فركم على ركبتيه وقال : اسمعوا أيها

الزملاء ، هل علم في وصف وزارتنا أبلغ من

قول ابن الطثرية :

أليس قليلا نظرة ان نظرتها

إليك ؟ وكلا : ليس منك قليل

فياخلة النفس التي ليس دونهما

لنا من أخلاء الصفاء خليل

ويا من كتماننا حبه لم يطلع به

عدو ولم يؤمن عليه دخيل

فديتك أعدائي كثير وشقتي

بعيد واشياعي لديك قليل

وكنت اذا ماجئت جئت بهلة

فانيت علاني فكيف أقول

ولما فرغ من انشاده تحرك زيور باشا في

مقعده فاذا غبار يطير ، واذا كرسيه يصيح

ويستجير ، ثم قال :

لأرب ان هذا شعر بليغ ، فان رفعت

أخلاق سياسية

زملاءهم بالتهمة الشنعاء ليحولوا أذهان القوم عن شؤون البلاد الى ما يختلفونه من الاكاذيب

ومزجوا الخصومة السياسية بالخصومات الشخصية يرتجلونها وليس لها سبب !

ويدافعون عن آرائهم السياسية بان يشتموا مخالفهم فيها ، ويعجزون عن الدفاع عن حزبهم والوزارة التي يعيشون في ظلها فيرمون خصومهم باخبار يخترعونها وليس لها في السياسة العامة شأن !

كالذي ادعى انه مجام ووقف أمام المحكمة يدافع عن بعض المجرمين فقال انه بريء ، ولا ذنب له الا ما ادعاه الشرطي وايداه فيه الشهود وصدقه وكيل النيابة ، فاما الشرطي فكذاب ، وأما الشهود فالولاد كلب ، ووكيل النيابة معتوه ، وهو من أجل هذا يطلب البراءة !

ولا نطن حزب الاتحاد ان كان هناك حزب بهذا الاسم الى الآن - يقتبط بمثل هؤلاء المحامين الذين يؤيدون قضيتهم في جريدة الاتحاد

ولا نطن الوزارة بسر ها ان تكون تلك الصحيفة السخيفة لسانا لحالها

والامة كلها مستنكرة لهذه الاخلاق السياسية ، أما نحن الصحفيين فنخجلون

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والذلات الصدرية المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والزمين في اسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والازكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر امراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغره تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية بالمنصورة مخازن وسائر الادوية والاجزاجانات المهمة

منقولاً الى منصب غير منصبه أو مطروداً ، فنشرت السياسة ونشرت الصحف تاريخه في الديوان العالي ، وأحصت حقائق لا جدال فيها ولا مبراة فلم تسكت جريدة الاتحاد من جعلها بذلك الحقائق المتصلة بمنشئها وما لك زمام أمرها هذا ، ولم تجد ما تدافع به عنه غير اثناء عليه وادعاء ما لا يدعيه لنفسه من العصمة والكمال ثم صبت على الصحف ما في « جردلها » من الاقدار ، وأرادت ان تلتطخ الكتاب برشاش ما قذفت من الاوساخ ، فلم يكن الا ان يدها قصرت عنهم ، وتزحلق هي وتغرقت في تلك الوحول !

وأحصت جريدة السياسة ما سلبه حزب الاتحاد من البلاد ، وسألت ذلك الحزب البائد ، وأسألت البقية الباقية منه ، أين تلك الاموال ، وفي أي وجه انفقوها ، وأين وعدم ثلثها بأنهم سيعملون للامة ، وطاشت أحلام كتاب جريدة الاتحاد وزاغت ابصارهم ورأوا شناعة ما كان من حزبهم ولم يجدوا ما يدفعون به عنه وكان الرأي ان يسكتوا لو أنهم يستحقون ، ولكنهم لم يسكتوا ، ولم يقولوا شيئاً فيما سألت عنه السياسة ، وخرجوا من هذا المأزق الضيق الى مكان بعيد يقدفون به كتاب جريدة السياسة ويتقولون على رئيس تحريرها الافاويل ، شأن المعتوه الذي يأتي أمراً منكراً اذا سأله الناس عنه رمام بالحجارة وحشا في وجوههم التراب !

فهل هذه هي الاخلاق السياسية التي يراد بها تأييد الوزارة القائمة بهذه الصحيفة الخرقاء ؟

لم نسمع قبل اليوم ان البحث في المسائل العامة يقلبه بعض الصحفيين قذفا بالتهمة يختلفها من تنقطع حجته ويفلق في وجهه باب الدفاع ، فان الصحفيين يختلفون في الامور العامة ، وليس في اختلافهم ما يحقد به أحد منهم على آخر ، والخصومات السياسية لا تدعو الى خصومات شخصية تقوم عليها هذه المبالغة السخيفة التي عللها صراخ الكتاب الاتحاديين !

هكذا ظهرت جريدة الاتحاد بمظهرها المعيب ، وهكذا نشأت في الصحافة طريقة مخجل منها الصحفيون ، وصارت الصحافة الى ان ينسي فريق من الكتاب أنهم تلقاء سياسة عامة فيقدفون

الادب الذي يدل على صفاء النفس ونقاء الضمير وطهارة القلب أدب الرجل الذي له مقام ومنزلة في البلد ، فان هذا يرفعه شأنه عن التقيد بالتكاليف ، ويتيسر له منزله ما لا يباح لغيره من اتيان بعض الامور بلا تحرز كثير فيأبى أصله وعنصره وأدبه ولا ان يتقيد بما ينزهه عن الخطأ وينأى عن مواطن السفساف ويتنحى عن طرق الاستهتار يحكم امره وكرامة من يليه أو يتصل به أو يكون له صرحه شأن من قريب وبعيد ، فلا يكون منه غير ساجد عليه أو يعذر فيه ، ولا يقول الا ما لا يلام عليه ولو اوجع ، أما الادب الذي يكون من الرجل ان يوضع العاجز المحتاج الى عطف الناس ورحمتهم الخائف من غضبهم ويطشهم فليس ادبا ولكن كنه رياء يستتر تحته الخبث واللؤم ، ودرينه يتقي بها النعمة والعتاب ، فاذا أمن فلا أدب ولا احتشام ولا حياة ، وشاعات يقدفها جزافا لا يبالي بأصابع يسمها من يرميها اليه أم أصاب من لا يريد بها ، وربما كان أول من يعتدي عليه من كان أحسن اليه هكذا يخلق الله خيار الناس وشرارهم ، فادب لا تذهب به العزة والقدرة عن نفس العزيز ، التقادر ، وأدب لا بقاء له إلا ببقاء العجز والمهانة ، يتحول بزوالها فلا ترى غير الغرور والتبجح ونسيان ما كان واستقبال ما سيكون بمثل عريضة المسكران وهياج المجنون ومثل هذه الاخلاق التي ترواها من كتاب جريدة الاتحاد !

ليس الخلاف الذي يشور بين الصحف لا يشور الاحول شئون سياسية ، تناهض بها الوزارة الامة ، أو تناهض الامة الوزارة ، أو تكون المناهضة بين حزب وحزب ، أو بين حزب وحزب ، في مسألة عامة تختلف فيها الآراء ، وتتعارض البينات ؟

فما لنا نرى هؤلاء نفر من كتبة جريدة الاتحاد ينفرون من البحث والجدل ويقذفون زملاءهم بالتهمة ويختلفون عليهم الاكاذيب ، ويتناسون أنهم يتكلمون عن حزبهم الذي يدعون يخرجون من موقف النظر في شئون البلاد يرمون كتاب الصحف بما يعلمون أنهم يفترونه ليس له أصل ؟

خرج حسن باشا نشأت من الديوان العالي

تبصرة وتذكر للراي العام بأسباب نقلي المبني على التشفى والانتقام

— ٤ —

كانوا دائماً من المعجبين في المندھشين من سعة علمي وكبير اطلاعي وأنا لا أريد أن أذكر ما كان يقوله لي دائماً الاحياء منهم اثلاً تحملهم أو تحمل بعضهم ظروف السياسة ودواعي الحزبية لتكذيبها فيها أو في بعضها فيفتح يدي وبينهم باب مناقشة وجدل أنا الآن في غني عنه بما في عني من حول الاعمال المتنوعة بوزارة المواصلات من برية وبحرية وجوية وغيرها فاجزأ الآن على ذكر ما كان يقوله لي زميلي المرحوم عبد الحميد باشا مصطفى من المدح ويسديه الي من التقريظ والثناء. ولكن عبد الحميد باشا مصطفى له أخ شقيق هو حضرة زكي بك مصطفى وهذا ربما يوعز اليه بمناقضتي ولكن هذا لا يهني فهو ليس بحجة على أخيه وفي امكاني أن أنكر ما يدعيه مما يخالف أقواله وان كنت واثقاً من انه لا يتعرض لذلك لانه شاب مهذب رزين وكان مرءوسى وأنا وزير الداخلية ولم ير منى ما يسيئه أو يفضيه ولذلك فانه أقدم على ذلك بكل اطمئنان وموعدي به المقالة التالية .

« يتبع »
عن مذكرات الوزير محمد عيسى تحت الطبع طبق الاصل

ازمليين
الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا
قطرة سام
اعظم قطرة في العالم
تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي ٦

سجائر العنبرول
ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا
اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي مزوجاً بجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها
تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء
القطر المصري

وهنا يتعين ان انبه على شيء خشيته أن يتصدى لنا وحيد بك الايوبى بنقد لانه حفظه الله قد صار في هذه الايام مقياً نفسه حكماً في اللغة والسياسة والدين فاقول له أنتى بالصراحة لست متأكداً اذا كان الشاعر قد قال « لا يقوم » أو « لا يقيم » وأنا أعرف ان الاثنين سواء في استقامة المعنى لان يقوم من القيام ويقيم من الاقامة فيصح ان يكون قد أراد « ولا يقبل القيام حاملاً مالحقه من الدل الالعير والوند أو لا يرضي ان يبقى للدل الالعير والوند » . فيها قولان كما يقول شيوخ الازهر . والعير بسكون الياء الحمار وجعها الاعيار والوند معروف وهو قطعة من الخشب تدق لربط الحبال فيها . فالحمار يضرب ويتحمل الضرب صاغراً والوند يدق على رأسه بالفاص أو بالقادوم ولا تخرج منه كلمة شكوى ولا انه ألم . ولا ندرى ماذا يعتبرنا أنا وزملائي زيور باشا أحيراً أم أوتاداً أم الاثنين معاً فهو دائماً يصنفنا باحاديثه التي يملأها باحتقارنا وتصغيرنا بين الناس وينزل على رأسنا دقا بالاهانة بعد الاهانة واللعنة أثر اللعنة ونحن ساكتون صاغرون لا نتحرك بالشكوى ولا نصرخ من الألم ولكنني نويت ان اتكلم وان انتظم وان اشكو وان أرفع صوتي في وجهه وأرجو الله قطع ان لا يفت علي ما هو في عضدي ويحمد همتي ويسكن غضبي ويقال همتي ويحملني على الرضا والتسليم صيانة لمصلحته واستبقاء لمنفعته لانه في الواقع محتاج لما هيته فهو ليس غنيا مثلي . وهو صاحبي والصاحب علة وليس في العلة حيلة .

بعد هذا البيان الذي ادت اليه بغير موجب وبدون لزوم ضرورة ذكرى لصدر البيت الذي تمثلت في مقالتي السابق بعجزه من غير ان أحس أو أشعر حتي لا يفهم الناس انني غير واقف من علم الادب وفقه اللغة على مثل ما اعياه من علوم القانون والشرع أو على بعضه فان ما في صدري منها كثير تضيق به الاسفار والدفاتر وأظن ان اخواني قديماً من زملائي ومرءوسى بالحفاية مثل سعادة عبد الحميد باشا بدوي وحضرات لبيب بك عطيه وشركت بك والمرحوم عبد الحميد باشا مصطفى

من المتعين ان أفى برعدي للقراء وأعود في ذكر ان ذلك الشطر من الشعر الذي تمثلت به من غير ان أحس ولا أشعر في آخر مقالتي السابق هو عجز بيت لا أذكر ان كان حديثاً أو قديماً جاهلياً أو عربياً ، لو احد من صغار الشعراء أو فحولهم . وان كان يظهر غريباً ان يشتر بيت ويكون قائله خاملاً . ولكن يظهر أيضاً ان هذا من عجائب الطبيعة التي تدهش بها الناس فقد وقع لي عكس ذلك على خط مستقيم إذ اشتهرت وسموت وعلوت بين الناس وقيت مؤلفاتي التي كتبتها ومواقفي التي وقفنها في النيابة والقضاء والادارة والوزارة بمجولة خاملة لولا ان استعنت على اذاعتها بنفسى وبقوة عارضتي وذلك لساى فاشتهر أمرها وذاع ذكرها حتى الحساد والاعداء لم يعملوا بنقدهم وتشهيرهم الاعلى زيادة نشرها واشتهارها واذا أراد الله نشر فضيلة طوبى اتاح له لسان حسود .

الله أكبر اهذا بيت كامل وهذه أول مرة في حياتي ورد علي خاطري في التمثيل بيت بتمامه ولكن لا أدري لماذا ورد وأنا لا أزال ملغوماً في وعدي للقراء بالتكلم عن البيت الاول الذي تمثلت بنصفه في المقال السابق . ومع ذلك فهذا لا يهني كثيراً فانا « قدها وقدرود » وسأتكلم عن البيت الاول ثم أعود للبيت الثاني ولو سبب ذلك لي تأخيراً عن الاسترسال في الموضوعات الهامة التي دعنتى الى كتابتها هذه المقالات .

قلت انه عجز لبيت لا أدري ولا يهني أن أدري من قائله ولا في أي عهد قاله ولكن يلزمني أن أذكر صدره أي نصفه الاول كما أن عجزه الذي سبق وذكّرته هو نصفه الثاني وهذا من تعبيرات الفنين أصحاب علم العروض الذي هو علم قرص الشعر أو نظمه وهذا الصدر هو قوله : « ولا يقيم على ذل يراد به » فيكون البيت هكذا :

ولا يقيم على ذل يراد به
الا الاذلان عبر الحى والوند

السكاكيني والمحاكم الشرعية

السكاكيني فلا تسمع جواباً مقنعاً بعد اعتراف أبيه لديها بأنه ابنه ، ذلك الاعتراف الشرعي الرسمي الصحيح !

فإذا كان ذلك القرار تحزراً من القضاء الشرعي فانا لانعرف انساناً يقول بان لذلك التحرز سبباً ، وإذا كان من النظام القضائي فليس النظام القضائي قرآناً ولا حديثاً شريعياً لا يقبل التعديل أو التبديل ، وعجيب من المحاكم الشرعية ان لا تطلب من وزارة الحفانية تغييره بما فيه المصلحة !

بل في القوانين المدنية ونظام المحاكم الاهلية ما يتصرف فيه القاضي المدني أو الجنائي برأيه طلباً للحق ، والقضاة الشرعيون أحق بهذا وأولى ، ولكن هذه القلوب غير تلك القلوب ، وهذه النفوس غير تلك النفوس ، وهذه الافهام غير تلك الافهام !

وهي الوسوسة ، وهو التردد ، وهو استخفاف القضاة الشرعيين بما وهبهم الله من السلطة يفرطون فيها ويلقونها الى المجالس المليئة من غير حساب ! فهل تكون نكبة الاستاذ المراغي وسوء مصير هنري السكاكيني شاهدين بأن المحاكم الشرعية في حاجة الى ان تكون الاخلاق القضائية غير ما نرى ؟

هنري السكاكيني شاب غنى مشهور ، اشتغلت الصحف بأمره لشهرته ووقوع جريمته على قاضي القضاة الشرعيين ، فعرف الناس الجريمة وتحدثوا بالقضية ، ولكن هذا النظام الذي في المحاكم الشرعية ، وهذه الوسوسة التي عند كثيرين من القضاة الشرعيين أمرها ممتد الى كثيرين غير هنري يطعن الطاعنون في نسبهم ويرتكبون الجرائم وقد يقتلون النفوس ثم يساقون الى السجون أو المشايق وتنتشر الصحف أخبارهم بين المختلطين إحقاق الفلاحين الزرع وتسميمهم الماشية وأخبار نسل النشالين النعود من الجيوب وسقوط جدران الدور البالية فلا يؤبه لهم ولا يذكروهم الذاكرون ، ولهم نفوس كنفس هنري السكاكيني ، ولهم قلوب زاد ما بها من الألم عن حد الطاقة فاجرموا فعوقبوا لأنهم مجرمون ولم يرحمهم الراحون ولا هم مسوقون الى الجنابات بما لا قوا من هوان انكار انسابهم وظلم اقربائهم الذين اكلوا حقوقهم أو حاولوا اغتصاب أموالهم !

السكاكيني زمن نزع انه زمن الفهم وتحري

برمي به أهم من الفضيحة ، وما يلقيه على أهلها من وصمة كونهم أهل امرأة ليس لها شرف ، ومنهم من ينكر اياه الشيخ ، أو امه العجوز ، وذلك عقوق ترتد منه الفرائص وتغلي به الدماء في العروق ويفارق الحليم الحلم ويجن اثبت العقلاء عقلاً واصبرهم على ما لا صبر عليه ، فيقال قتل والد ولده ، ودست أم لابنها السم في الطعام ، ويؤخذ الشيخ أو العجوز بالجريمة وما أسرع ما يثبت النسب يومئذ في القضية الجنائية ، والمحاكم الشرعية لانزال فتش عينها على أدلة الاثبات وتغمضهما وكأما فأر ينظر الى هر أو حسناء تحتبس في حلقها الكلمة المعيبة ، ولو لانها تتلصق في اثبات النسب الصحيح كما تتلصق في نفى النسب الفخري ما حاج سخط ولد على أبيه ، ولا أب على ابنه ، ولا كانت تلك الجرائم !

نعم عند القضاة الشرعيين العدل والنزاهة ، وإرادة الحق ، ولكنه النظام السيء ، والوسوسة والتردد الممل ، والثرث الذي يركب به الباطل على الحق من حيث لا يشعرون ،

وهذه هي جريمة هنري السكاكيني ، هل كان لها سبب غير هذا ، وهل من حسن النظام والاخلاق القضائية ان تقرر محكمة شرعية اسلامية في بلاد اسلامية على رعايا حكومتها الاسلامية ان يقلبوا احكامها اذا لجأ اليها فريق منهم ولو كان من أهل دين غير الاسلام ، هل من حسن النظام والاخلاق القضائية ان تقرر أنها غير مختصة باثبات نسب في يدها اثباته أو نفيه ؟

سجل سكاكيني باشا في المحكمة الشرعية صحة نسب ابنه هنري هذا قبل ان يموت بشهادة شرعية ، فسكاكيني باشا المختار المحكمة المختصة بالنظر في ميراثه قبل ان يموت ، فترسل المحكمة الشرعية عن حقها في النظر في هذا الشأن بما لا يحسن ان يكون اخلاقاً قضائية أو نظاماً قضائياً ، وليس للمحكمة ما يدفعها اليه غير الوسوسة والتردد والثرث الممل ، واستخفافها بحقها ، وسهولة نسيانها أنها الهيئة القضائية الشرعية التي تستمد القوة من صفتها المقتبسة من دين الدولة !

وانك لتسأل المحكمة الشرعية عما جعلها على قرار عدم اختصاصها بالنظر في صحة نسب هنري

انقطعت صلة هنري السكاكيني بما وراء باب السجن ، ولم يبق له حظ في الحياة الاجتماعية إلا ما بعد انقضاء مدة عقوبته ، وقد يكون سجنه طريقاً الى قبره ، ولا تدري نفس بأي أرض تموت ، والحق ان يعاقب كل مجرم ، فليستوف حقه من العقاب ، ولكن قضيته ليست من القضايا التي ينسأها الناس بعد الحكم فيها ، وفيها مواضع للنظر ، ان لم تكن من ناحية العدل فنناحيته النظام والاخلاق

وقد علمنا ان النفس اذا اهينت ثارت ولو كانت نفس ابن حرام ، وعلمنا ان النفس اذا استثيرت اقدمت على أفظع الجرائم ولو كانت نفس غنى يعلم انه صائر بالجريمة الى السجن ، أو القتل ، والانتقال من متاع الدنيا وزينتها وسعادتها وهنائها الى الحرمان والشدة والشقاء والمهم ، أو الفناء بجبل المشنقة ، وقد كان يجوز ان هنري السكاكيني لا يجد من يلقي ماء النار على وجه القاضي فيلقيه بيده ، وكان يجوز ان ماء النار يقتل القاضي ، فكان يجوز ان الحكم اعدام لهري السكاكيني ، ولو لم يجد من يهينه ، ولو لم تكن الاهانة مثيرة للنفس ما أجرم ولا خرجت مسألته من دائرة الخلاف على الميراث !

ولا شك في أن هنري السكاكيني لم يكن ابن زوجين ، وانه آله انكار نسبه ابلاً ما دفعه الى ارتكاب الجريمة ، ولم يطق ان يثبت انه لغير أبيه ولو في سناح ، فكيف يفعل انكار النسب في نفوس أبناء الزواج الشرعي الصحيح ؟

ومن الذي يتعجب اذا ارتكبوا الجرائم ؟ ألم يقتل رجل أخاه في مجلس حافل في حانة في طريق عام هو شارع عماد الدين المزدحم بالناس لانه نقصه حقه في الميراث ؟

انكار النسب واغتصاب الميراث كله أوجع وأشد إثارة للغضب وأذهب للعقل ، والمحاكم الشرعية كثيراً ما تنظر في قضايا انكار النسب ، وليس يقف الامر في تلك القضايا المحجلة المخزية المستطيرة للالباب عند انكار كون فلان ابن فلان ، بل يزعم الرجل انه ليس أباً لأولاده ، ليقبض يده عنهم ، ويمتنع من الاتفاق عليهم ، ولا يبالي بما يمسهم فيه من العار ؟ ولا يعاب بما

والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشجان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة
السابقة لاوانها. يباع في أشهر المخازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص. ب نمرة ٩٣١

للهرضى والضعفاء والعصبيين

قد اعترف المجمع الطبي كاليغولويد كقوي
أنه بعد الاستشفاء بالكاليغولويد تتلاشى الوانهم
الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تنقوى وتفتح
النفس ويشد الذكاء وتتلاشى الاوجاع ويؤمل
الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور
والابتهاج وتتمتعوا من جديد بفوز حياة الشباب
والصحة. ولضيق المقام ننشر بعض شهادات طبية
مقتطعة من القائمة الرسمية من ٨٩: ٤ طبيب مسجلة
في المجمع الصحي الاعلى بتاريخ ١٨ اغسطس
سنة ١٩١٥ نمرة ٥٩٧ مصر القاهرة - الدكتور
رياض حنين بحوان مصر. إن الكاليغولويد هو
دواء ذو قيمة لمداواة عموم امراض الشريانات
اسكندرية - الدكتور حسون بشارع فؤاد نمرة
١٢ استعملت الكاليغولويد في عدة حالات لمرض
النور استانيا الحادة وفي احوال الروماتيزم المزمن
فكانت النتيجة باهرة شافلي بولونيا - الدكتور
جوليفتش مريض له من العمر ٦٣ عاما ضعيف
للغاية فبعد المعالجة بأربع زجاجات من شراب
الكاليغولويد وجد نفسه مرتاحا للغاية وصار نشيطا
وصار بإمكانه تأدية عمله الضروري كاليغولويد
الدكتور كاليغولويد كوفي في المعارض الصحية في
باريس ولندن وبروكسل وفلورنس باربع مداليات
ذهبية الكاليغولويد يباع في جميع الاجزخانات
ومخازن الادوية كدمار وغناجة وعند وكائنا
« ن. كوزنوف » بشارع ايفروف بأوتيل
مقربول سابقا بالشقة الاولى نمرة ٣ باسكندرية
الذي يرسله بالبوستة لمن يطلبه محولا عليه ، ويمكنكم
أن تطلبوا الكتيب الذي يرسل اليكم مجانا

برنامج هذا الاسبوع بستانا أمير بشارع عماد الدين

جريدة بروسييري عدد ٤٢ وضربة الساعة

المغفل هزلية

من الادارة

أسندنا وكالة جريدتنا « الكشكول » في
مديريات اسوان وقنا وجرجا الى حضرة مرسى
افندي المرسى. وقد قام للحصول فترجوا حضرات
اشتركين تسهيل مهمته

شفاء اراض سن الخمسين

بواسطة الارثيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكيزوز
واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة
الدموية والدوار والحقنات والنهجان والربو
والاحتقان الحية والرئوية والسكتة القلبية

الحق أينما كان ؟ فلم لا تسارع المحاكم الشرعية في
الفصل في القضايا اذا كان التريث والتسويق يلدان
تلك الجرائم
وأى شيء هذا العدل الذي في المحاكم اذا
مشى في طريق يسوق فيه الناس الى مواقف يظلم
بعضهم فيها بعضا ويرتكبون الجنايات ؟

وماذا يقول الناس في هذا العدل البطيء الحرون،
ولم لا يسيء به الجاهلون الظنون ؟

المحاكم الشرعية في حاجة الى اصلاح ،
القضاة الشرعيون في حاجة الى أن يتخلقوا باخلاق
قضاة المحاكم المدنية، القضاء الشرعي محتاج الى التنقيح

متعبدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي
خضير يوسف افندي محمد متعبدا الجرائد الافرنجية
والعربية بمصر

حبوب الحياة

للكشف عن رويس

شهر علاج في سائر انحاء العالم


لسائر امراض المعدة والكبد والامعاء

في كل صنبور
اربعون حبة
تباع في كل الصيدلية



صابون بيرس الشفاف

صابون نقي وشفاف يمتزج النور صفاء لونه وله رائحة عطرية
منعشة وهو لطيف التأثير على الجلد وصابون بيرس
الكروى يعطى صحة وجمالاً لمن يستعمله فإذا طلبت صابون
بيرس فأخذ من التقليل
صابون بيرس يباع في كل صيدلية



الموسكي شارع بولاق

بلا تشي حليم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات بأسهل الاسعار في القاهرة


بيع على الحساب الجاري مع التسهيل في الدفع

تساهل مخصوص في ملابس الجهاز

محل ملابس وازياء

قاسم

أطلب علبه من القشم اذا دخلت مخزن البقاله فان قشم يحق لنا عظم ينظف الخلل والرجاج والخشب والنحاس ويعطيها لمعاناً جميلاً وهو يستعمل خصوصاً للآنية النحاسية ويبلغ في كل مكان فلا تنسى القشم واستعمل منه قليلاً على فرقة مبلولة وأفرغ بها الآنية الفذرة قسماً للصبح



مخازن أدوية جوليوتي صبغة الانتشتان الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة في علبتها ومقفولة بأعلام لونها أصفر اسمها لاصلي وتباع في جميع مخازن الادوية الوكلاء في انقراط المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوتي



تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوسنة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

وكيلنا في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي التحصيل فترجو حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسهيل مهمة

واعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيلا لما في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتباً بالباب الجديد حارة القنطرة نمرة ٣٦ فترجو اعتماده في ذلك

متعهد الكشكول في محطات السكة الحديد الوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

دعوا احبوب نوبل

تحقق احلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم لاهتموا بها بلفم من الضعف من الافراط في أيام الشباب ومن التعب والتقدم في السن لاهتموا اذا كنتم تشبون من أقل عمل واذا كنتم معانين بالخلال وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشيخوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب تعطي أجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوة أطابوا اليوم السكراسة التي عنوانها « الانحلال وأسبابه وعلاجه » من وكيل معمل أمينا صندوق البوسنة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوسنة نمرة ٣٣)



النزير الخليلي هو اكل كتاب وضعه لمعرفة الخطوط واختتام الصيحات والمزورة عربيتة وافرنجية نزهة نرشا ماغا يطلب من الكاتب ومن راضعه وعنوانه : نجيبك هو اكل كتابه بمصر تليفون ٢٢٠

سعد ونسيم



سعد باشا - أنت لما زرتني في العيد يا باشا قالوا لك ادينا عرض اكتافك ، ولما انقطعت عني قالوا لك تعالي لي يا بطة ، المقصود ، خلدك وباهم
س خلي بالك منا

نسيم باشا - أنا يا دولة الرئيس ، محسوب « تقدير الوطن »

(السنة الخامسة)

يوم الجمعة ١٩٣٦

تلفون غرة (٣١٣٨) د (٦٣١٤)

الطبعة
١٠

الكشكول

عدد
٢٤٢



محمد باشا عيسى — جدد قلبك يا دولة الرئيس وفقك بمحبتته . ما أكسب عشرين سنة من العمل
اللوادويدي — اترني تديرا وانتم داء بعلينا انا سال خيركم لك من اياه ؟

ازمليين
الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا
قطرة سام
اعظم قطرة في العالم
تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام
في القاهرة وضواحيها خلاف عبد الله افندي حسون

الشربة الاميركانية
مستخرجة
من الفواكه والازهار
لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مدهشة جربوها وتحققوا فائدتها
العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافاً
واحذروا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل
سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل
زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكجاوية
بالمصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات
المهمة .

للمرضى والضعفاء والمصابين
قد اعترف المجمع الطبي كالفولويد كفتوي ،
أنه بعد الاستشفاء بالكالفولويد تتلاشى الوانكم
الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تنقوى وتنفتح
النفس وبشد الذكاء وتلاشى الالوجاع ويوزل
الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور
والابتهاج وتمتعوا من جديد بفوز حياة الشباب
والصحة . ولضيق المقام ننشر بعض شهادات طبية
مقتطعة من القائمة الرسمية من ٤٠٨٩ طبيب مسجلة
في المجمع الصحي الاعلى بتاريخ ١٨ اغسطس
سنة ١٩١٥ نمرة ٥٩٧ مصر القاهرة - الدكتور
رياض حنين بحوان مصر . إن الكالفولويد هو
دواء ذو قيمة لداواة عموم أمراض الشريانات
اسكندرية - الدكتور حسون بشارع فؤاد نمرة
١٢ استعملت الكالفولويد في عدة حالات لمرض
النور استانيا الحادة وفي احوال الروماتيزم المزمن
فكانت النتيجة باهرة شافلي بولونيا - الدكتور
جوليتش مريض له من العمر ٦٣ عاماً ضعيف
للغاية فبعد المعالجة بأربع زجاجات من شراب
الكالفولويد وجد نفسه مرتاحاً للغاية وصار نشيطاً
وصار بإمكانه تأدية عمله الضروري كالفولويد
الدكتور كالفولويد كوفي في المعارض الصحية في
باريس ولندن وبروكسل وفلورنس بأربع مداليات
ذهبية الكالفولويد يباع في جميع الاجزاخانات
ومخازن الادوية كدمار وغناجة وعند وكيلنا
« ن . كوزنبروف » بشارع ايفروف بأوتيل
متروبول سابقاً بالشقة الاولى نمرة ٣ باسكندرية
الذي يرسله بالبوستة لمن يطلبه محولاً عليه ، ويمكنكم
أن تطلبوا الكتيب الذي يرسل اليكم مجاناً



أيها الضعفاء
الذين ترغبون في اعادة قوتكم ونشاطكم بعد أن جربتم كثيراً من
الادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاخترع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف
القوى التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوى الشباب الى
الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع في جميع الاجزاخانات بالقطر المصري (أطابوا اليوم الكراسي
التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي
يرسلها اليكم مجاناً وخلاصة أحرة البريد
مستودع الجنودين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

حبوب الحياتة
للدكتور روس
حسن علاج لاي خلل في المعدة

خذ حبتين في اليوم
تشفى من الامساك
حبوب دكتور روس
لمعدتك حتام

تباع في سائر صيدليات العالم

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية
ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا .

الترتيب الخطي هو اكل كتاب في معرفة الخطوط واختتام الصيحة والمرونة عربيتة وافرنيجة
نمرة ٥٠ قرشاً صافياً . يطلب من الكاتب ومن واضعه وعنوانه : نجيب كيه هواري بمصر . تلفون ٢٢٠

صاله الصيف

بسينا أمير بشارع عماد الدين
أعدت للملعب الخيل الانجلو بلجيكي تمر البنغال
اسود أفريقيا — قيله — ألعاب مدهشة من ٥
ونصف مساء كل يوم خميس وجمعة وسبت وأحد
ومن ٩ ونصف مساء باقي أيام الاسبوع

وكيل الكشكول

في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن
وكيلنا في الوجه البحري لتحصيل قترجو حضرات
المشتركين اعناده ونسليمه قيمة الاشتراكات
بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الْإِنْفِزِين

(الاشراك يدفع مقدما)

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة » »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

تأرة الكشكول المصور

دع الدواوين مرة ١٠ بمصر

مون مرة ٣٨ و ٣١ و ٦٢١٤

على مريح السياسة

الندوب السامي

الندوب السامي في لوندرة عقب تعيينه بالورد كرومر وبسياسته وصرح انه لا يسأ وجهه ، ولبننا ننتظر تغييراً في بانيقاة يعلنون انه يدرس الحالة مع قد لا بيت في أمر قبل أن يصل إلى ، غير أن دراسته طالت وطالت جداً فرما بدراسة السياسة كغرام تلميذا حسن افندي يس

مقابلة فخامته للمستولين من رجالتنا حد من هؤلاء المستولين أن يسمع ساعات « أحب أن أراك بعد يومين » ، ثولين يذهبون اليه اجابة لرجائه لم يرد الزيارة لواحد منهم ، فما هي ما هو الغرض إذن من دراسته عما ؟ ؟

ثولية المستولين عن اجابتهم لرجائه منهم ، ودع عنك مركزهم أمام الرأي رد الزيارة لواحد منهم كذلك ، بأهم غراما بالامة ورغبة في مصلحتها من كرامتهم ويضحون ، ولكن ان الندوب السامي يريد بدعوى بيء المستولين في الامة بمعلمهم يظهرهم أمامه مع عدم الاعتداد به - وان يخدر اعصاب البلاد - باستخدام هؤلاء الزعماء في مجلس النواب بان لا يجتمعوا ، في النفوس وهي تأثرة للدستور نواب ؟

ب السامي يسند الوزارة الحاضرة

الثائرة على الدستور وان تظاهر بدراسة الحالة ، وقد يسافر الى السودان غدا لحضور حفلة افتتاح خزان مكواري قبل ان يتم دراسته ، فهل يظن فخامته ان البلاد تنتظره كل شهر يناير وتنتظر مفارقاته للمستولين منحتي وان كان قد هزمهم أماننا وأمام أنفسهم ؟

ليطمئن فخامة الندوب السامي فان دراسته لن نهنا وان هزا كبار رجالتنا وعمل بكثنتنا يديه على قتل حياتنا النيابية ، فان الامة التي جاهدت من سنة ١٨٨٢ للدستور وفازت به في سنة ١٩٢٢ لا تتواني في الدفاع عنه والتمسك به والجهاد لاجله .

لنا جهادنا السلمي الشريف ، وله كبار رجالتنا ان لبثوا يقبلون منه العبث بكرامتهم ...

كرامة الوزراء

يعاوض الندوب السامي من أكثر من شهر كبار زعماء الدولة في تشكيل وزارة ، ويشترط الذين يفاوضهم بروجراما خاصا لا يزال موضع الاخذ والرد ومحل البحث ، ويعلم أعضاء وزارة زيور باشا ذلك كما يعلمون أنهم يفتقدون مرا كرم يوم يقبل بروجرام الزعماء أو يوم ينزلون عن شيء منه ، فهم الآن وفي مناصب الوزراء ليسوا إلا نمرأ تسد بها الخانات ، فاي كرامة برك هؤلاء ؟ ؟

يخرج الوزير منهم كل يوم من منزله الى مكتبة وهو لا يعلم ان كان سيعود اليه وزيراً أو « نمرأ » ، وتضطرب مفاصله وتضطرب أسنانه كما قالوا أن الندوب السامي سيقابل أو قابل جلالة الملك ، لان منصبه سيكون حديث المقابلة ، ولانه لا يعرف مصيره بعد ساعة من الزمان

ألا يكون الوزراء الذين من عيشة أعضاء وزارة زيور باشا « وزراء عشاننا عليك يارب » ؟ ؟

الوزراء ومحاكمة أعضاء مجلس النواب

كان قد استمر رأي الوزارة على اصدار بلاغ فحواه التصميم على القبض على أعضاء مجلس النواب - بعد اجتماع ٢١ نوفمبر الماضي - اذا عادوا الى الاجتماع وتقديمهم للمحاكمة ، ويقال ان دولة زيور باشا أرسل هذا البلاغ الى دار الندوب السامي مع رئيس مكتبه للاطلاع عليه وقصد الدكتور علي بك اسماعيل الى مكتب جناب المستر فرنس السكرتير الشرقي لهذه الدار وأعطاه البلاغ ليعرضه على جناب الورد ، وبعد الاطلاع عاد المستر فرنس يقول لعلي بك : أبلغ زيور باشا ان فخامة المندوب كان لا ينتظر ان تقدم له الوزارة عقب وصوله لمصر هذه الهدية ، هدية اضرار نيران الثورة في البلد ، وأبلغه ايضا ان فخامة المندوب لديه من مصادر لاتعلم الوزارة تأكيدات بأن مجلس النواب لن يعود الآن للاجتماع « اه .

في محاكمة عمد تلا

اذا صح أن الامكنة نشق وتسعد كالانسان فقد كانت قاعة محكمة تلا يوم السبت الماضي في غاية السعادة بمن اجتمع بها من المحامين والمتهمين والصحافيين والاعيان والوجوه لا من مديرية المنوفية وحدها بل من سائر المديريات منظر لم تشهده قاعة هذه المحكمة من قبل ، ولم يكن ينتظر أن تشهده لولا تصرفات زيور باشا وشركاه من محمد عيسى الى علي ماهر ، واذا التمسنا العذر للخوافة زيور باشا بحكم أنه لا يعرف عن مصر والمصريين إلا كما يعرف الحجاجات أو أقل ، للوسط الذي يعيش فيه والطبقة التي لا يختلط إلا بسواها ، فاي عذر لثقل موسى فؤاد ورفيق

رفعت وذو الفقار ، ومن في صف هؤلاء ...
الاصفار؟؟

سئل المتهمون فكان أكثرهم صراحة وجراة سليمان بك عوض إذ قال انه لم يستقل نفورا من قانون الانتخاب وحده بل من الدفع والجمع لحزب الاتحاد وجريدة حزب الاتحاد وحفلات حزب الاتحاد لمنيرة الهدية ، وكرر ذكر حفلات منيرة الى درجة ان استاذنا الهلباوي بك قال « يا مختك يا منيرة » ، وقال غيره من الذين استقالوا احتجاجا على طرد اثني عشر في أول يوم « هو احنا قاعدين للحكومة على الطواله ?? »

وقال آخر العمد المتهمين انه عدل عن الاستقالة لان الحكومة اضطهدتني وأنا أخشي اضطهادها لي

ولما نودي على المحامين قالوا أنهم حاضرون عن الكل الا عن الأخير الذي عدل ، فوقف عبد العزيز باشا وقال لا بل حاضرون عنه أيضا لانه لم يعدل إلا خوف بطش الحكومة فهو رجل مسكين ونودي على الشهود وأولهم حضرة المأمور الذي اعترف رداً على الاسئلة التي وجهت اليه في صراحة انه كان يوزع على العمد طلبات التحاق بحزب الاتحاد واشترك في جريدة الاتحاد ، ويجمع النقود لذلك بناء على أمر المديرية

وقال الاستاذ محمد علي باشا ان أحد المتهمين اعترف له انه دفع لجريدة « الاتحاد » أربعة اشتراقات عن سنة واحدة وان معه الآن ايصالين قدمهما للمحكمة فاذا الاول دفع في مارس سنة ١٩٢٥ والثاني دفع في ابريل سنة ١٩٢٥ أيضا

وذكر معاون الادارة الواقعة الى ان وصل الى العمد يعلنونه بمقاطعة القانون فقال : ولقد تأملت لما سمعتمهم يعلنون ذلك كل الألم فقال الهلباوي بك نعم لأنهم عبيد ، فعاد يفسر تألمه بانه تألم لنفسه لان عملهم هذا قد يفسر عند الرؤساء بانه ضعف منه

وترافع وكيل النيابة فدق كثيراً على نفمة ان القانون أصدره جلالة الملك والعمد يقولون أنهم يقاطعونه لان تنفيذه يتعب الضمير ويفضض الذمة فكيف يتعب الضمير أو يفضض الذمة قانون أصدره جلالة الملك ??

أما الغرابلي فقد وقف يترافع بعد الاستاذين هلباوي بك وتوفيق دوس باشا فكان سامحه الله فضيحة ، قصر مرافقته على تلاوة قرار نقابة المحامين

بالبحث الذي وضعه الاستاذ احمد بك لطفي بشكل مرسحي كأنه محمد بهجت أو احمد فهم أو أبو العدل ، فلما قال له القاضي ان ما يقوله مكتوب في الجرائد قال الاستاذ مصطفى الشوربجي في همس لعله فهم ان نسخة الجريدة التي معه بخط اليد وليست مع غيره

وانتقل سعادته من مبحث الاستاذ لطفي بك بعد أن مسخه الى الكلام عن حل مجلس النواب الثاني لا ليرافع عن المتهمين ولكن ليشرح وجهة نظر حزبه كأنه يخطب لنفسه ولبت يكي حل مجلس النواب الاول كما لو كان يبكي حظه نائباً فوزيراً ، والعرض على الله

رفعت الجلسة بعد ذلك للاستراحة أو الاكل وكانت الساعة الثانية ونصف فانتقلت قاعة المحكمة وصالتها ومدخلها جميعاً ما عدا القاضي ووكيل النيابة والمأمور الى سراي حضرة حسنين بك عبد الغفار حيث امتد بها « مقصف » بديع حوى مالد وطاب

وكان يسير في الطريق من المحكمة الى السراي جنباً الى جنب كل من صاحب العزة علوي بك الجزائر وكيل مجلس الشيوخ والاستاذ وليم مكرم عبيد وصاحب الكشكول فذكروا السجن « والزنازة » ورثوا لحال المسجونين السياسيين اليوم كما ذكر صاحب الكشكول للاستاذ وليم فضله في الاقتراح — بمناسبة حبسه — علي مجلس النواب بتعديل نظام السجن بالنسبة للسياسيين وقرار المجلس بتأجيل هذا الاقتراح للعام المقبل وأثناء الاكل ورد على الاستاذ وليم تلغراف بنعي المرحوم والده فتقدم منه الكل يعزونه واضطر أن يسافر في الحال فحرمنا من مرافقته وبهذه المناسبة قال ظريف : ليت والد الغرابلي باشا كان قد مات قبل مرافقته فكنا نستريح

وعادت الجلسة للانعقاد بعد الظهور وكان أعرف ما فيها ان تطارح الاستاذ عبد العزيز باشا مع الغرابلي باشا الشعر امام منصة القضاء والبقية في حياة الشاعر « اياه »

نشأت والمندوب السامي

لم يكتف نشأت باشا بالذهاب الى ولاية استقبال المندوب السامي بالكونتيننتال بل قصد كذلك الى دار المندوب السامي يوم عيد الميلاد فكتب اسمه في سجل المهتمين

واذا كان المندوب السامي هو الذي عمل على اخراج نشأت من السراي ، فكأن نشأت يتمسح بالاعتاب ، بأمل الاجر والثواب ، فاعله اليوم وفي مركز الوزير المفوض ينشد : ان فانتك الميري اتمرخ في ترابه . . .

محرو « الاتحاد » والاحزاب ا

أفلست شركة جريدة « الاتحاد » والحمد لله افلاساً تاماً ، وقد التجأت ادارة الجريدة الى الحزب ليمدها بالمال فاشترط الاستاذ أبو النصر بك أن يبحث أولاً في حالتها المالية بواسطة مندوب ينتدبه لهذا الغرض ، ووقع اختياره على نسيم افندي فهني مصفى شركات الجرائد

وأما أقول مصفى شركات الجرائد لان على يديه الطاهرتين المباركتين احتجبت جريدة « الجريدة » وجريدة « الاهالي » وجريدة « المحروسة » ولم ينفع حتي في ادارة جريدة « النيل »

بدأ نسيم فهمي ادارته في جريدة « الاتحاد » باقتراح انقاص مرتب الاستاذ المازني من ٦٢ جنيتها الى ٤٠ وانقاص كل من يأخذ عشرين الى اثني عشر وهكذا ، وهال الأمر المحورين فاجتمعوا في منزل المازني بالامام وتداولوا فيما بينهم فسألهم المازني

— من منا يشتغل في جريدة الاتحاد بعقيدة ؟
— فأجابوا جميعاً : ولا واحد ! !

قال : إذن يجب ان لا نبيع ضمائرنا مجاناً ، فاما ان نأخذ مرتباتنا كاملة وأما ان نصرب وبعد ان استقر رأيهم على الاضراب كلفوا الاستاذ المازني ان يبلغ ذلك الى أبي النصر فوقف حكاية انقاص المرتبات

أعضاء حزب الاتحاد

قال أحد أركان حزب الاتحاد في حديث له مع صديق ، وفي باب الاعتراف بان الحزب لا يقوم على أساس :

ان أعضائه من ثلاثة أصناف ، صنف خشي أن تدس له لذي جلالة الملك دسيصة ، وصنف متفع ، وصنف ساقه اليه كرها رجال الادارة ، وثلاثة بالملم بسمن البقرة

« متفرج »

الشعر الخالد

العمد والوزارة

نظم الشاعر «اياء» هذه القصيدة يصف بها موقف الوزارة مع عد البلاد وعينها بالدستور وجودها في مناصبها رغم ارادة الامة، قال :

هات المhraوة يا «مدير» وأدب العمدة الغضبا
واضربهم مائة على أقدامهم «واعمل حسابا»
وقل الوزارة حتمت أن تستميدوا الانتخابا
وتقطعوا الدستور حتى تمصروا منه شرابا
أو تذبجوه كالخرو ف وتطبخوا منه «كبابا»
أو تجسوه في الزريسة يصطلي فيها العذابا
فاذا استغاث فلا ترد دوا لاستغاثته جوابا
تهوى الوزارة موته وهوى الوزارة لن يعابا
عشق كذلك حكمه والعشق لمن يظلم أصابا

ياتسعة من فوقهم جبل يعطيهم ترابا
ياميتين صباية فيما يجر لنا الخرابا
ياجالسين شقاءنا ومجددين له الشبايا
ياناعبين على الطلو ل فكلهم امسي غرابا
أخوان «زيور» والذين رأيت فعلهم «هابا»
هل تطمحون الى الصعو د وتبتغون له الركابا
ظهر «ابن عيسى» ضامن أن يعتلي بكم السحابا
فضعوا به أثقالكم وضعوا المتاع المستطابا
ثم اغمزوه ترسلوا منه على «زحل» شهابا
ودعوا الرئيس فانه ان طار ينقلب انقلابا
الجو لا يسمع الجبا ل وانما يسمع الذبابا

المجد في الدنيا لكم وضعته أيديكم كتابا
أعنى «يلطش» في الطريق ولا يرى للدار بابا
والغيظ من «تلطيشه» كالنار يلتهب التهابا
وظننتم للمجد حافية وقرن المجد شابا
وحسبتم للمجد «معرفة» ولحم المجد ذابا
وطلبتم للمجد أعضاء وعظم المجد «سابا»
لكم «ابن عيسى» آية في الشعران «مسك الربابا»
والحسن من أوصافه والته ان لبس «الشرابا»

والعلم من خدامه
والحزم ان «تكش الدولابا»
في خفة من روحه
كالمقل ان القى خطابا
شيخ الهوى وإمامه
وأبو الغرام اذا تصابي
ان خبتم من نصحه
فالناس كلهم «خيابي»

وزراءنا لا تسمعوا
أبدا لمصري عتابا
أتم ورثتم مصر عن
آبائكم ظفرا ونابا
فاذا عصاكم شعبا
فضعوا بمجته الخرابا
وهناك ناموا في الوزا
رة شهر «هاتور» و«بابا»
وتصدقوا بذهابكم
عن مصر لله احتسابا

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا
اختراع حديث لمعامل سالم خليفة مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجة بمزج من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها
تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء
القطر المصري

دائرة المعارف اللفظية الحاء

له « فاذا تحولوا عنه فقل له « روح جك حش
وسطك »

حشف — الحشف التمر الرديء ، قال امرؤ
القيس :

تسائلني عن نشأت ورجاله
ققلت لها لاتسأليني وأنا مالي
ألم تعلني مانابهم بعد عزم
وقد جلسوا في منخل بعد غربال
كأن قلوب الطير رطبا وبابسا
لدي وكرها العناب والحشف البالي
حشم — حشم الدكتور هيكل عيسى باشا
اغضبه أو اخجله ، ويقال حشمة اخجله بذكر
خروجه من وزارة الداخلية وحشمة اغضبه بذكر
سوء تصرفه أيام كان فيها ، واحتشم خجل ،
والنساء في هذا الزمن لا يحتشمن ، لأن أزواجهن
لا يحتشمنهن

حشا — حشا التفتازاني ثيابه سمن وصار
ضخا فهو يحشوها بحشمه ، وحشا العسكري البندقية
جعل فيها رصاصا ، والحشى ما يحشى بالاحم والارز
والنبات الذكي الرائحة والوزراء يحبونه ، ومنه
الباذنجان ، أما يوسف بك حمدي يكن فيحب حشو
الكرونب لانه يساعده على نظم الشعر ، وحاشية
الكتاب تعليق يثبت فيه الكاتب ما نسيه ، أو يقي
أهم ما يريد فيجعله حاشية لتكون أظهر من كل ما فيه
أما حاشية رئيس الديوان العالي فبطانته ، ويقال
ان نسيم باشا يقضي ساعتين كل يوم وهو يغسل
بطانته ويقال انه وجدها راسعة فعزم على تضيقها
بالرغم من كونه بادنا وسلفه غير بادن ، والحشية
بالتشديد ما يجلس عليه ويسمى عند العامة شلثة ،
والمازني شلثة العقاد

الحاء والصاد
حص — الحصاة التعصب وفي اصطلاح المدارس
الساعة التي يلقي فيها الدرس ، فلشيخ بحيث حصاة
يدرس فيها الحديث أو التفسير في الأزهر وحصاة
يقضيها في بيته يفتش عن مقالات الشيخ محمد عبده
ليتلها ، وينشرها في الصحف باسمه ثم يعرف
مصدرها فيقال حصص الحق ، أي ظهر ، ولاحد
نسب حصاة في بيت من قصيدة لابي تمام يقال أن
أبا تمام اغتصبها منه كما اغتصب ايطاليا حصاة من
الصحراء النورية

حصب — الحصباء الحصى ، والحصبة المرض
المعروف ، وأكثر ما يصيب الاطفال ، ويقال أن
حزب الاتحاد مات بالحصبة

ودخل أبو العتاهية على الرشيد وهو مسرور
فاستنشد شعرا فقال :

عش ما بدالك آتنا
في ظل شاهقة القصور
وبلا تذاكر مثلنا
فاركب لوحك في الباجور
كالورد لويد حيا
في كل أقليم يدور
ولديه مأمورو المرا
كز والمفتش والمدير
كل بحلوص حوله
واليه مرجعها الامور
فترى الحكمدار الكبر

ير لديه يصغر كالفير
بل جورج لويد ليس مث
لك في اختفاء أو ظهور
فاذا النفوس تحشرجت
بين الترائب والنحور
فهناك تعلم موقنا
مأنت الا في غرور

وقد بكى الرشيد من هذه الايات وأمر لابي
العتاهية بجائزة

حشش — حش الحشيش قطعة ، والحشيش
اليابس من الكلاء ، والعامية تزعم ان الكلاء
الاخضر حشيش وهو خطأ ، والحشيش شيء
يدخن به ويقال لمدخن حشاش ، يقال انه يذكي
العقل ويظرف من يدخن به وليس ذلك صحيحا ،
فان الحشاش لا يعقل ، وهو دائم الهم والوجوم ،
كالذي مات له ميت ، غير انه يصاب بشيء من
الجنون يجعله يضحك لغير سبب ، ولعل هذا
أصل زعمهم انه مسرور ، ويقولون للقطعة من
الشيء حشاشة ، فحافظ بك ابراهيم يقول ان
الشعر حشاشة كبده ، ومعه بعضهم يقول « الشعر
ولدي وعصوصة كبدي » فكان عصوصة
كبده قطعت فكانت حشاشة هي الشعر ، والحش
بفتح أوله من اسماء الاكل ، يقال لابي العزائم
اذا جلس الى قصبة الفت « نازل حش » وفي
المثل « اذا شفت ناس يعبدوا عجل حش وارجي

الحاء والشين
حششد الحشد من الناس الجمع ، وزناومعني ،
وباب فعله ضرب ، وهو لازم ، تقول حشدد
الاتحاديون واحتشدوا فكانوا عشرة رجال ونصفا
وقيل هم عشرة ورابع ، ورأيت الاتحاديين حاشدين
في غرفة أو محشدين في غرفة ، مجتمعين فيها ،
ولا يقال للواحد حشدد أو احتشد الا اذا كان نعان
باشا الاعصر ، فانه وحده حشدد من الناس ، أي
جماعة ، واليه اشار أبو الحسن بن هاني في قوله :

ليس على الله بمستنكر
أن يجمع العالم في واحد
وقيل بل الاشارة الى زيور باشا والقصيدة رائية
لا دالية ، والبيت
ايس على الله بمستنكر

ان يجمع العالم في زيور
وزيور اسم مأخوذ من اللفظة التركية « زيور »
ومعناها دسنة أو ضوزينة ، فمن شاء ان ينطق
بالتركية فليقل زيور باشا ، ومن شاء اللغة الدارجة
فليقل دسنة باشا أو ضوزينه باشا

حشر — يوم الحشر يوم القيامة لان الله
يحشرهم فيه أي يجمعهم بكسر الشين وفتحها ،
ومنه حشر نشأت باشا نفسه في الحكومة قبل
أن يقال من عمله ، لم يكن له فيها مكان فجمع نفسه
واحشر في أرباب الحل والعقد ، فقال له القورد
لويد إيش حشرك هنا يا ثقليل ، والحشرة واحدة
الحشرات ، ويقال لمن يدخل في طائفة وهو ليس
منها حشرة ، وجمعه حشرات كحشرات الارض ،
فحردو جريدة الاتحاد حشرات الصحفيين ،
والمازني والعقاد والجلاوي حشرات الشعراء ،
ومنييرة ثابت وروز اليوسف وأنيسة الرشيد
حشرات الجنس اللطيف ، والحشر بكسر الشين
مكان الحشر ، أي الموضع الذي يتجمع فيه الناس
على اختلاف الاجناس كأمريكا ، ويقال لها
حشريكا

حشرج — حشرج الطعام في حلق البدر اوي
باشا وقف لا يهبط الى بطنه ولا يرتد الى فيه ،
لانه يلقي في فيه خمسة أطلال من اللحم مرة واحدة ،
وتحشرج في حلقه فيدفعها الى جوفه بعصاه ،

تكريم المندوب السامي في الكونتنتال

أنفه أو مخطمه أو خرطومته بحركة في منخر بعد منخر ثم يد يده بما فيها من وضر ليا كل ويشرب على مرأى من هؤلاء الضيوف المغالين في أدب المجالسة والمواكلة، فكل هذا لا ضرر فيه ولا ضرار مادام هؤلاء الانطاع معدودين في حسابان الشريعي باشا أعياناً لأنهم قادرون على دفع الخمسة وعشرون جنبها وما دام هو لا ينكر فعلي كل إنسان أن يحده أحرا محموداً وخلة راضية مرضية . تلك ملحوظة خفيفة أردنا أن نلفت إليها صديقنا الشريعي باشا ليحسب لها حسابها فيما يأتي من الأيام وقد أخذ الناس يرقبون ليروا هل يجيء شيخ الجامع الأزهر ومفتي الديار المصرية أم يتخلفان كما عملوا في حفلة وداع اللورد الذي ولسكتنا رأيانها عند بدء الحفلة يدخلان قاعة المائدة يتدافعان ويلهتان فحشراً حشراً في مقعدين متقابلين بين أعضاء لجنة الاحتفال وما كان لهما بد من الظهور في حفلة تكريم المندوب الجديد وهو في أول عهده بغيره ورض له طول لقائه فينا وجد العمل في شؤوننا وإن هما قد تصرا في وداع سلفه وهو يغادرنا على غير أمل في رجوع . وكان نشأت باشا قد وجد في وحه قوة لاجابة الدعوة فدخل مكان الاحتفال وهو حاشد بثلاثة آلاف من المصريين زباً بذكائه أن يحسب فيهم قلباً واحداً يخفق بحب له أو برضاء عنه . ولم يحفل به أحد ولم يبال إنسان بسبالة فسار بنفسه إلى أن وجد مكاناً خالياً عند مائدة في طرف قصي جلس فيه وأخذ ينصت لخطبة العميد ويصنف تصنيفاً شديداً كلما ذكر العدل والحرية ووجوب الالتفات في معاملة المواطنين إلى الكفاءة والاقدمية والابتعاد عن وضعهم تحت رحمة أهواء الأفراد والأحزاب . وكانت جرأة فوق ما عرفناه لحسن نشأت باشا من قحة وقوة بشرة وأديم .

ثم انتهى الاحتفال وقام اللورد يصانح الحفلة والحاشرين فرداً فرداً وخرج على أثره أصحاب الدولة والمالي والسعادة عدلي باشا وثروت باشا وصديقي باشا ومحمد باشا محمود وكان لهم من مظاهر الاحتفاء والاحلال ما أشعل جذوة الغضب في صدر زيور باشا فلم يجد له منفذاً إلا بالعودة على صديقنا الاستاذ هيكل بك في شخص صاحب السعادة عبد الرحمن باشا رضا وكيل وزارة الحماية . ثورة تماثل ثورته على الدستور وحرية الأمة . وما كنا نعتقد أن مثل هذا الجيل الصليبي يززع لغمزات الأفلام ولأن يخرج هذا القليل عن وقاره إلى خفة القردة ونزق الجديان لصحية ناقد ، ولكن قدره مكان وكان منظره مضحكاً محزوناً مخجلاً في آن معاً

ولا خير فيمن لا يوطن نفسه

على نائبات الدهر حين تنوب

إلى صاحب الدولة عدلي باشا يكن الذي رد التحية باحسن منها ثم عاد اجالسين وبدأت مراسم الاحتفال وفي الحق لقد استحقها اللورد الجليل عربون ولاء لما أراد أن يظهر من صداقة لنا وتودد الياء وجزاء شكر ووفاء لما كان له من يد في السعي لتطهير ساحة العرش الكريم لدينا العزيز عاينان من مفاسد ذلك المخلوق الذي كان قد ألقى على عتبة المشرفة كالكلب العقور يعمل انيابه واغافره في الرأخ والغاد .

وكانت حفلة زاهرة ضمت جل من في البلاد من ذوي المقامات وأصحاب المصالح من جميع الأحزاب والفرق حتي من الذين ساقتهم الضرورات إلى حزب الاتحاد وحتى محمد باشا البدر اوي بما يحمل من ائفال تقاليد الأحزاب المختلفة التي تقلب فيها وتنقل بينها وتتداولها واحداً فواحداً الاحسن فالأقبح والصالح فالطالح والصحيح فالسقيم كما يتبدل الاخرق للأفون رداءه الزاهي برداء متغير اللون حاله ، وقيصه الجديد بقميص رث قديم . نعم كانت حفلة زاهية في جملتها ولسكتنا لانجذب مع ذلك بدءاً من الدخول في بعض التفاصيل مما نريد أن نلفت إليه نظر صديقنا حضرة صاحب السعادة محمد باشا الشريعي الذي إليه وحده ترجع الفكرة الباعثة على هذه الفعلة المبتكرة . ذلك أنه حينما نبتت في مخيلته الفكرة عمل في الحال حساب ما تتطلب من نفقة فوزعه إلى حصص أو اسهم لاتتجاوز قيمة السهم من رابع المائة من الجنيهاً وبادر لدعوة من آنس فيه استعداداً للتلبية الإشارة من أصدقائه وخطائه ومعارفه بنسبة ما عنده من حصص الاشتراك ، وما أمه فيمن ضمه إليه منهم إلا أن يكون عينا وأن يكون قادراً على دفع الخمسة وعشرون جنبها . أما أنه لا يثق بحضور مثل هذه الحفلة ، معد بطبيعته أو بوسائله المكتسبة من الممارسة والمران لتوسط مثل هذه الولائم ، وأما أن يجلس اللورد واللادي وامامهما أو في جانبيهما واحد من أعضاء اللجنة الكرام يمد في صحن «البسكويت» الذي يأكلان منه يدا مشوهة أو متأكلة ، وأما أن يلتصق بنخامته أو يجنبها آخر يتناول قطعة من «السندويتش» يلتهمها فيجد «لنخاوير» طعماً لا يستلذه فيعود يلفظها من فيه في الصحن الذي بين يديه ، وأما أن يضع ثالث أصبعه في

كنا من الذين لا يرون معنى لتلك الحفلة التي سعى فريق من أعيان البلاد لاقامتها تكريماً لفخامة اللورد لويد ونحن لم تربطنا به بعد صلة من معرفة وود وهو لما يؤد إلى اليوم عملاً لمصلحتنا يستحق عليه حناوتنا به وإثارتنا له ، ولسكتنا بعد أن رأينا ما رأينا من الاشارات التي بدت منه ذات مغزى بعيدة ، والعبارات التي فاه بها ذات معنى دقيق ، وجدنا الاعيان الكرام قد أحسنوا صنعا ولو عن غير قصد في تهية هذا الطرف لتبين منه مقدار ما يحمل الانكليز لهذا نفر العايب بأور البلاد من حرمة واعتبار وغاية ما يصل إليه تقديرهم لمن يعملون في حياتنا السياسية من القادة الزعماء ، ولتشهد بأعيننا مدى ما اتجهت إليه ميول الناس ومشاعرهم في تعرف الجهود التي بذلت في خدمة الأمة والكفاءات التي ترجى لانقاذ البلاد مما تشبخت فيه اليوم من بلاء عظمت نكبته وخيفت مغيبته نعم شهدنا في السكيتنتال مساء يوم الخميس ٢٤ من الشهر الفارط تلك الوجوه التي استقبلت وزراء المهوان عابسة متجممة مكفهرة ، كيف انبسطت أساريرها وسري عنها ورفع البشر والجلد نواظرها حين اشرفت عليها طلعة وزراءها القادرين وزعمائها الاوفياء الذين أبلوا أحسن البلاء في خدمة بلادهم والدفاع عن دمار قومهم وحى عشرينهم وقد انطلقت الايدي بالتصفيق عند دخول الزعيم الاكبر صاحب الدولة عدلي باشا يكن الذي رفع رأس مصر في بلاد الانكليز بما أبدى من أباء وشمم ، وبما أعلن من مروءة وكرم . وشهدنا كيف انبأ اللورد حين أراد أن يستقيم في المكان المعد للجلوس في صدر الاحتفال أجال نظره في البهو فوجد أمامه على مائدتين خصيصتين وزارة اليوم في ناحية وفي ناحية أخرى وزارة الامس والغد ويوم تدعو البلاد ثقاتها وابطالها إلى نجاتها فأبى أن يؤذي الأمة التي تبالغ في اكرامه بأبداً أية إشارة تدل على التفاته واعتداده بتلك الوزارة التي تبغضها الأمة وتمقتها حتى الاجنة في الارحام لما تعبت بالمصالح العامة من فساد في غير حياء ولا خجل وأراد أن يقال الجيل بمثله فيجي البلاد قاطبة في شخص الزعيم الذي يلتف به ذلك الفريق الصادق في اخلاصه وحمته من أبناء مصر البررة ورجالاً لها المعدودين فاستوى واقفاً ومديده با كبار واجلال

في رحاب الشيطان في المنام

شفت له قصيدة لزبور باشا لما ماتت أمه نشرها في الكشكول .

الابراشي باشا — يا سلام وسلم . في الكشكول ياتباع الايه . طيب بس اتم بقا وادرم على ما عندك أحسن يسمعوك برا يستهبلوك ويستغفلونا الي بنتلم عليك .

نشأت باشا — وأدي البشوات الي عملناهم ومحسوين علينا اعوان وانصار

علي ماهر باشا — وانت ايه الي قال لك تعمل باشوات من غير ماتحاسب ؟

نشأت باشا — ما كانش يايدي يا علي باشا وانت سيد من يفهم .

علي ماهر باشا — صحيح ، لأجل خاطر الورد ينسقي العليق

نشأت باشا — آدي انت راسي . نهايته ؟ الأمر وما فيه اننا مازلنا في شك من الحاصل

والقابل واذا الوزارة دي ماسندتش روحها شهرين ثلاثة بقينا في مركز الله لايحكم به علي حبيب .

علي ماهر باشا — بقي احنا مستقبلنا كله متوقف علي قوة زيور باشا !

الابراشي باشا — زي عمر جمحا الي كان معلق علي ثلاث ضرطات من چماره .

علي ماهر باشا — وزبور باشا مستعديطخ عشرة في فرد نفس . مش ثلاثة بس .

صيقلي بك — « فوزيت بيان فور بآف كلبور » (١) . ولكن هادي شغله مابتسوى . شو بتريدونا أسوى هلاء بعدها الحكيم من الباشا

الابراشي باشا — بذلك تقول إيه يا مسيو اشيل . العبارة دي بعد الي حصل كانت موكولة لك انت وصالح عنان كل واحد يشكح فيها من جهته . أمال انت رقينك ليه واغنيناك

وعملنا لك بيت وصالون وسلمنا لك في كل وسائل البروباجنده . وأمال دوشتنا بصيد صالح وصبرنا

علي تركه اعمال الحكومة للنظم من بركة لبركة ومن بربه لبريه كن علي إيه كلة ، لحد النهارده ماشغناش

لده أثر منفعة . الا كل وقعة لازم تتورط احنا ، فيها وكل عقدة علينا نحلها بالضوافر والاسنان ، وانتم تأكلوها زبدة علي قطيرة .

صالح باشا عنان — صالح عنان رايح يعمل

صالح باشا عنان — صالح عنان رايح يعمل

صالح باشا عنان — صالح عنان رايح يعمل

صالح باشا عنان — صالح عنان رايح يعمل

صالح باشا عنان — صالح عنان رايح يعمل

صالح باشا عنان — صالح عنان رايح يعمل

صالح باشا عنان — صالح عنان رايح يعمل

يتكلم بعد إلا في مسائل عامة واجالا فهم مجهلون بالتحقيق ماذا يريد وإيه الخطة التي وضعها لنفسه . ويظهر انه لم يقرر خطة للان .

صيقلي بك — « بلاج (١) » ونخينه كان ا كيف بتريد بعدها الوقت الطويل مادبر أمره

وسوا إله فكره في ها العمى الي بعوينات دين هادي الحكومة المحروقة

نشأت باشا — يمكن وضع خطة ولكن ما جاش الوقت الي يعطنها فيه . انت نامي

الاساليب الانجليزية صيقلي بك — ما بصدق . كل ها الروحه

والرجعه وكل ها الحكي هون وهون ماقدروا يعرفوا منه نفقة خبر يعطوك اياه . ولاك سيدي

ما بصدق . « با بوسيل » (٢) العمى في د بقلهم ابراهيم باشا فهمي — الحال تغير بالعجل كدها

الابراشي باشا — ومن ذا الذي ياغز لا يتغير .

نشأت باشا — انت جيت للشعر . وقعتنا طويلة . أنا والله ما كنتش مصدق المهاب

الكشكول ده لحد ملاحظتها بنفسي . الهيئة الرسمية أو الشبه رسمية الي بيطلع فيها شاعر

بتبقى آخرتها منيلة . وبسرعة اشوف انت توفيق باشا رفعت اسقط كم وزارة ونيل بخت كم

وزارة . وزارة نسيم الاولى والثانية ووزارة يحيي ابراهيم وأدي الرابعة بقالها في غرغرة الموت

من يوم دخوله فيها وأهى علي وش طلوع روح . الابراشي باشا — وأول مادخل حزب

الاتحاد يا حبيبي اتفرج علي ما جرى له . ابراهيم باشا فهمي — ومن نهار مارثا أم

زيور باشا الراجل ماشافش يوم راحة . الابراشي باشا — رفعت باشا مارثا أم

زيور باشا . ابراهيم باشا فهمي — والله رثاها .

نشأت باشا — بلاش مقاوحه . مارثاهاش . هو زيور باشا يعرف عربي لما يعزبه رفعت باشا

في أمه . ابراهيم باشا فهمي — وحياتك يا باشا أنا

نشأت باشا — علشان إيه لا . الرجل لم

نشأت باشا — علشان إيه لا . الرجل لم

نشأت باشا — علشان إيه لا . الرجل لم

نشأت باشا — علشان إيه لا . الرجل لم

كان الوقت دفيناً والهواء رطباً عليلاً والسماء صافية والنجوم لامعة والقمر في ليلة الثالث عشر

من شهر جمادي الثانية يقرب أن يكون بدرأ فيرسل أشعة من الفضة على ما يحيط بالقصر من

أشجار وأزهار فتبدى للاعين منها زينة منتظمة الاوضاع متسقة الالوان والاشكال تأخذ باللب

وتشرح الصدر . والبناء مائل في وسطها تنللاً من خلال نوافذه أنوار الكهرباء كأنها تريد أن

تطاول باتقان صنعها وحسن ترصيفها ما ابدعت يد القدرة من دراري الجوزاء وتلك لعمرى

سفاهة لا يدانيها إلا قحة تبدو من بعض الادنياء الذين طفرت بهم الظروف السيئة التي اجتازتها

البلاد منذ ربيع سنة ١٩١٩ وقد انقلب لها نظام الكون رأساً على عقب فمال برأسه الى الغرباء ،

ورفع رجليه الى السماء ، ورغب عن الشهب بالحصى والجنادل ، وكب الاعالي بارتفاع الاسافل

وكان في داخل الدار بضعة من الرجال قد أخذوا مجالسهم في غرفة جميلة المندام غالية

الرياش ، فرشت أرضها بالبسط الفاخرة من صنع خراسان وشيراز وصفت فيها المقاعد والوسائد

من الديباج والخز وكانوا ينتظرون قدوم رب الدار وهم وياه علي موعد قد أرف منذ دقائق فهم

متطلعون من الشرفة الى منافذ الطرقات يرقبون طلوعه عليهم بعيون حائرة ووجوه واجمة وبشرة

يكشف لك عنها الضياء فتراها حائلة شاحبة . وما هي إلا دقائق أخرى حتى سمعوا بوقا يرسل من

كتب صوتاً قد عرفوه مؤذناً بمجيء الصاحب المنتظر الذي ترجل عن سيارته وصعد الى القصر

ودخل الى حيث يوجد الزوار فقلقه بلهفة تتردد بين الريبة والهلج

أصوات — خير انشد الله . نشأت باشا — لا شيء ! لم أستطع أن احصل

علي بيان يحسن السكوت عليه . الابراشي باشا — وكيف ! أوصل بهم الامر

الى أن صاروا يخفون عنك الحقائق نشأت باشا — لا ! ولكنهم لم لا يعرفونها تماماً

الابراشي باشا — وهل هذا معقول نشأت باشا — علشان إيه لا . الرجل لم

نشأت باشا — علشان إيه لا . الرجل لم

نشأت باشا — علشان إيه لا . الرجل لم

نشأت باشا — علشان إيه لا . الرجل لم

نشأت باشا — علشان إيه لا . الرجل لم

لك إيه اذا كان إلراجل مش بيخلى للواحد فرصة يشتغل فيها .. إياك انت بتحسب ان الحال زي زمان من غدم التكليف واخذ الخربة . لا يا حبيبي . ده نظام جديد وترتيب جديد ولبيه ما يجيش في بالك . احنا مش بنصطاد مع زميل او صاحب زري أول . احنا بنصطاد في معية ملك كبير قذ الدنيا وكل واحد منا واقف عند حده وما يقدرش يسمح لنفسه بالكلام في كل اللي يفتكره علي باشا ماهر — طيب وما تزيح نفسك انت بما ولتت نفسك اللي بتلحد عليه ماهيه صالح باشا عنان — وأنا أقدر أقول ما أروحش . ومع ذلك مين منكم اللي ملتفت لشغله وما ياخذش نص وقته في حظه وانيساطه . اشمعنا أنا اللي رايح أموت نفسي في الشغل .

نشأت باشا — أهو انت الواحد ما ياخذش منك إلا غلبه ما لماش نهاية . كل كلمة ترد عليها بالف وزى حنفية انفتحت وما حدش عارف بسدها صالح باشا عنان — أنا ما بتكلمش إلا لما واحد ينكشني . كل ورطة تقعوأ فيها زكي باشا ما يلاقيش إلا صالح عنان وصيده يحمله كل مسؤولية . هو الصيد ده اللي رايح يصلح كل غلطه تعملوها . انت يا حسن باشا ما بتعرف تصطاد وكانت ملاقتك طيبة قوي بالناس دول ما حشرتش نفسك فيهم زري ليه ودخلت في الصيد علي باشا ماهر — وحسن باشا برده شاغل نفسه في الصيد . ولكن صيد عن صيد يفرق وكل بيخ له طريقه

نشأت باشا — أنا على طريقة الاستاذ علي ماهر الابراشي باشا — الله يخني دي طريقه ياسيدي علي باشا ماهر — خلوها بقي علي الله وعلي حكم تلا ابراهيم باشا فهمي — وحكم تلا ماله ومال لي احنا فيه

علي باشا ماهر — ماله ازاي ! أمال مال مين ابراهيم باشا فهمي — بس فهمي وأجرلك على الله . نشأت باشا — يفهمك إيه ! اذا صدر الحكم راءة العمدة بجري إيه ؟

ابراهيم باشا فهمي — ما يجراش حاجة . يبقى نضار إيه كده واتبيننا

الابراشي باشا — وان صدر بادانتهم ؟ ابراهيم باشا فهمي — يبقى الله لا يقبلهم

نشأت باشا — عبث يا باشا تدخل مع ابراهيم فهمي في مباحة زري دي

ابراهيم باشا فهمي — ليه يا باشا هو شرح لي حاجة وما فهمتهاش ؟

نشأت باشا — ودي بدھا شرح وتأويل . العبارة باينة من طبيعتها

صالح باشا عنان — مش باينة قد كده . انا كان مش عارف إيه اللي يجري ان كان كده والا كده .

الابراشي باشا — وانت فاكر انك بتفهم زيادة عن ابراهيم باشا بكثير . عينة واحدة بس واحد بلدي وواحد بزميط

صالح باشا عنان — يعني إيه بزميط

نشأت باشا — يعني بلدي علي أفرنكي

صالح باشا عنان — لا يا باشا بردون أنا مش بلدي في شيء أبداً . وبكل تأكيد لازم يكون أصلي من برا

علي باشا ماهر — علي إيه من برا . رده شيء يشرفك ؟

صالح باشا عنان — بكل تأكيد . أنا ما أتشرفش أكون مصري . يوم كنت عند جروبي وواحد انجليزي يقول يا صالح باشا ليه الجرايد نازلة عليك ، قلت له أنا ما مهنيش طعن الجرايد العربي لأنني ما احترمش المصريين ولا اعتبرهمش وعندني كل الفين مصري ما يحصلوش كلب الصيد بتاعي

علي باشا ماهر — دي اسمها قلة حيا ولا مؤاخذه يا باشا . وان كان واحد مصري سمعت ما اغلنش كنت خرجت من عند جروبي بسلام

صالح باشا عنان — قبل كل شيء ما اسمح لكش يا باشا تقول لي قلة حيا . وثاني شيء اعرفك ان روفليري في جيبي والا عايز يتقدم علي من المصريين يتفضل .

الابراشي باشا — أما أنها قلة حيا فهي قلة حيا بالعريض لأننا احنا كان مانسمح لكش انك تقدر المصريين اللي احنا منهم باقل من زميلك كلب الصيد الفين مرة . وبعد كده أحب انك توريني روفليرك ده رايح يعمل إيه .

صالح باشا عنان — زكي باشا عمل معروف ما تعملش الجدهزار

الابراشي باشا — أنا ما بهزرش يامي صالح . أنا بتكلم جد

صالح عنان باشا — وكان بتقول يامي

صالح . أنا مش باشا زيك

الابراشي باشا — انت باشا صحيح ولكن مش زكي صالح باشا عنان — أنا صحيح مش زيك لان نشأت ما عملنيش باشا

الابراشي باشا — أمال مين اللي عملك . الصيد لوحده ؟ وده كفايه علشان يعمل حضرتك باشا نشأت باشا — إيه ده يا جماعة . احنا رايحين تنخاق هنا وبعدين العبارة تشيع وتبقى فضيحة ومضحكة بين الناس .

صيفلي بك — « فوايون (١) » صالح انت ما بيدك حق . بتشتم أهل مصر وأنا ما بيهمني ولكن هم لهم حق « دي فوبلاميه (٢) » وانت مالك حق تتكلم . « فوايون » خليك ساكت « إيه كيه ساسوا فيني (٣) »

صالح عنان — طيب أنا سكت . ولكن انشا الله حكم تلا يطاع براءة علشان تشوفوا

نشأت باشا — تطبل علي راسك قبل الكل

صالح باشا عنان — أنا ما يجرايش حاجة

الابراشي باشا — ليه ؟ حضرتك محجوب

علي باشا ماهر — انت فاكر لما تطلع العبارة براءة وتقف حركة الانتخابات في البلاد كلها وتترى الوزارة نفسها في مركز حرج وتستقبل وتجي وزارة ثانية تقر البرلمان الحاضر رايحين يعتقوا واحد زيك ولا يطيروهش

صالح باشا عنان — كان فيه برلمان قبل كده وما حدش طيرني

علي باشا ماهر — دا كها كانت ظروف ودي ظروف

الابراشي باشا — ما تخافوش ! ما تخافوش !

أنا مش مصدق ان الوزارة دي تسقط باي طريقة

ابراهيم باشا فهمي — يبقى خير الهي ما تعرف عمرها السقوط

علي باشا ماهر — حتي ولو صدر الحكم براءة العمدة ؟ الابراشي باشا — زيور باشا ده زكي الامساك المزمين

الزيت الخروع ما يلحدلحوش مش حكم قاضي تلا .

نشأت باشا — أما أنا فرنا بس بسهل لي

ويخيليني أحط كتف علي مدريد

الابراشي باشا — ربنا يكفيك شر العرا قبل

نشأت باشا — ابقا اقرا لك الفاتحه مع بنات

الاندلس .

صالح باشا عنان — بس ابقى حاسب من الخناجر

وضحك وضحكوا جميعا فاستيقظت من

بوم ، لاقص رؤياي علي قومي

(١) شوف (٢) بلومك (٣) ولتنتهي من ذلك



أحمد بك عبد الغفار - يقولوا أنا حرضناهم ؟ شابين طاعة الوالد : لا ؟ إزا هو ؟ ما شكوا عن والده لحد ، يعني ؟

[illegible]

حديث الاسبوع

ساعة اللذة .

كم نقول لكم أيها المصريون لا تلوذوا زيور باشا وشركاه ، وكيف تلوذون قوما يرون مصر تركت مات أبائهم عنها فور ثوبها سماء وأرضا ، وملكوها طولا وعرضا ، وراحوا يقتطفون منها الثمرات ليجعلوها إلى اليونان والطلليان ، وينزعون المواهب يرسلونها إلى الفرنسيين والأسبان ، فإن يمتصوهم فلا تلوذوهم لأنهم يتصرفون في شيء ليس من حقهم المملوك بل لوموم لأنهم يتصرفون فيما يملكون تصرف السفهاء من أبناء الأغنياء .

وتجسبون أن زيور باشا وشركاه لم يفهموا إلا الامة تطارد في مناصبهم وتطلبهم إلى موقف الجزاء لولا أن لهم من الاحتلال الانكليزي عاصما ، ولكنكم تخطئون ، فإن زيور باشا وشركاه زيور باشا يدورون بهذه الاعين المركبة في وجوههم فيرون كل شيء ، ويعملون بهذه الاذان الموضوعة على جوانب اصداغهم فيسمعون كل كلام ، وهم بعد ذلك يهزون اكتافهم قائلين : ليس لهذه الامة شأن عندنا ، فنحن أصحاب مصر أرضا وسما ، وورثناها وهواء ، وهؤلاء المصريون قوم قضيوليون يدخلون فيما لا يعينهم فيسمعون مالا يرضيهم

إذا لم تكن هذه صورة نفوس الوزراء المتلبدين فماذا نعلل حالهم وكيف نصور نفوسهم ؟ وهل يبيع سيادة داره بزينه ، يعلقها على صدره تاجر من الطليان أو اليونان أو المجر أو حتي من العجبر إلا شاب نزق يغره الباطل ويخدعه زينة الظاهر ؟ وكم مسافة الفرق بين هذه الوزارة وأمثال هذا الشاب إذا كان يكنى أن يعود رئيسها من طوافه في أوروبا بسام فرنسي وآخر طلياني وثلاث يوناني ورابع ألماني ويطن بغصه طعام الولائم ويملؤه شراب المادب ثم لا يكاد يدخل البلد حتي يقتطع من جسم الدولة جزءا يهديه لإيطاليا ومن سيادة الدولة شعرا يهبه لفرنسا ومن استقلال الدولة ناحية يبيعها على من يشاء متى شاء ؟

ولكن زيور باشا هكذا يفعل ، وهو حين يفعل هذه العجائب يشعر بما يشعر به الفيلسوف من احتقار الدنيا وما فيها من متاع زائل أو يشعر بما يشعر به الرجل بيدد أمواله اقتناصا لذات واستمتاعا بالشهوات وليس في حسابه ما قد يأتي به القدر من شر ومكروه ، وإنما يحرص الحرص كله

على أن تكون له ساعته ، وعنده الحكمة الصادقة في قول من قال :

ماضي فات والمآزل غيب .
وذلك الساعة التي أنت فيها الكرامة خرافة *

وخرافة تلك البدعة التي يسميها الناس كرامة ، فعند هؤلاء الوزراء ان الكرامة ملعونة إذا كان من شأنها ان تفوت عليهم لذة المنصب وتحرهم من جلاله الكاذب

فإذا جاء شاب حدث كنشأت باشا فوضع الوزارة أمامه كاتوضعت رقعة الشطرنج أمام اللاعبين وجعل يحرك اشخاصا صاحب حركات لا اختيار لهم فيها زمن أجل اغراض لا يشعرون بها وانما آلات لها منجيب فلن تنتظر منهم غضبا للكرامة مادام أنزهم بين ان يكونوا قطعاً للعب أو ان لا يكونوا تماثيل ووزراء . وإذا جاء زيور باشا فقال في احاديثه الصباحية انني مشيت للاحرار الدستوريين فاستبرضيتهم بكل رجاء وسألته ان يرجعوا إلى الوزارة وأن يطلبوا ماشاءوا من الوزارات ويشيروا بمن يريدون طرده وأنا أطرده فلن تنتظر أن تجد من زملائه الذين يضعون وجوههم في وجهه كل يوم شيئاً من الغضب للكرامة لولا أن تشتم منهم رائحة استكراه للالهانة فليست هذه الكرامة حين تعارض مع البقاء في الوزراء الا حديث خرافة وإذا وقف المعتمد البريطاني اللورد جورج لويد يلقي على زيور باشا وشركائه في حفلة الكوكتيل والابل من السخرية والتقريع ويشير إلى أن وزارتهم ليست الا ضرورة زائلة فلا تنتظر أن يتركوا المناصب قبل أن تتركهم ولا أن يغادروها مختارين قبل أن يخرجوا منها مكرهين ولا تظن أنهم يفعلون هذا استبقاء للكرامة فالكرامة التي تسد باب الرجاء وتقطع طريق الاسترضاء ملعونة الاميات والآباء

كرامة ايه يا ناس هذه التي تظنون ان لها معنى عند زيور باشا وشركائه لمتد ؟ الكرامة أثر من آثار الامم البائدة ، لا تذكر إلا في دروس التاريخ القديم ، وهي كما حققها وزراؤنا الابطال خرافة لا معنى لها ، قيا ضيعة من يزعمون أن الكرامة تستحق العناية ؟ انهم والله قوم مغفلون .

تهنئة وعزاء *

أما التهنئة فللعهد ، وأما العزاء فللوزراء

عديم مركز تلاً وغيرهم أبوا ان يطيعوا الوزارة فيما ارادته من مهزلة الانتخابات ، كلا : بل أبوا ان يغمسوا أيديهم فيما غمست فيه يدها من الجريمة ، من دم الدستور

ولكن يا عهد : انتم موظفون اداريون ، يطلبكم المأمور فتحضرون ، ويأمركم المدير فتطيعون ، وعمضي فيكم وزير الداخلية بشيئته فتخضعون ، انتم يا عهد هكذا خلقتم وعلى هذا قطرتم ونشأتم ، فكيف تردون كلمة المأمور وتعضون أمر المدير وتخلعون من أعناقكم طائفة الوزراء ؟ يا عهد : لم نهلكم هكذا أحياء اقوياء ، تقولوا لنا من أغراكم بهذا ، ومن حرضكم عليه ؟ فلا بد أن هناك مغربين بحررين قال العهد : عفوا يا حكومة : سمعنا الاحزاب تقول ان في قانون الانتخاب اعتماد على الدستور ، وسمعنا الامة تجمع على مقاطعة هذا الانتخاب الذي ارادته الوزارة وحدها ، ورأينا البرلمان يجتمع في موعده الدستوري ، ورأينا الجرائد تنشر كلام فقهاء القانون فاذا هم متفقون على أن قانون الانتخاب باطل واجماع البرلمان صحيح ، ونحن أبناء الامة نأبي أن نخونها بالخروج عليها ، فان سألتمونا هل أحد حرضنا قلنا لكم : نعم هناك بحررضون الحوا علينا بتحريضهم ، وان قلتم لنا : ومن هؤلاء المحرضون ؟ قلنا لكم : ضمائرنا

ضمائر العهد حرضتهم فأبوا أن يغمسوا أيديهم في دم الدستور ، فهناك العهد هذه الضمائر المحرضة ، وهناك الضمائر العهد هذه الحياة الشريفة .

وفي الجانب الآخر قوم أخذوا عهد البلاد إلى المحسكة لتمضي فيهم ماشاءوا من عقاب ، وماذا هي الجريمة التي اقترفها عهد البلاد ؟ نعم اقترفوا افطع الجرائم ، جريمتهم الفظيعة أن لهم ضمائر أوحث اليهم بما اعتقدوه شرفاً ووطنية فسمعوا وحيها ، ولكن اليس أيضا هؤلاء القوم ضمائر كضمائر الناس ؟ ..

كانت لهم ضمائر ، أو هم مخلوقون على صورة من تكون لهم ضمائر ، فما أسعدهم بعد الضمائر عنهم ، ولكنهم يحملون بين أضلاعهم مقبرة ضمائرهم ، أليسوا مع هذه السعادة يستحقون العزاء .

كفاءة أبنائهم

سخافة عند الوزارة الحاضرة وعند الوزراء الاتحاديين جميعاً أن يقام لكفاءة وزن في ولاية مناصب الدولة وتقاضي المرتبات الضخمة من خزائنها وباطل أن يلاحظ جانب الاخلاق في اسناد المناصب

يقول الدكتور هيكل حين يشير الى منشأ الامتيازات : « وهي في الحق بقية من بقايا نظام قديم أصبح لا يتفق ونظم العصر الحاضر بحال من الاحوال فقد كانت الدول الاسلامية تجعل منها — أي الامتيازات — وسيلة لحماية غير المسلمين يوم كانت القوانين الدينية تطبق في أمم الارض المختلفة ويوم كان للمسلمين الغلب والتفوق على غيرهم من الدول » .

وليس صحيحاً أن الدول الاسلامية كانت تجعل من الامتيازات الاجنبية وسيلة لحماية غير المسلمين ، فما كان غير المسلمين يحتاجون في هذه الدول الى شيء يحميهم ولهم من القوانين الدينية الاسلامية التي تطبق عليهم ما لا نذكر الى جانب عدله أنواع الحماية الاخرى ، واذا كان المعترف به ان تلك الدول الاسلامية كانت تطبق قوانينها الدينية فيجب ان يعترف الى جانب هذا بتطبيق الاصل الاسلامي القائل ان غير المسلمين لهم في بلاد المسلمين ما للمسلمين وعليهم ما عليهم ، فالقول بأن الدول الاسلامية كانت تجعل الامتيازات حماية لهم يشعر أنها كانت تعلم ان سينالهم في بلادها أذى فهي لذلك أرادت أن تحميهم بتلك الامتيازات والصحيح في نشأة الامتيازات الاجنبية أنها كانت منحة جاد بها ملوك الاسلام على الاجانب ولم تكن حقاً يراد به شيء من دفع الأذى أو تأمين النفس ، وكانوا يريدون بها ترغيب الاجانب في الاقبال على بلادهم وجذبهم اليها ، أما تلويها بهذا اللون المسيء ، لون الحماية والتأمين ، فالقول الاجنبية هي التي صنعتها لتنفكها من صورة العطاء الموهوب الى صورة الحق المكسوب ، وعسي أن لا يفوت السياسة الغراء تصحيح هذا الخطأ اذا عادت الى الموضوع في مناسبة أخرى

يعرفون ذلك يكون حقاً عليهم أيضاً أن ينظروا أي الاثنين أولى بأن يكون وكيل وزارة تمهيداً لان يكون وزيراً ولو بعد عمر طويل . . ؟ وبماذا يعترضون على هذا العمل لو انه وقع بالفعل ؟ لقد فرغنا من مسألة الكفاءة والاخلاق والاقدمية والمرنة ، وصار مقررراً بمقتضى النظام العام أن كفاءة أبناء الوزراء وخبرتهم واخلاتهم هي أهم أبناء وزراء ، هذا هو الشأن في أبناء الوزراء أصحاب المعالي فما بالك بأبناء أصحاب الدولة ورؤساء الوزراء أمثال زيور باشا

فيا أيها المعارضون المعارضون : هس لا تتكلموا ، لا تتكلموا اذا سمعتم انهم أرادوا اليوم أن ينقلوا سكرتير وزارة المواصلات من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى ، ولا تتكلموا اذا سمعتم انهم أرادوا غداً أن ينقلوه من منصب السكرتير الى منصب الوكيل والافلاذاعينوا هذه الوزارة بعد إحالة زغلول باشا الى المعاش وكلا مساعداً ولم يعينوا لها وكيلأ أصلياً . . . ولمن يدخر منصب الوكيل الاصلي اذا لم يكن للابن العزيز ؟ .

الدول الاسلامية والامتيازات

قرأت في « السياسة » الغراء يوم الثلاثاء الفارط مقالا ممتعاً في مسألة الامتيازات الاجنبية لعل كاتبه الاستاذ الدكتور هيكل والمقال في جلته جليل الموضوع ، يشرح مساوي الامتيازات الاجنبية ويثبت كيف أنها تحمي الجناية على نفوس المصريين وأموالهم وتقل يد الدولة عن التوسع في وسائل الرقي ، ولكن المقال على حسنه يعاب بسقطة ينبغي أن لا يفوتنا التنبيه عليها ، فهي سبة للدول الإسلامية ليس لها من الصديق نصيب

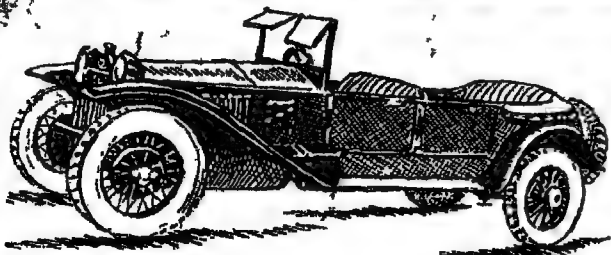
الى الاشخاص أو قائلهم من المنصب الصغير الى المنصب الكبير فمن الحق عند الوزارة الحاضرة والوزراء الاتحاديين جميعاً أن يهمل هذا الجانب فلا يقدر له أي اعتبار

أما القاعدة الصحيحة التي لا يدخلها شذوذ ولا يقبل فيها جدال هي أن يكون الشخص ابن وزير أو أخاً له أو ابن أخ أو قريباً يمت اليه بنسب أو مصاهرة أو محسوباً يستند عطفه بخدمة وزلغلي ، فذلك هي الكفاءة لا غير ، وتلك هي السيرة الحيدة والذكري الطيبة ، وتلك هي الشهادة تصنع البرء وس وتحشوها علماً وذكاء وتحقق النفوس وتملؤها فضيلة وطمعاً

وبعد أن تكون هذه الحقيقة واضحة معروفة يجب أن تصبح عنصراً ضرورياً بين عناصر النظام الموضوع لتقدير الكفاءات وأسناد المناصب إلى الاشخاص ، أما المدرسة والدرس ، وأما الخبرة والعمل ، وأما المراتم والاقدمية ، فأمور يجب أن تتوفر فيمن تسند المناصب اليهم ؟ ولكننا من الناحية الاخرى أمور لا يجوز أن يتوفر شيء منها في جماعة الابناء والاقرباء والمحاسيب ، واذا كان هذا هو النظام الذي تفهمه الوزارة الحاضرة فمن مخالفة النظام أن تعدل عنه ، واذا كان هناك قوم معارضون يعيرون الوزارة الحاضرة كلما أخذت بهذا النظام فأباححت مناصب الدولة وأموالها لابناء الوزراء وأقربائهم ومحاسبيهم فليحذر هؤلاء أن يفرغ صبر الوزارة وينفذ حلمها ، فليس ينتظرهم بعد فراغ الصبر ونفاذ الحلم إلا أن يؤخذوا الى النيابة تتم إلى المحكمة بتهمة الاعتداء على النظام

يعجب الناس كيف أحيل محمد زغلول باشا وكيل وزارة المواصلات إلى المعاش من غير أن يفهموا لذلك سبباً صحيحاً ، ويقولون أن إحالة الرجل الى المعاش من غير سبب صحيح تضعه في مكان المعتدى عليه ، فإذا هو غضب لكرامته وحقه ذهب الى القضاء يطلب تعويضاً ما أضاءت عليه الوزارة من حق وكرامة ، وفي ذلك تكليف لخزانة الدولة أن تدفع له ما قد ينفع الامة انفاقه في وجوه الاصلاح الضرورية المتنوعة ، ولكن الناس أعداء لما يجهلون ، فلو أنهم علموا دخائل الامور ما أظهروا عجباً ولا طلبوا سبباً

أما كان حقاً على هؤلاء اللامعين أن يعرفوا قبل أن يلوموا أن وزارة المواصلات تتشرف بأبن صاحب الدولة زيور باشا سكرتيراً عاماً ؟ وحين



أوتوموبيلات لانشيا

طراز حديث لسنة ١٩٢٦ من شكل « لامبدا » بصفة وسبعة مقاعد كاتشوك بالون طوريد — بالون — ليموزين الموتير ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جداً للبرزين (الوكيل العام : جوزيف فومو) الاسكندرية ٢٢ شارع فؤاد — مصر ٤ شارع سليمان باشا

صفحتنا الأدبية

الاساليب

أرأيت كيف تصير أساليب الكلام ألوانا مختلفة؟ وماذا يمنع أن تكون أساليب الكلام ألوانا وأشكالا؟ فقد أنصفها الله الذي خلقها كما أنصف الحيوانات وفيها هذا الحيوان العجيب الذي يسمي انسانا، فكما يكون من الحيوانات الاسود والابيض، والسمن والهزيل، والكسير والصحيح، والاعمى والبصير، والسليم والاجر، يكون من الاساليب أنواع تلزمها هذه الصفات، فهذا أسلوب واضح البياض، وهذا أسلوب أغير اشعث، وأسلوب آخر رمي الله فيه بالعاهات المستديمت، فمن عرج الى صمم، ومن هزال الى ورم، ومن جذام الى برص، ومن سنف الى «هجص»، ويقابلك أسلوب رابع تسمع منه أنين «سيويه» وترى «أبا علي الفارسي» واقفا يلطم بين سطوره، ويعترض في طريقك أسلوب خامس تراه رطبا بدموع «ابن المقفع» وتجد حاراً بما يتقد في جوانح «الملاحظ» من نار الحزن والاسمى، وقد لا ترضى عن أسلوب تقرأ أو تسمعه إلا أن ترضى عنه اللغة ويأذن له الذوق بشيء من الحياة، وأنت لا تجد هذا فيما ينشر من الصحف والكتب إلا قليلا ..

ولكن ماهي أسئلة الاساليب وأن معرضها؟ أما الامثلة فاصحابنا الكتاب يطبخونها كل يوم في مطابخهم ذات الحركة الدائمة، وأما المعرض فحسبك عجائز الصحف وكهولها، وحسبك من الجرائد هذه المواليد التي لا تكاد تستهل حتي يتخطفها الموت فاذا هي بعض وفايات الاسبوع

عفى الله عن كتابنا الادباء، لقد اختلفوا حتي فيما يؤدون به الي الناس أغراضهم من الآداب والفنون والسياسات، وقد رجع بعضهم يعيش في جاهلية العرب فضي يبحث عن لسان من ألسنتهم الاولى يضمه في فم ليخطب الناس به في هذا العصر، وذهب يلتبس ناقة من البادية يركبها ليكلمنا من فوق ظهرها، وأقلب يطل برحما يعقله حين يبق الكلام من فم، وأنت ترى بعض أصحابنا هؤلاء إذا لم يجد لسانا من ألسنة الاقدمين وضع في فم كتابا من كتبهم، وإذا لم يبتدأ الى ناقة من نياقهم ركب رأسه ومضى يتشادق، وإذا لم يتح له رمح اتبع له «نبوت» فاعتقه على سبيل التشبه ..

فبربك حدثني: أفلا ترى هذا الفريق من الكتاب يعيشون في مقبرة الاقدمين؟ أو هل تراه احياء بحياة هذا العصر؟ وأذن فلماذا يلغون على أنفسهم شبه العصور الخالية؟ بل لماذا يحملون في ردوسهم حجام سكان القبور؟ ..

وبعض كتابنا ترك قافلة الرجال وانقطع يلعب مع صبيان الازقة، وآخرون وقفوا في الصفوف يحملون اقلاما من الطين، فلما لم ينطقوا صالحا، ولما لم يقولوا خيرا، ولما لم يحسنوا أداء، ولما لم يعرفوا كيف تسلم اللغة من عضهم ورفسهم، فروا من الصفوف يطلبون مكانهم في السوق بين الباعة المتجولين ..

الست ترى فيما ترى كل يوم انواعا شتى من امراض الكتابة؟ بل انت تأخذ الصحيفة من هذه الصحف المذشورة قترى مقالا يعطس ويسيل الماء من انفه ويشكو وجع الرأس وألم المفاصل لأن كاتبه اصابه بمرض الانفلونزا من غير ان يرجه أو يأسوله، وتجد مقالا آخر يتشاد ويرتعش ويشكو ما يجده من شدة البرد لأن كاتبه اصابه بحمى الملاريا غير مشفق ولا راحم، وتقرأ مقالا ثالثا فلا تسيغه وتسمعه يعتذر لك بأنه «مستوى» وان علة الهواء اصابته من عرقه عرقا كاتبه وهو يعالج الآلام ولادته

وين هؤلاء وهؤلاء وسط من الكتاب هم أهل البيان، لهم أسلوب العصر وروحه، وفيهم الوفاء للغة فلا يسيئون اليها بتشيم ولا يؤذونها بتعطيم، ولست بحاجة أن أعين الأشخاص وأثبت القول بذكر الاسماء، فكل فريق يعرفون أنفسهم ويعرفهم غيرهم، وكل يوم تصاب الروس من أصحاب القديم بصخور يزعمونها كتابة وما بها من الكتابة إلا حبر مسكوب وحروف مرقومة، وكل ساعة تصاب النفوس من أصحاب البدعة العصرية بجزائر من الجليد وجبال من الثلج، تتجسد فتصير كلاما، ثم تلتوب فتصيح زكاما

وبرز العظماء في الميدان، ومن أضخم عظمة من الوزراء؟ فيما بشرى للادب وأهله .. هذا الوزير ابن عيسى قضى حقله من التأليف في فقه الشرع والقانون، فلما أذهب الله المسكروه عن كتب الفقه بعد أن اقتطع منها ماشاء

« لكتاب البيع » أقبل على الادب يتصرف بفنونه من كتابة وخطابة، وكان له فيهما أسلوب يصلح في الصيف تبريدا، وفي الشتاء جليدا، ويشفي القول من نورها، وينقذ القلوب من شعورها، ويرد الافهام كما كانت أول ما خلقها الله، طينة متعجنة، ومضغة متعفنة، فكان هو بهذا الاسلوب أول مخترع لموت القلوب، وكان في بلاغته كما قيل تشادق حتي مات في القول شدقه

وكل خطيب، لا أبالك، أشدق وانه لعجيب أن يقصر الوزير ابن عيسى عن هذه المنزلة، وعار عليه أن يقصر عنها فلا يدركها، ولو انه تلبذ فلم يثب، وقعد فلم يحطب، لما كان أهلا أن يكون بين جماعة الوزراء ونحت ظل الرئيس « زيور باشا » كشجرة السرو الطويلة في سفح الجبل العظيم، وان رئيسا « كزبور باشا » ملقن ملهم فيما يحاول

جم خواطره جواب آفاق يأي أنت يبسط جناحيه على مخلوق من أتباعه لا يعيش في ظله كما يعيش البعير الصغير، في ظل ابيه الجمل الكبير

ويروون أن الوزارة تحفظ لابن عيسى جيلا هو الذي حجب الى رئيسها أن يبقى عليه فلا يرسله الى داره يقيم بها « خالي صنعة »، فهم يعتدون أن وزارهم مدينة ببقائها الى ما بقي من خطب وما دبر من أمور وما هيا من حفلات وما جمع من مال، والوزارة أحب اليهم من أنفسهم، حتي يقال ان أحدهم لا يتخرج باليمن بحلفها على الامر باي اسم من أسماء الله، أو أسماء الرسل والانبياء، أو أسماء الالاء والابناء، ولا باي رأس من رؤوس العظماء، ولا بأية حياة للاعزاء، فاذا حلف برأس الوزارة أو حياتها فالصدق هنالك واجب والحلوف عليه مغفول لا محالة ...

اذن فاشبه الوزارة عند الوزراء بالفالوذج عند الحسن ابن علي رضي الله عنه، فقد زعموا أنه قيل للحسن أن فلانا يعيب الفالوذج، فقال: « باب البر باعاب النحل بخالص الشمن ١ . ما تاب هذا متلم قط .. »، وكذلك يقول زيور باشا وزملاؤه لمن يعيرون وزارتهم: « مرتبات ومناصب، وتكية للمحاسبين والاقارب، وتصرف في حياة الدولة كما يتصرف المالك فيما يملك ١ . ما تاب هذا مسلم قط .. »

فمن شاء أن يبقى له اسلامه فليحذر أن يعيب هذه الوزارة الزبورية .. أبو العمق

السكاكيني وشبح الباسل

تصحيح واقعة

لنا التعرض له ، والناحية القضائية قد قضي فيها الامر ، فنحن تلقاء الناحية الانسانية البحتة ، التي يشترك فيها المسلم والمسيحي والاسرائيلي ، من كل مذهب وكل نخلة .

والموقف الاجماعي في هذه المناقشة يحملنا الى ان ننظر الى المجلس الملي نظرة الى البطريركخانة نظرة أخرى ، من غير ان ننسى ما لها من حق الاجلال والتوقير ، أو ننسى ما للمتكويين من بني الانسان من حق الرثاء والرحمة ، وإذا لم يكن لنا ان نتكلم فيما لا نعلم من المذهب الديني الذي عليه البطريركخانة فان لنا ان نذكر النظام ، لان الدين خاص ، والادب قاض بان لا ينظر في المذهب الديني غير أهله ، والنظام عام ، ليس على أحد حرج اذا نظر فيه للمروءة والانسانية وتحري الخير ودفع الشر عن الناس من أي جنس كانوا ومن أي دين فتعالوا نقف قليلا أمام البطريركخانة ، ونقف قليلا أمام المجلس الملي ، نرى هل للنظام فيه مأساة باسباب مأساة السكاكيني ، أو نظام البطريركخانة والمجلس بعيدان من هذا

علم السكاكيني باشا ان هنري ولده أو اراد ان يتخذه ولداً ، ولم يجد من الميسور ان يجعله ابنا شرعياً فتبناه ، وكان التبني على ايدي الآباء الروحانيين في البطريركخانة ، وصحت به البنوة لهنري ، فلم يعد في نسبته اليه مطعن ، ولولا الطعن في هذه النسبة ما كان النزاع ولا كانت القضية الشرعية ولا وقعت الجناية ، فمن أين جاء الطعن في نسبه ، ومن الذي خلق المشكلة من أولها ، ومن المسؤول أمام الله عن الجناية ، وعلى من ياتي اليوم في فتح باب النزاع ، والمسببة التي أصابت هنري وأصابت قاضي القضاة الشرعيين وأصابت امرأة هنري وأولاده الخمسة في وقت معاً ؟

هو نظام البطريركخانة ونظام المجلس الملي !

فاما البطريركخانة فان خصوم هنري استندوا الى ان الطقوس الدينية كانت في حفلة التبني ناقصة ، فجاء التبني ناقصاً ، في رأيهم أو باطلاً ، وكان من وراء نقص الطقوس ذلك النزاع العنيف الذي عرض الشاب للقليل والقال وجعله سخرية في البلد وفرق بينه وبين التدبر ومزجه بالغضب والحق وبدل حمله حقاً ولماذا ؟

لان الطقوس الدينية في حفلة التبني كانت ناقصة ، وهي لم تكن ناقصة بخطأ السكاكيني

هذه هي الحقيقة ياسيدي ! وقد أعجبني قولكم « ان البطريركات انما انشئت لستر الفضائح وتنطية السيوب وصيانة الطوائف من النظر الى الخاوي حرصاً على النفوس من الانغماس في مثلها » اذ ان بطريركية الروم الكاثوليك في القاهرة تتمشي مع هذه الحكمة ، وليس أدل على ذلك من أنها — لما بدأت الخصومة بين هنري والسنة عديدة عطا الله — أرادت أن تقف بحري تلك الخصومة بحكمة منعاً للفضائح وحفظاً لحقوق من له حق ، فمرضت الصالح بين الطرفين على أساس متين ، ولكن هنري أبي أن يقبله وعول على الدخول في القضايا .

وفي مقدوري أن أوكد لك ، ياسيدي ، ان رجال الدين من طائفة الروم الكاثوليك — وهم المعينون في عجالتكم وعجالي هذه — يشعرون بما كان يشعر به السيد المسيح من الحزن على الخطاة والدفاع عنهم ، وبرهانتنا على ذلك ان البطريركية — أثناء كان هنري في الحبس الاحتياطي — لم تتأخر لحظة عن ابداء عطفها على أولاده الأبرياء فعينت لهم أحد الكهنة الموقرين يزورهم في منزلهم ويلقنهم بعض العلوم والدروس الدينية .

واخيراً نق ، ياسيدي ، ان البطريركية لم تدر « الشمبانيا » ، ولا خلافتها من المشروبات ، بل أن هذه المشروبات الروحية لا تدخل باب البطريركية والذي جاء لسك تلك البيانات الغريبة والاخبار المدهشة ، غير واقف البتة على حقائق الامور ، ولا أريد أن أقول انه كان سيء النية !

وكان الاجدر « بالسكشكول » الاغر — وهو واسع الانتشار ، ولاخباره تأثير كبير في النفوس — ألا يتسرع بنشر خبر كهذا عار عن الصحة ، وموجد للحزازات ، قبل أن يتثبت منه ، جرياً على عادته من اذاعة الاخبار بعد استقائها من مصادر رسمية موثوق بها !

واذآمل أن تتكرم بنشر هذه الكلمة على صفحات أول عدد ، احقاقاً للحق ووضماً للامور في نهائيا ، أقدم لك فائق احتراي

جان شامية

والسكشكول يعلم ان المجلس الملي غير البطريركخانة ، كما يعلم ان غبطة البطريرك هورثيس المجلس ، فالمجلس مرتبط بالدار البطريركية ، ونحن لا ننظر الى هذه القضية من ناحيتها الدينية ولا من ناحيتها القضائية ، لان ناحيتها الدينية ليست مما يسوغ

حضرة الفاضل صاحب السكشكول الاغر اطلعت كما اطالع غري من قرائكم العديدين على المقال الذي نشرتموه في « السكشكول » بعنوان « السكاكيني وشبح الباسل » ، ولفت نظري وبعض الاخوان بنوع أخص النبذة التي جثم بها — وجهون شيئاً كثيراً من التعريض في بطريركية الروم الكاثوليك في القاهرة ، والتمهم الشديدة التي تنسبونها اليها اذ قلتم ان البطريركية المذكورة ادارت الشمبانيا على رجال الكليروس على أثر صدور الحكم على هنري سكاكيني ، وعلقت على ذلك بأنه تشف ظاهر ما كان من الواجب ان يصدر من رجال الدين ، وبغير ذلك من الحكم القاسي !

ولما كان نشر هذا الامر ذا مساس بطائفة كبيرة ، وبالكليروس موقر راق . رأينا من الواجب أن نثبت من الحقيقة لنزفها اليكم ، وانتم لا تضنون عن نشرها كاملة ان لكم أو عليكم !

هذه الواقعة ، ياسيدي ، لا صحة لها البتة ، خلا البطريركية فرحت بصددور الحكم على هنري سكاكيني بالسجن ، ولا هي ادارت الشمبانيا بها . بل انني أستطيع أن أوكد لكم انها كانت كثيرة اللام لمذاب فرد من أفراد الطائفة التي هي رعاها . ولم تكن هناك خصومة قطعياً بين السكاكيني والبطريركية ، لان البطريركية أم روف للجميع ابناً تعطف عليهم وهي دائماً عند حسن ظنهم بها ، ولكن الخطأ الذي يقع فيه الاكثرون — خصوصاً من غير المسيحيين — أنهم يخلطون بين البطريركية والمجلس الملي . فالبطريركية هي هيئة رجال الكليروس الذين يتخصصون بالاعمال الدينية ، ويفرغون للواجبات الطائفية ، ولتشر في المدارس ، وبشروح الفضية في الكنائس ، وهم منزولون كل العزلة عن الاعمال المدنية فلا يتدخلون فيها ! أما المجلس الملي فهو بمثابة « مجلس نواب » الطائفة ، مكون من بعض أعيان الطائفة ، تنتخبهم سنوياً انتخاباً شرعياً ليمثلوها وينظروا في أمورها . وهذا المجلس يعقد في دار البطريركية برئاسة غبطة البطريرك أو سيادة المطران نائبه — بصفة كونهما رئيسي الطائفة — وهو يبحث في المضلات والاحوال الشخصية التي تقدم اليه بمحض ارادة المتخاصمين على السواء ويحكم فيها حكماً نهياً ، قالقول ان بين البطريركية والسكاكيني خصومة خطأ مبين ، أما السكاكيني بعد المجلس الملي خصماً لله لانه لم يقض في قضيته المروءة على حسب هواه وارادته !

البطريك، والنظام الذي نشير اليه ونقول انه مما لا ينبغي ان يبقى ان أكثر اعضائه محامون، وأكثر المحامين يحقد على الاغنياء اذا لم يكن وكلاهم في قضاياهم، وغير غريب ان يميلوا على من يقع بين ايديهم من الاغنياء الذين يفضلون عليهم محامين آخرين، ومستحيل على الغنى ان يوكل أكثر من محام واحد، بل من المحامين من تنسبه مصلحته كل مصلحة حتي مصلحة الامة، كالشيخ عز العرب يوم دافع في مجلس الشيوخ عن الامة وكاد يفضلها على العلم فالمجالس المالية وامثالها من مجالس حسبية وغيرها لا ينبغي ان يقضي نظامها بان يكثر فيها المحامون، ولعل الطوائف تنظر الى هذه الحقيقة في انتخاب أعضاء مجالسها النظامية وأما أن البطريكة أدارت الشهبانيا فذلك قرأناه في جريدة «البيروتية» وصاحبها من صميم طائفة الروم الكاثوليك

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والزمن في اسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر. ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ. تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية بالمنصورة مخازن سائر الادوية والاجزاخانات المهمة

متعهد الكشكول في محطات السكة الحديد الوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

الافواه، وان يحملوا الذل والضيم، وان يهزأ بهم الكبير والصغير؟ سجنتم امرأة هنري السكاكيني نفسها في دارها لتخفي عن ابصار الناس قبل ان تسجنه المحكمة عقابا على الجناية! واشتركت الصحف مع الاندية الخاصة والعامه في ترديد قول انه ابن حرام، ولاكت الالسنه هذه الكلمة وتناقلها الناس بعضهم عن بعض حتي وصلت الى صبية المدارس، وكانت التلامذة تصنع بها أولاده الخمسة المساكين، لغير ذنب اتوه غير أنهم أولاد رجل نسي الآباء الروحيون بعض الطوس في اثبات بنوته لايه، واشتد الامر على هؤلاء الخمسة الأولاد الصغار فحجزتهم أمهم في الدار. وحيل بينهم وبين تلقي العلم، وارغمتهم قسوة الزمن وحرق نبي آدم على ان يفضلوا الجهل بعيدين من المهانة على العلم في الذل والصغار، والنار ولا العار

يارحمنا هؤلاء الصغار أي ذنب جنوا فيحل عليهم العقاب من الناس جميعا؟ يارحمنا لامهم ماذا فعلت فتحمل شيئا من خزاية لم تكن موجودة يوم وقوعها؟ يارحمنا لنعساء المساكين أهل الثروة الكبيرة الذين يسطون الفقراء على الفقر والسلامة من المسكنة والذل! لم يكن كل هذا يقع لو أن الآباء الروحيين لم يستهتروا بعملهم ذلك الاستهتار الذي جعل الطقوس الدينية ناقصة في حفلة تبنى سكاكيني باشا لولده هنري

أما المجلس الملي فلم نقل انه البطرك خيانة، ولكنه تحت اشرافها، لأن رئاسته لغبطة

باشا، ولا بخطأ هنري سكاكيني، ولكن بخطأ النظام البطريكي، أو خطأ الآباء الروحيين الذين باشروا تسجيل التبنى!

وليت تقصير الآباء الروحيين وقف عند اللقاء هنري في الهوس الذي القاه في السجن وخرب داره ونقله من الجاه والغنى الى الذل والبأساء في محبسه، فأنهم قصروا تقصيرا آخر كان نكبة على امرأته وأولاده الخمسة!

لان هنري حينما تزوج تزوج على أيدي هؤلاء الآباء، وهم زوجوه على انه ابن سكاكيني باشا، بالتبنى الصحيح، وبهذا التبنى الصحيح كان الزواج بعيدا مما يحرك قصة السفاح ويعرض امرأته وأولاده للعار، فن الذي أرغم الآباء الروحيين على اعتبار التبنى غير ناقص في الطقوس عند عقد الاكليل؟

ما أشد الهول على تلك السيدة وأولادها يوم تعرضوا للهوان والزرارية وضعة الشأن والحقارة عند البحث في صحة البنوة، ولم يكن لهذا البحث باب يدخلون منه غير نقص الطقوس في حفلة التبنى، والطقوس لم تنقص الا بتقصير الآباء الروحيين!

نعم ان الآباء الروحيين لم يتعمدوا ان تكون طقوس تسجيل البنوة على ذلك النقص، ولكنهم اخطأوا، وهم لم يخطئوا الا لانهم لم يعنوا بالأمر كما ينبغي ان تكون العناية، وكل ما في الأمر أنهم استهانوا بتأدية الرسوم الدينية استهانة لم يقدروا عواقبها، فكان من عواقبها سقوط هنري في العار والشقاء وتعرض امرأته وأولاده للذل والهوان، والتعاسة!

وأى تعاسة أكبر من ان يكونوا مضغة في

يا نعيم

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

النمرة الراجحة

١ نمرة تبيع ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تبيع ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة تبيع ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرة تبيع ٥٠٠ جنيه
١٠ نمرة تبيع كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ نمرة تبيع كل منها ٥٠ جنيه ٤٠ نمرة تبيع كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا البانصيب: أن نسبة النمر الراجحة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة الى خمسة أجزاء من كل منها ٢٠ قرشا وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

تبصرة وتذكرة للرأي العام بأسباب نقلي المبني على التشفي والانتقام

- ٥ -

امبراطور الصحراء والمندوب السامي بالشام ومن
بمصر من معتمدي الحجاز ونجد والعراق وبلاد
تركب الافيال فاظهر لكم ان هؤلاء السياسيين
جميعا قد عمدوا احيانا الى خرق القانون للمحافظة
على القانون وانكروا العدل لتأييد العدل . هذه
نظريات عالية وفلسفة سامية تغيب حتما عن عقول
كتاب السياسة ومحربي البلاغ والاختبار
وكوكب الشرق وجميع اقلام المعارضة وسينقدونها
ويهزأون بها ويضحكون منها ولكنني لا آبه
لهم ولا اهتم بهم ولا اعيرهم التفاتا فلما هو الحسد
لي على فضلي والحقد علي لما بلغت رغم انوفهم
وانوف زعمائهم وكبرائهم من المنزلة الرفيعة
والدرجة العالية التي اكد لي نشأت باشا أنني
سأبقى محتفظا بها منعا فيها الى ماشاء الله والى
ان يرث الله الارض ومن عليها . وقد يظنون
ان نشأت باشا قد مضى ومضى زمنه وذهبت
سلطته وصولته ولكنهم واهمون فهو لا يزال
صاحب النعي والأمر والكلمة التي لا ترد والبركة
في نسيم باشا من جهة وفي صالح باشا عنان من
جهة أخرى ومادامت الجهتان لنا فيهما انصار
واعوان فلا يظنر الاعداء مني بطائل الا اذا
عاد القارطان ووقف الفلك عن الدوران وتلك
حقيقة لا ينتطح فيها عزمان وسبحان من وهبني
البيان ، وسخر لي القلم واللسان ، يخرج منهما
الؤلؤ والمرجان ، فبأي آلاء ربكم تكذبان .

« يتبع » طبق الاصل

عن مذكرات الوزير محمد عيسى تحت الطبع

عينة عجائبة

من حبوب افول المقوي العجيب لرجال ترسل
مع تعليمات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية
الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

من الاحاراة

أسندنا وكالة جريدتنا « الكشكول » في
مديريات اسوان وقنا وجرجا الى حضرة مرسى
افندي المرسى . وقد قام بتحصيل فترجوحضرات
المشتر كين تسهيل مهمته

إيام كنت حراً دستوريا وأنا مدير لغربية مع
الطلبة بكفر الزيات ومع الاعيان والعلماء بمحطة
طنطا ومع الغرابلي باشا نفسه في سندسبست ؟
ولكن لا بأس فهي قد نسيت ذلك بمجرد ان
تركت حزبها والتحقت بحزب الاتحاد كما نسي
النحاس باشا ماعلمته في تعديل دائرة سمند
الانتخابية حينما اقتنعت بان الغلبة ستكون للسعديين
وكان ذلك سببا في نجاحه وسقوط علي بك
المنزلاوي . وقد كان ظني ان رضاه النحاس يجب
غضب الغرابلي فاذا نجح الاحرار حسبت لي
مساعدتي لصديقي باشا واذا فاز السعديون نفعتني
مساعدة النحاس . ولكن في الواقع أنهم كلهم
سواء في عدم الاعتراف بالجبل فقد رثني
السعديون واعادني الدستوريون الى الوظيفة
وكيل لا وزيرا ولم اظفر بالوزارة الا بعد ان
تهددت بدخول حزب الاتحاد .

لست بحاجة فيما أظن لسرد وقائع الحوادث
التي ذكرتها فوق هذا وقد قت بها مساعدة
للأحرار تارة وللسعديين تارة أخرى لادلهم على
انه كان من واجبي ان اغضي بصفتي وزيرا
للدخالية عن مثل حادثة كبري سيجرلاني بصفتي
اتحاديا كان من واجبي ان انقذ مركز زميلي
الوزير الاتحادي وان ابرر موقف مروي
الاتحاديين . بذلك كانت تقضى ذمتي وهذا ما
كان يطالبني به ضميري ومعلوم أنني لم أعمل عملا
في حياتي الا في دائرة القانون وبمقتضي دافع
الضمير والذمة . صحيح ان المصلحة الحكومية قد
تدعو احيانا الى نسيان القانون ومغالطة وساوس
الضمير وهو واجسه ولكن ذلك لا يحصل الا نادرا
والنادر ليس له حكم تؤخذ به ونسأل عنه . وان
شئتم ضربت لكم الامثال بما صدر عن المتقدمين
من الوزراء والاعماء امثال كافور وغنينا
وغاريبالدي وبسارك وغلادستون وشاليسوري
وابن السعود والادريسي والامام يحيى وسليمان
زنجبار وامراء الحج ومسقط وراجات افند
ومجتهدي الفرس وقبل ذلك شارلمان وشرلكان
وعبد الملك ابن مروان وهارون الرشيد وبعد ذلك

أصرف النظر من باب التواضع عما وعدت
في المقال السابق أن أستشهد به من أقوال صديقي
المرحوم عبد الحميد باشا مصطفى فيما كان يسديه الي
من المدح والثناء فالناس جميعا يعلمون من ذلك
ما كان يعلم وبين أيديهم مؤلفاتي ومذكراتي
وأحكامي تنطق كلها بالدرجة العالية التي بلغتني
المشريع والمقنين وأرباب الاقلام . وهل يستطيع
أحد أن يقارن بين كتاب البيع الذي ألفته وبين
غيره من المؤلفات ؟ وهل في انسان جرأة أن
يقيس أبلغ المقالات التي تنشرها الصحف والمجلات
بالمقالات التي أحييت بها صحيفة السياسة « عن
أسباب رقتي المبني على التشفي والانتقام » . ألم
يكن بانعو الصحف ينادون « السياسة وحلي باشا
عيسى » « مقالات حلي باشا عيسى ياجدع »
ليروجوا السياسة ويحملوا الناس على قرائتها حتي
ضربت في سوق الرواج كل الجرائد السيارة ؟
وبعد هذا تأتي هذه السياسة نفسها وتريد أن
تقلل من فضلي وتغض من قدرتي وتحسدني على
ما بلغت اليه فيها من درجة في الفصاحة والبيان
فتنسبها الي علي بليغ الموظف عندها . أقول الموظف
ولا أقول المحرر لان هذا يغضبه . وأنا أريد أن
أغضب السياسة باغضاب كل من فيها حتي الفراش
والبواب وسامي البريد والعسكري الواقف امامها
خارج السور الحديد .

لذلك لا أراني أنيت شيئا خارقا للعادة في
الانهاء هذه الجريدة باليوم والتوقيع لقاء ما كانت
تهول وتكبر في كل أمر صدر عني بوزارة الداخلية
حتي أنها أخذت تتدخل في مكنون ضميري
وتتحكم في مشاعري وتحاسبني على ما زعمت أنه
تقصير مني بعدم النزول في مدينة طنطا يوم حادثة
كبري سيجرلاني الجرحي ومواساة أهل
الموتى . وكيف كانت تريد ان أبدى استياء في
حادثة وقع بسبب وزير اتحادي وفي حكومة
اتحادية وباهمال أو جهالة موظفين اتحاديين
يخدمون الحزب بكل أمانة واخلاص ؟ أليس
هذا تعنت منها ومكابرة وان شئت قل
تلامة وتبات صدغ ؟ ألم تذكر ماعلمته



أيها الطلبة

هل تفتقدون على ذا كرتكم فقط لتذكروا زملائكم الذين هم معكم اليوم في المدرسة وفي الغد يتفقدون في كثير من مدن العالم ؟ ان زهاتكم مع زملائكم ستصبح فيما بعد تذكارات بعيدة لذيتة والعباب الفوت بول والتنس ستذهب من ذا كرتكم ويدخل عهد صباكم في عالم التسيان أن لديكم سلاحاً واحداً أو علاجاً واحداً صد التسيان اشترؤوا آلة التصوير « كوداك » واحفظوا ذكر أوقاتكم السعيدة في الصور الفوتوغرافية

ان الولد يستطيع أن يتعلم في دقائق قليلة كيف يستعمل آلة « كوداك » فاطلبوا طراز « كوداك »

تباع عند جميع تجار آلات التصوير
اطلبوا الكينالوج بجانا من شركة « كوداك »
المساهمة بميدان الاوبرا بمصر ٢-٤

مخازن أدوية جوليوني

صبغة الالفستيان الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة في علبتها ومقفولة باعلاني لونها أصفر لسة لاصلا وتباع في جميع مخازن الادوية الوكلاء في انقطر المصري والسودان و فلسطين مخازن جوليوني



تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوسنة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

عبد الفتاح اللوزي بك

معمل لنسج ميجيكانيكي بميسرابط
امتدت محتلة لتيدات والرجال
الفيشع الجارى بالفتاهة ٤٠ ششع قصر النيل

فاسم

أطلب علبه من القشم اذا دخلت مخزن البقاله فان قشم يحق نا نعلم نظف الحبل والزجاج والتشب والنحاس ويعطيهامعانا جميلا وهو يستعمل خصوصاً للآنية النحاسيه ويباع في كل مكان فلا تنسى القشم وانستعمل منه قليلاً على فرقه مبلولة وافرك بها الآنية القذره فتصبح لامعه



أيها المرضى اليائسون

المصابون بأمراض الجاري البولية كالسيلان الايض والتهاب المثانة الذين جربتم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه وجد لكم علاج شفي بواسطته الوف من المرضى وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن عطارة القطر المصري (ترسل الكراسه في علاج امراض الجاري البولية مجاناً وخالصة أجرة البوسنة لسكل من يطلبها من وكيل معمل أميا صندوق البوسنة نمرة ١٨٧٧ بمصر مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوسنة نمرة ٣٣)

السيكورييتين

هو اعظم واحد تتركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب



يباع في جميع مخازن الادوية والجزامانات الشهيرة في القطر المصري

عيونكم

هم أرق الحواس ولذا يلزم الاحتفاظ عليها والوقاية التامة - النور في المنزل يلزم أن يكون كثير الضوء وليس مزغال ومتعب للنظر
وعليه - استعملوا دائما لمبة فليس أرجنتا حيث أن زجاجها المطفي هو المساعد لاعطاء النور اللطيف المبهج المريح للنظر

المستودع العمومي
أولان يعقوب كوهنكا



مصر: - شارع عابدين نمرة ١١ وبميدان الاوبرا
تليفون نمرة ٢٠٩٣
الاسكندرية: - شارع البوسنة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤

نجلاء واصف

المهندس الزراعي

بشارع سليمان باشا نمرة ٣٥ بمصر

تليفون نمرة ٤٩٠٧ - مصر الجديدة ١٦ شارع عباس
مستعد لتوريد كافة ما يلزم من التقاوي والالات والاشجار للجنانين وعمل رسومات ومقاييس وأخذ مقاولات لعمل جنائن بأسعار متهاودة

الدكتور يوسف غوش

قدم من اوربا بعد أن زار مستشفياتها ونخص
بمرض (البيوري) (التهاب لثوي قبيح مزمن)
ذلك المرض المقرر بأنه كان عسر الشفاء . وأصبح
الآن بكفاءته واجتهاده على مقدرة تامة في معالجته
وشفاؤه شفاء تاما وسريعا والدكتور يستقبل مرضاه
في عيادته فوق أجزخانة تصوحى بالثبة الخضراء
تليفون ٥٢٩٠ من الساعة ١١ الى ١ ومن ٥ الى ٧
وفي الزيتون شارع سلم الاول نمرة ٢١ تليفون ٢٣٩
من الساعة ٧ ونصف الى ١٠ صباحا

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي
خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية
والعربية بمصر



الاسنان الجيدة معناها الصحة الجيدة

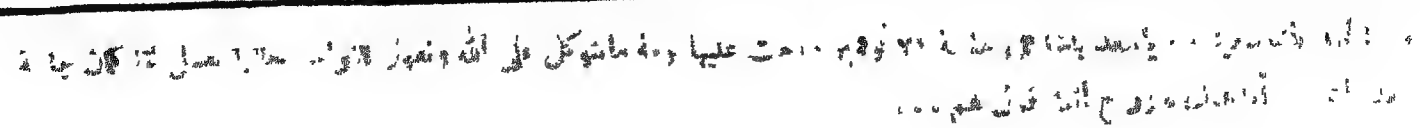
فاعتن باختيار منظف اسنانك. ان صابون ارازمك
تنظيف الاسنان ليس فيه حامض ولا يؤذي اذنق
الاسجة ، وهو ذو رائحة زكية منعشة

صابون ارازمك لتنظيف الاسنان هو احسن منظف يباع في كل الاجزاخانات ومخازن الادوية
(صنع محلات ارازمك ياريس)

صابون بيرس الشفاف

صابون نقي وشفاف يمتزق النور صفاء لونه وله رائحة عطرية
منعشة وهو لطيف التأثير على الجلد وصابون بيرس
الكروي يعطي صحة وجمالا لمن يستعمله فاذا طلبت صابون
بيرس فاخذ من التقليد
صابون بيرس يباع في كل الاشكال





السنة الخامسة

يوم الجمعة ٨ يناير سنة ١٩٢٦

تلفون غرة (٣١٣٨) و (٦٣١٤)

طبع
٢٠

الكشكول

عدد
٢٤٣



الموسكي
شارع بولاق

بلا تشي حليم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

محل ملابس وازياء

شراب الهند
يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع.
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر. ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ.
تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية بالمنصورة
مخازن سائر الادوية والاجزائات المهمة

شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الارثيروجين
تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية موبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجديد الشرايين اتريز سكيلرو
واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة
الدوية والدوار والخفقان والتهيجان والربو
والاحتقانات الحية والرتوية والسكتة القلبية
والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانسحان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسبع والامراض المعوية والشيخوخة
السابقة لاوانها. يباع في أشهر المخازن والاجزائات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص. ب نمرة ٩٣١

عجائب القرن العشرين

اذا فقدت الشيوخة أو المرض أو الافراط في قواك الحيوية
وصارت اعضاءك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك
ان تتعاطى

حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض

مافقدته من الافراط وتوجد في جميع الاخرخانات المصرية الشهيرة

وترسل الكراسة التفسيرية مجاناً وخالصة أجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا

صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

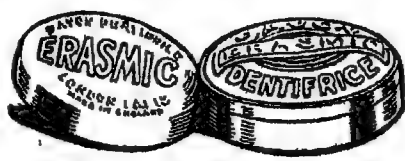
السيكوريبتين

لهو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب



يباع في جميع مخازن الادوية والاجزائات الشهيرة في القطر المصري



الاسنان الجيدة معناها الصحة الجيدة

قامن باختيار منظف اسنانك. ان صابون ارازمك

تنظيف الاسنان ليس فيه حامض ولا يؤذي اذن

الاسجة ، وهو ذو رائحة زكية منممة

صابون ارازمك لتنظيف الاسنان هو احسن منظف يباع في كل الاجزائات ومخازن الادوية

(صنع محلات ارازمك بباريس)

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدُ الْإِنْجِيلِ

إدارة الكشكول المصور

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

المندوب السامي ووزارة المديرية ١

أشرت في العدد الماضي الى دراسة المنسوب السامي للسياسة المصرية من يوم وصوله الى هذه البلاد، والواقع ان جنابه بدأ يدرس من يوم تعيينه، فقد كانت ترسل له التقارير من هنا يوميا، وطالما تمعنا في الصيف وإبان سطوة الاتحاديين ان جنابه طلب ان لا يحدث أي تغيير في الوزارة حتي يعود، وأعلن بعض الوزراء الدستوريين في تمسكهم بالوزارة وقبل أن يرغمهم حزبهم على الخضوع لقراره أنهم إنما يبقون لا غراما بها ولا رغبة فيها بل حرصا على مصلحة البلاد حتى يجي، فخامته فلا يكون عيب التغيير منهم قبل الاتصال به

ولعل فخامته رأى قبل أن يصل الى مصر أثناء دراسته من التقارير التي كانت ترسل له يوميا وصف حفلات حزب الاتحاد وكيف كانت تقابل وفوده في البلاد، وكيف كانت الطبول والزمور تدق له وكيف كان يخيّل لكل من رآها ان لا حزب في مصر إلا حزب الاتحاد وان لا حب لفريق من رجال السياسة إلا لفريق حزب الاتحاد، وها هو يرى بعينه الآن كيف يسقط حزب الاتحاد وكيف تنصب اللعنات على حزب الاتحاد بل كيف ان انظمة « الاتحاد » أصبحت مكروهة تمجها النفوس وتعافها اللسان اكراما لعيون حزب الاتحاد !!

ويطوف فخامته البلاد، فقد زار الفيوم وزار المنوفية وسيزور القليوبية، ورأى مظاهر المقابلات وجلال الحفلات، ولكن ليصدقني ان كل مارآه وسيراه حكومي من نوع ما كانت تراه حكومة الاتحاد في الصيف، وأن اسمه لن ينجح في مصر الا باخلاء الطريق ليشكن عقلا الامة من انقاذ الدستور وعود الحياة النيابية،

لا بالطواف في الاقاليم لسماع الطبل والزمور والتلويح برؤية الرافضين، من المديرين والمأمورين، وليتنازل فخامته فيسأل كيف كانت علاقة المرحوم اللورد كرومر بالمرحوم السيد حسن موسى العقاد وكيف الفت الصداقة بين قلوبهما ثم كيف جرفت أخيرا الوطنية عواطف السيد فودع صديقه وسيده اللورد وهو يفارق مصر يتلغرافه المشهور، وليصدقني أيضا أن مركزه اليوم أقل كثير أجداً من مركزه يوم جاء لما أشيع عنه من انه متردد غير معتمد، والبردد أكبر مظاهر الضعف

لا تفرح فخامة المنسوب السامي تلك المظاهر التي يحتمل رجال الادارة بقوة الحكومة على اظهار الناس له بها فقد رأى الاتحاديون من قبل أكثر منها وأفخم وأبهج ثم لم يلبثوا ان لفظتهم البلاد عند مارأت للأمل أول بريق . .

حقيقة الموقف ١

يعرف القراء ان مفاوضات تدور بين دار المنسوب السامي وبعض المسئولين من المصريين على تشكيل وزارة قوية حازمة، والظاهر أن المفاوضات وقفت عند نقطة مجلس النواب المنحل واعادته، أو الاستمرار في انتخابات جديدة

فالطرف المصري يطلب أن يلغي مرسوم الحل بمرسوم جديد يبيح للمجلس الانعقاد نزولا على ارادة الامة التي تجلت في كلمة الاحزاب المؤتلفة، وعملا بقاعدة ان سلام البلاد هو القانون الاسمي، والطرف الانكليزي يري ان في الدفاع عن المجلس الذي انحل بواقعة انكلترا وتأيدتها تعهداً منه ضمنا لدولته بضمين المجلس في ان لا يعاكس على الاقل المصالح البريطانية، وفي ان يتمشى مع

الحكومة في طريق عقد المعاهدة المصرية الانكليزية بعد حل ما تركه معلقا تصريح ٢٨ فبراير، وفشل في هذا التعهد يحط من اسم فخامة المنسوب السامي، وهو حرصا على هذا الاسم يطلب اجراء انتخابات جديدة، فان جاءت الاغلبية في المجلس الجديد من نوع الاغلبية في المجلس المنحل كان هذا نتيجة روح البلد لا نتيجة دفاع له عن شيء، وكان على البلد وحدها عاقبة ماعملت أمام هذا الموقف يقال ان المفاوضات أصبحت واقفة، فالطرف المصري يأبى أن يتقدم، والمنسوب السامي لا يريد أن يخاطر باسمه يعرضه للفشل، وإذا كان مستر سيندر الصحفي الانكليزي المعروف وعضو لجنة ملتر قد قال في حديثه عن موقف مصر السياسي الحاضر مع جريدة « السياسة » « على اني رجحت مركزاً سياسياً يقر الكل بانه غير طبيعي، والفيت الدوائر كلها رغبة في الخروج من هذا المركز بالوسائل السلمية بأسرع ما يمكن. وهذا عندي منتهى الحكمة » فان العقبة في طريق مصر الآن ليست إلا ضمان أن يبقى اسم لورد لويد سلينا ناجحاً

ولاول مرة نرى سياسياً يزيد العقدة ارتباطاً كما خوف أن يفشل اسمه، ومن هو ذلك السابح الذي يطعم في ضمان الامواج قبل ان يلقي بنفسه في البحر ؟؟

عرفان باشا وألحامون ١

امتاز صاحب السعادة أحمد عرفان باشا بالظرف وخفة الروح وملاحظة الفكاهة، ولقد رأى الألحامون بعد حفلة التكريم التي أقاموها له بمناسبة اعتزاله منصب مستشار في محكمة الاستئناف ان يقدموا له « سجادة » تذكراً، فلما رأهم يحملونها ضحك وقال: اظن (علشان افرشها واصرف من تحتها)

مناهج التعليم ١١

عاد على ماهر باشا وزير المعارف فعرف أن « الطريقة الماهرية » في تعليم النشي عقيمة وأن جعل التعليم الابتدائي خمس سنوات بدل أربع فلسفة لا معنى لها إلاضباع سنة على الطلاب ووضع وزارة المعارف بكل كبار موظفيها في موضع الارتباك والاضطراب ، ويقال أن معاليه بدأ يلف ليضم السنة الرابعة إلى السنة الخامسة ويجعلها سنة واحدة كما سيلف في كل شيء ليجعل القديم على قدمه مزوداً بمشروعاته « المتخومة » بما يزود به كل مبطلون من أنواع « الشرب » والمسيلات

لسنا في مقام التشديد بما فات ومؤاخذه وزير المعارف على التسرع وعدم الاعتداد برأي الفنيين أمام ما يري اليوم من نتيجة أعماله السيئة ، فقد كتبت الصحف في ذلك كثيراً وعابت على معاليه أن يهزأ بمن هم أكثر منه دراية وأرسخ علماً ، وها هو والحمد لله قد عاد يعرف من التطبيق مدي ما جره غروره على الفن من مصائب ، فعسى أن تكون هذه التجربة الالئمة درساً لا لمعاليه بل للبلاد جميعاً ، فنعطى بعد اليوم « خبزنا للخباز » لا للنجار ولا الحداد

سعد باشا واجتماع الحزب الوطني

دعا الحزب الوطني الى احياء ذكرى المغفور له رئيسه الثاني فريد بك ، واعتذر عن حضور هذا الاجتماع صاحب الدولة سعد باشا ولكن على الطريقة « العميرية الطوسونية » ، اذ أرسل للداعين خطاباً بامضاء « الشيخ الجزيري » سكرتيه ، كما يرسل صاحب السمو الامير عمر طوسون باشا للصحف الخطابات باسم « باشمعاون دائرته محمد أفندي شلبي »

ولقد ضايق ذلك بعض زعماء الحزب وتساءلوا لماذا لا يرسل سعد باشا الاعتذار منه وبامضائه ، خصوصاً وأن سمو البرنس عمر يرسل منه وبامضائه الاعتذارات في مثل هذه المواقف سواء لوفاة أولاد الحزاب ، ولما كنا في مقام تضامن الاحزاب واتفاقها ، ... فالمسامح كريم

المنذوب السامي وتقدير الاشخاص ١

يقابل المنذوب السامي أشخاصاً كثيرين من

المستولين وغير المستولين وهم يرددون في المجالس أقوالاً كثيرة على أنها دارات بينهم وبينه ، ويؤكدون صحتها ، ولما كان العقلاء لا يجزمون بصحة الروايات وخصوصاً أن جاءت من طريق شخص كحضرة سيد بك يوسف فاني بقدر الامكان أنحرى الصحيح وأنشره مع تمام الاحتياط

يقال ان فخامته قابل مسئولاً وقال له ان كل الوزارات غير معتدلة إلا وزارة الحفانية فانها في غاية الضبط وغاية الاعتدال

فاجاب المسئول :

- كيف ذلك وقد تكون وزارة الحفانية أتعس الوزارات وأشدّها خللاً ؟؟

قال فخامته :

- ذلك ما أكده لي جناب المستر برسيفال المستشار القضائي « هـ »

والمطلعون يعرفون ان جناب المستر برسيفال كان في سنة ١٩١٩ وكيلاً لمحكمة الاستئناف وان كل مستشاري هذه المحكمة انضموا للحركة الوطنية إلا اثنين هما صنيعة توفيق نسيم باشا وأحمد ذو الفقار باشا ، فلما شكل محمد سعيد باشا وزارته « الادارية » كان هذان الاثنان في مقدمة اعضائها بناء على ترشيح الجهة الانكليزية طبعاً

فاذا دار الزمن وكان ذو الفقار باشا وزيراً لوزارة مستشارها مستر برسيفال عرف الجمهور وبالبديهة من فيهما الرئيس ومن المروس ، ومن فيهما الأمر ومن للأمور ، وكيف قيل للمندوب السامي ان وزارة الحفانية أحسن وزارة لأن فيها أحسن وزير ، ثم عرفوا أخيراً كيف تقدر دار المندوب السامي وفي هذا الوقت الاشخاص ...

تركة حسن نشأت ١١

أعلن حسن باشا نشأت الحرب على وزارة ثروت باشا في أيامها وأراد وهو حسن بك نشأت أن يكون أوسع سلطاناً وأقوى نفوذاً من رئيس الوزارة في ذلك الوقت فهل عرفت ماذا عمل ؟؟

اعتزم حضرة صاحب الجلالة الملكية أن يؤدي فريضة الجمعة في الازهر ، وعرف أن وزيره الاول وأعضاء وزارته سيكونون بمعيته فوزع نشأت باشا نقوداً على بعض الازهرين بقصد أن يعتدوا على دولة الوزير وهو بحجاب جلالة الملك ، وأن

يكون نوع الاعتداء بادناً من هتاف الالسة لا أقول هذه الرواية اعتباطاً ولا تخميناً بل أقرر حقيقة يشهد بها وقت الزوم بعض علماء هذا المعهد الذين يعلنون أن بطونهم لبثت « تكرب » حتى أفرجها الله عليهم باستقالة ثروت باشا من الوزارة مساء يوم الصلاة

فما انقل تركته نشأت وما أسوأها ١١

نعمان باشا الاعسر واستقالته ١

استقال نعمان باشا الاعسر من عمودية المحلة الكبرى وطلب من المركز أن يبادر فينقل من « دواره » « السلاحك »

ونعمان باشا « اتخن » عمدة من عمد القطر المصري ويمتاز فوق نخه بأنه خفيف الروح حاضر النكتة حتى ين يدي النيابة

ويقول الباشا في التذليل على حسن نيته : أن « السلاحك » عبارة عن مائتين وخمسين بندقية « معمرة » وهذه ذخيرة ليست في الواقع عند مولاي عبد الكريم ، فهل أسلم فيها وأطلب من حضرة الأمور أن يرسل في استلامها لو كنت خارجاً على النظام بحبالل فوضي أو لو كنت غير مخلص للحكومة عاصياً لأوامرها ؟؟ . . . وصدق الله العظيم ١١

بعد اجتماع عدلي باشا وسعد باشا ١

اجتمع دولة سعد باشا ودولة عدلي باشا في منزل حضرة صاحب السعادة محمد باشا محمود ويقال أن الاجتماع طال بينهما أكثر من فرصة تناول الشاي اذ تكلموا أكثر من ثلاث ساعات في الاحوال العامة وفي وجوب انقاذ البلاد من وزارة الاتحاديين وبما غرقت فيه من وساقتها

ولقد انتجت هذه المقابلة أن « تجدد عن » فضيلة الشيخ شاكر و « سنخ » في اليوم الثاني شيخنا الجليل محمود باشا سليمان خطاباً مفتوحاً في « المقطم » وجه له الكلام فيه بقوله « والدنا » ، وبذلك كان فضيلته أخاً لمحمد باشا ولاخوته فن أحق بالتهنئة ومن نالته الاذية أو شملته السعادة ؟؟

هنيئاً لمحمد باشا بأخوة الشيخ شاكر ، وأمر حو !

يا حباب ١١

« متفرج »

واغمض عنهم — م عين يقظان لم ينم
وان كنت أيام الكريمة لا اغضي
وقالوا انت « برضك » هكذا قاعد لنا
فقلت : دواما هكذا قاعد « برضي »



أيها الطلبة

هل تعتمدون على ذا كرتكم فقط لتذكروا
زملائكم الذين هم معكم اليوم في المدرسة وفي الغد
يتفرون في كثير من مدن العالم ؟ ان زهانكم مع
زملائكم ستصبح فيما بعد تذكارات بعيدة لذيذة
والعاب الفوت بول والتنس ستذهب من ذا كرتكم
ويدخل عهد صباكم في عالم النسيان

ان لديكم سلاحاً واحداً وعلاجاً واحداً ضد النسيان
اشترؤا آلة التصوير « كوداك »
واحفظوا ذكر أوقاتكم السعيدة في الصور
الفوتوغرافية

ان الولد يستطيع أن يتعلم في دقائق قليلة كيف
يستخدم آلة « كوداك » فاطلبوا طراز
« كوداك »

تباع عند جميع تجار آلات التصوير
اطلبوا الكاتالوج مجاناً من شركة « كوداك »
المساهمة بميدان الاوبرا بمصر ٤٠٢

ازمليين
الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا
قطر لاسام
اعظم قطرة في العالم
تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦

الشعر الخالد الضادية الكبرى

جرى اثناء الدفاع في قضية عمد مركز تلا عتاب جميل بين الاستاذ الجليل عبد العزيز فهدى باشا
وبين الغرابي باشا تمثل فيه الاستاذ الغرابي بيتين من قصيدة للشاعر « اياه » ، هما قوله :

ويرش — قنى بالشوك قوم فاتني قذائفهم بالورد والزرجس الغض
واغمض عنهم — م عين يقظان لم ينم وان كنت أيام الكريمة لا اغضي
فرأينا اماما للفائدة وتخليداً لهذه القصيدة ان ننشرها برمتها هنا قال :

مسكت يدي اليسرى أجس بها نبضي
وأخترت القاب الذي طال همه
وابكي وما ابكي لشيء أريده
واحتمل الامر العظيم تجلدا
وتدفعني « بالرفض » و« الغض » غيرتي
مسائل شتي في دماغي كأنني
وطال اصطباري يازمان لاني
ألمست ترى اني على رغم ماترى
فما ذقت طعم النوم بعد وزارة
صحاب واخوان هناك رجوتهم
فبت أناجي ساهر البدر في الدجى
واقضى على نفسي اذا الامر نابى
هواي مع الاحزاب يا « سعد » سائر
فايقظه ، ان الله أيقظ أمة

لعل إلهي يفتح الباب أو يغض
من الركعات الماشيات مع الفرض
لينة ذممن « مرمغوه » على الارض
عن المجلس المشهود والعمل المحضي (٣)
به الامر أن يرموه منقطع النبض
وعدوه في الاموات من شدة البغض
فاغرقت الارعاء من عظم الفيض
يسمونه « موسى بن زهارة » في العرض (٤)
هجاك كنجم بالصواعق منقض
وبالأيدي أخرى يدفعوني لكي أمضي
قذائفهم — م بالورد والزرجس الغض

نويت أصلى في دجى الليل ركعة
ويتبعها — والله يارب اربع
واذكر للدستور فضل اتفاقنا
ولكنني أخشى اذا طال نومنا
يزيدونه ضربا وطعنا وينتهى
أهانوه حتي « كرموا » الوحل فوقه
ولما بكى فاضت عليه مدامعي
وجاء « ابن عيسى » و« ابن ماهر » والذي
وقالوا : أتهجوننا ؟ فقلت لهم : نعم
فقاموا جميعاً « بالسكاكيم » تارة
ويرش — قنى بالشوك قوم فاتني

(١) ضفي لفة في ضدي (٢) هذا البيت مسروق من حماسة أبي تمام (٣) يريد المجدي
(٤) العرض هنا هو عرض الجيوش

دائرة المعارف اللفدية الحاء

الحاء والصاد

حصد — حصد الفلاح القمح يحصده بضم
الصاد وكسرها قال رفاعة بك رافع الطحطاوي
من علماء القرن الماضي كنت قبل ان ادخل
المدارس أحضر الحصاد - بفتح الحاء وكسرها -
فكان حسن افندي يس زعيم الطلبة يجيء الى
طحطا من أشمنت ويعاوتنى على مراقبة الحاصدين
فلا يقدرن على سرقة شيء من الحصيد، وسافرت
بعد ذلك الى أوربا وعدت وبلغت الى أعلى
المراتب وحسن افندي يس لا يزال زعيما
للطلبة ، وفي الامثال من زرع الورد لا يحصد
العنب ، ويقول رفعت باشا من زرع رئيس
الوزراء في ارض الوزارة لا يحصد الاحزاب ،
والحصيدة ما يجتمع من المحصود في المكان المسمى
بالجرن ، ويقال للنادي الذي يجتمع فيه الوزراء
السابقون جرن ويقال لهم حصيد أو حصيدة
لانهم قطعوا كما يقطع الزرع وتجمعوا كما يجتمع
نبات القمح في الجرن ، ومن زرع غضب الامة
حصد عدم الثقة مثل يقال لزيور باشا فيتصامم ،
ويصح قولك يتصامم بيم مشددة، يتظاهر به لم يسمع
حصر — الحصر الاحاطة ، يقول صالح
باشا عنان الورد لويد صاحبي بالحصر ، مفتوح
الحاء ، ويسمعه الورد فيحصره أي يضيق عليه،
ويسأله كيف تزعم انك صاحبي ، وانت من
أتباعي فيحصر عن الجواب أي يعجز عنه وقيل
يفقد النطق ، والحصير الحبس لان فيه حصار
المسجونين ، والحصيرة التي يجلس عليها التفتازاني
لأنه كثر ثم يشكو ورم فخذه لعوده الجلوس على
الوثير من المقاعد ، والحصري الشاعر الضريع
صاحب القصيدة التي أولها :

يا ليل الصب متي غده

أقيام الساعة موعده

وقد عارضه شعراء كثيرون فقال الحاج
محمد الهراوي :

القلب حديد تبرده

وقبض الصبر تهريده

ورضاؤك عندي مرتبة

من قطن انت تنجده

فعلام محبك من وله

يشكو المجران وتزغده

وقال يوسف حمدي بك يكن :

مال الاتسواق ابده

وتلم وحجرك تفرده

وديون الوصل لها سند

بدموع العين اسدده

ولقد زورت مخالصة

لهواك لانك نجده

فودادك حلك مقتل

امضاؤك فيه أقله

وقال أحمد نسيم :

وشي في الحب تسوده

وبلج القوم تبرده

ويد المحبوب تلطش لي

وتلسوعي سلمت يده

حصرم — العنب قبل أن ينضج ، وفي

المجاز حصرم حزب الاتحاد ، صار كالحصرم كره

الطعم وهو محسوب من العنب ، لانه محسوب من

الاحزاب وما هو الا طغمة منبوذة ، وأبو العزائم

حصرم الاولياء ، وحصرم الجرائد الامل

حصل — يقال لنسيم افندي فبني مديراة

جريدة الاتحاد محصول الجريدة قليل فيقول كل

ما حصل وصل ، وحصل الاوقاف جاني أجور

المنازل يقف بعيداً من البيت ويخرجون اليه

بالاجرة خوفاً ان يدخل فيهدم عليه البيت ،

والحصالة من الفخار ما يجمع فيه الصبيان النقاد ،

ويقال ان حزب الاتحاد استبدل خزائنه الخديدية

بحصالة ، وعباس العقاد حين ينظم قصيدة يحصل

عنده عيا ، وليس لكلامه محصول ، ويقال ان

محصول كلامه شعير ، ويقال للسجن حاصل ،

وقانون الانتخاب حاصل فارغ أي لا معنى له

حصن — الحصن القلعة أو نيمان باشا الاعصر ،

لأنه كالحصن ، ويقال ان الباطو الذي عليه هو

الحصن ، لأنه كالقلعة ، لو احتق فيه جيش

ما بصره أحد ، والحصانة النياية في أوربا وقد

طلبت مصر كية منها فحجزت في الجرك. والحصان

بفتح أوله المرأة الشريفة ، والحصان بكسر

الحاء الفرس أو الجواد الذي يتحصن به راكبه من
العدو ، وكل من لا يضره الخطر حصان ، فالطالب
الذي يعلم انه غير قادر على الرد على الاسئلة ويمتنع
من دخوله الامتحان حصان ، والموظف الذي
لا يفهم وظيفته ويخشى الغلط فيعمل عمله لكي
لا يخطئ. حصان ، والشعاب أبو الحصين ، ويخشى
على محمد باشا عيسى من عيون الحساد فيقول له
زيور باشا حصنتك بالبروقيت ، أي بالنبي أو
يقول له حصنتك بسنت زينب أي بالسيدة زينب ،
لان سنت عند الفرنجة تقابل صفة الولاية عندنا
حصا - الحصا المدر أو الدقيق من الحصباء ،
والواحدة حصاة ، والعامية تقول حصوة ، والحصوة
شيء يشبه الحصاة يمرض به الانسان قال الاصمعي
اصيب جرير بن عطية الخطفي بالحصوة وكاد
يموت بها ، فقالوا لا ينجيك منها غير الدكتور
علي بك ابراهيم ، يشق عنها اللحم ويخرجها ثم
يردك سالما وليس بك بأس ، وجاء الى علي بك ابراهيم
فوجده مشغولاً بعملية جراحية شق بها بطن عبد الملك
ابن مروان وأخرج أمعاءه وجعل يقبلها حتى
أعاد نظامها وردها مكانها وخاط بطنه بضم
على قدميه ، فاعفى على جرير بن عطية ، وأخرج
له الدكتور الحصوة فلما أفاق وجد نفسه معافى فقال
يا لرجال لدكتور يقطعنا

حتى يقال لقد ماتوا وبجينا

وقد رأيت شيوخا عنده رجعوا

الى الشباب وقد فاتوا الثمانينا

جمعية محبي الفنون الجميلة

تحت رعاية صاحب الجلالة ملك مصر

ورئاسة حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال

معرض القاهرة لسنة ١٩٢٦

للتصوير والحفر والزخرفة والرسم والنقش

تشرف جمعية محبي الفنون الجميلة باحاطة

الجمهور علماً بأنها قد حددت يوم ٢٠ فبراير موعداً

لافتتاح معرضها السنوي ويسرنا أن نوافقنا بما

لديكم من المصنوعات المناسبة لهذا المعرض على أن

تصل الى مكتب السكرتارية رقم ٥ شارع بورسوا

(بالتوفيق) قبل ٣١ يناير سنة ١٩٢٦ على الأكثر

وبذلك تكونون اشرتم معنا في نجاح هذا المعرض

وسيقام المعرض ضمن السراي التي تشيدها

وزارة المعارف العمومية بالمعرض الزراعي الصناعي

بالجزيرة .

سكرتير المعرض

جروح مصر

-٢-

اصدقاء أصحاب الفخامة

كتبنا في عدد مضى عن شقاء مصر بولئك الشبان الذين اتصلوا بشبان الانكليز فاستولوا بواسطتهم على وزارات الدولة ومصالحها واحتلوا كبريات المناصب بيننا فصاروا أصحاب الحل والعقد في كل كبيرة وصغيرة من شئون البلاد. واليوم يأتينا من صاحب السعادة محمود باشا سامي وزيرنا المفوض بواشنطن عاصمة الولايات المتحدة تقرير يذكرنا بشقاء آخر هو أكثر من سابقه بلاء وأشد نكبة على الامة والبلاد

يقول الوزير المفوض « ان ما بين مصر من جهة واوروبا وأمريكا من جهة أخرى من الفوارق في الانظمة الاجتماعية والتقاليد والعادات القومية وما عرف عن مصر من المميزات التي اكسبها اياها التاريخ القديم... الخ كل هذا من شأنه ان يثير في نفوس السياح ولعا بالوقوف على شئونها واحوالها من سياسية واجتماعية واقتصادية

هذا معلوم ولكن ماذا اسمع ما يقول الوزير: « لذلك كان من الطبيعي ان يقصد السائح الاجنبي مصر وكما شغف لالتقاط ما يبلغه من المعلومات وما يتلقاه من التفسيرات والايضاحات عما يشاهده من الاحوال بها وما يراه من المناظر فيها »

ولكن ماذا يجد؟ اسمع كذلك ما يقوله لك الوزير! « ومن الأسف الشديد ان كثيرًا من هؤلاء السياح بل ان معظمهم اذا ما وصلوا مصر تلقاهم بها نفر من التراجمة وظلوا ملازمين لهم طول مدة اقامتهم بها وهم في اثناء ذلك يذهبون بهم الى مختلف النواحي حيث ينفثون فيهم سموم جهلهم ويصورون لهم الشيء على غير حقيقته ويدلون اليهم بمعلومات كلها من عندياتهم واختراعاتهم لا يقصدون بها الا الاستيلاء على ارزاقهم والتخلص من حرج موقف الجهل والظهور بمظهر العارف المطلع. ولا يكاد السائح يفرغ من تمضية مدته حتى تكون ذاكرته قد ملئت بتلك الصور الروائية والمعلومات المشوهة ويعود الى قومه يصور لهم المصري بصورة قبيحة يذوب من ذكرها وجه الانسان خجلًا »

وعندنا ان الأمر قد يكون على شيء من التهاة لو انه كان قاصر على السياح ولكن المصيبة العظمى ان الانكليز الذين يأتون الينا ليتولوا المناصب في بلادنا ويعهد اليهم في تصريف أمورنا وبخاصة العميدين منهم الذين هم في الواقع أصحاب السلطة الفعلية والقول الفصل فيما جل ودق من شئوننا ومصالحنا لا يلبثون ان تكتنفهم من كل جانب شراذم المداهين والمزلفين منا فيقيسون عليهم من عدايم من طبقات الامة ويقدررون فيهم كفاءتها وصلاحتها ويتلقون عنهم من المعلومات المشوهة أو المخترعة ما يقيمون عليه أسس خططهم في أعمالهم الادارية ونظرياتهم السياسية ثم يغادروننا واحداً أثر آخر وهم أشد جهلاً بنا وباحوالنا يوم رحيلهم عنا منهم يوم وفودهم الينا:

(لورد كرومر) بقي فينا اللورد كرومر خمساً وعشرين سنة أو تزيد وكنا نظن انه قتل الامور بالبحث والتنقيب تدقيقاً وتحقيقاً وقلب الناس بطناً لظهر خبيرة وتجربة فاذا به يعلن قبيل رحيله انه لم يفتن طوال ايامه بمصر الا صديقين حميمين هما المرحومان طلبة باشا سعودي ومفتاح بك معبد.

(سير جورست) وجاء على أثره سير جورست قاضي في المنصب عامين صرف أحدهما في العمل على حفر الهوة بين الامة والعرش وفتح الثغرة في وحدة الامة بيث الفرقة بين العنصرين الذين تتكون منهما الكتلة القومية وقطع الثاني في مصارعة داء السرطان فاماته قبل ان يعنى بتخير الاصدقاء والخلصاء.

(لورد كيتشر) وقفها لورد كيتشر وقد كنا نحسب ان سابقة خدمته الطويلة بمصر في رئاسة شرطتها وقيادة جيشها وحكومة سوداها قد اكسبته معرفة وافية باهل البلاد واذا بنا لانعرف له من جديد أو خليل إلا سليمان بك زيتون وشيخي العرب البطران والموم الباسل (سير مكماهون) ومر بنا السير مكماهون

كالخيال السانح وقد شغلته معاقرة بنت الحان عن مصاحبة الشيوخ والشبان (سير ونجت) وخلفه السير ونجت فلم يعتلق منا بجمل وداده إلا الشيخ التفتازاني والشيخ حسن الانين

(لورد اللنبي) وجاء اللورد اللنبي فلبث فينا بضع سنين وحين اعتزم مغادرتنا قرأنا في الصحف انه يقيم أديبة وداع للاربعة الذين اصطفاهم منا فشرفهم بصداقته وعطفه وهم البشوات محمد الشريبي ومبروك فهدى وعبد الرحيم الدرمداش وخالد لطفي

ونحن نعلم ما لكل هؤلاء الكرام من مكانة بين ذوي السعة واليسار وأنهم من أهل الثبات الحسنة والضمائر النقية ولكنهم من الاسف ليسوا ممن يستطيعون ان يفيدوا بمعلوماتهم ومعارفهم أولئك العميدين ذرة مما يلزمهم لتحري مصاحبة البلاد ولا من الذين تكتفى الامة بارشاداتهم لتوثيق عرى الصداقة بينها وبين الانكليز ولو ان نبياً بعث في هذه الايام واراد ان يستعين بهم أو ببعضهم في نشر كلمة الحق بين الناس لحاب في دعوته وأخفق في رسالته

وهذه هي الصحف تذيب فينا من ايام قلائل أن السيد بك يوسف أحد أعيان بلاد الرمل والفسيفس من مركز كفر صقر أو قاقوس بمديرية الشرقية قد حظى بمقابلة العميد الجديد صاحب الفخامة لورد لويد اوف دلبرون بدار الوكالة البريطانية ولبث في حضرته ساعة من الزمان.

ولهذا العين الشرقاوي الذي نجعله ويجهله معنا كثيرون ممن سألناهم عنه من كبار أعيان الشرقية عادة بالظهور تارة والاختفاء طوراً في عهد كل عميد جديد ويلوح لنا من ذلك ومن استمرار نظام رحلات الصيد الاسبوعية على حالها وباشخاصها من صالح عنان وأمثال صالح عنان اننا نتبدل في السياسة الانكليزية الاسماء دون الخطط وقد كنا نأمل في العميد الجديد ان يكون أبعد نظراً في انتقاء المعاشرين والمرافقين وأن يعلم انه لن يجد في بلد من بلاد الله فرقاً بين النسبة المالية والنسبة العقلية أشد تفاوتاً واختلافاً منه في مصر ذات الجد العاثر والقدح الحاسر.

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام في القاهرة وضواحيها خلاف عبد الله افندي جسون

مجلس نوابنا الجديد

في المنام

رأينا كأن مكتب رئاسة « مجلس نوابنا الجديد في المنام » قد انعقد الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء الماضي بدار رئيسه الجليل حضرة صاحب السعادة إبراهيم باشا حليم وتحت رياسته وبمضيوية حضرات أصحاب السعادة والعزة نعمان باشا الأعصر وأمين بك واصف وإبراهيم بك حسن والدكتور سعد الدين بك الضبع وبعد مناقشة في الشؤون الحاضرة ومراجعة قرار إدارة الكشكول بحل هذا المجلس على أثر انعقاد البرلمان المصري بفندق الكونتنتال يوم ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٥ أصدر القرار الآتي :

من حيث أن إدارة الكشكول قد اعتبرت مجلسنا منحل على أثر القرار الذي اتخذته الأحزاب المؤتلفة باعتبار انعقاد البرلمان المصري في يوم ٢١ نوفمبر الماضي صحيحاً ومنطبقاً على نصوص الدستور .

وحيث أنه لا يليق أن ندخل مع الهيئات المذكورة في مناقشة هذا القرار احتراماً لوحدة الأمة في هذا الوقت الذي تنور فيه الحكومة على دستورها ثورة لم يهد لها مثيل في التاريخ وحيث أنه مع التسليم بصحة هذا الانعقاد حباناً بأن يكون قرار الأحزاب المؤتلفة حائزاً لما يستحقه من الاعتبار في نظر جميع طبقات الأمة إلا أننا نرى مع الأسف أن مختلف القوى القاهرة ما زالت عاملة على مصادره ضاربة بميول الأمة ومشاعرها عرض الحائط

وحيث أنهم لم تعد إلى ذلك إلا لاف فريقاً منها يخشي أن لا تتساهل معه هذه الهيئات فيما يرمي إليه من مطامع تتنافر مع مصالح البلاد ولأن فريقاً آخر يخاف على مراكز الحكم التي يشغلها ويعتقد أن البرلمان المصري يزحزحه عنها في أول مرة يتقدم فيها إليه .

وحيث أن مجلسنا المتواضع لم يحاول مرة واحدة أن يدخل في مناقشة مامع الفريق الأول مادامنا وليس لدينا تجريدة ولا في يدنا حول أو قوة اكتفاء بما عهدنا إلى زميلينا الاستاذين ماضي أبو العزائم والفتازاني الغنيمي في أن يتلوا عليه عدية يس مائة مرة عقب صلاة كل جمعة بمسجد الحنفى رضي الله عنه من

اليوم إلى أن يرحمنا الله منه ويجعل بيننا وبينه برين وبحرين .

وحيث أننا لم نفعل كذلك مرة واحدة على اسقاط هذه الحكومة لا بدلها بغيرها ممن لا تملك مثل قدرتها على احتمال المكروه بما يواجهها كل يوم — من التي يسوا والتي ما يسوا — من السب والشتم والتنديد والتفريع والتبكيك والتبكيك وهي تقابل بوجوه جامدة وعيون « مقشرة » لا تظهر فيها حمرة الخجل ولا تلوح عليها امارات الحياة .

وحيث أن زيور باشا رجل « هليبي » سايب على حل شعره كالدينيا عند الله والذين حولهم جماعة صبوات كاصحاب السوامر في الموالد لا يفرقهم عنهم الاماني ملايسهم من مظاهر وحيث أننا قد اعتدنا ان تكون اجتماعاتنا بهم قاصرة على المباشرة والملاعبة لما يغلب عليهم من تفضيل المزمل على الجد

وحيث أنه لذلك لا تكون الحكومة خائفة من مجلسنا شراً عليها فهي لا تعارض طبعاً في انعقاده كلما رأينا ضرورة للانعقاد .

وحيث أنه ليس من مصلحة الأمة ان تبقى الحياة النيابية فيها معطلة فهي في حاجة أيضاً إلى مجلس يسرى عنها ولو بتعاطي شربة ملح انكليزي حتي لا تكتم فيها أعمال الحكومة من غير ان نجد منفذا لتصريفها

بناء عليه

نحن الموقعين فيه ادناه بصفتنا ونعتنا قد قررنا ما يأتي :

أولاً — الاحتجاج بشدة على إدارة الكشكول لما اتخذته من الاساليب الغير دستورية « في حل مجلس نوابنا الجديد في المنام » مرتين متعاقبتين لسبب واحد وهو انعقاد البرلمان المصري الاصيل في ٢٣ مارس سنة ١٩٢٤ أولاً وفي ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٥ ثانياً وهذا أمر مخالف لنصوص الدستور

ثانياً — اعتبار انعقادنا قانونياً من اليوم إلى ان يتمكن البرلمان المصري من عودته للاجتماع مع ضمان استمراره قائماً وناظراً .

ثالثاً — ابلاغ هذا القرار إلى إدارة الكشكول والزامها بنشره في أول عدد يصدر منه مع إلزامها الاستمرار في نشر محاضر الجلسات التي انعقدتها كما كان سارياً في الماضي .

الرئيس الاعضاء
إبراهيم حليم نعمان الأعصر أمين واصف
أبراهيم حسن سعد الدين الضبع
وكاننا بعد برهة قد انتقلنا إلى قاعة مجلس النواب وقد نزع عنها الجند الذين كانوا مكلفين بقفل أبوابها في وجوههم وكانت الساعة الخامسة وربع وإذا بسعادة إبراهيم باشا حليم يدخل في جمع من أعضائه فقفز إلى كرسي الرئاسة مجرداً في هذه الدفعة من السكرتين والمراقبين لأنهم كانوا غائبين في التمرين على ضرب البط من باب الترشيح لو كالات الوزارات الحالية والتي ستخلو ولم يكن قد حضر معه من الاعضاء الا خمسة طور وجوزين وفرد لانشغال الباقين في بلادهم بالاستعداد لاستقبال فخامة نائب الملك في عواصم مديرياتهم . والتفت الرئيس ذات اليمين وذات الشمال وكأنه يعد الذين في المقاعد من الاعضاء وقال :

إبراهيم باشا حليم — يظهر يا أولاد اننا ما تمينا ش العدد القانوني للاجتماع .

أمين بك واصف — حقيقي والامش حقيقي حظ في الخرج . أهو كله اجتمع . هو لازم يبقى على الحركه . مين ده اللي رايح يحاسبنا على الصحة والا البطالان

نعمان باشا الأعصر — لا بالله يا امين بك . أنا عضو بروحين زي الطينجة . محسوب عليكم وقت الهزار وعند الجد لي مجلس ثاني أرد عليه . وعاشان كده أنا ملزوم أراعي النظام وما اشتركش في عمل باطل أبداً . تبقى عادة ونقع فيها مانعرف نخلص منها لا هنا ولا هناك

إبراهيم بك حسن — وأنا الآخر مطابق على كلام نعمان باشا . ما العبد لله كنت على وش انتخاب شيوخ ونواب لولا توفيق ابني بسلامته شبط فيها وما خلصنيش زعله

أمين بك واصف — بقي أنا والضبع بس اللي خارجين عن النظام ؟ زمن مشقلب ! قال المتعلمين في المدارس يبتوا هرجله زي الباشوزق بتوع زمان . والي من نحت السلاح يبقوا نظاميين ودستوريين يا ما له نشوف يا سي نعمان

نعمان باشا الاعصر — أهو كده الحاصل .
حكمة سيدك .

الدكتور الضبع — ما عما كش ترعص كده
بالحيل انت يا نخين . لم خياشيمك عنا دنشتين
نعمان باشا الاعصر — انت يا امين بك كنت
حاكم في جرجا شوية أيام طيبة . قل لي بالله يقول ايه
الدكتور سعد الدين ده أحسن ما فهمتش منه حاجه
امين بك واصف — يقول لك ما تتحركش
كده قوي ولم كلامك شويه

نعمان باشا الاعصر — وان مالميتوش
يعمل ايه .

الدكتور الضبع — انجرك جتله مليحه
جوي يا ابوي .

امين بك واصف — يرقعك علقه كويسة قوي
نعمان باشا الاعصر — انت ترعني علقه .
والله وانخلي .

الدكتور الضبع — جتلة كلام يا أبوي .
أمال عاوز كيف ؟ يا اي ! انضر الراجل يا اخيه
عما يدنجر لي رجبته كيف ويصلح كيف .
نعمان باشا الاعصر — أيوه لايعها كده .
أنا والله ان وقعت عليك اجيب خيرك .

ابراهيم باشا حليم — وقعت على اخوك
أحسن منك . فضها بقا أنت وهو وخلصنا نشوف
لنا حيلة في انعقاد النهار ده . نخله يستمر وبدم
على اللي يعارض نبقى نرفض كلامه بالاغلبية أو
نؤجل الاجتماع ليوم ثاني .

امين بك واصف — نستمر واللي عايز
يعترض نقول له اشرب من البحر . فلح اعتراضه
يادار مادخلك شر وعزنا قضيناها سهره .
مافلحش أي فانت وانحسبت وكانت هزار
بقت جد .

نعمان باشا الاعصر — والاغلبية دي تجيبوها
مين وتسع اعشار النواب غايين . قال يا جحا
عد غنمك قال واحدة راقدة وواحدة بتعرج .
احنا مانزيدش عن عشرة اجواز وفرد يبرطن
بلغة اجنبية بدها ميت ترجان .

الدكتور الضبع — امين بك يا ولد واصف .
أنا جهران .

امين بك واصف — مقهور من ايه دكتور
الدكتور الضبع — ولد الاعصر عما يلجج
علي كلام

امين بك واصف — ده هزار . خلي
صدرك واسع

الدكتور الضبع — عماش يحكي جد ؟
امين بك واصف — ابدأ وحياتك . نعمان
كل كلامه هزار . ده هزار حتي مع عمدة لندرا .
الدكتور الضبع — اللورد « مايور »
ما كانش فهمان !

امين بك واصف — ترجموه له وانسط
خالص منه .

الدكتور الضبع — مليح جوي وأنا كان
مبسوط يا ابوي وحج من خلعك .

امين بك واصف — اتفقنا ويادار مادخلك شر .
ابراهيم باشا حليم — بقا الاحسن أننا
نؤجل الاجتماع .

ابراهيم بك حسن — احنا ماصدقنا نتلايم
على بعض النهار ده في غفلة الحكومة وحوستها
بقضيا العمد . مش نهض نحضر لها كام قرار
على ماتخلص تلاقيا شغلانه تلهي بها عن البلد
وأصحابها .

نعمان باشا الاعصر — وهي قادرة تعمل
ايه في البلد وأصحاب البلد . حزب الاتحاد اللي
كانت بتريم به ساب على روحه وما بقي فيه
عضو يرف .

امين بك واصف — وإيه اللي سيبه ياسي
نعمان . احنا مالمسه بخير أهو .

نعمان باشا الاعصر — آمال الشر يبقى ايه
ياسعادة البك ؟ ده حزب كان منشال على قرن
تور . ربنا جاب للتور داهية شالته وقع الحزب
واتبعزت اقتاضه كل طوبه في ناحية .

ابراهيم بك حسن — والله التور لسه
بجزلته لا داهية بشالته ولا مصيبة خدته . الا
داخل خارج في مربطه بس ماحدش واخذ
باله منه .

نعمان باشا الاعصر — مسيره يقع وتكثر
جزايريه . هو ربك غافل . نهايته فضونان سيرة
التعاين دي وخلصوا الباشا الريس يقر لنا على رأي .
يا نستمر بانفض . ومني أنا ما انيش فاضل في
اجماع تعتبره مبادئي غير قانوني . أنا راجل من
حزب مذهبه في الدستور ضيق قوي وما اقدرش
اخالف تنفه من نصوصه

امين بك واصف — ياسيدي ماتخليكش
حنيلي قد كده .

نعمان باشا الاعصر — اسكت يا امين . الله
لا يورك وقعة في ايد الاستاذ هيكمل بالليل في
السياسة . بقي ياسي نعمان انت كنت معتقد ان
اجتماعك قانوني ؟ أيوه ياسيدي ، ما انت بخمسين
عضولو حدك ! وكلام يوقع الركب . ويده حق
برضه . عايز ارد عليه اقول ايه . لالا ياعم !
خلينا مستورين .

ابراهيم باشا حليم — الخلاصة ادي انتم اجتماعكم
اليوم من نفسك وخلصنا ليوم ثاني . بس شدوا
حيلكم فيم الانفار الغايين ولو قد العدالقانوني
ابراهيم بك حسن — لا ماتخافش . دول
ما يصدقوا يدروا اننا اجتماعنا بيوكلك على ملاوشهم
ابراهيم باشا حليم — عظيم . والان رفعت
الجلسة وقبل الخروج قدم يانعمان وس راس الضبع
نعمان باشا الاعصر — يا خبر زي بعضه .

ولما يعرضني
الدكتور الضبع — امين بك انا جهران
نعمان باشا الاعصر — وتذك مقهور كده .

مانفرش يا شيخ وتقول يا باسط .
الدكتور الضبع — وانت ماجهرانش .
نعمان باشا الاعصر — وأنا حتي اقهر بخيل علي
الدكتور الضبع — طيب كفك

ومد نعمان باتا كفه فضر به فيه الدكتور
الضبع ضربة قوية أحدثت فرقة شديدة أزعجتني
فايقظتني وكانت الشمس قد علت في افق السماء
فقممت الى مكتبي أنقل الى قراء الكشكول
هذه الانباء

نجمه واصف

المهندس الزراعي

بشارع سليمان باشا نمرة ٣٥ عصر

تليفون نمرة ٥٩٠٧ - مصر الجديدة ١٦ شارع عباس
مستعد لتوريد كافة مايلزم من التقاوي والآلات
والاشجار للجناين وعمل رسومات ومقاييسات وأخذ
مقاولات لعمل جناين بأسعار متهاودة

من الإدارة

أسندنا وكالة جريدتنا « الكشكول » في
مديريات اسوان وقنا وجرجا الى حضرة مرمي
افندي المرمي . وقد قام للحصول فخرج حضرات



نهار باشا — ازاي الحال يا دولة الباشا، يعني يخلب في الأمة والا الوزارة؟ أسيبك تندمور.



نهار باشا — ازاي الحال يا دولة الباشا، يعني يخلب في الأمة والا الوزارة؟ أسيبك تندمور.

حديث الاسبوع

أعجوبة الاماجيب

اليوم نصدق ان الوزارة الحاضرة من خلق آخر غير هذا الخلق الانساني ، فقد نعلم ان في حياة الهمسج المتوحشين جانباً من الحياء وان فيما ادركوه من اعتبارات الوجود اشياء يستشعرون فيها الفضيحة والعار ، أما هذه الوزارة فمن خلق لا يعرف للحياء معنى ولا يرى للفضيحة مصدراً ولا يدرك ان في طريق الكرامة شيئاً اسمه العار يجب ان يتقى

وهل ينتسب أحد الى الجماعة الانسانية حين هو يقترب الفضائح والمسابات ثم يسوق الناس الى التحقيق فيشهدون بمسباته وفضائله ثم يقع رجاله من التحقيق في حرج الموقف فيكشفون غوراته المستورة ويفضحون قبائحه المسطورة ويسجلون في مشهد القضاء ما أوحى به إليهم من جنائيات ورزايا بل كيف ظنك يقوم يزعمون أن لهم عقول الناس وهم في عماية من السخف والطيش يلطمون بها أنفسهم كلما أرادوا أن يلطموا سواهم ويضعون منها خنجر في صدورهم كلما رفعوا أيديهم بالخنجر ليضعوه في صدر الحق

أولئك هم السادة القائمون في كراسي الوزارة كأنهم وزراء ، فقد فضحوا أنفسهم ولطموا وجوههم بهذه المحاكمات التي ساقوا عهد البلاد إليها فلم يفعل عدل القضاء غير أن أدبهم بمثل تلك العصا التي تؤدب صبيان الكتائب

ويا لله : ما أصلب وجه الوزارة ! فلو أنها أعطت الأمة شيئاً من جلد وجهها الغليظ لضمتنا هزيمة الانكليز أماننا يوم نتخذ من هذا الجلودرعا لا يخرقها الرصاص ودرقات لا تقطع فيها السيوف ، ولكن أصحاب هذه الوجوه يسخون بجلودها على الأمة حين يهودون به للانكليز يتخذون منه شيئاً طاماً تلهب جسم مصر ، وإذا لم يكن كل هذا صلابة في جلد الوجوه فماذا يكون سر هذه البلاد العجيبة ؟ وزارة تطرد بها الأمة من الباب فتدخل

من السقف ، ويفضحها أمثال مأمور مركز تلا بشهادته في المحكمة فتذوق من الفضيحة حلاوة العسل ، ويلطمها القضاء على مشهد من الناس جميعاً فتطرب برنين اللطيمات كأنها تسمع أنغام الموسيقى ، ويحكم العدل بأنها تفعل أموراً من شأنها أن توقيظ الفتنة في البلاد فتبتسم لهذا الحكم كما لو كان حكماً يقضي لها بالخلود ويفرض لكل مخلوق من أفرادها مائة ألف جنيه ، وزارة هذه حالها كيف لا تكون أعجوبة الاعاجيب

والآن أصبح من حق العمدة ومن حق الموظفين جميعاً أن لا يتسلخوا أعمال الانتخابات التي أصرت عليها سماجة الوزارة ، أصبح هذا الإباء من حق العمدة والموظفين ما دام لا يمنعهم عن القيام بغيره من كل ما يدخل في واجبات وظائفهم ، وما دام القضاء لا يرى في هذا النوع من النكول تعطيلاً لمصالح الناس أو مضارة للمصلحة العامة والامن العام .

ولسنا نطمح أن يكون حكم القضاء واعظاً لهؤلاء الوزراء ، ولكننا نعجب لهم كيف يستهفون المعجز الذي ينتظرهم يوم يقبض الموظفون أيديهم عن وساخة الانتخابات الباطلة ، على اننا منتظرون لنرى ما ستفعل وزارة تجمع بين رئيس كزورباشا في جسم الفيل ووزير كتوفيق رفعت باشا في صورة أبي الزعبرع . .

الى ما يعرف يقول عدس . .

خطيئة للمستتر كارتر يجب أن يحاسب عليها ، وأية خطيئة أكبر من أن يطلب المستر كارتر من ابني القمصان محمد باشا بن عيسى أسطى ورشة المواصلات أن يهيئ وسيلة ينقل بها الصندوق الذهبي الذي كانت فيه مومياء توت عنخ آمون من محطة القاهرة الى المتحف المصري ؟ ولكن المستر كارتر وجد جزاءه العاجل فقد أرسل اليه بن عيسى « عربية كارو » تنقل آمن صندوق عرفة الناس الى

الان وتسير بالمضجع الذي تضمن جمان الملك العظيم أربعة آلاف سنة .

وقالوا ان المستر كارتر امتلاً غيظاً حين خرج من المحطة فرأى « العربية الكارو » في انتظاره ، ولو انه كان مثلاً يعرف من امر أسطى المواصلات ما نعرف للآلة قلبه بدل الغيظ ضحكا ولحمد الله على أن المصيبة هي لم تكن أكثر من « العربية الكارو » وعلى كل حال فقد حمل الصندوق على تلك العربية فذهبت به الى المتحف ، والصدفة وحدها هي التي أوصلته سالماً ، نعم هي الصدفة وحدها اذ كان جائزاً أن تعثر إحدى عجالات « العربية الكارو » بحجر في الطريق فتقلب أو يصدمها ترام أو أتوموبيل فتتخبط أو ترتطم في حائط فتتكسر أو يقابلها موكب موكب رفعت باشا على جسر كجسر « سيجر » فتخر صريعة ، وفي كل حال من هذه الاحوال كان الصندوق يتناثر شظايا فيصبح مجد فرعون العظيم ضحية الوزارة البلدية

الواقع يا مستر كارتر أن صندوق الملك ليس أعز على الأسطى الوزير من زكية البصل تأتي اليه من قرينه « منيل دويب » بل صندوق الملك أهون من زكية الوزير ، فهو يرى أن الفرق بين زماننا هذا وزمان توت عنخ آمون يجعل ملك تلك الايام مساوياً لوزير هذه الايام ان لم يكن أقل منه ، وهو يفهم أن الصندوق من الخشب أو الذهب أقل تعرضاً للتلف من زكية البصل ، وفوق هذا وذلك فهو يعرف بالتجربة أن « عربيات الكارو » خير وسيلة من وسائل النقل ، وهو يعلم بالاختبار ، ان خير وسيلة لنقل هذا الصندوق ان تحمله « عربية حمار » ، وكذلك فعل ، والهي ما يعرف يقول عدس

اسعار القطن

منذ ابتداء موسم القطن أخذ الطامعون يلعبون بأسعاره أمام وزارة البلايص ، والقطن هو عماد الثروة الاهلية ، فإذا لم تكن أسعاره بمنجاة من

الخسارة ضاعت هذه الثروة وضاعت معها ضرورات الحياة الاقتصادية في سنة كاملة وليس عن جهل مهمل وزارة البلايص شأن القطن وتسكت سكوتها الذي يبدد ثروة البلاد هو يضيعها ، فقد علمت وسيلة العلاج ، وعلمتها من سنين ماضية لا من هذه السنة فقط ولا من هذا الشهر فحسب ، وكيف لا تعلم الجوقة الزبورية ان دخول الحكومة سوق القطن مشترية وتخترنة يصعد تيار الطمع الجارف ويمسك السوق ان تميل الى ناحية الخسران ؟ كيف لا تعلم هذا وهو العلاج المحرب من قبل ، وهو الوسيلة التي انتهت اليها رأى الاقتصاديين وعمت بها الحكومة قبل هذه السنة ؟

بل كانت مخالف الضياع تمزق أسعار القطن من أول الموسم وكانت وزارة الجبال الراسية تفتح عينها فترى ما يصيب الاسعار وما يصيب البلاد في حياتها المالية من بوار الاسعار واللعب بالسوق ، وكان هذا الذي تراه لا يكفي أن يحرك بين أشداقها لسانا ملتويا أو يبعث بين جوانحها غير مية ، ووقفت تسلي بمنظر النكبات المهلكة تتوالى على القطن وتصل في نهايتها الى قلوب الفلاحين فتمزقها والى أكباد المزارعين فتفريها ، حتي اذا شبعت عصابات التجار اللاعين وحتى اذا امتلأت بطونهم ناراً بما نهوا من تعب الجهور المصري وآماله جاءت وزارة الضياع تقول انها أرزعت الشراء من البضاعة الحاضرة بصفة جديدة .

جناية تضاف الى جنائياتهم ، جناية على الفلاح المسكين والزراع الضعيف ، وهي جناية ينطوي فيها هلاك هذا الفلاح وهذا الزارع وانقاذ غيرها ممن صار القطن الى أيديهم .

نعم جناية تضاف الى جنائياتهم ، فانت تعرف كم هي جناية فظيعة اذا سألت لمن هذا القطن الذي تريد الوزارة أن تشتريه لترفع الاسعار ، هل هو قطن الفلاح صاحب الفدان والاثنين والخمسة الافدنة أو هو قطن الزارع الكبير والتاجر الذي أخذ القطن من ذلك الفلاح ؟

والوزارة كافأها الله تعلم ان قطن الفلاح يخرج من يده ، واذا لم يكن مثل زيور باشا يعلم ذلك لانه وهو رئيس حكومة مصر لا يعرف من شئون الفلاح المصري الا بقدر ما كان يعرف منها سلفه الارمني القديم نوبار باشا فقتل محمد باشا أبو عيسى يعرف كل شئون الفلاح كما يعرفها

جميع اقربائه الذين ينتظرون عودته الى المحراث والشادوف

وهل الحكومة مهمل الفلاح اذا جاء موعد الضرائب المقررة في أول موسم القطن ؟ وهل دائنوه الكثيرون يملونه ؟ وهل كان يمله رجال الحكومة يوم كانوا يفرضون عليه ضرائب حزب الاتحاد ؟ كلا : ليس أحد من هؤلاء أهل الفلاح فلم يندره بالويل ان هو تأخر عن ايتاء الضريبة المطلوبة ووفاء الدين المحتوم ، وهل يسمع الفلاح أمام هذه القسوة المطبقة الا أن يلجأ الى تاجر القطن يعطيه قطنه بأي ثمن ؟ يرحم الله فلاحنا المسكين ، وفي سبيل الوزارة الشيطانية ما خسر في زرع القطن من تعب ومال ..

الوزارة تأتي في الزمن الاخير لتتخذ أسعار القطن من البوار ، معذورة هذه الوزارة : انها ثقيلة في نفسها فلا تتحرك الا ببطء ، أليست تكون قد أدت واجبها اذا بدأت تتحرك في شهر اكتوبر فلم تظهر حركتها الا في شهر يناير ؟ ومين كان يظن ان الميت يتحرك .. ؟

المعرض الزراعي ..

تعمل الحكومة والجمعية الزراعية الآن لاقامة معرض عام يتبارى فيه المنتجون من الزراع والصناع المصريين في عرض ما انتجوه من بدائع الصناعة والزراعة

ونتمنى أن يكتب هذا المعرض صفحة مجد باقية تشهد أمام العالم بما أكر الله به الفطرة المصرية من مواهب الذكاء والنموغ ، ولكننا نعلم ان النجاح مقرون بسهولة السبيل أمام المعارضين ، ونظن أن هذا الذي نلمه لم يفت ادارة المعرض بل هو لم يفتنا فعلا فقد نشرت الصحف انها كتبت الى كل منتج في الزراعة والصناعة تحبزه أن مصلحة السكة الحديدية قبلت تخفيض ٢٠ في المائة من أجور النقل في قطاراتها للمصنوعات والمنتجات الخاصة بالمعرض و ٦٠ في المئة للركاب من أصحاب هذه المعارضات

على ان هذه الحسنة التي يتوقف عليها الى حد ما راحة المعارضين واشمال المعرض على كل ما يمكن ان يكون فخراً للهنضة المصرية من المثل العليا ، نقول ان هذه الحسنة يشوبها الضياع اذا لم تدفع عنها ادارة المعرض عاجلاً ما يتهددها من سوء

ظن المعارضين بصدقها ، فقد علمنا ان أصحاب المعارضات طلبوا ما يثبتون به عند عمال مصلحة السكة الحديدية تمتعهم بهذا الامتياز فاخبرتهم ادارة المعرض انه امتياز يبدأ يوم ٢٠ فبراير وينتهي يوم ٢٠ مارس ، أي يبدأ يوم افتتاح المعرض وينتهي يوم ختامه ، بينما توجب من ناحية أخرى ان تكون المعارضات حاضرة في امكتتها من المعرض يوم ١٠ فبراير ، ونتيجة هذا ان أصحاب المعارضات لا ينتفعون بذلك الامتياز في الاثني عشر معرضاً ولا الهجيء بانفسهم الى المعرض

ثم اذا لوحظ أن مدة الامتياز هي مدة العمل في المعرض وان كل أحد من أصحاب المعارضات سيكون الى جانب معروضاته وعماله وأتباعه طول المدة المقررة ظهر أنهم لا ينتفعون بامتياز النقل وركوب السكة الحديدية ما دام المعرض قائماً ، واذا لوحظ أن هذا الامتياز تنتهي مدته يوم انتهاء المعرض ظهر أنهم لا ينتفعون به لانفسهم ولا لمعارضاتهم بعد الانتهاء ، ويكون الواقع أنه امتياز صوري يشبه أن يكون مهزلة

ولسنا نفهم ان ادارة المعرض تعتمد ان تقيم من مثل هذه المهزلة عقبة تنقص من كمال المعرض وتنام بهجته ، بل نحن على العكس من ذلك نفهم انها عاملة جهد طاقتها ليظهر المعرض بهيجا مشتملا على أقصى ما وصلت اليه اليد المصرية من اتقان وجودة ، وانما نحسب ان الخطيئة من ناحية مصلحة السكة الحديدية ، فقد تكون هذه المصلحة مترددة في منح هذا الامتياز نهائياً ، وقد تكون متشعبة في جعله على الصورة التي وصفناها من قبل ليكون امتيازاً صورياً منعدم الفائدة وليقال أن مصلحة السكة الحديدية تفضلت على الامة بهذا الفضل العظيم بينما لا تفوتها اقامة العقبة في سبيل الامة ، وقد يكون هذا العمل المنكر بعض ما انتجه تفكير وزير المواصلات محمد باشا أبو عيسى ، واكبر الظن عندنا ان الامر لا يعدو هذه الناحية ، واذن : فلا بأس أن نرفع رجاءنا الى الباشا أبو عيسى ، ورجاؤنا ان يجعل الامة التي تمثل حياتها الصناعية في هذا المعرض مساوية له . في امتيازها ، فالسكة الحديدية تحملها بمجانة وقطارات السكة الحديدية تنقل اليه بصله وعسله وعدسه وقوله وحطبه وخشبه مجاناً . واذا استعظم أن تساويه الامة فليجعلها مساوية الخبز حزب الاتحاد ، أيام كان يطوف بهم أرجاء البلاد ..

دار الرحمة

هل يعرفها الاغنياء؟ ..

ملجأ ابناء السبيل

الاص ليروا من أية جهات الدار يفاجؤهم ليسرق الذهب المكنوز ، خيال يترا آى لهم دائماً ، وماداموا يكتزون الذهب والفضة فهم عند أنفسهم مطمع اللصوص المفاجئين ، وماداموا غير قادرين ان يدفعوا هذه المفاجئات فمن حق هذا المال المكنوز عليهم ان يسهروا الليل له وان يشحذوا ألسنتهم لتكون صالحة لصباح الاستغاثة ..

ولكن قد لا ينفعهم صياح ولا يدفع خطر السرقة عن ملهم سهر الليل ، فكم دخل اللصوص دور الاغنياء فاحتملوا منها ماخف وثقل ثم مضوا وعيون أصحاب الدرر تنظر اليهم قترقص حدقاتها خوفا وفزعاً ، ولولاهم عقلوا لا يتخذوا من الاحسان حارساً أميناً وناموا ملء عيونهم مطمئنين ..

ولذلك يا صاحب الوجاهة تقول : وما هذا الاحسان الذي اترك له اقيام على بيتي ومالي بحرسهما ثم اذهب فانام مطمئناً ؟

نعم : هو الاحسان الذي يحرسك ، فقد ينبت من الشوارع لصوص يسطون لا ليسرقوا فقط بل ليسرقوا وينتقموا ، وقد يفلت بعض أبناء الشوارع من العلل والامراض وينجون من الموت ، فاذا صلبت أعوادهم وغلظت أكبادهم وطبع الجهل على قلوبهم رأيتهم هياكل قوية يفترون بمخلب الوحش ويعضون بنابه ، أعوام الجهل وأطعام الفقر وتفجرت في صدورهم ينابيع الشراهة والطمع وأحيت أحقادهم ذكرى قسوة الاغنياء ، هؤلاء هم الذين سهرت الليل خوفاً منهم وتعذبت بالرعب الدائم انتظاراً لمفاجئهم ، أترى لو أنك أخرجت النافه القليل من فضل مالك لمثل هذا الملجأ الذي يلتقطهم صفاراً ليصالحوا كباراً أفلا تأمن على مالك ان بقيت له أو تأمن عليه في أيدي أبنائك اذا خرجت من الدنيا وتركتهم لمهم ؟ .. وهذه طريق الملجأ مروفة فانم أيها الاغنياء تصيرون اليه من شارع شبرا فجزيه بدران ، وهذا بابه مفتوح تقرأون عليه اسم « ملجأ أبناء السبيل » ، ولا تنسوا اذا جديتم له بالقليل أنكم تحفظون الكثير لانفسكم وأبنائكم ، ثم لا تنسوا أن الاحسان يطهر المال ويباركه ، هذا خير لكم قبل سواكم ، ولا خير للناس فيمن لا خير فيه لنفسه

تنسيلا لاقتناء

حبيب افول المفوي العجيب للرجال سباع هذه الحبوب من الآن وصاعداً في جميع مخازن الادوية الكبيرة في مصر والاراف وبالجلة من صندوق البوستة رقم ١٩٩٥ مصر

ما أرادت قسوة الاغنياء أن يحملوا من أمراض وأدواء ومن مكروبات وأوباء ..

وحين يتهبأ الجماعة من أهل الخير أن يأخذوا هؤلاء المساكين الى ملجأ يجدون فيه طعاماً وشراباً وتعليماً وتاديباً ، وينزلون منه حيث تهبط الرحمة على نفوسهم وتأنس الصحة الي أجسامهم ، أفلا تكون هذه الجماعة قد أحسنت الى المجتمع المصري أكثر مما أحسنت الى هؤلاء المساكين ؟ والي هنا لانسأل : كم يستحقون من شكر ومثوبة ؟ فهم لا يطلبون من الناس مثوبة ولا شكراً ، ولكن نسأل : كم يستحق علمهم أن يقوى ويثبت ويدوم ؟ وكم يجب على القادرين من أصحاب المال أن يكفلوه من المعونة والعطف بما يضمن قوته ودوامه .

رأينا في الملجأ مصنوعات جيدة مما يصنع أبناءه ، فهناك صناعة الاحذية والفرش والنجارة وغيرها ، وهناك مصنوعات من هذه الانواع كاجل مايري في المتاجر الكبيرة ، ورأينا غرف التدريس يجلس فيها أبناء الملجأ كاحسن ما يجلس التلاميذ في المدارس ، يتعلمون مواد الدراسة الاولى مما لا تتم انسانية الجمور الا به ، ورأينا طهارة الطعام منهم وزراع الحديقة منهم ، ورأيناهم يؤدون لانفسهم كل ما تقتضيه الحياة المنظمة ، حتى لقد رأينا من تمام النظام وحسنه أن قضائهم منهم ، فالذنوب التي يفترونها أحادهم تقضي فيها بالعقوبة أو بالبراءة محكمة من أبناء الملجأ تستكمل كل اجراءات المحاكم ونظامها ، فاذا مضت رأيا فرائها محترم واذا قضت بشي قضائها هو القضاء الفصل هذه الرحمة التي أوت أبناء السبيل وانالتهم ما يحتاجون من طعام وشراب وكسوة التي عاجلت خريصهم وقوت ضعيفهم ووقفت تدفع عنهم غوائل الامراض والاسقام ، وهذه العناية التي جعلت تجلو صدأ نفوسهم بالعلم والتهديب وأخذت تعودهم النظام وتنمي فيهم غريزة حب العمل والنشاط ، هذه الرحمة تنادي الاغنياء أن تعالوا أدوا ما عليكم من حق الانسانية والوطن ، وهذه العناية تستحث في صدور الاغنياء عناية مثلها لعلمهم يستدركون ما فاتهم من صفات الانسانية الحققة ..

وفي البلد ناس يسهرون الليل قياماً يرقبون

هناك في حي شبرا وفي ناحية من جزيرة بدران دار متواضعة ، يشملها سكون مطلق ، إلا أزيزاً كأزيز القدر تدبث به انفاس الطفولة المسكينة ، وتدفعه نبرات الدرس يلقيه المعلمون على أبناء الغاقة ، تلك دار الرحمة ، تلوذ بها الانسانية العاجزة مستجيبة من الانسانية القادرة الظالمة ، وتلك الدار للرحمة اسمها « ملجأ أبناء السبيل » ..

وأحسن الله الي أصدقائنا من جماعة الخير القائمين على أمر هذا الملجأ قد أحسنوا الينا اذ دعونا لنزور ملجأهم ، وهل الاحسان إلا أن تفعل الخير وتندب الناس الى مكانه ليقوموا بنصيب فيه ؟ وهل شيء أحب الى تلك النفوس الضعيفة اللاجئة من أن يدخل عليها زائر بكلمة طيبة أو ابتسامة مفرحة عسي انت يبدد عنها بعض ما تولاه من الكآبة وبعض ما تجد من استشعار الهوان ؟ وكذلك زرنا هذا الملجأ فاعطينا أبناء السبيل من قلوبنا بقدر ما أعطونا من نظراتهم الهادئة الناطقة

أما دار الملجأ فرحبة الفناء ، وقورة البناء ، وحسبك هذا لتعرف أنها بناء من الطراز القديم ، من ذلك الصنف الذي تتسع غرفه وتعرض جدرانها ، والملجأ يقتضى مدرسة للتعليم ، ومخادع للنوم ، ومكاناً للمريض والاستشفاء ، ثم يقتضى ناحية تقوم عليها مصانع صغيرة يتعلم فيها اللاجئون ما ينفعهم من الصناعات ، ومثل الدار التي رأيناها لا تصلح بذاتها لكل هذه الحاجات ، ولكن جماعة الخير القائمين على أمره جعلوها صالحة بقدر الامكان وبقدر ما سمحت به الحالة المالية

ولكن من هؤلاء الذين حملتهم يد الخير الى دار الملجأ ؟ هم أبناء السبيل ، هم نبات الانسانية النضر يعبث به الشقاء فيذبل ، وتصصره الغاقة فيندوي ، ويلفحه الجهل فيجف وينثر ، هم اولئك الصبيان الذين ترام طوافين في الشوارع يلتقطون أعقاب السجائر أو يسطون أيديهم للاستجداء والمسألة ، بل هم اولئك الذين يلبسون على اجسادهم خلقانا تماسك بالاقذار أكثر مما تماسك بالنسيج ، ويرفعون فوق رؤوسهم ماشاء الشيطان ان يرفعوا من بلاء وشقاء ، ويحملون في خلقناهم وعلى جلودهم

الاتحاديون والدستور

وليس يعنيهم أن تسعد البلاد أو تشقى ،
ولكنهم يحاولون إطالة عمر الوزارة ، ولو ماتت
الامة !

فهل تشتري كراسي الوزارة بحياة البلاد
النيابية وشرها السياسي وكيانها الادبي ؟
انهم يسترون هذه الكراسي بشن باهظ ،
أو برون الامة عملة دنيئة مزيفة ، ولكن كراسي
الوزارة ليست لأناس يجلسون عليها طول حياتهم ،
والامة لا ترضي ان تبهم وجودها الاجتماعي بما
فيه من مكائنها السياسية والادبية ليطول بقاء
وزارتهم المشرفة على الزوال

ورئيس تحرير الليبرتيه يعلم ان الوزارة
لا تدوم للجالسين على كراسيها ولكنه يستحيل
ان يقول لهم هذا ، لانه جاء لاستغلال جهلهم
وبلاهم ، لا لارشادهم ، وليس يضيره أن يجارب
هذه الامة في عواطفها ويطعنها في كرامتها ، لانها
ليست أمته ، ولا لوم عليه ولا عتاب ، وعليهم
هم السخط والمحنة ، لان البلاد بلادهم ، ومن
الشؤم أن يجاربوها ويستأجروا لها من يجاربها من
مستزقة الاجانب

يريدون ان يكونوا انجليزا أكثر من الانجليز ،
ليبق وزراؤهم على كراسي الوزارة ، وقد سمعنا
بمثل الدولة الانجليزية يقول ان الامم لا تحيى الا
بالنظام الدستوري ، وقد كانوا يسمعون من
أور لويد هذا التصريح بأذانهم في حفلة الشاي
بالكونتيننتال بالامس ، ولا يخجلهم ان يجيشوا بمن
ينادي بعد هذا بان الحكم الدستوري غير
صالح للبلاد !

ولا ريب في ان الانجليز يحتقرونهم ، ، ولا
يرونهم بهذا الحق اعوانا نافعين ، وسيكون هذا
الهديان سبباً لان يعرض الانجليز عنهم ولا
يؤيدوهم ، وهم اذا امتنعوا من تأييدهم لم يبق لهم
ما يبقى وزراءهم في الوزارة ساعة واحدة

فليتخطوا في الظلام وراء محرر الليبرتيه حتي
يصطدموا بما يقعون به وبعضهم فوق بعض ،
ويومئذ يعلمون ان الوزارة تزول والامة باقية ،
والدستور محفوظ مصون ولو جاءوا بألف من
أمثال صاحبهم محرر الليبرتيه ليدرسوا شؤون
الامة أو ليعيشوا بها
والساعة قريبة وسندكرم

السياسية - سخرية في الشرق والغرب ، وكانت
له كلمة واحدة خجل من أن يقول بعدها أخرى ،
فلا ندري كيف يثبت في هذا الموقف صاحبنا
الجديد محرر الليبرتيه المنكود الحظ !

ونحن نعرض عنه بعد أن علمنا أنه جاء
ليدرس فوق لاقاء الدروس !
ونسأل هؤلاء الزاعمين أنهم حزب اتحاد ،
ما هذه الحماقة الجديدة ؟

اجتمع بهذا - الحاجة - ليثبت لنا ان
مصر لا يصالح لها الدستور ، ولا يستقيم لها أمر الا
بالحكم المطلق ؟

احذروا ان تهربوا من دعوته فانكم مستأجروه
لنشرها ، والصحيفة التي في يده صحيفتكم ،
وقولوا في صراحة ، هل الحكم الدستوري
يضر البلاد ؟

وماذا يمنعكم من نشر هذه الدعوة في جريدتكم
العربية ؟

لعلكم لاتحسنون اظهار ماني نفوسكم ، فهو
يتكلم عنكم بالفرنسية وتقولون كلامه في جريدتكم
العربية ، كالمثلين الجلاء الاغبياء الذين لا بد
لهم من الملقن ؟

ولكنه ليس الغباء وحده ، بل جبن قبسبح
في غباوة فظيمة ، وسياسة صيبانية فيها خبث يصور
الجهل بأشنع الصور !

والعادة المعروفة ان أشقياء الصبيان يرمون
الناس بالحجارة من وراء حائط مرتفع ، فلا
يظهرون ، وهؤلاء الاتحاديون جاءوا بمخاطب منخفص
يظهرون من ورائه ، فلا تصيب حجارتهم أحداً ،
وترتد اليهم فتدعي رهوسهم ،

فليأسوا من الانتفاع بالليبرتيه ويجربوا
«الاتحاد» في نشر دعوتهم الجديدة ، لانه لا معنى
لأن ينادوا بالحكم الاستبدادي في جريدة
فرنسية ويزعموا أنهم حماة الدستور في جريدة
عربية !

فضحوا أنفسهم وليس تشبههم بقانون الانتخاب
غير مكر البلاء ، ومحاربة المعتوهين ان يغفلوا من
الهواء حبلاً يصعدون بها الى النجوم

استقدم نفر الذين يسمون أنفسهم حزب
«الاتحاد» رجلاً من أوربا جعلوه رئيساً لتحرير
جريدتهم الفرنسية ، وزعموا انه جاء ليدرس
«الشئون المصرية» !

فهم معترفون بان الرجل لا يعلم من شئون
مصر شيئاً ، وانه جاء جاهلاً بما في هذه البلاد ،
خاسنادهم اليه رئاسة تحرير « الليبرتيه » أمر عجيب
وي لوح لنا ان الرجل يخوضه في الشئون التي جاء
ليطلع عليها قبل ان يدري ما هي قد اراد ان يريها
من البحث في حالته النفسية ، وجاهر بانه جاء
لتعزيز سياسة لا يفهمها ، مأجوراً ، مسوقاً بالمال في
طريق لم ينكر انه لا يعرف كيف يمشي فيه !
لانه قد وقف وقفة المعلم ، ولم يمض على قوله
انه جاء يتعلم غير أيام !

ومحال أن يدعي انه من النبوغ بحيث يقدر
على درس شئون امة لم يرها قبل الآن في يومين
أو اسبوع أو شهر ، ولو كان من النبوغ بهذه
المنزلة التي لم يسبقه اليها أحد لكانت فرنسا أحق
به وأولى ، وكان من الاخلاص لها أن يبقى فيها
ليدرس الخراب المالي ومعالجة مرض الفرنك الذي
يفتلك بهم هناك بأشد من فتك أمراض الاسبانيولية
والكوليرا !

فالرجل من طينة هؤلاء الذين يتكلمون
بقي الفلسفة وهم لا يعرفون أكثر من أسماء الملابس
والاطعمة ، والدجالين المشتغلين بعلمي الفلك
والطب !

وليس غريباً من الاتحاديين ان يخلقوا لهذا
الرجل شهرة ويستعينون بشهرته التي يخلقونها له
على بث دعوتهم السخيفة !

وأى سخافة أكبر من ان يتصدر رجل
مترسم خطط سياسية لامة جاء ليدرس شئونها !

ولكنها مصر ، البلد المصاب بالتطفلين
السياسيين ، لا يكاد الاجنبي يضع قدميه على ارضها
حتي يكون من أهل الرأي في أمورها التي لا يفهمها
ولا يقدر على فهمها في أقل من عشر سنين !

وقد زارنا المرحوم المستر روزفلت رئيس
الولايات المتحدة وخاض في شئونها السياسية قبل
أن ينضم في جوفه طعام أول كلة أكلها عندنا
حكان - على جلال قدره وعلمه وشهرته وقدرته

فیکتوریا موسی

وقف في فوق قمة التياترو المصري وأشار
بأصبعه الى الصحراء للنبسطة وقال انظر الى هذا
الشبح الذي يبدو بعيداً في الافق : هذا هو الاله
وكان هذا الشبح : فيكتوريا موسي
وطفق الرسول يطنب في فضائل إلهته ، وما
أوتيت من قوة خفية — الى ان آمنت بها . بل
لقد أصبحت ، كما يدعوني بعض الاصدقاء ،
« حواريه » المقرب اقيد ما يبشر به الرسول ثم
اشرحه فانشرين الناس عبادة فيكتوريا موسي
وما كانت فيكتوريا موسى جسماً تلمسه
الايدى . انما هي روح تتجلى في سماء الفن
الدراماتيكي ، فيخر لها ابناء الفن سجداً
بل هي مدرسة . مدرسة الفن الحديث الذي
سيصل بالتياترو للمصري الى أوج عزه ويجعله مع
التياترو الفرنسي والالمانى في مستوى واحد
بل هي دين جديد . يأمرك أيها الكاتب
الروائي ان لا تخرج بروايتك عن التحليل النفسى
فان أردت ان يبكي الناس فاملك عقولهم خاطبها
ونفوسهم هزها . ولتكن مخاطبتك للعقول عن
طريق المنطق والبحث الهادى . الزين ، وليكن
هزك للنفوس بالتأثير من قبل النفس وألها وعذابها .
لا بالخناجر وشفارها اللامعة والمسدسات ورصاصها
القاتل . وان أردت الاضحاك فليكن قوام
اضحاكك العناية الطاهرة والفكاهة البريئة
والسخرية من ضعف الانسان ، واحذر اشارة
تخرج عن حد الأدب أو كلمة تحمل الفحش
في جوفها

● ● ●

فجهلها الناس

ففي هذا الوسط ، وبين هؤلاء الناس ،
ولشعب الذي تعود أن لا يجيء تياترو حديقة
الازبكية الا ليسمع الاغانى — ظهرت فيكتوريا
موسى بنفها الدراماتيكي ورواياتها الهادئة الناعمة
وحقا انها جاهدت كثيراً لكي تنصهر ،
ولكنها انتصرت وكان انتصارها ساحقاً
انظر اليها في رواية (هدى) الرواية من
نوع الاوبرا — غنائية كل من فيها بطون

تري كل هذا وتسمعه وتستمتع به ، وتجلس
كأنك في مجلس فرعون وقد جمع السحرة - حوله يقدم
كل منهم افانين سحره امامك - ولكمك لا تكاد
تري فيكتوريا موسى وقد ظهرت في آخر الرواية
في دورها الصغير النافه ، ولا تكاد تسمعها تتكلم
وقد صممت الموسيقى حتى تدرك بان (بنت موسى)
قد فعلت ما فعله أبوها بعصاه من قبل ١٠٠ فقد
ابتلعت الجميع في جوفها ولم يبق الا هي . لا سحر
إلا سحرها ولا جمال إلا جلالها ولا فن إلا فنها .
وتخرج من (هدى) وقد نسيت صرعارف
وسيد درويش وعبد الحميد علي وابناء عكاشة
وبورجي وكل شيء آخر . فلا شيء يدوي في
اذنك ، ولا صورة انطبعت في ذهنك ، ولا سحر
أثر في نفسك غير صوت فيكتوريا موسى
وجلالها وفنها

أكتب هذه الكلمة لمناسبة النجاح الهائل
الذي نجزته فيكتوريا موسى في روايتها الجديدة
(سهام) . وللألهة في عني أكثر من مقال أنشر
به دينها للناس

(ردامیس)

فتح مصر الحديث وتاريخ الامم الاسلامية

من الناس من يرى التاريخ قصصا لا فرق بينها وبين القصص التي يلدها خيال كاتبها غير أنها الحوادث قد وقعت ولا تأثير لها في النفوس غير ما يراد به تهذيب النفوس من طريق تشبه القاري بباطال القصة أو التاريخ الذي بين يديه ، ان كانت مشاعره تتأثر بأحداث الشجاعة والمروءة والشهيرة ، والا فهو لغو لقضاء الوقت في مطالعة كلام لذية ، وقد يكون هذا الرأي صحيحا من بعض الوجوه ، اذا قدرنا ان قراء التاريخ لا يشعرون منه بغير لذة الرواية ، غير ان هؤلاء قليلون ، والرأي الذي عليه العلماء المحققين ان المؤرخين أساتذة للآداب والسياسة ، وان لم يكونوا أساتذة فهم المصاييح التي تهتدي بنورها قادة الافكار ومن يليهم من المفكرين في الادب وتدير أمور الامم ، بل في هذا النور يكتب العلماء ما يترقى به النوع الانساني في مدارج المدينة والحضارة ويستعينون على احياء فنون قديمة واستنباط علوم حديثة ، كما هو شأن الباحثين في الآثار والمثقفين عنها ، ولجهودهم اتصالا بما يعنى الامم حتي في التفقه في الاديان والاخذ بأسبابها التي ترفع النفوس الى مقام الجلال والعظمة وتنكب طرق الاضغان والعداوات ، والتأثر بما يظهر من وحدة الاصل الانساني واءاء الامم وما ولده بينها الزمان من أسباب التحاسد والنضال ، وما كان من عواقب الحروب واستبداد بعض الشعوب بحكم البعض الآخر وما لا بد منه في زوال القوة أو اضطرابها الى التنحي عن ارهاق الضعفاء وما يلحقها بعد ذلك من فعل العداوة بالنفوس ونفور المغلوبين من الغالبين بعد التخلص من قضائهم وما كانوا فيه من العتو والجبروت أو العطف عليهم ان كانوا قد عدلوا في حكومتهم وانصفوا الى ان انقضى زمنهم وجاء زمن غيرهم أو تحررت الامة التي كانوا يحكمونها من حكم الاجانب .

ومن أجل ما رأيناه من المؤلفات التاريخية التي لها هذا الشأن كتاب « فتح مصر الحديث » الذي وضعه زميلنا الاستاذ أحمد حافظ بك عوض عن تاريخ مصر في

عهد نابليون بونابرت من يوليو سنة ١٧٩٨ الى آخر أغسطس سنة ١٧٩٩ بعد مقدمة شائقة وتمهيد مسهب في حكم الممالك استغرق أكثر من تسعين صفحة من صفحات الكتاب وهو من القطع المتوسط وعقب الكتاب ببحت شائق في اشاعة اسلام نابليون

وانت في قراءتك هذا الكتاب تروى الحوادث التاريخية وكأنك كنت موجودا في ذلك العهد تدرس الوقائع الحربية والحوادث الاجتماعية وأخلاق زعماء البلاد وعامتها وما كان للمرسويين في مصر من الاعمال وما كان لهم من الامال وتلمح بوارف السياسة الانجليزية والدعاء البريطاني القديم .

والكتاب جدير بان يكون في كل مكتبة ويتلوه كل انسان

وتاريخ مصر الحديث في ٤٣٨ صفحة آية في الدقة وحسن الاسلوب وثمنه أربعون قرشا ويطلب من جريدة كوكب الشرق الغراء والمكاتب المشهورة

وهذا تاريخ الامم الاسلامية ، محاضرات ممتعة القاها العلامة الثقة الاستاذ الشيخ محمد الحضري بك في الجامعة المصرية ، وصف فيها جزيرة العرب واقسامها الطبيعية وجوها وشعوبها العربية من قحطانيين وعدنانيين وبدو وحضر وتجارهم وصناعاتهم وشئونهم وأحوالهم السياسية وملكهم في اليمن والشام ومارتهم في الحجاز والحكم عند الاغراب في البوادي وأخلاقيهم

ولقنهم وكتابتهم ونبوة المصطفى عليه الصلاة والسلام وما كانوا عليه قبلها دينا وأدبا وكيف كانت البعثة وبيعة الانصار والهجرة ، والتشريع في مكة وشرعية القتال وحياة المدينة والاعمال الحربية والغزوات والتشريع في المدينة والمعاملات والحدود وصفة الرسول والخلافة والبيعة وانتشار الاسلام وسلطانه الى الفرس وغزو العرب للعجم والروم والفتوحات وسيرة عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان

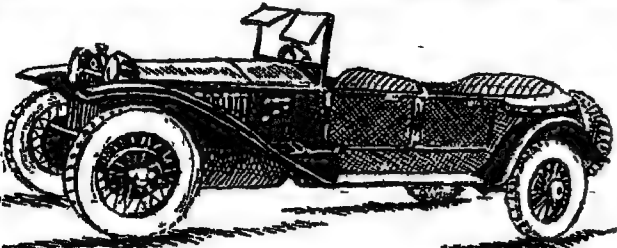
وما كان بعد مقتله رضي الله عنه في خلافة علي بن أبي طالب وقيام الدولة الاموية وما أحدثته من النظام وقتال الخوارج ، كل ذلك بالتفصيل الدقيق والتحقيق المعروف عن الاستاذ المؤلف بحيث يحيط القاري بهذا التاريخ ويمتلي من علمه ويستغنى به عن المصادر المتفرقة في الاسفار الكثيرة التي لا يتيسر له الاطلاع عليها كلها أو لا يجد الوقت لقراءتها أو لا يصبر على الانقطاع لهذا حتي يظهر بما جاء به هذا الكتاب الجليل الجامع وهو في جزئين أولهما ٢٨٦ صفحة والثاني ٣٨٦ من القطع المتوسط على ورق صقيل وثمن الكتاب عشرون قرشا وأجرة البريد أربعة قروش ويطلب من المكتبة التجارية بأول شارع محمد علي لصاحبها الفاضل مصطفى افندي محمد

ولا يفوتنا ان الاطلاع على هذا الكتاب مما لا بد منه لكل مسلم في كل قطر من أقطار العالم

مكتبة البازار

بالخرطوم

يطلب الكشكول من هذه المكتبة كما يطلب منها جميع الجرائد والمجلات العربية والانجليزية وأدوات المدارس وكافة لوازم التصوير والرسيم



أوتوموبيلات
لانشيا

طراز حديث لسنة ١٩٢٦ من شكل « لامبدا » بمتة وسبعة مقاعد كوتشوك بالون طوييد — بالون — ليوزين الموتور ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جداً للزبن (الوكيل العام: جوزيف فومو) الاسكندرية ٢٢ شارع قواد — مصر ٤ شارع سليمان باشا

مراتي في الجهادية

حياة جديدة لتمثيل الفود فيل الراقي تجعل المنفرد لا يفتقر عن تفر يسام من كثرة الضحك والابتهاج ملووة بالمفاجآت والدهشات والمغاني والطرب والرقص وضعها بقلمه السيل الرواني المعروف الاستاذ (أمين افندي صدقي) تظهر هذه الرواية لأول مرة على مسرح تياترو (دار التمثيل العربي) ولا عجب اذا رأينا الاقبال العظيم على مشاهدتها يقوم بأهم أدوار بطل الكوميديا الاستاذ (نجيب افندي الربحاني) وعروس المسرح السيدة (بدية مصايفي) والمطربة الساحرة السيدة (فتحية أحمد) وضع ألحان الرواية المغني المشهور الاستاذ (محمد افندي عبد الوهاب)

سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفة مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجة بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشحات والنزلات الصدرية المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الدكتور يوسف غوش

قدم من اوربا بعد ان زار مستشفياتها ونخصص بمرض (اليوري) (التهاب لثوي فيجي مزمن) ذلك المرض المقرر بانه كان عسر الشفاء . وأصبح الآن بكفاءة نه واجتهاده على مقدرة تامة في معالجته وشفائه شفاء تاما وسريعا والدكتور يستقبل مرضاه في عيادته فوق أجزخانة نصوحى بالمبة الخضراء تليفون ٥٢٩٠ من الساعة ١١ الى ١ ومن ٥ الى ٧ وفي الزيتون شارع سلم الاول نمرة ٢١ تليفون ٣٣٩ من الساعة ٧ ونصف الى ١٠ صباحا

بنك مصر

نتيجة الاكتتابات في رأس ماله

سنة ١٩٢٥

اجتمع مجلس ادارة بنك مصر وقرر بالايجاع ما ياتي :

أولا - اعتماد الاكتتابات في رأس مال البنك التي اكتب بها بين أول ٢٦ يناير سنة ١٩٢٥ وهي عبارة عن ٦٢٦٩ سهما بمبلغ ٢٥٠٧٦ جنيهًا لتغطية ما كان باقيا لا يبلغ رأس المال نصف مليون جنيه .

واعتبار المكتتبين مساهمين في البنك ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٦ حيث يبدأ حقهم في أرباحه .

وتسليم الاسهم الخاصة بهم - مقطوعا منها الكوبونات الخمسة الاولى ومرفقا بها الكوبون السادس - ابتداء من ١٦ ابريل سنة ١٩٢٦ مقابل رد الايصالات المسلمة اليهم وقت دفعهم قيمة اكتتاباتهم

ثانيا - بما أن الاككتاب الذي فتح يوم ١٥ اكتوبر ١٩٢٥ بمقدار ٢٥٠٠٠ سهم وزيد بعدئذ الى ٥٠٠٠٠ سهم قد تغطى وزيادة حتي أقفل باب الاككتاب يوم ٢٧ اكتوبر ١٩٢٥ وبما أن الزيادة عن المقدار المعروض قد بلغت ٥٠٠٠ سهم بمبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه فقد تناقش المجلس في موضوعها ووافق بعد المناقشة على قبولها وزيادة رأس المال بمقدارها وبناء عليه قرر مجلس الادارة اعتماد جميع الاكتابات التي توفرت فيها شروط المساهمة في بنك مصر والتي اكتب بها بين ١٠ و ٢٧ اكتوبر ١٩٢٥ واعتبار المكتتبين مساهمين في البنك ابتداء من أول يناير ١٩٢٦ حيث يبدأ حقهم في ارباحه . وقرر زيادة رأس المال بمقدار عشرين الف جنيه مصري أخرى .

وعلى هذا يكون رأس مال البنك المدفوع باكماله هو ١٨٠٠٠٠ سهم بمبلغ ٧٢٠٠٠٠ جنيه

وبما أن الاسهم الخاصة بهؤلاء المكتتبين لا تزال تحت الطبع فانه عند ورود السهم الموصي على طبعها من جديد واستيفاء رصدها وما ينبغي تدوينه فيها من اسماء مساهمين وخلافه يعلن عن التاريخ الذي تسلم فيه الى أربابها مقطوعا منها الكوبونات الخمسة الاولى ومرفقا بها الكوبون السادس مقابل رد الايصالات المسلمة اليهم وقت دفعهم قيمة اكتتابهم .

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

صاله الصيف

يسيناً أمير بشارع عماد الدين

أعدت للملعب الخيل الانجلو بلجيكي غرنالغال اسود أفريقيا - قيله - ألعاب مذهشة من ٥ ونصف مساء كل يوم خميس وجمعة وسبت وأحد ومن ٩ ونصف مساء باقى أيام الاسبوع

وكيل الكشكول

في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلا في لوجه البحري لتحصيل قترجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

یا نصیب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله
لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقية لسنة ١٩٢٧

النهرية الراجحة

١. نمرة تربع ، جنبه

۱. نمره تربیع ۲۰۰۰ جنیه
۲. نمره تربیع ۱۰۰۰ جنیه
۳. نمره تربیع ۵۰۰ جنیه
۴. نمره تربیع ۱۰۰ جنیه
۵. نمره تربیع ۵۰ جنیه
۶. نمره تربیع ۲۰ جنیه
۷. نمره تربیع ۱۰ جنیه
۸. نمره تربیع ۵ جنیه
۹. نمره تربیع ۲ جنیه
۱۰. نمره تربیع ۱ جنیه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الراجعة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة الى خمسة أجزاء ثمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع الخمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

عبد الفتاح اللوزي بك

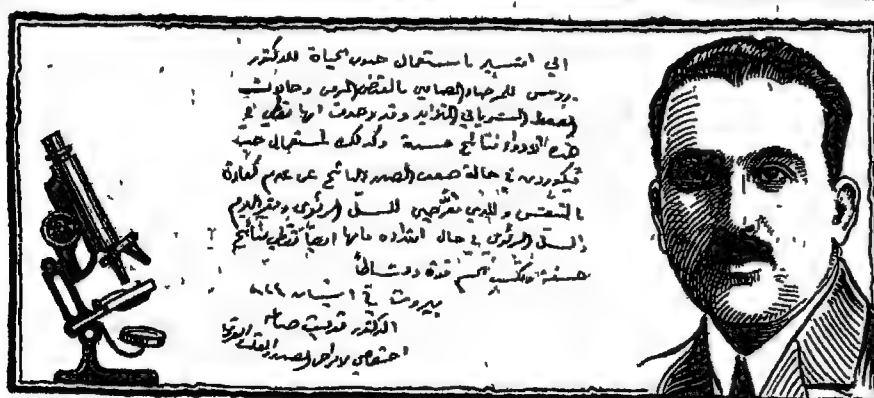
مَعْلُومَاتُ نَسَبِ مِيكَائِيلَ بْنِ كَرِيمٍ بِطَرِيقِ
الْمَشْرِقِ الْمَحْتَمِلَةِ لِلْأَسْبَاطِ وَالرِّجَالِ
الْفِيْزِيَّةِ الْحَارِيَّةِ بِالْمَشَارِقِ ٤٠ نَسَبَاتُ قَصْرِ النَّبِيِّ

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الأطباء لأنه يأتي بالفائدة المطلوبة في كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الأبيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط أن يستمر المريض على تعاطيه بدون انقطاع في المدة المذكورة



أطلبوا الكراسة التفسيرية في علاج أمراض المجارى البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجره البريد
مستودع الجنودين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٢



تطلب عينات هذه الجيوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمریکا

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي
خضير ويوسف افندي محمد متعبدا الجرائد الافرنجية
والعربية عصر

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد الميناوي
لتحصيل فترجوة حضرات المشتركين في الوجه
القديم تسهيل مهمته

الشربة الاميركانية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

للذیذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها
العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافاها
واحذروا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل
سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل
حزاجة . تطلب من معامل سالم خليفه السكياوية
بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات
المهمة .

مخازن أدوية جوليوتي

صبغة الأنثراكينون الحديدية

ارفضوا أي زجاجة
غير موضوعة
في علبتها ومقفولة
بإعلان لونهما أصفر
نسبة لاصلاها
وتباع في جميع
مخازن الادوية
الوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين
مخازن جوليوي



تليفون [١١٠٣] و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون
٢٧٤٦ صندوق بوسنة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية
متعهد الكشكول في محطات السكة الحديد
للوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار



226
228

الکاشکول

10.

[illegible]

مصر الجديدة

بلا تشي حليم وشركاه

الوسكي
شارع بولاق

تسهل مخصص
في
ملابس الجهاز

بيع على الحساب المجاري
مع التسهيل في الدفع

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملابس وازياء

اطمئنوا أيها المصابون
بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة
فانكم ستنالون الشفاء التام بسرعة غريبة بتعاطيكم

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائياً وسريعاً حلاً وتعالجوا أنفسكم
بدون ارشاد الكراسة التفسيرية في علاج وشفاء أمراض المجاري البولية التي يرسلها وكيل معمل أمينا
مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها (عنوانه صندوق بوسته نمرة ١٨٧٧ بمصر)
مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)



الشربة الاميركانية
من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
المفونة بطريقة مذهلة جربوها تحققوا فائدتها
العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا
التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكيماوية بالمصورة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة حافظوا على الجمال
باستعمال أعظم اكتشاف كيماوي ظهر في عالم الطب

اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضمف المجموع العصبي والمضلل يطلب من
معامل سالم خليفه بالمصورة ومخازن الادوية المهمة
بالقصر المصري

مكتبة البازار السوداني

بالخرطوم

يطلب الكشكول من هذه المكتبة كما يطلب
منها جميع الجرائد والمجلات العربية والافرنجية
وأدوات المدارس وكافة لوازم التصوير والرسم

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة ما يلزم للدوائر
والبنوك والتجار والحامين سواء على الحروف أو
الحبر .

مطابق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاكاديمية مركز الشركة في نيويورك بأمريكا



تطلب عينات هذه الحبوب النقية من وكالة الدكتور دوس

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الْإِنْ قُورِيَّيْنِ

إدارة الكشكول المصور

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ ٤٦ و ٦٢

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة » »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

دراسة المندوب السامي ١١

أمضي المندوب السامي في مصر نحو ثلاثة شهور يدرس ، وقابل خلال هذه المدة كل المسئولين وذوي الرأي في البلاد والظاهر ان المطاف انتهى به الى اقرار الوزارة الحاضرة على كل ما عملت وعلى عود الحياة النيابية - ان كانت تعود بمقتضى قانون انتخابها الذي اصدرته وهي معترضة انفاذه في أكثر من مائتي يوم من تاريخ تحرير الكشوف ١١

عاد المندوب السامي يعلن قبل سفره للسودان ان الاحرار الدستوريين هم الثوار وهم مشار الفتنه بانضمامهم الى السعديين وتقديمهم في استقالات العمد ، كما تعلن ذلك تماماً جريدة الاتحاد وحزبها ، وأخذ يقول انه لا يستطيع ان يقر الفوضى التي يشعل هؤلاء

الاحرار الدستوريون نارها ، واذا قيل له حذار الثورة قال في عجب وزهو : انه يحب الصعوبات يأخذ فخامته على الاحرار الدستوريين انضمامهم الى السعديين ومحاربتهم لسلطات الرجعية التي لا ترتاح للحياة الدستورية وتعمل على قتل سلطة الامة في الدستور بدعوي أنهم يقوون أو أنهم قوا فعلاً « سعداً » الذي لا يريد هو ولا تريده انكثرا ، وفات فخامته وهو المتغنى

بانشودة الدستور والحياة النيابية والتقاليد الدستورية في حفلة الكونتيتنتال ، ان الاحرار الدستوريين قاموا على مبدأ حماية الدستور من العبث به وعلى صيانة الحياة الدستورية من الخطل ، وأنهم لم يتفقوا مع سعد الا على هذا المبدء السامي فقط وبعد

ان ظهرت في الصيف فضائح حزب الاتحاد وسياسة الدسائس ووضوح ان مقتل السردار قد يكون في « قبة » اعداء الدستور من غير السعديين ، فاذا كان المندوب السامي قد انحاز بعد دراسته الطويلة العريضة الى تأييد القوات الرجعية فليبدأ موقفه ، وليصدقني ان حزوه بالامة لا يزيد بها الا تمسكاً بحقها واقتناعاً بالاعتماد على قوتها ، وان

ما قيل له من أن الحركة حركة جرائد أو حركة الاحرار الدستوريين وحدهم ليس الا تضليلاً وهتاناً تظن بعض القوات الرجعية التي يعتمد عليها المندوب السامي أو التي تعتمد هي عليه - كما ظهر الى الآن - أنها بطول الوقت وباجراء الانتخاب على قانون زيور باشا تستطيع أن تخرج مجلس نواب طوع بنائها ، وليصدقني فخامة اللورد ان هذه القوات واهمة وانه هو أيضاً وام معها في مجلس نواب يكون من هذا القبيل وحتى ان جاؤا بأعضائه من عرض الطريق أو من عند « المحدم » فان الاعضاء أيا كانوا لا يلبثون أن يشعروا بقوتهم وبمسئوليتهم أمام البلاد بمجرد اجتماعهم داخل جدران المجلس ، ونعم أن سعد باشا كان له مثل هذا المجلس ولكن القوات الرجعية ان تكون سعد باشا في زمانه ثم لتذكر القوات الرجعية وليذكر المندوب السامي معها أن سعد باشا ذاته فشل بمجلسه ولم ينجح وأن تسعة عشر معارضاً لم يكونوا « قد كدا » من نوابه أو « نمرة » سدوا عليه الطريق بكل منافذه وكان ليظهر بينهم أو ليعيش في البلاد يضطر أن يتطرف أكثر منهم

ليسافر المندوب السامي الى السودان مزوداً بالسلامة وسيبقى البلاد عند عودته قد فافت تماماً من « جفن » دراسته واستعائته بالمسئولين على تهدة الاعصاب باسم التجدد اليهم أو المناوضة معهم ، واذا صبح ما يقال من ان تعيين فخامته كان بالرغم من رئيس الوزارة الإنكليزية ووزير خارجيتها وأنه كان يحض رغبة اللورد بركنهيد الذي كان مستشاراً لبنتك لويدز وأنهما مع مجلس الوزراء وافقوا على هذا التعيين فليصام من دسائس الأخير ، وان فخامته يخشي وهو سكران بالفرام باسمه ان يفشل وقد تغيرت الآن الحال تماماً كما كانت عليه أيام كان في لندن كما يخشي ان يكتب لوزارته فلا يسند بركنهيد ويتخلى عنه وزير

الخارجية فرئيس الوزراء فيعمل على ان يكسب وقتاً ريثما يعود الى لوندرة فيتكلم مع بركنهيد ويعرض عليه ويستخلص منه الخطة الواجب اتباعها - اذا صبح هذا الذي يقال فليصدقني أيضاً ان قد وقعت الواقعة وان العرض بالكتابة مع الحزم والتمشي مع العقلاء ومع مطامع البلد خير لانكثرا ولمصر ولاسه السامي من العرض بالعودة للندن وبالحديث الشفهي

لا يزال يظن فخامته ان البلاد تستطيع ان تنتظر وخصوصاً ان كانت القوى الرجعية هي القابضة على خناقها ولكن البلاد متعطشة للدستور والحياة النيابية وليس في وسع أية وزارة حتى ان كانت وزارة سعد ولا في وسع المندوب السامي أو أية قوة من القوات ان تحملها في ذلك على التراجع

بين مدير الغربية وعدة المحلة ١

قابل حضرة صاحب السعادة سالم محمد باشا مدير الغربية حضرة نعمان الاعسر باشا عدة المحلة الكبرى في فندق الكونتيتنتال قبل محاكمته على استقالته بيومين وقال له :

— يا نعمان باشا دولة رئيس الوزراء زعلان منك قوي

فقال نعمان باشا :

— له يا سعادة المدير إكفى آخين منه والإليه؟ فاجاب المدير :

— بلاش هزار يا باشا وبالعربي أقول لك ان جلالة الملك زعلان منك لا آخر درجة

فقال نعمان باشا

كله يا سعادة المدير إلا زعل جلالة الملك ، جلالة سيدي وسيدك وفوق راسي وفوق راسك

فمن فضلك بلاش سيرته في « العمودية » والاعتقالات منها وخيلنا في زعل زيور باشا بس

وقال المدير :

— آهو عندك حاجة من اثنين ١١ أما ان تسترد استقالتك وتمشي زي الناس الي خلعنا ربنا

وأما ان نستصدرعنا عن حيدر الشيشيني ونعينه
عمدة في المحلة بذلك

فاجاب نعيان باشا :

— يا ميت الف نهار أبيض ، حيدر الشيشيني
ابن خائي وأنا أول الزعلايين على حبسه — فإذا
كانت استقالي من « العمودية » تكون سبب في
الغفو عنه فهذا باعث قوي على أن أمسك
بالاستقالة لا أن أعدل عنها

أمين بك واصف وحزب الاتحاد

لم ينكب أحد بحزب الاتحاد بقدر ما نكب
به أمين بك واصف ، فقد بقي مستقلا بعيداً عن
الاحزاب من عهد الثورة في سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٥
مكتفياً « بمصطبة الشيخ الجليل » وبالحديث يدور
فيها إما على « بركات احتفالات » وإما على غيرها
« منكنا » أو ناقلاً « فنكتة » وكفى الله المؤمنين
القتال : الى ان فكر توفيق دوس باشا وهو
وزير الزراعة مع رشوان باشا محفوظ وكيل هذه
الوزارة في انشاء قسم التعاون وشركائه ، وبمحا
عن مدير لهذا القسم يكون ملماً بالاقليم وبمقلية
سكانها قادراً على الخطابة والتأثير فاستقر رأيهما
على أمين بك واصف وم دوس باشا بتعيينه فاشير
عليه ان يأخذ في ذلك رأي نشأت باشا أولاً
— أيام كان نشأت باشا نشأت باشا — فلما كلفه
في ذلك قال له انه غير « مخلص » ، فاشير على
أمين بك واصف بتسجيل اخلاصه بالدخول في
حزب الاتحاد ، ولكنه صام صام وفطر على
« بصلة » ... ولا مؤاخنة يا معالي محمد باشا عيسى

العمد بين النيابة ووزارة الداخلية

الظاهر ان النيابة العمومية كانت ترى محاسبة
العمد على استقالتهم من أجل قانون الانتخاب
الجديد فضيحة ، خصوصاً بعد حكمي تلاوي مزار
وبعد ان ظهر رأي القضاء في التهم التي توجهها
النيابة الى العمد ، والظاهر ان سعادة النائب
العمومي خاطب وكلاء النيابة في شأن تأجيل هذه
القضايا الى أجل غير مسمى خصوصاً وان الفكرة
كانت انجبرت أو استقرت على اعادة الانتخاب على
قانون سنة ١٩٢٣ بالتعديلات التي ادخلت عليه
بواسطة معالي اسماعيل صديق باشا ، ولما أشارت
بعض الصحف الى نية النائب في ذلك تضايقت

دولة زيور باشا وكان في الاسكندرية ، وعمر
الى التليفون فكلهم سعادة النائب طالباً منه
الاستمرار في المحاماة ، وكانت مناقشة تليفونية
شديدة لم يسع النائب معها الا التمشي مع رغبة
رئيس الوزارة

ولست هذه المرة الاولى التي كان رأي
النائب فيها عدم المحاماة فقد أعلن وأعلن معه
رئيس محكمة الاستئناف عندما بدأت الوزارة
تدرس محاماة العمدة بنسبة الاستقالات في تلا
ان المحاماة لا فائدة منها وان البراءة تكاد تكون
مؤكدّة الا ان الظاهر ان صاحب كتاب « اليسع »
كان له مع زميله علي ماهر رأي يخالف رأي عمده
القضاء في مصر فدفعاً رئيس الوزارة تسندهما
« قرقرة » توفيق باشا رفعت الى ما اندفع اليه ،
وزيور باشا اذا اندفع كجلود صخر حطه السيل
من عل ..

قضايا العمد وحل مجلس النواب

عنى محامو الوفد في قضايا العمد لا بالمرافعات
في تخليصهم من المأزق ولا في الكلام عن
التهم من حيث هي ، ولكن بالكلام في مجلس
النواب المنحل وطلان حله بقصد ان يدفعوا
القضاة أو بعضهم الى الحكم بالبطلان !!
بمنعنى اتفاق الاحزاب واحترامي لهذا
الاتفاق بل وفرحي به من التعرض بشدة لموقف
محامي الوفد ، ولكن هل هؤلاء المحامين ان
يفكروا في المعنى الذي يقصدونه من الكلام في بطلان
الحل في مواجهة كل من عبد العزيز باشا فهمي
وتوفيق باشا دوس ومحمد باشا علي وكانوا وزراء
في وزارة « الحل » وفيما يجره ذلك من الجناية على
اتفاق الاحزاب ؟؟ وهل لهم ان يفهموا ان
لوزراء وزارة « الحل » من زملائهم المحامين
السنة اطول من سنتهم وحججهم أقوى من حججهم
وان ليس من مصلحة الاحزاب ولا من مصلحة
الوفد بل ولا حتى من مصلحة شخص سعد باشا
ان نجعل مع الوفاق الجديد خلافات قديمة محل
نزاع الآن أمام القضاء ، ثم هل للوفد ان يفهم
ان الحل وطلانه ليس محل النزاع أمام المحاكم
وان قاضيا ان يضمن أبداً حكمه شيئاً من
هذا البحث ؟؟

ليكن « الحل » باطلاً في نظر سعد باشا
وشركاه ، وليكن غير باطل في نظر عبد العزيز

باشا فهمي وشركاه ، فهل المحاكم وهي تحاكم العمد
للاستقالة من أجل قانون الانتخاب الجديد مسرح
لتشريع اعمال زعمائنا الذين اجتمعت كلمتهم
أمام هيكل الوطن المقدس على عود الحياة النيابية
بكل الوسائل المشروعة في اسرع ما يمكن من
الوقت ، وهل هذا المبحث من ضمن الوسائل
التي تنقذ للبلاد دستوراً وتعيد لمجلس النواب
حياته ؟؟ ثم هل هو ، يفيد « العمد » الذين تقدمهم
النيابة للمحاكمة في موقفهم وبحمل القضاء وان
تعرض له — على الحكم لهم بالبراءة ؟؟

أتمها لانعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي
في الصدور

وتجدي للشامتين

سئل حسن باشا نشأت في النيابة العمومية
متهماً في مقتل المغفور له السري ستاك سردار
الجيش وحاكم عام السودان ، وبديء في سؤاله
في منتصف الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد
الماضي الى ما بعد الساعة الواحدة بعد الظهر ، وفي
منتصف الساعة الرابعة من بعد ظهر ذلك اليوم
سار في جنازة المرحوم توفيق بك بسيوف صهر
زكي باشا الابراشي ، ومع ان الفرصة كانت سانحة
لأن يحزن نشأت باشا وكان المجال يتسع له ان
يبكي ويلطم ولو بدعوى الحزن على الفقيد والحزن
على حزن زكي الابراشي عليه الا انه كان يتكف
الضحك تكلفاً ويعمد ان يظهر باشا ، وبعد ان تخطى
الكبراء عن السير في الجنازة قصد علي ماهر ومحمد
عيسى الى الكونتيننتال وجلسا — وهما وزيران —
الى جانب النائب العمومي في « التراس » ثم جاء
نشأت فجلس مع صديقه كأنه جالس مع النائب
العمومي وكان وقوفه أمامه في الصباح موقف
المتهم ليس له قيمة ما بدليل انه معه يجلسان أمام
الانظار كصديقين

لم يكن في وسع النائب العمومي طبعاً ان
يفعل أي شيء عند ما وفد نشأت لانه كان جالسا
مع وزيرين ، ولم يكن في وسع الوزيرين الا أن
يقابلا نشأت عند قدومه عليهما بكل اكرام
لأنهما صنيعتاه ولأنهما لا يزالان مدينين له بالمركز
الذي يشغلانه ، ولكن الانرى ان نشأت يريد
بكل محاولاته ان يظهر بمظهر « وتجدي
لشامتين ... » ؟؟

« متفرج »

قولوا لهم : هاتوا نجيباً عندنا
فنجيب حقاً زينة الجلساء



أيها الطلبة

هل تعتمدون على ذاكرتكم فقط لتذكروا
زملائكم الذين هم معكم اليوم في المدرسة وفي الغد
يتفقدون في كثير من مدن العالم ؟ ان زهايمكم مع
زملائكم ستصبح فيما بعد تذكارات بعيدة للذخيرة
والعالم الفوت بول والتنس ستذهب من ذاكرتكم
ويدخل عهد صباكم في عالم النسيان
ان لديكم سلاحاً واحداً وعلاجاً واحداً ضد النسيان
اشترؤا آلة التصوير « كوداك »
واحفظوا ذكر أوقاتكم السعيدة في الصور
الفوتوغرافية

ان الولد يستطيع ان يتعلم في دقائق قليلة كيف
يستعمل آلة « كوداك » فاطلبوا طراز
« كوداك »

تباع عند جميع تجار آلات التصوير
اطلبوا الكتلوج مجاناً من شركة « كوداك »
المساهمة بميدان الاوبرا بمصر ٤-٢

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي عر ٦ باسكندرية

برنامج هذا الاسبوع بسينما امير بشارع عماد الدين
جريدة بروسيري عدد ٤٥ — رواية هوتانسيا
الراقصة الحسنة هزلية — رواية شبح الاوبرا ٨
فصول ذات مناظر فاخرة ومعنى سامي

الشعر الخالد

من الشاعر (اياة) الى الوزارة

نظم الشاعر « اياه » قصيدة يصف بها الوزارة الحاضرة وما أصابها من حكم القضاء في قضايا
العمد وأرسلها اليها راجياً أن تعظها هذه القصيدة فتصلح بسطوطها ما أفسده سوء العمل ! قال :
تحت « اللحاف » أراك كل مساء من فوق « مرتبة » على القبراء
يا صخرة ، يا نخلة ، يا حكمة ، يا زحمة ، يا « أنخن » الاشياء
تتعدد الاسماء فيك وانما يشتق منك تعدد الاسماء
ولربما سموك وحدك عالماً فوقت تديمة — آلة العلماء
قدمالك أرض والقوام عليهما جو وهذا الرأس خير سماء
فالكون انت بماحوت ازمانه من عالم الاموات والاحياء
هي في البلاد وزارة قعدت على قلب البلاد كصخرة صماء
« غلب » تقنطر فوق « غلب » دائم من فعلمها كالداء فوق الداء
أو « كالفطير » اذا تمذراً كله فالكث قرص « سخينة » سوداء
أو « كالفسيخ » أكلت منه « قفة » « مليانة » فشربت قربة ماء
يا بنت ذي الجبل الكثير ترابه أكذا تكون ثقالة الوزراء
زولى أزال الله وجهك عاجلاً وتفرق ياعصبة الارزاء

والله عمري ما رأيت وزارة كوزارة فيها أبو الدرداء (١)
سالت من الضرب الكثير دماؤها فتعمدت تبقي بغير دماء
وبحثت عن وجه الحياء بوجهها فاذا بها تمشي بغير حياء
وطلبت منها المهجر قالت يافتي من رام هجري مات بالكداء (٢)
قالت : خذوا العمدة الذين رأيتهم لم كان قلبهم على قلبائي
قالوا : حداك الانتخاب وما لنا شأن ، نقالت : والسجون حدائي (٣)
سارت وساروا والقضاء حتم والعدل فيه فضيحة السجاء
ثم انتنت والطم ينقش خدها نقشا يسبح كزينة الحسناء
حكم القضاء بانها « هجاصة » فتشاغلت عن كل حكم قضاء
لكنها لما تخلع جسمها أخذت تلزق جسمها بقراء
وتقول بل : « شال الحمام » ومرة « حط الحمام » وما أجاب ندائي

ما هكذا الوزراء يا أهل الحمي أنما رأيتم عصبة العظماء
قد كنت يوماً في زمانى حاكماً بوزارة كانت من النجباء
لو عدت يوماً واحداً لرأيتو كيف الوزير يطوف في الارجاء

(١) أبو الدرداء كنية محمد باشا عيسى (٢) الكداء لغة في الكد (٣) حداك وحدائي ظرف
مكان بمعنى عندك وعندى

دائرة المعارف الوفدية الحاء

حمي — أحصي عزمي باشا الأعضاء الباقين في حزب الاتحاد فقبل له بإجاءا عند غنك فقال واحدة راقدة وواحدة نائمة ، فالاحصاء العد ، ومصلحة الاحصاء اتني فحصى أهل القطر المصري والنازلين به من الاجانب فتجد اصحاب المتاجر الكبيرة والمصانع والمصارف المالية المعروفة أكثرهم من الاوربيين وستحصى مصلحة الاحصاء الرجال وتترك النساء لأنهن لا يقعدن في البيوت واحصاؤهن في دكا كبن أدوات الزينة والصاغة غير ممكن لان موطن الاحصاء يرى الواحدة منهن في كل دكان وقد سبقته اليه

الحاء والضاد

حضر — حضر حسن باشا نشأت أمام النيابة وهو يحضر كما طلبته بضم الضاد ولا تقل يحضر بالفتح فانه خطأ ، والكسر لغة فيه ، فيصح ان يحضر نشأت باشا أمام النيابة بكسر عين الفعل وكسر عينه اصطلاحا بمعنى كسر ضاض يحضر ، والانصح الضم ، وتحضير القضية معروف عند المحامين ، وفي المحاكم المدنية قاض يقال له قاضي التحضير كذا في الاحالة في المحاكم الجنائية ، ولا تأن نقاضي التحضير باقوال نشأت باشا ، والحضر الذي يدعو عدوك الى المحكمة للحكم عليك بالمبلغ الذي تماطل في دفعه ، وهو بيم مضمومة وضاض مكسوة ، والحضر بفتحها المجلس ويسمي به الورق الذي يكتب في المجلس ، والبوليس اذا لم يجد عملا يشغل به نفسه جمع ساقه مركبات الاجرة والباعة المتنقلين وكتب لهم محاضر غرامات ، وتحضير الارواح علم في أوربا يقاله عندنا علم تحضير العفاريات واسمه الزار ، وطريقته أن تحرق شحنة الزار البخور وتقدم قتركب العفاريات النسوة الحاضرات ، كما أطلقت العمد البخور امام محكني تلا وبني مزار فركبت الحامون وكيلي النيابة ، ويقال للمحاميين عفاريات بني آدم ومرافعاتهم هي الزار عند الرجال ، وربما سميت مدرسة الحقوق مدرسة الزار لأنها يتخرج فيها المحامون الذين هم عفاريات المحاكم ، ويقال للبلادي بئ شهورش وللعحاس باشا غطيش ، والحضرة في اصطلاح الصوفية ان يجتمع

الصوفيون للذكر ، وقد افسدوه بالتصغير والغناء والرقص في الملابس الخاصة بهم وهي مضحكة فامسي كرنفلا دينيا منجلا ، والحضرة حي من احياء الاسكندرية والحضير في لغة الصعيد فناء الدار ، واحضر حزب الاتحاد أدركته الوفاة وسيموت وحياء شوارب حضرتك ، وهذا قسم لتوكيد موته ، والحضارة الاقامة في المدن ضد البداوة أو الاقامة في البادية ، فالحضارة الاوربية اقامتهم في المدن لا ما تتوهمه من الارتقاء العقلي وسلامة النفوس من أمراض الوحشية وحضرموت مدينة ، ويغيب زيور باشا في أوربا ثم يحضر فيقال حضرموت

حضض — يدغمون احدي الضادين في الاخرى فيقولون حضض المدير العمدة على أخذ دفاتر الانتخاب فأبوا وامتنعوا من سماع حضض ولم ينفعه معهم التحضيض ، والنحاة يقولون هلا باللام المشددة اداة تحضيض لانهم يحرضون بها على ما يراد ، فيقولون هلا سمعت شعر العقاد ترى المصيبة التي نزلت باللغة العربية ، والمدير يترجم أن محكمة الجنج اداة تحضيض ، لأنها حضضت بها العمدة على الخضوع لقانون الانتخاب ، ولكن محكمة الجنج لم ترض أن تكون اداة اغير العدل ، والحضيض الارض ، ويراد به المكان المنخفض عادة ، لان الاصل فيه أسفل الجبل ، والمازني حضيض العقاد لانه يمشي معه ورأسه محاز لركبته وفي ذلك قال العقاد

يا مازني انت لي تقيض

مثل عمود تحته حضيض

تمشي ورأى أيها القروض

فيحسبون اتني أبيض

والقروض في لغة العامة القصير الضئيل

حضن — زعم زيور باشا ان المندوب السامي حين رآه أول مرة أخذه بالحضن ، ولو صح ذلك لكان طول ذراع المندوب السامي عشرين متراً أو أكثر وليس كذلك ، والحضانة في اصطلاح الحاكم الشرعية تربية المرأة ولدها ، مأخوذ من احتضان الانسان الشيء جعله تحت أبطه

الحاء والطاء

حطب — الحطب الذي توقد به النار ، والمبارزة بالنبات في اصطلاح الفلاحين تحطيب ، قال الاصمعي قدم أبو زيد الهلالي سلامة الى مصر وتحاطب مع عزمي باشا فقال أبو زيد

الا وين عزمي قال بده يحاطب

وأنا أبوكي ياريا طويل الباع

أنا اللي يخاف مني الزناتي خليفه

وانت اشتكون في الحرب يامى بتاع

فقال عزمي باشا :

يقول الفتى عزمي بعين وجيبة

ونيران قلبه طار منها شعاع

أبو زيد يا مجنون إيش إيلي جابك

وفين يا أبو زيد عقلك ضاع

تعالى أما اطسك من يميني جريدة

اضحك عليك الاهل والاتباع

وكانت معركة عنيفة انتصر فيها عزمي باشا /

على أبو زيد الهلالي سلامة فنال لقب بطولة

التحطيب في العالم من وزن الزيشة

حطط — حط الشيء ووضعه ومنه قصيدة حافظ بك ابراهيم التي عنوانها — شيل الحمام حط الحمام ، والاحزاب تقول للوزارة حط في عينك حصوة ملح أي استحي ، ومحمد باشا عيسى يحاول الخطابة مطرح ما يحط رجله ولهذا يسكتونه بأنهم حين يرونه يحطون له قطرة ، وفي كتاب «البيع» للمعاليه فصل في وضع اليد بعنوان (حط اليد) واجيد هوز حطي كبن الى آخرها كلمات جمعوا بها حروف الهجاء والحطيطه الداخلية والحطيطه الخارجية من اصطلاح علم الحساب ، ووزير المالية يظن وضع الششم على جفن العين حطيطه خارجية ووضعه على حدة العين حطيطه داخلية .

حطم — حطمه كسره من باب ضرب

ويوسف بك حمدي يكن يحطم الشعر ، يكسره ،

وقيل بدشدشه ، فالتحطيم الدشدشه ، يقول مدير

الغربية لنعمان باشا الاعصر «أحطمك ، أدشدشك»

فيقول له «أشنتك ، أزغطك» وسأل بعضهم

نعمان باشا لماذا يرد على المدير هذا الرد فقال

اذا حينم بتحية فحيوا بأحسن منها وردوها ،

والحطام الاشياء التي يملكها الرجل من المنقولات

يقول رئيس حزب الاتحاد لا أملك من حطام

الدنيا غير عشرة أعضاء

« ثلاث شخصو ككشكشان وبعجر »

يجب ان تمحى اسماءهم من الحياة السياسية

الحوادث تتوالى والوقائع تأتي سراعاً والقلق عاقد في أفق البلاد سحابة كدراء من زعازع الدسائس تكاد تنفث عن فتنة شعواء لا يعلم الا الله مدى ما ترى به من نكبات وويلات. والوزارة الزبورية متميزة بكل كملها على الصدور تريد ان تخدم تلك الانفاس المتصاعدة بأنين الشكوى منها واخلى بها — لتستنشق الامة نسيم الحرية — أن تخنق وتزول وتتبعها على الاثر كل وزارة لاخلق لها تحاول السلطة الفاصلة أن تأتي بها بعدها لتصفى ما تركت لها سالفها من املاس سياسي وتحمل في عنقها مسؤولية الفاسد التي انتشر وباءها في أرجاء البلاد بطيش علي ماهر وغفلة حلمي عيسى وخبت سيدها حسن نشأت السيـ السيرة والاثر . وهذه برادر الانتخابات التي عولوا على فتح باب شرها يتطير شررها في كل ناحية برغم مجاهد المخلصون لاحباطها بشتى الوسائل من مقاطعة واضراب . ولقد قلنا وقالت الصحف جمعا ما يمكن ان ينشأ عن تلك المجازفة من الاخطار وهي بين أن تأتي في نهايتها بأغلبية سلبية فلا يتأخر الانكاز عن أن يتربصوا بها وبنا ريب البوار والخسار أو أن تنجلي عن أغلبية اتحادية وهناك الطامة الكبرى تؤذن بحرب داخلية بين ذلك الفريق من الحشرات المؤذية التي خلفها حسن نشأت من طينة الشر وجراثيمة الضلال وبين الاحزاب المؤتلفة التي ينضوي أهل البلاد جميعاً تحت لوائها . وليس لاحد أن يتنبأ من اليوم بما سيكون من احدى النتيجتين مادامت أزمة الحكومة في تلك الايدي الواهنة التي تتردد بين الجبن والطمع ومادام هؤلاء المديرون الذين برهنوا على ما علمنا ورأينا من ضعف في الارادة وتقلب في الرأي واضطراب في العقيدة لا يزالون يصرفون أمور الناس في الاقاليم بمساعدة أولئك النفر من رجال الشرطة الذين القوا بالابرياء تحت سيارة وزير الاوقاف فوق جسر « سيجر » ولم يذالوا من القصاص الا استقطاع أجر خمسة عشر يوما من مرتب ثلاثة منهم . ومهما يكن من الامر فان النتيجة التي لا ريب فيها هي فوز العميد القدير فيما يحاول من عثارنا وخيبة أماننا ولذا فانت تراه

لا يسير بيننا الا عوجا ولا يسلك بنا الا طريقا كثيرة التعاريج عديدة المضايق نائمة العقبات لا تخرج فيها من تنوفة فيفاء الى نفنف صرما ولا نجتاز فيها هضبة الا لتقابل عقبة ومتى النجاة ولا نجاة لها لك

وله البسيطان الثرى والماء

وكان ما كتب الله لهذه الامة من شقاء لم يقف عندها مناهضة الانكليز لها في آمالها وأمانها فسلط عليها من أبنائها فئة لا ترقب لغير الاطاع إلا ولا ذمة يفتون في عضدها ويخمدون جذوة حميتها ويردون اليها ساعى طرفها حسيراً كليلها بما يتقدمون له من حل أعباء الحكم كلما تزاور عنه الا كفاء القادرون بغية تصعب الامر على الغاصبين والتباسه عليهم . وهذا توفيق نسيم لا يرى على نفسه بأساً أن يحمل ثقل أوزاره، كلما أشاروا له بأطراف البنان، نغزاليه كالظلي الغربي . وهذا يحيي ابراهيم لا يتخرج من أن يحيط عنقه بطوق أساره ، كلما دفعته يد بضة ، تدافع اليه مشى القطة الى القدير . وهذا زيور لا تمجدي فيه العظة ولا ينفع التحذير ، كلما فتحوا له منفذا هلمج منه اليه كالليل أو كالبعير . وحول هؤلاء عصبة ممن قعد بهم خول الذكور وسقوط الهمة وضعة الشأن يؤخذون للوزارات كأيدي العبيد والاماء . وكمن نكبة كانت تثقيها البلاد، وكمن مصيبة كانت تدفعها الايدي القادرة والسواعد القوية لولا هؤلاء المستهترون بمصالح الامة الداعون الى الهزيمة والانحلال . وما كانت الامة لتفقد ذرة من حفاها المقدس لو أن لسما لم يؤمر فيخنع ويعمل في وزارته الثانية لتفهم ظهر الدستور وانتقاص أطرافه بأشارة مثل نشأت والابراشي وما اليهما من أذنان يكفيك لتعلم ما لهم من قيمة في العلم والادراك ومكانة من الوفاء والاخلاص والنصح ان تعرف منهم كاسترو واشيل صقلي وما كانت الامة لتظل الى اليوم تحت رحمة الانجليز ان شاءوا بعثوا فيها الامل وان شاءوا قطعوا منها الرجاء لو أن يحيي ابراهيم لم يكن قد جهل يوم أسندت اليه رئاسة الوزراء انه انما جيء به ليحمل على أم ناصيته إصر قانوني التضمينات والتعويضات

الذين لو أن ثروت باشا قبل أن ينجع بهما أمته لكان باقياً الى اليوم في دست الوزارة لم يستطع أحد أن يدبر له شيئاً من تلك الدسائس السافلة التي قضت عليه كرامته ولباؤه أن يترك لها كرسي الرئاسة غير حافل به ولا آسف عليه . وما كانت الامة لتصل الى ما تتخبط فيه اليوم من هذه الفوضى المتفشية في أرجاء البلاد لو أن زيور تأتي عن أن يخلف وزارة كان يصارح، الى آخر لحظة من الازمة التي ذهبت ضحيتها، بتحبيذ سياستها وتأيد مكرها، ولو انه بعد أن قبل هذا الذي لم يقبل به أحد غيره وبعد ان حل مجلس النواب مرة بعد مرة لم يترك منصبه وهو في ابان جد العمل ليعبث به العابثون ويتصرف فيه المستهترون منصرفاً الى الراحة والهلل في يتزهات اوروبا وسارح انفسها وحظها ، ولو انه بعد ان عاد ووجد وزارته قد تبدل زينها شيئاً وتبدلت من أعضائها الحية وأوصالها المتينة اوصال الغضب لكرامته واشتد في حقه وطلق هذا المركز الذي جر عليه المذلة والهوان .

كان ذلك واجبا ان يكون ولكنهم جبلوا على الخضوع وزين لهم حب الشهوات والسيارات الفخمة والصالونات ذات الاثاث والرياش يمرح بها افراد الاسر ، والوظائف العالية يتسمنها الابناء والاصدقاء والمتربات الباهظة ينفقها الاهل والاصهار لغير عمل وبغير استحقاق ، وان في مقدور أولئك الفرسان الثلاثة ان يكفروا عما جنت ايديهم على الوطن المعذب بالابتعاد عن الحياة العملية لعدم الى سيرتهم فنطويها من سجل أعمالنا والى ذكراهم فنمحوها من صحيفة ذاكرتنا وكأهم ما وجدوا وما علوا وما جنوا ونفوض أمرهم الى الله ان يشاء يعذبهم وان يشأ يغفر لهم . وهو الغفور الرحيم

سجائر العنبيرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجة بمزج من خلاصة العنبيرول فهي غير سجائر العنبير المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاه رائحتها — تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري .

في هو الكونتنتال في المنام

نقول نقلا عما قيل لنا فيما يتعلق بما ذكرناه منذ اسبوعين عن حدوث مفاوضات مع بعض الاقطاب علي الدخول في الوزارة الحالية ان الباب لا يزال مفتوحا لمن يشاء .

.....

المقطم في عدد يوم الثلاثاء ١٢ يناير سنة ١٩٢٦
يا لله يا ارباب الوساطات ، يا عشاق الوزارات هنا المزاد الي عايز يتعين ، الي بده يتجنن ، يحيي الوكالة والبيع على ذمة اللورد من غير جري ولا هري ، في شيله وحطة ، زي شغل الاونطة ، تعالي لي يا بطلة ، وانا مالي هبة

.....

الى هذا الحد وصل بنا سوء الحال وبهذه الوزارات الدستورية أو البحيث دستورية بمن علينا الانكليز وقد كنا من قبل نشهد الوزارات على الطراز القديم « من تحت السلاح » بغير شهادات ولا أجازات لا يشترط فيها إلا القدرة والكرامة وماذا تقولون بربكم في هذه الفئة الصالحة التي أولها شريف وآخرها بطرس غالي وما بينهما من أمثال رياض ونوبار وعلي مبارك وفخري وإبراهيم فؤاد ، تلك الفئة التي لم يستطع حسن عاصم . وعلي فخري وأمين سيد أحمد بما كانوا عليه من سعة العلم ورفعة القدر وسمو المهمة ان يصلوا الى مصافهم ويندمجوا في زميرهم . ثم رأينا من بعد فئة أخرى لم تعد لها بشهوات ولا تربيتها وعاداتها لتسئم هذه المراكز الوزارية فارتقوا اليها في وسط عواصف الاهواء السياسية وبين أعاصير الحركة القومية ممن كانوا يسخرون سيارات الحكومة لنقل العيش الى الفرن عجينا وورده الى البيت خبزاً ويوسفونها بحلل الطبخ وطواجن الارز والفريك في سفرهم الى قراهم وعودتهم من كفورهم وعزهم ، نعم شهدنا الاولين وراينا الآخرين فلم نشهد ولم نرمثل اليوم وزراء يؤخذون جزافا ويدعون عجلا لسد ما أحدث الضعف والوهن في هيئة الوزارة من خروق وفتوق فيذهبون اليها وهم مستهترون والناس بهم مستهزئون . وكأين من ليلة بت في حيرة من أمر هؤلاء الوزراء فرايت لاثنين منهم منظرا عجبا في

مضطرب من زوايا هو الكونتنتال على بين الداخل حين يريد المروق الى قاعات الاجتماع وقد جلسا وأصحاب لها الى غادتين من بنات « نبع الصفا » أو « قرنة شوان » من قرى لبنان تتنقلان بين فنادق الاسكندرية والقاهرة مصيفا ومشتي فتختاطان بالرائح والغاد ، وتمزجان بكل ذي طريف وتلاد ، ثمضية أوقات الفراغ بقول طلي بزيل العنا وحديث شهي « يسلي العاشق » .

وكأنني جلست على كئيب منهم فسمعت ما كان يدور بينهم من كلام ككسف الغمام عيسى باشا - احنامة شكرين لك يا ست اميلي علشان تشريف الست ماري معاك اليلة

ماري - ممنونة يادولة الباشا نحن أيضا بغاية الشرف .

أميلي - ولىش ما كنت عاجبتك من دون ماري

عيسى باشا - لأ بالعكس . كنا في غاية الانس بمحضرتك ، ولكن على رأي المثل زيادة الخير خيرين .

أميلي - هادا صحيح . صرتم اتنينكم وصرنا اتنينتنا ، شيء يهلك « بارول دونير » (١) عبد الرازق بك - آه يا مجدوحه ! واحنا مالناش حساب .

أميلي - العفو يا بي . ما لنا غنا عنك عيسى باشا - انت الاصل والبركة علي باشا - الدهن في العتاق

عبد الرازق بك - جلنا كده ما حدش مصدج . الحمد لله جت منكم يا معالي الباشا .

محمود بك - بس بلاوم . عتاق إيه وبتاع إيه . الماشي دلوقت الشامورت

عبد الرازق بك - وانت حضرتك من غير جافيه لا حصلت دوقك ولا دول . لا شامورت شفتاك ولا عتجية عرفناك .

محمود بك - عند الامتحان يكرم المرء أو يهان . الي مش مصدق يجرب .

عبد الرازق بك - مصدجين يا ولدي مصدجين . وفر عليك عافيتك .

ماري - ليش خفت يا مسيو

عبد الرازق بك - خفت عليك يادلدي ماري - ماتكلف خطرك عبد الرازق بك - آه يا جارحة . شوفوا الشجاعة يا اولاد .

أميلي - ما بيعنني قولك . ادشر عني بفضلك . دولتك يا باشا ما حبيت ماري بكاس شمبانيا .

عيسى باشا - آه بردون . انشغلنا بكم ونسينا . على رأي الشاعر « فكان شغلي عنك بك » .

ماري - برافو على دينك ما أملكك .

عيسى باشا - مرسى ياسي . سقف على الجرسون يا محمود

محمود بك - دلوقت يجي ، مش لازم عجلة . والا .. تعالى يا حسن . . . أنا كان ريتي نشف وبدي أطريه بحاجة . . . يا جرسون .

عبد الرازق بك - ريجك نشف من ايه ياخي . كنت بتغني . والا اكن مجدوحة من دول ماجات لكش كلمة تبشبك

محمود بك - هذا اخر ما هم له .

علي باشا - ولكن يا باشا احنا هناني ناحية مكشوفة والشياطين الي قاعدين لنا بالمرصاد رايحين جايين مش نشوف لنا حطة ثانية تقعد فيها بحريتنا . عيسى باشا - يا سيدي فضك . مش الجماعة بتوع الاحرار الدستوريين دول . يهومايه

علي باشا - هم وغيرهم . يهوما يا ازي . مش قاعدين لنا على الساقطة واللاقطة

عيسى باشا - احنا احرار كان . هو الوزير لازم ينكح زي السردين في علبه وما يفرجش عن نفسه

محمود بك - يفرج عن نفسه زي كيفه . ولكن مجلس شرب وسيدات ، دي برده فيها كلام

ماري - اذا كنتم تريدوا بنسحب

أميلي - ولىش . ندخل بالصالون بالداخل علي باشا - ذي أحسن . « ألون » !

عيسى باشا - وليه يا اسيدانا ما احنام بسوطين هنا . وكان نفقهم

عبد الرازق بك - تفجع مين يا باشا . صلي على النبي . دول ناس ما يجدرهمش حد . دول والنبي يفجعوا عشرة زيك ويجيبوم التراب .

لايموها وجوموازي ما بتجول لكم البنية دي . وأنا كان اجوم ديجيتين وارجع لكم ثاني

عيسى باشا - لا والله ما انت رايح . ان

عيسى باشا — عندم مين أحسن منا والا زينا حتي
علي باشا — فيه زينا وفيه أحسن منا . علي
الاقبل في اعتبارهم
عيسى باشا — اعتبارهم بهم البلاد في إيه
اميلي — معلوم . العمي بموتناهم شو بدم
خير من هادا
عبد الرزاق بك — روي جولي لهم . والا
جولي لمارك هوور فجاته بحاروا الناس ويخلوا الخروب
المجلس ده في حالة .
علي باشا — علشان يعود وينتخب سعد رئيس
وتزل انت هري علي كفوفك دق ورفع
عبد الرزاق بك — علشان صجفت يعني لما
اشتخوا سعد باشا ريس مجلس . وكنت طائر عمل
اية . العبارة كانت دجة نار واحدا بدنا تداري منهم
ونعيش ويام في أمانة الله . انت ما كنت شايف بعينك
الجلم محود علي دين .
عيسى باشا — أهي المصايب كلها من كده .
الواحد لازم يكون له رأي واحد وما يخافش من
أي قوة تصادمه .
عبد الرزاق بك — إيه ، إيه . وانت إمال
ليه لما طلع الفرابي وزير رحت تجري علي بيته
زي البارود المحمص .
عيسى باشا — دي كانت واجبات وظيفتي
عبد الرزاق بك — وواجبات وظيفتك
مادججتش عليها ليه في حادثة كبري سيجر
محود بك — يا باشا . خد بالك أما شايف
هيكل وجماعة وياه واقفين في الصالة . . . أيوه . . .
عبد الجليل أبو سمرة و . . . مين ياسيدي . . . سليمان
فوزي وعزبي وعبد اللطيف سعودي ، قوموا بنا
الساعة دي أحسن واحد منهم عيشه تطرف هنا
مانخلص منهم .
علي باشا — أيوه أحسن تنفض . ومرة ثانية
نشوف مطرح غير ده نجتمع فيه .
عيسى باشا — المطرح جاهز بس تنفق عليه .
مش كده يا ست
اميلي — مليح . مثل ما تريدوا
عبد الرزاق بك — الخوف يربني الجوف .
عيسى باشا — مش خوف . بس علي رأي المثل
« داروا سفهاكم » . وقاموا وقام عيسى باشا يلطش
كعاداته عند ما يشغله أمر فتعثر بالمقاعد فاوقعها
وانقلبت الترابيزة بما تحمله من أقذاح الشراب فاحدث
ذلك ضجيجا أفرغني فقامت من النوم .

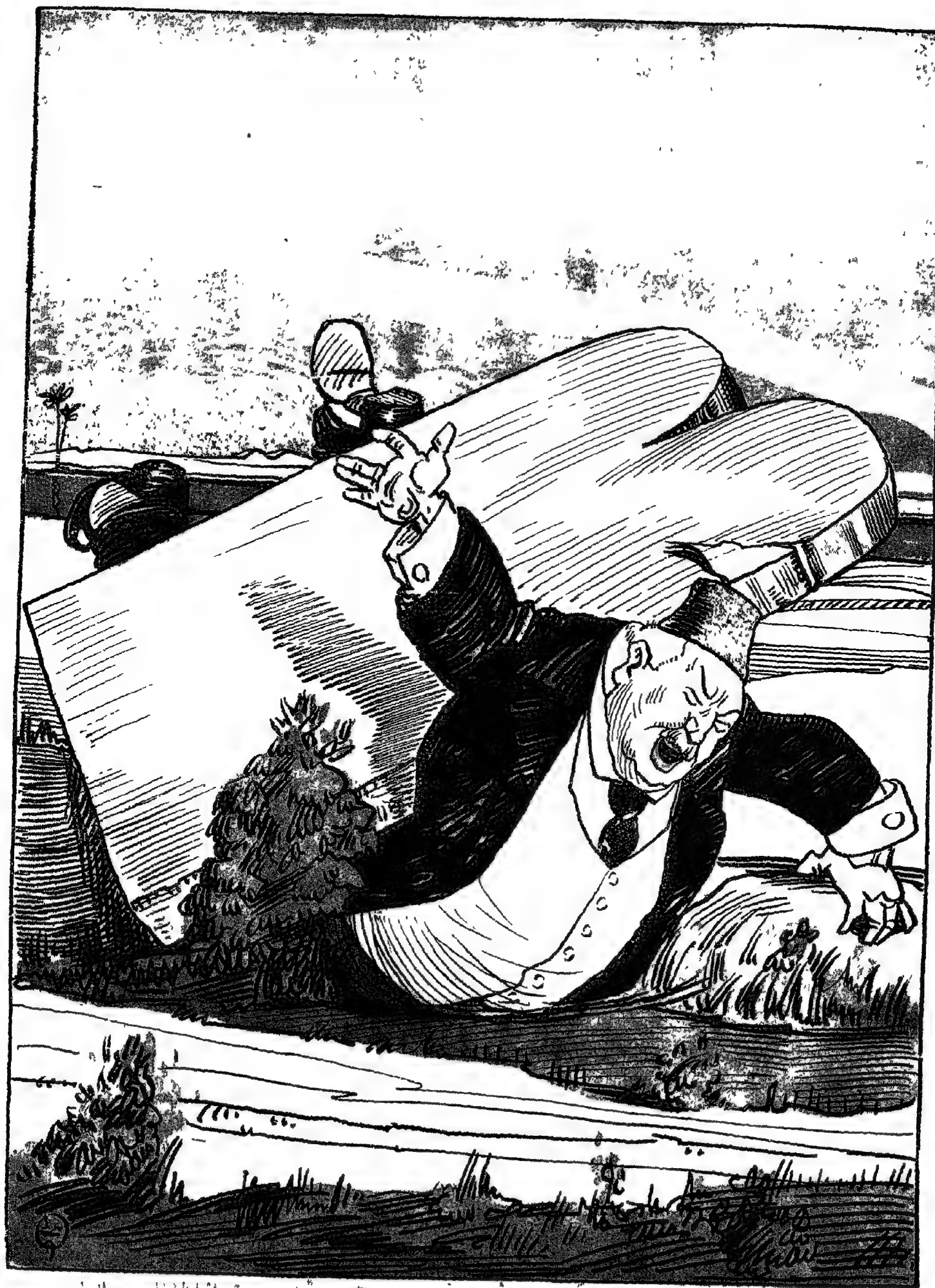
يطلب الكشكشكول من حضرات سيد افندي
خضير وبوسف افندي محمد متعبا الجرائد الافرنجية
والعربية بمصر

عيسى باشا — احنا عال قوي . حالة طيبة
خالص .
عبد الرزاق بك — طيبة ازاي . عدلي
ما كانش يتغدى مع اللورد أولة امبارح .
عيسى باشا — وزير تغدى تاني يوم .
لو كان فلاح ده ما كانش راح ده .
محود بك — وده دليل . يجوز اتفق
ويا واحد وضحك علي عقل الثاني
علي باشا — أما أنهم ما اتفقوش فدا
صحيح . وأما ان ده ثبت الحالة فدي مسألة
فيها نظر
عيسى باشا — ماتخليكش خيالي يا علي باشا آمال
علي باشا — أنا إلهي خيالي ا صحيح عيبط
عيسى باشا (هسا) — بلاش هزار قدام
الستات
علي باشا (هسا) — بين وزير ووزير ده
مسموح . حتي فيها فكاهة للديزة .
عيسى باشا (هسا) — لكن أنا أحب احافظ
علي كرامتي قدامهم
علي باشا (هسا) — اياك علي الله .
محود بك — وياه الوقعة بينهم وبين اللورد
علي باشا — مش عايزين انتخابات جديدة .
محود بك — يعني عايزين مجلس النواب
القديم بفضل قائم
عيسى باشا — قال كده ياسيدي .
عبد الرزاق بك — ودي ماهي طيبة . وانتم
رايح ينوبكم إيه من حله .
عيسى باشا — انت عابزه علشان تضمن
نفسك .
عبد الرزاق بك — يمكن عايز أضمنكم انت
وعلي باشا . أنا يا ارجع يا رجع واحد من اهلي .
هات عليكم انتم
اميلي — وايش ما جري يا دولة الباشا
ما تبقى وزير ؟
عيسى باشا — اذا ما طلعتاش نواب
ما نرجعش الوزارة . قواعد الدستور كده .
عبد الرزاق بك — والله وان طلعت ميت مرة
اليوم الي يسجل فيه زيور عمركم ان شربتم ميتا
علي باشا — ليه . ما فيناش كفاءة .
عبد الرزاق بك — مين الي يجيبكم . عدلي
والا ثروت والا سعد عرفوكم وجربوكم .
محود بك — وعندم غيرم كثير

كنت بدك تدخل جوه افضل ويانا لحد ما تقوم
اميلي — دخيلتك يابك . ادخل معنا من شأن
خاطر الباشا
ماري — وأنا كان بارجوك لاتروح .
عبد الرزاق بك — جمعت . يا الله بجا
نخفوا من هنا .
وقاموا وقعدوا الي احدى القاعات فجلسوا
في ناحية منها .
ودخل الخادم علي أثرهم فوضع بين أيديهم
كؤوسا صغيرة ملاي بمجد المدام تناول كل
واحد منهم قدحا .
عيسى باشا — في صحتك يا ست اميلي وفي
تشریف الست ماري
اميلي — بصحتكم
ماري — افيفا يا باشا افيفا كلكن .
محود بك (يدندن) — ادرها علي دين
المسيح بن مريم
عبد الرزاق بك — مغبوط يا محود .
تجولش اسمه ايه ده الواد الصغار الي سمعناه في
النادي الشرجي
علي باشا — عبد الوهاب
عبد الرزاق بك — أيوه ، عافية عليك
عبد الوهاب
محود بك — فشر . عبد الوهاب مين وغيره
مين ، أنا لما اكون مفرش ، ما فيش كده ا
عبد الرزاق بك — بجا يعني عبده والله
اسمه . . . خفاجه
محود بك — خفاجه مين يابك .
عبد الرزاق بك — أيوه خفاجه . ما تعرفش
خفاجه الي كان يجعد أوجات علي التخت مع عبده
عيسى باشا — الشيخ يوسف اياك
عبد الرزاق بك — أيوه برافو علي دينك ،
الشيخ يوسف خفاجه
محود بك — طيب ما تقول يوسف المنيلوي ،
خفاجه دي جبتها من اين ؟
علي باشا — برده اسمه يوسف خفاجه المنيلوي
عبد الرزاق بك — ماجلت لك
عيسى باشا — لا برده قديم وواي
عبد الرزاق بك — اعجبك
اميلي — دولة الباشا ، شو فيه أخبار بالسياسة
علي باشا — برده رايحين تفرقونا بالسياسة
اميلي — ما بدنا نعرف كيف نطمن عليكم



الشيخ والشيخ
والشيخ والشيخ



وكانت هذه هي المرة الأولى التي كان فيها...

حديث الاسبوع

أين أنتم ...

منذ أكثر من أربعين سنة أخذت الأمة دستورها بالوسيلة الوحيدة التي عرفها التاريخ فيما تنفقه الأمم من ثمن لتأخذ في يدها سلطة الحكم في بلادها

وقد حمل الاحتلال الانكليزي فيما حمل من جنابات على هذه الأمة جناية دفن الدستور والقضاء على الحكومة النيابية لينقل الى يد عميده سلطة الحكم كلها في هذه البلاد ، ومن يومئذ وقفت الأمة تناضل هذا الاحتلال لترده من حيث آتى ولتعيد الى نفسها ما كسبت من دستور وسلطة ، ثم كانت ثورتها بعد الحرب العالمية وكان من ثمار هذه الثورة أن عرف رجالان من أرشد رجالها كيف يعالجان عقدة الأمور فظفرا بالدستور مرة أخرى لا منحة ولا هبة بل استرداداً له باعتباره حقاً للأمة أخذته قبل الاحتلال وجاء الاحتلال فحرما منه بقوته الظالمة

لكن هذا الدستور لم يكن بمنجاة من خصومة الرجعيين ، فاضرت له طبائع الاستبداد عداوة وحقد ، وأرصدت حوله منذ كان وليداً جديداً أظافر تهير لحمه ، ونيوبا تمزق جلده ، ومقارض تقص أطرافه ، ومناشير تقطع أعضائه ، وأخيراً ظلت انه هين على الأمة كما هو هين عليها فجعلت تهجزه ما يجهز الموتى من نعوش وكفان .

وبينا كانت طبائع الاستبداد ماضية فيما تنكيده للدستور كانت الأمة تسمع وترى فيتحرك غضبها السلي بين جوانحه ، والغضب السلي أول بوادر الغيرة في صدر الكريم الخليم ، وراحت الأمة تستفتي العلم والقانون فإذا العلم والقانون يشهدان أن لها برلماناً قائماً وسلطة في يد البرلمان مشروعة ، ولم يكن بعد أن أخذت الأمة حجتها من القانون والعلم إلا أن تضرب الاستبداد أول ضربة من ضربات السلم المشروع فاجتمع البرلمان في موعده الدستوري وفي جلسته التاريخية يوم ٢١ نوفمبر الماضي ، وهكذا نزلت الضربة على رأس الاستبداد فإذا هو مخنول وإذا لواء النصر منعقد للأمة

للدستور

في بلدية الاسكندرية

استطاعت الأمة أن تعيد إلى نفسها حقاً كان قد اغتصبه غشم النفوذ الانكليزي زمناً طويلاً ، فنذ خلا منصب مدير بلدية الاسكندرية بعد هيكسون باشا رجع هذا المنصب الى اهله المصريين فاسند الي رجل مصري هو صفوت باشا

وقد جاءت ظروف أحيل فيها صفوت باشا الى المعاش فعادت الشراة على هذا المنصب تتنبه في دار الاحتلال وانتهاز الانكليز بدعة التعويضات المزعومة لموظفي البلدية الاجانب فالتخوها فرصة يركبونها الى هذا المنصب ، وكان صاحب المعالي اسماعيل صدقي باشا وهو وزير الداخلية في وزارة زيور باشا الحاضرة يتولى مفاوضة دار العميد البريطاني في أمر التعويضات المزعومة فعرض عليه الانكليز حلاً يدخل في باب المساومة وهو ان يهنوا مسألة التعويضات في مقابل أن يعين انكليزي مديراً للبلدية فلم يجدوا من صدقي باشا جواباً غير ان قال : ان هذا المنصب حق للأمة وقد كسبناه لها فلن نضعه مرة أخرى بأي ثمن والآن هل تدري ماذا يقال ؟ نعم يقال : ان الانكليز لم يجدوا من الصعب على كرم زيور باشا الواسع ان يقدم اليهم وظيفة مدير البلدية هدية تقوم بينه وبينهم مقام تذكارات الود والاخلاص ، ويقال ان دولة الباشا الكريم لم ييخل بهذه الهدية وانه يتعني لو استطاع من نفسه ان يقدمها لهم وعليها قنطار من الشكر وحولها غشاء من تمنيات الرضا والتماس القبول

ولكن هذه العجبية الجديدة من عجائب زيور باشا يبدو فيها وجه للتناقض أعجب منها ، ذلك ان وزارته رفضت يوم كان صدقي باشا وزيراً للداخلية ان يعطي الانكليز هذا المنصب بشمن غير قليل هو تعويضات الموظفين التي تبلغ ٢٥٠ الف جنيه وهو اليوم بنفسه يقبل مع الشكر ان يعطيهم المنصب هدية مجانا لا ثمن لها ، وكذلك لا تزال أعاجيب الوزير تشهد أنه يتصرف في حقوق الأمة كما لو كان يتصرف في ثروة مورثة عن الآباء والاجداد

وكانت الاحزاب قد أدركت ما يجنيه الخلاف عليها متفرقة وعلى الأمة في مجموعها ، فردا الله الى الخير وجمع كلمتها لانقاذ الدستور من مصرعه ، وجاءت جلسة ٢١ نوفمبر ثمرة اتفاق الاحزاب ، وكان لابد للاتفاق بهذه الثمرة ولصيانتها وبعث الروح الوطني الكامن في صدور المصريين واتجديد النشاط والامل ولطاردة اليأس الذي قد فقه اختلاف الاحزاب في بعض القلوب ، كان لابد لهذا كله ان يجتمع البرلمان مرات في مدي هذه الفترة الطويلة ، فهل نسي الذين اهلوا شأنه ان هذا الاهمال يفتح باب اليأس من جديد ويمهد للساخرين سبيل السخرية مما فعلنا يوم ٢١ نوفمبر ويبيح لخصوم الدستور ان يتهموا اتفاق الاحزاب بالرياء والخادعة ؟

وفي الواقع انك حين تخلو الى نفسك تفكر في هذه الحال العجبية لا تستطيع أن تطرد من بين خواطرك هذا الخاطر الذي لا تجد له دافعاً ، فانت ترى ان البرلمان لم يحارل الاجتماع مرة أخرى بعد المرة الاولى ، وتقتنع بان هذه المرة الاولى كانت نتيجة لازمة لاتفاق الاحزاب ، وفيما انت تفكر على هذا النحو يعترضك ان اتفاق الاحزاب لم ينتج للأمة من اجتماع البرلمان نتيجة ثانية ، وتؤمن مما تخليه عليك الحوادث ان الموقف الحاضر لا يعالجه الا اجتماع البرلمان ، فاذا اتعنى بك التفكير الى هذا الحد ذهبت تسأل هل كان سرورنا باتفاق الاحزاب لينام البرلمان هذا النوم الطويل ولتضي سلطة الاستبداد فيما تدبره للدستور والأمة من مكاييد وازراء ؟

إذن لن كان قد وقع شيء من التفريط فضاعت الفرصة فيما ضاع من زمن وما اهل من عمل فان الرجاء كل الرجاء ان نرى من الزعماء نشاطاً برد الفرصة الضائعة ويقيم العمل المهمل ، وليس في الوقت ما يحتمل المداواة أكثر مما كان وليس من الامانة أن يستقبل الرجال ناحية الخصم بوجوههم يرقبون منه الغيث وينتظرون الفرج والامنة من وراءهم تناديهم : أين انتم يا من أخرتكم مثل هذا اليوم

هدنة المهزوم

أتذكر يوم قال عمد مركز تلا : لا نشارك الوزارة في جنايتها على الدستور فلا نعمل فيما أرادت من انتخابات باطلة بقانون باطل؟

كان قول هؤلاء العمد عصياناً للوزارة فيما أرادت من التنازل بالدستور وبالامة ، وإذا كانت الوزارة ترى في إعطاء جغوب للايطاليين مبرة بمصر ، وإذا كانت ترى في تمكين الانكليز من رقبة الامة إحساناً إلى مصر ، وإذا كانت ترى في الاستناد إلى ذراع اللورد جورج لويد والناس عونه شرفاً لها وخيراً لمصر ، وإذا كانت ترى فيما تجنيه كل يوم على استقلال البلاد وأملها وجهادها إخلاصاً لمصر ، فلا تعجب إذا علمت أنها ترى في عمل العمد معصية للقانون وجريمة تستوجب العقاب

وإذن فلينزل بالعمد عقاب صارم عاجل ، وليكن عقاباً رادعاً لا رحمة فيه ، وبين مغيب الشمس ومطلعها يفصل بعض العمد عن وظائفهم بالتأخراف ، وبين مطلع الشمس ومغيبها تطلبهم النيابة متهمين لتحقيق معهم ، وفي مدى أسبوع واحد تقضي الوزارة أن يجري المحاكمة ويمضي القضاء أمره ، وما كانت الوزارة تحلم بغير العقاب يعصيه القضاء ليشفي صدرها بالانتقام ، ولكن القضاء له نزاهته القدسية ، وله من العدل هيكل لا يصدر عنه غير الحق ، وكذلك صاح العدل صيخته فإذا العمد أبرياء وإذا الوزارة منكسة الرأس تحت ضربات الهزيمة القاسية

فسد إذن تدبير الوزارة ورددها القضاء خائباً ، وقد كان لها أمل بعد الحكم الذي لطمتها به محكمة تلا أن تجد من محكمة بني مزار ما تبرد به حرارة اللطمة الاولى ، ولكن هذه المحكمة أيضاً أضافت إليها لطمة ثانية ، وهناك كشف لها القضاء عن جوهر نقي لا يرتقى إليه الاوهام ، وكأن قوماً ذوي بصيرة نصحوها إلى الوزارة فتقهقرت بغير نظام ... على اننا نستغفر الله ونقول : بل أن ضرورة الاستعداد للدفاع من جانب النيابة مع ضرورة التعرّث من جانب الوزارة لمرى ماستفعله محكمة الاستئناف بحكمي تلا وبني مزار قضتاً بأن يكتب سعادة النائب العام إلى النيابة الجزئية أن تطلب تأجيل قضايا العمد الباقية آجالاً واسعة . ونحن لا نريد أن نشير إلى ما فوق هذه الخطة الجديدة من عتمة وغبار ، ولكننا نقول : هبوا أن الحكيم الذين

صدروا إلى الآن كانوا قد شفيوا نفس الوزارة بعقاب العمد أكانت النيابة تسرع فتضع أمام المحاكم طلب هذا التأجيل الطويل ؟

نظن أن كل انسان يجد في نفسه جواب هذا السؤال ، ولا نظن الجواب شيئاً غير أن الرغبة في المحاكمة كانت ستبقى على شدتها التي رآها الناس وأن السرعة في تقديم العمد إلى المحاكم كانت ستبقى على صورتها التي عجب منها كل من عرف خبرها ، ومع هذا أيقون للوزارة أن تخفي هزيمتها أو هل يكون للناس أن يفهموا علة حرصها على تأجيل قضايا العمد الباقية الا هذه العلة الواحدة وهي ان الوزارة أرادت أن تستر هزيمتها الاولى وأن تبقى الهزائم المقبلة ...

على أنها تذوق من لطات القضاء طعماً لذيذاً ، فهي كما تأكل من كل لطمة قنطاراً من السكر ، والا فما هذا التثبث بمنصب يقضي عدل القضاء أنها ليست أهلاً لها ...

أ كذوبة الاستعمار

ذهب اللورد اللنبي إلى استراليا إحدى المستعمرات الانكليزية المستقلة فلم ينس مصر هناك ، ولم ينس أن يذكرها بكلمة ترضى سامعيه باعتبارهم أبناء عمومته ، ثم باعتبارهم منكوبين يتسلط أخوانهم انكليز اوربا عليهم ، ولكنها كلمة لم تكن لائحة برجل تريد من مصر أن تحمل لذكرى طيبة وتجب مصر أن تجده صادق القول أميناً على الحقيقة فيما يتحدث به عنها في الاقطار النائية

قال اللورد اللنبي في خطبة القاها في إحدى المدن الاسترالية : « انه لا يوجد بين المصريين الا فريق صغير لا يستحق الذكر بوضوح بالمطالبة بجلاء الجنود البريطانية وشعور السواد الاعظم من الامة والطبقات الحاكمة ودي جداً نحو البريطانيين » ، وما نصدق أن هذا الرجل الذي يقول مخبروه أن له نصيباً من الاستقامة يتحدث عن مصر هذا الحديث بلسان اختباره ، وأما يتحدث بلسان الكذب الاستعماري ، وهذا الكذب الاستعماري يستحل قتل الفضيلة في سبيل شوته ، وكيف تكون هذه الكلمة الظالمة صادرة عن الصورة الصحيحة التي انطبعت لمصر في ذهن اللورد ، أم كيف تكذب عليه عينه المبصرة فتقول له ان الامة التي رآها أيام ثورتها ترى بقدائف الغضب في وجه الاحتلال البريطاني

ليجولو عن بلادها كانت لاعبة غير جادة وهائلة غير معتزلة ...

وقد يكون الرجل صادقاً ، وقد يكون فريق صغير منا لا يستحق الذكر هو الذي يوضح بالمطالبة بجلاء الجنود البريطانية ، ولكن هذا الفريق الصغير الذي لا يستحق الذكر هو الامة الكبيرة التي أعجزتكم أرادت فخاب لكم كل تدبير في العدول بها عن سبيل الجلاء ، وهكذا أنتم أيها الانكليز تعدون الكذب على الحق من مفاخركم السياسية

بل ليس اللورد اللنبي أول عميد وجد من المصريين من يكرمونه ضيفاً طول اقامته ويودعونه صديقاً يوم ارتحاله ثم لم يحفظ في غيبته عنهم جميل الاكرام والصدقة فجعل يطعنهم وهم بعيدون ويحاربهم في ميدانهم غائبون عنه ، فكذلك فعل كل عميد انكليزي منذ أيام كرومر ، كأن الجيل اساءة عظيمة فهم يردونها بأساءات أعظم منها ...

ولكن هذا الرجل الذي ينتسب إلى الجندية والذي ينزل من الجندية أرفع منازلها والذي تسأله الجندية ان يكون صادقاً شريفاً ، هذا الرجل كان يخطب في مستعمرة ويسمعه قوم منكوبون بالاستعمار ، فمن الامانة للسياسة الاستعمارية ان يقول لهم ان المصريين يعشقون الاحتلال ويدوبون غراماً به ، فلا تفكروا انتم في الانفصال عن الامبراطورية أو الخروج من دائرتها المرة ، فان هناك أنما كبيرة ترى في نكبة احتلالنا لبلادها نعمة وسعادة

ويذكر اللورد ان الطبقات الحاكمة من المصريين تحمل للبريطانيين شعوراً ودياً ويذكر مثل هذا الشعور عن السواد الاعظم من الشعب المصري ، فاما السواد الاعظم فقد يكون له هذا الشعور الودي ولكنه شعور صاحب الحق لمن لم يفتصب حقه وستنطوي لكم جوانحنا على ود عظيم بعد ان تردوا حقنا المنصوب ، وأما الطبقات الحاكمة فإلى الله المشتكى من هذه الطبقات الحاكمة ...

كريم كليو باترا

مفعولاً كيداً لا يحجب أبداً إزالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحرأ على الوجه والجسم ولا إزالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد فمن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكجاية بالتصويره وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

صفحتنا الـ ١٤ ساعة في المتحف المصري

وما أدري لماذا يسمونه «المتحف المصري»؟
أليس جديراً بنا وبه أن يسمي «دار الحياة الخالدة»
في مدينة الموت الزبوري؟ والا فأي نصيب من
الحياة والحياة لوزارة لا يتسع تفكيرها ولا يرقى
ذوقها إلى أكثر من أن تختار لحل تابوت الملك
توت عنخ آمون «عربية كارو»؟ ثم أي حظ من
الحياة والحياة لوزارة تحمل غوالي الآثار المصرية
القديمة خلسة من مصر إلى فرنسا وهي لا تشعر
أو وهي تشعر ولا تتحرك، أو وهي تشعر وتتحرك
ولا تكون حركتها إلا توديع الآثار المختلس وتسليمها
وتعطيلها لمن اختلسه وتكرما ١٠٠

وفي ضحى يوم الأحد الفارط قضينا ساعة في
دار المتحف أمام تابوت الملك العظيم، وهنا لك
رأينا من تدبير العظمة القدسية ما رأينا، فإن قلت
أنه جمال الفن فليس لهذه الأرض عهد بمثل هذا
الجمال، وإن قلت أنه إبداع الصنعة فلا والله
ما تعرف الإنسانية فيما عاشت إبداعاً كهذا الإبداع،
وان قلت أنه جلال الدولة فما في الكون دولة رفعا
الله إلى مثل هذا الجلال السامري، أنه ليس
واحداً من هؤلاء، ولكنه جعلتها جميعاً، وفوق أنه
جعلتها جميعاً فهو أيضاً العلم والخلق، بل الحق أنه
هو الحياة كل الحياة

والتابوت صندوق وغطاؤه، كلاهما قطعة
واحدة من خالص الذهب، فإن رأيتما اليوم وغداً
والى ما شاء الله رأيت كأن أيدي الصانع فرغت
منهما الساعتك التي تراها فيها، وإن استخبرت ما بهما
من دقة النقش وحسن التقسيم أخبراك أن علم
الاولين وفنهم يسخران من علم هذا العصر وفنه
وانت تغف أمام التابوت فتغيب عن نفسك
فيما يفيض عليك من دهشة وروعة، ليس هذا
الذي انت واقف اليه تابوتاً أجوف يضطجع فيه
إنسان من البشر، كلا؛ ولكنه هو إنسان حقا
صوره الله من الذهب المحض حين فسدت طبيعة
هذا الإنسان الذي خلقه من الطين.

وهل في ذلك من عجيب؟ تابوت الملك
صورة صادقة لجسده، فهو تمثال لا ينقصه لينهض
بين الأحياء إلا أن ينفخ فيه الروح، وقد مشى
آلاف السنين إلى جانبه وهو يحمل الملك الشاب

في أحشائه، فليكن لمن هذا الشاب الملكي الذابل
روح وحياة، أليس قد عاش في سجنه المظلم تحت
أطباق الثرى ما قدر له أن يعيش كما يقضي أعزة
النفوس والقلوب في سجونهم ما يكتب لهم أن
يقضوه؟..

ولكن هذا كله كلام فارغ، فالتابوت أثر
حقير الشأن، أثر أخرس لا ينطق بمجد ولا عزة،
أثر من الذهب كما تكون الصورة من الخشب،
وما قيمة الأثر يصنعه الرجال من الجوهر كما يصنعه
الأطفال من العجين، ويتخذ الجادون من الحجر
كما يتخذ اللاعبون من الطين؟ وأي فرق بين
تابوت الملك توت عنخ آمون وأية لعبة أخرى
يشترها الصبي بقرشه من حلالة المولد؟

أقسم برأس الوزير الأكبر زيور باشا أن
وزارته لم تكن تحدث نفسها غير هذا الحديث يوم
انتهى إليها أن التابوت محمول من الأقصر إلى
القاهرة، وأقسم لو أنها ظنته شيئاً آخر دون ذلك
لأرسلت إلى حملة شيئاً غير «عربتها الكارو»
ولا تفت أن تهين التابوت وصاحبه ودولة هو منها
وأيا ما صنع فيها ومجداً شهد به وتاريخاً يحسبه
مجد باشا عيسى وأمثلة جزءاً من قصة السلك
والوابور أو قصة القط والفار

وكيف بعد ذلك يجوز العتب على الوزارة
في المسألة الأخرى، فإن كان المسيو «لاكو»
مدير المتحف المصري قد نصب من نفسه مصفياً
لتركة الآثار المصرية، فقال: هذا نصيب فرنسا
من هذه التركة أقضي به ولا أبالي، فهو لم يفعل
إلا ما يفعله خادماً العميان، كلما صاح الطمع بين
جنبيه حمل الآنية الثمينة من دارهم إلى داره وهم
لا يبصرون.

كذلك لم نعلم أن تمثالين «لرمسيس الثالث»
أخذنا من مصر إلى فرنسا إلا يوم جاءنا النبأ في
الصحف الفرنسية، وأي عجب في هذا؟ لقد
وقف العميان بحرسون أبواب الدار، فمن العدل
أن يضيع كل ما بها من زينة ومتاع، فذلك
عقاب عدل لكل من يتولى العميان حراسة داره
وقد يكون الأمر غير هذا، فلما نبأ الغالية
قيمتها من الفن والتاريخ عند من يعرفون الفن

والتاريخ، وصاحبنا الوزارة معذورة أيها الناس
فلا تلوموها، معذورة والله فإنك تظلمها حين
تحاول أن تنزع من دماغها أن تمثال رمسيس
الثالث شيء «مصطبة فرعون» شيء آخر، معذورة
فإنك لا تنصفها حين تريد منها أن ترى في تمثال
رمسيس الثالث معنى غير الذي تراه في «حجر
الطاحون»، فليسط المسيو «لاكو» يده
في تركة الآثار المصرية وليدع أنها آثار
الفرنسيين القدماء اغتصبها المصريون الأقدمون.
وتقولوا إلى مصر فهو اليوم يردها إلى فرنسا،
وليس له أن يخاف التهمة في إمانته للامة التي
يشغل فيها منصبه ويأخذ من مالها أجره..

من غير أن يقيم المسيو «لاكو» وزناً لآحد
في مصر أرسل التمثالين إلى فرنسا، إذن لقد
انكشف السر، كان المسيو «لاكو» حانقاً على
المستر كارتر ولم يزل حانقاً عليه لانه يستقل
بالعمل في مقبرة توت عنخ آمون، فبحق العلم
الذي تحمله في قلبك يا مسيو «لاكو» أليس
السر في حنقك أنت الأثري الفرنسي على
«كارتر» الأثري الإنجليزي أنك كنت تطمع أن
ترسل إلى متحف اللوفر نوعاً من كل أثر متكرر
يوجد في المقبرة العظيمة؟

نافس كارتر ما استطعت أن تنافسه، وغالبه
على آثارنا ما أمكنتك المغالبة، ولستوف نحن
جزءاً كاملاً، فليس لمن ينام من الرعاة أن يلوم
الذئب إذا أكل الغنم...

أبو الشمقمق

تسهيلاً لاقتناء

حبوب اقروا للمقوي العجيب للرجال ستباع
هذه الحبوب من الآن وصاعداً في جميع مخازن
الاودية الكبيرة في مصر والارياض وبالجملة من
صندوق البوستة رقم ١٩٩٥ مصر

من الادارة

أسندنا وكالة جريدتنا «الكشكول» في
مديريات اسوان وقنا وجرجا إلى حضرة مرسى
افندي المرسى. وقد قام لتحصيل فترجوح حضرات
المشتر كين تسهيل مهمته

الوزارات باقية

ما هذا الذي أسمع وأرى ، مالداس يهذرون في مجالسهم ، وما للصحف تهذي هذا الهذيان العجيب ، وما هذا الاجماع على الضلال والخطأ ، لقد اضطربت النفوس وزاغت الابصار في مثل السكر بالخر والهوس من المس ، حتي في الريف في الاقاليم فليس في البلاد رجل ولا امرأة ولا بار ولا فاجر غير ساخط على الوزارة متبرم بها راغب في زوالها ، شك من تصرفها ، كأن هؤلاء الوزراء قد قتلوا في كل بيت قتيلا ، واغتصبوا من كل انسان مالا وكان هذه الوزارة وباء أو رزء من الارزاء !

تزعم هذه الامة الحقاء وهذه الصحافة البلاء أن الوزراء قد جحدوا في مناصبهم لا يتركونها غضبا لانفسهم مما يرون ويسمعون ، وان الكرامة تقضي عليهم ان يستقيلوا قبل أن يقالوا ، وهو قول كالمعقول وما أبعد من العقل والحكمة والصواب ، وما سمعنا قط ان الحلم مما يلام أهله إلا في هذه الايام ، وهؤلاء وزراء حلماء ، متبصرون ، مالمكون عواطفهم ، وماذا يغضبهم اذا حفيت أقدام رئيسهم في الطواف لطلب وزراء يخافونهم في مناصبهم وهم على بينة ويقين ثابت راسخ أن البلاد من أولها الى آخرها في مدنها وقراها ومزارعها وصحرائها ليس فيها من يقبل هذه المناصب ولا من يرضي أن يجلس على كراسهم أو يحمل المسؤولية الثقيلة التي يحملونها ، فحسبهم أن يقولوا من الوزارة ولو وقف زيور باشا بحرس يده أمام دار رئاسته للنداء وطلب غيرهم من الوزراء ، فليس عليهم ضرر في سعيه الى من يتولى مناصبهم ولا ضير ، وعليه وحده الخجل من أباء المتنعين ورفض الراضين واستنكارهم ما يعرضه عليهم من اتخاذهم أشباحا بلا أرواح وأدوات بلا ارادة !

وهل من الوطنية ان يتركوا مناصبهم وهم يعلمون ان البلاد ليس فيها من يتولاها ، لا والله ليس ذلك من الوطنية ، ولولا الوطنية ما تمسك الوزراء بالمناصب ، وهم لا يبقون فيها ساعة واحدة لو علموا ان في مصر اناسا لهم كفاءة يجلسون بها في غرفهم على كراسهم صامتين يتشاءون ويتمطون ويميل رؤسهم وتنحن اعناقهم من النعاس ، وهذا

فن من مواهب الله لا من تعليم المدارس ولا من معالجة الحوادث ، ووطنيتهم تأتي ان يرضوا على بلادهم وقومهم بان يديروا شؤون الوزارة بهذه الموهبة وتعجبت الصحف الحقاء من بقاء دولة الرئيس في كرسي رئاسة الوزارة وتفاضيه عن المحادثات والمحاورات التي تعرض فيها رئاسته على غيره ، كأن هذه المحادثات والمحاورات تخلق رجلا يرضي أن يحكم العقل على أهوى ويشترى مودة دولة عظيمة كإيطاليا بقطعة أرض رميلة كعجبوب لا يزرع فيها القطن ولا تفرس أشجار البساتين ، ويستميل قلوب أمة عظيمة كالامة اليونانية بانزعاج حق الوطنيين في انتخاب بطريرك الروم الارثوذكس واعطائه لليونانيين ، ويكتسب صداقة إنجلترا بتجاهل مالا بأس به من امتداد يد المندوب السامي البريطاني الى السيطرة على الحكومة والامة واذا لم يوجد الرجل الذي يرضى أن يخدم البلاد بمثل هذا الاخلاص ويتولى رئاسة الوزارة بهذه الحية وهذا الحزم فلماذا يخشي زيور باشا على منصبه ، وكيف يخطر بباله انه سيقال فيستقيل ؟ وأين الرجل الذي يملأ كرسيه ، وكيف ينكر هذا الكرسي فارغا مرضاة لهذه الامة الحقاء وهذه الصحافة البلاء ؟

ليس لزيور باشا ذنب تخصمه به البلاد كلها الا انه وزير ليس له نظير ، لاني طوله ولا في عرضه ، ولا في استتاره بالفلسفة الكاذبة والحاسة الفارغة ، ولو كان في مصر أيام الفراعنة الاولين لعبده ، ولم ينكروا ما فيه من التجليات الربانية ، ولم يجحدوا انه رجل الزمن الطويل ، لارجل الوقت القصير !

أليس المثل الذي تعلمه هؤلاء الذين يجحدون فضل رئيس الوزراء وهم صغار « من تأتي نال ماتني » ، فما لهم يستعجلون فتح مجلس النواب ، ومجلس النواب لم تمض على اغلاقه عشرين ولا عشرين سنة ، وهم لا يجهلون ان مائة سنة في عمر الامة كساعة واحدة في عمر الفرد ، ومجلس النواب للامة لا للأفراد ؟

ويشكون من قانون الانتخاب الجديد ويمنعون من تنفيذه ، لان الانتخاب به يستغرق سنة أو سنتين أو ثلاث في تحضير قوائم الاسماء ،

وترتيب أعمار المنتخبين والمنتخبين بالكسر والفتح ، وتقدير الممتلكات أو أجور المساكن والطعون والنظر فيها واعادة انتخاب غير الذين يبطل انتخابهم واعادة هذه التحقيقات ، فهل سنة أو سنتان أو ثلاث سنين كثير على هذه الاعمال العظيمة ؟ وهل يريدون الانتخاب « سلق بيض » ؟ أمثال هذه السفاسف يستند اليها خصوم الوزارة ، ومن الاسف أنهم الامة كلها ، فهي أمة سفاسف هوجاء رعناء حقاء ، لا تريد أن يكون أعضاء مجلس النواب من الاتحاديين ، مع أن الاتحاديين قليلون وربما كان الباقون من أعضاء هذا الحزب أقل من العدد الذي يملأ كرسي النيابة ، ومن الكوارث التي تصيب الوطن ذهاب هذا الحزب ، لانه في الامة كالسماد في الزرع ، وقد دلت التجارب على ان تتعهد الحكومة بصنع السماد في وزارة الزراعة وتورده الى الفلاحين ، فمن الضروري ان تتعهد بصنع الاتحاديين وتوريدهم الى مجلس النواب

الحقيقة أن البلاد ليس لها حق أن تغضب على الوزارة من أجل أعمالها فيها حكمة لانفهماء ، ويبلغ التحامل الى مدى بعيد تصيح فيه الجرائد وتصيح الجاهل من أجل تمثالين من الآثار ينقلون الى أوروبا وما بها الاحجران ، لا أكثر ولا أقل !

ورئيس الوزراء والوزراء لا يتمسكون بمناصبهم الا لعلمهم بأن غيرهم لا يقبلها فهم باقون فيها حرصا عليها أن تفرغ ، ولا يخفي ما في هذا من الغيرة على كرامة البلاد والحرص على أن يبقى المظهرها الحكومي بضرب الصفيح عما تحت هذا المظهر من التجرد من الحقيقة ، لأن لنا الظاهر والخافي يعلمه الله

والوزارة باقية فتوتوا بغيطكم «وزاري»

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي

باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار

ميدان محمد علي ٦

في التياترو (لمراسلنا الفني)

مؤامرة على محل تيمور ١٠٠!

الراقي الذي ظهر به في «ألا — مود» وماتلاه من رواياته الأخرى — هل ينكر أن هذا كله كان من فضل التصاقه بمحمد تيمور ، وتأثير محمد تيمور عليه ...

وهل ينكر إبراهيم رمزي أن محمد تيمور نقله من الخرافات التاريخية التي كان يقدمها لنا في رواية «أبطال المنصورة» وما مائلها إلى الروايات القريبة من الفن التي كانت فاتحتها «الهوري» ... هل ينكر لطفي جمعة وحسين رمزي أنه الذي دفع بهما دفعا إلى خدمة التياترو ؟ فأظهر مواهبهما الفنية — هو محمد تيمور ...

وهل ينكر إسماعيل وهي أن الذي شجعه على التمرير للتياترو ، وأخذ بيده في رواياته ، ليس إلا محمد تيمور ...

لا أظن أحدا من هؤلاء يستطيع أن ينكر فضل محمد تيمور عليه ، ولا أن ينكر على الأقل مكارم أخلاق محمد تيمور . ولا أظن أن عزيز عيد ينكر — أمام نفسه أن أنكر أمام الناس — أن محمد تيمور كان يجري عليه رزقا شهريا يقطعها من مصروفه الخاص ليعيش عزيز عزيز في أيام بؤسه وهنا أدرك شهر زاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح . وفي المقال الآتي إن شاء الله نحدثكم عن المؤامرة التي دبرها (أصدقاء) محمد تيمور عليه (رداميس)

مخازن أدوية جوليوتي

صبغة الالانتشتان الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة في علبتها ومقفولة باعلانين لونها أصفر نسبة لاصلا وتباع في جميع مخازن الادوية والكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوتي



تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ و صندوق بوسنة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

يبلغ ما نراه فيه الآن من الرقي والعظمة إلا بعد أن تعهد الملك برعايتهم ومدوا ايديهم إلى مساعدته جنينا فريضيا ثم املوه إلى الشعب فطما قادرا أن يسير على قدميه حاول أن يعيد عهد شكسبير في إنجلترا وموليير في فرنسا ، فيجعل البلاط المصري يأخذ بناصر التمثيل المصري كما أخذت الملكة إليزابيث والملك جيمس الاول بناصر شكسبير ، والملك لويس الرابع عشر بناصر مولير . فاستخدم تيمور مركزه لدي ساكن الجنان المرحوم السلطان حسين حتى أقنعه بادخال التمثيل المصري إلى سراي عابدين العامة . وكان من ذلك ان دعى عبد الرحمن رشدي إلى اقامة الحفلات داخل السراي يحضرها السلطان المعظم وضيوفه ويشهدون التمثيل المصري فيصفقون له ويعترفون بوجوده ثم يتبع الاعتراف اعجابهم بالمثلثين المصريين والكتاب المصريين ، وانت تعلم ما يتلو ذلك ... فتناول عيد الرحمن رشدي الهبات الكبيرة من السدة السلطانية الكريمة ثم قامت الحكومة — تحقيقا للرغبات السامية — تساعد عبد الرحمن بحفلات تحييها في الاقاليم وتوزع الادارة تذاكرها على الاعيان ، حتى لقد قيل ان صافي ارباح عيد الرحمن رشدي من مديرية المنوفية وحدها زاد عن الثلاثة آلاف من الجنيهات .

لا أدري ما الذي جعلني اضرب المثل بعبد الرحمن رشدي وحده — سجاوقديسا في القاريء : أين هو عبد الرحمن رشدي الآن ؟ وأين أثر ما بذله محمد تيمور في سبيله ؟ وقد أعجز عن الجواب ، أو عن التفصيل والايضاح ، لأن عبد الرحمن صديق عزيز علي فليس من السهل على نفسي ان اشرح ...

فلنترك عبد الرحمن رشدي ولنتكلم عن غيره من اصدقاء محمد تيمور

هل ينكر عباس علام ان الذي كونه التكوين الحالي وجعله ينتقل إلى المدرسة الحديثة ، فيقطع عن نوع الميلودرام الذي كان سائدا على رواياته الاولى «اسرار القصور» و «شقاء العائلات» و «الشريط الاحمر» ، إلى نوع الكوميدي الفني

كل الناس يعرفون محمد تيمور ، ويعرفون فيه اللطف والظرف والدعة والايانس وحسن المعاملة والديموقراطية الصحيحة هذه الصفات جعلت قلب محمد تيمور مفتوحا لكل من يقرئه السلام ، فلا تلبث — بعد أن نجالسه مرة أو مرتين — حتى تغدو صديقه ، ولا يلبث هو حتى يحبك ويتفانى في حبك والاخلاص لك

ولقد خلق محمد تيمور وفيه ميل طبيعي إلى الفنون والآداب ، فكان — وهو معاني الصفوف التجريبية — ينظم الشعر ويدبج المقالات ويقص القصص ويشترك في الجمعيات التمثيلية . ثم سافر إلى باريس ليدرس الحقوق فعاد إلينا أستاذاً في فن التياترو

ليس من غرضنا أن نقص عليك هنا سيرة محمد تيمور ، ولا أن نقدم لك صحيفة حياته القصيرة الحافلة بمجالات الاعمال . ولكننا نقول فقط — وهو الذي نرى إليه — إن كل هؤلاء الذين تسمع أسماءهم من كتاب روائيين أو ممثلين أو موسيقيين ، ليس فيهم إلا من لمحمد تيمور فضل عليه . لهذا يفتح قلبه ، ولذلك يفتح جيبه ، وعلى نصرته الثالث يقف قلبه — فما كان محمد تيمور لنفسه ، وإنما كان للفن ولمن يدعوهم أصدقاء

وقع الاستاذ عبد الرحمن رشدي في ارتباك شديد ، عقب انفصاله عن فرقة جورج أبيض ، وكاد مشروع استقلاله يفشل لولا أن تقدم إليه محمد تيمور بالروايات وبالمال وبالوقت ينقذه على مساعدة صديقه . فكان الناس يرون عبد الرحمن صاعداً بسرعة إلى سماء النجاح وهم لا يعلمون أن كل الفضل في هذا النجاح راجع إلى محمد تيمور الختفي وراء الستار ...

بل لقد ذهب محمد تيمور إلى أبعد حد في مساعدة صديقه عبد الرحمن ، وكان لا يعدها مساعدة لشخص عبد الرحمن بل هي فرض واجب على فنان مثله ، لفن الدراما نيكى في مصر الذي كان يعتبر عبد الرحمن رشدي رمزاً له

نظر تيمور إلى ماضي الفن الدراماتيكي في أوروبا فوجد أن التمثيل في إنجلترا وفي فرنسا لم

نشأت باشا

سبحان المعز المذل ، سبحان من لا اله الا هو
سبحان من لا يشرك في حكمه أحداً !

هذا حسن باشا نشأت ، الذي كانت تعنوله
وجوه الكبراء ، وتنحى له أعناق الوزراء ،
ويأمر فيطاع ، وينهي فلا يعصيه قوي ولا ضعيف ،
وينظر النظرة يفهم لها الناس الف معنى من خيفته
وحذر غضبه والطمع في رضاه : هذا حسن باشا
نشأت الرفع الخافض ، المعطي المانع ، الذي كانت
تحيي به آمال وتموت آمال ؟ ويدخل على الوزراء
فترجى من هيئته الوزارات ، هذا حسن باشا نشأت
بين يدي النائب العمومي صاغر مطأطي الرأس
لا يرتفع بصره عن الارض وأعصابه ترتعد ويده
ترعشان ، وركبته ترتجنان ، ويكاد قلبه يطير
من الملح !

سبحان المعز المذل ، سبحان من لا اله الا
هو ، سبحان من لا يشرك في حكمه أحداً .

فهل رأي الناس كيف يخشع الجبار ، ويتصاغر
المتكبر ، ويضعف القوي ، ويضرب الدهر
الضربة تهدم الجبل ؟

كلا ان الانسا ليطغى ، وهي النفس الجبولة
على الطغيان لا تمنح العدل الا عند العجز عن
الظلم ، ولكن القلوب كما تضطرب من الغضب
اذا نكبتها طاغية عنيد ، كذلك تضطرب من الرأفة
اذا نزات بذلك الطاغية نكبة !

ومن الذي لا يتصدع قلبه من الرأفة وحسن
باشا نشأت المنتقم الجبار ، العفو الغفور ، القائل
بالكلمة يلقي بها في السجن من يشاء ، ويتولى
أرفع المناصب من يريد ، بين يدي النائب العمومي
كالدجاجة في القفص لا تدرى تخرج الى الخلاه
أو الى يد الذابح ؟

سبحان المعز المذل ، سبحان الخافض الرفع ،
سبحان من لا يشرك في حكمه أحداً !

ولكن من حسن نشأت باشا ؟ من هذا بعد
الحاكم بأمر الله ونبيرون ؟

ألم يؤخذ نابليون الاخذة الزاوية ؟
فلا يغرنك يا حسن انك كنت ، وانظر
كيف تكون ، كيف ترى يا حسن ؟ أليس هذا
النائب العمومي الذي كنت تلقي اليه الاعزة صاغرين ؟
أليس هذا النائب العمومي الذي كنت تقذف اليه
الرجال كما يقذف الصبي الاكر ؟

ياه ، ياه ، يا دنيا يا دنيا ، يادهر ما اقدرك
على القادرين !

هذا رجل كان اذا تحرك تحركت له حكومة ،
وتأهب جيش ، وخفت رايات ، واحيط بدور
الزعماء ترغهم ارادته على التزام أمكنتهم صامتين ،
نراه اليوم يسعى بقدميه الى موقف كان يعتقد
ان الشمس تنطفيء ، ولا يقف فيه !

يا للهول ، يقال لحسن باشا نشأت الذي تعرفه
الناس والحجارة ما اسمك وما صناعتك ، وكان
بالامس يقال له اطال الله بقاءك ، وادام عليك ،
ويقال له اليوم انت متهم بكذا وكذا !

سبحان المعز المذل ، سبحان الرفع الخافض ،
سبحان من لا يشرك في حكمه أحداً ؟

حسن ، حسن باشا ، حسن باشا نشأت يسعى
من داره الى مكتب النائب العمومي ، يقول له النائب
العمومي فعلت وتركت ، وكيت وكيت ، وهو الذي
كانت تسعى اليه الوزراء يقولون له كلمتك العليا
ورأيك النافذ وارادتك التي لا ترد !

فماذا جرى ؟ أقامت القيامة ؟ أهذا يوم الحساب ؟
لم تقم القيامة ولكنه يوم الحساب ، وكل
أمريء علا أو سفل ابن يومين ، يوم له يوم عليه !
فماذا فعلت يا باشا وماذا تركت ، وماذا تقول
في كيت وكيت ؟

لا تدمع عينك ، ولا ينخلع قلبك ، اليس
هذا هو الموقف الذي كنت تستهتر به فذرف اليه
الصحفيين وغير الصحفيين ؟

هل فهمت الآن ما الوقوف بين يدي النائب
العمومي ولو كان الواقف بين يديه بريئا ، أريت
كيف يزوغ البصر ويشرد الفكر ويغلي الدم
كلما على النار من خشية النائب العمومي ؟

أذقت جزع الانسان على مكائته ومقامه
وسمعه ؟

أجاءت الساعة التي تعرف فيها احتراق الاحشاء ،
ساعة الخطر بعد الطمأنينة والعزة والمنعة والامن
سبحان المعز المذل ، سبحان الخافض الرفع ،
سبحان من لا يشرك في حكمه أحداً ؟

كان هذا الرجل يمشي على أعناق الرجال
وليس له نسب يرفعه أو علم ليس عند غيره مثله ،
أو دهاء لا نظير له فيه ، ولكنه كان يدوس
الرؤوس والجباه ويكاد يمشي على السحاب من

الخيلاء بادعاء انه المخلص للعرش ، وانه لا مخلص
لعرش إلا من يقتبس اخلاصه من اخلاصه !

هذا الرجل عتا عتوه الكبير وعنت له الوجوه
لانه احتكر الاخلاص للعرش وكان يبيع الاخلاص
لعرش وبهيه ، ويمنع منه ويدفع عنه الناس ، فمن
شهد باخلاصه فهو مخلص ولو خان ، ومن شهد
بخيانته فهو خائن ولو أخلاص !

فانظر مأهته التي يساق بها الى النائب العمومي
وكانت تساق اليه الحكومة صفا ينتسم لهذا
ويعبس في وجه هذا ويدنى هذا ويقصى هذا ،
ولا شأن الا شأنه ، ولا مقدار الا مقداره ، على
انه صاحب الاخلاص للعرش ، يفرغه حلة فاخرة
على من يرضى عنه ويجرد منه من يغضب عليه
انظر مأهته ، تهمة قائمة على أمور لو ثبتت
لكان غير مخلص للعرش !

لم تترك يا حسن لاحد حق الدفاع عن نفسه
اذا أهم بأنه غير مخلص للعرش ، فأحمد الله على
أن أبقى لك حق الدفاع عن نفسك ، فدافع التهمة
وادفعها ان استطعت ، ولا تقل أنا حسن باشا
نشأت ، فلا حسن باشا اليوم ولا نشأت باشا ،
ولكنه المتهم المدعو الى التحقيق

سبحان المعز المذل ، سبحان الخافض الرفع ،
سبحان من لا يشرك في حكمه أحداً

وهل أبقى هذا الرجل شيئا الا أنه لم يقل
أنه الله ؟ !!!

نستغفر الله لنا وله ، أنه آدي من لحم ودم ،
وأن موقفه لأليم ، وهما نذكر من سيئاته فانا
مشفقون عليه من هذا التحقيق وهو مشفق بما
فيه من الملح والجزع والرهبة تصطك منها الاسنان
وتشتعل شحمتا الاذنين والانف ونجحظ العينان
وتلتوي أضلاعه يشك بأطرافها أحشائه من الخوف
ويارحنا له تنظر اليه السابلة في طريقه ساعيا
الى النائب العمومي خاضعا خاشعا وكانت رؤساء
النائب العمومي يسعون اليه خاضعين خاشعين !
حسن ، حسن باشا ، حسن باشا نشأت ،
أ كذلك نصير المتجبرين ؟

أين السلطة المطلقة ، أين السيطرة والحكم ؟
يا دموع سيلى ويا قلوب تقطعي من فظاعة الذل
بعد العز ، وبشاعة الهبوط بعد الارتفاع ، وانخزال
الظافر وخنوع القاهرة

كاد يشارك الله ، ويأبى الله ان يكون له شريك
سبحان المعز المذل ، سبحان الخافض الرفع ،
سبحان من لا يشرك في حكمه أحداً

الاتفاق بهذا التخفيض في احضار معروضاتهم وعملهم قبل الافتتاح واعادتها بعد الانتهاء وعليه فارجوا ان تتكرموا بايضاح ذلك في العدد القادم من الكشكول الاغر خدمة للتحقيق وللجمهور وتفصلوا بقبول فائق الاحترام ؟؟
مدير الجمعية الزراعية الملكية
فؤاد ابازله

وحقيقة الامر ان حصل اتفاق بين الجمعية الزراعية الملكية ومصلحة السكة الحديد الاميرية على ان يسرى مفعول تخفيض اجور السفر والنقل ٧٠ في المائة من الاجور المعتادة) لاصحاب المعروضات وعملهم من ٢٠ يناير الى ٢٠ ابريل سنة ١٩٢٦ أي قبل افتتاح المعرض بشهر وبعد انتهائه بشهر واحد أيضا ليمكن اصحاب المعروضات من

وزير مفوض ومنتهم!

تحقق النيابة العمومية مع نشأت باشا في ما تنسبه اليه من التهم فكيف يتفق هذا مع بقائه وزيرا مفوضا، وكيف يتفق اتهامه في مقتل حاكم شرقي انكليزي مع ما يقال من ان فخامة المندوب السامي دافع عن تعيينه لدى حكومة اسبانيا مع ان ملكتها انكليزية

نرجح ان ما يسندونه للمندوب السامي في هذا غير صحيح !!

رواية من بطن رواية!

شهد الذين ذهبوا الى الاوبرا الملكية مساء يوم الاثنين الماضي « رواية » أثناء تمثيل الرواية من أنظع واحط الروايات..

كان صاحب السعادة صالح عنان باشا وكيل وزارة الاشغال في « بنوار » وزارة الاشغال، وكان أمامه بنوار به بعض السيدات، ولا تسأل ان كن مصريات أو أوروبيات فقد قال الحكيم « شهاب الدين اضرب من أخيه، وبدأت المعاكسة والمشاقلة بين البنوارين على المكشوف وعلى « الكيف » وانتهى الحال بان انتقلت إحدى السيدات التي في هذا « البنوار » الى بنوار الحكومة وجلست مع المهام وكيل الوزارة

فهل رأى القراء مثل هذا العجب ؟؟ وهل وصلنا في القصة على الاعراض الى تبذل « بنوارات » الحكومة مثل هذا التبذل ؟؟
التي يفتشوا ماتوا ...

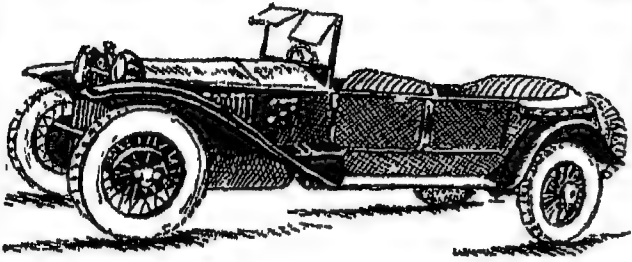
المعرض الزراعي

حضرة سليمان افندي فوزي صاحب الكشكول المصور

شارع الدواوين رقم ١٠ بمصر

بعد الاحترام . اطلنا على ما نشر في العدد نمرة ٢٤٣ من الكشكول الاغر تحت عنوان : « حديث الاسبوع » عن المعرض الزراعي لسنة ١٩٢٦ ومع انكم أبديتم ملاحظات دفعتم اليها الفيرة الوطنية والرغبة في أن يكون هذا المعرض « صفحة مجد باقية تشهد أمام العالم بما آثر الله به الفطرة المصرية من مواهب الذكاء والنبوغ » فقد ذكرتم غير الواقع فباختصاص بالجزر السفر والنقل في السكة الحديد

عبد الفتاح اللوزي بك
معمل نسج مكيكي بميمنة
امتدت تحت مظلة السيدات والرجال
الفيش التجاري بالفقاهة ٤٠ شارع قصر النيل، جلد



أوتوموبيلات
لانشيا

طراز أحدث لسنة ١٩٢٦ من شكل « لامبدا » بستة وسبعة مقاعد كارتشوك بالون طوريد - بالون - ليوزين الموتير ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جداً للبنزين (الوكيل العام جوزيف فومو) الاسكندرية ٢٢ شارع فؤاد - مصر ٤ شارع سليمان باشا



الاسنان الجيدة معناها الصحة الجيدة
فاعن باختيار منظف اسنانك . ان صابون ارازمك
تنظيف الاسنان ليس فيه حامض ولا يؤذي أديم
الانسجة ، وهو ذو رائحة زكية منعشة

صابون ارازمك لتنظيف الاسنان هو أحسن منظف يباع في كل الاجزاخانات ومخازن الادوية
(صنع محلات ارازمك بباريس)



(شهد الاطباء المجر بون)

ان القوي الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجدد القوى
لن فقدناها ومزبل رطوبة الظهر مهما كان سببها هي

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاخترع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافي
لقوية الاعصاب واعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل
« اطلبوا اليوم الكرامة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من وكيل معمل أمنيا صندوق
البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً » وخالصة اجرة البريد

« مستودع حبوب نوبل في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ »

يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله

لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

النمرة الراجحة

١ نمرة تبيع ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تبيع ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة تبيع ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرة تبيع ٥٠٠ جنيه

١٠ نمرة تبيع كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ نمرة تبيع كل منها ٥٠ جنيه ٤٠٠ نمرة تبيع كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الراجحة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة الى خمسة أجزاء فمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوسة الدواوين بمصر

العنبرول ضد الرطوبة المزمنة ومقو للأعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيميائية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرّاً من أسرار الكيمياء
البحر للحق الكبير ٥٠ صاغ ولانصير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالنصورة ومن أم مخازن
الادوية والاجزائانات المهمة .

لاحظوا ماركة المفتاحين المسجلة أطلبوا الدهان المغر بي العجيب ثمنه ١٥ صاغ
على العنبرول والدهان

أفضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضع بالنشرة المرفقة بالدهان

القطرلة العجيبة هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرلة

لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا قائمتها العظيمة واطلبوها بالخاح ولا تقبلوا خلافاً وأحذروا التقليد ولا حظوا جيداً
اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرلة العجيبة أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة

نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجربيات وزيادة التحمية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والعشاوة
وغماسة العين وزول الدموع وضعف النظر تقي من ألكتركتنا عن الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزائانات المهمة

السيكوريبتين

هو أعظم واحد تركب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحمل بناء على إشارة الطبيب

Securiline

أشهر مخازن الادوية والاجزائانات الشهيرة في القطر المصري

شفاء أمراض سن الحسنيين

بواسطة الأرتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجديد الشرايين اتريز سكليروز
واق وشافى لأمراض القلب والدم والدورة
الدموية والدوار والحقن والتهاجان والربو
والاحتقانات الخبيثة والرتوية والسكتة القلبية
والقالج والاورام والاستسقاء والزلزال وأنشجان
البلول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسمع والأمراض العصبية والشيخوخة
السابقة لانها يباع في أشهر المخازن والاجزائانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١٩٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

مسحوق ابو الهول

مدعش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث
والنمل والصراصير وسائر الحشرات . من العلبة
٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية
وسائر مخازن الادوية والاجزائانات المهمة

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل الصخر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر . من الزجاجة ١٥ قرش صاغ
يطلب من معامل سالم الكيماوية بالنصورة . وسائر
مخازن الادوية والاجزائانات المهمة

[illegible]

تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٣١٤)

يوم الجمعة ٢٩ يناير سنة ١٩٢٦

(السنة الخامسة)

عدد
٢٤٦

الكشكشكش

عدد
٢٤٦

أظننا في السودان



جون بول — أنا آخذ كفايتي من ماء النيل لمصالحني في السودان ، والمصريين بزياده عليهم غسالة رجلي

شيكوريل

فرصة عظيمة للمبيع

أبتداء من يوم الاثنين أول فبراير
والايام التالية

مخازن أدوية جوليوني صبغة الانتشتان الحديدية

ارفضوا أي زجاجة
غير موضوعة
في علبتها ومقفولة
بإعلان لونها أصفر
نسبة لاصليها
وتباع في جميع
مخازن الادوية
الوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين
مخازن جوليوني



تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون
٢٧٤٦ و صندوق بوسنة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيمائي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتي اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضمف المجموع العصبي والعقلي يطلب من
معامل سالم خليفه بالتصويرة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر المصري

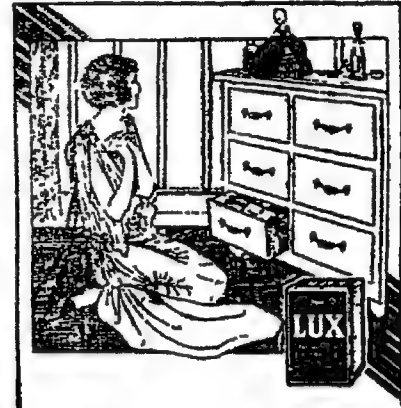
مسحوق أبو الهول

مدهش في مفعوله، لاعدام البق والبراغيث
والنمل والصراصير وسائر الحشرات. ثمن العلبة
٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيمائية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

صابون لو كس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية
الثمينة بالصابون العادي لانه غير نقي
ومهرى. نسيجا بل اء لها بصابون
لو كس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
للصغيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقمشة نومة وتزيد في
حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)



الاسنان الجيدة معناها الصحة الجيدة

فاعن باختيار منظف اسنانك. ان صابون ارازمك
لتنظيف الاسنان ليس فيه حامض ولا يؤذي أذنق

الاسجة، وهو ذو رائحة زكية منعشة

صابون ارازمك لتنظيف الاسنان هو أحسن منظف يباع في كرا الاجزاخانات ومخازن الادوية
(صنع محلات ارازمك بباريس)

ايها المرضى اليائسون

للمصابين بأمراض المجاري البولية كالسيلان الابيض والتهاب المثانة
الذين جربهم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه وجد لكم علاج
شفي بواسطته الوف من المرضى وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين



الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن عطارة القطر المصري (ترسل
الكراسة في علاج أمراض المجاري البولية مجاناً وخالصة أجرة البوسنة لكل من يطلبها من وكيل معمل
أمنيا صندوق البوسنة نمرة ١٨٧٧ مصر

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوسنة نمرة ٢٣)

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقالية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)

سليمان فوزي

إدارة الكشكول المصور

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣٩ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

في وداع نشأت باشا

المؤتمر ولجنة الاحزاب المؤتلفة !

تفنى الجوع « أم كلثوم » فطلب منها أحدم
أن تفنى موال « سبع سواقي بقنعي » وما
كادت تشرع في الاجابة حتى أخذ الكل يصفقون
وم مستغرقون في الضحك وينظرون الى محمد
عيسى .

فلم يسمع محمد باشا عيسى إلا أن يضحك مع
الضاحكين ، ولكنه ضحك كالبكا . . .

فضائح صالح باشا عنان !

نشرت جريدة « السياسة » العريضة التي
قدها أحد السوريين المهاجرين الى الإنابة يطلب
منها فيها التحقيق مع صالح عنان باشا من أجل
اعتداء سعاده على عائلته بالضرب اكراما لعين
السيدة أ. ه. التي اجرت اليه مسكنها في هليوبوليس
وأرادت أن تفسخ التعاقد معه بالقوة ، كما نشرت
حديثا للمستتر تلوك عن تأثير الحادث عليه وعن
انه ما كان يتردد في ردى المعتدي بالخصاص لو كان
المعتدي عليهما وزجه وولده

ولعل السيدة أ. ه. هي السيدة « إلزاهاري »
التي يقال أنها الآن موظفة لدى صالح عنان باشا
وأنها مع ذلك تأخذ نفقة من زوجها فلما أراد هذا
أن يستفيد من خدمتها بقطع النفقة عنها طاشت
وطاش معها صالح عنان ، وعدا الى اخلاء
« شقتها » بالقوة والاعتداء على مستأجرها بالطرد
لتسرع السيدة فتحملها وتثبت لدى « المراجع »
أنها تسكن وحدها ولا تزال تسحق النفقة . . .

وقد يكون صالح عنان باشا في هذا الاعتداء
مدفوعا بالنجدة والغيرة على مصلحة السيدة
« إلزاهاري » ولو من طريق اغتيال حق دافع النفقة ،
والعارفون بكدون أن هذا الاعتداء من صاحب
السعادة وكيل وزارة الاشغال ليس الأول من
نوعه فقد تسبب قديما موظف في وزارة المالية
في فصل سيدة من زوجها على أن يخدمها عنده ،

ذكرت الجرائد اليومية اخبار الاحتفالات
الرسمية لوداع صاحب السعادة نشأت باشا وزير
مصر المفوض في مدريد وانا اتقدم الى القراء
بمخبر حفلة خاصة تدل على مالسعادة المحتفل به من
المنزلة في قلوب الجنس الطيف مهما كان تقدير
الجنس الحشن له :

هناك في الزمالة في قصر شيد . اسم صاحبه
كزوج الرشيد . اجتمع سعادة الباشا مع اخصائه
من الباشوات والبكوات وقضوا يومهم من الصباح
الى منتصف الليل . وكان الجو صحوا والسماء
جميلة فتناولوا الغذاء في الجنبنة وعين امثالنا من
القراء ترمقهم من خارج السور وفات الوقت
بين الرقص الافرنكي على نغمات الفنو غراف
والبلدى على نقرات الدربكة ، ولقد حضر الحفلة
جمع كبير من مختلف الطبقات والاساط من بين
عقائل مصر نذكر منهم غير شقيقات صاحبة الدار ،
سعدية هانم وشقيقاتها . وسعاد هانم وبناتها
(أبله) فاطمة هانم وعيشه هانم م . وشقيقاتها
وعزيزه وسهيره وزوزو الخ الخ — وقد شرب
الجميع نخب سعادة الوزير حتى أمالت الكؤوس ،
الرأس . . . وانصرف الجميع يدعون لسعادة الباشا
بسرعة الاوبة ، وقصر الغيبة . . . وإلي مش
عاجبه يشرب من البحر

وزير المواصلات والسبع سواقي !

عرف محمد باشا عيسى وزير المواصلات
« بساقية جحا » فاذا ذكرت الساقية او السواقي
ذكر هو معها وكان اسمه مقترنا باسمها تماما
ولقد كان في وليمة في منزل أحد أصحاب
السعادة الباشوات في الاسبوع الماضي ، وكانت

استقر رأي لجنة الاحزاب المؤتلفة على الدعوة الى
عقد مؤتمر في القاهرة من كل رجال مصر المسؤولين ،
للمعمل لعود الحياة النيابية وانقاذ « الدستور »
من مخالب القوات الرجعية ، ولا مطعم للعقلاء في
البلاد الآن أكثر من سلطة مجلس النواب تكون
فوق كل سلطة وكل رأي بقطع النظر عن أن
يكون الحكم في يد عدلي أو سعد أو ثروت أو
حتى زيور مادامت الوزارة مسئولة أمام مجلس
النواب ، وما دامت تقدم له حسابا عن عملها يوما
يووم ، وما دلم الرأي في بقائها أو خروجها للامة
دون سواها ، ولذلك فان الفرع في أرجاء القطر
لدعوة هذا المؤتمر عام ، وسيكون يوم اجتماعه عيدا . . .
لم ترفع الحاية عن مصر لتبسط عليها يد نشأت
أوزيور أويجي أو نسيم بدل يد انكلترا ،
وانما رفعت الحماية لتتمتع الامة بحكم نفسها بنفسها
وايكون لمصر ممثلة في مجلس نوابها الرأي في مصر
وفي علاقاتها بالدول جميعا ، ومصر التي وقفت في
وجه انكلترا ، في وجه الجيوش البريطانية بجراها
وبنادقها ومناويلها وهي عزلاء ، والتي لا تزال
تسمع انين ضحاياها يرددون انفسهم الاخيرة
وهم يتغنون « نموت ونحيا مصر » — مصر هذه
التي ذاق طعم الثورة وفتحت صدرها بيدها
الوديعة لخصاص الغاصب تقول له : إطعن فليس
يخيفني الموت ، وانما يزعجني ان يتقدم العالم واتأخر
مصر هذه أصبح لا يرضي مطامعها أقل من
« الدستور » ، . . . والدستور الذي وضعته لجنة
الثلاثين ، فرحبا بالمؤتمر يرفع صوتها ويرفع رأسها
معا ، وعقبى للحوادث تجعلنا لانعرف وقت الخطر
الا مصلحة الوطن ! !

وكانت لديه « حية » يقال أنه أخذها هدية من أحد
اصدقائه الانكليز الوافدين من الهند ، اسمها في
الغالب « نعيمة » ، وكان كلما اختلف مع السيدة
عمد الى تهديدها « بالحية » يطلقها عليها ونادى
الخدم : هات « نعيمة » فتكش السيدة في جلدتها
وتكش ساكنة وهي ترتعش رعباً وهلماً
بقيت السيدة أمينة في خدمته لا تخالف له
أمرأ خوف « نعيمة » الى ان اشتد بها الرعب
فانتهرت غيبته عن المنزل وانفقت مع الخادم على
حمل « الحية » الى الجبل والاطاها في الخلا ،
وبقي هذا الموظف أياماً لا يعرف عن « نعيمة »
الا أنها لاتزال في صندوقها في منزله ، واشتد
به الغضب على السيدة يوماً فعمد الى اربابها
ونادى الخادم : هات « نعيمة » ، وجاء الخادم
يحمل الصندوق فتفتحه للموظف الهام فاذا به خاوياً ،
واذا بالسيدة واقفة في مكانها هادئة مطمئنة ،
قفطن حضرتها الى المكيدة وأنهال على السيدة
بالضرب ، ووصل صوت الاستغاثة الى الجيران
قلبي بعضهم داعي التجدد ، وعبثاً حاولوا أن
يتقذروها منه وكان من وراء تعرض خدم أحد
الوزراء السابقين له في منعه من ضربها ان ضربهم
حضرته ضرباً مبرحاً

هذه حكاية حدثت وقائعها لموظفنا هذا في
هليوبوليس أيضاً ووصل خبرها الى القسم كما
وصل خبر اعتداء صالح عنان باشا الى القسم
قائلاً ، والظاهر ان هذا الموظف كان « جتلماناً »
كصالح باشا عنان فبقى متمتعاً بثقة رؤسائه برقي
الى أن وصل الى أخطر المراكز كما بقي صالح باشا
وبعد هذه الفضيحة متمتعاً بحب بعض الانكليز
حائزاً ، حتى بعد وصول البلاغ للنيابة وأعلانه في
الصحف ، لشرف زمانهم في الصيد في أكباد .
والواقع ان انكليز اليوم غير انكليز كرومر
وجورست وكنتشر ، فالمارفون لا يزالون يذكرون
ان أحد مديري مديريات الدرجة الثانية في الوجه
القبلي ، أيام كرومر وأيام كنستمر مثل مستشاراً
لوزارة الداخلية ، حدث له ان جاء في عمل رسمي
الى القاهرة وفي المساء أراد أن « يتفصح » مع
أحدى « العشيقات » وكانت الاونومويلات قد
وردت الى مصر حديثاً فاستأجر معها أونومويلا
وقصدا الى الشارع العباسي ، وفي هذا الشارع
تصادم أونومويل المدير بعربة من العربات واضطر
اليوليس أن يسوق الجميع الى القسم ، وهناك

عرف اسم سماعة المدير وعرف انه كان قد شرب
« كأسين » وانه لم يكن مع عائلته ، فبمجرد أن
وصل الخبر في اليوم التالي الى مستشار الداخلية
استدعاه اليه وكلفه أن يستنيل ، والتجأ المدير الى
بعض ذوي المكانة لدى الانكليز ومنهم خاله ،
وكان وقتها وكيلاً لوزارة الداخلية ، فذهبوا
للمستشار « وفداً » يكلمونه في مسأله ، وفي انه
لم يرتكب إلا ما يرتكبه أكثر الناس عادة اذا
أرادوا في الليل أن « ينسطوا » وان لا علاقة
بالحدث بشأن من شئون وظيفته ولا يشخص
أحد ولم يكن التصادم من عمله هو بل من عمل
سائق الاونومويل وسائق العربة ، فقال المستشار
نعم أنا أعرف انه لا جناية له وانه عمل ما يجوز
أن عمله أنا شخصياً من غير أن أجدها غضاظة ،
ولكن أن يبقى في وظيفته مع وجود هذا الحادث
الرسمى له ... فلا !! انه كان يستطيع أن يعمل
من هذا القليل ما يريد دون أن ينفذ ، ويبقى
متمتعاً بالوظيفة أهلاً للترقية ، أما وقد انفضح
فيجب أن يسقى !!

الحكمة المختلطة وقضية سكا كيني

انتقلت قضية ميراث السكا كيني من المحكمة الشرعية
الى المحكمة المختلطة وترام رئيس نيابة الاستئناف
المختلط فضي يفيض في ذكر ماجرى من أدوار
قضية سكا كيني أمام المجلس الملى للروم الكاثوليك
واصراره على اختصاصه بنظرها رغم عدم وجود
اتفاق بين المتخصصين على قبوله حكماً . وأمام
المحكمة الشرعية العليا واصراره على عدم اختصاصها
بمحجة وجود اتفاق بين المتنازعين على قبول أن
يكون المجلس الملى للروم الكاثوليك مختصاً . ولا
تدري النيابة من أين استنتجت المحكمة الشرعية
العليا وجود هذا الاتفاق «

وبعد أن ايد طلب المستأنف تطبيق المادة
الرابعة من القانون المدني قال :

« ان حكم المحكمة الشرعية العليا لا يقيد
المحكمة المختلطة بحال فهي لم تفحص أو لم ترد
أن تفحص موضوع القضية وهل هنري سكا كيني
ابن لجيب سكا كيني . وهي ليست محكمة جزئية
بالنسبة للمجلس الملى حتى تتخلى هي وتجعل له
دونها الاختصاص »

وانتقل الى حق القضاء المختلط في تقدير الاحكام
الصادرة من الهيئات المختصة بالاحوال الشخصية
فقال « ان الحاكم لاهلك أن تقول اذا كان قاضي
الاحوال الشخصية أصاب أو أخطأ في موضوع

القضية واسكنها علك أن تقول اذا كان هذا القاضي
في هذه الدعوى مختصاً أو غير مختص »
وختم أقواله مؤيداً طلبات هنري سكا كيني وطالبا
رفض طلبات الست عديلة وسائر المحكوم لهم في
الجلس الملى بحقهم في ارث حبيب باشا سكا كيني « اه .
هذا مقالته رئيس نيابة المحكمة المختلطة في
مرافعته في قضية « ارث هنري » لوالده حبيب
سكا كيني باشا ، عن المحكمة الشرعية . لغت جنابه
نظر هيئة محكمته الى ان المحكمة الشرعية ليست
محكمة جزئية بالنسبة للمجلس الملى حتى تتخلى هي
وتجعل له دونها الاختصاص ، فما هو رأي المحكمة
الشرعية في هذه الملاحظة عليها أو في هذه الصفة
لها ؟ وماذا كان من وراء تخليها عن اختصاصها
للمجلس الملى أو ماذا هذا الذي دفعها اليه ؟ وما
كان اغناها عن ان يكون هذا هو موقفها أمام
هيئة المحكمة الاستئنافية المختلطة ؟ !!

السباق والاخلاق

نشرت جريدة « الايكو » سؤالاً عن شخص
عدته بين « أغنياء الحرب » ونعتته بأنه غنى بدونه
أكثر مما هو غنى بذمته ضبط في حفلة سباق يفس
ليكسب الفين من الجنيهاً فخسر ١١٥ وقالت
أما تجيز من يدلها عليه باشتراك سنة فيها مجانا
ومع اني لا أطمع فيها مجانا فاني أستطيع
أن أقول لها ان الشخص ليس من « أغنياء
الحرب » بل من ورثة آلاف الافدنة ، وقد أراد
مع صغر سنه جداً أن يزشيوخ الاغنياء في حل
لقب « باشا » فأعلن تبرعه أو عزمه على التبرع
بعشرين ألفاً لمستشفى ، وذهبت دولة نشأت باشا
قبل أن يأخذ اللقب فرجح إيقاف مشروع خيره
حتى تعود دولة الرتب في سوق الدلالة فيستأنف
المضى فيه .

والمهم أن نبحت في نواحي هذه الحكاية عن
جناية السباق على النفوس ، فقد جعل هذه النفوس
السخية بفطرتها والمحبة للخير سواء للفرام بالرتبة
أو لغير الفران بها غشاشة تبحث عن الكسب من
غير طريقه المشروع

وحبذا لو قال لنا الشاعر « اياه » أو صاحب
« دائرة معارف الكشكول الوفدية » رأيه في
هذه النفوس التي تنجي عليها مظاهر المدنية ويقلبها
الوسط قلباً سيناً ...

« متفرج »

الشعر الخالد

خزان مكوار

أرسل أحد مكاتبي الصحف الانكليزية في السودان الى دولة زيور باشا رسالة باللغة الانكليزية تتضمن وصف استقبال جناب العميد اللورد جورج لويد هناك ووصف بناء خزان مكوار وحفلة افتتاحه فرد عليه دولته برسالة باللغة الفرنسية ، وقد ترجم الشاعر « اياه » هاتين الرسالتين نظماً ، وهذه ترجمة رسالة المكاتب

بلغ سلامي للذين أحبهم
واسألهم متلطفاً أن يحضروا
من يوم ان ذهبوا قعدت منكدا
فاكاد من شوقي لهم انفجر
وتضيق اخلاقي فتسمنى هنا
من غير شيء يستحق (انجبر)
الحب يا (مندوب) غير حالي
الشوق يأكل معدتي يا (أرشر)
لسنا نريد النيل ماء صافيا
ماء الحياة اذا علت مكدرا
لاني اهنكم بخزان بكت
مصر عليه وزقططت (منشستر)

تسهيلاً لاقتناء

حبوب ابرول القوي العجيب للرجال ستباع
هذه الحبوب من الآن وصاعداً في جميع مخازن
الادوية الكبيرة في مصر والارياض وبالجملة من
صندوق البوستة رقم ١٩٩٥ مصر

الشربة الاميركانية

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مدهشة جربوها تنحققوا فائدها
العظيمة واطلبوها بالخاح ولا تقبلوا خلافاً واحذروا
التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكيماوية بالنصوارة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا

قطرة سام

اعظم فطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي بركة ٦

بعد السلام عليك يا « سي زيور »
لانا وصلنا سالمين الى هنا
قوم نعيمهم سواد وجوههم
واذا نسبناهم فقد جدم
جاءوا بهم ووجوههم مشحونة
أمروهم أن يهتفوا بحياتنا
هتفوا لنا خوف الردى ولو أنهم
وينيظهم قوم بمصر استمتعوا
رحنا الى « الخزان » نطلق ماءه
ومن الذين تكلموا في أمره
ذكروا فعال انجلترا وصنيعها

هل أنت تعرف ما أريد اسطر ؟
لكنهم لما وصلنا « زمروا »
فاذا اردنا حكمهم نستغفر
واذا طمعنا فالنزال الاعفر
بشرا لنا وقلوبهم تتسعر
وبحبنا وبرغمهم أن يؤمروا
أخذوا الامان على الحياة لزمجروا
للانكليز وللبلاد « تنمروا »
فجری الى ما لبثني يتحدر
« السير سري » و « الخواجة أرشر »
وهناك مصر غريبة لا تذكر

أما البناء في الضخامة هائل
قد كنت اطمع ان أقول كأنه
لكنما « نعمان » أقصر قامته
واذا هما وقفا بجانب ركنه
الاكبران هما وان غابا معا
ركن « ككرشك » فوق صدرك جالس
والماء تقذفه العيون كأنه
قوم هنا احتفلوا بعيد شقائقكم
هذا هو الوصف الصحيح فهل ترى
وهذه ترجمة رسالة زيور باشا :

منى اليك تحية يا (مستر)
جاءت رسالتك الرقيقة عاجلا
فقرأتها فعملت أنك طيب
ماذا هو (السودان) بل ما شأننا
الكل ملك الانكليز فانهم

والله لاني دائماً متشكر
في (بوسته) فرأيتها تتبختر
فرجعت حالا للسري (اشخر)
معه وما هي (زيلع) أو (بربر)
أو لي بملك العالمين وأجدر

دائرة المعارف الى فدية الحاء

حقي — لحزب الاتحاد كرايج اسمه محمود
طاهر حقي

الحاء والكاف

حكر — الارض تؤجر لمن يقيم عليها البناء
ويقال لها حكر ، لان الباني يحتكرها كما يحتكر
زبور باشا الوزارة ويحتكر توفيق حبيب القص من
الجرائد ويحتكر عيسى قسطندي الكوكابين
ويحتكر وزارة الاشغال الثقيل ، وحكوره بتشديد
الكاف اسم كدقدق وحكشة وجعلص

حكش — حكشة كدقدق وجعلص وزعزوع
وعكورة وصرع ونهته والنفس وزقزوق وشومان
وكعبور وشأشأ ، ومن الاسماء المصرية كثير من
هذا والعجب اننا نتغافل عنها ونتعجب من اسماء
اخواننا السوريين بمجاءص وززل ومكرزل
وحرفوش وجبوع وغنطوس وعنجوري وحنيكافي
ونتعجب كيف يسمون جهلان وزبال وعندنا
الطور والجحش والقط والغار

حكك — الحكمة بالكسر الجرب ، والحكاكة
ما يتساقط من شيتين بالاحتكاك ، وقانون
الانتخاب حككاكة افكار الوزراء أخبرنا بذلك
الذين يحتكون بهم

حكم — الحكم السلطة ، والرجل حاكم —
والحكم القضاء ، والحشاشون اذا ساقهم الشرطة
الي المحفر قالوا « شوف شغل الحكومة » وبأى
الرجل الامر لا يريد به ويقول في اعتذاره حكمت
الصنعة ، ويطلب توتو كوكب الشرق الكلام
فيقول القراء « حاكم الراجل ده غلباوي »
والتحكيم في اصطلاح الدول التجار دولة قوية الى
دولة قوية تقيم حجتها على دولة ضعيفة ، واحكام
الامر توثيقه وضبطه

الكتاب النفيس يجب أن يطبع
طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في
مطبعة الكشكول

كريم كليون باترا

مفعولها كيد لا يخيب ابداً لازالة النمش والبقع السوداء
والبيضاء والحمراء على الوجه والجسم لازالة حب الصبا
والبنود المنتشرة على الجلد عن الحق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سالم خليفة السكياوية بالنصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزائات المهمة

مضروبا في الثقل على الالسنه كقول الآخر
وقبر حرب بمكان قفر

وليس قرب قبر حرب قبر
حقي — الحق تقيض الباطل ، فليس لزبور
باشا حق في حكم البلاد من غير ان تؤيده
الاحزاب ، ولكنه يظن انه رئيس وزارة بحق
وحقي ، ويقال له من حق انت ناوى تستعفى ا
والحق الاجرة فانت اذا اشتغلت بحمل لانسان
لا تتكاتب معه بشروط فلا بد أن تأخذ حثك في
الحكمة ، ومن هنا سميت الحكمة المختلطة عند
الفلاحين بالحقانية ، والحقانية الوزارة التي تدبر
شؤون الحاكم ، ويقول ماهر باشا لزملائه أنا رجل
حقاني فيموتون من الضحك ، وتجادل الاتحاديين
في الدستور فيجادلونك بالباطل حتى تقول حقي
برقبتي ، وبعض الناس يتخذ شهادة الزور صناعة
ويقول أمام القاضي الشرعي والله العظيم اشهد بالحق
وتدل العقاد على لحنه في الكتابة وبجاش فتقول
أنا محقوق ، أي غلطان ، ومدرسة الحقوق معروفة ،
ويسألونك عن سلامة موسى فتقول يستحق خلع
اضراسه ، لانه يزعم ان أصل الانسان سمكة ولا
دليل على صدقه غير شككه فأنه يشبه السمكة البكلاء ،
والحق بضم أوله العلبة الصغيرة ، وعندي حق
ششم وعند توتو كوكب الشرق حق منزول ، والجمع
حقاق ، والعامية تقول أحقاق ، وحسين شفيق
المصري يسكر في بيت زي الحق ، أي صغير وهذا
كله حق بالفتح

حقل — الحقل الزرع الذي يكون له ورق
عريض كثير من قبل أن تغلظ سوقه ، ويكرم أهل هذا
الزمن انه المردعة ولولم يكن فيها زرع ، وهو من
الاغلاط الشائعة

حقن — حقن الطبيب المريض ، وحقن
الندوب السامي البريطاني الوزارة ، عاجلها بحقنة
محت الجلد ، ويطلب بعض كبار الموظفين من
وزارة المالية انشاء وظيفة لاحد اقاربه وتعتذر له
فيلج الحاحا شديداً فتقول له انت حقنة ، وفي
خزانة حزب الاتحاد احتقان ، كالاختقان في
اللوذين ، وكان للمازني حذاء به احتقان في
اللوذين وقد شفى منذ سنة

حقد — حقد محمد باشا عيسى على الدستوريين حل
لهم الضغن وكرهم لأنهم لا يعترفون بوجوده ،
ومضارعه مكسور العين وبعضهم يفتحها وهي لفة
صحيحة غير شائعة والحقد بكسر أوله ياكل صدور
تلاميذ دروين وهم يمسدون الذين حسنت وجوههم
فيرغمون أن اصلهم قرد ، والجمع أحقاد وأصحاب لفة
التجدد يقولون حقائد وحقايد قال للمازني :

راؤني قصيراً لا أباً لا يهيمو
وانى في بعض المكاتب لا بد
انقش في الاكتاب أخرج عليها
واحفضه جدا فثارت حقائد
والا كتاب في لغة المجددين الكتب ، ابتكرها
الله كنور مله حسين ، فقال العقاد :

تفاخرنا يمازني ولست لي
بكف ، اذا التفت عليك الجرائد
وما انت الا بيضة أو خيارة
ومثلك ماثارت عليه حقايد

والجرائد عندهم الجرائد ، ويقال للرجل
حقود دائم الحقد ومنه قول أبي دلالة يدح للمهدي :
بين جنبي من هواك لميب
فلعل القلب مثل رز رشدي
كم حسود على رضاك وكم لي
من عذر وكاشح وحقود
انت خير الانام بالرغم من ان

ف ابن عيسى وبوزه المدود
واين عيسى هذا الذي يشير اليه أبو دلالة
هو محمد باشا عيسى لانه يحقد عليه

حقر — حقر عضو حزب الاتحاد بضم القاف
حصار حقيراً وحقره غيره بفتح القاف ، وتشدد
قافه فيحقرونه حقيراً كما يحقرون الحيز حقيراً
أي يحقرونه ، يضعونه على الحجر ، والحزب الاتحاد
محور خ يقال له ابن حقرون كابين خلدون

حقف — الحقف المتلبذ من الرمل ونصيحني
فلناس أن يضربوا صفحا عن هذه الكلمة لأنها
مبهجورة وكانت شؤماً على امري القيس حين قال :
فلما أجزنا ساحة الحى واتحى

بنابطن خبت ذي حقاف عققل
فلن علماء الادب جعلوا هذا البيت مثلاً

مشاهدات في اليقظة وخيالات في المنام

تتوالى المصائب على الشرق وتساور المحن بنيه من كل جانب وهذه الدول الاستعمارية لا تزال في كل يوم تضرب لنا الامثال في معاملتها لأهل البلاد التي أوجدتها الطبيعة مثاراً لا طامعاً على ما تغفل في نفوس البشر من طبيعة شر وسليقة بني وفجور دونها ما تافل في اخلاق الحيوانات الكسرة والوحوش الضارية من غريزة البطش وفطرة الاقتراس . وليس ما يخفف عن تلك النفوس البائسة ألم ما تنوء به من هزيمة وظلم مثل ما تجده في مثيلاتها من الامم التي تربطها بها وشيجة الجنس وصلة الجوار وبطة اللغة ولحمة الدين وشاكلة الحسف والضيم من عطف وحنو ، وليس ما يزيد في شقاءها ولواثها ويكسر من أذرعها ويهد في ركنها ويقبض في صدرها كل أمل ورجاء مثل ما تجد من أهلها والدين وذوي رحمها الاقربين من الاستهانة بما أصابها من نكبة والاغضاء عما دهمها من جائحة وقادحة . ولعمري ان ماحل بسوريا الشقيقة من رزايا ارادت مدينة فرنسا التي يزعم لها ابناءؤها فيما ينمقون ويزوقون من عبارات يتشدقون بها واثاشيد يتفنون بها أنها محضرة الامم ومربية الشعوب وهادية العالم أجمع الى ما جعله الله حقاً لها من الحرية ان تنزل بها من صنوف البلايا التي دويت بها قلوب رجالها وغلظت عليها أفئدة كبرائها وقادتها لما تنقطع له الاكباد لوعة وتسيل له النفوس حرقة وهلماً وانه لثار العاطفة الانسانية ومبعث الشفقة الاخوية وحلبة المروءة والحمية تتسابق فيها جياذ المهم فيظهر الاصيل من المهجين ويعرف المعرف من الظننين . ولقد دل على داعية اقامة مضماره ما فزع له الجمهور منذ ليال من الحفلة التي نهض بتنظيمها جماعة من ذوي المسكينة بين أبناء القطرين الشقيقين في عالمي العلم والمال لأعانة البائسين والمكسوين في ديار الشام فادى الاولون ما وسعه جهدهم من حض وحث وترغيب بما أوتوا من بلاغة في القول وقوة في البيان بين منشور ومنظوم ، ووقفت همة الآخرين عند الحد الذي ضربه لهم الحرص ورسمه لهم الاقتار وفيهم محمد الله الذي لا يحمده على المكروه سواء افراد لو أن واحداً منهم قام بحق شكر الله

لما أغدق عليه من نعمة قد لا يعرف فيم أكثرته القدرة بها وكيف انه أغض ثم انتبه فوجد نفسه غريقاً منها في موج كالجبال لما وجد نفسه في حاجة الى استدراج الاكف واستنداء الايدي ليكنفي أولئك البائسين المرزوقين في أنفسهم وأموالهم وأبنائهم وأهلهم شر الحاجة والعوز . لا نريد بأولئك الذين شاء القدر أن يأخذ تسعة أعشار نصيب الامة من الرزق فحمله على ظهر عشواء الهب جلدتها بسوط القضاء فأخذت تخبط في مخلف السبل وشتي المسالك حتي وقعت فيهم فتترته بينهم جزافاً غير عد ولا حساب ان تضرب لهم الامثال بما يهيه أغنياء الانكليز والامريكان لبلادهم وشعوبهم أو لغيرهم من الامم البعيدة والاقطار النائية ابتغاء خدمة الانسانية ومنفعة البشر فذلك ما تقصر عنه مهمتهم الكليية ولا تقفه نفوسهم السقيمة ولكننا نتأمل لهم بمن هم بين ظهرانيهم من أهل اليسار في الجاليات التي نعددها غريبة ومحسبها الاروبيون شرعية وهي في الحقيقة وسط بين الشرق والغرب ونزيرهم مافعل انثروب من خير لامته في وطنه وفي وطننا وما أسداه ملكوتيان لقومه في بلاد الارمن اذ أمدهم بثلاثمائة ألفاً من الجنهيات دفعة واحدة ليستعينوا بها في السعي لتقرير استقلالهم وأعداد مارضعوه لانفسهم من حكومة جديدة ونذكرهم بتلك الهبة العظيمة التي حركت المروءة والشفقة في نفس ذلك الرجل الخالد الذكر والاثر المرحوم ارنس كاسل ففتحها لتأقيمها مستشفيات الرمد في أطراف البلاد لوقاية الامة من أن يجمع النحس عليها بين عمي البصيرة وعمي البصر بينما الاغنياء من أهل مصر وسوريا في خمود همة وموت ضمير اذا تحرك الواحد منهم لعمل من أعمال البر رغبة الظهور واستجلاباً لمالا يستحق من حمد وثناء أراد أن يضحك من ذقون الناس ويسخر بمدارك الجمهور فأعلن في غير خجل ولا حياء أنه تم طمع وتمرع وتمزق وتمزق وشخر ونخر وطاول الشمس والقمر بخمسين من الجنهيات لاعانة المجاهدين في سبيل ربهم ووطنهم من أهله وعشيرته في مجاهل طرابلس أو قفار الاناضول أو جبال

الريف أو هضبات حوران ويقتل أن يصاب بالعمى ولا يزيد في ذلك درهما . ولكن ماذا ؟ اننا في الحق لظالمون ، واننا لعرف لجاحدون ، واننا لهم الرجال لشكرون واننا لعشر الكتاب والشعراء والادباء لم تذوق طعم الثراء ولذة اكتناز الصغرة والبيضاء لعرف مقدار ما يحتاج الغنى اليه من قوة ارادة ليحمل نفسه على الرضاء عمداً وقصدأ بغير اكراه ولا اجبار على الخروج عن الحسين ذهاباً أو ورقاً في سبيل الله لا في سبيل الشيطان . فويل للغنى من القوي . وويل للشجي من الخلي . وكأنكم في عالم غير هذا العالم لا تحسون ما يتراءى لآعينكم من مجالي المهم ولا تفقهون ما يملأ أذانكم وأدمغتكم من احاديث الكرم . ألم يتبرع سمعان صيدناوي على رأس كل سنة بمائتين من الجنهيات للجمعية الخيرية بدلا من الهدايا التي اعتادت المحال التجارية توزيعها على زائنها ؟ ألم يتم آل لطف الله في كل عام عشرات من الولاثم في قصرهم بالجيزة لمن يفد على دياركم من كبار السياح وعظماء الدول الذين يستطيعون أن يحلوا صدورهم لقباً أو بوسام وهم بضعة منكم يشرفكم ما يشرفهم ويرفع من شأنكم ما يزيدهم رفعة وعلا ؟ أسيتم ان آل كرم السكرام جدا قد أمدوا معاهد البر وملاجي الاحسان بأكثر من الف من الجنهيات مرة واحدة . شكر الله على ما وهبهم من التراث الجم عن شهيدهم المرحوم توفيق بك ؟ ثم ألم ينفذ محمد باشا البدر اوي وصية أبيه منذ عشرين سنة فاقام من ماله الذي لا يعد ولا يحصى مستشفى المنصورة فانفق عليه آلاف من الجنهيات كان في امكانه ان يقتنى بها ما يزيد في عدد فداينه التي يخطئها العد والحسبان ؟ ألم يقيم الامير عمر طسون على رأس كل مشروع وطني فأخذ في جمع جلود الاضاحي لبيعها بثلاث أو أربع مئات من الجنهيات يمد بها جيوش الترك في محاربة اليونان ، وألم يزرع وادي النيل من سواحله الى منابعه ليستجدي أكف المحسنين من الاغنياء والفقراء فجمع لهم من الاعانات ما لو أنه قد أراد أن يحفظ على نفسه كرامتها ويؤدي لله زكاة ما أنعم به عليه وتفضل فاسك على ما ينفق هو وبعض ذوي قرابته في الصيد والقنص مدة عام واحد لا ربي عليه أضما فامضاعفة ؟ ثم ألم ينهض بعد ذلك عبده وابن عبده الخاضع لعزه وجلال مجده ، محمد افندي شلبي متعهد بروجندة الدائرة العامة فيجدي أعمدة الجرائد متسعا لتصوير

أعمال الأمير لها الأعمال المجيدة التي استحق لها من الألقام الطامعة الجليلة لقب « المحسن الكبير » في الأقطار الشرقية بالطريقة التي استحق بها توفيق نسيم شهادة « تقدير الوطن » من الهيئة الوفدية ؟ وما هي بربكم ثروة صيدناوي ، وما هو قيمة رأس مال كرم وسرسق ولطف الله ، وما ذلك الذي تحسبونه عند الأمير واضرابه سعة ويساراً وخصباً ورخاء ؟ مليون من الجنهيات ، مليونان .. ثلاثة أو أربعة ملايين ، في كل يوم تزيد ، وتثمر بنوع من الربح جديد ؟ وهل في هذا ما يزيد أياها الجهال ، عن حاجة العيال ، ويتسع للبذل والنوال ؟ أنكم أيها المصريون لطامعون ، مهايون سلابون أو كما قال أبو يوسف حراميون . . . امام -

فيا قبحهم في الذي خولوا

ويا حسنهم في زوال النعم

صدر المرسوم الكريم بإنشاء محكمة استئنافية لمديريات الوجه القبلي يكون مقرها اسيوط ويؤخذ لما تسعة من مستشاري الاستئناف بالقاهرة ويكون لهذه كذلك رئيس ووكيل ورياسة نيابة عمومية . وكان هذا المشروع مطروحا للبحث والدرس من زمن بعيد . فلما تولى حضرة صاحب السعادة الاستاذ عبد العزيز باشا فهي وزارة الحفائية طلب اليه تنفيذه فوجد بعد تنقيب وتدقيق ان القضايا المدنية المستأنفة من محاكم الصعيد لا تتجاوز المائة وعشرين قضية لاستدعي انشاء محكمة وتعيين مستشارين ونواب وما يتبعهم من كتبة ومحضرين وحجاب وفراشين وانه اذا اريد توفير مشقة الانتقال من قنا أو اصوان مثلا الى القاهرة على أرباب هذه القضايا والمحامين الموكلين فيها لا يكون هناك بأس من ارسال دائرة مدنية استئنافية في اسيوط دوريا اسوة بمحكمة الجنائيات .

ولكن لا افان هناك أمراً أهم بكثير من سواد عيون أرباب القضايا من أهل الصعيد وأخلق بالتقدير من راحة هؤلاء المحامين من قطن تلك الأقاليم النائية . إن فريقاً من المستشارين قد ابطرتهم نعمة الحكومة فنفع الشيطان في آثافهم وآذاهم ثورة الغرور والتمرد وكان من أمرهم انهم ابوا أن يسموا غير ضائرتهم صوتاً وان يطعموا اسوي ذمهم أمراً وان يحدوا إلا للقانون والحق والعدل سلطاناً عليهم . وهؤلاء يجب تأديبهم وليس من شأن القضاة أن يطعوا ويطرحوا أرضاً ولا

أن يؤخذوا بالنواصي والاقدام على الطريقة الممجبة ولكنهم لا بأس بهم ان ينفوا على الطريقة التركية وان يبعدوا من وجه تلك الحكومة التي ضاقت بهم ذرعا الى بلاد نائية لا يصل الى ايديهم فيها من القضايا إلا ما ليس للقاسطين شأن او غرض فيه ووزير الحفائية الحالي صاحب المعالي أحمد باشا ذو العقار وان لم يكن تركياً بحسبنا فهو بحسب تركي وقد أدرك في أول فتوته تلك العصبية من كبار الأتراك الذين كانوا يحكوننا منذ عهد محمد علي الى آخر زمن اسماعيل ووعي طرفاً من سيرتهم وطريقة حكمهم وكان يجري فيها من الاحكام بغير محاكمة مالا يزيد عن الخادوق ومالا يقل عن النفي إلى « فيزوغلي » التي أراحنا المستعمرون منها . واستقبل الوزير خريطة القطر والتفت فوقاً وتحته ويمنة ويسرة فلم يجد « فيزوغلي » هذه أثراً فيما يمتد اليه سلطاننا ولكنه وجد اسيوط فذكر ما قاساه من حرها وبردها في البرهة القصيرة التي قضاه رئيساً لمحكتها يوم أخرجه لها من محاكم العاصمة على سبيل الترشيح لوظيفة المستشار فوق اختياره لهم عليها واستصدر المرسوم الملكي بإنشاء المحكمة الاستئنافية هناك قبل أن يكلف نفسه عماء البحث عن يقبل من المستشارين الانتقال اليها وعما يمكن أن يوجد أولاً يوجد هناك من المنازل اللائقة يسكنهم وعائلاتهم أو ما يستلزمهم من وسائل الراحة التي يحتاجونها لانفسهم وأولادهم

ويل لنا ما أشدنا سذاجة ! اننا نتجاهل بعد أخلاق هؤلاء القوم الذين أبطينا بهم في آخر الزمان فاقدين كل احساس بالواجب ومجردين من كل تقدير لما تنقضي به الآداب والذوق السليم . ولكن لتعلم الوزارة أن هؤلاء المستشارين الكرام الذين أغضبها منهم تمسكهم بالحق وتشددهم في اجابة صوت الذمة والضمير ليسوا من أمثال عيسى بصل وأحزابه ممن تأكلت نفوسهم وهمهم حكمة أمراض التمدين الزائف والنعيم المتعار وانما هم رجال جد وعمل القوا القناعة والرضى بما قدر الله لهم وأجرى عليهم من ارادة لا تقاوم ولا ترد واستعدوا في سبيل ايمانهم بالحق وعقيدتهم في العدل والانصاف ما خشن وما قسي فلا يهملهم أن يكون مقرهم في الشمال أو في الجنوب ، وسواء عليهم جلسوا لاقامة الحكم بالقسط بين مغاني الرمل أو في رمال جفوب

كنا في أيام العزم منذ نصف قرن من الزمان نملك السودان طواعية واختياراً لا كما يملكه الغاصبون اليوم قوة واقتداراً ، وكنا من قبل فيه بلا شريك ولا منازع والانكليز فيه الان ولهم منا خصم لا يقفل عن حقه ولا يمل المناضلة عما يترده من أوصاله وانتصوه من اطرافه . وكنا كما هم الآن عاملين على مصانعة الاقوياء من زعمائه وكباره واجتذاب أصحاب الحول والطول من قادة عشائره وقبائله . وكنا لذلك نهب أبصارهم ونستوي نفوسهم ونتملك الباهم ونأسر قلوبهم بما نقدمه لهم من أنواع الخرز والدع فننظمه لهم عقوداً وقلائد ونعده لهم اقراطا وامراطا . وجاء زمن عرف المقدمون من رجالهم فيه بالاتصال بنا والاطلاع على أسرار مدينتنا أن هذا البهرج لا قيمة له ولا ميزة فيه وانهم خليقون بنوع آخر من مظاهر المجد والفخر التي يتحلى بها رجالنا من رتب وأوسمة فضننا بها عليهم وأكبرناها عن أن يحملها غير أهل المدنية الحقبة والعلم الصحيح واخترعنا لهم كسي خاصة بهم وبأشغالهم من رؤساء العشائر والقبائل موشاة بالقصب ومموهة بما شئت من ألوان الزخرف والزينة وكانت بهم لائقة وهم بها قانعون ومنها راضون .

وما كنا نظن أن الانكليز يكونون أكثر منا تساهلاً في اوسمتهم ولا أقل منا احتفاظاً بالقباهم وهم المشهورون بالمحافظة والتشدد في تقديرهم لانفسهم والغلو في استمساكهم بما عندهم من التقاليد والنظم فتأني الانباء عنهم وفيها ما انعم به جلالة ملكهم من لقب « سير » على الشيخين على ولد التوم زعيم قبيلة الكباش وعبد الرحمن المهدي بن المهدي الثائر الشير المعروف والانعام على هذين الشيخين السودانيين بلقب « سير » انعام بالتبعية حسب التقاليد البريطانية على زوجيهما بلقب « ليدي » وهو أمر عند الانكليز عظيم لا ندري كيف يستقبله عظماءهم وكبرائهم من حملة هذه الدرجة من نيشان « رتبة الساق » فتكون « ليدي توم » و « ليدي مهدي » مثيلتين و « ليدي نجت » و « ليدي ارشمر » بل وليديات أخريات أعظم شأنًا وأرفع مقامًا . دعنا من هذا فللانكليز حريتهم في القايهم واوسمتهم وتقدير سيراتهم وليدياتهم ولاولئك السيرات والليديات شأنهم في تقدير مقاماتهم

هاذا كعباً بالحبل (ردي قوي) ما هو رجلاً عدل
(رجل طيب) مثل اللي جتله ولد الريف (أهل
مصر) . نصحي (خدي بالك) يا بومي ! كل
جانت مرة الباشا مانجربي لما الودك (الدهن
الذي تطيب به نساء السودان) مثل جريبانك
قريبالك الكباشة أهل قبيلة الكباش (.
الليدي توم — مرات الباشا ماتعرف الودك ؟
السير علي التوم — دي حفانه (لاطيب عندها)
ماتعرفه (لاتعرفه) .
فاذا صحت من النوم ، لا تريب عليك
ولا نوم ، ان تعجب من هؤلاء القوم ، الذين
لا يميزون بين الاسود والاحمر ، ولا يفرقون شيخ
السكباش من الجنرال جوفري ارشر
لازد عمان بالمهلب نزوة
اذا افتخر الاقوام ثم تلبن
وبكر ترى ان النبوة انزلت
على «مسمع» في الرحم وهو جنين
وقالت نعيم لا نرى أن واحداً
كاحفنا حتى الحساب يكون
فالمات قيسا بعد هافي «قتيدة»
وفخر به ، ان الجنون فنون

أم بالسير
السير عبد الرحمن — نخف الحاكم العام
ينمىج .
قاضي القضاة — خدها « سير » غير مبارك
لك فيها . أما أنا فاتركك واقوم ، هل تقوم معي
يا فضيلة المفتي .
مفتي السودان — أي والله نجوم
قاضي القضاة — اذن « جوديت سيرا » .
ونرى في ناحية أخرى الشيخ أو « السبر »
على التوم — والعاقبة عند سي عيسى بصل —
فرحا بلقبه مغتبطا بوسامه وقد جلس في بيته الى
زوجه يطارحها هذا الحديث :
السبر على التوم — مك مبسوطه يا زوله
(يا حرمة) لما بجيتي (بقيتي) ليدي
الليدي توم — ليدي شنو ؟ (ليدي إيه)
السبر على التوم — مثل مرة الباشا الحاكم
العام .
الليدي توم — سجي يا بومي (ندى يا أمي)
مثل مرة النصراني
السبر على التوم — را مطرطشه (أظنك
عبيطة) لا نجولي نصراني . الباشا ينمىج .

وتكيف أقدارهم ، واخل معي الى نفسك برهة
تشكى إلى وساد ونستسلم للتأمل والتفكير فيما دهي
العالم أجمع من قلب نظام وتشويه عادات واخلاق
فتدركنا سنة من الكرى تنقلنا في عالم الاحلام
الى بلاد السودان فرى الشيخ عبد الرحمن
المهدي في منزله وقد جلس الى بعض أصحابه
وأصدقاؤه من القضاة والمفتين المتظاهرين بالفرح
لما ناله من رضا الانكليز والمضمرين الكيدل والحقد
عليه لما كان له عليهم من هذه الميزة الغالية والمكانة
السامية فنسمهم يقولون :
مفتي السودان — كيفنك (ازيك) يا سير
عبد الرحمن .
السبر عبد الرحمن — بسم الله ! ما تبدينا
بتحية الاسلام
مفتي السودان — را كيفن دا ييجي تحية
الاسلام ولجب (لقب) النصراني
قاضي القضاة — ده كلام مليح جوي
السبر عبد الرحمن — عاجينك (٣) (عاجبك)
يا مولانا .
قاضي القضاة — كلام الحق يعجب السلطان
السبر عبد الرحمن — كلام المفتي ما هو حجيح
مفتي السودان — كلام المفتي مثل ما كان كلام
ابوك ، ما كان حجيح كلام المهدي ؟
قاضي القضاة — المهدي ما راح وراحت
ايامه وذكره . بنشوا قبره من زمان ونثروا عظامه
وأخذوا ججمته عملوها دواة لككتشر فلما استبشع
الناس هذا العمل بعثوا بها فحفظوها في أنتيكخانه
لندن . وكل هذا يشترونه من الشيخ عبد الرحمن
هذا بلقب سير .
السبر عبد الرحمن — لا تجول مثل هادا
الكلام يا حضرة الجاضي . كل وجت يا خدحك .
ما هو كده شرع الله يا مولانا ؟
قاضي القضاة — في غير هذا الموضع يا استاذ
السبر عبد الرحمن — الشرع عمم ما خصص .
قاضي القضاة — وانت مالك وما لا شرع .
ما تخلي الشرع لاصحابه
السبر عبد الرحمن — دين الله له أصحاب
يا سيدنا ؟
قاضي القضاة — العارفون به والعاملون له .
السبر عبد الرحمن — كلنا نعرفه ونعمل به
قاضي القضاة — مسألة فيها نظر . وبعد ذلك
أنت تريد أن ندعوك من اليوم بالشيخ أو السيد

كيف تروج التجارة

تمنن كبار التجار في تشويق الجمهور الى بضائعهم باعلانات علي أساليب شتى ، ولكنها اعلانات
كلامية قد يكون تأثيرها كبيراً أو صغيراً بحسب ثقة الناس باوثك التجار ، ولا بد للاعلان من عمل
تجاري يقوى به الميل الى تصديق التاجر فيما يصف به محله وبضاعته ، والنفوس لا تميل عادة الى
تصديق غير القادرين على ما يقولون ، فأكبر الاعمال التجارية التي تدل على عظمة التاجر التضحية
والاستغناء عن الربح او تعمد التعرض للخسارة أياماً بمقددها للبيع باثمان مساوية للامان الاساسية او
أقل منها ، وقد اصطلحوا على تسمية هذا النوع من الاعمال التجارية بالفرصة أو الاوكازيون ، ولا
غرض لهم من هذا الاوكازيون الا أن يرى الجمهور قدرة التاجر على تغيير بضائعه بين وقت وآخر ،
ولو كلفه الامر كثيراً من التضحية التي يصح أن تكون راسماً لتاجر آخر ، وليقبل عليه الجمهور
في أيام الاوكازيون اقبالا يعرف به جودة بضائعه من لم يكن يعرف ذلك من غير
عملائه ، وهي طريقة فعالة تفيد الجمهور بمصولة على الاشياء بأقل من قيمتها في الاوكازيونات
من جهة وتفيد التاجر باعلانات عظمة محله وثباته وجلبه البضائع واسراعه الى تصريفها
من غير أن يمر عليها وقت يؤثر في مثانتها أو وانها ولو اتبع تجارنا الوطنيون هذه الطريقة التجارية
الناجحة اقتداء بالاوربيين لاستطاعوا أن يبلغوا شأوم في وقت قريب فلا ندري ماذا يجعلهم يحجمون
عن الاوكازيونات وهم يرون باعينهم الاقبال العظيم على محلات شيكورييل صاحبة الاوكازيونات
التي تضحي فيها الوف الجنيهات هدية لعملائها واكتساباً لعملاء جدد ولا تنقضي مدة الاوكازيون حتي
تكون أسنة أهل المدينة كلها اعلانات ناطقة بان في محلات شيكورييل أجود البضائع وارخصها وأجملها
اشكالا والوانا وواقها بحاجة الرجال والسيدات والاولاد
وسيتبدي اوكازيون محلات شيكورييل من أول فبراير سنة ١٩٢٥ الى ١٣ فبراير سنة ١٩٢٦

رئيس الوزراء ووزير المالية



في ذلك اليوم معروف خير بك من السكرتير باي لخدمه اطيبي زيني الناس واربعة له
وزراء - مش رؤس - ميزان معدني بينهم ، صريح الوزارة وقف أهلي لكن ات مش من المستعدين

وداع شأت



ماهر باشا... انتر علی فین وواحد مہجتي میا
محمد نائما... : امانت باجدع منش مارف، تردد، فاینا ملق، نابھی... ارج، اس ایلی، باجراب، زنی، ...
انابو... یاشوون...

حديث الاسبوع

الوزارة والسودان.

كان من عجائب صنع الله أن يصبح زيور باشا رئيس وزارة في مصر، ثم كان من عجائب صنع الله أن يتحدث زيور باشا وهو رئيس الوزارة في مصر إلى الصحف وشركات الانباء البرقية، كان هذا وهذا من عجائب صنع الله لأنه كان أيضا من عجائب صنع الله أن يجلس زيور باشا على مائدة السياسة ويحدثه مكانا بين جماعة السياسيين

واذا كانت هذه العجائب الثلاث فلتات فليطبع في هذه الايام فليس مستغربا أن يقول زيور باشا وهو في ظلها ما لا يقوله انسان وأن يفعل وهو متحف بها ما لا يفعله مخلوق

ولعل المصريين يحفظون «لأحمد الصغير» هذه الصفة الممتازة، ولعلهم يرجعون فيعرفوا بأنهم يحفظون فيما يلقون عليه من تبعات ثقيلة، ومن تبعات أثقلها جود وزارته ازاء ما يفعل الانكليز في السودان، بل أثقلها اقرار وزارته لما يفعل الانكليز في السودان، «فأحمد الصغير» لا يعبه السودان ولا تعنيه مصر لأنه مظهر العجائب، ووزارة «أحمد الصغير» لا يحركها اغتصاب السودان جبهة لأنها وزارة الفنايل وحكومة الابطال والاضاليل

واذا أتيتم أيها المصريون إلا أن تحصوا على هذا الذي تعد أن يكون «بالنبوت» رئيس حكومتكم ما كسب من سيئات وإلا أن تعدوا على هؤلاء الذين اصروا أن يكونوا وزراءكم بكل صفاة وبرود ما اجترحوا من آثام فاعلموا انكم مخطئون قائم أمة أكبر منها عند رئيس الوزراء لثقتهم التي تنحدر من بلعومه الى جوفه، وأنتم أمة أعز منها على الوزراء مرتبات يأخذونها ومركبات يحملون أثقال جسامهم عليها

لكم أحزاب حرفة الصوت محترمة الرأي في نفسها وعشده خصوم البلاد، هذا صحيح ولكن زيور باشا لا يعبأ به لأن الله لم يخلق له عينا ترى هذه الاحزاب ولا أذنا تسمع صوتها وأنتم شعب فيه ارادة صادقة ولحمزم وعزيمة، هذا صحيح أيضا ولكن وزارة زيور باشا لا تعترف بشعبيتكم لأنها لا تعبد في مصر ناسا يعترف بوجودهم إلا أشخاص وزرائها

أيدهمكم هذا الكلام؟ إذن ارجعوا الى أحاديث رئيس الوزراء فهناك تسمعونه ينكر وجود الاحزاب، والذي ينكر وجود الاحزاب ينكر قطعاً وجود الامة، وليس منكم أحد إلا وهو تابع الى حزب تبعية اندماج أو تبعية موالاة في الرأي وإيمان بالبدأ

إذن لا أحزاب ولا أمة، وإذن لا بأس أن يفعل الانكليز في السودان ما فعلوا وأن يقولوا فيه ما قالوا، فأما نلومون الوزارة على تضيق السودان اذا كانت هناك أمة ينفعها هذا السودان الضائع! اما وليست هناك أمة ولا احزاب فماذا ينفع السودان اذا بقي وماذا يضر اذا ضاع؟ انكم أيها اللامثون عطاء قصبرو النظر ..!

هذه فلسفة زيورية ترجع الى تلك النظرية الزيرية: «لا أحزاب، لا أمة»، ولعل هذا هو الذي يسميه الصوفية «مقام الفناء»، فزيور باشا موجود لأنه يعترف بوجود نفسه، ووزارته موجودة لأنه يعترف بوجودها، وكل ماسواها في مصر يفتي فيهما، واذا كان بعض الصوفية يقول في التعبير عن هذا المقام «ليس في الحجة الا الله» فقولوا أيها المصريون: «ليس في مصر الا زيور». وان شئتم ان يفهمكم «أحمد الصغير» فقولوا له: «انت إلهي فيهم»

صفحة بند لطمة ..

أريد ان أقول ان الصفقة أشد من اللطمة وأقوى، وأريد ان أفهم من هذا الفرق بين الصفقة واللطمة ان احكام الحاكم الابتدائية في قضايا العمد كانت لطات للوزارة، أما احكام الاستئناف فستكون صفقات لها، وهانحن في القاهرة قد سمعنا رنين الصفقة الاولى في بني سويف

أراد كثيرون من اللعيد ان تبقى أيديهم طاهرة فلا يغمسوها في نجاسة العدوان على الدستور فاستقالوا حين كلفتهم الحكومة ان يتسلموا دقاتر الانتخاب الباطل

ولكن الوزارة تعلم ان جناية هذا الانتخاب لا تصيب مقتل الدستور الا ان يقوم العمد بنصيبهم منها، والعمد قد تورعوا عن الجناية وغفوا عن مخالفة الاجماع فاستقالوا بما لهم من محض الحرية في البقاء أو الاعتزال، وهناك قالت لهم الوزارة:

ان كنتم تملكون حريتكم فاني املك حقدي وانتقامي، فالي النيابة ثم الى القضاء ثم الى السجن ... كان حلما خادعا هذا الحلم الذي رآته الوزارة في نومها، وكما كانت حسرتها يوم لطمة القضاء الابتدائي، وكما كان حقدتها على المتهمين الابرياء عظيمًا ومضاعفًا، وهكذا ظنت انهم لا يفلتوا من القضاء الاستئنافي اذا كانوا قد أفلتوا من القضاء الابتدائي

واليوم ماذا أعدت وزارة زيور باشا للعمد بعد حكم الاستئناف؟ هذه هي المحكة الاستئنافية في بني سويف تؤيد حكم البراءة الاول فالي أين ستذهب الوزارة بخصومها هذه المرة؟ ..

صفقة تميل منها أعناق الجبال ولكن عنق الوزارة عظيمة لا تميل

على أن البراءة من حيث انها ابعاد للاذى عن أشخاص العمد هي أهون النتائج التي وثقت الامة أنها ستبلغها من نزاهة القضاء، نعم البراءة في ذاتها نتيجة هيئة أما النتيجة التي ارتفع بها تاج العدل فهي أجل وأعظم

كما أسس نعرف أن السلطة التشريعية خصم للوزارة تنهم اخلاصها وتكر عدوانها وتأخذها بأهم الاعتداء على الدستور والتفريط في حقوق الامة. أما اليوم فقد وقعت السلطة القضائية الى جانب السلطة التشريعية ترد الى صدر الوزارة السهم الذي طمعت أن يصيب كبد العدل، فلأن هؤلاء الوزراء شعروا لانفسهم بكرامة لسقطوا تحت كراسيهم صرعي ولحلومهم الى دورهم يستيقظون بها ولمهدوا للناس سبيل الاعتذار لهم وحسن الظن بجهلهم ..

وبعد هذه الاحكام لا ندري كيف تبقى الوزارة في مناصبها.

أليس يقول القضاء في معنى أحكامه انها وزارة لاعبة تريد الأذى وتعتمد الضوء، وحسبك هذا اتهاماً قضائياً لا يحمله ذو كرامة ولا يرضاه رجل فيه احساس أو شعور

صياد البط

في «مسرح» السياسة من هذا العدد شيء عن صالح عنان وحادثته البشعة

ولا يتسع هذا المكان من الكشكول لتفاصيل الحادث البشع فهذه التفاصيل قد عرفها كل مصري وعرف ما فيها من فظيخ الاعتداء على كرامة مصر والاستهانة بعلمها وقوانينها وتعرض ستمعتها عند الناس وبخاصة الشعوب الشرقية للمهانة وسوء

ولكن كيف استباح صالح عنان أن يفعل ما فعل وعلى أي ظهر يستند ومن أية ناحية يظن أنه يستمد هذه القوة ؟

صالح عنان الذي ينطوي ملف أوراقه الخاصة في وزارة الاشغال على شهادات يقرر بها كبار المهندسين أنه لا يصلح مهندسا، صالح عنان الذي أخرجوه من وزارة الاشغال الى وزارة المالية لانه لا يعرف كيف يؤدي عملا في الهندسة الفنية، صالح عنان هذا لا بد أن يستند الى ظهر يحميه، وليس ظهره الذي يحميه من العلم والكفاءة، وليس ظهره الذي يحميه من الأخلاق وحسن السيرة، إنما ظهره الذي يحميه انه دائما يجعل نفسه ذبيلا لبعض الانكليز، وأنه دائما يجعل نفسه دليلًا في طريق «التفكيكات» التي يميل اليها بعض الانكليز. اذن صالح عنان يرتفع الى منصب وكيل وزارة في الدولة المصرية لانه هذا الذيل وهذا الدليل، واذن صالح عنان ينتهك حرمت المنازل ويستدي بالضرب والجرح على الرجال والنساء والاطفال في قلب مساكنهم لانه هذا الذيل وهذا الدليل، واذن صالح عنان يسوق حجاب الوزارات وعساكر الحكومة فيحملهم على الاشتراك في مثل هذا الاعتداء لانه هذا الذيل وهذا الدليل، وإذن قليل فعل صالح عنان لارضاء صديقاته وصاحباته ما يردن من مظالم وشناعات لانه هذا الذيل وهذا الدليل، وما دام هو الرقيق الاول في صيد البط فله أن يهيد النفوس والارواح ولا حرج عليه، أليس في هذا شفيعا للكرامة المصرية؟ قلعل الضيف « ابراهيم افندي موسي درغام » يقتنع بأن مصر لا تعرف من صالح عنان الا أن له امما كأسماء المصريين، أما نفسه فقير مصرية، وأما المسئولون عن سيرته وأخلاقه فهم ساداته الذين يحمون ظهره ..

انت تاجر كبير يجب أن تكون
دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجل
الطبوعات فاطمها في
مطبعة الكشكول

فالمسألة من هذه الناحية أعظم من أن تكون مجرد اعتداء على أهل دار آمنين في دارهم يدبره ويقوم به وكيل وزارة لا يدرك حقا ضائعا ولا مصلحة مهضومة بل يرضي امرأة له معها صداقة ومتى صح أن حاجبين من وزارة الاشغال اشتركوا في هذا الاعتداء كان مفهوما أن اليد القوية التي يسطرها صالح عنان عليهما هي التي حركت بالاعتداء سواءعهما المفتولة، ولكن كيف جاز الخمسة عشر عسكريا أن يشتركوا في الاعتداء؟ صالح عنان وكيل وزارة الاشغال فجائز أن تكون له سلطة الامر في حجاب هذه الوزارة وعمالها، وسلطته هذه قاصرة عن أن تصل الى العسكر والجنود، فالعسكر والجنود يتحركون بسلطات لا شأن لوزارة الاشغال بها، فان كان هؤلاء العسكر مخصصين لوزارة الاشغال أمكن أن تكون المسألة مفهومة وان كانوا عسكريا آخريين فكيف ذهبوا معه وكيف صار لصديقه سلطة الامر فيهم وكيف صار عليهم واجب الطاعة لها حتى لقد هجموا حين أمرهم أن يهجموا؟ إذن لاي انسان أن يزجي عسكر الدولة الى ماشاء من الاعتداء كلما طمع أن يجعل من نفسه أمام صديقاته وصاحباته امرا طورا نافذا الكلمة في شئون الدولة ولنا ندرى لو أن رجلا «كاستر تلوك» - وهو أحد الشاهدين - كان هو الذي وقع عليه وعلى زوجته وطفله هذا الاعتداء البشع وكان كما يقول مسلحا فارسا لصاحبه يخترق صدر المعتدي الحريء ماذا كان ينتظره من لوم أو جزاء بل ماذا كان القانون يفعل في المطالبة بالدم المهدور؟ وأن الزوج الذي يرى مخلوقا له صورة البشر يمد الى زوجته مخالب الوحش فيجرحها أو الوالد الذي يرى طفله مروعا بالبشر يبكي وينحجب ليرجعه هذا الوحش الذي خرج عليه في صورة انسان لا ينبغي أن نجد شكوا مثل الاستخفاف الذي وجدته شكوى هذا الزوج الزال من البوليس حين ذهب ليطالب منه النجدة

الظن، وأما يعنينا من شهادة الشاهدين هذه الوجوه الاربعة :

أولا - كان صالح باشا عنان شريكا مع صديقه في انتهاك حرمة منزل تقيم به اسرة غريبة بمقتضي عقد تأجير

ثانيا - كان هذا الاعتداء الذي أصيب منه ساكن المنزل وزوجته بجروح عملا عمدا من صالح عنان وصديقه ومن حاجبين في وزارة الاشغال وخمسة عشر عسكريا

ثالثا - كان هذا الاعتداء من الفظاعة الى الدرجة التي يقول معها أحد الشاهدين « لو كانت زوجتي وطفلي هما اللذين اعتدى عليهما هذا الاعتداء ورأيتهما في مثل الحالة التي كانت عليهما لم ادم درغام وابنها وكنت مسلحا لما ترددت في اطلاق النار عليه ».

رابعا - كان تأثر ساكن المنزل عظيما حتى قال : « أنا رجل غريب ولكني أعرف أن القانون يحرم تعظيم البيوت على من فيها، ونحن في بلادنا نفرح بالمصريين حينما يهيمون عندنا ضيوفا ونرحب بهم » فأما أن صالح باشا عنان اشترك مع صديقه في هذا الاعتداء فمسألة تستوجب قصاص القانون، ولا يحتمل العدل معها أن يسمع أي شفاعنة من جاه أو نفوذ، فما ينبغي أن يخضع العدل لسلطان الاهواء والشهوات، ولا ينبغي أن تكون حقوق الناس عرضة لعبث المفتونين كلما وقعت هذه الحقوق في طريقهم الى الفساد

ولكن يبقى شأن آخر سعادة النائب العام هو الذي يعرف تقديره وحده وهو الذي يحمل مسئولية التفريط فيه وهي مسئولية عظيمة.

نعم يبقى أن نتيجة الفصل في هذا الحادث البشع سترفع أمام الشرق كله وجه العدالة المصرية، وقد وقع اعتداء محدود من معتد معين، وقد عرف أن المعتدي في الحكومة المصرية منصب وكيل وزارة الاشغال، فسعادة النائب العام سيقف بين أمرين، فاما أن يرسل الى جوانب الشرق ما يجب من الاطمئنان الى العدالة المصرية ويبعث في نفوس الشرقيين جيما أن في مصر قانونا وقضاء يحميان الناس كافة ويقتضيان لكل انسان مهما كان ضعيفا من أي انسان مهما كان قويا، وإما أن يحمل ما في سوء الظن بالعدالة المصرية من مسئولية وما وراء سوء الظن هذا من خفض لمقام مصر وعيب لسمعتها

عبد الفتاح البوزي بك
معمل نسج مكيكي تديس باط
المتحدة للشباب والرجال
الفتح التجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

فرار الذئب

أو

حسن نشأت يهرب من الميدان

فليس إلا هواء البحر يستطيع أن يتغلب على رائحتك
وان شئت فقل اسبانيا أو إلى فرنسا أو إلى
سويسرا أو إلى أية أرض أخرى ، فافرض مصر
طيبة ، تنفي الاخبث وتطرد الهوام ، ولا ترتفع
فوقها رؤوس الشياطين

وان بكيت على نفسك فابك أيضا على
ضحاياك ، ستدخل بلاداً تستشعر فيها ألم الغربة ،
وستجلس وحيداً في مستقر فينتابك قلق وهم ،
وتهجم على قلبك وحشة كوحشة القبور ، ستلتفت
حولك فتجد فراغا تحده أربعة جدران ، وسكونه
ترسله اليك العزلة ، وستنادي أعوانك وجنودك
فلا يجيبك أحد منهم ، وستفزع إلى اصدقائك فلا
تري منهم نصيراً ، فانظر أين دنياك الضاحكة
وأين صنائعك الامناء

تولت بهجة الدنيا فكل جديد لها خلق
وخان الناس كلهم فلا أدري بمن أتق
بل ستجرب كيف يقيم سكان القبور في
وحشة الخلاء منفردين لتعرف ماذا كانت دسائسك
تفعل بقلوب الناس ، وان كان فيك خير لاهلك
فستذكر جلوسك إلى أمك واخوتك وكيف
كانوا يرونك بدرأطلع في سماء دارهم فطلع عليهم
معه صفاء العيش وزالت عنهم ظلمة البؤس والحاجة ،
وسترجع فتذكر كيف عادت اليوم دارهم مظلمة
وكيف جعل الشقاء يرسل من أبواها يده لينقلهم إلى
مكانهم الاول ، وستذكر أنهم يعيشون في مصر
وليس لهم في القلوب منفذ رحمة ولا في النفوس
موضع اكرام ، فهل ستذكر إلى جانب هذا انك
أنت الذي جنيت على نفسك واهلك بما جنيت
على بلدك وعلى الناس ؟

هل سترجع في عزائك ذليلاً أمام الله الذي
لا يراك غيره ، فتقول يا رب لا تعاقب أهلي بما
جنيت ، خذ لئلا حقه مني فأنا المذنب الخاطيء
وهم الابرياء المظلومون ؟

كلا يا حسن : لست انت الذي يعرف
التوبة ، إنما يتوب المذنب اذا كان في نفسه شيء
من الاستعداد للخير ، وفي قلبه ناحية يأنس إليها
الشعور ، وفي ضميره شيء من الحياة

انك المغرور المعاند ، فلست تتوب وليس
الله يقبل التوبة منك ، فاخرج من مصر فاراً
هارباً ، وعد إليها متهما مذنباً ، وليملأ الله طريقك
بما ملأت به طريق هذه الامة من هموم وأحزان
أبو الشمقمق

لانطلق عليه بطنه ولغرق فيما يخرج من سبيله
قبل أن يراه

بل عبد ذليل خان الامانة ، وويل للناس
من قدرة العبيد حين يملكون ، حمل أمانة مولاه ،
وفي الاعناق لهذه الامانة حق ولها على القلوب
كرامة ، فلم تجد وهي منتقلة إلى هذا المؤمن عليها
إلا طاعة وتكريماً ، ولكن العبيد لم يزالوا هم
العبيد ، أليس منهم من يقربه سيده ويخصه
باحسانه وعطفه ويقلده شرف الثقة فيضغ في يده
سيفاً لا يسله الا العدل ثم لا يكاد يأخذ السيف بيده حتى
يرجع إليه طبعه وتعاوده شقاوة ماضيه فيضرب
الاعناق البريئة ليري كيف تهتز الاجسام فيضحك
أو ليمتحن قوته فيفرح ، فيأليت كل الناس
درجوا على شريعة المتنبي حين قال :

لا تشري العبد الا والعصي معه

ان العبيد لانجاس منا كيد
قدرة موصوفة وذكاء عجيب تصفونه كذلك
أيها الناس ، بربكم لا تخطئوا ، قولوا : ان له قدرة على
الدياسة وذكاء في الكيد ، فأنتم حين تقولون
ذلك تصفون هذا المخلوق بما فيه حقاً وتضعونه في
موضعه حقاً

ولكن لا تنسوا ان النساء أعظم الناس
كيداً وأقدرهم على الدياسة ، والمرأة التي ضعف
بناء جسمها وانزع العجز بفطرتها لم تزل هي
المرأة التي تنام وبيت أهلها عامراً مهول فلا ينشق
الفجر عن مضجعهما حتى تكون قد أحكت كيدها
فتصبح وبيت أهلها خراب وسكانه اشتات متفرقون
والآن ينطلق حسن نشأت إلى أوروبا كما
ينطلق العبد الأبق إلى مهربه حين تنفض معصياته
أو كما ينطلق الذئب إلى جحره حين يستيقظ راعي
الغنم ، وليس في الاربعة عشر مليوناً قلب يخفق
عطفاً عليه ولا لسان يتحرك رثاء له ، حتى
أصدقاؤه وصنائعه تدفعه قلوبهم لتقطع صلته بهم
فيأمنوا أن يمسمهم ريب هذه الصلة

على متن البحر أيها الراحل ، فليس غير البحر
يستطيع أن يحمل جيفتك

وتحت هواء البحر أيها الشجاع المارب ،

كثيرون قالوا في حسن نشأت ما زعموا انه
تصوير لنفسه ، فصنعوا له صورة تجمع إلى الذكاء
المحض بطش القوة العاتية ، واتخذوا منه مثلاً لئلا
الاقوياء وسقطلة الجبابرة ، ثم جعلوه عظة لنفسه
وللناس ، اولئك والله قوم أخطأوا الحق فظلموا
هذا المخلوق وظلموا انفسهم ، ولو أنهم رأوه كما
خلقه الله الذي يخاق الاسود والذئاب لرأوا الذئب
كيف يطيش ، والثعلب كيف يعيش

حسن نشأت قوي جبار ، نعم : وحسن
نشأت له نيوب ومخالب ، وله شغف بالاساءة ،
وله لذة بأن يرى صرعاة كثيرين ، ولكنه لا يعرف
الحرب في العراء ، ولا يحسن الضرب في غير
الظلماء ، وليس هو يأتي خصمه من امامه ، وإنما
يكن كما تمكن الافعى في المشيم ، ويختبي كما
يختبي الذئب بين الاغصان الجافة ، حتي اذا
أمكنته الفرصة أخذ فريسته من الوراء ، وكذلك
الميكروب الخبيث يفتال الاقوياء وهم به
لا يشعرون

شاب مفتون ، وفطنة الشباب كفتنة الخمر تخفض
صاحبها وهو يظن أنها ترفعه ، وتريه بهجة الحياة
وهو لا يدري أنها تصرعه ، وقد غرق الشاب في
فتنه فلم يحسن إلى النعمة التي عثر بها في طريقه
كما يعثر الاعمى بالجوهرة الضائعة ، ونعم الله
لا تقيم على ضيم ولا تعاثر الا اكفاهها ، وكذلك
كانت نعمة الله مستقبحة عليه ، وكأنما هو الذي
قيل من أجله :

نعم الله لا تعاب ولكن ربما استقبلت على أقوام
بل شاب مغرور ، وغرور الشباب قطيعة عن
كل خير ، وهو مفتاح باب اللؤم ومصباح الباحث
عن الاساءة والاذى ، وفي الدنيا كثيرون اطفأهم
الغرور وأمروهم النفخة الكذابة ، ولكن كل ما في
الدنيا من غرور لا يزن عند حسن نشأت جناح بعوضة ،
فأي انسان في الدنيا جعل من غروره كأساً تدور
بالسم على امة بامر هافتد قوى الرجال ، وتصرع
الشيوخ والاطفال ، وهي تدب اليهم خلسة كما
يدب الص الجبان إلى الرجل الشجاع وهو نائم
في سريره فيورده حنقه ، ولو أنه قابله وجها لوجه

موقف وزير مصري

كان موقف وزير الاشغال في حفلة افتتاح الخزان موقف الرجل الضعيف الابله أمام قوي يرهبه ويخشاه ويذكر له أيادي يضاء وفضلا عليه عظيما فيجمع بين الرهبة والخشية وبين الرضاء بالاذعان والشكر على المعروف والاحسان !

رأينا الخطبة التي القاها اللورد لويد وهو يذكر فيها السودان كأنه بلد انجليزي ويذكر المصريين كما يذكر قوما غرباء عن السودان لاصلة بينهم وبينه ولا شأن لهم فيه ولا حق لهم عليه ولا جوار ، ورأينا خطبة سري باشا صاحب المعالي السير وزير اشغال مصر فرأيناه يشكرها كم السودان الانجليزي على انه دعاه الى الحفلة ويشكر اللورد جورج لويد على انه رضى بين المدعويين ويعمل هذه الدعوة بأنه ممن عاونهم على إنشاء الخزان ! فكان مع السير ارشر حاكم السودان كالحادم الدليل الذي ترك خدمة بعض الكبراء ثم زاره ووجد عنده حظوة فاخذ يدعو له بطول العبر وودوام العز وزيادة الرضاء والسعادة ويذكره بمخدمته اياه وهو صغير فيقول أبقاك الله واكبر شأنك وزادك نعمة اني خادك المغتبط بمجاهدك وعلياك فاني عبد ابيك ويا طول ماحلتك على كفتي وما أكثر ما بليت على صدري وآه لو تذكر ماذا نتفت من شعر شاربي ولحيتي ، ومثلك من يكافي على الخدمة ويثيب على الاخلاص

نعم لم يكن لسري باشا غير هذا الشأن وهو يقول أشكركم على أن دعوتوني الى هذا الاحتفال وانه لفضل منكم ومنة وتلطف وعطف ومثلكم لا ينسي مثلي ويا طول ما عملت معكم وعاونتكم وتعبت لكم في إنشاء الخزان !

وهكذا افتتح السير اسماعيل سري باشا بان دعني لمشاهدة افتتاح خزان مكرار كما يدعي رجل من الروسيين أو أهل الصين لا يعرف السودان ولا يعرفه السودانيون !

فسري باشا قد فرط في كرامته وفي حقوق بلاده فرط في كرامته بتناسيه انه وزير الحكومة صاحبة البلاد التي فيها الاحتفال وان السير ارشر حاكم السودان موظف مصري من قبل الحكومة المصرية في السودان وانه مهما سما مركزه وعلا مقامه مروض من المروضين الذين يرتفع عن قدرهم قدره وقدر غيره من الوزراء ، فنزل عن

الضعفاء الاقوياء وخاطبه كما يخاطب الخدم السادة ! وفرط في حقوق بلاده بالاضراب عن ذكر سيادتها للسودان والاقرار بأنه بعض المدعويين من الغرباء الذين يجب عليهم الشكر على الدعوة وهو وزير الحكومة صاحبة الشأن ، ولم يفهم ان خطبته وثيقة سياسية اذا لم تعترف بها مصر فان انجلترا تستمسك بها وتستدل على أن مصر قد نفضت يدها من السودان ولم يبق لها فيه غير حق الجوار الذي ذكره والحاجة الى الماء الذي قالوا عنه وكان خيرا لسري باشا أن يخرج من فلا ينطق بما فاه به أو يصاب بمرض يقعه فلا يحضر ذلك الاحتفال استطارت هيئة الانجليز عقل سري باشا وخلعت قلبه الرهبة واختل من الخوف وخيل اليه انه اذا أغضبهم أهل كوه فارتجف وذهب عنه كل ما يعلم الا انه عاونهم على إنشاء الخزان ، أما المال الذي انفقته مصر في فتح السودان والدماء التي سالت فيه ايام الفتح وكونه الشطر الثاني من وادي النيل وحقوق الامة المصرية وسيادة العرش المصري فكل اولئك اذهب عن باله هول موقفه بين أيدي الانجليز فسمع اللورد لويد يصبح بما أوتي من قوة الصوت انه ممثل جلالة ملك بريطانيا في هذا الاحتفال ولم يحظر ببال معاليه انه ممثل جلالة ملك مصر والسودان

ولم يسكن سري باشا بجمل ان سيمثل هذا التمثيل المحجل المخسر الاليم ، وجبن عن كل شيء حتي رفض الدعوة احتجاجا على انه ان يكون رئيس الاحتفال صونا لكرامته وحرصا على صفة البلاد السودانية وضنا بحقوق مصر !

وقد فكرنا واطلنا للتفكير فيما اخاف سري باشا من أن يتجنب هذا الصغار السياسي القبيح فلم نجد له عذرا غير استمساكه بمنصبه وخوفه ان يحمل على الاستقالة ، وغير معقول انه خاف ان يضر به أو يلقوه بثيابه في الخزان

وهل بلاء على هذه البلاد وشقاء أشد وانكى وأدهى من أن يكون وزراؤها بهذا الضعف وهذه الاستكانة وهذا التفريط من غير شيء غير حرصهم على مناصبهم وهم لا يموتون اذا تركوها من الجوع ؟ كان من حق سري باشا وزير الاشغال المصرية التي انشأت الخزان ، بأموال مصر في السودان المصري ان يكون هو الداعي الى هذه

يشكرهم على دعوته مثل المقامر الذي يخسر ماله ويقف ذليلا يطلب من الذين قروه ان لا يطرده من قاعة القمار ويرى وجوده بينهم بعد افلاسه فضلا منهم وتواضعا ويعد من الرقة والاحسان ! ولا ريب في ان زيور باشا وزملاءه الوزراء شركاء سري باشا في هذه الجناية التي جناها على البلاد بوقوفه في مكوار على تلك الحال ، ونعتقد ان الماء يلتهب والنار تسيل وهم لا يشعرون بان في ذلك بأسا ولا يعاؤون بما يسجله عليهم التاريخ من استهانتهم بما يضيعون من الحقوق الوطنية والكرامة القومية وسعادة الامة وتعريضها للفقر والشقاء . نعم لا ريب في أنهم عارفون بأن السير ارشر قد دعا المندوب السامي البريطاني لرئاسة الاحتفال عارفون بأن سري ذاهب اليه بصفته هذه التي ذهب بها ، وسري باشا لا يقبل أن تكون له هذه الصفة الا باقرارهم ورضائهم ، فالوزارة كلها مسئولة عن الاهانة التي أصابت مصر والغبن الذي لحقها وعليهم كلهم أن يفسروا للامة شكر سري باشا للسير ارشر على انه دعاه كما دعا وكيل الحجاز وأعيان الاجانب !

أليس معنى هذا أن مصر قد نزلت لانجلترا عن حقها في السودان ؟

بل هذه قد لا تعمل باسم مصر ، لان مصر بلاد دستورية لها برلمان لا يعرف هؤلاء الوزراء مصر دستورية لأمثلها وزارة غير دستورية من اعضاء البرلمان الذين تؤيد أكثريته مصر لاتعرف هؤلاء الوزراء الذين لا يحكون البلاد الا بتأييد الانجليز

والآن يقوم برهان جديد على أن الانجليز يؤيدون هذه الوزارة بهراهم ، ليخضعوا هذا الخضوع ولا يفرطوا في حقوق بلادهم هذا التفريط وكيف لا يؤيدهم الانجليز وهم يبيعون لهم ان يكونوا أصحاب الامر والنهي في مصر ، ويتجاهلون مصرية السودان ؟

كان لسري باشا ان يؤنب السير ارشر على دعوته المندوب السامي البريطاني رئيسا للاحتفال وان يستمسك بحقه في رئاسة هذه الحفلة أو يخرج منها ساخطا ليشهد العالم على أنهم مغتصبون ، وان كان شكرهم على الاعتصاب فجعله كالحق لولا ان مصر لا تعترف بهذا ولا تقره ولا تراه إلا اعتداء فظيما ستحاسبهم عليه في المناقشات التي ستكون على أي حال من الاحوال ولو أبعدها أربابها ولا بد من اجتماع البرلمان ولو بعد حين

في التياترو (لمراسلنا الفني)

مؤامرة على محمد تيمور . . .

والرابع في أحد الألواح . . . على أني نسبت هذا الى شدة الاقبال على الرواية بحيث لم يستطيع الاصدقاء أن يحصلوا على مقاعد متجاورة . . . ولم أعلم أن ماخفي كان أعظم . . .

ورفعت الستار ، ومثل الفصل الاول . كان النجاح كاملا من جميع الوجوه . ولا أذكر ان رواية قوبلت لأول مرة من تمثيلها بمثل هذه المقابلة الحارة والتصنيق المتوالى لكل موقف من مواقفها . وبعد انتهاء الفصل قابلت محمد تيمور فعانقته ، وكانت الدنيا لاتسمعه من شدة الفرح وأقبل عليه (الاصدقاء) يصافحونه مهنئين ، ثم انفضوا عنه وهم ينفخون من الغيظ . . .

واندسوا بين الناس في يوفيه التياترو رأيت جماعة محتاطين بإسماعيل وهي ، وممعت أحدهم يقول : عجبا . . . كنا نحسب ان اسم الرواية العشرة الطيبة (بفتح العين والشين) ، ولكن ها أنت تقول ان اسمها العشرة (بكسر العين وتسكين الشين) . . . وسمعت آخر يقول : ولكن ماهو غرض المؤلف من هذا الاسم ، العشرة الطيبة (بالكسر ثم التسكين) ؟ فاجابه اسماعيل : ان غرض المؤلف ان يقدم لكم صفحة من تاريخ الممالك وحكمهم لمصر ، لنقارنوا بينهم وبين الانجليز . . . ومادمت لاتريدون حكم الانجليز . . . فهاكم حكم الممالك . . . وهو قد سمي روايته العشرة الطيبة (بكسر العين وتسكين الشين) ليهزأ منكم ومن حكم الانراكي إذ تفضلون عشرتهم على عشرة الانجليز . . .

فقلت في نفسي : أعوذ بالله . . . ورأيت جماعة آخرين ملتفين حول لطفي جمعه وهم يقولون : عجبا . . . إذن فالمؤلف هو سكرتير الحزب الحر المستقل . . .

فقلت في نفسي : أعوذ بالله ! أعوذ بالله ! ولكي يشاركني القاري . فها كنت أشعر به وتفتد من الاشمة نواز ، يجب ان نعود بالذهن الى أوائل سنة ١٩٢٠ وحوادثها من ثورة الامة في سبيل الاستقلال ، ومن تكوين حزب قيل إنه أنشئ . ليناهض دعاة الاستقلال — وكان اسمه الحزب الحر المستقل ، وكان سكرتيره حسين بك تيمور . وحسين بك تيمور لايمت لمحمد تيمور بأدنى صلة من قرابة أو نسب الا لشبابه في اللقب . . . ودخل الناس الصالة ليشهدوا الفصل الثاني من الرواية ، وكان من وجهة التأليف والتثيل

الرواية لم تمثل بعد — إذن فهذا الاقبال نتيجة للشهرة التي نالها محمد تيمور . لقد تولد مركزه في عالم التياترو . وصممت على أن أشهد الرواية في ليلتها الاولى حتي ولو قضيت الليل واقفا واقترب موعد التمثيل وأخذت جموع الناس تتدفق على كازينو دي باري . وفي يوفيه الكازينو التقيت (بأصدقاء) محمد تيمور . . . عبد الرحمن رشدي ، وابراهيم رمزي ، واسماعيل وهي ، ولطفي جمعه . . . وغيرهم . ووقفنا نتكلم . رأيت الاصدقاء في هم وكرب وضيق وغم . . . ولم يخفوا علي أن السبب فيما عراهم هو إقبال الناس علي مثل هذه (الحزبيلات) . . . هكذا دعوا رواية (مديتهم) ، بل (والدهم) محمد تيمور . . . وقبل أن يروها . . . قال لطفي جمعه وهو يمسك عشوته : لقد أخطأتم في اعتمادكم علي عباس حافظ لانه غير معروف من الناس وأؤكد لكم انهم لم يقرأوا شيئا مما كتبه ضد محمد تيمور ، وإن قرءوا لم يصدقوا ما قال . فالرأي عندي أن ينبغي واحد منا لقيادة الحملة ، والتوقيع بأعضائه علي المقالات . وأما منا الفرصة سانحة — هذه رواية (العشرة الطيبة) فلننقدتها بشدة ، ولنهدمها . . .

واصلت أسنانهم مرة أخرى . . . من ذا الذي يحسر أن يعلق الجرس في عنق المرة . . . أخيراً اتفقوا على الاقتراع ، وأصابت القرعة الاستاذ ابراهيم رمزي . قال الاستاذ في نفسه وإذا لم يكن من الموت بد . . . فقطاهر بالشجاعة ، ونفخ أوداجه ، وقال : أنا لما . . . اوغداً تقررون مايلج صدوركم . . .

كان يتنازعني في ذلك الوقت عاملان : عامل السخرية من هذه العقلية ، وعامل الاسف على ما ظهر به (أصدقاء) محمد تيمور . . . وأدرك السادة من حاجتي لهم أني لا أشاركهم في مثل هذا النوع من (الصداقة) فأعرضوا عني . . . وحدث الله . . .

ودق الجرس ، فدخلنا صالة التياترو وأخذ كل منا مكانه . رأيت مقاعد الاصدقاء متباعدة جدا . فهذا جالس في الصف الامامي ، والثاني في الصف الخامس ، والثالث في آخر الصالة .

قال أسوأ (الاصدقاء) نية وأخبثهم طوية . . . تريدون أن نضربه ونخن خلف الستار ؟ فلنوعز الى واحد لا يكون منا أن يتناوله بالسب والشتم علي صفحات الجرائد . واختاروا لهذا العمل الشائن حشرة من الحشرات التي لا تعيش إلا من امتصاص دماء الناس . هي بعوضة ، أو (بقعة) ، أو برغوث ، لا أدري ما اسمها بين الحشرات . . . ولكنها كانت تذيل ما تكتبه بتوقيع « عباس حافظ » .

وهكذا جعلنا نقرأ في الصحف مقالات بتوقيع عباس حافظ كلها سباب لمحمد تيمور ، وكلها تحقير لاعماله الجليلة وتصغير من شأن مجهوداته . . . حتي لقد تطرفت الحشرة الى حد أن رمت محمد تيمور بالسرقة ، ونسبت روايته (عبد الستار افندي) الى أصل فرنسوي ، فقالت إنها منقولة بالحرف الواحد عن (الاب ليونار)

كانوا يعرفون أن محمد تيمور ربي في حجب الدلال وأنه رقيق الشعور ، فأبسط كلمة أو إشارة من كرامته أو تهرج احساسه تباعد بينه وبين خدمة التياترو — اذا لم تورد له موارد الردي . وعلى هذا الاساس بنوا حملتهم عليه

وظهرت له في ذلك الوقت روايته الثالثة (العشرة الطيبة) . كانت الفكرة فيها مقتبسة عن رواية (ذي الحبة الزرقاء) التي وضعها الكاتبان الفرنسيان (ميلباك) و (هالتي) . غير أن الروح التي نبها محمد تيمور في روايته ، والاسلوب الذي كتبتها به ، جعلها أعظم وأبدع ما أخرجه التياترو المصري

كان يوم ١١ مارس سنة ١٩٢٠ يوما مشهودا في حياة محمد تيمور . بدأ يوما سعيدا ، ودعاه هو أسعد أيام حياته ، وانتهى الى ما سأصفه لك في هذا المقال .

قابلته عصر ذلك اليوم فرأيت يظفر كالطلل . بادأني بقوله : هل حجزت لنفسك مقعدا في التياترو لتشهد (العشرة الطيبة) ؟ قلت اني منتظر بعض الاصدقاء لنحجز مقاعد متقاربة . فسكني من أنني ملاعبا ، وقال لي ضاعت عليك الليلة ، حدث كل التذاكر . ابتهججت لابتهاجه .

ثم أراد الله أن يمنه فاختاره لجواره وكان له من موته خلود في الحياة
أقيمت عليه المناحات ، ولطم (الاصدقاء)
عليه الحدود وشقوا الجيوب ، وكتبوا المراني
نزا ونظما . . وأقاموا حفلات التأبين يعترفون
فيها بفضلهم عليهم وعلى الفن ، ورضوا أن يبايعوه -
مادام قد مات . . - أميراً على الروائيين في مصر . .
وفيهم قال شوقي بك وهو يرثيه
يا رب ضاق ذرعك فيه بالحسد الغضاب
سعيهم فأنت جمعهم الشهد مائدة الذباب
هذه هي قصة محمد تيمور والمؤامرة عليه ،
أروهما كما وقعت . ولي عليها تعليق
(رداميس)

المؤلف الذي أهان المصريين هذه الاهانة . . .
وقام الناس قومة واحدة صاخين لاعين . . . واندفع
الشعب الساذج يطلب المؤلف (سكرتير الحزب
المستقل) لمزقه غزيباً . . .
وأترك للقاريء أن يتصور بقية ما حدث .
وأكتفي بالقول إن محمد تيمور نجح من أيدي
الجاهل في تلك الليلة بأعجوبة من السماء .
وفي اليوم التالي طلعت علينا جريدة الاخبار -
وكانت لسان حال النهضة المصرية - وفيها مقال
يلتهب وطنية وحساساً ضد محمد تيمور الذي خان
الوطن وباع البلد . . . والمقال توقيع ابراهيم رمزي . .
وهكذا نال الاصدقاء بغيتهم في صديقهم محمد
تيمور ففضوا عليه وأذاقوه طعم الموت في الحياة

يدع وأروع من الفصل الاول - ولكنه قوبل
بكثير من الغنور . ولا عجب فقد انتشرت
الاشاعة بينهم بأن مؤلف الرواية هو سكرتير
الحزب الحر المستقل . . . وأنه قصد منها خدمة
الانجليز والسخرية من عقلية المصريين . . .
وجاء دور الاستاذ الكبير عزيز عيد .
وعزيز عيد هو أكثر اصدقاء محمد تيمور انتفاعاً
من صداقته ، فيجب ان يبرهن على (الصداقة)
بأكثر مما يبرهن عليها باقي الاصدقاء . . .
كان الاستاذ عزيز عيد وقتئذ (خالي اشغال) .
فأخذ محمد تيمور ليتولى إخراج الرواية ،
بعد أن ملأ جيوبه . ولقاء هذا الاحسان
أدخل عزيز الغش على مولاه وولى نعمته ، فدرس
بين مشاهد الرواية مشهداً لم يضعه محمد تيمور ولم
يطرأ له على بال . وعزيز يدعي انه وضع (المفاجأة
مسرحية) سيسحر بها نفوس الناس ويملك عليهم
مشاعرهم فيزيد الرواية رونقاً وبهاء . . . بل انه
ليس في الرواية من رونق وبهاء غير (الكودي
تياتر) الذي وضعه السيد عزيز عيد .
والنظارة جلوس يشهدون رواية (سكرتير
الحزب الحر المستقل) إذ رأوا الوالي (التركي)
يدخل المسرح واطناً بقدييه رهوس المصريين وهم
خائمون خاضعون . . .
هذه هي (المفاجأة المسرحية) التي وضعها
الاستاذ عزيز عيد من عنده - أو بايعاز من باقي
الاصدقاء - دون أن يستأذن فيها المؤلف المسكين
وجاء دور عبد الرحمن رشدي فوقف في
وسط الصالة وقاطع التمثيل وخطب في النظارة
خطبة وطنية حماسية . . . أثار فيها نفوسهم على

جُوبُ الحَيَاة
للدكتور روس
حسن علاج لاي خلل في المعدة



خزنتين وبنام
تسفي الأستام
جوب دكتور روس
لمعدن حتام



تباع في سائر صيدليات العالم

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق الوسته نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمریکا

الموسكي
شارع بولاق

بلا تشى حليم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

محل ملبوسات وازياء

خطر مقبل

الاتاج من الزرع الى الصناعات ويستطاع به الاستغناء عما ينبت هذا القطر بما نطلبه من الاقطار فلا بد من الزراعة ولا بد من ماء النيل ، أو فان الجذب والقحط على مقربة منا ، ولا دافع للفقر المدقع عن المصري ولو كان صاحب الف فدان والضلال البعيد والغفلة والعصى ان يقال ان هذا الخطر لم تبدأ بوادره ، فان انجلترا لا تشيع قطناً ، ولن يمضي عشر سنين حتي تجعل السودان مزرعة قطن تشرب النيل كله ، وبعد سنتين أو ثلاث يبكي هؤلاء الضاحكون من اللاهين بالدهم من الرخاء حين يذهب الحصب ويحل الشقاء ويومئذ تنبذ هذه الامة الساكنة الهائلة وتصبح أمة لا مقر لها من المهجرة والاضطراب العنيف ، ولا بد أن يحسب الساسة هذا الحساب من الآن .

فإذا أعدت الوزارة التي فرطت في السودان هذا التفريط من العدة لدفع الخراب عن البلاد ؟ هل تعرف هذه الوزارة نهراً آخر غير النيل لري أراضي مصر والحفاظة على خصوبتها ؟ لا بل وزارة مستهترة ، ولا شك في الخطر المسرع الى هذا الوادي الاخضر البهيح ، وويل للحاكمين والمحكومين اذا اذهبت البساء هذه الحياة الهائلة الساكنة بحياة مضطربة مفزعة ، وقد اعذر من انذر .

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر .

نفخ طويل ، أوريح تؤججه فيعلو لهبه ، وما تلك الريح غير الجذب ، فهل تجذب مصر ؟

والشعور بان الجذب مقبل يثير النفوس ويذكي نار الخوف على الحياة ، وهذه هي الساعة التي تنذر بالقحط والشقاء بما يصيب بلادنا من الولايات اذا ابتلع السودان ماء النيل وبارت ارضنا وحل بمصر الشتاء

والخطر قريب ، فقد جهرت بريطانيا العظمى بأنها قد سلبت حق مصر في السودان ، وممعت الوزارة المصرية هذه المجهرة فتبالت وصمتت وكأنها اصابتها خرس ، والامة على قفا كلمة بعطلة البرلمان فهي عاجزة عن الكلام مجتمعة ، وهذا الصباح الذي يصيحه الناس هنا وهناك يزعم الانجليز انه صباح فئة قليلة ولا يعرفون بما يعملون من انه صباح الكل من غير استثناء

ومستحيل ان تصبر أمة من الامم على الاستبداد والجور ، لان الرخاء الذي يهون به الاستبداد اذا زال زال معه الصبر والله وحده يعلم بما سيكون

فلا يفتر المغتربون من ساسة الانجليز بما يجدون في المصريين من لين العريكة والجذوح الى السكينة !

أليست هذه البلاد بلاداً زراعية ليس فيها من الصناعة والتجارة ما يدفع عنها ألم الاحتياج اذا بارت الارض وحيل بين المترفين من أصحاب المزارع الواسعة وبين الاموال التي اعتادوا ان يثقلوا بها عن السياسة ومشاغلبا وينسوا في هوم ما تحتاجه بلادهم من الجهاد في سبيل الاستقلال ؟ نعم ليس في مصر متاجر مصرية ومصانع وليس في ارضنا مناجم فحم وحديد فيتحول

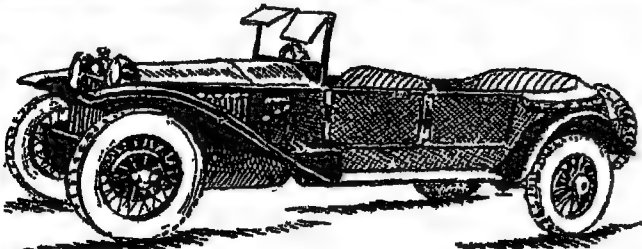
تذكر ماراته عينك وانت مطل من نافذة في مركبة القطار عند سفرك من بلد الى بلد ، فان النظر الى المزارع والاشجار والمياه على تلك الاشكال الباهرة وامتداد البصر في هذه المروج والحقول ابلغ مما في الكتب من وصف هذه البلاد وما فيها من الثروة والرخاء

نعم يكابد الفلاح المصري ويعاني ، ويعمل من طلوع الشمس الى غروبها ، والقيظ يكاد يشويه في الصيف والبرد يكاد يثلجه في الشتاء ، ولكنه لا يزداد الا قوة وصبراً مادام تحت هذه السماء الصافية ينتشق هذا الهواء النقي ، ويشعر بالطمأنينة ولا يخشى من الشدائد غير تعبته في الحرث والضرب بالغأس وقد تعود هذا التعب فلم يعد يفكر فيه

وشأن الفلاح شأن الصانع والبائع في هذه البلاد ، فانه الرخاء الذي لا ينبغي انكاره بما يكون من الازمات ، وهو العيش الرغد الذي لا يزول بالشدائد التي تجي ، وتذهب فينساها الناس فمصر بلاد الحياة الطيبة والرفاهة ، وهذه الامة في هذا العيش الرغيد واليسر أمة هدوء وسكون في وسع افقر فقراؤها أن يلهو ويطرب ويسخر من تقلبات الايام !

هكذا كان وادي النيل وهكذا يكون مادام أهله حول هذا النهر تخضر به أرضهم ويغدق عليهم الارزاق فيمرح الغنى ولا يحجوع الفقر ولا يعري ، والنفوس مطمئنة الى هذه الحياة لا تعصف بها عواصف الحاجة ولا تحركها الفاقة ، ولا يعينها من سوء أساليب الحكم الا مقدار ما تسخط به قليلا ثم ترضى ، والرخاء مفسدة للنفوس ، يطبعها على الخضوع والاستسلام ، كشأن العبيد أيام الرق ، فقد كانوا وكان غيرهم من العامة يغتبطون بأنهم خدم لكبراء ، وربما فاخروا بأنهم عبيد وخدم ، تحت هذه السماء الزرقاء ، فوق هذه الارض الخضراء ولكن الشدة قد أخذت تخالط الرخاء في هذه السنين فاخذت النفوس في الاضطراب شيئاً قليلاً وبدأ الناس يشعرون بالحاجة الى الدفاع عن هوائهم الذي تعودوه ، واشتغلت الافكار بالسياسة ، والرزق لا يزال موفوراً والخير كثير ، ويحيل الينا ان الحاسة السياسية تعظم أمها وهي لاتزال قبساً لاتشتعل ناره الا بعد

اورتومو بيلات لانشيا



طراز حديث لسنة ١٩٢٦ من شكل « لامبدا » بعثة وسبعة مقاعد كارتفوك بالون طوريد — بالون — ليومزين الموتير ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جداً للبنزين (الوكيل العام: جوزيف فومو) الاسكندرية ٢٢ شارع قواد — مصر ٤ شارع سليمان باشا

يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله
لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لأول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

النمرة الراجحة

١ نمرة تبيع ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تبيع ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة تبيع ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرة تبيع ٥٠٠ جنيه
١٠ نمرة تبيع كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ نمرة تبيع كل منها ٥٠ جنيه ٤٠ نمرة تبيع كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الراجحة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة إلى خمسة أجزاء فمن كل منها ٢ قرشا وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية



أهها الضعفاء

الذين ترغبون في إعادة قوتكم ولشاطمكم بعد أن جربتم كثيرا
الادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاخترع الغريب لمعالجة الانحلال وضع

القوى التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب وإعادة قوى الشباب الى

الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع في جميع الاجازخانات بالقطر المصري (أطلبوا اليوم الدراسة
التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمينا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي
يرسلها اليكم مجانا وخاتمة أجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل الصخر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر. من الزجاجة ١٥ قرش صاغ
يطلب من معامل سالم الكهاوية بالنصورة. وسائر
مخازن الادوية والاجازخانات المهمة

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديدا ويشفي الانفلونزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفة مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بمجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكا رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

برنامج سينما أمبير بشارع عماد الدين هذا
الاسبوع رواية إعادة الشرب فكاهية، رواية خارج
عن القانون، ورواية زايده خمسة فصول مؤثرة

القطرلة العجيبة هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرلة
لمسكافة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا قائدها العظيمة واطلبوها بالخاح ولا تقبلوا خلافا وأحذروا التقليد ولا حظوا جيدا
اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرلة العجيبة أفضل قطرلة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة

نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجيبات وزيادة اللحية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتهمة والنقطة الحديثة والغشاوة
وغماسة العين ونزول الدموع وضف النظر تقي من الكثر كتمان الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكهاوية بالنصورة وسائر مخازن الادوية والاجازخانات المهمة

السيكورييتين

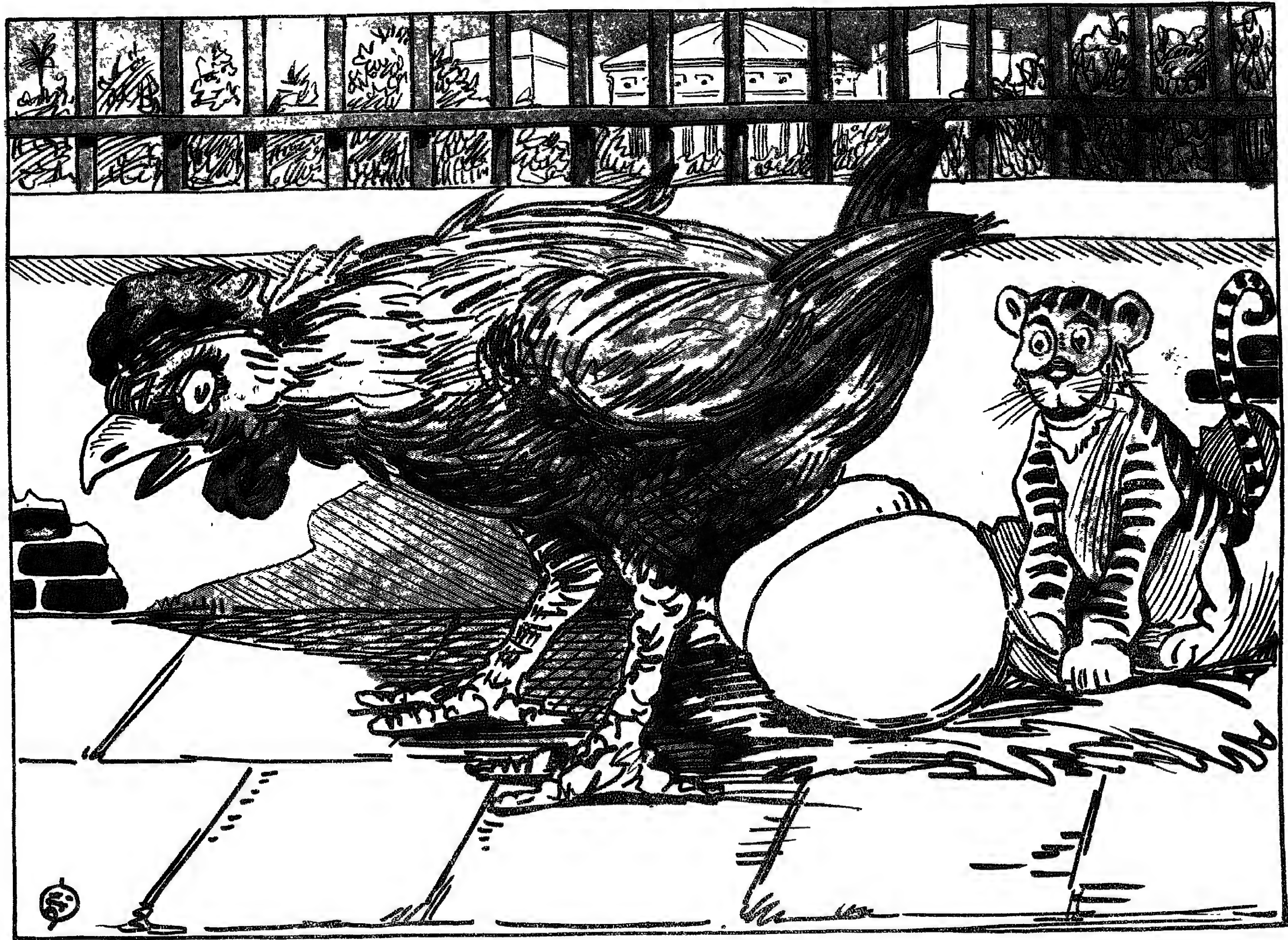
هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Sécucitine

يباع في جميع مخازن الادوية والاجازخانات الشهيرة في القطر المصري

انٹرنیٹ الوطنی



© 2000-2001 by the author. All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without the prior written permission of the author.

(السنة الخامسة)

يوم الجمعة ٥ فبراير سنة ١٩٢٦

تليفون عمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

عدد
٢٤٧

الكشكول



الحاج مبروك من السمعة باشا، غفرت لنا الله في الله، وازاي الحال في السودان،
السير مبري باشا - باهم مبروك مالت ومال السودان، ما دام تقدر تملأ من النبل جردلين واند تشرب منه وواحد تنوضا به - ما
أكثر من كده....

الاعمال الحرة

يسرنا أن نسجل فضل صديقنا الاستاذ محمود مختار صقر للمهندس خريج جامعة ليفربول ، فقد عاد الى بلاده بفضل العمل الحر ، وبالرغم من أن بعض وزارات الحكومة عرضت عليه العمل فيها بالحاح فإنه فضل أن يشتغل حراً ليخدم بلاده وامته بمعلوماته ومجهوده الحر وتعاقد كمهندس مباني مع الشركة انمساوية الاقتصادية بشارع فؤاد الاول ولقد كان لصديقنا الاستاذ مختار فضل اختيار انكتراله ممثلاً لها في الالعاب الرياضية ضد ايرلاندا واسكوتلاندا وهو الآن رئيس فرقة نادي السكة الحديد . فنثني على فضله وغيرته ونتمني له في عمله الحر كل نجاح

وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في مديريات البحيرة والدقهلية والمنوفية ، فن آنس في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين تقدي ، بخابر الادارة بشارع الدواوين بمصر رقم ١٠

من الادارة

أسندنا وكالة جريدتنا «الكشكول» في مديريات اسوان وقنا وجرجا الى حضرة مرمي افندي المرمي . وقد قام بالحصول قتر جرح حضرات المشتر كين تسهيل مهمته

برنامج سينما أمير بشارع عماد الدين بال يقضي أجازته رواية هزلية فصلين ، رجل شجاع عن حوادث المغرب الاقصى ، قراديا قول . أو القائد البوربوني رواية تاريخية مؤثرة ستة فصول

يا أيها المزارعون!

اذا أردتم زيادة محصول اراضيكم فاستعملوا سلفات البوتاس

المحتوي على نسبة ٤٨ الى ٥٣ بالمائة من البوتاس النقي والسباخ المذكور يحتوي على البوتاس بكيفية قابلة تماماً وسريعة الذوبان وهي توافق لجميع المزروعات وتزيد محصولاتها وتحسن الصنف وتقويها على الجفاف والابوثة

والاستعلامات تعطى مجاناً سواء للمزروعات أو لخلافها بالطرق الفنية وتطلب من

مكتب تجارب الأيسبخة الكيماوية

بشارع الاتيكخانة المصرية نمرة ١٧ بمصر : تليفون نمرة ٧١٢٤

وهذا السباخ جاري مبيعه بمعرفة (الخواجات اخوان ستروس) بمصر وهما المتعهدان الوحيدان لمبيع الأيسبخة الكيماوية البوتاسية

بمصر بشارع المناخ نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٦٩٤

وبالإسكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥

السيكورييتين

هو أعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحمل بناء على إشارة الطبيب

Séculitine

رباع في جميع مخازن الادوية ولاجزائيات الشهيرة في القطر المصري

يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله

لبناء الملعب للنادي الجديد بالبلدية الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

الفهرسة الراجحة

١ نمرة ترويج ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة ترويج ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة ترويج ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرة كل منهما ٥٠٠ جنيه

١٠ نمرة ترويج كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ نمرة ترويج كل منها ٥٠ جنيه ٤٠ نمرة ترويج كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا الانصيب : أن نسبة النمر الراجحة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة لـ خمسة أجزاء فمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)

سَيِّدُ الزَّيْنِ

إدارة الكشكول المصور

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

الاشتراك بدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مَرَجِ السياسة

صالح عنان « بدوي »

يقال ان بعضهم تكلم مع جناب المستر هندرسون المندوب السامي بالنيابة في شأن صالح عنان وصحبته له في الصيد بعد ظهور فضائحه وبعد حملة الصحف عليه، فقال جنابه : أنتى أصحبه كآلو كنت أصحب « بدويا » . . . وزاد فقال في معرض الكلام عن اخلاقه : وهل يطلب من « بدوي » ان تكون اخلاقه ارقى من اخلاق صالح عنان . . . ؟

وغرض مستر هندرسون من التعبير عن عنان باشا بلفظة « بدوي » أولئك التراجعة الذين يقفون على ابواب شبرد والكونتيننتال وميراميس ومينا هارس، أو « الادلاء » الذين يقفون في ساحة الاهرامات الثلاثة في الجيزة وعلى باب مقبرة توت عنخ آمون في الاقصر، ومع آني اتفق مع جنابه في ان صالح عنان ليس ارقى من أولئك « البدو » في معلوماتهم إلا اني اخالفه تماما في الاخلاق وفي انه لا يطلب منه ان تكون اخلاقه ارقى من اخلاقهم، وأؤكد لجنابه ان هؤلاء « البدو » أو « الادلاء » ارقى منه اخلاقا وامسى نفسا وأوسع مروءة بكثير . . .

يعرف « البدو » للحرام معناه ويعرفون للحلال معناه، ولهم من التعاليم الدينية البسيطة رادع ولو في « واذا يلتم فاستنروا »، ويعرف البدو معنى الضيافة وقيمة أكرام الضيف، وأمان البدو يسطون على المنازل وينتهكون حرماها فظن ان ذلك لا يرتكبه منهم الا السفلة وقطاع الطرق . . .

الرجعيون والمؤتمرون المنتظرون

يرى الرجعيون بأعينهم حركة الاحزاب الثلاثة وبوادى « المؤتمر » المزمع عقده في

فبراير الجارى، ويعلمون ان المؤتمر والمؤتمرين لا هم لهم الا البحث في عود الحياة النيابية وانقاذ الدستور، ومع ذلك فالتغريب أو التيجج بالتغريب يدفعهم الى القول للمراجع العليا بأن المؤتمر « سيفركش » تماما وسيكون صوت الاجماع فيه الثقة بحكومة الاتحاد وعدم احترام قرار الاحزاب مع تقرير الدخول في الانتخاب على قانون الوزارة الزبورية . . .

جرعة يرتكبها الرجعيون في توريث المراجع العليا في الاستهانة بصوت الامة ورغبة البلاد، وسيرى هؤلاء كم هم يكذبون اذا اجتمع المؤتمر وظهرت روحه، وظهر ان واحدا لا يستطيع ان يقول فيه كلمة تتنافى مع النزول على ارادة مصر وليس جديدا ما يقوله « الرجعيون » اليوم، فقد سبق ان كان محمد عيسى وزيراً للداخلية وتعهد ان « يفركش » اجماع الاحرار الدستوريين بمناسبة اقالة عبد العزيز باشا والنظر في أمر وزيريهما بعد انفراد الاتحاديين بالعمل، وعملت الادارة على استحضر الاعيان له من قرام وعلى احاطة اجماع الاحرار الدستوريين بتلفرافات عدم التأييد وسافر معاليه من مصر الى الاسكندرية يؤكد نجاحه، ومع ذلك ظهر قرار الاحرار الدستوريين بالاجماع يصفعه صفعا . . . ولو ان لهم عقولا لتحاشوا ان يلدغوا من حجر مرتين !!

انشاء محاكم استئنافية ١

اجتمعت جمعية مستشاري محكمة الاستئناف منذ يومين للبحث فيما عولت عليه الحكومة من انشاء محكمتين استئنافيتين غير محكمة اسبوط الاستئنافية، وانشاء محكمة خاصة للنقض، ومن حق المستشارين ان يزعجوا وان يضعوا التعديل المطلوب اجراؤه

شروطا خصوصا اذا قيل ان الغرض من انشاء هذه المحاكم ابعاد من لا ترضى عنه منهم بعض السلطات، كما ان من حق البلاد ان تنزعج أيضا لان قدس العدالة أصبح غير مصون وتحت المطرقة واصبح للاهواء اليه منفذ !! لم تنس محكمة الاستئناف أن معالي عبد العزيز باشا فهي رجح اليها أيام كان وزيرا للحقانية يأخذ رأيها في تعيين وكيلها ثم يعين مستشارا في رعايته مستشار خالية، وسواء كان قد أخذ عبد العزيز باشا برأي محكمة الاستئناف في هذا أو لم يأخذ، فان القاعدة جميلة، ثم اذا كانت الجمليات الاهلية والشركات المالية أو ادارة مجالس الاحزاب لا تقبل عضوا جديدا بين أعضائها الا برأي أغلبية أعضاء مجلس الادارة فالاولى أن يكون هذا الحق لهيئة مستشاري محكمة عليا كمحكمة الاستئناف

ربما قيل أن هذا اعتداء على حق الوزارة، والوزارة وحدها هي التي تملك تعيين المستشارين وكل من في صفهم من كبار الموظفين، ولكن الايام دلت على أن الوزارات في التعيينات لا تبعد كثيرا عن الاهواء والاغراض وأنماط المخططات الكفاءات والاستحقاق الى المحسوبة والهوى، ودلت الايام كذلك على أن الزميل لا يعرفه الا انزيل، فالمستشارون أقرب الى العدل في الحكم على من يكون أهلا لزمالتهم من الوزراء الذين يقومون اليوم ولا يبقون غدا وقد لا يعودون الا بعد سنين، وبعد أن يكون قد قطع « تقاعدهم » كل صلة عملية بينهم وبين المرشحين لمثل وظيفة مستشار فيسلمونه ارواح الناس وأموالهم يحكم فيها بذمة أو علم لا يعلمون هم عنها إلا ما يكونون قد سمعوه أحسنت هيئة المستشارين في الاجماع للبحث في المحاكم التي في النية أن تنشأ، وهي تحسن كثيرا اذا قررت قواعد يعين بمقتضاها المستشارون ويقضي بها على المحسوبة من جذورها وتصلح ضمانا للعدالة وسياسا لقدس القضاء !!

بن اثناب العمومي ووزير الحفانية السابق ١ .
أشرت في عدد ماض الى ما كان بين وزير
حقائبتنا السابق حضرة صاحب المعالي عبدالعزيز
فهمني باشا وحضرة صاحب السعادة النائب العمومي
خاصا بتأجيل قضاياهم وما اعتزمت النيابة في
ذلك نهائيا عقب ما دار فيه بينها وبين رئيس
الوزراء ، وان فراش النيابة خاطب عبد العزيز
باشا بالتليفون موفداً من قبل النائب العمومي يعلمه
بعزم النيابة على التأجيل .

والواقع ان الرواية وصلت لي محرفة ، فقد
خاطب عبد العزيز : تحت حضرة صاحب السعادة
النائب الساعة الحادية عشرة قبل الظهر يستخبره رايه
النهائي في التأجيل أو في المرافعة ، فاستلمه النائب
ريثما يقابل وزير الحفانية ، والظاهر ان النائب
خاطب النيابة من وزارة الحفانية حول الساعة الثانية
بعد الظهر يأمرها أن تنزع منزل عبدالعزيز باشا ان
الرأي استقر نهائيا على التأجيل ، ولم يكن في النيابة
وقتها غير الكتبة وفرادين فابلغت الاشارة
التليفونية الى منزل عبد العزيز باشا ابلاغاً ، وعاد
النائب في المساء فكلهم عبدالعزيز باشا بالتليفون في
ذلك شخصيا

وأتى مع تصحيح اوقائع لا يسغى إلا تقرير
ما للنائب العام من الاخلاق القويمة والادب الجلم
والصفات العادلة العاية مع النزاهة والاستقلال
التام ، أو الموت الزؤام...

السكا كيني ومحكمة انقض ١

طرح من جديد قضية السكا كيني والاعتداء
على الاستاذ المرافي أمام محكمة النقض في الاسبوع
الماضي ، وبعد ان ترفع استاذنا الملباي بك
طويلا قضت المحكمة بقبول النقض واعادة القضية
للمحكمة مرة ثانية ، ومع ان أسباب الحكم لم تنشر
بعد فان المعارفين يؤكدون أن من أهمها ان محكمة
الجنابات لم تبحث في أهم ركن في الجريمة وهو اتهام
حمد باشا بالاسل بالنصب

اكتفت محكمة الجنابات بان قالت في حكمها
ان هذا شيء والاعتداء على الاستاذ المرافي شيء
آخر ، مع ان النيابة ترى ان الاستاذ المرافي لم يكن
ليعتدي عليه لولا ظهور شبح حمد باشا في القضية ،
ولولا ان الخصوم رأوه يزور المرافي في منزله ورأوه

يركب عربة معه الى المحطة ويركب معه القطار ،
وهم يعلمون قبل ذلك ان خصوم السكا كيني كتبوا
له مخالصة عما في ذمة حمد باشا لوالده هنري ...
ان جنابات ترتكب ، ولكن هل هي ترتكب
اعتباطا أو لأسباب ؟؟

قد ترتكب الجنابات دفاعا عن النفس أو
المال فلا تكون عقوبة ، وقد يكون من أسباب
ارتكاب الجنابات ما يزيد لها فظاعة أو ما يخفف
من وطأتها ، فكيف تقدم النيابة حمد باشا الى
محكمة الجنابات بحمل المخالصة ويعترف أمامها هو
وقاضي قضاة المحكمة الشرعية بالزيارة وبالكلام
في القضية ، ثم تمر المحكمة في حكمها على هذا الركن
في الجريمة أو على أساس الجريمة مروراً ودون أن
تقول ولو انه لا يصلح لها مبرراً أو مخففاً ، او انه
قد يكون سببا في القسوة على المعتدين

بقي محامو السكا كيني يشرحون للمحكمة هذا
الركن في نحو يومين اثنين ثم ترى المحكمة مع ذلك
نفسها في حل من أن لا تشير الى « هنرم » في
هذا ولو بكلمة ، وتنقل قضية ارث هنري لوالده
حيث السكا كيني الى استئناف المحكمة المختلطة
فيقف رئيس نيابة هذه المحكمة أمام هيئة قضائها
وبصع محكمتنا الشرعية صفعته ، فابن كرامة
القضاء المصري وأين سمعته من أربعين عاما ؟؟
أين ذلك العهد الذي كتب فيه اللورد كرومر
يقول في تقريره ان القضاء المصري أصبح أرقى
من القضاء الاوروبي وانه لا لزوم مع ذلك للقضاء
المختلط في مصر ؟؟

لا أريد ان اتعرض لحكاية ذلك الوزير
السابق الذي قال الساعة (١١) في نادي « محمد علي »
لجماعة من أعضائه يوم نظرت قضية السكا كيني
وأثناء المرافعة ان الحكم سيصدر بأربع سنوات
ولا أريد ان اعتذر عن المحكمة الشرعية في أنها
كانت محكمة جزئية لبطركخانة الروم الكاثوليك ،
بأنها معذورة لأنها كانت في سنة ١٩٢٤ وإبان
سطوة نشأت وتغلغل نفوذ في القضاء ، وأبرز
رأيها قد يكون هذا العام غير رأيها في ذلك
لانه لا نفوذ لنشأت ولا مجال للتدخل الآن —
لا أريد ان أتعرض لشيء من هذا بل اكتفي بالفرح
بمحكمة النقض ، وبالبدعاء لله أن يبيض وجهه الى
طلعت باشا الذي يبيض بأحكامه وجه مصر

قضية الويركو ١

ارتفع سعر سندات « الدين الموحد » في
الاسبوع الماضي فجأة ارتفاعاً غير متناسب مع
السعر الذي كان قد وقف عنده ، فقد كان في العام
الماضي بين الاربعين والخمسة والاربعين جنيهاً ،
فلما توقف مجلس نواب سعد باشا عن دفعه ورفعت
القضية المعروفة عنه أمام المحكمة المختلطة اخذ يرتفع
الى ستين فخمسة وستين جنيهاً ثم ارتفع في يوم
واحد الى نحو اربعة وسبعين ، والسعر في ذلك
يرجع الى ما أذيع من أن دار المندوب السامي طلبت
من دولة زيور باشا وجوب ان تنتهي هذه القضية
في جلسة ٤ مارس المقبل ١١

ويقال ان دولة زيور باشا استدعى اليه مسيو
روستي المستشار الملكي المكلف بالمرافعة في هذه
القضية وقال له : ان الحكومة تريد أن تنتهي منها
في الجلسة المقبلة ، فاعتذر مسيو روستي بأنه لم
يستعد بعد للدفاع وانه قد لا يستطيعه لقصر الوقت
ويرجح أن يطلب التأجيل ، فقال زيور باشا :
مش كل ما في المسألة ان نخسرها ، أنا رئيس
الحكومة أريد أن تنتهي منها في جلستها المقبلة
ولو بالخسارة ١١

عرفت هذه الحكاية في السوق على أنها مناقشة
دارت بين كبير وزرائنا ومستشارنا الملكي
المكلف بالدفاع في هذه القضية فارتفع السعر ،
وقد يبقى يرتفع مادام لساننا « سايبا » وسرنا
مفضوحا ...

في البعد يا ما كنت أنوح ١١

كان بين حفلات الوداع التي أقيمت لحسن
نشأت باشا قبل ابعاده حفلة في منزل حضرة امين
بك علي منصور غنى المدعوين فيها حضرة المطرب
البدع صالح افندي عبد الحفي .

وفي آخر الليل بعد ان شرب المدعوون
وشرب الباشا المحتفل به غنى صالح افندي موال
« في البعد يا ما كنت أنوح » فبكى الباشا واتعجب ،
نعم غلبت الباشا دموعه وخانه تجلده فلم يستطع إلا
أن يستعيد المقنى وقد بللته العبرات ..

وختمت الليلة وقد امتزج دمع العين بدموع
الاقداح ، وأدرك شهر زاد الصباح ، فسكتت
عن الكلام المباح ...

« متفرج »

شفاء أمراض سنن الخمسين

بواسطة الأرتيروجين

تركيبة الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجديد الشرايين اتريز سكيلرو
واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة
الدوية والدوار والحقن والتهاجان والربو
والاحتقانات الخية والرئوية والسكنة القلبية
والفالج والاورام والاستسقاء والزلزال والشمحان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة
السابقة لاولها. يباع في أشهر المخازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص. ب نمرة ٩٣١

الشربة الاميركانية

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
المفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدها
المظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خالفها واحذروا
التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكيماوية بالمصورة وسائر مخازن الادوية
والاجزخانات المهمة

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦

الكتاب النفيس يجب أن يطبع

طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في

مطبعة الكشكول

الشعر الخالد

الانتخاب والمؤتمر

فرح الشاعر «اياء» بما قرره لجنة الاحزاب المؤلفة من مقاطعة الانتخاب وعقد مؤتمر عام يمثل
الامة وجميع أعضاء الهيئات النيابية كلها ليقدر ما يراه في الحالة الحاضرة، فنظم هذه القصيدة في
الموضوع، قال :

الانتخاب اليوم شيء باطل «تقت» عليه احزاب وارجل (١)
فأترك طريق الانتخاب فانما في الانتخاب مشاكل وقلاقل
يمسي «ابو الاكتاف» عنها سائلا فيجيبه «عمر يبط» : ها أنا فاعل
يا «سي أبا الاكتاف» أمرك مدهش وثقيل دمك يا حبيبي قاتل
ان كان خيراً أنت فيه «مقاوح» أو كان شرّاً انت عنه مناضل
أو قيل هاتوا الحق محضاً كاملاً اظفأك ان الحق محض كامل
تب عن غرور النفس يوماً واحداً وافق فان العيش ظل زائل

يا جالسين على الوزارة لانكم والله قوم في البلاد اراذل
اتم عليهم كابسون كأنكم في جسمها بين الانام دمايل
مش تختشوا وتفارقوها ساعة أو يجتشي لكم رئيس عاطل
ان لم تزولوا طائمين في غد سترون «مؤتمراً» لمصر يجادل
وستنظرون «مقشة» فاذا بها كنستكم واذا الجلال مزابل
وعيونكم تبكي وكل منكم في خـدده دمع هنالك سائل
ويقول «زيوركم» : دعوني سالماً أنى لمسكين وجسمي ناحل
فقرار احزاب البلاد كأنه كف على صدغ الوزارة نازل

يبعوا حقوق النيل ماشئتم فما فيكم من النيل الكريم مغايل
في كل يوم صفقة مندونة وبكل ناحية فعال باطل
ماتم بمصر عن الرشاد فركنها مما هدمتم منه ركن مائل
احسبتم حلم الشعوب جبانة حلم الشعوب معاول ومعاقل
ورأيتكم صرعي غرور كاذب فعلت أنكم فضاء قاحل
لا تفهمون من الحياة ومجدها الا مشارب تشتهي وماكل
وملابس مكوية مطوية ومراكب جواله ومنازل
صلى الاله على قبور شعورك وعلى ضمايركم سلام هائل
ونقي تراب حياتكم ووجوهكم زفت من السحب الروائح هائل

(١) الاحزاب جمع احزاب والارجل جمع رجال وكلاهما جمع الجمع

دائرة المعارف الى فديته

الحا

نضب الماء من وجوه بني مه
مر فها يعرفون يوماً حياء
واقندوا باينة الاهيجص حتي
بهديتهم منيرة بهدلاء

افسدوا بالسفور اسماء منى
ليتني لم أجب لهم اسماء
حازين — يقال للبئر الملتوية في عمقها حازون
وبئر يوسف تزعم العامة انها الحب الذي التي فيه
أبناء يعقوب أخاهم يوسف عليه السلام ومن أقاربهم
انها لسلطان بن داود حفرتها له الجن ومدوا منها
الى بئر زمزم في الحجاز نفقا طويلا ، والحقيقة ان
الذي حفرها رجل من تجار الكوكابين وقدمد فيها
نفقا يصلها ببيت في باريس ومن هذا النفق يهربون
الكوكابين والاورابين فلا تقدر الجمارك على
منع هذه السموم .

حلف — حلف توتو كوكب الشرق انه ظريف
وأحلف أنا انه ليس كذلك بالكسر في الماضي
والمضارع والمصدر الحلف بكسر اللام والعامة
تسكنها أو تقول الحلفان قال الحاج محمد المرادي
أقسمت أن الوز أفيد لفتي
والد من أكل الكباب الضاني
فتصاحكوا فذبحت أصغر ورة
ودعوتهم ليصدقوا حلفاني

والحلف باللام الساكنة العهد ومثله الحالف والرجل
حليف وهم حلفاء كسختاء والدول تحالف لتكون
لسكل فريق منها قوة يستطيعون بها تدمير البلاد
وأهلك الناس في الحرب لا ثبات لهم أهل انسانية
وحضارة

حلق — فتح زيور حلقه صاح بالوزراء
ليطيعوا أمره واجمع حلق كشقوق ، وحلقت
المرأة شعرها ليرى الرجال بياض قفها ، والتخليق
ارتفاع الطائر والعامة تقول أن الادارة تحلق
على العمدة بتشديد اللام تأخذ عليهم المذهب لترغمهم
على العمل في الانتخاب فيروغون منها روغانا
يسمون شغل حلق حوش والحلقة القوم يجتمعون
حول الشيخ بنحيت ليسمعوا ماسيده من مقالات
الشيخ محمد عبده وحقة الباب التي يجتذبه بها أعضاء
حزب الاتحاد يوم يفلتون النادي والحلق الذي
تتحلى به أئمة الرشيد من البحر ج وهو معدن
شبيه بالذهب وبزعم سلامه موسى ان الاسان كان
حشرة من الحشرات ويقول لجليسه اجعل هذا
الكلام حلفاني اذ لك لكي لا ينسي انه من غير بني آدم

فيقال انهما يلعبان لعبة الحالبسة ، بتشديد السين
ويضرب بها المثل في المراغة ، فيتكأ زيور باشا فيما
يريد المندوب السامي سرعة انجازها فيقول لزيور باشا
« الله ! ... انت حانلا عيني الحالبسة ؟ » فيسرع الى
ما طلب

حليف — اسم لعبة يلعبها الصبيان وهم
ينشدون قول حافظ بك ابراهيم :

حليف يالايب من نقرها بالدف
انظر اثوبها لسكل كتف بـ
تحني جمالها تحت الملاية اللـ
من حسن صونها اف والف اف
تفتح نفسنا وغيرها قرف
بالله اقبلي حليف يالايب

حليج — الحلاجة نفث القطان واخراج ما فيه
من البذر ، وتلبذ حلية مهدي عزبان مما يسيل
عليها من البرتقال وهو ياكله ويعلق بها بذره
فيحاجها ، ويقول الدكتور سعد الدين الضبيع أريد
ان احلج دخلي بلغة الصعيد فعناه انه يريد ان
يحلق ذقنه ، وليس غرضه الحلاجة لأن لحيته لا تطرل

حليز — الحازة بكسر الحاء وتشديد اللام
القصيرة والحارس بن حلزة الإشكري شاعر جاهلي له
قصيدة من المعلقات ، قال الزوزني انه أحب اعرابية
اسمها أسماء وهرب بها الى مصر فاردت ان تمشي بلا

نقاب على مادعتها اليه منيرة ابنة ثابت بن وكيع ابن
مسخران المهبصي سيدني مهجص بن هليسان فذهي
الحارث بن حلزة أسماء عن السفور فتوعدته بالهجر فقال
أذنقنا بيننا أسماء رب ثاو يمل منه الثواء
بعد عهد لنا بيرة شما ، فادنى ديارها الخلاء
فرياض القطن فندرب الجماسين فبولاق مصر فالانشاء
وبعينيك من منيرة جاء تس

نا بلاوي تلوي بها المسخراء
فمزرت غاضبا من بعيد
وعيون من البكا حمراء
وضرب اسماء ضربا مبرحا فاقناده الشرطي الى
قسم الموسكى وحبسه فقال بهجو المصريين ويعيب
عليهم اتباع نسايم لمذهب منيرة ابنة ثابت
قبح الله أهل مصر رجالا
لا يصونون في الحدور نساء

حكي — الحكاية الخبر والقصة تقول حكي
والله أعلم أن معاوية بن أبي سفيان كان بادنا
لا تحمله الخيل وضربوا به المثل في ثقل الجسم ،
وكان بعض قبائل العرب يرون من يكون كذلك
حقيقا بالامارة لانه يملأ العين ، كنعان باشا
الاعصر وزبور باشا ، وقد تجددت هذه العادة
فزيور باشا رئيس الوزارة لانه بادن والعامة تقول
نحني بالثناء المثناة ، ويقال له مجلس وسيأتي في باب
الجيم عند الكلام على المصلحة ، والظلمة أقل
منها ، فزيور باشا سمين ومجلس السمين الملقب بالشيخ
التفتازاني ، والحكاية أن تقول حسن نشأت باشا
حكايته زي الطين ، وهو من تعبيرات العامة والاصل
مثل الطين ، وقولهم زي يفتح الزاي مأخوذ من
سي ، ولم يسمع من العرب سي بمعنى مثل إلا في
لاسيماوها سيان ، وحاكي سعد باشا محمد محمود باشا
تكلم معه بعد ائتلاف الاحزاب وموت حزب
الاتحاد ، وحاكي المازني العقاد قلده في المزيان
الذي زعم ان انه فلسفة ، وسمي بعضهم الفونوجراف
بالحاكي وهو غلط لان الفونوجراف لا يحكي ولكن يحكي
الناس به فهو اداة للحكاية ، والسوريون يقولون
شوها الحكي يريدون ما هذا الكلام وأهل الصعيد
يقولون عن الحكاية حكايوه بتشديد الكاف .

الحاء واللام

حلب — أقليم في سوريا والنسبة اليه حلبى ،
وحلب اللبان البقرة استنزل لبنها ، ويستعار فتقول
حلب حزب الاتحاد الفلاحين ايمز أموالهم اشتراكا
فيه وفي صحيفته رغم انوفهم ، ويسعل الرجل
فيستحلب اقراصا أو حبوبا بسمونها باستليا
والاستحلاب أن يضع الحبة أو القرص بمقدار
البندقة أو وزنها في فيه ويبتلع ما يذوب منه الى أن
ينفذ ولا يعضه كما يعض عزمي باشا جريدة الاتحاد
والابن حلبى ، والبقرة حلب

حلبس — يجلس محمود افندي طاهر حقي
ومحمود بك عارف وكلاهما أمام الآخر ويضع
احدهما يده على الارض أو على شيء بينهما ويضرب
عليها الآخر فيجتذ بها لكي لا تقع عليها الضربة ، ولا
يزال يضرب حتى تقع إحدى الضربات على ما بينهما
ولا تصيب يده فينولى الآخر الضرب وهكذا ،

في كرم الكرامة والكرم تكريم العلم في شخص حافظ عوض بك

وقام على أثرهم الاستاذ جورج طنوس يتلو على الناس من آيات رب الشعر شوقي تلك المعجزة الرائعة التي أدرجت تلك القليلة النادرة في سجل الخلود فاحسن القاء وإيماء بصوت جهوري رنان تناسب ومعانيها ضخامة ومثانة أن لم يكن قد تشاكل والفاظها رقة وانسجاما .

وقف بعد ذلك الزميل حافظ بك عوض فشكر لصاحب الدار صناعه وفواضله وقضى للمحتفلين به حق العارفة ومفترض الالاء وكان في ذلك لبقا أدبيا لطيف المسالك والمداخل قد تجنب مواقف الزلل وسخرت له روائع الكلم في غير مامداجاة ولا مواراة . ثم اختلف القوم الى خوان حوى كل مالد وطالب من مأكل ومشرب لا يقول فيه إلا أنه تعجز عن وصفه كل براعة لم يسعها ما اختص الله به بديهة شوقي من وحي والهام . فلما كانت الساعة العاشرة عادوا الى باحة انس قام في صدرها للطرب عرش قد استوى فيه ملك الالخان ورب الابداع محمد افندي عبد الوهاب يخالب الالباب ويسحر العقول ويستولى على الانفس والارواح . وأشهد ان عبد الوهاب لا يدانيه في اقتداره الا من كان حوله من اساطين الفن وحسبك بمصطفى بك رضا اذا انطق جواد القانون اعجازا واسماعيل رأفت اذا غمز اوتار الكمان فباحث بانين مرجع كائين العاشق ونشك مردد كشكي المدله الولمان ، فقد استطاعوا ان يقنوا وان يضربوا وان يجيدوا الغناء والضرب وان يبدعوا ويستلبوا العقول والنهي فيحلقوا بها في سماء الاحلام تذوق لذة الخيال مرة ثم يهبطوا بها الى مواطن الحس فتطمع حلالة الغبطة والسرور كرة ، وهم بين عوامل من مفسدات النغم ومرسلات السأم وموجبات الوخم وداعيات البكم يطل من بين اكتافهم الاستاذ أحمد رامي بأنف انفت منه الانوف ، ويرقص بين يديهم الاستاذ أحمد وفيق بquam كهراوة راعي المعز والشأ تقوست ثم قست « فلا تقوم اذا قومتها الخشب » ، ويضج في وجوههم الاستاذ جورج طنوس بصوت أجش حري به ان يكون صخباء من ان يكون طرباء ، وكما قيل ياليل انقض عليهم الاستاذ الصباحي

فكر جماعة من أهل الفضل في اقامة حفلة تكريم لصديقهم زميلنا الاستاذ أحمد بك حافظ عوض احب جريدة كوكب الشرق ومؤلف تاريخ فتح مصر الحديث « أو « نابليون بونابرت مصر » . وأراد سيد شعراء العربية في كل زمان مكان ، بلبل الشرق الفرد الصداح ، أحمد شوقي ك ان يكون سباقا الى كل فضل يسدي الى العلم ليه والادب وذويه ، وأبى الا ان تكون داره هدايتناج الادباء ومبعث هناء الكتاب والشعراء لا ان يضفر بيديه القديرتين اكليل الفخار ي قدر لحافظ عوض ان تعصب به هامته ن ينظم من جوهر بيان وفرائد سحره قلادة المجد ، يزد ان بها محره ولبته . ففي ذلك القصر الذي به شوقي لسكناه على الشاطيء الغربي من النيل بامن كبري عباس الثاني وفي مواجهة حديقة الجيزة ، كانت في عهد اسماعيل العظيم موقعا للضيغان ، لاذأ للخانف الروعان ، ومسرحا للغيده الحسان بسج في عهد الاحتلال معقلا لاصناف الحيوان ، نردة والغيلان . والاسود والذؤبان ، من كل يح وسارح ، وطائر وظائر ، وخادر وثائر ، لك في « كرمه شوقي » ، ولا أقول « كرمه هاني » ، فلو ان شاعر الامين وشاعر العباس قد التيا في عصر واحد لا نأخذ الاول من له الثاني الى الشهرة سببا ، وما احتاج الثاني ليجعل من كنية الاول لنفسه لقباً ، نعم في رمة شوقي « تلك التي أشرنا باليجاز الى مكانها لسمو والشرف الت في ليلة الجمعة الماضية قبيل اخوان الصفا وكلهم من ذوي المقامات الرفيعة ، سحاب الرأي والتفكير وذوي الاقلام المشروعة كلمة المسموعة والاخلاق المطبوعة بزميلهم تاذ حافظ بك عوض يحبون في شخصه الجدد ، والتوفيق والرشد ، والنجاح الذي لم به من قبل أحد . ووقف جماعة من أولي م والبروز ، كان با كورة مظلهم الاستاذ أحمد ، باشا ومسك ختامهم الاستاذ محمد بك احى ، يعددون من مآثر المحتفل به وصادق ه في خدمة بلاده بما حرر وحيز وصنف والف قتهم به آثاره وما شهدهم عليه شوطه ومضماره .

فتمنوا وتمنينا ان يكون ليل العاشقين مع ذلك وكل ذوي الآلام في مثل خفته تلك الليلة لم يكف القدر ان يتألب على عبد الوهاب ورفوا من ذكرنا من الوجوه التي لا تثير الغزل والوجدان فنأدى صاحبنا حسن افندي أنور صديقنا الاستاذ حسين شفيق المصري اليه - وكان في معزل - يا بني اقرب منا ، وسيدني بندي ماصدق ، قفز الاستاذ حسين الى قبالة التخت واقفى في كرسي في مواجهة عبد الوهاب فاذا ما انشد من قول سيد الشعراء : قلب بوادي الحلى خلفته غلغا

ماذا فعلت به يا غليظة البان ظن صاحبنا حسين انه المعني بهذا النداء قال طربا واثني تيارد لا لا ونسي ما بين عيون الطباء والدمعاء ، وجفونه العمشاء ، من مغامرة وتباين ، وانه ليس له منها الا قصر القامة في غير مرونة أعضاء وتناسب اجزاء وإلا فروتها في غير لين ولا نعمة وانتم تعلمون بعد ذلك ما بين محاسن الغزال ومقايح حسين المصري من فرق كالفرق بين الضياء والظلمة والنعمة والنقمة والسراء والضراء ، وسليك ابن الساكنة وابي رجل عرجاء .

أما الكتاب موضع التكريم فحسبه انه قد رفع عن عالم التأليف في الشرق عامة ومصر بخاصة عيب التقصير عن مجاراة علماء الغرب في فن التاريخ الذي كان فيه لأسلافنا من العرب سبق القدم وطول الباع على ما سمحت لهم به وسائلهم ثم انقطعت الصلة بيننا وبينهم فاصبح الخلف لا يعرفون منه ألا سرد الحكايات وإيراد القصص كما يتلقفونها من أفواه الناس في الازقة والمندليات دون رجوع الى تحقيق أو ارتكان على أساسيد فحصل حافظ منه علما ذا مراجع تستند على وثائق لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها في اسلوب عرفناه له رقيقة رشيقا يملك ذهن القارئ . ويدخل الى اذن السامع بغير استئذان .

حافظوا على الجلال

باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط القوى وضمف الجموع المعوي والمغلي يطلب من معامل سالم خليفه بالمتصورة وخازن الادوية المهمة بالقطر المصري

بين الموءتلفين في المنام

نعمان باشا — أبوه كده الله يسترك يا باشا
أحسن المناعيص بتوع أوله امبارح يفرحوا فينا
دي خرجتنا منهم كانت زي ما نخرج عينهم
وصلحنا ويا كم كان عندهم أشد من طلوع الروح
سعد باشا (متبسما) — بقي ياسي فتح الله
المشكلة كلها بين فريقين الامة وملئها من جهة .
والانكليز من جهة فالامة رأياها أن تكون حرة في
اجتماعها وانتخاباتها وبرلمانها وحكومتها وجلالة
الملك حفظه الله لا يمكن بحال من الاحوال مهما
أرجف ذور الغايات وأوهم أصحاب المطامع
والمتهجرون بالاهام ان يكون من غير رأي أمته
التي اقسم ان يصون دستورها ويحترم ارادتها .
ورأي الانكليز هو هذا الذي يعلنه واحد من
أصحاب الرأي فيها . ومش واحد كل شيء كان
ولكن واحد من الي كان لهم رأي محترم
ومعمول به في الخطط الانكليزية . مش قاهم بقا
انت عايز إيه أكثر من كده

الشيخ القاياتي — الرجل صرح باكثر من
هذا . قال « ان وقف البرلمان ووقف الدستور
معناها حكم السراي

محمد باشا محمود — يريد الي بيطلعوا لتدخل
في أمور الدولة من رجال السراي . والسراي
لا يمنوا بها عادة الا كده . أما جلالة الملك فهو
أكبر من أن ينزل لمباشرة الحكم . فهو بعيد عن
أن يدخل اسمه الكريم في مناقشة حتى من الانكليز
الشيخ القاياتي — هذا مفهوم . جلالة الملك
ملك ولا يحكم . ده بنص الدستور الصادر به مرسوم
متوج باسمه الكريم . أنا ما فهمتش منها إلا
ما فهمتموه سعادتك

حافظ بك رمضان — أنا موافق طبعاً على
ماشرحه دولة الباشا ده كله مفهوم بالطبع . ولكن
احنا اعتدنا أن نسمع من بعض الانكليز ولو
السؤولين كلام كويس ومعقول وبعضهم الآخر يعمل
ضده على خط مستقيم . ودي دائما خطتهم . كل
واحد يتعهد بتضليل فريق منا . ده يجهدنا والثاني
يحرص خصومنا والثالث يؤيد الحكومة والرابع
والخامس الي آخره . قاللي أشوفه أنا اننا مش لازم
نعمل حسابنا على أي كلام نسمعه منهم ونضع
خطة حازمة للحالين الي لا بد تصادفنا واحدة .
منهم اجتماع المؤتمر وعدم اجتماعه . ده الي
غرضي نتناقش فيه ونقر فيه على رأي . اذا اجتمعنا

شيوخ ونواب أما ده رايح يتوجد فيه ناس يدعي
ان مالمش صفة

محمد باشا محمود — كان بيدعي كده على
النواب باعتبار انه حل مجلسهم .

النحاس باشا — ومع ذلك فان الي رايحين
يجتمعوا من غير الشيوخ والنواب كلهم ذور صفة
لنثيل الامة . فيهم اعضاء مجالس مديريات
وبليات ولجان شياخات ومحامون واعضاء وتجار
وخلافه .

بركات باشا — الكلام ده كويس مع الي
يعوز يفهمه .

سعد باشا — عنده من يفهمه ويجعله يفهم .
انت يا فتاح الله لك عادة تقرأ الصحف بطريقة
سطحية من غير التفات لمراي الكلام خصوصا
في التلغرافات والخصوصية . مش قاضي طبعاً . شغلك
كثير والمشغول لا يشغل

بركات باشا — أنا يا دولة الباشا لا يشغلني
شيء عن مطالعة الصحف وبذقة خصوصا التلغرافات
العمومية والخصوصية .

سعد باشا — انت إذن متابع الملخص الي
ينشر تباعاً من مقالة مستر اسبندر .

بركات باشا — طبعاً .

سعد باشا — عرفت من ثلاثة او أربعة أيام
رأيه في وزارة زيور . طولت قوي ويجب
ان تزول ؟

بركات باشا — فاكرها طيب زي ما اكون
قرأتها دلوقت حالا

سعد باشا — وقرأت أول البارح « يجب
على ممثل بريطانيا ان يترك للمصريين حرية
اختيار زعمائهم فاذا أبي البريطانيون التسليم
بالزغوليين كان عليهم هذا عبارة عن استرداد
استقلال مصر » .

نعمان باشا — يا خير اسود ! الزغوليين بس .
امال الاحرار راحوا فين ؟

سعد باشا — طول بالك ياسي نعمان . هو
يتكلم عن الزغوليين بمعنى انهم أول من يعارض
الانجليز فيهم فاذا كان يحكم على الانكليز بالتسليم
بهم فبالاولي غيرهم ومع ذلك فكلنا الآن واحد .

أرى كأتى في قعة الاستقبال بالطابق الاول
من منزل بشارع سعد باشا زغلول وأظنه بيته
الذي اصطلح على تعريفه ببيت الامة ودولة الباشا
جالس في صدر المكان في مقعد فسيح ذي سنادة
مرتفعة أظنها من قطيفة خضراء غامقة وبجانبه
سعادة محمد باشا محمود وكييل حزب الاحرار
الدستوريين وعلى مقربة منه سعادة فتح الله باشا
بركات يقابله في الناحية الاخرى الاستاذ حافظ
بك رمضان زعيم الحزب الوطني . وفي المجلس غير
من ذكرنا كثيرون اظهروا مكانة وادانام من
الزعماء منزلة الاساتذة النحاس ومرقص حنا
والغرابي وحسين هلال وعبد الرحمن الراجحي
وعبد الجليل أبو سمرا والاعيان أحمد عبد الفتاح
وعبد الله اباطة ونعمان الاعمر . وفي زاوية
من المكان جلس اربعة آخرون هم الدكتور
حامد محمود والاساتذة القاياتي وأمين يوسف
والصباحي كأنهم يتحدثون في غير هذا الامر
الذي شغل الجمع الذي يضم هذا المجلس . ولكنهم
قطعوا حديثهم واعادوا التفتاتهم حينما سمعوا الرئيس
يقول بصوت مرتفع :

سعد باشا — قلت لكم انهم لا يقدر
ان يحولوا بيننا وبين عقد المؤتمر . ان الامور
لا تجري كلها على مراد زيور وهو ليس بيده
تصرف الاقدار

بركات باشا — وأنا أجراً على دولتكم واقول
أن زيور باشا يندفع في كل شيء زي الوابور
ولا يقف في طريقه أي اعتبار

سعد باشا — ولكن زيور مش سايب زي
ما انت قاهم . والذين يتولون زمامه يريدون ان
يعرفوا الى أي حد تبين ارادة الامة في كامل حريتها
بغير اجبار ولا اكراه

محمد باشا محمود — سمعناك يا فتح الله باشا
مشي منذر اجتماع البرلمان في ٢١ نوفمبر ؟

بركات باشا — منذر قوي

محمد باشا محمود — مامعوش زيور باشا ليه ؟

كان اعلن وكان مصمم وفي آخر لحظة شاف انه
شي في وسعه . آموه زي ده تمام .

بركات باشا — تمام لا . دكها كان اجتماع

ما واحدة منهم كانت كافيه يا مولانا . ومع ذلك أقول لك ! الله يحفظك ولا يسوك .

الدكتور حامد محمود — نعمان باشا ، برافوا « يو آر ايو رايت مان » (انت رجل تمام)

نعمان باشا — أوه ، أهلا وسهلا ! انت فين يا حبيبي ، لا أسكت الله لك حس ولا حركة

الدكتور حامد — أنا فيه ! بس دولة الياشا وكلهم كانوا بيتكلموا كويس وأنا كنت لازم أسكت

نعمان باشا — ومين اللي اتكلم وحش وخلاك نطقت .

عبد الله بك أبظه — أنت بالطبع نعمان باشا — وليه يا عبد الله يا ابن عمي !

احنا ما احنا على الخير والشر سوا طول النهار في النيوبار مرة وفي الشيشة مرة .

عبد الله بك أبظه — أمال بدك مين غيرك يخليه ينطق

نعمان باشا — اللي خلاك نطقت انت . ما كنت انت الاخر قاعد مسدود زيه سوا . لما اتقبل الطابق وما بقاش فيه ولا خانة فتحت حضرتك

وعرضت نفسك للتأطيم .

ابو سمرا بك — انتم بتلعبوا عشرة ويا بعض والا الحكاية ايه .

عبد الله بك أبظه — دي لغة نفهمها احنا يا حريفة خليك انت بعيد عنها .

نعمان باشا — أيوه خليك بعيد انت أحسن يضر بك بحجر .

فضحك سعد باشا وصحك الآخرون معه ووقف حافظ بك رمضان مستأذنا في الخروج

محمد باشا محمود — خذني وياك يا حافظ بركات باشا — يصح انا نقوم كلنا باذن دولة

الباشا لانه أطال القعود وهو لسه محتاج للراحة سعد باشا — لا بأس . الى الغد يا محمد باشا .

بس اذا أمكنك بدر شوية عشاء يكون عندنا وقت كافي للكلام . مش تجي يا حافظ بك .

حافظ بك رمضان — أوشم . عمل كل جهدي . سعد باشا — الأستاذ الراقعي ماتكلمش اليه

دي بشي واحب أن أسمع رأييه في بعض الامور . مش تجي مع حافظ يا أستاذ .

الأستاذ الراقعي — انشاء الله .

وخرج الباشا فشمه الجاهلون فقصده الى دائرة الحرم فقصدهوا الى سيارتهم خارج المنزل وأعمل السائقون محركتها فأبقتني ضجيجها من اليوم ، فمقت الى مكنتي أسطر حديث اليوم .

والحقيقة أنهم على ما يظهر كانوا خائفين على أنفسهم من بقاء ناس منهم .

حسين بك هلال — حينئذ ما كانش لازم أنهم لاجل ان يداروا غلطتهم يتمسكوا بأنهم ابرياء .

محمد باشا محمود — هم ما يعتقدوش أنهم ابرياء . برده فيه شبه عندهم عليهم .

حسين بك هلال — التحقيق كانت عيوبه ظاهرة للنيابة . ليه ما يبتش لهم مافيه من الضعف

محمد باشا محمود — ده كان شغل النائب العمومي وما تسألنيش عنه

سعد باشا — صحيح . المسئولية في هذا علينا نحن . ولكن ما عيش جل من تنزه عن الخطأ .

حسين بك هلال — والله الحالة إلهي حصلت أمام قاضي الاحاله تبشر بالخير .

أمين أفندي يوسف — أنا احلف ان الانكليز ما يكونوش مبسوطين من الحاجات إلهي بانت دي .

سعد باشا — بس خليك ساكت انت . مين سأل عن رأي الانكليز في ده . وإيه مهمنا رأيهم

ما دمنا قدام قضاء يجب أن نعتقد استقلاله وعدله حسين بك هلال — القضا لحد دلوقت برهن

عن استقلال فوق كل أمل . نعمان باشا — ربنا يتمم بالخير . وإيه رأيكم في البيبي .

حسين بك هلال — أنا رأيي فيه معروف من التقرير الي ارسلته أنا وحسيب باشا من لوزان

ومع ذلك فانا لا أستطيع احكم انه يصل الى حد مثل هذه التهمة .

نعمان باشا — لحد القتل ما اظنش . ولكن برده ربنا يكفيناشه لاجل خاطر حسن باشا نشأت .

محمد باشا محمود — حسن نشأت كانت سيرته في التحقيق قد سيرة البيبي مرتين . ومع ده ربنا

سهلها له من أقرب طريق نعمان باشا — غيبال الحبايب . والله يا اخواننا

أنا مش عارف الواحد حس بحنة لماهر والنقراشي مرة واحدة كده ليه

الشيخ القاياتي — لله درك يا نعمان باشا . انك رجل مؤمن شديد الاخلاص في ايمانك

وكثير الايمان في اخلاصك نعمان باشا — يعني بعشرة بصل ويصل بعشرة

رايحين نتناقش في إيه ونقرر ايه . واذا صادرونا في الاجتماع يكون عملنا ايه ؟

مرقص باشا حنا — ده كلام في محله . الغرابلي باشا — صحيح . والعرب تقول « قبل

الرمي يراش السهم » يعني يجب ان الانسان يستعد للأمر قبل نزوله . واظننى قلت في ذلك شعراً .

الصباحي بك — في عرض النبي ! حوشه يا دولة الباشا !

سعد باشا (مقهها) — طيب بلاش شعر يا غرابلي مادام الكل بيتشاءموا منه .

الصباحي بك — دي مصيبة ايه دي . هو كل حزب ربنا يصيبه بشاعر يقندلها عليه

أحمد بك عبد الغفار — احنا والحمد لله ما عندناش شاعر

أبو سمرا بك — ليه يا اخويا . وما كان عندك الشيخ بخيت وبرده ما خلهاش جت زينة

نعمان باشا — يا غارة آله يا غارة آله . ذكرنا النبي والصالحين . بس بما يا جماعة تردموا لنا دي سيرة .

سعد باشا — الأمر إلهي اشار اليه الاستاذ حافظ بك ستنظر فيه كما هو في علمه الهيئة الموكول

لها اعداد برنامج المؤتمر وسناقشه مجتمعين في يوم قريب . والآن إيه إلهي انت شايفه يا نحاس باشا

في الدعوى المنظورة أمام قاضي الاحالة . مهمنى جداً ان تظهر براءة ابنائنا من التهم المنسوبة اليهم

النحاس باشا — آدي انت دولتك شايف أننا لم نبق فيها جهدا واظن ان الادلة التي وقفنا لها

لا يمكن ان تترك شكاً في براءتهم . حافظ بك رمضان — غريبة جداً . أنا مش

عارف ازاي النيابة نجحي قدام القضا في دعوى زي دي وكل ادلتها فيها تقارير أو شهادات لناس

اتهموا من قبل وحكم عليهم بالاعدام وعجلوا بالتنفيذ فيهم ولم ينتظروا بهم حتى يناقشوا اقوالهم

مع إلهي ادعوا أنهم شركاء لهم في الجريمة . ومش عارف ليه حتي ما ادخلوهمش معهم في الدعوى

من أول الأمر وكان قد قضي فيهم بالادانة أو بالبراءة مع بعض .

محمد باشا محمود — أكبر ظنى ان بعض الناس الذين حامت ونحوم حولهم الشبه كانوا على صداقة

مع ناس من أصحاب الأمر وكانت الثقة فيهم لاتدعو الى الشبهة وهم إلهي حسنوا لهم الاستعجال

في التنفيذ بحجة ارضاء الرأي العام في انكثرا

الاول: انما



ماہر اشا — بحرجرفی علی فن مہش، شاف ایوبہ،

زورانا - يا غيب ، يا غيب . يا ترى ما حقه الضوابط ؟ ما في السماوات الزجعية على البروشى حافظنا والا لا ..

حديث الاسبوع

بتوع نشأت ..

التمثيل الخارجي مظهر السيادة القومية في البلاد الاخرى ، وهذا المظهر للسيادة القومية بعض ما جاهدت فيه الامة اربعين عاما وبعض ما سالت من أجله الدماء واشترته مصر بحياة الشهداء أنذرون أن أليم كانت المدافع الرشاشة تنثر رصاصها على الاجسام كما تنثر السحابة مطرها على الارض ؟ يومئذ اين كل زبور وأمثلة ، ورفعت واشباهه ، وموسي فؤاد ونظراؤه ، وعلى ماهر واضرابه ، ومحمد عيسى واصحابه ؟ كان أحدم يشق حيطان داره لتتطبق عليه خشية أن تصاب إصبعه بوخزة هواء أولفحة نسيم ، وكان كل ما يذكرو به المجاهدين من جماهير الامة سخطات يرسلها من شذقيه الواسعين تلطفي حنقا وغيظا وتتلهب حقدًا وضغينة ، وما كان هؤلاء وامثالهم أمل أو رجاء الا ان تستأصل المدافع حصائد الارواح لتبسط سيدهم انكسرة ذراعيها على هذه الارض فيعيشوا بها عبيدا يأكلون ويشربون وينامون كما تفعل الساعة في مراتعها

وقضي الله ان تخرج الدماء بعض ثمارها فكان هذا الدستور الذي يقتصبون ثمرة لانفسهم ، وكان هذا التمثيل الخارجي الذي لطخوا وجهه منذ جعلوا يقضون به أقبح الشبهات ، ويترعون على ظهره أسوأ اللذات ، وانتفض الشيطان عن شاب كان عدما ومخلوق كان هباء ، فإذا هذا الشاب العليم والمخلوق الهباء يقبض على ما جل وغلام من شئون الدولة وفي ضمنها التمثيل الخارجي ، وإذا شرف الدولة وهين بهواه وكرامة الامة معلقة بين أصابعه ، ثم إذا هو لا يملك من نفسه الا سوء الخلق وقبح الطوية وإذا هو عبد تحكه شهوة البهائم وتتصرف فيه لغة الحيوانات ، وكذلك انقلب مظهر التمثيل الخارجي مظهرًا رديئًا فاصيبت سيادة الامة وكرامتها بأنكى مما يصيبها من أشد الاعداء ضغنا عليها وأعظمهم كيدا لها

في بعض أيام هذا الاسبوع صاحبت « السياسة » تستعدي الوزارة على بعض موظفي المفوضيات والقنصليات لترى كيف تغسل عن مصر تلك الفضائح التي أصابتها من هؤلاء الموظفين ، ونحن لا نلومهم كما لا نلومهم السياسة ، فان أحدا منهم لم يفعل إلا ما خلق له ، وليس ذنبا عظيما أن يغسل افراد من الامة بما يصيبهم من أمراض الرذيلة ، وإنما الذنب العظيم ان يؤمن هؤلاء المرضى على

ودائع من شرف الامة لا يؤمن عليها الا رجال رزقهم الله عفة اليد والنفس والبطن وقضي أن لا تستعبد الشبهات ولا تستذلهم الاهواء ، وقد كان اختيار هؤلاء لوظائف المفوضيات والقنصليات متروكا لحسن نشأت ، وكان هذا مريضا بمثل أمراضهم ، فليس اذن من الغريب أن يختارهم على هذه الصورة ومن هذا الطراز ، وإنما الغريب ان يستعج الوزراء أمامه فيتركوه متحكما فيما ليس من شأنه مستبدا بما ليس من عمله ولا اختصاصه . الذنب العظيم ذنب وزير الخارجية منفردا وذنب الوزراء مجتمعين ، ولكن وزير الخارجية مريض أيضا والوزراء مرضي كذلك ..

وأي مرض كالجن ؟ وأي مرض كالنكاح على منصب الوزارة ؟ وأي مرض كنتضحية السكرامة ثمنا لرضا شاب كنشأت ؟ وإذا لم تكن كل هذه أمراض الوزراء فليخبرونا أية حكمة عالية قضت أن ينقلب زعفت باشا وهو وزير الخارجية حاملا في يده أسماء أشخاص أرادهم نشأت للمفوضيات والقنصليات وقد كان ذهب اليه باسماء أشخاص آخرين ؟ بل ليخبرونا متى كان وزير الخارجية ساعيا بين دار وزارته ومقر وظيفته نشأت يذهب اليه ليعرض عليه أمر هذه الاسماء وتعين أصحابها في الوظائف المطلوبة . ؟

اذن هؤلاء الوزراء مرضي ، وأظهر ما فهم من أعراض المرض أنهم يقفون أمام الامة سباعا مقترسة بينما كانوا يقفون أمام هذا الذي يسمونه نشأت نعالا لا ترد ايدي الحالين ، لكن هذا المرض لا يفهم من الذنب ، فالمسئولية لا بد منها وهذه المسئولية أما تنتهي اليهم فتقع على رؤوسهم جربنا اذن فعل الايدي الخفيفة اللاعبة بالتمثيل الخارجي وبمظهر سيادة الامة وكرامتها ، وحسب التجربة فضيحة وأثما ، وحسبنا من التجربة حجة توجب ان يرجع أمر المفوضيات والقنصليات الى الامة والى سلطتها توجهها الى حيث تنطهر من الارجاس وتكون بمعزلة عن الخبث والخبائث

الادب المجرم ...

سافر نشأت الى حيث أراد الله ان يلقيه في عزلة تلدها عمارات المقت العام وتمزق قلبه وساور الفرع مما ينتظره من مصير الخاطئين ونشأت هذا على ما به من غرور وهون استطاع ان يتخذ له عبيدا يشتري رقابهم

كلما ملأ بطونهم قدرا ونفوسهم شهوة وكلما ستر سواهم البادية بما يتيح لهم من أردية وأثواب ، وكذلك شيخ العصاة يملك من رقاب اتباعه بقدر ما ينالهم من قسمة الغنائم المنهوبة ، وجريدة الاتحاد خلقتها نشأت أمة سوداء من اماء الخدمة واقامها نادبة تلطم وتولول كلما سمعت رنين الصفع على قفا سيدها ، وتغنى وتمدح كلما خلا مولاها الى اصحابه يطربون ويعربدون ، فاي احدا حق من هذه الجارية بالبكا والطمع في جنازة رحيل مولاها حسن نشأت ؟

ولكن جريدة الاتحاد أمة لم يؤدبها نخاسها ، فقد قامت تشدب حظ سيدها فكان لها أدب مجرم نسيت معه ان نشأت عبد لا يوضع في منزلة واحدة مع صاحب المقام الاسمي والجلالة العظمى سيده وخالقه وبالك رفقا جلالة الملك المعظم ، على ان جريدة الاتحاد غرقت في هذا الادب المجرم الى ما فوق هامتها فوضعت سيدها العبد الآبق في هذه المنزلة

انظر ماذا قالت يوم ٢٨ يناير في مناسبتها على نشأت :

« ولسنا نحتاج ان نعرف ان الصبر شعار صاحب السعادة نشأت باشا أيضا كما هو شعار جلالة مولانا الملك »

فنحن نفهم ان تزعم هذه الجريدة ان نشأت يستطيع ان يتعزى بالصبر ويستطيع ان يفلط مرة واحدة في حياته فيتجمل بهذه الفضيلة الواحدة وهي الصبر ، ولكننا لانفهم كيف يجوز لجريدة تدعي أنها جريدة القصر وتأتي الا ان يكون الاخلاص للعرش حسنة من حسناتها لا يشاركها فيها احد من هذه الامة ان تذكر اسم جلالة الملك في هذا المعرض ؟ وهل تريد ان يفهم الناس أن العرش يجد من دواعي الصبر يوم سفر حسن نشأت ما يجد هذا الراحل الكريه ؟ نعم الصبر بعض ما عرفنا من فضائل صاحب الجلالة ، ولكن أي اخلاص وأي أدب في إقامة هذه المائدة بين جلالاته وشخص منبوذ مأخوذ الى حيث لا يبعد أن يلفظه كل بلد يصل اليه ..

بل هؤلاء عبيد نشأت اعمام الحزن على ماسفوتهم من قسمة الغنائم المنهوبة ، فهم أفراد عصاة فارقمهم رئيسهم فاصابهم من فراقه خيل الطامع الجائع وهوس الشطار تنابهم النكبة في شيخ حرقهم الكبير ...

الخلافة ..

أضافت مسألة الخلافة الى مشاغل الشعوب الاسلامية مشغلة جديدة كانت هذه الشعوب تستطيع أن توفر ما تصرفه فيها من عمل ووقت لتصرفه في قضايا استقلالها وشتون حريتها لكن الاثراك القوا عن كاهلهم ما اثقله عدة قرون من تكاليف الخلافة وواجباتها ، ومنذ قنعوا بان يعيشوا شعبا خفيف الحمل لا تبهظه وحدة تلك التكاليف التي تطلب منه ومن سواه ترامت على هذه الخلافة اطباع وتعلت بها شهوات ، ووقف المسلمون منها موقف الاناة والحذر عسي أن يجدوا لها مستقراً تسكن اليه فلا تنقلب به أداة لاساءتهم ولا يفتح عليهم باب هم جديد ومصر شعب من هذه الشعوب الاسلامية يحمل لله أن يشترك برأيه في مصير الخلافة ويحرم عليه أن يجعل من بلاده داراً لها ومن نفسه حاملاً لتكاليفها ، فالحال يصلح للخلافة شعب ذو قوة لا تقوم الى جانبها قوة غالبية من احتلال مسيحي ، وتصلح للخلافة دار اسلام ينسبط ظلها على المسلمين جميعاً ليعطوها من المال والجاء ما يعينها على أمر هذه الخلافة ويحفظ لها هيبتها ويقبها كيد الحاققين عليها

ولو ان شعبا كالشعب المصري غفل عن هذه الحقائق فحمل فوق عنقه أمر الخلافة الثقيل المبهظ إذن لموضع يديه في عنقه غلاتها جاذبه كل هذه الدول العاتية التي تأخذ بنمخالها كثيرين من الشعوب الاسلامية ، ويومئذ لا تقع في قبضة دولة واحدة ولا تقف لنا دولة واحدة تدعي أن لها علينا حقوقاً مرعية وعندنا لها مصالح ممتازة بل نصبح فاذا فرنسا وايطاليا وغيرها تدعي ما تدعيه انكلترا اليوم من حقوق ممتازة ومصالح غير عادية تطلب لها ضمانات خاصة وليس البرهان على ذلك بعيداً عنا ، فكلنا يعلم ما كان من أمر الدول الاوربية مع الدولة التركية أيام كانت الخلافة عندها ، فكم درت هذه الدول من دسائس كانت تفعل في جسم الدولة فعل السوس الناصر ، وكما خلقت من فتنة كانت تأكل أحشاءها كما تأكل النار الحطب ، وكما وضعت مشروع تقسيمها في موضع البحث أيام المؤتمرات وفي مجادلات السياسيين ، ولم تكن علة ذلك كله إلا أنها ترفع أمام الشعوب الاسلامية ركن الخلافة وان دول الاستعمار ما كانت تطعن لمن في قبضتها من المسلمين ما دام شبح الخلافة حائلاً أمام أبصارهم في تركيا المستقلة المحاربة

لكن بعض شيوخ الازهر انساقوا في طريق الامل الكاذب ، فبرزوا اكتافهم هزات يرجون ان يجذبوا بها الخلافة الى مصر فيجتذبوا لها كرها دائماً . على ان الناس في مصر وفي غير مصر لم يجهلوا منذ رأوا هذه الاكتاف المتهزئة ان بعض هؤلاء الشيوخ ينساقون بما فيهم من عبادة اعرض الدنيا ، ومهما كانت هذه حالهم فبعيد ان يكونوا قد جهلوا في سبيل الدنيا ما وضعه أصحاب الشريعة من شرائط للخلافة .

سمعنا أن الشيخ أبا الفضل الجيزاوي وشيوخ لجنته الخلافة يعملون بالمهم من وصف ديني لتكون الخلافة في مصر ، فهل جهل الشيخ أبو الفضل وغيره أن أبسط شرائط الخلافة القوة وعدم تسلط غير المسلم ؟ لا جرم أنهم يعلمون هذا الشرط اللازم فلماذا يتعمدون مخالفته ؟ ألاهم يعلمون ان ليس لمصر من القوة ما يقتضيه الدود عن الخلافة وتوفير هيبتها ، أم لأنهم يعلمون أن في مصر احتلالاً انكليزياً متسلطاً عليها طاولا كل ما لها من قوة تحت سلطانه الجبار ، أم أن فتنة الدنيا قد استحوذت على قلوب الشيوخ فتجاهلوا ما هو شرط ديني ومضوا يحملون في رقابهم ما عسي أن يكون وراء هذه التجاهل من غضب الله وحسابه ، وذهبوا يستخفون ما قد يصيب هذه الامة من كرب واضرار اذا قدر لهم أن يبلغوا ما أرادوا ؟ ثم هل الشيخ أبو الفضل والمنساقون معه بعرض الدنيا هم وحدهم أصحاب الصفة الدينية التي يزعمون أنها تجعلهم أهلاً للتقدم في العمل والرأي على كافة المسلمين ؟

ليست الخلافة ميراثاً انتقل عن الاثراك الى قوم من المسلمين دون غيرهم ، وفي العالم الاسلامي علماء قد يكونون أغبر على هذا الأمر من هؤلاء

السادة أصحاب الاكام الواسعة ، وان خلافة يكون داعيتها فراج المنياوي وأشباهه من كل حاملب ليل لمي خلافة أهون على الله من هؤلاء الدعاة ، فبأي حق تسبقون هذا العالم الاسلامي كله الى طريق أنتم مطاياها العرجاء ؟ وهل عندكم ضمان موافقة المسلمين ورضاهم ؟ وكيف لا تخافون يا أصحاب الفضيلة خزي الخيبة اذا اهملت الشعوب الاسلامية شأنكم ولم تنظر اليكم الا كينظر صاحب الأمر الى فضولي يسبق الجماعة فيقترح عليها وهي متفرقة ما هو من شأنها وهي مجتمعة ؟

هذه بعض وجوه المسألة قلنا فيها هذه الكلمة الاجمالية ، ونحن منتظرون ماسيكون من حضرات السادة الشيوخ فيما زعموه لجنة مؤتمر الخلافة ، ولكننا نحب لكرامتهم ولكرامة مصر أيضاً ان يتركوا مآلهم للمسلمين وان يتورعوا قليلاً فلا يزيدوا هذه الامة ثقيلاً على همومها الكثيرة ..

رأيت عند بعض الشركات ظروفًا وجوابات وحفاظ اوراق في غاية الجمال فلم أشك في أنها طبعت بمطبعة الكشكول

مكتبة البازار السوداني بالخرطوم

يطلب الكشكول من هذه المكتبة ويطلب منها أيضاً جميع الجرائد والمجلات العربية والاfrنجية والروايات والكتب . وهي على استعداد تام لتقديم كافة الادوات المدرسية وكل لوازم التصوير والرسم صاحبها : تقولا ديمتري كاتيفانيديس مديرها ولده : ديمتري تقولا كاتيفانيديس

أوتوموبيلات
لانشيا

طراز حديث لسنة ١٩٢٦ من شكل « لايبدا » بستة وسبعة مقاعد كاونشوك بالون بطوريد — بالون — ليموزين الموتور ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جداً للوقود (الوكيل العام: جوزيف فومو) الإسكندرية ٢٢ شارع قواد — مصر ٤ شارع سليمان باشا

عقل من الطين

وقلب من الزفت

حق القراة والنسب اذن فعلى القراة والنسب الف
لعنة في الاولين والآخرين ..

أي والله واجب لا دافع له ، يطلب من « ماهر »
الوزير ان يقف الى جانب « ماهر » المتهم ، وهما
أخوان ، متهم بقتضي من أخيه أن يعرفه في شدته ،
فيعينه على النجاة ويجمع له أسباب البراءة ويصون
من حياته ما وضع في طريق الضياع ، ووزير يقتضي
من أخيه أن يحسن به الظن فلا يقطع من جسمه
لحمة الاخاء فيلقيا حيث تأكلها الكلاب ولا
يلعن أياما اشتملت عليهما اخوين وردتهما الى ابوة
واحدة ونسب واحد ، وأي الايام يصدق فيه
ما بين الاخوين من آصرة اذا لم يكن يوم الشدة
الحازبة ؟ أذلك يوم ينفخ في الصور أم ذلك هو
اليوم الذي قيل في صاحبه

لا اعرفك بعد الموت تندبني

وفي حياتي ما زودتني زادي
وهناك شيء ثالث غير هذا الذي بين الاخوين
من آصرة وقربى ، هناك شرف الرجل في موقفه
وهناك كرامة الرجل عند الناس

ماهر باشا وزير المعارف مفروض ان له في
نفسه نفوذ المنصب وله على زملائه الوزراء
الآخرين حق الجمالة وله عند الانكليز منزلة
الصدقة المرعية ، ومفروض الى جانب هذا
أنه يرحم أخاه المتهم ويطوى جوائحه على
أمل في نجاته ويضمر في قلبه محبة ايصال الخير اليه
ودفع الاذى عنه ، فهو ان خالف المفروض من
هذه الرحمة كان رجلا مغلول القلب ميت العاطفة ،
كل ما يحرس عليه أن يعطي نفسه ما يشغفها من
شهوة المنصب وما تديحه شهوة المنصب من ركوب
الاجسام ، واشتباب اللذات في جنح الظلام ،
وهيات أن يصدر للناس خير عن لاخير فيه لاهله
ولأخيه ابن أبيه ، وهو ان طامع المفروض من
ذلك النفوذ كان مظنة العدوان على العدل بل كان
موضع التهمة في محابة أخيه بما تحرم فيه المحابة ،
وجاز أن لا تطمئن النفوس على مصير الابرياء ،
وأمكن أن تلطم الظنون به واجس لا غاية لها فيخشى
أن يقع المظلوم وينجو الظالم

جبي أمس يا حمد افندي ماهر الى جلسة قاضي
الاحالة فوقف الى جانبه ثلاثة من أخوته يؤنسون
وحشته ويسندون قلبه بقلوبهم ، واقتقد قلب أخيه
الرابع فلم يجده ، فهذا القلب الرابع قد استحال
حجرا منذ اشترى عرض الدنيا بحق القراة ! ومنذ
ذبح عاطفة الاخاء على هيكل الوزارة ، فن شاء
أن يري كيف تصنع القلوب من الزفت الاسود فليظن
الى هذا القلب .. أبو الشمقمق

من نفسه الا انه هو الحروف ذو القرنين ، وهو
في شجاعته كالرأة تسيء الى الناس عفوا لتبلغ
الاعجاب من نفس عاشقها ، وهو في هيئته لا يخيف
إلا طير الماء ، ولا يهرب الا عصافير الفضاء
لا تحسب انك تستطيع أن تنجد في هذه
الصورة شخص وكيل الوزارة الذي نسب اليه
ذنب الاوياش فرفع ذنبه الى أمناء العدل عسى ان
يعلموه أن عدوان الرجل على المرأة ذنبا وخسة ،
وعدوان صاحب الدار على الضيف الغريب ندالة
ولؤم ، فشخص هذا الوكيل مصون عن العيوب
منزه عن النقائص ، وكيف يعاب شخص لا يكاد
يتناول عار التهمة الحقيرة فيفتضح أمرها فضيحة
رسمية ذائمتة حتى يفسل عنه هذا العار شرف الصداقة
الخالصة لبعض الخاصة من الانكليز يدعونه
ليستمتعوا بايام بلذة الصيد ومتمعة الرياضة في الخلاه ؟
اذن لا شيء ، لم يحدث اعتداء ولا اتهام ،
وهذا الشعب المصري يستطيع أن يفهم اليوم انه
كان أصم فلم يسمع تلك الفضيحة الداوية بل
يستطيع أن يقدر انه كان ناعما وأن تلك الفضيحة
كانت رؤيا منام ..

واذن فليمت العدل كذا ، ولتمت الفضيلة
غيظا ، وليبق صاحب المنصب في منصبه ولا ضير
عليه ، ولتفرش طريقه الى مقر الجاه والقوة والبطش
بالازهار والرياحين ، وهكذا من شاء أن يحمي
ظلمه فليخذله عقلا من الطين وقلبا من الزفت

وآخر ذو منصب وجاء ، فارس ميدان ،
وأخو ضراب وطعان ، يحب الخير ويتحرى
مواقفه ، ويفعل المعروف ويختص به أهله ، ويفضي
حياه ويفضي من مهابته ، ويدوب من رقة
الشعور فتكاد لا تنجد لكثرة ما ذاب ، وتنهل
عيناه بكاء من رحمة الناس فتوشك لا تراه الا
غريقا في دموعه ، ولكنه كشجرة اليقطين
« القرع » تاتي ثمرها بعيدا عن منبتها

واجب ولذة يتجاذبان وزير المعارف ، لكن
بعض النفوس تلعن الواجب حين يقف في طريق
اللذة ، فلو أن هذا الواجب كان من ناحية القلب
اذن فللقب العبي والصمم ، ولو انه كان من ناحية
الكرامة اذن فللكرامة الويل والشقاء ، ولو انه كان

لا بد لصاحب الكرامة أن يكون ذا عقل وقلب ،
فأما عقله فيرسل على الاشياء نورا يستبين
به ماهر حسن منها وما هو قبيح ، وينكشف
ما هو شرف منها وما هو عار ، وأما قلبه فيستودعه
الاحساس وما فيه من حياة وعاطفة ، والشعور
وما اليه من ضمير ووجدان ، فان رأيت انسانا
لا يتبين الحسن والقبح ولا يخالف بين الشرف
والعار فذلك انسان يعيش بغير عقل فهو يروح
ويغدو بغير كرامة ، وان وجدت رجلا رحل
الاحساس عن جوائحه وكره الشعور أن يسكن
الى نفسه فذلك رجل يحمل بين جنبيه نعل
العاطفة ويطوى ضلوعه على مقبرة الضمير فهو
يعيش بغير قلب ويروح ويغدو بغير كرامة

ولكن لرجلين كليهما عقلا وقلبا ، فاما هذا
فله عقل من الطين وأما هذا فله قلب من الزفت

في الناس أمثال هذين الرجلين ؟ .. نعم :
وفي خاصة الناس أمثالها ، بل هما من خاصة الناس
مادام الخاصة لا يتميزون بعلم ولا فضيلة ، ومادام
كل ما يتميزون به أن يصاب الدهر من أجلمهم
بالجنون فلا يزال يرفع هابطهم حتي يستقط على
منصب ضخم أو جاء عريض

وهم مع ذلك مرتكسون في أوساخهم النفسية ،
تذهب عنهم قذارة اللبس والمأكل والمشرب
والمسكن ولا تذهب عنهم قذارة الاخلاق ، ويفوقهم
فقر اليد وقافة الجيب ويبقي لهم فقر النفوس وقافة
الارواح ، فان دلت على واحد منهم بما فيه من
شارة ، أو ان عرفت بما له من أمانة ، قل :
جن له الدهر فنال الغني يا ربحه لو عقل الدهر

هذا رجل صاحب جاه ومنصب ، غني ولا غنى
إلا الله ، جميل ولا جميل الا سيدنا محمد ، شجاع
قلوا انه رضي أن يكون له عنزة العبسي خادما
ينظف السيوف والبنادق لكانت تلك نهاية
ما يبرجوه عنزة من سعادة وغبطة ، مهيب مرعب
فلو أن فيلقا شم رائحة اسمه لملك من خشيته ،
ومع ذلك فهو في غناه كالطفل يلعب القمار فيربح
وهو لا يعلم كيف يربح ، وهو في جماله « كخروف
الزار » يحمل زينتته من الجواهر والحلي ولا يعرف

يوم المطر

وهاهم انهم عاجزون عن السعي والدأب لاستكمال رزق اليوم .

وأبي ينابر أن يذهب في طريق الزمن الغابر قبل أن يجيى المترفين بتحية الداعي الى التوديع في جندل واغتناب ويغارق غيرهم مفارقة الصاحب يندم على الاحسان فيسيء عند الترحل ، واقت السماء ماءها فنزل خيوطاً من زجاج اغلظت حتي تدلت من السحاب وهي حبال من اللور يتلوى كالقاعي تضرب برء وسهارة وس المارة واكتافهم وظهورهم وتذوب فتذيبهم وتسيل بهاجوانب الطرق كجريان الجدول ، والاسنان تصطك والفرائص ترتعد وينرا كضون لياذا بالجدران والسقوف فيتطاير الماء من الارجل قدر أختلط بالنازل من الجو على الوجوه فدع هؤلاء في غمرتهم وتعالى لنظر الى مجلس الصبباء في التصركبير أو الفندق الفخم ، وقرى كيف تكون النعمة على اناس نعمة على آخرين وهؤلاء السادة من أصحاب المزارع الواسعة والمناصب العالية والاموال الوفرة واخوان صفائهم من العائشين في كفهم بالزاني وقضاء مايجزى من حاجات بخيل اليوم انها لا تعرم ولا تلم شرفهم من ضعة النفوس وايلال الضغار باعتماد المهانة والذل الذي يظنون له حقارتهم عزاً أي كنف أو تلك الكبراء اللاهين وهؤلاء السادة واتباعهم يتصرفون ويتقارعون بالكؤوس على نفقات مغنيهم مرة وعلى صفيير الهواء مرة أخرى ويشرفون من رواشنهم على السابلة يضحكون من المستعجل المهرول في الاطار يقع بها ويقوم والمتجملد المتوقر

يمشي متمهلاً فيعتر بما يخفيه الماء من حجر أو نتوء في الارض أو حفرة يفوس فيها ألي الركبتين ، ويشربون على شقاء النساء ، وربما ألقوا عليهم فضلات الاقداح أو فشور الناكهة من غير أن يخطر ببال واحد منهم أنهم آدميون أمثالهم لهم نفوس كنفوسهم ، ومن أين يشعر المنتشي من شرب الراح بما يجهد الذاهل من عنائه بما فوقه ونحته من الماء ؟ وما ذاليل قلوب المستمعين باجتماع جمال الوجوه الحسنان اذا شوه الشقاء وجوه العالمين مادام لهم من الطرب جنون وفي البرد القارس دفنهم وفي تسخط السماء على غيرهم مزاج لهم ومرح ؟ فأخرج من هذا المجلس الى الطريق وشارك

أعلن أن أحداً نسي يوم أصبحنا والسماء تتجلى فيها الشمس كقرص من ذهب في زرقاء بها من السحب البيضاء نقوش لم ولم يزداه الانتشار الا جمالا ، ولا أجل . النسيج الذي حاكته قدرة الله وزينته الذي عجز عن تمثيلها المهرة من المصورين ، الناس في السبل هذا تتهادى به سيارته يطير من الخيلاء وهذا يمشي ولا يشعر السبح الطويل وله من منظر الطبيعة عن الهمة ، واندفع المستغنى الى زهته المحتاج الى عمله ، وكاد يكون يوما الغني ولا يذمه الفقير لولا ما يجمع في أخريات من مثل الدخان الكثيف ينمقد في الجو السود تسوقها الرياح من هنا وهناك فيتصل بصغيرها وتربد السماء فتكون أرضاً منقلبة بأت الشمس ففرشها ما تبعثر من رمادها النهار وتجهم فكان كفلس الليل ورأى لنا لهذا المنظر روعة تسره ورأى له السواد من القوم روعة تسوء ، وتأهب هؤلاء نصف وتأهب هؤلاء لحوض الاهوال من نصب على الرؤوس والوحول تسوخ فيها

عكف البك أو الباشا أو السيد على مائدة دمامه وصحبه ومن حضر من أهل وده ، بل الباقية من الزجاجات واحدة كالعقيق وأخرى كالياقوت الاصفر وثلاثة كالخوهره الوان ماحولها للمزاج يسوغه الشراب فمن طروب لالحانه مثل فعل ما بين أيديهم ، فليس عليهم من تلبد السحاب الا أنه ، السرور ولا يضرهم من اختلاف الرياح استسحبهم على الاحتساء وتاهبهم المضحك عاب فيم الانس ويكل الجبور

تتابع صفيير الهواء في النوافذ والمنعطفات الصانع والبائع والحوال في الطرق خيفة أبصارهم فرأوا في الدجن انذار الهول من برد الهواء ولا وافي منه غير الكساء وتداخل أعضاء البدن بعضها في بعض ، الجباه وتقلصت الشفاه وجفت القلوب در المطر وجدت الايدي فتمطلت الاعمال

اخواننا المنكوبين بالشتاء في خوض هذه السيول ، ولا تحاول النجاة من الضر قلله ملائكتك بما تقذفه دواليب المركبات والسيارات وحوافر الدواب رشاشاً من الزيت الراني والوحول وقذائف من الطين ، وللميازيب ما لا بد من شره ولا ينجيك منه أن تحيد عن مواقع ما تلقية السطوح من تلك الاقدار تتناثر نقوشا على ثياب المشاة تجعلهم سخريه الزاكين وما أشد البلاء اذا اجتمعت معه السخريه والحرف من تلف الثياب ولا سيما التفكير في العجز عن ثمن غيرها في هذا الغلاء .

فما أجل الشتاء وما أقبحه ، ونحن في الاحياء الاورية التي لا يبقى فيها أثر المطر إلا ريثما يتمتع الاغنياء باللهو ويصيب السابلة من الفقراء ما يصيبهم من الاذى ، فهل تدري ما خطب الناس في الاحياء الوطنية ؟

أمطرت السماء عصر يوم آخر جمعات يناير فلم يكن يوم السبت حتي ذهب أثر ذلك المطر الغزير إلا قليلا ، وهذا الاسبوع مضى فليركب من يشاء من رؤساء مصلحة التنظيم الى بعض الاحياء الوطنية ليروا الماء الراكد والوحول التي تنزع نعال الاحذية ، ولا نعاتب السعداء المترفين ولا نسألهم عن فرحهم باحزان النساء المساكين ، ولكننا نعاتب ولاية الامور الذين يأخذون الضرائب من هؤلاء كما يأخذونها من هؤلاء

الليست الحكومة تأخذ من الاحياء الوطنية الضريبة كما تأخذها من الاحياء الاورية ؟ فاي عدل وأي انصاف يقضي بان تعنى مصلحة التنظيم بشطر من المدينة وتتغافل عن الشطر الآخر ؟

لا يحسد الاصاغر الا كابر على ما بهم من نعمة ومأم فيه من اللذات حتى في أشد ساعات الهول من المطر ولكن الاصاغر ناس كالا كابر ولهم ما لهم من حق عناية ولاية الامور ، وعلى العواطف والرحمة السلام « متشرد »

انت تاجر كبير يجب أن تكون
دقارك وفواتيرك وبطاقتك من أجل
الطبوعات فاطمها في
مطبعة الكشكول

قضاونا الشرعي

نعود الى قضية السكاكيني ، وليست هذه القضية مرمى نظرنا ، فان رئيس نيابة المحكمة المختلطة ضرب ضربة هزت القضاء الشرعي من ناحية ومست الاخلاق القومية في مصر من ناحية أخرى ، وقد لخص الكشكول قوله في الاسبوع الماضي فلا حاجة إلى الرجوع اليه بنصه ، وحسبنا تذكير القراء بأنه تعجب في مرافقته من نزول المحكمة الشرعية الكبرى عن حقها في اختصاصها بنظر تلك القضية. لمجلس الروم الكاثوليك الملي ، وايد طلبات هنري سكاكيني وطلب من المحكمة رفض طلبات خصومه والغاء حكم المجلس الملي لهم بحقوقهم في الميراث

ومما يجعل لهذه القضية شأنًا غير شأن غيرها من القضايا أنها أظهرت بعض عيوب النظام القضائي في المحاكم الشرعية ، وصورت المحكمة الشرعية العليا بصورة جعلتها حديثًا للصحف في أوروبا تلوكة السنة الامم

فهل تتغاضي مصر عن خلل قضائي تطير التلغرافات والرسائل حديثه الى الغرب ؟

قد كنا نعلم حاجة القضاء الشرعي الى الإصلاح ، وكثيراً ما نادى الصحف بهذه الحاجة حتي يئست من اهتمام ولاية الامور للنداء ، وليست قضية هنري سكاكيني وحدها شاهدة باختلال النظام القضائي الشرعي ، فان هذا الاختلال يتناول كثيراً من القضايا ، ولولا شهرة السكاكيني وثروته لموت هذه القضية كما يمر غيرها من غير أن يسمع بها أحد !

ويضاف في فظاعة العواقب التي يلدها النظام في المحاكم الشرعية وصول بعضها الى جريمة كادت تقضي على حياة شيخ جليل من كبار القضاة ، واجترأ رجل من كبار الاعيان على ارتكاب تلك الجريمة والحكم عليه بالسجن

وماذا ننتظر بعد ان تعجب رئيس نيابة المحكمة المختلطة من كبري محاكمنا الشرعية كما يتعجب أحدنا من مجلس جماعة من عوام الفلاحين ، وحملت عليها الصحافة في أوروبا كما تحمل على القضاء عند بعض القبائل البعيدة من الحضارة ؟

وماذا يظن الاوريون بالاسلام بعد ان حملت تلك الصحف في بلادهم على قضائنا الشرعي

تلك الحملة ، وكيف يعلمون ان العيب على النظام الموضوع لاعلى الشرع الشريف ، ومن الذي يلومهم اذا اعتقدوا ان هذا الدين لا يتماشى مع الحضارة والمدنية ؟

أنهم في أوروبا يرمون الاسلام بما يخطر لهم من تأويل انتقاد صحفهم ، ويتصورون اخلاق المسلمين تصوراً يثير سخطهم علينا ويأمرهم بان يحتقرونا ويرموننا بالجهالة والانحطاط ، ومستحيل ان يكلفوا أنفسهم عناء البحث عن سبب انتقاد صحفهم وتعجب رئيس النيابة المختلطة ، وتتسع دائرة الظنون والخيالات فتسوء سمعة الاسلام والمسلمين في كل بلد تنتشر فيه صحافتهم ، وهي منتشرة في العالم كله :

وأنا لنحمد الله على ان الصحف الاوربية لم تعرض للنظام القضائي في المحكمة الشرعية ، ولو تعرضت له لوجدت الباب واسعاً والمجال فسيحاً ويكفيها تشبث قضائنا الشرعيين بالنصوص القانونية ومواد الفوائج من غير اهتمام لروح النزاع أو اعمال الفكر لفهم الحقائق المناقشة في موضوعه مناقشة جدية تجلو القوامض وتدفع الشبهات التي يلتقيها على القاضي الشهود المأجورون بالشهادات المحفوظة المتشابهة الالفاظ في مختلف الدعاوي وقد ضرب بهم المثل في الشهادة بالزور !

وماذا كانت تقول تلك الصحف لو علمت أن المحاكم الشرعية تقبل زعم المرأة في الحبل وفي قدرة القاضي الوصول الى الحقيقة بالاستعانة بالطب ؟ ندع قضية هنري سكاكيني ونسأل وزارة الحفانية عما اغفلها عن القضايا الكثيرة التي يحكم فيها بالنفقة لنسوة تحكم المحاكم الشرعية بأنهن حاملات لا يضعن وتطول مدة الحبل الى سنتين ؟ واذا كان الطب يقول بهذا شذوذاً فكيف جعله النظام الشرعي قاعدة لكل والله يقول اسالوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ، وهل أهل الذكر في مثل هذه القضايا غير الاطباء

هذا مثل والامثال كثيرة نتركها لعلماء الشرع والقانون ونسأل عن أثر قول رئيس النيابة في محكمة الاستئناف المختلطة « ان حكم المحكمة الشرعية العليا لا يقيد المحكمة المختلطة بحال فهي لم تفحص أو لم ترد أن تفحص موضوع

القضية وهي ليست محكمة جزائية بالنسبة للمجلس الملي حتى تتخلى هي وتجعل له دونها الاختصاص ، فان هذه الضربة الالزمة التي أصابت المحكمة الشرعية من المحكمة المختلطة لا يحسن السكوت عليها ، ولا ينبغي التفاضي عنها ، ولا بد من تدبير تقوم به وزارة الحفانية يفهم به القضاة الشرعيون أنهم مسؤولون عن مثل هذه الحال

نعم ان القاضي واجب له أن يكون حراً ، ولكن حرية القضاء لا يحسن أن تصل الى هذا الحد ، فانه تفرط فظيع قلنا انه كاد يقضي على حياة كبير القضاة وقضي على اخلاق رجل من كبار اصحاب المال المشهورين

وبماذا نفسر اصرار المحكمة الشرعية الكبرى على انها غير مخضعة بنظر قضية هنري سكاكيني وخصومه بحجة أن بينه وبينهم اتفاقاً على قبول المجلس الملي حكماً ولا وجود لذلك الاتفاق ؟

بماذا نفسر هذا والى أية حال من الاحوال النفسية نمرزو ادعاء محكمتنا الشرعية أنها تعلم باتفاق لاوجود له ؟

نظن أن لوزارة الحفانية أن تسأل المحكمة الشرعية عن مصدر علمها بذلك الاتفاق المزعوم اترى هل سببه مبل هذه المحكمة الى أن لا تكلف نفسها البحث في موضوع الدعوى أو هناك سبب آخر جعلها تعلم بما لم تقدر المحكمة المختلطة على علمه من اتفاق الخصوم في تلك القضية على اختصاص مجلسهم الملي !

أما تجاهل هذا الموقف فلا يرضاه أحد بعد أن انتشرت أقوال رئيس النيابة المختلطة وهلت الصحافة الاوربية هذا التهليل !

ذلك لا نريد أن نزول معلق باذهان الاوربيين من هذا الاثر المبهين للشرعية الاسلامية وأخلاق المسلمين ، ولاتأ نريد أن تقوم الثقة بالمحاكم الشرعية فيما بيننا على أساس متين

ولاتأ لانسي الجناية على الاستاذ المراغي ولاتأ نعلم أن هذه التصرفات هي التي سولت لبعض الابرياء أن يصبحوا مجرمين وقضت على أخلاقهم وقد تقضي على أخلاق غيرهم من الناس

مسحوق أبو الهول

مدحش في مقعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات . نحن للعبة قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه السكاجوية وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

سليم سر كيس

وخرج من محبسه وهو أرفع مما كان رأساً واعلا صوتاً وأشد على الظالمين

وسليم سر كيس محامي الكتاب المدافع عنهم اذا أصابهم المكاره ، وناشر فضل الادباء ومعلن ادبهم وناقل الخاملين من كبارهم من الخول الى الشهرة بما كان يذيع من نقائات أعلامهم وفرائد قصائدهم وما أقام لهم من الحفلات في حياتهم وتأيين الراحين منهم ، فحق عليهم أن يذكره بما هو أهله من الاكابر ، وتسجيل ما يجب له من التاريخ الحسن بانه استاذ في اسلوبه الخاص الذي حاول الكثيرون أن يحاكيه فيه فلم يبلغوا شأوه وان كانوا قد حلقوا في سمانه وشاعت بذلك طريقته وانتشج بها باب الافتنان في الكتابة وادماج المزج بالجد على اجهل ما يكون من البيان الخالد الاثر في النفوس

ففي ذمة التاريخ فقيده الصحافة العربية وفي رضوان الله وانا لله وانا اليه راجعون

« صديق »

في رواية العشرة الطيبة

حضرة المحترم سليمان اقندي فوزي صاحب جريدة الكشكول الغراء

جاء في صحيفتكم الغراء كلمة بامضاء (رداميس) روي فيها كاتبها حادثة قال انها وقعت أثناء تمثيل رواية العشرة الطيبة للمرحوم محمد بك تيمور وأن الاستاذ عبد الرحمن رشدي بك وقف ليلة التمثيل

خطيباً بين الناس موغرا صدورهم ضد المؤلف يحملهم على الحق عليه من طريق اثارة الحساس الوطني ولما كنت أمثل في هذه الرواية وكنت بالطبع أحد شهود الحادثة وجب علي أن أذكر الحقيقة كما وقعت لا كما يريد أن يرويها رداميس .

الحقيقة أنه أثناء تمثيل الرواية قام شخص أو اثنان من أعلى التياترو وآخر كان جالساً في الصالة وجعلوا يحتجون في تحمس مخترع بحجة أن الرواية ترمي الى غرض خفي هو محاربة الوطنية ومحاربة استقلال البلاد وعلى أثر هذا تذر الجمهور وصاح بأولئك يسكتهم وحدث هرج في الصالة عطل على التمثيل وكان ذلك هو غرض هؤلاء المأجورين ولا شك من بعض الفرق التمثيلية الاخرى في معاكسة الرواية ومحاوله اسقاطها ومثل هذا كثير الحدوث تدعو اليه المنافسة الحقة ولما حدث ذلك قام الاستاذ عبد الرحمن رشدي مهدثاً حدة الجمهور مذكراً اياه باحترام التمثيل وعرض في حديثه بأولئك المأجورين على أنهم المرحوم تيمور بتلك التهمة القذرة وعندئذ وقفت أنا على المسرح وهتفت للاستاذ عبد الرحمن رشدي وقابل الناس الهتاف بالحساس الشديد

هذه هي الحادثة كما وقعت أمام عيني أذكرها اعترافاً بالحقيقة وهذه هي صداقة عبد الرحمن رشدي للمرحوم تيمور التي كان يعرفها كل السان ويقدرها نفس ذلك الفقيه الذي يذكر اسمه الآن في معرض ادعاء باطل وهو ميت كأن لا احترام لمن مات نعم هذه هي صداقة الاستاذ رشدي لتلك التي يصفها رداميس بغير حق .

فارجو نشر هذا بصحيفتكم الغراء وتفضلوا بقبول شكري الجزيل

روز اليوسف

الرجل الذي فقدته الصحافة العربية في الشرق من الرجال الذين يشتغل الناس بذكر مآثره عن البكاء ، فنحن لانشيعه بوصف ما أصاب النفوس من الألم لوفاته ولا بذكر مآثره من الدموع المتساقطة على وجوه الشيوخ والشبان في موكب جنازته الكبير الذي مشى فيه خيرة المصريين والسوريين والاجانب ، ونودع صديقنا سليم سر كيس بما يودع به العارفون بفضل رجل كانت حياته كلها جهاداً ومآثر لا بد لمن يريد ان يبلغ شأوه ان يقتدي به فيها ويسير على أثره

قضى الكاتب الكبير ، الشيخ الوقور ، الاديب الجليل سليم سر كيس في صباح يوم الاحد الماضي ، ولم يظهر قبل تشييع جنازته بالثمن غير صحيفة واحدة لاعتباد الصحف ان تظهر في المساء ، ولكن الاسنة ادت عمل الصحافة في نشر الخبر فلم تكن الساعة الثالثة حتي ازدحمت شوارع مصر الجديدة بكبار القوم وادباهم ، وكان في انتظار الجنازة بمحطة كوبري الليمون موكب مهيب كالواكب التي كان يؤلفها لتشيع الراحين من عظماء أهل الادب والكتاب

وسيكون لنعمة أشد ما يجمع الشرقين في كل مصر وكل قطر ، وسيشتد الجزع عليه بين الناطقين بلغة العرب في فلسطين وسوريا والعراق وأمريكا بلاد الشرق ، لان له جهاداً في سبيل حريات الاقوام جميعاً ، وادبا رائعا اشتركت في طرائفه الامم العربية جميعاً ، وهو الكاتب الذي عرفه بنا كثر الكتاب والشعراء معرفة صداقة واخاء بما كان له من الروح الذي يجذب اليه القلوب

كان يجمع بين الوقار والركة ، فيكبره وقاره حتى يهابه محدثه ويتبسطن في الدعاب حتى يمازحه ، ولكن مزاج العلم والادب والسياسة العالية في تفكير وتدر ، وتنزه عن غير ماله صلة بالجاهل والحكومات ، وتناسل ما تمس مشاعر الرجال في خصوصياتهم واخلاصهم الذاتية ، وما كان أكبر شأنه في الحياة فحركة دائمة وعمل متواصل وجد يودأ واستهانة بالشدائد في سبيل جهاده في سوريا وقد كادت حكومتها تفنك به فجاء مصر وحمل حملته المشهورة على امبراطور المانيا فحبس ،

صابون لو كس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعندك من الثياب الحريرية القيمة بالصابون العادي لانه غير نقي ويهري. نسيجها بل انه لها بصابون لو كس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة قومة وتزيد في حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا
تجاولهم على مكتب بوسنة الدواوين بمصر

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل المسح في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر. عن الزجاج ١٥ قرش صاغ
يطلب من معامل سالم الكياوية بالمصورة. وسائر
مخازن الادوية والاجزاعات المهمة

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمر ٦ باسكندرية

كريم كليون باقرا

مفعولها كيد لا ينجب ابداً لازالة النمش والبقع السوداء
والبيضاء والحرارة على الوجه والجسم لازالة حب العبا
والثور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالمصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاعات المهمة

تسهيل لاقتناء

حبوب افرول المقوي العجيب للرجال استتبع
هذه الحبوب من الآن وصاعداً في جميع مخازن
الادوية الكبيرة في مصر والارياق وبالجملة من
صندوق البوسنة رقم ١٩٩٥ بمصر

القسم التجاري

في مظبة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم
للدوائر والبنوك والتجار والمهامين سواء
على الحروف أو الحجر.



تطلب عينات هذه الحبوب المقيمة من وكالة الدكتور درويش

صندوق البوسنة نمر ١٣٥٨ باسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الأطباء لأنه يأتي بالفائدة المطلوبة
في كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الأبيض
والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط أن يستمر المريض على تعاطيه بدون
انقطاع في المدة المذكورة



أطلبوا الكراسة التفسيرية في علاج أمراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل أمينة
صندوق البوسنة نمر ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد
مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوسنة نمر ٣٣)

العنبرول ضد الرطوبة المزمنة ومقو للأعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرّاً من أسرار الكيمياء
المن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة بالمصورة ومن أهم مخازن
الادوية والاجزاعات المهمة .
لاحظوا ماركة المفتاحين المسجلة أطلبوا الدهان المغربي العجيب ثمنه ١٥ صاغ
على العنبرول والدهان
أفضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالشرة المرفقة بالدهان

عبد الفتاح اللوزي بك

معمل نسخ مكي كانييكي بميسرات
أمت مختصة لاسيادات والرجال
الفيترع الجارى بالقاهرة ٤٠ شنتان قصر النيل

الموسكي
شارع بولاق

بلا تشي حليم وشركاه

مصر الجديدة

اخترف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

يسع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

تساهل مخصوص
في
ملايس الجهاز

محل ملابس وازياء

سجائر العنبرول
ملكة المكيفات وسلطانة المجالس
أفخر سجائر عتيرية في الدنيا
اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

مخازن أدوية جوليوتي
صبغة الاندشتان الحديدية

ارفضوا أي زجاجة
غير موضوعة
في علبتها ومقفولة
بإعلان لونها أصفر
نسبة لاصلا
وتباع في جميع
مخازن الادوية
الوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين
مخازن جوليوتي



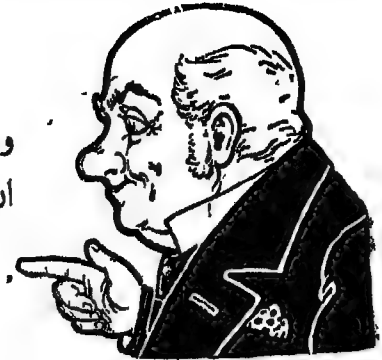
تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون
٢٧٤٦ وصندوق بوسنة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

يطلب الكشكول في أبا الوقف من المعلم
أبو زيد محمد أبو زيد

القطر العجيبة هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها
جربوها تتحققوا فائدها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافاً وأحذروا التقليد ولا حظوا جيداً
باسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة
القطر العجيبة أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجربات وزيادة الدمعية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات المتتمة والنقطة الجديدة والغشاوة
وعمالة العين ونزول الدموع وضعف النظر تقي من الكتركتا ثمن الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاعات المهمة

عجائب القرن العشرين

إذا فقدت الشيوخوخة أو المرض أو الافراط في قواك الحيوية
وصارت اعضاءك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك
ان تعاطي



حبوب نوبل

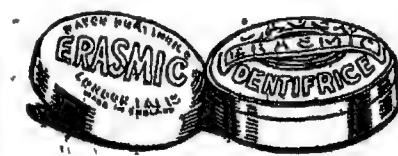
فتجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض

ما فقدته من الافراط وتوجد في جميع الاجزاعات المصرية الشهيرة

وترسل الكراسية التفسيرية مجاناً وبخالصة أجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل أمبيا

صندوق البوسنة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوسنة نمرة ٣٣)



الاسنان الجيدة معناها الصحة الجيدة

فاعتد باختيار منظف اسنانك. ان صابون ارازمك

لتنظيف الاسنان ليس فيه حامض ولا يؤذي أذن

الانسجة ، وهو ذو رائحة زكية منسجة

صابون ارازمك لتنظيف الاسنان هو أحسن منظف يباع في كل الاجزاعات ومخازن الادوية

(صنع محلات ارازمك بباريس)

خواك الامم والحدائق

[illegible]

السنة الخامسة

يوم الجمعة ١٢ فبراير سنة ١٩٢٦

تلفون ثرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

مل
١٠

الكشكول

عدد
٢٤٨

شراءات محمد و تقيان الأربعة



سعد باشا - اذا لم تشرك في وضع الد تور قلنا حظ أن تشرك في نشله من البئر التي رموه فيها ، يا الله ، هيله . . . هب

العنبرول ضد الرطوبة المزمنة ومقو للأعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيميائية لم يتوصل إليها أحد بعد ولم تزل سرّاً من أسرار الكيمياء
البن للحق الكبير ٥٠ صاع وللصغير ٢٩ صاع يطلب من معامل سالم خليفه بالمصورة ومن أهم مخازن
الأدوية والأحزانات المهمة .

لاحظوا ماركة المفتاحين المسجلة أطلبوا الدهان المغربي العجيب ثمنه ١٥ صاع
على العنبرول والدهان

أفضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالشرة المرفقة بالدهان



(شهد الأطباء المجرّبون)

ان المقوي الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجدد القوى
لمن فقدوا ومزبل رطوبة الظهر مهما كان سببها هي

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافي
لتقوية الأعصاب وإعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل
« اطلبوا اليوم السكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من وكيل معمل أمنيا صندوق
البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً » وخالصة اجرة البريد
« مستودع حبوب نوبل في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ » ٣

صابون لو كس لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية
التيمة بالصابون العادي لانه غير قمي
ويهرى نسيجا بل انه لها صابون
لو كس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في
حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

السيكوزيتين

لهو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب



رباع في جميع مخازن الادوية والأجزاء فئات الشهيرة في القطر المصري

وكيلنا في الوجه البحري

نرجو حضرات المشتركين في الوجه البحري
اعتماد حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن في تحصيل
الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة
بخط الادارة وموقع عليها منا ومنه

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيمائي ظهر في عالم الطب

اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

أفضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضعف المجموع العصبي والمضلل يطلب من
معامل سالم خليفه بالمصورة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر المصري

يعلم الخواجه قولاً ديمتري كاتيفانيدس
صاحب مكتبة البازار السوداني في الخرطوم
ومتعهد الكشكول - انه يوجد في مكتبته جميع
الجرائد والمجلات العربية والافرنجية والروايات
والكتب والادوات المدرسية وأدوات التصوير
ولوازم للمكاتب والمحاسبة معه باسمه بالخرطوم
صندوق البريد ٢٩٧

مسحوق ابو الهول

مدعش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث
والنمل والصراصير وسائر الحشرات . ثمن العلبة
٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيمائية
وسائر مخازن الادوية والأجزاء فئات المهمة

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة ما يلزم
الدوائر والبنوك والتجار والحامين سواء
على الحروف أو الحجر .

وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في مديريات القليوبية
والتنوفية والبحيرة ومحافظة السويس وبور سعيد
فن آتس في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين
تقديء بخاير الادارة بشارع الدواوين بمصر رقم ١٠

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الزَّيْنِ فُؤَادِي

(إدارة الكشكول المصور)

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مَرَحِ السَّيِّاسَةِ

عودة المندوب السامي

عاد فخامة المندوب السامي من رحلته الى السودان بعد أن تمتع بفتح خزان مكوار، ولعله لا يدهش إذا هو وجد أن البلاد تطورت وأن زعماءها أصبحوا غير ما كانوا بالأمس، يعتمدون على قوة الاحزاب وقد اتفقت كلها أكثر مما ظن أنهم يعتمدون على مساعدته

لا نطلب من فخامة المندوب السامي اليوم كما طلبنا منه يوم جاء الى مصر أن يتمشي مع روح البلاد الناهضة لا مع القوات الرجعية، وأن ذلك يساعد كثيراً على بث الود والمحبة بين مصر وانكلترا، ويساعد على تقريب يوم المعاهدة التي تضمن هذه الروح بين الدولتين، ولا نريده أن يرجع الى يوم خطبته في الكونغرس لتال بين جمهور من الاعيان المصريين وكيف قبول كلامه عن الدستور والحياة الدستورية بتصفيق بالغ عنان السماء، ولكن ليصدقني فخامته أنه خسر ثقة الزعماء المصريين به وتقديرهم لكلامه، وأنه ان طلب مقابلة أي واحد منهم تردد في الذهاب اليه وان ذهب سمع له وخرج يعتقد أن شيئاً مما قاله لن يتحقق لا يزال الميدان امام فخامته فسيحاً بالرغم من انه عين مندوباً سامياً لمملكته في هذه البلاد من نحو سبعة شهور ولم يظهر له عمل جدي الى الان، وهو اذا كان قد انكشف نوعاً إلا ان المظنون أن فخامته لم يغفل بعد، ولقد نصح أصدقاء الاتفاق المصري الانكليزي الى دار المندوب السامي بالفرصة السانحة وبوجوب انتهازها قبل أن تتطور الامور فهزأت بكل ما قيل وظنته خيالاً ووهماً، وها هو فضله في الاستهزاء بما قدم لها العقلاء من نصائح يظهر في تراص بناء الامة من جديد، وتوحيد كلمتها وظهور ارادتها محسوسة ملموسة.

طالما شكونا من التفرقة ونشعب الكلمة، وطالما اختلفنا على الرئاسة أو على من يعلن على يديه الاستقلال أو يظهر بيده الدستور أو ما يماثل ذلك من الهذيان، ومع ان اختلافنا لم يكن اختلافنا في الجوهر بل في الشكل بأن الجرايم الرجعية أفرخت فيه وكادت تقضي على جلال حركة سنة ١٩١٩ وتجعل دماء ضحاياها تذهب هباءً، وظهر لنا الانكليز بمظهر الصديق ونحن غرقى في بحر «الرجعية» فقد بعضنا لهم يده يلتمس العون على عود حياتنا النيابية فكنا كالمتسحجر من الرضاء بالنار، وكان للمندوب السامي الجديد بتواضعه وتأنيه ودراسته ومحادثاته وتطولاته فضل يقظتنا ووضع أيدينا في أيدي بعضنا، فشكراً له ولا ينكر الفضل إلا ابن الحرام...

دار المندوب السامي و «المستوزرون»

يقال ان مستر مرتون مكاتب انيمس في القاهرة يحمل في احاديثه الخاصة على اتفاق الاحزاب الثلاثة ويعلم أنه ليس عملاً جدياً بل هو نتيجة لسعي جماعة من «المستوزرين» عز عليهم ان تسند دار المندوب السامي زيور باشا فهم يريدون التعجيل باسقاطه، ويقال كذلك ان بعض الانكليز يرددون في احاديثهم الخاصة هذه النغمة أو بعضها، ولعل هؤلاء لا يكونون يرددون صدى رأي دار المندوب السامي في ذلك ولا يقصدون بالمستوزرين سعد باشا الذي رأي سياسياً ان يترك للمندوب السامي «كرتاً» لدي وصوله الى مصر، وعدلى باشا وثرثوت باشا وصدقي باشا ومحمد محمود باشا الذين زاروا المندوب السامي بناء على رجائه وكلمه في مصلحة البلاد فتأيدوا من ان يقال ان فخامته أراد ان يقف على رأي العقلاء فابتعدا العقلاء عنه، وليشوا لا يقطعون معه بالرغم من مركزهم في البلاد يتعرض للسخرية والهزؤ

ومع ذلك فهل كان هؤلاء «مستوزرين» والمندوب السامي لبث من أربعة شهور يلح في تعديل الوزارة ولا يتمسك فيها إلا بشخص زيور، وهم يرفضون ويقولون ليست الوزارة ولا منصب من مناصبها هو الغرض، وإنما الغرض الاول والاخير هو قاعدة الحكم؟

لو أن الوزارة كانت غرض هؤلاء الذين يسميهم مستر مرتون وأمثاله من الانكليز «مستوزرين» لعدلوا وزارة زيور ببقاء شخصه وطرد كل زملائه، ولاداروا دفعة البلاد برأى يكون فيه زيور كما يكون الصفر على يسار الرقم، ولكن الغرض كان هو الغرض الذي يسعى له «المؤتمر» الذي دعت الاحزاب لانعقاده، والذي سيشر اقرار قاعدة الحكم قبل ان يجلس وزير على كرسي زيور

أما ان كان الامر سينتهي على ان يدخل وزير ويخرج وزير فليهدأ بال مستر مرتون وليهدأ زيور باشا وزملائه طويلاً بكراسيهم فليس في البلاد وهي على حالها من يطعم فيها

واجب نسيم باشا

يتساءل الكثيرون عن صاحب الدولة نسيم باشا رئيس الديوان العالي وماذا هو يرى ازاء تألف الاحزاب الثلاثة واجتماع كلمتها على فطائع وفضائح الاتحاديين؟؟ ويقولون أن واجب من يكون في مركزه وله ماضيه ويتناول مرتبه الضخم أن لا يسكت وأن يعرض الحالة بأمانة على مولاها صاحب الجلالة الملك الذي لا مصلحة له إلا مصلحة أمتة ولا غرض الا تحقيق رغبة بلاده بحياة الدستور واحترام الحياة النيابية

وأظن أن عبودية نسيم باشا تأتي عليه أن يقف في هذا الوقت المصيب مكتوف اليدين...

الوزارة والمؤتمر

بحسب الوزارة كل الاسبوع الماضي في «المؤتمر» الذي وزعت الاحزاب الثلاثة الدعوة

الى عقده وكيف تمنحه بالقوة ، وعقد وكيل وزارة الداخلية اجتماعاً من مفتشي الامن العام حضره رئيسهم وبعد بحث طويل قرروا جميعاً ان منع المؤتمر يحدث ثورة في البلاد ...

ومع هذا فن وزيراً واحداً هو معالي محمد باشا عيسى انفراداً باصدار الاوامر للمديرين بوجوب أن يعملوا كل ما في جهم على منع الجماهير من الذهاب للمؤتمر ، ولا أعرف كيف يصدر هو هذه الاوامر مع انه وزير للمواصلات وليس وزير الداخلية ، ولعله يصدرها من طريق « حزب الاتحاد » وعلى طريقة « حزب الاتحاد »

وانهم ان نذل على قصر نظر محمد عيسى ، فانه على ما يظهر لا يزال مقتنعاً بأن الادارة تستطيع ان تقف أمام ارادة الامة بعد قرار مفتشي وزارة الداخلية ، كأنه يعتقد ان المسائل العملية كمنظرة من نظريات كتالوج « البيع » ، وكأنه كان وهو مدير يقن ان العمدة والاعيان ليسوا الا متاعاً ، والعمى على القلب ...

وزير الحفانية وقضايا الاغتال

يتم بعضهم على ماهر باشا وزير المعارف بأنه لا يساعد أخاه احمد ماهر ، وهؤلاء يظلمونه ، فقد عمل كل جهده على أن تحفظ التحقيقات وان تفرج النيابة عنه ، ويقال ان وزير الحفانية استدعى اليه النائب العمومي وطلب منه ذلك ، وبعد مشاورة عاد النائب لوزير الحفانية يقول له انه لا يستطيع الافراج بعد حبس تسعة شهور وان الاكرم للنيابة بعد هذا التعذيب ان تقدم للمتهمين لتقاضى الاحالة وهو ورأيه .

وينتقد الذين عرفوا هذه الحكاية النيابة على حبس كل من ماهر والنقراشي مع الشبه أو التهم التي اعلنت في جلسات الاحالة وهي ليست إلا جزءاً من مائة مما قيل ويتهم به حسن نشأت ، ولعل هذه أول مرة كان فيها في النيابة خيار وقوم ...

التنقلات الادارية

صدر مرسوم في الاسبوع الماضي بنقل ثلاثة مديريين منهم الاستاذ حسن بك توفيق الدجوي الذي نقل من القليوبية الى اسوان ، أي من الدار الى النار ، والسر في هذه التنقلات هو معاقبة الدجوي لأنه ...

لا يزال يتداخل محمد باشا عيسى وزير المواصلات تدخلاً فظيماً في الادارة بالرغم من انه نقل من وزارة الداخلية أو بعبارة أخرى أبعد منها ابعداً ، وهو لا يعمل له طول نهاره الا مخاطبة المديرين في شأن تعيين فلان عمدة ورفق فلان ومضايقة فلان ، وطلب من الدجوي بك ان يعين « شيخ منصر » عمدة بين من طلب تعيينهم فرفض الدجوي بك بعد ان عرض الأمر على دولة وزير الداخلية وأقره عليه

ويأخذ محمد باشا عيسى على الدجوي بك انه لم يمنع حتى العمدة أعضاء حزب الاتحاد كعبد العزيز بك هندي من الاستقالة من « العمدية » احتراماً لارادة الامة الممثلة في قرارات احزابها الثلاثة ومع ان نقل الدجوي بك ليس عقوبة له في الواقع بقدر ما هو إهانة لدولة وزير الداخلية ، لأن الدجوي كان يعرض الحالة على دولته دائماً وينفذ فيها أمره الذي كان يخالف رغبة محمد عيسى ووزراء حزب الاتحاد معه كل المخالفة ، فان زيور باشا لا يزال يقن انه خدم الدجوي لأنه سنده .. وسنده الى حد ان نقله لاسوان بدل تحقيق رغبة احائه على المعاش !!

ويهزي الدجوي في هذا النقل نزاهته ورضاء ضميره عنه وبعدة في عمله عن اهواء الاحزاب وغايات رجالها ، ولو أن محمد عيسى كان مديراً - أيام كان مديراً - كما ان الدجوي مدير الآن لما لما احتاج تسويد صحيفة حياته بمقالات « اسباب رقتي البني ... » ثم لو انه بقي وزيراً كما كان يقن ان يكون ، لما نعت « بساقية جحا » ولما كان « مثلاً » في جعل مبادي الاحزاب كلابس الاشخاص يرتدون في كل وقت ما يرتدونه منها تبعاً للحرارة والبرودة ، ولو كنت الدجوي لانشدت كلما ذكرت ان نكبتني من غضب محمد عيسى « واذا انتك مذمتني من ناقص »

محمد عيسى والمغازي

أعوذ بالله من محمد عيسى واسم محمد عيسى كما أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فهو في وجهي كلما مسكت القلم اليوم وكذا أردت ان اخطحرفاء لأنه « بسلاطته » عامل فتوة ويريد ان يهيي حزب الاتحاد بالرغم من ان الله حكم عليه بالقناء

تحرك ركاب محمد عيسى يوم الجمعة الماضي الى الاسكندرية على صالون « وزير المواصلات »

لا اعمل مصلحي ولا لتفتيش على خطوط السكك الحديد ومحطاتها أو على الجمارك ولا لمعاينة مشروع اصلاح ميناء الاسكندرية وكيف يبتلع الملايين الثلاثة ، ولكن ليتغدى معاليه على مائدة المغازي باشا عضو مجلس الشيوخ الذي استقال من حزب الاتحاد والذي أراد عيسى باشا ان يبقيه عضواً بهذا الحزب

ليس المغازي باشا من رجال الدولة فكراً أو رأياً أو جاهاً أو مالاً ولا من لهم جهاد معروف في استقلال البلاد أو غير استقلالها فهو فقط من « اغنياء الحرب » الذين فتح الله عليهم من طريق هو نفسه لا يعلم كيف كان ، وكل ما يمتاز به انه غني ولكن أقل بكثير جداً من « الغني » ، وشاءت الظروف السياسية النعسة لارحها الله ان يكون « شيخاً » ، ومع أي لا أعرف ان كان قد استرد استقلاله من حزب الاتحاد أو لم يستردها ، فالله يهني به هذا الحزب (من علي ماهر الى محمد عيساه) ، ولكن على إيه هذا كله ياسي محمد عيسى ولماذا تنفرد انت وعلي ماهر بالظهور في مناوأة ارادة الامة اذا كان قدر ضحك لها عدلي وسعد وثروت ؟ من انت يا محمد عيسى وعلي ماهر ومن المغازي هذامعكاً أمام اجماع البلاد على انقاذ الحياة الدستورية وعود البرلمان ؟

أما صحيح إلهي يخطشوا ماتوا ...

جريدة الاتحاد وثروت باشا

اشترت جريدة « الاتحاد » وصفاً لمكانتها الفني « لحفلة الاحرار الدستوريين في خطبة الاستاذ الهلباوي بك حشته بما شئت أن تحشو معدنها به ، ولا خيار في الطعام لا كل ، والذي لاحظته عليها وهي تحررت تحت اشراف علي ماهر أولاً ومحمد عيسى أخيراً انها تعرضت لدولة ثروت باشا واجتهدت في هزيء المظاهرة البريئة التي قوبل بها لدى وصوله لحل الاحتفال ، كأن علي ماهر ومحمد عيسى يريان أن ثروت باشا لا يستحق مظاهرة وكأنه وهما ضيمتهما يجب أن يكون مقامه في البلاد وهو صاحب استقلالها دون مقام يحي ابراهيم وأبو النصر وموسى فؤاد

لا يمكن أن يوضح الاناء الا بما فيه ، كذلك لا يمكن أن يطلب من علي ماهر ومحمد عيسى أن يكونا من معدن غير معدنها وقد صبرهما الايام فظبرا حتى بهذه النبذلة مع سيدهما وولي نعمتهما ثروت باشا ، ... والى عيشي يشوف أكثر !! « متفرج »

الشعر الخالد

الرحل والمقيم

نظم الشاعر « إياه » هذه القصيدة يشيع بها راحلا الى مدريد ويصف مقيما في مصر ، وكلاهما نكبة
أمة وشقاء البلاد، قال:

الى « مدريد » أو نار الجحيم
يحوطك منك شيطان رجيم
أتذكر إذ ثيابك « باهتات »
تطوف على المجالس والقهاوي
وتجلس في الشوارع مستغيثا
« تمض » الأرض من بؤس وجوع
فإن جاء الظلام ذهبت تجري
توجه يا ابن « مداع المهدوم »
يلوذ بكل شيطان رجيم
وإذ نملك من جلد قديم
فتأل عن أخي شيء عظيم
ونمشي بينها مشي اليتيم
وترخي حاجب الولد للعظيم
على عجل الى بيت الحريم

رآك الدهر معجونا بلوّم
فاشبع بطنك الخاوي طعاما
ونرك كاذب الآمال حتى
فوق الرأس « طرطور » طويل
وتحت العين أنف مشمخر
لعبت بنارها حينما فلما
كذاك الطفل يوقدها سميرا

عرفنا عصبة ضلت فكانت
خفيف الرأس في جسم ثقيل
يهز أماننا كفلا عريضا
ويرفع كاهلا ضخما جسيا
ونظفر منه أحيانا بحجر
ونبصره فنعرف كيف كانت
أ « أحمد » أنت قبتهم ولكن
سليم القلب أن يطلبه « جورج »
ضحوك الوجه أبيض « كعربي »
إذا ماهزه ومشي الهوينا
سقى « إيطاليا » منه ودادا
واعطى « انكلترا » وحنا عليها

« ١ » يشير الى قول الشاعر :

إذا ما تيمى أناك مفاخرأ
فقل عد عن ذا كيف أكلك للضب

و « لليونان » حظ لا يراه
بنو مصر من البطل الحكيم
يقول اطمت يا مصر غرامي
وضيقت الحقوق فلا تلوي
هو الجبل العظيم فيا بلادي
على اكتافه نامي وقوي
ومادم الخراب على يديه
فحسبك أن تعيشي في نعيم

الشربة الاميركانية

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
الغفوة بطريقة مدهشة جربوها تحنقوا فائدها
المطيمة واطبوا بالحاح ولا تقبلوا خلافا واحذروا
التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكيماوية بالمتصورة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي ٦

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر . عن الزجاجة ١٥ قرش صاغ .
يطلب من معامل سالم الكيماوية بالمتصورة . وسائر
مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

يطلب الكشكشكول من حضرات سيداتقندي
خضير ويوسف أفندي محمد متعبدا الجرائد الأفرنجية
والعربية بمصر

دائرة المعارف الى فديته الحاء

فضر به حافظ بك وطرده
والحلاوة الطعم الذي يجده الاسكل في الطعام
المصنوع بالسكر ، وهو أنواع ، فحلاوة حمصية
وحلاوة سمسمية وحلاوة سد الحنك ، والشيخ
التفتازاني يحب حلاوة البخت ولا يفضل عليها غير
مص القصب ، وشارع الحلوجي مشهور في القاهرة
لا يجمله غير مصلحة الكنس والرش ، والحواني
الجندي اسم مكان لا ينبغي الجلوس فيه ، والحلو
من الناس الجليل كما تقدم في حديث الشاعر الذي
لا أعرفه مع حافظ بك إبراهيم ومنه الحلو مخصصني
شاهده يا امه

حلوس - مقلوب لحوس ، والاحوسة والحلوسة
توسيع اليدين والغم عند الاكل ، وتوتو كوكب
الشرق يحلوس صفحة أو صفحتين كل يوم أو
يلحوسهما بافكاره

حلوص - الحلواصي بلد في المنوفية قريب
من أشمون قال الاخفش انه منسوب الى حلواص
بن عثمان اللعوق ، وقيل لحلواص عثمان اللعوق
مات فساخر الى بغداد لحضور مأتمه هناك ، وحلوص
سفير انجلترا في تركيا حول مصطفى كمال باشا تلقى
له ليلين في المفاوضة في أمر آبار الموصل ، كما
حلوص سفير ايطاليا حول زيور باشا ليخذه عن
جعبوب ، ولكن الحلوصة هناك لا تنفع كالحلوصة
هنا ، لان مصطفى كمال غير زيور ، ولان في تركيا
مجلس نواب ومجلس نوابنا معطل ، واسم التلق
بالدوران حول الرجل الذي يراد خداعه التحلويص
قل المازني :

اني لا بصر عزمي باشا منكنا
والقاعدون حواليه بترصيص
مثل الحجارة الا أنهم نفر
من شدة البرد ماتوا بالترصيص
حلوصت من حوله حتى أكله

وما تكلم الا من تحلويص
حلوف - الحلوف الخنزير الكبير ، والرجل
الذي لانخوة عنده يتحلوف ، أي يصير حلوقا ،
وأزواج النساء السافرات يتحلوفون والواحد منهم
حلوف وحلوف
حلوان - البلد الذي فيه عين الماء الكبير ،
والحلوان النقود التي يأخذها منك شيخ الحارة
اذا سكنت في حارته والاكتب عنك الى مجلس
القرعة العسكرية ليفرزوك ولو كنت في سن
التسعين ، واذا خدعت الطيبة المزيفة ماهر باشا
فطلب اعطاءها شهادة قابلة قيل انها أخذته في
حلوانة وسلوانة ، أي لهجت عليه

مصر في الخارج مغارف ، لانها تعرف من خزانة
وزارة المالية ، وجيش الاحتلال حل بهذا البلد
مقيم لا يبرحه ولا يخرج ولا بالطبل البلدي ،
والاعتداء على الناس حل لصالح باشا عزان
حلال له حرام على غيره لأنه يصيد البط مع
الانجليز . ويدخل المازني على عزمي باشا فيقول
« حلالي بلالي وفاني الحبيب » ويقال متى يعقد
مجلس النواب فيقول المستر هندرسن « حلني على
ماتسقط الوزارة » ولكن المؤتمر سيحل العقدة
والحل التفكيك يقول مهندس الري لسري باشا
الماء قليل والمسألة معقدة نريد ان تحلها فيقول
يسمك الانجليز فاسكت « جاك حل وسطك » ومن
الاقوال المأثورة اذا عاد الدستور احل لك حنكك
حلم - احلم علينا شوية ، خفف من غضبك ،
فالعلم ضبط النفس والنائب العمومي حلم لم يؤثر
في نفسه البلاغ الذي رفع اليه بمحادث مصر الجديدة
فكظم غيظه حتي سحبه المعتدي عليه ، والحلم
الرؤيا ، وهي غير الرؤية لان الرؤية في اليقظة
والرؤيا في المنام ، يقول المستر هندرسون للمندوب
السامي البريطاني « حلمت خير والصلاة على النبي »
فيقول « خير » فيقول حلمت انك حاكم عام
للهند فيقول ربنا يسمع منك وحلمي باشا وزير
تحت الطلب أو وزير في الرديف

حلمبوحة - وصف اللاهوج الذي لا يدري
ما حوله ولا تقل عزمي حلمبوحة ولكن قل عزمي
باشا زني حلمبوحة

حلا - قدم الى مصر شاعر لا أعرف اسمه
ليري حافظ بك إبراهيم وكان يظنه جميلا فلما
أبصره ورأى دماثة قال ما هكذا سمعت عنك
فقال حافظ بك :

نعم لست حلواً ولكني
فني المعني ومانيش ركش
ومادا علي اذا قيل انت
جميل الخصال ووشك وحش
فقال ذلك الشاعر :

فليتك تحلو والحياة مريرة
وليتك ترضى والانام غصاب
اذا صح منك الوصل فالكل هين
وكل الذي فوق التراب تراب

حلقم - حلقوم الجمل كحلقوم نمان باشا
الاعصر حلقة ، والناس يسمعون بأذانهم والوزراء
يسمعون بحلقاتهم ، أي يكلمهم المتكلم فيعضون
عيونهم ويفتحون افواههم فيهبط القول الى بطونهم
ثم يصعد الى رؤوسهم وقد تغير معناه فيفهمونه
على غير وجهه ، قال الفراء كان الوليد بن يزيد
يسمع بحلقومه اذا طبقت الخمر فيه ، وزعم
السكاكي ان محمد باشا عيسى سمع أمر نقله
من الداخلية الى المواصلات بحلقومه لأنه
لم يطق رؤية سكرتيره فأغض وهو يتلوع عليه الامر ،
وفي كشف الظنون أن محمد بن عيسى بن بصل بن
الاخطبان دخل على حسن بن نشأت بن دسيساء
الماكر لاني فوجده يشكو وجعا في حلقومه فوصف
له الملبن فأكله فذهب مابه فسمي الملبن « راحة
الحلقوم » وقيل أن الذي أطعمه الملبن أبو علي
الفارسي ، وقيل سيويه ، وقيل أعجمي آخر ،
وفرع الاتحاديون بشفاء حلقوم حسن بن نشأت
فسموا أنفسهم بالحلافة والواحد منهم حلقيوي بياء
النسبة المشددة وحاماني كنلمساني والنسبة الاخيرة
على غير القياس فهي من المسموع

حلك - حلك محمد بك الصباحي يحلك بالضم
حلوكه اشتد سواده ، والحلك بفتحين السواد وعباس
العقاد اسود ولكنه غير حالك لانهم غسلوه في
عين ماء بالنوبة تسمى عين بربراء وفيها يقول :

انهجب من بخينة وهي ترنو
الي وقد جلسنا القرفصاء

تراني لاحلوك بجلد وجهي
وتشبعني لذلك بصيصاء
ولولا بربراء لكنت عبداً

فقطوا بالازاهر بربراء
والبصيصاء في الشعر البصيص والازاهر
النجوم ولكنه قصد الزهور على لغة التجديد

حل - تقول الاحزاب المؤلفة لزيور باشا
حل الفلوج ياريس ، تطلب منه الرحيل ، أو
الاستقالة وترك أمور البلاد لابنائها ، ويقال
لنشأت باشا حل من هنا أي اذهب ، والحلة
كسوة التشريفة ، والحلة الوعاء الذي يطبخ فيه
الطعام ، ومن أمثال وزير المالية كلما فتح اعتماد
حديث بمبلغ لاحدى السفارات « إلي في الحلة
» ومن هذا المثل سميت سفارات

الدنيا في الاخرة في المنام

قبض كرومر بيديه القديرتين على زمام الامر في هذه البلاد ربع قرن أو يزيد قليلا، واستبد بالحكم في كل صغيرة وكبيرة من شؤون الامة، وكان ذا طامح وحرص، يصحح لنا بالغلظة ويكاشفنا بالحيف والخسف فيما كان يشجر بين مصالحنا ومرافق بني قومه من خلف، ولكننا نشهد الله علينا وعليه باننا، نجا تصدي له من تدبيرنا واستقل به من قيادتنا، كنا منه في حكومة عمرية ابرم بالسداد امورها وامضي بالعدل احكامها. ذلك لانه كان حوله من كبارنا وذوى السداد والاصالة بيننا من أمثال الشيخ محمد عبده وسليمان أباطه باشا وآل بريم وسعد باشا زغلول وما اليه من قاسم امين واللقاني وفتحي وغيرهم ممن أصاب في تقدير كفائهم واخلاصهم شاكلة الصواب فوثق بهم وسكن اليهم واطمان بهم فيما رسموا له من خطة وادلوا به اليه من رأي. وكان تحت أمرته نفر من عترته وبني جلدته قد وسعت مداركهم واستحصف رأيهم وصمت همهم، يساندكم فريق من رجالنا ذور دراية وكفاية فيما يسند اليهم ويوكل لهم، قوم هؤلاء بحسن المشورة وصادق الرأي وينض أولئك بدقة الفاذا لما اتى اليهم من خطة واضحة ورسم لهم من نهج قوم.

وخلفه فينا متالين اثنان من تلاميذه ومرءوسيه هذا الشيء الكثير من اساليبه وحافظا غير قليل على نظمه وتقاليده فاهتديا ببعض هديه وتبعها ما استطاعا سيرته وأثره. ثم جاءت الحرب الكبرى فغيرت وجه العالم وقلبت الدنيا رأسا لعقب وبدلت الارض غير الارض والانام غير الانام، لم تبق فينا معروفا مألوفاً ولم تذر قديما قويا ولا خلقا كريما وانما هي أشباح وصور تسبقها ضجة ورجة فتطربنا أسماؤها وتبهرونا أنباؤها ثم تعجبنا أزيائها ثم يسوءنا اختيارها وابتلاؤها. وهذا هو اللورد جورج لويد شممنا عيبره قبل أن تفتح عنه أحكام السياسة وطار الينا ذكره ولما نعرف عنه إلا أنه ذهب الى بومباي فوجد قوما جياعا يصرخون من ألم المسغبة قد انفوا حول رجل قعد على قارعة الطريق يغزل الصوف ويهزج بانغام لا عهد لهم بها فرقصوا

على نفاته كالطير برقص مذبوحا من الالم فدبر اللورد لهم من الماء ما يكفي لانبات قدر حاجتهم من البر ومذا لسوا ما يسد الرمي انقلوا اليه منفضين عن الشيخ الذي وقع فريداً وحيداً في قبضة اللورد فدفعت به الى السجن وغلفت عليه وعلى سيرته الابواب

وهذا هو اليوم يتنا يعلن انه يريد أن يسير فينا سيرة كرومرية! فهل هو يستطيعها؟ وهل هذا الرداء، رداء العظمة والجبروت الذي كان يرتديه كرومر، يجيء على قدمه؟ وهل يوجد عنده من مهر الصناعت من بحكم نظامه ويقوم هندامه ويضيق ما اتسع من عرضه وقصر ما اضفى من طوله حتى لا يضل فيه أو يثمر! لا أرى من رجالنا من استطاع اللورد ان يهد لنفسه سبيل التفهم معهم والاتماع بهم. ولا أظن ان بين الذين عند اللورد من رجاله من هم في قوة اسلافهم معرفة وكفاية وحسن سياسة وكياسة. كنت لا أزال اقلب في خاطري هذه الافكار واعمل في نفسي تلك الموازنة والمفاضلة حينما اويت الى فراشي في الليلة الغابرة وما هو إلا ان اخذ الكرى بمعاقد اجفاني حتى رأيت كأنني في تلك الناحية من جنات النعيم التي اعتدت ان اجد في منامي ذلك الفريق من سلفنا الصالح يتبذلها لقضاء فرصة من الزمن في المناذرة والمسامرة يتناقلون حديث هذا العالم الغاني الذي ما برح بهمهم من اخباره ما يطمنهم على احوال بلادهم وابناء وطنهم. وكان الاستاذ الامام في صدر المكان قد اضطلع بجمع اضطجاعت التي عرفناها له بين أصدقائه وخلصائه وعن جانيه رياض باشا ومصطفى باشا فهمي وامامه لطيف باشا سليم وحسن باشا عاصم أو علي بك فخري و ابراهيم بك اللقاني ومصطفى باشا كامل ومحمد بك فريد. ورأيهم يدقون النظاري شخص قادم اليهم من احدى السبل المنبسطة بين ايديهم وما هو إلا الاستاذ الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد حتي اذا جاءهم وتبادلوا يام السلام والتحية ابتدرهم بالكلام فقال:

الشيخ علي يوسف — هل منكم من يعرف مع من كنت الآن؟

الاستاذ الامام — لا يعلم الغيب إلا الله.

مصطفى باشا كامل — غايته كنت تبحث عن وارد جديد من الدنيا فعمرت على صاحب قديم اخذت منه بعض الانباء عن مصر

الشيخ علي يوسف — تمام كده! ولكن من هو؟

لطيف باشا سليم — بلاش حواظير يا شيخ علي. قل من هو والسلام

الشيخ علي يوسف — كنت أريد أن اتبعكم في البحث شوية.

الاستاذ الامام — ليس هنا تعب ولا نصب. لا تطمع في ذلك قفل وانتهى.

الشيخ علي يوسف — سليم سر كس.

مصطفى باشا كامل — سليم سر كيس صاحب المشير؟

الشيخ علي يوسف — صاحب المشير قديما وصاحب مجلة سر كيس أخيراً

الشيخ عبد الكريم — صحيح دي لقطة.

لازم تكون وقفت منه على أسرار السياسة الحالية بمصر.

الشيخ علي يوسف — هو في الواقع لم يكن مشتغلا بالسياسة في سنواته الاخيرة وربما كان من أقل الناس تتبعاً لحوادثها ولكنه قد علم منها ما يكفي لان ينورنا.

محمد بك فريد — وماذا إذن كان يشغل بعد أن ترك السياسة؟

الشيخ علي يوسف — كان سكرتيراً للامراء أبناء لطف الله.

حسن باشا عاصم — ليس في الامراء من يسمى لطف الله.

رياض باشا — مين لطف الله ده يا شيخ علي؟

أمير مصري!

الشيخ علي يوسف — لا مش مصري مصطفى باشا فهمي — ولا هو افرنكي. لان الافرنج لا يسمون لطف الله طبعاً

الشيخ علي يوسف — لا هذا ولا ذاك

الشيخ عبد الكريم — يمكن من امراء دارفور أو كردفان حضروا حديثاً لمصر

علي بك فخري — ده كان يقي اسمه خشم المومس أو قعر الحلة. أو حاجة زي كده. أما لطف الله ده أمير غريب حتي في بلاد النيام نيام.

الشيخ علي يوسف — يا سيدي هؤلاء رجال سوريون يحملون لقب امارة عربية.

رياض باشا - ومين في بلاد العرب له الحق بحمل لقب برنس أو يعطيه

الشيخ علي يوسف - ملك الحجاز السابق أعطاهم لقب أمير لا « برنس » ولكنهم هم يابون إلا ان يكون « برنس »

رياض باشا - هو اللقب طبق « امام بايلدي » أو « ضله كدابه » يعملوه على كيفهم

لطيف باشا سليم - يظهر ان دي بقت عبارة فوضي في مصر .

الشيخ علي يوسف - ياريت الفوضي كانت قاصرة على كده .

فريد بك - آمال إيه ؟

الشيخ علي يوسف - يقول سر كيس ان الفوضي هناك استوات على كل شيء في الاخلاق والآداب والاحكام . ولقد قص علي كثير من نوادر هؤلاء الامراء اوروباها لسم في وقت آخر لاحكي لكم الان ما نقله عنه من انباء مصر السياسية ابراهيم بك الثاني - لقد اتعبتنا انباء السياسة في دار النعم التي لا ينبغي ان نحس فيها تعباً أو لغوا . فبالله عليك يا استاذ الارويت لنا اخبار هؤلاء الامراء

الشيخ علي يوسف - شيء يطول شرحه وله فرصة أخرى . وانك ان تجدد غضاضة فيما سألقيه عليكم من الحوادث لانها سارة قارة

الاستاذ الامام - قل وتوكل على الله

الشيخ علي يوسف - علمتم ان هناك شيئاً يقال له حزب الاتحاد . أوجده انسان اسمه نشأت باشا ...

محمد بك فريد - أنا لا أعرف لنشأت باشا الذي كان مديراً للمنفوية وهو معنا في هذه الحياة الاخرى إلا ولداً واحداً قد نقله الله الى جواره منذ سنوات فن أين جاء هذا النشأت الذي سمعنا من أخباره ما لم تعهد له مصر مثيلاً حتى في أيام الممالك الشيخ علي يوسف - ليس هذا بقريب لذلك وإنما هو من تلك المخلوقات الضارة التي تنبت في أوقات المحن وتعمل وترتفع في أعاصير الفتنة وزعازع الاضطرابات فتبث الفساد وتستثير الاحتقاد وتنفض الاصفان والسحائم وتأتي من ضروب الشر وصنوف الضراء ما تعجز عنه الابالسة وتبرأ منه الشياطين . أوجد هذا الانسان حزب الاتحاد بدعوى العمل على ضم الصنوف وائتلاف الفرق فلم يلبث ان قواه على حساب

الاحرار الدستوريين وحسب انه قد آمن به عودة السعديين الى ما كان لهم من قوة ونفوذ فاخذ يعيث في البلاد فساداً ويعيث بما للناس من مصالح ومرافق وماليبيونات من كرامة وشأن ويجمع لنفسه الاموال بشتى الوسائل ومتنوع الاساليب ويديده الى مصالح الحكومة فيستبد بها دون المسئولين عنها بواسطة من زجهم في كبريات وظائفها من عباد القوة وعشاق المنفعة حتي اناف على سير من تقدمه من الطغاة والبقاة وضجت منه البلاد والعباد . فلم يطق الاحرار الدستوريون وهم من تعلمون من كبار الامة واعيانها ومن أوفرها بسطة في العلم والسياسة والجاه والمال فقاموا في وجهه وأخذوا يحاربونه وحزبه بما أوتوا من قوة وكان من وراء هذه الحرب الشعواء التي اثاروها لهدم هذا الحزب الاثم ان قام لمناصرهم ذور الاقلام وأصحاب الرأي من مختلف الاحزاب والفرق وتعاهد الكل على العمل متحدتين مخلصين لوقف تيار الفوضي ورد عادية الظلم والجور وانقاذ الدستور من مخالب البوار الذي يتهدده بالزوال فلم يسع المعتمد الجديد للدولة البريطانية الا ان يسعى لاجراج هذا الرجل المفسد من حظيرة الملك ونقله الى وظيفة سياسية خارج البلاد .

مصطفى باشا كامل - يا حفيظ يارب . هذا شيء فظيع ما كان يحظر ببال انسان انه يكون في بلاد كصر وفي القرن العشرين . ولكن الانكليز لا يزالون هناك وهم بما لهم من السلطة الفعلية في القطر بالرغم مما يتظاهرون به من الابتعاد عنها يتفاوضون عن مثل هذه المفاصل بل ويشجعونها بكافة الوسائل الخفية لأنهم أول من ينفع بنتائجها ويفهم من عواقبها . ولا أدري كيف صبر القوم هناك على تلك المناكر وكيف استدلوا لها وأبوا الا أن يخضعوا ويخضعوا الى ان يتولى غاصبيهم حمايتهم ويعمل خصيمهم على انقاذهم من ورطتهم وخلصهم من محنتهم ؟ اليس فيهم رجل رشيد ؟ الشيخ علي يوسف - علمت أنهم ما استكانوا ولا خضعوا ولكنهم هبوا هبة رجل واحد قوي متين يقاومون الفوضي ويدفعون عن الحياة النيابية كل اذى يتهدد كيانهما وقد غادر سر كيس عالم الدنيا والعميد البريطاني غائب في السودان ولا يعلم ماذا يكون من أمره بعد ان يعود ازاء هذه القوى التي انحدرت واثلفت ووقفت سداً منيعاً دون كل طامع في مصالح الامة .

الاستاذ الامام - وما تنتظر ان يعمل العميد

من عمل صائب اذا كان لا يزال حديث عهد بمصر يجهل أحوالها ونفسية أهلها لا يستطيع أن يميز النافع لها من الضار . ولقد علمتم انه لم يكن حواء من أهل البلاد من يرشده الى مصلحة أو يصرفه عن مفسدة .

مصطفى باشا كامل - لا بد له على كل حال أن يراجه هذه القوى ويعرف لها مقدارها وهو اذا واجهها وفيها أمثال سعد وعدلي ورشدي وثروت وصدي كان خليقا بان يتبين وجه الصواب ويرجع الى العقل في تصريف الازمة .

فريد بك - أراك يا مصطفى قد تجاهلت الانكليز وما هم عليه من خلق سيامي . انهم يا صاحبي كما تعلم لا يعرفون حقاً ولا يحترمون عهداً إلا اذا كان لهم من وراء ذلك منفعة ذاتية والا فهم لا يتأخرون عن مقاومة الاجماع لعلهم يصيبون من وراء المقاومة فتنة يتذرعون بها لاعادة سلطتهم واسترداد ما تظاهروا بتركه من شؤون البلاد .

رياض باشا - شوف يا فريد يا نى . الانكليز طماعين حقيقة وينفعون بالاضطراب والفتنة لاشك ولا ريب ولكنهم لا يتوصلون عادة الى غايتهم من ذلك الا بضعة مناخاذاً وتقاطعا . أفراد مناهم الذين يخدمون أغراضهم ويعملون على بذر الشقاق والفرقة في صفوف الامة لينتزع الانكليز الفرصة ويضعوا يدهم على كل شيء . ولكن اذا كان الزعماء من أهل مصر متحدين حقيقة باخلاص وحسن نية ومصميمين على استرجاع حقوقهم واستعادة الحياة النيابية فلا يستطيع الانكليز أن يجدوا مبرراً للتظاهر بمقاومة كل هذه الارادات مجتمعة متحدة قوية متينة . كله يتوقف على حالة البلد النفسية . ده شيء جربناه مع الاسف وعرفناه وارجو أن تكون المصائب قد علمت أبناءنا مزية الاتحاد باخلاص وشرف .

لطيف باشا سليم - أنا على الذي علمناه من أمور مصر الآن لا أظن انه يوجد بها من يمكنه أن يستخرج من المصائب عظة .

فخري بك - لا يا أخي لسه لنا بقية هناك وفيها من نعرف له مزية الفهم والعلم والروية . والتدبير .

لطيف باشا سليم - مش غايته سعد ؟ حسن باشا عاصم - ورشدي وعدلي وثروت كل هؤلاء اشتغلنا معهم وخبرناهم وعرفنا مزايامهم وغيرهم كثيرون نشأوا معهم وأخذوا عنهم وكنتم

ارام وم في ريعان صباهم وباكورة نشأتهم على شيء كثير من النباهة والدكاء والدقة في العمل : ابراهيم بك اللقاني — وهل يستطيع كل هؤلاء ان يظفروا بحزب الاتحاد هذا الذي تقولون انه تقوي وحاول ان ينكل بالاحرار الدستوريين بعد ان ظن انه قد قضى بمساعدتهم على السعدين

الشيخ علي يوسف — هذا الحزب بسمونه في مصر « حزب القش » وهو مكروه من الامة سبق اليه الاعضاء وجمعت له الاموال بطرق الاكراه الحكرى وبالقوة التي كان يستمدتها نشأت من مركزه في السراي الذي اساء استعماله. أما وقد اقصي عن البلاد وانفضحت وسائل التغير التي كان يعملها فما لبث الحزب ان انهار وانتشرت انقاضه التي شيد بها على اسس من هواء. وكيف تريدون ان يقوم حزب ليس له مبدأ معروف ولا غاية محددة ولا برنامج معين يتكون من أعضاء لاجيلة لهم ولا حول وعلى رأسه قادة ليست لهم قيمة الا بمقدار ما يستمدونه من مراكرهم التي اصعدتهم اليها احكام الظروف وتقلبات الحوادث ليكونوا آلة هدم وتخريب في يد الشاب الذي بسمونه نشأت.

مصطفى باشا كامل — هل تعرف هؤلاء القادة؟ الشيخ علي يوسف — يقولون ان الزعيمين العاملين فيه هما علي ماهر وحلمي عيسى مصطفى باشا كامل — لا أعرف اشياء بهذا الاسم.

الشيخ علي يوسف — علي ماهر أعرفه. كان وكيلًا للنيابة في أيامنا

عاصم باشا — عرفته. ابن ماهر باشا الذي كان محافظًا للقاهرة. منح ضيق ونظر قصير وغرور كبير. وحلمي عيسى من؟

فريد بك — رأيته في أوروبا وكان موظفًا بوزارة الحفانية واعتقد انه أقل من علي ماهر معرفة وادراكًا.

فخري بك — بس دول. بالله سلم لي. هذا حزب لا قيمة له.

الشيخ علي يوسف — وواحد كان. استغفر الله بل اثنان. يالهما من اثنين!

الشيخ عبد الكريم — من ياسيد؟ شنف اسماءنا باسماء الزعماء.

الشيخ علي يوسف — يحيي باشا ابراهيم.

الشيخ عبد الكريم — الحافظ الله انبارك الله! الشيخ علي يوسف — ومحمود بك ابو النصر الشيخ عبد الكريم — وملحه في عين إلي ما يصلي على النبي.

مصطفى باشا كامل — قل كلام غير ده يا شيخ علي. محمود أبو النصر حصل حزب الاتحاد

الشيخ علي يوسف — من يدري! مصطفى باشا كامل — بعد ان تم غ على

اعتاب الاحزاب الاخرى واحداً فواحداً فدخلها وعاد فيها ثم اقصى عنها؟

الشيخ علي يوسف — لا أدري. ولكنه على كل حال عيهور في حزب الاتحاد.

مصطفى باشا كامل — ومع ذلك فالحزب ده باق الى اليوم محفوظًا سالمًا.

ابراهيم بك اللقاني — قل بالاولى انه لم يوجد يقينا ليقى. ايا يظهر انه نحسه من اول لحظة

الشيخ عبد الكريم — من أول نظره، على رأي الدور.

الاستاذ الامام — عظيم، عظيم! مادام هؤلاء خصوم الامة فلا ضرر ولا ضرار « ابشر بطول سلامة يا مريع ».

رياض باشا — ولكن الانكليز يا استاذ يتمسكون في سياستهم حتى بالوم.

الاستاذ الامام — ولكنه لا يلبث ان يزول فتبدو لهم الحقيقة ناصعة فيضطرون للرجوع اليها.

رياض باشا — مع قوة الظروف القهرية.

ولكني لا أراها الآن متوافرة في مصر. مصطفى باشا كامل — الانكليز خصوصنا واعدائنا الالاء ولكني أقول الحق. أنهم يخافون ظهور الفضيحة ويخشون اعلان الفشل.

الشيخ عبد الكريم — صحيح احيانًا يبلأيموها وما يخلوهاش بحليطة.

مصطفى باشا كامل — كلما اذكرك ماعلناه معهم في حوادث دنشواي وما اضطربوا لظهورها

واعلانها وأذكر كيف أنهم اهتموا بمدايرة سواتهم واخفاء شينهم، اقطع بأنهم سوف لا يتأدون في

التمسك بعار هذا الحزب لمقاومة الامة. دول شالوا كرومرين طرفه عين واندهايتها على اكتاف

« متشل » وحطوا كنف ليداروها في زاوية من مناجم الفحم في بلاد الانكليز حتى لا تقع عليهم الانظار.

الاستاذ الامام — بيدك حق يا مصطفى. أنا متفائل معك وارجو الله ان يتم لخواصنا في

مصر كل نجاح وفلاح. والآن هل لكم في نزهة قصيرة نختتمها بزيارة للسيد جمال الدين.

رياض باشا — لا بأس. فاني أريد ان اقابل هناك الشيخ أبو الهدى لهله قد وصل اليه

طرف من انباء بلاد الترك لاني اهتم بها كثيرًا ونهض الاستاذ الامام وقام بالبشا يسير معه

فاسرع الباقون وتبعهم يتحدثون ويتناقشون وكنت قد اخذت قسطي من النوم فاستيقظت

وقت من فراشي اكتب ماوعيت من حديث اليوم

مطبعة الكشكول

حجرو حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ — ٣١ و ٢١٤ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بحال الطبع واتقانه فالجملات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها روتق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجز وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فيلشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسائية المجدولة

في قضايا القتل السياسي



میں - مادکتور ماهر مصالحتہ ابدالۃ والشبہ الی ہوائیات از مخزن علی تقدیمات لاریا کما
میں - میں وہ شبہ موجب ارجلی حدثات یا شرا لرقان قی لبہ لحہ و سابع : مع ذلک راجح وساب مصالحتہ البدالۃ لرف

أقل الحرص اعتناق النورمال



نورمال يا ابن آدم - اسمع يا ابن آدم ، أنا فضلت مصمم على الاستقالة مائة شهور ولما هددوني برفعكم ان تمسكت بادتقالي
- زنا عايشان خايفينكم : اهلوا اسم وديتي ما نوحله : زنا اناكم

حديث الاسبوع

شأن الوطن

لهذه الوزارة كذوبة القتها على لسان علي باشا ماهر وذلك حين يقول أنهم زهدوا في الحكم وعرضوا أن ينزلوا عنه لولا أن ذلك ليس شأنهم ولكنه شأن الوطن

وانما قول أنها كذوبة لأن كل ما للوطن عندهم من شأن أن يشتروا به منافهم وأن يبيعوه بشئ بخس من عرض الدنيا الزائل، بل شأن الوطن عندهم أن يجعلوا منه قنطرة يعبرون عليها إلى شواطئهم فإن لم تحملهم هدموها وذهبوا ياتمسون قنطرة أخرى.

بل تقول أنها كذوبة لأن رئيسهم زيور باشا يقول أنها كذوبة، ولا يمنعه شيء من التحفظ فهو يعلن ذلك بلسان منفرط ونفس بلاها الاستناد إلى الحراب الانكليزية أمناء الحواقب واستخفافا بما لا يستخف به التهم المريب في أمة مستقلة

فبينما كان علي ماهر يظن أنه أجاد الرقبة واتقن الحدة حين زعم أن الوطن شأنه عنده وزملائه وعند اعراد الحشيب المسماة حزب الاتحاد كان زيور باشا يأتي أن يفضي برأيه في قرار الشيوخ لمن كفوا ابلاغ القرار اليه ويعلن في سبب هذا الإباء أن الأمر ليس له ولكن الأمر للندوب السامي البريطاني أي وهو إنما يصدر عن رأيه ويتحرك يده ولا ينقل قدما عن قدم إلا بأذنه، وإذا كان للندوب السامي غائبا عن القاهرة في تلك الساعة فريث وزيرته التي لا تعرف لاحد شأنها إلا شأن الوطن أضعف من أن يكون له رأي في المسألة غير الرأي الذي تحب عليه طاعته وهو رأي العميد البريطاني

بل أقبح من هذا كان الرد، فزيور لم يقل من بداءة الأمر أنه ينتظر ما يأمره القورد جورج لويد وإنما قال أن الأمر لجلالة الملك فلما أراد وفد الشيوخ أن يتلقى منه الرد في اليوم التالي قال ولكن للندوب السامي لا يحضر إلا بعد غد. وفي هذا أجمع التصرف وأسوأ الأدب، فإن الولاء المتهم والاخلال للشكوك فيه هو الذي يضع عميد الدولة التي اعترفت بالاستقلال واعلنت أنها رفعت يدها عن شئوننا الداخلية إلى جانب جلالة الملك فيها هو من أخص الأمور بينه وبين أمته، وإذا كان رئيس وزراء الملك من الضعف والتفريط إلى

هذا الحد فقد كان يجب عليه أن يستصنع شيئا من المداراة وحسن الذوق فلا يذكر خضوعه للندوب السامي ليستر عيبه على الأقل أمام الناس

هذه هي قيمة الوطنية عند الوزارة فصحا انفرط لسان زيور باشا وهذا هو شأن الوطن عند الوزراء كشفته قلة تقديره للأمور أما محمد باشا عيسى صديق علي ماهر وظله فله شهادة أكثر فضيحة وكبره هنا

فقد جلس محمد عيسى هذا منذ أيام في فندق الكونتنتال إلى الاستاذ عبد الفتاح بك رجائي عضو مجلس الشيوخ فذكر في حديثه معه عطف الانكليز على الوزارة وجعل يثبت هذا العطف بما وسعه من أدلة فقال « ان عدلي جعل «يتفزع» لهم في المفاوضة الرسمية حتي قطعها وعاد وثروت غشهم حتي أخذ منهم تصريح ٢٨ فبراير وسعد ذهب يقاوض مكرونالد فعمل وطنيا على حسابهم وتركهم ورجع، أما نحن فنعطيم كل ما يطلبون فلماذا لا يعطفون علينا ولماذا لا يتمسكون بنا

وإذا كان أبو عيسى معروفا بكثرة الفشر فليس من الممكن أن يكون كلامه في هذه المسألة فشرأ، وإنما هو يظهر بهذا الكلام ما استمر في قلبه وقلوب زملائه الوزراء من التهاك على الوزارة واستجداء عون الانكليز بأي ثمن شاءوا، وهذه واحدة من نواذر الكلمات الصادقة التي تنفلت من فمه مرة في كل عام.

إلى هنا نكون قد أظهرنا مبلغ شأن الوطن الذي يقول علي ماهر أنه يتطلب حرصهم على الحكم، فشان الوطن هذا هو أن يذل ويهلك وأن يذلوا معه وتملك كرامتهم، ولن يضيرهم ذلك شيئا إذا انتفخت الوداج، وامتسلت البطون فكانت كالابراج، ولعن الله على من لا يستحي...

قرار الشيوخ

في مساء الاثنين القارظ اجتمع مجلس الشيوخ فاتفقت كثرته على قرار البغ إلى رئيس الوزراء هذه صورته:

١ - وأن تكف الحكومة عن تلك التصرفات وعلى الاخص عن تنفيذ قانون الانتخاب الحالي

لان في الاصرار على تنفيذه رغم مخالفته للدستور ولارادة الامة خطر تعرضه اعدام اقرار البرلمان عليه وابطال ما بنى عليه من النتائج احتراماً للدستور الذي اقسم الجميع على طاعته والخضوع لاحكامه. هذا فضلا عما تؤدي اليه المشادة من النتائج السيئة التي لا يمكن إلا أن تقديرها»

٢ - أن تعيد الحكومة الحياة النيابية في البلاد يعقد البرلمان الحالي تحقيقا لرغبات الامة، وإذا كانت هناك أسباب خطيرة تقتضي استفتاء الشعب من جديد يجري الانتخابات على مقتضى القانون الموافق للدستور بطريقة تعدها لها البلاد»

هكذا قرر مجلس الشيوخ ولا نذكر في الوزارة عقول تفهم أم هي لا تزال تفهم بعقول أخرى غير عقولها، ولكن لنا نحن ان ننظر على أي المعاني ينطوي هذا القرار

ينصح الشيوخ للحكومة أن تكف عن تصرفاتها، وتلك نصيحة تنقل إلى الوزارة ان الشيوخ يرون في هذه التصرفات عدوانا على الدستور وضررا بالامة يجب العدول عنها، اذن مجلس الشيوخ يقرر ان تصرفات زيور باشا وشركائه باطلة بطلان قانونيا وصائرة بالبلاد إلى مالا يعلم إلا الله من المسكاره والاطحار

وبعد هذا التعميم ينص القرار على قانون الانتخاب الحالي ويختصه بنصيح الحكومة أن تكف عنه ويريه أن للاصرار على تنفيذه نتيجة سيئين، أحدها أنه اعتداء على الدستور لأنه يخالف له ولارادة الامة والثانية أنه عرضة لعدم اقرار البرلمان له ومعنى هذا ان كثرة الشيوخ تعلن من اليوم أنها في اجتماع مجلسها البرلماني سوف ترفض هذا القانون، بل معناه الاكبر أنها سوف لا تعترف بمجلس نواب ينتخب بمقتضى هذا القانون، وسينشأ حمان عن عدم الاعتراف ان يمتنع مجلس الشيوخ عن العمل مع مجلس نواب ليست لأعضائه صفة صحيحة من النيابة الدستورية. لا بل الشيوخ المحترمون يصرحون بهذه الحقيقة في غير لبس ولا غموض، فهم يقولون أيضا في قراراتهم إن وراء الاصرار أن يطلوا في مجلسهم ما بنى على القانون من نتائج، وأي النتائج تنبئ على قانون الانتخاب الحالي غير اجراء الانتخابات وخروج نواب ملفقين، فهذه النتيجة هي التي يقضي الشيوخ من الآن بأنها باطلة وأنهم سيؤكدون بطلانها في مجلسهم يوم يجتمع في جلساته البرلمانية

وسبب ثالث يمس هدوء البلاد وسكينة الامة لم يجد الشيوخ بدأ من أن يندروا به الحكومة ، فهم لم يقولوا عبثا : « هذا فضلا عما تؤدي اليه المشادة في تنفيذ من النتائج السيئة التي لا يمكن الآن تقديرها » ، ولكنهم خاطبوا الحكومة بهذه العبارة لفهم أنها ستكون هي المسئولة عن كل ما قد تؤدي اليه المشادة بينها وبين الامة من نتائج ، ثم لتعلم أن موقف الامة في هذه المشادة لن يكون إلا موقف كل امة تدفع الخطر عن دستورها وترد العدوان على نظام سلطتها هذا تحمّل أحد شطري القرار فاما شطره الثاني ففلسنت نحتاج الى شيء من الجهد في تخريجها على معانيه البعيدة المدى ، بل حسبك أن تأخذ منه هذه العبارة : « أن تعيد الحكومة الحياة النيابية في البلاد بعدد البرلمان الحالي تحقيقا لرغبات الامة » ، حسبك هذه العبارة لترى كيف أن كثرة الشيوخ تتمم الوزارة باكبجرم تتم به الوزارات في البلاد الدستورية وذلك هو تعطيل الحياة النيابية والعدا في عودتها ، وهل معنى النصح باعادة الشيء إلا أن هذا الخاطيء الذي يبذل النصح له عطل ذلك الشيء ومنه عن أهله ، ثم هل معنى لتعطيل هذه الاعادة بتحقيق رغبات الامة إلا أن هذا الخاطيء نفسه يهاند تلك الرغبات وينقض عليها ويسير في غير طريقها ؟

وأظهر ما يستخلص من القرار ثلاثة أمور : الاول أن كل ما وقع من تصرفات هذه الوزارة إنما وقع باطلا ، والثاني ان الشيوخ على ينوون العمل مع مجلس نواب ينتخب على مقتضى قانون الانتخاب الحالي لانه قانون مخالف للدستور ، والثالث ان الوزارة هي المسئولة عما عسي أن ينشأ عن اصرارها على تنفيذ هذا القانون من نتائج المشادة بينها وبين الامة

بلادة الوزراء

هذا موقف الشيوخ بل هذا موقف مجلس الشيوخ واضح جلي ، وأقل ما يراه أصحاب البصائر من وضوحه وجلالته انه يوافق رأي الامة وينضج عن خطة الاحزاب المؤتلفة ، ومن قبل مجلس الشيوخ قال القضاء كلمة العدل القدسية فإذا هي تأييد للامة واحزابها ، ومن قبل حذرين وقفت الامة ممثلة في احزابها تنكر على

الوزارة ماجنت وتنصحبها ان ترفع عن الدستور يد البغي والعدوان ، وفي غمار هذا الاجماع قضى مجلس النواب قضاءه الفصل في جلسته التاريخية ، والى هنا يكون العالم قد شهد ان في مصر امة تقف بقضايا ونوابها وشيوخها واحزابها في جانب ويقف في الجانب الآخر موقف العناد والمكابرة تسعة اشخاص لولا ان رماح الغاصب الاجنبي تسندهم لذابوا في مكانهم كما تذوب النجاسة بالماء الطهور

وما ظلك بساجدة اشخاص تسعة انكروا أمس كل وجود مصري الا وجودهم ، فلا احزاب ولا نواب ولا امة ، ثم جاءوا اليوم يبايعون في هذا الانكار ، ولعلمهم يضيفون اليه انكارا جديدا يأخذون بشبهته مجلس الشيوخ أيضا ؟

على أنهم انكروا مجلس الشيوخ ، انكروه قولا حين وضعوا في فم أحدهم كلاما يسمع الناس منه خلط النائم وهرف المسلوب ، فعلم الله ليس في خطبة ماهر باشا شيء غير هذا الخلط وهذا الهرف ، بل أعجب الوقاحة ان يدخلوا خرابة حزب الاتحاد في الساعة التي يجتمع فيها الشيوخ في النادي السعدي ليقذف هذا الخطيب عليهم ما لم يخطر له امعاء مسخريه ، وليس فيما شهد الناس خطبة هي أم الا كاذب الا هذه الخطبة ، فما فيها كلمة صدق ولا فيها حرف يجري مداده في غير الكذب . وانك لتسمع ماهر باشا يقول في مستهلها : « احبيكم نحية الايمان والوطنية الحق » فتقول هذا كذب ، وتسمعه يقول : « لا تقبل ان نشترى رضا الاحراب بنقض الدستور » فتقول هذا كذب ، وتسمعه يقول « الامة تعلم وأنتم تعلمون انه ليس في الوسع اعادة برلمان صدر بحله مرسوم ملكي » فتقول هذا كذب ، وهكذا كلما سمعت كلمة رأيتها تقطر كذبا فلا يسمعك الا ان تعلن أنها كاذبة

ولكن أين موطن الجرأة العجيبة من هذا اللسان المتحرك ؟

يقول علي باشا ماهر وزير المعارف انه هو وزملاءه زهدوا في الحكم وعرضوا أن ينزلوا عنه وأن يتقدم غيرهم اليه ولكن ذلك ليس شأنهم وحدهم بل هو شأن الوطن ، هذا الكلام يملأون به فم هذا الرجل فيلقيه بجرأة عجيبة ، فتي كان زهدم في الحكم ، بل متى كان زهد علي ماهر خاصة في الحكم ؟ أكان يوم أراد أن يستبقى لنفسه حظوة في كل المهات فجعل بصانع دار

المنذوب السامي بوجه ويخضع الاتحاديين بوجه ويرسل الى دولة سعد باشا بوجه ثالث يؤكد له اخلاصه ويرجو صفحه ؟ ثم متى كان للوطن شأن عندهم جميعا بل عند علي ماهر خاصة ؟ أكان شأن الوطن عنده حين هو يفسد نفوس أبناء الامة ويشيع قلوب التلاميذ في المدارس من جهل محاسنيه وصنائه ، أم شأن الوطن عنده هو هذا الشأن الذي شهدت به حادثة الفتاة المطرودة لقبس سيرتها المفضي بأمره أن تعود فتتولى نفوس التلميذات الناشئات لترميهن بدائها ؟ . دعوا الوطن ولا تذكروا شأنه فانه ان كان وطن يلعن جناة الفتنة عليه فلهذا الوطن المصري الف لسان تلعنكم وتلعن اياما رمتكم بكم

ويقول هذا الرجل « والذي نفسي بيده لو رأيت في خطة الحكم نقضا للدستور لكنت أول ناثر عليه » ، قسم هو قسم أو المتي واكذب ما يكون أبو المتي

إذا آلى يميناً بالطلاق فقل لنا يا أبا مثنى الوزارة اذا لم تكن قد رأيت في خطة الحكم نقضا للدستور ، أفلا رأيت في خطة النيابة مع أخيك نقضا للعدل ، وماذا هو الحكم اذا لم يكن العدل قوامه ؟

انك اليوم وانت في منصب الوزراء تسمع ما يسمع الناس جميعا من السنة الدفاع عن أخيك المتهم بالقتل وتري مارأي الناس جميعا فيما تطلب النيابة تطبيقه عليه من نصوص قانون العقوبات نص عقوبة الاعدام ، وانت لا تجهل ان القلب الذي تحركه الغيرة على العدل لانصاف الجماعة الغرباء ان يكون صادق الغيرة حتي يتحرك لانصاف الاهل الاقربين ، قل لنا يا جاحد القراية ، قل لنا يا عاق والدين ، قل لنا يا متحجر القلب ، قل لنا يا غليظ الكبد ، قل لنا أين هي غيرتك على العدل في جانب أخيك المتهم لنصدق ان لك غيرة على العدل في جانب الامة ، وقل لنا أين هو وفاؤك للاخ الشقيق وأين هي رحمتك لانسارانت معه فلذة كبذ واحدة لنصدق ان بك وفاء للامة وان فيك رحمة للناس ؟ . . .

أقسمت بمن نفسك بيده ، والذي نفسك بيده هو الذي يري ماتفعل بالليل ويعلم ما تجرحت بالنهار ، فان كانت لاتزال فيك بقية من ايمان فائق الله الذي أقسمت به . .

الرجل الطيب

أو أحمد الصغير

ولست أصوات الصارخين حوله الا ديب النمل ،
وليس صخب الناس فيما يرى إلا حفيف الاشجار ،
وليس الغضب والرضا الا كما يعرف من نفسه
ضحكا لغير سبب وبكاء في غير ما يوجب البكاء ،
أما هذه الاشياء التي يدسونها شرفا وكرامة وحياء
فليست عنده إلا أوهاما خدع الناس بها منذ صنعها
لهم خيال الشعراء

أترى أن أحدا لا يابس جلد الشيخ احمد هذا
يكون رجلا طيبا ؟ .. أما أنا فاقسم لو أن انسانا زعم
أنه رجل طيب ولم يابس جلد له لصفته

وأي شيء سوى هذه الصورة يتقدم به الى
الله أولئك الجناة المنابضون عسى أن يغفر لهم
ما ذنبوا ، فانه لا بد لثألهم أن يطعموا في جنة
الآخرة ان كانوا يؤمنون بها كما أعماهم الطمع في
جنة الدنيا فدخلوها بما احتروا من سيئات وشفع
لهم فيها ما كتبوا من جرائم

وأنت أيها القاري عليك أن تفتش بين الناس
لترى أي مخلوق هو الشيخ احمد مكررا ، وليس
عليك أن تلتزمه في طريق الامام الشافعي حيث
الاكواخ بين القبور ، ولكن التمس في طريق
الامام زيور باشا حيث القبور بين القصور ، وإياك
أن تغلط فتدنا على « احمد الصغير »

فهذا الذي ان عاش لا يعتني به
وان مات لم تحزن عليه أقاربه
وبعد : قالهم نجينا من بلاه هذين الاحدين
« أبو الشمعق »

مخازن أدوية جوليوني صبغة الانتشتان الحديدية

ارفضوا أي زجاجة
غير موضوعة
في علبتها ومقفولة
باعلايين لونها أصفر
نسبة لاصلا
وتباع في جميع
مخازن الادوية
الوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين
مخازن جوليوني



تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون
٢٧٤٦ وصندوق بوسنة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

يطلب الكشكول في أبا الوقف من المعلم
أبو زيد محمد أبو زيد

فوق صدر عريض كالافق الممتد ، وله من الامام
بطن كبير أحذب ككوم السباخ يقابله من الخلف
كفل رخو ثقيل كجاءوس البحر « يسوونه في
حديثه الحيوانات : السيد قشطه » ، وفيه بعض
المخلوقات وجه نطالعك منه الطفولة في سحابة من
البله ممطرة غداقة ، وعينان لا تزالان في حيرة
واضطراب من مشاهد العالم ، وفم كخرطوم رابور
الاطفاء إلا انه دائم السيل والمطلان ، وقد أرسل
من لعابه اسلاكا فضية تنقش صدره نقشات عني
كثيرون من أصحاب الرتب أن يكون على
صدرهم مكان الحلي والنياشين

ويراك هذا المخلوق مستملا فيسرع اليك
ضاحكا متهمة يسألك الاحسان ويدلك على اسمه
فيقول : « أنا الشيخ احمد ، هات للشيخ احمد » ،
ولا يزال هذا الشيخ احمد يلاحقك ان كنت
راجلا ويتعلق بك ان كنت راكبا ، ثم يجررك
الحاحه فتأتي اليه القطعة من النقد كما تؤدي الغرامة
من مالك يوجبها عليك حكم القضاء ، فإذا صارت
القطعة في يده أرسل من فمه قهقهة عالية كأنما
يسخر من هزيمة الارادة والعقل أمام العجز والبلاهة

أليس الشيخ احمد هذا هو الرجل الطيب ؟
أشهد انه كذلك ، وأشهد ثانية أن له في الناس
أشباها ونظراء ، وأشهد ثالثة أن من أشباهاه
ونظرائه شخوصا تعلتوا بالرياسات وتسلبوا
جدران الوزارات ، وأشهد رابعة أن أشباهاه
ونظراءه في الناس كثيرون ..

والشيخ احمد المقيم في طريق الامام الشافعي
يلج في السؤال ويلج في طلب الصدقة ، ولعله لا يطعم
من الدنيا في غير القمة من الخبز الجاف والحرقة
من الماء الآسن يلتصمها في غير قصد كلما أحس
من نفسه ما يحسه الحيوان من جوع وظمأ ، ثم لعل
هذه المبالغة التي تجتذها من في الحاحه ولجاجته عادة
ليس له فيها نية المنفعة ولا عزيمة الطامع ، ولعل
أظهر خصائصه انه يعيش في غفلة عن الدنيا وانه
ينظر الي هذه الدنيا وقيمها بعيون الغافلين

كذلك الشيخ احمد كل ثمين عنده بخس ،
وكل غال لديه رخيص ، وكل عزيز عليه هين ،

في الناس رجل يرى بين جوانب الحياة
زاوية من الفقر ، سوداء تضم الى ظلمتها ووخها
نفوسا أشقاها البؤس وأمضيتها الحاجة ، وفي يده
من نعمة الله فضل زائد فهو لا يطمن قلبه حتي
يصرف عن هذه النفوس بعض ما يجد من ألم
وشقاء ...

ورجل آخر يرى في جوانب الحياة زاوية
من الجهل ، مخيفة تجمع اليها كل الشرور والآثام
وتحرق بنارها المناجحة عقول المضيعين من بني آدم ،
وعنده من نعمة الله فضل زائد ، فهو لا ينعم به
حتي يرفع أمام هذه العقول نورا من العلم يهديها
فلا تضل ويرشدها فلا تغري

ومن الناس ثالث يرى في جوانب الحياة
زاوية من الفسوق ، مهلكة تمزق الابدان
وتردي العقول ، وتحمل الموقرة النكراء فيما تحمله
من ميراث الابدان عن الآباء ، وله من نعمة الله
فضل زائد فهو لا تهدأ نفسه حتي يعالج الداء في
هؤلاء المرضى عسى أن ينقذهم أو ينقذ من أمراضهم
نسلا جني عليه أهله وهو لم يزل سراً في ضمير
الغيب ..

أولئك قوم رزقوا حظا من الاحساس ،
ونصيبا من المروءة ، ولهم قلوب تنبض بالشرف
والكرامة ، وبين جوانحهم ضمائر فيها حياة وفيها
شعور ، ثم بعد ذلك يملكون من أنفسهم ما يستطيعون
به أن يقولوا اننا ناس أحياء ، ويعرفون أن لهم
ارادة الانسان العاقل وعزة النفوس الكريمة ،
فأن شئت أن تسمي أحدهم فلا تقل انه رجل
طيب فانا سنريك أي شيء يكون الرجل الطيب ،
بل قل انه رجل محسن أو رجل ذو مروءة أو
فاعل خير أو هو الانسان الكامل

الرجل الطيب ياسيدي القاري هو أحد
أولئك الغفل التائهين الذين يقال في وصفهم أنهم
حشو الجنة

فإذا أحببت أن ترى هذا الصنف من الناس
فأذهب الى ناحية الامام الشافعي يقابلك في طريقك
مخلوق في صورة الانسان ، له رأس صغير كبيضة
المصفور ، بين كتفين غليظتين كقاعدة الهرم الاكبر ،

هذيان غضبان

هل رأى أحد ممن شهدوا محاكمة المتهمين بجرائم القتل السياسي ان الجمهور المصري يصطدم بالبوليس وطلبة المدارس يخلون بالنظام ؟
قالت جريدة الديلي تلغراف الانجليزية ان مراسلها في القاهرة رأى ذلك :
ولكن مراسل تلك الجريدة لم يكن وحده ، وكان في الجلسة مراسلو صحف اوروبية فلم يذيعوا هذا الخبر في أوروبا ، وماذا تريد الديلي تلغراف بانتداب مكاتبها من الافاكين فلا تنشر غير الاكاذيب التي لا يحسنون تلفيقها ، وهل لها غرض سياسي تريد ان تصل اليه بهذا السخف الذي لا ينفع أو الكذب بضاعة وهي محتكرة لهذه البضاعة لا ترى عيبا في المتاجرة بها وعرضها على الناس في الاسواق ؟

ولو كانت هذه هي المرة الاولى لاذاعة الديلي تلغراف أكاذيب مراسليها في القاهرة لجلنا هذيان هذا المراسل على عذر وعذرناه ، فقد يكون صادقا في كتابة ما رأى تحت تأثير شمة كوكابين أو هورابين ، وغير بعيد انه انجليزي نلدي ياكل المنزول غير ان الخيالات التي يتخيلها متعاطو المنزول الذي يصنع في مصر ليست كهذه الخيالات الغربية خلا شك في أن منزله « ميدان انجلند » وهذه أول مرة يخطر فيها بالبال ان المنزول من واردات انجلترا .

ومستحيل ان نظن ان الديلي تلغراف تنتدب رجلا معنوها لحضور مثل هذه القضية فلا يدري أن أكاذيبه ستكون ظاهرة ، لان مراسلي تلك الجريدة من ارباب السوابق في الاختلاق فراسلها ممن يكتبون تحت تأثيرات غير التأثيرات الطبيعية التي لا تسلب من صاحبها التمييز الذي يحسب به حساب عاقبة الافتراء وهل هو كذب مما يصح تصديقه ، أو كذب مكشوف ليس وراءه غير تسويد الوجه والجل على السخرية وعجيب أن ترى صحيفة من امهات صحف انجلترا ، بل من امهات صحف أوروبا ، تستعين على تحقيق اغراضها السياسية بمثل هذا الهذيان هال دعاة الاستعمار من الانجليز اتفاق الاحزاب المصرية بعد تناقروها ، وعلوا ان المؤتمر المصري قريب ، فارادوا أن يشوهوا وجه هذا الائتلاف بأنهم الامة بالتحفز للثورة !

ولكنهم لم يجدوا ما يسوغ لهم اتهام مصر بهياج تتخذه الوزارة حجة لمنع عقد المؤتمر ، فلم يتوقع لتمهيد هذا غير مراسل الديلي تلغراف ، وهيئات أن يكون انفراده بافتراء ما افتراء مما يستطيع به ان يسوء سمعة مصر في أوروبا أو في انجلترا وحدها وفيها صحف كثيرة لم تشاركه في كذبه الشنيع

نعم ان المستر سيندر نشر في التيمس ان في المصريين فريقا من الشيوعيين ! وقال ان انجلترا يجب أن تبقى في مصر لتدفع عنها خطر الشيوعية ، ولكن المستر سيندر كان لبقا في اختلاقه ، ولم يبعد في الافتراء الى حد يسيل عنده العرق على وجهه من الحياء ، لانه بني ادعاءه ان في مصر شيوعية على قضية نظرتها المحكمة وقضت فيها على نفر من المفتونين بالشيوعية فزجتهم في السجن

أما صاحبنا مراسل الديلي تلغراف فلا يبنى خيالاته على شيء غير اختلال شعوره بما حوله من السكون والهدوء ولا يبالي بان انفراده برواية خبر لا أصل له ولا حقيقة سيجهله ويجعل جريدته عرضة للاحتقار حتى عند دعاة الاستعمار من الانجليز غير اننا نريد ان تلقى مراسل الديلي تلغراف في هذه الحماة القدرة من البلاهة في اختلاق الاكاذيب بلا التماس عذر يرفع عنه بعض ما علق من مقدرة عداوته لاحق ، ومراه قد حدد اليوم الذي زعم فيه ان الجمهور صادم البوليس وان الطلبة المصريين اخلوا بالنظام ، فقال ان تلك الحادثة كانت يوم الاربعاء

فهل نفهم من هذا انه لم يحضر الجلسة يوم الاربعاء وكتب ما كتبه لجريدته اخذاً من لسان بعض الاتحاديين ؟

هذا جائز ، ويجوز ان الذي املى عليه الخبر أراد به أن يخوف الحكومة الانجليزية من ثورة سياسييها المؤتمر الوطني المصري لتوعز الى حكومة مصر أن تمنع هذا المؤتمر بما في وسعها من القوة والحيلة ! فان كان هذا فما اسخنها من وسيلة مضحكة وما أبعد ضلال هؤلاء الاتحاديين واعمام ، وما أشد جهلهم المطبق وعجزهم عن أن يفهموا ان الحكومة الانجليزية عندها مصادر كثيرة للاخبار غير الديلي تلغراف !

نعم ليس غريبا أن يكون بعض الاتحاديين

أملى هذا الكذب على مراسل الديلي تلغراف ، وليس غريبا ان يكون هذا المراسل افتراء من عند نفسه فان جريدته مولعة بنشر الاكاذيب منذ زمن طويل ، ومهما يكن من الامر فان المؤتمر سيجتمع لا محالة ، والمصريون واثقون بان هذه الوزارة مهما أثقل زبور باشا ميزانها ستهتز فتقع عن كراسيها ولا تسندها الترهات ولا تثبت بالاراجيف ونحن لا نهني انجلترا بالديلي تلغراف ، لانها لو كانت صحفها كلها كالديلي تلغراف لفسد فهم الشعب الانجليزي وتضعضعت حكومته وزالت قوته وتقلصت دولته وزالت امبراطوريته من الوجود .

ولا حاجة لنا في تكذيب هذا الخبر لان انفراد صحيفة واحدة به أبلغ تكذيب ، ولو كان صحيحاً لسكانت التيمس اسبق اليه وهي أكبر صحف الاستعمار التي لا تفوتها فرصة تمخض فيها أنفاس الشعوب الراححة تحت اعباء النفوذ البريطاني ولا غرض لنا من النظر الى الديلي تلغراف إلا ان نعلن احتقارنا للوسائل الدنيئة التي يجاربونها بها ولا يتخرجون من النزول الى أحط الوهاد وحبذا لو شددت مصلحة الجمارك المراقبة لمنع دخول المخدر الملعون الذي كتب مراسل الديلي تلغراف رسالته تحت تأثيره ، فانه من أنقطع المسكيات .

الخط الرقعة

أهدى، اليها الخطاط المبدع حضرة احمد انندي عباس هجوم الكرامة الاولى من « مذكرة هجوم في تعليم الخط الرقعة » وهي مشق جميل جدا لو استعانت به المدارس على تعليم تلاميذها هذا النوع من الخط ، وقد أرشد الماشق الفاضل الطلبة الى مقاييس الحروف بعدد ققط الموازين وذيل مذكرته النفيسة بارشادات لا بد من معرفتها لمن يريد الاستفادة وبلوغ الغاية من هذا الفن الجميل بالقواعد الواضحة ، ووعد باظهار الكرامة الثانية وما أخوج المدارس اليها فزجوا أن تم الفائدة بانتشار هذا المشق الجميل

كريم كليو باترا

مفعولها كيد لا يخيب أبداً لازالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والجرأ على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبنور المنتشرة على الجلد عن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكبارية بالصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

شهادة صاحب الكشكول في مسئولية نشأت باشا

جعلته في موطن كثيرة ينتقد أصدقاؤه حين يكونون في الوزارة أشد انتقاد وأوجهه ، وحسبنا ذلك فرقا بيننا وبينه ، أما شهادتنا فهذا نصها كما هي في محاضر التحقيق :

« استحضرننا سليمان فوزي أفندي وبسؤاله قرر ان اسمه كما ذكر وعمره ٤١ سنة مولود بمنشية سلطان مركز منوف صاحب جريدة الكشكول ومقيم بمصر

حلف البين

س — هل تعرف أحمد رشدي أفندي المحامي ؟

ج — أعرفه من مدة التلمذة أي من مدة عشرين سنة

س — هل تعرف نشأت ؟

ج — نعم أعرفه من سنة وكسور

س — وما مناسبة المعرفة ؟

ج — بعد سقوط وزارة سعد باشا وتأييف وزارة زيور باشا رحلت السراي وقيدت اسمي في دفتر التشریفات واحد موظفي السراي قال لي حسن نشأت باشا يجب يشوفك فرحت قابله ومن وقتها حصلت المعرفة

س — هل كلمك نشأت باشا بأنه يريد أن يعرف أحمد رشدي ؟

ج — نعم وذلك بمناسبة اننا كنا نتكلم في المسألة السياسية العامة وجا في الحديث ذكر نقابة المحامين وأن بعض السعديين يناهضون النقابة ونظراً لأن أحمد رشدي هو سكرتير النقابة وصديقي كفتي نشأت باشا بأن أدعوه لمقابله وحدد لنا ميعداً للمقابلة وفعلاً أخذت أحمد رشدي وقابلناه

س — هل أخبرت الاستاذ رشدي بطلب نشأت باشا له ؟

ج — نعم . وقالت له ان نشأت باشا يجب أن يعرفك وفاتني أن أذكر أن أحمد رشدي وقتها كان منضمًا لحزب الاتحاد لما عين يحيى باشا رئيساً لحزب الاتحاد

س — هل حضرت المقابلة الاولى التي حصلت بين رشدي ونشأت باشا ؟

أخذت جريدة البلاغ تقطع من محاضر التحقيق الخاص بقضايا القتل السياسي ما يرونها ان تنشره ، فنشرت شهادة الاستاذ أحمد بك رشدي وهي تتضمن وصف معرفته لنشأت باشا وكيف ان صاحب الكشكول كان هو واسطة هذه المعرفة غير ان اجمال البيان في شهادة الاستاذ رشدي بك لم يظهر موقف صاحب الكشكول بجلاء ، فكان من واجب الزمالة وواجب الامانة ان تعود جريدة البلاغ فنشر شهادتنا ، بل كان الغرض الذي أرادته بنشر ما تقطعه من التحقيق يقتضي نشرها ، ولكنها املت شهادتنا ولا نفهم لذلك سببا الا ان آثار الخصام السياسي لانزال ثلوث نفس « البلاغ » على رغم ان الصفاء بين الاحزاب غسل احقاد النفوس وجلا صدى القلوب ونحن مع احترامنا للوفد وبعد ان تؤكد صفاء نفوسنا له ولحضرات رجاله نأسف ان نرى جريدة الوفد تدس على الاتفاق ما قد يجرحه ، فليس موقعها معنا هو وحده الذي نستدل به على ذلك بل القراء جميعا يعلمون ان « البلاغ » لم تزل تنشر عن الاحرار الدستوريين وسوام مالايلىق ، فهي لانزال تسميهم « المنشقين » وتنقل عن جريدة اسبوعية احاديث تصف فيها رجال الوفد الذين نخرمهم بما تضمن التعريض باخوانهم واصدقائهم من الاحرار الدستوريين وكذلك لانزال تستنز النفوس بمسلكها مع الحزب الوطني فقد نشرت قرار لجنة الاحزاب المؤلفة وامملت فيها كل توقعات رجال الحزب الوطني

على اننا لا نلوم الاستاذ عبد القادر أفندي حمزة فانه ليس من الانصاف ان نلوم رجلا ليس له من الاستقلال في نفسه نعييب ولا من الادارة حظ ، وانما نحب ان يعرف اننا لم نحرص على نشر شهادتنا الا بعد ان أرسل الينا كثيرون من القراء يسألوننا نشرها لبيان موقفنا على حقيقته ، واذا كن في أقوالنا ما يمس بعض من كانوا يمثلون هيئة الوفد أيام نفي زعمائه الكبار فان ذلك هو ما قضت القصة أن نقوله لنظهر ما نعرفه من صلة نشأت باشا بأولئك الاشخاص في ذلك العهد ، ولعل الاستاذ عبد القادر لم ينس ان الكشكول غيرة على الحق

ج — نعم
س — هل حصل كلام عن النقابة بينهما بحضورك ؟

ج — لا . بمجرد التعارف قال نشأت باشا أنا أعرفه وطلب نشأت باشا لمقابلة جلالته انك فذهب واستأذنا وانصرفنا

س — هل حصلت مقابلات أخرى بين نشأت باشا ورشدي بحضورك ؟

ج — لا . ولكن حصلت مقابلات بينهم وكان نشأت باشا يكلمني بالتليفون بأن أقول لرشدي روح قابل نشأت باشا

س — هل تكلمت مع الاستاذ رشدي في شيء خاص بالنقابة ؟

ج — نحن كنا نتكلم بخصوص النقابة كثيراً مع بعض المحامين مثل رشدي وصليب بك سامي والاستاذ برادة ، واذكر انه دار بيني وبين نشأت باشا حديث بخصوص النقابة وان السعديين يدفعون للمحاميين الذين يشتغلون بالارياض اجور انتقامهم واقامتهم بمصر لاعطاء أصواتهم لمصلحة السعديين. ضد المحامين الآخرين فظهر نشأت باشا استعدادهم لان يدفع مبالغ لهذا الغرض أيضا على أن تقوم النقابة السعديين فكلمت رشدي في هذا الموضوع فقال لي ان هذه المسائل تكلف مبالغ كثيرة فابلت الامر الى نشأت باشا ونشأت باشا قال لا يمكن ان ندفع مبالغ كثيرة دفعة واحدة بل ندفع مبالغ معقولة ونفتح أعيننا وان كانت هناك نتيجة ندفع مرة أخرى فابلت رشدي واخبرته بذلك فاقترح رشدي أن تكون المساعدة من غير هذا الباب مثل اعطاء رتب ونياشين للمحاميين. وتوظيف بعضهم في الحكومة واشياء من هذا القبيل فجعل النقابة تشعر بأن لها مركزا خاصا يستفيد به المحامون فلما علم نشأت باشا بهذا الاقتراح أظهر استعدادا وطلب مني مقابلة رشدي للاتفاق. على ما يمكن عمله من هذا القبيل فاجبرت رشدي ورشدي قابله ولم يخبرني رشدي بنتيجة المقابلة ولكني كنت لاحظ على رشدي انه كان ينمطل كثيرا في انتظار مقابله لنشأت لكثرة مشاغله

س — هل عرفت من رشدي انه كاف بالدفاع عن محمود اسماعيل

ج — نعم

س — ألم يخبرك من الذي كلفه بذلك

ج — قال لي أنه عبد الرحمن البيلي

سكرتيرا وكان أكبر عامل لانتخاب نشأت هو عبد الحليم البيلي وعبد الحميد حمدي صاحب جريدة المنير وأن عبد الحليم البيلي كان سعديا حتي أنه انتخب سكرتيرا للوفد المصري الذي عين فيه المصري السعدي باشا رئيسا للوفد وكان وقتها بك وكان حسن نشأت باشا مع السعديين في العهد الأخير لمناوأة وزارة عبد الحالقي ثروت باشا وبقي عبد الحليم مع السعديين أو وبقي نشأت واضعا يده على الوفد بواسطة عبد الحليم حتي حصل خلاف بين سعد باشا ونشأت باشا فأنفصل عبد الحليم البيلي عن السعديين وانضم لنشأت باشا وكان عبد الحليم البيلي هو أكبر عامل في تأسيس حزب الاتحاد ورخصة الجريدة باسمه وهو الذي أنشأها باتفاقه مع نشأت باشا تليت عليه قوله قاصر عليها وأمضي بذلك النائب العمومي امضاء

عليه لم يكن بمنزله وبمكتبه فلم يوجد وسئل مدير القسم التابع له فلم يعرف أنه متغيب وأنصح أنه صرح له بإجازة مباشرة من وكيل الوزارة (ركي باشا الابراشي) بدور علم رئيسه. وأذكر أيضا أنه لما نشرت وزارة الداخلية البلاغ الرسمي الخاص بعدم معرفة نشأت باشا لمحمود اسماعيل وأن نشأت باشا بالعكس وقع عليه جزاء عرفت ما يمكن أن أستنتج منه أن الجزاء كان لصالح محمود اسماعيل لاضد محمود اسماعيل لان التهمة التي نسبت اليه تهمة زنا والعقاب الذي توقع عليه خفيف جداً بالنسبة للتهمة

س — هل تعرف العلاقة الموجودة بين عبد الحليم البيلي وبين حسن نشأت باشا
ج — العلاقة موجودة من زمن وأذكر أنه في سنة ١٩١٩ لما جمعت اكتابات للملجأ الحرية وعمل احتفال في الاورا لاقامة هذا الملجأ انتخب عثمان باشا مرتضى رئيسا وحسن نشأت باشا

س — ألم يخبرك عن الاتعاب التي طلبها أولا ج — هو قال لي أن عبد الرحمن حضر له فطلب منه أن يدافع عن محمود اسماعيل وقال له أنه يهيمه شخصيا فقبل رشدي وبصفته زميلا له لم يدقق في الاتعاب وأذكر أن رشدي أخبرني أن عبد الرحمن البيلي لما كلفه بالدفاع عن محمود اسماعيل قال الاحسن أن يكون لنشأت باشا رأي في اختيار المحامي الذي يدافع عن محمود اسماعيل لان الجرائد السعدية ذكرت اسمه ووجود علاقة بينهما وبينك انت واخوك عبد الحليم البيلي فتركه وعاد له بعد أسبوع وكلفه بالدفاع عن محمود اسماعيل

س — ذكر في جريدة الكشكول بعدها الصادر يوم الجمعة ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٥ أنه لما نقل في التفرقات خبر اعدام قتلى السردار الى الاستانة من غير ذكر الاسماء أراد أحد وجهاء المصريين الواقفين على بعض الدخائل أن يعرف وقع الخبر على الاستاذ عبد الحليم البيلي فاستوقفه في الطريق وسأله ان كان علم فقال له لا. قال انه شنق سبعة وعفا جلالة الملك عن واحد قال عبد الحليم ومن الذي عفا جلالة عنه قال هو محمود اسماعيل لانه افاد التحقيق بذكر معلومات فاضطرب عبد الحليم الى درجة ان عصاه سقطت من يده واصفر وجهه وكاد يقع الى آخر ماجاء بهذه العبارة فمن هو ذلك الوجيه الذي كان بالاستانة وقابل عبد الحليم البيلي

ج — أنا لم أقابل هذا الوجيه شخصيا ولكن علمت من أحد من أتق بهم أنه أحد عرفان باشا

س — ألم تسمع شيئا من رشدي بصفته صديقك خاص بمحمود اسماعيل عند ما توكل في الدفاع عنه

ج — أذكر أنه أخبرني أنه لما قابل محمود اسماعيل وجدته في غاية الثبات وأنه لما أخبره أن ماهر والنقراشي قبض عليهما قال أظن أن المسألة حانجر جر

س — هل عندك معلومات أخرى تفيد التحقيق

ج — أنا كصحفي يمكن أن أخبركم أن محمود اسماعيل كانت له دالة لما كان بوزارة الاوقاف على وكلاء الوزارة خصوصا على نشأت باشا وزكي باشا الابراشي حتي أنه لما قبض

عبد الفتاح اللوزي بك
معمل نسج مكيديستار
امتدت محنته لخدمة السيدات والرجال
الفتح التجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل



الاسنان الجيدة معناها الصحة الجيدة
فاعتد باختيار منظف اسنانك. ان صابون ارازمك لتنظيف الاسنان ليس فيه حامض ولا يؤذي أذن الاسجة ، وهو ذو رائحة زكية منعشة
صابون ارازمك لتنظيف الاسنان هو أحسن منظف يباع في كل الاجزاخانات ومخازن الادوية (صنع محلات ارازمك بباريس)

اطمئنوا أيها المصابون
بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة.
فانكم ستناولون الشفاء التام بسرعة غريبة بتعاطيكم

حبوب الجونورين



التركيب الشافي نهائيا وسريعا حالا وتعالجوا أنفسكم بدون ارشاد الكراسة التفسيرية في علاج وشفاء أمراض المجاري البولية التي يرسلها وكيل معمل أمينية مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها (عنوانه صندوق بوسته نمرة ١٨٧٧ بمصر)
مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله
لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧
النمرة الرابعة

١ نمرة تبيع ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تبيع ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة تبيع ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرة كل منها ٥٠٠ جنيه
١٠ نمرة تبيع كل منها ١٠٠٠ جنيه ٤٠ نمرة تبيع كل منها ٥٠ جنيه ٤٠٠ نمرة تبيع كل منها ٢٠ جنيه
ومن مزاي هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الرابعة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة لـ خمسة أجزاء فمن كل منها ٢٠ قرشا وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

القطرة العجيبة هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة

لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالخارج ولا تقبلوا خلافا وأحذروا التقليد ولا حظوا جديداً
اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة أفضل قطرة في الدنيا بجهازها لأمراض البلاد الحارة

نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة،
كالجربيات وزيادة الدمعية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والغشاوة،
وغشاة العين ونزول الدموع وضف النظر تقي من الكتركتنا نحن الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاعات المهمة

سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفة مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بمزج من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاهة رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد منها كان
شديداً ويشفي الاقلونز والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية
المستودع المصري مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افروول للتقوية
يجدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع
محلات الادوية والمستودع المصري صندوق
البوستة ١٩٩٥ مصر

يا أيها المزارعون!

اذا أردتم زيادة محصول اراضيكم فاستعملوا
سلفات البوتاس

المحتوي على نسبة ٤٨ الى ٥٣ بالمائة من البوتاس القوي والسباخ المذكور يحتوي على
البوتاس بكيفية قابلة تماماً وسريعة للذوبان وهي توافق لجميع المزروعات وتزيد محصولاتها
وتحسن الصنف وتقويها على الجفاف والابوة

والاستعلامات تعطى مجاناً سواء المزروعات أو لخلافها بالطرق الفنية وتطلب من

مكتب تجارب الاسبيخة الكيماوية

بشارع الاتيكخانة المصرية نمرة ١٧ بمصر : تليفون نمرة ٧١٢٤

وهذا السباخ جاري مبيعه بمعرفة (الخواجات اخوان ستروس) بمصر وهما المتعهدان
الوحيدان لمبيع الاسبيخة الكيماوية البوتاسية

بمصر بشارع المناخ نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٦٩٤

وبالاسكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥

الكتاب النفيس يجب أن يطبع
طباعتنا فاطموا كتبكم في
مطبعة الكشكول

الكشكول بدمياط

يطلب الكشكول في دمياط من حضرة محمد حسن عبد الغفار التاجر

إدارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا
نحاولهم على مكتب بوسنة الدواوين بمصر

من الإدارة

أسندنا وكالة جريدتنا « الكشكول » في
مديريات اسوان وقنا وجرجا الى حضرة مرسى
أفندي المرسى . وقد قام للحصول فترجوا حضرات
المشتريين كمن تسهيل مهمته



أوتوموبيلات لانشيا

طراز حديث لسنة ١٩٢٦ من شكل « لامبدا » بستة وسبعة مقاعد كابتشوك بالون
طوريد — بالون — ليموزين الموتير ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جداً للبنزين
(الوكيل العام : جوزيف فومو) الاسكندرية ٢٢ شارع قواد — مصر ٤ شارع سليمان باشا

حبوب الحياة

للدكتور روبن

شهر علاج في سائر انحاء العالم

لسائر امراض المعدة والكبد والامعاء

في كل صندوق
اربون حبة
تباع في كل الصيدليات




تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روبن
صندوق البوسنة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمركا

ير نامج هذا الاسبوع بسيما امير بشار عماد الدين
جرادة بروسييري عدد ٤٨ مناظر طبيعية .
رواية مسيو بوكير من عشرة فصول نبذة تاريخية
عظمى فاخرة ووقائع مؤثرة مذهشة

مشفاه امراض سن الخمسين

بواسطة الارتيرو جين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونيليه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكيلروز
واق وشاق لامراض القلب والدم والدورة
الدموية والدوار والخفقان والتهجان والربو
والاحتقانات الخية والرئوية والسكتة القلبية
والفالج والاورام والاستسقاء والزلال والشحان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسمع والامراض المعوية والشيخوخة
السابقة لاوانها . يباع في أشهر المحازن والاخرخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

مصر الجديدة

بلا تشي حليم وشركاه

الموسكي

شارع بولاق

تساهل مخصوص

في

ملابس الجهاز

بيع على الحساب الجاري

مع التسهيل في الدفع

اظرف موبليات

بأسهل الاسعار

في القاهرة

محل ملابس وازياء

الوزارة وقرار مجلس الشيوخ



فتح الله داسا بركات. اذك يا عم زيور، أهم الشيوخ اساطير الدستورية سكموك بالقرار الذي شفنه، تقدر تقولي انت تتخنك ده باوي تعمل ليه ؟

تليفون غمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

22-6

٢٤٥

الکشکول

۱۰



الشيخ . ابراهيم - الخواجا . في كتابي الثاني : أحقره والآخر : ١٠٠٠

الموسكي
شارع بولاق

بلا تشى حليم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

محل ملابس وازياء

اورتوموبيلات
لانشيا



طراز حديث لسنة ١٩٢٦ من شكل « لامبدا » بستة وسبعة مقاعد كارتشوك بالون
طوريد — بالون — ليموزين الموتير ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جداً للبين
(الوكيل العام 'جوزيف فومو' الاسكندرية ٢٢ شارع فؤاد — مصر ٤ شارع سليمان باشا

عبد الفتاح اللوزي بك

معمل نسيج مكيديسيات

امتشحة محتلة لسيات والرجال

الفيش التجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

دعوا احبوب نوبل

تحقق احلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم

لا تهتموا منها بلغم من الضعف من الافراط في أيام
الشباب ومن التعب والتقدم في السن

لا تهتموا إذا كنتم تتعبون من أقل عمل وإذا كنتم
معانين بالانحلال وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشيخوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب
تغطي اجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوة

اطلبوا اليوم السكراسة التي عنوانها « الانحلال وأسبابه وعلاجه » من وكيل معمل أمنيا صندوق
البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجنودين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)



شفاء امراض سن الخمسين
بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكلروز
واق وشاف لأمراض القلب والدم والدورة
الدموية والدوار والحفقات والنهجان والربو
والاحتقانات الحية والرئوية والسكتة القلبية
والقالج والاورام والاستسقاء والزالل والتهيجان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة
السابقة لاوانها. يباع في أشهر المحازن والاجز خانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢
ص. ب نمرة ٩٣١

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افروول المقوية
يجدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع
محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق
البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

كريم كليو باترا

مفعوله كيد لا يجيب أهدأ لآزالة النمش والبقع السوداء
والبيضاء والحرأ على الوجه والجسم ولازالة حب العبا
والبثور المنتشرة على الجلد عن الحق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالتصويرة
وسائر مخازن الادوية والاجز اخانات المهمة

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقائية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

مِيلَانِي فُورِي

ادارة الكشكول

بشارع الدواوين عمرة ١٠ بمصر

تليفون عمرة ٣٨ ٣١ و ١٤ ٦٢

الاشتراك يدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة » »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

وجه ونجت لوجه كرومر

يصدر اليوم « مؤتمر » الاحزاب المؤتلفة قراراته في الحالة السياسية العامة وفي موقفنا ازاء الاعتداء على دستورنا وحياتنا النيابية التي اكتسبناها بمجاهدنا ودماء ضحاياها ، وليس تاريخ نهضة مصر الحديثة يبيد ، فكلنا نعرف ان منا من كان يقنع بالحكم الذاتي تحت حماية انكلترا لو لا تنطع دار الحماية واستهانتها بصوت البلاد رفضت دار الحماية عقب اعلان الهدنة في نوفمبر سنة ١٩١٨ ان تصرح لرشدي باشا وعدلي باشا بالسفر الى لندن بالنيابة عن مصر للمفاوضة في تنظيم الحماية ، وشكل « الوفد المصري » فرفضت ان تسمح لرجاله حتي بالكلام في تأييد الوزيرين المذكورين ، وتطورت الحال من الرضاء بالحكم الذاتي الى الغاء الحماية وعلان الاستقلال ، وظلت دار الحماية أنها تستطيع بجيوشها التي كانت تملأ البلاد أن تخمد الانفاس فقبضت على الباشوات الاربعة وأبعدتهم الى مالطه ، فثارت البلاد من اقصاها الى اقصاها واضطرت انكلترا تحت ضغط هذه الثورة ان تفك عقال المعتقلين وان تسمح لبقية اعضاء الوفد جميعا بالسفر الى لندن وحدها بل الى كل بلاد العالم ، واراد رشدي باشا - وكان رئيس الوزارة - ان يستأنف الحياة الحكومية فعملها له الموظفون

قررت انكلترا بمشورة دار الحماية - طبعا - ان لاتعترف بالوفد وان لاتعبر سفره أو تنقله أدنى أهمية وأوفدت الى مصر لجنة ملتر فاوحد المصريين في وجهها كل باب للكلام معها واضطرت هذه اللجنة تحت ضغط البلاد وتنكرها لها ان تعودتوا وجه « الوفد » وتفاوضه

ورفضت حكومة انكلترا قبول تقرير لجنة ملتر ونصيحتها باعلان استقلال مصر عندما آتست ثغرة في صفوفنا كما حاولت ان تستفيد من انقسام البلاد حول سعد وعدلي فاضطر عدلي باشا بوفده الرسمي ان يقطع المفاوضات مستهزئا بمحاولة الاستفادة من توم ماظن من انحلال وحدة البلاد. واحتاط بعض كبار سياسيينا باللورد اللبني واقنعوه بضرورة اعلان تصريح ٢٨ فبراير ؟ وأعلن هذا التصريح فعلا لا بمجهود البلاد ولا بحسن نية انكلترا بل بقوة اللورد ودفاعه عنه ، ولذلك فان حكومات لندن المتعاقبة لم تلبث أن ندمت عليه وان أخذت تقص أطرافه كلما سنحت لها فرصة . . .

ولم يكن حظ دولة سعد باشا في المفاوضات بأعظم من حظ دولة عدلي باشا وجاءت جريمة السردار فكان الانذار الانكليزي وكانت وزارة زيور باشا بكل ترقيعاتها ، ومع أن رتبة الشيخ المراني رقت مرة واحدة فقد اعتبرتها محكمة الجنايات في حكم « السكاكيني » عاهة مستديمة ، غير أن جسم وزارة زيور لا يزال مع ما حل به سايبا في نظر انكلترا يستطيع أن يقوم بالاعباء ، وان يعطى كل ما يطلب منه من التكاليف

جاء المندوب السامي الجديد الى مصر فانتظرتة البلاد كما تنتظر السيد المسيح ، وظلت لما تقدمه من الطبول والزور انه قد يكون حقيقة كرومر ، وفارض المسئولين في الحالة الحاضرة واستطلع آراءهم ، وقال في غضب لبعض خلائه ان الجرائد التي تستبطنه تخطي في حقه لانه لا يزال يدرس وواجبها يقضى عليها ان تهادنه حتي ينتهي من الدرس ، وكانت فرصة اجتماع الكوتيتنتال فوق يتقن بالدستور ويفرض بمدح الحياة النيابية

فصق الجميع له طويلا وطويلا جدا ، وأذن مؤذن الخير في البلاد ان لا تشرق شمس الصباح الا وقد تشرق معها شمس البرلمان ، واذا بفخامته « ابن ذوات » مهارته كلها في أن يلهو بمصر وبنوابها وشيوخها ووزرائها وصحافيينا وكبار أهل الرأي فيها كما يلهو الطفل بخرطوم الماء اذا هو وقف يرش الطريق واراد ان يداعب المارة ببل ماعليهم من الثياب . . .

غير أن مصر التي تعرف حقها وتعرف كيف تفوز به أرادت على ما يظهر - ان تهود مع انكلترا الى نضالها القديم عقب اعلان الهدنة والذي لا يزال يعرفه الجمهور ، ذكرت مصر ان انكلترا لا تعطي الان تحت الضغط وأمام وحدة الصفوف ووحدة الكلمة لتصافي زعمائها وداسوا أمام مصلحة الامة كل اعتبار شخصي وسرعان ما اندمجت الاحزاب في بعضها كأنها حزب واحد وعند الشدائد تذهب الاحقاد

واذا كان لا يموت حق وراء مطالب فطوبى لمصر بالمؤتمر الذي يجتمع اليوم ويعلن بشرف قراراته ، وهنيئا لفخامة المندوب السامي لا بوجه كرومر الذي ظن انه سيلبسه فينا بل بوجه ونجت أو وجه مكاهون والتاريخ يعيد نفسه

وزير الحرية والضباط ا .

أعلن معالي موسى باشا فؤاد الوكيل الثاني لحزب الاتحاد مكان وتاريخ ولية الشاي التي اعدتها لضباط والتي ستكون في فندق هليوبوليس بالاس الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس ١٨ الجاري ، أي قبل يوم « المؤتمر الوطني » بيوم واحد لا أعرف الغرض من اختيار هذا اليوم لهذه الدعوة ، ولكن يخيل لي ان معالي وزير الحرية

بامتحنان ١؟ وهكذا تكون جنسة البلاد جميعا
للعقول والاخلاق
ألم تكن النار أولى بالحديقة ، فلا يكون
لعشاق « الملحق » مأوى غير الارض الجرداء
الباقع ، ويكون لعشاق الزهور في مطاردة هؤلاء
البلداء ،خير عزاء ؟؟

آراء العلماء ١

ثار طلبة دار العلوم على زعيمهم وعملوا مالا
يعمل لاجل أن يكونوا « افندية » من آخر طراز
وزاروا بين الذين زاروهم من العلماء صاحب الفضيلة
الشيخ شاكرا « انقره » ، وكان من الطيبي أن
لا يكون فضيلته جامداً بعد دفاعه المعروف عن
مصطفى كمال وحروب مصطفي كمال واستقلال
مصر المشروع ار غير المشروع لانه ممضي او
غير ممضي ، فاتفق والاجر له والثواب على الله
بما يفيد ان تغيير الزبي لا يغير الدين ولا يغير الله
ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

فلما قرر مجلس ادارة المدرسة تحت رئاسة
شيخ الجامع وبعضوية بعض العلماء وجوب ان
يبقى الطلبة بزبي المشايخ ، ولما رأى الشيخ شاكرا
ان رايه لا يتفق مع رغبة اولياء الامور عاد
ليحرص على رضائهم فكتب لصحف شبه
انكار لبيانه للطلبة وفضل ان يبقوا بزبيهم ليبقى
الاسلام مظهره وجلاله

انا لا يهمني رأى الشيخ شاكرا ولا ان يلبس
الطلبة « افندية » او ان يبقوا « مشايخ » ولكن
يهمني ان لاحظ ان مشايخنا اصبحوا لا يقوون
على حمل رأيهم ولو بعض يوم ، وهم الذين كانوا
يقصدون الخديويين السابقين ايام اسماعيل وقبل
عهده فتضطرب السراي ويكون لقائهم بها
خطورة وحسبا

رحم الله ايام الباجوري والشيخ السقه ،
والبقية في حياة حسين والي والشيخ شاكرا ...
ولا يقعد على المداود ... « مفرج »

رأيت عند بعض الشركات
ظروفا وجوابات وحواظ اوراق في
غاية الجمال فلم أشك في أنها طبعت
بمطبعة الكشكول

« شيوخنا » ومن كبار أعضاء مجلس ادارة حزب
الانحاد ومع ذلك ففكره وقاد ونير من طبقة
« البيروانت »
كان في الاويرامساء يوم السبت الماضي وذكر
بعض الحاضرين امامه حادث حريق المعرض فبسط
كفيه بالدعاء وقال « الحمد لله ، الحمد لله ، الحمد لله !!
فسأله الموجودون وقد أدهشهم حمدته
وجالجلته وسبحلته : على م تحمد الله ...
فاجاب :

— على أن المعرض احترق اليوم وسلم
موكب جلالة الملك ولم يحترق ساعة الاحتفال بافتتاحه
فضحك السامعون وقالوا له وأي خطر على
موكب جلالتهم من حريق قسم وزارة المعارف حتي
ان كانت قد بدأت النار ساعة الافتتاح ؟؟

وعبثا حارلوا ان يفهموا « الشيخ » الجليل
احمد عيسى بك ان كل ارواح المصريين فداء
موكب جلالة الملك وان النار كانت قاتلتهم حتي كل
المعرض دون أن تمس حياة خفير ، وبهذه « العقلية »
أو بهذه الكفاءة عينوا احمد عيسى بين من
عينوهم لنكالة النقص في اكبر هيئة تشريعية ،
واصحاب العقول في راحة ...

حريق المعرض ١

احترق المعرض او احترق قسم وزارة
المعارف في المعرض ، وقد اسفنت والحق يقال
لان النار اشتعلت في هذا الجانب من شارع
الجزيرة ولم تشتعل في الجانب الآخر منه

نعم اسفنت لا لاني اكره الحدائق ولا لاني
أرى هذه الحديقة المنبسطة الواسعة المزخرفة المنمقة
ليست غرة في جين البلاد أو ليست أهلا للتمتع
بها تحت أشعة الشمس الجميلة في الشتاء أو تحت
ظلال الاشجار الوارفة في الحر ، بل لاني طفت
بها بالامس فوجدتها مزدهرة يهض الطلبة وليس اليوم
يوم عطلة بل هو يوم دراسة ، ولاني عرفت ان
هؤلاء الطلبة عشاق الحديقة يقدون عليها كل يوم
يمصون أيامهم هربا من الدرس وأملأ في « الملحق »
حول زهر هذه الحديقة العطرة وبين أشجارها
يتوارى الطلبة هربا من الدرس ، ولا يتقنون بما
يكتسبونه فيها من الصحة الا زئير المطالبة « بالملحق »
أو « بلحق الملحق » كما قامت وزارة المعارف

« الانحادي » بمحاول ان يزوج الضباط في مآرق
الحزبية وان يجعلهم جميعاً « اتحاديين » يدينون
بدين حزب الاتحاد ، ويخيل لي ان معاليه يعمل
على اقناع الضباط ، المفروض فيهم بحكم وظيفتهم
في البلاد ان يكونوا بعيدين عن السياسة وعن
حرامها وان لا تكون حياتهم الا وقفا على انقاذ راية
الوطن ، ان يدوسوا رأي البلاد الممثل في قرارات
« مؤتمرها » كما يدوس حزب الاتحاد رأي مصر
بالباب وزير الحرية بالنار ان هو حاول ان يتعرض
بضباط الجيش الى أي رأي سياسي حزبي ، وواجهه
هو أن يصدقني ويتخلى عن حزبيته ليكون ضابطا
فقط ، وليكون مثالا غير سيء لمن تحت أمرته من
الجنود ، والا فدفع الضباط والجنود الى الحزبية
السياسية حماقة تحرق بنيرانها الرطب واليابس ،
والفتنة نائمة لعن الله من أيقظها

على روح أم زيور باشا ١١

عرف زيور باشا بالاستهانة بكل مرافق الحياة
فهو جواد بالميزانية بطوح بالملايين كما تتطلب
الاهواء ، جواد بالبلاد يهب اجزاءها لمن يطعم
فيها من الدول سواء لانكسرتا بالسودان أو
لايطاليا بمحبوب أو أو ... وقد قال في ذلك
ظريف أنه يفرق مصر على روح المرحومة أمه ...

في طريق الفشل ١

ظن اللورد لويد أنه قد يرضي البلاد باخراج
نشأت من السراي ، والظاهر انه كان يتوقع أن
يضفر له المصريون من أجل ذلك أكاليل النصر
ولم تكن البلاد تغضب على نشأت لذاته بل
اسيائه ، وأي ترضية لها اذا كان نشأت قد أبعد
وبقيت الايدي التي وضعها في المصالح تدير
هذه المصالح وتنصرف في شئون البلاد طبق
الخطة التي رسمت لها من قبل وببد نشأت
على أن اللورد كان لا يسمعه أن يبقى نشأت
في السراي بجانب جلالة الملك واسمه يتردد
مع اسماء الجناة قنلة السردار ومع الشبهات التي
حاتت حوله فهو ان كان قد أخرجه فلانكسرتا للمصر

عقوبة شيخ ١

الاستاذ الدكتور احمد عيسى بك من كبار

الشعر الخالد

التخين والمؤتمر الوطني

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يصف بها التخين المعروف ويشيد بذكر المؤتمر الوطني ويوصي رجاله أن يعملوا بعزم واقدام، قال :

يا أيها التخين يا عبيد انت اكتشاف عندنا جديد
وعبيد رق معه عبيد كلهم في لؤمه صنديد
يطمن بالسكين قلب مصر

يا أيها المذكور في الكتاب بأنه من تخنه الكذاب
يظل واقفا على الاعتبار ودائماً منحشراً في الباب
وان رأى اللورد يقوم يجري

يا أيها السمين يا ابن الجبل يا محملاً في الجسم فوق محمل
يا قلعة تسكن في « الكونتنتل » (١) وبلداً في غرفة من منزل
أليس فيك للهدى من ذكر

يا كفن الاحساس والشعور وتربة الوجدان والضمير
وشارب التبويخ كالخمير (٢) وآكل التسبيخ كالقطير
اعطاك ربي كحة في الصدر

غداً نرى في المعرض الزراعي صورتك الجوفاء كالبتاع
واقفة كالجلل البعاع تقاس في التكيب بالذراع
وفي ارتفاع حجمها بالمتر

انك حقاً رجل عييط طربوشه كأنه غبيط
وزره ليس به خيوط وجسمه تمافه اسيوط
كما تفر منه ميت عمر

لما اضمت نعمة الآباء وما سقى الشهيد بالدماء
وما دنا من أمل الشفاء ضج الرجال منك بالنداء
لينظروا فيما دهي من أمر

« مؤتمر » يرى الحياة أولاً والذل موتاً والخضوع مقتلاً

(١) اختصار الكونتنتال (٢) المراد خير العرقسوس

يجتمع اليوم فان هو انجلي
يرفع عن أمته ما تقيلاً
من جرم أرباب الوجوه الصفر

تسعة اشباح من الخيال
تشبهوا بصورة الرجال
وحاربوا الحق بلا قتال
وحملوا مصرّاً على النكال
ليذبوها يوم عيسد النحر

يا للرجال من نعاج تنطح
ومن ذئاب في الخلاء تترح
ومن خفافس تظل تسبح

في جبهة الليث وحين يصفح
عنها تظن صفحه عن دعر

اليوم يا رجال يوم الفصل
بل يوم عز دائم أو ذل
ان تحجموا فالويل كل الويل
أو تقدموا فالفضل كل الفضل
وفي اجتماع الشمل كل خير

« نعمان » نازل « زيوراً » في « البكس »
واكبسه في « الزنقور » أي كبس
وطسه روسية في الرأس
وقل له اذا يصيح « هس »
غرقتنا يا « زيور » في البحر

« نعمان » يا تخيننا ياسندي
دعور لهم تخينهم يا ولدي
وخذ لنا منه بثأر البلد
تفر من الله العزيز الصمد
بكل خسير وعظيم أجر

دائرة المعارف الى قديت الحاء

حلى — بلغة العامة مأخوذ من حلا وقد تقدم
فيقول البدراري باشا عندنا جيز حلى لحد ما بقي
زي التين ، ويقول ماهر باشا السهرة حليت لنا
قعدينا المصبح ، المضارع في لغة العامة يحلا ومنه
قول الحاج محمد المراوي :

اذبت حشاشتي يا حلو لما

هجرت فما الذي عني أملك

أرى الواشي يؤثر فيك جداً

ألم أبعده عنك فكيف حالك

فدعه وعدد لوصلي يا حبيبي

دنا يا بدر بحلالي وصالك

ويقول زيور باشا للسفرجي لا تضع أمانى بعد
الطعام غير أفة كنافاة وأفة بسبوسة وثلاثة أطباق
مهلبية وطبقين من البلوطة لأن نفسي حليانة ولا
أريد الاكثر من أكل الحلويات ، والحلي يباء
مشددة المصوغات التي تتحلّى بها منيرة ثابت
وأجودها المطلي بماء الذهب ويقال لمن يتحلّى
بالمصوغات قد حلا من باب رمي وباب عدا ،
وهو الحالى ضد العاطل ومنه حالي يا حالي ع البدوية
الحاء والنون

حنبل — يغلظ عرق وسط عروق البصلة
الخضراء ويقال له حنبوط ، ويستعار فيقال زيور
باشا حنبوط الوزارة ، والشيخ رشيد رضا حنبوط
الفتقاء ، وصادق افندي عنبر حنبوط الصحفيين
حنبل — الامام أحمد بن حنبل صاحب
المذهب المشهور من كبار الأئمة تلقى عن الشافعي
وتزعم العامة ان الرجل من أهل مذهبه تتنجس
ثيابه بخيال الكلب ، مبالغة في التخرج ، وهو غير
صحيح ، والحق ان المذهب الحنبلي كفره من
المذاهب ليس فيه شيء من المخرج الا ما حرّم الله
والرجل حنبلي والجماعة حنابلة كتنابله

حنت — يقول ماهر باشا أنا ابن حنت ،
بحاء مكسورة بعدها نون ما كنة ، يريد أنه زكي ما كر
حنتر — الحنترة حسن الشكل مع الزقة
والأظف ، والعقل تحنتر ولا تقل في الفاعل متحنتر
وقل محنتر بفتح التاء على السماع حدثنا الدكتور
زكي مبارك عن الدكتور منصور فهمي عن الأستاذ
جبريوار قال نزع الدكتور طه حسين ثياب الشيوخ

ونزى بالزي الافرنجي وراء يوسف بك حدي فقال

يمينا لنعم الشكل هذا الذي أرى

فقد كنت يادكتور شيخا مكهرا

رأيتك في القفطان مثل كرنبة

فصرت افنديا لطيفا محنترا

ومن هذا أخذوا اسم الحنطور والحنطور لغة

فيه ويصح وصف الرجل الظريف المحنتر بأنه

حنطور أو حنطور ويقول التفتازاني أنا حنطور

المشايع وعزيز باشا عزت حنطور الباشوات

حنط — المحنط كالحنتر وزنا ومعني وعلى

بك راتب محنط مدندف

حنيت — شيء يأكله نساء الاسافل فتتورم

أبدانهم ليظن الرجال أنهم سمان ولسن كذلك

وهو الذي يقال له ابو كبير ، اذا ابتلعت المرأة

فاحت من بدنها رائحة كريهة يشمها من حولها

ولا تشمها هي فلا تشمر بأنها ثقيلة على نفوس

من يكلمونها

حنث — الحنث أن تحلف ولا تبر بسمك

كما تفعل المجنونا

حنجر — الحنجرة مدخل الطعام ومخرج

الصوت ويقال ان حنجرة علي باشا ماهر من الخشب

وحنجرة محمد باشا عيسى من الفخار وحنجرة محمود

بك ابو النصر من الصفيح وقيل هي قطعة من

صفارة وابور الطحين

حنجل — حنجل يوسف افندي وهي وهو

يمثل في تياترو رمسيس ، فهو متحنجل وحنجل ،

وحنجل بوبو اسم عامي يعرف به الممثل عزيز

عيد لانه يتحنجل في الطريق ولكنه لا يتحنجل

في التمثيل خلافا ليوسف افندي وهي الذي

يتحنجل في التمثيل ولا يتحنجل في الطريق ،

ويحاول نعمان باشا الا عصر أن يتحنجل فلا يقدر ،

والمجنونا يتحنجل في المؤتمرات الدولية فتفسدها

فيقال لها حنجلنا

حنخ — أفة في عنخ ، أخبرنا الاصمعي ان

سيف بن ذى بزن أو سيف اليزل خطب لنفسه

ابنة توت حنخ امون فرفض ان يزوجه منها فاساق

الى مصر جيشا لفتحها فجمع توت حنخ امون

السحرة فاستحضروا من تحت امرتهم من الجن
وضربت الشياطين جيش سيف بن ذى بزن فغضب
وجمع الحكمة عاقلة والحكيم سقرديس والحكيم
سقرديوس وعقدوا مجلسا حضره عيروط ابن ملك
الجن الاحمر وعاقصة بنت ملك الجن الابيض
وجردوا جيشا كبيرا من العفاريت لغزو مصر
وكانت المجنونا تراقب الخصام وملكها اذ ذاك
جنى اسمه جون بول فانتهاز الفرصة وجمع جن
بريطانيا العظمى ولاقى بهم جن سيف اليزل في
طور سيناء وردد الى اليمن وأرسل جيشا احتل
مصر لكي لا يعود سيف اليزل الى مهاجمتها فبقي
الاحتلال الانجليزى من زمن توت حنخ امون
الى الآن .

حنس — الحنس الظلام وكانت القدماء
تبنى بيوتها في حنس الليل فسميت صناعة البناء
حنسة ثم حرفوها فصارت هندسة

حنف — حنط القبر الميت أخفاه بلغة
الصعيد والبر عذم جبر بالجيم بدل الفاف ،
يخطب الاستاذ توفيق دياب فيقولون له اسكت
جبر يحندفك

حنق — الشيء الحنقد الضيق الجميل
قال المازني

هذا حبيبي عينه لها سهام ترشق
وكما كلمته من الحياء يطرق
يزورني في بيتنا وبيتنا مطرق
نلعب في الماء معا ودائما نملق
تلمقني في حبه ما انت الا أحق
كفحل نبق أنفه وفه محندق

والحنقد قوق نبت في الارض غير الجيدة لا
أعرفه وعهد الاتحاديين يأكلونه

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي مرة ٦

عن ————— الخوارج في المنام

في اصطلاح الفرنسيين انه اذا اراد احدهم قصاء حاجته في الخلا قال « أنا ذاهب لأزور بسمارك » وجرت عادة أهل مصر أن يقولوا « رايح احاسب القاضي » وقد رأى الظرفاء اليوم أنهم ليس لهم عند ذلك الوزير الألماني من ثار يوجب هذا الاحتقار وان القاضي سواء أكان مختلطا أو أهليا أو شرعيا يجب ان يحل منزله عن أن يتلقى من أحد مثل هذا الحساب الذي لا ينتج « بعد النصافي » إلا قرف النفس وزكام المعاطس فاتفقوا على ان يتبدلوا القديم السخيف بالحديث الطريف فيقول من يريد منهم ان يذهب لازالة ضرورته « أنا رايح نادي حزب الاتحاد » .

لكل فريق شأنه ولي غير ذلك شأنه فأتى مهما دوت الاحشاء وتخرجت الامعاء واشتدت بالكشر والبطن لحاجة كل نكباء هوجاء ولعب بالصدر وانفؤاد غشاء كل صفراء وسوداء ما هان لدي ان التي بفضل ما تعب الطهارة وتأنقوا فيه مما أكلت من لذىذ الالوان في تلك المقفرة العامة التي يقال لها نادي حزب الاتحاد وقد حوت حثة الامة وخسارة الناس الانفرا ضيلا يعد على أصابع اليد الواحدة وبعض الاخرى من الذين قد هانوا ولانوا فكانوا كالناقة الخنوف، قادم غادر خائن الى كل مخزية فانقادوا، وأناخهم على صخرة الردى فاستنخوا، وارادهم كما يراد عبر الحي والوند على الحسف فاقاموا صاغرين على كل مذلة وهوان . كذلك رأيي مادمت في نهاري صاحبيا أملك عنان نفسي وأصرف أزمة ارادتي ولحسني اذا استسلمت سواد لبلي الى عوامل السكري كليل العزم ضعيف القوى ما سلمت من ان اجد في ذات ليلة في وسط هذا المكان الوبي، انظر وجوها ما عهدتهم الموقنين لامانة واخلاص، واسمع اصواتا ما عرفتها لدوي سداد وصدق، وما كانوا الا أحد رهطين، طغمة من ذوى العقول الواهية والغفلة المتناهية لا يكادون يفقهون قولا قد استغروا الشيطان بمخله فصرفهم عن الرشد وزين لهم الباطل فتهوروا في ظلمه ولجوا في ختمه . وعصبة من ذوى الاطماع اختلط عليهم الامر والتري بهم التدبير فالت بهم بحيلة الامل

الكاذب، عن محجة الهدى وخطف أبصارهم بارق الطمع الخالب قاعاهم عن سبيل الرشاد، وهناك ما أردت من غفلة وغباوة، ولكن وحصر وخن ودفر، وقدر ووضر، وعجزر وبجر، وقد جلموا كالخشب المسندة بوجوه عليها غبرة ترهقها فترة من هول ما اصابهم لاثلاف الامة على انتقاذ البلاد من تلك الوزارة التي يستولون بها ويتوارون خلفها ويستندون ظهورهم اليها وكأهم في حيرة مما يوجسون من خيفته فلا يهندون من وجوه الرأي الى صواب ولا يدينون من سبل النجاة خطة واضحة ولا سيرة سالحة .

محمد باشا عيسى — سعد باشا وفده يفكر كذا أنهم ماداموا انفقوا مع عدلي باشا وثروت باشا وصديقي باشا وحافظ بك رمضان صار في وسعهم أنهم يزولوا عن كراسي الحكم وتعود لهم الايام تاني . بالله ده مش شيء غريب !

أمين بك واصف — وغريب ليه يا باشا . ده شيء طبيعي هو أول ما يخطر بذهنهم وذهن كل واحد يفكر في المسألة ويطبق او اخرها على أوائلها ويستخرج منها النتائج المنطقية بالاسلوب الفلسفي الصحيح .

ماهر باشا — بالله بلا فلسفة بلا منطق . انت يا سي امين اليومين دول شاغلاك الفلسفة عن كل شيء . وبذلك تطبق كل شيء في الدنيا عليها مع ان الفلسفة دي أن اتفق مع كل ما خلق الله من شؤون ومساائل فهي لا تتفق مع السياسة في شيء . السياسة دي علم لا يحيد ولا يكيف اذا دخلته الفلسفة فسد واذا اتع فيه نظام اختل وارتيك وجت راسه في رجليه .

أمين بك واصف — يقوم بيقول لك عيني . ده شيء طبيعي . وأنا كإن عمري ما فكرت في الفلسفة وأنا لا اشتغل سياسة ولا لي في السياسة ولا باكتب فلسفة . ولكن الامر هنا مش سياسة عملية أو نظرية وإنما هي مسألة تفكير وتدبير وهذا لا تدفيه من الفلسفة والمنطق والا بما يمكنكش توجده اسباب متينة تبنى عليها نتائج صحيحة .

زكريا بك نامق — امين بك بيده حق يا باشا لا بد أن يكون الانسان فيلسوفا ولا بد أن يكون منطقيًا في كل شيء . ومعاليك لو لم تكن فيلسوفا في نفسك ما أمكنك أن تتحمل كل هذه المطاعن التي تكال لك شخصيا والتي ترمي على الوزارة عموما ولكن يشغل كرسيك في المعارف اليوم شخص غير علي باشا ماهر المائل أمامنا الآن . ولكنك قلت في نفسك أنا ان لم أصيبن لهذه الحلة لوجب أن أرد عليها ولاجل أن أرد عليها يجب أن أكون قادرا على تنفيذها ولاجل أن أكون قادرا على تنفيذها يلزم أن يكون لدي من الاسباب ما ينقض الاسباب التي بنيت عليها وبما أتى لأملاك من تلك الاسباب شيئا فانا لا أستطيع أن أفندها وما دمت لا أستطيع أن أفندها فانا ملزم أن أخضع لها فانسحب من أمامها أو أصيبن لها ولما كان في الانسحاب مدلة وخسارة ولم وندم وفي الصبيشة شيء قليل من الجلد وكثير من الصبر وضعفه من من نهايته . . . من البلادة وبما أن البلادة دي من صفات رجال السياسة لعظام أمثل تشبه برن وبريان وأضرابهما من أساطين الدول وقادة الامم فخير لي أن أسوقها وأصيبن وابقى متشبثا بهذا الكرسي الذي يعلاني عظمة ومهابة وقوة وسلطانا . وبقيت فعلا وبقي معك أصحاب الدولة والمعالني زملاؤك الكرام الذين تعزيمهم ونستند عليهم . وده يا باشا اسمه فلسفة وفلسفة عالية نظرية وعملية في آن واحد وانت يا باشا اسمك فيلسوف وفيلسوف من امتن صنف « ميد إين أنجلند » أي من صنع بلاد الانجليز وهو اقوى واجد نوع من الاصداغ السياسية .

علي باشا ماهر — وده يا سي زكريا يبقى مدح فينا والا ذم ؟

زكريا بك نامق — مدح تمام . اسم الله عليك يا باشا . ما بقيتش تفرق المدح من القم . امال بتقرأ جريدة الاتحاد ازاى .

محمد باشا ابو علي — وجريدة الاتحاد مالك ومالها كان .

زكريا بك نامق — امال مالي ومال مين يا باشا . مالك انت ومالها . دي لاهي زراعة ولا قلاعة ولا تربية تيران ولا هي عبارة فيحل جاموس تبيمه أو شب بقر تشارك عليه .

محمد باشا أبو علي — مين الي قال كده .
فاكر حضرتك انك تعرف في شغل الجرائيل
أحسن مني؟ انت ليسانس وأنا ليسانس. ليسانس
قديم ما أقولش، ولكن برده الشهادات زي المش،
القديم فيه أحسن من الجديد، ومثل بلادنا يقول
الدهن في العتاق. والكلمتين الرطان الي عارفهم
انت برضك حافضهم أنا والي ناقصني أنا مكمله
بسلامته جميل بك ابني النبي حارسه كل علومه
في بلاد برا وينفع مستشار حتي مش وزير
وبس .

أمين بك واصف — أما بالحق جميل
بك ابنك ربنا بخلي لك ينفع في كل شيء، وزير
ومستشار وحاكم عام وسردار وطبله وطار وقدم
ومشار وسيد الشطار

محمد باشا أبو علي — مش كده بالله يا أمين
بك يا أخويا؟ دانا ربيته على الغالي وصرفت عليه
أكثر ما صرف علي وعلى أخواني المرحوم الوالد
بزمان. وبرده الواد ما خيش والي ما يطلع لاهله
ابن حرام، أنا ما مامدحش فيه لانه ابني وبقي
شيء ما يصحش ولكن ادى أتم شافين بعينكم
الفرق في جرنال الاتحاد بين يوم ما كان عليه اسم
عارف والي مش عارف ويوم ما بقى عليه اسم
جميل بك ابني

زكريا بك نامق — والله يا باشا أنا شاف
الحية إلي حلت بالاتحاد من أوله ما يقاش فيها رجا.
محمد باشا أبو علي — وذن جميل بك ابني
في ده إيه؟ إذا كان الجرنال من الأول انحشر فيه
إلي مالوش فيه وتقيتوا له بسم الله الحفيظ شوية
ناس ملحوا إليهمش الا الرغي إلي ما منوش ملوه
كلام ما انزلوش ربنا لحد ما كرهوا الناس فيه
وما خلوش يتباع بصولدي. والله يا أخوانا
مالك علي بمن أنا بقيت أوقف البياع من دول
في السكة وهو خارج من المطبعة اعدم في ايده
خمس نسخ واعترف فيه بعد العشا وأنا مروح
القيم سبعة والأثمانية. زادوا ما خوش .

أمين بك واصف — ماشاء الله ده زي العجين
يخمر وي زيد . شيء كويس والله .

الشيخ محمد سليمان — لا حرج علي فضل
الله . يظهر ان هؤلاء الباعة من المؤمنين الشاكرين
والله سبحانه وتعالى يقول لنن شكرتم لازيدنكم .
صدق الله العظيم

محمود بك أبو النصر — والزيادة دي جات
مين بقا يا باشا .

محمد باشا أبو علي — ما أدري اكل وادمنهم
يقول علي سبب جنس لما تسأله .

زكريا بك نامق — منها ياسيدي

محمد باشا أبو علي — سألت واحد وقلت
له الجوز الزيادة ده جالك من أهبي خراجه . قال
لي ان الاولاد إلي يشطبوا الجرايد إلي في ايدهم
كلها وما يفضلش معهم الا السخام الاتحاد ما
يخلصهمش يفضلوا في السوق علشانهم من غير
قايده يقوموا قبل ما يروحوا يلقحوا علي إلي اسا
متأخرين كل واحد نسخة أو نسختين من إلي
معهم ويحطوا كنف

أمين بك واصف — يعني يدوم عيشه علي
أم الخير .

زكريا بك نامق — ديب ماساعه شقه دسوا
له منجل .

ادوار بك قصبري — ده كلام فارغ ده
يا باشا . ولما هو كده سعادتك قاعد رئيس شركة
بتعمل ايه . وقتلنا لكم ميت مره ان في الحزب ناس
أكفاء زي أمين بك والا زكريا بك سلوهم الجرنال
ده ما حدش سمع . كل واحد منكم عمل فيلسوف
طويل عريض وما عجبوش الا رأيه حتي من غير
مؤاخذة اخوانا العسكر دول الي مالمش الا
ضرب النار ضربوا بق وقالوا « احنا رب سيف
وقلم » وطلعوا فيها ما حدش عرف يردم
عزيم باشا — التلقيحه دي طالتني انا يا ادوار
بك . وانا قتلنا وقتلنا وما ابطلش اقربها وادي
خطبي في الحفلات الي ربنا قطع جربها لاجل
خاطرهم ما حدش واصل طلع من كوعه حاجة
منها أصل .

زكريا بك نامق — أما خطبك يا باشا ما حدش
يخرج من كوعه صحيح يقرأها زي ما كنت
بتفهمها انت . ده شيء بشهادة المقطم .

ادوار بك قصبري — بالله تعفونا من الكلام
ده احسن . بلا خطب بلا غيره . الاحسن انكم
تفكروا شوية في الظروف المحيطة بنا والوسائل
الي لازم نتخذها ازاء الحالة الحاضرة

محمد باشا عيسى — انا مش شاف حاجة
تدعو لتدبير وحيلة . الحالة هادية نادية والوزارة
ثابتة في مراكزها والي ينفلق ينفلق

الشيخ محمد سليمان — بشرك الله بكل خير .

واسعاد . والله ان أبا الصقر كان موقفا كل التوفيق
في تعويله علي معاليك . انك خليفته فينا وأمينه
علينا والله حافظك ومقويك

موسي باشا فؤاد — انت مش من حدودك
ياشيخ انك تطري سيرة الخليفة والخلافة
قبل ما يجتمع المؤتمر ويدي فيها قرار .

الشيخ محمد سليمان — اللهم حوالينا ولا علينا!
الخلافة هذه من أتى بذكرها الان؟ ومن تعرض
لها؟ انت يا معالي الباشا قد اغراك بناء ذوشنا ون
ولا شك، عيبران العيان، لم يهذه ظر وف بعد
ذلك ولا حدثان .

موسي باشا فؤاد — الله، الله، انت رايح
تكلمني بالقرآن ياشيخ محمد . والقرآن ده أنا
ما احفضوش زيك؟ انت مش عارف اني كنت
أمير حج .

الشيخ محمد سليمان — أعرفه والله وأعرف
أن حفظ القرآن من الشروط الاساسية لحسن
اداء هذه المأمورية ولذلك فانا اشك كثيرا في
ان معالي عزمي باشا يستطيع .

عزيم باشا — شيخ محمد، حسن تفوت
حدك! أنا راجل عسكري صرف، عمري ما عرفت
اسبب الاصول أو اشوف حد غيري يخرج عن
النظام. ما أعرفش كلام الله ازاى؟ أمال مسلم من
ضهر مسلم ليه!

زكريا بك نامق — لا ياشيخ محمد، اسحب
كلامك . الباشا يعرف القرآن بطريقة مخصوصة
حتى ما حدش يحصله فيها!

الشيخ محمد سليمان — كنت لا أعرف ذلك
فاعتذر اليك يا معالي الباشا مادام حضرة الاستاذ
زكريا بك يشهد بجودة حفظك للقرآن الكريم .

زكريا بك نامق — اعلم وتلك الله يا استاذ
ان معالي الباشا يعرف من القرآن مالا يعرفه أحد
من حفظة القرآن . فقد حصل انني كلت باعداد
خطبة القيا في حفلة وبما ان معالي الباشا هو مراقب
الحزب العام والعبد لله مساعد المراقب العام
فواجب علي مساعد المراقب العام ان يعرض خطبته
علي المراقب العام ومن حق المراقب العام ان
يصلح خطبة مساعد المراقب العام . وكنت من
سوء الحظ قد استشهدت بأية شريفة من القرآن
الكريم . تعرفوا عمل إيه معالي عزيم باشا؟

اصوات — هيه؟

زكريا بك نامق — صلح لي الآية الشريفة!!

عبد الله بك زغلول - خيلنا يا باشا نتكلم باللغة الدراجة الى نفهمها . حاكم احنا يا أهل البلاد لنا تعبيرات أبسط من تعبيراتكم انتم يا أهل القانون . دي اسمها عندنا تلامه واحنا برده جرشاها في مواضع كثيرة ونفعت ويا نا ولكن على رأيي الي قال مش كل الوقعات زلاية مرة تصيب ومرة تخطي .

محمد باشا عيسى - أؤكد لكم مرة ثانية انه لاخوف . بس صبركم علينا النهار ده كان لما نجتمع مع دولة الرئيس في جلسة الوزراء اليوم ونعود لكم بالمعلومات اللازمة التي استقاهم من المصادر الرسمية فيمكننا ان نتفهم في اجتماع آخر قبل موعد المؤتمر . انما المهم هو ان تعلموا أننا والانكليز متفقون على البقاء في الحكم لحين تمام الانتخابات وانعقاد البرلمان الجديد

عبد الله بك زغلول - وبعدها

أحمد ذو الفقار باشا - يحلها ربنا .

زكريا بك نامق - افادك الله . فهو انت الي كنت ناقصا

فضحك الحاضرون ، وأنتي لأضحك معهم فاذا بي قد اقلت من الكرمي ، وقت الى مكتبي اسجل ما كنت اسمع وأرى

منع الكشكول من السودان

أرسل لنا متعهد الكشكول في الخرطوم أمس تلغرافاً يخبرنا فيه ان العدد الماضي لم يصله ولم يصل الى السودان ، وانه بحث فعلم ان حكومة السودان قررت منع من الدخول فيه واذا كان يعز على «الكشكول» ان لا يصل الى محبيه وقرائه في هذا القطر الشقيق فانه يعزينا جميعا ان هذا «المنع» ليس إلا في سبيل خدمة النيل وابنائنا

انت تاجر كبير يجب أن تكون دقارتك وفواتيرك وبطاقتك من أجل المطبوعات فاطمها في مطبعة الكشكول

الاجزجي وغيرهم وغيرهم حتي كل عيل حالق شنبه وماسك «الييه» بين أسنانه من الي ملاهم مستر باترسون مصالح الحكومة . كل دول عارفين أسرار الانكليز وعازيننا نصدق كل كلمة يقولوها ونسمع كل أمر يصدره في مسائل البلد من غير تحقيق ولا تدقيق . دي بلوة هي ما حلتش علي حد غيرنا .

علي باشا ماهر - يأمين بك مش من الهياقة انك تخططنا نحن الوزراء بين ذكرت من الناس . هذه أهانة لا تقبلها .

أمين بك واصف - يا باشا أنا ما أقصدش أهانة لاحد . أنا أكثر أدبا من ذلك . ولكن في الواقع احنا طلقنا وبقينا معا كم زي الاطرش في الزفة . قل لي معاليك ايه ردك علي كلام الاخ ادوار بك وخلصنا من طلاس الاستاذ أبو النصر وأنا ما يقايلش اعتراض على شيء .

عزى باشا - اما أبو النصر ده خليك منه . أنا اصطلت به زي القيلة الي فانت في لجنة الجرايد .

ماير ادح العلام الاطوارع تو ماهوبت له بالوطا عرف ان الله حق ودخل الشق . مش كده يا محمد باشا محمد باشا أبو علي - خلي الطابق مستور يا شيخ واتقي ربك

عزى باشا - ومستور ومكشوف ايه بقا ما كانت علي عينك يا تاجر

محمد بك أبو النصر - ومع ذلك أنا ساحتك لأن الوقت ما يسمحش بالشقاق بيننا . نارضه اضحي حبا في التكاتف ازاء اتحاد الاحزاب المعارضة . الله يسامحك يا باشا وبس ربنا يثبت اقدامكم .

محمد باشا عيسى - في الواقع أن الوزارة ثابتة . ما يلزمش انكم تنزعجوا من الهيصه الي يعملوها الاحزاب الثانية . ده كله مالوش نتيجة

زكريا بك نامق - واحنا ما بدناش الانطمان علي الوزارة بين وبعد راسها ما طلعت شمس ا وايه لول الاحزاب دي مجتمعة بكل الهيئات النيابية التي تتكون منها واتخذت قرارات حاسمة .

محمد باشا عيسى - مين الي ينفذها القرارات دي . هو التنفيذ في ايندا أو في ايدها ؟

عبد الله بك زغلول - بقى ناويين نسوق التلامه وياها ونطعنش لها .

محمد باشا عيسى - طبعاً ولكن دي مش اسمها تلامه دي اسمها عزيمه وقوة

ضحك كثير من كل جانب ، امتعاض من معالي عزى باشا .

عزى باشا - أنا ما اسمح لكش يا زكريا بك . أنا كنت باحسبها كلامك انت وعلشان كده صلحتها . ده حتي اني اصلح كل كلامك والا ما يقاش رئيس وما يقاش مرءوس . كنا في الجهادية نسمع ملاحظات من الي يسوي والي مايسوي ومن العال والدون انجليز وغير انجليز ونطيعها ونضع وطا ، بعد ما ناخذ تعظيم «رصاصدون جاريه دون . يرو . اما زمن تأخر صحيح واتشقلب وبقت رجله راسه ورأسه رجله .

ادوار بك قصيري - وحياة أبوكم خلصونا من التفتيش ده . مش عازين ان الاجتماع ده ينفذ على غير نتيجته . احنا قدامنا قرار مجلس شيوخ واتتلاف احزاب وهؤمر عام ينمقد بكرة والا بعده وكل دي مسائل مش هينة . ويمكن ان يكون لها أثر في الحالة العامة وواجبنا الآن كحزب ان نناقشها ونخطا لنتائج الي يمكن تكون لها .

محمد بك أبو النصر - أنا مش شايف نتائج يصح ان يكون لها تأثير علينا بصفتنا حزب . ادوار بك قصيري - وبصفتنا حكومة حزبية محمد بك أبو النصر - لا يمكن ان يكون بديل في السياسة لانه يكون بصفة هزيمة للانكليز ثورة على النظام العام وهذا مالا يسلم به لندوب السامي .

ادوار بك قصيري - مين الي قال لك كده . محمد بك أبو النصر - اسمح لي ان حفظ هذا السر . يكفي ان أؤكدك لك .

ادوار بك قصيري - هنا في هذا الاجتماع يجب ان تكون اسرار . من حقنا ان نعرف شيء .

أمين بك واصف - ماتعش نفسك يا ماهر . وحياتك مافي سر ولا يحزنون . العبارة نه من تحاييف الاستاذ محمود بك .

محمد بك أبو النصر - آمين بك ! أنا اسمح . .

مين بك واصف - بس بقا يا استاذ بلا تسمع بلا محش . دي مناورات حفصناها منك ومن غيرك عارفين أسرار الانكليز دي رايحه تبقي عندك عند علي باشا ماهر والا عند مين . دي ما بقشش ار هي الي حصلت السيد بك يوسف وراتب

الوجهات اربعة في الاساس



انتشيخ صميدده — إيه إلهي انت تايغه الايام دي يا عم الحاج محبوب ، ادي احنا لا احنا عابرين الانتخاب ولا احنا راجعين عن المؤتمر الوطني ،
يعني ديور عند كده يهرجوا ويمارقتنا ؟
الحاج محبوب — والله يا شيخ صميدده زيور ده حمله مالها إلا شبال الحول
٠٠٠٠

ورلوه لالا



محمود بك أبو الحداد - قل لي يا سي محمد يا عيسى ، في سنتكم السوداء دي ، حاتمخلصونا من المؤتمر ده اراي ، أنا والله ما افرقع من الليالي
محمد ياذا عيسى ... وأنا مالي ، بدل ما يهبطوا سيوني اطسه اسك خطبة امر كشته وأر بحتكم ده

حديث الاسبوع

يوم من أيام مصر ..

لنحيا لا نعرف من تاريخنا الحديث أن مؤتمراً — أو قفلاً : جمعية وطنية — أقبل من رجالات الأمة ونوابها وشيوخها وأحزابها وزعمائها وكل أصحاب الرأي الكريم والشخصية القوية ليقول كلمة الأمة فيما يشجر بينها وبين وزارة عادية متبدلة إلا هذا المؤتمر الذي يجتمع اليوم في القاهرة عاصمة البلاد ومقر السلطة والحكم

ولسنا نندي على التحقيق ما عسى أن يكون تفصيلاً لعمل المؤتمر والمسائل التي توضع أمامه ليقضى فيها باسم الأمة قضاء الفصل ، ولكننا على كل حال نستطيع أن نشق مقدماً بأن كلمة المؤتمر الأخيرة ستلتي وآمال هذا الوطن المقدس عند غاية ليس وراءها شيء غير أن ترتفع عن حقوق الأمة جرائم الاعتداء المتكررة وينجو الدستور من القهر الذي حفر له ، وليس من سبيل إلى ذلك إلا أن يطرد هؤلاء الذين تقترف نفوسهم جرائم الاعتداء وتحفر أيديهم قبر الدستور

ولهذا اليوم العظيم ما بعده من أحداث لا يعلمها إلا الله ، ومهما يكن فالأمة ناجية من سوء العاقبة ، فهناك أما أن يقذف الله في ضمير الوزارة بصيصاً من نور الحياة ويرسل إلى وجهها قليلاً من الخجل فتلقى من يدها مقاليد الحكم ثم تترك وهي صاغرة أمام الأمة تستغفرها لما أسلفت من ذنب وما قدمت من إساءة ، وإما أن تبعن في العناد وتركم على اقدام الاحتلال تلتبس منه النجدة وترجوه أن يعينها على الوطن الغاضب والشعب التائم ، ويومئذ ترى الأمة ما ترى لتدفع عن إرادتها مسبة الفشل وعار الخيبة بينما تكون الوزارة قد انتحرت بيدها أمام العالم وأمام التاريخ وقد أبت هذه الوزارة إلا أن تستمسك بمناصبها حين قيام المؤتمر في صورته من تمثيل الأمة تمثيلاً تاماً صحيحاً فكل هذا الأباء وحده بل كان هذا العناد وحده دليلاً على أنها تسخر من البلاد ، وهي ما كانت لتجراً على هذه السخرية لو لا طمعها في أن يستند الاحتلال من ورأها ، فما في الدنيا وزارة تعاند أمة صادقة العزم وفي نفسها شيء من رهبة هذه الأمة أو احترام إرادتها ، وإذا كان هذا

كله هو استخفاف هؤلاء الأشخاص التسعة هؤلاء الملايين الأربعة عشر فسيرون اليوم كيف تحكم الأمة بلسان مؤتمرها على أولئك البلذ الغادرين

بيعة وشروة ..

على أنه لم يكن ظاهراً إلى يوم الأربعاء - أول من أمس - وجه محل المشكلة بين الوزارة والبلاد فقد كان فلاسفة المقطم يروننا جيانضرب في مخياها مدلهمة وبرون الأحزاب والوزارة والانكيز أيضاً في خيل من سوء التدبير وورطة لاحد لها من هذا الخلاف فعمى الجميع عن الصواب وضلوا سبيل الرشده حتى إذا كان يوم الأربعاء طلع مقطمهم الاغر بالدواء الشافي والعلاج النافع والحل الذي غاب عن أهل العقول وخفي على ذوي الالباب ، ذلك أنه حفظه الله وإبقاء مناراً فضالين ودليلاً لثناهم رأي أن منشأ الخلاف مسألتان فاقترح لها حلاً لا يرفضه إلا من كان سعى النية خبيث المقصد

فاما المسألة الأولى فهي ما تطالب الأحزاب من اجراء الانتخاب بقانون دستوري ، ومولانا المقطم يقول في هذه المسألة : « ماذا يضير الوزارة أو حزب الاتحاد إذا اعتمدنا على قانون الانتخاب الذي لا ينازع أحد في كونه دستورياً لأن البرلمان أقره بخلاف القانون الذي وضعته الوزارة ولم يقره البرلمان »

وأما المسألة الثانية فهي إن الوزارة غير حائزة لثقة الأمة ، ومولانا المقطم يقول في هذه المسألة : « ماذا يضير الأحزاب للمؤلفة إذا تم الانتخاب طبق هذا القانون الدستوري وبقيت الوزارة في مناصبها حتى تظهر الاكثرية » ..

فانت ترى للمقطم امام الخالصين وسيد الفلاسفة العارفين قد حل الاشكال بحجة قلم في دقيقة واحدة ، فاحفظ له هذا الفضل ولا تنس أنه أدرك ما غاب عن هؤلاء الناس جميعاً ، وإن كان قد جاء متأخراً فاضاع الفائدة ورمي اقتراحه العظيم بالخبية والعقم

لكن أمرك مضحك أيها المقطم الاغر ، على أن أمرك مفضوح أيضاً ، فليست الأمة التي تأكل لحما وتتجاهل إرادتها بحيث وضعها من سوء

الرأي ووهن العزيمة وانك لتحمل اذنيك العريضتين . وعينيك المبهرتين فتسمع ان المطلوب شيء أعظم من أن تزول وزارة ونجبي . أخرى ، وترى ان للوطن أوصالاً تمزق وحقوقاً تضيع وان هذا الانتم لا يفتني الا ان تقطع اليد التي تفعله ، وانك لتدرك هذا فلا يعينك من الأمر الا ان تقف أمام الناس موقف السمسار في السوق ، كل ما همه ان يرضي البائع والمشتري ليربح منهما جميعاً ، ولا يضيره بعد ذلك أن يفترقا ما أو يفرق واحد ينجو الآخر

بل ليس أعجب من هذا المقطم الا الانكيز الذين يخدمهم والذين يظن أنه يرضيهم بمثل هذه الخرافة ، ووجه العجب ان الأمة غاضبة لما اصاب سلطتها وحقوقها وكرامتها من عبث الوزارة وانها لذلك تأتي الا ان تلجأ إرادتها وتلزم هؤلاء الخوارج ان يطيعوها ، وقد سمعنا انشودة العميد البريطاني في حفلة الكونتيسةنتال وفي زيارته اقليم المنوفية فاذا هي انشودة الغرام بالجسك الدستوري ، فاين ذلك الغرام من هذا السخف الذي يقوله المقطم اليوم والذي لا نظن الا انه وحي تلقاه من دار العميد .

وأما سياسة «خذ واعط» هذه التي يقترحها المقطم فليست إلا سياسة المساومة فان كان هؤلاء الذين لا شأن لهم يظنون ان حياة الأمة تحفظ بالمساومة فقد اخطأوا فالمسألة يا مقطم ليست « بيعة وشروة » كما تحسبها ، وبإيتك تريخ نفسك من مثل هذا النصح الرودود وأليتك تحبجل مرة واحدة في حياتك

الانكيز وسوء النية ..

يظهر ان اخواننا الذين لم يحسنوا ظناً بالسياسة البريطانية كانوا أحسن حظاً من سوام ، فقد تأتي هذه السياسة إلا أن تثبت بما يظهر من سوء نيتها كل يوم أنهم كانوا ابعد نظراً وأصدق رأياً

ويظهر أيضاً أن الساسة البريطانيين يأبون إلا أن يدفعوا المصريين جميعاً إلى موقف لا سبيل معه للصداقة والود ، بل يظهر أنهم يأبون إلا أن يشهد العالم في هذه الايام الاخيرة أنهم كانوا خبيثاء النية يوم قالوا ان المصريين هم أصحاب الشأن في كل ما هو من خاصة أمورهم ودخائل الادارة والحكم في بلادهم ، وعلمنا إذن أن نفهم من

من آحاد المخلوقات فردا تضع كرامة الامة وعزة نفسها ومقومات حياتها كلها طاب له ان يستمتع بذل الحكم ومهاته في ظل الاجنبي الطامع . . وماذا هي الامة ، جواهر شتي ، نواب وشيوخ ، احزاب وتقابات ، كل هؤلاء لا تسمع لهم كلمة في سياسة البلاد ولا في شئونها ، فكلمهم لا يستحق من زيور باشا ان يكلف نفسه عناء الميل باذنه ليتلقى ارادتهم ، ولو ان الريح حملت هذه الارادة فيما تحمله الى اذنه الواسعة لما كانت عنده الاصوات من الاصوات الساذجة

بل ان الرجل ظريف له من النكتة حظ وافر ، فلا بأس ان يتمتع نفسه مرة واحدة فيسمع ارادة الشيوخ ليلو بها ساعة أو بعض ساعة ، وكذلك كان زيور باشا يضر في صدره العريض حينما أيقظه الوفد الذي ذهب يحمل اليه قرار الشيوخ ، ولولا انه ادرك من القرار معنى الجذ والعزيمة لما هرول الى سادته الانكليزي يسألهم المعونة ويلتمس ان ينقذوه من الورطة ، وكذلك اسعفوه بالحيلة التي ظهرت في رده على الشيوخ ، وهكذا سيلجأ اليهم ليسعفوه بوسيلة النجاة مرة أخرى يوم تتلقى وزارته قرارات المؤتمر الوطني

اترى لو ان العميد البريطاني ترك زيور وشركاه مكشوفين أمام الامة ا كانوا يقنون أكثر مما تبقى الواح الثلج البارد الثقيل تحت حرارة الشمس ؟ انهم لا يطلبون من الحياة الا ان تطول ايامهم في الوزارة ، وهم من أجل ذلك يدعون الله ان يمد لهم في عمر العميد البريطاني ويجعل داره عمارة . .

حسبنا تجربة لصدقكم أيها الانكليز ، فالان لا سبيل الى الايمان بحسن نيتكم ، والآن ليس لمصري فيه ذرة من الوطنية والشرف أن يتقدم اليكم سليم القلب فقد ايتهم إلا أن تكشفوا ما بين جوانحك فاذا أنتم تحملون قلوبا غير سليمة ثم اذا أنتم تروحو من على ختل ومكيدة وتغدو علينا بخديعة ومكر

الوزارة والشيوخ

واذا كان الانكليز من سوء النية على ما وصفنا فمن اليسير ان ندرك سر هذه القوة التي يستند اليها زيور باشا وشركاؤه ، ومن اليسير ان ندرك ان جسمه له من الطول والعرض وتقل الوزن ما لجسم هذا الوزير الاول لا تسنده الاقوة الجيوش والاساطيل ولا يستطيع أن يحفظ توازنه الا على اطراف الحراب وشغار السيوف

والامة في مصر عزلاء الا من سلاح الحق والحجة ، ولكن زيور باشا بطل لا يعرف للحق امام القوة وجودا ، فان شئتم ايها المصريون ان تبلغوا من نفسه منزلة الاقبا فانتظروا حتي يهيء الله لكم جيوشا واساطيل يري فيها ما يراه في اساطيل انكلترا وجيوشها

انتم امة وهو فرد واحد ، ولا يكون للفرد الواحد ان يسخر من امة كاملة ، ولا يعرف الناس من اهل الافراد في شهور نوسهم ما تضع الى جانبه آمال الشعوب في حياتها وفي الحرية التي هي قوام الحياة ، على أن زيور وهو فرد واحد يستطيع ان يعكس على الاس ما يعرفون ليعلموا ان

جديد ؟ وأن نسأل العالم أن يفهم معنا من جديد أيضا أن الانكليز ليسوا هم الذين يستحقون أية ثقة سياستهم وأن بلهاء الناس هم الذين يصدقون لهم وعداً أو يسمعون منهم عهداً أو يبنون على موافقتهم وإيمانهم ما يبنى على المواثيق المحترمة والايان البارة

نعم لا سبيل الى حسن الظن بعد الآن ، ومن أين يأتي حسن الظن وهذه دار المعتمد البريطاني لا تزال تقذف الى صدور المصريين بياضها كل ما يمكن أن يكون سوء ظن بها وببدولتها ، وهؤلاء هم آلات هذه الدار من مكاتبي الصحف الانكليزية ينمذون ما عليه عليهم من كل ما يعكر الصفو ويخرج النفس ويوجب اليقظة والحذر

لقد يكون من امارات حسن النية أن يقف الانكليز حيث قضى علينا وعليهم تصريح ٢٨ فبراير ، أما ان يحشروا أنفسهم فيما جعله هذا التصريح من شأن المصريين وحدهم فذلك معناه أن سياستهم لا تزال تجري على طبيعتها من الخداع والكذب وان سياستهم لا يزالون يجرون على عادتهم من اظهار الصدق واخفاء المكر وسوء النية ونحن لا نسأل كيف يفهم المصريون موقف الانكليز معهم اليوم اذا لم يكن هذا حقا ، وانما نسأل كيف يفهم غير المصريين هذا الموقف حين يرون العميد البريطاني يداخل في شئوننا متعمداً ليحمي بقوته وباسم دولته وزارة اعتدت على الدستور وعشت بحق البلاد واضاعت اغلى ما تحرص عليه الامة واقترفت من السيئات ما يوجب أن توجه اليها بسببه تهمة الخيانة العظمى لو انها كانت في بلد لا تحله دولة اجنبية ؟ أفلا يحق للناس ان يفهموا معنى هذا الموقف اذا كانت انجاعة قد اشهدتهم واشهدت العالم كله على ان الحكم ونظامه والدستور وصيائنه من شأن المصريين وحدهم وان كل ما هو من شأنها وشأن عميدها وجيشها المحتل ليس شيئاً غير ان تقف حارسا للمسائل المتعلقة بيننا وبينها حتى يتم الاتفاق عليها ؟

وفي الواقع ان الناس من غير المصريين سيدركون ما في طبيعة السياسة البريطانية مع مصر من ختل وخديعة وهناك يرون سوء النية كيف يفيض من هذه السياسة ، وهل يكون عجيباً من المصريين وهم المكتوون بنارها ان يروا من سوء خيبتها أضعاف ما يراه سواهم ؟

صابون ستانلايت

نقى جداً وهو وأن يكن مصنوعاً من الفيل الشياب
فاستعمله لغيريل الوجه واليد لأنه مفيد جداً ولا تجر
نظير ذلك فلوليس كائنات الصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخيـه ويضر نسيج الشياب
فتبلل بها أما صابون ستانلايت

فأنتمة للأمت
١٥٥٥ جنيه ضمان النقطة



هبة روكفلر اغنياؤنا النائمون

وشديد لا يقتل ما اقتطعه من ثروة مصر كل فريق منهم عن الملايين المدودة وعلمهم عمل اصحابهم المتقدمين ، وغير هؤلاء كثير من احتلبوا ذرة هذا الوطن وجعلوا من عرق ابنائه ودمائهم ما جدد فصار فضة وذهبا ، ومن نور ابصارهم وعافية ابدانهم ما يسر فصار قصورا وضياعا ، فابن من هؤلاء من عرف ان لهذا الشعب حقا عليه ، وابن ممن عرفوا هذا الحق من طابت نفسه للاداء ، واعلم ان قلبه للوفاء ؟..

وقد يكون جحودهم لحق هذا الشعب عليهم كما يجحد الناهب المغتال حق ضحيته المسكين ، ولكن المجحدون أيضا ما لنفوسهم عليهم من حق ؟ وهل عزلوا أنفسهم من عائلة الانسانية فصاروا نسلا جديدا من أصل مجهول ؟

العلم والتاريخ حق شائع ، والمروءة والعاطفة فضيلة عامة ، وليس في هذا البلد من يذهب مستغلا لنفسه بما يكون من نعمة العلم وجود للتاريخ ، وليس بين ابناء هذا البلد من يستطيع ان يستبد بكل ما يكون للمروءة والعاطفة من شفاء لجروح الانسانية ، فما بال هؤلاء يبخلون حتى على أنفسهم ، وماذا اصابهم من الخبل فاخثاروا الموت في حياة الشح على الحياة بالذكر الطيب والاثار الجليل ..

لم يزل للشرق على الغرب يد جميلة بما له في عنقه من دين الحضارة وبما أرسل في طريقه من نور العلم ، ولكن رجلا من اغنياء الغرب لا يزالون يمدون ايديهم الى الشرق بمواهب من المال يبتغون بها فضلا عند الانسانية والتاريخ ، وهم انما يصفون بهذه المواهب اغنياء الشرق ، ويوم توظف صفاتهم اغنياءنا النائمون فهناك نخفظ لهم فضل ايقاظهم بتلك الصفعات الى جانب ما حفظنا من فضل جودهم بالمال ، ومنذ القرون الكثيرة قال المتنبي يصف اسلافهم الماضين جود الرجال من الايدي وجودهم

من اللسان فلا كانوا ولا الجود لا يقبض الموت نفسا من نفوسهم الا وفي يده من ثمنها عود فان سرهم ان يكونوا خلفا لاولئك السلفه «حذوك لنعل بالنعل» فليحرصوا على ان يبقى جودهم من اللسان كما هو الآن ، ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ، والحمد لله الذي لا يجحد على المسكروم سواء

ينزلا به دار آثار يتفق لها من الجمال والبهجة ما لم يتفق لدار أخرى سواها ، ثم صار من حتمها كذلك ان يرحما من نعمة هذا المال في معهد أثري يزيد بها بالدراسة سعة وغزارة وبالبحث حياة وجلاء وبتييسر سبيلهما للطلاب بهجة ونورا هبة أرسلتنا الى مصر نفس ذاق طعم المجد وعرفت حلاوة البقاء وأدركت طريق الخلود وحقيقته

بل هبة نفس لم تجمعها الى مصر صلة من نسب ولا لغة من قرابة ولا وشيجة من لغة ولا علاقة من دين ، ولكنها وضعت القرابة العليا في حيث تضعها النفوس الطيبة ، فاذا كانت كل هذه الوشائج والقرابات مقطوعة بيننا وبين الواهب العظيم فهناك قرابة الانسانية وهي اصدق القرابات واعزها لو يعلم الجاهلون

وكم في مصر من قريب له ثروة واسعة ، ولكنه يموت ولا يهب لها مليا واحدا لأن له من ثروته سجنًا مظلمًا ومن بخله سجنًا عنيدا

ونحن نمضي في احصاء هؤلاء الاقرباء الذين يعيشون على صدر مصر الرحب كما يعيش الدئب على ضرع الشاة الحلوب ، يرضع لبنها صغيرا وينشأ احشاها كبيرا ، فنجدهم اقمى عليها واعق لها ، وبأخذنا شيئا كثيرا من الشك والريبة ، فنحسبهم فيها اعدياء ونراهم بين ابناءها كما يكون القتل بين ابناء النسب الصحيح

وليس عن قري يخل هؤلاء ببعض ما جاد به « روكفلر » ، فهم في سعة من اليسار تجملهم في صدف اصحاب الملايين وان لم ينزلوا في الصف الاول بين ملوك المال ، فهذا البدر اوى باشا عاشور يمتاز لنفسه من ثروة مصر نحو أربعة ملايين جنيه ثروة عقارية يقبض يده كل سنة على ريعها الكثير فيضيفه الى ما ادخر من ريع السنوات الماضية ، وهذا كامل باشا جلال بحبس لنفسه من ثروة مصر مثل هذا المقدار أو أكثر منه وشأنه شأن صاحبه البدر اوى ، وهؤلاء البكرات أو كما يشاءون - الامراء - اولاد لطف الله يستقلون من ثروة مصر ينمو ذك وحالمهم فيه حال صاحبيهم الاولين ، وهؤلاء آكل سرسقي وكرم

لعل الناس ما كانوا يصدقون ان في الارض همة رجل واحد تنزل صاحبها من الخلود بحيث ينزل القراعة الاقدمون لولا ان رأوا همة « روكفلر » تنزله هذه المنزلة

ومن اليوم يقف التاريخ على قدميه فيهيء للرجل مكانه بين هؤلاء الخالدين ، وسيفترن اسم « روكفلر » من اليوم باسم رمسيس وتوت عنخ آمون وسيتي وستمشي ذكراه الى جانب ذكرهم فتحضر الذكران في ذهلك كما وقفت الى أثر من آثارهم أو مررت بدار من دور الخلفاء الموروثة عنهم أو قرأت آية من آيات مجدهم العظيم

انظر كيف استطاعت هذه النفس أن تعبر بحر الوجود الواسع فيبناهي مقيمة منه على شاطئه يتصل بعالم هذا العصر اذا هي ماثلة على شاطئه الآخر نشاطا للوك جلاتهم في ذلك العالم القديم .. فنباركت هذه النفس الزكية ، رأيت النور كيف ينبعث من جانب الفضيلة ، وأبصرت الحياة وهي قائمة الى جانب الخلود في صورتها الصادقة ، وأدركت أن للبقاء سرا تكشفه بين المجد وترفع أغطيته كل يد ميمونة تريق دم المال على مذبح التاريخ وتكرم بالجلود نفس العلم والفن ، والناس رجالان ، رجل يملكه شيطان المال فهو عبد من عبيد الشياطين ، ورجل يملك المال فماله عياله وهو سيد من سادات الملائكة ، ومنذ وضع « روكفلر » هبته لتاريخ القراعة بين هباته الكثيرة في كتاب مجده الايدي علمنا مرة أخرى انه لا يزال في الدنيا رجال يملكون من اموالهم ما يملك السادة من العبيد

مليوننا جنبه فصلتهما همة « روكفلر » عن ثروة « روكفلر » ، ثم وقفت على رأس الزمن تنادي التاريخ في غايته وحاضره ، والعلم في قدميه وحديثه ، والكراه في انضروجه وأصلح آثاره ، حتى اذا التفت هؤلاء جميعا شهدوا ان هذا المال الوفير أصبح من ساعته حلالا سائفا للعالم وللتاريخ ، وأصبح لها ان ينالا منه اشعي ما ينالهما ويبعث في وجهيهما نغمة وبشرا ، وصار من حتمها ان يصيبا من ثمرته ما يجبان من حركة ونشاط وان

في التياترو (مراسلتنا الفني)

خطاب مفتوح

الى الآيسة منيرة ثابت

تعرفين فيه كل شيء . . . وقد تقاهنا في هذا وانتقنا عليه أيضاً . فلم يبق الا أن أقص عليك قصة أهل التياترو (الغلابة) عليك ترقيين لحلمهم فتأخذي بناصرهم . ولا تحسبي ياسيدتي أنني أطلب منك مقالة في الأمل أو لسبور (تبهدين) بها أولياء الأمر ، أو اكلفك حديثاً مع وزير أو وكيل وزارة ممن لا يتفق رأيهم (السياسي) مع رأيك . كلا فالأمر أهون من ذلك بكثير

لا بد أن سيدتي الآيسة تعلم أن النهضة الحالية جعلت مفكري الأمة ينظرون في ترقية التمثيل العربي . ولا بد أن سيدتي تعلم أن التمثيل بدون روايات .

— أفندم . . . مش قاهمه . . . مش قاهمه ازاي . . . هل (هذا كلام له خبيء) . . . يوه . . . يا أخي مش بقول لك . أنا بقول لي بيكلمني بالتليفون . ألو . . . ألو . . . أنا منيرته الي بيكلمك . . . — آه بردون . إذن تركك الآن فالمشغول لا يشغل . وبعدئذ أقرأ عليك باقي (العريضة) . أوردفوار !

مدموازيل . . . بونجور . . . أظنك الآن في سعة من الوقت لتتصفي الى مأسعرضه عليك . واسمحي لي أولاً أن أرفع (سماعة) التليفون كي لا يقطع علينا الحديث أحد والان فلنكلم في موضوعنا

تعرفين الرغبة التي أظهرتها الأمة في ترقية التمثيل العربي . وقد تجلت هذه الرغبة فيما قرره البرلمان عندما عرضت عليه ميزانية الدولة المصرية لأول مرة ، إذ أدرج بميزانية سنة ١٩٢٤ مبلغ ١٠٠٠ جنيه « لتنشيط وتشجيع التأليف الخاص بالتمثيل الفني » وذلك من طريق عمل مسابقات في كتابة المؤلفات الادبية . لمسارح العربية . وانك لتلاحظين من هذا القرار حكمة من قررنا جعل المبالغ وفقاً علي « كتابة المؤلفات الادبية لمسارح العربية » ، وكوهم لم يفكروا بتأني الممثلين أو التياترات بل تركوا أمرهم للمستقبل ووجهوا كل العناية الى « تنشيط وتشجيع التأليف » . ذلك لان البرلمان كان ينظر الى الامر نظرة جدية ، وذلك لانه كان يعتبر التمثيل مدرسة تنشر العلم وتبث الاخلاق الفاضلة وتساعد على التنقيف . — ولا أكون مغالياً ياسيدتي لو قلت لك إن التمثيل اذا ارتقي كان كلية من كليات الجامعة

ولن أنظر في ياسيدتي وأقول لك ما قال نابليون لجوزفين إذ أبدت رأياً في شؤون الدولة : « مدام . اذهبي الى المطبخ ففمالك هناك . ا » ولكني أقول فقط إن المرأة عندي — امرأة — توضع في البيت وضعاً ، وليس لما ان تحرك من مكانها الا اذا راق لرجل أن ينقلها من هذا الجدار ليثبتها في ذلك الجدار . إنها زينة في البيت لا وظيفة لها الا أن ينظر الرجل فيها ليهذب من شأنه ويصلح من هدامه

أما أن نخرج المرأة عن وظيفتها فتكون أكثر من امرأة . أما أن تكون صحفية وسياسية وخطيبة وتحشر نفسها في الشؤون العامة ، فهذا مالا أرضاه لها وهذا ما يابأ عليها تكوينها

والآن ياسيدتي وقد تم التمام بيننا وانتقنا على نظرية (تعديل الاساس) ، فاسمحي لي أن أنأرمي رايك عند قدميك وأن أسألك البقاء على ماأنت فيه الآن . . . صحفية وسياسية وكاتبة وشاعرة وخطيبة ومفكرة وناهضة وثائرة . . . بل وأن أضيف الى القالب قبا آخر لا أدري لماذا لم يجيء لك على بال . . . هو أن تكوني أيضاً كاتبة روائية مسرحية . . .

هل تعرفين شيئاً عن (التياترو) ياسيدورينا منيرة . ا أظنك تعرفين . . . بدليل أنني قرأت لك في العام الماضي مقالا تنقدين فيه تياترو رمسيس وتصيبين جام تقينك وغضبك على المسكين يوسف وهي . . . وبدليل أنني قرأت لك في هذا العام مقالا آخر عن نفس تياترو رمسيس عطلت فيه عن رأيك الأول ، فتركت آيات المدح للتياترو ، وخطبت ود السعيد يوسف وهي . . . وقد بان من مقالتي رأيك في التمثيل والآداب إذ أعلنت في صراحة وجلاء أن الذي أعجبك من جهودات يوسف وهي المثمرة وجعلك تقبلين من خط الاستواء الى القطب المنجمد الشمالي هو ما شاهدته على مسرحه في هذا العام من وجود فتاة معربة مسلة مثلك في قاطعة رشدي . ا

إذن فانت ياسيدتي تعرفين في التياترو ، بل

سيدتي الآيسة المصونة والجوهرية المكنونة أنت كاتبة ، وأنت شاعرة . وأنت صحفية ، وأنت سياسية ، وأنت فيلسوفة ، وأنت مفكرة . ثم أنت ناهضة بالمرأة المصرية ، بل أنت ثائرة . هكذا تقولين عن نفسك ، وهكذا أصبح البعض يقول عنك . وأخشى أن يكون الوم قد تمثّل في ذهلك حقيقة من الحقائق ، فتكونين كالرجل الذي أزعجه لعب الاطفال وصياحهم الى جانب منافذته فخرج اليهم ليحتال على إهدامهم وقال لهم ألا تعلمون أن على رأس الطريق الممتدة هناك رجلاً يوزع الحلوى على الناس مجاناً . . . ؟ فدارأى الاطفال ، وقد جازت عليهم حياته ، يترأ كضون ليلحمقوا بالرجل الذي أولده خياله ، سأل نفسه : ما بالهم يتدافعون هكذا . ؟ ألا يمكن أن يكون هناك حقيقة رجل يوزع الحلوى مجاناً . ؟ وجرى صاحبنا وراء الاطفال لينال نصيبه من الحلوى . ا فالذي أخشاه ياسيدتي الآيسة — وأنا أعرف فيك الزهو والخيلاء والغرور — أن تكوني أنت الأخرى قد صدقت ، لكثرة ما ناديت وطلبت وزمرت ، أنك كاتبة قارئة ناثرة شاعرة . ا لذلك افتتح كتابي هذا اليك بأن أذكر لك رأيي فيك بصراحة : وهو أنك لست على شيء مما تقولين . بل أنت لا تعرفين حتى القراءة ، واعتقادي ان (رجلاً) سيقراً لك كتابي ، وسيشرح لك ما أرمي اليك به . . .

ولا نطفي ياسيدتي أن رأيي هذا منحصر فيك وحدك ، إنما هو رأي يشمل النساء على العموم ، وهو رأي كونه التجارب والعمر الطويل . أنا ياسيدتي — كما حدثكم (فردي) في روايته (عابده) — قائد مصري عاش في العصور العتيقة ورباه الكهنة تربية رجعية بحمة ، وكل له الحيد وكانت له انتصارات . . . الى ان عرف امرأة . . . فاضاعت عليه المرأة كل ما نال من مجد وانتصارات . . . ومنذ ذلك اليوم ياسيدتي وأنا اراقب ماير علي من أعمار وأجيال ، انظر الى المرأة وأظلمها وأثرها في التاريخ فارأها لانخرج عما رأها به كنفوس تهبوس

الى أربعة قروش . وفكري ياسيدتي أن الرواية الواحدة فيها أكثر من مائة صفحة ، وأن بعض المؤلفين — عباس علام و ابراهيم رمزي مثلاً — قدم الواحد منهم أكثر من سبع روايات ، وأن كل رواية من ست نسخ ١١ .

فكري في هذا ، وفي فداحة ما أنفقه المساكين . وفي عظم الجهد الذي بذلوه في المراجعة والتصحيح والتجليد ، وفي أن هذا كله يتم في أحد عشر يوماً فقط . ١

وفكري بالاكثر في أنهم ما أقدموا هذا الأقدام إلا لشدة ثقتهم في لجنة على رأسها رجل خطير كالذكتور عبد الحيد بدوي باشا ، ومن أعضائها بعض شيوخ الأدب في مصر .. مسعود ، ومطران ، و ابراهيم رمزي وسكرتيرها الموظف النشيط محمود حسيب

مالك تسحين وجهك ؟ . أنعرقين في فصل الشتاء . ١ . لا بد أنك شديدة الاحساس . يامدوازيل ، مادمت قد تأثرت هذا التأثر كله . ولا بد أن سادتي أعضاء اللجنة قد سال من جباههم الآن نوع آخر من العرق . ١٠٠

على كل حال سأتركك اليوم لتسريحى ، وغداً أتابع لك الحديث . . وأنصحك أن تسحي وجهك بالكولونيا . . وأنصح اللجنة أن تنشف عرقها . . فالفصل شتاء ، والانفلونزا منتشرة وصحنك وصحة اللجنة بالدنيا يامدوازيل . ١٠٠ (رداميس)

ووهي ، وأيضاً — السمتة من الجنيئات . وحتى كانت الثماتة الاخرى قد وزعت على الممثلين والممثلات .

وأما لجنة التأليف فقد كانت (مكربة) وكبرت المؤلفين معها ١٠٠ هاتوا الروايات ، واكتبوها بخط جميل ، وارفقوها بكراسات العلامات الموسمية ، وكل رواية مقبسة أو مترجمة يجب أن يكون معها الاصل الاوروبى المأخوذة منه . ولتقدموا من كل رواية ست نسخ ... ولتيم هذا كله في ظرف أحد عشر يوماً فقط ١١

يا حفيظ .. يا حفيظ

وجلس المؤلفون يتشاورون . أنرفض تنفيذ هذه الشروط الغير معقولة . ؟ ولكن ماذا يقال عنا ؟ سيقال ان الحكومة مدت يدها تعاونهم فأبوا أن يذلو شيئاً من الجهد في سبيل ترقية التمثيل ... واستقر رأيهم على أن اللجنة معذورة إذ أن الوقت ضيق جداً أمامها ، ويجب عليها — كما أعلنت هي رسمياً — أن توزع الجوائز قبل آخر مارس سنة ١٩٢٥ . إذن فلنعاونها في مهمتها مهما تكبدنا في ذلك . بل ولننفق — مقدماً — على تبييض الروايات ونقل الكراسات الموسمية ، ماسينالنا من الجوائز المالية ولنكتف بالفخر الادبي ونزاح المؤلفون على الموسيقين ينقلون لهم الثوتة ، وعلى الآلات الكمانية في مدينة مصر كلها ، وعلى الخطاطين . حتى بلغ من نزاحهم أن ارتفعت اجرة نقل الصفحة الواحدة من الرواية

بل هو الكلية الجامعة لتي تتلاقى فيها مجبوبات المفكرين ، في التشريع والاجماع وعلم النفس والفلسفة والطب ، ومنها تخرج الآراء الحرة ، وفيها تفحص المشاكل الخطيرة والنظريات الجديدة . والبرلمان في نظره هذه ياسيدتي رأى أن من يرغب في تأسيس كلية أو مدرسة فالواجب عليه — قبل أن يبحث عن البناء الذي توجد فيه المدرسة ، وقبل أن يدق (الجرس) لتلاميذ دعوم لدخول الصفوف — عليه قبل هذا أن يكون لديه العدد الوفير من مهرة الاساتذة ، ومساعدى الاساتذة ، والمعيدين . واساتذة التمثيل ، ومساعدوم ، والمعيدون بعدم ، هم المؤلفون والمقتبسون والمترجمون . أما البناء (وهو التياترو) ، والتلاميذ (وهم المثلون) فأمر ثانوي يمكن النظر فيه وتديره متى توافر لدينا الاساتذة (وهم المؤلفون) على هذا الاساس بنى البرلمان نظريته ، وانت ترين أنه اساس متين

حدث بعد هذا القرار أن وزارة الاشغال وفرت من ميزانية الاوبرا الملكية الف جنيه أخرى وقالت أصرف هذا المبلغ على تشجيع الممثلين والممثلات . قلنا يا مرحب ، وأنه ليسرنا تشجيع الممثلين والممثلات . وحدث بعد هذا أيضاً أن الوزارة ضمت الألف على الألف واعتبرتهما شيئاً واحداً (لترقية التمثيل العربي) ، قلنا لا تعيننا الاسماء . وحدث بعد ذلك كله أنها قسمت الالفين الى ثلاثة أقسام : فخصصت المثلين والممثلات بثمانمائة من الجنيئات ، وخصصت مديري الاجواق التمثيلية بثمانمائة ، وأبقت للمؤلفين البائسين ستمائة فقط ... قلنا هذا اعتداء على ما قرره البرلمان ، ولكن لا بأس به ما دام الغرض هو (ترقية التمثيل العربي) .

وجاء دور التنفيذ — ولاحظي ياسيدتي الأنسة أن هذا الدور لم يهل لعله إلا في فبراير سنة ١٩٢٥ مع أن قرار البرلمان كان في يونيو سنة ١٩٢٤ . قلنا لعل لهم عذراً وهو أن الموضوع خطير يحتاج لاطالة التفكير .. ثم شككوا لجنتين ، أحدهما المثلين والممثلات ومديري الاجواق . والاخرى للمؤلفين . وأعلنت كل من اللجنتين أنها بدأت العمل

أما لجنة التمثيل فقد انضمت وتشاورت واشتغلت وقررت فلم يكدها ينتمى شهر مارس حتى كان في يد مديري الاجواق الثلاثة — عكاشه ،

صابون لوكس لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية القيمة بالصابون العادى لانه غير تقى ويهرى . نسيجا بل انه لها صابون لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وزيد في حسنها وجلالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

كلمة ورد غطاها

نشر بعض الصحف سؤالاً يتلخص في أن صاحب المعالي احمد ذى الفقار باشا طلب اذنا بالخصومة باسم السيدة زوجته ضد حضرة اوجيه محمد بك الدرمللي ناظر وقف المرحومة والدته ، وكان معاليه اذ ذاك وزيراً مفوضاً في روما ، فجري في طلبه تحقيق وتعذر عليه الحصول على إذن الخصومة ثلاث سنين ثم جاء مصر وزيراً للحقانية فحصل على الاذن في خمسة عشر يوماً ورفع دعوى طلب فيها عزل محمد بك الدرمللي في ١٤ يناير الماضي وقال في أسباب هذه الدعوى أن محمد بك الدرمللي مدين بمقتضى حكم ، ولكن ذلك الحكم الذي ذكره لم يكن صدر وقتئذ ثم صدر في ٦ فبراير بعد ذكره في أسباب دعوى طلب العزل بثلاثة أسابيع ، ونظرت قضية طلب العزل وصدر فيها الحكم بمثل ما جاء في عريضة دعوى معالي الوزير ، وصاحب السؤال يريد أن يفهم موضع ذلك الحكم من تاريخ العدل

أما تعذر الحصول على إذن الخصومة لوزير مصر المفوض في روما ثلاث سنين فلا عجب فيه ، لأن للحكومة نظاماً يتمشى على كل انسان ولو كان وزيراً مفوضاً في لندن لا في روما ، وأما حصول وزير الحقانية عليه في خمسة عشر يوماً فليس موضعاً للعجب « كان » لأنه وزير الحقانية وإذا لم ينجح طلبه فمن الذي تجاب مطالبه ، وأي تخريف هذا الذي يملأ الناس به اشد اقهم في زعمهم أن الواجب يتنقى بالمساواة في المعاملات الادارية ولو لحقت وزير الوزارة التي فيها تلك المعاملات الادارية ، كأن القائلين بهذا الخيال الغريب لا يعملون في عهد من نحن من الوزراء الذين اذا ركبوا هزوا ارجلهم واذا مشوا طأطأوا رؤوسهم من غير مبالاة بما قيل وما يقال

نعم كان معالي ذو الفقار باشا وزيراً مفوضاً في روما وتعذر عليه الحصول على الاذن بالخصومة ثلاث سنين ، ثم صار وزيراً للحقانية فحصل على الاذن في خمسة عشر يوماً ، وليس هذا اغراضاً كما يزعم ذلك السائل وهو لو تأمل لفهم انه كان يطلب الاذن من غيره فلم يأذن له ثم طلبه من نفسه فأذن معاليه لمعالي نفسه وانتهى الامر ومن شاء أن يتفلق فليفتلق ثم اننا لا ندرى أي عقل يستنكر ذلك

السائل كون عريضة دعوى طلب عزل الدرمللي بك مستندة الى حكم لم يصدر مادام ذلك الحكم سيصدر ، وقد صدر فعلاً بعد ذكره بثلاثة أسابيع فبرهن على ذكاء كاتب عريضة الدعوى وصدق نظره ومعرفته بالغيب وتفوقه على صاحب طوابع الملوك والزرقاوى وغيرهما من علماء اليازجة ، والحق على محمد بك الدرمللي لانه مكن معاليه من الحصول على قطعة من أثره فبيدت عليها وعرف ما أراد الله أن يلهم به القاضي الذي حكم على الدرمللي بك بأنه مدين ، اذا صح أن عريضة دعوى الوزير تضمنت ذكر ذلك الحكم قبل صدوره ولا شك في أن السائل خبيث ، بدليل قوله ان الدين الذي حكم به على محمد بك الدرمللي بشاركه فيه شخص آخر هو المورثة ، فانه يريد أن يفهم القراء الذين قرءوا سؤاله انه دين ساق لنظاراته على الوقف وأن الواقعة مشاركة له فيه فليس يؤثر في تعمرقائه وهو ناظر ، وهذا كلام فارغ لان معالي الوزير لا يريد أن يعبأ به مهما طابق عقول الناس ، ولا ريب في أن عقل معاليه أكبر من عقولنا كلنا فكلامه هو الماشى على رغبة كل انسان

بقيت مسألة صدور الحكم لمعاليه بمثل ما جاء في عريضة دعواه ، وهذا من الامور التي تفهم بالبدهة لان عريضة وزير الحقانية لا بد أن تكون « مكتوبة كويس » والحكم يجب أن يكون « كويس » ولهذا صدر بمثل ما فيها ولو كنت أنا القاضي ووجدت هذه اللقطة الفنية ما تركتها من غير أن أنشر فباقتباسها ما دمت أرى ان الحكم لمعاليه لا عليه .

وكلنا نعلم أن معالي ذو الفقار باشا من الرجال الجتهل فانه قداده في حصوله على الاذن لنفسه بالخصومة في خمسة عشر يوماً لا يلقى بالجهلة ، أما الحكم فالشأن فيه كما قلنا ونحن لم نقل شيئاً ، اللهم حواله الله

بعد هذا يقول الاستاذ ادوار قصيري المحامي ان معالي الباشا لم يرفع الدعوى وان حرمه رفعتها بنصيحة الاستاذ ، وان الحكم الذي ذكر في عريضة تلك الدعوى قد صدر في يناير سنة ١٩٢٤ فهو غير حكم فبراير سنة ١٩٢٦

اما كون الحكم المذكور في عريضة الدعوى

كان قبل كتابتها فلا يقل من ذكاء معالي الوزير ولا ينقص من غرابة المسألة خصوصاً فيما يتعلق باحتياج زوج وزير الحقانية وهو من مستشاري محكمة الاستئناف السابقين الى نصيحة مثل الاستاذ قصيري ، والاستاذ قصيري محام لا تنكرانه من المحامين « الجعاصي » ولكن ليس اجمع من زوج المدعية في القانون وهو كما قلنا مستشار عتيق ثم وزير حقانية بارع

فليقل الاستاذ قصيري كلاماً غير هذا لانه يدعي انه اعلم من ذو الفقار باشا ووسع خبرة بالشؤون القضائية وهذا « مش لطيف » في حق معاليه .

« عابر سبيل »

حافظوا على الجلال

بأستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

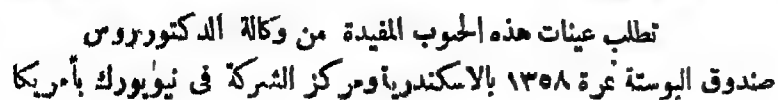
افضل مركب عرف حتي اليوم ضد فقر الدم وانحطاط القوى وضمف الجموع العصبي والمضلي يطلب من معامل سالم خليفه بالمتصورة ومخازن الادوية المهمة بالفطر المصري

يعلم الخواجه نقولا ديميري كاتيفانيدس صاحب مكتبة البازار السوداني في الخرطوم ومنتهى الكشكول — انه يوجد في مكتبته جميع الجرائد والمجلات العربية والافرنجية والروايات والكتب والادوات المدرسية وأدوات التصوير ولوازم المكاتب والمخبرة معه باسمه بالخرطوم صندوق البريد ٢٩٧

القسم التجاري
في مطبعة الكشكول
به آلات حديثة لطبع كافة ما يلزم
للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء
على الحروف أو الحجر .

يطلب الكشكول من حضرات سيد أفندي خضير وبوتف أفندي محمد متعباً الجرائد الافرنجية العربية بمصر

وكل غمرة مقسمة الى خمسة أجزاء. ثمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية



يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل الصخر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر. ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ .
يطلب من معامل سالم الكياوية بالمصورة . وسائر
مخازن الادوية والاحز اخانات المهمة

اختراع حديث للمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفقر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من
خلاصة العنبول فهي غير سجاير العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعما
وجودة نفسها وزكاه رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً وبشفي الاقلون والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي ٦ باسكندرية

وبالاسكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥

العنبرول ضد الرطوبة المزمنة ومقو للأعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرّاً من أسرار الكيمياء
العلم للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالنصورة ومن أهم مخازن
الأدوية والأجزا خانات المهمة .
لاحظوا ماركة المفتاحين المسجلة أطلبوا الدهان المغربي العجيب منه ١٥ صاغ
على العنبرول والدهان
افضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالثشرة المرفقة بالدهان

السيكورييتين

لهو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحمل بناء على إشارة الطبيب

Sécuritine

يباع في جميع مخازن الأدوية والأجزا خانات الشهيرة في القطر المصري

أيها الشباب

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب
المثانة، والذين يتألمون بدون شكوى لا يحق لكم أن تياسوا
وعليكم أن تعلموا أنفسكم بتعاطي

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائياً وسرياً وعماماً

السكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل
مجانياً لكل من يطلبها صندوق البوستة مرة ١٨٧٧ بمصر
مستودع الجونون في السودان (خرطوم صندوق البوستة مرة ٣٣)



الشربة الاميركانية

من الفواكه والأزهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
النفوثة بطريقة مذهلة جربوها تتحققوا فائدها
العظيمة واطلبوها بالخاح ولا تقبلوا خالفها واحذروا
التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكياوية بالنصورة وسائر مخازن الادوية

مسحوق ابو الهول

مدهش في مفعوله لاعداء البق والبراغيث
والجمل والصراصير وسائر الحشرات . ثمن العلبة
٥٠ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكياوية
وسائر مخازن الادوية والأجزا خانات المهمة

مخازن أدوية جوليوني

صبغة الانتشتان الحديدية

ارفضوا أي زجاجة

غير موضوعة

في علبتها ومقفولة

بإعلانين لونها أصفر

لينة لاصلاً

وتباع في جميع

مخازن الادوية

الوكلاء في القطر

المصري والسودان

وفلسطين

مخازن جوليوني



تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون
٢٧٤٦ وصندوق بوسنة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية



ليس النور الكهربائي محصور استعماله بةئة قليلة بل كل انسان يمكنه
استعماله . ادخلوه الى بيوتكم واطلبوا لمبة
اوسرام

الوكلاء العهموميون : برومان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

640



من مذهبنا انما هو في الدنيا والآخرة
التي هي اولى الناس بها واول ما ياتيهم

(السنة الخامسة)

يوم الجمعة ٢٦ فبراير سنة ١٩٢٦

تليفون نخرة (٣١٣٨) و (٦٦٢١٤)

ش
١٠

الكشكش

عدد
٢٥٠

سيرة وأشهر



١٩٢٦ م. - كان هذا هو المثلث وأولك في الأوقات من إياك يتم في المرفق
٢٥٠ - ١٩٢٦ م. - كان هذا هو المثلث وأولك في الأوقات من إياك يتم في المرفق

صابون لو كس لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية
الثمينة بالصابون العادي لانه غير نقي
ويهرى، نسيجها بل اغسلها بصابون
لو كس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في
حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

قرآن سعيد

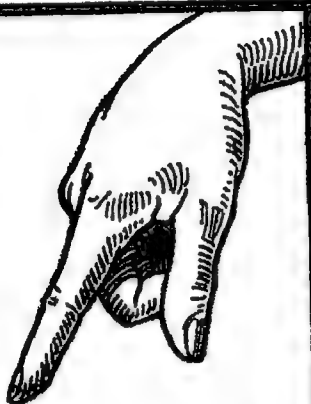
يحتفل عصر يوم الاحد المقبل بعقد قرآن
صديقنا العالم الرحالة أحمد بك محمد حسين الامين
الثاني لجلالة الملك على كريمة صاحب السعادة سيف
الله بسري باشا وزير مصر المفوض في برلين
ونحن نهنيء صديقنا جواب الصحراء بقرانه،
مفتي بلن بوقد عرفناه رجلاً نجد واقدام يبيض
وجه مصر، ولم يكن دينه ناقصاً فيكل بالزواج،
واذا كان الزواج نصف الدين فسيكون الاستاذ
حسين بك في مقام اثنين من خبرة المتزوجين
أو «مسلم» «دوبل» وستضاعف فضله على
العالم باكتشاف ما بقى من اطراف الصحراء
محجوباً تحت ظلام الجهالة،

منع الله العروسين الكريمين بالسعادة والهناء
واكثر من ذريتهما في ابناء الامة العاملين لخير
الوطن والبلاد

الاسبوع

رخصت وزارة الداخلية لحضرة الكاتب
الفاضل الاديب ابراهيم عبد القادر انندى المازنى
رئيس تحرير جريدة الاتحاد باصدار جريدة اسبوعية
سياسية باسم «الاسبوع» وستكون مستقلة عن
الاحزاب والمعروف من أدب المازنى وخبرته
الصحفية يبشر القراء بأن «الاسبوع» سيكون
من خيرة صحف البلاد فنرجو ان نستقبل الامة
الزيلة القادمة بما يستحقه هذا الاديب المشهور
من الاقبال

حبوب الحياتة للدكتور روس حسن علاج لاي خلل في المعدة



خزنتين ونام
تشفى من الامساك
حبوب دكتور روس
للعلاج وحمام

تباع في سائر صيدليات العالم

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمرىكا



نور لمبة أوسرام الليضوية الشكل لا يؤثر على العينين استعمالوها فتسروا.

الوكلاء العموميون : برولمان وشركاه الكهربيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشوارع المغربى بمصر

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الْإِنْقِذَانِ

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين عمرة ١٠ بمصر

تليفون عمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢ ١٤

الاشتراك يدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة » »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

فشل المندوب السامي في انكلترا أيضا !

ما كنت أتوقع أن يكون فخامة اللورد لويد المندوب السامي ضيق الصدر حتى من النصيحة لا النقد ، وأن يكون مظهر ضيق صدره منع « الكشكول » من السودان ، ولعله يعرف أن إدارة « الكشكول » كانت لا ترسل إلى هذا القطر الشقيق أكثر من أربعة أو خمسين نسخة أسبوعيا وأن هذه الكمية قد لا تقدم ولا تؤخر فيه ! .

أسند المندوب السامي وزارة زيور ودافع طويلا كل الحجة شهور التي أمضاها في هذه البلاد عن قانون انتخابها ، ولعله كان يستمر في الدفاع عن هذا القانون وهي لا تزال قائمة بقوة إذا لم تكن الأوامر قد جاءت من لندن ، وبعد أن رأت وزارة خارجية انكلترا خطر التثبيت بقانون زيور ، بوحوب الاذعان لحكمة الشيوخ وقراراتهم بآراء الانتخابات على قانون سنة ١٩٢٤

وهكذا يفشل المندوب السامي ويفقد الثقة به لا في مصر ولدى كبار زعمائها وذوي الرأي فيها بل حتى في بلاده ولا في المسؤولين في وزارة خارجيته ، ولعله أن بحث يجد علته في الاذعان لرأي النفعيين من أبناء جلدته الذين يحتاطون به ويسدون إليه النصائح لا لمصلحته هو ولا لمصلحة انكلترا بل لمصلحتهم هم ، ولأنهم بوجودهم في وظائفهم جنب وزراء بلغ بهم ما بلغ من ضعف بسلامتهم ووزرائنا ورئيسهم زيور باشا يقضون ما رهم ويصلون إلى كل أغراضهم ، فستر برسفال يكون وزيراً للحقانية في وزارة أحد ذو الفقار ، ومستربا ترسون يكون وزيراً للمالية في وزارة الله يشفيه يحيى باشا إبراهيم ، وتكون مسز معرفش ايه وزيرة المعارف في وزارة علي ماهر . . . وهكذا تضيق مصلحة انكلترا ومصلحة مصر معا في دراسة المندوب السامي وبين أهواء بضعة أفراد من الانكليز يحكون أغراضهم وشهواتهم بدل

فاشار إلى ما يذيعه خصوم الدستور من أن الانتخاب على أساس قانون سنة ١٩٢٤ يوقع الشقاق بين الأحزاب المؤتلفة ، وقال :

« أنهم - أي الأحزاب المؤتلفة - رأوا الخلاف ضررا لأنهم وشرا على وطنيتهم فاجمعوا أمرهم على اتقاء هذا الشر وهم يعلمون أن الانتخاب وسيلة من الوسائل التي تستخدم لخدمة البلاد وإنها إنما تستعمل لانتخاب الصالحين باخلاصهم وكفاءتهم فمن كان مختصا كفا من أي حزب اتفقت الكتابة على انتخابه مهما كانت العلاقة الماضية بينهم »

ولا يسمع البلاد إلا أن تغتبط بهذا القول الحكيم والا أن تطلب التجميل باعلان كشف مرشحي الأحزاب الثلاثة موضوعا على هذه القاعدة القيمة إذ هذا الكشف وحده هو الذي سيكون المظهر الجدي للاتفاق والوثام ودفن الرغبات والشهوات ! ! زيور باشا بعد « المؤتمر » *

قابل زيور باشا بعد انفضاض « المؤتمر » واعلان قراراته أحد أصدقائه وأراد صديقه هذا أن يسديه نصيحة فطلب من دولته أن يبادر بالاستقالة وقال له : يا باشا أنت وحدك الذي وقفت اسوأ موقف في تاريخ الزارات ، فماذا تنتظر بعد المؤتمر وقراراته وبعد أن تجلت ارادة البلاد كما تراها قال زيور باشا :

أنا لا أخرج فيقال ان الأمة طردته قال صديقه ، وهل لا يطردك غداً مجلس النواب ؟ وزاد فقال له : ألم تر ماذا فعلت السلطات الرجعية أولاً وأخيراً مع نسيم ثم ألم ترها كيف كافأت كل عامل ؟ ألم تراجع تاريخها مع عدلي وثروت وسعد وانها جازت كلامهم بمجازاة سينجار ؟ فقال زيور :

أنا لست رئيس وزارة كما أن كلا منهم كان رئيس وزارة وإنما أنا موظف ، ولست استقبل إلا إذا تلقيت أمراً بالاستقالة

ثم زاد فقال :

إن مصر لا تهمني وإنما يهمني المرتب الذي يعطيه لي الانكليز من مجلس إدارة البنك الاهلي

أن يسمعوا لنداء الواجب والضمير ، على أن مما يوجب الارتياح ويبعث على الامل ان وزارة خارجية انكلترا أخذت تعطين لما يجب أن يعمل غير ملتفتة لا لدراسة مندوبها ولا لدلعه ، بدليل أنها أمرته بالعمل بقانون سنة ١٩٢٤ أمراً ودون أن تنظر رأيه أو رأي مستشاريه في هذا الامر ولا ترال الفرصة سانحة في ان تنفق انكلترا مع كتلة مصر المؤتلفة ، بمظهر أحزابها وزعمائها وذوي الرأي فيهم هيئات القابات والكتابات والصحفين ، في مؤتمرها الأخير ، على مصلحة المملكتين ، بدل ان تبقي هذه المصلحة ضحية صداقة زيور وشهوة أفراد لا هم في العير ولا في التغيير ! !

مصر ومكاتب الصحف الانكليزية !

ليس للمصريين ان يدهشوا من رسائل مكاتب الصحف الانكليزية ولا من تلغرافاتهم التي يرسلونها إلى صحفهم في هذه الايام مملوءة بالسخافة ، اذ يقال ان دار المندوب السامي فرضت عليهم رقابة شديدة بحيث لا يرسلون من تلغرافاتهم أو رسائلهم إلا ما تكون قد راجعته ووافقت عليه في الوقت الذي تتمتع فيه الاقلام في كل بلاد العالم بالحرية المطلقة تفرض الرقابة على زملائنا مكاتب الصحف الانكليزية في مصر ، وقد يهددون بالنفي ان خالف واحد منهم الأمر الصادر له ، فما أجدر اقلامهم بالثناء

على أننا نستبعد كيف يرضخون لهذه الاوامر وهم أبناء الأمة التي تقدس الحرية وتضيق في مكانها الاول ، وأمامهم ليتحلوا ان يغيروا جنسيتهم ولو « بالمصرية » ولهم علينا ان نكون بهم أول المرشحين

ترشيحات الاحزاب !

خطب دولة سعد باشا في « المؤتمر الوطني »

ومن مجلس ادارة اللاندبنك وهو لا يقل عن الفين وخمسمائة جنيه في السنة ، وأنا لا أريد أن أغضب الانكليز حتى لا يقطعوا عنى هذا المرتب. وسأبقى أراعيهم دائماً فلا أخرج إلا اذا رأوا هم أن أخرج ، وعندما أخرج فلن نهمنى أيضاً مصر لاني عولت على أن لا أعيش فيها بل أعيش في أوروبا بمعايشي وبمبلغ الفين وخمسمائة جنيه الذي ابقى اقبضه بفضل الانكليز ، ولا تراني مصر إلا كالمجتمع مجلس ادارة بنك من هذين البنكين » هذا رأي « السائح » زيور باشا في مصرته وهذا هو رئيس الوزارة الذي يطلب المنسوب السامي من المصريين أن يبقوه

حزب « القش » ١

يشهد أعضاء مجلس ادارة حزب « الاتحاد » منظرأ من أبدع المناظر كلما اجتمعوا للبحث في أمر أو لتقرير شأن من الشؤون وخصوصاً الخاصة بمجرأندم ، فان صوت محمد باشا السيد أبو علي يرتفع الى عنان السماء بالشكوى من « الفلوس » ومن دفع « الفلوس » ومن ان الحزب على باب الافلاس ، ويهب في وجهه النفعيون ، بمن لا يدفعون ، فيفاجئهم بشي من « القش » يحمله دائماً في جيبه ويضعه أمامهم على طاولة الاجتماع . . .

أبو النصر وحزب الاتحاد ١

اجتمع مجلس ادارة حزب الاتحاد بعد قرارات المؤتمر الوطني وأخذ يبحث في الحالة فقال لهم الاستاذ أبو النصر : ياناس فضوها سيرة وقام في وجهه بعض الذين « كالأطرش في الزفة » فقال : أنا عطلت شغلي وعن اذنكم أنا ورايا مكنتي ، وتركهم وخرج

وهكذا كان ماضي أبو النصر مع كل حزب من الاحزاب ، يحرص على أن يأكل الحلو فقط وعلى ان يحضر الافراح ولا يحضر المآتم ، وان كان هو وأمثاله الخائضون للحقيقة لكل الحركات السياسية بمجملها خالصة لمآثمهم لا لوجه الله ولا لوجه الوطن

الشيخ لويس فانوس ١

جاء في جريدة السياسة ما يفيد ان الشيخ

لويس عمل على ان يبلغها محمد بك محمود خليل أن ماصدر عن دولة رئيس المؤتمر كان على سبيل المزاح والعارفون يؤكدون ان الشيخ لويس ذهب الى ادارة السياسة مساء يوم انعقاد المؤتمر حول منتصف الليل وعمل في غيبة محرريها مالا يعمل حتى وصل الى جوار آلة الطباعة بقصد ان يقرأ ما كتب عنه ليرد عليه في نفس العدد ، وذهب بعد ذلك الى ادارة جريدة الاهرام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وطلب من رئيس تحريرها ان يطلعه على « البرقيات » فرفض ، ثم عمل مناورة مع عامل التليفون من شأنها أن يجعله يعلن عمال المطبعة بالتليفون ان يطاعوه على ما يريد ففطن رئيس التحرير الى ذلك وأفسد عليه حيلته

وليس هذه هي المرة الاولى التي طرد فيها الشيخ لويس حقاً أو « مزاحاً » فقد قصد الى دار المحكمة مدة محاكمة عبد الرحمن بك فهمي أمام المحكمة العسكرية لابساً « روبا » ووقف في صف المحامين ، ونهبت اليه كثرة حركاته المستر ثورب نائب الاحكام فدفق وعلم انه لا يلبس « روب محام » بل « روب الطالب في كسford » والطلبة في هذه الجامعة يلبسون « روبا » يشبه « روب » المحامين فطلب منه بلطف ان يخرج فلم يسمع فامر ضابط البوليس ان يخرج من قاعة الجلسة ، فخرج « الشيخ » وهو يعتقد أن أمر مستر ثورب ليس إلا مزاحاً أيضاً !!

وللشيخ لويس فضل على القضية المصرية أو على مصر لا ينسي ، فقد وقف في هايد بارك عقب ان قطع دولة سعيد باشا المفارقة مع مستر ماك دونالد ليخطب في الجماهير الانكليزية بهمد بمصر تعلن علي انكسرتا الحرب ، وقلت التلغرافات خطبته الى جرائد أمريكا فظن ذلك نجاحاً عظيماً لشخصه لا يزال يباهي به ، وعدو عاقل . . .

استقالة عزيز باشا عزت ١

عز على بعض أصدقاء عزيز باشا عزت سفير مصر في لندن ان يصوره « الكشكول » بالصورة الرمزية التي صوره بها مع ولديه وانه استرد استقالته لان السلطات الرجعية هددته بطردها من خدمة الحكومة ١ وكان قد قدمها من ثمانية شهور .

يستسكرو أصدقاء عزيز باشا علي رجل غنى مثله أن يرهبه تهديد حرمان ولديه من مرتب

شهري لا يتجاوز لكل منهما عشرين جنيهاً ، ويكادون يتهمون « الكشكول » بالغرض في هذه الصورة ، ولا أريد أكثر من ان أسأل لماذا استقال عزيز باشا وبقي ثمانية شهور مستقلاً ثم لماذا استرد بعد ذلك استقالته ؟؟ وهل زالت الاسباب التي من أجلها استقال ؟؟

أين كرامة الكبير وأين قوة الارادة ؟؟ بل أين الحزم والاقدام بعد التصميم وكل صفات الرجل العسكري ؟؟

اذا لم يكن الباشا قد استرد استقالته لولديه فلماذا استردها ولماذا كان قد قدمها ؟؟

أن من أغرب الاشياء في هذه البلاد ان يكون الغنى كما يكون الفقير عبداً ، وطالب القوات ماتعدى !!

كرامة الوزراء ١

كان محمد باشا عيسى يجزم في مجالسه في الكونتيننتال ان الوزارة اعتزمت على اجراء الانتخابات على قانونها وان المجلس ينعقد في يونيو ، وسافر في صالونه الى الاقصر فاعلنت الوزارة في غيبته عدولها عنه الى قانون سنة ١٩٢٤ ، واضطر معاليه ان يلحس معاقبونه وقانونها ، وكان يظن ان معاليه « يحس » بعد ذلك ولكن أي كرامة تطلب منه اليوم وهو الذي هدد من قبل بالاستقالة اذا صمم زيور باشا على نقله من الداخلية الى المواصلات باسم الدفاع عن كرامته ثم رأى أن منزله راء عدم الرضاء بالمواصلات ففضل المواصلات مدعيًا انه يلي داعي الوطن

سيتقى معاليه لا يسمع مع زملائه للمؤتمر باسم الوطن الى ان يطرده البرلمان ويطردهم باسم الوطن !!

الوزارة في نظر الفلاحين ١

ذكر جماعة من الفلاحين حالة وزارة زيور وكيف أنها حملت جلالة الملك يمضي مرسوم حل الهيئات السياسية ثم أوقفته وكيف أنها جعلته يمضي مرسوم قانون انتخاب ٨ ديسمبر ثم عدلت عنه وجعلته يمضي مرسوم قانون ٢٢ فبراير سنة ١٩٢٦ فضحك أحدهم وقال : أنها اصبحت كبعض جهلتنا الذين يمضون « كيبالات » ضد بعضها

« متفرج »

الشعر الخالد

بعد المؤتمر

نظم الشاعر « آياه » هذه القصيدة يصف بها موقف السادة المتبلدين بعد قرارات المؤتمر الوطني ويشير إلى ما كان للمؤتمر من أثر حاسم، قال :

انذرت من لم يخضع ونصحت من لم يسمع
صب يزغره الهوى ويعضه في الاصبغ
ويطسه زغ—داً على أم الدماغ فلا يمي
واذا الغرام به—ز كالأطفال بين الأذرع
أبصرت تلا مانجا بين الفضاء البلقع
متصدعا إلا البـلا دة في—ه لم تتصدع

يا صـب كـرسـي الـوزـا رة أنت صب مدعي
انزل فقد جاءك أنسباء النـذير المسمع
الشعب امضي حكمه آراه ليس بمقنع
هل أنت إلا « لـزقة » من « تحت باطـ » الاصبغ
أضحى يعالج نزعها لكها لم تنزع
جلد من « البـثـن » المقوي بالسمنت المشبع
وقفا من القولاذ لست تـهـده بالمـدفع
وله رفاق بعضهم يمشون أحيانا معي
من كل هلاس له في الهلس تسعة أضلع
« للورد » أصبح ركنا ولشعبه لم يركع
ومبرطع نحو الفسا ديجب كل مبرطع
وكذاك مرقعة الصبا في « شيخنا » المتزقع
يا « شتش » خذه فانه والله يا « شتش » دعي

ماذا تقول اليوم أو ماذا هنالك تدعي
وضعتك مصر بما قضت فوق « الخزوق » المتع
بعثت « بمؤتمر » كركـن الحق غير مززعزع
أملى أراحها وهـز الرمح ان لم تخضع
والتف حول حماه ينـقـذه من المتنطع
فرايت لث الغاب يد فع عنه ما لم يدفع

يا بعـبا « شـتـيرـه »
ما مثلها من بيع
خوفت أطفال البـلا
د جميعهم فتتبع
واترك مكان الحكم بالحـس
في ونم وتمطع
وافرش حصيراً أيضاً
واقعد عليه وربع
واذا انزكمت فلف حـو
ل الرأس مـتر مشع
وأطلب بساطاً أحرأ
من « مورم » وتلفع

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حـالا

قطر لا سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع المومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي عمرة ٦

شفاء أمراض سن الخمسين

بواسطة الأرتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجديد الشرايين انريز سكبروز
واق وشافى لأمراض القلب والدم والدورة
الدوية والدوار والطفقات والتهيجان والربو
والاحتقانات الحية والرئوية والسكنة القلبية
والقالج والاورام والاستسقاء والزلال والشحان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسمع والأمراض العصبية والشيخوخة
السابقة لاوانها. يباع في أشهر المخازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون عمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص. ب. عمرة ٩٣١

دائرة المعارف الى قديته الحاء

عبر جاء ديك الجن الى القاهرة وصاحب جماعة من الشعراء فوجد المازني يتعشش وكره اشياء من غيره فقال فيهم :

بئس الفتى (حمدي) الذي يترقص
ليجيد في انشاده فيهبص
والمازني اذا يقوم كأنه

مهما تطاول بالقيام مقرص
ورأيت عباس بن عقاد اذا
قال القصيدة عينه تنفص

سخفاء والله العظيم جميعهم
ولهم غرور من عماه تحنصوا
فالحشصة العمل في الكلام ، ويقال للشيخ التنازاتي
اذا قلو طعمته تحنص فهو متحنص وعزى
باشا يتعرض للخطابة احيانا ويقلد الافندية فيكون
كالقهاء فيقولون اقعد بلاش حنصه

حنضل — هو الحنظل ، ثم يضرب بمرارته
المثل قال محمد باشا عيسى زبور باشا قد اجتمع
المؤتمر المصري فقال سننك زي الحنضل

حنط — بكسرتين قبل آخره وصف لما
تكمر طعمه من الطعام اذا بات ولم تم حوضته ،
ومنه التحنيط الذي كانت القدماء تحفظ به جثث
الموتى ، ومن محنطي الاحياء الاستاذ احمد بك
رشدي المحامي والدكتور علي بك ابراهيم
وعبد العزيز باشا فهمي وسعد باشا زغلول ، لا تؤثر
فيهم الحوادث ، والحنطة البر بضم الباء أو القمح
حنطر — تقدم في حنتر فارجع اليه

حنظل — هو الحنضل وحنظلة اسم رجل
من الاعراب جاء مصر ليوبخ منيرة ثابت على
دعوتها النساء الى قلة الحياء ووبخها وعاد الى
الحجاز فقال النابغة الذبياني

عوجو فجيوا لنعم دمنة الدار
ماذا تحيون من نؤي واحجار
اقوي واقفر من نعم وغيره

هوج الرياح بهابي الترب موار
وقفت فيها سراة اليوم أسأها
عن آل نعم أمونا عبر أسفار

فاستعجمت دارنعم لا تكلمنا
والدار لو كلمتنا ذات اخبار

حنذ — كانت الاعراب تشوي الشاة أو
الجدي ونجعل فوق ذلك الشواء وهو على النار
حجارة عمدة لانضاجه ومن فعل ذلك قيل انه
حنذ الجدي أو حنذ الشاة بحنذها حنذاً من باب
ضرب ، والمؤتمر الوطني بحنذ الوزارة فهي حنذ
كنيندويقال جدى حنذ ووزارة حنذ للمذكر المؤنث

حنس — التحنيس المباهاة بالشيء ، يحنس
الاولاد بعضهم بعضا بما معهم من حلوى والاعيب
فيرفع الصبي في وجه الآخر قطعة المربسة
ويقول حنيسك فينطلق الى امه وهو يبكي فتدفع
اليه نصف قرش يشتري به هريسة ، قال صاحب
مدرسة الاتحاد الوطني كنت وأنا صبي في بلد من
بلاد الريف وكان حسن نشأت باشا من أهل ذلك
البلد وطعامهم خبز الدرة فرآني يوما بمسكابرغيف
من القمح ورفعته في وجهه وقلت حنيسك بكسر
الحاء والنون المشددة الممدودة بالياء بعدها
سين مفتوحة وكاف ساكة فقال ما هذا قلت انه
رغيف من القمح ، فتعجب لانه لا يصنع خبز القمح
في بلدنا لغير المرضى فقال من مريض عنكم فقلت
أبي فقال هات لقمة فقلت لا فقال سيجي يوم
يمرض فيه أبي ولا أعطيك وانصرف باكيا من
تحنيسي له ، وحنس بكسر الحاء والنون المشددة
اسم قبلي ، مأخوذ من التحنيس ، لان النساء في
الزمن الاول كانت المرأة منهن اذا ولدت ولداً
حنست به أمهات البنات وبالغن في ذلك حتي
سمت بعضهن ولدها حنس فشاع هذا الاسم
وانتشر كما ترى واجمع حنائيس

حنش — الحنش كل ما يصاد من طير وهوام
ويقال لاحبة حنش ، والرجل الذي يغافل الناس
ويؤذيهم على غرة يقال له حنش ، والمحتال للامر
حنش كذلك فيقول محمد باشا عيسى زبور باشا
أعدني الى وزارة الداخلية وأنا افرق لك الاحزاب
فيقول له اطلع يا حنش ، والتحنيش جمع المال من
غير وجه المشروع ، فكان مأمور بعض المرا كز
يطوف في البلاد لجمع الاشتراكات لحزب الاتحاد
فيقال انه داير بحنش

حنشص — قال أبو عمرو قال شداد بن
ابراهيم قال يحيى بن زياد الحارثي قال صادق بن

وقد اراني ونما في مغاضبة
وفي عراك كمثل الضرب بالنار
منيرة علمتها نزع برقعها
فوجهها ظاهر بل صدرها عار
لا تستحي من عيون الناس تنهبها
وضحكها مثل تزمير بمزمار
يصبصون لها في كل ناحية

فكدت اهرب من ذلي ومن عاري
فقال حنظلة يانعم كيف أرى
هذا واقعد مثل التيس في داري

وقام في غضب بمشي على لهب
الى منيرة يبغي الاخذ بالثار
وجاءها وهو محوم فوبخها

تويخ حر غيور نسل احرار
محالف الصيد هباش له لحم
ما ان عليه ثياب غير اطمار

حتي اذا ماشفى منها مرارته
وصاح فيها باقبال وادبار
انقض كالكوكب الدردي منصلتا

يهوي ويخلط تزعيقا بتجعار
والتجعار التجعير في لغة البادية

حنف — الحنفية التي فيها الماء ، واخليل بك
مطران حنفي ، مذكر حنفية ، لان أنفه كبزبور
الحنفية ، وأبو حنيفة الامام الكبير صاحب المذهب
المشهور ، والنسبة الى مذهبه حنفي ، وحنفي اسم
شخص ، وحنف الرجل تعبد وصار من الاتقياء

حنفز — ليس من كلام العرب حنفز ولا
تحنفز ولكن الاستاذ داود بركات يقول أن
الحكومة عدلت عن تنفيذ قانون الانتخاب الذي
وضعته بعد أن تحنفزت لتنفيذه بمعنى تحفزت ولا
أدري من أين سمع هذا اللفظ ولعله من اوهامه

حنك — حنك الطائر منقاره ، والعامية تسمي
الفم الحنك بفتح الحاء والنون ، فيقول ماهر باشا
لرفعت باشا اذا بقيت الوزارة شهرا احلي لك
حنكك ، ويقول الدكتور سعد الدين الضبيح
عن الخطابات الشفهية رسائل حنيكي ، بتشديد
النون على لغة أهل الصعيد ، واحتنك الشيء
أكله ، وحنك تدرب واختبر الامور

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي
خضير يوسف افندي محمد متعبدا الجرائد الافرنجية
والعربية بمصر

يوم الامت المؤتمر الوطني العام

بدأ الناس من الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة ١٩ فبراير سنة ١٩٢٦ يفدون على دار حضرة صاحب السعادة الزعيم الجليل محمد باشا محمود لحضور أولى جلسات المؤتمر الوطني الذي دعي اليه الفومأتا ذات، هم كل الهيئات التي تمثل الامة في جميع طبقاتها حقاً وتعبيراً عن ارادتها في مختلف صورها واشكالها تعبيراً صحيحاً من شيوخ ونواب ووزراء سابقين وأعضاء بلديات ومجالس مديريات ولجان شياخات ونقابات ورجال الصحافة الوطنية كافة على مختلف احزابهم ومتباين مبادئهم وعقائدهم فلبى الجميع الدعوة واجابوا صوت الوطنية الحقة الا نغراً قليلاً لا يزيدون عن اربعة وثلاثين مدعوأ أرسلوا تلغرافات الاعتذار مع نصريح أكثرهم بالمواظقة على مايتخذ المؤتمر من قرارات وما يضعه من خطط .

وكان لكل فريق مكان خصيص في السراقد الفخم الذي اقيم للاجتماع في ذلك القصر المشيد الذي كان له في أول النهضة الوطنية الى جانب بيت صاحب الدولة سعد باشا مكانة معلومة وقد عاد اليوم فاصبح بانعقاد أول مؤتمر وطني فيه بيتاً تاريخياً لا أريد ان اسبق الاستاذ الشيخ محمد شاكر فيما يجب ان اشته به، ولعله قد حمل البريد لساعته كتابا الى صاحب السعادة شيخنا الوقور محمود باشا سليمان يذكر له فيه ما وجد من وجوه الشبه في ذلك اليوم الميمون بين دار ابنه العظيم وسقيفة بني ساعدة حيث يوع بالخلافة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه بعد انتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى فوحد به كلمة المؤمنين وألف بين قلوبهم .

وكان في صدر المكان منصة عالية اعدت لجلوس الزعماء الثلاثة سعد وعدي وثروت وضع تحتها ثلاث موائد واحدة في الوسط للسكرتيرين واثنان عن يمينها وعن يسارها للصحفيين ، وكان عددهم كبيراً، بينهم اثنان من ربات الحجال غربية وشرقية ممن تحترفن الصحافة صواباً أو كذاباً هما « مدام دي سان بوان » الفرنسية والآنسة منيرة ثابت المصرية وكانتا في

زي واحد من رداء أوروبي قائم اللون ومن قبعة فوق الرأس فما كنت لاحتاج الى كبير جهد أو كثير عنا، ترى الفرق ظاهراً جلياً بين سحابة الطبع ورشاقة المطبوع . واني لاشعر ان السيدة « دي سان بوان » لو كانت قد علمت من قبل ان مسيو سانتر مصور الكشكول سيحضر الحفلة في زي أهل البلاد بطربوشه الذي يضرب الى الاصفرار من شدة الاحرار بينما منيرة ثابت تأتي منكورة تقاليد قومها مزدرية بعرف الاغلبية الساحقة من بنات جنسها لفضلت ان تكون في جلستها بجانب صديقتنا سانتر بزي شرقي يكون فيه لمشيلات منيرة ثابت من سيداتنا وآساتنا المتطربات المستهترات درس نافع وعبرة بالغة .

على انا لا ندرى فيما جاءت منيرة ثابت وقد كان اولي منها بالحضور في مجامع الصحفيين كثيرات من هن أقدم منها عهداً بالصحافة وأكثر منها قدرة على الاستفادة من هذه المشاهد كالآنسة عي مثلاً والسيدات لبيبة هاشم وبلسم عبد الملك وحتى مدام حصلب . وأنا اراهن ان هؤلاء الرصيفات من اخواتنا وخالاتنا وعماتنا كلهن اقدر من منيرة ثابت في التفكير والتحرير والتجوير واذا هي لم توافقتنا على الاقرار بعجزها في فن الكتابة رجوتها أن تجيب دعوتنا الى حلبة امتحان لانجشمها فيها إلا أن تكتب لنا مقالاً في وصف حفلة المؤتمر ولو بما أمكنها أن تعي وتفقه مما سطرت أقلام الكتاب في الصحف جمعا، ولكن أمام هيئة من الكتاب لا يستطيع أن يسعفها فيها كاتب بشيء مما فتح الله عليه من العلم الغزير دعنا الآن من منيرة ثابت وما اختارت لنفسها من اسوأ المثالات وعد بنا الى المؤتمر وإلى الصحفيين فقد كانوا على شيء من التذمر كبير لانهم حسبوا انهم دعوا الى المؤتمر ليكونوا متفرجين وناقلين لا يكونوا أعضاء فيه حتى جاء الرئيس في خطابه يدرج الصحفيين ضمن الهيئات التي تشترك في المؤتمر اشتراكاً فعلياً فاطمأنوا وزادهم طمأنينة ان قام الاستاذ امين الرافي يشترك في المناقشة ويدلي برأيه بين الراء ولكن الشيخ

الظريف الخفيف الدم والظل لوبس أخوخ فانوس أبي إلا أن يضرب بتصريح الرئيس عرض الحائط لانه في حد ذاته دولة قائمة على أساس مما لا يستطيع قلم تقديره من الجراءة في المكابرة والتسكع في التلامة فقد انكر على محاسبيه الصحفيين الذين احتملوا في مداراة سخافاته وحقاقته من العناء شيئاً كثيراً أن يكونوا في المؤتمر غير نمر لا قيمة لها وأصفار على يسار أمثال حضرته من الاعداد المعتبرة فقال في بيانه الذي نشره في بعض الصحف ليكذب به على الله وعلى نفسه وعلى الناس وليوم أن المؤتمرين جميعاً كانوا مرة حين الى ثرثرته ولغووه وان « افراداً لم يكونوا من أعضاء المؤتمر بل ممن سمح لهم بالحضور كصحفيين وآخرين من الشبيبة الحديثة العهد بشرف النيابة نسوا أنفسهم فسمحوا لشهواتهم بالانفجار » فقاطعوه واسكتوه عن الاسترسال في الكلام .

ما شاء الله يا شيخ الحال ! الصحفيون لا يلبثون ان يكونوا أعضاء في المؤتمر ! وما كنت لولا تمسكك بالصحفيين وتراميك عليهم بمسطيع فترة اصطياك في بلاد الانكليز ان تنقدم الى دي منصب أو جاء هناك لتلتبس بالحدث اليه كصحفي شهرة ترسل بها البرق يدوي في الاقطار . وتبارك الله يا شيخ الغرور والادعاء ! ان الشبيبة المصرية حديثة عهد بشرف النيابة وأما أنت أيها العجوز فقد ولدت نائياً ونشأت شيخاً ورضعت أسرار النيابة وتعاليم الدسور في در الامهات

لعلنا نستطيع أن نجزيك بعض ما حفظت لنا من حرمة وما قدمت لنا من شكر الصنيع وعرفان الجليل وان لنا اليك لعودة .

وكان صديقنا الاستاذ عزمي محرر السياسة آخر من حضر من أعضاء هيئة الصحافة العربية يحمل في يده شنطة حسبتها في أول الامر انه قد أعدها ليزمجه بها السفر بعد انقضاء المؤتمر الى البلاد النائية ليبلغ خارجيات الدول ما يصدر من القرارات وما يدون من الوثائق فاذا بها لا تحمل إلا أوراقاً بيضاء وبعض أقلام الرصاص يريد أن يستعملها ومساعدوه فيما جاءوا لاجله من عمل وصديقنا الاستاذ عزمي لا يزال يدعي لكل عظمة ويندب لكل كبيرة من الامور فينبينا تراه قافلاً من طمطاً بعد تحقيق وتدقيق ومعاينة وموازنة في حادثة سيجر التي جر كارثتها شوم الاتحاديين علي زوار المولد الاحدي اذا به ذاهباً الى جبال حوران

منقبا باحثا فيما أناخ على ديار الشام من فطائع الفرنسيين ثم اذاك به في كل محكمة وفي كل قضية يصف نظام الجلسات وينقد موقف المحاماة ويلاحظ من حركات القضاة وسكناتهم ونظام قعودهم وقيامهم وانتظام زبهم وهندامهم في مقدار من حسن التدفق واليقظة لم يجعله الله من حظ كثيرين من ارباب الكلام وحلة الاقلام.

وافقتنا الى يسارنا في مكان السكرتين مناقشة احدثت في مشادة بين الاستاذين زهير صبري و ابراهيم عبد الهادي وقد اختلفا على صيغة نحوية فيما اذا كان الاصح ان يكتب « حضرات من حضر » او « حضرات من حضروا » ولما لم يستطع واحدهما أن يزيل الثاني على رأيه ولم يكن فيمن حولهما من يجترى على الانتصار لقول من القولين أخذنا قلب الطرف في انهاء السراقة علنا نجد صديقنا الاستاذ وحيد بك الايوبي نندبه لفصل في الموضوع فلم نر له عينا في الحضور ولا أثرًا . ولا ندري كيف ساغ للجنة المؤتمر التنفيذية أن تغفل دعوة الاستاذ على ما تجميع له من متعدد الصفات التي تمثل فيها الامة من وجوه عدة فهو في ذاته وبفسه ولوحده وبمفرده مجلس ادارة حزب سياسي قديم ومجمع لغوي وهيئة كبار علماء ومؤتمر خلافة وصاحب قيادة عسكرية في الجيوش الحجازية رحما الله . لم يستل منها إلا احتجاجا على ما وهب الحسين ابن علي آل لطف الله من لقب الامارة ومنصب السفارة

وكان عقد الوزراء السابقين كاملا لم ينقصهم إلا واحدا هو اليوم بين اليأس والرجاء وكان بود الناس أجمعين لو أن كلمة الحق لم يتأخر النطق بها في براءته مما الصق به من تهم نفتقد أنها خاطئة تحت عيون كان من واجبا أن لا يعيها عن البر به ما جهرها من زخرف ترائه

فلا طعم الباقي تراث الذي مضى ولا حلت ذاك الدعاء منا بزه

ولم يحضر من العلماء أحد ولا نطق أن لجنة المؤتمر التحضيرية قد غفلت دعوتهم جميعا وفيهم محمد الله من هو عضو في مجلس الشيوخ ومنهم من هو في لجأت الاحزاب السياسية ولكنهم ربما كانوا خائفين أن يكون في هذا المؤتمر ما يتعارض مع المؤتمر الذي يجدون في اعدادة لمحاولة أمر نحن بظروفنا الحاضرة آخر من يجب أن يفكر فيه أو يسعى اليه. ولو أنهم هدام الله كانوا قد قتلوا معي

الشیطان « بايفاد واحد منهم كالشيخ حسين والي العلوي الحسيني السكاظمي » الى آخر ما هناك من القاب وكنى، أو الشيخ فراج للنيادي رئيس جمعية نضامن السادة العلماء وسكرتير صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ورئيس المعاهد الدينية أو رئيس مكتب فضيلته ، الى آخر ما هناك من الوظائف والمراتب ، لرجعا اليهم بما يغنيهم ويفي معبوداتهم عن كل ما يستطيع أن يحصل عليه من في الخدمة من العيون والارصاد. وماذا عسي ان تقول في قوم تدفعهم الاطباع للاشتغال بكل مالا ناقة لهم فيه ولا جمل مما لم يكلفهم الله منه نصيرا حثيرا وإنما هم يفعلون الواجب المفروض ويهللون منه الجواهر والعروض. اننا لنقف منهم موقف جرير الشاعر المشهور وقد سأله ابنه يوما : يا أبت انك ماهجوت قوما قط الا افسدتهم سوى التيم فقال : يا بني اني لم أجد لهم حسبا أضعه ولا بناء أهدمه . على أنهم غابوا فما بكت الدنيا لغيتهم

ولا تعطلت الاعياد والجمع فقد أذن الله ان يفتح للمؤتمر أعماله على ما وضع له من نظام ، وعند الساعة الثالثة تمامات أطراف المكان بالتصفيق الشديد وعلت الاصوات بالهتاف العالي وعلا المنصة من زعماء الامة ودعائم البلاد ثلاثة تشرق الدنيا بهمجهتهم اضاءت بهم الارضاء واشتدت بهم العزائم وقفت أعين الاعداء. وقام سعد يتلو على الملأ ما أجرى به التوفيق إيمانهم على القراطس من حكمة غالية فيها الصواب والسداد وفيها قناس هدى يتبينون به سبل الحق ومحجة الصواب فيها أهمهم من أمر وعناهم من شأن. ولقد كنا نحسب اننا قد انتبهنا من أعمال المؤتمر بعد خطبة الرئيس بلسان الاحزاب قاطبة وتلاوة القرارات التي وضعتها اللجنة المؤقتة بموافقة وإقرار من زعمائها المسؤولين بعد ان اعملوا فيها الرأي من كل وجوهه واحكوا لها التدبير بشتى وسائله ونسينا ان في الجمع أناسا لا تهدأ قلوبهم ولا تطمئن جوانحهم إلا بأن يعلنوا عن انفسهم ويظهروا لعلهم بالثقت والتأمين من أساليب تفكيرهم ومذاهب تعبيرهم. فهناك الاستاذ اسماعيل حمزة والاستاذ علي نجيب والاستاذ طليحات ولعلامة فوائيه وهناك الزميل العنيد أمين بك الرافعي يرد على أهل الصواب موكل... استغفر الله... بل على أهل الصواب

وذوي الخطل جميعا وعلى كل ناطق لسانه بكلمة وكل متحرك بنانه بحرف لا يعرف السداد لغير نفسه ولا يرى الاصابة والاصالة لسوى شخصه فاذا هو تفضل وتكرم ببعض موافقته ورضاه فللدكتور الدرديري والاستاذ أبي الخضر منسى والاديب محمد حسن علي مراسله بالاسكندرية ممن يتوخى مسرته ويتعمد مبرته بما يزعجون اليه من ارائه ويحذونه من مثله فيملا به صحيفة الاخبار آراء مماثلة وأفكارا غير منتقلة ولا متبدلة تقرأ منها اليوم ماقرأه بالأمس وما ستقرأه في الغد وتذكر منها في عامك الحاضر ماوعيت في اعوامك الغابرة وما سوف تراه في سنيتك المقبلة . وصحيفة الاخبار مرقوم في صدرها بالخط العريض أنها لسان حال الحزب الوطني فما بالها لا تزال تعترض باسم هذا الحزب على قرارات سمعها رئيسه ووكيله الثاني فكانا من المواقفين عليها وقام وكيه الاول بصريح بل فيه وسعة صوته في حزم وعزم بصوابها وصلاحياتها وما بالها لا تجنزي من المخالفة على التقيد المباح فتتدها الى المثالب والمطاعن في اجماع من الامة كان رأيه ورأي الاربعة الذين تابعوه وأيدوه ازاءه أقرب ان يسمى عديمة من أن يدعي أقلية هذا فريق المكابرين من المعارضين . وهناك أيضا فريق الممثلين الذين يعتلون اعواد المنابر بغية الظهور ولاجل أن يقولوا للناس ما قال ابو العنيس حين صعد منبرا من منابر الطائفة فحمد الله وأثنى عليه وقال أما بعد أتدرون ماذا أريد أن أقول لكم قالوا لا قال فما حاجتي أن أقول لكم ما ليس لكم به علم فلما كان في الجمعة الثانية صعد المنبر وقال أما بعد فهل تدرون ماذا أريد أن أقول لكم قالوا نعم قال فما حاجتكم الى أن أقول لكم ما علمتم . ثم عاد في الجمعة الثالثة فصعد المنبر وقال أما بعد أتدرون ماذا أريد أن أقول لكم قال بعضهم نعم وبعضهم لا نعم قال فليخبر الذي يدري منكم الذي لا يدري ثم نزل . رحم الله أبا العادل ورحم الله أحمد فهم أهم اقرب من تمثيل الواقع وادنى الى محاكاة الطبيعة من الاستاذ عبد المجيد نافع اذ وقف فوق الكرسي كتمثال ابراهيم باشا في ميدان الاوبرا ، ايد مقبوضة في خاصرته ويد مبسوطة في الفضاء ، ينطق الالفاظ تنمنا ويرسل الجمل قعقة وفرقة كالتقابل للمفرقة . والبقية في حياة جورج أبيض ومحمد بهجت ومحمود رححي الذي طالما كان يفيظنا ظهوره علي المسرح الى جانب

يدافع عن حقوق الامة كأنه « عثمان عن أم الكتاب يلاحي » وحينا
سبق الرجال مصافحا ومعانقا
بمفي السماح وهيكل الاسباح
(عدلى) الجليل ابن الجليل من الملا
والمجاد ابن الماجد المسباح
وما أحلى مافصل في وصف زعماء البلاد
وكبارها وعيونها وصدورها « من كل داهية وكل
صراح » فالتجته الانظار كلها صوب صاحب
الدولة ثروت باشا تحيي فيه الدهاء السياسي النادر
والحيلة العقلية الواسعة والهمة الشماء والعزة القعساء.
وأشار سعد باشا بيده اليه يؤيد وجهة النظر العام.
وثروت باشا يعرف بوصفه ومن مخائله وشماله
فن ذكر الحكمة والصواب وسداد النظر واصالة
الرأي فقد سماه ، ومن ذكر الحرية والاستقلال
والدستور والبرلمان فقد اراده وعناه ، ولا حرج
على فضل الله وتبارك الله احسن الخالقين

وكانت اعمال المؤتمر قد بلغت نهايتها بتشكيل
اللجنة التي فوض اليها تنفيذ القرارات الصادرة
ونحث الاقتراحات الباقية رياسة صاحب الدولة
الوزير الخطير والرئيس الكبير عبد الحاق ثروت
باشا فدعى الاستاذ فكري اباضه الحامي لبودي
بالنيابة عن أمير الشعراء شوقي بك تحية الشعر
والادب لممثلي الامة وعيون أهل الرأي والتدبير
في البلاد فاخذ ينثر ما انتظم من لايء كلها
وفرائد معانيها الغوال ، فاشاد بذكر الحرية وهيكلها
« القاني » وجهاد مصر الحق في اقامة اركانها
ورفع بنيانه « بكل يوم قائم » بذلت فيه الارواح
رخيصة واسيلت الدماء هينة وبيعت فيه الانفس
يسم السماح . وبارك الشاعر العظيم بمجالي الائتلاف
الوثيق الذي توحدت به الصفوف ومازجت الفرق
وتشابكت الايدي وتعاقدت الحناجر على انقاذ
الدستور مما يهدده من خطر الرجعة واستخلاص
الايامن من شباه الارتداد . وذكر سعداً وهو

المرحوم سلامه حجازي ، فهم لا يزالون على ما ثقل
من موازينهم وقرع طبله الاذن من درى أصواتهم
وضجيج حناجرهم أخف على الاسماع وقعا وأيسر
على النفوس احتمالا من الشيخ عبد العزيز بك
رضوان وقد اختنق بالياقة والكراقات بعد « بصحة »
طوق الجبة وانضغطت احشاؤه وجوانبه بحبك
نطاق البنطلون بعد القفطان الفضفاض والسروال
الزحراح فقام يحصب الوجوه بصوت بين الخوار
والحوار يخرج بالفاظ مافهمنا منها كثيراً أو قليلا .
وطلب الى الحاضرين ان يقرؤا في اما كنهم
ساكنين ليأخذ المصور رسم الحفلة فاخترقت
الجللة صماخ اذن العم ابراهيم بك أبي حسن
الباجوري المنوفي الاتحادي رغم ما بها من صمم ،
فانتفض واقفا يصلح من هندامه ويهي من زيه
ويلم فضل رداؤه واطراف عمامته ويتجه بكليته الى
ناحية لا يعلم اتؤخذ فيها صورته مستقبلاً ومستديراً
وهل يرى الناس فيها بحياه أم يعرفونه من قفاه

متى يستقيل زيور باشا؟

زينته وبهائه فيفتتح البرلمان ويتلو خطبة العرش
ثم يتسلل من الزحام ، وينجو برأسه من جوى الحارث
ابن هشام ، ولكن بغير رسن أو طمرة وبغير
شكيمة أو لجام .

« على فين يا بابا ، ده احنا غلابة » فابتنا لمن
يامولانا الوزير يناقشه البرلمان في خطبة العرش
شر ما وضعت للناس من برنامج ومن خطة تابلة في
سياسة البلاد . أنريد أن تحدث حدثاً وتكلف
غيرك ازالته من الطريق الذي تسلكه الامة
للوصل الي حقها أم جهلت أن من فعل فعلة فعليه
وحده ان يحملها على أم ناصيته فاما أبعد أذاها
ودفراها عن معاطس الناس أو وقع فيها الى الآذان
فاختنق وذهب غير مأسوف عليه ولا مرئي له ؟
كأنك لا ترى من اليوم نتيجة الانتخابات ظاهرة
واضحة وقد اجتمع بين سمعك وبصرك في مؤتمر الامة
الفا ومابنان من كبارها وعظماؤها وذوي الرأي فيها
وجميع الطبقات الممثلة لها وليس بد من أن يكون
منهم كل أعضاء مجلس النواب القابل أو أغلبته
الساحقة وهم من الساعة ينادونك ان أخرج من
الوزارة وارباباً بنفسك من عواقب العناد والمكابرة .
وانهم لا يحسبونك أقل من يحيي باشا ابراهيم فهما
لحقائق الامور وتقديراً لمغبة الاستهتار بآرادة الامة
ولكنك مفرط في حق نفسك ، ذاهل عن واجبات
مركزك وانك محدث رياسة وانك في السياسة ...
غشيم .

« التيمس » بالقاهرة ان لا يخرج منها الا كما دخلها
يضحك منه العدو ويديكي الحبيب ويعجب من شأنه
البعيد والقريب . ينقل ترجمان لسان الوزارة مستر
« مارتن » مكاتب التيمس عن دولته فيقول : « قال لي
زيور باشا في حديث معه ان الاسراع في الاجراءات
التمديدية يجعل الانتخابات تنتهي في ١٧ مايو المقبل
فمن المحتمل ان يجتمع البرلمان في ٢٧ منه وهو
سيبقى في الحكم — طبعاً — مدة الانتخابات
ويحضر مع جلالة الملك فؤاد افتتاح البرلمان —
مين قده — ثم يستقيل مباشرة — ياميت
ندامه — لكي يسمح لجلالة الملك — العفو —
ان يختار رئيس الوزارة الجديد — زبال يشيل
أوحال — وفاقا لآرادة البلاد — قل كلام غير
ده يا باشا — كأنظهرها الانتخابات » . اذن فزيور
باشا لا يستقيل ولا يريد أن يستقيل الا بعد أن
يحاول ما استطاع العبث بالانتخابات لمصلحة
حزب القش الذي باع له نفسه حرصاً على الوزارة
فاذا زل له الشيطان بحيلته سبيل النجاح وقع
صك الاتحاد بحزب « الاتحاد » وبقي في دسته
مسبغاً مشمخراً مكدسا ككفلة الكباش
أو كتل العارنة واذا سقط في يده وخاب في مسعاه
وظهرت نتيجة الانتخابات كما هو المنظور من
الآن قنع بان يركب عن يسار جلالة الملك في

يخيل اليها ان صاحب الدولة زيور باشا رئيس
الوزارة المصرية رجل لا يفقه من تمايلد السياسة
إلا نظام الولائم الرسمية ولا يدرك من أنساليها
ووسائلها إلا تصفيف الاوشمة والنياشين التي ظل
مسافة صيفه الماضي يدور ككرة الارض على محوره
تارة وحولها تارة أخرى في مختلف الممالك الغربية
يساوم عليها بما يفرط فيه من حقوق الامة وما
يهبهم اياه من اجزاء البلاد . أما السياسة العملية
المنتجة فهو لا يعرف منها إلا ما يعرفه اشباه الجبال
والافيال من بني البشر الذين لا يهتمون إلا
بأبدانهم يمرنونها على الراحة وبروضونها بعدم التفكير
في غير مايزيدها سناء ، ويربيها وزناً ، وعملها لها وشحماً
ودهنًا . وكيف تريد عافاك الله أن يعرف زيور باشا
من السياسة شيئاً وهو لم ينشأ في بيتها ولم يرب في
حجرها ولم يمارس من شؤونها إلا يوم هب من نومه
فوجد نفسه على رأس الوزارة المصرية في ظروف
محنة وأوقات فتنة فزع منها العقلاء وتضائل لها
الاكفاء الاقوياء فاقدم عليها غير مدرك عواقبها ولا
مقدر ظروفها عن غير ارادة ولا اختيار ليتلقى
من الصدمات ما لا يحس بوقعه ، ويجمع على الامة
من بلاء نتائجها ما لا يميز بين ضره ونفعه . وهو مع
ذلك لا يزال مرتاحاً لها مطمئناً فيها متشبثاً بها عالقاً
بأهدابها يريد على ما يظهر من حديثه مع مراسل

بقلب الوزارة



ثروت باشا — هي هبلا هب ، يا الحبر يا شيخ العرب ، هو هو هب ، يا ليصا ، هبلا هب

زيور باشا — « Oh Mon Dieu Je a perdu »

يارب حوش ، عدهوني ، استدفهر ، اينك يا محمد يا عيسى ، آه ياني يا نسيم

حديث الاسبوع

رقص الليل ١ .

الحمد لله على ما انعم ، فقد تمت لهؤلاء الخاصة من المصريين كل ضروريات المدنية ، وبقي أن يستمتعوا كآلياتهم وأن يوغلوا في هذه الكاليات حتي يبلغوا في النهاية الى رقص الليل .

وأى شيء من طيبات المدنية لم يذهب هؤلاء الخاصة بأوفر نصيب منه ؟ فإن كانت فضيلة العلم قد عبروا البحر الواسع من الشرق الى الغرب ، وإن كانت فضيلة الاخلاق فقد خاضوها حتي غرقوا فيها من الرءوس الى الاقدام ، وإن كانت فضيلة الدين فكل واحد منهم يصلح أن يكون نبيا صاحب شريعة ومهبط وحى ، وأذ لم ينقصهم شيء بعد هذه الطيبات فمن حق المدنية عليهم أن يتدارسوا فنون اللذة فكلمة أجادوا فنا صغيراً انتقلوا منه الى آخر كبير ، وهكذا حتى يردم الليل الى حيوانية آباءهم فإذا النساء عاريات راقصات وإذا الرجال عراة راقصون

كان رقص البطن شائعا في راقص الازبكية وكان الناس ينظرون الى الراقصات في هذه المراقص كما ينظرون الى فواجر المواخير ، ولما أرادت الحكومة أن تغلط مرة واحدة لتأخذ بيد الفضيلة المصروعة منعت هذا الرقص وهدمت تلك المراقص . ولكن الرقص الذي فرمنهزما أمام القانون قوبل في بيوت الخاصة بالترحيب والكرامة ووجد من الذين والمرونة في أجسامها كنات هذه البيوت ما لم يجد منه في أجسامها كنات المواخير .

بنات الباشا العظيم يذهبن الى المرقص في الضاحية الجميلة ، وقد يذهب معهن الأزواج والاخوة ، وبنات الباشا العظيم بارعات في الرقص كما أنهن بارعات في الجمال ، وهذه البراعة نعمة من نعم الله لا ينبغي أن تكتم عن الناس بل ينبغي التقرب الى الله بأظهارها والتحدث بها ، وإذن يستحب أن ترقص بنات الباشا العظيم نحدنا بالنعمة وشكراً لها ، والأزواج والاخوة يعرفون ما أنعم الله على زوجاتهم وأخواتهم من نعمة الرقص والخلاعة والجمال فهم ليسوا في حاجة الى معرفة ما يجملون ، بل الاجانب الغرباء المحتاجون الى المعرفة ولكن هل ترقص الزوجة مع الاجنبي الغريب أمام زوجها ؟ نعم ، وماذا يمنع ؟

وهل ترقص الاخت مع الاجنبي الغريب أمام أخيها ؟ نعم ، وأمام أبيها أيضا ، وماذا يضرب .. الاذرع عارية ، والصدور بارزة ، والزينة بادية ، والثياب رقيقة لا تحجب ما تحتها ، لاصقة تبدي كل عضو في صورته ووضعه ، والقوم خليط بين قاعد وقائم ، ومتدل وهائم ، وصاح وسكران ، وسال وولهان ، وهابط وصاعد ، ورام وصائد ، فهل في مثل هذا الجمع نخشى الفتنة على الطاهرات الموصونات من الزوجات والبنات والاخوات والامهات ؟

وماذا هو الرقص أيها الجامدون ؟ ليس هذا الرقص المزدوج إلا موافقة الجسم للجسم ، في اتفاق واختلاف ، ودوران والتفاف ، وانفراج وانطباع ، وانصال وانشقاق ، ومخاصرة تحمل من الراقص الى الراقصة حنان النسيم ، ولوعة المدنف السقيم ، فإن كان هذا يغضبكم فقولوا لنا أي شيء يأخذ الرقص من الراقصة ؟ ... هل يلتصق بها ويخاضرها ويكون منها في شبه عناق واحتضان ؟ لا بأس فهي عملية تقوي الصحة وتجري الدم وتنشط المعدة وتعين على نوائب الزمن ، على أنها عملية ليست جراحية فهي لا تسيل دما ولا تقطع غشاء ولا تخرج خذاً .. فكيف تريدون أن تضعي على ربات الظهر والعنق هذه الفوائد المحققة دفعا لاوهام كاذبة وتقاليد سخيفة ؟ ...

حجة يرفعها الراقصون والراقصات في وجوه الناقين ، وقد يرفعها في وجوههم أيضا آباء البنات وأزواج السيدات ، فلا تطلعوا أيها الغاضبون لشرف أن تردوه عن ساحة المرقص حيث ينضب كثير من الحياء والحجل وحيث تطعن فضائل الحياة القومية في أكبادها ، ولكن حسبكم ما للفتيرات من حياء وما في الرقيات من عفة ووصون ، وهكذا أنتم كلما التستم الفضيلة وجدتموها ذليلة في القصور عزيزة في الاكواخ

الى الاقصر .

يسأل الناس : من رئيس وزراء الحكومة المصرية ؟ فيقال لهم : هو زيور باشا ثم يسألون : ومن وزير خارجية الحكومة المصرية ؟ فيجابون : هو زيور باشا أيضا

ويسألون ثالثة : ومن وزير الداخلية في هذه الحكومة ؟ فيعملون أنه هو بعينه زيور باشا كذلك ثلاثة مناصب يشغلها حضرة صاحب الفخامة احمد زيور باشا وواحد منها يكفي أن يحرم النوم على من يتولاه في بلده ما لمصر من مشاغل سياسية وإدارية ، وفيه ما في مصر من مجاذبة الحرية والاستقلال بينها وبين الغاصب المتسلط عليها

ولكن زيور باشا ينام مل عينيه ، حتي لينام وأعضاء مجلس الشيوخ مجتمعون ينظرون فيما أنزله بالبلد من مصائب وويلات ، وحتى ليذهب اليه وقد هؤلاء الشيوخ يبلغه ما استقر رأيهم عليه فيجده نائما ويضطر الى ايقاظه ليتلقى ما يحملون من رسالة الشيوخ بأذن غير مغلقة ، وعين غير مطبقة ليس في الدنيا شيء يعرف له زيور باشا أي أهمية الاشيتا واحدا هو أن يقطع مراحل حياته رخي البال ناعم العيش حريصا أعظم الحرص على ما ساق له المقادير من مال المناصب وما يتبع مال المناصب من أموال أخرى

فهل تعجبون بعد هذا أن يقرر زيور رئيس الوزراء اجراء الانتخابات النيابية على مقتضى القانون الدستوري الذي رضيه الزعماء ثم لا يكاد يفرغ من تقريره هذا حتي يخرج من تعب الاشراف على الانتخابات وهو في مقره بالقاهرة ليدخل راحة النوم في مشائه بالاقصر ؟

وهل تجدون شيئا من الغرابة حين ترون زيور وزير الداخلية يرسل الى حكام المحافظات والاقاليم ما قرره من العمل لتصوير مواعيد الانتخابات ثم لا يكاد يفرغ من ذلك حتي يترك ما تقتضيه وظيفة وزير الداخلية من الاشراف على مشاغل الانتخابات في وزارته ليؤدي في الاقصر ما تقتضيه وظيفة النوم ؟

وهل رأيتم قلبا من الثلج كذا القلب الزبوري ؟ فما أسعد صاحب الدولة بقلبه البارد .. لكن مسألة الانتخابات علي ما لها من خطر وقيمة ليست كذلك المسائل التي شغلت الامة والوزارة أثناء الصيف الماضي ، وقد كان الرجل كما هو الآن رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ومع ذلك ترك البلاد كلها وذهب يفتش في اوربا عن مشاغل أخرى لعلها يرى أعظم خطراً من مشاغل مصر وحكومتها

وقد اسعده الحظ يومئذ فاهتدى في أوربا الى ما أحب من مشاغل اعطاها ستة شهور ، ولم يفته

المجد جديدة تضاف الى آيات مجدنا الخالدة في سجل التاريخ
ولكن لنا رجا الى اللجنة الفنية التي ستري
مالمعروضات من اتقان وجودة هياوسيلة استحقاق
الجوائز والاشادة بذكر اصحابها ، بل ليس هذا
رجاءنا خاصة وانما هو رجاء كثيرين من اصحاب
المعروضات ننقله عنهم الى اللجنة وهي لا ريب
سنأخذ بما فيه من وجهة تقريراً للعدل واداء
لعملها على الوجه الا كل

بين العارضين قوم كثيرون ليست له طاقة
مالية تساعدهم على اقتطاع أقسام في المعرض تلفت
النفس بسعتها ووجاهة ظاهرها وما بها من زخرف
وزينة ، ولكن لهم معروضات قد تكون أكثر
زوعة وأقوم فناء فهم يخافون أن ينجى عليها ما في
الامكنة التي أخذوها من الضيق والتواضع وقلة
الزخرف والزينة ، ومن هنا كان لهم أن يتقدموا
الى اللجنة يرجونها أن تلاحظ هذه الحالة ، ومع
اننا أكدنا لهم أن مثل هذه الملاحظة لا تفوتها فقد
سألونا ان نبسط لها هذا الرجاء تذكري بما في نفسها
ونقول هنا مرة أخرى ان الامة ستحمده
لرجال المعرض ما بذلوا وما يبذلون من همة لابراره
في اكل صورة تليق بجمال نهضتها وجلال آمالها

في النهب وما فاتكم من السلب ، وكان كلما أرسل
بصره فرأى في أهل البلاد يساراً ووجد عليهم أثر
النعمة طاش ليه واختبل عقله فارسكم تأخذون
له بالقوة والقهر كل ما في ايدي الناس
هكذا كنتم حزبا ، وهكذا كنتم في حزبكم
عبيداً في سوق الرقيق وكان هو نخاسكم المستبد ،
فلما أخذ الله الي حيث لا نعلم أيرده أم لا يرده
فرتم كما تفر العصاة من قطاع الطرق حين يقع
رئيسها

فالي حزب هذا الذي تذكرونه ؟ ان كان
لكم أن ترجعوا الى الحق فقولوا انه حزب لاشي ،
وان كنتم تأبون الا أن تجعلوه شيئاً فقولوا أنه
مات فحسابه على الله ..

المرض الزراعي

بعد يومين اثنين يفتتح المعرض الزراعي
المصري فيؤدي الى الناس صورة صحيحة من
صور الحياة المصرية وما فيها من نشاط وصناعة
وعلم وفن ، ويضع أمام الابصار صورة أخرى تمثل
الى حد ما كيف يستطيع الوطن المصري ان
يعتمد على ابنائه وعلى ثروته ، وأكبر ما نرجوه
ان يكتب النجاح للمعرض وان ينفذ عن آية من

شيء من ضريبة المرتبات ونفقات الارتحال والاقامة
التي فرضت له على خزانة الدولة ، فان سألت عن
تلك المشاغل التي حرمتنا من وزيرنا الاكبر ستة
شهور فلاتنس ما أقيم له من موائد الطعام وما ازدان
به صدره من الاوسمة والنياشين واعلم أن الاكل
على موائد المستعمرين والتزين باوسمة الطامعين
أعظم ما يشغل الرجال ويشغذ وطنية الوزراء ..
انك لتتعجب كلما حاولت ان تجد نفساً طيبة
كنفس وزيرنا زيور ، فهو رجل لا يرى للدينا
أية قيمة ، وإذا كانت الدنيا لاتزن عند الله جناح
يعوضة فصر لا تزن عند زيور رجل يرغوث

حزب لاشي ..

في الواقع ان حزب الاتحاد وجوده كاتوجد
بالصورة يتخيلها المصور في رسمها بما يوحي اليه
خياله ، أما ان له وجوداً مادياً يدل عليه نظر الاعين
وسمع الاذان فذلك مالا يصدق أحد
إذن فهو حزب لاشي ، وانحلاله انحلال افسير
شيء ، وهو هؤلاء الذين يعلنون كل يوم في الصحف أنهم
استقوا من حزب الاتحاد انما يستقون من لاشي ،
ولو كان حزب الاتحاد غير حلم براه أمثال علي باشا
ماهر ومحمد باشا عيسى حين يغطون في النوم
لاستطاعوا ان يسندوا به وزارتهم الثقيلة فان النواة
تسند الزير كما يقول العامة في امثالهم

ولسنا وحدنا نعلم هذه الحقيقة ، فهؤلاء
الذين يحملون في نومهم انه حزب أخذوا يستيقظون
وراحوا في يقظتهم يعلنونها ، وهل ينكر أحد
على حزب الاتحاد وجوده بأكثر مما أنكره أولئك
الذين اتخذهم صانعه جوقه تمثيل ووضعهم فوق
المسرح وادعي أنهم مجلس ادارة لهذا الحزب ؟
فقد اجتمعوا في مسرحهم منذ أربعة أيام فجرت
الحقيقة على ألسنتهم فاذا هم يضحكون من أنفسهم
كما يضحك الممثلون من روايتهم المخترعة وكأن
بعضهم سئم هذا التمثيل بعد أن أخطأته منافعه وضاع
منه الصيد به فصارح الآخرين بأنه سيخلع وجه
الممثل ويظهر للناس بوجهه الاول

أين حزب الاتحاد يا من غشتم الناس ؟
كان لكم سيد يسخركم لنفسه كما يسخر السيد
عبيد الخدمة ، فما زلتم تزرعون وهو يحصد ،
وتجمعون وهو يدخر ، وتنهبون وهو يلتهم ، وكنتم
اذا حلم اليه الغنائم تناولها منكم ورجله فوق
رءوسكم غضبا لثقلها ولسانه يلعنكم جزاء ما قصرتم

القطرة العجيبة هي افضل واقدام واعظم واشهر قطرة لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافاً وأحذروا التقليد ولا حظوا جيداً
اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجيبات وزيادة اللحمة واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات المتتمة والنقطة الحديثة والعشاوة
وغماشة العين وزول الدموع وضف النظر بقي من الكثر كتمان الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكماوية بالنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة



أهها الضعفاء

الذين ترغبون في امادة قوتكم ونشاطكم بعد أن جربتم كثيراً من
الادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاخترع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف
القوى التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوى الشباب الى
الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع في جميع الاجزاخانات بالقطر المصري (أطلبوا اليوم الكرامة
التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي
يرسلها اليكم مجاناً وخاصة أجرة البريد

مستودع الجنودين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الحرب الطاحنة

بين الطربوش والعمه

العمه - أيقنتي والمشرقي مضاجعي
ومسنونة زرق كاتياب أغوال
وهذا المشرقي سلاح أحر ، زعموا انه
يصقل فيلج ، ويرغف فيقطع . وهو نصير العمه كلما
اشتعلت الحرب واستمر القتال .

الطربوش - يا عمر والاندع شني ومنقصني
اضربك حتى تقول الهامة اسقوف
وعمر وهذا هو الزر الثاني ، في سقف العمه ،
زعموا أنه يهتز كلما تنازحت الرياح ، ويصيح
كلما أشرق الصباح ، فهو في الليل ديك ينتفش ،
وفي النهار مريض يرتعش ، وإذا هدأ الكون رفع
صوته بالأذان ، وسبح لله الواحد الديان

ثم قالوا في هذه الحرب القائمة بين العمه والطربوش
أنها حرب الحياة أو الموت ، قاي الجيشين ظفر
بعده كانت له الحياة وكان الموت سبيل صاحبه
ولكنها حرب كالحرب ما تكون الحرب

نظاما وفنا ، فهناك في ساحة القتال تحشد العمه
جيشها المدرب يتناولي أهل الفن من الشيوخ
تدريب المهندات الجديديات من العمام في ساحة
أخرى ويناقض قانون عسكرية العمم أن تؤخذ في
زمن الحرب الى مدرسة الجيش كل من بلغت
العاشرة الى الخامسة عشرة لتتلقى الفنون
الحربية كرم الخرائط وصنع الزخيرة وكتابة
الاحجية وحفر الخنادق وعلمي الصرف والنحو وعلم
الطبوغرافيا وتقوم البلدان وعمل الطوالج وتنتهي
كل هذه الفنون الى غرض واحد هو أن تعرف
العمم كيف تيجد استعمال السلاح الاحمر في الميدان ،
أما الكشافة والمتطلعون فيؤخذون من خريجي
مدرسة زاوية العميان . وكذلك يعتمد سلاح
الطيران علي خريجي هذه المدرسة فكل رجاله
منهم ولكن يقال أن هناك معارضة بين القيادة العليا
لجيش العمم وبين المرشال حسين شفيق المصري أحد
المتقاعدين من ضباط جيش الطرايش لتسند اليه
قيادة فرق الكشافة والطيارين ، ويكاد الاتفاق
يتم بينهما لولا أنه يشترط أن يتقاضى كل شهر مائة
عكاكز من « الشوم » وخمسين نظارة سوداء وهي
تستكثر هذا المقدار

والمشكلة التي لا أفهمها هي هذا العداء
بين العمه والطربوش ، فكيف يقع كل هذا العداء بينهما
ولا يقع بين غيرها من لباس الجسم ؟ على أنه يسهل
من بعض الوجوه من نجد الجواب ، وما دام بين اجزاء

ماجن من أبناء البلد فقال لي في رقة واحترام :
« ياسي الشيخ : خذ لك طية » حتى اذا أرسلت
يدي الى حيث عمتي جالسة لا أخذ هذه الطية لا
أجد شيئا ، وكما كانت يخطف كتي وكراريسي
أشقياء الشبان فلا أكاد أعدو وراءهم لا تقذ منهم
ماخطفوا حتى تشنكني جبتي ويكعبلني قفطاني .
ففضيع الكتب والكراريس وتمزق أطراف
الجبة ويتقطع ذيل القفطان ، وكان هذا على مرارته
محتملا ، أما فداحة تكاليف العمه وتوابعها فذلك
الذي لم يكن يحتمل ، وإن كان أحد لا يصدقني
فليسأل زملائي في العمه قديما وفي الطربوش حديثا
عما أصابهم من معاشرة العمه سامعها الله ، فكلنا
خرج من تحت سقنها والحمد لله كالمخرج النائم من
تحت الكابوس ، ولكم علي عيني الله أن أراجعها
يوم تضع الحكومة قانونا يفرض على الناس - سن
معاملتها . . .

ولكن تبقى مسألة يغيب عني ادراك سرها .
أني أفهم أن الناس يبصرون بأعينهم ويسمعون
بآذانهم ويدركون حقائق العلم بعقولهم ، فإذا
يحبب عين الطالب عن قراءة العلم أو ماذا يسد
أذنه عن سماعه أو ماذا يكف عقله عن ادراكه
إذا جعل في رأسه طربوشا غير العمه ؟

قالوا : لا شيء ، ولكن العمه شعار هذه
المدرسة ، وأنا أقول : إذن انحل المشكل ، فيا طلبة
دار العلوم ماذا بمنعكم أن تلبسوا لباس الافندية
إلا الطربوش ؟ أفلم تروا اخواننا المنود ؟ اذهبوا
الى المدرسة في زيههم تنفذوا أيديكم من أسكالم
القفاطين فلا نسبة الى صحاف الطعام ومحابر
الاقلام ، وتطلقوا أرجلكم من العشار بذبول .
الجيب فلا تشنكنكم في الطريق ، وتأنموا على
أنفسكم أن تطير بكم هذه الخيام كلما ملأها الريح
أو فلتخذوا نوعا آخر من هذه العمم الكثيرة
فنحن بحمد الله أغني الناس عما ، فعندنا
السوداء الرفاعية والصفراء العفيفية والخرماء
الاحمدية والخضراء الشريفة ، وعندنا العمه
« المقلوطة » التي تقول « حود لا كبرك » وعمه
البدة وعمه الطاقية ، ولا تنسوا العمه أم العمم وهي
تلك التي تزن القنطار ، وتملأ أركان الدار

لعل اكون قد وفقت الى حل المشكل .
فليختر الطلبة أي هذه العمم أحبوا ، وما دامت
الوزارة تريد عمه غير معينة لتكون أقرب الى
شعار الخلافة المنتظرة فاحسب انكم تنتصرون عليها
إذا قابلتموها باية عمه غير البيضاء ، وإن سمعتم
مشورتي فالبسوها صفراء عفيفية ابو الشمعق

الجسم الواحد شريف وغير شريف أو فاضل
ومفضول فالتاس يقولون أن الرأس هو اشرف
هذه الاجزاء وافضلها ، واللباس يتبعه فيما له
من شرف وفضل ، ويثبت لاجزائه من التفاضل
ماثبت لاجزاء الجسم ، وإذن فجزمة الافندي
خسيسة كمر كوب الشيخ ، وأقل منهما في الحسة
شرابها وإن كان شراب الافندي أكثر نظافة
وأقل رائحة ، ومعطف الافندي وجيه كجبة
الشيخ وإن كان المعطف أقل « لحة » من الجبة ،
أما عباءة الشيخ و « شاله » الكشميري فهما اشبه
بالملاة منهما بأي صنف آخر من لباس الافندية
لعل هذا هو منشأ العداوة بين العمه والطربوش ،
ومهما يكن فهي عداوة غير عامة فينبغي ان
تخصص بهذا النوع « المقلوطة » من انواع العمم ،
أما العمام الاخرى فطبية القلب سهلة القيادة ، لا تحمل
على الطربوش حقدأ ولا تضمر له ضغنا .

وأعجب الأمر في هذه الحرب أنها حرب
رسمية وإن القائد العام لجيش العمم ليس من أهلها ،
ومع ذلك فقد تولي قيادتها كاي تولى القائد العسكري
من الامة الحادعة جيش المتقاتلة من الامة المهددة ،
وأى فرق بين علي باشا ماهر صاحب الطربوش حين
نجدته يقود جيش العمم المحاربة وبين اللورد اللذي
الانكليزي يوم كان يقود جيش شريف مكة في
الحرب الكبرى ؟

أما ساحة القتال فدرسة دار العلوم ، طال
جلوس العمم فوق رؤوس طلبتها فانزلوها مكرمة
واجلسوا الطربوش مكانها ، وهناك أرسلت
وزارة المعارف الى هؤلاء الطلبة انذارها الاول ،
واذ لم يذعنوا وقعت الحرب ، فن عمه معصومة
الى زر مقطوع ، ومن جبة ممزوعة الى طربوش
معصوم ، وعلي ماهر باشا في مركز القيادة العامة
يضع الخطط ويصدر الاوامر ويحرك جيش العمم
من مكان الى مكان ، وغرة النصر عنده ان
يسقط الطربوش صريعا لتعود العمه فتجلس من
الرؤوس على عرش عزتها الرفيع

أنا والله أرني هؤلاء الطلبة ، وإذا كان من
أشال العامة : « أسأل مجرب ولا تسأل طبيب » ،
فليسألوني أجيبهم ، فقد مضت لي أيام ذقت
فيها من العمه ماذا أقوا ، فكما كان الصبيان للاعبون
في الازقة يصيحون في كلما رأوني « هات العمه
تنش ، نعي فيها دبش » ، وكما اعترض في طريقي

خطاب مفتوح

الى الأستاذ محمد افندي إبراهيم الجزيري

سكرتير دولة الرئيس المحبوب . بمناسبة تطريشه

الشيخ أطل الله بقاءه . موفق فيما يأخذ / جزاءا . غير متحر عدلا ولا انصافا . شأن كل ذي عداوة ولد . وضغن وحسد . من اعداء هذا البلد .

على أننا لم نلبث ان طالعنا المقطم بالخبر مرويا على وجهه . مسوقا بنضه وفصه . غير مخترم منه حرفا ولا متقص منه طرفا . فعلنا ان للشيخ في ذلك حكمة بالغة . وحجة سائفة . ورأيا رشيدا . وقولا سديدا . وفوق كل ذي علم عليم

وما عنت ان أملت الروية وصوبت النظر وصعدته فعلت أي مخطيء . فبا قدرت جائر فيما حكمت والإقايين موطن الخطل فيما أتى الاستاذ وفعل . وأني لا أدري كيف يكون التجديد أمرا لا ترتضيه النفوس الكريمة ولا تقره عليه العقول السليمة . ولماذا يخطيء الشيخ اذا تطرّش في عصر ترجلت فيه النساء ، محصنات وعذارى . فاطعن الهوى فيما أخذن به من المودات الغربية . وما تخضعت عنه هذه المدينة . فمقلبن في وجوه المتناقضات . وعدلن كل يوم عن حال الى حال وهن من عرفن ضعف ارادة وعزيمة . وهن قوة ومنه .

لا بدع ان يسلك الشيخ أي طريق أراد مادام الغرض هو التجديد . والتحول عن القديم المرغوب عنه الى الحديث المرغوب فيه . وانتقال من الجود الى النشوء . ومن الموت الى الحياة . ولعمري لست أدري أي الحالين انفع واجدى وأيهما أرشد طريقا واهدى . اذلك لباس الذي شاركنا فيه كل طبال وزمار . وحانوتي وحفار . وبناء . وحجار . ومتمسول على الموائد . ومنشد في الموالد . وقاري . فبردة في الجنازات . ومتنقل بالمرّة في البارات . وصانع للمراكيب . ونجار للقباقيب . وبائع للفسيخ ، ومتجول بالبليخ . ومن الى اشباههم ونظائرهم من ناقر على دف وطار . وملاعب لقرود ومغزّة وحار . وسائر طوائف «كعكم» والادبانية . والحواة والقردانية . أم ذلك لباس الذي اجتمع على ارتدائه كل من حوت الامة من جليل وعظيم . ووزير وزعيم . وناهيك أيها الشيخ بما لسادتنا المعصمين من

الشيخ أطل الله بقاءه . موفق فيما يأخذ . مودع . منزّه عن مآثم الغوايات ومحارم البدع . موصول الاسباب بالحق والانصاف . معلم الاهاب بسجا الطهر والعفاف . متين أركان الدين . قوى اوامر اليقين . مصون بالاسماء الحسنى من وساوس الشياطين . ومخاريق اللاعين . وذلك بفضل الله يؤتیه من يشاء ، من عباده الخالصاء . وقد انتهى الي من اخباره انه — اضفى الله عليه حلة الكرامة — قد استعاض بالطربوش عن العمامة . وعن قفطانة البراق الصقيل . بضيق من السراويل . وعدل عن جبته الثوراء . الى جاكتة نكراء . تظهر من الشيخ قامة معوجة . وعجيزة مرتجة . وانه حماء الله معرة الزلل ليس يرى بعد اليوم إلا بلبج الغرة ، مصفوف الطرة . مصقول العارضين . بمشوط الفودين . ناصع الظرف . فآثر الطرف . ناعسة جفونه . مشرقا جبينه . كأنما قد خلقه الله خلقا جديدا . فبعد ان كان كتلة من السنط غدا غصنا املادا . وبعد ان كان صورة كاريكاتورية . اصبح دمية يونانية . وتحفة فنية . والصخر كما يعلم الشيخ اذا هذب صار قصرا منيفا . والماس اذا استخرج من الفحم عاد جوهرأ شريفا . والطلل اذا عمر راح مربعا مانوسا . والتبر اذا خلص من التراب أمسي علقا نفيسا .

وقد علمت ان الشيخ كلما سئل في ذلك قال هذا ما وجدنا عليه زعماءنا من قبل وفي ذلك ما فيه من تورية بالرئيس المحبوب لا ارتضيها للشيخ ولا اخاله صاحبها وهو كاتب سره وموطن ذات صدره .

ولقد حسبت الخبر عند وقوعه الي ونزله علي فربة من لسان حسود ، أو تحرصات آني بها عدو لدود . اسخن عينه ما أوقى الشيخ من افضال علام الغيوب . وما خوله الله من اقبال الرئيس المحبوب . وا كل صدره ما عرف من فضل الشيخ ولبله . وشرف ارومته وأصله . وجمعه لاطراف الآداب في يمينه . وانعقاد أكاليل المحاسن فوق جبينه . حتي بابت علما في الوطنية من الاعلام . ومعرفة للقومية بين الانام . فراح يكيل القول

أقفة جرداء كأنها سفوح الجبال ، قد عرضت حتي لو استخدموها للاعلانات لصلحت . ولو جربوا عليها الصور المتحركة لافادت التجربة ونجحت .

فهنيئلك أيها الشيخ سترأ أسبله الله على قذالك فاكتسي بعد جرد . ودفي . بعد صرد . وقصر بعد طول باسق . وسمو شاقق . وطربوش قدنهافت على جبينك كأنما يروم تقبيل شفتيك . وقد تدلى زره كأنما يريد تجميش خديك . وبدة قد افرغت على بدتك أفرغ الماء فكأنما قد افروك في درة مثقوبة . أو دمية مشوبة . فاذا سرت فالظبي الاغن . واذا نطقت فالحمام الارن . واذا خطرت فرمح سمهري . واذا اقبلت فالنشر العنبري موالعفاء ، على تلك العمامة الجوفاء . والقامة العجفاء . وسحقا لهاجية ائينة . كشرع السفينة . اذا سرت كانت عون الريح عليك . فاذا هبت من الخلف طارت فانكشفت السراويل . واذا جاءتك من الامام انتفتحت فاخذت عليك السبيل . وان امرا يعتب عليك أيها الاستاذ ما فعلت لمو كن يعتب على العبد ان جاهد حتى صار حرا . وعلى الحصي أن شرف حتي انقلب درا . بل كن لام الميث على ان انتفض حيا . والمعلم أن راح غنيا .

وأني لارجو الاستاذ أن ينشط لمثل هذه الاعمال الجليلة فيكون قائد التطور في هذا البلد فيسلك بنا طريق المدنية الحققة .

ووافر حناه بيوم نرى الاستاذ فيه قد حذا حذو الاتراك فخلع طربوشه ولبس القبعة ، ليكون لنا به خير قدوة وأسوة ، على أننا لا نفتضيه ذلك الا بعد أن يقضي من الطربوش وطره ، ويشفي غلته التي عاناها سنين طويلة ، ولقي فيها شدة ثقيلة ، لم يلقها عاشق مفارق

وليس ذلك لينعني من الرثاء لاصحابنا المشايخ الذين كان الأستاذ بمؤاملتهم لهم فخرا وكانوا عليه حريصين فانشق عليهم وخلفهم كأغنام غاب كبشها . فساء عيشها وحظيرة فارقتها كبيرها . فعلا نعيها .

ويا بشراه يحفظ وافر ومتعة كاملة بحياة جديدة كلها لمو وطرب ، ومرح ولعب ، لم تكن له أبان محنته بالعمامة ، بل كانت أبعد عنه من السهي والفرقدين على حين توقان منه اليها ، فلا كان قد استعاض الشيخ عن «الترنيزة» «بالكريكيت»

« والسكرة الشراب » « بالفوت بول » « واليلي »
« بالليارد » « والنطة » « بالنس » « والنحلة »
« بالجولف » « الاسكيتيج » بالدرجة في
المغوري .

وهيئا له بساعات سعيدة تكون له وقفا
يشاء بلا رقيب ولا حسيب في «سلسينو» بعد
« قره جوز الدراسة » و « ليونيا » بعد « قهوة »
الحاج غندور « ملعب الجزيرة » بعد « أراميدان »
« وجومون بالاس » بعد « دار السلام »

وسهرات « كازينو دي باري » بعد « ليالي »
عز « ومطالعة الوجوه الصبيحة . والاسماء المليحة »
فيسمع « جان وجاك وريشار وانيس وفؤاد »

وطلعت « بعد « أسماء كانت تستك لها المسامح
(كدقدق) وزردق ورجب والنص وحصوة
ودبشة والعترة والغني والمجدع)

وقس على ذلك أيها الاستاذ من ملاذ ونعيم
وملك كبير أطلب في وصفه أصحابنا المشايخ
طلبة دار العلوم في حركتهم الاخيرة فوسعوها
شرحا وسردا ، وأوردوها عكسا وطردا

والله أسأل أن يهيء لهم ماهيا للاستاذ من
كسر هذه القيود ، والخلص من ربقة الجود ،
وليس ذلك على الله ببعيد ، والله فعال لما يريد .
سيد كساب
بالسعيدية

الكتابة للمسرح . وإنك لتجدتهم الآن وكل
منهم (في سوقه) .

أما عمر عارف فقد اختار زاوية من زوايا
الصعيد الأقصى (تعكب) فيها . . . وقنع بصيد
الذباب .

وأما أنطون يزبك فانه ينام ويستيقظ رافعا
يديه الى السماء ، داعيا ان لا يجتمع اللجنة وان
لا تصدر قراراتها . لأنه يخشي الفضيحة .

وأما ابراهيم رمزي فقد قرر ان يطلق للمسرح
ويعود الى زوجاته الاوليات . (حذار) (إياك)
و (حكم نابليون) . يدور بها على القهوات مناديا
« الكتاب بقرش تعريفه واحد » .

وأما عباس علام فلا أدري ماذا اصابه في
هذه الايام . أذ اهل نفسه اهالا تاما . . وترك
جسمه يتهدم ، حتي لقد أصبح عجوزا كركوبه
يستعين على المشي بالعصا . ولم يكفه ذلك بل
ترك الاحياء العامرة وجعل يزحف حتي بلغ أعلى
نقطة في القاهرة ، واستقر فيها . ولعله يريد ان
يقضي هناك ما بقي له من أيام (الشيخوخة) الى
ان يموت فيدفنوه بجوار عمر ابن الفارض ويكتبوا
على قبره « ولا تدفنوني تحت كرم يظلني » .

وأما لطفي جمعه فقد شغلته ذقنه عن كل هموم
الدنيا . فساعة يطويها ، وساعة يرخيها . وساعة
يجلس بها في الشمس يقلبها .

هذا كان حال اللجنة ، وهذا هو حال الكتاب ،
وهكذا حال الدنيا يا حضرة الآنسة .

وأنا جالس أفكر في هذا ، وأحس . اذا
بلجنة التمثيل تتحرك ثانية فتعلن عن وجودها
وعن حياتها

اذاعت اللجنة في يناير الماضي أنها اجتمعت
وقررت فتح باب المبادرات ، للممثلين والممثلات ،
لتوزع فيها الجوائز . وان هذا كله يجب ان يتم
في فبراير الحالي .

يا عجب كل العجب . هذه هي المرة الثانية
التي توزع فيها الجوائز على الممثلين والممثلات
وتقسم الاعانات المالية على مديري الاجواق ،
بينما الكتاب . وهم اصحاب الشأن الأول ، بل
وهم الذين ما وضعت الجوائز الا من أجلهم . لم
ينالوا شيئا .

فكرت طويلا . هنا لجنة ، وهناك لجنة .
في هذه اللجنة رجال ، وفي تلك اللجنة رجال .
إذن فما الذي جعل لجنة التمثيل تجدد وتشتغل

على المؤلفين من ميزانية سنة ١٩٢٤ ، فقبل أنها
أودعت فرع الامانات في خزانة الحكومة ، وأنها
مع الالفي جنبه الجديدة تحت تصرف اللجنة الموقرة
جعلنا نصبر النفس . اليوم تجتمع اللجنة .
غدا تعلن قراراتها . وبقينا على هذا الحال الشهر
يتلو الشهر حتي مرت الشهور دون أن يبدو
من اللجنة ما يدل على أنها باقية على قيد الحياة .
وانقلنا الى سجل الوفيات نبحث عن اسماء
أعضاء اللجنة فوجدناهم - لحسن الحظ - كالمين
غير منقوصين ، لم يختر الله واحدا منهم الى
جواره .

فلنا لعل اللجنة من نوع الحشرات التي
تدفن نفسها دفنا في فصل من فصول العام وتبدو
عليها جميع علامات الموت ، ثم تعود تدب ثانيا
على الارض . وقلنا ان حضرات الاعضاء ، لركة
مزاجهم ، يموتون صيفا ويحيون شتاء . فلنتنظر الى
ان يبعثهم الله في الشتاء .

وجاء الشتاء ، وكاد يمضي الشتاء . . واللجنة
ميتة . .

التفتنا الى المؤلفين فاذا هم أيضا اموات .
لقد اماتهم الحياء ، وقتلتهم عزة النفس . ماذا
نعمل . انجتمعت ونحتج . سيقولون إننا نستجدي .
ونحت هذا العامل ، عامل الحياء وعزة النفس ،
فترت همة الكتاب وماتت نفوسهم وصدوا عن

في التياترو (لمراسلة الفني)

خطاب مفتوح

الى الآنسة منيره ثابت

حدثك بالامس عما كان من (لجنة التمثيل)
وكيف نشطت الى القيام بمهمتها فقضت شهرين
متوالين تعمل ليل نهار . وكيف لم يكذب عليها
شهر مارس سنة ١٩٢٥ حتي كانت قد وزعت
الجوائز على الممثلين والممثلات وقسمت السمات
جنبه الاخرى على مديري الاجواق التمثيلية
وحدثك عما كان من (لجنة التأليف المسرحي)
وكيف تكهرت وكهرت الكتاب المسرحيين
معها . وحدثك عما عاناه هؤلاء الكتاب المساكين
من شديد الجهد ، وعما تكلفوه من فادح النفقات
في سبيل معاونه اللجنة على اداء مهمتها

وألمت لك أن الكتاب ما كانوا ليجدوا
مثل هذا البذل لولا الوعد الرسمي الذي صدر من
اللجنة - بصفتها لجنة حكومية - أن توزع عليهم
الجوائز قبل آخر مارس سنة ١٩٢٥

وأسف يا سيدتي الآنسة أن أقول لك ان
اللجنة - منذ اجتمعت في ٧ مارس سنة ١٩٢٥
وتقاسم أعضاؤها الروايات ليطلعوا عليها ويقدموا
تقاريرهم عنها - لم تعد الى الاجتماع حتي
يومنا هذا . .

مر شهر مارس ، وظهرت الميزانية الجديدة
للدولة عن العام الذي يبدأ في ابريل سنة ١٩٢٥
فاذا فيها ألفان من الجنيئات (لرقية التمثيل العربي)
وتساءلنا : ماذا جرى في السماتة جنبه المرصودة

تحت القطع فيستفيدون بقدر منازل السعر
ويبقى نظام البورصة بأنه إذا انضج
ان سعر القفل يوم ٢٢ وقع بحالة غير طبيعية أي بعد
يوقع قصد بها تنزيل الثمن في بورصة العقود فلجنة
البورصة تحدد سعر القفل بسعر اليوم التي تقدم
هذا اليوم

ولقد حدث في يوم ٢٢ يناير الماضي ان وقعت
مناورة التجار المشتريين بعقود فاحتج مسيو كرامانو ،
باحتجاج احتجاجه لان الاعضاء اتبعوا مصالحهم
ولم يسموا لرايه فكتب تقريراً وافياً بما يصيب
البلاد من جراء مؤامرتهم واستمراتهم لها وارسله
الى الاستاذ احمد بك رشدي المحامي ، وزار رشدي
بك الاستاذ احمد عبد الوهاب بك وكيل وزارة
المالية المساعد وكله في الامر ، وتحدث عبد الوهاب
بك مع اولي الامر في وزارة المالية ، ولم تلبث ان
رأينا الوزارة تصدر بلاغا رسميا تعلن فيه انها
استصدرت قراراً من الوزير بتحديد ثلاثة أسعار
للقفل في يوم ٢٢ من كل شهر ، ويكون التاجر
المشتري مسئولاً أمام البائع عن السعر الذي يختاره
هذا من الاسعار الثلاثة

والبلاد تذكروا وزارة المالية هذا الفضل بمجهود
مسيو كرامانو والاستاذ رشدي ، ولعل مجلسنا
الاقتصادي لا يغفل السهر على مصلحة منتجي
القطن حتي لا يضيع مجهودهم بمثل المؤامرات التي
يعمد اليها التجار المشترون بعقود ١١

ضجيت بها في سبيل الكتاب المسرحيين
والذي أريده منك ياسيدتي أن تأخذي
روايتي هذه ، وتقديمها الى اللجنة بعد أن تشرقيها
بوضع اسمك الكريم عليها : ولا ضرر من أن
ترقي بها عدداً من (المصور) الذي فيه صورتك
البديعة .

وستكون النتيجة ، ياسيدتي الآنسة
أولاً — أن تستيقظ لجنتنا من سباتها العميق
ثانياً — أن ينتفع اخواننا الكتاب المسرحيين

من ثمار مجهوداتهم
وتعود الحياة التأليفية الى سابق عزمها

ثالثاً — ان تنالي الجائزة . وأؤكد أنها ستكون
الجائزة الاولى

وبعد هذا كله يكون لك الأجر والثواب
من الله (رداميس)

لجنة البورصة وسعر القطع!

ينتهي عادة ميعاد تسليم القطن في بورصة
العقود في يوم ٢٢ من كل شهر ، وفي هذا اليوم
يجتمع التجار المشترون بعقود ويبيعون في سوق
العقود بكثرة لينزل السعر بقدر ما يمكن ، ويكون
هذا السعر الذي عمل هؤلاء على انزاله بهذه
المؤامرة هو سعر العقود الذي يبعث بمقتضاه بضاعة

وتتحرك كثيرا وتبدي من الهمة والنشاط ما لمحمد
عليه ، بينما لجنة التأليف مستغرقة في (أكل الرز
مع الملايكة) ١١

أخيرا عرفت السبب . .

فتش عن المرأة . . ١

المرأة ياسيدتي الآنسة . . المرأة . . ١

المرأة هي المحرك لكل شيء . . ولست أسير
بك وراء المثل الفرنسي فأقول ان للمرأة هي
السبب فيما ينزل بالعالم من شهور وديلات .
ولست أنى اتبع القاعدة العربية وهي استخلاص
الخبر من فم المرأة وعينيها . كانت المرأة عند العرب
تمسك ساقه الجيش ، فكان الرجال يحاربون وهم
يعلمون أن المرأة وراءهم تتطلع اليهم وترقب
أعمالهم وتبسم للشجاعة وتسخر من الحين . وكانوا
يتفانون في القتال ويلقون بأنفسهم في أحضان
الموت لينالوا إعجاب المرأة . . ١

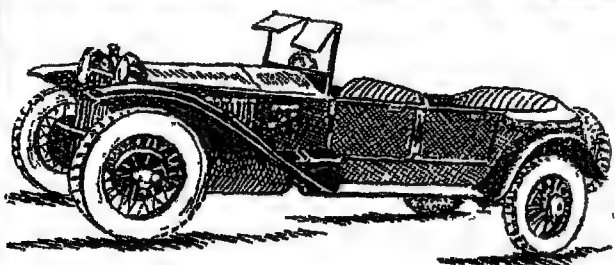
لجنة التمثيل ما تحركت ، وما اشتغلت ، وما
تفانئت . . الا لان هناك (امرأة) تبسم وتسخر
ولجنة التأليف ما شاءت ، وما تناومت ،
وما تماوتت . . الا لانه ليس أمامها ما يحركها . .
فكل المؤلفين — لسوء الحظ — رجال . . وكلهم
(خناشير) . . ١

الآن لا بد أدرك فهمت غرضي ياسيدتي
الآنسة من هذا الحديث الطويل . الامر حين
وسهل نحن متفقان على أنك لاتعرفين حتي القراءة
والكتابة وإن ما يظن لك في الصحف من المقالات
الممتعة والاحداث الشيقة ان هي الا من نفثات
يراع الرجال وليس لك فيها من فضل أكثر مما
لسيدة البيت فيما يقدم على مائدتها من ألوان
الاكل . . ١

حسن . والعبد الفقير قد أصيب بمحنة هؤلاء
الكتاب المسرحيين فألف رواية ، وما جاء يؤلفها
الا في هذه (السنة العورة) . . ولقد طفت
بروايتي على الاجواق . . قرأتها لجورج أبيض
فأغنى عليه من شدة النعاس . . وأعطيت منها
نسخة لزي عكاشة فلم أستردها الا بالبوليس . .
وقرأت منها صفحتين ليوسف وهبي فاعتذر بأنه
ليس فيا قفز ولا (حنجله) ولا تسلق على الحبال ،
ولا خناجر ولا مسدسات . . ١

إذن فلا أمل أن تمثل روايتي — في هذه
الايام على الاقل . . وإذن فانها خدمة جليلة لو

عبد الفتاح اللوزي بك
معمل نسج مكي كني بلقيس باط
امت تحت نسج السيدات والرجال
الفتح التجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل



أوتوموبيلات
لانشيا

طراز حديث لسنة ١٩٢٦ من شكل « لامبدا » بستة وسبعة مقاعد كارتشوك بالون
طوريد — بالون — ليجوزين الموتور ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جداً للبينين
(الوكيل العام : جوزيف فومو) الاسكندرية ٢٢ شارع قواد — مصر ٤ شارع سليمان باشا

الموسكي
شارع بولاق

بلا تشى حليم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

محل ملابس وازياء

يا أيها المزارعون!

اذا أردتم زيادة محصول اراضيكم فاستعملوا
سلفات البوتاس

المحتوي على نسبة ٤٨ الى ٥٣ بالمائة من البوتاس النقي والسباخ المذكور يحتوي على
البوتاس بكيفية قابلة تماماً وسريعة الذوبان وهي توافق لجميع المزروعات وتزيد محصولاتها
وتحسن الصنف وتقويها على الجفاف والابوة
والاستعلامات تعطى مجاناً سواء للمزروعات أو لخلافها بالطرق الفنية وتطلب من
مكتب تجارب الاسبخة الكيماوية

بشارع الانتيكخانة المصرية نمرة ١٧ بمصر : تليفون نمرة ٧١٢٤
وهذا السباخ جاري مبيعه بمعرفة (الخواجات اخوان ستروس) بمصر وهما المتعهدان
الوحيدان لمبيع الاسبخة الكيماوية البوتاسية
بمصر بشارع المناخ نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٦٩٤
وبالاسكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥

السيكورييتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Sécuritine

يباع في جميع مخازن الادوية ولاجزائيات الشهيرة في القطر المصري

شراب الهند

بشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر. ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ
يطلب من معامل سالم الكيماوية بالمنصورة. وسائر
مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

شراب نجار

بشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً وبشفي الانفلونزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيمائي ظهر في عالم الطب

اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضمف المجموع العصبي والمضلي يطلب من
معامل سالم خليفه بالمنصورة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر المصري

يطلب الكشكول في أبا الوقف من المعلم
أبو زيد محمد أبو زيد

يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله

لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

النمرة الرابعة

١ نمرة تبيع ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تبيع ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة تبيع ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرة تبيع ٥٠٠ جنيه
١٠ نمرة تبيع كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ نمرة تبيع كل منها ٥٠ جنيه ٤٠٠ نمرة تبيع كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الرابعة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة الى خمسة أجزاء فمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

مغات

الرجال الذين يستعملون حبوب افرول المقوية
يجدونها أحسن ما وجد من نوعها - اطلبها من جميع
محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق
البوستة ١٩٩٥ مصر

الشربة الامير كانية

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
النفوس بطريقة مدهشة جربوها وتحققوا فائدها
المظيمة واطلبوها بالخارج ولا تقبلوا خالفها واحذروا
التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
الفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكيماوية بالتصويرة وسائر مخازن الادوية

مستحق ابو الهول

مدهش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث
والنمل والصراصير وسائر الحشرات . ثمن العبوة
٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

برنامح هذا الاسبوع بسينما امير بشارع عماد الدين
جريدة بارامونت عدد ٢٠٢ ، رواية ضربات
المكنة فصلين هز بين ، وجريدة بروسييري عدد
٥٠ ، ورواية حانة الليل وهي مأساة في منزله

كريم كليون باترا

مفعوله كيد لا يخيب أبداً لازالة النمش والبقع السوداء
والبيضاء والحمر على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا
والبنور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالتصويرة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

صابون ستانلايت

نقى جداً وهو وأن يكن مصنوعاً من الفسيل الشياب
فاستعمله لفسيل الوجه واليد لأنه مفيد جداً ولا يجرد
نظير ذلك فهو ليس كالتنوع الصابون الأخرى
التي تباع بأثمان غريبة ويضر نسيج الشياب
فتجربها أنت صابون ستانلايت أنت تعلم

فائدة للأقمشة

١٠٠٠ جنيه ضمان النقطة



فقر الدم . الثورستانيا . الضف النصى . والكوروز يقاومها
شرباب دشيان الجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لانه أنيد من اللحوم والحديد تجنّبوا التقاليد الكثرية واتّبوا دائماً لاسم

دشيان

ايها المرضى اليائسون

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان الابيض والتهاب المثانة
الذين جربهم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه وجد لكم علاج
شفي بواسطته الوف من المرضى وهذا العلاج البسيط السهل هو

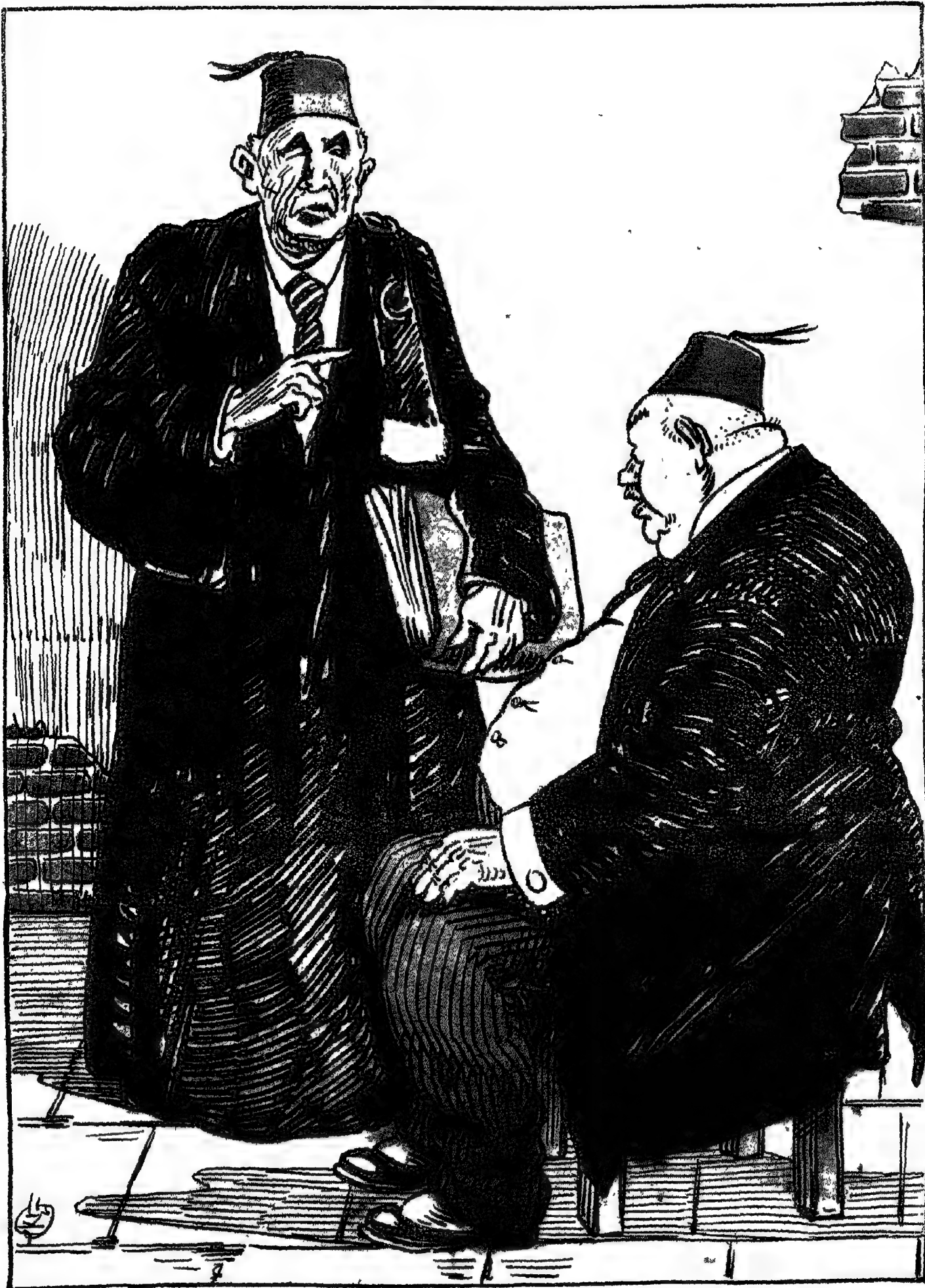
حبوب الجونورين



الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن عطارة القطر المصري (ترسل
الكراسة في علاج أمراض المجاري البولية مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها من وكيل معمل
أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الوزارة تضرب على قانونها



الهابوي - - إيه رأيك ياسي زيور ، ادي انت أضربت عن قانون الانتخاب بتاعك زي العمدة أجرك بقي على النائب العمومي زي انت ما جريتهم؟؟

تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

يوم الجمعة ٥ مارس سنة ١٩٢٦

(السنة الخامسة)

ملع
١٠

الكشكول

عدد
٢٥١

يوئيل الحاكم المختلطه



الشيخ شلي - ياباشا نرور خمسين سه على النعا كم المختلطه خلا كم هيصم الدنياقوي، أمال لما يفونو خمسين سنة على الاخلال حانعملو اليه ؟
ذو الفقار باشا - حانعمل مولد -

الموسكي
شارع بولاق

بلا تشى حليم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

بيع على الحساب المجاري
مع التسهيل في الدفع

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز


محل ملابس وازياء

حيوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لأنه يأتي بالفائدة المطلوبة في كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الابيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط ان يستمر المريض على تعاطيه بدون انقطاع في المدة المذكورة

أطلبوا الكراسة التفسيرية في علاج أمراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)





أوتوموبيلات لانشيا

طراز حديث لسنة ١٩٢٦ من شكل «لامبدا» بستة وسبعة مقاعد كاونشوك بالون طوريد — بالون — ليوزين الموتير ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جداً للبنزين (الوكيل العام: جوزيف فومو) الاسكندرية ٢٢ شارع فؤاد — مصر ٤ شارع سليمان باشا

السيكوريتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء
وتستعمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب



Sécuciline

يبلغ في جميع مخازن الادوية والاعزائمانات الشهيرة في القطر المصري

وكيلنا

في مديريات المنيا وأسيوط وبني سويف والفيوم
قام حضرة ابراهيم اقندي فؤاد المنياوي وكيل
الكشكول في مديريات المنيا وأسيوط وبني سويف
والفيوم لتسهيل قيم الاشتراكات، فنزجوا حضرات
المشتركين في المديريات المذكورة تسهيل مهمته بسداد
المطلوب منهم بموجب ايضالات مطبوعة ومختومة
بمختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيمياوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضمف المجموع العصبي والمضلي يطلب من
معامل سالم خليفه بالنصورة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر المصري

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع

شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يقول فعل السعال في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر، فمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ
يطلب من معامل سالم الكيماوية بالنصورة، وسائر
مخازن الادوية والاجزائانات المهمة

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقائية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الزَّيْنِ

ادارة الكشكول

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة » »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرمى البصر

زيور باشا والجرائد الانكليزية

حلت اليها التلغرافات الخارجية عن مكاتب الجرائد الانكليزية في مصر دفاعاً عن زيور باشا هو انه خدم مصر وانه شجاع

أما ان دولته شجاع فهذا صحيح لانه لا يزال يتمسك بأهداب الوزارة بالرغم من رأى البلاد فيه بقرار مؤتمرها العام ، ولانه يعلن ان مصر لن تهتم بقدر ما يهتم أمر سادته الانكليز ، والحرص على قبض الالفين وخمسمائة جنيه من البنك الاهلي وبنك لاند

وأما انه خدم مصر فهذا هو محل البحث بيننا وبين حضرات المكاتبين ، اذ متى خدم زيور باشا مصر وفي أي وقت أدى لهذه البلاد خدمة ما ؟ ؟

شكل زيور باشا الوزارة عقب وزارة دولة سعد باشا بعد ان سلمت من الانذار الانكليزي بما يمكنها التسليم به ، فسلم زيور باشا بكل ما جاء في الانذار على طول الخط ، فهل هذا التسليم المطلق خدمة لمصر أو خدمة لانكلترا ؟ ؟

نعم كان زيور باشا وزيراً في وزارة عدلي باشا ، وكان رئيساً للشيوخ فوزيراً منتدباً في وزارة سعد باشا ، ولم يكن في الواقع إلا وزيراً مصرياً من قبل الانكليز ، فهم الذين كانوا يرشحونه ويدفعون عنه ، وكان عدلي باشا أو سعد باشا يقبله لا على انه نافع ولكن على سبيل المجاملة للانكليز فقط ، ولعل زيور باشا كان يشعر في الوزارتين ان القصد ان يكون وزيراً لينتمع بالمنصب وبالمرتب لا ليشترك مع زملائه في المداولات وأسرارها ولا ليتحمل من أعباء الدولة حبة أودانتا

ولقد كانت ثم حمة زيور باشا وقد جاء رئيساً للوزارة بعد استقالة سعد باشا ولم تسند الداخلية الى معالي اسماعيل صدقي باشا ، دخل معالي صدقي باشا وزارة زيور فأرغمه التسليم في الانذار الانكليزي على طول الخط فضيحة ، ولقي انه لم يبق منه الا (١) اطلاق الماء في ري كلما يمكن ريه من أراضي السودان بالغاماباغ ، (٢) وترك قوة الدفاع في السودان للجنود السودانية على أن تكون جنوداً انكليزية ، (٣) وتعيين الحاكم العام من قبل انكلترا ، وتولى المفاوضات بنفسه فوصل بصك رسمي الى العدول عن الاطلاق في الري الى ثلاثمائة ألف فدان فقط وبأن يكون لمصر الحق الاول في ماء النيل وشكلت لذلك لجنة من الخبراء لا تزال تزاوّل مهمتها ، ووصل في أمر الحاكم العام الى تعيينه بمرسوم من قبل صاحب الجلالة ملك مصر ، وفي أمر الجيش الى أن يكون سودانياً بميزانية الدولة المصرية ، أي أن تغير وجوه الجنود البيض بوجوه سود فقط !! وأما القوة فهي هي خاضعة لحكومة مصر ولميزانية مصر ولبرلمان مصر

أرادت دار المندوب السامي أن تترك لمصر اعتمادها في الاتفاق على جيش السودان وأن تتولى الميزانية الانكليزية الاتفاق عليه فعالج صدقي باشا المسألة حتى لا تدعي حكومة انكلترا مادعته من قبل في حق نصف السودان بما أنفقته على الحملة في فتحه من ميزانيته ، وبقيت مصر هي مصر بالنسبة للسودان يخفق عليه علمها وتصرف على جيشه من ميزانيته الى أن تحل في جو ودي مسألة عودة جيشها اليه

فأي خدمة لمصر أداها زيور ، وأي يد لزيور على مصر يمكن أن تذكرها هذه البلاد ؟ ؟

يريد مكاتبو الجرائد الانكليزية ان يقولوا عن زيور انه خدم انكلترا فيضعون لفظة «مصر» بدل لفظة «انكلترا» لتكون سائغة الشراب ، ولهم ان يفعلوا ما يريدون ولكن ليتقوا ان هذا شيء لا يبلعه ولا يتقبله ذوق البلاد !!

عزيز باشا عزت ومدة خدمته

يقال ان عزيز عزت باشا وزيرنا المفوض في لوندرة استقال ثم عاد فاسترد استقالته لأنه ساوم الحكومة في مددة خدمته ، اذ هو يبلغ سن الستين في هذا الشهر والقانون المالي يمنع الموظف من العمل في خدمة الحكومة بعد هذا السن الا بقرار من مجلس الوزراء ، ومادام ان عزيز باشا بطمع في خدمة خمس سنوات زيادة عن سن القانون المالي وجب ان يستقيل ليعرض عليه ان يسترد استقالته وليجر العرض الى مددة الخدمة ، وهكذا فاز وزيرنا المفوض في لوندرة بفرضه ونجحت مناوئته

وعلى ذلك يكون عزيز باشا قد كسب فوق تمتع ولديه بالوظائف خدمة السنوات الخمسة ، وأدى السياسة والا بلاش !!

مدير بلدية اسكندرية

عادت الصحف فذكرت ان دولة رئيس وزرائنا عدل عن تعيين مدير انكليزي لبلدية الاسكندرية وأخذ يفكر في تعيين مدير مصري ، والذي يقرأ هذا يظن ان دولة رئيس الوزراء كان نائماً ثم استيقظ أو كان متمرداً ثم تاب ، وان فيه عرقاً من الوطنية جعله ينجل من فضيحة ضياع

كرسى مصري كسبناه بمجهود سنوات ، والواقع ان هذه الوظيفة عرضت على انكليزيين احدهما مستر الكوك وكيل مصلحة التنظيم بوزارة الاشغال فرفض بدعوى ان زوجته مريضة وان جو الاسكندرية لا يوافق صحتها ولا يلتزم مع مزاجها ، ويقول عارفوه ان حقيقة الرفض انه يعتبر ان هذه الوظيفة « نسخة » أتت كل من شغلها ووسخته ، وان أية وظيفة وخصوصا ان كانت من طبقة الوظيفة التي يشغلها أفضل منها بكثير

وعرضت على مستر هوج مراقب عام الميزانية بوزارة المالية فرفضها كذلك لأنها « نسخة » أيضا ، ولكن في قالب عرض ان ينتدبوه لرئاسة البلدية مع احتفاظه بوظيفته مدة يستطيع فيها ان يدرس احوالها ويكتب لهم تقريراً يأخذ عنه مكافأة يتفق مع الحكومة على قيمتها

أمام هذا العرض وهذا الرفض رأت الحكومة ان تعود فتفكر من جديد في مصري يشغل هذه الوظيفة ، أي ان دولة زيور باشا عاد الى هذا التفكير مرغما لابطالها ، ولم يعد اليه بدافع وطنيته ولا من تلقاء نفسه ، ومن يهن يسهل الهوان عليه

خبراء الميناء

روت الصحف حكاية الخبراء الاجانب ومشروع اصلاح ميناء دمياط أولا والاسكندرية أخيراً وما كان من تعديل وكيل وزارة المواصلات المساعد في ما وضعه الخبراء من تصميم توفير الملايين على الميزانية ، مما اغتبط به نفس الخبراء وامتدحوه كثيراً

ولقد سئل أحد الخبراء في هذا فضحك طويلا وقال نعم ان اذاعة مثل هذه الاخبار فضيحة لنا وما كنا نتوقع ان تعاملنا وزارة مواصلاتكم وان يعاملنا على الاقل بعض رجالكم المسئولين مثل هذه المعاملة

واستطرد فقال : الواقع ان وزير مواصلاتكم ووكيله المساعد لا يعرفان في هندسة الميناء أي شيء ، ولا حتى ان كانت « تتاكل والانتشرب » ، ولقد قرأنا ترجمة ما كتبه الصحف عن ميناء الاسكندرية فسالنا الوكيل للمساعد فيه فادعى انه لا يعرف عنه الا كما نعرف نحن ، ولكننا كنا قد قرأنا قبل ذلك شيئا من قبله عن ميناء دمياط فضحكنا وعرفنا ان الوكيل المساعد لا يقول الواقع

ان صناعتنا هي هندسة الميناء وقد عشنا كل عمرنا نحن الخبراء في الميناء ، فمنا بمهنتنا ووضعنا تصميمنا كما رأينا ان يكون في مصلحة الميناء وتركناه لحكومتكم تنفذه كما توجب عليها ظروفها وماليتها ، كأن يوضع لك تصميم مد خط سكة حديدية فتبدأ به « مفرداً » حتي تسمح لك ميزانيتك فتعود وتعده « بمجوز » ، كذلك تريد وزارة مواصلاتكم ان تنشئ رصيفاً دون رصيف حتي تسمح لها ميزانيتها مع الزمن بانشاء كل الارصفة التي وضعنا تصميمها ورأينا ان تقوم الميناء عليها ، فهل معنا هذا ان تنشر الصحف عنا ما نشرته وان يعلن رجالكم المسئولون عن مهمتنا وعن انفسهم بمثل ما يعلنون ؟؟

وختم كلامه بقوله : انتدبتنا حكومتكم لمهمة فمنا بها كما يقضي علينا الواجب واسمح لي ان أترك بلادكم وأنا أذكر ان رجال مواصلاتكم كانوا قليلي الادب في حق الفن والفنانين ؟؟

ولائم زيور باشا

يزيد مرتب رئيس الوزراء عن زملائه الوزراء عادة الف جنيه في نظير الولايم الرسمية التي يدعو اليها سواء أعيان البلاد أو بعض الرجال الرسميين من أفراد الجاليات الاجنبية ، وصاحينا زيور باشا على مرتب الوزير الف جنيه كما لكل رئيس وزراء ، وهو يدعو الاجانب الى ولايم ، ولكن هل هو يدفع نفقتهم من الالف جنيه كما يدفع كل رئيس وزارة ؟؟

يؤكد المطلعون ان دولته يدفع نفقة الولايم من المصاريف السرية بوزارة الخارجية وان هذا الالف جنيه لم يس ، ويؤكدون كذلك ان كل سياحته الصيف الماضي في اوربا ومدة الستة شهور كانت من المصاريف السرية وعلى حساب وزارة الخارجية

واذا كان الانكليز يدعون انهم ينصرون الفضيلة ، فهذا هو رئيس الوزارة الذي يسند المندوب السامي وينصر فضيلته ! !

الخلافة ووزارة الاوقاف

تشغل لجنة الخلافة بعضوية السادة العلماء ، وتدعو الى عقد مؤتمر عام يعقد في مدينة القاهرة ، وتنفق في ذلك نفقات طائلة تشتمل منها راحة وزارة

الاوقاف وانها هي وحدها التي تتولى الانفاق على كل الهبصات ، والدعوات ، واللجان والبر وباحندات ، فهل هي تنفق وتفتح الاعتمادات من نفسها وبقوة الوزير والوكيل وحدها ، أو ان لمجلس الاوقاف الاعلى الرأي في ذلك ؟؟

ثم هل وزارة الاوقاف ، وهي إحدى وزارات الحكومة وميزانيتها تعرض على البرلمان ، حرة في التداخل في مثل هذه الاعمال الخاصة التي قد لا يدخل فيها ديوان خاص إلا بحساب خاص ، أو غير حرة قد يحاسبها البرلمان على ما لا يكون من عمل غير دستوري ؟؟

اللهم حوالينا ولا علينا . . .

جريدة الاتحاد والمندوب السامي

انزعجت جريدة « الاتحاد » مما نشرته « الاهرام » خاصة بما اشترطه فخامة المندوب السامي في استقباله في يوبيل الحاكم المختلطة ، وكتبت مقالا طويلا تنتقد فيه هذا التصرف من جانب فخامته ، وكأنها أرادت ان تتسائل هل في البلاد ملك غير جلالة الملك ، وهل يريد المندوب السامي ان يستقبل في الحفلات الرسمية استقبال الملوك فيكون معتديا على ما لمقام صاحب الجلالة من فروض وواجبات ؟؟

ولقد كانت جريدة « الاتحاد » في الواقع شجاعة جداً في هذا النقد خصوصاً وانها جريدة وزارة لا تقوم مع كره البلاد ومقتها لها الا بقوة المندوب السامي ، ولعل جريدة « الاتحاد » تشجع أكثر من ذلك وتنتقد غداً فخامته في مقابلته لمن يقصدون زيارته ، وان ضابطا بيالة التشرية الكبرى يتقدم الزائر الى الصالون الذي يكون فخامته فيه وينادي بأعلا صوته : فلان

ثم لعلها تنتقد كذلك سد الشارع امام دار المندوب السامي كل يوم حول الساعة الحادية عشرة أكثر من نصف ساعة أو حول ساعة ومنع المرور منه بحجة تغيير « القره قول » وان ذلك لم يكن في زمن الحماية ولا في عهد الجنرال الفرنسي

تلك مظاهر ترك تقديرها لجريدة حزب الاتحاد ، وبعبارة أخرى لجريدة علي ماهر ومحمد عيسى الآن وجريدة حسن نشأت من قبل ، فهي أدري منها ولن تكون ، وأما نحن فلا يهمنا إلا الاستقلال التام ، أو الموت الزؤام ! !

« متفرج »

الشعر الخالد

توبة أبو عيسى

نظم محمد باشا أبو عيسى قصيدة يصف بها رحلته الاخيرة الى اسوان وكيف عاد الى القاهرة مسرعاً حينما علم قرار المؤتمر الوطني ويدكر أنه يتقدم الى الاحزاب المؤلفة نائباً مستغفراً ويعرض نفسه عليها لتقبله ويدكرها بأن الفضل في اتحادها يرجع اليه ، وقد استعار منه الشاعر « اياه » هذه القصيدة ويطما ينشرها في الكشكول ثم يردّها اليه ، وهذا نصها :

ما للجرائد يا « علي » وما لي —
وعلى رموشي قشة لكنها
ولقد ذهبت الى الصعيد مفتشاً
وهناك عمال الدريسة كلهم
ورأيت في اصوان بيتاً عاليًا
ولعلمهم سموه في كتبهم
و « الاقصر » البلد الذي عند الشتا
ولكي يشوفوا ما بناه بارضنا
هل زينه في الارض شيء آخر
وعلى وبور وزارتي متفسح
ورجعت حالا يوم قالوا انهم
واذا تكون أردت تعرف حالي
لو سبتوني كنت أسكم خطبة
لكنكم ياسي الرئيس جماعة

اني نويت أتوب عما قد جرى
لكن أخاف اذا رأوا في دارهم
وية — وم بعضهم يلطش خلقي
مهما يكن فانا أروح وانما
وأسيبهم حتى أرى اعصابهم
وأقول انكم اتفقتم ها هنا
مش واحد فعل المصائب كلها
هذا هو الفضل الذي قدمته
اني اتيت لكم ذليلاً نائباً
لا تحرموني عفوكم ياسادي

وكفاهني شهدت بها أفعالنا —
اسمي عليه وفي الحقيقة أنه
و « كتاب بيع » لم يكن في السوق
تأليف سمان أبو ص — دناويا

والحق لا يخني على أهل النهي
والحق عندكم هو المحفوظ
ورجال حزب الاتحاد عليهم
طن من اللعنات فوق رؤوسهم
ثم الصلاة على النبي وآله
ما غرد القمري على الاغصان

وعند الاتحاديين شيخ اسمه محمد سليمان
أمروه ان يرد على قصيدة ابن عيسى بشيء من
الشعر فقال :

يا ابن عيساء يا ابن بنت عويس
في العويسين من زمان الفطاحل
جائم فوق حقوتيه عريض
من قفاه كأنه تحف نخيل
أنت عين الجراد في الزمن الخصر
ب ورجل النعام يوم المحل
ثكلت أمك التي أنت منها
جلدة البطن كل أصل وفصل
تشتم الحزب كيف تنسي غراسا
لك في الحزب من نخيل وفجل
كل فحل في « الاتحاد » حنيز
ناطح في الصراع أعظم غل
وقرون الجلال فوق جبين
مشخر من التقي مشعل
غارة الله في ركابك تمشي
مشي كوم النياق في يوم وحل
خانك العيش يا ابن عيسى وصارت
كل دهياء من ورائك تغلي

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الاقلونزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

دائرة المعارف الى فديته الحاء

حنكش — حنكش المندوب السامي في
الاقليم فقيل انه « دابر بحنكش » والحنكشة
الفحص، والعمل حنكشة أيضا، ومحل العمل
حنكيشة، يقول محمد باشا عيسى كنت في الحنكيشة،
يعني الوزارة، ويقول ماهر باشا اذا سقطت الوزارة
بحنكشا عن حنكيشة أخرى، أو حنكشنا على شيء
آخر، وقد كانوا يحنكشين كمبركشين قال
حام الطائي

أماوي ان المال غاد فرائج
فلا بد أني بالفلوس افرفش
وانحن نحن الزبوريين بالذي
أنال من الدنيا وفيها ابكش
أماوي أني كان عيسى اذا انقضت
وزارته يوما يدور يحنكش

حنن-الحنان من غير تشديد النون الاولى الرحمة
والحنان بالتشديد الرحيم يقول رفعت باشا « يا حنان
يامنان خيلنا في الوزارة شهرين كان » وحن مشدد
النون مالت نفسه وصحت ارادته ومنه حنت
الاحزاب المؤتلفة بعضها الى بعض، وقول الشبراوي
ابدا نحن اليكم الارواح

يامن هو ربحانها والراح
وقوله — يامن هو — ليس من كلامه
ولكنني نسبت نص البيت فوزنته كما ترى، وهي
طريقة مستحدثة في الادب يفسد بها الشيخ أحمد
الزين شعر الاولين والآخرين، وحنين اسم
انسان كان يأمر بان يصنع الخبز في بيته صغيراً
فسمى الرغيف الصغير بالحنيني، وصادق باشا
حنين يزعم انه جده ولكن الجبرتي لم يذكره
فنسبته اليه ضعيفة، والحنين الشوق، وعدلي باشا
حنون بضمة واوية على النون كثير الرأفة في حكمه
ويقال ان يكن بلفظة الترك معناها حنون
بلغة العرب ولماهر باتنا حنية بلا بز زي الوز

حنا — لا يستطيع نعمان باشا الاعسر أن يحنى ظهره
لانه كروي الشكل فهو يحنو على الديك الرومي أي
يميل عليه ويأكله بقطعه، واذا سقطت الوزارة
حنيت يدي ورجلي بالحناء، والحنية بفتح الحاء
بعدها نون مكسورة وياء مشددة قوس السلم الذي
يرمى تحته حسين شفيق المصري زبالة منزله

الحاء والميم

حم — الترتيب الصحيح ان الحاء والميم
قبل الحاء والنون ولكننا عكسنا هذا الترتيب
لسببين، الاول ان الدنيا معكوسة بهذه الوزارة
والثاني اننا سهونا، وحم آية من آيات القرآن
الكريم تركها المفسرون بلا تفسير وقالوا انها رمز
والمعقول انها اشارة الى شيء أو حادث كانت تعلمه
العرب وكانوا يكتفون بسماعه عن المتحدث بما
يشير اليه حتى ذهب الجيل الذي يعرفه وجاء جيل
لا يعرفه فلم يعرفوا كيف يفسرونه وشأنه شأن
رموز الاشارة في القرآن وليس الدين من الاسرار
حمد — لم يشخط المندوب السامي في صالح
باشا عنان فحمد الله واثني عليه، بميم مكسورة
تفتح في المضارع فحمد من باب فهم، وحمد باشا
الباسل بفتحيتين على حائه وميمه قال الشماخ

والله ما في البلد من عاضد معتضد
أو سيد أو سند في الوفد عند سعد
وهو كثير العدد ذو نجدة كحمد

وسعد في شعر الشماخ سعد باشا والدال
الثانية للتعظيم، وحمدل عزمي باشا قال الحمد لله الحمد
لله الحمد لله لأنه ليس وزيراً فيسقط مع الوزراء
لاعتقاده ان البرلمان سيصعد بهم الى السطح
ويستقطنهم في الشارع ويوسف حدي يكن شاعر
معروف وهو الذي يقول:

أني أنا حمدي يكن مصر السعيدة لي سكن
ملاسي صنع الممكن ولي عذول اتركن
والشعر في قلبي استكن

حمر — الانجليز حمر اللون والواحد منهم
أحمر، وخلف بن الأحمر شاعر قدم الى القاهرة
في أيام عبد العزيز بن مروان ودخل فوجد عنده
الدكتور علي بك ابراهيم وكان خلف بن الأحمر
أحق فعبث به الدكتور فقال لعبد العزيز بن مروان
جئت للمدح والثناء عليكم

فلماذا اهان فيكم لماذا

ان هذا الجليس يستخر مني

اي هذا الامير من هو هذا

فقال الامير هذا الدكتور علي بك ابراهيم،
فقال ولم اطعم اسمه هكذا، قال اسمه علي ابراهيم

والدكتور اسم صناعته وبك لقبه، فقال وما
صناعته اصلحك الله قال انه طبيب جراح، فقال
والله لاجربنه قارى هل هو حقيق بان يعيث بي أو
ليس هناك، ثم اشتد به الحق وصعد الى مأذنة مسجد
الامارة والقي نفسه من فوقها فنهشم فعامله الدكتور
واعاده الى ما كان عليه من صحة واستواء فقال:
أنا لولاك يا فتى لاحتوتني المقابر
لاأرى الطب هكذا انت لاشك ساحر

وفي رواية ان خلف بن الأحمر القى نفسه
تحت الترمواي فحملوه الى الدكتور علي بك ابراهيم
قطعا فجمعه فقال ذلك الشعر، والحرمة القرميد
المدقوق والشيخ رشيد رضا اذا سمع كلاما لا يعجبه
قال شوها الحرمة، يريد « إيه الحاربه دي » نسبة
للفكر الى الحار، وتوفيق حبيب يقول الحورية، ويقال
للمركبة التي يجرها حمار « عربية حماري » بتشديد
الميم، واحرار عين المستر هدرسن من الغضب
كاحرار عين ماهر باشا من السهر، وحمارة القيق
اشتداد الشمس وقت الظهيرة وكان حزب الاتحاد
يأمر رجال الادارة بجمع الاشتراكات من العمدة
والاعيان فيدخلون عليهم حمري حمري.

حمرش — قال الامين بن الرشيد لمسلم بن
الوليد قل شعرا فلم تساعده قريحته فوجم فقام أحمد
نسب وارنجل قوله

أني مشتاق جداً هذا وجه أوحشني
جئت وعندي رمازم لولا شوقي كان حاشني
حمرشني يا حمرشني هات الحنا وتقرشني
فامر حاجبه بان ينقرشه بالعصا فضربه وطرده
حمرق — الحرقعة في اللعب الاضراب عنه
فراراً من خسارة الرهان، والورد لوليد كان يلعب
مع الاحزاب ثم حرق فهو محرق واذا تكرر منه
هذا فهو محرقاًني واللعب اذا حرق قال قبل أن
يرفع يده عن اللعب — حمريقه —

حمز — حمزة بن عبد المطلب عم الرسول
عليه الصلاة والسلام ويقول محمد بك الحضري في
بعض كتبه التاريخية انه هو الذي بنى الحزاوي
وكانت داره في الحمزية عند المغربلين والصحيح
انه رضى الله عنه لم يحمى الى مصر، وحمزة
البهوان بطل قصة مشهورة، وعبد القادر حمزة
صاحب البلاغ والمأمول منه ان لا يعين منيرة
ثابت على التبجح لان أخذه بيدها ينسب الى
الوفد وجمع حمزة حمائز وفي المثل كلنا حمائز ربنا
ومحمد باشا عيسى يقول كلنا عساويس ربنا

جلسة وزراء في المنام

حصرة صاحب الدولة السير زيور باشا رئيس
الوزارة المصرية الحامل لطائفة لا عداد لها من
الواسمة والشاحات الالهية والمختلطة رجل محبوب
هليلي، لا يكلف نفسه التفكير في شيء ولا يجشم
نفسه العناء لاجل شيء ولا يهجم من أمور الدنيا
شيء وهو لا يعنى الا بشخصه المحبوب، يعطيه حقه
من الراحة والنوم بقدر ما أعطاه حظه من السمر
والسهر ويوفيه قسطه من التفكه والحظ فوق
ما يحمله من التعب ويسبغ عليه ما أفاض
الله به من الطفش والرفش وما لذ طعمه وأطرب
قضمه وأتعب هضمه بقدر ما يقنع الناقة المجففة
الملحاح اذا أطلق سراحها بين المدود والخوض فلا
تترك الا كل إلا لتشرب ولا تدع الشرب إلا
لتأكل، وبعده الطوفان أو كما تقول العجائز «بعد
راسه ما طلعت شمس». فان صاحب الدولة الرئيس
الخطير لا يعنيه من أمور الدنيا شأن يذيب
علاجه ومراسه ذرة من شحمه الغزير أو يعكر
نقطة من دمه الوفير، حتى ولا دست الوزارة الذي
لم يتشبث به إلا لان فخامة المندوب السامي لم بشر
اليه بعد باخلائه، ولأن أولئك المساكين الذين
اختارهم دولته أو اختارهم له من اختاره لنا محزهم
ويؤلمهم ويوجعهم ويذهب بما في تلك القوارير التي
نحسبها فيهم رؤوسا من قصدير مذاب ويودي بما
بين تلك الضلوع من صلصال طال عليه هب
الرياح وهوج الاعاصير ففاظ وقسى وصار
كلهمود أو أشد قسوة، نعم يذهب بهذا وذاك
منهم أن يفقدوا تلك المراكز التي بذلوا في الوصول
اليها والبقاء فيها النفس والنفس من عزة وكرامة
وضمير وذمة وعاطفة انسانية ونعرة قومية وهم اذا
عروا منها احلام ذلة وقعدة مهانة لا في العير ولا
في النعير، وأمثالهم في حظائر الاسواق العامة
كثير. وصاحب الدولة وزيرنا الضخم على ما يبدو
من غلظة جسمه وجفوة منظره وخشونة ظاهره
يحمل في جنبه قلبا رقيقا هلهلته نزوات الارواح،
في جولات القداح، من سفاوح ومناح، بين سواد
ليلة وضياء صباح، فهو يأخذ من جلده وقوته ان
ينزكهم على سوء مكانة وشر مثوي وانه عليهم قدر
عطف وانه بهم لعل غرام ووجد

وبالله ما ان شهلة أم واحد
باوجد منه أن يهان صغيرها
رأته على يأس وقد شاب رأسها
وحين تدعى للهوان عشيرها
وكأن ذات ليلة وقد أخذت الى الراحة في
فراشي فال برأسى النعاس «وقيل أطرق كرى» قد
رأيتهم في مكتب الرئيس يحيطون به احاطة
السوار بالمعصم وينتظرون كلمة من فيه تظمن قلوبهم
وتهديهم من روعهم. وكان عائداً من دار المندوب
السامي يحمل اليهم ماحسبه خطة الانكليز الصريحة
في علاج الحالة الراهنة التي تنفس عنها اجتماع
المؤلفين يوم المؤتمر الوطني بما اعلنوه في قراراتهم
التي أبلغوها الحكومة في حينها. وكان الرئيس
لا يزال مستلقياً في مقعده يسترد من قواه ما استنفذه
نصب النقلة ذهاباً وجيئة بين مقره من نزل
السكنة تيننتال والوكالة البريطانية ثم بين الوكالة
البريطانية ومكتبه في ديوان رئاسة الوزراء. ولما
طال عليهم المطال ولم يبق في قوسهم للاضطراب
منزع أخذوا يتغامزون ويتهايمسون ويفري بعضهم
بعضاً بمبادته بالمقال ومبادرته بالسؤال فكان من
ألة الدست ان حرك اسماعيل باشا سري لحيته في
حال أيما ثم قال.

سري باشا — انشا الله خير يا دولة الباشا.
إيه اللي ناوي عليه الخواجه؟

زيور باشا — (بتهج وبشير بيده الى فمه)
سري باشا «ليس موا رسيبريه (١)». يا سلام
سلم قد ايه «فاتيجان دي كورير بارسي بارسا (٢)»
موسى باشا فؤاد — دولتك رحمت وجيت
ماشي. الا توambil كان فين.

زيور باشا — «دول دي نيجو (٣)»
رحمت وجيت ماشي «كومان (٤)»؟ أنا حصان؟
موسى باشا فؤاد — لا اسم الله عليك يا دولة
الباشا. أنا بس باحسب انك عملتها رياضة علشان
عيني بارده عليك تروح شويه من الشحم
اللي تاعبك.

زيور باشا — أنا مش تعبان أبداً. باشي
(١) خيلنى اتنفس (٢) متعب الجري من
هنا ومن هناك (٣) ما أغرب عبطك (٤) ازاي

تخفة وأهضم أكل كويس وأنام مرتاح وأقوم
فايق. مين قال لك أني تعبان من حاجة
موسى باشا فؤاد — ربنا يز يدك صحة وشحم
يادولة الباشا. أحب ماعلى قلبي. بالميت خالص
تفضل شادد حيلك في الوزارة واحنا في ريمك
بغاية الطمان

زيور باشا — الوزارة مش رايحة أبداً.
«دى موان» (١) علشان شهرين ثلاثة. وان
كان اللورد عايز يمكن أكثر. لحد دلوقت فخامته
مش مستغني عنى «ساميه سامبل» (٢). ايوه
«سيه لي مو» (٣) «ساميه سامبل». الانكليز
دول في بعض الاوقات مانعرفش هم عايزين ايه.
ساعة يقولوا لي شد حيلك. وساعة يقولوا اعرفوا
شغلكم. وده يفهمك انك مسنود وما يمكنكش
حديعمل فيك حاجة، والثاني يقول لك «ساديبان
دي فو» (٤). و«بارديو» (٥) في أغلب
الاقوات مش عارف أعمل ايه.

سري باشا — تندبر. بس طول بالك واعمل
زي حلاى ودن من طين وودن من عجين. وأنا
وان كنت مش قد كده سائل عن الوزارة دي
لان عندي والحمد لله أشغال كتير وشركات كتير
ولكن ردها بتزيم للواحد في بعض مصالحه ومش
مانعه من حاجة.

زيور باشا — وأنا كان مش سائل أكثر.
البركة في الشركات والبنوك واحنا برده بنخددهم
وبنراعي مصالحهم. ماتقدرش تنكر ياسري باشا.
شركة القنال وشركة المياه لازم تكون ممنونة
منك يا حبيبي. اظن روكفلر إلهي جاي من اميركا
بخط مناخيره في مصلحة الآثار علشان يعا كس
نفوذ فرنسا لازم يفكر مرتين دلوقت قبل ما يقدر
يعمل حاجة زي دي

سري باشا — صحيح يادولة الباشا. ربنا
يطول لنا عمر. والله لولاك ساعدتني في تعطيل
المبة دي ما كنت أعرف أودي وشي فين من
الشركات الفرنسية إلهي ما بتخلص علينا بحاجة.
ذو الفقار باشا — شركات فرنساوية إيه
وقنال إيه ومياه إيه وإيه روكفلر ومصلحة الآثار.
أنا والله مش فاهم حاجة ومش عارف إيه إلهي دخل
دي في دي.

(١) أقله (٢) يظهر لي (٣) كده التعبير (٤) هذا
متعلق بك (٥) بالله

توفيق باشا رفعت —

إذا كنت لا تدري فذلك مصيبة

وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

ذو الفقار باشا — انت بتقول إيه انت الآخر ، إذا كنت فاهم أكثر منى فهمنى وفضها سيرة والا اسكت .

نخله باشا المطيعي — وليه ماتخليه يشعر لحد مايجيب خبرها . زي إلهي هي ناقصة لخلخة .

محمد باشا عيسى — لخلخة الـ في عرضك ياتوفيق باشا خلينا سايرين في حالنا ، الله لايسوك يا حبيبي .

رفعت باشا — أنا أعمل إيه إذا كان ذو الفقار باشا مش فاهم الحاجات الصريحة إلهي بيقولها زيور باشا وسري باشا .

ذو الفقار باشا — طيب ودي بدها شعر . قولها لي ان كنت فاهمها انت سادة كده وأنا أعرف رفعت باشا — ما فهمتش أنهم بيقولوا ان الوزارة ما فهمش إذا فضلت أو راحت لأن عندهم شركات وبنوكه لهم فيها وظائف وياخدوا أجورها بالعريض

ذو الفقار باشا — برده ما فهمتش إيه إلهي جاب سيرة روكفلر وفلوسه ولجنة الآثار .

رفعت باشا — يا حبيبي . الفرنسيين خايفين على نفوذهم في لجنة الآثار إذا روكفلر حط رجله في الاعمال بمبلغ هبة عظيم زي المليونين جنيه إلهي بيتبرع بهم ، فإذا قبلت منه الحكومة المبلغ ده وصرحت بعمل اللجنة المختلطة إلهي تدير المعهد ودار الآثار إلهي بده يعملهم شيء فشيء نفوذ اللجنة يمتد لدار الآثار الحكومية إلهي هي في قبضة الفرنسيين وتحت نفوذهم وإلهي ما فهمش عندنا غيرها لأنهم في سبيل الاحتفاظ بها سلموا لانكلترا بكل شيء في مصر يوم معاهدة سنة ١٩٠٤ .

وبما ان الشركات إلهي زيور باشا وسري باشا اعضاء فيها كلها أو أغلبها فرنساوية زي قنال السويس وشركة المياه وبنك الاسكوت وخلافه فتساهلهم في هبة روكفلر مهما كانت فيها فائدة لبلد يخرج مركزهم مع اصحابهم الفرنسيين . فهمت والا لا ؟

ذو الفقار باشا — فهمت ، فهمت ، واحنا بقا نروح في داهية . مش كده

رفعت باشا — في داهية وإلا في مصيبة مهم إيه ؟

محمد باشا عيسى — ازاي مهمهم إيه . واحنا هنا كلاب خشب . مش أقله خالص يطمنوننا على مرا كزنا .

زيور باشا — ما تخافوش . مرا كزكم مضمونة أقله ثلاث شهور . وإذا ربنا خلى نسيم باشا يعمل طيب يمكن نفضل على طول .

ذو الفقار باشا — وإيه شغل نسيم باشا في ده . أنا الليلة إلهي فانت كنت وياه وما قال ليش حاجة .

سري باشا — وهو نسيم باشا يقول لحد حاجة ذو الفقار باشا — حتى ولا لي أنا . افكر يا باشا أتى أنا تلمي كنت أعمل وياه كل شيء . وايدى بايدى

سري باشا — لما يعوزك في حاجة يبقى يقول لك عليها .

ذو الفقار باشا — صحيح دي عادة نسيم باشا ولكن أقدر أثبت لك انه معي غير كده .

رفعت باشا — أنا من أدري الناس بنسيم وأؤكد لكم انه هكذا حتي مع أقرب الناس إلهي .

زيور باشا — ده لازم علشان واحد سياسي ولكن « مافواه » (١) مش عارف إذا كان نسيم سياسي والا لا . افكر انه ما فهمش شيء من السياسة الا دي .

ذو الفقار باشا — ونسيم باشا إيه ينقصه علشان يكون سياسي زي وزيرك

زيور باشا — ينقصه حاجة ما أعرفش أقولها ازاي بالعربي « ليسبرى دى سويت »

رفعت باشا — مزية الاستمرار زيور باشا — سموها زى ماتسموها . ده ناقص نسيم علشان يكون سياسي

ماهر باشا — زيك وزى ذو الفقار باشا ! أؤكد لكم انه يزيد بأشياء كثيرة عنكم ولذلك هو أقرب الى أن يكون سياسي

زيور باشا — « تي رادوت مون افنان » (٣) . يمكن نسيم فيه حاجات كثير من ذو الفقار ولكن علشان يحصلنى يلزم حاجات أكثر .

نخله باشا المطيعي — زي إيه يادولة الباشا . زيور باشا — زي قوة التنفيذ . أنا لما يعملوا لي خطة ولازم انفذها ما أعدش أتئين . . .

موسي باشا فؤاد — مش فاهم ما يعدش اتئين يعني إيه !

(١) بذتى (٢) مزية الاستمرار (٣) انت بتخرف يا ولدى

رفعت باشا — يعنى ما بضيعش وقت في التردد . ينفذ دغري من غير حساب

زيور باشا — تمام كده امشى دغري ما أبصش لورا . سري باشا — الله أعلم ولا لقدام

زيور باشا — « برفيجان » (١) ولا لقدام ما فيش وقت .

محمد باشا عيسى — الشهادة لله ان نسيم باشا يتردد مرة واثنين ويعمل حساب الماضي والمستقبل قبل ما يعمل خطوة

زيور باشا — علشان كده يجي غيره ياخذها من ايده وهو واقف ييص « أوه . لافاس كيل دوا فيير » (٢) ! أكون مبسوط لو شفته !

موسي باشا فؤاد — السياسي على رأي مين قال أحسن يعمل حساب كل شيء . زي العسكري سوا . هو لما كنا في الحرب عمرنا ما قدرنا نعمل معركة ونكسبها الا بعد ما نعمل حسابها مضبوط .

زيور باشا — ده كلام بتسمعه وعمرك ما عملته . حرب إيه إلهي عملته انت . قول كده من فضلك

موسي باشا فؤاد — كنا في السودان وفتحناه زيور باشا — كنت ضابط صغير « دي ريان دي تو » (٣) . غيرك يعرف إذا كان عمل حساب والا لا مش كده يارفعت باشا .

رفعت باشا — والله يا دولة الباشا أنا محتار . حكاء العرب قالوا دي وقالوا دي . مدحوا الثاني والاستبصار ومدحوا الاقدام والمجازفة وعدم التردد . فقد وجد من قال « قبل الزماية تراش الكنائس » ومن قال :

« ليس للدهر بصاحب من لم ينظر في العواقب » . ومنهم من قال :

إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة فان فساد الرأي ان تترددا

ومن قال :

وإذا حلت على الكربة لم أقل بعد الكربة ليتنى لم أفعل

محمد باشا عيسى — ما حدش بقا قال حاجه . اعمل معروف يارفعت باشا بطل الشعر أحسن شعرك مجرب .

ماهر باشا — أما صحيح . الوزارة ما بتستحملش منه ثلاث أبيات

(١) بالضبط (٢) أي سحنة تكون له اذن (٣) لا قيمة له

ذو الفقار باشا — وزارتنا النسيمة الاولى
ما اسقطهاش الا قصيدة . دي كانت وزارة جامدة
ماهر باشا — وزارة يحيى باشا وقعها بيتين
عن لسانه في الكشكول .

سري باشا — واحنا بالنسبة لثقل زيو باشا
يكفيننا ثلاثة

موسى باشا فؤاد — رقع اثنين فضل على
عمرنا واحدة سألتك بالحبيب النبي مات قوله .

رفعت باشا — ماتخافش يا باشا ، وزارة زيور
باشا ديوانى كله ما يعملش فيها حاجة .

زيور باشا — « سير مان » (١) ما فيش
حاجة تقدر تسقط وزارتي . أنا حايز لرضا الملك
والانكليز ساندينى .

سري باشا — وكده كان يحيى باشا ولكن
لما ظهرت نتيجة الانتخابات وعرف ان كلها ضده
ترك الوزارة وراح لحال سبيله . ودولتك ناوي
على ما يظهر أننا نتلحم لها وبرده نفتتح البرلمان .
زيور باشا — « سيه سا » (٢) ! أمال بدك
اطلع مطرود من الناس دول بتوع الاحزاب .

سري باشا — وفي البرلمان ماهوم برده
إلى رايحين يطردوك .

زيور باشا — لا مش هم . أنا إلى رايح استعفى
المطيعى باشا — طيب وما نستعفى من دلوقت
وما يقوش هم إلى طردونا .

ذو الفقار باشا — ده مش زي ده . اذا
معنا كلامهم وخفنا منهم دلوقت يقواهم إلى
طردونا واخرجونا بصفة مهيبة . أما اذا فتحنا
البرلمان واستعفيننا بقى خرجنا بطريقة دستورية .
محمد باشا عيسى — ده تمام الكلام ده . يسلم
حنكك يا باشا .

المطيعى باشا — تمام إيه يا باشا . أنا افهم
اننا نخرج بمجرد ظهور نتيجة الانتخاب . أما
افتتاح البرلمان وعمل خطبة العرش ده ما افهمش
يبقى اسمه إيه .

زيور باشا — دي النكته . لازم أحطهم في
مركز بطل . أنا أعمل البروجرام وهم يحوا
يدافعوا عنه .

سري باشا — هم مين دول ؟
زيور باشا — إلى بدم يعملوا وزارة
سري باشا — وإيه إلى يحطهم في مركز خرج ؟

(١) بالنا كيد (٢) هو كده

زيور باشا — المناقشة

سري باشا — وحد يناقش حاجة ما عملهاش .
اذا قرأت خطبة العرش دولتك يلزم نشرها
للاخر وبعدها نخرج بالشنا وقلة التنا .

زيور باشا — لا مش ضروري . أنا لازم
أحطهم في مركز بطل خالص

ماهر باشا — والله مارايح يبقى في مركز
بطل غيرنا .

محمد باشا عيسى — أنا رايح أبقي قاعد في
الكونتيننتال على طول ، وده ما أظنوش مركز
بطل أبداً .

موسى فؤاد باشا — وانا أرجع لمجلس
الشيخ وكان إلى جرى ما كان .

المطيعى باشا — وتشتغل فيه مع أي حزب ؟
موسى فؤاد باشا — مع حزب الاغلبية طبعاً
المطيعى باشا — وانت ياسري باشا ؟

سري باشا — شرحه . مع الراجحة طبعاً .
ودي بدها كلام .

ذو الفقار باشا — ياترى يقبلونا وياهم ؟
ماهر باشا — إيه لا . ولو نمر .

وسمع وقع أقدام وسكرتير رئيس الوزراء
يفتح الباب ويقول دولة نسيم باشا يدخل

ذو الفقار باشا — خير انشا الله يادولة الباشا
رفعت باشا — ما وراءك يا عصام ؟

زيور باشا — فيه حاجه كويسه ؟

نسيم باشا — السلام عليكم اولا

بعض أصوات — وعليكم السلام ورحمة
الله وبركاته .

نسيم باشا — الخطه كويسه والنتيجة مش
قد كده

زيور باشا — مش قاهم . انكلم بالعربي
يا باشا .

نسيم باشا — اترجم لك اذا أردت .

زيور باشا — طيب فهمنى واحدة واحدة .

محمد باشا عيسى (همسا) — الحاجة ده
غلينا وحيرنا . دي كانت وقتنا معاد غرق وشرق
في آن واحد .

محمد باشا عيسى — (همسا) اسكت يا باشا
ده نولاه ولولا لآلئته ما كنا قعدنا في الوزارة
يومين على بعض

نسيم باشا — اشرح لك يا باشا . احنا وضعنا
كما تعرف دولتك الخطه اياها . خطه التقرب من
سعد باشا وجره الى ناحيتنا لانتشاله من الهيئه

المعلومة التي انضم في وسطها . فبدأت بزيارته .
وكان فيها شيء من الفضاضة على النفس ، ما انكرش
عليك ، وكان يلزمها بعض جرأة واقدام ،

ما خبيش عنك ، ولكن احتملت هذا وقدرت
على ذلك لاجل المصلحة العامة . ورأيت بعد الزيارة أن

أوعز بدعوته ودعوة عوانه الى حفلة افتتاح المعرض
الزراعي ولما بقي هناك الوش في الوش شوية
بولتيكه من هنا وحبة بلف من هناك ونكتتين
وضحكيتين استأنست النفوس واطمأنت الافكار

وصار من السهل السير في خطتنا الى النهاية وكسب
الموقعة . ولكن صاحبنا اعتذر ، والفرصة فلتت
ولازم ندبر غيرها قبل فوات الوقت فبحث لكم
لأستعين بأفكاركم .

سري باشا — وانت محتاج لنا في كده إيه
يا باشا . ما الهركة فيك

زيور باشا — صحيح ، ما فيش لزوم لنا
انت عندك « كارت بلانش »

نسيم باشا — بقا اللعبة اياها فلتت واعتذر
الجماعة أو أضربوا عن حضور حفلة افتتاح المعرض

ولكن بتوفيق الله وحوله وقوته لانعدم وسيلة
أخرى توصلنا الى الغرض .

زيور باشا — « سيه سا » (١) . « إيه
ابريه تو » (٢) أنا مالي بعد الانتخابات أنا سيبها

لكم وما عملش خطبة العرش ، ما مهنيش « كوم دي
ليستوار انسين » (٣)

محمد باشا عيسى — في عرضك يا باشا تقوتنا
لمين ياسندي .

زيور باشا — اعرفوا شغلكم . أنا ان قال
اللورد فوتها افوتها « ألتستان ميم » (٤) وان

ماقالش بعد الانتخابات فايها « كوت كي
كوت » (٥) . اورفوار

وقام الباشا بمحبة احدثت ضجة ورجة كاصطدام
الاجرام ، فقامت من المنام ، وانتهت الاحلام .

(١) هي كده (٢) وأخيراً (٣)
كالتاريخ القديم (٤) في اللحظة ذاتها (٥)
مها كلفتى

الوزر الزراعي



زيور باشا — انا التور ده عاجب ، شابين قوته في التلح ؟
محمد باشا عيسى — وأنا إلهي جلي مزاجي خالص ، ياسلام ياباشا ، زي إلهي يكون واقف بضمط
علي ماهر — وأنا ... هز ياوز

حديث الاسبوع

التغريب بالمدح في مكان الملاحظة والانتقاد، وسيكون هذا ما نكتبه في الاسبوع المقبل

الميت البغيض . .

ليس من المرءة ان تبقى عداوة بعد الموت، وكيف العداوة لمخلوق أدركه الفناء فخرس لسانه. الى الابد وسكنت جوارحه الى ان يبعثه الله، فالجنون كله الجنون أن يتخذ الاحياء عدواً يناجزونه الحرب، أليس الذي يحارب الاموات انما يحارب لاشي والا فاذا يبقى من الحكمة للآخر القائل: اذكروا محاسن موتاكم .

ولكن الموت كما ينزل بالناس ينزل بالشياطين والافاعي والحشرات السامة، فان كان الموت يصل بالعداوة بين الناس الى نهايتها فهو يزيدها اتصالاً بينهم وبين الاموات من الحشرات والافاعي والشياطين، وحزب الاتحاد الذي مات على يد قاتله كان مخلوقاً ليفسد فساد الشيطان ولبلدغ لدغ الثعبان وليحمل فوق جناحيه ورجليه جرائم الربا. كما يفعل الذباب والقمل والبراغيث، فمن الخير ان يتقرب الناس الى الله بنيش حفرة، وصب الاوساخ على تربته، فسقي الله رمسه ذوب القار، وجعل قبره حفرة من النار

وأني حسنة تذكر لهذا الميت وهو لم يفعل في ساعاته المعدودة في الحياة الا شر ما ينجيه المكروب الحديث على الاجسام حين تم له نعمة الصحة وتكمل العافية، بل أي خير كان يرجي من هذا الميت لو قضى له سوء الحظ بطول الحياة وقد كان المقصود ان يربي حتى اذا اشتد ساعده وثب على الامة ليفجها في حياتها النيابية وسلطتها المشروعة وهما اعلى ما ادركت بمجاهداها الشاق وبما بذلت من دماء الابناء وأرواح الشهداء، واذا كان الله تعالى قد أحسن الى هذه الامة في عامها هذا فأكبر احسانه وأبر جميله أن سلط الله الويل على حزب الاتحاد في طفراته فقضي عليه، وتلك نعمة تقابل بحمد الله وشكره وتقوم دليلاً جديداً الى جانب الادلة الكثيرة على أن الله يتولي مصر بحفظه ويرعاها بعنايته فلان يقصدها أحد بمكروه الاخذلة وزد مكروهه عليه

أما نوازل السوء التي نزلت ببعض الاقاليم

وغيرهم من أعضاء اللجنة أهل لمثل ذلك من المدح والتقدير

وبعد هذا فلعل القراء الذين لم تنهياً لهم الفرصة لزيارة المعرض يحبون أن يروا وصفاً يقربه الى اذهانهم ويرسم أمامهم صورته كاملة، فنقول ان شيئاً من هذا ليس في الامكان، فالحقيقة التي تراها العين تأتي أن تخضع للوصف، وانما نستطيع ان نؤدي الى القراء صورة مجملة ينالهم منها ظل الحقيقة لا غير

اذا كنت في أية ناحية من القاهرة وذهبت تريد المعرض فانك حين تدخله تشعر كأنك انتقلت من مدينة غاصة مانحة الى مدينة متسقة الوضع، سديدة التخطيط فسيحة الارضاء، واسعة الشوارع، عامرة بأسواقها ومتاجرها ومصانعها، توافيك بمحاجات الحياة ورفاهتها من عمل جد وحركة نشيطة وبيع وشراء وعلم ودرس وزرع وضرع الى لهو في تهذيب ولعب في تأديب وأندية غاصة ومجالس أنس وطرب حتي اذا هدا الكون وانصف الليل أخذها ما يأخذ مدن الحضارة من نوم تعقبه يقظة وسكون تتلوه حركة، وهكذا حتي تبلغ اجلها المقدور، فاذا آمنت انك في مدينة أصابت من الحضارة هذا النصيب الوافر فهنا لك تشهد أن الجمعية الزراعية قادرة أن تبني المدن في أيام، وتنشئ الدول في بضعة أعوام، ولكن الزمن الغادر لا يزال يأبى على مصر أن تقابل العالم بهذه القدرة البالغة هذه صورة مجملة للمعرض يراها دون الحقيقة

من يرى المعرض نفسه، ولسنا نذكر المعرض بشيء من ناحية انه اقسام وصنوف، فقد سيقت الصحف اليومية الى ذلك ووضعت فيه الجمعية الزراعية كتاباً يشرح هذه الصنوف والاقسام، وأما نعرف أن من الحق الذي يستوجب انصاف المواهب المصرية أن نذكر المعارضات بما تستحقه من ثناء وما يستحقه أصحابها من تشجيع، ولا يفوتنا ان نشير من النقد الى ما نلاحظه، فان الوطنية تقتضي النصيحة البريئة أكثر مما تقتضي

المعرض الزراعي . .

هناك على أرض الجزيرة حيث شهد النيل الخالد ما رفع التاريخ لمصر من مجد لا يزال يرويه الزمن حاضراً عن غابر، وترتل آيته السنة الايام حديثاً عن قديم، أقامت الجمعية الزراعية المصرية معرضها الزراعي الصناعي العام وقدرت لقيامه شهراً من السنة فاذا هي تنشر به من الخلود كتاباً ثم اذا هي ترفع به للمجدركنا وتفتح لآية الرقي باباً وللأمة فخر هذا المعرض الزراعي، ولها منه حجة الحياة ودليل النهضة وبرهان الكفايات الدائمة، وهو ميدان السبق تنبارى فيه مواهب العلم والصناعة والفن، وهو ساحة المباراة تتجلى فيها الجهود والمهم بما أتيح لها من الاحسان في مختلف وجوه العمل، وانما كان فخر هذا المعرض للامة لانه لا يحمل غير الصبغة الاهلية الخالصة، فليست تشوب فكرته والقيام عليه أية صبغة حكومية أخرى واذا كان فخر المعرض للامة فللمعرض الفخر بالجمعية الزراعية وهذه الجمعية أن تباهى وتفتخر بأنها وحدها التي تولت عن الامة بناء هذا الركن الأرفع من اركان الحياة، وحسبها ذلك شرفاً لمينته من قبلها أحد، أما الحكومة فكل ما لها في المعرض مكان بين صفوف العارضين ومعرضات تجاور غيرها من المعارضات الكثيرة

ومن الوفاء الوطني ان تتجدد مع المعرض ذكرى ابي الفلاح. وان تذكر بالثناء الجليل تلك البذات التي وضعت أول حجر في بناء الجمعية الزراعية ثم لم تزل ترعاه حتي شمع ركنه وثبتت قواعده، وأي ضمير يعرف الوفاء لا يذكر المغفور له السلطان حسين ويده الصالحة حين تتحرك الالسن بكلمة خير في الجمعية الزراعية ومعرضها وحين تجري الاقلام بوصف المعرض وما له من جلال وروعة، فهو رحمه الله صاحب الفضل الاول في تأليف هذه الجمعية وكفالة حياتها

ولا بد لنا أن نصف نظام المعرض وتنسيقه فان قلنا انه على اجمل نظام وأبدع تنسيق وجب أن نقول أن الادارة التي فعلت ذلك جدرة بالثناء والاعجاب وأن رجالها العاملين عباس باشا المرملي وفؤاد بك أباطه وعبد الحيد بك أباطه

وبينا نحن واقفون لاندري ماذا نفعل اذ فرج الله الكرب بالتوفيق إلى شاهدين يعرفهما القاضي فشهدا حيث لم يمنع شهادتهما أن صاحبي العقد لا يعرفانها قبل هذه اللحظة ، ثم انصرفنا وحدنا وبقي الشاهدان في رحبة المحكمة ينتظران أن تسوق لهما الاقدار متعاقدين آخرين . . .

هذا شيء يحدث تحت سقف المحاكم المختلطة فهل له نصيبه من حفاوة الاحتفال وتكريمه أو أن الحفاوة والتكريم يفران كل شيء هناك إلا هذا الشيء والا ماعسي ان يكون مثله ؟

نوجه هذا السؤال ولا ننتظر جوابه ، فنحن نعلم ان الجواب مؤجل الى يوم يصبح القضاء في هذه البلاد مصريا خالصا . . .

لكن الاحتفال بهذا العيد الحسيني يشمل بما فيه من التكريم كل ما هو حادث تحت سقف المحاكم المختلطة ، فهل يؤذن لنا أن نسأل في أمر واحد رأيناه منذ أيام قليلة لنعرف أهو مما يشمل التكريم أم هو منظور اليه بما يستحقه عدلا وانصافا ؟

لقد أخذ زملائنا منذ زمن قريب في إحدى المحاكم المختلطة صديقين أرادا ان يوقعا عقد بيع أمام حضرة قاضي البيوع ورآهما في حيرة من أمرهما فسألهما عن حيرتهما فقالا : جئنا لنوقع العقد ومعنا شاهدانا فلم تقبل شهادتهما لأن القاضي يريد شاهدين يعرفهما معرفة شخصية ، قلت وكيف السبيل الى أن يعرف القاضي كل شاهد بجيـ مع متعاقدين ؟ وهكذا أخذني مأخذهما من الحيرة

يؤم كان المهرجون من خلايص الاتحاديين يطوفون البلاد فأمرها يهون مادامت لم تذهب بأكثر من المال المنهوب والرزق المسلوب ، وحسب هؤلاء الخلايص ان كشفوا أثناء طوافهم عن حقيقة قتلهم فرآهم أهل الريف كما يرون الطبايع والزمارين والقرادين والملاحين وجماعات الفجر الذين يهرون بالقرى والبلدان يعرضون أنفسهم للرقص والعار والتنهك أمام الابصار ثم يرجعون وأخرجهم مملوءة تبنا وشعيرا ، وخبز او فطيرا ، وذرة وقمح ، وبصلا وملح واليوم فمن شاء أن يذكر حزب الاتحاد فليقل نبش الله قبره ، وكشف يوم الحساب ستره ، فقد بولد شيطانا ، ومات ثعبانا ، وانقضت بانقضاء حياته أحلام الرجعيين فاذا هم كما قال الاول لم يكونوا الا كركب تاني برهة في مغارة ثم سارا

عيد المحاكم المختلطة . .

أتمت المحاكم المختلطة في مصر خمسين عاما ورأت أنها وقد بلغت هذا العمر تستحق من نفسها أن تحتفل بنفسها ، وتلك بدعة لعلم أول بدعة حدثت من نوعها في هذه الأرض العامرة بأنواع العجائب ، فالناس لا عهد لهم بين الافراد والجماعات بمن يحتفل بنفسه لنفسه الا أن يكون هذا المحتفل من اتباع مذهب « ماح نفسه يقرئك السلام » بل ليست هذه العجبية هي الوحيدة في مظهر هذا العيد الحسيني ، فهناك عجبية أخرى يدركها من يعلم ان المحاكم المختلطة اتخذت لنفسها مظهر الاستقلال المنفصل عن الحكومة المصرية بينما هي تؤدي وظيفة القضاء المختلط وهو قضاء مصري يجري في مصر وتتوج أحكامه بأسم ملك مصر ويتبع في صلاته الرئيسية وزارة الحفانية المصرية ، ولاندري هل يمكن أن يوصف هذا العمل بأنه نجاح للحكومة مصر وانماض عن وجودها أو انه دلال الحبيب وصبر المحب . .

أما ان وزير الحفانية في وزارة ، اغراق ما يمكن اغراقه ، رضى أن يكون ذيل الخطاب في تلك الحفلة فشي لا تلام به المحاكم المختلطة وانما يلام به من رضى ان يكون ذيل وهو يتقلد منصبا يابى بطبيعته الا أن يكون صاحبه هو الهامة العليا ، فان كانت هذه عجبية فيما ظهر في الاحتفال فهي عجبية نفس تجمد في الضيق حلاوة العسل

مطبعة الكشكول

حجرو حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٦٢١٤٥٣١

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بحال الطبع وتقائه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعة أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

صابون لوكس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية الثمينة بالصابون العادى لانه غير نقي ويهري- نسيجا بل اء لها بصابون لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وزيد في حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

حكايات

الداخلية اعزمت أن يصدر قرار يمنع أن تقام ملاعب القمار في شوارع القاهرة وأماكنها العامة، وكل من عصي هذا القرار يحبس أسبوعاً أو يغرم مائة قرش. وفوق الحبس والغرامة يعلق الملب وتصادر أثاثه وتأخذ الحكومة «فيش» اللعب ونقوده وأدواته حلالاً طيباً لها . .

حصل هذا من هم الذين يحزنون ويكونون ؟ أما نحاف الاجسام من اللاعين فلا تحزنهم خيبة الامل. ولا ييكيهم فوات الفرصة ، فهم زادهم الله خفة في الجسم يستطيعون أن ينفذوا الى أمكنة اللعب في الازقة والحارات حيث لا يعوقهم شيء ، وأما عشاق اللعب من « العناقي السمان ، والسواقى التخان » ، فأولئك هم الذين يحزنون ويكونون منع الملاعب من الشوارع الواسعة ، فهم لا يسلمون اللعب في ليل ولا نهار ، وهم يستغنون عن الطعام ولا يستغنون عن القمار ، فاين يذهبون اليوم ؟ الشوارع التي يمر من منها « زفلة » لا لعب فيها ، والازقة التي يباح فيها اللعب ضيقة اذا مروا بها انخسروا بين الحيطان ، وانزلقوا بين الجدران ، فلا زفلة ولا انزلاق ، ولا « فلفسة » ولا انطلاق ، وذلك شيء يطلع الروح حسبنا الله فيك يا قرار القمار ، انك أيها القرار غيباً رأس النعامة ، فهي تضع رأسها بين اغصان الشجر وتترك جسمها مكشوقاً تظن أن الصائد لا يراها اذا كانت هي لا تراه . كذلك « البوكست التخين » يضع رأسه في هذا القرار حتى لا يراه أحد . .

فهم حامل النشان قدر الهدية لانه يفهم ان الهدايا على أقدار مهديها ، ومادام صدره يسطع فالجنون فنون ، ومادام نشانه يلعب فكله عند العرب صابون .

والآن بعد أن سدد أبو الزواوير دين الهدية فما هذه الانعامات التي ينالها من مصر مرة أخرى هؤلاء الاصدقاء الذين حملوا غنيمة جغبوب وأولئك الاحباب الذين كانوا في « رومة » ينتظرون عودة اخوانهم من مصر ظافرين بهذه الغنيمة ؟

ما معنى هذا يا مولانا أبا الزواوير ؟ هل معناه « اضرب يا خواجه وخذ أجرة ايدك » ، أو معناه : من يهن يسهل الهوان عليه

مالجرح بميت ايلام

هو أيضاً وزير الداخلية ، وهو في هذه الوزارة عجيب متناقض ، فان كان هو الذي جلس الى المائدة حينما كان في فيشي أثناء الصيف الماضي فتلقى تلغرافاً من مصر ينقل اليه انباء الازمة الوزارية يومئذ ولم يحرکه هذا التلغراف غير أن كتب رده ودفعه الى « جرسون » الملب وألقى اليه قبضة من « الفيش » يرسله الى مصر بقيمتها فكيف يكون هو الذي يصدر اليوم قراراً يحرم القمار ويفرض العقاب عليه ولكنه شيء حصل ، نعم حصل أن الذي هو وزير

زعم أصحاب القصص ان الاسكندر المقدوني كان لا يدخل مدينة الا هدمها وقتل أهلها ، وانه لقي مثل هذا الشأن اذ مر بمدينة فيها رجل يحبه فخرج اليه هذا الرجل فالطفه الاسكندر واعظمه ، فقال الرجل : « أيها الملك ، انى أنا أحق من زين لك أمرك وأناك على كل ما هويت ، وان أهل هذه المدينة قد طعموا فيك لمنزلي عندك ، وأنا أحب أن لا تقبل منى شفاعة فيهم »

قال الاسكندر : « انى أعطيك مما تسأل ما لا أستطيع الرجوع عنه فاذا كرجحتك »

قال الرجل : « ان حاجتي ان تدخل هذه المدينة وتخربها وتقتل أهلها »

ولولا ان الفرق عظيم بين الاسكندر وصاحبه هذا وبين الايطاليين وصاحبهم زيور لقلت أن هؤلاء الايطاليين بالاسكندر اسوة وان لهذا الزيور بصاحب الاسكندر اقتداء

ولكن الفرق عظيم والتشبيه معدوم ، فحسبك اذن هذا التماثل بين الاعمال ، فان كان الاسكندر قد مر في طريقه بتلك المدينة فالإيطاليون كذلك مروا في طريقهم بجغبوب ، وان كان الاسكندر قد وجد من صاحبه عوناً على دخول مدينته وتخريبها وقتل أهلها فالإيطاليون أيضاً وجدوا من زيورهم عوناً على دخول جغبوب ووضع السيف منها موضع الدعة والامن

ثم كانت يد الطلائنة هي العليا ويده ويد الزواورة هي السفلى ،

وكيف كان ذلك ؟

نعم ، هؤلاء الطلائنة أخذوا جغبوب هدية من زيور تقابلها هدية سابقة منهم اليه ، فقد علقوا على صدره في الصيف الماضي نشاناً فعلق هو على صدر وطنهم قطعة من كبد مصر ، وأى شيء غير جغبوب يصلح ان يكون هدية توازن هدية النشان ؟ . .

لا تعجبوا الا أن تكونوا من غضب الله عليهم فحرهم نعمة النظر الى جلال الصدر الزيوري ، أما الذين رضي الله عنهم فأروا جلال هذا الصدر هؤلاء هم الذين يستطيعون ان يعرفوا أى نشان هذا الذي رجح بجغبوب في كفة الميزان ؟

انه صدر يقاس بالأميال ، ويوزن بالاطنان لا بالارطال ، فكيف يوضع عليه نشان أخف من الرحي ، واقل سطوعاً من شمس الضحى ، وهكذا



فقر الدم . النورسنايا . الضعف العصبي . والكولروز يقاومها شراب ديشيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية لانه أيد من اللحوم والحديد تجنّبوا التقاليد الكثيرة واتّبوا دائماً لاسم

دشيان

العنبول ضد الرطوبة المزمنة ومقو للأعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كباوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرّاً من أسرار الكيمياء . البن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومن أهم مخازن الادوية والاجازات المهمة .

لاحظوا ماركة المفتاح المسجلة على العنبول والدهان

أطلبوا الدهان المغربي العجيب ثمنه ١٥ صاغ

أفضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

قضية غريبة

كيف شعورك بألم النفس وتعب القلب من
الاشفاق على شاب وفاته لما ثروة ثمانية واربعين
الف جنيه لا تصل ايديهما منها الى ثمانية واربعين
مليوناً وكيف ارتياحك الى هموض رجل له علم
وقدرة على الدفاع عن الضعفاء يرد اليهما ثروتهما
ويغنيهما بعد الفقر ، ويشرفهما بنسبهما الذي كان
قد ضاع فحسبهما الناس من رعاى الجاهل وهما
من اولاد الخاصة ، وكيف تشمئز نفسك بعد ذلك
وتسود الدنيا امامك وهما يحقدان فضل ذلك الرجل
الذي انقذهما من الفاقة والمهانة ورفعهما الى مقام
الكبراء اهل اليسار ؟

ليس هذا ملخص رواية يمثلها المثلون ، أو
قصيدة تباع في السوق من وضع بعض الخياليين ،
ولكنه موضوع قضية في مذكرة مرفوعة الى
محكمة الاسكندرية الابتدائية الاهلية .

فقد ظهرت في اواخر سنة ١٩١٣ ، بعد
وفاة المرحوم محمد محسن باشا سيدة اسمها فاطمة
بنت يوسف بكر ، كانت مجهولة لا يعرفها أحد ،
وقالت انه كان زوجها ولها منه اولاد مات منهم
اثنان وبقي اثنان هما الفتاة « دولت » والفلان
« محمد » واخبرت تلك السيدة المجلس الحسبي
خلم يعبا بها ، ولم يلق اليها بالا ، إذ لا دليل على
ما تقول ، فاجأت الى المحكمة الشرعية ومعها محام
جاءت به من القاهرة رفع لها الدعوى الى محكمة
الاسكندرية الشرعية ، وحاول ان يثبت ان محسن
باشا تزوجها سنة ١٨٩٧ ، وطلبت المحكمة من
ذلك المحامي اثبات الزوجية بما يؤيدها فلم يقدر
فخسبت الدعوى وقضى الامر ومضت اربع
سنين نسيت فيها فاطمة وابنها وابنتها تلك القضية
ورضوا ما قدره لهم الزمن من الفقر والعيش المر
ورفعت اسرة محمد محسن باشا بعد ذلك
قضية شرعية على تلك السيدة تطلب فيها منع
تعرضها للتركة في المستقبل ، لكن يكون ذلك المنع
حائلاً دون تجديداتها للقضية فيما بعد ، وكان
المؤكد ان محكمة الاسكندرية ستحكم بمنع تعرضها
اذلا دليل على الزوجية

وشاء الله لها ولا بنتها وابنها الخير فارشدها
اهل الخير الى الاستاذ مرمي محمود الهامي
المعروف ، فراجع القضية المشطوبة وما عند تلك

السيدة من الاوراق فوجد عندها ورقة تدل
على ان « دولت » ابنتها كانت تتعلم في مدرسة
ايطالية فاحذ من تلك المدرسة شهادة بذلك ضما
الى ما جمعه من المستندات وورقتي الميلاد واعاد
القضية المشطوبة الى النظر وراجع بعد ذلك أصل
التشريع من تأييد الزوجية بما جاء به من صور
محاضر الجمعية التشريعية في هذا الشأن ، وكذلك
اعيدت القضية مرة أخرى فجاءت اسرة محمد
محسن باشا بمحام كبير هو محمد بك خبوت راضي ،
وابتدا الذهب يلعب ويخطف ابصار الشهود

لعب الذهب بابصار الشهود حتى ان اكبرهم
شأننا ضل ضلالاً بعيداً وزعم ان علاقة المدعية
بالمرحوم محمد محسن باشا كانت علاقة غير شرعية ،
وكان أشد ما في هذه الشهادة ان الشاهد من
أصحاب الالقاب والنعمة ، فكانت ضربة
من الضربات التي يقضي بها سوء الاخلاق
على الحق ، ويظهر ان في الكبراء من هم احط
نفوساً من الفقراء ، فلم يجد الاستاذ مرمي
ما يرد به نخطر الذهب على القضية غير ترويع ذلك
الشاهد بدفعه الى محكمة الجنج فعدل عن كذبه
وخشي غيرة من الشهود ان يبيعوا ضماثرهم بالمال
وعندئذ نخرج موقف اسرة محسن باشا
فجاءوا بمحام آخر هو الاستاذ الشيخ محمد القاضي
وضموه الى الاستاذ خبوت بك راضي ، ولم تقتنع
المحكمة بالمستندات والشهود فرفضت الدعوى
ولكنها أثبتت بنوة الولد والبنت

وعلمت الاسرة ان الاستاذ مرمي محمود
سيستأنف الدعوى فطلبت منه الصلح او تعطيه
عشرة آلاف جنيه ويتخلى عن التوكيل فأبى
واستؤنفت القضية امام المحكمة الشرعية
الكبرى في القاهرة ، وجرت حوادث كانت فيها
مصارعة الغني مع الفقر من أشد المعارك التي يصل
فيها الأمر الى قبض النيابة على أحد الشهود وهو
ياخذ الرشوة

وما زال الاستاذ مرمي محمود يقاوم تلك
القوة الذهبية ولا سلاح له غير الثقة بنفسه
والقدرة على المساجلة حتي أثبت الزوجية الشرعية
وصحیح نسب دولت ومحمد ، فانتقلا من فقر
مدقع الى ثروة ثمانية واربعين الف جنيه ، واصبحا

من اولاد كبار الاعيان أصحاب الشرف العالي
بعد ان كانا مجهولين من صمالك الاسكندرية
فانظر الجزاء الذي ناله الاستاذ مرمي بعد ان
رفض عشرة آلاف جنيه كان مستطيعا ان ياخذها
ويتخلى عن الدعوى ويستريح ، وبعد ان تعب
كل تلك المتاعب !

ادعى محمد ودولت انه لا يستحق اجره ،
وانكرافضله ، وابيا عليه حقه ، فرفع عليهما قضية
يطالبهما فيها باتعابه !

وأعجب من هذا انهما يقولان انهما لم يأخذا
من التركة غير ثمانية واربعين الف جنيه !
فكان ثمانية واربعين الف جنيه قليل على
فقيرين كانا لا يملكان ثمانية واربعين الف ملليم ،
ويطعنان في عقد الاتفاف على الاتعاب بأنهما
كانا قاصرين ، وان امهما الوصية عليهما هي
التي عقدته

وليس من شأننا الفصل في قضية الاتعاب
ولكن من شأننا ان ننظر الى الاخلاق والنفوس
وكيف ان الصعلكة تهبط بالضمائر الى نكران
الجميل .

ويرى بعض الباحثين في طبيعة النفوس ان
الناس سواء في غناهم وفقيرهم ، ولكن الواقع
يكذب هذه الفلسفة ، ويثبت ان الواجب على
الرجل ان لا يتزوج من طبقة احط من طبقته ، لان
البيئة تؤثر في النفس تأثيراً لا يزول بالغنى الا كما
تختفي اعضاء البدن الشوهاء تحت الثياب الجليلة
والابناء يرثون نفوس الامهات كما يرثون
مالهن ان كان لهن مال

وليس حديث رشوة الشهود — وقد ثبت
في هذه القضية كما تقول المذكرة — مما يشرف
الكبراء ، فالكبراء كالأصاغر يقدمون بأموالهم
على ما يدفع الفقر اليه الفقراء !
وبلادنا في حاجة الى تهذيب الخاصة كحاجتها
الى تهذيب العامة ، لعاف الله بنا ووقي بلادنا
عواقب التربية التي تنتج أمثال هذه القضية التي
ينكر الاشراف فيها نسب اولادهم ، وينكر اولادهم
حق من يثبت لهم نسبهم « ناقد »

انت تاجر كبير يجب أن تكون
دفاعك وفوائيك وبطاعتك من أجل
المطبوعات فاطمة في
مطبعة الكشكول

سعد والهللأوي

زار الهلأوي بك سعد باشا ، وتحدثا طويلا ، وكان في اجتماعهما لذكرى أثر

هذا خبر نشرته الصحف ، وجعلت الذكرى ثالثها في الاجتماع ، والذكرى في مثل هذا الاجتماع جديرة بالذكر

فقد افتقر هذان الشيخان الصديقان منذ زمن على خلاف عنيف ، ولهذا انصار ولهذا أنصار ، تخصصوا في غير عداوة ، وكان الخصام من أجل مصلحة البلاد ، ثم تصالحوا على مودة ، وجاء الصلح من أجل مصلحة البلاد ، وبين الخصام والصلح زمن مضى في التقاطع لو أنه مضى في الاتفاق لنفع البلاد أجل نفع ، وأفادها أجل الفوائد

وسعد والهلأوي عظيمان نشأ نشأة واحدة ، وسارا في طريق واحد ، وتلازمات لازم الأخوين إلى أن فرقهما حب البلاد كاجتماعهما حب البلاد ، فأعظم الخصومة وما أشرفها ، وما أشرف الصلح وما أعظمه ولم تكن الذكرى عند اجتماعهما فقط ، فأنها ذكرى كانت تلازمهما وهما مفترقان ، وكلاهما يحن إلى الآخر ويهم بالسعي إليه فتدفعه الخصومة عنه ، فيتردد في صدره

أبعدتمونا ما اقل وفاءكم فليس على أنا نباعدكم ندم ولكن ودأ كان يا ليت لم يكن ثم له ذكرى ويتبعها ألم ولم يكن الوفاء قليلا ، ولم يكن الندم بعيدا ، ولكنها ثورة النفس من ألم القطيعة ، في موقف تقضي مصلحة البلاد فيه بأن يتنافر الأوداء ، ويتباعد الاحباء ، وقد تظن الظنون ، وقد تجري اللسان بما لا ترضاه القلوب

نعم كان خصاما في غير عداوة ، وأشد الخصام خصام الاصدقاء غير المتعادين ، لأنهم لا يختلفون لأنفسهم ولكن للحق ، وكلا الفريقين يعمل له ، وليس من يخاصم لبلده كن يخاصم لنفسه ، فتدنيزل المرء عما له لصاحبه ، وتطمئن إلى ذلك نفسه ، وربما اغتبط به ، ومستحيل أن يغتبط بالنزول عما لبلده في سبيل صداقة أو مودة

وتنافر العظام شديد ، لأن سببه عظيم ، غير الحطام ، وغير الجاه ، وغير ما يتخاصم له الناس من الشهوات

وماذا لسعد والهلأوي من المآرب يمشیان إليها من الخلاف على مثل الجر ؟

شيخان جليلان قرت أعينهما بالجاه والشهرة وجيل الشأن ، ولهما من كبرة السن ما يزهدهما في الدنيا ، وحكمة تنأي بهما عما يثير النفوس ، وهما ابنا دار علم واحدة ، واخوا صحبة قديمة ، ولزما عشرة ليست للأهل والولد

فأله أعلم بما وجدا في الخلاف من ذكرى وألم ، اذ يمتنى كلاهما لو يصلح الآخر ، ويرى الموانع ليست له بل لقومه فلا يتخطاها ، ويتباعد عن أخيه وأنه المحزون

وقد كان الخلاف بين الاحزاب ، وكانت مئات الرجال في خصومة للبلد لا لأنفسهم ، وتصالحوا للبلد لا لأنفسهم ، ولكن هذه الخواطر لم تخطر الا عند التقاء الهلأوي وسعد لان سعدا والهلأوي لهما من الصلة في طلب العلم والصحة والاشتراك في العمل والمودة التي ليس مثلها لقريب من قريبه ولا لنسيب من نسيبه ولا لآخ من أخيه ، لهما من هذه الصلة ما ليس لصاحب وصاحبه .

تقابلا ، ونذا كرا فتذكرا ، فماذا كان في أول اجتماع بعد طول الافتراق من الذكرى ؟

كأنى بالشيخين يتحدثان وصدرهما يريدان أن يشتما من السرور والافتباط ، لذكرى الازهر ، وذكرى المحاماة ، وذكرى الصداقة ، وذكرى الخصومة ، وذكرى قيام الخصومة على اختلافهما في الرأي لمصلحة البلد وكلاهما يعلم اخلاص أخيه لتلك المصلحة

وذكرى زمن قضته الاحزاب في فضال وشحناء وتقاطع لم يستفد منه غير اعداء الامة ، وهذه هي التي ترتعد منها الفرائص .

اختلفت الاحزاب وانقسمت الامة فرقا كل فرقة تعارك اختها والبلاد بين برائن الاسد البريطاني يأكل منها ويدوس ما لا يأكل

وتضرب إنجلترا الوفد بالاحرار الدستوريين وتضرب الاحرار الدستوريين بالوفد وتثير التراب في وجوه هؤلاء وهؤلاء بالحزب الوطني وتجعلهما شقي رحي تطعن بها الحزب الوطني ! ليس ذلك مما تؤلم ذكراه ؟

نعم تذكر الشيخان هذا وهما يتحدثان أول حديث بعد الاتفاق ، وتذكر الزمن الذي ضاع ، ولست أخطيء اذا قلت أنهما بكيا أسفا على ذلك الزمن .

ولكنه زمن ضاع ولا سبيل إلى رده ، ولا سبيل إلى غير التعاون على خدمة الامة فيما بعده ، وليس لسعد وأصحاب سعد ولا للهلأوي وأصحاب الهلأوي غير أن يجعلوا لمصر عوضا عن زمن الخلاف بهذا الاتفاق

وأهم لعاملون ، يعملون لمداواة النفوس التي أفسدها الجدل وما كان فيه من انقسام الاشياء بسوء الظنون ، يعملون لان تعتقد الامة اخلاص الاحزاب المؤلفة لمصر ، يعملون لا نقاذ مصر بما هي فيه

فما أجل اجتماع الشيخين الجليلين على ما فيه من ذكريات آلمتهم ، وما خلقا الا لان يتألما في سبيل دفع الآلام عن البلاد

أيها الشيخان شاركا في الذكرى ، وفي السرور بالاتفاق ، بارك الله فيكما

شفاء امرأض سن الحسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنرج المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجديد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والحفقات والنهجان والربو والاحتقانات الحية والرئوية والسكنة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال والنشجان البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض المعوية والشيخوخة السابقة لاونها . يباع في أشهر المخازن والاجزخانات المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

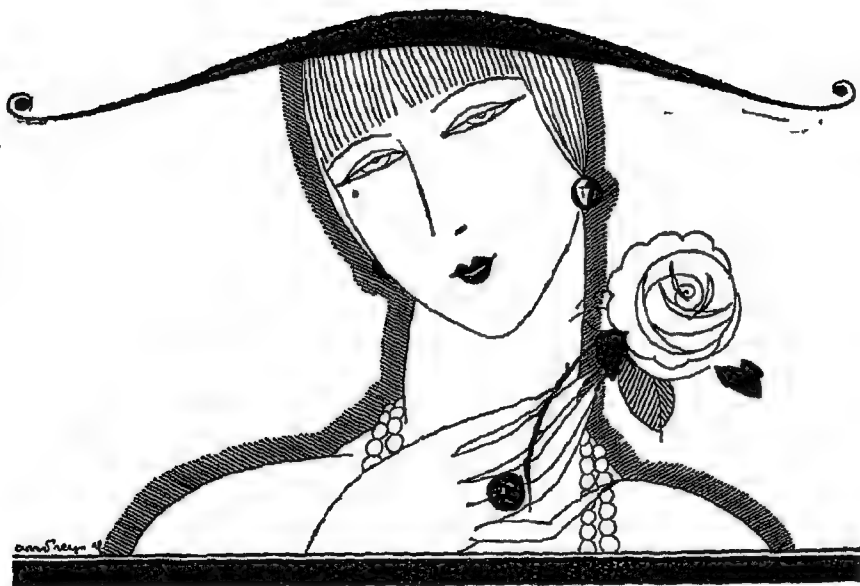
مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

كريم كليو باترا

مفعولها كيد لا يحجب أبدا لآزالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحرأ على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والنشور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكيمائية بالتصويرة وسائر مخازن الادوية والاجزخانات المهمة



اظربوا في كل مكان
 رايح اخبر موضعه
 تحضير فابريكة جيله فري في باريس
 قاتريلا السيكلا
 سيه كيه فام فيه
 رانجتها مينعشته
 لوسيون واسانس وبودر
 بورا ترايمه
 لوسيون واسانس وبودر
 نيتيس
 لوسيون واسانس وبودر
 الروائح اسانس ترار
 عمير وشيبر وفوجير واليسا تروب ونفسج وارنفل وباسمين وميمجة
 اخذت اجتراع
 كابرلين ديفيلير
 لوسيون واسانس وبودر

ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معنا أن يجهلوا نواياهم على مكتب بوسنة الدواوين بمصر

بعد حريق المعرض

سيدي الاستاذ صاحب الكشكول

يصدر عدد هذا الاسبوع من جريدتكم
 والمعرض الزراعي الصناعي العام مفتوح الابواب -
 ذلك المعرض الذي يود المصريون عن بكرة أبيهم
 أن يكون فاتحة خير لبلاذهم العزيزة والذي يرجو
 أهل هذه البلاد أن يكون سبيل في زراعتهم وتنشيط
 حناعتهم ونواة صالحة لاستقلال بلادهم الاقتصادي
 وبالطبع لقد ساءكم - كما ساء القاصي
 والداني - نبأ ذلك الحريق المائل الذي أتى على
 معروضات قسم وزارة المعارف فأبادهها . وقرأتم
 بالجرائد اليومية ماجاء في التحقيق من أن النار
 اشتعلت لاحتكاك الاسلاك الكهربائية . ثم طالعتم
 بجريدة السياسة الغراء نبأ ذلك الخطاب الذي أرسله
 اليها محامو الشركة المتعهدة للكهرباء في ذلك
 القسم يقولون فيه ان الحريق لم ينتج عن احتكاك
 الاسلاك المذكورة . ثم انطوت أوراق التحقيق
 على نتيجة يجهلها عامة الشعب المصري .

فهل لنا ان نفسر الأمر - ياسيدي - على أن
 هناك أيديا خفية أحرقت هذا القسم عمدا خصوصا
 اذا تصورنا ان الحريق لم يحدث إلا بعد احضار
 معظم المعروضات وقبل الميعاد الذي كان محدد
 لفتح المعرض بايام قليلة . وذلك لكي لا يتسع
 وقت المعارضين - في هذا القسم الهام -
 لاحضار بدل الاشياء الثالفة وحتى يخفى عن
 الزائرين أن في مصر شيئا اسمه صناعة وشيئا
 اسمه فن . أو أن الأمر حدث قضاء وقدر .

حقا - ياسيدي - أن المسألة مشكلة والأمر
 عجيب فهل يمكنكم - بما فتح الله عليكم من فهم
 أو بما وصلت اليه معلوماتكم بصفتكم الصحفية -
 ان تنبروا اذهان قرائكم ولكم منهم الشكر ومن
 مصر الاجر قاري

الكشكول - خليا على الله

وكلاء الكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في مديريات القليوبية
 والمنوفية والبحيرة ومحافظة السويس وبور سعيد
 فمن آتس في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين
 قندي، يخبر الادارة بشارع الدواوين بمصر رقم ١٠

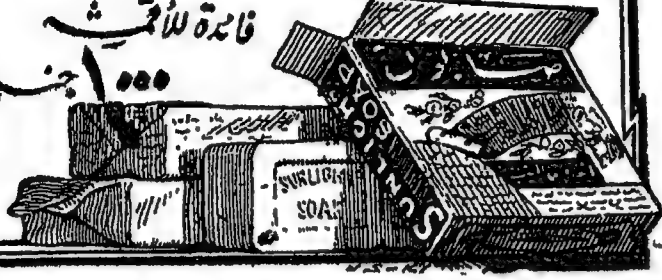
عبد الفتاح اللوزي بك

معمل لنسج ميكنيكى بميتسبات
امت تحت لفتيات والرجال
الفتح التجارى بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

صابون ستانلايت

تقى جذا وهو وأن يكن مصنوعا من الفسيل الشياب
فاسمعه للفسيل الوجه واليد لأنه مفيد جدا ولا تجده
نظير لذلك فزوليس كائنات المصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخير ويضرب الشياب
فتبلى سرعا أما صابون ستانلايت

قائمة للأقمشة
١٥٥٠ جنيه ضمانه النقاوة



القطرة العجيبة هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جربوها تحقّقوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالخاح ولا تقبلوا خلافا وأحذروا التقليد ولا حظوا جيدا
اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة أفضل قطرة في الدنيا بمهزة لامراض البلاد الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجيبات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتهمة والنقطة الحديثة والغشاوة
وغشاوة العين وزول الدموع وضمف النظر تقى من الكثر كتنا ثمن الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالمصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

عجائب القرن العشرين

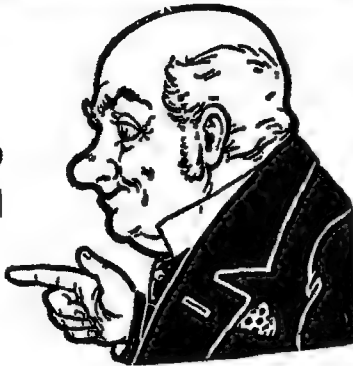
إذا فقدت الشيوخة أو المرض أو الإفراط في قواك الحيوية
وصارت أعضاؤك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك
أن تتعاطى

حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض

مافقدته من الإفراط وتوجد في جميع الاخرخانات المصرية الشهيرة
وترسل الكراسى التفسيرية مجاناً وخالصة أجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل أمينا
صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)



وكيلنا

في مديريات جرجا وقنا واسوان
قام حضرة المرسي افندي المرسي وكيل الكشكول
في مديريات جرجا وقنا واسوان لتحصيل قيم
الاشترابات. فترجو حضرات المشتركين في المديريات
المذكورة تسهيل مهمته بسداد المطلوب منهم بموجب
ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها
منا ومنه

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم
تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افرول المقوية
يحبونها أحسن ما وجد من نوعها—اطلبها من جميع
محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق
البوستة ١٩٩٥ مصر

الشربة الاميركانية

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مذهلة جربوها تحقّقوا فائدتها
العظيمة واطلبوها بالخاح ولا تقبلوا خلافا واحذروا
التقليد ولا حظوا جيدا اسم معامل سالم خليفة وماركة
المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفة الكياوية بالمصورة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة

مسحوق ابو الهول

مدهش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث
والنمل والصراصير وسائر الحشرات . ثمن العلبة
٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكياوية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

يطلب الكشكول من حضرة سيد افندي
خضير ويوسف افندي محمد متعبا الجرائد الاقربيا
والعربية بمصر

سجائر العنبول ملكة الكنيشات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا
اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بمجزء من
خلاصة العنبول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها - تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

الكتاب النفيس يجب أن يطبع
طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في
مطبعة الكشكول

حبوب الحياة
للدكتور روس
شهر علاج في سائر أنحاء العالم
لسائر امراض المعدة والكبد والامعاء

في كل صيدلية
اربعون حبة
تباع في كل الصيدليات



تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا



استعملوا دائماً لبة أوسرام لأنها سلطنة المبات الكهربائيه

الوكلاء العموميون : برونان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله
لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

النمرة الراجعة

١ نمرة تبيع ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تبيع ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة تبيع ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرة تبيع ٥٠٠ جنيه
١٠ نمرة تبيع كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ نمرة تبيع كل منها ٥٠ جنيه ٤٠٠ نمرة تبيع كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزاي هذا البانصيب : أن نسبة النمر الراجعة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة الى خمسة أجزاء فمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

وزير خارجية انكلترا والندوب السامي



المستر تشمبرلن — وكان تحلف براس الورد بركنهيد ان ده اللي قدرت تمله ، والله باين انك حبطط لنا في يوم اللي حرتناه في سة . . .

تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

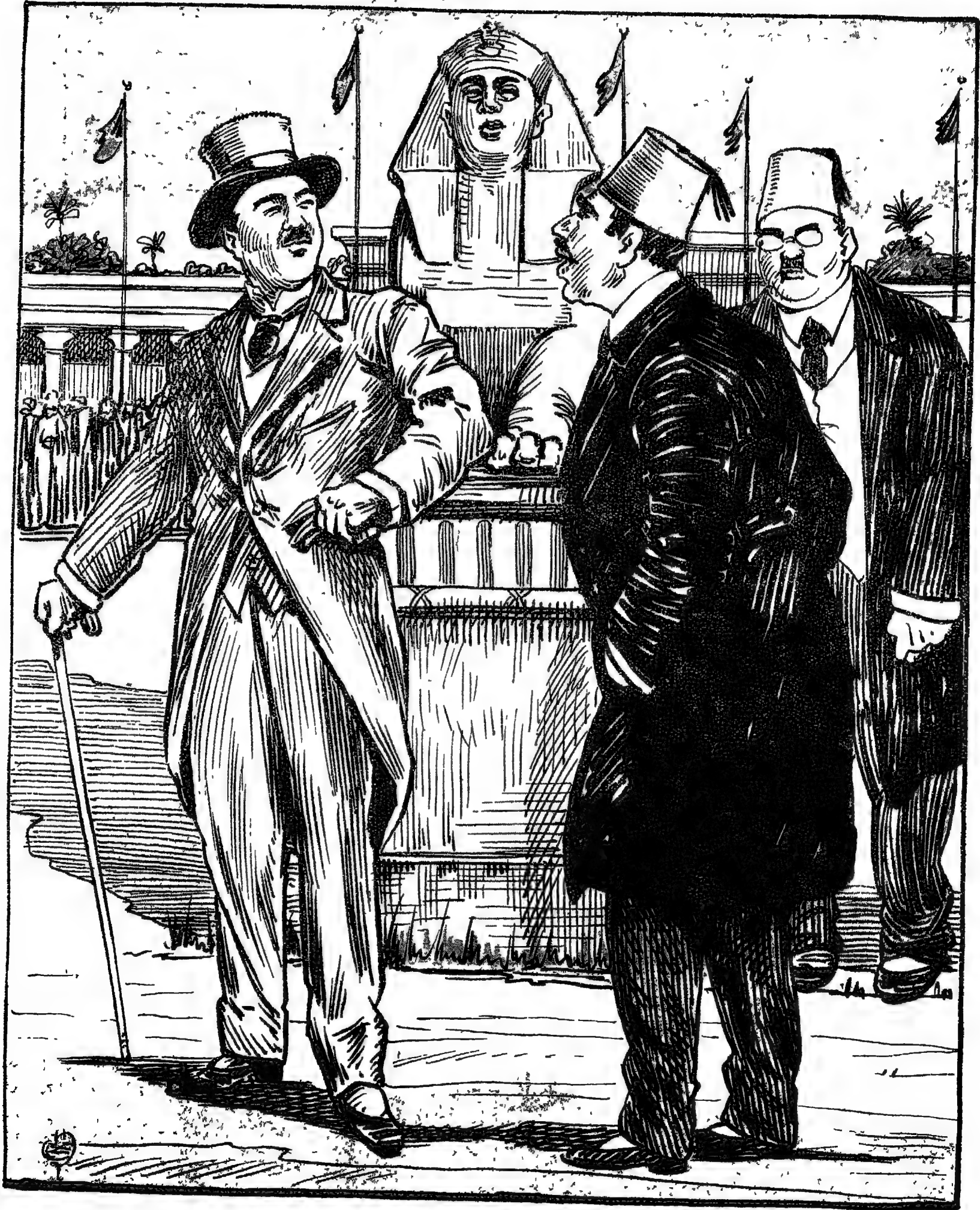
يوم الجمعة ١٢ مارس سنة ١٩٢٦

(السنة الخامسة)

طبع
١٠

الكشكش

عدد
٢٥٢



الاردن لوند - اراي نذلوا في المعين سطة مصر ولا تملوش سطة رباطا .
نواك نا . ابانله - انا ال اهل يقول لك انه مايجش الله الكدارة .

في قصر المنيل العامر

كان الصفاء شاملا والهناء كاملا ومظاهر الوفاق والائتلاف متوافرة والقلوب على أحسن ما تكون صدقا في الاخلاص وغبطة بالوثام الذي كان سمو صاحب الدعوة واخوانه الامراء الكرام أعضاء البيت المالك في مقدمة الداعين اليه والعاملين له

وتحسنا تلتقاء مارأينا من لطف سمو الامير الجليل ورائع آدابه وجيل أياديه إلا أن نبتل إلى الله أن يديم حياته ويجعل أيامه سعادة وهناء فينعم المصريون في رحابه وفي ظلال العرش الاسنى بما يؤيد الوثام بينهم ويوطد دعائم الالفة فيهم ويسبغ عليهم ذبول الامن والطمانينة والرخاء .

وقد يلد السرور على عظام
وبحيا بعد مامات المراح
لعلك يا ابن اصفاهم ضميرا
واسمهم اذا ذكر السراح
بقربك سوف يجبر أو سيقضي
لهذا الصديق راب واتصاح
فتسعدنا ليال صالحات
بكم فانت وأيام ملاح

الحزب الوطني وحافظ عفيفي بك وكيل حزب الاحرار الدستوريين وكثير غيرهم من هذه الطبقة العالية والمقام الرفيع ونخبة من أصحاب كبريات الصحف ورؤساء تجيرها نذكر منهم الدكاترة والاساتذة ثم صروف وداوود بركات وهيكل وعبد القادر حمزة وصاحب الكشكول وكان صاحب السمو ولانا الامير المعظم يستقبلهم بما هو مأثور عنه من بشاشة وأيناس وعطف ، شيمة عرفها له الناس جميعا فجعلته الى كل قلب محبا ومن كل روح مقربا .

وأخذ الناس يشنفون اسماعهم بتفريد ذلك البلبل الصداح محمد عبد الوهاب على نفحات كبار أهل الفن من الموسيقيين كالعهدة والشوا ومن اليهما من اضربهما حتي كانت الساعة الخامسة فدعوا لتناول الشاي في مائدة سنية صفت عليها أنواع الحلوى الفاخرة وقام عليها للخدمة عشرات من خدم القصر في ملابسهم البيضاء وشاراتهم الحراء والامير الجليل وكبار حاشيته يتنقل بينهم ويحييهم واحدا فواحدا كما هو معهود من لطفه الوفي وأدبه الغزير في غير كلفة ولا تقييد ولا احتباس في دائرة التقاليد الرسمية وتضييق بل

جرت عادة الامير الجليل صاحب السمو محمد علي بن توفيق العزيز أن يقيم من وقت لآخر حفلات انس وطرب يدعو اليها عظماء الامة وأكابر رجال الدولة فيهرعون اليها ليستجلوا من طلعة ذلك الامير الذي له في كل فؤاد مكانة حب لا تقوي على تغييرها صروف الزمان ولا تستطيع انتقاصها احداث الزعازع والمحن . ولقد اقام بالامس في قصره العامر بمنيل الروضة حفلة شائعة دعي اليها خمسين ذاتا من اكابر زعماء الامة ومقدميها وأصحاب النفوذ فيها من الوزراء والعظماء يتقدمهم الرؤساء الاربعة أهل الطراز الاول أصحاب الدولة سعد زغلول باشا وحسين رشدي باشا وعدلي يكن باشا وعبد الحاق ثروت باشا في لغيف من أعضاء وزاراتهم وروس انصارهم واصدقائهم نذكر منهم اصحاب المعالي مصطفى ماهر باشا وعبد الفتاح يحيى باشا وفتح الله بركات باشا وجعفر والي باشا وتوفيق دوس باشا ومحمد علي باشا ومحمد شكري باشا وحسن حسيب باشا الى طائفة أخرى من كبار عبون الامة وخيار عظمائها كأصحاب السعادة قلبي فهمي باشا وعثمان مرتضى باشا ومحمد حافظ رمضان بك رئيس



اورتوموف بيلات
لانشيا

طراز حديث لسنة ١٩٢٦ من شكل « لامبدا » بستة وسبعة مقاعد كاتشوك بالون طوريد — بالون — ليوزين الموتير ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جدا للبنزين (الوكيل العام: جوزيف فومو) الاسكندرية ٢٢ شارع فؤاد — مصر ٤ شارع سليمان باشا

السيكوريبتين
هو اعظم واحد تتركيب صحي للنساء
وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب .

Sécuritine

يباع في جميع مخازن الادوية والاعلامات الشهيرة في القطر المصري

اليوم المنتظر بطنطا
الأحد ١٤ مارس
افتتاح لوكاندة طنطا بالاس
لصاحبها خريستو كونوزبلو
بشارع المديرية بهارة واصف عبد الملك
تليفون نمرة ٥٠٨ صندوق بوسنة نمرة ١٤
عروس فنادق الوجه البحري
مجهزة بأبدع الموبيليات وأفخر المفروشات
داخل كل حجرة مغسل بماء بارد وساخن
وبها مطعم وبار حاويين لاجود اصناف
الطعام والشراب
واسعارها في غاية الاعتدال

الكتاب النفيس يجب أن يطبع
طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في
مطبعة الكشكول

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الزَّيْنِ

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين عمرة ١٠ بمصر

تليفون عمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢ ١٤

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة » »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

الانكليز واتفاق الاحزاب ١١

يحمل الانكليز الذين في مصر، وتحمل الجرائد الانكليزية، ويحمل خطباء الانكليز من وزراءهم السابقين على احزابنا المؤتلفة ووقاها حملة شنيعة حتي أنهم يريدون ان يأخذوا على هذه الاحزاب ضمانات قبل فتح البرلمان، فلماذا؟؟ وهل كانت للانكليز مصلحة في الشقاق،

لقد كان الانكليز يأخذون علينا طريقة المناقصات أو المزايدات الوطنية فيما بين احزابنا، وطالما قالوا لسياسيينا ان غيركم يقبل بأقل مما تطلبون، ولقد اعطوا تصريح ٢٨ فبراير على ان تكون الكلمة في الاتفاق بين مصر وانكلترا، لمصر، واذا كانت قد اتفقت احزاب مصر على انقاذ الدستور وتمثيل كل كفاءاتها في مجلس النواب ليمكن بحث الاتفاق مع انكلترا بكتلة البلد لا بحزب دون حزب، فلماذا تغضب انكلترا وتريد الشقاق بين احزابنا من جديد؟؟

هل كان الانكليز مخلصين في تصريح ٢٨ فبراير فيسرم ان تكون كلمة البلاد متفقة وان يوضع للمسألة المصرية حد بالفصل في المسائل الاربع المحتفظ بها في التصريح وتحرير المعاهدة التي تضمن الصداقة بين المملكتين، ولا يتفق ذلك مع حملات الحق ونظرات البغض التي توجهها صحفهم لحركة ائتلاف الاحزاب، أو كان الانكليز سييئ النية يعطون بيد ليسردوا باليد الاخرى، ويظهرون أمام الناس بمظهر مطفئ وهم في الواقع يزيدونها اشتعالا بما يلقون عليها من مختلف الوقود؟؟ أن أن ينجلي موقف الانكليز أمامنا وان

تظهر نيتهم الحقيقية نحو استقلالنا ومطالبنا، وأن أن تنعظ البلاد وأن يزداد تكافنا ليسفر عدوها الحقيقي عن وجهه ١١

مجلس النواب المقبل ١

يصدر المرسوم بدعوة الناخبين لانتخاب مجلس النواب المقبل يوم ٢٢ مارس الجاري. وتقدم الترشيحات للمديرية أو المحافظة: من يوم ٢٣ الى ٣١ منه وتكون الانتخابات العامة يوم ٥ مايو فن الآن الى يوم ٢٢ مارس تقطع الاحزاب المؤتلفة منطقة الخطر، وتنتهي أما بالخير اذا ساد عليها الاتفاق، وأما بالفشل ان حاول أن يستبد فريق برأي دون أن يوفق بينه وبين رأي الفريقين الآخرين. بل من الآن الى يوم ٢٢ مارس يتوقع الانكليز - أولا - ويتوقع الذين يسمون أنفسهم حزب الاتحاد من رجال الوزارة الحاضرة - ثانيا - أن يسمعو عن الاحزاب الثلاثة وائتلافها مايسرم، وما يجملهم ينتعشون ويشمتون. فهل تقدم الاحزاب المؤتلفة لخصوم البلاد وخصوم الدستور هذه «الروشته» - «روشة» الدواء - فتجعلهم يتداوون بما أصابهم من اندحار، وأصاب مفاصلهم من تكسير؟؟

لا أريد أن أكرم دولة سعد باشا الحقيقة، وهو الذي لا يفتأ يعلن بسرور تناسي الماضي وتناسي الاحقاد القديمة، والعمل لايجاد مجلس نواب تمثل فيه كفاءات البلاد بقطع النظر عن الفوارق الحزبية أيا كانت نوعها، فان كثيرين يذهبهم التمسك بأشخاص دون أشخاص خصوصاً الذين نجحوا في دوائرهم في مجلس النواب الماضي ويراد أن يجرموا اليوم من ترشيح أنفسهم في هذه الدوائر، وقد بدأ هؤلاء يشيرون بوجوب أن تتخل كل

الاحزاب عن الترشيح وأن تبقى الدوائر كلها حرة لمن يختارهم سعد باشا، قدولته فيه الكفاءة للائتناء ولتمثيل الكفاءات كلها كما قطع على نفسه المهدي بذلك في خطبة المؤتمر، ويكفيها نحن المصريين سروراً أن لانمود لمجلس نواب فيه مثل الشامي الفار أو حسن يس ١١

بدأ بعض الذين يراد التحكم فيهم وفي دوائرهم يشيرون بهذا على أن لا يشاغبوا وأن يحترموا حدود اتحاد الاحزاب ووقاها، وهم في مشورتهم يعلنون أنهم يقفون من مجلس النواب المقبل موقف المتفرج، ان أحسن قطعوا أيديهم له تصفيقا، وان أساء تقدموا يدافعون بأعلا أصواتهم عن مصلحة البلاد ويعلمون مسئولية الذين يجرونها الى الدمار

نحن قادمون على تشكيل حكومة نيابية انشائية أو بعبارة أخرى على دور انشائي كلي، واذا كانت الجرائد الانكليزية تحمل على وفاق احزابنا وتنظر اليها كلها في هذا الاتحاد كعادين لانكلترا فلن يضيرنا ان نكون معادين محترمين بقدر ما يضيرنا أن نكون معادين محترمين، واذا رجعنا الى سياسة مطاردة بعض العقلاء وتقديم من دونهم ولو طبقة واحدة باسم «الحزبية» أو الاخلاص لحزب دون حزب أو شخص دون شخص، ورجعنا الى فتح باب الترشيح لمثل البدر اوي وسراج الدين باسم «الوطن الففور الرحيم» بالرغم من انها وأمثالها فهموا ان الاحزاب وزعماء السياسة كاسلم يشترون بالمال وبالرغم من أنهم أكلوا على كل الموائد وليس لهم الا القائم، فاننا لا نكون صادقين كثيرأفي وعدنا الذي قطعناه على أنفسنا في «المؤتمر الوطني» أمام الجمهور وعلى ملأ البلاد، ولا نقوى من جهة أخرى على انشاء حكومة محترمة تنفذ المراكز الحكومية من الهوة السحيقة التي سقطت فيها

ولعل من المفيد أن نذكر هنا كلمة حكيمة قالها

الاسكندرية حداً فتي بينهم غيره من أولئك الاعضاء الذين تقضي عليهم الضيافة ان يجاملوا أهل البلاد وان يحسبوا رأيها العام حسابه ؟ ؟

فرسان البوليس والمرض

وزعت حكايات البوليس رقاع الدعوة على الاعيان والوجهاء ورجال الصحافة الى حفلة العاب يقيمها فرسانها في المعرض ويشرفها جلالة الملك ثم عادت فعدلت عنها بدعوي « تقلبات الجو » والواقع غير هذا ، فان التأجيل كان لاسباب أخرى غير أسباب الجو « وتقلباته »

بحث موزعو الدعوة — بعد ان وزعوها — في أمر المدعوين وهل يحضرون الى حفلة الالعاب يردنحوت أو بملابسهم العادية ، وفكروا طويلاً فأروا ان الناس يذهبون لحفلات السباق المشمولة برعاية جلالة الملك والمشرقة بحضوره بملابسهم العادية وان جلات قد يستدعي احياناً بعض المتفرجين بزيمهم العادي في كشكه الخاص وقالوا ان توزيع التذاكر من غير اشتراط الردنحوت لا يمنع اقامة الحفلة خصوصاً وانها ليست قاصرة على المدعوين الرسميين بل هي مباحة لكل الذين يحملون تذكار الدخول الى المعرض

ثم عاد فوقف أمام الداعين الى الحفلة مانع آخر هو أنهم دعوا اليها سيدات مصريات وقد لا يلبق ان يحضر جلالة الملك المسلم حفلة فيها سيدات مصريات مسلمات في وقت يشتغل فيه مؤتمر الخلافة بشأن الخلافة

والظاهر ان الداعين تجسم في ادمعيتهم وهم ان دعوة السيدات المسلمات قد لا ترضي جلالة الملك أو على الأقل قد تكون محل وشاية ضدكم فانتهزوا فرصة الجو واعتدروا عنها بتقلباته

ولو أنهم علموا ان وجود السيدات المسلمات في الحفلات العامة لا يؤثر على مؤتمر الخلافة أي تأثير ، وان سكيته بنت الحسين بن علي كانت تعقد للشعراء مجالس تشهد فيها مطارحاتهم فتحكم لهم وتفضل بينهم ، وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف عائشة أم المؤمنين خلف ظهره لتشهد عزف الحبشان ورقصهم ، لما اقدموا على حرمان الرعية من مشاهدة طلبة مليكهم في ذلك اليوم ولكن آه من الجوا

« متفرج »

ثروت باشا أو لم يقبلها ، فليس معنى هذا ان الحزب طرأ عليه وعلى رجاله أي طارئ ، فالبركة في وكيله خصوصاً وان لا يطلب من الرئيس الان ومع بروجرام الحزب القائم وصفاء الجو الذي لانزعجه الزوابع الوعرة ولا القلائل المعضلة إلا مباشرة اعماله الادارية

فاذا اجتمع البرلمان وتمثلت كفاءات الحزب داخله أمكن البحث في تعديل مجلس ادارته واستناد الرئاسة للرئيس البرلمان ، أما اشاعات السوء التي تنتشر هنا وهناك والتي يتلقفها مكاتبو الجرائد الانكليزية من الشوارع ، وخصوصاً اشاعة ان الاحرار الدستوريين فنوا في السعديين ، تلك الاشاعة التي هشت لها جريدة التيمس وطربت ، فكلام لا يقول به الامن يقول بفناء الذراع في الساق او الساق في الذراع اذا رأي امامه جسماً قوياً سليماً . . .

الطائفة فندنبوش

لاتزال حكاية قومسيون المجلس البلدي في الاسكندرية تشغل الاذهان وتقلق الافكار ، فقد ترك الخواجه فندنبوش رئيس النيابة المختلطة وظيفته الاصلية وتفرغ للبلدية مرتكناً على صداقته ببعض الجهات الرجعية يحاول ان يكون فيها « شيخ بلد » وان يجعلها كدنية مرسيليا أو جنوة من غير ان يكون لنظام بلديتها النيابي أي تأثير على رأيه الاستبدادي ومن غير ان يكون للممولين المصريين رأيهم فيها وقيمتهم

طرح الخواجه فندنبوش اقتراح تعيين وكيل انكليزي لقومسيون فانسحب الاعضاء الوطنيون من قاعة الجلسة يهددون بالاستقالة فكان الذوق السليم يقضي على هذا الخواجه ومن معه من الاعضاء الاجانب ان يؤجلوا البت في هذا الاقتراح ريثما يتفقون مع زملائهم على رأي ، ولكنهم استمروا يقررون كأن أصحاب البلد ودافعي ضرائبها يجب ان لا يقوم اعمالهم وزن ان أصغر ممول مصري يدفع من الضرائب أكثر مما يدفعه فندنبوش ومن معه من الاعضاء الاجانب ، وأكثر مما يدفع امثال كارفر وبناتي الذين اغتنوا من مصر ولا تزال الامتيازات تحميهم من دفع ضريبة على ايراداتهم الوافرة ، واذا كان مثل فندنبوش وهو يشغل وظيفة قضائية هامة لا يفهم هذا ولا يريد ان يضع لطفانيته في بلدية

المفقور له مصطفى فهمي باشا للمرحوم اللورد كتنشتر عندما كانا يتكلمان في تشكيل وزارة عقب سقوط وزارة محمد سعيد باشا الاولى ، فقد أراد كتنشتر ان يتدخل لاقتناع مصطفى باشا بأخذ أشخاص دون أشخاص ، ورفض مصطفى باشا هذا التدخل بنزاهة لانه أراد ان يبقى — على طول الخط — نزيهاً لا يشترك مع زملاء يتجاوزون المصلحة العامة الى تنفيذ اغراض وتحقيق مآرب وقال اللورد كتنشتر وهو يعتذر عن تشكيل الوزارة : « لقد كان رأي العام في مدة وزارتنا وعلى عهد اللورد كرومر لا يشتغل إلا بعلاقة مصر بالاحتلال لفرط نراة الوزارة وحرصها على سمعتها ، ولم يشتغل واحداً مننا بذاهننا الادارية مطلقاً ، أما اليوم فقد استغرقت « الوساخة الادارية » كل اهتمام الرأي العام ويكاد ينسيه انشغاله بها مسألة الاحتلال » اه

ولنا في حكمة دولة سعد باشا ورأسه المنقل بمختلف النصحيات أن يجعل تاج هذه النصحيات انشاء حكومة قيمة من مجلس نواب يمثل الكفاءات المصرية المختلفة ، إذ « الوساخة » الحكومية عمت وبين عواملها بعض الذين عينتهم في المراكز الرئيسية وزارة الوفد وهم يسقون بعض أعضاء الوفد المر اليوم ، ولا يكون ذلك الا بان يفرض دولته انه أبو عائلة أكثر مما هو زعيم حزب أو رئيس أكثرية ، وبأن يسمع بأذنيه لا بأذن واحدة ، وها أعصاب البلاد اليوم غيرها بالامس وغيرها في زمن مصطفى باشا فهمي ، إذ لا يزال يشتغل الناس بقضية مصر وبالاختلال الانجليزي بالرغم من « وساخة الادارة » التي يشتغلون بها أيضاً دون أن تلهيهم عن قضيتهم الكبرى

الاحرار الدستوريون ورئاسة الحزب

تناقلت الصحف ان صاحب السعادة عبد العزيز فهمي باشا قدم استقالته من رئاسة حزب الاحرار الدستوريين ، وان الحزب اجل البت فيها ريثما يعرض الرئاسة على كل من دولتي عدلي باشا وثروت باشا وغيرهما ، ولا أظن ان الحزب ينجح في اقتناع واحد من صاحبي الدولة لأن كليهما لا يقبل أن يأخذ على عاتقه مسئولية ما في هذه الظروف وسواء قبلت استقالة عبد العزيز باشا أو لم تقبل ، ثم سواء قبل رئاسة الحزب عدلي باشا أو

الشعر الخالد

هو أيضا

نظم الشاعر هذه القصيدة والقاري يفهم موضوعها من نفسه ويرى ما يشير اليه من النتائج المحتملة . قال :

أنا البطل العظيم فوسـمـوالي
أنا الفيـلـ الجميل فاي شيء
ولي سن كرأس الفجـل لونا
فان أضحككم وصرفت عنكم
وان بتم غدا ذرقى وقمحي
فلي جحش منوفى ثقيـل
يزامنى فارقصه برجـلى
سأطفش منه ان لم يأخذوه
أتوب على يدي « سعد » و« عدلي »
وأتركهم اذا لم يطردوه
وكنـت أظن ان الجلد جلدي
ولكن « لابن آوى » جلد « بأف »
وصدغ كالبـلاطة مستدير
وقفت به الطـشه وأبكي
تعالوا لطشوه لتبعدوه
فاني مغرم بالبعد عنـه

يلومونى لاني في مكاني
ويطلب بعضهم منى رحيلا
أتركها بلاشا يابلوي
أطيع « الانكزيل » هوى وجبا
ينـدوني كما أهوى كبايا
وكيف أفوتها لكم وابقى
أحبس لاني انى هزيل
وهل أنا يابنى مصر عبيط
ومن قبلى أضاع حياة شعب
لكم دين اوفيه هموما

سأعمل زفة وأكون فيها
وارطن ساعة فاذا فهمتم
عريسا بينكم لتهللوا لي
شكرتكم وللا فاقراوالي

وان خالقم رأي فاني
هناك أروح للورد النبيل
فاشكوكم فينصرنى عليكم
ويأمرني بهدم البرميل (١)

(١) البرميل لغة في البرلين وهو البرلمان

شفاء أراض سن الخمسين
بواسطة الأرتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكيروو
واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة
الدموية والدوار والحفقات والنهجان والربو
والاحتقانات الحية والرئوية والسكنة القلبية
والقالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشجان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتشاش وضعف
البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة
السابقة لوانها . يباع في أشهر المخازن والاجر خانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون عمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب عمرة ٩٣١

سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا
اختراع حديث لمعامل سالم خليفه بمجهزه من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بمجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم

للدوائر والبنوك والتجار والهامين سواء

على الجروف أو الحجر .

دائرة المعارف الى فدية الحاء

وبخلق بضم الباء وسكون الحاء بعدها لام
مضمومة اسم انسان عند المصريين كسرق
عند السوريين

حم - اللحم الفخم والرماد والمواد المحترقة ،
والحام الطائر المعروف ويقال للفتاة الجميلة حمامة ومنه
ياحمى يامه عدى البريه
والحام الزاجل حمام كان يحمل الرسائل في
الازمنة السالفة ، وفي الاحياء الوطنية بالقاهرة
ذباب زاجل ، كالحمام الزاجل ، يرسل سكان
الحارات عليه عرائضهم الى مهصلحة الصحة
يطلبون منها انقاذهم من الاوساخ ، ولم نرى
المعرض الزراعي ذبابا زاجلا ، وكان على أهل
الاحياء الوطنية ان يعرضوه ، والحمام بالتشديد
مكان الاستحمام ، والعامل فيه الحامي مثل القشاشي ،
والحي المرض المعروف ، ويطيل محمد باشا عيسى
الخطابة فيصاب السامعون بالحى

حمو - حوك ابو امرأتك وحامتك أمها
والعياذ بالله ، وهو من الاسماء الخمسة في النحو
وهي ابو موسي باشا فؤاد كان رجلا على قدر حاله
واخو ماهر باشا يتعذب وهو يتنعم وحموك لا ينجيك
وتوفيق دياب فوه كنم القرية ومحمد المهيأوي
ذو اذن صماء وعين عشاء يضل الطريق اذا مشي
وحده بعد العشاء

حمى - حماك الله من السقوط في الانتخاب
حماية وهو يحميك من الاستدانة فان بعدها
الفضيحة وللشيخ احمد الزين شعر لوجعت أوراقه
تحمي بها القرن ومنه قوله

ألمشى كما يمشون أم اتبخر
ونادى الموسيقى في كلامي يزمر
وانى لذر علم له عالية
وفي الفقه من كل المشايخ اشطر
ومن كان شيخا عالما ومطمطا
وكان اديبا شاعرا فهو عنتر

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الاقلونزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرغوات والزلات الصدرية
المستودع للموسم مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

حمض - حمض الطعام حوضة كسهل الكلام
سهولة ولك ان تفتح الميم في الماضي فيكون كنصر
والحامض الذي تغير طعمه ، فليس خاصا بالطعام ،
وفي المجاز حمض حزب الاتحاد ، وافكار عزمي
باشا حامضة ، والحامض النبات الذي يعرفه أهل
الريف بالحبيض مشدد الميم ، وحامض باشا الشواربي
لغة في حامد باشا الشواربي وموسى باشا فؤاد
يقول الحمض لله على كضه ويريد الحمد لله على كده
حمق - حمق ماهر باشا فشتم السيدة نبوية
حمالة وحمقا بسكون الميم وضما والذي يدخل
في خدمة وزارة المعارف في هذه الايام احمق ،
وأعضاء مجلس الاسكندرية البلدي حمقى ،
والحامية حارة في القاهرة يؤخذ من ابنائها عمال
الكنس والرش ومشايخ الطرق

حمل - يقول احمد محرم انه نظم قصيدة
ويقراء قصيدته فيقولون انه عمل حمل زجل كحمل
حطب ، وحالة الحطب امرأة أبي لمب التي لعنها
الله في القرآن كما لعن أصحاب ما يسمونه مذهب
التجديد في اللغة ، وحمل داوود بركات حاله
وذهب في لغته كقولنا أخذ بعضه ومشى ، وحالة
الزير القوائم التي يرفع عليها والكراسي التي يجلس
عليها زيور باشا ونعمان باشا والبدرأوي باشا حالات
كحالات الازيار ، والمرأة الحبيلى حامل ، والحمل
بفتح الحين البرق وجمعه حملان ، ويقال للخروف
حمل ، والحامل بلد منه عبده الحامولي من كبار
المغنين في الجيل الماضي

حملق - مثل بحلق وزنا ومعنى ، قال الاخفش
حملق لغة البصرة وبحلق لغة الكوفة وأنشد
لبعض البصريين

جاءت منيرة في برنيطة ظهرت
من تحتها كقطاء فوق ابريق
فحملق الناس قالوا انما عجب
كانها بلغت طفلا على الرقيق
وانشد لشاعر من الكوفة
رأي زيور سعدا وعدلي وثرونا
معا قاسال الدمع حزنا واطرقا
وقيل له انظر انهم قد فجعوا
واحزابهم بعد الفراق فبحلقا

حمس - ديوان الحماسة لأبي تمام الطائي
شعر جيد اختاره من أحسن ماسم من اشعار
العرب ومنه قول زرارة بن صوحان الخزاعي :
لن علم لاحت لعيني برأسه
خيام حوالي شاهق مثل غمدان
مرادق مولى من ملوك أعزة
ابوة محمد سائف منذ أزمان
اغر وضيء الوجه أروع باسم
رفيع العماد من غطاريف غطفان
شككتني ابيت اللعن ان بني أبي
وارهاطهم بكر بن سعد صوحان
بمصر أخاف الجذب يا كل مالم
ويهلك مالي بعد امحال اطياني
اذا احتبست عن نيل مصر مياهه
بخران مكوار الذي عند سودان
وأشكو اليك الزبوريين أنهم
اضلوا طريق الحق في ليل طفيان

والنحس النشاط يرى الرجل الوفديين
والدستوريين والوطنيين مجتمعين فينحس ، ينشط
من السرور ، والنسبة الى الحماسة حماسي ، فهذا
شعر حماسي ، والمهلباوي بك يخطب خطبة حماسية
ينشط بها أعضاء المؤتمر الوطني

حمش - يقال لزيور باشا لما اذا لا تكلم
المنذوب السامي في ان يقلع عن الدخول فيما ليس
له من شؤون البلاد فيقول لأنه رجل حمش بماء
وميم مكسورين أي شديد عبوس ، وزيور باشا اذا
لقي أي انسان كان ظريفا في حديثه ولكنه
حمش في كلامه مع زملائه الوزراء

حمص - الحمص بتشديد الميم الحب المعروف
يؤكل مقليا ومطبوخا ، ويدق ويخلط بالتوابل مع
الزيت فيأكل منه الشيخ رشيد رضا بخمسة أرغفة
واتحميص قلبي الحمص على النار وابراهيم بك
ابو حسن يأمر بتحميم القدر لتخلط بالقمح
وتطحن معه والحصاني تاجر مشهور بفرج الناس
عليه في الطريق لغرابه شكله من مبالفته في
التألق ، والحلاوة الحمصية يحبها التفتازاني ولا يفضل
عليها غير الفسيخ ، ويريد زيور باشا ان يفتح
البرلمان فيقال انه بعد ان يفتح يفتح حمصه

خيالات واوهام في المنام

ما أنت عارفها « الله أعلم بالسرائر ». بين الحالة
إلي فنها فيها معاليك. والحالة إلي هي فيها النهار ده
« الفرق مثل الصبح ظاهر ». ومش عارف
رايحة تكون الآخرة ازاي .

محمد باشا عيسى — هون عليك يا عيني بك
وما تفتكرش أني تركت الداخلية من يوم ما نقلوني
منها لمواصلات. انا باشتغل هناك أكثر ما باشتغل
هنا لأنني عارف أهميتها للحزب خصوصاً في
الانتخابات ونشأت باشا قبل ما يسافر وصاني
قوي أني ما أتركش للمسائل دي لغيري وأقوم
فيها مقامه كما لو كان هو بنفسه هنا .

عزيم باشا — وازاي زور باشا سايبك على
فرعك في الداخلية . آمال تملك منها ليه . والا
العبارة كانت بلفه وضحك على خلق الله .

محمد باشا عيسى — وزبور باشا فاكر في دي
والا في دي . ده راجل سايب على جدى رأسه
لايهمة داخلية ولا خارجية وإلي يقدر يشتغل في
شيء لا حد حايشه ولا حد يقول له بتعمل إيه .

عزيم باشا — والموظفين إلي هناك يسمعو
كلام غير وزيرهم ازاي ؟ بقاده اسمه نظام يا عالم
محمد باشا عيسى — الموظفين إلي هناك
يههم أمر وزير وبس . وما دمت أنا من يوم
ما كنت عندهم للنهار ده ماقطعش علاقتي وبهم
وفضلت متصل بهم وتأكدوا ان ماعملش كده
الا وأنا عندي تعليمات خصوصية . الناس فضلوا
ماشيين في أمان الله لا معارضة ولا مناقشة .
واذيني كلما اعوز حد منهم وكيل أو مدير أو
رئيس قسم انده له يجي جرى والتبقيات إلي
اعطياها له يروح ينفذها زى زمان وأحسن . مش
كده يا شيخ محمد . انت اعمالك في الدقهلية مش
ماشيه على مايرام

الشيخ محمد سليمان — أنا ولا نكران لفضلك
يا معالي الوزير أقول أنها ماشيه ومش ماشيه
اشكو واشكر فعلكم فاعجب لساك منك شاكر
محمد باشا عيسى — ازاي بقا . أنا يا جدد
ماندهتش هنا لمديركم ومعه مدير قسم الإدارة
بالداخلية وانفقت معهم على أنهم يربحوك .

الشيخ محمد سليمان — هذا حصل . ولكن
العمدة الذي اخترته أنا لبلدنا ووافقتم عليه معاليكم
لم يعين للآن .

الاستاذ عيسى — ماهو يا شيخ محمد الشخص
إلي اخترته انت وعازي تعيينه واحد ما يلبش

ليروا كل دائرة انتخابية منهم يمثل زين لهم
الفرور أنهم يستطيعون ان يغالبوا به مرشح
المؤلفين . وكأني ذات ليلة وقد غلبني سلطان
النعاس اراني قد دخلت ذلك المكان المعلوم
بشارع المغربي ولست احاول ان اصفه فليس في
الناس من أهل المدن والقرى من لم يعرفه فلطالما
قصص اليه ضعاف الاحلام وهن النفوس والقلوب
يدفعهم الخوف ويدنو بهم الطمع من يوم تخذه
الطاغية الذي اسسه مبركا للفتنة ومستشاراً لقلب
والغي الى ساعة حقت عليه القمة فأقصته بمعايره
ومقادره عن حظيرة الوطن المطهرة ، ولطالما غشيه
غيرهم من أهل الظرف والادب ليضحكوا من
ذقون أهله ويلهون بمحافات ذويه كما يدخلون الملاهي
والمسارح وملاعب الانعام من داجن وضار
ليتكفوا بمرأي المهرجين ونوادير المجان، وليشهدوا
ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجعل فبا هناك
من صنوف الحيوان ، أكثر قهراً وأشد ذكاً ممن
هنا يحسبون على بني الانسان . لست اذن
محاولاً وصفه للقراء ولكني اذكر أنني رأيت فيه
نغراً في اشباه ذوي الاقدار زياً وهنداماً جالسين
حول منضدة مستطيل شكلها قد مد عليها غطاء
من صوف اخضر اللون وقد احاط بهم حشر من
ذوي الالكام المرسله والدقون المسبلة يتخللهم
افراد من ذوي الرونق المموه والشاره الزائفة
وكانوا في صخب ولفظ كاصوات المكرويين
والمكدودين لم اتبين منها ما كانوا فيه يتخاصمون
الا حين علت صرخة من صوت عرفته وقد اراد ان
يستمعوا لما يلقي اليهم من قول سخيف ورأي سقيم
محمد باشا عيسى — ما تسكتوا بقا يا عجز
وتخلونا نخلص من مسائل الترشيح إلي انتم جيتم
علاشانه . ما بقاش عندنا وقت نسمع فيه كل واحد
ونناقش كل واحد لأن الحزب قرر استيفاء
كشوفات الترشيح في جلستين اثنتين من غير
زيادة ولا نقصان علشان يكون عندنا الوقت الكافي
لتبليغها لجهات الادارة واعطائها الوقت الكافي
لعمل الترتيبات مع العمد حسب التعليمات إلي عندهم .
الاستاذ عيسى — ومن « يا نور العيون » رايح
يدي الاوامر دي لرجال الادارة . الداخلية زني

نحن في غمرة جهاد صادق للزود عن حياتنا
الدستورية والعمل على عودة حالتنا النيابية .
ابتغاء التوفيق الى استرجاع ما اضاعته من حقوقنا
تلك الايدي الواهنة التي تصرف أمورنا وتلك
النفوس السقيمة التي تتولى ادارة شؤوننا . وكل
ذي قلب ينبض بحب الوطن العزيز وكل صاحب
جراحة تخفق بغيرة على الكرامة القومية لاه عن
مصلحة نفسه بما يرى في عنقه لامتته وبلاده من
واجب العناية برتق ما احده التناهد في نسج
الوحدة من فتوق ورأب ما تفرقه عوامل الفرقة
والشحناء في بناء التضامن من صدوع وجدالفساد
منها منافذ لما يبعثه من جرائم الدمار والخسار
تتسرب مع الدماء والدماء في شفاف القلوب
وخلال الانسجة وفي منحنيات الاضلاع وبين
محاري الدماء من الاوعية والعروق والشرين
حتى اشقى هبكل الوجود على التلف وأوشكت
الصروح والصدى ان تنقض بما تحمل
من أعلام الشرف والكرامة الى حضيض الهون
والزراية ، وتلك التي تصطك منها المسامع وتنخلع
لها القلوب وتؤثر بها النفوس الموت عن حياة
حريرة كلها نؤس وشقاء . لذلك نحن نرى بعين
الجزل والحبور اقطاب هذه البلاد ودعائم قوتها
من زعماء الاحزاب المؤلفة بيطلون النظر ويعملون
الروية ويؤيدون البصيرة ويضمون اطراف الرأي
على خير ما يختارون من أبناء الامة لتمثيلها
والتحدث باسمها والتعبير عن ارادتها فيما يناطون
به من عظام الامور وجلال المهام . وانك لتضحك
كثيراً حتي يخرج بك الضحك الى غير لائق بما
يلزم لهذه الساعة الرهيبة التي تجتازها البلاد من
الانصراف عن المبالاة والملاهاة الى الصرامة
والجد اذا علمت ان فلول تلك الطغمة الائمة التي
كان قد تألف منها ما يسمونه بحزب الاتحاد اخذت
تفتح باب ذلك البناء المهجور الذي كان مباءة
لكل عابث وخارب ومثوى لكل داعر وسارب
فيجتمع فيه علي ماهر ومحمد عيسى وعزيم
وابو النصر بالذين تنكرم في انحاء القطر مجامع
الكرام فيدون اليهم ديب العقرب الى كور
الخنافس من الاوخاش والاباش والطغام والنام

لكفر ولا لعزبه حتي مش ابلد زى دي تطلع
عاصمة مركز وكلها عيلات قوية وغنيه ولما قيمة
في المركز.

الشيخ محمد سليمان — ولكن اذا كان هذا
هو الذي يمكنني ان اعول عليه في الانتخابات
ماذا اصنع يا مولانا الاستاذ.

طلخان بك سالم — انتخابات إيه وهباب
إيه يا شيخ محمد . وحياة دنك ما انت نافع
لا بده ولا بخلافه . بقى إلهي مانلتها وهي ملومه
وفي دايره ما يعرفوكش فيها إلا سيدنا الشيخ محمد
سليمان القاضي وبس رايح تنو لها وهي مبعزة قوي في البركة
إلهي عارفنيك فيها قبالة ومساحه ؟ ده كلام فارغ
إيه ده اقول كلام ثاني والا اصبر لما نخفي احنا من
قدامك .

محمد باشا عيسى — الشيخ محمد لازم ينجح
في أي دائرة نرشحه لها . أنا اعطيت كلام اني
أنتجح من الحزب على الاقل مائة وعشرين ولازم
انفذ كلامي . ولازم أزيد عليه .

امين بك واصف — حاسب يا باشا حاسب
طرفت عيني بتشويحك وبالله السلامة تغلق لك كام
عين غيرها من إلهي جنبك . ما شاء الله مائة
وعشرين ولازم تزيد الا ، بس ايدك انت على
عشرين والله ييري الذمة في المائة ويسامحك في
الزيادة . احنا بنبيع ترمس ا

محمد باشا عيسى — يا امين بك طول بالك
شويه والعبرة بالختام .

الاستاذ ابو النصر — ختام إيه يا باشا إلهي
نتنظره . العبارة ماهي باينه من فافتحتها كفر في كفر
وانا قلت لكم من يوم المؤتمر لا يمورها وخذوها
من قصيره واخلونا نخل الحزب بطريقة مقبولة
ماخلصكش ونوئتم على التلحمة وطلعتم فيها . وكان
جاي معاليك دلوقت وقول انك رايح نجيب
الديب من ديله ا

ماهر باشا — اذا كان هو واثق من قوته ، فيها
إيه لو سيبتوه في عمله للنهاية . والا معناها غرضكم
اننا نمتنع عن ترشيح حد من الحزب ونفضح
نفسنا بنفسنا .

امين بك واصف — طيب قول يا سيدي .
لما أشوف رايح تملأ لي الميتين واربعناشر دايره
بندوبين من أي خرازة

محمد باشا عيسى — سعادتك في دائرة اطسا
بالفيوم .

امين بك واصف — في عرض ابو سريع .
لا اطسا ولا متاكسا . انت بدك تقل قيمتي بين
أهل مديرتي وتخليني لا انفع فيهم طيلة ولا طار .

الشيخ محمد سليمان — ولماذا يا سيدي الفاضل ؟
رشح نفسك ونحن نعاونك ونساندك ونناصرك
وفي كل اسبوع نقيم لك حفلة شائقة شيقة نلقي
فيها الخطب وننشد القصائد

الاستاذ عفيفي — ونديق الطبول والزمر
الشيخ محمد سليمان — لا طبل ولا زمر فنحن
الان بحمد الله وهايون وقد ابطل جلالة الملك
الميمون طالع عبد العزيز بن السعود الطبل في دولة
الحجاز وقال ان « الزمر لا يصح ان يعلو كلمة
التوحيد » .

الاستاذ عفيفي — وانت مالك ومال ابن السعود
الشيخ محمد سليمان — ولمن إذن ؟ اليس
علتي بالحجاز معلومة ؟ ألم يكن مؤتمر الحج من
بنات أفكارني وبنات خاطري ؟ واذا ذهبت الى
الحج لوما — وما أشد غرامي به وبما يجره علي وعلى
سمعتي الدينية من عاطر الصيت وجميل السيرة —
الا أكون من أقرب المقرين الى ذاته العلية يستعين
برأيي في مدهمات الحوادث ويستشير بإرشادي في
داجيات المشكلات والمعضلات ؟ إذن لماذا
لا أكون وهايا نجهدا كما كنت حسينا هاشميا .

عزمي باشا — لما أقول لك يا شيخ محمد . اذا
كنت نويت الحج اعمل معروف آخر النية لسنة
تانية على ما نروح ونرجع بخير . أما أنا حد الله
بني وبين صحبتك يا شيخ .

الشيخ محمد سليمان — لقد اديت الفريضة
مع غيرك يا معالي الباشا ولم يجد من صحبتي مضضاً .
فما بالك تتجنى علي في غير جرم بالتهويل أشد
التهويل في التباعد عني على أسف بالغ وحزن بالغ .
عزمي باشا — بالغ بالغ بلغة ، عض على
كيفك في الكلام إلهي يعجبك . أنا والله ما فهمت

منك شيء . ولكن أحب انك تفهم ان طريق واحد
ما يجمعناش في حج السنة دي والسلام .

موسي باشا فؤاد — على خاطرك يا عزمي باشا .
الشيخ محمد من نفسه ما يقدرش يطلع الحج السنة
ويسيب الانتخابات .

طلخان بك سالم — هو ان عمل الطبيب
يسيبها ولو يروح يقدر . أوره كده . خلوا
المديرية بخير يا عالم ومانسيبوش الشيخ محمد سليمان
ينغص الناس ويخلي نيتهم من جهتنا قطران ونشادر
محمد باشا عيسى — وهو بهزاحك في دائرتك
ياطلخان بك . كل واحد منكم رايحين نحدد له
دائرة معلومة .

طلخان بك — وهو الشيخ محمد ده بيقضيه
دائرة واحدة . ده بسم الله الرحمن الرحيم يبقيني
سايب في كل الدوائر زي الجبل الصائم إلهي ربنا
عماه يلطش ده برجله ويأخذ ده في خنمه ويطبق في
الآخر باسنانه ويطيح ورا الرابع والخامس ده شوط
وده شوط ومعاليك وياه بالقلع والمقداف توقف
له عمد وترفت له مشايخ وترتب له في نقط
عسكرية لما خليتوا المديرية شعلة نار تسخط على
حزب الاتحاد وإلهي بدعوا حزب الاتحاد وإلهي
يطري سيرة حزب الاتحاد . شوف يا باشا يا تلاءوها
وتحطوا للشيخ محمد شكل في رجله وكامه في بوزه
ياخلونا نروح لخالنا ونودور على مصالحنا وبدم
على الانتخابات دي وإلهي يقول لها وشك فين

امين بك واصف — أنا برده شايف من
الضروري ان الاستاذ يخليه في وظيفته ويبعد عن
الانتخابات السنة دي

ماهر باشا — أمال رايحين نجيب مرشحين
من اين لكل الدوائر ، اذا كنتم بدمك تبعدوا
ده وتحمروا غيره

امين بك واصف — حلي باشا ما يقول ان
عنده الخير بالعريض

محمد باشا عيسى — بالتأ كيد . فيه مرشحين
كثير . أكثر من اللازم . النادى كل يوم بيتعلي
ويتفرغ ، وبيتي طايفة رايحة وطايفة جاية وحتى
وزارة المواصلات ما حدش بيخليق فيها براحة

الرايح أكثر من الجاي ، وجاي يا خلق الله من الدوشة الي أنا فيها .

ماهر باشا — وعلي ذلك نبدأ بانتقاء المرشحين لكل دائرة .

محمد باشا عيسى — بقا انت مازلت مصر يا أمين بك علي عدم ترشيح نفسك .

أمين بك واصف — قلت لك عذري وأنا مصمم عليه .

محمد باشا عيسى — وانت يا زكريا بك عايز أي دائرة في بنى سويف

زكريا بك نامق — أنا واقع علي مين ما أدخل الانتخابات . دي بهدلة يا باشا وخصوصا لما بقت بالتصويت المباشر لاحد يعرف يلها من هنا ولا يحصرها من هناك

محمد باشا عيسى — عظيم ! وعلي هذا النوال رايمين نخرج من المولد بغير حصص .

زكريا بك نامق — ليه يا باشا . هوا اتنين واللاتة رايمين ينقصوا إيه من العالم المرطوط الي عندك .

أمين بك واصف — ده فيهم كل واحد وواحد ينوب عن ألف .

موسى باشا فؤاد — زى مين ياسيدي

أمين بك واصف — الشيخ محمد سليمان ده تقدروا ترشحوه لكل دوائر الدقهلية . أهو غنده ناقة من أهل الخطوة يركبها وعلي مانشوفه بيخطب في ميت غمر تبص تلاقيه بيتخانق في اجا ، تلتفت تلاقيه يلبط في السبلالوين ، تدير رأسك تلاقيه يضرب بالروسية في فارسكور .

زكريا بك نامق — وعندهم غيره زيه وأحسن . طلخان بك والاستاذ عفيفي وغيرهم وغيرهم كلهم باسم الله ماشاء الله عرض وطول وزنود واكتاف والواحد منهم اذا برط يسبخ مركزين ثلاثة اشجال بقا لو رشح نفسه فيهم .

محمد باشا عيسى — احنا يظهر أننا رايمين ناخذها هزار ونصرف نظر عن الجد .

أمين بك واصف — جد إيه يا باشا في عرض النبي . الي يروح منا يرشح نفسه ويقوموا الاهالي يناقشوه في اعمال الحكومة إلى احنا مرشحين من قبل حزبها ، نقول لهم إيه .

محمد باشا عيسى — نقول لهم إيه ازاي . تدافع يا بك وتبرر مواقف الحكومة .

أمين بك واصف — طيب بس علنى . اقول لهم إيه عن معاهدة جغبوب .

موسى باشا فؤاد — قول لهم ما كانتش بتاعتنا ومش لازمه لنا .

أمين بك واصف — اعطيني مستنداتك موسى باشا فؤاد — خذ المستندات إلي قدمتها ايطاليا

أمين بك واصف — كتاب الجغرافية إلي كتبه مش عارف مين للمدارس الابتدائية ؟

موسى باشا فؤاد — وهي جغبوب حرقك ومش رايح تسمع كلام عن غيرها ؟ مانجي الطوبة الا في المعطوبة !

أمين بك واصف — طيب سيبك من جغبوب . اقول إيه في جنسية أهل طرابلس والمرالكشين والاروام بتوع البلقان .

محمد باشا عيسى — قل لهم ده حل موقت والفصل فيه باقي للمفاوضات الي ما تقدروش تقوم بها إلا اذا نصرتنا الامة . ومع ذلك مين في الفلاحين عارف الكلام ده ورايح يناقش فيه .

زكريا بك نامق — طيب سيبك من السياسة العالية الافرنكية وخلينا في الادارة الواطية البلدية .

اقول لاهل بنى سويف إيه اذا رشحت نفسي زى ما حضرة جنبك عايز في بلدية الاسكندرية والحنية الي نابتها .

محمد باشا عيسى — أنا رايح اخطب في الموضوع ده في دائرتي الانتخابية وانتم ابقوا حيلوا دوائركم علي قراءتها في جريدة الاتحاد

أمين بك واصف — طيب دي مقالات « أسباب رفقي المبني على التثني وحب الانتقام لسه الناس بتتهجا فيها لحد دلوقت وما حدش قام منها شيء حتي بعد تصليح السياسة لها . تقوم بذلك انهم يقرؤاها وفي جريدة الاتحاد وبتصحيح المازني . نونا ما فلحنا وبقت سنتنا خضرا .

محمد باشا عيسى — مش ضروري السنه دي اخطب واكتب بالعربية الفصحى إلي ما يفهموهاش في الفلاحين . النوبه دي اخلي كلامي كله دارج ولا تزعلش يا أمين بك .

أمين بك واصف — وانا إيش زعلنى . فصحي دارجة لاحقة بعضها . والله يا صاحبي ان كتابتك وخطبتك غير مفهومة لاني دي ولا في دي . انت لك طريقة خصوصية بد الناس تتعلمها من هنا ورايح وياترى من يعيش علي بال ما يخرج

أمة جديدة تنسي العربي خالص نصيح ودارج تبقى تتخذها لغة وتكلم بها .

محمد باشا عيسى — يظهر أني مش عاجب أمين بك خالص لا يبصله ولا بليمونه .

أمين بك واصف — استغفر الله يا باشا . أنت تعجب الملوك وأنا أول المعترفين بقدرتك .

هو لما تخترع لغة جديدة يبقى عيب . ياريت أنا أقدر وأنا ما كنتش اتأخر ابدأ وحياتك

الاستاذ عفيفي — أيوه ياريس . من النعمة دي وكتر وحياء أبوك . دي وحايده من الفن الاصيل إلي ما يدوقوش كل واحد . صدق من قال الناس مقامات « وكل من هو يعمل باصله » .

زكريا بك نامق — وهي دي يقال كده من غير نغمت . صلح ياسيدي واسمعنا والاخلي الدورده لما تروح تغنيه في احتفال حلبي باشا الانتخابات بشمون .

وحدث ان كان زيور باشا قد حضر الى النادي ليرى ماتم عليه الأمر من حيث الترشيح الحكومى وسمع عند دخوله القاعة ما يقوله زكريا بك عن ترشيح عيسى باشا لاشمون فقال

زيور باشا — « إيه بيان مون آي حلمي (١) »

انت بدمتي رايح تكون « فيشو (٢) » من أول

« تورنيا (٣) » . « بازادير . فوزيت ديتستيه (٤) »

زي ما فيش حد . هاهاهاه « سابرستي » . هاهاهاه .

وكانت ضحكة من ضحكاته العالية الماثورة اترج لها المكان وكأنها الارض قد ماتت تحت قدمي ففزعت واذا بي اصحو من منامي لا كتب هذا الحديث الظريف عن هذا المجتمع القطيف .

(١) بالتحقيق يا صديقي حلمي (٢) تلفان

(٣) زور (٤) لاشك انك مكروه .

حفلة سمو الأمير

اقرأ في الصحيفة الثانية من هذا العدد وصف الحفلة التي أقامها حضرة صاحب السمو الأمير الجليل محمد علي باشا في قصره بمنيل الروضة للضيف من كبار المصريين وزعمائهم .

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افول المقويه يجدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

استقالات



المسفر فرنس — أنا يا باشا استقلت من وظيفتي في دار التدبؤ السامي لآني قرآن، لكن انت استقلت ليه من رئاسة الحرب
عبد العزيز باشا فهمي — استقلت لأن الحال من بعضه

البريد وزيارة المعارف



نبوبه مرسى — انت الدلعدي ياللي ما كانتش طرايش دار العلوم عاجباك . ادى احنا جينا لآل البرانيط ، ان شاء الله يكون عاجباك .
ماهر باشا — لو كان علي أنا ، أنا كل شي ، من ده يعجبني ، برانيط ، طرايش ، ابد ، طواق ، مبادل تقويه ، لكن المسأله مش بايدي

حديث الاسبوع

لعل سفر جلالة الملك الى لندن أصبح واقعة من وقائع المستقبل القريب، فقد انتشر خبره في مصر وانكثرت وذكور موعده على التحديد قليل انه سيكون في اليوم الثامن والعشرين من شهر مايو المقبل

ولعل ما يمس ضمير الوطنية المصرية من هذا السفر تلك الصبغة التي أفرغت عليه، وقد سبقت إحدى الزميلات اليوميات فلهست هذه الصبغة من ناحية التقاليد وما فيها من رعاية لكرامة الشعوب وعزتها، ونحن نرى ما رآته الزميلة حقاً، فليس من التقاليد المرعية في زوار الملوك المستقلين أن يرسل أحد الملوك يدعو ملكاً آخر الى زيارته مهما كان لرسالة من اسلوب الامل والرغبة والرجاء، فإذا كان في مثل هذه الدعوة شيء يؤلم ضمير الوطنية فوزارة زيور باشا هي المطلوبة بأن تمنعه، وإذا وقتت منه موقف الجود والاستسلام فقد أضافت الى خطاياها الكثيرة خطيئة أخرى

وليس هذا فقط ما ينتظر أن يكون نتيجة لهذه الزيارة من ناحية انها قد تكون مؤذية للامة غير موقعة لما ينبغي من صون كرامتها. ولكن تحديد موعد السفر يوم الثامن والعشرين من شهر مايو المقبل واصرار زيور باشا على أن تبقى وزارته حتى يشهد الرحلة أو حتى يشترك فيها بنفسه أو غيره من زملائه، هذا التحديد وهذا الاصرار يبعثان في نفس الامة كثيراً من المخاوف وينبهان فيها أوجب ما يجب من اليقظة والحذر

فقد أتى زيور باشا إلا أن يتمتع نفسه بالاستلقاء في المركبة الملكية الى جانب جلالة الملك من قصر عابدين الى دار النيابة يوم افتتاح البرلمان وأبى إلا أن يمرن لسانه على اللغة العربية فيلوكه بخطبة العرش، وقد جعل اليوم الخامس والعشرون من شهر مايو أيضاً يوم افتتاح البرلمان وبدء الحياة النيابية، فإن كان زيور باشا يريد أن يحترم الدستور في مواجهة البرلمان وجب أن يتلقى حكم البرلمان فيه وفي برنامج السيامي، وهذا ان يومان المواعين بين يوم الافتتاح ويوم السفر لا يتسعان

لبحث الخطبة والرد عليها، وأذن فلا بد له أن يتخلف عن مرافقة جلالة الملك في سفره، ثم لا بد له أن يشير على جلالة الملك بالانتظار احتراماً للدستور حتى يقضي البرلمان في الوزارة بحكمه وحتى يدعو جلالاته من شاء الى تأليف وزارة جديدة.

هذه إحدى طريقتين أمام زيور باشا أما الطريق الثانية فهي أن يعجل فيستقيل الآن ليحسن الى نفسه والى الناس، ولكن هيبات ذلك، فليس الرجل بالضيف المحتشم وإنما هو الضيف الثقيل لا يخرج من دارك الا بالبوليس

لنا حينئذ أن نعتقد أن زيور باشا سيمضي على طريقه الأخرى فيحضر افتتاح البرلمان ويتلو خطبة العرش، وبعد ذلك فإن كان كل ما قيل عن سفر جلالة الملك يوم الثامن والعشرين من شهر مايو صحيحاً صادقاً فلنا أيضاً أن نعتقد أن ضائر القوم تطوي للبرلمان وللدستور على نية لاعلم لنا بها وإن كنا نتوقعها شراً ونقدرها بلاء، ولو جاء الزمن مصداقاً لهذا التشاؤم فستكون الوزارة الزبورية هي جلاد الدستور، وتلك اقبح جنابة يرتكبها الشيطان وهو باسم الثغر

هذا الذي يجوز أن يكون نتيجة لازمة للخطبة التي يظهر أن الوزارة رضىتها لافتتاح البرلمان ولسفر جلالة الملك عقب هذا الافتتاح، ومن حق الامة أن ترى كيف تدفع عن نفسها هذه النتيجة وما يمكن أن يشبهها من النتائج، ولكن الامة تركت وسائل الخير والوقاية من سوء الزعماء، وهم تقدموا يحملون الواجب ويحوطنونه من العناية بما يكفله ويوقبهم اسباب الزلل فيه، وستكون عاقبة الخير للامة ويومئذ يرى الرجعيون كيف تأكلهم النار التي أوقدوها

المعرض الزراعي.

وعندنا في كشكول الاسبوع الماضي أن نكتب كلمة عن العروض الوطنية فنوفيا ما لها من

ثناء وما عسى أن نلاحظ فيها أو في بعضها من وجوه النقد، وكنا مساء الجمعة الماضي مع زملائنا في المأدبة التي أعدها الاستاذ فؤاد بك اباطه. للصحافة عند حافى المعرض فالتفتنا بصفة خاصة الى كلمة قالها الاستاذ عبد الله فكري اباطه ونحن منصرفون فكانت هذه الكلمة أوجب ما صرف عنايتنا عن أغنياء العارضين الى فقرائهم

قال الاستاذ عبد الله فكري: لا يفوتني أن أرجوكم أن لا تنسوا قراء العارضين، هؤلاء الذين توفرنا لاتقان صناعاتهم المصرية الخالصة يستحقون المعونة والتشجيع، وأنتم لا ريب تجدونهم أهلاً لذلك متى علمتم أنهم جاءوا بكل ما لهم من رأس مال فوضعوه في المعرض ووقفوا الى جانبه ينتظرون كلمة الخير فيما اجادت أيديهم وما ابدع ذكاؤهم، فرجائي الذي اطلبه من الصحافة الوطنية ان تكتب عنهم مجاناً

سمعنا هذه الكلمة فانصرفنا معترمين ان نستقصي ما نحتاج اليه من المعلومات عن هؤلاء العارضين المصريين الفقراء، وتوزعنا الزمن خلال هذا الاسبوع فكان كل ما استطعناه في هذا الوجه ان طلبنا من الاستاذ عبد الله فكري دلالتنا عليهم وعلى امكتنهم من المعرض لانه وهو المختص بقسم الصناعات الاهلية في المعرض يعرفهم أكثر منا ومن سوانا، وقد اجابنا الى ما طلبنا وسنوفيههم حقهم من الكتابة والتشجيع في كشكول الاسبوع المقبل اذ نكون قد استوفينا من المعلومات ما لا بد منه

أما أغنياء العارضين فحسبهم الزميلات الأخريات...

المتسككون ..

الآن تنهياً الاحزاب المؤتلفة للانتخابات النيابية فتأخذ في يدها أمر الترشيح كله، وسوف لا يكون منفذ يصل منه أحد الى البرلمان إلا أن تفتح أمامه الاحزاب المؤتلفة هذا المنفذ

وفي الناس طامعون كل همهم أن يعكروا ويصيّدوا، وفيهم من لا يعرف الحياء وجوههم ولا تعرف الحياة ضمايرهم فهم يسربون بالليل مالا يسربون بالنهار، ويقابلون كل فريق

عاما، ولأنها قامت على تهذيب هذه النفوس وتغذيتها بما ينبغي أن تغذي به في عهد طويل لا يقل الوزراء الذين تولوا المعارف أثناءه عن عشرة من خيرة الرجال، فأحدى اثنتين، أما أن يكون ماهر بأشياء صادقا فيما وصفها به، وحينئذ تكون خسارة الأمة فيمن تولت تربيتهم طول هذه المدة خسارة فادحة، وأما أن يكون كاذبا فيما وصفها به وحينئذ يكون لها شأنها معه كما أنذرته فيما نشر لها بعض الصحف.

وجه آخر في المسألة هو أدل ما يكون على أدب الوزراء الزبوريين وأخلاقهم، فثل هذه الألفاظ لا تصدر إلا من الرعاع والسوقة والمرجين، ولو جازت الشفاعة في صدورهم عن بعض المتعلمين في مواطن الاحراج فلا شفاعة لها حين تصدر من وزير المعارف لسيدة تقلبت في وظائف التربية من معلمة إلى ناظرة إلى مفتشة، ثم لعل ماهر باشا ليس هو الذي يفهم أن شتم المعلمين ونظار المدارس بنسبة الكذب وعدم الادب اليهم يمس مباشرة كل وزير قبله وكل رئيس اتصل به الزمن المنكود حتى أدرك عهد هذا الوزير وشتم رائحته، وعندنا أنه أولى بهذا الذي تعلق بالوزارة في غفلة الزمن وجنون الدهران يرى له غير الوزارة عملا يناسبه، وفي زوايا هذه الأرض شيء كثير.

حفلة صحفية

تحتفل مجلة المرأة المصرية لصاحبها الغاضلة السيدة بلسم عبد الملك احتفالها السنوي المعتاد بتأثير حديقة الازبكية فيمثل جوق عكاشة رواية «ليلة كليوباترة» ويلقي الأديب محمد أفندي عبد القدوس منولوجين بديعين وتلقي صاحبة المجلة خطبة بليغة في مساء يوم الاحد ١٤ مارس الجاري وتطلب التذاكر من الآن من شبك التياترو ومن إدارة المجلة بشارع العزيز بمرة ١ بشبرا

أدب وزير . .

منذ تولى علي ماهر باشا وزارة المعارف نشطت في الصحف أقلام تبث ظلالة المعلنات المصرية وتفضح الاهواء التي تحمل إلى التعليم والأخلاق من يختارهن الوزير من بنات أوروبا ممن تلين له قناتهن من المصريات.

ثم لم تلبث هذه الأقلام أن انصرفت عن شكوى الظلم والاعنات إلى الدفاع عن الفضيلة، فكان معني ذلك أن الفضيلة مخدولة في بعض زوايا وزارة المعارف، وكان معني ذلك أيضا أن هذه الأيام الماهرية هي أول عهد في تاريخ هذه الوزارة خيف فيه على الأخلاق وضجت منه الفضيلة ضجيج المرزوءة الوهلي.

وإذا صح أن يكون هذا دخانا وجب أن تكون له نار حتما، ولكننا لم نعرف أحدا زعم أن غير الوزير أوقد هذه النار الموصوفة واثار هذا الدخان المنظور، وقيل في غير صحيفة أن هناك حوادث معينة كان يجب أن يكون موقعها في غير المدارس، واقتربت هذه الحوادث دائما باسم الوزير القائم على الفضيلة يحرسها وعلى النفوس الناشئة يهذبها، ومع ذلك كله لم نسمع أن وجه الرجل تناثر لرحله وتفجر دمه كما يحدث لكل وجه فيه شيء من الحياة.

ثم استمرت صرخات تلك الأقلام وصح الدليل على أن مصدر الأمور التي تذاع والمظالم التي تنشر ليس مصدرا فرديا بل هو جماعة مؤلفة من فضليات المعلنات رأين حقا عليهن أن يتولين حماية الفضيلة من الضربات الماهرية القاسية، على أن وزير المعارف دعا إليه السيدة نبوية موسى فأقبحها بما يكتب وينشر، ولا يعيننا مما جرى بينها وبينه إلا أنه قال لها — كما روت — «أنت كذابة وغير مؤدبة»

يعيننا هذا فقط لأن السيدة نبوية موسى أخذت في يدها وديعة النفوس الناشئة نحو عشرين

يذهبون إليه بالسنة عذبة طائفة، وقلوب رخوة خاضعة، ولا يستحيون أن يكونوا كالتى تتاجر بعفتها ينالها كل من يعطيها أجرا

وآخر ما انتهى طواف هؤلاء إلى ذلك العدم الذي يقال له حزب الاتحاد، فقد كان غرم منه ما ظنوه لمنشئه من صفة تجذب إليه الأطلاع وتدنى منه الشهوات فاندلقوا على هذا الحزب كما يندلق الماء القدر في الحرارة الواسعة، وكانوا قبل ذلك يثبون بين الأحزاب ذات الوجود والقدر كما تثب القروء بين الأغصان النضرة، وكانوا مع الاسف يحدون رحابة في الصدور وسعة في المجالس، ولعل هذا الغفران الذي جربوه من بعض الأحزاب فوجدوه واسع الساحة مكن في قلوبهم لمرض القلب والذبذبة واثبت في رؤوسهم أن الأحزاب كأراجيح الأطفال ينتقل الطفل من واحدة إلى أخرى ليشتيع في نفسه شهوة اللعب

واليوم أخذ هؤلاء المرضي الاخساء يمشون إلى الأحزاب المؤتلفة أو إلى بعضها برجاء المغفرة ويبحثون شفعا، هم يسألون لهم العفو ويطلبون الرضا، ونسمع أن من هؤلاء الشفعا رجلا مقربين من الزعماء معدودين من أهل الرأي المعتبر به، فإذا جازت التوبة لامثالهم فليقفوا وراء الابواب حتى يظهر صدق توبتهم، ولن يجوز بحال من الأحوال أن يقبل ترشيحهم للانتخاب في هذا الطور

وقد نعرف بعض من أشير عليهم أن يتصلوا بالانحاديين لمصلحة سياسية ونعرف أنهم كانوا في حقيقة أحرم غير انحاديين فهؤلاء لانعيتهم بما تريد وأنما تقصد أو تلك الذين كانوا سيعملون نصيبهم من الجناية الكبرى على الدستور وعلى هذه الأمة لولا أن جاءت منية حزب الاتحاد قرية فعجل الله بروحه إلى النار وبئس القرار، ولا نحسب أحدا من الزعماء يقبل أن يحمل مسئولية الرضا عن قوم كانوا مطمئين لتلك الجناية مستعدين لارتكابها أو لتأييد مرتكبيها

ادفعوهم بالأيدي والأقدام، واجعلوهم بمكان الحشرات ومنزلة الهوام، فذلك بعض ما يجب ليتعلموا أن الاحتقار أقل عقاب لمن يلعب بحياة الأمة ليقتضى مطمعا أو يدرك منفعة، نعم:

انزلوها بحيث أنزلها الله

يدار الموان والاعتاس



فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكولوروز يقاومها شراب ديشيان الجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية لانه أفيد من اللحوم والحديد تجنبا للتقاليد الكثيرة واتقوا داءا لا سم

ديشيان

صفحتنا الأدبية

أكلة الخاني

كانت الساعة الثامنة مساء يوم الجمعة الفارط
موعداً أكلة الخاني في المعرض

وأكلة الخاني هذه هي التكرمة التي قدمها
الاستاذ فؤاد بك بأبالة مدير المعرض الى معدتنا
نحن الصحفيين ، وأكبر غلى أنها عند الاستاذ
فؤاد بك هي الحجة القاطعة على انه يعرف الصحافة
كرامتها وحقا ، أما عندنا نحن الصحفيين فهي
حجة على اننا لا نؤمن بالاثرائ القائل : « اطعم
الغيم تستحي العين » ، فشهد الله وملائكته ورسوله
أن أعيننا ما كانت لتستحي شيئاً تضيق به على
البلد فائدة أو تعلق منه بالصحافة هبابة من مظنة
عدم الاكتراث ، فانا والله نأكل كل كباب الخاني وغير
الخاني ونحن كالجملنة أعزة على انفسنا حفاظاً لجلد أعلامنا
ولكن أكلة الخاني جشمتنا من الالهوال
ما يتجشمه جنود الجيش بمشون الى النصر في ليلة
من الشتاء مطبقة الظلام واكفة الغمام لداعة
الهواء عاتية الريح ، فقد كانت الساعة الثامنة
مساء يوم الجمعة ساعة وقف فيها ميكائيل خازن
السحاب على حافة السماء الاولى يعرض بعض ماعنده
من آلات تقذف المطر انهاراً ، ثم تجريه بحاراً ،
وهو ينظر الى هذه الآلات التي صنعها أبناء
الارض وأقاموها في المعرض فيضحك ، وكأنه
يقول : لئن تحكمت في التراب فلن تتحكموا في الماء ،
وائن ذلتم وهاد الادض فلن تذلقوا معارج السماء
وكنتم من المحكوم عليهم بأكلة الخاني ،
وكان البرد قارصاً كما يحب زيور باشا ، وكان
المطر واكناً كما يشتهي خزان مكوار ، وكان
في الطريق وحل يضرب عباس افندي
العقاد الى ماتحت أبطه ، وكان كل ميدان
بحيرة ، وكل دار في ميدان جزيرة أو بحيت
جزيرة ، وعلى الجملة كانت يوم أكلة الخاني يوما
تتمنى ادارة الضبط لو كانت أيام المظاهرات مثله ،
أذن لاغنتها الاحوال والامطار ، عن تدابير
المطاردة وخطط الحصار

وكان زميلنا حسين افندي شفيق المصري
محكوماً عليه بأكلة الخاني أيضاً ، وزميلنا حسين
شفيق من العواجز ، فكيف يذهب في مثل تلك
الساعة الى المعرض حيث يجعد أكلة الخاني في
انتظاره ؟ هذه مشكلة شغلني التفكير فيها من

مطلع شمس الجمعة الى مقربها ، وأخير أصبحت عزيزتي
أن أكون له كما يكون القائد للاعشي حسبة الله
تعالى واكراما لما فيه من أدب وفكاهة ، ولكن
أين أجد حسينا وكيف السبيل اليه ؟ هذا ماجعلت
افكر فيه

في شارع عبد العزيز حارة يلجأ أديبنا
الى دار طباعة فيها ، وفي هذه الدار غرفة
أعرف انه يعتصم بها من البرد ، فركننا سريره ،
وحائطها الحافة ، وبلاطها مرتبته ، والوسادة ذراعه ،
فاذا نهض تناول بابها فأتخذ معطفاً على كتفيه . .
وكانت الساعة قد بلغت منتصف الثامنة
فأسرعت الى هذه الدار واثقا أنني سأجد صاحبي
فما هي إلا أن أخذ بيده وندير لوالب أرجلنا حتي
نكون على المائدة فيفتك بلحمها الجزل ، ويرسل
الكباب الى معدته رطلا بعد رطل ، وأكون
أنا الى جواره اسمعه وهو يدعو الله لي بالاحسان !
على اني لم أجد زميلنا الاديب وقيل لي انه
مضى بخلق ذقنه فعلت انه ينوي أن لا نفوته
هذه الاكلة ، ولم أشك في انه انطلق الى سوق العصر
القديم ، وجعلت أقدر ما عسي ان تستغرقه حلالة
ذقنه من الزمن ، فقلت انه يصل الى سوق العصر
في عشر دقائق ، وتضيق خمس دقائق في شد
وثاقه وتقييد يديه ورجليه ، وتذهب عشر
دقائق أخرى في عملية شحذ الامواس والمقصات ،
وعشر مثلاً في احضار الماء من احدى الحنفيات
العامة ، وخمس عشرة دقيقة في إزالة شعر العارضين
ومثلها في إزالة شعر الفكين ومثلها في إزالة شعر
الرقبة ممايلي الذقن ، وبينما أنا في حساب الزمن
والخوف من فوات الفرصة اذا صاحبي مقبل
ولصدغه بريق كبريق السيف ولوجه اشراق
كنتلعه الشمس فلما تبينته أدركت انه عدل هذه المرة
عن سوق العصر الى سوق الكانتو

ومضينا نريد المعرض وفي نفسي ان نركب
أعويلا في ذهانا وأيابنا وكنت أحتاج الى سجاير
ولم يكن معي أكثر من خمسة عشر قرشاً وكان
أول ما قدرته من ثروة صاحبي ان جيوبه خالية الا
ما عسي ان يكون من مفروط السجاير ومليم أو ملبان
من آثار أول الاسبوع ، فتويت أن اشتري سجاير قبل
كل شيء ، ثم اشاور هذا الاديب الاعشى فما بقي فان
رأى أن نذهب راكبين ونمود مشاة فقلنا ورأى

عكس ذلك فعلنا أيضاً ، ومضيت الى بائع السجاير
فلم أكّد أطلب منه حاجتي حتي تحرك الاستاذ
حسين حركة وجبهة انكشفت عن مفاجأة
مستغربة فقد فتح يده عن نصف ريال لقاء الى البائع
كما يفعل أبناء الاغنياء قائلاً : هات علبة سجاير
« ديمتريو » ، وتلك مفاجأة تبث الدهول حقاً ،
فشهقت في وجهه ولا أدري كيف قلت له : « يا ابن
الكلب من أين لك هذا ؟ » ثم أطلعتة على ما نويت
فرأى أن نركب أرجلنا

ومضينا نتحدث في شئون متشابهة فقال أتذكر
بيت الشاعر الاول
أقل اللوم عاذل والتابا
وقولي ان اصبت لقد أصابا
فهل رأيت الى كم يسخف النحويون اذ يروون
البيت هكذا :

أقل اللوم عاذل والتابا
وقولي ان بصأت لقد أصابا
والقصيدة كلها بائية مطلقة
قلت : نعم : ووجه السخف أنهم جعلوا من
التنوين نوعاً لهم يسمونه تنوين التزم واحتاجوا
الى الاستشهاد له بشيء من شعر العرب فعزلوا هذا
البيت عن القصيدة وأضافوا اليه من عند أنفسهم
هذه النون

ولكن أنظر كيف يفسرون معني الشطر الثاني
من البيت ؟ يقولون انه يحتمل وجهين فاما ان
يكون قوله « اصبت » حكاية عن نفسه وتكون
الناء للمتكلم ومعناه : « فاذا فعلت أنا صواباً فولي اني
أصبت » ، وأما أن يكون قوله « أصبت » خطاباً
لماذلة وتكون الناء للمخاطبة المؤنثة ومعناه « اذا
أردت أن تكوني مصيبة ففولي اني مصيب »
قال الاستاذ حسين بل يتعين المعني الاول ،
فقلت : ولو ان الشاعر أراد غيره لاستحق ان
يدخل جهنم

وكنا قد دخلنا الى كوبري قصر النيل فاشهد
الهواء ورأينا المركبات تمر فوق الكوبري كالبرق
الخطاف ، فهمست في أذن صاحبي : كيف تقول
اذا مر أحد الزملاء في بعض هذه السيارات
فرأى الهواء يعبث بنا كما يعبث بالاعصان الجافة ،
ولكنه لم يزد على ان قال : اذا عابوا علينا المشى
نعيب عليهم الركوب ، قلت : ذلك لا يكون ؟
فقال : أليس ركوب السيارات في مثل هذه الساعة
الى مثل هذه الغاية معناه اللهفة على الخاني ؟ . وهكذا
اتفقنا أن يكون جوابنا

وبعد خمس دقائق كنا بين الزملاء في محل
الخاني بالمعرض فأكلنا وشرنا والحمد لله
« أبو الشمقمق »



ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معا أن يجهلوا نجاحهم على مكتب بوسنة الدواوين بمصر

قوميون البورصة ومواعيد قطع الاسعار

الاسكندرية في ٤ مارس سنة ١٩٢٦
حضرة رئيس تحرير جريدة الكشكول المحترم
نشرتم في عدد ٢٢ فبراير سنة ١٩٢٦ من
جريدتكم تحت عنوان (قوميون البورصة
ومواعيد قطع الاسعار) خبراً ذكرتم فيه ان
مناورات حددت سعر اقفال البورصة في ٢٢ يناير
سنة ١٩٢٦ وان لجنة البورصة تلقت في هذا الصدد
شكوى من المسيو كارامانو ولكنهم لم تعمل به وجبها
ولقد اطلعت لجنة البورصة في جلستها تاريخ
٢ مارس الجاري على ما نشرتموه ولما انضج لها ان
ما نشرتموه يخالف الحقيقة وتوسمت فيه خطأ منكم
عن حسن نية قررت أن نرسل اليكم هذا التحرير
راجية ان تنشروه في أقرب عدد يصدر من
جريدتكم متضمنا ما يأتي :

أولاً — ان لجنة البورصة لم تتناول أقل
شكوى من اسعار الاقفال في تاريخ ٢٢ يناير
سنة ١٩٢٦ لا من المسيو كارامانو ولا من أي
شخص آخر .

ثانياً — ان السعر المرقوم في ذلك اليوم هو
السعر الحقيقي المقرر بعد عقد مبيعات عديدة كما
يتضح ذلك من تحقيق اجراء مندوب الحكومة
ثالثاً — ان نصوص القرار الوزاري رقم
٢١ فبراير سنة ١٩٢٦ القاضي بتعين خمسة اسعار
لتسهيل قطع الاسعار هي من ضمن جملة تعديلات
مدخلة على أنظمة البورصة ومصدق عليها من الجمعية
العمومية لاعضاء لجنة البورصة رغبة منها في صيانة
مصالح الزارع قد عرضتها هذه اللجنة في وقتها
أي في أواخر اكتوبر سنة ١٩٢٢ على وزارة
المالية التي نشرت جزءا منها في القرار الوزاري
المشار اليه رقم ٢١ فبراير سنة ١٩٢٦ اذن فهذه
التعديلات لا شأن لها في الشكوى التي اشرتم
اليها وهي سابقة لها

وتفضلوا يا حضرة رئيس التحرير بقبول
خاتني احترامنا
(الامضاء)
جول خلاط
الرئيس

جولة في المعرض

الإدارة .

يعرف الاديب مبلغ القصيدة من الجودة بطلما ، وكذلك المعرض الزراعي الصناعي ، لا يرى القبل عليه بابه حتي يوقن انه يمشي الى منظر بهيج فيه ما يبهير ويسر ، فاذا دخل توزع بصره على ما يستطيع رؤيته هنا وهنا وتجاذبه النواحي فلم يدر أيها يبدأ الاستمتاع بالنظر اليه ، وكأنه مسحور بالنظام البديع الذي أقامت به ادارة المعرض البراهين على دقة الترتيب والقدرة على التنسيق وإثبات ما يفاخر به المصريون من أنهم أصحاب الذوق السليم ، فقد جعلوا هذا المعرض من الاعاجيب التي تنطق بأنهم جمعوا بين الفخامة الدالة على العظمة وبين الروعة الدالة على الجمال ، في شكل هو آية الهندسة الكبرى

فادارة المعرض حقيقة بما مسمعه من الفاظ الثناء تنثرها الالسنه ، وامارات الاعجاب تلوح على الوجوه ، ولو لم تنفض الصحف اليومية في تسجيل هذا الفضل لاطلنا فحسبنا الامام بما سبقوا الى تفصيله

المروضات .

فنحن نتمشي في المعرض فنذكر ان العرب كانت تعتقد ان لجن واديا سموه وادي عبقر ، لا يسكنه منهم الا الخذاق المبتكرون من الصناع فكانوا ينسبون الى وادي عبقر كل ما يستهوي الافئدة ويثير العيون من نواذر الاشياء ومتن الطرف ، وكل معجز عندهم عبقرى ، كأنه من صنع تلك القبيلة من الجن

ولو لم تنسب ادارة المعرض كل شيء فيه الى من جاء به من مزرعته أو مصنعه ما شككنا في ان كل ما رأيناه عبقرى ، فقد وصل الرنق الى مالا مطعم عنده في المزيد مع تناسب جمال المظهر وحقيقة ما تراه العيون ، فالزراع كالصناع محيرون أهل لان يفاخروا بعملهم وتفاخر بهم البلاد التي جاءوا منها بهذه البدائع

المجرمون والاحداث

ولا ريب في قدرة الحكومة على الاحسان فيما صنعتها وما أنبتت ارضها بما لها من مال كثير ورجال ، ومهما تكن قد اجادت

من غلمان تصرعهم المسغبة فيستلقون على ظهورهم أو ينبطحون على صدورهم للنوم في المنعطفات أهلا لما يلقون من الزايرة والامتحان والبلاد في حاجة الى اصلاح شأنهم والاستفادة من صنع أيديهم لو كان في البلاد رحاء من الاغنياء وحكومة تعين المحسنين على إنشاء الملاجي الصناعية وتربية أمثال هؤلاء المساكين

وأما المجرمون سكان السجون فعلى غير ما تدل عليه ظواهرهم ، وهذه مصنوعاتهم في المعرض لانفهم منها غير أنهم مطبوعون على الفهم صالحون للعمل ، محبوبون على أن يعبروا فيما تعلمون لو تعلموا ، ولكن التربية التي أنشأهم والبيئات التي قدر لهم ان ينشأوا فيها أفسدت نفوسهم وأخفت طباعهم فيما تطبعوا وقذفتهم طبقتهم السفلى أو قذفهم الفساد الى الشر فأجرموا فليس يظهر طباعهم الا مرغمين ولو انتشر التعليم المجاني وكان معه تهذيب وتعريف بالدين لما أجرموا ولكن منهم في مصانع البلاد ما رأيناه من صنعهم في السجون

ولكن أين من يهذب النفوس وأين الذين ينشرون الدين ؟

المزرعة والبستان

ورأينا المحصولات ، أصنافا من القطن ، وأنواعا من الحبوب ، قرأنا ثروة مصر كصورة الحسنة بيد أمهر المصورين ، مصغرة وفيها معنى الضخامة ، ولكن الظبية لا تلد قرداً ، وغير كثير على نيل مصر وأرضها ان تنتج أقالمتنا هذه الخيرات الحسان ، من غير انكار لفضل المزارعين ومالهم من المجهود الذي ارتقت به زراعتنا هذا الارتقاء

نعم مصر ونيلها مثل هذه المحصولات ومثل هذه الفاكهة التي يسيل أمامها لعاب الرائي من حسن المنظر وطيب الرائحة وما فيها من المعاني التي تحرض على الاتهام ، ولو كان أقل مما رأينا ، أو ادنى لكان مخزية ، وكان عيباً على هذه الارض الخصبة وهذه السماء الصافية وهذا الماء وهذا الهواء ، ولحجبت هذه الشمس من السطوع على هذه المزارع والبساتين

الحوانات والطيور

وما أحسن المواشي والطيور ، فلها جديرة بما هي

معروضاتها فان الاجادة كانت منتظرة منها ولو أنها لم تبلغ ما بلغت اليه من الاتقان لكانت حقيقة باللوم ، والبلاد لا تنفع منها بما جاءت به على ما فيه من عظمة ورواء لانها حكومة ، وفي الدنيا اقطار لما معارض تعرض فيها الحكومات ما هو اعظم وأبهي

فلسنا نقف عند شيء من معروضات الحكومات كالمصنوعات التي صنعها صبيان مدرسة الاحداث والمجرمون في السجون

فاما البواهر من صنع ايدي الاحداث ففيها مجال للتأمل فسيح تتسابق فيه الخواطر ، وهل صبيان مدرسة الاحداث غير ابناء الفقراء ممن خيم عليهم الشقاء من الجهل والفاقة ولم يجدوا القوت فهاجوا في الطرقات للتسول أو اختطاف ما يدفعون به وجع الجوع ؟

ومن منا يظن خيراً بصبي شارد في الطريق وقد زأغت عيناه من الحيرة وخوف الشرطة وما تنفله الحاجة بنفس العاجز عن ادراك الطعام وبلوغ المأوى وهو يتعثر في اطمار قدرة لا تباع بشئ كسرة يلو كها ولا يقدر على ابتلاعها من سوء الطعم وما فيها من الفصاة ؟

امثل ذلك الصبي الشارد ولا حيلة له غير السرقة أو جمع اعقاب السجائر من تحت الاقدام يظن من يراه انه يصلح لعمل من الاعمال وقد التفت عليه الاوساخ والمسكنة شبه الابله الذي لا يعقل ولا يعي الكلام

كان كذلك صبيان مدرسة الاحداث ، وكانت حالهم تحلف أنهم لا ينفعون أبداً ، ولا يرجى منهم خير ، ولم يكونوا على تلك الحال أهلا لغير ان يظن بهم ذلك الظن ، ولكنها النفوس المهملة والذكااء المحبوه في الفقر ، وقد عني بهذه النفوس وكشفت مدرسة الاحداث ستر البأساء عن هذا الذكاء فذهب عنهم ما كاد يكون بلاهة وغباء وانطلقت عقولهم وايدىهم فصنعوا ما رأيناه من أجمل المصنوعات من الرياش التي لا تزدان بأحسن منها قصور العظماء والكرسى الواحد من صنعهم بعدد غير قليل من الجننيات ودع عنك الاسرة الفاخرة وخزائن الثياب والمناهد والتككات وما أطال الكبراء النظر اليه في المعرض

فليس الشاردون في الاسواق والطرق وأمثالهم

القاهرة وأنيسة ، فمسي أن يكون منعهما مذكيا
لرغبة في محاولة طيران مصري يكون مقدمة لإنشاء
مصنع للطائرات ومصانع للوابورات على اختلاف
أنواعها وتنوع المصنوعات التي تصنع بها
أما الوقوف عند اختراع أحسن الطرق لصنع
أشهي صنوف الشواء من كفتة وكباب ، فلا
نجد أنه من لذات الحياة ولكن أمة قد استيقظت
من نومها وليس كل ما يعينها الاكل والشرب ،
ولا بد من مصانع لصنع المصانع يتسع فيها الأمل
في الابتكار والابتداع
وقد قننا على أرجلنا وجاء وقت السير

وقد بلغنا في ادارتها شأرا غيرنا ، ونلنا مانشتهي
من القدرة على الانتفاع بها ، فمن الضروري
أن يكون فينا مهندسون يصنعون الآلات كما أن
فيها مهندسين يديرونها
وعلى الحكومة أن تجعل لهذا الغرض عناية
خاصة في بعثاتها ، كما أن على سرة البلاد أن
يتعاونوا على تأليف رءوس أموال كبيرة يتحقق
بها هذا الأمل في مستقبل قريب نرى فيه مصريين
مخترعين تتشرف بهم الأمة اضعاف ما تتشرف
بصناع هذه المعروضات
وقد تألمنا لاننا لم نر الطيارين المصريين ،

فيه من المرعى الطيب ، غير أن حيوانات أوروبا
وطيورها خواجات كخواجات بني آدم ، فان تكن
حيواناتنا وطيورنا أقل منها فانها ليست أحسن منها ،
ولهذا يدرك هنا شهر زاد الصباح فتسكت عن
الكلام المباح
مصنوعات الأمة

ونعود الى المصنوعات المصرية - غير معروضات
الحكومة - فنرى الأمة تعدو عدوا ولا تمشي
مشيا ، فالآلات الميكانيكية ، والاولاى النحاسية ،
والاناث ، والبسط ، والمنسوجات ، والفخار ،
والحرير ، وما متسع لحصره من صناعات
المصريين ، كل أولئك جميل باهر ، منه ما مضى
على مثله من مصنوعات أوروبا ولا مبالغة
ولكن المرض ينقصه كثير

لا بل مصر ينقصها كثير ، فالآلات التي تصنع
بها مصنوعات أوربية ، الا القليل
ولا يزال المرض في حاجة الى أشياء
لا تصنع في مصر ، فالأقمشة التي تصنع منها الثياب
الافرنجية لا تنسج في بلادنا ، وازرار الملابس من
أوروبا ، وآلات الخياطة والابر والخيط ، وجلود
الاحذية ، وما لا يحصى أحد أنه لا يصنع هنا ، كل
ذلك لا بد من التفكير فيه ، وقد رأينا قدرتنا
على العمل فلا عمل
ولكن الافراد لا يقدر على كل شيء ،
فليتكن لنا شركات

لان الشركات هي التي اذا تألفت من أصحاب
الأموال الكثيرة كان في قدرتها ان تنشئ المصانع
التي تخرج منها آلات المصانع

ففي المعرض مثلا آلة بخارية تصنع الاواني
النحاسية والمعدنية ، وقد أحسن المصريون استعمال
تلك الآلة وبرعوا في صنع الاواني بها ، ولكنها
ليست من صنع البلاد ، والبلاد في حاجة الى
أن تصنع فيها قواطر السكة الحديدية والمطاحن
البخارية وروافع الماء للري وأدوات الخياطة
والمناجس وغيرها من الميكانيكات التي بالبخر
والتي بالكهرباء

لان مهارتنا في العمل بالآلات التي تأتي من
أوروبا لا تغنى عن أن نعمل لانفسنا تلك الآلات
والهندسة الميكانيكية عندنا مقصورة على
معرفة إدارة الآلات التي نبتاعها من الخارج ،

مطبعة الكشكول

حجرو حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ - تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية
والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها
وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر
وألوان صور الكشكول وطبعة أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو
مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون
والاطباء والتجار من الفواتير والدوسبهات والخطابات وأوراق الاعمال
الحسابية المجدولة

صابون لو كس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعدك من الثياب الحريرية
الثمينة بالصابون العادي لانه غير نقي
وبهري. نسيجا بل انه لها بصابون
لو كس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في
حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)



الوكلاء العموميون : برومان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سينس بشارع المغربي بمصر

عبد الفتاح اللوزي بك
معمل نسج مكيكي بمكة
امتدت محنته لخدمة السيدات والرجال
الفيش التجاري بالفتاوة ٤٠ شارع قصر النيل

العنبرول ضد الرطوبة المزمنة ومقو للأعصاب
مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرّاً من أسرار الكيمياء
البن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومن أهم مخازن
الادوية والاجزاخانات المهمة .
لاحظوا ماركة المفتاح المسجلة
أطلبوا الدهان المخر في العجيب ثمنه ١٥ صاغ
على المنبرول والدهان
افضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالثورة المرفقة بالدهان

صابون ستانالايت
فقي جداً وهو وأن يكن مصنوعاً من الفسيل الشياب
فاستعمله لفسيل الوجه واليدن لأنه مفيد جداً ولا يجرد
نظية ذلك فبوليس كاتواع المصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخيه ويضرب الشياب
فتجلبه سرعاناً صابون ستانالايت
فائدة للأقمشة
١٥٥٠ جنيه ضماناً النقحاة

شراب الهند

يشفي السعال الجديد في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل الشعر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ
يطلب من معامل سالم الكياوية بالمنصورة . وسائر
مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم
تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي ٦

وكيلنا

في مديريات جرجا وقنا واسوان

قام حضرة المرسي افندي المرسي وكيل الكشكول
في مديريات جرجا وقنا واسوان لتحصيل قيم
الاشتراقات. فترجو حضرات المشترين في المديريات
المذكورة تسهيل مهمته بسداد المطلوب منهم بموجب
ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها
منا ومنه

يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله

لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقية لسنة ١٩٢٧

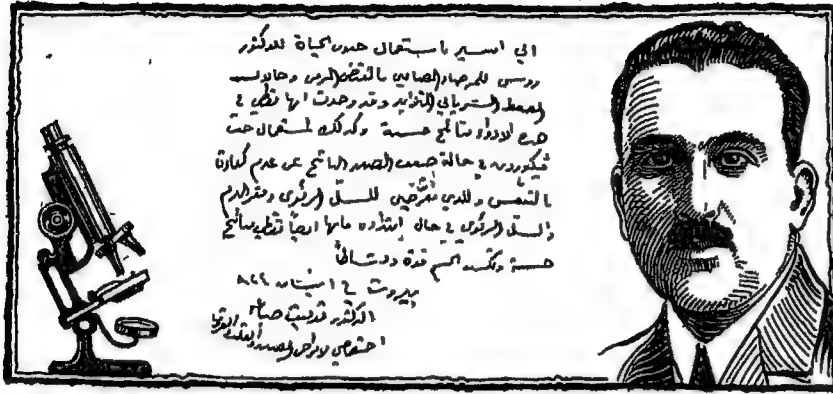
النمرة الراجحة

١ نمرة تبيع ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تبيع ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة تبيع ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرة تبيع ٥٠٠ جنيه
١٠ نمرة تبيع كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ نمرة تبيع كل منها ٥٠ جنيه ٤٠ نمرة تبيع كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الراجحة هي ١ من ١٣٦

وكل نمرة مقسمة الى خمسة أجزاء فمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية



تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا

القطرة العجيبة هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة

لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالخاح ولا تقبلوا خلافاً وأحذروا التقليد ولا حظوا جيداً
اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة أفضل قطرة في الدنيا بجهاز لأمراض البلاد الحارة

نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجربيات وزيادة الدمعية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتهمة والنقطة الحديثة والفاوشة
وغماسة العين ونزول الدموع وضف النظر بقي من الكثر كنا نحن الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة



(شهد الاطباء المجر بون)

ان القوي الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجدد القوى
من فقدوها ومزيل رطوبة الظهر مهما كان سببها هي

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاخترع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافي
لنقوية الاعصاب واعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل
« اطلبوا اليوم الكراسي التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من وكيل معمل أمنيا صندوق
البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً » وخالصة اجرة البريد
« مستودع حبوب نوبل في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ »

مسحوق ابو الهول

مدهش في مفعوله لاعداد البق والبراغيث
والنمل والصرصور وسائر الحشرات . فمن العلبة
٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكياوية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

كريم كليو باترا

مفعوله كيد لا ينجب ابداً لازالة النمش والبقع السوداء
والبيضاء والحرأعلى الوجه والجسم ولازالة حب الصبا
والثور المنتشرة على الجلد فمن الحق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالنصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

الشربة الامير كانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
الافونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها
العظيمة واطلبوها بالخاح ولا تقبلوا خلافاً واحذروا
التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة
المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفة الكياوية بالنصورة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب

اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضف المجموع العصبي والعقلي يطلب من
معامل سالم خليفة بالنصورة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر المصري

في، يوم الجمعة ١٢ مارس سنة ١٩٣٦

أحلام زور



ديم، اشأ -- لو ما كانش جلد تخمين كان الناموس يصحيه هش . هش
ريود اشأ -- (وهو يحلم) مش مستعفي ، الوراثة ثاتة .

السنة الخامسة

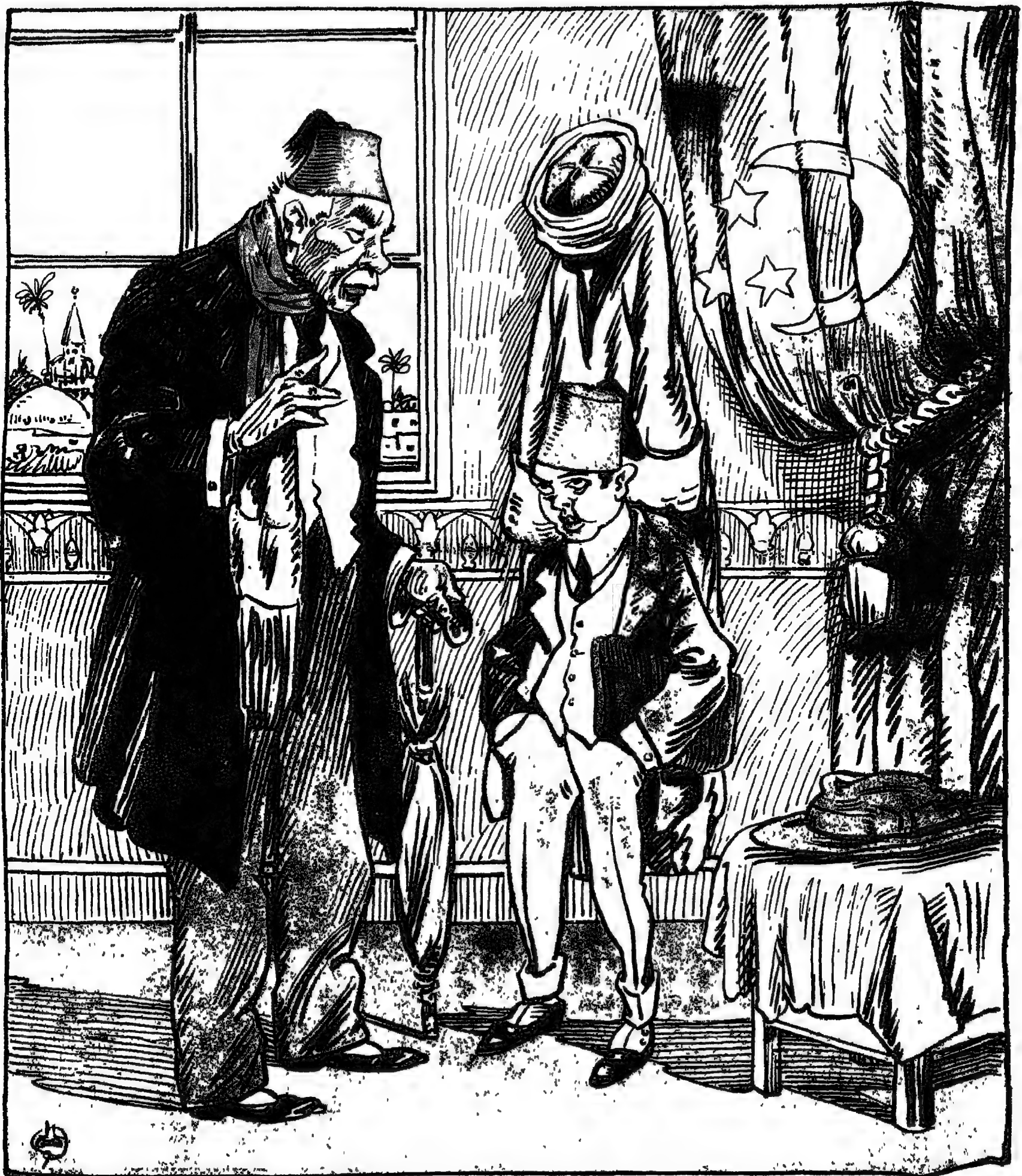
يوم الجمعة ١٩ مارس سنة ١٩٣٦

تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

ملص
١٠

الكشكول

عدد
٢٥٣



سعد باشا — لأن الطربوش نمرة عربانة والبربعة مضاف
إليه الفرق يادونه لزيار من تومرا به باشا حشوة براسة طربوش بالبريطانية، واسم من دولك ترضي تترك العامة ولا ترعاش تترك الطربوش

يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضنون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله
لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لأول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

النهرة الراجحة

١ نمرة تبيع ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تبيع ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة تبيع ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرتان كل منهما ٥٠٠ جنيه
١٠ نمر تبيع كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ نمرة تبيع كل منها ٥٠ جنيه ٤٠٠ نمرة تبيع كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الراجحة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة لخمسة أجزاء فمن كل منها ٢٠ قرشا وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

القطرة العجيبة هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة

لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالراح ولا تقبلوا خلافا وأحذروا التقليد ولا حظوا جيدا
اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة أفضل قطرة في الدنيا بجهزة لأمراض البلاد الحارة

نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة في مقومها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجربات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات المتخمة والنقطة الحديثة والفاشاة
وغماسة العين ونزول الدموع وضف النظر تقي من الكثر كتنا من الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالنصودة وسائر مخازن الادوية والاجزاعات المهمة

أيها الشباب

المصابون بأمراض الجاري البولية كالسيلان والتهاب
الثانة والذين تتألمون بدون شكوى لا يحق لكم أن تأسوا
وعليكم أن تملأوا أنفسكم بتعاطي

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائيا وسريعا وتامما

الكروسة الجديدة في علاج أمراض الجاري البولية ترسل
مجانا لكل من يطلبها صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونون في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)



٤

السيكوريبتين

هو أعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشفي في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحمل بناء على إشارة الطبيب

Securiline

يباع في جميع مخازن الادوية والاجزاعات الشهيرة في القطر المصري

كريم كليون باترا

مفعولها كيد لا ينجب أبدأ لآزالة النمش والبقع السوداء
والبيضاء والحرارة على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا
والثور المنتشرة على الجلد فمن الحق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالنصودة
وسائر مخازن الادوية والاجزاعات المهمة

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الاغلو نزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

وكيلنا

في مديريات المنيا وأسيوط وبني سويف والفيوم
قام حضرة ابراهيم اقتدي قواد المنياوي وكيل
الكشكول في مديريات المنيا وأسيوط وبني سويف
والفيوم لتجديد قيم الاشتراكات - قن جوا حضرات
المشركين في المديريات المذكورة تسهيل مهمته بسداد
المطلوب منهم بموجب ايصال مطبوعة ومختومة
بمخيم الادارة وموقع عليها منا ومنه

رأيت عند بعض الشركات
ظروفا وجوابات وحوافظ اوراق في
غاية الجمال فلم أشك في أنها طبعت
بمطبعة الكشكول

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدُ الزَّيْنِ

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ ٤٥ ٦٢

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مَرَحِ السياسة

في طور سيناء

عزم حضرة صاحب الدولة أحمد زيور باشا على زيارة طور سيناء اجابة لدعوة قسس ديرها هناك ، وسيمكث دولته أياماً ضيفاً على القسس وعلى الدير

ولعل هذه الزيارة كانت تكون معقولة ومقبولة في غير أيام رمضان ، إذ كيف يستطيع رئيس الوزارة المسلم أن يتمتع بالشعائر الدينية التي تقام هذا الشهر في الدير وعند الالباء الروحانيين ، وهل سيكون طعام دولته هناك في مواعيد الافطار والسحور كمواعيد « الدولة » أو هو سيأكل كل كالمعتاد ، ثم هل هو سيصوم في ضيافة النصارى صوما افرنكيا أو سيبقى مسلماً كاثوليكياً ؟

يتطور زيور باشا بمساحته الواسعة كما يتطور البحر ، أو قل كما يتطور المحيط المنجمد الجنوبي ، ومن مظاهر هذا التطور ان يكون ضيف الدير في رمضان ، وآدي الضيافة والا بلاش !!

الفونوجراف والآذان

عنيت ادارة المعرض بتعميم « الهوبورلير » في أنحاءه ، ويمكنك ان تسميه باللغة العربية « المقول » أو مكبر الصوت « أو « الفونوجراف المتعدد » أو . . . وهو الذي يرسل الصوت في « سنتراله » فيحكيه في كل مكان فيه بوق متصل بهذا « السنترال »

ولقد زار دولة سعد باشا ادارة المعرض منذ أيام وذكر « الهوبورلير » والآذان في أيام رمضان فاقني دولته بان لا مانع شرعاً من الآذان بواسطة

ليعلم العارضون والعمال والصناع من المسلمين مواعيد المغرب والظهر للصلاة والافطار ، وليكونوا على اتصال دائم في هذا الشهر المبارك بالشعائر الدينية .

والآذان بواسطة « الهوبورلير » بدل على الاخذ بالانفع وعدم الجود وبدل على ان التمسك بالطربوش بدل البرنيطة لا حكمة فيه إلا احترام زى قديم ألفتة البلاد وألفتة الانظار فقط ، وان سعد باشا كان في فتوى الطربوش وطنياً لدينياً ، وقد لا يمر فتواه في الآذان « الهوبورلير » دون ان تأخذ حظها من بحث العلماء أمثال الشيخ شاكر والشيخ بخيت ولو في مؤتمر الخلافة المقبل !

الحواجة حاجيان وأحد أصحاب المعالي

أمضي أحد أصحاب المعالي الحاليين أيام الصيف الماضي مع عائلته في باريس في شقة مجاورة لمطعم لأرمني اسمه الحواجة حاجيان كانت في القاهرة قبل ان ينتقل إلى فرنسا صاحب قهوة « الكافيه دي لايه »

واشتهر هذا « المطعم » بطهي المأكولات الشرقية ، وكان معالي الوزير يشاقق للاكل الشرقي من وقت إلى وقت فكان يرسل إلى المطعم في طلبه ، ولا يتوانى الحواجة حاجيان في اجابته فيرسله اليه في أوان من عنده ، واستبطاً حاجيان ذات يوم الاواني فارسل يطلبها ويطلب الحساب فوجد الشقة خالية وعلم ان الوزير تركها وسافر

ولبت حاجيان لا يتألك أن يسكت ، وأخذ يشكو هذه المعاملة من صاحب المعالي لكل مصري يراه في باريس ، وقد يدفعه حقه الى رفع الدعوى على هذا الوزير فتشهد محاكنا عجباً .. فما هو رأي معالي وزير روما السابق ووزير الحفائية الحالي بصفته سفيراً وبصفته وزيراً للعدالة في مثل هذا النوع من القضايا !!

حزب الاتحاد والانتخابات

يعمل حزب الاتحاد على خوض معركة الانتخابات بكل قوة ، ويقال ان محمد باشا عيسى وزير المواصلات تعهد لبعض الجهات باخراج مائه وعشرين نائباً اتحادياً . ولذلك فهو دائماً يدعو اليه كبار الموظفين في وزارة الداخلية حينا والمديرين ووكلاء المديريات أحياناً ، ويصدر اليهم الاوامر المشددة ، وبوالي مباشرة تنفيذها بالتليفون ، ويرجع الموظفون هؤلاء إلى دولة وزير الداخلية فيقول لهم ان الانتخابات حرة ويكاد يحلمهم من أوامر زميله محمد عيسى

ويخاف الموظفون أولاً على مرا كزهم وثانياً من حل مسئولية تنفيذ أوامر لوزير هو غير مختص وهو لا يحمل مسئوليتها وقت القزوم . ولذلك فهم يطلبون منه كلما تشدد معهم ان يرسل اليهم أوامره مكتوبة ، فيسكت

وهذا الخلاف الشديد بين رئيس الوزارة وزملائه الاتحاديين أمثال علي ماهر ومحمد عيسى جعل حزب الاتحاد يفكر في وجوب أن يقوم زيور باشا بالاجازة بحجة الاستراحة من عناء الاعمال ليحل محله في وزارة الداخلية محمد عيسى وليحل محل محمد عيسى في وزارة المواصلات علي ماهر أو موسي فؤاد !!

والغريب في أمر هؤلاء الوزراء الذين تعهدوا بنوريد مائة وعشرين «نمرة» لمجلس النواب أنهم نسوا أن يفهموا أن كانوا هم سيفوزون بالنياحة في مناطقهم أولا؟؟

الغريب في أمر علي ماهر أن لا يفهم أن كان سينجح في دائرة الوايلي، وفي أمر محمد عيسى أن لا يفهم أن كان يفوز في دائرة اشمون، وعلى الأول أن يسأل صديقه وعدته طاهر حقي، وأن يسأل الثاني زميله في عضوية مجلس إدارة الحزب محمد باشا السيد أبو علي ١١ وهما أن عرفا الواقع خرجا من هذه «الرقاعة» مع البازي عليه سواد ١١

مدرسة البوليس وتوزيع الجوائز ١١

أقامت مدرسة البوليس في الاسبوع الماضي لتوزيع الجوائز على طلبتها حفلة حضرها رئيس الوزارة والوزراء وفخامة المندوب السامي وجماعة من أعيان المصريين والاجانب وكبار الموظفين، ومع أن دولة رئيس الوزراء هو أيضا وزير الداخلية التي تتبعها هذه المدرسة فإن المندوب السامي البريطاني هو الذي وزع الجوائز على الطلبة فلماذا؟؟ وأي شأن لخدمته في توزيع الجوائز؟؟ ولاي الاسباب نخلى له وزير الداخلية عن واجبه هو؟ أفهم أن وزير الداخلية قد يكون «شيكاً» جداً مبالغاً في المجاملة فيتخلى عن هذا الواجب — الذي هو قومي قبل أن يكون شخصياً — إلى سيدة من السيدات لا إلى مندوب سام يمثل دولة أجنبية، وأفهم أنه كان يستطيع أن بكل توزيع الجوائز إلى الليدي لويد أو إلى عميلة قائد القوات البريطانية التي كانت في الحفلة مع قرينها، فيقال أن وزير داخلية مصر رجل «مذوق»، أما أن يوزع مندوب انكلترا السامي جوائز الحفلة على طلبة مدرسة البوليس بحضور هيئة مجلس الوزراء فذلك مالا أستطيع أن أهضمه

بقي شيء آخر لا يمكن أن يهضم هو أن معالي محمد باشا عيسى وزير المواصلات تقدم إلى فخامة المندوب السامي وقت انصرافه من الحفلة وألبسه «بالطود»، فهيننا لمصر بوزير مواصلاتها الذي ارتقى إلى مرتبة «قواس» ١١

شاي مستر متون ١١

دعا مستر متون مكاتب التيمس في القاهرة

جماعة الوزراء الاقدمين والوزراء الحاليين إلى وليمة شاي في فندق سميراميس فحضرها جميعا تقريبا، ودعت أسرة الصحافة المصرية في تأييد فقيدها سر كريس هؤلاء الوزراء وخصوصا الاقدمين فلم يحضر إلا القليل منهم ولم يعتذر خصوصا أمثال أصحاب الدولة سعد باشا وعدلي باشا وثروت باشا مع أن أسرة الصحافة بالغت في تكريمهم في الدعوة فلم تكتف بارسالها في البريد بل أوفدت اليهم وفداً منها يحمل إلى كل منهم «التذكرة» اعضاؤه الاساتذة عبد القادر حمزة وداود بركات وخليل مطران

لأنهم الصحافة بهذا التقصير لأن الحفلة كان لا يزينها أكثر من شرفوها، ولا يمكن أن يعتذر هؤلاء بأي عذر لأن اثنين منهم كانوا في حفلة محاضرة أنيس باشا قبل حفلة الصحافة بيوم واحد، ولكن الذي نلاحظه خجلين أن يهمل كبار الوزراء دعوة أسرة الصحافة في الوقت الذي يجيبون فيه دعوة مثل مستر متون وهو الذي لبث ولا يزال يكتب عنهم أنهم مستوزرون، وأنهم يريدون أزمة البلاد تعقيداً لا لأتخاذ الدستور — كما هو الواقع — ولكن ولعا بالوزارة وغراماً بمنصبها بسبهم مكاتب جريدة التيمس هذا السب الجارح ثم يدعوم إلى الشاي فيجيبون دعوته، ويهملون دعوة أسرة الصحافة المصرية إلى حد حتى عدم التنازل بالاعتذار..... وهذا هو الذي أقوله وعلى القراء الباقي ١١

الخلافة والشيخ نجيت ١

ألف فضيلة الشيخ محمد نجيت مفتي الديار المصرية الأسبق كتاباً عن الخلافة برده على كتاب فضيلة الشيخ علي عبد الرزاق في أربعاية صحيفة، ولا أريد أن أتناول الموضوع في ذاته فهو ليس من اختصاصي، وغاية ما اعتقدني الآن مسلم وأن المسلمين يصومون — اليوم — رمضان وتقام في مساجدهم كل يوم شعائر الصلاة بالرغم من أن «الخلافة» غير موجود، وبالرغم من أن لجنة «المؤتمر» تشتغل منذ أكثر من سنتين فيه وفيمن يكون ولكن الذي أريد أن أقش عنه أزاء كتاب الشيخ نجيت وحججه الكبير هو من أي المصادر أخذ الشيخ؟؟ وهل هو جمعه أو ألفه؟؟ وكما صحيفة في هذا الكتاب للمرحوم الشيخ محمد

عبد، ثم كم صحيفة للمرحوم السيد جمال الدين الافغاني؟؟ وهل هو نقل هذه المرة الكتابات بالحرف أو تصرف فيها؟؟

إذا كان الاقدمون قد نبغوا في التأليف فقد نبغ الشيخ نجيت في السطو على كتابات الغير، وهذا لو ألف لنا فضيلة الشيخ كتاباً في حقوق المؤلفين وفي جريمة البرلمان في ذلك أن هو فكر يوماً في مشروع قانون بحمايتها، وإياك ما تكوش آخر خدمة الغز علة ١١

معروضات الفقراء ١

في المعرض كثير من التجار الفقراء لا يعرفون عنه إلا أنه سوق تباع فيه بضاعتهم كما تباع في السوق، وعلى كل زائر أن يشتري كما يشتري كل رائد لسوق، وهؤلاء معذورون ويتسع الوقت لأن يفهموا عن المعرض أنه مقياس لكفاءة الامة وصورة لحياتها ومفخرة لوطنيتها، وأن التضحية فيه بالوقت وبالعرض لتحسين سمعة البلاد كسب يسمو على كل كسب شخصي، ولذلك وجب أن تفكر إدارة المعرض ويفكر معها كل من تهمة مصلحة البلاد سواء من الرجال الرسميين أو المستولين في هؤلاء التجار وفيما يجب أن يعمل من الآن ليعودوا إلى بلادهم وقد كسبوا مع «العرض» بيع بضاعتهم كلها أو أغلبها حتى لا تكون خسارة وقتهم مع العودة بما عرضوه إلى بلادهم من بواعث «العرف» والاهمال في التحسين والاضراب عن كل عرض إذا ما دعوا إلى معرض جديد

ليس من السهل على التاجر في اسنا أو في قنا أو في أبي تيج أو في أي جهة من جهات الوجه البحري أن يجيء للمعرض ويعود كما دخله وأن يضع معروضاته ليحملها بعد أن أكلتها عين الزائرين وكادت تبرئها أيديهم، ويكون كل ما كسبه أن يقال له أنك أرضيت الوطن وضجيت للوطن وهو لا يعرف من قبل إلا يده تقبض وجيبه يتسع للنقود، لذلك وجب أن تكون هناك اما «نقابة» لمشتري ما تبقى من معروضات التجار الفقراء وفتح مخزن تجاري بها في القاهرة بعد المعرض. واما «لوترية» يكسب مشترها وتشتري بمجموع ما يجي منها تلك المعروضات والامر لفؤاد بك بأظلة

«متفرج»

الشعر الخالد

هو ايضا

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة وترك القاريء يفهم منها ما يشاء ، قال :

الله أكبر ، هذا التخن في الناس :
كم في هدومك من فيل ونسنان
اذا فتحت الفم المعوج غاص به
نصف البسيطة من « طوكيو » الى « فاس »
وان ضحكك سمعنا الرعد قهقهة
تمشي الهوينا الى « طنطا » « فلقاس »
يا زر طربوشه يهتز في بلد
كأنه ذيل فيل أبيض الراس
يا بنطلونا له من صنع « لندرة »
كأنه وهو فاض كيس كناس
أقول هل أنت كباس له « عجل »
يبطط الارض من مصر « لمدراس »
أو انت ممراس آمال تفسفها
كما تفسفش أيضا روس قلقاس
نعم : وديني وأيماني ورأس أبي
لانت وحدك عندي الف ممراس
عشنا وشفناك محتاسا لتكنبنا
وما رأيـناك يوما غير محتاس

يا مدعي خفة الروح التي ثقلت
سل عن جبالك يوما قلبك القاسي
يروح منها بمقل خف محمله
كالريش أو هو مثل البانعة القاسي
وينثني بقناطير مقنطرة
من النطوعية الصفراء كالآسي
اسمع كلامي وطاوعني وكن رجلا
يخشي الملام وسوء الذكر في الناس
واربط عزالك واخرج غير منتظر
أن يطرودك فتشمي عاري الراس
وان شكركت فجس النبض مختبرا
ينبئك ما تشتهي يا خـير جساس
وقل حـلالي « ابو زيد » وشيعته
أعني الهلالي أتالي عنـد قواسي
وقال يا « دعبس » أخرج خرجت على
ظهر الحصيرة حالا يا ابن دعباسي
فدبت في جلد بطن الكرش من فزعي
وقمت خوفا فدقت كل اجراسي
وباب بوابتي مالت جوانبـه
الى الامام فضاقت منـه أنفاسي
وطار منه بخار ريـه عـيق
مستجمع من عبـير الورد والآسي
وهكذا أنا كالوابور تكتكة
لكنتي دائما من غـير كباس

يا كيس قطن حشوه غفشم سحرآ
ودحرجوه ثقلايين أكياس
اني أخاف اذا طاش الغرور بمن
ذاقوا السعادة من صفح وايناس
أن يفرحوك بما يعتاد بعضهم
من شر أنفسهم أو خبث دساس
لكنا مصر أوجت أن سيجمعها
عهد من الصدق مشدود بامراس
فقل لنفسك « طظ » اني رجل
مرهرط دايع من لطشة الكاس
أنا الذي أشرب البحر الكبير فان
كذبتموني سـلوا عني انسطاسي
وآكل البـلد المشوي مزدردآ
ولا أحس بشيء تحت اضراسي

شفاء امر اض سن الخمسين

بواسطة الار تير وجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية موبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجديد الشرايين اتريز سكليروز
واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة
الدموية والدوار والحفقات والتهيجان والربو
والاحتقانات الحية والرئوية والسكتة القلبية
والفالج والاورام والاستسقاء والزلال والاشجان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتاش وضعف
البصر والسع والامراض المعوية والشيخوخة
السابقة لاوانها. يباع في أشهر الخازن والاجز خانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا

قطرة لا سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
بفعل فعل الصخر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر. بمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ .
يطلب من معامل سالم الكياوية بالمتصورة . وسائر
مخازن الادوية والاجز خانات المهمة

انت تاجر كبير يجب أن تكون
دقارتك وفواتيرك وبطاعتك من أجل
المطبوعات فاطمها في
مطبعة الكشكول

دائرة المعارف والفدية الحاء

الحاء والواو

حوب - الحوب الذنب والحاب مثله ونسبت
معني الحوباء وليس أسمى قاموس أراجعه ولا من
شأن أن أعرف اللغة كلها فلا ، واخذة ، والسكى
وأيت عباسا العقاد يجعل الحوباء بمعني الغرام قال
خطف الحبيب بعينه الكعلاء

قلبي ودرمغ في الهوى احشائي
واراك تجهل ما الهوى وشونه

فتلومني في شدة الحوباء

حوت - الحيتان كبار السمك واحدها
حوت وزيت كبد الحوت أو زيت السمك يشربه
يحجي باشا ابراهيم ليسمن ويكون كزبور باشا
ليكون رئيس وزارة فلايزداد إلا ضلوا لبعضهم يقول
ضئولة وأظه خطأ ، لأن ضؤل كظرف ، ولكن
يحجي باشا ليس ظريفا كما هو ضئيل فالقياس لفظي
لا معنوي وحوت اسم مصري قديم ومنه المنحوت
حوج - قال حماد الراوية سمع محمد بن عيسى

ابن بصل بن غلبان النخعي أن زيور بن طومان
ابن حوشب رئيس الوزراء يريد أن يعزله
ويجي برزير غيره فقال له ، الله لا يحوجك ،
يستعطفه بهذا الدعاء له ويشير إلى حاجته إلى
البقاء في الوزارة ، وهو تضمين للاستعطف في
الدعاء ، وقيل انه قال له مانحوجيش لسعد باشا ،
ومن أمثال الاتحاديين الذين انحازوا إلى نشأت
باشا لحاجتهم قولهم الحوجة وحشة ، وماهر باشا
محوج لوزارة المعارف محتوج لها بجم مكسورة
بعدها حاء ساكنة فتاء مكسورة فوار مكسورة
قبل الجيم لفتان في محتاج والتحويج المزج
والممزوج محوج بتشديد الواو ، ومنه الزبيب
المحوج نوع من الخمر ، والمفات المحوج يغلي بالماء
والسكر على النار لتسمن به منيرة ثابت ولا تسمن
أبد أو كان قانون الانتخاب الذي من القوانين
المحوجة بتشديد الواو كالزبيب المحوج ، لانه
وضع لتدوين الامة يمثل تأثير الخمر الذي تكثر
فيها الكحول ، والحوايج الثياب في إحدى اللغات
قال يوسف بك حدي يكن
الا ليت شعري وللشغل جنة
ليس لمصر حيلة في المناسج

لعل بذات النيل ينسجن أقشا

فتصبح من غزل البنات حوايجي
والاقش جمع القماش وهو من غرائبه ،
ويقول الدكتور زكي مبارك جاء رمضان وسنشتري
حاجات ومحتاجات ، يريد اصنافا كثيرة

حود - التحويدة الجزع بجم مكسورة وزاي
ساكنة وهو منعطف الطريق والتحويد الانعطاف
أو الانحياز الى ناحية تقول حود عندنا شوية
بتشديد الواو المكسورة ، والدكتور طه حسين
في محاضراته عن امرى ، التيس يعرف الحق ويمجد
عنه ، أي يمجد عنه ولا تشدد الياء كما تشدد الواو
والمصدر التحويد ، وتسمى العمامة المتلوطة حود
لا كسرك والحوداية مثل التحويدة منعطف الطريق
والاصل في اللغة الفصحى حاد المندوب السامي
البريطاني عن مناهضة الاحزاب ، انحراف عن
سبيلها ، والائتلاف القوي هو المحيد الذي يحميد
عنده المورد عن تلك المناهضة فهو الان حائد عنها
وقد تركها وشأنها مع الوزارة ووقف على الحياد

حوذ - يدعى عزمي باشا الى الخطابة فيستحوذ
عليه الدهول من الوجع يختلط به فلا ينطق حتي
يجاء اليه بملقن يلتنه من وراء ستر كجورج أبيض
حوز - حاز أحمد محرم قاموسا يجمع منه
الالفاظ القوية ويرصفها فتكون على وزن الشعر
ويسميا قصائد ، وبعض المستخدمين يجوز أبويه
أكل في أحد المطاعم يأكل به طول الشهر ثم يدفع
إلى صاحب المطعم مرتبه ولا يبقى لبيته شيء ، وفي
دوائر الحكومة موظفون حائزون بحسوبة
الرؤساء بدل الشهادات العلمية ، وصالح باشا
عنان في حيارته أدوات صيد يتصيد بها البط
ومحبة الانجليز ، وفي حوزة روز اليوسف رخصة

جريدة لا تدرى ماذا يكتب فيها ، وقد حاز حافظ
نجيب رخصة قبلها فلم يكن استحوذها على رخصتها
عجيبا في عهد هذه الوزارة

حوس - يقال لجليل بك السيد أبو علي ان
المازني مريض فيقول يادي الحوسة ، ويرسل من
يحجي به فلا يحجي ، الا بعد حوس ودوس ، وكان
الاتحاديون يحورسين من نشأت باشا فسموه
حوست باشا وفي حوس تصحيف والاصل وحست
الاحزاب الوزارة فاتوحست وانوحست بالتاء
المثناة والنون الموحدة ، مثل انوحست وانوحست
فهي محووسة وموحوسة ، والمواحيس أوقات الوحسة
أو الحوسة ، والافندية الذين يصلون ينوحسون
في الضوء لصعوبة جلوسهم القرفصاء بالبنطوانات
فيسمون مواقيت الصلاة مواحيس الصلاة

حوش - قالت الوزارة للمندوب السامي
حوش عنا الاحزاب فقال لا يحوش ولا بنوش
فذهبت مثلا ، ومن جوامع الكلام التي يقولها
مشايخ الطرق الحسنة القليلة تحوش بلاوي كثيرة ،
وينهر المطر فيقول سكان الاحياء الوطنية حوش
يا حواش بتشديد واو حواش ، وخزان مكوار
يحوش الماء عن مصر بعد عشرينين ، والتحويش
أضار العقاب فالاحرار الدستوريون يحوشون
للاتحاديين بتضعيف الواو ، يجمعون لهم الاغلاط
ليحاسبوم عليها في البرلمان ، والاتحاديون يحوشون
الفلوس تحويشا ، وصحن الدار حوش كحوش
القرافة وزنا ، وايكن حوش القرافة بناء
محيط بالقبور ، ويقال للدار التي فيها أبنات كثيرة
للفقراء حوش كحوش بردق ، وحوش البقر شارع
قذر في العاصمة لا تعرفه مصلحة الصحة
وحوش عيسى بلد ومحمد باشا عيسى يدعي ان
ذلك البلد حوش اييه ، والاتحاديون حوش
بفتحين على الحاء والواو واللغة الفصحى حوشيون
تصحيف وحشين نسبة الى الوحش وهو الواحد من
الوحوش أو رجال الادارة في أيام الانتخابات الماضية



فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكوروز يقاومها
شراب ديشيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لانه أفيد من اللحوم والحديد تجبوا التقاليد الكثيرة واقتبوا دائما لاسم

دشيان

ذنب الافي في المنام

لا يزال محمد عيسى يضرب بخفيه في تيهاء عنه كالناقة العشواء ، في الليلة الظلماء ، تحيط على غير هدى ، وترتبع في غير سبيل قويم ، ومنذ أحس بفعل نشأت ترتفع عن معاطفه ، تنفس الصعداء وفتح جفنيه عن بصر زائف ونظر مضطرب ، تراءى له الاشياء على غير حقيقتها وتعن له الاشباح في غير اجرامها واجسامها ، فيحسب ان تلك الانصاب التي بقيت قائمة في حزب الاتحاد برهانا ناطقا بما كان للساحر الضليل العازب عنا من قدرة في الكذب وجرأة على التويه انما هي اشخاص من البشر تتحرك بارادتها وتعمل باختيارها ، ويتبها لها من الحس والادراك ما تقوى به على التأهب لهذا الأمر الآزف والنهوض بما تستعد له البلاد من العبء الشديد المراس ، اذا هو وقف منها موقف العبد ، يقودها الى الخراب ، في سوء مفدي وشر مأب ، وما صاحبك بذى ظفر ولا ناب ، وانه لكذاب ، وسوف تحبطه واياهم حومة وغى لا يكونون فيها برة اتياء ، ولا فجرة اقوياء . على انه لا يفتأ في دعواه يروح ويغدو ، وبشبهين يصول ويجول ، ثرثار مهتار ، لسانه فضل على عقله بمقدار مالهقه من نقص عن لسانه . ولكنه لا يقول الا لغوا ولا ينطق الا سخفا بحديث معقد مشوش وكلام لولا انه يلقيه في متدي حزمهم لقوم مأفونين بلها ، كان حقا عليه ان يستره كما تستر الهرة حدثها أو ينشده لسان الحال ، قول من قال

أما لو ان جبهلك عاد علما

إذن لرسخت في علم الغيوب
وأنى لاجد في نفسي من الصبر والجلد
ما جعلنى اشترطها على قراءة خمس مقالات بين
وحيد بك ومناظريه في تفسير معنى الشينقور
والخيشور ، وسماع خطبتين من خطب الشيخ محمد
سليمان عناره في مصانعه وممازقته لحسن نشأت ،
وفي الاصفاء الى درس يلقيه دعى كالشيخ فراج
النياوي أو عبي كالشيخ حسين والي ، وأنى
لاجل بعد ذلك من المكروه فوق ما أجد من
استماع قصيدة للشيخ نحيث وشهود محاضرة لاجد
زكي باشا وما التى من عنا بالآتة ثابت حين اسمع

صوتها الرقيق يرتضخ طمطمة اعجمية في اللفظ
ولكنة افرنكية في التراكيب والاساليب ولا
أكاد اسبغ صوت ابن عيسى بصل يصك اذانا
بمثل ما يوقرها من سخافة وحديث خرافة .
وكأنى في ليلتي بالامس اذ أناني فراشى وقد
اخذتنى سنة من النوم رأيت في رهط ممن ضوى
اليه في بيته من اخلاط وأوشاب يتجادلون حديث
الانتخابات وما يمكن ان يصل اليه أمرم فيها
وكان ابن عيسى على ما عرفناه ابان الانتخابات
السافة مقسم العقل مشرد الهوى لا يلوي على
شيء من الفكر الصائب والنظر السديد وهو يعتقد
انه أنى ذهب من انحاء البلاد وحيا وقف خطيبا
في اطراف الاقاليم لا بد ان يظفر بما يريد فلا
تجلى الموقعة الا عن مائة وخسين كرسيا اتحاديا
باقل تقدير ولقد سمعته يقولون .

محمد باشا عيسى — يظهر ان فيه ناس لحد
دلوقت مش راخيين يصدقوا ان الاتحاديين رايج
يكون لهم الاغلبية الساحقة في مجلس النواب .

الشيخ محمد سليمان — ذلك خير يا مولاي
الوزير . من مصلحتنا ان لالفتهم الى ما ندر لهم
من خطة وان نفاجيء البلاد قاطبة بنجاح باهر
لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من ورائه .
لقد كنت منذ يومين أو ثلاثة على ما تعلم
معاليك ادشن مستشفى الجزيرة وقد كنت
معاليك حاضرا ورأيت الدهشة تلعو وجوه
الحاضرين مما بوغثوا به من فصاحتى وبلاغتى
وقوة ياني . ذلك لانهم لم يكونوا قد سمعوا من
ذلك شيئا قبل هذا اليوم ولو أنهم كانوا قد سمعوه
وعرفوه ما كانت قد اصابتهم دهشة بهذا المقدار .
كذلك نحن في أمر الانتخاب اذا اعتقد الناس
من اليوم ووقع في روعهم أنا ظافرون حتما لا يعمل
العلم في نفوسهم من الدهشة ما تعلمه المفاجئة .
فدعهم ينتظرون وسوف يعلمون نأه بعد حين
محمد عيسى باشا — ماشاء الله عليك يا شيخ
محمد . والله انت راجل بعيد النظر

الشيخ محمد سليمان — أنا لا البس نظارات
يا معالي الباشا .

محمد عيسى باشا — نظارات ايه يا استاذ .

انا باقول انت بعيد النظر يعنى بتشوف لبعيد .
الشيخ محمد سليمان — هو كذلك يا معالي
الباشا . لذلك أنا لا استعمل النظارات مطلقا .
محمد عيسى باشا — مش عارف افهمك
ازاي ا بعيد النظر يعنى رأيك كويس خالص
الشيء اإلى قلته ده في محله .

الشيخ محمد سليمان — قلت لي يا مولاي .
تريد مجازاً وأريد حقيقة كقول من قال واظنه
القاضي عياض « رأيت بعينها ورأت بعيني » .
أي نعم هو القاضي عياض بنفسه قائل هذا
البيت ومن يستطيع ان يوري هكذا عن الحقيقة
بالمجاز وعن المجاز بالحقيقة لا قاضي شرعي مثلي
ملكه الله مثلي أيضاً ازمة البيان نرا ونظما .

محمد باشا عيسى — رأيت بعينها ورأت
بعينك ازاي يا استاذ وبين هي دي .

الشيخ محمد سليمان — شطر من بيتين غزل
للقاضي عياض أردت ان استشهد بهما على مثل
ما كان بيننا في بعد النظر من التردد بين الحقيقة
والمجاز يقول فيهما

رأت قر السماء فذكرتني

ليالي وصلها بالرقتين

كلانا ناظر قرأ ولكن

رأيت بعينها ورأت بعيني

رأيت بعيني في وجهها مارأته بعينها في
السماء وهو القمر الحقيقي ورأت بعينها في السماء
مارأيت بعيني في وجهها وهو القمر المجازي .
كذلك معاليك قد أردت ببعد النظر رؤية ما وراء
الغيب وأردت به أنا النظر الى المحسوسات

محمد عيسى باشا — شيء كويس جداً
يا شيخ محمد . أنا دائماً أعجب بك وبعلمك .
وعلشان كده أنا أحب اربحك في كل شيء
وانهي لك كل عمل . انت راجل طيب يا استاذ
وتستحق كل مساعدة

الشيخ محمد سليمان — حفظك الله يا معالي
الوزير وجعلك غنية لنا عن رحل بحيث لا نكون
قد فقدنا الاوجهه . هكذا هو كان يقول لي
وهكذا كنت انقل بلسانه من مدح نفسي في
كل مكان حتى لقد اعتقد الناس أنني كنت واياه
اخوين شقيقين أو رضيعي لبان .

محمد عيسى باشا — ما تظنك يا استاذ انه
وصاني عليك وعلشان كده أنا باخدمك وبساعدك
والله ما قال لي حاجة عنك قبل سفره وأنا باعمل

كده من نفسي لاني أنا كان لي نظر في الناس
ومن أول يوم شفتك عجبتي خالص وظهر لي ان
خينا خصال متفتة مع بعضها وغايات ماختلفش
بينها في حاجات كثير .

الشيخ محمد سليمان — تمام يا باشا بالضبط .
انت عالم وأنا عالم وانت كاتب وأنا كاتب وانت
خطيب وأنا خطيب وأنا متطلع للمعالي وانت
متطلع لما وانت تحب المنعة والسلطان وأنا أحب
القلبة والبطش بس يمكن أنا شاعر ومعاليك
مش شاعر

محمد باشا عيسى — لا برده أقول شعر
يا لفرساوي . ده شيء تلعناه وانشفلت به ولو
كنت تعلقت بالشعر العربي كده كنت قلت ذلك
وعلشان كده تقدر تفرضني آني أقوله وبذلك
نصير زي بعض في كل شيء .

الشيخ محمد سليمان — ولماذا إذن انت لا
تعني بأموري عناية تامة . لقد بسط الله لك في النفوذ
وآتم نعمته عليك بأن صرت صاحب الامر والنهي
في هذه الوزارة التي غاب مرشدها ونأي دليها
محمد باشا عيسى — عايز إيه أكثر من إلهي
حصل . مش جيت لك مديركم هنا لحد عندي
وجبت معاه مراد بك ونهبت عليهم بكل راحتك
وضرورة فهو مسألة بلديك في الجلسة الآتية رغما
عن ألف كل إنسان .

وكان هذا الكلام دائري الباشا والاستاذ
في شيء من التحفظ يحاولان أن لا يسمعه من
من الحاضرين أحد . وما زالوا منطلقين فيه من غير
التفات لمن حولهما حتي انتبها لوقع أقدام علي سلم
الرخام للوصول إلى قاعة الجلوس التي كانوا فيها
فرايا أحمد باشا ذو الفقار وعلي ماهر باشا يسير
خلفهما موسى فؤاد باشا ومحمد السيد باشا أبو علي
قانتفضا قامين وتبعهما من كان معهما في الغرفة
وبعد تبادل التحية والتبريك بشهر الصيام أخذوا
عجالهم يتحدثون :

محمد باشا أبو علي — إياك مانكونش قطعنا
عليك الكلام يا باشا انت وعم الشيخ محمد
محمد باشا عيسى — لا يا باشا مطلقا . انتم
شرفم وآنس . والله أنا كانت في فكري اني
أروح لك يا ماهر باشا علشان تشكلم شويه في
مسائل الترشيح والخدمة أدري انت جيت وكان
الباشوات شرفوا وبلك ناخذ رأي بعض ، وزيادة
الحخير خبرين

ماهر باشا — بالطبع راين أحسن من واحد
وواحد أحسن من اثنين . . .

الشيخ محمد سليمان — وهلم جرا وهكذا
ودواليك ، كلما تضاعفت الاصوات زاد الرأي
نا كيدا ونأييدا واني لبارككم وادعو لكم
بالتوفيق والسداد فقط أرجوكم اذا سهل عليكم
التفكير في تعديل دوائر الانتخاب أن لا تتأخروا
عنها فان في ناحيتنا كثيرا من البلاد والقرى يلزم
نقلها من دائرة إلى دائرة حتي نطمئن على نتيجة
الانتخاب

ذو الفقار باشا — يا استاذ الحكومة قررت
البقاء على التعديل الاخير الذي كان في الانتخابات
الماضية واعلنت كده وما بتاش سكة الرجوع .

الشيخ محمد سليمان — لقد كنت أفضل تقسيم
سنة ١٩٢٣ فقد أحكم الابراشي باشا عمله ورأى
فيه كل الظروف

ماهر باشا — ده تقسيم بطل جداً في سنة
زي إلهي احنا فيها الابراشي باشا وقتها كان بيشتغل
سعدى وقسم الدوائر على كيف يتوع الوفد ،
أما تقسيم السنة الماضية فهو أكثر انطباقا على
الحياة وأشد ملائمة لحالة البلاد الطبيعية

موسى باشا فؤاد — الابراشي باشا عمره
ما كان سعدى يا باشا . ده طول عمره نشأني

ماهر باشا — ونشأت باشا في سنة ٢٣ كان
سعدى الآخر والابراشي كان بالتبعية .

محمد باشا أبو علي — مين إلهي كانت تبع
الثاني ؟ والله أنا ما أنا عارف !

وطيب انت يا شيخ محمد إلهي يهملك من
ده والا ده . التقسيم ده انعدل والا انعوج
ما انت فالح من أصله .

الشيخ محمد سليمان — ولماذا يعدوني الفلاح
يا معالي الباشا ؟

محمد باشا أبو علي — يعدوك ده إيه ؟ ماتكلم
عربي وخلينا نفهمك . إحنا رايحين نجيب لك
ترجان ، والا معناها عامل لي من قعرها مطربان ،
والله يا حلي باشا خسرتم علينا الناس ونختم
ودانهم !

موسى باشا فؤاد — هدي اخلاقك يا باشا
وقول يا باسط . ده الشيخ محمد راجل غلبان وفي
حجي إلهي زيك وزني . والله ان غرض الواحد
عنه عينه مايقدر يدخل بلام . أما المزج ده إلهي
بتشوفه وتسمعه فضك منه .

محمد باشا أبو علي — أنا مالي وماله . بيني
وبينه ربنا

ماهر باشا — نهايته فضونا بقا من كده
وخلينا في مسألة الانتخابات .

ذو الفقار باشا — ايوه . علمم إيه لحد دلوقت
محمد باشا عيسى — علمنا عال المال . كل
شيء ماشي على كيفك . بقينا لحد النهار ده مرشحين
يجي ما به وعشرين .

ذو الفقار باشا — العبارة مش انكم مرشحين .
احنا بدنا تكونوا ضامين

محمد باشا عيسى — وأنا ان ما كنتش ضامن
ارشح ؟ مرشحين يعني ضامين .

ذو الفقار باشا — بقي كل ما ترشح واحد
تكون ضامنه ؟ ده مش معقول

محمد باشا عيسى — مش معقول ليه . يا معالي
الباشا أنا عارف البلد ودارس نفسية الناس في
الاقليم . المركز إلهي اعين فيه وارشح له ضامن
نجاحه تسعين في المائة . مش كده يا شيخ محمد ؟
الشيخ محمد سليمان — أي نعم يا معالي الوزير .
كلمة منك في البلاد تربح عشرين مقعداً في
مجلس النواب .

محمد باشا أبو علي — الشيخ بس قاعد يسند .
عرفت دلوقت السر في لزقكم فيه . به ١ به ١ به ١
ده بيربح فوادكم بشوية فشر لا طلع ولا نزل .
محمد باشا عيسى — فشر ازاي يا باشا . احنا
مش محتاجين إلهي يفهمنا أكثر من إلهي احنا فاهمينه
في قوتنا وقدرتنا

محمد باشا أبو علي — انت بتقول الكلام
ده لمن يا باشا . طيب ادري احنا فيها . خلينا كده
تقف من بعيد وتفرج على انتخابات اشمون إلهي
انت مرشح نفسك فيها .

محمد باشا عيسى — وإيه رايح يكون الفرق
بين السنة دي والسنة إلهي قانت . زي ما نجحنا في
دي نتجح في دي .

محمد باشا أبو علي — بطريقة السنة إلهي قانت
نتجح ، ما اقولش حاجة ! أما لوحدك ما اظنش
يا باشا وحياة والدك إلهي أنا عارف مقداره .

محمد باشا عيسى — مش قام سعادتك بدك
تقول إيه ؟

محمد باشا أبو علي — روح لاسماعيل باشا
صديقي يفهمك . هو إلهي عارف ازاي نجحت .
معاليك وعلشان خاطر مين وبأمر مين الدنيا كلها

ساعدتك وإلي انتحى وإلي سعي سعي
وإلي دفع دفع لحد مار بناخد يدك وبقيت نايب..
وبس بأمرك السنه دي ولا تزعلش ولا تخلص غيرك
ياخد على خاطره وعنيك ما تشوف إلا النور .
انت ما انت بردك ابن المديرية يا موسى باشا
وعارف لبثها . ما تقول كده والا مش كده

موسى باشا فؤاد - يا باشا احنا كلنا اخوان
واهلية . والغرض أننا نخدم الحزب ونخلصه ناجح
أحسن والله العظيم اذا خبنا النوبة دي مانا الا
النبي وأهل البيت .

ماهر باشا - يا محمد باشا ، حلمي النوبة دي
مش محتاج لحد منكم هو ساب لكم أشمون وحط
كتف وايايا على بلاد غير دي البلاد

محمد باشا ابو علي - كفى الله الشر ! رايحين
فين كده بدستور

ماهر باشا - على الواحات . كل واحد منافي
واحة . أنا في الداخلة وحلمي باشا في الخارجة
موسى باشا فؤاد - بقا على علشان كده زيور
باشا رايح سينا .

ماهر باشا - ورحلة زيور باشا في سينا مالها
ومال ترشيحنا في الواحة

موسى باشا فؤاد - ما هي كلها براري ومنفدة
على بعضها تدخل من الشرق تطلع في الغرب
وتكون بحري تلاقي نفسك قبلي والعكس
بالعكس .

ماهر باشا - من فضلك يا باشا ! انت
ما قريتش جغرافيا .

موسى باشا فؤاد - ما قريتش جغرافيا ازاى
أمال مين الي قرا

ماهر باشا - وهو على مدتك في المدارس
يا باشا كان فيه جغرافيا

موسى باشا فؤاد - آي آي ! امال اختراع
جديد يعنى ؟ ولما أنا ما اعرفش جغرافيا كانوا
يسلموني محمل طويل وعريض اسفرو الحجاز
وارجع به تاني ليه . ما كانوا يدوه لك انت والا
لحلمي باشا مثلاً

محمد باشا عيسى - لو كنا عايزينه كناخدناه
ولكن احنا نعمل بالمأمورية دي آيه ؟

موسى باشا فؤاد - يمكن من بعد السنة دي
يحول لكم الحج على بلاد برا واياكم انتم تخدوا
الحمل وتسفروه وترجعوه وتنفعوا فيها بجغرافيتكم
زي ما فلحنا احنا بلا جغرافيا

محمد باشا ابو علي - يكوش سفر زيور باشا
لبرية سينا لحد الطور عايز يعمل « بروقة »
محمل يطلع ، لدير الي هناك وبمدها يحولوه على
بلاد برا .

الشيخ محمد سليمان - هل يكون لهذا الحمل
امام منا أم من الطوائف الاخرى ؟

موسى باشا فؤاد - والله يا ابني ما اعرف
نية زيور باشا ايه . يقولوا انه يحب الجزويت .
يمكن يعمل الامام منهم .

الشيخ محمد سليمان - اذن نحتج . والا فما
فائدة وجود مثلاً بينكم . لا تعضدوننا في

الانتخابات ولا تفيدوننا في أهل بلادنا ولا تفكرون
بنا في التعيينات وها انتم الآن تريدون ان تحولوا
مأمورياتنا الدينية للرهبان والسكبان .

محمد عيسى باشا - ما تزعلش يا شيخ محمد .
اذا علي باشا ماهر صهين على الطلبة ولبسوا البريطة
بعد شهر أو شهرين تعم البلاد وما يبقاش حد
يلتفت للي طالع امام المحمل ان كان شيخ والا

قسيس . وقتها يا استاذي يمكن بسهولة ان نعينك
امام في ظلة الحج لدير سينا أو لكنيسة القاتيكان
الشيخ محمد سليمان - في عرضك يا باشا

لا تعارض فيما يبتغيه أولاء المحصلون من أبنائنا
الذين على رؤوسهم قات الحركة الوطنية وبجهودهم
تمت لها الغلبة والظفر . اننا لانجد فيما بين أيدينا

حديث الاتحاد

من كتاب الله وستة نبيه ما يقضي علينا بأزياء
خاصة لأرءسنا أو لأرجلنا . والله خلى الواحد
يقدر يا كل عيشه كما أراد ويصيحوا لنا الدائرة
نطلع منها ونعود اليها على كيفنا من غير حرج
ولا تضيق . لماذا لانذهب مثلكم في مأموريات
خارجية ولماذا لا يعهد لنا بمهمة في أوروبا مثلاً .

احنا مالناش نفس كغيرنا ؟
ماهر باشا - ماشاء الله . والله الشيخ نوى

على قلة العدل والهي كان كان
محمد باشا عيسى - لا ده الشيخ محمد يعجبك .

ما نطش أن الشوية الخنثصة الي بيعملها قدام
الناس لها أصل ده تمثيل متقن . أما هو لما
تخلي معاليك به ما تلاقش ألطف ولا أظرف من
كدا ، راحل هيليلي مدرج ابن بلد لاقله ولا

بعده .
ماهر باشا - صحيح يا شيخ محمد !

الشيخ محمد سليمان - هذا حسن ظن بنا من
معالي الباشا

ماهر باشا - اذا كان الامر كذلك ما تبقى
تفضل يا استاذ بمضي سوى بعض ليالي

الشيخ محمد سليمان - بعد رمضان انشاء الله
لا تتأخر يا باشا عن الامر . نحن محاسيب على

معاليكم .
محمد باشا ابو علي - يا ابن الحنت يا شيخ

محمد . ده الراجل مهارد صحيح . لا حول ولا قوة
الا بالله .

ودق الباشا يد آيد وكأنا فرقتنا قد لغتني .
فرعا فاذا بي استيقظ من الرقاد ، لا قص على قرائي

حديث الاتحاد

لو كاندنة طنطا بالاس

لصاحبها خرسنو كودزا بوبولوبنطا بشارع المديرية بعمارة واصف افندي عبد الملك

تليفون نمرة ٥٠٨ صندوق بوسنة نمرة ١٤ عروس فنادق الوجه البحري بحجرة

بأبدع المزيليات وأعجز المفروشات داخل كل حجرة ، فسل بماء بارد وساخن وفيها

مطعم وبار حاروين لاجود اصناف الطعام والشراب

حول الانتخاب



م. م. م. - استمع يا رجل، ما يريدون منك أن تقبلوا معاد في الانتخاب، أنا في المذوقية، والباشا الشيريك، ده في التوازي
م. م. م. - وشاير، عني، بكت عابر الحق، وحوادروا لكم عني شايير، في بلاد الأنخير يمكن هالك يقتحمكم

في الامتحان



أفعل بك ومهنا - زيه المسألة يا ذبح الله ر : توي لما مع العلى : انكعاشوا في اعدائ الاحباب : شوا كسي : مع ان ايلي قدمناهم لكم كلام اكننا :
فتش الله باشا - صحيح اتم غندلم اكهوا : ليكن يا خسارة ما : اهدر دم :

حديث الاسبوع

الخلافة وبعض الشيوخ

نستطيع أن نقول لقد صدق شيخ العلماء الشيخ أبو الفضل الجيزاري حين تحدث عن مؤتمر الخلافة إلى بعض الصحف ، ونستطيع أن نقول إن سكرتير العلماء الشيخ حسين وإلى لقد كان كذلك صادقا حين تحدث عن هذا المؤتمر إلى بعض الصحف أيضا

نستطيع أن نصدق الشيخين تصديق كرامة ومحاملة تصديق إيمان واعتقاده وكيف لنا أن نصف بالكذب حديثا يصدر عن شيخ علمائنا حضرة صاحب الفضيلة مولانا الأكبر الفقير إليه تعالى خادم العلم الشريف بالجامع الأزهر فيقول فيه أن هؤلاء اللاعنين لمبة المؤتمر بعيدون من كل مؤثر من سوى دينهم ، لا يريدون غير سبيل الله تعالى وسبيل المسلمين ، ولا يطلبون سوى اعزاز الدين واعلاء كلمة الله ، وأنهم انبعثوا في هذا السبيل من أنفسهم ، فليس تحتمل رجل ترفعهم ، ولا وراءهم يد تدفعهم ، ولا هم مسوقون بطاعة أهل الدنيا حرصا على منافع الدنيا ، ولا هم متحركون إلا بما في قلوبهم من يقين وما في نفوسهم من دين وما بين جوانحهم من خشية الله واتقاء عذابه

ثم كيف لنا أن نصف بالكذب حديثا يصدر عن سكرتير علمائنا الشيخ حسين وإلى صاحب الرؤيا الصادقة والالهامات الربانية والمحدث عن نفسه أن الامام الشافعي جاءه في النوم فاعطاه اجازة الاجتهاد المطلق واستخلفه على أهل مذهبه في مصر والشام والعراق ، وفي الهند والسند وفارس وجزيرة واق ، فهو إمام الاقطار وخليفة الشافعي في كل هذه الامصار ، كيف لنا أن نصف بالكذب حديثا يصدر عن كل هؤلاء الشيخين بها زعم فيه أنه هو ومن تحت يده من دفعاء الدعاة وخلفاء المبشرين يعملون لله لا لأنفسهم ويحسبون أجراهم عند الله لا فيما تسيل به أيديهم كل شهر من المال للمدود وللترتب المنقود ، وهيئات ان يلحق الكذب حديثا يقول فيه الشيخ السكرتير

ان الشعوب الاسلامية كتبت اليهم ان سترسل مندوبين يشهدون المؤتمر وان هؤلاء المندوبين سينزلون ضيوفا على العلماء ، فقد يجب على كل مسلم يؤمن بالله وملائكته ورسوله واليوم الآخر أن يصدق خبر هذه الضيافة وأنفه راغم ، والا فالشيخ والي يحكم بأنه كفر وفجر وسب الشمس والقمر وأنه صائر إلى النار وبئس القرار

ومن الآن سيرسل السادة العلماء أعضاء لجنة المؤتمر إلى نظار مزارعهم الواسعة وضياعهم الخصبية يأمرونهم أن يحضروا ما شاء الله والكرم من الجواميس والابقار والخراف والنعاج ، والاوز والدجاج ، والارز والبصل ، والسمن والعسل ، والدقيق والقمح ، والفلفل والملح ، وسيكتبون إلى أمنائهم على خزائهم العامرة أن يحملوا اليهم من المال بقدر ما ينفقون عن سعة وفصل في هذه الضيافة المباركة

كل هذا نستطيع ان نصدق حين يتحدث به شيخ العلماء وسكرتيرهم ، نستطيع ان نصدق انهما ومن معهما يستعجلون بيعة الخليفة تقربا إلى الله وغيره على المسلمين ، ونستطيع ان نصدق ان كل الشعوب الاسلامية كتبت اليهم ان ستوفد مندوبها يحضرون المؤتمر ، ونستطيع ان نصدق ان العلماء الأجوريين بالمراتب الشريفة للعمل في الترويج وبث الدعوة ثروة تحتل ان ينزل كل أولئك المندوبين ضيوفا عليهم ما لبثوا في مصر ولو إلى يوم القيامة ، ولكننا نعود لنسأل الحقيقة والواقع في كل هذا فتقول الحقيقة ويشهد الواقع أن ليس من أنفسهم يعمل هؤلاء السادة الشيوخ عملهم في شأن الخلافة فهم مسيروا لا مخيروا ، وان ليس كل الشعوب الاسلامية كتبت اليهم أن سيحضر المؤتمر مندوبون عنها فهذه سوريا تكتب فتستنكر التفكير في الخلافة الآن ، وهذه تركيا تنفض يدها من المسألة ، وهؤلاء الهنود يعلنون أنهم لن يكونوا شهود هذا الامر ، ثم تقول الحقيقة ويشهد الواقع ان ليس في مقدور الشيخين أن يقتحما على نفسيهما باب ضيافة تؤذيهما في قليل أو كثير بما يكتران ،

وغير الشيخين من الدعاة مغاليس يعملون في هذا الامر تحصيلاً لما يسد الرمق وبمسك الحوباء وحين تسمع هذا من شهادة الواقع ومنطق الحقيقة لا نستطيع الا أن نصدق ، وليس علينا ذنب التناقض بين تصديقه وتصديق ما تحدث به الشيخان ، بل لا بأس بهذا التناقض فهو زائل اذا علمت أن هناك نوعا من الكذب يقضى علينا التأدب مع اصحابه أن نسميه صدقا هؤلاء هم أركان مؤتمر الخلافة ودعائها ، فليشهد المسلمون أية خلافة هذه التي يقيم دعائها نفر يلبسون للدنيا لباس الآخرة قايسر ما يوصف به علمهم انه كذب يسمى صدقا ، ونفاق يسمى اخلاصا ***

المواهب الكامنة

دع كل فخم عظيم المنظر رأيته في المعرض من كل ما تعاون المال والذكاء على ابداعه فوضع أمام الابصار آية الصانعين وفخر المبتكرين . . . دع كل فخم عظيم المنظر والتفت إلى الزوايا والاركان ، فهناك مناظر متواضعة تلمع من خلالها جمرات حارة مضيئة من الذكاء والفن ، تلك معروضات قوم مصريين يملكون جلال الموهبة ولا يملكون قوة المال ويحتكون في بدائع الصناعات ولا يحتكون في شيء من هذا المال الذي لا يزال يشير باصبعه ليدل الناس على اصحابه بحسن الصانع أن يتقن ما يصنع ، ويطلب منه برا بصنعه ومجداً لنفسه ان يتجاوز الاتقان إلى الابداع والخلق ، وكلا الامرين من الاتقان والابداع يعتمد على المال ، وهما جميعا يكادان يعتمدان على المال بقدر اعمادهما على الذكاء والفطنة ، فاذا استطاع أن يتقن ما يصنع ويزيد على اتقانه أن يسدع جديداً ويستحدث طريقاً من غير أن يجدعونه من المادة ولا كفايته من رأس المال فهو إذن خالق ان يقدم على غيره فيما ينال من ثناء واعجاب

كذلك شأن الكثرة الغالبة من اصحاب المعروضات في الصناعات الاهلية ، فهم قوم تتجلى مواهبهم وحدها فيما عرضوا من مصنوعات لها نصيب كبير من الجودة والحسن ، فانت حين تقف إلى أحدهم في مكانه الضيق الذي احتازه من المعرض لا تكاد تشعر انه نقل إلى هذا المكان

لثروته وحشد اليه جميع ما أثمرت مواهبه
لخصبة، ولكنك لا تكاد تقضي اعجاباً به وثناء
عليه حتى توجعك شكواه، وليس لمثله في المعرض
شكوى إلا غلظ الاغنياء وجود أيديهم
أخبرني موظف كبير من أصحاب الرقابة في
المعرض أن سيدة أرادت أن تشتري منسوجات
وطيبة من بعض العارضين، وكانت معها أخرى
عليها مخايل الثراء وفيها كثير من التخلع والرقاعة،
فلما وجدت من صاحبها رغبة الشراء جذبتها اليها
وهي تقول: «مين يفوت شيكوريل ويشترى من
«دول». على أنني قلت لصاحبي لعل نوع
المنسوجات لم يكن جيداً أو لم يكن جميلاً، فقال:
بل كان من الجودة والجمال بحيث يستحيل أن
يوجد مثله عند شيكوريل وأمثاله، فانظر هل ترى
في هذه المرأة الافتنة وجنونا بكل ما هو اجني،
وقد يكون هذا الجنون وهذه الفتنة عن نقص في
المعرفة وعجز عن التفريق بين ما هو حسن وما
هو قبيح، وقد يكونان عن اختلال في العاطفة
القومية، وقد يكون التفرنج أفسد عاطفة القومية
في مثل هذه المرأة فصارت لا ترى حسناً إلا ما
استحسنه الفرنجة والا ما صدر عنهم أو صدر اليهم
بيعا وشراء.

وحادثة أخرى من هذا النوع ولكنها تدل
على خساسة في بعض الرجال كما دلت الحادثة
السابقة على الخساسة في بعض النساء. فقد وقفت
الى معروضات من النحاس المنقوش فرأيت
«صنية» جمعت من دقة النقش وجماله شيئاً ليس
وراءه مطمع لمبدع، وأردت أن أعرف مبلغ
ما كان لهذه «الصنية» من تقدير عند سادتنا
الاغنياء فسألت أحد صاحبها فقص لي ما سيسمع
القاري.

قال: رأي هذه الصنية فلان بك.. وكان معه
سيدتان اعجبتا بها ورغبتا رغبة شديدة في أن
تشتريها وقد أبلغتا عنها الى ثلاثين جنيناً، ولكن
مشادة طويلة حدثت بينهما وبين البائع، فهما
مريدان الشراء وهويأباه ويصر فهما عنه باستغلاء الثمن
تارة ويأثماص الصنية تارة أخرى بحجة أنها صناعة
وطنية، غير أن أحدهما لم تمهله أن قالت له: هذه الصنية
أحسن ألف مرة من التي اشتريتها من باريس في الصيف
الماضي الخمسين جنيناً فلم تكذب نصل بها الى مصر حتى
زال بريقها وتعوجت حوافها، ومع ذلك فقد
تغلب عليها ثم ذهبوا بشيء شراء.

في هذين الحادثين دليل على ما في نفوس
الاغنياء والموسرين من جحود وما في قلوبهم
من موت ولا سيما أولئك الذين اعمام الشف
بكل ما هو اجني فكان شرم على مصر وخير
لسواها، ولكن شيئاً واحداً تتعزى به حين
تقضى أعيننا هؤلاء وأمثالهم وهذا الشيء الواحد
هو أنهم أو أكثرهم يرجعون الى أصول غير
مصرية فعذرهم كعذر زيور باشا أنهم لا يحسون
بقلب مصر ولا يصرون بعينها.

وبقي أن نشير الى طائفة ممن نالت معروضاتهم
الاعجاب العام واعجاب لجنة التحكيم خاصة،
وهؤلاء الذين نشير اليهم هم من ليست لهم رؤوس
أموال كبيرة من الصناعات المصرية في مختلف
جهات القطر.

فتذكر في صناعة الادوات الصحية والميكانيكية
والجراحية علي أفندي حسن وفي صناعة الجوارب
عبد الله عمر التركي وفي صناعة الزهرة والطباشير
الشيخ احمد ابراهيم وهو المصري الوحيد الذي
وفق الى هذه الصناعة وفي صناعة التعلقيم بالنس

والصنف محمود علي الصدفجي وفي الموبليات علي
محمد الطرايشي ومحمود محمد علي المذهباني ومحمد
فيهم الجندى ومحمود واحد حسنين واحد السيد
النادي وفي أشغال الخيزران راشد مصطفى وفي
السجادات والاكلة الشيخ ابراهيم الفطرافي
وعبد الله مصطفى وفي المنسوجات عبد الحميد أفندي
ماهر وعبد المعين خليل وعبد الجواد البوهي وهلال
علي وجمعه سليمان الجندى وعبد المعطي علي جميع
واحد رواش ومحمد موسى حجازي وغنيم صالح
وفي صناعة السلال والاسبنة الخوص الحاج سيد
علي منصور وفي صناعة القيد واللباد حسنين
حسان العزاوي

واذا ذهبنا نستقصي أسماء هؤلاء العارضين،
لذكرنا أكثر مما تتسع له هذه الصفحة وإنما نكتفي
بهؤلاء لجرد التنويه بمجهود الصناع المصريين
الذين يعتمدون على مواهبهم لاعلى رؤوس أموالهم،
ورجائنا أن ينالوا في المدة الباقية من المعرض تشجيعاً
ينصرفون معه الى بلادهم وقد صدق عزهم على
أنفاس الاقنان وبذل المهمة في استكمال ما عسي
أن يكون قد قاتهم من أسبابه

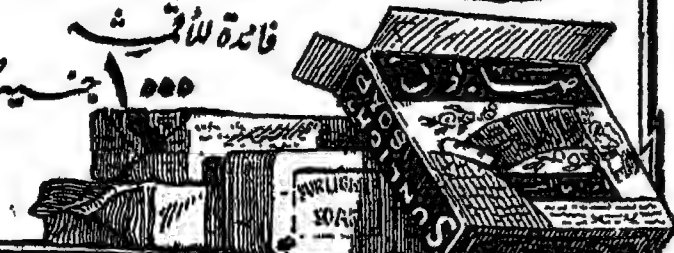
العنبرول ضد الرطوبة المزمنة ومقو للأعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيميائية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرّاً من أسرار الكيمياء
المن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالصورة ومن أهم أمعاظن
الادوية والادوات المهمة.

لاحظوا ماركات الفتحاح المسجلة
أطلبوا الدهان المغربي العجيب ثمنه ١٥ صاغ
على العنبرول والدهان
افضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالشرة المرفقة بالدهان

صابون ستانلايت

نقى جداً وهو وأن يكن مصنوعاً من قشور الشاياب
فاستعمله لئلا يفسد الوجه والبدن لأنه مفيد جداً ولا يجرد
نظية ذلك فزويكس كاتواع المصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخيـه ويضربح الشاياب
فتبلسر بها المصابون ستانلايت
فائمة للأمت
٥٥٥ جنيناً ضماناً النقاوة



صفحتنا الاربعية

رمضان

استهل رمضان يوم الاثنين الفاتح قاعادكم
الله الى كل عام

ولكن رمضان استهل بمصر فافتتح ابوابها
كما يفتح جيش الغزاة باب القلعة العظيمة . والتي
بهارحله فاذا هو احتلال آخر مرسل من عند الله الى
جانب هذا الاحتلال المرسل من عند الانكليز .
على ان رمضان يحتل خفيف الظل ، ينزل بك ضيفا
فان كنت من المتورعين قضيت نهاره صابما ، وقطعت
ليه قياما ، ثم لا تكاد تلتفت لتحييه حتي يلتفت
ليودعك ، وان كنت من غير أهل الورع اشبهت
ليه شرابا ونهاره أكلا ، ورحلت بعد ذلك
تشنأ وتبهرم به ، وجعلت تتناوله بكل عوراء ،
وتقع في عرضه بكل قاحشة ، وأخذت تزعم
لناس انك كنت ممن لا يقنعون في اكرامه بصوم
النهار دون الليل ، وانك لبثت وفيا له فنيا به حتي
قيته يوما عند بعض الصالحين فاذا هو يتوعد
بالتار كل عين غامرة ، وكل جارحة لازمة ، وكل
كلمة هامة ، وكل يد لامسة ، وكل هامة غير
ساجدة ، وكل نفس غير عابدة ، فرأيت منه
قسوة المستبدين ، وجهود الجامدين ، وأنت رجل
نحب الجديد من كل شيء وتعشق الحرية في كل
حال ، فلما رأيتك كذلك صبح عندك أن تغيظه
بالافطار ، كما غاظك بوعيد النار

أما أنا فأشهد أن رمضان ان كان هكذا فهو
الضيف الظالم للظالم ، وهو المحتل للآثم المعلوم ،
لكنه على كل حال ظل منتقل وضيف مرهف ،
فليس له من الثقل والنطاعة ما لهذا الضيف الدائم ،
والمحتل الظالم

ورمضان ليس هو القادم القليل الخطر ،
ولكنه ككل قادم عظيم ، يقبل في موكب
يجمع له من الهبة والجلال ما شاء الله ان يجمع ،
فأما طلائع الموكب فحمول من البندق والورز ،
والفستق والجوز ، وعدول من الشمس والطين ،
والزبيب وقر الدين ، وحول هذه الطلائع شيوخنا
الفقيرين وأخوانهم للشهدون ورفاقهم المؤذنون ثم
من الهم من مصطنعي العبادات ومتحلي الزهاديات
من كل سانح يدعي الشوق الى « التراويح »
فيقفاها باكيا ، وكل يلوح يطير لفنة لتسايع

فيقابلها شاكيا ، وموكب هذه طلائعه وحواشيه
لا يمكن أن يكون صاحبه إلا عظيما

واكثر ما يكون خير رمضان لخصومه ،
وأكثر خصومه النساء ثم الشبان ثم أصحاب
الملاهي ، وشره على الرجال وحدهم ، فهو لا يكاد
يطل من العشر الاخير لشهر شعبان حتي تستيقظ
في النساء رغبة المباراة في لياليه ، ولهذا المباراة
معداتها ووسائلها . ولكنها معدات ووسائل
ترجع كلها الى النعمة والزينة ، وعلى راس الرجل
تقع التكاليف المرهقة ، ولولا رمضان لجازان
تتبع كل حسناء أو شوهاء بما عندها من زينة
الصيف ونبعة الشتاء

والشبان يرتقبون طلعة رمضان كما يرتقب
السجين يوم فكاهه ، وأين من شهور السنة
كلها يجدون غيره شهراً يتسع نهاره للاكل والنوم
وليله للعبادة والاهو ، فيصيبون من ذلك متاعا
غير قليل في غير ملامة من ناصح ولا زجر من
أب او عم ، اليس هو رمضان مفروض ان كل
الناس فيه طائعون أتقياء ، ومفهوم أن أفعالنا كلها في
نهاره وليله طاعات مرضية وعبادات خالصة لوجه الله؟
والملاهي؟ ما أعظم يد رمضان عليها وما أوفي
جمله عندها ، هي منذ شهرين هاتجة فيما تتخذ من
أهبتها ومأهبي من أسبابها ، وتتنافس في السبق الى
نيل الرضا وادراك الخطوة ، فسارح التمثيل تختار
من الروايات ما تحسبه أشد اجتذابا للصائمين
وترجع الي الملايس فترتق المفتوق وتفسل الوسخ
وتنفص عنها التراب وتزيل من فوقها العنكبوت
وربما نشرت منها جديدا وطوت قديما

وللمغنيات والمغنين سوق رائجة ولهم في
رمضان أعداء يحقدون عليهم أكبر الحقد ، فمذ
انصرف الناس اليهم يسمعونهم في ليالي شهر الصوم

أحسن جماعة الفقيرين أن خطر آ يهدد صناعتهم
بالبور ، وهؤلاء الفقيرين لم يخطئوا فاجافوا ، فقد
أصبحنا وفي الناس واحد من الالف يحبي في داره
ليالي الشهر بتلاوة القرآن والباقون يحبونها باسماع
الغناء ، اما في دورهم واما في دور أصدقائهم ،
وقد يحبون التجدد فيسمعونه من حيث تغنى قينة
حسنا ، أو في رشيق

وفي رمضان جانب آخر من الجوانب المشبهة
وهو جانب قد يكون فيه الخير لمن يراه خير أو قد
يكون فيه الشر لمن يراه شرا . فالأكل يكون ممن
لا يشبعهم غير الضرب يفرحون من رمضان بخير
طعام وأشياء ، يسمعون اسم الكنافة فيحيونها
قياما ، ويشمون ريح القطائف فيقفون زهارة
ويأخذون لها سلاما ، واذا ذكر المشمش فاضت
أعينهم شوقا وخشوعا ، واذا رأوا قرالدين خروا
سجدا وبكيا . .

والأكلون ممن نشبعهم القنعة وتلاهم الجرعة
يكرهون من رمضان شر ما يتختم الاحشاء ،
وبمرض الاصحاء ، ويكلف المعدة من عناء الهضم
ملا بد لها معه من قوة الطاحون أو هي متخرجة
لا محالة ، فان لم يكرهوا أطعمته لهذا المعنى كرهوها
لكثرة ما تطلق لهم من أبواب ان لم يستحكم صماها
انفتحت فاذا الرياح مرسلات والغازات منتشرة ،
واذا شيء كالدهان ينعقد في السماء سحبابا ، وينشر
في الجو ضبابا

لكن صدقني ، ليست القناعة طبعها في هؤلاء
القانعين ، فانما هو إفلاس اليد أو إفلاس المعدة ،
ولو رجعت تسأل أحدهم كم عشقتك الطعام في
رمضان لرأيت جواب المحروم كيف تدفعه أنفاس .
كالجرو ولعلت كيف تمزق الحسرة قلوب المحرومين .
هنا لعلك تدرك ما للصوم من تهذيب وفائدة .
هنا حيث لمست حسرة المحروم وأحسست جمره .
الحرمان بين ضلوعه لعلك تصوم لتجد شيئا من
ألم الجوع فتذكر الفقراء ولا تنسى البائسين
« أبو الشمقم »

عبد الفتاح اللوزي بك
مغل نسيج ميه كاني كندي مستأبط
امت مختلقة لسيات والرجال
الفيتر التجاري بالفتاخرة . ٤ نشتر ع قصر النسيج

مذكرات بلانة

أنا ياسيدي بلانة بحكم الصنعة الموروثة عن جداتي عليهن سحائب الرحمة والرضوان أخذت هذه الصنعة الموروثة عن أمي كاورث الاسطي « حني أبو محمود » كار العربية عن أبيه ، وقد أطلعت على اسرار المنازل والقصور الفخمة كما أطلع هو على ما كان يحدث في العربات والارقة والشوارع وزوايا القهوات والمتنزهات ، وهذا ولا شك أخف وأقرب الي الادب والحياة مما يقع في المنازل وبين جدران القصور . حيث تؤمن عيون الرقباء ، ولا تخشي نظرات المارة ، ولا تنتظر مداهمة العسس ، وتسترسل النفوس في غيها وليس لها رادع ولا وازع

واليك ياسيدي تاريخ حياتي مقدمة لذكراتي فانا بلانة بنت بلانة ولي نسب في البلانات عريق ينتهي الى سبع عشرة جدة من أمهات أبي وأمي ، وقد كدت أخرج من هذه الصنعة فاني القدر إلا أن يردني إليها ، وكل ميسر لما خلق له ، فاسمع حديثي عن نشأتي لتعلم كيف مالت نفسي الى تدوين هذه المذكرات

كانت أمي بلانة لاحدي كرائم السيدات الطبيات اللواتي حرمتهم الطبيعة من الذرية ولم تصرف عن نفوسهن الرغبة في أن يكون لهن أولاد أو بنات ، واشتد شوق تلك السيدة إلى أن تكون من الامهات وليست الامومة مستطاعة فاقنعت بالتبني وأخذتني من أمي بعد وفاة أبي في يوم زواج أمي من عمي ، تربييني وكأنتي ابنتها ، ورضيت أمي هذا مرضاة لزوجها ، ورضيت أنا لاني كنت أحب تلك السيدة لعطفها علي وحيي لما رحما الله

أخذتني تلك السيدة الطيبة البارة ، وعينت لي واكرمت مثواي وارسلتني الى المدرسة التي تلوقت فيها أول ثمرة من ثمرات العرفان في غبطة وهودوء وسكون الى حياة ليست لامثالي من بنات البلانات ، ولكنني ما كدت أشعر بلذة هذا العيش حتي عبت في وجهي الايام وكرت راجعة تسلبني ما اعطت من غير شفقة ولا رحمة ، وأراد القدر ان اشب في وسط الجهل كما كان شأن جداتي من قبل

وماتت تلك السيدة المحسنة وتركنتي انخبط

في ظلام الجهل الخالك بعد ما هدتني الي نور العلم وامتنع علي السير في الطريق السوي الذي كنت خرجت فيه من الظلمات الى النور

وماتت تلك المحسنة وتركنتي أبكيها وسأبكيها وأندب ما مات معها من سعادتي وأشكو سواد حظي حتي تنتهي أيامي ، ومهما أعش فلست أنسي انها أعطتني قبل موتها مجوهراتها التي تقدر بثلاثة الاف جنيه هبة شرعية لاستعين بها علي اتمام دراستي واحتفظ بسعادتي واقتي غدرات الزمان وللمرحومة المبرورة قريبة اشترت منا المصوغات واعطتنا ثمنها فأخذته أمي واعطته زوجها ليشتغل به وينمي الثروة ويثمرها ، ففتش في شارع محمد علي دكان بقال ودكان حلاق ، ولم تنقض أيام الحداد علي تلك السيدة حتي ترك عمي أمي وتزوج امرأة اضاع معها كل شيء ثم نكب في عقله فلم يعد صالحا لعمل يكسب منه القوت فأصبح عائلة على ابنه المسكين الذي هو زوجي الآن ولست اطيل عليك حتي لا بصيبك من حديثي ألم أو ينالك ملل من الاسهاب ، ولعلك تعذرنني اذا كنت قد اطلت فان طبع النساء « اللت والعجن والودودة والرغي » ا

أخرجت من المدرسة بالرغم مني طبعاً ودرجت في طريق البلانات ولم يكن لي من ذلك بدلاً عول اخوتي الصغار بعد ان اصبحت أمي بالشلل الذي اقعدها ، وهكذا تعلمت درساً عظيماً لم يكن لي ان اتعلمه لو أنني بقيت في للمدرسة وانتظمت في سلك المتعلمات الرقيات

واسفاه علي العلم الذي رددت عن طريقه فقد كنت حماً علي وشك أن أكون درسا عظيماً لبلانات لو أنني تعلمت وارتقيت الى المسكينة التي وجهتني اليها المرحومة رضوان الله عليها ، لاني كنت سأخذ لنفسني بلانة أستخدمها فيما أستخدمني فيه السيدات ويرى النساء كيف يرفع العلم الوضيعات

وقد رضيت أخيراً ما قسم لي وتزوجت ابن عمي العامل البسيط وأنا الآن اشتغل خياطة اتناول عيشي بسهولة بعيدة من غوغاء المدينة المفسدة وما فيها من الشرور

والآن تجدي بعد عشرين أو أكثر قضيتها في تلك الصناعة المردولة منزوية في ركن من أركان الحياة المادئة أقرأ الجرائد العربية في أوقات فراغي وأفهم منها سير الحياة على قدر ما حصلت عليه من معرفة اللغة العربية ، كما أقرأ بعض الصحف الفرنسية التي أجدها اسهل وايسر — مع الاسف — وليس هذا ذنب ، لأنني تعلمت في مدرسة « أم الرب » ومثل هذه المدرسة لا يعني فيها باللغة العربية

ومذكراتي منظمة بتاريخ الوقائع ولكني استعير عنوانها من كاتبة فرنسية كانت تكتب تحت هذا العنوان اسرار العطاء وفساد المدنية .

« صابرة علي »

الكشكول — لانك في أن مذكرات الكاتبة الفاضلة جديرة بالنشر لما سيكون فيها من العبر والعظات في حوادث يشوق الجمهور الاطلاع عليها ونشرها مع الشكر

دعوا حبوب نوبل

تحقق احلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم

لأنتموها مهما بلغت من الضعف من الافراط في أيام الشباب ومن التعب والتقدم في السن

لأنتموها إذا كنتم تبصون من أقل عمل وإذا كنتم

مصابين بالخلل وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشيخوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب تعطي أجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوة

أطلبوا اليوم السكراسة التي عنوانها « الانحلال وأسبابه وعلاجه » من وكيل معمل أمينا حيدرة

البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً وخلاصة أجرة البر مستودع الجنود في السودان (خرطوم صندوق



سجائر العنبرول ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا
اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجة بمزج من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب أفرول القوية
يجدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع
محلات الادوية والمستودع العمومي مندوق
البوستة ١٩٩٥ مصر

الشربة الأميركائية

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
النفوس بطريقتة مذهشة جربوها تتحققوا فائدها
المعظمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلائفها واحذروا
التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكياوية بالمتصورة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة

الكتاب النفيس يجب أن يطبع

طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في

مطبعة الكشكول

بنك مصر قرارات الجمعية العمومية

اجتمعت الجمعية العمومية للساهمين في بنك مصر بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٤ مارس سنة
١٩٢٦ بقراره حدية الازبكية
وبعد سماع تقرير مجلس الادارة الذي تلاه حضرة صاحب العزة محمد طلعت حرب بك نائب
الرئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب
وبعد الاطلاع على حسابات البنك في السنة السادسة من حياته وعلى تقرير حضرة مراقبي
الحسابات . تقرر بالاجماع ما يأتي :
أولاً — الموافقة على تقرير مجلس الادارة
ثانياً — التصديق على حسابات بنك مصر عن السنة المالية السادسة من أول يناير الى ٣١
ديسمبر سنة ١٩٢٥

ثالثاً — الموافقة على توزيع الارباح كما هو موضح بتقرير مجلس الادارة ومبين بالحسابات والقاضي
بتوزيع ٨ ١/٢ في المائة أي ثلاثة وثلاثين قرشاً عن كل سهم من سهم البنك المكتتب فيها لغاية ٣١
ديسمبر سنة ١٩٢٤ مقابل تقديم الكوبون رقم ٥ الى بنك مصر وفروعه ابتداء من يوم الاثنين ٥ ابريل
رابعاً — اعتماد انتخاب حضرة صاحب العزة عبد الفتاح الاوزي بك عضو مجلس الادارة بدلا
عن حضرة صاحب المعالي علي ماهر باشا للمدة الباقية له

خامساً — الموافقة على تجديد انتخاب حضرة صاحبي العزة اسكندر بك مسيحه وعبد العظيم
بك للمصري وجناب الخواجة يوسف شيكوريل أعضاء مجلس الادارة
سادساً — الموافقة على تجديد انتخاب حضرة صاحب العزة أحمد عبد الوهاب بك وكيل وزارة
المالية للمساعد وحضرة محمد افندي فؤاد لطفي مديرا ادارة مستخدمي الحكومة بوزارة المالية مراقبين
لحسابات بنك مصر عن سنة ١٩٢٦

نائب الرئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب
محمد طلعت حرب

ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا نجاحهم على مكتب بوستة الدراوين بمصر

مصر الجديدة

بلا تشي حليم وشركاه

الموسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص

في

ملابس الجهاز

بيع على الحساب الجاري

مع التسهيل في الدفع

اظرف موبليات

بأسهل الاسعار

في القاهرة

محل ملابس وازياء

أين هو الاستقلال

البلاد باستمساكم بمناصب لستم أهلها وقد رمتكم
الى مواقف لم تخلقوا لها

فاختبأوا هزلتكم وانصرفوا ، قد جاء وقت
الحساب ، واجتمع البرلمان قريب
اختبأوا هزلتكم وانصرفوا لتتخذ البلاد
الاستقلال الذي خنتكموه من الموت ، انكم خنتكموه
وأخفيتكموه ولكنه لا يزال حيا ، ولا نهيل
مكانه ، ولا بد من انقاذه

وليس بينه وبين أن يعود الا أن تزولوا ،
فهل أنتم ملتصقون بكراسيكم أو مشدودون اليها
بحبال مقتولة من حديد ؟

ليس أمامكم غير وقت قصير ثم يجتمع البرلمان
ويطردكم ، فإذا كانت لكم كرامة فلا تنتظروا
ذلك اليوم الذي يطردكم فيه البرلمان ، واعملوها
جسلا وانصرفوا من تلقاء أنفسكم ، يقال انكم
خجلكم ، وربما كان في هذه البلاد معتوه ومعتوهان
يقولان أن الوزراء فضلوا مصلحة البلاد على
مصلحتهم فاستقالوا

انكم لا تعتون من الجوع اذا ترككم الوزارة ،
ولا تتامون على الارض ، ولكم من أموالكم
ومعاشاتكم ما يضمن لكم ما تشتهون من الطعام
والشراب ، وليس من الضروري أن يكون طعامكم
وشرابكم في الولائم الانجليزية

أما كونكم وزراء تحتفظون بأبهة الوزارة فخطأ
مضحك ، لانكم وزراء بغير أبهة ، فوزارتكم
لا تساوي ملء أذن زيور باشا نخلة

ومن أين لكم الابهة يا حسرة عليكم وانتم
نحت أقدام الانجليز

وما الفرق بين الوزير ووكيل الوزارة ؟

أليس صالح عثمان باشا وكيل وزارة وهو
يجري وراء المندوب السامي تارة ووراء غيره من
رجال داره مرة أخرى ، ولو كان زيور باشا خفيف
البدن لسبقه الى البط ؟

ليست لوزارتكم أبهة ولا بهجة ، وما احتفالكم
بالاستقلال الذي أخفيتكموه والذي يلفت اليكم نظر
الناس من غير أن يسخروا من ذلك الاحتفال
السخيف

ويقيني انكم مسحورون بالمناصب فلن تتركوها
الا اذا زجركم عن كراسيها نواب البلاد وان يوم
ذلك لقرب

يطلب الكشكول من حضرة سيد أفندي
خضير يوسف أفندي محمد متعبا الجرائد الافرنجية
والعربية بمصر

وطربكم في احتفالكم هذا وما هو إلا قفص وما
أنتم إلا وحوش ولكن مصر ليست طفلة فتظنكم
كما يظهر من حركاتكم فرحين بالاستقلال غير
موجود وما هو إلا الرياء والنفاق والخداع
ولكن من الذين نخادعونهم والامة كلها
تسمع وترى ؟

أليس احتفالكم بالاستقلال الذي خنتكموه
مضحكا ، وهل ضجرت من كون وزارتكم رواية
محزنة فادتم أن تجعلوها رواية هزلية ؟

نعم هذا آخر عهدكم بالوزارة او بالرواية التي
تمثلونها فلا بد من فصل مضحك نختمون به ايامكم
وكان من روايتكم المحزنة انكم سحبتم الجيش
المصري من السودان خضوعا للمندوب السامي
البريطاني وخشوعا لانجليز ، وتظنون ذلك اليوم
مظهرا من مظاهر الاستقلال

وكان من روايتكم الفاجعة اعادة السلطة الى
المستشار المالي والمستشار القضائي الانجليزين
خضوعا لانجليز وتمرغا في ترابها وتقولون الآن
ان هذا مظهر من مظاهر الاستقلال

وكان من روايتكم الالهية سير بعضكم في
ركاب المندوب السامي البريطاني كأنه من أولياء
الامور ولا يذكر اسم جلالة ملك مصر ، وترون
الآن ذلك مظهرا للاستقلال

وشر ما شاهدنا من رواية وزارتكم المشؤومة
استهتار المندوب السامي بكم واعتقاده ان وجودكم
عدم ، وانكم جميعا من زيوركم الى حلمي عيساكم
لا تساؤون رجلا واحدا ، وعدوله لهذا عن تقديم
أوراق تعيينه الى جلالة الملك ، وترون لهما كم
وبلاهنتكم ان هذا مظهرا للاستقلال وتحتفلون
بالاستقلال !

قولوا لنا يا وزراء الميمنة والميسرة ، ما معنى
وجود مندوب سامي بريطاني لا يرفع أوراق تعيينه
الى ملك البلاد ؟

هل معناه ان الاستقلال قائم على قدميه أو معناه
انكم خنتكموه ؟

وما الفرق في هذا الشأن بين مصر والمند ؟
حقيقة انكم لا تخرجون ، لانكم تحتفلون
بالخيبة التي خبتكموها والبلاء الذي جرركم الى

احتفلت الوزارة بذكرى الاستقلال ، أو عيد
الاستقلال ، فإين هو الاستقلال الذي يزعمون ؟
شهدنا احتفالات كثيرة وأفراحا وإيالي ملاحا
وكان بعضها لعروس وبعضها لمطاهر فلم تكن حفلة
من تلك الحفلات تخلو من المحتفل به ، فلا بد من
العروس بين المحتفلين ان كانت حفلة زواج ،
ولا بد من المطاهر ان كانت حفلة طهور فإين المحتفل
به في هذه الحفلة ، أين الاستقلال ؟

أما حفلات الزواج فلم يقب عنها العروس
أبدا ، ولكن حفلات الطهور قد يغيب عنها
المطاهر اذا خرج ليشترى لنفسه حلوى فتاه أو
خطفه السماوي أو داسه الترموي مثلا

ويظهر ان استقلال مصر الذي احتفلت به
الوزارة من — المطاهرين — ولكنه لم يته ولم
يدسه ترموي ولا خطفه السماوي ، بل خنته
المحتفلون به قبل الاحتفال ، وهم يقيمون له مأتما
« فرايجي » لانه توفي صغيرا فيما يعتقدون ، أنهم
يقيمون للاستقلال الذي خنتكموه مأتما ، ولكنهم أحيوا
الحفلة بالقاء بدل القرآن لان المرحوم الاستقلال
كان « نزي » من محبي الطرب !

أين هو الاستقلال أيها الوزراء ، وأين
مظاهره فيكم ؟

هل من مظاهر الاستقلال ان يؤخذ رأي
دار المندوب السامي في كل شيء ؟

هل من مظاهر الاستقلال ان يتصدر المندوب
السامي البريطاني رئاسة حفلة افتتاح خزان مكوار
ووزير الاشغال المصري حاضر كغيره من
الضيوف الغرباء

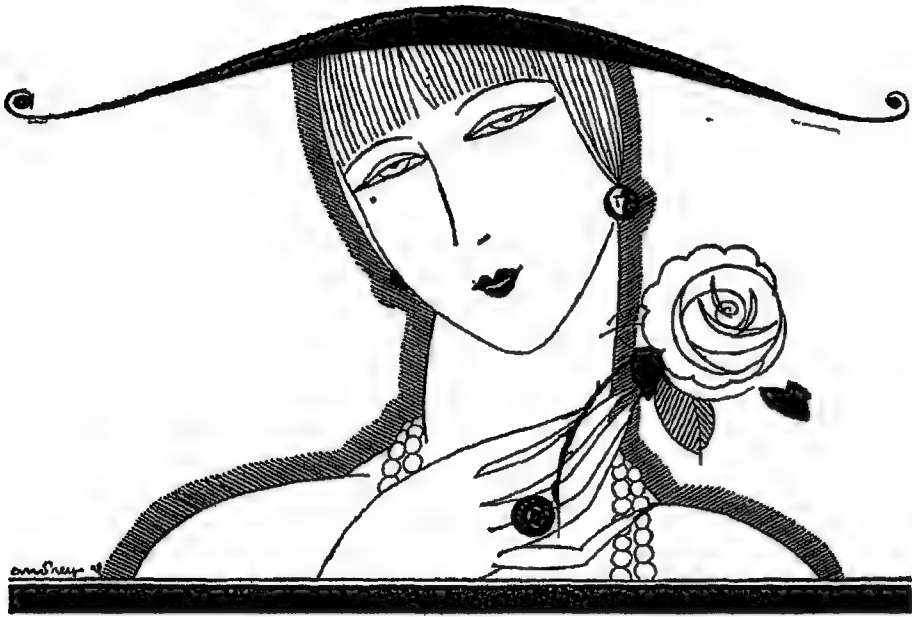
هل من مظاهر الاستقلال التسليم للانجليز في
كل ما يريدون

اننا لا ندري ما هي عقولكم التي تفهمون بها
انكم متمتعون بالاستقلال وتحتفلون به في الوقت
الذي ترون فيه باعينكم انكم غير أحرار في بلادكم ،
غير أحرار في مناصبكم ، غير أحرار في السننكم
التي ليس لكم من الجراءة أن تقولوا بها ما تشاءون
فانتم اليوم تحتفلون بالاستقلال تستغفلون
أنفسكم ولا تفعلون البلاد ، وقد رأينا في حديقة
الحيوانات وحوشا في اقفاصها تدور وتثب فظنها
الاطفال ترقص وتطرب ، واملكم تقلدونها برقصكم

كتاب الفلاح

ليس أمل على علم الرجل من أن يذيعه عالم آخر ، والاديب من يروي عنه الادباء لامن يروي عن نفسه ، فهذا كتاب جليل الشأن ، وضعه باللغة الفرنسية يوسف بك نجاشي منذ خمس وعشرين سنة ، وعربه في هذا العام ، فني بطبعه ونشره خليل بك مطران ، وكتب له مقدمة مما يعيد عهد كتاب المأمون ، بسياق العلم الجهم في الادب الوافر ، و خليل مطران اذا عني بكتاب فانه من الكتب التي يرتفع مقامها الى درجة التقديس . وللاستاذ الكبير العلامة عبد العزيز باشا فني كلمة جعلها خليل مطران صدراً لهذا الكتاب - كتاب « الفلاح » وليس لنا بعد الذي كتبه عبد العزيز باشا ومطران أن نطعم في أكثر من أن نشكر المؤلف على ترميم كتابه ونشكر الأستاذ مطران على نشره فقد عرفنا المؤلف لا يقول عبد العزيز باشا فني من هو الفلاح وما حليته وما مميزات نفسه وما اثر الماضي فيه حتى اذا شخصه القاري على ماهو عليه خلفا وخلفا واثبت استمداده التام للرفق دافعا مايقوله عليه بعض الواهين من شذاذ الكتاب وين فضله على العالم المصري ووجوب معاملته بالاحسان دخل في يان ما يحيط به من الملاحظات في طوره الاخير فين الحالة العامة للبيئة المصرية من جهاتها الاقتصادية المختلفة ثم فصل أحواله العملية في ثلاث البيئة فين حالته مالكا وماذا يلاقي اذا أعوزه التقدر قاستدان وكيف يمايله المراهون وماذا يجب للاخذ بيده . ثم تكلم عليه مستأجرا وأجير . وعلاقته بالحكام . وموقفه أمام الاشغال العامة وازاء القانون وأمام الحاكم وكيف تتحسن حالته الادبية والمادية . كل ذلك في نهاية الاجاز والاستيفاء

وحسبك من الكتاب أن شاعر الفطرين خليل بك مطران يقول فيه ان الآثار الصادرة عن ذلك الفكر القوي والقلب الكبير تملأ روعتها العين وتلك السبع بين ما كتب منها في لغة الضاد بالاصل وما ارد اليها بالثقل . هي الطرف النفيسة التي تصدر منذ اليوم منه بالطبع في سلسلة درية أول حلقاتها الذهبية هذا الكتاب فرجا بكتاب « الفلاح » للاستاذ يوسف بك نجاشي . وشكرا للاستاذ خليل مطران على طبعه ونشره . وحيثما بلاد هذه الهدية النفيسة



اظهر لبوا في كل مكان
روائح آخر مؤمنه
تحضير فابريكة هيله فري في باريس
فاتريك الستايل
سيه كيه فاميه
رائحة مينة مشته
لوسيون واسانس وبودر
بوراترايمه
لوسيون واسانس وبودر
نيتيس
لوسيون واسانس وبودر
الروائح اسانس مرار
عمبر وشيبر وفوجير واليساروب ونفسج ورنفل وايامين وميجة
اخذت اجستير
كابريس ديفيلير
لوسيون واسانس وبودر

وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في مديريات القليوبية والمنوفية والبحيرة ومحافظتنا السويس وبور سعيد
فن آنس في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين قندي ، بخابر الادارة بشارع الدواوين بمصر رقم ١٠



هل تريد أن يبقى السرور مخبأ علي بيتك ؟
لا تستعمل غير لمبة أوسرام لان نورها الجميل يزيل عنك المصوم

الوكلاء العموميون : برومان وشركاه الكهربيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

صابون لوكس لغسل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعدك من الثياب الحريرية
التيمة بالصابون العادي لانه غير نقي
ويهرى نسيجها بل اء لها بصابون
لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في
حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

حبوب الحياة
للدكتور روس
حسن علاج لاي خلل في المعدة



خزجين فيايم تشفي من الاسهال
حبوب دكتور روس في حاتم

تباع في سائر صيدليات العالم

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمر يكاف

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب

اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتي اليوم ضد فقر الدم والخطوط

القوى وضمف المجموع العصبي والعضلي يطلب من

معامل سالم خليفه بالنصورة ومخازن الادوية المهمة

بالقطر المصري

مسحوق ابو الهول

مدهش في مفعوله لاعداد البق والبراغيث

والنمل والصراصير وسائر الحشرات. من العلبة

٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكياوية

وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

من الادارة

أسندنا وكالة جريدتنا « الكشكول » في

مديريات اسوان وقنا وجرجا الى حضرة مرمي

افندي المرمي . وقد قام للحصول فترجوه حضرات

المشترين تسهيل مهمته

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم

للدوائر والبنوك والتجار والمهامين سواء

على الحروف أو الحجر .

مري ماشا، شير مگر نه بگو ر



مري ماشا، شير مگر نه بگو ر

{ السنة الخامسة }

يوم الجمعة ٢٦ مارس سنة ١٩٢٦

تليفون نمرة { ٣١٣٨ } و { ٦٢١٤ }

مليم
١٠

الكشكول

عدد
٢٥٤

مما لحة القوضي



عدلي باشا — ماهو مايرميك على المر لا أمر منه ، والمهم لإنشاء حكومة قوية تحافظ على الدستور وتعمل في حدوده
سعد باشا — ما بقاش شك في حكمة ، القفة لالي لها ودين ، بشيلوها اتنين . . .

يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله

لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

النمرة الرابعة

١ نمرة تربح ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تربح ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة تربح ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرة كل منها ٥٠٠ جنيه

١٠ نمرة تربح كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ نمرة تربح كل منها ٥٠ جنيه ٤٠٠ نمرة تربح كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب: أن نسبة النمر الرابعة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة الى خمسة أجزاء فمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

برنامج هذا الاسبوع إسبانيا أمير بشارة عماد الدين
جريدة برامونت ٢٠٤ وجريدة بروسيري
٥٤ مناظر طبيعية ورواية ديوجش يقاوم الفساده
وآكل لحم البشر رغمًا عنه أربعة فصول وتظهر
الرواية الكبرى «الذكور» نبذة عن حقيقة الحياة

خلاصة العنبول فهي غير سجاير العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

بشري لأرباب الفن

تتشرف شركة كوداك المساهمة المصرية
بإبلاغ الجمهور الكريم أنها قد أصدرت كتاباً
مصوراً جديداً (طبعة أبريل سنة ١٩٢٦) وهو
يشتمل على أحدث آلات « كوداك » بأسعارها
الآخيرة المنخفضة ويتناول موضوعات شتى مفيدة
ولا حاجة بنا الى ذكر ما للشركة كوداك
من الفضل على الفوتوغرافيا، وتعداد الخدمات
الجليلة التي أدتها لهذا الفن، بل نكتفي بتذكير
الجمهور أن أدق آلات التصوير، وأمتنها، وأسهلها،
وأقلها ثمنًا، في العالم اجمع، هي آلات كوداك
بشهادة الفؤاد والمخبرين، ويرجع ذلك الى طول
عهد الشركة في هذا الفرع والى المباحث والاختبارات
الطويلة التي أجرتها بشأنه، لذلك نطلب الى
الجمهور الكريم قبل أن يشترى آلة وأدوات ما أن
يتحقق أولاً من أنها من صنع شركة « إيسمان
كوداك »

وان خبراء الشركة وإخصائيا بمصر مستعدون
دأماً لأعطاء جميع البيانات التي قد يحتاج اليها
أي كان، بدون مقابل، أما بالمشافهة وأما بالمكتاتبة
ويرسل الكتالوج لكل من يطلبه من
إدارة شركة كوداك المساهمة المصرية
بشارع ألى بك بالقاهرة

سجاير العنبول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفة مجهزة من
أنواع أصناف الدخان التركي ممزوجة بمزج من



أيها الضعفاء

الذين ترغبون في إعادة قوتكم ونشاطكم بعد جربتم ان كثيراً من
الادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاخترع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف

القوى التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب وإعادة قوى الشباب الى

الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع في جميع الاجز خانات بالقطر المصري (أطلبوا اليوم الكراسي
التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أومنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي
برسائها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونوجين بالسودان (خوطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

صابون لوكس

لغسيل الأقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية
التيينة بالصابون العادي لانه غير تقى
وبهري نسيجها بل ان لها صابون
لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الأقمشة نعومة وتزيد في
حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

الكشكول

جريدة مصورة سياسية أنتقانية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدُ الزَّيْنِ قُوزَيْنِ

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

إدارة الكشكول
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

على مَرَحِ السياسة

قدس القضاء ١

اهتزت البلاد بالأمس للحركة الصغيرة التي تحركتها محكمة الاستئناف أو تحركتها دائرة الجنايات المشكلة برئاسة مستر كرشو للنظر في قضايا الاغتيالات السياسية والتي اقتضت على تخلف أحد المستشارين ليجلس مكانه في الجلسة ولرؤية القضية مستشار آخر

ليست المسألة ان يحضر علي بك سالم المحاكمة أو ان يغيب ليحضرها بدله علي بك عزت ، ولا ان تتردد تلك الاشاعات التي تتناثر هنا وهناك في الازقة والحارات فيقال انه لا بد ان يكون ارتباط بين مرض مستر كرشو في الجلسة الاولى وتخلف علي بك سالم في الجلسة الثانية ، وان هذا قد يرجع الى الجو الذي أحاط به محامو الدفاع تلك القضية بتقديم طلب الافراج عن المتهمين في جلسة وعودتهم لسحب هذا الطلب في الجلسة التي تلتها ، ثم باثارة البحث بعد الجلسة الاخيرة في مركز الدفاع بعد علي بك سالم ، وهل يترافع المحامون أمام الهيئة المعدلة أو لا يترافعون وما حول ذلك من روايات وأقاويل تتناقلها الالسن وقد يكون جزء منها صحيحاً وقد تكون كلها مختلفة ، وان كانت في مجموعها ليست في مصلحة المتهمين ولا في مصلحة العدالة

نعم ليست المسألة في ان يحضر الجلسة مستشار أو لا يحضرها ولكنها هي قدس العدالة تتناولها الاشاعات وتتلفقه افواه السفهاء وغير السفهاء مع وجوب صيانتها لمصلحة الدولة والمصلحة المتقاضين من هذا البعث

ولو أن في البلاد حكومة مسئولة مهربة الجانب فيها وزير حقانية بقدر مركزه ومسئوليته وخطورة منصبه في الدولة ما حامت الاشاعات حول هذا القدس بكثير ولا بقليل ، ولبقيت مراكز مستشاريها القضائيين فوق المنازعات السياسية دائماً ، ولكن ناء الوزارة المتداعي يتصل بالطبع الى جدران محكمة الاستئناف فيصدها ويجعل عدلها ونزاهة قضائها موضع جدل الجمهور في المجالس والاندية بالشكل الذي يسمعه الغادون والرائحون الآن في كل مكان

القضاء لا شك نزيه بالرغم من العواصف الجاثمة في جو البلاد والتي تثيرها بقل أو بطيش منازع السياسة ، فهل لم يثن للمسؤولين ان يقدروا ما تجرء هذه الوزارة على الدولة من مصائب حتى على قدس قضائها ، وان تحت ظل الوزارة الضعيفة تضعف كل عناصر الدولة ونهزاً حتى مقامات الذين يسندون هذه الوزارة ؟

تزلت الوزارة بمقامها فهزأته وبقيت والحمد لله بعض أشياء لا تزال محترمة ضمنها قدس القضاء ، فهل تبقى بوزارة غير محترمة لانعرف عن نفسها ان كانت مسئولة أو غير مسئولة ولا تبقى لمناصب الدولة خطورتها واحترامها أو ان الاهواء لا يرضيها إلا ان يكون كل ما لدينا مهزناً ؟؟

مستر فرانس ١.١

شغل مستر فرانس منصب السكرتير الشرقي لدار المندوب السامي حول ثلاث سنوات شهد فيها وزارة ثروت ووزارات نسيم وبجي وسعد

وزبور وامكنه ان يحكم على الاعمال والاخلاق والرجال عن قرب لا عن بعد ، وها هو يقول أنه لا يريد ان يجدد « كنتراتو » خدمته بدعوى ان الرأي له في تجديده

ولقد كنا نسر ان يخرج مستر فرانس من مصر مع دار المندوب السامي كلها لا ان يخرج بعد ان عرف هذه البلاد ودرس احوالها وامكن ان تكون فكرة عنها وان تبقى هي تحت سلطان عاهلها الذي لا يعرف هو ولا من يتحاطون به من رجاله عن مصر إلا كما يعرف السائحون عن الكرنك وتوت عنخ آمون قبل ان يروها رؤية العين لا رؤية القراءة ولا رؤية السماع

مهما كانت الاسباب التي دعت مستر فرانس لاعتزال منصبه فان العقلاء يأسفون لدار المندوب السامي تعزم التدخل في شئون مصر الداخلية قبل شئونها الخارجية فتزيد هوة الخلف بينها وبين انكتراتو وتعكر صفاء جو الوفاق الذي عمل له بعض العقلاء زمناً ولا يكون الا اضطرابات تقضي على مصالح المملكتين معاً

وإذا كانت الورد الذي قد تمكن بخبرته ومعالجته للامور من نصيحة دولته باعلان استقلال مصر فتجرح فانه لم يقع على هذه النصيحة يقدمها لدولته وحده بل قدمها لها ويدفعه اليها عقلاء داره وخلصاء مستشاريه ممن كانوا قد خيروا الامور وعروكوها مثل مستر فرانس ، وكان نجاحه في السياسة وفي شق طريق وفاق لانكتراتو في مصر يفوق نجاحه في حومة الوغي وميادين الحروب ١١ كذلك يتعقد طريق الورد لويد بابعاد المطاعين واستبدالهم بمن لا يعرفون البلاد أكثر مما يعرفها جنابه مهادعي العناية بالدراسة ومهماً وغل فيها غراماً وتدلها

«البان دي اسبانيا» وعيش السراي ١١

يقال ان بعضهم أراد أن يداعب حسن نشأت باشا قبل سفره الى مركزه الجديد فذكر أمامه اسبانيا وقال له : بكركه نهيس في اكل العيش الطيب هناك ، قال نشأت : أي عيش تقصد ، فاجاب المداعب : «البان دي اسبانيا» ، فضحك نشأت وقال : لا ياعم «عيش السراية» كان احلى

ميزانية سنة ١٩٢٦

كأن الصحف لم تكن تكتب عن الميزانية واصدارها بمرسوم ملكي قبل انعقاد مجلس النواب ، رئيس الوزراء ولا للوزراء ، بل للمستر هوج ، فهو وحده الذي لبث يدافع كل الاسبوع الماضي وبعض هذا الاسبوع عن عدم اصدارها بمرسوم وترك الرأي فيها للمجلس ما دام ان وزارة المالية لا تستطيع ان تنتهي منها قبل آخر ابريل المقبل وما دام ان المجلس سيجتمع في مايو

طلب المستر هوج — مراقب الميزانية — من وكيلى وزارة المالية أن ينصح بالدولة زيور باشا بذلك ، وأبى زكي باشا الا يراى أن يسمع له بدعوى ان زيور باشا اذا سمع هذا قد «يتشنج» وقد لا تهدأ أعصابه ولا بخمسائة «زار» فاخذ على عهدته هو ان ينصح به ، وبالفعل ذهب اليه في مقره بمجلس الوزراء ، وبعد أن فارقه اسرع زيور باشا وطلب من زكي باشا الا يراى أن يترث ، وبعد مقابلة في السراي واخرى في دار المندوب السامى أعلن ان الميزانية لا تصدر بمرسوم بل تترك لمجلس النواب

واذا كانت قد تمجدت فكرة اصدار الميزانية بمرسوم في غيبة دولة رئيس الحكومة في طور سيناء فمن المؤكد انه لا علم له بذلك ، وان هذا قد يكون من عمل بعض المقامات ، ولا يعرف إلا الله ما يكون رأي زيور باشا في المسعى الجديد ولا ما يكون من تأثير مستر هوج عليه فيه

رأي الاتحاديين في حزب الاتحاد ١١

لا يزال محمد باشا عيسى وزير المواصلات يعمل بكل قوته على اخراج مائة وعشرين نائباً اتحادياً في مجلس النواب الجديد ، وقد استدعى اليه في الاسبوع الماضي محمد باشا الدفراوي ودار بينهما الحديث الآتي :

عيسى باشا — احنا يا باشا عاوزين نرشحك لمجلس النواب

الدفراوي — ترشحنى ازاي ??

عيسى باشا — نرشحك اتحدادي

الدفراوي — وأنا امتي كنت اتحدادي ، داللي يترشح اتحدادي يموت في البلاد كافر ومتوضي باللبن

عيسى باشا — انت رايع تنكردلوقت انك اتحدادي ؟

الدفراوي — أنا يا باشا لا اتحدادي ولا ليا معرفة بالاتحاديين ، انت كان على العزيمة إلي عملتها لكم في بلدنا فلان سعادة المدير قال لي الوزرا جاينين بلدكم ورايحين يتغدوا فين ؟ قلت له يتغدوا عندنا ، وهو جازأتني غديتكم وحفظت مقام الوزراء أمام الفلاحين الصغارين

عيسى باشا — ورتبة الباشوية إلي خدتها ??

الدفراوي — هو أنا أخذت الباشوية بلاش ??

أنا دفعت فيها خمسة آلاف

عيسى باشا — لا يا باشا . أنا ما كنتش افكر انك كدا . والاحسن انك تفكر شوية وأنارايح أكلم المدير

وقد كلم محمد باشا عيسى مدير البحيرة في ذلك فعلا ويقال ان مدير البحيرة كلم الدفراوي فوجده مصرأ وكلم كذلك حسين باشا الحبشي فوجده مصرأ أكثر من الدفراوي خصوصاً وان حزب الاتحاد لا يستطيع ان يقول انه عمل له شيئاً كما عمله للدفراوي ، كما كلم الاستاذ الشيخ خيرت راضي بك محامي الخاصة الشرعي فرفض أن يرشح اتحداديا كل الرفض وكما كلم كثيرين فوجدتهم يستنكرون الحزب ويستنكرون كل علاقة لهم به ، وشوش يا الهي يجب يترشح ولو ياخذ فلوس ١١

الموظفون والتليفونات ١١

أقامت بعض الجرائد القيامة على صاحب الدولة يحيى باشا ابراهيم لانه أمر بصرف ٢٧٠ قرشا أو حول ذلك من خزينة المالية أجرة مخبرات تليفونية خارجية ، ولو أن هذه الجرائد عرفت ماهو أدهي من تصرفات حتى الذين أقل من وزير مالية بكثير لكفت على الخبر ماجور كان حداية باشا وزير مصر المغوض الآن

في الاستانة محافظا للقاهرة ، وكان في الاجازة في اوروبا ، ففي أثناء الشهر الذي تغيبه كانت والدته في منزله بالقاهرة وكان ابنه في الاسكندرية ، ولما عاد سعادته طلب من رئيس حسابات المحافظة أن يدفع عنه مخبرات تليفونية بين منزله في القاهرة والاسكندرية مدة هذا الشهر مبلغ ٣٧ جنينها مصرياً ، فدهش رئيس الحسابات من هذا الطلب وقال له كيف تدفع المحافظة يا باشا عنك هذا المبلغ خصوصاً وانك كنت في الاجازة ؟ فقال حدايه : الواد كان عيان ١١ وكان عاوز حضرتك انه يكون عيان في اسكندرية «وسته» في مصر ولا تسألش عنه بالتليفون ، وابقى محافظ إيه ويبقى لي نفوذ إيه اذا كنت ما قدرتش أدفع من مال الحكومة فاتورة زي دي ??

فسكت رئيس الحسابات ودفعت الحكومة الفاتورة لسعادة المحافظ فعلاً ??

ولو أن حداية باشا انفق خمسة جنيهات — فقط — أجرة طبيب وعمن علاج لولده لما اضطرت «سته» أن تسأل عنه بسبعة وثلاثين جنينها مخبرات تليفونية في شهر واحد ، بل لو أن سعادته دفع هذا المبلغ من جيبه لاستخسر أن تسأل عنه «سته» بسبعة وثلاثين قرشاً ، ولكن المال «السايب» يعلم . . .

ليالي المعرض ١

فكرت ادارة المعرض الزراعى والصناعي في عرض المغنين فاقامت لذلك سرادقا فخما ، وغني الجمهور في أول ليلة حضرة صالح افندي عبد الحى مجانا ، وفي الليلة الثانية غنته السيدة منيرة المهدي فكان الايراد ٢٥ جنينها ، وغنته في الليلة الثالثة السيدة فاطمة العراقية فكان ٢٩٠ قرشاً ، وغناه في الليلة الرابعة محمد افندي السبع فكان ٤٦٠ قرشاً ، وغنته في الليلة الخامسة الآنسة فاطمة قدرى فكان ١٩ جنينها

وهما اعتذر الاستاذ محمد افندي السبع بذوق الجمهور فقد ظهر أنه عند الجمهور أقل كثيراً ، وكثيراً جداً ، من فاطمة قدرى ، وأرقى نوعاً من فاطمة العراقية ، والي يعيش يا ماشوف هوان ١

متفرج

الشعر الخالد

على باب الترشيح

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يعرب بهاء من سروره بتجدد آماله وما يتوقعه المستقبل من حسن في الحظ وعودة ليالي الصفاء والانس ويصف الوزارة الحاضرة وخضوعها للأنكابين لتبقي في مناصبها قال:

ضحكت لجرقي وغسلت كوزي وقبل اليوم كنت لويت بوزي
وعدت أنط من طنطا لمصر وأركب تارة قطر « الوزيزي »
وقد سرتني الايام حتي مشيت متنكا كالانجليز
وكنت من الهموم اسير وحدي ضعيف الخطو كالقط العجوز
ولست أخاف الا أن ينجني يكملني أمام « الشنيزي » (١)
فيامولاي رشحن فاني كرهت الفت في لبن المعيز
وهنيئى وأرجعنى وزيراً لا كل كفتة طبخت « بأوزي »
وخذ بيدي فذاك أبي وأمي وسلنى مفاتيح الكنوز
وان يوما ذهبت الى « بيز » فخذنى في حماك الى برز

أرى رمضان يغمرني بطرف ولست اليوم بالرجل الغميز
وما رمضان الا شهر صوم يريد كنانة حشيت بلوز
ونحن اذا وجدنا اللوز سهلاً فاين لنا الكنانة يا عزيزي
فصبرا فالبشائر داخلات على قلبي دخول البرليز (٢)
فجوزي يا بشائر كل شيء ولكن بالوزارة لا تجوزي
وزارة زيور لمخض عليها لقد بقيت الى برد العجوز
ولحمت الفسادة لنا فاضحت وزارة مسخراء مسخرين
وقالت أننى من قوم « جورج » لقي حرز لويدي حرز
اذا قالوا قلمي « ديزا » تراني لمت ملاس وقعدت « ديزي »
وان نادوا « بزهار » تجدى وقفت كديدبان انجليز
يسرحنى « لويد » حين يهوى « بسقيط » على « حب العزيز »
فلا اعصى له أمراً ولكن اطيع اشارة المستر « هيوز »
وذلك كي يحبوني فابقي وكربي الوزارة تحت . . .
فطعم وزارنى في البق أحلى واشهي فيه من طعم الكرين

حـمـدنا ألفاً وألفاً وأثنينا على البخت اللذين (٣)
فقم يا صاحبي نشرب زيباً ونخلطه بوسكي أو نبيز
نمز عليه ان شئنا يبيض من المسالوق أو جـدي حنيز

(١) يريد قهوة الشنيزيه بالفجالة (٢) البرليز لغة في البرلمان (٣) اللذين لغة في اللذين

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افرول المقويه
يجدونها أحسن ما وجد من نوعها - اطلبها من جميع
محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق
البوستة ١٩٩٥ مصر

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوروبى والاميركي
بفعل فعل الصحر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكى وسائر
أمراض الصدر. ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ
يطلب من معامل سالم الكيماوية بالمتصورة . وسائر
مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

الشربة الاميركانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مدهشة جربوها وتحققوا فائدتها
العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا
التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وباركة
المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكيماوية بالمتصورة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم
للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء
على الحروف أو الحجر .

كريم كليو باترا

مفعولها كيد لا يخيب أبداً لازالة النمش والبقع السوداء
والبيضاء والحرأ على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا
والبنور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمتصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

دائرة المعارف الى فديته الحاء

على البرلمان بتشديد الواو تقيم حوله سوراً من العراقيل والموانع والحبيطة كالاختياط تقول احتاطت الامة لنفسها واخذت حيطتها والباقون في حزب الاتحاد من اعضائه زعيط ومعيط ونطاط الحيط ، ويقول صالح باشا عنان للمندوب السامي خبراً لا يصدقه فيوبخه فيقال حواط اشتكى روحه وعلمت السيدة نبوية موسي ان محمد باشا عيسى بمسك للمندوب السامي الباطلو حتي يلبسه وتذكرت صياح ماهر باشا زميله في وجهها فقالت ما ينتشطروش الا على الحبيطة الواطية ، وحاط البوليس البرلمان ويحوطه بعد ان كان أحاط به ويحيط به ، وهو في الاول حائط وفي الثاني محيط ، ويقول صادق عنبر أنا أشرب ثلاثة أقداح من الماء القراح فيقول وفيق أنا أشرب المحيط ومن يشربون المحيط صادق رسم محيط وسط نعمان باشا الاعسر ثمانون كيلو مترا وقيل تسعون والقول الاول هو الصحيح لانه مأخوذ من فك الزمام والمحيطات الخمسة المحيط الشمالي والمحيط الجنوبي والمحيط الهندي والمحيط الاطلسي وبطن البدر اوي باشا عاشور ، والمحيطات بلد أو قبيلة حوق — التحويق ان يكون للشئ أثر في مرضعه ، قال المازني

لحي الله عباسا وقصر طوله
لعل به في سكة الاكل الحق
سريع الخطى في سيره على مهله
وأجرى أنا حتي ادوخ ويسبق
ويا كل قبلي وهو غول فلا أرى

أمامي طعاما لو أكلت يحوق
حوقل — حمدل الهياوي قال الحمد لله على العيش والطرش وسبحل حسين شفيق المصري قال سبحات الله ماحدث أعمش من حد فعذب أحمد فؤاد قال أعوذ بالله ماذا يقولان عني فحوقل الناس قالوا لاحول ولا قوة الا بالله لهم عمش وفي بعضهم طرش

وقد حلفت لحييني فالحمد أرض جرز
فقال محرم يا امير المؤمنين هذا اسلوب العرب في جاهليتها فامرهم عمر بن عبد العزيز بالصمت وقال للاحوص قل قصيدتك التي تذكر فيها كتاب البيع فقال الاحوص
أتذكر أيام الصبا والملاهي
أ كنت ترى في مصر تلك الدواهي
نعم كنت في مصر صغيراً ولم اكن
أرى ماهراً فيها ولا حلي عيسيا
وما كان في مصر الكتاب الذي اذا
قرأت به سطرأ شقت ثيايا
فقلت كتاب البيع ليس كتابيا
خذوه بعيداً لا علي ولا ليا
ولفوا به ما تشرون بطاطسا
ورزا وفاصوليا وفولا ولوييا
ثم خرج الشعراء من عند عمر بن عبد العزيز وبقي عنده الاحوص يحدثه عن محمد باشا عيسى واعجابه بكتاب البيع وعجز الناس عن فهم ذلك الكتاب

حوض — حوض الحنفية الذي يأكل أبو العزائم الفت ويغسل فيه يده وينتظر الفرصة فيغسل منديه وشرابه وينشرها ويهوي عليهما بطرف الجبة حتي يذهب بللهما ، وحوض الثلاثين أو حوض الستين قطعة أرض من ثلاثين فدانا أو ستين فدانا يسميها الفلاحون حوضاً ، وجمع حوض الحنفية أحواض وجمع حوض الاطيان حيضان ووزارة الاشغال تجمع الحوض بمياض وري المياض من النيل معروف ولبعض مهندسي اري فيه شأن غير مجهول

حوط — حاط الله الدستور رعاه ورد عنه كيد الاتحاديين والتحويط التسوير فالوزارة تحوط

حوص — الاحوص الذي في مؤخر عينه ضيق أو الذي احدى عينيه اضيق من الاخرى والاحوص الشاعر الذي دخل على عمر بن عبد العزيز في أول خلافته وكان بين يدي عمر بن عبد العزيز نصيب والمراوى وكثير وأحمد محرم فجلس الاحوص معهم فقال عمر بن عبد العزيز لنصيب الست القائل

إذا استشكل الامر العظيم فحلّه
عسير الى أن يشهد الأمر زيور
فان جاء فالأمر الكبير كأنه
صغير لديه والطويلة تقصر
قبحك الله وقبح شعرك وما أ كذبتك في المدح فقال نصيب لم تسمع بقية الشعر يا امير المؤمنين ، قال فماذا قلت بعد « الطويلة تقصر » قال :

فزيور لا يدري بما هو حوله
ولو أن مصرأ حوله تندمر
وهذا به حل المشا كل عنده
إذا طبلت بلوي عليه يزمر
فقال عمر صدقت يا نصيب ، وقال للحاج محمد الهراوي ، أنت القائل

طولي عرضي آكل بعضي
ومصاريقي يوم القبض
واحاديثي جس النبض
ولقد يحلو لبن الخض
ولدنيسي قلت انفضي
أ كنت زعلت زعلان برضي

ماذا تريد بهذا قاتلك الله ، وقال لكثير الست انت الذي تقول

هنيئا مريثا غير داء مخامر
لعزة من اعراضنا ما استحلحت
لقد فضحتنا في البلاد بما أرى

لها من مقالات بتلك المجلة
وقد كشفت عن صدرها وبرزازها
وكانت على شبا كما فتدلت
مسلوعة من تحت برنيطة لها
شراريب خيط من ثمانين شلة
والله يا كثير لقد فضحتك تلك الممحونة ، ثم قال لاحمد محرم ماذا تريد بقولك
بياض فوديك بدا مثل قنبر يلز



فقر الدم . النورستانيا . الضيف المصي . والكوروز يتاومها
شراب Dishian المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لانه أقيم من اللحوم والحديد تجنّبوا التقاليد الكثيرة واتقوا داء لاسم
Dishian

بين الموءتلفين في المنام

الخلف والفرقة الثغرة تتسع فنصير صدعا يدخل منه أبالسة الفتنة وكلاب الفارة الى قدس حظيرة المجاهدين بالشر والفساد

وكأنني كنت في ليلة غير بعيدة مضطجعا الى وسادي التمس بعض الراحة وأنا انظر بعين العظة والاعتبار الى هذا الهناء الرغد الذي يشمل البلاد بما أعاد اليها من نعمة التآلف ثمرة ما استوبل حزب الاتحاد من عاقبة بغيه وأقول في نفسي:

لا تعجبن لخبر زل عن يده

فالكوكب النحاس يسي في الارض احيانا

فاخذتني سنة من النوم رأيت فيها طائفة من الزعماء والكبراء من رجال الاحزاب الموءتلفة يدخلون الى النادي السعودي فيأخذون مجلسهم في احدى غرفه الموءتلة بافخر الرياش ولما استكمل جمعهم واطمانوا في أما كنهم دخل عليهم الثلاثة المتقدمون الذين اعترف لهم الاحزاب والفرق بالزعامة والرياسة سعد وعدلي وثروت وحوهم اخوانهم وأصدقائهم من قادة الرأي والقودة كسماويل صدقي ومحمد محمود وكيل حزب الاحرار الدستوريين ومحمد حافظ رمضان رئيس الحزب الوطني فوقف الجمع اجلالا لهم واحلوم صدر المسكان على نحو ما كانوا يرأسون اجتماع المؤتمر الوطني وبعد هنيهة بدأ سعد يقول

سعد باشا — يسري يا اخواني ان اجد من نفسي قوة على الوجود بينكم وان تساعدني صحتي على التحدث اليكم في الامور التي شرفتنا الامة بان اقلت مقاليدها اليها وعولت في تصريفها علينا . لقد كنت أشعر بتعب جسماني وملل نفسي بتأثير الامراض التي أشكو منها ولكن وجودي بينكم قد أذهب عني السقم والتفانكم بي قد أزاح عن نفسي السأم وصرت أشعر بقوة ما كنت لاحسب لها حسابا ولا انتظر منها اسعافا فانا أشكركم واثني عليكم وأؤكد لكم اني لا أزال عند حسن ظنكم بي وجميل تقديركم لي واثني قد عولت أنا وأصحابي الذين تروهم عن يميني وشمالي وامامي على بذل النفس والنفس في انقاذ الدستور واعادة الحياة النيابية الى البلاد واقسمنا على ذلك جهد ايماننا وجعلنا الله شهيدا علينا والله سبحانه وتعالى خير الشاهدين . اقسمنا وليس منا من لا يعرف

بينما محمد عيسى يجري وراء ما يسبح به الخيال من وهم وغرور فيخدع نفسه وأضاع رشده وصوابه واخذ يكذب على الله وعلى الناس فيزعم في مواطن من واجب حرمتها على من يدعي الاخلاص في الخدمة أن لا يزوق فيها الكذب ولا يزخر في الافك ولا يلبس الحق بالباطل ، انه قادر على أن يضمن للاتحاديين في المعركة الانتخابية القادمة مائة وربع المائة من مقاعد النيابة عن الامة التي عرفت لهم فساد النية وسوء القصد وسقم الضمير الى ضعف في العزم ووهن في الحيلة واضطراب في الرأي وعي في البصيرة فاجتوهم وقتلهم ومقتتهم وبرأت الى الله منهم ومن شيعتهم وما فتئت منذ استأنروا بالحكم واستبدوا بالسلطان تعلن في صراحة وجلاء باعلى صوتها انها أصبحت لا تطيق المقام بين هؤلاء التعساء الاذلاء يجري عليها أحكامهم مجانين للعدل مفارقين للعقل وان الصبر على هذا لا يقرن به الا الصعب ولا يلتئم وياه الا القنوط والياس . أولا ! فتعجيد المهم وشحذ العزيمة واستنفاد الجهد لاستئصال شأفة البغي واقتلاع جرثومة الفساد من اصولها لنشهد مصرع الباغيين واحداً فواحداً وننعم بمخذلان المارقين بعضهم أثر بعض ولنذهب يوما بانفسنا الى اشمون لنبلي في الملحمة بلانا ونرى محمد عيسى أول من يسقط تحت اقدامنا غير مرثي له ولا مأسوف عليه . تقول بينما هذا الغر يمضي في حمايته ويصر على باطله وبهتانه ، نرى اقطاب الاحزاب الموءتلفة توالي اجتماعاتها فتعقد الخناصر وتحكم التدبير لتأق ما يوازي حسن الظن بها وبضارع جميل الامل فيها من انتداب ذوي الكفاية وأهل الدراية أولي البأس والقوة من ابناء الامة ورجالات البلاد ليدفعوا عن حوزة الوطن ما يهدده من الاخطار ، وليزودوا عن حفيظة الاستقلال ما يساورها من مكائد الاشرار ، وليهتكوا بسيف الرأي والتدبير فروج الخنة عن مقام الحقيقة واضحة نيرة وهم يعملون أنهم لا قوة لهم إلا بالتعاون والتناصر ولا مسالك لهم إلا بما يحفظون من عهد عاهدوا الله والامة عليه ليخلصن في عملهم النية وليبرن بما توائفوا عليه من صدق الولاء وبر الوفاء فان في التخاذل والترايل ، وأن في

قيمة ما اقسم وما عاهد ويدري ان النكت به جريمة أمام الله تعالى وخيانة للوطن لا تقبلان عفواً ولا تكفيراً والان وقد قت بواجب شكركم على ما أوليتم من ثقة وجددت لكم العهد الذي حالفتمكم عليه وحملته لكم في عنتي صار من حقنا أن نطرح للبحث خطتنا في الترشيحات النيابية وان نوضح النقاط التي عاجلتها الاحزاب الموءتلفة فيما بينها لنعيد النظر فيها ونناقشها على الوجه الذي ترمى اليه من انتخاب الاكفاء وانتداب المحصلين في السر والجهر لقيام بشرف النيابة عن الامة . لقد اتفقنا تقريبا على كل شيء من القاعدة التي تتبعها في تحديد المراكز لكل حزب والطريقة التي تجري عليها في تعيين المرشحين لها ووقفنا في بعض الدوائر وهي قليلة والحمد لله عند شيء من الاختلاف في انتماء المرشحين ولكنني اعتقد ان رائدنا من حسن النية والتفاهم سينقلب على هذه التي اسميها عقبات مسايرة واقضاء .

تفضل بامضان بك قل لنا اعتراضك على النقاط التي ناقشناها معك بخصوص حزبك حافظ بك رمضان — كلمة اعتراض هنا ربما تكون غير منطوقة تماما على الحالة التي وصلنا اليها . لاننا نحن أعضاء الحزب الوطني أول من فكر في هذا الائتلاف وسعي له وعمل على تأييده فلم نجد من الجزاء عنه والمكافأة عليه إلا ظمنا لنا واستهتاراً بحقونا . طلبنا أن يكون لنا عشرون دائرة من مائتين واربعة عشر فضننهم علينا بها ولم تقروا لنا إلا بعشرة وزدتم بأن تدخلتم في حقنا من إختيار الاشخاص بينما انتم لا تسمحون لنا أن نبدي اعتراضا عن أحد ممن تختارون من قبلكم سعد باشا — أنا لم ادخل معكم في الاختيار مطلقا . ولكنكم بعد ان عرضنا عليكم الدوائر التي تحدثت لكم وطلبنا اليكم تعيين مرشحين لها أطلم السكوت ولم تعودوا لتخبرونا بما عولتم عليه . ولما كنا نخشي مرور الوقت ودخول أوان إعلان الترشيحات ولم نكن قد فرغنا منها انتقينا للدوائر المعروضة عليكم اشخاصا من الكشف المتقدم منكم في بداية الامر وراعياني ذلك الذين فازوا منكم في الانتخابات السابقة أولا والذين هم أقرب نجاحا في الدوائر الباقية ثانيا . وقبل هذا وذلك اهتمنا باختيار الدائرة التي يجب أن تشغلها حضرتك بصفتك رئيس الحزب ومن حقلك أن تكون أول ممثلي في مجلس النواب

حافظ بك رمضان — كيف لم تتدخلوا انتم يا دولة الباشا مش انتقم عشرة من العشرين الذين قصرنا عليهم كشف مرشحينا وادخلهم فيهم اثنين مانعهم من

سعد باشا — ربما كنت لم تبقهما في كشف العشرين ولكنهما كانا في كشف السبعة والاربعين. ومع ذلك فقد تركنا لكم حريتك في رفع من ترونه ووضع من تريدونه الا واحدا هذا اعراض فيه بكل قوتي. لا أقبل مطلقا ان يكون معنا. ولا اصرح باسمه واعلنه من غير تردد. عبد الرحمن الراجعي. وما عدا ذلك فانت حر في الدوائر العشرة.

حافظ بك رمضان — وليه يا باشا تريد ان تحرم الحزب من عضوه له اهمية مثل الاستاذ الراجعي. سعد باشا — هذا ليس من حزبك انه من اتباعي.

حافظ بك رمضان — بتقول ايه يا باشا؟ ازاي من اتباعك. ده عضو في لجنتنا التنفيذية سعد باشا — مش الحق علي اذا كنتم تأخذون اعضاء لجننتكم التنفيذية من الذين ينتمون الى غير مبادئكم او اذا كان الراجعي يدخل عضوا في لجنة تنفيذية لغير حزبه وانما أنا أعرف انه في سنة ١٩٢٣ أرسل لي كتابا احفظه عندي الى الآن ويعرفه كل الناس وهو لا ينكره يقول فيه انه يرشح نفسه للانتخاب بصفته وفديا يعمل تحت لوائى ويطلب اليه ان اصادقه على ذلك وان اعضده. وفعلا اجبته الى طلبه وحدث في تلك المدة ان وفدا من عندي برئاسة فتح الله باشا سافر الى الدقهلية ليشهد بعض الحفلات الانتخابية فلما كان في المنصورة دعاهم عبد الرازق بك الذي كان يرشح نفسه ضد الراجعي لتناول القهوة في بيته فذهبوا وكانت دهشتهم كبيرة حينما وجدوا أنفسهم في وسط حفلة انتخابية خشوا ان يستغل صاحبها وجودهم لترويجها وانجاح الدعوة لنفسه فلم يجد فتح الله بدا من أن ينف خطيبا يؤيد ترشيح الراجعي من قبل الوفد ويدعو الناس الى انتخابه وهو في بيت خصمه. ثم تأتون بعد ذلك فتقولون انه من حزبك.

الدكتور هيكل — يا دولة الباشا. الاستاذ عبد الرحمن الراجعي رجل كفؤ قدير وهو مخلص في وطنيته ودونك يمكنك ان ترشحه كوفدي

حافظ بك رمضان — قبلناها في الاولى ونقبلها في الثانية.

سعد باشا — وأنا خدعت في الاولى فلا اخدع في الثانية ولا الدغ من جحر مرتين. وبما أنني عارف بقيمة كل واحد من انصارى واتباعى فارجو من الدكتور هيكل ان يسمح لي بانتقاء الاصلح الانفع

الدكتور هيكل — العفو يا باشا. دولتك لك كل الحرية في الاستاذ عبد الرحمن لما ابنت من الاسباب. ولكن تسمح لي دولتك أيضا ان اسأل ما إذا كان ماذكر ينطبق على مثل علي بك المنزلاوي عندنا.

سعد باشا — المنزلاوي هذا شيء آخر يا دكتور. انت تعلم طبعاً ما تم بيننا من ائتلاف وترايط وقد ابدى كل فريق منا ما يدل على اغتباطه واتباعه بما حصل فتقابلنا وتزاورنا وتصافحنا. فهل ابدى المنزلاوي اشارة واحدة تدل على رضائه بما حصل. هل زارني، هل قابلني، هل دخل بيتي كما عمل زعماء واخوانه؟ الدكتور هيكل — المنزلاوي بك له ظروف خاصة يا دولة الباشا. فليس واحد من أي حزب يمكنه ان يحفظ لكم من الذكرى المؤلمة مثل ما عده من غير منزلاوي بك يا باشا هدد في حياته بين ممعكم وبصركم ليلة لو كاندة شبرد فلم تغفوا المعتدين عن الاسترسال في اعتدائهم واعلنتم في صراحة وجلاء « انك لا تحمي خصوصك » ومن غير منزلاوي بك احتلت بلدته ايام حكومتكم بحيش جرار استباح حتى منزله ودخل يفتش في مسكنه ويقلب في اثاثه ورباشه ويفتح خزائنه ودواليه ويعتدي على كرامته أمام اهله واهل بلده واتباعه وانصاره لانه اقترف ذنبا أو آتي جريمة بل في قضية وقف بسيطة بينه وبين احد اتباعكم ولانه ختم سيامي لحزبك. مثل هذا الرجل يمكنك يا باشا ان تجده محقا اذ هو تأخر عن شرف المكافحة والمصافحة فلا تجعلوا من ذلك له ذنبا يجازي عليه بحرمانه من الترشيح

سعد باشا — قلنا ان هذه اشياء مضت وانقضت ويجب أن ننساها جميعا

احمد بك لطفي — ولكنك يا دولة الرئيس لم تنس الراجعي شيئا

سعد باشا — الراجعي خدعني وأنا لا أقبل أن اخدع مرة ثانية مش لازم تكون غفله على طول

هلباوي بك — قلنا انه صلح على طول الخط صحيح. ولكن كل قاعده ولها استثناء ومساءلة علي بك المنزلاوي يمكن عدلا ان تكون في باب الاستثناء ده.

سعد باشا — خليك مع المنطق يا هلباوي بك المنزلاوي راضي بنا أو غير راضي؟ ان كان راضي رضىنا وان ما كانش راضي كان مش رضىين.

هلباوي بك — اذا كان راضي عن الخطة ومش راضي عن الاشخاص. نبعده عن الاشخاص ونلزمه الخطة. هو ضروري ان كل الدراويش تكون على اتصال بشيخ الطريقة

سعد باشا — يجب أن يراهم ويأذنهم هلباوي بك — له نقبا ووكلا طبعاً وبرده في امكانهم يقوموا مقامه ويعملوا عمله.

سعد باشا — انت ماحدش يقدرك يا هلباوي. انا نسيت الجدل من زمان وانت مازلت تشغل به

هلباوي بك — برده ماخرجتش عن الطريقة القديمة إلهي انت عارفها من أيام الحمامة. ولحد دلوقت برده ماحدش بيسعفك غيرها وقت الزنقه بركات باشا — أما كان لي رأي في مسألة الانتخابات. لو أنهم كانوا سمعوه ما كانش وقعنا في محذور زي ده

هلباوي بك — ايه هو. اللهم أسعنا خيرا. بركات باشا — كان قصدي ان الاحزاب ما ترشحش أشخاص معينين بل تترك الحرية لجميع اتباع الاحزاب المؤلفة في أي دائرة يريدونها باسماهم وصفاتهم.

هلباوي بك — مش قادر أفهم من غير مؤاخذه يا باشا.

بركات باشا — يعني كل واحد من الاحزاب المؤلفة يرشح نفسه بحريته مطرح ما يريد.

هلباوي بك — يعني يصح أن الحر الدستوري يرشح نفسه قدام سعدي والسعدي يزاحم حر دستوري وكذلك بتوع الحزب الوطني. على اللاحية القديمة قبل الائتلاف

بركات باشا — أيوه بس الفرق ان لا الوفد ولا الحزب يبدي أي حركة لتعصيد انصارهم بل يتركوا كل واحد لقوته وجهوده

هلباوي بك — آه يا مكار يا فتح الله. انت عمرك ما ترجعش عن الشقاوة.

كل حال أنا سأترككم تتناقشون مع الشمس
وفتح الله في الامر وأنا على مقربة منكم في الغرفة
الثانية

ثروت باشا يتحدث مع واصف باشا وخشيه
بك - ارجعوا اليه فيما تختلفون يوفق بينكم
ومنش الباشا من مكانه فنهض الحاضرون
وخرج مستنداً الى يد علي بك الشمسي وبجانبه
فتح الله باشا يسر اليه كلاماً وخرج كثيرون
غيرها في أثره ليشيعوه الى باب داره القريب
من دار النادى واخذ غيرهم ينصرفون وبينما أنا
أهم لا تبعم اذا بي استيقظ من الكرى، لا كتب
الحديث الذي ترى

حاملو تذاكر حفلة امبريا

حضرات الذين اشترؤا أو يشترون تذاكر
دخول الى حفلة امبريا يوم الجمعة ٢٦ مارس .
ولا يمكنهم الحضور بها يجوز لهم استخدام الحفلة
يوم السبت ٢٧ أو الاحد ٢٨ مارس

القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لمكافحة أمراض العيون المزمنة
على اختلاف أنواعها

جربوها وتحققوا قوتها العظيمة واطلبوها
بالجراح ولا تقبلوا خلافاً واحذروا التقليد ولا حظوا
جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين
المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجربة لأمراض البلاد الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجربيات وزيادة الخشية واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والفتاوة
وغشاء العين وتزول الدموع وضيق النظر تقي
من الكثر كذا من الإحاجة في قروى صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكفاية بالصورة
وسائر مخازن الأدوية والأجهزة الطبية المهمة

الاغاني العربية بالمعرض الصناعي الزراعي

تقام حفلات الاغاني العربية في الساعة التاسعة مساء . وينخلل وصلات الطرب مونولوجات
ورقص والالعاب تزيد الحفلات بهجة ومروراً . وهذا بروجرام الحفلات القادمة :

عبد الطيف افندي البنا

زكي افندي مراد

جميل افندي عزت

يوم الخميس ٢٥ مارس

الجمعة ٢٦

السبت ٢٧

وكل ما سيبه . يرمح هو ويشطح وماحدث
يعرف يوقفه عند حد .

سعد باشا - وده يروح فين الغلبان ده .
بشري بك حنا - اروح جدامه (قدامه)
وتشوف اغلبه كيف يا ابوي .

بركات باشا - أيوه اتلم حبتين يا بشري .
انت مالك ومال الباب ده . خلي القفش ده لغيرك
والا ابقى نقي لك واحد على قدك

النحاس باشا - هي الدعوة كانت الليلة
على هزار . مش بأمر دولة الباشا تتناقش شويه في
إلي باقي عليه اختلاف من دوائر الانتخاب .

أحمد بك لطفي - إلي باقي عليه اختلاف
هو فيه حاجة تم عليها الاتفاق .

النحاس باشا - اظن انكم اتفقتم على العدد
أحمد بك لطفي - يظهر انه ولا حتى دى .
بركات باشا - ولا دي ازاي . انت مش
اتفقت يا حافظ بك

حافظ بك رمضان - أنا رهنتا على موافقة
اخواني في الحزب وهم مش متفقين لحد دلوقت .
سعد باشا - أنا يصعب علي جداً أن يمس
هذا الائتلاف الذي وصلنا اليه . ولكن لا يجب
أن يكون معنى هذا اني أهدم نفسي لا بليك .

حافظ بك رمضان - خمسة دوائر زائدة
أو ناقصة لا تحدث هدماً ولا تسبب خراباً .
ماتنهمش ضرر اذا نقصوا من ما به ولكن فيهم
منفعة اذا زادوا على عشرة .

سعد باشا - يا حافظ بك ، العبارة بسيطة .

اذا كنا قد اتفقتنا بمعنى اننا صرنا حزبا واحدا
ورأيا واحدا وغاية واحدة فليس من واجبنا أن
نقول حقوقي وحقتك بل حق الوطن بما يضمن
مصلحته من كفاءة وإخلاص ، وأما اذا كنا
سنكون كما تقولون في صحيفتكم فثنين في البرلمان
واحدة تعمل واخرى تعارض فليس من العقل
ولا من المصلحة أن أزيد منذ الان في الاصوات
التي ستوقع مني المعارضة حبا في المعارضة . على

النحاس باشا - ودي فيها مكر إيه . دي
مسألة بسيطة صريحة والي يجري علينا يجري عليكم
وعلى كل واحد

كمال بك جازيه - ترضى بكده انت يا نحاس باشا
النحاس باشا - معلوم ارضي

كمال بك جازيه - وتضمن نفسك في دايرتك
النحاس باشا - طبعاً . بس يرجعوا الحالة
في الدائرة على ما كانت عليه في أول انتخاب
كمال بك جازيه - يعني يرجعوا عن تعديل
السنة الى قاتت ويرجعوا لزروطة الابراشي في
سنة ١٩٢٣

النحاس باشا - وهي دي كانت زروطة .
ما كان زروطة الا الي اتعمل في الانتخاب الاخير
كمال بك جازيه - بس اكنتها جت على
الطبيب برده لمبة الدائرة على بعضها زي السنة الي
قانت تبقى زروطة والكويس تقسيم الابراشي
الي يجيب لها بلاد من طلعا ويأخذ منها بلاد
يودها مش عارف في داعية إيه

الغرابي باشا - والله أنا رجعت نفسي لا
تعديل ولا تبديل . دائرة جديدة لا أعرف فيها
حد ولا حد يعرفني إلا بالشهرة طبعاً والانتقال
على الله تبحي العواقب سليمة

دع المقادير تجري في اعتنها
ولا تبيتين إلا خالي البال

واتني لا بيت خالي البال من جهة الانتخابات
واقول « لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا »

بشري بك حنا - يا باي ، يا باي ، يا باي
انت يا غرابي بهجت جديس (بقيت قديس)
والله واعره يا ولد عم

هلباوي بك - النعمة ماتكترش على مؤمن .
إلي عمله شاعر وسياسي ووزير قادر يعبطه
ويعله ولي

بشري بك حنا - ماتجوش تنسوننا من
البركة عاد .

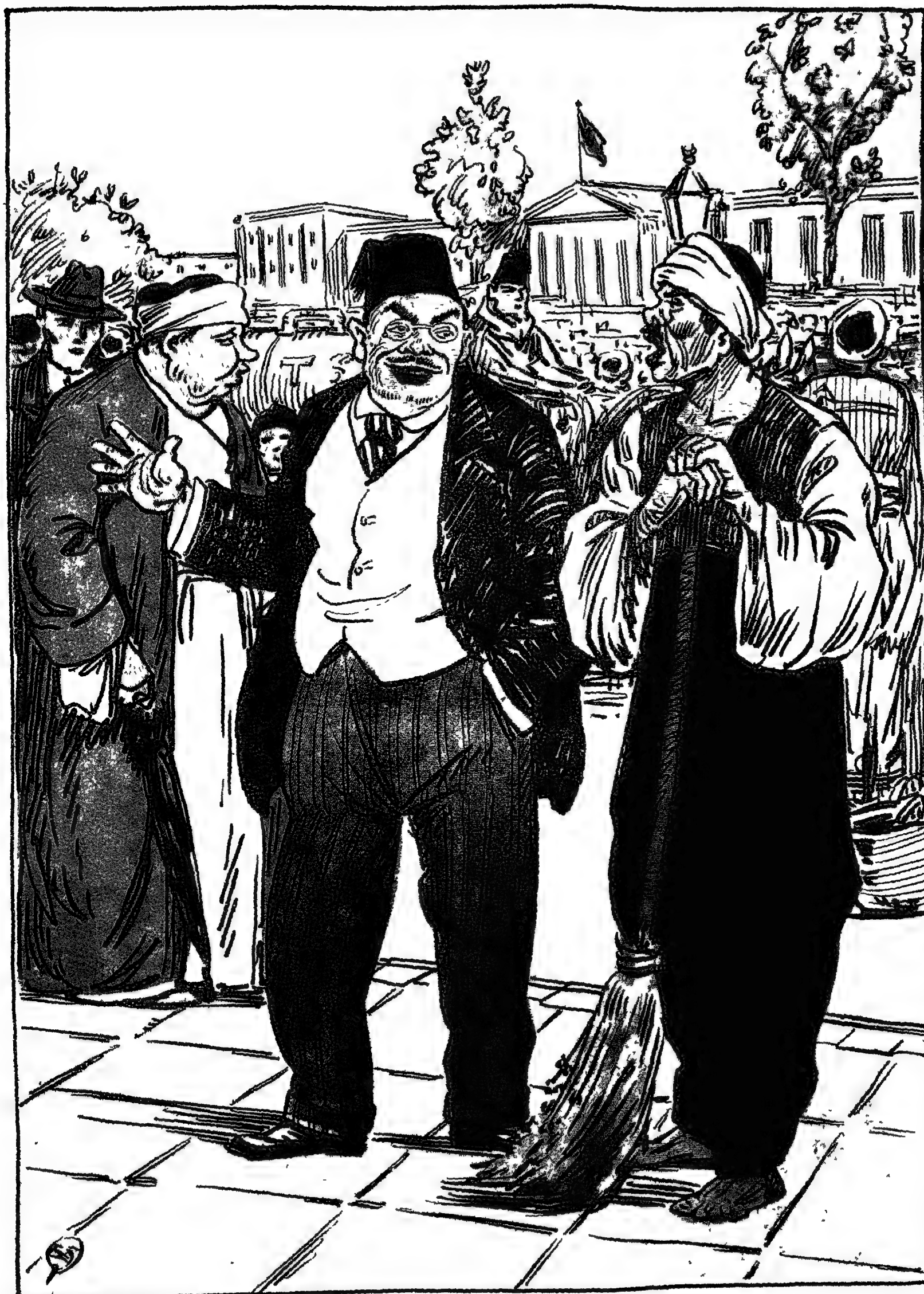
هلباوي بك - البركة في راس .
سعد باشا - الله يجازيك يا هلباوي . سيب

الراجل يا شيخ ده مش حلتك

بشري بك حنا - والله يا باشا جدها
وجودودها (قدها وقودودها) وحياة راسك .

هلباوي بك - عز الله حياتك . وترجع
برده دولتك تقول لي سيبه وارجع عنه وما أشبه

بلدية الاسكندرية



الاستاذ كى وجب - اسمع يا جديع با كناس ، إزاي نضافة الشوارع فى الايام دي ،
"كناس - الوساخه يا يه فى الايام دي موش فى الشوارع ، الوساخه فى البديده ...

الانتخاب المباشر



عبد البر - يا عم الحاج عمران يقولوا علينا ان الانتخاب لما يحصلنا ما نفهمش . بقى إحنا ما نعرفش الاتحاديين من غيرهم
الحاج عمران - حد يا ابى يكون شاف الفرق اللي كانوا يعملوها بالطلال والزمار ولا يعرفهمش ، فظنوا دول الواحد منهم قى ربي الميرة باله

حديث الاسبوع

قبر المهدي والانكليز

قرأت منذ شهر بعض مذكرات المستر بلنت السياسي الانكليزي المعروف والمتوفي منذ خمس سنوات ، وكان مما لفت نظري في هذه المذكرات ما كتبه عن نبش الانكليز قبر المهدي صاحب الثورة المعروفة باسمه في السودان ، فقد كشف المستر بلنت بما كتبه في هذا الحادث عن أقبح فضيحة يمكن أن تلوث وجه الانسانية المتمدنة ، وحسب انسان المهج أن يعرف كيف احتقرت عظام الموتى على مثال ما حدث بقبر المهدي ولجسته ليبراً من وصف الوحشية التي ينسبها اليه هؤلاء المندوبون ويرمي بهذا الوصف وجه هذا الانسان المتمدّن وماذا كان من دلائل الانسانية في عمل بعضه اخراج جثة من قبرها ثم حرقها واذراؤها في الهواء وبعضه الآخر إحتفاظ بجحمة هذه الجثة واتخاذها دواة للكتابة ثم إرسالها الى العاصمة الانكليزية لتوضع في متحف الآثار ولتنقل الى الاجيال الانجلوسكسونية المتعاقبة نوعاً من صور المدنية التي عاش بها اسلافهم

تذكرت هذا الذي قرأته في مذكرات المستر بلنت حين قرأت منذ يومين في الانباء البرقية الخاصة ان جريدة «جرافيك» نشرت مقالاً لكاتب يدعي الدكتور كامبل زعم فيه « أن السودان تغير تغيراً مدهشاً منذ عهد المهدي والخليفة ولم يعد به شعور عدائي بسبب نبش قبر المهدي » فقلت في نفسي ان هؤلاء الانكليز لا يريدون أن يحترموا مشاعر الناس حتى ما كان منها بين المرء وأهله وبين الرجل من الزعماء وأبناء وطنه

أليس ان السير عبد الرحمن المهدي لا يزال على قيد الحياة ، فان كان هذا السير قد نسي شيئاً فلا نظنه يكون قد نسي جثة أبيه وقد حرقته واذريت في الهواء ولا تحسبه يكون قد غفل عن جحمة والده وقد اتخذت دواة طالما كان القورد ككتشر يغمس قلمه في مدادها ، بل لا نظنه قد جهل أن جحمة والده موضوعة الآن — واعلمنا ستبقى موضوعة الى ما شاء الله — بين الآثار المحفوظة في لندن ، بل ربما كان قد خطر له أن يزورها أيام كان في هذه المدينة يحرك لسانه بما وضع في فمه من خرافة الاخلاص والولاء اللذين تنطوي عليهما قلوب السودانيين للحكم البريطاني

ولكن الانكليز يأبون إلا أن يقولوا ان السير عبد الرحمن المهدي نسي جثة أبيه وغفل

عن جحمة والده وأبون فوق هذا إلا أن تكون هذه الغفلة وهذا النسيان بحكم قهري يخضعون له هذا الابن المسكين

واذا كانوا يحتمون ذلك فيما لا تعرفه الطبيعة البشرية من العواطف بين الآباء والابناء فأولى بهم أن يحتموه فيما قد تعرفه هذه الطبيعة من العواطف بين الرجل الزعيم وأهل بلاده ، فيجوز الآن للانكليز أن يقولوا كما قال الدكتور كامبل: ليس بالسودان شيء من الشعور العدائي ضد البريطانيين بسبب نبش قبر المهدي ، ومعنى هذا أن السودان أصبح وليس به شيء من الوفاء لنفسه ، فهل يمكن أن تطعن بلاداً بأشد من هذه الطعنة ؟

في بلدية الاسكندرية

لم يعد للموضي في بلدية الاسكندرية علاج إلا أن يتولى منصب المدير فيها رجل من الوطنيين المعروفين بنزاهة النفس وبالكفاءة الادارية فيما يتولونه من الاعمال

وقد بلغ من هذه الفوضى ان صارت البلدية عشا للدسائس ومراحاً للتهب ولملعباً يلهو به الطامعون من مختلف الاجناس ومتباين الالوان وبلغ من ضعف الحكومة ازاء هذه الفوضى ان انتهكت حقوق الوطنيين في هذه المصلحة وديست كرامتهم ، ووجد رجل كالسيو فاندنبوش ينصب نفسه دكتاتوراً جباراً في هذه الحكومة الصغيرة

ولولا أن الاهواء غلبت النظر الى المصلحة ، ولولا أن بواعث النفوس — طغت على ما يقتضيه العقل وتوجيه الوطنية لا يمكن أن يعالج مرض البلدية من زمن بعيد ولما كان مستطاعاً أن تقتلع جذور الفوضى الفاشية والخلل المنتشر ، فقد رشح الاستاذ اسماعيل بك شرين وكيل محافظة العاصمة لمنصب مدير بلدية الاسكندرية منذ مدة فقامت تلك الاهواء عقبة منعت ان يتم الترشيح باسناد المنصب اليه ، والاستاذ اسماعيل بك شرين ممتاز بان له كفاءة مشهوداً بها من اصدقائه وخصومه وبأن في نفسه من النزاهة والاستقامة مالا يشك فيه أحد ومالا يمكن ان ينكره عليه انسان.

فاذا كانت بلدية الاسكندرية قد حرمت الى الآن من يد قادرة على اصلاح وعقل قوي على التدبير فذلك لأنها حرمت من رجل مثل اسماعيل بك رشحه لما كفايته وهيأته لتطهيرها نزاهة نفسه ، واذا كان استمرار الفوضى يلقي مسئولية

على من أرادوا هذا الاستمرار فلا جرم ان نصيبه كبيراً من هذه المسئولية يرجع الى عدم المضي في اسناد منصب المدير اليه

ولعل من أعانوا الفوضى على الاستمرار يرجعون فيصلحوا ما افسدت احوالهم ولن يتم هذا الاصلاح إلا أن يعين للبلدية مدير وطني كف كاسماعيل شرين بك

ناظر مدرسة الطب

كان لمدرسة الطب ناظر انكليزي هو الدكتور ولسن وكان الدكتور ولسن هذا شديداً في عمله على الوطنيين والانكليز ولذلك كانت المعدات الانكليزية لا تقوي على هضمه ، ولذلك أيضاً سعي به انكليز مدرسة الطب والقصر العيني الى دار المندوب السامي حتي كلف أن يغادر وظيفته

وقد أخذت الوزارة الزبورية بعد ذلك تتلفت في أركان الدنيا الاربعة فلم تقع عينها على طبيب تسند اليه نظارة مدرسة الطب الا الدكتور مادن ، والدكتور مادن كان موظفاً في الحكومة فخرج منها ليظفر بالغبية التي هيأها قانون التعويضات لموظفين الاجانب وهي المكافأة المالية الضخمة ، وقد ظفر بهذه الغيبة فعلاً ، وجاء أخيراً فظفر من جديد بمائة جنيه مرتباً شهرياً يتقاضاه من خزانة الدولة لأنه ناظر مدرسة الطب وليس هذا اعجب مما في الحكاية ، فان الوزارة بعد ان لم تستطع أن ترى اكفاء الدكاترة المصريين بل وغير المصريين ممن لا يعترض عليهم ضاعفت كرمها لدكتور مادن فأجازت له ان يشتغل بصناعة الطب خارج وظيفته أي أجازته له أن يعطي لجيبه الخاص ثمن شطر من وقته يختاره للرواج وجمع المال ، ولا بأس أن يقع من وراء ذلك ماعسى أن تتعطل به المصالح التي تقتضي تفرغه الى مدرسة الطب ومستشفى القصر العيني على أن هذه النعم التي أعدها عليه قوم وثبوا الى الحكم في غفلة الزمن ليست أهم ما يلفت النظر في الامر فقد يكون أهم منها ما يتناثر حوله من التذمر والشكوى لان عواطفه ونزعاته تميل به في دائرة عمله عن كثير من الانصاف في المعاملة ، بل لقد تبلغ الشكوى والتذمر الى حد أن يلح في نفسه شيخ التعصب

هذا ما اتصل بنا من مطلعين لنا بهم ثقة فنرجو أن يقتنع الدكتور مادن بما أصاب من المال وأن يعامل الناس على السواء

الميزانية ..

تضج الصحف اليومية خشية أن تمضي الوزارة فيما يظهر أنها محمولة عليه من إصدار ميزانية الدولة الجديدة بقانون عرفى ليس له من حكم الدستور نصيب

ولكن الصحف اليومية تضج فتخطي ، غشى حين تضج لا نجد عند الوزارة لصياحها الا اذنا تسمعه من أمام وتلفظه من خلف ، بل تسخر الوزارة أكبر السخرية من هؤلاء الصالحين العامين ، وكيف الوزارة لا تسخر منا وتستعزى بنا نحن الذين نسبنا أن هذا النيل يجري في مزرعة آباء الوزراء ، وأن هذا الشعب يعمل في عزبة أمهات اصحاب الدولة والمعالى ، وأن الميزانية ليست الا دخل ما ملكوا وخرج ما ورثوا ، فمن الفضول أن يسألهم أحد عنها أو يلومهم انسان على ما يفعلون بها

وقد يخطئ الناس في هذا البلد فيسألون من أي سبيل صرنا وصارت بلادنا تركة للوزارة ، وملكنا خالصا انتقل اليها عن كرام الآباء واشراف الاجداد ، فان اخطأ أحد هذا الخطأ فليعلم أن المالك لا يسأل من أين ملك ، على أن حجة الوزارة قائمة وجوابها حاضر ، أليست قد وضعت يدها على هذه الحكومة وهؤلاء المحكومين ؟ فاعلموا اذن أيها الناس ان هذه الوزارة تملككم بملك بلادكم ، وضع اليد

وبعد هذا تتحل الالغاز ويحول كل عجب يترآى في أبواب الميزانية ، فان كانت الوزارة قد أسرفت فيما أفاضت من المال على كبار الموظفين وعلى أبناء الوزراء وأقاربهم ومحاسبيهم وأقارب أقاربهم ومحاسبيهم ، ثم على كل من اتخذته علينا يري لها ما تمنج الظلماء ويعلم ما تخفي الصدور ، ان كانت الوزارة قد أسرفت هذا الاسراف فلا شأن لكم أيها المصريون وإنما شأنكم لو علمتم هو أن تخجلوا وتكفوا عن اللوم وتفهّموا ان الوزارة لم تسرف من أموالكم ولم تبذر مما سال عليه عرق الفلاح المحدود والعامل المكدود ولم تبذر ما جبي من دم الفقير المعدم وفاء لما فرضه القانون من ضريبة وما أوجب من أتاوة ولكنها أسرفت فيما ورثت وبذرت مما ملكت وبذرت ما آتاه الله من فضله وما جاد عليها من نعمته واحسانه ثم ان كانت الوزارة قد بخلت بالمال على حياتكم وقبضت يدها عن صلاح أمركم فلم تحسن

الانفاق فيما يقم لكم أركان الحياة الاقتصادية والزراعية وغيرها فحسبكم منها أنها بسطت يدها كالغيث المنهمر يجري الى مستقره من المفوضيات والقنصليات ويحمل في مجراه اليها ما شاءت الاقدار ان يحمل من فتيان نعمت ملاسهم ولائب اعداؤهم وانطلقوا يطلبون لذائذ الحياة في هوان الخدم وذل العبيد ، الا من سعد حظهم فكانت لهم الوساطة من ذات خنزردل ، ان لم يصيبها وابل فطل

انركوا أيها المصريون الكلام في ميزانية الدولة ، فالوزارة أعرف منكم بما ينفع وما لا ينفع ، وهي بحسن القيام على ايراد هذه العزبة التي تسمى مصر والتي آلت اليها بوضع اليد ١١ .

حامي الكثلكة ..

ان يكن في حادث الجمع الفكري اعتداء على الحريات وبخاصة حرية الرأي فقد أبى حسن الحظ ان لا يمضي هذا الحادث حتى يتلو على الناس خبراً جديداً عجيباً ، وهذا الخبر الجديد العجيب هو أن زيور باشا الجزويتى تربية الداغستاني أصلاً الانكليزي مذهباً المصري وظيفة معهود في الكنيسة الكاثوليكية من أكبر حماة الكثلكة ، ولم نكن نعرف قبل اليوم إلا أن حضرة صاحب الدولة رئيس وزراء دولتنا الاسلامية تعلم عند الجزويت فارضوه في نعمته وطاراة عوده ما أحبهم من اجله وآثرهم به على سوام من رجال

الاديان الاخرى ، أما اليوم فقد زدنا علماً وتزدنا معرفة ، ولم نعد نجهل أن « احمد الصغير » قس من خاصة القسيسين ، وقديس من خلاصة القديسين وأنه سوف يحمل علم النصر في الحرب التي طلب المسيو « برتران » أن تشنها المسيحية على الاسلام .. هذا اكتشاف افضت به « السياسة » الى قرائها في صباح يوم من أيام هذا الاسبوع الى جانب ما قصت من خبر اقتحام دار الجمع الفكري ومحاصرة البوليس لها ومنعه المحاضرين من الالتقاء والزائرين من الاستماع ، والمسألة كلها ترجع الى شيء كثير من الحرج في بعض الصدور لعل أكبر أسبابه أن بواعث التعصب الديني تغلبت في هذه الصدور على بواعث العقل ، فهؤلاء احدثوا في الجمع من الشعب ما مهدد لساواسة سبيل الانتحاء الى القديس « زيور » وما كان للقديس زيور أن ينام على ما حدث من غير أن يرسل الى الجمع الفكري من جند الحكومة حملة تأديب ومحاصرة

هكذا قيل أن القسوس أراشوا السهم ثم وضعوه في يد وزير الدولة ليقضى به على حرية الرأي ، وهكذا بعد أن يرسل زيور باشا السهم القاتل الى قلب الحرية يركب رأسه الى دير سيناء حيث يرى أرضي عنه الرهبان والقسوس أو لم يرضوا ، وحيث ينال البركة ويتناول القربان في نهار رمضان ، وبأجمع المصريين ، لكم دينكم ولي دين

مطبعة الكشكول

حجرو حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٢٦١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع وإتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتاباً أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسائية المجدولة

صفحتنا الاربعة هو وهن

مفلة كل امرأة تحمل في وجهها أردبا من الجير وفي خدها قنطاراً من الحرة وفي عينها مراً مكعباً من القصرمل ثم تظن أنها صارت جميلة وأنه صار لها من الجمال ما يأخذ العقول ويغلب الالباب، ومن يديرها أننا نحن الرجال لا نقول أنها صفراء تستر بطلاء الحرة امتقاع لونها وكلاحة خديها، عشاء تخفي رمض عينيها ومط جفنيها بكحل القصرمل؟ ولو أن كل صابغة علمت من نفسها جمالا وصحة لما هان عليها أن تدفن جمالها في قبر من الاطلية والادهان

وذات العرقوب، هذه التي ترفع ذيل مئزرها الى ركبتيها ماذا أعجبها من عرقوبها المسدد كالسهم حتي أظهرته للناس؟ أأعجبها انه ممتد كالمنقار، محدد كالمنشار؟

وذات القفا المحلوق، هذه التي تقص شعرها وتزل بشوبها الى ماتحت ثدييها ماذا أعجبها من قفاها المحلوق حتي كسفته أمام العين؟ أأعجبها أنه أصبح قليل النفع، لا يصلح إلا للصفع، أم أعجبها انه صار بطلائه كرجل العجلة، أو كراس العجلة، أو كعرق الحشب، أو كعود القصب؟

وذات الشعر الاجعد، هذه التي تلقي خمارها ماذا أعجبها من شعرها الاجعد حتي أبدته للابصار؟ أأعجبها أنه مبعثر في جلدة رأسها كأنه بعرق الغم، أو رشاش حبر تثار من قلم، أو دامل سود، أو شرائق دود، أو روس مسامير، أو حوافر حمير؟ وغير هؤلاء كثيرات لم يفهم الناس من معاني ذهابهن الى المعرض إلا أنهم بعض غرائب الاشياء فقد بالغن في تشويه خلقهن بقدر ما بالغن في تشوية اخلاقهن فصرن آية في القبح تستحق أن تكن مثالا بين المعروضات

ابو الشمقمق

يطلب الكشكول من حضرة سيد أفندي خضير وبوسف أفندي محمد متهدا الجرائد الا فرنجية والعربية بمصر

انت تاجر كبير يجب أن تكون
دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجل
المطبوعات فاطبعا في
مطبعة الكشكول

الشاربات، هن الغاديات الرائحات، الخالعات الساهرات، هن النساء يذهبن الى المعرض كما يذهبن الى اسواق المدينة، وليس لمن وجوه ولا أجسام، ولكنهن تماثيل من الجبس تمشي بلوالب من الحديد، وهكذا أنا احلف ان وجوه النساء اختفت تحت الطلاء، وأن أجسام النساء تخلفت من ارتفاع الخداء، وتلك التي يسميها «موضه» واسمها أنا رقاعة، فلن الله ما فعلت بكن هذه الموضه أيتها الرقيعات لقد نعرف ان الانسانية منذ تحضرت اقامت حدودها بما اصطلحت على أنه حسن أو قبيح، وهذه الحدود هي التي تركت الحيوانات الاخرى مكشوفة عارية كما صورها الله واختصت الانسان بأن يفهم ان له عورة يجب ان يسترها، ثم ان يفهم بعد ذلك بزمان طويل أو قصير أن أحداً لا يمشي في الاسواق عاريا الا أن يكون مجنونا، ومن يومئذ صار من الحيوانية المتوحشة ان يدي الانسان مثال جسمه من غير ضرورة مدنية

هذا الذي يعرفه أصحاب العلم ولكن نساء هذه الايام يعرفن أكثر مما يعرف العلماء، فهن لا يرين تمدينا الا ان يسرن في الاسواق بأجسام عارية، واذ كانت هذه الخطوة لانزال بعيدة فلا بأس ان يسرن في مثال العاريات، وذلك سهل اذا بالغن في تضيق الملابس حتي تلتصق بكل جزء من اجزاء الجسم فتبدي كاهو حتي يكون ثوب أحدها من كثوب الانبي لا يعرف أهو ثوبها أم هو جلدها، وقد مضين على هذه الطريقة فبرزن كقبح ما تبرز القردة في ايدي القرادين وهن انما يرجعن الى الوحشية من هذا الباب فلنا أنهن ينزلن من القلوب منزلة الولع والتدليه، ويظفرن من فتنة النفوس بما يخذلها في جملهن المكذوب وزينتهن المغضوحة ولو وقعت احدها الى مرآتها ورأت صورتها كما يراها أصحاب الاذواق السليمة من الرجال لراعها ما تبصر من قبح وثقل، وطيش وهبل، ولعلمت أنها تنطلق في الشوارع والاسواق كالقرد أفات من محبسه في حديقة الحيوانات

لله خلق أولي بهم أن يكونوا في المعرض بين عجائب الاشياء، ومن خلق الله في المعرض عمود لحى من مصنوعات رب العزة تبارك وتعالى، أشهد أني حين رأيته جعلت انامله لارى الى كم يذهب هذا العملاق في الجور فاذا هو يحد شمالا بالسحاب، وجنوبا بالتراب، واذا الناس ينظرون الى جانبه ذراعا مرسله كشراع المركب، ومن تتهرجا مستقيمة كجذع النخلة، وفي نهاية اعلاه رأساً مهزاه فتراه لبعدهما بينك وبينه كطاحونة الهواء، أو كالرخم يتحرك في الفضاء

وقد كان لابد لمن يرى هذا العمود الانساني ان يلتفت الى شيء آخر من نوعه وأن يقدر في نفسه أنه سيرى هذا الشيء الآخر حتما بين عجائب المعروضات، وأي عين مبصرة ترى مخلوقا له بسطة الطول المدهش ولا تتذكر أن الله خلق أعظم منه طولاً و«تخنا»، وصنع أكثر منه كيلا ووزناً، واصفى جلدا وعظما، وألين لحما وشجما، وكيف تغيب عن الاذهان تلك القذات الزبورية الجليلة، وكيف يفوت الناس أن يقرنوها بعملاق المعرض فما هي الا أن تغفر بالجائزة الاولى من دونه، فهو ليس له ما يميزه الا أنه مفرط في الطول ماض في الجوا الى غير نهاية، فأما القذات الزبورية المصونة فتميزها خصائص جمة ومزايا كثيرة، فهي كدكان العطار يجمع الحار والبارد، والسائل والجامد، والباسط والقباض، والطازج والحامض، والثقل والخفيف، والسمين والنحيف، والمحسن والمهين، والنافع والضار، والمبكي والمضحك، و«المسهل» و«الممسك»، والشافي والمرض، والمعافي والمجهض، ولصاحب هذه القذات العجيبة حظه من هذه الخصائص فهو «اجزاخانة» متنقلة، و«ورشة» متحركة، ولا عيب فيه الا انه حين أراد ان يقسم الحظوظ في الارض اعطي النيل وأهله سمومه، ووهب لتأميز وقومه نعمته ونعيه

وهن أيضا من عجائب صنع الشيطان في المعرض، هن الماشيات الحافيات، الاكلات

استقلال واستقلال

وجبنوا فلم يتجرأوا على سؤاله عن تلك الاوراق جبناً شديداً سجلوا به على أنفسهم ارضاء بان المندوب البريطاني صبغة تشبه صبغة حاكم في احدى المستعمرات !

وسيقال لهم ان حكومة طهران طلبت من السفراء ، وفيهم سفير انجلترا بالطبع اعادة تقديم اوراق تعيينهم الى الشاه الجديد ، فاسلوا الى حكوماتهم يطلبون تلك الاوراق ، لان رفعا الى جلالة الشاه في حفلة تتويجه مظهر واجب للاستقلال الصحيح الذي نالته البلاد فاذا تقول هذه الوزارة الزبورية ؟

لماذا لم تطلب من المندوب السامي البريطاني اوراق تعيينه كما طلبت الوزارة الايرانية من سفراء الدول التي عندها اوراقهم

غير معقول انهم طلبوا من حكوماتهم اوراق تعيين جديدة لانهم قدموا اوراق تعيينهم الى الشاه السابق

فالحكومة الفارسية هي التي طلبت تجديد التقديم ، ولم تستثن سفير انجلترا ياسي زيور ! وليس لانجلترا تمثل سيامي بطرطور الا في مصر ، وليس طرطوره الا من نسج هذه الوزارة الزبورية المشنومة

فلتجتمع وزارة زيور باشا وليشرب كل وزير منهم كأساً ويسكى ليتشجعوا وليدخلوا بعد ذلك على المندوب السامي البريطاني ليقولوا له قدم اوراق تعيينك

ونحن نخاف لهم انه لا ييكس لهم ولا خوف عليهم منه ، وأكبر خطر يستهدفون له أن يطلب منهم الاستقالة ، وليس ذلك الطلب من حقه ، اذا كانوا يشعرون بحقيقة مناصبهم ، بل لو كانوا عقلاء لطالبوه باوراق تعيينه فاذا قدسها داووا بعض جروحهم ، واذا أبى استقالوا احتجاجاً ، وجعلوها فرصة يخرجون بها من الوزارة بسبب شريف قبل أن يطردوا البرلمان

فما رأيكم أيها الوزراء ، هيا ، هيا «معرب»

التتويج مع انهم سفراء قدماء قدموا اوراق تعيين سابقة الى الشاه السابق وكانت كافية لولا حرص الدولة الفارسية على مظهر الاستقلال التام

وهل يجمل زيور باشا ان الدول اعترفت بالشاه الجديد في فارس فلا حاجة لايران الى اوراق تعيين تتخذها دليلاً على اعتراف حكوماتهم بجلالته ، ولكنه مظهر الاستقلال الصحيح يقتضي تقديم اوراق تعيين جديدة الى الشاه الجديد ؟

وهل يجمل زيور باشا ان في طهران سفيراً انجليزياً رفع اوراق تعيينه الى الشاه السابق وسيرفع اوراق تعيينه الى الشاه الجديد ولا يقول اني سفير انجلترا فلا أرفع اوراقى !

وهل يجمل زيور باشا ان سفير انجلترا هناك يقدم اوراق تعيينه كما يقدم وزير مصر المفوض اوراق التعيين وراسه براسه لان الدولة الفارسية ليس فيها زيور باشا آخر يفرط في استقلال البلاد ؟ اننا كنا قبل الحرب تحت سيطرة انجلترا وحدها ، ولا تزال بفضل زيور باشا وزملائه تحت هذه السيطرة ، ولكن ايران كانت تحت سيطرتين لانجلترا وروسيا ، وقد استقلت ايران ، واستقلت مصر ، ولكن أين هذا الاستقلال الفعلي من ذلك الاستقلال الفعلي الصحيح ؟

حبذا لو تأمل زيور باشا وزملاؤه في طلب وزير مصر المفوض في طهران ، وحبذا لو فهموا معناه ، وحبذا لو خجلوا

جاء المندوب السامي الانجليزي من زمن طويل ولم يرفع اوراق تعيينه حتي الآن ، وطلبنا من هذه الوزارة الزبورية الخائدة أن تتحرك فلم يكن الا انها تظاهرت بالصمم ، وتناومت أو بقيت نائمة

وتجاهل زيور باشا وزملاؤه ان على المندوب السامي أن يرفع اوراق تعيينه لان - تلحمته - هذه اعتداء على استقلال البلاد

كتب وزير مصر المفوض في طهران الى وزارة الخارجية يطلب أن ترسل اليه اوراق اعتماد جديدة ليقدّمها في حفلة تتويج صاحب الجلالة رضا شاه ملك ايران الجديد ، وأخذت وزارة الخارجية والديوان الملكي في اعداد الاوراق التي طلبها الوزير المفوض في طهران لارسالها اليه

وليس وزير مصر المفوض في طهران جديداً هناك ، فقد عين في عهد الشاه السابق ورفع اليه اوراق تعيينه ، وعرفته الحكومة الفارسية والشعب الفارسي بهذه الصفة معرفة رسمية ، وكان صاحب الجلالة رضا شاه من كبار رجال الحكومة ، فهو يعلم بتعيين وزير مصر المفوض في فارس معرفة ضمنية ولكنها أكيدة ، فما هي الحاجة الى اوراق تعيين جديدة ؟

ليس وزير مصر المفوض وحده هو الذي يرفع اوراق تعيينه الى جلالة الشاه في حفلة التتويج ، بل السفراء جميعاً طلبوا ولا شك من حكوماتهم اوراق تعيين جديدة ليرفعوها الى جلالته في الحفلة ، وليست الحاجة الى ذلك من جهل الشاه بهم أو جهل الحكومة الفارسية بهم وهم سفراء قدماء معروفون معرفة رسمية ، حتى عند الشاه نفسه ، ولكن تقدم السفراء باوراق تعيين جديدة الى الشاه الجديد مظهر لاستقلال تلك البلاد واعتراف السفراء بالحالة الجديدة من اعتراف الدول وكلنا يعلم ان الدولة الفارسية كانت تثن تحت سيطرة الروس والانجليز ولم تستخلص حريتها الا أيام الحرب العالمية ، وليس هذا المجال للنظر في تلك الحرب وعواقبها ، ولا موضع العتاب والقاء الاوم على الدول التي عاونها في القتال فكان جزاؤنا اعلان انجلترا حمايتها على بلادنا واننا لم نلق عن ظهرنا هذه الحماية إلا بعد العناء الشديد ولا تزال نجاهد في سبيل تحقيق معنى الاستقلال الذي استمدناه بعد أن حاولت انجلترا انكاره ولا تزال تحاول تأويله بغير معناه

فالدولة الفارسية مستقلة استقلالاً صادقاً بذكر ، به هذا المظهر الذي سيكون في حفلة التتويج باعادة تقديم السفراء اوراق تعيينهم من قبل حكوماتهم لدى جلالة الشاه فهل يجمل زيور باشا ان في طهران سفراء للدول كلهم يرفعون اوراق تعيينهم في حفلة

عبد الفتاح البوزي بك
مَعْلَمٌ نَشِيجٌ مِثْلُ كَنْيٍّ بِدَمِيسٍ بَاطِلٍ
اُمْتَحَنَتْ مَحَنَاتٍ سَيِّئَاتٍ وَالرَّجَالُ
الْفَيْعُ الْجَارِي بِالْفَتَاهَةِ ٤٠ نَشِيعُ عَصْرِ النِّتَابِ

مصر الاقتصادية

في السنة الماضية على أن يقرض الصناع الذين يعرضون مصنوعاتهم بمعرض هذه المصلحة الدائم وتسدد الديون من أمان تلك المعروضات ، وهذا باب جديد لتشجيع والاخذ بأيدي الصناع وايسر أعمال بنك مصر مما يحاط به في مثل هذه الامحة ، ويكفي ان يعلم القراء أن الزيادة المضطردة في الارباح قد بلغت في سنة ١٩٢٥ مبلغ ١٠٨٣٧٥ جنيهها و ٩٩٢٠٩٢٤ ملياً مقابل ٦٢٥٢١ جنيهها في سنة ١٩٢٣ وان الاحتياطي القانوني الذي كان ١٠٩١٢ جنيهها و ٢٣٨٠٩٢٣ ملياً في سنة ١٩٢٣ أصبح ١١٢٨٧٩ جنيهها و ٥٩٦٠٩٢٣ ملياً سنة ١٩٢٥ وهذا في مدي سنتين يكاد يكون من المعجزات .

ولا ريب في ان الامة تقدر هذه الجهود التي بذلت في تأسيس هذا البنك والبلوغ به الى هذه المنزلة على ايدي أولئك الرجال الاقتصاديين وستكون اسماهم بك طلعت حرب والدكتور فؤاد بك سلطان في عملهما العظيم من الاسماء الخالدة التي تذكرها الاجيال الاتية وتسجل لها الفضل في استقلال البلاد

نعم ان مجهود طلعت بك حرب له أعظم الاثر في نبل الامة امانها الوطنية ، لأن ادارة مثل بنك مصر على مثل هذا النحو بهذه الدقة العجيبة أهمها يكسب البلاد أعظم قوة مادية تتضاعف بها قوتها الادبية فلا تعجز عن اللحاق بالامم التي سبقتها الى الحياة الاستقلالية المنشودة وكل ما يقال في الاعجاب ببنك مصر قليل ، والبلاد لا تحتاج الثبات في جهادها السياسي واجتماع كلمتها القومية فقط ، بل تحتاج قبل ذلك القدرة على ذلك الثبات بان تكون لها صناعة وتجارة وزراعة راقية وسبيل كل أولئك اضطراد ارتقاء هذا البنك ، فليكن كعبة الوطنيين وليتخذوا به بلادهم من السيطرة المالية الاجنبية

الفخر ، فانه تأسس منذ خمس سنوات ، ولم يدخل في السنة الخامسة حتي أصبح له من الثقة ما ليس لكثير من البنوك القديمة ، وأبهر ما يلفت النظر أن رأس ماله قد زاد في غضون السنة الماضية زيادة ذات شأن كبير ، فقد كان في آخر سنة ١٩٢٤ عبارة عن ٤٧٤٩٢٤ جنيهها قبل في آخر سنة ١٩٢٥ مبلغ ٧٢٠٠٠٠ جنيه وهذه الزيادة وهي ٥١ في المائة اصدق شاهد على الثقة التي نالها هذا البنك فاقبل عليه المكتتبون هذا الاقبال

ومن يراجع حساب حركة الاوراق التجارية المحصورة لا يسعه إلا الاعجاب بالخدمة التي اداها بنك مصر للتجارة والزراعة المصرية

أما القطن الذي هو روح الثروة في بلادنا فقد كان بنك مصر هو السابغ في الترتيب بين البنوك التي تصدر باسمها الاقطان في ميناء البصل سنة ١٩٢٤ فأصبح الثالث في سنة ١٩٢٥ واذا كان المثل يقول ان الطفرة محال فان هذا البنك اثبت ان الطفرة ممكنة بهذا التقدم الذي استطاع به ان يبالغ سلفياته مليوناً و ٢٦٩ ألفاً و ٦٦٦ جنيهها في سنة ١٩٢٥ والمدحش انه لم يضطر الى دعوة بعض عملائه الى تصفية مراكمهم الا في الزاير جداً ، وبهذه السلفيات على الاقطان والبضائع الاخرى انتعش المزارع والتاجر المصريان انتعاشاً سيستم ولا شك فتكون له نتائج المنتظرة

ودفعت الحكومة اليه خمسين الف جنيه سنة ١٩٢٢ وولكنه في اقراضها للصناعات المصرية التي توافق مصلحة التجارة والصناعة على تسليفها على ان ترد أقساطاً سنوية فادى البنك هذه المهمة أشرف تأدية واتفق مع مصلحة التجارة والصناعة

ليس لدولة من دول أوروبا حظ في ارسال ابنائها الى الاقطار الشرقية ومحاولة التسيطر عليها غير الاحتواء على اسواقها ومصادر ثروتها المالية وادارة شؤونها التجارية والصناعية ، فالنضال الذي بين الشرق والغرب نضال اقتصادي في الحقيقة وان ظهر بمظاهر مختلفة حربية وسياسية ، ولم يقتبه الشرقيون الى هذا الا منذ عهد قريب ، فاخذوا في مصارعة الغربيين في الاسواق المالية والتجارية كما يصارعونهم في ميادين السياسة ، وكانت السياسة هي كل شيء نظمه يدفع عن بلادنا ويلاطم المطامع الادوية الى عهد قريب ، ولو بقينا على ذلك الا اعتقاد لمعجزنا عن التقدم خطوة واحدة ، فالفضل في تقدمنا السياسي راجع الى النهضة الاقتصادية التي جعلت لمصر قيمة بين الممالك المتقدمة ، وعلى المصريين ان يشددوا عزائمهم في سلوك سبيل الحياة الاقتصادية ، لأن منها القوة الهائلة التي يستعان بها على الجهاد السياسي العنيف وقد قوت عين مصر بالمعرض الزراعي الصناعي ، ولكن ارتقاء الزراعة والصناعة لا يكفي لبلوغ البلاد الى المكانة التي تريدها بين الممالك مالم يكن هذا الارتقاء في صناعتنا وزراعتنا شاملاً منتجاً ، لان قدرة المصري على الاجادة شيء وقدرته على العمل باجادته شيء آخر ، وله العذر اذا لم يستطع الانتفاع بمحذقه ما دامت أسباب التعاون غير قريبة منه ، أو تكاد تكون معدومة فلا بد من اعانته بتسهيل المعاملات المالية التي هي أساس كل بناء صناعي أو تجاري أو أدبي

ويسرنا أن نلقى تقرير مجلس ادارة بنك مصر عن سنة ١٩٢٥ بعد افتتاح المعرض الزراعي بايام ، فان هذا التقرير قد فتح أمامنا باب الامل على مصر اعيه وأرانا الطريق الذي يسلكه مهرة الصناع والزراع والتجار المصريين

فقد اتفق هذا المصرف الوطني في السنة الماضية مع وزارة الزراعة على أن يقرض شركات التعاون الزراعية بفائدة معتدلة ، وهو لا يألو في هذا السبيل جهداً ولا يتأخر عن تعضيد أي شركة تعاون زراعية ما دامت قائمة على روح التعاون الحقيقي والشعور بالمسؤولية بادارة حسنة وعمل ظاهر محسوس .

والتقدم الذي تقدمه بنك مصر يدعو الى

السيكوريبتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشعر في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Securiline

يباع في جميع مخازن الادوية ولاجزائيات الشهيرة في القطر المصري

لاشكر على واجب

كان حقا علينا أن نقول ماخالج صدورنا من الشعور بالاعجاب بما في المعرض الزراعى من المعروضات الجميلة التي قدمها أصحاب الصناعات الصغيرة المتواضعة ، وما يرجى للصناعة من التقدم على أيديهم ، فجاءتنا الرسالة الآتية من فريق من فضلائهم ننشرها لتعلم الأمة أنهم أهل آداب وأخلاق كما هم أهل صناعات ، وها هي :

حضرة الاستاذ الجليل صاحب الكشكول الاغر نحن فريق من أصحاب المعروضات بسراي الصناعات الاهلية نتقدم الى عزتكم شاكرين لكم هذه العناية الكبيرة وتلك العاطفة النبيلة التي تجلت في تقديركم لمصنوعاتنا المنزوية في هاتيك الحوانيت الضيقة المتواضعة التي تفضلتم بوصفها وتقديرها في صحيفتكم الاسبوعية في الوقت الذي ضاقت فيه كثير من أهر الصحف اليومية الضخمة وتعلم ياسيدي أننا لم نؤت بسطة من المال لنذل بها على مصنوعاتنا (في عالم الخلق والابتكار) فإنا لم نعدم معرفة الواجب وتقدير الرجال وتفضلوا بقبول اسمي عبارة الشكر والاحلال

عبد الحميد ماهر وأخيه عبدالرازق حلمي
صاحب ورشة النسيج الوطنية بابو تيج
ابراهيم الفطراتي
صاحب مصنع النسيج بالشعراوي بمصر
عبد الله مصطفى
صاحب مصنع السجاجيد المصرية
سيد علي منصور
صاحب مصنع السلال والاسبنة بالاعلام فيوم

راشد مصطفى
صاحب الورشة المصرية بشارع قنّاد الاول رقم ٧٧
سعد حتوت

وكيل قارية زهرة النسر بالمعرض
عبد المعين خليل صاحب محل نسيج بكوم النور
ثم جاءتنا هذه الرسالة الرقيقة
سيدي الاستاذ صاحب الكشكول الاغر
تحية مقرونة بالشكر وثناء كبير على هذه
الارحية العظيمة التي تفضلتم بأظهارها نحو أصحاب
(الصناعات الصغيرة المتواضعة)

هذا وقد كان لي عظيم الشرف ياسيدي بأن
أكون أول قاري لصحيفتكم في المعرض وما
كدت أن أصل الى تلك اللالي التي قدتم بها
جيدنا نحن صغار الصناع حتى رأيت أن (الواجب)
يدعونا الى كتابة رسالة نعبّر بها عماخالج ضمائرنا.
وقد عرضت الفكرة على اخواني فحبذوها وأخذوا
في تنفيذها في الوقت الذي شغلت فيه بكثير من
زائري محلي . وقد أسفت جدا لاسف عند ماعت

أن الرسالة أرسلت بالبريد ولم أتمكن من امضاها
فأرجو أن تغفر لي هذا التقصير في القيام بالواجب
وتفضلوا بقبول عظيم الشكرات واحلال الخالص
أحمد حسين جمال الدين
صاحب محل تشغيل النحاس المزخرف
بيت القاضي بالنحاسين بمصر

والكشكول يقول لحضراتهم أنه لاشكر على
الواجب واتنا لم تفعل في تنبيه البلاد الى صناعاتهم
غير الواجب علينا ، فنحن لاستحق هذا التناء الذي
أتموه علينا ، والامة تطلب من كل انسان منا
القيام بأكثر مما يقوم به والله المسؤول أن يقدرنا
جميعا على خدمتها

رأيت عند بعض الشركات
ظروفا وجوابات وحواظ اوراق في
غاية الجمال فلم أشك في أنها طبعت
بمطبعة الكشكول

أيها المرضى اليائسون

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان الابيض والتهاب المثانة
الذين جربتم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه يوجد لكم علاج
شفي بواسطته الوف من المرضى وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاخرخانات ومخازن عطارة القطر المصري (ترسل
الكراسة في علاج امراض المجاري البولية مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها من وكيل
معمل أمنيا صندوق البوستة مرة ١٨٧٧ بمصر
مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة مرة ٣٣)



مصر الجديدة

بلا تشي حليم وشركاه

الموسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

بيع على الحساب المجاري
مع التسهيل في الدفع

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملبوسات وازياء

الآخر بالزام المدارس كلها بتدريسه يفتح باب
الخواطر على مصراعيه ، والسعيد من له أنصار
كثيرون في الوزارة يقدمون كتابه علي غيره من
المقرر تدريسه ومصلحة البلاد في أن يكون باب
التأليف مفتوحا ، وأن ينتفع الطلبة بالانفع
« مطلع آخر »

احتكار التأليف

قال « مطلع » في إحدى الصحف أن في
وزارة المعارف موظفين يريدون أن يجعلوا تأليف
الكتب التي يقرر تدريسها في مدارس الحكومة
احتكاراً كما كان شأنها في أيام المشرق دنلوب ،
ويقول هذا « مطلع » أن المدارس الآن لكل
واحدة منها أن تختار ماترى فيه المنفعة للطلبة ،
ونحن نقول للمطلع لا ، بل الاحتكار مستمر إلى
الآن ولكنه مستر وراء شيوخ موهوم

والحقيقة أن وزارة المعارف لا تقرر تدريس
كتاب جديد مالم يكن لصاحبه قرابة أو صعبة
أو محسوبة ، أو معرفة على الأقل

ولو جاء أكبر علماء التربية باحسن كتاب
وأرسله إلى لجنة اختيار الكتب في وزارة المعارف
وليس في اللجنة من يعرفه لاهلوا كتابه ، لأن
الذي يكلف قراءته يكسل عنه ثم يقول انه « مش
كويس » من خوف أن يكون « مش كويس »
وينتهي الامر ، والذي له عندم خاطر يقررون
كتابهم ويقررونه بالطبع

فطريقة تقرير كتب للتدريس ليست غير
احتكار ، والواجب أن تنقلب مهمة اللجنة ،
فبدلاً من أن تقرر تدريس كتاب كذا وكذا
وتجعل التدريس مقصوراً على هذه الكتب
التي تقررها ، يجب أن تترك المدارس حرة في
اختيار ماتراه كل واحدة منها مفيداً ، إلا كتباً
تقرر اللجنة عدم تدريسها ، فيحرم دخولها في
المدارس

فلتكن مهمة لجنة مراجعة الكتب المدرسية
أن تقرر عدم تدريس الكتب التي لا تصلح للتدريس ،
لكي لا تدخل الكتب السخيفة المدارس ، وتبقى
للمدارس الحرية في انتقاء غير تلك الكتب الممنوعة
ويومئذ يضطر كل عضو من أعضاء اللجنة
إلى دقة المراجعة وفهم ما بين يديه من المؤلفات ،
لأن منعه كتاباً من الكتب القيمة فضيحة
لا يتعرض لها أحد بأية حال من الأحوال

أما قصر التعليم على كتب معينة لأنها مقرر
وفي البلاد خير منها ففيه معنى احتكار التأليف
على حال مستورة ولا ينبغي أن يبقى هذا الاحتكار
وتقديم بعض الكتب المقررة على البعض





اسرعوا باستعمال لمبة اوسرام في محلاتكم لأن نورها البهي
يجلب المشتري

الوكلاء العموميون : برلمان وشركاه الكهربيين الفرع المصري التابع لشركة سيمس بشوارع المغربى بمصر

حبوب الحياة
للدكتور روبن
شهر علاج في سائر انحاء العالم
لسائر امراض المعدة والكبد والامعاء

في كل صندوق
اربعون حبة
تباع في كل الصيدلية

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روبن
صندوق البوستة بمرمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمرىكا

صابون ستانلايت
فنى جداً وهو وأن يكن مصنوعاً من الغسيل الشياب
فاستعمله لتسبيل الوجه واليدن لأنه مفيد جداً ولا يجرد
نظير ذلك فزوليس كائنوع المصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخير ويضرب الشياب
فتسبب رعا المصابون ستانلايت استعملوا

فائدة للتأنيث
١٠٠٠ جنيه ضماناً للتقاوة

العنبرول

ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للأعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية
لم يتوصل إليها أحد بعد ولم تزل سرّاً من أسرار
الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ والصغير
٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمصورة
ومن أهم مخازن الادوية والاجزاء انانات المهمة .
لاحظوا ماركة المفتاح: المسجلة على العنبرول والدهان
أطلبوا الدهان المخرى العجيب

ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما
هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

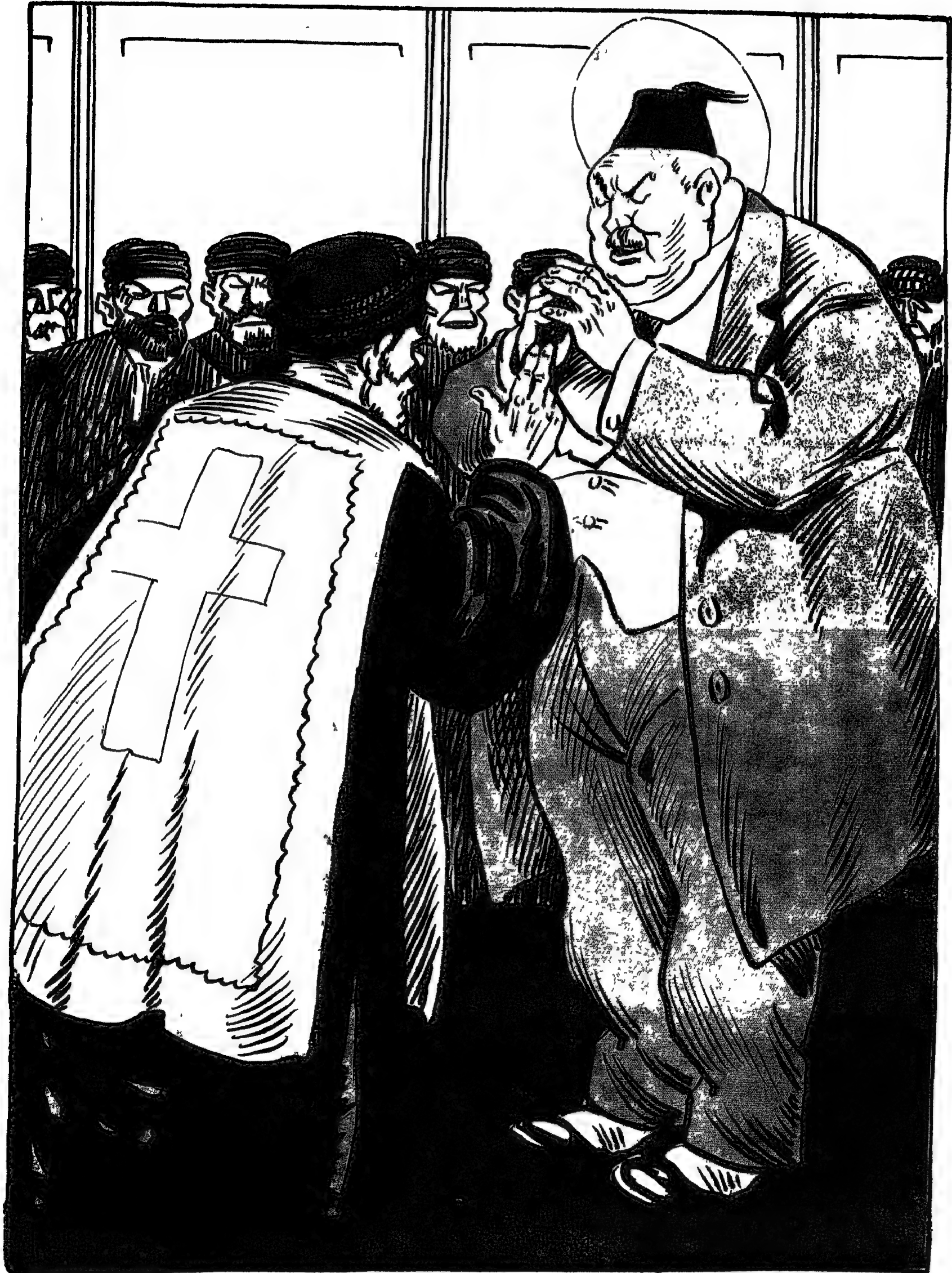
من الإدارة

أسندنا وكالة « الكشكول » في مديرية
المنوفية إلى حضرة أنطون افندي عيسد وكيلنا في
الغربية فترجو حضرات المشركين في المديرية
المذكورة تسليمه قيم الاثرا كات بموجب قسام
مطبوعة ومختومة بختم الإدارة وموقع عليها منا
ومنه وهو مستعد لمقابلته بمكتبه في طنطا بشارع
المديرية تليفون رقم ٤٩٧

مستحق أبو الهول

مدهش في مفعوله لاعداد البق والبراغيث
النمل والصراصير وسائر الحشرات . ثمن العلبة
١ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكياوية
سائر مخازن الادوية والاجزاء انانات المهمة

زبور باشا في الدبر



زبور باشا — اعطونا البركة إياك ربنا يطول في عمر الوزارة
المطران — فليبارك الرب ، وليطل عمر الوزارة الى الابد ، آمين

(الطبعة الخامسة)

يوم الجمعة ٢ ابريل سنة ١٩٣٦

تلفون غمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

ملعب
١٠

الكشكشكش

عدد
٢٥٥

الدراسة والانتخابات



من - يا ماهر - اسمع يا حناور ، احسن الى يدير دقة الانجاب لارم يكون كده ، دوت للعرب ، وكده جردن بويه للتون
محمد باشا عيني - اتلطي باحي ، كان بيري اسطر ، انا حرت فبلك الكلام ده في الداخلية لبيت المسألة « ليح » لاهي بالنبوت ولا تنور



النور الضئيل يجلب الملل والنور القوي يزيد في النشاط . لا تستعملوا
غير لمبة اوسرام في ورشتكم لان نورها يكسبكم نشاط عمالكم

الوكلاء العموميون : بولمان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لانه يأتي بالفائدة المطلوبة
في كل امراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الابيض
والحاد والمزمن في مدة عشرة ايام بشرط ان يستمر المريض على تعاطيه بدون
انقطاع في المدة المذكورة



أطلبوا الكراسة التفسيرية في علاج امراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل أمنيا
صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد
مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

مثات

الرجال الذين يستعملون حبوب افرول المقوية
يحدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع
محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق
البوستة ١٩٩٥ مصر

سجائر العنبرول

ملكة الكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا
اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

من الادارة

أسندنا وكالة «الكشكول» في مديرية
المنوفية إلى حضرة أنطون أفندي عيسى وكيلنا في
الغربية قهرنجو حضرات المشتركين في المديرية
المذكورة تسليمه قيم الاثرا كات بموجب قسام
مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا
ومنه وهو مستعد لمقابلته بمكتبه في طنطا بشارع
المديرية تليفون رقم ٤٧٩

صابون لوكس لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغفل ما عندك من الثياب الحريرية
التيمة بالصابون العادي لانه غير نقي
ويهرى. نسيجا بل اء لها بصابون
لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في
حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

التزوير الخطي هو اكل كتاب وضع لمعرفة الخطوط واختتام الصيحة والمزودة عربيتة واقر بنجيتة

ثمنه ٥ قرشاً صافاً . يطلب من الكاتب ومن واضعه وعنوانه : نجيب كيه هادي بمصر تليفون ٢٣٠

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الزَّيْنِ قُورِي

(الاشتراك يدفع مقدماً)

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

(إدارة الكشكول)

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

على مرشح السياسة

لما أسأل المندوب السامي !

أن لكل عام سرّاً وسر هذا العام المندوب السامي ! !

ألهم حوائنا ولا علينا . . .

عين ابن السعود

ذهب الأستاذ الدكتور سالم بك هندواوي في وفد إلى الحجاز لأجراء عملية جراحية لابن السعود في عينه، وبالفعل نجحت العملية فبحاجا باهراً وتمتع ابن السعود بالنظر بالرغم من السحابة المزمنة التي كانت تغطي بصره، وأراد أن يظهر سروره بالدكتور ورضاه عنه فقدم له وقت اعتزاه العودة قرطيس بها ألفا جنيه ذهباً فرفض الدكتور بآباء وقال لسموه انه موفد له من قبل جلالة ملك مصر

وتذكرني هذه الحكاية بمسألة زيارة مسيوس فيلوس لمصر أيام المرحوم السلطان حسين وتفضل عظمته في إكرامه بوضع كبير ياورانه تحت أمره في فسحته وكان وقتها اسماعيل باشا مختار ثم توزيع مائة جنيه على جنود الحرس تبرع بها فيلوس وأعطاهم لباشا يتصرف فيها كما يشاء فلما بلغت هذه الحكاية السلطان غضب وطرده السري ياور طردا

ولقد بحثت في كشوف الرتب والنياشين الأخيرة والتي ظهرت بمناسبة عيد الميلاد لعلني أعتز على انعام على الدكتور هندواوي يوازي كرامة الدولة التي حفظها لدي ابن السعود بابائه، فلم أوفق، ولا أعرف لماذا؟

بين السعديين والاحرار الدستوريين

فض الاشكال الذي كان يتوقع وجوده

بين السعديين والاحرار الدستوريين مساء يوم الثلاثاء الماضي، واذا كان الاحرار لا يرشحون للانتخاب ثلاثة من اعضائه هم عبد العزيز باشا فهمي وعلي بك المنزلاوي وتوفيق باشا دوس فأنهم كسبوا ترشيح ثلاثة غيرهم هم هلباوي بك وحافظ عفيفي بك وسيد خشبه باشا

ثم اذا كان الحزب قد دأب على سنود بترشيح النحاس فيها فانه كسب دائرة بندر أسبوط بتنازل سينوت بك حنا عنها لسيد باشا خشبه

بقي أن أنسي أن علي بك المنزلاوي سواء رشح نفسه أو لم يرشحها سيبقى مذكوراً ما ذكرت التضحية رافع الرأس اذا عدوا « الثمر » هنا وهناك لا من اليوم بل من أيام اجتماعات الهيئات النيابية عقب عودة سعد باشا سنة ١٩٢٦ في شبرد والكونتيننتال، وعقبي للصابرين

الرئاسة الدينية ! !

ذكر المؤرخون المغفور له محمد علي باشا جد العائلة المالكة وذكروا أو كادوا يحصرون فضله على مصر في ذكر اخراجها من سلطة رجال الدين وادخالها تحت سلطة الادارة، وهكذا تحضرت مصر وأصبحت ذات وزارات ومصالح منتظمة من قضائية وادارية، بل هكذا أصبحنا نعيب على الاوروبيين نظام الامتيازات الذي وضع في زمن ما لمصلحتهم وأصبح اليوم لغير مصلحتهم وجهر كبير من رجالنا بالامس هو معالي اسماعيل صدقي باشا من على منبر المحكمة المختلطة باعلى صوته يعلن ذلك في وسط رجال القضاء المختلط بحجة انه يخاطب فيهم العدل والحكمة قبل أن يخاطب الشهوة والمصلحة فاقروه على نظريته السديدة بالتهنئة والتصفيق المتكرر الحاد

نعم كان هذا فضل محمد علي باشا على مصر وبهذا نهضت وبهذا تقدمت، فهاذا يراد بها اليوم، وأي الحركات تلك التي تدفع علماءها للظهور على

قصد كل من صاحبي السعادة فتح الله بركات باشا ومحمد علي باشا من قبل الاحزاب المؤتلفة دولة زيور باشا ظهر يوم الاثنين الماضي وسألاه عن السر في عدم صدور المرسوم الملكي بالترشيحات يوم ٢٥ مارس كما سبق ان وعده بادواته بذلك فطلب منهما أن يهلاه الي منتصف الساعة العاشرة مساء ريثما يسأل المندوب السامي

وعادا اليه في المساء حسب وعده فطلب منهما أن يهلاه ايضاً إلى مساء يوم الاربعاء ريثما يكون قد اتفق مع المندوب السامي على الجواب الذي يقوله لها

وظاهر ان رئيس الوزارة يسمح التلكؤ في اصدار المرسوم في اسم فخامة المندوب السامي ويعلن أنه لا يجيب مندوبى الاحزاب المؤتلفة إلا بعد ان يسأل المندوب السامي وبعد أن يتفق مع المندوب السامي على الجواب، فهل المندوب السامي هو الذي يصدر المرسوم وهل هو الذي أصبح مسئولاً بمنطق رئيس الحكومة عن تعطيل الحياة النيابية وعن موقف البلاد ازاء الانتخابات؟؟ نعم ان كل قوة للامة هي للامة وكل قوة لغيرها من السلطات هي للانكليز، ولقد كانت أماننا في الصيف الماضي سلطة حسن نشأت والأعبية في القضاء على سلطة الامة وقتل الروح الدستورية فيها، وهاهنا رئيس الحكومة لا يبالي ان يدل على يد المندوب السامي هذا الصيف في تعطيل الدستور، فهل كنا مخطئين في اتهام نشأت بالاهمناه به وهل كان يؤدي عملاً انكليزيا بيد

مصرية ولذلك كوفيء بإبعاده عن وظيفته بعد ما حام حوله من الشبهات بالشكل الذي أبعد به ولم يبال الانكليز بمدفشه ان يخلعوا العذار، أو

حرس العمل المحجل ، والتصدر للكلام في البرنيطة أو غير البرنيطة والحكم على عقائد الناس الدينية بالازياء وهل يرمي بذلك الى اعادة « الرئاسة الدينية » من جديد وادخال مصر تحت سلطة رجال الدين كما كانت قبل عهد محمد علي والقضاء على سلطة الادارة فتتمهقرحتي إلى قبل قرن وكسور ؟؟

حقاً أنا نلعب بالنار ، وحقاً علماءنا ، استغفر بل علماء انفسهم ، لا يستحون بذقونهم الشائبة البيضاء أن يكونوا هم النافخون فيها !!

حكاية علي بك سالم

روت « الاهرام » شطراً كبيراً من حكاية الاستاذ علي بك سالم المستشار بمحكمة الاستئناف وامتناعه عن الجلوس في قضايا الاغتياالات ، وحقيقة الواقع ان معالي وزير الحقانية طالب من الاستاذ أحمد طلعت باشا رئيس محكمة الاستئناف ان يبلغ علي بك ان الانكليز لا ينظرون جلوسه بعين الارتياح لأنه لا شك في أن القضية سياسية ، ولا شك في علاقة المتهمين أحد ماهر والنقراشي بالوفد ، ثم لا شك في أن الانكليز عرفوا أن بعض أعضاء الوفد يترددون على علي بك ويجلسون عنده ساعات وقد زارهم مرات الاستاذان سلامه بك ميخائيل ومصطفى باشا النحاس ، وزاره أخيراً نحو مرتين حسن حسيب باشا وفخري بك عبد النور ثم زاره بعد ذلك أحمد حسنين أحد شهود النفي في هذه القضية ، كما وصل إلى الانكليز من بعض الوفدين الموظفين لدى بعض السلطات « كبوايس سر » ان فخري بك عبد النور قال في « بيت الامة » علناً بلهجة التأكيد عقب زيارته لعلي بك ان الحكم على ماهر والنقراشي سيكون البراءة ، ولبت بؤ كد هذا التأكيد ويقول : ألم أقل لكم ان الحكم على الباسل سيكون البراءة قبل الحكم بيوم ؟؟

ذكر طلعت باشا هذه الوقائع لعلي بك سالم بك وقال له ان الرأي لك فيها فان كانت غير حقيقية أمكنك ان تجلس وان تتعرض للرحلة التي يقطعها « الرد » من غير غضاضة

ويقال ان علي بك سالم لم ينكر الزيارات فاعتذر عن زيارة سلامه ميخائيل بك بأنه عضو محكم معه ومع معالي توفيق دوس باشا في قضية لال عبد الرازق على تركة المرحوم عبد الحليم بك

عبد الرازق ، واعتذر عن زيارة النحاس باشا بأنه محام عن أحد الخصوم في هذه القضية ، ثم اعتذر عن زيارة حسيب باشا وفخري بك عبد النور بأنهما من جيرانه وعادة الجيران تقضي بالتزاور في رمضان ، أما أحمد حسنين فانكر معرفته بالسكينة وقال انه ربما زارني ولكن أؤكد أني لا أعرفه ولا أعرف ان كان شاهد نفي أو غير شاهد نفي

ثم قال : اذن كان البوليس يراقبني ؟ اذن أنا أوافق على أن لا أجلس . وامتنع هو عن الجلوس من تلقاء نفسه

واذا وجب ان يكون الانسان منصفاً فان وزير الحقانية لا غضاضة عليه في ان ينقل الى رئيس محكمة الاستئناف ملاحظة أصحاب شأن في القضية هم الانكليز كما لا غضاضة على رئيس المحكمة في ان يوجه نظر القاضي الى ما يقال عنه مع ترك الحرية له في ان يجلس أو ان لا يجلس بعد ان يسمع وللخصم ان يحتاط لحقه في دائرة القانون

والعارفون يذكرون ان ركنين من أركان الوفد بل عضوين من أهم أعضائه هما فتح الله بركات باشا ومصطفى النحاس باشا أرادا ان لا يجلس معالي طلعت باشا رئيس المجلس الحسبي في جلسة المجلس التي تنظر في قضايا حساب محمد سعيد باشا عن دائرة سيف الدين المرفوعة على دولته وقتها بواسطة أو بواسطة النحاس عن شقيقة الامير سمو الاميرة شويكار ، فقصدا اليه في كلوب محمد علي واخذوا يتكلمان معه في مختلف المواضيع ويلفان الى ان استدراجاه فقال من غير قصد كلمة في موضوع القضية ، وفي اليوم الثاني مباشرة زاره النحاس وقال له :

— اذكر معاليك انك قلت في « الكلوب » في حديثك لي ولبركات باشا عن قضية حساب سيف الدين كذا قال طلعت باشا :

— نعم

فقال النحاس : وهل تري مع ذلك ان تجلس في الجلسة ؟

قال طلعت باشا : لا

وبالفعل اعتذر طلعت باشا عن حضور الجلسة وكان من المقرر ان تنعقد تحت رئاسته

بقيت حكاية ان « البوليس السر » يراقب المستشارين أو لا يراقبهم بل بقيت حكاية ان

يوضع المستشارون القضائيون تحت مراقبة البوليس السر أولاً يوضعون ، اذ أقل مظهر لذلك ان بعض المستشارين ، المحامين بضمانات عدم العزل وان القضاء تكليف لا يمنع القاضي من الجلوس للحكم فيما يندب له الاضيمه ووجدانه ، غير أهل للثقة التي يجب ان يتمتعوا بها ابداً ودائماً وفي مسئلتنا هذه هل يستطيع ان أسأل من الذي جعل الانكليز يفكرون في مراقبة المستشار علي سالم بك وماذا كان في استطاعتهم ان يفعلوا ان نقل لهم من يثقون به من عمال الوفد والذين يشتغلون في الوفد جواسيس لهم ان عضواً في الوفد قال في بيت الوفد عقب زيارة بريشة لعلي بك سالم أوجبتها ليالي رمضان واوجبتها الجوار ، ان الحكم سيكون البراءة بدليل ما قاله عن حكم براءة الباسل قبل الحكم بيوم ؟؟

الا يظهر ان اشتغال العامة والجهلاء والمفلوكين الذين لا يزنون الالفاظ ولا يقدرعون مرامها السياسية ، والتصاقهم بالزعماء السياسيين ، بل ألا يظهر ان خطأ المسئولين من السياسيين بالتمسك هؤلاء المفلوكين من غير ما داع هو الذي يحثي على هذه الهيئات السياسية ويحثي على استقلال القضاء معاً ؟؟

هناك ملاحظة أخرى هي أن اسم آل عبد الرازق ولهم دم في القضية المنظورة قد كان له شأن في ابعاد القاضي علي بك سالم عن نظر الدعوى وفي احاطتها بجو غير الجو الهادي ، الذي كان يجب أن تنظر فيه فهل للعناية الالهية في ذلك شأن !!

واذا كانت « بقول السياسة » الحقى أو سياسيو آخر الزمان قد أثاروا حول القضية جوا لا يرجوه لها أنصار العدالة فان الامل في رجال العدل من القضاة الذين يجلسون في كرسي الحكم وفوق رؤوسهم « واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل » أن لا ينظروا الا لمصلحة العدل والا للمتهمين كمتهمين فقط وهل للثمة علاقة بأشخاصهم أولاً دون أن يأخذوهم بما فعل السفهاء منهم ، ولعل زعماء « بيت الامة » يفيقون بعد كل هذه الدروس ويرفعون الفشاوة التي على عيونهم ويعيدون النظر في النمر التي حولهم ليستبعدوا منها على الأقل الذين يكونون ولوبا لثرثرة جنة على الثقة وعلى النظام !!

« متفرج »

الشعر الخالد

الوزارة والترشيح

تأثر الشاعر « اياه » بالاحوال الحاضرة فنظم هذه القصيدة يصف بها الوزارة وموقفها في هذه الظروف ويتناول الترشيح للانتخابات بإشارة لا يغيب معناها عن القراء . قال :

مال واعتدل وادعى الزعل
ليت « زعربا » ينور بالمجمل
لأنه مشي فكسر القل
وهز رجلاه فبرطع الجمل
وجرت جسمه كأنه جمل
يكاد يلتوي من ثقل ما حمل
في سفل ظهره ترى له كفل
طيباته جزل ولحمه كتل
يدخل مطبخي فيكشف الحلال
يشرب سمنها ويشفط البصل
وان ظبطه تصنع الهبل

يا « زعرب » أجب سؤال من سأل
لكم وزارة طويلة الامل
بعيدة المهدي قريبة الضال
قليلة الحيا عديمة الخجل
حيسية العمي كثيرة الزلل (١)
أكره وشها فكله شكل
وكل شغلها في حكمها خبل
دستور حكمنا يشكو من الفشل
من سوء فعلها اصابه شلل
تمشي فتتكفي كأنها جبل
في بطن رجلها شيء من الخلل
كأن تخنها في كرشها جبل
لها مقدم في عينه حول
إذا شتمته أولته اعتدل
وقال كل ما لنا حصل وصل

ياسادتي أرى في نفسك دغل

الحق أنني لا أقبل الحيل
ان لم ترشحوا مثلي أنا البطل
فمن يعينكم إذا الودي نزل
فان أبيتوا وقلم عدل
أعيش بينكم وليس لي عمل
وهل يسركم « باشا » من العمل
دنياكم غدت قصيرة الاجل

القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لمكافحة أمراض العيون المزمنة
على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها
بالحاح ولا تقبلوا خلافا وأحذروا التقليد ولا حظروا
جيدا اسم معامل سالم خليفة وماركة المفاحين
المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا بجهزة لأمراض البلاد الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجيبات وزيادة اللحية واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات الملتهمة والثقطة الحديثة والفتاوة
وعمالة العين ونزول الدموع وضف النظر تقي
من الكثر كتمان الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكجاية بالمصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

كريم كليمو ياترا

مفعولها كيد لا يجيب أبدأ لآزالة الشمس والبقع السوداء
والبيضاء والحرارة على الوجه والجسم ولازالة حب الصبة
والبنور المنتشرة على الجلد من الحق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سالم خليفة الكجاية بالمصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

دائرة المعارف الى فدية الحاء والواو

حوك — حاك الحائك لنعمان باشا الاعسر
ثوباً طوله خمسة وتسعون قصبة وعرضه خمس
وثمانون قصبة وسمكه ثلاثة أشبار ، وتوفيق
افندي حبيب يحوك صفحة من عدة جرائد يقص
ما يختاره منها ويضم بعضها الى بعض فيكون فصلاً كأنه
جديد وهو قديم ، والحياكة على وزن الشياكة ،
تقول محمد باشا عيسى حياكة وماهر باشا شياكة
تعني بذلك أن محمد باشا عيسى حائك للخطب
وكتائب البيع وماهر باشا شايك وشايك صاحب
شيكات في البنك أو ملاه شيك ، والشيك
الثوب الجليل أو ورقة لها قيمة مالية وسيأتي في
الشيخ ، وحوك الصوف في مصانع الاقشة في
أوربا مما حرمت مصر بفضل الاحتلال الانجليزي
وعلى المصريين أن يعودوا اليه ، ويوسف بك
حمدي يكن يقول

أراني والمصارن ماغصبات
سأكل لقمتي وألوك لوكا
بلعت فطيرة وقتت في زوري
كأنني اذ بلعت بلعت شوكا
وما حوك الطعام لنا بشغل
ونظم الشعر صاح يحاك حوكا
والمصارن المصارين وهي المصمران والعامه
تظن المصمران مفرداً وهو جمع وسيأتي في الميم ،
والياس الحويك في سوريا قيل أنه أديب فلا يبعد
أنه قال

يا أهل بلعبك مات أبي
أومات العلم مع الادب
يارحمة ربي انخرطي عليه
كخرط الدب على العنب

حول — حال ائتلاف الاحزاب بين الوزراء
وبين الاستبداد ، وحال لون الدكتور زكي مبارك
من الفلسفة اذا شحب وتغير ، فلونه حائل شاحب ،
وحال الحول ولم يستقل زيور باشا فلا بد من
برلمان يحوله بتشديد الواو والافو لا يحول ولا
يزول ، والحوال بتشديد الواو ملتقي القناتين
أو رأس القناة في بطن قناة أخرى يتحول عنده
الماء من غيط الى غيط ، وبسبب تحويله عند بعض
الفلاحين ، والحول العام ، والنسبة اليه حولي ،
فمحمد باشا عيسى حولي لانه قضى في الوزارة حولا ،

وقال الشيخ التفتازاني حومة الجندل حلقة الذكر
وليست بلداً ، وقال داود بركات بعد أن اطلع
على هذه الروايات أنها كلها تخريف والحقيقة ان
حومة الجندل أكلة شامية كالبا باغنوج وداود باشا
وبعض السوريين يسميها عيش البلب ، وحومة
الوغي ميدان القتال ، وحومانة الدراج مكان في
الحجاز قال زهير

امن أم أو في دمنة لم تكلم
بحومانة الدراج فالشلم
ودار لها بالزقتين كأنها
مراجيع وشم في نواشر معصم
بها العين والارام بمشيت خلفه
كخلفة حشاش وابناء مجرم
رجال ترى الحانات حافلة بهم
ونسوهم فيروزدي بكومورم
وما راعني الافانة تقهزحت
واسفرت الوحشاء بعد التغمغم
فقلت الطشوها لا أبأ لا ييكو
على خدرها المستنفتح المتورم
وقولوا لها لبواء بنت عتيقة

ابرنطة من فوق وش نخشم
ويقولون حام عزمي باشا حول العمال ليصوتو
له في الانتخاب ، وهم يحومون حول غيره

حوى — قال الدكتور طه حسين حوى
العلوم ولو لم أكن قد حويتها لحاولت ان احويها
ولم لا احويها وأنا احوي غيرها ، وحرارة العلوم
عقلاء وأنا عاقل ، فانا من الحواة الذين يحوون
العلوم ، — انتهى كلامه — واحتوى مشا
حوى ، ورأس طلعت بك حرب يحتوي ماء
دقتر حساب ، ويقال انه يحتوي على الاسهم
وزيور باشا محوي لا تؤثر فيه السموم التي تنفث
فيه الجرائد ، حواء المندوب السامي البريطاني
ونشيد رمضان وحوى وحوي ابو حه ، بند
السلطان ، لابس قفطان ، بشراربيه ، الاحمري
والاخضري والاصفري ، وأعضاء حزب الانحيا
يجتمعون كل ليلة ويطوفون في الشوارع بالفوانيس
وهم ينشدون هذا النشيد

والحاري الذي يستخرج الثعابين من سقوف
المنازل بالتعزيم ، والغمراوي يحوي على احده
الجرائد الانجليزية يومها انه كاتب قصده
والحواية كعكة من التماس تضعها الفلاحة على
راسها وتحمل فوقها البلاء

وكانت زهير ابن ابي سلمي قصائد حوليات كل واحدة
منها منظومة في حول ، وحول ابي العزائم معتهون
يصدقونه ، وجمع الحول احوال ، والاحوال جمع
الحال أيضا ، يقال لعزى باشا ازي الاحوال في
حزب الاتحاد ؟ فيقول احوال كالأحوال ، والحوالة
الورقة التي يقبض بها الرجل النقود من البريد ،
ومن بنك مصر ، وقيل ان ورقة القبض من
البريد حوالته وورقة القبض من البنك تحويل ، والحول
بالفتح انحراف في إحدى العينين ومحمد المهبياوي
يزعم انه احوول وليس زعمه صحيحاً لانه أمش
العينين ، ولو كان أمش عين واحدة لجاز أن يكون
أحوول أمش ، والحول بتسكين الواو القوة ، يقول
زيور باشا انه صاحب الحول والطول ولا حول
ولا قوة الا بالله ، وحاول بدر اوي باشا ان
يتلغ بقرة فلم يقدر ، وزعم بعضهم انه ابتلعها
ولكنه لم يتلغ غير عجل لا يزيد حجمه عن حجم
شيخ الطوالع ، والمصدر المحاولة ، وبقاء الوزارة
أكثر من شهرين بحال بضم أوله ، مستحيل ،
لان البرلمان شديد المحال بكسر الميم : وهو القوة
حوم — رأى ابن الرومي الشيخ رشيد رضا فقال

نعم له علم وآدابه
معروفة والحلو لم يكل
فصمته الغوطة لو أجذبت
وقوله كحومة الجندل

وحومة الجندل مكان يختلف فيه ولم نر
المؤرخين ولا علماء الادب عينوه تعيينا يرتاح
اليه الباحث ، قال ابن بطوطة في رحلته ، رأيت
في بادية الشام مدينة قائمة وحدها ليس بها رجل
ولادابة فدخلتها وأنى لا نظرت الى قصورها وحدائقها
وأعجب منها كيف لا تسكنها الناس اذ بأعرابي
على ناقه حمراء يسوقها الي ويقول
من ذا الذي في حومة الجندل ؟

هل رجل يا وبجه من رجل
لسنا هنا في أرض انس فارحل

جردي شدا صندي يدا سيدي سلى
قال فعلت انه من الجن وأن هذه المدينة
حومة الجندل فكررت راجعا ، وقال الشيخ محمد
بك الحضري حومة الجندل بلد في صعيد مصر
قريبة من اخميم تؤلف فيها كتب التاريخ ،

بين أصحاب الملحقات

في المنام

سمعة الامة، في شخص كبير من الامة. وبالله من ذلك نفر من القمدين، لا يقومون للامة بجميل عمل او قليله ولا يضحون في سبيل البلاد دقيقة من وقت ولا حبة من درم ولكنهم يلقون بالنيابات غلوقا ويموتون في الوزارة غراما وهم يرون في حسن هندامهم وطراوة اجسامهم ومرونة طباعهم وقدرتهم في تصريف اخلاقهم تبعا للظروف وعلى مقتضى المناسبات وفي استطاعتهم الظهور في كل لون وبكل صبغة ما يجعلهم اولي الناس بالمقام الاعلى والمكان الارفع.

تسمع ما يدهش من مثل هذه الاخبار تروى في المجالس وتنقل من متحدث الي سامع ومن سامع الي معيد ومن معيد الي مردد هكذا دواليك حتى لقد صارت سمر كل فرد وكل جماعة واذا تيسر لك ان تتصل بذوي رابطة بالحياة السياسية او ان تتسرب الي بيئة من تلك الهيئات الحزبية وقفت على ما هو اعجب واغرب

وكأين من ليلة آويت فيها الي فراشي وأنا من المودة بالمقيم المعتقد فرأيت كأنني قد دخلت الي ادارة اللواء المصري حيث يجتمع اعضاء الحزب الوطني فرأيت في احدى قاعاته لفيما من زعمائه كأنهم يتشاورون في أمر يعنون به ويهتسون له فلم يجدوا حرجا في أن أكون بينهم لرابطة صداقة فيما بيني وبينهم ولأنهم يعلمون من أمري أنني لا ازال احتفظ لهم بتقديم ذكرى من تكاتف وتساند في خدمة الوطن العزيز لا تبرح آثارها منقوشة في الصدور لا يغيرها مر الدهور. وهاك ما كان يدور بينهم من الكلام.

الاستاذ زكي علي — إذن لقد انتهيت بقبول ماعرض عليكم. وقد كنت اظن أننا كنا نقدر ان ننال أكثر مما حصلنا عليه لو أننا صبرنا وطولنا بالناس كما يعمل الاحرار الدستوريون.

حافظ بك رمضان — ما كانش مفر من القبول والا كان إيه بدك تقول لناس دخلنا معهم على قاعدة احتفاظ كل فريق بما كان له من المقاعد في المجلس المنحل فقبلوا ان يكون لنا الآن ضعفنا خلافا ما نستطيع ان نكسبه فوقها.

دعنا بما يسمونه حزب الاتحاد أو حزب القش فانه عبارة عن سوق عامة يدخله من شاء متى شاء للتجارة والربح ويخرج منه من أراد متى أراد بعد أن يكفى في حاجته ويخفق في طلبته. وهات حدثنا بما تنامي اليك من خبر مستفيض وتقاذف نحوك من شر مستطير يوشك أن يعود فيشعل البلاد نارا، ويوسعها يوارا وخسارا

فان لم يطفئه عقلاء قوم

يكون وقوده جثث وهام

وتالله ليا كان ما هو أغلى من الاجسام، وأعلى من الذوائب والهام، جهود أمة وأمال شعب وضحايا من رؤوس طامحت ودماء ساحت ونفوس راحت وهي لا تزال تشكو الى رب البيت، استهانة الحى بحرمة الميت

ياسبحان الله ألا نزال نذكر الماضي ولا ننساه ولا يفئا فريق منا يتشبث بمظاهر العظمة والزهو ولا يبرح فريق آخر يجد سابق ترة عند اخيه فلا يريد ان يتجاوز عنها. وهم لاجل ذلك لا يحجمون عن أن يقطعوا حبل اللفة ويتنوا صلة الوثام ويهدموا بناء الوحدة التي لا يزال مادحينا فيها من عبارات الجدل والهازل لم يحف مداده ولم يحل سواده، بينما لا يتخرجون ان يطلق كل فريق منهم لاغراضه العنان في تعصيد من يقع من فواده ويحسن في عينه، على غير قاعدة الكفاءة والاخلاص، فهذا يقدم لانه يمت الي ذي قوة بنسب وشيعة رحم، وذلك يجتبي لانه ممن قبلوا النزول عن عزة انفسهم فرضوا ان يعودوا تبعا وخولا، وذلك يصطفي ويختار لانه تصدي للدفاع عن احد الانصار في قضية لا يزال غبارها عابقا في جو البلاد لم يطلب عنه اجرا ولم يتقاض له ثمنا فحقت له الاتباع على حساب الامة ومن حق الامة لانه قام بواجب خدمة الامة في الدفاع عن

البلد في اضطراب والجهور في قلق والامة جميعا في حيرة من حالها وغمة من أمرها وحماية بما يحده بها القضاء ويضمه لها القدر. وشئون الناس يتجاشح عليها ويضطفن فيها ويستبد بها جماعات نسميها تسامحا بالاحزاب السياسية وليس لها من نظم الاحزاب شيء ولا من أساليب السياسة قليل أو كثير، تتكون في حقيقة أمرها من بضعة أشخاص من كل فريق قد اتفقوا فيما بينهم على أن يستغلوا لانفسهم جهود الناس من قوة وعلم ومال فاذا علت كفتهم ورجح ميزانهم استولوا على كل الغنيمة وطلبوا الى الاغبياء الذين يناصروهم ويؤيدونهم أن يسلكوا أعناقهم وأيديهم وأرجلهم فيما أعدوه لهم من قيود وغلل ثم يكلفونهم بعد ذلك أن يترعوا طريا ويرقصوا نشوة وجدلا. وحول هؤلاء وهؤلاء أناس نجبي وتروح، وأشباح تحتفى وتلوح، وكتل تتحرك بالعرض والطول، وتنطق بالهراء والفضول، هذا يمر مر السحاب، في حيرة واضطراب، ممتقع الوجه، محتقن الدماغ، قلق النظر، مشتت الهوى، مختلج الحركات، كأنما هو يحمل على أم ناصيته هموم الانام ويرفع في عنقه خطايا بني الانسان. وذا يسير الخيذلي في مشية الخائف الوجل كأنما هو يحس بقرب انقضاء الساعة فما كانت الا على رأسه تقع، وذلك يدلف في تيه وخيلاء كن يحسب أن لما يهتر به من سخف ولفو وأن لما تتحرك به القصة التي بين أصابعه على صفحات الجرائد من خطل وباطل الاثر الفعال فيما تأتي به الحوادث وتجري به الاقدار. وهم اذا اختلفت غاياتهم وتشعبت أهواؤهم وما ربههم متناهبون متدابرون مصحرون بعضهم لبعض بالرداءة قد كشفوا عنها الغطاء، وحسروا الغما، واذا وشجت بهم قصرة مطمع ومستهم سهمة حرص وطموح ضرعوا الي المدا جاعة وجنحوا للمراة على ضغن في الصدر كين وفي غل بين الضلوع دفين

الاستاذ زكي علي - ولماذا الاحرار الدستوريون
ما استعجلوا مثلنا مع انهم زادوا لهم في عدد
الكراسي التي كانت لهم أيضا
أحمد بك لطفي - الاحرار الدستوريون
وقعتهم طويلة عنا . لان فيهم ناس لهم مكانة
عندهم ممتازة وجدوا أنفسهم مزاحمين في دوائرهم
باناس لهم مكانتهم كذلك عند الوفد . وده
موقف دقة لا تخفي وما عندناش مثله
الدكتور صدقي - ليه ما عندناش مثله .
احنا ما لناش قيمة بينكم
أحمد بك لطفي - أنا ما أردتش أقول
كده . غرضي اننا كلنا سواء في الكفاءة والجهد
ما كناش لواحد مناميزة على الآخر لاني عمل أناه
ولا في مال بذله . ولكن عند الاحرار الامر بخلاف
ذلك حتى في مجلس ادارتهم وهو من نخبتهم يوجد
من بذل ومن لم يبذل ويوجد من جدد وجاهد
وضحي من قوته ومن وقته ويوجد من هو أكثر
كفاءة وأكبر نفعا ومن هؤلاء افراد لم يجدوا
التعويض الكافي لوصولهم الى حقهم
طلبات بك - ليه ؟ ماشالوا الغرابلي من
قدام صدقي باشا
حافظ بك رمضان - ولكنهم ابقوا النحاس
أمام المنزلاوي بك
علي بك فهمي - سعد باشا في ذلك نظرية .
يقول انني لا ادعي ان الغرابلي أكفا ولا أنفع
من صدقي ولذلك سحبت من دائرته ولكنني
لا أظنكم تقولون ان النحاس امام المنزلاوي في
مثل هذه النسبة .
أحمد بك لطفي - أنا أرى ان الامر في
مسألة المنزلاوي والنحاس لا ينقص عن ذلك من
وجه آخر . المجلس ليس من شأنه ولا من مصلحته
أن يكون أكثره من رجال القانون . دول هناك
بالزوفة ولكن رجال الاعمال من زراعة وتجارة
واقتصاد قليلون جدا ومثل المنزلاوي بك ضرورته
أكثر من النحاس باشا . ومع ذلك ما حدث
يقول لسعد باشا احرم النحاس . عنده دوائر كثيرة
هو أولى ان يرشح فيها من غيره
الدكتور صدقي - وليه المنزلاوي هو أيضا
ما يروحش دائرة ثانية ؟
حافظ بك رمضان - النحاس بصفته محامي
يجوز أن يكون له أشغال وأنصار في كل الدوائر
خصوصا بصفته مرشح الوفد يمكنه أن يتقدم في

كل دائرة ولكن المنزلاوي بصفته من الاعيان
وكل أعماله وعلاقاته محصورة في دائرة واحدة
لا يليق به ان يرشح في غير ناحيته وبين
أهله وعشيرته .
أحمد بك لطفي - ده شيء بديهي والعبارة
ما خرجتش عن انها مسألة شعور شخصي عند
سعد باشا .
علي بك كامل - احنا ما قلنا ان الشعور
الشخصي ماضار لوش حساب امام المصلحة العامة
الاستاذ الشوربجي - النفس بتغاب في بعض
الاحيان والانسان ما يقدرش يقوى دائما على
شهواته . وسعد باشا لما يشوف ان كل خصومه
الاقدمين راحوا له وصافحوه وصافوه إلا اثنين
أو ثلاثة منهم على بك المنزلاوي ما يجادلوش
قوة ولا راحة في الموافقة على ترشيحه
المنشاوي بك - الاعتبار ده يجوز يكون
وجيه مع كل الناس إلا مع المنزلاوي بك .
يا اخوانا انتم لسه مانستوش اللي حصل لعللي بك
في حكومة سعد باشا .
الاستاذ الشوربجي - وقبل كده . في حفلة
شبرد كانت حياته مهددة في وسط الاجتماع
وماحدث قال كلمة لرد الاعتداء .
المنشاوي بك - ده على بك مش عامل
له أهمية . ولكن إلي حصل له في وزارة سعد باشا
من اضطهاد واهانة شخصية والاعتداء على كرامته
وحرمه ملكه وسكنه ده ما حدث يقدر ينساه أو
يقتل من أهميته . وإلي يطلب من علي بك انه
يدوسه وينساه ويجي يقدم واجبات الشكر
والاخلاص من أجله يبقى واحد جري . صحيح
الاستاذ زكي علي - ياسيدي يصطفوا .
خلينا احنا في نفسنا . انتم يا حافظ بك لما تروحو
المجلس بصفتهكم مؤلفين راجحين يا ترى تنزلوا على
برنامج الاحزاب ولا تفضلوا متمسكين بنظرية
الحزب من حيث لا مفاوضة الا بعد الجلاء .
حافظ بك رمضان - بالطبع لا مفاوضة الا
بعد الجلاء .
الاحتاذ الشوربجي - وجلاء آخر جندي كان
الدكتور صدقي - وملكية السودان ورد
الملحقات .
الاستاذ وجدي - طبعا ، مصوع وزيلع وهرر
الاستاذ الشوربجي - وزادت جنجوب .

طلبات بك - وان فضل زيور باشا شهر
واحد كان نجيمك شبه جزيرة سيناء .
حافظ بك رمضان - ودي نجبي ليه كان
الاستاذ الشوربجي - يعطيا فلسطين
أحمد بك لطفي - والله يا جماعة يمكن
يعملها ولا حاجه
الاستاذ وجدي - زيور باشا رجل عملي
وفيه ذوق . يريد ان يجعل المملكة كلها عامرة
خصبة ما فيهاش ولا حنة صحراء وعلى كده ما يعدش
عليه يشوف له داهية يودي فيها الواحات وحصتنا
في العقبة وجبل الطور وما اشبه .
أحمد بك لطفي - دي كانت مصر تبقى
جنة صحيح
حافظ بك رمضان - بالشرف يا حضرات
الاعضاء أننا قربنا بقي في المزار زي الوفد
والاحرار تمام
طلبات بك - واحنا مالناش نفس والا
إيه . راجحين دائما نفضل مقمطين الحكمة وناويين
على الغم . ما تخيلنا تنفرفش في صحتكم بقا مادام
ربنا عدلنا لكم وهدى سركم .
الاستاذ وجدي - انت يا استاذ طلبات
رايح تفضل متضايق في سرك من الترشيحات ليه
طلبات بك - ابدأ وحياتك . إلي كان
يهنى ان الحزب يمثل بأكثر مما حصل مهما
كانت الاشخاص . ويضايقني أكثر من عدم
نجاحي ان نحر من خدمات مثل الرافي .
الدكتور صدقي - والرافي يا أخي ماهو
الحق عليه . حد قال له روح اعمل سعدي .
طلبات بك - كان الحزب يهني ان ينجح
الرافي ولما كانت الوسيلة الوحيدة هي ظهوره
بمظهر السعدية عملها واحنا طنشنا . ولكن لما
دخل المجلس رجع حزب وطني كما كان
علي بك فهمي - وده كان كويس يا استاذ .
الخداع ده كان مشرف للحزب . أما أنا فلا
والله ما اقبل ان اغير صبغتي ولو فقدت كل أمل
في البقاء حتي مش في الانتخاب بس .
طلبات بك - لو كنت في موقف الرافي
كنت عملتها .
علي بك فهمي - كنت في أصعب منه ولم
أعملها ، كنت خصا لسعد نفسه في دائرته
الدكتور صدقي - وعلشان كده ما تفتش
حتى في رد التأمين

الاستاذ الشوربجي — ملحقات إيه وتوابع إيه دي إالي كل يوم بيزيد مانتقص ده شيء يحب له . مين يقدر من هنا ورايح يلاحق على بعزقة زيور باشا وهي ان دامت سنة والا نص حتي تبقي الفروع أكثر من الاصل . قوموا بنا يا جماعة وفضوها بالصلاة علي النبي خدني وياك يا حافظ ونزلي في ميدان الاوبرا وانت رايح الزمالك « اوروفوار » ياسادة .

اصوات — اروفوار

وقام الاستاذ الشوربجي ليلحق بالاستاذ رمضان الذي كان قد سبقه الى السلم فاصطدم بالاستاذ محمد شكرى وكان داخلا الى القاعة صدمة الملت هذا الاخير فدفن الشوربجي بيديه الى الورا وصرخ صرخة عصبية ازعجتني واذا بي استيقظ من نومي وكان ماريت حديث يومى .

المنذوب السامي والميزانية العمومية

يقول دولة زيور باشا لمن يقابله من الوفود ان فخامة المنذوب السامي يدرس الميزانية بابا بابا حتي مصروفات السراي ولا يبت فيها شيء إلا برايه

ويؤكدون ان فخامته أصبح يتداخل حتي في أمر موظفين درجة خامسة فيسأل لماذا رقي هذا ولماذا لم يرق ذلك وهكذا

رجال نشأت والانتخابات

لم يفلح علي باشا ماهر في الطمع في وزارة الداخلية للاشراف على الانتخابات والتدخل فيها بما يرضي مطامع السلطات الرجعية ، وكان زيور باشا في منعه عنها رجلا كما كان رجلا في ابعاد محمد باشا عيسى عنها أيضا ، غير ان زملاءه يعملون على ان يقبلوه على أمره بأي طريقة كانت واخذوا يبحثون معه في ترقية الاستاذ مراد بك محسن الى وكيل مساعد بوزارة الداخلية ليعمل في الانتخابات ما كان يمكن ان يعمل علي ماهر ومحمد عيسى ، ومراد بك من غرس نشأت ومن طقم ابراهيم باشا فهمي وكيل الارقاف وزكي باشا الابراشي وكيل المالية الخ ... فهل يجوز هذا علي زيور باشا وهل ينتج علي ماهر وكيل حزب الاتحاد في أن يكون بالرغم من ارادة دولته بالداخلية في نوب مراد بك ؟؟

الاحرار الدستوريين عملوا إيه الليلة الي فاتت حافظ بك رمضان — خرجوا من الوفاق ؟ الاستاذ عبد المقصود — بالعكس ، أيدوه وأيدوه ! قرروا الموافقة على الترشيحات المنفق عليها مع الوفد ولو أغضبت بعض كبارهم الاستاذ زكي علي — ضموا المنزلاوي ؟ الاستاذ عبد المقصود — يظهر كده . وغيره كان . عيسوى زايد وسلمان بهنس وصالح الموم ورحلان

الاستاذ زكي علي — ما بدم علينا بقا ياسيدي . احنا نغضب بقى علي إيه ؟

أحمد بك لطفي — علشان يعجبكم . قلنا لكم فيه ظروف توجب التضحية وتلزم ان الانسان يخضع لما قلم لا . يا كده يا نغضب . ادي انتم شتم غيركم أجمع منكم جرى لهم إيه

طلبات بك — حزب الاحرار ما يسألش ان كان يسقط منه واحد أو اثنين . ودوايره في الانتخاب أكثر منا ثلاث مرات واشيته معدن أحمد بك لطفي — ده بجهده مش بفضل حد . كان في المجلس السابق له قد هذا العدد

طلبات بك — كان أقل . ضموا له مستقلين أحمد بك لطفي — ودول برده كانوا مستقلين في نظرك يا أستاذ سعيد بك انت لا سمح الله عامي . دول دستوريين وعين الدستوريين . قول الكلام ده انغيرتا .

حافظ بك رمضان — نهايته ، ربناسلم . أنا والله كنت خايف ان الاحرار يقرروا الانسحاب من الائتلاف

الاستاذ عبد المقصود — كنت خايف ليه ؟ حافظ بك رمضان — كان مركزنا منفردين مع السعديين يبقى وحش جداً

المنشاوي بك — مش فام أنا كمان !

حافظ بك رمضان — ماعليش . ملحوظة مرت بخاطري بعدين ابقى اشرحها لك . مش وقته النهار ده . خصوصاً وأنا مستعجل لأن عندى ميعاد مع فتح الله باشا ما بديش يفوتى . الاستاذ الشوربجي — تروح تلاقه زابط ومفرش . مين قده دلوقت وإيه يساعة حافظ بك رمضان — والله ناس جدعان . مانيش كلام .

علي بك فهمي — بس يا خسارة يقولوا بالمفاوضة قبل الجلاء وينسوا الملحقات والتوابع

علي بك فهمي — في داهية ياسيدي . المبدأ قبل كل شيء . وأنا قبل أن أكون سياسيا علي مبدأ الشرف الذي وضع مصطفى كامل أساسه كنت ضابطا وضابطا عظيما علي مبدأ الشرف الذي اتفقت القوانين العسكرية علي تقريره . وهل أنا في حاجة لان أكون نائباً حتي أقوم بخدمة الوطن . ألم نخدمه قبل أن يكون دستور وقبل أن يقوم مجلس نواب . لا ياسيدي . انني أعتبر نفسي أول جندي للوطن مكان مصطفى أخى المحبوب ورئيسي الجليل العظيم بهذا عرفني الناس وبهذا دعاني أصدقاء القضية المصرية من أساطين السياسة في بلاد الغرب بل بهذا دعيتي أم المصريين مادام « أدام » ...

الاستاذ الشوربجي — أم المصريين !!

علي بك فهمي — ولم لا ! ألم تدعني بأبنا ؟ ألم تدع من قبل مصطفى يياولدي العزيز ؟ ألم تكتب لي وتقول اننا كننا ولدنا في الله وحقوق الامم . وما دامت هي امنا فهي أم للجميع من تبنا من المصريين وأنهم للامة بأجمعها . بلادي بلادي لك حي وفؤادي لك قلبي وودادي ...

الاستاذ الشوربجي — الصيغة مش كده يا علي بك . انت زودتها شوية .

علي بك فهمي — عدلتها حسب مزاج العصر . خذوها عني كما أقولها .

الاستاذ الشوربجي (همسا) — يا أخى قالك اقل وتعب السر (جهرآ) ناخذها عنك يا علي بك مانيش مانع . بس انتظر لما يرجع لنا الوقت وتبقى الناس مستعدة تقبل انعامك وتعملها أناشيد وطنية ..

علي بك فهمي — الامة هي هي لم تتغير بالنسبة لآل مصطفى كامل . واذا كانت في وقت ما قد تركت الحزب الوطنى ونأت عنه جانبا فليس هذا لأنها كرهت تعاليمه ومبادئه ولكن لأنها أغضبها بعض الخطط التي وضعها غيرنا والطرق التي سلكوها ده مش ذنب مصطفى ولا ذنب واحد من أهله .

الاستاذ الشوربجي — لا لا لا . ارجع ياسي علي وخلي الطابق مستور . فتش في طريق غير ده عن سبب نفور الناس من الحزب . يا مبيت خسارة إالي مصطفى خلى له ديول ... اسمع ... استنا ... واحدا جاي مستعجل . الاستاذ عبد المقصود متولي ... هيه ! ما الخبر ؟

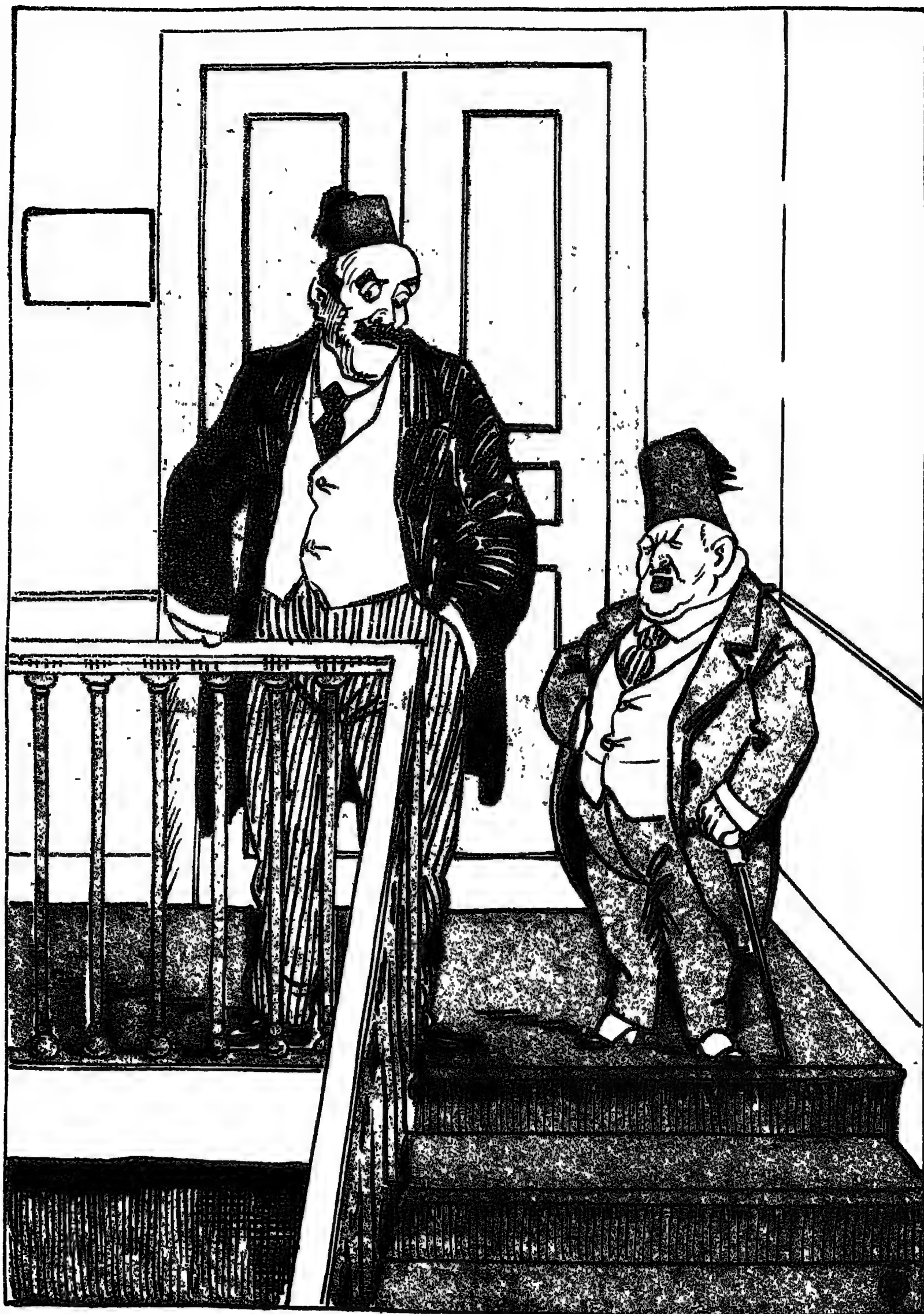
الاستاذ عبد المقصود متولي — تعرفوا

شوم عام الريد



س. ش. - ما حدش بيكر كفاءك ونكر رياتي شرط في الترشيح لمجلس الامة

شوم‌ریار



علي بك سالم - سقوط حسين ورياره و جارتاه و عظيم و ياد النحاس الما - بين الزيارتهم نعل كده ما بروحو بروروا جيش الاحتلال، بيه ديده حبيب

حديث الاسبوع

يا غافلون : اسمعوا . . .

في ارجاء البلاد أزيز التذمر والشكوي ، تبعته في الصدور خشية ما بين الاحزاب من آراء غير مستقرة ، وتدفقه الى القلوب دواء الوزارة الزبورية لا تزال تصبها على رأس الامة في غير خوف ولا استحياء ، وليس سوي هذا إلا شعب وضع مفادته في ايدي زعمائه ، والازعماء نرجو أن يكتب الله لهم التوفيق فلا يعودوا يضعون أمانة الشعب خلف آذانهم

هذا شيء بلاء أرجاءنا ، وهو ان يكن غير شائع ، فأثاره شائعة وان يكن غير معروف فأحاديثه معروفة ، ومهما يكن فنحن مشغولون به عن جد العمل والنهوض بالامانة الكبرى والواجب المحترم

أما خصومنا المستعمرون فهم ماضون فيما شغلهم من التمكين لانفسهم في بلادنا وترسيخ أقدامهم فوق أرضنا ، وهم لا يشغلهم ما يشغلنا من تعريض المصلحة الكبرى الى الأذى والضياح حين تتطلب من بعضنا اعتدالا في الانانية واقتصادا في حب الذات ، وأنما يشغلهم أن ينتهزوا غفلتنا فيصنعوا لنا أمتن طوق من الحديد واصلبه ، ثم يضعوا هذا الطوق في اعناقنا ونحن لاهون

وين أنباء هذا الاسبوع البرقية الخاصة بأمن لندرة يقول ان مدير مصلحة البريد الانكليزية سئل هل هو سعيذ النظر في مسألة بيع محطة أبي زعبل الاسلكية لاحدي الشركات ، واذا قيل محطة أبي زعبل فهمنا انها محطة في مصر قائمة على أرض مصرية ، واذا ذكرت هذه المحطة مقرونة بالكلام في بيعها فهمنا ان هذا الذي يعد نفسه بائعا لا يعد نفسه إلا مالكا أيضا ، واذا قيل ان البيع حين يتم سيكون لاحدي الشركات فهمنا ان هذه الشركة لن تكون غير انكليزية ، والنتيجة إذن ان الانكليز يباشرون العمل في بلادهم على أن لهم حق البيع والشراء في أي بناء قى يقوم على أية بقعة مصرية

ولم يهل السؤال المنتظر من دون الافصاح عن علته بل جاء في هذا التبا إلى جانب التزم على توجيه السؤال ان هذه المحطة فحسنت أخيرا

وأنا آخذة في سبيل الرقي وأنا فوق ذلك تنقل أعمال الحكومة — الانكليزية — الى مستعمرات شرق افريقية البريطانية فهي في حالتها الحاضرة ذات قيمة تجارية وحرية ، ، ولسنا ندرى هل ذكر هذه المزايالحت على عدم بيعها أو التريغيب في البيع ، ولكننا على كل حال ندرك أن هذا عمل جد ينطوي على اعتداء جد بينا يسمعه الزعماء في الامة صاحبة الشأن وهم لاهون بأنفسهم

غير رسمي ..

وقد نخطي الخطأ الاكبر اذا نحن طمعنا من الوزارة الزبورية أن ترفع في هذه المسألة صوتا أمام الانكليز ، بل نحن لانطمع منها في أكثر من السكوت ، فلا تغريهم بالبلد ولا تمهد أمامهم سبيل الكيد له

نطمع منها في السكوت وحده ، ونطمع أن لانسمع عنها بعد اليوم ان وزارة كوزارة الخارجية التي يتولاها رئيس الوزراء كتبت الى دار الوكالة البريطانية كتابا غير رسمي تبلغها فيه ان مراد بك سيد احمد مستشارها الملكي يعقد كثيراً من مسائلها وأنها تسر أعظم السرور لو استطاعت اقتناع المستريوت بقبول هذا المنصب

فاذا صح هذا الذي قيل ونشر فنشهد الله أننا لا نطلب من زيور باشا ووزرائه غير أن يسكتوا عن أذى مصر ويكفوا عن إساءتها ويقنعوا من الاساءة بمجرد قيامهم في الحكم كرها وأخذهم بمقاييد الامور قهراً وتوليهم مناصب الدولة على رغم أهل الدولة ودستور الدولة وقد يعجب الناس للمعنى الذي يفهمونه من موقف هذه المخلوقات المدهشة ، وليس في الامر ما يقتضى العجب ، فحال هؤلاء الوزراء تتفق بطبيعتها مع ما لهم من سيئات وما ركب فيهم من شهوة وما في نفوسهم من ضعف وأنانية وطمع وتفریط ، وقد كانت المسألة تكون عجيبة أكبر العجب ومدهشة أعظم المدهشة لو أنها صدرت في عهد غير هذا العهد الزبوري ، نعم كان العجب بلاء النفوس من وزارة تؤدي لخصوم البلاد عملا يشبه التجسس على كبار الموظفين الوطنيين في

حكومتهم الوطنية ، وكانت المدهشة تملأ الصدور من وزير أو وكيل وزارة يتقدم الى هؤلاء الخصوم بمثل هذا العمل والان والى ما بعد الآن تؤكد لوزارة الخارجية ولصاحب الدولة وزيرها المائل اننا حائرون لا نعرف كيف نصدق هذه المسألة ولا ندرى كيف نتصورها وان كانت تجاريب الايام تغري النفس بالتصديق

بمحل لله . .

كتبت حكومة استونية الى الحكومة المصرية تدعوها الى الاشتراك في المؤتمر الدولي الثامن عشر لمنع الخمر اذ كان هذا المؤتمر سيعقد في بلادها من ٢٢ الى ٢٩ يوليو المقبل

ولم تبعث الحكومة بردها بعد ، لكنها احوالت الدعوة الى النواحي صاحبة الرأي في هذه المسألة من الوزارات ، وتريد ان نفهم مقدما ان الحكومة سوف لا تجدد ما يمنعها أن تشترك في هذا المؤتمر فتجيب الدعوة اليه ، ولكننا نريد أن لا تثق بذلك الثقة كلها ، فقد تقوم أمام رغبة الاشتراك في المؤتمر عوائق توعز بها الاطراف الاستعمارية التي نعرف ان الوزارة خاضعة لها والتي تفرص على شيوخ تجارها من الخمر مهما افسدت من حياة الشعب واخلاقه

إذن يحسن أن تجد دعوة الحكومة الاستونية تأييداً من جهة يرجي أن يكون لتأييدها أثره المثمر ، ولسنا ننظر مثل هذا التأييد من غير العلماء وهيئة كبارهم ومفتيهم الكبير وشيوخهم الاكبر ولقد يتوجع هؤلاء السادة بما ينالهم من الصحف والكتاب والرأي العام كلما خرجوا على البلد بمفاجأة يشدون بها عن نهج الحق ووجه الصواب ثم يظهر أنهم يحولون عليها حلا ومأوردون بها أمراً ، فان كانوا يحبون الخير لذاته ويغضون الشر لذاته ، وان كانوا أعوان الفضيلة وانصار الدين ، وان كان فيهم استعداد أن يعملوا العمل لوجه الله ابتغاء مرضاته واتقاء غضبه ، فهذا أيسر باب من ابواب العمل يحرجهم الله فيه ويمتنعهم به ، وأنما ندعوم أن يسعوا عند الحكومة لتشترك في هذا الجهاد الدولي لمحاربة الخمر ولينظروا معاً من الان كيف يتم أمر القضاء على شرور الخمر في هذه البلاد

طمع وجمالة

كنا نود لرجل مثل السنيور « بيولا كازلي » أن يودع توديعا كريما يوم يوافيه وجه النعمة فيختم معاشرته بالحكومة المصرية بقبض المكافأة سبعة آلاف جنيه والظفر من المعاش بما فوق الخمسائة وإنما كنا نود هذا التوديع الكريم لمثل « السنيور » بيولا كازلي » لأنه فيما قيل رجل من أهل المعرفة العلمية ، يزعم له قوم من الناس أنه كان يؤدي في وظيفته واجب الموظف العالم ، ونحن قوم نمر العلماء ونشعر لهم بشيء غير قليل من التوقير والاحترام ، لكن السنيور بيولا كازلي أبي أن يقف ساعة رحيله الأخير من هذه البلاد ليتلقى عن ابنائها كرامة التوديع وليستشعر في أنفاسهم حرارة الفراق ، ثم اعانته زيور باشا على ذلك ، وليس صديقك الوفي من يعينك على غير لائق بالكرامة .

حسبوا كم يستحل عالم العدل وصاحب الرأي في الشرائع من أموال هذه الأمة بما أحل له قانون التعويضات فإذا حسابهم يقول : لقد وجبت سبعة آلاف جنيه للمسيو كازلي بأخذها فوق معاشه فيملأ بها فضاء ما حوله ، ولو أنه لم يغادرنا إلا حين أقبلت شيخوخته فاغلقت باب الوظيفة من دونه... ثم حسبوا فإذا المطمع من ناحيته ناقص ، وإذا الجمالة من ناحيتها غير تامة ، وشيء تافه حقير يشبع المطمع وتم به الجمالة ، أليس المال في خزانة الدولة المصرية مال إيتام يرتع فيه الأوصياء على حين أن لا وازع من ضمير ولا زاجر من قانون ، واذن فليرفع معاش المسيو بيولا كازلي من حدود الخمسائة إلى حدود الثمانمائة ، هدية ودو تكريم من رئيس الوزراء الداعستاني إلى صديقه المستشار الطلياني ، والي يزعل يشرب من البحر

ثم عادوا يحسبون فإذا مطمع الطامع لا يزال به ثقب صغير ، وإذا جمالة الكريم لا تزال ناقصة حتى يسد هذا الثقب ، وشيء اتفه من التافه يقوم بسده فلا يبقى الجليل منخرقا ، وخزانة الدولة أرض براح يملكها أي مالك ، والمال في خزانة الدولة كالأرباح يرعاه كل سالك ، واذن فليضف شهر جديد إلى خدمة الرجل للحكومة ، وليكن له هذا الشهر اجازة لا ينكف فيها عملا ولا يؤدي لها

واجبا ، ثم ليكن له مرتب هذا الشهر حلالا يسد ذلك الثقب الظاهر والخرق المتوح كل هذا يناله السنيور بيولا كازلي ، ولعلنا لا نخرج قناعتنا إذا قلنا أنه طلب كل هذا لنفسه ، ثم لعلنا لا نخرج نزاهته إذا قلنا أنه طلب لنفسه شهر اجازة يجري عليه مرتبه من مصر ويعد نفسه في مدي هذا الشهر موظفا مصرية بينما هو لاحق ببلاده الإيطالية يتولى فيها منصبا إيطاليا يباشر العمل فيه بمرتب إيطالي من أول الشهر الذي أخذه اجازة ، ولعلنا بعد ذلك لا نصيب من كرامة المسيو بيولا كازلي مغمزا ولا من أمانة زيور باشا مطعنا إذا قلنا أن هذا نهب تحت الشمس واغتصاب في ضوء النهار

بل نستغفر الله ، فقد غفلنا عن حسنة قريبة اجراها الله لمصر على يد المسيو بيولا كازلي ، وكنا نطلب هذه الحسنة بما غلا من الثمن وما عز من الفداء ، فالمسيو بيولا كازلي الموظف الطلياني في حكومتنا المصرية تولى عن زيور باشا مفاوضة الوفد الطلياني في مسألة جفوب ، فكان هذا أحد المواطنين الذي صدق فيها قول من قال : « جورج الخامس يفاوض جورج الخامس » ، وبعد كفاح وجلاء ، ودفاع وجهاد ، استطاع كازلي أن ينقذ مصر من جفوب وان يلقي حملها على قومه الإيطاليين ؟

حسنة تقصر عن كفاها سبعة آلاف المكافأة وثمانمائة المعاش ومرتب شهر الاجازة وتوظيف كازلي الصغير بن هذا الكازلي الكبير مستشارا للمفوضية المصرية في روما ، ولو كان الأمر بيدنا لجلنا ميزانية الدولة كلها إلى الرجل ولكان ذلك قليلا في جزائه .. أطال الله عمر زيور باشا لطلانية والاروام ولنغير الطلانية والاروام من كل حاطب ليل وطالب صيد

فرق المرتب..

قد لا يكون لما قيل أنه حدث في بلدية الاسكندرية نظير في حكومة غير حكومة زيور باشا ولا في بلد غير مصر في عهد هذه الحكومة فقد استطاعت هذه الحكومة أن تدرك في لحظة من الزمن ذلك الخطر الذي تعمد بعض الأجانب أن يطعنوا به المصريين ويسينوا إلى أهل الاسكندرية في كرامتهم ومصالحهم ، وكان لادراك الخطر في نفس الوزارة نتيجته اللازمة فكشفت الداخلية إلى القومسيون العرفي تلغي تعيين المستر جيمس وكلا للبلدية وترى أن حجة الاعضاء الوطنيين الذين استقالوا بسبب هذه المسألة كانت ولا تزال حجة صحيحة

ولكن هذه الوزارة التي وفقها الله لحظة واحدة فاستطاعت أن تدرك الخطر النازل لم تستطع أن تصون كرامتها وتستمسك بما قررت من الغاء التعيين ، فقد روت انباء الاسكندرية أنها لم تكذب تستشعر من جانب الاعضاء غير المصريين انحرافا عن هذا القرار حتي ذهبت تلتبس وجه الحيلة ، وأخيرا وجدت حيلتها ، وذلك أنها نظرت في البلدية إلى موظف كبير اضيفت له سنة يقضيا في وظيفته بعد بلوغه سن الاحالة إلى المعاش فرأت أن يحال إلى المعاش فوراً وأن يأخذ فرق مرتب السنة الباقية هذه هي الحيلة ، وفي الواقع أنها ليست حيلة عسيرة المنال ، فكل حكومة على رأسها رجل كزيور باشا يمكنها أن تأخذ كل يوم في قبضتها ما تستطيع أن تحمل من أموال الأمة فتلقه في الطريق تحت اقدام السابلة ، وإذن لا ينبغي لأحد أن يسأل كيف اهتدوا إلى حيلتهم هذه ولكن ينبغي لكل انسان أن يسأل إلى متى يبقى هذا الاستخفاف بحقوق البلد والاسراف في أموال الأمة ، وأين الحياء من هذه الوجوه الصفيقة ، وأين الحياة من هذه الضائير الميتة ؟

عبد الفتاح البوزي بك
مجلد نسج ميسر كنيدي ميسر باط
المتحدة لسياسة الرجال
الفرع التجاري بالمشاهرة ٤٠ شمس شارع قصر النيل

صفحتنا الادبية

الذي والدين

رجال الدين منهم خاصة ، وهي ليست منتقلة من علماء المسلمين الى القساوسة والحاخامات لكنها منتقلة من هؤلاء الى سادتنا العلماء ، فهل يري الشيخان في فراجهما ما رأيا في قبعة الناس ؟

والجزمة حذاء ، لاقدام غير المسلمين ، وهو حذاء خاص يدخل في زيهم الخاص ، أخذه المسلمون عنهم كما يجوز أن يأخذوا قبعة الرأس ، وكما أخذها كثيرون من المسلمين في الشعوب الاخرى ، وقد فشت هذه الجزمة في العلماء وشاعت بينهم واستحبها بعض كبار الشيوخ حين راقهم منها جلدها اللامع وأعجبهم من قالبها تمام الانطباق على القدم . فإين من رأي الشيخين يقع حكم الجزمة ؟ وهل يكفر بلبسها المسلم كما يكفر بلبس القبعة ؟

بل ندع الجزمة ونسألها في حكم العمة وهل يكفر المسلم بلبسها إذا كانت زيا شائعا في غير المسلمين ؟ العمة البيضاء والعمة السوداء ، فأما البيضاء فشيوخنا وعلمائنا وعامة متعمينا يشاركون فيها العامة من أخواننا الاقباط ، فهي كما تقعد على رأس الشيخ عبد العال ، تكبس على رأس المعلم غبريال ، وأما السوداء فالعامة من أبناء طائفتها الرفاعية ، يشاركون فيها القسوس من أبناء الطائفة القبطية ، فهي كما تقع على دماغ الحاج حودة ، تسقط على قراءة أبونا شنودة ، فاحكم الشيخين في عمتها البيضاء والعمائم الرفاعية السوداء ؟ أهو الكفر أم الاسلام ، وماذا يقولان فيما صنعا ، أهو فتوى دين أم لغو كلام ؟

يا أصحاب الفضيلة ، اكتبوا ما شئتم واذيعوا عما تكتبون ما أحببتم ، ولكن لا تخزونا في اسلامنا ، فالله قد شرع دينه سمحا معقولا ، فلا تاقوا عليه من وساوس النفوس ما تأمركم به دنياكم وتنهاكم عنه آخرتكم

« أبو الشمقمق »

كان عمة فالإيمان في العمة ، وإن كان قبعة فالكفر في القبعة ، وإن كان طربوشا التبس الامر على شيخي العلماء ، فوقنا مذهبين بين العمائم والقبعات لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

أنا أبغض أن نتخذ نحن المصريين هذه القبعات لأنني أبغض أن نضع فوق رؤوسنا شيئا لا يثبت على حال واحدة ولا يتميزه صورة مخصوصة ، ثم لأنني أبغض أن نأخذ من أزياء الاجانب والبستيم ما ليست لنا به حاجة صحيحة وما لا بد أن يرونا متلبسهم فيه لنجد من التشبه بهم شيئا من العزة يذهب عنا مثلة العمة والطربوش ، ولكنني على بغضي أن ندخل في أزيائنا هذه القبعة لا أنهم كيف يطير الايمان من قلبي حين أضعها على رأسي

أنا أحرص على إيماني أشد من حرصي على حياتي ، فليشهد الشيخان الجليسان أنني صدقت فتواهما في تكفير المسلم حين يلبس القبعة ، وليشهدا أنني نويت نية صادقة وعزمت عزيمة وثيقا أن أباعد بين القبعة ورأسي حتي يرجعا فيغدا على الناس من علمهما فتوى أخرى تحل البرائيط ، وتحرم الزعايط ، وكألك هذه الفتوى وقد إقتضتها شئون مقبلة وهبط بها على قلب الشيخين وحي مسموع وتزيل مطاع ..

ولكنني أحب لشيخين أن يحرصا على إيمانهما حرص الناس على إيمانهم وأن يصدق فتواهما تصديق الناس لها ، وقد طمعت أن أجد السبيل إلى ذلك فعجزت ، أليس العلماء — وهما في المقدمة — يلبسون ما يسمونه الفرجية والفرجاجة ثوب قساوسة النصارى وحاخامات اليهود ، وهي ليست ثوبا عاما لليهود والنصارى لكنها ثوب

لا أدري من هو ابن الحرام هذا الذي كتب فتوى صاحبي الفضيلة الأستاذ الكبير مفتي الديار المصرية والأستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ثم دفعها لها فشرقاها في ذيلها باسميها الكريمين ؟ أي والله لا أدري من هو ابن الحرام هذا الذي كتب هذه الفتوى فجعلت من المنسوب الي الدين ما ليس من الدين ، وزعمت من المستشهد عليه بالعقل ما ليس من العقل ، وادعت من المطلوب للمصلحة ما ليس من المصلحة ، وأدخلت في روع الشيخين الجليلين أنهما يحسنان للاسلام والمسلمين بما هو اساءة ، ويرفعان من ذكر السادة العلماء ما هو فضيحة وعيب ، وشيء لا يخفى في الكرم ولا يخفى في الجيب

ولكن هات اذنك نسمع ما أفتي الشيخان ! هذان هما يريان — ورأيهما حكم — أن القبعة زيا خاصا بالكفار ، وإذا كانت هذه القبعة زيا خاصا بالكفار فهي ملعونة ، وإذا كانت ملعونة فلن يحمل مسلم يؤمن بالله وملائكته ورسوله واليوم الآخر ان يلبسها ، ولو لبسها إذن لانسلك من اسلامه كما ينسلك كلالا الشيخين من ثوبه

وبعد ان قضيا برأيهما أو بعد ان قضى لها كاتب الفتوى بهذا الرأي وضعا اسميهما الكريمين تحت صيغتها وإذا عاها فاذا هي نوع من الكلام ، لا للكفر ولا للاسلام ، وإذا هما يطويها لسانيهما من دون ألفاظ الكفر والكافرين ، فكان ذلك دليلا على أنهما من مواليد القرون الاولى ، يعيشان في مصر غريبين عن هذا العصر وأهل هذا العصر ..

وكنتم أنا من الذين قرأوا فتوى الشيخين فحضرني من الآثار العالية للرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال في حديث « الايمان هنا » وأشار إلى مكان القلب من صدره الشريف ، فقلت اذا كان المسلمون في الصدر الاول قد تلقوا عن الرسول أن للإيمان محلا هو القلب فما نحن المسلمين في هذا العصر نتلقى عن شيخ الجامع الازهر ومفتي الديار رية أن للإيمان محلا آخر هو هيئة اللباس وزيه ، فإن



فقر الدم . الثورستانيا . الضف النعبي . والكوروز يقاومها شراب تشيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية لانه أيد من اللحوم والحديد تجنبوا التقاليد الكثيرة واتبعوا دائما لاسم تشيان

العلماء والوزراء؟؟؟

— في الاحتفال بذكرى المغفور له محمد علي باشا —

الطريق .

كان الطريق من ميدان عابدين الى جامع محمد علي بالقاهرة مزداناً بالانوار والاعلام احتفاء بطاعة صاحب الجلالة ملك البلاد ، وكانت الجماهير على جانبيه ترقب ركابه الشريف وقد أسعدت الاقدار صاحب هذا القلم الضعيف بشرف المثل في مكان الاحتفال بمسجد محمد علي . فكان من الوفاء أن يظهر قراء الكشكول — من غير رتوش — على صورة الحفل العظيم . فأعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم :

العلماء

أصحاب الفضيلة ، وأعداء الذبيلة ، حراس على تلبية الدعوات . الى شهود الحفلات ، فحضر منهم الجمل الغفير ، والعدد الوفير ، من الطويل والقصير ، والكبير والصغير ، والملتحي والحليق ، والمزبل والبدين ، يهرولون في الجيب العريضة والاكمام الطويلة . فيعيدون الى الذاكرة قول نسيم :
يمشون فوق الارض أعرض أهلها
جيباً . وأطول أهلها أكماماً
سلمهم عن الاهرام تسمع قولهم
سيف بن ذي يزن بنى الاهراما

الشيخ الاكبر

شيخ الجامع الازهر — حفظه الله — رأيته غير مرة يدخل الى الازهر في تؤدة الشيوخ وهمد الكحول . لا يقدر إلا على الخطو البطيء . ولا يرفع قدمه إلا ريثما تنعم النظر في هيولاه فلا تلج منه غير الجسم الهزيل . والعود النحيل والطرف الخاشع . والنظر المتواضع .. . أما ليلة الامس في ترقب قدوم الملك فوالله كأنني أرمق في بردة الشيخ وثبة الشباب . وفي خطواته السريعة القوية دلائل الصحة السابقة ، والعافية البالغة . فالحمد لله على صحة الشيخ الاكبر وعافيته ، عرف الشيخ مكانه فعمد الى يمين القبة . وجلس غارقاً في فرجته التي امتازت عن زميلاتها بلونها السكرني البهيج .

شيخ الفتوى

ثم أقبل شيخ حنبلي كبير عظم الرأس قصير العنق غليظه ، يتهدج في مشيته . ويعبث بلحيته ، فما زال حتي وصل وجلس الى جانب الشيخ الاكبر في صمت واطراق . قلت من هذا ؟ . فقيل شيخ الافتاء ، امام العصر وقراءة الزمان

شيخ متأق

وأقبل بعده شيخ طويل القامة أسمر اللون واسع العينين متأق في زيه وفي مشيته . قد لف عنقه بملفعة بيضاء . ولم يكد يصل الى موضع الشيخ الاكبر حتي « خف » قائماً ومسلماً . كذلك فعل شيخ الافتاء . وتنعى عن مكانه لهذا القادم المتأق . ولقد عجبت !!! وحق أن أعجب ، قلت من هذا الذي يتقدم مكانة الافتاء ويلى في جالسته شيخ العلماء ؟ . فقيل هذا قاضي قضاة مصر رئيس المحكمة العليا الشرعية له في كل مقام رسمي هذا المكان . لا يتقدم عليه غير الشيخ الاكبر . وإذن فقد عرفت السبب في لف عنقه . ولم يكن في الجواب يدعو الى لف الاعناق . وذكرت أن الشيخ المذكور لا يزال — لطف الله به — يعاني آلام عنقه . بسبب الاعتداء عليه . وذكرت أيضاً — ولا أدري لماذا — أن الشيخ لا يزال أيضاً يطالب بتعويض مالي كبير وأن القضاء لما يصدر فيه حكمه الاخير ثم قلت في نفسي

ألا يزال الشيخ يشكو الالم حقا . أم انه يحرص بلف عنقه على حسن التأق وأحكام القيافة أم لا يحب أن يرى الناس من أعضائه الظاهرة عضوا مشوها فيزكرون بذلك ما كان من محنة القضاء ومأساته بسبب هذا العدوان على رئيسه العادل . ان كان ذلك فقد أخطأ الشيخ لان ذلك التشويه ان كان قد بقي له من أثر — وسام فخر للقضاء وعد له وتضحياته في سبيل احقاق الحق واتقرار نصابه على الرغم مما يدعي من وقع منهم هذا الاعتداء من أنهم انما اندفعوا اليه بعاطفة الحرص على حقهم الثابت من أن تعبت به توصيات ذوي السلطان وزيارات بعض الزعماء وأهل النفوذ . لو كنت أنا قاضي القضاة ثم نالني ما نال الشيخ

من أذى لكنت فخورا بما ترك هذا الايذاء في عنقي من أثر ولعدته قلادة مجد طوق الحق بها جيدي على كر الايام والسنين . الجندي يعود من ساحة القتال وقد طاحت الحرب بعضو من أعضائه أو شوهت من جلال خلقته ما كان به مزهوا معجبا . ولكنه بذلك جد فخور فهو يعدد الى هذه الآثار من جسمه فيظهرها للناس دليلا على حسن بلائه وصادق ولائه أما شيخنا قاضي القضاة فعلى غير هذا السن يسير . وبغير هذا الدين يدين

نقيب الاشراف

وقفاه السيد الحسيب ، والشريف النسيب سماحة السيد البيلاري نقيب الاشراف فخطر بين الجمع بخطوات مصطنعة لكنهارزينة ، وبزى يغابر في شكله زي الشيوخ . فالتفطنان (بياقة تركية) والحية كذلك بين الكاكولة والفراجة فوالا الى هؤلاء ولا الي هؤلاء . سدد الله خطي السيد بين العلماء

الشيخ أنقره

وأطل الشيخ شاكر بقامته العملاقية وعنقه الطويل المتقوس ورأسه الصغير نحيطه عنقه الكوراء . وكان حضوره في لحظة متأخرة بعد أن قام بعض الضباط بعملية « توضيب » المشايخ واجلاسهم صفوفاً صفوفاً واخراج فراشي المسجد وعمال القلعة من بينهم وكانوا — اخزام الله — قد اندسوا بين السادة الاعلام ليظفروا بصنوف الحلوى فيملأون بها جيوبهم .

وتعثر الشيخ أنقره حين صادف في قدومه هذا المرح . وتلفت عليه يصادف مكانا بين القوم وأراد الله ألا يزيد في محنته فاسعفه بواحد من الشيوخ أشار اليه بالجلوس في مكان متخلف فجلس . وكان في نظراته الى الجمع ما يشف عن ذكريات الماضي تجول بخاطره وعن بسات الامل في المستقبل تلوح على اسارير وجهه الاسود

الشاحب

الشيخ المدير

مدير المساجد . فتي كالفن في ميعه الصبا . يعرف كيف يحكم الخطى المنتظمة . والفتات المنسجمة . في نظراته تيه وادلال . وفي مشيته عجب واختيال . وثبت به الاقدار العبياء . الى درجة العلماء ، ثم قدفت به الى أعلى كما يقذف الطبل بلعته . فإذا هو في ذروة القضاء الشرعي

الامر « شبال الحول » فقد مر في طريقه (بالشيخ
ابن كوكب الصباح) محمد سليمان بن عناره المفصاح
فطلب الاول الى الثاني أن يركب معه ففعل ،
وقد أخذ الجمع ينصرف بعد أن زار صاحب الجلالة
قبر جده العظيم وسار ركابه الى سراي عابدين
العامة في مثل ما قبل به من الحفاوة والاکرام

قهوة عم حسنين

ومررنا بعد ذلك بالحلمية في طريقنا الى المنزل
فاذا الشيخ مدير المساجد في مجلسه « بقهوة عم
حسين » غير أن ابتسامته المشرقة قد بددتها
ظلمة المسجد . وبدت على وجهه علامة الذهول
والاضطراب فرثينا له واشفقنا عليه .

« ابو نضاره »

جماعة من عمال النور الخارجي يحملون في أيديهم
(الكلويات المضيئة) وقد خلعوها من الطريق
الى المسجد فاضاءوه بعض الاضاءة ، وانتهى الشيخ
من تلاوة التاريخ العظيم الذي لم يسمعه الناس
بقلوب واعية بسبب الظلمة المفاجأة والموقف المقلق

الحلوي والشيخ

... ومر خدام القصر يغمون بين يدي
الحاضرين أطباق الحلوي والمرطبات . وجاء دور
العلماء . فكان لفظ وكان رشف وكان شفق . وكان
غير ذلك ...

شبال الحول

وأراد الله أن يكون مدير المساجد في آخر

يمثل جلاله . ويحل جلاله . ويقضي فيه بين الناس .
ثم هو بعد ذلك مدير المساجد في غفلة الزمان
وعماه . واذا هو لا يحسن من دنياه غير التأنيق
والتيه ، رأيت أمس يروح ويقدو ويأمر خدام
المسجد وينهي . ثم يقف الى بعض الضباط
« فيتخاف » ويتثنى ، وينتهي غير محتشم

الضباط

عدد من الضباط غير قليل . منهم البدين
والمزبل . والايض والاسود كرقعة الشطرنج
ينقلهم ضابط عظيم من مكان الى مكان لمحت
من بينهم اثنين من السودانيين صادف جلوسهما
في نهاية الصف من جهة المكان المعد للوزراء .
لكن ضابطهم العظيم رأى في آخر لحظة أن
يعمل لها « جاريه ورا » فنخضا للامر وجلسا في
نهاية الصف الثالث بحيث لا يكاد يراها أحد .
وكذلك اختفى شيخهما من الاحتفال كما اختفى
من نخيلة الوزراء شيخ السودان

طلعة الملك .

وبعد لحظة ساد فيها السكون والخشوع . خف
الى الشيخ الاكبر خادم « السجادة الملوكية »
فهمس في أذنه بخبر مقدم الملك فقام وقام معه
الجمع الحائل اجلالا لقدوم صاحب الجلالة .
وما هي إلا لحظة قصيرة حتى طلع - حفظ الله ملكه -
بوجهه المشرق فر بين الصفوف محيا متهللا ثم
جلس . وكان الوزراء في استقبال سنده على باب
المسجد . وكان لهم على يسار الملك مكان فجلسوا
وفي مقدمتهم أصحاب (الدولة زيور باشا)

تاريخ محمد علي

ثم بدأ أحد الشيوخ الاجلا . يقرأ تاريخ
ساكن الجنان محمد علي باشا بصوت قوي خالص
ودقة في النطق واللقاء . وقد ساد الصمت والسكون .
وخشعت الابصار . وخفقت القلوب لذكرى الرجل

العظيم محمد علي

النور ينطفئ

وبينا يقرأ الشيخ واذا النور ينطفئ فجأة .
واذا الظلام ينجم على المسجد . واذا الشيخ يسترسل
في القراءة وكأنه كان يحفظها عن ظهر قلب والناس
في رجفة وجزع من ظلمة المكان وخرج
الموقف . أما صاحبنا مدير المساجد الشاب فقد اسقط
وذهل للخطب المقلق . وبعد قليل خف


ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على مكتب « ستة الدواوين بمصر

صابون ستانلايت

تقى جذا وهو وأن يكن مصنوعا من غسيل الشيايب
فاستعمله لغسيل الوجه واليد لأنه مفيد جدا ولا يجرد
نظيره ذلك من غسوليس كاتواع المصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخير ويضر نسيج الشيايب
فتجلبس بها المصابون ستانلايت أشتعان

فائدة للتأنيش
٥٥٥ جنيه ضمانا للتقانة



السيكورييتين

لهو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب .

Securine

يباع في جميع محازن الادوية ولا جزمات الشريعة في القطر المصري

حفلة الاوبرا

عبد القدوس دوراً للدكتور في رواية « باسم القانون » فذلت على مقدرة عجيبة ، ولكن عبد القدوس طمس على تمثيلها بما هو معروف من ابداعه ، وقدرته على الاضحاك في دقة الظهور بالمظهر الذي يريده ، وقد ظلمت دولت نفسها بالوقوف أمام هذا الممثل النادرة ، ولو وقفت أمام غيره لظهرت كفاءتها أتم ظهور لأنها من كبريات الممثلات المبدعات

وكانت زينب صدقي وهي تمثل التضحية في رواية غادة الكاميليا كاميئة رزق ، مش بطالة ، أما « البطال قوى » فهو يوسف أفندي وهي في دور جان فالجان في رواية البؤساء ، فقد كان سخيفاً حقاً وحقاً سخيفاً يادكتور طه حسين ، ولم لا يكون سخيفاً وقد كانت له سخافة ، ومن كانت له سخافة فهو سخيف ، والعجيب ان الذين مثلوا معه ذلك الدور كلهم سخفاء ، لا يفهمون معنى التمثيل ، ولا استثناء لغير ممثل دور المحسن الذي تصدق عليه ولو لا هذا لصاح الجمهور بطلب اسدال الستر ، وقدر الله ولطف فثلث فيكتوريا موسى دور زوجة بالاكرام فبهزنت على أنها أمير ممثلات هذه الحفلة وأقدرهن بالرغم من اجادة روزاليوسف في رواية المرأة المقتنعة فقد كانت روزاليوسف وحسين أفندي رياض مبدعين كل الابداع

والاستاذ جورج أبيض غني عن قول أنه أجاد ، مستحيل في حقه زعم أنه لا يجيد ، فنحن نتركه لنبحث عن السبب الذي من أجله سمحت اللجنة لمحمد أفندي فهمي أمان بأن يغني ذلك الغناء الذي كان فيه كاسكران اذا خرج من الحانة فاقد العقل ومشى يصيح في الطرقات ، ولكن السكران تقبض عليه للشرطة وهذا تركوه يغني حتي اكتفى ونعود الى منيرة المهدية فنشهد أن صوتها أجمل الاصوات — وقد يكون أجمل صوت في الشرق — ولكنها لا تعرف صناعة الغناء ولا مؤاخذه وفي امكانها أن تتلقى عن استاذ ككامل أفندي الخلمي أو داوود أفندي حسني أو غيرها ، لان هذا الصوت خسارة في هذا الزعيق

رأيت عند بعض الشركات ظروفًا وجوابات وحواظ أوراق في غاية الجمال فلم أشك في أنها طبعت بمطبعة الكشكول

منيرة المهدية أثناء هذه القطعة التمثيلية كما مثلت ، فأينها ممثلة من الطراز الاول ، لاروزاً ليوسف ولا دولت قصبجي ولا دياولو ، وسمعتها مغنية جديرة باسمها الطنان الرنان ، والحق ابلج لا يخفي ، فقد احسنت الاداء وتمشت مع الموسيقى واختلبت الالباب ، ولكن القطعة لبشاره واكيم لا منيرة المهدية ، وستراها في دورها الباقيين على حال لانسر ، فشأنها شأن ابراهيم أفندي الجزار يذبح لغيره ويا كل « حاف » .

ثم تظهر أمينة رزق في قطعة الوداع من رواية الذئاب فتري فتاة ناعمة تمثل تمثيلاً مؤثراً وتبكي بكاءً كأنه غير مصطنع ، غير ان تمثيلها لهذه القطعة قد فسد لسببين ، لان العرب الذي عرب الرواية قد مطها حتي زاد طولها عن الحسد الذي يسعه الصبر ، ولان الممثلة « تسوحت » في الآخر فكانت تترقع أكثر مما تمثل ، وكان القاؤها مؤثراً يثير الشفقة ثم انقلب مؤثراً يثير العاطفة البهيمية ، ثم انقلب ممللاً ضاقت به الصدور وليس لدى ما أقوله لزي أفندي رسم غير

اني سمعت انه ممثل يعجب الجمهور ، ولا أدري لم لم يعجب الجمهور في هذه الحفلة وهو ممثل سان فالييه في رواية مضحك الملك ، ولعل الممثل الذي قام بدور مضحك الملك قد نفص عليه شيئاً من ثقل دمه وسخافته ، فقد كان ذلك المضحك مضجراً إلى حد أني حدثت نفسي بأن أقذفه بحجر ولم يمنعني من ذلك الا أن الاوبرا ليس فيها أحجار غير شاب غليظ البدن كان جالساً وراي يتحدث مع أم كلثوم المغنية المعروفة ، وقد أرجعت رأسي بحديثها مع ذلك السمين ، وكان الكرسي الذي بجانبها فارغاً فكانت أم كلثوم واضعة إحدى رجليها عليه بحال لا يقال فيها الا أنها « أدب وطرب وثقيل مالوش مثيل » ولا انهم كخيف لا تفهم أم كلثوم ان الحديث بين حاضري الغناء أو التمثيل يضايقهم فلتجعل هذا في بالها بعد اليوم وتترك محمد زكي رسم في فشله ليرى النجاح الباهر للشيخ حامد مرسي ، فقد التي قطعة غنائية تمثيلية مطولة من تلحين المرحوم الشيخ سيد درويش فابعد في توقيعها كل الابداع وكل يمتنى لو يطول غناء الشيخ حامد مرسي إلى آخر الحفلة ومثلت دولت قصبجي مع محمد أفندي

وزعت في الاوبرا يوم الاثنين الماضي الجوائز على المتفوقين والمتفوقات من الممثلين والممثلات المغنيين منهم والمغنيات ، بعد حفلة وضعت وزارة الاشغال تصميمها وأول ما يبدو في هذه « المقايسة » ان لمنيرة المهدية في بروجرام الحفلة دورين ، نظن الاول داخلًا في المباداة والثاني « سفونير » تبرعت به ليكون غناؤها مسك الختام ، ولكنه لم يكن كذلك ، بالرغم من جمال صوتها ، لأن صناعة الانغام شيء وجمال الصوت شيء آخر ، وسيجي دورها كما رتبها في بروجرامهم ، مرتين ، اظهروا بالمرّة الثانية عنهما رأيهم فيها وأنها سيدة المغنيين والمغنيات الاحياء منهم والاموات

افتتحت الحفلة قبل وصولنا وكان الواجب أن تفتتح بعد حضورنا ، لا لاننا من الاهمية بالمقدار الذي تحسب وزارة الاشغال حسابه وتضبط رسمه ولكن لان غيرنا تأخروا عن موعد افتتاح الحفلة ولعل اللجنة لم تتذكر انه رمضان فجعلت الافتتاح قبل الساعة التاسعة .

ومثل عبد المجيد أفندي شكري قطعة من دور ايدكين في رواية قلاوون ، وكان معه ابراهيم أفندي الجزار ، فلم ندر من منهما كان المتفوق على الآخر ، لأنهما اجادا اجادة تشهد بأنهما ممثلان في هذه القطعة ، الى أن يقوم البرهان على تفوقهما معا في غيرها ، ولا يعجب أحد من هذا الاحتياط في التعبير ، فان عبد المجيد شكري ممثل قديم « قارح » لا تزل قدمه ولو مثل أمريكا في عصبة الامم ، أما ابراهيم أفندي الجزار فيظهر انه كان من عشاق التمثيل حين كان « مولاي نجاب بالباب » دعه يدخل أيها المهاب « فانه اجاد الاجادة التي نشهد له بها في تمثيله مع عبد المجيد شكري فلما جاء دوره هو « العراف في رواية أوديب » ظهر بذلك المظهر الفاتر ، فتمنيت لو أنه كان هكذا وهو يساعد غيره وان اجادته تأخرت لنفسه ، ومهما يكن من الامر فان ابراهيم أفندي الجزار ممثل مجيد سيكون له شأن

ومثلت قطعة من رواية الغندورة ، اجاد فيها بشاره واكيم أفندي كما اجاد زميل له لم أعرف من هو ولا أدري أيهما كان أحق بالتقديم ، وغنت

الشربة الأمير كانية

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مدهشة جربوها وتحققوا فائدها
الطبية والعلوية بالحاح ولا تقبلوا خلافا واحذروا
التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة
للفتحاحين المسجلة على كل زجاجة . نطلب من معامل
سالم خليفة الكياوية بالصورة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة

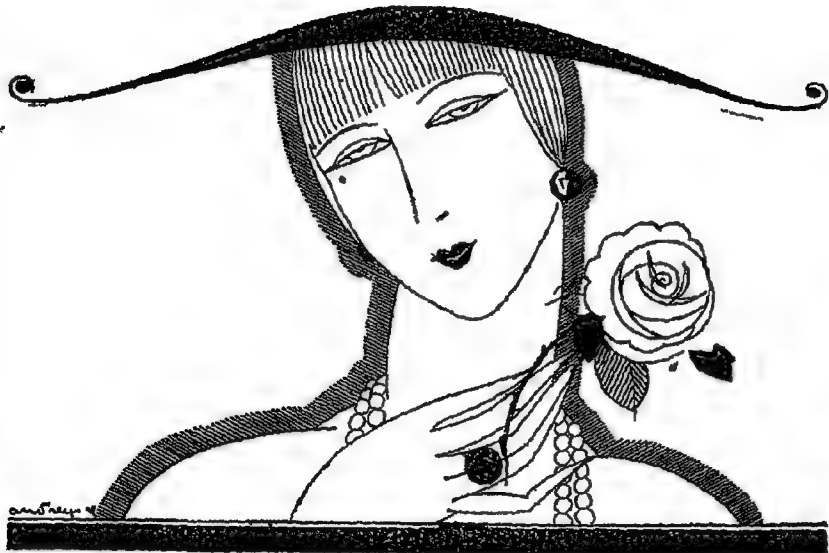
بشرى لارباب الفن

تشرف شركة كوداك المساهمة المصرية
بإبلاغ الجمهور الكريم أنها قد أصدرت كتاباً
مصوراً جديداً (طبعة أبريل سنة ١٩٢٦) وهو
يشتمل على أحدث آلات « كوداك » بأسعارها
الاخيرة المخفضة ويتناول موضوعات شتى مفيدة
ولا حاجة بنا الى ذكر ما لشركة كوداك
من الفضل على الفوتوغرافيا وتعداد الخدمات
الجليلة التي أدتها لهذا الفن ، بل نكتفي بتذكير
الجمهور أن أدق آلات التصوير وأمتنها وأسهلها
وأقلها ثمناً ، في العالم اجمع ، هي آلات كوداك
بشهادة القواء والمهترفين ، ويرجع ذلك الى طول
عهد الشركة في هذا الفرع والى المباحث والاختبارات
الطويلة التي أجرتها بشأنه ، لذلك نطلب الى
الجمهور الكريم قبل أن يشتري آلة وأدوات ما أن
يتحقق أولاً من أنها من صنع شركة « إيسمان
كوداك »

وان خبراء الشركة واخصائيا بمصر مستعدون
دائماً لاعطاء جميع البيانات التي قد يحتاج اليها
أي كان ، بدون مقابل ، أما بالمشافهة أو بالكتابة
ويرسل الكتالوج لكل من يطلبه من
ادارة شركة كوداك المساهمة المصرية
بشارع ألني بك بالقاهرة

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
مذكورة من أشهر أطباء العالم الاوربي والأميركي
يفعل فعل الصخر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر . عن الزجاجة ١٥ قرش صاغ
يطلب من معامل سالم الكياوية بالصورة . وسائر
مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة



اطلبوا في كل مكان
روائح أخضر موصلة
مخضبة فابريكة هيلد فريز في باريس
فاتريكة السيكلا
سيه كيه فامريه
رائحتها منعشة
لوسيون واسانس وبودر
بوراترايمه
لوسيون واسانس وبودر
نيتيس
لوسيون واسانس وبودر
الروائح اساس مرار
عجمبر وشيبر وفوجير واليساروب ونفسج وارنفل وباسمين ومبج
اخترت اجترع
كابريين ديفيلير
لوسيون واسانس وبودر

وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في مديريات القلوبية والبحيرة ومحافظة السويس وبور سعيد، فن آنس
في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين تقدي، بخاير الادارة بشارع الهواوين بمصر رقم ١٠

مصر الجديدة

بلا تشی حایم و شرکاه

الموسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

بيع على الحساب التجاري
مع التسهيل في الدفع.

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملیوسات وازیاء

عجائب القرن العشرين
 إذا فقدت الشيوخة أو المرض أو الإفراط في قوالب الحيوية
 وصارت أعضائك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك
 أن تعالجي



حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض ما فقدته من الافراط وتوجد في جميع الا خزانات المصرية الشهيرة وترسل الكراسي التفسيرية مجاناً وخالصة أجره البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

٢ مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

العنبرول

ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للأعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيمائية
 لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سرّاً من أسرار
 الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصنير
 ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمصورة
 ومن أمم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .
 لاحظوا ماركه المفتاحية المسجلة على الشبرول والدهان
 اطلبوا الدهان المغربي العجيب

أطلبوا الدهان المغربي العجيب

تَمَنَّهُ ۱۵ صَاغ

افضل مة وللإعصاب يستعمل من الظاهر كما
هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

حافظوا علی الجمان

استعمال أعظم | اكتشاف كيماوي ظهر في عالم الطب

اکسیر فینوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

أفضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم والنحطاط
القوى وضمف المجموع العصبي والمضلى يطلب من
معامل سالم خليفه بالنصورة ومخازن الادوية المهمة
بالمقطر المصري

مسحوق أبو الهول

مدهش في مفعوله لاعداد البق والبراغيث
والنمل والصراصير وسائر الحشرات. عن اللعبة
• فروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

صندوق البوسنة خزانة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا



تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس

حول البريطة



الشيخ بحيث — في بادولة الرئيس احنا قول للناس مايلسوش بر مطه يرقوا علينا ، وانت تقول لهم ماتلنوهاش يقولوا صدق الله العظيم يعني ده بخلصك ؟

سعد باشا - خليك في حالكم وأنا في حالي ، كل شيخ وله طريقة

(السنة الخامسة)

يوم الجمعة ٩ ابريل سنة ١٩٣٦

تلفون نمرة (٣١٣٨) د (٦٢١٤)

عدد
٢٥٦

الكشكول

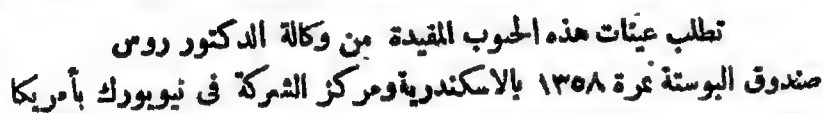


الندوب السامي - ما كنتش قام بهم دايقتوا وريقوا حتة واحدة كده ، لكر أنا إالي غشيت نفسي ، ولا يس شاب طريقة عمر كوفي أخط صباغي في الزمان

بلا تشی حایم و شر کاه

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

محل ملبوسات و ازیاء



الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوي التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل
« اطلبوا اليوم السكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من وكيل معمل أمنيا صندوق
البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً » وخالصة اجرة البريد
« مستودع حبوب نوبل في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣٣ »

لذيذة الضم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مذهلة جربوها وتحققوا فائتها
العظيمة واطلبوها بالحق ولا تقبلوا خلافاً واحذروا
التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكيماوية بالنصودة وسائر مخازن الادوية
والاحراجات المهمة

فَعَلَّ نَسِيحَ مَيْكَانِي كَيْدِي سَابِطَ
اُمْتِ مَحْتَلَقَةِ لَيْدَاتِ وَالرَّجَالِ
الْفَيْسُجُ الْجَارِي بِالْفَتَاهَةِ ٤٠ نَسْتَعَارُ قَصْرَ النَّيْ، حَلَّ

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدُ الْإِنْقِزِي

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

إدارة الكشكول
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ ٤٦ ١٤

على مَرَحِ السياسة

في المفوضيات

أظهر عيوب المفوضيات في بعض أمتها ،
قالقراء يعرفون حكاية ذلك الصندوق الذي ضبط
في الجرك مملوءاً نشوقاً ومواد مخدرة وبالمبحث
عن مرسله عرف أنه أمام المفوضية اراد ان يستفيد
من مركزه بارساله على هذا الشكل عجائزاً فلما ابلغت
ادارة الجرك الخبر لوزارة الخارجية كلفت هذه
الاوراق وكان الحادث لم تكن

ولقد قدم محام من محامي الاسكندرية المعروفين
هذا الامام في صيف هذا العام الى عائلة في العاصمة
التي فيها المفوضية على انه مثال للادب الكامل ،
والعائلة من العائلات الكريمة التي جاز عليها الدهر
وقبلت هذه العائلة ان تعطي للشيخ الامام
« أودة » في مسكنها وان تقدم له طعامه بثمانية
جنيهاً في الشهر ، وأخذ الاستاذ الامام يتودد
لفتاة في هذه العائلة كصديق وهي تبادل له اود
كهديفة دون ان ترتاب في نيته ، الى أن تغلبت
عليه بهيمته فانكشف أمره وطردته العائلة من
منزلها شر طرد

حكاية عرفها أخيراً اصداق المحامي منه لان
العائلة ارسلت له تعتب عليه ان قدم لها رجلاً منحطاً
كولانا الامام ، ولا امام إلا الرئاسة الدينية العليا .

في طريق الاهرام

يتنقل الذين يترددون على الاهرامات أو
على ميناء هرس خيراً فحواء ان دولة زيور باشا
يقصد الى هذا الطريق غالباً بعد الغداء ويأمر ان
تقف اوتوموبيله تحت شجرة كبيرة في منتصفه
ثم ينام فيها تحت حراسة الدين في خدمته
من الحرس ، وقد تطول وقفة الاوتوموبيل
ودولته نائم الى ساعات

النواب السابق في دائرة المحلة الكبرى ، وقد
تمسك دولة سعد باشا بهذه الدائرة في هذا الدور
اكراما لحاطر حيدر بك الشيشيني ، ورشح لها
— وحيدر الشيشيني في السجن — كلا من
الاستاذين احمد زكي الشيشيني ومحمد صادق
الشيشيني ، ورضي الاحرار الدستوريون بهذا
الحل على أن يترك لهم سعد باشا دائرة
« المعتمدية » يرشحون فيها نعمان ، وقد ظهر كشف
الترشيحات فاذا بالاحرار يسقطون نعمان من
حسابهم واذا بالمعتمدية يرشح فيها الحزب الوطني
الاستاذ السيد عبد العزيز خضر

ويقال ان نعمان باشا لم يهمل بل جاء خطأ
عدم ترشيحه من ان سعادة محمد باشا محمود أرسل
يستدعيه من كلوب الفسطة ليتكلم معه في شأن ان
يترك دائرته في نظير أن يرشح نفسه في « المعتمدية »
فلم يجبه ، ونقل لمحضره على بك محمود ان نعمان باشا
يرفض الترشيح في غير دائرته ويفضل أن يعتزل
السياسة ، وعلى ذلك ابلغ سعادته هذا الخبر الى
دولة سعد باشا وسيدى صدق مابندق

وعشاق « التكتة » القطيفة والدوق السليم
يفضون كل الغضب لعدم ترشيح نعمان باشا اذ
المجلس ينحسر بسدم وجوده فيه خاطراً سريعاً
ودروحا خفيفة في بيان رائع ووطنية فياضة ،
وأدى الي كسبه نعمان باشا من نادى الفسطة ،
وحشرته في اولاد القدرات ...

بين مصر وفلسطين

لا شك في انه يضايق اخواننا المسلمين في
فلسطين حركة الصهيونيين في مصر وخصوصاً ان
كانت رسمية بقصد بها توثيق العلائق بين حكومة
اليهود هناك وحكومتنا

فقد مثل الاستاذ احمد بك لطفي السيد مصر
في احتفال جامعة فلسطين الصهيونية ، وهاتقدزار

ولعل أغرب وابعد المناظر التي يشهدها
السائحون في طريقهم هو نوم دولته على هذه الحالة ،
ثم لعل أفكاه مايسمعون ان يسألوا عن هذا الطويل
العريض النائم تحت ظل الشجرة في الطريق فيقال
لهم إنه رئيس حكومة البلاد !

بين عدلي باشا وزبور باشا

نشرت جريدة « الاتحاد » فرية فعواها ان
دولة سعد باشا طلب من دولة عدلي باشا ان يكلف
دولة زيور باشا بالتوسط له لدى فخامة المنسوب
السامي ليقبل أن يقبلاه ، ويقال ان دولة عدلي باشا
طلب من زيور باشا بالتليفون ان يكذب هذا
الخبر فلبث زيور باشا يؤكد لدولته انه لا علاقة
له بالاتحاديين ولا يعرفهم ، واسترسل يقول :
دول ناس بطالين ، أنا ما أعرفهمش ... أنا ما
أعرفهمش

والغريب في أمر جريدة « الاتحاد » أنها
نشرت البلاغ الرسمي بالكذب وعقبت عليه
بقولها ان الرواية صحيحة إلا انها تتعلق بدولة عدلي
باشا اذ حقيقة الواقع ان الذي طلب توسط زيور
باشا هو جورجي بك خياط

والفرية في صعودها فوق الصفر وفي نزولها
تحت الصفر بهذه السرعة المروعة كرواية محمد باشا
عيسى عن الصحافة وسعد زغلول باشا بالمشروع
الذي قال انه اطلع عليه بوزارة الداخلية ودعوته
الصحافيين لمشاهدته ثم ظهور انه في اسكوا
و « شوبش » يا ساقية جحا ...

نعمان باشا الاعمر

تمج نعمان باشا الاعمر في الانتخاب لمجلس

مصر مؤخراً ثلاثون « استاذة » وستون استاذاً من معلمي المدارس العبرية في هذه البلاد بحجة الوقوف على أساليب ومناهج التعليم في مدارس مصر ونزلوا في ضيافة الحكومة وانتدبت وزارة المعارف بعض مدرسيها وموظفيها لمراقبتهم ، وتفضلت جرائد فلسطين فذكرت خبر الزيارة وروت عن الوزارة أنها مبالغة في الاكرام عهدت الى طاه يهودي باعداد « الكشير » للضيوف وعيب حضور الاستاذ لطفي بك في الجامعة الصهيونية ممثلاً لمصر وضيافة مصر للصهيونيين ، لذي مسلمي فلسطين هو ان الغرض الخفي من ذلك بث الدعاية الصهيونية ، وظهور الصهيونيين بمظهر الممثلين لمعارف فلسطين ، ويعتبر مسلمو فلسطين ذلك عبثاً بشعور قوي كان يجب ان يكون له تقديره بين أمة وأمة في الوقت الذي تدعو فيه مصر مسلمي العالم الى حضور « مؤتمر الخلافة » في القاهرة

تقول جريدة « فلسطين » تعقياً على وصف زيارة الاساتذة الصهيونيين لمصر :

« والغريب في أمر زيارة هذا الوفد أن يكون الزعيم الصهيوني الدكتور وايز من في جملة من استقبله في مصر وفي جملة من تكلم في حفلة الشاي التي أقامها له في فندق الكونتنتال أصلاً قطاوي باشا وحضرها علي ماهر باشا وزير المعارف العمومية وأن يذكر الدكتور وايز من وحاطم مصر الاكبر ببارات التثناء الاعمال التي قام بها الصهيونيون في فلسطين

وأغرب من ذلك أن ينشد الحضور في آخر الحفلة الشيد القومي اليهودي « هاتكفا » قيقت الوزير احتراماً له « ا ه .

فأرأي « الرئاسة الدينية العليا » في ذلك ، بل ما رأي الشيوخ بحجت وحسين والي وفراج المنيأوي ليمتد ؟؟

في ترشيحات الاحزاب

نشرت الصحف ترشيحات الاحزاب المؤلفة على قاعدة احترام نواب كل حزب نبحوا في دوائرهم في الانتخابات الماضية ، وبين دوائر المنيا الدائرة التي نجح فيها حضرة النائب المحترم توفيق بك اسماعيل وقد حفظها الاحرار الدستوريون لحزبهم لان توفيق بك من صميمهم ، غير أن اسمه لم يظهر في كشف الترشيحات لانه هو لا يريد أن يرشح نفسه لا تمنفا ولا « بطراً » بل وقاء

تقدم لزامته في العام الماضي حضرة حسين بك الشريعي ثم تنازل على عهد أن يتركها له توفيق بك في موسم الانتخابات المقبل ، وبالرغم من أن مجلس النواب الماضي لم يتم أكثر من ساعات فان توفيق بك يأتي الا أن يتمسك بعهد وان خسر حزبه دائرة من الدوائر التي احتفظ بها والمسألة الآن هي أما ان يتنازل حسين بك الشريعي عن ربط توفيق بك بالعهد واما ان يرشح الحزب في هذه الدائرة شخصاً دستوريا آخر فيخسر المتعهدين

وآدي المعاهدة والا بلاش !!

سينوت بك حنا

اعتزل « النائب الجريء الحر » سينوت بك حنا السياسة ولم يرشحه الوفد للنيابة في هذا الدور ، ويقال ان ذلك لاسباب عائلية اضطرته ان يهجر مصر للسكنى في باريس

واذا كان مجلس النواب لم يحضر شيئاً لأن حضرة النائب كان ساكناً دائماً لا يمتاز عن « الغمر » بقليل ولا بكثير فان الامل عظيم في أن لا يحرم القراء من قلمه السيل ومقالاته « الوطنية ديننا » وهو يكتب تلك المقالات ليعوزه شيء لانه ان ترك في مصر من « اقلامه » أمين بك الرافعي والاستاذين عبد القادر حمزة وأحمد نجيب فانه سيجد في باريس عن يمينه الاستاذ واصف غالي باشا وعن يساره في روما صادق باشا حنين ، واذا كانت شركات الاعلانات تظفر في نجاحها بأهم المواضع في أهم الميادين فان الكتاتين واصف وحنين يقبطان على اسم سينوت الضخم و« معدته » التي تهضم كل ما يعضي بتوقيعه مادام له فيه اعلان !!

بعد بيولا كازيللي

قرر مجلس الوزراء ترقية الاستاذ عبد الحميد بدوي باشا الى رئيس مستشاري الحكومة للملكيين برئاسة المجلس في الوظيفة التي خلت باعتزال الاستاذ بيولا كازيللي ، ويؤيد مرتب هذه الوظيفة الجديدة عن مرتب وظيفة الاستاذ بدوي باشا القديمة نحو ستماية جنيه في العام كصاريه ، وكان ينتظر طبعاً ان تعطي هذه المصاريف لبدوي باشا في الوقت الذي يمنح فيه الاستاذ مراد بك محسن ترقية استثنائية فوق ترقيتين استثنائيتين ، والذي تفتح فيه الاعتمادات لتأثيث السفارة في لندن

ولشارع أدينا الذي يكلف الحكومة نحو المائة وأربعين ألف جنيه ويكلفها كل سنة في تعهده لا أقل من ثلاثين ألفاً ، ولكن الاستاذ زكي باشا الابراشي لا يريد ، ويريد ان يعاكس بدوي باشا

والليالي من الزمان حبالي ..

الاستاذ واصف غالي باشا

لم يرشح الوفد الاستاذ واصف غالي باشا لمجلس النواب مع انه كان من أهم وزراء سعد باشا ولا أعرف لماذا ؟ ولعل ذلك لان معاليه فضل أن يعيش ، بعد اليوم وبعد ان تمتع بلقب من أهم ألقاب الدولة وبما طمع فيه من نياشين ، حراً

دخل واصف باشا الوفد فدخل فيه معه التفريق وعوامل الشقاق !! وبقي واصف باشا غالي يعمل مع دولة سعد باشا كل المدة التي كان دولته فيها مختلفاً مع صاحبي الدولة عدلي باشا وثروت باشا وكل زملائه أو أصدقائه الاقدمين ، فلما حل الوثام وساد السلام لم يبق « للجزويت » عمل ، واعتزم ان يعتزل السياسة وكان الله يحب المحسنين

ليس اعتزال واصف باشا السياسة بالخسارة الكبيرة او الفادحة وأن أرجو منه ان يراجع في خلوته — وهو شاعر — صحيفة الماضي ليهذب بما يضر مصر ، وليحمل التاريخ الذي يدون ، والذي لا يمحى ولا يمحى ، على أن يكون به رحباً !!

ورحم الله بطرس باشا

بين الزملاء

كننا في جلسة الجمعية العمومية لتقاية الصحافة وأخذ الشيخان الجليلان توفيق الازهري صاحب الرائد العثماني بطنطا والاستاذ أحمد بك حافظ عوض صاحب كوكب الشرق يتذاكران في الماضي فذكرا ان الاول كان — وكان ياما كان ياسعد يا اكرام — يحب الثاني ويتدله في غرامه وان له فيه زجلاً مطلقاً :

يا الي بحبك كاوين

وعلى وصالك بتشوف

خدك سنة وانتقل فيها

وبعدها تبقى تخوف

« متفرج »

الشعر الخالد

الرائية الكبرى

نظم الشاعر « إياه » هذه القصيدة يصف شعره وبذ كر غرامه بدائرة « سند بسط » الانتخابية وهي الدائرة التي اعتاد أن يرشحه فيها الوفد ويودعها أسفا على البعد شاكيا ألم الفراق ، قال :

قد كنت يوما جلست سرا وراء بابي أقول شعرا
فصرت ان قلت منه خيرا أراه حالا قد صار شعرا
وان تملكته فيه شبرا أجده بين الكلام فترا
وان أقس في الخيال بأعما يمد قياس الخيال مترا
ولو رماني عليه عقلي لسال عقلي عليه حبرا
وحين ضاقت أمام عيني قصائد العالمين طرا
تركت شعري وقلت نثرا قرب شعر يكون نثرا
ورب حجر يكون تمرا ورب تمر يكون حمرا
ورب حر يكون بردا ورب برد يكون حمرا
ورب بحر يكون برا ورب بر يكون بحرا
ورب فطر يكون صوما ورب صوم يكون فطرا
ورب شهر يكون يوما ورب يوم يكون شهرا
ورب عصر يكون ظهرا ورب ظهر يكون عصرا
ورب ظهر يكون بطنا ورب بطن يكون ظهرا
ورب « زر » يكون ذبلا ورب ذيل يكون « زرا »
ورب حزب له رئيس كالشيخ « يحيى » أتى وفرا
وعبد رق يدعى وزيرا يعيش بين الذئاب هرا
لكنه تاسع لقوم يكملون العبيد عشرا

يا طول شوقي « لسند بسط » في الانتخاب الذي « سييجرى »
فبذ سمعت الرئيس « سمدا » يقول دهها ، « خرجت برا »
فكان يوم الوداع صعبا وكان عنها الفراق قهرا
وعدت وحدي بلا كلام ولا سلام أكرّ كرا
حبست نفسي في ركن داري أشكو وأبكي سرا وجهرا
وصار جسمي أجلا ثقيلًا أجره في الطريق جرا
وقلت هل تتركون صبا في حبكم قلبه تهرى
لما عزمتم على فراق وجدت طعم الفراق مرا
و« شلت » من « وحسني » إناه لكن هذا الانه خرا
فالحمد لله ان قلبي بكل شيء لكم أقرا

وان جسمي كلما تراه
فما تغطي ولا تبرى

يا أيها « الزبوري » مهلا
غدا تراني حكمت مصرا
ان كنت عصت الامور طينا
فاني عصت « بدرا »
وان تكن قد نكشت شعرا
فاني قد مشطت شعرا
وان تسلى عن اسم نفسي
فاسم نفسي ما كان سرا
أنا « الزبوري » أبو علي
أبو علي أنا « الزبوري »
وصنعتي اني وزير
إذا جرى الانتخاب حرا

بشرى لارباب الفن

تتشرف شركة كوداك المساهمة المصرية
بإبلاغ الجمهور الكريم أنها قد أصدرت كتابا
مصورا جديدا (طبعة ابريل سنة ١٩٢٦) وهو
يشتمل على أحدث آلات « كوداك » بأسعارها
الاخيرة المخفضة ويتناول موضوعات شتى مفيدة
ولا حاجة بنا الى ذكر ما لشركة كوداك
من الفضل على الفوتوغرافيا ، وتعداد الخدمات
الجليلة التي أدتها لهذا الفن ، بل نكتفي بتذكير
الجمهور أن أدق آلات التصوير ، وأمتها ، وأسهلها ،
وأقلها ثمنا ، في العالم اجمع ، هي آلات كوداك
بشهادة الفؤاد والمعرفين ، ويرجع ذلك الى طول
عهد الشركة في هذا الفرع والى المباحث والاختبارات
الطويلة التي أجرتها بشأنه ، لذلك نطلب الى
الجمهور الكريم قبل أن يشترى آلة وأدوات ما أن
يتحقق أولا من أنها من صنع شركة « إيسمان
كوداك »

وان خبراء الشركة وخصائيا بمصر مستعدون
دائما لاعطاء جميع البيانات التي قد يحتاج اليها
أي كان ، بدون مقابل ، أما بالمشافهة وأما بالمكاتبة
ويرسل الكتالوج لكل من يطلبه من
إدارة شركة كوداك المساهمة المصرية
بشارع أبي بك بالقاهرة

دائرة المعارف الى فديته الحاء

حوين — عند فريق كبير من العامة الحويان بدل الحيوان ، وموسى باشا فؤاد يقول تفرجنا على جنينة الحويانات ومنه أخذوا اسم قرية الحويان التي في مركز شبين القناطر وتل حوين بلد مشهور لا أعرفه .

الحاء والياء

حي — من الفلاحين من يقول حي بجاء مكسورة ممدودة بالياء ومنهم من يقول حيه بها في آخرها ، وهي للجاموس مثل حاء ، أو ، حاء للحمير ، وعا أو عاه للبقر وهريه بكسر الهاء للفحم وشي أو شيه للبالغ والخليل وبرايم بك ابو حسن يقول للجاموسة حي وعقل بك محمد يقول لها حيه والوزراء يمشون الى دار المندوب السامي وزبور باننا وراهم يقول لهم حي وقد يقول لهم حيه على اللعنين .

حيث — يمشي المازني حيث يمشى العقاد ، في الطريق الذي يسلكه ، لانه يجتذبه اليه كما تجتذب الاجرام الكبيرة الاجرام الصغيرة ، ولا تقل منيرة ثابت تكشر حيث ووزاليوسف فان حيث لاتضاف الى غير جملة ، وجهلاء الاعيان يتلقون للورد لويد ويذهبون اليه على أنهم اذلاء ، من حيث لا يعلمون ولو لم يابلوا للورد لويد بهذه المسكنة لعاد من حيث أتى لانه يحب الفخمة ولا يرضي غيرها حيث أقام ، وحيثا يكن ألفت بشار الشيخ أو العزائم عن ساعديه ، وليس لاعضاء حزب الاتحاد حيثة في البلاد ، وحيث أنهم كذلك وحيث أن رذائلهم قد كرهت فيهم الدنيا بناء عليه لا ينتخبهم أحد ، وقول القاضي بناء عليه جزاء للشرط في حيث ، ولا أدري من أين جاءت الحاكم بهذه الصيغة وهل بناء عليه فعل أو اسم أو حرف ، ونعمان باشا الاعصر بحيث فيل كبجيت جزيرة ، لان بجيت الجزيرة جزيرة من جهاتها الواجهة واحدة ونعمان باشا فيل من كل صفاته إلا صفة واحدة هي انه بلا زلومة ، وكل ذي بطلون وجاكنة وطربوش بحيث كافر في فتوى علماء الازهر ، لانه كافر من جميع ثيابه ما عدا الطربوش ولوليس القبة لكان وفرا تماما ، والعالم الازهرى بحيث مسلم لانه

مسلم من جميع ثيابه ما عدا الحذاء الافرنجي ولو لبس بلغة أو مركوبا لكان مسلما تماما ، وهذه الفتوى هي ما يسمونه العمى الحيثي ، أي العمى المعتبر الذي له حيثة ، أو العمى الصحيح المبني على حيثيات كحيثيات الاحكام

حيد — الحيدة والحياد الانحراف تحيد الدول عن القتال فيقال انها لزمت الحياد وتابى مساعدة احدي الدولتين المتقاتلتين فيقال انها لم تخرج من حيدها ، والتمتازاني يتفرد بصينية الكنافة ساعة الافطار في رمضان ويترك الآكلين يعتبر كون حول ما امامهم من الصنوف ويلزم الحياد ، ويسمي الكنافة حيدة لايخرج منها ،

حيدر — حيدر وحيدرة كهنتر وعنترة ، اسم رجل ، وحيدر ضابط يعتبر في طول قامته بين الضباط كالعقاد بين الكتاب ومحطة حيدر باشا معروفة .

حيزوم — الحيزوم الصدر ومقدم السفينة حيزوم قال طرفة بن العبد

ألم ترني التي منيرة ضاحكا

فان ذهبت دعكت عيني بمبرد

تعلمت النسوان منها سفورها

برنيطة مثل الرغيف المقدد

اذا هي فانت تحت شباك بيتنا

وخر عليها ماء زرع البرند

يشق حجاب الماء حيزومها بها

كما فرق الترب المغايل باليد

والبرند لغة في البرندة نقلها الى الحجاز الحاج محمد الهراوي وسمعا منه طرفة فادخلها في شعره والهراوي يقول :

انتي اليوم سيدي لا برجلي ولا يدي

في الكتبخان شغلتي أنا فيها بمفردي

ثم أني بيتنا جالس في البرند

فغضب أحمد نسيم من قوله «أنافيا بمفردي» يعني الكتبخانة ، فقال يجيبه

لا تقل انت مفرد لست فيها بمفرد

انت فيها كما أنا والحفيظ البرهمد

والحفيظ البرهمد حافظ بك ابراهيم ، اراد أحمد نسيم ان يقول «الحفيظ البرهم» وهو تصغير

التحجب في لغة التجديد فاعوزته الدال للقافية فالحقها به ، وحيزوم الطائر صدره والجمع حيازيم كظاليم للرجال ومتاليم للنساء .

حيص — لم يسمع من العرب ولا من العامة حاص بمعنى يخل ولا يحيص للمضارع ، ولكن المسبوع أن عزمي باشا حيص ، قال الدكتور زكي مبارك عن الاستاذ صادق عنبر عن حسين شفيق المصري عن محمد الهياوي قال قلت للمازني من الحيص عندكم يا فيلسوف الله فقال الشحيح المستشجع المشحان الاشحى ، وأشار بيده الى عزمي باشا ، وأنشد

لعمرك ما عزمي بويشة بالذي

يكون له حظ لدي هيصان

اذا وقات البنكنوت تمزقت

برسرهما من شدة الحيصان

والرسرسة اللصق بالرسراس ، والهيصان

بفتح الهاء والياء الهيصمة والطرب والهيصان بفتح

الحاء والياء الحرص والامساك والحياسة من

ادوات ركوب الخيل والحيص بيض الشاعر

المعروف وهو الذي يقول

يا سعد باشا الانتخاب به لنا

أمل الدخول فهل بذلك تعلم

وقف الهوي في حيث انت فليس لي

متأخر عنه ولا متقدم

وسيصاب الاتحاديون بالخيبة وما لهم من

محيص .

حيض — المرأة مكلفة بتأدية الفروض الدينية

حتى تحيض فاذا حاضت سقطت عنها الصلاة

والصيام الى ان يزول ما بها

حيف — حاف زيور باشا على زملائه جار

عليهم لاستثنائه برضى المندوب السامي البريطاني

والحيف الجور ، وحاف الشيخ رشيد أكل حاف

تزهدا أو اقتصادا

شراب الهند

بشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي بفعل قتل السحر في السعال والزكام والبلغم والاقولوزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر . عن الزجاجة ١٥ قرش صاغ . يطلب من معامل سالم الكيماوية بالمتصورة . وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

بعد ترشيحات الاحزاب في المنام

الاعجم الزري الحقيير مثل هذا الشعور بقدر نفسه
فما غره ان تبدل غيظ السباح بالبرذعة من الجلد
والصوف وبالقلادة التي تطوق عنقه فيها من
الحرز والودع وقطع النحاس البراقة اللامعة ما يشن
ويرن وما يقلل ويجلجل بينما نرى في الحيوان
الناطق الذي حسب على آدم ظلما من مجهول حقيقة
قيمه وصدق مقداره فهو لا يفنأ يزج بنفسه فيما
لا يليق به ويتصدى لما لا يحسنه ويتعرض لما
لا يعنيه من جد الامور وهذا موسم الانتخابات
النيابية قد بدأ يأتيك بالعجب المعجاب من أغبياء
يزاحون الاذكياء وانعام يتقدمون ذوي الانعام
وماذا تقول في العسلي يريد أن يخفي له مرقس
حنا أو ابراهيم رانب بين النواب مقعداً وفي
بحيري حلاوة يظفر بدائرة يخلون مثلها من
الغلاوى ويطبق الشيطان خاتم الزين والغرور
على قلب محمد عيسى وموسي نواد فيحسبان انهما
قادرين على اسقاط نخبه أبناء الامية حومة الانتخاب
من امثال محمد زغلول وريضا واصف وحسين
هلال و ابراهيم يونس وعثمان محرم وحافظ عفيفي
وهيكل وأحمد خشبه وحافظ رمضان ومحمد محمود
ومندقي وسعد زغلول أيضا ليعلا محلهم بمن معهم
من الجهال والبهال والاغبياء والادنيا، سقط الملتاع
وعبيد العصاراء حسن نشأت.

لا غرابة بعد هذا أن نجد بعض النفوس قد
ساورها القلق وأخذ منها الاشفاق كل مأخذ ولا
بدع اذا رأينا فريقا من الناهيين قد ساء لهم وامضهم
وعال من صبرهم ان تعوقهم بعض الاعتبارات
الدانية عما يريدون من خدمة بلادهم بما اوتوا من
قوة وعلم وخبرة. وكأني ذات ليلة، وانا فيما أذكر
بين اليقظة والمنام تتسكادني الافكار فتورقني
ويغالبني الاعياء فيخضعني لسلطان الكرى، اراهم
داخلا إلى ابار اللواء بين الظهيرة والاصيل
والمكان خال إلا من بضعة أشخاص قد انتثروا
هنا وهناك في اركانه وزواياه فحانت مني
التفاته الى القاعة التي يقصدها عادة من يريد
الطعام في ميقاته واذا بي أرى جماعة من الناس
عرفت منهم كثيرين من اصدقائي وليس بينهم
من اعتاد التردد على هذا المنتدى الا النذر القليل.
فقلت في نفسي لامر ما قد تجمع هؤلاء الاخوان
في مثل هذا المكان وكأني قد دنوت منهم وحييتهم
فاجابوا التحية ثم استمروا في حديثهم وأنا استمع
اليهم دون ان أجد من حقي ان اشترك معهم.

يركبه سعادة محمود باشا خليل وزميله الذي كان
يمتطيه على سبيل الخلاعة والعباكة سعادة محمد باشا
عزت الكريدي وبعدهما بدرجة حمار المرحوم محمد بك
وهي احد كبار الموظفين السابقين بوزارة الخارجية
وحمار المغفور له الشيخ عبقادر (عبد القادر)
الرافعي مفتي الديار المصرية سابقا وحمار المرحوم
الشيخ المنصوري أحد كبار علماء الازهر الشريف
وتلك التي يجوز ان نسميها هيئة كبار الحير. وقد
يجوز ان كان لها بين هذا النوع من الحيوان
الامثالها واشباهها في طبقات الانسان من اعتبار
واحترام ومكانة ومقام

لا يا سيدي القاري انتي لم أر شيئا من مثل
ما ذكرت ولستكني رأيت حماراً من نوع آخر لم
أره منذ عشرات السنين وكنت أظن انه قد طوى
خبره وانقضى أمره وفاتنا ان نخطفل بتشييعه كما
احتفل اهل باريس منذ اعوام باخر مركة نجرها
الخيول ارادت هي ايضا أن تزول من حركة
المواصلات بعد ان قامت دولة الدراجات
والسيارات وذلك الذي رأيت هو « حمار
اجرة » أو « حمار سكاكي » ١ وأين من
فضلك ؟؟ لا في الجالية ولا في باب الشعرية ولا
في قره ميدان ولا في قلعة الكباش ولا في حي
طيلون ولا عند العيون بل بين شارع اللناخ ودوران
سوارس قد مر يرمي بالنظر الشدر الى البنك
العقاري فخيّل الى انه كان من حير القتل باحدى
الضبايع التي باع البنك بالمزاد ماشيتها قبل أن
ينزع ملكية عنها فاشترها أحد المكارين ونقله
من هدو الريف وسكنته إلى هرج المدن وضجيجها.
وكان يقوده صاحبه من رسته وكأنه كلما رأى
العربات تجري إلى جانبه والسيارات تمر مر البرق
الخاطف تتلوى وتتعرج وتنساب كأنها تطير
ياخذها الحياء ويتملكه الخجل فيطرق برأسه إلى
الارض يتصبب جبينه عرقاً وتكاد عيونه تنبش
عيونا بالمدموع جارية وأشعر ان الحمار أيضا كان
يخس بكثير من الحزني والمذلة لوجوده في غير
موضعه ولظهوره حيث لا يليق ان يظهر فقلت
في نفسي يا سبحان الله أ يكون في هذا الحيوان

رأيت بالامس حماراً ١١ وقد يظهر ذلك
لقاريء امرأ بسيطاً اذا هو ظن اني رأيت مجرد
حمار من صغار الحير أو ككبارهم. وفي الحير
يا سيدي القاري كما في الناس طبقات ودرجات
تختلف عن بعضها وتمتاز فيما بينها شكلاً وزياو كما
وهنداما ومكانة ومقاماً، وفيهم الصغير والحقيير
كذلك الحير التي يأتي بها الفلاحون من أهل
الضواحي في صبيحة كل يوم محملة من أرزاقهم
بالخضر والفاكهة تنقلها الى الاسواق ومن مثلاً
ما يسوقونه أمام نعوش أمواتهم وخلفها اذا جاءوا
من الجزيرة أو امبابة مثلاً لتشيع جنازة. وفيهم الطبقة
الوسلى من حير التجار والفواة وأهل الفن كحمار
القرني وحمار الشيخ المسلوب وحمار المرحوم
الاسطى محمد الجزيجي. وفيهم العظيم الكبير جأتنا
القصص باسماء طائفة منها كحمار العزيز وحمار
المسيخ الدجال وحمار بشار بن برد الذي مات
غراماً بحب حمارة الاصفها في وكان من شعراء الحير
وحير الشعراء وشعره الذي نقله الرواة البنا أرق
وأمن علم الله من نظام كثير من الملتاعرين في
هذا العصر، ومن ذا الذي لا يحس الفرق بين
ركاكة الاستاذ الشيخ بخيت في قوله :

إنامع الامرا والوفد والوزرا

على وفاق له في القلب تأيسد

وسخافة الشيخ الحلاوي حين يقول في رثاء
المرحوم رياض باشا

هذا الوزير رياض باشا من غدا

في قعر قبر بعد قصر مفتخر

وبين رقة حمار بشار فيما نقل البنا من قوله :

سيدي خدي أمانا من أمان الاصفها في

ان بالباب اتانا فضلت كل اتان

تيمتني يوم رحنا بهانيها الحسان

وبقيه ودلال سل جسي وبراتي

ونصرف النظرة عما بقي منها خشية ان نقول

« الشنفران » فنقع في ضجة تفوق ضجة

« الشينقر » التي ما صدقنا ان اراحنا الله منها

بعض الشيء.

ومن هذه الحير المشهورة وقد رأيناها باعيننا

في زينتها ورونقها وجلالها وابتهتها الحمار الذي كان

المنزلاوي بك — وانت يا سيدي الفاضل
حزبكم رشحك انت والاخ زكريا بك والا
جاز عليكم ما جاز علينا .

أمين بك واصف — احنا حزينا ما يردش
حد . زي القبر بسم الله ماشاء الله . إلهي يتقدم
يا الله !!

المنزلاوي بك — بقا يعني ما فيش مزاحه
عندكم .

أمين بك واصف — مزاحه على إيه . هو
حد لاقى احنا على رأي المثل بنلهم . لافينا
اساطين ولا فينا ابطال .

زكريا بك نامق — ما فيش ابطال ازاى
أمال الجنرالات إلهي مرصعين فى النادي دول
إيه ! حجارة شطرنج يا ترى والا خيل من إلهي
يدوروم فى المولد عند قطع المره .

عبد الحميد بك البنان — جنرالات إيه
يا حبيبي . مش غايته قهوة المعاشات انتقلت من
العباسية لشارع المغربي . بلاوهم من فضلك

زكريا بك نامق — على كل حال احنا مش
زيك . فيه عندنا محلات إلهي يعوز لان باشاواتنا
ربنا يحفظهم مصممين أنهم يرشحوا لكل
الدوائر . ميتين واربعناشر . شايف انت . مش
مخيلين فى نفس حد حاجه . هات عليكم انهم
يا حشره إلهي ما انتم لاقين حزب يتاويكم .

الصباحي بك — تاخذونا عندكم ؟

أمين بك واصف — ما كانش ينزلو كان
فيه مطرح قاضي

الصباحي بك — محل حامد الشواربي وكل
علما يكفى أنا والبنان .

حامد بك الملايلي — ما اظنهم رجعوا تانى .
مادام ما حدش هناك قبلهم .

زكريا بك نامق — خلاص بقا . والله كان
أحب ما علينا أقله خالص نخلي الصباحي وشه
يبيض .

الصباحي بك — قلبك فيه العافيه يا استاذ .
أنا لوني مفتوح حبتين أقله عن اخواننا إلهي
ما ينطرى لهم سيره

أمين بك واصف — ما قالوا رجعوا وإلهي
جري ما كان

حامد باشا الشواربي — رجعتنا فين يا أمين بك
عبد الحميد بك البنان — شايف أهو حامد

باشا يقول لك دي ما لهاش رجعه زي الطلاق
الثلاثة الا لما يدخلوا فى عصمة حزب تانى

صالح باشا للموم — وحزب من يدخلوه
هادول يا أمين بك والله كلا اضرب من بعضهم .
ما في الا هات فلوس والسلام عليكم .

كمال باشا علما — أما الفلوس ما تقولش عليها
لعدوك . دي الانتخابات ان فضلت وانا على دي
الحال خلتنا يا رب مش اعتراض زي الجرنالية

إلهي الواحد ما هو عارف يهرب منهم فين .
شرف الدين بك غازي — وانت ايش كان
رماك يا كمال باشا على المنهوية الانتخابات دي

كمال باشا علما — إلهي رماك انت وابوك
الحسين بك عبد الغفار . ما هو ده سعر داير
يا شرف الدين بك

أمين بك واصف — الله يشفيكم ويشفيننا
ويشفي جميع المسلمين

الاستاذ عبد الحميد نافع — مسلمين وغير
مسلمين . دي زي الشوطة لا بتنسي حد ولا
تترحم حد . ومع ذلك فمادام ده كاس داير على
جميع الناس فلا بد لنا من شره للآخر .

الصباحي بك — يعنى ناروي لها برده يا ابو محمود
الاستاذ نافع — ناوي لما ونص . امال رايح
أرجع معناها . والا انتم نوتيم التنهر

البنان بك — مين ده . والله الا على قلبها
لطيلون . ولما اشوف أنا والا هيكل .

عبد الفتى بك سليم — هيكل ما فيها شك
البنان بك — لما نشوف .

زكريا بك نامق — وانت رايح ترشح
نفسك على أي مبدأ يا عبد الحميد بك .

البنان بك — سعدي صميم
زكريا بك نامق — بالرغم من سعد باشا .

البنان بك — هو سعد باشا انكر مذهبي
السياسي ؟

زكريا بك نامق — لو كان اعتمد ما كانش
عاملك أقله زي حسن بس

عبد الفتى بك سليم — في كل مره عبد
الحميد بك يعمل سعدي بالتيات .

حامد بك الملايلي — وماله ! مادام الواحد
عايز يخدم بلده . طريقة الوصول ما هموش . إلهي
يغلب به يلعب به . مش كده يا استاذ عبد الرحمن .
الاستاذ الرافعي — في الواقع ان الوسائل
لا يلتفت اليها مادامت النية متجهة الى مبدأ واحد
لا يتغير .

حامد باشا الشواربي — ده صحيح ولذلك
أنا مش فاهم الناس تعيب علينا ليه ان الواحد
يتقدم للانتخاب سعدي ويبقى في المجلس اتحدادي
أو العكس بالعكس . ما فيش حزب ما يخدمش
البلد وطريقة الوصول تبع الظروف إلهي يبقى
الواحد فيها والتضحية على كل حال واحدة
ما بتتغيرش . دفع بدفع وغرامة بغرامة ما في ده
ولا في ده إلهي بيعتق ولا إلهي ييشفق .

البنان بك — ماشاء الله . ده حامد باشا
بقا لبلب في الكلام .

حامد باشا الشواربي — الفلوس يا عبد
الحميد بك الفلوس ! فهي الانسان لمن أراد فصاحة
أمين بك واصف — الله يسلط عليك من
لا يرحمك يا شيخ ، خدنا كده نسمع التحف إلهي
زي دي ونفرح بك . المرحوم جدك لك طولة
العمر برده كان كده . ما كناش نسمع منه
المطرب والمعجب الا لما نطلب منه اعانة لعمل
خير أو مساعدة في مشروع نافع . كان يا حبيبي
يبقى فشر كليمنسو وفشر ميت لويد جورج .

صالح باشا للموم — والله يا صباحي الفلوس
ما همك . بس يعرفوا للواحد جيته (قيمته)
وما يجدموش (يقدموش) العولا على الا جاويد .
كان ييجي (يبقى) ميت مرحب .

الاستاذ الرافعي — وحد منعك من التقدم
للا انتخاب يا باشا . الباب مفتوح ومادمت مستعدا
لتضحية يكون من الجناية على نفسك وعلى بلدك
ان تتاخر .

المنزلاوي بك — وحد قاضي المناهدة دي
كل يوم والثاني . الناس وراها اشغالها . كفاية
بقي عطلة وزفت مالوش آخر .

الاستاذ نافع — له انت مش رايح
تدخل المعركة

المنزلاوي بك — ما اظنش . ومع ذلك
أنا ما صممتش على شيء . ناس من اصحابنا
يشوفوا اني لازم اتقدم وناس غيرهم من
الحيين برده يفضلوا اني اوفر على نفسي التعب
ده والهركة في الهى اختاره الله ببقى نطلب لهم من
الله النجاح وان كان فيه منعمة نعم وان كان فيه
شر يبقى الواحد ضميره مرتاح انه ما كان لوش
فيه يد .

عبد الفتى بك سليم — أهوجه كلام كويس
انا من رأي المنزلاوي بك

المنزلاوي بك — ده رأي بعض أصحابي
يا سيدي الفاضل ويمكن اني أوافق عليه كما اني
يصح ان اعمل بنصيحة الآخرين . بأقول لسعادتك
اني لسه ما صممتش على حاجة

امين بك واصف — علي بك ما يقدرش
يفضل بعيد عن الحركة السياسية وما يصحش انه
يبقى بعيد

المنزلاوي بك — له يا مولاي ! انت قالوا
لك على كبرزون والا بلفور الواحد يقدّم لبلده
الي يقدر عليه حسب ذمته وضميره ويستوي في
ده الي داخل البرلمان والي خارجه . هي خدمة
الامة ما تكونش الا في المجالس

امين بك واصف — ولكن في المجالس
تعرض مسائل تحتاج لخبرة ومهارة ما تتوفرش
في كل الناس

المنزلاوي بك — الخير كثير يا سيدي البك
وفي كل هيئة عندنا بالتاكيد أكثر من واحد
لكل مسألة من المسائل

البنان بك — أنا والله يا حبيبي ما اتنازل عن
حقى بمثل السهولة دي ولا أرواحش فطيس . أهل
دائرتي انتخبوني السنة الي قاتت فانا ما اضحيش
تفهم من بابها والكيل لان الائتلاف ومصلحة
المؤتلفين عازت كده

عبد الفتى بك سليم — والسنة الي قبلها له
ما كانوش أهل دائرتك واثقين بك .

البنان بك — العبرة بالاواخر

عبد الفتى بك سليم — والله يا أخي ما حد
عارف في الغيب مستخبي له إيه وهنا سمعت ضجة
ووقع اقدام تنزل على الارض بقوة كادت تتضعض

لما أركن المكان وحدث كجمجمة الرحي أو
كدرداب الطبل يسمع في بهو المنتدى عرفوه
قاهابوا به واذا به الباشا نعمان الاعصر يدخل
عليهم في صخب وعويل

نعمان باشا الاعصر — كده كده يا منزلاوي
ازاي الحال يا ابو مصطفى . خربم بيوتنا وعزيتونا
وبهدلتونا بين الي يسوى والي مايسوى ودعوتكم
هاب ونشادر وبينى وبينكم من دلوقت الي رفعنا
سبعة وبسطها سنة وخلى السابعة لسعد باشا يتحكم
فيها ويطلع على جثتنا البلا الازرق

المنزلاوي بك — مالك يا نعمان ، ما تروق
الدنيا خربت . والي جرى لك ايه

نعمان باشا الاعصر — جرى لي اوبدك
يجري ايه غير الي جرى . ما كنا في امان الله مع
الناس الغلابه الي ما يعرفوش الالف من المادنة
زي حلاقى . الا لا . لازم تمشي مع العلماء الي
زي المنزلاوي وبتاع مدارس الفريرو وأحمد عبدالغفار
الي جاي من بلاد الانجليز في علية والفلاسفة الي
زي هيكل وميكل لما جابوا لنا العمى الحيسى
وخلوا الي ما يشعري فينا يتفرج علينا .

المنزلاوي بك — كل ده علشان الانتخاب .
طيب وما بدم عليه . هوانت ضرورى تعمل نايب .

نعمان باشا الاعصر — أمال عمل إيه ياد لعدى !
اعمل غايش والا أعمل فطاس في الهلة . الهلة
ما ناقصهاش فطاس يا اخويا . والحنة الوليفة الي
ربنا قسمها لتخان سبق عمك زيور باشا ، واتلايم
عليها وميت ألف حاوى مش عارف يطلعه منها .
قولوا لي بس أودى وشي من عمدة لندرا فين
يا مسلين يا خلق الله .

الصباحي بك — طيب يا أخي حد حاشك عن
الانتخاب . ما تروح ترشح نفسك على كيفك .

نعمان باشا الاعصر — سايب كده ماليش
حزب أتمحك فيه ابقى ازبها دي ؟ نهايته عند
الله ريمتنا في بيت سعد الكام يوم إلهي قاتوا
دول وان ربنا لخطبها تاني يبقى للواحد بصيرة
في نفسه .

المنزلاوي بك — بس يا شيخ ربنا ما يجيب
خطبته . خلتنا نخلص من الدوشه الي احنا فيها
دي وكل واحد يلتفت لحاله . قوم بنا قوم لما
افطرك النهار ده . أحمد الشيخ رايح بجي يفتل
ويانا ويمكن الاستاذ بركات .

نعمان باشا الاعصر — فتح الله بركات ؟
المنزلاوي بك — وده استاذ ؟

نعمان باشا الاعصر — أمال قاعد يرشح
الناس ليه ويقول الافضل حملة اليسانس زى
الاستاذ الشيشي . ليسانس إيه يا اخويا أنا في
عرضك . دي تنفع في محراث والا يرقعوا بها
قطن ؟ غلبونا وهي صنعة كلام وما فيش غيرها .
المنزلاوي بك — بس امشى بقا .

نعمان باشا الاعصر — طيب أروح وياك
وتخلي الاستاذ بركات ده يرقعهم في كلمتين
في الاهرام .

المنزلاوي بك — وهو كذلك

نعمان باشا الاعصر — طيب سير . برده
ما بهوش علي قطع ما بينى وبينك بحر من دم
وبحر من نار خصوصا لما تكون أكلة طيبة زى دي .
وخرج نعمان وهو يضحك ضحكته العالية التي
نعرفها ونحبها وترتاح لها آذاننا وكأنه قد لغتني
من فكرة كنت منصرفا عنه اليها فاذا بي استيقظ
من النوم والشمس تطلع على البرية بأشعتها الذهبية
وكان مساء وكان صباح .

إمن الإدارة

أستدنا وكالة «الكشكول» في مديرية
المنوفية إلى حضرة أنطون أفندي عيسد وكيلنا في
الغربية نترجو حضرات المشتركين في المديرية
للمد كورة تسليمه قيم الاشرأ كانت بموجب قسام
مطبوعة ومختومة بختم الإدارة وموقع عليها منا
ومنه وهو مستعد لمقابلته بمكتبه في طنطا بشارع
المديرية تليفون رقم ٤٧٩

رأيت عند بعض الشركات
ظروفا وجوابات وحواظ اوراق في
غاية الجمال فلم أشك في أنها طبعت
بمطبعة الكشكول

يطلب الكشكول من حضرة سيد أفندي
خضير ويوسف أفندي محمد متعبا الجرائد الافرنجية
والعربية بمصر

السياسة



... من حيث ...
... من حيث ...

في الانتخاب



... و...
...

حديث الاسبوع

لا يزال يطوف

منذ عاد سري باشا وزير الاشغال من السودان عقب حفلة خزان مكوار جعل يطوف الاقاليم المصرية فيجمع له رجال الوزارة اعيانها ويمضي في حديثه معهم يحاول ان يقتنعهم فيه بان مشروعات الري الكبرى نافعة غير ضارة وفي الواقع ان مهمة كهمة هذا الترويج لا يقبلها رجل كالشيخ سري باشا عجائبا بل يحال ان يقبلها عجائبا وهو يعرف ان له رأيا مثبتا فيما دون عنه ، ورأيه هذا ان تلك المشروعات ضارة غير نافعة

ولعل الشيخ سري لم ينس ان وزارة الاشغال كان لها وزير في بعض السنوات الماضية اسمه الشيخ سري أيضا وان هذا الوزير أو هذا الشيخ سري شهد في غير موطن ان لمشروعات الري شأننا ينقلب على مصر سر متقلب ويصير بها الى اسوأ مصير

لكننا نريد ان نعتمد للشيخ سري بان الرجل ينسي في يومه ما يقول ويفعل في أمسه ، ثم نريد ان نتحاكم وايام الى الواقع الذي يملأ في أمر السودان ومحجري النيل ، ولنا نود في هذا المقام أن نتهم الرجل في ضميره ولا في سمعه وبصره ، فهو يرى كما يرى الناس جميعا ان اليد الانكليزية تعمل في السودان بمجد لتستغله ، وهو يعلم كما يعلم الناس جميعا ان هذه اليد الانكليزية انما تعمل في السودان لتستغله لنفسها من دون أهل ولتعصر جهود ابنائه لتضيف الى رءوس الاموال البريطانية نصيبا وافرا وحظا جديدا

ثم يرى الشيخ سري ويعلم ان قبضة اليد الانكليزية في السودان شديدة حتى لا تبض بقطرة من الماء يتعلق بها ، طمعها ان تكون مظنة الحاجة اليها ، ولو جار هذه القبضة أن تلين قناتها فلن يجوز لها أن تلين سياسة ، فنحن اذا صدقنا من الشيخ سري أن الانكليز سبرحون ضعفتنا فيطلقوا لنا الماء لتستقي فليس لاحدنا أن يصدق منه أن هؤلاء الانكليز لن يحاولوا اذلا لنا بمنع الماء عنا حتى نلقى لهم مقادتنا وحتى نذهب اليهم فترمي على أفئداهم صاغرين

كل هذا يعرفه الشيخ سري باشا ومع ذلك يطوف البلاد وفي فمه بوق ينفخ فيه الانكليز ما يشاءون وعلى صدره طبل يدقه الانكليز كيفما يريدون ، فان كان ذلك احسانا يقدمه الشيخ سري للانكليز فهم في غنى عن احسانه ، وان كان صدقة يجربها عليهم فهم يرفضون صدقته ، فلم يبق الا أن يكون عربونا لشيء يرجوه ونمنا معجلا لامر مؤجل وما ينبغي لباشا سري أن يفرح أو يتفأل ، فالجزاء عند الانكليز على قدر النتيجة لا على قدر العمل والتعب في اعداد مقدماتها ، ونستطيع أن نؤكد له أن كل هؤلاء الذين يقابلهم في الاقاليم يسمعون كلامه باذن ويلقونه من الاذن الاخرى ، فامن أحد يجمل مصير النيل في يد الانكليز ومصير هذه البلاد اذا أعطتهم عن طواعية وقبول حق بسطة اليد في منابهه ومحاريه ، وسيرى الانكليز أن الفشل كان في النهاية نتيجة هذا الطواف ، وهم كما قلنا يعملون الجزاء على قدر النتيجة ...

فكاهات الترشيح

علن الحزب السعدي اسماء مرشحيه فكان من بينها اسم حضرة الطالب « النملى » حسن افندي يس .

وقد اختلفت آراء الناس وأحاديثهم في هذا الترشيح ، وجعلوا يتساءلون ماذا سيقول أهل البلاد الدستورية الاخرى عن دائرة « اشمنت » التي رشح فيها تلميذا حسن افندي يس حين يعلمون ان الحزب السعدي رشح تلميذا « مزنا » ليمثلهم في مجلس النواب ، فقال واحد سيقولون لا بد أن يكون كل أهل هذه الدائرة أطفالا ككتائب فنائبهم لا يصلح أن يكون إلا تلميذ مدرسة

وقال آخر بل سيقولون ان ميزان الكفاءة في مصر يميل الى المهبوط فاذا كانت الناس يبدؤون من الأدنى الى الأعلى فالمصريون يبدؤون من الأعلى الى الأدنى ، وهي على كل حال حركة فيها بركة .

وقال ثالث بل سيقولون ان المصريين يضربون العالم مثالا في التربية ، فليس في تاريخ

الامم الدستورية أن تقدم للانتخابات النيابية طالب مدرسة ، ولم يعرف من تاريخ الاحزاب السياسية في كل بلاد الدنيا أن حزبا أخرج بين مرشحيه طالبا ممتازا بالزمالة في مدرسته ولا غير ممتاز بهذه الزمانة ، فنحن نرشح هذا الطالب خاصة لنجعل من البرلمان مدرسة أخرى للطلبة المزمين ، لعل ما قامهم في المدرسة لا يفوتهم في البرلمان

أما أنا فقلت انكم مخطئون ، ان هناك حكمة غالبية تغيب عن الناس في غير مصر وقد تغيب عنا نحن المصريين أيضا ، فان شئتم أن تعرفوا هذه الحكمة الغالية فانظروا كيف ترتفع الفروق وتتقرر المساواة المطلقة اذا وقف النائب حسن افندي يس الى جانب النائب ولیم مكرم ، رأسا برأس ، ورأيا برأي ، ولسانا بلسان ، وحسن يس كان تلميذا في مدرسة الحقوق وكان ولیم مكرم استاذة فيها ، ثم خرج الاستاذ الى حيث تغلب به الزمن في مختلف الشئون وبقي التلميذ على حاله عملا بالحديث الشريف « اطلب العلم من المهد الى اللحد » قلت هذا رأيي فقالوا صدقت ...

المال السائب

امضى مجلس الوزراء قرارا يعطى ٣٥ الف جنيه لتزيين المفوضية المصرية في لندن ، واعطى الى جانب هذا ٦٠ الف جنيه برصاف بها طريق « المعمورة — رشيد » بالمكدام ، وكلا المبلغين اقتطع من خزانة الدولة في غير ضرورة بل وفي غير حاجة كمالية كما يقتطع جزاها من المال السائب

وهل من حاجة لسفيرنا في لندن ولمن معه من موظفي السفارة بأثاث ينهب ثمنه ٣٥ الف من مال الدولة ؟ قد تكون هناك حاجة ، ولكن عقول الناس لا تسلمها إلا على وجه خاص وصفة خاصة ، وهذا الوجه الخاص أن تكون دار المفوضية عريانة من كل شيء يغطي أرضها ويشغل فراغها ، وهذه الصفة الخاصة أن تكون دار المفوضية غير عريانة ولكن فرشها خوص وجريد ، ومكاتها طوب وقرميد ، وكراسيها بوس وقش ، وطعام أهالها بصل ومش ، قاية الحالين هي حال مفوضيتنا في لندن حتي يفرض لها مجلس الوزراء خمسة وثلاثين الف جنيه تنقذ الآلاف من أبناء الامة على توالي الايام لو أنها انفتحت في انشاء مستشفى للمرضى أو بناء ملجأ للمعجزة والمشردين أو اقامة مدرسة للفقراء المساكين

بل هناك ضرورة قصوى وحاجة لازمة ،
فما الضرورة القصوى فشهوة البذخ والجاه ، وأما
الحاجة اللازمة فهي أن يري الانكليز في بلادهم مبلغ
ما لمصر من ثروة ومال ، ولعلنا بعد ذلك نكون
قد اضفنا الى مطامعهم مطمعا جديداً ليقولوا في
أنفسهم إن بلادا تشتري لمفوضية واحدة من
مفوضياتها الكثيرة داراً بمائة الف جنيه وتنفق
فيما زاد عن الحاجة من أثمانها خمسة وثلاثين الف
جنيه لا ينبغي أن تغادرها ولا يصح إلا أن تقول
لأهلها كلمنا نزعونا لنخرج منها : افعلوا ما شئتم فانا
ها هنا قاعدون . . .

ثم هل من حاجة تقضى ان يرصف طريق
« المعمورة — رشيد » بالمكدم ؟

يظهر أن الحاجة الى هذا الرصف بالمكدم
شديدة . وكيف لا تكون شديدة وهي طريق محاذي
شاطيء البحر . فتمر أكثر مآثر بالقضاء الواسع .
والارض الرملية المتبسطة . وقد تمر بعد المسافة
بالشاسعة بأثر للعمران يدل عليه بيت قائم . أو
جدار نائم . أو حائط مائل . أو طلل مائل . ونمضي
هذه الطريق على هذا النحو حتي تصل الى تقشيش
« ادفيثا » . فكأنها خلقت طريق مواصلات
بلده الجبهة . وكأنها ترصف بالمكدم لأنها هذه
الطريق بخصوصها . فإولنا في الداخل والخارج
من طرق المواصلات

وهذه الستون ألف جنيه مضافة الى أربعين
ألفا قبلها والى أربعين ألفا ستجني بعدد هي جملة
التفقات التي يحتاج اليها مكدم هذه الطريق . وسوف
لا تقنع الطريق بهذه الأربعين ومائة ألف ، فلها
سبقى بلاعة للمال . أليس المكدم يتكسر كل
يوم ؟ أليس كلما تكسر يلزم أن ترصف الطريق في
مكان التكسر رصفا جديداً بمكدم جديد ؟ وأنظركم
ماهي آلاف الجبهات المستمرة اذا علمت أن الكلو متر
من رصف المكدم يحتاج الى ألفي جنيه وأن طول
هذه الطريق سبعون كيلو مترا

اذن : اضحك في نفسك أيها القاري . واهتف .
« ليحي الوزير زيور . لاوزير الا زيور » . . .

بعثة طبية

في أنباء هذا الاسبوع ان بعثة طبية دولية
ستصل قريبا الى القاهرة ، وهي بعثة يؤلفها
ثلاثمائة طبيب من فرنسا وبلجيكا وسويسرا

والسويد والبرويج وهولندا ورومانيا
والدانمارك

وأكبر مانظن أن سيكون من رغبات هذه
البعثة الطبية الدولية اختبار أمر الصحة بها
في هذه البلاد . وامتحان العناية بمكافحة
الامراض ولا سيما المحلية منها كالمد والبلهارسيا
والانكلستوما والبلاجرا . وسيكون الثناء — ان
كان هناك ثناء — حظ الادارة الرسمية فينا لها
في حالتها الحاضرة ذاهبا مع الماضي الى زمن يطوى
مداه عهد الاحتلال ، وكذلك سيكون الحرمان
من هذا الثناء — والحرمان من الثناء ذم مضمرة —
نصيب هذه الادارة ، وعندنا ان الحرمان هو
الكائن متى أخذت البعثة توزع رأيا بانصاف
وحق ، ولست أدري يومئذ بماذا تنوي الحكومة
أن تستر وجهها

أول ما تهبط بعثة الاطباء الدولية أرض مصر
تقابلها الاسكندرية ، نغرنا ذو الشهرة والصيت ،
ومدينتنا ذات التاريخ العجيب ، وأول ما يخطر
لاطباء البعثة وهم في باخترهم يستشرفون منائر النغر
أنهم سيرون المدينة في حقيقتها كما يفهمونها من
صورتها في اذهانهم ، ولا بد أن مدير البلدية الجديد
المستر جيمس سيحرص على أن يبيض وجهه
أمامهم فيحاول أن ينقلهم من ظهر الباخرة الى
شارع شريف وشارع رشيد ليرأوا أثر العناية في
الاحياء العامرة بالاجانب ولتشهد امامهم مظاهر
الحرص على وسائل الصحة في هذه الاحياء ان
أهل المدينة آمنون على حياتهم غائلة الامراض

ولكن المستر جيمس وكل من يوالونه في
بلدية الاسكندرية يخطئون اذا ظنوا ان مثل هذه
اللعبة تستر الحقيقة ، فقد كانوا يستطيعون أن
يكتشفوها عن أطباء البعثة لو أنهم تقفوا مرصيا
البواخر من مكانه الحالي الى مكان يقابل تلك
الاحياء المختصة بالرضا والعناية ، أما الآن والبواخر
كلها ترسو في الميناء قبالة حي الجرك وحي الجرك باب
الاحياء الوطنية ، فليس من المستطاع أن لا يرى
كل قادم على الاسكندرية من البحر عار التفريط
في صحة الاهالي الوطنيين ، لكن هناك وسيلة واحدة
تستر هذا العار ، فان شاء المستر جيمس ان يجرب
هذه الوسيلة فليمنع أعضاء البعثة الدولية من
دخول المدينة ألا ان يضع كل واحد منهم على
عينيه غطاء لا يرفعه حتى يجتاز الاحياء الوطنية
وبعد ان تقضي البعثة حاجتها من الاسكندرية

تجني الى القاهرة ، ونرجو أن يكون أعضاؤها
قد اهتموا علم الغيب فانخذ كل واحد منهم لنفسه
نظارة ترد التراب عن عينيه وحذاء يقوي على أذي
الحفائر والاحجار ، فقد أراد الله أن يمتحن
مصلحة التنظيم في هدم الشوارع والمخارات وأثارة
ترابها وتحديد أرضها وتغطية سطحها باكوام من
الحصى والزلط وتلال من الرمل والطين ، وكتب
الله لها النجاح الا كبر فيما امتحنها به ، ولكنها
لم تقنع بالنتيجة الاولى من هذا النجاح فواصلت
العمل كما يفعل التلميذ المجتهد حين ينال الشهادة
الابتدائية فلا تقنعه فينال الشهادة الثانوية فلا تسد
مطمعه ويأبى الا أن يدرجها دبلومية كاملة ، ثم
دكتورية شاملة

وأخيرا نرجو أن تسمع مصلحة التنظيم منا
نصيحة خالصة ، ونصيحتنا الخاصة هي ان تخفف
الاحياء الوطنية من خرطة القاهرة طول المدة التي
تقيمها فيها هذه البعثة الطبية الدولية .

أما الاقاليم فحسبك منهارك تؤدي للانسانية
من انواع الامراض ما تؤديه الفيرقات من
ضروب المصنوعات ، وذلك فضل الحكومة على
الناس وفخر الادارة البريطانية في أربعين عاما .

صبغة أثنشتان الحديدية

ارفضوا العلبة

غير المقفولة باعلانين

لونهما أصفر لسبة

لاصلا . وتباع في

جميع مخازن الادوية

والوكلاء في القطر

لمصر والسودان

فلسطين ومخازن

حولوني تليفون

مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢



القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة ما يلزم

للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء

على الحروف أو الحجر .

صفحتنا الادبية

الرقاعة

من الوحشة اذ كانت قد اختفت من بيننا
اسماء بعض «الفر» الممتازة، وكانت وحشي أشد
حين لم أجد اسم النائب الحر الجري، فبت والله
ليتي حزينا لصاحبنا

أنا رجل من الصحفيين، اصطنع الكتابة
في الصحف وأخذ بيدي قلما أستطيع ان أقول
انه يجري بارادتي وينطق بوعي عقلي، وصاحبنا
النائب الحر الجري، رجل من الاعيان يصطنع
الكتابة في الصحف أيضا، ويأخذ بيد غيره
قلما يستطيع أن يقول انه يجري بما لا يريد وينطق
بوعي عقول الناس الآخرين، ولكنه على كل
حال رجل يصطنع الكتابة في الصحف، فينبى وبينه
علاقة لا تشكر، وصلة ثابتة وان كانت لا تذكر
ولا تشكر، ولهذا أحسست كثيراً من الوحشة
مذ اختفى ذكره من بين المرشحين، وحزنت
الحزن كله مذقوا ان لا يحشروا اسمه بين النواب،
كما حشروه بين الكتاب...

ثم أصبحت ولم يذهب عني التفكير في أمره،
وخرجت من بيتي أشد ما أكون شغلا به واهتماما
له، واني لاني طريقي إذ رأيت أطفالا يتغنون :-
« أنا الغراب النوحى ، لاخطف وأروح على
سطوحى » ، فسري عني ما كان يساورنى من هم
وقلت في نفسى صدق الاطفال، فالرجل هو الغراب
النوحى ، أما انه يخطف ويروح على سطوحه
فذلك ما الله يعلمه ، ولعله بعد أن ضربوه ذلك
الكف ، يعالج هذا الخطف

لكن نائبنا الحر الجري هو الذي أوقع
نفسه في الورطة من أول الامر ، أولا يجوز وقد
أصبح « خالي صناعة » أن يرجمه الراحون فيطلبه
بعض أصحاب الصحف الكبرى ليتولى التحرير
في صحفهم ، وهنا يجي تطبيق المثل القائل :-
« عند الامتحان يكرم المرء أو يهان » ، فالحق استر
على أنه حرجي ، وكل حرجي لا يخفيه
ان يقع في امتحان يجوله ، ولا يخجله أن يدعي شيئا
لا يفعله ، وتلك رقاعة تضاف اليها رقاعة النظر ،
ووصمة التخلف ، ولو أنه سلم من ادعاء اللطف
و « الظرافة » ، سلم من الكتابة في الصحافة .
وأنفه هو الملموم ، وظله هو المشتموم ، فقد طمع أن
يصرف العيون عن أنفه فاصطنع خفة الروح ،
ورغب أن يشغل النفوس عن ظله فادعي أنه غير
« لوح » . . . والسبب في ذلك انه رقيق . .
« أبو الشقيق »

يقال ، فاذهب الى فندق . . . نجد تمثال انسان
من اللحم ، له بين كتفيه رأس في حجم البندقة ،
وفي حجاجيه عين كأنها يصاق بلع في كف ، أو
مخاط يتدلى من أنف ، أو بيضة في دبر حامة ، أو
بقعة بيضاء في سقف طربوش عمامة ، تنظر من
وراء زجاجتين غليظتين سوداوين فتلوح كسفن
الجارية السوداء وراء شفيتها الغليظتين ، ودون
ذلك فم كالبحيرة ، يغطيه شارب كشجرة الترع ،
وينكفي من فوقه ما أنف كأنه خاية منكسة ،
قاع المستضيئ في أعلاه وفمه المتسع من أسفله ، وإذا
تجاوزت « تركيبة » الرأس رأيت هنالك قفا
يقاس بالعرض ولا يقاس بالطول ، ويخاطب
بالصنع لانه لا يفقه ما تقول ، وما عدأ ذلك
جسم كجرح النخلة ، وقلب أخف من البرغوث
وأذل من القملة

كل هذا الخلق العجيب وزير يتشهي
الظرف وخفة الروح ، لانه يتشهي مجلس النساء
وسمر الظرفاء ، أو لانه - بلغة أهل البرم -
يسنطلف فهو يريد ان يستلطف أيضا . .
وقد تمر به قراء جالسا الى غانية أو غانيتين
لا يترك اللحظة من الزمن تذهب قبل أن يسبقها
بشيء اسمه « أع » يرسله من فمه ليصير نكتة ،
ويقنع نفسه أنها نكتة ظريفة فيضحك ، والغانية
ساكنة تعتمد خدها بيدها وكأنها تعجب لارتك
الذين غفلوا عن هذا « القورلا » فأقلت من قصصه
في حديقة الحيوانات ، وأحيانا يريها بصرها فيه
قراء انساناء ويدخلها من رؤيته شيء لا تعرفه
فتخف من مجلسها صائحة « يا مقطم ، يا رضوي ،
يا ثبير ، يا هملايا ، يا ألب ، يا سلاسل الجبال ،
يا صخور يا رمال ، يا هضاب يا تلال ، لقد ضاع
ما لكن من ماض معروف ، وحاضر موصوف ،
هذا وزير هو النقل وذكر كن معه فضول ، هذا رقيق
هو الجبل وأنتن فيه حقول والى جانبه سهول » ثم تياس
الغانية من الجواب ، فتقول له : نهارك زى الهباب

مش نائب حرجي

اعلنت اسماء المرشحين للانتخابات النيابية
من الاحزاب المؤلفة فاحسست حين رأيته شيئا

وزير

أبسر ك أن تعرف أي الوزراء هذا الوزير
الرقيق ؟ اذن فاني واصف لك من رقاعته ما يملأ
فيك شهوة الفرح ، فاسمع ماسأقص عليك من
أمره ، وصدقني فهو والله رقيق
أرأيت الى مدخنا وابور القطن كيف تذهب
في الجو حتي ترسو على رأسها أقدام السحاب ؟
انه أطول منها . . .

أرأيت الى فلسكة وابور الزلط كيف غلظ
أسفلها واستدار ، فلو أنها خرجت من تحت ابط
الوابور لصارت بين الأنية زلعة ، وبين الأنية قلعة ؟
ان أسفله والله أغلظ من أسفلها . . .

أرأيت الى رقبة النعامة كيف اعوجت وجفت ،
والي هامتها كيف دقت وخفت ، والى بطنها كيف
انتفش ، والى ظهرها كيف انكش ؟

انك اذن تراه هامة وظفراً ، وتبصره
بطناً وظهراً . . .

وليس يفوتك ان تأمل فم المدخنة حين
تراها وهي تزفر وتتنفس ، فإذا أنت قضيت من
تأملها حاجة « المتفرج » انقلبت عنها وقد صارت
في ذهنك صورة هي الحقيقة في رقيق الوزراء
والجهاز في مدخنة الوابور ، ولعل المدخنة قد
أخذتها منه عارية ترد ووديعه تعاد وحسبك من
قبح دخان يصعد فينقذ سحابا الى جانب السحاب ،
ثم يلتوي على رأس المدخنة فيلبسها تاجا من
الهباب . . .

بل أرأيت الى مدخنة وابور القطن كيف
أنها طويلة بائسة ، وأنما على طولها غليظة ضخمة ،
وأنما على غلظها وضخامتها جوفاء فارغة ؟ فلا تنس
مع ذلك أنها هي القالب الذي أفرغ فيه رقيق
الوزراء ، حين كان في بدء خلقته عجينا ، وفي أول
تصويره وحلا وطنيا ، حتي إذا نزعه الله من هذا
القالب كان بينهما من غمام المطابقة ما يكون بين
« الجزمة » وقالبها

احفظ هذه الصورة فستفعلك فيما يمر بك
من شأن الوزير الرقيق

وبعد ذلك فإذا أحببت أن نشاهد آية الله
فيا خلق من اقبال ، وما أخرج للأرض من

شعر الغناء

اختص أمير الشعراء الكشكول بهذا السحر الجديد من ديوانه الذي أوشك أنجاز طبعه ، قال القراء أياتا في القصود في الحدائق الغناء وفي كل بيت مرآة ترى العيون فيها أجمل صور الخيال ، شعراً هو الغناء المطرب ، أو غنا. مطرباً هو الشعر المعجز ، قال حفظه الله

منك يا هاجر دائي وبكفك دوائي
يا منى روى ودنيا ي وسؤلي ورجائي
أنت إن شئت نعيمى وإذا شئت شقائي
ليس من عمري يوم لا ترى في— لقائي
وحياي في التـداني ومماتي في التناي
تم على نسيان سهدي فيك واضحك من بكائي
كل ما رضاه يامو لاي يرضاه ولائي
وكما تعلم جي وكما تدري وفائي
فيك يا راحة روى طال بالواشي عنائي
وتواريت بدمعي عن عيون الرقباء
أنا أهواك ولا أر ضي الهوى من شركائي
غرت حتي لترى أر ضي غيري من سمائي
ليتني كنت رداء لك أو كنت ردائي
ليتني ماؤك في القـلة أو ليتك مائي

« شوقي »

ويكوات تلك المصنوعات حتي يكونوا قدوة حسنة للبلاد ومرشدين نافعين لآبناء مصر وما كنيها . كلا فان هذه الفئة لا تشتري المصنوعات الوطنية إذ أنها ترى بينها وبين الاوربية بونا شاسعا وفرقا عظيما . فما هو هذا البون وهذا الفرق يا تري . إذا ما سألتهم هذا السؤال أجابوك بأن تلك مصنوعة في بدم ومسقط رأسهم أما الاخري فهي مصنوعة في أوربا وفي هذا كفاية ، أفليس هذا عاراً علينا نحن أبناء مصر ؟ نعم إنه عار وأي عار

فقوموا أيا أبناء وطني من رقتكم واستيقظوا من نومكم وهبوا من سباتكم وتنبهوا من غفلتكم وأعملوا على مصلحة بدم واشتروا مصنوعات بني وطنكم وشجعوهم بأموالكم ولا تهملوا ببلدكم مصر العار والشار

« محمد عادل سيد أحمد »

الكشكول — قلنا اننا لم نفعل غير بعض الواجب على الصحف ، وان على الامة واجبا هو الذي تنتظر منها مصلحة البلاد تأديته ، فان التجارة والصناعة في مصر بأيدي الاجانب ، والصناع الاكفاء بحمد الله موجودون وهذه بينات اجادتهم في المرض ، وليس يحول دون معاملتهم غير ظن الاغنياء وغير الاغنياء أن معاملة الاوربيين مدن وحضارة ، وأن معاملة بلديهم المصري لاتليق بالمدنية الحديثة ، وهو غريب ، لانظر له في غير مصر ، لان الاوربي في أوربا لا يفضل على مصنوعات بلاده مصنوعات بلد آخر ولو كانت أحسن منها وأجود ، وبرى معاملة غير أهل بلده في غير ضرورة ما يبعده من المدنية ، فحين نقول الاوربيين تقليدا مكوسا في فهم المدنية من هذه الناحية ، ومحال أن تهض البلاد نهضة اقتصادية ظاهرة الا بالتعاون وتبادل المنفعة بترويج المصنوعات الوطنية ، وتشجيع الصناع الوطنيين على أن يعملوا ولو اتفقوا كل ما يملكون اعتماداً على أنهم سينالون أجرهم ويستفيدون ما نفقوا من مالهم ، أما الاعراض عنهم فداعية الى اليأس ، ووراء ثور الهمة وذهاب الميزة فالحول ، وتبقى البلاد بلا صناعة ، فتبقى بلا تجارة أهلية ، فتبقى تحت أقدام الاجانب لا تستغني عنهم أبداً ؟ وإذا استقلت استقلالاً سياسياً لم يكن ذلك الا وهماً وزعماً من المزايم لان الاستقلال استقلال البلاد الاقتصادي ، ولو كنا مستقلين اقتصادياً لاستطعنا الاستقلال السياسي في وقت قريب

مصنوعات المعرض

سيدي الأستاذ الاديب صاحب الكشكول الاغر .

أطلعت على ما كتب في جريدتكم الغراء عن تلك المعروضات الجميلة التي قدمها أصحاب الصناعات الصغيرة المتواضعة فسر في منكم تشجيعكم لهم على أعمالهم الجميلة ولذلك فاني أقول ان الصناعة في مصر ليست معدومة كما أنها ليست رائجة الرواج المطلوب وليس ذلك لعدم دراية المصريين بالصناعة وفنونها ولكنها لعدم تشجيع الاهالي للابدي العاملة في مصر .

ان ما نراه الآن في المعرض الزراعي الصناعي من المعروضات التي صنعها هؤلاء الصناع المنزويون في هاتيك الحوانيت الضيقة المتواضعة دليل قاطع وبرهان ساطع على ان في مصر أيدي عاملة يمكنها عمل مصنوعات ذات قيمة إذا وجدت مساعداً

أو مشجعاً لها على ذلك . ولترك هؤلاء الصناع ونظر إلي ما عرضته مدارس مصر وررشها في المعرض ولنظر مثلاً الى ما عرضته مدرسة طوخ بجده في منتهى الدقة وحسن الذوق أو الى ما صنعتته ورشة مصر الصناعية نجده غاية في الاقن وحسن الصنع أو الى معروضات مدرسة محمد علي نرها غاية في الابهة والجمال أو الى ... أو الى ... الخ فلماذا لا نشجع تلك الصناعات ونعاونها حتي تكثر وتعم . فيصير جميع ما تحتاج اليه من صنع مصري متين ؟

لماذا لا تشتري هذه المصنوعات المصرية بأثمانها الزهيدة ومئاتها وحسن صنعها بل تشتري تلك المصنوعات الاجنبية مع غلاء ثمنها وبهاظته قل لي بربك ما هو الفرق بين الصناعة المصرية والاجنبية . لافرق هناك مطلقاً . إذن فلماذا لا تشتري ما يصنعه شبان وطننا وأهل بلدنا . لماذا لا تشتري كبراء البلد من باشوات

بعد رمضان

يجيء مثل هذا اليوم من الاسبوع المقبل وقد قات رمضان ، فلا صيام ولا تراويح ، ولا اسعد الليالي على سى محمد افندي ولا وحي وحي ايوحه ، ولا كفاة ولا قر الدين ، وليس لشيء من الرضائيات اثر ولا خبر

وليس الكلام مع الذين افطروا هذا الشهر فان الملكين هما اللذان سيتكلمان معهم ، وسيكون كلامهم امراً ، أمر من كلامنا ، ولكن اخواننا لا يقلون منا لأن الدخان القريب يعمي كما يقول المثل ، وسيبرغمون على قبول حساب الملكين ، فيكون شأنهم في الآخرة كشأنهم في الدنيا ، وكما يعملون لتعطيل الحياة النيابية ويمنعون الامة من حكم نفسها - فيسلط الله عليهم الانجليز ، كذلك يعملون لتعطيل الفرائض الدينية ويحاولون منع الامة من الصيام وسيسلط الله عليهم الملكين ، ومنكر ونكير أشد من الورد الثني والورد لويد ولا شك ، وسيعلمون يوم الحساب

ترك الكلام مع الذين افطروا ولهم يوم الله العظيم ، ونسأل اخواننا الاصدقاء الصالحين الذين صاموا معنا ، ماذا عزمتم على عمله في العيد ؟ لا أساسكم عما عليكم للقراء من الزكاة ، لاننا جربنا ان الحديث في الشؤون المالية يجر الى « الزعل » ويهيج الغضب في النفوس مهما كانت التقوي ، فلنطو حديث الزكاة لكي لا تتخاصم ولا نفترق على عداوة

ولا أسألكم اتصلون صلاة العيد أم تتنفسون الصعداء لانتهاء الصوم وتقولون فرض الصيام كاف « سيك من الصلاة » فاننا نخشى ان نماتكم على ترك صلاة هي ألزم للصيام من عطاء الزجاجة ، والزجاجة ليس لها فيها بقاء وليس عليها غطاء ، ونحذر ان نحثكم على صلاة العيد فتأخذكم الجلالة من دروشة الصيام وربما طس بعضهم يمينا بانه يفطر قبل العيد ويحمل قلة الدين على الغضب ويكون الافطار عادة كل عام فيخسر رمضان كثيرين من زبائنه

فحسبنا منكم انكم صتم اكثر الله خيركم ، فتعالوا لتسأل عما سيكون من شأننا في العيد ، واين لتفسيح ، وكيف يكون فرحنا بالموسم ، فان أكثر المسلمين في مصر يصومون حتي يتم ايمانهم ثم يختمون الايمان بالكفرا

مجلة الاطفال المصورة

اقترح بعض المجلات على وزارة المعارف أن تشترك في مجلة الاطفال المصورة وتوزعها على صغار التلاميذ في الاقسام التحضيرية بالمدارس ، والحق ان مجلة الاطفال المصورة جديرة بان تكون في ايديهم جميعا ، لأنها بالصور الملونة تشوقهم الي ما كتب تحتها من البيان فيعتادون المطالعة وتسهلها عليهم الرغبة في فهم تلك الصور ، وهي حكايات ونوادير قصيرة في تهذيب الاخلاق بأسلوب فكاه لطيف ، والعائدة أكيدة اذا اشتركت وزارة المعارف في عدد كبير من نسخ هذه المجلة لتوزيعه على الاولاد والبنات في المدارس الالوية وعلى الاباء ان يشتركوا لابنائهم فيها أو يشتروها لهم لانها مدرسة صغيرة منتقلة

الناس والبغخان

جريدة الناس وجريدة البغخان هما الصحيفتان الاسبوعيتان اللتان يجب أن تقرأهما يوم الخميس من كل أسبوع فاطلبهما من الباعة

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعا متقنا فاطلبوا كتبكم في مطبعة الكشكول

لا تؤاخذونا ، اننا لم تعود النطق بلقطة الكفر ، لما فيها من قلة الذوق ، وبعدها من الحقيقة ، ولكنها لقطة انصلت بكلامنا بالعدوى من فتوي العلماء بتحريم البرانيط وحاش لله ان يكون في أهل الاديان كفار ولو كفرهم المتطعون في الدين اذا اخطأوا في فهم ما يعملون .

نعم كثيرون يصومون ثم اذا جاء العيد انتشروا في المانات يشربون الخمر ، وشربها حرام وعصيان لله بعد طاعة الصيام ، واضاعة الثواب ، فكان الثواب طبخة لذينة يطبخها الصائم ثم « يكبها على الارض » بالسكر في آخر الشهر .

ولا يخفي على سادتنا الصائمين ان الصوم كلمة شرف باننا اتقياء فنحن بشربنا الخمر في العيد انسحب هذه الكلمة

ويقول احدنا لبعض اصحابه كلمة شرف يندم عليها ولكنه يجادل أن يسحبها ، فكيف نقول لله كلمة شرف ونسحبها ولا نستحي منه عز وجل ؟

انه يشوينا في النار ! والله غني عن صلاتنا وصيامنا ، فاقموا الجليل لانفسكم - لا لله - ولا تسكروا في العيد ، أنا سابق عليكم النبي

« صائم »



نقر الدم . الثورستانيا . الضف المصبي . والكوروز يقاومها شراب ديشيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية لانه أفيد من اللحوم والحديد ينجبوا التقاليد الكثيرة وانه هو اذاعا لاسم

دشيان

السيكوريبتين

هو اعظم واحد تركب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Securiline

يباع في جميع محلات الادوية والادوية في القاهرة والصعيد

شيء جديد!

ليس التمثيل العربي حديثا في هذا البلد ، ولو أن قنا من الفنون مر عليه زمن كالزمن الذي مر على التمثيل في بلد غير هذا لكان له شأن عظيم ، ولكن شأن الفنون عندنا عجيب ، يشتغل بها غير أهلها ، ويرون أقبال الناس عليهم فيضنون أنهم أجادوا فيملاهم قلوبهم الفروور ، ويستحيل أن يتقدموا وصناعة الغناء متمشية مع صناعة التمثيل من بلدن عهد أبي خليل القباني ، غير أن القناء في مصر أقدم وكان الايق بأصحابه أن يسبقوا الى رفع درجته ، ولا ندري كيف وضعوه ، ومن أين هبطوا والعادة في الفنون الجميلة الصعود ، ليل النفوس اليها ، ولان المشتغلين بها مولعون بالاجادة ، وجائز كل شيء الا أن نري رجلا قدما لا يقول أن قدما للفنين كانوا أحسن من هؤلاء الموجودين ، وقد تفرع من التمثيل والغناء فرعان حديثان استنبطهما نجيب افندي الريحاني من التمثيل العربي المضحك والتمثيل الهزلي الأوربي ، وخطبهما خطبا شائفا ومزج بهما الغناء وسمى فيه هذا « فرانكو آراب » او « العربي الافرنجي » واعتمد على الاغان القديمة والحنان الفرنجية الى أن ظهر الاستاذ المرحوم الشيخ سيد درويش ، فنقل الغناء التمثيلي الى مكانة لو عاش لها لبلغ بها الى السحاب وبقي التمثيل الهزلي كما استنبطه الريحاني وتبعه فيه الكسار ولم يتغير فيه شيء غير أنهم حذفوا منه الكلام الافرنجي والالان الافرنجية وفي الاستطاعة أن نقول أن التمثيل قد ارتفع وفي الاستطاعة أن نقول انه انحط ، لان الروايات الجديدة التي كان يؤلفها أصحاب الشيخ سلامه حجازي أقوم وأحسن مما يؤلفه شبان هذه الايام

وشأن الغناء شأن التمثيل فان بلوغ شأن الشيخ سلامه والشيخ سيد درويش يكاد يكون من المستحيل ونضرب مثلا رواية « العذاري » التي تمثّلها منيرة المهدية ، فانها من النوع الذي ابتكره الريحاني وفيها التمثيل والغناء ، وكان المنتظر أن نرى من برقي عمل الريحاني فرأينا من يزل به الى الخيض لولا هذه النفخة التي جاءت من ناحية الاستاذ محمد عبد الوهاب ، فانه أحسن التلحين احسانا ارانا الباب الذي أغلق بعد الشيخ سيد درويش وقد فتح مرة أخرى للسير في طريقه الغنائي العجيب والرواية كما يعرف رواد التياترات حكاية وتمثيل وغناء

فن كان يستخفف الروايات الهزلية من حيث الهذر الذي يهذي بها مؤلفوها ففي « العذاري » متعبي السخف والهذيان ، وحسبك أن تجلس أكثر من ساعتين لترى دجالا من مشايخ الطرق

يقرأ الغيب وينبي عن المستقبل ويسخر من حوله في بيت قاضي قضاة الاسلام ثم لا يخرج حتى يرى لبنت القاضي عشيقا يجلس معها في خلوة ويحيي القاضي فيخبره الخبر فيستدعيها ويسألها فتعترف ، ويتقاضى القاضي عن اعترافها ، لتكر فتصر على الاعتراف ، ويخرج الجمهور من هذا الفصل الى فصل آخر يرى فيه ابنة الخليفة وزوجها يتفان على أن يكونا زوجين ظاهرا لاحقية ، لانه يجب غيرها ولا نها تحب غيره ويتكلمان في هذا الشأن بأقبي ما يكون من السجاجة والوقاحة ، وأعجب من هذا أن يتطوع الصوفي الدجال وآخرون للبحث في البلاد الى أن يجدوا عشيقه زوج بنت الخليفة وعشيق امرأته ، ويخبرون الخليفة بهذا فيزوج كل عاشق بصاحبه وفي السياق خلط للفقه بالنصوف بالتدجيل واطالات مملوءة تضيق منها الصدور ولا يصبر عليها الصابرون الا لحقة روح عمر افندي وصفي والقلم اوي افندي وزملائهما الجيدين

أما منيرة المهدية فنيران ، احداها ممثلة والاخرى مغنية والمغنية منهما أقدم ولكن الممثلة أقدر وأمهر ا غلبت عليها شهرة الغناء وهي ممثلة من الطبقة الاولى ، لاروز اليوسف مثلها ولا فيكتوريا موسى ولا غيرها . ولا ندري لم لا تكون كذلك في الغناء وصوتها بفضل الله أجل الاصوات التي من الله بها على المغنين والمغنيات

نعم لا تذكر اتنا سمعنا منيرة المهدية وأعجبنا شيء من صناعاتها كما يعجبنا صوتها . ولعل منيرة قد فطنت الى هذا فانتقلت في رواية العذاري الى مقام في الاغان لا يطاوله منافسوها الا ن . واستطاع الاستاذ محمد افندي عبد الوهاب بالحنان رواية « العذاري » أن يجعلها أولى المغنيات كما هي أولى الممثلات

والحنان رواية العذاري فاتحة جديدة لمجد جديد في التلحين العربي فنحن نفرد لها فصلا قنيا في الاسبوع المقبل ان شاء الله

مؤلف



اعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عنبر « چشمی » فهو أنجع وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة والنقطة ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبر خام ومنسطر وزعفران وورد ومسك ولامي وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنعش ومجدد للسرور وبقي الصحة من الامراض الخبيثة

صابون لوکس لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغفل ما عندك من الثياب الحريرية الثمينة بالصابون العادي لانه غير تقي وبهري . نسيجا بل انه لها بصابون لوکس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وزيد في حسنها وجلالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)



وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في مديريات القليوبية والبحيرة ومحافظات السويس وبور سعيد، فن آس في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين نقدي، بخبر الادارة بشارع الدواوين بمصر رقم ١٠

سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا
اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

شفاء امرأض سن الخمسين
بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونبلييه الطبية
مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اثر يز سكيلروز
واق وشاف لامراض القلب والدم والدرودة
الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو
والاحتقانات الحية والرئوية والسكتة القلبية والغالج
والاورام والاستسقاء والزلال والشحان البول
في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر
والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة
لاونها. يباع في أشهر المخازن والاجازخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليو تي

تليفون عمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص. ب. عمرة ٩٣١

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كباوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسهل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضعف المجموع العصبي والمضلي يطلب من
معامل سالم خليفه بالتصويرة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر المصري

مسحوق أبو الهول

مدمش في منوله لاعدام البق والبراغيث
والنمل والعراصر وسائر الحشرات. بمن الملية
• قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكجاوية
وسائر مخازن الادوية والاجازخانات المهمة



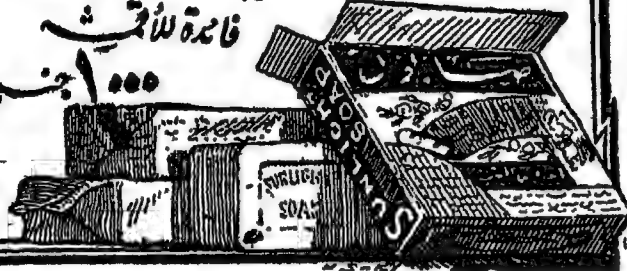
ليس النور الكهربائي محصور استعماله بفئة قليلة بل كل انسان يمكنه استعماله . ادخلوه الى بيوتكم واطلبوا المبة
أو سرام

الوكلاء العموميون : بولمان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سينس بشارع المغربي بمصر

صابون ستاناليت

تقي جداً وهو وأن يكن مصنوعاً من الفسيل الشياب
فاستعمله لغسيل الوجه واليدن لأنه مفيد جداً ولا يتجبد
نظير ذلك فزويش كالتواع المصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخيرة ويضرب الشياب
فتبلى سريعاً أما صابون ستاناليت
فأتمت

١٠٠٠ جنيه ضماناً للتقانة



العنبرول

ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للأعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كباوية
لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرّاً من أسرار
الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير
٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالتصويرة
ومن أهم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .
لاحظوا ماركه الفتاحية المسجلة على العنبرول والدهان
أطلبوا الدهان المغربي العجيب

ثمنه ١٥ صاغ

أفضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما
هو موضح بالنتشرة الرفقة بالدهان

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب أفرول المقوية
يجدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع
محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق
البوستة ١٩٩٥ مصر

كريم كليو باترا

مفعولها كيد لا يخيب أبداً لازالة الفش والبقع السوداء
والبيضاء والحرا على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا
والبثور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سالم خليفه الكباوية بالتصويرة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

اطمئنوا ايها المصابون

بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة
فانكم ستناولون الشفاء التام بسرعة غريبة بتعاطيكم

حبوب الجونورين



التركيب الشافي نهائياً وسريعاً حالاً وتعالجوا أنفسكم

بدون ارشاد الكراسة التفسيرية في علاج وشفاء أمراض المجاري البولية التي يرسلها وكيل معمل أمنيا
مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها (عنوانه صندوق بوسته نمرة ١٨٧٧ بمصر)
مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٣

ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معنا أن يجعلوا تحاويلهم على مكس بوسته الدواوين بمصر

زیور باشا بعد الانتخابات



انيس باشا — لو كنت باباشا دليني ادخل مصر بطيار في مش كنت لما تفهر نتيجة الانتخابات اوديك يا طياره مطرح مالت عاود
زيور باشا — موشيرامي ، انت غلطان ، دافيشي واعد طياره بقدر بشيل زيور ، انا مش معان :

(السنة الخامسة)

يوم الجمعة ١٦ أبريل سنة ١٩٢٦

تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

العدد
٢٥٧

الكشكشكش

عدد
٢٥٧

في طريق الزمان



ريود باشا — اعمل معروف ميني واقف هنا
جون بول — اومي ياراجل ماتسندش السكة خليفهم بدخلوا ...

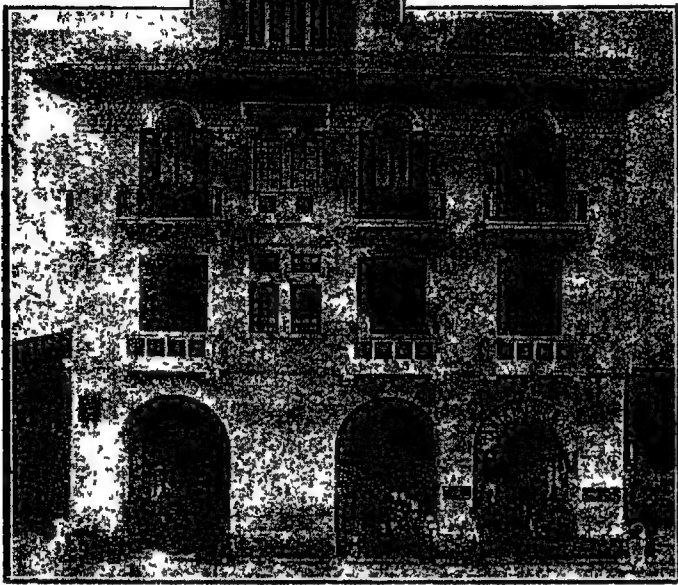
من الادارة

أسندنا وكالة «الكشكول» في مديرية المنوفية إلى حضرة أنطون أفندي عيد وكيلنا في الغربية
فترجوا حضرات المشترين في المديرية المذكورة تسليمه قيم الاثرا كات بموجب قسائم مطبوعة ومختومة
بمخيم الادارة وموقع عليها مناومته وهو مستعد لمقابلته بمكتبه في طنطا بشارع المديرية تليفون رقم ٤٧٩

بشارع المديرية
لصاحبها
خرستو كوتزوبولو

لو كائنة
طنطا بالاس

تلفون — ٥٠٨



أجل لو كائنة في أفخم عماره
بطنطا
بها أحدث المولات
وأفخر المفروشات وأشهي
الطعام وأجود الشراب
نظافته تامه خدمه مستوفاه
راحه كامله داخل كل حجره
مفصل بماء بارد وساخن
استعداد كأكبر فنادق
العاصمه والاسكندريه
والاسعار معتدله

احسن شربه

في الدنيا هي شربه

برشام الدكتور ماكس

سهلة التعاطي سريعة المفعول ولا تسبب أي تعب
أو كراهية تطلب من جميع محلات الادوية المعروفة

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر. بمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ
يطلب من معامل سالم الكياوية بالمتصورة. وسائر
مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كباوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

أفضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضمف المجموع المعوي والعضلي يطلب من
معامل سالم خليفة بالمتصورة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر المصري

القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة

لمكافحة أمراض العيون المزمنة

على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا قائدها العظيمة واطلبوها
بالحاح ولا تقبلوا خلافا وأحذروا التقليد ولاحظوا
جيدا اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين
المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي

وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجربيات وزيادة الحمية واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والفاو
وغشاء العين وزول الدموع وضمف النظر تقي
من الكثر كتمان الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالمتصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

حبوب الحياة

للشخصيات روس

شهر علاج في سائر انحاء العالم
لسائر امراض المعدة والكبد والامعاء

في كل صندوق
اربعون حبة
تباع في كل الصيدلية



تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمریکا

عبد الفتاح الالوزي بك

معلم سنسج ميكيكي بديست باط

امتدت محنته لخدمة السيدات والرجال

الفيتر التجاري بالفتا هرة ٤٠ نشستار قصر النيل

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الزُّنُونِ

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣٩ و ٦٢ ١٤

الاشتراك يدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

الكشكول ومن خربوا إدارة

طلب صاحب السعادة محمد علام باشا المستشار بمحكمة الاستئناف من معالي وزير الحفانية ان يلتبس من جلالة الملك العفو عن الثلاثة الشبان المحكوم عليهم بالسجن ثلاث سنوات في قضية الاعتداء على الكشكول ونحريب داره

وقد حمدنا لسعادة علام باشا هذه العاطفة الشريفة ، فنحن مازلنا كما قررنا أمام محكمة الجنايات نعتقد ان القدر وحده هو الذي وضع هؤلاء الشبان وغيرهم موضع التأثر بما كان يحيط بهم في تلك الظروف ففعلوا ما فعلوا وليس نية الاعتداء في طبيعتهم ولا مقصد الشر غريزة فيهم ، وكذلك نحن مازلنا نتمنى لهم من العطف والرأفة ما نتمنىه على محكمة الجنايات في جلسة المحاكمة

والآن وقد بدأت رغبة العفو من جانب صاحب السعادة علام باشا فقد حق علينا أن نأخذ من اللزوم بجانبها الرحيم بينما نود أن لا يغيب عن معالي وزير الحفانية ما في رغبة المستشار من المعنى الخاص ، فعلام باشا كان هو رئيس الدائرة التي قضت بحكمها في القضية ، فرغبته اليوم في التماس العفو لا تستند الى مجرد العطف الذي يحسه كل انسان لامثال هؤلاء الشبان التلاميذ المعدومين ، بل نفهم أنها تستند أيضاً الى ما قد يكون أدركه من ظروف الحادثة ودافعها ومؤثراتها ، مما لا يقبله القانون شفيهاً في حين أن القلوب والمواطف تسمع شفاعته وتقبلها

وان الكشكول وصاحبه وكل من له صلة به ممن نالهم ذلك الاعتداء أو آلمهم حدوثه ينتهزون هذه الفرصة ويرفعون صوت الرجاء الخالص مؤيدين رغبة القاضي العادل ملتسبين فضل جلالة الملك بالعفو عن أولئك الشبان المساكين

على مسرح السياسة

المحطات

كنت أغتبط بمجمل الصور « الكاريكاتورية » عنصراً من عناصر تحرير الجرائد اليومية لتقدم التثوق والفن ، وللهنضة بالصحافة المصرية الى مستوى الصحافة في الامم الراقية ولكن وأنا أشتغل في جريدة « كاريكاتورية » لا أنكر أني تأملت لفن ولزراية به عند ما اطلعت في جريدة « الاتحاد » الصادرة بتاريخ ١٠ ابريل الجاري على صورة دولة سعد باشا في شكل « رقاصة » عارية الشدين برجلها خلخال وفي معصبيها « غريشات » يلعب بها جون بول

لقد بلغت الخصومة حدتها بين دولة سعد باشا وبين « الكشكول » وبلغت الخصومة حدتها بين كل من دولتي ثروت باشا وعدلي باشا وبين بعض الجرائد « الوفدية » المصورة فلم تنزل ريشة مصور بل لم تنحط فكرة مفكر كما نزلت وانحطت جريدة « الاتحاد » ، وبعبارة أخرى جريدة الحكومة التي تنطق بلسان أغلبية الوزراء ، بتصوير زعيم من زعماء الامة وكبير من كبارها له باضيه ورأسه منقل بالتضحيات ، في شكل رقاصة .

ومع ذلك من الذي يلعب به أو يرقصه ؟؟ هو جون بول هل يرقص جون بول سعد باشا العامل اليوم

على انقاذ الدستور أو هو يرقص زيور وعلي ماهر ومحمد عيسى بالتلاعب بالدستور والتفاني في القضاء عليه بكل الوسائل ومعاداة الامة كلها بالنمساك بالحكم طوع ارادة الانكليز ؟؟

هل تربى سعد تربية خنثة كما تربى زعماء حزب الاتحاد ووزراء حزب الاتحاد وأصحاب الرأي في حزب الاتحاد ، بل هل تربى سعد باشا حتى بلغ منزلة الوزير كما ترقوا وكانت كل كفاءتهم المهارة في كل ما هو غير شريف ، وهل انحطت الاخلاق في وزارة سعد كما انحطت في وزارة علي ماهر وحلمي عيسى وصالح عنان ، فتقدم جريدة الاتحاد سعداً أقرأها في شكل رقاصة ، وتدل بوقاحتها على أن الاناء لا ينضج إلا بما فيه ؟؟

الي اختشوا ماتوا ١١

جريدة الاتحاد واسماعيل صدقي باشا

تريد جريدة الاتحاد أن تداري تدخل وزرائها في حل رجال الادارة على التدخل في الانتخابات بالزعماء على غير مثل علي ماهر ومحمد عيسى ، فاختلقت رواية مؤداها ان معالي اسماعيل صدقي باشا « خاطب بعض المدبرين في أمور الانتخابات مؤمها ايام انه هو الذي سيتولى وزارة الداخلية » .

وزادت على ذلك بأن روت ان دولة سعد باشا « بجاهر في مجالسه بأن تولى معالي صدقي باشا لوزارة الداخلية مستحيل بدعوى ان دولته لا يستطيع أن يوايه ذرة من ثقته بعد الذي كان منه في الانتخابات الماضية »

نزلت جريدة « الاتحاد » الى الدس والوقية باسم « أحاديث للناس » أو « روايات » أو .. مما تنتج قرائح أمثال التعيين محمد عيسى وعلي ماهر في الوقت الذي تعلم فيه هذه الجريدة ان « البوسة » من رجالها وزعمائها كانت « رطلا »

الاتلاف بترشيح أنفسهم ضد مرشحي الاحزاب ليسوا أقل ولا أكثر من دسيئة ١١

وزير مصر في بلاد المعجم

يقال ان عبد العظيم باشا راشد سفير مصر في بلاد المعجم اعتراه مرض جعله يحب الانفراد في غرفة دائماً وأنه لذلك طلب من وزارة الخارجية ان تعيده الى مصر

ولعل هذا المرض أصاب سعادة الوزير المفوض من الترقى السريع والمباغتة بالمركز واللقب والنياشين التي كانت لا ترى الا في المنام واذا أجابته الحكومة الى طلبه في أي المراكز تضعه في مصر اذا هي أعادته

هل تعينه مستشاراً في محكمة الاستئناف ويجب ان يقي القضاء بعيداً عن منازع السياسة وأهوائها وعن الاشخاص الذين عرفوا فيها بلون خاص وبحسوبة على اشخاص معينين ؟؟

هل تعينه مديراً لأحدى المديريات وهو لم يشتغل في وظيفة ادارية ومعلومات معاون ادارة اسمي وأوسع من معلوماته فيما يتعلق بانشاء القري والمدن والصحة وادارة الشؤون العامة ؟؟

لم يبق على ما أعلن إلا أن تعينه في وزارة الخارجية، ولا تعادل وظيفة الوزير المفوض الا وظيفة وكيل الوزارة فيتم طقم « وكلاء وزرات نشأت ليمتد » وعلى ذلك فليحذر سعادة ابراهيم باشا وجيه ١١

عزيز باشا عزت واللباس العسكري

يعرف القراء ان لوزرائنا المفوضين لباساً خاصاً، ولكن يظهر ان صاحب السعادة عزيز عزت باشا وزيرنا المفوض في لوندرة يأبى الا أن يكون ممتازاً فاستأذن في ان يكون لباسه الخاص لباس جنرال عسكري وسمح له بذلك بالفعل، وهو يظهر في حفلات لوندرة الرسمية بلباس الجنرال كما كان يظهر بذلك عندنا الجنرال النجدي وربما الورد لويدي

فهنيئاً لمصر بوزيرها المفوض في لوندرة يتساوى مع مندوب انكلترا السامي بمصر في اللباس، و

يا بنت ذي البرد الطويل نجاحه

أ كذا يكون الحكم في ناديك ؟

« متفرج »

ان يكون قادراً على الدفاع عن حوزة الدين بالسلاح وهذا الركن ولا شك، ركن الدفاع عن حوزة الدين، من أهم اركان الخلافة، فاي أمير من امراء المسلمين اليوم يستطيع ان يحمي حوزة الدين بالسلاح ؟؟ وهل تستطيع بلاد محنة أو داخلية تحت الانتداب ان تشرع السلاح من تلقاء نفسها وقبل أن تكون مستقلة للدفاع عن الدين ؟؟

وكيل الحزب الوطني والترشيح

يرشح علي بك فهمي كامل وكيل الحزب الوطني «الموقوف» نفسه لمجلس النواب دائماً لحساب غيره، وقد رشح نفسه في الدور الماضي في دائرة السيدة زينب لحساب الحكومة ولا أعرف لحساب من رشح نفسه اليوم لدائرة باب الشرعية، ولا بد ان يكون لحساب حزب الاتحاد

ويذكر الذين معوه في الدور الماضي يتكلم عن نجاحه ان سعد باشا لا يأخذ أمامه خمسة اصوات، ولقد زار ليلة الانتخاب جهة من الجهات التي يستمدعونها بقوله في استعجال النقود : الانتخاب غداً ولا يعوزني لانجح الا خمسة عشر صوتاً فقط، ومع أنه أدرك بحاجة فانه لم يأخذ الا أربعة اصوات وضاعت عليه أو ضاعت على الجهة التي دفعت له، قيمة التأمين

واذن فليطمئن الذين دفعوا علي بك فهمي كامل لترشيح الى ضياع مادفعوا وما يدفعون، ويا دافع البلوى . . .

حساب ضاع

كانت وزارة زيور باشا قد اصدرت قانون انتخابها الذي ضمنت به مجلس نواب « على كيفها » على أساس ان المندوبين الناخبين يكونون الفين وخمسمائة مندوب فاذا اعطت كل مندوب مائة جنيه يكون ثمن مجلس النواب الذي يقرها في الحكم وفي كل تصرفاتها الماضية مائتين وخمسين الف جنيه

ولم يكن هذا سراً فان بعض الوزراء جاهر به واعلنه لحدثه، وأي مجلس نواب ذلك الذي يكون ثمنه لا يتجاوز ثمن عمارة من عمارات القاهرة أو الاسكندرية

حقاً لقد اتفقت آلف الاحزاب الدستور ومجلس النواب، وحقاً ان الذين يخرجون على

في يد صدق باشا ليقتل وزارة الداخلية، والذي ترى فيه ان دولة سعد باشا اقر في ترشيح الاحزاب المؤلفة ترشيح كل الذين تمجحوا في الانتخابات التي اجراها صدق باشا كما اقر ترشيح صدق باشا نفسه في دائرته التي كان ينافس فيها وزير من أهم وزرائه بأن اخلاها له ونقل هذا الوزير الى دائرة أخرى

ليطمئن الاتحاديون فان دسائسهم لا تنفص لاحدقدا ولا تبل لهم صدق ولا تروى لهم غلة ولا تؤخر يوم الحساب

جلالة الملك في لوندرة

يعرف القراء ان فكرة زيارة جلالة الملك لوندرة هذا الصيف يرجع عهد التفكير فيها الى وقت ان كان دولة زيور باشا هناك، وان موعدها كان قد تمحدد في مايو أو حول ذلك بناء على أن مجلس نواب زيور بانتخابات قانون زيور سيكون على « كيف » زيور، ولكن لما تغير الحال بالاخذ بقانون الانتخاب المباشر وبمجلس نواب يكون بارادة الامة لا بارادة الحكومة لم يعدل عن الزيارة وانما عاد البحث في موعدها وتعيينه، وقد قال زيور باشا لبعض محدثيه أخيراً ان فخامة المندوب السامي أرسل يعلن وزارة خارجية دولته بعزم صاحب الجلالة الملكية على السفر في ٧ يونيه فورد على فخامته الرد بالاشارة بتأجيل السفر الى ما بعد انعقاد مجلس النواب وانتهاء دوره

يبقى جلالاته لافتتاح المجلس وانتظار انتهاء الدور أي ان جلالاته قد لا يسافر إلا في بوليه أو في أوائل اغسطس، ويفيد رد خارجية انكلترا — ضمناً — أن سيكون مجلس نواب ذا دور، أي ان الحكومة قد لا تحله وقد لا تؤجل افتتاحه الى نوفمبر المقبل كما كان مشاعاً ومنتظراً من زيور و« ملقمه » ١١

الخليفة والشيخ أبو الفضل

يقال ان فضيلة الشيخ أبو الفضل الجيزاوي شيخ الجامع الازهر أو بعبارة أخرى رئيس « الرئاسة الدينية العليا » الجديدة في هذه البلاد سئل عن رأيه في الخليفة وشروطه فافى بوجوب:

الشعر الخالد

العيد

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يصف بها مقدم العيد عليه ويشير الى ائتلاف الاحزاب وموقف الوزارة امامها في البرلمان . قال :

العيد اقبل يجرى كالبرق بين السحاب
ينط شهرآ فشرآ وينتهي عند بابي
يا عيـد ماذا ترجي من دفتري وكتابي
ومن جديد عذابي ومن قديم ثيابي
ان كنت تجهل عامي فالعام زى الهباب
الغلباء—ين طماحي والكرب نفس شرابي
والله يستر حالي في وحشة الانتخاب

يا عيـد مهلا فاني غضبان فاسمع عتابي
اقبلت تطلب كمكا مدورا كالكتاب
يروق عينك منه نقش برجل الغراب
وسكر مستطاب وناعم كالتراب
وجئت تطلب لوزآ فركا كعب الشباب
وخـرر زوبا طويلا قرونه كالـراب
أكل ذلك حقا— تضيفه لحسابي
لاذن أردت عقابي لا، بل أردت عذابي
وبعد ذلك تأتي الي يا ابن الكلاب؟

يا عيـد أهلا وسهلا ان قلت لي : مرحباي
تغيب عنا وتأتي بالوصل بعد الغياب
فانظر تجـددنا رجعا الى الهدى والصواب
أحـزابنا قائمات لمصر مثل الطـوابي
ترد عنها عيوننا حمراء لون الخضب
من « زيور » و « ابن عيسى » و « ماهر » و « الزغاني »
في البرلمان المسمى ومجلس النواب
سيـسألون جهارآ عن فعل هذا الخراب
فليستعدوا جميعا للضرب « بالقباب »
يا « زيور » لا تولي بل هات ما في الجراب
وقل سابقى وزيرآ اذا قبلتم متباي

ياأمة في جهـاد

مظهر مستطاب

تقبلوا العيد يوما

كالدُر فوق الرقاب

وكل عام وأنتم

من جملة الاحباب

أما أنا فاعذورنى

فالله يعلم ما بي

بشرى لارباب الفن

تشرف شركة كوداك المساهمة المصرية
بإبلاغ الجمهور الكريم أنها قد أصدرت كتالوجا
مصورا جديدا (طبعة ابريل سنة ١٩٢٦) وهو
يشتمل على أحدث آلات « كوداك » بأسعارها
الاخيرة المخفضة ويتناول موضوعات شتى مفيدة
ولا حاجة بنا الى ذكر مالشركة كوداك
من الفضل على الفوتوغرافيا ، وتمداد الخدمات
الجليلة التي أدتها لهذا الفن ، بل نكتفي بتذكير
الجمهور أن أدق آلات التصوير ، وأمتنها ، وأسهلها ،
وأقلها ثمنا ، في العالم اجمع ، هي آلات كوداك
بشهادة القواة والمحترفين ، ويرجع ذلك الى طول
عهد الشركة في هذا الفرع والى المباحث والاختبارات
الطويلة التي أجرتها بشأنه ، لذلك نطلب الى
الجمهور الكريم قبل أن يشتري آلة وأدوات ما أن
يتحقق أولا من أنها من صنع شركة « كوداك »
« كوداك »

وان خبراء الشركة واخصائيا بمصر مستعدون
دائما لاعطاء جميع البيانات التي قد يحتاج اليها
أي كان ، بدون مقابل ، أما بالمشافهة وأما بالمكاتبة
ويرسل الكتالوج لكل من يطلبه من
ادارة شركة كوداك المساهمة المصرية
بشارع النى بك بالقاهرة

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة ما يلزم

للدوائر والبنوك والتجار والمهامين سواء

على الحروف أو الحجر .

دائرة المعارف الى فديته الحاء

وحا ارجع ، كما تجي أمرية في حرجع للحمار ،
وقد تقدم في باب الحاء فارجع اليه
الحاء والباء

خبأ — خبا العقاد المازني في جيبه كما يخبأ
التاجر البضاعة الجيدة ويعرض البضاعة الرديئة
لنظر الناس من باب قطع والخبيثة الشيء المحبوء ،
والخاية التي يشرب منها الكلة الفت في حلقات
الذكر ، والخبايا الامكنة التي يختفي فيها الناس من
باعة جريدة الاتحاد واختبأ وزير المالية فراراً
من الاعتمادات المتوالية فلحقوه بها في مخبئه في
داره لتوقيع على أوراق تلك الاعتمادات ،
وقالوا انه استخفي ، فقبل مستخفي فبن ، وقالوا
مخبيته في بيته ، فقبل أفضوه ومضوه ع الورق
خبب — الخبب ما بين المبل والعدو في سير
الحيل ، وهو في لغة العامة البرطعة ، يقال برطع
الحصان وبرطع الحمار أيضاً ، ويقال برطع الرجل
اذا انصرف مسرعاً ، فيتحدث الرجل من حزب
الاتحاد معك يريد أن يستدرجك الى انتخابه
فتقول له برطع ، أي انصرف خبيبا
خبث — أخبت الشيخ الزنكلوني لله خشح
له جل جلاله

خبث — ليس الخبيث كالطيب ولا زيور
كنعان ، وانشدني الجبلابي شعرا وأنا آكل
فخبث علي طعامي ، وجدت فيه غصة ، والعادة
أن يقول الرجل عند دخوله ادارة جريدة الاتحاد
أعوذ بالله من الخبث والخبائث ، دستوراً مباركاً ،
فلا يصيبه مكروه من تلك الجريدة

صبغة اتنشتان الحديدية

ارفضوا العلبة
غير المقفولة باعلانين
لونها أصفر نسبة
لاصلها . وتباع في
جميع مخازن الادوية
والوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين مخازن
جوليوتي تليفون
مصر ١١٠٣ و ٩٨٤٢



تبول وراه المارة بالليل ولا ترام الخفراء لان
مصاييح باب الخلق تختطف أبصارهم ، وأكثر
خفراء الخليج يصابون بالمدحجين تمر بالليل مركبة
أوسيارة فيها مخلوقات ، وجورج طنوس في كوكب
الشرق يكون ظريفاً أحياناً ، ويكون سخيلاً في
أحيان ، والحين بمتحة بعدها سكن قبل الآخر
الموت ، وقابل صاحب الطوالع رجلاً من جبال
الاغنياء فحينه ، أعطاه نقوداً ، والتحين الاعطاء ،
فأخذ العطاء متحين بكسر فسكون وفتح
ويا ، مشددة قبل النون ، بخلاف متحين بضمة
وفتحتين قبل الياء المشددة فان هذا المترص الذي
ينتظر الوقت ، والبلح الحياتي مشهور بذبذوب الشيخ
المهدي فيه غراماً ، ولصالح عبد الحي صوت
حياتي ، وسمع البدر اوي باشا عاشور « لات حين
مناص » في القرآن فقال « عليه الصلاة والسلام »
وتأسف علي انه ليس له ابن اسمه لات حين
افندي مناص

حيي — ييايين ، عاش ويحيي سعد يعيش
سعد ويحيي ابراهيم اسم ولقب ، كيحي بن أكرم
الحاء

حرف الحاء

السابع من حروف الهجاء والرابع والعشرون
من الابدادية ويختلف عن الحاء المهملة بأن عدده
في الابدادية ستمائة وعدد الحاء المهملة ثمانية ، وتسمي
الدجالون اعداد الحروف الابدادية حساب الجمل
بتشديد الميم بعد الحميم المضمومة ، والفرجة لاتنطق
بالحاء المهملة ، وينطقون بالحاء بدلها اذا أرادوا
التنطق العربي فيقولون لمن لا يفهم ان حزب الاتحاد
قد تبدد أنت خمار ، وبعضهم يد الحاء ، فيقول
خزبو الاتحاد كلاس ياخومار ، حزب الاتحاد
خلاص يا حمار ، ومع كونهم يبدلون الحاء خاء
كذلك يبدلون الحاء كافاً كما رأيت في قوله كلاس ،
التي اصلها العربي خلاص ، وليست الحاء في اللغات
الاوربية كلها ، فالفرنسيون والانجليز والاطاليون
لا يعرفونها في بلادهم ولكنها في لغات الالمانيين
والنمسيين واليونان ولا عمل للحاء في نحو اللغة
العربية الفصحى ولا نحو اللغة العامية بخلاف الحاء
المهملة فانها تنوب عن السين وسوف في ما اجي

حيل — دخل جرير بن عبد المسيح على
عمرو بن هند وكان عمرو يشكو النقرس فقال له شد
حبلك فقال قد والله يامتلس أهد حيلي ونقص
كيلي وحان ويلي والرواية مما نقله الاصمعي ،
ولعلها مدسوسة عليه لانه من ثقات الرواة والحيل
من لغة العامة ، يقول محمد باشا عيسى لزيور باشا
يا دولة الرئيس الاحزاب المؤتلفة دي مالهش الا
تنزل عليها بالحيل فيقول له حيل في رقبك ،
والحيل في كل ذلك القوة الا الحيل الذي في رقة
محمد باشا عيسى فانه ورم متصل الى عنقه بالاعصاب
من دمل لاندري موضعه من بدنه ، قال داود الالك
في تذكرته أن الحيل عقدة في ملتقي عروق الوزير
اذا استحال خوفه من العزل الى دمل ، والحيلة
حيلتان ، فيحيي باشا ابراهيم قليل الحيلة ، وبعضهم
حيلة أمه ، ويهبرو كفل مصر مليوني جنيه فترفض
الحكومة هديته وتطلب مدارس الفقراء من بعض
اغنيائنا شيئاً من المال فيقول ، منين ؟ لا حيلتي
ولا ديلتي ، وقال المازني لموسى باشا فؤاد لا تخف
من نتيجة الانتخاب فان حزبنا موجود فقال له
حزبنا الله ونعم الوكيل فيهم قول يا عيني
يا حيلي ، وأراد المازني أن يطيل معه الكلام
فقال له حيلك ، أي اذهب ، وأكل الربيع بن
زياد مع النعمان بن المنذر فرآه النعمان يسرع القطع
والمضغ والبلع فقال له حيلك أي قف عما أنت
فيه ، وجعل للمائدة حيولة حال بها بينه وبينها

حير — على حيطان كثيرة في الميادين
والشوارع الواح كتبت فيها الحكومة « موقف
لاجل عشرة حير » والمعروف حير وحروا حيرة
ولم يسمع من العرب حير بمعنى حير ، حدثنا
بعضهم عن آخر عن صاحب لها عن رجل يعرفه
يسند مرفوع الى موظف كبير قال ان الالواح
التي تعلق في الشوارع بعدد الحير وأسماء أقسام
الشرطة يعد في كتابتها الى نقاشين من الفرجة
لا يعرفون الكتابة العربية وليس أكثر من
النقاشين المصريين ان لم نجد الحكومة في ما لها
فضلة للخطاطين

حين — جامع الحين مسجد في أول درب
الجامع عند باب الخلق وظهره الى شارع الخليج

جلست في الآخرة في المنام

ان القول ينجي، احيانا ويذهب احيانا فيعز
عند غروبه وطلبه وربما كبر فاني وعولج فقسا
وهو اذا قسا أمسك بيديك فلا تستطيع بالقلم حراكا
وكم فاك فلا يقوي على أن ينث ينث شقة ومحي
من صحيفة ذهنك صور الكلام ووجوه القول فلا
تجد من الافكار ما أنت ناقله ولا من الاراء
ما أنت ناقله . وكيف تريد بربك أن يسعدك
البيان ويأخذ بيدك التوفيق والسداد وأنت في
قوم يرسلون القول جزافا ويرمون على عواهنه
ولا يريدون أن يكون إلا ما هموا وما زعموا من
غير دليل يقيمونه على سداد نظرم ولا حجة
يستندون اليها فيما يتدعون من أوهاهم وخيالهم
التي يأتونها بغية أن يقال عنهم أنهم قد وسعوا كل
شيء علما فلا تغيب عنهم معرفة سر من أسرار
اللغات والاديان والسير منذ خلق الله العالم الى
يوم قاموا فينا يعشون بلغة العرب وآدابها وقواعد
الايان واصوله ويعشون بكل ما ترك الاوائل لنا
من آيات البلاغة وفنون الفصاحة فينكرون ما دل
البرهان على وجوده ويخطئون ما قام الدليل على
صحته ولام الاصمعي الهبل، ولا بن جني وابن هشام
الموس والحبل، وعلى امرى القيس وعنترة ابن
شداد ومن خلفهم من الغزيرين والعشاق في الجاهلية
والاسلام حتي وفي عهد الدولة الاموية العفاء
والفناء، فهم أما اشخاص وهميون وأما مخطئون فيما
نقلوا أو مظلومون فيما نقل عنهم وكل ما وصل اليها
من تاريخ العرب وسيرهم وروايات الأئمة في
لغتهم وعقائدهم خطأ في خطأ وهراء في هراء .
هكذا يريد قوم وهكذا هم يجهلون فاذا طالبتهم
بالدليل والبرهان كان كل ما عندهم من حجة
يستندون اليها ويدعون بها خيالهم ومزاعمهم
أنهم هكذا قد رأوا وهكذا هم يقولون . رحم
الله رجالا رأيتم باعيننا منذ عشرات من السنين
حماة الادب في مصر حقا وحفاظ تراث السلف
الصالح من اعلام اللغة وأئمة الدين لم يستطع
حدث في العلم مهما كانت جرأته في القول ومقدرته
في الكتابة أن يتعدى حده ويقم من نفسه
حكومة عامة لا تنقض لاحكامها ولا فكالك من
الزامها . أما الآن وشيخ الازهر أبو الفضل

ومفتي الديار قراة وعياهير الازهر حسين والي
وفراج المتياوي وأما اليوم وأمام اللغة والاداب .
وحيد بك الايوبي، وشعراء العصر الشيخ احمد
بك ضيف والدكتور الغمري واعلام الوطنية
وقادة الرأي العام محمود عزمي ومحمود ابو النصر
ومحمد سليمان عناره ووزراء البلاد وأقطاب حكومتها
أصحاب الامر والنهي والحل والعقد محمد عيسى
وعلي ماهر وموسى فؤاد، أما الساعة وقد أصبح
اسماعيل سري خطيبا والشيخ محمد بخيت كاتبها
وشاعرا ومؤرخا وجغرافيا وفلكيا وعالما بكل
ما شئت من علوم المتقدمين والمتأخرين فلا
عجب ان ينزل الى الميدان غير كانه وأن يفصل
في الامر غير قضاته ولا حرج لنا ولا تريب
اذا نحن قد شربنا منهم المر والحنظل واكلنا
الزقوم بالخرذل .

ولقد جال بخاطري ومر بهخيتي هذا الهون
الذي نحن فيه والبلاء الواقع علينا من فوقنا الى
تحت أرسلنا وقابلته بما شهدته من أحوال زمان مر
علينا قبله إذ الناس ناس والبلاد بلاد فذكرت من
عرفانهم من أئمة المسلمين كالعباسي والانباري
والاشموني والبحراوي والشريني والرافعي وعبد
الرحمن التواوي والبشري وحسونة ومحمد عبده ومن
رأيانهم من رجال السياسة كرياض ونوبار وثابت
وطلمت ورشيد وعمر لطفي وعبدالمادر حلمي وفخري
وبطرس وارايم فؤاد ومن عاشرنا من اساطين
الصحافة وقادة الرأي العام كالمويلحي وتقلا وعلي
يوسف ومصطفى كامل ومحمد فريد ومن ادر كنهم
من كبار القضاة والمحامين كسعد زغلول وقاسم
أمين وحسن عاصم وعلي فخري وعبد المجيد
رضوان وأحمد عفيفي الى امثالهم واشباههم من
عظماء البلاد وعيون اعيانها في الوجاهة والصناعة
والتجارة والعام والفضل كطيف سلم وعبد السلام
المويلحي والسيوفي والقطار وسليم رححي والطويراني
وتوفيق البكري وما اليهم من الذين كانوا زينة
البلاد وفخار الامة في غير ما تبجح كالذي نشهده
ونراه من منا كيد هذا العصر والاراء وبينا أنا
مشغول الفكر بما كنا فيه وما أصبحنا عليه موزع الفؤاد

بين القطة والرقاد رأيت كأنني في روضة من
رياض الجنة اتوسط جمعاً من أولئك الابرار وكانهم
ينتظرون قادمًا عليهم من الحياة الدنيا يأتيهم
بالطريف من انباء البلاد التي احبوها واقتوا
حياتهم في البر بها والعطف عليها وهم اثناء ذلك
يتحدثون فيما بينهم وما أنا اقل اليكم طرفا مما
وعيت من هذا الحديث المفيد

الاستاذ الامام — قال لي يرم بك بالامس
ان قادما من الوطن وقد علينا منذ أربعة أو خمسة
أيام وهو قد ذهب ليأتي به اليها فنعرف منه
آخر الاخبار .

الشيخ سلمان — ومن دياسيدي الي شرف
الاستاذ الامام — خليل بك رياض الذي
كان أخيراً محافظا للسويس

الشيخ سلمان — محافظا للسويس ؟ « كوني باء » (١)
الاستاذ الامام — حسبك الله يا شيخ !
حتي هنا لا تترك الهزل .

الشيخ سلمان — أمال نبقي في الجنة ازاى
اذا كان لانعرف كل اللغات ولا نحصي كل شيء
علما . السنا في صورة الملائكة ومن كانت لنا
صفاتهم فلنا خصائصهم

الشيخ علي يوسف — ومن قال ان
الملايكة يعرفوا فرساوي .

الشيخ سلمان — ومن قال لك أنهم
لا يعرفون . ألائك تجهل لغة الفرنسيين تريد ان
تزعهم أنهم لا يتكلمونها مثلك . اسأل مصطفى باشا
يمكن عثر على واحد منهم يتقنها فكلمه بها .

مصطفى باشا كامل — أنا منذ خلقت لم
أتكلم غير العربية الا اضطرارا فكيف تريد أن
اخاطب بها الملائكة وهم أولى بان لا يتخاطبوا
الا بلغة القرآن .

الشيخ سلمان — بخاطرك أنا أنتكلمها بكلمة
خطر بيالي . ولقد كنت في الدنيا اشتغيت أن
أحدث بها وبغيرها من لغات الأمم المتعددية .
كلاستاذ الامام فلم يكن في قدرتي أن احمل قلما
أصبحت اليوم قادراً أن تريدون ان اتركها ولا اتحدث
بها ولو احيانا . شيء غريب والله !

ابراهيم بك المويلحي — تكلم كما تريد يا استاذ
فلقد كنت في الحياة الدنيا هكذا تتكلم كما تهوى
وبلا قيد .

الشيخ سلمان — أنا حر يا حبيبي وداعه

كنت حراً في أرائي واعمالى . ولكنكم قد صرفتموني عن سؤالي . اريد أن اعرف من خليل رياض هذا الذي وفد علينا من مصر . هل عرفناه في الدنيا ؟ واى وظيفة كان يشغلها في ايامنا .

الاستاذ الامام — نعم تعرفه يا استاذ . هو الذي رأينا سكرتيراً لمستشار الداخلية غورست بعد أن تبين بىرم بك وكيلاً لمحافظة مصر

الشيخ سلمان — أيوه ، « سيه سا (٢) » عرفته عرفت . وده رايح نفهم منه إيه يا استاذ طول عمره رجل في حاله لا له في الثور ولا في الطحين ما اظن انك انه يعرف شيء كثير منهم عن الاحوال . فريد بك — ما اشتغلش في شيء وما انحشرش في شيء . ده يمكن . ولكن ماسمعش حاجه ولا فهمش حاجه ده مش معقول . رجل كان محافظاً لا بد حفظ ولو اعمال الادارة واطلع ولو على اسرار الادارة . وده برده يعجبنا ان نعرفه .

الشيخ سلمان — طيب دلوقت يجي لك وابقى افهم اذا قدرت . بس صبرك . الشيخ علي يوسف — انما عرفت خليل بك ده هو في الواقع ما كانش يهتم بالناس ولا بمعاشره الناس والاختلاط ولذلك أنا اوافق الاستاذ عبد الكريم في انكم سوف لاتستفيدون منه شيئاً كبيراً . ولكن على كل هو رجل يفهم وله اهل واصحاب دائماً يترددون عليه ويختلطون به ولا بد انه اخذ منهم معلومات مفيدة .

وحانت من الشيخ علي يوسف الثفانة فرأى البيكين بىرم ورياض يسيران في أناة وتؤدة وها يقتربان منهم وما هي إلا لحظة حتى كانا بينهم محمد بك بىرم — اقدم لمولاي الاستاذ الامام صديقي خليل بك رياض رجوته على شغف لا مزيد عليه للشرف بمقابلتكم والتعجب بمجالستكم ولقد تكلم ونحن في الطريق بكثير من حوادث مصر التي ما بلغتنا اخبارها الى اليوم وهو ملم بها بصفة ما كنتش اعتقد انه يقدر عليها . مش عارف إزاي خليل جاله طوبة بال يحفظ الاخبار والحوادث دي .

خليل بك رياض — انت تعرفنى يا بىرم دائماً بعيد عن الناس . ما كنتش اجدراحة في الاختلاط بالشباب . الى كانوا في سننا أيام ما كنا في العمل ولا ألأقي جرأة على التقرب من الناس الي في الراكز العالية

(٢) هو كده

بوظائفهم أو بمقاماتهم أو بسنهم وعلشان كده كان كل واحد منكم يحسبني ما أفهمش حاجة من الاحوال الي كانت تحيط بنا . ولكن ده ما كانش يمنع انى اصنى لكل كلام وابحث من سكات في كل حادثة واتحرى كل ما كان ينفعني حفظه وفهمه . انت كان بدك ان سكرتير المستشار الداخلى ما يعرفش حاجة من الي كانت بتعرض عليه أو ان وكيل محافظة أو محافظ ما يدركش شيء من الاشياء الي كانت تجري قدامه أو تحيط به . دي كانت تبقى مصيبة والله .

الشيخ سلمان — ده انت يظهر انك قائم صحيح ولا حدش عارف . والله انا كنت بافكر انك ولا مؤاخذه مليس ولا انت داري ان كانت بتوى والا بتدوي . خيت املي الله يسامحك !

بىرم بك — أنا في الأول كنت بافكر كده . ولكن مع طول المدة عرفت ان خليل برده بسلامته بيقيم زوي كل الناس . بس ساهي .

الشيخ سلمان — ونحت راسه دواهي . خلاصته انت استنتا وإيش حال الدنيا بحسك . خليل بك رياض — والله مش قد كده . أحسن من الاول كثير . ولكن برده ما تخلوش من بعض ملاحظات .

الشيخ علي يوسف — والله نعمه ! الوقت الي مصر تكون فيه فقط ما تخلوش من بعض ملاحظات ده وقت ذهبي يمكن ماشغناش احنا الا نادر ويمكن ماشغناش أبداً . انت فاكر يا ابراهيم بك

الموليحي بك — فاكر يا شيخ علي . ولكن لا تفكر يا استاذ أنى أنا وانت وفئة أخرى من أصحابنا كنا في احيان كثيرة سببا لذلك .

الشيخ علي يوسف — فضلك ! والله ما كانت بخير الا بنا . انت نسيت أننا وقت الشدائد كنا بنبقى رجال صحيح وبنسى احقادنا وضعائنا وما يكون لناش هم إلا مصلحة البلد . ونسيت الاخبار السيئة الي كانت بتصلنا هنا عن احوال أصحابنا وما هم فيه من شقاق وتقاطع خلوا الي ما يشتري يتفرج ومكنوا لا عيادهم في رقابهم حتى أضاعوا أو كادوا هذا الشيء الطيف الي كانوا وصلوا اليه من استقلالهم وحريتهم .

مصطفى باشا كامل — صحيح والله . لو

كان الي خدوه ده حصل في ايامنا اسكنا خليلناه بدعة وكنا وصلنا به الى كل شيء .

الاستاذ الامام — ماسمعنا بعد ذلك أن حالهم انصلح وأن أصحابنا وابناءنا الي مازالوا هناك احسوا بالخطر المحدق بهم وعرفوا أن لانجاة لهم الا بالاتحاد والوفاق فضموا صفوفهم ولموا اشعثهم وصاروا كتلة واحدة عرفت قيمتها وحسب حسابها خليل بك رياض — لسه يا استاذ هناك جماعة اسمهم الاتحاديين ملخبطين البلد ومكدرين الناس بمساعدة حكومتهم والكلام واحد الي ياكلوا عيشهم من الدسائس والفن وأثارة الفساد .

الموليحي بك — مش عارف مين . الي قال لنا قبل دلوقت أن الاتحاديين دول كبشة هم لانها ولا هناك وما فيش تأثير لهم أبداً على حد .

خليل بك رياض — ده صحيح ! وأكتر من كده الناس كلهم يكرهوم ويمقتوم ولاهمش أدنى ثقة بهم . ولكن استعانتهم بالحكومة الي هي منهم بتخليهم بقدر وامن على التأثير على الناس ولكن على تكدير صفوفهم والقاء اليأس في قلوب الضعفاء .

مصطفى باشا كامل — وبين قام على رأس الجماعة دول يمكنه أن يقاوم الفريق المعارض وفيه سعد وعدلي ورشدي وثروت وحافظ رمضان وأحمد لطفي والذين سمعناهم بين صفوفهم من الاكفاء الذين عرفناهم وعلما مقدار كفائتهم وقوتهم وحسن اعتقاد الناس فيهم .

خليل بك رياض — أما من جهة الذين على رأسهم فكلهم عدم بما يرضى الله والامة . ولكن وسائل تانيه تستعمل للضغط على الناس خصوصاً من جهة الحكام في الاقليم .

فريد بك — من الحكام دول الي هناك دلوقت فيهم جرأة أنهم يخرجوا على ارادة الامة ؟ خليل بك رياض — فيه مديرون ضعفاء النفوس خايفين من الحكومة الاتحادية القائمة في مصر ومش عارفين إزاي الحوادث تتطور بعد الانتخابات وان كان المجلس القادم رايح يستمر أو ينحل زوي الي قبله والي قبله وعلشان كده تشوفهم حائرين وما يساعهمش الا تنفيذ الاوامر الي تصدر لهم من الداخلية

الاستاذ الامام — وزير الداخلية مش زيور
باشا زى ما بلقنا ؟

خليل بك رياض — هو بذاته .

الاستاذ الامام — طيب ده مايقولوا انه
مش اتحادى

خليل بك رياض — وهو كان مايعرفش ايه
إلى حاصل في الداخلية . وحلي عيسى إلى ما نفش
فيها لاطلة ولا طار هو برده إلى لحد دلوقت
متلحم ومتداخل في اعمالها باسباب الانتخابات
ومتصل بمدير الادارة هناك والى هو في الوقت نفسه
من محاسب حسن نشأت وحايز ثقة زيور باشا
وداير مشغل التلغونات بينه وبين المديرين . وبين
ياسيدى ؟ مدير الادارة بالداخلية . ومفروض
طبعاً انه مايعطيش أوامر الا بعد اتفاق مع الوزير
والوزير الله أعلم به لاهو في الدنيا ولا في الدين .
فريد بك — أمال فين ؟

خليل بك رياض — في الكونتنتال وفي
كلوب محمد علي لحظة في مكتب الرياسة وزياها
في وزارة الخارجية — لان دولته برده وزير
خارجية — وهنا هناك بدوب يقابل خمسة ستة
ناس من اللى بيتظروه لا لعمل ولا مصلحة ولكن
ليقال انهم يقابلوا رئيس الوزراء .

يبرم بك — أما حاجة عيضة . ده لو كانت
الفوضي دي في أيامنا كنا طيقنا من أجنبنا . ولكن
وقتها كان فيه مستشار وكان في جانبه ناس اسمهم
وزرا بحق وحقيق ورؤساء لهم قيمة معروفة .

المويلحي بك — وفي الداخلية الآن على
ماسعنا برده مدير امن أوربي من الانكليز
يقوم تقريبا مقام المستشار فلماذا لا يوضع حد لهذا
الاستاذ الامام — ده على ما عرفنا وظيفته

محدودة والانكليز ما لهمش عادة انهم يتظاهروا
بعمدي الحدود . هم يتركون عادة الامور تجري
في مجراها الطبيعي الى أن يصبحوا فيجدوا انفسهم
بطبيعة الحال مستحوزين على كل شيء لا يعملهم
ولكن بصنع أيدينا . انظروا ماذا كانت وظيفة
الستشارين الانكليز في أول أمرها والى ماذا
اتهي بها الحال في آخر أيامها . كانت مجرد
استشارة فاصبحت صاحبة الامر والنهي في جميع
دوائر الادارة وكذلك كان الحال في الخفانية وفي
المعارف وكل ده بتفريطنا احنا وبانقسامنا فيما
بيننا وبما أراد بعضنا أن يكيد لبعض .

خليل بك رياض — والتاريخ بعيد نفسه
ودلوقت تلقى الناس في البلاد متدمرين من أعمال

الحكام ومن خلط الوزارة الامور العامة بالمصالح
الحزبية وكلمهم ييجروا على الانكليز وما يقالهمش
صدر حنون غيرهم

الاستاذ الامام — وهكذا رويدا رويدا
يمجدون انفسهم مضطرين أن ينظروا في كل هذه
الشكاوي ومزمن بانصاف أهلها ثم تجري العادة
على أن الناس ينظلموا اليهم وهم يفصلون في
الظلمات وبذلك يصبح صاحبهم في كل وزارة
هو الأمر التامهي ومن عده من الوزير الى الفراش
عمال يصعدون بامرهم ويخضعون لنواهيهم .

خليل بك رياض — والله يا مولاي الاستاذ
دي حالة كل الناس في مصر دلوقت صاروا بيتنوها
مصطفى باشا كامل — أرجوك يا خليل بك
لا تقل هذا ، مين في مصر يتمنى رجوع سلطة
الانكليز ولو عادلين بدلا من سلطة أبناء وطنه
ولو ظالمين .

خليل بك رياض — اللى بقولوا لك ده هو
الواقع في مصر . وآه لو كنت نشرف وزارة
وكيلها واحد زى صالح عنان

المويلحي بك — يا مصطفى يا ابني . كلامك
هذا نظريات لا شأن له بالعمليات . نحن نعرف
أن لا يحرك للانسان إلا المنفعة الذاتية وهذه تقيصة
في بنى آدم تظهر وتختفي بنسبة ما فيهم من جهل أو
علم ومن ضعف أو قوة . كل ما كان الانسان قادراً
على ضبط نفسه ومستطيعا اخفاء ما فيج من بواطنه
تحت الذي حسن من مظاهره كان في وسعه ان
يقول عن نفسه ما تقول انت الآن عنه وان يتراءى
بمثل ما تريد من مخايل العزيمة ودلائل التجرد عن
حب الذات والخضوع للشهوات

مصطفى باشا كامل — انت تعلم يا سيدي
الاستاذ اننا ما كنا في اخلاصنا لبلادنا ونجردنا
في خدمتها عن الغايات والمآرب بمرايين ولا متصنعين
المويلحي بك — أنا ما أهتمتك بهذا يا مولاي
وانما أقول أنى وانك وأنا وانكم قد اتخذنا في أول أمرنا
هذه المهمة لهوائهم كانت تجارة ثم أصبحت ديدنا
ثم تأصلت خلقاً ثم استمرت عادة أما سواد الأمة الذين
ينصرفون الى متنوع المهن والحرف ويمارسون
مختلف الشئون والاعمال فهي لم تتأصل فيهم الى حد
ان ينسوا أجل منفعتهم القومية بعاجل مصالحهم
الذاتية . لذلك هم اذا ضاقت بهم الحيلة وأبطرتهم
المظالم ضاقت ذرعهم ووجدوا أقرب ما يتخلصون به
من الشقاء ان يولوا وجوههم شطر الانجليز يطلبون
منهم النصفة ويرجون منهم العدل والانصاف

الشيخ سلمان — وأنهم لفاعلون مادامت
قد تهيأت لهم الوسائل وهذا حزب الاتحاد الذي
يقولون عنه والذي علمنا سبب نشأته وصفة تكوينه
والظروف التي برز فيها والذرائع التي يتدعون
بها لتأييده وتوطيده خليك بن يمهدهم لم العقبات
ويذلل لهم الصعاب ولا حول ولا قوة الا بالله .
وكأنني اسمع من وراء القيب اصواتاً ترتفع
بالتأمين على هذا الكلام ففتحت جفوني واذا بي
اقلب في فراشي فقلت في الحال من نوعي ، أقص
ما علق بخاطري من رؤيائي على قومي

اعتداء الاتحاديين على الحرية

توالت علينا الانباء بما يقوم به حزب الاتحاد
وما يحمل الحكومة على القيام به من مخالفة
القانون ومغايرة أولى قواعد الحرية في مصادرة
مرشحي الاحزاب المؤلفة في شئونهم الانتخابية
وغير ذلك من لقموا اليه الادارة بايعاز من بعض
رؤساء الاقسام بوزارة الداخلية من ضروب
العسف وأنا لجادون في البحث عن حقيقة ذلك
وجمع المعلومات الوثيقة من مراجعها الحققة حتى
اذا صرنا على بيئة من الصواب عدنا الى معالجة
هذا الموضوع الهام في العدد القادم بما علمه القراء
فيما نحن دقة خصوصاً فيما وقع من الاعتداء الفظيع
على حضرة صاحب العزة صديقنا حفي بك محمود
في مقر لجنته الانتخابية بطريقة همجية تذكرنا
بأشنع أنواع القصب والقهر التي كان يرتكبها
الطغاة والجبابرة في القرون الاولى من تهجم على
حرمة السكن وتسلق لاسوار المنازل وإتيان
البيوت من غير أبوابها مما لا يكفينافي دحضه
ماردودت الحكومة في بلاغها الرسمي من ذلك
المهذر الذي أنت به جريدة حزب الفش أخذاً
عن تبليغات الدين صدر منهم هذا الاعتداء الشنيع .

شعر الغناء

وقع في بيت من أبيات شعر الغناء الذي
نشرناه في العدد الماضي لأ مير الشعر آ خطاً مطبعي
بدلت به لفظة الغلة بلفظة القلة وصواب البيت
ليتني ماؤك في القيلة أو ليتك مائي

برنامج سينما أمبير بشارع عماد الدين هذا الاسبوع
جريدة بروسييري عدد ٥٧ . رواية حينا
الصغير مضحكة . ورواية لورين فتاة الغاب ستة
حول مؤثرة مدهشة



حديث الاسبوع

الخروج الى المقابر

لا ندرى كيف استطاعت أو كيف تستطيع محافظة القاهرة أن تنفذ لأئمة الجيانات الجديدة بدقة تؤدي إلى الغرض الذي أرادت هذه اللأئمة، ومع أننا لا ندرى شيئاً من هذا نعلم كأن المهمة كانت شاقة أو هي لا تزال شاقة

انطبت في صدور القاهريين عادة الخروج إلى المقابر أيام الأعياد وأيام الجمع وفي أوقات أخرى لا تضبطها العادة ولكنها تجري مع الفواجع والاحزان، وصار من أقدم الأشياء لشرف الأسرة ولكرامة الفرد أن تقضي هذه المواسم إلى جانب القبور حيث عظام الأهل والأحباب لم ينل من عزها على النفوس ما نالها من بلى وهوان، ولو أن أحداً دفن عزيزاً من أعزته ولم يقض في جواره أيام العيد وما إليها من مواسم لكان خليقاً أن يرمي في شرفه ويظلم في وفاته لدوي قربه كان كذلك رأي القاهريين في عادة الخروج إلى المقابر، وكانوا في سبيل هذا الرأي ينزلون قليلاً عن بعض حرمهم على عادة أخرى هي حجب النساء والمبالغة في حملن على الاستئذان والقبوع، فقد كان حراماً على المرأة أن تغتذ إلى ما وراء باب الدار مهما عظمت الأسباب لذلك إلا أن يشفع لها من زيارة المقبرة سبب لا يرد فهذا تضييها وتمكث إلى جانب الموتى ما شاء الله أن تمكث، لكن هذه العادة المستتبعة لذاتها ما زجت بها الآن شئون أخرى هي أحب عند الكثيرين والكثيرات من مجرد شأن الزيارة والقيام للبيت ببعض ما وجب من ترحم وصدقات، أما هذه الشئون الأخرى فترجع بهؤلاء الذين يبتغونها إلى حال من البيهية أشرف منها وأكرم كل بيهية سواها، وحسبك من شر أن تسمع أن في الناس نفوساً تفرح على عادة الخروج إلى الجيانات أيام المواسم والأعياد لتفعل بالفضيلة بين مضاجع الموتى ما لم تفعله بين مضاجع الأحياء، ولكن هذه النفوس ستغضب وسيكون وراء الغضب ضجيج وشكوى، فلنعلم إذن أن هؤلاء الغاضبين هم فساق المقابر وأن هؤلاء الغاضبات لا تسكين الدمع حزناً على من احتوam تراب الأرض بل تسكنه حزناً

على لعب فوق القبور طويت معالمه فلا تنشر بعد وانتهت أوقاته فلا تعود.

لسنا نسوق إلى رجال المحافظة جديداً إذا قلنا أن الفساق وأهل الفجور ينقلبون في هذه المواسم من مهاوي العبر ومسابر الرذيلة إلى القبور يتخذونها مراحاً للصيد ومرتعاً للغواية فإذا هي أجدى عليهم في موسمها من أي ناحية أخرى، وإنما نطلب عند رجال المحافظة همة النفوس الكريمة تفار على الفضيلة في نفسها وتكره أن تفرط في الواجب حين يلزمها قضاؤه ويحق عليها أدائه وتكون هي المسئولة عنه من دون أي أحد آخر.

رخاوة الرجال..

ولولا أن أصيب الرجال برخاوة في مروتهم وجود في حياتهم لما كانت حاجة إلى صون القبور والذود عن كرامة الأموات بلأئمة تشرع فتحدد الجرم وعقابه وتعطي للبوليس سلاحاً يرفعه في الوجوه مهما كانت الألقاب والأسماء، ويدفع به في الصدور لينفذ الموتى من شرور الأحياء

قد كان الرجال يستطيعون أن يدركوا فساد الرأي وقبحه في الذهاب إلى المقابر على نية الإقامة أياماً وليالي يكونون فيها كما يكونون في مساكنهم أقرب إلى الدنيا ولها من الآخرة وذاكرها، وكانوا يستطيعون لو أدركوا شيئاً من ذلك أن يروضوا أنفسهم بالحكمة والعقل ثم يروضوا نساءهم بالنصيحة والحزم فلاهم يخرجون إلا بقدر الزيارة المستحبة ولا نساؤهم تخرج إلا بقدر هذه الزيارة أيضاً

ولكن الرجال أصيبوا في مروتهم بالرخاوة والتبطل وأصيبوا في حياتهم بالنضوب والغيضان، فلم يبق لهم مروة تميل بهم عمالاً يحسن إلى ما يحسن ولا حياء يمنهم مالا يليق ويرداهم إلى ما يليق، فانعكست فيهم فطرة الله وصار للنساء عليهم حكم الأمر الناهي وصار عليهم للنساء فرض الطاعة والخضوع، وكذلك أصبح الرجل وهو لا يملك من شرفه ما يملك للمرأة، فهي التي تتصرف في

شرفه زوجها كأن أبا أو أخاً تصرف الحر الطليق، وهي التي تأخذ في يدها ميزان هذا الشرف فإن شادت حفظته مصوناً وأبقت مكنوناً، وإن شادت باعته رخيصاً وأضاعته مهيناً

ألسنت ترى أنك تظلم هذا الصنف من الرجال حين تسأله كيف لم يفض لرفات آبائه وعظام أجداده تتخذ مضاجع فسق ووسائد فحشاء وماذا عنده من جواب وهو في بيته عبد وظيفته أن يطيع ويخضع، ويسجد ويركع، ويشتم فيخضع، ويدعي فيسمع، فإن هو أراد الاعتراض، على بعض ما هنا لك من الأغراض والأمراض، ففي لسان «الشبشب» جوابه، وعند فضيلة مولانا القاضي الشرعي حسابه وعقابه...

لو أن الرجال كانوا رجالاً لنجت الأخلاق من هذا البوار ولانمت الفضيلة على نفسها هذه النار، ولسلم وجه المدينة من ميايم العار، ولكن النساء حاربن قلوبن، فذاهن قوامات على الرجال، وإذا الرجال عيال وأطفال، ولا تخدعك هذه الشوارب المفتولة، والجياه المصقولة، ولا يفرنك لون المشيب، ولا الجسم بهر كأنه قضيب، فذلك اشباح ولا أرواح، ونعاج لاتعرف النطاح، وسيبقى الأمر كله للنساء حتي يلدن رجالاً هم غير أشباه الرجال، وإلى الله المشتكى..

هبة روكفلر

ما كنا نرضى أن تنزل الحكومة على شروط في هبة المستر روكفلر تمس ما يجب له الصيانة والحفظ من حق مصر أو كرامتها، ولو أن هذه الشروط تضمنت بعض هذا المعنى لوجب عندنا وعند كل مصري أن ترفض الهبة ولو كانت ملايين

الأرض من الجنيهاً لأمليون اثنين لكن المستر روكفلر ومنذويه أخذوا المسألة بالاناة والحلم حين أبت الحكومة إلا أن تضع هي صيغة العقد الذي يبرم في شأن هذه الهبة، ثم أقروا نصوص العقد كما وضعها رجال حكومتنا من أهل التشريع والقانون وعادوا يطلبون إبرامه ويسألون رئيس الوزراء أن يوقعه وأن ينال بتوقيعه ذلك السرور الذي أعرب عنه لصاحب

لهم بعد اليوم ان يدفنوا الحياة النياية في هذه الامة لينقلوا تركة الحكم الى الرجعية البائدة . فان كان لهم مطمع غير هذا المطمع الطائش فليناموا ملء أعين جفونهم . فليس وراء ما كانوا يطعمون فيه من أبث الرجعية غاية يرجونها ولا امل يحرقون عليه . .

ان هؤلاء الذين يبرءون للامة موسومين بعار الترشيح الاتحادي هم أشد تبرما بأنفسهم من تبرم الناس بهم . فان احدهم لينمى أن تسوخ به الارض قبل ان يظهر امام الناخبين بوجه اتحادى وضع فوق وجهه قبرا . وان احدهم لو نجح في الانتخاب فيومئذ يضرب هذه الاتحادية بما بين قدمه وبين الارض . ولكن من يستطيع ان يدخل هذه الحقيقة في رءوس محمد باشا عيسى وعلي باشا ماهر ومحمود باشا عزمي وموسي باشا فؤاد وغيرهم من الصور والاشكال . ومن اليهم من الفلمان واشباه الرجال ؟

ان كان احد يستطيع ان يدخل هذه الحقيقة في رأس حصان ابراهيم باشا القائم في ميدان الاوبرا فهناك يستطيع ان يدخلها في رءوس هؤلاء العظماء . . .

الناس والبغبان

جريدة الناس وجريدة البغبان هما الصحيفتان الاسبوعيتان اللتان يجب أن تقرأها يوم الخميس من كل أسبوع فاطلبهما من الباعة

أقل من التراب الا الوحل . بل اقل من الوحل هذا الحزب . ولا شيء أقل من الوحل الا ما تعرفه مصلحة التنظيم مما يكتسح في الليل ويترك في النهار . ومع هذا نجد اشباحا في صور الادميين يزعمون أنه حزب وأن له مرشحين وان مرشحيه مطمعون ان ينجحوا في الانتخاب . وليس ذلك عجيبا هؤلاء الذين يرون معنى الحزبية في اكوام السباح لا يعرفون اذا حدثتهم عن انفسهم ام موجودون في هذه الدنيا ام غير موجودين . . . وقد نعرف ان اسما كثيرة تدس في التراب دسما حيث لا يعرف اصحابها ما يصنع بأسمائهم في غيبتهم . فيباغتهم من الشر المفاجيء ان يروا انفسهم منسوين الى حزب الاتحاد مذكورين بين مرشحيه . ولا يملكون الا ان يصيحوا : « يادافع البلاء » . ثم يسكتون على مضض او يعلنون البراءة وينادون بالانكار . وقد كان على هذا الحزب ان يحجل لو ان فيه شيئا من الحياة وحظا من الحياء ، ولكنه عدم لا يذكر ووم لا يرى ومع ذلك اى مطمع ينتغيه اولئك الذين يقفون خلف الحجب ويحركون بأيديهم هذه الصور المتحركة ؟

وانما نسأل اى مطمع ينتغونه لانا نعلم ان لهم مطمعا طائشا لهم ايقنوا ان الامة سدت ابوابه من دونهم . فليس سهلا عليهم بعد اليوم ان يحملوا بالسبر في جنازة الدستور . وليس ميسورا

الهبة في كتاب خاص ، فاذا حدث وقد ذاعت المسألة على هذا الوجه حتى وقفت الحكومة ترقص رقصة الرقص المستور ؟

قد يكون في العقد الذي كتبه رجالها القضاةيون ثقبوا تنفذ منها المخاوف أو يدخلها شيء من التفريط في حق البلد وكرامته . ولكن أي عتب يمكن أن يوجه الى الواهب اذا كان قد ترككم أحرارا فيما تضعون من شروط وما تقدرون لمصلحتكم من مدى قريب أو بعيد ؟ ثم أي موقف كريم هذا الموقف الذي تواجهون الناس به الآن انتم الذين كتبتم العقد بأنفسكم وأرسلتموه للرجل على أنه أقصى ما تشرطون وأدنى ما تقبلون ؟

ونحن لانرضى أن تصاب الامة بشيء من آثار التفريط فيما يجب له الصيانة والحفظ ، واذا رجعت الحكومة تقول ان في العقد الذي كتبته نقصا فن الواجب ان يدفع هذا النقص قبل تمام الأمر ، على أن الذي نخشاه أن تكون شهوة سياسية قد غلبت رئيس الوزراء في هذه المسألة كما اعتادت أن تغلبه في المسائل الاخرى فانقلب يرفض عقدا رضيه ورضيته الحكومة ووضع نصوصه رجالها القضاةيون عسي أن يكون وراء هذا الرفض احراج للواهب فيمسك هبته وينسد الباب فلا يكون للامريكيين في مصر سمعة محدودة الى جانب السمعة الانكليزية التي لا ندري بأي شيء تدكر من الخير

هذا الذي نخشاه لعله هو الواقع ، فما بكثير على زيور باشا أن يقف موقفا كهذا يحكم فيه الناس بما يحكون ، وأي شيء يهبه من لوم الناس أو تقمته من هذا الموقف السخيف مادام هو يرضي سادته وما دام هو يغرق من رضا سادته في بحر من السمن والعسل

الحزب التراب

كان حزب الاتحاد قشا فاحترق القش فصار توابا . . .

وهل أقل من أن يكون ترابا هذا الحزب الذي ينشر في الفضاء أسماء مرشحيه للانتخابات فلا تكاد هذه الاسماء تحس حرارة الشمس وضوءها حتي تفر كما تفر القطط المحبوسة أخرجها حابسها الى الفضاء الواسع ؟

بل أقل من التراب هذا الحزب ، ولا شيء

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ - تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالجملات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والمجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من القوائم والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسائية المجدولة

العلماء

في ليلة القدر

الشريف « أما الاعمال بالنيات وأما لكل امرئ ما نوى » ، ونحن لم ندخل جوف أحد من هؤلاء الشيوخ الكبار لنطلع على نيته ، ولا يستطيع أحد منا أن يدعي دخول أجوافهم ولا معرفة ما يذرون .

ومن يدرينا فلعل الشيخ أبا الفضل والشيخ بخيتا والشيخ قراعة وغيرهم ممن زحفوا على دار الانكليز ليلة القدر أرادوا أن يرفعوا ذكر الله في هذه الدار ؟ أليس الاذان في ماله مستحبا ؟ أو من يدرينا

فلعلمهم ارادوا أن يطرقوا قلب اللورد جورج لويد بقوارع المواعظ ومواعظ القوارع عسى الله أن يشرح صدره للايمان فيكون ذلك فتحا مينا .

أليس النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم أعز الاسلام باحد العمرين » فاستجاب الله له وهدي عمر ابن الخطاب للاسلام ، فاي بأس على شيوخنا اذا وقفوا ليلة القدر في دار المندوب السامي فقالوا : « اللهم أعز الاسلام باحد اللويدين » . جورج لويد ولويد جورج ..؟

وأخيرا احرصوا أيها اللاعنون ، فان لم تخرسوا فانقلقوا ، فان لم تنقلقوا فقلقوا ، فان لم تطفوا فكل واحد يعرف شغله

و اذا رجعت الى الانصاف فهذه رؤيا منام . كتب فيها شيخ الشيوخ كتاب اعتذاره ، أما خطواتهم في اليقظة فذلك خطوات العلماء الاعلام ، في خدمة الاسلام .

واطلبوا دعاء العلماء في صفحة غير هذه فهو دعاء لفظته أنفاس طاهرة وقلوب شاشعة ، وعوضته الله خيرا في مشايخنا الاقياء

« أبو الشمقمق »

يعبا بغضب الانسان ، ويرى أن لحظة الخشوع بين يدي الله خير من ليلة الخضوع بين يدي جورج لويد ، وان الانتفاع الى الله في كهف في أقصى الصعيد ، أحب اليه من زخرف دار العميد

لعلكم تقولون أنها رؤيا منام لا تنفي عما فعل الشيخ في يظفته شيئا ، إذن فاعلموا أن رؤيا الصالحين حق ، والشيخ نفعنا الله ببركاته من

أصلح الصالحين وأقرب الاقربين ، واذا كان أحد قد رآه سالكا طريق « الهدارة » ، الى « قصر الدويارة » ، راكبا الأتمويل بعد الحارة ، فليكذب نفسه وليثق أن بصرم قد رآه وأن عينه قد خدعته ، أو يلمتد أنه رأى شخصا آخر القى الله

عليه صورة الشيخ فشبه له كما القى الله على يهوذا الاسخريوطي صورة السيد المسيح فشبه لليهود ، فان أيتم إلا أن يكون الشيخ أبو الفضل هو هذا

الشيخ الذي رأيتموه منحدرأ ليلة القدر الى دار المندوب فلا تنسوا أن الله يغفر الذنوب ، وأن ساحة كرمه واسعة ، وأن الدنيا ستبقى بخير ما دام فيها من « يفتي على الابرء ويبلغ الجمل » .

ولكني أنا أرضي لأصحاب الفضيلة من هؤلاء الشيوخ الكبار أن يذهبوا الى الدار الانكليزية فيحيوا بها ليلة القدر ؟

ولست أرضي لهم ذلك فحسب ، بل أرضاه وأراه واجبا ، بل أرضاه وأراه فرضا ، ففي الحديث

احرصوا أيها اللاعنون ، فقد كتب مولانا الاكبر . حضرة صاحب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر - « الشيخ محمد أبي الفضل الجيزاوي » - الى العميد البريطاني كتابا هذه صورته :

« من عبد الله محمد الجيزاوي الشير بابي الفضل شيخ الجامع الأزهر والمعاهد الدينية الى جورج لويد عميد دولة بريطانيا في هذا القطر

السلام على من اتبع الهدى ، وخشى عواقب الردي ، أيا بعد : فقد وردت على مقام مشيخة الاسلام دعوة منك الى هذا الضعيف العاجز ان يحضر الى دارك ابتغاء الطعام والشراب ، أو تناول الشاي في

الاكواب ، ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم الواقع في السنة الرابعة والأربعين بعد ألف وثلاثمائة من هجرة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم .

ولكن الله جلت قدرته وتعالى أسماؤه قد استحب لنا نحن المسلمين أن نحيي هذه الليلة المباركة في دورنا

ومساجدنا بما يرزقنا التوفيق له من العبادات الخالصة لوجه والادعية الصاعدة الى جلال عظيخته ، وأنه اذا كان في اجابة الدعوة نوع من التأدب الذي أوصانا به ديننا الكريم ففيها تقويت العبادة المطلوبة والطاعة المستحبة في وقتها الذي دلنا الله عليه

واذا كان قد فات العارفين منكم بمواقفنا الدينية أن ينهبوا الي أن في دعوة العلماء الى داركم في ليلة القدر خروجا عن السداد فلا يفوتنا أن

نعذر اليكم بان رغبتنا في احياء ليلة القدر التي هي عندنا خير من ألف شهر بذكر الله وطاعته تمنعنا أن نجيب دعوتكم كما تمنع غيرنا من العلماء أن يجيبوها

والسلام على من اتبع الهدى

خادم العلم الشريف الفقير اليه تعالى
« محمد أبو الفضل الجيزاوي »

احرصوا أيها اللاعنون ، فقد رأيت في المنام أن فضيلة الشيخ الاكبر كتب الى العميد هذا الكتاب ، وقد فهمت من هذا الذي رأيته أن فضيلة الشيخ الاكبر يعرف الله ويجهل الناس ، ويخاف جبار السماء ولا يخاف جبارة الأرض ، ويطلع في جنة الآخرة ولا يطلع في جنة الدنيا ، ويتقي غضب الرحمن ولا



اعظم ترغيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عنبر « القرشي » فهو أنجح وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة والنقطة ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبر خام ومنسطور وعفرا وورد ومسك ولاوي وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنعش ومجدد للسرو ويقي الصحة من الامراض الخبيثة

الذين يرشحون أنفسهم!

صديقنا حافظ بك أن الناخبين يحملون أصواتهم له وهم يعلمون

١ - أن في المرشحين للمجلس صحفيين غيره ويكفي أن يكون في المجلس صحفيان

٢ - أن سعد باشا هو الذي اختار الدكتور علي بك ابراهيم من مرشحي الدستوريين

٣ - أن مجلس النواب في حاجة الى علم الدكتور علي بك ابراهيم

٤ - أن حافظ بك عوض يعمل في صحيفته لخدمة مبادئ سعد باشا ويعارض سياسة سعد

باشا في الانتخاب ويعرض سياسة الوفد لخطر الفشل وسيكون الاستاذ عبدالقادر حمزة والدكتور

حسين هيكلي في مجلس النواب ، يدافعان عن الصحافة ، ولبلد مدافعون في مجلس النواب كثيرون

فيهم الكفاية للشئون السياسية ، ولكن البلاد كلها في حاجة الى نواب يدافعون عنها الامراض

التي تفتك بالرجال والنساء والاطفال وماذا تكون الحال اذا صار مجلس النواب

محامين وصحفيين وأعيانا من وجهاء الاقاليم ؟ من ينظر في أمور المستشفيات الموجودة

ويطالب بإنشاء مستشفيات جديدة ويحدد المناطق التي يجب فيها العناية الصحية ويعني بسلامة الامة

من الفناء ؟ وماذا تقول عنا الامم اذا نقلت التلغرافات الى أوروبا أن أكبر جراحى مصر تقدم الى

الانتخاب وضحي مصلحته ليعلم بلاده ققام صحفى كبير يحاول أن ينحيه عن خدمة البلاد ؟

أما تكون تلك فضيحة ؟ أبعد علي بك ابراهيم الجراح الكبير بأن

يهب مجلس النواب وقته الذي يحتاجه مستشفاه ويدوس على ارباحه الطائلة من تفرغه لمهنته في

سبيل خدمة الامة ويقال له لا ؟ هذا عجيب !

ويراه الناس عجيباً أكثر اذا علموا ان الدكتور علي بك ابراهيم ليس كغيره من

العلماء الذين لا يحسنون الكلام كما يحسنون العمل ، فانا لدكتور من رجال الأدب وله منطق فصيح

وحجة قوية واسلوب في الحد بل يحسنه عليه المحامون فهو قادر على خدمة بلاده لسانه كما يخدمها بيده ،

ومجلس النواب احوج اليه من كل انسان ويشهد الله أننا الى زميلنا حافظ بك عوض

أميل ، لأنه ابن صنعنا ، وصديقنا ، وبهمننا ان

أنا لا ننظر الى المسألة من حيث هي «ذوقية»

أو « أدبية » ولكننا ننظر الى ما يجره من الخلل في الانتخاب ، وما يترتب على خلل الانتخاب

من التواء القصد وسوء العاقبة ألم يعلم الذين رشحوا أنفسهم لماذا اقتست

الاحزاب المؤتلفة المناطق ؟ وقد يكون عبد الحليم بك غازى وقد يكون

صادق افندى الشيشينى لا يعلمان لماذا قسمت مناطق الانتخاب بين الوفد وحزب الاحرار

والحزب الوطنى ، ولكن من المستحيل ان يجهل ذلك الاستاذ حافظ بك عوض صاحب

جريدة كوكب الشرق والمعروف ان الاصل في الانتخابات التزامم

الذي يشتد حتى يسمى معركة ، فاذا لم يكن كذلك ، فان الاحزاب لم تتجنب العراك الانتخابي

وتقتسم الدوائر الا لأن البلاد أمام خطر اختلفت هذه الاحزاب لتنفذها منه

وليس في هذه البلاد من يجهل الخطر الذي تجتازه الامة الآن في حياتها الدستورية التي كانت

معرضة للزوال ولا تزال طائفة من الناس تعمل لازالتها لتعود كما كانت حزبا يستلم مقاليد الامور

ويلعب بمصالح البلاد وقد علمت الطغمة الباقية من حزب الاتحاد

ان ائتلاف الاحزاب قاض عليها وماح اثرها يوما ما ، فهي وحدها التي تقتبط بظهور مثل

حافظ بك عوض في ميدان الانتخاب لمزاحة مرشح الاحزاب المؤتلفة ، وليس لغير حزب

الاتحاد مصلحة في أن تنقسم الاصوات بين حافظ عوض والدكتور علي بك ابراهيم ، ولا عجب

اذا طرب مرشح الاتحاديين في دائرتهم حين يرى الاصوات للاحزاب المؤتلفة انقسمت بينهما فحدثه

نفسه بأن يفوز عليهما معاً وقد كنا بأخذ بيد حافظ بك عوض لو أنه

وجد مرشح الاحزاب المؤتلفة رجلاً مثل بلبع بك أو غيره من الاعيان الذين ليست لهم خصائص

علمية أو فنية ، وكنا حينئذ نقول أن المجلس الى هذا الصحنى السكائب الكبير احوج ولكن

رصيفنا حافظ بك يزاحم من ؟ يزاحم كبير أساتذة الجراحة الدكتور علي بك ابراهيم ، فهل يظن

هذا عيد والوقت وقت احاديث وداد أو

حطب أو نزهة ، ان لم يكن غزل ، وكل بما لديه من حظه في شغل ، ولا أثقل على النفس ولا

ابغض اليها من حديث السياسة والكلام عن السياسيين ، الا فيما يتصل بنكتة مضحكة ، أو

نادرة مستطابة ، ولكن ليست الايام التي وراء هذا العيد كالايام التي وراء غيره من الاعياد ،

فان البلاد كانت تنأهب للانتخاب ، وماهى الايام العيد ثم نعود الى ما كنا فيه ، والانتخاب

باب الحياة الدستورية ، التي جاهدت الامة في سبيلها الجهاد الذي بلونا فيه الشدائد ونريد أن

يكون له ثم طيب غير مرو لا حامض ، ولا بد من مجلس النواب ، ولا ريب في أنه سيكون على

مانح أو على مالا نحب ، بأن نحسن اختيار الاعضاء أو نسيء الاختيار ، فلا تلهنا لذة العيد

عما بعده ، ولنجعل في نزهتنا وسمرنا وقتنا لسياستنا ، ولنجعل العيد فرصة لانضيغها ،

لأن التزاور غير متاح في كل وقت ، وخير الاوقات للتدبر واحكام الرأي وقت صفاء في زيارة تدعو

اليها المودة وتفتح عندها القلوب للتفاهم فنحن بالرغم من الملل الذي نجده للسياسة في

نفوسنا ، وبالرغم من أننا نرى العيد لترويج عن النفوس ، ولسيان عناء المشاغل ومتاعبها ، نرى ان

التزاور في العيد فرصة لا ينبغي أن تمر من غير ان يتفق فيها الناس على انتخاب مرشحي الاحزاب في

الدوائر التي خصصتها لهم أحزابهم المؤتلفة كما نشرت صحفهم ، لان العدول عنهم الى غيرهم

من يرشحون أنفسهم غير محمود العاقبة ، وقد يجرى الى ما فيه ندم

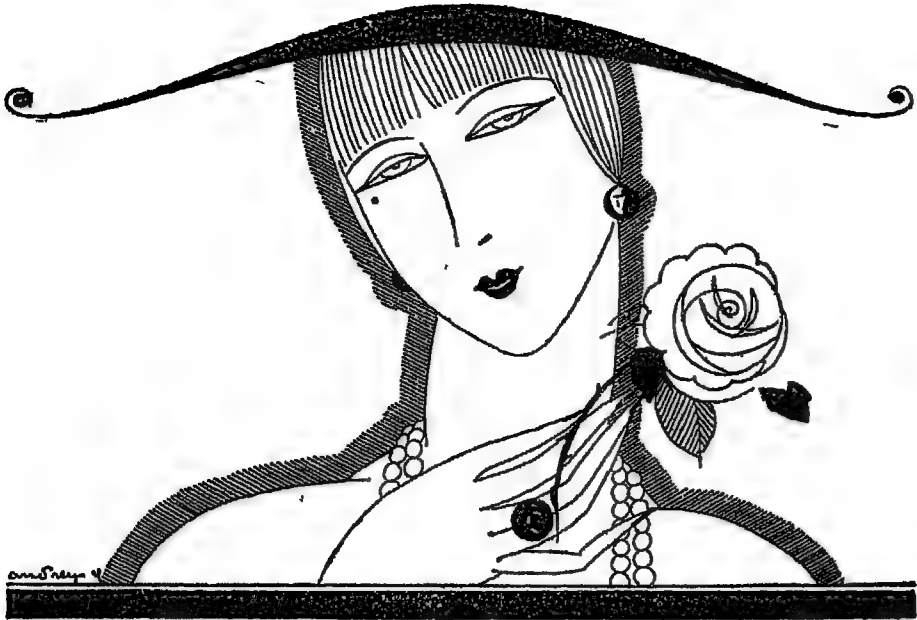
رشح الوفد ورشح حزب الاحرار الدستوريين ورشح الحزب الوطنى الاعضاء الذين اختاروهم

لممثل هذه الاحزاب في المجلس ، وعلمت الامة ان هذه الاحزاب لم ترشح هؤلاء المختارين الا

بعد أخذ ورد ومحاورات وجدل ، فالمرشحون اليوم صفوة الاحزاب ، والخلاصة التي انتقوها بالتدبر

والاتفاق الذي لا بقاء للائتلاف بغيره فهل عدلت الامة عن تأييد الاحزاب المؤتلفة

فيسوغ لانس ينتسبون اليها ان يزاحموا مرشحها في الدوائر التي اختارهم لها ؟



اظنوا في كل مكان
روائح آخذة من
مخبر فابريكة "جيد فري" في باريس
فأترى ذلك السيل

سيهيكه فامفيه
رائحتها من عيشته
لوسيون واسانس وبودر
بوراترايمه
لوسيون واسانس وبودر
نيتيس
لوسيون واسانس وبودر
الروائح اسانس مرار
عجبر وشيبر وفوجير واليساروب ونفسج وارنفل وباسمين ومجبة
اخذت اجتمع
كابريين ديفيلير
لوسيون واسانس وبودر

وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في مديريات القليوبية والبحيرة ومحافظات السويس وبور سعيد، فن آنس
في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين تقدي، بخاير الادارة بشارع الدواوين بمصر رقم ١٠

تزداد الصحافة شرقا بان يكثر الصحفيون في
مجلس النواب ولكن هذه العواطف شيء ومصلحة
البلد شيء آخر، ومصلحة البلد السياسية مكتفية
بمن سيكون في المجلس من عشرات السياسيين،
وحسبنا ان يكون فيه سعد وثروت وصدي
ومحمد محمود ومرقس حنا ومصطفى النحاس ومن
سار في درهم من الاساتذة المجرين، ولكن
للبلد مصلحة أخرى هي السلامة من الامراض،
والتقدم في القوة البدنية والعقلية، وأكبر الرجال
المرجوين لهذه المصلحة الدكتور علي بك ابراهيم
ثم ان مزاحمة نفر من أحد الاحزاب المؤتلفة
لمرشحي حزب آخر مؤتلف ليس من مصلحة
الائتلاف في شيء، والائتلاف الآن انقاذ للامة
من خطر كما قدمنا، وصدد اركانه ليس من
الحكمة ولا من السياسة ولا من الحزم

فاذا كان رصيفنا حافظ بك يريد ترشيح
نفسه ولا بد فليرشح نفسه لجهة ليس مرشحان
اكابر الاكفاء من العلماء

بل ان البلاد في حاجة الى بقاء هذا الائتلاف
ليصون مجلس النواب من اعتداء مثل زيور باشا
يستصدر أمراً بحله مرة أخرى، وأولاد الحلال
كثيرا

فحبذا لودعا حضرة صاحب الدولة سعد
باشا زغلول هؤلاء الذين يريدون مزاحمة مرشحي
الاحزاب المؤتلفة ليردم عن شق كلمة الناخبين
وافساح الطريق لفلول الانحاديين ليلعوا شعهم
ويعيدوا حزبهم ويدخلوا المجلس يفسدون فيه
الامور ويحاولون هدم الدستور

ويقينا ان دولة سعد باشا لا يسره ان يقوم
رجال من أنصاره لهدم بناء مكين هو أقوى بنائه
وأجدرهم بالمحافظة عليه

« وفدي »

حافظوا على الجلال

بإسماعيل أعظم اكتشاف كجاري ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضمف المجموع العصبي والمضلي يطلب من
معامل سالم خليفه بالتصورة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر المصري

دعاء ليلة القدر

في دار المندوب السامي

ولنا سوق ، عب ، ثقل ، وم طويل ، ودموع
تبل مناديل ، وأما أصحاب المسترات والسيرات
والقوردرات ، فأولئك هم الذين ارتضي الله واجتي
وحط في جباههم عرق الصبي ، واختارهم فقهاء
أو مفسرين وقبلاء ، وقال لهم قولوا ماء ، ماقات
فات ، وكل آت آت ، صبيان وبنات ، ومواريث
وتركات ، ومغانم كثيرة من أبواب شتي ، سبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون ، كلوا ما تشتهون ،
وقولوا لمن تعارضهم جون ، فيا الله ، يا الله ،
يا الله ، اللهم يا ذا الجبروت والعظمت يا حيا
لا يموت ، ثبت ما في قلوبنا من الايمان وأنزلنا منزل
صدق في البريطان . يبركة جورجك اللويد
الكريم . العميد العظيم . وصل أفضل صلاة على
نيك ورسولك المبعوث الى العالمين ، من مصريين
وبريطانيين ، على سرر متقابلين . اللهم آمين

وحدانيتك الازلية وروحانية بريطانيايتك الالهية
في هذه الليلة المباركة أن تشمل هذا العميد برعايتك
الصدائيه ، وعنايتك الربانية ، فيه اللهم ملنة
يفوق بها ملنة ، وكرمة يبلغ بها مقام كرومر ،
في السياسة والكياسة ، واللطافة والكواسة ،
قدوس سبوح ، رب الملائكة والروح ، وجعوب
ومرمي مطروح ، وعيسي وموسى ونوح ، دنيا
فانية ، وآخرة آتية ، وحساب ومكافأة وعقاب ،
وطبقة علي الظهر أو ضرب بالقناب ، يوم تجزي
كل نفس بما تسعى ، وتلف على رقبة المنافقين افعي ،
أخذها القط وطلع يرعي ، ورفعها سبعا وبسطها
سبعا ، فاما أصحاب المطالبة بالحقوق . فلهم سوق

أحيي السادة العلماء كبار شيوخ الازهر
الشريف برئاسة مولانا التقي الورع الحجة البركة
المحقق المدقق الولي الواصل الشيخ أبي الفضل
الجزاوي ليلة القدر المباركة في دار المندوب السامي
الشريفة وقرأوا هذا الدعاء المستجاب :

اللهم يا منشيء الاساطيل الانجيزية ، وخالق
الجيش البريطانية ، يا مبدع الكائنات ، في
الارض والسموات ، من سفن وطائرات ، نسألك
بحق ليلة القدر ، التي هي خير من ألف شهر ، وتوسل
إليك « بمجنولك » الاعظم ، « وهو مولدك » المنظم ،
أن تبقى لدينا والدين ، والاسلام والمسلمين ،
والمستعمرات والمستعمرين ، قطب الوقت الحاضر ،
وسيد سادة المجاهدين الاكابر ، اللورد جورج
لويدي ابن عبد الله بن الحسين بن صالح بن عز
الدين ، حامي حي النيل ، صاحب الجاه العريض
الطويل ، اللهم أطل أيامه ، واسقط من فيه كالعسل
كلامه ، واجعل الانس والفرشة ، والفرح
والزقطلة وراءه وقدامه ، وسن حسامه ، واقبل
اللهم صلاته وصيامه ، واجعل دعائه مقبولا ،
واكتبه عندك لاعبا وعدوه فو تبولا ، بحق صلاة
اللورد ننج والقيام في جوف النایت ، ماي جود ، ماي
جود ، يا واحد يا معبود ، يا فري جود ، يا حنان يا منان ،
يا قديم الاحسان ، اسبغ عليه نعمة الفياضة ،
واجعل ثياب ذاته الشريفة فضفاضة ، وبيض
معه وجهي وأضي وجهه واياي « آرز ذي دياموند
إن ذي سكاكي » ، وأدم اللهم باب هذه الدار
مفتوحا للعلماء والصالحين ، من فقهاء ومتصوفين ،
أجمعين أكتعين أبصعين ، وهبنا فيها من الخائف ،
ومتغنا بالهامي لايف ، واستجب دعاءنا اللهم بحق
سيدنا شكسبير ، وشيخنا الدردير ، وثبت أقدامنا
على صراطك المستقيم عند العرض في الحساب ،
يوم تزلزل الاقدام بين مصر والكاب ، ولا
ينفع الناس غير ما سلفوا من الصلاة والصيام ،
وطاعة الحكام ، وتطويل الاكام وتعريض الحزام
والانحناء لستورس وجراهام ، وقول أن البرنيطة
كفر وحرام ، الا على الذين يدعون علماء
الاسلام الى أكل الكومبليت ، من كيك وكيت
وكيت ، يارب البيت ، ونسألك بمجنولية

صابون لو كس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية
الثينة بالصابون العادي لانه غير قمي
ويهرى . نسيجا بل انه لها صابون
لو كس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصفيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وزيد في
حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

دعوا حبوب نوبل

تحقق احلامكم واغادة صحتكم ونشاطكم

لا تهتموا بها بلنتم من الضعف من الافراط في أيام
الشباب ومن التعب والتقدم في السن
لا تهتموا إذا كنتم تقيمون من أقل عمل وإذا كنتم
مصابين بالخلل وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشيخوخة فإن حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب
تعطي أجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوة
أطلبوا اليوم الكرامة التي عنوانها « الانحلال وأسبابه وعلاجه » من وكيل مسهل أمينا صندوق
البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجانا وخالصة أجرة البريد
مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)





نور لمبة أو سرام البيضاء الشكل لا يؤثر على العينين استعمالوها قسروا .

الوكلاء العموميون : بولمان وشركاه الكهربيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

صابون ستانلايت

نقى جداً وهو وأن يكن مصنوعاً من السيل الشيايب
فاستعمله لتسليم الوجه واليد لأنه مفيد جداً ولا يجرد
نظير ذلك فهو ليس كالتنوع المصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخيرة ويضر نسيج الشيايب
فتستعمله معاً أما صابون ستانلايت
فأهمه للأتمش
١٠٠٠ جنيه ضمانه النقاشاة



أيها الشباب

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والنهاب
المتانة والذين تتألمون بدون شكوى لاجئكم أن تياسوا
وعليكم أن تملجوا أنفسكم بتعاطي

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائياً وسريعاً وتاماً
الكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل
مجانياً لكل من يطلبها صندوق البوستة مرة ١٨٧٧ بمصر
مستودع الجونون في السودان (خرطوم صندوق البوستة مرة ٣٣)

إدارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

العنبرول ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للأعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية
لم يتوصل إليها أحد بعد ولم تزل سرّاً من أسرار
الكيمياء الثمن للحق الكير ٥٠ صاغ وللصغير
٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالنصورة
ومن أمم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .
لاحظوا ماركه المفتاحين المسجلة على العنبرول والدهان
أطلبوا الدهان المغربي العجيب

ثمنه ١٥ صاغ

أفضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما
هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

الشربة الأميركانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الضم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
الفؤنة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدها
العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلائها واحذروا
التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكياوية بالنصورة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة

يطلب الكشكول من حضرة في سيد افندي
خضير يوسف افندي محمد متعب الجرائد الافرنجيا
والعربية بمصر

الموسكي
شارع بولاق

مصر الجديدة

بلا تشى حليم وشركاه

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملابس وازياء

بشرى للمرضى

لشفاء السيلان المزمن والزهري المستعصى
والقيلة المائية (ماء الخصية) والبلهارسيا (البول
الدموى) والفيلاريا (البول اللبني) وسائر
أمراض المسالك البولية والاعضاء التناسلية
لا تستشيروا إلا

الدكتور مقصود

٥٠ شارع قصر النيل
أمام مقابلة الدائرة تليفون ٣٠ - ٣٤

سجائر العنبرول


ملكة الكيفيات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها - تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

شفاء امراض سن الخمسين
بواسطة الارثيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كود نبرج
المستخرج من كلية مونبلييه الطبية
مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكيلروز
واق وشاف لامراض القلب والدم والبدوة
الدموية والدوار والحققان والنهجان والربو
والاحتقانات الحية والروثوية والسكتة القلبية والفالج
والاورام والاستسقاء والزلال وانسحان البول
في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضف البصر
والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة
لا واما . يباع في أشهر المخازن والاجزاخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين



فقر الدم . النورستانيا . الضف المصبي . والكوروز يقاومها

شراب د. شيبان ألتهجد للدم والموسى عليه من الجهة الطبية

لانه أفيد من اللحوم والحديد يحبوا التقاليد الكثيرة واشبهوا دائما لاسم

دشيان

السيكوريبتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب .

Securiline

يباع في جميع مخازن الادوية ولاجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون عمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب عمرة ٩٣١

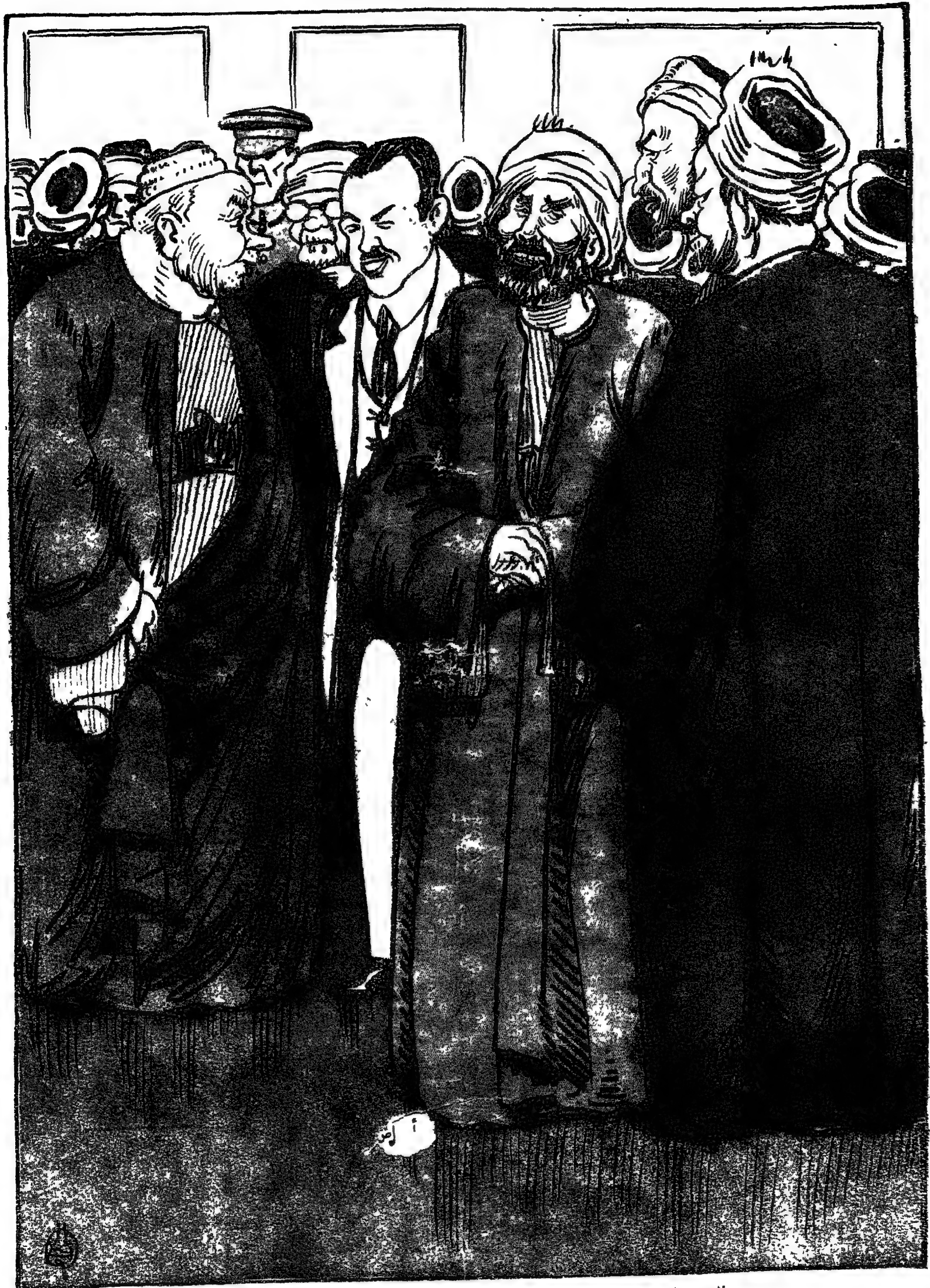
كريم كليون باترا

مفعوله اكد لا يخيب ابدا لازالة النمش والبقع السوداء
والبيضاء والحرأ على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا
والبنود المنتشرة على الجلد من الحق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمتصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

مسحوق ابو الهول

مدهش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث
والنمل والصراصير وسائر الحشرات . من العلبة
٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

ليه القدر في دار المندوب السامي



المندوب السامي -- جود نايت، مسافر شيخ ، ليله القدر كويس ؟
الشايع -- كويس، قوي يا مولانا رينا يجهل دارك حمار ، وهي ليله القدر ليله قدر إلا هذا ؟

(السنة الخامسة)

يوم الجمعة ٢٣ أبريل سنة ١٩٢٦

تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

ملح
١٠

الكشكول

عدد
٢٥٨

الزيت والناشر



نسيم باشا — إلي خسر الدنيا مع نشأت باشا انه ما كانت بيأحد قياس الزباين أما أنا فأحسن مقصدا في مصر

الموسكي
شارع بولاق

بلا تشى حليم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

محل ملابس وازياء

وكيل الكشكول

في الغربية والمنوفية
قام حضرة انطون افندي عيد وكيل الكشكول
في مديرتي الغربية والمنوفية للحصول فترجو
حضرات المشتركين في المديرتين المذكورتين
تسهيل مهمته

الشربة الاميركانية

من القواكه والازهار
لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
الفقنة بطريقة مذهلة جربوها تتحققوا فائدتها
المظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافا واحذروا
التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة
المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفة الكياوية بالصورة وسائر غازن الادوية
والاجزا خانات المهمة

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افرول المقوية
يحبونها أحسن ما وجد من نوعها - اطلبها من جميع
محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق
البوستة ١٩٩٥ مصر

كريم كليو باترا

مفعوله كيد لا يخيب أبداً لازالة النمش والبقع السوداء
والبيضاء والحرا على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا
والبنود المنتشرة على الجلد عن الحق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالصورة
وسائر غازن الادوية والاجزا خانات المهمة



فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكوروز يقاومها
شراب دشميان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لانه أفيد من اللحوم والحديد تحبوا النقايد الكثرة واتقوا اذاما لاسم
دشميان

صابون ستانلايت

تقريباً وهو وأن يكن مصنوعاً من الغسيل الشياب
فاستعمل لغسيل الوجه واليد لأنه مفيد جداً ولا يتجدد
نظير ذلك فزويش كاتواع المصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخيه ويضر نسيج الشياب
فتبلى سريعاً أما صابون ستانلايت
فأتمتة للأتمتة

جنيه ضمانه النقعاوة



حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لأنه يأتي بالفائدة المطلوبة
في كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الايض
والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط أن يستمر المريض على تعاطيه بدون
انقطاع في المدة المذكورة



أطلبوا الكراسة التفسيرية في علاج أمراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل أمنيا
صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد
مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدُ الْإِنْجُوزِيَّيْنِ

﴿ ادارة الكشكول ﴾

بشارع الدواوين عمرة ١٠ بمصر
تليفون عمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرشح السياسة

سبع سنوات تعب !

لاتزال مصر في حرب من سنة ١٩١٩ الى الآن ، ومع ان الحرب وضعت اوزارها في كل بلاد العالم ، ثم مع أن كل البلاد عرفت مصيرها فنحن مازلنا نجهل ان كنا مستقلين أو غير مستقلين ، وان كنا احرارا نتمتع بالدستور أو عبيداً يستبد بنا الغاشمون كما يستبد الرعاة بالماشية تعاني البلاد حرباً عامة مع المحتل ، وحرباً داخلية مع الحكومة تارة ومع الزعماء الذين يهملون قضيتها ويتنافسون في الزعامة تارات ، واذا خلصت من هذا وذلك فان من البعيد ان تستقر امورها مع جيوش الموظفين الذين ترقوا طفرة واحتلوا الوظائف الرئيسية بحق المحسوبة على نشأت أو على حزب الاتحاد ، والذين لا ينفعون في حكومة انشائية « طلبة ولا طارا » ، وما قد تكسبت قضايا الموظفين على الحكومة في المحاكم حتى أصبح « رول » كل جلسة مملوءاً بمخصومة الحكومة وحتى أصبحت قضايا الحكومة أكثر من قضايا الافراد

مسكينة هذه البلاد التي تعاني المر في سبيل استقلالها ، والتي لاتعرف أي الشرين تدفع عنها شر ابنائها عليها أو شر الغاصب الواقف لها بالمرصاد يستغل لمصلحته وللقضاء عليها كل ضعف فيها

سبع سنوات قضتها البلاد في الميدان ولا تزال فيه ، سبع سنوات قضتها راجلة حتى كاد يدمي الوقوف اقدامها وينهك التعب قواها ونجمد « الحمضة » انفاسها ومع ذلك فقله يتولى اكرامها بما يتولى به الصابرين المظلومين من عبادة التعساء واذا كان الامل في مجلس النواب المقبل يكاد يتغلب على اليأس منه ، اذا كانت المظاهر تدل على رغبة الانكليز في عقده بالرغم من علي

ماهر ومحمد عيسى ومومي فؤاد ومحمود أبو النصر ومحمود عزمي ويحيى ابراهيم و « حوقتهم » من ابناء مصر الذين يرونه في عيونهم قذى وفي حلوقهم شجى فهل يقف عذاب هذه البلاد عند حد السنوات السبع أو أن ايامه لاتزال طويلة ولا يزال يضر المستقبل لهذه الامة السليمة اليرثه عناء فوق مارأت من عناء ؟ ؟

الترشيحات ومكاتب التيمس !

كم ضحككت عند ما رأيت مكاتب التيمس في مصر يرسل لجريدته تلغرافاً عقب اعلان الترشيحات ووضوح موقف الاحزاب تجاه بعضها كل مافيه : أن سعد باشا أعلن نداء وقعه وحده ولم يوقعه معه رؤساء الاحزاب المؤتلفة ! !

هل هذا هو كل ماي مصر في نظر مكاتب التيمس المستقل الحر ؟ ؟ وهل كل ما يأخذه على نداء سعدانه وقعه وحده ؟ ؟ وهل لم يكن النداء لمصلحة الاحزاب المؤتلفة وضد طغمة الاتحاديين الذين لا أعرف لماذا وعلى أي قاعدة يؤيدهم مثل مكاتب التيمس الزبده ؟ ؟

اقد أصبحت أخبار مصر في جرائد انكليزها مضحكة ومخزية ، وأصبح للمكاتبون الانكليز يفرون من الحقائق ولا أعرف لماذا ، واذا وجب أن يكون الصحفيون على جانب من النزاهة والاستقلال وكان واجبهم أن يشرعوا أقلامهم لخدمة الحق ورفع الحيف فلا أعرف في أي صف من صفوف الزملاء يقف الزميل مسنر مرتون ؟ ؟

أعضاء حزب الاتحاد !

نشرت « البلاغ » محضر حيز على ملابس

سيد بك الدماطي مرشح حزب الاتحاد في طنطا ، ونشرت « السياسة » أن سعادة حفي الطرزي باشا حيز على جيب منافس محمد باشا محفوظ في دائرة الحوانكة وقت ذهابه لدفع قيمة الترشيح فلم يجد المحضر معه الا ثلاثمائة قرش صاغ لان أمانة الترشيح كانت مع مندوب يصبح من قبل حزب الاتحاد ، وذبح زكريا بك ناعق الى سراي المحافظة فقدم مبلغ التأمين للخرينة وهو يقول : خذ من الخازوق الي رايح آكله في الانتخابات ، أما مصطفى بك صبري مرشح حزب الاتحاد ضد الاستاذ حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني فحدث عن نوادره ولا حرج

هناك أشخاص يرشحون أنفسهم في ثوب آخر من أثواب حزب الاتحاد منهم سامي افندي اخنوخ الذي رشح نفسه ضد سعادة محمد علي باشا بعد جلسة حارة عقدت في منزل زكي بك ويصا في أسبوط وعاذر افندي جبران الذي رشح نفسه في سندر أسبوط ضد سيد باشا خشية

أليس غرض حزب الاتحاد القضاء على الدستور ؟ ؟ كذلك غرض « عاذر سامي تيمند » وكذلك غرض الذين يشجعون التفريق وعوامل الانقسام لأغراض شخصية لا تعرف الوطن ولا يعرفها

الشيخ أبو الفضل « ميلم » ! !

قصد في أواخر أيام رمضان فضيلة الشيخ امين ابو الفضل القاضي الشرعي ونجل صاحب الفضيلة الشيخ ابو الفضل مدير المعاهد الدينية وكبير « هيئة كبار العلماء » ورئيس « الرئاسة الدينية العليا الجديدة » الى المعرض في الجزيرة ليزوره ، وهناك في قسم النباتات سأل عن نوع نبات قليل له انه مفيد للصدر . ولم يكن والده « يكبح » أو مريضاً بصدره أراد برأ به أن يحميه

له كدواء فاخذ من النبات كمية كبيرة وعاد به الى المنزل وغلاه في « سلطانية » وقدمه له ليشربه ، والظاهر ان فضيلة مولانا الشيخ أراد أن يشفي من السعلة في ساعة واحدة فشرب ثلثي « السلطانية » وعز على الشيخ أمين أن لا يشرب والده الباقي فشربه هو على قاعدة « خسارة بطني ولا كب الطبيب » .

وبعد ساعة « انسلط » الشيخ الاكبر و « انسلط » الشيخ أمين ولكن « سطة » الشيخ كانت أقدر ، فارسلوا في طلب طبيب وعثروا بحضرة الدكتور محمود بك صدقي في بار الهواء فاخذوه اليهما وهناك رأى عليهما اعراض التسمم فقال لهما لا بد ان يكونا قد أكلتا « تاتورة » فقالوا لا ! وسأل الدكتور عن الواقع فقصوا عليه الحكاية وعرف أنها « تاتورة » فعلا وأخذ يفيق الشيخين فأفاق الشيخ أمين أولا لأنه كان قد شرب ثلث « السلطانية » فقط وحول الساعة الثانية بعد منتصف الليل — أي في وقت السحور — أفاق الشيخ الأكبر ورمضان كريم ، وكل ليلة قدر في دار المندوب السامي وفضيلته بخير . . .

السرايات والميزانيات العامة ١١

روت « السياسة » أن مخصصات السرايات الملكية زيدت في ميزانية هذا العام مبلغ ستين ألف جنيه تقريبا . وروت « المقطم » في أخبار ما وراء البحار ان جلالة ملك انكلترا أظهر رغبته في أن تعامل القصور الملكية في ميزانية هذا العام كبقية مصالح الحكومة فيما يتعلق بنظام الاقتصاد العام وان ميزانيتها انقصت حول ١٢٥٠٠ جنيه

في الرتب ١

أنعم في الاسبوع الماضي على محمد رفعت الرزناحي برتبة الباشوية فذكرت « المقطم » الخبر مشفوعا بأنه نالها عن جدارة واستحقاق ، ولا يمتاز الرزناحي عن أي واحد ممن يمتلكون النقود بأية مزية من المزايا فضلا عن أنه عادي غير متمتع

وبهذه المناسبة يظن أنه أصبح من الممكن الانعام برتبة أو نيشان على مثل مصطفى بك السلانيكلي الذي تبرع ببناء مدرسة بجوار دمنهور كلفها فوق العشرة

آلاف جنيه وأوقف عليها نحو الحسين فدانا من أجود أطيانه وسلمها مع الاطيان الموقوفة لمدير البحيرة يديرها تحت أشرف مجلس المديرية خصوصا وأن وزير الداخلية وأظنه كان محمد باشا عيسى وزير المواصلات الحالي هو الذي طلب الرتبة له

كما أظن أنه أصبح من الممكن بعد الانعام على « مسكانا » الموسيقار الايطالي بنيشان اسماعيل ان ينعم بالرتب والنياشين على فناني الدولة من الموسيقيين والممثلين والشعراء والكتاب والصحفيين ل يتمتع هؤلاء وامثالهم كما يتمتع العمدة والفلاحون باللقاب الدولة وليتسع أمامهم مجال النهوض

لا شك في ان جلالة ملكنا تعنيه نهضة الفنون في مملكته كل العناية ، ولو ان ديوان جلالته العالي عني بهذا لخطت الفنون في رقيها أكبر الخطوات وامر بها

أما نطمعكم لوجه الله ١

أصبحت المفوضيات المصرية « تكية » لتخديم الانصار والاصهار ، ويذكرني ذلك بحكاية معاوي المالية أيام المغفور له اسماعيل باشا فقد كان يأمر بتخديم كل من يتقدم له وينال عطفه في وظيفة معاون مالية حتى أصبح عدد معاوني المالية لا يحصى ، وفي يوم أراد وزير المالية أن يكتب « يقطا » على « أود » الموظفين فاستدعي اليه المرحوم الشيخ علي القيثي كبير الشعراء والادباء يومئذ وطلب منه أن يضع لكل « يقطا » عنوانا وكان المرحوم الشيخ علي يعرف حكاية « معاوي المالية » فكتب على « أودتهم » أما نطمعكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا

بين عزيز باشا عزت ومستمر ماكدونالد

طلما روت الصحف ان دولة سعد زغلول باشا أيام وزارته كان يتخاطب مع خارجية انكلترا أو مع رئاسة وزارتها بغير واسطة سفير مصر ووزيرها المفوض هناك ، وان في ذلك ما فيه من مخالفة التقاليد ، وطلما غضبت الصحف للوزير المفوض ودافعت عن كرامته التي أراد هو ان يتساهل فيها

ولقد علمت أن دولة سعد باشا كان

لا يتجاوز السفير اعتبارا بل لان مستر ماكدونالد رئيس وزارة العمال كتب له يشكو السفير ويقول أنه لا يستطيع ان يتفاهم معه لانه لا ينتظر في أي حديث « يدور بينهما حتي يتم كلامه بل يقاطعه ويريد أن يفهم ما لم يقله بل وما لم يخطر له ببال ، وأراد سعد باشا أن لا يحسم المسألة فكلفتها في أول مرة الا ان رئيس الوزارة الانكليزية عاد فكتب اليه بوجه نظره الى رأيه في السفير المصري والى ماسبق ان كتب له عنه فاضطر سعد باشا ان يتجاوز عزيز باشا في مخاطبة مستر ماكدونالد لاغراما بالتجاوز ولكن ليتفادى أزمة هو لا يريد وقتها ان تستفحل

ولعل كلام محمد باشا عيسى مع الناس وطريقة مخاطبته المشابهة كل الشبه لطريقة مخاطبة « عزيز عزت ماكدونالد » لا تكون طبعا بل تطبعا ومن شابه الوزير المفوض فما ظلم . . .

في يوم العيد

وقفت في الطريق صباح يوم العيد فرأيت العربات والأتومبيلات تحمل كبار الرجال بكسي التشريفة ، بالقصب بحلي الصدور والاعناق والاكام ، وبالسيف مدلاة على الجوانب ، حتى على جوانب الذين لم يسكوا في يدهم عصي ، فضحكت وقلت في نفسي يخرجون اليوم يعرضون انفسهم على الانظار وينشرون البدل أما ان كانوا يدعون الى رأي يوم كريمة ويوم يجب أن تستعمل السيوف فانزواء لا نزواء بعده واختفاء وراء جدران البيوت متى تنبأى بالخروج لاعلان الرأي في خدمة البلاد كما تنبأى بالسيوف والقصب أيام المواسم والاعياد ؟ ؟

مزاحم سعد باشا ١

اعرفت من هو فضيلة الشيخ صقر من هيئة العلماء أو من هيئة المحامين الشرعيين الذي رشحه حزب الاتحاد ضد صاحب الدولة سعد باشا في دائرة السيدة زينب ؟ ؟

هو مصحح جريدة « الاتحاد » ؟ ؟ والذي يدفع له المرتب الشهري هو الذي دفع له قيمة تأمين الترشيح ! !

وملحة في عين الي ما يصلي على النبي ! ! « متفرج »

الشعر الخالد

في الانتخابات وبعدها

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة فتناول بها شئوننا شتى من المحاكاة الجارية الآن الى الانتخابات ونتيجتها الى الوزارة الحاضرة والوزارة التي ستأتي بعدها عقب الانتخابات ، وكل ذلك بأسلوب رائع وخيال بديع . قال :

دعينا من هزاركيا « سرينا »
وهاتي لي الرغيف ولا تبالي
ولا تنسى غداً أن تشتري لي
فقد « استاهل » الاكل احتسابا
وهل أنا يا « سرينة » كنت إلا
أخا الوثبات من طنطا لمصر
وأركب في « القطار » فيرتبي
« يفلمس » كالحمار فلا نبالي
و« دائرة » كأن لها غراما
فقلت لاهلها مهلا فاما
فقد حرمتي اللقافات فيكم
محاميا أنا وسواي فيها
أناقش للدفاع بها شهودا
وحين أقوم كي التي سؤالا
ولو أنى تركتهم لغيري

حوادث هذه الدنيا عجاب
ولا تبقى الهموم على بساط
فغنى لي فذاك أبي وأمي
موقمة على النغم الحجازي
وهات الكأس أشربها فأمسي
ونمزجها اذا شربنا بماء
فصـبـيها معتقة زلالا
وكأس في الزمالة قد شربنا
اذا لطشت حمياها عظما
وان لعبت بذى عقل تجده
فقوي لست أبغيا شرابا
خير المرقسوس شراب قومي

رأيت وزارة في مصر هات
على « جورج » وكنا لن نهونا
فلو انا دخلنا اليوم فيها
جعلنا حبلا حبلا متينا
تمر بنا المواكب هاتفات
ونحن على الكراسي جالسونا
وبالتعظيم والتكريم نمشي
فلا يمشي ورائنا الحارسونا
فاما « زيور » فينام ظهرا
لدي الاهرام مثل الهاريونا
ولكن هل سترجع بعد شهر
الى دار الوزارة مسرعينا ؟
أليس الانتخاب غداً سيجري
وينجح في البلاد مرشحونا
وتشرح بالنتيجة يا حبيبي
ويأتى البرلمان لنا معينا
ونبقى والوزارة في سرور
مبرلة بنا ومـبرلمينا
فوالله العظيم اذا رجعنا
لا فعل كل شيء تطلبونا

القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لمكافحة أمراض العيون المزمنة
على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها
بالحاح ولا تقبلوا خلافا وأخذروا التقليد ولا حظوا
جيدا اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين
المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة.
نالت مدالية الحكومة وتهديق المجلس الصحي
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجرب والزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والقديمة
وغشاة العين ونزول الدموع وضيق النظر تقي
من الكثركتا ثمن الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالمصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

دائرة المعارف والفدية الحاء

خبر — خبرت امور الاتحاديين عرفتها ،
والمضارع مضموم العين ، فنحن نخبر امورهم
بضم الباء لنفصحهم في البلاد ، ولتكون للناس بهم
خبرة ، ونجيب بك نهواريني كان أهل خبرة
أمام المحاكم ، واستخبرنا سألنا عن الخبر ،
ورجال الطب والجراحة يخبرون الدكتور
علي بك ابراهيم يكتبون اليه ويرسلون اليه
رسلا يسألونه عن خبر ترشيحه للانتخاب ويحاولون
صدده عن دخول مجلس النواب من خوف أن
يحرم القصر العيني ومدرسة الطب من علمه
وخبرته والغيورون على مصلحة البلاد يخبرونه
كذلك يرسلون اليه يسألونه لماذا لم يتكلم
عن ترشيح نفسه الى الآن والامة كلها في حاجة
الى دخوله مجلس النواب ليدفع عن البلاد الامراض
والاوبئة وينظم مصلحة الصحة ويكون من عمله
الزيادة في رفع شأن القصر العيني ومدرسة الطب ،
ومظهر العقاد غير مخبره ، والاخبار جريدة يومية
محتجة ستظهر عما قريب ، والجاسوس مخبر
بضم أوله ، وقالت الخنساء

تنكرت الدنيا وجاءت منيرة
يرأي كما شاء الضلال سخيف
ولا بن طريق حسرة ذهبت به
فات بداء في الفؤاد عنيف
يرأي زوجه من بعد ستين حجة

قضت في خديصان منيف
عصته ودارت في الشوارع كلما
أجازت رصيفا شوهدت برصيف
على رأسها برنيطة فكأنها
عصا من عصي الشوم تحت رغيف
فيا شجر الخابور مالك مورقا
كانك لم تجزع على ابن طريف

والمبتدأ والخبر في النحو مرفوعان والكلام
جملة سببية وجملة خبرية

خبر — خبر الرمال الحيز ، ليس متعينا ان
يكون خبره يده فان عنده عمالا يخبرون ، وكان
النساء في الزمن السالف يخبرن الى أن ظهر
« عيش السوق » فقل أن انيسه الرشيد
لا تعرف المعين ولا الحيز ، ومن أمثال التفتازاني

حب الي من دنيا كم ثلاث ، الملوخيا والكشك وقرة
عيني في الحبيزة ، ويقول الشاب انه ذاهب الى
علي باشا ماهر ليوظفه في وزارة المعارف فيقال له
ربنا يخبرك ، بتشديد الباء ، يجعل لك خبراً في
هذه الوزارة ببركة المحسوية ، وتفوح من الخبر
رائحة الخبر فتملأ الطريق فيقول احمد نسيم

ماروضة انف يحيى ، نسيمها
عطراً باحسن من نسيم الخبر
فاجتز طريق الروض لاتعباً بها
واذا مررت على المخابز فاركز

وفي البيت الثاني مقابلة بديعة فالروض جمع
روضة والمخابز جمع مخبز والشعراء يظنون الروض
مفردا فاحد نسيم يصحح خطأهم

خبص — استقبل الحجاج بن يوسف
الثقي الشعراء في عيد الفطر وهو عامل لعبد الملك
بن مروان على العراق فانشدوه ماجاءوا به من
التباهي وخبص بعضهم في حق بعض فقال الاخطل
العبد لولاك لم نفرح بمقدمه

ولا نظمنا قصيداً تطرب الراوي
كأنها الخمر والراوي يتي بها
نشوان والجو من ترديد لها داو
معنى ولفظ يقول الناس عندها

هذا هو الشعر لا أشعار هراوى

فقال الحاج محمد الهراوى

| | |
|-------------|------------|
| عبد جاو | قصر هاوى |
| أنت غنى | كالقطاوى |
| فيك بخور | مثل الجاوى |
| يا شارقينا | كاروباوى |
| أنا شاعر كم | الهراوى |
| قل للاخطل | يا غلباوى |
| اطلع بره | دنت بلاوى |
| عقلك عجز | شعرك ماوى |
| مثل جرير | الصفر اوى |

فقال جرير

هذه قلوبك هذا قصر حجاج

واركن الى ظل اطام وابراج

فاهنا لقيت من الايام بهجتها

ونورت بسراج منك وهاج

انى مدحتك أما عبد مطلب
قانه مادح يلقاك كالمجنى

فغضب الشيخ محمد عبد المطلب وقال :

حجاج عبذر في السلاط مدعشر

ربذ اكن كقرظ يتعكوك

والعيد زعنجان الالهامس باكر

يدغو ودارك دارة تتشروك

فيها الملعازن صافنات ضحوة

وغراطهن مصارط وحوكوك

وابن المراغة في السجل كانه

دلو وان قليه لمدروك

فاعدفه معكوم العشارط مشقراً

كالشبقرانة والفرزدق وكوك

فقال الفرزدق

هو العيد يز هو يومه وملاعبه

ومهما يكن بشرفانك صاحبه

أمين أمير المؤمنين مقالة

بها المازني اليوم ضاقت مذاهبه

فقال الحجاج ويحكم أجثم مدحوننا أم يخبص

بعضكم في حق بعض ، ان كلامكم خبص ، وقد

علمت انكم خباصون ولئن لم تخرجوا لابخصنكم

تخبيصاً ، فالتخبص الكذب والوقعة وصالح باشا

عنان يقابل المندوب السامى ويخبص له في حق

المصريين ، فلا يصدق له خباص ، والشبان الذين

يدورون في الازبكية خباصون بمعنى آخر ، وهذا

وهذا معناه الخلط في الكلام للمعنى الاول والخلط

في الشهوات للمعنى الثاني ومنه التخبص والتخبصة

من الاطمة والمازني خبص في بعضه بتشديد الباء

مختلط الطول والعرض

خبط — الخبط الضرب والخطاط الضارب

وقد يكون الضرب خابطاً فاذا خبط جورج

طنوس مقالة فقل له بس جاك خابط في دراعك ،

ويدق الشيخ أبو العزائم على الباب ويقولون مين

الي يخبط بتشديد الباء فيقول دنا ، يريد هذا

انا ، وسيجيء ده بمعنى هذا في باب الدال ،

والمدق الذي يدق به على باب صاحب الطوالع

خباطة بالتشديد والخبط في اللغة الفصيحة أن

تضرب الدابة برجلها على الارض في سيرها ومنه

خبط العشواء وهي الناقة التي بصرها قصير

والتخبط في السير وفي الكلام ان يتكلم الاتحاديون

في الانتخاب أو يسعون الى من يصوت لهم ،

فهذا وهذا تخبط وعزمي باشا يقول تخبط

مؤامرة إدارية في المنام

المشير فؤاد باشا المصري أو « دلي فؤاد » أي فؤاد المجنون كما يسمونه في القسطنطينية — حيث كانت الجرأة والصراحة والاستقلال في الرأي تعد اعراضاً للمجنون في عهد السلاطين من آل عثمان ونجاحه في العهد الحميدى — هو قائد من أعظم قواد الدولة العثمانية شهرة وكفاءة وبلاء وصدر من صدورها الذين يعول عليهم في الملأ وبهرع اليهم في الثوابت لحفظ ذمار الدولة والذب عن بيضة الاسلام اذ جد الجدد واشتد الخطب وفدح الأمر وكشرت الدواهي السود عن أنيابها العصل . ولو شاية سعي له بها عند السلطان بثت عليه العيون وتعقبته الارصاد وكنت فرقة من الجواسيس بمقرية من بيته تحصى الداخل اليه والمخرج منه وتتعب الرأى والغاد حتى المشير نفسه كظله أينما رحل وكيفما أتى . ولكن فؤاد كان كما قلنا جسوراً شجاعاً لا يهاب ظالماً ولا يخشى جباراً فأعمل في اكتاف الجواسيس عصاه وسوطه وهددم بشبهة سيفه ورصاص مسدسه ولم يزل بهم حتي فرقههم وأقصاهم فلم يطيقوا العودة اليه رغم ما كان يصدر لهم من أوامر « السرخفية » أي رئيس البوليس السري . ورفع الأمر بما كان منه الى المقام الاسمي فصدرت الارادة السنية بإحالة الى محكمة عسكرية لمحاكمته على جرأته في العصيان واعتدائه على رجال الامن المكلفين بالحفاظ على الحياة الشاهانية المقدسة . وقد أتي لفؤاد شمه وبعد هتمته ان يقبل هذا الموان فاذا به يقصد في الحال الى السراى العامرة ويدخل على السلطان بلا استئذان . ورآه عبد الحميد فاوجس منه خيفة فد يده من فوره وتناول غدارة كان يضعها دائماً على مائدة تحت يده للدفاع عن نفسه اذا دعى الحال فما كان من فؤاد إلا أن كشف له عن صدره وتقدم اليه قائلاً « اضرب يا مولاي هذا الصدر فلعلك بالغ منه بغدارتك ما لم يستطع الروس أن ينالوه بمدايقهم » فجمدت يد السلطان وسقطت الى المائدة حيث اعاد الغدارة وأجاب « لا ! اني لا أقوي على هدم هذا الحصن من حصون الدولة وقد عجز أعداؤها عن تقويضه . ولكن اذهب وبرى نفسك أمام المجلس بما اسند اليك من

التهم » فاجاب الغازى « لأجل هذا جئت اليك يا مولاي . ان المشير فؤاد باشا لا يقف أمام مجلس عسكري إلا اذا كان يرأسه جلالة السلطان . ولكن تفضل يا صاحب الجلالة وانتظر قليلاً . » ثم عمد المشير الى شارات رتبته فزقها عن رداءه ووضعها على المائدة أمام السلطان ونزع ما على صدره من الاوسمة والفاها بمجانها ثم استطرد قائلاً : « أما الآن وأنا فؤاد فقط من غير رتبة أحملها ولا نيشان اتقلده فليحاكنى من شاء وليرأس المحكمة من يريد » . وأدى التحية العسكرية وانفلت خارجاً في تودة وهدوء والسلطان ينظر اليه مقسم الموى بين الدهشة والاعجاب .

وهنا في مصر منذ عشرين سنة تقريباً أيام كانت كبرى وظائف الدولة وعظمى مناصبها مشغولة برجال ممن أدركوا السلف الصالح فأخذوا مأخذهم وهدوا هديهم فكانوا أشبه بهم في سيرتهم وأخلاقهم وشممهم وأبائهم من الثمرة بالثمرة والماء بالماء . كان قد وضع نظام محاكم الجنايات على ما هو عليه اليوم فدعى مستر بوند الذى كان وكيلاً للمحكمة الاستئناف الجمعية العمومية وطالب موافقتهم على ما أعده من انتداب المستشارين لثتلف الجلسات في العاصمة وفى بنادر المديريات . وكان سعد باشا زغلول اذ ذاك مستشاراً بالاستئناف فابتدره معترضاً وجرت بينهما هذه المناقشة

سعد — من الذي وضع هذا النظام

بوند — أنا بموافقة سعادة الرئيس

سعد — ومتي كان لك ولسعادة الرئيس أن تستبد بوضع نظام للمستشارين لم يكن لهم فيه رأي

بوند — ها أنا ذا أعرضه عليهم اليوم

سعد — واذا كنت أعارضك فيه وأرفضه

بوند — حينئذ أستثنيك منه وأنفذه ولا

يكون لك حق في مبلغ المصاريف بدل الانتقال

سعد لو انك يا مستر بوند كنت تفهم لعرفت اننى

وقد كنت أربح من مهنة المحاماة بضعة آلاف من

الجنيهات في كل عام قد استغفرت عنها وضحيها

لا كون نائب مستشار في هذه المحكمة بمرتب

لا يتجاوز السبعماية في السنة لأن المحاماة اذ ذاك

ما كان لها من الاعتبار في أعين الناس الدرجة التي ارتضيها لنفسى . ومن يفعل ذلك في سبيل كرامته لا يقبل بحال من الاحوال أن يتصرف مستر بوند أو سعادة الرئيس في حربه ويقرر نقله من بلدة لبلدة ومن مديرية لمديرية كما ينقل حجر الرد ورخاخ الشطرنج .

وكنا يوماً بطنطا واقفين بجانب المرحوم محمد سعد الدين باشا مدير القرية على افرز الحطة في أصيل يوم من أيام المولد الاحدي الكبير وارصفة الحطة وجوانبها مكتظة بالزوار والقطارات رائحة غادية تحمل العدد الذي لا يحصى من كل الطبقات ومن جميع الدرجات وكنا ازاء الباب الواقع بجوار غرفة الناظر واذا بالمستر روجيرس الذي كان اذ ذاك مديراً عاماً لمصلحة الصحة وكان على جانب كبير من الغطرسة والكبرياء وله عند الداهية كرومر منزلة لا تعدلها منزلة واحد غيره من كبار البريطانيين ، يدخل الى الحطة من الباب الآخر المجاور لمخزن العفش ولمكتب البريد . وقف هو والمدير يتراميان بالنظرات وكل من ناحيته يري من حقه أن يتقدم الآخر اليه بالسلام . ولكن المدير كان في مكانه هادئاً ساكناً كأنه لا يحس بان أمراً جليلاً كان يتبهاً فوقوع على قيد خطوات منه بينما كان مستر روجيرس يتفرز من الغضب ويتميز من الغيظ فلم يطق على الحال صبراً وأراد أن يصرح للمدير بالاهانة فكان هذا الحوار

روجيرس — يا مدير

المدير — مالك عايز إيه

روجيرس — البلد وسخ خالص

المدير — ده اللي رايح أسألك عنه بكره

الصبح . شيل الوساخة ده شفلكت انت ولكن انت

معمل . وأنا رايح أحاسبك على هذا الاهمال

فسكت المستر ولم يحرج جواباً وكان القطر قد جاء

فاستقله مدير الصحة إلى مصر بعد أن رفع قبعته

بكل أدب واحترام لسعادة المدير

هاتان حادثتان تشرفان سمعة أبناء مصر

وترفعان من أقدارهم ممعناً بأولاهما في حينها

ورأينا ثانيتهما رأي العين ولا يزال من شهودها

من هم على قيد الحياة نرويهما للناس ليعرفوا أن

البلاذ تقوى وتضعف وتعلو وتسفل وتشرف

وتهون وتعلو وترخص وتبعد وتشقى بالإعلاء

من رجالها والمقدمين من رجالها أو بالإدليل من

أوشابها وشذاذالافاق بها الذين طارت بهم في الجو من أعاصير المحن ريح هوجاء فالقت بهم في مقدمة الصفوف بأعلى الذرى . ولوشنا أن نحصى لبعض رجالنا أهل الطراز الاول سواء من اختيار منهم الي جوار ربه ومن هو متمتع بالحياة التي نرجوها لهم مديدة راضية كالمرحومين عمر رشدي باشا وأحمد نشأت باشا وإبراهيم فتحي باشا أو كصاحبي الدولة والمعالي عدلي يكن باشا ومصطفى ماهر باشا حين كانوا على رأس المديرية من مواقف العزة والكرامة لضاق بنا المقام ولما وسعنا هذه الصفحات .

أما اليوم فإن الوزراء الذين رمتنا بهم عوادي الزمن ودهنتنا بهم داهية النوائب وقوارع المحن لا يجمعون عن أن يخضعوا رقابهم للسفهاء من اغيلة الشر اذا آنسوا منهم قوة وحولا ويرقصون لقرود السوء في زمانه اذا هو تراءى لهم فيما زينت يد الغفلة والحق من مظاهر المنعة ومخايل الجاه فلهزم من خلالها ذنباً طويلاً حسبوه سيفاً صقيلاً . ولا يأنفون أن يضعوا هامهم ويعفروا خدودهم في عمر نعال من اشفقوا على أنفسهم من كيدهم ومكرهم ولو كان خادماً نوياً أو عبداً زنجياً .

وهؤلاء هم المديرون أصحاب الحول والطول في الاقاليم ، خلفاء سعد الدين وفتحي وعمر رشدي وعدلي ومصطفى ماهر ، نواب الملك وممثلوه في رعيته ترتعد فرائصهم وتصطك أسنانهم وتزلزل أقدامهم لكل إشارة يوحى اليهم بها من الداخلية حاجب الوزير أو قواص الوكيل وفراش مدير الادارة وساعي مدير التفتيش ومراسلة مدير الامن ويشردون من مرابهم ويساقون من مرابضهم القاصية والدانية كلما اضطرب سلك التليفون بأمر لا يهمهم أن يعرفوا مكانه من الجد ولا قيمته من مستحصف الرأي فيجتمعون في احدى غرف الوزارة . ولماذا ؟ لأنهم في حاجة الى سماع بيان من الوزير يوضح لهم مناهج الصواب ويرشدن الى وجوه من اصالة الرأي وسداد النظر لم يكونوا لولاء موفقين اليها ؟ لا ، والله ! فان الوزير أعزه الله وزاده بسطة في الجسم ومتانة في أعصاب المدة لا تميل به مخيلة أمل ولا بارقة طمع في أن يحمل من اعباء هذا الامر فوق ما تسمح له به أوقات فراغه من العناية بنفسه والانصراف الى مهاد الراحة والحنف ولا يعنيه بعد ذلك ان يكون قائداً أو مقوداً ولا ان

يكون له ان يأمر أو عليه ان يطيع . وهل لأنهم يرون من واجبه ان يستمدوا من رأي وكيل الوزارة ما يستعينون به على فهم ما أبهم عليهم من منطوق القوانين والوائح حتي لا يعمدوا للصواب في مراقبة الانتخابات والاشراف عليها ؟ حاشا وكلا ! فوكيل الوزارة قد حذر عليه أن ينظر في غير ما يريد مديرو الادارات ان يعرضوه عليه من الاوراق ومنع من أي تدخل في اعمال الشياخات واجراءات الانتخابات وما دخول المديرين في غرفته وخروجهم منها لإحفظ المظهر وصيانة التقاليد لتذاع في الصحف فيقول الناس حكومة ذات نظام وحكام أصحاب خطر وأرباب مقام . ماجاء المديرون في حقيقة الامر وما تجمعوا في الوزارة تجمع النمل إلا ليسترقهم غير محكم فيهم ويتعبدون فيما يلقي اليهم من أوامر حزب الاتحاد ولقد أراني من هذا وذاك مما يجري تحت أبصارنا من غرائب الحوادث ومدحشات الاعمال في حلم رهيب رائع ما عودتني اقصي صروف الدهر حرجاً وأشد أوقات المحن قسوة ان أراه في سالف أيامي اذ الناس ناس والزمان زمان . واني في الواقع لأزال اتقلب في مناظره من عجيبة لغريبة وكأنه أخذ يطوف بي في اكناف علمه اللاهثاني فادي في اللطاف ذات ليلة الى وزارة المواصلات وقد جلس وزيرها محمد عيسى في غرفته وبجانبه الاستاذ أبو النصر السكرتير العام لحزب الاتحاد فانتحيت جانبا من المكان مستترا بما بين اليقظة والنمام من شبائك ستر دقيق أري منه بصفاء الهيولي مالا يرون بكثافة المادة وماهي الا برهة وجيزة حتي فتح الباب ودخل منه هذا الجيش الجرار من أصحاب السعادة والعزة مديري الاقاليم الاربعة عشر فبش أبو عيسى وبش ، واستقام كالغش ، ومنذ اخذوا مجالسهم دار بينهم هذا الحديث

محمد عيسى — اتفقتم يا مراد بك

مراد محسن — تقريبا يا باشا

محمد عيسى — تقريبا ؟ لازم يكون تمام خالص . ما بقاش قدينا وقت والحزب معول جداً على همة اخواننا المديرين

أبو النصر — كل التعويل ولنا فيما رأيناه من همتهم في الانتخابات السابقة ما يجعلنا مطمئنين على اللائحة

محمد عيسى — وأنا بردي ويام يد بيد في

دي زي ما كنا في دكها وما حدش بقاله عذر في عدم النجاح . مش كده يازكي بك مدير البحيرة — مش قوي يا باشا . احنا لازم نكون في صراحة تامة وما نفضلش نفش نفسنا على طول . ما اظنش إننا ننجح بسهولة محمد عيسى — ده مش رأي بعض اخواننا مدير البحيرة — أنا باتكلم عن مديريتي وإلي في امكانه يعمل شيء الله يقوي همته . محمد عيسى — إيه رأيك يا مراد مدير اصوان — مراد بك يقدر يكون رأي زي زي ما يعوز ولكن ده ما يمنعش ان الحقيقة هي زي ما قال زكي بك .

أبو النصر بك — ده ما كانش رأيك في القليوبية مدير اصوان — ده كان رأيي دائماً ولذلك رحلت اصوان . والا إيه يا باشا ؟

محمد عيسى — احنا عمرنا يا حسن بك ما علنا عليك

مدير اصوان — وأنا عمري يا باشا ما رجوت منكم فائدة لاني ولا لبلد

أبو النصر بك — فائدة البلد نحن لنا تقديرها مدير اصوان — ليه لوحدك . احنا اجانب وإلا إيه ؟

محمد عيسى — سيب البك يا استاذ . حضرته صرح انه مش منا

مدير اصوان — الي منكم في حضرات الزملاء برفع ايده .

مدير المنوفية — احنا لا يجب أن نكون منهم ولا من غيرهم . احنا للمصلحة

محمد عيسى — المصلحة اللي تراها الحكومة مدير جرجا — طبعا . هي الحكومة رايحه تشوف حاجة ضد مصلحة البلد

محمد عيسى — أهو كده يا صديق بك ولذلك أنا والحكومة مرتكنين عليك جداً . وكده كان رأي نشأت باشا بك .

أبو النصر بك — حقيقة كانت له فيه ثقة كبيرة وله عليه عطف شديد . ما أعرفش الماطفة دي بالنسبة لساداتك جات له منين .

محمد عيسى — تقدر تقول لي يا صديق بك تقدر تضمن كم مرشح من الستة الي عندك .

مدير المنيا — ثلاثة أهله يا باشا

أبو النصر بك — والله وأنجلي ! اذا الكل مشيوا على نسبك يبقى عندنا نصف المرشحين يعني ثلاثة وثلاثين نائب . راح الحزب طوالي كده من غير ما يسي .

الوكلاء بالرفق إلا بعد إحالتهم على محكمة تأديبية
عليه وصدور قرار منها بذلك . ده مش ضمان لهم كبير ؟
مدير المتوفية - والقانون ماهو كفيل بذلك
محمد عيسى - ولكن الوزارة كانت بترفت
برده وقت ماتعوز
مدير المتوفية - والحاكم برده موجودة
والعدل مضمون .

محمد عيسى - وده كان بيهمنا في إيه .
مدير أصوان - صحيح ا ضربه في كيس
غيرك كأنها في تل رمل .

مدير البحيرة - وده ياباشا المقصود به العدل
في معاملة كبار الموظفين وضمانهم من الاغراض
والا معمول لغاية واحدة وهي المحافظة على بقاء
طقم حسن باشاشات في وكلاء الوزارات من الوزارات
اللي رايحة نجي بعد عمر طويل .

محمد عيسى - سبحان الله ياذي بك . واحنا
ما كلنا كنا بتوع حسن باشا نشأت هم بس إلهي
صوفهم منورة .

مدير البحيرة - احنا كنا بتوع الحاكم المتصرف .
إذا كانت الحكومة تركت في وقت من الاوقات
كلها سلطتها يتصرف فيها ما كانش علينا الا امتثال .

احنا لوحدها اللي رايحين تقاوم
محمد عيسى - يابك أنا قلت اللي باقتكره
وانتم على كيفكم .

أصوات - زي بعضه . ابقا قايدي . السلام
عليكم . بونجور يا باشا ، أوفوا يا باشا .

محمد عيسى - يظل مكتوما كقول العامة زي
كنمة محني السكرن وخرج الجميع يتدافعون
ويقهرقون وكأنا قد لفتني ضجيجهم فقلت من النوم

مدير البحيرة - دي حسابات عملها كثير
السنة اللي فانت وخرمت .

محمد عيسى - خرمت لاني ما كنتش حر
في تصرفاتي .

مدير البحيرة - وده بيني وبينك ياباشا من
لطف ربنا والا ما كناش طلنا باظهار سليم لحد
ماشكلنا الوزارة وكان اللي كان .

محمد عيسى - بكره تشوف . بس اعلوا اللي
عليكم كما هو عشنا . اطلوا من الحكومة كل
ما تريدوه واعلوا مايجلواكم . ارفقوا العمد للشايعين
وعينوا غيرهم ممن تروا فيه الاخلاص لنا . اعقدوا
لجان شياخات استثنائية زي مايجبكم . عينوا نقط
عسكرية . على كيفكم .

مدير الدقهية - يعني نطلع لنا زماييب
جديدة . نعمل ثورة فيا أظن . مش زيادة ياباشا
هيعة دائرة ميت يعيش ؟

مدير أسيوط - وفضيحة جرجا ؟
محمد عيسى - طيب على كيفكم . أنا متشكر على
كل حال وليكن في علمكم أن الحكومة ثابتة

مهما كانت النتيجة . ونحن على اتفاق تام مع المراجع
السياسية العليا .

وادي انتم شقم الوزارة بتخدم أنصارها من
كبار الموظفين ازاوي . قدامكم مشرع ضمان مراكز
وكلاء الوزارات كنا نحب اننا فكر لحضراتكم د زيه .

مدير المتوفية - ده مش معقول ان موظف
اداري يكون غير قابل للزل ياباشا . وبران مين
اللي رايح يوافق على ده .

محمد عيسى - مايفش حاجة اسمها مش قابل
للزل ، ده منع لمجلس الوزراء عن التصرف في

مدير البحيرة - ده اذا صح التخمين وكان
في كل المديرات . ولكن نقول على مديرية من
المديرات العاصية اللي بترمون فيها دي وما حدش
يقدر يضمن فيها نفسه . قول يا شاهين بك في عرضك
تقدر تضمن كام في الدقهية .

مدير الدقهية - زي ما طلعت انت السنة اللي
فانت مع اني يقصني كل الظروف وكل الوسائل اللي
كانت معك . والابالله تطلبوا مني ازاوي أي أضمن
نجاح محمد عيسى وطلخان سالم والشوبكي ومدحت
سامي وما أشبه .

مدير البحيرة - لا . والشيخ محمد سليمان
ياحيبي . رينا يكفيك شره والاذي اللي يجيك من
الناس علشان خاطر عيونهم

محمد عيسى - ما حدش يتكلم من باقي حضرات
المديرين يظهر أن أملنا فيهم ضعيف

أبو النصر بك - اذا وثقوا أن الحكومة
ثابتة لا تتزعزع وانها قد تفرط في الدستور بتاتا
ولا تترك مراكز الحكم ربما كان في امكلمهم أن
يكونوا كثر جراءة في العمل وأشد قوة في تنفيذ اراقتهم

مدير جرجا - يا أستاذ المديرون لا يشتغلون
خوفا من حكومة ثابتة أو هم لون استهتاروا باخرى
زائلة . اشتغلوا وجدوا في العام الماضي لانهم كانوا
يستعدون أن المصلحة فيها كلفوا به هم لا أن مستعدون
أن يشتغلوا لو رأوا من هذه المصلحة . ولكن إيه
الدليل على ذلك والذي كان منذ ائتلاف الاحزاب
يرهن على عكسه

مدير المتوفية - وهبنا علمنا ما لا يعمل وانجحننا
بكل وسيلة جميع المتقدمين باسم حزب الاتحاد وهم
سنة وستين يبقى إيه العايدة .

محمد عيسى - ياباشا جريدة الاتحاد نشرت
أنهم مائة وثلاثة

مدير الفيوم - ضمت لهم مستقلين
أبو النصر بك - مين قال

مدير أصوان - أنا أعلم اللي عندي منهم
وأعرف كثير منهم في مديريات أخرى وان كان
حد في امكانه ثبت أن واحد منهم وارد في كشوفات
الائتلاف اللي كنتم بتشرروها بقبى ما أعرش حاجة .
أبو النصر بك - وماله وماله منين جالك
اتا مش متفقين ويأم على التظاهر بالاستقلال
والانضمام لنا فيما بعد أو هو ده الواقع !

مدير أسيوط - النظرية مقلوبة يا أستاذ .
يصح أن يكون بعض المرشحين قد خافوا مما كس
الحكومة فقالوا أنهم مستقلون وهذا النجاح يكونون
مع خصومها .

محمد عيسى - برده انتم في امكانكم أيها
الاخوان أن تعملوا لمصلحة الحكومة كثير . نجحوا
لنا مرشحين ونحن نضمن المستقلين

البنك الشرقي الالماني

بنك حسن باشا سعيد سابقا

أنا ما يأتي :

يتألف مجلس ادارة هذا البنك القطر المصري من حضرات الآتية امماؤم :

حضرة صاحب المالى اسماعيل باشا صدق وزير المالية والداخلية سابقا : رئيس

جناب الخواجه هو جو لندمان (لندمان وشركاه وشركة القطن
بالوجهين القبلي والبحري)

حضرة صاحب المالى مصطفى باشا ماهر وزير المعارف سابقا

جناب الاستاذ ايتور بتزي بك مستشار قانونى

حضرة صاحب المالى عبد الفتاح باشا يحيى وزير الحفانية سابقا

حضرة صاحب السعادة عيسوى باشا زايد من الاعيان

الشيخ الوهابي - ما دامت المشايخ إلى ذلك فيهم يبدؤوا على كل شيء في سبيل أخراية طول عمرهم حتى جاءهم يوم الكرامة بين الناس

حديث الاسبوع

متى تسقط الوزارة؟

لو أن أحداً سأل زيور باشا أو أي واحد سواه من هؤلاء الوزراء هل تطمع أن يتجح في الانتخابات مرشح من مرشحيكم وهو يحمل بين الناخبين صفة ترشيحكم إياه لأجابه إن المغفل وحده هو الذي يطمع في ذلك ..

أذن فهذا الذي يرى نجاح مرشح واحد للوزارة غير موجود، وإن شئت الدليل من عمل هؤلاء المرشحين أنفسهم فانظر لمن يطعون منهم أن يكون لهم الفوز اعتماداً على نفوذهم الخاص في بعض الدوائر الانتخابية فندم على رغم هذا النفوذ الخاص خائفين وجلين، يشهدون الله والناس أنهم أبرياء من الاتحادية أبرياء من الوزارة

البك مثلاً بدر اوي باشا عاشور، فهو رجل يمتاز من الأرض ما يقيم له ملكاً يعطيه سلطة التصرف في الارزاق والاقوات ويسخر له مئات الآلاف من الفلاحين في ضياعه الواسعة ومزارعه المترامية، ومع ذلك لم يغنه هذا الملك الطويل العريض عن أن يلتمس عطف هؤلاء الفلاحين فيبرأعلاية من اتحاديته، على أنه بعد هذا لا يأمن أن تفسد أمره سمعته الاتحادية الاولى

وقد أدركت السلطات العليا أن فشل الوزارة سيكون مطبقاً وأن خيبتها ستكون قاضحة فجعلت تفكر في أي الظروف تأمر فيه الوزارة أن تستقيل، ولها في ذلك رأيان، أحدهما أن تستقيل حين تظهر نتيجة الانتخابات لتفتتح البرلمان وزارة دستورية جديدة والثاني أن تبقى لتفتتح هي البرلمان وتواجه بمطبة تدافع بها عن سياستها ثم تسقط بقرار عدم الثقة ولو أنهم حملوا زيور باشا على هذا الرأي الثاني لكان أمراً عجيباً، ذلك أنه ليس من التقاليد الدستورية أن تفتتح البرلمان وزارة غير شرعية لا شيء إلا أن تبرر ما جنت على الأمة من آثام وشروط، ولكن زيور باشا أبو العجائب فليس بعيداً أن يطمح حياة وزارته بهذه العجيبية أيضاً ..

الادارة والانتخابات ..

كان زيور باشا يزعم لبعض الناس أنه وهو رئيس الوزراء ووزير الداخلية لا يسمح لرجال الادارة ان يتعرضوا لحرية الانتخاب بسوء ولا يرضي الا أن يكون الناس بأمن من «ردالة» هذه الادارة ليكونوا أحراراً فيمن ينتخبون ومن لا ينتخبون ..

ولكن زيور باشا رجل من عجائب الرجال، فهو يكون موجوداً يملأ الفضاء وتسرح العين منه في عالم هائل حين يتحدث بمزاعمه ويقص الأقاصيص عن نفسه وعما فعل وما يعزم أن يفعل فلما حين تأتي ساعة العمل فلا يكون له وجود ولا ترى العين من عاله العظيم الا ما تري من آثار الخيام بعد انتهاء الموالد

وفي الداخلية مراد بك محسن يلبس جلد الوزير فيوجه الى جهات الادارة في الاقاليم وغيرها أواخر الضغط والعبث ويسنده من الجهة الاخرى محمد عيسى باشا وزير المواصلات، ورجال الادارة قوم ينظرون الى المستقبل بعين الخوف والرجاء، ويأخذون من يومهم الحاضر ما يتفق لهم من رضا الرؤساء عسى أن ينالوا من الوزارة وهي في حشرة الموت ما يناله كل خادم يحمل أوساخ المريض المتحضر

وقد توفرت أبناء العبث الذي يفعله بعض المديرين لا كراه الناس ان ينتخبوا هؤلاء المهمل الذين رشحتهم الوزارة، ولوتدبر أولئك المديرين فوزنوا موقفهم وقاسوا مستقبلهم على حاضرهم لادركوا أنهم يشقون لأنفسهم طريقاً بين صفوف الجناة الأتقيين، بل حتى عليهم ان يفهموا أن حرية الانتخاب إنما اقتضاها الدستور وأوجبها شريعته فالجناية عليها اثم لا يمحوه الا ما قدر له من الجزاء . وليس لأحد من رجال الادارة مديراً كان أو مأموراً أو أقل منهما ان يطمع من هذه الوزارة في أن تحببه، فهامي في موقف يشهد أنها عاجزة عن أن تحصى نفسها فهي اعجز عن أن تحصى أي انسان آخر على أن خير ما ينفع المديرين والمأمورين وسوامهم من موطن الادارة أن لا يخرجوا عما تقتضيه طبيعة وظائفهم من العمل، فلو أنهم اجتمعوا على ذلك لامنوا أن تمكر بهم أية وزارة من هذه الوزارات المتعاقبة ولا طمان كل واحد منهم أن لا يفوته شيء من حقه متى حانت ساعته . ولكن هذا منال لا يصيرون اليه حتى تخلص نفوسهم من الطمع في ادراك ما ليس لهم بحق

احملوها

كلما وقفنا الى هذا الزم الذي يسمونه حزب الاتحاد ارتكبنا خطأ يقفر الله لنا ذنبه، وكلما ذكرنا هذا الخيال الذي يسمونه جريدة الاتحاد اقترعنا ضلالاً لا يتوب الله علينا منه،

فنحن حين نقف الى هذا الخيال نخلق من العدم وجوداً، ونحن حين نعرض الى ذلك الزم نخرج للناس من الهواء جنوداً، وإن كان في هذا البلد من خدعته أقلامنا فظن ان هناك حزباً وهناك جريدة فهنا نحن وكل اخواننا من الكتاب في صحف الاحزاب المؤتملة نستغفر الله لنا ولهم ونرجوه الصفح عن هذه الخطيئة ونعلن التوبة أن لا نعود اليها

نعم اخطأنا وخطأ كل من يذكر العدم بقلم أو لسان، وكيف ننكر أننا اخطأنا وهذه آثار الخطأ قائمة فيما يتردد على الالسنه من اسم الحزب المعلوم وجريدته المفقودة . فقد ملأنا بهما الآذان وخاضعتنا كما نخاضع الكائنات الحية، وجعلنا نتخذ منهما اعداء حرب وقرناء طعن وضرب، فظن الناس أنهما خصمان حقاً وأن أحزاب الأمة وصحفها تنازلهما في الميدان حقاً، وما أدري كيف المقي الله على احزابنا وصحفنا هذا السهو فنسوا أن الكلام عن حزب الاتحاد وجريدته حزب الاتحاد كان في أوله تفككة وسخرية كما يعبث الانسان بتمثال من الطين أو صورة من المعجين وما كان أحدينا ينتظر أن يتأدى الأمر فيجيء وقت نخطب فيه العدم كأنه وجود وننظر فيه الى الزم كأنه حقيقة

صدقوني لو أنكم أهملتم حزب الاتحاد وجريدته لسكننا كما تسكن الاحجار في الطريق حين لا يمر كما احد . ثم صدقوني لو أنكم أهملتم حزب الاتحاد وجريدته لما كنا على «مداودها» جوعاً كما تموت الدابة حين لا تجد البرسيم ..

الزبالون في البرلمان

نكره ان يدخل البرلمان شيء من هذه الاشياء التي قدفتها الوزارة في معركة الانتخابات، ولو ان البرلمان كان اصطبلاً لنعم، أو مراحة لغنم، أو مسبحاً للغيران، أو ملعباً لتناطح الثيران، أو مصيدة للذباب، أو عشاً للغراب، أو لو أنه حفرة أوشق، تسكنها الصراصير ويختفي فيها البق، لجاز أن يكون شيء من هذه الاشياء مطمع في دخوله وأمل في الانحشار بين جدران وزواياه

ولكننا نحب أن تبقى في الباب فرجة يدخل منها بعض هذه الاشياء، ولا حيلة لنا في ذلك مادامت الضرورة تستوجبها والحاجة تقتضيه، ليس كل حام للظنافة والتطهير يتصل به مستوفد للزبالة والزابالين ؟ ثم ليس كل قصر للنعمة والجاه يتصل به قسم للعيه والخدمين ومكان «للمرطونات»

والفسالين ؟ ثم أليس كل مسجد متصل به المراحض وعماها ، وكل دار تشغلها أحمالها وانقالها ؟ فإذا لم يتسع باب البرلمان ليدخله بعض هؤلاء الذين رشحتهم الوزارة من عند نفسها للانتخابات فمن يحمل هناك الزبالة ، ومن يؤدي وظيفة الحماله ، ومن أين تجدون زبالين للبرلمان . .

أها الناخبون في مشارق البلاد ومغاربها ، اذكروا حاجة البرلمان الى الخير والبغال ، والى الزبال و « الشبال » ، والى من يغسلون البلاط ، ويحملون الاخلاط ، ولا تسمعونوا لنهي الاحزاب عن انتخاب الاخشاب ، فهي نافعة والحاجة اليها داعية ، ولا تنسوا أن الضرورات تبيح المحظورات

مروءة وحياء

دائرة الوالي من دوائر القاهرة الانتخابية الاحزاب المؤتلفة فيها مرشح معروف وفيها أيضاً علي ماهر باشا مرشح الحكومة

وقد برز علي ماهر باشا في هذه الدائرة يكافح خصمه بما يختار من اسلحة الكفاح ، وفي هذه الاسلحة الطعن على اتفاق الاحزاب والنيل من رجالها وزعمائها ، ولنا ننظر الى هذا السلاح من ناحية انه سلاح يأخذه كل مرشح في يده ليضرب به رجاء الفوز ، ولكننا ننظر اليه من ناحية انه سلاح يحمل على ماهر باشا بصفة خاصة .

الدكتور احمد ماهر — اظهر الله برأته — أخ شقيق لحضرة صاحب المعالي علي ماهر باشا وهو الآن امام محكمة الجنايات في مهمة نتمنى على الله أن لا تكون صحيحة ، ويتولى الدفاع عنه محامون من رجال الاحزاب المؤتلفة وطنيون ودستوريون وسعديون ، والباشا الشقيق يعرف ان ما ينال الرجل من آثار التهمة ينال أسرته ، وأن الذي يغسل هذه الاثار لا يغسلها عن المتهم وحده وإنما يغسلها عنه وعن شرفه الاهلي جميعاً ، فالدفاع في الواقع لا يخضع الدكتور احمد ماهر بل يتجاوز به الى كل اخوته واقربائه ، ونعمة البراءة التي تقع على القلوب برداً وسلاماً تطفي في قلوب الاخوة والاهل حرا الوعة وتكشف عنها ظلمة الحزن ، فالدفاع في الواقع دفاع عن علي ماهر حين هو دفاع عن شقيقه . .

انظروا بعد ذلك أين موضع المروءة من نفس الباشا وزير المعارف وأين موضع الحياء

الاحزاب المؤتلفة تدافع في المحكمة عن شرفه وشرف أسرته بالسنة محاميا وهو في دائرة الوالي الانتخابية يطعن هذه الاحزاب وينال من رجالها ليقضي شهوة نفسه ولينفذ ارادة الرجعية بحشد القوات للقضاء على دستور البلاد

أليس هذا عجباً في اخلاق الناس ، ولكن اذا لم تستع فاصنع ما شئت ***

أولاد ذوات

ينحدر الفساد من القصور العالية كما ينحدر السيل من المرتفعات ، فإما رذيلة أردت أن تعرف مبعثها في الخلق ومصدرها الذي طفت منه على الطوائف الآمنة فاعلم أنها خارجة من هذه القصور وعائدة اليها

لا يهولك من شاب فقير أو فتاة فقيرة وان أمرض الفساد نفسيهما ما يهولك من شاب غني أو فتاة غنية ، فانت لا تجد في أندية الابهو ومطائه ولا تري في مشارب الخمر ومثابات الرقص وما الى ذلك إلا فتيانا لمعت وجوههم وبرقت شفاههم وصقلت جباههم ونعمت خدودهم في اعطاف لينة وأعضاء متكسرة وحديث مهلل مسترخ تسببتين فيه فتور الانوثة فلا تدري أم فتيان الخنود واصور النساء أم فتيات خرجن في أبواب الرجال ، ويرى الفتيان من الفقراء وانصاف الفقراء ومن هم في منزلة بين الفقر والغنى هذه الحال فتنبه فيهم خلة التقليد والتشبه وتقصر أيديهم عما يمزلون به مع هؤلاء في ميدان واحد فيحتالون للوصول الى المال من أي وجه ولكنهم لا يجدونه ليقضوا به غواية التقليد لا تراهم الموسرين إلا بعد أن يكونوا قد هدموا من استقامتهم ركننا عاليا وفتحوا في حياتهم ثغرة من الشقاء لا تسد أبداً

كنت منذ قريب أقاب ورقاً محفوظاً فوجدته قصاصة من اللواء المصري لفتي منها يوم قرأتها حادث لعله لا يلفت النظر كثيراً لأول وهلة ، ولكنني يومئذ اعتزمت أن أجعله موضوعاً لكلمة أكتبها

والحادث هو أن شاباً ابن وزير في هذه البلاد ذهب مع شاب من أهل طبقته في بعض أيام الاربعاء التي خصصتها ادارة المعرض للسيدات فتسلقا الحاجز بين المعرض والنادي الاهلي وما هي إلا وثبة — ليتها دقت عنقيهما — حتي كانا داخل المعرض ، وليس التسلق على هذا النحو معروف في غير القصوص ، وليس أسفل من نفس تتسلق الجدران والجواجر طمعا في انتهاب الشرف وقضاء

شهوة العين الخائنة

أحد الشايفين ابن وزير ، بل ابوه قائم في وزارته ومفروض انه امين على القانون يحمي به الاعراض كما يحمي الانفس والاموال ، فما رأيه في ابنه لمن الشرف ؟ وما رأيه في أبوة تولت تربية هذا الابن ؟ وما رأيه في بيثة خرج منها ونشأ فيها ونخلق باخلاؤها وانطعبت نفسه بطابعها ؟ وهكذا بعض أولاد الذوات يخرجون من مقادير الاخلاق ويأبسون إلا أن يندسوا في البيئات السليمة كما تندس الفيران الجرباء في البيوت حاملة مكروب الطاعون ؟ فلتشهد الفضيلة أنهم نعاج في ديباج ، وجيف تتحل بالذهب الوهاج . . .

البنك الشرقي الالماني

كانت السلطة العسكرية الانجليزية قد صادرت البنك الالماني الشرقي أيام الحرب ، واغلقتة ، فانشأ مديره حسن باشا سعيد لنفسه البنك المعروف باسمه ، وحسن باشا سعيد من كبار المالين الالمانيين ، لا ينتهيه ليكون المانيا صرفاً الا أربعة حروف هجائية يصيح بها الهر سعيد فبرج ، فلم يكن عجباً ان يشتهر بنكه ويحتفظ بعلامته وتوسع اعماله ، ولم يكن عجباً ان يفاوضه الالماني في هذه الايام ، بعد ان عادت العلاقات بين المانيا وبين الدول ، فيتفقوا معه على ان يكون بنكهم الذي يستأنفون عمله وبنكه بنكا واحداً ، فكان هذا ، وكان ان المانيا والهر حسن سعيد فبرج ادخلا معهما في مجلس الادارة من كبار المالين المصريين صاحب المعالي اسماعيل صدقي باشا مديراً ، فصار هو الآخر فون اسماعيلوفان وصاحبي المعالي مصطفى ماهر باشا وعبد الفتاح يحيى باشا الذين صاروا بدخولها البنك الالماني الهر مصطفى ماهر برخت وهر عبد الفتاح ليخ وعيسوي باشا زايد الذي يجب ان يدعي من الآن عيسوي لندمان

وهكذا تعرف الدنيا كلها بكفاءة المصريين فتي يكون من المصريين لويد حسن وسعيد فونمجان ؟ ستعرف هذا حين يمتلك هذا البنك المذهب المالية من رؤوسها ، ويتولى اقتاذ مصر من المرائين ، بأن يشرف عليها حسن باشا سعيد من ميناء بورسعيد والهر الكسندر من ميناء الاسكندرية ، يهرسان الطريقين من المينائين ، ويقولان لكل مراب الى أين مالي . .

ست وستون

الى دار آهلة ببني آدم ، ويومئذ لا يأس
بهؤلاء الذين نكلوه من منزلة الخدم والحجاب
الى منزلة النواب ، ويومئذ يلبسونه فيلبشهم ،
ويجركونه فيخربشهم

ماشاء الله يا سادة هل من عند أنفسكم
كل هؤلاء الستة والستين أم هم من عند الحداد ،
وهل هم من صنعكم أم هم من صنعة البراد ،
وبربكم قولوا لنا الحق ، هؤلاء الذين رشحتهم
خشب صنعه النجار ، أم هم نوع جديد من الفخار ،
وهل هم طين صورعوه ناسا ، أو هم صفيح جعلتموه
نحاساً ؟ وكيف اتفق لواحد من هؤلاء الفقراء
المدقعين أن يحدد مائة وخمسين جنباً يضعها في
خزانة الحكومة وديعة الترشيع ؟ هل اشترىتموه
بها أو اشتراكم ، وهل أغريتموه أو أغراكم ،
واقسم لو أن أحدهم رآها فاضة لانهل ، ولو أبصرها
ذهباً لاصابه الخيل ، وقد لطف الله بهم إذ كان
القانون يقضى أن لا ترد هذه المائة والخمسون إلا
لمن ينال عدداً معلوماً من أصوات الناخبين ، وهم
قد ضمنوا أن ينالوا من الحقيبة أغلبية ساحقة ومن
الخزي كثرة مطلقة

أما لو شاء الله للوزارة أن تفهم الأمور على
حقيقتها فهناك يمكن أن ترى كيف تقيم لنفسها مآتم
الفشل ، وتغشي في جنازة خيبة الأمل ، فان محمد باشا
عيسى يحسن لعلم الحدين ، وتقطيع الشعر بالدين ،
وعلي ماهر باشا يجيد التدب و « العنيد » ، من كل
قديم وجديد ، ويجي باشا يتقن البكاء مع الباكين ،
والضحك مع الضاحكين ، وتوفيق رفعت باشا يسبق
الشعراء ، الى قصائد الرثاء ، وزيور باشا قبة على
قبر كبير ، و « حوش » في جبانة باب الوزير ،
ولكن من أين للوزارة أن تدرك الحقائق ؟ فتستعد
لما هو كائن ولا تخفي نفسها بالاستحجيل مما لا يكون ،
ولله في خلقه شؤون . . .
« أبو الشمقمق »

الانتخابية غير هؤلاء الستة والستين فأيقنت بذلك
أنها ان تظفر بكثرة نياية تمنحها الثقة المطلوبة
وتعسكها ان تقع على الارض فتصير من تحت رئيسها
كوم أخشاب ويصير هو من فوقها تل تراب ،
وقد فات اخواننا هؤلاء أن لا ينسوا ما أسبغ
الله على هذه الوزارة من نعمة الساجدة ، وما أنزل
على قلبها من سكون الموت ، وهل غاب عنا يوم
المؤتمر الوطني وقبله يوم البرلمان في الكونتيننتال
إلا بقدر أن نلتفت الى أسننا القريب ؟ فكم مبلغ
مارزق الله زيور باشا وشركاءه يوم المؤتمر ويوم
البرلمان من الحياء أمام الله والناس ؟ لاشي ، فقد
كان حقاً أن يزيلهم عن الوزارة ما فعل بهم يوم
الكونتيننتال وما قضى فيهم يوم المؤتمر ولكنهم
لصقوا بالوزارة كما يلصق القراد بافخاذ الفرس ،
فأي خطر عندهم هذه الهزيمة الاولى بعد أن لم
يجدوا شيئاً من الخطر لاجماع الامة على انكسارهم
ومصارحتهم ايام البراءة منهم وطلبها وهي صاحبة
الامر كله أن ينزلوا عن الحكم لاهله وجبرها
والعالم شهود أن لهم في الوزارة يدا غير آمنة
ولسانا غير صادق وأثر غير نزيه

وستأتي الانتخابات بكثرة ساحقة لا يظفرون
منها بنائب واحد يملك من نفسه أن يمسس بتأييدهم
أو يتحدث الى نفسه بالثقة بهم ، حتى لو أن
الأمور جرت على غير المألوف من طبيعة الاشياء
فظهر من هؤلاء الستة والستين نائب واحد
ينحدر بين النواب فلتة كما تنحدر الخلوقات
العجيبة بين الموجودات فيسمونها فلتات الطبيعة لما
أمكن أن يعيش هذا النائب الواحد في البرلمان
إلا مقلداً لما يقع حوله كما يفعل الفرد اذا نكلوه

تصبحت وزارة الزبورين ستا وستين نكرة
ثم رقت تستند الى هذه النكرات في الانتخابات
كما يستند العمود الى القش ، وارتكزت فوقها كما
يرتكز الجلود فوق العفش ، وانت تعلم أن القش
يهبط تحت الحصة فكيف هبوطه تحت العمود ،
وأنت تعرف أن العفش يتكش بالنسيم فكيف اذا
انحط فوقه جلود ، ويا رحمتا هؤلاء الستة والستين
كلما جاءهم زيور باشا فانبط ، ويا أسفا عليهم كلما
قام بهم ابن عيسى وانحط

طوب الطريق وكل طوبة رخوة سوداء ،
وأعواد المشيم ولكنها متعوجة ملساء ، جرات
كانت حارة فاستحالت تراباً ، وقلوب كانت عامرة
فصارت خراباً ، وحائث كان في أطواقها اليمن
فعدت كل حمامة غراباً ، ومن شاء أن يرى
العجب الا كبير فليقف قليلاً حيال هذه النكرات
الستة والستين ، أليست كل نكرة منها حيضة
فاسدة ، ومقبرة متحركة جامدة ، ونفساً « متلومة » ،
وهمة معدومة ، وحياة مشككة غير مفهومة ، فاما
الحياء فله الويل ، وأما الشرف فتحت سنابك
الخيل ، وأما الاجسام فاحجار الترد ، وأما القلوب
فقطع الثلج في أيام البرد ، وأما الضمائر ففواء ،
وأما السرائر فسوداء ، وأما الوجوه فباردة كليلثة
الشتاء ، وبارك الله للزبورين الناشئين الجورجيين
اللويديين الرجعيين اللامصريين ولا دستوريين
في هذه الاشباح الهائمة والارواح الضالة ..

وقذفوا بنكراتهم الستة والستين في معركة
الانتخابات ، لكنهم قد فوها عرجاء عياء ، فهاهي
لفضرب ولا قنطاح ، ولا هي للحرب ولا
للكفاح ، على أنها دود لا يملك من أمر القتال
إلا أن يتعلق بالعمال ، فلا يلبث أن يتفجر حين
لا يشعر به من المعركة إلا ترابها

هذه سخريه مضحكة ، فاحسن الله لهؤلاء
الزبوريين الناشئين إذ أخرجوها للناس فضحكوا ،
ولكن سخريه مضحكة أيضاً أن يسأل بعض
اخواننا في الصحف الراشدة كيف ان هذه الوزارة
لا تنزل عن الحكم اتقاء للخزي الاعظم ودفعاً للهزيمة
الكبرى وستراً للفضيحة الذاهبة في آفاق الدنيا
وقد عجزت أن تجد قوماً تمرغهم في تراب المعركة

السيكوريبتين

هو اعظم واحد تركب صحن للنساء

وتشخص في جميع الاموال التي تدعو لمنع الجبل بناء على اشارة الطبيب

Sécuriline

يباع في جميع محازن لادويه ولا حزاميات الشهيرة في القطر المصري

الشوقيات

أظن الادوار التي كانت للشعر من عهد الجاهلية الى هذه الايام مشهورة فالكلام عليها لغو ما لم يكن القصد التذكير بما مر بهذه الصناعة من التطور ، وكيف كانت المطولات المعروفة بالملقات هي أجود ما قالت العرب قبل الاسلام في زعم الرواة ثم جاء الاسلام فاشتغلوا عنه بالدين الى أن حاولتهم الرغبة في مونيخ الامويون والعباسيون وما زال الشعر يرتفع حتى بلغ الى المبلغ الذي نرى آثاره في الباقي من كلام أمثال جرير وبنو نواس وبنو جراح في أيامهم ومن جاء بعدهم ولا سيما حين نهض ابو الطيب بالحكمة في شعره وجاء ابو العلاء بما يشبه المعجز من الفلسفة التي سارت أقواله فيها مسير الامثال ، وعجزت العقول عن الارتفاع عن هذه المنزلة فوقفت عندها . وانحدرت حتى صار الشعر نظماً واعتورته الركاكة والسخف والانحطاط الى أن أصبح منظومات ليس فيها من المعاني شيء وليس في هذه الصحيفة متسع لتسمية أولئك الشعراء والاستشهاد بما لهم من الاشعار واشباه الاشعار ، فحسبنا ان نقول ان المتكلمين بلغة العرب اعتقدوا ان الزمن قد وصل بهم الى ان يروا الاتيان بمثل ما لم يبار الديلمي وابن الرومي من المستحيلات والنزمت الشعراء الفاظاً يرددونها موزونة مقفاة ، فالقصيدة الباهرة ، ورد الحدود ، ونرجس العيون ، ودر الثنايا ، وسيوف اللعاط وسحر الكلام في الغزل ، ووثبة الليث وتهاطل الغيث وغضبة الدهر في الحماسة ، والسمك الاعزل والبيت الذي شرفاته في السماء ، وهو البحر الذي ماؤه عذب ، وابن العلي واخو العلي وابو العلي في المدح ، ويتعدد الشعراء وتكثر القصائد وليس فيها غير ذلك الا ما دخل على اللغة من العامية والحن وسخف ابن معنوق ورقاعة ابن النبيه وهوس الجعبري واضرابهم من لاثميط بهم ذاكرة ولا يحصيهم عد

كذلك كانت نكبة الادب العربي وهكذا هبط وكان أشد ما أصابه من الضربات ما يسمونه البديع يسترون به ركاكتهم وهن نفوسهم وغثاثة أفكارهم كما كان يفعل مسلم بن الوليد المعروف بصريع الغواني لتقصيره في السبر مع أبي نواس وغيره من فحول الشعراء من معاصريه

ولعل صريع الغواني هذا أول من أكثر من البديعيات حتى جعلوها صناعة وصنفوا لها علماً ونظموا فيها قصائد فرأينا بديعية الحلى وبديعية العيمان وبديعية الباعونية وجاء غيرهم بما فيه خراب كل بيت واقفرت القصائد والمقطعات من الخيال وخلت من الاغراض فلم يبق شعر ولا شعراء وتم موت هذه الصناعة على ايدي الليثي وأبي النصر في الجبل الماضي ولولم يظهر البارودي واسماعيل صبري لقضى الامر واستحال ان يكون للعرب في هذا العهد أدب

واحبي الله الادب العربي بعد موته بالبارودي وصبري ، ولكنه أحياء قاعداً ، لا يقوم ولا يمشي ، ثم انهض له أحمد شوقي فانهض ونفض عنه غبار الاجيال وسار به ، وقواه فعاد الي شبابه ، ولكنه لم يعد الي مثل شبابه الاول ، بل كان شاباً بدوياً فصار شاباً حضرياً له جمال هذا العصر وعلومه وسياسته فكان أبا نواس أو مهياريوحى الي شوقي اللغة والاسلوب وشوقي يأتي بالمعاني فيجمع بين اللسان العربي المبين وبين المدنية الحاضرة والله أكبر حين يقول في الحماسة والوعيد

ان ملكت النفوس فابخر رضاها
فلها ثورة وفيها مضاء
يسكن الوحش ووثوب من الاس
ر فكيف الخلائق العقلاء
يحسب الظالمون ان سيسودو
ن وان لن يؤيد الضعفاء
والليالي حوائر مثلما حا
روا ولدهر مثلهم اهواء

وفي الاعتذار للملوك المستبدين بما يرون من صغر نفوس الرعية وهي لو كبرت نفوسها لعدوا يولد السيد المتوج غضبا
طهرته في مهدا النعماء
لم يغيره يوم ميلاده يؤ
س ولا ناله وليداً شقاء
فاذا ما الملقون توك
تولى طباعه الخيلاء
وما أجل بايري في حمل الامم الفاوية على
ان تهدي بالقوة حيث يقول

وتولى على النفوس هوى الار
ثان حتي انتهت له الاهواء
فراى الله ان تطهر بالسي
ف وان تغسل الخطايا الدماء
وكذاك النفوس وهي مراض
بعض أعضائها لبعض فداء
وانك لتراه هكذا متمصا روح ابي العلاء
اذ بنفس المتني ملاً ما بين جنبه فينادي بان
الامة الحية لا تذلل أبداً وما أقوى ما يقول :
ليس للذل حيلة في نفوس
يستوي الموت عندها والبقاء
ثم تراه وقد ظهر وهو شوقي في هذا العصر
يرعد لاوروبا ويبرق ويذكرها بان مصر لم تحاول
استعبادها دولة الا دالت فيقول :
ولو استشهد الفرنسيس روما
لا تنهم من رومة الانبياء
علمت كل دولة قد تولت
انسا سمها وانا الوياء
والقصيدة مطولة جمع فيها أمير الشعراء
تاريخ مصر من عهد الفراعنة الى هذا العصر
تاريخاً تتخلله الحماسة والحكمة والسياسة وأقام البيئة
على أن الشعر العربي ليس كاي زعم الزاعمون لا يسع
التاريخ ولو أن شكشير كان عربياً ما كانت
رواياته على غير هذا النمط ، ولا والله ما قال
شكشير في وصف الحرب كما قال شوقي يصف
الحاج عبد الازل باشا وهو يقاتل في حرب تركيا
واليونان الى ان مات هو وجواده في الميدان :
واشمط سواس الفوارس أشيب
يسير به في الشعب اشمط اشيب
رفيقا ذهاب في الحروب وجيئة
قد اصطحبا والحر لحر يصحب
اذا شهداها جددا هزة الصبا
كما يتصاي ذو ثمانين يطرب
فيهز هذا كالحسام وينثي
وينفر هذا كالغزال ويلعب
يوالي رصاص المطلقين عليهما
يفضل من شيبهما ويخضب
ققبل انل اقدمك الارض انما
ابرجو ادا ان فلت وانجب
قال ابرضي واحب النصر اننا
موت كوت الغايات ونعطى

ذروني وشأني والوغي لا مباليا
الى الموت امشي أم الى الموت اركب
أحملني عمراً ويحمي شبييتي
واخذ له في وهنه وأخيب
إذا نحن متنا فادفنونا بيقعة
يظل بذكراها ثرانا يطيب
ولا تعجبوا أن تبسل الخيل أنها
لها مثل ما للناس في الموت مشرب
فأنا امام الله موت بسالة
كأنهما فيه مثال منصف

علا والله شوقي علواً كبيراً، ولم يكن هذا
شعره في شيخوخته فنقول أن هذا آخر ما وصل
اليه، بل كان متأزماً في شبابه، أيام كان يقول
لنفسه أن له مستقبلاً، ولا والله ما كان للانسان
أن يطعم في دون ما وصل اليه وهو في أول طريقه،
ولدينا كتب الادب ففتشوا فيها العنبرة هل قال في
نفسه وفي ابجده ما قاله شاعرنا في الحاج عبدالازل
باشا وجواده، فانكم لن تجدوا لاحد مثل هذا
الموقف الباهر الذي تتطاي من الحامسة كالشمر،
ويخيل لنا ان شوقي كان في المعركة، لانه لا يقول
هذا الكلام الا من رأي، لا من سمع، أما من
شاء ان يري أمير الشعراء شيخاً، في هذه السنين،
بعد ان أم الله عليه نعمة التجريب الذي كادت
به الحكمة تقرب من النبوة فاسمع ما يقوله لورد القبي
يا فاتح القدس خل السيف ناجية

ليس الصليب حديداً كان بل خشبا
إذا نظرت الى اين انتهت يده
وكيف جاوز في سلطانه القطبا
علت ان وراء الضعف مقدرة

وان للحق لا لقوة الغلبا

وهل كان ابو العنايه مستطيعاً أن يقول ابلغ بما
قاله شوقي في الانقلاب العثماني «سل يلدزاً ذات
القصور» وقد وصف ذلك القصر فنصور المجد والعظمة
والجلال والنعيم والبهو والسعادة وكيف كان أهل
ذلك القصر من البذخ والترف والامن والمنمة
فانقلب نهارهم ليلاً وهناؤهم حزناً وعزم ذلاً،
وزال ذلك وزالوا فكانها وكأنهم أحلام
ومن الذي يستطيع أن يصد عن الانتحار
كما دفع عنه الطلبة في «حسبه الله أبا لورد عثر»
أو ينهي الشيوخ عن تزوج الابدكار في «ظلم

الرجال نساءهم وتعسفوا، وما أشده زاجراً في قوله:
المال حل كل غير محل
حتى زواج الشيب بالابكار
سحر القلوب قرب أم قلبها
من سحره حجر من الاحجار
دفعت بنيتها لاشأم مضجع
ورمت بها في غربة واسار
وتعلت بالشرع قلت كذبه
ما كان شرع الله بالجزار
ما زوجت تلك الفتاة وإنما

بيع الصبا والحسن بالدينار
ونحن تلقاء الجزء الاول من ديوانه في حديقة
لا ندرى ماذا نهدى الى القراء منها وماذا نترك،
ومستحيل ان نقول ان الشعر علم تعرفه الناس
بالتعليم، فكنا نعرف العروض، ويعرف النحو
والصرف، وكنا نطلع على ادب المتقدمين
والمؤخرين، ولكن ليس فينا من يجتري
على أن يحدث نفسه بأن يصنع قصيدة كذه
القصائد المعجزات، فالشعر طبع لا علم، والشعراء
كثيرون ولكن ليس النابغة بينهم غير نادرة،
كالجوهرة اليتيمة في العقد الذي تكثر حباته ولا
تقوم كلها بتلك الحبة، والنابغة في زمانه من
لا يقلد أحداً، ولا يجري وراء المتقدمين فيما ابتدءوا
وما ولدت لهم قرائحهم من المعاني وما هدتهم اليه
نفوسهم من الاساليب، بل له طريقته ومبتكراته
وأسلوبه، لان نفسه ليست كالنفوس، وروحه
غير الارواح، كالفلسفة، الهام لا علم، فكأن
الفلاسفة الذين يتعلمون الفلسفة في مدارسها كثيرون
ولن يستطيع ان يسمى فيلسوفاً غير من تكون
الحكمة طبعه، كذلك الشعراء الذين يتعلمون

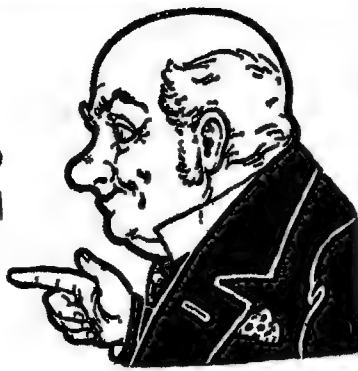
الشعر كثيرون ومحال ان يكون شاعراً غير من
طبعه الشعر.

وقد اريناك أمير الشعراء مؤرخاً حكيماً
متحمساً، وكان بودنا لو نتكلم عن نفسه،
نصفها من شعره، ونصور اخلاقه كما تبدو في
اقواله، ولكن هذا يقتضي ان ندرس ديوانه،
وليس درسه بالذي يكون في يوم أو شهر، فنحن
لا نطوي هذا الجزء الاول الا بعد ان نراه لعوبا
في وقار يداعب كئناً وهو يواسيه في اسره
فيقول:

صداح ياملك الكنا
ر ويا أمير البلبيل
قد فزت منك بمعبود
ورزقت قرب (الموصل)
واتيح لي داود مز
ماراً وحسن تزل
فوق الاسرة والمناسا
بر قط لم ترجل
تهتز كالدينار في
مرج لحظ الاحول
واذا خطرت على المسلا
عب لم تدع لمشل
ولك ابتداءات الفز
دق في مقاطع جرول
ولقد تخذت من الضحى
صفر الفلال والحلى
ورويت في بيض القلا
نس عن عذاري الهيكل
يا ليت شعري يا أسير
شج فؤادك أم خلى

عجائب القرن العشرين

إذا فقدت الشيوخة أو المرض أو الافراط في قواك الحيوية
وصارت اعضاءك غير قادرة على تأدية وظائفها التناسلية فعليك
ان تتعاطى



حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض
ما فقدته من الافراط وتوجد في جميع الاخرخانات المصرية الشهيرة
وترسل الكراسي التفسيرية مجاناً وخالصة أجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل أمينا
صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

بشرى لارباب الفن

تتشرف شركة كوداك المساهمة المصرية
بإبلاغ الجمهور الكريم أنها قد أصدرت كتالوجا
محسورا جديدا (طبعة أبريل سنة ١٩٢٦) وهو
يشتمل على أحدث آلات « كوداك » بأسعارها
الآخيرة المخفضة ويتناول موضوعات شتى مفيدة
ولا حاجة بنا الى ذكر ما لشركة كوداك
من الفضل على الفوتوغرافيا، وتعداد الخدمات
الجليلة التي أدتها لهذا الفن، بل نكتفي بتذكير
الجمهور أن أدق آلات التصوير، وأمتها، وأسهلها،
وأقلها ثمنا، في العالم اجمع، هي آلات كوداك
بشهادة الفؤاة والمحترفين، ويرجع ذلك الى طول
عهد الشركة في هذا الفرع والى المباحث والاختبارات
الطويلة التي أجرتها بشأنه، لذلك نطلب الى
الجمهور الكريم قبل أن يشتري آلة وأدوات ما أن
يتحقق أولا من أنها من صنع شركة « إيسمان
كوداك »

وان خبراء الشركة واهصائها بمصر مستعدون
دائما لاعطاء جميع البيانات التي قد يحتاج اليها
أي كان، بدون مقابل، أما بالمشافهة وأما بالمكاتبة
ويرسل الكتالوج لكل من يطلبه من
إدارة شركة كوداك المساهمة المصرية
بشارع ألبي بك بالقاهرة

سجائر العنبرول

ملكة الكيفيات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجة بمزج
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

رأيت عند بعض الشركات

ظروفا وجوابات وحواظ اوراق في

غاية الجمال فلم أشك في أنها طبع

بمطبعة الكشكول

Ce Que Femme Veut

اطلبوا في كل مكان

روايج آخر موضوعه

تحضير فابريكة "جبله فريز" في باريس

فانريك السيد

سنيه كيه فام فيه

رائحة منغشة

لوسيون واسانس وبودر

بوراترايمه

لوسيون واسانس وبودر

نيتيس

لوسيون واسانس وبودر

الروايج اسانس رار

عمبر وشيبر وفوجير والياثروب ونيسج وارنفل وايسمين وميجة

أحدث اختراع

كأبريس ديفلير

لوسيون واسانس وبودر

وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في مديريات القليوبية والبحيرة ومحافظة السويس وبور سعيد، فن آنس
في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين نقدي، بخاير الادارة بشارع الدواوين بمصر رقم ١٠



استعملوا دائماً أوسرام لانها سلطنة اللمبات الكهربائي

الوكلاء العموميون : برولان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

بشرى للمرضى

لشفاء السيلان المزمن والزهرى المستعصى
والقيلة المائية (ماء الخصية) والبهاارسيا (البول
الدموى) والغيلاريا (البول القبنى) وسائر
أمراض المسالك البولية والاعضاء التناسلية
لا تستشيروا إلا

الدكتور مقصود

ببيادته الجديدة نمرة ٥٠ بشارع قصر النيل
أمام مصالحة التجارة تليفون ٣٠ - ٣٤

العنبرول

ضد الرطوبة المزمنة

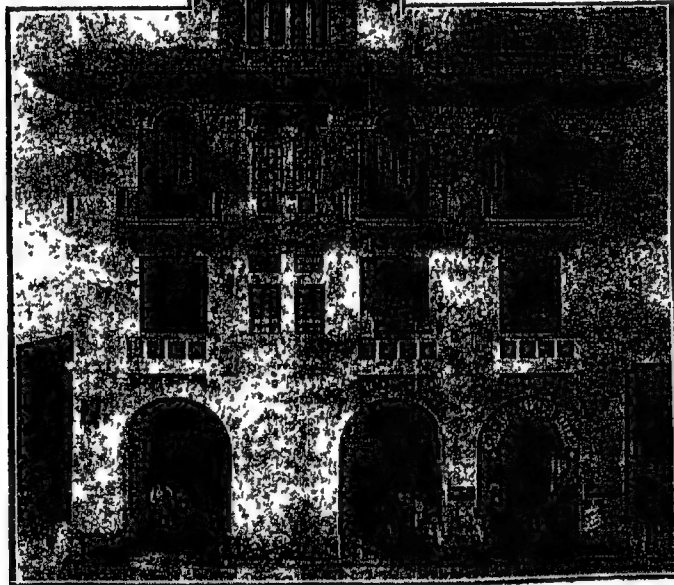
ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كباوية
لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرّاً من أسرار
الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير
٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة
ومن أهم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .
لاحظوا ماركه المفتاحين المسجلة على العنبرول والدهان
أطلبوا الدهان المغربي العجيب

ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما
هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

بشارع المديرية
لصاحبها
خرستو كونزوبولو



لو كائنة
طنطا بالاس

تلفون ٥٠٨ -

أجل لو كائنة في أفخم عماره
طنطا
بها أحدث الموبليات
وأفخر المفروشات وأشهى
الطعام وأجود الشراب
نظافته تامه خدمه مستوفاه
راحه كامله داخل كل حجره
مفصل بماء بارد وساخن
استعداد كأكبر فنادق
العاصمه والاسكندريه
والاسعار معتدله



أعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عنبر « الفرضي » فهو أجمع وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة
والنقطة ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبرخام ومنسطور وزعفران وورد ومسك ولاوي
وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنمش ومجدد
للسرور وبقي الصحة من الامراض الخبيثة

وكيلنا في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلنا في الوجه البحري لتحصيل في مدينتي الشرقية والدقهلية فترجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته .

جُوبِ الحَيَاةِ
للدكتور روس
حسن علاج لأي خلل في المعدة



خزجين فيام
شفي من الأنفاس
جوب دكتور روس
لمعدتك وحمام

تباع في سائر صيدليات العالم

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة عمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمركا

عبد الفتاح اللوزي بك
مفعل نسبيج ميكيكانيكي لميسرناط
امت تحت محنت لتيديت والرجال
الفيشع الجارى بالفشاهرة ٤٠ ششعار قصر النيت، حبل

صابون لوكس
لغسيل الأقمشة الحريرية



لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية
التيمة بالصابون العادي لانه غير قوي
ويهرى. نسيجا بل انه لها صابون
لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الأقمشة نعومة وتزيد في
حسنها وجلالها

LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

ادارة الكشكول

ترجو حضرات التعاملين معنا أن يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوسنة الدواوين بمصر

شراب الهند

عقبي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
ذكره من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
فعمل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم
الانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
مرآخى الصدر. من الزجاجة ١٥ قرش صاغ
طلب من معامل سالم الكياوية بالتصويرة . وسائر
خازن الادوية والاجزاخانات المهمة

حافظوا على الجلال

استعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب
أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

تغسل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
تقوى وضعف المجموع العصبي والمضلي يطلب من
سامل سالم خليفه بالتصويرة وخازن الادوية المهمة
لقطر المصري

صبيحة اثنشتان الحديدية

ارفضوا العلبة

غير المقفولة باعلانين

نهما أصفر نسبة

اصلا . وتباع في

جميع مخازن الادوية

والوكلاء في القطر

المصري والسودان

فلسطين مخازن

جوليوني تليفون

ص ١٠٣ و ١٨٤٢



قامع سينامير بشارع عماد الدين هذا الاسبوع
جريدة بروسييري عدد ٥٨ مناظر طبيعية
رواية مدام سان جين فاخره من ١١ فصل تاريخيه
حوادث شيقه مثلها حلوريا سوانسون

مسحوق ابو الهول

مدعش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث
التحل والصراصير وسائر الحشرات . من العلبة
قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكياوية
مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

يطلب الكشكول من حضرة سيد افندي
ضمير يوسف افندي محمد متعبدا الجرائد الافرنجيا
لعمرية بمصر

مندوبنا السامي في لندن



عزيز باشا عزت — أنا علشان أكون مندوب سامي مصري بحق وحقيق ، لازم أعمل كده ، لما يكون المندوب السامي البريطاني جنرال زي
النبي البس بدلة جنرال ، ولما يكون ملكي ري حودج لويد البس البدلة دي

تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

يوم الجمعة ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٦

(المنه الخامسة)

عدد
١٠

الكشكول

عدد
٢٥٩

فقر النهميز، بعد شهادة احمد ادماعيل



الحاج احمد — يا أخينا انت يانشأت بالي مدققل رجليك ، حاسب وانت نازل أحسن تهور

مصر الجديدة

بلا تشى حليم وشر كاه

الموسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملبوسات وازياء

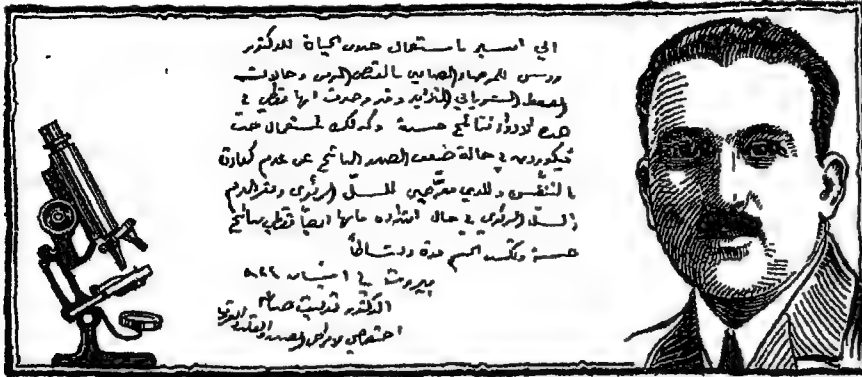
اطمئنوا ايها المصابون
بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة
فانكم ستنالون الشفاء التام بسرعة غريبة بتعاطيكم



حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائيا ومريعا حالا وتعالجوا أنفسكم
بدون ارشاد الكراسة التفسيرية في علاج وشفاء أمراض المجاري البولية التي يرسلها وكيل معمل أمنيا
مجانا وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها (عنوانه صندوق بوسته نمرة ١٨٧٧ بمصر)
مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

٣



تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمركا

السيكونيتين

لهو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Sécuritine

يباع في جميع مخازن الادوية ولاجزائيات الشريعة في القطر المصري

احسن شربه

في الدنيا هي شربة

برشام الدكتور ماكس

سهلة التعاطي سريعة المفعول ولا تسبب أي تعب
أو كراهية تطلب من جميع محلات الادوية المعروفة

القطرلة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة

لمكافحة أمراض العيون المزمنة

على اختلاف أنواعها

جربوها وتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها
بالجراح ولا تقبلوا خلافا وأحذروا التقليد ولا حظوا
جيدا اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين
المسجلة على كل زجاجة

القطرلة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة
نالَت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجربيات وزيادة النحمة واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات الملتهمة والنقطة الحديثة والغشاوة
وغماسة العين وزوال الدموع وضف النظر قمي
من الكثر كتمان الزجاجة ٥ قروش صاغ

تطلب من معامل سالم خليفة الكيمائية بالمتصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزائيات المهمة

مسحوق ابو الهول

مدهش في مفعوله لاعداد البق والبراغيث
والنمل والصراصير وسائر الحشرات. من العلبة
٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكيمائية
وسائر مخازن الادوية والاجزائيات المهمة

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدُ الْإِنْفِوزِي

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مريح السياسة

حكومة الوالدة ١

حدث أن سواق الاستاذ التقى الورع علي باشا ماهر كان في الشارع فوجد زميلاً من زملائه - وكلاهما من سواقى وزارة المواصلات - يسوق أوتوموبيلاً بها سيدات يكلمهن ويضحك، فظن أن المسألة قد يكون فيها شيء، والناس على دين ملوكهم، وأدرك زميله أوتوموبيل معالي الوزير وأخذ يعاكسه ويكلمه بشكل غير لائق، وكانت السيدات اللواتي معه من عائلة موظف كبير بوزارة المواصلات فتأففن من وقاحة سواق الوزير وأبلغن الخبر الموظف، وصمم الموظف الكبير بالمواصلات أن يطرد سواق الوزير من وظيفته وتمسك الوزير بسواقه كل التمسك، وبعد جدل وبحث وجد السواق - ليخلص - أن يلتجأ لام موظف المواصلات فكشفت لولدها تستعطفه، ويقال أن الولد، برا بالوالدين، كتب على الورق الرسمي إشارة نصها: ومن حيث أفي لا أستطيع أن أخالف أمر الوالدة فيكتفي بخمسة اسبوع من مرتبه وعوف اللاه ١١

الادارة في اسبوط ١

« تلخبطت » الادارة في اسبوط « لحبطة » ليس لها الا النبي

فقد انتدب صادق باشا يونس مدير اسبوط الى الغربية ليحل محله في المديرية حضرة علي بك حلمي وكيهله الذي عرف أنه يعمل في الانتخابات لجهة مخصوصة ولأشخاص معينين، ووصلت الى وزارة الداخلية شكوى بالتذمر من ذلك فانتدبت الداخلية بدوي بك خليفة المفتش بقسم التفتيش

الاداري ليحقق ذلك ويقال أنه وجد أصلاً لشكوى فصصمت الداخلية على رفع يد الوكيل من الادارة وعلى انتداب أحد مفتشيها ليحل في اسبوط محل المدير، ويعمل بالزخامة وبالحياد التام ولقد أراد الاتحاديون أن يحمّلوا الداخلية على اجراء تنقلات بين المأمورين تكون في مصلحة مرشحهم ووضعت الداخلية الكشف بذلك فعلا الا أن الانكليز أوقفوه وأمروا أن لا يكون شيء من هذا، وهكذا تلطم وزارة الاتحاديين كل يوم لطمة، بل هكذا يوليها اسبواها الانكليز ظهروا بالرغم من أنها عاملة ودن من طين وودن من عجين، وما يوم الكس يبعيد ١١

عيون الخلافة اليواظ ١

تستعد لجنة مؤتمر الخلافة من الآن لعقد المؤتمر واعداد المحلات المؤتمرين، ويقال ان بعض أعضاء هذه اللجنة من السادة العلماء أمثال بخيت وأبي الفضل يحضرون منشورات يعطون فيها للمسلمين بأن لا ينشروا في الصحف آيات قرآنية لأن الصحف تلقى في الشوارع بعد قراءتها ولأن لقاء الآيات القرآنية في الشوارع حرام

وقد يتغالى العلماء المسلمون فيطلبون ان لا يتلقى التلاميذ القرآن في المدارس إلا في المصاحف، لأن كتابة الآيات في « الكرايس » يعرضها للالهانة بتمزيق هذه الكرايس أو بحرقها أو باستعمال أوراقها في الحمازن والحوانيت فلا تكون الكرايس هي التي تحرق أو تمزق أو تستعمل في

ألف بل تكون هي الآيات القرآنية التي يحل بها كل هذا الهوان، وهكذا يشل التعليم، بل هكذا يجمد المتعلمون عن تعليم القرآن وحفظه باسم صيانتهم من النجاسة و « لانهجاسة إلا جود العلماء » وإذا كانت أول ثمرة من ثمرات الخلافة ومؤتمرها تحريم نشر الآيات القرآنية في الصحف فابشر بطول سلامة يا مريع . . .

من عمل الصدفة ١

وقف احمد اسماعيل شقيق محمود اسماعيل أمام محكمة الجنايات يشهد على عهده الحليم الببلي ويقول مشيراً الى القفص الذي يجلس فيه المتهمون: « ان هذا القفص ينقصه وجود نشأت باشا فيه ».

وظهرت الجرائد تحمل لقرائنها هذا الخبر وتحمل معه في يوم واحد وفي صحيفة واحدة تلفرافا لروتر يقول فيه ان نشأت باشا قدم في اليوم ذاته أوراق اعتماده لجلالة ملك اسبانيا

كان وزير مصر المفوض يقرأ خطبته في بذلته الرسمية أمام جلالة ملك اسبانيا في الوقت الذي كان احمد اسماعيل يقول فيه عنه أمام محكمة الجنايات ان قفص المتهمين ينقصه لأنه شريك المعتقلين ومنظم الاغتيالات، ولا بد أن روتر نقل لجرائد اسبانيا هذا الخبر كما نقل خبر تقديم أوراقه الرسمية لجرائد مصر، ثم لا بد أن يكون نشأت باشا قد قرأ ما قيل عنه في مصر كما قرأ في مصر ما فعله في اسبانيا.

فهل هذا من عمل الصدفة، أو هو حكم التقدير، وهل يجب أن لا يسر نشأت باشا إلا ليغم ١١

علي ماهر كمرشح

يعتمد علي ماهر باشا مرشح حزب «الاتحاد» في دائرة الوايلي على الموظفين القاطنين في العباسية وفي مصر الجديدة وعلى جماعة الضباط المتقاعدين وأظن أنه يخطئ في اعتياده هذا كل الخطأ لأن هذه الطبقة من الناحيين متعلمة تقدر معنى تألف الاحزاب واجماع رأيها على شخص كما تعرف ما فعل حزب الاتحاد وما أراد أن يضر به البلاد بقتل الحياة النيابية وتعطيل الدستور وسيادة السلطات الرجعية

ولقد أراد علي ماهر أن ينقل مأمور قسم الوايلي الى قسم آخر وأن ينقل صهره مأمور قسم بولاق الى قسم الوايلي ليستطيع أن يوجه نفوذه في الاهالي الى انجاحه ، وبذل كل مافي جهده لهذا في وزارة الداخلية وخاطبت الداخلية حكمدارية القاهرة في ذلك فعلا فأتت الحكمدارية أن تجيبه الى النقل معتبرة أن هذا تدخل غير مشروع

وهكذا نحمي الحكمدارية ناخبي دائرة الوايلي من الاعتداء على حريتهم واستقلالهم في انتخاب مرشح الاحزاب ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه

حرية العلماء

يظهر بعض العلماء بمظهرهم المخزي في النزول بكرامتهم وعلمهم ودينهم الى ما توجههم اليه الشهوات والاغراض بدافع الحرص على الجراية والمرتبات ، والظاهر أنهم هم أصبحوا يحسون بالازدراء والاحتقار الذين يصيبنهم من طبقات الامة وخصوصا طبقة المفكرين والمتعلمين فاخذوا يطلبون من الكتاب والصحف ان يطلبوا لهم من أنفسهم « الدستور »

يقولون لماذا لا يكون تعيين شيخ العلماء بالانتخاب لا بالاختيار ، ولماذا لا تكون كذلك كل الوظائف الرئيسية الدينية حتي لا يذهب عالم وراء الاهواء حتي لا تصدر عن هيئة العلماء تصريحات ليست من الدين ولا في مصلحة الشرع وفي الواقع ان مرتب ٧٤٠ جنيتها شهريا لشيخ الجامع باعث على التمسك به وباعث على

منافسته فيه ولو بقصد الارادة ونبد العلم والتعاليم ومن الواجب صيانة العلماء ولتقام الدين أن يكون تعيين الشيخ وتعيين الشيوخ في الوظائف الرئيسية بارادة هيئة العلماء وباختيارهم لا بارادة الحكومة ورئيسها ولا بارادة أى سلطة من السلطات

نحن في زمن دستوري تحكم فيه البلاد وتسير الامور بالنظم الدستورية ، ونظن ان من العلماء من يحترمون الدستور والحياة النيابية في ظله ، واذا كان قد بلغ بهم العجز الى درجة أن يخافوا أن يطلبوا تحرير رقابهم من العبودية في الوقت الذي أصبح الناس كلهم فيه أحراراً فان الامل عظيم في أن يضع النواب في مجلسهم الجديد هذه المسألة تحت نظرم ومحل بحثهم حتى لا تكون هذه المخازي ، وحتى تموت الحرة ولا تأكل بشديها . . .

الخطيب محمد عيسى

محمد باشا عيسى وزير المواصلات الحالي خطيب من نوع أنه مؤلف كتاب « البيع » أو كتالوج « البيع » ولقد خطب في شيا ، دائرته الانتخابية ، خطبة شرح فيها سياسة وزارته وأعمالها فبأي بالسكك الزراعية التي فرضوا لأجلها ضريبة على الفلاح وأثقلوا كاهله ، بلا مناسبة ومن غير أن تعود عليه منها فائدة ، وبأي بما قررت وزارة المعارف من طرد أي تلميذ من تلاميذ مدرسة دار العلوم اذا هو غير زيه بدعوى المحافظة على « الزي القومي » .

يعلم محمد باشا عيسى اننا ليس لدينا زي قومي ثابت ، فينا الذي يلبس « افندي » كحضرتة ، وفينا الذي يلبس « نصف افندي » أي يشترك مع « الافندي » في لبس الطربوش والجزمة مع انه يلبس قفطانا عليه بالطو أو جبه ، وفينا الذي يلبس « العمة » مع الجبة والقفطان أو مع « العري » أو الجلالية الاسكندراني ، وأما طبقة فلاحينا فكلمهم يلبسون لبس أبي الباشا وأجداده ، فأى زى من هذه الازياء اختارت وزارة محمد باشا عيسى ان تحافظ عليه بارغام تلاميذ مدرسة دار العلوم على أن لا يلبسوا الطربوش والبنطلون ؟ ؟

يخطب الباشا في الفلاحين ويتكلم بينهم في « الزى » ووجوب المحافظة عليه مع ان معاليه غير زيه وزى أبائه وأجداده بلبس الافندي ولو ان طالبا في سنة أولى ابتدائي كان حاضراً خطبته رد عليه بقول الشاعر : لاتنهي عن خلق وتأتي مثله ثم لو ان الكرامة في « الزى » وكانت كرامة الباشا عيسى في مخالفة الآباء والاجداد يزى الوزير الذي يتمتع اليوم به ، والذي من أجله يدوس الدستور ويعمل مع عصاة تعطيل الحياة النيابية ويشق البلاد طولا وعرضا ليكون نائباً من النواب لكان عمل وزارته في تحريم زى « الافندي » على طلاب دار العلوم جريمة لا يسحها الا خروج معاليه من الوزارة وانزواؤه بتلك العقلية التي يجب أن لا تكون في هذا العصر من النور

في وداع الامير محمد علي باشا

سافر من أيام صاحب السمو الامير محمد علي باشا الى أوروبا لقضاء الفسحة الصيفية فودعه على المحطة صفوة رجال الفضل والسياسة يتقدمهم من الوزراء السابقين صاحباً الدولة عدلي باشا وثروت باشا ووصفت الجرائد الوداع بما كان عليه من الاجلال الا احدى الصحف فأنها خرجت تحمل لقرائها نفيا من محمد باشا صدقي الذي كان وزير الاوقاف وانه لم يكن بين المودعين

ولم تكن الجرائد قد افترت على محمد صدقي بنشر الاسم بل كل التحريف ان الذي ودع سموه معالي محمود صدقي باشا وزير الاشغال السابق فذكرت محمد وكان من سوء أو من حسن حظ الوزراء السابقين ان محمد باشا بينهم فكذب ، كأن في توديعه لسمو الامير محمد علي تشريفا كان ينقص حفلة الوداع ، وكان الحفلة التي كانت تنتقل العين فيها من وجه عدلي إلي وجه ثروت الى وجه صدقي الي وجوه اولئك العظماء الكبراء بشخصياتهم البارزة وجلالهم الناطق كان ينقصها وجه محمد صدقي لتكون عظيمة متمنة

لم يكذب الذين قالوا « وطالب القوت ما تعدي »

« متفرج »

الشعر الخالد

في الانتخابات والوزارة

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يصف بها موقف الوزارة ومرشحها في الانتخاب وبعد
ويذكر اعتذار رئيسها لنفسه ويشير الى أمه في البقاء حتي يفتح البرلمان ، قال :

بفضل الله رب العالمينا وفضل الاهلين الارذلينا
ولحة زيور في الحاكمينا نجحنا في السياسة اجمعينا
حشدنا مصر ايماننا وقلبا وهم حشدوا من الافوات حزبا
وجاءوا الانتخاب فكان غلبا لهم فتساقطوا متكسرينا
وقفنا ننظر الجيش المنفدي نعد نعالجه في الليل عـدا
ونحلف أن قائده تقدي بشيء لايسر الآكلينا
بضرب فوق خد مستدير من اللطعات سخن كالقطير
وتسفيخ وتلطيش كثير وتشليت بارجلنا يقينا
رأيت كبيرهم كالخنزور ووجه كبيرهم كالخنشور
كلامهم كاصوات الحمير اذا ركبهم متلجمينا
فوارس في ميادين القتال بافخاذ كافخاذ النمال
وافعال كربات الحجال يصحن اذا رأين الهاجمينا
يقودهم هناك فؤاد موسى ويخطب فيهم سي حلي عيسى
وزيور واقف فيهم عريسا تخينا في صفوفهم سمينا
يقول لهم مكانكم تها فها يابني الاوباش هيا
ولا تقفوا بل اجتهدوا شويا وشوفوا حيلة في الباخينا
لقد اعلنت رأيي من زمان وقلت أريد في هذا الاوان
أروح بزفة للبرلمان لافتحه أمام الحاضرينا
فان قالوا اطردوا هذا البليدا اقول لهم سلوا عني العميدا
خواجتنا الذي يدعي «لويدا» ومولى نعمتي في المالينا
اوامره تصير علي فرضا يقابني بها طولا وعرضا
ويطرحني سماء ثم أرضا ولم ير واحدا مثلي تخينا
يشير لنا فنعمل مايشير وينفخنا فمن خوف نظير
ونصبح في يديه كما يدير «أشخاش لايرحن ولايحيننا»
ونأكل في ديار القوم رزا اذا هزوا لنا القاوق هزا
وأحيانا نرى بطا ووزا فنجلس عندهم متلظينا
هم القوم الكرام الانكيز ونحن أمام دولتهم معيز
شرا بهم الكزوزة والكريز وان ناموا فليس يشخرونا

فقوموا يا بني الاحزاب قوموا
نصالحهم ونطلب ان يدوموا
وان هوت الوزارة لاتلوموا
وأطلب منكم أن ترحمونا

سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا
اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكا رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

صبغة اتدشتان الحديدية

ارفضوا العبلة
غير المقفولة باعلانين
لونها أصفر نسبة
لاصلها . وتباع في
جميع مخازن الادوية
والوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين مخازن
جوليوني تليفون
مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢



القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم
لدوائر والبنوك والتجار والمهامين سواء
على الحروف أو الحجر.

الناس والبغبخان

جريدة الناس وجريدة البغبخان هما الصحيفتان
الاسبوعيتان اللتان يجب أن تقرأهما يوم الخميس
من كل أسبوع فاطلبهما من الباعة

دائرة المعارف القفدية الحاء

خبل — خبل الانتخاب المباشر عزمي باشا
فهو مخبول فيه من باب ضرب ، وربنا يخبله تخبيلا
يخجنه من قلة الناخبين ، واختبل هو فضحك من
خطابته الناس حين اشتد اختباله وقيل اشتد خباله
ورمته قول جرير

ان الدوائر في انتخابك ضحوة
مالت فاد بك المكان ومالا
ورأوك اشط شائبا متشكلا
تمشي كشي الطفل شاف رايلا
فتضاحكت منك الدوائر كلها
من مصر فالسيوط فالشلالا
ولقد دعوتك عمن وانه
نسب يزيدك عندهن خبالا

فقال عزمي باشا بلاش خبله ، وانصرف ،
وسمع مصطفى باشا كمال بفتوي العلماء في القبة
فقال اياك يتخيلوا بتشديد الباء وقيل قال لهم
اتخيلوا بالتشديد

خبين — الخبنة ما تململه بذراعيك على صدرك
والفلاحون يقولون الغمر بغين مضمومة فهذا غمر
حطب وهذا غمر قش والغصيح خبنة حطب
وصادق انندي غمر يحمل غمر كتب ويقول هذه
خبنة اساطير واسفار يريد كتب التاريخ والعلم
خبو — خبا لمب الذكاء عند الدكتور طه
حسين وهو يتكلم عن امرى القيس انطفأت نار
ذكائه فاخفا وبابه سما فذاؤه يخبو كما تخبو النار
الحاء والتاء

ختر — خترت بريطانيا العظمى المصريين
غدرت بهم ولا تقل ختر عبد الرحمن بك فهمي
بالوفد كما تقول غدر به فليس بفصيح

ختل — وفد لقيط بن يعمر الايادي على كسري
فاكرمه واحسن مثواه ، وكانت الفرص تجهز
جيشا لبطش بني اباد واحسن كسري من لقيط
انه يتجسس لقومه لينذرهم فلا تخنلهم العجم فامر
بان يلقى من قبة الايوان فلما القوه اختلط بعضه
ببعض وحلوه فرموه في ارض موحشة بين فارس
والمحيرة فناشته الذئاب واكلت لحم فخذه ورأته
قافلة من اباد فحملوه الى مصر وكأنه كبش
مقطع وجاءوا به الى الدكتور علي بك ابراهيم

وكانت جروحها قد تعفنت وتكسر كثير من عظامه
فداواه الدكتور علي بك ابراهيم بعملية جراحية
فقال :

يادار عمرة من محتلبها الجرعا
هاجت لي الهم والاحزان والوجعا
تاحت فؤادي بذات الجزع خرعبة
مرت تريد بيب الخلق مجتمعا
فكدت اتبعها لولا غطرفة
في « باب شعرية » ابصرتهم شيعا
فجثتهم قلت اصوات انتخابكو
لاتبذلوها هنا خوفا ولا طمعا
لكن لمن جمع الاشلاء فالتأمت
وقال للميت قم حيا فما امتعا
بنوايا « علي ابراهيم » ارفعها
شأنا فلا تخنلوا من شأنه ارتعنا

وليس الدكتور علي بك ابراهيم من بني
ايد كازم الشاعر ولكنه اعاد اليه حياته فادعى
انه من قبيلته ، وقوله لا تخنلوا مكسور التاء
ختم — السفوريون والانحداريون وتجار
المانيفاتورة ختم الله على قلوبهم وعلى ابصارهم
غشاوة ، وختم الدكتور كي مبارك القرآن ونسبه
ثم حفظه ثم اشتغل عنه بمحاضرات الدكتور طه
حسين ، وختمني فقد متي وليس علي دين ولا
كيبالات فاذا ظهر شي بالختم المفقود يكون مزورا
وبحكم حامله ولا عبرة بأوراق الانتخاب التي
يستعمل فيها بالنيابة عنى ، واذا سقطت الوزارة
نعمل ختمه الله ، نجمع الحفاظ يقرأون عندنا
القرآن ، وضائق الدنيا في وجه زيور باشا لحد
ما بقيت زي الخاتم ، لا يدري الى أين يذهب بعد
اجتماع النواب ، وبعد أهدي مزيد السلام عليكم
وكثرة الاشواق الزائدة اليكم والسؤال عن صحة
سلامتكم التي هي المراد وغاية القصد من رب
العباد يرجوكم الرئيس الجليل سعد باشا أن لا تنخدعوا
غير مرشحي الاحزاب المؤلفة والسلام ختام ،
بناء غير مشددة ، والختام بخاء مكسورة وتاء
مشددة الذي يصنع الاختتام للاتحاديين يختمون بها
علي أوراقهم لانهم أميون
ختن — الختن يسكنون التاء القريب ، قيل

قريب المرأة كاخياها أو ايها أو ابن عمها أو غيرهم ،
وقيل أن ختن الرجل زوج ابنته ، وهو مما جوزه
المولودون ، واختان الوزراء وكبار أهل الحل
والعقد يدخلون وظائف الحكومة ويترقون ولو
كان غيرهم أحق منهم بذلك ، والختان الطهارة ،
والعجربة التي تطاهر البنات تنادي « نفتح الودع
ونشوف البخت وندق ونطاهر » فاذمرت أمام
باب دار صادق عنبر أو محمد المهياوي أو حسين
شفيق المصري قالت « نشوف البخت ونضرب
الودع وندق ونختن » وخاتون من صفات نساء
الاكابر عند الترك ، وقيل ان اول خاتون تركية
كانت غجربة تزوجت أحد الاكابر
الحاء والتاء

لا أعرف على هذين الحرفين غير قولهم خثر
البن والخنثورة والذي يخثر هو اللبن الزائب فانا
انخطى هذا الفصل لان أكثر زملائي الكتاب
قد سموا أكله وكذلك فصل الحاء والجيم إذ
ليس فيه غير خجل والاتحاديون لا يخجلون .
الحاء والدال

خدج — الاصل في هذا للناقة اذا التقت
ولدها قبل تمام مدة الحمل ، ونقلوه الى الادميين ،
فالولد الذي يولد لسبعة اشهر خديج والبنات
خديجة هأم التي قال فيها الشماخ
لا تذكروا خديجه عيشتها بمجوجه
منيرة دعيتها للقط والبهريجه
كان زواجي منها شؤما فبئس الزوجه

العنبرول

ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيميائية
لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرا من أسرار
الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ والصغير
٢٨ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالتصويرة
ومن أهم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .
لاحظوا ماركه المفتاحية المسجلة على العنبرول والدهان
أطلبوا الدهان المغربي العجيب
ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كله
هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

بين اخوان الصفا في المنام

زي حلائي له ؟ والله يا اخواني ان ما كانوا قالوا لي
أن المنزلاوي هنا كنت انكسفت أجي لوحدي.
أحمد بك عبد الغفار — والعلايلي .

نعمان باشا — لأ ، العلايلي ده وقعة خالص
يكفيننا ربنا شره ! احنا وان ما كانش لنا الامة
إلي ربنا قدرها لك يا بومعه برده فينا مروة نقاتل
ونقاوم وباجال يا جملدي .

الاستاذ البشري — الباشا رطن بالتركي
أهو ! يا أخي اتلعي لي على عينك واتكلم زي
ما بتكلم في الناحية بلدكم

نعمان باشا — انت مستكتر علي التركي والا
إيه يا مولانا . أحمد ربنا الي ما هنيكش طورة
انكلزي من الي حفصتهم من زميلي عمدة اندن .
والا أرطان دلوقت بقا وقف على مشايخ الازهر
وأستاذة دار العلوم . تاريكم يا أخي مستعجلين على
الطربوش والطقم بالفرنجي ومنها للبرنيطة فرقة
كعب .

أحمد بك عبد الغفار — قدر ولطف . أهو
حلمي عيسى داير في اشمون وفي دايرة شما يريم
على الاهالي ويقول لهم أنا الي منعت بتوع
دار العلوم عن الكفر وحوشتهم عن قلع العمدة
ولبس الطربوش .

نعمان باشا — وإذا كان لبس الطربوش والبدلة
كفر . ما يسديهم هو كان ويرجع زي الاصول
بالبدلة والزعبوط . الله يا جماعة على معالي الباشا
بالبدلة وعري ! والاش اذا خد عليها لفة شال
خفيفة ورخي دقنه وخف شبهه ومسك في ايده
سبعة الفية وأتجلى العبط الي ربنا بلاه به وقعد
في وسط شوية هبل من رجال ونسوان يكاشف
لهم ويبين المكتوب في الغيب . كان بقي قطب
مطمطم بحق وحقيق وكان اكسب له من وزير
ورئيس وزارة حتي .

المنزلاوي بك — ماتروح تشور عليه جفرتك
نعمان باشا — بيني وبينه من رفعا سبعة
وبسطها سبعة . خليه ملهي عنى يا ابو مصطفى
أحسن يسب علي واحد زي محمد بك اسماعيل
يخطر لي خطرتين في الدائرة بخليها زعايب
مايشوف فيها الواحد يحطرجله فين ويشيلها منين
الاستاذ البشري — آمال اتلم كده بلاش
بمزقه ما لهاش أصل

نعمان باشا — وأنا بانكر ! أنا راجل على قد

هي في يقظتي ومنامي . وأراد السميع العليم ان
اشهد بالامس ليلة سمر بدار الكشكول اقيمت
خصيصا للاحتفاء بصاحب المعالي الوزير الخطير
اسماعيل صدقي باشا وآخرين من اصدقائه الذين
صاروا نوابا عن دوائرهم بالترشيح وكانت هذه
الليلة حافلة بمن حضرها من العظماء والكبراء والعلماء
والادباء ، نفر غير قليل من عظماء هذه
الامة وكبراء أهل الرأي فيها . وقضيت فيها شطرا
كثيرا من الليل فلم أعد الى بيتي الا في ساعة
متأخرة ما كان أسرعني عندها الى الاستسلام
لحوامل الكرى فما هي الا رقدة واضطجاعة حتي
رايت كأنني لأزال في وسط الاحتفال بين
الاصحاب والخلائ من الكتاب والاعيان عن
يمينى عبد العزيز البشري وداود بركات ومنصور
فهمي وعن يساري المهياوي وسانتيز وحسين
شفيق وأمامنا الشيخان مصطفى وعلي عبد الرزق
وشوقي أمير الشعراء الى جانبهم من رجال المهامة أحمد
لطفي وصليب سامي وأحمد رشدي بينهم الدكتور علي
ابراهيم وأحمد حمدي وسيد شكري وسعد الدين
الضبيع في دائرة واسعة يتوسطها عصابة من الاعيان
أرباب الاطيان وأصحاب الاقطان وأبطال الزمان
وجياد الزمان في معمة البرلمان ، وناهيك بعبد الغفار
والمنزلاوي والعلايلي اذا اجتمعوا بنعمان ، الباشا
نعمان ، عمدة المحلة الكبرى ، وقريع عمدة لندن ،
وصاحب الرحلة الهوائية الشهيرة من باريس ، الي
عاصمة الانكليز ، مرج البحرين يلتقيان ، بينهما
برزخ لا يبغيان ، الي غير ذلك من معزات حسانه
فبأي آلاء ربكما تكذبان . وكان الباشا نعمان ،
واسطة عقد الاخوان ، يفرد كالبلبل الصباح ،
ويتحدث الى كل نفس من السرور والانشراح ،
بما ألهاها عن لذيذ الانتقام ، وشهي الشراب
والطعام ،

نعمان باشا — طيب يا أبو داود ، لما انت
عامل الحفلة دي لئنا جعين ، عازم الرايينين إلي

مسكين ناقل هذه الاحلام فهو كلا قابله
صديق من احدي طبقات الناس سأل في لهجة
العائب المتلوم ماذا جرى يا فلان ولماذا انت قد
نسينا فلم تعد تر عنا شيئا في رؤياك كأننا لسنا
في الوجود أو كأنما اصبحنا في نظرك ليست لنا قيمة
ولا لامورنا في اعتبارك شأن مذكور . وهؤلاء
الناس على ما رايت منهم وسمعت يظنون ولا شك
أننى قد ملكت السلطان في عالم المنام وان الاحلام
لا بد آتية على مراي ، جارية باحكامي . ومنذ يومين
فقط التقيت بزميل من الصحفيين فاستوقفتني وقال
لي : سألحك الله أيها الاخ عنا معشر زملائك
ورصفائك فقد اهلكت المهنة التي مارأيتك الامعجا
بها فخوراً بالانتماء اليها كغيرك ممن نشأوا فيها
وما عرفوا غيرها بضاعة يبرزون بها في ميدان
العمل وفي سوق الاخذ والعطاء . وهام قد اجتمعوا
مراراً وتشاوروا وتجادلوا وتقاتلوا
وجدوا واشتدوا وانتهوا رغما من ذلك بتأليف
نقابتهم وانتخاب مجلس ادارتهم وانت لاه عن
ذلك غير واحد من همك به وإيثارك له ما يذكر
به في يقظتك أو ما يسنح لك به في منامك ، وتركته
وسرت خطوات قليلة فاذا بصديق آخر من أعيان
البلاد يناديني ثم يوافيني على عجل وهو يقول :
« أنا زعلان منك ما بدش اسلم عليك . ازاي
يا جدد يا طيب تتركنا في وحلة الانتخابات دي
زي الدنيا عند الله وما تسعفناش بكلمتين طيبين
في الكشكول تساعدنا بها على رذائل الادارة دي
إلي طلعت النجيل على عيننا وتكفيننا شر الشوية
الشياطين دول إلي ساءوا علينا من هنا ومن هناك
يزاحونا في مرا كزنا إلي عينتها لنا احزاب
الاتلاف ، ده بدعوي أنه سعدي والثاني باسم حر
دستوري والثالث باسم حزب وطني كأنه ما كفتناش
الفجر إلي لهم علينا حزب الاتحاد من كل خرابه
عفريت ما احنا عارفين نزيهم لا بصمره ولا
ببرطوشه . يا شيخ فوق لحالك كده وخلي بالك
ويا نا واتقي الله في مصلحة بلدك وناسك وإلا
والله ما يحصل بيني وبينك عمار » . وانت ترى
حفظك الله خير في بين كتاب واحزاب لأدري
من منهم اشغل ليالي واياي وعلى من منهم اقصر

حالي لا لي زي حضرتك قلم ارتكن عليه ولا جرنال زي غيرك أهوب به

الاستاذ البشري — لك لسان متبري منك . هو ده ما يخوفش ؟

نعمان باشا — لو كان يخوف ما كانش ده حالي . يظهر ان أصحابنا دول خدوا على النكتة واستحلوها ما بقش تاخذ في جنتهم

منزلاوي بك — وانت يا نعمان إيش جابك هنا اليومين دول . ما انتش في دايرتك الانتخابية ليه

نعمان باشا — واصل فيها آيه يا منزلأوى يا ابني . الناس وعارفين طولي وعرضي . والكلمتين

إلى ربنا فاتح علي بهم حاضيتهم على ضهر قلبهم زي لوح سيدنا في الكتاب . وأروح لهم والا أجى اعمل آيه يا ترى . زي هيكل

معناها اقف خطيبا واقول لهم قال ارسطاليس وعاد افلاطون والزمخشري انشغال وانهد ولت

وعجن وقال الشوية الكلام اللى ما حد سامعهم ولا حد فاهمهم . إلا والحق فين هيكل الهيلة ؟ أنا

عارف انه معزوم . ما جاش ليه !

الاستاذ الهياوي — سيب هيكل الله يكون في عونه . دايرته بدهاشوية لعناية لما تفهم الحقائق كلها

وتعرف الطبيب من الردي وخصمه جدد أو نطجي من أولاد الخنت اللى ما فيش زيه في التهويش .

قال يا سيدي يدور حضرتك في الدائرة ويقول لهم ان سعد باشا رشح هيكل ظاهراً ولكن في

الباطن ما يعولش الا على أنا وهو يريد أن يختبر إيمانكم علشان يشوف اذا كنتم تغلطوا بين هيكل

الفيلسوف الغير متدين وعبد الحميد البنان الرجل التقى التقى الصالح الطاهر الذليل . قال هيكل

اللى ما قدرش يستحمل ان « برتران » الكاتب الفرنسي ساوي الشهير وعضو مجلس النواب في باريس

يطعن في الاسلام بكلمة في كتابه اللى نشره الشهرين اللى قاتوا ويقوم يرد عليه ويطعن فيه

ويجيب له الاوه ما يحصلش ايمان سي عبد الحميد البنان

نعمان باشا — إيه ، إيه ، إيه ! عبد الحميد البنان تقى وصالح وطاهر الذليل ؟ والله انخلي . بحسرة

إلى الداخل فيها مقتود والخارج منها مولود . والا بحق داخط الجالية كله عارف عبد الحميد

وله دلالة عليه من الصغر . أما تبقى مصيبة يا اخواننا اذا غلب هيكل وضيعه على الامة في البرلمان

الدكتور علي ابراهيم — تبقي بلوه صحيح مالهاش ما يعوضها . فين راجل عالم زي هيكل

ينفع في أمور التعليم ومسائل القضا ومشاكل الاقتصاد وكل شيء نافع في البلده من اللى

كل هم انه يلبس ويتدندف ويتدندش ويروح يقعد حتى في مركز وظيفته بصبصه وكل كام يوم يعمل

له أكله يلم عليها أصحاب النكتة من كل لون ومن كل جنس وكلهم عارفين مش محتاجين

اشرح . بس هيكل بده يطلع شويه ويكلم الناس دول بلغتهم دارج كده زي حالاتنا مش

زي ما يكتب في السياسة بلسان سيويه وابن جنى الاستاذ الهياوي — هيكل ما يعرفش الشعوذة

ولا التدجيل . هيكل بيتكلم بطبيعته وعلى سجيته واللى يفهم يفهم والا ما يفهمش بدم عليه وهدم

على البلد دي اللى مش عارفه تقدر واحدى هيكل الدكتور علي ابراهيم — شعوذة إيه يا أخينا

هو احنا لما نكلم الناس قد ما يفهموا نبقي بنشعوذ الاستاذ الهياوي — لا استغفر الله يا بك .

أنا قصدي أقول ان هيكل ما يعرفش يتصنع شيء لاجل غايته . هو بيتكلم زي ما اعتاد وكل واحد

منكم زي طريقته المعتادة . معناها لو كنت سعادتك رشت نفسك عن الدرب الاحمر كنت تتكلم

بلغة الشنقيطي علشان ما يفهموك بتوع الازهر وجامع محمد بك ؟

الدكتور الضبع — برده هيكل واعرجوي ويدنجر فيها مليح . وان كلن سعد باشا يجمع

له خطبة في يوم احتفال ، ياي اياي ما بحت وجعة ولد البنان الا مجندلة كيف الجطران .

الاستاذ صليب سامي — أنا شايف ان الحالة في الدواير ما تخوفش قوى . الناس فهموا طبيب

نداء الاحزاب المؤتلفة وقدروا ضرورة الائتلاف أحسن تقدير والبيان اللى اصدره سعد باشا كان

تأثيره شديد . الدكتور حمدي — ولما يكون مرشح

الاحزاب قدامه واحد قوي في دائرته ومالك وقته وله عصية مش تبقى الحالة متعبة برده والا إيه .

الدكتور شكري — زي مين ؟ الدكتور حمدي — زي حنفي بك محمود

مثلا قدامه في دائرة بندر الجيزة عبد الحميد بك رضوان .

شوقي بك — مايمش كثير . صحيح ان له عزوه وعندده وسائل كثير لمحاربة مرشح

الاحزاب ولكن حنفي بك برده معروف انه من عائلة كبيرة ومعروف انه مخلص وما حدش لحد

دلوقت يجهل انه من الناس إالى بدلو كبير جهد في حصول هذا الائتلاف بين الاحزاب اللى

بتتمتع به البلد النهار ده وان ترشيحه من قبل الوفد ماهو الا مكاناة على هذا المسعى اللى

لا تقدر قيمته وبهم سعد باشا جداً أنه ينجح في الانتخابات . كل ده له قيمة في نظر الناس وما

حدش لاصغير ولا كبير تطاوعه ذمته وضميره على تفضيل غيره عليه مهما كانت قوته في الدائرة ونفوذه في أهلها .

الدكتور حمدي — ومعا كسة الادارة له ؟ شوقي بك — أظن أن الاخبار التي كانت وصلته

من بعض أنصاره مبالغ فيها شوية . صحيح حصل مصادرة ولكن المديرية بتدعى أنها لم تمنع

الا تطبيقاً لقانون الاجتماعات وكان حنفي بك عاقل ومعتدل فلما منع ما تعرض به المديرية ألفت

سلاحها فما يظهر وتركت الامور تجري مجراها الطبيعي وأنا أعرف أن مدير الجيزة أكثر استعدادا

لقبول الحق والنزول عليه من وكيل مديرية أسيوط مثلاً .

الدكتور الضبع — حجة يا جماعة وكيل مديرية أسيوط إالى جايم يتجنزح في خشم ولد خشبه

ده لازم ننضر لنا طريقه وياه . ما التجاش الأولاد خشبة يداجره ؟ جبر يلم اللى ما يخشش على عرضه !

والله ماعده إلا جتله مليحة ! نعمان باشا — مايقولوا أن توفيق باشا دوس هو

إلى نططه على اكتاف ميت مأمور ومأمور وخلي الحكومة طلشت على وحايده في الدوسيه وعمله

وكيل مديرية من غير أوان زي البامية اللى تطلع في نص برمات .

المنزلاوي بك — وكيل مديرية أسيوط مدين بتريقته للاحرار الدستوريين لا لشخص معين .

الاستاذ البشري — ولكن بأسباب شخص معين .

نعمان باشا — ولكن الشخص المعين ده رايح يخرج من كوعه يعمل له إيه بعد الانتخابات لما تقم الفاس في الراس .

نعمان باشا — والنبي تنالني لي على عينك يا محمد . أنت والتفتازاني طول ما أنت مستأفينا بالكلمتين التهويش الي بتطبخونم بالليل وتقدمونم لنا على الريق في كل طلعة شمس واحنا ورا كم رمح بالمشوار ما احنا شايفين لنا يوم بسر القلب قوم يا جدد انت وهو بلاش أكل دماغ .

وضحك الباشا مستلقيا على قفاه ، فثار في الصباح ، هزة استرسال أحزاب ، فزعت لها من نومي ، الى دوائي وقلبي ، أكتب حديث يومي ، قبل أن تأخذني مشاغل نهاري ، فتمحوه من صحيفة أفكاري .

الشيخ أبو الفضل

يسرنا ان نمائل فضيلة الشيخ أبو الفضل شيخ العلماء للشفاء من التسمم الذي حدث له وما كنا لننشر الخبر في العدد الماضي لو علمنا ان بعضهم سيخرجه عن حده البسيط ولكنه كان تفهكة المتحدثين في أيام العيد وكان رواته المشايخ تلاميذ واصدقاء مولانا شيخ العلماء .

خجل رفعت باشا الرزناجي

نشرت الوقائع المصرية أمر الانعام برتبة الباشوية على حضرة صاحب السعادة محمد رفعت باشا الرزناجي من أعيان مصر فنهته

وكيل الكشكول في الوجه القبلي قام حضرة ابراهيم اندي قواد النياوي وكيل الكشكول في مديريات الفيوم وبني سويف والمنيا وأسيوط للحصول فترجو حضرات المشتركين في المديريات المذكورة تسهيل مهمته

إلى ربنا حرما من واحد زني بعد ما بقت لي العلايق إالي تعرفها مع محسب لذي عمدة لندن . دى ما كانتش تنفع يوم من الايام في المفاوضات والنبي ما كنت الا خدته على غماه وكربسته في معاهدة زي التصريح إالي كريس فيه ثروت باشا القورد القني وطلعنا بنايبة الدستور والبرلمان إالي احنا في تكاتيكهم لحد دلوقت .

أحمد بك عبد الغفار — وكنت تطلعنا بنايبة ايه أتقل من دي ؟

الشيخ التفتازاني — كان بطلع لكم بالقول الدستور ورجوع الانجليز !

الاستاذ البشري — قال الله ولا فالك . عمرك ما تشرب له مية يا بعيد !

الشيخ التفتازاني — أمال بعملكم ايه . قال لكم اني أطلع الانجليز وأرجع السودان والنيل من منبعه الى مصبه والمملكات زيلع ومصوع وهرروسوا كن والدانمارك وبلاد ترك الافال ماخلصكمش وادى انتم ما حدش منكم رشحه خدوا عليه ضمان انه يرجع لكم الانجليز وسلم لهم في شبه جزيرة سيناء من شط القنال بعد العريش بكلم متر ولغادي من غزه كلكم قصبة يمكن يعجبكم ونحطوا في عينكم حصوة ملح ونرشحوه ! ومع ذلك هم الانكبيز مش أحسن من وراة محمد عيسى ألف جرة ؟ إجال أنت سعد باشا وعدلي باشا وثروت باشا إالي بعجبك من دول وحلفه بينك وبينه وان ما قالش عام بسى ميت خيوب على دق . الاستاذ الهباري — حراتك على الله يا تفتازاني جزاتك على الله ! توبك يوم باراجل !

الاستاذ البشري — يبقني له رب اسمه الكريم المنزلاوى بك — مايقولوا ان حقى بك محمود قضت له المديرية حفلة انتخابية من يومين بس . امال انعدلت ازاى الادارة وياه زي مايقولوا ؟ الدكتور حمدي سامي — سمعت أيوه أنهم فضوها بسبب ان واحد نادى « ليحيي سعد » الدكتور شكري — برده ! وما بلاش دلوقت يحيي ويموت لما نخلص . مادامت الادارة عاملاها حجة لتعرض

نعمان باشا — وليه ما يحياش سعد وغير سعد مادام الحكومة صرحت بيحيي محمد عيسى في المنوفية واشتركت فيها . والا حياة محمد عيسى دي فيها فوايد ري التوم بس ما نعرفهاش أحنا . مادام فيه يحيي محمد عيسى ببقى فيه يحيي كل واحد حتي عم كليب البدوي خفي الجرن في عزبتنا . الاستاذ حسين شفيق — وانت مستهتر بزة محمد عيسى في الناحية بلدوم وفرجة عجائز « منيل دويب » عليه وهو في الاتوموبيل والعسكر حواليه ومخرم من جرن البلد إالي كان ييجري فيه وعلى راسه طاقية مخرقه .

نعمان باشا — والاش لما تبقى النسوان تنزغرد له والواحدة تندد لجارتها وتقول لها تعالي يا أم فلان شوفي يا اختي ابن بصل بقاوزير والعسكر حواليه والطبل ييضرب له . عقباك يا سيد يا ابني افرح بك لما تبقى وزير زي محمد عيسى وتدخل علي في القاعة الداخلة دي . وكل ده لأن معاليه وقع على ورقة التحاق بحزب الاتحاد . ابشروا يارعاة الابل ! علي بك المنزلاوي — وغضب عن عينك اهو نالها وبقى له حزب يرشحه ويدافع عنه !

نعمان باشا — أيش قولتك ! هاتك علينا احنا يا ولداه ، منكوبين الائتلاف ، مالنا سند نرتكن عليه . حسبي الله ونعم الوكيل يا أحمد يا عبد الغفار انت ومحمد محمود .

أحمد عبد الغفار — نعمان ! لايمها بقا وحياة ابوك أحسن ما أقوم لك الا . . .

نعمان باشا — طيب اترزى يا أحمد واقعد مطرحك . بزياده يا اخويا عملتها فينا وبأدتم علينا كل جوز بفرد مايجي فخذ في الواحد منا . ولكن برده قدها وقدرود وإلي في وسطه حزام يحيي ويحله !

الاستاذ البشري — انشاء الله تنجح يا نعمان ! والله مجلس النواب ما يبقني له طعم ولا معنى من غيرك . نروح تنفرج على مين ؟

نعمان باشا — تنفرج على وخية البلد !

مطبعة الكشكول

حجرو حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٣٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بحال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسائية المجدولة

مشروعات الري



أرى أن مشروع موشيرامي، ناس دول كله مجنون مجنون، هم يتكلم كثير كثير خزان جيل اوليه يهنته عطش في مصر. مادام رايه
العلماء في مصره يهنته عطش

سأكون سعيداً جداً إذا كان هذا المشروع يهدف إلى توفير المياه للشعب المصري.

مناخ النبل



جون بول — لما تفتق على تقسيم نفوذ ايطاليا وانجلترا في منطقة مناخ النيل . المصريين يشربوا مين
موسوليني — يشربوا من جلدكم

حديث الاسبوع

الخوارج .

لم يكن اتفاق الاحزاب لعبا ، ولم تكن هذه الاحزاب لاعبة يوم طوت ما بينها من أسباب الخلاف لتقوى يدها على انقاذ الدستور من غرقته ودفع البلاد عن هذا الوطن المستغيث

وقد كان من مظاهر الاتفاق الجديدة أن لا تعترك الاحزاب في الانتخابات عرا كما يشكدر بسببه صفاء النفوس ويتبدد به من الجهد والوقت ما يجب أن يصرف في اصلاح مافسد وبناء ما تهدم وأدراك ماضع ، وكانت الاحزاب ولا تزال مخلصمة فيما تصافحت من أجله وما اتفقت عليه ، ولم يكن أدل على ذلك عند الامة من دعوتها الى انتخاب مرشحي الائتلاف وتأييدهم بكل مانسعه القوة ، والتضحية في سبيل هذا التأييد بكل ماتطلبه الفيرة على بقاء الاحزاب متفقة مهما كان في هذه التضحية من تعب وعناء

إذن فطاعة الائتلاف واجبة والخروج عليه معصية ، ولا عذر لمن يترك الطاعة ويفعل المعصية مادام هو البادىء بالعدوان الا أن يكون كارها للاتفاق عدوا له ، بل هو مذهب يعين الخصم الماكر على مقصده ويرضيه بالضرب في بناء الامة وهم اجماعها ، واشنع من هذا أن هؤلاء الخوارج يمحرون بالجنور ويعبثون بعواطفه ، فهم ينتحلون الصبغة السعدية ويزعمون للناس أنهم خدام للوفد جنود لحضرة صاحب الدولة سعد باشا ، وفي الواقع ان الوفد قد أنكرهم لأنه لم يرشحهم وأن دولة سعد باشا قد نفاهم وتبرأ منهم لأنه أبعدهم حين لم يجد فيهم من مزايا الاخلاق والعلم والوطنية ما يستحقون به أن ينوبوا عن الامة في البرلمان ، ولو أن دولته وجد فيهم شيئا من هذه المزايا لما تأخر عن ترشيحهم والدعوة الى الثقة بهم ، فهم غير صادقين حين يصرطنون السعدية ، وهم غير مخلصين حين يدعون الوطنية ، وهم حائثون حين يحلفون أن دولة سعد باشا راض عنهم وأن الوفد يمتنى لهم الفوز

يجب أن يعلم الناخبون في كل دائرة تقدم فيها مرشح من هؤلاء الخوارج بنافس مرشحاتهم من مرشحي الاحزاب المؤتلفة وطنيا كان أو دستوريا أن هذا المرشح الخارج على الاجماع خداع

كاذب ، بل يجب على هؤلاء الناخبين أن يقولوا له نحن لا نتق بك ولا نصدق ان الوفد راض عنك حتى يدعونا الى ذلك أو تأتي لنا أنت بمسند كتابي من الوفد أو من دولة رئيسه أنك مرشح سعدي ، ونحن نؤكد من الآن أن كل واحد من هؤلاء الخوارج سيقف أمام هذا الطلب عاجزاً لا يملك غير الفرار

ونذكر بهذه المناسبة أن في القاهرة دائرة رشحت فيها الاحزاب المؤتلفة رجلا من خيار الاحرار الدستوريين ، فالدكتور علي بك ابراهيم لا يفهم بعدم انتخابه وإنما الذين يرغبون بذلك هم أهل دائرة باب الشعرية ، وحسبهم أن يذكروا مآثره على الناس والفقراء منهم خاصة ليعلموا أن انتخابه فرض وشرف ، وأي نوع من حائر الرجال في هذه الدنيا يساوي مآثر الطبيب النابغة على حياة النفوس والارواح

كتب المؤلف

منذ أربع سنوات سرق فضيلة مولانا الشيخ بختيت مقالا طويلا للمرحوم الشيخ محمد عبده ونشره في الاهرام فلما سقطت عليه الملامة قال : أني لم أسرق ولكني صاحب المقال وإنما سرقة الشيخ عبده مني . . فقال الناس اذا كانت سرقة الشيخ باردة فعذره أبرد

ومنذ سنوات كنا نعرف آدميا يقش محاسن الادباء فيزعم أنه أديب وشاعر وكاتب وعالم ومؤرخ وقي به كل شيء ، وكان فيه ما يكون أحيانا في بعض البلاء من خفة الروح ، وكان ذلك يشفع له عند جماعتنا في أن تحتل دعواه الطويلة العريضة ، ولم يزل حاله كذلك حتي جاء يوما فانشدنا قصيدة لمتنبي مدعيا أنه فرغ من نظمها منذ ساعة فقط ، وهناك وثب أربعة منا فحملوه بكرسيه والقوه في الشارع ، وكان هذا آخر العهد به

وفي « بعكوكه » الاستاذ وحيد بك رجل في السبعين من عمره اسمه « ابو غوف » يعرفه كل من يترددون على بعكوكه من الادباء والصحفيين .

وابو غوف هذا يحدثك ما دمت جالسا اليه بالمعجز من أفعاله ومؤلفاته فتسمع منه أنه هو الذي سد منافذ الدردنيل أمام أساطيل الحلفاء في الحرب الكبرى ، ويؤكد لك أنه مخترع الهندسة وواضع القانون الدولي ، ويقص عليك أن له مشروعا يخرج الانكليز من مصر في أربع وعشرين ساعة وأنه عرض على الحكومة مشروعه هذا فابت أن تشتري منه امتيازاه ، وتأخذك الدهشة حين يسدوك بهذه المعجزات ، ثم لا تلبث أن تفهمه من بريق عينيه وحيرتهما فنذهب عنك الدهشة وتضحك وتتمني أن يحدثك الى آخر الليل .

ولكن كل هؤلاء المدعين لا يعدون شيئا في باب الادعاء اذا قستهم بهذا المدعي العمومي الجديد الاستاذ عزيز بك خانكي محام ومؤلف ، أما انه محام فيشهد به مكتبته وتشهد به قضاياها ، وأما أنه مؤلف فلا شهادة بذلك إلا شهادة نفسه

وقعت لنا مجموعة مطبوعة فيها مقالات عادية من جنس ما تنشره بعض الصحف سدا للفراغ . ولما تبيناها وجدناها أحد مؤلفات الاستاذ خانكي فقلنا لو أن أحدا من مكاني الصحف الريفية أراد أن يكون مؤلفا من هذا النوع لاستطاع أن يملأ الارض مؤلفات من رسائله

ليس هذا سر الدعوى ، بل سرها في بيان ملحق بغلاف المجموعة يدل القراء على « كتب المؤلف » ، وفي هذا البيان « مجلة المحاماة لسنواتها الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة » . أي ان الاستاذ خانكي يعد هذه المجلة من تأليفه ويضعها بين مؤلفاته ، وليس في مجلة المحاماة الا صور الاحكام التي تصدرها المحاكم والبحاث القانونية للكتاب من رجال القانون ، وإذن فليتنصر مولانا الشيخ بختيت وليتنصر صاحبنا الابله الخفيف الروح ، ومن ذا الذي يعيب على الرجل ان يدعي مقالا واحدا أو قصيدة واحدة وهذا رجل من رجال القانون يدعي لنفسه كل ما صدرته المحاكم من احكامها وكل ما كتب فقهاء القانون من بحاثهم في أربع سنوات كاملة . ولكن لا لوم على الاستاذ خانكي بل اللوم على نقابة المحامين فهي التي أفسحت له طريق هذه الدعوى العمومية .

وهن أيضا للانتخاب

نشرت «البلاغ» في بعض أيام هذا الأسبوع مقالا للأنسة «منيرة ثابت» رجعت فيه الى المطالبة بحق الانتخاب للنساء المصريات، واقتضت بأنها صاحبة هذا الامر وحاملة لوائه، وراحت تزهر بما ظنت من انتصار لفكرتها، وترى في المستقبل أمل الوفاق بالانتصار على طول الخطوط والأنسة منيرة ثابت تمتاز بثورتها على التقاليد الموروثة، فهي لا تتحرج أن تهجم على ما كان اسلاميا من هذه التقاليد، فليس كثيرا عليها وهي صاحبة الدعوة الى مساواة المرأة والرجل في الميراث الشرعي أن تطلب للنساء حقا في الانتخاب

ولكننا نستغفرها مقدما اذا اقترنا ذنب الطعن في بدعتها النائرة المهمة، فهي تريد أن تغير وجه الارض في لحظة، وهي تطمع أن تمسح أربعة عشر مليوناً ليكونوا امامها على ماتبعي لهم من صورة ودين، وهي تظن ان الامة التي تقف عند حدود دينها تثب الى ما وراء هذه الحدود بحجة قلم الأنسة! واذا كان الدين كما رأته في نشأتها الاولى ومدرستها القديمة فما أهونه على الفتاة وما أقدر الفتاة على اتخاذ «موضتها» الجديدة من الثورة عليه..

حسن هذا! ولكن يا آنسة أفلا تعلمين أن الله لم يخلق الدنيا في ساعة فكيف تريد ان تخلقها في لحظة؟

هي ان الرجال في هذا البلد استعاروا يدك التي لا تبرز من القفاز الا وقت الطعام، وهي أنهم استعاروا قلمك الذهبي الرقيق، ثم مضوا يضررون هذه الجبال الراسية وهذه الاركان القوية فهل تحسبين أنهم صائرون الى النتيجة التي تفرحين بها، ومتي كانت يد الغزال قوية تنقب الصخر، ومتي كان مرود الكحل معولا بهذا البناء؟ هذا هو حق الانتخاب فلنأخذ به حقا خالصا

ثم هذه هي المعركة الانتخابية حامية الوطيس دائرة الرحي، ثم هانحن صرنا الى غد وهامو البرلمان بموج بنوابه

هيا إذن الى المعركة، ولكن حديثنا يا آنسة، أين هن أمهاتك واخواتك وخالاتك وعماتك وصواحبك الاخريات؟

تقدمي يا ستي هانم فرشي نفسك في دائرة يولاقي! اذهبي يا ستي هانم فضعي في خزانة المحافظة مائة وخمسين جنيه رسم الترشيح! قومي

يا ستي هانم فطوفي على الناحيتين في نواحي الدائرة! هذا مزاحك فلان يعقد اجتماعا انتخابيا فيها فخطب ضده ونخطب بالجمهور فنبدى له محاسن أعمالنا!

ولكن ستي هانم مش هنا، في غرفة التواليت، خرجت تنفس، ذهبت الى شيكوريل. مشغولة بمقابلة صديقاتها الزائرات فهذا يوم مقابلتها، وكلما صاحت بها الأنسة «منيرة ثابت» اجابتها: اقعدى يا اختى بلا انتخاب بلا سخام..

فشلت الأنسة في المدن فالى الارياف!

ياخضرة، يا ستوته، يا غدقة، يا أم الخير، يا ست الدار، ليس منهن واحدة تجيب النداء، فهذه ذهبت الى الغيط تحمل الى زوجها طعام

غداؤه، وتلك تعد الفراخ وتطعمها حب الذرة، والاخرى تحلب بقرتها وتمض لبنها، كاهن مشغولات بعمل الدار وعون الزوج والابناء، وقد يلتفتن الى الأنسة فيضحكن مما تقول يمكن أن يكون حق النساء في الانتخاب

بدعة مسموعة، غير أنه حق تقدمه حقوق أخرى. وأظن أن نوابنا لا يمشون في جلسات البرلمان أياما واسابيع، ولو أنهم مكثوا هذه الاسابيع والايام فهناك يحتاجون الى الطعام والشراب، والى الاستحمام ونظافة الاثواب، ويومئذ يوجد للمرأة عملها داخل البرلمان فتتال حق الانتخاب. مش كده ياخضرة الأنسة وإلا إيه؟

الاغاني الاهلية

لم يبق من شيء نخافه على الاخلاق، فواجبنا أن ننظر كيف يقف سيل الفساد وأن نقاقل المرض في منابه

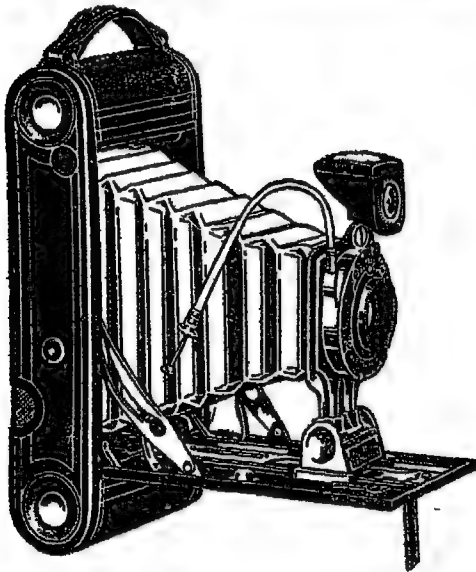
من أكبر ما جنى على الاخلاق هؤلاء المفا سيد المستزقة الذين يصنعون اغاني الفحش والدعارة ويمجدون من الملحنين قوما يقبلونها منهم ومن الفنانين والمغنيات ناسا يتقنون بها ومن شركات الجراموفون استعدادا ورضا بان تنطبع على اسطواناتها وتحمل الى البيوت والمنازل

ويعتدنا الحياء أن نروي شيئا من تلك الاغاني بل لسنا في حاجة الى روايتها فالتاس يعرفونها، وأما نريد أن نقول ان الامر يستوجب العناية الصحيحة، فليس من الحياة في شيء أن تصاب النفوس الناشئة بالاستعداد لقبول الفحش قولاً

كان أو عملا، وكيف تأمن الامة جنابة هذا الشر على الفتيان والفتيات اذا كانت الاغاني لا تطرق آذان الناشئين إلا بفراغ وسخ وهوى آثم والفاظ لا تدخل بيوت الشرف والكرامة

نعلم ان الجمهور يحمل كثيرا من عيب التفريط في الوقاية، ويندب بكثير من مسئولية المساعدة على قتل الفضيلة بهذا السلاح، فالجمهور وأصحاب الاسر خاصة لا يكلفهم أحد أن يسمعوا هذه الاغاني القبيحة أو يحملوها الي بيوتهم منطبعة في اسطوانات الجراموفون، ولكننا مع ما نعلم من هذا التفريط وهذه المسئولية نجد أنه لم يبق للوقاية من البلاد إلا القانون

تقول هذا وقد سمعنا أن ادارة المطبوعات في وزارة الداخلية عيّنت بالامر وأن مديرها الاستاذ عبد الرحمن جمعي يضع مذكرة في شأن هذه الاغاني وما تنطوي عليه من خطر وشر، وكل رجائنا أن تبلغ هذه العزيمة تمامها وأن تضرب أغاني الفحش الضربة القاضية



اياها المسافرون

اذكروا أن الوسيلة الوحيدة لتخليد

ذكرياتكم الجيلة في هذا الصيف هي

آلة كوداك

ويمكنكم تعلم كيفية استعمالها في ظرف بضعة دقائق

اقتنوا إذا آلة كوداك حالا

برنامج سينما امبير بشارع عماد الدين هذا الأسبوع

جريدة برامونت عدد ٢٠٩ ورواية خجول

يستبد برأيه فضلين هزليين وجريدة بروسيري

عدد ٥٩ ثم رواية الأزواج العميان ٦ فصول

أخلاقية مفيدة لسعادة الأزواج وهناتهم

ملعبة الخلافة

كنا قد ظننا بعد الذي ظهر من انقباض الشعوب الاسلامية عن ملعبة الخلافة في مصر أن الله شفي هؤلاء الذين سخرُوا لهذه الدعاية الخاصة من بدعة لا يرضاها المسلمون ولا يجدون من دينهم أن يفتقروا عليها . لكننا نعرف اليوم أن هذا الذي ظنناه كان خطأ فاولئك الشيوخ لم يزالوا يحفزون أنفسهم الى حيث يلقون للخلافة مؤتمراً عسي أن يسارقوه أحلامهم الكاذبة

وقد زعموا أن المؤتمر لجنة وقالوا ان لجنة المؤتمر هذه جلست حيث تنظر وتدبر ، وفي الواقع أن هذا التدبير وهذا النظر ليسا إلا أحلام اليقظة ، فان صح أن يكون لها أثر في الوجود فليس هذا الاثر إلا كما يكون لتمثيل على المسرح ، وسيشهد الناس من لجنة الخلافة ومؤتمرها رواية مضحكة ولكنها مغزية كذلك ، وهام يستعدون لتمثيلها في النصف الاول من هذا الشهر

كان حسناً أن يتنادي الاشبيون من مشايخ الازهر ليروا مصير خلافة المسلمين ، وكان حسناً أن يصدرُوا في نيتهم عن دين الله وعن محض المصلحة العامة للامم الاسلامية ، وكنا نصدق أنهم كذلك لو أنهم وقفوا عند الخطوة الاولى حين وجدوا من المسلمين انقباضاً عنهم وعلوا أن العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها لم يعد يعطيهم شيئاً من ثقته إذ أبلغوه الدعوة مشوبة بالهوى الخاص فادرك أنهم يطمعون أن يسوقوه بالمكر السيئ الى ما يريدون لا الى ما يريد النظر النزيه والاختيار الحر . ولكنهم تهادوا فيما أوحى اليهم وأخذتهم صبيحة الحق من كل جانب فزادوا اصراراً وزادوا عناداً كأنهم أصحاب الامر كله ولم يكثرُوا لشعوب المسلمين التي أنكرتهم كأن لم يكن لها من الامر شيء

ويزعم هؤلاء الاشبيون من الشيوخ أنهم آمناء الله على دينه ، وفيما هم يصارحون الناس بهذا الزعم يعصون الله فيما قضت شريعته من قيود الخلافة وشرائطها ، أليسوا يعلمون أن بيعة الخلافة إنما تنعقد لمن يبايعه أهل الحل والعقد من جماعة المسلمين ؟ ثم أليسوا يعلمون أن استطاعة الدفاع عن المسلمين كافة بالسيف وغير السيف هي أوجب شرائط الخلافة ، ثم أليسوا يعلمون أن شرع

الله يأبى أن تكون الخلافة في بلد معضي فيه ارادة غير ارادة المسلمين ويأمر فيه وينهي مستبد مسلط على المسلمين من غير أنفسهم ؟ وإذا كانت البيعة بالخلافة تنعقد أيضاً باجماع المسلمين فما أبعاد هذه البيعة عن متناول أيديهم ، فكل شعب اسلامي له منزلة وفيه حياة كتب اليهم أنه لا يشاركهم في هذه المنزلة ، بل لم يجدوا شعباً ولا شبه شعب قبل أن يحترمهم باجابه الدعوة وأما وجدوا أفراداً ممن وضعوا أنفسهم في كل أمة موضع الاجراء فاشترعوا ليقوموا بدورهم في تمثيل الرواية

سيخرج من البحر أفراد لهم ألوان كأن ألوان الشعوب الاسلامية . يقولون أو يقال عنهم أنهم مسلمون ، زعماء في بلادهم ، عظماء بين أقوامهم ، مندوبون عن وراءهم ، يحملون ارادة هذه الشعوب الى المؤتمر ، ولكن كلمة واحدة — على ما بنا من اكرام للضيف — تكفي أن تمزق عنهم ملابس التمثيل فاذا هم لاشي

ونحن نقبل هؤلاء القادمين على الرحب والسعة بقدر أن يقيموا في بلادنا ضيوفاً فقط ماشاءوا أن يقيموا ، أما أن يدعوا أو يدعي لهم مستقدمون أنهم رسل الشعوب الى هذا الامر فذلك ما تكذبه ألا أن يرى الناس وثيقة الرسالة ونسخة التوكيل وفي مقدور كل انسان أن يقول أنهم متصيدون من الآفاق ، ألبسوم أزياء الامم ونسبوم اليها ، والا فكيف للعقل أن يصدق أن فلانا وفلانا جاءا يحملان بيعة مسلمي الهند ومسلمو الهند يعلنون سخطهم على هذه اللعبة المفضوحة . وكيف له أن يؤمن أن الآخرين قبلوا وفي أيديهم بيعة أهل اليمن والشام أو المغرب أو الأتراك وكل هؤلاء أرسلوا يعلنون مقاطعتهم لما يسمى في مصر مؤتمر الخلافة ويقولون لمن تولوا اكبره أنهم يستعجلون الامور قبل أوأنها ويخالسون المسلمين حقهم العام

يتشعشع شيوخ لجنة الخلافة أن يتم الامر لينصبوا من ورائه سقوا تروج فيها بضاعتهم ، والعجب أنهم يطلبون هذه الشهوة ولو خالفت الدين وخالفت العقل أيضاً . ونحن لا نقول هذا من عند أنفسنا ولكنه شهادتهم على أنفسهم فقد جعلوا من برنامج المؤتمر « البحث في الخلافة

وكيف تنعقد ، وهل يمكن تحقيق شروطها الشرعية الآن ، وإذا لم يكن ذلك ممكناً فماذا يجب عمله ، وكأنا خافوا من وراء البحث في الخلافة وانعقادها وشروطها الشرعية أن تفلت المسألة من أيديهم فاخترعوا حكاية البحث فيما يجب عمله اذ لم يكن من الممكن انعقاد الخلافة بشروطها الشرعية ، يعنى بالمفتوح أن شيوخنا ورثة الانبياء قد لا يرون بأساً — عند القزوم — بأن تنعقد الخلافة ولو لم يتوفر لها ما اشترطه دين الله وشرعه

وان أردت دليلاً آخر فاسألهم ماذا كرهوا من الاستاذ المراغي حين رأى أن ييدي كل مندوب رأي به باسمه الخاص لا باسم الامة التي ينسب اليها ولماذا جادلوا في هذا الرأي وجهدوا أن يردوه ؟ ألا أنهم يعلمون أن أولئك الذين جاءوا بهم مندوبين عن الامم على رغبتهم افراد لا يمثلون الا أنفسهم بل قد لا يمثلون أنفسهم الا بقدر ما يمثل الاجير نفسه في كل عمل يؤجر عليه ؟

وما هذه الخلافة التي تركز على عمودين رخوين يترججان في طراوة ولين كطراوة الفصن ولينه ؟ ماهذه الخلافة التي تركز على الشيخ حسين والى وعلى زميله في الشوارع اللاشيخ منياوي الفراج ؟ أحقا ستخرج من أيديهما خلافة يراها الناس كما يرونهما سائرين في الطريق بموجان كلام ، ويلعبان بألوان شتي كقوس قزح في السماء ، فلا والله ليست الحسناء في الخلوة ، ولا العروس ليلة الجلوة ، ولا الفتاة الظريفة ، ولا محمد باشا عيسى في بدلة التشريفة ، بأخف منهما على الارض جسماً ، ولا أزهي أمام الابصار رسماً ، وكان كليهما يقول وهو سائر الى جانب صاحبه : يا أرض احفظي ما عليك

هكذا تنبع خلافة المسلمين من بين اصابع هذين الشيخين العالمين الوقورين الجليبين سيدي المتقين وخائمتي المحققين

لقد هزلت حتي بدا من هذا لها كلاها وحتي سامها كل مفلس « أبو الشقمق »

الكتاب النفيس يجب أن يطبع
طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في
مطبعة الكشكول

طلبة الامس وطلبة اليوم في المنام!!!

كانت الساعة كأنها الثامنة مساءً، وكنت كأني على موعد من بعض الرفاق أرقب قدومه في جهة نائية على شاطئ النيل نتخلف إليها كل مساء منذ داهنا حر الصيف الشديد، ولم يكن ما أقطع به وقت الانتظار غير الضجر والتبرم من وحشة الوحدة وصمت الليل الرهيب

أقبل الصديق فتحدثنا ملياً. ثم عرضت أن نمضي بقية السهرة في مسرح من مسارح التمثيل فقال «أي غاية سامية يا صديقي نظفر بها في مسارح التمثيل بمصر وهل تجد في رواياتها غير كلفة وتعمل يخرجان بالفن عن جادته، ويبعدان ما بينه وبين غايته، وهل يجري على أقدام مؤلفينا غير الوهم والتلفيق وكل خيال رث سخيف» قلت يا صديقي نمضي تسلية وهواً وندع الحكمة والموعظة والفن والعبقرية إلى فرصة أخرى نفيض بالحديث فيها، قال لا. وأنا أدلك القيلة على مكان رواية تمثل خلف الستار، أبطالها شباب مصر من طلبة الامس وطلبة اليوم ووقائعها وليدة الفطرة والغريزة لا أثر للتكلف فيها ولا عين، قال سيجتمع الطلاب هذه الليلة للنظر في حالة الانتخابات الحاضرة وواجب كل فرد منهم حيال ذلك فراقفتني إلى مكان اجتماعهم وأنا على يقين من أنك ستسمع وترى من شأنهم أعجب ما سمعت وما رأيت فلقد علمت أن هذا الاجتماع سيحضره البطالان القديمان والحصان العنيدان حسن يس وابراهيم عبد الهادي، قلت افعل، ومضينا حتى قاربنا شارع الدواوين ثم وصلنا منه إلى ميدان لاظ اوغلي. ونظرت فإذا الصديق ينعطف إلى بيت بهذا الميدان يشرف على وزارة المالية وذكرت أن هذا المنزل كان في العهد السالف ادارة للمرحومة جريدة الرشيد. قلت للصديق سلمك الله أين نمضي قال هنا في هذا المنزل يسكن المتر ابراهيم عبد الهادي. وهنا سيكون الاجتماع فاتبعتني أدلك على مكان تسمع منه وترى ولا يشعر بوجودك منهم أحد، وتبعته فإذا شقة على يسار الصاعد إلى أعلى وإذا باب غرفة الجلوس أول ما تلقي منها، ثم جلسنا ولم يكن قد حضر منهم أحد، واختارت مكاناً خلف

باب يوصل الغرفة بالصالة اسمع منه ما يجري من الحديث.

حضر ابراهيم عبد الهادي فسأل خادمه محدش جه؟ فأجابته أنه اثنين واحد في اودة الجلوس والثاني مش عارف راح فين، ثم دخل غرفة الجلوس فسلم على صديقي وجلس يتكلم حديثاً مسحوجاً وابتسامة مصطنعة، وتوافد الطلاب بعد قليل واكتمل حضورهم وأخذوا يتحدثون: حسن يس - (واقفاً) أيها الشاده، الحمد لله الذي جمع بيننا بعد الفراق ووجد صفوفنا بعد الشقاق فمحت آية الصديق آية التفاف، واني بلثان اخواني الذين لم يحضروا أشكرهم على دعوتهم للحضور. وانتبه هذه الفرصة الثمينة فأبسط يدي لمصافحة ذميلنا القديم الاستاذ ابراهيم عبد الهادي حيث دعانا إلى منزله للنظر والتشاور في الحالة الحاضرة وحيث أراد أن نتناهي نخائم الصدور ونثدل الثثار على ثغافات الماضي وما حوت من قطيعة وتناهد بعد أن أثلج صدورنا جميعاً تألف الاحزاب وتناصرها وحيث لم يعد لخصماننا نحن الذين نتبع حزبا واحداً أي معنى

علي بيومي سلطان - اخواني أصدقائي رفاقي يسرني جد السرور أن اتحدث اليكم بعد غيبة طويلة قضيتها في التجوال يركز اشمون لمنصرة مرشح الاحزاب المؤلفة توطيداً لدعائم الاتحاد المبارك واني لسعيد اذ أراكم اليوم في منزل صديقكم القديم تشاورون في شئون البلاد

حسين حجاب (مقاطعا) يا جماعة اعملوا معروف الليلة متعش خطب وحششيه وكلام نجوي. خشوا في الموضوع دغري

ابراهيم عبد الهادي - البلاد في موقفها السياسي الحاضر تحتاز من المحن ما لا يعلم إلا الله مداه. ونحن يجب أن نستعرض صورة الحاضر دون أن نلغمت إلى ما كان بيننا من شقاق في الايام الماضية كما ذكر اخونا حسن افندي يس. فعار والف عار أن يظل طلاب الامس وطلاب اليوم في شقاق وتناجز في وقت اجتمعت فيه كلمة الامة على انقاذ الدستور وأهاضه من كبوته، وهل كنا جميعاً إلا أبناء سعد. وأنصار سعد. وجنود سعد

الحسين زعلوك (ممساً في أذن حسن يس) - سامع ياسي حسن اللف وتكرار اسم سعد والعشرة أيام الي دايماً يضعك بهم ابو خليل على الاولاد التلامذة

خلاف - بلاش وشوشة ياسي زعلوك وخلينا كده بصراحة

الحسين زعلوك - طيب طيب على مهلك وبلاش حششيه ياسي خلاف وخلي الطابق مستور هو انت يعني عملوك مراقب على الي يتوشوش والي ما يتوشوش.

مصطفى فريد حمدي - اعملوا معروف ونضوها يا اخوانا الله يسترها معاكم وقولوا لنا على رأي نمشي عليه في مسألة ترشيح باب الشعبة والمشاكل الي خلقها لنا حافظ عوض في الأول وسي عبد الرحمن فهمي في الثاني

حمدين ابراهيم - وليه نسبت المبروك عمك علي فهمي كامل

ابراهيم عبد الهادي - دعنا من علي فهمي وما إلى علي فهمي فقولاه أصفار على اليسار، أما الرجل الحازم أما عصارة الأيام السوداء. أما الرأس المفكر، أما اليد الباطشة، أما الوالد الشفيق، أما عييد الرحمن بك فهمي ذلكم الباطن القاهر فحال أن نخون ودنا معه. ومحال أن نتخلي عن نصرته، وأظنكم جميعاً توافقوني على...

(هنا فتح باب الغرفة الموصل إلى السلم ودخل منه عبد الحميد افندي العبد مكفهر الوجه مقطب الجبين فسلم تسليماً مقتضباً وظل واقفاً في حالة غضب يقول:

علمت باعتزامكم على هذا الاجتماع منذ أيام وأنا في طنطا. وعلمت بالديسة التي عملت في الخفاء على دعوتكم للحضور إلى هذا المكان وكنت على بعد الدار وشحط المزار أعلم بكل ما يجري في الظلام من وثقنا بهم حيناً. وبذلنا لهم ودنا أياماً. واستروحت من ذرات النسيم وطيات الهواء ما خفي ودق على عملكم أنتم الذين تقيمون في القاهرة ولا تعلمون من الأمر شيئاً

ابراهيم عبد الهادي - (متبهماً) إيه إلي جرى لعبد الحميد وعازي يقول إيه وإيه إلي مغور دمه كده

عبد الحميد العبد - اسمعوا فاني لا أريد أن أبقى بعد اليوم على ود أو صداقة إياكم حضرت إلى هذا المنزل وأنا أعلم كما قد تبين لكم

بكل ما دبر لخديعتكم . ولم أكد أبلغ الباب الخارجي حتي سمعت صوتا عاليا تبينه فاذا هو صوت الزميل السابق ابراهيم عبد الهادي فوقفت انصت لما يقول قبل دخولي فسمعت منه عن عبد الرحمن فهمي ماسعتم جميعا وإذن فالذي علمته حق لا مريه فيه ولا سبيل الى نكرانه . اسمعوا اسمعوا أي أهم . . .

أهم شخصا بينكم يعمل في الخفاء لصالح عبد الرحمن فهمي منذ خرج على الوفد وبدأ يتصل بجهات معلومة ومنذ بكى كالنساء يوم دخل السجن بعد مقتل السردار فبلغ خبر جرحه وبكائه الى بعض ولاية الامور فأراد أن يغم هذه الفرصة فيستغل حالته النفسية المضطربة في زعزعة عقيدته وتحويله عن مناصرة الوفد ورجاله فكان بعد ذلك ان تم له الخروج من السجن في اليوم الرابع وكان من ذلك أن قدم رئاسة المال وقيادهم الى أي علي باشا بغير مشاوره أحد أو الرجوع الى رأي من حوله هذه الرئاسة

أهم شخصا بينكم يعمل لحساب عبد الرحمن فهمي في الظلام فاذا ما أصبح الصباح راح الى بيت الامة يسمع من رجاله ويلقاهم بابتسامته الخادعة وحديثه الطري الناعم . فاذا تجمع لديه من الاخبار الخاصة ما يتقدم به الى سيده عاد يبلغه آياه ليذهب به توا الى هذه الجهة الخاصة أهم شخصا بينكم لم يعرف الخجل الى وجهه سبيلا يوم راح يجلس الى رقيع من رقعاء نشأت هو الشيخ محمد سليمان عناره ليأحكه في شأن اتصاله بهذه الجهة الخاصة أهم شخصا بينكم هو الذي كتب بيده ذلك البيان الوقح الذي نشر بالجرائد مذيلا بامضاء عبد الرحمن فهمي لرد على بيان الوفد بخصوص ترشيحه

أهم شخصا بينكم أوليناه ثقتنا فاقهر بها ، وجبناه عهدنا فخانه ، أهم هذا الشخص وهو بينكم فاذا أبي الا النكران والمخاللة فلدى من الأدلة الحسية ما يقضي على نكرانه ومخالفته

اندفع عبد الحميد العبد يهدد بهذه التهم في حالة هياج شديد . ولم يكذبصل الى ذكر اسم التهم حتي هاج الماضرون وتصلحوا بكلام مضطرب متقطع يأسه سوده يا فظاعة . خيانة . لالا انتظروا . يا حفيظ . إخص إخص

واذ ذاك نحامل المتهم على نفسه وقام وسط هذا الضجيج ممتنع اللون متخاذل الاعضاء يزدد اعابه ويتم بكلمات منهاقته فلا يسمعه أحد . ويحاول الاسترسال فيترج عليه وينهد جسمه على مقعد خلفه وينفض حمدن ابراهيم فيطعمه ماء

ثم ازداد الهرج وعلا الضجيج ووقف معظم الحاضرين في لفظ واضطراب ، ثم اندفع باب الغرفة بقوة فدخل منه جسم بدين يضرب الارض بأخفافه وأظلاله كالنقاة الهوجاء . وتبينته . فاذا هو علي شاهين الجندى يتبعه عبد الرحمن عامر وكان سكون

أما علي شاهين الجندى فوقف باهتا ينظر الى وجوه الحاضرين وما يبدو عليها من التقطيب والعبوس ، وأخذ يهتز ويتنفص ويدمدم كن يريد أن يعالج قولا استعصى عليه نظمه ، ثم انبسط أسارير وجهه وتهلل قائلا .

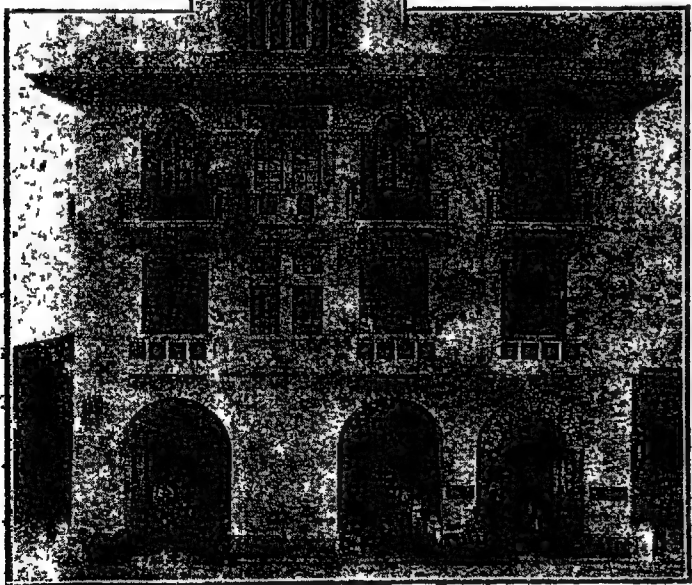
مالك كذا متليسين
والهم ماسك فخنقكم

يكنش أصل الواد « حمدن »
عكر مزاج دين إيمانكم
قولوا لي بس أعضه منين
عشان يهرم يرفصكم
حسين أبو الفتح — يا أخي اتقنل واقعد
اسأل قبله على إلهي جرى وبعدين ازجل واتجبل
على عينك
أحمد عثمان — لالا سيبه يا حسين . والله
ان « هؤلاء الافندي » فرج هنا . والواحد
كان حيطق لو مكنش فرفشنا بالكلمتين دول
ياسلام ياسلام على كلمة « أعضه » وكلمة « يرفصكم »
وأ كلام « جنينة حيوانات » بذمتي يا عبد المال
فشر « السيد قشطه »

عبد الرحمن عامر — يضحك ضحكة عالية . ويصرخ في الحاضرين بصوته العالي :
يا جماعة مالك كذا مبوزين ؟
وقد أيقظتني ضحكته العالية . واستيقظت من النوم أكتب حديث هؤلاء القوم
« أبو نضاره »

بشارع المديرية
لصاحبها
خرستو كوتزوبولو

لو كائنة
طنطا بالاس
تلفون — ٥٠٨



أجل لو كائنة في أفخم عماره
بطنطا
بها أحدث الموبليات
وأفخر المفروشات وأشهي
الطعام وأجود الشراب
نظافته تامه خدمه مستوفاه
راحه كامله داخل كل حجره
مفصل بماء بارد وساخن
استعداد كا كبر فنادق
العاصمه والاسكندريه
والاسعار معتدله

عبد الفتاح اللوزي بك
مفعل نسيج ميكيانيكي بدميستان
امت محنت لستيدات والرجال
الفيشر التجاري بالمشاهرة ٤٠ شمشين شارع قصر النيتون

منشور الاتحاديين

اجتمع الباقون الذين ابتغهم الريح التي عصفت بحزب الاتحاد كما تبقى اثنائي الكانون بعد ان يطير رماده والفوا من محمد باشا عيسى ومحمود بك ابو النصر ومحمود عزي باشا لجنة لكتابة منشور اتحادى فاجتمعوا وأخذوا يتداولون لوضع أساس هذا المنشور وبعد تسهيل العيون وارعاش الانوف والضرب بالآف على الجباه والمجاشعة والمقاوغة اتفقوا على الوعود التي يعدون بها الامة اذا هي انتخبت مرشحي حزبهم الموهوم وقرروا الشروع في الكتابة بحيث يرتب عزي باشا الافكار ترتيباً عسكرياً ومحمد باشا عيسى يملأ املاء وزرائياً ومحمود بك ابو النصر يكتب كتابة او كاتوية وهكذا كتبوا المنشور وسيوزعونه على الدوائر الانتخابية وحصلنا على صورته وهذا محضر الجلسة المال بالتمام والكمال والحمد لله على كل حال .

عزى باشا - يامصاروه ، يا بتوع الاستنخاب اسموا الكلام . . . قول دول بكلام وزرائي يا محمد باشا يا عيسى محمد باشا عيسى - أيها المصريون ، أيها المستنخبون ، حزب الاتحاد يقولون لكم محمود بك ابو النصر - (وهو يكتب) يا حضرات القضاة ، يا . . . عزى باشا - قضاة إيه يا جدع ، انت بترافع في محكمة مش كده مليه يا عيسى باشا كلام وزرائي وبلاش الاوكاتية دي محمد باشا عيسى - له بس ، كلام حزباوي أحسن .

وبعد جدال طويل تقرر أن عزى باشا هو الذي يملأ المنشور على محمود بك ابو النصر قاملا عليه هذا المنشور

منشور انتخابي

من حزب الاتحاد النيابي

بما أن الاستنخاب داير في هذه اليومين عزمننا أننا بعد أن تدخلون المجلس النيابي نعمل للامة الآتي .

أول م - مصر تبقى مستقلة استقلال بحق وحقيق ولا يبقى للانجليز بها دعوة قط أبداً مطلقاً أصل .

ثاني م - نخلي لكم قطار القطن بسبعين جنيه وثالث م - إيلي له ابن والا قريب نوظفه رابعا - مناويات الري تلغي ويكون ري الاطيان مباح في كل وقت خامسا - الوزارة تحت أمركم في كل وقت سادسا - حزب الاتحاد من الآن وبعد

الآن لخدمائهمي العمر لا يلم اعانات ولا اشتراكات لجريدة الاتحاد سابعا - عضو مجلس النواب الاتحادي يأكل ويشرب ويأخذ ماهيه فانتخبوا المرشحين الاتحاديين والله يلعن الكذاب « اتحادي »



فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكوروز يقاومها شراب دشيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية لانه أفيد من اللحوم والحديد ينجبوا التقاليد الكثيرة واتبهاوا دائماً لاسم دشيان

صابون ستانلايت

تقريباً وهو وأن يكن مصنوعاً من السيلينيوم فاستعمل السيلينيوم واليدن لأنه مفيد جداً ولا تجد نظيره ذلك فهو ليس كالتنوع المصابون الأخرى التي تباع بأثمان بخسة ويضر نسيج الشيايب فتجلبس بها المصابون بالثآليل



(شهادة اطباء المجر بون)

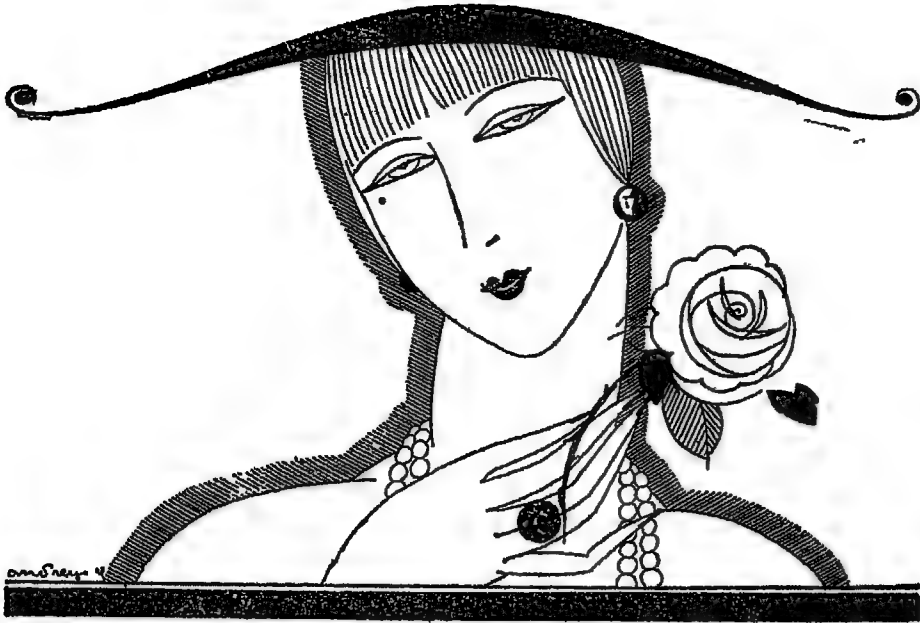
ان المقوي الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجدد القوى لمن فقدوها ومزيل رطوبة الظهر مهما كان سببها هي

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاخترع القريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوى الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل « اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من وكيل معمل أمينا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً » وخالصة اجرة البريد « مستودع حبوب نوبل في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ »

ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة الداء



اَطْرَبُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ
رَوَاحُ أَخِي مُوضَعُهُ
يَحْضِرُ قَابْرِيقَةَ هَيْدِ فَرِي " فِي بَارِي
قَاتِرِي لَاسْتِيلَا

سِيَه كِيَه فَامْرِيه
رَاحَتُهُ مَنَعَشَتُهُ
لُوسِيُون وَاسَانِس وَبُودِر
بُورَاتَرَامِيَه
لُوسِيُون وَاسَانِس وَبُودِر
نِيَتِيَس
لُوسِيُون وَاسَانِس وَبُودِر
الرَوَائِحِ اسَانِس مَرَار
عَبْر وَشِيْبِر وَفُوجِير وَالْيَسَارْتُوب وَنُفُج وَارَنْفِل وَبَايَمِين وَبِيْجَة
أَخْدَثَ اجْتِرَاع
كَابُولِيَس دِيْفِيلِير
لُوسِيُون وَاسَانِس وَبُودِر

أين نصيف ؟

اشتد الحر في هذه الايام فاخذ الكبراء
والاعيان يفكرون في البسلاد التي يصيفون فيها ،
وعزم كثيرون على الاسراع بالسفر لانتشار
الامراض أو الاوبئة الخبيثة في هذه الايام ، فالى أين
تقصدون ؟ . . .

لا ننكر أن الصيف في أوروبا جميل ، ولكن
التفقات باهظة ، والوسط غير ملائم لنا نحن
المصريين ، وفي البلاد الشرقية مصاييف أجمل
من مصاييف أوروبا ، بنفقات أقل ، فيمكن التزه
والاستشفاء والتمتع بأجمل المناظر بأقل ما يمكن
من النفقات في تلك المصاييف البديعة الباهرة في
لبنان بين البساتين البهيجة والقمم العالية والعيون
الصفافية في أفخم الفنادق وأبدعها ، فضلا عن
الهواء والماء اللذين يكسبان المريض ما يشاء من
صحة وقوة وأنشراح صدر والارتياح ولا تخفى
طلاقة وجوه الشرقيين وأكرامهم القادمين ولا سيما
إذا جمعتهم به جامعة اللغة والجوار

والسائح في أوروبا حيران بالرغم مما يبذله
من المال ، أما في لبنان فتتعدد شركة السياحات
الشرقية براحتة وتسهل تنقله وإقامته في أي بلد
شاء بفضل النظام البديع والإدارة الباهرة التي
يتولاها حضرة الوجه اسكندر أفندي يارد مدير
تلك الشركة وهذا مكتبها قريب منا فن شاء
الزهوة الممتعة والراحة التامة والصحة والقوة فليقصد
مكتب شركة السياحات الشرقية في شارع كامل
تجاه لوكاندة شبرد للاتفاق على السياحة بمساعدتها
وارشادها فاني قد عزمت على ذلك

« مصطفى »

الشربة الأميركانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الضم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مذهلة جربوها وتحققوا قائمتها
العظيمة واطلبوها بإلحاح ولا تقبلوا خالفها واحذروا
التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكياوية بالصورة وسائر مخازن الادوية
والاجزا خانات المهمة

يطلب الكشكول من حضرة سيد أفندي
خضيرة يوسف أفندي محمد متعب الجرائد الافرنجية
والعربية بمصر

وكيلنا في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلنا في الوجه البحري لتحصيل في مديريتي
الشرقية والدقهلية فترجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته .



الوكلاء العموميون : برونان وشركاه الكهربيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

صابون لو كس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية الثمينة بالصابون العادي لأنه غير قبي وبهري. نسيجا بل انه لها بصابون لو كس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقشة نعومة وتزيد في حسنها وجمالها

LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

عَلَى الشَّيْءِ شَوْهَا

العنبر
محلول الزعفران
والعندرية الحار
بشارع درب الأثر بطريق

اعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عنبر « القرشي » فهو أنجح وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة والنقطة وبولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبر خام ومنسطور زعفران وورد ومسك ولاهي وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنش ومجدة للسرور وبقي الصحة من الامراض الخبيثة

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي بفعل فعل الشجر في السعال والزكام والبلغم والالتهاب وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر. عن الزجاجة ١٥ قرش صاغ يطلب من معامل سالم الكياوية بالمصورة ، وسائر مخازن الادوية والاجراخانات المهمة

بشرى للمرض

اشفاء السيلان المزمن والزهري المستعصى والقيلة المائية (ماء الخصية) والبهارسيا (البول الدموي) والفيلاريا (البول اللبني) وسائر أمراض المسالك البولية والاعضاء التناسلية لا تستشيروا إلا

الدكتور مقصود

بمباده الجديدة عمرة ٥٠ بشارع قصر النيل أمام مصلحة التجارة تليفون ٣٠ - ٣٤

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب أكسير فينوس ماء الحياة يسيل في الاجسام افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط القوى وضعف الجموع العصبي والمغلي يطلب من معامل سالم خليفه بالمصورة ومخازن الادوية المهمة بالقطر المصري

حول الانتخاب



نسيم باشا - يرافو عليك يا واصف باشا، مادام ماخذنش دائرة في الانتخابات أنا أدبك «تقدير الوطن»

يوم الجمعة ٧ مايو سنة ١٩٣٦ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

(السنة الخامسة)

مليم
١٠

الكشكشكش

عدد
٢٦٠

الحكومة ومؤتمر الخلافة



شمر ب الزيف - بق تقولوا لنا تعالوا احصروا مؤتمر الخلافة وبعدين تقولوا ما عرفوتش
العسكري - كما يعرفه عشان خاطر اللي عاملينه وسيناه عشان خاطر اسبابنا ارجع في بلادنا



هل تريد ان يبقى السرور مخبئاً علي بيتك ؟
لا تستعمل لمبة غير **اوسرام** لان نورها الجميل يزيل عنك لهموا

الوكلاء العموميون : برومان وشركاه الكهربيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

صابون ستانلايت

نقي جداً وهو وأن يكن مصنوعاً من الغسيل الشياب
فاستعمله الغسيل الوجه واليدن لأنه مفيد جداً ولا يجرد
نظير ذلك فنوليست كاتواع الصابون الأخرى
التي تباع بأثمان غليظة ويضر نسيج الشياب
فتجلبس بها أفاضابون ستانلايت استعمل
قائمة للأمت
١٠٠٠ جنيه ضماناً النقداوة

دعوا حبوب نوبل

تحقق احلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم
لا تهتموا مهما بلغت من الضعف من الافراط في أيام
الشباب ومن التعب والتقدم في السن
لا تهتموا إذا كنتم تبغون من أقل عمل وإذا كنتم
معانين بالخلل وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشيخوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب
تطلي أجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوة
أطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها « الانحلال وأسبابه وعلاجه » من وكيل معمل أمينا صندوق
البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجانياً وخالصة أجرة البريد
مستودع الجوزدين في السوحان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)



القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لمكافحة أمراض العيون المزمنة

على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا قائدها العظيمة واطلبوها
بالحاح ولا تقبلوا خلافاً وأخذوا التقليد ولاحظوا
جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين
المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا بمجزة لامراض البلاد الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجيبات وزيادة الاحمية واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات الملتهبة والنقطة الحديثة والغشاوة
وغماسة العين وزوال الدموع وضمف النظر تقي
من الكثر كتمان الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالنصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاعات المهمة

الناس والبغبخان

جريدة الناس وجريدة البغبخان هما الصحيفتان
الاسبوعيتان اللتان يجب أن تقرأهما يوم الخميس
من كل أسبوع فاطلبهما من الباعة

ادارة الكشكول

تربحوا حضرات المتعاملين معنا أن يحملوا
تجاولهم على مكتب بوسنة الدواوين بمصر

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقائية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الْإِنْقِذَارِ

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

الاشتراك بدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

ما أشن ولا أغن ولا فرقولا بور ، كذلك خطب
رفعت باشا في تكريم « المقتطف » فما أحسن والله
ماخطب !!

في التشريفات

خصص في تشريفات العيد الماضي وفي
السرايق الذي نصب في حوش السراي العامة
خصيصا لوجهاء والاعيان محل الكمال مديرية
ولكل محافظة وتصادف ان ضاقت الامكنة
المخصصة لمحافظة الاسكندرية باعيانها فجلس
أحدهم على كرسي في مكان مخصص لمحافظة
العاصمة فجاءه أحد الضباط وطلب منه أن يراعي
النظام الموضوع وان يقوم فقال الاسكندري :
لماذا؟ وأين اجلس وليس لي كرسي في الجهة
المخصصة للاسكندرية — هل اجلس على الارض
او على حجر احد الموجودين ، وهل هذا الكرسي
« منير » ؟؟ واذا كان منيرا ، فاني سأخليه عند
مايجي صاحبه

فسكت الضابط وانصرف

دكتور يدغ .

خرج الدكتور عبد الخالق افندي سليم على
الوفد أولا وعلى الاحزاب المؤتلفة ثانيا فرشح
نفسه منافسا لحضرة احمد بك المشيخ الذي وشجته
الاحزاب المؤتلفة في دائرة تطلّى . ومواقف
احد بك الوطنية معروفة لاينكرها من يعرفه او
من قرأ عنه . أما الدكتور فلم يسمع احد ان له
ماضيا ولا ادري باي وجه يتقدم في هذا العام .

ولقد ذهب في الاسبوع الماضي الي السنطة
وقابل احد الموظفين الذين يعرف ان له معرفة بمن
يتافسه وبدأ بالكلام قبل السلام وثناه بان قال
كنت في الماضي أتسامح اما اليوم فأنني لاأغفر
لموظف تداخله وسالغ كل من يتعرض لمساعدة
احد بك . وكان الموظف غريفا فاجابه على الفور
متى كنت تلغ يدكتور وكيف تلغ وانت
لمت — عقرها — ولا — زنبورا !!

فلم يذهبوا ولم يعتذروا زلزلات الارض زلزالها
وأخرجت الارض ائقلاها

الخطيب توفيق بشارفت ا

وقف معالي توفيق باشا رفعت يخطب في
حفلة يوبيل « المقتطف » وكانت الصورة الاصلية له
في اذهاننا موقفه كخطيب في إحدى حفلات حزب
« الاتحاد » ومخاطبته أهل الريف بلا « قرقرة »
الظاهر ان رفعت باشا خجل من موقفه في
حفلة « الاتحاد » والظاهر أنه عمل على تكريم
« المقتطف » لاغراما بالمقتطف ولكن ليهي
لنفسه حفلة يأتي فيها خطبة محضرة أمام جمهور
المصريين وفي قلب عاصمة البلاد فتتسخ صورة
معاليه الجديدة صورته القديمة ، ولقد نجح
معاليه في هذه المناورة فقد كانت خطبته صحيحة

العبارة طويلتها وكان معاليه يلقيها باتقان وبحساب
دقيق وخصوصا في مخارج الالفاظ مما جعل
السامعين لايشكون في ان معاليه يرن على الالقاء
قبل يوم الحفلة طويلا وطويلا جدا وجدا طويلا
فاستطاع ان يجوز الامتحان بشيء من النجاح

على ان الخطبة الجديدة لم تكن تخلو كذلك
من « قرقرة » بجملها النحوية والفاظها الشقراطية
وتسجها النسيجي اذ لم تكن تختلف عبارتها كثيرا
عن عبارة نسيم باشا في استقالة « استمسكت
بالامر ما استمسك » ، واذا كانت لفظة « قرقرة »
قد وردت في خطبة رفعت باشا السابقة كما وردت
في حكاية البدوية « الخاطبة » التي ذهبت الى
وجبة من وجهاء العرب بعريس « بدوي » لم
تجله الحضارة بعد ، وأخذت تمدحه لترغب فيه
العروس ، وجلس العريس متهيئا فقلت « الخاطبة » ،
جلس فما أحسن والله ماجلس ا ا وزاد تهيب
العريس فصرط ، فقالت « الخاطبة » نحاول أن
نستر الموقف ، صرط فما أحسن والله ما صرط ،

في حديقة قصر شماس وبلايس السهرة ا ا

لم تكف الحواجة الفريد شماس حفلة التكريم
التي اقيمت « للمقتطف » في دار الاوبرا بحضور
مندوب جلاله الملك فدعا الي « حفلة منير »
أو التي حفلة تكريم أخرى « للمقتطف » في حديقة
« قصره » ببلايس السهرة ا ا
وزع جنباه رقاع دعوة على من رأى دعوتهم
هذا نصها :

الاحتفاء

بعد « المقتطف » التستيني
الفريد شماس عضو مجلس الشيوخ يتصرف بان
يدعو الى حفلة منير تمام في حديقة قصره
بمصر الجديدة في مساء يوم الجمعة ٧ مايو الحاضر
احتفالا بالعيد الذهبي لجله المقتطف التراء
الساعة ٩ : ٣٠ مساء
ببلايس السهرة
اذا تملر الحضور فالرحا الشكر بالافادة

وكان المفهوم الى الآن ان مصر الجديدة ليس
بها الا قصر واحد هو قصر المغفور له السلطان
حسين فاذا فيها قصر آخر هو قصر الفريد شماس ،
ومع أن الفريد شماس لم يقل لمدعويه في رقاع دعوته
في أي شارع من شوارع مصر الجديدة قصره
هذه ، كأنه يتعين على الكل أن يعرفوا مكان القصر
كما يعرفون حديقة الحيوانات فان مصر ليس
بها جهات رئيسية رسمية الا السراي الملكية ،
فهي التي تدعو ببلايس السهرة وبرجاء الافادة اذا
تعذر الحضور — والي الآن لم يفكر « بيت
الامة » في دعوة من هذا القبيل مع انه المكان
الذي ارتضته أغلبية البلاد رمز الوطنية وطلب
الاستقلال التام ، ولقد كانت هناك جهة آل لطف
الله فهزأت البلاد لهم هذه الحفلات وقضي عليها
ولعل اهمية مطالبة شماس مدعويه بالافادة
في حالة الاعتذار ان المدعوين ان هزأوا بالدعوة الي
حديقة قصره ببلايس السهرة (وناقص بالنياشين)

معارف مصر في فلسطين ١

أرادت وزارة المعارف في مصر أن ترد الزيارة لمعارف فلسطين أو ليهيوني فلسطين فانتدبت لذلك مائة معلم تحت مراقبة الاستاذ محمد بك رشدي، وسافر الوفد ليرفع - كما كان المنتظر - رأس مصر في هذه الانحاء فترك فيها من المآثر ما يأتي :

أولا - دعي الوفد لحفلة جامعة خصصت مقاعد الصف الاول فيها لرجال الرسميين من الحاكم العام الى كبار الموظفين الى قنصل مصر الى مراقب الوفد، ومع انه كان يتعين على المعلمين أن يراعوا ذلك إلا أنهم تجاهلوه وجلسوا فيه فلما نبهوا الى أنه محجوز أجابوا أنهم ديمقراطيون لا يعرفون هذه الارستوقراطية وصمموا أن لا يقوموا فاضطر منظمو الحفلة أن يضعوا صفاً آخر ليكون بدل الصف الذي جلسوا فيه

ثانياً - دعوا الى حفلة عشاء في فندق من الفنادق الكبرى كان يسكن فيه بعض هؤلاء المعلمين، ولما جاء وقت الطعام نزل أحد المعلمين الى طاولة المائدة الجالسية و « قبقاب »

ثالثاً - أبى أحد المعلمين إلا أن يستعمل « البانيو » كما يستعمل المرحاض

رابعا - كان بين الذين يخدمون في المائدة على اسيادنا المعلمين فتاة دخلت مزاج أحدهم « ققرصها » وتألفت الفتاة من هذه الوقاحة واضطرت أن تنقطع عن عملها

خامساً - ذهب المعلمون في رحلة على خمسة أو ستة عربات لوري أعدت خصيصاً لهم فلما هموا بالركوب تزاحوا بشكل مخجل بحيث ركب بعضهم من الباب وبعضهم من الشبايك ومع أنها تسهم جميعاً فإن الازدحام و « المرحلة » جعلتها خنيفة عليهم وعبثاً حاول حضرة المراقب رشدي بك أن يحملهم على تنظيم الركوب أو تنظيم الجلوس واضطروا سائقي العربات أن يسيروا بها من غير مبالاة وسارت العربات بالفعل دون أن يفكروا في المراقب وفي أن يحملوا له معهم مكاناً فاضطر أن يتركهم على زكوبة أخرى

سادساً - أرادت معارف الصهيونيين أن تفرجهم على مرافق الحياة في فلسطين وأن تقسمهم على دفع تتفرج دفعة على المصانع ودفعة على مدارس الاولاد ودفعة على المتاجر ودفعة على مدرسة بنات، وهكذا، وطلبت منهم أن يتولوا تقسيم

أنفسهم فرفضوا جميعاً أن يتفرجوا إلا على مدرسة البنات أولاً

سابعاً - توجد في ضواحي القدس مدينة اسمها « تل أبيب » أنشئت على طراز حديث يضاهي طراز الملبو بوليس في مصر وبقطنها اليهود غالباً وسمع اسيادنا المعلمون أن بناتها جيالات فسكروا ونزلوا ليلاً في هذه المدينة واضطر البوليس أن يحول بين عربتهم بهمهم واعادتهم الى فنادقهم هذه بعض المآثر التي تركها اسيادنا المعلمون أو العلماء في فلسطين ولا أعرف ان كان هذا من فرط احترامهم لمراقبيهم أو لوزيرهم وان كنت على يقين من أن الناس على دين ملوكهم ومن شابه وزيره فما ظلم

في دائرة البرادعة ١

جني بعض الدستوريين على بعض الاعيان بمحملهم على الدخول في حزب الاتحاد، أيام كان الغرض التخلص من الفوضى وأيام كان يظن أن نية القائمين بهذا الحزب هي انقاذ البلاد لا تعطيل الحياة النيابية والقضاء على الدستور وخدمة السلطات الرجعية، وكان بين الذين دخلوا هذا الحزب حضرة مأمون بك اسماعيل

وتمسك الحزب بترشيح مأمون بك أمام الاستاذ الدكتور حافظ بك عفيفي مرشح الاحرار الدستوريين، ولما كان مأمون بك « ثروتياً » قبل كل شيء لا يعرف له مذهباً سياسياً إلا مذهب دولة ثروت باشا فقد قصد إلى دولته وعرض عليه بوصفه « أبا العائلة » أن يشير عليه بما يفعل فأشار عليه دولة ثروت باشا ان يتنازل لذكور حافظ بك، ولم يتردد مأمون بك لحظة في اطاعة الامر فذهب وتنازل فعلاً

وكان من شأن عملية مأمون بك هذه أن جعلت زمرة « الاتحاديين » يطيشون، لم ينم « حلمي عيسى » على ماهر محمود ابو النصر وشركاهم وأرادوا ان يحملوا مأمون بك على سحب التنازل، ولما كان محمد عيسى وعلي ماهر لا يقويان على الظهور بمظهر المحرض على مخالفة أمر ثروت باشا دفعا أبو النصر، وأبو النصر خير من يندفع فقصد في الفجر مع اسماعيل الشلقاني ومحمد افندي خيري الى بلدة مأمون بك ولبثوا ينظرون نزوله الى الساعة السابعة

وصادف ان ذهب الى مأمون بك في الساعة السابعة الا ربيع حضرة أحمد بك عبد الغفار فوجد أبا النصر مع عصابته ينتظرونه، ووجد مأمون بك في غرفة أخرى مختفياً عنهم لا يريد ان يظهر لهم

جلس أحمد بك عبد الغفار مع أبو النصر يتكلمان في السكك الزراعية وحرمان المنوفية منها وخرج لابي النصر فحبل مأمون بك يقول له : عايزين ايه من أبي؟؟ أي لا يريد أن يخالف رأى دولة ثروت باشا، وقد أعطينا كلمة ونحن لا نخالف كلمة أعطيناها ولول بالذبح

وطلب أحمد بك عبد الغفار من مأمون بك أن يصحبه الى مصر فنزل معه الساعة التاسعة تاركاً أبا النصر وقفاه يقمر ميت رغيف ١١

في دائرة سنود ١

يخيل الى النحاس باشا انه يستطيع ان يخرج علي بك المنزلاوي بمشورات سخيفة يوزعها في دائرتهم الانتخابية كأن الناس لا يفهمون من هو النحاس ومن هو علي المنزلاوي، وكأنه يظن ان مجرد ان جاء باشا وجاء وزيراً يستطيع ان يغلب المنزلاوي الذي لم يحاول ان يستفيد من السياسة ومن الاشتغال بالسياسة لا بلقب ولا بجاء والذي خسر في خدمة البلاد دون ان يكسب ودون ان يجعل مصر مطية لمأرب او غرض

يعرف القطر كله لأهل سنود وحدهم ان علي بك المنزلاوي رفض ان يطلب له دولة ثروت باشا رتبة « الباشوية » ويعرفون استقلاله في الرأي وحرصه على ان لا يكون ذيلاً لاحد، ويعرفون ان النحاس ان كان قد نال الوزارة فذلك لانه جعل الاشتغال بالسياسة والحسوبة على الزعماء مهنة للاستفادة والكسب دون ان يفكر في مصلحة للفلاح وأما المنزلاوي فعليه في النقابة الزراعية العامة وفي المجلس الاقتصادي وفي مكافحة الازمات ودفع غوائل البودرة، بل وعمله في وضع الدستور الذي تألفت الاحزاب لانقاذه، ظاهر وملحوس، ولقد بقي المنزلاوي بك يحترق بنار السياسة يحترق فيها دون ان يفكر في مكسب منها كل حياته ومن عهد معصفي كامل واللواء والاستدار، والابتداع مما لا يمكن لمشور او لمشورات يخطها ماجورا، يوزعها سفيه ان تمحو من اذهان الاربعة عشر مليوناً هذا الماضي المشرف الطويل العريض « متفرج »

الشعر الخالد

أرجوزة التخينين

نظم الشاعر « إياه » هذه الأرجوزة يصف بها التخن والتخان ويقارن بين التخينين الأعظمين زيور باشا ونعمان الأعسر باشا ويشير إلى معركة الانتخابات في دائرة المحلة الكبرى . قال :

الحمد لله الاله الاحد — ثم صلاته على محمد
رآله وصحبه الابطال — وكل عم طيب وخال
وبعد فالكلام ياسى « زيور » وأنت يا « نعمان باشا الأعسر »
انكما في التخن والتكريش — أعظم من محطة « العريش »
لكما « نعمان » مثل البطه — و « زيور » كأنه محطه
له القفا العريض والاكتاف — والركبة العليا والارداف
والاذن الواسعة المفروشه — كأنها « مرتبة » منفوشه
وأفقه يسيل كالسحاب — وتارة تراه كالحـراب
ويا لطيف الطف من النزول — في بطنه الواسع كالبرميل
أرجوك يا صاحب هذا الكرش — تهزه شوية بقرش
شوية تفرش الحزين — وتبسط القلبان والمسكيا
فانت يا مولاي بهلوان — وان تشأ فانت العبان
في كل أمر لك فعل عجب — وكل قول منك قول كذب
فقل لنا من غير ما توافى — هل أنت في أصلك « داغستاني »
من نسل من جاء وامنع النحاس — لمصرنا في زمن الافلاس
وهل أبوك كان منهم يا تري — أو لم يكن يعرف شغل المسخرا
يميش للخدمة في القصور — أو لسوى الخدمة من أمور
وهكذا للفلك الدوار — حال تدس اللي — في الهار
ومنذ دار الدهر بالمقلوب — جئت لنا في جملة الكروب

انى أرى « نعمان » في التخان — فتي ظريفاً يا « أبا القمصان »
كل تخين منهم يخشاه — وكل باشا « شرك » حاشاه
مبجر في نفسه مكبر — مكرش مهلش مـكـوـر
تراه من أعلاه مثل الحمل — وهو من الاسفل مثل المنزل
طايبة يحملها عودان — سبحان ربى رافع البنيان
لكنه خف فلن يصابا — و « طار » حتي بلغ السحابا
يقول في « دائرة المحله » — انى اليكم حـ — له وقله
فكم سقتكم قلتي ودادا — وكم غذتكم حلتي رشادا
فانتخبوا عمدتكم « نعمانا » — فوحده يصير « برلسانا »

هناك « زيور » فحاربوه
بمـثـله في التخن تغلبوه
لا يحمل النخلة إلا الجمل
ولا يدك التسل إلا الجبل

بشرى للمرض

لشفاء السيلان المزمز والزهري المستعص
والقيلة المائية (ماء الحصية) والبلهارسيا (البول
الدموى) والفيلاريا (البول البني) وسائر
أمراض المسالك البولية والأعضاء التناسلية
لا تستشيروا إلا

الدكتور مقصود

بسيادته الجديدة مرة ٥٠ بشارع قصر النيل
أمام مصلحة التجارة تليفون ٣٠ — ٣٤

العنبيرول

ضد الرطوبة المزمنة
ومقو للأعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية
لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرّاً من أسرار
الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ والصغير
٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمصورة
ومن أم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .
لاحظوا ماركه المفتاح المسجلة على العنبيرول والدهان
أطلبوا الدهان المغربي العجيب
ثمنه ١٥ صاغ

أفضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما
هو موضح بالشرة المرفقة بالدهان

سجائر العنبيرول

ملكة الكيفات وسلطانة المجالس
أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي بمزجها بمزجها من
خلاصة العنبيرول فهي غير سجائر العنبير المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

دائرة المعارف ألف فديت

الحاء

خدد — قالوا ان علي ماهر باشا حضر
اجتماعاً انتخائياً يئس فيه من النجاح وأيقن الفشل
فبكى حتي خدد الدمع وجهه بالتشديد فخدداً مثل
قدد الحيز تقديداً جعل فيه أخاديد جمع أخذود
وهو الشق في الارض ، وزعم الكسائي ان
تخديد الدمع وجه علي ماهر باشا كما تتخذ الارض
بمسيل الماء المندفع ، ولم تقل العرب خدد بالتخفيف
ولم نسمع هذا الحرف إلا من المازني في قوله :

يا من رأى علي باشا ماهرأ قعدا

للاتخاب وهذا الجمع قد وفدا

وكان بعض رجال الحلي قد وعدا

بصوته ثم لم يعمل بما وعدا

فخنفر الباشا من هم يساوره

والدمع في أرض وجهه الباشا قد خددا

والخنفرة بلغة العامة الاجهاش فبكاء وفي
البيت الثاني تصريح يدل على ان المازني شاعر
مطبوع تطيحه القافية حتي في المصراع الاول
من الشعر ، وزعم العقاد ان المازني شاعر مطبوع
بالحروف وهذا شعره بين ايدينا يدل على أنه
شاعر مطبوع على الحجر ، والخدد بالتشديد أحد
الحادين من الوجه وهو الذي يلطم عليه الشاعر
لحزب الاتحاد ويرتجز

هدى قليلا هدي الباشا كلافندي

هذا قليل الجهد وذا قصير الزند

لن تغلحوا وبدي بيل دمعي خدى

يا ويلكم من بعدي

والخدة حشية صغيرة بتشديد الياء ينام عليها
عزيم باشا حين يزعل والتفتازاني ينام ويجعل
ذراعه تحت راسه ويسميه مخدة واصابه دمل في
يده مرة وقيل له ما هذا فقال مخدتني وارمة

خدر — الخدر الخباء تحتجب فيه المرأة وقد يكون
من الآجر أو من الحجر كما قال يوسف حدي يكن
نعم همت في بر الغرام وفي البحر

الي ان بلغت الرقتين ولا أدري

فلقمطت وجهي بالتراب صباية

وقشفت رأسي النطح في حيلة الخدر

ويكون الخدر بيتا من الوبر أو الشعر وهو
الحيلة ومنه قول المنخل الشكري

ولقد دخلت علي الفتا

ة الخدر في اليوم المطير

الكاعب الحسناء تر

فل في الدمقس وفي الحرير

بيت علي عمد يقو

م من القماش المستدير

بيت كقبة برأ

س منيرة بنت الغنير

ومن الخدور ما يكون خباء تحمل فيه المرأة

علي بعير أو بعيرين ويسميه المصريون تخدروان

وتسميه العرب هودجا وفيه قول امرئ القيس :

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة

فقلت لك لويلات انك مرجلي

فقلت لها سيرى وارخي زمامه

ولا تبعدينى من جنائك الممل

فان شئت ان لا أبلغ الخدر صاعداً

ولم تمنعني رشف اللحي فتدللى

هو حجوها لا أبا لا ييهو

ولو اسفرت كان الجلوس بمنزلي

لن اسفرت في الحلي مشية أرنب

وارخاء سرحان وتقريب تغفل

وفي قلب ذات الخدر هم كأنه

اذا جاش فيه حميه غلى مرجل

وهل استطاع الحبص والخدر قائم

متي ماترق العين فيه تسفل

ألا ليت انصار الحجاب تدرمغوا

بزفت وطين في طريق موحل

والخدر مأوي الاسد فيقال له سبع خادر ،

وتخدو الاعصاب بدخان الحشيش ويبتلع الرجل

الافيون أو يشم الكوكايين فيتخدو بدنه ، ويقال

لشارب الخمر تخدر بتشديد الدال والفعل خدر

بالكسر كطرب والعامة تشدده كما رأيت

خدش — قال الشيخ محمد عبدالمطلب قدكتور

طه حسين أنك لا تعرف تاريخ الادب العربي

فتنكره فخدش وجهه خربشه باظافره ولم يتركه

حتى أقر له بالعلم ، وكان الكلام في السياسة

ببلاد الترك أيام الاستعباد يسمي تخدش اذهان

كما كانت يسمي أيام الرقابة العسكرية الانجليزية

في مصر تشويشا على الجمهور ويستوجب الحبس
أو تعطيل الصحف ، والخدش أثر الخربشة وجمعه
خدوش ، والخش لغة فيه وسياق

خدع — يحاول الانحاديون أن يخدعوا

المنتخبين (بالكسر) فيزعمون أنهم مستقلون فلا

ينخدعون لهم ما دام مرشحو الاحزاب المؤتلفة هم

الذين رشحهم سعد باشا ، وخدع الشيخ فراج

المنياوي علماء الازهر فازمعا عقد مؤتمر لخلافة

والخدع بضم أوله الخزانة ويصح فيه الكسر ويظنه

المولدون الحجرة التي تسميها العامة الاودة

أو المقعد عند الفلاحين ، ويخدع الدكتور شريف

المريض يقول له ارقد على ظهرك لا يرى مرضك

فاذا رقد نبجه فيجسيء الدكتور علي بك ابراهيم ويشق

بطنه ويخرج احشائه أو يشطر فخذه شطرين

ويصلح ما فسد من بدنه ثم يرده كما كان فاذا افاق

من البنج صحيحا معافي وقيل له ان علي بك

ابراهيم قطعك قطعاً لم يصدق ذلك ويقال لذلك

عملية جراحية وفي نية الدكتور علي بك ابراهيم

أن يعمل لدائرة قسم باب الشعبة الانتخابية عملية

جراحية يداويها من أمراض التضييل التي يقوم

بها الانحاديون والمخالفون للاحزاب المؤتلفة

خدل — التخديل من لغة العامة كالتخدير

غير انه لا يكون من منزل ولا من حشيش ولا

من شيء آخر يتعاطاه الرجل ولكن يجلس

التفتازاني يشكلم في السياسة والأدب والفقه

والحساب وعلم النجوم والمنطق وصناعة الخرف

وتحضير الارواح وعصر الزيت ولا يزال يضرب

في كل شأن وكل منقول ومعقول ويخلط خلطا

عجيبا حتي تتخدو احدي رجليه من طول الجلوس

فيقول رجلى خدلانة ، ويدعي الشيخ أحمد الزين الى

قول الشعر أحيانا فيعتمد بأن قريحته خدلانة وينشد :

لا تعجبوا مني اذا ما لم أقل

اني لشاعرها وشيخ يانها

فلقد يريد الشاعر المعنى ولا

ترضي قريحته لدي خدلانها

مغات

الرجال الذين يستعملون جنوب افرول المقويه

يجدونها أحسن ما وجدتم نوعها — اطلبها من جميع

محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق

البوستة ١٩٩٥ مصر

اعمال الوزارة تكذب الادارة في المنام !!!

شرق لغرب محاط بالمسكر والخمر والطباخين
والزمارين وهات يا احتفالات وهات يا طليخ
والبركة في خزنة حزب الاتحاد

حقى بك محمود — وهي خزنة حزب الاتحاد
كان فيها شئ فاضل . ماخرت قبل مايسافر حسن
نشأت .

خشبه بك — وم رشعوا كلم واحد وكلم
واحد فاضل لهم من الي رشعوم وانا مش فاهم
والله جريهم ده وتعبيهم ده رايح يعود عليهم بايه
اذا كانت الاغلبية الساحقة ، مضمونة ضدكم حتى ولو
نجح كل الي كانوا رشعوم اشحال بقى لما قل
منهم الربع والربع التاني ابتداء يتنازل عن ترشيح
نفسه وانشا الله مايجيش يوم الانتخاب . ويكون
فاضل منهم كبشة ما تعدش على اصابع اليدين
والرجلين . وايه حظهم ودي حالتهم من المرازية
الفارغة والمظاهر الي ما تشرفش حكومة

الاستاذ عبد القادر حمزة — غيته شر وحب
انتقام . انت غرضك ان الحكومة الاتحادية دى
تموت من غير ما ترفض زي التور لما يدبجوه .
والله مايجي نخن رئيسها

فخري بك عبد النور — ترفض زي مايعجبها
ولكن بس ما تعضض العض الي دايره تعور به
كل من بتصادقه في طريقها

خشبه بك — لازم نشوف انا طريقة
نشكلها بها ونكلمها .

حقى بك محمود — والله انا شكلتها في
الحكمة والكلمة الان للقانون . يالتي لها رادع
يردعها ياسابها على فرعها وخلانا منا لها نصطفل .

الدكتور نور — طيب انت لقيت لك سبب
له حكمة واحنا نلاقي ايه .

خشبه بك — تلاقي كثير . كل اعمال
الحكومة في الانتخابات مخالفة للقانون واعتداء
على الحرية وحوادث تعذيب وتنكيل وده كله من
اختصاص محكمة الجنجح ونصوبس العقاب عليه
صريحة في القانون . ولكن الواحد بس رايح
يفضي لآيه والا لآيه .

الاستاذ عبد القادر حمزة — يفضي لكل
شئ . انا والله لو كان في دائرتي شئ من الي
يحصل في دوائركم ماكنت عنقتهم عن قضية
وزى مايجي نجى .

حقى بك محمود — وانت له ياخشه بك
ما ترفض قضية . انا قرأت الشكوى المنشورة لكم

انهم قد لا يرجعون الى اهليهم اذا هم خرجوا
للمرور في دوائرهم وقد يوشكون أن يؤمنوا على
انفسهم في شركات التأمين ضد الخطف ولا يعلم
إلا الله اذا كانت الشركات تقبل ان تعالج مثل
هذا النوع من التأمينات . وقد قنع سعادة
وكيل مديرية الدقهلية بالغاء اجازته وعاد الى
المنصورة في اخر أيام الترشيح بحمل مبلغ
التأمينات من خزنة حزب القش لمن يتصيدم على
ذمة ترشيحهم باسم ذلك الحزب البغيض للمقوت .
عاد عزته الى المنصورة فهاله أن رأى عشرة دوائر
من سبعة عشر خالية من مرشح للاتحاد فبعث
البعوث واعمل التليفون وبث رجال الادارة
من الحسكدار فنازلا الى الخير فصاعداً في كل
مركز فربق ليعثروا له في الدقهلية على اناس
يعرضون انفسهم للجزى والموان وأمكنه بذلك
أن يسد الثغرات ويرتق الفتوق وبملا الدوائر
إلا قليلا بشذاذ الافاق ونداد البلاد وقدماء
الموظفين الذين طردوا من الوظائف طرداً وجاءت
بالامس حكومة الاتحاد تقيمهم عمداً في القرى
هذه أمور لانهمضها المعدة فتفتي بها النفس
قتردها في وجوه مرتكبيها خبيثا يلطخهم بما
يستحقون من عار وشنار . وكأني بالامس كنت
متكثفا في مكتبي على وسادة اقلب بين يدي من
الصحف مايسرد هذه الاعمال الهيجية فاخذتني
سنة من النوم رأيتني في مجلس من بعض الاصدقاء
الذين نزلت بهم جوائح اتباع الاتحاديين من
حكاهم الاقاليم وهم يتشاورون بينهم فيما يجب عليهم
ان يقابلوا به هذه المنكرات بعد ان صمت الحكومة
آذانها عن مجاع شكواهم وغلبت يدها عن الاخذ
بناصرهم قياما بواجبها من المحافظة على حيادها
واحترام الحرية العامة التي ضمنها للناس الدستور
وكفلتها القوانين والشرائع . فكان مالا ازال
اذكره من الكلام لا نقله لقراء الكرام .

الاستاذ محمود صبرى — أعلن ما فيش واحد
منكم ناله من شرف مخصوصة حزب الشيطان
قد ما حصلني . قدامى وزير عامل وعامل جميع
في خدمة المديرية كلها بل الداخلية من الباب
للمحراب وماشي في المديرية يجرئها ويرشها من

لم تغب عن الاذهان صورة الشكوى التي
بعث بها موقعوها من أسبوط الى ادارات
الصحف وكلهم من عليا القوم أصحاب
الدرجات الرفيعة والاقدار الشريفة بينهم
عضوان من مجلس الشيوخ وثلاثة من صاروانوابا
بالترشيح ووزير سابق والباقيون أما نواب سابقون
أو محامون من خيرة أهل هذه المهنة الشريفة التي
تختار من بينها القضاة والمستشارون والوزراء .
ولا يدخل في عقل عاقل ان هؤلاء الكبراء جميعا
يتفقون فيما بينهم على الكذب ويجمعون على السعاية
ويتصافقون على التهمة بالعضية والافتراء . ولا
يجوز على اذهان البسطاء فضلا عن النابهين من
أهل الفطنة والذكاء ان يكون هؤلاء جميعا كاذبين
فيما يعلنون ويكون حضرة علي بك حلمي وكيل
مديرية أسبوط هو الصادق فيما اذا حاول أن
ينكر مايرمونه به من مخالفات الدستور والقانون
العام فيما يأتي من اعمال العنف والاستبداد التي لم
تعيد في أقرب العصور الى عهد الهيمنة والغرضي
ولو أن الامر كان قاصراً على مديرية واحدة
في القطر كله أو على مركز في مديرية باسرها لمان
الامر وخف وقع الخطب ولكنه بلا شامل وشقاء
عميم ينزله الحاككون بالحكومين في غير خيفة من
الله ولا حياء من الناس فاذا قصر فيه المدير عهد
به الى الوكيل وفي طبقة هذا الاخير من الطامعين
في هذه الحكومة الاتحادية التي أمكنها أن تستغل
ماهم من غفلة وجهالة فتقنعهم انها قادرة على البقاء
في مرا كزها بعد الانتخاب بما اتفقت مع الانجليز
عليه من حل مجلس النواب أو وقف جلساته الى
ما بعد فصل الصيف . ولقد اطلعنا على شكوى
أخرى من حضرة وكيل مديرية الدقهلية لما يقوم
به من الاعمال التي ياباها العدل وينكرها كل شرع
وقانون وضع من الحدود بين الحاكم والمحكوم
مالا يجوز بحال من الاحوال ان يضرب به عرض
الافق ثم يداس بالاقدام

ومن يدري بعد أيام حين تفي ساعة المعركة
الفاصلة في اليوم الموعد ماذا يحمل بمرشحي
أحزاب الائتلاف . فذلك انت ترام لا يروحوون
ولا يقدون إلا وهم على ريسة من أمرهم يحسبون

في الجرايد بامضاء كل كبار المديرية واعيانهم وفيهم الشيخ والنائب والمرشح المضمون انتخابه والمحامي وغيرهم وغيرهم شفت الي فيها أقله يكون جنحة ضد وكيل المديرية .

خشبه بك — بس لما نشوف الداخلية رايحه تعمل إيه بعد الشكوى دي .

فخري بك عبد النور — يا أبوي يا أبوي! تشوف الحكومة كيف تعمل ؟ انت لسه لك أمل في الحكومة والا لانك كنت وزير فاكر ان كل وزير زيك ما يعرفش يكذب .

الاستاذ محمود صبري — ازاي يفكر انهم ما يعرفوش يكذبوا . آمال هو فات لهم الوزارة وقطع بالشوار ليه . مش من كتر ماسمع من الكذب والايمان الباطلة الي يصبح ما يلاقش لها أثر .

خشبه بك — بالله يا استاذ ما تفكر نيش ا برده انا مش قادر اتصور ان رئيس حكومة يقول كلام ويكرره ويؤ كده وبعدها ينكره كده على عينك يا تاجر ويترك مروضيه لهم كامل حريتهم في ارتكاب المنكرات الي يبتروا منها ويستنكرها ، ده يبقى شيء مالوش مثيل في العالم فخري بك عبد النور — طيب يا اخوي انتظر زيور وما يعمل . هو ده ياسيدي البك يفتكر هو يقول ايه والا يعمل ايه ؟ يرد عليك زي مانشتهي ومجرد ما سببته وخرجت كأنه ما سمع ولا قال

الاستاذ صبري — وانت يا دكتور نور حاصل عندك ايه .

الدكتور نور — ياشوم ما هو حاصل . وكيل مديريننا ما يتخيرش برده عن وكيل أسبوط بس بتاعنا أقتن . ما يضربش ولا يحبسش ولا بيعتش هجانة وخيلة تحاصر البلاد ولكن يقطع استمارات سفر لنفسه ولوكبه على مصاريف الحكومة ويدور شخصيا على دوائر الانتخاب رشح بالقوة ويوعده بكل مساعدة الحكومة ويؤكد النجاح ويوعده في حالة الفشل بوظائف لايقة الي ما يفلحش من المرشحين مقابل انهم عطلوا المؤتمرات عن النيابة بالتركية .

حقى بك محمود — والناس دول هبل لما

يعتقدوا انه بعد فشلهم رايح يبقى فيه حاجة اسمها حكومة تعينهم في وظائف .

الدكتور نور — ما هو يفهمهم ان الحكومة اذا ما نجحتش في الانتخاب رايحة تعمل البرلمان وتفضل هي في الحكم وانها اتفقت مع الانجليز على كده الاستاذ صبري — شيء غريب ! والناس بتصدق الكلام الفشرده ؟

الدكتور نور — الله ! اذا كان هونفسه مصدقه حقى بك محمود — عظيم ! بقى غيره معذور . رعلي كده استلقوا وعدمكم

الدكتور نور — والله ماخوفنا الا الخطف الاستاذ صبري — خطف إيه ! خطف فلوس ؟ الدكتور نور — ما كانتش العين بكيت . خطفنا احنا ياسيدي .

خشبه بك — وماله يادكتور لما تبقى زي النائب « ماتيو في » في ايطاليا ! بس ربنا يجعل العاقبة سليمة

الدكتور نور — الله لا يقدر علينا زي ماتيو في ! بزيادة نص الرواية .

خشبه بك — ما أنا كان بادعو الله ان العاقبة تنجي سليمة . هيه وإيه الي عمله المحروس وكلكم زي وكيلنا كده هجوم المساجد وضرب في الطين وقطع سبيل العبادة عليهم وما شاكل ذلك ؟

الدكتور نور — لا ! مش قد كده . لان حادثة إخطاب في السنة الي فاتت لسه حرقها مارحتش من قلب الناس . وان عادوها السنة دي يمكن ما تمرش عليهم بخير عشان كده

حقى بك محمود — عشان كده طالب وصلا

الدكتور نور — وصل مرشحين الاتحاد بس . يدور يدور عليهم في سلقط في ملقط هو من ناحية ومعاونين الادارة من ناحية وملاحظين البوليس من ناحية لحد ما يمتد في كام واحد جابر عليهم الزمان ويفضل بالرجا مرة وبالوعد مره وبالتهديد مرة لحد ما يقبلوا خوفا من رقت قوايهم وعمد مشايخهم يقوم يدفع لهم التأمين الي قبضه حضرته من حزب الاتحاد ويشكهم مرشحين .

وشوف بقا الفصول الي بتحصل والروايات التي تمثل فشر كشكش بك والبربري ويبلغ بهم الحال زي أحكام قره قوش الي يقولوا عليه حتي انهم يعلوا قطورات الشركة بالربع والنص ساعة

قدام كل محطة لحد ما يجيبوا المتطوع من دول على اسنانه ويخلوه يوقع على طلب الترشيح .

حقى بك محمود — والمدير يعمل ايه .

الدكتور نور — المدير رجل طيب يفتشي يعمل حاجه زي دي تمس مقامه وذمته وعلشان كده انتهبوا فرصة غيابه في مصر لاجازة العيد وخلوا حضرة الوكيل البطل الي اجازته ورجع على جناح السرعة عمل عمله وفضها سيرة . لما رجع المدير كان الي حصل حصل .

الاستاذ صبري — الراجل معذور . بده يعمل مدير .

خشبه بك — وإلي عندنا كان معذور في مديريته . وده إلي مطلع عقله من دماغه . ومش عارف رايحين يجيبوا لدول مديريات منين .

الاستاذ عبد القادر حمزه — يخلو لهم مديريات .

فخري بك عبد النور — وإلي شاغلينها يودوم فين .

الاستاذ عبد القادر حمزه — إلي تلحموا لهم يطبروم وان احتاجوا لزيادة يقسموا المديريات الواسعة ويعملوا الواحد اثنين . هي الغريبة مثلا مش تكفي ثلاث مديريات

فخري بك عبد النور — أما مديرنا ده لازم نتطمئن عليه ده ما يفارقناش أظن الا يحافظ مصر أو الاسكندرية . والله ياريت عندهم منه عشرة . حقى بك محمود — مدير كم ده في حاية ربه الاستاذ عبد القادر — وغير ربه . الي له ضرر ما ينضربش على بطنه

حقى بك محمود — هات بقا على الي له ضررين وبطنين !

خشبه بك — يا ناس اتقوا ربكم . الرجل أحسن من غيره

فخري بك عبد النور — الي ما يعرفش يقول عدس

الاستاذ صبري — لا عدس ولا بصاره .

خشبه بك كلامه في محله . ده عندك ما مبر مراكز ومعاونين بوليس لا تقل لي لا مدير ولا طلايله

الاستاذ عبد القادر — آمال يا أخي الاتحاديين يتهموم ليه بانهم مقصرين في مساعدتهم

الاستاذ صبري — كلام بلف وترميم . والله

وقام الجميع فنبعوا خشبه بك بشيوعه الى باب المكنان وكانهم احدثوا ضجيجا ايقظني من الكرى ، لاقص عليكم ما كنت اسمع وأرى

الاستقلال البوفيهي

سمعنا ان بعض الاربيين سيكون متعهداً لبوفيه البرلمان ، ولا نظن البرلمان يختار لبوفيه رجلاً غير مختار محمد متعده الذي أنفق في تنظيمه ثروته الصغيرة وكان من حقه ان يعيش منه ، فلم يربح منه شيئاً ، ولم يسترد بعض ما صرفه ، لان البرلمان لم ينعقد في دوره الاول إلا وقتاً قصيراً ، ولم يكن له في دوره الثاني إلا أيام ، فكان مختار محمد متعهد البوفيه لم يشتغل فيه بما يستحق الذكر أو يقال انه كان تجربة ، وهو وطني نوبي ، رمز للسودان في برلمان مصر ، ولا ينبغي تبديله بأوربي مهما كانت الحال ، والبرلمان أحق من كل أحد بالنظر الى ذلك ، ولعل الاشاعة غير صحيحة ، فيطمئن مختار محمد على البوفيه ، ولا يأتي البرلمان بأضاعة شيء من الاستقلال البوفيهي باحتلال أجنبي في البوفيه

برنامج سنيا أمير بشارع عماد الدين هذا الاسبوع رواية بدريلس قبة ازي الرسمي مضحكة جداً ورواية جونس يبحث عن الذهب مأساة فصلين وجريدة بروسييري عدد ٦٠ مناظر ورواية حياة المقامر مأساة عظمى ٧ فصول

وكيل الكشكول في الوجه القبلي قام حضرة ابراهيم اقندي فؤاد المتباوي وكيل الكشكول في مديريات الفيوم وبني سويف والمنيا وأسيوط للتجصيل فترجو حضرات المشتركين في المديريات المذكورة تسهيل مهمته

يطلب الكشكول من حضرة سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعده الجزائر والافرنجية والعربية بمصر

انت تاجر كبير يجب أن تكون
دقارك وفواتيرك وبطاقتك من أجل
الطبوعات فاطمها في
مطبعة الكشكول

يقول انه مسرور من موافقة رغبات أعيان الجالية أهلها لرغبته هو في ترشيح الدكتور هيكل إلي اختيار له هو بنفسه دائرة الجالية يرشحه فيها حزبه . فإذا كان سعد باشا مالوش رغبة في هيكل والدائرة اعطيت للاحرار الدستوريين ليه ما يتركهمش احرار فيها يرشحوا من يرشحوه وليه يقول أنه هو إلي اختارها لهيكل . دي بالله مش واضحة والا ناقصها تفسير وعلفمة وتوبيش وكلام فارغ . وإذا كان البنان مارشش نفسه السنة دي الا لان مرشح الجالية ماهوش من السعديين علشان إيه رشح نفسه السنة إلي فانت وإلي قبلها ضد مرشح الوفد وعمل في محاربه مالا يعمل حتي أنه استعان ضده في السنة الماضية بحكومة الاتحاديين . ده شيء مش كويس صحيح .

خشبه بك — أنا وياك يا استاذ عبد القادر . دي عبارة بدها يوضع لها حد . لازم بلاغ حاسم من بيت الامة يقطع على كل اللي يزاحوا مرشحي احزاب الائتلاف الطريق من أي حزب كانوا ومن أي طبقة يكونوا . وبعدين اللي دائرته تختاره رغما عن ذلك يبقى يستحق صحيح انه يمثلها . مش يروح يتحكك في الوفد الي مارجدوش لايق لترشيح علشان يعا كس حردستوري أو يتحكك في الاحرار ليحارب مرشح وفدي . أنا أفهم ان واحد مارشحوش حزبه لظروف اختيارية أو قهرية زي علي بك المنزلاوي مثلاً أوزي كال بك أبو جازية مثلاً له مكانه في مديريته وله عزوة يقوم يرشح نفسه مستقل عن الاحزاب وهو بوجته .

الاستاذ عبد القادر — ده صحيح . وأنا بزده شايف بيان حاسم زي ده ضروري صدوره لمنع التوبيش الي داير في بعض الدوائر .

خشبه بك — الي فيه الخير يقدمه ربنا . نهايته اسمحوالي بقا لاني عندي بعد مصالح أقضيها قبل ما اسافر الليلة لاسيوط . نشوف وشكم بخير . حق بك محمود — بالسلامة الله ينتجج مقابدا جميعا .

اصوات — بالسلامة . انشا الله نهني بعضنا جميعا بالنجاح

ما كان واحد منهم يلحق يسخن مطرحة في المركز الا كان طار ما عرف له جره أو راح يغير هوا في العريش والا في الدر . ده محمد عيسى وعلي ماهر والاجر على الله .

الدكتور نور — لما أقول لك يا سيدي . والله احنا كان بنساعدكم باعمالنا على الحبص في الدواير .

الاستاذ عبد القادر — زي إيه ؟ خشبه بك — زي عندنا مثلاً في أسيوط .

الاعمال الي بيعملها وكيل المديرية ضدي بيعملها ضد عبد الرحمن بك محمود . ولكن هناك يساعد جورج بك خياط مرشح الوفد ويعطن جهاراً للناس ان الحكومة أوصته كل التوصية بالنجاح جورج بك مش فاهم ازاي مرشح وفد وازاي الحكومة تساعد المساعدة دي كلها وترفت له العمد الي مش على كيفه زي عمدة موشا مثلاً . وإيه بدك تقول للوكيل وهو يساعد عضو الوفد في الظاهر ولا يعلم الباطن إلا الله . مين رايح يعرف اتصال خياط بالحكومة سرّاً . ومن رايح يعرف انه في السنة الي فانت كان على وش التحاق بحزب الاتحاد

فخري بك عبد النور — زي ما عندك هنا يا اخوي . واحد زي عبد الحميد البنان . الوفد عمره مارشحه اولاً رآه يستحق الترشيح وإذا كان السنة دي بيدعي انه يرشح نفسه ضد واحد مش وفدي رغما عن ان سعد باشا هو نفسه الي اختار له الدائرة دي كما اعلن في بلاغه من يومين ، فانه في السنة الي فانت وإلي قبلها رشح نفسه برده ضد مرشح الوفد فسقط في الاولى ونجح في الثانية لا بمساعدة الوفد ولكن بمساعدة الحكومة الي غشها وحلف لها الف يمين انه يتنضم لها بعد النجاح ولما نجح ولقي الاغلبية سعدية فضل ملحق للسعديين . ده مش تلاعب برده يلخبط العقول ويشوش الاذهان .

الاستاذ عبد القادر — لا والأش لما يمسك في بلاغ سعد باشا وينزل فيه تفسير وتخريج على كيفه كأنه مجتهد يفسر القرآن ويأول الاحاديث مع ان العبارة ظاهرة ما بدهاش هلفضه . سعد باشا

في الانتخاب



على ماهر باشا -- الشمس لطشتني يا باشا انا في عرضك خدني تحت الشمسية

تداخل الوزارة في الانتخابات



الوردلويدي — أنا فام انكم ماما لعيتم بالموظفين الطاولة ماتتوش نافعين ، اقل انت وياها بلاش مسخرة

حديث الاسبوع

ملعبة الخلافة أيضا .

قرأنا في صحف هذا الاسبوع أن بعض الذين استندوا من البلاد الاسلامية كندوين يحضرون ما يسمى مؤتمر الخلافة وصلوا الى مصر منذ قريب . فتمنح نرحب بهؤلاء الضيوف ونرفع لهم المائدة من خديعتهم لقد برأت مصر كلها من هذه الخديعة ورزح بعيب مسئوليتها أولئك الذين وجدوا من ملعبة الخلافة مشعبا للبطن ومعيدة للآل

تقول ان هؤلاء الضيوف علموا من الساعة التي هبطوا فيها أرض مصر أنهم دعوا الى أمر لا يفهم من أهل مصر إلا نعر مسخرون . وتقول ان هؤلاء الضيوف وجدوا الحقيقة صورة غير تلك الصورة التي وضها خداع المغربين في أذهانهم قبل أن ينقلوا الى هذه الملعبة قدما أو يشدوا لها رحالا ، وما ذنب أحد من المصريين أن تطالعهم الحقيقة في صورتها الصحيحة فإذا هم يعلمون بعد وصولهم أن مؤتمر الخلافة حيلة استدرجوا بها وإذا هم يتلفتون في جنبات هذا الوادي الكريم فلا يجدون من يلجج بكلمة خير في هذا المؤتمر إلا أشخاصا لبسوا بردة الدين والدين يستجير به منهم واندسوا في رداء العلم واللم لا يرى فيهم إلا كل أجرب يفر منه طلبا للنجاة والفوت .

وعلى الرحب والسعة فليزلهؤلاء الضيوف ، وليقيموا في هذه البلاد ما يقيمون في كرامة وتجلية ، ولكن الذي نرجوه أن يؤدوا لهذه الامة مفروض الصداقة واد فلا يجرحوا عواطفها ولا يؤذوا آملها ، وقد يعلمون أنها منصرفة عن هذا الأمر معتزلة ان لا تهمل من بلادها مستقرا للخلافة ، هي أمة أحرم ما تكون على كرامة هذا المنصب الديني العظيم ، وهي لا تفهم ولا تستطيع أن تفهم سبيلا تصل به الكرامة الى منصب الخلافة الاسلامية في بلد غير مستقل يتسلط على حكومته غاصب قوى ويقبله على أمره مستبد جبار وكذلك يريد المصريون فاطمة أن لا تضاعف

الى مشاغلهم مشغلة جديدة تعوق سيرهم الى المستقبل المنشود وتضع في طريقهم عقبة من طمع الاستعمار البريطاني ، ولسانظن أحد أمن الشعوب الاسلامية بجهل أن انكلترا تقوم الآن مقام التحكم في شعوب اسلامية كثيرة فهي تهتم أكبر الاهتمام بان ترى خلافة المسلمين في أحد هذه الشعوب لتستقلها استقلالاً استعمارياً ولتتخذها سلاحاً دينياً تخضع به هؤلاء المسلمين لارادتها

نرجو أن لا ينسي هذه الحقيقة كل من سيفدون على مصر كندوين يشهدون ملعبة الخلافة ويطلب منهم أن يقولوا فيها ما يرضي أولئك الذين أقاموا التياترو وصنعوا الرواية وطبعوا أن يقوم فيها كل مندوب بدور معين . .

غرفة مطالعة للسيدات

قيل ان القائمين بأمر دار الكتب الملكية رأوا أن يجعلوا في هذه الدار غرفة مطالعة خاصة للسيدات وانه لا يمنعهم من تنفيذ هذه الفكرة إلا ضيق الدار فلا يجدون مكان تلك الغرفة وقد يذكر قراء الكشكول أنهم رأوا في هذا المكان من عدد الاسبوع الفائت كلمة تتضمن ملاحظات على يدعة اعطاء النساء حق الانتخاب التي ابتدعتها الآنسة « منيرة ثابت » واليوم ترجع في فكرة دار الكتب الى تجديد الملاحظة على هذه البدعة

لا أريد أن أقول شيئا من غير أن أرجو الآنسة أن تلم نفسها قليلا من الصبر حتي يتم اعداد غرفة المطالعة في دار الكتب وإذذاك تقع التجربة الصادقة

أنا أفرض من الآن انه قد صارت للسيدات غرفة مطالعة وان دار الكتب دعت جميع السيدات القارئات من محبات الاطلاع والعلم ليزرن هذه الغرفة ، وأفرض ان الآنسة منيرة ثابت ذهبت ترى كم من السيدات ذهبن في مدى شهر كامل ، نعم أنا أفرض ان هذا كله قد حصل ولكني أدعي ان الاحصاء الشهري سيكون واحدة

تكرر كل يوم ولعل هذه الواحدة المتكررة هي الآنسة « منيرة » أو الآنسة « م »

ولو قدر لغرفة المطالعة أن تدخلها سيدات غيرها فانا أراهن الآنسة بما تشاء أن ثلاثة أرباعهن سيذهبن ومعهن أطفالهن الرضع وخوادمهن . الزنجيات الصغيرات ، ولست أدري ماذا يفعل رجال دار الكتب اذا تدمرت احداهن أثناء مطالعتهن من طفل يصرخ بجانبها فيضيع عليها لذة المطالعة وكان من وراء ذلك أن اشتبكت مع أم الطفل في مشاجرة يعمل فيها اللسان ما لا يعمل السيف .

ان كانت هذه التجربة تنجح للنساء في مصر حق الانتخاب فهذه يدي أضعا في يد الآنسة منيرة ثابت داعيا الى هذا الحق

فلنتنظر ..

إذا حدثك رجل في جليل من الامر وأخذ نفسه بوعده ينجزه وعده يؤديه فذلك ان لم يعرف لوعده حرمة فيوفيه وان لم يحفظ للعهد حقه فيؤديه فهو رجل منفرط اللسان لا يملك من الامر الذي يحدثك فيه نقضا ولا ابراما

وزيور باشا رئيس الوزراء ، فله بهذه الصفة شأن في أمور الدولة ، وزيور باشا رجل مبسوط الجسم يذهب هيكله في الفضاء كما تذهب الذخلة في الجو ، وله رأس كروس الرجال ودماغ تقوم على اسفليه أذنان كاذبان الرجال ، وينفتح في أدناه فم بطولي على لسان كألسنة الرجال ، ومع ذلك فهو يتكلم ولا صدق لكلامه ويعد ولا وفاء لوعده ويحلف انه سيفعل ما وجب من الامر ساعة كذا من يوم كذا من شهر كذا فتجي الساعة في يومها ويحيى اليوم في شهره ويحيى الشهر في سنته ويكون حلقه كلام قليل في نوادر السمار ، وكلام القيل يحويه النهار

سكت زيور باشا في مرسوم الانتخابات عن تعيين موعد انعقاد البرلمان فكان سكوته هذا عصيانا للدستور ، وقبل له في ذلك فقالت بعض السنه لقد نسي الذين كتبوا صحيفة المرسوم أن

ولكن ماذا تظن الوزارة أن يجنيه بإعمالها
تعيين موعد الانعقاد ؟ لقد تستطيع أن تنشر
أمامها نصوص الدستور لتعلم أن البرلمان لابد
من عقد في العشرة الايام الاولى التي تلو الانتخاب
فان هي لم تكن قد عينت مواعده بالرسوم المطلوب
فقد احتاط الدستور لهذا المكر من مثل هذه
الوزارة فتضى أن يعقد البرلمان حتما في مدي هذه
الايام العشرة ، غير أنه قد يكون في رأس الوزارة
حلم آخر تطمح أن تعيدنا به الى مثل موقفها أمام
الامة يوم ٢١ نوفمبر الماضي ، وإذن فلنا أن نسأل
أ إذا جاء البرلمان عقب الانتخابات ليؤدي واجبه
الدستوري هل ستشهد الجيش لتفريقه كما حشدته
يوم ٢١ نوفمبر ؟ وهل ستقول لا برلمان ولا دستور
ما دامت في يدي هذه السيوف والمدافع انفذ بها
ارادة من اراد ووحى من أوحى ؟

في صحراء ليبيا

في ذلك الفضاء الفسيح ، في صحراء ليبيا ، حيث الارض الصفراء من الرمل تتوهج بالنهار من حر الشمس فلو التي عليها اللحم لتضج ، ولو أريق الماء لتبخر قبل أن يقع ، ولا يمتد فيها البصر بالليل الى شيء غير الآكام ومن فوقها السحب ، وأشباح تصورها الرهبة ويحسها الخيال ، والرياح مختلفات تسفي تلك الرمال وتضرب بها المرتفعات فلا يزداد الليل الا وحشة يضاعفها الشعور بالبعد من الناس والانعطاف في ذلك النية من الماء والنبات والحيوان الا الوحوش ، في صحراء ليبيا ، كانت رحلة أحمد حسنين ، ولا تقول الاستاذ العالم ، ولا نلقبه بلقب « بك » فانه لم يكن في رحلته هذه غير بدوي يضرب في تلك المهامه والسباسب ، وليس فيها من يعرف علمه ومنصبه ولا يغنيه ان تعرفه القافلة التي أخذها معه وهي نفر قليلون لا يدفعون الخطر ولا يأمن صاحبهم الغوائل من مفاجئات الليل والنهار

ولكن العلامة أحمد حسنين بك ، هذا الرحالة المصري الذي يبض وجه مصر واقنم ما عجز عن اقتحامه الجريثون من أصحاب الرحلات الأوروبية لم يكن في رحلته محتميا بالحراس ولا مسترشدا بالادلاء ، وما كان يسير في غير أمن وطأ أئينة ونور من إيمانه بالله وبركة دعاء أبيه له قبل السفر

قال الرحالة يصف وداع أبيه المرحوم وقد زوده بالدعاء قبل الرحلة :

« وقف أمانا شيخ طويل القائمة ذو لحية بيضاء مسترلة يلبس ثوبا من الحرير البرتقالي وينبعث من وجهه الوسم المتفضل نور الصلاح والطمانية والتقوى وتتساقط من بين أصابعه الطويلة المنشرحة حبات سبعة من الكهرمان ، ووقف الى جانبه خادم يحمل مبخرة من الفضة يتصاعد منها بخور ذكي الرائحة ينشر في فضاء الغرفة حلقات رقيقة ، ووضع ذلك الشيخ التقي سبحة جانا ثم رفع يديه نحو السماء وتم بصوت خافت من فعل السنين واضح من أثر اليقين ، دعاء يستمطر به رحمة الله بالراحلين ويضرع اليه تعالى ان يسدد خطانا ويعيدنا سالمين غافلين »

ذلك الشيخ الجليل هو المرحوم والد الرحالة

أحمد بك حسنين ، وعلى هذا الدعاء كان أحمد بك حسنين يعتمد في ذلك السفر الطويل الشاق المحفوف بالخطر ، فأحمد بك حسنين عالم تام العلم ، ليس من أولئك الذين ينالون أصغر الحظ من قشور المعارف فيأخذ الزهو بالبابهم فيغفلون عن الدين

ولو لم يكن من رحلة حسنين بك إلا أن يعرف الناس أن أكابر العلماء الباحثين الذين يخطرون بانفسهم لخدمة العلم والاكتشاف قد ملئت صدورهم إيمانا بالله وثقة به لكني هذه الامة اغتباطا ، ولا ريب في أنه لم ينتج من مهالك تلك الصحراء الا بفضل هذا الايمان المتين الذي لم يتزعزع بالزمن الذي قضاه في أوروبا وهو شاب يطلب العلم ويحرسه في غربته ورع أبيه ، وقد كان من السلف الصالح من كبار علماء الأزهر الشريف

أما الرحلة فقد وصفها في كتاب من جزئين كبيرين ، تري فيهما كيف قام سنة ١٩٢٣ من السلم على شاطئ البحر الأبيض المتوسط الى الأبيض عاصمة مديرية كردقان بالسودان وهي مسيرة نحو ثلاثة آلاف وخمسمائة كيلو متر قطعها على ظهور الابل واكتشف فيها واحتين كانتا مجهولتين هما « اركنو » و « العوينات » ولم يكن للجغرافيين بهما علم

ووصف السنوسيين في الصحراء واخلاقهم وآدابهم وعاداتهم وعباداتهم ونظامهم وقضائهم ، وألم بتاريخهم ، وهو تاريخ لا يدلل ابد من الاطلاع عليه لكل باحث

ووصف جغوب وصفنا بديعا يدل على أهمية مركزها في حدود مصر ثم أقاض في ذكر سفره منها فوصف مخاوف الصحراء وصف من رأى بعينه ، ومن هذا أن الرجل في تلك البادية يصبح

والسما صافية والجو خال مما ينذر بعاصفة أو يشعر بريح — قال — وتبتسم الصحراء لنا ونحن نهم بالرحيل فتتحرك القافلة فرحة مبتهجة وما هو الا قليل حتي يهب نسيم ليل يمشي همسا فوق الرمال ثم يشتدون ان نشعر ثم ينظر الانسان الى وجه الصحراء فاذا سطح الارض قد تغير وذرات الرمل ترتفع قليلا وتدور كالبخار الصاعد من ثقب الانابيب ، ثم تزيد ثورتها بازدياد قوة الريح حتي يخيل للانسان أن سطح الصحراء كله ارتفع بقوة رافعة من تحته ويتطاير الحصى ويتناثر فيصيب قصب الارجل والركب والافخاذ ويلطم الوجوه ويدمدم على الروس وتغم بعد ذلك السماء فلا يرى البصر غير القريب من أشباح الجمال وتثور الطبيعة كان في الجو قوي خفية تصب العذاب

ومن جال هذه الرحلة البديعة وصفه لواحة سيوة وواحة جغوب ومسجدها وقبر السيد علي السنوسي فيها ، وواحة جال وعاداتها وقاضيا والرمال التي تغطي نخلها ومزل السيد العابد السنوسي في الكفرة وبحيرة الكفرة ومجلس كبار السنوسية فيها ومعسكرها ثم الواحيتين اللتين اكتشفهما

وينتهي من وصف رحلته الباهرة بتقرير الحقائق العلمية عن معدل سير الساعة وخطوط العرض الفلكية وانحراف البوصلة وتصحيحاتها عن المسافات المقدرة وخطوط الطول المستنتجة والمرتفعات المستنتجة فوق سطح البحر والمواقع الجغرافية والمناسيب وتكوين خريطة الطريق ومذكرات جيولوجية عظيمة الشأن

وفي الكتاب صور فوتوغرافية كثيرة تدهش الناظر اليها ، وهو في أكثر من أربعائة صفحة لا بد للقاري أن يقرأها مرة واحدة لانه اذا بدأ بقراءته لم يقدر على تركه حتى يتمه وهو أنفاس ما أهدها عالم الى أمته . بارك الله في العلامة الرحالة احمد حسنين بك ونفع الامة بكتابه

عبد الفتاح اللوزي بك

مفعل نسيج ميكي كينيكي بدميس باط

امتحت محنت لستيدات والرجال

الفيترع الجارى بالفتاهرة ٤٠ شنتار قصر النيت

حفلة المقتطف

كان مساء الجمعة الفارطة موعداً لضرب للناس أن يشهدوا حفلة المقتطف في دار الاوبرا، وكنت أنا بين هؤلاء الذين شهدوا الحفلة ولا ناقة لنا فيها ولا جل إلا ما كنا نرجو أن نستفيد من رأي وجهه أو علم طريف أو حديث يكشف عن شبهة ما علمنا من أمر المقتطف في حياته الطويلة عجول ما لم نعلم من خلايقه وسجاياه ومن الحق أن نشهد الشهادة التي تضيء لهيئت قبره كما يقول الشرعيون، فنحن لم نخرج من الحفلة سالمين إلا حين انقذنا من السأم والملاحة شاعران مبدعان وخطيب واحد ولم تكبر من الحفلة إلا وقفة للدكتور يعقوب صروف أرانا فيها كيف تواضع الشيخ يحمل في جبينه المنقوض تجربة السنين ولعل من الامانة أن نقول كلمة لصاحبي المقتطف وكلمة أخرى لبعض خطباء الحفلة

يذكر الناس المقتطف على أنه مجلة علم ويقترن به اسماً صاحبيه «صروف» و«نمر» على أنهما خادمان للعلم الانساني فنشم لهذه الذكرى رائحة طيبة

ويذكر الناس «المقطم» على أنه جريدة سياسة ويقترن به هذان الاسمان على أن صاحبيهما يقامران في السياسة المصرية فنشم لهذه الذكرى رائحة كريمة وقد ذكر الرجلان في حفلة المقتطف بالخير والثناء على أنهما صاحبا المقتطف، ولهذا الاعتبار اطأنت النفوس لأول مرة هذه الحفلة وأجاب القوم دعوة الداعين بهذا الاعتبار أيضاً خلصت السنة المتكلمين وأفلام الكتاتين من ذلك العجز الذي يجده كل من يقتش وراء المقطم عن حسنة يذكره بها، ولم تحمل ضائر الشعراء والخطباء ما كانت تحمله من الالم لو أنهم قصدوا بهذا التكريم «صروفاً» و«نمرأ» صاحبي المقطم دون «صروف» و«نمر» صاحبي المقتطف

واذن فلنضع في كفة ميزان نور العلم وجلاله وفي كفته الاخرى مكر السياسة وآثامها ثم لنسأل الرجلين اتحبان أن تكونا هذين العالمين صاحبي المجلة الشهيرة المذكورة بالتبجيل والتعظيم أم تحبان أن تكونا هذين السياسيين صاحبي الجريدة اليومية

المذكورة بما تعلمان ومالا تعلمان؟ لقد افادكم المقطم آلاف الافدنة تؤتيكاً قناطير الذهب والفضة واربحكم المقتطف هذه الساعة التي قضيتها في حفلة الاوبرا ورأيتما فيها مارأيتما، فأي الربحين اشرف واكرم؟ أما النفس الطيبة فتشهد ان ربح المقتطف في هذه الساعة ابقى من ربح المقطم في عمره الطويل، ونظن انكما تزكيان هذه الشهادة وترضيان ماوراءها من حكم فيه قسوة كثيرة ولكنه عدل وانصاف

كانت الحفلة مشمولة برعاية جلالة الملك وكان يحضرها مندوب جلالة، وقد خطب رجلان من أهل الحذر والزانة، ولكن الحذر والزانة قد يفارقان اصحابهما اذا غلبتهم خلة الاعتداد بالنفس أو الجرأة على مستوجبات الدوق، فنشلا سعيد باشا شقير خطب ناثلاً عن مهاجري سورية في البرازيل وعن خريجي الكلية الاميريكية في بيروت، ولو أنه كان خطيب هؤلاء شكلاً وموضوعاً لكان لنا أن نرسل اليهم مع النسيم رسائل العتاب، ولكنهم فيما نعلم سوف لا يجهزون موضوعه، وكيف يجهزون الاساءة الى مصر وهي لم تكن على المقتطف الا الاحسان

كانت مصر فوضي، كانت غلاماً، كانت مرتع الجهل، كانت مرايح الرذيلة ومغداها، كانت مسرح الانحطاط ومسراء، كانت عدماً، كانت لاشي، ثم أرسل الله اليها رسولا اسمه المقتطف فنظمها واضاءها وعلمها ورفعها ووهب لها الوجود فصارت خلقاً جديداً وأفاض عليها الحياة فاصبحت شيئاً مذكوراً

كل هذا في بعض خطبة شقير باشا، وكان هذا في وجوه المصريين وفي وجه مندوب جلالة الملك، وقد نسي أن يقول ان حفلة اليوم ليست الا وقفاً لجزء من دشليون من دين المقتطف على مصر المدينة له بالحياة.

ثم خطب الاستاذ الجليل الشيخ رشيد رضا قائلاً بمعان قيمة لولا أنها مرضت بثلاثة ادواء. الداء الاول وقفة جبيلة فيها شيء كثير من عدم الاكتراث، والداء الثاني ذكره عالماً جليلاً من علمائنا المصريين مؤسسي نهضتنا العلمية بما بأي الذوق أن يذكر به في هذا الموقف وذلك انه

مضى بمدح أسلوب المقتطف في ترجمة ما ينقله عن اللغات الاروية وأجاد أن يفضل في ذلك ما يثيره فزعم أن الكتب التي ترجمها المرحوم رفاعة بك سقيمة ركيكة غير مفهومة. والداء الثالث أنه ذكر فضل العلم ومنزلة عند الملوك واستشهد لذلك بحكاية رواها فقال ان أحد الملوك في الزمن الفابر كان من عادته أن يحتفل بأ كبير عالم في مملكته فيخرجه في موكب عظيم ويأتي أمامه بداية يزين سرجها بالجواهر والذهب إشارة الى قيمة العلم والعلماء، وأنفق أن جاء وقت الاحتفال بعالم جليل القدر فلما خرجوا بموكبه جاء الملك فوضع نفسه موضع الدابة وحمل على ظهره ما كان يحمل على ظهرها

والحكاية في نفسها مقبولة أما في هذا المقام وفي حضرة مندوب جلالة الملك فالاستاذ الشيخ رشيد هو الذي يسأل عن مبلغ الذوق في روايتها، ولكن هل هو يعمل في الدعاية للخلافة بهذا الذوق الذي خطب به في حفلة المقتطف؟ ان كان كذلك فعل الداعين لهذه الخلافة ان لا يستبشروا به كثيراً.

وكان من خطباء الحفلة واصف باشا غالي ولكنه اعتذر قائلاً في خطبته الاستاذ كامل بك وصفي القاضي، وليس لنا ما نلاحظه على الخطيب بالنيابة إلا انه كان يتحمس في موضع الحامسة ويلين في موضع الدين ويخافت في مكان الخافضة فكان يلقي الخطبة كما لو كان هو صاحبها، وكانت تلاوة الاعتذرات نصيب الاستاذ أمير بقطر، وقد اخذه بعض الادباء بكثرة اللحن وقالوا: كيف يليق في حفلة العلم أن تتهدم بفأس الانسان ناحية من نواحي العلم، وغير ذلك كانت الحفلة جميلة، وكان اجمل من كل ما فيها أن بعض الاخوان قال لماذا لم يتكلم الدكتور فارس نمر كما تكلم الدكتور صروف فاجابه اديب ظريف: ان الدكتور نمر يدخر كلامه للاحتفال بالعيد الحسيني لجريدة المقطم، وكذلك انتهت الحفلة بسلامة الله

«أبو الشمقمق»

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طباعاً مثقفاً فاطبعوا كتبكم في مطبعة الكشكول

الوزارة بين الاسراف والتفريط

عرض المستر روكفلر على مصر مليوني جنيه مصري يقام بهما متحف مصري للأثار المصرية، وكان من شؤم الطالع ونكد الدهر وخيبة المسعي ان هذه الفكرة الطيبة لم تخطر ببال المستر روكفلر الا في هذه الايام الخبيثة ليكون خطابه لمصر مع هذه الوزارة البغيضة الجالبة الشر المانعة الخير، فكثمت خبر هذه الهبة حتى علمناه من صحف الخارج، وامتلات الدنيا بخبر تعليقها قبول الهبة على شروط تشترطها وتحتها، قلنا لعل لها عذراً لسألها عنه فكأنما ضربت على قلبها فذهلت فخرست فلم تنطق، وألحت الامة في السؤال فتناومت، واستومتت، وهزناها فقطعت النفس، وسئل مندوب المستر روكفلر فاذاغ شروطها وصرح بأنه أرسلها الى الواهب وأنه يعتقد أنه سيقبلها لان غرضه خدمة العلم والتاريخ وتعميد المصريين الاولين الذين ابتكروا المدنية والحضارة ونظام الملك في ابعد ازمان الجاهلية الفائرة، وصدق الرجل فارضى المستر روكفلر شروط الوزارة، ولم يبق إلا أن يدفع المال وتشاد دار الآثار ولكن الوزارة عادت الى التنصل من القبول كأنه يطلب منها هبة وكأنها لا تريد أن تعطيه من عسر تشكوه أو لؤم يمنها من فعل الخير، وأعرضت عنه اعراض الجبل المتدلل عن دميم الوجه السمج، وكبر عليه الامر وأنه لكبير، فعدل عن نيته، واستبقى هبته، وأذاغ في العالم قصته مع هذه الوزارة لترى الاعمق سفيها وبعدها من الذوق والادب.

هذه هي حكاية هبة المستر روكفلر اجمالاً، فما عذر هذه الوزارة؟

اذا زعمت أن دولة غنية كاللدولة المصرية لها ثروة ومال لا يكال بالاردب ولا يوزن بالقنطار ولا يأكله حطب ولا نار لا يليق بها ان تقبل الهبات وتأخذ العطايا، فليس ذلك بما يسمعه منا أحد، لان الهبة هدية، وليست الهدية لخزانة الدولة، ولكنها لعلم، وللتاريخ، ولذكري العظماء الذين لم تعرف الدنيا عظماء قبلهم، وقد وهب روكفلر هبات كثيرة للعلم والطب والفنون عند اعم اكبر من الامة المصرية واغنى لها حكومات اقوى من حكومة مصر واعظم، قبلت هداياه، وشكرته على هباته، وفاخر بعضها بعضاً بأنها بالغة من المدنية والحضارة والشرف مبلغاً جعلها اهلاً

لهذه الهدايا، وموضعا لتودد صاحبها، وكنافحن من المعجبين بالواهب والهبات وبالاعم التي أرسلت اليها الهدايا المالية والحكومات التي قبلتها واذا زعمت الوزارة انها لم ترض لمصر أن يكون لاجني فيها مالا يتفق مع ارادتها فلها هي التي كئنت شروط القبول، ورسمت طريقة أخذ المال والعمل به، وتنطعت في هذا ماشاء لها التنطم، وتسامحت ماشاءت لها السماجة، وتعجرت عجرة لو اجترأت على بعضها في خطاب اصغر موظف في دار المندوب السامي مارماها أحد بما اشتهرت به من الدالة والمسكنة بالتناهي في الضعف الشبيه بالمرض القريب من الموت

فهل ركب الله في غرائز هؤلاء الوزراء أن يبيدوا مال الدولة ولا يجمعوا لها شيئاً؟

أما يكتفيهم الاسراف في انفاق مال الحكومة وقد استنفدوا الايرادات بالصرف فيما ينفع وما يضر، بلا حساب ولا تدبر، ولا قراءة للعواقب، فسفارات تلشا في ممالك وامارات لم تكن نسمع بها وليس لمصر فيها رعايا ولا مصالح ولا ملاهي للمتزهين من الترفين، وقنصليات لا عمل لها وكان وجودها عدم لولا ما يضيئ من النفقات، وقصور تشعري باضعاغ ثمنها في مصر وفي أوروبا، مجاملة لفلان، وارضاء لفلان، ورغبة في أن ينتفع فلان من باعة تلك الدور والقصور، وتعويضات، عشرات الوف الجنيها، تدفع الى موظفين مصريين يحالون الى المعاش قبل أن يبلغوا السن القانونية وهم اصحاء اقوياء قادرين على العمل اكفاء يحتاج البلاد علمهم وخبرتهم ولا سبب لابعادهم من الحكومة غير ان الوزارة لا تريد، كأن الحكومة مزرعة هؤلاء الوزراء يقصون عنها من لا يحبون ويقتون فيها من يريدون ويضمون اليها من يضمون من الابداء والاصهار والاهل والاقربين والمحاسبين

وقضوا بزيادة معاش بعضهم بعد أن تسقط وزارتهم، وارادوا ان يجعلوا الحكومة كلها حكومة وقفية يكون من مستحقيها وكلاء الوزارات والمديرون بأن يجعلوا وظائفهم دائمة لاعزل منها الى أن تنتهي الاعمار

كل هذا وغيره مما تضيق به الصحائف تنفق فيه أموال الخزانة المصرية باليمين وبالشمال، ولا مبرر للاسراف ولا مانع من التنبذير غير أن

الميزانية كبيرة، وليس كبر الميزانية مسوغاً لنثر الأموال هنا وهناك الا اذا كانت ميزانية ابعديت ملكونها بالميراث، ولا نظن أن أحداً يعرف أن أباهم كانوا مالكيين لخزانة مصر

فهل أرسلت الشياطين هذه الوزارة للاسراف في انفاق أموال الامة ومنع ما يجيئها من الهدايا أو الهبات؟ لقد تغفلوا في السفه، ولو كانوا نظاراً لوقف لوجب عزلهم ومحاسبتهم ومطالبتهم بالحسابات ومستحيل ان تتخيل ان الابداء والعزة من اخلاقهم يعد ان رأيتهم يتصاغرون في مقابلات المندوب السامي ويتضاءلون في الحفلات الرسمية المصرية البهجة في حضرة الانجليز وينكر واحد منهم شخصيته ويتجاهل منصبه ويقف موقف القريب الطفيلي في حفلة افتتاح خزان مكار

أما زهدهم في المال فستحيل كذلك ان يكون ناهيا لهم عن قبول هبة روكفلر وقد رأينا شرهم وتكالبهم على المنافع الذاتية وجهودهم جهود الموفى على كراسيهم حرصاً على مرتباتهم ومنافعهم على حين علمهم بأن البلاد لا تثق بهم، وساءهم الاحزاب تصيح في وجوههم، والارض تضج منهم والسحاب تساقط عليهم السخط مما يتصاعد الى السحاب من استنكار الامة لبقائهم في هذه الوزارة!

فرفضهم الهبة غير اباء وعزة، ولا زهد وتعفف، فما معنى هذا الرفض، وما هذا الموقف العجيب؟

رفضوها رغم انوفهم، وكل عمل يعملونه رغم انوفهم مالم يكن لهم فيه مأرب كانشاء سفارة أو توظيف صبي لا يزال يطلب العلم في باريس بالقنصلية المصرية، أو شراء دار من صديق يجمالونه ويخطبون وده، أو أمر من تلك الامور الحقيرة الغثة الرثة التافهة، فن الذي ارغهم على مجافاة المستر روكفلر وحله على استرداد وعده بتلك الهبة الكبيرة؟

بجمالون سادتهم الانجليز بان لا يجعلوا للامريكيين معهم منزلة اديبة في البلاد لكي لا يكون فيها غير الشهرة الانجليزية!

الهم عجل بالانتخابات وافتتح الهم البرلمان لتتجو البلاد من شر هؤلاء الوزراء

أما المستر روكفلر فان مصر وأبناءها تأسف لما لقيه من بلادة أدب هذه الوزارة وتجردها من الذوق، والمصريون على بكرة ايهم يشكرون له شعوره الرقيق وسخاءه الباهر

ليلة سمر

أجبت نقابة موظفي المصالح الأهلية بمركزها بشارع الدواوين ليلة السبت الماضية على عاداتها السنوية فكانت ليلة سمر جامعة لمظاهر الاخاء والادب والتي بعض العلماء والادباء كلمات طيبة وسمع المدعوون من شاب مهذب قطعاً أدبية ومونولوجات شائعة وأدبرت على الجمع المرطبات والحلوى وختم الحفلة قاري رخم الصوت بتلاوة ما تيسر من القرآن الحكيم ، دعى الله هذه النقابة ووفقها الى ما فيه مصلحة اعضائها .

ولكننا لا نقبض كثيراً باننا لا نفلح عن تكدير صفو الاعياد بالسخافات الا مضطرين — بضيق ذات اليد — ومهما يكن من السبب فان شم النسيم مضي ولم تضطرب السحب بما يرتفع اليها من ضجيج السكاري ولم يتساقط السكثرون تحت التراموايات والسيارات ، ولم يثقل الركاب بالسفن فتفرق ، ولكن انتفض العيد بسلام واستحق أن يسمى عيد شم النسيم وأظرف ما في هذا الموسم ان الامة كلها شمت نسيم الدنيا والوزراء والأنحاديون شمو نسيم باشا . .

شم النسيم

ابتدأت أيام الحر الحقيقية ، وحان الوقت للخروج الى الخلوات لانتشاق روائح الزهر والاستشفاء من الضعف الذي يلده هواء المدينة بهواء الضواحي في نزهة قصيرة في الصباح قبل العمل ونزهة طويلة قبل المساء ، ولعل هذا أصل تسمية اليوم الذي احتفلنا به « شم النسيم » وفيه تذكير بما كان عليه آباؤنا الاولون من الاستيقاظ قبل طلوع الشمس أيام لم تكن حانات وملاهي يسير فيها الناس الى ما يقرب من الصباح !

والحق الذي لا ريب فيه ان الرياضة الصباحية والرياضة العصرية لا بد منهما لا يقاظ الشعور واستعادة القوى التي تخور بما يعقب النوم من الفتور وما يعقب العمل من العناء

فاذا زعم زاعم ان البدن لا يعتريه فتور بالنوم فانه لم يجرب النوم بعد تعب طويل ، ولا شك في انه بلا صناعة ولا حرفة تحتاج الى مجهود ليلي ، وكثير من سكان المدن يعملون ليلاً كما يعملون نهاراً ، ولهؤلاء قبل غيرهم الحاجة الى التخفيف عن النفوس بالنزهة في الخلوات

ثم ان الصيف ابتداء من هذه الايام — يضي الابدان ان لم يكن للحياة نظام ، لشم النسيم ، في كل يوم لا في يوم هذا الموسم وحده

وقد كان يوماً كغيره من أيام الصيف ، ولم يرفع من قدره غير اشتراك الطوائف المصرية وغير المصرية في احيائه والاحتفال به ، فظهر فيه التآخي باحسن مظهر بديع

وجدت علينا الطبيعة هذه السنة بيوم رقيق الهواء لم يكن فيه قيظ ، وشاركت السماء الارض في الابتسام ، ولعل السماء تشعر كما نشعر بشيء كثير من الارتياح الى تأليف القلوب واجتماع الكلمة واستقبال الأيام الاتية بالحياة النياية ! وما زاد شم النسيم بهجة ان الحدائق والخلوات لم يكن فيها ما اعتدنا ان نراه من كثرة السكاري والحوادث المزعجة ، فاذا كان — لضيق ذات اليد — تأثير يحمد فان الفضل في هذا الهدوء والتعقل راجع الى حرص المتزهين على تقوهم لقلتها واحتياجهم اليها في معاشهم ، وحذا لويظهر الناس بهذا المظهر في أيام اليسر والرخاء لانه طريق الرفاهة والغنى وباب السعادة !



فقر الدم . الثورستانيا . الضف المصبي . والكوروز يقاومها شراب شيبان الجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية لانه أفيد من اللحوم والحديد تحبوا التقاليد الكثيرة واتقوا داء الاسم شيبان

صابون لو كس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية النخبة بالصابون العادي لانه غير قمي ويهري . نسيجا بل انه لها صابون لو كس فهو مصنوع كتقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الأقمشة نعومة وزيد في حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

السيكوريتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب .

Securiline

يباع في جميع محازن الادوية ولا جزاء فئات الشهيرة في القطر المصري

وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في مديريات القليوبية والبحيرة ومحافظات السويس وبور سعيد، فن آنس.
في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين تقدي، بخاير الادارة بشارع الدواوين بمصر رقم ١٠



Ce Que Femme Veut

اطلبوا في كل مكان
روائح آخر موضحة

تخصير فابريكة "جبله فري" في باريس

فانريك السيد

سنيه كيه فامرثيه
رائحتها منعشة

لوسيون واسانس وبودرس
بوراترايمه

لوسيون واسانس وبودرس
نيتيس

لوسيون واسانس وبودرس
الروائح اسانس رار

عبر وشجر ولوجير والياشوب ونيسج لارنفل وايامين وميمية

احداث اجتراع
كابرش ديفلير

لوسيون واسانس وبودرس

الشربة الامير كانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
الصفوة بطريقة مذهلة جربوها وتحققوا قائدها
العظيمة واطلبوها بالخاح ولا تقبلوا خلافا واحذروا
التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
الفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكياوية بالمتصورة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة

صبغة اتنشاد الحديدية

ارفضوا العلبة

غير المقولة باعلانين

لونها اصفر نسبة

لاصلها . وتباع في

جميع مخازن الادوية

والوكلاء في القطر

المصري والسودان

وفلسطين مخازن

جوليوتي تليفون

مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢



شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل الشجر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر . عن الزجاجة ١٥ قرش صاغ .
يطلب من معامل سالم الكياوية بالمتصورة . وسائر
مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

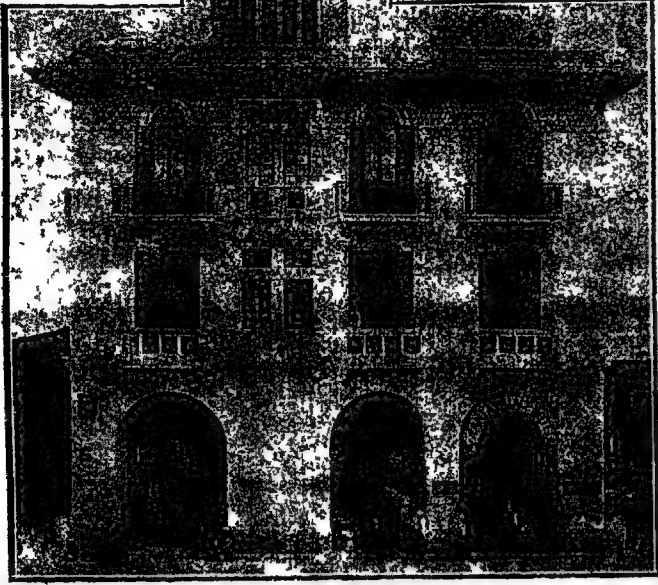
مسحوق ابو الهول

مدهش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث
والنمل والصراصير وسائر الحشرات . عن العلبة
• قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكياوية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

كريم كليبو باثرا

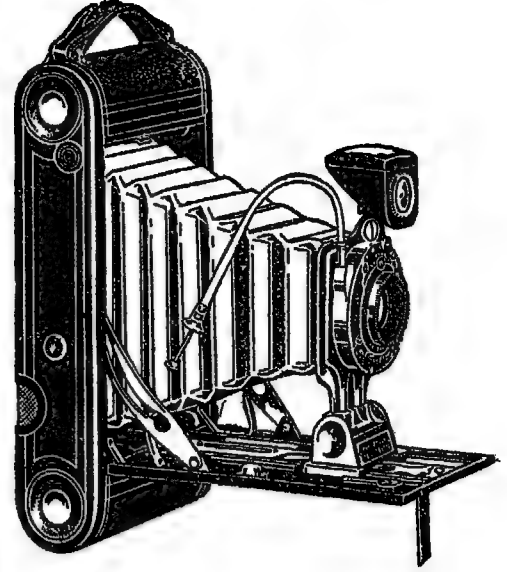
مفعوله كيد لاخيّب أبداً لازالة الفم والبقع السوداء
والبيضاء والحرأعلى الوجه والجسم لازالة حب العبا
والثور المنتشرة على الجلد عن الحق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سالم خليفه الكياوية بالمتصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

بشارع المديرية
لصاحبها
خرستو كوتزوبولو



لو كائنة
طنطا بالاس
تلفون — ٥٠٨

أجل لو كائنه في أنخم عماره
طنطا
بها أحدث الموبليات
وأفخر المفروشات وأشهي
الطعام وأجود الشراب
نظافته تامه خدمه مستوفاه
راحه كامله داخل كل حجره
مفصل بماء بارد وساخن
استعداد كأكبر فنادق
العاصمه والاسكندريه
والاسعار معتدله



ايها المسافرين
اذكروا أن الوسيلة الوحيدة لتخليد
ذكرياتكم الجميلة في هذا الصيف هي

آلة كوداك

ويمكنكم تعلم كيفية استعمالها في ظرف بضعة دقائق
اقتنوا إذا آلة كوداك حالا

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيمائي ظهر في عالم الطب
أكسير فينوس
ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضعف المجموع العصبي والعقلي يطلب من
معامل سالم خليفه بالتصويرة ومخازن الادوية المهمة
بالقصر المصري

وكيل الكشكول

في القرية والمنوفية

قام حضرة انطون افندي عيد وكيل الكشكول
في مدينتي الغربية والمنوفية للتحصيل فترجو
حضرات المشتركين في المديرتين المذكورتين
تسهيل مهمته

رأيت عند بعض الشركات
ظروفا وجوابات وحواظ اوراق في
غاية الجمال فلم أشك في انها طبعت
بمطبعة الكشكول



ايها الشباب

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب
المثانة والذين تتألمون بدون شكوى لا يحق لكم أن تأسوا
وعليك أن تعالجوا أنفسكم بماطبي

حبوب الجونورين

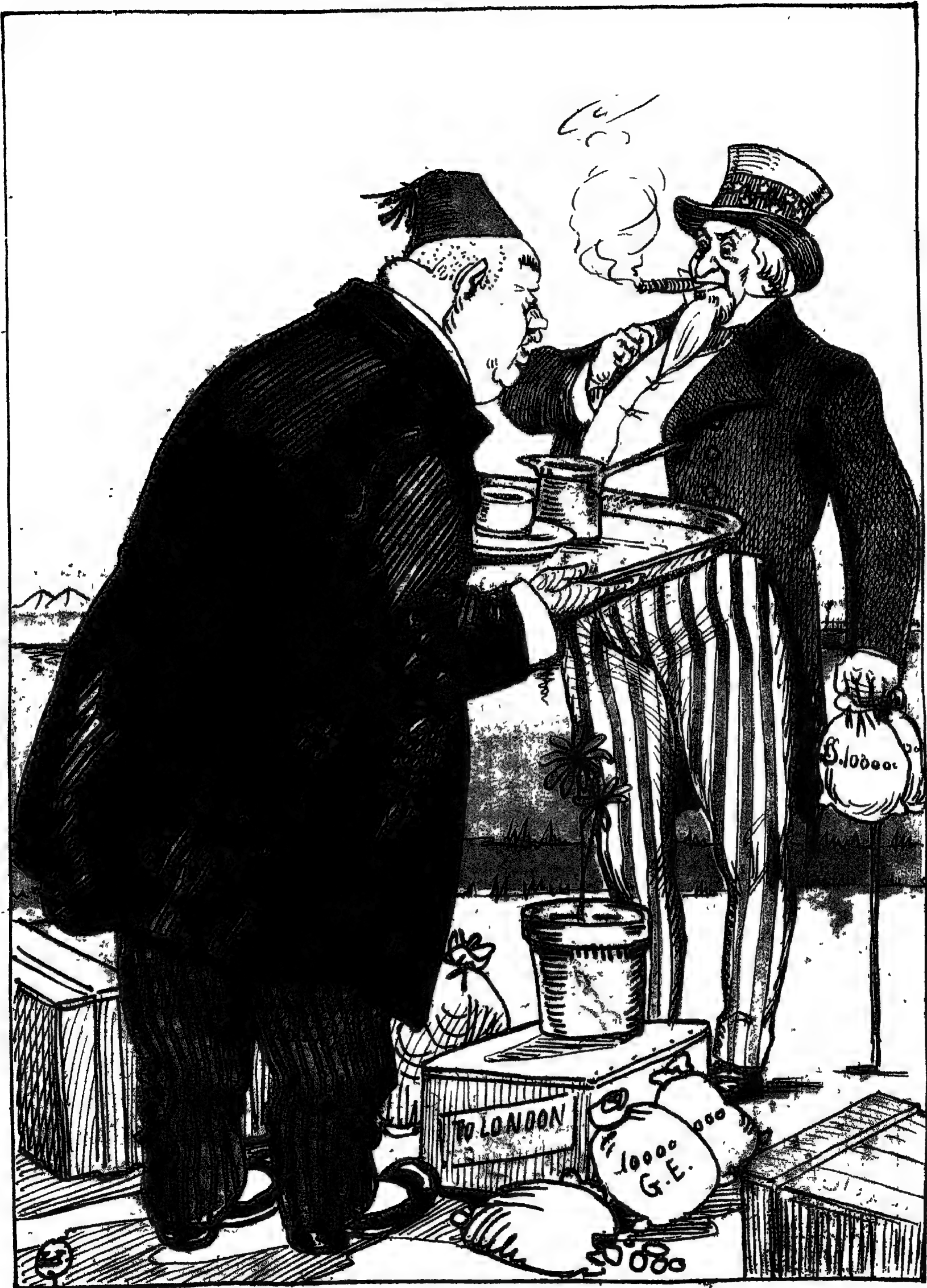
التدكيب الشافي نهائيا وسريعا وتعالما
الكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل
جانا لكل من يطلبها صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر
مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا



تطلب عينات هذه الحبوب القليلة من وكالة الدكتور رومي

الوزارة تعطي ولا تأخذ



العم، ام (ن. ك. ك.) - وهو فيه حكمة حد يلبيها اثنين مليون حبة لمدة اثنا بلاذ و. رفس - الماء اشغش كس ولا في بلاد تركب سار
 زيور باتنا - ذراته ناشه التي يقدم جفوب لايطاليا والسودان هدية لانجرا ماياغش تين ملين من اسريكا. اعجل شس ما تموز وبق
 لك مديرية تقديمالك

تلفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٣١٤)

يوم الجمعة ١٤ مايو سنة ١٩٣٦

(السنة الخامسة)

عدد
٢٦١

الكشكول

عدد
٢٦١

بعد امراض الزحامي - آخر خدمة القز...



تبدو يا ترى - سوريك مريض، ازاي الذي اتقدر يسبحكم فان من اعظم الاعمال غيرة به واستمر مسكنه بالانشاء قبة الى ان توفي - خدمه الاموال
بميرة الحشرات واخذوا به وثبه ونياسين...

حشمت باشا

درست بك السنن الحيدة واغتنى
تقد الكلام وهو منك ضمار
حتي كأنك لم تقسم في أمة
يوى اليك أمها وبشار
وكان رأيك لم يكن قبسا اذا
عميت عشايا الرأي والاسحار
وكان بك لم يكن لاهاته

حرما يجسر ولا حتى بمنار
وكانك لم تكن منذ عشرات من السنين
علم الوطنية المرفوع، ورمز الاخلاص الصادق
والوقاء والولاء، وعنوان الهمة الشماء والعزة القعاء
وناب العشرة ومخلبا، وليث الكريمة وهامتها
ولم تك ملجا العافين وملاذ اللاجئين وأمن
الحائزين ومنزع المظلوم ومسعد الجائع والمحرور.
إذا وقع انسان في حيرة أو لجت به فاقة وعوز
وأعجزه دفع الجور ورفع المظلة وسد الحاجة
ودرا غائلة البؤس والشقاء عن نفسه وعن بنيه
وآله وذويه وعشيرته التي تأويه أدار الوجه
وقلب النظر فرأى في وسط العاصمة علما في رأسه
نار تشبها الهمة وتوججها العزيمة، عندها دار نعمة
وسماح وقف دون بابها حشمت يراقب محروما
ويرصد عاينا، فعاد من الآمال يقبس أنار له
الطريق وأوضح له المحجة أو وجد على النار هدى .
هكذا كان حشمت بك المدعي العمومي لدى محكمة
الاستئناف العليا منذ سنة ١٨٩٠ وهكذا بقي
حشمت باشا مديرا جافا قاسيوط فالدهلية، وهكذا
ظل حشمت باشا وزير المالية فالمعارف العمومية
وكذلك مافتي. حشمت باشا في بيته منذ أحيل
الى المعاش الى أن اختاره ربه الى جواره في جنة
عرضها السموات والارض أعدت للمتقين

لا يزال في مصر أفراد من عظامتنا الاولين
يحدثونك عن حشمت بك الافوكانو العمومي
بمثل ما تسمع في القصص من نوادر حاتم في
الكرم ونوادر معن في الحلم الى غيرها من اعلام
الساحة والندى والبأس والأقدام، ولا يزال منا
من رأوا حشمت باشا في المديريات المختلفة
والوزارات المتنوعة التي ولي أمرها. وصرف
شؤونها فعرفوا فيه الاداري الحازم والمدير السديد
الرأي والوزير البعيد النظر، الذي يبصر الامور بعين
الحقيقة لا بعين الخيال ويحكم فيها بدقة الخبرة لا

بأخذة التصوير. وليس منا من لم يبسل حشمت
باشا في خاصة نفسه ودخيلة عيشته رجلا لا يرى
من هم ولا يجد من لذته الا أن يفكر في نفع
أمته وخدمة بلاده ومد يد الهمة التي لا توصف
والنشاط الذي لا يجد لكل ما يستطيعه من عمل
نافع ولكل ما يندب له من صنيع مشر يندل فيهما
من وقته ومن جهده ومن نفسه ومن نفيسه في غير
من يتبجح به في علانيته ولا أذي يتأتم به في طويته .
ومن الذي ينكر لحشمت باشا يده البيضاء
على المدارس وقد جعل التعليم فيها باللغة
العربية، فهد بهذا طريق العلوم، ودفع عن
طلابها عناء التعسف في مجاهل اللغة الانجليزية،
والضلال في غوامضها، بين ترجمتها وفهمها، ولم
يرده عن تيسير هذا السبيل مارد غيره من صلابة
المستر دنلوب وامرارده على لغة بلاده وغرامه
ببقاء تلك اللغة للتدريس

ومن الذي ينسى حشمت باشا تفكيره في
حياة البلاد الاقتصادية وأنه أنشأ مدارس التجارة،
أيام كانت الناس تظن التجارة بيعا وشراء بغير
علم أو قواعد من حاد عنها زلت به قدمه في هوة
الافلاس والخراب
ومن الذي ينسى انه جعل للادباء والشعراء
وظائف في الحكومة حبا في الادب ورغبة في أن
يصلحوا لغة الدواوين

حشمت باشا صاحب تلك الايدي البيضاء
كلها، وهو طبع كتاب البؤساء بماله، وانتدب
وهو وزير للمعارف حافظ بك ابراهيم و خليل بك
مطران لتعريب كتاب الاقتصاد واعانهما بالفين
وخمسائة جنيه، ومن سنة تقل علوم أوروبا الى
لغة العرب

وما تر حشمت باشا أجل من أن تعد،
وأكثر من أن يحصيها كاتب في مثل هذه الصفحة
وقد ملأت الزمان له حمدا وشكرا .
ولسنا في حاجة لأن نذكر له من فضائله
وفواضله ما طال عليه القدم ومالا نرجو أن يحصيه
ويخلده ألا أن يقوم واحد من عارف قدره وحافظي
عهد فيثبت منها أحسن مثال لمكارم الاخلاق
يحتذيها الأبناء والاحفاد فان فيما أمد به الأدباء
والعلماء والشعراء من نفوذ وبسطة يده وما بذل
لهم من أسباب التشجيع وما مهد من سبل التأليف

والتعريب وما انفق من خاصة رزقه لنشر
المؤلفات النافعة وبث العلوم المفيدة وهو في مناصب
الحكم وهو في كسر بيته، وإن فيها اجاب
به داعي القومية الخالصة لوجه الله تعالى وحب
الوطن المفقدي بقبوله وكالة لجنة الثلاثين لوضع
الدستور فاقطع لها ثلاثة شهور كاملة بالاسكندرية
مكبا على العمل دأبا على الجهاد منصرفا عن
الاشتغال باموره الخاصة والانتباه لمصلحته الذاتية
الى تجرى منفعة الامة وتحقيق أمل البلاد لا كبر
دليل تقدمه على ما كان له رحمه الله من همة وعزيمة
وصدق نية واخلاص طوية في وطنية لا يشوبها
الرياء ولا يموها دهان أو طلاء. وأنا اترى من
واجبنا ان ندعو كل من قدر في فقيدنا الكريم
تلك الحلال السامية التي لا تنكرها الاعين رمداء
ونفس مريضة بالاهواء، ندعو أمير الشعراء
شوقي وشاعر الشرق حافظ ابراهيم وشاعر القطرين
يحيى مطران وما منهم الا وللفقيد التكرم عليه
قد عرف مقبدا ماجدا وما يسعى وما اخلص وما
وفي وما صدق في عشرينهم وأحسن في سياستهم،
ندعوم الى الاجتماع في يوم يحدونه عند ذلك
القبر الذي ضم الساحة والكرامة والبهدي ليؤدوا
لتلك الروح الطاهرة والذكرى العطرة ما وجب
لها علينا من تكريم وتعظيم. رحم الله فقيدنا
الكبير والهمنا الصبر على فقده

سيجار FIYAZ SUISSE سفنكس

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
بفضل فعل الشجر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر. عن الزجاجة ١٥ قرش صاغ .
يطلب من معامل سالم الكياوية بالتصويرة . وسائر
مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

مسحوق ابو الهول

مدعش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث
والنمل والصراصير وسائر الحشرات . عن العلبة
٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكياوية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

وتمسخر عليها أصلهم كلهم سعديين وقاتوا الوفد
واضموا لكم ايه اللي يعايب عليه حضرته بقا
مادام مافيش في اتباع سعد الاكده ، الجود
من الموحود

فضحك نيمان صيحة هزت أركان المكان
وأحسست أن السرير يمد بي فقامت من بومي أقص
رؤياي على قومي

منهم لما رجع بلده ضم له من أهله وأصحابه ناس زيه
وأحسن منه كلهم أسيا دبلادهم وكبار أهلهم. وعلشان
كده مافيش يدنا سما عيطاية ومتسبين زي اللي
يعايب عليهم عندكم حافظ عوض في كوكب الشرق
أمين بك واصف - يا أحيي تلهي كوكب الشرق
على عينيه ما يب علي إيه ماهو عوكل ودندق وشلاطه
الى ينقل اسمهم من تلفرافات التأييد لحزب الاتحاد

أمين بك واصف - انشا الله . من حنكك
لباب السما .

علي شوقي باشا - الله يبشرك بالخير يا شيخ .
هلكنا وياه يا عالم وكل ده ما عرش مجازي ما يفلش
واياك على الله يفضل الحال طياب كده نقادي
نيمان باشا الاعصر - والله يا عم ما بين عليها
ندا من أصله . العباره زي الراحل المقوتب اللي
وقع في الحب انفرد قلبه ونزلت له قليطة
أمين بك واصف - يعني على رأي المثل يا مين
يداوي صداع بسرطان .

علي باشا شوقي - لا لا يا جماعة . حقا لا . أ
وان كنت مش راضي برضه عن دي الحال لكن على
كل حال فيه فرق كبير . فيه برضه محبته وفيه
براح الواحد ينفس عن كربته ، الا دكها اللي
ما كانش الواحد يقدر يقول له تلت التلاته كام
موسي باشا فؤاد - وشوف انت لما كان الواحد
ينشف ريقه على بال ما يدخل يقابله وكأنه واقف
يوم البعث بين يدي رب العالمين . واعمل حساب
الجهادي اللي زي حلالي يا أمين بك ومش واخذ
على الذل والاهانة يبقى شعوره ساعه دي ازاي ،
وعلى أكتافه شرف الدولة وفي صدره صيتها وسعتها
بتلاي وتكون قيمته في عين نفر مغرور زي ده
الهم لا اعتراض عليه ، ما يزيدش عن قيمة نملة
بلدي حق مش فارسي يا باي ا غارت أيامه وشورها
ما تعود عين تشوفها ولا وذن تسمع بها .

نيمان باشا الاعصر - آه ياخوفي لا نرجع نشوفها
أمين بك واصف - تف من حنكك . قال الله
ولا فالك

نيمان باشا الاعصر - والله اذا كانت الحاجات
اللي بتحككي عنها الجرائيل صحيح تبقى آخرتها شرق
علي باشا شوقي - بتقول ايه الجرائيل يا حضرة
نيمان باشا الاعصر - بتقول انكم ماشيين في
البلاد مش زي حزب يعمل لجان ويبجمع أعضاء
ولكن زي مجلس قرعة بيعند

محمود باشا فؤاد - اكن محمود باشا عزمي
ماشي علي راس اللجنة وأصله كان مدير عموم قرعة
أمين بك واصف - ولما محمود باشا عزمي كان
مدير قرعة نسي قانون القرعة ليه؟

محمود باشا فؤاد - ازاى نسيه؟ عزمي باشا واعى
ما ينساش حاجة أبداً . ده حافظ قانون القرعة على
طرايط صوابه

أمين بك واصف - امال نسي ان النفر اللي بيدفع
البدل يعاقب ليه وداير ياخذ للحزب النفر والبدل سوا؟
موسي باشا فؤاد - لا تعارفي ولا أمارك . وانم
لما الفتم حزب الاحرار ما كانش الحال كده

نيمان باشا الاعصر - أبداً وحياة دقك . احنا
ماخذناش أقرار أبداً احنا دعينا أعيان ما يزيدوش
عن دوزينة من الناس اللي عليهم كلام وكل واحد

**LOTIONS & PARFUMS
GELLÉ FRÈRES
PARIS**

**اطلبوا في كل مكان
لوسيس واسانس**

**ما نرى فيك المثل إلا في
CE QUE FEMME VEUT**

**رائحة ما منعش
موضوعة في زجاجات جميلة ذات أشكال متنوعة . هي الرائحة
الأكتر استعمالا في نارين . وقد نجح في تحضيرها المحلل الشهير
جيد فريفي باريس**

**رائحة الجرس
لوسيس واسانس**

**لوسيس واسانس
لوسيس واسانس**

**الوسيس العوي كوتانتيه
شام فؤاد الأول مرة . اماسكندرية**

مدالبة السكة الحديد



حسيب باشا - بقى برضه يخلصك لما أحب أروح اسكندرية والأصوان أروح ماشى ياراحل ما يصحش دنا كنت وزير حربية
حلمي باشا عيسى - بقى يحبك ده وتترك نجاناً! مش عيب هو الالبى فاكر ان مصلحة السكة الحديد فرع من « بيت الامة »؟

卷之四

حديث الاسبوع

مؤامرة على الدستور

مند شهر يصبح السعديون ويلطمون ، أولا يصيحون ولا يلطمون بل يتصنعون اللطم والصياح ويقولون إنما نفعل ذلك لان هناك مؤامرة على الدستور يدبرها الاتحاديون

ولست أدري أحقا أن هناك هذه المؤامرة التي يدبرها الاتحاديون أم أنها حكاية طيختها أدمغة السعديين ليجعلوها وسيلة للنيل من خصومهم والترويج لانفسهم ، لكنني أعلم أنهم كل يوم يصيحون ويلطمون خوفا على الدستور من هذه المؤامرة ، وكل يوم يصفون هذه المؤامرة على الدستور بأنها ليست شيئا غير أن رجال الادارة يجمعون الاشتراكات لحزب الاتحاد ويدعون ناسا لينضموا اليه ، وغير أن عمدا يفصلون عن وظائفهم لاسباب تراها وزارة الداخلية ادارية ويزعمها السعديون سياسية

وكيفما قلبت صحف السعديين ، وكيفما ذهبت وراءهم لتسمع وترى ، فلست أوجد في صحفهم صفة لتلك المؤامرة على الدستور غير هذه الصفة ، ولست بسمع من أفواههم حديثا عن تلك المؤامرة غير هذا الحديث ، وقد كان لهم أن يستولدوا الحوادث امورا أخرى يمكنهم معها أن يخترعوا حكاية هذه المؤامرة على نحو آخر فلا يكون في طريقة الاختراع ما يشهد عليهم بالبلاهة

وليكن مؤامرة على الدستور قيام رجال الادارة بجمع الاشتراكات لحزب الاتحاد ، ودعوتهم الناس ان ينضموا اليه ، وفصل عدد عن وظائفهم كيفما تكون اسباب الفصل ، ليكن هذا مؤامرة على الدستور ، وليكن في استطاعة السعديين أن يقولوه ويثبتوه بما ينشرون من خطابات ورسائل ، ليكن هذا كله واقعا ، فهل السعديون هم الذين يغضبون له وينقمون من فاعليه ؟

كلا ، لا يمكن ، لا يمكن أن يكون السعديون هم اصحاب الغضب للدستور من مثل هذه المؤامرة ، ولا يمكن أن يكونوا هم الذين ينقمونها من سواهم ، فقد كانت لرئيسهم المحبوب وزارة يرجع اليها كل الفضل في اختراع هذا النوع من المؤامرات على الدستور ، وسيتبقى كل سعدى مخدوع وكل سعدى مأجور وكل سعدى مستثمر متاجر ، سيقى هؤلاء السعديون في مختلف ألوانهم

عاجزين العجز الدائم عن ان ينكروا ان سعدا وعصا بنه كانوا وزرا وكانوا أول المؤتمرين بالدستور من هذا الناحية

كانت وزارة الرئيس المحبوب قائمة فكانت « المعكة » قائمة الى جانبها ، وكانت « المعكة » جريئة صريحة لأنها كانت في حي وزارة الرئيس المحبوب ، وكانت « المعكة » فروع جريئة صريحة أيضا لأنها كانت كذلك في هذا الحى الطويل العريض ، وكان بعض فروع المعكة في اليوم تحمل أثاره الى الباسلين ، وكان بعضها في جرحا نجحي ضرائبه الى فخري عبد النور ، وكان بعضها في شارع من القاهرة يسير الحياة بثمراته الى مكتب ابن الرئيس ولهم زغلول ، وكانت فروع في الاسكندرية والمنصورة وسمنود ، وفروع في طنطا وشبين الكوم وأسيوط والمنيا ، وكانت فروع في مكاتب المحامين وفروع في عيادات الاطباء ، وكانت فروع تنولها « سيدات الوفد » ، وأنظر : كم تشتغل معكة السيدات ؟ . بل كانت الى جانب « معكة » بيت الامة « معكة » رسمية أنشأها في وزارة الداخلية - على عينك ياتاجر - ابن أخت الامة بركات احتفالات

ويوم كانت وزارة الرئيس المحبوب قائمة ذهب الشيخ مصطفى القاقي يزعم لهذا الرئيس أن دعوة أرباب الطرق انفذ الى العامة من دعوة يصيح بها عبد القادر حمزة وحافظ عوض ، فما كان أسرع الرئيس تصديقا لهذا الحواري القاقي ، وما هي إلا أن صدرت أوامره فاعطي هذا القاقي الفتي جنبيه من المال الذي أخذوه من الامة ، ومضى رجال الادارة في الاقاليم يتبارون في حمل الناس على الاشتراك في جريدة « الرشيد » ويؤدون لها وظيفة « المحصلين »

وكان نسيم باشا وزيراً للداخلية في بدء وزارة الرئيس المحبوب فيينا هو يوما وراء منضدته في غرفة الوزارة إذ تلقى « كشفا » من « بيت الامة » فيه اسماء ثلاثمائة من العمدة يطلب منه الوفد ان يرفقهم « بالجللة » ، وكان نسيم باشا أبعد منهم نظرا في هذه المسألة فقال ان هذا الرفق بالجللة يحدث في البلاد سوء ظن عاجل بالوزارة والوفد ، ولست اعارض في رفقتهم جميعا ولكني أرى ان نرفقهم « بالقطاعي » ، وانتق الرأي على ذلك

فرقت وزارة الرئيس المحبوب هؤلاء العمدة جميعا وكانت اسباب رفقتهم سياسية

هذه الامور الثلاثة ، اشتغال رجال الادارة بالسياسة الحزبية ، وقيامهم لبعض الحاعات السياسية بعمل « المحصلين » والدعاة ، وفصل العمدة حين يرون في السياسة مالا ترى الوزارة القائمة ، هذه الامور الثلاثة هي اليوم عند السعديين العناصر التي تتألف منها المؤامرة على الدستور ، إذن فليشهد الناس ان السعديين يعترفون بانهم ارتكبوا هذه المؤامرة يوم كانت لهم وزارة في البلد

عرفان باشا

هذه القضايا التي قعد لها القاضي عرفان باشا تشهد أن له من خصائص القضاة الممتازين طمأ نينة النفس تحت العاصفة ، وثبات الجنان ساعة الحساب ، وكانت صفحة حيدة في حياته القضائية هذه الصفحة التي أحسن بها الى الصحافة والى حرية الفكر والقلم حين كان يقف فيرسل من منصة العدل أحكام البراءة مما كان سعد قد طمع وهو وزير أن يحطم به أقلام معارضيه ، وكانت خاتمة شديدة البروز بين خواتم رجال القضاء هذه الخاتمة التي إختار عرفان باشا أن تنتهي عندها حياته القضائية ، ومادام الحكم في قضية مقتل السردار قد وضع الى جانب الحوادث القضائية - الفذة البارزة فيسبقى مقرونا به اسم القاضي عرفان باشا وسوف يفهم المستقبل أن هذا القاضي كان لا يتقيد بشيء حين يندبه العدل الى واجبه وأنه لذلك إختار أن يختم أيامه في القضاء بذلك الحكم المبول ..

نريد بهذا ان عرفان باشا قاضي احكامه نزيها مستقلا ، فاولي به أن لا يفعل وهو بعيد عن القضاء وأن لا يقبل وهو بعيد عن القضاء شيئا يهتدي منه من يستغلون الاشاعات الى تأويل لتلك النزاهة وذلك الاستقلال ، بل لقد بدأ وهذا التأويل قبل أن يظهر له سبب صحيح ، أليست جريدة البلاغ تقول ان عرفان باشا سيعين عضوا في مجلس الشيوخ بدل المرحوم ابراهيم سعيد باشا ، وتضيف الى هذا انه كان طلب بنفسه هذه العضوية من سعد باشا فاباها عليه ؟ ومعني ذلك انه عاد فطلب عضوية الشيوخ في هذا العهد ، وهناك معنى آخر ضمنى وهو أنه إنما استقال من القضاء تلك الاستقالة

لحاربة ثروت والتيل منه هي حوادث الاغتيالات
فظهرت بشدة

ابراهيم باشا سعيد - كده تمام يا أستاذ . ده انت
ما فاتتكش حاجة من المي قلته لك .

صوفاني بك - ياسلام يا ابراهيم باشا . ملاحظ
ده كله وما حدش عارف

ابراهيم باشا سعيد - امال عييط ا والا ا كني
ساكت لأقول ولا أعيد

قابتم الأستاذ الامام وضحك الأستاذ علي
يوسف ضحكة هادئة وعلا صوت الصوفاني بك

مقهقه فالتفت اليه واذا في تنبته في فراشي وقد
اجلت الشمس جيوش الظلام ، واذا بالذي رأيته

وسمعت هواجس احلام

افراح وزير الداخلية

احتفل عصر يوم الاحد الماضي في سراي
حضرة صاحب المعالي اسماعيل صدقي باشا ابن

مصر البار ووزير داخلتها القدير الخطير بقصد
قران ربيبة العز الطريف وسليمة المجد التليد كريمة

معاليه لحضرة صديقنا الشاب المذهب النبيل فصح
الله بك جازيه الموظف بوزارة الداخلية من اسرة

ابي جازية الشهيرة بين كبار اعيان مديرية الغربية
وكان الاحتفال برغم ما قصت الظروف

بقصره على عدد معين من الاحل والاصهار
والاصدقاء والرجال الرسميين بالغاء انتهى البهاء

والرواء يذكرنا في عظمتهم وفخامتهم بما لبيتهم
الخطير من عادة سابقة في الكرم ويد سائلة

في البر عرفنا اولها في سيرة من أفواه الاباء
والاجداد وشهدنا آخرها في مواقف رأيناها

باعيننا ووعيناها هي خير ما أدرج الاباء للابناء
وأغلى ما أبقت الموتى للاحياء من ذكر عاطر

وسيرة محودة وأثر نافع يشهد بان المرحوم
محمد باشا سيد أحمد الجدد الكرم لو الذي العروس

ذات العفاف والصون كان بجانب اسماعيل العظيم
مكان ابن العميد وابن عباد ومن إليهما من أجداد

الوزراء والرؤساء في دولات العرب والعجم
التي حفظ التاريخ لها شأوا بعيداً في عريض الجاه

ووسيع الرحاب

ولحن نتقدم الي معالي الوزير الخطير وآله
الكرام بأطيب ما يتردد بين الضلوع باخلاص

ولاء من عبارات التهاني وندعو الله له أن ينعم
طول ازمان باله وان يدوم في السرور حاله لتنعم

به مصر بما أراد لها من حسن حال وتفرعها بما
بث في أرجائها من طمأنينة وامن

قد بعثنا اليك أيدك الله به بقول فكش له ذاقبول
لا تقسه الي ما ترك الله راولا فضلك الكثير الجزيل

واستبجز قلة الهدية منا ان جهد المقل غير قليل

الاستاذ علي يوسف - وفي تحقيق الجنابات

دي كلها ما توضح لمش المدبر والمحرر

ابراهيم باشا سعيد - بعضشي . ولكن
فيه أمل أنهم يصلوا لكل الحقيقة

الاستاذ الامام - اذا كان بهذا يمكنهم أن
يستأصلوا جذور الاجرام من مصر فلندع الله أن

يوفقهم لمعرفة هؤلاء المحرضين الادنياء

ابراهيم باشا سعيد - شوف يا أستاذ . أنا
على رأي العبارة سهلة . بدعاشوية تدقيق في تواريخ

ابتداء الجنابات ومناسباتها وتحويلها من طريق
لطريق .

الشيخ عبد الكريم - بدك تقول إيه .
اشرح ووضح

ابراهيم باشا سعيد - ايوه رايح أقول .
احنا ما سيند لهم الدنيا وخلص لا بقا فيه حافظ

عوض نخاف من لسانه ولا عبدالقادر حمزه نعمل
حساب رذيله

الاستاذ علي يوسف - استنا يا باشا . أنا
يا أسيادنا قابلت ابراهيم باشا أول ما وصل الى

هذه الدار لانه أجزل الله ثوابه ما نسيش الود
القديم وأول ما انتقل اليها جاء وزارني . وقد

فهمت منه كل شيء فاذا سمح أرويه لكم بالنيابة عنه
ابراهيم باشا سعيد - انفضل يا أستاذ .

برده انت تشرحها أحسن مني

الاستاذ علي يوسف - يظهر ان في أول
الامر كان هؤلاء الجناة الذين تتألف منهم جماعات

الانتقام هايين الانكليز وكل همهم كان متجها
للوطنيين الذين يقبلون الوزارات من غير رأي

الوفد فاعتدوا على سعيد وعلي يوسف وهبه ثم على
سري وشفيق وحسين درويش وأخيراً على نسيم

ثم جاءت وزارة عدلي وهي التي أسموها وزارة
الثقة أو وزارة التركيب المزجي ، عدلي زغول

وسعد يكن ، هبطوا زمناً ثم وقع الخلاف على رئاسة
الوفد الرسمي بين عدلي وسعد فاشغلت الوفد

المعارضة لاحباط المفاوضة واستعاضوا فيها عن
قنابل اليد بقنابل البق التي كان يلقيها سعد في

خطبه المهيجة على عدلي وجماعته . لم ينجح عدلي
في مفاوضة الانكليز وعاد الى مصر ثم استقال .

وطلعت اشاعة وزارة ثروتية فدبروا اغتيال ثروت
مؤامرة أكتشفت وقبض على أفرادها . ثم جاء ثروت

بتصريح ٢٨ فبراير الذي ينهي الحماية ويعلن استقلال
مصر وتولى الوزارة فعمل فيها بما أوتي به من قوة

وكفاءة كلنا نعرفه ما ونشهد به انه ولكن عمال الهياج
وأرباب المطامع لم يأسولوا أن ان احسن وسيلة

أول عهد محمد علي ترسل البعثات من التلاميذ
ويعودون على خير ما كانوا في أخلاقهم وعقائدهم .

وأي أعرف أن بعضهم كان يعود أشد ما كان
استمسكا بدينه وخوفا من ربه

الاستاذ علي يوسف - فرق يامولانا بين
أولئك وهؤلاء . كانت البعثات المدرسية تختار

قبل الاحتلال الانكليزي من أكثر التلاميذ
رغبة في التحصيل واشدهم نباهة وأحسنهم اخلاقا

وأغزرم ادباء من الذين يشهد لهم اساتذتهم بالجد
والاستقامة فيرسلون الى أوروبا تحت رقابة عين نقطة

تسهر عليهم في غدوم ورواحهم واقامتهم ، تراقبهم
داخل المدارس وخارجها ويد قوية في غير قسوة

لينية في غير ضعف تقودهم في سبيل النجاح والفلاح
وحكومة بلادهم لاتزال مشغولة بهم تطلب التقارير

عنهم وتناقشها وتلاحظ عليها فاذا عادوا كانت
الحسن على أحسانه وجازت المسيء بأسانه فكانوا

يذهبون لطلب العلم ويعودون رجلاً قد أخذوا
من المعارف قسطاً وفيراً ومن الادب حظاً كبيراً .

أما بعد ذلك فقد ساء الاختيار وضعفت الرقابة
وقلت عناية الحكومة ثم عمد الالباء الى ارسال

ابنائهم على حسابهم وتركهم لشأنهم من غير
رقيب أو مشرف فانساقوا بهزق الشيبية واندفعوا

في تيار الشهوات وانغمسوا في اللهو والملاذات
واختلطوا بأهل الفراغ والجدة من شبان أوروبا

فكانت النتيجة ما رأينا في حياتنا الدنيا وما سمعنا
في هذه الحياة الاخرى

صوفاني بك - وفاتك يا أستاذ حالة المدارس
المصرية قبل ذلك منذ عهد الاحتلال . دي افسدت

التعليم والاخلاق وجعلت الطلبة في استعداد لتلقي
جراثيم الامراض الخلقية الفاشية في الاوساط

الغربية ، ذلك ما يدعونه بالحرية وما هو الا الفوضى
يعنيها .

ابراهيم باشا سعيد - والاش دلوقت لما
سعد باشا عمل التلاميذ جنوده وحرصهم على ترك

الدراسة وعلمهم الاضراب علشان ينقطعوا له
وينقطع سببهم للمظاهرات والاعتداءات ضد

خصومه وتخويف النواب واجبارهم على طاعته
والخضوع لارادته في كل شيء

الشيخ عبد الكريم - وعنها واخذهم
الفرور واعتقدوا في نفسهم القوة فدفعهم الجهل

الى التطرف ومن مظاهره صاروا معتدين ومن
معتدين بقوا مجرمين واخرتها المشنقة والليمان

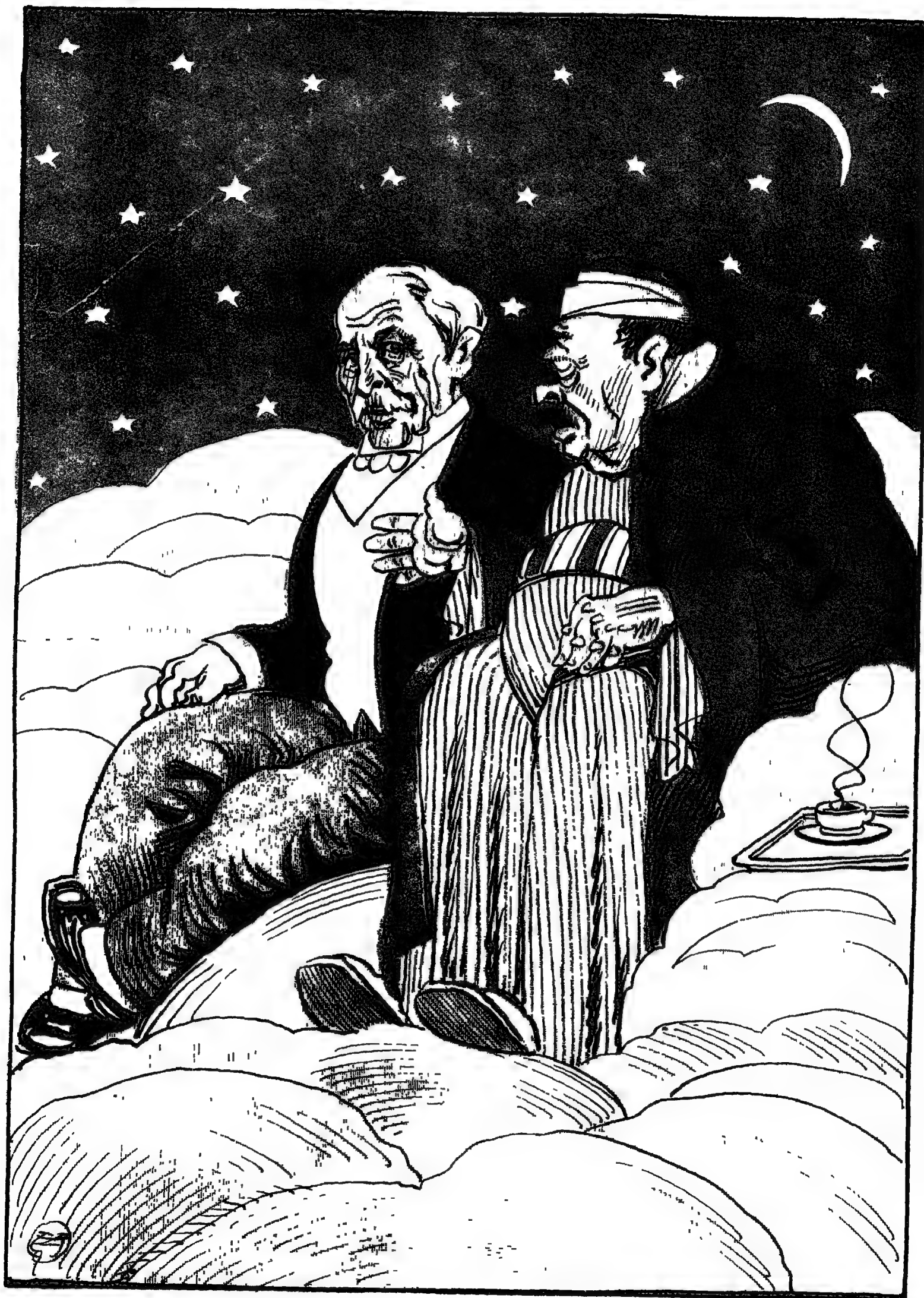
وكان ياما كان . كل ده معلوم ومفهوم

حاجة النقابة الزراعية الى المعونه



خليل بك مطران — ياباشا النقابة للزراعة ضرورة للمد ، واهي بقف حالتها المالبلة زي ما انت شايف ، والشكوى لاهل البصيرة عيب ..
توفيق باشا دوس — النقابة الزراعية أخت صغيرة لوزارة الزراعة ، وربنا بقدم للملى فيه الخبر

الصوفاني ومبار في عالم الآخرة



الصوفاني بك — والله يا لورد موتك حسارة على انجلترا...
اللورد ملر — ماهو است كمان يا صوفاني بك موتك خسارة على مصر، فيه كام واحد عندكم زيك؟

حديث الاسبوع

سفير سعد

أعظم ما يمتاز به انه عبد خاضع ، أما ان له عقلا مدركا فبعيد ، وأما أن له قلبا ذكيا فممنوع ، وأما ان له لسانا متكلما فغير صحيح ، وأما أن فيه شيئا من الوطنية فدون ذلك أهوال

وله ميزة الخنوع الابكم والطاعة العمياء ، يقول له سعد : اذهب الى لندرة فيذهب ، ويقول له : «تسقلب» أمام المسترما كدونالد «فيتسقلب» ويشير اليه أن يتحرك فيفعل ، ويأمره أن لا يتحول فلا يتحول ، وله على ذلك عطاء من المال ينقله من الفقر الى الغنى ، وله على ذلك تأييد في الانتخاب يسلكه نمرة في خيط النواب ، هذا هو سفير سعد في مناجم العمال ومجالس الفحامين أمثال مستر سوان وشركائه ..

الدكتور حامد محمود نزيل لندرة الآن ، بطل من أبطالنا الذين رفعوا اعلام الجهاد ، وتقدموا الصفوف في غفلة الزمن ، وهو أحد أولئك الفتيان الذين دمغهم الرئيس المحبوب -جمعة الوطنية ، وطنية زغلول وبركات لا وطنية مصطفي كامل ومحمد فريد ، ولا وطنية عدلي يكن وعبد الخالق ثروت ، وطنية زغلول وبركات الخربة الهامدة ، القاتلة الدافنة ، وانك لتفهم أن سفير سعد هذا ممن يجوز ان تجري الوطنية المصرية في دماهم حقا ، ولكن كيف تفهم ذلك اذا علمت ان سفير سعد في قضية الامة كان أيام الحرب الكبرى طالب طب في بلاد الانكليز فتطوع لخدمة الحلفاء في الصليب الاحمر ، والنمس خمس مرات من حكومة الانكليز أن تأذن له في التجنس بالجنسية الانكليزية ! ..

حامد محمود وطني متطرف ، سعدي صميم ، نائب في مجلس النواب المصري ، يشهد له بذلك كله مولاه سعد ، ويمنحه ثقة الامة ويعطيه الجزيل من مالها الذي جعلته امانة في يده ينفق للاستقلال التام ليس غير ، فما قيمة كراهته للجنسية المصرية بعد ان يشرفه الرئيس المحبوب بهذه الشهادة ؟ وكيف ينقص من وطنيته انه يمتد الجنسية المصرية وأنه يشتري بها أية جنسية أخرى ؟ لا بأس ، فقد كانت مصلحته تقتضي ذلك ! ليس هذا كان أيام الحرب ؟ أليس سعد كان هو أيضا أيام الحرب وقبل أيام الحرب صديق

الحماية : وعون الاحتلال ، والطاعن الزاري على المصريين في لغتهم واخلاقهم وآمالهم ووطنيتهم ؟ لقد آمنوا بعد كفر ، وان الوطن غفور رحيم ..

ممنوع الرجاء

قابلي منذ أيام صديق من المهذبن فابتدري بشيء من اللوم العذب ، قال : انتم معشر الصحفيين تكادون تبصرون ما وراء الغيب ، ومع هذا فكمن مشاهد ضخمة واضحة لا تبصرونها قات : وكيف ذلك ؟

قال : اني مقبل الآن من احدى الوزارات ، ذهبت اليها أرى أخي لافضي اليه بشيء من الحديث في شأن هام من شئون اسرتنا ، وعلى رغم أني اخوه لم استطع لقاءه ، فقد اضجرته مقابلات الوافدين من اصحاب الرجاء آت ، واراد ان يجد لنفسه فرجة من همها اليومي فاحى الى سكرتيره الخاص ان يباعد بينه وبين كل وافد ولو كان اخاه ، وقد نفذ السكرتير هذا الأمر معي فعدت كما ترى

قلت : وماذا تريد أن يفعل الصحفيون ؟ ألسنت تعلم ان بين كبار الموظفين من يحلو له ان يجعل حجرته الخاصة «مندرة» لا يدخلون من منصرف مودع حتى يتنلىء بقدام مسلم ؟ ثم ألسنت تعلم ان هذه بدعة أحدثها فتح الله بركات باشا وزير داخلية سعد حين هيا في وزارة الداخلية غرفة خاصة للزائرين كانت فيها «المعكة» كصندوق النذور في مقام السيد البدوي ؟ فاذا كان صدقي باشا قد الحق بفتح الله بدعته ومعكته فقد بقيت عدواها في بعض النواحي ولكنها عدوى الجزء الاول منها ..

ثم عاد صدقي فقال : ألسنا نجد مصلحة الصحة تضع على الجدران لوحات مكتوبا فيها «ممنوع البصق» لتقي الناس عدوى الامراض البدنية ، فان أرادت الحكومة أن تقي موظفيها عدوى «بركات احتفالات» فلتضع على جدران الدواوين لوحات مكتوبا فيها : «ممنوع الرجاء» ، وعليكم معشر الصحفيين أن تطلبوا ذلك منها ..

قلت : سنفعل انشاء الله ..

بلاهة ...

شفيق أفندي منصور وبعض المحكوم عليهم

بالاعدام هم الآن في طريق الاعترافات الجديدة ، والصحف الانكليزية تقول أن سعدا يحمل من تهمة شفيق منصور وزملائه الآخرين مسؤولية أدبية لانه ضمه اليه ورشح له مجلس النواب

إذن من العقل والحزم أن يسكت السعديون حتي يروا ما وراء الاعترافات التي تقدم بها رجالهم وجنودهم الذين حكم عليهم بالاعدام ، ومن العقل والحزم أيضا أن يسكت السعديون حتي يروا نهاية التحقيق الذي تجريه النيابة مع زعيمين من زعمائهم هما النقراشي أفندي واحمد ماهر أفندي ، ولكن ما للسعديين والعقل والحزم ، ما لهم ولهذين حتى فيما هو من فائدتهم ؟

نحن لانعرف شفيق منصور ولا أحدا من شركائه ، وأول عهدنا به وبهم تلك الساعات الاولى من ساعات الانتخاب النيابي سنة ١٩٢٣ هذه حجة الصحف السعدية ، وهي حجة بلهاء ليس أنفع لهم منها غير السكوت ، وكيف تشل هذه الحجة أن تدفع قوله المتهمين جميعا أنهم سعديون صميمون منذ ظهر سعد على المسرح ؟ بل اليس كان خيرا لهم أن ينتظروا حتي تبين الحقيقة في أمر الزعيمين الآخرين المقبوض عليهم ؟ على أنهم لا ينتظرون فصحتهم حاضرة دائما ، فلو أن التحقيق أثبت لهذين الزعيمين ما أثبتته لمن فصل القضاء في أمرهم فسيقولون : لا نعرف النقراشي ولا نعرف احمد ماهر ... وتلك بلاهة دعوت الله أن يبارك لهم فيها

جريمة دفعها الله ..

روت الصحف كلها يوم صدر الحكم على المتهمين بقتل السردار ان نجيب الهلباوي استحق مكافأة العشرة آلاف جنيه التي جعلتها الحكومة جائزة لمن يدل على الجناة ، ولم تزد الصحف كلها على رواية الخبر هكذا غير «البلاغ» فقد اضافت اليه تذكير الناس بأن الوزارة السعدية هي البادئة بتعيين هذه المكافأة وان لامعالي فتح الله بركات باشا وزير داخلية سعد هو الذي اذاع خبرها بعد وقوع الحادثة بثلاث ساعات

ولم يغفل أحد عما ارادته البلاغ في هذا الموقف ، فهي قد تعمدت ان لا تنشر خبر استحقاق نجيب الهلباوي للمكافأة الا مقتربا بما يعيد الى الازهان ، والاذهان الانكليزية خاصة ، ان الفضل في تعيينها يرجع الى وزارة الرئيس المحبوب

الشعر الخالد

عملية جراحية

في الساعة الثامنة صباح يوم الجمعة الفارط تفضل الاستاذ الكبير الدكتور علي بك ابراهيم فخر أطباء مصر فأجرى في مستشفى عملية جراحية للأديب حسين افندي شفيق المعري الكاتب الصحفي المشهور هي عملية تفريغ الماء من الاثنين ، وكان للشاعر « إياه » مندوب شاهد العملية وعاد فقص عليه وصف ما رأى فنظم هذه القصيدة يصف مهارة الاستاذ الكبير وفضله ويصف أيضاً تلك المحمولة التي رفعتها العملية عن حاملها الأديب . قال :

يد تقبل الفـاً شكراً وتكرم ألفاً
وتربح الحمد فضلاً وتبذل الفضل عطفاً
تدنى السلامة حتى صبّ السلامة يشفي
تحنو عليه فتسمى له السعادة إلفاً
وتـلـلـلـسـقـم رعباً وتنزع الداء خطفاً
وتقذف البرء محضاً في الجسم والنفس قذاً
الله سخر منـهـا للناس أمناً ولطفاً
وركب الله فيها لمقتل الداء سيفاً
وأرصد الله منها لمهجة السقم حتفاً
إذا أظلتك يوماً فالغيث جادك وكفاً
وان تعدك شفاءً فليس تعرف خلفاً

« على » للناس نعمى في راحتك وزلفي
يملك جلت لديهم عما يريدون وصفاً
بيضاء تذهب عنهم يوم الكريهة خوفاً
واذ تـمـر عليهم تسقيهم الا من صرفاً
يقول بعض لبعض : هل نور ربك يخفي
الله أرسل فينا من الملائك طيفاً

رأيتـهـا حين مرت على « حسين » فاعنى
كالبرق لمعا وخطفاً وكالنسائم ظرفاً
تمشي بموضع آس كالحلم لذّ وخفاً
في اثره كل خير يلف ان هو انفاً
وما رأيت سواها على الحيـاة أخفاً

دعنا من الجد واسمع هذا المجون المصني
الامر أن « حسيناً » رأى الجمال فعفاً
فهيأ الحظ منه له فتـاة أعفاً
عاشت رفيقة ود محض شتاء وصيفا

جوفاء لكن يراها

تنهار جرفاً فجرفاً
كالبحر أجا وماء

والبر عمقا وجوفاً
« فنتاس » ماء تدلي

وذاق حرّاً فجفاً
لكنها وهي تحبو

كوما غداء هيفاً
وحين تسكن تغدو

من جانب البطن ردفاً
وان تشأ فهي حنا

تصير من تحت كتفاً
وتارة تنهدى

مثل الكتبية زحفاً
وربـاً اطار منها

« بط » اذا ما استرخفاً
او « نط » من شاطئها

« او جلبو » ورفاً
أو « فط » حوت فجفاً

زفه لك زفاً
الصيد فيها كثير

يمر صنفاً فصنفاً
فذا على الوجه يطفو

وذاك في القاع يخفي
لما شقت ذراها

هيأت للبحر صرفاً
وكان من قبل يطنى

فيضا ويرجف رجفاً
ومنذ جف تراها

عادت أمامك كهفاً
فقلت « شيلوا » فاني

عصفت بالداء عصفاً
آمنت أنك أقوى

أبطال مصر و « أعنى »
فتلك قلعة « أنقر »

س « نسفتها اليوم نسفاً

دائرة المعارف الى فديته الحاء

الحاء والزاي

حزاً — حزاًه الشيء يحزوه حزاً كحزقه وزناً ومعنى ، والحزء أو الحزق أن يشتد الامر على الرجل فيحاول اخراجه وهذه المحاولة تسمى الحزء والحزق ، فمحمد باشا عيسى يحزاً كلما وقف بخطب ليخرج الكلام ولكنه لا يستطيع فيخرج منه شيء آخر له رائحة وليس له لون ولا جسم ، والحزء من يحسن صنعه كالحزاق بالذال المعجمة . تقول ان حسن يس حازء في المتاف وليس حازء في المدرسة أي انه يحسن المتاف ولا يحسن حفظ الدروس

حزب — الحزب جماعة من الناس يتفقون على مبادئ معينة كحزب الاحرار الدستوريين والحزب الوطني ، وقد توسع نشأت باشا في معنى الحزب فاطلقه على القطيع الذي يأمر رجال الادارة ان يجمعوه بالقوة ثم يأمر جريده ان تقول ان هذا القطيع هو الامة تنضوي تحت لواء حزب الاتحاد . وهو خطأ قال الجوهري صاحب الصحاح انه من أوهى اصحاب المطامع واستشهد بقول النابغة الذبياني في قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر تلك المسكارم يانعمان لا يرحت

تلتف منك بجلباب بجلباب وتستحث ونحن المعجبون بها

لها المطايا بارقال واخباب قدسدت بالحزب حزب الآخذين ضحى

من العوالى بالنساب واحساب لا كالارلى اتخذوا القطعان من سفه

حزبا او اتخذوا أعواد أخشاب والقطعان جمع قبايع وهو في الاصل الجماعة

من الغم والحزب أيضا مجموعة من الادعية والصلوات يتلوها المتعبدون في أوقات معلومة ومنه حزب البر وحزب البحر ، الاول يقرأ للامن من مخاوف البر والثاني يقرأ للامن من مخاوف البحر . ويقترح ابو النصر بك على مجلس ادارة حزب الاتحاد أن يطبعوا حزب البحر ويوزعوه على الاعضاء ليقروا على نية اتخاذ الحزب والوزارة من الفرق لكن محمد باشا عيسى يعارض في ذلك ويقول

انه يضمن لها السلامة وطول البقاء على شرط أن يعيده الى وزارة الداخلية

حز — حزءه باغته بمكان أراد أن يلتجئ اليه ، وكانت الوزارة الحاضرة تريد ان تحز النواب والشيوخ في المكان الذي اجتمعوا فيه ولكنها عجزت عن ذلك لان النواب ضحكوا عليها فتركوها معسكرة بمنزلة دار النيابة واجتمعوا في مكان آخر ، وزبور باشا حز محمد باشا عيسى في مجلس الوزراء وقال له أما انت تترك وزارة الداخلية أو تذهب فتنتظر في منزلك حتي نرى عملا يناسبك فلنيس لك عندنا شغل الآن . وحز بزر بتشديد الزاي فيهما أي تأمل وتفكر . يقول عبد الحليم بك البيلي لاختيه عبد الرحمن افندي : حز بزر الذي بالي فيه متي يأتي الى هنا ، فيقول له : الغايب حجه معه ، ويقول نشأت باشا لعلي باشا ماهر : حز بزر الورد جورج لويد رايح يعمل إيه ؟ فيقول له : سبحة العالم . وفي الاسبوع الماضي سمع أحد الصحفيين موسي باشا فؤاد وزير الحرية يقول لوزير ايطاليا المفوض : حز بزر ياخواجه احنا رايحين نعمل لكم إيه في مسألة جنجوب ؟ فيقول له : رايحين نعملوها ونخلص

حز — تقول على سبيل المجاز أن حبل الازمة الوزارية يحز على رقبة الوزارة اذا كانت هذه الازمة شديدة عليها وهي تحاول ان تخلص منها ، وياقة نعمان باشا الا عصر تحز في رقبته فنحدث أثرآ في طبقاها السمينة وهو لا يعلم . والحز الواحدة من عقد قصب السكر ، يشترى محمود افندي طاهر عودآ من القصب ويجلس على باب نادي حزب الاتحاد ليصه فيمر به صبر الدين افندي السربوني الاستاذ في الجامعة فيقول له : هات حزآ ، أسنا أصحابا من زمان ؟ فيقول له طاهر : اعمل اتحاديا وأنا أعطيك العود كله ، ويراهما توفيق باشا رفعت فيقول : ياطاهر اشتر لنا خمسين نبوتآ كهذا النبوت توزع على البوليس لمقاومة النواب اذا أرادوا أن يجتمعوا في دار البرلمان ، ولكن طاهرا

يتغافل ويستمر في المص ، ويوم الحزاحز عند الاتحاديين كيوم الهزاهز في الجاهلية ، قال شاعرهم :

لنا يوم الحزاحز يا «ابن عيسى»

طلعت به على مصر كبوسا

اغاروا لاسلاح لهم علينا

وكان سلاح عصبتنا الفؤوسا

ولما ساء طالعنا رجفنا

ندردب في حناجرنا كؤوسا

ونخلف أننا باقون حتما

بفضل «محمد» وبفضل «موسي»

اذا قالوا : اذهبوا عنا كراما

تقول لهم : إذن هاتوا فلوسا

نخلصكم من الاهوال حالا

وننقذ مصر من شؤم ابن عيسى

حزق — كحزأ وزنا ومعنى ونستدرك هنا

مافاننا من معانيهما وان كان بعض أهل اللغة ينكر

ورودها بهذه المعاني ، ففي رواية أبي عبيدة أن

الحزق في لغة قضاعة هو الطلق الذي يعثرى المرأة عند

الوضع ، ويستشهد لذلك بقول الاجرد القضاعي

لأنجزعي باهند عند الحزق

بالحزق يأتي الطفل مثل البرق

فبشرينا بمليح الخلق

ووجهه السمع الجليل الطلق

عسى ننال سعة في الرزق

وبخالفه الاصمعي في ذلك فيقول أن العرب

لا يعرف الحزق بهذا المعنى ولكنها أجمعت على أن

الحزق هو أن يشتد ضغط الشيء في جوف الرجل

أو في دماغه فيعجز عن اخراجه ، ومنه قولهم حزقه

الكلام اذا جال في نفسه وعجز عنه لسانه ودفعته

اليه الرغبة الشديدة فيتكلم يريد خيرا فيقول شراً

أو يريد احساناً فيقول ما يضحك ويحجب سخريته

الناس به كما يحدث دائماً لعبد الستار بك الباسل

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال
الديكي حالا

قطرة لا سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي مرة ٦

تفكير و تدبير في المنام

ذهبت في الاحلام ذات ليلة الى قصر كنت لا أعرفه إلا من بعيد كلما ذهبت بالترام الابيض أو السيارة الى مصر الجديدة بين قصور آخر قامت حديثاً بين الضاحية والمدينة على أحسن هندام وفي شيء من الفخامة والرواء غير قليل . وهناك وجدت عصابة من الناس تدل هيتهم في جلوسهم ويتبين من جلبسة كلامهم واحتدام جدلهم أنهم عاكفون على أمر ذي بال وجدوا من شديد الرأي وصائب العزم ان يواروا عن غيرهم مكنون دخليته ومصون طويته . وهم تسعة لم يعد سرّاً من الاسرار ما يربطهم من ألفة وما أطبقوا عليه من تضامن فكأنما هم في كل عمل يد واحدة ولسان واحد . وأصغيت فسمعت من حديثهم ووعيت من أسرارهم وعرفت من خططهم وأساليبهم مالا أنقل منه الى القراء الكرام إلا ما يتسع له المجال ويقتضيه المقام .

نشأت باشا — يعني الناس دول قاهمين ان كل الطير يتاكل لحمه . والا طنوا ان الهيصبة التي طلوعوا فيها رايحه تدوم لهم وتفضل ايدي قاصرة عن محاسبتهم

ابراهيم باشا فهمي — يظهر كده .
الابراشي باشا — يبقوا غلطانين جداً . واحنا ما نقاش نبي آدم اذا ما عرفنا نخلص من الفوضى دي ونلثقت لهم صحيح

صيقلي بك — « مافوا » (١) مش قادر أبدي رأي صحيح اذا كنا رايحين نفضل كده مش عارفين « التاكثيك » التي خدوه لنفسهم أصحابنا التي بالسك فيهم .

نشأت باشا — بدك تقول إيه .
صيقلي بك — « كاريمان » (٢) . تقدر تقول لي سعادتك « الرز يدانس » (٣) دي لونها إيه دلوقت .

نشأت باشا — قل له يا صالح
صالح باشا عنان — زي امبارح وزي أول امبارح وزي زمان وزي بكره ، دي ما فيش شك أبداً .

الابراشي باشا — روق من فضلك . إيه (١) بذمتي (٢) بالفتش (٣) دار المندوب السامي

الكلام التي بتقوله ده . التي اعرفه أنا ان تغيير الاشخاص دليل على تغيير الخطط
صيقلي بك — « برسبز أمان » (١) . وده التي تخلي مختار مش عارف أخذ رأي في المسألة صالح باشا عنان — وأنا أوكد لك يا « مونشير » (٢) ان العبارة تمام زي ما كانت أقله خالص مع الناس التي باقيلهم كل يوم . أنا أنا حالي ما تغيرتش هناك . ومادام حالي هناك زي ما هي تبقى كل حاجة فاضلة زي ما هي .

شوقي باشا — أنا صحيح ما ايش في السياسة قد كده . لا مارسستها ولا ساعدني الحظ اني اتخسر في الناس التي زي دول ، ولكن مش عارف ليه قايي يقول لي ان الحالة معدن خالص ابراهيم باشا فهمي — قلب المؤمن دليله صالح باشا عنان — أنا مع شوقي باشا تمام خصوصاً باقول لكم اني ما وجدتش تغيير أبداً في المعاملة التي باشوفها هناك .

الابراشي باشا — وانت إيه التي رايح تشوفه من التغيير . بيسمعوا منك والسلام
نشأت باشا — مؤكد بيسمعوا كل كلام .
عنان باشا — وتشوف سعادتك ان ده مش مفيد ؟

نشأت باشا — مفيد طبعاً وكثير كان . وأنا عمري ما نصحت حد منا يختلف معهم في شيء . خصوصاً في ظروف زي التي احنا فيها . ده كان يبقى صحيح جنان

علي ماهر باشا — ولا في غير الظروف دي . أنا طول عمري وفي كل ظرف متبع سياسة حكيمة لا أندفع لا في صداقة ولا في عداوة . ماسك العصاية من الوسط ، ووقت الزنقة اجدلي دائماً طريقة للانزواء . ربما أحدث هذا شين ولكنه على كل حال لا يوجب لا حساب ولا عقاب . وكده أنا كنت دائماً مستريح وما كانش فريق يرى له حق انه يبعدني عنه اذا جيت ناحيته

الابراشي باشا — والطريقة دي ما زلت معاليك متبعها للان ؟
علي ماهر باشا — تريد يعني تطمئن على علاقتي

(١) بالضبط (٢) يا عزيزي

بك ؟ طمن روحك يا باشا ! احنا دلوقت في ظروف ثانية وفي مهمة من نوع مخصوص . الواحد دلوقت على رأي أصحابنا المقامرين ييلعب آخر ورقة . يا عننا سوا يا غرقنا سوا ما بقاش فيه ظرف ثاني يسمح بعمل تجربة جديدة .

نشأت باشا — ده صحيح . وعشان كده أنا مطمئن خالص من الجهة دي
شوقي باشا — ربنا يزيدك طمان يا باشا من جميع الوجوه

الابراشي باشا — الاطمئنان ده سيده على جنب . احنا ناس مصالحتنا دلوقت مرتبطة ببعض والتي يطب ياخذ الشكل وينزلوا على رقبتهم . احنا يهمننا قبل كل شيء . انه ما يفوتناش حركة من حركات الخصوم التي اتفقوا علينا وقاعدتين يدبروا لنا مكاييد ما يعلمها الا الله . ودول فيهم ناس قاندين ودهاة وشياطين ما يبعدهش أنهم يرسموا لهم خطه تنوء عنا وما نلحقش نتخذها احتياط قبل فوات الوقت . المهمة كلها متوقفة دلوقت على يقظة القيسي باشا .

ابراهيم باشا فهمي — القيسي باشا ده أنا مش شايف له اهتمام قد كده بالمسائل دي
نشأت باشا — القيسي ما تقدرش تطلب منه أكثر من التي عنده . هو طبعاً ما يشعرش شعورنا وقدامه تعليقات رسمية بينفذهها وما يجدهش نفسه مكلف بأكثر من كده

ابراهيم باشا فهمي — صحيح التي صباءه في اليه مش زي التي صباءه في النار .

صيقلي بك — احنا مش محتاجين للقيسي باشا قد كده . أنا عندي مكتب صديقي عزيز أهم من ادارة الامن العام كثير . هناك وارذ من كل المديرات وما فيش واحد من الاعيان مالوش شغل عنده وبكده يعرف منهم كل شيء حاصل أو ناوي يحصل ودغري الاخبار نجني أول بأول .

نشأت باشا — وفيه عنصر ثاني أهم من دول ودول يا صالح .

صالح باشا عنان — إيه هو
علي ماهر باشا — مش عارفه ؟ مش انبيه قد كده ! (وغز بهينه)

صالح باشا عنان — « كويت رايت » (١) تمام ، عندك حق . أنا تلمي أقول لحسن باشا ان ده

(١) تمام صحيح

شيء لازم قوي . في انكلترا وفي فرنسا وفي كل أوروبا البوليس السري المضبوط هو اللي تساعدو النسون . دول أم من الرجاله كثير . الشيء اللي ماينفعش فيه محمد وأحمد وعبد الرحمن تنفع فيه زي النار فيه وعزبه وحسنه والزهر حاجات زي دي علي باشا ماهر — مش أد كده البهيات والعزيزات بتوعك يا صالح باشا . دول ما عندهمش مران على العمل ده . خلي ده لبلادي اللي عندي أنا . المرأة المترجلة اللي اسمها نبويه افندي أو صديقه افندي دول اللي الواحدة منهم تقدر تطلع الثعبان من شقه زي مايقول المثل

صيقلي بك — « بادي نو » (١) « لوان دي نو » (٢) العينات دي . دول بتوع سعد باشا

علي باشا ماهر — بتوع سعد باشا في الرسميات ولكن في الحقيقة بتوع منفعتهم ، الماهيات والترقيات والعلاوات وما اشبه . وفيه ساعات الواحدة تنسي فيها نفسها وربها كان ، مش بس سعد باشا .

نشأت باشا — ويطن حضرات المغفلين اللي بيكتبوا انذا بنعني بالحاجات دي كيف ومزاج . ما يعرفوش أهميتها في المصلحة العامة

علي باشا ماهر — وعاشان كده انا زايح اتجنن من الجرائد دي . كل ما الواحد يجي بعمل حاجة استثنائية واحدة نافعة يقوموا في وشه زي الدباير ومايسكتوش من الزن إلا لما نلحظ لهم اللي عملناه علشان نلئس حنكهم

صيقلي بك — بالذمة أنا مش عارف تعديل قانون المطبوعات ده كان لزومه إيه مادام ما استفدناش منه حاجة

الابراشي باشا — وقانون المطبوعات ما عليهش عيب . العيب على اللي ما عرفش ينفذه . لو كان واحد زي حلاني في الداخلية كان قبل ان التعديل ده اللي الوزارة قاست عليه الوان وأشكال يفضل عاظم كده وما عماش بكلفة والصحافيين بتوع المعارضة كل يوم يقعوا تحت أحكامه ألف مرة ومرة ؟

علي ماهر باشا — قلم دلوقة بمناسبة مش عارف إيه ان الواحد ما يقدرش يغطي أكثر مما عنده . وحابي عيسى كان ما كانش يقدر يكون أكثر مما ربنا خلقه

ابراهيم باشا فهمي — أما صحيح خد منه كلام قد ما يعجبك

نشأت باشا — ولكن على كل حال رجل طيب . طوع للغاية وما بدوش منها إلا الفخخة بين الناس . خلوه حر فيها

ودق الجرس فجري الخادم الى الدور الارضى ثم عاد وفي يده بطاقة تناولها عنان باشا وضحك طويلًا ثم ناولها لنشأت باشا

نشأت باشا — افكرنا القظ جانا ينظ صيقلي بك — حابي باشا « أوه ! ساسيه ديملات آميتان » (١) .

الابراشي باشا — اعملوا معروف لموهاشويه أحسن تبقى في الشارع

نشأت باشا — صحيح أدبي عيبه . لما يندفع في الكلام ما يعرفش يحوش حاجة مستخينة الابراشي باشا — ما كدش اللي سماه ساقية جحا . تشتغل فاضي على مليون .

وكان قد نزل الخادم الى الباشا باذن الطلوع فطلع عليهم كالناقة تضرب الارض بخفيها « تمشي العرضة في مزع وتبغيل »

محمد باشا عيسى — السلام عليكم الابراشي باشا — ورحمة الله وبركاته نشأت باشا — بنسوار يا باشا

ابراهيم باشا فهمي — أسعد الله مساكم عيسى باشا — معتم حكم السكا كيتي نشأت باشا — من بدري . إيه رأيك فيه عيسى باشا — لما أسمع رأيكم

الابراشي باشا — معاليك كنت مستشار في الاستئناف ولك نظر تاني

عيسى باشا — وسعادتك كنت رئيس نيابة وسيد من يعرف

الابراشي باشا — مش زي بعضه . رئيس النيابة دائما يطمع في زيادة العقوبة ويرى كل ماهو دون الحد الاقصي رافة وأنا مش شايف هنا موضع للرافة

عيسى باشا — مافيش موضع لاستعمال الرافة ازاي . انت ما سمعش مرافعة وهيب ؟

الابراشي باشا — وانت ما قرئتش مرافعة مرقص جحا

عيسى باشا — فيها إيه . سفسطة وكلام مزوقي كله مدح في سعد باشا والوفد .

نشأت باشا — لا يا حلمي باشا . كانت مرافعة حافظ رمضان مليانة .

علي باشا ماهر — وصبري . ماتنشاش صبري نشأت باشا — ده موضوع آخر غير الجناية الابراشي باشا — ولكن درسه طيب وأداه عال العال .

صيقلي بك — و« البرقي سيفيل » (١) كانوا عال اتنينتهم . « بازادير » (٢)

ابراهيم باشا فهمي — والحكم . إيه رأيكم في الحكم .

الابراشي باشا — أنا كنت مقدر لهم كدا والتعويض من ثلاثة لاربعة

عيسى باشا — يا باشا انت قاسي جداً . أنا كنت اظنها جنحة .

نشأت باشا — ما كانش ده رأيك عند وقوع الحادثة

عيسى باشا — ما كنتش وقفت على كل التفاصيل

نشأت باشا « مبتسما » — واليوم عرفتها من بزماها عيسى باشا — انتم رايحين تعملوا زي أهل البلد اللي كل حكاية يطلعوا لها حدوتة

علي ماهر باشا — من الحوادث إلي لها أصل . مافيش دخان من غير نار

عيسى باشا — ارجوكم يكون الكلام ده قاصر على المزار بيننا وبين بعض والا بعدين ماتبقاش كويسة

نشأت باشا — يظهر انك سمعت طرايطش كلام خايف تتأكد .

عيسى باشا — هو أنا باخلص من الكلام والاشاعات . أهو كل ساعة ياودن طني خبر جديد

نشأت باشا — ماتلومش الا نفسك . انت متساهل شوية ولما تكون طالع في حاجة ما بتقدرش تحكم نفسك . تعرض روحك لكل نقد بدون مبالاة

إيه المناسبة ان صاحب الجورنال دي كيرپروخ لرئيس النيابة يطلب صورة من مذكرة قبل جلسة المرافعة بيومين تلاته ولما يرفض يكون له جراءة على طلبك بالتليفون من مكتبه علشان ترجاهم يعطيها له

عيسى باشا — وأنا مشول عن علمهم . الابراشي باشا — لازم الي عمل كده وقدر

نشأت باشا — اللي يخوفني الا شيء . ايه
الى رايح يخوفني منها . وأنا مالي وماله . شأني
بها ايه . اما كنا نعرف نستفيد من ظروفيها لو
كنا على معرفة بها .

شوقي باشا — علمها عند ربي . وأنا مش عارف
ليه صدي مقبوض وقلي متخرف منها .

صالح باشا عنان — انت ليه تخاف ماتظهر
الحقايق واللى عمل حاجة ياخذ اللي يستاهله .
أحب ما علمنا

شوقي باشا — ايه يا باشا العيش ما يهون الاعلى
ابن الحرام . لنا فيهم أصحاب وفيهم معارف اللي
هي القطة بتعصب على الواحد . بسم الله الحفيظ ،
حوالنا ولا علينا .

نشأت باشا — نهايته فضونا من السيرة دي ،
اياك تنهي بخير ونخلص الناس من جرئها

صقلي بك — « فريمان » دي مشغولية
« أنا تافير » لازم تنهي خالص والناس تراح
منها .

نشأت باشا — مسيرها ترسي .
عيسى باشا — بس اياك تكون علمتنا . احنا

لازم نشوف طريقة عاشي بها ميول الناس اللي
ببحاربونا خصوصاً بها .

الابراشي باشا — والحكمة دي ما بتعرفهاش
ليه الا في المواصلات .

عيسى باشا — في الداخلية كان علي واجبات
حزبية أما زيور باشا فهو مجرد مانيش مبادي . تقيده .
تقدروا تمشوه زي ما يلزم اكسب عطف الناس .

نشأت باشا — ما بقاش بعد حرق الزرع حيره .
لازم نستمر زي ما احنا واللى يكون يكون .
وبعدي الطوفان .

الابراشي باشا — زي اللي ساعة بقت متأخرة .
مش طولنا ها شوية يا جماعة

نشأت باشا — أيوه لازم تقوم خصوصاً وأنا
شايف أن صالح قلقان ربما ينظر مهاد من حد .
يا الله بنا

صالح باشا عنان (عمسا) — مش راجع يا حسن
نشأت باشا — لما أطرقهم وأرجع لك
الجميع — بنسوار بنسوار .

وخرجوا يتدافعون ويتهايمون وسمعت
ضحكاً أيقظني فقلت من فراشي وعمدت الى قرطاس ،
أدون فيه ما سمعت من هؤلاء الناس .

دائرة سيف الدين

تحققنا أن ما قبل عن دائرة الأمير سيف الدين
من شراء أنومويلات لبعض موظفيها غير صحيح
كما تحققنا أن حضرة الفضال وكيل سمو القيم
مجد في عمله لا عرض له الا مصلحة الدائرة وقد
تمكن في الفترة القصيرة التي تولى فيها الادارة من
توفير نحو ٢١ ألف جنيه بعضها من مرتبات الموظفين
وبعضها زيادة في الاجارات

يعرفوش يخرجوا منها . مش كويس كده
الابراشي باشا — كويس خالص . بس موت

يا حمار على ما يجي لك العليق
عيسى باشا — والصيد جالي عطله ايه وما حد

عارف ايه مصيبته الاخر .
صالح عنان باشا — ده اللي ما قدرتش أعرفه .

العذر اللي طلعه مش لائق لان الورد في يومها
خرج للفسحة وفي كل يوم بعدها يخرج ويقابل

ناس ويعمل زيارات
عيسى باشا — اياك يكون خير ولا يكونش

واحد ابن حرام لفته للامر ده وخلاه نكت .
والحالة بقت حرجة ولازم لنا حاجة تظمننا على

مراكزنا وسلطاننا ونفوذنا
نشأت باشا — صحيح أنا مش عارف الدنيا

كلها هبطت كده ليه مرة واحدة . انتم جرى اكم
ايه يا جماعة . لاحزب يتحرك ولا وزارة بتتنفس

ولا حاجة أبدأ بتدل على وجودنا الاموت فجائي
بعد حركة مستدبة بضجة ورجة . وبالعكس

خصوصاً بعد ما ماتوا وانطوت سيرتهم نفضوا
التراب عنهم وزاحوا الكفن وخرجوا من قبورهم

زي الشياطين اللي بيخطب واللى بيكتب واللى
يعمل احاديث ووفود ومظاهرات وزيارات

ومقابلات وكأن الدنيا انقلبت واللى فوق جانت
واللى تحت بقي فوق

عيسى باشا — أقول لك يا باشا بالحق زيور
باشا من همار مارجع كم نفسنا وشل حركتنا

وخلانا عيضة . أنا مش عارف ايه ما قبانوش
استقالاته وهي حامية وكان زي غيره وانتهينا .

الابراشي باشا — وكان الجدل لسه على كيفك .
ويا ما نصحتك يا باشا .

نشأت باشا — معلش ما بقع الا الشاطر .
ولكن ياما وقعات وسلم الله منها .

علي ماهر باشا — مش كل الوقعات زلاية .
نشأت باشا — اللي ما يجيش زلاية تجي قطايف

وكلها حلاوة وترد الجوع .
ابراهيم باشا فامي — بس ما يجيش سد الحنك

تبقى تلحم وتسد النفس .
شوقي باشا — سد الحنك ا ده شيء لطيف .

بس الركب على اتقاه .
نشأت باشا — بالله سمكت انت يا باشا ونخليك

في هم بطلك .
شوقي باشا — حاضر يا باشا . أمر سعادتك

نشأت باشا — أنا كل ده ما يهمني . اللي
موغوشي هو أن التحقيقات مازالت مجهولة لنا

وحقائقها مكتومة عنا خالص .
عيسى باشا — وايه اللي مخوفك منها يا باشا

عيسى باشا — وايه اللي مخوفك منها يا باشا

يطلب وزير الداخلية بالتليفون علشان شيء . مش
من اختصاصه يكون متولس وله وش عليه .

عيسى باشا — انتم مش تفوضكم مني ومن غيري
وتجوا نلتفت شوية للحالة اللي وصلنا لها بين الناس

نشأت باشا — ايه هو اللي وصلنا له بين
الناس ؟ دي اخبار باقية معاك من يوم ما تركت

الداخلية ورحت المواصلات .
عيسى باشا — باقية معايا ، وصلني جديد ،

يستوي . اللي أنا متأكد منه أننا أصبحنا
مكروهين من جميع الناس وانت كل واحد

تمني انا مصيبة
شوقي باشا — لينا كلنا ؟

الابراشي باشا — لا . وانت ليه لاسمح الله .
نشأت باشا — الباشا حافظ المثل « اللي

يجاور الشقي ينحرق بناره » .
شوقي باشا — استغفر الله يا باشا . انا والله

ما خطر بيالي شيء زي ده . وبين لا قدير الله هنا
شقي . ماشقي الا الشيطان .

نشأت باشا — ومع ذلك فانا عمري ما اهتيت
بحب انسان ولا بكراهة انسان ودول ايه الناس

اللي في الامة دي كلها علشان أهمهم لهم أو اتعب
نفسهم بهم . العبارة كلها متوقفة على حسن سياستنا

في جهة معلومة وكسب ثقتنا بالطريقة المعتادة اللي
رسمناها سوا يا صالح باشا .

صالح عنان باشا — المسألة ركبنا على فتح
باب الصيد والباقي علي

شوقي باشا — قل يا باشا الباقي على الله
وربنا ينجح المقاصد .

صالح عنان باشا — أنا كلام الازهر ده
ما يعجبنيش . احنا بتكلم هنا شغل . لما أقول

علي يعني علي وخلص . ربنا عليه يفتح باب
الصيد وأنا علي الباقي .

الابراشي باشا — واحنا اذا كنا رايحين
نستنا فتح باب الصيد ونستنا لما نوصل به الى ان

نكون محل ثقة في كل شيء لازم ننتظر كثير
نشأت باشا — لا . أنا مش من رأيك يازكي

صالح يمشي ويام قوام . مرة والثانية وتو
ما ظهر لهم بمظهر البساطة والخفة اللي بيتقنوا ده

بيعتقدوا انه صريح وانه ما يعرفش بخبي حاجة
أو يتصنع حاجة وحالا بيصدقوا منه كل كلام

وبيعطوه ثقتهم في كل شيء .
صالح عنان باشا — وهنا بيتبدي الشغل

الجد وتبدي تلف عليهم السلسلة اللي أولها صالح
عنان وأخرها حسن نشأت لحد ما تطبق وما

عنان وأخرها حسن نشأت لحد ما تطبق وما

عنان وأخرها حسن نشأت لحد ما تطبق وما

هز المواصلات ووزير المرافعة



يا باشا ماهي — آدي انت شفت يا محمد باشا يا عيسى ان رفصة واحدة طيرتاك للمواصلات . وكان رفصة زبها تحذف بره



برعي — الا يا عم الشيخ شلتوت ، عبد الحليم البيلى لما يشوف نشأت باننا يقول له ايه ؟ ..
الشيخ شلتوت — يقول له : نحن الساقون ...

حديث الاسبوع

جريمة الوزراء

قد يكون من بعض الناس أن يتصرف فيما لا يملك من الحقوق الفردية جرأة منه على الحق ومغامرة يقدفه في جحيمها عدل القضاء ، ولكن الذي لا يكون هو أن تتصرف وزارة فيما لا يملك من حق الامة تصرفا يصنفه الدستور بأنه جريمة على البلاد ويقضي أن يقف فاعلوه من الاتهام والمحاكمة موقف من ينجون على بلادهم أفلح جنانية .

لكل واحد من هؤلاء الوزراء دار يملكها فله أن يرميها من يده ببس أو هبة وله أن يعطيها هدية للايطاليين أو غير الايطاليين وله أن يهدمها ويتركها خربة تسكنها الشياطين وينعب اليوم على اطلالها ، فما لاحد أن يعترض عليه في ذلك لأن له أن يفعل ما يشاء فيما يملك بالورثة عن آباءه أو الحيازة بماله الخاص ، وإذا شهدت أفعاله بأنه سفيه فالجلس الحسبي يضيفه الى سجل السفهاء ويرفع يده عن أمواله كلها حتي يرتد اليه رشده

هذا هو الحق في علاقة الوزراء بدورهم الخاصة وأموالهم الشخصية ، أما البلاد وأرضها ومملوكاتها فليست هي تلك التركة التي جمعها لهم آباؤهم الاكرمون ، وليس تصرفهم فيها بالضياح الا جريمة كبرى ، ومثل هذه الجريمة الكبرى جزاء أوجبها الدستور وقضت به قوانين الدولة .

ان الاتهام ليقوم صريحا بما في الدستور من نصوص واجبة الاحترام ، فالدستور يحرم التنازل عن أى شيء من أرض الدولة ، والتحرير في جميع لشرائع يقتضي العقاب على فعل المحرم ، فإذا كان الوزراء قد تنازلوا عن جغوب للايطاليين ووقعوا عقد هذا التنازل وأقروه ثم أذاعوه في الناس جميعا فهم لاشك قد ارتكبوا جريمة التنازل عن جزء من أرض الدولة واعترفوا بهذه الجريمة وأذاعوا نياها ، إذاعة عامة فكشفوا أنفسهم أمام الابصار وهم متلبسون بها ، بل ليست فظاعة الحرم في أنهم تنازلوا عن مطلق جزء من

أرض الدولة فقط بل فظاعته العظمى في أنهم تنازلوا عن هذا الجزء الضروري للدفاع عن الحدود والمحافظة على أمن البلاد

إذن الوزارة جانية ، وأذن تستحق ما يستحقه أصحاب الجناية بتسليم مواقع الدفاع عن الدولة الى الاجانب المجاورين ، ولكن هل الوزارة جانية عن سوء نية وسبق اصرار أو هي جانية عن جهل وحسن نية ؟ الخواب على هذا تنطق به هذه الشواهد الثابتة :

أولا - يعلم الوزراء ان الحكومة عهدت الى لجنة مصرية من كبار المهندسين والضباط العسكريين أن تبحث المسألة لتري قيمة جغوب وواحيتها في حفظ الحدود ووقاية أمن البلاد فكانت النتيجة التي تضمنها تقرير اللجنة أن جغوبا وواحيتها ضروريان للدفاع عن البلاد من الحدود الغربية

ثانيا - يعلم الوزراء أمر هذا التقرير فهو أهم مستند بين المستندات التي أعدت لدفع مآذعيه إيطاليا من الدعاوى الباطلة

ثالثا - يعلم الوزراء انه يجب ان يخضعوا لما قرره هذه اللجنة الفنية خضوعا مطلقا ماداموا لا يعرفون شيئا في تقدير قيمة جغوب من الوجهة الحربية

رابعا - يعلم الوزراء ان الدستور يحرم عليهم ان يقطعوا أي جزء من الاراضي المصرية ويعطوه الى دولة أخرى لا شيء الا أنهم أرادوا ان يجعلوا ذلك ثمنا للبقاء في مناصب الحكم .

خامسا - يعلم الوزراء أنهم وقعوا عقدا للتنازل عن جغوب وهم يعرفون كل هذه الواجبات والمحظورات

هذه شواهد لا سبيل الى انكارها ، وهي تصرخ ان جريمة التفريط في الارض المصرية ارتكبت عمدا وبسبق اصرار فليست هناك

شائبة من حسن النية يمكن ان تكون عذرا لهؤلاء الوزراء او ظرفا مخففا . .

ولكن لعلهم يقولون : اذا لم نكن قد اعطينا ايطاليا ما تطلب فهي لا بد كانت ستأخذها بالقوة أو كان يجوز ان يأتي غيرنا فيتمق معها مثل هذا الاتفاق فالنتيجة واحدة على كل حال !

كلام يشهد ان مناصب الوزارة أكبر ما يحرصون عليه ، وهو كلام يضاعف المسؤولية أيضا ، ولكن من هذا الذي يقول لك انك تصنع حسنا حين تعطي دارك لمن يتوعدك ان يأخذها بالقوة اذا انت ابيت ان تسلمه مفتاحها طائعا مختاراً ؟ ومن هذا الذي يقول لك تنازل عن دارك بعقد تعترف فيه أنها خرجت من حوزتك وصارت ملكا حلالا لغيرك لمجرد ان هذا الغير يهددك بان يأخذها غصبا ؟ ثم من هذا الذي يجيز لك ان ترتكب الجريمة لانك تظن ان سواك سيرتكبها ؟ الواقع انه عذر تعلم الوزارة بطلانه ، والواقع أيضا ان هؤلاء الوزراء يقولون في أنفسهم فلنذهب جغوب ولنذهب مصر ولتبقى لنا الوزارة مشاعا دائما

ذلك كل ما تطلبه وزارة الاتحاديين ، وفي سبيله ضاعت جغوب أمس واعلنوا اليوم اصرارهم على السخيرية من ارادة الامة فاصدروا هذا العبث الذي سموه قانون الانتخاب ، وأعجب الامر أنهم يحملون في أدمغتهم عقولا تخيل اليهم أن الامة ستقبل على الانتخابات التي يزعمون أنهم سيدعونها اليها وفي جوانب أدمغتهم آذان يسمعون بها صوت الامة منبعا من أعماق قلبها تأييدا للبرلمان وتأكيذا لوجوده وقضاء بانها لا تريد عنه منصرفا ولا تبقي به بدبلا ، بل هم يحملون في أدمغتهم أحلام العصافير ، فقد ظنوا أن اصدار قانون الانتخاب يستر ما انطوت عليه جوانبهم من نية العبث بالدستور وتقليص الحياة النيابية ، وحسبوا أن الامة ستطمئن اليهم بعد ذلك فتتركهم يكيّدون للدستور كيذا يعصف به ، ولكنهم وهم يعيشون بهذا وهم يهينون لانفسهم عند الامة مصير الجناة الآثمين

والآن ماذا يجب ؟ . .

أما الذي يجب فمطوب من البرلمان منذ ثبت بحجة القانون أنه موجود ومنذ قضت الامة أنه موجود أيضاً ، وبعد أن يكون مطلوباً من البرلمان خاصة فهو مطلوب من الامة كلها ، ونرى أنه أصبح واجباً على البرلمان أن يجتمع عاجلاً وحسبه هذه الفترة الطويلة التي مضت منذ اجتماعه التاريخي يوم ٢١ نوفمبر الفائت ، ولا بد له عند الاجتماع أن يعرض رأيه في هذه الامور :

١ - تقرير الموقف الذي يلزم لحفظ الحق بالضائع واقناع إيطاليا بأن لمصر من سلاح العزة سالا تنفع الى جانبه أسلحة الحرب

٢ - تقرير محكمة الوزارة وتوجيه التهمة اليها ودعوتها لتدافع عن نفسها

٣ - تقرير عدم الموافقة على الاتفاق وابلغ الحكومة الإيطالية أنه اتفاق باطل لا تحترمه مصر ولا ترتبط بشيء منه

نرى أنه لا بد للبرلمان ان يجتمع ونرى أن هذه هي التجربة التي يصح للبلاد أن تمتحن بها ضمائر النواب والشيوخ ، فان على اجتماعهم يتوقف انقاذ الموقف في مسألة اليوم

نعم : انقاذ الموقف في نكبة ضياع جغوب لا يتوقف على شيء كما يتوقف على اجتماع البرلمان ، وأمر هذا البرلمان دائر بين شيئين ، فاما ان أعضاءه كانوا جادين يوم قرروا في جلستهم التاريخية أن نيابتهم قائمة وان دور انعقادهم مستمر وحينئذ لا يمنهم من ناحية أنفسهم ولا من ناحية ضمائرهم مانع عن الاجتماع واذن لا معنى للتأخير الا أن يكتفهم من الظنون والتأويلات مالا يرضاه لهم وما نعتقد أنهم لا يرضونه لانفسهم ، وإما ان أعضاءه لم يكونوا جادين وحينئذ يتعهم أن يجتمعوا في جلسة واحدة يقررون فيها رفض ما فعلته الوزارة في مسألة جغوب وسواها وفائدة هذا أن يرتبطوا أمام البلاد مقدما بعدم الموافقة على هذه المناكروا أن يؤذوا إيطاليا وغيرها مقدما بان كل ما ابرمته من الانفاقات مع هذه الوزارة الغاصبة باطل ومردود ، وعندنا أنه لا بد لضمان المستقبل من هذا الارتباط فانه هو الذي يقي في نفوس الامة حسن الظن بهؤلاء النواب والشيوخ وهو الذي يلزمهم أن يقرروا الرفض يوم تعرض عليهم هذه الاشياء في البرلمان الجديد

نصارحكم الحق أيها الشيوخ والنواب

فمطلب منكم أن تجتمعوا في برلمانكم ان كنتم غير هازلين لتؤدوا الامانة في وقتها أو لتعطونا ضمانا لادائها في المستقبل ، ونوجه الخطاب قبل كل أحد الى صاحب الدولة رئيس مجلس النواب سعد باشا والى صاحبي المعالي والعزة احمد زكي ابي السعود باشا وعلوي الجزار بك وكيل مجلس الشيوخ ، فالواجب معلق باعناق هؤلاء الرجال الثلاثة قبل سوامهم من الشيوخ والنواب ، ولا نذكر نسيم باشا رئيس مجلس الشيوخ فهو رجل لم يخلق له ذلك الضمير الذي يجعله الى جانب الامة ولا تعرف له مصر هذا الضمير مهما حمل من لقب « تقدير الوطن »

هذا واجب البرلمان أما الامة فعليها أن تلتفت لتؤدي واجب نفسها ، عليك أيها المصري أن لا تهزل في ساعة الجد ، عليك أن تفتح عينك لترى أي شر أصاب وطنك وأي واجب تؤديه فترفع صوتك بانكاره قبل أن ترفعه بتهنئة حمد باشا الباسل ، فلم الله لقد اغتبطنا بعدل القضاء في تبرئته ، ولكنها غبطة ينبغي أن لا تنسينا الجد في موقف الجد

وسعنا في بلادنا ضيوفنا من الإيطاليين فاحللتنا محل الكرامة واقبلنا عليهم نعطيهم من خير اتنا ما أنشأوا به مصالحهم وجعوا ثرواتهم ، ومددنا أيدينا نحوهم نتناول من متاجرم ما كفل لها رواجاً وملاً خزائنهم ربها ، وذهبنا الى مصارفهم المالية فوهبنا لها روح البقاء وأفضنا عليها أسرار الحركة ، جاملناهم كل هذه المجاملة بمحض اختيارنا ومطلق حريتنا ، وغير صحيح ان يقال أننا محتاجون الى اموالهم ومتاجرم فقد

يكون ذلك لو ان الإيطاليين كانوا هم وحدهم الذين جاءوا بروس أموالهم يستثمرونها في بلادنا ، أما وغيرهم كثيرون ولنا متاجرنا المصرية ومصرنا المصري النشيط المتين فحاجتنا اليهم مقطوعة وحاجتهم الينا قائمة

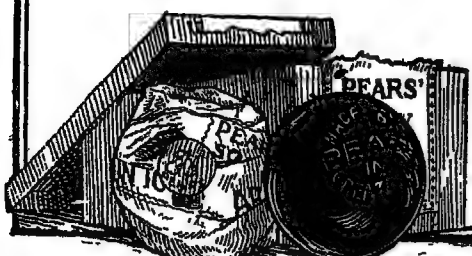
لا نريد ان نبدأ أحداً بما يضره ولكن حكومة الإيطاليين سخرت من أمتنا فاعزت عليها بالقوة ثم جاءت تتفق مع حكومة غير شرعية تعلم ان البلاد تنكرها وتنكر كل ما تفعل ، فالإيطاليون هم البادئون بالشر ، وليس استيلاؤهم على جغوب في نظر الامة الا استيلاء الغاصب المعز بقوته ، ومصر كلها لا تعرف هذا الاتفاق الباطل الذي يدعونه ، واذ كانوا قد سخرروا مناهضة السخرية فقد صار واجبا على كل مصري أن يرى كيف يدبر السوء عن وطنه وان ينظر بأي سلاح يغسل الاهانة التي لحقت

لكم أيها المصريون محض الاختيار ومطلق الحرية فيما تأخذون وما تعطون ، ولكم محض الاختيار ومطلق الحرية فيمن تعاملون ومن لا تعاملون ، وليس يضركم شيئاً أن تلقوا هذا الدرس على جبار إيطاليا ليعلم أن جغوبا أعلى من أن تباع بنشان تعلقه إيطاليا على صدر زيور باشا

لقد كان في الامكان أن ندعوكم أن تنصرفوا عن كل ما هو ايطالي في بلادكم ، فتقاطعوهم في تجارهم ومصارفهم وكل ما تتوقف حياته وبقاؤه عليكم ولكننا مع ذلك نريد أن نصبر عسي أن يعرف الإيطاليون من أنفسهم ما تحوطهم به مصر من فضيلة ضبط النفس ، وفي المستقبل متسع يكون فيه ما لا يكون في الحاضر

صابون بيرس الشفاف

صابون نقي وشفاف يخرق النور لصفاء لونه وله رائحة عطرية منعشة وهو لطيف التأثير على الجلد وصابون بيرس الكروي يعطي صحة وجمالاً لمن يستعمله فإذا طلبت صابون بيرس فاحذر من التقليد صابون بيرس يباع في ثلاث أشكال



صفحتنا الاربعة

اصحابك

كان اليزيدي مؤدبا للمأمون في صغره فلما صارت الخلافة الى المأمون حضر عنده اليزيدي مجلس شراب وأخذ منه الكأس فاقتبل يعز عليه بتعليمه اياه وأساء مخاطبته . ثم أفاق من سكره وعرف ما كان منه فهيا له كفننا ولبسه وذهب الى المأمون حتي وقف بين يديه فانشده :

أنا المذنب الخطاء والعفو واسع
ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
تملت فاهدت مني الكأس بعض ما
كرهت وما ان يستوي السكر والصحو

ولا سيما ان كنت عند خليفة
وفي مجلس ما ان يجوز به القو
فان تعف عني ألف خطوى واسعاً
والا يكن عفو فقد قصر الخطو

فقال المأمون : « لا تثريب عليك فالتبذير بساط يطوى بما عليه » وإذا كان التبذير في عرف الملوك بساطاً يطوى بما عليه فلهذه الوزارة — القائمة في مصر غصبا — بساط يطوى بما عليه أيضاً فاذا أضاعت السودان فلا تسألوها عنه ، وإذا أعطت جغبوبا هدية منها للإيطاليين فلا تلو موها ، وإذا رأيت موها غداً تعطي مصر للانكليز برأ بهم وإبقاء على مودتهم فلا تظنوها قد أساءت ، ولا تنسوا انها دائماً سكرانة بنبيذ الحكم وأنتم تعلمون ان النبيذ بساط يطوى بما عليه .

ولكن يروي أن هذه الوزارة تطمع أن تفر من حساب البرلمان بقتل الدستور ، فان أمكنها الفرصة من قتله أمنت العاقبة وان بقي حياً فستقبل على البرلمان وكفنها تحت أبطها حتي اذا كانت بين يديه وقفت تنشده :

سكرت بخمرة الحكم
فما قصرت في الظلم

وكنيت أريد للدستور
ر رجماً أيما رجماً
وكم ناديت : يا مصر
سقيتك ناقع السم
أضعت عليك جغبوبا
وما جغبوب من همى

خذي من « زيور » بطلا

رئيس جماعة الصم

يقول : حفظت جغبوبا

مع السودان في « كي »

أنا وحدي لكم « وطن »

أنا جبل من الشم

بساط السكر مرفوع

بما يطويه من غم

ففعفوا عن وزارتنا

وصفحنا يا بني عمي

فيقول البرلمان : لا تثريب عليكم أيها

الوزراء ، فنبذ الوزارة بساط يطوى بما عليه .

اذهبوا مأجورين مشكورين . . .

جلست منذ أيام في مكان أرى منه الناس وهم ذاهبون الى وجوه اغراضهم ، وكان معي صديق فلفتني الى سيارة لا تقع عليها العين حتي تغيب عنها وكانت السيارة قد مضت كالطيف فلم أر منها الا ما يراه أحدنا حين ينظر الى الطائر المعن في الجو ، فقال الصديق : لقد فاتك منظر عجب ، قلت : وما ذلك ؟ قال : انه فلان في سيارته ، أتري لوانه ظفر بمنصب احدى الوزارات كما كان يشتبهى وكما اتصل من أجل ذلك بحزب الاتحاد وجعل من رأسه لموجد هذا الحزب عتبة ومن وجهه موطناً أكان يزيد على مثل ما هو فيه اليوم ؟ قلت : نعم ، كان يزيد شيئاً كثيراً ، وذكرت قول الخطيئة :

فما كان بيني لو لقيتك سالماً

وبين الغنى إلا ليال قلائل

وصاحبنا على غناه الواسع يرى أن به من الفقر ما يستحب معه أن يلتقط الفتات ، ويأخذ الصدقات ، فلو أن الزمن جن له مرة ثانية لدخل من باب النهب الى دهليز الخطف الى حجرة السرقة ثم خرج يسأل الزمن ان يمن له مرة ثالثة فرابعة فخامسة فالى مالا نهاية ، وهكذا يعيش هو وأمثاله شهوداً على صدق قول الشاعر :

جن له الدهر فنال الغنى

يا ويحه لو عقل الدهر

ذهبت مساء يوم الاثنين الفارط أزور بعض الزملاء في احدى الصحف الكبرى فلما جلست اليه رأيت على منضدته كتيبا ارتسمت على غلافه بخط غليظ هذه الكلمات :

« الحقوق الوطنية » حسب برنامج وزارة المعارف العمومية ، تأليف لطفي ثابت وكيل قلم الاحصاء بالحقانية »

واذ كنت أعرف أن « الحقوق الوطنية » مما أرادت وزارة المعارف أن نجعله مادة درس في مدارسها قلت في نفسي : لا بد أن يكون مؤلفه هذا الكتيب أراد أن يخلق لنا أول تأليف في هذه الناحية الجديدة من نواحي العلم فهو مشكور على نيته ومأجور انشاء الله بقدر احسانه ، ثم مددت يدي فاخذت كتيبه ونظرت في مبتدئه فاذا هو يعرف « الحقوق الوطنية » ثم يتكلم عن الدولة المصرية فيقول فيما يقول : ان مصر « دولة ذات سيادة وهي حرة مستقلة لا سلطان لاجنبي عليها بل يحكمها ملك دستوري محبوب هو صاحب الخلافة فؤاد الاول بن اسماعيل بن سعيد بن عباس الاول ابن ابراهيم بن محمد علي باشا الكبير وفقه الله » . وهنا عجبت ورددت الكتيب الى مكانه

صاحب الجلالة فؤاد الاول هو ابن اسماعيل واسماعيل بن ابراهيم وابراهيم بن محمد علي فليس بين جلالاته وبين مؤسس الاسرة العلوية الا أبوه وجده . ولكن وكيل قلم الاحصاء في وزارة الحقانية يدخل في نسب جلالاته من ناحية الابوة سعيداً وعباساً الاول ولا يدري أكان عباس الاول أخاً لابراهيم أم ابناً له ثم لا يعرف أكان سعيد أباً لاسماعيل أم ابن عمه ولكنه يعرف أمراً آخر وهو انه أراد ان يكون أول مؤلف في الحقون الوطنية أو من أوائل المؤلفين فيها على الاقل .

أليس في هذا ما يغنى وزارة المعارف عن كل كتاب في الحقوق الوطنية غير هذا الكتاب . . « أبو الشعمق »

عينة مجانية

من حبوب افروا المقوي العجيب للرجال ترسل مع تعليمات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة مرة ١٩٩٥ مصر

تبصرة وتذكرة الى الرأي العام

باسباب نقلي المبني على التشفي والانتقام

-٢-

لتعديل الوزارة خواجه بناء على طلب زيور باشا وما كنت لآخافه أو أخشاه لولا أن نشأت باشا أفمني أن البلاد تحتاجني في المواصلات أكثر من الداخلية لآتي منذ تركتها قد باظت واختلت أمورها فتأخر قطاران من خط حلوان في يوم واحد عن القيام بموعدهما المقرر وشكى سكان خط الزيتون من عدم العناية بتنفيذ عربات الدرجة الاولى وتأخر قطار دمياط مرة عن دخول محطة طنطا في ميعاده ففاته الا كسبريسان القادم من مصر والذاهب اليها واجترأ حسن باشا أنيس على محاولة اقتحام البلاد بطيارة ركبا من ايطاليا ولا ندرى أي البلايا يخبي لنا فيها. لهذا، ولهذا وحده وامام هذه البراهين القاطعة والحجج الدامغة قبلت أن أتخلي عن الداخلية وأتولى المواصلات لان قصدي هو خدمة البلد وبذل معلوماتي ومعارفي وخبرتي وتجهيزي للمصلحة العامة. ولان من جهة أخرى وزير المواصلات له صالون مخصوص فيه صالة استقبال وغرفة نوم وأودة سفرة ودورة مياه بأتقن أدوات صحية وأفخر رياش يمكنني كلما أردت أن أستصحب فيها كل ما أريد السفر من أشأمن الاصحاب والاخوان. وبما أن الامريكان لهم من التفتن في الرياضة والنزهة مالا يحظر على بال غيرهم كأن يدعون أصحابا لولمة في سيارة أو لا كليل في طيارة فكذلك أنا أستطيع اذا شئت أن أقيم لاصحابي في هذا الصالون أحيانا وليلة انس وحفلة طرب على الطريقة الامريكية أسمعمهم فيها أم كلثوم أو منيرة المهديّة

طبق الاصل

« يتبع »

سجائر العنبول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من

أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من

خلاصة العنبول فهي غير سجائر العنبول المعروضة

في الأسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذّة طعمها

وجودة نفسها وزكاه رائحتها

تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء

القطر المصري

الشعراء لاي شاعر هو. ولكني سأبحث عن ذلك واشير اليه في المقالة التالية اذا سمحت ظروف وزارتي الجديدة بالوقت الكافي للبحث. واظن القراء قد علموا أنني نقلت الى وزارة المواصلات التي كنت نقلت منها الى وزارة الداخلية حينما استقال منها اسماعيل باشا صديقي ولم يروا أحداً غيري يقدر ان يضبط الامن في البلد ويقضي على نهو يش السعديين ويضرب على الفوضى بيد من حديد وقد كنت قد عزميت على عدم قبول العودة الى المواصلات والتخلي عن الداخلية وصممت على ذلك وهددت زيور بالاستقالة من الوزارة كلها وهددت نشأت باشا بالخروج من حزب الاتحاد وها يعلمان ماذا أقدر ان أعمل لما كسبه الوزارة والحزب اذا أنا تركتهما. وقد شهد الجميع الذي عملته في الاحرار الدستوريين بعد ان قطعت صلتى بهم بدخولي حزب الاتحاد. ونشأت باشا - والحق يقال - ما كان راضيا عن تركي الداخلية لأنني كنت اتوخى دائما راحته وبما أننا صديقان فكان لا يوجد بيننا تكليف فادير أنا الداخلية بارادته واشارته أو يديرها هو باسمي وتحت مسئوليتي سيان وليس بين الخيرين حساب. ولكن زيور باشا كان قد اغراه حسادي واعدائي وافهموه أنني غير كفؤ للإدارة وغير قادر على ضبط الامن وإدارة المديرات وحرضوه على نقلي من وزارة الداخلية للاسباب التي أريد ايئنها في هذه المقالات والتي سايينها معا اعترضتني مناسبات الكلام وجعلتني اشطح من هنا وهناك وانتقل من موضوع لموضوع بما أنني لا أقدر على ترك مناسبة تمر من غير ان اتكلم عنها وأوفيا حقها من الشرح مها تقول عنى وهزأ بي وبأسلوبى كتاب السياسة الذين يغيظهم ما أنا فيه من المجد والابهة. ولذلك صمم زيور باشا على نقلي من الداخلية وعزم على الاستقالة اذا أنا بقيت في الداخلية ولا أدري لماذا هم قد خافوا من استقالته في الوقت الحاضر لانهم لم يخبروني بذلك وأنا من جهتي ما قدرت أفهم ذلك. ومع هذا فقد بقيت مصمما على رفض النقل وجاءنا في جلسة الوزراء

قلت في مقالتي السابق ان لي حسادا واعداء عملوا على اساءتي وسعوا لنقلي من وزارة الداخلية الى وزارة المواصلات وسيقول هؤلاء الاعداء والحساد وفي مقدمتهم الجرائد المعارضة وكتاب السياسة والبلاغ والاخبار والكشكول وكوكب الشرق للمعاندن المكابرين انني لم أقل شيئا ولم اوضح شيئا وانني قد شطحت ورمحت وتكلمت عن كل شيء الا عن اسباب نقلي المبني على التشفي والانتقام. ولكن هذا لا يهمني ولا يزعجني مادمت اول من يعمل في كل عمل تولاه لمصلحة الامة والبلاد « وقد اثبت لهم ماضي انني عامل على نشر العلم ساع في رفعة شأن الوطني في نظر الاجنبي وانني ليس ممن يكتفون بان يقولوا ذلك بأسانهم » كما هو شأن رعايهم وابطالهم « فاذا رجعوا بابصارهم هم وزملاءهم المحامون والقضاة الآن والطلاب الي الوقت الذي ظهر فيه شرح كتاب البيع ووقفوا على الجهد الذي استنفدته فيه لتبيينوا ان هذا الكتاب أثر من آثار الرد الهادم لنداء سعد باشا من أعلى منبر الوزارة في مجلس شوري القوانين القديم بان اللغة العربية لاتصلح للعلم وان القضاة قضاة ضرورية ايقولها سعد باشا من أعلى منبر الوزارة وفي وسط مجلس شوري القوانين وفي القضاة مثلى من الذين يبحثون رينقيون ويؤلفون ويراجعون الشروح ويقارنون الشرائع ويوجدون المصطلحات ليثبتوا ان اللغة العربية تصلح للعلم. وهي تصلح طبعا للعلم مادامت قد وسعت كل ما اثبتته في كتاب شرح البيع من الابحاث والفصول. وغير ذلك « فقد القيت المحاضرات باللغة الفرنسية في وسط جمعية التشريع والاقتصاد واصدرت حكمي وأنا مدير الغريبة بالغاء انتخاب عبد الرحمن الببلى لمجلس النواب فكان داعيا لا عجاب كبار المفكرين والمشرعين وان كان السعديون قد ادعوا انه مشوش لم يفهموا منه شيئا. اذا كنت انا كذلك فقد كان من المعقول ان يكون لي اعداء وحساد والدليل على ذلك البيت الذي استشهدت به في مقالتي الاول وانت كنت لم تبحث طغاية الآن فيما في مكتبي من دراوين

خليها على الله!!

يقرأ الناس التفرقات الخصوصية التي ترد على كبريات الصحف اليومية من مكاتبها الخصوصيين بلندرا فيروا فيها مما يبعث به اليها مراسلوها في القاهرة عجباً عجباً . أنهم لا يدرون كيف يذهبون في تشويه الاخبار وتشويش الافكار شتى المذاهب ولا من اين يترسمون الى فتح ابواب الريب والشكوك اسهل المأخذ وأقرب المداخل تارة مع الدستوريين وطوراً في جانب الاتحاديين وفي مصلحة السعديين أنا ومع السكل أو عليهم أحياناً وهم يحمدون الله آونة بعد آونة « على ان جعل أزمة الامور باقية في يد زيور باشا ليظل الامل قويا في التغلب على المصاعب الحاضرة » . وفي ظني ان زيور باشا نفسه حين يطلع على هذه المجازفة في الرأي والنظر لا يمكن ان يظن انه المعنى بهذا الكلام وقد ينزل في روعه انه في زمن من الازمان الغابرة وفي بلد غير هذا البلد وجد زيور آخر غير شخصه الكريم معتلياً منصة أحكامها وهذه الصحف تعود اليوم فتروي حديثه فيما نقص من انباء المتقدمين الذين يعتبرون في هذه الايام على رفاههم وآثارهم فاذا جاءه صديق وأكد له أنهم لا يريدون بهذا سواء غرق في الضحك حتي استلقى على قفاه

قد يرمي بعض القراء بالمبالغة فيما وصفت به نفسية صاحب الدولة وزيرونا الاكبر الاضخم ذلك لانهم لا يعرفون زيور باشا كما عرفناه ولا يعلمون خطته ونظامه في حياته الخاصة وسيرته العامة من صباح يومه حين يدرج من منامته الى وقت متأخر من ليله حين يعود الى فراشه . فهو حفظه الله وزاده بسطة في صحة الجسم وهذو السر وراحة البال يستيقظ من نومه في الساعة التاسعة منصرفاً الى حيث يفرغ احشائه مما تكسب فيها طول ليلته من فضلات ما ذب ومتاعب وما شجن وما وسق ثم يعود الى الحمام فيغسل بدنه ويدلك اعضاءه ويمرن مفاصله ويروض جسمه رويداً رويداً على الحركة بين خفض ورفع وجذب ودفع وقفز ونط وشيل وحط ثم يبدأ في ارتداء ملابسه وتسويته هندامه فلا يغادر المنزل الذي يقطنه الا عند الساعة الحادية عشرة فيمر على الحلاق يزيل ما نبت في وجهه الكريم من اصول الشعر ويقف برهة عند

كل حانوت يأمل أن يجد فيه عاملاً أو عاملة يتحدث اليه أو اليها بالفرنساوية من نافذة سيارته ليسأله أو يسألها عن شيء . ربما كان في غير حاجة اليه أو هو يعلم يقيناً أنه من غير الصنف الذي به يتجرون . ويطلع على موظفيه في رياضة الوزراء مع مدفع الظهر تماماً ليوقع ما يقدم له من الاوراق والأوامر ويستقبل بعض الذين لا بد من ذكرهم في بلاغات الصحف زواراً لدولته فلا هم يدرون لماذا استقبلهم ولا هو يدري لماذا جاءوا اليه . فاذا انتصفت الساعة الثانية بعد الظهر هرع الى سيارته لتعوده الى كلوب محمد علي يتناول الغداء ويتجاذب اطراف المزاح والكلام المباح ولومع رئيس مكتبه الخاص الدكتور ١١ على بك اسماعيل ثم يعود الى الكونتيننتال ليستريح الى المساء من متاعب هذه الاعمال التي سر دنائها لك وهي كما ترى شاقة مضنية ليس لمن كان في ضئلة جسمه ورقيق صحته بحماها يدان .

ويخرج بالليل مع البازي عليه سواد فيذهب الى زيارة أو زيارتين رسميتين يقول في الاولى أن الهدو شامل والهناء مخيم والسكينة ضاربة أطناها والناس في شغل شاغل عن أنفسهم وأموالهم وأولادهم بالابتهال والدعاء . ويزعم في الثانية أن الحال لا يلبث أن تعود الى ما لوفه لانه أوشك أن يقتنع بعض كبار أصدقائه من كبار الرجال وزعماء الاحزاب المعارضة بقبول الاشتراك في الوزارة بخلق بعض مناصب واخلاء أخرى وهو قد علم قبل ذلك من أولئك الاصدقاء أنهم يرفضون العمل بتاتا ولا يرون طريقاً لتحمل اعباء الحكم متضامين مع اتباع نشأت باشا من وزراء الضرورة وابطال آخر الزمان ولكنه لا يصدقهم ولا يأبه لتأكيدهم واصرارهم لانه على ثقة من قوة اقناعه وشدته نفوذه فيأتي على اصرارهم وعنادهم . ومن ثم يعود زيور باشا الى الكلوب ليقضي شطراً كبيراً من الليل في تصريف « الاوراق » ومصارعة الحظوظ والارزاق . اذا كان هذا شأن زيور باشا الذي يصرف فيه يياض يومه وسواد ليله أليس غريباً ان يكون الحال في مصر على ما نرى من قلق وحيرة واضطراب . حدثنا ثقة ان صديقاً لزيور باشا

ذهب ليراه في كلوب محمد علي مساء يوم عودته من الاسكندرية في معية صاحب الجلالة مولاه الملك المعظم فوجده في عالم غير هذا العالم الذي تتخبط فيه لا يعلم مما هو حاصل في البلد قليلاً أو كثيراً وهو يقول انه لا يقابل أحداً ولا يقرأ صحيفة فاذا قلت له قد حصل اليوم كذا ووقع بالامس كيت سألك في أي جريدة رأيت هذا ورجاك بكل الحاج ان تبعث بها اليه . وغاية أمره انه لا يفتأ يتكلم عن محمد عيسى وعلي ماهر فيصف هذا بالطيش وقصر النظر وينعت ذلك بالفطنة والدرس ويعتبر باقي الزملاء كميات مهملة ليس لهم رأي ولا تفكير . ولكنك لا تستطيع ان تعرف ماذا يرجو أن يعمل مع جماعة كهؤلاء ولا ما الذي لديه من خطة وعنده من رأي واكبر غلى انه لم يفكر مرة واحدة في وضع خطة أو اعمال . تدير . ومع ذلك فان مراسلي الصحف الانكليزية في القاهرة لا يزالون يعقدون أو يدعون ان « بقاء أزمة الامور في يد زيور باشا تجعل الامل قويا في التغلب على المصاعب الحاضرة » . والله في خلقه شؤون « مطلع »

شفاء امرأض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجديد الشرايين اترينز سكيلروو واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والحفقات والنهجان والربو والاحتقانات الحية والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال والاشجان البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها . يباع في أشهر المخازن والاجزخانات المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن أدوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

متعهد الكشكول في محطات السكة الحديد
الوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

الحركة الانتخابية

لوكلنا بمديرتي الغربية والمنوفية

(١)

في دائرة السنطة

شوقي بك الخطيب

إذا أراد الله ببلدة خيراً أحب لها من يعمل على خلاصها ويضمد جراحها ويواسي أهلها فن بين هؤلاء العاملين النافعين بين أهل هذا البلد صاحب العزة محمد شوقي الخطيب بك القاضي سابقاً والمحامي وناظر أوقاف المحرم أحمد باشا المنشاوي حالاً تربى هذا النابغة التربية الصحيحة الحقة ونشأ على مكارم الاخلاق حتى سما واخذت مواهبه وعبقريته تفيض كالسيل الجارف متوخياً الصالح من الاعمال فتدرج في وظائف النيابة والقضاء حتى لقب من المتقاضين بالقاضي العادل ولم تقف نفسه التواقة الى المصلحة عند هذا فترك الوظائف وعمل في المحاماة فتجلت مواهبه وظهر نبوغه في الاخذ بناصر الضعفاء حتى كسب القلوب ونادته مصلحة البلاد فكان خير من عمل في خدمتها باخلاص وكفاءة نادرة . ومن كان يتتبع قراءة الصحف لعرف حقيقة شوقي بك الخطيب من أعين الطروس فكان محامياً عن المظلوم ومدافعاً عن هذا البلد الاسيف بهذا البراع الحلي وموضع ثمة البلاد والعباد . فلما قام الزعماء تلك القيامة التي لا ينساها مصري كان صوت شوقي بك وارادته وعزمته سابقة الى مجد العلا فعرفت الاهليين فيه تلك الهمة القماء واختارته دائرته بالاجماع نائباً عنها في الدفتين السابقتين ومحاضر جلسات البرلمان تكاد تنطق بما سجل له من فخر وحسن بلا . وغير هذا فان ضجة اليوم حوله والتفاف أهل دائرته للمرة الثالثة لا كبر ناطق بثمتهم الغالية بهذا النابغة الذي لم يدخر وسعاً في خدمتهم باخلاص وكفاءة وأمانة .

اني أكتب هذا عن يقين لا عن ظن لاني شاهدت هذا الميل والولاء والاخلاص مرسوماً على وجوه القوم في زيارتي لاهل تلك الدائرة . فبارك الله لمصر في أبنائها العاملين النافعين

(٢)

في دائرة بسيون (حفلتين)

حضرة صاحب العزة محمود بك حسن جازيه هو الذي فاز بشرف النيابة عن دائرة بسيون في الدفتين الماضيتين وهو المرشح الوحيد الذي

اختاره الوفد لنفسه هذه الدائرة في هذه الدفعة أيضاً لما يعلمه فيه من الثبات على المبدأ والاخلاص مع الكفاءة في العمل .

وقد أخذ يتردد على دائرته في هذه الايام فتعددت دعوات كبار رجال الدائرة لحضرته وفي يوم الاثنين من الاسبوع الماضي قام لزيارة بعض كرام عائلات بسيون يصحبه افراد عائلته (أبي جازيه) الكريمة والحاج حسين ابو طه من كبار أعيان الدائرة وكثير ممن لانعي الذاكرة اسماهم فما وصلنا بسيون حتى هرعنا الاهالي بمقابلتنا والترحيب بنا فجلسنا خلال دور العائلات الكبيرة وكانت شوارع البلدة مزدحمة بالاهليين الذين كانوا يهتفون باستمراراً بحياة سعد ومرشح دائرتهم محمود بك حسن جازيه وكانت ليلة ساهرة قامت بها بليلة مصر وكرامة الشرق الانسة أم كلثوم وماذا اصف في هذه الانسة وسامعها الذي لا يملك من نفسه شيئاً تجتمع عند السماع كل حواسه في عينيه واذنيه وما زالت تشد بجلاوة صوته الثلاثي حتى الفجر حيث انصرف الجميع مبتهجين بهذه الليلة الفريدة هاتفين بحياة نائبهم مؤكدين أنهم لن ينتخبوا سواه وفي يوم الجمعة دعينا الى حفلة انتخابية كبرى اقامها حضرة الوجه الفاضل محمد افندي اسماعيل خلف وحضرات اخواته من كبار أعيان بسيون فاستقبلنا السيارات تحمل رجال الوفد يتقدمهم فضيلة السيد حسين القصبي عضو الشيوخ و ابراهيم بك بهجت عضو البرلمان وكثير من أهل الفضل وما وصلنا بلدة بسيون حتى قوبلنا بالزغاريد والمناقب والزحام الشديد وكان حضرات عائلة خلف الشهيرة اعدوا لهذا الاستقبال مكاناً فسيحاً في دارهم الكبيرة والاعلام مرفوعة والموسيقى تستقبل المدعوين بأنغامها الشجية وأخذنا مكاننا بين التهليل والاعجاب وما كاد يستقر بنا المقام حتى قامت البلدة بقيامة افرجت لها القلوب اذ توافدت السيارات آتية من كفر الزيات تحمل رجال الوفد يتقدمهم سعادة الغرابلي باشا بصحبة حضرات محمود بك الشريف ورياض بك القيسي وأفراد عائلته الكريمة وكثير مما يضيق بنا المقام عن ذكره فدعينا الى مقصف فاخر فأكلنا هنئاً وشربنا مريئاً وأخذنا للمقاعد وانبرى الخطباء معددين مناقب حضرة محمود بك حسن جازيه بين التصفيق والتهليل وبعدم قام

سعادة الغرابلي باشا خطيباً بين هذا البنبان الحلي وأخذ يذكر حسنات محمود بك حسن جازيه ومشاريعه الوطنية ذاكراً أنه أول من فكر في تخفيض المكافأة البرلمانية وذاكراً أيضاً أنه في سنة ١٩٢٢ عندما شكل وفد لوزان عرض ان يقدم نفسه وما له لقيام بمساعدة هذا الوفد ومن ثم أخذ الوفد يطوف على أعيان هذا البلد مسلمين شاكرين ما لا قوه من الترحيب بيتا بيتا وكان يوماً لم تشهده بلدة بسيون دالا على ما لحضرة مرشح الدائرة محمود بك حسن جازيه من عظيم المكانة وعنوان المحبة والاخلاص

(٣)

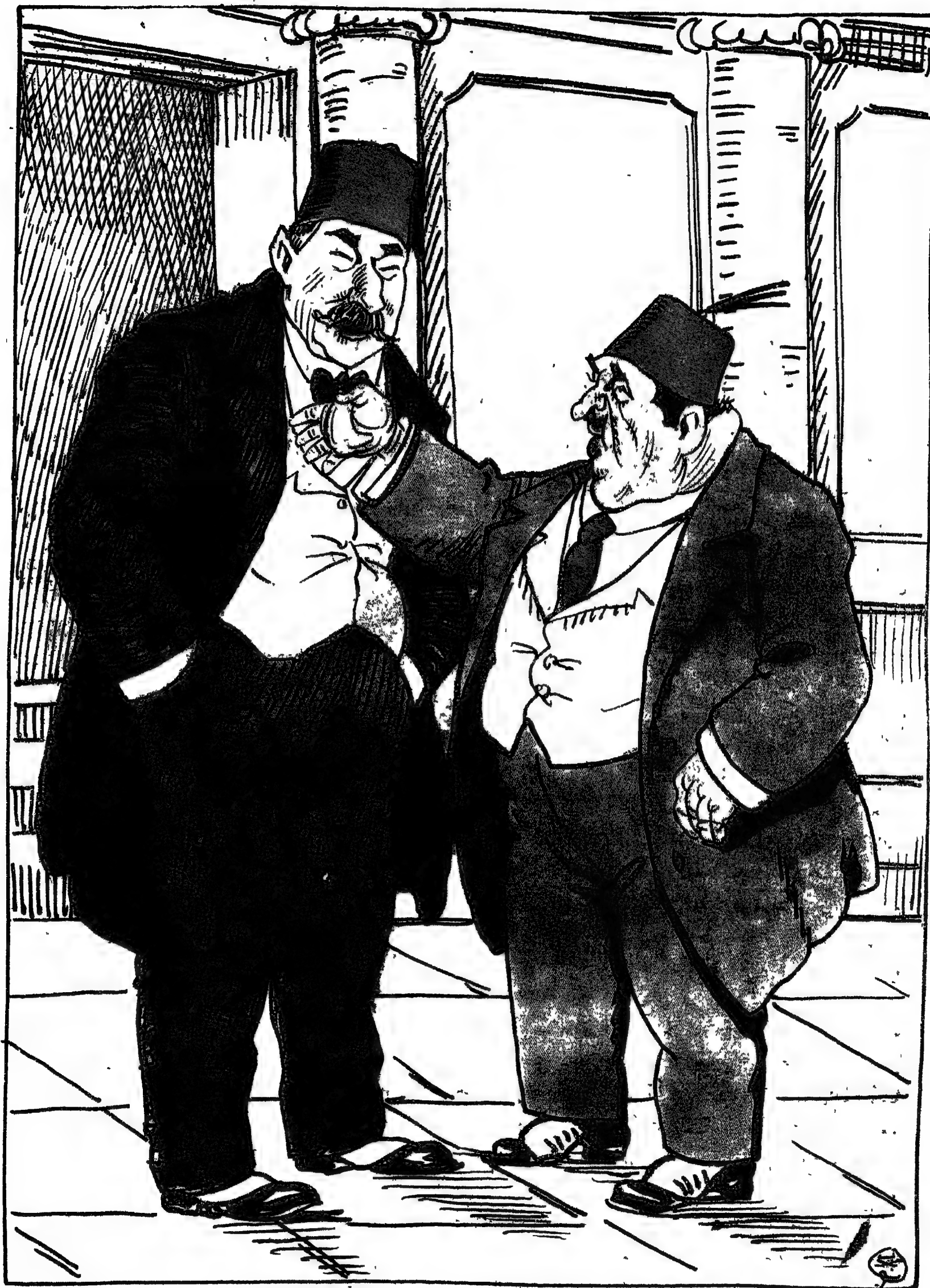
في دائرة قطور

ان الرجل العظيم يعيش من شرفه وفضيلته في سعادة لا يهنا بمثلها الملوك في قصورهم فن بين هؤلاء العظماء العاملين الوجه الفاضل الشيخ ابراهيم العيسوي صقر من كبار أعيان الغربية ومرشح الاحزاب المؤتلفة الوحيد في دائرة قطور الشيخ ابراهيم عيسوي صقر أحد الذين صفت قلوبهم فاصبحت كالراعي المجولة قترى فيها الخير العظيم ومن الذين رقت افئدتهم فشعر بالأم المتألين وأحد المفكرين الذين فرغوا لخدمة البلاد فاصبح بفضل ما أوتي من حكمة ورزاق في مقدمة أعيان المديرية وهو معروف بأنه تربى التربية الازهرية المصرية وهو تلميذ للمرحوم الشيخ محمد عبده وقد عاركنه تلك الدائرة في الانتخابات الماضية فعرفت فيه الصلابة في الحق وإيماناً قويا كالطود الراسخ لا تذهب به العواصف ولا تلوي به حوادث الدهر . ومن أسف الزمان أن يقوم المنافسون ويزاحون خير الرجال ويا ليتهم على شي من الكفاءة أو الوطنية فأول منافس لحضرة الشيخ ابراهيم عيسوي اتحادى يدعى الشيخ علي جلي والحمد لله لا يملك قلب واحد من أهل دائرته حتى ولا أقرب الناس اليه والثاني أكثر من الاول ادعاءً فيدعي السعدية ويتمسح بها ويتسكع بأمرها وما كان في حياته يعرف اسم سعد ولا غير سعد وصحيفة حياته أماناً ملائياً بأنواع فحبدنا لو أن هؤلاء القوم يرجعون أنفسهم ويحترمون الائتلاف والاتحاد لخدموا بلادهم في هدوء وسكينة وقد أجمعت الدائرة على تمثيلها بنائبيها المحلص وخادمها الامين الشيخ ابراهيم عيسوي صقر مرشح الاحزاب المؤتلفة الوحيد في تلك الدائرة

شيخ

FIYAZ SUISSE

سيجار

[illegible]

الکشکول



المسكوني - بعد ايام من اناسي اني، والذين من حديا في هذا
 في ان حدي في ان كوكب وان في اني، والذين من حديا في هذا

في دائرة السنطة

التواصلة يعيش شوقي بك « يحيى زغلول السنطة. يحيى مؤلف الاحزاب يحيى نائبنا الحر الوحيد » ولا ترى إلا منازل وحارات مزدانة بالاعلام والورود والرياحين وسرادق عظيمة مزدحمة بالسامعين للخطباء الذين يعددون في مناقب نائبهم المحبوب ذاكرين صفاته وجليل أعماله هذا بخلاف ما كان يقدم لنا من أنواع الموائد الفاخرة والمتاحف الكبيرة . وما عجبت اشيء أكثر من عجيبي بتضامن اخواننا الاقباط الحقيقيين وما بدأ على وجوههم من انشراح وإخلاص وقد أظهر قس كفر سليمان الاب يوحنا وحضرة عمدتنا باني بك حنا وطنية حق وارتباط متين وإخلاص حي .

فالحمد لله الذي ولي تلك الدائرة مرشحا كريما جعلت فيه الامة جميع آمالها ورحبت باصلاح أحوالها جعل الله فيه رجاءا ونعم به علاها لتتال على يديه الحسنى وزيادة

فيا مرشح السنطة المؤيد بنصر الله المرموق بعين الرجا من مولاه هذه قلوب أهل دائرتك نحوك وما انطوت عليه افئدتهم سينطقها يوم ٢٢ مايو باكر ويشهد بها الانام فهذا رجل له بين كبار المفكرين في مصر منزلة سامية يقرأ الانسان ما يكتب فيشعر انه يقرأ جديدا لم يألوه ويرى في معانيه نوعا مستحدثا فهو مبدع في أسلوبه وفي تفكيره وكذلك في حديثه فرأس شوقي بك من الودوس المنتجة التي تكتفي بما حفظت في مختلف العلوم وما أتقنت من التجارب العديدة فالיום يقدم لنا خبيرة أحسن كأم شهي من عصره فكمقاد نظر ثابت وجمال وفاء وعذوبة إخلاص وجلال صدق

أهالي دائرة السنطة على منافس نائبهم شوقي بك الخطيب الذي أبلى بلاء حسنا في جميع ادواره الانتخابية الشريفة

فيا سوه ما يلاقي المنبوذون المحرومون من ثقة بلادهم المطرودون من القلوب الخارجون عن صفوف أمته . دعائي واجبي الصحفي لمرافقة هذا الكاتب المجيد والقانوني العظيم الاستاذ شوقي بك الخطيب في زيارته المتعددة لبلاد دائرة السنطة وكنت أعددت شيئا كثيرا للكتابة فما كدت أخرج من هذه الرحلة ومن عظيم ما رأيت من احتفالات عظيمة ومقابلات سامية فخيمة حتى وقف اليراع في عيني وخانقتي قواحي فلم أقو علي الاستمرار في الوصف .

أعرف لحضرة شوقي بك كل هذه المهم من قبل وأعرف له المواقف الوطنية المشرفة وأعرف له قوة البيان وعظيم البرهان ولكن سر قلوب الناس حوله كان خافيا علي ولا يعرف الغيب الا الله الله أكبر . الله أكبر . لقد كبرت مكانة شوقي بك في نفسي على كبرها وما شاهدت جموعا ولا بلدانا من رجال ونساء وأطفال . يخرجون من قراهم بالطرل والزور هاتئين مهالين مزغردين مصفقين لاستقبال مرشحهم على بعد مسافات من بلادهم كالذي شاهدته في مقابلاتنا ونحياتنا في هذه البلاد ففي شبرايل وفي السنطة وفي كفر سليمان وفي شندولات وفي القرشيه وفي كل مكان يمناه كنت لا تسمع الا هذه النداءات العالية

شاء الله وشاءت الاقدار ان تعلمنا الانتخابات دروسا في الوفاء للعاملين الصالحين فاذا ما ذكرنا معنى الوفاء فنذكر بمزيد السرور والاعجاب اهالي دائرة السنطة ورفاقهم المتفاني وإخلاصهم وولاءهم وشعورهم الحي ورقة تلفتهم وعظيم اكرامهم بمثل ما نهج احساسهم الشريف في مقابلتنا بدافع شعورهم في اصطحابنا لمرشحهم الوحيد صاحب العزة الاستاذ شوقي بك الخطيب

اكتب هذا وأنا معجب كل الاعجاب بحميد صفاتهم وصادق وطنيتهم لاني ما رأيت قبل اليوم بلدا تقدر الرجال حق قدرهم وتزن الخالصين الاكفاء بميزان الخير بمثل تلك البلاد الحية الجديرة بأن تخدم بالارواح

آيات وعظمت ودرس تمليه هذه الدائرة على العباد وتزيد الخالصين تفانيا في خدمتها

يأليت درس اهالي هذه الدائرة يقف عند هذا الاكرام وما بدا من شعورهم ولكنهم قد القوا درسا قاسيا على منافس نائبهم الجليل . فادروا ان حكومة الاتحاديين رشحت في منطقتهم هذا العمدة الاتحادي المدعو سليمان نصار حتي نبذوه نبذ النواة والقوا به وبصبيحاته عرض الحائط وقد أراد بعض المروجين لهذا الاتحادي ان يجسوا نبض اهالي البلاد حتى اذا آنسوا فيهم الخير جاسوا خلال الديار ولكن خاب فآلمهم حيث هزم ركبهم شر هزيمة فولوا الادبار ورجعوا على أعقابهم خائبين . هذا درس قاس املته

العنبرول

ضد الرطوبة المنزمنة

ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيميائية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم نزل سرا من أسرار الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من متامل سالم خليفه بالمصورة ومن أم مخازن الادوية والاجزائات المهمة . لاحظوا ماركه المفتاح المسجلة على العنبرول والدهان اطلبوا الدهان المغربي العجيب

ثمنه ١٥ صاع

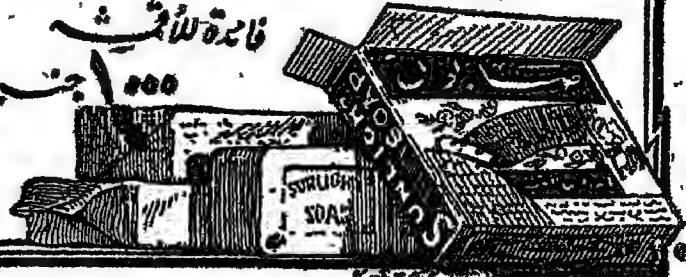
أفضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

صابون ستانلايت

نقي جدا وهو وان يكن مصنوعا من قشور الشاي فاستعمله لتيسيل الوجوه واليدن لأنه مفيد جدا ولا يجرد نظير ذلك فزوليس كاتواع المصابون الاخرى التي تباع بأثمان بخسه ويضر نسيج الشاي فتجربوها انما صابون ستانلايت

فائدة للتأنيث

١٠٥٥ جنيه ضمانه النقطة



الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقائية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدُ الزَّيْنِ

الاشتراك يدفع مقدما
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢ ١٤

على مسرح السياسة

دوائر المستقلين

رشح اشخاص أنفسهم الى مجلس النواب باسم « مستقلين » أي غير تابعين لحزب من الاحزاب ، وفي هؤلاء افراد ارادوا ان يستثروا بهذا الاسم من خزي انتمائهم فيما مضى لحزب الاتحاد كـ محمد باشا البدر اوي ومن في طبقة ولايست الامة في حاجة لمن يحذرها منهم ومن خطرهم على قضيتها العامة ، وفيهم من لم يكونوا في يوم ما نمرة من العمر ولا صفراً من الاصغار ، أمثال علي بك المنزلاوي ، وكال بك أوجازيه . ونعمان باشا الاعمر وشوقي بك الخطيب الذين امتازوا بالاستقلال بالرأي والشخصية البارزة مع الوطنية الحارة والتضحية التي لاتعادلها تضحية ، وهؤلاء الذين ما فتئوا يخدمون أهل دوائهم بكل ماؤتوه من قوة يتقدمون لهم بصحافتهم البيضاء الناصعة يطلبون اصواتهم وان لايفضلوا عليهم اشخاصا دخلاء عليهم جميعا ، دخلاء علي المرشحين والناخبين معا ، ويطلبون في الوقت ذاته من أهل الدوائر ان ينظروا لبروا ان كان الدخلاء يترشحون الا بأن قبلوا ان يكونوا عبيدا لذات أولعيم ، والا ان وضعوا عقولهم وارادتهم تحت تصرف الغير وليس في يمينهم ما يتقدمون به للناخبين الا تزكية هذا الغير لهم مع أنهم لا يمتازون لا بقليل ولا بكثير ، بل مع أنهم دون هؤلاء المرشحين من أهل المناطق عقلا وفكراً وجاهاً ونفعا للاهل والاقربين والوطن !! الجو هادي ، صاف والافكار سليمة رائقة بالرغم من التهويش الذي لايزال يظن انصاره انه يفيدهم أو ينفع ، ولذلك فان الوطنية تنادي الناخبين أن يكونوا عقلاء يعملون برشد واعتقاد

ويتقدمون لمصر ، أم الجميع ، في انتخاب المستقلين باستقلال ، والله الهادي ...

الاستاذ جريجوار

أشرت الى ما تقاسيه الجامعة الاميرية من بلاء المعلمين الاجانب وشدة طمعهم في مال مصر طمعاً لا يقل عن الجشع ولا يتفق في شيء مع كرامة العلم والمعلمين ، والى ما يقاسيه القائمون بأمر الجامعة معهم في مداراتهم مرة والاحتيال على التخلص منهم بحيل قد لا تتفق مع كرامة العلم والمعلمين مرات ، ولقد طلب مني صديق عزيز علي أن أنفي كل ما أشرت اليه في العدد الماضي عن الاستاذ جريجوار وان أعلن انه ان كان للمعلمين الاجانب جشع أو طمع فهو أعدم من ذلك وأكثرم تقديرهم لمركز المعلم واللياقة التي يجب أن يظهر بمظهرها أو التي يتعين أن تكون دائما حليته

وأنا يسرني ان أجيب صديقي الى رغبته . وان تكون هذه ، لانتك ، هي صفات العلامة جريجوار ، كما يسرني ان انتهر الفرصة لانه مدير الجامعة الى وجوب التمسك بواجبه حيال الجامعة وحيال المعلمين ، اجانب أو مصريين ، فلا يكون ، كما يقولون ، مجاملا في ثوب ضعيف ، أو مسوفا في شكل واعد ، أو رافضا في مظهر مؤمل ، فيجئني على العمل الاجتماعي الجليل الذي أوكلت اليه ادارته ، من جهة ، ومن الجهة الاخرى يجني على نفسه بمظهره الذي لا يتفق مع المظهر الذي كانت تطمح فيه البلاد وتنتظره منه !!

ليست الجامعة عملا شخصيا للاستاذ لطفي بك السيد ولا هي مزرعة من مزارعه له ان يعطي هذا قبحها وان يحرم ذلك من تنبها ، وله أن يتشدد

مع هذا أو يتساهل مع ذلك في الاجمار وفي دفعه على أقساط أو في دفع بعضه والتجاوز عن البعض ، بل هي عمل البلاد والتساهل في شأن من شئونها تساهل في حق البلاد وتفريط في ملك الاهلين ، وكل محتاج الجامعة في بدء حياتها الى ادارة أكثر من علم ، والى حزم قبل فلسفة !!

زيور باشا والصيف

لا يزال زيور باشا — على ما يظهر — بالرغم من تشكيل لجنة لتأليف خطبة العرش ، غير عارف شيئا من أمر وزارته وهل تستقيل بعد ظهور الانتخابات يوم ٢٢ الجاري أو تبقى حتى تتقدم البرلمان لخطبة العرش ولكن بدفاع عن سياستها الماضية ، ولعله ينتظر الأمر بالبقاء أو بالخروج عن في يدم الأمر ، أو لعله ينتظر حتي يتفق على الوزارة الجديدة وعلى بروجرامها فيقال له اخرج فيخرج ، وليس من السهل تشكيل وزارة الآن ولا من السهل اتفاق على بروجرام والاهواء تتنازع السلطة في البلاد ، وتريد الوزارة الجديدة ان تكون مسئولة أمام مجلس النواب لا أمام سلطة خصوصا من السلطات الرجعية !!

وزيور باشا على كل حال أصبح يرى وجوده في الوزارة محالا ، ويرى أن أمره متعلق بإرادة اسياده ، وأن هذه الارادة ان أسندته فهي قد لا تقوى على سنده أكثر من أيام معدودات ، ولذلك فهو استعداد لسفر الى الخارج وقطع التذاكر فعلا للباخرة التي تغلق يوم ٢٥ يونيه المقبل فالى حيث القت رحلها أم قشعم ...

أما أنا .

أما أنا فأعرض الوزارة وأحضرها على الاستمرار في الحكم وعلى افتتاح البرلمان وعلى القاء خطبة

العرش . كلت اللسان وحفيت الاقدام من تعداد اخطاء الوزارة ، ومن هذه الاخطاء ما هو جسيم جداً ويستحق المؤاخذة ، فنه تعمد تأجيل الحكم الدستوري ، ومنه العبث بالدستور ، ومنه العبث بالقوانين ، ومنه العبث بالاموال العامة ، ومنه العبث بالمعارف ، ومنه العبث بالعدل مع الموظفين ، ومنه عقد المعاهدات السياسية تنفيذها دون انتظار البرلمان وغير ذلك ، فاذا كانت كل وزارة تعمل على قتل البلاد وتعطيل الدستور وانتهاز فرصة ذلك التعطيل لتمني وتحرم ثم تأتي في آخر الامر فتستقيل وكان الله يحب المحسنين اذ تسدل على أعمالها الستار وتنهي باستقالتهاسلسلةالمصائب والويلات من جهة اقترافها ، لا من جهة اثرها السام الذي تبقى البلاد تعالج أمراضه ، لكان في ذلك الويل كله : الواجب عقلا ان يستعرض البرلمان أعمال الوزارات التي تعمل في عطلة ويحكم عليها واذا كانت العادة والعرف لم يجز بما يمثل هذا تحاشيا من أن يقال ان هناك تعسفا ومحرشا وما شابه ذلك . وكانت الوزارة نفسها تريد أن تعرض أعمالها وأن تتحاكم عليها فلماذا نحرما هذا الحق . ولماذا نحرم الامة من فرصة تقدمها في الملاءمة والعدل والانتصاف منها لا شك ان الوزارة لا تغني بالقاء خطبة العرش وعرض سياستها والدفاع عنها ليقال لها اذا ظهر اجرامها عليكم السلام نحن لا نثق بك فاستقيلي . واذا كانت تفهم ذلك يجب أن تفهمها الحقيقة وهي أنها اذا عرضت سياستها ودافعت عنها وجب على المجلس أن يثني عليها ويكافئها اذا كانت أحسنت ويتزل بها العقاب ان كانت أساءت . لهذا فاني أحرض الوزارة واحضها على البقاء في الحكم وعلى القاء خطبة العرش ، وعلى الباغي تدور الدوائر

أخلاق

رشح الوفد الدكتور محمود ماهر لمجلس النواب في قسم التدريب الاخر ونجح بالتركية ، ورشح الوفد حسن حسيب باشا في دائرة الوايلي لمجلس النواب أيضا مزاحما لملي ماهر باشا مرشح حزب الاتحاد ، ولأنه اخر محمود ماهر ، ذهب محمود ماهر الى هذه الدائرة بخطب لاختيه علي

باشا ضد زميله حسيب باشا ويقول للناس أن أخاه علي يخدم البلاد كما يخدمها سعد ١١ لا أتعرض هنا لاخلق محمود ماهر السياسية ولا لانه لماذا لم يدخل حزب الاتحاد ويترشح لمجلس النواب على مبادئه ونحت لواء اخيه علي باشا ان كان يعتقد انه يخدم البلاد كما يخدمها سعد ، ولا لبيان الوفد الذي أصدره عقب ذلك وشمته علي ماهر دون شتم محمود ماهر واكتفائه في القول عنه « أنه لم يأذن له في حضور مثل هذه الحفلة ولا في التفوه بمثل ما لقاؤه من الكلام ولا يمكنه ان يأذن بشيء من هذا » ، لا أتعرض لشيء من هذا ولا لان واجب الوفد كان يقضي عليه — وعلى الأقل — ان يفصل محمود ماهر منه بالرغم من أنه نجح في مجلس النواب فصلا نهائيا لانه بمظهره هذا لا يقل عن مظهر أولئك الذين نجحوا في الانتخابات الماضية تحت لواء الوفد ثم سرعان ما أعلنوا أنهم اتحاديون ، ولا يمكن ان يكون هناك فرق ما بين محمود ماهر ومثل موسي فؤاد . الا أن الاول — في فعلته — حديث والثاني قديم ، ولكن الذي أسأل عنه هو لماذا رشح سعد باشا محمود ماهر ؟ ولماذا تمسك به ، وهل لا يرى في اكرام أحمد ماهر وزير معارفه الا أن يرشح محمود ليصنع الوفد بعد نجاحه هذه الصفة ؟

كنت أحب أن يذهب سعد باشا راجعا الى مجلس النواب وليس في يده هذه الوساخة ؟

في تنازل اتحادي

تنازل عبد الفتاح بك محرم مرشح حزب الاتحاد لمزاحه حضرة عبد الله بك أبو حسين في نظير مايتي جنيه ، وكلها طبعاً مكسب لان حزب الاتحاد هو الذي دفع له المائة وخسين جنيها التي ضاعت عليه ، وضاع عليه أمثاله بفضل محمد باشا عيسى أكثر الله له من أمثاله حتى يبيع للحزب أثاث ناديه وللعجيدة مطبعته ويقف ينق علىهما مع الحدادي والغربان ١١

وليس الجديد في أن عبد الفتاح بك محرم أخذ مائتي جنيه . ولا في أن عبد الله بك أبو حسين دفعها له ، ولكن الجديد ان المبلغ دفعه عميل لعبد الله بك تلقى منه الامر بالتليفون وكان الوقت غروباً ولم يكن مع العميل الا مائة خمسة وتسعين جنيها فرفض عبد الفتاح بك أن يأخذ

المبلغ إلا اذا أخذ معه كيبالة بالحنسة الباقية ، وكتب له العميل الكيبالة ، ثم عاد فدفع له قيمتها بعد خمسة دقائق

وشوبش يا حزب الاتحاد ١١

مرشح الاقصر

يتنافس على الترشيح لمجلس النواب بالاقصر كل من صاحب السعادة محمود خيرى باشا وحضرة توفيق بك اندراوس ، والاول بزيته العلم والفضل والماضي الطويل العريض الجيد ، تزيته سياحته العلمية الى أمريكا مع صاحب السمو الامير محمد علي باشا وكتاب الرحلة الذي ألف لهذا الغرض ، ويزينه اشتراكه في الحركة الوطنية من عهد نشأته وخصوصاً من بدء الحرب ، أي من سنة ١٩١٤ حيث اعتقل لمبادئه السياسية مرات في مالطه وفي غيرها ، وموالاته لدراسة العلم وخدمته بكل ماأوتيته من قوة ومال ، أما الثاني فلا قيمة له الا انه نعمة من نعمة الوفد ، وكان الله يحب المحسنين ان لاهل الاقصر عقلاً وفكراً وذوقاً وهم لا يد فرقون بين خيرى باشا واندراوس بك ، ويعرفون أن الاول خير وأبقي ١١

حتى واحة أركنوا

في الوقت الذي ظهر فيه كتاب « في صحراء ليبيا » للاستاذ أحمد بك محمد حسنين الامين الثانى لجلالة الملك عن اكتشافه لواحة « أركنو » ، وما قامى في هذا السبيل من المتاعب والآلام ، في هذا الوقت الذي تشغل فيه الصحف بتقريظ هذا الكتاب والذي يطالع فيه القراء تفاصيل الرحلة ويقتبطون باكتشاف الرحالة المصري وما قدم للعلم والعالم من مجهود كل بالنجاح والشرف ، لا تكتفي وزارة زيور باشا بمنح واحة جفوب لايطاليا بل تلحق بها واحة « أركنو » وتجعلها كلها في باقة واحدة هدية للخواجه موسيليني وحكومة رومة ١١

هل رأي القراء مثل هذا العجب ؟ وهل كان حسنين بك يتعب ويخطر بحياته وكانت خزينة مصر تدفع له نفقات رحلته وتمنحه حكومتها الاجازات الطويلة يتم فيها مهمته مع حفظ وظيفته وأداء مرتبه اكراما لعيون إيطاليا ؟

« متفرج »

الشعر الخالد

مآتم حزب القش

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة على أسلوب المشحات بصف بها مآتم حزب القش وموقف زيور باشا بعد انهياره . قال :

احمل النعش وسر من هاهنا يا « ابن عيسى » وادفن الحزب هنا
والطم الخمد على ما نابنا من كسوف يملأ النفس هلاكا

واصبغ الوجه بزفت وهباب واتف الشعر وقل يا سندي
وتقنزع وتبرمغ في التراب وتشلشل بالخط زام الاسود
واندب الحزب وأيام الخراب وتمتع بسقوط في غمد
ياغزال « الاتحاد » ان رنا برطع « الفيل » فلم يبلغ مداكا
وخطيب الحزب ان قلت « أنا » ضحك الناس وساروا من وراكا

يا فقيداً كان كل المغم قد عدمنك مع العمر القصير
قم فزر اعضاءنا في الموسم من خيول وبغال وحمير
وانظر الباكين بين المآتم من وزير يرتقي فوق وزير
عددي يا بنت قاضينا لنا فابوك « الكبش » لا يدي حراكا
واندب الحظ وقولي جاءنا بعدك الغاب وقد كنا فداكا

أين « موسي » أين أيضا « ذو الفقار » أين « محمود أبو النصر » الرقيع
أين توفيق وأين « الخنفشار » أين « اسماعيل » بل أين الخليع
كلهم صاروا ترابا بهد نار وقموا في وحشة الامر الشنيع
من أتى تمشي الهوينا نحونا منهم قلنا لقد نلت مناكا
فتة لدم لتري من ضربنا كل كف نازل فوق قفاكا

هل رأيت « زيور » يوم الخميس ذاهبا يبكي لمولاه العميد
يتهادى مثقلا مثل العريس ليلة الزفة في ثوب جديد
قائلا ارجعتي غدير رئيس وغداً أخرج من مصر طريد
لم يكن يالورد فيما بيننا أن أراك اليوم تخليجي يداكا
قسما ان لم تساعدني هنا فسأبقي طول عمري لا أراكا

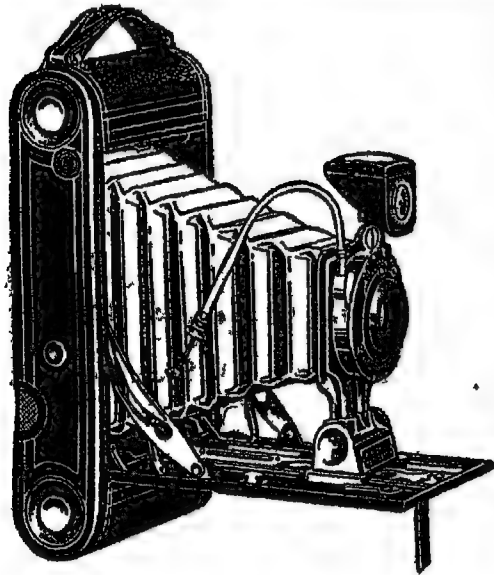
أنا مالي يا « لويد » يا أخي لم أكن في الحزب يوما أبداً
أنا في « قشهم » لم اتفق بل ولم أمدد لهم فيه يداً
يا كرميا والكريم يتعجب كلهم هلس واني مش كدا

أنا والله والله أنا
« زيور » أعشق في الدنيا رضاكا
أي شيء للعواذل عنـدنا
قم مضيع العذال وواصاني حداكا

هلك الحزب في نار الجحيم هلك الحزب في نار الجحيم
نازلا يهوي باطباق السمير نازلا يهوي باطباق السمير
كان رأس الشر شيطان رجيم كان رأس الشر شيطان رجيم
اسمه « نشأت » من صنف حقير اسمه « نشأت » من صنف حقير
غره من حلنا صبر الحليم غره من حلنا صبر الحليم
فاقام الحزب من قش الحصيد فاقام الحزب من قش الحصيد
صدمة الريح يوما فأنخني صدمة الريح يوما فأنخني
هاويا في القبر لا يرجوا فكاكا هاويا في القبر لا يرجوا فكاكا
صرخ الاعضاء : لما فتنا صرخ الاعضاء : لما فتنا
أيها الحزب تهدمنا معاكا أيها الحزب تهدمنا معاكا

مئات

الرجال الذين يستعملون جبوب افروا المقويه
يجدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع
محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق
البوستة ١٩٩٥ مصر



أيها المسافرين
اذكروا أن الوسيلة الوحيدة لتخليد
ذكرياتكم الجيلة في هذا الصيف هي
آلة كوداك
ويمكنكم تعلم كيفية استعمالها في ظرف بضعة دقائق
اقتنوا إذا آلة كوداك حالا

دائرة المعارف والفديت الحاء

خریط — خربط الدكتور طه حسين تاريخ العرب أثلفه ونخرطت شؤون الجامعة المصرية اعتلت بضارب المصالح الجنسية التي للاستاذة الاجانب فيها ، فنظامها خربط ومتخربط أيضاً ، وسئل يوسف بك وهي عن حال تياترو رمسيس فقال حاله خربطة يربدان الاقبال عليه ضعيف ، وكل ذلك من المجاز . والاصل القوي في لسان العامة ان صحة يحيى باشا ابراهيم خربطة ، به مرض يكاد يشفى منه ثم يشتد ثم يكاد يشفى ثم يشتد وهكذا ، قال كثوم العتاني :

ضلالا لعزى باشا حين يسنى

يريد تعريطي فعاد معطراً

ر آنى وفديا شديد خصومة

وأمرضه كيدي له فتخربطاً

خربق — لوزارة الاوقاف منازل خربقت سقوفها حرارة شمس الصيف وامطار الشتاء فتخربقت كثرت في سقوفها الخروق وعقل المازنى مخربق مثقوب لا يحفظ شيئاً ، وأحدية دماء الاتحاديين مخربقة كثيرة تطل منها أصابعهم

خرج — خرج الشيخ صقر من دائرة السيدة الانتخائية وقفاه يقر عيش ، ولا تقل عيشاً ، فانه من مجاز اللغة العامية لا يتحرك بالاعراب ولا يغيره النحو ، والخروج عن الموضوع الشطط في مراعاة محمود بك أبي النصر حين يدافع عن موكله في المحكمة ، والخرج الذي يحمله الشيخ أبو العزائم بضم اوله كيس يطوف به في الاقاليم يجمع فيه عطايا الفلاحين ، ويقول العقاد انه صنف كتاباً في فلسفة الجمال فيقولون له حط في الخرج ومعناه انه ليس بشيء ، لانه وسوسة لا يفهمها أحد ولا يدري العقاد نفسه كيف كتبها . والخراج مال يجبي من أصحاب الاطيان أو العقار ، وحزب الاتحاد يسمى الاشتراك في جريدته خراجاً ، وشيوخ مدرسة دار العلوم يقولون عن الطالب الذي يتم الدراسة يأخذ الشهادة خريج بتشديد الراء وهو تعبير لا أصل له في اللغة ومنه الدكتور محمد صبري خريج السربون كحسن افندي مرعي خريج مستشفى المجاذيب ، وتخرج الدكتور زكي مبارك في أحد

الكتائب بالتشديد تعلم فيه ، وقولهم تخرج منه خطأ ، والتخريج في اصطلاح الباحثين ان ينظر علماء الازهر في الاحاديث فيخرجون منها ما يريدون مما ليس فيها لترويج الدعوة الى الخلافة فاستنتجهم تخريج على وزن تهرج وصرج ، والتخريج الصحيح هو الاستنتاج ، أما تخريج التلغيق فتسميه العامة تبويخاً ، ونحو هذا أن يفسر محمد باشا عيسى الدستور على هواه فنقول له الاحزاب المؤتلفة بوخ بتشديد الواو المكسورة والخرجة بفتحيتين بينهما سكون جنازة الميت ينقى أهله فيها عشرات الجنيات إسرافاً وسفهاً ولا فائدة له ولا نفع لهم منها ، ولبطن البدراوى باشا خرجة كخرجة البيت وهي ما يخرج عن سواء حائطه في الطريق . ويصنع السكر في مصر ويرسل الى الخارج أي أوربائهم بجاء بالسكر الرديء من الخارج لاهل البلاد ، والخوارج من خالفوا الاجماع في صدر الاسلام فحاربهم الخلفاء الى أن وقع بهم المذابح بن أبي صفرة ، وأشهرهم شبيب ، ادعى الخلافة ومدحته الشعراء فقال الحاج محمد المرادى

وتخطري في المنزل

خرج العواذل فادخلي

كالسكر المتبلبل

ياحسنها من عادة

دورانها كالغزل

بهرت عقول الناس من

في مشية المتشنكل

تسعي الى محسوبيها

فقدوت كاللنسل

جادت علي بوصلها

ري قط لم اتدل

وأنا الذي في طول عم

الفارس المتحنجل

إلا لسيد قومه

سولى المعم الخول

خير الانام شبيب ال

هيجاه والله وانخلي

قل لذي يلقاه في

وقوله والله وانخلي تحذف الهاء فيه من لفظ

الجلالة لوزن الشعر ومطابقته لغة العامة ، والخارجية

وزارة تنظر في شؤون الدولة في خارج البلاد ،

وبرى زيور باشا نفسه في مأزق ضيق فيقول اللهم

اجعل لي منه مخرجاً ، ويقول موسي باشا فؤاد

لبعض الخدم قد ذهب العام فاشتر لنا الخرج

للسنة الجديدة وهو ما يحزن في الدار من سمن

وبقول واطعمة فيشتري الخادم مقطف بصل وزجاجة

زيت وعشرين كيلو جرام ملح

زيت وعشرين كيلو جرام ملح

أما منيرة فتشتري الخرج من الموسكي وهو في اصطلاح النساء ما يزين به الثوب من خرز واشرطة ونحوها قال عبد الله بن قيس الرقيات وقد صنع فيه عمر الوادي لحنا جميلاً كان يتقنى به

جمعت لهذا العام عشرين وزنة

من المال تديقاً سلكت له فجاً

لاخزن في بيتي بقولا كثيرة

وسمنا وقلنا في غد نشري الخرجاً

ولكنني سلمت مالي لزوجتي

فراحت به سمعان جابت به خرجاً

فالخرج الذي في البيت الثاني الارز والوياء

والسمن والعسل والخرج الذي في البيت الثالث

الازرار والاشرطة والدنقلا والخردوات

خرد — الخردة واحدة الخردوات وهي

المناديل والخرز والخيط وادوات زينة الثياب التي

ينفق فيها نساء مصر عشرات الوف الجنينيات

وأولادهن يموتون من الامراض من شحن عليهم

بشن الدواء والملايم التي في جيوب باشوات

العباسية قروش خردة ، واسلاك الترامواي صارت

خردة ، أي عتيقة بالية تنقطع وتقع في الشارع

فتلك المارة ، والخريدة المرأة الصغيرة السن

وجاعات النساء خرد بتشديد الراء

خردل — حبة الخردل يضرب بها المثل في

صغرها وخفة وزنها ، فيقال ان مخ ماهر باشا

لا يزن حبة خردل ، وتصنع من الخردل توابل

أو سلطات اذا وضعت أمام أزهرى أكل السمكة

حتى رأسها .

خرر — صنف العقاد كتاباً اسمه المطالعات

أو المراجعات فكانت قريحته تخرر بالتشديد على

وزن تشر ، فقالت الصحف ان هذا الكتاب

من قريحة خسارة ، وقاريء ذلك الكتاب انه

يخر وعينه تشر ولا يفهم . والضموض فيه هو

الفلسفة التي جعلت الجمال فنا وسوغت لاصحاب

مذهب التجديد أن يزعموا أن جمال فصل الربيع

فن ، وجمال الكواكب في السماء الصافية فن ،

وجمال وجه الحسناء فن ، ولا ندري ماهو الفن

في فهمهم اذا كان لهم فهم ، وخطب الخطباء في حفلة

انتخابية لماهر باشا فتهف الجمهور لسعد باشا فخر

ماهر باشا مغشياً عليه وقع ، ويدعي أغنياء مصر

لأعانة الجمليات الخيرية ويدم ما تخرش اليه ،

لا يتبرعون بشيء

زيت وعشرين كيلو جرام ملح

حشمت باشا

بين الاصدقاء الاوفياء

في المنام

منذ كنت على قيد الحياة الدنيا أهم قد شغلهم
عن أصحابهم مشاغل السياسة التي انقطعوا لها
وتوافروا عليها .

الشيخ سلمان — مين . أنا ما اجدش حد
منهم باقي في الدنيا الا اثنين أو ثلاثة وكان الله
يحب المحسنين .

الشيخ علي يوسف — دول إلى شاغلين
روحهم بالسياسة وظاهرين بين الناس . ولكن
فيه غيرهم برده مش معروفين الا لوسط إلى
يعيشوا فيه .

المولحي بك — وهؤلاء كانوا يهودون
حشمت باشا بماذا . كانوا بالنسبة إليه كالعديم

رياض باشا — الخلاصة انك صرت فينا
ياحشمت فها تحدثنا عن احوال البلاد . بدنا
نعرف تفصيلات دقيقة وانت أول واحد يمكننا ان
نثق بروايته عن مجرى الاحوال لانك طبعا واقف
عليها أكثر من غيرك وقاهها بعقلية تختلف عن
عقلية الناس إلى رأيناك قبلك في هذه الحياة
الآخرى .

حشمت باشا — والله الحال يا اخواني أحسن
اليوم بكثير عن الي كان عليه من شهور واتلاف
الحزب السياسية وزعمائها كان له في انتظام
الامور أثر كبير .

علي بك فخري — بالله ! اتلفت الحزب
واتفق الزعماء بحق وحقيق

قاسم بك أمين — آمال إيه . انت ما صحت
يا أخي معنا من زمن ان سعد وعدي وثروت
وصديقي تقابلوا وتصافحوا وصاروا يداً واحدة
وقلباً واحداً في العمل

علي بك فخري — سمعنا هذا يقينا . ولكني
أريد أن اسمع من حشمت ما يطمئني على صدق
هذا الاتحاد والاتلاف

حشمت باشا — اعتقادي انك لازم تطمن
جداً على صحة هذا الاتحاد ومثاقته أقول
الاتلاف والاتفاق والوثام وزى ما يعجبك من
الاسماء ولا أقول الاتحاد لان هذه الكلمة صارت
في مصر تدل على ضد مسماها لاجل خاطر الحزب
الي طلم مش عارف من أي داهية باسم حزب
الاتحاد وما كان لوش هم من يوم ما ظهر إلا
الخروج على الاتحاد ومحاوله بث الشقاق والنزاع
بين هيئات الامة وكل طبقاتها

الشيخ علي يوسف — أيوه سمعت عن

ولكنه كان يروي لنا عنك وعن احتفاظك

بصحتك وقوتك ما لم يكن يبشرنا بقرب

حشمت باشا — في الواقع يا مولانا أنا مضي

علي زمن طويل في الدنيا وأنا مبتعد عن الناس .

مانأخذنيش جيلنا كله تقريبا ما فضا من الـ

القبيل وكلهم مشغول بهم ان كان في أعماله

الخصوصية أو أعماله السياسية وشبان اليوم ما ليش

خلطه بهم والواحد يبقى في وسطهم زي غريب

فقلت يا واد الاختصار فيه بلاغة . وفي الحقيقة

ما كان ليش قد كده رغبة في مفارقة الدنيا . والدنيا

وانت فيها تجدوها حلوة ولذيذة مهما كانت تعبها

لان الواحد ما ذاقش حلوة الآخرة إلى يشعر

بها دلوقت وإلى ما تعرفه تجهله على رأي المثل .

ولكن في آياي الاخيرة اقول لكم الحق لما كان

بشدد علي المرض اشعر كأنني قربت من عالم آخر

أحس لذته واشم منه رجة جميلة فاذا خف المرض

أحس كأنني بعدت عنه ورجعت أكثر اتصالا

بالدنيا فاعدت واتعلق بها وهكذا لحد ما فرغ

الاجل أخذت اسير في طريق لا رجوع منها

وحسبت كأنني اراكم واسمع كلامكم واشاهد

ما انتم فيه من سعادة وهناء فارتاح للوصول اليكم

والاقتراب منكم حتي اغضت جفوني فلم افتحها

الا وأنا بينكم في أحسن حال

الاستاذ الامام — ذك ما بشرنا الله به في

كتابه العزيز وانت بحمد الله اعزك كبير الايمان

متين العقيدة فما كان لك ان تؤثر زينة الدنيا

وزخرفها على متاع الآخرة ونعيمها

حشمت باشا — صحيح ولكن الحزن

على الحياة من الغرائز التي فطر الله الخلق عليها

وما كانش لانسان ان يخالف سنة الله في العباد .

اسماعيل باشا صبري — هاية الحمد لله على

رؤياك باحسن حال . والحمد لله الذي اخرجك

من دنيا ما بقى فيها واحد من اخوانك واصدقائك

الذين الفت عشرتهم وكنت تطمن اليهم وترتاح

لهم . أظن أنه لم يبق منهم الا نفر يعدون على اصابع

اليد الواحدة ويمكن بعض الثانية ولكني اعرف

صحبتي والشباب الغض ثم مضى

كما مضيت فما في العيش من وطير

هبنى بلغت من الاعمار أطولها

أو احتديت على أمالي الكبير

قابن عصر شباب لا رجوع له

وابن أنت فما لي عنك من خبر

وكلا بل لي عنه خبر ، في جنات ونهر ،

في مقعد صدق عند مليك مقتدر ، وكأني بالامس

قد رأيته في نعيم ، وهناء مقبم ، بين نخبة من

أصدقائه الاوفياء الذين سبقوه في رحمة ربه ، وأنهم

به لفرحون وانه بلقائهم لفي غبطة وسرور . وكان

الاستاذ الامام في صدر المجلس جعل على ميمته

فقيدنا بالامس يتلوه صديقه البار لطيف سليم باشا

وعن يساره جلس الاستاذ عبد الكريم سلمان

يمجوره فتحي باشا زغلول وفي مقابلة الامام مقعد

كبير استوي فيه الوزير الخطير رياض باشا وعن

يمينه من جهة وعن يساره من ناحية أخرى علي

باشا مبارك وابراهيم بك مصطفى ثم حسن عاصم

باشا وعلي بك فخري ، وجلس في وسط المجلس

حول منضدة مستديرة آخرون ممن عرفنا وخبرنا

من السلف الصالح كان واسطة عقدهم الاستاذان

علي يوسف وابراهيم بك المولحي واسماعيل باشا

صبري وقاسم بك أمين يتجاذبون أطراف الحديث

جميعا عن شئون مصر وعن أمور تجري بها

يتوقعون من ورائها خيراً لها اذا بقيت القلوب

في وثائها والايدي على تضافرها والهمم متساندة

والعزائم متوافدة غير متزايلة ولا متفائلة ، واني

لنترد في أذن الى الساعة تلك الكلمات العذبة

والالفاظ التي تخطب العقول وتستهي الالياب

بما فيها من آيات الاخلاص وأمارات الوفاء والصدق

وكأني لا أزال اسمع الاستاذ الامام ملتفتا الى

صديقه الكريم حشمت وهو يقول

الاستاذ الامام — والله أو حشمتنا يا سيد

حشمت . في كل يوم نسأل عنك من كل قادم

علينا فمنهم من يقول انه لم يرك منذ زمن قبل

خروجه من الدنيا ومنهم من كان يراك ويلتقي بك

نحزب ده الي كونه ذلك الشاب المتون حسن
اشأت أيام كان في السراي الملكية
حسن باشا عاصم — والذي يكون في السراي
الملكية ماله وما للحزاب وما الذي أدخله في
مشاكل السياسة

حشمت باشا — ده الي كنا بنستغرب له
حتى عرفنا في آخر الامر انه كان ورط نفسه في
الاعمال دي لاجل أغراض شخصية وشهوات
نفسية فلما اتضح ذلك لصاحب الجلالة أبعده عنه
وأخرجته من حاشيته

اماعيل باشا صبري — وودوه في أي جهنم
حشمت باشا — عينوه سفير مصر في مدريد
حسن باشا عاصم — ده كان لازم ينفوه أو
يسجنوه مش بعينوه سفير

حشمت باشا — رحمة الملك وشفتته اقتضت
ذلك لانه مش من خلقه انزال الاذى بالناس
ابراهيم بك مصطفى — ولكن اذا كانت
خدمته مضرة مش ياخذ جزاها

الاستاذ الامام — والسياسة الانكليزية تحمي
في الغالب مثل هؤلاء الناس الاشرار لان مفاسدهم
تجملها تستفيد من التفرقة بين الامة بالاضطراب
في البلاد .

رياض باشا — انت نسيت يا ابراهيم بك
موقف الانكليز معنا علشان عراقي . كنت أنا
مصمم على تنفيذ الاحكام الي صدرت عليه ومن
معه بالشق عقابا لهم وعبرة لغيرهم فقاموا الانكليز
في وجهي وانقلبوا ملائكة رحمة ورموني بالقسوة
وغلظة القلب والوحشية كان ومنعوا تنفيذ الحكم

عليهم وابدلوه بالنفي الى سيلان وهناك كانوا في
ضيافتهم معززين مكرمين لان اعمالهم مع شدة
ضررها للبلاد كانت مفيدة للانكليز عائدة عليهم بكل
قائدة ونفع . ازاى بقا بدك أنهم يعاقبوا هذا
الغلام اذا كان فتح لهم في البلاد أبواب شقاق
وخصام أمكنهم أن يدخلوا منها للكسب والربح

علي باشا مبارك — هذا صحيح . اذكره كما
لو كان حصل اليوم . ولكن المهم معرفة موقف
الحكومة ازاء هذه الاحزاب

حشمت باشا — زيور باشا كلهم عارفينه .
رجل طوع والي في ايده القوة بسيره زي مايعجبه
لطيف باشا سليم — والقوة الآن تهب من
أي ناحية .

الاستاذ الامام — وهذا لا يطلب جوابا .
القوة دائما من ناحية الانجليز فاذا انتقلت في ظرف
ما من ناحية الى ناحية فبارادتهم ولمصلحتهم
لطيف باشا سليم — وإيه الخطة الي قدرت
تلحظها من الانكليز يا باشا

حشمت باشا — والله يا باشا الانجليز سياستهم
غامضة غير مفهومة تماما خصوصا وان الخواجه
الجديد يظهر انه لسه بيدرس الاحوال وما كون لوش
رأي ظاهر

رياض باشا — الانجليز دائما سياستهم غامضة
ولكن برده الرجل المحنك يمكنه أن يفهم بالتقريب
أنا كنت متخذ في سنة مع الشيطان كرومر . كنت
أعرف الحقيقة كلها أو بعضها في عكس ما يظهر
من الاراء والافكار

الشيخ علي يوسف — وكلهم في ذلك سواء
كرومر راح وكرومر جاء والسياسة واحدة
والاساليب لا تتغير

المويلحي بك — لا تتغير اذا كانت المناسبات
واحدة ولكنها ايضا تتنوع بتنوع الظروف .
بمعنى انه اذا عرضت لهم مسألة مخصوصة عالجوها
بطريقتها الخاصة فاذا جاءت حادثة تماثلها
مايجر جوش في حلها عن الاسلوب الي اتبعوه في
سابقتهما ولكنهم اذا تبدلت الظروف وتنوعت
المسائل وجدوا لكل مقام مقال ولكل عمل
عدة ورجال

الاستاذ الامام — ولكني أري في هذه المرة
ان الطريق واضح والخطة ظاهرة . العبيد الجديد
لم يستطع الى اليوم فيما أظن أن يضع له خطة سياسية
محدودة لانه جاء والبرلمان منحل والحياة البرلمانية
معلقة والناس مفكوكون من كل قيد في آرائهم
وافكارهم وأقوالهم . وأمامه حكومة لا تمثل أحدا
ولا تعبر إلا عن رأيها فكان مستحيلا عليه أن
يعرف ما تطورت اليه أفكار الامة ومقدار ما طمحت
اليه أنظارها ومدى ما وصلت اليه قوتها في المقاومة
أو رجعت اليه همتها في التسليم بعد الحوادث
الاخيرة التي مرت بها في عابها الماضي . لذلك
يكون من همه ان تم الانتخابات التي سمعنا أنهم
يتهيئون لها وان يتعقد البرلمان الجديد ويمضي في
عمله لا يعترضه مانع ولا يتناول اليه اعتداء فيقبح
خطئه ويستشف نياته حتي اذا ذهب الي بلده
في أجازته الصيفية التي تبدأ عادة في يونيو القابل
وقد تؤخرها هذه الظروف الي يوليو الذي بعده

كان عالما بكل شيء قادراً على أن يبسط لذري
الشأن عندهم ما عرف وما فهم ويعرض عليهم
ما انتوى وما اعزم ويتفق معهم على ما يكون من
ذلك ومالا يكون ويعود بسياسة معينة وبخطة
محدودة .

حشمت باشا — ولكن يا استاذ أعوان
الحكومة يذيعون ان مجلس النواب اذا جاء تأليفه
على غير هوام وكانت بوادره على غير ما يرضون
من موافقة لسياستهم وتأيد لهم حلوله وعطوله
رياض باشا — دى أو هام تريد الحكومة
بشها في الامة لتؤثر بها في الانتخابات وتحمل
الحكام على تأييدها والناخبين على اختيار انصارها
حشمت باشا — انصارها فين يا حسرة .

دي رشحت ستة وستين من مايتين واربعة عشر
تصيدهم من كل مكان ودفعت لهم مبالغ التأمين
مش عارف من أي مورد ومع ذلك في تاني يوم
الترشيح أعلن فريق منهم انه مستقل غير اتحادي
وأعلن بعضهم انه سعدي أو حر دستوري أو
حزب وطني والي فضلوا بيتنازلوا واحد بعد
التاني لخصومهم من الاحزاب المؤتلفة وان صفتهم
النهارده ما يطالعش فاضل منهم عشرين اذا فرض
المستحيل ونجحوا كلهم تبص تلاقبهم طاروا زي
الحمام كل واحد لحزب ويادار ما دخلك شر
لطيف باشا سليم — يعني ان حزب الحكومة
حزب وهمي لا وجود له

حشمت باشا — وكان هناك يسموه حزب
القش أو حزب الهبا وجا سعد باشا في الآخر
قال لهم سموه حزب الشيطان

المويلحي بك — وطلع مضبوط بالطبع لان
حزب الشيطان حزب عفاريتي والحزب الي على
كف عفريت شذر مذر ، لا حس ولا خبر

رياض باشا — والحزب العفاريتي ده هو
الحزب الي بتستند عليه الوزارة في التعلق بالسلطة
والتمسك بأهداب الحكم

حشمت باشا — طبعا والا فزيور باشا رايح
يرتكن على إيه غير كده .

حسن باشا عاصم — زيور باشا كانا نعرفه .
هو رجل طيب صحيح ولكن لا يمكن التعويل
عليه في شيء لا قوة ارادة ولا اهتمام بتفكير ولا
اعتناء بعمل . رجل سايب يعني لا تعرف تمسكه
من راسه ولا من رجله

قاسم بك أمين — ورجل « فاشه » كان

اسماعيل باشا صبري — زيور عمره ما فكر في التاريخ ولا عمل للتاريخ . مادام هو يتنخن ويسمن وما فيش حاجه بتأثر في شحمه وخطه الدنيا وما فيها وبعدي الطوفان

لطيف باشا سليم — يظهر أنه من جميع الجمل الماثورة في اللغة العربية صاحبنا مالدتوش إلا دي الشيخ سلمان — لأنها تريخ الخطر ولا تخبش صاحبها بمحاسبة ضمير

علي مبارك باشا — صدقني يا استاذ أنا ما غنيش في كل هذه الاخبار الا المصيبة التي حلت بالمعارف . طيب يا مولانا وانت ادرى احنا تعلمنا في مصر وبلغنا غايتنا من التحصيل ثم ذهبنا الى أوروبا وعدنا وتوظفنا واشتغلنا عمليا بمجد وتعب الا على الكراسي وأمام المكاتب بل زرعنا القطر كله شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وشققنا الترع واقننا الجسور ووضعنا الحدود ورسمنا الطرق والمسالك ومددنا سكة الحديد ثم شبننا أو كدنا نشيب ونشيع وبعد ذلك كله صلنا الى ان صرنا نظار معارف ومع ذلك ورغمنا عن هذه التجارب كان الواحد منا إذا أقدم على وضع نظام أو تعديل برنامج يتهيب ويضطرب ويعمل له الف حساب . وهذا يأتي من المحاكم الى وزارة المعارف ولم يكن له من شأن فيها إلا أنهم عينوه ناظرًا لمدرسة الحقوق بضعة شهور ليأكل عيشه ويجدد رزقه فيجسم على المدارس ونظامها والتعليم وبرامجها هذا المحجوم ولا يوجد من يمنعه أو يردعه . ده شيء كثير

حشمت باشا — اذا كان ما فيش برلمان يعمل على ما هو خلاصه . وانك تترك الدوائر والانتخابات العامة على وشك البدء ولا يمضي إلا قليل حتي يكون البرلمان منعقدًا واظنه لا يترك هذا العبث وشأنه . ولا بد أن يعيد النظر فيه

الشيخ علي يوسف — واذا غيره وبدل فيه تكون قد ايه خسارة التلامذة مما ضاع عليهم من التحصيل والعمر

المويلحي بك — برده مش خسارة في جانب الاصلاح الجدي

ورأيت كأن القوم قد احسوا بقادم قتهيتوا لاستقباله والتفت فوجدته شريف باشا فوقفوا له ووقفت معهم واذا بي استيقظ في فراشي وكانت رؤيا اقصها على من يفسرها فهل أنتم بتأويل الاحلام عالمون .

العرش . دي كانت دسياسة احكم الانكليز وضعها وقد قام لهم بها خبر قيام ولذلك هم لم يمكنوا الحكومة من مجازاته عنها وسعوا جلد السعي لنقله الى محافظة القنال ثم نقلوه منها الى محافظة القاهرة وهي في الواقع كانت احسن له ماديا واديا من وكالة الحرية ولو انه كان قد عمل ماعمل في الحدود بغبر رأيهم وعلى ضد ارادتهم كانوا تركوا لي الحرية في محاكته وعقابه . أما كانت مشكلة خاتمة لنا وأوقعنا فيها لم تنق مصر الى اليوم من خسارتها . حشمت باشا — وابنه على منواله . خدع سعد باشا وخدع عدلي باشا وخدع ثروت باشا ودلوقت برضه نازل خداع في غيرهم . يظهر ان ده شيء في الدم

الاستاذ الامام — طبعنا الاخلاق دي وراثية تعم تارة كل واحد من الشجرة ويختص بها طوراً بعض الفروع دي مسائل فرغ من بحثها وقامت على صحتها الادلة وايدنها التجارب

علي باشا مبارك — وكيف يعمل علي ماهر ده في وزارة المعارف . أظنه ودي فيها خدمة عكسية في مصلحة الفريق الذي استأجره لها

حشمت باشا — عدوك . أنا ما صعب على إلا ما جرى للمعارف . ما تأخذنيش أنا دوننا عن كل الورارات والمصالح التي اشتغلت بها ما وجدتش زي وزارة المعارف ولا وجدناش ارياح في العمل إلا في وزارة المعارف لان العمل فيها مشر من جهة ومن ناحية تانية هي الوزارة التي لو انتظم السير فيها على روجرام ، طلق صحيح تقوم بام خدمة الامة . علشان كده كنت كلها شفت أو سمعت بشيء من اعمال الهدم التي يقوم بها علي ماهر ده يزاد همي وتصاعف آلام مرضي واحسن بعذاب أكيد

حسن باشا عاصم — وأخوانه في الوزارة ما حدش منهم قادر برحمه عن الاعمال دي حشمت باشا — كل واحد منهم في وزارته يعمل مثل اعماله وأريد

المويلحي بك — وكاهم معا يعملون في المصلحة العامة مجتمعين ما يعمل في ادارته الخاصة كل واحد منهم منفرداً . يعني هؤلاء مش وزراء ولكن مقاربين هدم .

حشمت باشا — حاجه زي كده وزيور لاهو فاهم ولا هو دارى ان ده كله ملصوق به وسجل في تاريخه .

زي ما يقولوا العوام في مصر يعني ما تقدرش تنتظر منه الاحتفاظ بأي مسألة سرية والتي يكون كده لا يمكن ان تترك اليه القوة العاملة في البلد لاي عمل سياسي يصح ان يكون آلة تنفيذ في أيديهم ولكن يستحيل أن يكون قوة تفكير معهم الاستاذ الامام — ولذلك انا أوكد رأيي بان العميد الجديد يسره ان تتخلي وزارة زيور عن المنصب ليتولاه غيره ممن يرضاه الرأي العام حتي تتبين له الخطة التي يقر نواب الامة الوزارة الجديدة عليها

علي مبارك باشا — يمكن يا استاذ أنه يوجد من زملاء زيور من تتوافر فيه الشروط التي تقصه . علي بك فخري — ما اغلش ان زيور امكنه ان يختار من هذا النوع

رياض باشا — قل يا حشمت وزراء مين مع زيور . في الداخلية مثلاً

حشمت باشا — زيور نفسه للداخلية والخارجية المويلحي بك — يعني خراب من الداخل ومن الخارج . شيء عيبه .

رياض باشا — والمالية ؟ حشمت باشا — بحبي باشا ابراهيم .

قاسم بك أمين — الذي تركناه قاضيا في الاستئناف ؟ شيء مدهش .

الشيخ سلمان — والله انخلي . وده رجل عاجز زي حلاتي . ماله ومال المالية .

علي باشا مبارك — وطنني على المعارف . المعارف التي عليها تتوقف مصلحة البلد وهيئتها لرقى والتقدم والاستقلال الصحيح من فيها .

حشمت باشا — علي باشا ماهر

علي مبارك باشا — ومن علي ماهر هذا أعرف واحداً اسمه ماهر كان وكيلًا لمحافظة اسكندرية وكان مديراً أخيراً عندنا في الدقهلية حشمت باشا — لأ ده بشقا . ده مصطفى باشا ماهر وقد تولى وزارة المعارف منذ أربعة سنوات في وزارة ثروت باشا . ولكن علي ماهر ده عرفته انهم مساعد نيابة في محكمة عابدين وهو ابن محمد ماهر باشا الذي كان محافظ الاسكندرية ثم وكيل حرية في أول عهد الخديوي عباس ثم ارجعوه محافظاً للقنال ثم للقاهرة

رياض باشا — أيوه أيوه ابن ماهر باشا إلى اثار للانكليز مشكلة الحدود بين الخديوي وكنتشر ومكن كرومر من الاعتماد على حقوق

في آخر ساعتها



زبور باشا — مركبتنا بتفرق ياناس ، بركة القطب اولياء الله ، ياسيدي لويد جورج آدى وقتك ، حلو القلوب
رفت باشا — والله ما انت جايها البر وادخنا بنطرينا... .

حديث الاسبوع

اعرفوها.

ستخرج الدفاح غدا لتزحف على أرجلها العرجاء الى مواطن الانتخاب فاعرفوها اتحادية هذه الدفاح وتريد أن تصبح جعارين ، ثم تريد أن تصبح ذئاب ، ثم تريد أن تصبح أغربة ، ثم تريد أن تصبح صقور أو شواهين ، ولكنها في كل حال مدموعة دمة الاتحادية ، فهي دفاضع كيفما كانت ، وهي مميزة بدفتها فاعرفوها أوهي الورق الجاف في الشجرة الميتة ، سقط بعضه بما سموه تنازلا عن الترشيح . وسيسقط بعضه الآخر حين تهب ريح الانتخاب ، فلا تلسوا أن تكتسوا هذا الورق الجاف من طريقكم ولا تنسوا اذا كنستموه أن تلقوه في صناديق الزبالة فلعله اذا بقي في الطريق تخفى فيه العقارب والثعابين

أعجب شيء أن يرشح هؤلاء الطرداء أنفسهم . وأعجب من هذا أن يذهبوا الى مواطن الانتخاب وأعجب من هذا وذلك أن يكون لهم مطعم في النجاح ، واسكن لأعجب في كل هذا ، فأما تكون هذه الامور عجيبة لو أن أصحابها كانوا من أهل الحياة

الى أين أيتها الكائنات الغريبة ؟ الى الانتخاب ؟ لقد ضلتم الطريق ، فلو أنكم كنتم تريدون الانتخاب حقا . لكان عليكم أن تجمعوا أنفسكم في جهة من الارض تسمونها دائرة انتخابية وترشحوا واحداً منكم فيها وتنتخبوا أنتم هذا الواحد منكم ثم تقولوا : الآن وقد نخب لنا نائب واحد فقد صارت لنا الكثرة المطلقة في البرلمان وقد وجب أن تلقى الينا مقاليد الحكم ، ولكن نقوا انكم لو فعلتم هذا لما نخب لكم ذلك النائب الواحد ، فأنتم طلاب مغام يجمعكم الطمع ويفرقكم الحسد ويأبى كل واحد منكم الا أن ينتخب نفسه أيها الناخبون : هذه الدفاضع ظاهرة فاعرفوها

في بلدية الاسكندرية

لا يريد زيور باشا أن يرى وجود الشيء إلا أن يرى سادته المعروفين أن هذا الشيء موجود وقد يتوهم أنه في مسألة معينة يرى باعينهم

فرحتم ما فرحتم في غفلة الزمن ، وأمد لكم الفرور في حبله الطويل فجنيتكم على حق الامة ماجنيتكم ، فالיום ان فرحتم فافرحوا بالنجاة كما يفرح الجاني بالعمو يهود به صاحب الحق ، وان اخذكم العدل بحكمه فباطل ما تحزنون غداً يوم الانتخاب فان اردتم النجاة من هوله فامنعوا شمسهم أن تطلع واذا اعجزكم أن تمنعوا فافزعوا الى سادتكم الانكليز كما كنتم تفزعون اليهم لينصروكم على الامة . عسي أن يكون في قوتهم الخيفة الهائلة ما يصرف الشمس عن مطلعها فأنموا بحبي الغد المحتوم وتضمنوا بقاء وزاراتكم في ليل لا نهار بعده .

أيها الوزير الذي اسمه « زيور باشا » أنذكر أنك ضحكت كثيراً ؟ إذن فابك الآن ، ابك ولو قليلا ، ابك ترى كيف بكاء التامسيح ، ابك لتعرف أيبكيك الندم ، أم يبكيك الالم

أنذكر أنك كنت تهز اكتافك استخفاقا بما في يدك من وديعة الاجيال . وما في عنقك من أمانة البلاد ؟ فيا ليتنا نرى اليوم كيف تهز اكتافك استخفاقا بما سيطلع به الغد من عاقبة أقل مافيا لعنات التوديع ، وصفعات المقت ساعة التشيع ولكن هناك شيئاً آخر أروع من هذا وأبدع ، هناك مالا يليق بك أن تنساه بل ما ستحمله مدى الحياة في عنقك فانت لا تستطيع ان تنساه ، وكيف لك ان تنسى أنك توليت الوزارة وليس في مصر راض عنك . واقت فيها ما أقت وكل الامة ساخطة عليك ، وجاءت ساعة اخراجك منها فلم تخرج الا حين استجمعت الامة كل قوتها لخراجك

تذكر هذا جيداً ، تذكر أن سفينتك جاءت على السنة الحراب الانكليزية . وبقيت تسبح في موج من غضب الامة وسخطها . ولم تزل تعارك الموج ويحاربك حتي غلبها فاغرقها ولم تنفعا تلك الحراب ، وكذلك من استعز بغير أمته أذله الله

غداً

لهذه الامة الكريمة أيام مشهودة ، تهي وتغضى وفي مشرق شمسها البيضاء الالامعة مشرق أبيض لامع للحياة والامل ، وللعزيمة والرجاء وليس كراداة الامة مظهر للحياة ومنهج للفوز ، ولا كاجاع الامة نصير للحق وخزي للبطل ، وكما كانت هذه الامة يوم أقبل عليها ملتر يخذعها عن ارادتها المنوثة . ويسارقها عن الصادق وكما كانت يوم أقبل عليها مشروع ملتر فجعل الفرورون يدسونه لما ساقى غسل . ويعمدونه في قلبها خنجرأ مرصعا بالجوهر والذهب ، وكما كانت يوم حاول الانكليز أن ينالوا من خلافتها غرض القضاء عليها فسعدت هي بنعمة الاتفاق . وشقوا ما بخيبة الغرض ، كما كانت هذه الامة الكريمة في أسسها الماضي آية الحياة والعزم . ستكون في غدها المنتظر . وسيكون هذا الغد المنتظر مليئا بآية العزم والحياة .

لم يبق إلا ساعات معدودات وتنكفي الوزارة خادمة خمود الصخر ، وينسال أبناء مصر الخالدة الى حيث يقضون بارادة الامة قضاء فاصلا ، فاما تترزعع به قوائم الاستبداد والرجعية وهو ما لا بد كائن ، وإما تثبت به هذه القوائم النخرة وهو مالا يمكن أن يكون

وقد تطاول غرور الاستبداد فتطاول به الرئيس « زيور » حتى نطح السماء برأسه الصغير وقد تضخم أمل الرجعية فتضخم به الرئيس زيور حتي سد الفضاء بجسمه السمين ، ولكنها ساعة واحدة من ساعات غد « السبت » ترسل فيها الامة الى هذا الفرور المتطاول بريقا من ارادتها فيقصر ويقصر حتى يصير اقرب الى الارض من الغفلة ، وتذف فيها الامة هذا الامل المتضخم بشواظ من عزها فيذوب ويذوب . حتي لا يبقى منه شيء

أيتها الوزارة ، أيها الاتحاديون اليوم لا يزال لكم ، وكان لكم أمسى ، أما غداً فمليكم لا لكم ، وما وراء بعد غد فللآلة ، ان شاءت عفت عنكم فتركتكم لتركبوا مطايا الحرب وان شاءت أمسكتكم حتى تهجي ساعة الحساب .

الشعوب وحتى لم يجيبها إلا رجال أعلنوا أنهم لا ينوبون عن أحد

واليوم يرى الناس أن الحكومات الإسلامية والشعوب الإسلامية تجيب دعوة السلطان بن سعود إلى مؤتمر مكة ، فما هو سر هذه التفرقة ؟ ليس أسهل من معرفة السر ، فالمسلمون في مشارق الارض ومغاربها يشتموا من وراء المؤتمر الإسلامي الذي سيعقد في مكة المكرمة أى غرض يريد الداعون إليه أن يأخذهم به ويخدعهم فيه ، فلما الدعوة فحسبك دليلا على ما وقع في أنوف المسلمين من رائحتها هذا الفشل الذي تولاهما من الابتداء وتولاهما في الختام

شيخ الجامع الأزهر

يظن بعضهم أننا فيما نكتبه من الموضوعات التي فيها اسم صاحب الفضيلة الشيخ محمد أبو الفضل شيخ الجامع الأزهر إنما نقصد فضيلته بالذات ، ونحن في الواقع نمله كل الاجلال ونعرف له فضله وعلمه واخلاصه في خدمة الأزهر ومصر والاسلام ولا نقصد بما نكتب الا خدمة البلاد وخدمة الحياة العلمية والسياسية بقطع النظر عن الاشخاص

مسحوق أبو الهول

مدهش في مفعوله لاعداد البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات . نحن اللعبة ه قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكياوية وسائر مخازن الادوية والاجزاعات المهمة

برنامج سينما أمير بشارع عماد الدين هذا الاسبوع جريدة بروسييري عدد ٦٢ مناظر ورواية الارواح الضارية فكاهية من فصلين ورواية السرير الذهبي سبعة فصول مؤثرة يتبين فيها الفرق بين مخلوق قاسي القلب وآخر كريم القلب

اطمئنوا ايها المصابون

بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة فانكم ستناولون الشفاء التام بسرعة غريبة بتعاطيكم

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائيا وسريعا حالا وتعالجوا أنفسكم بدون ارشاد الكراسية التفسيرية في علاج وشفاء أمراض المجاري البولية التي يرسلها وكيل معمل أنبيا مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها (عنوانه صندوق بوستة ١٨٧٧ بمصر) مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة ٣٣)



بلدية الاسكندرية متبينة عند ما رأيت ، فهذه عجيبة جديدة ينشرها للناس حين ينشر بينهم انه جعل من الاعضاء المعينين لبلدية الاسكندرية اثنين من رجال شركات الاحتكار يقضي قانون البلدية قضاء حما أن لا يكون من أعضائها أحد يمت الي هذه الشركات بصلة مادية والقانون في ذلك يريد أن يكون أعضاء القومسيون بعيدين عن التأثير بالمصالح الخاصة فيما يحدث بين البلدية والشركات من الخلاف أو غيره في المسائل التي تمس مصالح المدينة ، ونحن نعلم وزير باشا نفسه يعلم انه كان محافظا للاسكندرية منذ ثمان سنوات وكان يرأس القومسيون البلدي بمقتضى وظيفته ، فهل نسي تلك الجلسة التي قضى فيها القومسيون على أحد أعضائه أن يستقيل لأن القومسيون علم ان له صلة مادية ببعض الشركات زيور باشا لم ينس هذه الحادثة ولم ينس القانون ولكنه جرى على طبيعته فوضع في ايدى الشركات التي تستغل المدينة ما يشاء من الاسلحة ضد هذه المدينة نفسها ، ولماذا لا يعطي اسلحة ليأخذ شكراً على الاقل ؟

مؤتمر مكة

دعا ملك الحجاز وسلطان نجد الشعوب الاسلامية في أشخاص حكوماتها الى مؤتمر اسلامي يعقد في مكة المكرمة في موسم الحج المقبل ودعا أصحاب لعبة الخلافة في مصر هذه الشعوب نفسها الى مؤتمر يعقد في مصر لينظر في مسألة الخلافة

وقد رأى الناس كيف وقعت دعوة أصحاب اللعبة من نقوس المسلمين جميعاً حتى رفضتها

ويعرب عن ارادتهم فيفعل ما يفعل واثقا انه بلغ مكان الرضا من نفوسهم ثم تسوق اليه الافكار من يده على انه أخطأ القصد وضل السبيل فيهبى على ما فعله فسحاً ومسحاً وهو في هذه الحال الاخيرة يتلصص رضاهم كما تلصص في حاله الاول

وليس في الدنيا شيء يحرك قلب الرجل إلا منفعة نفسه عند غير السادة . ولست تستطيع أن تقنعه بان منفعة نفسه عند غير السادة الانكليز فهو إذن لا يهمه أن يرضى عنه أحد في هذه الدنيا إلا هؤلاء السادة الانكليز ، ومتى أدرك من عطفهم ما تستقيم به تلك المنفعة كان هذا العطف عنده هو القانون وهو الدستور وهو كل شيء ، وفوق كل شيء . أليس يعرف زيور باشا أن انتخاب النواب الذين يمثلون مدينة الاسكندرية في مجلسها البلدي قد طمس معالم اللجنة الادارية التي أقامتها وزارته في تلك المدينة مقام دكتاتورية عاتية عنيدة ، ولكنه مع ذلك يأبى الا أن يعطيها وهي معدومة الوجود القانوني سلطة التصرف في شئون المدينة الكبرى مع قيام القومسيون المنتخب . وهكذا يسرف زيور باشا في مخالفة القانون والعقل فيجرحه الاسراف الى ما سترى من التناقض الشائن

أرسلت وزارة الداخلية أو أرسل زيور باشا وزير الداخلية يطلب من تلك اللجنة الادارية التي لا صفة لها أن توافق على تعيين مدير جديد للمجلس البلدي ففعلت ما أراد . ولكن وزارة الداخلية أو زيور باشا وزير الداخلية عاد فاعلن أنه لا يوافق على ما قررت هذه اللجنة الادارية لان الموافقة على هذا التعيين أو عدم الموافقة عليه حق القومسيون المنتخب وحده

وقد يقال : وكيف وقع الوزير الانخم في هذا التناقض ؟ والجواب انه ظن أن الرجوع الى اللجنة الادارية المنحلة يرضى سادته ثم تبين أنهم لا يرضون فضيحة امتحان القوانين في أمر صغير كهذا الامر لاسيما أن المدير المطلوب تعيينه وطني لا يعنيهم كما لو كان انكليزيا فرجع يحترم الواجب وينقض في يومه ما أبرمه في أمسه ، والله ...

ولست عجيبة زيور باشا التي يطلع بها على

ملعبه الخلافة

أردنا هؤلاء النفر اللاعبين أن يكونوا كراما على الناس ولكنهم لم يكونوا كراما على أنفسهم فجهلوا كيف يكونون كراما على سوام

لقد اخترعوا حديث الخلافة في مصر اختراعا، فانه لم تكف فلة الاثراك بالخلافة تبلغ الناس حتي قام هؤلاء النفر على أمشاط أرجلهم بصيحات في مصر ويتصاحون، كأنما أجمعوا أمرهم بليل، وكأنما كانوا يتربصون بالخليفة التركي ما أصابه ليتلقفوا هذه الخلافة فيضعوها حيث يشاءون كما يلتقف الصبيان كرة اللعب

وكانت هذه اللحي المنتشرة في الوجوه مظنة الخير فدخل حديث الخلافة يوم ضجوا لها أول ضجيج على النفوس الطيبة بما يرد الحياة الامل الدفين ويفتح للرجاء باب المطلق، على أن الجهرة الكبرى من المصريين وغير المصريين لم تكتم ما كان يساورها من قلق وحذر. إذ كان أكبر ما تخافه أن يكون هؤلاء الذين أنهضتهم الاهواء المستمرة نية مطوية عن الناس وأن تبقى نيتهم هذه مطوية عن الناس حتي يظفروا بما سخرؤا له. فتصبح الخلافة مطية الى مقاصد الدنيا الفانية

وتراخي الزمن ولم تتراخ الاهواء. وأعرضت الشعوب الاسلامية عن الدعوة مذنبين ملوراءها ولم تعرض الاهواء عن غايتها. وصرنا الى هذه الايام فاذا في مصر شيء اسمه الشيخ حسين والي « المؤتمر الاسلامي العام للخلافة بمصر » واذا هو هزل يشبه الجد، ولولا ان هناك رجلا أجابوا الدعوة بقلوب سليمة وأظهرهم صدق الايمان مظهر الرجال من أهل الجهد والعزيمة لقلنا انه هزل لا جد فيه

والآن ماذا بمصر من المضحكات؟ رجال أخلصوا لله ولجاعة المؤمنين. حزنوا وتألوا. أمضهم أن يصير المسلمون ذبلا لا رأس له بعد أن عاشوا منذ استخلف الرسول صديقه أبا بكر رأسا وغيرهم ذنب. سمعوا صوتا يناديهم أن في مصر مؤمرا للخلافة يدعو للمسلمين ليروا ما يصنعون بهذه المسألة الكبرى وينديهم ليقولوا كلمة الدين والدنيا فيما يرفع للخلافة منزلها العالية وينشر نورها الساطع، أولئك رجال حسبوا ان هذا

الذي سمعوه لم يكن الا صوت الحق أرسلته قلوب خالصة لله فجاؤا من الاقطار البعيدة وبلغوا مصر على نور الامل وصادق الرجاء ثم لم يجدوا الا مهزلة تولاها ثلاثة من الشيوخ. وكان رابع على صورة الشيوخ يدعوهم فراج النياوي، وعلم الله لقد ضحك هؤلاء الرجال حين وجدوا أنفسهم بين هذه المهزلة ولا يد لهم فيها! وتلك والله البلية المضحكة. وشر البلية ما يضحك

ومع ذلك فبها الى المؤتمر، ولكن اين هم الذين ينوبون نيابة صحيحة عن جماعة المسلمين؟ أما المصريون فيراد رغم أنوفهم أن ينوب عنهم أولئك الشيوخ الثلاثة، ويراد فوق هذا ان ينوب عنهم ذلك الكائن الرابع المصنوع على صورة الشيوخ، ثم يراد رغم أنوفهم أيضا ان يكونوا غير صادقين حين اجمعوا على أن أحدا لا ينوب عنهم وعلى أنهم ينكرون باسم كرامتهم هذه المهزلة القاسية

وأما الشعوب الاسلامية الاخرى فلا نعرف منها شعبا أرسل من ينوب عنه نيابة صادقة غير اخواننا مسلمي بولونيا واخواننا مسلمي فلسطين. وإنما أقبل مندوبوم وهم أصلب في الحق من أن يلينوا بما كان يطعم الشيخ حسين والي أن يستلينهم به. وغير هؤلاء رجال أعلنوا أنهم لا ينوبون عن أحد

ثم هذه هي الجلسة الاولى وهذا هو الشيخ الاكبر يأخذ مكان الرئاسة من عند نفسه أو من عند الثلاثة الآخرين معه. والذي نعرفه انه اذا كانت اللجنة التمهيدية قد اختارته رئيسا لها فليس معنى ذلك أن تفرض هذه الرئاسة على المؤتمر فرضا وإنما يجب أن ينتخب أعضاء المؤتمر من يشاءون لرئاسة المؤتمر. فان قبل ان لهذا الرئيس شيخوخة وقدرأ يجعلان الرئاسة حقا له قلنا انها مسألة كان يجب أن يفصل فيها أدب الاعضاء ونظام العمل

وهام يبدأون الكلام. وهامو رأى شديد يستوجب أن يكون عمل المؤتمر علنيا وأن تفتح الابواب للصحافة. ولكن كيف يجوز أن تنفذ الحبايا من الجدران؟ ولهذا يقول الشيخ حسين والي وهو يصيح ويصرخ: « لا يمكن إلا أن

تكون الجلسات سرية » والشيخ حسين والي سكرتير لا يناقش فكيف به يأمر وينهي؟ ومن أين جاءت قوة النهي والامر في رجال ليسوا مصريين اذا أمكن أن تكون له هذه القوة فيمن هناك من الثلاثة الشيوخ المصريين؟

الخلافة خلافة المسلمين. والشأن كما يزعمون شأن المسلمين. والمهزلة يسمونها مؤمرا عاما اسلاميا. فاي سر هناك؟ وعن يكتم هذا السر؟ ولماذا يكتم؟

المسائل التي يتناولها البحث معروفة، وأنتم الذين أذعنتموها للناس، فان كان البحث مقصورا على هذه المسائل فاي أمر عظيم تخافونه من العمل في النور؟ وما هي هذه الاغراض المستورة التي تفرون بها الى الظلام؟

أجاب الشيخ الرئيس: لا تدخل الجرائين هنا. الجرائين فيها نصارى؟

أهذا هو خوفكم من العلنية؟ نعم الجرائين يا فضيلة الشيخ الاكبر فيها نصارى، فيها الاهرام والمقطم، وفيها مصر والوطن، ولكن هذه الجرائين بتاعة النصاري هي التي يجب أن تعرف قبل جرائين المسلمين أن لا سر في الخلافة وأن الحلال في دين الله بين والحرام بين، وكيف إذن تطلبون من الناس أن يثقوا بساحة الاسلام؟ وكيف تريدونهم أن يؤمنوا أن الخلافة ظل الله في الارض ينعم به المسلمون وغير المسلمين؟

لقد أخطأ الذين وضعوا اختراع الخلافة في أيديكم فلستم أنتم أهل هذا الامر

والى الآن نستطيع أن نقول أن هذه الرواية التمثيلية وجدت نصيبها من الفشل الدائم. ونجني الشجاعة والايمان في هؤلاء الذين تجشموا متاع السفر من الاقطار النائية والدانية وجاءوا الى مصر فشهدوا ما شهدوا. ونرجوهم أن يعفوا مصر من عار هذه السخرية

ولو كانت لنا كلمة نقولها لاصحاب اختراع الخلافة في مصر فكلمتنا لهم أن صور الرجال لا تفعل أفعال الرجال، وأن خلافة تطبخ في الخفاء وتؤخذ بالرياء، ويكون عودها من الامام الشيخ حسين والي وعودها من الخلف فراج النياوي لا يمكن أن تعيش إلا كما يعيش النمل، لبسة ويموت. ولا يمكن أن تبقى إلا كما يبقى الظل، ساعة ويفوت

« أبو الشمقم »

حول الانتخاب

تدعى أنها حزب الاتحاد ، وأخري تدعى أنها رجال مستقلون !

فلننظر الى المتسمين باسم الاتحاد لئلا نرى أنهم طلاب وظائف . وطلاب عمدة ، وطلاب منافع وكل جماعة من هذه الجماعات تعتقد ان حزب الاتحاد غير موجود وان الوزارة تستقط ولكنهم ينتهزون فرصة قيام هذه الوزارة ويحاولون نيل ما ربه من هذا النفاق

وعبدة الوغايف فيهم من هو موظف يداري الوزارة لتبقيه أو ترقبه أو تنقله الى مكان يريد أو لانتقله الى مكان سحيق اذا غضبت عليه فهو يرضيه ، وكذلك عشاق العمدة الوزراء ولا يقول الاتحاديون . فبعضهم يخشي الطرد وبعضهم غير عمدة ويريد أن يكون عمدة

وأصحاب المنافع طغمة تسترضى الوزراء طمعا في الوظائف ، وطغمة تطمع في المال والالقب ! فهل الخليل الذين هذا شأنهم حزب ؟ . بقى أماننا المدعون أنهم مستقلون ، وقد كانوا اتحاديين قبل أن يتبدد حزبهم وتذهب به الريح

وأولئك أهل الخيبة والندامة ، المنافقون المراءون ، أعداء حزب الاتحاد ، وأعداء الأحزاب المؤتلفة ، وأعداء أنفسهم ، الساخطون على الوزارة والامة ، النافرون من الباطل والحق ، الحائرون الجاهلون ، الجبناء الاغبياء . الذين لا يدرون إلى أين يذهبون ولا يجترئون على الانحياز الى ناحية من النواحي ، المرتاعون من كل جهة !

تلقي الواحد من هؤلاء وتسأله عن الحزب الذي يميل اليه فيسود وجهه ثم يزرق ثم يصفر ، وتنفض جيبته ، وترتجف شفتاه ، وترقص عيناه ، وتأخذ الزعدة من رأسه الى قدميه ، ويختلج في صدره اسم الوفد . ثم يرى حقه على الوفد لان الوفديين لا يقبلونه . فيدفع هذه الذكرى عن نفسه كما يلفظ المريض الدواء ، ويذكر الاحرار الدستوريين فيعلم أنه خان الوفد وانضم اليهم وخانهم فطردوه وان يقبلوه فيحقد عليهم ويدفع ذكراهم عن قلبه كما يريد السلطان ان يخفف الله بالسعلة فتخرج من فمهم الدم ، ويتصور الاتحاديين ونكبتة

لم يبق بيننا وبين الانتخاب غير بياض هذا النهار وسواد هذه الليلة الآتية ، ثم تبيض وجوه الأحزاب المؤتلفة وتسود وجوه الضالين والذين أضلوا من يزعمون أنهم حزب الاتحاد وخيال أنهم التي يسمونها مستقلين

وقد يشك الرجل الصحيح البصر في لون ثيابه ، ويجهل الحاسب الذي عدد أصابعه ولا يشك احد في أن الفوز في الانتخاب للأحزاب المؤتلفة ، ولا يجهل ان حزب الاتحاد قد أصبح خيراً من أخبار الغابرين الذين ذهب بهم الزمان ولن يعودوا الى آخر الدهر

واذا كانت لذلك الحزب بقية فانها ضئيلة ضعيفة واهية واهنة كالبقايا التي بقيت من حواة سوق العصر والقردياتية وأولاد راية وغيرهم من طوائف المهرجين في الجيل الماضي ، والباقون من تلك الطوائف البائدة في حكم الذين زالوا منهم ، فليس وجودهم وجوداً والجاهير لا تشعر بهم لقلتهم وهوانهم وسخافتة تهريجهم وتفرقهم في نواحي البلاد

غير أن القياس معكوس ، فقد ذهب الزمان بمشايخ طوائف القردياتية والحواة وأولاد راية ومضحكي مولد الفار ولم يبق لمن بقي من أعقاب هذه الطوائف مشايخ ولا زعماء ، أما حزب الاتحاد فقد ذهب به الزمان وبقي زعماءه

وزعماء ذلك الحزب الزائل هم الذين يخذعون هؤلاء الشذاذ من أهل الغفلة والحقى والمرزقة بخدمة الباطل من نراهم في الاجتماعات التي يقال أنها حفلات انتخاب اتحادية وليس فيهم اتحادي ولا فيهم من يعنيه من الحركة السياسية غير منفعته الشخصية .

وهم فريقان ، مرشحون ومهلون للمرشحين ، وهؤلاء وهؤلاء يعملون أنهم غير مفلحين ، ولكنهم مندفعون في طريقهم مرضاة زعماء حزب الاتحاد المتسمكين بزعامته بعد ان انفض وانمحي أثره من البلاد !

لان هؤلاء الزعماء في مناصب الوزارة ، وفي أيديهم الآن قوة الحكومة ، يهركون بها الضعفاء من المديرين ورجال الادارة وعمد البلاد ! ومرشحوهم والعاملون معهم جماعتان ، واحدة

بالانتساب اليهم ، ومأركبه من هوان الاختلاط بهم ، وماحل من أوزارهم وأوزارهم فيهم فيتمنى لو ينزل الله عليهم الصواعق ، ويقول لك انه مستقل ! ويلقي كل فريق بسر اليهم انه معهم ، وسخافته تخيل اليه ان هذه الأحزاب تصدقه وتأخذ بيده في الانتخاب

والظاهر من أمر هؤلاء المستقلين ، ان فيهم من يريد العودة الى الحزب الذي خرج منه للانضمام الى الاتحاديين ويخشي ان يردوه فيقيم على « استقلاله » واحشاؤه تتحرق من الغيظ والكد ، ومنهم من طاف على الأحزاب يحاول الرجوع الى أحدها فردته كلها فازداد لها بغضا وعداوة واضماراً لسوء ، وآخرون يخافون الانضمام الى الأحزاب المؤتلفة خوفاً من غضب الوزارة ولا شك عندهم في أنها ساقطة بعد أيام وليس يخيفهم منها غير الجبن الشنيع وليس في الأحزاب المؤتلفة من يرضي أن يكون منه أولئك المنافقون .

ولا فرق بين المتظاهرين بأنهم اتحاديون وبين الزاعمين أنهم مستقلون ، فكلمهم طغمة واحدة خائبة لن تغلج في الانتخاب وليس لها سبيل الى البرلمان ، والامة اليوم تنظر اليهم بعين المقت والاحتقار ، وتضرب بهم الامثال في السفه والحقاقة والضلال ، وستراهم غداً اضحوكة الامة في الانتخاب وهزواً يسخر منه الناخبون فاذا قضيت الانتخابات فليس مقامهم في غير مقام الموبوتين بالجرب والامراض المعدية ، يتجنبهم الناس ويأنفون محادثتهم ولا يلقونهم الا عابسين ممتعضين من الكراهة والاحتقار

وقد فات الوقت الذي يسع النصيح لهم وتحذير الوزراء ان يعتمدوا عليهم ، وأمر الله واقع بخيبتهم وسقوط الوزارة ، وسيكونون عبرة وذكري لنا كربين

وكل ما في قدرتنا اليوم ان ننهام عن حضور الانتخابات ان كانت في وجوههم بقية من الحياة

رأيت عند بعض الشركات ظروفا وجوابات وحواظ اوراق في غاية الجمال فلم أشك في أنها طبعت بطبعه الكشكول

نفوس المشايخ

كانوا حرباً على الوفد مع الاحرار الدستوريين أيام الخلاف، وهم اليوم حرب على الاحرار الدستوريين والوفد مع الاتحاديين

فما هذا؟ وكيف يؤمن هؤلاء على أخلاق الطلبة في المعاهد والمدارس التي يتولون أمرها مفتشين ومدرسين؟

نفرت الانس والجن والدواب والحشرات من حزب الاتحاد والتصق به المشايخ التصاق الذباب بالشيء القذر، فهم خطبائه في الحفلات، رم جواسيسه في الدور والطرق والمجامع، لا يخرجون من ذلك ولا يتخرجون!

وكيف تستقيم أمور البلاد وهي ترمي النفاق والتلق والتصاغر من حملة شعار العلم والادب والدين؟

لهم يظنون الذي هو كل شيء، فطيات العامة علوم، وسعة أحكام الجبة تقوي، وخطوط القفطان سياسة، وعقدة الحزام أدب وعظرف، وهذه الاشكال والالوان يؤمن بهم الناس ويصدقونهم ويوقروهم ويقتدون بهم ويلبسون دعوتهم ويطيعونهم!

جاءت الساعة أيها الشيوخ وارتجت الوزارة ارتجاج السقوط وحزب الاتحاد منفض بعد يومين فباى الوجوه ترجعون الى الاحزاب المؤتلفة، وماذا تنفعكم الصفاقة في استقبال الوزارة الآتية؟

أما قلوب غلف، وضماير خامدة، ومشاعر متخدرة، وإن نحيي الموتى، ولكننا مشفقون من هذه الاخلاق الممقوتة على طلبة العلم الذين يتولى أمر تعليمهم هؤلاء المنكوبون في نفوسهم بالطمع وقلة الحياء

الهم أطف بالبلاد والعباد

المتقدمين كلى بن ابى طالب، وهذا على الكسار وعلى ماهر، وعلى كاكاء وعلى ياعلى يا بتاع الزيت نعم! للمشايخ ما لبعض الاسماء من التأثير في النفوس، فمن جحد هذا فليقل لنا ماذا يرى في مثل الشيخ الحضري، كان من متحمسي السعديين الذين يرمعون وجوههم في تراب الوفد، فلما اتسم الوفد ورأى الوزارة لعدي باشا خرج هذا الشيخ من وفديته كما يخرج الثعبان من جلده، ورأيناه من غلاة العدليين، وسبح بعد ذلك بحمد ثروت باشا وقدره له، وجعل مذهب الاحرار الدستوريين مذهباً خامساً مع مذاهب مالك وابي حنيفة والشافعي وابن حنبل، وآلت الوزارة الى سعد باشا فعاد سعدياً وفدياً، ونسى المذهب الخامس، وأعادها مذاهب أربعة، وكتب الى رئيس الوفد يستغفر ويتوب، ويطعن في توبته على عدلي وثروت، ويكي ويستبكي، ويندم ويستعطف، ويعترف بأنه ضل ليزعم انه اهتدى، وهذا هو الشيخ الحضري اليوم لا سعد شيء عنده ولا عدلي ولا ثروت، ولا أمام له ولا قورة غير على ماهر باشا ولا مذهب غير مذهب الاتحاديين!

أليس ذلك نكبة من النكبات الاخلاقية المهلكة للنفوس؟

لم يكن للوفد أيام سلطة الوفد أنصار أشد تمسكاً له من مشايخ الازهر وطلبة، وأساتذة دارالعلوم وتلاميذها، ومدرسة القضاء الشرعي بقضا وقضيتها، من كبيرها الى صغيرها، وكل هؤلاء مشايخ، ومعهم مشايخ المدارس كلها، وهم الذين

كانت العامة في الزمن الاول توضع على رأس الاعرجي فيفصح، وعلى رأس القبي فتضرب بذكائه الامثال، فمأذا اصابها، وكيف انعكس فهم صاحبها، ومن أين جاء المغممين هذا الذي نري من اختلاط الرأي، واضطراب الضائر، وتزعزع النفوس؟

لا أدري ولا غيري يدري كيف انقلبت حال حملة العام، الاقليلين مثلهم بينهم مثل الشجعان في الجيش المنهزم، والصادقين في رجال الشرطة، والمتعنفين في الخمارين، فالشيوخ اليوم لهم خلائق تتلون ما عليهم من الثياب، فلا ترى في الشيخ الرقة حتي تلمح فيها المجاجة، ولا تلمح الرصانة حتي يخالطها الحق، ولا تظن به الخير حتي ينبعث منه الشر كما تنتشر الجرائم من الموبوء!

أماننا البلاد بطولها وعرضها فلننظر هل في غير المشايخ مرتزة بالاوهام، كالشيخ أبي دريع، والشيخ محمود الطوام، والشيخ الطوخي، أو في غيرهم من يجد صفاقة يقف بها موقف الشيخ صقر لمزاجة دولة سعد باشا في الانتخاب، أو تكون له جراءة كجراءة الشيخ بخيت في ادعاء ما صنفه الاستاذ الامام من المقالات؟

يظهر ان للمشايخ سحراً تنقلب به الطباع الآدمية ولو كان الشيخ من أهل العلم، ككثير بعض الامماء في المسيمات من النساء، فكما كانت العامة شعاراً لكل قمي وكل عالم وكل ذكي، أصبحت رمزاً للجريء على الحق والجاهل والنقي، كاسم زينب لمشهورات الطبيبات المقصورات من بنات الاشراف، فبعد ان كانت الشمس تطلع على زينب بنت جحش، وزينب بنت علي زين العابدين، وزينب التي قال بها رايت رجالاً يضربون نساءهم

وشلت يميني يوم تضرب زينب

دار الدهر دورته فجاء زينبات مشهورات في الملاعب والملاهي، فزينب وجدي، وزينب صدي، وزينب بدران، وجاء بعد فاطمة الزهراء، وفاطمة النبوية، وفاطمة سري، وفاطمة قدر، وفاطمة رشدي، والرجال مثل هذا الحظ من اسمائهم قديماً وحديثاً، فلم يكن من مشهوري

السيكوريبتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Sécurité

يبلغ في جميع مخازن الادوية ولاجزائرات الشهيرة في القطر المصري

الى وزير المعارف

أن في نشر الكشكول بعض مكنونات المدارس وما يجري بين جدرانها من البلايا والارزاء التي تعود على هذه الامة الاسيفة بأورخم النتائج ما يشجع على الكتابة له فما رأيته رأي العين أن صاحب عزة من كبار موظفي الحكومة منتدب لالقاء دروس في إحدى المدارس العالية في مقابل أجر كبير يتقاضاه شهريا وهو اذا دخل حجرة الدراسة أو خرج منها لا تكاد تشعر له بأي أثر أو تحس ان كان موجودا أو غائبا ذلك لأن الضجيج والضوضاء والصخب الذي يحدث قبل دخوله الغرفة : هو هو الذي يحدث أثناء وجوده بها وخروجه منها ولا تسلم عن سبيل التكات السمجة التي تقذف في وجه عزته والبرود الهائل الذي يقابلها عزته به فالرجل لا يطعم في أكثر من أن تنتهي الحصص ليخرج. وتكرر هذه المأساة طوال العام وسنين متوالية بل أن هذه الصبيحة والاستموات يحشدان من كثيرين من المعلمين (الاصلين والمنتدبين) وما ذلك الا في سبيل قبض المرتبات الضخمة فهؤلاء الناس يبيعون كرامتهم وضمايرهم (ان كانت لهم ضمائر) بالدرهم والدينار . وانت لو ذهبت لبائع فجل وحاولت ان تشتري منه وتنفعه في مقابل امتنان كرامته بالتفليس عليه والتصغير من شأنه لما ارتضي منك ذلك ولكن هؤلاء القوم يرتضون عن طيب خاطر. والغريب في أمرهم أن اشددم امتنانا لنفسه ولكرامته هو أكبرهم منصبا واضخمهم مرتبا . وأعرف مدرسا في مدرسة عالية منتدبا لاعطاء دروس في مدرسة عالية أخرى يزورها كل اسبوع فان شئت أن تزور مستشفى المجاذيب بغير حاجة الى الذهاب الى العباسية فاحضر حصص هذا الرجل المسكين. لا يكاد يظهر في الطريقة حتى يتقاذفه الطلبة كأنه كرة هذا يشد كرهه وذاك يجره من يده وآخر يدفعه من وراءه ورابع يخطف عصاه وخامس يعبط عليه ويأخذه بالحضن وسادس يقبل يده رغم انفه والرجل التعيس يفلنص من بين أيديهم ولا يبدأ في القاء درسه حتي ترى الضحك والصراخ والرجل يدق الارض بعصاه دقا مزعجا ويشتم ويصخب ويلعن الساعة التي حضر فيها والقرشين اللذين يتقاضاهما فلا تشك أبدا أن أمامك قطعة من مستشفى المجاذيب

قد يسأل البعض أهذا كلام صحيح أم هي رواية مؤلفة أو ليس لهذه المدارس أو لمثل هذه المدرسة ناظر . نقول أما هذا الكلام فحق نشهد الله والملائكة عليه وأن لهذه المدارس نظارا ولكن الطينة من العجينة فان أحدهم يكتفي بأنه صاحب عزة يقبع في عقر حجرته ولا يهمه الا أن ترضى عنه الوزارة لا يفتقه من أمر العلم والاخلاق إلا ملاحظة الغياب والحضور وامضاء الخطابات والتجول بين المطابخ (والمطابخ) يريد أن يظل الجوارح حول مدرسته ساكنا لا يتحرك لا يجبر ولا بشر حتي يستطيع أن (يربي الاولاد) لا يفكر في بعد من أمر معاشه والتطلع الى الدرجة والعلاوة ، هؤلاء قوم تربوا في مثل هذه البيئات الحقيرة ولا نجاح للبلاد الا بالخلاص من سمومهم

التي ينقشونها فيها . وبألت الأمر اقتصر عليهم بل أن هذه الخصال القديمة قد امتدت الى من هم تحت امرتهم من الشبان فساد بينهم الملق والنفاق والخداع بشكل مدهش وأصبح فيهم سجية وما عداه تكلفا . يخطي المدرس في تفسير كلمتين متشابهتين فيرده بعض الطلبة فبدل أن يعترف بخطئه في الحال كما تقتضيه الشجاعة العلمية تراه يداور ويلف ويقول في غير خجل ولا استحياء « ما هو انتم من زعيقكم بتخلوا أفكار الواحد تلخبط » . هذا قليل من كثير وثقوا بأن وزارة المعارف هذه ومدارسها ما هي الا أوكار حشرات وهوام لا بد أن تكشف خباياها لئلا تخفي تستطيع بأشعة الشمس أن تصل اليها فتبيدها وتريح البلاد منها مما يفتني فيها من الوباء والسلام « عابر سبيل »

عبد الفتاح اللوزي بك
مفعل نسيج ميكيكيديستياط
امتحت مختللتيات والرجال
الفتح الجارى بالقاهرة . ٤ شتتار قصر النيل



فقر الدم . النورستانيا . الضف العصبي . والكوروز يقاومها
شراب ششيان المجد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لانه أيد من اللحوم والحديد تحبوا التقاليد الكثيرة واثبتوا دائما لاسم
ششيان



(شهد الاطباء الجربون)

ان القوي الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجدد القوى
لن فقداه ومزيل رطوبة الظهر مهما كان سببها هي

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاخترع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوي التناسلية والدواء الشافي
لتقوية الاعصاب واعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل
« اطلبوا اليوم الكراسي التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من وكيل معمل أمينا صندوق
البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجانا » وخالصة اجرة البريد
مستودع حبوب نوبل في السودان « خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ »

سفر يحيى باشا ابراهيم الى أوروبا



يحيى باشا — أنا مسافر يا دكتور أغبر هوا في أوروبا
الدكتور طه حسين — بقي أنا أعمل كتاب لابلغ لانا نزل يكسروني وبقي رئيس حزب و تسافر أوروبا و سبب سمك يدي من تحت أرحليني في
الانتخاب ولا يفتش كمر ؟

تلفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٣١٤)

يوم الجمعة ٢٨ مايو سنة ١٩٢٦

(السنة السادسة)

١٠

الكشكول

عدد
٢٦٣



الوسكي
شارع بولاق

بلا تشي حاييم وشركاهم

مصر الجديدة

أظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وأزياء

العنبرول
ضد الرطوبة المزمنة
ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كجاية
لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سرّاً من أسرار
الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير
٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمصورة
ومن أهم مخازن الادوية والاجزائانات المهمة .
لاحظوا ماركة المفتاح المسجلة على العنبرول والدهان
أطلبوا الدهان المغربي العجيب
ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما
هو موضح بالشرة المرفقة بالدهان

رأيت عند بعض الشركات
ظروفا وجوابات وحوافظ اوراق في
غاية الجمال فلم أشك في انها طبعت
بمطبعة الكشكون
الناس والبغخان

جريدة الناس وجريدة البغخان هما الصحيفتان
الاسبوعيتان اللتان يجب أن تقرأها يوم الخميس
من كل أسبوع فاطلبهما من الباعة

دعوا محبوب نوبل

تحقق احلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم

لا تهتموا مهما بلغت من الضعف من الافراط في أيام
الشباب ومن التعب والتقدم في السن

لا تهتموا إذا كنتم تتعبون من أقل عمل وإذا كنتم

لا تهتموا إذا كنتم الشيخوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب

مهايين بالتحلل وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشيخوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب

تعطي أجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوة

أطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها « الانحلال وأسبابه وعلاجه » من وكيل معمل أمينا صندوق

البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجانياً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونودين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)



صابون لوكس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية
النميلة بالصابون العادي لانه غير نقي
ويهري. نسيجها بل اغسلها بصابون
لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصفيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقشة نعومة وزيد في
حسنا وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي للحصول في مديريات المنيا واسيوط وبني سويف
تخرج حضرات المشركين في المديريات المذكورة تسليمه قيمة الاشتراك بموجب قسائم مطبوعة
وموقع عليها مناوئته

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الْإِنْفِزِين

(إدارة الكشكول)

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ١٤ ٦٢

(الاشتراك يدفع مقدما)

٥٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة » »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

الكشكول في سنته السادسة

يبدأ «الكشكول» سنته السادسة بهذا العدد ، فقد صدر العدد الاول منه في ٢٤ مايو سنة ١٩٢١ ونحن نتقدم الى القراء بالطمع في وجه الله أن يوفقنا الى خدمتهم بأدخال مالا نزال نطمح فيه من التحسينات ومختلف الابواب وزيادة الحجم ، خصوصا وانا على باب حياة برلمانية جديدة ، ولا يمكن أن تعيش الجرائد « الكاريكاتورية » إلا في البلاد الدستورية وداخل البرلمان ، ولأنها فيه فقط ، تجد مادتها دسمة ، ومهمتها سهلة ، وحياتها نائمة قوية . أما خارجه ، بل أما وهو معطل ، فإنها تعاني في الاحتيال على الموضوعات تلمسها وتجهده في أن تخلق من « الفسيخ شربات » وقد لا توفق الا اذا كتب الله لها التوفيق

فالله الذي وقفنا الى خدمة الامة « بالكشكول » بأسلوبه ومنهجه ، وتصدده للانتقاد بالشجاعة والاستقلال الذين يعرفهما له القراء ، هو الكفيل بتوفيقنا الى خدمتها في ظل الحياة النيابية التي بدت تباشيرها وأخذت تستعد البلاد لاستقبالها بما تستحقه من الاستبشار والانهاج وأحسن فال نستقبل به سنة الكشكول الجديدة مصادفة أولها لأول أيام فوز الامة في جهادها الدستوري ، فالحمد لله على هذه المصادفة المبشرة بما نؤمله لجريدتنا وبلادنا من حياة التقدم والارتقاء ، والله المسؤول أن يحقق الامال لنا ولببلاد

على مَرَحِ السَّياسة

ذوو القربى ١١

أجريت في الاسبوع الماضي عملية جراحية لأحدى السيدات في مستشفى من المستشفيات ، ولما كانت هذه السيدة قريبة لأحد أصحاب الدولة فقد عز على دولته أن يتركها في المستشفى ، ولو وهي مع زوجها وأولادها وأخوتها ، من دونه ، فاستأجر دولته في المستشفى غرفة بجانب غرفتها كان ينام فيها كل المدة التي أمضتها هذه السيدة فيه ١١ فهكذا الصلاح وهكذا برذوي القربى والافلا ١١

في استقالة الوزارة ١

أعلن زيور باشا مساء يوم الاثنين الماضي في

الكونتيننتال انه قد لا يستقيل الا أول الشهر ولعل دولته يريد بالاستقالة في أول الشهر أن يوفر على وزارة المالية تعب العمليات الحسائية في رصد المرتبات فيأخذ المرتب هو وكل من زملائه كاملا دفعة واحدة ثم يستقيل ١١

خيال الاتحاديين ١

ما أعظم ما كان غرور الاتحاديين ووجههم ، بل ما أعظم ما كان طمعهم في نتيجة الانتخابات وفي حظهم في كرسي مجلس النواب ، وأقد كان الواحد منهم يتكلم معك فيخيل لك انه جاد فيما يقول وانك قد تشك في يقينك أكثر مما تشك في كلامه

كنت تسمع أبا النصر ، وكنت تسمع محمود عزمي فتظن أنهما كلاهما ورثا البلاغة عن سحبان وتظن أن الجماهير لا تنتظر الا طلعة أحدها لتنتخبه بالاجماع ، وأبو النصر شيخ لم يتعرض أو لم يتعرض ذاته للانتخابات ، أما عزمي مراقب عام حزب الاتحاد فكان يخيل اليك أن أصوات أهل بولاق جميعا في قبضة يمينه ، وكان اذا قابل ذاجاه يقول له: دول كلهم في جيوب بنطلوني شوية هنا ، وشوية هنا وقد قال ظريف عند ما أعلنت نتيجة الانتخابات في بولاق : لازم تكون جيوب بنطلون عزمي باشا المنخرقت ١١

الانتخاب والاتحاديون ١

انجلت موقعة الانتخابات عن هزيمة الاتحاديين شر هزيمة ، فقد تجمع الاصوات التي اخذها كل الاتحاديين في كل الدوائر فتجدها ليست كافية لاجراي نائب « اتحادي » واحد ١١

اقام عزمي باشا مراقب عام حزب الاتحاد حفلة انتخابية جمع لها اهل بولاق وفرق عليهم « دندمة بالبسكوت » فقالوا أنهم اكلوا منها دورين اثنين وشربوا بعدها عليها قهوة بسكر ثم لما نادي احدهم « ليحيا عزمي باشا » ردوا عليه بقولهم « ليحيا سعد » فحنق الباشا وامر ع فلسطين عليهم بلوك الحفر « فرقمهم علكة » وانفضت الحفلة! وفشل « البطل المفوار » محمد باشا عيسى في الدائرتين اللتين رشح فيهما نفسه فشلا لا يعرفه التاريخ لقائد حتي من قواد الدرجة ١١ ، وقدم على اصدقائه بعد هذا الفشل في مصبطة الكونتيننتال يضحك كأنه نجح

أما مصطفى بك صبري فقد اخذ ستة أصوات بعد ان علق على الابواب والجدران صورته وهو في بذلة التشريفة الكبرى ويده على قبضة « السيف » وقد كتب من تحتها انتخبوا صاحب العزة مصطفى بك صبري ١١

فيه بالنسبة لمن عدا محمد فهمي علي بدليل أنها عادت فاختلت في قاعة المداولة يوم الخميس من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر ، وعادت فاختلت في قاعة المداولة كذلك يوم السبت بعده من الساعة التاسعة ونصف الى منتصف الساعة الواحدة

ولقد عمل كل موظفي المحكمة كبارا وصغارا على أن يشموا رائحة الحكم ولو من ورقة تطلبها هيئة المحكمة أو سؤال تسأله لاحدم فلم تفعل وكان أعضاؤها يدخلون سراي المحكمة ويخرجون منها وعلى رؤوسهم الطير ، أو والناس ينظرون اليهم وينشدون

أشربوت ماهذا السكوت ولم أكن

لا عهد فيك الصمت من فك العذب؟؟

وهكذا ظل الحكم بلا رائحة حتي نطق به ١١

في فسحة يحيى باشا ابراهيم ١١

سافر دولة يحيى باشا ابراهيم رئيس حزب الاتحاد الى أوروبا باجازة الفسحة تاركا البلاد في هذه الايام تقطع أشد مراحلها صعوبة ، وتاركا الدستور ينمى من بناء بعد أن عمل فيه معاوله ومعاول حزبه ، بل وتاركا الوزارة التي هو عضو من أهم أعضائها تتلوي تحت المسئولية أمام البرلمان ، غير مهمم الا بصحته ومن بعد رأسه ماطلعت شمس ١١

ولو انه كان قد سافر وحده لفنا مريض ذهب يتداوى ، ولكنه استصحب معه كبير أطباء وزارة المعارف وفصل الامتحانات قادم وفصل الصيف تكثر فيه الامراض وصحة أولادنا في حاجة الى كبير أطباء مدارسهم ١١

نعم أن كبير أطباء المعارف نجل لدولة الباشا ونعم أن الباشا يمكن أن يكون قد استصحبه « كدادة » له أو « كدلوعة » عليه ، ولكنه على كل حال كبير أطباء معارفنا ، وأولادنا في حاجة الى كبير أطباء مدارسهم في زمن الامتحانات وزمن الصيف ، ولا يمكن أن يشفع له مع مسئوليته أمام البلاد ومع مرتبه الضخم الذي يتقاضاه من ميزانيتها انه ابن وزير وان أباه الوزير مريض ، فهل سيلقى مجلس النواب الجديد نظرة على هذا وأسأله في أول دور انعقاده ؟؟

« متفرج »

هذه الدفعة كانوا هم انفسهم يطاردونه شرمطاردة لا شيء الا لان سعد باشا شلحه واختارهم غيره ولا تسلم عن عدد الاصوات التي ضاعت وعن المتاعب التي تحملها للجان في ضياع هذه الاصوات فقد كان العدد الاوفر من الاهالي يدخل اللجنة ويسأل تنتخت من؟ فيقول: الي يقول عليه العمدة وكل الي يقول عليه العمدة وأنتم بخير ١١

تفاق المشايخ ١١

اجتمع في سيلنديد بار ، أمام الشيخ حسن أنين ، كل من حمدي بك سيف النصر وزكريا بك نامق وكلاهما كانا مرشحين في دائرة معمر القديمة ، الاول وفدي ، والثاني اتحادي ، وأراد الشيخ حسن أن يرضي الاثنين فقال لهما كلا كما ان شاء الله سينجح

ولو أن الشيخ التفتازاني حضر هذه المقطرة من الشيخ حسن أنين « لقرض زمارة رقبته » لفرط هذا النبوغ ١١

رشدي باشا ورئاسة الشيوخ ١١

صدر المرسوم الملكي بتعيين حضرة صاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيسا لمجلس الشيوخ ، والمعروف أن دولة رشدي باشا كان لا يكاد يظفر بهذا المنصب ويكاد يظفر به حضرة صاحب السعادة عباني باشا ، فقد اعترضت بعض المقامات الوطنية على تعيينه بعدم حضوره جلسة مجلس الشيوخ التاريخية وجلسة المؤتمر الوطني ١ اوقالت انه لم يكن جادا في الاعتذار بالمرض بدليل انه حضر بعد ذلك كل الحفلات الرسمية في مثل جامع الرفاعي وفي غيره ، فالذي يلقم « رديجوت » للملبس وللشربات ولا يلقمها للاشتراك في انقاذ البلاد وانقاذ دستورها بعودة حياتها النياية لا يصح أن يكون رئيسا لمجلس شيوخها بحال من الاحوال ولقد كان هذا الاعتراض وجيها ومقنعا ، ولكن كفة تعيين الباشا رجحت ولا أعرف من أي ناحية . . .

قبل الحكم ١

تضاربت الاقوال في الحكم في قضايا الاغتيالات السياسية قبل النطق به وعقب تأجيله أسبوعا ومن الثابت أن المحكمة لم تكن قد انتهت من المداولة

ومن أبدع ماروي عن اهالي قسم الخليفة أنهم ذهبوا الى عظيم فيهم من رجال القانون يستشيرونه في ان يضربوا مصطفى بك علقة فلما سألهم لماذا قالوا لانه احتقرنا بان رشح نفسه عنا

واراد القانوني العظيم — فيهم — ان يفهمهم خطاهم في هذا فكانوا يجاوبونه : لا لا ١١ انه احتقرنا بدليل انه لم يرشح نفسه في خط غير هذا الخط ولا بد من ضربه ، وقد بذل القانوني كل ما استطاعه من قوة ومن نفوذ فيهم لايقاف الاعتداء عليه

أما على ماهر او على باشا ماهر ، فقد نال ٢٦٩ صوتا فقط أي أنه خسر المائة وخمسين جنيتها ، ولعل المائتين تسعة وستين صوتا هذه المائتين تسعة وستين شخصا رقام معاليه في وزارة المعارف حديثا وقبل الانتخاب بايام ثم لعل منهم حكيم اسكندر وهو ذلك الكاتب في قسم الوايلي الذي ارسل معالي الباشا الى حكمدار بوليس مصر خطابا رسميا يطلبه به الى وزارة المعارف بترقية ويعلق النقل والترقية الى ما بعد الانتخابات فكان ذلك

باعثا للكاتب على التزوير في اسماء الاشخاص في دقات رسمية ، ولا يزال هذا التزوير موضع تحقيق النيابة الآن ، ويروي على باشا عن نفسه ، بالرغم من حوادث التزوير التي وقعت في دائرته الانتخابية ، وبالرغم من انه رجل المعارف ورجل الاخلاق ، ورجل الجامعة ، ورجل رد الزياره لمعلمي فلسطين ، انه كان في احدي اللجان التي يرؤسها صنيعة من صنائعه ، ولعلها لجنة محكمة الوايلي او لجنة مكتب العوائد ، ودخل ناخب أي بسيط فستل تنتخب من ؟ فقال انتخب حسن باشا حسيب ، فقال له رئيس اللجنة في باب ترغيه في سيده على ماهر : ماهو فيه مرشح ثاني برده اسمه على باشا ماهر . فاجاب الرجل لا . ده مش بتاع سعد باشا . انا انتخب حسيب باشا بتاع سعد باشا ١١ وتدل عبارة صاحبنا هذا « انا انتخب حسيب

باشا بتاع سعد باشا » على ان الجماهير لم تنتخب حسيب وامشاله لغرام بهم او لسواد عيوبهم ولكن لان سعدا سام ، أي أنهم انما انتخبوا سعدا لا حسيب ولا الفرايلي ولا النحاس ولا حتى محمد باشا زغلول ، والدليل قائم ١١ فقد انتخب اهالي ميت غمر عبد المجيد بك نافع نائباً سعديا في دفعتين وكانوا في كل دفعة يحملونه علي الاعناق وفي

الشعر الخالد

قصيدة المناجاة

نظم الشاعر « إياه » هذه القصيدة عن لسان « زيور باشا » يناجي بها نفسه وزملاءه بعد خيبتهم في الانتخابات . قال :

ألا يا « لورد » لبتنى فاني اليوم عريان
وسندني فاني من ضياع الحكم عيان
وحاديني ودايني ووديني لمن بانوا
وعاوني على هي فاك أنت معوان
فبطني من هموم الدهر منفوخ ومليان
تقول أنت سكران هنا أم أنت جريان
وليس « بجيتي » جرب ولا بالرأس عمران
وليس القلب مشغولا ولا أنا عنك غفلان
ولكني من اللي كا ن مكسوف وخزيان

ألا يا « خيبي » مهلا لعل « اللورد » نمان
لقد كانت وزارتنا لها في « الدار » أركان
ونحن على كراسيها كرايسج وعصيان
يحر كنا ابن « جون بول » فنضرب وهو فرحان
إذا ما « جورج » نادانا فنحن « لجورج » غريان
يشير فلا نخالقه ولا يعصاه « قرنان »
ونحن التسعة الالوا ح في يئناه عيبدان
كان وجوهنا جلد عليه عصاية زان
كان دماغنا حجر كان العقل صسوان
كان على شواربنا من التلطيح دخان
ولم يك ظننا والله ان الحزب خريان
وان أساسه قش بناه أمس شيطان
وان المنتسين له و « للشيطان » خرفان
وان الطائفين به صراصير وفيران
وان اللاعنين أبا ه بين الناس جسدان

« شينا مشية الفيصل غدا والفيصل وحلان
وجاء الانتخاب و « ما هر » في الوايلي خيان
وصاحبه « أبو بصل » بدائريه غلبان
وقد اظهرت نتيجته فما فيها لهم شان

« ولم يبق سوى المدوا
ن دناهم كما دانوا »
بترد فيه تاطيش
وجيش فيه عربان
ولم يعرفهم اليوم
من « المحتل » انسان
فليس هنا لهم ذكر
وليس هناك حنان
كذلك العدل يجزي من
لذمة قومهم خائوا

الشربة الامير كانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
النفوثة بطريقة مذهلة جربوها تحتقوا فائدها
المظيمة واطلبوها بالراح ولا تقبلوا خلافتها واحذروا
التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكيماوية بالصورة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضعف المجموع العصبي والمضلي يطلب من
معامل سالم خليفه بالصورة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر المصري

مسحوق أبو الهول

مدهش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث
والنمل والصراصير وسائر الحشرات . بمن العلية
« قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

الكتاب النفيس يجب أن يطبع
طبعاً متقناً فاطبعوا : كتبكم في
مطبعة الكشكول

دائرة المعارف الى فديته

الحاء

خرز — حدثنا احمد بن الحارث الخراز عن المدائني عن رجل من وزارة الموصلات اسمه محمد ابن سعد الكراfi قال حدثنا العمري عن العتيبي قال دخل محمد بن عيسى بن بصل المبحصي على احمد بن زيور بن فلعاص بن نعين الدين فوجده يحوز جلده بالخرز ليخيطه بجلد كرمي رئاسة الوزارة قبل يوم الانتخاب، وخرزه ومحمد ابن عيسى يحوز معه بضم راه المضارع والعامه تكسرها وخرزة البئر الدائرة التي تكون أعلاه، والخرز بفتحين الذي ينظمه السودانيون والفلاحون عقوداً، وأكثر ما يشيع في السودان، سافر عبد الله بن هشام بن بسطام الثغلي الى الخرطوم ومعه اطلاق من خز وطوب فلم يؤبه له ووجد هناك يوسف حمدي بك يكن وقد سبقه اليها وقد أقر بعيره بالخرز فلقى ما يشتهي من الخطوة عند المرغني فغضب عبد الله بن هشام وقال يا ويلتنا أما أكون مثل هذا الشاعر الرقيق فغضب يوسف حمدي يكن وقال يحرض عليه أهل السودان

يا بني حام وأنتم فنية
عين من عادا كوا فيها نزر
كيف ظن ابن هشام انكم
نسوة ترفل في اثواب خز
لا أرى الا ماوكا ههنا
فعلى تيجانكم هذا الخرز

فسجن المرغني عبد الله بن هشام ودفع تجارته الى يوسف بك حمدي يكن فعاد بها الى مصر

خرم — الخرم بفتحين ان يسأل الشيخ ابو الفضل عن الدليل على كفر لابس البرنيطة فيسكت ويعجز عن النطق، فيقال قد خرم كطرب ويخرم غيره فلا يقدر على الاجابة عنه، وأراد الشيخ بخيت أن يتكلم في المؤتمر فقال له الشيخ الثعالبي مخرم، أي اسكت، والارض الخرم التي لا يهود فيها الزرع، والخرسان الذي بني به دور الحكومة ووزارة الاوقاف تأمر مهندسيها باقامة الابنية بالخرسان فيأبى بعض المهندسين الا الطين والرمل والحجارة المهشمة، وخرسان بلد في فارس منها أبو مسلم الخراساني قتله السفاح

بوشاية حاسديه وقد آتمه حزب الاتحاد بانه غير مخلص للعرش وهي التهمة التي يلقونها على خصومهم الى اليوم كذبا ولؤما ودناءة غير أنهم اشتروا بشهادة الزور فلم يعد لقولهم أثر في النفوس غير استنكار ما يزعمون والاخرس شاعر من شعراء الجيل الماضي قدم من سورية الى مصر وحذر الممالك عاقبة التفاضي عن الفتنة النسائية التي تثيرها منيرة ثابت فقال :

ما الذي تبغى منيرة — أنها قد الكبير
جسمها من شجر السنه — ط الذي عند الجزيره
ولها برنيطة مث — بل الشامي مستدير
كلها تلبسها بند — حتى سعاد أو منيرة
يصر الشبان فيها — وجهها مثل الفطيره

وقوله قد الكبير بتشديد الدال يريد به أنها ماكرة في دعوتها الى السفور فأمر محمد بك أبو الذهب بطردها من مصر فطردوها ثم عادت في هذه الايام تدعو الى السفور ودخول النساء في الانتخاب خرس — تركي معرب، خرس العقاد مرثي الشيخ سيد درويش سرقة في فصل كتبه في كتابه المراجعات، والدكتور طه حسين يخرس مصنفات المبشرين يسرقها ويضعها في كتابه «الشعر الجاهلي» فهما خرسيسان والواحد منهما خرسيس وهو بلغة الترك سارق أو لص. خرسن — الخرسان وخراسان تقدمنا في خرم.

خرش — أبو خراشة قال له أحمد محرم نصحت حزب اتحاد الساقطين ضحى
فما افادهمو نصحي ولا انتفعوا
وزقمهم حلمي عيسى من هبالته
في الانتخاب فخشوا فيه واندفعوا
وغره نفر ضاعت عقولهمو
قد وافقوه على التهجين واجتمعوا
فما اعانوك يا غليان وانهمزمو
في الانتخاب كما ابصرت جاك وجع
أبا خراشة أما أنت ذا نفر
فان قومي لم تاكلهم الضبع
خرشف — أخبرنا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا الرياشي قال حدثنا الاصمعي

قال سمعت أبا مبيدي يقول وهو يصف التفتازاني دخل هذا الشيخ صبيان الغنمية في أحد موالد الغنمي وكانت ساعة غدا، فجلس القرصاء وحوله الدراويش حلقة قد اجتمعوا للاكل وجعل يصفق ويرقصون حتي جاء الطاهي فقال هل خرفشت لنا فقال ليس لدينا اليوم غير الفت، فأعرف أنه، وأهز شدقاء، وقال لا بد من الخرشوف، والله لنخرشن اليوم، فلبثوا هكذا جالسين القرصاء وهو يصفق ويرقصون حتي طبع لهم الطاهي الخرشوف

خرشم — خرشم الترامواي ولدأ وهو يحاول الركوب، وسيخرشم البرلمان الوزراء الزوريين يخرشمهم يخرشمهم بالبحث في أعمالهم وقد فخرشموا فهم متخرشمون اذا خرشموا أنفسهم مثل تدحرجوا فهم متدحرجون اذا دحرجوا أنفسهم ولم يدحرجهم غيرهم، وخرشمهم مجلس النواب فخرشموا كدحرجهم فتدحرجوا

خرص — اذا كذب محرر جريدة الاتحاد فقد خرص بفتح الراء ويخرص بضمها، ويخرص مراسل جريدة الديلي تلغراف بالتشديد ويتخرص مراسل التيمس مثله فهما متخرصان وكلاهما خراص كذاب.

خرط — الخرط في اللغة الفصحى الحك فاذا حك الموظف الخنسل ورقة الدفتر ليحس ما فيها من الكتابة ليكتب غيرها فقد خرطها، كما يخرط الدكتور زكي مبارك الخيارة بالسكين اذا حكها فاستط قشرها، فالخرط التقشير، والعامه تظنه القطع، ومنه خرط الملوخيا، والشيخ الحضري يخرط التاريخ يجعله كالملوخيا الخرطة في لغة العامة أو يقشره ويلقى على الطلبة القشور في اللغة الفصيحة فهو خراط، والخرط في لغة السوريين الاندفاع قال شاعرهم

يا أهل بعلبك مات أبي
أو مات العلم مع الادب
يارحمة ربي انخرطي علي

له كخرط الادب على العنب
وخرطة الجبن القطعة منه والخرطة الورقة التي عليها رسم الدنيا أو أحد أقسامها أو أقاليمها يطلب الكشكول من المعلم عبد الحميد أحمد الحجار في قطارات السكة الحديد بالوجه البحري

بين الوزراء ومستشاريهم في المنام

رأيت فيما يرى النائم كأن الوزارة الزبورية قد اجتمعت بصفة شبيهة بالرسمية على أثر ظهور بواد الانتخابات في قاعة مجوار مكتب الرئيس في ديوان رئاسة الوزراء. وكان معهم بعض الكبراء من الوطنيين والاجانب الذين اعتادوا ان يشتركوا معهم في الرأي ويقلبوا واياهم وجوه التدبير حين يشتد الخطب وتعضل الامور. وكان القلق ظاهراً عليهم والاضطراب أخذاً منهم مأخذاً كبيراً ينم عنهما تلك النظرات الحائرة التي كان يرسلها محمد باشا عيسى في كل ناحية وذلك العبوس الذي كان يلزم وجه علي باشا ماهر وتلك الصفرة التي علت محياه. والكل سكوت لا ينطقون ببنت شفة مطرقين برؤوسهم الى الارض ترهقهم ذلة الحزني واستكابة الهوان والخذلان. وعلا صوت الرئيس بعد هنيهة يقول في شيء من الحدة والجفوة زيور باشا — « إيه الور » (١) يا أصحاب المعالي. بردكم مصممين على عدم الاستعنا وقراءة خطبة العرش « ساسريه لي كومبل » (٢) وحياتاً ابويا موسي فؤاد — وليه ما يكونش. احنا أول وزارة ما خدتنش اغلبية في الانتخاب ؟ زيور باشا — ولكن نكون أول وزارة سقطت في الانتخاب وقرأت خطبة العرش « سيه دي نوفو » (٣) ما اشرف محمد عيسى — ولما دخلت البرلمان دولتك أول مرة شكلت فيها الوزارة كان لك اغلبية ؟ زيور باشا — « سيت آوترشوز » (٤). دخلت علشان أحله وما كانش فيه انتخابات. محمد عيسى — والمرة الثانية ؟ زيور باشا — كان ظاهر الانتخابات ويانا. انت حتى إالي طلعت كشوفاتها. اذا كان فيه غلط تبقى انت المسؤول عنه. ولكن أنا اخذتها بحسن نية ولما غدرونا الاعضاء وراحت اغليبتهم عند سعد باشا حلينا المجلس موسي فؤاد — طيب والحال ما هو من بعضه. قال ودنك من أين قال من هنا

(١) وبعدين (٢) تبقى تقيله (٣) ده بدعة جديدته (٤) هذا موضوع آخر

زيور باشا — ودنك رجلك أنا ما أفهمش الكلام البلدي ده. ان كان عندك كلام ناس بتوع سياسة قوله والا اسكت يا باشا أعمل معروف. موسي فؤاد — سكت يا دولة الباشا وقطعت لساني. وإلي انكتب على الجبين تراه العيون. نسيم باشا — حقيقة المركز اليوم غير إالي فات بالرة. احنا النهار ده في استفتاء جديد والفتوى بانت لبنتها. الحالة دقيقة ما فيها شك والشرطه في وجود مخلص من المأرق ده اذا امكن. وأنا من جهتي مش شايف حاجة. إيه رأي جنابك مستر برسيغال — يا باشا مش لازم « تيلسكوب » (١) علشان نشوف انه ما فيش سكة أبدأ. محمد عيسى — جناب المستشار أنا أعرف انك واسع الحيلة وبعيد النظر. اذا اتعبت نفسك علشان خاطرنا، وكلنا اصحابك، يمكنك تلاقى حل للمشكلة دي. كله يا ذر الفقار باشا. ذر الفقار باشا — أنا بقالي أكثر من اسبوع وأنا وياه ليل ونهار في المسألة دي. وأؤكد لك أنه لو كان واجد لها حل ما كانش تأخر عني به أبدأ. احنا طول عمرنا أصحاب وجنايه يعزني كما أعزته وتلي كان نفسه وياي في كل شيء. ولكن ما باليد حيله

محمد عيسى (همسا) — ما عليهمش يا أحد باشا. خده على جنب وقول له كلمين يمكن يلاق. ذر الفقار (همسا) — كان أحب ما علي والله يا أخي. أنا أول واحد نيكم لازمني المركز ده لانيك تعرف اشغالي ومصالحني واذا خرجت منه وحياتة أبوك ما أعرفش أعمل فيها إيه.

مستر سمات — لكن يا باشا انت وهو تعرفوا تقولوا لي انت عايزين تفتحوا البرلمان ليه؟ علي ماهر — علشان نضع خطبة العرش ونقراها.

مستر سمات — ودي تعمل لكم إيه اذا كان بعدها دغري رايحين تسقطوا علي ماهر — نشرح فيها اعمالنا السابقة ونبررها.

(١) نظارة معظمة

مستر سمات — بس كده؟ علي ماهر — ودي شويه؟ مستر سمات — مليح! تقدروا نشرحوها في كتاب الاستقالة وتبرروها كيف ما تريدوا ويقطع عمرها شغله

محمد عيسى — ولكن دي مش زي دي. مستر سمات — كله زي بعضه ما فيه أحد رايح بسمع ولا أحد رايح يرد زيور باشا — بردون إالي يرد كثير. كل الناس رايحه ترد

توفيق رفعت — والرد خالص على رأي المثل محمد عيسى — على كده في مجلس النواب أحسن. لاني ضامن ان ما حدش رايح يرد.

زيور باشا — ولا حدش رايح بسمع. ودي تبقى مصيبة، ان خطبة عرش تقرا ولا نها وضعتها وزارتنا يحطو ايديهم في ودانهم ولا يسمعوهاش « وي وي » برفيكان (١) الهلباوي قال كده في خطبته في الدايه « ايل سي بوشرون ليزوري » (٢) وكان أكثر من كده. يمكن يخرجوا كلهم. ونكون احنا عملنا العن شيء في التاريخ. أبدأ أبدأ. أنا مش لازم اسمع كلامكم. النهار ده، بكره بالكثير لازم اخلص من الزفت ده.

مستر برسيغال — وتكتبوا إالي انتم عايزينه في الاستقالة مستر سمات — ولكن إيه هو إالي بيعوزوه البيشارات.

نسيم باشا — يعددوا اعمالهم إالي في مصلحة البلد ويقيموا الدليل على منفعتها.

مستر برسيغال — زي إيه يعني علي ماهر — زي الجامعة ونظام التعليم الجديد.

مستر سمات — ولو آني جديد هون. أعرف ان الجامعة مشروع قديم وأما نظام التعليم... ما حرقوا لك دين دينه؟

ذر الفقار — ومحكمة استئناف اسبوط.

مستر برسيغال — الناس كلها تعرف أنها مش مشروعا ولا كان لنا رأي الا في التنفيذ محمد عيسى — وانشاء فرع سكة حديد الاقصر المزدوجة.

(١) نعم نعم بكل تأكيد (٢) رايحين يسدوا مسامعهم

مستر سمارت — كان مشروع تقديم على ما يعرف .

زيور باشا — انتم رايحين تفتحوا علي باب ما حشد يعرف بسده . اذا كان بدك تقول سكة حديد الاقصر والثاني محكمة استئناف اسيوط والثالث الجامعة ونظام التعليم . اظن رايحين تسبوا لي انا حكاية جفوب وجنسية المرا كشيئين والتونسنيين « إيه أوترشوز أنكور » (١) . دي كلها حاجات بدنا نقولها مع بعضها أو نتركها كلها .

سري باشا — يحملوني أنا كان مسؤولية ري السودان وخزان جبل الاوليا ويخلوها على راسي عوم لما يفرقوني خالص وم ينطوا على البر . نسيم باشا — زي ما حلت أنا مسؤولية تشويه الدستور والله يعلم اني وجدتها مستوية جاهزه ماهر باشا — لا يا باشا مين زي دولتك . انت عملتها وشيلتها ليحيي باشا ابراهيم وقع بها ووحل فيها وانت خرجت منها تزم بتقدير الوطن .

نسيم باشا — عنكم الصافية ما خلت في عافية . آهي « تقدير الوطن » طارت الآخرة من بدري ورجعت ربه لعادتها القديمة .

ذو الفقار باشا — نهايته اتفقتم على إيه زيور باشا — « بازادير » (٢) الاستعفا « ريان أوتر » (٣) .

نسيم باشا — مش نستنى دولتك لبعده حفلة المحمل يوم الخميس زيور باشا — « كانيل أفير » (٤) المحمل ؟ نسيم باشا — اذا استقلتم النهار ده ما يلحقوش يشكلوا وزارة تحضر حفلة تشييع المحمل .

زيور باشا — يقدر يسافر « توسيل » المحمل . « افليك أوسان » (٥) وزارة وما تقمش السما على الارض

نسيم باشا — ولكن الرسوم يا باشا لازم المحافظة عليها . دي تقاليد

زيور باشا — « ما كيه » (٦) تقاليد يا باشا . مين يعمل تقاليد « إيه بوركوأ » (٧) محافظ على التقاليد في دي بس .

موسي فؤاد — أقله خالص علشان نودع اخينا عزي باشا .

(١) واشياء أخرى كذلك (٢) ما فيش ما يقال (٣) لائي . آخر (٤) شغله إيه (٥) بها وأبدونها (٦) أي تقاليد (٧) ولماذا

سري باشا — ما تقدر تودعه بينك وبينه . هو لازم رسمي يعني

موسي فؤاد — بس تبقى قيمه أكثر وهو بسلامته حاكم يحب الفخفة ولما نودعه وزرا مش زي ما نودعه انفار

زيور باشا — ده كله ما بهمنيش . أنا رايح اقدم استقالة النهار ده والا بكره وم يقبلوها وقت ما يعوزوا « إيه قازي بورليه محل » (١) ذو الفقار باشا — مش تستنوا نتيجة الانتخابات . يمكن يكون فيه أمل

نسيم باشا — وعليكم السلام ! انت لسه ما عرفتش نتيجة الانتخابات ؟

ذو الفقار باشا — بالذمه بانت ؟

زيور باشا — « فوايون ذي الفيكار » (٢) مش لازم الواحد يكون « ايديو » (٣) قد كده ذو الفقار باشا — مش « ايديو » يا باشا

أنا ما باقراش جرانيل علشان كده ما خدتش خبر . ماهر باشا — ما بتقراش جرانيل أبدا ؟

ذو الفقار باشا — اقرا إيه ! كل الواحد ما يفتح جرنال يلاقي شتيمة فيه .

ماهر باشا — وماله . الراجل السياسي لازم يكون تلم وجلده تخين .

ذو الفقار باشا — أنا برده جلدي تخين ولكن الكلام ده زي السكاكين بتقطع في جسد الواحد .

ماهر باشا — والله أنا عمري ما حسيت به . وعندى في المعارف كام واحد طمعانين في وظائف وترقيات سايبهم عليهم يخطبوا ويكتبوا ولما يحسوا هم أحسن أنا .

موسي باشا فؤاد — يا بختك . ده الوش ده وهبه يا باشا ! أنا والله لما اقرا كتابه من دول في حتي ابات ما انام . مش علشان حاجه يعني !

الواحد مادام ربنا فارجهما عليه وفرحان بنفسه إلهي ينقلب ينقلب . ولكن برده الواحد بيعمل حساب أهل بلده لما يروح عندهم بقيتي قيمته قليلة في عينهم ويتضحكوا عليه وفوق كده ياسيدي الشوية الضباط إلهي ربنا باليني بهم في العباسية عايزين جنازه ويشبعوا فيها لعلم .

سري باشا — والهندسين يا حبيبي ما فيهم واحد الا وحاسدني على المركز ده . واصفر سنكوح

(١) وهلوا (٢) مهلا يا ذو الفقار (٣) مغفل

فيهم فاكر نفسه ينفذ وزير اشغال وأنا حاشا بعنه . زيور باشا — أما أنا إلهي عاجبه رياسة الوزارة ووزارة الخارجية يجي يا خدتم « ايل مان فوكوم ديلان دي لا كراسيون » (١)

مستر سمارت — بالشرف انت عاجبني يا باشا . لازم السياسي يكون هيك .

زيور باشا — « نيس با » (٢) ؟

مستر سمارت — تمام

سري باشا — والله أنا ما عمري عرفت السياسة دي تنا كل بايه ولا تشرب بايه . وعلشان كده أنا برده يصعب علي ترك المركز أقله خالص علشان خاطر الناس إلهي حوالين الانسان موسي باشا فؤاد — يعني يا باشا انت وراك قصر ؟ ما هم كلهم بسم الله ما شاء الله ملحة في عين إلهي ما يصلي على ابو ابراهيم ناس واعيين وأشيتهم معدن .

سري باشا — بلاش قر يا موسي باشا . أنا والله ماخاف من حاجة قد العين

موسي باشا — ما حسبتنا هم بالصلاة على النبي وعودناهم من الشيطان . حسد ايه وبتاع فارغ ايه بقى يا اسماعيل باشا ؟

سري باشا — أنا مش بقول عليك يا موسي باشا والله . أنا قصدي الناس إلهي برا عينهم تندك فيها ميت حربه . يبقى الواحد منهم الخير مفرقه من راسه لبداديب رجله وبرده ما يعتقش غيره من الحسد .

زيور باشا — اتفرجوا بقا يا خواجات أنا في وسط ناس زي ايه ؟ الله يجازيك يا يحيي .

كان عندي وزارة كويسة معتبرة غبت ورجعت لقيته طير نصها ، ونص ايه يا مونشير « لا كريم دي مستير » (٣) وخلاني زي ما انتم شايفين كده . . .

ذو الفقار باشا — وخلاني أنا جيت من روما وكنت هناك قاعد في امان الله لا عزل ولا سقوط ولا بلاوى زرقا .

ماهر باشا — وانت ما خش عليك كثير يا باشا . معاش طيب وسعاية جنية شيوخ . . .

ذو الفقار باشا — ثلثاية وستين بس يا باشا . مع الاسف

(١) يعني ذلك كأنهم سنة الخليفة (٢) مش

كده (٣) زبدة الوزارة

مستر سمارت — تفضل انت يا دولة الباشا.
أنا معي أو تومبيل وبرسيفال يرافقتي .
زيور باشا — « إيه بن ، ادييه لبراهي » (٣)
الجميع — ادييه يا باشا
وخرج الباشا يهرول ويقهقه لا أدري لماذا
وعلام ولكنها كانت ضجة ورجة فاستيقظت من
منامي أعجب اقرايب احلامي

(٣) إذن الوداع يا اصحابي

لا لا ! انا والله « مابارول درنير » (١) تضايقت
خالص من الحاله دي . انا مش واخذ على الزعل
ياناس وعلشان كده انا مستغني كان عن رايسكم .
الاستعفا بتاعي جاهز وانا رايبح اقدمه في اول
فرصه . النهارده ، بكره ، بعده زي بعضه . لارم
اقدمه والسلام « اوه لالا ! سيت آسومان » (٢)
اورفوار يا باشوات . برسيفال سمارت اعايزين
اوصلكم مطرح والا وياكم اتومبيلاتكم

(١) وشرفي (٢) ده شي . يهلك

الوزارة البرلمانية و بطانات السوء

النياية فتكون حماقة قرار أو حماقة مناقشة
يعاد فيها مثل موقف علي بك المنزلاوى ومثل محاولة
الاعتداء عليه من أجل تطاوله الى المناقشة مع الزعيم
وكل هذا لانعرف لماذا ولا نعرف الباعث عليه
في وقت اضطر فيه الزعماء اضطرارا الى الاتفاق
والائتلاف تحت ضغط البلاد ومصالحها في انقاذ
الدستور واتفاق كلتهم على ان الحياة في ظله وهو
في اسوأ صوره خير من الحياة في ظل الاستبداد
في أحسن صوره ، ولا نعرف ان كان
بين كل مارأيت اتصال فيكون قد اتفق رأي
حاشيات السوء سواء من جهة الانكليز أو من
جهة غيرهم على تعكير الجو لممكن ان تعيش هذه
الحاشيات في وساخته ، أم أن مقاماتنا الوطنية
لانزال في حالة من البسالة نستدعي لان ينهبها
اليها أحد بعد ما دأت من التجارب ومر عليها
من حوادث ومطاردات ؟

في اعتقادنا أن دولة سعد باشا يفظ ، وانه
ان ضايقة ان تحمل الجرائد الانكليزية على الائتلاف
حملتها وأن تتحين مثل وزارة زيور أو اتصاها
الفرص لخللانه فانه لن يرضيه استئناف السياسة
بالبدء بالرقص باسم التكريم ، وقد رقصنا طويلا
ولم نجن الا التراجع والتقهر والانقسام ، ولن
يرضيه ان تصور بعض جرائده لارضائه او في
التلف لراي العام اصداقاء وزملاء في الصورة
التي اظهر وان انما لانهمهم فانها قد لا ترضيه

تحمل الجرائد الانكليزية على الاحزاب
المؤتلفة بعد ظهور نتيجة الانتخابات ، أو بعد
اختفاء حزب « الاتحاد » من سماء الحياة البرلمانية
حالة نفل أن يداد المندوب السامي ليست بعيدة عنها
كثيرا ، وتحمل جريدة « الاتحاد » على الائتلاف
حالة من ناحية أخرى فتستنكر أن يتقدم دولة
عدي باشا لتشكيل وزارة مؤلفة في الوقت الذي
ظهرت فيه الاعلية المطلقة لدولة سعد باشا وتساءل
لماذا لا يشكل سعد باشا الوزارة ليحمل المسؤولية
بذاته أمام الوطنيين والاجانب سواء ؟؟ ولانستقيل
الى الآن وزارة زيور باشا بعد ان كانت قد
اعترفت بالاستقالة في ارائل الاسوع الماضي لانها
كما يقولون ، تنهز هي أو تنهز السلطات الرجعية
التي سندها ولا تزال مستعدة لتسندها فمرة حدثت
خلاف ولو على الاشخاص الذين تشكل الوزارة
الجديدة منهم فندب عوامل السوء بين عدلي وسعد
وتسفيدهم وتستفيد السلطات التي من ورأها ، ثم
تكتب بعض جرائد الوفد عن عدلي وسعد كما
كتبت « الاهرام » فتقول « ولا شك بان في يد
سعد باشا وحده زمام الامر ولا شك بأن رأيه
هو الرأي الاعلا في تفسير سياسة البرلمان أي سياسة
البلد الخ ... » وتحاول بهذا واشاعه ان تظهر
عدلي باشا بالنسبة لسعد في صف مثل الشامي الغار
ليقبل هذا الوضع او لينفر منه ، ويدعو في
الوقت نفسه النواب السعديون الى تكريم سعد باشا
كما دعوا الى تكريمه في سنة ١٩٢٦ بواسطة الهيئات

ماهر باشا — بكره يرجعوا ستاية
موسي فؤاد باشا — انشا الله . يسمع منك ربنا .
ذو الفقار باشا — وإيه يعني ستاية وألف
وخساية يبقوا الفين وماية . برضه نقص تسماية !
محمد عيسى باشا — أوفروا من تكاليف الوزارة
نسيم باشا — أحمد باشا ما عندوش تكاليف .
كله كان مكسب .

ذو الفقار باشا — مكسب ايه يا باشا الله
يسترك . أنا راجل ورايا قضايا موريا في الغلب
وهالسكة بدني في المصاريف

زيور باشا — يا باشوات ده مش مطرح الفصل
في قضايا « زي الفيكار » احنا هنا علشان ناخذ
رأي في الطريقة الي لازم نمشي عليها .

محمد عيسى — مادام دوائك قررت الاستقالة
ومصمم عليها ، أمرنا الى الله .

موسي باشا فؤاد — برده بيفكره بالاستقالة .
جزاك على الله يادي الراجل

محمد عيسى — وهو ناسيا يعني . يمكن دلوقت
تكون في جيبه مضية جاهزة أربعة وعشرين قيراط
ماهر باشا — أمال جاي ياخذ رأينا في إيه
سري باشا في الغلب الي رايبح يحط على راسنا
ماهر باشا — يحط على راسنا ليه ياسيدي .
مين الي رايبح بسأنا فيه

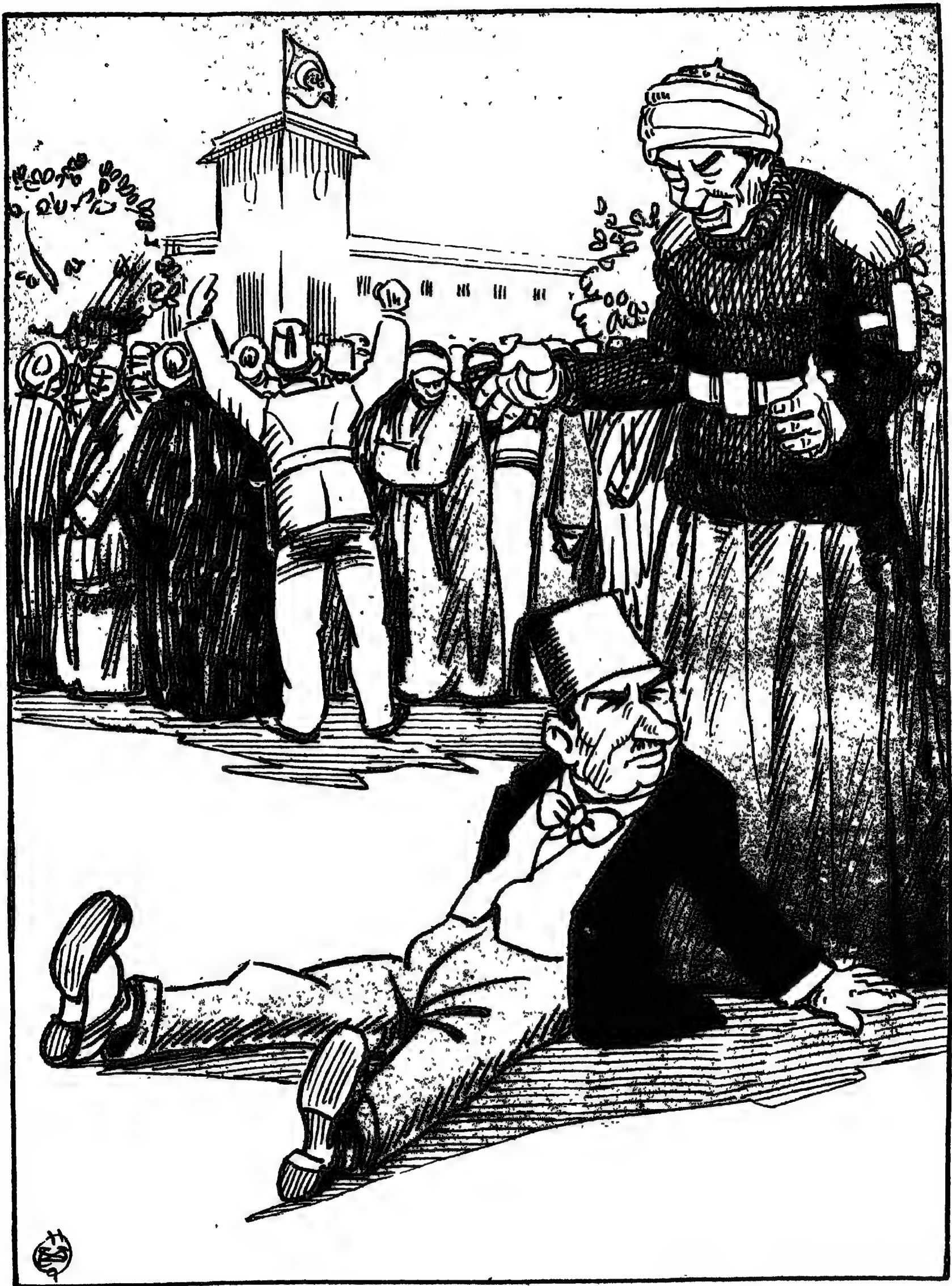
سري باشا — انت وحلمي والباشتين دول
تبقوا في بر خليص لا تسألوا ولا تنسألوا . هاتك
علينا احنا في مجلس الشيوخ لما يعرض قانون من
الي وضعتهم أو معاهدة من الي حبكهم دولة
الباشا ونشوف من المنقي خيار . تعبير وتبكيك
وتنسكيك وبهذلة ماها الا سيدك الفولي

موسي باشا فؤاد — أعلن الي زي حلاتي
اكنه شيخ منتخب يلايموها وياه شوية

سري باشا — العن وأضل سبيل . الشيخ المنتخب
ده ربنا يكفيننا الشر تبقو مسؤوليته اكثرو غلبه اتقل
موسي باشا فؤاد — مالك الا آخذ اجازة
من اول أسبوع وعلى ما ارجع يكون قات المريسى
وجا طياب .

ذو الفقار باشا — ان ما مسحو لكش باجازه ؟
موسي باشا فؤاد — لاهو انا نفر عسكري
وهربان من الشغل والا ايه ؟ اجيب لهم شهادة
طبية . دي كان فيها معارضة ؟

زيور باشا — ابقي جيب لم زي ما يسحبك
بس خلصنا النهارده من الغلبة الفارغة دي . اوه



داهو باندا — بقي يامعلم انا و راه آ — آيم كم شاره في "الاستقام" قدومو ترموفت ارمي انا به سوي
اشكالور — احنا ايانا بنشين سوش شور بنديل اموات



عند ما سألني - يا محمود انك ما انت و من ه ب الانحد بنفعا ، تعال ، نعرف ، نافي الدكن دي وسين جدار
عود لك ابر الهمر -- حدك انتك الش الي يعجبك ، انا وشي بيلونر ، ماانا عاور

حديث الاسبوع

تعصب ذميم

على فرنسا أم الحرية أن تنلوي تحت ضربات الشعوب الناهضة لتستنفذ حريتها من يدها . ولفرنسا صاحبة الثورة التي شرعت حقوق الانسان أن تندم وتأنم كلما ضاقتها من عدوانها على حقوق الانسان ضائقة ، هذا وهذا من حق فرنسا على نفسها أما الذي ليس من حقها فهو أن تتخذ التعصب الديني سلاحا تثير به مسيحية الغرب على الشعوب الاسلامية التي تدفع عدوانها عليها وتتخطي هذه الشعوب الى مصر وغير مصر من بلاد الشرق الاسلامي

انه لفضيحة وعار أن يكون المصريون في بلادهم طلاب صداقة لفرنسا وغيرها من كل شعب يصطنع لنفسه جمال المدنية والرفق ثم يكون في باريس بقية من الجهالات الاولى تلتقي على هذا الجبال اصباغا قبيحة من التعصب الديني فتفسده ، وما ذنب مصر اذا كانت تمشي الى آمالها بخطوات مسددة وهي تحمل لفرنسا العادلة تلك الصداقة المحضة بينما تشقى فرنسا الاستعمارية بما يذيقها أبناء الريف ليدفوا عدوانها على بلادهم وما يصليها أبناء سوريا ليدودوها عن حريتهم واستقلالهم ؟ ولكن مصر في نظر الطغمة الكاثوليكية من الفرنسيين مذنب أكبر الذنوب ! أليست مصر تعتنق هذا الاسلام الذي يعتنقه الريفيون والسوريون والذي يعتنقه غيرهم في تونس والجزائر وفي كل بلد يحطم الآن اغلال الاستعمار الفرنسي للشعب عنقه من هذه الاغلال ؟ لعل هذا أكبر ذنب مصر واذن فلن يرضى عنهادا الاستعمار الفرنسي من الكاثوليك المتعصبين الا أن تقطع ما بينها وبين تلك الشعوب من رابطة الاسلام

هكذا تريد جريدة « ايكودي باري » التي يصدرها في باريس جماعة الكثرة المتعصبة ومن أجل هذا تقول « ايكودي باري » أن السياسة التي اتبعتها إنجلترا في وادي النيل خلال السنوات الاربع الاخيرة سياسة خيالية ، ثم تقترح عليها أن تقبض على مصر بيد من حديد ونحن لانعلم ماذا يضر أصحاب هذه المشورة الخبيثة للإنكليز ؟ ولكننا نعلم أنها مشورة تضع في طريق إنجلترا متاعب لا يعرف أحد مداها ،

فقد أصبحت مصر بحيث لا يرد لها شيء عن غايتها ، فهل من مصلحة إنجلترا أن يستمر النضال بينها وبين المصريين وهي تعلم أنه نضال يزيده الزمن قوة وعنفا وكيف لمثل هذه المشورة الخبيثة أن تصلح الآن في مصر أو غيرها ولم يعد مستطاعا أن تحكم الشعوب بسلطان القهر والجبروت أو أن تنقلب عن سبيلها مودعة آخر أمل في الحياة والحرية ؟

بل هي مشورة أكبر ما يكون نفعها لهذه الشعوب التي يتبرعون لها بالعداء . فليس من أحد يجهل أن الظلم يلد البغضاء والحقد ، وأن الانفجار يحدث تحت الضغط الشديد ، فإن كان شيء من الفائدة وراء اليد الخفية التي يسألون إنجلترا أن تقبض بها على مصر فهذا الشيء من الفائدة لمصر ، أما أصحاب هذه اليد فلم يهتموا في النهاية

على رغم القانون

رشح الاتحاديون من قشهم مائة عود وزيادة ، ولم يتفق لهم أن يجدوا بين اعداء القش هذه عودا صلبا لا تميل به الريح القينة ، وقد كانت النتيجة أن تكسرت هذه الاعواد وسحقت وذريت في الهواء .

لكن الوزير على ما هو يريد أن يكون عود قش صلب متماسك ، فإن لم تساعده الطبيعة على ما يريد ساعده موظفو وزارة المعارف لصبح في أيديهم عود قش صلب متماسك ، فإن لم يسعفه هؤلاء الموظفون بما أراد فاسعافه عند الشياطين في محطة القاهرة فهم يستطيعون أن يرفعوه في دائرة الوايلي فيقف في مهب الريح كاشد ما تكون اعداء القش صلابة وتماسكا .

قالوا ان النيابة تحقق في جنابة غش وقعت أثناء الانتخاب في دائرة الوايلي ، وقالوا ان جنابة هذا الغش هم انصار علي أفندي ماهر وكيل النيابة ، وعلي بك ماهر القاضي وناظر مدرسة الحقوق ، وها هو باشا وزير المعارف . قالوا هذا فلم أصدق ، وكيف اصدق أن رجلا كان وكيل نيابة وكان قاضيا وكان ناظر مدرسة الحقوق يرضي لانصاره ان يغشوا في الانتخاب لينجح ويرضي لنفسه ان يكون الغش طريقه الى مجلس النواب ؟ .

نعم لم اصدق ما قالوا ولكنني رجعت فتذكرت أن هنا رجلا هو وكيل حزب الاتحاد وهو وزير معارف حزب الاتحاد وان هذا الرجل اسمه علي ماهر باشا فعلت إذن أنه غير ذلك الذي كان وكيل نيابة وقاضيا وناظر الحقوق ثم علمت أن جماعة حزب الاتحاد الذين رضوا ما نعلم لا يكثر عليهم ان يرضوا ما لا نعلم

ولاي أمر عظيم يقترون جنابة هذا الغش ؟ أيقترقونها ليصبح الرجل نائبا ؟ وماذا ينتظرون له بعد النيابة ؟ ينتظرون أن يكون وزيرم في الوزارة الجديدة ، واذا قيل أن الوزارة الجديدة لا تقبله لانه غريب عن الكثرة المطلقة في البرلمان قالوا انها ستقبله مرغمة ، أليس هو وكيل حزب الاتحاد ؟ نعم أليس حزب الاتحاد كذا وكذا ؟ .

مها يكن فالطريق غير شريفة ، وأي شيء من الشرف في مقام الرجل بين نواب الامة وهو يعلم أن نيابته كاذبة ؟ ولكن تقدير هذه الحالة يحتاج الى ضمير .

انركوا اللعب

نسأل الناس هل دولة سعد باشا يحتاج الى شيء من التكريم يكمل به ماعمي أن ينقصه من الكرامة والتبجيل ، أم نحن فريدين نقول ان دولته غني عن هذه المظاهر بما اجتمع له من المزايا الخاصة ، فلو ان أحدا فكر في تكريمه بحفلة يميزها الهتاف والتصفيق لكان معنى هذا أن منزلة الزعيم تحتاج في تمكينها الى مظاهر أخرى

بل مجرد التكبير في مثل هذا العمل انتقص من هذا الاجماع الذي تنطق به نتيجة الانتخابات ، فاذا يراد لسعد باشا أكثر من أن تخرج له هذه الكثرة العامة الطامة ؟ وأي معنى من معاني التكريم يفكر اليه بعد ذلك ؟

أن الذي نراه نحن أن التكريم في ضجيج الحفلات يشبه أن يكون لعبا لا يليق بموقف الجد الذي تقفه الامة في هذه الساعات الزهية ، وقد كفانا ما طوينا به الماضي من اللعب ، على أننا نرى أكثر من هذا أن هؤلاء الذين لم يهتموا بعد نجاحهم في الانتخاب بأكثر من التفكير في مثل هذا الامر إنما يقيمون الدليل من جديد على أنهم مستعدون ان يكونوا مرة في المستقبل كما كانوا مرة في الماضي ، ولكن دولة سعد باشا سوف لا يرضي الآن أن يكون مصرم هذا المصير

ملاحظات

لعل هذا أول طور من الانتخابات يعالج فيه المصريون الانتخاب المباشر ويترك لكل ذي حق في الانتخاب أن يستعمل هذا الحق بنفسه وقد يكتب لهذه الامة بين دلائل نضوجها السياسي أن الجماهير اقبلت الي حيث تنتخب نوابها وهي عارفة ماذا تفعل، وإذا كان مجموع الناخبين في البلاد كلها نحو مليونين فقط فليس يرجع ذلك الي جهل الناس بحق الانتخاب ولكنه يرجع الي عدم الدقة في عمل اللجان التي نيطت بقيد الاسماء في الجداول الانتخابية ، وكذلك اذا كان مجموع من باسروا الانتخاب قد هبط الي ما يقرب من مليون واحد فليس يرجع ذلك الي انصراف الناس عن مباشرة هذا الحق ولكنه يرجع الي نقص في النظام الذي وضع لاجراء الانتخابات هناك وقائع كثيرة تدل علي ذلك ، وقد شاهدنا بعضها ومعناها الأخر ، فلما عدم الدقة في الجداول فيشهد به أن كثيرين كانوا يحملون تذاكرهم الانتخابية حتي اذا تقدموا الي اللجان ردتهم لان اسماءهم غير مقيمة فيما عندها ، واما نقص النظام الذي وضع لاجراء الانتخابات فالدلائل عليه لا تكاد تحصى

وقد لاحظنا أن أكبر النقص يرجع الي ضيق الوقت ولو أن من النقص ما يرجع الي بطء اللجان في العمل ، فمثلا كان متوسط ما يجب أن تسمعه كل لجنة من الاصوات الفا ومائتي صوت في حين ان الوقت والمكان لم يتسعا لأكثر من ستائة صوت . وكان من أمر هذه العلة الزمنية المكانية ان جعلت أكثر اللجان لا تسمع الا نصف الاصوات ومضى اصحاب النصف الآخر مردودين عن أبواب اللجان او تائهين بين اللجان المتعددة في البلد الواحد او البلدين المتجاورين

وكان لهذا الحرمان الذي تهرم به الناخبون وتذمروا منه أثر في نتائج الانتخابات نفسها ، فقد كان يتفق كثيرا أن تكون بعض البلاد المتقاربة في الدائرة الانتخابية منحازة الي أحد المرشحين وبعضها الآخر منحازة الي مرشح آخر فإذا بدأت اللجنة عملها وقع في يدها من الابتداء الجدول الخاص باسماء أهل البلاد الاولي فتسمعها جملة ويستغرق سماعها كل الوقت وتكون كلها حظ المرشح الذي انحازت له بينما لا يبدأ العمل في جداول البلاد الاخرى الا في اللحظة الاخيرة

حيث لا يجدي الحاح الناخبين الباقين في فتح الابواب لهم واستماع اصواتهم وهكذا تخرج الاغلبية علي هذا النحو لمرشح دون منافسه ويكون الفوز في الانتخاب نتيجة الصدفة وحدها يقضي القانون أن تبدأ اللجان عملها في الساعة الثامنة صباحا ولكن هذا العمل ليس هو سماع اصوات الناخبين فان سماع اصواتهم يجيء بعد أن تكتب المحاضر الاولي وتؤلف اللجان الوقتية وتنتخب اللجان النهائية . والشغل بهذه المسألة كان يستغرق ساعتين في أكثر اللجان فلم يكن اعطاء الاصوات يبدأ قبل الساعة العاشرة ويقضي القانون أن تغلق ابواب الدور او المدارس او غيرها مما يجري فيه عمل اللجان في الساعة الخامسة مساء ويكتفي حينئذ بسماع من يقعون داخلها من الناخبين ، وقد كان أكثر هذه الامكنة ضيقا لاسمع جماهير الناخبين الكثيرة فكان هؤلاء اذا أخرجهم الامر انصرفوا شاكين لانهم انتظروا النهار كله ولم يدمهم احد

وانما نسوق هذه الملاحظات ليظهر أن جمهور الذين لم ترد اسماءهم في جداول الانتخاب قد يكونون علي الاكثر أبرياء من حرمانهم هذا الحق وقد يستند هذا الحرمان الي عدم الدقة في قبيد الاسماء ، ثم ليظهر أن تخلف جمهور غير قليل من الناخبين عن التصويت يرجع الي ضعف النظام وضيق الوقت وسوء اختيار الامكنة التي تبشر فيها اللجان عملها . وما عدا هذا ففي الامة حرص علي حقوقها الانتخابية تستمد من نضوجها السياسي وعلمها بما يجب لها من سلطة ومقام

اقصي ما يستطيع

لزيور باشا في وزارته او لوزارته نفسها

جنايات علي البلاد تتفاوت في قيمتها بقدر ما تتفاوت الآثار الناشئة عنها وجنايات زيور باشا ووزارته لا ينبغي مناها الا الله وقوة عزم الامة ، ولو ذهبنا نعد هذه الجنايات لضاق الحصر ، ولكن حسبك انها اعتداء علي أرض الدولة وعلي دستور الدولة وكان هذا الرجل العجيب يطمع أن يجد سبيل الاستغفار في ساعة الفرق ، ومن قبله طمع فرعون في مثل هذه السبيل حين أدركه الفرق فلم يفلح ، وفي الساعة الاخيرة ووزارته تعالج سكرة الموت يظن انه يسترضي الامة باعادة العمد الذين فصلهم عن وظائفهم حين أبوا أن يشاركوه في الاعتداء علي الدستور بتنفيذ قانون انتخابه ولكن لماذا اختار زيور باشا مسألة هؤلاء العمد ليسترضي الامة بها ؟ لقد كان يصل الي ما يرجوه من مغفرة اذا استطاع أن يعيد السودان أو جفوب أو أن ينقض هذه الاتفاقات التي امضاها مع بعض الدول وزاد بها الامتيازات الاجنبية فأثقل كاهل الامة بهذه الامتيازات بينما هي تجاهد للخلاص منها ؟ علي أنه يعرف أن سادته الذين أمروه أن يتصرف ما جنى من ضياع السودان وبعثرة الحقوق المشروعة بينا وشمالا لا يرضون عنه اذا اراد أن يكفر عن سيئاته فحاول ان يعيد ما أضاع بجمع ما يعثر وهو مفتقر الي رضامهما أخلوا به ومهما تركوه يفرق وفي الواقع أن هذا الرجل مجموعة من العجائب ومن أعجب عجائب طمعه في المغفرة واستشفاعه عند الامة باعادة أولئك العمد الي وظائفهم ولكن هذا اقصي ما يستطيع

السيكوريبتين

هو اعظم واحد تتركيب صحي للنساء

يستعمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Securinine

يباع في جميع محازن الادوية ولا جزاءات الشريعة في القطر المصري

مسألة عظيمة

صورة النبي الكريم في شريط السينما

نحب ان يتلقى سادتنا علماء الدين هذه المسألة بشيء كثير من سعة الصدر، ونحب مع ذلك أن يحوطوها بما يعلمون من مساحة الاسلام وفضله.

قيل ان الممثل المصري يوسف افندي وهي ذاهب الي باريس في عمل ندبته له شركة سياحية وذلك أن يحاكي في التمثيل السيافي رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في صورته كأقرب ما استمد الصورة من صفات الرسول الفاضلة المعروفة وشماله المعروفة الطاهرة

وقد فزع بعض العلماء اذ سمعوا نبأ هذا الامر، وكان حقاً عليهم أن يفزعوا ما دام الذي سمعوه ان الرجل سيتخذ صورة « راسبوتين » الراهب الشهوى المحتال ويضع أنها هي صورة الرسول الكريم. أما الآن وقد تبرأ من هذا وعلن انه يقصد الي تمجيد الرسول واعلاء شأن الاسلام وتوجه الي العلماء يطلب فتواهم فيما يفعل فقد خرج من العهدة وتعلق الامر باعناق العلماء

والقصة التي يرويها يوسف افندي وهي تقف بالعلماء عند النظر الطويل وتسألهم أن يتذرعوا عند اعطاء الرأي بما للاسلام على اهله من حق الدعوة الي مؤرده والرد عن حوضه، وهو يقول ان شركة سياحية فرنسية اعزمت أن تخرج روايات ترسم امام الناس صوراً صادقة من عظمة الاسلام وتقائه وهده ومن عظمة رسوله وقوة روحه وتظهر نفسه، ثم يقول ان هذه الشركة خاطبته في أن يكون هو الممثل الذي يفرغ على نفسه هذه الصورة ويتخلق بهذه الاخلاق وأنه ان لم يقبل ماتنذبه له فسيفله أجنبي من غير المسلمين وسيكون هذا الاجنبي بحيث لا تزجره قومية ولا دين عن أن يخلط الحق بالباطل او يمثل ما يشين مما يفترى على الاسلام ورسوله، واخيراً يسأل العلماء فتواهم ويعلم انه يطيعهم

لقد افهم أنا وأنت أن الدعوة الي الاسلام واجبة، وافهم أنا وأنت أن اوجب من هذه الدعوة دحض الباطل الذي يفتره اعداء الاسلام

على هذا الدين وعلى نبيه وعلى اهله كافة، وافهم أنا وأنت أن اوجب من هذا وهذا غسل الاوهام الكاذبة التي يشأ أولئك الاعداء في رؤوس الغربيين فقلنوا بنا وبالدين وبالرسول ما كلنا ابرياء منه

أنا وأنت نفهم هذا، وأنا وأنت نفهم ان الدعوة لا تنقيد بلسان ولا قلم، ولكنها تؤدي بهما وتؤدي بغيرهما، بل أصبح صوت اللسان والقلم خافتا الي جانب هذه المختبرات الحديثة التي يتخذونها السنة للدعاية والافتناع ووسائل تستغل بها المشاعر وتستوى النفوس، والنجح ما في هذه المختبرات من طرق الاداء الي اليقين

أنها تبسط أمام الناس برهان المشاهدة ودليل العيان. اذا كانت هذه المحاكاة السجائية ستنتشر ما طوى عن أهل القرب من فضائل الاسلام ورسوله وتكشف ما حجب عن جماهيرهم من عظمة المسلمين في ماضيهم وتظهر ما غاب عن عاينهم وخاصتهم من مجد الشرق ونبلة أخلاق العرب فنحن نرى فيها البركة والخير، ونحن نرى الاسلام وأمنه والشرق وأمناءه في حاجة اليها، أما أنها جائزة أو غير جائزة في الاحكام الشرعية فذلك ما نرجع فيه الي السادة العلماء، ولكننا نؤمن ان دين الله لا يستد الطريق أمام الدعوة النافعة مادامت دعوة صادقة بريئة

ولو أن مفتاح باب الفتوى كان في يدنا لقلنا لهذا الممثل: ان كنت صادقاً فيا قلت فاذهب موقفاً واباك ثم اياك أن تظهر أنت وشركوك بشيء ينافي قدسية الاشخاص الذين تحاكيهم أو ينال من جلال أقدارهم وطهارة نفوسهم

ايها الشباب

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة والذين تتألمون بدون شكوى لا يحق لكم أن تياسوا وعليكم أن تعالجوا أنفسكم بتعاطي

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائياً وسريعاً وتاماً

الكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل مجاناً لكل من يطلبها صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٤



بشرى للمرضى

لشفاء السيلان المزمن والزهرى المستعصي والقيلة المائية (ماء الخصية) والبلهارسيا (البول الدموي) والفيلاريا (البول اللبني) وسائر أمراض المسالك البولية والاعضاء التناسلية لا تستشيروا إلا

الدكتور مقصود

بعبادته الجديدة نمرة ٥٠ بشارع قصر النيل أمام مصلحة التجارة تليفون ٣٠ - ٣٤

القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البالد الحارة نالت مدالية الحكومة وتصدّق المجلس الصحي وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة كالطبيبات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتهمة والنقطة الحديثة والفاشاة وغماسة العين ونزول الدموع وضمف النظر تقى من الكثر كتمان الزجاجة ه قروش صاغ تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

طرب من حزن

اخبرني بعض اصحابنا عن نفسه وهو يشكو خجله في مواقف يدفعه اليها الشح فلا يطيق اخراج ماله حتي فيما يعود عليه بالربح ، قال اشتريت بيتا ، باعه اصحابه باقل من ثمنه بكثير ، ليدفعوا ديننا ان لم يدفعوه ارفعهم الدائن وفضحهم وباع ما ملكت ايديهم رغم انوفهم بالثمن البخس ، فلما كتب عقد البيع وجئت بالثمن من البنك ، لم اطق ان اعد المبلغ بيدي ، وداخلى من الحزن والحرز على الثمن الذي لا بد من دفعه ما وقف به دمي في عروقي ، وتبلل بدني من عرق الكرب الذي يعانیه ذو ثروة تحترق أمام عينيه ، فاعطيت المال أحد أقاربي فكان يعده للبائع وأنا اخني وجهي بالعقد وانظاري أعيد قراءته ، ولا أدري ماذا كان يصيبنى لو كنت لا أعلم ان الثمن الذي دفعته أقل من قيمة الصفقة التي اشتريتها !

تذكرت هذا الحديث بحفلة ستقام في الاسكندرية مساء اليوم ، تغنى فيها إحدى مشهورات المغنيات ، فيطرب الناس ، والايراد لاغائة منكوبى الشام !

ويظن القوم ان في هذه الحفلة مظهراً من مظاهر المدنية والحضارة الحديثة التي ارتقت بها النفوس الى أعلى درجات الانسانية ، لان إيراد الحفلة للمنكوبين ، ولان القوم مشتركون في اغائة الملهوفين ، ومداواة الجربيع واطعام الجائع وايواء الشارد ، وليست الانسانية غير ذلك ، والعقول لا تتخطى هذا الوصف عند ذكر هذه الحفلة ، فبل ضاعت العقول وضلت الضلال الذى يجعل الانسانية تظهر في حفلة طرب يرسل ايرادها الى جرحى مشرفين على الموت يتقلبون من الاجوع ، وارامل باكيات ازواجهن المهالكين ، ويتأجى اكلت نار المدافع والبنادق اباهم ، وامهات أخرج الرصاص ارواح أولادهن في الطرقات ؟

فاخبروني عن الوحشية كيف تكون اذا كانت الانسانية هكذا !

وأي احسان هذا ، وماذا يجعله احسانا والقوم لم يدفعوا ثمن أوراق دخول الحفلة الا ليسمعوا الغناء ويطربوا ؟

أريد أن أعرف ما انطبعت عليه نفس

رجل يشهد حفلة يزعم فيها انه جاء لاغائة المنكوبين وهو يتربخ من الطرب ويتأيل كن يرقص للنفثات المرسلة في التغنى بالفضل والغراميات من شعر وموالي وزجل

اليست لاولئك الناس قلوب تشعر في هذه الليلة بان المغنية تغنى وهم يصفقون اعجابا وطربا والذين أقيمت لهم الحفلة منهم من يش من ألم الجروح ومنهم من أخرسه الجرح البليغ وفيهم النافحة والتي تلطم وجهها والذي ينتف شعر رأسه ولحيته من وله الحزن ؟

أعوذ بالله من عين تمد إلى فتاة تتغنى بالغرام وكيد العذال ورضاء الاحباب في جمع لم يجتمعوا الا لعيون تدور في وجوه يتجدد جلداهن من الغم فلا ترى غير الدماء والشفاء !

ليس الانسان الذي تنقلب عيناه في ضوء الكهرباء الوضاء ويتنهد بنور المصابيح المتلاثلة وهو لم يدخل مكان الزينة الساطع بمثال الشموس المشرقة الا لان قوما يرتعدون من الملع والجزع في الظلام !

أنا أجن من الملع لو سمعت المغنية تترنم بمثل « ته دلالات اهل لداكا » و « يا جميل قل لي إيش جرى منى » والغناء لطعين يقول « نرف دى كله » وثكلي تقول « واولداه » وصبي يقول في بكائه لاه « أما يرجع أبى ؟ » ... ولكنهم اشتروا تذكار الحفلة ودفعوا خسات القروش وعشراتهما وجاءوا يطربون بها ، ويظنون أنهم تصدقوا على المنكوبين !

بين الله لقد كذبتم على أنفسكم كما كذبتم على الله وما أنتم بحسنين ، انكم اشترىتم الطرب بالثمن البخس ، ولم تخرجوا عن شيء من اموالكم لمنكوبى الشام

ليس هذا هو الانسانية ، وما هذه القلوب التي بين جنوبيكم غير قطع من لحم عفن ، وما هذه جوارح آدمية ولا هذا عطف على الذين اصابهم الكارثة ولا اغائة للملهوفين

ومحال أن تكون الحفلة حفلة احسان ، أنها مخزية ، أنها عار على بنى آدم كلهم ، وكل مايقام من أمثالها في الغرب والشرق سواد تنلطح به وجوه الغريبين والشرقيين جميعا

ماتت المروءة فصارت من الطرب احسانا ، وصار بنو آدم يطربون في ساعات الآلام والاحزان ، وتنجرت الاكف لم يبق من يقيث المنكوبين انفا مرصاة الله وهو مؤمن ، وأورضاء لضميره وهو كافر !

سيقولون ان الاوربيين يفعلون مثل هذا في أوربا ، ونحن نعلم ان الاوربيين يفعلون مثل هذا في أوربا ، ولكن هل كل مايفعله الاوربيون حسن !

النجدة والمروءة والانسانية ان يتبرع الناس بالاغائة تبرعا ، وهذه هي لجان جمع مال التبرعات فارسلوا اليها ما تقدرون عليه ان كنتم صادقين في انسانيتهن ، غير هازلين في ادعاء انكم فاس لا وحوش

دمرت فرنسا دمشق وبلاداً أخرى في الشام وقتلت الآباء والازواج ويئمت الاطفال ورملت النساء والسوريون آدميون مثلكم فاعيشوهم ، اعينوهم خففوا من بلائهم ، ادفعوا عنهم بعض الكرب داووا القلوب التي شقها الحزن وامسحوا الدموع التي اسالتها الويلات ، مال ينفعهم اذا ارسلتموه اليهم ولا يضرهم ان ترسلوه ، وانتم تنفقون اضعاfe في الملاهي لاسماع الغناء

وأظهروا للام انكم اهل عواطف وانسانية صادقة .

أما قول الجرائد « أقيمت حفلة طرب لاغائة المنكوبين » فنداء بان الانسانية قد صارت وحشية ، واذا كان الرجل الذي لم يطق رؤية ماله وهو يدفع يوم اشترى بيتا بثمان بخص لا تحسبونه ذا قلب يشعر فان في الذين دفعوا ثمن تذكار ليلة الطرب من سيندم اذا لم يعجبه غناء المغنية وليس في الدنيا من يرضي الناس جميعا وما أشد خرايتنا اذا كان هذا أقصى ما نفعله لاغائة اخواننا السوريين ، فمن شاء الاحسان حقيقة فليرسل ما يقدر عليه الى لجان التبرعات ، واذا كانت مروءة فهذا وقتها

« انسان متألم »

أحسن شربة

في الدنيا هي شربة

برشام الدكتور ماكس
سهلة التعاطي سريعة المفعول ولانسب أي تعب أو كراهية تطلب من جميع محلات الادوية المعروفة

في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبدالرحمن للتحصيل من مشتركى الكشكول في الوجه البحري فترجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي. يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانتفوزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر. ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ. يطلب من معامل سالم الكجاوية بالصورة. وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

صبغة انديستال الحديدية

ارفضوا العلبة

غير المقفولة باعلانين ونهما أصفر نسبة لاصلا. وتباع في جميع مخازن الادوية والوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن حوليوني تليفون مصر ١٨٤٢ و ١١٠٣



ألا انه من أول ما يبدو من اعراض أغلب الحيات في الطفولة. لانها تقلل احمال المعدة للطعام فتقذفه تخلصا منه. ويمكنك أن تحسب القيء في هذه الحالة، من وسائل الدفاع، لان المعدة تتخلص به من طعام لا تستطيع هضمه، وكذلك يكون القيء والاسهال من وسائل الدفاع اذا حدث في طفل على أثر طعام ثقيل لم تستمره وقد يكون ارتفاع الحرارة في الكبر المصاب بالتهاب في الوزتين قليلا لكن ارتفاعها في الطفل الذي انتقلت اليه العدوى قد يكون عظيما ومن ذلك يتضح لك ان انفعال الجهاز المنظم لحرارة في الطفولة أشد منه في البالغين، وكما كان الطفل صغيرا كان الانفعال أشد، ولذلك يمكن ان ترتفع حرارة المولود حديث الولادة ارتفاعا ذا شأن اذا وضعت بجانبه قوارير او ايكاسا جلدية مملوءة بالماء الساخن على غير ما يحدث اذا وضعتها بجانب الكبير.

ومن المهم ان نعرف ان الحرارة في الاطفال ليست ذات شأن ولا يجب أن تقلق البال، فإني الا علامة على انفعال الجسم من مؤثر. ومن الضروري ان نصرف كل همنا لعلاج المرض والمريض بغير ما نلظر الى الحرارة. وقد يصاب البالغ بأحدي الحيات الحارة فلا يتأثر جهازه العصبي تأثر جهاز الطفل. فقد تنشأ عن الحمى، في الطفولة، أعراض عصبية مختلفة كاللشججات، والقلق، والاضطراب، ويس العنق، والهديان، والنعاس، وغير ذلك مما ليس هذا مقامه.

التعليم والصحة

للككتور محمد عبد الحيد بك مدير مستشفى الملك وكبير جراحيه عاطفة قوية تدعوه الى أن يصرف أوقات راحته في العمل لما يفيد البلاد بما يصنفه من كتب الطب والصحة لوقاية الامة من الامراض وتعليمها كيف تستغني عن الاطباء في معالجة الامراض غير المستعصية، وقد أنجز في هذه الايام طبع كتاب جديد نفيس من خير ما أخرج للناس باسم «التعليم والصحة» فاهدى به الى الامة خير مشير مدبر للحياة الصحية وشهرة الدكتور تفنينا عن الاشادة بفضلها وعلمه، والي القراء نصلا بهم المصريين جميعا قال فيه:

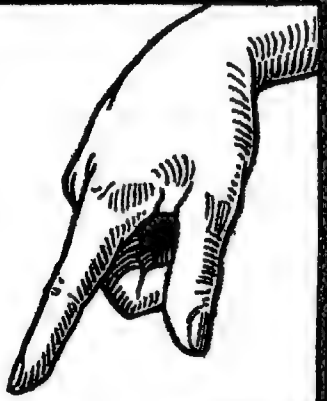
بقى علينا أن نقول شيئا في الفرق بين انفعال المصابين بالامراض المعدية في الصغر وبين انفعالهم في الكبر، فاذا عرف الاباء والمعلمون ذلك فقد عرفوا كيف يصاب الولد بحمى شديدة في المساء، ويأخذه القيء وتنتابه اللشججات، فاذا هو في الصباح يغير يصبح مستعجلا فطوره وقد يحدث التقبض، فيصبح الولد يغير فاذا هو بعد قليل محموم بقي. قيئا شديدا، ويشكو ألما عظيما في البطن، وقد يضطر الجراح للتدخل فيجد الزائدة الدودية متفجرة في أقل من يومين

فالشذوذ ليس في أمراض الطفولة ولكنه في انفعال نفسها. فالشذوذ في انفعال المعدة والامعاء في الطفولة وانفعال الجهاز المنظم لحرارة الجسم وانفعال الجهاز العصبي أي المخ والحبل الشوكي وأغشيتيهما. ولنتكلم على هذه الانفعالات:

لنحسب ان أحد أفراد الاسرة قد أصيب بالتهاب في الوزتين عن ميكروبات ليست شديدة السمية. فوقتئذ يكون انفعاله أو تأثره طفيفا لا يمنع من مواصلة أعماله الاعتيادية فاذا انتقلت العدوى منه لطفل في الثانية من عمره أو في الثالثة مثلا رأيت أنه قد ارتفعت حرارته ارتفاعا شديدا، وأخذته القيء، واعتراه الهبوط فاذا دعى الطبيب له وقصصه أعلن لابيويه انه مصاب بالتهاب في الوزتين

وقد تضخم غدد العنق — وهو ما يسمى «الحبل» عند العامة وقد لا يضطرب أبواه، في مثل هذه الحالة الا من القيء الذي يتكرر مرارا والقيء من انفعال المعدة، وأنه وان يكن كذلك

حُبُوبَ الْحَيَاةِ
للككتور روس
حسن علاج لأي خلل في المعدة



خزجتيين في أيام تشفي من الأستام
حبوب دكتور روس لمعدتك وحمام

تباع في سائر صيدليات العالم

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس

صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمریکا

مأدبة المؤتمرون

كنا ممن دعي من الصحفيين الى مأدبة المؤتمرون الاسلامي ، فرأينا موعد المأدبة في رقعة الدعوة الساعة الواحدة الا فرنجية بعد ظهر يوم السبت عاشر ذي القعدة العربي ، ففهمنا ان التشبه بالفرنجة تشبها مطلقا كغير وان التشبه غير التام ايمان ، وان البرنيطة المحرمة التي يكفر حاملها لا بأس بها اذا كانت بعذبة أو زر كزر الطربوش ، وحمدنا الله على أن أخرج محيي البرانيط من الحرج بهذه الفتوى المضمرة في ورقة دعوة المشايخ الاعلام الى مأدبة شارع نور الظلام ويذكر الناس والمسلمون في مقدمتهم أن مولانا التقي الورع الحجة البركة الامام الحافظ المفسر الفقيه الامام الشيخ محمد أبا الفضل شيخ الازهر قد أفتى بتحريم التصوير ورد المصورين الذين أرادوا تصوير المؤتمرون ، فحسب الذين لا يعرفون الفقه ولا يفقهون حكمة الشارع ولا يعلمون معنى الاسلام أن التصوير حرام على اطلاقه ولكن لم يكن هذا مراد الشيخ من فتواه وحاشا ان يفتي بتحريم ما عليه الناس جميعا من تصوير انفسهم واولادهم ، فإنه نفعنا الله به واسبغ علينا من بركاته وافاض علينا من علومه المعقولة والمنقولة قد اباح للمصورين ان يصوروا اعضاء المؤتمرون من معهم في المأدبة من المدعوين ، فصورهم المصورون . والشيخ زاده الله جلالة وفضلا بينهم كالبدر بين الكواكب ، فالتصوير حرام اذا كان المجتمعون في مؤتمر ، وحلال اذا كانوا في مأدبة !

ولكن هذا التناقض ليس سببه من الدين ، لأن الاسلام لم يحرم التصوير ولم ينه عنه ، وقد سبق للشيخ نفسه ان جلس امام « الفوتوغرافيا » واخذت صورته ، وصور المصورون علماء الاسلام من قبل ، وكان المنهي عنه الممنوع المأمور بتركه صنع التماثيل ايام كان الاسلام جديدا وكان صنع التماثيل مما يسهل به على المشركين صنع الاصنام ، وتلك علة زالت فزال الحرج وايصح صنع التماثيل ، وهذه تماثيل ولاة مصر وكبرائها في ميادين العاصمة والاسكندرية قائمة تري فيها اشباه محمد علي الكبير وابراهيم ولاظ اوغلي وسليمان باشا ولو كان صنعها حراما لقال علماء الازهر بتحريمها وقد كانت لهم الكلمة العليا ايام صنعها وكان قولهم المطاع في مثل هذا الشأن وكان الذين صنعت تماثيلهم من الولاة والقواد والعظماء مسلمين يغارون على الاسلام ولا يعصون ما أمر به الله في فتاوي العلماء

والمعقول ان الشيخ ابا الفضل كره ان يصور المصورون المؤتمرون فنعمهم من غير ان يكون للدين شأن في هذا المنع كما هو ظاهر من جلوسه في المأدبة امام آلات التصوير

ورأينا في المأدبة نفرا من اخواننا الصحفيين نذكر منهم أميل افندي زيدان وسامي افندي قصيرى من المسيحيين وسلامة افندي موسي من الدروينيين ، وجاء صاحب العزة جاد بك عيد فقال له محمد افندي علي الطاهر صاحب جريدة الشوري لك ثلاثة اجداد في الاسلام ، وجلس المدعوون وادبرت عليهم قهوة البن فلما ذاقها حسين شفق المصري ووجدها كثيرة السكر قال اذا كانوا قد دعونا الى غداء من العسل فليجعلوا مع كل فنان رغيفا ، وكان العلامة الثعالبي مطمح انظار المدعوين ، يريد كل فريق أن يكون جلسهم ، ولم يبخل بحديثه الممتع على أحد فكان يتنقل هنا وهناك ثم استقر به الجلس معنا والى جانبنا العلامة الشيخ أحمد بن محمد بهاء الدين رئيس الائمة في جنوب افريقية ، وهو شيخ نحيف يتكلم باللغة العربية الفصحى والفتي الانجليز والهولانديين ، وقد أحسن الله اليه بالجمع بين علوم الدين وعلوم الدنيا ، والادب والوقار ، اخبرنا ان لمسلمي اجنوب افريقية بين مواطنهم منزلة مرموقة بالرغم من أنهم اقلية ولهم مساجد كثيرة ومدارس وكلهم يتكلمون فيما بينهم باللغة العربية ويكلمون القوم بالانجليزية والهولاندية ، فشكلنا حديثه عن ملاحظة الوافدين ، ثم اقرب وقت الغداء فنظرنا في الجمع فوجدنا الذين حضروا قليلين بالنسبة الى ما كنا نتوقعه من الكثرة وهائات أكثر الكرامى ليس عليها أحد ، وصورهم بعض المصورين ثم نودي الى الغداء فقمنا الى صيوان فسبح غير الذي كنا فيه وقد مدت عشرات الموائد ولا ندرى من أين خرج الناس فقد كانوا اضعاف الذين رأيناهم في صيوان الاستقبال ، جاءوا من حجرات الدار كما تتلاقى كتائب الجيش من كل كمين وضرب كل عشرة حصارم على مائدة ، وجيء باطياب الاطعمة واشبهها على النمط الافرنجي وكان شراهم ماء فيشي و« الصودا ووتر » وبرهن أكثر المشايخ على أنهم أهل علم لا شأن لهم بالسلاح فاعلموا الاصابع ولم

يحملوا السكاكين والمشاك اذا رضي وحيد بك تسمية الشوكة مشكا من الشك الذي عناء عنتره في قوله :

فشككت بالرمح الاصم ثيابه

ليس الكريم على القنا محرم

فلما فرغوا من الطعام نهض العلامة محمد عناية الله خان المشرقي الهندي فاتقي خطبة جليلة القدر قال فيها ان الأتراك لم يلقوا عن اكتافهم عبء الخلافة الا بعد ان عرفوا بالتجارب انها خلافة اسمية يعانون متاعبها ولا تنفعهم لالتفاف قلوب المسلمين حولها في السلم والرخاء وتفرقهم عنها في الحرب والشدائد والمسلمون الذين جاءوا مصر من الاقطار البعيدة لم يبحثوا لاعادة مثل تلك الخلافة ولكنهم يريدون ان يكون للاسلام خليفة مطاع تنهره الامم الاسلامية وتمد اليه ايديها اذا دعاهم اشددة ، وخطب بعده كثيرون خطبا سخيفة ركيكة خالية من المنطق والمعنى ، فكانوا كما وصفناهم قبل اليوم لا يصلحون لتمثيل الامم ولا ينوبون عن غير انفسهم ولا سيما رجل من سوريا اراد التعرض لمؤتمر مكة وكان في نفسه هوى للملك فيصل ملك العراق ، والاخر عراقي في نفسه لملك العراق ما دفعه الى مناضلة الشيخ السوري ، وكلاهما خابط ليل ، فكانا كالديكين في الضراب ، هذا يشب مرة وهذا يشب أخرى حتى مل صياحهما الجمع فقال الاستاذ الثعالبي الاستاذ الشيخ عبد الباقي سرور نعم خلصنا من الرجلين ، فقام فخطب خطبة طيبة قال فيها ان مؤتمر مكة شأنا غير شأن مؤتمر مصر ، وحسم الجدل

وقام الاستاذ محمد وحيد بك الابوي وتلا رسالة « تلغرافا » اقترح ارسالها الى الملك ابن سعود يطلب المؤتمر بها ان تكون قرارات مؤتمر مكة غير مناقضة لقراراته في شيء ، فقال العلامة الشيخ عبد الرحمن قراءة ان المؤتمر قد انفض وليس هذا الاجماع مؤتمرا ، فاقترح وحيد بك أن تكون الرسالة من هذا الجمع لا من المؤتمر ، فهاج شيخ الازهر وماج وقام وقعد وارغى وازبد وصاح صيحة عنترية كانت خاتمة للحفلة في منتصف الساعة الخامسة بعد الظهر

وأخذت صورة المجتمعين مرتين عند تناول الطعام ومرة قبل الانصراف كما اخذت قبل الغداء تأكيذا لتحليل التصوير وهكذا انفض الجمع وكل مؤتمر وانهم بخير

سجائر العنبول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من
خلاصة العنبول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لمكافحة أمراض العيون المزمنة
على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها
بالخام ولا تقبلوا خلافا وأحذروا التقليد ولا حظوا
جيدا اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين
المسجلة على كل زجاجة

كريم كليو باترا

مفعولها كيد لا يخيب أبدا لازالة الخمش والبقع السوداء
والبيضاء والحراء على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا
والثور المنتشرة على الجلد عن الحق ١٥ صاغ
بطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالتصويرة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

قطرة كريم احسن قطره

كحل البنت احسن دوا للعين

مسحوق كريم احسن فسول للعين

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم
للدوائر والبنوك والتجار والهامين سواء
على الحروف أو الحجر.

ادارة الكشكول

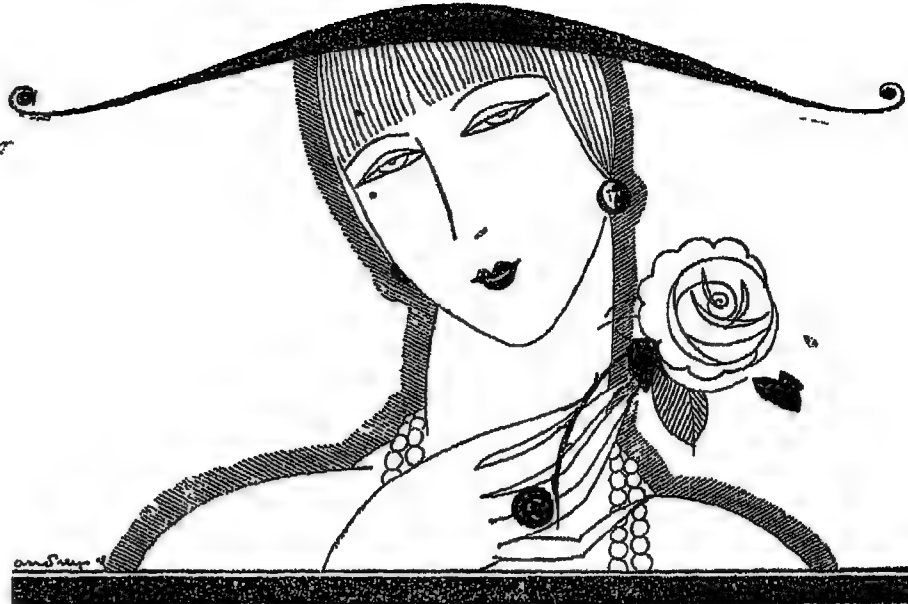
تتوجه حضرات المتعاملين معا أن يحملوا

تجاولهم على مكتب بوسنة الدواوين بمصر

بطلب الكشكول من حضرة سيد افندي

خضير وبوسف افندي محمد متمدا الجرائد الافرنجيا

والعربية بمصر



اطلبوا في كل مكان

روائح اخضر موضحة

تخصير فابريكة هيلد فريز في باريس

فاتر زيل السيللا

سيه كيه فاميه

رائحتها منعشة

لوسيون واسافس وبودرم

بوراترايمه

لوسيون واسافس وبودرم

نيتيس

لوسيون واسافس وبودرم

الروائح اسافس مرار

عجبر وشبير وفوجير واليسانروب ونضج ورنفل وباسمير ومجبة

اخذت اجتراع

كابريين ديفيلير

لوسيون واسافس وبودرم



اسرعوا باستعمال لمبة اوسرام في علاتكم لأن نورها البهي
يجلب المشتري

الوكلاء العموميون : برلمان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

مطبعة الكشكول

حجرو حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ -

تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بحال
الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة
يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة
في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها
أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر
وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد
فمن شاء أن يطبع كتاباً أو مجلة فليشرف إدارة
هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع
ما يطلبه المحامون والأطباء والتجار من الفواتير
والدوسيات والخطابات وأوراق الأعمال
الحسائية المجدولة

برنامج سينما أمير بشارع عماد الدين هذا الاسبوع
جريدة بروسبيرى عدد ٩٣ مناظر ورواية رئيس
الموسيقى الثورية فصل هنزلى ورواية زواج صعب
فصلين مضحكين ورواية ريموند والكلب ورباط
الساق ستة فصول فكاهات ممتعة مضحكة

صابون ستانلايت

نقى جداً وهو وأن يكن مصنوعاً من الفسيل الشياب
فاستعمله لفسيل الوجه والبدن لأنه مفيد جداً ولا يجرد
نظير ذلك فزوليس كائنات الصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخيـه ويفضل شيب الشياب
فتقبله سرعاناً صابون ستانلايت
فائدة لا تموت

اجتبه ضماناً للتقاوة



فقر الدم . النورستانيا . العنف العصبي . والكولروز يقاوما
شراب دشيان الجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لأنه أفيد من اللحوم والحديد فنجبوا التقاليد الكثيرة واتبعوا أداها لأمم

دشيان

عبد الفتاح البوزي بك

مفعل شيوخ ميكيكانيكي بديستانت
امتتحت محنت لستيدات والرجال
الفتوح الجارى بالفتاخرة . ٤ سنساع قصر النيل





عصرية جمعت بين الرقي المادي والادبي وكسب
قلوب ذويه ومريديه حتي أصبح بفضل ماوتي من
حكمة ونجارب أعلى مثال لآعيان البلاد في الوجهة
والمقدرة والجلال .
فبارك الله لمصر في أبرأ بنائها الذين توسمت فيهم
الحسني وزيادة

مثله . وفضلا عن ذلك فان له خبرة واسعة بالاعمال
الزراعية والذي يرى مزارعه الواسعة الاطراف
وحسن ادارتها يسر السرور كله هذا السري
الكامل الذي شهدت له البلاد بالمواقف العظيمة
والاراء السديدة
نشأ صاحب السعادة عيسوي زايد باشا نشأه

بعد الانتخابات

لوكل الكشكول في مديرتي المنوفية والغربية
نائب دائرة السنطة

مجل بك شوقي الخطيب

جرت الانتخابات وكسب من كسب وخسر
من خسر وعرف كل مقدار ما يمكنه اقتدة أهل
دائرته نحوه فهنيئاً للناجحين على هذه الثقة الغالية
التي كسبوها والتي ستضاعف آمال ناخبهم
دعاني لهذه المقدمة أهالي دائرة السنطة وما
قدموه من خير مثال لوفاء لهذا الاستاذ الفذ
نائبهم الجليل صاحب العزة محمد بك شوقي الخطيب
الذي أحرز الاغلبية الساحقة بكفاءة واقتدار دلت
على مكانته بين حضرات مواطنيه الكرام الذين
قدروا له تلك المواهب السامية فما أعلنت تلك
النتيجة السارة حتى كنت ترى سراى القرشية
تموج يلاوفاً بين المهنيين وعلامات البشر والارتياح
تقرأ على وجوههم الحية الناطقة

حقاً عليهم ان يفرحوا وحققهم ان يغتبطوا
لان مقاليد أمور حياتهم وماصير احوالهم ومستقبل
بنيتهم بانت رهن قلب طاهر وفؤاد لا يجهل الا
الاخلاص لمصلحة البلاد .

عرفوا فيه الامانة والصدق في العمل وعركوه
في الشدائد فكان لسانهم الفصيح الناطق فاقفوا
له تلك القلوب وقفا لا يبيع ولنعا ما صنعوا .

نائب دائرة النعناعية

عيسوي باشا زايد

أطربنا وأشجانا أن بين بعض الناجحين
اعضوية البرلمان المصري حضرة صاحب السعادة
وجهه الوجهاء عيسوي حسن زايد باشا أحد
عظماء مديرية المنوفية المشهور بدعاة الاخلاق
وكرم السجايا .

عرفت سعادة عيسوي باشا زايد فعرفت فيه
الاخلاق الجلية والمكارم العظيمة وهو من الذين
تحتاج البلاد الى مواهبهم في حل المشكلات
الاقتصادية اذ هو من فحول رجال الاقتصاد في
البلد وقد انتخب عضواً عاملاً في مجلس ادارة
البنك الشرقي الاماني الجديد وما اختير لهذا المنصب
إلا لما هو عليه من التجارب والاختيار وماله من
طول الباع والجاه العريض .

وكم جو مصر الاقتصادي مفقر الى وجال

بمحلات بلا تشي وحاييم وشركاهم

الموسكي فؤاد الاول مصر الجديدة

فرصة عظيمة استثنائية لمدة ستة أيام فقط

أبتداء من يوم الاثنين ٧ الى السبت ١٢ يونيو ١٩٢٦

تزييل هائل بالاسعار في جميع الاقسام

صابون لوكس لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعدك من الثياب الحريرية
الثينة بالصابون العادي لانه غير نقي
ويهرى . نسيجا بل اء لها بصابون
لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصفيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في
حسها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

عجائب القرن العشرين

إذا فقدت الشيوخة أو المرض أو الافراط في قواك الحيوية
وصارت اعضاءك غير قادرة على تأدية وظيفتها التتاعلية فعليك
ان تتعاطى

حبوب نوبل

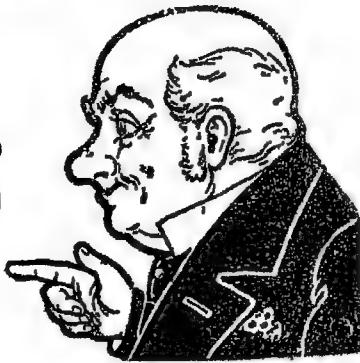
فتجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض

مافقدته من الافراط وتوجد في جميع الاخزانات المصرية الشهيرة

وترسل الكراسة التفسيرية مجاناً وخالصة أجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا
هندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بلمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

برنامج هذا الاسبوع (بسينما أنيون) حوادث مهمة جميلة عن السويد والنورفيه ورواية أين أوضع
فروتي فصلين مضحكين ورواية من سنة فصول عن حوادث مؤثرة مهمة



الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الزَّيْنِ

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين عمرة ١٠ بمصر

تليفون عمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة » »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

أزمة الوزارة

ليست الازمة الحاضرة في الواقع أزمة وزارية
تحل باستقالة زيور أو بعدم استقالته، وإنما هي أزمة
دستورية تنتهي بأن يحترم الدستور بتنفيذ أحكامه
واسناد الحكم إلى كثرية مجلس النواب، أو أن
لا يحترم بتعطيل هذه الاحكام واعتبار انهم تكن ١١

لا يزال تصريح ٢٨ فبراير هو
الوثيقة الرسمية بيننا وبين انكلترا، وآخر كلمة
في التبليغ البريطاني هو الكلمة الان
لمصر، فأي شأن للمندوب السامي في أن يستقيل
زيور أو لا يستقيل، وفي أن يشكل الوزارة سعد
أو يشكلها عدلي، أو أن يشكلها أو لا يشكلها
بشروط أو من غير شروط؟؟ وأي أوامر تلك
التي ينتظرها المندوب السامي من لندن لتقوم وزارة
دستورية على انقاض وزارة استبدادية؟؟

هل لا يزال تصريح ٢٨ فبراير قائماً أو أن
الانكلترا ألغوه من غير أن يعطونا خبراً بالغائه؟؟
ثم أي كرامة لبلاد تعتبر نفسها مستقلة
دستورية ويتداخل في أمم شؤونها الداخلية ممثل
دولة اجنبية هذا التداخل الشائن؟؟

أفهم أن يتداخل ممثل انكلترا في شأن
مس أي معظم من التحفظات الاربعة التي استبقت
انكلترا الفصل فيها في تصريح ٢٨ فبراير إلى
مفاوضات تجري في جو ودي، إذا رأى من
جانبنا خروجا عن مقتضى التصريح، أما التداخل في
المسك بشخص زيور وفي حب أو كره سعد أو
عدلي وجعل ذلك ذريعة للاعتداء على الدستور
من جهة دار المندوب السامي وهي جهة غير مختصة
البتة فشيء لا يمكن أن يسيغه عاقل؟؟

يضيع استقلال ٢٨ فبراير بين الشبهوات،
يضيع بين شهوة زيور وزملائه في التمسك

بالحكم وفي الانتظار فيه حتى يقال لهم
اخرجوا، ويضيع بين شهوة الرجعية في الانتقام
من خصومها وبين شهوة خصوم الرجعية في الانتقام
منها، وخيبة الله على الجميع

في تكريم سعد

لم يبق إلا مظهر النواب في اجتماعهم لتكريم سعد
باشا امس (الخميس) فن هذا الاجتماع يمكننا
أن نعرف نبض الحياة الدستورية ومقياس همه
النواب من المضي في المهمة التي نذبتا لهم البلاد
تمت الانتخابات في جو هادي غير مضطرب،
وإذا كانت السلطات الرجعية قد حالت بالقوة
بين النواب وبين مجلسهم يوم ٢١ نوفمبر بدعوى
أن مرسوم الحل قائم فاي دعوى تستطيع أن
ترتكز عليها هذه السلطات الآن وقد تمت
الانتخابات طبق القانون وطبق الاجراءات
التي اتخذتها الوزارة الزبورية وفي يد كل نائب
تذكرة شخصية من وزير الداخلية يشهد له فيها
بالنيابة عن منطقته؟؟

أي مانع يمنع النواب من الاجتماع في أي
مكان ومن الكلام باسم الامة في أي موضوع
ومن مباشرة التداخل في كل مرافق حياتها طبق
نصوص الدستور واحكامه، وقد انتخبهم البلاد
لما قطعوه على أنفسهم لما من عهد أولها حياتها أو
موتهم؟؟ وأي قوة تستطيع أن تمنع النائب من
مباشرة عمله إلا إذا كانت في الاعتداء عليه
تستعجل الزمن وتخلق الحوادث لتحديث الاحداث؟
كلنا نعرف أن انكلترا اقوية وان القوة بيدها

وليس بيدنا إلا الحق، وكلنا نعرف أنها في دقائق
قلبت البلاد بالانذار البريطاني، ولكن هل
تستطيع بقوتها أن نحمد فينا انفاص الوطنية وأن

تقتل في دماننا تلك القدرات التي لا تقتل إلا
فداء لمصر، وهل هذه القرة وقد جربتها مراراً،
أفادتها إلا خساراً؟؟

عمل العقلاء من المصريين على التناغم مع
الانكلترا واستخلاص حق مصر الذي لا يتعارض
مع انكلترا ومصالح الاجانب، وهام الانكلترا
م الذين يتجرشون بالمصريين، هاهو مندوبهم
السامي يقف في وجه البلاد وفي وجه النواب
ومجلسهم ويتداخل تداخلاً غير مشروع في نصر
الاستبداد على الدستور وفي فوز الرجعية، وألا
فليشهد العالم على ما يجد بين انكلترا ومصر،
بعمل انكلترا ١١

الحكمدارون الانكليزي

روت الصحف أن مجلس وزارة زيور باشا
قرر مد عقود الحكمدارين الانكليزي التي
تنتهي في سنة ١٩٢٧ ثلاث سنوات جديدة أي
الى سنة ١٩٣٠

والعارفون يعلمون أن وظائف هؤلاء الحكمدارين
كانت موضع مفاوضة بين انكلترا ومصر في
مفاوضات دولة عدلي باشا مع لورد كيرزون،
ويعلمون أن انكلترا سلمت تقريبا بأن لاتتمسك
بهم وبأن يكونوا مصريين، فكيف أقدم زيور
باشا وزملاؤه على مد خدمتهم الى سنة ١٩٣٠
وهل هو يريد أن يقضي على البلاد بأن سياستها
ستبقى معقدة من الآن الى أربع سنوات مقبلة
وتبقى مسألتها واقفة دون مفاوضة؟؟ أو هو يعمل
على احراج كل من يعقبه بوضعه في موضع يوجب
الاحتكاك مع الانكليزان أراد أن يجعل هذه العقود
يوماً ما موضع بحث؟؟

أن سوء النية ظاهرة من ظواهر أعمال زيور
باشا ومن حفر لآخيه بئراً وقع فيها...

سفير مصر في إيران

نشرت الصحف أن وزارة الخارجية عولت على نقل حضرة عبد العظيم راشد باشا سفير مصر في إيران إلى مستشار في محكمة الاستئناف وتعيين حضرة محمد محب باشا سفيراً مكانه ويقال إن ما بعث وزارة الخارجية على هذه العملية:

أولاً — أن راشد باشا أرسل إليها يقترح بمناسبة ارتقاء الشاه على عرش العجم أن يرسل له جلالة الملك هدايا يقدمها إليه ، ويقترح أن ينعم عليه بنيشان النيل من الطبقة الثانية ليتحلى به وقت تقديم هذه الهدايا لأن صدره لا يليق أن يتحلى بأقل من هذا النيشان وهو يحمل هدايا جلالة ملك مصر إلى جلالة شاه العجم .

ثانياً — وصل وزارة الخارجية ما يفيد أنه حدث له في عتله اضطراب إلى حد أنه استلف «حل مطبخ» من سفير فرنسا هناك ، كما يستلف وكيل النيابة من مأمور المركز أو مأمور المركز من وكيل النيابة هناك «الهون» أو «المنخل» أو ما مائلها

ثالثاً — يقال إنه اشترى «بزين» واحتسب الصفيحة على وزارة الخارجية بأربعة جنيهات ويقال أن وزارة الخارجية سألت سفير العجم هنا عن سعر الصفيحة هناك فأجاب بأنها لا يزيد سعرها في أشد أوقات الغلاء عن مائة وثلاثين قرشاً صاعداً

في حل المجلس البلدي

رد زيور باشا على من يكلمونه في حل المجلس البلدي بأنه إنما فعل ذلك إيماءاً لعضء على مقاومتهم لإرادة الحكومة في تعيين شخص مديرها خصوصاً وأن الانكليز كانوا متشددين في وجوب أن يكون انكليزياً ولم يتساهل المندوب السامي في تعيينه مصرياً إلا أن كراماً الخاطر «دقن» زيور باشا .

ويقول :

لقد أرادوا أن يبيعوا جلدي قبل أن يسلموني ولكن فاتهم أني «كثيران» أسبانيا انطرح وقد نطحتهم فدعورهم والحمد لله ! ! ويشفع هذه المباهاة بضحكة طويلة عريضة ترددها جدران الكوننتنتال من نهاية الحديقة إلى أول باب المدخل العمومي

ولدايته ملاحظات على شخصيات الاعضاء الاجانب الذين انتخبوا أخيراً أهمها أنهم ليسوا محترمين ، وأنه بهذا الحل أعطى قنصل الدول فرصة يستطيعون فيها من اليوم إلى نوفمبر المقبل أن يشتغلوا ليرشحوا بعض أعيان جالياتهم للنيابة عنهم في القومسيون .

سر الحل

وليس السر في حل القومسيون ما يقوله زيور باشا بل الحقيقة أن المقامات الرجعية تنهم سعادة أمين باشا بحي بأنه صاحب الانتخابات الاخيرة وأن كل الاعضاء سواء الوطنيين منهم والاجانب إنما فازوا بالعضوية بنفوذ وعمله ، وعلى ذلك يكون هو صاحب الرأي الاول أو صاحب النفوذ الوحيد في البلدية مما يجعله ديكتاتور الاسكندرية ومما يزعج هذه المقامات أن يكون ، ولم يكن زيور باشا في نطحه الا طوع ارادة مروضة ، حتي في آخر أيام وزارته وقبل تشكيل الوزارة البرلمانية بساعات !

التمسك بشخص صديق بك

أما التمسك بشخص صديق بك مع أن المرشحين لوظيفة مدير البلدية كانوا أربعة وهم : هو واسماعيل شيرين بك ومحمود شكرى باشا ومصدق يونس باشا فلم يكن غراماً بصديق بل كان بسبب أن شقيقة اليلدي لوبد زارت الصعيد في أواخر الشتاء الماضي وبالغ صديق في استقبالها وأكرمها في سوحاج هو وصاحبة العصمة زوجته والظاهر أنها عند عودتها لدار المندوب السامي قدمت زوجة صديق بك لشقيقتها ، ولما حدثت المشادة في أمر تعيين صديق بك مديراً للبلدية لجأت زوجته لدار المندوب السامي وسرعان ما أوصي فخامة الورد دولة زيور باشا ، فارضى زيور باشا فخامته بتعيين صديق بك كما أرضى بعض الجهات الاخرى بحل القومسيون ! !

ترقيات وزارة المعارف

أصدر علي باشا مامى أمره بترقية بعض موظفي وزارة المعارف في اليوم الذي كتب فيه خطاباً لوكيل الوزارة يطلب منه أن يبلغ جميع

الموظفين شكره لمساعدته مدة عمله بمناسبة اعتزاله الوزارة ، ولقد كان هذا التصرف مثاراً للنقد وللهشة خصوصاً وأن بعض هذه الوظائف لا تزال مشغولة بموظفيها إلى سبتمبر المقبل ، واسكن علي باشا يعتذر بأنه إنما فعل ما فعل إجابة لرغبة كل من المستشار المالي الذي رجاه في عوض بك إبراهيم ، وللمستر سمسون الذي رجاه في غيره ، ولم يكن يستطيع أن يرد رجاءهما وللأول منصبه الخطير في الحكومة وفي دار المندوب السامي ، والثاني سكرتير «الترف كلوب» ! !

الكشكول ومكتبة التلميذ

كتب لي تلميذ يقول : كان «الكشكول» في طليعة الجرائد التي نبعدها في مكتبة التلميذ التي أنشأها حديثاً دار الكتب الملكية ، وقد بدأنا لانراه مع أنا نرى فيها كل الجرائد ، وعبثاً حاولنا أن نعرف السبب في غضب دار الكتب عليه أو علينا بحرماتها من ثلاثته وان كان هذا ميسوراً في الخارج ولكل من يده قرش ، ولكن هلا يرى «الكشكول» كما أرى ان المنع إنما كان تلقاً من مدير دار الكتب لرئيسه وزير المعارف بسبب حملة «الكشكول» عليه وعلى وزارة زيور ، وأنه قد يكون قصير الاجل اذا سقطت الوزارة وجاء في المعارف وزير قد لا يكون بينه وبين الوطن خصومة فنعود إلى رؤية «الكشكول» بين الصحف التي تقدمها دار الكتب لمكتبة التلميذ ؟ ؟ اه .

هذا ما كتبه التلميذ ، ولا أعرف ان كانت دار الكتب تعرض الكشكول في «مكتبة التلميذ» أو لا تعرضه ، وان كنت أعرف ان ادارة الكشكول ترسله لها مجاناً

وأما ان مدير دار الكتب يتعلق لوزيره أو لا يتعلق على حساب «الكشكول» فله على كل حال أجره ، ولعله حرم مكتبة «الكشكول» من مطبوعات دار الكتب التي توزع على كل الجرائد طوع تيار التعلق ، وخوف ان يغضب عليه الوزير ان عرف ان الكشكول في قائمة الصحف التي ترسل لها مطبوعات الكتبخانة ، وطوبى لمصر بموظفين ترتقي أفكارهم إلى مثل ما سمت اليه أفكار أسعد بك براده

«متفرج»

الشعر الخالد

أمل الشاعر (أياه)

في الوزارة

نظم الشاعر «أياه» هذه القصيدة يصف بها ما كان يجده من لوعة الغرام بالوزارة بعد أن فارقه وييسر أمله في عودتها إليه ويشير إلى ما ينوي أن يفعله في البرلمان . قال

نجحت إلي—وم والله العظيم
وفزت وكنت أحسب أن بيني
وصاحت فيه من فرح فراخي
فقومي يا «سرينة» زغزغيني
ولمي لي الجبابب وافرشي لي
وعودي فاكسي بالليل داري
وهائي بدلي الكبرى ورصي
ليالي الانس عادت من جديد

وكنت نجحت في الزمن القديم
وبين الفـوز ما بين النجوم
وباضت لي على باب الحريم
ليذهب ما تراكم من همومي
طريقي بالحصيرة «والكليم»
وروحى فاعسلي حالا هـدومي
نياشيني على الصدر العظيم
ووقت الوصول جاء فلا تزومي

بعدت عن الوزارة نصف عام
وكنت به—أنا على حرير
ولما فارقتنا سال دمعي
وعشت كأنني «حلي بن عيسى»
يسير و«وشه» في الأرض خزيا
خذوني للوزارة ان شوق
وحطوني على الكرسي أفعـل
فان لم تأخذوني طارعة—لي
وقضيت الحياة كما تروني
لها في بدلي ناب وظفر

وعاما فأنحزمت من النعيم
فنتت بنـغيرها فوق المشيم
على الخدين كالطـر—العميم
تراه إلي—وم في عيش وخيم
ويسترضيك كالطفل اليتيم
لها كالنـار في قعر الجحيم
لكم ما تأمرون مع الخصوم
وطار وراءه صـبر الحليم
بايام كايام الحسـوم
وفي كتنـي دقات التـدموم

نم: يا «برلمان» أنا «الهلال»
غداً «جغبوب» تعرفني اذا ما
وجلت وصلت في الميدان أحـي
سأهجم غـير هـياب وأقضي
لدينا البحر يا «سرين» يطـني
رأيت عليه من عجب زحاما
يضمـ لصدـره عـفـشاً ويلـتي

أبوريا «، وأكال الله—وم
أتى دور الكلام عن «السلام»
بجد السيف أرض الخرطوم (١)
حقوق الناخبين على عموم
فان أغرق به وحسدي فعمومي
على رغم المعارف والعـلوم
على الشطين من در يتيم

(١) الخرطوم لغة في الخرطوم

فان هتفوا له يوما فزيدي
لهم هذا الهتاف ولا تلوي

نصبتنا له—رس اسبوعاً تماماً
فيا للنيل—ل من عرس عقيم
كأن الاحتلال مضي بليل
ولم نك منسه في كرب مقيم
وهل به—د الزفاف لنا كلام
يرد الداء عن وطن سقيم
نويت أن كون في مصر وزيراً
مطيع الامـر ذا قلب سليم
فشوفوا لي اتـمـي—لا كبيراً
وهاأوالي الملابس من «مروم»
فقد—د بتنا على أمل عظيم
وأصبحنا على باب الكريم

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افروا المقويه
يجدونها أحسن ما وجد من نوعها—اطلبها من جميع
محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق
البوستة ١٩٩٥ مصر

القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لكافة امراض العيون المزمنة
على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا قائدها العظيمة واطلبوها
بالحاح ولا تقبلوا خلافاً وأحذروا التقليد ولا حظوا
جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين
المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا بجهزة لامراض البلاد الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء امراض العين—المزمنة
كالجيبات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والغشاوة
وغماسة العين ونزول الدموع وضمف النظر تقى
من الكثر كتنا عن الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكماوية بالمنصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

دائرة المعارف الفيدية

الحاء

خرطش — دخل الحصين بن ضمضم على
هرم بن سنان وعنده زهير بن أبي سلمى المزني
فقال الحصين سمعت أبا الالمير بان سمعان ابن
صيدناوى يشكوك الى المحكمة لانه لم يقبض المال
الذي أمرت به ثمننا للخرز والسموط والخيط الذي
أمرت به لعائكة ابنة عبد اللات فغضب هرم
ابن سنان وقال بؤسا لسمعان ما أشد حقه أننا
أمرنا له بمائة بعير ثمننا لاشياء تطوي ونخفي في
الحبيب أفيشكونا اذا نسي أمين اموالنا أن
يدفع اليه ، يا غلام ادع جحظة بن معيط وكان
أمينه فلما جيء به قال نسيت أن أقيد المال في
دفتر الخرطوش فبقى دفتر الاستاذ خلوا منه فلم
أوجه به إلى سمعان فقال ادفعوه اليه وقال زهير
في ذلك :

أعائكة الحسافة فاعلمها
وهل سلت لنسوتنا عقول
دخولك عند سمعان وشملا
وشيكوريل يابئس الدخول
يبيعون العقود ولست أدري
أمن خرز أنت أم ذاك قول
وأشرطة على بكرات خيط
يطير يحملها الطفل العليل
بألف جنيه أو مائة سجان
من البهران منظرها جميل
ويحفظ دفتر الخرطوش هذا
لعمرك انه خطب جليل

وبعضهم يسمي دفتر الخرطوش باليومية يقيد
فيها حساب الدخل والخرج بعضه مع بعض ثم
ينقل الى دفتر يسمونه الاستاذ أو الخضم والاضافة
وفيه الدخل وحده والخرج وحده في الاقسام
المنظمة للمعلاء والخزانة ورأس المال ، والخرطوش
رماس يحملونه في نحاس وتمته بارود اذا ضرب
عليه فرق ويطلق من البنادق والمسدسات كما
تطلق الالفاظ القبيحة من افواه الاتحاديين
خرطوم — خرطوم رفعت باشا أنفه، وخرطوم
النبيل زلومته وما تحت عيني الكلب من وجهه
خرطوم وهو البوز قال بعض الاعراب يصف
امراة في الوسكى

ويمدحونه بشعر ريك سخيف فيجيزم ويخلم
عليهم فلما ولي رضاخان امارة الجيش قبل ارتقائه
الى عرش العجم أوقع بخزعل وعزله وأمره
لصلته بالانجليز ، ومن اسم خزعل اخذوا الخزعة
لأن يمالئ الانجليز على قومه ، تقول خزعل زيور
باشا ومحمد عيسى باشا بخزعل وعلي باشا ماهر
رجل خزعة كزعفة وقيل خزلاء كخنفساء

خزعل — الخزعية واحدة الخزعيات
وهي المضحكات، يقول الدكتور طه حسين قد
صنفت كتابا في الشعر الجاهلي فيقولون هات
خزعيلاتك ، أي قل ما تضحكننا به ، ويقولون
خزعيلات الشيخ الحضري كثيرة من غير ياء
بين الياء واللام

خزف — الخزف عند العرب الجير وعند
أهل الامصار الفخار الأبيض ، ويضم الدكتور
زكي مبارك ان عرقه اذا جف اكتسب بدنه
بطبقة من الخزف يزعم ان الفلسفة تجعل ماعلى
جلده من الوساخة أبيض ، والصحيح ان على جلده
طبقة رقيقة السواد كالتى على بدن البدرارى باشا
خزق — في الفصحى من اللسان ضرب
المؤتلفون الاتحاديين فشربقوا عيونهم ، مزقوها
والعامة تظن الشبهة اتفاق المال في الطيب
من الاطعمة وسيجيء في شبرق الصبي
نفسه اذا اشترى الحلوى ، ويقولون خزقت
الاحزاب المؤتلفة عين حزب الاتحاد ، وهو
التخزيق ، والخازوق عمود من حديد كانوا في
الزمن الغابر يجلسون عليه المحكوم عليه بالاعدام
فيقطع احشاه فيموت ، وفي المجاز دخل علي باشا
ماهر وعزى باشا الانتخاب فأخذا خازوقين ،
رجعا خامسين وقد أصاب كل واحد منهما مثل
الخازوق من الخيبة ، والخوزق يشتم السلطان مثل
يضره زيور باشا اذا ذكر الاحرار الدستوريين
بسوء وتخوزق الرجل وقع في شدة ويقول المازني

الا بلغ الى حتمي بن عيسى
وموسى وذا الفقار فقد دهينا

وماهر وابن ابراهيم يحيى
وسرى والمطيعي أجمينا

ورفعت وابن زيور والرزابا
بنا دارت شملا لايمينا

دخلنا الانتخاب ونحن حزب
وعدنا تسعة متخوزقينا

واخزوزق عزى باشا مثل أحد ودب وأغرورق

أزارها من حرير شأنه عجب
يريك من هزها أبرزها عجبا
وزوجها قاعد في البيت تحسبه
تيسا اذا كان تيس يعتلي الكنبا
في ليلة من جهادي ذات أندية
لا يصير الكلب في ظلماتها الطنبا
اذ اعوي ليس يعوي غير واحدة

حتى يلف على خرطومه الذنبا
والخرطوم المدينة المشهورة في السودان وفيها
الحكومة اخبرني محمد بن الحسين بن دريد قال
حدثني عمي عن العباس بن هشام قال حدثني
عبد الله بن الصباح عن ابن الكلبي عن أبيه
قال اجتمع يزيد بن عبد المدان وعامر بن
الطفيل في سوق الخرطوم فوجدا رجلا من
المراغنة رهط المرغى وهم اشياخ السودان والنوبة
فقال يزيد والله لا تقتله وانجلب بجلبابه فنهأ عامر
ابن الطفيل وقال بل نصاحبه فقد نصيب منه
خيروا وصاحبه فجاء بصبغة سوداء وسود وجهيهما
وسافر معهما في وفد من العبيد واعراب قد سود
وجوههم بالصبغة الي لندن وادعوا أنهم أعيان
السودان ومشايخه وزعموا ان الشعب السوداني
يريد حكم انجلترا ثم عادوا الى الخرطوم ولا يزالون
هناك .

الحاء والزاى

خزأ — خزأ حسيب باشا عين ماهر باشا أصله
خزقها بتشديد الزاي فيهما وسيأتي في خزق
خز — الخز كالديباج من الحرير كانت
القدماء يتنافسون فيه ومن الناس من يظنه طعاما
قال أحمد محرم

سئنا شقاء الدهر في شظف بري

عظاما نعانى في الجلود لها وخزا

احقا عباد الله انت في له

علوم وآداب ولا يأكل الرزا

ويأكله فاضي القريحة جاهل

وقد لفل الطاهي عليه له الخزا

ويقول التنتازاني من عز بز واكل الخز

خزعل — أمير المعصرة في العراق الفارسي
كانت ترحل اليه طائفة من متسولى مصر والشام

بين الزملاء في المنام

لا أدري تماما اذا كنت قد استسلمت لسنة من الكرى أو بقيت في يقظة اخذتني في خلالها عوامل التفكير فيما يحيط بنا هذه الايام من صنوف الاحن والحن ما هو أقرب الى خيالات الاحلام منه الى حقائق ما نحس الانفس وتذكر الافهام. ولكنني اذكر أنني رأيتني ادخل الى ادارة جريد الاهرام فبدلتني أحد عمالها على غرفة على اليمين هي مكتب صاحبها، قائلا لي أن بها لفبا من زملائنا الصحفيين قد اجتمعوا منذ هنيهة لأمر لا يعرف سره، ولكنه يعتقد خطره، فقصدت اليها واذا بها كثيرون من الزملاء لم يكونوا بعد قد بدأوا الكلام في غير مبادلة التحية ومطارحة بعض النكات والملح. وكان النقيب صاحب الدار في مقعده أمام مكتبه بصدر الغرفة وقد دلف اليه بعض أعضاء النقابة عن اليمين وعن الشمال فكانوا كأنهم في جلسة رسمية لجمعية عمومية، لا في اجتماع بسيط لا يقصد به الا الى امتزاج الاراء واتحاد النظر فيما نحن قادمون عليه من شأن جديد. ولاحظ بعض الظرفاء هذه الظاهرة الرسمية فلم يشأ ان يدعها فرصة تمر من غير ان ينبه لها ويلفت الانظار اليها فقال

الاستاذ عزمي — إيه ده يا جماعة ما تقولوا لنا. احنا هنا في جلسة رسمية أو في اجتماع عائلي لكلام بسيط في أمر عادي لا يختص بالنقابة ولا يتعلق بشؤون الصحف. أنا شايف النقيب متجمعص في الوسط واخواننا أعضاء النقابة حاشرين روحهم في المضيق ده شيء عن يمينه وشيء عن شماله ومش ناقص الا الجرس لحفظ النظام واحترام التقاليد والرمميات.

الاستاذ العقاد — صحيح. ده أنا ما كنتش واخذت بالي. إيه الوجهة دي يا أسيادنا وإيه الجلال والهيبة والوقار. أنا والله اخذتني رهبة ما كنتش مستعد لها ومش واجد من نفسي طاقة على إحاطها. ما تنفر كشوا كده وخلوا كل واحد ياخذ راحته ويتمتع بحريته واطلبوا لنا فنجالين قهوة نبلع بهم ريقنا.

صاحب الاهرام — أنا ما ليش دعوى. أنا قاعد قدام مكتبي زي المعتاد واخواننا دول هم

إلي اختاروا مطارحهم وطبعاً ما نطلبوش مني أني الاحظها عليهم وأحكم في حريتهم وأنا في بيتي. صاحب الكشكول — لازم تحزقها ياسى عزى ما تجي تقعد مطرح ما يجبك. وانت رايح تخسر إيه لما تتمتع يوم زيادة لذة الثقة الي وضعتوها فينا بانتخابنا أعضاء نقابة لكم وأدى انت برده حررت فيها لما خليت مدتها سنة بدل سنتين كلها شوية أيام ونعقبها لك انشا الله ونشوفك تعمل إيه.

الاستاذ عزمي — أعمل إيه ؟ أعمل زي ما كنت بتشوفني في النقابة السابقة الي كنت عضو وياك فيها.

الاستاذ العقاد — دكها كانت نقابة أقلية أما دي نقابة أغلبية وأغلبية ساحقة كان من فضلك التعاطف فيها له أصل

صاحب الكشكول — والله يستوي عند عزمي. أقلية أغلبية رى بعضه. عمره ما ينظم لا في وعد ولا في ميعاد.

الاستاذ عزمي — لا. غير يا ابو داود. طبيب الميعاد ما ننظمش فيه ما فيناش ضرر يذكر. ولكن وعد كان ادي ثقله شوية ونحتمل تفاسير وشروح.

صاحب الكشكول — بلاش أونطه وحياة والدك بلا تفاسير بلا شروح. خليبها تسير وخلي البساط احمدي

الاستاذ صادق عنبر — يقال دع البساط احمدي لا احمدي.

الاستاذ نجيب هاشم — يعرق دين عقلك شو احمدي وشو احمدي. نحن بالآزهر هنا ما بادارة الاهرام.

الاستاذ ابو العزم — ودع. ما هي زي خلي برده يا أستاذ.

الاستاذ حسين شفيق — لا لازم يخيلاخل الاستاذ عنبر — على خاطر كم وعلى ماتريدون الحنوا كيف شتم ولا تزر وازرة رزر أخرى.

الاستاذ بركات — يا صادق بالله لا تضايقتنا. لا تكون على البلد انت ووحيد بك.

الاستاذ عنبر — هذا ليس بعلم ووحيد بك هذا علمنا ونحن كفيون بتأييده بأذن الله صاحب الكوكب — ما تقولوا لنا الخبر إيه. احنا هنا في نقابة صحف والا في مجمع لغوي صاحب البلاغ — خيلنا أودعنا زي ما يقول الاستاذ عنبر نضيع الوقت في كلام لا طلع ولا نزل. يا اخواننا احنا ما وراناش قاضي وظروفنا ما يقتضئ نسمح لنا باعطلة دي كلها. ان كان فيه كلام جد اجتماعه تكلّموا فيه والا خلونا نروح ندور على المصالح إقلي في ايدنا صاحب الكشكول — طول بالك يا استاذ. مجلس النواب لسه ما انمقدش والشغل ما كركبش عليكم قد كده.

صاحب الكوكب — وهو مجلس النواب ما يشغلناش الا من يوم ما يفتح. ما فيش مقدمات وما فيش استعدادات وما فيش حاجات من دي الاستاذ أحمد سعيد — وهي دي حاجات متوقفة عليكم ومن غيركم ما تنفّش. دي تبقي مصيبة هي على مجلس النواب وإلي بدعه.

صاحب البلاغ — ياسى أحمد. احنا انتخبنا لمجلس النواب ونحن متقدمين اليه بصفتنا صحفيين فمن مصلحتكم ومن كرامتكم ان نكون في هذا الوسط الجديد الذي دخلناه على شيء من الاهمية. مش كده يا استاذ عنبر ؟ أنا شايفك بتلاحظ شيء على كلاي

الاستاذ نجيب هاشم — باراهن على دين ديني. صادق ما يبيمه لانقابة صحف ولا مجلس نواب. اللغة يا سيدي والنحو مطلعه عينتيه.

الاستاذ عنبر — في الواقع أنا صرت لا أطيق هذا المجلس. الاستاذ عبد القادر بذاته وبعينه على ما له من قدم في اللغة ومن مكانة في الادب يقول. نحن متقدمين، وبصفتنا، والوسط الذي دخلناه، ومش كده، وأنا شايفك، وبتلاحظ شيء، وكل هذه الاغلاط...

الاستاذ حسين شفيق — ما تقول الا غليط بالمرّة زي ووحيد بك

الاستاذ عنبر — والا غليط اذا أردت والتخايط اذا شئت كل هذه يأتيها الاستاذ عبد القادر ومكانه من الصحافة مكانه ! ماذا تريدون اذن أن يقول مثل أخينا نجيب هاشم الاستاذ نجيب هاشم — باقول انك مجنون وأجري على الله.

الاستاذ عنبر — لعمرى انت المحنون المدله.
الاستاذ طنوس — انتم الاثنين صادقين .
فضوها بى سيره . بس ياناس خيلنا نتكلم فى الانفع .
الاستاذ العقاد — إيه هو الانفع . أنا مش
شايف فى ايدينا لا أنفع ولا أضر . ولما نعرف
لما سر نبقي نوضح لما خطه

صاحب الكوكب — وبين منارايح يدخل
فى اسرار الملائكة أو الشياطين كما يقولون عند
الافرنج .

الاستاذ الغمراوي — إلهي يفتش يلاقي
الاستاذ مخايل بشاره — أو من جد وجد
على ما كان يقول الاستاذ عنبر
الاستاذ عنبر — لافض نوك
الاستاذ طنوس — مش ممكن ده قرب
يتطلم .

الاستاذ مخايل بشاره — فشرت . أنا
اصبي منك . تقوم تلابطني
الاستاذ حسين شفيق — يا شيخ اتلعي
بلا فشر . ده لسه « نونو »

صاحب الكوكب — وإيه إلهي رايح تلاقيه
يا مبي الغمراوي انت . احنا ما بنحرمها ونبططها
أكثر منك ومع ذلك ادي احنا لا يصين ما احنا
عارفين لما بر من بحر

الاستاذ الغمراوي — ممكن غيرك يعرف .
صاحب الكوكب — يعنى انت بتقابل
بلدوين وتشميرلن ؟ ما انت سارح زي كل
الخبرين فى الدواوين ومنها للبارات والقهاوي
وإلهي بتلمله انت غيرك بيقشقه والطينة من
العجينة .

الاستاذ الغمراوي — ده مش صحيح .
كل واحد يعرف اسرار مهنته ومش ضروري أنه
يكشفها لغيره

الاستاذ نجيب هاشم — دينك ودين دين
عكليت عقلك . ايش اسرار مهنة وشو ها
الكلام الفاضى . كلمة من هناك وحكيوه من هنا
وبتسويهم خبرين ثلاثة أو لهم كذب واخرتهم
فشار ودي كل الشغلة جاي تدرس لنا حضرتك
فى الآخر ؟

الاستاذ أبو الفتح — دي الاساليب القديمة
إلهي تعلمتها انت . أما الاساليب الحديثة دي بعيد
عنك ، وعشان كده ما تشغلش بالك بها .

الاستاذ نجيب هاشم — يعنى المودة كقولك ؟
يخرب لي دين عقولكم ما آلا فشارين .

الاستاذ أبو الفتح — غصب عنك . بالله
يبقى إيه واحد مخبر جريده لا عمره خرج من
مصر من يوم ما جاها من الشام ولا حط رجله
فى أوروبا ولا قابل كليمسو ولا بوانكاريه ولا
بريان ولا ناقش شيروول ولا استوفان لوزان ولا
كلمان فوتيل ولا ولا الى آخره . وبجي يناقشك
فى أسرار المهنة

الاستاذ نجيب هاشم — والغمراوي قابل
هادول البلاوي كلام

الاستاذ الغمراوي — مش ضروري .
الاستاذ احمد سعيد — اتفق لك على رأي
انت وأبو الفتح ما دام ما فيش غيركم عرف
الصحافة على الطريقة الحديثة . يا ضروري يا مش
ضروري . اذا كانت الاول تبقي حضرتك
— لا مؤاخذه — حمار وان كان الثاني يبقي
الاستاذ زميلك فشار معار

صاحب البلاغ — يا احمد فضها بقا من فضلك
الاستاذ احمد سعيد — انت مش لاقى واحد
تستهفاه إلا احمد . كل ما افتح حنكى يا احمد
يا احمد ، هو ايه يا أخويا !

صاحب البلاغ — يعنى ان ده كله مش فى
الموضوع . احنا اجتماعنا هنا لغرض أم
الاستاذ احمد سعيد — إيه هو يا مولانا .
تفضل حضرتك والا حضرتك يقول لنا إيه إلهي
انتم عايزينه .

صاحب الكوكب — عايزين نوضح خطة
تتفق عليها ازاء الحكومة القابلة ، حكومة الشعب
أو الوزارة النيابية زى ما يعجبكم

الاستاذ عزمى — وهي فين الوزارة النيابية
دي من فضلك . أنا مش شايف لما شبح وصاحب
الدولة زبور باشا منفوخ وحاطط فى بطنه بطيخة
صيفي وزى ما تقول ضاربها طبنجة

صاحب الكشكول — مش زي ما انت
فاكر يا عزمى وحياتك ، المسألة ماشية تمام وفي ايد
رجاله عليهم كلام بس طول بالك .

الاستاذ عزمى — بقا سلة يا أبو داود !
احنا بردة لنا اتصال زيكم بالمقامات العالية ويمكن
تقدر نفهم السيرة إيه .

الاستاذ العقاد — أنا والله ما احسست فى
حياتي بمثل الخبرة التي اجدها الآن . انتخابات
تمت وأغلبية ظهرت ووزارة لاثقة فيها ولا تعوبل
عليها ما زالت قائمة بالرغم من انف الدستور
ومعاطسه واجنبي يمسك بيديه مفتاح البرلمان
ويساومنا عليه بما شاء من حقوقنا . ده اسمه كلام !
الاستاذ بركات — ده فعل القوة وإلهي
ما يعجبه يشرب من البحر .

الاستاذ حسين شفيق — لو كان الدكتور
نمر هنا كنا يمكن عرفنا منه شىء . أعلن ده هو
إلهي عارف فولتها .

الاستاذ العقاد — ما يقولوا أن الدكتور
نمر هو إلهي عامل مكوك بين الاحزاب والوكالة
واذا سألته هز راسه بإشارة مبهمه يريد ان ينفي
ويريد ان يثبت في آن واحد وانت وفراستك .

الاستاذ أبو العز — وهم زعماء الاحزاب
ورجال السياسة عندنا وفيهم المتصل وغير المتصل
بالوكالة فى حاجة الى توسط الدكتور نمر والاغيره
صاحب الكشكول — خليم يقولوا زي
ما يعجبهم . وبين منا إلهي مش متصل أو ما يقدرش
يتصل بالوكالة . احنا دلوقت فى زمن دستور أصبح
فيه الصحفي منا كالتائب وكالوزير فى الاهمية
والاعتبار . وإلهي يقدر عليه الدكتور نمر يقدر
عليه كل صحفي وقت ما يريد .

صاحب الكوكب — بس إلهي يريد
صاحب الكشكول — وليه ماتربردش ؟ هي

السياسة لعب صغار فيها صلح وفيها خصام .
العبارة ملخصة فى كلمتين « إلهي تغلب به العيب به » .
الاستاذ العقاد — هذه والله حكمة يجب
ان تكون للصحافة رمزاً ومبدأ . فكرة ! اقترح
وضعها فى برواز وتعليقها فى غرفة كل صحفي زي
« العدل اساس الملك » فى جلسات المحاكم .

الاستاذ طنوس — تؤخذ الاصوات
الاستاذ أبو العز — يا جماعة بلاش صغرنه
صاحب البلاغ — لا سبيل لنظام . يا حضرة
النقيب ادع لنظام أو فض الاجتماع

صاحب الاهرام — قالوا انها مش جلسة
رسمية وانتم إذن ضيوف فدبروها مع بعضكم
وعافوني من التعرض لها

الاستاذ طنوس — وانت بتشوف
الاستاذ حسين شفيق — لا بس بحس
الاستاذ طنوس — ولا دي كان
الاستاذ حسين شفيق — تراهن
الاستاذ طنوس — حيلتك ايه تراهن به
الاستاذ حسين شفيق — اراهن بعمر كالعمرى
الاستاذ طنوس — وانا أرضي
الاستاذ العقاد — الاستاذ جورج له حق .
دا انت عمر كمرهون على مصادمة فى الطريق

الاستاذ طنوس — طول بالك يا استاذ عبد
القادر . خليها مبسطة على طول مادامت العبارة
مش منتبهة الا على فاشوش . لما نخلص من
الاعيب السياسة ومطامعها ونظمنا انشاء الله
على تشكيل الوزارة وفتح البرلمان بقى فى ساعتها
نعرف الخطه اللي رايعين نتبعها وياها . امدلوقت
فده شيء سابق لاوانه
صاحب الكشكول — والله يا جورج الحالة
صعبة صحيح .

الاستاذ عزمي — أنا مش شايف حاجة
جئت يلزم ان نضع لها خطة خاصة . سياستنا
تقررت من يوم الائتلاف ومن ساعة المؤتمر واظنها
واضحة جلية ومتفق مع ضرورات الظروف
صاحب الكوكب — يجوز أن الآراء فى البرلمان
تتخذ اتجاهات جديدة

الاستاذ بركت — وانت رايع توضع
خطة على « يجوز » . دى احتمالات والاحتمالات
مش ممكن تحديدها من دلوقت . عزمي بيده
كل الحق .
صاحب الاهرام — أنا موافق على رأى
الاستاذ داود

الاستاذ عزمي — وعلى رأى الاستاذ
عزمي كان
اصوات — ضحك
صاحب الاهرام — أيوه كان وعلى رأى
الاستاذ عزمي . ده كان مفهوم
الاستاذ أبو العز — وليه ماقلتاش
الاستاذ طنوس — بس لسانه واخذ
على داود

صاحب الكوكب — زي حالنا . أنا ساعات
انده لا بنى اقوم انسى واقول له يا جورج
صاحب البلاغ — الخلاصة ان الاجتماع مش
باين أنه راح ينجلي عن شيء . سيونا بقا
نروح لحالنا

صاحب الاهرام — مستعجل على ايه . مايقاش
وقت شغل . استننا لما تشرب شاي .
صاحب البلاغ — عافنى من فضلك . احنا
شبعنا شاي وقهوة وأكل اليومين دول
الاستاذ طنوس — يا بختكم . ولسه كان
التقل ورا

الاستاذ حسين شفيق — وانت حاجة نفدت
منك . أنا عمري ما شفت دعوة خليت منك

استقالة سياسية

وقف المستر كرشو المستشار فى القضاء
المصري بين زميله المستشارين الآخرين فى جلسة
محكمة الجنائيات فنطق لسانه ببراءة المتهمين فى
قضية الاغتصاب السياسى
ولم يكذب يعرف أن الحكم براءة حتى جعل
مكاتبو الصحف الانكليزية يذيعون أن هذه
البراءة لم تكن من رأى المستر كرشو وان
المستشارين المصريين هما اللذان قضيا وحدهما بها
فكان ذلك افشاء لسر قضائى لم تكن نظن أن
المستر كرشو هو الذى افشاء
ثم لم يكن الا ريثما كتب الحكم ووقع حتى
رأينا شيئا عجيبا فى تاريخ القضاء والقضاء
فى يوم واحد نشرت الصحف نص الحكم مذيلا
باسم المستر كرشو رئيس المحكمة ونشرت
الى جانبه ان المستر كرشو هذا بعينه قدم الى
وزير الحفانية استقالته لانه كان يرى ادانة أربعة
من المتهمين . فأقل ما يقال فى هذا العمل أنه
استخفاف من الرجل بواجبه كفاض متضامن
مع زملائه ، وتغليب منه لشهوة السياسية فى نفسه
على ما يجب من احترام العدل فى ذاته ، وخروج
على آداب القضاء واهانة لقدس العدالة

للمستر كرشو ان يستقيل ولكن يجب أن
يتخير للاستقالة وقتها بحيث لا ينال سمعة القضاء
بسوء فان هذا السوء الذى ينال القضاء من استقالته
يعيبه منه حفظ بمقدار الزمن الطويل لذى مضى
له فيه . وله ان يعزل منهبه القضائى ولكن يجب
ان لا يتذرع الى ذلك بذنب من ذنوب القاضى
كالشاء سر المداولة ، بجر هذا ليدل على انه كان
فى كل ما تولى من وظيفة القضاء قاضيا فقط ،
ويقول الناس أنهم استطاعوا أن تعلموا نفوسهم

على العدل فى كل ما فصل فيه القاضى كرشو من
أقضية مهما كان لها من الاعتبار السياسى أو غيره
ولكن المستر كرشو أبى الا أن يخرج على
زميله فيما رأيا من حكم والا أن يتهن النظام
القضائى فيما أوجب من تقرير العدالة فى جانب
ما تراه الاغلبية والا أن يشق عصي الطاعة
على تضامن قضاة المحكمة الواحدة ، وأنه لم يجب
من هؤلاء الانكليز أصحاب المدنية والرقى أن
يتحكموا فى ضائرت القضاء حتى اذا لم تضع شهاداتهم
فما تقضى به عن ايمان واقتناع طعنوها فى نزاهتها
وذهبوا يقولون أن رأى القاضى الانكليزى وحده
هو العدل ولا عدل فيما رأى القاضيان المصريان
هذا من ناحية مافله المستر كرشو فاما من
ناحية مافله الحكومة الانكليزية فليس ما يمنع
الناس أن يقولوا ان الموقف الذى رتبته على
استقالة المستر كرشو لا يمكن ان يكون متصلا بها
قبل أن تحدث ، واذن فلعل هذه الاستقالة إنما وقعت
لتؤدي الى هذه النتيجة ، وحينئذ فقد شهد العالم
افزع اعتداء توجهه انكليزا الى قدس العدالة وافزع
اهانة تصيب بها القضاء المصرى الزية بل افزع
اهانة تكذب انكليزا فيما تفتخر به من آثارها فى مصر
وهي لا تفتخر بشيء من هذه الآثار كما تفتخر بان
القضاء المصرى نعمة من نعمها السابقة ؟
أما ما سيكون من مصر دفعا للاهانة وصونا
للكرامة فسيكون شيئا يرضى الوطنية والشرف

مكان محفوظ

محل هاييكو

تجار الوارد والصادر

بالقطر المصرى



السودان — الحاكم المم قایل لبح وایام وإنتم جارینی علی فین ؟؟
سعد باشا — تعالی معانا و یعدیلر ...

حديث الاسبوع

الموقف السياسي

الموقف متخرج الى حد الخطر على الدستور والحياة النيابية . ولكن هذا التخرج سهل العلاج وصيانة الدستور والحياة النيابية ممكنة بالوسيلة التي لا تكلف عناء الا نزول الوزارة عن شهوة الحكم المسلوب ، ولا ينشأ عنها شيء من التصادم الا وضع الانكليز أمام الامر الواقع

ما هو الموقف على حقيقته ؟

الجواب فيما ثارت به اطماع الانكليز من مطامع لا يقبلها إلا رجال مهينون اذلاء في أمة مهينة ذليلة ، وليس غرض الانكليز فيما يظهر أن ينزعوا من المصريين منافع مادية ولكن أكبر غرضهم فيما يظهر أن يذلوا المصريين ويهقوا كرامتهم ، فانه لا أحد يطلب ما يطلبون إلا للذلة والارهاق ، وعند هذه المطامع الظالمة وقف الزعماء حيارى فيما يصنعون

ونحن نكتب هذا واليوم يوم الخميس ثالث يونيو الجاري ولا ندرى ما سيجد بعد اليوم وبعد أن يكون القلم قد انتهى الى غايته من هذه الكلمات ، فان قيل وماذا هناك من علاج سهل على ما تظنون ؟ قلنا ان هذا العلاج السهل المحقق الفائدة هو أن يستقبل زيور باشا وزملاؤه ليدلوا في اللحظة الاخيرة على أنهم بشمون رائحة الوطنية

تستقيل الوزارة فتصبح الحكومة اداة لا تجد من يجرها الا أن يذهب الانكليز من طريق البرلمان ، فإذا لم يذهبوا يومئذ من طريقه حملوا أمام العالم مسئولية العبث بالدستور وأمر البلاد ومصالحها ومصالح الاجانب فيها وأدركوا من خطر هذه المسئولية ما تلين به شديهم وتقصير خطواتهم وينقلبون عن موقفهم الى الوراء

اذن فالعلاج عند زيور باشا وزملائه . ونظن ان دار المعتمد البريطاني مهما ملكت من زمامهم لتقودهم الى حيث شاءت فانها لا تملك ان تمنعهم من الاختيار بين الذهاب والمكث ، ولا تستطيع ان تسلبهم حرية الامرار على البقاء أو الاستقالة . وأما المسألة ترجع الى معدن نفوسهم والى ما يجب ان يفعله في مثل هذا الموقف كل مصري له نفس الانسان وقلبه

ونقول بعبارة أخرى ان العلاج لا نقاذ الدستور في هذه الساعة هو البر بين الطاعة والاختصاص لهذا الدستور نفسه . فرئيس الوزراء من أعضاء مجلس الشيوخ الذين حلفوا هذه اليمين وبين الوزراء آخرون حلفوا هذه اليمين أيضا . والدستور يقضي أن تسقط كل وزارة غير دستورية . ويقضي أن يعقد البرلمان في الايام العشرة التي تلو نتيجة الانتخاب . فالخروج من معصية الحث باليمين يوجب على زيور باشا أن يعزل الوزارة ليعالج الموقف علاجا دستوريا

ويحضرنا في هذا المقام ماعله يحي باشا ابراهيم عقب الانتخابات البرلمانية الاولى ، فقد كانت له في سنة ١٩٢٣ وزارة كثيرة الخطايا والسيئات حتي لقد امتازت بان لديها معملا لقوانين الجائرة مما كان يأمرها الانكليز أن تفعله كقانون التضييقات وقانون الاجتماعات وغيرها . ومع انها كانت وزارة أخشاب نحر كما اليد البريطانية كوزارة زيور باشا فقد أدركها في نهاية الامر شيء من الحياة فلم تكذب تظهر نتيجة الانتخابات اذذاك حتي استقالت وحتى اصرت على الاستقالة . أما وزارة الزوريين فتشارك أختها هذه في التبدل والاستسلام وتزيد عليها أنها تعتمد الجناية على الدستور وتعتمد تعطيل الحياة النيابية وتعتمد السخرية من ارادة الامة التي تتمثل فيما ظهر من نتيجة الانتخابات

علاج آخر

ولكن اذا لم يرزق الله وزارة زيور باشا شيئا من الحياة وبقية من الوطنية في لحظاتها الاخيرة ، واضمرت أن تستقر في مناصبها حين تأمرها دار المعتمد البريطاني بالاستقارة . وتنطرد حين تشير لها بالمرء ، فهل تجد البلاد علاجا آخر يصون للامة الدستور وهو الثمرة الاولى من ثمرات الجهاد الشاق

وقبل أن ننظر فيما عسي أن يكون علاجنا نأفعا يحسن أن نبسط شيئا من الحقائق المسئلة لنجولو الامر أتم جلاء

لا ريب ان الانكليز - دستوريون كعروق ما تكون الدستورية في شعوب الغرب ، فهم ومثلهم

في مصر يفهمون ما هي مسئولية الوزارة أمام البرلمان ، ويعرفون ان البرلمان هو المرجع لكل شيء . ويدركون ان الرجال مهما كانت مظاهرهم من الزعامة لا يملكون اذا رشحتهم الكتلة البرلمانية للوزارة الا أن يكونوا أشخاصا فقط ، وأشخاصا عاملين فقط تحت الرقابة البرلمانية

معنى هذا ان الانكليز ومثلهم في مصر يدركون أن من الخطأ الكبير ان يفرضوا ارادتهم على صاحب الكتلة البرلمانية اذا أراد بموجب هذه الكتلة ان يؤلف الوزارة ويحمل مسئولية الحكم امام الامة ، يدركون ان هذا خطأ كبير لو انه حدث والبرلمان قائم والوزارة الدستورية آخذة مناصب الحكم في البلاد ، فاولي ان يدركوا مبلغ الخطأ الا كبيرا اذا فرضوا ارادتهم على صاحب تلك الكتلة عقب ظهور نتيجة الانتخابات وقبل ان تؤلف الوزارة او يجتمع البرلمان

ولكن الانكليز الذين يدركون هذا الخطأ وما وراءه من شذوذ وغرابة يدركون اني جانبه مسألة اخرى تقول بأعلى صوت أنها هي التي اعادت الي انفسهم شعور السخرية منا والتحكم في مستقبلنا النيابي قبل ان نخطو الخطوة الاولى في طريقه

يظن الانكليز ان يعتقدون ان سعد باشا يلبس هذه الكتلة المطلقة من النواب في اصبغه كما يلبس خاتم فطاعتها له طاعة الخاتم في الاصبع ، وليس من غرضنا الا أن نقول أنهم اخطأوا في ذلك او اصابوا ولا ان ندعي ان هذا الذي ظنوه او اعتقدوه هو الواقع أو غير الواقع ، وإنما غرضنا أن نقول ان هذا هو الحال القائمة في اذهانهم وكفى

وقد نشأ عن هذا الظن أو هذا الاعتقاد أنهم اصبخوا يعتقدون قياسا على الماضي واستنادا لنتيجة الانتخابات أن سعد باشا قادر أن يقول الكلمة في البرلمان فيلقاها النواب السعديون بالسمع والطاعة ، والنواب السعديون هم الكتلة الحاسمة فسعد باشا إذن قادر أن ينفذ للانكليز ما يطلبون والامة لاحساب لها ، وسعد باشا إذن هو الذي توجه اليه كل المطالب والامة لا رأي لها ، وسعد باشا إذن له الكلمة في القبول فيكون القبول . وله الكلمة في الرفض فيكون الرفض . لا ترتاب في أن الانكليز يفهمون حالتنا على هذه الصورة ، ومن

واجب النصيحة والحق بل من واجب الامانة الوطنية أن نقول ان هذه الامور الفاشية في البلاد وهذه الشهوة التي سدت مسالك الخير هي أصل البلاء وعلة الموقف الذي يقابلنا فيه الانكليز الآن ولاجل أن تقرب هذه الحقيقة الى النفوس نقول : لو ان نتيجة الانتخابات اعطت كل حزب حظا متناسبا فهل كان للانكليز أن يفهموا أن لسعد باشا ما ظنوا من التصرف المطلق في برلمان الامة فيقابلوه من أول الأمر بمطالبهم الظالمة ؟ ثم نقول : لو أن هذه الكثرة السعدية من النواب اصطنعت من الرزانة والاناة ما يدل الانكليز على أن عهد « الفر » قد مضى وعلى أنهم سيملكون في البرلمان الجديد كل حريتهم وكل رأيهم ولو أنها تقدمت من الآن بالبرهان على أن سعد باشا اذا الف الوزارة سوف تكون وزارته خاضعة الخضوع الدستوري لكل نائب اختارته الامة لتمثيلها ، لو أن هذه الكثرة السعدية من النواب اصطنعت هذا وحملت اليقين به الى نفوس الانكليز فهل كانوا يطلبون من سعد باشا ما يعتقدون أنه هو وحده الذي يملك فيه القبول أو الرفض ؟

قال علاج إذن ان لم تستقل وزارة زيور باشا أن يعمل النواب عليهم وأن يظهروا أقبوا مستقلين ليعرف الانكليز أن المرجع اليهم ، وأنه لا سعد باشا ولا غير سعد باشا يستطيع أن يحملهم على ما يطمع الانكليز أن ينالوه من جور وارهاق كان عهد الذمة والاخلاص في أفواه النواب يعللون به آذان الناحيين في كل ناحية ، وكل اغلظوا الايمان على أن يشتروا الدستور بدمائهم اذا لم يكن إلا الدماء ثمنا للدستور ، وها هي الساعة قد جاءت ، فن كان منهم يجري في عروقه دم طيب فليذهب وليدفع الخطر ويرد العادية ومن كان منهم يجري في عروقه ماء بارد مكان الدم الحار فليذهب الى سبيل الشيطان وليطل ندم الامة على ما أولته من ثقة وما صدقت فيه من شهادات الاخلاص وبيانات الدعوة والتأييد . . .

سر خفي

من جنائيات زيور باشا المتواترة جنائياته حل القومسيون الذي انتخبته الاسكندرية أخيراً بعد القومسيون الاول الذي حل زيور باشا أيضا ليطيع شهوة سادته ؟

وقد يحار الناس في هذا الرجل ، ويحارون كيف خلقه الله جلوداً لا يعنيه من هذه الامة شيء ، ويحارون كيف انه جلود فيما بينه وبين نفسه فلا يزجره ضمير ولا يزججه خجل ، ويحارون كيف انه عند السادة الذين يموت صباة في ارضائهم جلود يوحون له أن تحرك فيتحرك ويشيرون اليه أن اسكن فيسكن

ولولا هذه الحيرة التي يحارها الناس في أمر زيور باشا لما كان على كل انسان أن يجد لجناياته المتواترة تعليلا مفهوما ، ولا يمكن ان تدرك العقول هذا السر الخفي الذي استباح زيور ان يعتدى من أجله على مدينة الاسكندرية هذا الاعتداء الفظيع ذهب اخواننا الكتاب يحصون السيئات التي اجترحها الرجل في طي الاعتداء على القومسيون وحله واقامة لجنة ادارية مكانه تصرف في شئون البلدية كما يهبط عليها الوحي . ونحن لانريد أن ننظر الى هذه السيئات سواء ما كان منها عدوانا على القانون وما كان عدوانا على مصلحة المدينة . ولكننا نريد أن ننظر الى ما هناك من أمر عظيم لولا أن حل من أجله قومسيون الاسكندرية لو قمت السماء على الارض

كل ذنب الاسكندرية أنهم جاءوا برجل معين ليكون مديراً لبلديتها وقالوا لقومسيون فليكن هذا الرجل هو المدير بقرار عاجل منك ، وكان أعضاء القومسيون محترمين عند أنفسهم ومعقولين أمام ضمائرهم ، فارجأوا ما طلب منهم الى جلسة أخرى حتي يتبينوا وجه الفائدة

هذا كل الذنب الذي استحق عليه القومسيون المنتخب أن يلقي زيور باشا انتخابه وان يمين بهذا الالفاء ارادة أهل الاسكندرية جميعاً ، فان كان رئيس الوزراء يجب أن يكون مفهوما عند نفسه فيما يجنيه على هذه الامة فلا أقل من أن يطلب لنفسه معرفة ذلك السر الخفي

ليس تعيين أحمد بك صديق مديراً للبلدية مسألة من المسائل التي يؤدي تكو القومسيون عنها الى هذه النتيجة الخطرة ، فهي في أقصى اعتبارها تعيين موظف أريد له أن ينال غير حقه ، ولو أريد بتعيينه وجه المصلحة لما جاز أيضا ان يعاقب القومسيون على عدم تعيينه بهذه العقوبة الغريبة ، فلا يمكن إذن أن تكون ضربة الاسكندرية بحل قومسيونها مستندة الى مجرد التهل في تعيين هذا المدير ، بل لا بد أن يكون وراء تعيينه بذاته سر

عظيم ، فما هو هذا السر ومن هم أصحابه ؟ ذلك ما يجب ان يعرف ، وذلك ما لا نظن زيور باشا نفسه يعرف عنه شيئا ، فان كان هو لا يعنيه أن يعرف لماذا يفعل ما يفعل فكل مصري يعنيه أن يعرف ما وراء الافعال المنكرة من خفايا واسرار

الازياء

عنيت جماعة الرابطة الشرقية ببحث مسألة الازياء عسى أن تصل الى اختيار زي مصري يستجمع لنا شرائط القومية والصحة في آن واحد ، وقد رأت الرابطة أن ترجع الى الاطباء تسألهم عما ينفع الصحة وما يؤذيها من لباس الرأس ولباس البدن الشائعين عندنا الآن بين كثرة المتعلمين ومن والاهم

ومسألة الازياء في مصر تحتاج الى الاصلاح من وجهين : أحدهما صحي والاخر قومي ؟ فاما الوجه الصحي فذلك ان بلادنا أقرب الى البلاد الحارة منها الى البلاد الباردة . وقد شاع الطربوش لباساً للرأس ، وشاعت « الجزمة » حذاءً للقدمين . كما شاع الزي الفرنسي شيوعاً كان من دلائل اتساعه مافعله طلبة دار العلوم منذ شهور ، وكل هذه الالبسة مذكورة بالسوء من حيث أثره في الصحة

وأما الوجه القوي فقد يرى الناس من أزيائنا الكثيرة التباين والغرابية مالا يعرفون به كيف نكون امة واحدة وتعدد أزيائنا على هذا النحو المضحك حتى لتكاد تتعدد بتعدد البلاد والقرى وحتى ليكاد يكون لكل أهل بلد زي خاص بهم فالسبيل التي نهضت اليها جماعة الرابطة الشرقية في مسألة الازياء سبيل الاصلاح من وجهيه ، والرأي الذي سيقوله الاطباء فيما هو أنفع للصحة من أنواع الالباس رأى يجب أن يكون مطاعا مسموعا ، وسيكون هو عند الله فتوى دينه وقضاء شرعه ، والله تعالى أرأف بعباده من أن يكلفهم ما يؤذيهم .

ولكن أفلا ترى جماعة الرابطة أن من المتعالمين القائلين في دين الله ما ليس منه نفر أسيطورون جوانحهم على غيظ وكمد لانها لم ترفعهم الى درجة الاطباء فتطلب فتاوى في المسألة الصحية والاجتماعية والقومية وهم في رأي أنفسهم يعرفون من طب النفوس والابدان ما لا تعرفه هي ولا يعرفه الاطباء ؟

احلام اداري

قرأت في المقطع ان الوزارة الآتية عازمة على أن تصدر منشورا تطمئن فيه الموظفين الاداريين وتبدهم عن السياسة . وهل سمعنا ان احدى الحكومات قالت بصراحة انها جعلت الموظفين الاداريين مسؤولين عن السياسة حتي يقفها منشور كذا ؟ ألم نعلم ان بعض الموظفين رفت ولم تذكر أسباب رفضه وألم نعلم ان بعض الموظفين نقل الي حيث يكره والى حيث يضره النقل وانتحل لقله أسباب مكذوبة وألم نسمع ان بعض الموظفين حرم من الترفي بأسباب انتحلوها . فما فائدة منشور لا يقيد في الحقيقة الباطنة حتى ولا الذين أصدروه .

العلاج هو القانون فلا يسوغ رفت رجال الادارة إلا بالتأديب ولا يسوغ بأي حال حرمانهم في الترفي من دورهم ولا تقلهم نقلا يؤذيهم . ألم يكن مضحكا جداً ان يجتمع مجلس الوزراء لينجح مأمور مركز اجازة ؟ ألم يكن مخزيا جداً أن ينقل مدير من بنها لاصوان ومع ذلك يطلب منه ان يعمل كدير له كامل النفوذ والسلطة على الموظفين والاهالي وهم يعلمون انه مغضوب عليه محروم من الثقة ومن العطف ومن الاحترام أيضاً

يقولون ان رجل القضاء خطر على العدل فيلزم له ضمانه تكفل له العمل بالاستقلال وهو الرجل الذي لا يتدخل بين اثنين الا اذا جاء أحدهم يطلب الثاني أمامه ولهذا قدموا له الضمانة . أليس رجل الادارة الذي يطلب الناس دون ان يذهبوا اليه أو يرغبوا في ذلك الذهاب يحكم بينهم دون أن يتحاكروا اليه أشد خطراً من رجل القضاء اذا أساء استعمال سلطته أو اذا أكره على أن يستعملها للشر لا للخير ؟ وذلك الاكراه هو ما نشهده اليوم ونشاهده كلما ترك هؤلاء الناس بلا ضمانه مسخرين مهددين مكرهين ان لا يكونوا مستقيمين

لا أدري ان كانت هذه أحلام اداري أم نكتات مصدور أم حقيقة بينهم لها أليام أمورنا من الوزراء أو من أعضاء البرلمان

« اداري »

الكتاب النفيس يجب أن يطبع
طبعا متقنا فاطبعوا كتبكم في
مطبعة الكشكول

من الوقت ما يمكنهم من الاقتناع والتأثير وان تتكرر هذه العملية حتي تثمر وتأتي أكابها . ولكن لم يكن شيء من ذلك بل كان ان ضرب على الادارة ان تكون احزابا وان تفرق الامة أقساما وأعداء وان نجبي تقوداً لاشتراكات تلك الاحزاب وجرائدها وان تغير مذاهب الناس وعقائدهم بالقوة وان تتغير وتكون في كل يوم بلون الحزب القائم فاذا دعت لحزب اليوم لعنته غداً واذا رغبت فيه بالامس أبعدت عنه الناس اليوم حتي نفس الذين أدخلتهم فيه وجب أن نخرجهم منه . فان لم تفعل ذلك نزل عليها السخط والعقاب والغضب من رفت ومن حرمان من الرقي ومن نقل الى أقاصي البلاد ومن ومن من انواع العسف والظلم . تكرر ذلك منها وعليها ففقدت ثقة الجمهور وخالفها وحاربها وخرج من يدها وعادها واتخذها له عدوا وواجس منها خيفة فاذا سارت في طريق حاد عنه ولو كان صوابا واذا جهرت برأي اتجه الى عكسه ولو كان نائفا . وصار رجال الادارة بين الحكومة التي تأمرهم والجمهور الذي يخالفهم . وأصبحوا أعداء للحكومة لا تثق بهم وتوقع عليهم أشد أنواع العقاب هؤلاء رجال الادارة الذين يتولون الحكم في البلاد ويحافظون على الامن العام وعلى الارواح والاعراض والاموال والذين يصلحون بين العائلات ويجبون الضرائب ويتولون التعليم ويقومون على الاصلاحات البلدية بمشاركة الاهالي ويجنون هؤلاء الاهالي على عمل البر ومساعدة الاعمال الخيرية و.و. الى مالا يمكن حصره هؤلاء الرجال المطلوب منهم تلك الاعمال اصبحوا اخصاما للذين يعملون لهم كل ذلك . فهل لذلك من علاج ؟

أعرف ان بعضا من رجال الادارة هالمهم مام فيه وما وصلوا اليه وتكلموا مع وزيرهم في الوسائل التي تضمن استقامتهم ونزاهتهم . وأعرف ان بعض السلطات تحب فيما اذا كانت من الممكن اعطاء هؤلاء الرجال ضمانه تحفظ استقلالهم وأعرف ان هؤلاء هؤلاء خابت مساعدتهم ورفضت اقتراحاتهم . وأعرف أنني

اذا جاء ذكر السياسة في مصر فليس للموظف الاداري الا أن يحلم وإلا أن يحلم احلاما من نوع الكابوس . فانه من جهة انشاء تلك السياسة وتوجيهها رجل مشلول لا علم له ولا ارادة ومن جهة تنفيذها فهو رجل مسخر ومسير . وكثيراً ما يكون مطلوباً منه ان يسير بلا ارشاد ولا انحاء بل لتصيد الاخبار من القهاري والاشاعات ويستقي أهم معلوماته من العمد والاعيان المقربين أو الذين يدعون التقرب والانتساب الى الاحزاب والوزراء . وقليل من الوزراء يتولى الايعاز للموظفين الاداريين وكثير منهم الذي ينكر هذا الايعاز وقليل من يتحمل مسؤوليته .

وليس للاداري أن يكون له رأي أو أن يختار طريقا لمصلحة بلاده ولا أن يتصرف فيها . وهو مسؤول عن اجرا آتته ولو كان موعزاً بها ، مسكين هذا الاداري

يقولون ان السياسة في مصر ليست مكشوفة وأن الجمهور فيها لاسباب كثيرة بعيد عن الاطلاع عليها والعلم بمجرياتها . وانه بذلك لا تتوفر لديه الاسباب التي يبنى عليها رأيا صحيحا في ادارة بلاده وحكمها . ولهذا كان دخول الادارة في توجيه اختياره وتكوين رغباته أمرا محتوما وضروريا

وقد يكون شيء من ذلك صحيحا ولكن تنفيذ هذه الحقيقة اتجه انجها مفسداً ومغايراً لواجب الحكومة نحو الامة . فانه خرج من وسائل الارشاد الى طرق الضغط والظلم والذل والاكراه والاستبداد في بعض الاحيان لارتكاب الجرائم ايضا .

كنت أفهم ان الحالة التي عليها مصر والتي اقتضت ان يكون للاداري حق التدخل في الارشاد والتنوير أو جعلت ذلك التدخل واجبا مشروعا لازما ، كنت أفهم ان تلك الحالة تستعمل للخير وبطريق الخير فيجمع الوزير رجال الادارة ويبين لهم أسرار السياسة ومقتضياتها وينصح لهم باعتبار أنهم أكثر الناس اختلاطا بالجمهور أن يبتشوا تلك الدعوة بين القادة والزعماء والاعيان وان يعملوا على تنوير أذهانهم واقتناعهم وان يلتجئوا لوطنيتهم وحرصهم على منفعة بلادهم وان يبذلوا في سبيل هذا النهج كل مجهود ميسور وأن يعطوا

كيف يتفلسفون؟!

ذهب الزمن الذي كانت تحقق فيه القلوب اذا قيل رجل يتزني بزني العلماء ويدعي انه منهم ويتمطق بما يزعم انه من كلامهم وهو يلوك ما يظنه شبيها بأسلوبهم ، فقد انتشرت المطابع وملأت البلاد بالكتب من عربي قديم واوربي معرب فن ادعى اليوم علما أو فلسفة وليس له غير هذا الذي في ايدي الخاصة والعامة جميعا فانه سحرية منظور اليه يعيون الاستهتار والمقت وقد يزدرى وقد يهان ، وليس ينفعه أن يحملق بعينه اذا جلس ليقل انه يحسد بصره الى ما وراء الطبيعة أو يلوى عنقه اذا مشي ليقل اثقلت راسه المعارف والافكار ، ولكن نفراً من المتعلمين لا يزالون يظنون أن الناس في هذه الايام كالناس أيام كانت العلوم مخبوءة في مصنفات لا يصل اليها غير العلماء ولا تقع في أيدي الجهلاء الا مصادفة واتفاق ، فيهرقون بظاهر ما يرون فيها ولا يعقلونها ولا يدرون ما انطوت عليه

ذهب ذلك الزمن وجاء زمن غضب الله فيه على السفهاء فسلط عليهم الطبايع من باعة الكتب يطبعون لهم ما يهذي به بعضهم فيحسبونه فلسفة وعلماً فيطربون به الى المجالس ويكتبونه الى صحف تسود به وجوها ليسنريح كتابها ان كانوا على شيء أو لظن كتابها أنه شيء ان كانوا غير شيء ويتشارك الناس في الاطلاع عليه والاحاطة به فلا يعود غريباً يستمعون لمن يقرع به الاسماع ويضيق الصدور على القلوب ولا سيما بعد ان زالت عن الابصار الغشاوة وبرئت الاذان من الوقور وانجلت تلك الظلمات التي كانوا يعبثون فيها بالافهام

وكانت الشهادة الابتدائية غاية ما تبلغ اليه النفوس فني ظفر بها فهو الاستاذ العليم المتكلم المسموع الذي يصغى اليه ، ولم يكن في البلاد من حملتها الختالين بالنسبة اليها غير العدد القليل فتيان بشار اليهم بالاصابع فانقضت تلك الايام وأعلن مجلس الشيوخ حاجته الى أربعة من الخدم خفافت على خدمته نيف وألف من حملة تلك الشهادة والشهادة الثانوية وبعض طلبة الطب من بيروت ، فليس الجبل المطبق في مصر الآن كما كان أيام انتفاع المدعين بالادعاء وتعاليمهم بزعم أنهم فلاسفة باحثون ؟

فلن يكتب الجهال المتعلمون اليوم ؟ كثيراً ما رأينا في « البلاغ » الاغر صفحات كوسوسة الموسوسين يتفلسف فيها كاتبها بان الجبال فن ، وهو ما ليس من العلم ولا من العقل ، كما رأينا في الاتحاد صفحات يصل فيها ذكاء الاذكياء في صحراء وتشمز النفوس من السحلية التي ترائق صاحبها لينادي بأن الجلوس على الزمل وتقليب الوجه في السماء فلسفة وما هو غير البله الذي يهيم به في الخلاه ولا يقدر على عد السحب والضحك لها والبكاء فذكروا بك

وقد رضينا أن يزعم صاحبنا أن هذا فلسفة والفلسفة نقض مذهب قديم وابتداع مذهب جديد في الحياة العامة وتدبر الموجودات وكشف الغطاء عن الختني المجهول من الحقائق ، ولكننا لانرضى منهما ولا من غيرها أن يتوكأ الرجل منهم على رفض الدين والعلم والادب وانكار الحقائق لينتخذ من الرفض والانكار سلماً يرقى به الى مقام الفلاسفة وليس في البلاد من يصدق أن الفلسفة كذلك

وهذا احدم يفكر ما اثبتته التواتر من أدب جاهلية العرب وما بين ايدينا من شعرهم واختيارهم وبحسب ان الفلسفة والعلم في اتهام الرواة بأنهم صنعوه وعزوه الى المتقدمين قبل الاسلام ، ثم يدفعه التعامل الى انكار الانبياء وتكذيب القرآن والاستهزاء بالتوراة لغير شيء إلا انه عجز عن الاتيان بمجديده ورأى مشاركة القوم في الايمان بالقديم لا يرفع قدره على اقدارهم فاراد الارتفاع بالانكار

وسمع عن فيلسوف عظيم فاراد أن يكون مثله ، وعلم ان مذهبه الشك فانتخذ الشك مذهباً ، ونسى أو جهل أن هذا الفيلسوف كان يشك ليعتقد بعد المعرفة بالبحث فجعل يشك ليحجد من غير بحث ، لكي يكون ماموما واماماً ، ومقلداً ومجتهداً ، وسائراً مع غيره وهو منفرد ، وليس أعجب من هذا إلا أنه بحسب انه أول أهل الشك الداهيين الى اليقين ، والشك مذهب قديم كان لطائفة من باحثي العرب كما كان لطائفة من الفرنجة ليس فيلسوف صاحبنا الا واحداً منهم وليس باولهم ولا آخرهم

وليس مذهب هذا الفيلسوف مبسوطاً أمام المصريين وليست مصنفاته شائعة في مصر فليس عجيباً أن يجهله الناس ، ولكن العجب ان ينتهز بعض الناس هذه الفرصة ويجعلوها قنطرة الى ادعاء الامامة في فلسفة قديمة يشوها لتكون جديدة ، وأعجب من هذا طبعه في أن يجد من يلقي اليه قلبه يحشوه من أوامره

وتقلب السخرية أمراً محزناً بان تنتشر تلك المحرقة في صحيفة كبرى كالسياسة الاسبوعية منسوبة الى حزب ذي شأن ومقام كحزب الاحرار الدستوريين ويتولى أمرها استاذ مشهور كالدكتور هيكلك

ولست أدري من أين جاء المتعلمين من الراغبين في التفلسف ان العلم والفلسفة في رفض الدين وانكار أدب المتقدمين والعجز عن الاتيان بما يغنى عنهما أو بشيء يقال له مذهب ولو غير معقول !

هل يظنون ان الملخصات التي يطالعون عليها ويحسبون انها أسرار يفشونها خافية على أحد وقد قلنا انها في متناول أيدي الخاصة والعامة جميعاً ؟

نعم ليس مذهب ديكارت مبسوطاً في مصر ولا مذهب دروين ولا مصنفات هكل . ولا مارك ساكوم ولا حقوم من فلاسفة الفرنجة ، ولكن الملخصات المنقولة عنهم يعرفها الناس كما يعرفها أولئك المتعلمين ومن يجري وراءهم من عشاق الشهرة ، فهم لا يحدعون البلد ، وما يحدعون الا أنفسهم حين يشدقون بعشرين كلمة لسبنسر وثلاثين كلمة لارسطو ويخطلون الطين بالعجين يستخرجون منها طين ذباب يقولون انه من موسيقي بيتوفن !

اذهب الي دكا كين الكتبية على مقربة من الازهر وانكت محفوظاتها تجد فيها مصنفات صغيرة أكلها السوس لاعراض القراء عنها ، وخذ منها كتاباً وانفض ماعليه من متراكم الغبار ، وألق ما في الغبار من الجرائيم ثم اقرأ فما وجدت صفحة فيها من متفكري العرب من كان يشك في أن آدم أول انسان في الارض ، فهي فكرة عتيقة ابلهاها تعاقب القرون وداستها الاجيال ، وعد الى السياسة الاسبوعية وانظر في نسختها الحادية عشرة تلق كاتباً قد عرض بادعاء انه هو الآخر فيلسوف وطن أنه يذيع رأياً مجهولاً فيقول في فصل نقله من الكتب التي

من كثرة ما يرون فيها من هذا الخياط والاحاد والزندقة فاذا لم يرد هؤلاء ان يتقوا الله فليتنقروا ما يحملون من سوء معرفة القوم بهم واستسفاف القراء لما يكتبون وضحكهم من هذا النص الفلسفي المزري ، فاذا لم يتقوا هذا فلتتنق الصحف ماتتعرض له من أسخط الناس واستصغارها لشأن الصحافة والصحفيين لاننا في زمن ذهبت عن أهله الغفلة وفارقهم الجبل المطبق والغباء

العنبرول ضد الرطوبة المنزمنة ومقو للأعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرّاً من أسرار الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالصورة ومن أهم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .

أطلبوا الدهان المغربي العجيب
ثمنه ١٥ صاغ

أفضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالثشرة المرفقة بالدهان
يطلب الكشكول من المعلم عبد الحميد أحمد الحجار في قطارات السكة الحديد بالوجه البحري

والثاني ان أصحابنا رضي الله عنهم وأرضاهم فيهم من يعرف اللغة الفرنسية ، وفيهم من يعرف اللغة الانجليزية ، ولفرنسيين والانجليز مجالات اذا مات عالم أو فيلسوف أوروبي قامت له بحق التأين فنشرت تاريخ ميلاده وتاريخ موته وأشارت الى مذهبه وذكرت اساتذته والكتب التي تلقى عنها والمصنفات التي صنفها ، وتقرظ هذه المجالات مصنفات الاحياء وتنقدها ، فاصحابنا يطلعون على هذه المراتي والمختصات والتقاريط والانتقادات ويشيرون اليها في مقالاتهم ويظنون انها علم أولئك العلماء وفلسفة أولئك الفلاسفة ، ثم للمكاتب في أوروبا فهارس باسماء المصنفات والاشارة الى ما فيها باجمال مختصر مع اسماء المصنفين ، وهذه الفهارس كذلك من المأخذ التي يأخذ منها أصحابنا علمهم وفلسفتهم ، كما يأخذون عن الكتب الصغيرة التي فيها المختصرات لطلبة المدارس الأولية في أوروبا وعندنا نظائرهما في مدارسنا عن تاريخ قدماء المصريين ومشهورى الكتاب والشعراء العرب

فليس في مصر اليوم من يجمل هذا أو يغتر بمقال يحشوه متفلسف باسماء شو بنهور ورسو ومونتسكيو وبلاك وباسكال وهكل وكارليل ومارتين وشكسبير وسبنسرونيش ونابوليون وروبيرو غمبتا ويدمج العلماء في الفلاسفة في القواد في السياسيين ولا يزال يخبط حتي يقع من الاعياء وهو فيلسوف !
كرهت الناس الصحف وضاعت ثقبتهم بها

عند صبية المكاتب في آلهة المصريين القدماء وغزوة الروم لمصر وكيف كان بعض ملوك الاعاجم والروم يزوجون اخواتهم ، يقول ان الناس يزعمون أن آدم زوج ابنيه من بنتيه ، تبعا لزمهم انه أول انسان في الارض !

فهل صارت الفلسفة أضحوكة حتي يحسب بعض متعلميها انه بانكار أولية آدم في الناس قد جاء بمجديد يراه به القوم فيلسوفا لا دليل على فلسفته غير الكفر بكتب الله المنزلة وجديده هذا قديم قرأناه وقرأه غيرنا ونحن صبيان نلعب وليس بعيدا من لاعبي صبيان اليوم ؟

لا نريد أن نخلو البلد من المتعلمين فان بلاد الله في العالم كله لم تخل منهم في زمن من الازمان غير اننا نريد أن يفهموا ان هذا الزمن غير صالح لهم ، وان الناس قد أنارت المعرفة بصائرهم ففهموا ان مرجع هذه الترهات الى سببين

الاول ان مثل البلاغ والسياسة تنشر ما يخلطون فترى في السياسة الاسبوعية مثلاً ان الجمل أو الجمران حشرة مصرية لا ترى الا حول المقابر والمعابد الفرعونية وليس ذلك صحيحا فالجمل في أكثر الاراضي الرملية وقد رأيناه في كثير من الاقاليم بعيداً من تلك المعابد والمقابر . وله شهرة في بلاد العرب ومن متقدميهم من ذكره في الشعر ، فالجرائد لا ينبغي أن تفرط في مقامها وشهرتها بنشر هذه الظنون لطلاب الشهرة ولو بالجهل الذي يعزي اليها هي لا اليهم . فتسوء سمعتها في البلاد من ناحية العلم وناحية الدين



الوكلاء العموميون : برومان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

حزب المستنبلين

الوجاهة والحسب اللباب ورأى بأمر عينه كيف
أن هؤلاء الادعياء في الغربة لا يحسب لهم في
وطنهم حساب

فعمى أولئك الاغرار أن يروعوا عن غيهم
ويؤوبوا إلى رشدهم فيكتفوا بالتمتع بنعيم هذه
الحياة في غفلة من الدهر . ولا يفوتهم طيب العيش
إذا فاتهم حسن الذكر . فلهم في الانصراف إلى
الترف ما يفنيهم عن الشرف . وفي لذة ما هم فيه
من جهل ما يكفيهم البحث عن النبل .

وليوقنوا أن الحزب الذي تتمخض به
أحلامهم السقيمة سيكون حزبا آخر من القش،
وسيداهب « طز فش »

« متمصر »

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة ما يلزم
للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء
على الحروف أو الحجر .

الناس والبغخان

جريدة الناس وجريدة البغخان هما الصحيفتان
الاسبوعيتان اللتان يجب أن تقرأها يوم الخميس
من كل أسبوع فاطلبهما من الباعة

مصر الطمع وقادهم إليها الجشع . لم يهتموا إلا بالاثراء
وادخار المال فتيسر لهم جمع ثروة طائلة ساعدتهم
على امتلاك الدور والقصور واقتناء السيارات
والابعديات . وهم لا يعرفون لمصر إلا الماديات
وهي لا تعرف لهم مآثرة ولا حسنة إذا ما ذكرت
المآثر والحسنات !!

وهذا الفريق الثاني — الذي تنكره سوريا
ويجهله لبنان ولا تعرفه مصر — هو الذي يسعى
إلى تأليف حزب النبلاء والاشراف . والشرف في
عرف هؤلاء الناس احراز بضعة ألوف من الجنيئات
لا الاقبال على المكرمات . والنبل في نظرهم اقتناء
الحزب دون التحلي بحلية الادب .

يروي أن رجلا خسيس الاصل وضع المنبت
ساعده الاقدار على اكتناز ثروة كبيرة . فطمع
ابنه في مجاراة الاشراف وأقتناء البيوتات ، فقال
لأبيه : « يا أبي شرفني » فاجاب أبوه : « متى
مات من يعرفني »

وتحن نقول هؤلاء المستنبلين ادعياء الشرف
« أن مظاهرهم الكاذبة ستشرفكم متى مات
من يعرفكم »

ولكن الذين يعرفونكم ويعرفون أصلكم
أحياء يرزقون وهم بماضيكم وحاضركم عالون
وعلى أسرار ثروتكم واقفون .

ولقد زار صاحب « الكشكول » في الصيف
الماضي سوريا ولبنان فعرف من هناك من أهل

يذهب فريق من الفلاسفة إلى أن السخرية
« التهزيء » أنجع طرق الاصلاح وأقرب سبل
التهديب والتأديب . و« الكشكول » أنصع دليل
على صدق هذا المذهب . فلنكن حمل على فكرة
خضارة فقصي عليها بالتهكم . ولكن شئ الغارة على
مبدأ سخيف تقوم عوجه بالهزء والسخرية

تناول متفرج « الكشكول » بسهام تهكمه
فريقا من السوريين النازلين في مصر يسعون إلى
أن يؤلفوا منهم حزبا أطلقوا عليه اسم حزب النبلاء
أو الاشراف ليعيشوا في دائرته وضمن حדרه
مترفعين عن سوامم من مواطنيهم الاصليين .
فأصاب « الكشكول » منهم مقتلا وقضي عليهم
بكلمته القضاء المبرم . وما كان لنا أن نعود إلى
هذا الموضوع لولا أن هناك حقائق يجب أن نقال
خدمة لادباء السوريين الكرمي الاصل وردعا
لادعياء الشرف الكاذب . ومنتحلي النبل المزيف
البنانيون والسوريون في مصر فريقان :

فريق من أهل الحسب والادب في بلادهم هاجروا
إلى مصر لما انسوا فيها من الحرية والنهضة الفكرية
فمرلوا قوما كراما اعفاء ولم يلبثوا أن شاركوا
أهلها في السراء والضراء ، فوجدوا فيها أهلا بأهل
واخوانا بأخوان . خدموا مصر بصدق واخلاص
فكانوا لها أبناء برة أوفياء ، وكانت لهم أما
رؤوما احلهم منها في السويداء .

وفريق كانوا في بلادهم اجلافا قذف بهم إلى

بلا تشي حاييم وشركاهم

مصر الجديدة

الموسكي

شارع بولاق

تساهل مخصوص

في

ملايس الجهاز



أظرف موبليات

بأسهل الاسعار

في القاهرة

محل ملابس وأزياء

الطليعة

أنجزت مطبعة مصر طبع ديوان بليغ باسم «الطليعة» للأديب الكبير الأستاذ الشيخ إبراهيم الدباغ. وقد اتفق لنا أن رأينا الملازم الأولى من «الطليعة» فوقنا في صدرها على مقدمة بليغة في الشعر وفنونه كتبها الأستاذ حسين شفيق المصري وهو من يعرف القراء غزارة فضله وخصب أدبه إلى ماله من فكاهة وظرف، وقد جمع الأستاذ الدباغ في طليعته ماشاءات الاجادة من قصائد ومقطعات في الادب والسياسة والاخلاق والاجتماعيات ما بين جد رصين ودعابة كالماء الصافي تحت ظلال الحديقة الغناء، وسندي إلى قرائنا في الاسبوع الآتي ما يلد لهم من مقتطفات يرون منها جلال (الطليعة) وجمالها وحاجة الادباء إلى اقتنائها

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانتقوزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر. ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ يطلب من معامل سالم الكيماوية بالتصويرة. وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

الشربة الاميركانيه

من القواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد المغونة بطريقة مدهشة جربوها وتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافاً واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة الفتاحين المسجلة على كل زجاجة. تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالتصويرة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

رأيت عند بعض الشركات

ظروفا وجوابات وحواظ اوراق في

غاية الجمال فلم أشك في أنها طبعت

بمطبعة الكشكون



قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي بالتنصيص في مديريات المنيا واسيوط وبني سويف نترجو حضرات المشركين في المديريات المذكورة تسليمه قيمة الاشتراك بموجب قسائم مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لأنه يأتي بالفائدة المطلوبة في كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الأبيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط أن يستمر المريض على تعاطيه بدون انقطاع في المدة المذكورة

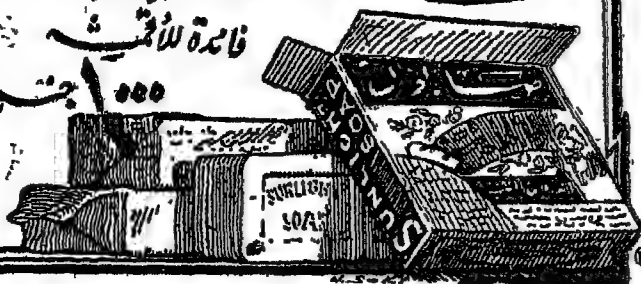


أطلبوا الكراسة التفسيرية في علاج أمراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل أمينا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد
مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٢

صابون سائل

نقى جداً وهو أن يكون مصنوعاً من السائل الشفاف
فاستعمله لئلا يفسد الوجه واليد لأنه مفيد جداً ولا يجرد
نظير ذلك فزوليش كاتواع الصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخيرة ويضر نسيج الشيايب
فتبلى سريعاً أما صابون سائلنا
فأخيراً للتفتيش

١٠٠٠ جنيه ضماناً للتقاوة



أي اسم استعمله عند كتابة
مدرس له صواباً بالتحليل والبيان
ومعظمه في الإجابة وقد وجدت أن
هذه الطريقة جيدة وقد كنت استعملها
فيكون في حالة صحتهم ولا ينجح عن عدم كفاية
المعنى والذين يقرضون للمسلمين في كل
الوقت والذين في حال استمره ما هو أحياناً
هذه الكتب فيمدهم في وقتها
بمصر في ١٩٢٦
الكتبة العلمية
احتفالاً بالمرحلة الأولى



تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور دومان
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمرىكا

السيكورييتين

لهو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Sécuritine

يباع في جميع مخازن الادوية ولاجزا فانات الشهيرة في القطر المصري

سجاير العنبرول

ملكة الكيفيات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا
اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

قطرة هريم احسن قطره

كحل البنت احسن دوا للعين

مسحوق هريم احسن غسول للعين

صبغة اتدشتان الحديدية

ارفضوا العبلة

غير المغفولة باعلانين

لونها اصفر نسبة

لاصلا . وتباع في

جميع مخازن الادوية

والوكلاء في القطر

المصري والسودان

وفلسطين مخازن

جوليوتي تليفون

مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢



حافظوا على الجلال

باستعمال اعظم اكتشاف كجاي ظهر في عالم الطب

اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط

القوى وضعيف المجموع العصبي والمضلى يطلب من

معامل سالم خليفه بالتصويرة ومخازن الادوية المهمة

بالقطر المصري

مسحوق ابو الهول

مدهش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث

والنمل والصراصير وسائر الحشرات . من العبلة

قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكجايوية

وسائر مخازن الادوية والاجزا خانات المهمة

رئیس مجلس اشبوخ و سکریر



(السنة السادسة)

يوم الجمعة ١١ يونيو سنة ١٩٣٦
تلفون غرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

لج
١٠

الكشكول

عدد
٢٦٥



مصر - نقي انجلترا نلشان مائرت لما البارجة زور نجيب لي الطيارات دي كلها واكل مراكب حرية ٢٢

بنك مصر

لمناسبة مو سم الاصطياف في اور و با وفلسطين يذكر
بنك مصر حضرات مواطنيه بانه مستعد لا عطاء التحاويل
وخطابات الاعتماد على جميع البسلا المذكورة و بيع
ما يلزمهم من العملة الاجنبية



ورنيش جزم أبو طيرة ماركة اصلية فيتا وشركاه

بور سعيد القاهرة اسكندرية
٢٢٤ ١٨٠ ١٥٧٧

ص. ب



(شهد الاطباء المجر بون)

ان القوي الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجدد القوى
من قددها ومزيل رطوبة الظهر مهما كان سببها هي

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاخترع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوي التناسلية والدواء الشافي
لقوة الاعصاب واعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيخوخ بدون رد فعل
« اطلبوا اليوم الكراسي التي عنوانها الانحلال واسبابه وعلاجه من وكيل معمل أمنيا صندوق
البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً » وخالصة اجرة البريد

مستودع حبوب نوبل في السودان « خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ » ٣

اعلان مهم جدا

ادارة محلات بلا تشي وحاييم
وشركاهم تعلن حضرات زبائننا الكرام
بانه اقروا غلق محلاتها الكائن بشارع الموسيقى
يوميا من الساعة واحدة ونصف الى ثلاثة ونصف
مساء وذلك ابتداء من يوم الاثنين ١٤ يوفية
لغاية تنبيه آخر

كريم كليون باترا

منعولها كيد لا يهيب أبدأ لآزالة الفم والبقع السوداء
والبيضاء والحمراء على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا
والثور المنتشرة على الجلد عن الحق ١٥ صاغ
بطلب من معامل سالم خليفة الكماوية بالتصويرة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

مسحوق أبو الهول

مدهش في منعوله لاعداد البق والبراغيث
والنمل والعصاير وسائر الحشرات . من الملة
• قروش صاغ بطلب من معامل سالم خليفة الكماوية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

برنامج سينما أونيون بشارع عماد الدين

رواية صناعة الظهر تنوير فكر الانسان ورواية
عاقبة الطلاق ٤ فصول مضحكة ورواية تضحية
الحب ٦ فصول غرامية اخلاقية



ليس النور الكهربائي محصور استعماله بفئة قليلة بل كل انسان يمكنه
استعماله . ادخلوه الى بيوتكم واطلبوا المبة
اوسرام

الوكلاء العموميون : برلمان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سينس بشارع المغربي بمصر

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الزَّيْنِ

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

الاشتراك بدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ » نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

وزارة عدلي باشا

تنفست مصر باستقالة وزارة زيور باشا وبعود الحياة النيابية وقيام وزارة صاحب الدولة عدلي باشا تستند الى اعلية مجلس النواب، وتنزل في كل اعمالها على ارادة الامة ورغبتها !!

نعم ان شخصية دولة عدلي باشا محترمة ونعم ان لبلاد الثقة التامة في كفاءته ونزاهته، ولو أن وزارته كانت غير نيابية وكان له مطلق الرأي في اختيار اشخاصها وتوجيه سياستها لحكنا من ماضيه في خدمة البلاد على المستقبل، أما هو فيقول أنه لم يتقدم للحكم الا لتقاذ الموقف !! وأما لم يكن له كل الرأي في اختيار زملائه، كما أنه لا يترك الا على اعلية ليس في يده هو زمامها، فان المهمة خطيرة وليس في الاستطاعة الا أن ندعوله بالتوفيق لقد كان الاكرم لدولة رئيس الوزراء أن يكون وزيراً مع دولة سعد باشا ليكون كلاهما على منضدة واحدة يتبادلان الرأي ويحملان المسؤولية ظاهرين أمام الجمهور أما اليوم فكيف يكون موقف عدلي باشا الذي قد يحتمل الغصاصة في كل شيء الا في كرامته، اذا جد أمر أو واجه عقدة من العقد، وهل يذهب في حلها الى رأيه او الى الاتفاق مع سعد باشا رئيس الاغلبية ?? ثم هل يكون حراً في كل ما يعمل أو هو مضطر في احترام القاعدة الدستورية ان ينفذ رأي الاغلبية، وهو ليس منها، حتي وان كان لا يتفق مع رأيه الشخصي ??

تقدم عدلي باشا الى رئاسة الوزارة في هذا الدور، والذين يعرفون اخلاقه ويعرفون حروجة الموقف يتدرون التضحية التي يتقدم بها لبلاد في هذا الظرف العصيب، فبعد باشا يعتقد وان لم يكن في الحكم انه وزراء الحكم، والظاهر أنه ينوي ان لا يتساهل في هذا وها قد بدأت الدساتر تشتغل، وبدأ الذين لم يظفروا

بالوزارة من رجال سعد في هذا الدور يدسون للوزراء السعديين حتي قبل ان يجلسوا على كراسيهم، بدأوا يقولون لسعد : هذا عدلي باشا يكتب في العرض الذي يتقدم به لجلالة الملك صما. الوزراء قصد استصدار المرسوم بها عبارة « وقد تشرفت بها في الوقت الذي بدت فيه عزيمة الامة ناطقة بايثار سياسة السكينة والوثام » ويقصد « بايثار سياسة السكينة والوثام » أن لا تعود البلاد في عهد برلمانك هذا الى فرية « الهضي » التي وصموا بها زوراً حكومتك انت بالذات في برلمانك الماضي !! يلغم الذين لم يظفروا بالوزارة من أنصار سعد كرامسي وزراء سعد الذين قضت الظروف وانتقاد للموقف أن يكونوا زملاء عدلي، ولا يمكن في الواقع أن ينهي عدلي باشا ولا زملاؤه بالمنصب الذي سيكون عليهم تعارض نصيب الاني الامة بزوال كائوس زيور وبرجاء تركيز الحياة النيابية في البلاد وندعو ان يوفق الله الوزراء المحدد لخدمتها مادام رئيسهم قد تقدم بمخلصا لا تقاذل طمعا في لقب ولا حاء ولا وسام وله من كل ذلك في الدولة اعلاء وامجاد

مجلس النواب والمندوب السامي

يقال ان فخامة المندوب السامي أظهر رغبته في أن لا يزيد دور انعقاد البرلمان عن أربعة أسابيع، ويقال أن هذا التحديد يرجع الى أنه يريد أن « يصيف » في لندن وان لا يفارق مصر إلا بعد أن يكون قد أقفل باب البرلمان

أفهم ان المندوب السامي يتعرض في سياسة الدولة لما يتعارض مع تصريح ٢٨ فبراير وأفهم أنه وبعد ما عودته وزارة زيور باشا على التداخل فيما يعني وما لا يعني قد يخاطب رئيس الوزراء أو أحد الوزراء في شأن من الشؤون،

ولكن بالفخامة ودور انعقاد مجلس النواب، وماله وان يشتغل النواب أياماً أو أسابيع أو شهوراً ??

ما شاء الله !!

قد يقضي المندوب السامي غداً فيتعب من قراءة المحضر ويرسل لمجلس النواب يطلب أن لا تطول المناقشات اولا تزيد عدد الصحائف عن كذا، وسكتنا له دخل بمجره ...

الاستاذ وبصا واصف

لم يدخل الاستاذ وبصا واصف في الوزارة العدلية مع ان هذا كان منتظرا ومتوقعا، ولعل اليوم لا يكون الا على الوفد الذي غنى بدخول محرم وخشبه دون أن يعني بوبصا نعم أن محرم وخشبه اشتركا مع زيور باشا في أول تشكيل وزارته عقب الانذار البريطاني ثم عادا فاستقلا بعد نحو عشرة أيام، وقد يكون من حقهما على الوفد أن يعوض عليهما هذه التضحية، ولكن وبصا رفض كذلك أن يشترك مع زيور وقد كان في مقدمة الذين عرض عليهم الوزارة من رجال الوفد، فلماذا لا يندكر له هذا الرفض وهذا الالباء ??

قد لا يكون الوفد مخطئا اذا هو رأي أن من ذاق حلاوة الوزارة ولم يستطعها غير من لم يذوقها أليته، وقد يكون نصيبا في التمسك بكل من خشبه ومحرم وقد جربهما قبل التمسك بويصا من غير تجربة وقيراط بخت ولا فدان شطارة ...

الجمعية العمومية لحكمة الاستئناف

طلب صاحب السعادة محمد علام باشا الاستشار بمحكمة الاستئناف مع جماعة من زملائه المستشارين عقد الجمعية العمومية للنظر في استقالة مستر كرشو بالاسباب التي بناها عليها واعلان رأي هيئة المحكمة في هذا الاعتداء الصارخ على القضاء وحرمة ولقد كان يظن ان زميلي مستر كرشو هما

الاذان يسبقان غيرها الى طلب عقد الجمعية لأنه
أما عنهما في لطمه القضاء ، ولأنه بالطن على
براءة المتهمين إنما طعن عليهما دون سواهما ، ولطم
العدالة في وجهيهما معا ، فأبطاء المستشارين علي
بك عزت وكامل بك إبراهيم في طلب عقد الجمعية
العمومية الى أن تقدمهما غيرهما اليه ليس معناه أنهما
لم يتألما للقضاء ولم يتألما للعدالة ، ولكن لعل له
عذراً وانت تلوم ...

بين الزعيم والمندوب السامي

عرفت تفاصيل مقالة صاحب الدولة سعد
زغلول باشا وفخامة المندوب السامي في الاندية
الخاصة ولكنها لم تنشر بعد ، ويقال ان منها ان
دولة سعد باشا قال لفخامته أول ما قبله من باب
المداعبة :

— كنت أنوعم انك تخافى ولكن
ها انت مش خايف !!

فقال المندوب السامي :

— ولماذا أخاف منك ؟

أجاب سعد باشا :

— ألسنت قاتلة ؟ ألم تهمنى بأنى قاتل ؟؟
ولكن لقد برأتى والحمد لله المحكمة وبرأت
رجالى (وكان ذلك قبل اعلان استعفاء مستر
كرشو)

فقال المندوب السامي :

— كثيراً ما برأت المحاكم مجرمين وهم
مجرمون !!

ويقال كذلك ان المندوب السامي سأل سعد
باشا :

— ماذا نويت أن تكون نحو انكلترا ونحو
الاجانب ؟

أجاب سعد باشا :

— ان في نيتي أن أخطب خطبة طويلة أحت
فيها على مصادقة الاجانب حتى الانكليز

قال المندوب السامي :

— أظن أنك تريد أن تقول وعلى الاخص
الانكليز .

فأجاب سعد باشا :

— بل قصدت حتى الانكليز

قال المندوب السامي :

— يعنى أنك لم تقصد على الاخص الانكليز
وهل انت مصمم على عبارة حتى الانكليز ؟؟

أجاب سعد باشا :

— نعم قصدت حتى الانكليز

فقال المندوب السامي :

— وهل توافق أن أبلغ ذلك لحكومتي ؟

فسكت سعد باشا

أما عبارة ان دولة سعد باشا قال لفخامته :
ان مصر هي زغلول وزغلول هو مصر فليس ذلك
بعيداً لأنها تلخيص لنتيجة الانتخابات

في تشكيل الوزارة

عرفت دار المندوب السامي أولاً ان دولة
سعد باشا صمم على العدول عن تشكيل الوزارة
واختار لرئاستها دولة عدلي باشا ، ويقال ان مستر
هندرسون كان يميل الى عدم تصديق هذا بالرغم
من أن فخامة اللورد لويد صدقه ، كما يقال انه طلب
من فخامته أن يجرب معه خمسة جنهيات يتراهنان
عليها فان بقى سعد باشا على نيته خسرهما مستر
هندرسون وان عدل عنها خسرهما فخامة اللورد ،
وان اللورد قبل منه ذلك كل القبول

كما يقال ان سعد باشا عند ما عدل عن تصميمه
واعلن عن عزمه على ان يشكل هو الوزارة بصفته
زعيم أغلبية مجلس النواب طلب اللورد لويد مستر
هندرسون وقدم له قيمة الرهان !!

في رئاسة بلدية الاسكندرية

قرأ صاحب الدلة زيور باشا ما كتبه «الكشكول»
في تعيين حضرة أحمد بك صديق مديراً لبلدية
الاسكندرية والبواعث التي دفعت دولته على
الاستعجال في ذلك . ويقال أنه لم يجد فيها نقصا
الا من جهة ان الذى ألح عليه هو مستر هندرسون
وبالرغم من أن دولته كان يميل الى التمسك بتعيين
صادق باشا يونس في هذا المنصب فان مستر
هندرسون كان يوصى بصديق ، ويقول كلما ذكر
اسمه « بوفر صديق » ، أي ، مسكين صديق ،
ولا مسكين الا من لم تشمله عناية الله ...

الشيخ علي عبد الرازق والدكتوراه

قصده فضيلة الشيخ علي عبد الرازق الى
انكلترا لانعام الدراسة ونيل «الدكتوراه»
من بلاد الانكليز

واذا كانت معدة البلاد لم تتحملة وهو بلا
دكتوراه فكيف به وهو دكتور ؟ !
الهم حوالينا ولا علينا ...

استيداع السفراء

أحالت وزارة الخارجية في هذا الاسبوع
وزيرين من وزرائنا المفوضين على الاستيداع هما
عبد العظيم باشا راشد وزير ايران ومحمد علي
المغربي باشا وزير البرازيل

وليس هذا من عمل الوزارة الجديدة بل هو
آخر ما ختمت به وزارة زيور باشا حياتها أو
ساعاتها ، أما السبب في احالة راشد باشا فيرجع الى
ما رواه عنه مستر كريج وزير انكلترا في طهران ،
فقد قال لزيور باشا انه دعا السفراء الى وليمة ولم
يفطن الى ان كانت لديه معدات الولايم أم لا ؟ ولما
لفته الى ذلك طاهيه قال لمستركريج في باب اقتراض
معداته منه : — ان انكلترا هي نصيرة مصر
وحاميتها لدى الملوك وباسم هذه الحماية اطلب
منك اسعافى !!

وأما السبب في مغربي باشا فليس معلوما الى
الآن وقد يكون لاخلاد منصبه الى شخص معين !!
وما دنا قد بدأنا نحيل الوزراء المفوضين
الى الاستيداع ، وبدأنا نفهم أن الوزارة العدلية
وزارة انشاء وتصليح اغلاط الماضي فقد لا يمر
وقت طويل حتى نراها ، ان اشتغلت بذمة ،
قد ألحقت أغلب الوزراء المفوضين والقناصل
براشد والمغربي

وأطال الله حياة نشأت باشا

معدات مصر الحربية

ترددت في الاندية يوم تشكيل الوزارة العدلية
اشاعات كثيرة حول وزارة الحربية ومن يكون
وزيرها وهل يكون عسكريا كحمدي بك سيف
النصر وحسيب ، أو ملكيا ، وقيل انه ملكي وبين
أن يكون خشبة أو الشمسي ، فطرب الناس
للحربية يتولاه خشبة لتحاربنا الدول بطيارات
وردنوطات وأساطيل ومدافع ، ونحاربها

نحن ب... خشبة !!

ويضع سره في أضعف خلقه ...

« متفرج »

الشعر الخالد

غرام وسياسة

نظم الشاعر «اياء» هذه القصيدة يذكر بها غرامه ويصف محبته ثم يتخلص من ذلك الى ما كان من الانكليز في الازمة الاخيرة . قال :

عشقت وليس لي أمل
ونار الحب في كبدي
فيامن شفتهم ساروا
ويا قلبي اختشى وارحل
ويا دمعي متي تجري
وأنت اليوم ياعة—لي
أما تعرف ان الشو
له في معدتي . منص
يسير كأنه الواو
وقلبي في «سبنسته»
لذيذ فـ—له مر
تفيظك منه رائحة
ويحـلو في مرارته
ولي في الحب مضيفة
إذا عطشوا بها شربوا
وفيهـا الانس مجانا
وان طلبوا لهم جلا

لعينك انت يا «سريـن» هذا الكحل والكحل
كأن يياضها جدير
كأن جفونهم—أبرم
وتله—اني فتعزني
وأين أروح من ورم
وفي أحداقها «نشع»
وفي آماقها ريش
تعالى الله سواها

دعينا وانظري جسمي
أليس الانكليز لهم
أردنا أن نصالحهم—م
فقد كثرت به الملل
أمور كلها دغـل
لترضيهم فما قبـلوا

وباتوا ظالمين وهمل
تراهم لحظة—عدلوا
فمن «جورج» لهم جل
ومن «كرشو» لهم بطل
أراد تحكما في العـد
ل يخذله فينـ—بذل
أقاض أنت أم—ر
له من حقه غل
وللقانون أسرار
يميد لملها الجـل
كشفت خفيها لـا
أسأت وأنت مرتجل
ومن يشكون للسيف
قضاء العدل قد جهلوا
فتغر العدل مبتسم
فلا خوف ولا وجل
يقول رويد سخطكم
لمسل القوم قد خجلوا

أنا والله مسكين
وبخني كله زحل
وشغلي كله فأس
وجبي كله «قشل»
أيت الليل عطشاناً
لاني ليس لي قـل
ولكن أبتنى عملا
لمصر يضره الكسل
إذا ما قومنا ناموا
فلا عمل ولا أمل
أرى الدستور عـا
فهل لمصابه أجـل
فيا نحن ننقذه

ونم في الدار يارجل
يطلب الكشكول من المعلم عبد الحميد أحمد الحجار
في قطارات السكة الحديد بالوجه البحري

دائرة المعارف الفدية الحاء

فخرجت اليه الرباب فاذا فتاة حسناء قصيرة
بادئة فيهرته بجملها فقال :

| | |
|-----------|---------|
| انت الكره | كالسكره |
| لهلولة | مدوده |
| ما مثلبا | قط مره |
| سيدتي | يا نيره |
| حنجرتي | مستهره |
| من عطش | مزهره |
| ومعدتي | مكركه |
| هل قلة | مبخره |
| وفرخة | محمرة |
| ولقمة | مقمره |

فسقته لبنا وأطعمته لحما قديداً وأزله بخيحتها
حتى جاء أبوها فدل على الطريق والحقه بالركب
والخزاي نبت طيب الرائحة

خزن — الخزنة التي يناس فيها بدراري باشا
عاشور ، والخزانة التي يخزن فيها الذرة والمش
والهناو والخزينة التي يخزن فيها المال ، وجمع خزنة
الزوم خزن بكسر بعده فتش ، وجمع الخزنة على
خزانات ، والخزينة على خزائن ، وهذا كله من لسان
العامة ، والفصيح خزانة وخزائن ، والاضافة المشهورة
في كلام العوام « عند كامل باشا جلال خزنة
مال ولا يصرفش ولا ملين » والخزان بناء
عظيم يجمع فيه الماء كخزان مكوار ووطن نعمان
باشا الأعصر . وخزان جبل الاولياء ، وخزن الجرك
توضع فيه بضائع التجار فاذا لم يسرعوا لاسلامها
أخذ الجرك عليها ضريبة يسميها الارضية ربما زادت
عن مقدار ثمنها فيرفضونها فتباع بثمن بخس باسم
« منه فيه » قال اسماعيل بن يونس اخبرنا عمر
ابن شبة عن المدائني عن ابن داية قال
أخبرنا ابن شبرمه انه سأل يوسف بك حمدي
يكن من أين يشتري الاقشة الجيدة بثمن بخس
فقال :

من يشأ منكوا ثيابا جدادا
يتهادى فيها ويمشى بتيه
فرخيص الثياب في الجرك العا
مر قاذب وخش في (منه فيه)
وجمع الخزن مخزن وتسمى المغاربة حكومة

خزل — رأى المستر كرشو أنجلترا تسمى
الى التحكم في مصر فاراد أن يخزل لها الطريق ،
كما يخزنون الكتابة بالبتكار حروف صغيرة ، فهي
كتابة مخزنة بوزن مبتدلة والاختزال يرادفه في اللغة
الاقتضاب وهو الاقسطاع ، كما توضع قصعة الثريد
للتفتازاني فيخزنها ، يقطع منها القطعة بعد القطعة
وهو يدور حولها وينقصها من تحتها ومن فوقها
لتصغر مع بقاء شكلها ، فهو في الاكل يقلد الفرنجة
في الكتابة « وعقول الاتحاديين مخزنة بفتح
التاء واللام ، ومن أمثال زيور باشا كثرة الاكل
تخزل العقل »

خزم . — في المجاز أن الاحزاب المؤلفة خزمت
الوزارة ، كما يخزم الرجل البعير بثقب أنفه ويجعل
في الثقب حبلا رفيعا يربطه بزمام يجره به ، والحبيل
الذي في ثقب الانف خزام ، ومثله خزام المرأة
وهو من فضة أو ذهب يتخذها نساء الاعراب
والفلاحين للزينة ، وكان لنبوية موسي خزام وهي
صغيرة ثم سكنت الحضر وسدت موضع خزامها بقطعة
مما تسد به خروق قلة الفخار ، وبنو مخزوم قبيلة
ويصح الاكتفاء بقولهم مخزوم بدل بني مخزوم
كقضاة ومازن بدل بني قضاة وبني مازن ،
والنسبة اليهم مخزومي كقضاعي ويريوي لانهم
يحفون المضاف وينسبون الى المضاف اليه ، وقدم
المصريون في الانتساب الى حاراتهم وازقتهم
فالدكتور زكي مبارك شغلاني من درب شغلان ،
وأبو العزائم يراي من درب البزايير ، وأصحابه
يقولون أبو العزائم البطايطي ، ينطقون بالزاي
مفخمة اكباراً لشأنه فتقلب ظاء ، قال ابو عبيدة
حج محمد الهراوي وانقطع عن الركب وهو عائد
من مكة فضل الطريق وما زال يضرب في السبل
حتى وقف بباب خباء الرباب ابنة حنظلة الخزومية
والتي أحدى ساقيه على عنق بعيه وأنشد :

الشمس في البراري قد قلبت دماغي
وحرها شديد كاد يجيب داغي
والجيب فيه وصل يبيت قرش صاغ
ان مت يا خرابي فالوصل صار لاغي
وينشرون خبر الـ وفاة في البلاغ

تونس بالخزن لان فرنسا تخزن فيها الباي ورجاله
ولا تأذن لهم في تدبير أمور البلاد ، والشيخ
يوسف الخازن من بيت كبير في لبنان
ولكنه يمالى فرنسا على بلاده ويحب ان يكون
لبنان تحت قدمي فرنسا الى آخر الابد ولا يعنيه
ان تحترق سوريا أو تخلص مادامت فرنسا بخير ،
والمشهور أن لجهم خازنا من الملائكة اسمه مالك ،
كرضوان خازن الجنة ، فالخازن المدير في هذا
الاصطلاح ، ويقال ان سري باشا بعد عمر طويل
يذهب الى رضوان ويقول ادخلني الجنة فيراجع
سجلاتها فيجد مكانه من الجنة قد سكنه غيره منذ
أربعين سنة اغياه بطول الحياة ، فيذهب الى جهنم
ويقول لمالك ادخلني النار فيراجع سجلاتها فلا يجد
اسمه فيها فيصرفه فيقف بين الجنة والنار حتى يمر
به آدم عليه السلام فيقول لا دم يا ولدي ادخلني هنا
أو هنا فيقول ليست لي شفاعة في غير ذريتي
ويتركه ، والخازن دار أو الخزانة الصراف في
لغة الترك ، والتخزين جمع ، ووزنة السنة وفي المجاز
جمع الضعائن ونيات السوء في صدر الرجل فيقال
ان « زيور باشا عمال يخزن لكم » يجمع في نفسه
افكاراً وتديرات يريد ان يؤذيها بها

خزي — اذا خزي حزب الاتحاد بكسر ثانيه
فتد وقع في الدل واحترقه الناس فعليه الخزي
بكسر الحاء ، قال الاخفش اخزي الله حزب الاتحاد
القاه في المهانة ، وقال ابن السكيت الخزي بالكسر
بعده سكون قبل الياء المتحركة ان تقع وزارة
زيور باشا في مصيبة ، وخزي الشيخ حسين والي
خزاية خجل من فشل مؤتمر الخلافة ، والخزاية
مفتوحة وعزمي باشا خزيان ، وبعضهم يبدل الزاي
بحرف آخر من الاستحياء وائيسة خزياء على وزن
حقاء ولا تقل أها خزياء بوزن حرباء فانها تزعل
وبزعل سيويه وزعله يعز علينا

الناس والبغخان

جريدة الناس وجريدة البغخان هما الصحيفتان
الاسبوعيتان اللتان يجب أن تقرأها يوم الخميس
من كل أسبوع فاطلبهما من الباعة

الكتاب النفيس يجب أن يطبع
طبعا متقنا فاطبعوا كتبكم في
مطبعة الكشكول

في نادي الفسطاط

في المنام

حقني محمود ما يجيش ربيع فخذني يطلعه نايب
ويخبئوا واحد زي حلاتي كانوا يستغنوا به عن
مجلس بزيه من باب الحرايه . دي مش بقت مصيبة
على البلادي وعلى راس أصحابها اللي لا بقى فيها
وزن ولا بقى فيها حساب .

حقني بك محمود - ده لأنهم في مجلس نواب
مش في سوق مواشى يبصوا للعقل مش للميزان
بالوقه والرطل

نعمان باشا - وهو المنع الكبير مش يبقى
في الدماغ الكبير ياسى بتاع انت

حقني بك - والعقل اذ زاد عن القزوم
ما هو يتخن ويلبس ويبقى زي عدمه سوا

نعمان باشا - رد عليه يا عبد المجيد يا ابراهيم
دافع عن حكمك وشحك .

عبد المجيد بك ابراهيم - وأنا زيك ياسى
نعمان . انت تفصل مني اثنين ثلاثة وفوقهم واحد
زي حقني بصفة علوة

نعمان باشا - بالحق يا اخواننا عبد المجيد
ابراهيم ده يتقص عني بكثير

علي بك راتب - طبعاً يا مونشير . فين
هو وفيه انت . انت ما يوازنكش الا زور باشا بس

نعمان باشا - لي الشرف يا حضرة . آدي
زبور باشا يكديكم اقيم في عقل يدور ملكة

سنة ونصف والا لا . قولوا لي مين من الوزراء
الي في حجمكم قدر يصل فيها سة كاملة

عبد الجليل بك سمره - يا شوم دي ادارة
يا باشا ادي كانت عينة من الادارة الي غير

عقل ولا تميز . هو ذاته مش فاهها ومش قادر
يعرف ابتدت ازاى وانتهت ازاى . فتش لقي

نفسه في كرسي الرئاسة ورجع فتش لقي نفسه
خارج منه . والقي جري بين ده وده ما يعرف منه

حاجة لانه كان زي ما كينة بزنك ملوها وساها
تريح من هنا ومن هناك في الانجاء الي ارادوه

والناحية الي رغبوها ولما خلص هرس ودهس
زقوه برجلهم اخرحوه من باب الجمال .

حقني بك محمود - والا من باب البقر .
نعمان باشا - أهو من باب والسلام . انت

لازم تعملي حشر من وتحسكها خالص وانهم أوسم
وأعلى يا حضرة المحترم . باب الجمال والا باب

البقر ؟ أقول لكم ما بتفهموش تقولوا لي اطلع
من البلد

بطلقون عليه نادي « أولاد الذوات » والذوات
هذه من الاصطلاحات المعروفة منذ عهد الحكومات
التركية ويريدون بها طلبة الحكام الذين هم من
أصول الدقشين وعن نزعهم أو تبعهم من الذين
يتصلون بهم في ارومة واحدة أو تمتون اليهم
بأصل متقارب متماثل ولكن أبناء الذوات هؤلاء
قد اخفى على اعل بؤناتهم الدهر . وذهبت غير
الحوادث والظروف تنالهم وطريفهم من العظمة
والكبرياء . قلوبهم يكونوا من فل يلقون بادخال
أبناء العمد والاعيان من المصيرير والملاحين من
كل نوع ومن كل طراز « بحاروه وصعايده »
فضومهم اليهم وارتضوهم لهم اكفاء وانداداً
ماداموا قادرين على أن يدوم بماني أيديهم من
مال وقوة . وتعدوا الشباب الى الكبول والابناء
الى الاباء حتي وصلوا الى صديقنا نعمان باشا الا عصر
وهو قرية في رحل وكفر يده « عزب » في
أهاب انسان . وكأني ذات ليلة انعم في فراشي
بنومة قريرة هنيئة فاراني أدخل الى هذا المكان
من شارع للناس الذي انخذه هؤلاء الجماعة مقرا
لناديهم . أريد أن أبحث عن صديق لي بينهم
فدعيت الى قاعة الاجتماع حيث وجدتهم ملتفين
بالتأئين الجديدين من اخوانهم يتحدثون اليهما
في الشؤون العامة ويتبادلون الآراء في الموقف
الحاضر عن استمالة الوزارة الزبورية وتأليف
الوزارة العديدة ورأيت الباشا نعمان قد انبسط
في مقعد عريض فسبح فلاء شحما ولما كتلة
واحدة لا تتحرك ولا تتقلب إلا هصبة في
أعلاها تدور ذات البين وذات الشمال فيها عينان
تنضضان وفم يلمث من شدة ما يلقى من حرارة
الطقس وضيق التنفس . وكان صوته بالرغم مما
يكابد ويعاني مرتفعاً في وسط القاعة ينثر النكات
الظريفة . والدعابة اللذيذة تدور كلها حول سوء
حظه في الانتخابات وما لاقى من نصب وعناء
بهذا الائتلاف الذي ساء عنده أثره وقبح لديه
خبره .

نعمان باشا - والله وانخلي اقال واحد زي

في القاهرة كما في كل مدينة كبيرة وعاصمة
عامرة . أما كل مخصوصة يفشاها اناس مخصوصون
تجمعوا وأصفقوا وانفقوا على أن تكون لهم مثابة
ومأوي في أوقات فراغهم . يعيشون اليها للسمر
والسهر . لا يضايقهم فيها مضايق ولا يزاحمهم مزاحم
ولا يتسلل اليهم غريب الا من قبلوا وارتضوا أن
يدخل في حظيرتهم ويلتحق ببيتهم ممن يجدون
اليهم ارتياحاً ولا يشعرون منهم انقباضاً وانكاشاً .
وهم يطلقون على هذه الاماكن اسم « النادي »
تجوزاً أو « الكلوب » تقليداً للفرنجة ويريدون
بها متدي القوم أو العشيرة من الناس ونحن
تجارهم في اطلاق اسم « الكلوب » تبعاً لاهل
الغرب الذين وضعوا أسسه ونظمه على هذا الرواء
الذي نراه وهذا النظام الذي تشهده مما يجعل الفرق
شاسعاً بينه وبين تلك الباحة القفراء أو السقيفة
الخشبية التي كان العرب يتجمعون فيها ويتسامرون
عندها . من هذه الكلوبات ماهو : خاص بطلقة
العظماء والكبراء من أهل الرياسات وأصحاب
الوظائف السامية والاقدار الرفيعة والمتصلين
بهم من رجالات البلاد وأركان الدولة . مثل
« كلوب محمد علي » . وما هو قاصر على هواة
فن من الفنون وأصحاب حرفة من الحرف
كنادي « السباق » ونادي « السباحة » ونادي
« الالعاب الرياضية » وما شاكل ذلك . وما هو
خصيص بمجنس من أجناس البشر أو نملة من
النحل ككلوب « روريتي » للايطاليين . والسركل
الفرنسي للفرنساويين . ونادي التوفيق للاقباط
ونادي جمعية الشباب المسيحيين لما يدل عليه هذا
العنوان رغم ما يتظاهرون به من التسامح وما يترآؤون
به لذي الناس من صنوف التعريب ووسائل التقرب .
وهناك جماعة آخرون من الشباب الناهض أبناء
الاعيان وأولاد البيوتات الكبيرة . والعيالات الموسرة
ارادوا ان يكون لهم مجمع خصيص بهم قاصر
عليهم يختلفون اليه كاصحاب أكفاء فلا يتسرب
اليهم دخيل ولا يتحكك بهم غلين . واسموه
« نادي الفسطاط » وان كان الناس لا يزالون

داود بك راتب — احنا لو كنا نفهم تمام ،
كنا قبلناك هنا ويانا ؟

نعمان باشا — ليه ماتبولونيش يا شجر ، فيها
خسارة ايلك . اقبلاوا احسن عسران عبد الكريم
وما أشبه ذلك . أي دي المكاسب وإلا بلاش .
حقني بك — وانت فاكر أن عسران
ما كالش فيه مكاسب .

نعمان باشا — فيه وفيه . حد يقول ! أي
مكاسبه بانت على وش بلدية اسكندرية

مصطفى بك سعيد — وعلى التومين من قبل
نعمان باشا — وعيلنا وعليك وعلى السامعين
وخلق الله أجمعين

أبو ممره بك — اتلعي ياخي ماشاء الله
على المكاسب إلهي حواليك انت . بزيادام فضايحك

نعمان باشا — فضايحي يا جدد ! آمال اندبح
وأنا ساكت . إلهي تيران الوسية ماتعملها ،
اعملها أنا وأنا باشا طويل عريض قد الدنيا . ده

إلهي قدي كان ريس وزرا وخرب الدنيا من أولها
لا خرمها لا خلا برلمان ولا غلب الزمان ولا
مجلس بلدي ، إلا واعطاه لقسطندي .

حقني بك محمود — ورايح تبقي علينا انت
وهو . ده خراب مستعجل .

عبد المجيد بك ابراهيم — وده مين يحصل
يبقي زيه . ده راجل مالوش مثيل في الجسارة
ولا عمره سأل عن باردة ولا سخنة .

نعمان باشا — مش كده يا عبد المجيد يا اخويا .
أما إلهي زي حلاتي برده راجل من أهل البلد
ويختشي السية . لو كنت بالله رئيس وزرا وعملت
إلهي عمله زيور كنت بالله أودي وشي فين منكم
ومن غيركم وأبان ازاي في وسط أهل المحلة . ده
والله كان المنزل لوي لوحده كافي يخليني اتداري
ما اتواري .

علي بك راتب — انت قبل كل شي تتوصل
أنك تكون رئيس وزرا . دي بدعها راجل
يكون متعلم

نعمان باشا — زي حضرتك يعني . الله
لا يحكم علي يا ابني . دني كانت تبقي خيبه مالمها
إلا النبي .

علي بك راتب — انفرجوا على إلهي بيعتبر
التعليم خيبه

نعمان باشا — تعليم إيه يا سمادة البك إلهي تعرفه
انت ؟ ايلك الكتاب ده إلهي ذلك عليه الشيخ

الحضري وحافظ ابراهيم وييطبعوه لك في الكتبخانه
ويخلص ان شاء الله بعد عمر طويل . قال إيه قال
عشرين جزء يطلع كل سنة واحد ويا ترى مين
يعيش ربع قرن يبقى يقول ان كان طلع صح واللا
مفلوط .

داود بك راتب — وماله يا باشا . العمل
عظيم والسلام .

نعمان باشا — عظيم ايه وبتاع إيه ماهو
موجود ريه من زمان وبس مصاريف فارغة لاهي
نافعة ولا شافعة .

أبو سمرة بك — الموجود منه مش بالشكل
ياسي نعمان .

حقني بك محمود — أنا في دي مع نعمان .
لان إلهي محتاج للشكل رايح ياخذ الاغاني يعمل
به ايه ؟ وأظن ان المصاريف الهائلة دي إلهي رايح
يتكلفها الكتاب لو كانت تنصرف في عمل نافع
للأمة كان أحسن

نعمان باشا — زي فلوس رتبتي . كانوا بدم
ياخدوها زي غيرها للبتاعة المائية دي إلهي بيتولوا
عليها والاهو جمعية الحشرات إلهي محتارين
يشبحوا لها من اين ولا من اين . قلت لهم لامية
ولا حشرات ولا حاجة من دي ما أعرف لماش
اصل من فصل . ان كنتم عايزين أنا أعمل مدرسة
ومستشفى في المحلة وبس . وقد كن . كنتموا الدم
على القريح وخلوني على هواي أعمل إلهي عايزه ولا
حد يقول لي نلت التلاته كام . أدني إلهي عملته
بجهلي ياسي علي يا ابني قول لي إيه فايدة
إلهي عملته بملك انت . كتاب الاغاني قال . أغاني
إيه وأبو محشر إيه إلهي رايح تطبعه وتكلفه زي
مايقولوا فيه والا فيه وعشرين الف جنيه دول .
علي بك راتب — ده أنا أعرف فايدته .
مش ضروري توافق عليها سعادتك

نعمان باشا — قبله حاسبني . فيه وعشرين
الف جنيه على عشرين سنة تقف السنة بستة آلاف .
رايح نجيبهم من اين حضرتك ؟

علي بك راتب — أي دي إلهي زادت .
انت بدك نحاسبني على مالي وإبرادي يا شيخ .
نعمان باشا — لأ مش القصد . ولكن
ليعلمن قلبي

أبو سمرة بك — أي دي إلهي أنفج !
نعمان يتكلم بالقرآن .

نعمان باشا — وأنا يا عبد الجليل مش رايح
عندي كلها زي بعضها .

أحصل حتى كان قتي في دواركم . ده حافظ
القرآن كله . ما تسمح ليش أنا بكلمتين اثنين
منه أريم بهم في وسط الناس العلماء إلهي زيكم .

حقني بك محمود — برافو يا نعمان . والله
كنت بكلمتين زي دول ترفع راسك في مجلس
النواب . ياميت خسارة عليك إلهي ما نتجحتش
نعمان باشا — البركة فيك يا حبيبي انت
وعبد الجليل بس وصيتكم عبد المجيد ابراهيم
خلوه في وسطكم أحسن يلوص وحده

عبد المجيد بك ابراهيم — قلبك فيه العافية
يا أبو كرش . بس ابعدي انت وخليني في حالي
ولما احتاج لوصايتك أبقى أقول لك

نعمان باشا — طيب ياسيدي سكت . انشاء الله
مافلحت . أنا كان قلبي عليك وبدي انك تطول
رقتنا وتلا المجلس زعيق وخبط ولبط زي
غيرك . يمكن ربنا يعدلها لك يوم وحد ياخذ بالله
منك يعملك وزر

عبد المجيد بك ابراهيم — أنا خليت الوزارة
لك يا نعمان . بس شد حيلك من هنا ورايح في
الانتخابات .

نعمان باشا — الانتخابات دي ما بتقش بشد
الحيل ولا بقلة المهمة دي بقى للموعودين .
أبو سمرة بك — طيب وما ربنا انت الآخر
يوعدك . يعني هي بعيدة ؟

نعمان باشا — جربناها سنة ولا جابتش
هها . البخت الاسود حصلها ماصملتش يوم كامل
مصطفى بك سعيد — ما انتهي بقا العهد
ده وراح . هو زيور باشا رايح يعود ويشرب
ميتها . .

حقني بك محمود — اذا لزم له الحال في عملية
حل مجلس أو تسليم حته من جتنا أو حاجة زي
دي . مين يعرف ؟

نعمان باشا — ياترى مين يعيش ! حاكم
وزارة زيور دي وحلي عيسى وعلي ماهو باين
يا ولاد زي الشوطة ، تعود كل عشرين ثلاثين
سنة مرة . إلهي له طولة العمر ربنا ينجييه منها

مصطفى بك سعيد — والله ياسيدي إلهي
مايجيك الخبر منه ، ماتسأل عنه . وأنا واحد
اقتلعت على الوزارات وأنا قاعد سبعة عشر سنة
بدرجتي ومررتي ما حد قال لي انت فين . وعلشان
كده ما يهنيش فلان راح وفلان جا . الوزارات
عندي كلها زي بعضها .

عبد المجيد بك ابراهيم — أنا خليت الوزارة
لك يا نعمان . بس شد حيلك من هنا ورايح في
الانتخابات .

نعمان باشا — الانتخابات دي ما بتقش بشد
الحيل ولا بقلة المهمة دي بقى للموعودين .
أبو سمرة بك — طيب وما ربنا انت الآخر
يوعدك . يعني هي بعيدة ؟

نعمان باشا — جربناها سنة ولا جابتش
هها . البخت الاسود حصلها ماصملتش يوم كامل
مصطفى بك سعيد — ما انتهي بقا العهد
ده وراح . هو زيور باشا رايح يعود ويشرب
ميتها . .

حقني بك محمود — اذا لزم له الحال في عملية
حل مجلس أو تسليم حته من جتنا أو حاجة زي
دي . مين يعرف ؟

نعمان باشا — ياترى مين يعيش ! حاكم
وزارة زيور دي وحلي عيسى وعلي ماهو باين
يا ولاد زي الشوطة ، تعود كل عشرين ثلاثين
سنة مرة . إلهي له طولة العمر ربنا ينجييه منها

مصطفى بك سعيد — والله ياسيدي إلهي
مايجيك الخبر منه ، ماتسأل عنه . وأنا واحد
اقتلعت على الوزارات وأنا قاعد سبعة عشر سنة
بدرجتي ومررتي ما حد قال لي انت فين . وعلشان
كده ما يهنيش فلان راح وفلان جا . الوزارات
عندي كلها زي بعضها .

عبد المجيد بك ابراهيم — أنا خليت الوزارة
لك يا نعمان . بس شد حيلك من هنا ورايح في
الانتخابات .

نعمان باشا — الانتخابات دي ما بتقش بشد
الحيل ولا بقلة المهمة دي بقى للموعودين .
أبو سمرة بك — طيب وما ربنا انت الآخر
يوعدك . يعني هي بعيدة ؟

نعمان باشا — جربناها سنة ولا جابتش
هها . البخت الاسود حصلها ماصملتش يوم كامل
مصطفى بك سعيد — ما انتهي بقا العهد
ده وراح . هو زيور باشا رايح يعود ويشرب
ميتها . .

أبو سمره بك — والا على كثر الكلام !
نعمان باشا — خد ياخي . أدي النواب والا
بلاش . انتم يا جماعة اذا كان ده رايح يبقى حالكم
في المجلس على الدنيا السلام . اهي يحرته كلوب
محمد علي يبططه نادي القسطنطينية ، وكان الله بالسر
عليه . كأن يا بدر لا رحنا ولا جينا . بس يا جدد
انت وهو بلا كلام ما ينفعش

قال هذا نعمان وقد انتفخت أوداجه من الغضب
وحلق بعينه ودق يده على المائدة التي بين
يديه ، وكانت غضة مضربة وصرخة عنصرية ،
ارنجت لها جوانب النادي ، فاقظتني من رقادي

الكشكول في الاسكندرية

يطلب الكشكول في الاسكندرية من حضرة

ماهر افندي حسن قراج متعهد عموم الجرائد
والجملات العوبية والافرنجية

ما ينكشف من روحه عزنه داخل في محل
مشبوه . أنا والله لما يكون واحد صاحبي مواعدني
عند جروبي ده والا صوت والا الهاب الثاني ده
الي اسمه ليتون أبقى داخل وأنا في ربيع ثيابي من
الكسوف ولكن أعمل إيه في اللحم الي علي
ما تخليتي أعرف اتدحلب أو انزرق بي الشبان
الشامورت الحناني دول .

حقني بك محمود — بس انت مفلوق من
الشبان الشبك دول ليه وهم ذنبهم إيه في أن ربنا
خلقك مجمعل كده ومشردم

نعمان باشا — مش القصد احنا في الشكل
والا في الموضوع ! ان كنت شاطر ناقتني

حتى بك محمود — لا أنا قشك ولا تناقشني .
انت ما حدش يكفك غلبه

عبد المجيد بك ابراهيم — ولا مقاوحه . يعني
ياسى نعمان الكفاءة دي مركونة على الس والتخن

أبو سمره بك — أيوه ياسى مصطفى . افكر
شوية في مصلحة البلد قبل مصلحتك . ده أولك
الله يرجعه كان قاعد مختار بها ما ارتاح منها وشم
نفسه الا لما رجع سعد باشا من أوروبا وسلمها له
مدينة مدينة وكفر كفر وحارة حارة

نعمان باشا — ونفر نفر . ده أنا وزبور باشا
قعد يسلم فينا أسبوع كامل يوم فخذ ، ويوم
كتف ، ويوم فلكه ، وفين يا ألف رحمة عليه
لما خلاص .

مصطفى بك سعيد — ياسى عبد الجليل انت
ان ما كاش بالك مرتاح ما يقاش فيك نفس
تفتكر لا في بلد ولا في دوار حتي . واشمعنا البلد
دي تفتكر في كل واحد وتنسائي أنا . هو أنا
ووكلاء الوزراء دول صليين ومساعدين
وسكرتارين عموميين مش كنا في درجة واحدة
وفيهم الي كنت سابقهم . إيه النبوغ الي
ظهر فيهم مرة واحدة كده وياه الكسور
الي حصل مني أنا دوناهم . احكي لي بس
من فضلك علشان ضمهري يرتاح وانفرغ زيك
لخدمة البلد ولو بالكلام .

نعمان باشا — والله معذور يا ابن عمي .
عبد المجيد بك ابراهيم — ما حدش معذور
ياسى نعمان !

نعمان باشا — مش معذور ازاي ؟ معذور
ومعذور . الواحد ما يحدش يوم عند جروبي
إلي في سليمان باشا الا لما يلاقى كل ترايزه حوالها
خمسة ستة عيال أقل واحد فيهم يسكك له الف
ومايتين اهيف في السنة والله يا اخواننا مالكم
علي يمين القرش إلي يدفعه الواحد منهم في
كاس ويسكي والا كباية كازوزه كأنه يقطع من
كبدتي .

علي بك راتب — شيء غريب ! طيب وانت
مالك ومالم .

نعمان باشا — أمال مال مين ؟ مال خريستو
ياتري ! مش مالي ومال أهلي وناسي وناس بلدي
إلي يحفظوا فيه ويدوه للعيال دول لان الواحد
منهم ابن فلان وابن فلانة ومحسوب علان أو
علانه . وده يجروه والاخر يسحب الاخرزي
الحنافس ماتكروم في حجر والعقارب ماتم بعضها .
الا هي وانت حامي عدلي باشا بشوف زيمه
للجماعة دول وخلي البلد تروق والواحد منا يلاقي
له حته يدخل يرتاح فيها وقت القيلة من غير

بنك مصر

في رأس البر

اجابة لطلب الكثيرين من العملاء ورحبا في راحة
حضرات المصطافين برأس البر قررت ادارة بنك مصر ان
تنشيء مكتبا برأس البر ابتداء من ١٥ يونيه سنة ١٩٢٦
لصرف المبالغ التي تترجمهم وقبض مايزيد عن حاجاتهم
والبنك وفروعه على استعداد لاعطاء خطابات
الاعتماد والتحويل على المكتب المذكور بشروط
حسنة .

السيكورييتين

لهوا عظم واحد تركب صحي للنساء

رشفتم في جميع الاموال التي تدعون للمجل بناء على اشارة الطبيب .

Securiline

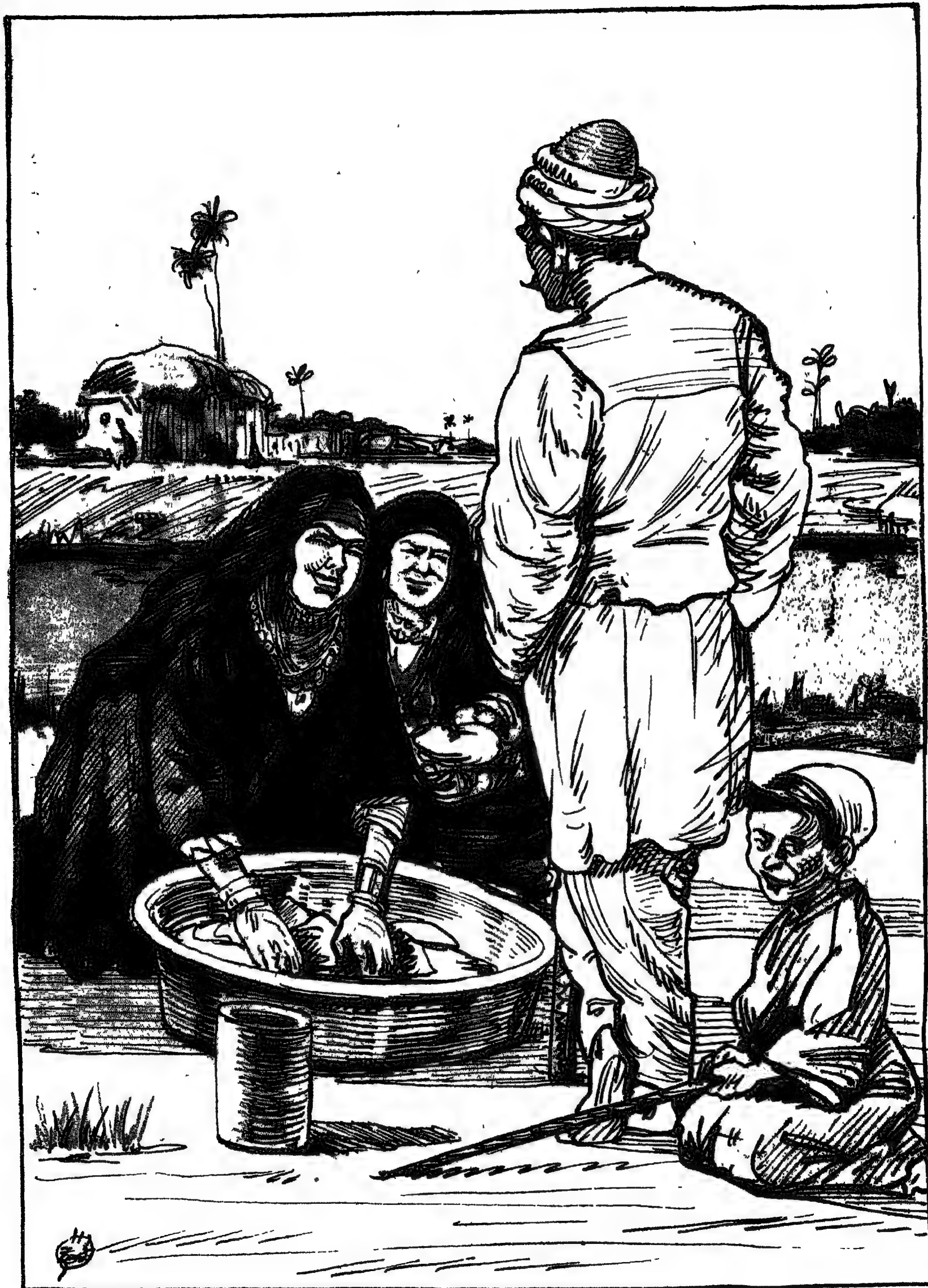
يباع في جميع مخازن الادوية ولازم انما في الشهيرة في القطار المصري

[Handwritten signature]



الشيخ نحيث - يا حقه : جانت فحانة السويب المالح : قتل في ...
شيء : يعني يعني : أي الأهرام ...

حادیث الفلاحین



س. ۱۰۰ - ع. ق. ۱۰۰ ح. ۱۰۰ و. ۱۰۰ ی. ۱۰۰ ز. ۱۰۰
ر. ۱۰۰ د. ۱۰۰ ک. ۱۰۰ ج. ۱۰۰ ح. ۱۰۰ ط. ۱۰۰

حديث الاسبوع

بعث الدستور

كان أمس «الخميس» من محال أيامنا المأجدة، فهما لاح للناس متعزراً في هذه المعصيات التي جنتها على الدستور وزارة الأذلاء، فقد لاح للناس أيضاً بشيراً بالحياة النيابية، تصلح ما أفسده «زيور» وغيره من أصحاب النفوس الذليلة والضائر الميئة.

وكان أمس يوماً كريماً، فقد أتاح لمصر أن تعود قترى في نور الأمل وجه المستقبل، وجدد لها من حقيقة الرجاء ما كان قد تضائل حتى صار خيالاً، ولم يكن بين المكرمات التي أقبل بها هذا اليوم أجل وأعلى من الدستور ناهضاً ومن الحياة النيابية مبعوثة ومن سلطة الأمة مرفوعة على أيدي الامناء من نوابها الشجعان المحصلين

ولكن يوم أمس معنى وقد استقرت به هذه الفضائل القومية، فما انتصف نهاره حتى نهض الدستور معاني مما كان براد به، وما غربت شمسها حتى تمثلت سلطة الأمة في البرلمان فطاعتنا الحياة النيابية من مشارفها، وليس يكفي أن يعد أمس في أيامنا المأجدة لمضي غير مستحكم الصلة بما بعده، ولكنه هو الأساس يقام عليه البناء، وهو النبع يفيض منه الماء، وهو الهلال يثلوه القمر، وهو البذرة تخرج منها الشجرة ذات الظل والثمر، ثم هو بعد ذلك مستودع الأمانة التي أرسلت إليه الأمة جراسها من النواب، فعلى هؤلاء النواب أن يدافعوا عن الأمانة دفاع الجند في مواقفهم، فأما صانوها فارتفعت لهم قصوراً، وأما ماتوا دونها فكانت لأجسادهم قبوراً

كان الواجب أمس واجب الأمة، وقد أدته كاملاً، وبدأ واجب النواب والشيوخ من حيث انتهى واجب الأمة، وسرى كيف يصنعون ليبسم لهم مجد الإباء خلف حجاب الماضي الطويل، وليتخفق بمحبتهم قلوب الأبناء خلف حجاب المستقبل المجهول

أهلية الاستقلال

لم نزل صحف الانكليز يزعم ان مصر ليست أهلاً للاستقلال ولا للحكومة النيابية، وهي فرية

طال عليها الزمن حتى تعفنت وانتشرت لها رائحة منقنة كريهة، بل أصبحت مجلبة السخرية لهؤلاء الذين يقدونها به عن سوء نية كلما ثارت في رؤوسهم تأثيرة أجنون الاستعمار

ولا يعرف أحد كيف يتفق شيء من الحياء لهذه السياسة الاستعمارية، فقد مضت أيام سمع الناس فيها شهادة الخير لمصر تجري على السنة هذه الصحف نفسها. فنذ كانوا في لندن راضين عن الورد الذي وعده في السياسة المصرية كانت مصر عندهم أهلاً لما نالت من اعلان استقلالها وتقرير سيادتها وأقامة الحكومة فيها على النمط الدستوري فلما تبدلت الأهواء وعادت سياسة الاستعمار فركبت رأسها انقلبت شهادة الاهلية الى انكار وطعن، وصرنا نسمع صحفاً مثل جريدة «الانتيج ستندارد» قول انه كان خطأ عظيماً أن تمنح مصر استقلالاً ليست له أهلاً بوجه من الوجوه

ونحن لانطالب من انفسنا ولا نطالب من أحد أن يتكلف شيئاً من العناية بهذه الفرية السخيفة، فهي فرية ساقطة بذاتها، ولكننا نريد أن ننظر فيما يكون معيار الاهلية للاستقلال عند هؤلاء الانكليز، وكيف تكون أمة من الامم أهلاً لهذا الاستقلال ومتى تكون؟

ليس نصيب الأمة من التاريخ، ولا ارتفاع مقامها بين المدينيات الغابرة، ولا كمال مقوماتها وسلامة قوميتها في وجودها العصري، ليس شيء من ذلك هو معيار اهليتها للاستقلال وليست تقاس هذه الاهلية بمسافة البعد بين انسانيتها وبين التوحش، ومظهر التوحش العدوان على أمن الشعوب واخضاعها بالحديد والنار، وإنما تكون الأمة من الامم أهلاً للاستقلال في نظر الاستعمار الانكليزي اذا استطاعت أن تقف في وجهه قرده بمثل البغي الذي يتمثل فيما له من نار وحديد

في انجلترا شعب ثور به أحياناً آماله الطائفية كما ثور بالشعب المصري آماله القومية الكبرى قبل دلت حكومة الاستعمار في لندن على أنها تصطنع شيئاً من الفروق فيما تصف به الشعبين حين يجيش في صدرهما تلك الآمال؟

أجمعت نقابات العمال في بلاد الانكليز منذ

اسباع قريية على أن تنال للعمال ما يعالجون به شدة العيش، وبلغ الامر من العناد بين العمال وأصحاب الاعمال الى حد استوجب الاضراب العام، فإذا كانت حكومة الانكليز تصف به العمال الانكليز؟ كانت تمنحهم من الصفات ما جادت به علينا أيام ثورتنا، كانوا عندها اشراراً، وكانوا عصاة، وكانوا مفسدين، وكانوا غير أهل لما يطلبون، وكانوا رعايا مخربون ويدمرون ويخطفون وينهبون، والعمال الانكليز يؤلفون الكثرة الشاملة في الشعب الانكليزي، فإذا كانت تلك صفاتهم التي شهدت بها حكومتهم عليهم، فأى اهلية للاستقلال يمتازون بها عن سواهم من الامم؟

الواقع ان الانكليز المستعمرين يعرفون في انفسهم أنهم يكذبون على مصر كما يكذبون على غيرها من الشعوب التي نكبتها بهم هذا الزمن الغادر، فمن شاء أن يكون أهلاً للاستقلال عندهم فليخاطبهم بلغة القوة لا بلغة المنطق والعقل؟ أليس الذي اتفقد الأتراك من الفرق أنهم عرفوا من اول الامر كيف يخاطبون الانكليز وسواهم بتلك اللغة البليغة؟

ذوق ولياقة

في منتصف ليلة السبت الماضي أو بعد منتصفها كان كل الذين يشغون محل «جروبي» الجديد يجردون في رجبته المعدة للرقص مبعثاً للدهشة ثم مثاراً للضحك

في تلك الساعة قامت في هذه الناحية من المحل «هيصة» كاتي يثيرها «أولاد البلد» الذين خلت قلوبهم من مشاغل الدنيا أو الذين لا يعرفون للحياة قيمة تستحق أن تشغلهم، وكانت هذه «هيصة» تنبعث عن مزيج مختلط من الاصوات المتنافرة، فكانت تسمع صوت النقر على «الغرابكة» يمازجه صوت «الربابة» فإذا سكّت هذان الصوتان ارتفع وراءهما صوت ينشد المنولوجات ويتغنى بالاضاحيك، وفيما بين ذلك ترتفع صيحات الطرب وآهاته، وترتج الأرض بضربات الايدي والاقدام، وسقوط الاجسام فوق الاجسام، وليس يقوتك في غمار هذه الدنيا القائمة أن تسمع قرع الكؤوس بالكؤوس، وتلمح ميل الرقاب تحت الروس

وكان كل من في المحل وكل من يدخله يحد

شيثا غريبا فيستغل نفسه ويرى أنه لابد أن قد ضل سبيله ، ولكنه لا يلبث أن يثق بأنه في محل جروي لاني « وش البركة » ، وهناك يستخير أمر هذا المنظر الغريب وماهي الا أن تنفج شفتاه عن ابتسامة بطيئة موجهة وتهنئ كتفاه كن تبلغ السخرية من نفسه مبلغها ، وكل هذا الخبر المضحك الساخر أنها حفلة عشاء اعداها — كما قيل — الدكتور أحمد ماهر للارباب الذين كانوا متهمين في قضية الاغتيال السياسي والحاميههم ولكبار أعضاء الوفد المصري وقد أكلوا مريثا ثم شربوا هنيئا ثم « هاصوا » فكانت « الدرابكة » « والربابة » على رغم العواذل واللائمين ، وكان الفناء والرقص على عينك يا تاجر ، وكان في جهات بعيدة من المحل قوم من الاجانب يسألون فيعجبون وآخرون من الانكليز تباههم الحقيقة فيضحكون ويسخرون ، وسبب العجب والسخرية أن اخواننا كانوا غرقى في هيبتهم بينما كان الزعماء غرقى في مشكلة استقالة « المستر كرشو » وبما كانت مصر تعالج هموم الاعنات والتحكم الذين أرادها الانكليز ؟ ...

وقد قال ظريف مصري ، كيف كان الحاج احمد بين الجماعة ، وم يا ترى دعاهم أن يتركوا الصلاة على الكاس والطاس ليصلوا على النبي ! ولكنهم احتاطوا للامر فاستندوا الحاج احمد وزميله محمود افندي عثمان ، ولا يدري أحد هل استثنوا ما حتى لا يدوشهم الحاج احمد « بالصلاة على النبي » أو لانه لا يليق أن يقف عنصر العمال في صف واحد مع الوزراء السابقين واللاحقين وكبار الزعماء والحامين .

على كل حال فقد قضى الذوق وقضت الفياقة أن تكون الحفلة على هذا المثال ، ولكل مقام مقال ، ولكل زمان دولة ورجال ...

طولي بالك

الآنسة « منيرة ثابت » فيها نشاط وفيها حدة مزاج ، ولها وثبات كوثبات الظبي الهائج ، يقذف رجله الى حيث لا يدري أين تقع ، ولا يعنيه أ أصابت اناه من المرمر الثمين فكسرت أم أصابت حجرآ من الصوان فكسرها هي ترى للسياسة ساحة واسعة فتلقى بنفسها في فضاء هذه الساحة الواسعة ولا تلبث أن تأخذ حظها من القفز والوثب في هذا الفضاء

ثم هي ترى للعلم ميدانا فسبحا فتقبل على هذا الميدان الفسيح ، مقتبلة مسرورة ، كما كنا نقبض ونحن صفار بالفضاء نلعب فيه ونعبث ، وتأخذ حظها منه كأنه كلاً مباح أو حتى لا راعي له ثم هي تنظر الى الدين فاذا هو بناء منيع ، واذا بابه غير باب السياسة والعلم ، ليس مفتوحا للعب والعبث ولا مباحا للوثب و« النط » ونحن نذكر كيف كان شغفنا أيام طفولتنا بما يمنع عنا ونذكر كيف كنا نختال لنصل الى هذا الشيء المنوع ونأخذ من الحيل الكثيرة ما قد يكون اعتداء عليه ، كذلك تفعل الآنسة « منيرة ثابت » فتختال لعبث باحكام الدين وآدابه .

اسمعوا : هي تريد أن يتساوى الرجل والمرأة في الميراث لان عدم مساواتهما في الميراث مبدأ سخيف .

وهي تريد أن يقضي قضاء مبرما على تعدد الزوجات لان تعدد الزوجات مبدأ سخيف ؟ ... وهي تريد أن يبطل القضاء بالاحكام الشرعية لان القضاء بالاحكام الشرعية مبدأ سخيف وهذه المسائل الثلاث من أحكام الاسلام التي نص القرآن عليها ، فالاسلام إذن سخيف والقرآن إذن سخيف ؟ !

ومن هذا العلامة البهائية الذي يقول ذلك بعد البحث والتحقيق ؟ هو الآنسة « منيرة ثابت » . وابن تقوله ؟ تقوله في نفسها وتذيعه لها جريدة البلاغ الاسلامية ؟ .

سيقول الذين يعجبهم من « الآنسة » كل شيء أنها حرية الرأي المقدسة ؟ نعم حرية الرأي مقدسة ، ولكن رأي من الذي تقدر حرته ؟ أهو رأي العلم أم رأي الهوى ؟ أهو رأي العقل أنضجه طول النظر أم رأي الخالفة لتكون مخالفة بدعة وزينة ؟ .

للشريعة الدينية حكمة لا تزال ثابتة ؟ فالمراث له حكمته فان صح في نظر العلم أنها حكمة باطلة فافعلوا ما شئتم بهذه المسألة ، وكذلك لتعدد الزوجات حكمة تسير القيود الشديدة التي قيده الاسلام بها ، فان صح في نظر العلم أنها حكمة باطلة فافعلوا ما شئتم من الغاء لهذا الحكم أو ابقاء عليه ، ولكن فليقل ذلك العلماء وأهل النظر ، وعلى الآنسة « منيرة ثابت » أن ترجع الى تطبيقها لتحسن اعداد الطعام ريثما يقول العلماء كلمتهم

ولعل هذه الآنسة تزعم أنها تحسن القول في هذه المسائل احسانا لا يدركها فيه أحد ، فاذا أصرت على هذا الزعم فلا ندري كيف نصدقها اذا زعمت أنها تحسن طبخ الفاصوليا !

المستر « كرشو » في الشعر

في جريدة الامل الصادرة يوم ٥ يونيو الجاري ايات من النظم منها هذان البيتان سلوا القانون عن مثل المعالي وعن مثل العدالة في الرجال ففي « كرشو » لكم أعلى مثال فقد نصر الحقيقة والولا .

والمستر « كرشو » استقال كما يعلم القراء وأذيعت استقالته في أول هذا الشهر ، وهو كما يعلم القراء أيضا قد طعن العدل ونال من ضمائر القضاة واعتدى على آداب القضاء فاعلن سر المداولة ، فهل كان بذلك مثل المعالي ومثل العدالة ؟ وهل هذا فيما ترى جريدة الآنسة السعدية هو الذي نصر به الحقيقة والولا ؟ أم أن في المسألة سرا لا نعرفه ؟ ...

ملحق لقصيدة الشاعر « اياه »

رجعت اليوم من « ثاني »
وزيراً مثل اخواني
الى « الاوقاف » بحرسي
على أبوابها اثنان
طويلان وثوبهما
حرب غير كنان
فلا تسألها عني
وسلني اليوم ما شأني
لبست البسلة الكبرى
أحليها بنيشاني
وأحسن سيدي « عدلي »
فانقذني ونجاني
وأطمئني حلالونها
فدايت تحت أسناني
ولما بشروني بها
فرحت وقلت : آه ياني
فيا من كنتم سبياً
لكم حمدي وشكراني

الى رجال المعارف

٦ يونيو سنة ١٩٢٦

سيدي المحترم صاحب الكشكول

لو انني كنت صاحب صحيفة يومية كانت أو أسبوعية لافردت نصف صفحات صحيفتي للكلام على وزارة المعارف ومدارسها وطلبتها ومدرسيها. لا أقول ذلك لكي تنشروا ما أبعث لكم به. ولكن لاؤكد لكم أن روح دنلوب — قدس الله روحه — قد تقمصت في أجساد مصرية وصارت تعمل بأيدي مصرية لتنفذ تلك الخطط الجهنمية التي بينها الانكليز لمصر والتي من أجلها أقاموا دنلوب حاكما بأمره في وزارة المعارف سنين عدداً حتى فتنك بالبلاد فتكا دونه فتنك القتال. ولكنك أو ليست الأيدي المصرية والعقول المصرية التي تعمل الآن في وزارة المعارف كلها — إلا قليلاً منها — هي من ثمار غرس دنلوب؟ عقول وأيد نشأت وهي لا تعرف من شؤون التعليم والتربية إلا أوامر وتعيينات وتنقلات وعلاوات واقادات واسجارات ولجان وامتحانات شفهية وخطبية وغيرها من الاعمال الميكانيكية والاماط الاصطناعية.

لعلكم ممتعن الخطابة التي القيت عن لسان الدكتور مكلهمين في الجامعة الأمريكية منذ يومين وعرفتم أن من أهم مقاصد الأمريكيين في التعليم أن لا يملأوا أدمغة الطلاب وبحشوها حشواً بالملومات. وأن من أسنى أغراضهم أن يكونوا رجالاً يسمى واحداً (جنتلمان) بالمعنى الصحيح فلا يعرف القش ولا الكذب ولا الخداع ولا التضليل ولا البلف ولا التزوير. ولكني أؤكد لكم أنا بعيدين عن كل هذا. فإليتهم في مدارسنا المصرية يحشون أدمغة الطلاب حشواً. حتى ولا الحشواً! وإنما المسألة خطيرة جد الخطورة فقد أجهت لنا أيام الحشواً أمثال اسماعيل الفلكي وعبد الله فكري وعلي مبارك ودري ومحمد علي البقلي وغيرهم من السادة الاولين. أما اليوم فللمسألة معامل لاعطاء أوراق بسميها شهادات فقط يدخل المدرس الى (الفصل) فيضحك أو

وليس القصد الالتقى بدليل أن واحداً يقول للآخر «أديك قدمت تبلف الراجل فلم تظفر منه بشيء» هذا نوع الاخلاق التي تعمل الجامعة الأمريكية على القضاء عليها بينما يعملون عندنا على تنميتها وغرسها وهذا نوع الاخلاق التي جعلت مسر والزر يقدم على تقديم اسنة لثه بعد شهرين من تعيينه مدرساً كما قال ذلك على ملا من رجال المعارف بينهم الوزير نفسه وكان يتكلم بالهجة جدية صادقة. وكان يقول عن المدارس في مصر ما تعريبه الحرفي «أما كسكم التعيسة التي تدعوها مدارس» وبعد ذلك نقول أننا أمة تريد أن تتبوأ مكانها تحت الشمس!

واقبلوا فائق التحية «عابرسيل»

توكيل الكشكول

في مديريات جرجا وقنا وأسيوط
قام حضرة مرسي افندي المرسي وكيلنا في
المديريات المذكورة لتحصيل قيم الاشتراكات
فترجو حضرات المشتركين تسهيل مأموريته

ينكت أو يضحكون عليه وينكتون وبعد ذلك يوزع أوراق مشوشة مغلوطة قد يقرأها وقد لا يقرأها وبعد ذلك تسمع الآتي: —

أتعرفون كم أعطى فؤاداً لسنة الاولى في الجغرافيا؟ ٢٨٠ ورقة. يا سلام؟ وكما أعطى شوكت لسنة الرابعة في التاريخ؟ ٤٥٠ ورقة

وهكذا يقاس العلم بالأوراق وعددها أي (بالبزان) ، وإيا ليتهم تركوا الطلبة وشأنهم ولم يعلمهم شيئاً من الاخلاق الفاضلة. ولكنهم بالعكس يعلمونهم الكذب واللق والخداع، يريد الطلبة في آخر العام أن تأتي أسئلة الامتحان وفق ما يرغبون فيسأل واحداً المدرس عن نوع الاسئلة فيحاول ويداور ويتسم فيقول طالب ثان موعز اليه من رفاقته.

«أبيه رضه زى والدكم وسعادتك برضه والدنا واحنا ما خرجناش عن اننا أولادك»

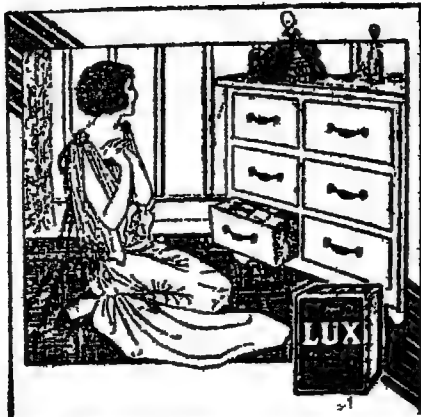
عبد الفتاح البوزي بك

مفعل نسيج ميبكانيكي بفيستاط
امتحت مختلطة لسيديت والرجال
الفيستار التجاري بالفتاهرة ٤٠ نشتار قصر النسيج

صابون لو كس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تفعل ما عندك من الثياب الحريرية
التيمة بالصابون العادي لانه غير نقي
ويهرى. نسيجها بل انما لها صابون
لو كس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في
حسها وجلالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

صفحتنا الأدبية

أساليب النقد والكتابة

السياسة الأسبوعية ، من « المرأة » ، ولست أصفها بما كاة لها ولكني أريك منها نصاً أصيلاً ولفظاً ثقيلاً ، قال كاتبها :

« كلما رأيت حسين رشدي باشا جاثماً في مقعده بشرفة « الكوتبنتال » ذكرت ذلك النوع من البيقاء فاصع البياض تعلو رأسه خصلة من ريش يضرب لونه الي الاصفرار من شدة الاحمرار . . . أما جسمه فحائر في القصر بين الافراط والتفريط ، مضطرب في العرض بين البدانة والنحول . مختلج في المشية بين الريث والعجل . خفيف الحركات سريع الفتات بين الاشارات ، تحكه أعصابه أكثر مما تديره حواسه . فلولا انه قد أرساه على كتفيه رأس مليء عرفانا وعلمنا وحكمة وفهما لدف رأسف ، وصف وزف ، ثم حوم ودوم ، ثم طار »

وأنا والله العظيم ما رأيت في مخلوقات الله شيئاً يرسو جسمه على كتفيه بما يحمل من رأس أثقلته أجرام العلم وأحماله ، وملاؤه جلايد العرفان وأثقاله ، إلا جسم رشدي باشا فيما زعم كاتب المرأة . وربما يكون قد أراد بقوله « أرساه على كتفيه رأس النخ » أن رأسه الذي هو على كتفيه أرسى جسمه فادف ولا أسف ، ولا صف ولا زف ، ولا هف ولا خف ، ولا تف ولا نف ، وكف ولا رف ، الى كل ما قضت اللغة أن تجري فيه هذه الغاء المشومة ، ولكن من أين لقارئ المسكين أن يستخرج هذا المعنى من بطن الكاتب ؟

واذا أعجبك شيء في الدنيا فلن يعجبك بالقدر الذي نجهده في هذا « الاصفرار من شدة الاحمرار » ، أليس ذلك جديداً من الألوان ؟ صفرة تشتد فتحمرو ، وحمرة تتجاوز مداها فتخضر ، وبياض يزيد على حده فيغير ، وسواد يصير من قلم الكاتب باذن الله بياضاً قاله أكبر الله أكبر ، وليس هذا حسبك من بدائع صنع الكاتب ، فهو محدثك عن رشدي باشا وكيف كان يجهل اللغة العربية فدرسها وحدقها ومهر فيها الي حد أن صار يكتب بها « فيكتور اكنارا » ، ويسحقفر اسحقفارا ، ويعزعر ابنزعراراء ، ويشعر اقشعراراء ، ويفعل غير ذلك جهاراً نهاراً ، فكأنما يلوك بهذا اللسان ، لغة من لغات الحان ، وهكذا تكون بلاغة المرأة ، وحصوة في عين الي ما يصلي على النبي

« ابو الشمقمق »

إذا رشح فيها صديقكم محمود بك علام كان ينبجح؟
محجكم داب

يا سي الاستاذ « محجكم داب » ؟
لولا سلامك غلب كلامك أكانت لحك قبل عظامك .
اسمع يا استاذ
دايرة تحيك بين كلاويك ، عمك شططح .
جالك ينططح . تدي له إيه .
محمود علام ، صديقنا تمام ، لكن ما فيش عنده بقشيش ، عمك شططح . جالك ينططح تدي له إيه . ؟

خليها في شرك ، ضربة في زرك ، تراه يدوره ،
يا شيخ طرطور ، عمك شططح ، جالك ينططح .
تدي له إيه .

وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين . الفاتحة
توتو ؟

المقطم ، من باب « الاخبار المحلية » : —
« يعرف حضرات قرائنا الكرام أن المقطم سبق الجرائد كلها في مسألة استقالة الوزارة فقد قلنا منذ شهر أن دولة زيور باشا يقول لاصدقائه أنه سيستقيل بمجرد أن تظهر نتيجة الانتخابات ليلقي عن كاهله الضيف أحمال الحكومة ، وعدنا قلنا منذ شهرين أننا نجشنا عن هذا الخبر في المراجع السياسية العالية فتأكدنا صحته . ثم قلنا منذ أسبوع أن استقالة الوزارة أصبحت مسألة متقاع عليها عند جميع السلطات ورجعنا فنشرنا أن الوزارة كتبت نص الاستقالة وقدمتها . وقلنا بعد ذلك يوم أن صاحب الدولة زيور باشا أخذ كتاب الاستقالة ووضعها في جيبه وسافره الي الاسكندرية ، ولما كذبت إحدى الصحف هذا الخبر أثبتنا لما صحته بالحديث الذي جرى لنا مع دولة زيور باشا والذي نشرناه لقرائنا ليلة أمس في ملحق خاص ولا تزال أخبار الاستقالة بين جذب ودفع ، وخفض ورفع ، وكل ما يقال غير ذلك أضغاث أحلام ، وارهام في ارهام . وبين زين ونشوف البخت ، وجايلك خير يوم الاثنين قول انشالله ،

على رغم أنف اللغة والدوق يستجد الكتاب
أساليب في النقد والكتابة ، لما ربح كريخ
البطن في الانفوف ، وصلابة كصلاية القرن في
راس الخروف ، فان سرك أن ترى كيف يطلقونها
في الصحف المنشورة فاسمع هذا الكلام
البلاغ : من باب « مراجعات في الكتب » : —
« إذا فشت في احشاء العلوم رأيت نوعاً من
الجلال مضطجعين مصارينها كأنه خط الاستواء ،
يتقد بنار النبوغ كما يتقد النبوغ بنار العبقرية ،
وقد روي الفيلسوف « كنت » عن كاتب هذه
السطوران روح الاجتماع ما تزال مفتقرة الي حمض
البولييك ليشد أرها ويقوي ظهرها ، والاصل
الذي نشأ عنه هذا الرأي أن الاجرام السماوية
تخاف رؤية البرسيم الاخضر فتزع وتشتد
في العدو والوثب فيصدم بعضها بعضها وتكون
من وراء ذلك الزلازل التي تصيب بلاد اليابان ، أما
هياج البراكين في ايطاليا فيرجع الي أمرين : أحدهما
غضب الطبيعة الجبارة ، والثاني للمظاهر التي يقيمها
الايطاليون لرئيسهم المحبوب الخواجه موسوليني
وقال الفورد بيرون الاسواني بن فلتير
المحلاوي أن الجمال نوع من ذوات الحافرة ، والناس
يحبونه كما يحبون للمسك ، أليس المسك يكون منقنا
كربه الرائحة أول ما يكون ثم يطيب فيصير عطرأ ؟
ويزعم بعض المنفيين أن قطار السكة
الحديدية يسير بغير روح ولا قلب ، وأصحاب
هذا الزعم جهلاء لا ذوق لهم ، فكل من له حظ
من الفنون ونصيب من تذوق الجمال يعلم أن
قطار السكة الحديدية من فصيلة الفزلان ، ولو لم
يكن من هذه الفصيلة لما استطاع أن يجري على
قضبانه بهذه السرعة ، أما الدليل على أن له روحاً
وقلباً وفيه حياة وعقل فهو هذه الانفاس التي يرسلها
في الجو فلا نظير لها إلا أنفاس العاشقين ، وماذا
يقولون في صفيه البليغ العذب ؟ وهل يكون
الصغير الا للاحياء العاقلين ؟ »

كوكب الشرق ، من كلام « توتو » : —
« خطاب الي الاستاذ توتو :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد فما
ولكم دام فضلكم في دائرة باب الشعرية ، وهل

كلمة وداع

انفجرت أزمة حارت البرية في وصفها ، وانقضي زمن لا يعرف العالم كيف مر على مصر وصبرت له صبر الواقف على الجمر ، وسقطت وزارة زيور باشا كما تسقط الصخرة في الماء ، يتطاير منه رشاش تتناثر معه أوساخها ، فانطلقت اللسنة بأحاديث يختلط فيها طيب حمد الله على زوالها بخبث سيرتها ، وتنفس مصر الصعداء وعاودتها الطمأنينة بالرغم مما تركته الوزارة من عواقب أوزارها وآثار مفاسدها ، وسوء ما بقى من أعمالها

ففي ذمة الشيطان وزارة زيور باشا. وفي ودعة إبليس عهدا الداهب بالاثام والآلام ، نودعها والعيون قريرة ، والصدور منشرفة ، والوجوه مستبشرة ، ونهيل عليها تراب تاريخها الاسود مهلين مكبرين ، ونقرأ عليها سورة الجن ، وقيم ما تمها هرجانا لفرح والحبور

حكمت البلاد سنة ونصفا فكأنها حكمت ألفا وخمسمائة عام ، بما أنت من التعرقات الشائنة ، وما عملت من السيئات ، وما كادت تلقي فيه الامة من الهوان باضاعة الاستقلال والدستور

وأبي الله الا أن تنجو البلاد منها ومن سياستها الخرقاء ، وتصرفاتها الشنعاء ، وكذب ظلتها وصدق يقيننا ، فذهبت المحنة ، ونزلوا عن الكرامى التي حسبوها وقفا عليهم تبقي لهم الى آخر الدهر

فانظروا اليوم أيها الوزراء الساقطون ، هل لكم في البلاد كلها من أولها الى آخرها من يذكركم بخير أو ينظر اليكم غير مشتمز النفس ظاهر النفور وهل استبقيتم لانفسكم شيئا من الاحترام يطيب به العيش ؟

معاذ الله أن نشمت بكم ، اننا مشفقون عليكم مما أنتم فيه من الخزياء وضعة المكان ، ولكنها العبرة البالغة لا بد من الوعظ بها وتسجيلها لتكون زاجرا لغيركم عن سلوك سبيلكم . والتدهور فيما تدهورتم فيه من الوحدة التي تتمرغون فيها الان بعد الامر والهي ، والقوة والبطش

هل دامت الوزارة ، وأين القوة الانجليزية التي كان زيور وزملاؤه يستندون اليها ؟

كانوا في يد تلك القوة الانجليزية كأعواد مصتمم حتى اذا لم يبق لها فيهم ما يحلو

لها القتهم على الارض وهم مصاصة حقيرة قافية ، كشأنها مع كل انصارها من أبناء البلاد التي تسيطر عليها ، وليس احتقار الانجليز لهم باقل من احتقار المصريين ، لان الانجليز كغيرهم لهم من الطبع الانساني ما يضمنون معه على أمثالهم بالاحترام .

وليس زوال المناصب أمرا انفردوا به فقد سبقهم اليه وزراء كثيرون ، وسيزول المناصب عن الوزراء جيلا بعد جيل ، ولكن يستحيل الوزير وتبقى له هيئته ومقامه وعلو كلمته ونافذ رأيه ، واستتقال هؤلاء فلم يبق لهم شيء من هيبة أو مقام أو كلمة مسموعة أو رأى يرضاه الصبيان فضلا عن الرجال ، وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بالغضب ، فلا يخرج لهم من العزلة كأنهم في دورهم مسجونون في سجون !

وقدوا كل ما يخفف عنهم النكبة ، حتي أنهم محرومون من أن يلوم بعضهم بعضا ، لأنهم شركاء في اتيان ما أتوا من الشناعات السياسية والادارية حتي في آخر أيامهم ، ولأن يستطيعوا أكثر من أن يحقد بعضهم على بعض ، ويثم كل منهم غيره بأنه أغراء ، فيدعو محمد عيسى على زيور ، ويصوب زيور السخط على محمد عيسى ، وكلاهما يقرض اتيابه لملي ماهر ، وهذا يتمني لذني الفقار داهية ، وكلهم يود لو يا كل حلم يحيي باشا نبتا ومشويا بما خدعهم من ادعاء أنه زعيم لحزب موهوم .

واليوم يرون ان حزب الاتحاد خرافة من خرافات الشيخ يحي باشا ابراهيم ، ووسوسة من وساوسه ، ولا يدرون كيف كانوا يصدقونه من السكر بأبهة المنظر الكاذب الذي كان لهم بالوزارة

ليس كذلك ؟ بل تمسكوا بادعاء ما ليس لكم وقولوا أن لكم حزبا ، وقولوا ان حزبكم قد انتصر في الانتخاب على سائر الاحزاب ، فدخل مجلس النواب كله ، وهل بقى من حزب الاتحاد غير هؤلاء الذين في مجلس النواب ولا يزيدون عن سبعة سيئبرأون منه اذا لم يكونوا قد تبرأوا ؟

ما أحوج هؤلاء الوزراء الزبوريين الى الرثاء ، كانوا في الوزارة ووجودهم عدم باستقداد زيور باشا بهم ، وتعالى عليهم ، وتجبكه فيهم ،

وتجاهله اشتراكهم معه في الحكم وهو ينقض ويبرم . وياخذ ويعطي ويرفع ويضع . ويبعد ويقرب ولا رأي لهم ولا كلمة ، وهم اليوم وجود عدم بها صاروا اليه من العرلة وليس في البلاد من يقيم لهم وزنا أو يعاب بهم أو يلقاهم بغير الوجوه العابسة من الغضب والشفاه المتقلصة من السخط والجباه المعقدة من الاشتمزاز !

وهؤلاء هم الذين كانت الارواح تزحف في طريقهم على جسر سيجر من العقمة والجبروت وهؤلاء هم الذين كان المتملقون لهم زقون جلود الناس بالسياط في الانتخابات الاخيرة من القسوة والشراسة وهؤلاء هم الذين احاطوا البرلمان بالجند وجاهروا البلاد بالعدوان وحسبوا الحكومة ضيعة يتصرفون فيها بلا حسيب ولا رقيب

ويا يؤس لهذه الذكرى في توديع وزراء كانوا قادرين على أن يستقبلوا بعد الانتخاب فيسدلوا الستر على سيرتهم فأبوا الا البقاء حتي يخرجوا منها مطرودين !

أما وقد انقضت أيامهم فأننا نود لو نعلم لهم حسنة من الحسنات نشيعهم بها فلا نجد لهم غير السيئات ، فالى حيث اختاروا لانفسهم من الانزواء والله المسؤول ان يهون على الوزارة الائتلافية الجديدة ما تركه زيور وزملاؤه من المشاكل والمتاعب .

والبلاد واثقة بان الوزارة الجديدة قادرة باذن الله على انقاذ البلاد من تلك الويلات فالى الجحيم يا وزارة زيور ومرحبا بالوزارة الائتلافية المنقذة ، والحمد لله على النور بعد الظلام

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي بفعل فعل الشجر في السعال والزكام والبلغم والاقطوزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر . من الزجاجة ١٥ قرش صاغ - يطلب من معامل سالم الكجاوية بالتصويرة . وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يحملوا نحويلهم على مكتب پوستة الدواوين بمصر



اعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عنبر « القرشي » فهو أنجح وأضن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة والنقطة ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبرخام ومنسطور وزعفران وورد ومسك ولاسي وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنعش ومجدد للسرور ويقي الصحة من الامراض الخبيثة

بشارع المديرية
لصاحبها
خرستو كوتزوبولو



لوكاندة
طنطا بالاس
تلفون - ٥٠٨

أجل لوكانده في أفخم عماره
بطنطا
بها أحدث الموليات
وأفخر المفروشات وأشهي
الطعام وأجود الشراب
نظافته ثابته خدمه مستوفاه
راحه كامله، داخل كل حجره
مفصل بماء بارد ومساخن
استعداد كأكبر فنادق
العاصمه والاسكندريه
والاسعار معتدله

الشربة الاميركانيه

من القواكه والازهار

لذيذة الصمم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مدهشة جربوها وتحققوا فائدها
العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافاً واحذروا
التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكياوية بالنصورة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة

صبغة اتدشتان الحديدية

ارفضوا العبدة

غير المقفولة باعلانين
لونهما أصفر نسبة
لاصلها . وتباع في
جميع مخازن الادوية
والوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين مخازن
حوليوتي تلفون
مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢



القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لمكافحة أمراض العيون المزمنة
على اختلاف أنواعها

جربوها وتحققوا فائدها العظيمة واطلبوها
بالحاح ولا تقبلوا خلافاً واحذروا التقليد ولا حظوا
جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين
المسجلة على كل زجاجة

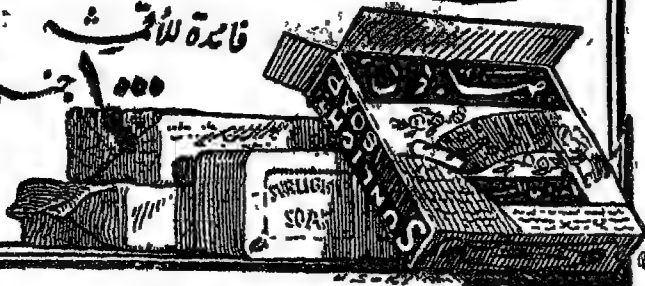
القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة
فالت مدالية الحكومة وتصدق المجلس الصحي
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالحميات وزيادة الاحمية واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات المتحممة والنقطة الحديثة والفتاوة
ومغاشة العين ونزول الدموع وضعف النظر تقي
من الكثر كتمان الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية بالنصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

صابون ستانلايت

تقريباً وهو وأن يكن مصنوعاً الفسيل الشيايب
فاستعمله لفسيل الوجه والبدن لأنه مفيد جداً ولا يتجعد
نظيره ذلك فبوليس كاتواع المصابون الأخرى
التي تباع بأثمان نجيه ويضرب الشيايب
فتبلى سرها انما صابون ستانلايت

قائمة للأغذية
٥٥٥ جنيه ضمان التماساة



سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفقر سجائر عنبرية في الدنيا
اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفقر أصناف الدخان التركي ممزوجة بجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

أفضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضعف المجموع العصبي والمضلى يطلب من
معامل سالم خليفه بالتصويرة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر المصري

رأيت عند بعض الشركات

ظروفا وجوابات وحواظ اوراق في

غاية الجمال فلم أشك في أنها طبعت

بمطبعة الكشكول



Dr. F. J. S.

Dr. F. J. S.

بني اشير يستعمل هذه الحياة بذكره
مريض منى اصغر دائما الى المصاعب
حالة الصحة حاشا انكبد والصحة
تجد انك تشاءح حصة ودهشة كريمة
مزيدك انك تشاءح حصة ودهشة كريمة
مزيدك انك تشاءح حصة ودهشة كريمة

د. ف. ج. س.
بني اشير

تطلب عينات هذه الجيوب القيدة من وكالة الدكتور دوس

صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا

اطمننوا ايها المصابون

بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة
فانكم ستنالون الشفاء التام بسرعة غريبة بتعاطيكم

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائيا وسريعا حالا وتعالجوا أنفسكم
بدون ارشاد الكراسة التفسيرية في علاج وشفاء أمراض المجاري البولية التي يرسلها وكيل معمل أمنيا
مجانا وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها (عنوانه صندوق بوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر)
مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)



مصر الجديدة

بلا تشي حاييم وشركاهم

الوسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص

في

ملايس الجهاز

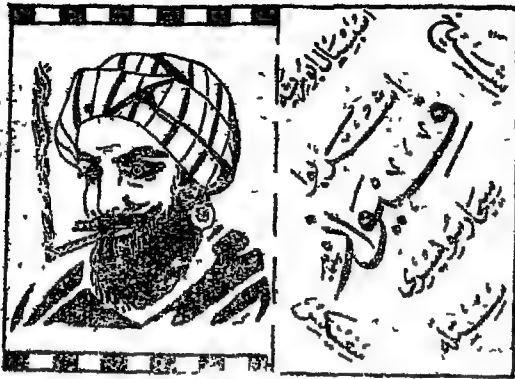


أظرف موبليات

بأسهل الاسعار

في القاهرة

محل ملبوسات وأزياء



لتحصيل الاشتراكات

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن
لتحصيل من مشتركى الكشكول في مديريات
الدقهلية والشرقية والبحيرة والقليوبية فترجو
حضرات المشتركين تسهيل مهمته

العنزول

ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للأعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية
لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار
الكيمياء الثمن للحق الكير ٥٠ صاغ وللصغير
٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالتصويرة
ومن أم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .
لاحظوا ماركه الفتاحين المسجلة على العنزول والدهان
أطلبوا الدهان المغربي العجيب
ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما
هو موضح بالثمرة المرفقة بالدهان

قطرة حريم احسن قطره
كحل البنت احسن دوا للعين
مسحوق حريم احسن غسول للعين

احسن شربه

في الدنيا هي شربة

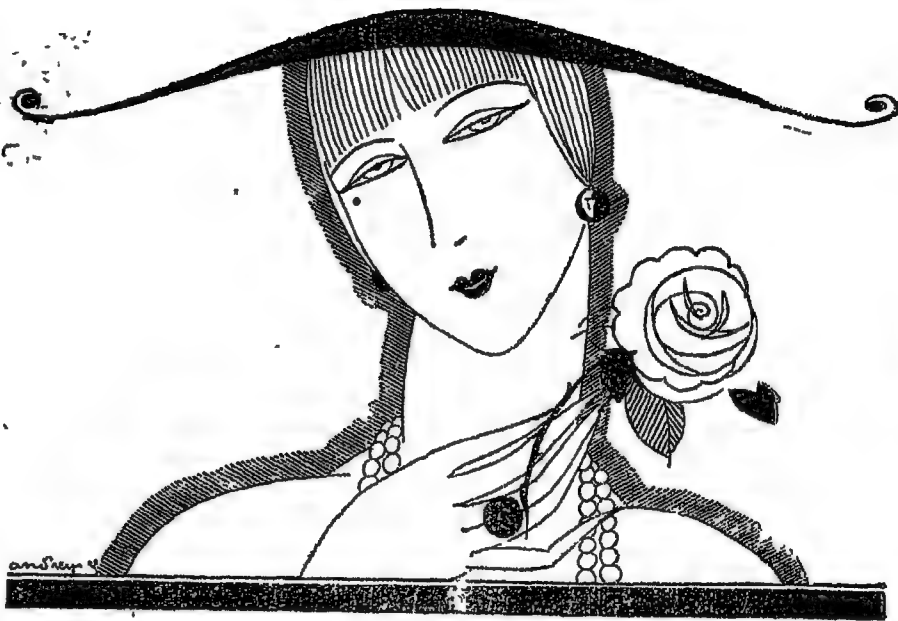
برشام الدكتور ماكس

سهلة التعاطي سريعة المفعول ولا تسبب أي تعب
أو كراهية تطلب من جميع محلات الادوية المعروفة

برنامج سينما أمير

بشارع عماد الدين هذا الاسبوع

جريدة بروسيري عدد ٦٥ رواية قفزه
خطره فصلين ورواية الآسة فيلارت أو الفتاة
المنازلة ستة فصول من حوادث مستظرفه بديعه



اطلبوا في كل مكان

روائح اخضر موضحة

مختصين قاذبية هبله فري في باريس

قاذبية السيل

سيه كيه فام فيه

رائحة منعشة

لوسيون واسانس وبودر

بوراترايمه

لوسيون واسانس وبودر

نيتيس

لوسيون واسانس وبودر

الروائح اسانس مرار

عبر وشبير وفوجير واليساروب ونفسيج وارنفل وبامبين وميجة

اخترت اجترع

كابريين ديفيلير

لوسيون واسانس وبودر

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد النياوي لتحصيل في مديريات النيا واسبوط وبني سويف
فترجو حضرات المشتركين في المديريات المذكورة تسليمه قيمة الاشتراك بموجب قسائم مطبوعة
وموقع عليها مناومته

بِسْ زَيْمِ الْأَعْلِيَّةِ وَرَيْسِ الشُّوَحِ



رَشْدِي يَا شَا — بَشْكُرْ يَا بَاشَا أَنْ أَلْوَرَارَةَ الْجَدِيدَةَ كَوَيْسَهُ لَانْهَا مَشْ وَزَارَةُ حَرِيَّةِ
سَعْدِ يَا شَا — أَنَا يَا بَاشَا أَقْدَرُ بَرْدَهُ أَعْمَلُ إِلَى أَعُوذُهُ بِالْأَعْلِيَّةِ بِنَاعِي ...

(السنة السادسة)

يوم الجمعة ١٨ يونيو سنة ١٩٣٦ تليفون نغرة (٣١٣٨) و (٦٣١٤)

عدد
١٠

الكشكول

عدد
٢٦٦

البريد: ١٠٠٠٠



عدد داتا - - أنا من مصايفتي، يا باشا إلا الدنيا ده أهلي وكون برغوا فاذ و...

الشربة الامير كانيه

من القواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتنظف
المقونة بطريقة مذهلة جربوها تتحققوا قائدها
المطينة واطلبوها بالراح ولا تقبلوا اخلافها واحذروا
التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
للفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكياوية بالنصورة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

أفضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضعف المجموع العصبي والمضلي يطلب من
معامل سالم خليفه بالنصورة ومخازن الادوية المهمة
بالقطن المصري

يطلب الكشكول في محطات خط الشرق
من النمط ابراهيم الشامي.

الكوزموجراف الامير كاني

بشارع عماد الدين يمرض هذا الاسبوع
رواية داندي مزارع مضحكة وجورنال باتيه
خوادث العالم ورواية فريد تومسون مصارعة
ورواية كريكار جالكوما يتفق مضحكة سبعة قصص

انت تاجر كبير يجب أن تكون
دفاعك وفواتيرك ويطاقتك من أجل
المطبوعات فاطمها في
مطبعة الكشكول

توكيل الكشكول

في مديريات جرجا وقنا وأسيوط

قام حضرة مرسي افندي المرسي وكيلنا في
المديريات المذكورة لتحصيل قيم الاشتراكات
فيخرجو حضرات المشتركين تسهيل مأموريته

يطلب الكشكول من حضرة سيد افندي
خضير وبوسف افندي محمد متهدا الجرائد الافرنجية
والعربية بمصر

مصاب أليم

فجع الادب والذكا ومكارم الاخلاق ليلة
الاربعاء الماضي في الشاب الوجيه المرحوم فتح الله
بك أبو جازية المفتش بوزارة الداخلية ، حضر
حضرة صاحب المعالي الوزير الكبير اسماعيل
صديقي باشا ، وشقيق حضرات عبد الحميد بك
وعباس بك وحسن بك أبو جازية وابن شقيق
حضرات أصحاب العزة كمال بك أبو جازية ومحمود
بك حسن أبو جازية عضو مجلس النواب وعلي
بك أبو جازية عمدة أبو الغر والسيد بك حسن
أبو جازية وحسن بك علي أبو جازية ، اغتالت
المنية شبابه وحرمت البلاد من ذكائه ونشاطه في
الثانية والثلاثين من عمره فعظم بنعيه الجزع والحزن ،
وقد شيعت الجنازة في القاهرة قبل ظهر الاربعاء
فاقيم على مقربة من مصلحة التليفون في شارع
الملكة نازلي سراج كبير ينتظر فيه المشيعون فأم
هذا السراج أصحاب الدولة والمعالي الوزراء ومعالي
سميد باشا ذو الفقار كبير أمناء جلالة الملك وحضرة
صاحب العزة أحمد بك حسين الامين الثاني وأصحاب
السعادة وكلاء الوزارات ورؤساء الاقسام فيها
وكثير من أصحاب المعالي الوزراء السابقين
وحضرات الشيوخ والنواب ومستشاري محكمة
الاستئناف والقضاة ورؤساء المصارف المالية وكبار
رجال الجاليات الاجنبية وأعضاء المجلس الاقتصادي

تريكو نويه

أجل وأمتن الملابس الداخلية المحرمة

يستريح جسم الانسان آم راحة ويستفيد صحيا بلباس الملابس الداخلية
المصنوعة من القماش المحرم ، وقد كانت هذه الملابس معرضة قبلا لتغيير والتبديل
في شكلها بتأثير الاستعمال والفصل الى أن ظهرت ملابس

التريكو نويه

التي فاقت كل ماسبقها من حيث جمال ماوصل اليه الابداع من الصنع الحديث
الذي اشتهر بمجودته وتماسك خيوطه تماسكا يحفظ نعومتها ويمنع تغيير شكلها معها
طال استعمالها وكثر غسلها ، ولهذا اشتهرت من يوم ظهورها شهرة عظيمة ولا زالت
شهرتها آخذة في الازدياد والدبوع

فاطلبوها ولا حظوا ماركتها المسجلة « الايدي المعقودة » الموجودة على كل
قطعة من هذا القماش الجميل

صندوق البوستة

رقم ٣٠١٠

تليفون مصر

رقم ٥٥٦



الوكلاء الوحيدون

بالقطن المصري

محل خلفا فونك

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدُ الْفُؤَادِ

(ادارة الكشكول)

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

(الاشتراك يدفع مقدما)

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

غرائب الاخلاق ١١١

عرف القراء ان حضرة اسماعيل بك شيرين وكيل محافظة العاصمة كان اول وأكبر المرشحين لمنصب مدير المدينة الاسكندرية وأن للعوامل السياسية والشخصية أكبر الاثر في ابعاده عنه وقد أراد زيور باشا ، وهو رجل حساس ، أن لا يفارق مصر بعد استقالته قبل أن يعرض عليه «مزمطته» في الترشيح وخسارته في المنصب فأهداه صورته الفوتوجرافية بحجم كبير وقد كتب عليها (نذكار مودة من زيور باشا الى (طبعها) صديقه ونور عينه اسماعيل بك شيرين)

ولا أظن أن اسماعيل بك سيكتفى بجعلها زينة صالونه بل هو سيحتفظ بها لتنفعه وقت « الزنقة » و « ليتفك » فيها عند الضرور

في حفلة افتتاح البرلمان ١

عزت تذاكر الدعوة الى حفلة افتتاح البرلمان على كثير من سيدات الطبقة العليا ولسكنها لم تعز على السيدة فاطمة سرى وابنتها ، فقد كانتا في « المقصورة » يمثلان الفن الجميل . . .

نائب الدر ١

نائب الدر هو حضرة محمد بك طه أو « زيور الاسود » لانه في جسم زيور وشكله تقريبا ولا يختلف عنه إلا في أن الاول أبيض ، والثاني « أبيض » أيضا ولو في لغة أولاد البلد ١١

ولقد رشح نفسه عضواً في اللجنة المالية بحكم انه كان باشكائب خزينة في حكومة السودان ثم عاد فجلس عند مسمع الكلام في الكفاءة والاكفاء ، ويحرص « زيور الاسود » دائماً على لبس البدل التيل البيضاء ، ولقد ذكرني مظهره بحكاية لمروحوم فخري باشا الذي كان رئيساً لمحكمة الزقازيق قبل أن يكون مديراً للمنفوية ، وقد وقف أمامه شاهد أسود في ملابس بيضاء وأخذ

على مريح السياسة

زيور وبريطانيا ١

كانت كل أعمال وزارة زيور باشا اعتداء صارخاً على الدستور ومظهراً قوياً من مظاهر الرجعية ، تحت ظلها نشأ حزب « الاتحاد » بمسنداته التي نشرتها جريدة « البلاغ » وظهرت ناشأت باشا بسلطانه وايديه وعيونه في الوزارات والسفارات والمحاكم وبيوت الناس ، وتألفت الاحزاب لانقاذ الدستور والعمل على عود الحياة النيابية . بل في وزارة زيور باشا وأثناء تربع دولته كرسي وزير الداخلية كان عزمي باشا من جهة ومحمد باشا عيسى من الجهة الاخرى يتدخلان أو يتطفلان على رجال الادارة والعمد باصدار الاوامر اليهم ومطالبتهم بمخالفة القوانين والوائح ، وطالما ردهما بعض ذوي الاخلاق بدعوى أن الامر إنما يصدر من جهة غير مختصة ولا تتحمل المسئولية وقت الضرور . وإذا كان قد مضى عهد المثاف والمثافين فلماذا بشرعه الآن من جديد فخامة المندوب السامي ، ولماذا هو يشيع زيور باشا عند ما اضطر الى الاستقالة تحت ضغط البلاد وجوها النقي الهاديء باستئناف حياة البرلمان ، بمظاهرة أكبر وأضخم من كل ما رأينا من مظاهرات « يحيا ويسقط » ؟؟

لقد استحق زيور باشا خطاب المندوب السامي ومظاهرة فخامته له ، « تقدير الوطن » ولكن لا من جانب سعد باشا كما استحقه من قبل نسيم ، بل من جانب الانكليز وسلطة القاصيين ، وإذا كان لوزارة زيور أثر من القذارة السياسية فقد حملته عنها انكلترا التي كشفت عن حقيقة موقفها في مصر إزاء الدستور وازاء الاستقلال بخطاب اللورد لويد . وكان لموا ذلك المظهر الذي حاول اللورد لويد أن يظهر به عند مقدمه الى مصر ، كان

سخرية تمحدثه بالدستور والحياة الدستورية في الوقت الذي يدل فيه على انه كان يعمل بكلتا يديه على هدم الدستور وتقويض قواعده باسم زيور باشا وفي ثيابه ، فكان كالجزار يذكر اسم الله ويندبح ، وها هو فخامته يعلن بشجاعة ليست حتى لعنتر ولا لاني زيد الهلالي سلامة أن زيور باشا ووزراءه لم يعملوا الا ما يرضيه ويرضي شهوة الفاصب وأن دولته لذلك يستحق « تقدير الوطن »

ليس لاحد أن يستنكر اليوم ما كان يقوله زيور باشا من انه موطن لدي المندوب السامي وانه لاجل أن يخرج أو يفعل شيئاً ينتظر أمره وإشارته فهنيئاً للمندوب السامي بما ادي لانكلترا في مصر وهنيئاً لانكلترا أعرق الامم الدستورية بوساخة زيور ووزارته تحملها على عاتقها وتظهر على المريح

قتيل عبد الستار ١

طلب النائب عبد السلام بك عبد الغفار من رئاسة مجلس النواب أن تقرر رفع الجلسة خمسة دقائق حداداً على المرحوم للغفور له محمد الشريعي باشا فرفضت الرئاسة وذهب الطلب صرخة في واد ، كأن الشريعي باشا لم يكن عضو شوري القوانين وعضو مجلس النواب الاول والثاني والثالث وكأنه لم يكن زميلاً لسعد باشا في الجمعية التشريعية كان للشريعي باشا مع النائب السعدي عبد الستار الباسل موقف في مجلس النواب الاول لم ينس بعد ، ومن كان منكم لم يرتكب خطيئة فليرم بها بحجر ، رحم الله الشريعي باشا والبقية في حياة عبد الستار ١١

« يتفرح » في تأدية الشهادة فقال له : مالك عامل لي كده زى « أبض باليك » !!

في نظر الطعون

ترددت في مجلس النواب اشاعة مؤداها أن الطعون قد يؤجل الفصل فيها الى ما بعد هذا الدور نظراً لضيق الوقت وأهمية الموضوعات المعروضة على المجلس، وسمع ذلك أحد الطعون في انتخابهم والذي وجب عليه طعنه بحجالة الاغلبية حتي ينتهي منه، فقال :

ياخبر اسود !! إذن سأبقى منافقاً الى نوفمبر المقبل ؟؟

عبد العظيم باشا راشد

أرادوا أن « يلقحوا » عبد العظيم باشا راشد سفير مصر في طهران علي محكة الاستئناف المختلط لتقبله مستشاراً بها ، ولقد اجتمعت جمعية هذه المحكة العمومية وقررت رفض تعيينه لانه يوجد من هو أقدم منه وأحق !!

نشأت باشا والوزراء الجدد

هنا نشأت باشا الوزراء الجدد بتلغراف طويل تخي فيه كل خير للبلاد علي أيديهم، هنا معالي بركات باشا. وهنا معالي محمد باشا محمود ، ورأي حزب الاتحاد الذي أنشأ نشأت باشا في الاول معروف ، كما أن رأى نشأت في الثاني وقد فصل رئيس الاحرار الدستوريين من سلك الوزراء في الصيف الماضي فصلاً ، معروف أيضاً

ولا غريب في أن يهني نشأت باشا هؤلاء الوزراء ، فقد يبتدر بالتقاليد الواجبات لانه موظف وعلى الخصوص تحت رئاسة دولة وزير الخارجية ولانه جريء يمكن أن تصور له جرأته أن يحمل خصومه بالامس على نسيان الخصومة وجعلهم يمتدحون انه كان أكبر أصدقائهم وأعز الانصار ، ولكن المدهش أن يتخني عدو الدستور الخبير للبلاد علي أيدي أصدقاء الدستور ، ولا يستوي الحديث والطيب ...

زيور باشا

حضر زيور باشا حفلة المؤتمر البرلماني بصفته عضو الشيوخ ويقال انه كان مستاء جداً من المقابلة

التي قاله بها الشعب في طريقه الى مجلس النواب لان الجمهور كان يصيح «المجل آهوه» «المجل سقط» وبدأت الاشاعات تتناثر حوله من هنا وهناك وقد تكون غير صحيحة وقد يكون مبالغاً فيها ، فيقال أنه قبل أن يقدم الاستقالة بنصف ساعة طلب ألقي جنيه من المصاريف السرية فقد موهاله عشرين ورقة وضعا في جيبه وفارق الدewan ويقال أنه في خدمة شركات الاحتكار في الاسكندرية وفي حل القومسيون أخيراً كسب في عملية الفرنك بين النزول والصعود أربعة عشر ألف جنيه

ولقد قابل دولة سعد باشا قبل وصول الركب الملكي الى مجلس النواب — يوم خطبة العرش — فداعبه دولته كثيراً وقال له ان كل الصور الكاريكاتورية التي كانت تعمل عليه صحيحة ، وكان زيور باشا يصفق لخطبة العرش مع المصفقين ، والي يعيش ياما يشوف !!

سعد باشا يوم المؤتمر

دخل دولة سعد باشا يوم افتتاح مجلس النواب الى المجلس بملابسه الرسمية بحلي صدره شريط الوشاح الاخضر ، ودخل الى قاعة الجلسة بغير الوشاح ففهم الذين رأوه أولاً ورأوه أخيراً أن أحداً لا بد أن يكون قد نبهه الى أن التحلي بالوشاح ليس من مستلزمات اللبس في هذه الحفلة كذلك كان كل النواب بملابس السهرة من غير أوممية ، بعكس الموظفين والوزراء فقد كانوا بأوممتهم ولعل هذا هو الفارق بين الوزير وبين النائب يتحلى الاول بكل ماله من نياشين ولا يتحلى الثاني الا بالنياحة عن البلاد

والظاهر ان هذا الفارق لا يروق للبعض ، فقد أخذوا يدرسون وجوب أن يكون للنائب وللشيخ وشاح خاص كما يكون لها في بعض ممالك أوروبا ، ولا يزالون يستعرضون « العينات » في المجلسين ليستقر الرأي على عينة نهائية ، وسعد باشا سيد من يحفظ قول الشاعر :

ليس الجمال باثواب تزينا

ان الجمال جمال العلم والادب

زيور الصغير

المقصود بزيور الصغير ليس أحمد الصغير ، بل هو نجل زيور باشا وسكرتير عام وزارة

المواصلات فقد أصدر على طريقة الجنرالين العسكريين بمجرد استقالة وزارة أبيه منشوراً في صورة جواب للوزير الجديد أرسل منه صورة لمساعدته بخطاب يطلب منه فيه أن يوزعها — بعد أن يحتفظ بنسخة لنفسه — على كل رؤساء الاقسام في الوزارة وهذه صورة المنشور تقريباً :

«حضرة صاحب المعالي وزير المواصلات انتدبت حضرة مساعدي محمد بك توفيق ابراهيم وهو مشهور بالنزاهة والكفاءة أن يعرض على معاليكم المسائل المختصة باعمال الوزارة (الروتين) أما الاعمال الفنية فيمكن لمعاليكم أن تعتمدوا على رؤساء الاقسام وكلهم من الموظفين المشهود لهم بالاخلاص في العمل

وأنتي في أحوال استثنائية ، ربما أعرض على معاليكم بعض مسائل زيادة عن اعمالي المعتادة ولكن هذا سيكون في أحوال استثنائية فقط ، وقد سرت على هذا النمط من وقت تعييني في هذا المركز مع جميع سلفائكم أصحاب المعالي بخلة باشا المطيعي وقطاري باشا وتوفيق رفعت باشا وحلمي باشا عيسى وكلهم كانوا موافقين على هذا العمل » اهـ.

فهنيئاً لصاحب المعالي محمد باشا محمود بهذه اللامحة الداخلية التي يسنها له ويستقبله بها سكرتير وزارته العام

واذا وجب أن أقدم لزيور بك نصيحة. تعين أن اقرصه في اذنه، وأن أقول له . عهد أليك راح يا ... بابا ... !!

في مجلس النواب

ابدى مناظر مجلس النواب سلطان بك السعدي . في « ملايته ألف » وعبد الستار بك الباسل في رأس « أم كلثوم » وكل من الاستاذ عبد السلام بك محمد جمعه والدكتور عبد الخالق سليم ورياض افندي المصري وعدد غير قليل من محامي واطباء الارياض أعضاء مجلس النواب في « بلاطي » السفر حول الساعة السابعة كل يوم ، أي اثناء انعقاد الجلسة وفي عزها، خارجين ليدركوا قطار الساعة السابعة والنصف

فيا سوء حظ ما ينظر من الموضوعات في مجلس النواب بعد الساعة السابعة ، لأن القطار ، لا يمكن منها هؤلاء الشطار ...

« متفرج »

دائرة المعارف ألفيدية الخاء

خسته — وقد تقدم — لهله مأخوذ من قولنا انه
خاسس ، والخسة الدناءة والواحد خسيس والثنى
خسيسان والجمع اتحاديون

خسع - لا تقل خسع البيت بفتحين ، وقل
خسع بالتشديد ، وهو خسع بكسرتين ، وأي
بيت يقال لك انه خسع فاعلم انه من بيوت الاوقاف ،
والمحتونات من النساء يطأهن مساواتهن بالرجال
وليس فيهن من تنفق على نفسها مليا واحداً فاذا
خسع الرجل في الاتفاق عليها أظهرت ضعفها وعقلها
الخسع وشكته الى المحكة الشرعية وطالبته بالنفقة ،
بالعنف والشدة . والدول الأوروبية تعامل الامم
تحت سيطرتها بالعنف والشدة فاذا رأت احدى
تلك الدول من احدى هذه الامم انها تجافز على
كرامتها ابتداء تخسيسها وتقلص ظلها شيئاً فشيئاً
الى أن تزول ، قال الشيخ احمد الزين :

أنا ان جئت مجلساً افسحوا لي ووسعوا
واذا صحت غاضبا تركوني وبرطعوا
خوف شعر أقوله أنا فيه مخس
وقوله مخس عيم مكسورة وخاء مفتوحة قبل
السين المشددة من الخساعة وهي الضعف ،

خسف — خسف القمر بخسف كجلس
يجلس خسوفاً غاب في السماء وخسف الله به خسفاً
جعله يغيب فيها كما خسف الارض بالوزارة الزبورية ،
والخسوف للقمر والكسوف للشمس ويصح أن
يقال كسوف القمر ولكن لا يقال كسوف ماهر
باشا لانه لا ينكسف

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افروا المقوية
يحدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع
محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق
البوستة ١٩٩٥ مصر

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة ما يلزم
الدوائر والبنوك والتجار والهامين سواء
على الحروف أو الحجر .

للشيخ الحضري انت خسرت كتاب الاغاني
بتشديد السين ، ومن أمثال ماهر باشا ، «القمح
قح والذرة ذرة ، الرجل يخسر الرجل والمرءة
تخسر المرءة» والشيخ لويس فانوس خسارة فيه
عضوية مجلس الشيوخ ، وكان المستر ماكدونالد
رجلاً طيباً فلما أسندت اليه رئاسة الوزارة الانجليزية
خسر ولم يرجع لاصله بعد خروجه منها ، وفي
الفصح ان خزان مكوار خسروادي النيل بفتحين
على الخاء والسين نقصه ما كان له من الماء ، واخسره
جعله يخسر ما ينقص من المياه ، وقال أبو الفتح
البستي :

زيادة النيل في الخزان نقصان
وربحي غير زرع القطن خسران
اخس على زمن تجري المياه به
للانجليزي والفلاح عطشان
ان جاء ري الشراقي قال ياندي
لا الزى ري ولا الامليان اطيان
عشنا وشفتنا زمانا كله قرف
يشكو من الدود برسيم واقطان
فلا تغرنك يا جنبول عطسة

من سره زمن ساءت ازماني
خسرف — كان خسرف باشا من حكام
مصر قبل المغفور له محمد علي باشا ، ويقال له
خسرو باشا بالواو بدل الفاء ، واكثر شيوخ
اسم خسرف أو خسرو عند الشراكسة
خسرو — مثل خسرف اسم شركسي ،
وتركب المرأة الافريقية الجوادور حلالها الى ناحية
واحدة فيقال انها راكبة خسروان ولعل أصله
خسروان لانها تلوي خسرها وهي جالسة على
المرج

خسس — خس النيل قل مأوّه ، وكل انسان
اذا أصابه هم خس ، فهو خاسس ، وظاهر عليه
الخسسان وهو النقص في الوزن لانما باشا الاعصر ،
قانه اذا فرح زاد واذا اهتم زاد ، وذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء ، وأسخ جريدة الاتحاد ياخذها
الباعة فتريد في ايديهم ولا تخسش ، وكونها
لا تخس معقول لانها لا تباع ولكن كونها تزيد من
الغرائب العجيبة ، وقول الترك عن المريض

الخاء والسين

خسنتك — خسنتك منيرة المهدي خفت
صوتها فلم تحسن الغناء ، وليس كل خفوت خسنتك
قد خفت الصوت باختيار صاحبه أو من خوف
أن يسمعه غير من مخاطبه والخسنتك من التعب
أو المرض ، وكان ابراهيم بن المهدي يخسنتك من
الغم لعجزه عن الارتقاء الى منصب الخلافة
كما يخسنتك الشيخ أبو الفضل كئيباً تذكرك فشله في
مؤتمر الخلافة ، وهو لا يفنى ، ولكنه يكون
مخسنتك في محادثاته ، والمرض الذي لا يرقد به
المريض خسنتك أيضاً ، ويحيي باشا ابراهيم
مستمر في التخسنتك ، وفي المجاز قولهم ان
جريدة الاتحاد قد خسنتك أي ضعفت قال أحمد
الكشاف

هلاليب هذا الحر شملان في الهوا
فلى عرق من كل عضو ييكبك
وطول نهاري في الشبابيك قاعد
وفين شرد والمزاج ملعبك
واقفلها بالشيش والظل ولعة
فكيف وهذا هكذا لا اخسنتك

خسته — من الركب من يقول خسته على
وزن بسطة بهاء ساكنة في الآخر ومنهم من
يقول هسته ، وهو المريض في لغتهم ، قال شاعرهم
أمان سنده اقمه سالت

دموعي اليوم في البوستة
بيوك مكتوبي وار امسك
قرئت محبوب أنا خسته

خسر — خسر المصريون في بورصة القطن
وخسر الاتحاديون في الانتخاب بكسر السين
فهم خاسرون ، و«ان الانسان اني خسر» ، قال
بعض المفسرين هو زيور باشا ، ولكن زيور
باشا يدعي انه فيل خارج من حكم الاية ، ومحمد
باشا عيسى خسران في كتاب البيع ، لم يبالغ منه
نصف أجرة طبعه ، وسئل الدكتور زكي مبارك
عن أفصح ما قاله العرب في زمن الجاهلية فقال
كان ابو نواس أفصح الجاهلية الى أن قال امرؤ
القيس « يا فاطر رمضان يا خاسر دينك »
ففاق أبانواس في الفصاحة ، ويقول التفتازاني

جلسات البرلمان

(١)

تعليقات على مناقشات الشيوخ والنواب

كلمة أولى.

بلد لنا أن نشهد جلسات البرلمان لأنه يلد لكل مصري أن يشهد في هذه الجلسات سلطة الامة فيستشعر في نفسه عزة وفخراً ، ويطمئن بهذه النتيجة من نتائج الجهاد الوطني ينهض بها الدستور فتنتطوي أمامها صحف الاستبداد وينقضي ازاءها أجل حكومة الفرد

وسأخذ أنفسنا بهذه التعليقات على ما يكون من مناقشات حضرات الشيوخ والنواب في مجلسهم ، وحضرهم يعرفون أن للكشكشول أسلوبه الخاص فهو يشفع عندهم فيما قد لا يسفه البعض من النقد المستحب وإن كان سائغاً في ذاته . وإنما تتكلف هؤلاء المتحرجين أن يسترضيهم إلى جانب النقد بشيء من فخامة الاحترام وضخامة الالتاب ، وعسام بعد ذلك يمرنون أذواقهم على النقد البري . والفكاهة المرتضاة فيسبغوها

زيور في البرلمان

من يذكر الحياة النيابية وعودها بفضل ما كان للامة من ارادة وحزم يذكر إلى جانب ذلك وزارة زيور وخروجها الحزبي أقل ما يلحقها ويذكر إلى جانب هذا الحزبي مظهر من الجرأة العجيبة في كتلة اللحم التي تملأ أبواب زيور باشا

قد كان مفهوماً أن يأتى هذا المخلوق بما يحنى على الدستور وعلى سلطة الامة جزاء أن يبقى وزيراً يؤمر فيطيع وكان مفهوماً أن تكون له الجرأة في تلك الجنايات وهو محبوب عن الناس في الفندق الذي يسكنه او التمويل الذي يركبه او الحجرة التي يجلس فيها رئيس الوزراء . أما أن تبلغ الجرأة منه أن يعقل وهو وزير لقتل الدستور وهدم البرلمان حتى إذا شلت يده عن القتل والهدم وعادت إلى البرلمان حياته كاملة جاء فدخله كما يدخل الامناء وجلس بين اعضائه كما يجلس الابرياء فذلك ما لم يكن مفهوماً الا على نحو ما تقول العامة في وصف المرأة المهتوكة : « فلانة

تذهيك وتلهيك والي فيها نجيبه فيك » ، وقد كان على ماهر ومحمد عيسى مستعدين أن يلجسا هذا الثوب من الجرأة الفاضحة لو أتيج لهما أن يظفرا بالفوز في الانتخاب ، وليس لزيور باشا مشبه في هذه الجرأة الا الشقى من الاشرار يأخذ مديته ليقتل انساناً لم يسئ اليه فإذا كتب الله النجاة لهذا الانسان ظهر الجاني بين وفود المهنتين وجعل يضمه فرحاً بسلامته ويعانقه سروراً بنجاته

خطبة العرش

بدأت الحياة النيابية كما تبدأ دائماً بخطبة العرش القاهها صاحب الدولة عدلي باشا . وقد وضعتها الوزارة فاصطنعت لها من جهال الاسلوب ودقته ما قصرت به كل ملاحظة عليها من هذه الناحية . وابانت عن نهج مفيد فيما تعتمز الوزارة أن تعالج به السياسة الداخلية من وجوه الاصلاح ، وجاءت إلى السياسة الخارجية فاحسنت الكلام عن علاقات مصر بالدول وما يجب ان تصان به هذه العلاقات من المودة والصفاء ، ولا مست علاقة مصر بالانجلترا ملاسة فيها الشيء الكثير من الباقية وحسن التخلص . ولكنها اجهلت الابانة عن الخطبة التي تنوي أن تتخذها لتقرير العلاقة بين مصر وانجلترا فلا تنقص أطراف الاستقلال الذي أراده الامة لمصر والسودان جميعاً بحيث لا يضيع منه ولا من بقاء السودان جزءاً غير منفصل عن مصر قليل ولا كثير

وقد يكون جائزاً أو نافعا أن نضع خطبة العرش في هذه الدورة البرلمانية إلى جانب خطب العرش في الدورات الثلاث الماضية ونقف بين موقف المقارنة في شيء من الاناة والايجاز ، فاما خطبة العرش للدورتين البرلمائيتين الاولى والثانية فقد وضعتهما الوزارة السعدية ، وكتبتها تناولت ما تناولته هذه الخطبة الاخيرة من الشؤون الداخلية بيسط واطناب يقابلها في خطبة اليوم اجمال وايجاز ، واختصت خطبة العرش الاولى

بالكلام عن المفاوضة وتهيد سبيلها « لتحقيق الآمال القومية بالنسبة لمصر والسودان » . ولم تعرض خطبة العرش الثانية إلى هذه المسألة الا بمقدار الاشارة إلى نتيجة المفاوضات التي جرت بين رئيس حكومة مصر « سعد باشا » ورئيس حكومة انجلترا « مستر مكدونالد » . فاما خطبة اليوم فقد كانت أكثر وضوحاً في تعيين المطلوب في مسألة الاستقلال فقالت ان الحكومة ستتم « بتهيئة الجو الصالح لحسن التفاهم بينهما - الامة المصرية والامة الانجليزية وحكومتيهما - لتسكين البلاد من التمتع باستقلالها التام وترى حكومتى أن ما اتخذ من الاجراءات في السودان لا يمكن أن يؤثر على حقوق مصر الشرعية التي ما زالت باقية كما كانت » ، ولعل أظهر الفرق بين النصين أن هذه العبارة ليس من شأنها أن تحتل من المعاني والتأويلات ما احتملته عبارة « الامانى القومية بالنسبة لمصر والسودان » فثارت بذلك ثائرة الخلاف بين الوزارة السعدية والمعارضة التي أرادت تعديلها بنص صريح وتزيد الخطبة الاولى على خطبة اليوم بأنها لم تهمل الكلام عن الجيش والعناية الواجبة به ليقوى فنياً وعددياً القوة اللاتفة بمرکز الدولة وحاجات الدفاع عنها

مدرسة

ان كانت حكمة التجارب والاختيار تجعل بعض الناس أساتذة وبعضهم تلاميذ فقد يكون حقاً لدولة سعد باشا أن يجعل من نفسه استاذاً لحضرات النواب الذين يؤلفون الكثرة في البرلمان أو لتلاميذه هؤلاء الذين يستمعون له كما يستمع أبناء المدرسة دروس معلمهم

أقول هذا بعد إذ سمعت دولته يعيد في مجلس النواب القاء الدرس الذي سمعه النواب والشيوخ منه في حفلة الكونتنتال ، فهو قد خطب مجلس النواب في الساعة الاولى فشرح ما أراد أن يلتمزمه نواب الكثرة من مظاهر العمل حتى لا تفوتهم الحكة ولا ينقصهم الاعتدال ولا تذهب عنهم الاناة ولا يفرطون في شيء من التروى . وكل ذلك ليزنوا الرأي قبل ابدائه ويقسوا السؤال والاستجواب بمقياس العقل قبل القائه فيأمنوا أن يطلبوا ما ليس في الامكان أو يكلفوا سواهم بما لا يستطيعونه لو كانوا هم في مكانه

واني مع احترامي لحضرات النواب وثقتي بما تتضمنه نفس سعد باشا من العطف عليهم استأذنه واستأذنيهم في أن أقول أن دولته في تعليمه كان كمن يلقي درساواتهم في حسن اسماعهم كانوا كمن يجلسون أمام المعلم يتلقون الدرس، وإن الناس رأوا يومئذ كيف مرت على دار النياحة لحظة كانت فيها مدرسة ذات مدرس محترم وذات تلاميذ طائعين .

اللجان في مجلس النواب .

ايشدأ العمل إذن في مجلس النواب مساء السبت الفائت وكان لابد لنظام العمل أن تؤلف اللجان البرلمانية المطلوبة . وكذلك حصل فجري الترشيح لأعضاء هذه اللجان . ولست في حاجة أن أذكر من كانت تظهر أغليتها دائما . فالأغلبية في المجلس سعادية . فلا يحصى أن تكون دائما في اللجان سعادية أيضا .

ولكن مسألة حدثت في المجلس يومئذ فاعادت الى أذهان النواب أن تقدير الكفاءة ادعى الى الامانة على مصلحة الامنة من تقدير الحزبية . اما هذه المسألة فهي انه طلب ممن شاء أن يرشح نفسه للجنة المالية فسبق نواب من طراز الشيخ عبد العزيز الزاهد وعلي افندي رضوان وعلي افندي ليطه فرشحوا أنفسهم ونظر معالي اسماعيل صديقي باشا وكان قد رشح نفسه لهذه اللجنة فاذا هو بين أشخاص ربما كان بعضهم اذا أراد أن يحصي عشرة قروش عدها على أصابعه أو احصاها على حبات سبخته . فقال ان هذه اللجنة المالية ستنظر ميزانية الدولة وللميزانية قيمتها وأثرها في حياة البلاد ومصالحها العامة فلا ينبغي أن يتقدم الى لجنة المالية إلا أصحاب الكفايات وذكر اسماء أصحاب السعادة والعزة محمد زغلول باشا ومحمد عبدالرازق باشا والدكتور حافظ عفيفي بك والاستاذ حسن صبري بك وهنا أسرع دولة رئيس المجلس فاشار الى أوائل الذين رشحوا أنفسهم أن يتنازلوا ليتسع المجال لمن يحسنون العمل ففعلوا وكانت تلك عاصفة غير ذات غبار هبت من ناحية الواجب المطلوب فسقطت بها الاوراق الخافقة . ولست أدري أي اعتراف رسمي هذا الاعتراف الذي تضمنه تنازل هؤلاء المرشحين حين ذكرت الكفايات وذكر العلم ، ولكن نبالة المقصد تجلت في إشارة دولة سعد باشا لهم أن يتنازلوا فكان في

الاشارة ما شئت من اعتراف من دولته اظهره الحرص على المصلحة لذاتها

وألفت اللجان الاخر فكان التجانس فيها قليلا . وكانت مظهر الجراة كثيرة من بعض النواب ولستكنك سوف لا تجد شيئا من الجراة اذا علمت أن النائب حسن افندي يس رشح نفسه للجنة المعارف فظفر بعضويتها ورشح نفسه أيضا للجنة الحربية فظفر بعضويتها كذلك . واي جراة في مثل هذا الترشيح ؟ أليس أن النائب حسن افندي يس كان ولم يزل تلميذا ؟ ثم أليس انه كان ولم يزل زعيم الطلبة ؟ فمن يكون أوسع منه معرفة بشئون المدارس والتعليم وأسباب السقوط في الامتحانات والنجاح فيها ؟ ثم أليس انه كان — ولا أدري أهو باق على هذا الى اليوم — قائد الفياق وواضع الخطط ومقدر السير والوقوف ، ومدير الزحف على الصفوف ؟ فاي رجال العسكرية أوسع منه خبرة بشؤون الطعن والنزال ، وفنون الحرب والقتال ؟ وهل هو أقل كفاءة في لجنتي الحربية والمعارف من الشيخ خالد الحناوي في لجنة الاشغال ؟ وبدأت هذه اللجان عملها يوم الاحد فحدث أن شرعت لجنة الحربية تنتخب لها رئيسا وسكرتيرا ورشح بعض الاعضاء لرياستها معالي جعفر والي باشا وأراد بعضهم أن يكون الانتخاب شفويا فأصر البعض الآخر على أن يكون سريرا ووقع خلاف في هذه المسألة . فهم جعفر باشا أنه يرجع الى ترشيحه فلم يشأ أن يبقى حتى لا يتأثر الاعضاء بوجوده بينهم . وبعد ذهابه قيل ان حضرة ابراهيم راتب بك لم يضبط نفسه فقال في حدة ان أغليتنا سعادية ونحن متفقون أن يكون حسيب باشا هو الرئيس ثم جرى الانتخاب فجاءت نتيجته موافقة لموي راتب بك ولكن بعد أن كشف المسألة ، وقد سهل على الناس بعدئذ أن يفهموا السر في انتخاب الشيخ القايي رئيسا للجنة الاوقاف وفيها أمثال الاستاذ محمد علي باشا والاستاذ ابراهيم الملباوي بك

جلسة الاحد

اظهر ما كان في جلسة الاحد من مميزات النواب البارزة في ملابسهم كوفية شيخ العرب « عبد الستار بك الباسل » في الجهة الغربية وحرام شيخ العرب « سلطان بك السعدى » في الجهة الشرقية ، فقد كانت الكوفية العيسرية

شفافة بحيث لا تحجب من قفاه النحاسي إلا ما تحجب « البيشة » في هذه الايام من اقنية السيدات وكان الحرام السلطى صميما ثقيلا بحيث اذا تلفع به أحدنا الصارفي دقيقة واحدة لحا مشويا ، وبذلك كان شيخا العرب على طرفي نقيض ، وسبحان مقسم الحظوظ

أما اظهر ما كان في هذه الجلسة من الاعمال فذلك المناقشة في اقتراح عرضه دولة رئيس المجلس يقضي أن تؤلف لجنة تدرس كل القوانين والمراسيم التي صدرت في فترة العطلة النيابية لتري كيف هي ماطلة من الوجهة الدستورية وماذا يكون من الصحة أو البطلان لما نشأ عنها من النتائج والاعمال ، ووصل دولته في الكلام عن هذه اللجنة الى أن قال يلزم أن يكون اعضاؤها من القانونيين الضليعين فتذكرنا حينئذ الامتازين احمد لطفي بك وصيلب سامي بك كما تذكرنا الدكتور علي بك ابراهيم حين أخذوا ينتخبون لجنة الشؤون الصحية فدخلها اطباء لا يجدون من الغضاضة على أنفسهم أن يعرفوا أنهم بمثابة التلاميذ لذلك الطبيب الكبير وكان مما أعاد الى أنفسنا هذه الذكرى في هذا المقام كلة أذاعها دولة سعد باشا أيام الانتخابات إذ قال ان المجلس لا يحتاج الى الدكتور علي بك ابراهيم بل يحتاج الىه صحة الناس وهو بعيد عنه ، ولكن لعل الناس يجدون فيما يشعرون به الآن من الحاجة الى الرجال موعظة تنفعهم في المستقبل

وقد تم تأليف هذه اللجنة فصارت مهمتها منصبية على ماصدر غير دستوري من القوانين والمراسيم . وان البداهة لتوحي اليها من الآن أن البحث سوف لا يكون أمام اللجنة متشعبا ولا صعبا . فالنصوص الدستورية صريحة في أن السلطة التنفيذية لا تملك من التشريع الا ما قضت به ضرورة عاجلة . والمنفوم دستوريا في تفسير الضرورة العاجلة أن تكون الاغراض التي يستوجب حصولها أو منعها تشريعا خاصا عاجلة الى حد أن تنشأ حما عن التأخر مضرة تمس أمن الدولة أو وجودها أو نفوت على الدولة منفعة كبرى .

وجميع ماصدر من المراسيم والقوانين لم تستوجب هذه الضرورة قط . وإنما استوجبت شهوات الرجعية أحيانا ومطامع الاحتلال أحيانا أخرى ولا نحسب أن اجراء حكم الدستور على هذه القوانين يقضب أحدا مادام كل الاطراف

تعلن حسن نيتها بالدستور وتقول أنها لا تنضم له
ضعيفة ولا سوء

ولنضرب لذلك مثلاً تلك الافعال التي
نشأت عما صدر في غيبة البرلمان من قوانين خاصة
بالتمثيل الخارجي والمفوضيات ، فمثل هذه الافعال
تؤدي مهمة الدولة في الخارج وتؤدي مصلحتها
الاهلية . ويتبع هذا ان القوانين التي أدت اليها
جائزة من ناحية الوضع التشريعي وباطلة من
حيث صدورها عن سلطة لا تملك حق التشريع الا
بقيد لا وجود لها فيما فعلت

واذ كانت الحكمة التي اقتضت وجود هذه
اللجنة توجع في أصلها الى وقاية الدستور من
العدوان وصون سلطة الامة من الانتقاص
والضيق فيقرب ان يكون من اختصاصها ان تقرر
ما يمنع الاعتداء ان يقع مرة أخرى . واذا كان
دولة سعد باشا قد أشار الى ذلك اول ما تكلم في
مجلس النواب فليس من المستحب ان تتراخي
العزيمة في العمل لتحقيقه وايس اقرب الى النظام
من ان تناول اللجنة الدستورية هذا الامر وترى
فيه رأياً تعرضه على المجلس ويحسن ان يهد لها
البرلمان فيتحذد الطريق التي يقتضيها الدستور اذا
قضت المصلحة بتفسير نصوصه تفسيراً يحفظه
ويمنع العبث به

رقاعة ابن النصر

كانت لمجلس الشيوخ جلسة مساء الاثنين
الماضي وقف فيها الاستاذ محمد بك محمود خليل
يطلب أن ينظر المجلس في مسألة الطعن في صحة
نيابة الشيوخ، وهل الفصل في هذه المسألة من حق
المجلس أو من غير حقه . ورأى دولة رشدي
باشا أن هذا الكلام اقتراح لا بد له أن يصل الى
المجلس من طريق الاجراءات التي تتبع في عرض
الاقتراحات ، ورأى الشيوخ هذا الرأي أيضاً .
ولكن الشيخ محمود أبان النصر ظن ان الاستاذ محمد
محمود خليل يرضيه أن لا يكون كلامه اقتراحاً
ليبحثه المجلس من فوراً . وما دام الاستاذ محمد بك
محمود خليل هو مقدم السعديين في مجلس الشيوخ
فالذي يرضيه يرضيهم ، وما دام سعديو مجلس
الشيوخ قد رضوا عن أبي النصر فهو اذن قد وجد
فيهم الوسيلة ليرضى عنه السعديون جميعاً وسعد
باشا في المقدمة

صور أبو النصر لنفسه هذه المزلة فيقول

عليها من الاتحاديين الى السعديين فقام
يعترض على رشدي باشا بالفاظ تشبه منطق
الالسنه الانسانية ، ولكن صاحب الكلام لم يمهله
فاعلم أنه يقترح اقتراحاً فهو لا يرسل قولاً يسمع
على أية حال . ولست أدري هل فطن محمد بك
محمود خليل الى الغرض الذي يرمى اليه أبو النصر
فتعمد أن يسد عليه الطريق ؟ يمكن أن يكون ذلك
اذا كان محمد بك محمود خليل « يفهمها وهي طائفة »
والمهم ان الشيخ أبان النصر فشل هذه المرة
في تغطية وجهه بوجه سعدي . ولكنه نجح في
المسألة باعتبارها رقاعة . والحيات أكثر من
الزبائح ...

الشيوخ الاتحاديون

اذا كان الشيخ أبو النصر لم يستطع صبراً
على البقاء مع زملائه الاتحاديين لانه رجل دوار
يتعرف الاسواق الرائجة ليدخلها عسى أن يربح
ولان سوق الاتحاد كسدت في هذه الايام فذهبت
بضاعتها الحلوة ولم يبق لاصحابها الا الحنظل المر
فهناك اتحاديون بين الشيوخ يطمعون أن تعود بهم
غفلة الزمن وجنونه الى جنون الحكم وغفلته ،
وينفخهم هذا الطمع حتي تتورم مناخيرهم فترفع
الى ما فوق رؤوسهم ، ويدخل بعضهم قاعة المجلس
متمثالاً للخطو بطي . الحركة كأنه يحمل على ظهره
جثة زيور باشا ، وقد رأينا أحدهم موسى باشا فؤاد
يخطب اثنين من الشيوخ جلسا في مكان لم يرد
لها بلهجة القائد لا يعرف من الفنون العسكرية الا
أوامر التحول والانتقال ، والسفر والارتحال ، فان
وقعت الحرب صارت الاوامر سكوتا ، وأصبح
الاسد ككتوتا . ولعله ظن وهو فرد في مجلس

الشيوخ أنه لا يزال وزيراً في دار وزارة الحربية
أو لعله توهم أن حزب الاتحاد انتقل الى مجلس
الشيوخ يتصرف في القش ، كما تتصرف في اوساخ
الشوارع مصلحة الكدس والرش ، وأصحاب
العقول في راحة ...

هدوء ووقار

ولا أريد أن أختم هذه التعليقات قبل أن أقول
كلمة في الشيوخ المحترمين من حيث أنهم يفيضون
على مجلسهم شيئاً من صفات الشيوخوخة الطبيعية
فالمفروض دائماً في الشيوخ أنهم الى الاعتدال
والرزانة أقرب ، ويلزمهم حينئذ أن يكونوا من
مجلس النواب كالصمام يحبس الحرارة ولا يضيعها
وقد رأينا الشيوخ المحترمين يخلقون لانفسهم
جواً هادئاً وقوراً . فليس هناك من يتفزع كما
يفعل النائب صبري افندي أبو علم . ولا من يجتار
في مجلسه حيرة الدجاجة التي تريد أن تبيض كما
يفعل النائب عبدالستار الباسل ولا من ينشريين
يديه جريدة يقرأها ورئيس يتكلم كما يفعل
النائب ابراهيم بك الزهيري . نعم هناك الشيخ
لويس فانوس يتصدر في الفارغة والمليانة . وهو
ما يحسده عليه الكثيرون من نواب الاكثريه .
ولو جاز الاقتراض في البرلمان لكان من المستحب
جداً أن يعقد مجلس النواب مع مجلس الشيوخ
قرضاً لا يرد وأن يكون الشيخ لويس هو هذا
القرض . أطال الله بقاءه حتي تنتهي مدته كشيخ
ليجدد مدة أخرى نجعله نائباً . ولكنها تكون
تجربة مؤلمة اذا جاءت الانتخابات بعد سبع
سنوات فعاد بعض الاحزاب يرشح لها أمثال
الشيخ لويس لتكون الكثرة منهم ..

عيادة الدكتور أحمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية

خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا

اختصاصي للأمراض الباطنية والاطفال

شارع عبد العزيز — تلفون ٧٠٩٤

مواعيد العيادة : — من الساعة ٥ — ٧ مساء

والفقراء مجاناً : — من الساعة ٤ — ٥ مساء

الشعر الخالد

القصائد المستعارة

يتقدم الشاعر «ايه» الى قرائه الكرام راجيا أن يمنحوه «اجازة» غير طويلة . على أن لا يحرمهم طيبات الشعر الخالد فقد اتفق مع زميله «الشاعر اياه» توفيق باشا رفعت أن يستعير منه ديوان شعره البالغ لينشره الكشكول مدة هذه الاجازة . والى القراء أول قصيدة من هذا الديوان . قال :

أنا «توفيق رفعة» يا «نسيم» كنت من قبل في «ديواني» أقيم
يوم كانت لنا الوزارة وقفا وفؤادي في ساحتها يقيم
و(المعالي) دون(المواطي) وشخصي في عـلاه كأنه زلوم
وأبو الهول «زيور» مشخر يتهاذى كأنه «فظوم»
أن طواني في كرشه الضخم أهوى وإذا ردني خرجت أعوم
وأماحي إذا نظرت الى الارض «ابن عيسى» الفتى الصحيح السقيم
جسمه كالديد من كثرة الاكـل وأنف عـله مزكوم
وعلى السطح «ماهر» يتحلى بهـدوم ماملين هـدوم
ضيق الخطو واقف يتلوى ومـهـيز اذا تلوى لزوم
وأمر يريكها وخطايا وبلايا ما أن لها لزوم
شغلونا شغل المسخر حتي شندلونا وها أنا محروم
جئتك اليوم يا ابن ظهر نسيم فاعثني بشغلة يانسيم
في الديوان الذي لك الشأن فيه ولك الامر والمقام العظيم
واذا ما سألت ماهي حالي فبحالي رب العباد عليم

يا زمان الوصال ما انت الا ساعة في الزمان ليست تدوم
رحم الله عهد نشأت «فالخز ب» (عصاة) من بدنشأت (شوم)
وسقى الله تربة الحزب من المجرور ماء يبخه الخراطوم
لن الله عهد «زيور» في الناس فوالله عهد مشوم
لم يفدني سوى النطاعة والكر ب وعيش كأنه زقوم
دست فيه بطنططاء أناسا بططتهم عساكر وهجوم
ورأيت الاطفال كفتة لحم هرستها من الزحام سموم
فاعتراني من يوم ذاك ارتماش وارتعاد كأنني محموم

يا ترى انت يانسيم ستصني لكلامي لكي تزل الموم
لا تخيب رجاء ود قديم بيننا فهو في ضلوعي قديم
اعملوني للازهر اليوم شيئا تجدوني في لحظة أستقيم
أو دعوا الى وظيفة الشيخ «والي» تنظمو لي أسرارها والمعلوم

أوكيلا على «قها» لتشفوا
كيف يملو في أرضها البرسيم
أو خطيبا الى «الخلافة» ادعو
بلسان تجبه «شبراخوم»
أنا كف لكل هذا وأهل
أنا توفيق رفعة يانسيم

قران سعيد

كانت سراي حاضرة صاحب الدولة الوزير
الكبير عبدالحق ثروت باشا وزير الخارجية يوم
الاحد الماضي مقصدا تقاطرت اليه وفود العظماء
والكبراء تلبية لدعوة دولته . فأم هذه السراي العامرة
في بولاق الدكرور وزراء مصر وأعضاء برلمانها
وكبار علمائها وأعيانها وأدبائها وصحفيها
وفي مقدمتهم أصحاب الدولة عدلي باشا يكن رئيس
الوزراء وسعد زغلول باشا رئيس مجلس النواب
وحسين رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ للاشتراك
مع دلة الداعي العظيم في الاحتفال بمقد قران
حاضرة صاحبة العصمة والطهر كرمته المصون على
حاضرة الشاب الوجيه سليل بيت الشرف والمجد
صاحب العزة مصطفى بك فوده نجل المغفور له
حسن فوده باشا عين أعيان الدقهلية ، فكان
احتفالا تملأت فيه الطبقة الرفيعة من المصريين
واشتركت الامة كلها في الابتهاج بهذا القران
البارك ، ونحن نتقدم بالتهنئة الي سياسي مصر
الخطير صاحب الدولة ثروت باشا والي العروسين
الكريمين ونسأل الله أن يجعل هذه الحفلة فاتحة
سعادة دائمة بالرفاء واليمن

من ادارة الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي
لتحصيل في مديريات المنيا واسيوط وبني سويف
تخرج حضرات المشتركين في المديريات المذكورة
تسليمه قيمة الاشتراك بموجب قسائم مطبوعة
وموقع عليها مناومته

قانون الجنسية



ثروت - ان كسره عايزين اتشوا مصريين لازم تقو كوا حكاية الامتيازات وديوشها . انتموني ماس بي اللجنة وعين في النار

في وزارة المعارف



نبوية مرسى - قدامك يا معالي الوزير و سادات كنيه تو كذا ايرسلوا امرء با حيتي عليك ا شوقه بقي . ا بيتي مكسها ازاير

حديث الاسبوع

مؤتمر مكة

تلقت الحكومة المصرية دعوة من جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد لتوفد من قبلها مندوبين يحضرون المؤتمر الاسلامي الذي دعا اليه جلالاته، وكان مفهوماً أن هذا المؤتمر يبحث عن كل ما يتطلبه اصلاح الحجاز وتأمينه وما يقتضيه تيسير الحج على المسلمين كافة من الوسائل والآراء. و جلالة الملك ابن السعود أرسل الى الامم الاسلامية وحكوماتها مثل هذه الدعوة فاجابتها وأوفدت الى المؤتمر مندوبيها وانفردت الحكومة المصرية قبل أن تتألف الورارة الحاضرة باهل الدعوة فلم ترد عليها حتي بالاعتذار من اجابتها. فكان في هذا الاهمال من قلة الدق والخروج على الايقاع والادب بقدر ما فيه من تعمد لضياغ المصلحة وقصد الى اهانة مصر بإبعادها عن أن تشهد مؤتمراً ترتفع فيه كلمة الشعوب الاسلامية. واليوم هاهي نتيجة الموقف الذي وقفته وزارة العبيد الخاضعين في هذه المسألة أخذت تظهر. وجعلنا نتوقع ما قد ينشأ عن غيبة المندوبين المصريين من أسباب البعد عن الخبر العام أو الدخول في مشا كل تقف بها الشعوب الاسلامية في جانب وتقف مصر في جانب آخر. فقد افادت أبناء الحجاز ان المؤتمر عهد الي لجنته التنفيذية ان تخلص أوقاف الحرمين ليسعى في تحصيل ريعها فيصرف في مصارفه المشروعة. ومعلوم أن بين أوقاف الحرمين ماهو مصري وافر الربح كثير الخيرات. فاذا وصل المؤتمر في أمرها الى نتيجة لم تشترك الحكومة المصرية في شيء. من مقدماتها أفلا يجوز أن تصادم هذه النتيجة عند التنفيذ باعتراضات يثيرها في مصر أولئك الذين أبوا أن يحضر المؤتمر مندوبون مصريون؟ فنظن أن هذه الاعتراضات ستكون سهلة مادام في الامكان أن يقال أن الحكومة المصرية أبت من أول الامر أن تشترك في أعمال المؤتمر، وحيث لا تكون قد استفدنا من تلك الشبهات التي سيطرت على حكومة « زيور » في مثل هذه المسألة إلا أنها أثارت في صدر الشرق الاسلامي ظنون السوء بمصر البريئة، والا أنها عطلت مقصد الخير العام الذي توفرت عليه عزائم المسلمين ولا نعرف أي امكان الوزارة الحاضرة أن تدأوي هذا الجرح الذي أحدثته الوزارة السابقة

أم أن الفرصة قد فاتت؟ ولكننا نطمح أن ترى الوزارة في المسألة رأياً من آرائها الموقفة

العمد المعزولون

كان عزل العمد من المناقب والكرامات التي اخنص الله بها مولانا « أحمد الصغير » فجعلت وزير خارجية انجلترا والورد جورج لويد يعتقدان أنه ولي من أولياء الله ولم يكن عزل العمد اظهر مناقبه وكراماته. فتلك كرامات ومناقب شاعت حتي حجت كل ما للأولياء من نوعها. ولا ريب أن « شغط » الاموال، وبلغ الجبال، ومن الكرامات التي يعجز عنها القلم المتولي وغيره من الاقطاب والمقربين واذا كان كبار السياسيين الانكليز قد آمنوا بكرامات مولانا الشيخ زيور واعتقدوا انه ولي عظيم - ولو ان ذلك يخالف قاعدة « يضع سره في أضغاف خلقه » - فني كبار السياسيين المصريين من يؤمنون بامانهم ويعتقدون اعتقادهم، أليس الدكتور أحمد بك عيسى أكبر سياسي مصري قدمه حزب الاتحاد هدية لمجلس الشيوخ؟ نعم؛ فالدكتور أحمد عيسى يصرخ في المجلس معترضاً على النظر في مسألة العمد الذين عزلهم ولي الله زيور باشا. وحجته في ذلك أنه لا يصح الاعتراض على ولي من أولياء الله ولو توضحاً بالبن؛ وهو يقول ان ما نراه في الظاهر من سيئات الاولياء هو حسنات عند أهل الباطن، فكما كانت افعال الولي أقرب الى الشر والاساءة فيما تراه ابصارنا نحن المهجورين عن مقامات الشهود كان هذا الولي راسخ القدم بين أهل الله العارفين

ولكن هل حقاً حال هؤلاء الناس حال العطاء المجاذيب؟ كلا؛ ولكنها سماجة تجف بها كل قطرة من الحياء في وجوههم

لقد لطم القضاء مولاهم « زيور » ووزارتهم الاتحادية في قضايا العمد المعزولين لطامات لا يحس لها الامن له بين جوانحه ضمير يشعروني وجهه حياء يمنعه أن ينغمس في العار. واذا كان بعض الشيوخ والنواب يطلبون النظر في أمر العمد المعزولين فهم إنما يطلبون احترام القضاء باحترام ما يترتب عليه من النتائج. ولا جرم أن الاحكام التي قضت أن وزارة الاتحاديين اعتدت على القوانين حين عزلت

أوائك العمد إنما تقضي ضمناً بان من الواجب عدلاً أن يرجع هؤلاء العمد الى وظائفهم

مارش سعد باشا

صنعت الظروف مارشا لسعد باشا تعزف به بعض الموسيقىات التي يسير بها غلمان الكشافة في الشوارع. وجاءت فرصة أيام الوزارة السعدية نقل بها الموظفون المتزلفون هذا المارش الى موسيقات البوليس. ثم رأت الحكومة أن من غير المناسب في التقاليد أن تعزف موسيقات الدولة بمارش ليس معدوداً من أغانيها وأناشيد هافامرت هذه الموسيقىات ألا تعزف إلا ما كان مقررراً رسميات ونظن أن العمل على هذا الوجه لا يعترض عليه. ونعتقد أن سعد باشا يشعر في نفسه بان منزلته لا ينقصها في رفعتها أن تعزف الموسيقى بماسمي مارشا له. واذا كان من الجمهور الساذج من لا يدرك ذلك فليس من الحزم أن تعمل بعض الجرائد لاثارة هذه الرغبة في صدره. فقد ينشأ عن ذلك بين الجمهور المتحمس ورجال الموسيقى الرسمية ما لا يحسن أن يحدث وما لا يحب أن تكون زميلتنا « البلاغ » سبباً في حدوثه وهل من العدل أن تعتمد « البلاغ » احراج ضباط الموسيقىات؟ فقد كتبت مرتين تقول أن بعض الجمهور يطلبون من هؤلاء الضباط أن يعزفوا ذلك المارش فيمتنعون عن اجابتهم معتذرين باوامر المنع التي تلقوها من الحكومة. ولا تريد « البلاغ » أن تقبل عذر الضباط بل تريد أن يخالفوا الاوامر وينزلوا على هواها وعلى هوى الطالبين. فان كانت تنسى أنها يمثل هذا الرأي تدفع النفوس التي لا تقدر المسئولية الى الضغط على رجال الموسيقىات وهم لا ذنب لهم فلتعلم أنها تخرج بذلك عن السداد في الرأي.

وكيف تغفل زميلتنا البلاغ عما قد يؤدي اليه عملها من النتائج غير المحمودة لمسألة تافهة؟ أنها تطلب من الحكومة إلغاء أمر المنع، ولكن ماذا يكون موقف الحكومة اذا طلب منها أن تحترم التقاليد فلا تسمح أن تعزف الموسيقىات الرسمية الا بما هو خاص بالعرش أو الدولة؟ هل تكون « البلاغ » قد مهدت السبيل أمام الوزارة وأمام حضرات الوزراء السعديين أو تكون قد الفت في طريقهم حجراً لا معنى له

نكاد نجزم بان سعد باشا نفسه يحس مانحسه في هذه المسألة ولا يرضيه من جريدة منسوبة اليه ان تنير امراً لا فائدة له وضرره مظلون على الأقل

السماثة

هل سيتقاضى أعضاء البرلمان مكافأتهم كما هي في قانون « السماثة » المعروف أو سيتقاضونها كما هي في التعديل الذي أحدثته الحكومة في هذا القانون أثناء العطلة البرلمانية ؟

لا ندرى نحن ما يكون الجواب على ذلك ، على أننا نعلم أن التعديل الذي هبط بالمكافأة من خمسين جنيتها إلى ثلاثين جنيتها شهريا لكل عضو من الشيوخ والنواب ، كان قراراً أمضاه مجلس الوزراء ، ومنذ أمضى هذا القرار نفذ فيما يختص بأعضاء مجلس الشيوخ فجعلوا يتقاضون ثلاثين جنيتها بدل الخمسين . ونعلم أيضاً أنه من حيث المعنى الدستوري لا وزن له ولا قيمة ، ومن حيث الواقع والعدل له قيمة تقتضيها فضيلة القناعة التي تريد الأمة أن يتحلى بها كل من يتقدم ليؤدي ما عليه من فرض الخدمة الوطنية .

لكننا نسمع أن المسألة أخذت نصيبها من النظر في الدوائر البرلمانية . فقد قيل إن مكتب مجلس الشيوخ يرى أن القرار وقع باطلاً لأنه صدر عن لا يملك حق إصداره ، ثم يقول أن تعديل قانون « السماثة » لا يكون إلا من عمل البرلمان وحده . وهذا القدر من الاعتراض حسن لو أنهم يرتبون عليه نتيجة فيها مغز لا نرضاه لحضرات الشيوخ والنواب .

لأريب أنه ينشأ عن بطلان القرار بطلان أثره ، وليس له أثر إلا أن المكافأة أصبحت ثلاثين جنيتها لا خمسين . والكلام الذي سمعناه يفيد أن الطاعنين على القرار يطلبون أولاً أن يقضي البرلمان ببطلانه ثم ينتقلون من هذا مباشرة إلى الاثر اللازم له . فيقولون يجب قبل كل شيء أن يأخذ الشيوخ فرق المكافأة عن المدة التي هبطت فيها إلى الثلاثين جنيتها وبعد ذلك يرى البرلمان رأيه في القانون ؟ هذا هو المغز الذي نصوص عنه كرامة قوم جبروا من أول الأمر أنهم يعملون لوجه الله والوطن . وإذا كنا نقول معهم أن القرار يحمل في نفسه مخالفة دستورية فلسنا نقول ذلك لأنه غير عدل في موضوعه أو لانا نعين النواب على الرجوع إلى عيب « السماثة » ونعهد سبيل الشيوخ حتى تمتلئ أيديهم بما فاتهم من فرق المكافأة بل نقوله تأييداً للدستور وحرصاً على أن يجري كل تشريع في مجراه الدستوري

ولو شئنا أن نعالج المسألة علاجاً مستكلاً

للكرامة لا نثا بمجالل العهود التي قطعها أعضاء البرلمان على أنفسهم في ساعات الانتخاب العصبية لوجب أن ينظر البرلمان في التعديل فيبطله ويتخذ مكانه وفي ساعة إبطاله قراراً دستورياً مثبتاً لموضوعه . ولا يليق حينئذ أن تمتد أيدي الشيوخ إلى خزانة الدولة كما تمتد يد الدائن إلى خزانة المدين

برواجندا

تنشر « الغازيت » في هذه الايام مقالات عن حضرات الوزراء السعديين ، فتذكر مولدوم ونشأهم وماضيهم في الاعمال الوطنية كما لو كانت جريدة وطنية تذكر أبطالا وطنيين

والغازيت جريدة الاحتلال في كل عهده المؤلم ، لا تحفظ للرجال المصريين إلا ما يتفق مع ذوقها وسياستها من الصور والاشكال . فشهادتها في الرجال وهذا شأنها لا تثبت شيئاً من مزايا الوطنية . فهي إذن أشبه بأن تكون شهادة نفي لمصلحة المشهود لهم أمام جماعة الانكليز

ليس هذا هو العجيب في المسألة . ولكن العجيب أن تكون الغازيت عارفة بما يراد أن يقال في هذه الايام وجاهلة مالا يرد أن يقال . وكأنك تحس أن هذا الاسلوب من الكتابة لا يملكه الغازيت من نفسها فهو أقرب إلى أن يكون املاء وتعليق . ولعل ذلك هو الواقع

وقد كتبت مقالين عن صاحبي المعالي فتح الله

بركات باشا ومرقص حنا باشا ونقلت « البلاغ » ما كتبتة عنهما فلم يكن فيه ما يطلب للحقيقة من الانصاف كله . وسبب هذا الجور على الحقيقة التاريخية أن هناك أموراً ليس من مصلحة التفاهم أن يقال في هذه الايام ولوان الغازيت قبلت تصحيح الوقائع التي ذكرتها لاستطاعت أن تراجع الصحف المطوية وهناك تقرأ في سجلات مجلس شوري القوانين أن فتح الله بركات باشا لم يبدأ مظهره الوطني الا بعد سنة ١٩١٩ ، وعندنا ان تقرير الحقيقة على هذا الوجه أكرم له ولتاريخه فان أظهر ما فيه من الكرامة انه بعد سنة ١٩١٩ رجع إلى الحق في حياته الوطنية والرجوع إلى الحق فضيلة وليس صحيحاً كما قالت الغازيت فيما كتبتة عن مرقص حنا باشا أن الوفد هو الذي بدأ الدعوة إلى المقاطعة ولكن الصحيح انه بعد أن بدئت هذه الدعوة وقويت تقدم الوفد فصدر فيها بيانان شأت عنه محامكة أعضائه أمام المحكمة العسكرية

وما دامت الغازيت تريد أن تكتب لتاريخ قاتاريخ في ذاته يتطلب الصدق في ذكر الحقائق ، وما دام الوزراء السعديون يأبون أن تظلم الحقيقة وأن ينسب اليهم ما ليس لهم . فهذه الكلمة التي أردنا أن نرفع بها عن الحقيقة هذا الظلم ستقع حتماً من نفوسهم موقع الاستحسان والرضا . بل نظن أنهم كانوا قبل أن تقولها يتمنون لو أن أحداً قالها ..

حبوب الحياة

للدكتور روس

شهر علاج في سائر انحاء العالم

لسائر امراض المعدة والكبد والامعاء

في كل صيدلية
اربعون حبة
تباع في كل الصيدلية



تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمریکا

احاديث العيد

العيد

سيصبح الناس يوم الاثنين المقبل في عيد ، وسيكون هذا العيد جديراً بأن يسمى العيد الأكبر ، لأنه جاء والامة متألّفة متآخية ، والاحزاب متفقة ، والبرلمان قائم ، والوزارة برلمانية فيها عدلي باشا وثروت باشا ، واجتماع مثلهما في ارقى وزارات اوربا مما يقتبط به الاوربيون ويعدونه قوة للبلاد وقد خرجت مصر من أزمة دستورية كانت مخيفة قالمصريون يعيدون مسرورين مستبشرين ، « ضاربين الدناصرمه » ، وهي بالحالة التي تركها زيور باشا وزملائه لا تستحق الا ان تضر بها الامة « ستين صرمة » لان النجاة من الخطر الذي كان محدقا بالبلاد ينسبها ماذاقت من العذاب ، ويهون عليها عواقب تلك السياسة الخرقاء

أما محيي العيد والبلاد في عسر فليس مما يضيغ بهجة الفرح الذي هي فيه ، وهي صاحبة المثل المشهور « الحس مسنى وابات مهي » وقد يلد الشر خيراً في بعض الاحايين ، فلا يتسم المجال للسكر والعريضة ، والوثب والقفز بين الملاهي ، وراقرة زجاجات الخمر ممزجة بماء الوجوه التي يذهب عنها الحياء في مواطن الخلعة وانتهاك حرمة الادب ، فيكون عيد سرور من غير هوس ولا سفة ، وينسي الناس بسرورهم ان العين بصيرة واليد قصيرة ، أو يذكرون ذلك فلا يكون أثره في النفوس أبعد من حمد الله على ذهاب وزارة السوء وتشجيعها بالقنات في هذه الايام التي يستجاب فيها الدعاء

والعيد عيد الاضحى وقد ضحت الامة كثيراً من راحتها ومنافعها في سبيل الدستور ، ولا تزال في رفاهتها بقية تستطيع بها تضحية القنم — بلا قافية — وهو عيد النحر ، وقد انتحر حزب الاتحاد وأكلته الانتخابات بمجلده وحواقره .

وعيدنا هذا يقال له عيد « اللحم » لان المفروض فيه ذبح الذبائح وتوزيعها على الفقراء والمعوزين ، ولكن العادة في مصر ، في العاصمة والثغور والاقاليم ، قد جرت على غير هذا ، فتلقي عنده ميسرة يذبح كبشا أو كبشين أو أكثر ، ويأكل ماذبح هو وأهل بيته ، وقد تنعمن

الذبائح فتلقى للكلاب والهررة والحشرات ، والفقراء منهم من يذبح بطيخة أو شمامة ، والقادر منهم يضحي برطلين أو ثلاثة من عند الجزار ، ولا يكلف الله نفساً الا وسعها ، فالضحية مقبولة ولو كانت رغينا من الفينو !

ولا يزال الناس تحت عبء عادة قديمة يشكرها الدين ، هي اهلاك المال بصنع الاقراص التي تلقى على المنشردين في الجبانات ، ولا فرق عند النساء بين العيد الصغير والعيد الكبير ، فاذا تخلص المصريون من هذه العادة تخلصوا من آثمها ، ومن كثير من المشاكل والازمات التي تجعل كل امرأة مصرية في بيتها كالوزارة الزبورية ، يمتنى رجالها لها الزوال

والعيد على هذه العلات عيد سعيد بما نلناه من الحياة الدستورية الجديدة ، أعاده الله علينا وعليكم بالخير والبركات

صيانة الدستور

سيتحدث الناس عن ذلك في العيد ، وسيتحدثون عن الدستور ورغبة البرلمان في احاطته بما يصونه من احواء مثل الوزارة لزيورية في المستقبل ، لان هذه الوزارة العدلية — أطال الله بقاءها — غير خالدة ، والبلاد لا تأمن أن يقوم فيها من أولاد الحرام وزراء متلجمون كعلي باشا ماهر ومحمد عيسى باشا وزملائهما ، برئاسة « بو » مثل زيور باشا ، فتعود حليلة الى العادة القديمة !

هذا مما تفكر فيه الامة كلها كما يفكر فيه النواب ، اما مزاعم الصحف الانجليزية وادعاؤها أن البرلمان يريد أن ينقص سلطة العرش فمن الدسائس الدينية التي تحقرها ولا نسمعها ، والعرش أرفع واسمى واكبر من ان يصغى الى تلك الدسائس الانجليزية التي يسعى بها اولئك الصحفيون الثقلاء

الم يكتب زيور باشا الاستقالة ويضعها في جيبه ثم يتخيل أنها عترب فلا يجتري ، على أن يمد اليها يده لخراجها ورقعها الى العرش ، وهو يرى الخطر الانجليزي مقبلاً على البلاد ويعلم ان رفع هذه الاستقالة يدفع ذلك الخطر فلا يزداد الا حرصاً على المنصب ، وبجاهر بانه لا يخرج تلك الاستقالة من جيبه الا اذا طرد ؟

هذا موقف لا تريد مصر أن تقف في مثله وزارة في المستقبل ، لانه خطر على الدستور ، والخطر على الدستور خطر على الحرية ، والخطر على الحرية (عاوز فلوس والفلوس عند الصراف ، والصراف عاوز مسمار والمسمار عند المنسوب السامي)

تهديد زيور باشا

وستحدث في العيد عن ذلك الرجل الذي رفع بلاغاً زعم فيه ان بعضهم يريد اغتيال دولة زيور باشا ، فقد ثبت من التحقيق انه اخنلق هذه التهمة ، وقال بصراحة ووقاحة انه كان يريد مكافأة مالية ، ومعنى اختلاقه هذه التهمة من أجل المكافأة المالية انه أراد ان يبيع شرفه ودينه وذمته بالاقة ، ويتسكّر قضية يشهد فيها شهادة يسافر بها الى سويسرا لقضاء فصل الصيف كالأعيان وكبار المومنين !

فيجب أن يعلم مثال ذلك الاثيم الذي أن ابلاغ اخبار الجرائم الى الحكومة فرض محتم على كل انسان ان يؤديه من غير أجر أو مكافأة ، لكي لا تكون المكافأة المالية داعية الى مثل هذا الاختلاق الممقوت

أما وقد افسدت عادة المكافأة على ارشاد الحكومة الى المجرمين نفوس الاخساء ونزلت بهم الى هذه الوهدة وزجتهم في هذا الظلام ، فلا أقل من أن يكون العقاب على هذا البلاغ الكاذب غاية في الشدة ، وقليل على مثل ذلك الرجل أن يسلم جلدته ويفتل سوطاً يضرب به على وجهه ، ولو كنت حاكماً ما فعلت به غير هذا ، ولكن آه



فقر الدم . اتدورستانيا . الضف المصي . والكوروز يقاومها
شرب **دشيان** المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لانه أفيد من اللحوم والحديد تحبوا التقاليد الكثيرة واتقوا دأماً لاسم

دشيان

حول الوفد

ابلاغ الوفد الى الصحف ان ثلث من الخطابات والعرائض ترسل الى حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد باشا زغلول ، يطلب فيها اصحابها مطالب ويشكون شكايات كلها من اختصاص ادارات الحكومة ومصالحها ، فيحول الوفد هذه المطالب والشكايات الى الجهات المختصة بنظرها ، ولهذا يرجو الوفد من ذوي الحاجات التي عند ادارات الحكومة ومصالحها ان يطلبوها من تلك المصالح والادارات .

كان صاحب الدولة سعد باشا زغلول رئيسا للوزارة سنة ١٩٢٤ ، وكان معقولا وهو رئيس الحكومة ان ترفع اليه المظالم ويخاطب في شؤون الحكومة للبت في المطالب التي ترجي من دولته ، ولكن لم يسع اليه مثل هذا السعي غير قليلين ممن لا يعرفون النظام الاداري ، فكان يرفض عرائضهم ليرفعوها الى الجهات المختصة بها ، وما تذكره ان وفدا جاءه من بعض الاقاليم يشكو عمدة ويطلب عزله وتعيين غيره فقال لهم ليس هذا من شأني فليكم وزارة الداخلية ولم يكن الاتجاه الى دولته وهو رئيس للوزارة في امور تختص بالوزارات والمصالح الا قليلا ، لا يستحق الذكر ، فاذا حدث حتي امهات على الوفد هذه الطلبات ؟

هي حالة نفسية جديدة ، وهي حيرة من ظلام خيم على العيون ، فكيف جاء هذا الظلام فجعل المئات من الناس في هذه الحيرة ، يظنون ان الوفد يتصرف في شؤون الحكومة ؟

أليس التوجه الى الوفد بالشكايات والمطالب تجاهلا للحكومة ونظاماتها واستهانة بها ، واعتقاد بان الوفد قد استلم زمامها فليس لاصحاب الحل والعقد نظر مع نظر الوفد ولا رأي مع رأيه ولا ارادة مع ارادته ؟

نعم هذا هو الواقع ، ولولا لذهب أولئك المئات من اصحاب المطالب والشكاوي الى ادارة الحكومة ومصالحها يشكون ويطلبون وها هو الوفد ينادي بانه ليس له ان ينظر في عرائضهم ومكاتبهم ، ولكنه يترقب بهم في الرد ويحيلها الى الجهات المختصة بها في الوزارات

والمصالح ، والترقب في مثل هذه الحال لا يزيل مالحق النفوس من اعتقاد ان ولاية الامور غير أهل للنظر في أمورهم ، والقرب الى دفع هذا الوم المضل أن يهمل الوفد ما يوجوه اليه ليعلموا أن حزب الاغلبية مهما كان قويا ليس له أن يمد يده الى ادارة الحكم في البلاد وأول ما على الوفد ان يحرق هذا الميراث الذي تركه له حزب الاتحاد ، فان حزب الاتحاد هو الذي ابتدع هذه البدعة الشنعاء ، وأفسد العقول هذا الافساد ، واغتصب سلطة الحكم فجعلها فوضي كادت تقضي على البلاد شر قضاء استهتر الجمهور بالحكومة أيام كان حزب الاتحاد قائما نافذ الكلمة ، فكان لعزمي باشا في نادي ذلك الحزب البائد حكومة تطيع الحكومة أمرها ونهيها ، وتوجه رؤساء المصالح والمديرين وأموري المراكز الى حيث تريد ، ويستأذنونها في كبر الشؤون وصغيرها ويرى الجمهور هذا فلا يرون الحكومة الا ظل لحزب الاتحاد

كذلك أفسد حزب الاتحاد الاخلاق وكذلك جعل القوانين والنظامات غير شئ مع ارادته ، فلم لا يظن الجاهلون أن الوفد يفعل ما فعله ذلك الحزب الملعون ؟

ولكن هل الوفد كحزب الاتحاد ؟

ومن أباح لنفسه أن يري ذلك فهل يستطيع ان يكون تحت ذقني عدلي باشا وثروت باشا كما كان تحت ذقون زبور باشا وزملائه ؟

كانت وزارة أشباح ، وفي البلاد اليوم وزارة أول ما تمتاز به أن يعود الحق من الناس الى التعقل والتدبر فيما يقولون ويفعلون

وفي البلاغ الذي أذاعه الوفد في الصحف عن تلك العرائض والمطالب هذا المعنى كما أن فيه

معنى آخر لا ينبغي التفاضي عنه والسكوت عليه فاعراض مئات من الناس عن الحكومة والتجاؤم الى الوفد فيما يختص بادارتها ومصالحها مما يصور الامة بصورة محزنة

وأول ما يقبدر الى الدهن من هذه الحال الغريبة أن الجاهل طامس علي كثير من العقول ، وان البلاد في أشد الحاجة الى التعليم والتهديب وعندنا أن تعميم التعليم المجاني أحق بالنفقات التي تنفق على السفارات والقنصليات في البلاد التي لا نعرفها ولا نعرفنا الا من الجرائد والكتب

فاذا كانت أمام البرلمان مشروعات للاصلاح فاهم منها التعليم المجاني ، واصلاح ما أفسده علي ماهر باشا من طريقة النظام المدرسي ومناهج التعليم نعم انه جهل بهول ، وعدد كبير للجهال ، مئات لا يعلمون الى أين يتوجهون بشكاياتهم ومطالبهم فيسعون بها الى أحد الاحزاب ودور الحكومة أمامهم لا يرون أبوابها وكأنهم لا يعلمون بوجودها .

كان الدستور معطلا في أيام الوزارة الزبورية فلم يكن أمام حزب الاتحاد ما يفعل يده ولم يكن لتلك الوزارة ان تخشي مسؤولية ، فتركت للاتحاديين ساحة اللعب يدوسون فيها على القوانين والنظام العام

أما البرلمان قائم والدستور نافذ فليس للوفد ولا لغير الوفد غير انه حزب لا شأن له في الحكومة إلا ما للاحزاب داخل البرلمان

فليرفض الوفد العرائض التي تقدم اليه أو يهملها ، لان تحويلها الى جهات الاختصاص من قبله مما يتوهم به أولئك الجهال أن لهوساطة بينهم وبين الحكومة ، أو سيطرة للوفد عليها ، وهو ما لم يقصده الوفد بالطبع ، وعليه حقا سمعته ان يدفع عن نفسه الشبهات ، ليثوب الذين اضلم الاتحاديون الى صوابهم ولا يبقى ففوضي التي جاءت بها الوزارة الزبورية من أثر

عبد الفتاح البوزي بك
معمل نسيج ميكانيكي بدمياط
امتحة مختصة لتيارات الرجال
الفيتر التجاري بالقاهرة ٤٠ شوارع قصر النيل ، ج ١

لتحصيل الاشتراكات

قام حضرة الشيخ . مغاوري عبد الرحمن .
لتحصيل من مشتركى الكشكول في مديريات
الدقهلية والشرقية والبحيرة والقليوبية فترجو
حضرات المشتركين تسهيل مهمته

كريم كليو باترا

مفعولها كيد لا ينجب أبدأ لآزالة الغش والبقع السوداء
والبيضاء والحرارة على الوجه والجسم ولآزالة حب الصبا
والثور المنتشرة على الجلد عن الحق ١٥ صاغ
بطلب من معامل سالم خليفة الكجاوية بالنصورية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

مسحوق ابو الهول

مدهش في مفعوله لاعداد البق والبراغيث
والنمل والصراصير وسائر الحشرات . ثمن العبوة
٥ قروش صاغ بطلب من معامل سالم خليفة الكجاوية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

مقامات

في الحقائق والخيالات

يقرأها الصبيان ولا تقرأها البنات

— ١ —

بلون الطباقي ، وهي ملتصقة به أشد التصاق ، مألقة
بذراعه كالخفاق ، ولكن بانفاق ... والذنب
ذنب الحر الذي لا يطاق .. أو ذنب الظلام السائد
من شارع الحمام الى شارع بولاق .. كأنما تراعى
مصلحة التنظيم مصلحة المشاق ! ...

ومن يراها على هذه الصورة تتحرك فيه
عوامل الاشفاق على الطفلة المبجلة في البيت أن
تروح ضحية اختناق ثم لا يملك في أمها ينتظران
ورقة الطلاق .. من الزوج الذي أسعدها بعد
إملاق .. وسافر في سبيل الفن .. الى جزائر
واق الواق ! ...

احمد الصاوي محمد

يلوح لي أن الرجعيين يحقون في تهييبهم
السفور ، وتوقعهم منه الويل والثبور ، وعظائم
الامور ... فاذا كان قد أخفق في بلد كباريس أو
وشنطون ... فكيف يفلح في بلد درجة حرارة
غله اثنان وأربعون ! ...

أقول هذا بمناسبة سيدة فنانة ، كانت في قديم
الزمان فنانة ، ثم احترفت الصحافة ، فكانت فيها
آفة ... فقد رأيت ما تلقاه من عناء ، وما تحيا
فيه من شقاء ، فعرفت أن ساحة العمل أمام المرأة
الشرقية ليست ميسرة رخاء ...

انظر اليها ، لحن عليها ، قد اضطرتها صنعتها
الى الجلوس الى موائد الشراب ، لتناول مائدة
وطاب ، ومراقبة الاصحاب ، في الذهاب والاياب ،
والجلوس والقيام ودفع الحساب ، بعد تبادل
الاكواب ، ونظرات الهيام ونظرات العتاب ،
وغس أطراف الانامل بالرضاب ، لارسال القبل
في بريد الهواء للاحياب ، على حين غفلة من
العذل الصخاب : لتجمل صاحبتنا آخر الامر
من ذلك كله كتابا مسطورا ، ثم خبرا منشورا !

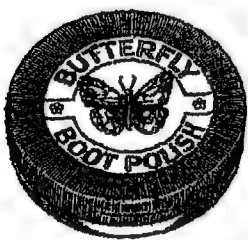
ثم انظر اليها ، كيدي عليها ، تؤم مسارح
الفناء ، وفي صحبتها محرر الف باء ، بهيج لها
الفضلاء ، ويستفز الكرماء ، يهاجم الادباء ،
ويلاكم الشعراء حتى تسيل الدماء ، وتثور عواصف
الاستياء ، ويدوي الصراخ في الارحاء ، ونعم
الجلبة والضوضاء ، وينتشر العويل والبكاء ، في
مقاصير النساء ، ويأق العسس والخفراء ، فتم لها
النتيجة العرجاء ... وتشتهر المجلة الغراء ...

ثم انظر اليها ، تمجّل بأحدي رجلها ، وهي
شاربة العمر الكأس الدهاق ، وبالقة سن اليأس الزهاق ،
وقاصة الاصلاب والاعناق ، تسير كل مساء مع
محررها العملاق ، الذي اغبر وجهه حتى صار

بنك مصر

في رأس البر

اجابة لطلب الكثيرين من العملاء وحباً في راحة
حضرات المصطافين برأس البر قررت ادارة بنك مصر ان
تنشيء مكتبا برأس البر ابتداء من ١٥ يونيه سنة ١٩٢٦
لصرف المبالغ التي تلزمهم وقبض ما يزد عن حاجاتهم
والبنك وفروعه على استعداد لاعطاء خطابات
الاعتماد والتجاول على المكتب المذكور بشروط
حسنة .



ورنيش جزم أبو طيرة

ماركة اصلية

فيتسا وشركاه

اسكندرية
١٥٢٧

القاهرة
١٨٠

بور سعيد
٢٢٤

ص . ب



قطرة حريم احسن قطره
كحل البنت احسن دوا للعين
مسحوق حريم احسن عسول للعين

العنبرول ضد الرطوبة المزمنة ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية
لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سرا من أسرار
الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ والصغير
٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالتصويرة
ومن أمم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .
لاحظوا اماركة المفتاحية المسجلة على العنبرول والدهان
أطلبوا الدهان المغربي العجيب
ثمنه ١٥ صاع

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما
هو موضح بالشرة ترقة الدهان

صبغة انشتاد الحديدية

ارفضوا العبلة

غير المقفولة باعلانين

• هما أصغر نسبة

• لاصلا . وتباع في

جميع مخازن الادوية

والوكلاء في القطر

المصري والسودان

فلسطين مخازن

حوليوني تليفون

مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢



الكشكول في الوجه البحري
متعهد الكشكول في الوجه البحري حضرة
علي أفندي محمد

ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا نجاحهم على مكتب بوسنة الدواوين بمصر

**Ce Que
Femme Veut**

اطلبوا في كل مكان
روائح آخر موضحة
تخصير فابريكة "جبله فرير" في باريس
فانريكة السيد
سنيه كيه فامر فبه
رائحة منغشة
لوسيون واسانس وبودور
بوراترايمه
لوسيون واسانس وبودور
نيتيسن
لوسيون واسانس وبودور
الروائح اسانس رار
وشير ولوجير والياروب ونيسج وارنفل وياسمين وميمه
احداث اجتراح
كابرش ديفلير
لوسيون واسانس وبودور

بنك مصر

لمناسبة موسم الاصطياف في اور و با وفلسطين يذكر
بنك مصر حضرات مو اطينيه بانه مستعد لا عطاء التحاويل
و خطابات الاعتماد على جميع البلاد المذكورة و بيع
ما يلزمهم من العملة الاجنبية

ايها الشباب



المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب
المثانة والذين تألمون بدون شكوى لا يحق لكم أن تياسوا
وعليكم أن تعالجوا أنفسكم بتعاطي

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائيا وسريما وتامما
الكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل
مجانا لكل من يطلبها صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ مصر
مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لمكافحة أمراض العيون المزمنة
على اختلاف أنواعها

جربوها وتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها
بالجراح ولا تقبلوا خلافا واحذروا التقليد ولا تخطوا
جيدا اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين
المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجهرة لأمراض البلاد الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي
وهي العجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجربيات وزيادة الحمية واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات المتتمة والنقطة الحديثة والغشاوة
وغشاوة العين وزوال الدموع وضيق النظر تقي
من الكثر كتمان الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكجاية بالتصويرة
وسائر مخازن الادوية والاجزاعات المهمة

الكشكول في الاسكندرية

يطلب الكشكول في الاسكندرية من حضرة
ماهر افندي حسن فراج متعهد عموم الجرائد
والجملات العربية والافرنجية

سينما أمبير

بفارع عماد الدين — برنامج هذا الاسبوع
جريدة برومبيري عدد ٦٦ مناظر ثم فصلين عن
وقائع في بلاد الغرب الاقصي وفصلين مضحكين
عن مسرح غواة الفيل ورواية من ٦ فصول
(قبله في جنح الليل) ذات معنى ومغزى سام

السيكوريبتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

Securiline

يباع في جميع مخازن الادوية والاجزاعات الشهيرة في القطر والمصر



نور لمبة اوسرام البيضاء الشكل لا يؤثر على العينين استعمالوها فتسروا

الوكلاء العموميون : برلمان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

بشارع المديرية
لصاحبها
خرستو كوتزوبولو

لوكاندة
طنطا بالاس

تلفون — ٥٠٨



أجل لوكاندة في أفخم عماره
بطنطا
بها أحدث الموبليات
وأفخر المفروشات وأشهي
الطعام وأجود الشراب
نظافته تامه خدمه مستوفاه
راحه كامله داخل كل حجره
مقفل بماء بارد وساخن
استعداد كأكبر فنادق
العاصمه والإسكندريه
والأسعار معتدله

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر. عن الزجاجه ١٥ قرش صاغ -
يطلب من معامل سالم الكياوية بالصورة. وسائر
مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

يطاب الكشكول في محطات الوجه البحري
من المعلم ابراهيم محمد

سجائر العنبرول

ملكة الكيفيات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا
اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجة بمجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

الكتاب النفيس يجب أن يطبع

مطبعتنا فاطموا كتبكم في

مطبعة الكشكول

صابون لوكس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية
القيمة بالصابون العادي لانه غير قوي
ويهرى نسيجها بل انه لها صابون
لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصفيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في
حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS LTD.
Port Sunlight (England)

مصر الجديدة

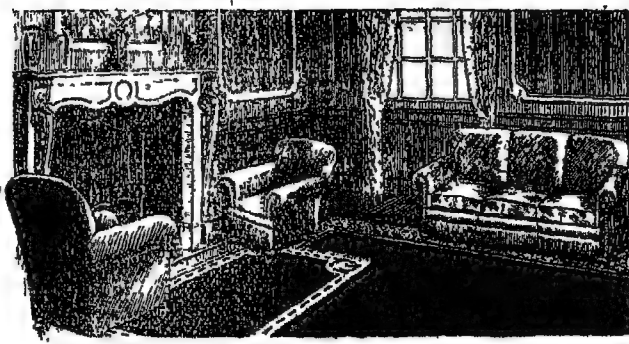
بلا تشي حليم وشركاهم

الموسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص

في

ملابس الجهاز



أظرف موبليات

بأسهل الاسعار

في القاهرة

مقابل ملبوسات وازياء

بين الشباب



الشيخ جعفر والي - والله يا هاجر اننا انت رايك ليه «مش» حاشوفنا بحاجة ؟
العراقي باشا - شوف أما أقول لك يا سي الشيخ ، انك «ممن» علم «مذهبة» من قبة الاربع ومند «في» فيه «الجزيرة» و«مذاهب» من «مذاهب» ان «اختار» ان
قبة واحدة من دول ، ولا «تتكوش» ان «كثرة» قبة فيها «سريع»

يوم الجمعة ٢٥ يونيو سنة ١٩٣٦ تلفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٣١٤)

(السنة السادسة)

مليم
١٠

الكشكول

عدد
٢٦٧

أمام إنجلترا



جون بول — نمشي زى الناس والا أخبطك بوكس يوديك ميشل
سعد باشا — اسمع يا مي جون بول ، أنا صحيح بقيت عيان ، ولكن الامه موش عيانه ، لا كلام جرايدكم يههها ولا اسطولكم يخوفها

بنك مصر في رأس البر

اجابة لطلب الكثيرين من العملاء ورحبا في راحة
حضرات المصطافين برأس البر قررت ادارة بنك مصر ان
تنشيء مكتبا برأس البر ابتداء من ١٥ يونيه سنة ١٩٢٦
لصرف المبالغ التي تلزمهم وقبض مايزيد عن حاجاتهم
والبنك وفر وعه على استعداد لاعطاء خطابات
الاعتماد والتحاويل على المكتب المذكور بشروط
حسنة.

عيادة الدكتور احمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية
خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا
اختصاصي لالامراض الباطنية والاطفال
شارع عبد العزيز — تليفون ٧٠٩٤
مواعيد العيادة : — من الساعة ٥ — ٧ مساء
وللقراء مجانا : — من الساعة ٤ — ٥ مساء

من ادارة الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد النياوي
لتحصيل في مديريات النيا واسيوط بنى سوف
تخرجو حضرات المشركين في المديريات المذكورة
تسليمه قيمة الاشتراك بموجب قسائم مطبوعة
وموقع عليها منارته

مسحوق ابو الهول

مدعش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث
والنمل والصراصير وسائر الحشرات . عن العلة
• قروش صاغ بطلب من معامل سالم خليفه الكماوية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

الكشكول في البحيرة

يطلب الكشكول في محطات مديرية البحيرة
من المعلم أحمد محمد نوار

سينما أمبير

بشارع عماد الدين يمرض مناظر وأخبار
الجريدة بروسييري عدد ٦٧ ورواية فصلين فوق
الماوية وفصل مضحك ورواية برج النور وأورجل
الليل ٦ فصول

الكتاب النفيس يجب أن يطبع

طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في

مطبعة الكشكول

مطبعة الكشكول

حجرو حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ —

تليفون رقم ٣٨ — ٣١ و٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بمجال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون
لها رونق يضاهي الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف
والحجرو ألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتاباً أو مجلة فليشرف إدارة هذه
المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والأطباء والتجار من القوائم والنوשים والخطابات
وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقائية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدَانِ قَوَّزِي

﴿ الاشتراك بدفع مقدما ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٢١٤

على مَرَحِ السياسة

وجعلتنا التجارب ندوس الحزازات ونترأص
للتفادى الخطر !!

دستور مصر

الظاهر ان الانكليز لا يريدون ان يكتفوا
مصر من التمتع بدستورها مادامت المسألة المصرية
لا تزال معلقة ومادام لم يفصل في أمر التحفظات
والظاهر ان حكومتنا ستبقى مباحفظت على أن تكون
رؤية دستورية في تشاد مع المندوب السامي وأعوانه
وفي مكانة تداخله وهو قد لا تشبع شهوره في
التدخل بعد أن نهم به في وزارة زبور ، ولذلك
يخطي ، أولئك الذين يرون وجوب تأجيل البحث
في مسائلنا الخارجية سنوات ريثما نصلح من داخلتنا
ما أفسده الزمن ، لان هذا الفساد لم يأت إلا
من ترك المسألة الخارجية معلقة ولان انكثروا
عرفت حدها معنا أو لو عرفنا نحن حدنا معها
لاطلقت يدنا في كل ما هو داخلي وخارجي على
السواء وتمكننا من العمل في خدمة الدولة باستقلال
اما ان تبقي التحفظات بيد انكثروا وأن
يبقي مندوبها هنا يتدخل كل يوم في شئون مصر
باسم حماية هذه التحفظات او السؤال عن صحة
هذه التحفظات فحال ان يكون لمصر استقلال
وان يكون لها دستور تتمتع بالحكم به على قلعة
مسئولية الوزراء امام النواب

لذلك يرى بعض العقلاء وجوب أن ينتهز
الزعماء الثلاثة سعد وعدلى وثروت فرصة عطلة
البرلمان هذا الصيف ويضعوا قواعد الاتفاق مع
انكثروا لتعرض عليه في أول دوره المقبل ، وهم
اذا اتعبوا أنفسهم ، وقد اتعبوها كثيرا في خدمة
البلاد ، وتوقعوا الى حل القضية بما يرضى النواب
أمكن أن تتمتع مصر باستقلالها وان تسلم الادارة
من سطوة المندوب السامي وتدخله في شئوننا
الداخلية البحتة

يرى العقلاء ذلك ، ويرون اننا في التواني

الحكم رجال من أهل الحزم والكياسة فلا يرضي
الانكليز أن يكون الحكم بأيديهم ويملاون
الدنيا بقرية أنهم لا يثقلون الا أنفسهم
قال بعد عظيم بينهم وبين رأي البلاد ولذلك
لا يصح ان يعقد معهم أمر أو أن يتفقوا وايام
على رأي ، ويدرك المعتدلون والمتطرفون
الخطر المهدق بوطنهم وامتهم فتجتمع كلمتهم على
الاتفاق ، فلا يرضي ذلك الانكليز ، كذلك يدعون
ان المصريين يسدون على أنفسهم الابواب لانهم
كانوا على وشك الاتفاق مع العقلاء فحرق هؤلاء
العقلاء مراكبهم وفنوا في التهوين وصار لا يمكن
الاتفاق مع التهوين بحال ما

يسند الانكليز صنائعهم حتي اذا اضطروا
للخضوع لارادة البلاد ، وحتى اذا وجد هؤلاء
« الصنائع » أن جو وحده الامه خائف بالنسبة لهم
سلموا للامة زمامها وسارت جرائدهم في طريق
تسليم الرأي العام الانكليزي بمثل ما نقرأ كل
يوم من رسائل المكاتبين الانكليز في مصر !!
أليست هذه كلها مناورات مكشوفة لمدى
لها إلا الفت في عضد الامه ، والا الدس بين صفوفها
لنهن وتتمزق ، وليس أن الحال بيننا وبين
الانكليز كحال الذئب مع الحمل في ادعائه بانه
عكر عليه الماء فلما قال له اني لا يمكن أن أعكر
عليك لانك فوق التيار وأنا تحته ، قال له ولكنك
شمتني عام أول فلما قال له وهذا أيضا لا يمكن لان
لم أولد الا هذا العام ، قال بل أبوك هو الذي
شمتني فاجاب ان أبي ميت ، وهكذا كان الغرض
أن يأكله فجعل يخلق الاسباب لا كله ؟ ؟

نعم كل ما بيننا وبين الانكليز مناورات ،
ولكننا لن نكون الحمل وان كانوا هم ذئابا . لان
اعتداءاتهم انكشفت وصارت جنونية ، ولانا جربنا

مصر والانكليز ١

نحمل الجرائد الانكليزية في هذه الايام على
مصر وعلى سياسيتها حملة شعواء ، وكانت قد
التزمت جانب السكوت مدة وزارة زبور ومدة
النار التي كانت تتأجج منها في جوانب البلاد كأنه
لا شيء ، وكأنه لا ألم ولا شكوى ، ولا أعرف لماذا ؟
وهل لدار المندوب السامي علاقة بذلك وقد
فرضت اخيرا رقابة شديدة على اقلام مكاتب
الصحف الانكليزية بحيث لا ترسل رسالة الا
باجازة منها وهل رفعت هذه الرقابة كما رفع عن
مصر كابوس زبور فاخذت الاقلام حريتها كما
فتح البرلمان المصري ابوابه للنواب المصريين
واستعاد مكاتبو التيمس والديلي اكسبريس والديلي
ميل وزملاء هؤلاء استقلالهم كما استعدنا نحن
حياتنا النيابية سواء بسواء ؟ ؟

أتمنى ان لا يكون زملاؤنا الكتاب الانكليز
في مصر باقين تحت الرقابة ، وان لا يكونوا انما يكتبون
ما يكتبون عن مصر وعن احوالها بوحى الغير
اذ لا يعرف الشوق الا من يكابده ، واذا
« الكاتب » مهما انحطت نفسه يميل بطبعه الى شيء
من الحرية والاستقلال ههنا في نظره وفي تقديره اسمي
وأغلى بكثير من كل ما يستعصه بهما من متاع ،
وفي الوقت نفسه أسأل هؤلاء الكتاب أو أسأل
الذي يوحى اليهم بما يكتبون : أي غرض للانكليز
في مصر ؟ ؟ وأي ثمرة يجنونها من وراء هذه
المشاغبة الدائمة ؟ ؟ وهل هذا هو الطريق لأن
تستقر الحالة بين انكثروا ووادي النيل ؟ ؟

يقبض الوفد على زمام الحكم فلا يرضى
الانكليز أن يكون زمام الحكم في يد الوفد ،
ويملاون الدنيا بان الفوضى على الابواب ، وبأن
مصالح الاجانب تشتعل فيها النار ، ويقسم

والتسوية نخسر كثيراً مما كسبنا ، وحسبنا أن
ننظر الى الماضي لنعرف اننا كنا في سنة ١٩١٩
وفي سنة ١٩٢٢ أحسن منا في سنتي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ !!
وقد نكون فيهما — لا قدر الله — أحسن منا
في غيرها !!

في لجنة الميزانية

عرف القراء ان معالي صدقي باشا اعترض
على الذين رشحوا انفسهم للجنة الميزانية أنهم غير
ماليين ، وغير ملين بشئون المصالح والوزارات ،
وقال انه كان ينتظر ان يرشح نفسه لهذه اللجنة
مثل محمد زغلول باشا ومثل محمود باشا عبدالرازق
والدكتور حافظ بك عني ، والاستاذ حسن بك ،
صبري ، وعرفوا ان دولة سعد باشا وافقه على ذلك كل
الموافقة وعمل علي ان يتخلى البعض ليحل محله
هؤلاء الجدد

والظاهر ان عملية صدقي باشا هذه لم ترق
لحضرة الدكتور حسن بك كامل لان معاليه لم
يسمه مع الاكفاء فذهب يملن للناس زعله ويملن
عتابه وخصوصا وقت ان كان صدقي باشا في طنطا
وابو الغري في مأتم المرحوم صبره كأنه كان فرضا
علي صدقي باشا ان لا ينسي الدكتور حسن كامل
وكان فرضا عليه أن يكون الدكتور حسن كامل في
نظرة أكما الاكفاء وأبعد المشهورين صيتا وذو عا
أظن ان الدكتور حسن كامل بك من
حقه ان يعتب على اخوانه اعضاء الهيئة الوفدية
أنهم لم يذكروه وقد ذكرت الكفاءات قبل أن
يعتب على الغير أو يزعل منه ، ومع ذلك فاعلموا
أيها المتكلمون من النواب ان الدكتور يزعل
ان لم تذكره كفوا ، فاذا كروه في عرضكم اذا
ذكرتم الكفاءة والاكفاء والا زلزلت
الارض زلزالها وصدق الله العظيم !!

معالي زيور باشا

أخذ زيور باشا مدة وزارته الاخيرة يتناول
حزبه كاملا ولما تم تقديم الاستقالة أرادوا أن
يسووا معاشه في وزارة المالية ففطنوا الى أنه كان
قد استبدل منه مبلغ سماية جنيه ، وراجعوا دولته

في ذلك فاضطر أن يرد كل ائتمني الذي أخذه من
أصل هذا المبلغ المستبدل مدة الزانية عشر شهراً
التي كان فيها رئيس حكومة ووزيراً
وهكذا ان كانت وزارة المالية مضبوطة جداً
وسهي عنها أن مبلغاً من معاش دولته كان قد
استبدل فان دولته سهي عنه أيضاً انه استبدل
مبلغاً من اصل معاشه ، وأدى الضبط والابلاش . . .

هلباوي بك وسياسة « جبر الخواطر »

أثار معالي اسماعيل صدقي باشا في مجلس
النواب بحث وجوب أن لا تكون ميزانية وزارة
الاوقاف مستقلة عن ميزانيات وزارات الحكومة
لان وزارة الاوقاف كغيرها من وزارات الدولة
تصرف اموالها في شئون عامة ويهيمن عليها
البرلمان كما يهيمن على غيرها ، ووزيرها مسئول
أمام مجلس النواب لا أمام مجلس الاوقاف الاعلا
الذي أصبح لا لزوم له مع الانقلاب الذي طرأ
على وزارة الاوقاف في تحويلها الى وزارة بعد ان
كانت مصلحة عادية

وأزعج ذلك أعضاء لجنة الاوقاف ، وأزعج
الاستاذ القاياتي والاستاذ ابراهيم بك الهلباوي ،
فقام الاول يستميل دولة رئيس المجلس الى رأيه
من باب نعته « بولانا الرئيس » وقام الثاني
يستميل المجلس بالتمهيد بارت اهل أعضاء
لجنة الاوقاف واحالة ميزانية الاوقاف على
اللجنة المالية فيه غضاضة وفيه « كسر خاطر »
وهكذا أعطت غالبية المجلس صوتهما باحالة ميزانية
الاوقاف على لجنة الاوقاف تحت ضغط « الغضاضة »
و« جبر الخاطر » من غير التفاف للمصلحة العامة
وخدمة الوطن واعلاء كلمة الامة كأننا « على باب
السيدة زينب » ننادي : عشانا عليك بارب ، لا في
مجلس النواب ??

النائب ابراهيم بك راتب

السيد ابراهيم بك راتب أو النائب ابراهيم
بك راتب ظلمه الذي خلقه « ابن ذوات » لانه
خلق بطفرته « عصبجي »
احترم في حضرة السيد ابراهيم راتب « سعديته »

وتمسكه بها وأهنيه عليها من كل قلبي وأتمنى له
المزيد منها والاغراق فيها ، ولكني كنت أحب
أن يكون عاقلاً رزيناً خصوصاً واننا نأثر وقف
وان يترك الآراء في مجلس النواب بمحض وتفحص
تبع المصلحة القومية لا المصلحة الحزبية ، وأن
لا يثور بشكل مهتوك ضد كل رأي يجي من
ناحية غير سعدي لاننا في مجلس النواب لا في
شارع ولا في زقاق ، ولان كل النواب يشتغلون
لمصلحة الوطن تحت رئاسة سعد الذي اختاروه رئيساً
بالاجماع لا بالاغلبية ولان تراص الصفوف
ووحدة الامة يطلبان من « ابن ذوات » كابراهيم
راتب بك ان يبشر لا أن ينفر . . . ثم لان دولة
سعد باشا يكره الحاقه من الذين يحرسون على
الاتصاف بالمجرد والاتصاف ويطلب فيهم أن يكونوا
محترمين قبل ان يكونوا فقط متظاهرين

النائب حافظ عوض

إمتاز زميلنا النائب المحترم أ. حافظ بك
عوض في مجلس النواب بكثرة الورق أمامه ،
وقد كنا نشرف عليه وتشكلم عنه فقال زميل
محرر في « البلاغ » : آهو ورق كثير ولا هوشي
في المجلس ولا حتى في كوكب الشرق !!

« عداد » مجلس النواب

عرف النائب فخري بك عبد النور بالمهارة
في عد الاشخاص كهارة المساحين في « سورة
الفدان » فهو في لحظة واحدة وبمجرد لقاء نظرة على
المجلس يستطيع أن يقول أن كان العدد كاملاً أو
ناقصاً ، وكما الحاضرون وكما الغائبون ، كأنه آلة
ميكانيكية . وقد ذكر له بعضهم هذه المهارة
وافقت الآراء على تسميته « عداد المجلس » !!
« متفرج »

توكيل الكشكول

في مديريات جرجا وقنا وأسيوط
قام حضرة مرسي افندي المرسي وكيلنا في
المديريات المذكورة لتحصيل قيم الاثرا كات
فخرجوا حضرات المشتركين تسهيل مأموريته

الشعر الخالد

ألم وشكوى

اختار الشاعر « إياه » هذه القصيدة من ديوان توفيق بإشارفت لينشرها الكشكول هذا الاسبوع . قال :

أحب فلافل السوق وصوت النفخ في البوق
وأركب جحشة زعرا من طنطا الى دسوق
واسعى سعي مقتاظ من الايام مفلوق
على كتفي « رديجوتي » وفي عنقي تري طوق
ومن تحتي ارى عجبا يراه الناس من فوق
أدور كنجلة زنت على حبات رقوق
ولي شنب أنا في الدا وهو يطوف في السوق (١)
أنا الابريق وهو به يرى بزبوز ابريق
على شفتي منتشر ليشرب من في ربيق
إذا أنا سرت مسرورا به وخرجت من ضيق
أطير كأنني « حمدا » ية « طارت بتحليق

سمعت العبد ناداني بصوت منه مخنوق
يقول قعدت يا « توفيق » حالا فوق خازوق
ألا قدمت « ذا القرنين » لي في جلد زنديق
لاته — دى بمشوي والتعني بمسلوق
فقلت تأت يا عيد أتكر فضل « توفيق »
وتزل في — تويخا يجيي بغير تحقيق
إذا لم ترتجع عنى اشلق اي تشليق
فها العلة البيضاء — — معني بتنشيق
الا تعلم أني قد أحب العطس في الضيق

رماني الحظ في حزب من العكبوت مخلوق (٢)
فشقق جلد ايامي وجلدي كل تشقيق
وخرق حظ اخواني وحظي كل تخريق
ومزق ثوب « توظيفي » وثوبي كل تمزيق

(١) هذا المعنى مسروق من قول الشاعر في انف ابن حرب

لك أنف يابن حرب انفت منه الانوف
أنت في الدار مقيم وهو في السوق بطوف

(٢) العكبوت لغة في العنكبوت

وفرق بين احبابي
وينني أي تفريق
تفاه الله من مصر
ليسكن في « المحاريق »
وابقاني لاسمعكم
غنائي في الطقاطيق

فصل المقال

الفيلسوف الالماني المشهور « ارنت هيكل » كتاب فلسفة النشوء والارتقاء ، عنى فيه بمسألة خلق العالم وتطوره من حال الى حال ، وبحث في القول بتسلسل المخلوقات بعضها من بعض ، وكيف جاءت فكرة أن أرقى الجمادات تحول بالتطور الى ادنى النباتات ، وصلة أرقى النباتات بتكون ادنى الاحياء الحيوانية ، وارتقاء هذه الاحياء من حقير الى ما هو خير منه الى ما هو أفضل الى ما هو أحسن وهكذا حتى كان الانسان في زعم أولئك الباحثين ، في ملايين من السنين ، مستشهداً بعلم الحفريات وعلم طبقات الارض ، فعرّب هذا الكتاب الاستاذ الكاتب الفاضل حسن أفندي حسين وصدره بمقدمة جامعة في سبعين صفحة تصلح لأن تكون كتاباً قائماً بذاته ، وهذه المقدمة يدفع بها المعرب زعم الزاعمين أن الدين لا يتمشى مع العلم الحديث ، ويستشهد في دفاعه هذا بما في الكتب المقدسة ومذاهب العرب ومن شاركهم في هذا الرأي من الفرنجة المتقدمين

وفي المقدمة والكتاب صور كثيرة حاول المؤلف بقسم منها اثبات ذلك المذهب . وحاول المعرب اثبات انه لا يبعد باهله من الدين ، وعندنا ان الدين لا يعارض العلم ، ولكن هذا العلم من النظريات الظنية التي تشبه التحقيقات اليقينية بكثرة ما فيه من الابحاث العملية الناقصة وبحسن الاطلاع عليه « من باب العلم بالشمس خير من الجهل به » وقد بذل الاستاذ حسن حسين في التعريب والمقدمة مجهودات تشهد له بسعة الاطلاع والصبر على البحث والقدرة على الصياغة فلنشكره على هديته

وكتاب « فصل المقال في فلسفة النشوء والارتقاء » أحدي هدايا الاستاذ حسن أفندي حسين الى اللغة العربية ، وقد طبع طبعاً متقناً معتمداً به ويطلب من المكاتب المشهورة ومن المؤلف

دائرة المعارف والفدية الحاء

خسرك — خرج قيسية بن كلثوم وهو من أمراء اليمن قبل الاسلام يريد الحجاز للحج فاعتزله في الطريق بنو عامر بن عقيل وأسروه ، واختفى أثره وخبره ، فزعم أهل اليمن ان اليمن اختطفوه ، وبقي في بني عامر زمنا فاراد قومه أن يجعلوا أخاه الجون بن كلثوم أميرا بعده ، وكان زاهداً في الامارة فولوا عليهم عسكر بن الجون بن كلثوم ، ثم مرابو الطمجان القيني على بني عامر ابن عقيل فرأى قيسية اسيرا فاشفق عليه ، وكتب قيسية على رجل الطمجان رسالة إلى قومه في اليمن فجاء اخوه الجون في جيش من بني كندة وانقذوه وعادوا به الى اليمن ، وكان عسكر قد استلذ الامارة كما استلذ زيور باشا الوزارة ولم يشأ النزول عنها فغضب بنو كندة وعزلوه وفاء قيسية الى جزيرة كانوا يسألون عن مدى بعدها عن اليمن فيقال مدى عسكر ، يعنون بذلك المدى الذي بلغه عسكر في غربته ، ثم حرفت العرب اسم عسكر فقالوا غشقر وحرفت الجزيرة بمدى غشقر ، ثم مد غشقر ، والى هذا الحادث التاريخي القديم اشار المازني في رثائه الوزارة الزيدية ، قال :

أياعين جودي بدمع سخين
إذا سال من مقلتي عسر شرا
فقدنا وزارة زيور فقداً

وكانت ملزقة بالغرا
نعم طردوا الوزراء الكواس

فإذا الذي عملوا ياترى
وجاء وابسعدو عدلي وثروت

ولم يفتشوا قط من لندوا
فصبر جميل فالت الزمان

إذا ذاق أي امري دعورا
إذا طردت مصر زيور باشا

فقد طردت كندة غشقرا
والكواس في لغة التجديد الكويسون

جمع كويس وسياتي في الكاف
الحاء والشين

خشب — الخشب يتمتعين ما يحف من الجنوع والفروع وينكسر ولا يلين ، يقال أن

الشيخ لويس فانوس عقله خشب ، يعنون انه لا يتغير رايه بالمناقشة في صواب او خطأ ، وإذا اردت اسم الجنس فالحشب مذكر ، تقول هذا خشب توقد به النار وتقلي عليه الطعمية للشيخ بحيث في عيد الاضحى ، وإذا اردت الجمع فهو خشب بضمين قال احمد الكاشف مضمنا

كانوا اذا قلت قولاً ينصتون له

ويفهمون كلامي كيفما حسبوا

وجاء نشأت فاخالت عقولهمو

فلم اقل كلمة يوما وما غضبوا

حزب من القش حتي بعد لهوته

مستخيل فهو في الراء مضطرب

ان الفصون اذا قومتها اعتدلت

ولا تلبث اذا قومتها الخشب

وجمع الخشب اخشاب ، وبائع الخشب خشاب كغصاب وكذاب ، والتخشبية التي كانت محسباً للصحيحين أيام الوزارة الاتحادية ، ويقرأ ماهر باشا مناقشات مجلس النواب فيتخشب ، يتشجع من الغيظ لانه غير عضو فيه ، ويقول انه افضل من خشبه باشا فيقولون له اسكت خشبة باشا في عينك ، ومن المجاز قول نعيان باشا الاعصر « أنا مش ممين ولكن خشبي عريض » يريد أن هيكله العظمي كبير .

خشد — كافور الاخشيدي يزعم الشيخ الحضري انه من مدينة في السودان اسمها اخشيد ، والصحيح انه كان عبداً للاخشيديم اعتقه وآلت اليه الامارة في مصر ومدحه أبو الطيب المتنبي فقال قوا صد كافور توارك غيره

ومن قصد البحر استقل السواقيا

وزكي باشا يزعم ان كافور الذي ذكره المتنبي هو العطر المسمى بالكافور وكان شجرة يفرس على شاطئ البحر وحافات ابار السواقي ولكن الذي على شاطئ البحر أكثر ، ويحتج بان المتنبي هجا كافور الاخشيدي فقال

مهما يكن من مجور الثلج توريد

فالجو حر وما في الثلج تبريد

وما الخشاف الذي كافور يصنعه

بدافع ظمأ والجو موقود

من علم الاسود الزنجي خوشفة
آبائه الغرام اجداده الصيد
لا تشتر العبد إلا والعصا معه
ان العبد لا نجاس منا كيد
خشرم — ابن الخشرج من سادة العرب رأى التفتازاني قول الشاعر في مدحه :

ان الساحة والمروة والندی

في قبة ضربت علي ابن الخشرج

وكانت النسخة بخط ردي ، فقرأها التفتازاني

« قبة ضربت علي ابن الخشرم » وشاع هذا

التصحيح بين أصحاب مذهب التجديد ، وقتش

الدكتور طه حسين عن ابن الخشرم في كتب

الادب فلم يجدده فقال انه لم يخالق وان الشعر

مما صنعه الرواة ولا اصل له

خشش — الخششان الدخول ، قل خشيت

البيت بتشديد الشين المكسورة بياء الامالة ولا

تقل خششت فانه لم يسمع الا من صادق عنبر وهو

غير حجة في اللغة العامية ، وفي الكناية عن الغفلة

قولهم ان القضاة الشرعيين ما نخشش عليهم الا ونطة

ولكنهم مضطرون الى سماع شهود الزور ، واخشى لي

باط « تعال نتصارع ، وخشت القضية المصرية

مع انجلترا في دور مهم ، تخرجت ، وخششان

شخص في حكاية من حكايات العجائز ويقال انه

الرجل الذي يدخل في كل شيء ، فالشيخ حسين

والى خششان ، لانه يخش في البرلمان ، ويخش

في وزارة الاوقاف ، ويخش في الازهر

صبغة اتدشتان الحديدية

ارفضوا العلبة

غير المقولة باعلانين

لونها أصفر نسبة

لأصلها . وتباع في

جميع مخازن الادوية

والوكلاء في القطر

المصري والسودان

وفلسطين مخازن

جوليتي تليفون

مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢



جلسات البرلمان

(٢)

تعليقات على مناقشات الشيوخ والنواب

معارضة رجعية .

في مجلس الشيوخ أربعة يحفظون اليد التي غمرتهم بها وزارة الاتحاديين ، اذ لولا هذه الوزارة لما حملوا أن يدخلوا المجلس زواراً فكيف وقد دخلوه أعضاء وهم من الضعف بحيث يعيشون في القاهرة ولا يعرفون أين طريق البرلمان وكيف يجتمع الشيوخ .

وقد رأوا من شكر النعمة أن ينشئوا معارضة تقر كل ما جنته الوزارة التي غمرتهم نعمتها . ولكن المعارضة لا تكون بمجرد القصد فلها مظاهر من المناقشة والبحث ومن الاستدلال ومحاولة الاقتناع . وهؤلاء الاربعة الاتحاديون لم يؤثروا الله قوة في غير وجوههم ، وهم متفارتون في هذه القوة ، وهم يطلبون الغلبة والفوز ، فلا بد أن أن يتقدمهم في المعارضة أصليهم وجها وأصغتهم أديما وأرضاهم بقبول الحزبي حين يتحم الحزبي وأطوعهم لهزيمة حين تقع الهزيمة . ولا يكون هذا ولن يكون هذا غير الشيخ أبي النصر

إذن أنشأ هؤلاء الاربعة في مجلس الشيوخ معارضة رجعية كل همها أن تؤيد الاعتداء على الدستور وتطلب من البرلمان أن يقر هذا الاعتداء ليصبح باقراره اياه شريكا في اقترافه وليكون اقرار الاعتداء سابقة يقاس عليها غيرها في المستقبل هكذا وقف الشيوخ الاتحاديون الاربعة فاثبتوا أن حزب الاتحاد لم يزل عون الرجعية ومعوها الذي تطمع أن تضرب به بناء الدستور لتهدمه . وأثبروا غبار المعارضة لأول مرة حين عرض على المجلس اقتراح النظر في إعادة العمد الذين فصلتهم حكومة الاتحاديين يوم أرادت أن تستعين بهم على بعث الروح الرجعية فأبوا إلا أن يقفوا في صف الامة . وكانت وجهتهم في المعارضة أن يرفض المجلس هذا الاقتراح ومعنى الرفض في هذه الحالة قبول ما فعلته تلك الحكومة أي قبول الاعتداء على الدستور .

ثم كانت جلسة أخرى عرض فيها الاقتراح الذي يرسم الى تأليف لجنة تبحث القوانين غير الدستورية على مثال اللجنة التي الفت لذلك في

مجلس النواب . ولم يكذب عرض هذا الاقتراح حتي غص به أولئك الاربعة المساكين ووقف الشيخ ابو النصر فعارضه بجرأة لا تعرفها في مصري يأخذ جانب المعارضة . بل لم يعرفها أحد إلا في الانكليز يقاومون العمل الوطني بمعارضة الاستعمار واعتراض السيف والنار

وفي الواقع أن هذا النوع من المعارضة بعيد أعظم البعد عن أن يكون مصريا ، وفي الواقع أيضا أنها معارضة انكليزية ، فاه لا منفعة لاحد غير الانكليز في بقاء القوانين والمراسم غير الدستورية جميعا ليبقي منها بنوع خاص ما كان جريمة على حياة الدولة وحقوقها

أجازات الشيوخ

يتوالى طلب الاجازات من الشيوخ الكرام وهم في الاسبوع الاول من دور العمل . ولست نلاحظ أنها أجازات يأخذونها ليعبوا ما شاءوا أن يعبوا ولكننا نلاحظ هذا ونلاحظ أنها طويلة فلا تقل عن ثلاثة شهور — الاجازة شيخ واحد — ثم نلاحظ خاصة أن حضراتهم يطلبونها بعد اجازة عام ونصف عام منحهم اياها حكومة الرجعيين . ونحن لا نريد أن نفرض شيئا على المحترمين كوظفين لايسوغ أن يطلبوا « الاجازة » قبل أن يمضي لهم في العمل اسبوع واحد فالوظائف الذي يفعل ذلك قد يقابل بالمرحمان من وظيفته أو يساء الظن بنشاطه على الأقل . ولكننا نريد أن نقول لهم في كثير من الاحترام والرجاء : تذكروا أن مجلسكم بقي معطلا نحو ثمانية عشر شهرا وأنكم لستم تأخذون مكافآتكم من مال الامة كل هذه الشهور الثمانية عشر ولا تنسوا أن من أخذ الاجر حاسبه الله بالعمل

وليس من أحد في الشيوخ طلب الانقطاع عن المجلس في بدء عمله لشيء الا السفر الى اوربا لقضاء الصيف بين ربوعها . وقد كان يصح هذا الاستعجال لو أن دور العمل في البرلمان مستمر حتي ينتفضي الصيف ، او لو أن الصيف سينتهي بعد شهر أو شهرين ، أو لو أن أوربا ستنتقل من

مكانها الى مكان لا يعرفه حضرات الشيوخ المحترمين . ولكن شيئا من ذلك ليس بواقع . فهم لا يكادون يحزمون أمتعة سفرهم حتي يكون هذا الدور البرلماني قد انتهى ، ولا يزال الصيف طويلا أمامهم ، وليس في ظواهر الطبيعة ما يدل على أن أوربا ستنتقل قريبا من ظهر الارض الى بطنها .

نرجو دولة رشدي باشا أن يقول لحضرات الشيوخ المستعجلين في ترك العمل : لا تستعجلوا فان العجلة من الشيطان .

ثلاث رياضات في جلسة

تميزت جلسة النواب مساء السبت الفائت بان كانت لها ثلاث رياضات تعاقب فيها رئيس المجلس ووكلاءه . ذلك أن كل واحد منهم شغل الرئاسة حين اقتضى الظرف أن يشغلها . فقد جاء سعد باشا في الساعة السادسة تماما فدخل مكان الجلسة من الباب الغربي كمادته . ومشى الى المنصة بخطوات بطيئة كمادته أيضا . وجلس على كرسيه ينتظر أن يتكامل النواب وأن يستقر كل واحد منهم في حيث يجلس . والحق أنها فترة ممضي في صمت وانتظار يحسن بالنواب أن يلتفتوا الى غير اللائق فيها قبل أن تضطر الرئاسة أن تلفتهم الى ذلك . وانما نقول غير اللائق لانه لا يليق حقا ان يحين موعد الجلسة ولا يكون حضرات النواب قد سدوا فراغ مقاعدهم . وباشر سعد باشا عمل الرئاسة الى الساعة السابعة ثم تركها الى الاستاذ ويصا واصف . وعرض أثناء توليه الرئاسة تقرير لجنة الطعون وفيه أنها تري نفسها « سلطة تطبيق أحكام قانون العقوبات وتحقيق الجنايات الخاصة بمواد الجنيح في حق من يتخلف من الشهود بعد اعلانه » فترك الاستاذ ويصا بك الرئاسة ليتمكن من مناقشة المسألة بصفته نائبا وحيداً تولاه عنها الاستاذ مصطفى الحاس . لكن سعد باشا عاد فرأس الجلسة مرة أخرى حين عرض الرد على خطاب العرش

وبين هذه الرياضات الثلاث فروق ولكل واحدة خصائص . ففي رئاسة سعد باشا تلمح شعور الرئيس بان رياسته ليست نظاما فحسب ولكنها نظام وزعامة قد تبلغ في نفس النواب الداخلين تحت رايتها الى حد أن يسميه أحدهم وهو يتكلم من منبر النيابة : « دولة مولاي الرئيس » كما

مما كذلك فضيلة مولانا الشيخ القاياني . وفي رئاسة الاستاذ ويصاوصف هدوء واثابة مجدها دائما فيما يكون منه للاعضاء ومن الاعضاء له ، ويرجع ذلك الى أن طبيعة الاستاذ ويصا ليست صخابة ولا مهلة . أما رئاسة الاستاذ النحاس ففيها الجمل الخفير من « المزعيق » و « التشويج » وفيها سرعة اللسان في الحركة وخفة الرأس في التلفت والدوران

الاعذار .

كان لدولة سعد باشا في جلسة ماضية كلمة استحث بها حضرات النواب على العمل والاقتصاد في المعاذير من التخلف عن الجلسات وكان منظورا أن يكون لهذه الكلمة أثرها في الجلسة التالية لها على الأقل . ولكن يظهر أن نواب السكثرة المطلقة يشعرون بما عليهم من الطاعة والاحترام في مواجهة الزعامة أكثر مما يشعرون بها في غير مواجهتها . ذلك أن المعتذرين منهم في هذه الجلسة كانوا أكثر ممن اعتذروا في الجلسة التي قال فيها سعد باشا كلمة القصد في الاعتذارات . على أن الايام أيام الصيف فلاجل أن يكون حضرانهم في دار النيابة الساعة السادسة تماما يلزم أن ينضوا من مضاجع القيلولة الساعة الثالثة فيستحموا في نصف ساعة ويريحوا أبدانهم عقب الاستحمام نصف ساعة آخر ثم يلبسوا ثيابهم على أحسن ما تكون الهناديم « والقيافات » وفيما بين هذه العملية يكون قد فاتهم موعد انعقاد الجلسة .

يقدر النواب « الارقاء » هذه المسألة من صبيحة النهار فيجدونها ورطة ينجيهم منها سطر اعتذار في ورقة صغيرة فهم إذن المعتذرون ، أو يصرون على الذهاب ليدركوا من الجلسة ولو ختامها وإن غابوا عن أوائلها فهم إذن الغائبون . وحرام على الأمة أن تطلب منهم في أيام الصيف الحارة أكثر من هذا . فتتعد الجلسات حينئذ بعد الساعة التاسعة مساء أو فتؤجل الى أن يخشوشن النواب المترهبون .

النواب والتبوية

ركبت في ظاهر الشرفة الاولى مما يلي فراغ المجلس اجيدي عشرة مروحة كهربائية تعب هوائها على النواب وحدهم فلا يشار بهم فيه أحد من الصحفيين الجاسين في شرفهم المتلظية ولا

من الزائرين في الشرفات الوسطى والعليا ولكن احدى عشرة مروحة كهربائية لا تكفي فيما يظهر لتجفف عرق الكثيرين من أمثال محمد بك طه « زيور الاسود » ومحمد بك يوسف واسماعيل بك حمزه وغيرهم من نواب « لحم على صنم يازباين » ، ولهذا انقلبت عندهم وغليفة الاوراق الرسمية فصارت نسخة « الدستور » تؤدي في أيديهم عمل التبوية بدل الرجوع اليها للاستشهاد وتأييد الرأي وصارت تقارير العجان تؤدي في وجوههم عمل التجفيف بدل المناديل . فهناك ما كنت ترى الايدي تتحرك في سرعة واستمرار من اليمين الى الشمال ومن الشمال الى اليمين تجذب الهواء ناحية الانوف والافواه . وكان الله في عون الصحفيين والزوار . بل كان الله في عون الزائرات وفي مقدمتهن « زائرة الامل » ...

الكفاءة أيضا

لوزارة الاوقاف لجنة نيابية خاصة تنظر في كل ما هو من شئون هذه الوزارة ومنها ميزانيتها وهناك اللجنة المالية العامة احيل اليها نظر ميزانية الدولة فالت لها لجنة فرعية سميت لجنة الميزانية ، ولما بدأت لجنة الميزانية هذه عملها رأت من منفعة العمل المنشودة لكل الوزارات أن تحال اليها ميزانية الاوقاف أيضا ورغبت الى اللجنة المالية في أن تبذل المجلس رأيا هذا وتساله أن يقره . وكذلك وقف صدق باشا فاعان الى المجلس رأي لجنة الميزانية واعلن أن له أسياها وجيبة . وكان يكفي مجرد التلويح من صدق باشا بهذه الاسباب الوجيبة للاقتناع بوجودها . ولكن الاستاذ يوسف افندي الجندي - وهو عضو في لجنة الاوقاف - وقف يعارض الرأي من اصله ويشير بمفهوم عباراته الى انه لا يرى الوجهة لاية اسباب تقتضي ذلك الرأي ثم لا يقف عند هذا الحق بل يطلب من صدق باشا بيان تلك الاسباب

والحق أن الاستاذ يوسف الجندي كان ينقصه أن يكون حذرا حتي لا يفتح على نفسه بابا لاخير له فيه . فقد اجابه صدق باشا الى ما أراد وكانت كل الاسباب التي ذكرها وجيبة . وكان منها أن لجنة الاوقاف ينقصها الفنيون في بحث الميزانيات ومعرفة اوضاعها ومناحي الفائدة فيها فلم يستطع النائب الجندي أن يرد « الكفة » الا بان يعترف أن في

لجنة الاوقاف رجلين من اكفاء الرجال هما محمد علي باشا وهلباوي بك . وكان ذلك تأييدا لوجهة السبب فاللجنة التي ليس فيها كما يقول النائب الجندي من اكفاء الميزانية الا رجلان اثنان ينقصها حقما الفنيون في بحث الميزانيات . .

استقالة دوس باشا

لما جاء دور النظر في استقالة توفيق درس باشا اختلف في نظرها عاجلا أو تأجيلا الى جلسة أخرى وقبل أن يبت المجلس رأي في النظر أو التأجيل وقف النائب حسن يس فقال : « هذه الاستقالة نشرت اليوم في الجرائد فلا أقل من أن تقرأ في المجلس الآن » . ويظهر أن حسن افندي يس أراد أن يقول أن الناس في الخارج قرأوا الاستقالة وعرفوها فكيف لا نقرأها نحن ولا نعرفها . وإذن يكون أهون ما يدل عليه كلامه ان النواب لا يقرأون الجرائد ويكون اشده أهم لا يقرأون ولا يكتبون . وهكذا الطالب المستعصي يسكت دهرأ وينطق كقرا .

وكان المفهوم من طلبه قراءة الاستقالة أنه يعارض تأجيل النظر فيها . ولكن لما أخذ الرأي وطلب الرئيس ممن يرون عدم التأجيل أن يقفوا كان هو في مقدمة الجاسين ، وسيحان واهب العقول

رئيس السن

محمد بك سعيد نائب الكوم الطويل يمتاز في كل دور افتتاح برلمانى بأنه أكبر النواب سنا ولهذا يتمتع برئاسة النواب دقائق ريثما ينتخبون رئيسا لهم .

وكان هذا الرجل القديم يعرف أن له من المزايا والمظاهر ما يكون للآثار القديمة الغالية ، فهو لذلك يختار لنفسه في طرق المجلس مكان التماثيل من الغرف والقاعات . وهو مجلس مشغولا عن النواب وشئونهم كما يشغل أبو الهول بصمته عن هذه الحياة وما فيها من جلبة وضوضاء ، ومهما اشتدت حوله المناقشات وتطاحت الاواء فلن تراه الا طاكفا على جريدة يقرأها أو شيء يتأمله كما ترى أبا الهول طاكفا على كتاب الدهر . وما كان لمجلس النواب أن يستغني عن رئيس السن بين أعضائه وكيف تطالع المجلس روح رئيس السن الا أكبر اذا لم تطل عليه من عيني رئيس السن الوقور ، أطال الله في عمره . .

الطليعة

إذا عددنا شعراء مصر وجدنا العدد الذي يملأ الأفواه والمسامع ، ولكنهم إذا بلونهم قليلون ، وليس كل ناظم شاعراً ولو احتال لشهرة فنالها ، لأن الشعر ليس ذلك الكلام الموزون المنتهي العبارات بالقوافي ، ولكنه كصناعة التصوير ، يصف به الشاعر مافي النفوس ، مما يعرف بالافهام ، وما تراه العيون ونمسه الايدي ، وصفا يسجل تاريخ العصر بما فيه من الحوادث والاخلاق والشؤون الاجتماعية والسياسية ، فترانا الاجيال الانية وكأنهم يسمعون اصواتنا وينظرون الى وجوهنا ، والا فليس الشعر شعراً ولا الشعراء شعراء .

كثيراً ما نرى كتباً فيها ما يزعم اصحابه انه شعر ، ويسمون كتبهم دراوين ، وليس فيها غير هذيان يسوقونه تقليداً للغزل وشكوي الزمن وترديد الاوصاف القديمة العتيقة المملولة ، فلان ندرى كيف تغير كل شيء ، ولم تتغير هذه الازهار الجامدة الخامدة ! ولكن الله لم يسلب مصر نعمة الشعر ، فان الزمن قد يجود بالمواد ويستغفر لذنوبه بالاحسان ، ومن احسان هذا العصر ديوان باهر باسم الطليعة للاستاذ الشاعر المجيد الشيخ ابراهيم الديباغ ، وقد سرنا بتسميته « الطليعة » لان وراء الطليعة جيشاً للادب تنتظره مغتربين ، وتنتقي طليعته هذه فترى الخيال الطائر مع الحقيقة ، والحقيقة المكتسبة بالخيال ، في قصائد مثل قلاند القواؤ ، ومقطعات كوجوه الحسان ، في فنون وشؤون شتى ، فيماتري دموع الالهات . اذ تسمع مناجاة الاحرار ، ونحديث النساء في الشوارع فانتقالاً الى ابناء رومة فعودة الى شاطيء الرمل ، وكيف سموم المدنية ، والناس في الانتخابات ، الى مختلف انواع العيش وتصاريح الزمن واحوال الحياة وما اشعره حيث يقول :

يا فتنة جنت على مشيرها
واوشكت نأني على معيها
في امسة بهضومة حقوقها
ما برحت تبحث عن وجودها
قد صودرت صائمة وقوتلت
لعل الاستقلال يوم عيدها
ابناؤها تقتنص من ابناؤها
جنودها تفتك في جنودها
الويل كل الويل من شرطتها
ومن تماديا ومن جعورها

عاقبة الصار منا جنة
لا يطعم القانط في خلودها
خير بني مصر واندام يدا
من يطلق الامة من قيودها
فانت تري هنا الروح القوي ، في المعني
السامى ، في القول البليغ الجزل واجمل منه قوله :
بلد معسدة وشعب هاد
يلهو به باغ عليه وعاد
ان عاش بلقي الضيم من اعدائه
ويسام ظلم حباب كعاد
فلام تفرح بالبين وربما
كانت ليتها من الاولاد

ويكاد الشعراء يتنفون على الدعوة الى شرب الخمر ، وليس لها عندم وصف غير انها صفراء كاون الذهب او شعاع الشمس . ولها رائحة تذهب الزكام الى آخر ذلك الذي نسمعه من كل واحد في كل قصيدة فانظر الى الديباغ كيف يقول في الخمر :
يتساعى الى المدامه اصحا
بي قويلي منها ومن اصحابي
كيف اخلا الى الشراب وعندي
الف دواع الى اجتناب الشراب

كان ذنبي الى السكال عظما
وجنبت الملا فكانت عقابي
والفضة العربية في الحية الدينية والقيمة
على الشرف والكرامة القومية في مكافحته
السفور حيث قال :

سمعتن بن داية وابن آوي
حديثا كالنقاب أو الثباح
يقيم على السفور وما يليه
ادلة نافث على الصباح
بان هتك الفتيات دين
وتشريع جديد للملاح
ليختار المليحة من يراها
وينفر من مقابلة القباح
ويذكر قاسما ويقول هذي
فصوص من جواهره الصحاح
لئن كانت مقالته اجتهداً

قائ المرفقات من المساحي
ايقتصم الشرائع قولها ذ
ويخفي نورها تقريع لاح
احاديث ملفقة كذاب مسيلة رواها عن سجاح
وكل الطليعة من هؤلاء الشجعان ، وقد جاء
الاديب الديباغ بديوانه هذا هدية للادب العربي
في مائة وست عشرة صفحة كبيرة من ورق جيد
مطبوع طبعا جيلا بمطبعة مصر ، والاديب يستحسنون
الاستاذ الديباغ على طبع الجزء الثاني من هذا
الديوان النفيس

يا لها المزارعون !

اذا أردتم زيادة محصول اراضيكم فاستعملوا
سلفات البوتاس

المحتوي على نسبة ٤٨ الى ٥٣ مائة من البوتاس القوي والسباخ المذكور يحتوي على
البوتاس بكيفية قابلة تماماً وسريعة الذوبان وهي توافق لجميع المزروعات وتزيد محصولاتها
وتحسن العنق وتقومها على الحفاف والاروبة
والاستعلامات تعطي مجاناً سواء المزروعات أو لحلافها بالطرق الفنية وتطلب من

مكتب تجارب الاسبخت الكيماوية

بشارع الاتكخانة المصرية نمرة ١٧ بمصر : تليفون نمرة ٧١٢٤

وهذا الساخ حاي مبيعه بمعرفة (الحواجات اخوان ستروس) بمصر وهما المتعهدان
الوحيدان لمبيع الاسبخت الكيماوية البوتاسية

بمصر بشارع المناخ نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٦٩٤

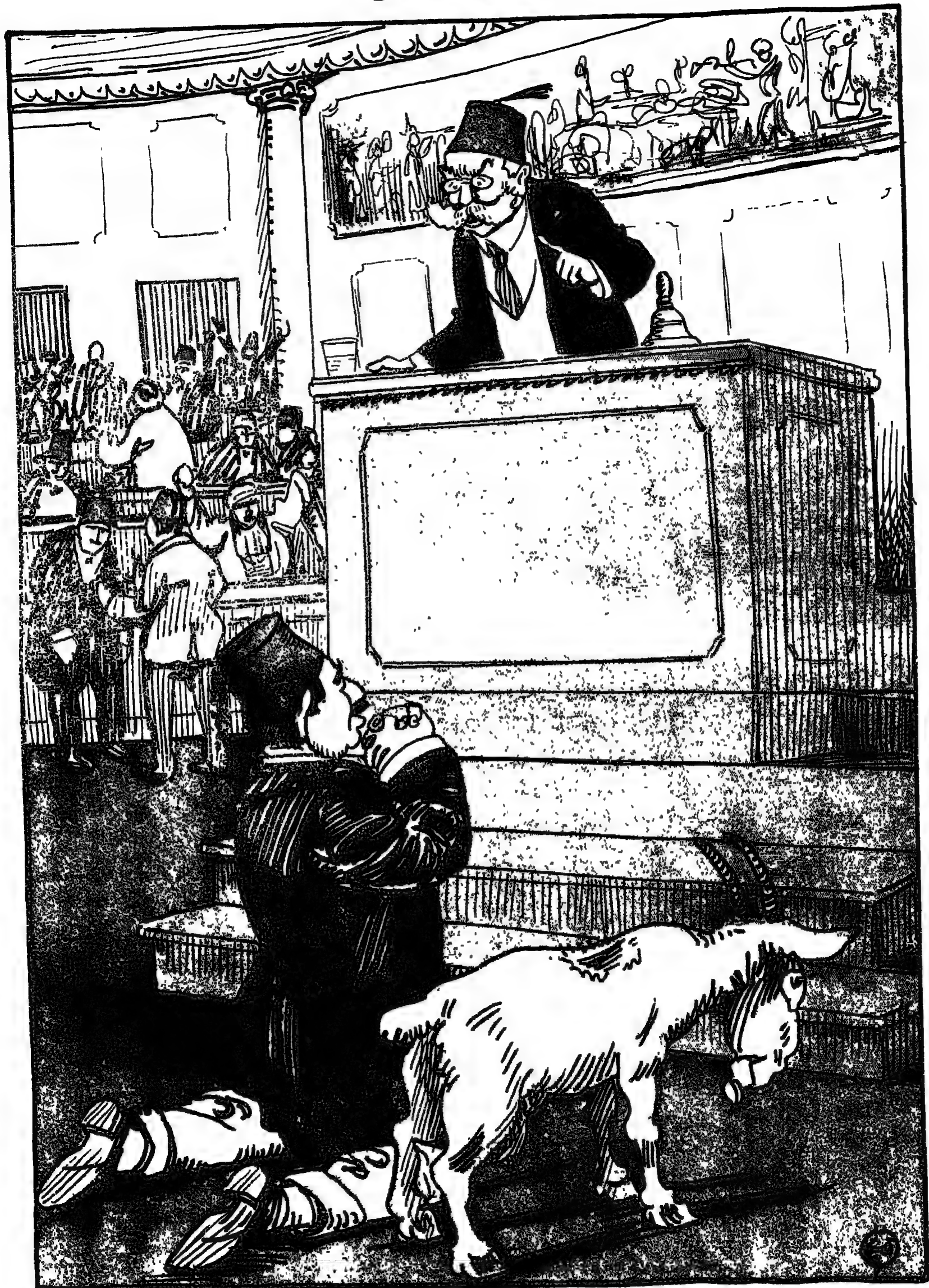
وبالاسكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥

الميزانية



مرقس باشا هنا — يا معالي الباشا: الأفرنج عندهم مثل يقول التلوس مالمش ربحه ، لكن انا شام ومحتها في وزارة المالية فابحه قوي ...
صدقي باشا — طول بالك يا مرقس باشا ، اهم الميزانية قدامنا ، ووربنا بقدرنا على تنضيفها

الانحداريون في مجلس الشيوخ



أبو النصر بك - ادينى يادولة الباشا حيث خاضع ، بس اعمل معروف اسبح لى بكمه واحده من نفسي
بشهر ١٢٠٤ هـ - راجعت حياض اني في ذيلك ام مائة و الحمار قنار الى لا تقدر

حديث الاسبوع

روح الاصلاح في المعاهد

لا تزال في المعاهد الدينية بقية خير نجسها فيما يحمله العلماء اصحاب التفكير السليم من روح طيب ، ولا ريب ان اهل المعاهد الدينية يتأثرون بالوان الحياة العامة في هذا العصر . ولعل ايين ما يدل على تماشيتهم ولو يبطئ للزمن الذي يعيشون فيه تلك الحزبية الفكرية التي نجدتها الان جامعة خلف جدران المعاهد

هناك حقا رجعية عنيفة يؤيدها المحافظون ويدعون اليها بل يدافعون عنها دفاعا حادا قويا الى حد الخروج على الكرامة بل حتى على الدين . وبيضا يشند الفيلط بهذه الرجعية المنهكة المودعة تنهض في الجوانب التي يتفلس عنها ظل المحافظين بشائر التجديد يحوطها عنصر العلماء المفكرين بشيء من العناية الصامتة نراهم وقد كادت آمالهم تنحطم على صخور من الجلود يضعها في سبيلهم اصحاب الشبهات الزائلة من الشيوخ المجائز وتلقاهم فتجد لهم عزائم تكاد الطاردة تسحقها ويكاد الاضطهاد يقضي عليها

من الواجب الحزم ان تمد عناصر الجهاد العلمي الى هذه الجماعة الازهرية يدأ صالحة تعينها على ما تبغى من اصلاح وحياة . فقد سمعنا صوتا ينبعث منذ ايام من ناحية المعاهد خالصا للاصلاح طالبا العون في سبيله ، وقد نعرف من هذا الصوت ان اصحابه عرفوا موضع الداء حقا فاهابوا بالحكومة وبالبرلمان يسألونها الدواء

الداء الكين في المعاهد هو هذه الوظائف الكبرى التي يطلبها عجائز الشيوخ لما فيها من وفر المال ومتاع الدنيا فهم من اجل هذه الوظائف يفعلون ما يرايدهم وما يرايدهم ، وينفذون في معاهد العلم الذي ما يسخرون له من علم وجور وافساد واضلال . وهم يفعلون ذلك لندنيا ليس غير . وما كانوا ليفعلوه لولا ان سلطات معينة تمكك عليهم امر وغنائمهم بالتعيين والعزل والاعطاء والحرمان فاذا كان طلاب الاصلاح من العلماء الذين سلم تفكيرهم وسلمت ضمائرهم يقولون ان الداء المضال هو هذا فهم ايضا يصفون الدواء ولا يرونه صبا فليس الدواء الا ان يترك لاهل المعاهد امر مناصبهم الرئيسية لينتخبوا لها من يشقون يؤهلهم الواجبة من خلق وعلم ودين

ونعتقد انه لو اتخذت هذه الخطوات اذن لمهدت للمعاهد سبيل اصلاحها الصحيح ولاستقبلت عهدا تصبح فيه غما للامة لا غرما عليها كما هي الان

سر العيد

مضت ايام العيد المبارك كما تمضي كل ايام مثلها لا تعني فيها النفس مما تركت الا احاديث الدنيا تتفرق بين نجوى النهار وسمر الليل

كذلك سد القوم فراغ ايام العيد بما تحدثوا فيه من شئون تشغل النفوس وتستعصي الجهد ، وكانت احاديث السياسة اول ما تقع عليه الالسنه وتمتدح له الاذان ، اما حكايات الشيوخ والنواب وما يحدث بينهم في مجلسهم وما لهم من آمال خاصة ثم آمال عامة تلك هي التي كانت اول الاول في هذه الاحاديث . واملنا تؤدي حق القراء اذا نحن نقلنا لهم صورة مما سمعنا ورأينا من سمر العيد ونجواه

قانون السجاية

جرى حديث حضره شيخ محترم من اعضاء مجلس الشيوخ وتناول هذا الحديث شئوننا شتى منها مكافأة اعضاء البرلمان وهل يمنح الله حضرات الاعضاء ما هم احق به من سعة الصدر والقناعة فيكتفوا بثلاثين جنيها بدل الحسين التي فرضها لهم قانون « السمانه » المعروف ، وقد تطلع المتحدثون الى رأي الشيخ المحترم في المسألة فلم يعجل برأيه في صراحة وبيان

قال حضرته : ماذا تفعل الثلاثون جنيها لرجل اقطع عن كل اعماله منذ أصبح شيخا أو نائبا يخدم الامة في برلمانها ؟

أليس من الظلم ان تقولوا لنا اقتنعوا بهذا المبلغ الضئيل كلما أردنا أن نحرص على مكافأتنا البرلمانية الدستورية المشروعة ؟ نعم البرلمانية الدستورية المشروعة فهي كما تبطلون خمسون جنيها قضاه البرلمان مرتبا شهريا لكل واحد منا وصدر بها أول قانون برلماني من قوانين الدولة ، حسب شهرة وفخرا انه قانون « السمانه »

قال أحد السامعين : يمكن أن يكون جعل المكافأة ثلاثين جنيها ظلما وقسوة لو أن الامة كانت هي التي ذهبت الى حضرات الشيوخ

والنواب فاجذبهم من المصائب والدواوير وأخرجتهم من المكاتب والعيادات واكرهتهم أن يخدموها في البرلمان رغم أنوفهم فتعطلت بذلك أعمالهم وبارت مصالحهم . ولكن الامر ليس كذلك فحضر آتهم هم الذين ذهبوا الى الامة فاقسموا أغلظ الايمان أن يخدموها متطوعين متبرعين متصدقين قانعين زاهدين غير طامعين ولا جشعين وغير طالبين لذلك أجرا إلا تشريفهم بالانتخاب واركابهم عطية الثقة الى مجلس الشيوخ أو مجلس النواب .

واشترك في الحديث رجل آخر فقال : سمعت أن هذه المسألة منظور اليها عند « الاغلبية » بعناية ممتازة فبعضهم يرون لقانون « السمانه » حرمة خاصة اكسبها باعتباره أول قانون دستوري أصدره برلمان الدولة في أول ادوار انعقاده فلا يكون فالأ حسنا أن يتعرض له أحد بسوء . ويجب كذلك أن يبقى قانونا مقدسا . وبعضهم يرون ان يتناولوا القانون بتعديل يزيده احتراماً في نفسه وكرامة على الاعضاء ، وهذا التعديل هو أن يعاد النظر في القانون بحيث يقضي أن تكون المكافأة « سمانه » لتسميه من جديد « قانون السبعائة » قال السامعون ولكن مثل هذا التعديل قد يجد معارضة قوية في المجلسين . على انهم اهتموا بسرعة الى الدواء الثاني من هذه المعارضة . فقالوا ليس أيسر من ان يصدر الامر مساء في النادي السعدي فيكون في البرلمان صباحا كما كان في النادي مساء ، وحينئذ تهلل وجه الشيخ المحترم وقال : بشركم الله بالخير

ليتهم تركوه يتكلم

وانقل الحديث الى جلسة مجلس الشيوخ الاخيرة وما كانت بها من « زينة » احدها الشيخ ابو النصر وزميله الشيخ لويس فانكشف الفطاء عن موقف المعارضة الذي كان الشيخ ابو النصر يريد أن يقفه حين عرضت على المجلس صيغة الرد على خطبة العرش . فقد جاء في الرد عند توجيه الشكر الى جلالة الملك أن المجلس يقابل ما اشتملت عليه الخطبة « بمزيد الشكر والابتهاج » ولم يستطع ذوق الشيخ أبي النصر أن يبلغ كلني « بمزيد » و « الابتهاج » فكتب بدلها في ورقة ما يستطيع ذوقه أن يبلغه وخبا الورقة في ثيابه وجاء يطلب الكلام في صورة من يريد معارضة

لمجرد العناد فانتفى أمره وأمر الشيخ لويس الى الحية المعلومة

وعندى أن المجلس اخطأ في منعه من الكلام ولو أنهم تركوه يتكلم لراوا كيف يكون الكلام من خشب اذا كان السكوت من ذهب

الشيخ «أنا لها»

كنت احسب أن الشيخ حسين والي لم يزل يحمل اسمه المعروف في دوائر مجلس الشيوخ، ولكن يظهر أن هذه الدوائر جردته من اسمه «حسين والي» بعد جلسة الشيوخ الاخيرة وصارت لا تعرفه إلا باسم «الشيخ أنا لها» فقد سمعت في أحاديث العيد أن التقرير الذي وقف في المجلس يعترض على الفاظه ويدعي أنها غلط لغوي ويطلب المدول عن هذا الغلط بشدة واصرار، سمعت أن هذا التقرير هو الذي كتبه، وحين سمعت ذلك تذكرت أنه أيضا أراد أن يتكلم في المسألة قبل أن يدرسها فلما لفته المجلس الى أن الكلام عن بصيرة يحتاج الى درس قال مستكبرا: أنا أتكلم من حيث لا أرى ولا أقرأ. «أنا لها». وهناك ادركت لماذا أصبح اسمه «الشيخ أنا لها» وعلمت أن ظرفاء الشيوخ أحسنوا التسمية

واذ كنا نذكر بهذه المناسبة الشيخ حسين والي وكان الشيء يذكر بالشيء فلا بأس أن نشير الى نادرة من نوادر المروية وقعت منه لشيخ ظريف من أعضاء مجلس الشيوخ. فقد كان هذا الشيخ الظريف مع فضيلة «الشيخ أنا لها» في إحدى لجان المجلس واقتضى عمل اللجنة أن يتحدث بعض أعضائها الى بعض في منصب «شيخ الجامع الأزهر» ومنصب «مفتي الديار المصرية». فسأله: أية فائدة لمنصب الافناء الآن إلا أن من يتولاه يأخذ من مال الامة مرتبه الضخم خسارة لا عوض لها. فالتفتي لا ينفع في الاحكام الشرعية شيئا بعد أن قررت المحاكم الشرعية أنها لا تعتد بفتواه ولا تلتفت اليها وبعد أن أصبح ولا أثر لفتواه أيضا في أحكام الاعداد التي تصدرها محاكم الجنائيات. فقال «الشيخ أنا لها»: لا مناص من بقاء المفتي ولو

بغير عمل. وسبب ذلك أن بعض أروقة الأزهر وقفنا كبراً النظر عليه مشروطاً لمفتي الديار المصرية. فن هذا الذي يكون ناظر هذا الوقف اذا الغيم منصب الافناء؟ وكيف يستقيم حال الوقف ومستحقه اذا لم يوجد مفت يتولى نظارته؟ وهكذا يجب في نظر هذا الشيخ أن يبقى منصب الافناء سوريا ويبقى صاحبه ضاربا في مال الامة بسهم نافذ لا شيء الا ان يكون ناظر وقف.

استقالة كرشو أيضاً

كان من سمر العيد حديث الناس في استقالة المستر كرشو والرأي الذي رآته فيها الجمعية العمومية لمستشاري محكمة الاستئناف. وذلك أن حضرات المستشارين عقدوا جمعيتهم صباح يوم العيد ونظروا أمر هذه الاستقالة واتخذوا فيها قراراً رأوا أنه يعالج من كرامة القضاء ما جرحه المستر كرشو، وأن كان الذين يفضون للقضاء من غير اهلهم يجدون أن ظروف الخاصة تأثيراً غير قليل في الروح التي أملت هذا القرار

وكان بين ما قاله حضرات المستشارين وهم ينظرون المسألة «ان المستر كرشو عمد بنفسه بعد صدور الحكم في قضية القتل السياسي الى اخذ قضايا النقض والايام التي كان مقرر أن تعرض عليه في جلسة النقض في ٧ يونيو وحدد هو مواعيد قضايا شهر يونيو الذي كان مقرر أن

يتولى هو رئاسة الدائرة فيه». ثم استنتجوا من عمله هذا نتيجة اللازمة فقالوا ان هذا العمل يدل على أنه كان ينوي ان يشتغل في شهر يونيو فهل يمكن ان يكون بعد ذلك قد حمل على الاستقالة من نفسه او انه دفع اليها بمقتضيات أخرى ووقف حضرات المستشارين عندها هذا القدر من البيان. ولعلمهم تركوا للافهام أن تستخلص النتيجة من هذه المقدمات

وفي الواقع أنه من غير المقبول أن يكون المستر كرشو قد رجع من نفسه فاستقال تلك الاستقالة المثلثة عنتا وشذوذاً وعدواناً على الزمالة وانها كالقانون. وليس في مقدور العقل البشري أن يسلم بسهولة أن مثل هذه الاستقالة تصدر عن نفس شهدت مظاهر الواقع أنها اطمانت لحكم الاغلبية عند صدوره وعرفت لقانون حرمة الا ان تكون قد عصفت باطمئنانها ربح السياسة الموجهة وقد كان هذا مفهوما منذ اعلنت الاستقالة في الظرف الذي أعلنت فيه وكان واجبا أن يدل هذا الظرف بنفسه على أنه هو الذي استوجبها

لتنفع بها سياسة العصب البريطانية، وليس من دليل على ذلك أبلغ من هذا الهدوء الذي شمل مسألة الاستقالة بعد أن قضي الانكليز وطرم منها. ومهما يكن فقد أدى حضرات مستشاري محكمة الاستئناف ما كان لا بد أن يؤديه لكرامة القضاء ولكرامتهم باعتبار أنهم حراس العدل

بنك مصر

لمناسبة موسم الاصطياف في اور و با وفلسطين يذكر بنك مصر حضرات مواطنيه بأنه مستعد لا عطاء التحاويل و خطابات الاعتماد على جميع البلاد المذكورة و بيع ما يلزمهم من العملة الاجنبية

عبد الفتاح البوزي بك
مفتي الديار المصرية
امته محتلة لسيادة الرجال
الفتوة التجارية بالفتاوى ٤٠ شتات قصر النيل

الارواح في العيد

ومن الذي يعطيها واللائحة تمنع دخول الجبانات قبل شروق الشمس ؟

لا شك في أن الفائدة الموهومة في زيارة المقابر قد زالت بهذه اللائحة ، فإذا كانت أرواح المرحومين تحب أقاربها الأحياء فانتنا نقترح اجتماع هذه الأرواح في ساحة المحافظة والنداء بسقوط اللائحة وانتداب عشرة أرواح من الفصحاء للذهاب الى وزارة الداخلية للاحتجاج وطلب الغاء تلك اللائحة فان لم تقبل الحكومة الطلب ، ولن تقبله بالطبع فان المروءة تقضى على أرواح المرحومين أن يزور كل روح بيت أهله ويؤكد لهم انه لا يستفيد من طلوعهم الى الجبانة بعد شروق الشمس ليوفروا على أنفسهم النفقات والتعب ، يقوم اتقوا الله ان الله لا يقبل هذا التخريف ، وقد قال لكم انه لا ينفع الانسان الا ماسعي ، فليس لاحد في الآخرة الا ما قدمت يدها من صالح الاعمال ، لامن الفطير والخص والريحان

أهله وأحبابه وأصحابه وأولاده وأقاربه ، ويفرح بما يحملون من تلك الهدايا التي يوزعونها على « الثرية » والمشردين !

وقد تقع على أحد حجري القبر ذبابة خبيثة تحمل جراثيم مرض قتال ، فيفرحون ويرجون بها ، ويلتذنون حولها ، أو ينظرون اليها من بعيد ، وربما كلوها !

وأغرب ما في هذه الخرافة أنهم يعتقدون أن الروح يهبط في آخر الليل ولا يزال مع زائريه حتى تطلع الشمس فيصعد الى السماء ومعه ثواب ما جاءوا به من الاطعمة !

فلائحة الجبانات على هذا الحساب مصيبة على الاموات ، لاعلى الأحياء ، لانها منعت المبيت في المقابر ، فالأرواح تهبط وتصعد ولا ترى أحداً ولا تأخذ شيئاً !

أما الأحياء في العيد فقد رأى بعضهم بعضاً ، وعرفوا كيف قضوا هذا العيد ومنهم من أسعدته الحال ، وتيسر له المال ، وخلا من الهم ، وقرت عيناه وانشرح صدره ، ومتع نفسه بما تشتهي من منظر جميل ، وحديث فكك ، وشراب وغنا ، ومنهم من صفرت يده فاصفرت الدنيا حوله ، واجتمع عليه عدوان لدودان من باساء مزرية ، ومحاولة للظهور بظهور النعمة انقاء لنظرات المنتقدين من أهل الفضول ، وأكثر الناس فضوليون ، والويل لمن لا يتقي السنهم ويتكلف لقطعها ما لا يستطيع

فلنترك الأحياء ليرى كيف كانت الاموات في العيد ، وللأموات حديث ، وان شئت مجارة بعض كتابنا المتحذقين فقل ان لهم قصة ، وقد غيرت الحكومة هذه القصة بمنع المبيت في الجبانات وترك المرحومين محرومين من زوارهم ، ولكل مرحوم شوق الى أم يريد أن يراها ، أو زوج يحب أن يجلس عنده ولو مرة في السنة ، أو حبيب يتلف عليه ويتمنى أن يسمعه ولو باكية مقروح الكبد !

اعتقاد غريب عند نساء مصر وكثير من رجالها ، ورثوه عن قدماء الاسلاف في الاجيال الغابرة قبل الأديان الالهية

ألم يكن في القدماء من يدفن الميت ويدفن معه ما يشتهي من الزينة والثياب والطعام والفاكهة ؟ نحن نكفن موتانا بالحري ، ونسكب في اجسادهم العطر ، والفرق غير بعيد بين أن نضع في قبورهم الطعام أو نوزعه عند قبورهم على حراسها الذين يقتنون الدور الشاهقة ويملاؤن باموالهم خزائن المصارف !

والخروج الى المقابر في الاعياد يكون فرضاً يحتمه الدين ، وقد ترك الناس من رجال ونساء قروض الدين كلها وخضعوا لهذا الفرض البعيد من الدين ، فلا صلاة ، ولا صيام ، ولا زكاة ، ولكن كعك وفطير وخص وريحان ، ولا بد من هذه العادة ولو باع الرجل ثيابه ليشتري السمن والدقيق !

لان الروح فيما يزعمون يهبط الى أحد الحجرين المعروفين بالشاهدين فوق القبر ، ويرى

تريكو نويه

أجل وأمتن الملابس الداخلية المخزومة

يستريح جسم الانسان أتم راحة ويستفيد صحياً بلبس الملابس الداخلية المصنوعة من القماش المخرم ، وقد كانت هذه الملابس معرضة قبلاً للتغيير والتبديل في شكلها بتأثير الاستعمال والغسل الى أن ظهرت ملابس

التريكو نويه

التي فاقت كل ماسبقها من حيث جمال ماوصل اليه الابداع من الصنعة الحديث الذي اشتهر بجودته وتماسك خيوطه تماسكاً يحفظ نعومتها ويمنع تغيير شكلها مهما طال استعمالها وكثر غسلها ، ولهذا اشتهرت من يوم ظهورها شهرة عظيمة ولا زالت شهرتها آخذة في الازدياد والذوب فاطلبوها ولا حظوا ماركتها المسجلة « الايدي المعقودة » الموجودة على كل قطعة من هذا القماش الجميل

صندوق البوستة
رقم : ٣٠١
تليفون مصر
رقم : ٥٥٦



الوكلاء الوحيدون
بالقصر المصري
محل خلفاء فونك

الناس و البغبغان

جريدة الناس وجريدة البغبغان هما الصحيفتان الاسبوعيتان اللتان يجب أن تقرأها يوم الخميس من كل أسبوع فاطلبهما من الباعة

ملاءة أبي النصر

عليه ان يدافع عن الدستور ، ويدافع عن قوانين
قد تكون كلها غير دستورية

وعجيب والله أن يصبح بان البرلمان الذي هو
عضو فيه اذا لم يعجز عن الغاء تلك القوانين فهو
عاجز عن منع العمل بها !

وعجيب أن يهدد البرلمان وهو من أعضائه
بأنجلترا أو بايطاليا أو بهما معا !

نعم لن نهدم الجامعة ولا استحكامات جفوب
ولا خزان مكوار أيها الشيخ ولم تكن مناسبة
لاشارتك الى مكوار والجامعة ، فان ضم الجامعة
الى الحكومة عمل صالح ومشروعه قديم قبل
وزارتكم القذافية فلا فخر لكم فيه ، وقد فرطتم
في كرامة مصر عند افتتاح الخزان ، ولم تكن
ضيافة مصري باشا في تلك الحفلة بمرسوم ولا بغير
مرسوم ، ولكنها الحقة اقتضت تلك الاشارة في
مجلس الشيوخ ، وحسب البرلمان ان يبطل المراسيم
غير الدستورية ، فلا يفتي العمل بها مسجلا
على مصر

وهل حقا أكبر من أن يري هذا الشيخ
اعضاء المجلس يهجون بالخروج احتجاجا على بذاته
فيقول ، من أراد أن ينصرف فليتنصرف ، كأنهم
في مضيفة في داره ، أو جرن في بلده ؟
أنها لا تعمي الا بصار ولكن تعمي القلوب التي
في الصدور .

ونحن لا نقدر على هدم الجامعة المصرية ، ولا
نريد هدمها ولا نقدر على أن نزل الشيخ
أبا النصر عن طبعه ولا نريد تحويله ، ولكنه
عضو في مجلس الشيوخ ، أعيان البلاد ، وكبرائها
الذين (زي اللوردات) اذا أراد هذا التعبير ،
فليحفظ لنفسه أسلوبه الكلامي ونجمرتته وعلفتمته
في مجالسه الخاصة ومجلس حزبه ان كان يظن أن
حزبه لا يزال باقيا ، أما (مجلس اللوردات)
المصريين فله مقام أرفع من أن يسمع فيه ذلك
التعجيب .

ليس مجلس الشيوخ هو الهيئة العالية التي
تمثل أشرف طبقات الامة ؟

أيقال أن في أشرف طبقات الامة جربوع
يشلق ذلك التشليق ،

أعضاء مجالس الشيوخ عند الامم أمثلة عالية
في الرزانة لافي الرذالة ، وقدة في الحصانة لافي
السخافة ، والشعوب تأخذ عنهم الاداب ومكارم
الاخلاق . وتقدم في الوفاق والاحتشام ، فأين كل
هذا أو بعضه من هراء هذا الشيخ وتخريفه !
عجيب والله أن يكون عضواً في البرلمان ،

يظهر ان الاستاذ محمود بك أبو النصر عضو
مجلس الشيوخ يتعاطى عقلا غير عقله ويلبس
أفكار زملائه الاتحاديين ويتلغ أفكارهم ، فاذا
امتلاً دخل المجلس على الحال التي كان بها في مناقشة
اقتراح تشكيل لجنة للنظر في دستورية المراسيم
التي صدرت في عطلة البرلمان !

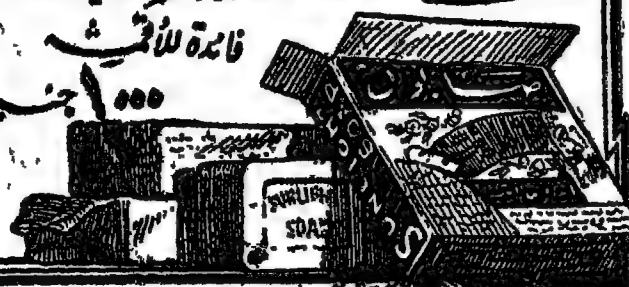
وبعيد جداً أن يكون محمود بك أبو النصر
قد تعاطى آراء وأفكاراً انجليزية ، لأنها من
الصنف البشادي الحاد ، ذي الالفاظ التي اذا
احتملت للشبان لم تحتمل للشيوخ في مجلس الشيوخ
هدد الشيخ محمود بك أبو النصر أعضاء
المجلس بالقوة الانجليزية في صيغة لاندري (كيف)
جاء بها الخيال وهو غير شاعر ، فقد قال :

« بصرف النظر عما اذا كان لهذه اللجنة —
لجنة النظر في دستورية تلك المراسيم — أم لا ،
غاري انه مادامت قد شكلت لجنة في مجلس
النواب لهذا الغرض ان أقف عند عبارة الاقتراح ،
وان تبرز اعمالنا عن العبث » الى أن قال
« وأؤكد لحضراتكم أنه اذا تقرر عدم مشروعية
هذه القوانين فأنهم لن يهدموا الجامعة المصرية ! »
أراد محمود بك أبو النصر بهذا ان البرلمان
لا يستطيع هدم الجامعة المصرية التي ضمنها وزارة
الاتحاد الى الحكومة ، وان البرلمان لا يستطيع هدم
خزان مكوار الذي تجاهلت الوزارة الاتحادية
حرفة مصر فيه وتركت الانجليز يتولون أمر الاحتفال
بافتتاحه ، وان البرلمان لن يقدر على طرد الايطاليين
من جفوب وهدم ما أقاموه فيها من الاستحكامات !
ويعني غير هذا ، فهو يهدد البرلمان بأنه اذا
استطاع أن يبطل القوانين غير المشروعة فالويل
لمصر اذا فكرت في نقض الاعمال التي أتاها
الاتحاديون في وزارتهم متعلقة ببعض تلك القوانين
سما لانجلترا أو بايطاليا مصلحة فيه !

ويحيل الى أبي النصر بك ان الحراب
الانجليزية تحمي الاتحاديين في البرلمان كما كانت
تحميهم في الوزارة ، فيرق ويرعد ، ويرغي ويتردد
وينسى أنه في برلمان ، فيطلق لسانه وكأنه في حوش
فيحشو الفاظه بما في الحيشان من التنبيط والتلبيح ،
والنقورة والشقورة ، ولو كانت لرجل ملأه لفرش
لحم الملاة !

صابون ستانلايت

تقريباً وهو وأن يكن مصنوعاً من الفيل الشياب
فاستعمل الفيل الوجه والبدن لأنه مفيد جداً ولا يجهد
نظير ذلك ففيليس كاتواع المصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخيرة ويضرب الشياب
فتبلى سريعاً أما صابون ستانلايت فيستعمل
قائمة للأشياء
١٠٠٠ جنيه ضماناً للتقاوة



ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يحملوا محاولهم عن مكتب بوسنة الدواوين بمصر

الوظائف والموظفون

وأصبر لاشتراك بانك متفقيه « متفاحس » كلك
تفلسف قليل ، و « فقهه » باردة !

وكن وقورا في الجلسة ليهنوك بالقسوة
والجبروت والليل الى البطش والتكيل ، وكن
بشوشا ليهنوك بشر من هذا وبشيعوا انك
أحق ، بمسوس « ملحوس العقل » واذا تطفوا في
القول قالوا « هليلي » والمهليلي عندهم هو الذي
لا يعبأ بمقامه ولا يحفظ كرامته !

وكن رئيس مصلحة ، أو رئيس قسم ،
يعرض عليك أمر ترقية رجل أو شاب لا يستحق
الترقية ، وتعرض ذلك الأمر ، فلا تكون غير
لثيم ، مناع للخير معتد أثيم ، وتزدحم السماء
بالدعاء عليك ، والارض بذمك وانتفاصك

واطلب الترقية لموظف عالم ذكي خبير مجتهد في
عمله ، وهناك اللفظ والخلط بأنه محسوبك ، وأنه
رشاك ، وأنه جاك بالوسطاء ، وينكرون كفاءته
ويجحدون نزاهتك ويقلبون على رأسك الدنيا
بانفالمها واقدارها !

ولا حظ غلط من يغلط ، واسمح الاعتذار له
من الفضوليين ، هذا يقول — يعني غلط في
المصحف — وهذا يدق كفتا بكف متعجبا من
ملاحظتك غلطه لانه « ما لحبطش الدنيا » ولا
خربش البلد ، ولا خرقت خرق في الاسلام !
والنزم الصدق في كل أعمالك والفاطك
لتكون « الديانة حازقاك قوي » ويكون صدقك
« أوطنه فارغه » !

وأرفض منفعة فيها عليك غضاضة ، تأباها
نفسك حرصا على كرامتك ، فان النعمة حينئذ على
أوتار « يتعفن عن الابرء ويبلغ الجمل » ويتركها
باردة وياكلها وهي زالة !

ووقر رئيسك الاعلى يزعموا انك ذليل
متعلق ، مساح جوخ ، لا ينقصك إلا أن ترخي
لحيثك لتجعلها له منفعة !

أما اذا اصابك عدوان أو لحقتك اهانة
فدافعت عن كرامتك فذلك الدفاع كبرياء وقلة
أدب ، ونهور ، وحماسة ، ووقاحة تستحق بها أن
يحرقوك بالجائز

ومن أصحاب المناصب والوظائف من يدعو
زملاءه الى النظر في المصلحة وكيف يصلحون

يحسد الناس موظفي الحكومة ويظنون انهم
في نعمة سابقة واعتباط دائم ، فيتمنى كل شاب
وكل رجل ان يكون من رجال الحكومة ولو
مستخدما صغير الشأن ، لان المظهر يفر ، وشهرة
العمل في الحكومة مما يتشرف به الموظف في مصر
اكثر مما يتشرف المخترع بشهرة اختراعه في اوربا
فنحن نتهافت على كرامى الدواوين تهافت
الاطفال على الحلوى ، والحلوى مسمومة ،
وكرامى الدواوين محفوفة بالمكاره

وقد تكون خدمة الحكومة ومظهرها شيئا
عظيما لولا ما فشا من اخلاق تسأم بها النفس
ما تظفر به من مشتهاها ، فان بيئة الموظفين قد
صارت كالبحر الذي تنتشر فيه الموم وتفسده
الجراثيم ، وصار الموظف الذي يقدّر نفسه حق
قدرها ويؤدي عمله كما ترضي ذمته وأدبه في عناء
شديد متواصل بما حوله من مكاره الاخلاق
المتعبة المملولة !

ولو كانت متاعب الموظف آتية من الموظفين
فقط أو من الجمهور فقط لحف حملها الثقيل ، ولكنه
بين شتي رحي من زملائه وأهل بلده ، وهؤلاء
لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب ، فالحظ
الذي يقع فيه عيب ، والصواب عيب ، والتقصير
عيب ، والانجاز عيب ، والاساءة عيب ، والنفع
عيب ، وسلسلة العيوب متصلة الحلقات طويلة ،
وحلقة طيبة وحلقة خبيثة ، والكل مذموم ،
ولا سيما اذا تفرغ عن العيوب ، فانه إذ ذاك أشد
تعرضا للخطأ والفضب والحقد والحسد والانتقاد
المز المستمر !

كن قاضيا أو مستشارا في محكمة واحكم
بالعدل فانك ترى فريقين ، أحدهما يدعي انك
حاييت الذي حكمت له والثاني يشيع انك انتقمت
من الذي حكمت عليه ، لفرض في نفسك أو نفس
مومعز اليك ، أو ضغينة تأكل صدرك أو صدر
صديق لك !

واجمل حكمتك بأسلوب مألوف يقولوا انك قاض
عامي تكاد تكون من الاميين ، وحكمتك ركيكة ،
مفكك العبارة سخيف التعبير ، واكتبه بلفظ فجع
فيها بين البلاغة والنصاحة في انسجام معجز
واسمع ما توصف به من المذلة « الخشعة »

ما أفسده الزمن ويعيدون ما ضيعه الالهال
ويضمنون السلامة من الحيف والبغي اذا رأوا
خطرا يخشونه ، فتكون تلك الدعوة جريمة ، يتهم
الداعى اليها بأنه مبيع عايت بالنظام ساع الى
ثورة تعصف كالريح العاتية التي تقتلع الشجر !

والويل لمن يتواضع للذين دونه من رؤوسيه
فيقال ان له علة ، وعنده « إنة » وربما وصلت
الاقاويل الى اختلاق صلة شنعاء بينه وبين شرف
بيوت كثيرة من بيوت رؤوسيه !

هذه كلها مكاره تحف بالوظائف والمناصب ،
ويقويها ان في الموظفين والرؤساء من يدوس النظام
والقوانين في سبيل منافعه وارضاء الذين لهم نفوس
كنفسه من أصحاب النفوذ والحل والمقد ، بالتخاذ
المحسوين والاعوان وتديهم على الاكفاء وأصحاب
الضمان .

ولم يكن أولئك كذلك الا بعد أن رأوا تلك
العادة الشنعاء من وزراء السوء الذين كانوا يوظفون
أبناءهم واقاربهم ويخلفون المناصب المالية لاعوانهم
ويعتزون أموال الحكومة بإنشاء السفارات في
الممالك القاصية في أبعاد أطراف العالم من غير أن
تكون للمصريين فيها مصالح أو يكون فيها للدولة
المصرية رعايا ، ولا حاجة الى إنشاء تلك السفارات التي
وصلت الى البرازيل غير أن تكون تكايا للمحسوين
والاصدقاء !

فهل جاء الزمن الذي توزن فيه الاعمال
والتصرفات بالقسط ، فلا يسمى الخضوع للحق
جينا ، والدفاع عن الكرامة عجرفة ، والصدق
تنظما ، والاجادة تمعلا ، وهل هذا هو الوقت
الذي تنظف فيه القلوب ويوزل ما في المناصب
والوظائف من المكاره ؟
اللهم حقق هذا الامل

العنبرول

ضد الرطوبة المزمنة
ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية
لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سرا من أسرار
الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير
٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالصورة
ومن أمم مخازن الادوية والاجراخانات المهمة .
لاحظوا ماركه المفتاح المسجلة على العنبرول والدهان
أطلبوا الدهان المغربي العجيب
نمته ١٥ صاغ

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما
هو موضح بالشرة المرفقة بالدهان



الشربة الامير كانيه من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
المفونة بطريقة مذهلة جربوها وتحققوا فائسها
العظيمة واطلبوها بالراح ولا تقبلوا خلافاً واحذروا
التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
للقناحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكياوية بالمصودة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة

سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا
اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بمزج
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذات طعمها
وجودة نفسها وزكاها رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

أحسن شربة

في الدنيا هي شربة

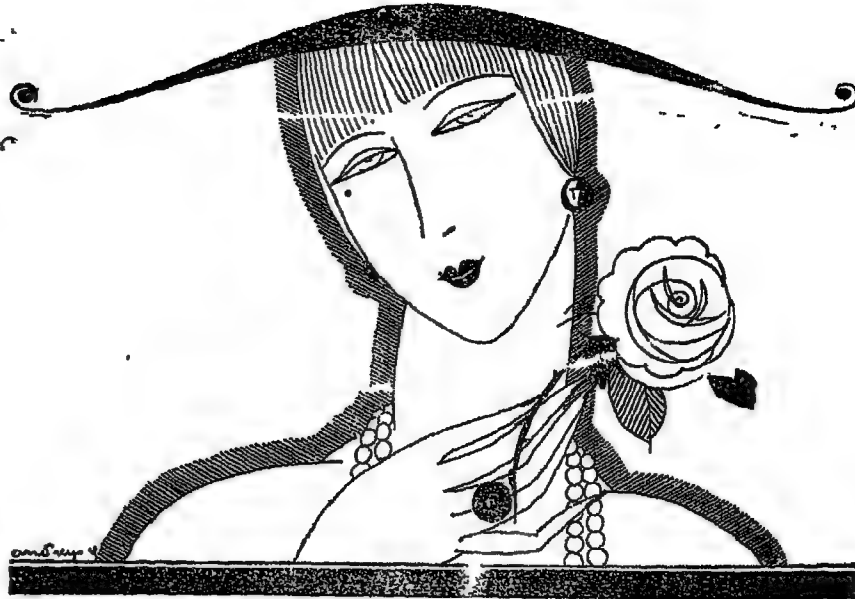
برشام الدكتور ماكس

سهلة التعامل سريعة المفعول ولا تسبب أي تعب
أو كراهية تطلب من جميع محلات الاطعمة المعروفة

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة ما يلزم
للدوائر والبنوك والتجار والمهنيين سواء
على الحروف أو الحبر.



اطلبوا في كل مكان
روائح آخضر موصلة
بخصير قاربقة جيله فري في باريس

فانريلا السيللا

سيه كيه فام فيه

رائحتها منعشة

لوسيون واسانس وبودر

بوراترايمه

لوسيون واسانس وبودر

نيتيس

لوسيون واسانس وبودر

الروائح اسانس مرار

عجبر وشيدر وفوجير واليسا تروب ونفسج وازنفل وباسمين ومجبة

اخذت اجترار

كابريين ديفيلير

لوسيون واسانس وبودر

الكشكول في الوجه البحري

منه الكشكول في الوجه البحري حضرة علي افندي محمد

جُوب الحَيَاة
للدكتور روس
حسن علاج لاي خلل في المعدة



خزجين ونام تشفى الأسقام
جوب دكتور روس لعدوك حمام

تباع في سائر صيدليات العالم

تطلب عينات هذه الجيوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمریکا

صابون لوكس
لغسيل الاقمشة الحريرية



لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية
التيمة بالصابون العادي لانه غير قوي
ويهرى. نسيجها بل ان لها بصابون
لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وترتد في
حسنها وجمالها

LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل الفجر في السعال والكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر. عن الزجاجة ١٥ قرش صاغ
يطلب من معامل سالم الكياوية بالنصورة. وسائر
مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
الغوى وضمف المجموع العصبي والعضلي يطلب من
معامل سالم خليفه بالنصورة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر المصري

يطلب الكشكول في محطات خط الشرق
من المعلم ابراهيم الشافعي

انت تاجر كبير يجب أن تكون
دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجل
المطبوعات فاطمها في
مطبعة الكشكول

مصر الجديدة

بلا تشى حاييم وشركاهم

الموسكي

شارع بولاق

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز



أظرف إموبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملبوسات وأزياء



فقر الدم - النورستانيا - الضعف العصبي - والكودوروز يتاومها
شراب ديشيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لأنه أقدم من اللحوم والحديد يحبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما لاسم
ديشيان



أعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب
أطلبوا عنبر « القرشي » فهو أنجح وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة
والنقطة ومولد للحركة والنشاط إذ هو مركب من عنبر خام ومنسطر وزعفران وورد ومسك ولاي
وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنعش ومجدد
للسرور ويقي الصحة من الامراض الخبيثة



ورنيش جزم أبو طيرة
ماركة اصلية
فيتسا وشركاه

اسكندرية
١٥٧٧

القاهرة
١٨٠

بور سعيد
٢٢٤

ص . ب

بشارع المديرية
لصاحبها
خرستو كوتزوبولو

لوكاندة

طنطا بالاس

تلفون — ٥٠٨



أجل لوكاندة في أفخم عماره
بطنطا

بها أحدث الموبليات
وأفخر المفروشات وأشهي
الطعام وأجود الشراب
نظافته تامه خدمه مستوفاه
راحه كامله داخل كل حجره
مفصل بماء بارد وسخن
استعداد كأكبر فنادق
العاصمه والاسكندرية
والاسعار معتدله

طلبات الاشتراك في الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات الذين
يطلبون الاشتراك فيه أن يرفقوا بالطلب قيمة
الاشتراك . وكل طلب غير مرفق بقيمته لا يعمل به

لتحصيل الاشتراكات

قام حضرة الشيخ . غاوري عبد الرحمن
لتحصيل من مشترك الكشكول في مديريات
الدقهلية والشرقية والبحيرة والقليوبية فترجو
حضرات المشتركين تسهيل مهمته

كريم كليون باترا

مفعولاه كيد لا يغيث أبدا لآزالة الشمس والبقع السوداء
والبيضاء والحرارة على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا
والثور المنتشرة على الجلد من الحرق ١٥ صاغ
بطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالمصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لمكافحة أمراض العيون المزمنة
على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها
بالجراح ولا تقبلوا خلافا وأحذروا التقليد ولا حظوا
جيدا اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين
المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة
نالته مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالحمى وزيادة الحمية واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات المتتمة والنقطة الحديثة والفاشاة
وعمالة العين ونزول الدموع وضعف النظر تقي
من الكثر ككتا من الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالمصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري
من المعلم ابراهيم محمد

سينما الكوزموجراف الاميريكا

بشارع عماد الدين يبرخ رواية البطل جلاور
في كورة من ناد أو مزيقي الاوراق الغالية من
قصود مدهشة ورواية سير كوف ملك القراصين
البحرية ذات مغزي عظيم ومناظر مهمة

بعد السقوط



زيور باشا — سمعت يا فخامة اللورد ؟ عايزين بحاسبوني وبجأ كوني ، وانا ما عملتش حاجة إلا بأمرك
اللورد لويد — ماتخافش ، إحنا ادينك جواب بخلصك من جهنم . لما يسألك قدمه لهم

تلفون نمرة (۳۱۳۸) و (۶۲۱۴)

246
278

الکاشکول

1.

فی فبھی

[illegible]

شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

فرع الاسكندرية — باب الكراسته

تليفون رقم ٦٤ - ١٩

فرع القاهرة: ٢ شارع السقاية ببولاق

تليفون ٩٣ - ٧٠

الادارة المركزية

شارع الدراوين رقم ٤٠ بالقاهرة

تليفون ٧١ - ٢٩

تقوم بأعمال التخليص والتخزين والنقل بأجور غاية في الاعتدال

ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في بلاد القطر

العنبرول ضد الرطوبة المزمنة

ومتو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سرّاً من أسرار الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالنصورة ومن أهم مخازن الادوية والاحزانات المهمة . لاحظوا ماركة المفتاحين المسجلة على العنبرول والدهان

أطلبوا الدهان المغربي العجيب

ثمنه ١٥ صاغ

اضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالنترة المرفقة بالدهان

الشربة الامير كانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد الفؤنة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خالفها واحذروا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية بالنصورة وسائر مخازن الادوية والاحزانات المهمة

كريم كليمو باترا

مفعولها كبد لا يخيب أبداً لازالة الفش والبقع السوداء والبيضاء والحرأ على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبنور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكياوية بالنصورة وسائر مخازن الادوية والاحزانات المهمة

يطلب الكشكول في محطات خط الشرق من المعلم ابراهيم الشافعي

الكوز موجراف الامير كاني

يعرض جورنال ناتييه حوارث ورواية ديافولو في لميب النار خمسة مصول وقائع عجيبة ومناظر العاب رياضية لمدارس الفريز ثم رواية سيركوف ملك القراصين ٦ فصول بطوله وشجاعه

تريكو نويه

أجل وأمتن الملابس الداخلية المحرمة

يستريح جسم الانسان آتم راحة وبستفيد صحيا بلبس الملابس الداخلية المصنوعة من القماش المحرم ، وقد كانت هذه الملابس معرضة قلا للتغير والتبدل في شكلها بتأثير الاستعمال والغسل الى أن ظهرت ملابس

تريكو نويه

التي فاقت كل ماسبقها من حيث جمال ماوصل اليه الابداع من الصنع الحديث الذي اشتهر بمجودته وتماسك خيوطه تماسكا يحفظ نعومتها ويمنع تغير شكلها مهما طال استعمالها وكثر غسلها ، ولهذا اشتهرت من يوم ظهورها شهرة عظيمة ولا زالت شهرتها آخذة في الازدياد والديوع

فاطلبوها ولا حظوا ماركتها المسجلة « الايدي المعقودة » للموجودة على كل قطعة من هذا القماش الجميل

صندوق البوستة

رقم: ٣٠١

تليفون مصر

رقم: ٥٥٦



الوكلاء الوحيدون

بالقطر المصري

محل خلفاء فونك

ورنيش جزم أبو طيرة

ماركة اصلية

فيتا وشركاه



اسكندرية
١٥٧٧

القاهرة
١٨٠

بور سعيد
٢٢٤

ص . ب

الكشكول

جريدة مصورة سياسية استقالية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
مَنْ لَمْ يَزَلْ يَنْتَظِرْ

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

مرصد حلوان

حدث زلزال شديد الذي أزعج القطر المصري من أيام والذي يقال أنه الزلزال الثاني من نوعه في تاريخ هذه البلاد، فنشر مرصد حلوان البلاغ الرسمي الآتي :

« سجلت آلة الزلازل أمس بمركز مرصد حلوان زلزالا محليا شديدا جدا ابتداء من الساعة ٩ و ٤٨ دقيقة و ٢٧ ثانية مساء وكانت حركة الآلة قوية جدا حتى بعد مضي دقيقة خرجت الآلة من موضعها ولذا يتمدد بمقدار مركز الزلازل تماما » اهـ .

تخرج الآلة من موضعها في الوقت الذي لم توجد هي الآلة ، « وفي الليلة الظلماء ينتقد البدر » اهـ وظهر أنها لا تعطي أكلها ، لأن الحكومة لم تدفع ثمنها ولم ترصد على خدمتها الموظفين والعمال والخدمة الا لساعة حدوث زلزال، وهي في هذه الساعة تخرج من موضعها اهـ

ليست آلة الزلازل هذه كبنادق العمد ، تشتريها الحكومة ويركنها العمد في الدواوير عشرات السنين حتى اذا حدث ما يستوجب أن تستعمل فيه هذه البنادق وجدت مخربة ؟؟

لماهر والنقراشي

رشح الوفد الدكتور محمود ماهر لعضوية مجلس النواب في دائرة الدرب الأحمر بفكرة أن يتمسك بوظيفته اذا ظهرت براءة أخيه أحمد بك ماهر ليحل هذا محله في عضوية المجلس ، وقالوا ان الوفد قد يرشح النقراشي بك في دائرة مطوبس بعد نجاح الاستاذ ولیم مكرم في دائرتين

ولكن ظهر بعد ذلك ان الوفد لم يرشح النائب المحترم مدوح بك رياض في دائرة الجرك بالاسكندرية الا ليستقيل من عضوية المجلس اذا ظهرت براءة النقراشي وليحل هذا محله في هذه الدائرة ، ولقد طوب مدوح بك بتنفيذ هذا الشرط الاساسي في ترشيحه ، أي بالاستقالة ، فاخذ

على مرشح السياسة

السنوسيون والايطاليون

لم تعرض على البرلمان الى الآن معاهدة جفوب، ولا تزال محل نظره ، ولقد ترك فيها الرأي في سكانها وفي جنسيتهم لاختيارهم هم أنفسهم فان أرادوا أن يحتفظوا بمصريتهم كان ذلك لهم ، وان أرادوا أن يتجنسوا بالجنسية الايطالية كان ذلك لهم كذلك

ولقد كان هذا مدعاة ارتياح يوم توقيع المعاهدة لأننا ان فقدنا الارض فلا نفقد الاهل والاخوان خصوصا وان لبعض أهل جفوب جهادا ضد الايطاليين ورأيا صريحا في التمسك بمصر والمصرية ، ولقد ترك هذا الجهاد أثره في النفوس التي قد لا تصفو في وقت قريب ودون أن يكون لهذا الصفاء ضحايا . . .

اطمأنت نفوس أهالي جفوب الى التمتع بالاقامة بمصر فلا يكون مع ضياع البلاد اعنات ، ويقال ان ايطاليا قد تطلب من الحكومة المصرية بواسطة اللجنة المشكلة الآن لتعيين الحدود وتفسير مواد المعاهدة اعتبار هؤلاء الاهالي أو بعضهم وخصوصا عائلة السنوسى رعايا ايطاليين ، وان يحول بينهم وبين الرعية المصرية بناتا ، وقد

تمسك في طلبها هذا بخيوط العنكبوت فتدعي أنهم من الكفرة وان كانوا من جفوب بدعوى ان لهم بعض الصلة باهل الكفرة ولان بعضهم أقام في الكفرة سنة أو سنتين أو ثلاث سنوات أو في النهاية أربعاً وان كانوا قد ولدوا وولد أبائهم وماتوا في جفوب ، وكان فيها كل ما لهم في الحياة من مرافق ، فما هو موقف الحكومة المصرية الحاضرة في ذلك ؟؟ وهل هي ستسلم للايطاليين هذا القسم من رعايا الدولة كما سلمت الحكومة السابقة من أرضها قسم جفوب ؟؟ مع العلم ان ايطاليا لا تطالبهم لمجرد

الفرام بسواد عيونهم ، أو انها ستأخذ بناصرتهم وتساعدهم على أن يعيشوا هادئين بعد أن سلمت حكومة زيور بلادهم تسليما حزوياً ؟؟

نعم ان وزارة زيور باشا جعلت وزارة عدلى باشا وجعلت البرلمان يقفان امام الامر الواقع ، ونعم ان وطنية وزارة عدلى باشا ووطنية البرلمان ستدفعهما الى درء الخطر عن البلاد والى اصلاح الاغلاط والاختلاء بقدر ما يمكن ، وقد تدفعهما الى التفكير في رفض المعاهدة ان أمكن ، والى اصلاح ما فيها من الخيب على الأقل ، لذلك يمكننا ان نطمئن الى حكمة صاحب الدرة ثروت باشا وحكمة أعضاء اللجنة الذين يتولون تحرير التفسير ، والى أنهم لا يسلمون في الرعايا المصريين وبينهم السادة السنوسيون الى ايطاليا ، مما طلبت ذلك ايطاليا ومهما كانت الصيغة التي تطلب بها ، لان دولة وزير الخارجية يحترم في المعاهدات المبادي لا الاغراض ، ولان المعاهدات تنص على ان يكون الخيار في الجنسية لاهل الجهة ان طرأ ما يوجب أن يغير مركز بلادهم دوليا ، لا أن يكونوا نحت رحمة زيد أو عمرو ولا أن تفهمهم القاعدة العامة التي تشمل العالم كله في تحرير رقة الانسان من جور أخيه الانسان

« بوق » النادي السعدي

اذا وقف الاستاذ عبد الخالق عطية في مجلس النواب ، أو اذا قدم الاستاذ عبد الخالق عطية اقتراحا للمجلس نثق انه ينطق باسم الاغلبية وانه لا يخرج اليوم عما قرره بالأمس النادي السعدي ، وان المناقشات قد تدور ويشند فيها الوطيس ثم لا يكون الرأي إلا بما قدمه أو قاله الاستاذ عبد الخالق عطية ، ولذلك استقر الرأي على أن يسميه بعض الظرفاء « بوق النادي السعدي » اهـ

يرأوخ ويماطل ويقترح على مطالبه أن يرفعوا للوفد أمنيته في أن يرشح النقراشي أمافي مطوس وأما في مكان النائب المحترم بدرخان بك علي اذا كان في النية — على ما يقولون — توطينه ، فيعود له المطالبون وقد اخفقوا ، ويقولون له أن الشرط كشرط « الواقف » والاستقالة لا بد منها خصوصاً وان الوفد لا يريد أن يكون بين من رشحهم من رجاله طائفي ومقترح ١١

ولما ضاقت حيلة النائب المحترم ممدوح بك رياض التجأ الى قريبه معالي مظلوم باشا ليتوسط له لدى ذوى الرأي وأصحاب الكلمة ، ففشل معاليه كما فشل غيره من قبل

ويقال ان النائب المحترم ممدوح بك عضو في بعض كلوبات الالعب الرياضية الانكليزية وان بعض زملائه الانكليز فيها سمعوا حكاية مطالبتة بالاستقالة فاشاروا عليه بأن لا يستقيل والا سقط احترامه بينهم ، لانه يدل بالاستقالة على أن لا قيمة شخصية له ، وأراد أن يمتي بقيمته الشخصية فأرسل للوفد يعرض عليه رأي الانكليز فيه اذا استقال ، ويرمي من طرف خفي الى أن هذا قد لا يكون الرأي فيه هو بل في الوفد وفي كل الذين رشحهم لعضوية مجلس النواب ، وفي ذلك على الوفد وعلى كرامته مالا يرضاه هو له ، فهو — وخدمة للوفد — لا يستقيل

ومع ان المسألة لا تزال قائمة فان بعض مقامات الوفد لا يرضيها هذا العصيان من « الجندي » المحترم ممدوح بك رياض ، ولا يرضيها أن يلجأ في التمسك بعضوية مجلس النواب الى التهديد بالانكليز والاحترام في وسط حتى عشاق الالعب من الانكليز ١١٠٠ وهز هلاك يا أبو مظلوم ١١

صفات المشترين ١

هالت جريدة « الاتحاد » وكبرت من أحل صفقة روت انت بعض رجال الوفد عول على شرائها في مركز ميت غمر بمبلغ ١٢٥ الف جنيه ، وتساءلت عن المال وعن مصدره كأن الخزينة المصرية سرت أو كان الاحتياطي تخرب وتخرق ، ومع أنه لا يجوز أن يسأل المالك من اين ملك فاين هي أيام كان منشؤها حسن باشا نشأت يشترى المال والعقار ، ولماذا لم تسأله من أى المصادر أتى بالبنقود ، وكيف جاز له أن يكون في سنة وبعض

سنة صاحب الضياع وهو لا يملك الا مرتبه ؟ ؟ اشترى نشأت باشا قصره في الزمالك فمن أين دفع الثمن وكيف كان له ؟ ؟ واشترى الاطيان بجوار البدراري وكان له جاراً ، ثم باع هذه الاطيان للبدراري واشترى « شفلكا » في المنزه أوفي مربوط فمن أين كان كل ذلك ، ولماذا تسأل جريدة « الاتحاد » عن مصدر مالك واحد ولا تسأل عن مصدر ملكية الجميع ؟ ؟

لماذا تعيب جريدة « الاتحاد » الشعرة التي في عين غيرها ولا تفقه للخشبة التي في عينها ؟ ؟

وزارة زيور باشا ١١

كانت وزارة زيور باشا عجباً ١١ فلم يكن زيور باشا رئيس الوزارة وحده بل كان هناك رئيس غيره هو دولة يحيى باشا ابراهيم الذي كان يتقاضى مرتب رئيس وزارة كامل مع أنه كان وزير مالية فقط ١١

نعم كان يحيى باشا يأخذ مرتب رئيس وزارة كما يأخذ زيور باشا تماماً ، ويعتذرون عنه بأن لا فرق بين مرتب رئيس الوزراء والوزير الا في مبلغ هو مصاريف استقبالات وان يحيى باشا كان يأخذ هذا المبلغ لانه كان يستقبل ، فأين كان يستقبل دولته ؟ ؟

هل كان يستقبل في حزب الاتحاد فوجب أن تدفع له خزينة الحكومة نفقات الاستقبال ، أو كان يستقبل عواده وهو حريص في منزله فكان يتعين أن يشرب هؤلاء القهوة والماء المثالج على حساب الامة ؟ ؟

المال الضايع يعلم السرقة . . .

النواب وبك مصر

فضيحة كانت مناقشة النواب التي دارت في جلسته الاخيرة حول بنك مصر وأموال مجالس المديرات والمجالس البلدية

ظهرت غيرة النواب على بنك مصر ولكنها كانت غيرة « طفلة » ولم تكن عظيمة تصدر عن عظام ، ولو ان الاستاذ فؤاد سلطان كان حاضراً المناقشة لطلب غيرة على بنك مصر من النواب الغيورين عليه ان يكفوه شر فضيحتهم ، ولقال لهم ما اعلنه بنك مصر في كل الصحف بحروف

كبيرة بارزة وهو ان قرار الحكومة لا يؤثر على البنك لانه لا يسحب أموالاً وضعت فيه وإنما يوقف قراراً بوضع أموال فيه قبل أن توضع ، وقبل أن يكون لها على عملها أو على الثقة به أي تأثير وهنا هل يمكنني أن أسأل لماذا لم يحضر الجلسة فؤاد بك ؟ ؟ وهل هو لا يحضر كل جلسة يذكر فيها بنك مصر ؟ ؟ وهي سياسة عالية قد يفهمها البنك ولا يفهمها المفلسون ؟ ؟ أو أن كل صدقة خير من الف ميعاد . . .

وزارة المالية بمجلس النواب ١

يكاد لا يفارق الابراشي باشا وكيل وزارة المالية معالي مرقص باشا حنا وزير المالية في مجلس النواب إلا وقت انعقاد الجلسات فيكون الوزير في مقاعد النواب ويكون الوكيل في مقاعد المنفرجين لا لسمع ، ولا ليتفرج ، بل ليصدح حركات الوزير وأشاراته وإيماءاته ، وطالما سبقه الى غرضه في استحضار « دوسيه » ، أو مناوئته قلم رصاص ، أو فرخ ورق ، أو اشغال سيجارته ، بمهارة وسرعة وكياسة يحقد عليه من أجلها الحاجب

وهكذا يدل عمال نشأت باشا في الوزارات على أنهم غسيل ولبس ، ينفعون هنا كما نفعوا هناك ١١

في تشكيل الوزارات ١

كان النائب المحترم ابراهيم بك راتب يكاد يظهر — في تشكيل الوزارة — بمنصب وزير الحربية ، وكانت العلة في ترشيحه لهذا المنصب الكبير الخطير انه تفرج في الاستانة العلية من مدرسة « كجوك ضابطان »

و « كجوك ضابطان » هذه ليست مدرسة بالمعنى المعروف لمدارس الحربية في الدول بل هي محل تمرين الناس أو الجمهور على التعاليم العسكرية الاولى والحركات الجبازية الضرورية لمن يحمل السلاح ليكونوا على المام ببعض الشيء اذا وجب تجنيد عام وقت حرب

أما مدة الدراسة فيها فتوافق جداً مزاج النائب المحترم حسن افندي يس ، لأنها شهران . . . اثنان ١١ وسبحان الفتح العليم

« متفرج »

الشعر الخالد

باين شديخ و نائب

كتب فضيلة الشيخ بجيت قطعة من الشعر ضمنها مدح الوزارة الحاضرة وموقفه السياسي وذكر بها تألمه لعدم إختياره مع الوفد الذي يمثل مصر في مؤتمر مكة وخوفه من اهال شانه في المستقبل وأرسل هذه القطعة الي النائب حسن أفندي يس ليتلوها في مجلس انتواب فرد عليه حسن أفندي يس بقطعة من شعره . وقد وقع الشاعر « إياه » على هاتين القطعتين ورأى أن لا يحرم منهما قراء الكشكول . قال فضيلة الشيخ :

يا صاحب الدولة المذكور في الناس
لما مع الوزراء من يوم أن وجدوا
و« الوفد » كانت اا فيه موافقنا
ورأينا كان أيضا في السياسة والـ
وفعلما كان في الاحوال منعمسا
وحق موسى وعيسى والبي كذا
اني محب لكم والحب توتهني
والحب أمسى له في القلب قرعقة

هل أنت لي ذا كر أو أنت لي ناسي
كذا مع الامرا في الخسير والباس
وقد تأخر عه كل خناس
فتوى عظيم كثر بالخر بالكراس
في المكرمات كاحم فوق قنقاس
شـيخي وكل ولي تابع راسي
فصرت أهرب من مصر لبقاس
كرفصة لرجل أو قل ضربة الناس

يا أيها القوم نحن الافضالون فلا
الوفد هذا الذي قد صار يرأسه
تركتوني أنا الاولى به فاذا
« عدلى » حبيبي و« سعد » مهجتي و« حسن »
ان كان تنسيه أو تحزبه نشأتنا
وان علمي مطبوع على ورق
جودوا علينا بشيء من وزاراتكم

يحوز أن تجرحوا بالعمل احساسي
« شيخ الظواهر » أخزاني مع الناس
زقزوق عقلي أضحي تاركا راسي
يس « كان رفيقي في الصبا القاسي »
فاننى غـير خزيان ولا ناسي
في طبعة « الميري » أو في طبعة « الساسي »
نفز « بمشيخة » أو « بلغة فاسي »

وهذا رد النائب حسن يس :

يا ذا الفضيلة يا عيـنى ويا راسي
مولاي صل على التعليم ان له
تمال فادخل في كل معـترك
واهتف وصفق وهيص وادعي كذبا
العلم داء عضال لا ينال به
وانظر تجد لي نفوذا لا ضياع له
أرجع كما كنت تليذا فلا عجب
ان كنت مثلي في شيب وفي عجز
فاسمع كلامي يصبك اليوم يا ولدي

ويا رفيق الصبا يا فتنة الناس
شأنا بغيري وأذكر كل هلاس
تمت الفوانيس وارتقص رقص نساس
ان الزعامة عندي ملأ كياس
أصحابه البله الاكل انعاس
مادام يطرب حزبي صوت أجراسي
أن يرجع الشيخ طفلا بين حراس
فالشيب ليس يعيب الطفل في الراس
« رداء مشيخة » أو « بلغة فاسي »

مشات

الرجال الذين يستعملون حبوب افرول اتقويه
يحدونها أحسن ما وخدم نوعها - اطلبها من جميع
محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق
البوستة ١٩٩٥ مصر

صبغة اتنشتان الحديديّة

ارفضوا العلبة

غير المقفولة باعلابين
لونها أصفر نسبة
لاصلها . وتباع في
جميع مخازن الادوية
والوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين مخزن
جوليوني تليفون
مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢



حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وأنحطاط
القوى وضمف الجموع العصبي والعضلي يطلب من
مسائل سام حليفه بالتصيرة ومخازن الادوية الهمة
بالقطر المصري

الكشكول في الاسكندرية

يطالب الكشكول في الاسكندرية من حضرة
ماهر افندي حسن فراج متعهد عموم الجرائد
والمجلات العربية والانجليزية

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم
للدوائر والبنوك والتجار والحامين سواء
على الحروف أو الحجر .

دائرة المعارف الوفدية الحاء

كالثعبان ، ورئيس مجلس الشيوخ بمحشن للشيخ
لويس فانوس نخشنا ، أي يغالط له القول بيزدجوة
وجميل بك السيد ابو علي خشى بضم فسكون
فكسر قل ياء النسبة غشم لا يعرف كيف يصالح
شأن جريدة الاتحاد

الحاء والصاد

خصب — الحصب ان يجود الزرع ويكثر
الحصول وخواؤه مكسورة ، وضده الجذب ، فذوق
الاستاذ النعالي مخصبة ، كثرة جثلة الشعر ، وسليمان
أندي فوزى راسه مجذب ، اصلع ، ولا تقل
راسه مجذبة ، لان الرأس مذكر ، والخصوبة مثل
الحصب ، ، والبلد مخصب وخصيب ، فاذا حجز
الماء في السودان فالبلد مجذب وجديب ، والخصيب
أمير من امراء مصر مدحه أبو نواس بقصيدته
المشهوره التي يقول فيها

اجارة بيتنا أبوك غيور
وبابك مسكوك فكيف أزور
رأيتك في دكان حلاق حينما
وفي يده المومي فكادت أطير
اتحلق للنسوان يا ابن مغفل
وحلق القفا لبنت كيف يصير
الا فاذبحوها لاجمال لبوة
اذا لم تكن فوق الظهور شعور

خصر — خصر الفتاة وسطها. وخاصة
الجواد شاكلته ونهنا باشا الاعصر ممين الخصر،
والخاصرة رقص النساء مع الرجال فيما يسمونه
البلاو. وقد يكون الصراع مخاصرة ، لان محمود
بك أبو النصر يضع يده على خصر موسى باشا
فؤاد. وموسى باشا فؤاد يضع يده على خصر
محمود بك أبو النصر ويتصارعان كلما اختلفا في
الرأي على الطريقة التي يهاجمان بها البرلمان ،
ويتفقان بعد هذين أو ثلاثة فيخرجان من نادي
الحزب متخاصرين متخاصرين ودادوصفاء في الطريق،
والاختصار الاختصار ، يختصر الشيخ الخضري
الكتب يقصرها بخذف المهم منها وإبقاء غير المهم،
والاختصار الاعتكاف ، يقال زبور باشا مختصر ،
أي معتزل واختصر عني يا وادانت ، لا تكلمني
وأحمد ذو الفقار باشا كلما تذكر قضيته مع
الدرمالي توجه الى وزارة الحفانية وقفز على
درازين السلم وركبه خصر وان ، جعل رجله
الى جهة واحدة

خشم — يصاب الرجل بالمرض فيدخل على
الدكتور سعد الدين الضبع فيقول له افتح خشمك ،
فلا يفهم المريض ماذا يريد الدكتور فيقول له ما
جئت لك افتح خشمك ، اباي اباي ، افتح كه ،
يفتح للمريض فم يبيده ويرى لسانه وحلقه
فيرى مرضه ويكتب له تذكرة الدواء ، فالخشم
هو الغم بلغة الصعيد ، والشيخ محمد عبد المطلب
يقول : سوق الخصار في خشم شارع محمد علي ،
والجمع خشوم وأخشام ، كجسوم وأجسام ، قال
الشيخ محمد عبد المطلب :

في خشوم الجزوع بأساء تهني
أدمعي عندها على الايتام
عضهم دهرهم قصصهم منهم
كاستغنى القديد بالاخشام

والجزوع جمع جزع وهو منعطف الطريق ،
والقديد اللحم المقدد المعروف بالبسطرمة ، يقول
ان دموعه سالت في منعطفات الطرق من الرافة
بالايتام الذين لا يجدون مأوى فيسألون تحت
الجدران ثم وصفهم فقال ان الدهر عضهم
فضعضهم كما يعض الناس البسطرمة بأفواههم ،
وخشوم الجزوع أفواه زوايا الشوارع ، وأخشام
بلغة الترك الاقل ، يقولون أخشام خير أولسون ،
كقولك أسعد الله مساءكم ، وصباح شريفنر ،
أسعد الله صباحكم ، ومحمد باشا عيسى الآن
لا أخشام خير أولسون ولا صباح شريفنر ولا
ديالولو ، والخشم الاتحاديون طبقوا أفواههم
وسكتوا ، خشمهم المجلس النيابي ، وماهر باشا
مخشوم كمحوم صامت لا ينطق وخشم الموس
اسم مشهور في الصعيد

خشن — اصطلاحوا على تسمية الرجال بالجنس
الخشن ، والنساء بالجنس اللطيف ، والحقيقة أنهم
جنس بطل ، ولحم الغنم ضأن ، ولحم البقر والجاموس
خشن ، ولو قيل ان لحم الغنم لطيف ولحم البقر
خشن ، لكان نساء هذا البلد غنا ورجالها بقرأ
وجاموسا لأنهم يتركبون بمشينة بالبرانيط ولا
يكونون عيونهم بالتار ، والخشونة الفظاظلة ،
والنعومة التأنت ، وليس أسفل ولا ألن ولا أنجس
من امرأة تكلم بخشونة ورجل ناعم كالمرأة أو

خشم — اذا أطاع الناس القانون من غير أن
تكون الطاعة ذلة فقل خضعوا ، واذا حارل
الاتحاديون ان يدوسوا القانون فانزعجت البلاد
الحكم من أيديهم وارغمتهم على أن يطيعوا القانون
فأطاعوه في ذلة وانكسار فقل خشعوا ، فالخشوع
هو الخضوع ولكن في رهبة ، ولهذا يقال أن
الاحزاب المؤلفة تخضع للدستور وتخشم الله ،
والاتحاديون يعصون الله ويخشعون للدستور لأن
الأمر قد خرج من أيديهم ، وخضوع العاشق
خشوع قال الحاج محمد المراوي

للحب في القلب وحم فالدمع من عيني نشع
ياريت مادلعنته اصل الاسمي من الدلع
خشعت في حبي له ومن هوى فقد خشع
فلا تلمني أبداً ما لكش دعوى يا جدد
خشف — يقال لولد الطيبة خشف ، والخشاف
بالتشديد لغة في الخفاش ، والخفش هو الوطواط
أو الشيخ بجيت ، والخشاف بالتخفيف ماء يذاب
فيه السكر وينقع الزبيب والشمش ونحوها مع
الصنوبر ويبلج بالثلج فيتهافت عليه الأزهريون
ويقولون لدائع خوشفنا ، أي اسقنا حشفا ،
فيخوشفهم خوشفة ، والخوشفاء المكان الذي
يشرب فيه الخشاف قال الحارث بن حذرة اليشكري

أبها الناطق المبلغ عنسا
عند عمرو وهل لذاك انتهاء
من لنا عنده من الخير آيا
ت ثلاث في كلهن القضاء
آية نبيه النساء عن الهد
س وقد ليح في السفور النساء
ودقاع الشبان عن حانة الخ
روني شربها لهم مسخرا
وشراب الخشاف يدعوا اليه
اس حتي اكتظت نسا الخوشفاء
ملك مقسط وأفضل من يـ

شي وفي درن مالد به الثناء
واستخشف الدكتور زكي مبارك الطرشي
اسئلته كما يسئل الخشاف ، وصاح الخشاف
خشاف مثل كشاف وخطاف والفتناري مخشوف
أي آكل خشفا بوزن مكشوف وملفوف

جلسات البرلمان

(٣)

تعليقات على مناقشات الشيوخ والنواب

مظاهر النواب

كان لمجلس النواب جلسة يوم السبت الفارط عرضت عليه فيها استقالة توفيق دوس باشا وبعض الطعون التي فصلت فيها لجنة الطعون بما رأت من رفض أو تصحيح انتخاب . وكان لبعض حضرات النواب في هذه الجلسة شواذ من مظاهر الحركة والسكون لا بأس أن نقصها عليهم وعلى القراء

الغائبون والمعتذرون

لم يزل الغياب عن مفتتح الجلسة دأبا في النواب لازما . ولم يزل الاعتذار سحبة أئزم من دأب الغياب ، وما دامت هذه النياية الثقيلة تعترض في طريق المصلحة الخاصة أو تقطع على الاجسام متاع النوم والنمطي من القيلولة الى الغروب فليس أيسر على حضرات النواب من الاعتذارات أو الغياب ليتخلفوا ما شاءوا أن يتخلفوا وكان الله يحب المحسنين .

الاصوات

الى الان لم نطفر نحن الصحفيين بنائب يتكلم بصوت «شبع نسمعه في شرفتنا العالية وتستطيع آذاننا أن نتابعه فلا يضيع منه شيء» . وإذا كان الصحفيون لا يسمعون كلام المتكلمين من النواب إلا أن يجهدوا أنفسهم بالتسمع والسؤال عما قاتهم قالوا أن لا يسمعه الزائرون في الشرفات العليا . ولعلنا لم نخطئ الحق في هذه الملاحظة فقد وجدنا الزائرين يشكون انخفاض الاصوات

والواقع أن حضرات النواب بمشون الى منبر المجلس حتى اذا حلوا أنفسهم عليه نسوا أنهم وقفوا في حيث الخطابة المسموعة وأرسلوا كلامهم في خفوت كما لو كانوا في «مندرة» يتحدثون الى بعض الاقارب والاصدقاء ، وقد وجدنا المعروفين منهم بارتفاع الصوت يخفزون أصواتهم فكندا نظن أنهم إنما يفعلون ذلك ليتعملوا الوقار ويتصنعوا الرزانة و«التقل» ...

النحاس باشا

كانت استراحة أثناء الجلسة جاء بعدها الاستاذ مصطفى باشا النحاس فأخذ مكان الرئاسة وجعل يتكلم فيما تقتضيه ادارة المناقشات بصوت وسط وأسلوب مرتب فعلمنا أن ملاحظة الكشكول في عدده الماضي أثرت ثمرتها والحمد لله

صوت واسلوب وارادة

هذه ثلاثة يمتاز بها الاستاذ أحمد رمزي بك ، فاما صوته فله فرطحة وفيه انضباح . وليس هناك ما يشبهه من أصوات النواب جميعا . فلواتهم تكلموا جملة لبرز صوته بين الاصوات المتخلطة دالا على نفسه مشيراً بأصبعه الى مكان صاحبه .

وأما أسلوبه فغريب جرد الغرابة ولكنه صحيح رغم أنف الاذان والاذواق . فقد كان للاستاذ رمزي نصيب في الحوار والجدل حين عرضت استقالة توفيق باشا دوس . فلم يقل كما يقول الناس : « الاستقالة شأها كذا وكذا » . بل قال لا كما يقول الناس : « الاستقالة هذا شيء يرجع الى ... » وكذلك يلتزم هذا التعبير في كل كلامه . فيقول مثلاً : « قانون الانتخاب هذا شيء يقول فيه العلامة فوائيه كيت وكيت ... » الدستور هذا شيء قال فيه علماء القانون كاني ماني ... » ، وهكذا لا يلد الاستاذ رمزي غير هذا التعبير . ولناس فيما يشقون مذاهب

وأما ارادته فن الحديد ولكنها تكون من الحديد حين يستطيع أن يعض عنييه ويسد أذنيه فاما حين يفتح عنييه فيرى سعد باشا أو حين يفتح أذنيه فيسمع كلمة الامر من سعد باشا فهناك تصير هذه الارادة الحديدية قطعة من «الغريبة» أو هبرة من «غزل البنات»

وقف يؤيد رأيه وكان قد حمل أسفارا فانطلق يثلو منها ما شاء بالغة الفرنسية وهو يعلم أن في المجلس من نواب الاغلبية زملاءه الذين امتحنهم «لجنة الطعون» في القراءة والكتابة

نضجت هذه الاغلبية في وجهه طالبة أن يخاطبها بما تفهم أو يسكت ، ولكن الاستاذ رمزي استطاع أن يصل الى اقصى ما أراد من التلاوة الفرنسية بين هذا الضجيج المرتفع ، وما دام قد وصل الى غرضه فليس بعينه أن يستحيل الفهم على غير العارفين بالفرنسية أو يتعذر على العارفين بها لما ارتفع حولهم من الضجيج ..

ونحن بعد ذلك نرجو الاستاذ رمزي بك أن يشعر بأن تلاوة النصوص الفرنسية في مجلس النواب المصري سخافة كبيرة ، فهذه النصوص التي تساق للاستدلال على صحة الرأي أو للاستثناس بها في صحته يجب أن يعرفها النواب جميعا فإذا لم يعرفوها جميعا سقط الاستدلال بها ، وحينئذ فقد كان لا بد من نقلها الى اللغة العربية نقلا يستوفي كل معناه ، وإذن فلا يبقى معنى لتلاوتها بالغة الفرنسية إلا أن يكون في اصطلاحكم أن النواب الآخرين كية مهجلة ..

ورقة الامتحان

من نواب الاغلبية المطعون في صحة انتخابهم حضرة عبد المجيد افندي ابى العلا المنتخب في دائرة اسنا ، ومن أوجه الطعن في انتخابه أنه لا يحسن القراءة والكتابة ، وهذا الوجه رفضته لجنة النظر في الطعون بعد ان امتحنت النائب فنجح في الامتحان

وقد عرض مقرر اللجنة هذا الوجه والرد عليه فطلب عبدالستار بك الباسل أن يرى أعضاء المجلس بانفسهم ورقة الامتحان وحينئذ طاف بها عليهم النائب السكرتير عبد الرحمن عزام افندي فكان في المنظر شيء من الفكاهة المؤلمة .

كان كل عضو من المتعلمين يطلب أن «يتفرج» على الورقة ، وكان كل عضو يأخذها في يده تلتف به طائفة من الاعضاء يتأملونها فتختلف كلهم فيها فاذا تركوها الى غيرهم ودعواهم بتهمك من قرارات النفوس تنطق به ابتسامات الافواه ونظرات الاعين .. وأكبر ظني أن نائب الاغلبية المطعون فيه كان محرجا في تلك الساعة الرهيبة ، ولا بد أنه بقدر ما كان محرجا كان شديد الحقد على شيخ العرب عبدالستار .

استقالة دوس باشا

أم ما كان في هذه الجلسة استقالة دوس باشا

فقد أخذت من الوقت كثيرا وأخذت من المناقشة كثيرا ، ولم يكن في النتيجة التي خرجت من ضياع الوقت وطول المناقشة ما يستحق كل هذه الحملة التي دبرتها الاغلبية

وقد اتفق المجلس على أن في الاستقالة عبارات غير لائقة ، واتفق على أن يمر بهذه العبارات عبر الثلاثة مر الصبح الكريم ، وكان رأى المجلس في هذا قويا وحازما وكان يجب أن يبقى رأيه قويا وحازما الى النهاية ، ولكن الاغلبية شادت غير ذلك فاختار المجلس حين كان يجب أن يبقى متفقا ولم يكن بد من قبول الاستقالة لانه لا أحد يملك التصرف في حرية الرجل اذا اختار لنفسه أن يعزل النيابة . ولهذا كان محتوما أن يكون قبول الاستقالة محل اتفاق . غير أن موضوع الخلاف هو الطعن وتحقيق أوجهه وهل يبقى لما محل مع الاستقالة وقبولها ولا يبقى . واذا كانت الاغلبية قد رأت قبول الاستقالة والاستمرار في تحقيق الطعن فان كثيرين من فقهاء القانون يرون أن قرارها لا يتفق مع الفقه الصحيح . ومن ذلك ما تحدث به الاستاذ صليب بك سامي في مجلس من المحامين واساتذة المدرس . قال : ان مجلس النواب ليس هيئة افتاء في مسألة الطعون الانتخابية ولكنه يقضي بطريق الاستثناء في صحة الانتخاب أو بطلانه ، والاثار الذي يترتب على قضائه ببطلان الانتخاب هو خلو الدائرة المظعون في انتخابها من نائبها والعمل لمعالجة هذا الخلو . واذا كانت الاستقالة تؤدي الى هذا الاثر بعينه فانها بعد أن تحدث وتقبل تقطع كل صلة للنائب المستقيل بالهيئة النيابية كما يقطع الحكم سلطان الانتخاب كل صلة له بهذه الهيئة .

أما الأفعال التي قد تقع في الانتخاب ويبنى عليها الطعن فالمجلس لا يملك فيها من حيث الاجراءات الممهدة لتوقيع العقوبة ومن حيث توقيع العقوبة نفسها إلا أن يحيلها الى النيابة لتحقيقها وتقديمها الى القضاء . ان كان فيها ما يستوجب تطبيق قانون العقوبات

وكان الاستاذ صليب بك يدلي بهذا الرأي ويوافقه عليه السامعون من اساتذة المدرس القانوني ومن الاساتذة المحامين .

جلسة ممتازة

عقد النواب جلستهم مساء الاحد فكانت

جلسة ممتازة ، وكانت ممتازة بأنها للاغلبية ولمصلحة جيوب الاغلبية ، فقد بعثت الاغلبية في هذه الجلسة من جديد قانون السمتة

وكانت جلسة يوم الاحد جلسة ممتازة عرض فيها اقتراح بالرغبة في أن تودع أموال المجالس البلدية والمحلية بنك مصر وعرضت فيها مذكرة خاصة بمكافأة النواب وهل تكون ثلاثين أو خمسين جنيتها فاحالت الاغلبية اقتراح المصلحة العامة الى لجنة تفحصه فيما يسعه من الزمن طال أو قصر ، وفصلت الاغلبية بنفسها عاجلا وعاجلا جدا في مذكرة المصلحة الخاصة غير مكترثة للعار الذي حذرها الاستاذ وبصا واصف أن تقع فيه

ثلاث كلمات

وكانت جلسة الاحد ممتازة أيضا بثلاث كلمات تؤثر عن سعد باشا فيما يؤثر عنه من الكلمات ، ففي الكلمة الاولى قال في حدة وعنف حين ارتفع لغط النواب ، « أنا لا اسمح مطلقا بالتشويش ، ان كنا عايزين تشويش نطلع بره نشوش على بعض » ، وفي الكلمة الثانية اعترض الاستاذ هلباوي بك على وضع مسألة المكافأة حين أخذ الرأي في صيغة محرجة للمعارضين فقال : « أنا أضع السؤال زي ما بعجبني » . أما الكلمة الثالثة فنقلوه وقد أخذ بعض النواب يتناقشون عن غير طريق الرئاسة : « أنا أغار على رياستي »

فليحي قانون السمتة

وكيف لا يستحق قانون السمتة أن يهتف له نواب الاغلبية بالحياة وطول البقاء وهم قد أجوه حبا نزل به في المقدمة من تشريع المجلس في أول عهده بعودة الحياة النيابية ، بل كيف لا يستحق قانون السمتة أن يهتف له هؤلاء النواب بالحياة والمجد وهو عندهم عمار الجيوب ، وراحة القلوب ، ونور الابصار ، والعوض لما أنفقوا في الانتخاب من درهم ودينار ؟

ولكن قانون السمتة بعث من مرقدته بالحيلة لا بالحجة ، فقد تناقشوا في تأجيل مسألة المكافأة أخذا بالكرامة والنظام وعدم تأجيلها طاعة لحكم الهوى واقتناصا لفرصة فكان بديها عند الاغلبية أن ينتصر التأجيل على عدم التأجيل ، ثم أرادوا أن يؤخذ الرأي فوضع دولة الرئيس سعد باشا المسألة في صيغتين وعدل من نفسه عن

أحداها والقوم سكوت لا يتكلمون وكانت الصيغة التي أعجبتهم هي هذه :

« هل القرار الذي اتخذته وزارة زيور باشا بتخفيض المكافأة الى ثلاثين جنيتها يؤثر على القانون البرلماني الخاص بمكافأة النواب أولا يؤثر » وكان واجبا حتما أن يقتنع كل انسان مقدما بأن أحدا من النواب أو غير النواب لا يقول ان القرار يؤثر على هذا القانون ، ومن هنا رفع قانون السمتة رأسه

ولكن أنرى لو أن سعد باشا طرح السؤال في أول صورة افرغه فيها وهي هذه :

« هل القانون الذي صدر بتحديد مكافأة أعضاء مجلس النواب ينفذ الى أن يصدر قانون آخر بتعديله أولا » .

أنرى لو أن سعد باشا طرح السؤال في هذه الصورة التي وضعها ثم عدل عنها هل كان المعارضون يجدون ذلك الحرج الذي أوقعهم فيه حيلة السؤال الآخر ؟

ما كان المعارضون يقومون في هذا الحرج . بل كانت الاغلبية هي التي تقف محرجة لأنها ان رأت تأجيل التنفيذ فانها القبض على ناضية السمتة وان رأت التنفيذ عاجلا انكشف حشمتها أمام الرأي العام .

تمثيل

لكن هل كانت مظاهر الاغلبية ازاء قانون السمتة برلمانية حقا خلقتها مقتضيات الجلسة وظروفها ؟

الواقع فيما علمنا أن مظاهر الاغلبية لم تكن بتت ساعتها في المجلس ولكنها كانت تمثيلا تمرن عليه أعضاء الاغلبية في النادي السعودي قبل الجلسة البرلمانية ، فقد علمنا من بعض أهل الحياء في الهيئة الوفدية ، أن هذه الهيئة عقدت المجلس فكانت جلسة في النادي السعودي لتقرر فيها ما يكون في كثرتهم المطلقة تصر على أن يجري العمل بقانون السمتة وكان « حسين بك هلال لا تبعوا أقطانكم الا بمائة ريال » أشدهم جشما على مال المكافأة . وكان الفصل الذي مثله الاستاذ ونيم عبيد لتأييد السمتة باسم التحرق على كرامة القانون أجود تمثيلا في النادي السعودي مما كان في مجلس النواب

والحق بإسادتنا انكم وقفتم موقف الزلل

عزت عليهم قراءة الصحف الساعة انعقاد البرلمان يتأخرون في الخارج ريثما يفرغون من قراءتها .

الاستراحات

ترفع الجلسة في مجلس النواب أو في مجلس الشيوخ للاستراحة ربع ساعة مثلاً فيمضي ربع الساعة ويجيء الرئيس فيأخذ مكانه والسكرتيرون فيأخذون أمكنتهم ثم يبقى البدء في العمل معطلاً لأن حضرات الأعضاء لم يفرغوا في مدى ربع الساعة من التدخين وشرب القهوة والمرطبات . . . يذق الرئيس جرس التنبيه إلى بدء الجلسة فلا يجيء الأعضاء ، فيدق الجرس دقاقتين قطعاً فلا يجيئون ، فيدق دقاقتين مرسلات غير منقطع ثلاث دقائق وقد يدق خمس دقائق وبعد أن يتلى الجوابين ورنينا يدخل حضرات الأعضاء واحداً فواحداً كأنهم يساقون إلى العمل وهم كارهون ولكن لعل قلة النشاط وثقل الحركة أثر مما يفعله الصيف ، وإذن فمعانا نذكر أنفسنا بنشاط الأعضاء وخفتهم متى جاء دور انعقاد البرلمان في فصل الشتاء

قام حضرة إبراهيم أفندي فؤاد النياوي لتحصيل في مديريات النيا واسيوط وبني سويف تترجو حضرات الشريكين في المديريات المذكورة لنيلهم قيمة الاشتراك بموجب قسائم مطبوعة وموقع عليها منادونه

الجديدة لا تقدر أن غير ثلاثين جنبها لكل عضو وسنرى ما يكون الموقف بينهم وبين الحكومة في حل هذه المشكلة التي ولدتها غيرتهم على سرائرهم .

بعد السجانة

إلى هنا انتهينا من السجاية وما كان حولها في المجلسين فترجع إلى مظهر النواب في جلسة الأحد ، وبالله لنلاد انما أن تتبسم مظهرهم في حال وحودهم أثناء الجلسة ، ومثل النواب حضرات الوزراء فإن من الانصاف أن يعرف القراء من حالهم ما يعرف من حال النواب

قراءة الجرائد

أن كان الدكتور حامد محمود قد ترك الانتباه في جلسة السبت لمناقشات وما إليها وانكب على جريدة يقرأها في غير أوقات ولا مبالاة فقد لاحظنا أحد الوزراء في جلسة الأحد مشغولاً بجريدة يقرأها أيضاً

وإذا كان عجباً من النائب أن يغيب في قراءة الصحف عن العمل الذي انتخب له وحضر الجلسة من أجله فاعجب من ذلك أن يغيب الوزير في هذه القراءة عن العمل الذي جاء بصفته وزيراً مسئولاً ليراء ويرى ما يمس منه فيقره أو يناقشه ، ولعلنا بعد الآن لن نجد أثناء جلسات البرلمان قراء للصحف من النواب والوزراء ، ولعلهم إذا

والعارجين أخرجهم من عارضوا هذا الشره التالي بالسؤال الذي طرحتموه وأخذتم الرأي فيه . بل أكثر من هذا أنكم أخرجتم كرامة الأمة حين تشددتم كل هذا التشدد فيها هوريج لكم واسترخيتم فيها هوريج للأمة استرخاء سميتوه حكمة وتعقلاً ، وفوق هذا نقول لكم في صراحة انكم تخرجون الائتلاف وكلا وضعتموه أمام شهوات تدبرونها في عزلكم الحزبية فإذا جاءت وجئتم معها إلى المجلس كانت تواطئكم عليها أموراً محتومة

السمانة في مجلس الشيوخ

عقد الشيوخ جلسة يوم الاثنين أي اليوم التالي مباشرة ليوم النواب وموقفهم في مسألة المكافأة ، والحق أن النواب كانوا بالقياس إلى الشيوخ أكثر رزانة واحشاشاً ، ذلك أن هيئة المراقبة في مكتب مجلس الشيوخ « جاءت المسألة على حجرة » ، ثم أسرعت كتلة المجلس فوافقتنا تليت مذكرة المراقبة فتضمنت انكار حق مجلس الوزراء في تعرضه إلى قانون السمانة بقرار التخفيض وهذا صحيح من الوجهة التشريعية ، ثم تضمنت كنتيجة لذلك « أن مكافآت أعضاء المجلسين سواء بالنسبة للماضي والحاضر ينبغي أن تصرف على أساس خمسين جنبها في الشهر مادام قانون السمانة قائماً » ، وهذا ما نقول أنهم تعجلوه لحض المال لا لحرمة القانون ، ثم تضمنت اقتراح الموافقة على المذكرة والتصريح بان قرار مجلس الوزراء لا يؤثر مطلقاً على هذا القانون البرلماني وبناء على ذلك يجب على المراقبة صرف المكافآت طبقاً لقانون المذكور

فحضرات الشيوخ المحترمين يقررون لانفسهم أن يأخذوا المكافأة خمسين جنبها بالنسبة للماضي والحاضر . يعني أنهم يقررون كما قلنا غير مرة من خزانة الدولة موقف الدائن من المدين ليتقاضوا فرق المكافأة للشهور الذي أخذوها فيها ثلاثين جنبها ، فإذا جاز أن يستقيم حقهم في ذلك من الوجهة القانونية فلا ندري كيف يستقيم من وجهة الكرامة والتعظيم لاسيما وقد ناموا في نيوهم كل المدة التي طمعوا أن يأخذوا فرق المكافأة فيها ، أما أنه يجب على المراقبة أن تصرف المكافآت طبقاً للقانون السمانة فهذا الذي لانعرف كيف تنفذه هذه المراقبة مادامت الميزانية القديمة والميزانية

بشارع المديرية
لصاحبها
خرستو كوتزوبولو

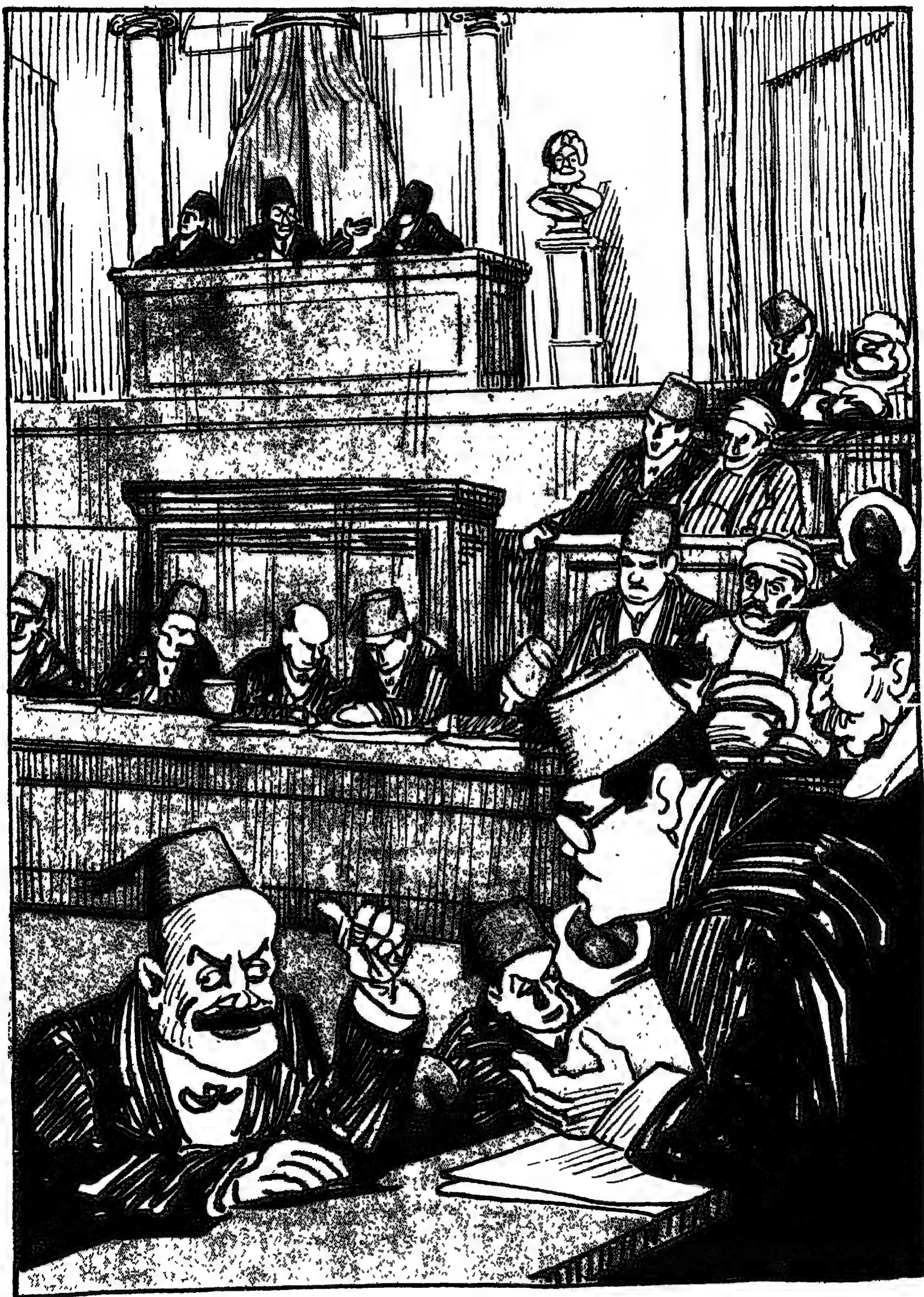


لو كائنة
طنطا بالاس

تلفون — ٥٠٨

أجل لو كائنة في أفخم عماره
بطنطا
بها أحدث الموليات
وأفخر المفروشات وأشهي
الطعام جراً جود الشرباب
نظافته تامه خدمه مستوفاه
راحه كلمه داخل كل حجره
مفصل بماء بارد وساخن
استعداد كأكبر فنادق
العاصمه والاسكندريه
والاسعار معتدله

قانون السقاية في مجلس النواب



مكي - عه - مين يقول - نور مايتكلم بود ابدنا ، ثلاثين جنيه ، ديار ، نوقت
محمدي - انت يا مكي فكر بر رمشتك حاتدفموا لنا حاجه ، اسكت ، اقعد ، عابزين خربين ، لارم الحسين جنيه حالا

وفد مصر في مؤتمر مكة



التوقيع التفخافي - نزلني بياض الشيخ مصطفى الكويرة تبيت الشيخ المله أهرى لمؤتمر مكة وتبديك مع ادك عالم وعضو برلمان و شيخ
رأعيان وهو ح الشيخ استيع

حديث الاسبوع

أموال الامة .

أتيت لئلا أن تمر بشيء من التأمل على ميزانية الدولة لسنة الجديدة فأرنا فيها من عجائب الانفاق والتبذير ما قد يكون مستحيلا في بلد غير مصر

وأول ما يروع الناظر في مجلة المصروفات ذلك المال العظيم الذي تقدره الميزانية لمرتبات الموظفين في كل درجاتهم والذي تتبعه مقادير مفروضة لآبواب تبتلغ القليل والكثير « كبدل السفريات » و« الكساري » وما إلى هذا مما يسمى بحق بمثرة وتبديد ، ولعل الميزانية المصرية وحدها بل يجب أن تكون وحدها من بين الميزانيات المعروفة في دول الأرض جميعا هي التي تكاد تستغرق نصف المصروفات المقدرة فيها لمرتبات الموظفين وما يكتسب هذه المرتبات وأيضا ما يقوم إلى جانبها من المحصنات وما يماثل المحصنات

وإذا كانت الميزانية قد أفحشت في تقدير المال الذي تنهيه المرتبات فهي قد أفحشت في قلة انصاف الايدي العاملة من الموظفين وبالفيت في حماية الايدي التي يرفعها الرياسات وقبضها التصدد في المناصب عن عناء العمل ، فأكثر ما تضع تلك الاعتمادات الكبيرة في مرتبات الرؤساء وكبار الموظفين حتى لقد أصبحت الحكومة المصرية مضرب المثل في ذلك ، فلا نعلم أن وزراء دولة أو كبار الموظفين فيها يتقاضون مرتبات بالغة من الضخامة ما تبلغه مرتبات الوزراء وكبار الموظفين عندنا ، وهذه علة من عللنا القديمة التي لم نتناولها أيدينا بالعلاج فستتناولها بالعلاج حتما يد الزمن ، فإنه من غير المعقول أن يكسح دافعوا الضرائب في مصر لينعم بما يقرب من نصف الميزانية قوم يقيم أكثرهم في مناصب الحكم والإدارة كما يقيم الدراويش في الملاهي والتكايا

السودان في مؤتمر مكة

ذهب إلى مؤتمر مكة وفد من علماء السودان مستقبلته حكومة الحجاز كأنه غريب عن مصر

وأخذ مكانه في المؤتمر بحيث تفهم الوفود الاخر أنه غريب عن مصر أيضا ، وكأنما سجل هذا المعنى في سجلات المؤتمر وفي قانونه الاساسي ، وذلك خطأ أصلا وقد مصر أول ما تكلم بين المؤتمرين .

فقد افادت أنباء المجاز أن رئيس الوفد المصري خطب فاعترض على اعتبار السودان في قانون المؤتمر الاساسي قطراً منفصلاً عن مصر وكانت عاقبة الاعتراض خيراً إذ قرر المؤتمر أن المراد « بالسودان » الوارد في القانون ما لم يكن تابعا لمصر ولا معبوداً شطراً لها من الانحاء المعروفة باسم السودان في وسط افريقية ، وهذا رجحنا وربحت قضية السودان ومصر عونا أديا تضافرت عليه شعوب الشرق الاسلامي الممثلة في هذا المؤتمر ، وهذا العون الادبي ان لم يكن عدة الحاضر فعسى ان يكون عدة المستقبل متي كتب الله الفوز لجهاد الشرق وشعبه . .

ومهما يكن فالموقف في نفسه موقف كريم لا نملك أن نكتم الشاء به على هؤلاء الرجال الذين يؤلفون وفد مصر في مؤتمر الحجاز

ويبقى أن نثني بالخبر على الوزارة الحاضرة مذ كانت قد فعلت ما أبت الوزارة الزبورية أن تفعله ، فلأن المسألة جرت على ما عهده تلك الوزارة من عدم الاشتراك في مؤتمر مكة لبقى السودان معبوداً في نظر المؤتمر ومقتضى قانونه الاساسي منفصلاً عن مصر ولبقى غيره من المسائل التي لا بد أن تمسها بحاث المؤتمر وهي متصلة بمصر من بعض وجوهها كأوقاف الحرمين الشريفين وسواها مجهولة لنا ولحكومتنا في حين ان معرفتها واجبة والادلاء فيها بوجهة النظر المصرية ضروري

قبول استقالة كرشو

كان قبول استقالة المستر كرشو آخر عمل في هذه المسألة من الجهة المصرية ولكن يظهر أن الجهة الانكليزية لا تريد أن تجعل قبول الاستقالة ختاماً لروايتها

ولو أن المستر كرشو يرضي نفسه أن يكون

في استقالته مثلاً هازلاً لصاحب عزم جدي لحاز أن يفهم موقف الانكليز ولا يمكن أن يقال أنهم يقضون لأن الرجل عومل بقدر ما يريد ، ولكننا نظن أنه لا يرضي أن يكون مثلاً إلى هذا الحد ، ومن أين لنا ولغيرنا أنه لم يكن ينوي الاستقالة الجدية حين كتب استقالته ورفعها إلى وزير الحفانية ؟

على أنه لا شيء من الغرابة في هذا الموقف السخيف الذي تقفه سياسة الاستعمار ويقفه مكاتبو صحفها في مصر ، فقد فضحت نفسها بما هو أعظم دلالة على بلاهة الطبع ، فهي التي أصرت ولا تزال تصر على أن رأى المستر كرشو في قضية الاغتيا هو الرأي الصحيح وأن رأى زميله الاخرين باطل وهما اثنان يستوحيان ضميرهما وهو واحد يستوحى نفسه ، كما أصرت ولا تزال تصر على استحسان ما اقترفه من انتهاك حرمة القانون وافشاء سر المداولات وغير ذلك مما يفقده أهلية القضاء

بل هذه السياسة الانكليزية إنما تظاهر المستر كرشو في هذه الامور المدودة حقاً من نقائص القاضي ومعاييه لا لأن لها انسانية تظاهر العدل فيما يرى ويفعل بل لأن لها مطامع تظاهر الشخص ويمكن في نفسه بواعث السياسة لتستقر منها بحيث يجب أن تستقر بواعث العدل لا غير .

ولكن الناس سيملكون أنها منازع التضليل والظلم عشي بها شهوة الاستعمار في هذه الصدور البريطانية فلانرى سياستهم الامارى شهوتهم ولا يسمع مكاتبهم الا ما عليه عليهم هذه الشهوة الباغية

المكافأة البرلمانية

لنأرأينا في المكافأة البرلمانية وفيما كان لنواب الكثرة من الحرص عليها وعلى قانون السمائة ، وقد تناولنا موقف الاكثورية ازاء المكافأة والقانون بالنقد الصريح في تعليقاتنا على جلسات البرلمان ولم نكن نحسب ان جريدتي البلاغ وكوكب الشرق نجدان قوة الدفاع عن قانون السمائة وعن المكافأة وما ظهر من الطمع في ضخامتها بل كنا نحسب أن لو كان لها شيء

حين يستقبلون وجه المال ينسون وجه الكرامة ؟
والا فما هذه العجلة التي أقامت قانون السمائة على
رجليه وما هو سر الدفاع عن المكافاة أو عن
السمائة ؟ ...

لما أشوف الماهية ١ .

قد لا يكون فيما قدمنا مقنع لانصار المال
ومجبيه ، وقد لا يجد فيه المدافعون عنهم كفايتهم
من الحجج المقنعة ، واذن فليسمعوا حجة أخرى
صادرة عن عنصر الاعلية

في احد الاقاليم البحرية دائرة انتخابية
كانت موضع جدال حزبي أيام الترشيح للانتخاب
ثم انتصر رأي الوفد فيها فجعلت من الدوائر
المشتركة وانفرد بها اخيرا مرشح حزبي واحد
وقد فُتِح المرشح وهو موظف يتقاضى مرتبا
وسطا فاستمر بعد بحاجه نائباً وموظفا فلا هو
استقال من وظيفته ليتفرغ لنيابة ولا هو استقال
من النيابة ليتفرغ لوظيفة ، واتفق أن سئل :
متى تستقيل من الحكومة فاجاب :

« لما أشوف ماهية النواب »

يعنى ان حضرتته يريد أن يوازن بين مرتبه
من الحكومة ومرتبه من البرلمان فاهما كانت
أكبر اختاره وترك الآخر ، وهكذا نستطيع
أن نفهم معنى الحرص على المكافاة وعلى أن
تكون ملء الايدي والجيوب ، بل هكذا تكون
التجارة بعضوية البرلمان والا فلا . .

لها ، فالامة تقول لهم انكم أنتم الذين جئتم بلهفة
وشغف تطلبون النيابة وتقسمون على أن لا مطعم
لكم من ورائها وانكم ترونها قريبة الى الوطن
وواجبا لا أجر عليه

والواقع أن بعض النواب يترك أعماله الخاصة
أثناء انعقاد البرلمان والواقع أيضا أنهم انفقوا في
الانتخابات مالا كثيرا وأن فيهم فقراء قد
لا يملكون مبلغ التأمين الذي أودعوه خزائن
الحكومة يوم تقدموا للانتخاب ، ولكن هل
نسبنا أن هناك مرشحين خاضوا المعارك الانتخابية
وهم أغنياء بعلومهم وأخلاصهم . اغنياء بالمهم
وقاعاتهم ، ثم لم ينجحوا لطفان العواطف الحربية
انحدارها الى ناحية المرشحين الذين نجحوا ، فإذا
كان حضرات الفقراء وحضرات الذين تعطلت
مصالحهم وحضرات الذين أخذوا الآن يندمون
على ما انفقوا من مال ، اذا كان حضرات هؤلاء
جميعا يعلمون حالهم من الساعة الاولى فلماذا
حشروا أنفسهم فيما بدأوا يتبرمون به الآن ؟
ولماذا أخذوا الطريق على قوم تقدموا يعملون
لوجه الله ؟

وللمسألة اعتبار آخر لم نجد حريصا عليه غير
الاستاذ ويصا واصف ، فقد كانت لهذه المكافاة
ضجة اكتنفها تذر الرأي العام ولا مست كرامة
النواب في البرلمان الاول ولا تزال هذه الضجة
ماثلة في الاذهان وليس في حضرات النواب من
نسبها أو نسي مرارتها ، فهل يمكن أن يقال أنهم

من قوة الدفاع اذن لبرز به الاستاذان الزميلان
عبد القادر افندي حمزة وحافظ بك عرض في
ميدان المناظرة ساعة كان الجدل على أعظم حدته
في مجلس النواب وهما ساكتان

وقد أبيتنا أن نتعرض لما عند القوم من براهين
يريدون أن تثبت لهم وجاهة الرأي في تكثير
المكافاة وتضخيمها ولم نشأ أن نزنها الوزن الذي
يكشف قيمتها أمام الناس على أن الجريدتين
الزميلتين غضبتا لما وجهته السياسة اليومية من
نقد الحكاية والدلالة على مواطن الخطأ في مذقشة
النواب انصار المكافاة وفي القرار الذي أمضته
الكثر من أجلها ، وذلك غضب يستوجب
الكلام في تلك البراهين ، واذن فاليك جملتها :
البرهان الاول - ان حضرات النواب
والشيوخ عطلوا مصالحهم وجاءوا من بلادهم
يؤدون للامة هذه الخدمة البرلمانية العظيمة

البرهان الثاني - أن حضراتهم ولا سيما
النواب انفقوا في معارك الانتخابات أموالا لا يعلم
عددها إلا الله فمن الانصاف أن يتناولوا مكافاة
تعويضهم بعض ما انفقوا

البرهان الثالث - أن بين حضراتهم ولا
سيما النواب أيضا أشخاصا فقراء ومظهر النيابة عن
الامة يقتضي وجاهة في المسكن والملبس والمركب
فمبلغ السمائة أقل من أن يهين لهم هذه الوجاهة
على أكلها .

وهذه البراهين الثلاثة مدفوعة بكلمة لا ثانية

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ -

تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون
لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف
والحبر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه
المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من القوائم والدوسيهات والخطابات
وأوراق الاعمال المحاسبية المجدولة

مرآة الكشكول لا حرة السياسة الاسبوعية

الكشكول أعرف من غيره بالاحسان في هذا الباب.

محمد درويش

الكشكول - نعد حضرة الكاتب أن
نزل على حكة فنضيف الي أبوابنا باب « المرأة »
وعسى أن يتاح لنا البدء بذلك في العدد المقبل

خيول الوزارة السابقة

زارنا أحد الخبراء ومعه نسخة أول يونيو من
جريدة الاهرام الغراء وفيها ان رئاسة محكمة مصر
الابتدائية الاهلية قررت شطب اسماء تسعة من
الخبراء منهم :

١ - ابراهيم افندي عارف

٢ - محمد افندي عارف

٣ - عبد الرحمن افندي عارف

وسألنا الزائر عما نفهمه من شطب اسماء هؤلاء
الثلاثة المشتركين في لقب (عارف) فاجابنا له
باننا لا نقدر على حل هذا اللغز ، وقلنا قد يكون
ذلك من غرائب الانفاق ، فاخبرنا بأن أحد
هؤلاء (العارفين) كان معينا افحص القضية التي
بين معالي أحمد ذي الفقار باشا وبين حضرة صاحب
العزة محمد بك الدرمللي ، وجاء تقريره على غير
ما يرضى معالي الوزير فحقد عليه ، وأمر بشطب
اسمه ، ولكنه ذكره بلقبه (عارف) فقط ،
فشطبوا اسماء الذين لهم هذا القلق !
والخبر عجيب لا ندري كيف نصده ،
ولكن شطب اسماء ثلاثة بلقب واحد مرة واحدة
عما يدعو الى النظر ، فهل يمكن أن هذا الخبر
صحيح ؟
في استطاعة وزارة الحاقية أن تعرف

هؤلاء الاصدقاء. أن تطعم السياسة الاسبوعية
في بعض أيام المستقبل بقصيدة منشورة في مرآتها
تمدح بها زيور باشا مدح القديسين الاطهار وهو
اليوم الشيطان المعرود من رحمتها ..

وفي هذا شيء من الوزر الظلم كل الظلم أن
تشترك السياسة اليومية في حمله وهي بريئة منه ،
أفلا يجب إذن أن يقول اصدقاءها ان القطيعة تامة
بينها وبين اختها الاسبوعية وانها هي شيء وأختها
الاسبوعية شيء آخر ؟

ثم نتجاوز « المرأة » الى هذه الصفحات
« المكبوسة » فماذا نجد ؟

هل نجد روح الصحيفة الاسبوعية يسيغها
القاري، مفيداً أو مستفيداً ، ويقطف جناها بين
عقب الروض ونفح الطيب ؟

كلا: ولكنها طائفة من البحوث العلمية الجافة،
تأثر بطبيعتها أن تعطي الفائدة من غير الدرس
والنظم ، ومانحسب أن الله خلق الصحف والجرائد
ليعكف الناس على درسها ليالي وأياما ، وقد صدق
ظريف من الادباء إذ قال : ليست السياسة
الاسبوعية جريدة ولكنها كتاب من « دشت »
العلوم يصدر أجزاء « مفردة » ..

وبعد : فلي علي الكشكول اقتراح أو رجاء ،
وهذا الاقتراح أو هذا الرجاء هو أن يضيف الي
أبوابه باب « مرآة » فقد توحى اليها التجربة أن

حضرة ... رئيس تحرير الكشكول
نحمد السياسة الاسبوعية سبقها الي هذا
الباب « المرأة » ، ونحمد لها من هذا الباب كل
الصور المرسومة واثنين أو ثلاث من صور
الكتابة ..

لكن هذا الحمد لن يبلغ فيما أرى غير ذلك
من « المرأة » فان شئت أن يكون عاما فن ناحية
الانطباق كل الانطباق على منهج الشعراء الذين
لا يعرفون من الشعر الا أنه هجاء مقذع ومدح
مكذوب ، ذلك بأن الحق الذي لا ريب فيه
ان مقالات « المرأة » بلغت من الهجاء والمدح مبلغا
يحسد عليها أصحاب هذين الفئتين من فنون
الكلام .

ثم كأن بين السياسة الاسبوعية وأختها اليومية
قطيعة وجفاء ، ولا جرم أن اصدقاء السياسة اليومية
مضطربون أن يخلقوا بينهما جفاء وقطيعة لتسلم لها
فضيلة الاستقامة ومثانة الخلق ، هؤلاء الاصدقاء
يكرهون أن يروا العقيدة دائرة في صفحات
السياسة اليومية مع الزمن في دورانه ، فتارة
مظلمة وتارة مضيئة ، وطورا تحيا وطورا تموت ،
وحينا تنصب على الشر فتجعله خيرا وقد كانت
في أمسها غير المنسي تلغنه لانه شر محض ،
وحينا تنصب على الخير فتحيله شرأ وهي لا تدري
أهلها تجده في غدها شيئا آخر ، وأخوف ما يخافه

مصر الجديدة

بلا تشي - ايم وشركاهم

الموسكي
شارع بولاق

تسهل مخصوص
في
ملابس الجهاز



أظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملابس وأزياء

هل هو مريض؟

الاكل فلا يجد له سبيل تلك الخطوة، فنحن
واثقون بأنه سيحمل هناك

أما إذا استقبلوه استقبالا حسنا لا يليق بمقامه
الصغير، وطلبوا له المشول بين يدي صاحب الجلالة
البريطانية فيجوز أن تكون الفكرة متجهة إلى أن
يتفرج عليه جلالة ملك الانجليز، وهو في الحقيقة
فرجة لا يستهان بها، ولا ننكر أنه تحفة مضحكة
تليق بأن يتفرج عليها الملوك

والانجليز ما كرون يستفيدون من كل شيء
حتى «التش» ولا يعد أهم يقرؤونه اليهم
ليمنعوه من النوم على ما فعل في أيام وزارته،
وليصر على ما يضره لبلاد من الاستهتار بحياتها
الدستورية واستقلالها، لكي يكون أمامهم،
وينفهم في — وقت الزينة — فإذا كان هذا
فكرهم فإنه يقابل جلالة ملك انجلترا ولا ريب

وطاذا لانظر أنهم سيقابلونه في لندن مقابلة
دسمة تفوح رائحتها في حديثه مع مراسل البورصة؟
يقول زيور باشا أو احمد الصغير في ذلك
الحديث أن مصر في حاجة إلى أن تتبع سياسة
الوفاق مع انجلترا ومتى تم لها هذا — وانه واثق
بانه سينجح — فان مصر تمضي في تحسين حالتها
العلمية والاجتماعية فقط

كل ما يصل اليه ذهن زيور باشا أن مصر لن
تقدر على أكثر من أن تحسن حالتها العلمية والاجتماعية
«لاغير زياده» أما حالتها السياسية فليست
بامر ذي بال عنده

لا يفهم زيور باشا أن مصر تجاهد في سبيل
تنقية استقلالها من شوائب الاحتلال الاجنبي
وما يتبعه من مكاره تدخل الانجليز في شؤونها
الخاصة، ولا يفهم أن على مصر أن تسترد السودان،
وأن تخرج من المشا كل المعضلة التي عندها في أيام
وزارته المشؤومة

ولو سئل انجليزى عما تسعى اليه مصر لتجمل
أن يقول ما قاله زيور باشا، لان الانجليز أنفسهم
لا يقولون ان مصر تقنع بتحسين حالتها العلمية
والاجتماعية وليس يقول له منهم غير الغلاة في الاستعمار
فهناك لزيور باشا هذا الدهاء الذي اظهر به الانجليز
انه ليس واحدا منهم فقط، بل انه من اشد
غلاهم تغالبا في ترويج سياسة الاستعمار وتوسيع
اتلاع مصر لقمة باردة يزدردها انجلترا ليحفظ
بشرف المشول بين يدي جلالة ملك الانجليز،

مرضا يستشفى به من ضخامته ليزول شيء من
سمه ليشبه الناس وليكون بينه وبين الفيل فرق
ولو قليل؟

لا نظن عقل زيور باشا يصل الى هذه الغاية
السامية، لانه لم يتعلم غير فلسفة الاستهتار بكل
ما حوله ما عدا البوفيه أو قاعة الطعام، وفي ذلك
الموضع تجلى مواهبه الالهية البديعة فتظهر براعته
في سياسة المائدة وقدرته الخارقة للعادة في تسديد
الشوكة الى الديك الرومي واصابة الهدف من
الصدر واتخاذ ما يمكن اتخاذه من البفتيك وغير
البفتيك من مشوي ومقلي ومسلق

فالمقول انه لا يريد من الاستشفاء تخفيف
وزنه ولا اضعاف معدته، بل يتوهم انه يخيف
القوام، قليل المأكل، فهو يهرع الى «كوتنر
كسفيل» للاستشفاء

وكان عليه أن يستشير الاطباء قبل التفكير
في حالته الصحية، ولا شك في أنهم كانوا يؤكدون
له ان الزيادة في بدنه ومعدته من المستحيلات،
وانه لو ابتلع «كوتنر سفيل» بما فيها من الباني
والناس والدواب لما زادت في جسمه أوقية
واحدة، وليس في الامكان ان نحن بما كان.

فاحمد «الصغير» كاذب في ادعائه أنه محتاج
الى الاستشفاء، ولم تكن لديه ضرورة لأن
يدعي هذه الدعوى، فهو في أول حديثه يقول
ما ليس له أصل من الحقيقة ولا من الخيال، لان
الشاعر أو الروائي الذي يتخيل ان زيور باشا
يسافر للاستشفاء لا يكون خياله الا سخيلا،
لتجاوزه الحد في التعسف في المبالغة

وهو يطمع في أن يتشرف بالمشول بين يدي
جلالة ملك الانجليز، كما زعم في حديثه، ولكنه
ليس من عظماء الرجال فيكون له أن يطلب
هذه الخطوة. والدولة الانجليزية لا تطلب لمشله
مقابلة ملكها إلا اذا كان هناك سبب خفي فما هو
يا سي زيور؟

ليس في الدنيا من يصدق ان زيور باشا من
العظماء الذين يقابلون سلطان الحج، لا ملك انجلترا
فلن تكون تلك المقابلة على انه من كبار رجال
السياسة أو العلم أو الادب، أما كونه من علماء

سافر حضرة صاحب الدولة احمد زيور باشا
الى أوروبا للاستشفاء بجاء «كوتنر كسفيل» وكان
الا ليق به أن يسافر صامتا، ولكن مراسل جريدة
البورصة أدركه على الباخرة «شامبليون» قبل
أن تغلق وحدته بمحادثة قصيرة أهم ما فيها أن
«احمد الصغير» في حاجة الى الاستشفاء وان
على مصر أن تتبع سياسة الوفاق مع انجلترا وهو
اذا كان ذلك واثق بأنها تمضي في تحسين حالتها
العلمية والاجتماعية، ويقول أنه متفائل يميل الى
الاعتقاد بان الوزارة الجديدة ستسلك مسلكا
كالثاني كان يسلكه وهو رئيس للوزارة

والاستفاد من هذا الحديث
أولا — أن صحة زيور باشا تحتاج الاستشفاء
ثانيا — أنه يؤمل لمصر تقدما علميا اجتماعيا
تقطع، ولا يذكر التقدم السياسي ولا يشعر به
ثالثا — انه يرى مسلكه الذي سلكه في
وزارته هو المسلك الذي لا بد لكل وزارة أن
لا تحيد عنه أو تبعد كثيرا

فإذا كان زيور باشا صادقا في ادعاء حاجته
الى الشفاء، فإنه صادق في بقية حديثه
فهل زيور باشا مريض، هل هو نحيف،
أعنده فقر دم؟

قد لا يكون عنده دم، ولكنه غير ضعيف
البدن ولا نحيل الخصر، ولا نظن انه فقد شهية
الطعام، والله اعلم بما عانت الباخرة شامبليون في
نقله من الاسكندرية الى مرسليليا، وأي رهان
كسبته تلك الباخرة بأخذه الى أوروبا نقلة واحدة
وبأنها استطاعت أن تحمل معه ما يكفي من الطعام
والشراب، والانايب التي ينصرف بها من بدنه
ماء العرق وهو نائم، فما هو المرض الذي يشكوه؟
لعله يرى أنه نحيل ضئيل، ويريد أن يسمن،
أو يشعر بان معدته مرتبكة كوزارته، وقد هضمت
معدته ما لا يحمله أحد من مصالحي مصر وكرامتها بين
الأمم مع ما هضمت من مكارونا جفوب. وروزييف
خزان مكوار، وسردين ديرطورسينا وكادت
تقضي على كل ما يعضغ ويبيع من اطعمة الطليان
والانجليز واليونان، وهذا بدنه في حاجة الى
المرض لا الى الشفاء

فهل نظن انه يطلب في «كوتنر كسفيل»



الناس والبغبان

جريدة الناس وجريدة البغبان هما الصحيفتان الاسبوعيتان اللتان يجب أن تقرأها يوم الخميس من كل أسبوع فاطلبهما من الباعة

ولو ليتفرج عليه جلالاته ، ولتتعجب جلالاته من وجود رجل يشعر بالاده مثل هذا الشعور القريب ا ولو كان زيور باشا على علم كبير واخلاق سيامية وخبرة بتربية الامم لعذرناه ، ولكنه رجل لولا (تحنه الزايد عن الزوم) لكان واحداً من هؤلاء الذين يولدون ويموتون من غير ان يشعر بوجودهم انسان ، ولا معنى للوقاحة الا ان يتعرض مثل هذا الرجل للحكم على امة في اخلاقها وينكر حيايتها السياسية !

اماطمه في ان تلك الوزارة الحاضرة مسلك وزارته او ادعاؤه ذلك فلا اصل له غير انه يتعلق لانجلترا قبل الذهاب اليها ، ليجيدوا له طهي الطعام ويكثروا له من الكوكيتيل . فليذهب وليأكل ويشرب ، ولكن عليه أن يصمت لان الكلام يسود وجهه ويفضحه ويحقره بين القوم الذين هو ضيفهم ، وهو اختصاصي أو اخصائي كما يقولون في الضيافة ، فلا يكن ضيفاً محقرأ بالكلام ، وان لم يكن بد من تحريك فكاهة الاسفل فامامه مضغ كثير

ونحن مع هذا نتمنى له أن يستفيد من الاستسقاء في « كوتر كسفل » فيضاعف وزنه ولا يقدر على الحركة فيبقى هناك — على طویل — وتتخلص من رؤيته وحديثه

توكيل الكشكول

في مديريات جرجا وقنا وأسوان قام حضرة مرسي افندي المرسي وكيلنا في المديريات المذكورة لتحصيل قيم الاثترات فخرجوا حضرات المشترين تسهيل مأمورته

يطلب الكشكول من حضرة سيد افندي خضير وبوسف افندي محمد متعبدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر



في الحجاز

فرض الله الحج لتعارف الشعوب الاسلامية . ويعلم بعضها ما عليه البعض الاخر من قوة وضعف . وحضارة وبداعة ، وليكون من التعارف تعاون على ما ترتفع به أقدار هذه الامم ، ولكن المسلمين تجاهلوا هذا الفرض منذ أجيال ، فجهلوا الحج عتقيا لا ينتج غير تأدية الفرض متجردا من حكمته ، ولو جعلوا الحج كما ذكره الله في القرآن لكان شأن هذه الشعوب الاسلامية غير شأنها الان

والذي يلوح لنا أن مؤتمر مكة سيأتي بشيء من هذا اذا اجتمع في كل موسم وحضره من يشاء من زعماء الامم وعلماؤها في أيام الحج ، ليرى ما ينظر فيه ممثلو البلاد الاسلامية الوافدين من أقطار العالم ، ولينقلوا الى بلادهم ما علموه عن هذا المؤتمر ، وما رأوه فيه ، فتكون رواية شهود العيان مقوية لما ينشره المؤتمرون من مباحثهم وقراراتهم ، ولا يمضي غير قليل من السنين حتي يكون لمسلمي العالم مجلس عام سنوي تعنى به الشعوب عناية يشترك فيها العامة والخاصة من كل قطر من الاقطار

ويومئذ يصبح المؤتمر عصبة أمم اسلامية لها شأن عظيم

فهل هذا هو الفرض الذي رمى اليه الملك ابن السعود ؟

لنا أن نتفأل ونقدر هذا التقدير ، فمن الضروري أن نراقب مكة مراقبة جدية ونساعده بان يشترك رجال الصحافة في بلاد المسلمين جميعا في تأييده مع انتقاد ما يروونه موضعا للضعف فيه لكي لا ينتهي الى ما انتهى اليه مؤتمر الخلافة في مصر

ومعلوم ان فشل مؤتمر الخلافة في القاهرة لم يفشل الا لان الذين حضروه حضروا من تلقاء أنفسهم من غير أن تكون لهم نيابة عن بلادهم ، ولان امره كان بأيدي أفراد معدودين من علماء الازهر أشهرهم الشيخ أبو الفضل والشيخ حسين والي والشيخ فراج المنياوي ، ولأنهم كانوا يريدون أمرا يكاد يكون مستحيلا لتعذر وجود رجل يستطيع حل اعباء الخلافة من غير أن تكون عليه سيطرة أوربية أو تكون له قوة يلتفت حولها المسلمون

أما مؤتمر مكة فالغرض من تأليفه مستطاع ،

والداعي اليه حكومة ، والمندوبون اليه مرسلون من حكومات ، وزعماء أمم ، وليس هناك استبداد ازهري كالذي رايناه هنا

فمؤتمر مكة مؤتمر صحيح ، غير أنه لم يسلم من العيوب ، ففيه طفيليون كالفنيليين الذين حضروا مؤتمر القاهرة ، ولا نظن أن أحدا كانا من كان يرضي أن يمثل الامة المصرية رجل مثل الشيخ ماضي أبي العزائم واسمه كاف للدلالة على أنه من هؤلاء العرافين المذيعين النظر في الغيب

والقدرة على نقل الحائظ من مكانه بالمهمة والتعزيم ! فاذا أحسن مؤتمر مكة فليجعل أعضائه من مندوبي الحكومات والذين يثبت أهمهم مندوبو الامم بشهرة تضاهي شهرة شوكت على الزعيم الهندي المعروف

والعالم الاسلامي كله يتطلع الآن الى مكة ويتمنى لمؤتمرها أن يكون عصبة أمم اسلامية دائمة لاتسع هذه الكلمات ماسيكون لها من الشأن في الامور الدينية والسياسية في المستقبل

يا أيها المزارعون !

اذا أردتم زيادة محصول اراضيكم فاستعملوا سلفات البوتاس

المحتوي على نسبة ٤٨ الى ٥٣ بالمائة من البوتاس النقي والسباخ المذكور يحتوي على البوتاس بكيفية قليلة تماما وسريعة الذوبان وهي توافق لجميع المزروعات وتزيد محصولاتها وتحسن الصنف وتقومها على الجفاف والابوثة

والاستعلامات تعطي مجاناً سواء للمزروعات أو لخلافها بالطرق الفنية وتطلب من مكتب تجارب الاسبخت الكيماوية

بشارع الاتكخانة المصرية نمرة ١٧ بمصر : تليفون نمرة ٧١٢٤

وهذا السباخ جاري مبيعه بمعرفة (الخواجات اخوان سنروس) بمصر وهما المتعهدان الوحيدان لمبيع الاسبخت الكيماوية البوتاسية

بمصر بشارع المناخ نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٦٩٤

وبالاسكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥

حبوب الحياة
للكيماويات روس
شهر علاج في سائر انحاء العالم
لسائر امراض المعدة والكبد والامعاء

في كل صيدلية
اربعون حبة
تباع في كل الصيدلية



تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمرها

بنك مصر

في رأس البر

اجابة لطلب الكثيرين من العملاء وحباً في راحة
حضرات المصطفين برأس البر قررت ادارة بنك مصر ان
تنشيء مكتبا برأس البر ابتداء من ١٥ يونيه سنة ١٩٢٦
لصرف المبالغ التي تلزمهم وقبض مايزيد عن حاجاتهم
والبنك وفروعه على استعداد لاعطاء خطابات
الاعتماد والتحاويل على المكتب المذكور بشروط
حسنة.

الى وزير المعارف

وزع منشور على لجنة تصحيح البكالوريا
بوزارة المعارف هذا نصه :

وظيفتي على الكرة الارضية

الى حضرات اخواني المدرسين الافاضل
يختار الله من يشاء ويعلم الله من يشاء بقدر
وكيف ما يشاء ولا حرج على فضل الله فانا هو
مختار الله بامر الله تاملت من ربي الله السميع
البصير الثور علوم الادارة والاصلاح فجعل
الله حكومات الدنيا وبرلمانها ومؤتمراتها فقيرة
كل الفقر تعلم مني كيف تكون ادارة الحكومات
وكيف تكون تربية الامم والشعوب فوظيفتي
على الكرة الارضية أستاذ معلم مرشد
للعقل البشري وهدى ورحمة للناس في
هذا الزمان لهذا قد كتبنا علوم الادارة
والاصلاح في كتابنا (قلب البطل) وقدمناه
للطبع فعلا ليكون مصباح الهداية للحكومة
المصرية أولا حتي اذا أخذت مصر بموجب
نظرياتي وتعاليمي مقامها العالي الرفيع في
الادارة والاصلاح اضطرت حكومات كل الدنيا
للعمل بموجب علمي وفلسفتي وحكمتي تشبها
باصلاح المصريين وسيظهر كتاب (قلب البطل)
في الاسبوع الاول من شهر يوليو سنة ١٩٢٦
ان شاء الله يتقرر به مستقبل مصر نهائيا ونحل
به القضية الوطنية حلا نهائيا باكبر الفوز
وأعظم النصر باذن الله ولا مستقبل لمصر غير
كتابي (قلب البطل) بامر الله فاشتركوا فيه
نشجيا وعونا لطبعه بخمسة قروش فقط
وتسحي مصر

مصاح الكون البشري بامر الله
أحمد فهمي الباجوري
المدرس بمدرسة شبرا الاميرية الابتدائية

ولسنا نعرف ان كان «أحمد فهمي الباجوري»
هذا مدرسا حقيقيا بمدرسة شبرا الاميرية أو هو
ينعى هذه الدعوة ، وان كنا على تمام الثقة من :
وما لذة العيش إلا للمجانين . . .

طلبات الاشتراك

في الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات الذين
يطلبون الاشتراك فيه أن يرفقوا بالطاب قيمة
الاشتراك . وكل طاب غير مرفق بقيمته لا يعمل به

صابون لوكس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعندك من الثياب الحريرية
القيمة بالصابون العادي لانه غير نقي
ويهرى . نسيجها بل اغسلها بصابون
لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تدوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في
حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

عيادة الدكتور احمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية
خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا
اختصاصي لالامراض الباطنية والاطفال
شارع عبد العزيز — تلفون ٧٠٩٤
مواعيد العيادة : — من الساعة ٥ — ٧ مساء
وللفقراء مجانا : — من الساعة ٤ — ٥ مساء

عبد الفتاح البوزي بك

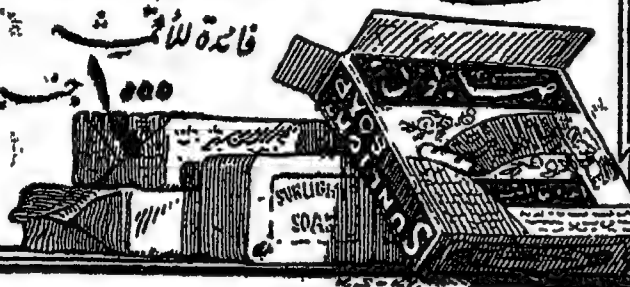
مفعل من شيخ ميكيانيكي بميكنة لاط
امت تحت لفحة لسيارات والرجال
الفرع التجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

بنك مصر

لمناسبة موسم الاصطياف في أوروبا وفلسطين يذكر
بنك مصر حضرات مواطنيه بأنه مستعد لا عطاء التحاويل
وخطابات الاعتماد على جميع البلاد المذكورة وبيع
ما يلزمهم من العملة الأجنبية

صابون ستانلايت

نقى جداً وهو وأن يكن مصنوعاً من الفسيل الشياب
فاستعمله لفسيل الوجه واليد لأنه مفيد جداً ولا يجرد
نظيره ذلك فزوليس كأنواع الصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخير ويضرب الشياب
فتبلى سريعاً أما صابون ستانلايت فيستعمل
قائمة للأمت
١٠٠٠ جنيه ضماناً للتجارة



محبين علي الفرس شي

سجله
الفرس
محلولة الزعفران
والعندرية
بشارع درب
الاشربط



اعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عنبر « الفرسي » فهو أنجح وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة
والنقطة ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبر خام ومنسطور وعفران وورد ومسك ولاحي
وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ونمشن ومجده
للسرور وبقي الصحة من الامراض الخبيثة



فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكوروز يقاومها
شراب د شيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لانه أفيد من اللحوم والحديد يحبوا التقاليد الكثيرة واتقوا اذاعا لاسم
د شيان

لتحصيل الاشتراكات

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن
لتحصيل من مشترك الكشكول في مديريات
الدقهلية والشرقية والبحيرة والقليوبية فترجو
حضرات المشتركين تسهيل مهمته

الوصايا العشرة

١- امض بسم الله امير بشارع عماد الدين وهي
تاريخية عظمى عن حوادث قدمه ومنظر عبور
الاسرائيليين لبحر الاحمر وعظمة مصر في حكم
الفراعنة ثم جريدة بروسييري عدد ٦٨ لاخبار
مهمه ومناظر

انت تاجر كبير يجب أن تكون
دقائرك وفوائرك وبطانتك من أجل
المطبوعات فاطمعا في
مطبعة الكشكول

يطاب الكشكول في محطات مديرية البحيرة
من المعلم أحمد محمد نوار

القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لمكافحة أمراض العيون المزمنة
على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدها العظيمة واطلبوها
بالخارج ولا تقبلوا خلافاً وأحذروا التقليد ولا حظوا
جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين
المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجربيات وزيادة الحمية واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات المتلحمة والنقطة الحديثة والقشاة
وغماسة العين وزول الدموع وضعف النظر بقي

من الكتركتنا عن الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالمنصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

منحوق ابو الهول

مدحش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث
والنمل والعراصير وسائر الحشرات . عن العلبة
٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكياوية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

حادث الحمل



وَأَمَّا كَلَامُ الْوَقْفِ الْإِسْلَامِيِّ فَهُوَ أَنَّ

{ السبب السادسة }

يوم الجمعة ٩ يوليو سنة ١٩٣٦

تيمون مرة (٣١٣٨) و (٦٣١٤)

عدد
٩٦٩

الكشكش

عدد
٩٦٩

بعد عودة الدكتور محبوب



الدكتور محبوب — بالله يا دولة الرئيس ، إيه حطى من الانقلاب ، ضحينا وانعذبنا وله دولك ماسك فى قبة ابن المواردي
سعد باشا — طول بالك يا دكتور ، بكرة نعدك نايب ولو فى مجلس ذكر



اسكندرية
١٥٧٧

القاهرة
١٨٠

بور سعيد
٢٢٤

ص. ب

ورنيش جزم أبو طيرة

ماركة أصلية

فيتا وشركاه

ايضاح

نشر «الكشكول» قطعة بعنوان «مقامات في الحقائق والخيالات» ظن البعض أنها خاصة بأشخاص معينين. ولما كان الكشكول لا يتناول إلا المسائل العامة فانا نعلن أننا لم نقصد بنشرها التعريض بأحد وما كنا نقبل أن ننشرها لكانها وهو يقصد هذا التعريض وانا نحترم دائما الشخصيات كل الاحترام، وبما يزيد الاسف أن بعض المشتغلات بالتمثيل استأن من نشر تلك الكلمة وفهم خطأ أنها ترمى الى القاء الشكوك على السير الشخصية، ونحن على كل حال لا نسمنا إلا تكرار الاسف وخصوصا لمن فهم من الممثلات أنهم المعنيات بها فانا نقدر لمن خدمة المرسح المصري أجل الخدمات وانتظر من اشتغل منهم بالصحافة أن يخدمهم مثل تلك الخدمة بما لهم من أدب وأخلاق

المصالح الاهلية

رفعت رقابة موظفي المصالح الاهلية الى ولاية الامور تقريرا طلبت به الاعتراف بها رسميا والنص في القانون المدني على ضمان معاشهم ومكافأهم حسب السنين التي يقضيها الموظف في المصلحة التي يكون فيها على أن يعطى مكافأة بنسبة ماهية شهر من آخر مرتب عن كل سنة عن الخمس السنوات الاولى ومرتب شهر ونصف عن كل سنة من الخمس السنوات التالية ومرتب شهر عن كل سنة بعد ذلك وإذا استقال فليس له الا نصف المكافأة ما لم يكن مستقila بعذر شرعي وان يمنح مادام في الخدمة كل سنتين علاوة لا تقل عن ١٠ في المائة من مرتبه ويستريح يوما في الاسبوع ويكون له شهر اجازة كل سنة وان تكون له اجازة مرضية بمرتب كامل لمدة شهرين ثم شهرين بنصف مرتب ثم شهرين بربع مرتب ثم للمصلحة الحق في فصله من عمله وصرف مكافأته اليه ويشترط على الشركات الأجنبية أن يكون نصف موظفيها من الوطنيين وهي طلبات معقولة جادة فترجو أن يكون لهم من نظر ولاية الامور ما يحقق لهم هذا الامل وينيلهم هذه الحقوق

تريكو نويه

أجل وأمتن الملابس الداخلية المحرمة

يستريح جسم الانسان أتم راحة ويستفيد صحيا بلبس الملابس الداخلية المصنوعة من القماش المحرم، وقد كانت هذه الملابس معرضة قبلا للتغيير والتبديل في شكلها بتأثير الاستعمال والفعل الى أن ظهرت ملابس

التريكو نويه

التي فاقت كل ماسبقها من حيث جمال ماوصل اليه الابداع من الصنع الحديث الذي اشتهر بجودته ونمasket خيوطه تماسكا يحفظ نعومتها ويمنع تغيير شكلها. هما طال استعمالها وكثر غسلها، ولهذا اشتهرت من يوم ظهورها شهرة عظيمة ولا زالت شهرتها آخذة في الازدياد والذوبوع فاطلبوها ولا حظوا ماركتها المسجلة «الايدي المعقودة» الموجودة على كل قطعة من هذا القماش الجميل



صندوق البوستة

رقم: ٣٠١

تليفون مصر

رقم: ٥٥٦

الوكلاء الوحيدون

بالقطر المصري

محل خلفاء فونك

شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

فرع الاسكندرية — باب الكراسته

تليفون رقم ١٩ - ٢٩

فرع القاهرة: ٢ شارع السقاية ببولاق

تليفون ٩٣ - ٧٠

الادارة المركزية

شارع الدواوين رقم ٤٠ بالقاهرة

تليفون ٧١ - ٢٩

تقوم بأعمال التخليص والتخزين والنقل بأجور غاية في الاعتدال

ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في بلاد القطر

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدُ الْإِنْشَاءِ

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

إدارة الكشكول
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

على مسرح السياسة

لوندرة وتوفيق باشا دوس

تناولت الجرائد استقالة الاستاذ توفيق باشا دوس من مجلس النواب بما شئت. والنزاع «الكشكول» السكوت عن كل ما يختص بهذه الاستقالة وعن كل ما اذيع اثناء الانتخابات في اسبوت لان الاستاذ كان محاميه ووقف بجانبه ايام حبست وزارة سعد باشا صاحبه واما رفع نيابة سعد باشا الدعوي عليه فطلب اقفاله. فكان مفروضاً ان تقف على الحياد ان لم نستطع ان ندافع عنه، ولكن وقد نشر «المقطم» عن صديقنا الاستاذ توفيق باشا انه يسافر الى لوندرة بناء على دعوة بعض السياسيين الرسميين، وقال الاستاذ لبعض اخصائه ان الدعوة جاءت من مستر تشمبرلن، كإرشي الى غرض في الاعلان عن وليمة أقامها في الاسبوع الماضي لبعض موظفي دار المنسوب السامي وبعض كبار الموظفين الانكليز الذين يجاهرون بمساعدة السلطات الرجعية، فالمسألة انتقلت من «الكشكول» ومحاميه ومن انها مجاملة شخصية يقتضيها الوفاء، الى مصر واستقلالها، انتقلت من عود الحياة النيابية الى الرغبة في تعطيلها على قاعدة «علي وعلى أعدائي يارب»، وأصبح من واجب «الكشكول» أمام ما يراود من شن الغارة في الخارج على الحياة النيابية في مصر أن يدافع عن الدستور، لانه في ابشع صورته خير من الاستبداد في أجملها، وان يخاصم الذين لا يرون هذا حتى وان كان على رأسهم أو في ذيلهم أحد محاميه مخاصمة للوطن ولوجه الوطن !!

وهما كان الاستاذ توفيق دوس متورداً وكان اصداؤه — والكشكول بينهم — متوردين ايضاً لما اصابه، وكانوا يحبون له غير ما حدث، فالمسألة ليست ان يكون دوس باشا وزيراً أو غير

وزير ونائباً أو غير نائب، وانما هي مصر والحكم على كفاءتها واعلان سمعتها، ومهما جاز أن نقول عن انفسنا أو عن بعضنا في داخل بلادنا فانك — في الخارج — منك ولو كان اجدع !!

وهنا لا يستطيع ان انسي موقفاً جليلاً شريفاً للمرحوم حسن باشا عبد الرازق الكبير، فقد علم الورد كرومر ان المرحوم السيد علي يوسف صاحب المؤيد سينتقم للجمعية العمومية بطلب «الدستور» فبذل كل ما وسعه وهو عظيم، ليرفض الاعضاء الاقتراح عند النظر فيه. واجتمع أغلب أعضاء الجمعية العمومية وذوو الكلمة في اكثريتها بحسن باشا يأخذون رأيه فقال: لقد كان كل كلام جائزاً قبل أن يقدم الشيخ اقتراحه، وكان في الامكان اقناعه على الأقل بتأخير تقديمه الان، أما وقد قدم الاقتراح فعلاً واصبح لا مفر من عرضه فان وطنيتنا تأبى مهما طلبنا الورد كرومر أن نقول عن انفسنا اننا لسنا اهلاً للدستور

وهكذا للوطن وبالرغم من الورد كرومر ومن نفوذه يومئذ قررت الجمعية العمومية المطالبة بالدستور؟ فلاوطن يقول «الكشكول» لصديقه توفيق باشا دوس تأن ولا تتعجل فيختصمك حتي اصداؤك، وينصحه ان يعزل السياسة ولو قليلاً حتي يصفو له ولا مثاله الجوع، وله في اعتزال بعض الزعماء أمثال عدلي وثروت وصديقي بعد نتيجة الانتخابات الاولى لمجلس النواب الاول، بل أمثال سعد باشا عقب الانذار الانكليزي، السياسة، وقنا ماء، والي ان يصفو الجو للعمل والاصوت يرتفع فيسمع، بعض السلوى وبعض الاعتبار لمل هواج البحر يهدى اعصاب الاستاذ

توفيق باشا ويخمد ثورة نفسه فلا يكون في لوندرة كما فارق مصر ولا تخونه قوته هناك كما خائته هناك ولعله وان سافر محموماً لا يكون هناك محموماً

وزير الزراعة

معالي فتح الله بركات باشا وزير الزراعة الحالي من كبار المزارعين وأعيان الفلاحين، وقد تقضى زراعته ومزارعه الواسعة عليه أن يعامل وزارة الزراعة كما يعاملها كل الاعيان أمثاله، ولو أن الالسنه هنا كانت ككل الالسنه في كل البلاد ولم تكن الفت المبالغة والتحويل لكان الأمر عادياً، ولكن والالسنه كما يعرفها معالي الوزير فان الانضل ان يستغني معاليه عن معاملة وزارة الزراعة بتاتا كل المدة التي يكون وزيرها لتبقي له الفزاهة التي نعرفها له وتشهد له بها البلاد

بدأت المبالغات نذاع، فيقال ان معاليه اتفق مع موظف في وزارة الزراعة بقسم البساتين أيام كان وزيراً للزراعة في وزارة سعد باشا على ان يخرج منها ويلتحق بخدمته الخاصة بعقد لمدة خمس سنوات، فلما عاد وزيراً للزراعة في وزارة عدلي باشا الحاضرة الغي العقد واعاده للخدمة بالوزارة في وظيفته الاولى في اليوم التالي لاستلامه المهام. ويقال انه كان قد اشترى أيام كان وزيراً للزراعة في وزارة سعد باشا «شتل منجبا» نجح منها البعض ومات البعض فلما عاد وزيراً للزراعة في هذه الايام اعاد للوزارة الميث وأخذ حيا بدله يذيع خصوم بركات باشا عنه مثل هذه المبالغات والرأى لزاهته في أن يكون بينه وبين الوزارة معاملات أو لا ؟؟

ثلاث كباري بتعي

طلبت وزارة المواصلات في آخر أيام وزارة زيور باشا من وزارة المالية أن تضم الى الميزانية اعتماداً بإنشاء ثلاثة كباري، ونجح الاعتماد في

حيث جلس يماضينا في كيف يستطيع الانسان أن يعيش بخمسة واربعين قرشا في الشهر بحيث يكون له محل اقامة وعنوان يصل له به البريد ، ويستطيع مع ذلك ان يولم ويتصدق

ولقد كان الباشا موفقا في القدرة على خلق أسباب السعادة التي تحيط بحامل الثلاثة قروش تعريفة كل يوم فابتكر له أن يسكن في قاعة بحرب اليسار مع صديق بخمسة قروش صاغ في الشهر أى أن يسكن في الشهر بقرشين ونصف وان يشتري الخبز كل يوم بقرش تعريفة من على باب الازهر وان لا يكون الا دام إلا طرشي أو فول نابت أو كرات أو فجل بما لا يزيد عن مليونين وعنده « المسط » كل اسبوع مرة بقرش صاغ واحد و... الخ ...

واذا وجد الباشا العيشة السعيدة لمن لا يملك إلا الثلاثة قروش تعريفة فانه لا يجد الشخص الذي تقف مطامعه عند هذه القناعة

وثاني المجلسين كان مع النائب المحترم حفي بك محمود ، جلس يتحدثنا في وجوب ترقية ذوق الشباحين من المنتظرين

يقول إنهم يعملون على اضحاك الجماعات ولكن سكات باردة فاذا دعوت أحدهم الى وليمة التفت لذيذك وقال ان والده كان غضبانا عليه ، وضحك للخروف مهما كان سميئا وقال أنه قريب زفيق بك العظيم فاذا جاء الخلو غاص باصبعه في الطبق وقال أنه ليس له عقى ، وأولى هؤلاء أن يكونوا حفار مصارف أو ترع ، بدل أن يدعوا أنهم ظرفاء !!

واذا سار النواب على هذا المنهاج من الآن فسيكون عندنا في دور الانتخابات المقبلة بروجرامات تموت من الجوع أو تموت من الضحك ...

« متفرج »

وتفتح مثلها في كل دولة من دول أوروبا في أول كل حرب كذلك لتخريب الصف ضباط الدين يقتضيهما التجنيد العام ، ومدة الدراسة فيها سنة شهر لا شهران

ولقد التحق النائب المحترم ابراهيم بك راتب بعد ان تخرج منها بخدمة الجيش التركي في الدردنيل وحضر كل وقائعه وجرح في احداها جرحا من نوع الحروح المعروفة التي تجرح بها كل الجنود البواسل ، لا من نوع الحرح الذي يقال ان النائب المحترم عبد الستار بك «الباسل» جرح به عند الادريسي أو السنوسي ، ولا من نوع ... جرحني لحظك !!

مدارس الدام دي سيون ١

قصص مصري مسلم الى احدى مدارس « الدام دي سيون » وطلب أن يلحق بها احدي بناته فسألوه عن دينها فقال انها مسلمة فردوه خائبا بدعوى أنهم لا يقبلون بالمدرسة أولاد مسلمين .

وعجيب ان يكون هذا بروجرام مدارس الدام دي سيون في مصر المسلمة ثم عجيب ان يكون بعض الفرنسيين لا يزالون متمسكين الى هذا الحد ويطلبون مع ذلك في مساعدة الحكومة والحصول منها على امتيازات

لعل الحكومة لا تساعد هذا التعصب ، ولعلنا نحرم المدارس التي من نوع الدام دي سيون من عطفها ورعايتها !!

بروجرامات انتخاية ١

حضرت في اواخر الاسبوع الماضي في كازينو سان استفانو مجلسين من ابداع المجالس احدهما كان مع النائب المحترم حمداشالباسل

الميزانية فعلا بلا أدنى صعوبة بل من غير أي مراجعة ، وضرب محمد باشا عيسى « أواعيه » من الوزارة ، طمشنا الى الميزانية والى الاعتماد فلما تسلم معالي محمد باشا محمود وزارة المواصلات وأخذ يراجع الميزانية فطن الى الكباري الثلاثة والى أن أحدها في النعناعية بلدة أطيان عيسى باشا وثانيها في المنصورية بلدة زكي باشا الابراشي وثالثها في شرين وطلعا بلدة أطيان حسين بك سري وكيل وزارة الاشغال المساعد فأمر بالفائها وطلب من وزارة المالية رفع الاعتماد المطلوب لها وهكذا لم يكن ينقص هذه الكباري الثلاثة الا كبري في مريوط بلدة أطيان حسن باشا نشأت ، وكبري ليلي ماهر في مصر الجديدة باسم كوبري « الاحبة » وثلاث كباري أو سبع سواقي بتعني ماطفوا لي نار ...

الدائنون ومكافأة النواب ١

جد النواب في المكافأة وفي جعلها سجاية جنيته في العام بدل ثلاثماية وستين أو ربعمائة وثمانين كالاقتراح الذي قدمه للمجلس « بوقى النادي السعدي » ، ويقال ان الدائنين كانوا قد حجزوا في المجلس الاول على أكثر من ستين في المائة من مكافأة النواب ، واذا عادوا فحجزوا على مثل هذه النسبة في هذا الدور كان النواب يقررون المكافأة لمصلحتهم بل لمصلحة الدائنين ، وأصبحت خزينة المجلس كخزينة وزارة الاوقاف تماما ، يأخذ منها الاستحقاقات الدائنون لا المستحقون ، وتكون في أول كل شهر مظاهرة لكفائة أولاد الواقفين للمال يرصد عليهم فلا يأخذون منه إلا الرذاذ بينما يأخذونه كله حشالة الفاظجية

ستر الله خزينة مجلس نوابنا من مثل ما فضحت به خزينة الاوقاف !!

احتياط ضابط مكتبي ١

عرفت ان النائب المحترم ابراهيم بك راتب لم يتخرج من « كجوك ضابطان » بل تخرج في الاستانة من « احتياط ضابط مكتبي » وهي مدرسة فتحت في الاستانة في أول الحرب العاة

عبد الفتاح البوزي بك
مُجَلِّسٌ نَسِيحٌ مِيَّسٌ كَانِيٌّ كَيْفِيٌّ بِمِيسْطَرِّ
أُمْتٍ مَحْنَتٍ مُنْقَلَبَةٍ سَيِّدَاتٍ وَالرَّجَالِ
الْفَيْسُ الْجَارِي بِالْفَتَاهَةِ ٤٠ شَهْرًا قَصْرَ النِّيْلِ

الدعوة الى المقاطعة

من البادي بها ؟ ..

حنا باشا كل فضل المقاطعة والدعوة اليها ، وذلك شيء اذا قبلته العواطف في هذه الايام فلن تقبله الحقيقة مطلقا ومحال كذلك أن يقبله أنصار الحقيقة ان لمجلس الشوري والجمعية العمومية والجمعية

التشريعية سجلات رسمية لا تستطيع الغازيت أن تزحزح الحقيقة الثابتة فيها قيد شعرة بما تقوله في هذه الدعاية الجديدة والعجيبة أيضا . ولكن ليس لتاريخ المقاطعة مثل هذه السجلات اللهم إلا ما انطوت عليه الصحف اليومية وما ارتسم في اذهان الذين يحبون الصدق والامانة أكثر مما يحبون التماق والزاني ، ولهذا يكون من العار أن يمر الخطأ المنعمد فلا يجد من يصلحه بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه ، وذلك هو الذي تفرد به الكشكول واستوجب ثناءنا عليه واعجابنا به .

والحق ان أقرب الناس منكم الان هو أول الناس في هذا البلد تفكيراً في المقاطعة ودعوة اليها وعملاتكم فيها ، فان سألتم الاستاذ محمد افندي الهبباري في ذلك فقد نجدونه معرضاً عن أن يقول لكم « أنا ذلك الذي دعا الى المقاطعة وحده وعمل فيها . وحده يوم كانت حجي الاستسلام تناب النفوس فتطلق اللسان بتلك الكلمة السخيفة ، كلمة : ماذا نصنع » ، وأنها شهادة تؤيدها العدل وللتاريخ اذا قلنا ان الاستاذ الهبباري هو أول مصري كتب في المقاطعة ودعا اليها وان جريدة « الامة » التي كان يتولى رئاسة تحريرها كانت أول جريدة مصرية دعت الى المقاطعة وكتبت فيها وأن أول مقال لفت النفوس الهائلة الى هذه الوسيلة مقال « الى المغزل والي النول » الذي لا يزال مديلاً باسم الهبباري ، هنالك التفنننا حوله وناصرناه ثم لم يكن الا كالبثيق النور في الظلام الحالك حتى مشيت هذه الروح الطيبة بين طوائف الامة من سيدات ورجال وجاء منشور الوفد في الدور الاخير

هذه هي الحقيقة ومن شاء أن يرجع اليها في مصادرها الصادقة فلينظر صحف تلك الايام محمد علي درويش

الاسكندرية في أول يوليو سنة ١٩٢٦

الكشكول في الاسكندرية

يطلب الكشكول في الاسكندرية من حضرة ماهر افندي حسن فراج متعهد عموم الجرائد والمجلات العربية والافرنجية

المقاطعة فارجو أن تسمحوا لي ببسط جزء منها ان السيدات هن أول من بدأ فكرة المقاطعة سنة ١٩٢٣ وأبنا في عدة اجتماعات كانت برئاسة السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي رئيسة لجنة الوفد للسيدات « يومئذ » وحضرها السيدات أعضاء اللجنة مدام سلطان باشا ودماد رياض باشا ودماد رانب باشا ودماد أبو أصبع بك والانس عزيزه هانم فوزي والانس احسان هانم أحمد ، وكانت هذه الاجتماعات تعقد في دار بشارع الخليج المصري وفي سراي هدى هانم شعراوي لنشر الفكرة بين العائلات المصرية وكان البرنامج الذي دعت اليه لجنة السيدات يتضمن مقاطعة البضائع الانكليزية بكل الطرق الممكنة وسحب الاموال المصرية من المصارف الاجنبية غير الموالية لمصر وكذلك فعلت السيدات في الاسكندرية وكان التجار المصريون يحتجون بان لديهم بضائع كثيرة فعمل تنفيذ المقاطعة متعذراً عليهم ، ولكن السيدات اتعنهم بوجوب المقاطعة فاصدروا قراراً بموافقتهم عليها ، وأرسلت لجنة السيدات الى رجال الوفد تسألهم لماذا هم ساكتون فلما رأوا ان الفكرة قوية وانتشرت في ارجاء البلاد اصدروا منشورهم لتأييدها

أظن الآن وبعد الذي تقدم أن الفضل في المقاطعة للسيدات لا لرجال الوفد

٣٠ يونيو سنة ١٩٢٦ أنسة : يلي . . .

(٢)

حضرة . . . رئيس تحرير الكشكول أرجو أن تضيفوا الى فضل الكشكول على الحقيقة التي ينصرها دائماً فضل نصرتها بنشر هذه الكلمة

علت من هنا « الاسكندرية » ومما قرأته في صحف القاهرة أن جريدة الغازيت وهي كما تعلمون لسان الدعاية البريطانية في وادي النيل قامت بنصيب من دعاية التمجيد لحضرات الوزراء السعديين فجعلت فتح الله باشا بركات بطلا وطنيا يرجع في بطولته الى عهد مجلس الشوري والجمعية العمومية والجمعية التشريعية وارجعت الى الوفد فيما كتبه عن معالي مرقص

اهم الذين تعنيهم البروباجندا الشخصية بان تكتب الجريدة الانكليزية « الغازيت » تاريخاً شخصياً مجلاً لحضرات الوزراء السعديين في الوزارة الحاضرة فكان لهم من هذه الجريدة الانكليزية ما أرادوا وكان معالي مرقص حنا باشا ممن كتبت عنهم . وكان مما قالته فيه انه حوكم أمام المحكمة العسكرية لانه هو وزملاؤه أعضاء الوفد يومئذ أرسلوا في الرأي العام المصري دعوة مقاطعة البضائع الانكليزية وسواها من كل ماهر انكليزي أي دعوة المقاومة السلبية

وقد لاحظ الكشكول ان الذين أملوا هذا التاريخ على « الغازيت » أخطأوا حين نسبوا الى مرقص باشا وزملائه ما ليس لهم . اذ كان الواقع انهم لم يبدأوا دعوة المقاطعة وانهم انما تقدموا للاشتراك فيها بالمشور الذي كان سبب محالهم بعد ان سبقهم اليها سواهم فعمت الرأي العام الى حرجة لم يجدوا معها اهداماً أن يجاروه بذلك المنشور فيداروا ما ينشأ عن سكوتهم من الشكوك

علي أن هناك من لاحظوا هذا الخطأ أيضا . فتقدم تلقينا في المسألة كتابين أحدهما من القاهرة ويؤخذ منه أن السيدات المصريات هن اللاتي يتدن فكرة المقاطعة والآخر من الاسكندرية ويؤخذ منه أن المقاطعة لم تكن فكرة السيدات ولا جماعة الوفد . ونحن خدمة للحقيقة ننشر الكتابين

خيما يلي :

(١)

حضرة . . . صاحب الكشكول .

اطاعت في العدد رقم ٢٦٦ من الكشكول على كلمة في باب « حديث الاسبوع » بعنوان « جروباجندا » وقد اشرتم في هذه الكلمة الى ما أدعته جريدة « الغازيت » الانكليزية في تمدها بترجمة مرقص حنا باشا من أن الوفد هو أول الداعين الى المقاطعة ، وعجبت لان جريدة البلاغ نقلت عن الغازيت هذه الدعوى بدون أن تصححها خدمة للحقيقة كما فعل الكشكول إذ قال ان الوفد تقدم فاصدر منشوراً في موضوعها بعد أن بدئت الدعوة وقويت .

وحيث كان عندي كثير من تفاصيل حركة

دائرة المعارف والفدية الحاء

الحاء

خصص — كانت للنيل قبل انشاء المنشآت التي يسمونها المشروعات أيام تعرف بإيام الفيضان، قال الجبرتي زاد النيل عام ألف وثمانمائة زيادة اندفعت بها المياه في النهر وكانت منحدرة من جبل لسرعة جريانها وخيف أن يطغى على الشاطئين فيغرق البلاد فامر الوالى بأن تقام على جانبيه اخصاص لحفرها يراقبونه ، والاخصاص بيوت صغار تصنع من القصب المعروف بالغاب أو البوص أو من الحطب وربما طلوا بالطين ، وواحداهم خص بضم أوله ، وبعضهم يسميه عشة والعشة أكبر ، زعم محمود باشا سوسه أنه ولد في عشة والصحيح أنه ولد في خص ، ولعل اخصاصة منه . وهي الفقر لأن بيت الفقير خص ، وقد بينى اخص الغنى في رأس البر أو في غيره من المصايف قال المازني يمدح علي باشا ماهر

علي عليوا بني لو في الجبال اخصاص

ياما رأينا عليها للفراخ أقفاص

ان شاء اطعمنا منها حمرة

أو في خضار ويستقينا من البلاص ومن الاغاز المعروفة بالفوازيير قول موسي

باشا فؤاد، قاعدة في اخص وعينها بتبص ، يعنى البندقية ، وخص الله محمد المهياوي بالعمش ،

اختصه به ، والسيد مصطفى صادق الرافعي يجي من طنطا بخصوص ليقول للدكتور طه حسين

انت ماتعرفش حاجه ، والمكان الخصوصي في الحانة زاوية محجوبة بحاجز من قماش يقال له

البرافان ويجلس وراء المدعون التقوى والورع يشربوا الخمر ولا يراهم أحد ، فهم يحتجبون عن

الناس في مكانهم المخصوص بالبرافان ولكن ليس لهم برافان يحجبهم من الله قال محمد

صادق رستم

اسقياني جهرآ ولا تسقياني

في المكان المحجوب بالبرقان

في المكان المخصوص ليس يرانى الذ

اس لكن ليس ربي يرانى

اوعي تنهم لا تنقاد جبول

هاتها في الطريق كالحصاني

وزبور باشا محسوب المندوب السامى ويقول

له أنا خدامك الخصوصي ، وهو اختصاصي في تنفيذ اوامره ، والفصبح مختص ، والتفنازاني مختص

بالكل الفت ، أو مختص له ، ويقال ان الدكتور علي عناني اخصائي في اللغة العبرية ، ولا أدري هل هو

اخصائي فيها بمعنى الخصوصية أو بمعنى الاخص واخص عليك يا شيخ يا خضري أنسدت كتاب الاغاني ،

ومحمد باشا عيسى بوز الاخص بكسر اوله ، وقد تجي . اخص فعل أمر كما تجي . بمعنى العيب ، فإذا

أردت فعل الامر فانظر الى منيرة وهي سافرة وقل لما اخص فانها تستر وجهها باذنيها ، وإذا

أردت أن تقول لها السفور عيب فقل لها اخص عليك ، وكتاب المخصص من الفواميس العربية الممتعة

خصف — ورد في الخبر ان ابا بكر الصديق

كان يخصف نعله بيده ، يخرزها ، وكان ذلك وهو خلية بعد ان أنفق ماله في مصالح المسلمين . وكان

من أغنياء العرب في الجاهلية ، ومثله عمر بن عبد العزيز ، كان أميراً ممولاً فلما تولى الحكومة

خرج من ماله ، وكان يخصف نعله ، أما زيور باشا فكان يخصف نعله قبل أن يكون رئيسا للوزارة

فلما نالها اغتنى ، واقتنى ، قال : يوسف بك حمدي يكن

قد كان زيور قبلما سووه في دست الوزارة قد كان يخصف نعله فقراً وليس معه بارة

فأصابه منها الغنى وشري بدال البيت حارة جدع وديني شاطر جداً وفيه مش خسارة

خصل — من نال خصلة من لحية سري باشا دخل بها لندن بغير حساب ، وهي بخاء مضمومة

والعامة تكسر خاءها خطأ ، أما الخصلة بفتح الحاء فهي واحدة الخصال الدمية التي لاعضاء

حزب الاتحاد أو الخصال الحميدة التي يمدحن الناس من أجلها والعامة يغلطون بكسر خائها

خعى — الخصيان العبيد

خضب — خضب محمود بك ابوالنصر شاريه وترك يياض رأسه ليقال انه شباب من تحت أنفه

فقط ، وفي مصر كثيرون يفعلون ذلك فيخضبون شواربهم بكسر الضاد ويتركون رؤوسهم للشيب ،

ليكونوا كاذبين في وجوههم

خضر — قيل أن الرجل الصالح الذي أراد سيدنا موسى ان يصاحبه اسمه الخضر ، والخضر

والياس من الانبياء ، وهما يذكران معا دائما . كعدلى وثروت ، وفل وياسمين ، والخضرة لون

الزرع ، وعائم الارونطجية خضراء ، يزعمون بها أنهم أشرف ليتبرك بهم الجهال ، والاستاذ

داودود بركات يلبس كفتة خضراء اشارة الى أنه من نسل رئيس تحرير جريدة يجوز

انها كانت موجودة سنة ١٩٤ قبل الميلاد ولم يذكرها التاريخ فلم يعرفها أحد ، والخضار

الخضروات من البقل ، بأعها خضري ، والقطار خضري ناشف ، والشيخ محمد بك الخضري

مفتش في وزارة المعارف وكان يلقي في الجامعة المصرية محاضرات في التاريخ بقلب بها كيان

الممالك في العصور الغابرة ، وهو سعدي الان ، وكان اتحاديا قبل سقوط وزارة زيور باشا ، وكان

قبل ذلك حراً دستوريا ، ومن خصاله أن لا ينتمي الى حزب من الاحزاب في الايام التي تلى سقوط

أي وزارة ثم ينحاز الى الحزب الذي تتألف منه الوزارة الجديدة ، والملوخيا الخضراء يباع الرطل

منها بخمسة عشر قرشا عند ظهورها ثم تباع عشرة أرطال بقرش ، وشارع الخضري قريب من

السيدة زينب ، وفيه الحوض المرصود ، زعم الشيخ الخضري أنه حوض من رخام مسحور فيه ماء

ورد من شرب منه قطرة عاش الف سنة بلا مرض . ولا فقر ولكن خدامه من الجن يمنعون منه الناس .

قال رؤبة يمدح مصطفى باشا خليفه

يا مصطفى خليفه يارب الجود

نبيش في رغد وفي ظل ممدود

ولا تموت أبدا بل في تخليد

فهل شربت الماء في الحوض المرصود

خضرم — الذي يعيش في عصرين خضرم ، كالخطيئة كان في الجاهلية وعاش في الاسلام والمازني

كان في الحزب الوطني ثم في حزب الاتحاد ، فهو خضرم معكوس بالاتقال من الهدى الى الضلال

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم

للدوائر والبنوك والتجار والمهامين سواء

على الحروف أو الحجر .

في البرلمان

(٤)

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب

جلسة الاحد

كانت جلسة فائرة اذ كان جدول أعمالها فاتراً واذ كان بها سؤالان فأتان جلس صاحبهما بعد أن سمعا جوابهما بفتور وإرتقاء وفي الساعة السادسة أخذ سعد باشا مكان الرئاسة ومن حوله السكرتيرون وجعل يستعد لافتتاح الجلسة

جرس الرئيس

قد نعلم أن حضرات النواب ينفدون على دار النيابة متواترين من منتصف الساعة السادسة فيجتمعون زمراً أو أفراداً في ردهات المجلس ويعلمون أن الرئيس سعد باشا حاضر على تمام الامية لافتتاح الجلسة في موعدها المعين ، ومع ذلك فقد نراهم مبطلين في الاقبال على مكان الجلسة حين يقبل الرئيس ، ودائماً تنشأ عن ابطائهم هذا حالة ضرورية هي أن يستقدمهم الرئيس بدق الجرس مرات ومرات ، على أنهم لا يجيبون صوت الجرس الا بعد أن يكون رنينه قد تجاوز الحوائط والاسوار الى فضاء الشارع

ولكن أي جرس هو ؟ يسمح لنا سعد باشا ان نقول أن مظلوم باشا كان أعرف منه بصناعة دق الاجراس ، ذلك أن هناك جرسين أحدهما يدق لتهديئة الجلسة حين يرتفع صجيج المناقشات والآخر يدق لجلب النواب من الخارج ، ومع ان سعد باشا يلجأ الى « التجريس » نادراً فهو دائماً يستعمل الجرس الداخلي مكان الجرس الخارجي ولا يستعمله إلا حين يراد تنبيه النواب على دخول الجلسة ، أليس حقاً أن يد مظلوم باشا كانت ماهرة وماهرة فقط في دق الجرس ...

قهوة أو مجلس ..؟

يحدث كثيراً أن تكون الجلسة منعقدة والمناقشات جارية فيتركها حضرات النواب لمجلسوا خارجها على كراسي مصفوفة هناك حول

« ترايبزات » كائصف كراسي « القهوة » ، ويحدث أن يكونوا كثيرين في هذه « القهوة البرلمانية » وأن يبلغوا من الكثرة الى حد أن نعدم نحو الاربعين .

وقد رأينا هذا المنظر في جلسة الاحد فيينا كان المجلس مشغولاً بالمسائل المعروضة عليه كان سبعة وثلاثون نائباً متفرقين على تلك الكراسي خارج الجلسة حتى لقد لاحظت رئاسة المجلس أن الموجودين بها لا يكفون العدد الذي تقتضيه صحة الانعقاد فأرسلت في طلبهم صوت الجرس ، فاذا كانت حاجة حضرات النواب المحترمين الى الجلوس في « القهوة » عظيمة بهذا القدر فلماذا لا يعدلون عن طريق دار النيابة الى طريق « النيوبار » ومثيلاتها ؟ ...

نائب يشكو نفسه

توفيق اندراوس افندي « نائب محترم » دائرة الاقصر وعضو لجنة الطعون وقف في هذه الجلسة يشكو نفسه حين جاء مقرر لجنة الطعون يتلو على المجلس قراراتها .

نعم وقف يشكو نفسه فقد أعلن للمجلس في جرد أن لجنة الطعون بطيئة في عملها ، ولم يكف يعلن هذه الشكوى حتى أخذ المجلس بالعجب منه وقال له الاعضاء في « نفس واحد » : « ألسنت عضو في لجنة الطعون ؟ اذن قل لنفسك ما تقول له لنا » . فلم يزد في الجواب على أن هبط الى مقعده تحت هذا « الدش البارد » ...

صلاة المغرب

انتهت الجلسة نحو الساعة السابعة وأخذ الاعضاء يتحركون للانصراف ولكن صوتاً استوقفهم فالتفتوا ينظرون صاحبه فاذا هو حضرة عبد الحفيد افندي البناني نائب الجالية المحترم

ماذا يقول نائب الجالية ؟ يقترح أن تعقد الجلسات في الساعة السابعة بدل الساعة

السادسة ليجد حضرات النواب متسعين من الوقت يؤدون فيه صلاة المغرب ، ولعل حضرة النائب لم يكن ينتظر أن يقابل المجلس اقتراحه واقتراحه هذا خاصة باكثر من السكوت حتي كأنه لم يسمع شيئاً ، ولعله أيضاً كان يعلم في نفسه ان كل من يسمع هذا الاقتراح صادراً عنه هو وعنه بنوع خاص سيقول له : ان مثل هذا الاقتراح لا تقدمه انت بل يقدمه غيرك وعلى الاقل الشيخ القايقي والواقع ان اقتراحاً كهذا « مش لايق » على حضرة عبد الحفيد افندي البناني ، فاذا كان ينتظر أن يجدي بين الناهخين في دائرة الجالية من يصدقون منه مظهر الحرص على صلاة المغرب فهو يعرف ان هناك كثيرين لا يصدقون هذا المظهر ، وأولئك هم الذين ينأمون النهار ويسهرون الليل ...

برنيطة زميل

صدر بعض الصحف ظهر يوم الاحد وفيه رأى جماعة الاطباء في غطاء الرأس وقرارهم الغالب ان البرنيطة أحفظ للرأس والعينين صحياً من الطربوش

ودعينا في منتصف الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد نشهد جلسة النواب فأخذنا والزملاء أمكنةنا في شرفة الصحافة وكان زميلنا الاستاذ محمود افندي عزمي متخلفاً ، والاستاذ عزمي يترك في صفنا اذا غاب ثغرة ظاهرة فلا تكون أضييق كثيراً من الثغرة التي يتركها الاستاذ صادق افندي غيره ، وحين وجدناه متخلفاً نساء لنا ، أين عزمي ؟ ثم نساء لنا مرة أخرى : أين عزمي ، ثم لم تكن الادقات حتى جاء الزميل فدخل علينا ورأسه مكشوف وفي يده برنيطة خوص بيضاء ، قلنا لقد أحسن زميلنا الانتفاع بالفرصة ... وهكذا يأتي نشاط « عزمي » إلا أن يسبق الى البرنيطة أصحاب الرأي فيها من الاطباء ...

ونجرت بين الزملاء فكاهات وملح ، فقال أحدها : بماذا نجيب مراقبي المجلس اذا سألونا من هذا الغريب الذي يجلس معكم ؟ قلنا : ندي انه زميل يمثل إحدى صحف السنغال ، وقال آخر الآن وجد الاستاذ عزمي صناعة أخرى ، أليس قد أفرغ على نفسه صورة التجار الهندوسيين وملاحهم ؟ وقال ثالث بل ينقصه أن يخلط لونه النحاسي بشيء من صفرة أبناء الصين ويشق

عينه شقا أفقيا ثم يزعم انه هو الجنرال « يوان شنج هنج » فيصدق كل من يراه ...
ولسنا ندري لعل مكتب مجلس النواب يشترط على الصحفيين المصريين أن يشهدوا الجلسات بالطرايش ، فان فعل ذلك كان لزميلنا الاستاذ عزمي شأن آخر مع برنيطته ، ثم لاندري نرضي زميلة بعض الزملاء الآنسة « منيرة ثابت » أن يتبرنط الرجال أم هي لا تريد البرنيطة إلا للنساء وحدهن ؟ ..

مبدأ خطر

للمجلس أن يرفض ما شاء من الطعون وله ان يقبل منها ما شاء ، فليس الذي نريد ان نقوله هو محل الاعتراض على هذه الحرية التي يلبسها النواب ما دامت متمشية مع روح الدستور ، ولكننا نريد ان نقول ان الذي يجب ان يلتفت اليه حضرات النواب هو ما يقررونه من المبادئ ليؤدي الى ما يقتنعون به من صحة الطعون او بطلانها

وقد بسطت في جلسة الاحد وحواء الطعن علي انتخاب نائب دائرة فاقوس فلاحظ الاستاذ دسوقي اباظه ان مقرر لجنة الطعون لم يستوف في كلامه أمام المجلس وجهها من أوجه الطعن في انتخاب هذه الدائرة ، وهذا الوجه هو ان بعض أنصار المطعون في انتخابه وزع في الدائرة أثناء المعركة الانتخابية منشورا وقع به باسماء سعدية وزعم فيه ان أصحابها يوصون بانتخابه بينما هو غير سعدى ولا مرشح للوفد ولم تكذب نسبة هذا المنشور اليهم إلا يوم الانتخاب أي بعد ان كان تزوير هذه الاسماء قد أدى الي الاثر المقصود منه ، ثم قال الاستاذ دسوقي : ان كثيرين ممن كتب المنشور باسمهم موجودون هنا في هذا المجلس يقررون صراحة أنهم لم يوقعوا مطلقا ذلك المنشور

ويلوح لنا ان الاعتراض وجهه وانه اذا كانت مسألة تأثير المنشور المزور في نتيجة الانتخاب تقديرية فالبداهة تقضي ان التأثير حاصل وان كان جائزا ان تتفاوت قيمته قلة وكثرة ، بل لو ثبت بطريق اليقين انه لم يحدث في الواقع تأثير ما لبقى الحكم على الوسيلة في ذاتها باعتبارها وسيلة انتخابية ، ولا جرم أن تعليق بطلان الانتخاب على الجزم بما يكون لتزوير المنشورات من تأثير فيها

متى ثبت أن المنشور مزور حقا - يؤدي الى اباحة هذا النوع من التزوير كوسيلة انتخابية وذلك مانحشى أن يكون مبدأ مستفادا من رفض هذا الطعن وهو ما كان يجب كل الوجوب أن يلتفت اليه المجلس ويصون كرامته عنه
لكن بواذر الكثيرين من النواب تشهد أن الحقيقة قليلة الانصار حين يكون الاقتناع بها ملء الصدر ، فقد رأينا هؤلاء الكثيرين من النواب يقولون : لاستاذ دسوقي اباظه حين كان يسألهم بعد انفض ص الجلسة كيف لم يقتنعوا بما اوضحه للمجلس : « الحق معك » ... فهل اعجب من هذا ايها الناس ؟ ..
اذا كان الحق معه فماذا منعكم ان تكونوا مع الحق ؟ ...

جلسة الاثنين

الزائرات والزائرون

كانت الشرفات كلها في هذه الجلسة غاصة بالزائرين وكان أكثر من فيها طلبة وتلاميذ ، وهي أول مرة أقبل فيها الطلبة والتلاميذ على مجلس النواب يشهدون مناقشاته فزحوا الشرفات أكبر الزحمة ، وليس هذا عجيبا إذ كانت للطلبة وتلاميذ علاقة بهذه الجلسة فهم يعلمون من قبل أن مسألة ملاحق الامتحانات ستعرض فيها

وكانت شرفتا السيدات خاصة بهن أيضا . وقد نأسف نحن - ولعل مكتب المجلس يشاطرنا بعض هذا الاسف - لأن كثيرات من السيدات والفتيات امضين نحو ساعة واقفات على اقدامهن خلف الكراسي القليلة التي وسعت بعضهن ، ولعلنا نؤدي واجبا اذا رجونا مكتب المجلس بلسان الذوق السليم أن يضع في شرفتي السيدات عددا من الكراسي يساوي عدد التذاكر التي يعطيها لمن

الرياسة

لم يحضر دولة سعد باشا هذه الجلسة فرأسها الاستاذ وبصا واصف بك وهو كما اصلفنا في بعض ملاحظتنا الماضية هادىء الرياسة جلي المنطق مفهوم الاداء

جلسة الملاحق

جديدة جلسة الاثنين أن تسمى جلسة ملاحق

الامتحانات فهي كانت فرصة لعشاق الهتاف والتصفيق من حضرات النواب المحترمين . تباروا فيها مؤيدون « سياسة الملاحق » مستمعين لصوت العواطف مائة مرة غير مستمعين لصوت العلم في ذاته مرة واحدة ، حتي لقد خشي وزير المعارف أن تقيم هذه العواطف في سبيل التعليم الوجيه عقبات يعز عليه تذليلها فنض - يطلب سد باب المناقشة كيلا تتسرب الى أذهان الراسيين آمال لا تستطيع الوزارة تحقيقها ، ومع ذلك مدعشاق الهتاف جبل المناقشة ، ومدوا جبل المناقشة لا شيء - كما لاحظنا - إلا أن الطلبة يسمعونهم والآنهم يحبون أن يظفروا بعواطف الطلبة بينما يجب أن تظفر الامة بنجاحاتهم وغزارة العلم في صدورهم

كيف تعالج مسألة الامتحانات ؟

وقبل أن ننظر كيف تعالج مسألة الامتحانات ننقل لقراء ماحدثنا به كثيرون من رجال وزارة المعارف ذوى الخبرة الواسعة والمعرفة الفنية في مسألة التعليم ، هؤلاء الرجال يؤكدون أن الطلبة اشتغلوا هذه السنة بالدرس والتحصيل شغلا جيدا لأنهم علموا من اول السنة أنه سوف لا تكون ملاحق تتعلق بها آلامهم اذا رسبوا عن تفريط في الدرس والاستذكار

إذن هؤلاء الرجال الذين يكابدون بانفسهم شئون التعليم ويتصلون مباشرة بالطالبة أثناء الدراسة يقررون أن جعل الملاحق فرصة دائمة أمام الطلبة يحمل المتواكلين منهم على التفريط في الدرس خلال السنة أو يحملهم على إرجاء الدرس الجيد الى أقرب زمن للامتحان مقدرين في أنفسهم أن النجاح لا يفوتهم في الامتحان الملاحق اذا فاتهم في الامتحان الاصلى ولسنا نحن نستطيع أن نقول هؤلاء الرجال الفتيين أن تجربتكم هذه خاطئة ، وليس أحد من حضرات النواب يستطيع أن يقول لهم ذلك أيضا ، إذ كنا نحن وحضرات النواب غرباء عن مسألة التعليم وإذ كان الواجب أن نسمع فيها رأي أهلها ، وإذن فقد كان معقولا وكان ضروريا أن تترك مسألة الملاحق الى لجنة وزارة المعارف المؤلفة في مجلس النواب تقرر فيها ما يفيد مستهدية بالبحاثها من الوجهة الفنية

واذا كان لا بد من التعجيل برأي في المسألة

بإدخال الأقارب والأصدقاء والمحاسبين « ليتفرجوا » على الجلسة ١ . وهكذا لم ينعقد المجلس إلا بعد عشر دقائق من مياعده

ناقصين سبعة

لم يزل حضرات النواب كعادتهم يتكون الجلسة وهي منعقدة لم يحضر بعضهم مع بعض في الردهة الخارجية أو ليداروا المزاح بمظهر من التسخين وشرب القهوة ، وقد حدث في هذه الجلسة أن خرج منهم عدد أدخل بصحة الاعتقاد فصاح الرئيس : « الجلسة غير قانونية ، هاتوا الأعضاء » ، وقال بعضهم بل نخصيهم لترى هل العدد قانوني أو غير قانوني فلم يكذب النائب المحترم فخري بك عبد النور يسمع هذه الكلمة حتي قال : ناقصين سبعة ، فدهشنا لسرعته في العد وقال بعضنا لبعض يظهر أن فخري بك ينتسب إلى زرقاء البهامة تلك التي رأت حماما طائرا فنظرت إليه وقالت انه مائة حمامة إلا واحدة فلما وقع الحمام في شباك الصيد حسبوه فإذا هو كما قالت ، لكن بعضنا ابى أن يصدق النائب المحترم . وقال أنها « نغمة من نغماته »

سخافة

كان من أوجه الطعن في انتخاب الشيخ عبد العزيز الزاهد نائب دائرة بلبس انه لا يحسن القراءة والكتابة فقال مقرر لجنة الطعون أن اللجنة رأت امتحانه ثم اختلفت فكان رأي الاغلبية أنه يقرأ حسنا ويكتب حسنا . وكان رأي الاقلية أن يقبل الطعن لانه لا يحسن أن يكتب أو يقرأ ، ويظهر أن الاقلية رأت قبول الطعن لامر ما ، وانها لامر ما أيضا دفعت الاستاذ محمد بك يوسف ليؤيد رأيها أمام المجلس

وقف الاستاذ محمد يوسف فتكلم في حجة تشعر بالتحامل على المطعون فيه ويشوبها كثير من التهم عليه وكان كل ما قاله ان الشيخ الزاهد لم يقيم بعض الكلمات على أوزانها اللغوية ولم يكتب بعضها الآخر بما يشهد انه يعرف بخارج الحروف ، وكان يسوق لاثبات كلامه أمثلة منها ان الزاهد غلط في كلمة « بديا » فقرأها « بديا » وقام الاستاذ علي نجيب يؤيد الطعن وينعي على الزاهد المسكين جهله باللغة وتصريفها ويقول فبا يقول : « أما هذه الغلطات التي بدت . . . » قضج

(البقية منشورة على الصفحة الثانية عشرة)

فيها كلام قوم غير اخصائيين ولا فنيين لكن حسن أفندي يس هو « المتخصص » في الرسوب وهو الفتى الخبير بالسقوط وما يستدعيه من الملاحق وملاحق الملاحق ، على أنه مع ذلك جلس صامتا لا يتكلم ، وقد كان حقا عليه أن يجول في المناقشة ويصول ، وأن يبدى في سياسة الرسوب ومناهج السقوط رأيه الموفق المقبول ، فلو أنه فعل لآخذ المجلس برأيه في حظ الراسبين ، ولعله أدرك أنه شاب ، ولا يليق به بعد أن شاب أن يدخل الكتاب . .

الظلام في المجلس

انتهت المناقشة في المسألة وفرغ معالي علي الشمسي بك وزير المعارف من تلاوة جوابه على سؤال آخر خاص بالتعليم الاولي والمدني الذي وصل اليه ثم انصرف الوزراء بعد هذه التلاوة ورفعت الجلسة للاستراحة فانطلقا النور وعم الظلام ، ثم كان عبثا الطمع في عودة النور فكم حاولوا أن يعود فلم يعد إلا متقطعا ثم ينقطع وأخيرا أعلن الرئيس ويصا بك ختام الجلسة فانصرفوا في ستر من الليل الحالك كأنهم العشاق في جنح الظلام لو لا أن في حضرات النواب من لا يصلحون عشاقا ولا معشوقين . .

جلسة الثلاثاء

الرياسة

كانت الرياسة في هذه الجلسة حظ النحاس باشا فكان ما شاء الله أن يكون من صباح وضوءه ، يسيلان من فم الرئيس إلى آذان الأعضاء وغير الأعضاء ، وكانت ميزته الجديدة في هذه الجلسة أن تشترك يده ولسانه ، فلسانه يتكلم ويده تنقر المنضدة بأخذ الأقلام نقرًا متواترًا ، وسبحان من لم يودع في قلب النحاس باشا شيئًا يشغله

الأعضاء يؤخرون الجلسة

وجاءت الساعة السادسة والرئيس علي كرسية ، وكرسي الأعضاء خالية الأمن القليلين ، والجرس يدق باستمرار ليحضر النواب المحترمون وتبدأ الجلسة ، ولما ضاق النحاس باشا بهذا اللعب صاح « أين المراقبون ؟ هاتوا المراقبين يحضروا الأعضاء من الخارج » ولكن حضرات الأعضاء مشغولون

فليس ما يبعث العلماء في نفوس الطلبة مثل الاعتدال والتبصر في وضع أسئلة الامتحانات لطلبة ضجيج حول هذه الاسئلة لا ينكر منصف يرى أسئلة هذا العام أنهم معذرون فيه ، وأقرب الأمثلة لذلك أسئلة امتحان الشهادة الابتدائية في اللغة العربية سألوهم عن « تمييز العدد » وجاءوا لهم باسماء طلبوا منهم أن يضيفوا اليها « مبتدآت » بحيث يكون كل اسم في جملة « نائب فاعل سمدسد الخبير » ، ولعل حضرات الذين وضعوا الاسئلة يذكرون أنهم كانوا يتبرمون بمثل هذين السؤالين اذا عرضا لهم في امتحاناتهم النهائية أيام كانوا طلبة ، فكيف سولت لهم أنفسهم أن يسألوا فيها صبيان التعليم الابتدائي ، وعلى ذلك تقاس الاسئلة في المواد الاخرى وفي امتحانات شهادتي التعليم الثانوي .

ولو أن هؤلاء الذين يضعون الاسئلة استحضروا وهم يضعونها قوي الطلبة ومستوى دراستهم ولا حفظوا أيضا عدم الخروج بهم عن مقررات الدراسة أثناء السنة لكان ذلك أقرب إلى أن ينال كل مجتهد حظه من النجاح ولما اختلط تجني المهمل اللاعب برارة الشكوى من الظلم في نفس المجتهد المكب على الدرس بل لما تعرض التعليم إلى مظنة الفساد بتقرير الملاحق

لقد كان الاستاذ ولیم عبيد حاراً في حماسه لهذه الملاحق وكانت حرارته تشبه أن تكون حقدا على أسئلة امتحان البكالوريا لان أخاه — كما صاح بذلك في المجلس — سقط في هذا الامتحان ولان « شعرين » ، أي بيتين من الشعر ، أعجزاه فسقط بعجزه ، وأقسم الاستاذ ولیم أنه هو لم يفهم هذين « الشعرين » وأن له صديقا قاضيا متفهما في اللغة العربية عجز عن فهمهما

لكن عجز الاستاذ ولیم وعجز أخيه وعجز صديقه القاضي المتفهم لا يصلح مقتضيا لتقرير الملاحق بل يصلح مقتضيا لمراعاة الذوق والانصاف في وضع الاسئلة ولاقناع حضرات الذين يضعونها من مفتشي المعارف أن لا يخطوا فيها خبط عشواء . .

حسن يس

كان كل النواب الذين تباروا في مناقشة الامتحانات وملاحظتها ممن لا يدعون أن لهم خبرة خاصة بالرسوب في الامتحانات فكان كلامهم



المستتر كـ شيوه - اذا كنت يا هادي العبد حرم متخفي من الناس بقراشده انا كان لازم آتته معاشي يعيش اشبهوا راسها
بغيره عودا - اصعب فاستدعيه ما ياتي بيدي ولا يكون له قهر الدنيا فيكون له نصيب من الدنيا والآخر

ملاحق الامتحانات



يُحْيَا، يَا بَنِيَّ، وَرَبِّكُمْ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ. هَذَا مَا قَدْ تَعَلَّمْتُمْ فِي مَلَا حَقِّ الْاِمْتِحَانَاتِ، مَعَ اَنْتُمْ اخْتِصَاصِي فِي السَّقُوطِ فِيهَا وَلَا دُخْلَتِي لِمَنْةِ الْمَاهِرِ إِلَّا
بِإِذْنِ الْمُسْتَعِينِ الْفَرْدِيِّ، رُبَّمَا تَعْلَمُونَ مَاذَا يَكُونُ الْمَلَا حَقُّ
مَعْنَى ذِي - سَهْلًا لِلْمُتَعَلِّمِ الْفَرْدِيِّ وَمَشَقًّا لِلْمُتَعَلِّمِ الْفَرْدِيِّ الْفَرْدِيِّ

(تابع المنشور على الصفحة التاسعة)

بعض الاعضاء لان النائب العالم وقع فيما عده جهلا من غيره

والحق أنهم اذا أرادوا أن يجعلوا معرفة اوزان الكلمات وتصريفها مقياسا لاجساد القراءة والكتابة إذن لوجب أن يخرج من المجلس ثلاثة ارباعه أو أربعة أخماسه ولكن الاستاذ محمد بك يوسف في المقدمة ، نعم في المقدمة مادام هو يعتقد أن «بديا» هي الصحيحة لغة في حين أن القدم يخلق في لغة العرب «بديا» بل خلقها «بدوا» من بدا الشيء يبدو . .

ثم أين كانت هذه الغيرة العلمية ساعة عرض هذا الوجه من الطعن في أولئك الآخرين الذين لا يحسنون حتى ولا فك الخط ؟ . .

يظهر ان الاستاذ محمد بك يوسف كان في موقفه محامى دفاع في قضية أكثر مما كان نائبا . .

مجلس الشيوخ

خفة الشيوخ

لا ندري لعل شيوخنا المحترمين تبدلوا من ذلك الوار المروض فيهم خفة الشباب وحدة طبعه ، فقد كانت لهم مساء الثلاثاء الفارطة جلسة وكان لهم في هذه الجلسة امور تنافي الوار وتناقض الرزانة والاناة

المعركة ..

وكان لهذا التبدل في طبيعة الشيوخ أثر حدثت به معركة حامية ، فقد أعد الشيخ أبو النصر سؤالاً لدولة وزير الداخلية موضوعه أن الهيئة الوفدية جعلت منها لجنة تنظر في مسألة العمد المعزولين وان في هذا دخولا في أعمال السلطة التنفيذية ، وأجاب دولة الوزير على هذا السؤال ، وتحركت في بعض الشيوخ الوفديين نوازع الخصومة فعاركو أبا النصر وعاركهم ، ولم يعرف أبو النصر كيف يخرج من المأزق سلما فثار غير محتشم حتى دفعه المجلس بقرار الاستياء منه

ومثل هذا السؤال ان كانت له شبهة من الحق فليس الشيخ أبو النصر هو الذي يوجهه ، إنما يوجهه رجل ينسب الى هيئة لم تلوثها من اغتصاب السلطة التنفيذية اقدار واقدار

لكن الشيوخ الوفديين ثاروا هم أيضا فوقعوا في الباطل ، فانه جائز لئلا الشيخ علوي بك الجزائر

من التضحية وأن غيرها من الهيئات الحزبية ضحت مثلها وان الامة — الامة التي يجب أن لاتنسى — ضحت أكثر من جميع الهيئات والحزاب لاتذكروا التضحية قانكم إذن تمنون على مصر ، فان كان لابد لكم أن تذكروها فاذكروا شهداء الرصاص في الشوارع قبل كل شيء ، ولا تذكروا التاريخ فان تاريخ له صفحات لم يحن وقت كتابتها . .

أن ينفي عن الهيئة الوفدية ماريت به . وليس جائزا أن يقتصب لها فضل سواها ، وكيف يكون جائزا ان يملأ فيه في مجلس الشيوخ بان هذه الهيئة هي وحدها التي تحملت ما تحملت من صنوف البلاء وألوان التضحية وأن تاريخها وحدها هو أبيض التواريخ وأتقاه ، أما الحقيقة التي تشكو الى الله هذا الظلم فتشهدان الهيئة الوفدية ضحت شيئا

حديث الاسبوع

في الميزانية

و ١٠٠٠ جنيه أجرة غسيل وكى و ٢٢٠٣ جنيهات لادوات نظافة و ٦٠٠ جنيه ثمن وقود لا يمكن أن يتصور المصريون ولا أن يصدقوا أن جلالة الملك على ما يعرفون من غيرته واهتمامه قبل كل شيء بمصالحهم العامة يرضى مثل هذا الاسراف ولو أن الذين وضعوا الميزانية فعلوا ما يقتضيه الادب والتسوارأي جلالاته في ذلك لتلقوا ارادته العالية بان تؤخذ هذه النفقات من مالية الخزانة الخاصة

ومن هنا نعتقد أن افضل الاخلاص لجلالاته أن تنظر لجنة الميزانية في هذا التبذير وكل تبذير آخر في ابواب الميزانية كلها نظرا بحق المنفعة على الوجه الصحيح ويؤدي الى الاقتصاد للمنشود .

لون جديد

في هذا الاسبوع طلعت زميلتنا «البلاغ» الغراء بلون جديد في الخطة السياسية فقد كتبت يوم الاحد الفات مة الا عنوانه «الجو الهادي» هجعت فيه هجعا من الدعوة الى الاعتدال والاناة لم يحربه الناس عليها يوم كان الوفد بعيدا عن ساحة العمل الرسمي ولا يوم كان الوفد منقطع الصلة كل الانقطاع هؤلاء الرجال البريطانيون وأخذت البلاغ توازن في مقالها هذا بين حكم العواطف وحكم العقل ، وما زالت تعرض ماترى من الفروق حتى ظننا انها ستنتقل بالمصريين الى ان يقتنعوا في ظل العقل وتجت الجو الهادي بهذا الحظ الذي قسم لهم أو أن يقتنعوا بما قد تقنع به هي والسياسة التي افرغت عليها هذا اللون الجديد وكان هذا انتقال الذي نشرته يوم الاحد الفات كان هيدا للمقال آخر طلعت به يوم الاثنين وتناولت فيه الكلام عن المعاهدات التي أبرمتها وزارة زيور مع بعض الدول والتي ينتظر أن تعرض

تعمل لجنة الميزانية بمجلس النواب في بحث ابوابها عملا متصلا ولا ندري متى تنتهي فتقدم الى المجلس بما وصلت اليه من رأي في الميزانية ، ولكننا نسمع أن هناك استعجالا لا قرارها وأن وراء هذا الاستعجال رغبة في التسهيل حتي لا يقف البرلمان أمامها موقفا بطيئا

والواقع أن في ابواب الميزانية عجائب شتى ، ولعل أحدا لا يستطيع أن يفهم كيف تستقيم وجوه المصلحة في مختلف شئون الحياة اذا بقيت هذه العجائب على حالها ، فقد هبطت الارادات عن أن تعادل المصروفات وأخذ من الاحتياطي ثلاثة ملايين جنيه تكملة للنقص ، ولا ريب أنه يباح الاخذ من الاحتياطي اذا قصت بذلك ضرورة يتوقف عليها الامم العاجل من الشئون الاقتصادية والصحية والعلمية والسياسية ، أما أن يؤخذ

الاحتياطي لاي باب جديدة لا تستوجبها كليات الحياة فذلك مالا يليق به قانون ولا يسكت عليه مصري أمين ونحن نثق الثقة كلها بأن حضرة صاحب جلالة الملك أغير على مصالح الامة من أن يرضى ما فعلت الوزارة الماضية بميزانية الدولة ، بل محال ان يرضى جلالاته مادسته تلك الوزارة في ميزانية الديوان الملكي من أنواع الإسرف والتبذير طاعة ان جلالاته يطعن الى ذلك أو تقبله نفسه الكريمة ، لا بل محال أن يرضى وهو أول بحرير يص على أموال الامة وعلى سمعتها أن يرى القلاح شقيا بالجهل والأمراض وسوء الحالة المالية بينما يوضع في ميزانية ديوان جلالاته من مال هذا الفلاح ١١٣٠٠٠ جنيه لأعمال بناء في السرايات و ٣٥٠٠ جنيه لشراء سيارات وأطقم لادارة الركائب و ٣٠٠٠ جنيه لشراء طين حلو وسبلة للجناب و ٣٦٥٢٠ جنيه للموليات و ٥٨٠٠٠ جنيه لقسط من ثمن باخرة نيلية لركوب جلالاته

حقوق مصر . والنبي تقول ايضا ان البرلمان يحمي افراد الامة ويحفظ حقوقهم»

هذا بعض ما قالوا وفي الواقع أن مسألة المبعدين من السودان تلوح كأنها أفدح الظلم اذا روعي فيها القانون وروعت قواعد النظام والعدل ، فليس معقولا في حكومة يسيطر على شئونها رجال مديون أن تفاجئ موظفيها باخراجهم من وظائفهم في غير ذنب ولا سبب ، وتزيد على هذه المفاحاة أن لا تعطيم ما أوجبه القوانين في كل بلد يعرف النظام من المكافأة او المعاش او التعويض

واذا كان كل الذنب المحسوب على هؤلاء المبعدين أنهم مصريون أو أن الطبيعة اختصتهم بعاطفة الولاء الوطني فواجب على حكومة مصر أن تري كيف تنقذ حكومة السودان بان هذا الذنب فضيلة في ذاته وان الانكليز يثيرون عليه ابناء قومهم جزيل الثواب حين يعرفونه فيهم ، والذي نرجوه أن تصل مسألة المبعدين الي حل يكفل لهم العدل وتنجو به قوسهم من ألم الشكوى

جريدة الناس

تستقبل جريدة الناس هذا الاسبوع عامها الثالث وهي كعهد القوام بها متانة اسلوب وخفة روح الى الادب الغزير والفضل الجزيل ، فترجو لها التوفيق الدائم بما يبذلها صاحبها الاديبي الفاضل الاستاذ حسين افندي شفيق المصري من عناية وجهد

يطالب الكشكول في محطات الوجه البحري من المعلم ابراهيم محمد

يعلق التنفيذ على موافقة البرلمان ، فلذا كنا لا نملك ان نخرج الاحتلال الايطالي من جعبوب فنحن كما نملك رفض المعاهدة فينتي احتلالها باطلا وتبقي ملكيتها مصرية من الوجهة القانونية وأما الامر الثاني فهو ان في مصر احتلالا انكليزيا فاذا كان مجرد وجود الاحتلال يقتضي في نظركم الموافقة عليه إذن فعندكم انه يجب الموافقة على هذا الاحتلال الانكليزي . وذلك شيء اذا كنتم تضررونه في نفوسكم فلن تجدوا في مصر انسانا واحدا يقبله منكم او يشاطركم رأيكم فيه

المبعدون من السودان

تلقينا في بريد هذا الاسبوع خطابا من اخواننا المصريين المبعدين من السودان يعجبون فيه على الكشكول لانهم يتناول مسائلهم بما ينصفهم ، وقالوا في هذا الخطاب :

« ان المبعدين فصلوا من السودان اثر الانذار البريطاني قبل بلوغ السن القانونية بدون مبرر فكان هذا الفصل سببا في تغيير مجرى حياتهم تغييرا فجائيا

وليس هذا الذي نريد أن نقوله ، بل هو اكثر من ذلك . ان هذه الفئة فكرت في ان تضع مذكرة للبرلمان المصري ليفحص قضيتها ويؤلفنا ان نقول ان بعض المصلحين افهمونا ان البرلمان لا يستطيع نصرتنا من حكومة السودان ، يقولون هذا القول وامامهم خطبة العرش التي تقول ان كل ما حصل في السودان من التغييرات لا يؤثر على

على البرلمان ليري رأيه فيها ، ولسنا ننقل عن البلاغ غير الحقيقة اذا قلنا انها ارادت حما أن تهد هذه المعاهدات سبيل القبول ، فنحن لا نفهم الكلام في الجوه الهادي ، والدعوة الى هجران العواطف والاخذ بحكم العقل ثم الكلام عقب ذلك في هذه المعاهدات بل ما قلناه البلاغ الا أن يكون لها غرض واحد تلقته بطريق الوحي وهذا الغرض الواحد هو قبول المعاهدات لالان فيها خيرا ولو قليلا الى جانب ما فيها من شر كثير بل لان بعض الارادات اشارت بقبولها

وللبلاغ — وهي جريدة الوفد — حجة في المسألة لم نسمع أعجب منها حجة ، فقد ذكرت أن البرلمان سلطة مطلقة في نظر الانتفاقات والمعاهدات وأيدت هذه السلطة بالمادة ٤٦ من الدستور إذ تقول :

« معاهدات الصلح والتحالف والتجارة والملاحة وجميع المعاهدات التي يترتب عليها تعديل في أراضي الدولة أو نقص في حقوق سيادتها أو تحميل خزائنها شيئا من النفقات أو مساس بحقوق المصريين العامة أو الخاصة لا تكون نافذة الا اذا وافق عليها البرلمان »

ولكن البلاغ بعد ذلك ذهبت تضعف هذه السلطة المطلقة وتنسب ضعفها الى أن وزارة زيور نفذت المعاهدة الخاصة بمجبوب برغم أن هذه المعاهدة نفسها تعلق التنفيذ على موافقة البرلمان فصار البرلمان بذلك أمام أمر واقع هو أن الايطاليين احتلوا جعبو باحتلالا نقول «البلاغ» أنه ينبغي أن يكون ملحوظا للبرلمان حينما ينظر في تلك المعاهدة

إذن جريدة الوفد بل جريدة الاغلبية الساحقة في البرلمان تقول لكم من الان أيها المصريون ان الرأي عند الهيئة التي تنطق بلسانها هو ان يوافق البرلمان على معاهدة مجبوب وحجة هذه الهيئة في ذلك ان الايطاليين يحتلون فعلا هذا الجزء من ارض الوطن ، والمنطق عندهم الهيئة أن وجود الاحتلال يوجب علينا أن نرضي به وبما يستتبعه من ضياع الملكية وحقوق السيادة ؟

ولكن يبقى أمران لا تنفع فيهما هذه الحجة المعجبة ، فأما الامر الاول فهو ان الدستور المصري لا يحترم كل معاهدة مالم يوافق البرلمان عليها والحكومة الايطالية نفسها اعترفت بهذا وقبلته بدليل أنها قبلت أن تتضمن المعاهدة نصا



اعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عنبر « القرشي » فهو أجمع وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة والنقطة ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبر خام ومنسطور وزعفران وورد ومسك ولامي وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنعش ومجدد للسروور وبقي الصحة من الامراض الخبيثة

في المرأة



(مصطفى باشا النحاس)

منذ عشرين سنة كان مجلس عند باب زويلة - بوابة التولي - رجل اسمه الشيخ ابراهيم - اسمر اللون ، مدغم الوجه ، مقوس الحاجبين ، عريض القفا ، له رأس كبيضة الحمامة ، وجبهة كحجر الطاحون ، وله عينان حائرتان كأنهما يدوران على لولب ، وأنف كناقوس الكنيسة لولا أنه أخرس ، وله ذقن كقاعدة العمود ، فوقه فم يسع بفضل الله كل هذا الوجود

و كنت يومئذ صبيا أرى العامة يتبركون بالشيخ ابراهيم هذا وينفون عنده مسموع النداء ، ومقبول الدعاء ، فما كان يرتقي الى نفسي شيء من الشك في أنه ولي من أولياء الله المقربين .

ثم دارت الايام دورتها وعددت لي في هذه الحياة عشرين حولا ، ووقفت كالناس تلهب جوانحي شوقا الى مطالع الزعماء ومنازل الابطال ، ولم أزل مشتاقا دائما حتي اتاح لي الحظ الموفور رؤية « النحاس باشا » وقد أخذ الصدر في بعض المجالس ، ولا اكذب الله فقد عاودتني تلك الذكرى القديمة ، فقلت لصديق كان معي : أهذا النحاس باشا أم هو الشيخ ابراهيم ؟ . ثم استعدت بالله من هذه الذكرى الجريئة ، واعتزمت أن أصالح نساها فقلت في نفسي هكذا أنت يا سكرتير الوفد ، ونزيل سيشل ، وصاحب بيت أمة ممنود ، ووزير مواصلات ووزارة الشعب ؟ ووكيل مجلس النواب ، الى يوم الحساب ، فاجلس

تمر بك الابطال كلى هزيمة

ووجهك واضح وتفرق باسم

والنحاس باشا جميل الطلعة ان صح أن الجمال فنون مختلفة ، وأن للاذواق فيه شرائع يلتوي بعضها على بعض ، فان كان شيء من الجمال في تناسب الاجزاء وتشاكلها في بعض الاذواق أن الجمال يسكن الى التناظر وانعدام المشاكلة ، وأي فنان سليم الذوق لا يحسن الجمال كله في الجهة العالية تمتد فوق الوجه المسطوح كما تمتد « التراس » أمام البناء الفخم ، ويبقى نوع آخر من الجمال تسعد به قوميتنا المصرية وينهزم أمامه دعاة « البرافيط » ، نعم جميل أن يستعصى رأس النحاس باشا على البرنيطة لان بروز جبهته واستطالتها من الشرق الى الغرب بمنعان البرنيطة أن تستقر فوق هذا الرأس الاقرب الصغير

و كنت لأعرف في الرجال ذكيا كذاك النحاس باشا ولا جريئا كجرأته ، لكن الذكاء كشعلة النار ينجح وينطفئ ، والجرأة كالبرق اللامع تمر سريعة ثم تفتي ، وفي بعض هذا جواب لمن يرون في ذكاء البطل السمودي شيئا من الخود ولمن يحدون في جرأته ضربا من الغناء ، فهو سيفنا قطع ثم تلثم ، أو لسانا خرس بعد أن تكلم ، ولا تقسوا أن المهم تشيخ كما تشيخ الناس وأن القلوب تموت كما يموت الاحياء

واذا جئتم الى الماضي فاحذروا أن تصيخوا جلائل ماضيه بشيء من الجاهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

كان أعزه الله محاميا ثم ستم حرية الحمامة فطلب نعمة الوظائف يتخذها بحسب هذه الحرية وكذلك النفوس الكريمة نأبى الضيم حينما كانت مهبطه ، فان مسها ضيم الحرية فرت الى باب من أبواب الاستعباد تطمئن اليه ، وان قعد بها ضيم الاستعباد عما تطلب من عظام الامال هربت الى سبيل من سبل الحرية تستعين به على أمرها ولا تنهادلوا في أن الحرية وحدها كانت أمنية النحاس باشا يوم استقلال من وظيفته في القضاء ليتقلد وظيفته في الوفد المصري

وما من أحد رآه في منصب القضاء الجزئي بمحكمة عابدين الا يذكر كيف كانت احاديث النزاهة تملأ الافواه كلما ذكر القضاء في هذه المحكة ، على ان هؤلاء الذين يذكرون تلك الاحاديث لم ينسوا أيضا ذوي غرفة القضاء بصوت القاضي المزعج وخبطاته الشديدة على خشب المنصة كلما كان يرى أو يسمع شيئا لا يخضع لآراءه ، بل هي

عادة لا تزال تنطبق على يده ولسانه ولا يزال يديه إذا خطب في ندي أودافع في محكمة والنحاس باشا من أولئك الذين يملكون دموع أعينهم ، يستطيع أن يرسل دمه غزيرا من غير تعب ولا عناء ، ولا تستطيع عيناه أن تبخلا باجابه ، دمه حاضر في عينه حضور الرق في فمه ، فهو يبكي كما يتقل ، وكما يتقل لغير سبب قد يبكي لغير سبب

ففي الى سيشل فلم يجزع ولكنه بكى ، وعاد من هذا المنفي فلم يفرح ولكنه بكى ، وأسند اليه منصب في الوزارة فلم تستخفه ابتسامة الحظ ولكنه بكى ، وغادر المنصب في ساعة نزل فيها الاقدام فلم يأسف ولكنه بكى ، واخطأ الحظ في الوزارة العادلة القائمة فلم يحقد ولكنه بكى ، وعينه سعد باشا ، استغفر الله ، بل انتخبه النواب وكيلا لمجلسهم فلم يفتور ولكنه بكى ، فما أظهر هذا القلب الذي رق واحترق من خشية الله حتى صار كل شأنه سكا وانتحبا ، واذا كانت الارواح جنودا مجندة فلا جرم أن هذه الروح الباكية جندي من جنود الرئيس الجليل

والنحاس باشا عارضة قوية يدها منطوق فصيح وعلم جم ، وقف مرة بخطب في « نادي سيروس » أثناء الانتخابات للبرلمان الاول وكان يخطب ليدفع عن الوفد ظن السوء يوم قالت الصحف غير الوفدية أن له مشروعا بجاري مشروع ملتر في الحاية ، فتناول النحاس باشا هذا المشروع وانتهى من الكلام فيه الى أنه استقلال وإن كان يفصل السودان ويقرر النقطة العسكرية ويبيح للانكليز نفوذا في شؤون مصر الداخلية ، ولولا أن له فصاحة وقوة عارضة لبقى المشروع أغريبا عن أرض الاستقلال ومجائه .

وقد جعل النحاس باشا بلده ممنود فضلا تتيه به على بلاد الريف وقراء ، وهل الفضل الا أن تنعم ممنود « بيت أمة » يقوم بين بيوتها كاتمر بين النجوم ؟ وكذلك كانت ممنود قدوة غيرها من المدن ، فقد تابعتها في ذلك المنصورة والزقازيق واسيوط والمينا فانخذت كل مدينة لنفسها « بيت أمة » خاص

أما الخطابة والكتابة والسياسة فحسبه أنه أحد رجال الوفد الممدودين ، وكلهم في هذه الثلاثة أهل بيت واحد

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم

بهن فلول من قراع الكتائب

بين المطرقة والسندان

الاستعمار توزيع القوة التي تحافظ بها على النظام الداخلي ، ولا يفيد ندم

ولكن اليوم الذي تفضاه إنجلترا لم يجيء ولا يزال أمامها الوقت أما الدكتاتورية الفاشستية فويل لها إذا اشتبكت مع الحبشة في قتال وشعر الشعب الإيطالي بأول فشل أو هزيمة ، فإن الحزب الشيوعي سيظهر من مكانه ويعرقل الحرب ويضع إيطاليا في مركز شنيع ، لأنها في أوروبا ، وليس في أوروبا دولة ترضى قيام حكومة شيوعية بين حكوماتها ولا يعلم عاقبة ذلك غير الله

ولفرنسا شأن في الحبشة ليس شأن إنجلترا وإيطاليا أغرب منه ، فإنها حين علمت اتفاقها على جعل البلاد الحبشية منطقتين لكل واحدة منطقة منهما غضبت غضبة الشرف والغيرة على الحق وقالت ان الحبشة دولة مستقلة استقلالاً تشترك فرنسا مع الدول الموقعة على اتفاق سنة ١٩٠٦ في ضمانته ، فهي تحتج على كل عمل فيه خطر على ذلك الاستقلال

وهكذا برهنت فرنسا على أنها أم الحرية ومقررة حقوق الانسان ، وكاد العالم يمس الأرض بانفه را كما لفرنسا الرقيقة العواطف الغيرة على الحق ، ولكن إيطاليا وإنجلترا اكدتا لها ان المنافع المحولة لها في بلاد الحبشة بمقتضى اتفاق سنة ١٩٠٦ لا تزال محفوظة لا يمسها أحد ، وضمنت فرنسا بهذا إبقاء ما لها من المنافع في الحبشة فارتدت الى ممثليها السياسى في اديس ابابا تأمره بان يعمل مع ممثلي إنجلترا وإيطاليا بروح الاتفاق والوثام ودأبت فرنسا عواطفها ، وتجاهلت ادعاءها أنها أم الحرية ، وانخفضت عينها عن تقرير حقوق الانسان ، وأطلقت أيدي الفاشست الإيطاليين والاستعمار بين الانكليز في بلاد الاحباش !

ودأبت فرنسا اتفاق سنة ١٩٠٦ كما دأسته إيطاليا وإنجلترا !

فلم يبق للحبشة عون غير الحبشة ، فهي تلجأ الى عصبية الأمم وليست عصبية الأمم في الحقيقة غير إنجلترا وفرنسا وإيطاليا ، فاذا لم تنصفها ، ولا نظنها تنصفها ، فسرى كيف يمد الاحباش أعناقهم للرجال فجهرم بها المطامع الاستعمارية الاوربية كالانعام أو يدافعون عن بلادهم دفاعا يكونون فيه أشد استمساكا بالحرية من ريف مرا كش ودرور سوريا وفي بلادهم من المنعة التي انشأت حصونها الطبيعية ما يدل أوروبا على أن ربحها هناك خسارة وخسارتها وبال

وجعلنا الحبل في عنق الشعب الفارسي واخذت احدها تجذب طرف الحبل من الشمال والاخرى تجذبه من الجنوب لتخنقه وقد كاد يقتلانه لو لم تشب نار الحرب العامة سنة ١٩١٤

نعم لولا الحرب سنة ١٩١٤ لما انت فارس واقتسم ميراثها جون بول والذب الروسي ، ولكن الذب الروسي كان من صرعى تلك الحرب وانحلت الحكومة القيصريّة وقامت حكومة السوفييت على انقاضها والغيت المعاهدات والاتفاقات التي كانت بين روسيا وبين الدول وذهب الاتفاق الروسي الانجليزي في جملته ما ذهب فزال الله نفوذ روسيا وانتهزت الامّة الفارسية الفرصة فتخلصت من النفوذ الانجليزي واسترجعت استقلالها

فالفضل في استقلال بلاد الاكسرة راجع الى انحلال الحكومة القيصريّة ، فهل بين فارس وبين الحبشة وجه من وجوه الشبه ، وهل ينتظر أن يكون في إيطاليا ما يشغلها عن امبراطورية منليك كما شغلت روسيا عن مملكة كسرى ؟ أما الحبشة فقريبة الشبه من روسيا ، فهذه أرض محصنة بالجبال وهذه أرض جبلية منيعة ، وهذا شعب خشن لا يلين في الكفاح وهذا لا ينقص عنه خشونة ان لم يكن أشد منه عناداً وصبراً ، واذا كانت إنجلترا وإيطاليا قد تجسستا في الحبشة وعلمتا ان بها ضعفاً فإن النظر كثيراً ما يكذب وكثيراً ما يغلط المهرّة في الحساب ، وسرى العالم موت الحبشة بين هاتين الدولتين أو بقاءها بالرغم من قوتها وضعفها والزمن أعجيب كل أفعاله عجائب .

وأما إنجلترا وإيطاليا فانت مرض روسيا يتمشى في إيطاليا كما يتمشى الماء تحت الاكمة المشية ثم يهبطها فتنهال فجأة وليس المظهر الذي يظهر به الفاشست بالذى يفر أو يصرف الذهن عن الالام التي يعانها غير الفاشست من الايطاليين وهي لو انقلبت لا تنقلب إلا شيوعية كروسيا لان الايطاليين ميالون الى الفوضي والحركة الشيوعية كانت عنيفة في إيطاليا قبل أن يكتنمها الفاشست وليس في امكلمهم أن يكتنموها الى آخر الدهر ، وهذا المرض الرومى الذى يتغلغل في بدن إيطاليا يدق باب إنجلترا دقا خفيفا وسيشتد قرعه لذلك الباب فيفتح له ، ويومئذ تعلم ان التوسع في

لو كان للأفراد ان يفعلوا ما تفعله حكومات أوروبا من غير مانع من القوانين والمحاكم لجاز لرجلين ان يتفقا على قسمة منزل رجل ثالث الى منطقتي نفوذ فيكون لاحدهما ان يدخل الجهة الشرقية من المنزل وللآخر ان يدخل الجهة الغربية ، بحجة أنهما تاجران يبيعان لاهل هذا البيت ما يحملان من السلع ثم يريان ان الحيطان قد حالت فيتوليان دهنها مخافة أن يهجرها السكان ، ويختلفان سببا للترميم ، ومشكلة بينهما وبين اهل المنزل انهما انهم لا يصلحون لادارة شؤونهم فيتحكمان فيهم ويكون المنزل لهما وأهله عبيدها لانهما كانا قد اتفقا على جعل الدار منطقتي نفوذ !

لا أدري ماذا كانت المحاكم تحكم على هذين الرجلين لو فعلا ذلك ، ولكن ليس في العالم كله من يجتري على هذه التصويبة غير الدول ، وهذه إنجلترا وإيطاليا قد اتفقتا على جعل الحبشة منطقتي نفوذ !

فما هو ذلك النفوذ ، وهل هو حق لها على الحبشة ، أو منحة تهبها الحبشة لهما ، وان لم يكن هذا ولا هذا ، فن الذى جعل لهما نفوذا هناك ؟ النفوذ في الاصطلاح أن تكون لها القدرة على فعل ما يريدان من غير ان يقدر على منعها أحد ، والقدرة على اغتصاب الدار غير الحق في الاحتواء عليها ، فالإنجلترا وإيطاليا متفقتان اليوم على اغتصاب الحبشة بالقوة !

أما الحبشة فإنها بهذا النفوذ لا تقدر على منعها من الاستبداد بها أنتأ كد إنجلترا أنها قادرة على التحكم في منابع النيل ، وتمد إيطاليا السكة الحديدية التي تريدها في الحبشة غير أن الحبشة تقول أنها لا تعترف بالاتفاق الانجليزي الإيطالي ولا ترغب في تمكينهما من الانتفاع به ، ولا ندري ماذا يكون اذا لم تنصف عصبية الأمم مملكة الحبش ، وهل تسترخي قوتها امام النفوذ الاوربي الجديد أو تدافع عن استقلالها دفاعا تتذكر به إيطاليا (العلة) التي اكلتها هناك

ومهما يكن من المقدور الذي يضمزه الزمان للحبشة أو لإنجلترا وإيطاليا فان الاتفاقية الجديدة تشبه اتفاقية إنجلترا وروسيا على اقتسام النفوذ في مملكة الفرس ، فقد عقدت الحكومة البريطانية وحكومة القيصر ذلك الاتفاق سنة ١٩١٢

عودة الدكتور محبوب

كانت مصر قد أوحشت من أبي مكسوبي عيهور المطالبين بالسودان الدكتور محبوب ثابت وقد عاد من سوريا بعد غيبة طويلة، وشوق تتردد فيه الحسرة بين الامل واليأس، فأهلاً وسهلاً، ودكتوراً رجلاً، لقد أنست بك الديار واكتحلت بك الابصار وزال الهم واقبلت المنى وسالت بالسرور المسالك

قضى الدكتور نحواً من عامين منفلاً في لبنان والشام وفلسطين، تنقل الشمس في البروج والنسيم في الرياض، والقائد في المعسكرات، والغادة الهيفاء في متاجر الازياء، فكان عند أهل لبنان أشهى اليهم من تفاح لبنان الينا، وكان عند أهل الشام أقد من بلح الشام، وعند أهل فلسطين أطيب من بطيخ يافا وصابون نابلس وأحب من الارز وأود من الغوطة وأعز من جبل صهيون قبل وعد بلنور

ولم يكن سانها مريضاً، وحاش أن يسبح للرياضة وله من مشاغل المشاكل السياسية ومشاكل المشاغل الطبية ما يجعل بقاءه في مصر واجب ولو لم يكن أطيب، ولا كان مريضاً شفيوا معاذ الله أن يكون دكتورنا مريضاً يحتاج الى الاستشفاء وهو متمتع بالصحة من الالف والباء والثاء الى الياء، ولكنه رجل قانون ونظام وواجب. كما هو رجل طب وسياسة وحماة، وما ترك مصر والدودان الا تلبية لدعاء المؤتمر الطبي الذي كان فيه قطب الدائرة ومحور الدوران وتلصكب البحث وميزان حرارة المحاورات، وانفض هذا المؤتمر وتفرق أطباؤه كل الى بلده الا هو أعزه الله وأعز العلم به ورفع منار الخطابة والكتابة والسياسة والكياسة، فقد رأى من الواجب أن لا يعود فلم يعد حتى رأى من الواجب أن يعود فعاد، وتلك خليفة عند الدكتور امتاز بها على جميع الخلق من عالم وجاهل وأحق وعادل، يشعر بالواجب ويعمل به، فان قضى الواجب بنفيه في نفسه وان قضى الواجب بالعودة التي أمر النبي وعاد، من غير أن يكون للحكومة معه قال ولا قيل، ولا فرس ولا فيل

أما استقباله عند القدوم فلم يسبق له مثيل، فلا الامير ضياء الدين نجل السلطان عبد الحميد عند زيارته لمصر، ولا سعد باشا زغلول يوم

عودته من سيشل، ولا رمسيس الثاني في اياه من غزواته، وما كان أعظمه احتفالاً في محطة سكة الحديد بالعاصمة، فقد ازدحم رصيفها بنحو أربعين من طلبة الازهر والعمال والذريين، بملابسهم الرسمية، وفريق بالجيب والقفاطين، وفريق بهدوم الشغل، وآخرون بثياب بيضاء عليها احزمة حمراء، وصياح الفرع يطبق اعنان السماء فليحي الدكتور محبوب ثابت، وحلوه على الاكتاف، بين التصفيق والتهافت، وكانت المنظر آية في الابهة والجلال كله أدب، وطرب وجيل ليس له مثيل، ولا يكدره غير ان الدكتور دار بعينه فلم يجد بين المستقبلين جواده الكريم فتأثرت نفسه، وان أنة اليمية وقال وامكسويناه، واحصاناه، واجواد مركبناه، ثم غالب نفسه وهش وبش واتسم كالغازي الذي يشغل بفرح النصر عن الحرقه على القتلى، واقلته سيارة كانت في الاصل من أفخم الاوتوبيلات واعظمها وأجلها، وأولئك المستقبلون يحفون به الى نادي العمال.

فما أعظم نفس القادم العظيم، وما أجدره بالامامة والزعامة، نسي كل شيء في سبيل الواجب، نسي الال والاصدقاء، نسي العبادة، نسي زيارة ضريح مكسوبي، نسي رؤية رفات مركبته، ولم ينس العمال، فبدأ بزيارة ناديتهم، وعرفوا له هذا الجليل، وقدروا هذه العاطفة قدرها، فافسحوا له صدر المسكن، واجلسوه على كرسي برفيه مرتفع، وعلقوا على راسه راية وخريطة مصر والسودان وانشدوا بين يديه مارش «يا مصر سودان ماسكاجني» موقفاً على الطنمبورة، فكان طلق الحيا باسم الثغر، منشرح الصدر، وما زالوا كذلك حتي تمت رسوم الاستقبال، وجلسوا صرامتين كأنهم الصبيان بين يدي فتى الكتاب فصاح يدعو «الارجيلة» ولم يكن فيهم من يفهم ما هي الارجيلة، فجعلوا ينظرون اليه مرة وينظر بعضهم في وجهه بعض مرة أخرى، فصاح «ارجيلة» فاستفهم شجاع منهم عما يريد فقال له هي الشيشة يا ولدي - ولم يكن إلا مقدار ما سرح لحيته باصابعه حتي جاءت الشيشة، ووضعت بين قدميه، فلم يجدها كما تعود في الشام، فقال:

« لقد قضيت قطعة من الوقت غير قصيرة في أقاصي الشام واقتربت من العراق فلم يقع نظري على مثل هذه الارجيلة، ليست الارجيلة هكذا، انها هكذا »

ونفض حجر الشيشة فالتقى ما عليه من تمباك وأخرج من جيبه قرطاساً فتحه وأخرج منه قبضة من تمباك حام، ومص مصة من كوبة ماء كان أمامه، ونفخ الماء في التباك، وفركه بكفيه، وساواه على الحجر، ورد الحجر الى انبوب الارجلية، وأمر بالنار فجاء بها وكركر ودخن ونفخ وتهد، ثم تبسم وأنشأ يقول:

أيا ولدي تقول المتقولون واطلقوا من اشد اقمهم مثل البنادق، فاختلقوا أني قعدت في الشام مقهوراً خائفاً من نعمة أو قضية، ولا وحق الله القوي القادر ما كنت مقهوراً ولا مقضياً علي بالاقامة، ولو كان خصمي عنتر أو الزناني ما أقصاني عن أصدقائي وأقاربي، وسلوا عني قبضيات لبنان وزعران بيروت »

فقال أحد الازهرين

« زعموا أنك كنت تريد العودة لرؤية الاصحاب والخلان فتخشي ما يخشاه المهاجر من خوف الخطر »

فقال — قائل الله ابن فوزي صاحب الكشكول فان هذا العيهور هو مختلق هذا القول، وقد اشتقت قومي حقيقة وخفق قلبي وتقلقل، ولكن لم يتفقد لي القبول الى هذا القطر لاني قررت ان ارقى الشام قبل قدومي الى مصر

فقال أحد العمال — ونسيتنا !

فقال الدكتور — لا تفرغيني ولا يستقر قرارى وانتم غير قريبين مني، ولكن أهل الشام طوقوا عنقي بمجاثلهم، انتشقت في حداقهم القرنفل القرمزي والتمت في مطاعمهم الشقائق والنقائق فلم يقبضوا مني قرشاً، وكدت أكون ضيفاً مؤبداً، فكان حقاً علي أن ارفع قدريم بتوقية العلم والادب والخطابة والكتابة، وكان من اثرى فيهم أن نهضوا نهضتهم، وبفضل الروح الذي أوجدته فيهم قام الدروز بهذه الثورة

فقال ازهري — جياك الله وبياك وأدام علاك وكبت أعداك وجعلها خضراء قدماك ووراك.

فقال الدكتور — اسمع يا ابن قويسني، ارتقت الشام ولبنان وفلسطين على يدي في نحو

الجزائر فتمقت لهم وشققت ، وعتت في الرض
وتعتت ، ومن غيري يا ولدي يدافع عن حقوق
وادي النيل من منبهه الي مصبه وكيف النسي السودان
واوغندة ، وهل اقم بعيدا من مصر وفيها قبر والدي
وقبر عزيزي المرحوم مكسويني ؟

وهكذا كان حديثه الشائق الرائق وخرج من
نادي اليمال بعد ذلك وهم يهتفون له ويسير اكثرهم
معه الي صولت .

وان مصر لثني نفسها بمودة عيورها وحاي
سودانها وطورها فعلى الرحب والسعة واهلا
باللى والمكالم

ولكن لا بأس ، الانتخاب الاكثري قريب ، اني
تمتعت بنهر بردى في الشام ورأيت اثار بنى غسان
واكتشفت تاج جبلة بن الابهيم ولو قلعت عين
ابن الماوردي ما قدر أن يرى ذلك التاج البراق
قال أحد العمال — اشاءوا هنا انك نسيت
مصر .

لاتصدق المناقنين ، لو كنت نسيت مصر
لكنت بقيت بعيداً منها ، عرض على الفرنسيون
ان اكون رئيسا لحكومة لبنان فرفضت ، وقالوا
نجمك حاكما للشام فقلت لا ، وارادوا ان اكون
مستشارا للمقيم العام في مراكش او تونس او

بين الى ما لم تكن ترقى اليه على يد غيري في
سين سنة ، فانا الذي مهدت طرق المواصلات
كي لا يعوقني عائق عن القيام من مقر الى مقر
ية لدعوة عليية أو مأدبة طعمانية ، وادخلت
نظام الصحي على الفنادق فلم يتقاضوا مني على
قائمة في فنادقهم قليلا ولا كثيرا من النقود ،
عجب فان القوم سماح يتنزه الجبال في
جوهم ، فاشاب كالفتاة البكر حياء تتكسر
العيون ، وتحمّر الخدود ويخيل الى من
ي ان الشفاء برفق أو كريز ، واذا خط عذار
تي منهم فليس يثبت على وجهه شعر ، وما هو
حرير يخضر به عارضاه فيكون وجهه كطبق
بيض محضر فيه دندمة قشقة بيضاء عليها
اوله حمراء .

وقال أحد العمال — الهواء هناك نقي

فقال الدكتور — وبلي على الهواء وبلي من
لهوى ، والله يا ابن صالح ان الشام لقطعة من
لجنة ، وجلسة عند عين زحلته وأمامك بطحة من
رق شطورة وبين عينيك وجه يترقق فيه ماء
رق من الرحيق اقر لمقلتك من رؤية خزانة
لبنك الاهلي ، وخصوصا اذا جاءوا بكيبية غمست
لبنه نصفها سمن ، والى جانبها طبق فيه داود
اشا وآخر للباغنون فتشمر عن ساعدك
يتاكل هيك وهيك ، وتقول لييك وسعدك ،
يلتحي الكيبية وليسقط البفتيك !

فقال ازهرى — هل بطحة الزبيب طعام
كتسقية الغول النبات مثلا ، او هي لحم مشوي ،
او فاكهة جنية ؟

فقال الدكتور — اما اللحم المشوي والفاكهة
فن مسنناتهما ، واما التسقية فانها لا تبعد من
الازهر إلا بمقدار ما يبعد منه الجوار في وقت
العطلة ، والبطحة يا ولدي شراب من الزبيب
فقال ازهرى آخر — اليس عندهم عرقسوس
وخروب

فقال الدكتور ، قه قه قه ، ما انتي قلوبكم
وارقها ، ليت لكم مثل وجوه فتیان سوريا مع
هذه السداجة
اذن رأيت لينا أم غلبيا هزبرا أغلبيا في غزالا
ثم أطرق الدكتور قليلا وقال — وماذا صنعتم
بعدي ، هل انتخبتم ابن الماوردي ؟ أهلو كنت هنا
والانتخاب من درجة واحدة يا ولدي ، والله ما كان
يقدر على مقاومتي ولا يقف قدامي ولا يقعد في طريقي ،

بنك مصر

لمناسبة موسم الاصطياف في أوروبا وفلسطين يذكر
بنك مصر حضرات مواطنيه بأنه مستعد لا عطاء التحاويل
وخطابات الاعتماد على جميع البلاد المذكورة وبيع
ما يلزمهم من العملة الأجنبية



فقر الدم ، النورستانيا ، الشيف المعصي . والكارروز يقاومها
شراب ديشيان الجيد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لانه أفيد من اللحوم والحديد تجنبوا التقاليد الكثيرة واتبعوا داءا لاسم

دشيان

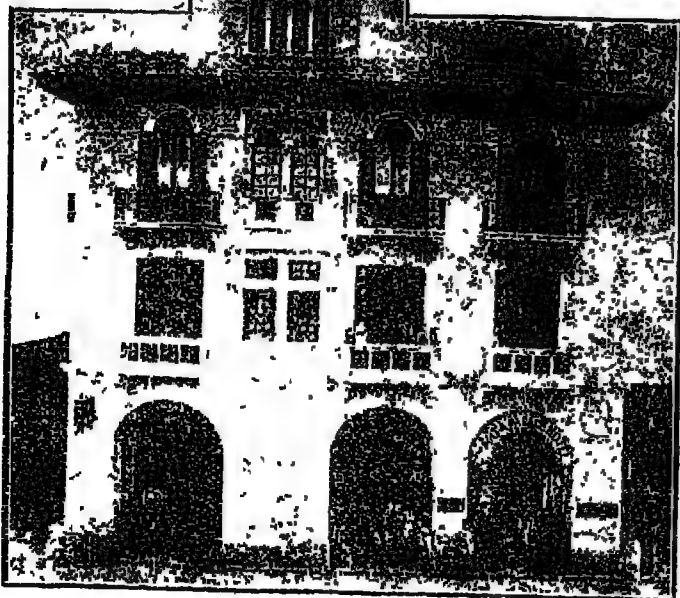
بشارع المديرية
لصاحبها

خرستو كوزوبولو

لو كائنة

طنطا بالاس

تلفون — ٥٠٨



أجل لو كائنه في أفخم عماره
طنطا

بها أحدث الموبليات
وأفخر المفروشات وأشهي
الطعام وأجود الشراب
نظافه تامه خدمه مستوفاه
راحه كامله داخل كل حجره
مفصل بماء بارد وساخن
استعداد كا كبر فنادق
العاصمه والاسكندريه
والاسعار معتدله

عيادة الدكتور أحمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية
خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا
اختصاصي للأمراض الباطنية والاطفال
شارع عبد العزيز^٢ — تليفون ٧٠٩٤
مواعيد العيادة : — من الساعة ٥ — ٧ مساء
وللفقراء مجاناً : — من الساعة ٤ — ٥ مساء

وفاء السربوني

يعرف القراء ان « الأستاذ » صبر الدين السربوني كان مترجماً في جريدة السياسة بخمسة عشر جنيهاً في الشهر ثم رأت ادارتها أنه لا لزوم له فأخرجته في الوفير هو وعامل من عمال التليفون وبواب بربرى ، وبقي ينتظر فرج الله حتى تمين على باشا ماهر وزير المعارف ، وللسربوني محسوبة عليه من زمن طويل ، فلم يكذب خيراً وعينه مساعد استاذ في الجامعة بمبلغ خمسة واربعين جنيهاً « خطب لزيق » ولبت السربوني ماشاء الله في الجامعة ولم يلق فيها محاضرة واحدة ! ! !

اخيراً لم له « كام كلة » وقصص « كام صحيفة » وجمعها وسماها « تاريخ مصر الحديث » وقدمها لوزارة المعارف فقررها ودفت له الف جنيه لاوشك ولا ضحك ! !

والسربوني الذي يعرف الجليل جيداً وضع لكتابه « تاريخ مصر الحديث » مقدمة وقت في خمس عشرة صفحة كلها مدح وثناء في علي ماهر باشا وتقدير لاله عليه من الاحسان . وشاء السميع العليم فأذنت السلطات العليا باجراء الانتخابات فلمب الفار في عب سربونينا العزيز ، فزلت المقدمة لعشر صحايف ، ثم طارت الاشاعات بان الوزارة الزبورية على وشك تقديم الاستقالة ، فزلت المقدمة بقدرة قادر الى ثلاث صحائف ، ثم قويت الاشاعة بقرب استقالة الوزارة فكشفت للمقدمة حتى اصبحت سطرأ واحداً : « الى معالي الوزير الخطير على ماهر باشا » وورد الكتاب على هذا لحاظن وزارة المعارف ، واذن الله واستقالت الوزارة الزبورية وخرج على ماهر باشا من المعارف فسقط في يد السربوني وحبس الكتاب عن الباعة خيفة ان يظلم القراء على تقدمته للوزير المستقيل !

واخيراً ذهب السربوني لاحد اصدقائه ياكا طالباً ان يعينه في هذه الكارثة ويدبر له حيلة للخروج من هذا المأزق . فاجابه صاحبه بأن الامر سهل وما عليه الا أن يطبع في صحيفة الخطأ والصواب .

خطأ

ص — الى الوزير الخطير على ماهر باشا صواب

ص — الى الوزير الخطير على بك الشمسى وبذلك ينتجو من هذا البلاء الويل ، وينعم بالرفق للوزير الجديد كما نعم بها عند الوزير المستقيل ! !

سينما أونيون

بشارع عماد الدين عرض رواية مفتش عربات التوم فصول كوميدي ورواية الحب فصول غرامية

يا أيها المزارعون ! اذا أردتم زيادة محصول اراضيكم فاستعملوا سلفات البوتاس

المحتوي على نسبة ٤٨ الى ٥٣ بالمائة من البوتاس النقي والسباخ المذكور يحتوي على البوتاس بكيفية قابلة تماماً ومسرعة الدوبان وهي توافق لجميع المزروعات وتزيد محصولاتها وتحسن الصنف وتقويها على الجفاف والاورثة

والاستعلامات تعطي مجاناً سواء للمزروعات أو لخلافها بالطرق الفنية وتطلب من
مكتب تجارب الاسبخت الكيماوية

بشارع الاتكخانة المصرية نمرة ١٧ بمصر : تليفون نمرة ٧١٢٤

وهذا السباخ جاري مبيعه بمعرفة (الخواجات اخوان سنروس) بمصر وهما المتعهدان الوحيدان لمبيع الاسبخت الكيماوية البوتاسية

بمصر بشارع المناخ نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٦٩٤

ويلا سكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥

صابون لوكس لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعدك من الثياب الحريرية القيمة بالصابون العادي لانه غير تقى ويهري نسيجها بل اء لها بصابون لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقشة نعومة وتزيد في حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

بنك مصر

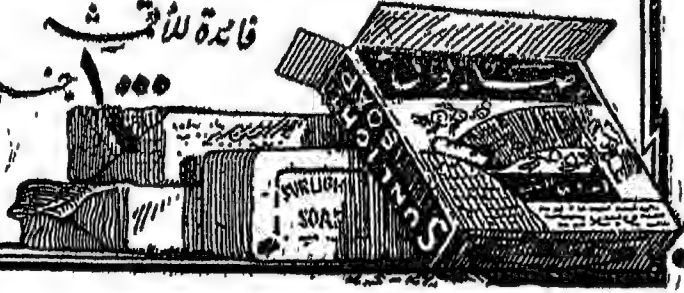
في رأس البر

اجابة لطلب الكثيرين من العملاء وحباً في راحة
حضرات المصطفين برأس البر قررت ادارة بنك مصر ان
تدشيه مكتباً برأس البر ابتداء من ١٥ يونيه سنة ١٩٢٦
لصرف المبالغ التي تلزمهم وقبض مايزيد عن حاجاتهم
والبنك وفروعه على استعداد لاعطاء خطابات
الاعتماد والتحاويل على المكتب المذكور بشروط
حسنة.

صابون ستانلايت

نقى جداً وهو وأن يكن مصنوعاً من السيل الشيايب
فاستعمله لتجميل الوجه واليد لأنه مفيد جداً ولا يجرد
نظير ذلك فزوليس كالتواع الصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخير ويضر نسيج الشيايب
فتجربها صابون ستانلايت
قائمة للأشياء

١٠٠٠ جنيه ضمانه التقاوة



فرصة نادرة للاستثمار

عزبة مائة وخمسين فداناً أرض غاية في الجودة
والخصوبة سوداء قطانة سهلة الري والعرف أغلبها
يزرع منذ عشرين عاماً واقعة على جانبي كل من
مصرف النوبارية العمومي والسكة الزراعية
الرئيسية الموصلة لابي المطامير وهي بمحور محطة
الغيتة (سكة حديد الدلتا بالبحيرة) يراد بيعها حالا
لخلاف بين الملاك بسعر نهائي ثلاثين جنيهاً للفدان
والخبرة كتابة بصندوق البوينة بمرة ٣٥٠ بمصر
صبغة أثنشتان الحديدية

ارفضوا العلبة
غير المقفولة باعلانين
لونها أصفر نسبة
لاصلها. وتباع في
جميع مخازن الادوية
والوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين مخازن
جوليوت تليفون
مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢



أحسن شربه

في الدنيا هي شربة

برشام الدكتور ماكس

سهلة التعاطي سريعة المفعول ولا تسبب أي تعب
أو كراهية تطلب من جميع محلات الادوية المعروفة

مصر الجديدة

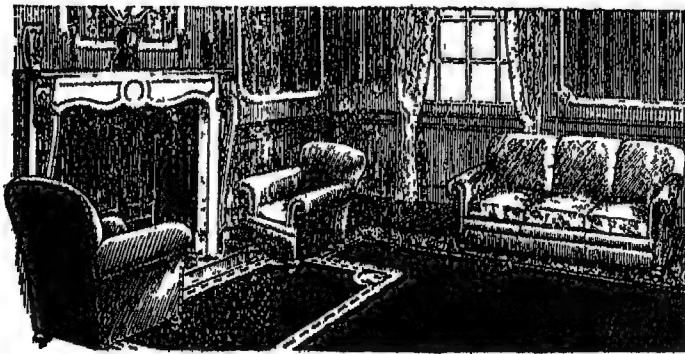
بلا تشي هايم وشركاهم

الموسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص

في

ملا بسن الجهاز



أظرف بمو بليات

باسهل الاسعار

في القاهرة

محل ملبوسات وأزياء

السفارة ووزير المالية



مرقس باشا حنا - منين أجيب لكل واحد منهم سائة جنيه ، ما فيش طريقة غير كوني اتعص ماهايتنا وماهيات الموظفين .

{ السنة السادسة }

يوم الجمعة ١٦ يوليو سنة ١٩٣٦ تليفون نمرة { ٣١٣٨ } و { ٦٢١٤ }

ملم
١٠

الكشكشكش

عدد
٢٧٠

المسألة المصرية في إنجلترا



جون بول - - انت رحت مصر سار مخلص لنا السودان واقتال وتخلي لنا الاحتلال في القاهرة على طول ، وتخلي البرلمان يمشي معانا بأدب . بل
لنا هي ، محنت لنا ايه في المسائل دي ،
اللورد لويد - استننا لما امسك ...

من ادارة الكشكول

ليس لجريدتنا الكشكول مندوبا في أسبوط
لتحصيل الاشتراكات سوى حضرة ابراهيم
افندي فؤاد النياوي وكيلنا في المنيا واسبوط
وبني سويف والفيوم . فنحذر حضرات المشتركين
في المديرية المذكورة من معاملة غيره

الشربة الأمير كانيه

من القواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
الغثوة بطريقة مدهشة جربوها وتحققوا فائدها
العظيمة واطلبوها بالخاح ولا تقبلوا خلافاً واحداً
التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
للفناجين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكياوية بالنصورة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة

سدينها أمبير

بشارع عماد الدين — برنامج هذا الاسبوع

يعرض جريدة يروسيري عدد ٧٠ وفصل
مضحك عن لعبة الشطرنج ورواية ٥ فصول « رعب
المزرعة الحمراء » ثم رواية الحنين الى الزواج ٥
فصول أدبيه أخلاقيه

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضمف المجموع العصبي والمغضى يطلب من
معامل سالم خليفه بالنصورة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر المصري

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم
لدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء
على الحروف أو الحجر .

بنك مصر

لمناسبة موسم الاصطياف في اورو با وفلسطين يذكر
بنك مصر حضرات مو اطنييه بانه مستعد لاعطاء التحويلات
وخطابات الاعتماد على جميع البلاد المذكورة وبيع
ما يلزمهم من العملة الاجنبية

يا أيها المزارعون!

اذا أردتم زيادة محصول اراضيكم فاستعملوا
سلفات البوتاس

المحتوي على نسبة ٤٨ الى ٥٣ بالمائة من البوتاس النقي والسباخ المذكور يحتوي على
البوتاس بكيفية قابلة تماماً ومريعة الذوبان وهي توافق لجميع المزروعات وتزيد محصولاتها
وتحسن الصنف وتقويها على الجفاف والاروبه

والاستعلامات تعطي مجاناً سواء للمزروعات أو لخلافها بالطرق الفنية وتطلب من
مكتب تجارب الاسبخته الكياويته

بشارع الاتكخانه المصرية نمرة ١٧ بمصر : تليفون نمرة ٧١٢٤

وهذا السباخ جاري مبيعه بمعرفة (الخواجات اخوان سنروس) بمصر وهما المتعهدان
الوحيدان لمبيع الاسبخته الكياوية البوتاسية

بمصر بشارع المناخ نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٦٩٤

ويلا اسكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥

بشارع المديرية

لصاحبها

خرستو كوتزوبولو

لوكاندة

طنطا بالاس

تلفون — ٥٠٨



أجل لوكاندة في أفخم عماره
بطنطا

بها أحدث الموبليات
وأفخر المفروشات وأشهي
الطعام وأجود الشراب
نظافته تامة خدمه مستوفاه
راحه كامله داخل كل حجره
مغسل بماء بارد وساخن
استعداد كأكبر فنادق
العاصمه والاسكندريه
والاسعار معتدله

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقائية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدُ الزُّنُونِ

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

الاشتراك بدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

سياسة العظمة الكاذبة ١١

يتناقش مجلس النواب في الميزانية ويرى ما تتكلفه السفارات والمفوضيات من المبالغ الطائلة في الوقت الذي نحتاج فيه إلى « الانشاء » وإلى تكوين أنفسنا في داخل بلادنا وبعد رفع يد الاجنبي من التداخل في أحوالنا الخاصة ومرافق حياتنا تكويننا يليق بمصر أمة مستقلة ناهضة ، فهل يرى مجلس النواب لزوما لكل هذه السفارات والمفوضيات ولزوما للمبالغ التي تنفق عليها وكأنها تلقى في قاع البحر ، أو أن التسرع في إنشاء السفارات بما تبعه من شراء المنازل لها والاثاثات والاعداق على موظفيها بكل ما تشمله لفظة « الاغداق » من معان كان ذهابا وراء سياسة عظمة كاذبة لا تقدم في حياة البلاد ولا تؤخر وقد تضر سمعتها أكثر مما تفيد ؟؟

طالما نغني يحيى باشا بان مصر لم يخدمها الا اثنان ، ثروت باشا باعلان تصريح ٢٨ فبراير وهو باعلان الدستور بعد أن حذف منه اغلب ما كان قد اعتمزم نسيم باشا على ادخاله عليه من المبادئ الرجعية ، وطالما نغني زيور باشا بان مصر لم يخدمها كذلك الاثنان ، ثروت باشا باعلان تصريح ٢٨ فبراير وهو بانشاء او بتعميم السفارات او المفوضيات والقنصليات ١١

ولو ان ثروت باشا عرف يوم تقديم للمفاوضة لاعلان استقلال البلاد ان سيكون من وراء « الدستور » وزارة يحيى ووزارة زيور وفيهما نشأت وعلي ماهر وان سيكون من وراء التمثيل الخارجي تلك السفارات والقنصليات حتي في البرازيل ، وان ستكون تكايا وملاجي ، نفهم ان مصيبتنا في الاحتلال او في الحماية خير من مصيبتنا باستقلال ذلك بعض ثمره المر . ثم لو بقينا

إلى ان سعد باشا يوم قال عن « تصريح ٢٨ فبراير » انه نكبة لم يقصد الي أنه نكبة في ذاته بل قصد الي انه نكبة نسيم ويحيى وزبور ، وبالمفوضيات تنشأ ونعم على هذا الشكل لما قنا في وجهه اتهامه بأنه يغمط حق العاملين لأنه ليس له فضل العمل وشرف تقديمه ، ولو قفت الحركة بين العدليين والسعديين عند باب أضيق من الباب الذي وسعته خلافات كانت كما يقول العامة على « الاحاف » ١١

نعم يرى نوانا الميزانية التي يتناقشون فيها الآن مثله بالمفوضيات والقنصليات مع حاجة البلاد إلى الاصلاحات الضرورية لحياتها وانهاضها ، ويرون ان الوزارات التي تعاقبت على البلاد بعد الدستور وخصوصا وزارتي يحيى وزبور خطت خطوات واسعة في إنشاء « عظمة كاذبة » ١١ وكم يحسن مجلس النواب ونحسن وزارة عدلي باشا إذا هما اتفقا على إجراء عمليات بتر في جسم تلك « العظمة الكاذبة » بحذف كثير من السفارات والقنصليات والاكتفاء الآن من التمثيل الخارجي بظاهر يجعل للدولة المصرية الحق فيه ولكن يوم تكون مستقلة حقا ويوم تتمتع باستقلالها حقيقة لا خيالاً ١١؟

العبد ومرتبات الشيوخ ١

قرر مجلس الوزراء ان تصرف وزارة المالية للموظفين مرتباتهم عن شهر يونيو قبل عيد الاضحى الذي كان يوم ٢٢ منه واخذت تصرفها لهم بالفعل يوم ١٦ منه . وسادتنا « الشيوخ » لا يريدون ان يتركوا فرصة تمر دون ان يستفيدوا منها ، فعم أنهم يأخذون مكافآت لا مرتبات ، ومع ان المقرر قانونا ان لا يقل ايراد الواحد منهم سنويا

عن الف وخمسة جنيه ، أبوا ان ينتظرو حتى آخر الشهر ، وكانوا موظفين فصرخوا مكافأتهم قبل العيد مع الموظفين ١١

وملحة في عين الي ما يصل على النبي . . .

السيد البيلوي ١

السيد البيلاري من العلماء الافذاذ ولوبا بالنسبة لعالمائنا الحاليين ، ولذلك قاني أجله وأحترمه ، ولقد عين في مجلس الشيوخ مع الاعضاء المعينين ، وكلنا نعرف ان القاهرة هي محل اقامته الرسمي ، وأنهم كزعزعة في نقابة الاشراف او في دار الكتب ، ولذلك دهشت عند ما سمعت أنه طلب في هذه الايام من مجلس الشيوخ ان يعتمد له تغيير عنوانه من القاهرة الى الاسكندرية لانزال المسألة معروضة على مكتب المجلس ولا يزال المكتب لم يبت في الامر ، ويقولون ان المجلس قد يرفض الطلب حتى لا تكون سابقة فيغير الاعضاء عناوينهم في الصيف الي الاسكندرية او رأس البر وفي الشتاء الى الاقصر وهكذا يتمتعون بالتنقل على خطوط السكك الحديدية دائما مجانا . . .

وزارة الاتحاد والمصاريف السرية ١

يقال ان دولة زيور باشا اعطي لدولة يحيى باشا قبل سفره الي أوروبا التي جنيه من المصاريف السرية

ويؤكدون ان زيور باشا صرف من المصاريف السرية لسنة ١٩٢٦ - ١٩٢٧ وقدرها ثلاثون الف جنيه نحو سبعة عشر الفا في شهرين اثنين هما ابريل ومايو

فهل يمتع زيور باشا وحده بهذه المبالغ او شاركه فيها حزب الاتحاد ؟؟

جيدا لو سأل الاسناد محمود بك ابو النصر

دولة وزير الداخلية سؤالاً فحواه ماذا يكون نصيب الوزارة التي من عينة وزارة زيور بعضوية كل من يحيى باشا وعلي ماهر، من المسؤولية اذا هي استقالت وظهرت عليها بعد استقالتها هذه العوارض ؟؟

والي اختشوا مانوا . . .

ثلاث كباري بتمني

عرف القراء حكاية الكباري الثلاثة التي كانت قد وضعتها وزارة مواصلات محمد باشا عيسى في الميزانية الجديدة وان احدها كان له والثاني كان لزيكي باشا الاراشي

اما الثالث وهو كبري بلقاس فالحقيقة انه ان كانت الحسنيين بك سري منفعة فيه فهي منفعة اطيان كبير الامناء صاحب المعالي سعيد باشا ذو الفقار !!

هرب

سافر الى اوروبا النائب المحترم الاستاذ محمد بك حافظ رمضان رئيس الحزب الوطني ، رئيس حزب الملحققات والنيل من مصبه الى منبهه ، قبل نظر الميزانية في مجلس النواب بيومين اثنين !! فلماذا وما رأي أعضاء حزبه في هذا الهرب ؟؟ وهل لاستحقاق الميزانية من عناية رئيس الحزب الوطني ان يدلي فيها برأيه ؟؟

تشمل الميزانية سياسة الدولة جميعها ، ولا يمكن أن تظهر قوة الحزب الوطني أو أن يظهر وجوده في البلاد ومدى تأثيره الا أثناء عرض الميزانية على مجلس النواب ، بل لم تكن البلاد تطمع في أن تشفع لها الحزب الوطني يوم القيامة وها رئيسه يمشي معها على سياسة : وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر !!

«كوكب الشرق» ومذكرات عبد الحميد بك سعيد أراد النائب المحترم عبد الحميد بك سعيد أن يناقش الميزانية في مجلس النواب لدى عرضها ، وأخذ يراجع أبوابها في خلوته ويعاق عليها بمذكرات

وقد شاء «السميع العليم» ان تنتقل هذه المذكرات من غرفة عبد الحميد بك الخاصة الى ادارة جريدة «كوكب الشرق» ونشر بالفعل

النائب المحترم حافظ بك عوض في جريدته المذكرة الاولى من مذكرات النائب المحترم عبد الحميد بك أما كيف انتقلت «المذكرات» الى ادارة كوكب الشرق فهذا مالا يعرفه حتي نفس صاحبها عبد الحميد بك ولكنها «بركات» حافظ بك التي ظفرت بالمذكرات ويطرد خادم عبد الحميد بك وكاتبه معا ، وكل «بركات» حافظ بك والامة بخير !!

ميزانية المعارف

اهم ابواب الميزانية ميزانية المعارف وتصرفات علي ماهر في وزارة المعارف تصرفات سيبت لها مجلس النواب

لم يكن علي ماهر في وزارة المعارف وزيرا بل كان عاصفة زعزعت كل مائر في هذه الوزارة من عهد انشائها الى اليوم ، والظاهر أن أوامر أعطيت لكل مصالح الحكومة وخصوصا وزارة المالية باطلاق يد علي ماهر في كل ما يريد وبالقاء المال له كما يشتر من غير مراجعة وبلا ملاحظة أي اعتبار

تركت عاصفة علي ماهر في بروجرام التلامي وأسسها أسوأ أثر ، وستكون مهمة مجلس النواب عسيرة مهما دافعت جريدة «الاتحاد» عن «باطها» المغوار ، وسيفها «البنار»... وشوبش يا علي لوزا !!

البرنيطة

انتقل حديث البرنيطة من جمعية الاطباء — بعد قرارها — إلى جمعية الرابطة الشرقية ، وإذا كان الاطباء لم يظهروا بمظهر الشجاعة السكافية بعد أن أعلنوا ضرر لبس الطربوش وضرورة البرنيطة ، ولا يزالون يلبسون الطربوش مع اعترافهم بضرره ، فماذا يكون موقف «الرابطة الشرقية» بعد هذا الاستفتاء ؟؟ وهل هي أرادت رأيا يبقى حبرا على ورق أو أرادت أمرا واقعيا وصف الاطباء الدواء للرضي ورفضوا هم أنفسهم والداء ينحل في جسمهم أن يتعاطوه ، وشكت جمعية الرابطة الشرقية من الداء وهرعت الى الاطباء تطلب الدواء ففحصوا الجسم ووصفوه ، فل تعاطاه هي وفي مقدمة اعضائها السيد التفنازي أو أنها ستبقي ينشد على بابها الاطفال :

تصف الدواء الذي السقام وذو الضنى

كما يصح به وأنت سقيم !!

بركات يطلب تعويضا من بركات

الظاهر أن موظفي قسم البساتين حق لكل أصحاب الحدائق فهم يوسطون وزارة الزراعة في استخدامهم ثم يردوهم لها اذا انتهت مدتهم ، ولقد استخدم معالي بركات باشا الموظف في قسم البساتين عنده تباع هذه القاعدة فلما انتهت مهمته رده للوزارة كما يردده لها كل صاحب بستان ، أي أن استخدامه بعقد الغاه بمجرد ان عين وزيرا مبالغ فيه نوعا والظاهر ان «الشتل» كذلك يشترط في شرائه ان يتعهد البائع بالمسئولية عما يحدث منه ، وكما يكون ذلك مع وزارة الزراعة يكون مع كل اصحاب «المشاتل» كاسلام ونجاء واصف وخلوصي وغيرهم أما الجديده فهو ان توفيق افندي فمحي مفتش الفطريات بوزارة الزراعة زار «بستان» معالي وزير الزراعة أخيرا وأمر «بتقليم» الشجر ، وعاد فزاره بعده الجيار افندي مفتش البساتين فأمر بايقاف «التقليم» لانه خطأ

بعد ذلك قصد الى وزارة الزراعة حضرة المزارع محمد بك بركات يطلب تعويضا عن الشجر الذي «قلم» من والده الوزير معالي فتح الله باشا بركات . . . ودي نقرة ودي نقرة !!

سؤال آخر الليل

بين الاسئلة التي وجهها النواب للوزراء سؤال وجهه النائب المحترم الدكتور حامد محمود الى صاحب الدولة وزير الداخلية عن الكونستبلات الذين يراقبون الأتومويلات وهل في «موتوسكلاتهم» عدادات أولا ؟

والظاهر ان وقع السؤال في المجلس ولدى الوزراء لم يكن «قد كدا» ولذلك اكنفي بنشره والجواب عنه في الوقائع الرسمية

غير ان النائب المحترم صاحب السؤال معذور في توجيهه الى دولة الوزير لان الدافع الحقيقي له عليه هو انه كثير السهر ويقصد إلى منزله كل مساء «زي حلاتي مشعشع» على أنمويله التي يسوقها هو بنفسه فيضايقه الكونستبلات بمخالفته لسرعة السير ، ولا يكاد يمر شهر دون أن يكون «البرنجي» في قائمة المخالفات ، ولا تقل قيمة المخالفات التي يدفعها عن أجرة سائق ، وهي حالة تضايق كل المضايقة وتستدعي سؤالاً يحس به ولو على الأقل «الكونستابل» الي ما يخشيش و«يخاف» نائب !!

«متفرج»

الشعر الخالد

مهلا بني عمنا

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة العامرة يصف لاعج الشوق في فؤاده ويذكر بعض الشؤون العامة . قال :

رباه دعى من الاشواق مسكوب
وهل سألبا قلبه — انا وحدنا
قد بات قلبي مهتزا وفي كبدي
وفي سطوح فؤادي «منور» عجب
يا دار «سيرين» لم ينزل بها مطر
وجادك الفيث مدرارا وساح على
كانت انسا فيك ألعاب منعشة
هيمات ترجع أيام خلون لنا

لا تذكر الحب ان الحب مشغلة
واعجب لقوم أباحوه وقد علوا
من « زيور » يتشكى ما ألم به
كل الذي كان يمينه ويشغله
وطاعة ركبته الانكاز به —
مضى ولم يمض من آثاره أثر
وتعتوه بالف من مساوقهم
فاشرقت في سماء الارض شمس ضحى
للبرلمان من الدستور سلطته

مهلا بني عمنا لا تزعلوا أبدا
وان رأيتم من الاعضاء جهم —
لقعد وثقم فلا لوم ولا زعل
وحسبكم ان هذا الحر ضايقهم
وان طلعة وجه القرش قد هربت
وليس عندهم « قح » ولا « عسل »
لكن اذا اشتعلت نار الجدال على
يشمرون فلا قنصاع السنة

فهل أتى من حبيب القلب مكتوب
عنه وعن حاله الدكتور محبوب
من لوعة الشوق تهديم وتخريب
وفي « شبايكه » الحمراء « تشصيب »
سقاك من قلال الشربات خروب
أركانك الغريوم السبت شؤبوب
ومرقعات وتقه — ريق وتحطيب
إلا كما قد بني بالوعد « عرقوب »

واذكر لنا النيل ان النيل مشروب
أن الحياة إذا لم يجر تم — ذيب
و« زيور » صنم في الدار منصوب
لهط وزلط وتهريب وتسريب
كطاعة الفيل يمشي وهو مركوب
للشر فيه وللشيطان تجريب
فما تتمتع إلا وهو مقبلوب
« كآبها » في فضاء الدار منصوب
وللوزارة أيضا منه تهذيب

اذا استمرت مع الطليان « جغبوب »
« للسماية » دوبا فيهم دوبا
ولا تراب ولا طين ولا طوب
في « المجلسين » وان التعل « تشطيب »
من الجيوب وان المل مطلوب
كلا ولا « لبن » في الدار محلوب
أمر عظيم فهم قوم محاريب
لا تستطيل وللمشى اقباقيب

يناله الـوم محسوب ومنسوب
والحق عند كرام الناس محبوب

طلبات الاشتراك

في الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات الذين يطلبون الاشتراك فيه أن يرفقوا بالطلب قبعة الاشتراك . وكل طلب غير مرفق بقيمته لا يعمل به

شراب الهند

بشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل الصخر في السعال والزكام والبلغم والافتلوزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر . عن الزجاجة ١٥ قرش صاغ . يطلب من معامل سالم الكيماوية بالصورة . وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افرول المقيوه يحدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

يطلب الكشكول في محطات مديرية البحير من المعلم أحمد محمد نوار

سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفة مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجة بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاه رائحتها — تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري



دائرة المعارف الى فديته الحنا

خضض — خض رشدي باشا محمود بك
ابو النصر صاح في وجهه فارعه ، يخضه خضه ،
فرشدي باشا خاضض ومحمود بك ابو النصر
مخضوض ، وخض الجرسون محمود باشا سوسه فانخض
بتاء مثناة قبل الحاء الموحدة ، والاصل انخض
بالنون ، والعامة تقلب النون تاء في هذا وفي نظائره
يقولون شل الائتلاف حزب الاتحاد فانشل ،
بالتاء ، وكثيراً ما يثبتون النون كما هو الصحيح ،
يقولون انجر حاكم السودان العام الى انجلترا أو
انجر ، بالنون أو بالتاء ، أي سافر ، أو ذهب ،
والنصيح في الفعل المطاوع أن يكون بالنون
فقل انخض لوبس فانوس من شخطة الشيوخ ،
ومثله نظرت في المرأة فانخضت ، ويجوز انخضت ،
ولا تقل انخضت فان العامة لا تفك الادغام ،
وخض البدر اوى باشا عاشور الابن قعد القرفصاء
وجعل يرج قرية الابن رجاً متابعاً ليصنع منه
الزبدة ، والابن الذي يبقى بعد انفصال الزبدة يقال
له ابن رايب ، وابن خض بخاء مفتوحة وضاض
مشددة ، قال الشيخ أحمد الزين وفيه الجناس التام
في لزوم ما لا يلزم

جاءوا ببالوظة من غير تحلية
كانها ابن الجاموس مخضوضا
فصحت في الولد الملعون خادمنا

فراح يجرى الى البدرين مخضوضا
وطاسة الخضة قال أحمد زكي باشا حدثني
رجل من الترك لا أعرفه ، قال في الاستانة كتاب
في تاريخ طاسة الخضة ، فسافرت الى الاستانة
ودخلت مكتبها العامرة وطلبت الفهرست وقضيت
في البحث اسبوعاً حتي وجدت اسم الكتاب ،
وهو مخطوط قديم كتبه صلاح الدين الايوبي بيده ،
قال هذه طاسة الخضة من صنع شقواظ بن باعوم
الازبطائي الحكيم الساحر صنعها لسيدنا سليمان
ابن داود عليه السلام من شرب منها جرعة شفي
من الصرع والتشنج وقوى قلبه فلا ينخض أبداً .

خضع — خضع زيد لعمرو ، فزيد هو زوج
القناة وعمرو هو تاجر الخردوات ، ولم يخضع الريف
لفرنسويين والاسبانيين بالرغم من خضوع مولاي
عبد الكريم ، ويمضي المازني أو امر جيل السيد

أبو علي فيقول له مومي باشا فؤاد ابقى انخضع لي
أ كبير منك ، يريد اخضع لمن هو فوقك .

خضل — اخضل النبات بالندى تبلل ، وبكى
الدكتور محبوب ثابت حتي اخضت لحيته تساقطت
منها قطرات من ماء دمه ، وراء محمود عماد فقال :
تعال الى م تهجرنا تعالي

وجادلنا وورينا الجدالا
أفي لبنان مثل حظوظ مصر
اجبني انتي قلت السؤال
قد اشدقنا اليك وانت ايضا
الى ان صارت الدنيا زبالا
فلما ان رجعت بكيت حقاً

والدمع الحيتك اخضلالا
خضم — الرجل الخضم بفتح على الحنا
وضاد مكسورة الكريم الكثير العطاء ، أو الرجل
الذي يملأ فيه طعماً وهو يأكل ، والبحر الخضم
الذي يتلحم ما يلقي اليه ويجود بالكثير مما فيه من ممك
واؤاؤ ومرجان ، ونعمان باشا الاعصر خضم بجمل في
أحد شذقيه ديكا مشويا وفي الشدق الآخر ثلاث
أفات مكارونة ريخضم هذا وهذا أي يأكل وبابه فهم
الحنا والطاء

خطأ — الخطأ الغلط أو اتيان ما ليس
بصواب عن عمد في قول بعض القويين ، والمشهور
ان الخطأ الغلط الذي يكون من محمد باشا عيسى
حين يؤلف كتاباً في البيع فإذا انتهى منه وجده
كتاباً في ضرب الرمل ، وهو بهذا مخطيء ، ولا
يكون خاطئاً إلا حين يتولى أمراً من أمور
البلاد ، فانه يمضي في الخطأ وهو يعلمه ، وتلك
هي الخطيئة ، وكانت وزارة زيور باشا خطيئة
نسئفر الله منها وتوب اليه

خطب — خطب الوليد بن عبد الملك تماضر
جارية أم البنين فقال كثير
قل لوليد وخير القول اصدقه
ان الفتاة ابيت الدم حرباء
بيننا ترى حلة حراء قانية
إذا بجلتها الحراء صفراء
والخردوات عليها لاعداد لها
كانما هي سمعان وشملاء

وبشمق البنت أضحي وهو قبة
كانها فوق رأس البنت قفاء
والقفاء لغة في القفة ، قال نغضب الوليد
وأراد أن يقتل كثيراً فهرب واستجار بأمور
قسم الازبكية فجاره منه ، وخطب لوبس
فانوس في مجلس الشيوخ خطبة طويلة لم يسمعوها
منه لانه القاها وهم يصيحون بأمره بالسكوت ،
والخطبة بالضم الكلام الذي يقوله سعد باشا
والخطبة بالكسر طلب الزواج ، والخطب بسكون
الطاء السبب تقول حزب الاتحاد خطبه هين ،
ويقال لصديق عنبر ما خطبك ، أي ما هو الامر
الذي جعلك مهما هكذا ، فيقول انه خطب جمل ،
فتقول ما هو ، فيقول انه داهية دها ، فتقول
حدثنا عنها لعلنا نعالجها ، فيقال الامر فوق
الطاقة ، فيقال لا بد ان نخبرنا فالك تكاد تموت
من الغم ، قل لنا ما خطبك ، فيقول ممعت المازني
يلحن ، وجمع الخطيب الذي يريد الزواج خطاب ،
وكلم مخادعون ، أما الذين يخطبون على منابر
المساجد ويلحنون فانهم خطباء يقولون كلاماً
يحفظونه ولا يفهمونه ، وشوقي بك الخطيب ناظر
وقف المنشائي وعضو في مجلس النواب

خطيط — الخطيط وحش بحري يشبه السرطان
وقد اختلف فيه شعراؤنا فقال الشيخ محمد عبد المطالب :
هل لاسماء في الزياط شبيه
وهي كالخوط في غصون الخيط
دلتهني فلست ابرح حتى
يبرح البحر ضارب الاخطبوط
وتوم يوسف بك حمدي يكن ان الاخطبوط
ملك من ملوك القدماء فقال :

اتجحدون مقامي في مصر أو مريوط
عشرون رطل علوم سوى عيار البقوطي
خسون متر جلال في شعري الممطوط
بالف الف طريق ممدودة كالشريط
الااعلموا انني من ذرية الاخطبوط
وزعم أحمد الكاشف ان الاخطبوط مدينة
في اوربا فقال :

إذا كان عندي ألف جنيه
نص أممي مثل الشريط
إذا لتصرفت فيها بحذق
تصرف ذي القرب غير العيب
وكنت اسافر حالا واقضي
ثلاث أسابيع في الاخطبوط

صاحب الكشكول وأمير شرق الاردن

قالت جريدة «العالم» ان الامير عبد الله أمير شرق الاردن لما زار مصر زيارته الاخيرة حل ضيفا على الشيخ عبد الملك الخطيب الذي كان وكيل لايه الملك حسين في القاهرة وهو يومئذ بالزيتون، «قال الكاتب» ودعينا الى دار عبد الملك الخطيب ودار الحديث فذكر أحدنا اسم الكشكول فاعرب الامير بصوت منفعل عن استيائه العظيم من الكشكول لشهره صورته بهيئة مضحكة، ثم قال ان في وسعه ان «يبحث الى صاحب الكشكول اثنين من غلمانه يفتكنا به وليفعل ولاية الامور بالاعلامين ما يشاءون» وحاولوا ان يهدثوا ثائرة ذلك الامير الصحراوي أو الجبلي واخبروه بأن الصحف المصورة تصور ملوك أوروبا على مثل الحال التي صورده عليها الكشكول فلا يفضون بل قد يسرم ذلك، فلم يزد الا غضبا وهاج ومام وقام وقعد ونفض من فيه الزبد، وتمايل وتطارول، وثار وهدد، وتنادى يا اثار العمد ومشايخ البلد!

اطلعنا على ذلك الخبر في رصيفتنا التي روتها قنصلنا الينا أننا نرى الامير وقد برزت عيناه وانفخ شداقه وظهرت عروق جبينه كما تخرج الشعاب من جحورها وارتحف انفه كالبركان اذا اضطرب وقاض منه سيل الحم ولا يطفيء نار انفاسه الا دموع عينيه، وقمع برطانة الاعراب الذين قسدت السننهم فاهم عرب ولا عجم، ولا روم ولا أرمن، ولا زنوج ولا قرده، ولولا علمنا أنه أعجز من أن يفنك بهر في دار الكشكول لحفنا على أنفسنا العطب!

وايس وعيد الامير عبد الله غريبا، فان نفسه فاضت على اسانه، وابت عليه جبلته الجبلية الا أن يظهر بفطرته التي فطر عليها ولا يكتفها حفظا للجلال الامارة، ولو أن شيخ حارة من حاراتنا كان في لد غربة لغار على مشيخة حارته ان يشوبها شيء من الحق والشراسة، ولكنه عبيد الله بن الحسين بن علي، فليس عجيبا منه ان يتحذى لو يقدر على ارسال رجلين يقتلان صاحب الكشكول ثم يشنقان ولا يبالي بما يصيبه من شتقهما من هوان وهما رسولاه ومطيها أمره ومنفذ خكه! وهل من الامارة او من الصلابة ان يدفع رجل

شريف رجلين الى ارتكاب جريمة وهو يعلم انهما مقتولان بها من غير ان يدبر لها امرا ينجوان به من العقاب؟

هل النجدة العربية والحية الهاشمية ومروءة الامراء ابنا الملوك ان يغضب على انسان فيأمر اثنين بقتله ومكافأتهما على الانتقام له ان يقتلا، وان يكون قتلها على يد غيره وهو عاجز عن الدفاع عنهما؟

لو كان الامير عبد الله العربي يفهم اللغة العربية لقننا له بخ ببخ، ولكن كايه، ولا تلد الحية الاحوية، وليس يخرج من الشوك عنب! ونحن نسأل الامير اليوم، ماذا منعك أن ترسل غلاميك الى ابن السعود الذي خلع أبك وأخاك وطردك وطردهما وطرد من يليكما من الامل والاقربين واستصفي اموالك واخلا منكم الديار وحرم عليكم روضة ارضكم بالحجاز؟

الكشكول قد صور الامير عبد الله بصورة هزلية، وقد أخطأ الكشكول لانه فعل به ما فعله صحف أوروبا بالملوك، أما ابن سعود فجعله وقومه كلهم هزلا مجسما وسخرية ناطقة، وقذفهم فوق كل واحد منهم في بقعة من سحيق بقاع الارض، فاذا صنع أمير شرق الاردن؟

وماذا يقول الامير عبد الله في الاديب خير الدين الزركلي صاحب كتاب «عمان في عمان» وقد فضحه وسخر منه ان كان قد فهم ذلك الكتاب الذي صور حكومة شرق الاردن بما هو أكثر اضحاكا من كل صورة كاريكاتورية نشرتها الصحف المصورة؟

الامير عبد الله عاجز عن أن يمس أحقر مصري يبيع الفجل في الطرقات، بل انه عاجز عن مثل ذلك في شرق الاردن، مقر امارته وموطن حكمه،

وكنا نعلم بنية انه في امارته كزوال المقات، أمير ولا اماره، وشبح ولا جسم، ولو أن جنديا انجليزيا تعرض له بالاهانة ما استطاع أن يأمر بقتله غلامين ولا قبيلتين!

ونحن لم نغضب من رواية زميلنا عن الامير عبد الله، ولكننا نريد أن يري العالم نفسا من النفوس الشرسة التي كانت تحكم الاراضي المقدسة، وتتولى الامور في الحرمين الشريفين! ونريد أن يعلم الناس أن الامير عبد الله لم يأت بدعا، فان أخاه عليا بعد أن هرب أبوه وسموه هو ملكا للحجاز كان يكاتب قائد الحامية التي كانت في المدينة المنورة مكاتبات بأبي مثلها قطاع الطرق

قال (الملك) علي، أخو الامير عبد الله، في تلغراف أرسله الى قائد المدينة في ١٤ جمادي الاولى سنة ١٣٤٣ ما نصه

«قلت لكم يعموا الذهب والفضة التي بالحرم قتلوا لما تحتاج فهل بقي احتياج بعد ما تقولوا الى الغد للساعة السادسة ان لم تروا الطائرة فنحن نفادس العدو، الحالة التي أنتم بها تحجز لكم عمل كل أمر انهوا وكسروا ولا تهددوني بمثل هذا الحالة التي نحن فيها»

فانت ترى أن الملك علي كان يأمر قائد حامية المدينة بان ينهب الاهالي ويكسر أبوابهم لاغتصاب. أرزاقهم لا طعام الحامية وقد هرب أبوه الحسين، بأربعة ملايين من الجنيهات الذهب الانجليزية.

في، اثنتي عشرة صفيحة من صفائح الحجاز وقوم كهؤلاء ليس غريبا من واحد منهم أن يخطر بباله ارسال غلامين يقتلان انسانا ثم يموتان شنقا ليشفي غليله بازهاق ثلاثة ارواح ثم يدركه الخوف فلا يجترأ على أكثر من الكلام

الحمد لله الذي أزال ملكهم من الحجاز وطهر منهم الحرمين الشريفين

عبد الفتاح البوزي بك
مفعل نسيخ ميكيكي بديستابل
امت تحت لست يدات والرجال
الفتح التجاري بالقاهرة ٤٠ نسيخ رار قصر النيل

في البرلمان

(٥)

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب

(جلسة الاثنين)

جلسة فاضية

عقد النواب مجلسهم مساء الاثنين الفارط فكان المظنون أن ينبعث في الجلسة شيء من نشاط المناقشة والجدل ما دام أنه كان مفهوما أن يجيب الوزراء على ماوجه اليهم من الاسئلة والاستجوابات وكانت هذه الجلسة موعد اجابتهم عليها لكن الوزراء كانوا في الاسكندرية ساعة كان النواب مقبلين على جلستهم يعقدونها ، فلم يكن بد من تأجيل أمر الاسئلة والاستجوابات الى جلسة أخرى يحضرها الوزراء ، وبهذا تطرق الفتور الى الجلسة فلم ينشط فيها صوت ولا حركة الا حين اشتجر الاستاذان النحاس باشا ووليم عبيد افندي فكانا في اشتجارهما فرسى زهان ، وصاحبي اشكال والوان

الرياسة

هذه الجلسة الرابعة منذ تخلف رئيس النواب « سعد باشا » فتناوب الرياسة وكلاءه ، ويظهر انهما متفقين على أن تكون رياستهما « دورية » ، فكل واحد منهما يكون رئيسا يوما ثم يعقبه صاحبه ثم تعود الرياسة الى الاول ، وهكذا دواليك حتى يجيء الرئيس الاصلي فيتنبها معا عن هذا الكرسي العالي ، ولا نقول انهما يتنحيان وفي النفس لوعة وكانت الرياسة في هذه الجلسة حظ الاستاذ وبصا واصف فتولاها في سكرينة وهدوء

ها في الهوى سوا ..

اشترك النحاس باشا في المناقشة والاشترك في المناقشة يستوجب على من يريد من النواب أن يستأذن الرئيس ولسكننا رأينا النحاس باشا لا يستأذن وإنما ينتفض قائما فينفرط الكلام منه قبل أن يستوي في قيامه ، وبذلك يجعل زميله الوكيل الرئيس امام امر واقع ، وإذا كان من حق النظام على الاستاذ وبصا ان يمنع النحاس باشا

من الكلام حتى يأذن له فمن حق النحاس باشا عليه بمقتضى زملة الوفد وزمالة الوكالة النيابية ان يتركه يتكلم بغير استئذان ، وكيف يحتاج أحد الوكيلين من تحت أن يستأذن زميله الوكيل الاخر من فوق وهما في الهوى سوا ؟ ...

ابطال قانون

لجنة الشئون الدستورية تنظر كل القوانين التي صدرت في غيبة البرلمان لتري ما فيها من مدى البطلان الدستوري وتقدمها كذلك كلها — أو بعضها — الى المجلس ليقتضي ببطلانها فيسلم الدستور من طعناتها في جوانبه ومن القوانين التي صدرت في غيبة البرلمان

قانون انتخابي يعرف بقانون ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٥ جاءت به اللجنة الى المجلس لينصب عليه أول حكم من احكام البطلان ، واختير الاستاذ وليم عبيد مقررآ في هذه المسألة فوقف يشرح الاسباب التي قضت اللجنة من أجلها ببطلان هذا القانون والتي نجعلها باطلا بطلانا أصليا أي لا تجعل له وجودا من الصحة منذ لحظة الاولى ، وكان لابد للاستاذ المقرر أن يظهر المجلس على حكمة البدء بهذا القانون واستعمال الحكم ببطلانه قبل كل قانون آخر فقال ان الحكومة قدمت للمجلس مشروع قانون تريد به إلغاء هذا القانون الذي اعرض أمره عليكم ، فاذا اقررت مشروع الحكومة والغيم به قانون زيور باشا كان معنى هذا أنه صدر صحيحا وانكم الان تلفونه بقانون غيره ، وليس هذا صوابا فان قانون ٨ ديسمبر لا نصيب له من الصحة

وعندنا أن هذا كلام مقبول لذاته ، ومقبول ايضا اذا نتج عن النظر الى الواقع ، فقد يعلم الاستاذ وليم عبيد وقد تعلم لجنة الشئون الدستورية أنه صدر مرسوم قضي بتنفيذ القانون البرلماني « قانون سنة ٢٤ » في اجراء الانتخاب بالاقتراع العام ، وهو القانون الذي انتخب بمقتضا حضرات النواب الموجودين الان ،

فمشروع القانون الذي تعرضه الحكومة على المجلس غير وارد على قانون ٨ ديسمبر سنة ٢٥ ، على أن النظر في مشروع قانون الحكومة لم يكن يمنع المجلس اذا رأى اقراره ان يصدر قراره فيه بحيث يتضمن النص على النتيجة التي يريد الاستاذ المقرر وهي ان قانون ٨ ديسمبر باطل بطلانا أصليا ، ولو أن اللجنة سلكت الى النتيجة التي تريدها هذا الطريق اسلمت من الاعتراض عليها بتقديم المزمع على الامم ...

تطويل وتكرار

لبعض الناس رأي حسن في أسلوب الاستاذ وليم ولهجته الخطابية ، ولي في أسلوبه ولهجته رأي غير رأي هؤلاء البعض من الناس ، وانك تستطيع ان تجزم حقا بان اولئك الذين يصنفون له اذا تكلم أو اذا علموا انه سيتكلم ولولم يتكلم انما يسمعونهم بغيرهم لا بأذانهم ، وانت تعلم ان عين الرضا عن كل عيب كائلة

وقد كان الاستاذ وليم يتكلم في هذه الجلسة فيما اسلفنا أنه تكلم فيه من حكاية قانون الانتخاب فاقسم أن كثيرين من الزائرين والصحفيين سئخوا وسئخوا ، ثم ملوا وملوا ، ثم تركوا الشرفات حتي لا يجمعوا على أنفسهم بين حر المكاتب ولت الاستاذ وعجبه

يقول مثلا :

« ان قانون ٨ ديسمبر بالذات باطل بطلانا أصليا ، وأنتم بالذات ستقررون بطلانه بطلانا أصليا لانه باطل بطلانا أصليا ، أما نتائج فستنتظرون فيها حينما يجيء وقتها لانها بالذات لم يجيء وقت نظرها ، وعندما تنتظرون في نتائج قانون ٨ ديسمبر هناك تقررون ما ترونه في نتائج قانون ٨ ديسمبر ، اما قانون ٨ ديسمبر فهو بالذات الذي نعرضه عليكم الان »

بهذا وحده استطاع الاستاذ وليم أن يقف ساعة كاملة يحتجز فيها أعضاء المجلس ويحتجز فيها الزائرين والصحفيين كأنهم في سجن وكأنه سجنهم ، فنسأل الاستاذ الرحمة واللطف ..

مزاجان حادان

فيما كان الاستاذ وليم يتكلم كان يقول ان الحكم ببطلان قانون ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٥ يغنيينا

فكري اباطه أن يضيق صوته الجهوي في موجات صوت الرئيس الأمريكي . . .

وإذا اذلت بعض النواب فسلموا من هذا الداء حتى أموا كلامهم فليس المجلس بمستطيع أن يسلم من الاعادة والتكرار. نعم الاعادة والتكرار فالرئيس النحاس يأبى أن يكتب في المجلس بما سمع من النائب المتكلم بل يلحق كل نائب متكلم فيعيد كلامه ويكرره ، ولست أدري مايفعل حينئذ كتاب السكرتارية المساكين ؟ أيثبتون في المحضر والمضبطة كلام المتكلمين أو يثبتون اعادات الرئيس وتكراراته أم يثبتون هذه الطوائف كلها من الكلام ؟ . . .

وفيما تصدر هذه المناقبة العظيمة عن الرئيس النحاس بهيئته المجلس ويهيس . . . على أنها مناقب ذات فضل وأثر، أليست قد ضاعفت الوقت واضافت الى العرق المنصب وجع الرأس وانزعاج الاذان ؟ .

ياض وسواد

جلس ابراهيم بك راتب ملاصقا للنائب المحترم محمد بك طه « زيور الاسود » وحين رأيناها متلاصقين تذكرنا الاديب المرحوم امام العبد وقد سئل لماذا لم يتزوج فنظم أبيتا يقول منها أنا ليل وكل حسناء شمس

فاجابها بها من المستحيل فأين الان المرحوم امام العبد ليرى مكان ابراهيم راتب بك من محمد طه بك في مجلس النواب وليعلم أن الدستور جعل المستحيل ممكنا .

المجلس ..

الاستاذ غالي ابراهيم محام مفروض فيه أنه يقرأ حسنا ويكتب حسنا ، ومفروض فيه أنه يعرف شيئا من نحو اللغة العربية وصرها ولو بالقدر الذي يستفيد منه التلميذ من كتاب « الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية » . ولكنه مع ذلك وقف في هذه الجلسة يتكلم فقال : « ان المجلس النخ . . . » ، وكانت تلك غلطة تقع في الاذن كما يقع الحجر في الرأس ، على أنها عاجزة أن تدل على أن صاحبها لا يهتني القراءة ولكن هل شعرت بها أذن محمد بك يوسف ؟ . وهل يرى

(البقية منشورة على الصحيفة الثانية عشرة)

هايسة جدا جدا ، لقد تاملت حذرل أعمالها يتضمن رأي اللجنة المالية في الاقتراح الذي يقضى أن تودع بنك مصر أموال المجلس البلدية والمحلية كما كان يتضمن تقرير اللجنة المالية الخاص بميزانية الحكومة ، وأنت ترى أن هاتين المسألتين تقتضيان بطبيعتهما وجديتهما نصيبا من السكون عظيمًا وحظًا من الرزانة كبيرا ، ولكن الجلسة على رغم هذا كانت « هايسة » جدا ، بل « هايسة » جدا جدا . . .

الرياسة

يعجب القارئ كيف كانت الجلسة « هايسة » ولا يملك نفسه أن يسأل لماذا كانت الجلسة هايسة ، ثم اذا علم أن الرياسة في هذه الجلسة كانت حظ النحاس باشا بطل في نفسه العجب واستغنى عن جواب السؤال

مناقبة في الجلسة

وكانت للرئيس النحاس في هذه الجلسة مناقب جديدة ، فقد كان في رياسته عظيما ، وكان في كلامه اعظم من العظيم ، وكان في « نزعة » اعظم من الاعظم من العظيم . . . وكيف لا تكون له هذه العظائم وقد استطاع أن يضاعف وقت الجلسة بما كان يضاعف من مناقشات الاعضاء وكلامهم وتمكن ان يشير « الهيسة » دائما في قلب الجلسة بما كان يقاطع الاعضاء كلما أذن لهم أن يتكلموا

يقف معالي اسماعيل صدقي باشا فيشرح وجهة نظر اللجنة المالية في مسألة من المسائل وبينما هو يتكلم يرتفع من فوق صوت النحاس قائلا « يعني معالي الباشا يريد أن يقول كذا وكذا . . . » ثم لا يقف ولا يسكت ولا يتألم فيضطر صدقي باشا أن يسكت ولعله لولا الحياء لوضع أصبعه في أذنه . . .

ويقف الاستاذ محمد كامل الاسيوطي فيتكلم ولا يكاد يلفظ الحرف الاول من كلمته الاولى حتى يتوب عنه النحاس في الكلام رغم انه فيضطر ان يسكت ويضطر الاعضاء ان يسموا او يهيسوا ويستأذن الاستاذ فكري اباطه في الكلام فيبدأ ويبدأ معه النحاس أيضا قائلا : انت تريد أن تقول كيت وكيت ، ثم يسبقه فلا يلبث الاستاذ

عن النظر في قانون ٦ يناير من هذه السنة لان القانون الاول يتضمن احكام القانون الثاني ولم يرض النحاس باشا عن هذا القول فوقف يعترض عليه ويطلب ان يكون نظر المجلس مقصورا على قانون ٨ ديسمبر اما غيره من القوانين فينظر في وقت ، وقال في مستهل كلامه انني اصحح خطأ وقع فيه الاستاذ المقرر

واذ كان الاستاذ ولهم عصبيا حاد المزاج كهصبية الاستاذ النحاس وحده مزاجه فقد « شخطة » في زميله المعترض قائلا : « انما اقل هذا » ، فلم تكسر « شخطة » من جلدة صاحبه ، وهناك وقف الاستاذ ولهم يشير بيديه ويهز رأسه وبدق كفا بكف ، وهو في كل ذلك يدور على نفسه فتارة الى اليمين ينظر الى من في اليمين وتارة الى الشمال ينظر الى من في الشمال ، واخيرا الى ناحية الرئيس كأنما يقول له : اشهد ان هذه الهجة مخالفة لما بيننا من اتفاق ، وكان النحاس باشا حادا في مناقشته كحدة زميله ، وبعد حين سكنت العاصفة فحمدنا الله على السلامة . . .

اقتراح

فرغ مقرر لجنة الشؤون الدستورية ولم يبق الا ان يقضى المجلس برأيه في القانون الذي قدمته اللجنة وبينما نحن منتظرون أن يعرض المقرر رأى اللجنة في صيغة اقتراح يؤخذ فيه الرأي إذا الرئيس ويصا بك يتلو اقتراحا من هذا النوع وضعه وقدمه حضرات النواب المحترمين صبري افندي ابي علم وحدي سيف النصر بك واسماعيل افندي حمزة والاقتراح هو أن يقرر المجلس أن قانون ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٥ باطل بطلانا أصليا ، ثم اذا هو يسأل المجلس هل يقر الاقتراح اولا يقره ، ثم اذا المجلس يعلن الموافقة الاجماعية ، وهنا أدركها النائب المحترم عبد السلام بك فهمي فقد وثب قائلا : الواجب أن يكون الاقتراح من اللجنة تقدمه بلسان مقررهما ، فلم ينطق أحد بكلمة اعتراض اذ كان هذا هو الواجب حقا ، وعاد الاستاذ ولهم فحول صيغة الاقتراح اليه وتمت عليه الموافقة بالاجماع

جلسة الثلاثاء

جلسة هايسة

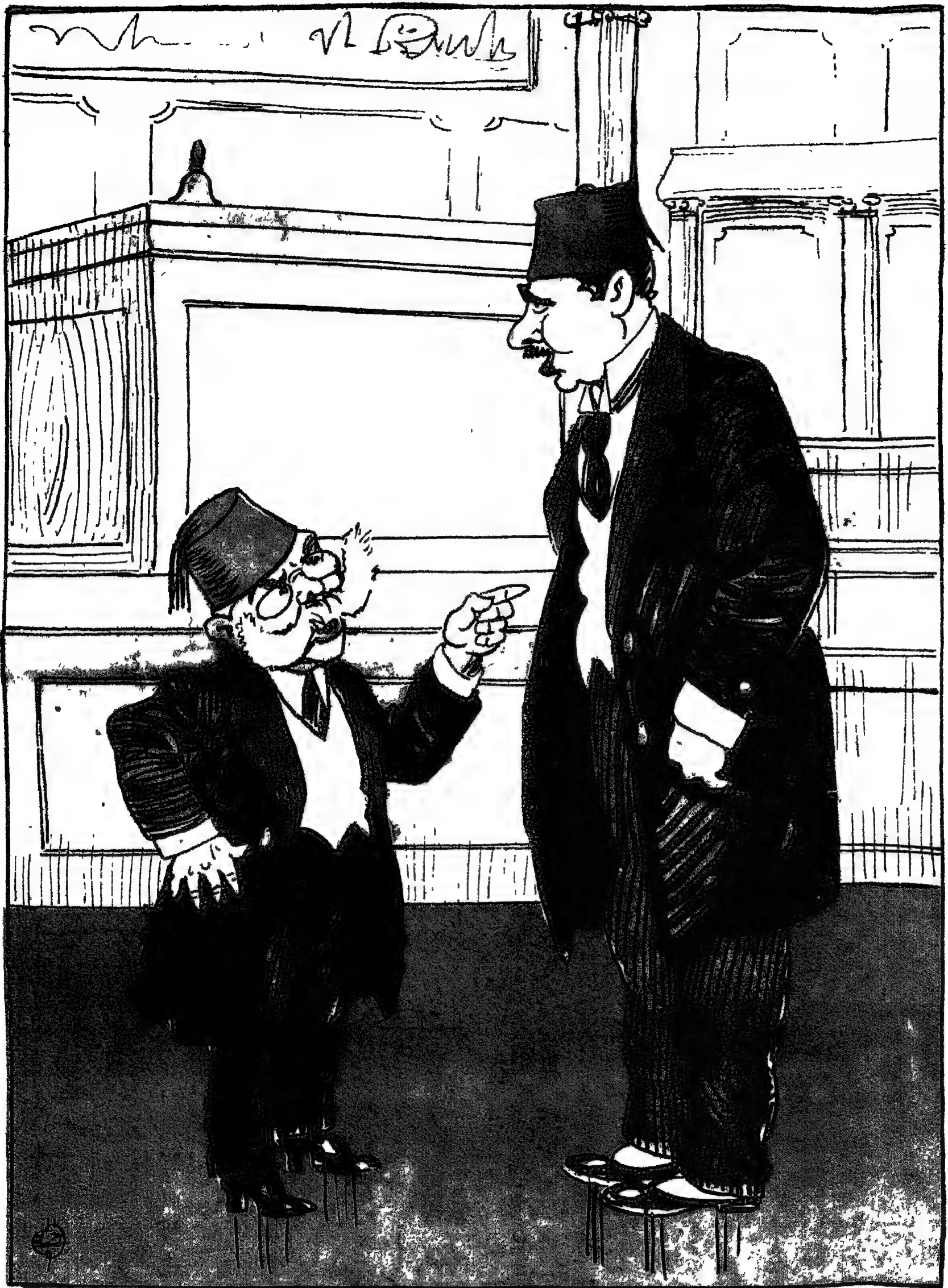
كانت جلسة الثلاثاء « هايسة » جدا ، بل

خزان جبل الاولياء



... يا ابني يا شيخان بك ، أنا اميب الملاذ على دسلي املاي وادسر الخزان جبل الاولياء فدا ماير مغوا به حقه ه وانت تيجي كاهه
واحدة توفع العمل فيه وتخلي آخر الامر طيط .
عشان بك محرم — باباشا فيه فرق بيني و بك . انت كنت بتعلم بطلبه الانجليز وأنا بقول كلمة الامه

في مجلس الشيوخ



الحسين بك - - بقي مالدولة المائتة اذني محمد له وللول عمري خدامك وتحليمهم بهموا في قرار الاسماء
رئيسي باشا - اسمع وانحدود ما سببت من المذاق ده وامشي ري الناس احسن تالي مره احليمهم بهموا . . .

(تابع المنشور على الصفحة التاسعة)

محمد بك يوسف أن الاستاذ غالي ابراهيم زميله في المحاماة لا يصلح نائباً في مجلس النواب كما رأى أنه لا يصلح لهذه النيابة الشيخ عبد العزيز الزاهد زميله في الوفدية ؟ ..

اموال المجالس البلدية الخ ..

عرضت اللجنة المالية رأيها في الاقتراح الخاص بإيداع بنك مصر اموال المجالس البلدية والمحلية وكان رئيس اللجنة معالي صدقي باشا يتولى تقرير المسألة

وقد أبان معاليه ما هناك من عقبات تمنع أن يكون تحويل هذه الاموال من البنك الاهلي الى بنك مصر عاجلاً. ذلك أن اموال المجالس البلدية والمحلية مودعة خزانة البنك الاهلي في ضمن اموال الحكومة وبامتها فهذا البنك لا يعرف أن عنده اموالاً للمجالس باية صورة ، وهناك اتفاق منذ سنة ١٩١١ يقضي بأن الحكومة اذا شاءت أن تسحب اموالها من البنك الاهلي فيجب أن تخبره بذلك قبل التنفيذ بسنة .

وجرت مناقشات كثيرة في المسألة لم نعدم أن نثبن من خلالها بعض الحلول المرضية كما تبيننا أثناء كلام معالي صدقي باشا فضيحة أى فضيحة لزيور باشا ووزارته

أعلنت المجالس البلدية والمحلية عزيمتها أن تودع اموالها بنك مصر وجاءت لجنة المجالس البلدية والمحلية العليا في وزارة الداخلية فأصدرت قراراً مؤيداً لهذه العزيمة ، وبعد زمن — يسع اللعب طبعاً — أصدر زيور باشا أمراً يلغي قرار اللجنة العليا ، ولا بد لهذا من سبب مادي . . . ثم لم يقنع بذلك بل تبرع من نفسه بكتاب أرسله الى البنك الاهلي يخبره فيه أنه ألغى هذا القرار . وليس يمكن أن تبرع زيور بمثل هذا الكتاب لغير سبب مادي أيضاً . . . فثأ كبر فضائح من لا يستحي . . .

الميزانية .

ابتدأ المجلس ينظر في هذه الجلسة الميزانية وأبتدأ نظرها بما تعرضه لجنبتها النيابية من تقرير وآراء ، ولم يتسع الوقت طويلاً لتبلغ المناقشات موضع الصميم من الاعتمادات ، على أن بعض

حضرات النواب لم يتركوا الملاحظات العامة التي سمعوها في مستهل تقرير اللجنة ثم قبل أن يحيطوها بمناقشات أفلاطونية . . . وعسى أن يدخر هؤلاء ثورة اعصابهم الى مواطن الجد وسنري ما يفعلون اذا حان وقتها . . .

جلسة الاربعاء

سكينة وهدوء

شمل هذه الجلسة سكينة وهدوء صحتها من المبدأ الى النهاية وكان لها نصيب من النشاط غير قليل ، فنظرت في ساعتين ونصف ساعة ما لم تكن تنظره في عشر ساعات لو أن سعد باشا لم يرأسها أمس

ومن الحق أن نرجوه أن لا يتخلف عن المجلس مادام تقلده رئاسة الجلسات يلجم التزاورين من نواب الكثرة الوفدية وما دام مجرد وجوده امامهم يجعلهم لا يتكلمون الا بحساب ولا يتحركون الا بمقدار ، واذا كان لا بد لحفظ النظام بين جنود الجيش من قائد يخافونه فلا بد لحفظ النظام بين جنود الوفد من وجود الرئيس المحبوب

الرئيس يناقش

كان سعد باشا وهو في كرسي الرئاسة يشترك في المناقشات بل كان أحياناً يبدأ المناقشة بنفسه ومع ذلك كان محتفظاً بمركز الرئيس والواجب الدستوري غير ذلك ، فالرئيس أما أن يؤدي عمل الرئاسة من ادارة المناقشات وحفظ النظام وأخذ الآراء ولا يتجاوز هذا الحد ، وأما أن يترك الرئاسة لاحد الوكيلين ويهبط الى كرسى بين النواب فيناقش ما شاء أن يناقش

مش في الموضوع

ورد في تقرير اللجنة المالية شيء عما لمصر من دين على السودان فطلب النائب المحترم عبد الرحمن افندي عزام أن تتضمن الميزانية المقبلة بياناً لهذا الدين وقال ان هذا الدين دفع لمشروعات تمت في السودان وصار هناك من رؤاها ربع خاص ولكنه حين بلغ هذا الحد من كلامه قاطعه سعد باشا قائلاً : « ده مش في الموضوع » . . .

حزب الاتحاد

يستعين بمخبر . . .

بما حول محمد باشا عيسى ومحمود بك أبو النصر انتشار جثة حزب الاتحاد من المستنقع الذي غرق فيه طمعاً في أن تكون له بقية من الحياة ، وهما يظنان أن هذا الحزب المالك سيعود حياً ، فتعود اليه الوزارة ، ويعود محمد عيسى باشا وزيراً ويكون أبو النصر وزيراً معه ، وليس يعني أن تلوح لهما هذه الخيالات طبيعية أو بمؤثر مما يلعب أو يشرب ، ولكن المهم أنهما يتهاككان ويتهاكك معهما أمثالهما من الاتحاديين على مناصب الوزارة ويطلبونها عند الانكسار بأي ثمن حتى بلغ من سقوط نفوسهم أن يلتمسوا العون على بلوغها عند حضرة اسكندر افندي تادرس مخبر المقطم لأنهم يعتقدون أنه من زوار دار المندوب السامى فهو الذي يستطيع أن يعيد الصلات بينها وبين حزب الاتحاد

وقد تولى محمد باشا عيسى مفاوضة اسكندر افندي ليكون مديراً لادارة جريدة الاتحاد ومشرفاً على تحريرها واطمعه بالمسال الى حد أن بذل له ثمانين جنيهاً مرتباً شهرياً وسنري ما يكون من نتيجة هذه المفاوضة وهل يقبل الاستاذ العالم العلامة والخبر البحر الفهامة اسكندر افندي تادرس أن يشرف على تحرير الاتحاد ويتولى ادارته أو يرفض هو أيضاً العمل مع هؤلاء المناحيس ؟ ..

سرققة بعد خمسين سنة

روت جريدة الجورنال الباريسية انه وصلت الى امين احدي المكتبات العامة رسالة هذا نصها : « عهد الى في أن أرسل الى حضرتكم مبلغ ٥٠ فرنكاً قيمة صفحتين او ثلاث صفحات مزقها صاحب هذا المبلغ من دائرة معارف في مكتبكم منذ ٥٠ سنة ولست أشك في ان هذه الدائرة قد أصبحت الآن قديمة لا ينتفع بها احد » وعلق محرر الجورنال على هذه الرسالة بأنها وإن جاءت متأخرة فقد دلت على ان لكانها ضمير لا يتلبه القدم !

قام حضرة الشيخ غاوري عبد الرحمن لتحصيل من مشتركى الكشكول في مديريات الدقهلية والشرقية والبحيرة والقليوبية فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

كيف يكتبون

أخبار مصر

بعد ان حدث الزلزال الاخير نشرت احدى صحفنا المحلية العربية فصلا عن زلزال حدث في مصر منذ سنتين سنة ونيف . فتسرع بعض مترجمي الصحف الافرنكية المحاية ونقل هذا الفصل بكل ما فيه من احوال زاعما انها نتائج الزلزال الجديد الاخير ووصلت هذه الصحف الافرنكية الى اوربا فنفقت كبريات صحف فرنسا وانكلترا خبر الزلزال القديم بصفته خبراً جديداً . فقالت جريدة الديبا الفرنسية ما يأتي :

ضحايا الزلزال الاخير — من نتائج الزلزال الذي وقع يوم السبت الماضي انه قتل في مصر ١١٠ أشخاص وجرح ٦٦ شخصا واصيب ٤٢٣٦ منزلا بمخال وسقوط وتصدعت اركان ٤٧ جامعا ومسجداً والحقت الديبا هذا التفصيل بما جرى في جزيرة سومطرا حيث تهدمت مباني احدى المدن ومات مئتا شخص . وقام الجنود بإنشاء مبان خشبية وقنية لايواء المصايين والله اعلم هل وقع شيء من هذا في سومطرا او هو شيء قديم مثل الذي جرى في مصر وعد من الحوادث الجديدة ؟ ؟

الكامبيو و افعاله

نكتب هذه السطور وقد انحط سعر الفرنك الفرنسي الى ثمن قيمته الاصلية اعني ان الفرنك اصبح قيمته خمسة مليات بعد ان كانت قبل الحرب اربعة قروش .

وقد جرى ذكر ذلك بين جورج ابيض واحد صغار الممثلين اثناء مفاوضة في سفر الممثلين مع جورج الي سوريا والبرازيل

عرض ابيض على الممثل عشرين جنيهًا مرتبًا للعمل في لبنان وضعف ذلك للعمل في البرازيل فقال الممثل : اليس هذا المرتب قليلا ؟

فاجاب ابيض : وكيف يكون قليلا يا صاحبي ؟ سادفع لك ايضا اجور الانتقال واجور النوم في الفندق . اضف ذلك الى المرتب وحول المجموع الى فرنكات تجد ان مرتبك لا يتقص عن مرتب صاحب الدولة رئيس حكومة لبنان

قال الممثل : اذا كان هذا الحساب صحيحا فقد قبلت

الزواج بالاعلان

انفردت صحيفتان من صحفنا المصرية بنشر اعلانات طالبي الزواج من نساء ورجال هازلين وجادين . وجعلت احدهما أجرة السطر عشرة قروش للمرة الواحدة وعشرين للمرات الثلاث . واكتفت الثانية بترويج هذه الحركة وتركزت للمعلنين ومروهم في دفع الاجر بعد ابرام اتفاقات الزواج . ومن باب « حسن السبك » نشرت احدهما الاعلان الآتي :

الى السيدات

« تعلن ادارة هذه الجريدة أنه في يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع تكون المقابلات قاصرة فقط على طالبات الزواج مع حضرة محررة القسم النسائي من الساعة الخامسة الى الساعة مساءً ونرجو ملاحظة ذلك بكل دقة »

وبدعة اعلانات الزواج لاتزال في دور الحضنة والتكوين يغلب عليها الهزل والرقاعة وتبدو من سطورها المجانة والقهو والرغبة في الصيد بشباك واسعة العيون . ودونك ايها القاريء نموذجات من هذه الاعلانات

١ — شاب مسلم موظف بحكومة السودان راتبه ١٥ جنيه . ويتعهد بان يهدى من تقبله زوجا ناجا تقدر مجوهراته بمبلغ ١٧٠٠ جنيه

٢ — شاب كان في سعة من العيش وكانت ثروته تقدر بمائة عشر الف من الجنيهات فذهبت في مشروع عظيم لم ينجح . يريد زوجة غنية جميلة حسنة السمعة

٣ — طالب بمدرسة الحقوق . جميل اللون . جذاب الملامح معتدل القد والقوام دخله السنوي ٦٠٠ جنيه من املاكه الخاصة عدا ما يرجوه من عمله في المستقبل . يرغب زوجة تماثله خلقا وحسبا وتفوقه جمالا وحسن طاعة . وليس الغنى شرطا جوهريا

٤ — سوري مسيحي . وسم الوجه صبور الحيا . اسود العينين . يشتغل باحدى الشركات . راتبه ١٠٠ جنيه في الشهر . يطلب زوجة جميلة مهذبة ولها مهر (دوتة) معينة

٥ — رسام مصري . لالذة له في الحياة الا السرور والضحك حتى في اوقات البؤس . يحب شرب الخمر . يشرب الوسكى أيام الرخاء .

والنبذ أيام البؤس . دخله من ١٠ الى ١٥ جنيها من تدريس الرسم ورسم المجلات وستائر المراسح والاعلانات . يريد زوجة بيضاء اللون صغيرة الجسم تحب الفنازين ومعيشتهم البوهيمية . ضحوة دائما حتى في اوقات الضيق

٦ — سوري مسيحي في الخامسة والعشرين . ميكانيكي . يملك سيارة تاكسي . متوسط دخله منها ٢٠ جنيها . يطلب زوجة متعلمة جميلة من عائلة معروفة يكون لها إيراد يوازي نصف إيراده على الأقل أو رأس مال يعادل ريعه نصف دخله اليست هذه (العينات) معرضا بمجانا للاخلاق وطعما لتقرير بنات الناس ايكسب هذا أو ذاك بضع جنيهات ؟ ؟

تربية القروى

في مصر

كان الدكتور فورونوف من أطباء الدرجة الثانية او ما تحت الثانية في مصر ثم قصد باريس واكتشف طريقة التلقيح بغدد النساء والقروى . وأصبح اليوم من الاغنياء المعدودين لا يقصده الا أصحاب عشرات الالوف ممن لا يبالون بدرات المال في سبيل تجديد الشباب

ويقول الدكتور ان أحسن القروى غدتا هي قروى أفريقيا عامة والحبشة خاصة وان يكون القرد الذي تنزع غدته في الرابعة من سني حياته وقد وفد إلى مصر حديثا مندوب من لدن الدكتور عائدا من سياحة في أفريقيا . وذكر في حديث له مع بعض اطبائنا انه اشأ عدة حظائر في بلاد الحبشة لتربية القروى والنسائس . وانه يرى ان مناخ مصر مفيد جدا لتقوية هذه النسائس اذا قضت السنة الرابعة من حياتها في وادي النيل . ولذلك قرر إنشاء حظيرة في مصر تقدر نفقتها الأولية بمبلغ ٤٠٠ جنيه وهمس في آذان بعض أطبائنا بانه يريد تأليف شركة مساهمة لهذه الحظيرة قيمة ستم التأسيس فيها ١٠ جنيهات . فأسرع أصحابنا واكتبوا له بكل ما طلب تقدأ وعدأ

حدثنا أحدهم قال : لقد اقيمت بالجنيهات العشرة كما يلقي المفامر ماله على منضدة الروليت فاما أن تضيم أو تأني باضعاف الاضعاف . واكبر غلى ان الربح أقرب من الخسارة . وهما يكن من أمر فورونوف وقروده فان المصريين في مقدمة من يمكن بلهفهم بأية كذوبة لتجديد القوة والشباب !!

في المرأة



الشيخ القاياني

في حديقة الحيوانات صنف من الطير ، عليه غيرة وفيه رثاء ، وله منقار طويل منطبق ، وعينان ترين أبدأ نائميتين نوم الغفلة والحزن ، ولكنهما تهرقان تحت جفنيهما بريق الحبث والحديعة ، وترميان بالنظر الحاد الى حيث تشآن في خلسة ومسارقة ، يتف ساكنا على رجلين كأن عظمتيهما عودان من الفصص الفارسي ، فاذا بدا له أن يتحول الى غير موقفه مشى كأنما يبطأ برجليه جراً ورأيت كل جسمه يضطرب كالريشة في مهب الريح

قضيت عجباً من هذا الطائر فسأت القوم : ما اسمه ؟ قالوا : اسمه « مالك الحزين » ، فقلت : كلا ، بل اسمه الشيخ القاياني ، وهكذا « تليت » بطلعة مولانا الشيخ في طلعة مالك الحزين وذو الشوق القديم وان نسلى

مشوق حسين يلقى العاشقينا

ومولانا الشيخ مصطفى القاياني حفظ الله مهجته ، وزاد « نغمته » ومهجته ، ضراب سهام ، وطعان زحام ، وطلاع قباب ، وولاج أبواب ، ورفيق شباب ، وإذا كان جلال الشيب يمنع أن يظهر الشيخ في رفقة الفتيان من كل ذي وجه صبيح ، وخد مليح ، وجبين مكشوف ، ونفخ مرشوف ، والشيخ من صلاحه وقاية ، والشيخ من تقواه حاية ، ولؤلؤ الفتيان من الشيخ هداية ، وهذيب ، ونفوسهم من نفسه تربية وتاديب ، وقد جعله الله مرشداً على طريقته المختارة ، يعطي « العهد » ، للوالد والمولود ، يضع سر التسبيح ، في حيث شاء من مليح وقبيح ، وكذلك زملاء الشيخ من أهل الله

يسلكون ويسلكون ، وكل شيخ وله طريقة وهو منذ كشف الله الحجاب عن بصيرته يتعرف الاندية الجامعة فيغشاها ولو لم يندبه اليها أحد ، وينزل منها بحيث ينزل السهم من كبد الرمية ولولم تبلغه الى شهودها دعوة ، وقد اصطنع الخطابة يستطيع أن ينظم الوجوه كلها بنظرة واحدة يرسلها من منبر الخطيب ، ولعل هذا تفسير ما تحدث به عن نفسه ، فقد سمعت أنه يقول : « أنا إذا خطبت تدفقت بعيني ما لا تدفق بلساني » ، قيل وهو يزعم أن خطباء « اباد » كانوا كذلك فكانوا أخطب العرب في الجاهلية حتي قيل فيهم : يرمون بالخطب الطوال وتارة

وحي الملاحظ خيفة الرقباء

في شارع غيط العدة تقع « دار البارودي » المشهورة ، كانت رحبتها الواحدة من خمسة وعشرين سنة ملتقي زحام الناس ، يمدون عليها مساء الخميس من كل اسبوع ليشهدوا الخطباء من « جمعية مكارم الاخلاق » فكان يتفق لهم أن يروا شيخاً كالنخلة العوجاء ، يثب الى المنبر كما يثب الاص القارح فوق الجدران المرتفعة ، ثم لا يلبث أن تنفجر من بين شذقيه عين من الشعر ، يلققه من بديعيات « ابن حجة » وغراميات « ابن الفارض » وبرقه بشيء من وعظيات « البرعي » وينشده على طريقة : « من مكة والبيت الاحمد » . ولا يزال يلح على الناس حتي يكادوا يموتون « باسفسكيا » الشعر ، ثم يهبط فيمشي بين الصفوف شاكرأ صبر من سمعوه من ناشئة الفتيان ، بغمزات العين وطراوة الاسنان

وطول الاحداث صحيفة « مكارم الاخلاق » ولم يطل على الشيخ بخل الزمان بمثلها فنبأ له من « جمعية النهضة الحديثة » ما فاته من جمعية المكارم ، وراح يستعد لموقف الخطيب على منبر « النهضة » مساء كل خميس ، وقد وجد في صديقه وضريه « السيد افندي محمد » شريك الظلماء وعون المأزق الضنك وكان الشيخ مجاوراً في الازهر فلم يكتشف عليه أحد ريبة الدرس والقراءة ولم يجرأ انسان أن يرميه بتهمة الجلوس في حلقات الشيوخ أو حمل كتاب يفنده محجولاً ، أو يحفظ منه معقولا ومنقولا ، ولكنما يشهد أصحاب « القهوات » عند سيدنا الحسين أنه كان « زبوناً » لا يتخلف وزائراً لا يغيب ، مادام في هذه القهوات ناس وفي ناسها شبان وشباب

جاء موعده في امتحان العالمية الازهرية

فما توسل اليها بعلمه الجم بل توسل اليها بصلاح لوالده معروف ، ومذراً شيوخ الامتحان وتبينوا شأنه ذهبوا ينظرون أصحبيحة أم باطلة كلمهم المأثورة : « خبت الرجل الصالح في ولده » ، وبعد جدال بينهم اتفقوا على أنها باطلة ، فظفر الشيخ « بالعالمية » شفاعاً لصلاح والده

مر بالجامعة المصرية « القديمة » زمن أحسنت فيه ظنها بعلماء الازهر ، ووجدت من القي في روعها شيئاً من حسن الظن بالشيخ القاياني . فدعته ليلقي على طلبتها دروس الادب العربي ، وبلغته الدعوة ففرح حتي طار وخاف حتي سقط ، أستاذ للجامعة ومرتب وجاء ، ذلك هو العز والشرف ، ولكن آه . . . نعم ولكن آه . . . فاستاذ الجامعة يحتاج الى علم الجامعة ، ومرتب الجامعة تأخذه يد مثمرة للجامعة ، ولا يكسب الجاه من الجامعة الا رجل تكسب الجامعة فضله ، والشيخ ستره الله واقف حامس الرأس ، يناجي ربه : كيف أصنع وأنا ياربي كما خلقتني ، لكن لكل ضيق فرجا ولكل شدة رخاء ، فقد أنقذ الشيخ من ورطته طالب أزهرى جعل يكتب له المحاضرات ويلقنه ألفاظها ليحفظها وليستظهرها ثم يذهب الشيخ الى الجامعة فيلقيها من مجلس الاستاذ وصاحبها الطالب يسمعها في مجلس التلميذ ، ومضى على هذا حتي انتهت السنة وخرج الشيخ مستورا ، فكانت والله احدي كراماته

وللقاياني خطر في السياسة كخطر اخوانه الابطال ، فقد طلب كعادته الزحام ايام كان الزحام على أشده سنة ١٩١٩ ، وتقدم الصفوف ليكون بحيث يرضى عنه الشبان ويأسسون له ، واخطأت السلطة العسكرية مكنون ضميره فاعتقلته ، وفي الاعتقال كانت له فتوح وغزوات ، وكانت لفتوحه وغزواته أحاديث وقصص

وهو كما علمت خطيب ، وما خير الخطيب إذا لم يكن كالمفني يذهب اليه صاحب الحفلة الاشخائية « فيقاوله » كما يجيء صاحب الفرح « فيقاوله » متيرة المهدية أو صالح عبد الحى ؟ لكنه خطيب من الدرجة الثالثة فخطبته بثلاثين جنباً بينما خطبة البطل فلان بخمسين والبطل فلان بسبعين . . . وكما صار « عالماً » ببركة صلاح الوالد صار أيضاً « نائبا » مرتين ببركة الثبات على المبدأ ، وبهذه البركة الاخيرة صار رئيساً للجنة الاوقاف في مجلس النواب ، وأصبح من عجائب الخلق أن نرى في هذه اللجنة هلباوي بك ومحمد علي باشا عضوين يسأذانان الشيخ « رئيسهما المحبوب » كلا أرادا الكلام . . . وليس أحفظ لحديث من الشيخ القاياني ، فكل خطبه منبرية . وكل منبرياته محفوظة . فهو « قنوغراف » من أجود نوع ، ولولا أن صوته قبيح كصوت « مالك الحزين » لكان قنوغرافاً مطرباً . .

مناسبة اعتكاف مغنية!

ليست الشهرة التي لمنيرة المهدية هنا في القطر المصري شيئاً يقاس الى شهرة مغنية انجليزية اسمها « نللي ملبا » فليس في إنجلترا من لا يعرف تلك المغنية ، ولم تشعر إنجلترا بشيء كشعورها بترك « نللي ملبا » صناعة الغناء .

نبغت تلك المغنية في إنجلترا وبلغت المكاة التي كانت « المنز » قد بلغت في مصر ، وغنت اربعين سنة ، ثم رأت ان تعزل صناعتها قبل ان يعثرها الوهن ويتغير صوتها ، مخافة ان يجيء وقت تهبط فيه عن مكانتها او تترك الغناء مكرهة بانصراف القوم عنها اذا خشت تلك الحنجرة وتخدش ذلك الصوت الذي يرن رنين الذهب في مثل صفاء البللور .

قالت انها لا تريد ان يراها المعجبون بها كملكة تنزل عن عرشها مقهورة ، ولا تريد ان تبقي مغنية الى ان يحضروا غناءها مجاملة لها لا يسمعوها !

واقامت حفلة غناء وداعية جعلتها آخر عهدا بصناعة الغناء ، فكانت فيها اقوى صوتا واجل نفمة منها وهي تغني منذ اربعين سنة ، وهذا فوق ما اكتسبتها السنون من خبرة ودقة ومعرفة بما يشجي ويشير من كوامن النفوس .

فالشعب الانجليزي يذكر (نللي ملبا) بعد اليوم ذكرى كلها طرب لا يشوبه شيء من الكدر كالذي يشوب نفسنا نحن المصريين حين نذكر الشيخ سلامة حجازي وعبد الحلي حلمي ومحمد سالم الكبير ، ويبقي صوت « نللي ملبا » يرن في جوانب اوروبا كلها وهو كما هو لا يضعف ولا يتغير ، ولا يزداد الا جمالا وتأثيرا ، ولا يصيبه ما اخذ يصيب صوت منيرة المهدية من كبر السن ومناعب الصناعة في سهر ليالي العمر ؟

ومن الذي ينسى الشيخ سلامة ، وكيف تمحو الزمن ذكرى لياليه التي كان يبكي فيها وهو يغني من حزنه على قوته وصوته الذي اخفته الشلل على منصة الانشاد مع اضطراره الى الترنم بالمعجب الذي يهز القلوب بين الجنوب من الطرب والمرض يؤلمه وشبح الموت يامر بالسكوت ؟ أصيب الشيخ سلامة بالفالج ، وكانوا يحملونه الى منصة التمثيل ، فيمثل ويغني ، وكان كالمثل

الذي دالت دولته فلم يبق حوله غير المحلصين من حاشيته واتباعه ، وأكثرهم يريد له الراحة ويسمعه للمجاملة ، والفقر يأبى الا أن يدأب ذلك المشلول العجيب على عمله ولا يستريح !

نعم لم يتغير صوت الشيخ ، ولكنه خفت ، وكان يطرب كما كان وهو قوي ، ولكن من الذي يطرب وهو يعلم ان اللغنى المبدع يتألم ويسمع في نفائنه البكاء ؟ !

كان الشيخ يغني الملوك والامراء والوزراء في اقطار الشرق ، وسمعه عظماء الغرب ، ثم مات وهو يغني للعامة وقليلين من المجاملين له من المعجبين به !

أما محمد سالم الكبير فقد غني الى ان فات سن المائة ، وكانت البقية الباقية من حياته في اواخر أيامه تتصاعد مع انفاسه في الغناء ، وليس بين الذين يسمعون من اصدقاء صباه أحد وهم أمراء ووزراء وكبراء ، وتسمعه غوغاء كل محظور عليهم أن يقفوا بباب الدار التي يدعي الى الغناء فيها أيام الشباب !

اشتقت مرة أن اسمع محمد سالم الكبير قبل وفاته بسنتين ، وكان فوق العشرة بعد المائة ، فوجدته يغني خليطا من العمل يصخبون ويضحجون فيغني صوته في وضوئهم ولا يسكتون الا فترات قصيرة وكانهم المجانين ، ولم يكن أوجع من هذا ولا أشد على النفس الا سكوتهم حين يتبارى رجلان منهم عند استراحته في التقاذف بما يسمونه الدخول في قافية !

أ كذلك مصير الرجل الذي كانت تصفى اليه العظام !

نعم انها كبرة السن والضعف ولكن كيف يترك صناعته وليس في بيته مؤونة أيام ؟

مات محمد سالم الكبير بعد ان ماتت شهرته في حياته بالضعف والهبوط الى الدرك الاسفل من حفلات العوام في الاحياء القذرة التي تخشي المقام فيها الحشرات !

ولم يصب عبد الحلي ما اصاب محمد سالم فانه بقي بقوته وصفاء صوته من اكدار الوهن والحوادث الى ان مات ، ولكنه كان اشد شقاء

من محمد سالم ولو لم تعاجله المنية كما عاجلت الشيخ سيد درويش من بعده لانه لم يتعرض للهوان اما نتذكر عبد الحلي أيام كان يغني رغم انه ثم تغلبه عزة النفس ويأنف أن يغني لانا لا يعجبونه فيتحين الفرصة ويفر من الحفل الكبير ويترك أجره وينزوي في مكان يغني فيه وحده لم يكن عبد الحلي يفر من الحفلات زهدا في المال لانه كان فقيرا ، ولم يكن يفر من تلك الحفلات بغضا للغناء فانه كان يفر من المهرجان ويغني جالسا على شاطئ النهر أو مخبئا في زاوية يأمن فيها أن يسمعه أحد من أولئك الذين لا يريدون وقد أهين عبد الحلي وقد ضرب لانه ابى أن يغني بين انا لا يراهم أهلا لان يسمعه ، غوغاء كغوغاء محمد سالم ، يغني وهم يضحجون ويصخبون !

وهذه منيرة المهدية قد بلغت الدور الذي بلغه محمد سالم الكبير ، فالذين يسمعونها الروم غوغاء ، وهي مكرهة على أن تغني ، لتجد ما تعيش به من النفقات !

فهل كافأ المصريون هؤلاء المغنين كما كافأ الانجليز « نللي ملبا »

لو كانت (نللي ملبا) هنا لبقيت تغني رغم أنها الى أن تموت على الحال التي مات عليها محمد سالم أو الشيخ سلامة ، وكيف تودع صناعتها في حفلة كاتبي أقامتها في إنجلترا ثم تنزوي في دارها وليس في دارها شيء تعيش به ؟

كافأها قومها واغناها فاستراحت قبل أن تنعب ، وتركت الغناء وهي اقدر الناس عليه ، وحفظت شهرتها من أن يؤثر فيها الوهن والخول ! وهكذا شأن أصحاب الفنون الجميلة في أوروبا ، ومن أجل هذا ينبغ فيهم النابغون ، وترتقي تلك الفنون ، ويعظم شأن أربابها ، ونحن هنا نفتقد للمغني فلا نجد بعده غير جهال يصيحون ويزعمون أنهم مغنون ، ولا عجب ، فليس عندنا مدرسة للتلحين والغناء ، ولا مكانة للنايقين ، وليس في أصحاب الاموال عندنا من يعين من يقعد به الدهر من المطربين الذين يتمتع هؤلاء الاغنياء بصوتهم وهم أقوياء ، وينسونهم وهم ضعفاء ! !

أما حكومتنا ، بل حكومات الشرق كلها ، فلا شأن لها بالفنون الجميلة ، واذا كان لها فيها أثر فانه أثر النقش على الماء . وفي قصصهم عبرة لأولي الالباب

اعلان شكر

وتفرغ للعمل

أتقدم بوافر الشكر وعاطر الثناء لآخواني المصريين وفضلاء الشرقيين من أساتذة وطلبة الجامعة الامريكية ببيروت وجمعية بيروت الطبية التي شرفني بعضويتها والجامعة السورية ومعهداتها الطيب دمشق ومجمعها العلمي العربي الموقر وجميع أبناء سوريا ولبنان وفلسطين الكرام الذين واسوني في غرتي بالعطف والتكريم والسؤال مما خفف عني كل ألم ومشقة وقد اقيمت فيهم أهلاً باهل وجيرانا بحيران والذين تفضلوا بالسؤال عني بعد عودتي الى الوطن العزيز خصوصاً حضرات أصحاب الصحف وبعض فضلاء النواب والشيوخ وأعضاء الرابطة الشرقية وأصدقائي من علماء الجامع الازهر الشريف وطلاب العالمية النجباء وحضرات اخواني الاطباء والناهضين من نقابات العمال

وان العطف الذي احسست به في غيبتى وشاهدته بعد عودتي قد جعلني مديناً للآخوان الاصقاء بهذا التفضل الذي طرقتوا به جدي واحوا به نفسي وكان ذلك من اكبر البواعث على تجديد النشاط والاقبال على العمل بارض الوطن القدي وقد عادت الحياة الدستورية اليه واعلام الائتلاف خفاقة عليه وفق الله زعيم الكائنات دولة الرئيس الجليل ونوابها وشيوخها البررة من السعديين والدستوريين والوطنيين الى ما فيه خير وادي النيل في ظل صاحب الجلالة ملك مصر والسودان

هذا واني اعلن الجمهور باني مستعد لمقابلة المرضي والذين يريدون استشارتي في المسائل الطبية الشرعية بميادتي بمارة الاوقاف بالسيدة زينب :-

صباحاً من الساعة ٩ لغاية الساعة ١٢

ومساءً من الساعة ٤ لغاية الساعة ٧

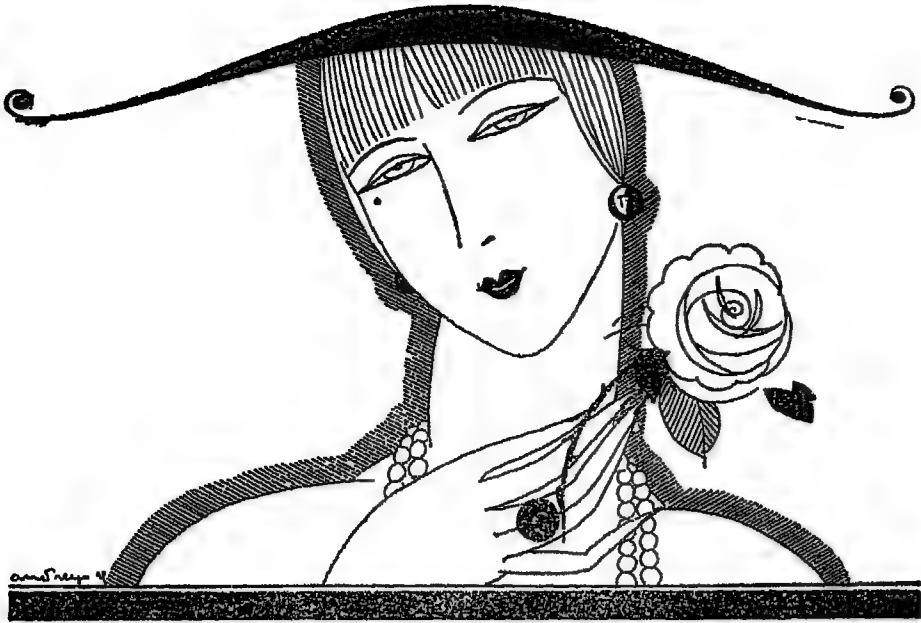
وفتناً الله جميعاً لخدمة مصر واسعادها والسلام

الدكتور

محجوب ثابت

استاذ الطب الشرعي وعلم السموم بالجامعة المصرية ومدرس علمي الامراض والبكتولوجيا بمدرسة الطب ومستشفى القصر العيني سابقاً والخبير بمحكمة الاستئناف العليا

والاستاذ بمجاعة بروكسل الدولية



اطربوا في كل مكان
روائح اخضر موصيه
تجسيداً بريقه جيله فريه في باريس

فانزلة السيل

سيه كيه فامقيه

رائحتا منمشته

لوسيون واساش وبودره

بوراترايمه

لوسيون واساش وبودره

نيتيمس

لوسيون واساش وبودره

الروائح اساش مرار

عجبر وشيبر وفوجير واليساروب ونفسي ورنفل وباسمين وميجيه

اخذت اجتراع

كابريس ديفيلير

لوسيون واساش وبودره

ادارة الكشكول

توجه حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا نفايلهم على مكتب بوسنة الدواوين بمصر

من جرائر الستمائة

شهدت مجلسا دارت فيه محاوره بين فلاح من الامييين . ومفتش من مفتشى التعليم بالاقاليم خرج منها الاول مظفراً منصوراً . وعاد منها الثاني مضيقاً محسوراً . وما كان انتصار الاول . وأنهمام الثاني إلا بفضل أو شؤم «الستمائة» . . .

ذلك أن المفتش كان يساوم الفلاح في استئجار منزله ليكون مدرسة من مدارس التعليم الازامى ، ودار الحوار بينهما على قيمة الاجرة الشهرية يريد المفتش أن تكون ثلاثة جنيهات ويأبى الثاني إلا أن تكون خمسة

قال المفتش لصاحبه وهو يحاوره : أنرى لو أنك أجرت منزلك هذا لغير المدرسة أكنت حاصلًا منه على أكثر من ثلاثة جنيهات ؟

فاجاب الفلاح : لا . ولكن التأجير للحكومة غيره للأفراد ، فإن مال الحكومة هو مال الامة . يجب أن تصيب منه كل ما تستطيع الحصول عليه . قال المفتش : أنك مخطيء ياسيدي . فما دمت معتقدا أن المال مال الامة فإن الوطنية تقتضي أن لا تطمع في مال الامة بل يجب أن توفر هذا المال ما استطعت ليؤدي به أكثر ما يمكن من مصالح الامة

فأجاب الفلاح في سخرية : دعنى من ذكر الامة ومال الامة ومصالح الامة . فأنكم معاشر المتعلمين لا تذكرن هذه الكلمات إلا حين تريدون أن تخذعوا بها امثالنا من الامييين المساكين . أما إذا أمكنكم الله من مال الامة فما اقل شفقتكم وما أكثر طمعكم . . .

هؤلاء نواب الامة وشيوخها وكلمهم من الاغنيا . الموسع عليهم في الرزق . يأبون إلا أن يقبضوها ستمائة كاملة من مال الامة . . . فان كنت لابد واعظاً فدونك هؤلاء النواب والشيوخ فذكركم بما أقسموا أيام الانتخاب من إيمان وما قطعوا من عهود . ولا تطلب منى أنا ان أكون أزهد في مال الامة من نوابها وشيوخها الذين هم موضع ثقتها . . . والله لا أجرت منزلي للمدرسة إلا بخمسة جنيهات ، أرسل الرجل يمينه في حدة وخلف المجلس ومضى

فهل قدر نوابنا وشيوخنا يوم استعجلوا الستمائة أنهم بما فعلوا يثبتون في الافراد روح الطمع في

مال الدولة . وأنهم يعرفون كثيراً من المصالح العامة بحرصهم على هذه الستمائة المشتومة ؟ نرجو الجواب ولهم الاجر والثواب . . . ابن عبد ربه

الكشكول في الاسكندرية يطلب الكشكول في الاسكندرية من حضرة ماهر افندي حسن فراج متعهد عموم الجرائد والمجلات العربية والانجليزية



فقر الدم . النورستانيا . الضف المصبي . والكلوروز يقاومها شراب ديشيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية لانه أفيد من اللحوم والحديد تجنّبوا التقاليد الكثيرة واتّبوا داءا لاسم ديشيان

شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

الادارة المركزية

فرع الاسكندرية — باب الكراسته

تليفون رقم ١٩ - ٦٩

شارع الدواوين رقم ٤٠ بالقاهرة

فرع القاهرة : ٢ شارع السقاية ببولاق

تليفون ٧١ - ٢٩

تليفون ٩٣ - ٧٠

تقوم بأعمال التخليص والتخزين والنقل بأجور غاية في الاعتدال ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في بلاد القطر



اعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عنبر «أقرشي» فهو أنجح وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة والنقطة ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبر خام ومنسطور وعفراون وورد ومسك ولامي وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فزو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنعش ومجدد للسرور وبقي الصحة من الامراض الخبيثة

الناس والبغخان

جريدة الناس وجريدة البغخان هما الصحيفتان الاسبوعيتان اللتان يجب أن تقرأها يوم الخميس من كل اسبوع فاطليهما من الباعة

بنك مصر

في رأس البر

اجابة لطلب الكثيرين من العملاء ورحبا في راحة
حضرات المصطافين برأس البر قررت ادارة بنك مصر ان
تشيء مكتبا برأس البر ابتداء من ١٥ يونيه سنة ١٩٢٦
لصرف المبالغ التي تلتزمهم وقبض مايزيد عن حاجاتهم
والبنك وفروعه على استعداد لاعطاء خطابات
الاعتماد والتحويل على المكتب المذكور بشروط
حسنة.

القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لمكافحة أمراض العيون المزمنة
على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها
بالحاح ولا تقبلوا خلافا وأحذروا التقليد ولاحظوا
جيدا اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين
المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجرب والزيادة الحمية واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات المتتمة والنقطة الحديثة والفاشوة
وغماسة العين وزول الدموع وضمف النظر تقي
من الكثر كتمان الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالنصورية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

مسحوق أبو الهول

مدهش في مفعوله لاعداد البق والبراغيث
والنمل والصراصير وسائر الحشرات. من العلبة
٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكياوية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

متعهد الكشكول

يطلب الكشكول من حضرة سيد افندي
خضير ويوسف افندي محمد متعهد الجرائد الافرنجية
والعربية بمصر

صابون لو كس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تفعل ما عندك من الثياب الحريرية
التيمة بالصابون العادي لانه غير تقي
ويهرى. نسيجها بل ان لها صابون
لو كس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في
حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

مصر الجديدة

بلا تشي حاييم وشركاهم

الموسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز



أظرف بمو بليات
باسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملبوسات وأزياء

سينما أونيون

بشارع عماد الدين يعرض رواية وداما أيها
الحبيب الصغير كوميديا ٤ فصول ثم رواية الرقية
والارتحاب كوميدي مؤثر ٦ فصول عيشة نيبوروك

انت تاجر كبير يجب أن تكون
دفاترك وفواتيرك وطاقاتك من أجل
المطبوعات فاطبعها في
مطبعة الكشكول

مكتب وكيل الكشكول

لمديرتي الغربية والمنوفية

أخذ حضرة الفاضل أنطون أفندي عبد
وكيل الكشكول في مديرتي الغربية والمنوفية
مكتباً في مدينة طنطا ميدان الساعة بجوار شركة
التعاون المنزلي تليفون رقم ٤٩٧

يطلب الكشكول في محطات خط الشرق
من المعلم إبراهيم الشافعي

من إدارة الكشكول

ليس لإدارة جريدة الكشكول وكلاء عاماء
في القاهرة خلاف حضرة عبد الله أفندي حسون

العنبرول

ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للأعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كباوية
لم يتوصل إليها أحد بعد ولم تزل سرّاً من أسرار
الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير
٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالتصويرة
ومن أم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .
لاحظوا ماركات الفتحاحين المسجلة على العنبرول والدهان
أطلبوا الدهان المغربي العجيب
ثمنه ١٥ صاغ

أفضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما
هو موضح بالشرة المرفقة بالدهان

صبغة انذشتان الحديدية

ارفضوا العبلة

غير المغفولة باعلانين

لونهما أصفر نسبة

لاصلها . وتباع في

جميع مخازن الادوية

والوكلاء في القطر

المصري والسودان

وفلسطين مخازن

جوليوني تليفون

مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢



كريم كليو باترا

مفعولها كيد لا يحجب أبدأ لازالة النمش والبقع السوداء
والبيضاء والحرأ على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا
والبنور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سالم خليفه الكباوية بالتصويرة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري

من المعلم إبراهيم محمد

ورنيش جزم أبو طيرة

ماركه اصلية

فيتها وشركاه

اسكندرية ١٥٧٧ بورسعيد ٢٢٤ القاهرة ١٨٠



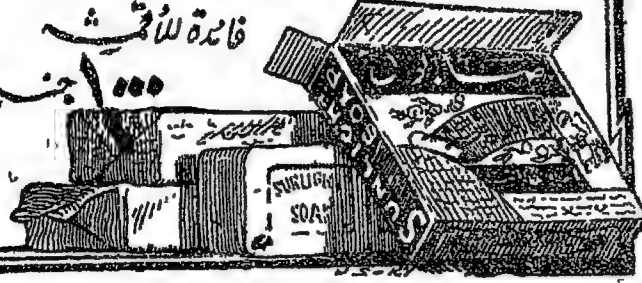
ص . ب

صابون ستانلايت

تقريباً وهو وأن يكن مصنوعاً من الغسيل الشياب
فاستعمله الغسيل الوجه والبدن لأنه مفيد جداً ولا يجرد
نظير ذلك فزويش كاتواع المصابون الأخرى
والتي تباع بأثمان بخير ويضرب الشياب
فتجلبس بها المصابون ستانلايت أشتعال

قائمة للأقمشة

اجنيه ضمانه النقاوة



عيادة

الدكتور أحمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية

خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا واختصاصي للأمراض الباطنية

والاطفال بشارع عبد العزيز — تليفون ٧٠٩٤

مواعيد العيادة : من ٥ — ٧ مساءً وللغفراء مجاناً : من ٤ — ٥ مساءً

حبيب بن مصر وابطالها



موسولينى — يادولة البشاريود اشالما حيا واخذمه حبيب قال ااا. وها وخدوا غيرها ان كنتم عايرين ، ل كنز انتم مش مخلصكم تدوها ااا
خني وحدها ، ايه المعنى فى كده ؟

ثروت باشا — المعنى فى بيلن ريور . . . وده زمن ودكها كان زمان ااا

يوم الجمعة ٢٣ يوليو سنة ١٩٢٦ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

(السنة السادسة)

عدد
١٠

الكشكول

عدد
٢٧١

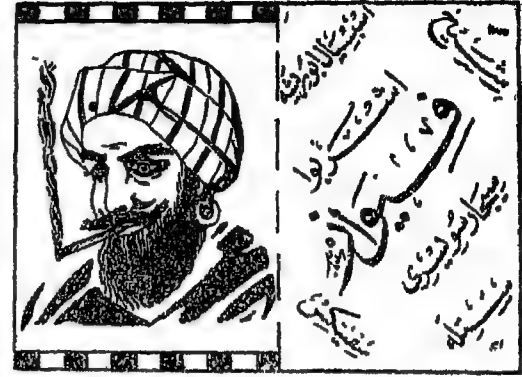
في سبيل الأمانة



حبيب باشا - أي الأيام ذات بادولة الباشا وحاشي تيسر حقا. بار الحار حبه الي نتموه على أعماله.
ثروت باشا - ووا كثر من كده ياسي حبيب باشا في تيسر الآ...



اعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب
أطلبوا عنبر « انقرشي » فهو أجمع وأضن دواء ضد فقر الدم وصف الأعصاب والرطوبة
والنقطة وبولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبر خام ومنسطور وعفرا ن وورد ومسك ولا مي
وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنش وعجود
للسرور وبقي الصحة من الامراض الخبيثة



سجائر العنبر ول ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا
اختراع حديث لمعامل سالم خليفة مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجة بجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه وأتمتها - تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لمكافحة أمراض الميون المزمنة
على اختلاف أنواعها

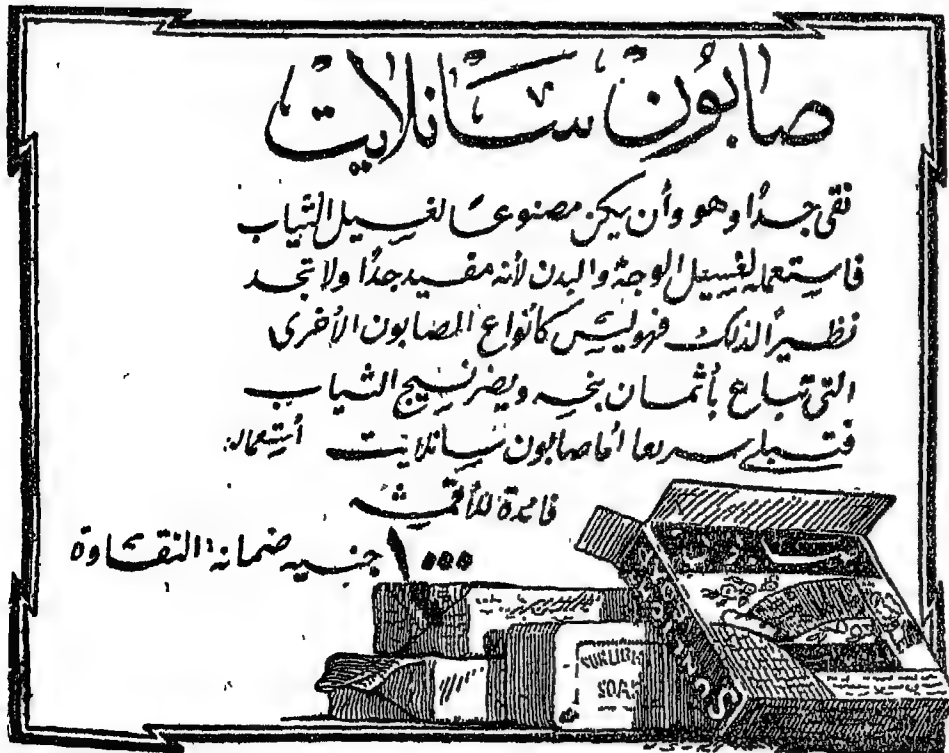
جربوها وتحققوا شئدتها العظيمة وأطلبوها
بالطاح ولا تقبلوا خلافا راءذروا التقليد ولا حظوا
جيدا اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين
المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

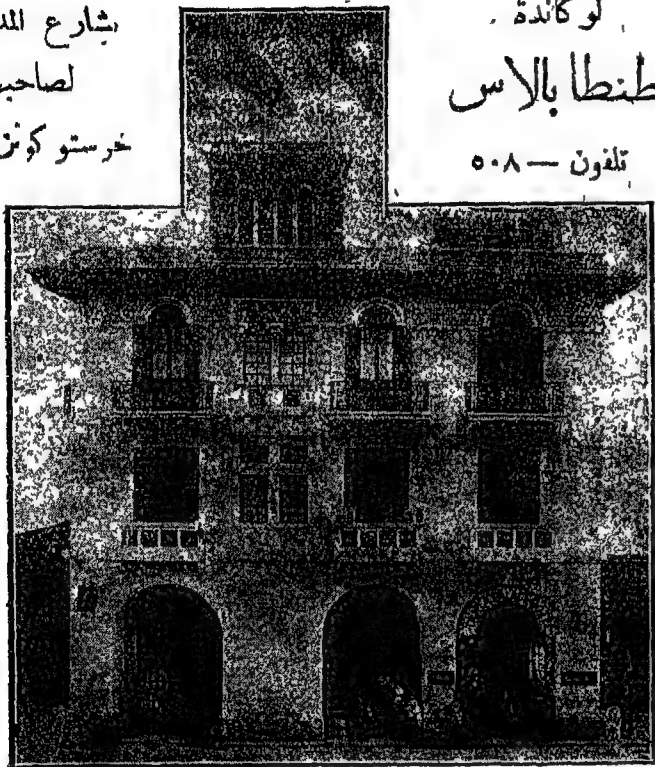
أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجرب والزيادة الحمية واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والقشوة
وغماسة العين ونزول الدموع وضعف النظر. تقم
من الكثرة كتمان الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالمصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزا خانات المهمة

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب
أكسير فينوس
ماء الحياة يسيل في الاجسام
أفضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضعف المجموع المعوي والعضلي يطلب من
معامل سالم خليفة بالمصورة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر المصري



بشارع المديرية
لصاحبها
خرستو كونزوبولو



لو كاندنة
طنطا بالاس

تلفون ٥٠٨ -

أجل لو كاندنة في أفخم عماره
بطنطا
بها أحدث الموليات
وأفخر المفروشات وأشهي
الطعام وأجود الشراب
نقلاته تامه خدمه مستوفاه
راحه كامله داخل كل حجره
مغسل بماء بارد وساخن
استعداد كأكبر فنادق
العاصمه والاسكندريه
والاسعار معتدله

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سليمان فوزي

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين عمرة ١٠ بمصر

تليفون عمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢ ١٤

الاشتراك يدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

شغل حلق حوش

عرض نادي الموسيقى على وزارة المعارف انه يريد ان يعاونه على ترقية الفنون الجميلة فيتبرع أربعة من كبار أعضائه بالسفر الى اوربا لدرس الموسيقى متقنين في اراحة شهور من الاستانة الى فينيزيا الى ميلانو الى نابولي الى روما الى براين وكولونيا ومونيخ وهامبورج ثم يطوفون في فرنسا على حساب الحكومة .

فنادي الموسيقى يظن ان الاربعة الاشهر كافية لدرس الموسيقى في هذه البلاد كلها ، أو يظن ان الحكومة تصدق ان هذا في الامكان ليتفصح أربعة من كبار أعضائه مجاناً ، ويتزهوا على حساب الامة نزهة لا يقدر على مثلها غير أمير أو غنى كبير !

أما كبار الاعضاء فليس في قدرتهم أن يتعلموا أكثر مما تعلموا إلا اذا تعلم أحد رجال البوليس المصري فن الرقص الاوربي ، والمال الذي ينفق في هذا السبيل يمكن أن يضاعف وترسل وزارة المعارف مثل محمد عبد الوهاب افندي الملقى الملحن المعروف ، وهو شاب في أول شبابه ، وله من الاستعداد والميل الفطري ما يضمن بلوغه درجة حسنة فيعيد عهد عبده وعثمان وسبد درويش ، وقد يكون أعظم منهم إذا درس الموسيقى الغربية دراسة تامة وعرف كيف يمزجها بالموسيقى العربية ، وبهذا يكون للنزهة معنى ، وينفق المال في فن جميل لا في شغل حلق حوش .

الاسم لطوبه

أحيل إلى لجنة الداخلية في مجلس النواب

مشروع قانون السلاح ، والنظر في مثل هذا القانون يحتاج الى الرجوع الى معلومات خاصة ، واعتبارات فنية ، ومن أجل هذا إقتراح سعادة محمود باشا عبد الرازق على اللجنة استدعاء موظف من الداخلية للاستئناس برأيه والاستفادة من خبرته ، ولكن الاعضاء وأكثريتهم سعدية رأوا أن يرفضوا هذا الاقتراح فلم يؤيده غير الاستاذ دسوقي أباطه لانه كرئيس اللجنة المقترح لا يعتقد انه يعرف كل شئ حتي شؤون الاسلحة والظروف التي يسوغ فيها استعمالها والظروف التي لا تباح فيها ، وأنواعها والمحظور منها والمباح . . .

ولكن محمود باشا عبد الرازق طرح أمام اللجنة اقتراحه مرة أخرى لعله باهمية القانون الذي يراد عرضه على مجلس النواب ، ورغبته في أن يكون صالحا للنظر ، فرفضوا اقتراحه مرة أخرى ولم يؤيده غير الاستاذ دسوقي أباطه

وكان المفهوم ان اللجنة ستنظر في قانون حل السلاح من غير استشارة وزارة الداخلية ، غير أنها فوجئت بأحد كبار موظفي الداخلية وقد حضر تلبية لدعوة أرسلها سكرتيرها الى الداخلية ، وقبلت اللجنة هذا العمل الذي رفضته ، فهاهو السر في هذا الانقلاب ؟

السر في هذا الانقلاب مفهوم من خبر نشرته الصحف قالت فيه ان دولة سعد باشا كتب الى رؤساء اللجان لتطلب من الوزارات موظفين يعطونها البيانات التي تطلبها اقتصاداً للوقت ولتأني تقريراتها محكمة وافية باطراف البحث ، وكان في وسع أعضاء هذه اللجنة أن

يقبلوا الاقتراح ويعملوا به مختارين عوضاً عن العمل به مأمورين !

وهكذا سب الاقتراح الى دولة الرئيس الجليل لا الى رئيس اللجنة ، والاسم لطوبه والفعل لامشير

انقسموا

انقسمت البقية الباقية من حزب الاتحاد قسمين ، تولى زعامة أحدهما محمد باشا عيسى ومحمود بك أبو النصر ، وأخذ هذان الزعيمان الهامان ومن معهما يناوئان القسم الآخر ، ولكن في حذر وكتمان ومداهنة وتظاهر بان القلوب صافية والعيون ملائكة !

وحزب الاتحاد بالطبع لا ينقسم هذا الانقسام المضر الا لانهم يخشون الانحلال ، وماضيهم شاهد بانهم لا يمتثلون الا لاغراض شخصية يصبغونها بالصبغة السياسية ، ويدعون حتى بينهم وبين أنفسهم أنها لمصلحة البلاد وهي لمصلحتهم الذاتية

وقد شعر كل فريق من هذين الفريقين بأن الآخر يناهضه ، فاخذ في مقابلة الكيد بالكيد ، وصد المكر بمكر أشد منه خبثاً وانكى

أما وجهة نظر الفريق الذي يسوسه محمد باشا عيسى ومحمود بك أبو النصر فإنها مقاومة منافسيهم كلما أرادوا تنفيذ رغبة من رغبات بعض المقامات العالية التي لا بقاء لحزبهم إلا بسندها

ولن يدوم خفاء هذا النزاع الذي قسم الاتحاديين ، وسيعلم « بعض المقامات العالية » بما يأتيه محمد باشا عيسى ومحمود بك أبو النصر ومن انغم اليهما من الحزب ، ويومئذ نرى كيف

تزول الفقايع الباقية من الرغوة التي كانت تسمى
حزب الاتحاد

جان دارك المانية

جان دارك الفتاة الفرنسية التي انتقلت
بلادها من الانكليز ليست فرنسية بل المانية
هكذا يقول الآن جماعة من الالمان في نبد
ومطبوعات اصدروها على اثر احتفال الفرنسيين
أخيراً بعيد جان دارك

وربما تنازل الفرنسيون عن عذرائهم في
سبيل انهاض الفرنك من تدهوره الفظيع

ويناسب هذا أن بعض المتفلسفين عندنا
يزعم أن شكسبير عربي ، وبستدل على دعواه
بأن أسلوب شكسبير قريب الشبه بالأسلوب العربي،
وخيالاته تشبه خيالات العرب ، ويقول هؤلاء
المتفلسفون أن اسمه الحقيقي الشيخ زبير ، وأن
الانجليز حرقوه فجعلوه شيك بدل شيخ ، وسبير
بدل زبير ، وقالوا شيك سبير أو شكسبير وهو
تعليل لطيف ينقصه أن يسقط سعر الشان في
انجلترا كما سقط سعر الفرنك في فرنسا وان تكون
حاجة الانكليز اليها في انقاذ الشان كحاجة
الفرنسيين الى الالمان لانقاذ الفرنك

وهذا شيء لا يعلمه الا صاحب طوابع الملوك

منلا مسكين .

المعروف من مذهب النقص أن الحي إذا
مات خرج روحه من بدنه وتقص بدن حي
آخر ، غير أن الفلسفة ارتقت فصار روح الرجل
يتقص رجلاً آخر وهما حيان ينعدم أحدهما في
شخص صاحبه كما تقص بعض الادياء حضرة
عبد الحميد أفندي حمدي !

فقد نشرت السياسة الاسبوعية مقالها المعنون
بعنوان « المرأة » ومهدت له بمقدمة قالت فيها انه
بقلم عبد الحميد أفندي حمدي ، وكان هذا كافياً
لتعريف القراء ان المرأة في ذلك المقال من بنات
أفكار صاحبنا عبد الحميد ، فراعنا إلا أن رأينا
اسمه في ذيل ذلك الفصل تأكيداً أقول من قال
انه هو الكاتب ، ولعل المقدمة هي الخبر بأنه
صاحب المقالة والامضاء هو اليمين التي يملفها
لأثبات حقه فيها !

فلماذا كان كل هذا التأكد بنسبة مرآة
« الشيخ شاكر » الى عبد الحميد أفندي حمدي
بتلك المقدمة ثم بامضاء عبد الحميد حمدي ؟

وفي ترجمة الاستاذ الشيخ شاكر بمرآة
السياسة أسلوب لينس بينه وبين صاحب الامضاء
صلة قرابة ، لانه أسلوب أديب قرأ ستة كتب من
كتب الادب على الأقل ، ومنها الكامل للمبرد ،
والامالي للقاللي ، والبيان والتبيين للجاحظ ،
وعبد الحميد لم يرهذه الكتب ولا في أيدي الباعة !
وورد في المرأة أسماء أشياخ لا يعرفها إلا
شيخ كان مجاوراً في الازهر زمناً ما ، ولا ندعي
انه من العلماء ، فهل كان عبد الحميد أزهرياً ، وان
لم يكن أزهرياً فن أين جمع باسم الشرمبخومي ،
ومن الذي دله على أن الدنيا كان فيها فقيه حنفي
مؤلف اسمه منلا مسكين ؟

هذا هو عبد الحميد حمدي فأسأله عن
منلا مسكين وأنا أعترف أنا الواضع اسمي بخطي فيه
ادعاء بأنه صاحب مقالة المرأة في الشيخ شاكر
إذا هو عرف أن منلا مسكين من العلماء أو من
المسولين !

ذلك أديب كان أزهرياً تقمص عبد الحميد
حمدي أفندي ، وشعرت السياسة الاسبوعية بأن
القراء سيرون روح الاديب في بدن الافندي
فقدمت للمقال بنسبته اليه وختمته بتوقيعه ، فلم
يكن توقيعاً على الورق بل كان توقيعاً على البلاط ،
ونراهن من يشاء على أن السياسة بهذا التوقيع
قد شذخت جبهته ولا تزال مشدوخة الى الآن

نقود للقمارين بين البوليس والقضاء

وقفت الحكومة المصرية زمناً طويلاً حائرة
بين حكيم قضائين خاصين بلعبة « البوكر » .
أولهما أصدره قاض مصري ابن حلال فقال ان
هذه اللعبة مقامرة يجب أن تصادر وتحارب .
وثانيهما أصدره قاض مختلط برسم يعرف اسرار
اللعبة وما يحيط به فقضى بأن البوكر ليس قماراً
ولا لعبة بخت بل هو عملية رياضية نفسانية يفوز
فيها الماهر الحريف فلا يصح بحال من الاحوال
أن يضيق على لاعبيها

ونحن اليوم أمام مشكلة جديدة فقد هاجم
البوليس المصري لعبة المقامرة في العاصمة يديره
جماعة من اليونان وضبط الزبائن وأكثرهم من

الوطنيين . ولم يكتف بضبط أدوات اللعب بل
ضبط كذلك كل ما وجده من النقود على المنضدة .
وفتش اللاعبين وتسلم كل مافي ايديهم وجيوبهم
من نقود . فاحتجوا ونمسكوا بأن القانون لا يجيز
معاملتهم بهذه القسوة

ثم رفع الامر الى قاضي المحكمة المختلطة فحكم
على أصحاب البيت بغرامة قليلة . وضمن الحكم
زجراً قاسياً لبوليس لتخطيه واجب القانون
واعتدائه على « حرمة الجيوب » وأجاز لأصحاب
هذه الجيوب أن يطالبوا برد نقودهم

وبعد صدور هذا الحكم أعيد فتح البيت
وذهب سمارته يجررون الزبائن من هنا ومن هناك
مبشرين بأنه لا خوف على لاعب . بل هم يضمنون
له كل ما في جيوبه اذا هاجم البوليس البيت
والرأي في هذا التناقض بين أوامر البوليس
وحكم القاضي المختلط لصاحب العزة ابلت بك
وكيل المحكدة و هو رجل بوليس واستاذ
قانون معاً .

أطباء الصحة

يعرف القراء أن المرحوم جاهين أفندي
فوزي قتل في غرفته وصرح الطبيب الذي
كشف على جثته بدقته على أنه ميت موتاً طبيعياً ،
وظهر من اطادة الكشف عليه بعد استخراج
جثته من قبره انه مات قتيلاً ، وكانت المدة بين
الكشف الاول والكشف الثاني كافية لان يخفي
الجاني معالم الجريمة التي تدل عليه ويختفي ، وهم
يبصرون عنه الآن ، والعلوم عليه صعب ، لانه
أخذ سوره الفوتوغرافية وأخفاها أو أعدها
لكي لا يستدل بها البوليس عليه

أما الطبيب الذي قرر ان الوفاة طبيعية مع
أن الرصاصة اخترقت صدر الجاني عليه الى ظهره
فقد تقل من المحافظة الى مصلحة الصحة !

وقد يكون خطأ هذا الطبيب بسبب الاهمال ،
لا بسبب آخر ، أي أنه تكاسل في الكشف عن
الجثة وقدر أن الموت غير جنائي ، ومهما يكن من
الامر فان أطباء الصحة أكثرهم في حاجة الى مراقبة
تلتزمهم تأدية عملهم بذمة وصدق والاذهبت الارواح
هباء والدماء هدراً لان الدكتور كسلان !

وليس الكسل مضموناً دائماً ، فقد يكون
كسلًا مزيفاً مطلياً بالذهب !

فهل لهذا النوع من أطباء الصحة علاج ؟

« متفرج »

الشعر الخالد

في بلاد الانكليز

وصل زيور باشا وسري باشا الى لندن في الوقت الذي ذهب اليها فيه توفيق دوس باشا ولحقه محمد باشا بصل الشهير « بحلي عيسى » وهم فيما يقال يريدون أن يجاروا الدستور في بلاد الانكليز ، وقد نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة في موضوع سفرهم هذا . قال :

دقوا الطبول وهيصوا لكنهم لم يرقصوا
ذهبوا الى ساداتهم في لندن وتملصوا (١)
وقفوا على أبوابها فتمرغوا وتخلصوا
خافوا فلم يتقدموا شبرا ولو لم ينكصوا
فهم هناك وكلهم حول المقام يصبص
« سري » يقول أنا المحب على الودة أحرص
ويهمز « دوس » رأس كتكوت يبيت يوصوص
ويدور حولها المفش بن المفش بهجص
وأخو المقطم « زيور » كالقيل أجرب أبرص
متقنطر كالجسر لا يهوى ولا يتلفص
ويقول قد وقف الهوى بي عندكم يا « بخلص » (٢)
واليوم لا متأخر عنه ولا متلفص

قالوا لهم : من انتم قالوا : « المعلم بخلص »
وثلاثة من نوعه وقفوا هنا وتربصوا
صاحوا : لقد جئناكم متمجلين نخلص
جئنا نجدد عندكم عهد الولاء فهبصوا
ونبيكم كل البلا د بشير شيء فخلصوا
وزيد للدستور لبصة فيها لخلصوا
ونود تهجيصا فان شئتم تعالوا هجصوا
لا مصر نعرفها ولا في مصر نعرف نجبص
ونحب مصر لاجلكم وأحب منها قبرص
« جورج » جميع بينكم لكن « زيور » أجمعص
هـذا يضيع بلاده عمدا وذلك يحرص
لا تتركوه فهو قـطـط أمامكم لا يلبص
جربتموه وقد علمتم كيف لا يتلفص
ترمون بالعظم القد يم أمامه فيمصص
هل غيره متمرن في الذل أو متخصص
متأدبا حين الوقوف وفي الجلوس يقرصص
وإذا ركبتهم ظهره دهر فليس يقمصص

وإذا جعتم خلفه
أطفالكم لا يرفص

هذي مناقب « بخلص »
فاشهد بها يا « بخلص »
ان « شفتموه » فهو يـمـ
جن خبزكم ويقرص

(١) تملصوا لغة في تملصوا (٢) لقب
المستر بلدوين رئيس الوزارة الانكليزية

أحسن شربة

في الدنيا هي شربة

برشام الدكتور ماكس
سهلة التعاطي سريعة المفعول ولانسب أي تعب
أو كراهية تطلب من جميع محلات الادوية المعروفة

العنبول

ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية
لم يتوصل اليها احد بعد ولم يزل سرا من أسرار
الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير
٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة
ومن أهم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .
لاحظوا ماركه المفتاحية المسجلة على العنبول والدهان
أطلبوا الدهان المغربي العجيب
ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما
هو موضح بالثمرة المرققة بالدهان

كريم كليو باترا

مفعوله كيد لا يخيب أبدا لأزالة النمش والبقع السوداء
والبيضاء والحرأ على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا
والبنور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سالم خليفه الكياوية بالمنصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

من ادارة الكشكول

ليس جريدة الكشكول وكبلا في مصر
وضواحيها خلاف حضرة عبد الله افندي بحسون

دائرة المعارف والفدية الحاء

كان في بعض الطريق خطفته الجن وجاءوا به الى طنطا وتركوه بعد ان سحروه ديكا فلما أبصره أهل طنطا وسموه يتكلم ذعروا منه وسموه ديك الجن واقطعوه ارضا واسعة حفر فيها ترعة الخطاطبة وكانت اسمها ترعة ديك الجن الى أن اقتلت قبيلة الخطاطبة وهي من قبائل الجن مع القبيلة التي سحرت عبد السلام بن رغبان ديكا وانتصرت قبيلة الخطاطبة فسكت سحر عبد السلام وعاد رجلا ولكن بقي اسمه «ديك الجن» واطلق على التربة اسم القبيلة التي فكته من السحر فعرفت ترعة الخطاطبة الى الآن

وفي هذا يقول ديك الجن : —

أما أن لطيف ابن يأنيا
وان يطرق الوطن الدانيا
واني لاحسب ريب الزما
ن يتركني جسداً باليا
ولولا الخطاطبة الا كرمو
ن لعشت بريشي ومنقاريا
يفكون سخري وقد كنت ديد
كا وكل تعجب من حاليا
سأشكر ذلك لانا سبيا
جميل الصفاء ولا قاليا
واجعل باسمهمو ترعتي
ويجري ثناء بهما ما ثيا
واذكر حصا وما كان في
ها فاخلط همي بالفراحي
وقد كنت انشره ضاحكا
فاصبحت أنشره باكيا

الشربة الامير كانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
العقونة بطريقة مدهشة جربوها وتحققوا فائدها
العظيمة واطلبوها بالخاح ولا تقبلوا خلافتها واحذروا
التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
للفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكياوية بالتصويرة وسائر مخازن الادوية
والاجزا خانات المهمة

يطلب الكشكول في محطات مديرية البحيرة
من المعلم أحمد محمد نوار

وخط سكة الحديد الضيقة تمشي فيها قطارات
تجرها وابورات من التي يلعب بها الاطفال في المدن،
وتمشي الشبيخ التفتازاني فيقال له خط زلق ، لانه
يهتز كالجل ، والمستر كرشو يريد ان يعود الى
خدمة الحكومة المصرية ولو بوظيفة قاضي خط
بخاء مضمومة ، والدكتور زكي مبارك يقول
ان الدكتور طه حسين من خط سيدنا الحسين ،
يريد حي سيدنا الحسين ويعني كفر الزغاري
مسقط عمامته ، وفي قول ضعيف ان الدكتور زكي
مبارك ولد بعانة في خط الطاروشي ، والمسألة
خلافية يرجع اليها في تاريخ الجبرتي ، والخط
يفتح أوله أنواع ، فخط ثلث وخط نسخ وخط
فارسي وخط رقعة ، وهي الاربعة الخطوط المشهورة ،
ويعرف الخطاطون أنواعاً أخر كالكوفي والديواني
والتوقيع ، ويقول نجيب بك هواويني لاجل تجار
الملابس :

أريد رديجوتا عراويه رقعة

وازاره نسخ وياقته كوفي

على بنطلون فارسي جيوبه

من الثلث المصنوع من نقطة الصوف

والخطوط الصبغة التي تصبغ بها المرأة المحونة
حواجيبها ، ويقال ان مجلة الامل تكتب بالخطوط
بدل الخبر ، وخطط المقرزي كتاب ذكر فيه
تاريخ كثيرين من المشهورين ووصف الاماكن
التي كانوا يقيمون بها والآثار التي بنوها ويكرم
الشيخ بخيت انه ألف ذلك الكتاب وهو صغير
فسرقه منه المقرزي ، ومثله خطط علي باشا مبارك ،
وأظن أني رأيت كتاب خطط لمحمود باشا الفاي
ولكنني غير متذكر فلست أدري هل لمحمود باشا
الفاي خطط أو ليس له ، واست انذكر السبب
الذي يجعل وزارة المعارف لا تعيد طبع هذه
الكتب النفيسة بدل الكتب السخيفة التي يؤلفها
بعض نظار المدارس فطبعتها وتوزعها على الطلبة
اكراما لحاطرهم

خطاطبه — كان عبد السلام بن رغبان
الحصي قد أعسر فوصل من حصص الى سلمية قاصداً
أحمد بن علي الهاشمي فاقام عنده مدة بلغة بعدها
ان امرأته نهوى غلاما له في حصص فاراد العودة فلما

خطر — خطرت الفتاة في مشيتها بكسر
الطاء فخطر خطرانا مثل تهادت وثنتت كما ينثى
العود اذا هزته . والسيدة نبوية موسى لا تخطر في
مشيتها أبداً لأنها غير معجبة بنفسها بالطبع ، وخطر
الدكتور علي بك ابراهيم بضم الطاء عظم قدره ،
من باب سهل ، والشيخ حسن عبد القادر خطر
على محمود بك أبي النصر في مجلس الشيوخ فالخطر
الاشراف على الملاك وهو يكاد يهلكه بالتضييق
عليه في المناقشة ، ويظن محمود باشا عزمي
انه رجل ذو خطر أي جليل القدر وليس
كذلك ، وأريد من مراسلي الصحف الانجليزية أن
يصدقوا أو يغفروا لاجل خاطري ، مرضاة لي ،
و «خاطر تشن» كلمة تركية تعريبها « لاجل
الخاطر » وخاطركم في لغة السوريين نهاركم
سعيد أو ليلتكم سعيدة أو نستودعكم الله
ويكتبونها في آخر الخطاب بمعنى والسلام ختام
والشيخ رشيد رضا يقول خاطرك بمعنى عن اذلك

خطرف — خطرف مراسل جريدة التيمس
كما يخطرف الشيخ لويس فانوس خطرفة مثل
هلوس بهلوس هلوسة وزناومعني ، وه والهديان
من المرض الشديد أو البله ، قال أحمد الكاشف
الارب فلاح جميل رأيته

لدي البحر الماء النظيف تشطفا
ويدعك رجليه برمل كأنه
يقشر موزاً ما ارق والطفنا
ودهلته حتي تكلم كلمة
فكان كن غني على العود بشرقا
فروحت محموماً من الحب والاسمي

ومن راح محموماً الى البيت خطرفا
خطري — الخطري بيا في آخره واحد
الخطرية وهم الاجراء الذين يعملون في القبطان ،
ويقال لهم تلمية وواحد هم تلمي بلام مشددة قبل الياء ،
وبعضهم يقول أنه مرابع وهم مرابعون وسيجيء
في الزاء ويحررو جريدة الاتحاد خطرية

خطط — قعد ماهر باشا على الارض وخط
باصبعه على التراب من الخيرة ، وناب الشيخ
الفلوهرى عن مصر في مؤتمر مكة فلما رآه الشيخ
أبو العزائم نام في الخط وقيل وحل في الخط ،

في البرلمان

(٦)

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب

(جلسة السبت)

أدب موظف

كان من السرور الى حد ما ان ضم مجلس النواب بين موظفيه رجالا لهم نصيب من شرف النفس ، نعرفهم بما لهم من فضل في العلم والخلق ويعرفوننا بما يجمعنا وياهم من رحم في الادب موصولة وكرامة للاخلاق مرعية ، وهم هناك كثيرون نعد منهم أساندة كانوا وهم طلبة علم يرون المدارس مدارس لا كبحض من حشر وامعهم في المجلس ممن كانوا يرونها مخادع وحظائر ، أو سجون ومقابر ، فيدخلونها اخشابا ، ويخرجون منها أزلاما وانصبا ولم نكن نحسب أن خطأ الاختيار يدس على هؤلاء الموظفين المبهذين من يقع بين جماعتهم كما تقع الجيفة في البحر ، والروثة في باقة الزهر ، حتي رأينا فيهم واحدا كأنما جلبوه من الصحراء ، يجادل الناس بذراع مفتولة ، ويدفعهم بحجة مصقولة ، ويطلبهم بحجة من قوة الساعدين ، وحركة اليدين والرجلين ، وما يعهد الناس أن في مجالس النواب موظفين من بني آدم يضعون حجة الاجسام في حيث يجب أن توضع حجة اللسان والافلام .

واذا كنا نجزم بأن صاحب الدولة رئيس مجلس النواب يحرص الحرص كله على أن ينزه موظفو المجلس عن أن يكون بينهم هذا المفلت من مرطبه فانا نعرف أيضا أن دولته يحرص مثل هذا الحرص على أن يقف مع الصحفيين في شرفتهم بقاعة المجلس موظف من أبناء الحضر غير طري ولا مائع ، فليس كل من لبس الثوب مهذبا ، ولا كل من دخل المدينة مؤدبا ، وليس من المروءة أن يسلم على الصحفيين هذا الشيء الذي يدعي فوزي اسكندر ، فان أشأم الساعات تلك التي نرى فيها أحد « فتوات » العطوف ، واقفا يسد علينا الطريق ، على أننا نحمد الله وننتفي على الاستاذين الجليلين فؤاد بك كمال ومحمد بك متولى إذ صرفا عن شرفة الصحافة هذا العصبجي الجرمي وقد قيل لنا إنه مغرور بان لاهوين بين النواب

فان كان ذلك غروره فليعلم اخوان المحترمان أن الامة تبن دار النيابة لتكون تكية الاقرباء المضيعين ولا ملجأ العجزة والمساكين ، بل نحن لا نصدق ان لهذا التي المحزون نصيبا من شرف القرابة الى الدكتور نجيب اسكندر أو الاستاذ راغب اسكندر ، فان صحت عندها قرابته فهو إذن الحبيضة الغامدة ، والدودة الزائدة ، والحزم كله ان ينجوا بكرامتهما من هذه القرابة ، ولعلها اعلان انشاء الله ، ثم لعل القراء يعذروننا اذا فاتتهم ملاحظتنا على حركات النواب في جلستي السبت والاحد فقد تركنا هاتين الجلستين حتى ينصرف ذلك الوجه وقد انصرف والله الحمد . . .

شجاعة وحزم

كان لمجلس النواب موقف حازم في جلسة السبت ، وكان الموقف على حزمه غاية في الدقة وغاية في الشجاعة الادبية أيضا نعم نقول كان الموقف غاية في الشجاعة الادبية فقد خلقت منازع الرجعية جوا خائفا عطلت فيه الحياة النيابية طويلا وانتشرت به في النفوس منازع الرهبة والزلفي وانطوت جوانح الطوائف الممتازة وغير الممتازة على شر ما تنطوي عليه من ترقب البطش ، أليست مقاصد الخير الاهلي والاصلاح العام قد استكنت في القلوب خشية أن يبطش أعوان الرجعية بمن يستجيب الى الخير لمحض الخير أو يسعى في الاصلاح لذات الاصلاح ؟ بل أليس وجه العدل قد اغبر أحيانا بما كان يعلوه من قنطرة هذه الرجعية ؟ فشجاعة أدبية حقا أن نرى لنواب موقفا يحلو ظلمة هذا الجو ويبيث الى النفوس المألعة راحة السكينة والاطمئنان .

الاملاك الاميرية

لحكومة أملاك عقارية تتولى تدبيرها مصلحة تسمى مصلحة الاملاك ، ولها ريع ونفقات هي السبيل لاستقلال هذا الريع ، وقد علم الناس أن

أملاك الحكومة هذه لا تعطي فائدة تتناسب مع نفقاتها

وكانت هذه المسألة موضع النظر أمام مجلس النواب في جلسة السبت فصاح النائب المحترم فخري عبد النور بك معلنا عجز مصلحة الاملاك الاميرية عن استغلال الارض الواسعة التي تملكها الحكومة ، وكانت حجته على ذلك أن غلة الغدان الواحد لا تزيد على عشرين قرشا في السنة ، واذا كان هذا عجيبا ومدحشا فقد انجمه نظر المجلس الى بيع هذه الارض لانياء الامة ، وقال النائب المحترم الاستاذ مصطفى الشوربجي بل يحسن أن توزع بغير ثمن على العاملين الفقراء

ومن الحق أن نقول إن العيوب الشائعة عن تدبير املاك الحكومة لا ترجع اسبابها الى مجرد العجز عن استغلالها ولكنها ترجع - فيما سمعنا - الى معاييب في الاستقامة تضاف لها معاييب العجز وعلى الحكومة اذا احتاجت الى البرهان أن تنظر لماذا لا يغل الغدان من أملاكها أكثر من عشرين قرشا ؟ وما يحتاج أحد الى دليل بعد أن يقال في مجلس النواب ان غلة الغدان الواحد عشرون قرشا فهذه العشرون قرشا قليلة على ذراع مربع في أرض الصحراء فكيف أرض الحكومة التي تقع في صميم الارض المزروعة وكثير منها خصب يثبت الذهب .

الزعفران وبشيش

كانت مسألة البديل بين قصر الزعفران وتفتيش بشيش مثار الحزم عند النواب بعد الاملاك الاميرية ، فقد أرادوا للعدل والكرامة أن تفتح هذه المسألة وان تتسع فكان حضرات النواب الذين جذبوا الى ناحية البحث جديرين حقا أن يكونوا أمناء الامة على حقوقها وخليقين حقا أن يقفوا الموقف اللائق بسلطة الامة واعلاء كلمتها .

وكان المجلس بين شيتين لامناص من توضحية احدهما في سبيل الاخر ، فقد تمت صفقة هذا البديل قيل ان فيها غبنا لحق الامة وربحا غير مشروع اصابته الدائرة الملكية الخاصة ، وفي أعناق النواب أمانة لا يؤدونها كاملة إلا أن يرفعوا ما وقع من الغبن ، ولكن أية سبيل قانونية يصيرون بها الى هذه الغاية ؟

هذا هو الذي سأل عنه دولة سعد باشا فما هي

إلا أن اتقي الاستاذان هلباوى بك والشوربجي بك بحجة القانون كما يلقي الجندي الشجاع بالقذيفة تصيب مرماها ، فقد أعلن الاستاذ الشوربجي في حزم وصراحة أن أموال الامة ليست مباحة وأنه يجب أن يكون النواب جريئين في الحق ، وانبرى الاستاذ هلباوى فقال « ان في عقد البديل عيبا فليس هناك متعاقدان ولا متبادلان بل هناك شخص واحد أخذ وأعطى فشخص واحد أحدث فيه الصفتان وهذا يثبت الغبن » .

وأخيراً وقف دولة عدلي باشا فسأل المجلس أن يترتب حتى تضع الحكومة أمام اللجنة المالية النيابية كل ما يتعلق بهذا البديل من الاوراق لتبحثها بحثاً دقيقاً ويكون رأي المجلس بعد ذلك موقفاً ، وهكذا كان لرئيس الوزراء من حزم الموقف ما كان لواب الامة

جلسة الاحد

الرياسة

لعل دقة الموقف في نظر الميزانية تستوجب من سعد باشا أن يرالي المجلس بحضوره وأن يرأس جلساته بنفسه ، والحق انه ما دام حاضراً في مركز الرئيس فالنظام مستقيم والمناقشات جارية على مجراها المعقول ، فياليت لسعد باشا من نشاط الصحة أثناء الدورة البرلمانية ما يغنينا عن رئاسة أحد الوكيلين مثلاً أو ليته يعطي أحدهما من وجاهته نصيباً ويجعل لأحدهما من أناته حظاً

في مصلحة البريد

كان لبعض النواب كلام عن وجه من وجوه التريم في مصلحة البريد ، وهذا الوجه هو ما تكسبه المصلحة بنقل نقود المصارف والبيوت المالية الى حيث يراد ارسالها

قال فخري بك عبد النور ان المصارف والبيوت المالية ترسل نقودها في خطابات مؤمنة بمبالغ أقل كثيراً مما في داخلها وأثبت قوله بأن تقرير مصلحة البريد سنة ١٩١٩ يفيد أن المبالغ التي أرسلتها تلك الجهات عشرة ملايين جنيه والواقع أنها ستة وعشرون مليوناً

هكذا قال فخري بك ومعنى قوله أن المصارف والبيوت المالية لا نجعل نفسها جديدة بالثقة كما نثق في مصلحة البريد فترسل أموالها في

خطابات مؤمنة ، وإذا كان يستند الى حجة الارقام فليس لنا الا أن نعجب من هذه المصارف والودت المالية الشريفة . . .

ومادام هذا شأنها فواجب أن لا نترك لنفسهاني هذه المسألة ولا بد إذن أن تفرض لها مراقبة يقتضيها تشريع خاص ، وهو ما يطلبه النائب المحترم ونثني به عليه .

الطرود والسودان .

وانصل الكلام في الخطابات المؤمنة بالكلام في الطرود البريدية المرسلة الى السودان وكيف ان الاجر الذي يدفع لها أكثر مما يدفع لطرود المرسلة الى فرنسا وبلجيكا ، ولم يشأ الاستاذ مصطفى الشوربجي أن تضيق هذه الفرصة ، فانتبهها عسى أن يقتنص من المجلس حجة جديدة على أن السودان جزء من مصر فطلب أن تعامل الطرود المرسلة الى السودان معاملة الطرود التي ترسل الى داخلية البلاد ما دام السودان ليس إلا جزءاً من مصر ، لكن وزير المواصلات وعد أن يبحث المسألة فذبح الفرصة أن تنفيذ فائدتها ، وهكذا يظهر ان السودان سيكون في كل مناسبة برلمانية باقة زهر شائكة يشمها المجلس من بعيد ولا تمسها يده .

جلسة الاثنين

في الشرفات

أقبل الزائرون على شرفاتهم فلم تلفتوا كثرتهم في هذه الجلسة ولكن لفتنا شيء من عبث الطفولة فعله اثنان كانا في إحدى الشرفات العليا ولم تكن الجلسة قد افتتحت وان كانت للمكان حرمة يجب أن ترعى على كل حال ، أما هذا العبث فهو أنهما دخلما جا كنثيما ووقفنا ينظران كما لو كانا فوق سطح يطلان على موكب الحمل وهو يمر في الشارع ، ولست أدري هل رأها أحد من المراقبين ، ولكني أعلن ان لو كان أحد رأها لضبطهما متلبسين بهذا العبث وأدبهما بالطرد

المستر هندرسون وآخر

وجاء المستر هندرسون حين كانت الجلسة توشك أن تنتقد فجلس في الشرفة الخاصة بالعميد البريطاني وكان معه آخر قيل أنه يلبس أثواب

الشيخ رجائي ويتخذ صورة وجهه ، لكن هل هو رجائي أو هو رجل يشبهه ؟ الجواب وراء هذه الخطوات المباركة التي أظهرته للناس مماشياً للمستر هندرس . .

الرياسة

جاءت الساعة السادسة فلم نعرف من سيرأس الجلسة ، وجاء الاستاذ عبد المجيد ابراهيم السكرتير النيابي فدق الجرس تنبئاً للاعضاء ومع ذلك لم يظهر لمن ستكون الرياسة ، ومضت خمس دقائق من صميم الزمن المفروض لعمل المجلس ، ولما وجب أن يبدأ العمل أقبل الاستاذ ويصا واصف فأخذ مكان الرياسة وأعلن افتتاح الجلسة ثم لم تكن الا دقائق حتي جاء سعد باشا فتنحى له الاستاذ ويصا وجرى العمل حينئذ بنظامه العادي

ولم يكن تعاقب الرياسة على هذه الجلسة الواحدة بهذا القدر فقط ، فقد تركها سعد باشا للاستاذ ويصا اثناء العمل ثم عاد مرة أخرى فتولاها ، وكنا نسمع همسا ان لوجود المستر هندرسون في مجلس النواب وانصرافه من شرفة الزيارة اثناء انعقاد الجلسة مقارنة لانصراف سعد باشا أثراً في الابطاء أولاً وفي الذهاب والاياب أخيراً . .

أصوات النواب .

لاحظنا مرة أن أكثر المتكلمين من حضرات النواب يتكلمون بأصوات خافتة في شيء من تصنع الوقار والزناة فلا يكادون يسمعون الا أنفسهم حتي يضطر الرئيس كثيراً أن يعان عدم سماعه وحتى يضطر الاعضاء البعيدون عنهم بل والقريبون أيضاً أن يسألوهم رفع الاصوات ، ومع أننا نحن الصحفيين شكونا ذلك ولا حظنا لاننا منفصلون عنهم انفصالاً يزيد به البعد فقد لازموا عادة الاصوات الخافتة

فان كان هؤلاء النواب يريدون أن يسمهم الرأي العام بالسنة الصحابة فليرسلوا كلامهم الى آذاننا وان كانوا يحرصون على أن تنقل الصحف كلامهم تاماً مضبوطاً فليبحثوا عن مظهر التوقر والزناة في غير خفوت الاصوات

المتكلمون . . .

تسعة أعشار النواب الذين يؤفون الكثير

الوفدية في المجلس لهم نبوغ في الصمت فلا يرفعون الكلام ولا يجهلون ، والعشر الباقي يتكلمون ولكنهم أشد حاجة الى اعوان يحملون عنهم عبء الكلام

الاساتذة الاجلاء محمد يوسف وعلي نجيب وبطرس حكيم ورياض المصري وأيضا على أفندي طيطه وعبد الستار بك ، هؤلاء هم اقراس الرهان وأبطال الميدان ، ولكن قاتل الله الذكوة فهي دائما تخونهم فينسبون ما يريدون ويضطر الرئيس أن يرد عليهم ماضع من فهم ورأي ويجمع لهم ما يفترون من ذهن وعقل ، والرأي عندنا أن تختار الهيئة الوفدية لكل واحد منهم معينا فصيحاً يرافقه في المجلس ليتكلم له بما يريد . . .

حزبية . . .

في الجزء الخاص بالارادات من تقرير اللجنة المالية كلام عن ضريبة الخمر وايرادها ، وقد وصل المجلس في أعماله الى النظر في هذه المسألة من التقرير ومشى معالي صدقي باشا مقرر اللجنة الى المنبر يتولى شرح ما يحتاج الى الشرح من رأي اللجنة ، ولكن النائب المحترم يوسف أفندي الجندي سبق فالتخذ من ضريبة الخمر ماثراً لمظاهرة حزبية كان ذوقا ولياقة أن يتركها ويقنع بالكلام في مظالم هذه الضريبة من حيث هي

ضريبة الخمر ظالمة لان بهازيادة ظلمة فرضتها وزارة الداخلية أثناء الانتخابات التي جرت سنة ١٩٢٥ لتنتقم بها من المشايخين أو كما سماهم الاستاذ يوسف الجندي « الموشين » ، هذا يمكن ان يكون صحيحا ولو أن الارقام شهدت أن المبلغ المحصل من هذه الضريبة في سنة ٢٥ كان أقل منه في سنة ٢٤ ، ونحن مع النائب المحترم نصيب أن يرفع الظلم ويسحق ، ولكن هل في الذوق أو في اللياقة أن يصرف الكلام في وجوب معالجة الظلم الى قضاء شهوة حزبية بالتهريض المسموع ؟ وهب ان الذوق واللياقة يمتلآن هذا الكلام فهل تحتله مصلحة الائتلاف ؟ ثم جب أنه كان عجلة غير حازمة أو كان اغتراط لسان من الاستاذ يوسف الجندي فهل هو أيضا عجلة غير حازمة ممن سكتوا عليه طويلا وسكتوا أيضا عن النحاس باشا ورياض أفندي المصري وعلي أفندي نجيب حين وقفوا يفتنون هذه المظاهرة الحزبية . . .

جلسة الثلاثاء

الرياسة

حانت الساعة السادسة وأقبل الاعضاء فاخذوا أمكنتهم وجعلنا نتطلع ناحية الباب الايمن نرى سعد باشا متقبلا بخطواته المهادنة ولكما رأينا الباب ينفتح وينفلات منه الدحاس باشا كالسهم يقع على كرسى الرياسة ، وكذلك أعلن افتتاح الجلسة ، وبعد عشر دقائق انفتح الباب مرة أخرى فاذا سعد باشا واذا الرئيس الوكيل يترك الكرسى الى الرئيس الاصيل

البيع أيضاً .

اذا جد الجد ووقف الرجال بحيث تنكشف الحقائق فهناك يصبح السودان بعبعا مخفيا كذلك رأينا منغلة السودان عند الكثرة الوفدية في مجلس النواب ، وكان يحكم الاختبار سؤالاً للاستاذ فكري أباطه عن استقالة حاكم السودان وكيف لم يقدم استقالته الى جلالة الملك وهو معين بأمر جلالة ، وقد أجاب على هذا السؤال دولة رئيس الوزراء بان الاستقالة قدمت الى جلالاته بواسطة وزيرنا المفوض في لندن

لكن الاستاذ فكري وقف يردد على الجواب أو يعاقب عليه ويستند في رده أو تعليقه الى اللامعة الداخلية ، ومضى فشكر لدولة رئيس الوزراء اجابته وجعل يشرح كيف ان حاكم السودان تخلى الحكومة المصرية وجلالة الملك فبدأ بتقديم الاستقالة الى حكومة لندن ونحن لانعلم عنها شيئاً ، ثم كيف ان استقالته أعلنت في مجلس العموم البريطاني وكيف أعان قبولها من دون أن يرعوا لمصر حقاً ، ثم كيف ان ابلاغ أمر الاستقالة الى جلالة الملك لم يحدث الا بعد ان وجه سؤاله في موضوعها ، وفيما هو يرفع صوته بما لحق كرامتنا القومية من هذه الاهانة كانت رياسة المجلس متقبضة عنه كأنما تصبر على مكروه ، وأخيراً فرغ الصبر فاذا سعد باشا يقطع كلام النائب بقوله : « انك سألت سؤالاً وأجبت عليه يبقى الغرض من هذا التعليق إليه . . . »

وكان حضرات النواب المحترمين يسمعون كلام زميلهم في هدوء هو اشارة الارتياح ، ولكن . . . ولكن الرياسة قاطعته بما افهمهم أنها غير مرتاحة . . . واذن تخم ان يؤدروا واجيبهم ، وقد أدوه فصاحت الكثرة : « كفاية بقي ، كفاية

يا استاذ فكري ، اسكت بقي ، مش عايزين كلام أزيد من كده . . . »

أليس معنى هذا ان السودان لم يكن كما قدمنا باقة زهر شائكة فقط ولكنه أيضا بعبع مخيف ؟ والعوض على الله . . .

لمحة

كان بين الاسئلة سؤال للنائب راغب بك فوده لم يرد في جدول الاعمال فوقف صاحبه يسأل عنه ويعلن أنه لا يدري أين ذهب ، ولما لم يعثروا به طلب سعد باشا من صاحبه أن يلتقيه فكانت هنا اللخمة . . . استغفر الله ان كان في موقفه أشبه

الناس بأشعب الطماع

أراد أشعب يوما ان يخطب الجمعة فلما صعد المنبر ارتج على فقال : قال روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . ثم سكت طويلا ، فسأله : ماذا قال رسول الله ؟

فاجاب : قال حديثنا شريفا نسي ، ابو هريرة نصته ونسيت أنا النصف الاخر . . .

الاقتراحات .

فرغت الاسئلة وجاء وقت النظر في الاقتراحات وهي ضروب شتى لا نذكر أن بعضها نافع نشهد ان أصحابه يفكرون تفكيراً رشيداً ، على أن فيها النافه الذي لا يجدي فائدة تعدل الوقت الذي يضيع في نظره ، ونتمنى لو أن هؤلاء الذين يدخرون « للتصويت » فقط يرجحون أنفسهم ويرجحون المجلس من عناء اقتراحاتهم

الناحية بلدنا

وكان في جدول الاعمال اقتراح للنائب حسين بك غراب لا يطلب من ورائه إلا اصلاح « اوسيم » بلدة حضرته

وجاء دور هذا الاقتراح فسئل غراب بك ماذا يريد ، فلم يكن أخف منه مؤنة حين وقف فقال : اقتراحي خاص بالناحية بلدنا ، فضحك المجلس وهوى النائب في مقعده . . .

توبة عن صلاة المغرب

مصطفى بك بكير « نائب اعيان » يظهر أنه

البقية منشورة على الصفحة الثانية عشرة



نشأت باشا — يظهر أني حالي خالي شغل يا بلعوا وموضوعة أسماننا ، ابقى اعمل معروف سوف لي شغله في مروضيتك ..
محب باشا — طيب انجد عن اخلي طرفك والحقتي على ييران ...



سويلم آپر طاحون -- طول عمر يا پاشا جمع عن التعاون الراجحي ولا تشوفوش
فتح الله پاشا -- طولوا باسكم، مكره تشوفوا الخير..

اثمان الزوجات

جرائم الرأي والنشر

السجائر الملقوفة

في حفلة استقبال المحمد

حقاً يقولون ان من أوجب الواجبات احترام

في امرأة



عبد الستار بك الباسل

الفرنسيين والitalians والالمان والانجليز وطول
تحدثه بلغاتهم افقده لغة العربان ، وأنساء الصغير
لأنهم وراء القطع ، ويتحول وهو في الفيوم إلى
مجلس يوافق فيه روميا من تجار القطن فيحرك
لسانه بما وعى من كلمات « وحيد بك » ليعزم
لهذا الرومي انه عربي يحذق لغة العرب ، ولو انى
في اليوم الواحد الف صنف من الناس لبس لكل
صنف ليوس الآخرين ، وما كنت أصدق أن تقل
الروح يمشى أحيانا مع خفة العقل إلا حين رأيت
عبد الستار جالسا الى جماعة من باعة البطيخ
المتجولين يقسم لهم أنه يعرف من اللغات البائدة
الهرغليفية والفهلوية والسريانية ثم السنسكريتية
واللغة التي كان أبونا آدم يتكلم بها في الجنة قبل أن
يخرجه الله منها

والارض كلها مصورة أمام عينيه ، يذرعها
جنوبا وشمالا ، ويعرفها سهولا وجبالا ، ولا يهبي
بالجواب حين تسأله عن شيء منها ، غير انه يصف
شوارع « الفيوم » ويتسم أنها شوارع « نيوبورك »
كما رأها عينه ، ويتحدث عن تلال « سيوه »
ويحلف أنها جبال الالب كما صعد فيها برجليه
أما مودته الموكدة لعظماء الرجال ومودتهم
له فلست تدرى الا حين تسمعها من لسانه

جلس مرة يعني على « هندنبرج » قبوله
رياسة الجمهورية الألمانية فقال : لست أدري
كيف أخلف عاداته معي فلم يكتب اليّ يستطلع
رأى في هذه المسألة ، وكان بين السامعين رجل
لا يعرف شيخ العرب عبد الستار فسأله : وهل
يعرفك هندنبرج ؟ قال : أو فلت انت من
البادية ؟ والا فكيف نجهل انه لولا مشورائى لما
تذوق هندنبرج النصر في موقعة من مواقعه
المشهورة ...

ويصف عبد الستار صبره على المكراه فيقول
أنه فطم نفسه عن الطعام والشراب خمسين يوما
وهو مسافر في الصحراء زمن الحرب الكبرى
ليكون رسول سلام بين السنوسيين والانجليز ، على
أنه يصف فتك الجوع بعقله فيزعم أنه قتل مرة
عشرين عبداً من عبيد البيت الباسلي لانه جاع
فأبطأوا عليه ثلاث دقائق ، ويقول أنه شرع في
الانتحار مرة أخرى لانه ذهب جائعا الى المطبخ
و « كشف الحلال » فلم يجد بها شيئاً

وهو يريد دائماً أن يكون غزلاً ، ولكنه
لا يوفق قط في موطن من موطن الرقة والظرف ،

ويستطيع عبد الستار أن يجلس اليك فيعطيك
من وقاره ما يكون لك أن تستخف الجبل ولا
تستخفه ، ويحدثك بكلام له طبقة صفيقة من
الزائنة والتماقل ، ولكنك أبدأ ترى عقله الصغير
مطلا من ثوب هذا الكلام ، فإذا ملكتك غرابة
أمره حتى أنس اليك فانت اذن سعيد بما ترى
وتسمع .

يقبل عليك بكل ما فيه من وحشة وأنس ،
فان أعطيتك أذنك حياء أو مجاملة ظننا رفقة الصبا
وصداقة الحدائة فخلطك بنفسه وافضي اليك من
نحوه بما يتردد الرجل أو يتلجج قبل ان يفضي
به الى أهله الاقربين ، وليس يطلب منك الا أن

تسمع وان تصدق ما سمعت ، فان وجدك هذا
الرجل الطيب المسامح أقبل بحدثك بما صنع الله له
من آية السبق في كل ما عرفت الدنيا من قدم
وحديث ، من علم وفن ، من أدب وتاريخ ، من
زرع وضرع ، من متجر ومربح ، من اجناس
ولغات ، من أملاك وسماوات ، ولو استطعت
أن تصل الى مكان اليقين من قلبه فوضعت فيه
أنك كتوم لاتنشي سراً ولا تفضح أمراً إذن
لحدثك أنه يعرف منطق الطير ، فانه زدته ثقة
بكتمانك زادك أن له غرابا يقع اسمه « صبيح »
يقص عليه كل مساء أخبار أمة الغربان ، وبعد ذلك
يهمس في اذنيك : هذا سرفلا نخبر به أحداً

يجلس في الفيوم الى الاعراب من قبيلته
فيلوي لسانه يزعم لهم أن طول مقامه بين

مقلب اللون ، تراه يوج صفرة فلا يلبث
أن يكسوه السواد ، وتبصره أغبر كالحا ثم يحور
أيض كالجير لم يطفئه الماء ، طويل ذو أعاجيب
في طوله ، فهو ينكب الى أمام فيكون قوسا ،
ويلتوى الى وراء حتى تسوي عجزته رأسا ، ثم هو
يسكن وينتفض ، ويعلو وينخفض ، وينتفض
ويغور ، وينفل ويدور ، و « وزن كالدبور » ،
ويتدلى « كالبربو .. » ، وقد يشبع ويجموع ، فإذا
شبع خفق بجناحيه وصاح ، وإذا جاع طوى
رأسه تحت الجناح ، وقد يرضي ويغضب ، فإذا
رضى تهلل ، وإذا غضب جلجل وصلصل
ويرد عفرته الى يا فوخة

حتى نصير لرأسه اكليلا
وأنا لا أدري وحرمة شيخ العرب السيد
البدوي أهذا « ديك هندي » أم هو عبد الستار
الباسل ، وتبارك الله أحسن الخالقين

اجتمع له ما لم يجتمع لاحد ، وظفر من ألوان
الاخلاق وأشكالها بما لم يظفر به انسان ، وتمت
فيه خصائص الانواع ومواهبها ، فهو عالم كبير
يمرح في عالما الصغير ، وهو أرض عظيمة تسبح
فوق أرضا الحقيرة ، وابلك تراء دائما في أحاديثه ،
لكن لا تنس ان كل الحديث عنده نمط واحد ،
فليس هناك صدق وكذب ، ولا خطأ وصواب ،
ولا باطل وحق ، بل هناك لسان كتيار الماء
لا يزال منحدرأ رجافا حتى ينتهي الى مصبه أو
ينضب في منبعه ...

أبراهيم بك رمزي

فجعنا في الأسبوع الماضي بوفاة المرحوم إبراهيم بك رمزي رئيس قلم التحرير في وزارة الحفانية . فقدنا به أديبا مخلصا وعاملا مهلما . قضى حياته وأضع ثروته في خدمة بلاده . ومات قبل أن ترى عيناه ما كان يؤمله من نجاح الأفراد واستقلال المجموع

كان المرحوم إبراهيم رمزي ثلاثين سنة ونيف موظفا في مديرية الفيوم واشتهر على حدائقه سنة بالميل إلى الأدب ومكاتبه الصحف ونظم القصائد في الحوادث الحاضرة . وبدأ أعماله الأدبية بوضع تاريخ لمديرية الفيوم وأعلامها القدماء والمعاصرين . ثم خرج من خدمة الحكومة وأنشأ مجلة أدبية فجريدة سياسية كانت الأولى من نوعها في التصوير الهزلي

وكان أول من فكر في إنشاء مسبك للحروف العربية . فصرف الألوف لجلب الآلات من أوروبا وبدد كل ما قام في وجهه من مصاعب وعراقيل . ووسع أعمال المسبك بأن أنشأ إلى جانبه مصنعا للجلود والبرادة وأنشأ جريدة باسم « النمدن » قصرها على المباحث الاجتماعية والحث على الاشتغال بالشؤون المادية والتجارية وجمع بعض فصولها في كتاب انتفع به كثيرون

ولما قام المرحوم قاسم أمين بدعوته لتحرير المرأة وقف إبراهيم بك رمزي في وجهه وأنشأ مجلة خاصة للدفاع عن وجهة تربية المرأة المصرية مع احتفاظها بحجباها وعاداتها وما يأمرها به الدين والتقاليد

ولبضع سنوات خلت فجع بنجله الوحيد وهو في مطلع شبابه . ولكن هذه الفاجعة الكبرى لم تفت في عضده . كالم تؤثر فيه النوازل المالية وضيق الألوف في خدمة بلاده . وكنت أينما تراه هاشا باشا باسم الثغر . غير عابئ بنقد ناقد . أو قذف عائب رحمه الله رحمة واسعة

على شاطئ البحر

الشطوط البحرية في هذه الأيام معارض للفحشاء وملاجىء وبؤر للفسق والدعارة علنا . وقد انقلبت الرياضة البدنية والاستحمام فضائح ومخازي لاندرى إلى أي حد تصل ان لم تداركها الحكومات وحماة الأدب والأخلاق

حدثنا أديب سكندري قال : قبل أيام الحرب الأخيرة كان أكثر الكاينيات التي تقام على شاطئ الرمل للجماعة من الأجانب والسوريين لا تقع فيها العين إلا على أسرتية ينعم أهلها بالماء والهواء في أدب وحشمة . ثم أخذت تنضم اليهم العائلات الوطنية الطيبة . وأخيرا اندس بينهم كثير من الرعاع والفجار ومنحطى الأخلاق ولم تبق مومس غربية أو شرقية إلا أنشأت لها كاينة تلجأ إليها مع أصحابها من الفجرحى ساعة متأخرة من الليل ويأتون ما اعتادوه في غربهم الخاصة والبيوتات المدة للخنأ . وهي حالة أشأز منها أصحاب الكرامة ويأتوا يفكرون في الاتفاق على الاختصاص بمقاطعات معينة على الشاطئ

وليست هذه حال الاسكندرية فقط بل هي عامة شاملة لكثير من الشطوط الاوربية . فقد جاء من روما ان الحكومة الايطالية اتخذت احتياطات شديدة لصيانة الاداب والأخلاق في المصايف البحرية . فامرت بمنع السيدات من الاستحمام إلى جانب الرجال ومنع الرقص بثياب الحمامات . ووضعت رسما خاصا للملابس الحمامات النسوية منها والرجالية . وقبض البوليس في سواحل ليجوريا ونيسيا على عدد كبير ممن خالفوا أوامر الحكومة وساقهم إلى المحاكم

هذا ما جرى في إيطاليا التي نعدها مصدرا لما يقتبسه بعضنا من مخازي المدنية . أفلا يصبح أن تقتدي بهم في أعمالهم الطيبة ؟

يحسب أن الرجل الغزل هو هذا المفضوح الذي يعرض للنساء بعين مريضة ويتلقاهن بلسان جامع بطاح فلا تمر به غانية إلا أرسل وراءها نظرة مسخرية أو شيعها بكلمة عوراء ، فان أخطأ هذا النصيب رأيت في المجالس هذا رأيا يملأها بالاحاديث عن فلانة وما كان له معها من صبرة وغرام ، وفلانة وكيف اقتحم لها صفوف الأعداء وسط الظلام . . .

شهد الله أن عبد الستار كله بدع ، وأبدع ما فيه أنه هو شيخ العرب عبد الستار ، ولو لم يكن هو لمتى أن يكونه ، وهو بعد ذلك يظأ الهري مترقا من تيهه فكأنه آس يحس عيللا

٥٠٢

واين جمعياتنا الخيرية

تساعد الحكومة الجمعيات الخيرية الافرنكية في مصر بنحو ثلاثين الف جنيه . ومشروع الميزانية الجديدة يفيض باسماء هذه الجمعيات ومنها راهبات الفرنسيسكان واخوات الراعي الصالح ودير جبل سيناء بالطور ، وإباء السيدات النازحات حين وصولهن إلى الاسكندرية وهذه الجمعيات بعضها مقصور نفعه على غير المصريين . والبعض ينتفع منه المصريون على قلة ونحن لا نكره الخير مهما كانت سبله ووسائله نعم ان لنا جمعيات خيرية وطنية قليلة وقد بدأنا نحس بوجوب انشاء الملاجيء وجمعيات رعاية الاطفال وحماية الامهات وغيرها . وهي نهضة يحسن تشجيعها ويجدر بالحكومة ان تغذيها بمالها ونفوذها . وتعاملها بسخاء كما تعامل الجمعيات الاجنبية . وبذلك يكون لتضامن الامة ما يدل على اننا متمدون حقا وعاملون على الخروج من الوصف الحقيقي المؤلم الذي وصفنا به السير فلانتهن تشيرون وهو ان المصريين لا يعرفون طريقة الاحسان المنظم

النساء الغواصات

يأبى النساء الا أن يشتغلن بكل صناعة ومهنة . واخر ما احترفته من الصناعات القوس في البحار . وروت الصحيفة التي تنقل عنها هذا الخبر ان السيدان الغواصات لا ينسين البودرة وبقية أنواع الزينة قبل ان يلبسن ثياب الغواصين للزول إلى قاع البحر

ورنيش جزم أبو طيرة

ماركه اصلية

فيتها وشركا

القاهرة

بور سعيد

اسكندرية

١٨٠

٢٢٤

١٥٧٧



ص . ب

قنصليتنا في مونت كارلو

أقر مجلس الوزراء إنشاء قنصليتين مصريتين أحدهما في شمال أفريقيا الفرنسي وبشمول إختصاصها بلاد تونس والجزائر ومراكش وثانيتهما في موناكو ويعهد عمل هاتين القنصليتين إلى قنصل مصر في مرسيليا

وليس بعيداً أن يكون هذا القرار مقدمة لإنشاء قنصليات جديدة أو مكاتب قنصلية في كل من تونس والجزائر ومراكش ثم في موناكو كذلك

وربما كانت موناكو في المقدمة . فهي إمارة مستقلة في حين أن بقية البلاد الفرنسية في أفريقيا الشمالية مستعمرات أو شبه مستعمرات وليس لمصري علاقة ما بها اللهم إلا الساسي وأمان أبو الذهب وأمثالها ممن يشتغلون بتجارة المغرب أضف إلى ذلك أن هذه الإمارة عاصمتها مونت كارلو أكبر مركز للمقامرة في العالم . حيث يذهب هذا أو ذاك أما لغنى عاجل أو موت عاجل بالانتحار بأحد أشكاله المعروفة وغير المعروفة

وفي شارع الكوندامين الممتد بين دار الإمارة وكازينو مونت كارلو ترى دور القنصليات الواحدة إلى جانب الأخرى . وقد ربطت إلى جانبها باخرة صغيرة هي كل أسطول صاحب السمو أمير موناكو المعظم

وايست مصر أقل من هذه البلاد التي أقامت قنصليات لها عند صاحب مونت كارلو . وكيف لا تكون لنا قنصلية هناك . وقد كتب سفير مصر في باريس إلى وزارة الخارجية المصرية يقول أن بعض مرآكب السائحين التي ترد إلى مصر شتاء ترسو في موناكو ويجب أن يكون هناك مندوب مصري ليؤشر على جوازات هؤلاء السائحين قبل دخولهم مصر . فوافقت الوزارة على انتداب موظف أمضى شهور الشتاء في مونت كارلو وصدق على جوازات هؤلاء الأمريكيين . ووزارة خارجيتنا أعلم بما كلف هذا الموظف الحزينة بعد خصم الأيراد الذي نشأ عن مهمته

ولمصر قنصل في نيويورك وسفيري واشنطن . فهاذا كان يمنع أولئك الأمريكيين أن يؤثروا على جوازات سفرهم عند هذا السفير أو ذاك القنصل

ويقول بعض من يترددون على مونت كارلو أن صاحب الدولة زيور باشا من أكبر المعجبين بمناخها وجمال الطبيعة فيها . فهو يمر بها أثناء عودته إلى مصر في أول الشتاء فيقضي فيها أسبوعاً أو أسبوعين

ولا يبعد أن تكون هناك تقارير سرية عن تردد المصريين على مونت كارلو . وقد يكون في طليعهم أولئك الذين يخلطون أموال الحكومة ويسرقون خزائنها ثم يذهبون بها إلى مونت كارلو لمضاعفاتها . وقد يذهب إلى هناك أغنياء مصريون فتذهب بها ثروتهم ويحتاجون إلى إعانة مالية . وقد يعمد هذا أو ذاك إلى الموت انتحاراً . فلا يجد من يصلي عليه صلاة الجنازة

ولا جدال في أن هذه المسائل وما يفرع منها تحتاج إلى قنصلية مصرية . ثم يرسل البنا سمو أمير موناكو قنصلاً يشرح للمصريين والسائحين كرامات الزينبرا عامة ومونت كارلو خاصة ويفسر لمن يعلم ومن لا يعلم أطوار الزبرو وتقلباته في الرحي . ومن يعيش بر

« عار سبيل »

متهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرة سيد افندي خضير يوسف افندي محمد متهدا الجرائد الانجليزية والعربية بمصر

فرنسا تستجدي

لثلاث سنوات مضت كانت فرنسا قابضة على عنق المانيا تنهك قواها باستغلال أقاليم الزور وتضييق الخناق على المارك حتي أصبح ولا قيمة له ولا من لورقه . بل أصبح أقل قيمة من الورق الأبيض الذي تطبع عليه الصحف . ولكن المانيا كانت « أشطر » الجميع وأبرعهم حيلة . فباعت هذا الورق المدمم القيمة بالذهب والبنكروت المضمونة قيمته بالذهب . وخرجت من اللعبة فائزة لا تعرف غير المارك الذهب . وانسحبت جنود فرنسا وانكسرت من مناطق الصناعة الألمانية . وصارت المانيا اليوم في حالة قد لا تكون أحسن من حالها قبل الحرب ولكنها قد تشابهها

أما فرنسا ففرنسها يكاد يصبح عدما . فلا غرابة إذا رأيت العميان والمشوهين من جنودها القدماء يسبرون في مواكب طالبين من أمريكا النجدة لتسوية الديون الفرنسية حتى لا تخرب فرنسا ويضيق استقلالها

وقام فريق من الفرنسيين يطلب من المانيا المساعدة على مسألة تسوية الدين فاشتعلت أن تعاد إليها مستعمراتها . وسبحان المعز المذل

عيادة

الدكتور أحمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية

خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا واختصاصي للأمراض الباطنية

والاطفال بشارع عبد العزيز — تليفون ٧٠٩٤

مواعيد العيادة : من ٥ — ٧ مساءً وللفقراء مجاناً : من ٤ — ٥ مساءً

عبد الفتاح اللوزي بك

معمل نسج ميكانيكي بدمياط

امتدت محنته لسيارات الرجال

الفتح التجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

حول الدكتور محبوب

بيت مري . لوكاندة المنظر الجليل

٢٤ نيسان سنة ١٩٢٦

حضرة الصديق سليمان افندي فوزي المحترم
تعاودنا ذكرى أنسكم ، فيلجج بها اللسان .
ولكن هذا القلم قاصر غير مطواع كاللسان . لا تنس
أن الكاتبة من الجنس « الضيف » - تواضعا -
« واللطيف » - اصطلاحا . على أن اللسان
تجرده المرأة لمصلحة وغير مصلحة . أما القلم فإنها
تقدم أيها الصحافيون في امتثاله . وكل من فيه
من لبانة تقضى وحاجة تقضى :

نعم أيها الفاضل أن العالم الكبير الدكتور
محبوب حل في هذا الزل حلول الهزار في الروض
(الهزار نبي . به الببل الشادي الطروب لا غير
ذلك) ثم « طار » كما « طارت » السودان دون
تعويض - ودون خصام ، خلافا للتشبيه - ومع
أن الفائدة من وجوده كانت عظيمة ، فلا ندحة
من تذكركم بما بقي لنا بذمته من الاجرو هو أربع
ليرات مصرية سها حضرة الدكتور عن دفعها ، لما
كان يدفعه من الحكم العالية والآراء القيمة .

لقد أنسى الدكتور ثقله الذي يصح في نهايته
قول الشاعر :

ما آب من سفر الا وأزعجه

عزم على سفر بالرغم يزعمه

ثم ألا ترى أن اشتغاله بالمهمات الخطيرة والشؤون
العظيمة صرف ذهنه عن مثل هذه التوافه الخفية ؟
لا عجب أن مشروعه العظيم يستغرق الامور البسيطة
كما تستغرق « قافه » الفخمة سائر الحروف

أن بضاعة الدكتور الغالية كانت توزع مجانا
لوجه الله . ولو تقاضي الشام ثمنها لبقى له فيها
ديون كثيرة . والشام لا تشكر يده التي اصطنعها
على الابد . بشرط أن لا يدعى « كأمير الشعر »
انه الباعث على اعادة تأثرها واقامة قننتها ، بقوله :
غزت قننتهم حتي اكفهرت

وجوه الاسد واضطرم المدق ،
إذن يلحق به غضبها لحاق غضب السودان ،
فلا يفارقه كابوس وهمه السامي .

عفوا عن اطااتي واسبابي فما قصدت بهما إلا
بضاعته ترد اليه ، فليقل مع الشاعر :

أعلمه الرماية كل يوم

فلما اشتد ساعده ومانى

بقي بعد رد البضاعة أن يتكرم بإرسال القيمة
عنه أو نحوها وأنا له من الشاكرين

أدامك الله أيها الصديق صاحب الكشكول
ملاداً وأرانا الله وجهك الانيس (وجه الدكتور

المضحك في عبوسه الخصب في لحيته الوفرة)
عما قريب .

الداعية صديقتكم

حنينه مارون

صاحبة الزل

السوريون في مصر

لا يزال اخواننا السوريون في مصر حائرين في امر
جنسيتهم هل يتجنسون بالجنسية المصرية ويندمجون
في البلاد أو يظلون بمجنسيتهم وعلينهم ما لنا وما علينا .
أو يحتفظون بمجنسيتهم ويتمتعون بالحماية الفرنسية
هكذا كانت حالتهم وحيرتهم قبل الحرب ،
كنت ترام عند الرغبة في الاستفادة من المصرية
يدعون أنهم مصريون . وعند العكس يتمسكون
بسورييتهم أو لبنانييتهم أو عثمانييتهم بحسب
الظروف والمناسبات

فبين في الجنة وعين في النار . وطمع في الجمع
بين الجنسيين والتزبي بالثوبين ولو خالفوا المقول
والمقول من القوانين الدولية والتقاليد السياسية
منذ نشر القانون الخاص بمجنسية الا تراك في
مصر ترى اخواننا أبناء لبنان وسوريا يعقدون
الاجتماعات ويعلنون الآراء المختلفة ولكل فريق
منهم مأرب وغاية

وأخر أبناء هذه الاجتماعات اقترح الوزارة
البنانية أن يسن قانون جديد يخول المهاجرين
البنانيين المتجنسين بمجنسية البلاد التي يقيمون فيها
أن يستبدوا جنسيتهم البنانية عند رجوعهم الى
وطنهم الاصلي بطلب يقدمونه الى حكومتهم
(لبنان) في هذا الصدد

ولسنا ندري ماذا يمنع الاخوان من أن يكونوا
منا ونحن مشتركون لغة وعادات وأخلاقا . ولماذا
ترام أمريكيين في أمريكا وفرنسيين في فرنسا
واستراليين في استراليا . وبما هم يستفيدون
ويقتنون في مصر بأبواب أن يشاركونا في حقوقنا
وواجباتنا إلا بشروط وتحفظات وامتيازات
دونها ما للاجانب في مصر من امتيازات

التمثيل هذا وهناك

تزايد نفقات الاوبرا الملكية باضطراب من
سنة الى أخرى فقد كانت ٧٨٠٨ جنيها في
سنة ١٩٢١ و ٦٩٩٠ جنيها في سنة ١٩٢٢
و ١٠٠٨٢ في سنة ١٩٢٣ و ١٠٥٠١ في سنة ١٩٢٤
و ١٢٨٥٤ في سنة ١٩٢٥ و ١٣٤٣٠ في ميزانية
السنة الجديدة

وسبب هذه الزيادات المتوالية راجع الى
زيادة الاعانة التي تعطى لمعهد التمثيل في الاوبرا .
فقد كانت ٣٥٤٤ جنيها في سنة ١٩٢٢ وبلغت
في الميزانية الجديدة ٨٣٣٠ جنيها منها الفان
لمساعدة التمثيل العربي و ٦٣٣٠ جنيها لمعهد الاوبرا
ومساعدة التمثيل العربي حديثا لم تتجاوز
الستين . ولا يزال طريقة توزيعها ماثراً لقليل
والقال . وربما جدد الكلام عنها وعن مساعدة
التمثيل الاجنبي عند النظر في الميزانية أمام
البرلمان

واعانة التمثيل في البلاد الاجنبية يقصد بها
افادة الشعب وترقية الفن على ما يرى في اوبرا
باريس ومرسح الكوميدي فرانسيز وغيرها من
دور التمثيل التي لا يفي دخلها بالنفقات الكثيرة
ومما يحسن ذكره لهذه المناسبة ان دخل
المسارح والملاهي الباريسية بلغ في السنة الماضية
٤٠٨ ملايين من الفرنكات منها ١٥٢ دخل
التياترات و ١١٧ قاعات السينما و ١١٣ قاعات
الموسيقى و ١٥ دار الاوبرا

وهذه الملاهي على اختلافها لا يدخلها شخص
إلا بعد أن يدفع رسماً مقررأ يضاف الى ثمن
التذكرة ويصرف مجموع اعانة الاعمال الخيرية
ومساعدة الفقراء والمعوزين

الكشكول في الاسكندرية

يطلب الكشكول في الاسكندرية من حضرة
ماهر افندي حسن فراج متعهد عموم الجرائد
والججلات العربية والافرنجية



فقر الدم . التودستانيا . الضف المعصي . والكوروز يقاومها
شراب تشيان الجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لانه أيد من اللحوم والجديد تحبوا التقاليد الكثيرة واتبوا دائماً لاسم

تشيان

شيء عن شيخ الأزهر

أثب الدنيا السبع ليست عجائب إذا
اس العجبية الثامنة ، فان مولانا التقى
العارف بالله الزاهد المتقشف ، الاستاذ
الفضل شيخ الأزهر قد جمع بين التقى
بجمع باليسر من غير أن يحرم ثواب الصبر
، ومن كراماته أن له بغلة إذا ركبها
من مركبة بمجوادين ، أو خيل اليهم أما
هم ، وله نفعنا الله بدهواته الصالحات كرامة
في حلقة قراء القرآن الكريم في مقبرة الحنفى
لدين معه ولا يسمعون صوته وهو
وتا ، ويأكل كل يوم ألفا وثلاثمائة
، خبز الأزهر ويعاني القمع والمضغ
سب معدته الشريفة في المهضم فيشبع
ساكنين وأبناء السبيل والمنقطعون لطلب
بر أن يتحرك لأحد منهم فك أو يثائر
خلق ، أو تنام بالمهضم معدة ، ثم انه رضي
ضاه ، وجعل ورق البنكنوت منقلبه
ني في مسجد السيدة زينب كل ليلة
مضان درسا يتلقاه عنه المؤمنون من
لم به الانس ، وتلك هي الولاية ،
لاولياء حق كعجرات الانبياء ١
شرح الله صدورنا بنفحاته مرتبات
ب يجتمع له منها أكثر من تسعة الاف
م ، وهو فضل الله أسبقه عليه ، نسأله
له له خيرا وبركة وهناء ، والنعنة
لسخط على من يحسد الشيخ أو يرى
نوم ان هذا كثير عليه ، وفقا لله كل
به بغير الرضا ، وكل قلب يحمل له
نفس لا تسر بسروره ولا تستريح
لكنه شيخ الاسلام ، وهادي الانام ،
له أمور الدنيا والدين ، وقد استشكلت
، نعلم منه حكم الله فيها ، فما قوله دام

نصليته ثلاثون جنينا يأخذها في شهر
سنة من وقف المسجد الزينبي ، ليلقي
بام رمضان درسا يفتقه به الناس في
ذلك الدرس شرط لاخذ المبلغ ،
لا بد من العمل به كنص الشارع ،
بطل الاستحقاق ، وفضيلته لا يلقى

في المسجد الزينبي دروسا كما يأخذ فلوسا ، لافي
رمضان ولا في شعبان ، فأبى النصوص الشرعية ،
أو الاحكام الوضعية ، أو المعادات للارعية ، وما هو
الحق الذي يستحل به الشيخ هذا المال ؟
أنا جهلاء وجهلنا نخيل لنا ان عدم القاء
الدرس مانع لاخذ الاجر عليه وعلم الشيخ أوسع ،
فليقل لنا ما هو الوجه الذي يحل به أكل هذا المال ؟
(٢) وللقراء في رمضان من كل عام
ثلاثمائة جنيه من أوقاف الأزهر معروف أن الشيخ
موكل بتوزيعها عليهم ، فمن هم ؟ وأين التبت الذي
يكتبون فيه اسماءهم أو يضعون اختناهم بالاسلام ،
وهل أولئك القراء في مصر أو في الشام ، أو في
العراق ، أو في روسيا ؟

نقول ان من الجائز أن لا يكون في الدنيا
فقراء يستحقون هذه الصدقات ، لان الشيخ شيخ
الاسلام ، وشيخ الاسلام لا يعين قاسقا على
عصيان ربه ، وهو لا يجد الفقراء الاتقياء الذين يجوز
التصدق عليهم ، ونفرض ان في الوقف ما يحتم
أن تتمحق تقوى الفقير قبل أن يأخذ الصدقة ،
فهل في الفقه أن يأخذ الشيخ هذا المال لنفسه أو
الفقه أن تبقى الصدقات في صندوق الوقف الى أن
يخلق الله أتقياء ان لم يفتح الله عليه بفتوى يصرف
بها المبلغ على تربية الايتام في المدارس ؟
وما هو الوجه الذي يجعل هذا المال حلالا
لشيخ ؟

(٣) كانت مشيخة الاسلام فيا سلف من
غابر الزمن تسند الي كبار العلماء ، وقد يكون
الشيخ فقيرا ، ولتقره جعلوا له من الاوقاف
الخيرية ثمانية جنيهات كل شهر ومن وقف الحنفى
سنة أرغفة كل يوم ، والفقير شرط لذين المرتبين
فهل مولانا فقير ، وهل يحل له ان يأخذ هاتين
الصدقتين وهو من هيئة كبار الاغنياء ؟

(٤) وفضيلته مائة وخمسون قرشا في
الشهر الواحد أجزأ علي أن يكون شيخا لمقراة
الحنفى ، فهل مولانا يحضر هذه المقراة ، وان لم
يكن يحضرها فبأي دين يستحل هذا المبلغ ؟
(٥) في وقف عثمان باشا ماهر أربعون
فدانا محبوس ريعها على بغلة شيخ الأزهر ، وليس
لنا ان نفترض ارادة اوقف ، أو نحسد البغلة

على نعمة الله ، ولا من شأننا أن نسأل عن علفها هل
هو فستق مقشور أو صنوبر ، وهل تشرب ماء
الورد أو الفلور دامور ؟ وهل لها برذعة ولجام أو
نستان وقرطان ، ولكننا نعلم ان زمن البغال قد
مضي ، والشيخ يركب سيارة من الاوتومبيلات التي
تسير بالبنزين ، وقد قلنا ان شرط الواقف أن
تكون له بغلة ، وشرط الواقف كما قلنا كنص
الشارع ، فان البغلة يا استاذ ؟

أما أن يركب الشيخ بغلة وأما أن لا يأخذ
ريع هذا الوقف ، فان أبي فليل لنا أين هو النص
الذي يستحل به هذا المال

أما المائة والسبعة عشر فدانا التي له ريعها من
وقف راغب باشا ، والثلاثون جنينا التي يأخذها
كل شهر من وقف قاسم باشا ، والثلاثون التي
يأخذها كل شهر من وقف ماهر باشا ومرتباته
المتنوعة التي يأخذها من غير شرط ولا قيد ،
فلا نسأل عنها ولا نقول فيها إلا أنها تغنيه عن
أخذ الصدقات ، وتجعله لا يستحق الاحسان

ولا نسأل كذلك عن ألف وثلاثمائة رغيف
يأخذها من الأزهر كل يوم ، ولا نقول أنها لم
ترصد على شيخ الأزهر إلا لان مشايخ الأزهر في
الزمن السالف كانت ييوتهم مفتحة لأطعام الفقراء
والمساكين وبيت الشيخ مغلق في الليل والنهار
ولا بأس بان نذكر هنا ان رجلا من
الاشتراكيين الانجليز أثار على أسقف كنتربروري
غارة شعراء في الصحف ومجلس النواب لان له
من الاسقفية ثمانية آلاف جنيه في السنة ، فارسل
اليه الاسقف يدعوه لتناول الشاي ، وأبى الرجل
الدعوة ليناقشه الحساب ، فشكره الاسقف بغيرته
على الفقراء والمساكين ، ورغبته في أن ينفق المال
في التعليم ، ثم اطلعه على حسابه ، وراه أنه
ينفق الثمانية الاف والذين معها من ماله الخاص
في وجوه البر والخير

فهل مولانا حساب كحساب الاسقف ؟
نسأل الله أن يكون كذلك ، ويومئذ ندعو له
ونتهرك به ونطلب له المزيد

مسحوق أبو الهول

مدعش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث
والنمل والصرارير وسائر الحشرات . فمن اللعبة
• قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكهاوية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

السودان عريضة الى صاحب الدولة رئيس مجلس
النواب وصفوا فيها سوء حالهم وطلبوا خاتمة حكومة
السودان في دفع تعويض لهم عما أصابهم أو
تعيينهم في بعض وظائف الحكومة المصرية
فعمسى ان لا يضمن نوابنا الكرام بالسعى في
تحقيق آمال هذه الفئة المنكوبة بجزيرة غيرها

حظ بعض المؤلفين

كنا ولا نزال نغبط كتاب أوربا وأمريكا ونحسد
على ما يكسبونه من الوف الجنيهاً وعشرات
الوفها ثمنا لقصة يضعونها أو كتاب يؤلفونه أو
قصيدة ينظمونها أو مقالة يكتبونها مقارنين سعادتهم
بشقاء كتابنا وبؤسهم وضنك عيشهم . ولكننا
مالئنا أن رأينا بين كتابنا من تسعد الظروف
فيؤلف كتابا أو يضع رسالة لتعليم صبيان الكتاتيب
أو تلاميذ المدارس الابتدائية وتقرأها وزارة
المعارف فينام أمنا مستريحاً . ويبقى كتابه أو
رسالته سنوات طويلة يدر عليه ما لا تدره أسهم
قناة السويس ولا عزبة على ساحل الباسوسية
ألف المرحومون حفي ناصف ومصطفى
طهوم ومحمد دياب وسليمان محمد كتاب الدروس
النحوية للامدارس الاميرية وأخذ كل منهم خشين
جنيتها مقابل تنازلهم عن هذا الكنز الثمين لوزارة
المعارف . ولو أنهم تمسكوا به وطبعوه على نفقتهم
واسغفوه في السنوات الثلاثين الماضية لما نقص
إيرادهم السنوي منه عن ألف جنيه

ولكن النصيب الطيب الذي فات هؤلاء
الاساتذة قد فاز به غيرهم . فهناك كتاب صغير
لترجمة اقتنى منه صاحبه عمارة ريمها الشهري ٤٥
جنيهاً
وآخر ألف كتيبا في الحساب اشترى منه
عزبة في المنوفية

وثالث وضع كتابا في التاريخ . وإني الآن
يكون أوفر من غيره ثروة وأوسع غنى ، فاشترى
مساحة كبيرة من أرض باثرة لا يزال ينفق
عليها من ريع الكتاب . والله أعلم بمصيره
ومصير أرضه

وقد أحست وزارة المعارف بما ينال الخزانة
العامة من الخسائر الناجمة عن احتكار بعضهم
كتب التدريس ومتاجرهم بها يبعث لتلاميذ أو
للمدارس . فألفت لجنة تنظر في الموضوع الذي
ضج منه كل ذي علاقة بالعالم والتعليم والمعلمين
والمعلمين . ولو أن نتيجة ان بعض الاساتذة
وبعض أصحاب المطابع في شارع الفجالة أصبحوا
من أرباب عشرات الالوف

الموظفون المصريون

المبعدون من السودان
رفع الموظفون المصريون المبعدون من



شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

فرع الاسكندرية - باب الكراسته

تليفون رقم ١٩ - ٦٩

فرع القاهرة: ٢ شارع السقاية بيولا

تليفون ٩٣ - ٧٠

الادارة المركزية

شارع الدواوين رقم ٤٠ بالقاهرة

تليفون ٧١ - ٢٩

تقوم بأعمال التخليص والتخزين والنقل بأجور غاية في الاعتدال
ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في بلاد القطر

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل الصخر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر. عن الزجاجة ١٥ قرش صاغ.
يطلب من معامل سالم الكجاوية بالمتصورة. وسائر
مخازن الادوية والاحزاخانات المهمة

صبغة اتنشتان الحديدية

ارفضوا العلبة

غير المغفولة باعلانين
لونهما أصفر نسبة
لاصلها. وتباع في
جميع مخازن الادوية

والوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين مخازن
جوليوني تليفون

مصر ١٠٣ و ١٨٤٢



صابون لوكس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية
التيمة بالصابون العادي لانه غير نقي
وبهري. نسيحها بل ان لها صابون
لوكس هو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصفيرة تذوب في الماء بسرعة
وتتلف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في
حسها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd
Port Sunlight (England)

الكوزموجراف الاميركاني

بشارع عماد الدين

يعرض جورنال باتيه. ورواية نداء الى
الذهب فضول بفتح الاسكافم نوادر ماندران
حامي الرؤساء. وآخر مناظر عن حوادث
سيركوف ملك القراصين رد يوناموت

مصر الجديدة

بلا تشي - هايم وشركاهم

الموسكي

شارع بيولا

تساهل مخصوص

في

ملايسن الجهاز



أظرف بمو بليات

باسهل الاسعار

في القاهرة

محل ملبوسات وأزياء



محمد د ماشا عزمي - يادولة الرئيس ما لانتش بذكر از الحافظ على العهد والحجاج الا كمد...
علي رشا - ده كلام كويس ، لكن برصه شوم الانصارين حصل الحجار

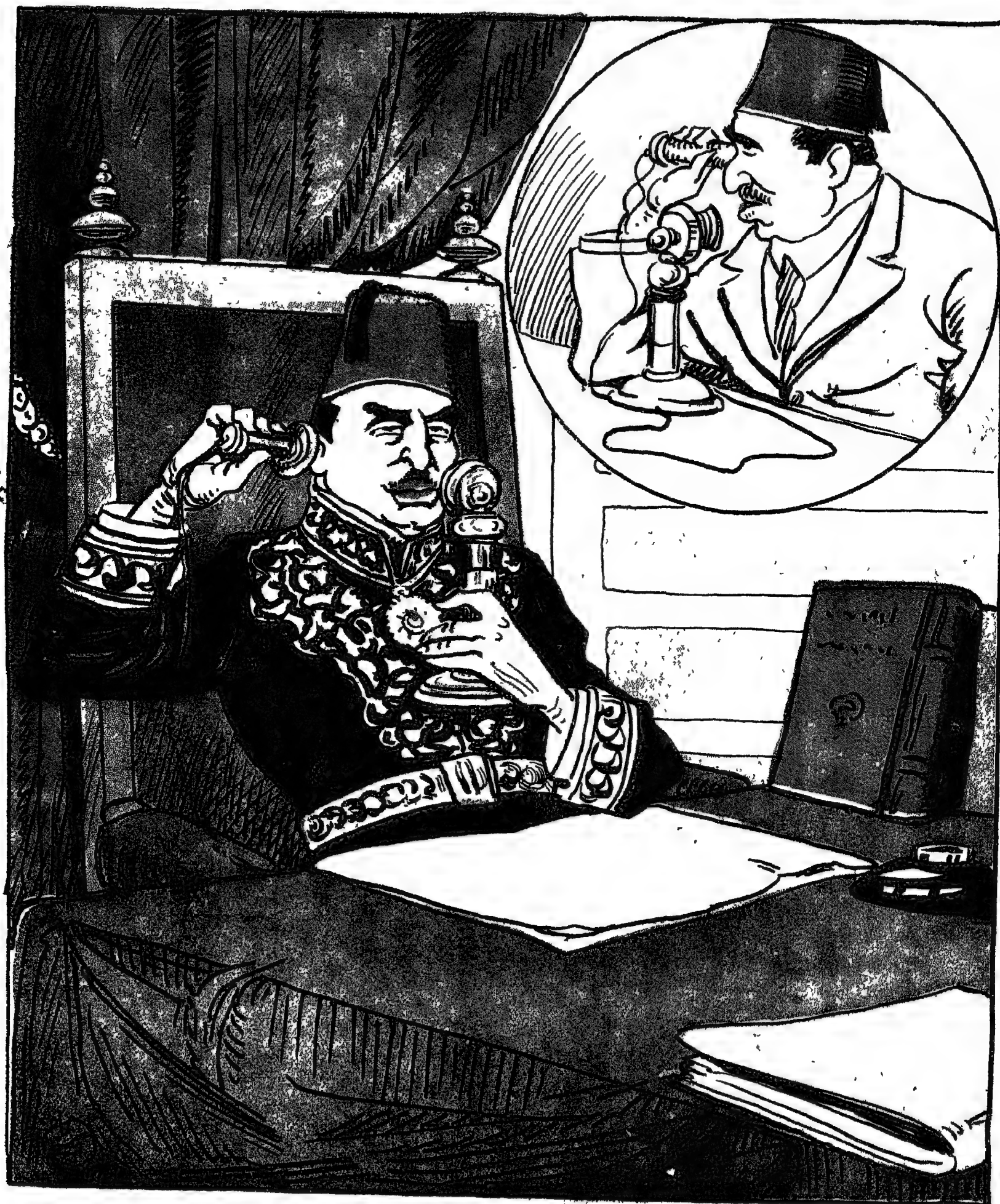
يوم الجمعة ٣٠ يوليو سنة ١٩٣٦ تليفون نرة ٣١٣٨٦ و ٦٢١٤ (السنة السادسة)

ملح
١٠

الكشكشكش

عدد
٢٧٢

بين مدريد واندن



توفيق باشا دومس — هالو هالو ، نشأت باشا . . . تعالى حالا خلصنا من الوهماء .
نشأت باشا — أجي إزاي ياسي توفيق ! أنا هملت لكم شبكة من أعواني في كذا . . .
عسانه اعمل منهم جمعية وشرفوا لكم طريقة خلصنا من الوراية الملوقة . . .

فندق ناسيونال

بشارع سليمان باشا

أحد الفنادق الفاخرة بعاصمة القطر المصري به أقسام خاصة للعائلات وجميع حجراته ملحقة بها حمامات بالماء الساخن والبارد . وأجرة حجرة النوم بالمفروشات الفاخرة من أربعين قرش صاغ فافوق . وبه مطعم جميل على الطريقة التركية والعربية . وبار على الطراز الايركاني فيه أجود المشروبات النقية وبكل حجرة تليفون خاص يتسنى لكل نازل بها أن يتخاطب مع أية جهة من جهات القطر مباشرة .
كل المعلومات يمكن الاستفهام عنها من مدير الفندق مباشرة بليفون نمرة ١٠٥١ أو ص . ب ٩٣٠ مصر .

محلات اخوان سيوفي

سليم كوهين وشركاه

بعمارة السيوفي باشا الشهيرة بالقاهرة

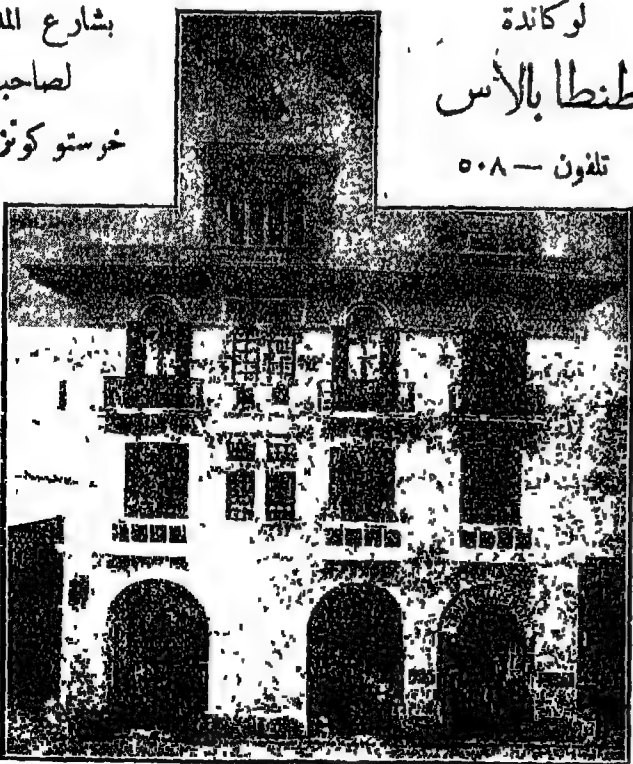
تليفون نمرة ٩٤٤

المعدة لبيع جميع أصناف المانيقاورة بالجملة والقطاعي فتجدوا أحسن وأمن الاقساء حريمي ورجال والبياضات وارد اخوان سيوفي وكذا أجود الاصواف والحرير وأهم المفروشات من أبسطة وسجاجيد

باسعار في غاية المهادنة

فشرفوا نروا ما يسركم وليس الخبر كالمعاين

بشارع المديرية
لصاحبها
خوستو كوتزوبولو



لوكاندة
طنطا بالأس

تلفون ٥٠٨

أجل لوكاندة في أنعم عماره
بطنطا

بها أحدث الموبليات
وأفخر المفروشات وأشهى
الطعام وأجود الشراب
نظافته تامه خدمه مستوفاه
راحه كامله داخل كل حجرة
مفصل بماء بارد وساخن
استعداد كأكبر فنادق
العاصمه والاسكندريه
والاسعار معتدله



القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لمكافحة أمراض العيون المزمنة
على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدها العظيمة وأطلبوها
إلحاح ولا تقبلوا خلافا وأحذروا التقليد ولا حظوا
جيدا اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين
المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجربات وزيادة اللحية واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات المتلحمة والنقطة الحديثة والمشواة
وغماسة العين ونزول الدموع وضعف النظر تقي
من السكر كما تمن الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالمتصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاعات المهمة

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضعف المجموع العصبي والعقلي يطلب من
معامل سالم خليفة بالمتصورة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر المصري

سجائر العنبرول

ملكه المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفة مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بمحز من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الأسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدُ الزَّيْنِ قُوزْنِي

﴿ادارة الكشكول﴾

بشارع الدواوين غرة ١٠ بمصر
تليفون غرة ٣٨ ٣١ و ٦٢ ١٤

﴿الاشتراك يدفع مقدما﴾

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

ولهذا أحسنت لجنة الميزانية بطلبها إلغاء تلك
المفوضيات وإلغاء عدة قنصليات لا معنى لها

الحساب يوم الحساب

نسيت وزارة زيور باشا أن تقول لصاحب
السعادة عبد العظيم باشا راشد حين عينته
وزيراً مفوضاً في طهر أن عليه أن يطلب عن
كل مبلغ يصرفه مستنداً اتقييده في حسابات
المفوضية كما هو شأن الدوائر الحكومية وغير
الحكومية ، والمسموع اليوم أن الحكومة تسأله
عن حساب ألف جنيه مما أنفقه أثناء وجوده في
المفوضية ولا يستطيع تقديم هذا الحساب ، ولما
كان قد أنفق ذلك المبلغ وهو وزير مفوض فليس
للحكومة أن تسأله عنه الآن وهو غير وزير
مفوض ، خصوصاً بعد أن فهمت أن وزارة زيور
باشا لم تقل له أن للمفوضات حساباً يجب انتظاره ولو
طال الزمن !

حول شيخ الأزهر

سألت وزارة الأوقاف حضرة صاحب
الفضيلة الشيخ أبي الفضل عن مستندات توزيع
إيرادات الأوقاف الخيرية التي نصت كتب الوقف
على أن يتولى شيخ الأزهر أمر توزيعها في السنوات
السبع التي تولى فيها المشيخة ، وهذه الأوقاف
الخيرية ذات إيرادات كبيرة ، ولا شك في أن
توزيعها يقتضي حساباً دقيقاً بمستندات تدل على
وجوه إنفاقها ، ولشيخ الأزهر من الصفة الديفية
ما يحتم أن يكون قدرة صالحة في تولى أمور
الصدقات ، ونحن لا نعلم الإجابة التي سيجيب بها
فضيلته طلب الوزارة ولا قيمة للمستندات التي
سيقدمها إليها عن تلك المدة ، ولكننا نرجو أن
تكون ناطقة بأن أهل الدين لا يقلون دقة عن
أهل الدنيا .

أما إذا كان توزيع تلك الأموال متروكاً لأمانة

من زعمه بعد ذلك في حديث جديد أنه هو وفئة
من الأحرار الدستوريين لم يكونوا موافقين على
الاكتلاف مع الزغلوليين ، وظاهر أن زعمه هذا
غير صحيح ، ولا غرض منه ولا فائدة !
فتوفيق باشا دوس يهذي هذيانا شديداً
يخاف عليه منه ، وكلنا يعلم أنه كان من المفكرين
أصحاب الرأي السليم ، ولم يصبه هذا الذي أصابه إلا منذ
ولى الوزارة ، فالوزارة كانت شؤماً عليه ، وكانت الغلظة
الغليظة التي غلظها الأحرار الدستوريون أن جعلوه
وزيراً فظنهم أنه لا يفقد بتركها توازنه ولا نزول
عنه رزائته ، ولكنهم معذرون لأنهم لم يكونوا
يعلمون أنه ممن تصيبهم المناصب بالموس ويعتبرهم
من تركها الهذيان

سوء تصرف

ليس لمصر رعايا في اسبانيا والبرازيل وهولانده
وفارس ورومانيا والسويد وتشيكوسلوفاكيا
وبلجيكا

بل المصريون الذين يقضون فصل الصيف
في الخارج لا يصيغون في تلك الممالك . فإذا زار
بعضهم اسبانيا أو بلجيكا زيارة قصيرة — على
المأثى — فليس بالذي يقال له رعايا مصريون ،
تشاد له دار مفوضية أو يستأجر للمفوضية قصر
فخم يؤثث بأفخر الرياش

ولكن الوزارة السابقة شاءت أن ترفه
اصدقاءها ومحاسبيها ففتحت لهم في مصر أبواب
المناصب حتي ملأوها ولم يبق لهم مكان يسعهم
فارسلتهم الى الخارج ، وأنشأت لهم هذه
المفوضيات والقنصليات التي تنفق فيها الوف
الجنيئات وفي مصر ناس يشتهون الدقة !

خلط غريب

اكتلت الأحزاب العاملة في مصر وأصبحت
قوة واحدة تلاشت بها الفئة القليلة الضئيلة التي
لا تزال بقيتها تدعي أن اسمها حزب الاتحاد ،
وبقي توفيق باشا دوس وحده في موقف شاذ ،
فلا يرجع الى الدستوريين ولا يلتحق بالوفديين
ولا يتصل بالحزب الوطني ، وهو على هذا التشرذ
السياسي يتبعد عن الاتحاديين كما يتبعد عن غيرهم ،
فلم يكن له بد من أن يقول كلاماً شاذاً كما وقف
في موضع شاذ

نعم أنه حين نفر من الأحزاب السياسية
أو نفرت هي منه بقي متردداً وقتاً غير قصير ثم
صحت غزيمته على أن يكون حزبا وحده فكان له
ما أراد أو أراد له الاضطراب النفسي الذي أصابه
من طول شوقه الى الوزارة ، ولم يكن بدعا أن
يصرح تلك التصريحات التي كان ينشرها بين
وقت وآخر

وسافر الى إنجلترا ، وحادث بعض الصحف
فقال إن الدستوريين يحسدون الوفديين فلا
يثربكونهم يتفقون مع إنجلترا ، فقلنا مقتاظ من
الدستوريين لأنهم تركوه يذهب حيث شاء والقوا
له حبله على غاربه ونادوا بأنه لم يكن منهم ، وقال
إن الوفديين كذلك يحسدون الدستوريين ولا
يكنونهم من الاتفاق مع بريطانيا ، فقلنا لا جرم
إن الوفديين خصومه القدماء ، ثم قال إن خير وقت
مناسب لعقد اتفاق بين إنجلترا ومصر يضمن
استقلال مصر ولا يضر إنجلترا هو هذا الوقت
الذي ائتلف فيه هذان الحزبان مع الحزب الوطني
فقلنا إن الرجل قد عقل وزال ما به من الوسوسة
ولكننا أخطأنا ، فإنه والله أعلم يتكلم ولا يدري
كيف يتكلم ، وليس أدل على فقدده لميزان تفكيره

صاحب الفضيلة من غير حساب ولا مستندات . فان الوزارة — والعلم عند الله — لا تقنع بغير أوراق مكتوبة ، وافية البيانات ، من غير أن يكون هذا منقضا من قدر الشيخ أو ماسا بدمته ، ولعل الأستاذ الأكبر لا يطيل وقت البحث والعمل الوزارة لا تنسي بطول الوقت ما سمت به من المحاسبة

ومما يتصل بهذا الشأن ان الوزارة لم تفهم ما يفهمه الأستاذ الاكبر من الحق الذي يجوز له . أن يأخذ من مقرأة الحنفى مائة وخمسين قرشا كل شهر وثمانين رغيفا كل اسبوع من غير أن يؤدي وظيفة شيخ المقرأة ، أو يحضرها ولو زائراً أو متفرجا ، فطلبت منه أن يتنازل عن هذا المرتب وهذه الجراية فامتنع وتشد في الامتناع وغضب وأصرت الوزارة على طلبها التنازل عنهما ، وبعد الاخذ والرد ، والجذب والدفع ، واللين والشد ، والتخير والاجبار ، رضي الشيخ أن يتنازل عن المائة والخمسين قرشا الشهرية وثمانين رغيفا الاسبوعية ولكن بشرط أن يكون تنازله عنهما لصهره فضيلة الشيخ علي جمعه والشيخ علي جمعه هذا مرتبه خمسة وعشرون جنيها في الشهر وقد توفيت زوجته وليس له غير بنت واحدة فو غني عن مقرأة الحنفى وكانت المروءة تدعو الى أن يترك الشيخ هذا المرتب الصغير وهذه الجراية القليلة لغيره معدوم وما أكثر فقراء العلماء الاتقياء . وللشيخ مرتبات كثيرة من أوقاف مختلفة تشتط وقفاً شرعياً لا يقوم بها ، أولا تنطبق على حاله ، ولا يمكن أن يتنازل عنها من تلقاء نفسه ابتغاء مرضاة الله ، وسبيل دفعه عن أموال تلك الاوقاف أن ترفع عليه قضايا امام المحكمة الشرعية برفع يده عنها لامتناعه من القيام بشروطها ، فيؤخذ منه وقف البغلة لانه لا يركب إلا الامويل ، وتمنع منه الصدقات لانه لا يستطيع أن يكون فقيراً ، فهل هذه الامة كلها ليس فيها مسلم غيور يرفع هذه القضايا الى المحكمة الشرعية ؟

صرعي الاتحاد

لجريدة الاتحاد ولع بالعبث بكل من يأمن لها من الصحفيين ، وقد جنت على كثيرين منهم

افطع جنابة وآدمهم في حياتهم أشد الاذى ، وفعلت معهم مالا يفعله المجنون الذي يخفى جنونه اذا استدرج المارة الى التهلكة ، وسبيلها في هذا ان تخدع الكاتب من كتاب الصحف أو الموظف فيها وتزبن له أن يترك الصحيفة التي يعمل فيها لينضم اليها فاذا تحول اليها وقطع صلته بغيرها لم عمله غير شهر أو شهرين وتغضبه من وظيفته ، ومن عاملتهم هذه المعاملة نسيم أفندي فحبي ومصطفى أفندي القشاشي ومحمد أفندي فرحات وصادق أفندي رسم وتوفيق أفندي حبيب وعلي أفندي النحاس وهؤلاء غير الذين رفضوا ان تكون لهم صلة بتلك الجريدة المسيئة ولم يتخذوا لها فنجوا مما كانت تريد من الانتفاع بهم والتخلص منهم بتلك الطريقة الممتدة

وقد علمنا ان واحداً من هؤلاء « الحنفى » عليهم قد شرع في مقاضاتهم ولو فزعوا كلهم الى المحكمة لكان أجمل وأصون لحقوقهم وليس ما يمنحها من مثل هذا العدوان غير مطالبتها بالتعويضات فليجروها الى القضاء

زمامة سياسية جديدة

تناقالت الاسنة والاقلام ان فريقاً من اخواننا الاقباط يريدون أن يكون للقبض زعيم طائفي يرجعون اليه في الامور الخاصة بهم ، ويتقنون هذا الغرض بالسعي الى إلغاء القانون الذي صدر في العام الماضي بحالة مسائل الوصاية والحجر الخاصة بغير المسلمين على المجالس الحسبية

والظاهر ان في الامر سرأ لان في المجالس الحسبية أعضاء من رجال الأكليروس القبطي ووجودهم في هذه المجالس ضماناً لسيار أمورهم في مجراها الطبيعي بحيث لا تتأثر بشيء يأباه المسيحي فلا بد من تدر هذه الحركة وهي لا تزال في دور الاشاعات والكلام والسعي الحفي ، والمسموع أنهم يميلون الى اختيار معالي مرقس حنا باشا لزمامة تبعاً لميله اليها ، ويقولون أنها ستكون زمامة سياسية ، ومنهم من يتبرع بالشرح ، وشرحه مبني على التمكن بالطبع ، فبزعهم ان معاليه بتلك الزمامة سيكون كعيار الميزان (الصنجة) بين الاحزاب ترجيح به الكفة التي عندها مصالح طائفته ، ووصل ببعضهم الخيال الى ادعاء انه بدأ يعمل لخير السعديين نصيباً من ميله ، وأخذ يقف

بينهم وبين هؤلاء وقفة من يسك العصا من الوسط ، غير ان هذه الاقاويل كلها لا تغني عن الحقيقة شيئاً ، وبعيد من التصور ان ينحاز معالي مرقس باشا الى غير قديمه وهذا هو المهم في المسألة ، أما كون الزمامة طائفية دينية محضة كزمامة قطاوي باشا في اخواننا الاسرائيليين فليست مما يحتاج الى الاخذ والرد ولعاليه هذه الزمامة فعلاً منذ زمن طويل ، فالامر غامض وسنرى ما ينجلي عنه هذا القفط

الاجحون في الشهادة

لسنا ننكر على الآباء والامهات فرحهم باولادهم الذين يجحون في الشهادة الابتدائية . ولكننا ننكر عليهم ارغام الناس على مشاركتهم في هذا الفرح . وتصديهم رؤوس قراء الصحف باخبار نجاح هؤلاء الانجال الاعزاء

تقدم الى امتحان الشهادة الابتدائية عشرة الاف صبي ونيف فنجح منهم أكثر من النصف . ولكل واحد من هؤلاء الخمسة الاف أب وأم وأخ وأخت يفرحون به . فاذا حدد هؤلاء الى اعلان فوز ابنهم في الصحف للمأواه هذه الصحف أياماً عديدة ومنعونا من قراءة أخبار البرلمان وتعاقبات مكاني الصحف على أسئلة النواب واقتراحاتهم ومناقشاتهم ومن أغرب ما قرأناه من أخبار نجاح الطلبة ان أحدهم قد قذفنا بنحو عشرة أسطر في إحدى صحفنا اليومية ذكر فيها نبوغ ولده على صغر سنه بعد ان حدد هذه السن بالسنة والشهر واليوم

ان نيل الشهادات فرض واجب على كل تلميذ . فالمنافرة بالحصول على هذه الورقة تؤذي التلاميذ وتدفع بهم الى الغرور . وتخلق فيهم رغبة الميل الى تحدث الصحف عنهم في كل عمل يأتونه . من أكل وشرب وسفر وارتقاء في وظيفة وعلاوة خمسين قرشا في الشهر

ونحن لا نحب أن تقطع رزق زملائنا الذين ينتفعون من نشر أخبار التلاميذ ونجاحهم في امتحان الشهادة الابتدائية ولكننا نؤكد ان قروشاً معدودة يأخذونها أجرة لسطر الواحد ضررها أكثر من نفعها لو يعلمون

« متفرج »

الشعر الخالد

زيور في لندن

نظم الشاعر «أياه» هذه القصيدة يصف بها حالا من احوال غرامه وبشير الى مايقوله «زيور»
باشافي لندن ، قال :

تقي يا «سرين» الحب نشكو غرامنا
تفرح جسمي بالفراق ولم أعد
أقول لها رحاك ، هل تهلكتيني
فقلت: لحالك الله هل يركب الهوى
ومدت ذراعا كالعود ومعصا
تعاقتني والامر بالامر يتقي
وجاءت حيث ثم قامت فودعت
دعيني أجلس عن يمينك مرة
وهاتي بقرش من فلوسي ملبنا
أصبت طحالي بالغرام فليتني
ألم تعلمي اني عظيم وصنعتي
وأنت من القوم الكرام «خودي»
وللحب «ياسيرين» في القلب لوعة
أروح وأغدو في فضاء عذابه
فان تسألينا أين في مصر دارنا

على مهلنا ثم ارجعي ليعمالك
أطبق كلام الناس يوم ارتحالك
وهل تملئي عيني دما من فعالك
ليسمد إلا هالك وابن هالك
كرجل حصان في اللجومات عالك
وتدفعني من هاهنا لهالك
فلما توات قلت : أين وصالك
ولا فاني قاعد عن شمالك
والا فهاقي أنة بريالك
أصبت مكانا للهوى في طحالك
«وزير» وقلبي عالق بجمالك
على الدار نأخذ «كبشة» من جمالك
تقطعه والله مثل «الكزالك»
كأنني أجري في فضاء الشفالك
فرحنا وقلنا دارنا في الزمالك

سمعن «الخنشور» يا مصر قصة
يزور «تشمبرلين» يلتمس الرضا
ويسأله أن لا يعود غيبا
يقول إذا ما انجلترا بسطت يدي
فلا أحد مهما تطاول عهدها
يصيح بها: أقسمت ما دمت حاكما
ويزعم أن الله سخره لها
فان أبطأت عنه الجواب سمعته
هبي لي يا أم الممالك نظرة
واني قصير البال فيما رجوته
ولست بناس ما حييت حفاوة

يقوم بها في لندن لخبالك
ويطلب منه رخصة لقتالك
ليسلك للتخريب كل المسالك
أهيبء للدستور شر المهالك
يقول لها قومي فشيلي عزالك
أبديت في مصر جيوش احتلالك
صديقا كما أفتاه مذهب مالك
ينادي : أنا عبد ، وجل جلالك
فقد طال عن تفريج كربى مطالك
وفي «التنقل» والتسويق يطول بالك
بشخصي ولا أنسى جميل احتفالك

كذلك يا مصر يكيدك «زيور» فلا تنظري ثم افعلي ما بدالك

دعيه يهيج ما يريد فانما
يكذبه في الناس طيب خصالك
وان ترفنى قدر الرجال كرامة
فهذا ضيعه خسة في شوالك

نادى السيارات النسائي

في باريس

في شهر اكتوبر الماضي اقترح أحدكم في
جريدة انترسيجان البارسية انشاء ناد نسائي
للسيارات . ولم يمس على هذا الاقتراح شهران
حتى تألفت لجنة من كبيرات السيدات الفرنسيات
برئاسة الدوقة دوزيه واكتتبن بالمال اللازم لتنفيذ
الاقتراح . ووضعن قانونا للنادي جاء فيه : ان
الغرض من إنشائه هو جمع السيدات والآنسات
اللاتي يعرفن سوق السيارات أو يهوين ركوب
السيارات والطيارات ويشغفن بالالعاب الرياضية
والسياحات . واقامة مباريات ومسابقات مختلفة
لتشجيع الالعاب الرياضية النسائية

وقد وقفن الى دار عظيمة في أشهر الاحياء
الممتازة بباريس ففرشنها بأثاث الفاخرة وخصصن
بعض غرفها للجلوس والبعض للمطالعة والاكل
وشرب المرطبات وهناك عدة غرف للنوم جهزت
بافخر الامرة وأدوات الزينة وخصصت للسيدات
المشروبات من ياتين من البلاد الاجنبية والمقاطعات
الفرنسية

وخصصت جريدة ميترفا إحدى صفحات
عدها الاخير لوصف رحلة من رحلات أعضاء
النادي النسائي للسيارات اشتركت فيها مئة سيارة.
تولت قيادتها سيدات واوانس . وكان أيضا
سرين موضع اعجاب المشاهدين وتحيتهم حتي
بلغن رامويه فاستقبلن عدهن واسقف ليزيه .
والقى كل منهما خطبة شائقة مرحبا بهذه النهضة
النسائية الرياضية الرائعة . وبعد ان تناولن
المرطبات في دار الرئيسة عدن الى باريس

تري هل يقدر لمصر ان ترى مثل هذه الحركة ؟
واذا رأيناها اذ يكون رأي رجال الدين وهل يوجد
منهم من يمانئ اسقف ليزيه في تشجيعها ؟

من ادارة الكشكول

ليس لجريدة الكشكول وكيل في مصر
وضواحيها خلاف حضرة عبد الله افندي حسون

دائرة المعارف القدية الحاء

خطف — المشهور في الخطف قولهم خطف
خبير جريدة البلاغ أوراق حزب الاتحاد ونشرها،
بفتح الطاء، وهي لغة رديئة ولكنها مستعملة
كمطربوش بدرأوي باشا عاشور، والفصيح خطف
بكسر الطاء، واختطفت المنية غصن شباب المرحوم
فلان غير متجاوز السبعين عاماً، جملة اصطلاحية
تنشرها جريدة الاتحاد في اعلانات الوفيات،
والخطاف حديدية حجناء يقال لها هلب بكسر
الهاء، والنسبة اليه هلباوي، ومنه الاستاذ
ابراهيم بك الهلباوي وسيأتي في الهاء، والخطاف
طائر يقول في صياحه «يك ويك ويك ويك»
ابو النضر فرخة والشيخ حسن ديك، ويك
ويك، وعطية الخطفي ابو جرير الشاعر المشهور
الذي لقي احمد نسيم الشاعر فقال له

يا سيدي خذ بيدي
بمسري مي أو غدي
ولست بمسري
هذا يقو ل لي اعد
وذا يقو ل لي اعد
وليس هذا بلدي
فقال نسيم:

يا آتيا من قد قد
ارجم ولا تسترقد
ليس بجيبي سيدي
ان لم تقا رقي أزغد

ودخل جرير بن عطية الخطفي على منيرة
ثابت ورآها مبرنطة فقال

اقلني اليوم عاذل والعتابا

وقولي ان أصبت لقد اصابا
فاني قد رأيت غداة جثا

من البداء نلتبس الرغابا
وجوها مارأيت لها مثيلا

صباحا من نضارتها رطابا
ولكنني رأيت بيطن خبت

باسماعيليا عجبا عجبا
فتاة من بني (كبرو) بن (جيت)

ولم تخجل لقد رمت الثيابا

وتخلق شعرها فاطن آني
أرى رجلا تكمش ثم شابا
وأحسب رأسه من جوز هند
على عنق كزراب الخرابا
المزارب انبوب يسقط به ماء المطر من
السطح والخرابا لغة في الخربة والعامية تقول الخرابة
ولعل جريراً أخذها وأطلق الالف في آخره،
وكأبرو القاهرة وجبت أو اجبت مصر في لغة
الفرنجية ولا أدري من أين سمع جرير هاتين
الكلمتين

خطل — خطل سلامه موسي في كتاب
أصل الانواع بماء مفتوحة وماء مكسورة، اضطرب
وفسد قوله، ومن الخطل القول بان أصل الانسان
قرد وسلافة لا يكتفي بهذا فيقول أن أصل الانسان
قرد وأصل القرد دميكة، ولم يعرض الكتاب على
مستشفى المجاهدين الى الآن، وأخطل الشيخ لويس
فانوس في الخطاب الح وأكثر، فهو أخطل على
وزن أهبل

خطو — خطا الصبي خطوتين، أو ثلاث
خطوات، ومشى بخطي واسعة، وخططي توفيق
باشا دوس حدود الوطنية ولجأ الى الانجليز مع
سري باشا وزير باشا، وفي لغة العامة ان
التنازاني خطلي على هلب النار في الشتاء ويقول
«يا أم مكبة خذي براغيت الشتوية» فلا تلذه
البراغيت وهو نائم، والمرأة التي لا تميل خطلي على
نسخة من جريدة الأمل فتذك مشاهرتها
الحاء والفاء

خفت — خفت بدرأوي باشا عاشور واحداً باشا
الانري تكلم اسراً اثلاً يسمع ما أحد فيتعجب كيف
اجتمع الوفدي والانحادي على ضلالة في الزراعة وهما
في السياسة مختلفان، وخفات مصطفي باشا النحاس في
حديثه فيسمعه من في المشرق والمغرب، بخفض
صوته فيأبى الصوت إلا الارتفاع، وخفت صوت
يحيى باشا ابراهيم من باب جلس لم يعد عالياً كما
كان وهو وزير، وفي حديث ان صوت يحيى باشا
ابراهيم بخفت الآن كما كان خافنا من قبل،
قال المقاد

لست انسي عهد الشباب وقد كنت
ت جليسي وأكلنا فول نابت
باسما والزمان يقتر عن ثة
ر به رأس سكر قد ذابت
آملا ان تراك مصر وقد أص

بحت فيها تصيح والصوت خافت
خفج — لا اعرف هذا اللفظ في اللغة ولكن
الدكتور خفاجه طبيب جراح مشهور من الاطباء
الجراحين المحدثين وهو كان أحد الجراحين
الذين كانوا مع العلامة الدكتور علي بك ابراهيم
كبير الجراحين يوم عملية القيلة المائية العالمة التي
كانت لحسين شفيق المصري، قيل أنهم وجدوا
بها بقايا مراكب غرقت فيها منذ عشرين سنة
ومسكاً واؤوا ومرجاناً وهما يدلان على أنها كانت
من البحار المالحة، والخفاجي عامر قارس شاعر
كان معاصراً لزناني خليفة وأبي زيد الهلالي
ودياب بن غانم ومن شعره قوله

أنا أول ما نبدي نصلي على النبي

نبي عربي من وشه فنج النوى

يقول الخفاجي والهابيب في الحشا

ودخان أنفاسه كما الوابور

على ماجري بادياب يا ويح ماجري

امور الزغابة الدمع منها بحور

ولولاك يا أبو زيد لكان حلمي عيسى

يطيح بالطنجية في البلاد ويدور

وكان ابن زيور وابن يحيى يلخبطوا

عاليها فاطيها ويلبسوا طرطور

وجاله الفتى لسمر ونشه بخرته

وقال له تاخدها في ضهره المكسور

أنا ابوكي ياريا الهلالي سلامة

أنا الي بدرمغ كل عافى جسور

ويومي سعد بن الزغاليل وعدلي

مليح السياسة وثروت المشهور

وابن خفاجه شاعر فصيح بليغ رقيق. قال
الشيخ محمد بك الحضري انه كان من أهل درب
قرمز فضبط في قهوة حشيش وكان رئيس العسس
رجلا يقال له عبده باشا فلما ذهبوا به اليه أطلقه
وأخذ من ندمائه وليس لهذه الرواية أصل ولكن
بعضهم سأل الشيخ الحضري عن هذا الشاعر
فاختلق هذا الخبر لكي لا يقول لا أدري

يطلب الكشكول في محطات مديرية البحيرة
من المعلم أحمد محمد توار

في البرلمان

(٧)

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب

(جلسة السبت)

الرياسة

في الساعة السادسة تولى سعد باشا رئاسة الجلسة وتكامل من الاعضاء عدد قانوني، وكان الرئيس أحب ما يكون لنفسه نشاطا وأحب ما يكون للنظام رعاية وحضور ذهن، وكانت رياسته كعادتها زماما للاعضاء الجامحين.

استجواب ١...

وابتدا العمل على مقتضى جدول الاعمال فتليت الاسئلة والاستجوابات الموجهة الى الوزراء وكان بينها «استجواب» الدكتور امين نور عن هبة روكفلر ولماذا رفضتها الحكومة وما هي اسباب الرفض، ومن الحق أن نقول أن هذا الاستجواب كان غريبا من أوله الى آخره، وكان أظهر ما فيه من الغرابة أنه يشهد على صاحبه بما لا يليق بنائب في مجلس النواب، لكن من الحق أيضا أن نقول أن للدكتور المستجوب نية خير لعلها تقضي الى حد ما بتبرير الاستجواب، ونيتة هذه هي أن يكشف للناس ما عسى أن تكون وزارة «زيور» قد أساءت به الى العلم والاثار المصرية حين رفضت تلك الهبة، وما كان أيسر أن يسلك الى هذه الغاية طريق الاستيضاح ليعلم أهل دائرته الانتخابية — على الأقل — أن نائبهم المحترم يعرف ما هو الاستجواب وما النتيجة التي قد يؤدي اليها وكيف لا يجوز أن تستجوب وزارة عن شيء تحمل مسئولية وزارة أخرى

ومع هذا فقد أدركه سعد باشا فدل على أن الاستجواب من شأنه أن يؤدي الى عرض الثقة بالوزارة فانقلب النائب المحترم بسرعة البرق يعلن أنه جعل الاستجواب سؤالاً ونهض دولة رئيس الوزراء فقال: ليس عندي ما أعرفه عن هذه الهبة أكثر من الاوراق الرسمية اطلع عليها من شاء، وكان واجبا أن تنتهي المسألة بهذا التصريح جوابا على السؤال لولا أن وقف نائب آخر غريب عن الموضوع فاصر على أنه استجواب لا سؤال،

وقال الدكتور نور بأنه جعل استجوابه سؤالاً منعا لضيق الوقت فعاد النائب «إلي مالوش في التور ولا في الطحين» يصر على أنه استجواب.. وكان هذا النائب المحترم هو الدكتور نجيب اسكندر ١. فهل رأي الناس أو سمعوا؟

كلفتة...

يظهر أن وزارة «زيور» — وهي التي وضعت ميزانية هذا العام — أرادت أن تستر مخازيها في الميزانية بوسائل خادعة تترك اليها في تقدير الأرقام

وقد التفت بعض النواب الى ذلك فلاحظوا أن المبلغ المقدر «للمهمات والاجور والمرتبات» لا يشمل كل ما في الميزانية من مبالغ تدخل حتما في هذا الباب وجاءوا بالمثلثة لذلك كثيرة فثبت أن وزارة المالية في عهدها الماضي تعمدت تخفيض المبلغ عن قيمته الصحيحة لتوهم أنه لم يبلغ ما بلغه من فداحة منكرة

وأراد زكي باشا الأبراشي وكيل المالية أن يسر الفضيحة فزعم للمجلس أن المبالغ الأخرى مقدرة لطوائف لا يصح أن تعد من الموظفين كعمال الدريسة والانارة وتنظيف العربات في مصلحة السكة الحديدية وعمال الزراعة في مصلحة الاملاك، ولوصحت هذه «الكلفتة» لوجب أن نسأله عن معنى المبالغ المقدرة لهؤلاء العمال «أجوراً»؟ فإن لم تكن من نوع الاجور ولا المرتبات ولا المهمات فمن أي نوع هي؟

علاج لا ينفع...

وبلغ المجلس الى القسم الثاني من تقرير لجنته المالية فوقف معالي اسماعيل صدقي باشا يتلو ملاحظات عامة وجهتها اللجنة للميزانية كان منها اقتراحان تراضت اللجنة ووزارة المالية عليهما ليكونا علاجاً لهذه الفداحة التي بلغت مرتبات الموظفين، فاما الاقتراح الاول فيقضي أن تخفض

اربعة واربعون الف جنيه من العلاوات المقدرة هذا العام وهي ١٨٠ الفاً أما الاقتراح الثاني فيقضي أن توضع «فئات» جديدة لدرجات الموظفين على اختلافها بحيث يراعى فيها أن تكون أقل انتهايا لئلا مما هي الآن

وقد احتدم الجدل في هذين الاقتراحين وطال فتخطى جلسة السبت هذه الى جلسة الاحد التي اعتبها ثم الى جلسة الاثنين وانتهت بما سيراها القراء بعد، ولو شئنا أن نبين وجه الفائدة في هذين الاقتراحين لكان لابد لنا أن نصارح نوابنا المحترمين بأن اقتراح التخفيض لا ينفع علاجاً تشفي به العلة، ولو أنهم أرادوا لها شفاء حقاً لوجب أن يرجعوا الى اسبابها فيقتلعوها اقتلاعاً لاهاودة فيه ثم يطلبوا الدواء لاكتارها السيئة

علاج ينفع

يمكن أن يكون الاقتراح الثاني علاجاً نافعا فإن انشاء «فئات» جديدة لدرجات يرد هذا الاسراف الذي جلبته الدرجات الحالية بشرط لا مناص منه وهو أن تمتحى الشهور الخاصة في نفوس هؤلاء الذين لهم السلطة في توزيع الدرجات على الموظفين

لقد سمعنا صيحة في جلسة الاحد رفعها بعض النواب قائلين أن أصل البلاد هو زيادة الموظفين عن مقتضى الحاجة زيادة ابغلت جملة المرتبات والاجور الى هذا القدر المفرغ، وتلك صيحة صادقة وإن لم تتضمن أصل البلاد كله، فقد علم النواب كما علم الناس جميعاً أن المحاباة والمحسوبية جعلتا مناصب الدولة ووظائفها مراحاً للفساد وملجأ للعجزة وأجرت عليهم من خزانة الدولة ارباقاً واسعة ما كانت لتبلغها آمالهم في الحياة لولا أنهم أقارب واذناب، فمن شاء أن يعرف أصل البلاد فهنا أصل البلاد، ومن أراد أن يتبين موضع العلة ليصب عليه العلاج الشافي فهذا هو موضع العلة

مش هنا...

وبينما كان النواب مستغرقين في البحث * ينظرون هل يأخذون في المسألة باقتراح تخفيض العلاوات كان النائب المحترم أحمد افندي الصاوي مش هنا..

وأحمد افندي الصاوي سكرتير نائب المجلس

الى جانب الرئيس ، ومنبر المجلس اذني من منصة الرئاسة ملاصق لها وقف عليه معالي مقرر اللجنة يتلو الاقتراح ومع ذلك لم يسمعه الصاوي افندي واذا لم يسمعه لم يفهمه لانه — وهو أقرب الى السماع والفهم — مش هنا

ترك كرسية في السكرتارية نهبط الى صفوف النواب ليشارك في المناقشة وهناك قال : أرى أن يؤجل اقتراح تنقيص مرتبات الموظفين فقال : سعد باشا : وأين تنقص مرتبات الموظفين؟ قال الصاوي افندي : أليس التقرير يقترح تأليف لجنة تنظر في ذلك ؟ فضحك الاعضاء ورجع النائب الى مكانه . . أليست هذه نقطة من أحدث طراز ، ولكن لا حرج على حضرة النائب المحترم لانه مش هنا وان كان هنا . . .

جلسة الاحد

جلسة حامية ولكن . . .

كانت جلسة الاحد حامية ولكن بغير جدوى ، اشتدت المناقشة واحتدم الجدل حتى لم ترفع الجلسة للاستراحة وحتى اتصل عملها ثلاث ساعات متوالية ، على انها عقيمة برغم هذا النشاط . . .

الرئاسة

وكان الرئيس سعد باشا صبوراً على «الحوحين» من النواب صبر الكرام ، وكان أيضاً جلداً على العمل فلم نلح فيه شيئاً من التملل الذي لحناه في كثيرين من النواب الشبان الاصحاء ، ولعل هؤلاء التمللين ينظرون الى الشيخ الرئيس وهو جاثم في مكانه ليعرفوا كيف يعطون الواجب من ابدانهم القوية السليمة ما يؤدون به للامة حق امانتها .

كانت مكشوفة . . .

فرغ السكرتير الموظف من تلاوة الاعتذارات وأسماء الغائبين وشرع يتلو الابهلة الموجهة الى الوزراء فقاطعه النائب رياض افندي المصري بوقفه حل فيها يده قصاصة ورق وجعل يقول : نشرت إحدى جرائد الصباح عبارة عن النظام في الجلسة الماضية ادعت فيها أن النظام كان مختلاً حتي اضطر الرئيس أن يرفع الجلسة فاطلب من دولة الرئيس أن ينظر هذه المسألة لأنها غير صحيحة

وكانت الرئاسة حينئذ غير مائلة الى الاستماع كأن الامر معلوم من قبل فلما فرغ النائب رياض افندي سأل سعد باشا الاعضاء : هل توافقون على ان الواقعة غير صحيحة ، قال بعضهم في خفوت وكانوا كثيرين : نعم نوافق ، وانتهت المسألة بما يشبه أن يكون قراراً بنفي حدوث ما قالته تلك الجريدة .

ونحن كذلك نقول بشهادة العيان ان الرئيس لم يرفع الجلسة لاختلال النظام ، ولكننا نقول بشهادة العيان أيضاً ان الاعضاء كانوا يوجون في شيء من « الهيصه » الحافنة وقت ان وقف الرئيس ليرفع الجلسة ، واذاً ربما كان من الانصاف أن يروا هل هناك عذر للمندوب الصحفي الذي روى المسألة على ذلك الوجه ؟ وهل يمكن أن يكون عذره خطأ أذنه في السماع ؟ وماذا لا يفرض مثل هذا العذر اذا كانت الرئاسة نفسها تشكو غير مرة انها لا تسمع بين جمجمة الاصوات . . .

أما أن يكون حساب الجريدة على هذه الهفوة في مجلس النواب مناوراً متفقاً عليها فهذا ما لا نصدق ، ونقول لمن يريد تصديقه انها مناوره مكشوفة . . .

خطر عظيم

أعظم الخطر هذا الذي سمعه مجلس النواب في هذه الجلسة ، وهو أعظم الخطر لانه نارسلطة على حياة الامة تحصدتها حصداً اذا لم تتوفر الجهود على اطفاؤها

سأل النائب المحترم عبد العزيز افندي عبدالله سالم دولة وزير الداخلية عن مرضى الانكلستوما والبلهارسيا وعن نسبة المصابين بهما فوق سعادة شاهين باشا وكيل الداخلية لشئون الصحة يجيب على السؤال ، وكان الجواب مفزعا أثار في الاعضاء عاطفة الالم والشفقة وأثار فيمن سمعوه من الصحفيين والزائرين كامن الحزن والاسى ، فقد رأينا كيف أن نسبة المصابين بهذين المرضين في المزارعين وفي غيرهم من أهل الريف والمدن صغراً وكباراً ترتفع على ثمانين في المئته أحياناً ولا تقل عن خمسة واربعين وهي في أكثرها تتردد بين خمسين وسبعين في المئته

وكلا المرضين صائر برضاه الى فناء الحياة أو فناء الجسم والعقل ثم يتبعه فناء الحياة حتماً ولم نشعر بشيء من الطمأنينة حين شرع شاهين باشا

يطلع المجلس على عدد المستشفيات المعدة لمكافحة المرضين وعلى الوسائل التي تحاولها مصلحة الصحة لوقاية منهما اذ كانت هذه المستشفيات غير ملائمة لنسبة المصابين واذا كانت تلك الوسائل لا تزال مطلوبة بالبحث والتجريب

والحق ان موقف حضرات النواب في هذه المسألة كان موقفاً فائزاً فما سمعنا منهم غير فحيح التأفف والضجر ، أما أن أحدهم وقف فصاح بالصيحة الواجبة في مثل هذا الامر فذلك ما لم يحدث ، وقد كان واجبا ان يحدث الى جانب تلك الضجة التي قامت في المجلس لتحريك أيدي المصنفين

المظاهرات

عاد النواب في هذه الجلسة الى الجدل في تخفيض ٤٤ الف جنيه من علاوات الموظفين ، وكان لوزير المالية رأى يقضى أن يعطي هذا المبلغ للموظفين الذين حرموا العلاوات في العام الماضي وشاركه في رأيه الاستاذ ولهم عبيد والدكتور نجيب اسكندر ، فكان موقف الثلاثة أقرب الى تجهيز مظاهرات التصفيق والهاثف منه الى اجراء العدل ، على أن صغار الموظفين وجدوا بين النواب من غضب لهم غضبة يرجي معها أن لا يصيبهم سوء ، وكانت حجة هؤلاء النواب وفي مقدمتهم الاستاذ هلباوي بك أن كبار الموظفين هم الذين يجب أن تنقص مرتباتهم بقاعدة جديدة ماداموا لا يشعرون بنقص كثير في وسائل الترف اذا أخذ منهم مالا يسر حاجاتهم الضرورية ، وليس كذلك صغار الموظفين هؤلاء يلحقهم أذى كثير في معاشهم حين تخفيض مرتباتهم بنسبة ثلاثين في المئته مثلاً

والواقع أن هذا حق فيجب أن ترجع المرتبات الضخمة المنهوبة الى حيز القناعة والاعتدال

ختم الجلسة

ختمت الجلسة قبل أن يبلغ الاعضاء الى رأى في مسألة تخفيض العلاوات أو وضع « فئات » جديدة لدرجات الموظفين . وقد كان فرضاً أن تقرن بهذا البحث في أذهان النواب عزيمة صادقة تعلمهم كيف يخلقون المال لينقذوا حياة الامة من الانكلستوما والبلهارسيا ، كان فرضاً ان يأخذوا كل تخفيض وكل توفير لانشاء المستشفيات وبث

الاطباء في ارجاء البلاد، وكان فرضا ان ينظروا كيف بشرعون قانونا يحتم فحص أهل الريف وأهل المدن فحصا طبيا عاما ويجعل تقدم المصابين للعلاج جبريا، وإذا كان هذا الواحد قد فاهم في الايام الماضية فمرجو ان لا يفوتهم فيما بقي من أيام هذا الدور البرلماني ثم نرحو أن لا ينسوا أنه لا شيء يستحق الابقاء عليه بعد الحياة . . .

جاسة الاثنين

فتح الجلسة

فتحت الجلسة في موعدها وكان يبدو على الاعضاء نشاطا للاهتمام بالمسألة التي لم يفرغوا منها في جلستي السبت والاحد، وهي مسألة علاوات الموظفين ودرجاتهم، وكان يبدو عليهم أيضا شيء من التردد بين الرأي والهوى، فلم يكن جريئا في رأيه الا القليلون، وكانت بعض الألسنة تطالب في حماسة ان لا تأس العلاوات والدرجات، ولكن أصحاب هذه الألسنة شهدوا على أنفسهم في الجلستين الماضيتين أنهم يستدرون التصديق والتمتاع فبهم أنفسهم وقفوا يطعنون في فداحة المرتبات ويستذكرون أن مبلغ مجموع المرتبات والأجور أربعة عشر مليون جنيه أشد الاستكبار وأقساه . . .

بدء المناقشة

ولم يكن الا أن تليت الاعتذارات وأسماء الغائبين والمكانيات ثم بدأت المناقشة، وموضوعها هو نفس الموضوع، فكان النواب كلما قاربوا ختام المناقشة برز أحدهم برأى أو اقتراح ففتح بابها من جديد على أوسع ما تفتح الابواب، وكانت الآراء كالأمواج تلعب بها الريح فتتجدر شديدة ثم تنساب في فتور وضعف كأن لم يكن شيء. وقد تطارات المناقشة فتطاولت الجلسة ولم يكتم الرئيس ما بهتت هذه الحالة في نفسه من ضجر وسامة وظهر ذلك في بعض كلماته، ولكن جواذب الهوى الخاص من ناحية وجواذب المصلحة العامة من ناحية أخرى كانت تفعل بمحضرات نواب الكثرة فعلها العجيب، على أنه بعد كل هذا العناء لم يستطع المجلس أن ينتهي الى قرار يحتم جدله العقيم وكان الوقت قد تجاوز الساعة العاشرة فانفضوا ليضيهوا جلسة رابعة في هذه المناقشات

جلسة الثلاثاء

استقالة بل شكوى . . .

عقدت الجلسة في موعدها وجعل الاعضاء يتحفزون ليكسروا باب المناقشة ويدخلوه مريعا، وكان يخيل البنا أنهم يدفعون الوقت بأيديهم ليصل كل واحد الى ساعته التي ينتظرها، وكان حقا أن كل واحد من أدات اصابعهم رحي المناقشة يتمني لو يستطيع ان يصبح بما في نفسه في لحظة الاجتماع الاولى

وبينا هم يتقبلون على جمر الانتظار قرأ السكرتير الموظف مكتبة من النائب المحترم بدرخان بك علي يفضي بها الى المجلس أنه يستقيل من لجنة الداخلية مادام يشتغل أيضا في لجنتي الحرية والتعاون الزراعي ومادامت صحته لا تساعد على العمل في هذه اللجان الثلاث

ولكن بدرخان بك أراد أن يكون سياسيا في تعليل استقالته بضعف الصحة، ويظهر أنه رجل فيه اخلاص للعمل وصراحة في النقد، ولهذا لم يستطع ان يكتم عن المجلس ما في نفسه من سبب صحيح

إذن وقف بدرخان بك فتكلم، وكان كلامه سهما اصاب شركاه النواب في لجنة الداخلية، فقد ذكر كيف إن الوطنية الصادقة تستوجب من كل مصري ان يقوم على ما في يده من غل مقام امانة وجد، وقال في غير خفاء ولا مداراة: لست مريضا فاني استطيع ان اعمل في كل اللجان ولكني اذهب الى حيث يجتمع لجنة الداخلية من الساعة التاسعة صباحا فاقبى الى الساعة الثانية عشرة منتظرا أن يجي أعضاءها فلا يجيئون، وهما نحن مضى لنا زمن طويل ولم نفرغ من البحث في مسألة واحدة . . .

وكان هذه الكلمات كانت هي الحقيقة المرة، والحقيقة المرة لا تنساخ في كل المواطن، ولهذا كادت الزوعة تهب لولا ان ادركها سعد باشا فقال: هذه المسألة ننظرها في مكتب المجلس ولا يصح ان ننظر في جلسة علنية، فكانت كلمته هي الحكم الفصل

العودة الى الجدل العقيم

والآن ها هو باب المناقشة في مسألة الموظفين يفتح على مصرعيه، وهما هي الاقتراحات تنهال على الرئاسة كالطرر، وهما نحن نرى كل نائب

مقترح يدفع اقتراحه الى المناقشة بكل ماله من قوة، فان لفته الرئيس الى ان اقتراحه خارج عن موضوع المناقشة أبي الا أن يدخله فيها قسرا، وكانت هيصات وهيصات، كأن لم يكن مجلس نواب بل تمهارة، وكأن لم يكن بحث وراء المصلحة بل مباهاة وتفاخر

وبعد الحدل الكثير، والهلم الكبير، وضياع الايام، وتعب الالسة والاقلام، عادوا الى حيث اتدأوا فقرروا ان لا تأس علاوات الموظفين حتى يوضع نظام جديد لدرجات، وكان يمكن ان يفعلوا ذلك في خمس دقائق من جلسة السبت التي بدأت فيها المناقشة، ولكن هكذا قدر الله . . .

نحن هنا بأمر الامة

قدر الله لحسن افندي يس « نائب محترم اشميت » أن يكون بين النواب فهو نائب بالقضاء والقدر

أراد أن يتكلم في مجلس الرجال واراد أن يكون في كلامه خطيبا، وفي شجاعته بطلا، وفي موقفه « ميرابو » مصر، فحاول ذلك وكان من « تدليع » الرئيس لأن تركه يحاول ما أراد. وماذا قال حضرة النائب بالقضاء والقدر؟ سمعت أمس ان الامة حديثة عهد بالحياة الدستورية وأن علينا لذلك ان نجيب الافراد فيها، وذلك خطأ لاننا لسنا تحت سلطة فرد من الافراد فنحن هنا بأمر الامة، وإذا كان لحد فضل في انتخابنا فالوظائف هم آخرون يكون لهم هذا الفضل « رأيت كيف يحفظ التلميذ كلمات العظام فكما قال « ميرابو » لرسول لويس السادس عشر: « اذهب الى مولاي فاخبره اننا هنا بأمر الامة »

يقول حسن يس: « نحن هنا بأمر الامة » أيضا، ولكن الفرق أن خطيب الثورة الفرنسية قالها للملك، ونائب « اشميت » المحترم قالها للموظفين الغلبة . . . ولعله يحمل حقدا عليهم من أيام الانتخاب، ولعل حقه هذا يشهد أن أحدا من المتعلمين لم يساعده ولم ينتخبه وأنه إنما دخل المجلس في محنة من سداجة أهل الريف . . .

كلتنا . . .

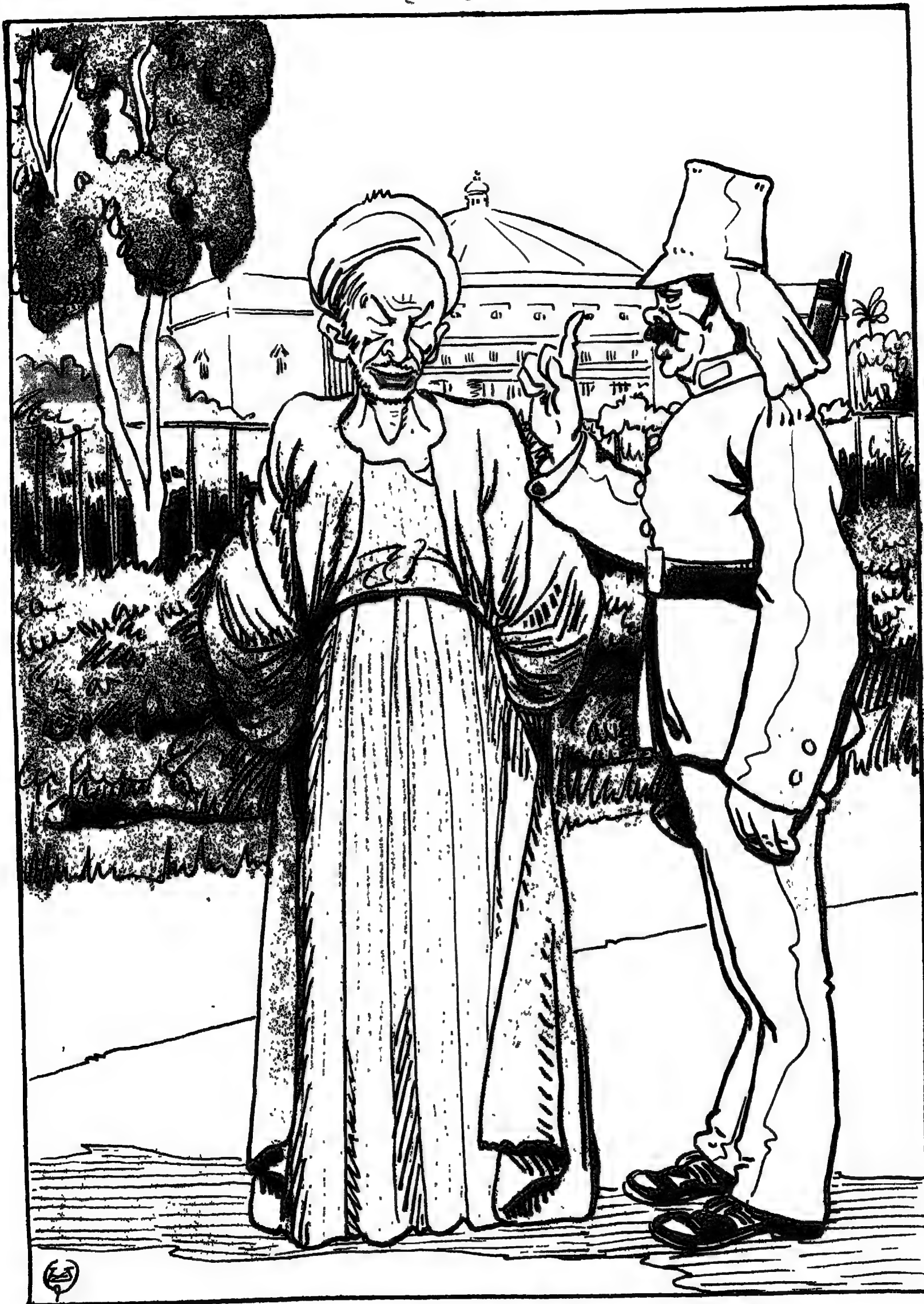
هذه الجلسات الاربعة لا تمر قبل أن تقول البقية منشورة على الصفحة الثانية عشرة

ميراثية المعاهد الدينية



سبح حسين ودي -- يامعالي اورير ، ادخا دمننا يمانات ميراثية المعاهد الدينية للبرلمان ، نبني تعمل مع وف وقول لهم ان ربنا يحب السر
الغرايلي باشا -- يامي الشيخ ده اختصاصية سلطة الامة مش اختصاصي ، واللي ييسر نفسه ماحدش يفصحه

قانون هل السلاح



الشيخ القاباني — اسمع يا شاويش ، أهو البرلمان حايمصر ح لنا يحمل السلاح ، عندك شي بندقية رخيصة ؟ ..
الشاويش — أقدر اجيب لك بندقية بس خايف نجي تضربها ترد فيك ...

تابع المنشور على الصفحة التاسعة

فيها كلمة حق يراد بها الخير الذي تنش عنه النواب فلم يهتدوا اليه

أربع جلسات تضيع في البحث عن وجوه التوفير لتخفف عن الامة اثقال المرتبات وما يلحقها، وفي هذه الجلسات الاربع جلس النواب أنفسهم يتجادلون ٤٤ الف جنيه تنقص من علاتر الموظفين لتتفق في وجه ينفع البلاد من وجوه النفع الكثيرة المعطلة ، ولو أن الداء كان يعالج بأربعة وأربعين الف جنيه لكان حتما على النواب أن يتركوا صغار الموظفين فلا يدخلوا عليهم وعلى أهلهم كتابة الحرمان والامه وأن ينظروا الى أنفسهم لتتفتح، والى جيوبهم لتتفتح، ثم يسألوا زملاءهم أعضاء مجلس الشيوخ أن يشاركوهم في نصيب من الشبع والقناعة لو أن كل نائب وكل شيخ نزل من مكانه الشهريه عن عشرين جنيها واكتفى بثلاثين لوجدوا أمامهم نحو ٧٥ الف جنيه يردونها على الامة ، ولوجدوا أيضا ٣٠ الف تطلبها الشيوخ الان فرق مكافأتهم فإذا منعهم أن يفعلوا ذلك؟ أو أن التوفير لمصلحة الامة يصبح ظلما وقسوة حين يمس هذه المكافأة ؟

نرجو أن نجد عند النواب والشيوخ جوابا لهذا السؤال ؟

الوظائف والموظفون

لنضمخ مرتبات الموظفين وجه آخر غير ما يعرفه النواب لبعدها الغلبة المطلقة منهم عن مصالح الحكومة . وأهم ما يسبب هذا التضخم الاكثار في الوظائف عموما والوظائف الكبرى خصوصا من غير حاجة اليها . ويكفي ان نشير الى وظائف وكلاء الوزارات المساعدين والسكرتيرين الاصليين والمساعدين الذين أصبحوا من لوازم كل وزارة . على ان الامر لم يقف عند هذا الحد بل ذهب الى خلق مكتب لكل وزير برأسه موظف كبير ومحشرفه من المحاسبين الوفير، وقد قلد الوكيل الوزير وصار له مكتب به سكرتير خاص وعدد من الموظفين . وعلى هذا النمط والنظام توسعوا في أمر الوظائف . وربط كبار الموظفين لانفسهم ولاصدقائهم — على قاعدة شيلتي وأنا أشيلتيك — المرتبات الضخمة التي تنال الميزانية اليوم من حبلها . ومرتبات حضرات الموظفين السكبار هي وحدها التي يمكن أن نحتمل كل ما يراد توفيره من مال الدولة . والا فبأي حق يعتدي على

موظف صغير لا يزيد مرتبه عن العشرة أو الخمسة عشر جنيها أو العشرين على الاكثر وهو ذو عائلة وأولاد مفروض عليه رعايتهم واحسان تربيتهم ، وله كرامة مستمدة من كرامة الحكومة يجب أن يحافظ عليها ويظهر أمام الناس في الوسط والمفاخر اللاتئين به وبحكومته

وأهم من ذلك سوء الادارة الواضح في توزيع الاعمال بكل مصلحة وسير العمل فيها . ومعنى هذا ان في بعض مصالح الحكومة كما قال بحق حضرة صاحب المعالي مقرر لجنة المالية كثيراً من الموظفين لا عمل لهم بينما مصالح أخرى يكاد موظفوها لا يستطيعون بعد المجهود العنيف انجاز أعمالهم وتسيير الامور في مجراها الحسن الذي يتفق مع مصلحة الجمهور والحكمة من وجود الحكومات كان قسم قضايا وزارة الداخلية قبل سنة ١٩٢٦ يدعي قسم قضايا وزارتي الداخلية والحقانية . وكان فعلا يباشر خدمة وزارة الحقانية في القضايا التي ترفع منها وعليها في كل ما يتعلق بالفتاوي التي تطلب اليها من جميع المصالح التابعة لها . ولكن شاءت ارادة مبدعي أموال الامة أن يخلقوا وظائف جديدة لاصدقائهم من كبار الموظفين . ففصلوا قسمي القضايا عن بعضهما واستقلوا بقسم قضايا الحقانية بينما كل قضايا الحقانية لا تتجاوز مائة وعشرين قضية في السنة . وأتوا بمستشار ملكي خصصوا له ١٨٠٠ جنيه سنوياً ونائب مستشار مرتبه الف من الجنيئات وهم الآن في طريق اختيار مستشار ملكي مساعد ومرتبه طبعاً لا يقل عن ١٤٠٠ جنيه . وكل هؤلاء الموظفين السكبار ذوي المرتبات الضخمة رؤساء قسم قضايا الحقانية لا يمكن أن يكونوا من غير مرد وسين وسعاة وخدم ليكونوا تحت أمرهم . ولما كان العمل غير محتاج فعلاً إلى موظفين جديدين فقد أخذوا من قسم قضايا الداخلية موظفين اثنين (بالعدد) هما مصطفى افندي عبد الله وفرنسيس افندي بطرس ، وذرا لمراد في الاعين أو اتباعا لقاعدة المعروفة من حب كل رئيس لتوسيع مدى سلطته ورئاسته عينوا موظفاً صغيراً هو محمد حسين افندي عوني .

هذا هو كل قسم قضايا الحقانية وأعمالها كما عرفت لا تتجاوز مائة وعشرين قضية في السنة فهل يحتاج إلى هذه الميزانية الكبيرة مع ملاحظة أن تازاد في عدد الموظفين الاصاغر واحد يقابل

ثلاثة من كبار الموظفين يحملون الميزانية بضعة آلاف من الجنيئات بينما مرتب الموظف الصغير المسكين لم يصل بعد الى المائة الواحدة . ربما يحتاجون بكثرة عمل قسم قضايا الداخلية . وهذا حق لان قسم قضايا الداخلية من مصالح الحكومة الكثيرة العمل جداً وموظفوه بما عليهم من مسئولية وما لديهم من أعمال ينوء بالقيام بها ضعف عددهم الحالي لا يقفون على حالهم بالنسبة لغيرهم من الموظفين . ربما يقولون هذا وفيه شيء من الحق ولكن فيه أيضاً مغالطة كبيرة اذ كان الاولي بولاء الامر أن يبقوا القسمين معاً كما كانا من يوم خلقهما الله وكذلك الموظفين الذين أخذوها للقسم الجديد ويزيدوا عليهما ثلاثة موظفين أصاغر وأنا الضمين بانتظام العمل وسيره في مجراه الطبيعي وبحالة أحسن مما هو عليها الان بقسم قضايا الحقانية . ومرتب ثلاثة من صغار الموظفين لا يمكن أن يزيد على ثلثائة جنيه في العام بينما أن مرتب المستشار ومساعدته ونائبه يزيد على هذه الثلثائة ولكن في الشهر الواحد .

هنا مثل واحد نعرفه من أمثلة كثيرة من خلل الادارة وسوء النظام بالحكومة لا يمكن أن يحيط به شخص واحد . والرأي عندي ان يعنى البرلمان بتأليف لجنة من أعضائه المشهود لهم بصحة الرأي وطول الباع في الادارة وينضم اليها وكيل وزارة المالية وموظفان كبيران معروفان بالنزاهة والمقدرة لفحص حالات المصالح واحدة فواحدة فربما كان بين فروعه عشرة أو مائة كقسم قضايا الحقانية يمكن الغاؤها حالا وتوفير مبلغ ضخ من وراء الغائها أو ادماجها في غيرها . ومن أوجه الاصلاح اللازم بطريقة مستعجلة تأليف قلم بوزارة المالية يجعل من اختصاصه اختيار الموظفين عموماً كي يرم وصفيرهم لكل وزارة ومصلحة من مصالح الحكومة بدون استثناء لينتفي وجود موظفين بلا عمل في إحدى مصالح الحكومة بينما مصلحة أخرى تحتاج الى موظفين لكثرة العمل بها

فإذا تحقق هذا كان لكل مصلحة تريد الحصول على موظف جديد أن تعلن هذا القلم برغبتها والشروط التي تشترطها في هذا الموظف والميزات التي تطلبها فيه ، بعيداً عن المحسوبة وغيرها ، وإذن نأمن ازدياد الموظفين بفقر حاجة ولا ضرورة . « مطلع »

رامي !!!

في المزيغ الثاني من إحدى ليالي الصيف المقمرة منذ عامين وبعض عام في ميدان عابدين الفسيح . والليل سام سادر . والقمر يقمر فضاء الأرض بنوره الواضح . والسكون ينشر ظله . فلا نامة ولا حركة . ولا روحة ولا غدوة ، في تلك الساعة — ولا انساها — إذ أنا عائد الى منزلي مع بعض الرفاق بعد سهرة طال بنا عمرها سمعت صوتاً شجياً يرجع في الفضاء لحننا حسبته باديء الأمر منبعثاً من نافذة أحد المنازل . فتلفت اتبين موضع الصوت فإذا شبح في ضوء القمر كالخيال الساري يتناوح بهذا اللحن الساحر الشجي

قلت لرفيقي اسمعت ؟ .. قال أجل . وكان الله قد بث بهذا الصوت لحننا من السماء ، لذلك الفضاء ، وكان خافتاً متواصلاً الترجيع . لا تشك في أن صاحبه إنما يرسله لشكواه وبثه .

وأمرعنا الخطي . فلم نكد ندينه حتي صاح به صاحبي : رامي ! رامي ! أنت صاحب هذا الصوت ؟ .. وبجك لقد تركتك في باريس منذ أسابيع فتي حضرت ، ثم استرسل الحديث وتعرف كل منا الى صاحبه ، ولم يكن رامي « شاعر الشباب » نكرة مجهولة . فلقد قرأت شعره في الصحف قصيداً بعد قصيد ، واسترحت فيه نسمة الخلود ، ونفحة التجديد ، ثم ادخرته في ديوانيه تذكراً لا يام الشباب وما انتظمت من حب وبغض ، وبلاء وعزاء ، وصمت وضوضاء ، وعزم وبأساء ، وزهو وخيلاء ، وحكمة وغباء ، وكل ما نتوثب به نزوات الصبا ونزعات الشباب ظهر الجزء الثالث من (ديوان رامي) وأخرج للناس قبله بعام واحد (رباعيات الخيام) فكان أول من نقل الخيام من الفارسية الى العربية بغير واسطة ، ولم يحفل بذلك الحادث الادبي الخطير إلا القليل من خاصة المتأدين ، وكان الناس عن الادب في شغل بالسياسة وما اليها

أما الجزء الثالث فقمين بالقراءة . وحسب شعر رامي أن يكون أثراً لاحتساس صادق ، وشعور دافق ، وأن يكون قد أرسله لنفسه وفي نفسه كما ترسل الدفعة ، وتنفث الوعة مخضلاً بدم قلب ، ومهجة لب ، أحب رامي . وتنقل في حبه ماشاء

الموى أن يتنقل . فكان كالطير ربما شالت عن عن أيكها وهو جم الورود . كأي أديعة حضري في هواه . يطير من أيك إلى أيك ، ويمفو من زهرة الى زهرة ، فلقد تنقل هواه من باريس الى لندن إلى ترلين الى الدنيا الجديدة الى الفيوم الى القاهرة الى الزمالة فاحب الفرنسية الفاتنة وهام بالانجليزية الهيفاء والامانية الشقراء والامريكية الدعجاء وعلق بالريفية على بحريوسف وجن بذات الدلال وذات العقال وكان صادقاً في كل اولئك مولها لا تحبو نار لواعجه . ولا تهدأ ثورة نفسه . فاسمعنا في شعره ديب مناه وهمس خاطره ونجواه ولقد يطول صمت رامي حتي لتخشى أن يفيض معين شعره . ويخشى هو على نفسه وشعره فيقول :

أين وحي الخيال والواجدان

يستقي منه خاطري ولساني

طال صمتي حتي خشيت على شعري

يقتي وخفت وأد بياني

أسكوت والكون جم المعاني

وسكون والنفس في ثوران

هذه نضرة الطبيعة تنثا

ل جلالاً على مجي الزمان

وحرام في ليلة البدر ان لا

تسمع الاذن سجمة الكروان

وحرام ان لا يجي طلوع الفجر

طير الصباح بالاحاف

لست أدري أستجم لخطب الد

هر أم انطوى على احزاني

وتكاد في هذا القصيد تلمس الهمزة صورة مجسمة والوعة دمة مرسله

ولرامي في قصيدة « الوحدة » روعة لا يوفق لمثلها الا مثله

ثم اسمع اليه في مناجاته « الى سومه »

صوتك هاج الشجو في مسمعي

وأرسل المكثون من أدعبي

سمعته فأصاب في خاطري

لشعر عين ثرة المنبع

ودب في نفسي ديب التي والبرء في اليأس والموجع سلوى من الدنيا تعزي بها قلب شديد الخفق في أضلعي طال به السهد كأن الدجي ضل به الفجر فلم يطلع حتي اذا غيت ذاق الكرى ونام نوم الطفل في المضجع كأنما لفظك في شدوه

منحدر من دمعي الطيع فيه صبايا وفيه الضنى يشكو تباريح فؤادي معي نظمت أشعاري وغنيته

منظومة الحبسات من مدمعي وأظهر ماني دواوين رامي خلوها جميعاً من المديح والهجاء ، والطلب والاستجداء ، ولست بواجد فيها مهما جهدت أثراً للصنعة والتكلف فكل آياتها صورة نفسه الواهة الصارخة . ويتلألاء صدق العاطفة في كلماته حتي لتكاد ترى الشرر كلات من لحم ودم

أما ديباجة الديوان فكما يمكن أن تكون لا كما يجب أن تكون ولعل السر في هذا انصراف صاحبه عن دواوين شعراء العرب الى دواوين الافرنج . غير أنا نقبل هذا من رامي راضين عاذرين مادام في ديباجته وأسلوبه ما يمثل شخصية متفردة ناهية . وما دامت عبارته سليمة من الهنات نقية من السقطات في غير النادر البشير .

وأودلو تسنح فرصة فأعود الى شعر رامي فأفيه حقه من النقد والتحليل ان شاء الله « أبو نضاره »

الشريعة الامير كانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا قائدها العظيمة واطلبوها بالخاح ولا تقبلوا خلافتها واحذروا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة للفناجين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكيامية بالصورة وسائر مخازن الادوية والاجزائات المهمة

سينما امير

بشارع عماد الدين يعرض جريدة بروسيري عدد ٧٢ ورواية ناهب الارض حوادث ستاق ورواية جورج لسن ظريف ٩ فصول اديبة فكاهيه

في امرأة



حسن يس

ما اقدر الشيء أن يكون آدمياً ، وأن يكون وهو آدمي طفلادارجا ، وأن يكون وهو طفل دارج غلاما مائعا ، وأن يكون وهو غلام مائع تلميذا مزمنا ، وأن يكون وهو تلميذ مزمن شيخا كبيرا . . .

هذا هو حسن يس ، فان شئت أن ترى المخلوق كيف يولد على طفولته ويشيخ على طفولته ويموت على طفولته فاملا عينيك من فتانا صاحب الاعاجيب ، ثم ادع الله ان لا يصيبك في ابنائك يمثل ما أصاب أباه المنجب في ابنه الميمون ، ولا تنس أن توصي أم أولادك اذا هي انشأت ترقصهم ان تنغى بما - كانوا - ينغون به في ترقيص الطفل حسن يس : يا حبذا ربيع الولد ربيع الخزامي في البلد أهكذا كل ولد أم لم يلد قبلي أحد ؟ هو أسمر اللون ولكنه يحدثك ان الله خلقه أشهب فيكذب على وجهه للمعرض أمامك ، ويكذب على عينك السابحة في هذا الوجه ، وما يزال حريصا على هذه الكذبة حتى يؤمن إيمانا جديدا أن الحسن والملاحه يترقرقان في سمير الوجوه كما يدوان في السحنة الشبهاء

وهو طويل النجاد ، ولكنه يتقاصر فتنتجر خداه على الارض وتلتوي ساقه كما يلتوي قضيب قاطرة البخار ، يريد ان يترأى للناس

قصيرا صغيراً ، عسى ان ينزل منهم منزل الغلام الحدث ، فما يزال يتقاصر ويتصاغر حتى يعلم ان من الرجال أطفالا ، ومن الاطفال أبداناطوالا . . . وهو ملتج ، ولكنه معذب بلحيته ولحيته معذبة به ، يحبها للبيبة والجلال فيتركها حتى تدور ، ويكرها للزينة والجمال فيحلقها حتى تغور ، وأحيانا يتواله فيخطها عذاراً ، وأحيانا يتباليه فيركبها حماراً وربما انبتا برسيا ، ثم حصدها هاشما ، وقال ماقال الاول : ألا ليت الهى كانت حشيشا

فقطعها خيول المسلمينا

وهو تلميذ عتيق ، ولكن له فطنة لا تريد قط أن تنقله من صفوف الصبيان ، الى مأزق الامتحان ، وله ما رب ترده الى الطلبة وان كان شيخا ، ونحشره في « الحارة » و « الزقاق » فينتصب هناك « لطخا » ، ويبقى أن يحمل أمام المدارس لواء الزعامة وأن يهتف له بها ، ليكون زعيم فتيان واطفال ، الى جانب الزعماء من الرجال ، وتلك عنده السعادة الكاملة والنعمة السابقة ، فان ازاله أحد عنها فالويل يومئذ لحظه الاسود فقد زالت عنه بهجة الحياة

وهو نائب منتخب ، وهل على الفلاحين إلا أن يسمعو او يطيعوا ؟ قيل لهم قدموا عيالكم على رجالكم ففعلوا ، وسئلوا أن ينحوا الكبار من طريق الصغار فاجابوا ، ورأوا شيئا غليظ الخنجرة ، سريع الزعجرة ، اننديا نظيفا ، ولاعبا « حريفا » ، فقالوا : هاهنا العلم والعقل ، ثم سمعوا التبعيد للزعماء ، والتهافت بالاسماء ، وابصر وارقة واكتفاء ، و« شحطه » هتافا ، فقالوا : هاهنا الوطنية والفضل ، وكذلك جاء الانتخاب ، فاذا الوليد محبوب بين النواب ، وكانت تلك فلتة التاريخ ، وعجبية الارض والمريخ . . .

وحسن يس قائد ليس كمثلته قيادة ، خبير بنون الضرب والطعان ، يضع الخطة فيجني النصر من ورائها كغلق الصبح ، وبمحكم التدبير فتكون العاقبة كما شاء ، وبعد ذلك يزحف فترى الرزم كيف تشق ، والاعناق كيف تدق ، والارواح كيف تزحف ؟ وتظفر فترى الآجال متواثبة ، والجثث متراكبة ، ويقوم في يمينه مهند هو القضاء المبرم والقدر المحتوم

يذيب الرعب منه كل سيف

قلولا الغمد بمسكه لسالا

ولا عيب فيه إلا أن سيفه من جريد ، وسيوف الابطال من الحديد ، ولا نقص في قيادته

إلا أنها « مناورة » التمرين ، ولعب الصبيان بسيف من طين يزعم انه يحب الجمال وان كان الجمال لا يحبه ، وقد قيل انه يغالط الناس اذ كان يطلب أبداً أن لا تهجد النفوس ثقيلًا ، وأن لا تراه الاعين إلا جميلا ، يعرف فيه اخوانه أن له شغفا « بالماكزق » يغشاها في غفلة الرقباء ، وفي حانة منتبذة ضيقة ، أو على مقترق للطريق تزيف فيه الابصار ، أو بين زاوية ينطبق عليها جداران فيحجبانهما من يمين وشمال ، هناك يجلس وقد زالت عنه نفخة الاوداج وفارقه غرور الزعامة ، فان رأيتاه قلت : هذا عاشق يتربص ، أو سارق يريد أن يهرب ، ويبقى على هذه الحال حتى يأتيه « الزبون » ، أو يذهب بصقعة المغبون

وقليل على حسن يس أن يكون ما رأيت ، فأي حساب يحصي عجائبه ، وأي كتاب يسع مناقبه ، وان فانا شي منها فلا يفوتنا انه صعيدي يهوى أبناء الصعيد هوى سارت أحاديثه وشاعرت أخباره ، أليس يقال انه تعلق غلاما صعيديا حافيا يبيع الفاكهة ، فلما وجدته قريب المزار ، جعل يخصه بمودة تخفى في الليل وتظهر في النهار ؟

وكم يغني صدره بالحق على الاستاذ الجزيري ، وكم يخاضمه مخاضمة الموتور ، ويغاضبه مغاضبة المغلوب ، وكم يشكو ان مقام الجزيري في « بيت الامة » أغراه ان يستأثر من دونه بمناخ كانا فيه شريكين ، ونعيم لم يكن أحدهما يدور في غيبة صاحبه وله تضحية من كل صنف ، واعز تضحياته عليه « أثنائه » المحروق وغلامه الحارق

يوم جعلته الغفلة نائبا جديداً سكن بيتنا في « مصر الجديدة » واتخذ في بيته غلاما مليحا للخدمة ، فلم يزل هو واخوانه بالغلام يرهقونه حتي أضجروه فاعتزم الفرار ، واعتزم قبل الفرار أن يفجع مولاه في « أثنائه » فحرقه وفر ، وعاد المولى الى البيت فلم يدري المصايين أشد وأوجع ، مصابه في السلام ، أم مصابه في مال الايتام

هذا هو الزعيم البطل فمن شاء بعد ذلك أن يحرك هائبه ، ويوقظ لواعجه ، فليذكر له يوم « الأثاث » المحروق و« الغلام » الحارق ، وهو اذن يقول :

اذا تخميت بت الليل مقتبطا

ان المني رأس أموال المغاليس

لولا المني مت من هم ومن جزع

اذا تذكرت ما في داخل الكيس

أبناء السبيل

ليست العقول وقفاً على فريق من الناس دون آخر ، ففي كل بيئة أناس ينشأون وهم أذكىاء ، وأناس أغبياء يلزمهم الغباء لولد الى المات .

واختلاف البيئات ، يؤثر مختلف به مظاهر ، فقد تهذب البيئة العقل كما تهذب أدوات ري قطعة الجوهر فيتنافس فيها المتنافسون ، تطسى بيئة أخرى عقل بعض أبنائها ولولا ل به لكان من أقدر الناس على التفكير

ل وهناك بيئات يشتد فيها الذكاء ولكنها تنصرفه نر والفساد فيكون بلاء على البلاد والعباد والويلد حين يفتح عينيه على نور الدنيا مرة يولد بريثا مطهرا من الأرجاس جرائمه التي يرتكبها في مقبل حياته مستمد لائفة التي تطبعه بطابعها ، والامة مسؤولة عن الاحداث من مؤثرات الفساد وهي مسؤولة ، عن الخسارة التي تخسر بها يرتكبها اذكىاء ن من الجنائيات ، لأنها هم لهم فيتولى أمورهم في تربيتهم وهذه هي الطرقات لا تخلو من المساكين فغلام يتسكع ولا عمل له ، وصبيبة أعقاب السجائر ، وغيرها يحول بورق ب أو يلعب أمام الجالسين في مشارب لعابا يهلوانية قرش يلقونه اليه أو كسرة مما ن به ، آخر يتصدقون بها عليه وهم يسخرون منحكون من غير أن يرثوا لشقاؤه وينام في الطرق فوق الارض وليس لهم غطاء جاء

كرنا هؤلاء التعسفين أثر اجتماع فريق من وأهل الوجاهة لمشاهدة ملجأ أبناء السبيل ا وقد دعاهم حضرة الاستاذ البار احماعيل رين وكيل محافظة العاصمة الى مشاهدة بجا ليروا كيف تفعل العناية بالذين اشقام فيزول شقاؤهم وتستقبلهم السعادة بما يتعلمون عة وما يتهدبون به من أدب ولينظروا الفرق بي وهو شارد في الاسواق بلا مأوى ولا لا طعام غير ما يحفظه من حانوت أو يسرقه أو يحمده وقد القاه الناس في الطريق مما لم يعد ولادهم وبين هذا الصبي وقد اواه الملجأ ودأوى مرضه وهذب نفسه وأخذ في

تعليمه صناعة يديش بها في مقبل حياته ، ولا شك في أن رؤية أبناء السبيل على الحال التي هم عليها في هذا الملجأ تشرح الصدور وتحرك عاطفة السخاء لتبرع بما تزداد به قدره على المهمة الإنسانية التي أخذ اعضاؤه الكرام على أنفسهم القيام بها وحبذا لو وجدوا من عون أهل اليسار والرحمة ما يوسعونه به أو يضاعفون عدد الاولاد الذين يؤوئهم فيه فيكثر عدد الصالحين للعمل النافع للبلد ويقل عدد الاشقياء والمجرمين وتنخلص العاصمة من المنظر الكريه الذي تسميز منه النفوس وتذوب القلوب من الرأفة والاشفاق على المرضى المطروحين علي الارض في حنايا السبل وفجوات الميادين والاطفال الذين يتعلمون باذيال المارة ينلفون على صدقات تدفع عنهم غائلة الجوع وحر الصيف وبرد الشتاء ياكلان من أبدانهم الضئيلة العظام بعد الاحم فيمشون كالحيات في تلك الاطمار التي تتطاير منها الجراثيم بمختلف أنواع الأمراض فتفتك بغيرهم وتسوء حال العاصمة الصحية كما تسوء حالها الادبية وقليل من الكسبر الذي ينفق في الكماليات والشهوات ينقذ هذه المدينة من هذا البلاء وينجوه من البؤس مئات البائسين

نعم ان القاهرة في أشد الحاجة الى أن يتعاون أهل البر والاحسان ويضاعفوا مال ملجأ أبناء السبيل بتهرات يظهر فيها السخاء والانسانية ليتسع هذا الملجأ لغير الذين فيه من الصبية . فان في الشوارع ايتاما ومنبوذين عجز آباؤهم عن اطعامهم فاطلقهم كما تفعل الهررة والكلاب ، وليس أوجع للقلب من رؤيتهم على تلك الحال من غير أن نهزه الاربعية فيجود للملجأ بها يؤوئهم به مع امثالهم فيداوهم من امراضهم ويكسوم ويعلمهم ، وعيب على القاهرة وفيها نحو مليون نفس لو قلنا ان نصفهم حسنو الحال وتبرع كل واحد بخمسة قروش لجعوا خمسة وعشرين الف جنيه ، والملجأ لا يطمع في مثل هذا فهل القاهرة بطولها وعرضها ليس في اغنيائها من يتبرعون وهم كثيرون بشيء لا يذكر بجانب هبة روكفلر لاصلاح شأن موتى قدمائنا ونحن نرى احياءنا في عذاب اليم ؟

ترك هذا لمروءة كبراء العاصمة ووجهائها ونشكر لحضرة صاحب العزة اسماعيل بك شرين وزملائه أعضاء مجلس ادارة هذا الملجأ ما يبذلون من الجهود في تخفيف ويلات المساكين وانقاذهم من المهالك والشرور ، والله المسؤول ان يلهم هذه الامة معاونة العاملين لاصلاح شأنها واسعادها

ومن يصدق ؟

قالت الاهرام الغراء يوم السبت الفارط (طلب البنا حضرة الكاتب الشهير محمد بك هلال أن نعلن أنه لا علاقة له بالمقال الذي صدر في العدد الاخير من جريدة الكشكول بعنوان « في المرأة » بامضاء « م . هـ ») ونحن نزيد من عندنا أن لا علاقة له أيضا بكل ما كتب في الكشكول بعنوان « المرأة »

الفرنسيون والسوي

في فرنسا الآن نزعة غريبة الى التفضيل بالافريقيين وكل ماله علاقة بهم من فنون وهندسة وموسيقى وقد فنيح في باريس أخير معرض للصور قوامه رسوم سودانيات وزنجيات بذل الفنيون جهدهم في ابرازها في الطف حلة وأجل شكل فشغف بها كل من رآها حتى ولدت الغيرة في أفئدة كل الحسان الباريسيات ولولا القانون لظهرت حفاظهن بتمزيق هذه الصور باظافرهن

العنبرول

ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية لم يتوصل اليها احد بعد ولم تزل سرا من أسرار الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمصورة ومن أهم مخازن الادوية والاجزائانات المهمة . لاحظوا ماركه المفتاحية المسجلة على العنبرول والدهان

أطلبوا الدهان المغربي العجيب

ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالثشرة المرفقة بالدهان

يطلب الكشكول في محلات خط الشرق

من المعلم ابراهيم الشافعي

كتبتنا الجديدة

عبدك بك

لصاحب التوقيع

قصة مصرية اجتماعية منظومة بقلم الدكتور أحمد زكي أبو شادي . والدكتور زكي أبو شادي هو نجل المرحوم أبو شادي بك . عرفناه لعشرين سنة شاباً يكتب مقالات في جريدة « الظاهر » في شؤون اجتماعية ووطنية جمعت في كتاب . ولنا ندري أهو لا يزال معجباً بها كما كان يوم طبعها وأذاها أم زالت عنه حبسها وصارت « روباقيكا » يأتي من الإشارة إليها إلى جانب مؤلفاته من نثر ونظم ؟

ثم سافر إلى أنكلترا فعمل الطب . وماد فقال لنا انه درس إلى جانب وظائف الاعضاء وخصائصها وأدائها فن النحل . فهو اذن دكتور في الطب واستاذ في اختيار الشهد المصفي . ورحم الله ابن حجة الحموي . . .

وبعد أن سكت سنوات ظهر لنا شاعراً مكثراً . ينظم في كل موضوع . ولكل مناسبة . مفيضا مسهباً . فان لم يجد المناسبة خلقها . وان لم يتمكن من خلقها أوجد لها جماعة من الانصار والحميين لا يفتخرون بان يكون الدكتور شاعر الشباب والمجددين فحسب بل يريدونه شاعر مصر والدنيا والاخرة معاً وآخر ما جادت به قريحته الشاعر الدكتور النحال منظومة « عبدك بك » وهي كما وصفها أحد انصاره : « ... مبحث طلي في علل الزواج عقد له (عبدك بك) ثلاث زيجات ثنتان مصريتان وواحدة أجنبية ، فشل في الاولى لسوء الاختيار ولنقص في تربية (منيرة) ولاسرافها ونشوزها فطلقها بعد ما استولدها غلاماً . ثم وقم في شرك (ماري) بواسطة سماسرة السوء . وكلتا الوقيتين دلت على ضعف ارادة الزوج التعس

» وحصل نقار وشقاق » فانهار بيت الزوجية كالاول . لانه غير مدعم بمقومات الائتلاف . فهدمه الائتلاف

» ثم أتاحت له حسن حظه زيجة ثالثة فكانت الاخيرة . وفي الحق انها كانت بلسا لجروحه ، ومستقراً لروحه ، فنجّم حيث نهم ما شاء الله أن ينعم »

و « تونه ، تونه فرغت الحدوته » ولكنها والله أعلم بعيدة عن صنف « الحوادث » والروايات والاقاصيص والاقصصات اذا أرادنا مقارنتها بشيء من طلي القصص وسافها وطيبها وخيبتها مما يتجلى فيه الفن أولاً يتجلى . وما يكتبه القصاصون الا فرنج وكتابتنا الشباب

أما كونها شعراً فليس فيها منه الا القافية والروي وبضم أيات مثورة هنا وهناك يشفع في انحطاطها وأبذلها أنها نصف الحقيقة ويدخلها شيء من حلاوة العبارة المصرية كقوله :

حسبي وحسبك مسعداً
سعي من « الحاجة حليمه »

فلها بكل بيوت « مصر »

علاقة الود القديمه

ويقال مصر كحلة

ومثلها كالمفرقة

فلها اطلاع واسع

ولها اختبار المعرفة

ولكن الى جانب هذا الوصف الطيب أيات لا تعرف ان كانت عربية أو كردية نثرًا أو نظماً مثل قوله :
فندا (فريده) (عبده) وكذا غدا هذا فريده
في الحس والاخلاص والافتكار والنهج الاكيد
وقوله

لولا حبيب غائب لكن أعيد لوالده
والقصة كلها بصورها ونقوشها وحلاها مكتوبة

مبرقة في ما لا يزيد على ٢٥ صفحة صغيرة .

هذه لا تكفي أن تكون كتاباً . ولكن حسن اقتدي

صالح الجداوي « مطيب أبي شادي » أراد أن

تكون القصة كتاباً فاصدرها كتاباً في ١٣٠ صفحة

محيطاً القصة بمقدمات وتعليقات وشروحات دونها

شرح « البيع » للاستاذ حلمي عيسى

فبعد مقدمة الجداوي المنشورة في ست صفحات

أبان فيها كرامات الدكتور أبي شادي جاءنا

« الكاتب المبقرى الجدد الاستاذ عبد القادر

طاشور » بفصل عنوانه « القصص في الادب العربي »

كانت « قفلة » : « للشاعر النابغ الاستاذ أحمد

زكي أبي شادي فضل السبق في الشعر القصصي

الاجتماعي الذي يهارب منه شعراؤنا مع انه من

أروع الامثلة لتمثيل المجتمع وانعاشه »

وبعد القصة فصل عنوانه « تحليل القصة »

بقلم « الاديب المثقف والنقاد المعروف الاستاذ

عبد الله بكري » فصل آخر عنوانه « نقد قدامة

لشاعرية أبي شادي » وآخر في « شاعرية أبي

شادي وأمثلة القول الجامع بقلم الاستاذ طاشور »

ملأه بما ذج من شعر الدكتور النحال . ومنها قوله :

ان القوا كم للمذاق شهية

مثل الفناء اذا اشتماه شعور

وكذلك الفردوس في أحلامنا

وهم وغاية ما احتواه غرور

وقوله :

ومن رتبة الاسان حرية الحجا

وماهان قوم في مدى البحث أخفقوا

وقوله :

المرأة الحسن الاعز بحسنها

من دام عاشقها أميت شهيداً

وقوله :

فكم يبصر الضدان في العيش مثلما

تألف طير الغاب : شاد وأبكم

وربما كان أحسن ما في الكتاب فصله الختامي

وهو « الشعر مرآة عصره » وقد تعرض فيه

الكاتب لشعر شوقي بك فقال في نقده

١ — ان شوقي بك ارسنقراطي النزعة ،

وقد تربى على الاخلاص للحكم المطلق

٢ — انه لم يشارك جمهور الشعب مشاركة

جديدة في عواطفه ولم يشجع قوميته

٣ — انه هادم التعاون الادبي ، ذو أنانية

عظيمة

٤ — انه جبا في نيل تصفيق الاغلبية المحافظة

كثير التعلق بالماضي ولوناقض تربيته وخالف ضميره

٥ — انه غالباً لا ينصف عصره ، لاني تعبيرة

ولا في تفكيره

ومع ان الكاتب قد عمد الى تأييد رأيه بشواهد

من شعر شوقي فان أقواله لا تزال في حاجة

الى التمهين

هذه هي قصة « عبدك بك » وحواسيها .

وللقاريء بعد أن يقرأ هذه الخلاصة أن يحكم على

المقصود من المجموعة وتحالف كتابها على اعلاء

أنفسهم واشهار شاعرهم بالخط من مقام غيره

« القراء »

الطواف حول الارض

في ٢٨ يوما

كان جول فرن القصصي الفرنسي يحلم

بالطواف حول الارض في ٤٠ يوما وقصنه في

هذا الموضوع معروفة متداولة ومترجمة إلى العربية

ولم يتحقق حلم جون فرن فقط بل صار

الطواف حول الارض في أقل من ثلثي الزمن

الذي فرضه له المؤلف الفرنسي

فقد وصل الى نيويورك أخيراً السير ايفاناس

والمستر لينتون ويكس بعد ان أتما الطواف حول

العالم في ٢٨ يوما و١٤ ساعة و٣٦ دقيقة

وقد لا تمضي سنتان حتى يتم هذا الطواف

في أسبوع وقد تتعشى اليوم في مصر وتتناول

عشاءك في اليوم التالي على مائدة في فندق بشنفاي

أو بوكاهاما

الآخري أن تخبرنا فيما تريد . ونحن النسخة
الواحدة عشرون قرشا ولطيفة بنصف القيمة
ابراهيم الدباغ

زاجايوجا

هو عنوان كتاب يطبع بمطبعة المقطم ترجمه
الكاتب الاجتماعي الاستاذ حسن حسين وهو
ملخص مذهب هندي نافع وهاك بعض
ما يشتمل عليه

(١) كيف تعيش عيشة راضية بالروح والجسد
(٢) كيف تعيش مئة وخمسين سنة ولا يشتمل
رأسك بالشيب

(٣) كيف تعيش مئة السنين في ههنا من
العيش ورغد من الحياة

(٤) كيف تعيش مئة السنين من غير أن
يعرف المرض اليك سبيلا

(٥) كيف تعيش مع الارواح والعالم غير المنظور
(٦) كيف تستطيع أن تعرف ما يقع من
الحوادث في البلاد النائية

(٧) كيف تستطيع أن تقرأ أفكار غيرك
(٨) كيف تستطيع أن تؤثر في غيرك وتأمره
فيطيع صاغراً

(٩) كيف تستطيع أن تفهم عن أنظار الغير
وأنت بينهم

(١٠) كيف تستطيع أن تتصل بالعالم الآخر
ويكشف عن بصيرتك

(١١) كيف تستطيع أن تعلم وتكلم كل علم
وكل لغة من غير تعلم

(١٢) كيف تستطيع أن تكون كل شيء
وتستحيل إلى ما تحب

كل هذا وأكثر منه يكون إذا تعلمت هذا
المذهب وعالجت ما فيه من تمرينات رياضية
وقواعد علمية

في قهوة ...

في ظهر أحد أيام الأسبوع الماضي هاجمت
ثلاث نسوة « بلديات لف » قهوة متانيا .
وتقدمت احداهن الى مائدة يحيط بها بعض
الشبان . ولم تكذب تحادثهم حتى اقبلت الاخريات .
فانسحبت الاولى . وجلست الاثنتان وازدحم
الرصف بالفلمان من مساحي أجنبية وباعة أوراق
يا نصيب وغبرم ممن أتوا ليشاهدوا هؤلاء
النسوة في غير قهوات عماد الدين وروض الفرج
ثم دخل الشبان والمرأتان احدى غرف القهوة
وبدأوا في شبه شجار فأتى أحد رجال البوليس
وأمرهم بالانصراف اما الى سبيلهم أو الى السكراكون
وسأل بعضهم عن سر المسألة فعمل ان أحد
الافندية الذين أتت اليهم النسوة يمثل واولي النسوة
زوجته الاولى واحدى الثانية زوجته الجديدة .
وقد تزوجها بدون أن يبلغها انه ذو زوجة .
وهكذا كنم السر عن امرأته الاولى . فبحث
لكبس في « متانيا » ثم خشيت الاولى شر
الفضيحة أمام العالم فانسحبت وأبت الثانية الاجرة
حيث ترغبه أماغلى « الاختصاص » بها أو طلاقها

الى المشتركين

في كتاب الطلبة

علينا لكل مشترك قدم ايصالا من اليوم الى
الخامس عشر من شهر أغسطس الجاري مصحوبا
بورقتي بريد حق ارسالها اليه . فاذا لم يقدم
الايصال في أثناء هذه المدة سقط حقه في ذلك .
ويرسل الايصال الى مطبعة مصر مباشرة أو اليها
في دار السلام بحي سيدنا الحسين

وتباع « الطلبة » في مكتبة مصر ومكتبة
السيد عيسى أفندي الحلي وتطلب من صاحبها
في دار السلام ولغير هاتين المكتبتين من المكاتب

الانكليز والطب في مصر

قال مكاتب جريدة سكوتسمان في لندن ان
الدوائر الطبية الانكليزية تتوقع تقدما لفن
الطب في مصر

ولماذا ؟ لان هناك حركة يقصد بها ارجاع
النفوذ الانكليزي الى قصر العيني بالاكثر من
توظيف الاساتذة الانكليز لتعليم المصريين
فن الطب !!

ونحن لا ننكر كفاءة الكثيرين من الاطباء
الانكليز . ولا ننجد مهارة علمائهم واساتذتهم في
فروع الكيمياء والطبيعة والتشريح وما هنالك من
أصول الفن . ولكن ما معنى أننا لم نكد نتخلص
منهم ونعطيهم المكافآت . ثم نعیدم اليها ؟

ليس العلم وقفنا على الانكليز . وقد كانت
مدرسة قصر العيني زاهرة لما كانت بين أيدي
الفرنسيين والمصريين وفي أيام الانكليز كان
اشهر الاساتذة فيها من الالمان

والجامعات في العالم كله لا تقيد ذاتها بتعيين
الاساتذة والمحاضرين من جنسية واحدة . بل
تنتخب الاساتذة من هنا ومن هناك . وشعارها
أنه : « ليس للعلم وطن »

ويلاحظ الواقفون على حالة التعليم في سويسرا
ان جامعة زوريخ هي أرقى معاهد العلم السويسرية .
وليس من سبب لذلك الا أن اساتذتها غير
سويسريين بل فرنسيون وانكليز ولمان
وسويديون

فاذا زعموا انه ليس من أبناء مصر من يقدر أن
يدرس الطب فهل هناك سبب يدعو الى جعل
القصر العيني ملحقا بجامعة لندن أو شيفلد ؟

وهل من أعضاء البرلمان من يندب الموضوع
بسؤال تليه مناقشات صحيحة تخرجنا من
هذه الورطة ؟

الرئيس كوليديج والحرب

الرئيس كوليديج الامريكي رجل سلام يكره
الحرب وأهلها (ورحمة الله على ولسن) . وبلغ
من كراهته للسلاح انه أصدر أمره إلى المدارس
الامريكية بان تمنع من كتب الدراسة ذكر الحروب
واستعمال الاسلحة والتمرينات العسكرية وكل
ما يتعلق بها

عيادة

الدكتور أحمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية

خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا واختصاصي لأمراض الباطنية

والاطفال بشارع عبد العزيز — تلفون ٧٠٩٤

مواعيد العيادة : من ٥ — ٧ مساء

واللقراء مجاناً : من ٤ — ٥ مساء

في عالم المرأة

أثقل امرأة في أوروبا

هي الانسة ايلين رجين مالجرات الايرلندية وعمرها ٢١ سنة وزنتها ١٧١ كيلو جرام . وقد سمعت بغيرها احدى شركات السينما في أمريكا فعرضت عليها عملاً بمرتب طيب

نساء بحارات

تخرج عن قريب فئة من طالبات العلم في فرنسا لتتفرن على أعمال البحارة في احدى السفن الكبرى تأهباً لمزاولة هذه الصناعة في المستقبل

المعلمات الوالدات

تشكو المعلمات في أمريكا من كثرة الاولاد وقد الفن جمعيات تنشر مبدأ غريباً وهو أن لا يزيد عدد اولاد المعلمة عن اثنين

النساء والعلوم الاجتماعية

انشتت في مدينة انفرن مدرسة للعلوم الاجتماعية خاصة بالنساء ومدة الدرس فيها ١٢ شهراً يليها ستة أشهر للتمرين . والدروس التي تعلم بها هي رعاية الاطفال والاسعاف وتدير المنزل وترتيب المكاتب والضمانات الاجتماعية الخ

٨ اولاد في ٣٦٥

جاء من الاستانة ان موطفا صغيراً في احدى الشركات رزق بثمانية اولاد في سنة واحدة . وتفصيل الخبر ان امراته ولدت في مرة واحدة ولدين وبنيتين وبعد سنة ثانية جاءت به باربعة آخرين ولدين وبنيتين كذلك

النساء والالعب الرياضية

منحت أكاديمي الالعب الرياضية جائزة المسبودتش وقدرها عشرة الاف فرنك الى السيدة ويلنجت لأنها شاركت زوجها في رحلة شائعة بالسيارة من شمال افريقيا الى جنوبها

مسابقته أمريكانيه

في قراءة التوراة

من أغرب المنافسات الاميريكية ان ثلاثئة من أهالي مدينة يوكايا انفقوا على المسابقة في قراءة التوراة بسرعة وعجله . فكان الفوز لشخص اتم قراءة هذا السفر في ٦٠ ساعه وثلاث دقائق

مستخدمو المحال التجارية

يستغيثون بالجمهور

نشرت الجمعية المختلطة لمستخدمي المحال التجارية في القاهرة نداء للجمهور قالت فيه ان اغلب المخازن التجارية الكبرى في العاصمة انفتحت على أن يكون عمل المستخدم ٤٨ ساعة في الاسبوع أي ثمان ساعات في اليوم وعطلة يوم الجمعة أو السبت أو الاحد . ولكن بعض أصحاب المحال الصغرى يرهقون عاملهم بتشغيلهم الى الساعة العاشرة مساء مزاحمة للمخازن الكبرى التي تجاوزهم . فالجمعية تناشد الجمهور وتساله العطف على العمال المساكين بالامتناع عن شراء ما يلزمه بعد الساعة السابعة والنصف مساء

ونحن نشارك هؤلاء المستخدمين في طلبهم العادل ونرجو ان يتعاون الجمهور على اجابة نداء الجمعية للضرب على أيدي أصحاب المخازن الجشعين الذين لا يشعرون بالمعامل وحاجته الى الراحة ليلاً بعد ان يقضي نهاره واقفاً على قدميه لخدمة الزبائن

لتحصيل الاشتراكات

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن لتحصيل من مشتركى الكشكول في مديريات الدقهلية والشرقية والبحيرة والقليوبية فترجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

ملكة البترول

لامستر جون روكفلر ملك البترول ثقة عظيمة بالسيدة موري . وهي أمريكية اشتهرت في الزمن الاخير بقدرتها على جس الارض وتعرف ما تخفيه من منابع البترول بطريقة بزت بها كل من يشتغل بهذه الحرفة من خبراء ومهندسين . فاصبحت من كبار الاغنياء واطلق عليها لقب «ملكة البترول»

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من المعلم ابراهيم محمد

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افروا القويه يجدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

مسحوق أبو الهول

مدهش في مفعوله لاعداد البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات . ثمن العبوة ٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكهاوية وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

كريم كليون باترا

مفعوله كيد لا ينجب ابدأ لزالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحرا على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكهاوية بالمتصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

ورنيش جزم أبو طيرة

ماركه اصلية

فيتا وشركاه

القاهرة
١٨٠

بور سعيد
٢٢٤

اسكندرية
١٥٧٧



ص . ب

عبد الفتاح البوزي بك

معمل لشيخ ميكي بك في بسطة

امتدت محنت لفتيات والرجال

الفيشر التجاري بالقاهرة ٤٠ نشيخا قصر النيش

شراب الهند

بشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يقول فعل الشجر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق النفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر. عن الزجاج ١٥ قرش صاغ
بطلب من معامل سالم السكاوية بالتصويرة. وسائر
مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

صبغة انديستان الحديدية

ارفضوا العلبة

غير المقفولة باعلانين
لونهما أصفر نسبة
لاصاها. وتباع في
جميع مخازن الادوية
والوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين مخازن
جوليوني تليفون
مصر ١٨٤٢ و ١١٠٣



الكوز موجراف الاميركان

بشارع عماد الدين

يعرض رواية بقله اجماليه فصلين مضحكين
وجورنال باتيه. ورواية راقصة بغداد ٦ فصول
مدهشة ثم حوادث ماينران حامي الشعب المظلوم

شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

فرع الاسكندرية - باب الكراسته

تليفون رقم ١٩ - ٩٩

فرع القاهرة: ٢ شارع السقاية ببولاق

تليفون ٩٣ - ٧٠

الادارة المركزية

شارع الدواوين رقم ٤٠ بالقاهرة

تليفون ٧١ - ٢٩

تقوم بأعمال التخليص والتخزين والنقل بأجور غاية في الاعتدال
ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في بلاد القطر

لو كاندلة بريستول

في أهم مركز بالقاهرة

لرجال العمل والتجارة.

بميدان الخازندار

بجوار محلات مسمان ميدانوي

هذه الوكندلة مع النظافة التامة بأجرة متباددة بين ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ قرشا صاغا لافرة

ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا محاولتهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

الناس والبغخان

جريدة الناس وجريدة البغخان هما الصحيفتان الاسبوعيتان اللتان يجب أن تقرأهما يوم الخميس من

مصر الجديدة

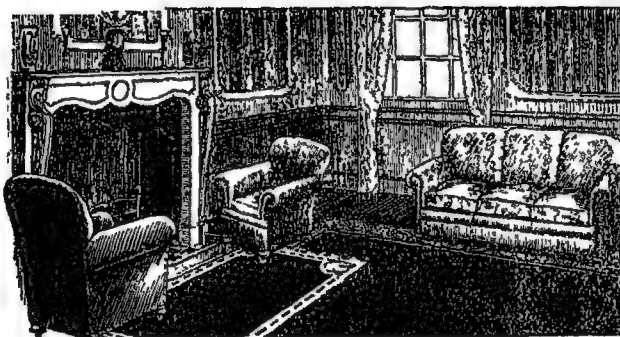
بلا تشي - ايم وشركاهم

الموسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص

في

ملابس الجهاز



أظرف موبليات

باسهل الاسعار

في القاهرة

محمل ملبوسات وأزياء

في لندن



المستر بلدين — يعني يازيور باشا تفكر ان قيمتك في مصر كبرة حتي نقدر نتمدد عليك . . .
ريور باشا — أنا في مصر ريب ري الطبل ، شوف اللي ورايه ده ، أهو كان وزير وحه معايه خدام . . .

يوم الجمعة ٦ أغسطس سنة ١٩٢٦
تلفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٣١٤)

(السنة السادسة)

نمبر

الكشكشكش

عدد
٢٣٣

في جو إنجلترا



توفيق باشا دوس — نو تو تنو نو... قرب ياجدع، نو تو. نو تو قبل مايلاي، إنجلترا امصر، ومصر لانجلترا، نو تو، وزادة زيود عال، البرلمان وحش، نو تو. قرب قبل مايلاي

فرصة عظيمة للشهرة

بمحلات

أخوان سـيـو في

سليم كوهين وشركاه

بعمارة السيوفي باشا بالقنصرية

توزيع عظيم بالأسعار لمدة أسبوع فقط

تليفون ٩٤٤

ابتداء من يوم الاثنين ٢ أغسطس سنة ١٩٢٦

وكيلنا في الوجه القبلي

قام حضرة اراهيم اندي نواد النياوي
لتحصيل في اسبوط ودبروط وترجو حضرات
المشركين تسهيل مهمته

العنبرول

ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للأعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية
لم يتوصل اليها احد بعد ولم يزل سرّاً من أسرار
الكيمياء الثمن للحق الكير ٥٠ صاغ وللصغير
٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالتصويرة
ومن أهم مخازن الادوية والاجزاخامات المهمة
لاحفظوا ماركات الفتحاح المسجلة على العنبرول والدهان
أطلبوا الدهان المغربي العجيب
ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما
هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضعف المجموع العصبي والمغلي يطلب من
معامل سالم خليفه بالتصويرة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر المصري

صابون ستانلايت

تقريباً هو وأن يكن مصنوعاً من السيل الشيايب
فاستعمل السيل الوجه واليد لأنه مفيد جداً ولا يجرد
نظير ذلك فيوليسين كاتواع الصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخيرة ويضرب الشيايب
فتسبله بها الصابون ستانلايت

فائدة لا تقبل
أجنحة ضمان النقاوة



مطبعة الكشكول

حجرو حروف

بشارع الدولوين رقم ١٠

تليفون رقم ٣٨ - ٣٩ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون
لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف
والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتاباً أو مجلة فيلشرف إدارة هذه
المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والأطباء والتجار من القوائم والدوسميات والخطابات
وأوراق الأعمال الحسابية المجدولة

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الْإِنْفِزِي

(ادارة الكشكول)

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

(الاشتراك يدفع مقدماً)

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ » نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

هل هو استعباد؟

كان الاستاذ المتخرج في مدرسة دار العلوم يشتغل بالتدريس في مدارس الحكومة الى ان « تقرف منه » أو « يقرف منها » فيتروكها ويشتغل بالمحاماة أمام المحاكم الشرعية ، ولم يسبق لوزارة المعارف أن سئمت واحداً من هؤلاء الشيوخ ، بل كانوا يسامون معاملة المستر دنلوب فيفرون من التعليم الى المحاماة ، الى سنة ١٩١٦ ، وفي تلك السنة وجد أنه سيقى وحده ، قاستصدر القانون الذي يحرم على المتخرج في دار العلوم ان يشتغل بالمحاماة بعد انفصاله من خدمة المدارس

وكانت البلاد ترسف في قيود الاستبداد ، ولم تكن مجالسها التشريعية غير هيئات استشارية لا يعبأ بها دنلوب ولا الذين اقتفوا أثره فبقي ذلك القانون الشاذ الى الآن ، ولا ندرى كيف غفلت عنه الحكومة والامة بعد ان أصبحت نياية الى الان ! نعم ان مدرسة القضاء الشرعي يتخرج فيها قضاة المحاكم الشرعية وكبار موظفيها ولن شاء منهم ان يشتغل بالمحاماة ، ولكن وجود معهد جديد لا يحرم على خريجيه معهد آخر كان قبله حقهم في حرية العمل ، ومدرسة دار العلوم تدرس الشريعة والاسانذة المتخرجون فيها كفاء للمحاماة الشرعية كما نرى من شهرة المحامين الشرعيين الذين تخرجوا فيها قبل ذلك القانون

وكان غرض المستر دنلوب ارغامهم على خدمة الحكومة ولو لقوا فيها عنتا وبأسا شديداً ، والانتقام منهم اذا تركوها بالتعطيل والتشريد في الطارق ، فهل هو استعباد ؟

رفع بعض اساتذة المدارس التابعة لوزارة المعارف من المتخرجين في دار العلوم مذكرة الى ولاية الامور بالشكوى من قانون سنة ١٩١٦ الذي نشير اليه ، ونحن نراه صكاً باثبات ملكية الوزارة لهؤلاء الاسانذة ، وقد فات زمن الرق ، وليس

من الانصاف اكراه اناس على عمل لا يرضونه ، وليس التجنيد الاجباري مشروعاً لغير الجيش ، فمسي أن ينفى ولاية الامور ذلك القانون ليكون للمتخرجون في دار العلوم أحراراً كما ولدتهم امهاتهم

ارسالياتنا

وافقت هيئة القومسيون الاداري لبلدية الاسكندرية على تعيين كمبرولجي انجليزي بتسعائة جنيه في السنة ، وفي عقد استخدام الاجانب في مصالح الحكومة ان لكل واحد منهم ما يعادل مرتب شهر واحد بدل مصاريف انتقاله من بلاده الى مصر ، ولستكنهم رأوا هذا التقدير قليلاً على ابناء البلاد البعيدة كالسويد والنرويج مثلاً ، فكتبت وزارة المالية الى الوزارات ان نجعل مصاريف انتقالهم الى القطر المصري حسب ما يقدمونه الى الحكومة من المستندات اذا زادت قيمتها عن ذلك

ومفهوم ان الحكومة الان دستورية حرة فيما تراه وتفعله تحت اشراف الامة وارادتها ، فالحاجة الى أولئك الاجانب داعية الى استرضائهم ونقلهم على نفقتهم ولو جاءوا في طيارات بنزينها فلور دامور ، ولكن كيف بقيت البلاد محتاجة الى أولئك الاجانب حتي اليوم ؟

وماذا تفعل ارساليات التي ترسل لتلقي العلوم والفنون في أوروبا كل عام ، وما فائدة ألوف الجنهيات التي تنفق على هذه ارساليات ؟ هل صدر على مصر حكم قضائي بأنها لا ترسل ارسالياتها الا لتخريج دكاترة في الفلسفة وتاريخ اليونان واللغة العبرية ؟

نعم ان تعليم الادبيات والعلوم المنطقية والتاريخ واللغات عملاً لا ينكر نفعه ، ولكن حاجتنا الى العلوم العملية أشد ، والبلاد تريد رجالاً فنيين من ابنائها يخلصونها من الاحتلال الفنى الاوربي ،

فاذا كانت البلاد قادرة على ارسل ارساليات للعلوم العملية والاستمرار في ارسل ارساليات للفلسفة واللغات القديمة فهذا جميل وان لم يكن المال مساعداً فلترجى . هذا ولتكن ارساليات مصر للاستغناء بابنائها عن الاجانب في الفنون التي يجاء باربابها من السويد والنرويج وبلاد تركب الافيال .

مكافأة ...

قال المفطم : « اتصل بمندوبنا ان أحمد أفندي مصطفى وكيل مكتب المرحوم شفيق أفندي منصور سابقاً والذي كان من شهود الاثبات في قضايا الاغتيال الاخيرة المعروفة بين كاتبنا بقلم قيودات حكدارية العاصمة بعقد . وقد تولى اعماله » وليس أحمد أفندي مصطفى اول شاهد أثبات ولا أول شاهد ملك كوفي ، على عمله بمال أو وظيفة . والمكافأة بالمال تهون بجانب المكافأة بالوظيفة والاتصال باعمال الحكومة وعلى الاخص اذا كانت ذات علاقة مباشرة بالاھالي

ولم ننس بعد ما أناه المدعو زكي المغربي وغيره ممن خدموا الحكومة والسلطة بالنجس والنيمة وشهادة الزور . فلم تكتف الحكومة باستخدامهم في دوائر البوليس بل سلحتهم بالمسدسات يطلونها على عباد الله الامنين جهاراً نهراً في الميادين العامة

أفلا يوجد من نواب الامة نائب جريء يسأل عن هؤلاء الشهود ومرا كزهم في الحكومة ويشدد في طلب فصلهم منها ولو بتعويضات ومكافئات تضاف الى ما منح للموظفين الانكليز الذين خرجوا من خدمة الحكومة المصرية ؟

في وزارة الزراعة .

رأيت في اجتيازي شارع البرلمان يوم السبت الماضي عجباً ، فقد كانت الساعة ساعة انصراف الموظفين من الدواوين ، ولم أصل الى باب وزارة

ذلك ان مجلس ادارة الارهر يتتبع في اعماله الادارية مجري السياسة ، فاذا كانت الوزارة اتحادية تحامي الشيوخ الاجلاء الاختلاط بالشيخ مصطفى القاياتي واخيه وحبه وفيه وذيه ، واقصوه واقصوا اخاء وفصلوها من وظيفتهما وقطعوا جرايتهما ومرتباهما ، قلت عادت الايام الى السعديين اعادوها مكرمين معززين وردوا اليهما وظيفتهما وخصصناهما وتقربوا اليهما بالتودد والملاقاة

وليس المهم ان يكونوا بهذه الاخلاق الصبانية ، ولكن المهم انهم رجال الدين ، فهل من التدين والورع والمشيخة والولاية ان يكون هذا شأنهم ؟

ماقول العلماء أعضاء مجلس ادارة الازهر دام فضلهم في قرار فصل الشيخ ابراهيم القاياتي من مشيخة رواق الفشنية ، هل كان فصله من هذه المشيخة بالحق أو بالباطل ، فاذا كان بالحق فلماذا اعادوه ، واذا كان بالباطل فكيف فصلوه بذلك الباطل وهم أئمة الهدى ونور الظلام ؟

قولوا لنا يا علماء الدين ، هل القرار الاول هو العدل أو القرار الثاني ، وكيف يكون هذا التخبيط بين العدل والظلم من اخلاق العلماء ؟

بين الطربوش والقبعة

معروف ان جمعية الرابطة الشرقية استفتت الاطباء فيما يصلح غطاء لرأس بحيث لا يضر الصحة ولا يمرض الابدان ، وافني الدكائرة بأن شيئاً مثل القبعة أفضل من الطربوش ، لان الطربوش يعرض لابسها لضربة الشمس

ونحن كل نسمة ونرى في بلاغات مصلحة الصحة بيانات بعدد الموتى واسباب الوفيات ، فيهم عدد كذا يموتون بالحصبة ، وعدد كذا يموتون بالجذري ، وعدد كذا يموتون بالحمى ، وغيرهم بأمراض أخر ، ولكننا لانرى ولا نسمع ولا نعلم أن أحدا مات بضربة الشمس ، ومع هذا لا يسعنا إلا الخضوع لقرار الاطباء ، ولا نتواقح فنسعى اننا أعلم من الاطباء بالطب ، فنقول ان الطربوش يأتي بضربة الشمس وضربة الكبة وضربة العصا ، ثم نقرأ في الصحف ان جمعية الرابطة الشرقية لم تستفت الاطباء إلا لتتبع اشارتهم وتنفذ حكمهم قد قررت التمسك بالزي القومي ، يعني الطربوش ! وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا

« متفرج »

الوزارة ولم يخطر ببال الجمعية أو لم يكن من حقها ان تسأله المحيي . ومع الوكيل

فالوزير الذي تسند اليه وزارة لاعهد له بها من قبل له الحق في أن يدرس شؤونها قبل أن يناقش فيها النواب ، أو يأتي بالوكيل ليتكلم عنه الى ان يحيط بامورها ، وهكذا فعل حضرة صاحب المعالي مرقس باشا حنا ، فجعل يستصحب وكيل وزارة المالية في جلسات البرلمان ، ولم يهرب من البرلمان كما كان محب باشا يهرب من الجمعية ، ولكننا لاحظنا ان ركي باشا الابراشي وكيل وزارة المالية يتكلم عن معالي الوزير مرقس باشا في كل شيء ، في المسائل المعقدة والمسائل المحولة من نفسها ، فهل هذه لازمة أو سنة جديدة يسنها وزير المالية ، فيجيء كل وزير وصبيه معه ؟

وماذا يكون من الحال اذا اقتضى وزير الحربية بوزير المالية وجاء سعادة السيد باشا ابو علي مع معالي احمد بك خشبة في جلسات البرلمان ؟ إذن نرى من السيد باشا او علي أنه أبو علي بحق وصدق ، فيجمع بين الفروسية في الميدان ، والخطابة في البرلمان ، وتظهر فصاحته كما ظهرت شجاعته ، ويحتاج الاعضاء الى عقول أكبر من عقولهم ليفهموا بها ماذا يقول هذا الخطيب الموهل ، وطولوا بالكلم ، فكل آت قريب

شيء من الاخلاق

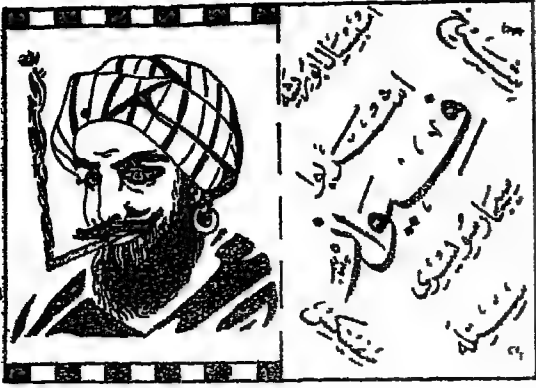
كنت وأنا تلميذ في المدرسة الابتدائية في السنة الثانية اثنان درج الاول من الفرقة مع تلميذ آخر ، لان العادة كانت جارية على أن يمتحنونا كل شهر ، فاكون الاول مرة ويكون الاول مرة ، فاذا كنت أنا الاول وتوليت النيابة عن الاساتذة في كتابة اسماء الغائبين وطلب عقاب المقصرين التف التلاميذ حولي ، وتمعنوا أخي ، وكان الثالث والرابع في الفصل ، واذا كان التلميذ الآخر هو الاول انفضوا من حولي وتجنبوا أخي وخاصموه لغير سبب !

ويذكرني اليوم بما كان من اولئك الصبيان خبر نشرته الصحف عن مجلس ادارة الازهر الشريف ، فقد قرر اعادة حضرة الشيخ ابراهيم القاياتي شيخ رواق الفشنية الى وظيفته ، واذا علمت ان الشيخ ابراهيم القاياتي أخو الشيخ مصطفى القاياتي علمت سبب المقارنة بين أولئك الصبية وهؤلاء الشيوخ !

الزراعة حتى رأيت موظفيها قد تقاطروا خارجين وكل واحد منهم متأبط بطيخة من نوع النمس ، والضعيف منهم يحمل بطيخة على كتفه ، فداخلني الشك في عقلي ونحيرت في الامر ولم افهم هل أنا أمام وزارة من وزارات الحكومة أو أمام شاعر بطيخ ، وكيف اتفق ان يجتمع كل هؤلاء الزبائن في هذا الشادر في وقت واحد ، وهل خدم البيوت معتصبون فجاء سادتهم الى الشادر يشتررون البطيخ ويحملونه بانفسهم ، واطلقت لمفسي عنان التأمل فتذكرت ان دائرة بركات تعلن منذ شهرين ان لها ثمانين فدانا زرعتها كلها بطيخا ، وهنا اطمانت على نفسي ولا حالي بارق من الحقيقة فلم أر حرجا في الاستفهام وسألت واحداً من المستخدمين فاخبرني ان حضرة صاحب المعالي فتح الله باشا بركات وزير الزراعة جاء بهذا البطيخ على عربات نقل كبيرة وأمر بتوزيعه عليهم هدية رئيس الى مرءوسيه ، فاعجبني هذا الكرم البركاتي وقلت لصاحبنا ليت معالي الوزير زرع أطيانه ثيابا لا بطيخا فكان كل منكم يأخذ « بدلة جديدة » بدل البطيخة ، فقال « يارب » ، وأخبرني ان الاطيان التي زرعت بطيخاً ثمانون فدانا من حديقة في مركز نايس مساحتها سبعمائة فدان ، والحديقة التي مساحتها سبعمائة فدان تمحوها من التاريخ ذكرى حداثق بابل ، ويصغر بمجانيتها شأن حداثق القبة ، ولكن هذه المظاهرة البطيخية قد تثير المخاوف في نفوس السادة الانجليز فربما غطوا الوزارة توزع قنابل ضخمة كبيرة الحجم تكفي قنبلة واحدة منها لهدم الجزر البريطانية كلها ، فالحمد لله على ان لم ير الانجليز هذه المظاهرة فانتهت بسلام ، وحذا لو أمر معالي الوزير بان تزرع حديقة بليس ، أو السبعمائة فدان التي في بليس قنحا ، لثرى موظفي وزارة الزراعة في يوم من الايام وهم خارجون من الديوان وعلى ظهر كل منهم زكية قبح يصنع منها خبزاً يكفي أولاده سنة

في البرلمان

كان صاحب السعادة محب باشا قد اسندت اليه وزارة الاوقاف في عهد الجمعية التشريعية ، وكانت الجمعية تريد مناقشته في الميزانية فيقول أنه تحت أمرها ، وهرن اشارتها ، ومحسوها ، انما يطلب مهلة يدرس فيها حساب الوزارة لانه جديد فيها ، ولم يرد ان يخطر بباله ان يجيء بوكيل



شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل الشجر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر. عن الزجاجاة ١٥ قرش صاغ
بطلب من معامل سالم الكيماوية بالمنصورة. وسائر
مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

صبغة انديستاد الحديدية

ارفضوا العبلة

غير المقفولة باعلانين
لونها اصفر نسبة
لاصلها. وتباع في
جميع مخازن الادوية
والكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين مخازن
جوليوتي تليفون
مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢



كريم كليو باترا

مفعولها كيد لا يخيب أبداً لازالة النمش والبقع السوداء
والبيضاء والحرأ على الوجه والجسم لازالة حب العبا
والبنور المنتشرة على الجلد فمن الحق ١٥ صاغ
بطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

انت تاجر كبير يجب أن تكون
دفاعك وفواتيرك وبطاعتك من أجل
المطبوعات فاطمها في
مطبعة الكشكول

الشعر الخالد

الوظائف والسفارات

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة الغراء وتلاونها تغني القاري عن وصفها : قال

يا ساعة الانس كانت ليلة الاحد
بصت «سرين» من الشباك تنظري
بيضاء كالسكر المدقوق ناعمـة
اذا تراءت لعيني صحت من شغف
وان رنت مثل عود الغاب مائسة
وحدثني فقلت : أنت تعرفنا
تقول : هل أحد وياك يسمعا
ثم ابذعرت وصدت بعد ما سمحت

لقد سلوت عن الحب الذي ظهرت
وقت أمشي على رجلين من خشب
واصبحت عيني اليمنى مغمضة
أفسدت بالهجر عشقي كي يفارقني
وعدت للرشد بهمد الهوى في بلد
كم « للوظائف » من هم يؤرقني
هل تظلمون « صغارا » في وظائفهم
شيلوا المحاسب لا تبقوا على أحد
ثم انظروا هل « مدريد » لنا عمل
أوفي « بخارست » أو « طهران » يشغلنا
تلك السفارات هدها فلست أرى
وأرجعوا سفراء لا لزوم لهم
فهم هنالك أجسام مورمة
كم عيطت مصر منهم دائماً وسقت

وأخر أرسلوه كي يعود لهم
ويدفعون فلوسا من جيوبنا
حقداً على سلطة الدستور ان لهم
فهم يريدون اخـمـاداً لهيئته
ياكارها طلعة الدستور من حسد
« بالقط من ديله » للآن لم يعد
لينكبوا مصر في أثوابها الجدد (١)
نفسا تفرقه بالحقد والحسد
لكنه صائح كالطائر النـرـد
انشال اذا شئت غيظا منه وانهد

(١) جيوبنا أي جيوبنا وزيادة النون لضرورة الشعر

دائرة المعارف والفديت الحاء

خفر — قال دريد بن الصمة « تعست قبيلة تخفر جيرانها كما أخفرت إنجلترا مصر » أي تقضت عهدا ، وقد أخفرت إنجلترا مصر أكثر من ستين مرة ، وخفر المستر ملودين زبور باشا أجاره وأدخله في ذمته ونادى بأنه خادم بريطانيا العظمى فلا يذكره أحد بسوء ولكن هذه الخفارة لم تحفظه من اللسنة وربما حوكم وحوسب على ما أساء من التصرف في شؤون مصر ، والخفير الذي يقف بذبوته في طريق الرب الضيق فإذا دخل أحد سكان المنازل التي في ذلك الرب صاح به « من هذا ؟ » وإذا دخل غريب يريد بيت قمار أو محرقة حشيش جعل نفسه أعمى ، والخفر بفتحين شدة الحياء ، دخل النابغة الذياني والمنخل اليشكري على المنجردة يسألانها شفاعا فربيع بن زياد عند النعمان وكان قد أقصاه بسبب رجز وصفه به لبيد العامري وصفا شنيعا فوجدا عندها منيرة ابنة ثابت الخندفية وكانت يلبس نساء الفرنجة فضربت المنجردة على وجهها النقاب وبقيت الخندفية سافرة لا تخجل منهما فقال المنخل :

أبا أمامة هل أبصرت جارية
لا تستحي أن رأيت ناسا فتعجب
الاعتجار أن تلف المرأة رأسها ، فقال النابغة
ليست فتاة ولكني أرى رجلا
مثل النساء إذا لم يكذب النظر

فقال المنخل :
ان كان هذا غلاما أنه خنث
فحرقوه ولا تبقوا ولا تدرؤا
فقال المنجردة :
بل أنها من بنات اليوم سافرة
ما أن لها برقع بل ليس تأتزر

فقال النابغة :
أقسمت باللات والعزى لقد برأت
منها الأعراب من بدو ومن حضر
فقال منيرة أقويت يا أبا أمامة والاقواء
هنا كسر الراء والقافية في المطارحة مرفوعة فأعاد
النابغة البيت مرفوع القافية اجتنابا للاقواء
أقسمت باللات والعزى قد برأت
منها الأعراب بدو الناس والحضر

فقال المنخل :

أما ترى وجهها المصفر لو خجلت

لكان أحمر مما يفعل الخفر

والخفارة الحراسة والعامية تجمل الحاء غينا

بنقطة على أولها وسأني في الغين

خفرع — فرعون من الفراعنة الأولين قال

الشيخ محمد بك الحضري أنه هو الذي بنى سبيل
أم عباس .

خنس — مقلوب خسف ، يقول محمود عماد

قد يذكر المعشوق احبابه

حتى يرى طول النوى عرضا

والله يا هاجر جنتني

وكدت ان تخنس بي الارضا

ويسأل محمود بك ابو النصر الى أين ذاهب

فيقول الى الخفوس نادي حزب الاتحاد ، ومناخير

البدر اوي باشا مخنوسة في وجهه ، ويتعمد الشيخ

حسين والي ان يتكلم بالفصيح ويريد أن يقول

« الشيخ رشيد سخيف » فيقول « الشيخ رشيد

خفيس » وبعضهم يقول ان الشيخ أبا العزائم

خسيف بدل سخيف

خنس — الخنفس بفتحين ان تكون العينان

ضيقتين لا تبصران إلا قليلا من غير عاهة أو رمه

والخنس من النحاة المشهورين ، والخنفس بضم

أوله الوطواط ، ومحمود باشا سوسة خنفس لانه

يظهر بالليل كالخنفساء .

خنس — ابي أعضاء مجلس النواب ان

يقبضوا مرتبهم مخفضا ، فلما عرضت عليهم الميزانية

وأرادوا تخفيض مرتبات الموظفين بمنع العلاوات

ضج الموظفون وهمموا وانطلق كثير من ألسنتهم

بما لا يقدر النواب على سماعه فتركوا العلاوات كما هي

ولم يخفضوا المرتبات ، فالتخفيض اصطلاحا

الانقاص ، ولغة الوضع ، تقول رفع الله محمد باشا

عيسى ثم وضعه ، وعلاء ثم خفضه ، والخنس عند

فقهاء الكتاتيب الكسر ، يقول العريف لحسن

افندي يس سا « نصب » سا ، سي « خنس » سي ،

سو « رفع » سو ، اس « جزم » اس .

خنس — خنق عقل توفيق باشا دوس صار

خفيفا ، ونعمان باشا الأعصر ثقيل البدن خفيف

الروح ، ثقيل اللحم خفيف الدم ، وزعم بعضهم
ان الشيخ رشيد رضا خفيف الظل فضر به
وارغموه على ان يجلس مع الشيخ رشيد أكثر
من ساعة عقابا له على الكذب ، وكانت إحدى
الفتيات اذا خرجت بملاحتها وبرقعها وأخفت
عيوب جسمها ووجهها قيل أنها خفاني بتشديد
الفاء الأولى فلما اسفرت وتبرنطت صارت ثقيلة
وعدل الشبان عن التفكير في زواجها ، واستخفت
نفسها ظنت أنها خفيفة ، وخفف الله عن
مصر ازال عنها الانجليز ، وخف عن شويه
أبعد قليلا ، وجاء اناس كثيرون ببولهم وبصاقهم
ودمهم الى العمل الكجايوي الذي للدكتور سعد
الدين الضبع فحلل العمل تلك المواد وأظهر
حقيقة امراضهم فداوا هم الدكتور وخفوا من
امراضهم نالوا الشفاء ، واستخف رشدي باشا
بالشيخ لويس فانوس لم يعبا به ، والخف شجيرات
زراعة الذرة التي يقطعها الفلاح من المزرعة ليجود
الزرع ، والخف حذاء يلبس ويلبس الحذاء المعتاد
فوقه ، وهذا كله مجموع في قوله أبا العلاء المعري
زعم المندوب قولي فاضيا

غير ذي معنى وباقول استخف

ولقد قال لارشر ابتعد

خف عنى قد تضايقت فخنس

وأصاب ارشرا من غيظه

مرض فكان عيانا وخف

أما السودان غيظ ذرة

قلعوا ارشرا منه مثل خف

وسرق يوسف بك عمدي يكن هذه الايات

وادعاها لنفسه وهي موجودة في لزوم مالا يلزم

الشربة الأمير كانيه

من القواكه والازهار

لذبة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد

العفونة بطريقة مذهلة جربوها وتحققوا فائدها

العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافا واحذروا

التقليد ولا حولوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة

للفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل

سالم خليفه الكياوية بالنصورة وسائر مخازن الادوية

والاجزاخانات المهمة

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري

من المعلم ابراهيم محمد

في البرلمان

(٨)

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب

(جلسة السبت)

سابق يستقط بين طواحن الاضرار ، كل ذلك ورئيس المجلس آخذ بصمام المناقشة كما يأخذ سائق القطار الحديدي بصمام البخار ، فتارة يتركها محرقة للذاعة وتارة يردها هادئة لينة، وذلك الشيخ الضعيف مالك من أمره مالا يملك الشاب القوي ، وكذلك صمد لها أربع ساعات لم يقطع اتصالها الا دقائق الاستراحة . .

رجال المعارف

وكانت جلسة فذة ، شهدها من احدي الشرفات كثيرون من كبار الموظفين في وزارة المعارف ، ولا عجب أن يمشي بهم شوق خاص الى جلسة النواب حيث يعرض القسم الخاص بوزارة المعارف من ميزانية الدولة وحيث يرون كيف يأبى النواب أن يتركوا علي ماهر باشا وزير المعارف في الوزارة الباغية بعيداً عن موقف الحساب بعد أن وقر في آذانهم أنه عبث بمناهج التعليم ذلك العبث المعروف

المناقشة

كان يبدو أول ما فتحت مسألة التعليم ومناهجه أنها فكرة ولدها المناخبة الوقتية في ذهن الاستاذ يوسف الجندي ، وكان يظهر من كلام الرياضة معه أنها لا تريد أن يفتح الباب طويلاً عريضاً كما تركته مفتوحاً بعد ان انحدرت المناقشة الى اعماقها فقد وقف الاستاذ الجندي فطرق الباب طرقات خفيفة، وأجاب سعد باشا : « عايز إيه ، بتسأل مين ؟ » حين تكلم سائلاً عما كان من تغيير مناهج التعليم الذي أحدثه علي ماهر باشا ، ولكنها ممدارة لم تلبث الا ريثما حي الوطيس فارخت الرياضة حبل المناقشة وقنعت بان تمسك طرفه الاقصى ، وحينئذ حمل جماعة من النواب على ما فعله ذلك الوزير بمناهج التعليم حملة قاسية بل كان من قسوتها أن أصراً النائب المحترم عبد السلام بك فهمي على وجوب محاكمة علي ماهر باشا وأن صاح النائب المحترم عبد الرحمن أفندي عزام : « لو كان الامر بيدي لارسلته الى السجن » ثم انتهت المناقشة الى غايتها فاقر المجلس تأليف لجنة للتحقيق

ثم ماذا ؟

ثم تعمل اللجنة عملها ، فان كان ذلك حقاً وأن

لا تكون حميدة ، ذلك ان كل نائب يقترح مشروعاً محلياً لدائرته الانتخابية ، ولا يكلف نفسه أن ينظر ماذا يتطلب مشروعه من نفقات كثيرة أو قليلة . وكل ما يعنيه أن يعود الى ناخبيه فيلقى في صدورهم انه أوفي بما عاهدوا عليه فبرئت ذمته وأصبحت المسألة عند الحكومة ان هي انفذت مشروعه فالفضل له وحده وان هي لم تنفذه فعليها التبعة والهوم وتكون هي المقصرة المهمله ، وهؤلاء النواب يعلمون أن جملة هذه المشروعات أو الاقتراحات لا تنفع لها قدرة الحكومة ولا تطبقها مالية الدولة ، بل هم يدفعونها الى المجلس وبين أيديهم ميزانية الدولة يرونها محدودة أبواب الدخل والخرج ، فليس فيها متسع للانفاق على منشآت محلية جديدة ومع ذلك يصيح بعضهم باقتراح بشيء به سكة حديدية في دائرته الانتخابية ويصرخ بعضهم باقتراح يخطط به سكة زراعية ليروح بها ويفسدوا ناخبوه وينادي آخرون بما لا يقل خطراً عن هذين الاقتراحين ، والمرمى المكشوف افهمه أنا وانت وكل سامع وقاري . فكل نائب يكذب ذهنه في اقتراح من هذا النوع ليقول لناخبيه : ها ، أنا أدافع عن مصالحكم فاسمعوا ، وهو يعلم انه يأمر بما لا يستطيع ، وقد قال الناس : اذا أردت أن تطاع فأمر بما يستطاع . . .

الرياسة

هذه الساعة السادسة الاخس دقائق ، وهذا سكرتير نائب يدق الجرس ليؤذن النواب ان قد حان موعد الجلسة ، ثم هذا هو سعد باشا يقبل وقد صارت الساعة السادسة تماماً ، وتلك عادته المطردة فلم نعهده تأخر دقيقة أو تقدم دقيقة الا مرة أو مرتين

والجلسة حامية كثر فيها الجدل وانحدرت المناقشة قليلاً قليلاً من مجراها العادي الى مجرى عميق ، ولم تكن اللحظة حتى تأججت نارها وغلى مرجلها فاذا المناقشة دسمة شبيهة واذا وزير

الاسئلة والاقتراحات

ليس أكثر من الاسئلة والاقتراحات في مجلس نوابنا ، ولعله ليس مجلس نواب عند الناس تزدهم فيه هذه الاقتراحات والاسئلة وتكثر متتابعة كما تزدهم وتكثر في مجلسنا الوليد الناشئ ، بل قد نحرم على سمعة نوابنا الادبية وعلى أن يكون تفكيرهم رزيناً حرصاً يستوجب أن نرجوهم الاناة والسكينة فلا يتناولوا باسئلتهم تافه الامور قبل جليلها ولا يأخذوا باقتراحاتهم خاص المرافق قبل ما هو عام شامل منها ، ثم يجب أن تكون لوقت قيمته عندهم وأن يزوه وزنا صحيحاً يروا كيف هم يقطعون رقبتهم بهذا الحز المتفائل من الاسئلة والاقتراحات

ولسنا نأبى أن يسأل النواب ويقترحوا فذلك واجب ان قصرنا فيه حق عليهم عاقبة المقصرين ولكننا نريد لكرامتهم أن يسألوا في صميم الامور المهمة لحياة الامة وان يقترحوا للخير العام ، فلما ان يسألوا كما سأل أحدهم عن سرعة السيارات والموتسكلات وكما سأل آخر عن اصلاح مسجد في احدى قرى الريف أو يقترحوا كما اقترح واحد منهم « اصلاح الناحية بلدنا » فذلك شأن غير لائق وعمل لا نحتمله وجاهة مجلس النواب ، ولا نريد أن يفرضوا فيما عسى أن يكون من الفائدة وراء هذا النوع من الاسئلة والاقتراحات بل نريد أن يسلكوا الى هذه الفائدة طريقاً تتناسب مع قيمتها ، ونظن لو أن صاحب السؤال عن مسجد القرية الريفية ذهب الى وزارة الاوقاف فاطلعه على ما في نفسه من رغبة الاصلاح لهذا المسجد لا بلغت ما أراد من فائدة ولصان كرامته عن لطفه الجواب الذي القاه الوزير في المجلس وعلمه الناس جميعاً ، وكذلك صاحب اقتراح « اصلاح الناحية بلدنا » لو فعل مثل هذا لاستطاع أن يجر أذيال الفخر بين أهل الناحية بما صنع لبلدهم من اصلاح

على ان لهذه الاقتراحات المحلية عاقبة قد

بلغت بالتحقيق إلى نتيجة ترجع بها إلى المجلس وأن وجدت النتيجة من المجلس تقديرها على أن تكون المسئولية واجبة كان ذلك أصون لكرامة النواب وادعى إلى أن يكونوا جادين غير هازلين، أما أن يكون تأليف اللجنة مظهرة تؤججها فورة النفس ونفخها شفاعا كشفاء الاصدقاء المعقولين فذلك ما كان السكوت عن المسألة أولى منه فالسكوت إذن أكرم لنوابنا واستر لعيوبنا . . .

وما ندري وقد فتح الباب لمحاسبة الوزراء الخاطئين على جرائمهم ماذا أعد مجلس النواب لزيور باشا وجرائمه هي جرائمه، ثم لا ندري وقد أراد المجلس أن يحاكم الوزراء كيف لا يحاسب موظفنا أدني منهم كمنشآت باشا ومفاسده في الحكومة لا نهمي وآثامه في البلد لا تعد ؟ فلم يروا كيف قيل جبهة إنه كان ينبغي الرتب والنيشين . . . ؟

على أنها خطوة أن لحقها شيء من التراجع كان الحكم على النواب أقسى من الحكم على هؤلاء الذين يجب أن لا يفلتوا من يد العدل وإن تلها خطوات واسعة شهد الناس أن لنا مجلسا نيايا يفعل ما يقول ويقول ما يفعل ، وتلك هي الحياة النياية أصدق ما تكون تحقيقا لسلطة الامة وكرامتها . . .

نائب

كان الشيخ النائب المحترم مصطفى القاياتي ممن طلبوا أن يتكلموا في مسئولية علي باشا ماهر وجاءت نوبته في الكلام فلم يتحرك ، فنودي اسمه فلم يسمع ، ولم يخطي سعد باشا وجاهة العذر حين سأله : يا شيخ مصطفى انت نايم والا ايه ؟ فلرئيس عذر مقبول حين ظنه نايفا بعد ان لم يتحرك ولم يسمع ، وأخيرا نهض الشيخ مذعورا مهرولا ناحية المنبر وقال ما شاء الله أن يقول . . .

كيف يدبر المناقشة

تخلت الجلسة فترة الاستراحة فلما انقضت جاء الاستاذ ويصا واصف فاخذ كرسي الرئاسة وقبل أن يبدأ الكلام أعلن النواب بقاعدة جديدة تشبه أن تكون كشرا الحبل قبل البقرة

قال : علي كل من يطلب الكلام أن يذكر

قبل كل شيء نتيجة كلامه ثم يتكلم فلست أستطيع أن أدير المدقشة الا بذلك . . .

يعني أن الاستاذ ويصا يشترط على من يريد الكلام أن يؤدي إليه نتيجة كلامه قبل أن يقول شيئا ، ولو اتفق لاحد أن يضع النتيجة قبل مقدماتها لفسد منطق الناس ولوجب أن يتذرع النواب إلى اغراضهم بالسكوت المطلق ، ولكن افلا يتفق معنا الاستاذ ويصا على أن الكلام بعد الادلاء بالنتيجة المقصودة منه يكون سخيفا ؟ .

جلسة الاحد

الرئاسة . . .

تولى سعد باشا رئاسة الجلسة في شطرها الاول وتولاها النحاس باشا في شطرها الاخير ، ولا أحدثك بمبلغ الفرق بين الرئاسة في الشطرين ، فانت بنفسك تدرك ما يكون السكينة والمنطق المطرد إلى جانب الضجيج والمنطق المتعجن ، واعلنا نجد لشفاعتنا قبولاً اذا استحلنا سعد باشا أن يرضى بالرئاسة على سواء وأن يحضرها فيما يريد توجيهه الاكثرية اليه وفيما لا يريد . . .

سؤال وجوابه .

كان من الاسئلة في هذه الجلسة سؤال وجهه النائب المحترم الشيخ محمد غنيم عبدون إلى وزير الاوقاف يطلب فيه اصلاح مسجد بقرية «الفدادنة» في دائرته الانتخابية، والسؤال في نفسه تافه يقضي الغرض منه بمحدث في شأنه مع وزير الاوقاف ، ولكن النائب المحترم يريد أن يسأل ويريد أن يعرف أهل الدائرة أنه سأل ، وقد كان له أن يظفر بمجد السؤال لو لم يلطمه وزير الاوقاف بجوابه القاسي

قال النائب أو قال احد الاعيان : ان فلانا وقف على هذا المسجد أرضا مقدارها كذا من الافدنة تستغلها وزارة الاوقاف ولا تصلح المسجد بل تتركه مخربا معطلة فيه الشعائر الدينية . فقال الوزير : أما أن فلانا وقف أرضا فصحيح وأما أنه وقفها على هذا المسجد فغير صحيح ، والوزارة إنما تتفق على مسجد الفدادنة من عند نفسها . . .

هنالك كان حقا على النائب الوجه أن يرى

كيف يستمر ، على انه وقف فشكر الوزير ، وترك المسجد ينهي من بناء . . .

التعليم الازامي

تناول المجلس في هذه الجلسة مسألة التعليم الازامي من حيث النفقات المقدرة لها واستتبع البحث في هذه النفقات ومبلغها من الكثرة فيما ترا أي لجمرة النواب كلاما في تقدير الزمن الذي يبلغ فيه هذا النوع من التعليم غاية القضاء على الامية واستغرق البحث شطراً كبيراً من هذه الجلسة كما استغرق شطراً غير قليل من جلسة السبت ، وكان آخر مطاف النواب أن اقروا ما قدرته الميزانية للتعليم الازامي من المال في هذه السنة على أنهم تناولوا الاختصاص بالقيام على هذا التعليم ، وهل يختص به وزارة المعارف وحدها أو مجالس المديرية وحدها أو هما مشتركتين ، ثم انفلت منهم رباط الكلام في هذه المسألة فقد نتجوا باجها لم يسدوه بقرار يقيها على حالها أو يحدث لها حالا أخرى

والتعليم الازامي واجب وجوباً دستورياً فهو مفروض بنص الدستور وهو معطل منذ شرع الدستور إلى جانب ما عطل من جلائل الشئون وعظائمها ، فتناوله بالتنفيذ يجب أن يلاحظ فيه تعويض ماضع بتعطيله فيجب لذلك ان لا يستكثر النواب — كما فعلوا — ما يقدر له من المال مهما كان في ظاهره كثيراً

لهم معذرة بما هنالك من شئون غير التعليم يستوجب الاصلاح تنفيذها وبحاجتها تنفيذهما إلى شيء من الاقتصاد فيما ينفق على التعليم وغيره ، ولكن . . . وادائنا نقول للنواب : ولكن . . . هناك يا حضرات النواب المحترمين اسراف محرم في أمور أنتم تعلمونها ، بعضها سيعرض عليكم وبعضها الآخر طلبة بتموه بانفسكم لانفسكم ، فخذوا المال من هذه الامور التي لا تنفع وردوه على تلك الشئون النافعة ، ولا ندري هل سيرضيك مثلاً ما فعلته لجنة المالية بباب من أبواب الميزانية أو لا يرضيك ؟ هل ستقبلون أنها شرحت ما في ذلك الباب من تبذير واسراف وبعمرة ثم أفرت كل ما تضمنه وفيه هذا التبذير والاسراف والعمرة أو ستردونها عن هذا الموقف العجيب ؟ . . .

الجواب : الله اعلم

من الامكنة للفقراء كان معنى ذلك أن يحرم من التعليم عدد يساويه من الاغنياء وكامهم مضربون متساوون في الحقوق وقد يكون القنى أقوى واقدر على الانتفاع بالتعليم الخ الخ . . .

الاستاذ ولیم — أنسهل في هذه النقطة على أن يعتبر الاقتراح لفت نظر الحكومة أيضا . . .

والاقتراح الثالث خاص بقبول الطلبة المنتسبين في المدارس العالية والرابع يقضى أن يكون لطلاب الذى يرسل مرتين أو أكثر في امتحانات هذه المدارس حق الانتساب الى المدرسة التي فصل منها والخامس يقضى أن يكون نظام الملاحق الامتحانية عاما في الامتحانات كلها

ولم يسلم الاقتراحان الثالث والرابع على وجاهتهما وعدلها من اعتراض سعد باشا فكان مصيرهما مصير الاقتراحين المتقدمين وكان نصيب الاقتراحات كلها ان صارت لفت نظر

كلمتنا .

أما نحن فما نعرف شكنا في ان الاقتراحات الاربعة الاولى لها نصيبها من الوجاهة وللأمانة فيها حقها من التنفيذ ، ولم نستطع أن نفهم كيف رد هارئيس المجلس هذا الرد القاسى ولا أن ندرك أي حكمة من الوطنية تقضى بحرمان الأمة منها والنكول عن تقريرها فان لم تنبأ لها اسباب التنفيذ عاجلا فلتنبأ آجلا وان لم توجد في الميزانية قدرة على تنفيذها جملة في وقت واحد فلتنفذ على التدريج وعلى توالي الايام

حاجتنا شديدة الى المدارس من كل درجاتها فاذا اتى في مجلس النواب اقتراح يريد صاحبه أن تنشأ في البلاد مدارس تفي هذه الحاجة فنظن أن الاقتراح لا يقبل جدلا ولا يحتمل اعتراضا ، وكل ما يمكن أن يقال فيه انه لا ينفذ عاجلا ولا جملة واحدة فكيف لا يرضاه رئيس المجلس وكيف ينفرد هو برده وبطلب من صاحبه أن يتنازل عنه؟

والفقراء ، الفقراء الذين يحملون عماد الحياة على رقابهم ، الفقراء الذين يؤلفون جمهور الشعب الاكبر ، الفقراء الذين يكافحون في عمل الدنيا فيكدون ويشقون ليرتاح الاغنياء ويسعدوا هؤلاء الفقراء أي ظلم يحتاج أبناء الاغنياء اذا هم وردوا معهم منهل

البقية منشورة على الصفحة الثانية عشرة

ميزانية المعارف بما قدر من الزعمات والابنية ونحوها وبعد ذلك يطلب أن تنشأ مدارس كافية تفي حاجة الأمة من التعليم ، قبل تنشأ هذه المدارس في فضاء الارض أو تضعها أنية تحتاج الى مال؟

رما ندرى اذا لم يكن هذا تناقضا وعدم اتساق في الفكرة والنظر فاذا يكون ؟ . . .

ومصطفى كامل ؟ . .

وفما كان الاستاذ ولیم يطعن سياسة التعليم الدولية لاح له أن يقدر فضلا في مقاومتها وأن يشير في هذه الجلسة النابية الى أول مصري قاوم هذه السياسة فكان له ذلك الفضل يقال انه هو « سعد باشا زغلول » ، واذا كان لاحد أن يوصى الاستاذ ولیم بالحقيقة خيرا فانا نوصيه أن يطلب هذه الحقيقة المسكينة ليعلم أن هناك رجلين سبقا الى مقاومة تلك السياسة اسم أحدهما « مصطفى كامل » واسم الآخر « الشيخ علي يوسف » ، قاوماها بشدة وعزم ، يوم ربحي بعض الناس أن تكون يد المستردنلوب هي العليا وأيديهم هي السفلى . . .

أليس من الوطنية الشريفة المنصفة أن لا تؤذى الحقيقة كل هذا الايذاء . . .

الاقتراحات

فرغ الخطيب فترك المنبر لينكتب اقتراحاته ولتكون غايته التي مهد لها أذهان النواب بخطبته الطويلة ، وبعد زمن دهم الاقتراحات الى الرئاسة فنولى سعد باشا مناقشته فيها على هذا الوجه

الاقتراح الاول — الاهتمام بانشاء مدارس ابتدائية وثانوية في البلاد المحرومة منها لتمشى مع حاجة البلاد المتزايدة الى العلم خصوصا بعد تقرير التعليم الالزامي

سعد باشا — هذا الاقتراح عام وغير محدد . . . أعلن انه يحسن التنازل عنه . . .

الاستاذ ولیم — لا بأس بان يعتبر لفت نظر الاقتراح الثاني — ادخال المجانية في المدارس بنسبة كافية تسمح للفقراء أن يأخذوا نصيبهم من العلم

سعد باشا — ألا يوافق حضرة المقترح أن في العمل بهذا الاقتراح حرمانا للاغنياء من التعليم ؟ كنت أفهم معنى لهذا الاقتراح اذا كان في مدارس الحكومة متسع للجميع ، واذا خصصناه مقدار معين

جلسة الاثنين

تمتاز جلسة الاثنين بخطبة للاستاذ ولیم عبيد في سياسة التعليم واقتراحات له وجبهة الموضوع والغاية ، وتمتاز خاصة بما أصاب هذه الخطبة من فشل وما أصاب أكثر هذه الاقتراحات من ضياع ، وبأن دولة سعد باشا هو الذي ناقشه فيها فلم يزل يضغط عليه وعليها حتى رده الى مكانه وحتى قطع طريق الفائدة التي كانت مرجوة حتما من وراء هذه الاقتراحات

بل لهذه الجلسة أكثر من ذلك ما يمتاز به انها نهبت من الوقت أربع ساعات ثم ذهبت عقيمة فما اجدت شيئا ولا جاءت بفائدة ، وانقضت النوايا على مثل ما جاء واغير متقدمين في بحث تقرير لجنة المالية حرفا ولا سطرأ

الخطبة

استقل الاستاذ ولیم مكرم منبر المجلس من ثلث الساعة السابعة الى ثلثي الساعة الثامنة فكانت ساعة كاملة مملأها بما قال في خطبته من اجمال وتفصيل ، ونشهد حقا أن الاستاذ ولیم جمع عناصر الخطبة جمعا وافيا وتجهز لها تجهزا تاما ، فكان وجهه الرأي فيما تناول به سياسة التعليم من نقد ، ولكنه لم يزد في نقدها على ما لبثت الأمة والصحافة الوطنية تناديان به ثلاثين عاما ، ولا عجب اذا قلنا ان الاستاذ ولیم لم يأت بمجديد في نقد سياسة التعليم الدولية الكرومرية وان كلامه في ذلك كان كلاما معاديا وان كان له من الوجاهة والصدق ذلك النصيب الذي كان لثله في كل حين

تناقض

لكننا نأخذ الاستاذ ولیم بشيء من التناقض في الرأي ، فقد لا ينسى انه وقف في جلسات الاسبوع الفائت يدافع عن مرتبات الموظفين دفاعا حاراً وقد يعلم انه وقف في هذه الجلسة خطيبا يرتفع من فداحة المرتبات في ميزانية المعارف ، ثم قد لا ينسى انه حين كان يتناقش المجلس في مناهج التعليم كان يرى أن يربح النظر في مسألة المناهج حتي تفرغ اللجنة الفنية التي ألفها وزير المعارف لبحث هذه المناهج من عملها ، وقد يعلم أنه وقف خطيبا يطعن كعبد المناهج التعليمية ويطلب محوها عاجلا ، ثم هو يعترض على تضخم

التمثيل الخارجي



ثروت باشا — اسمع يا أخى، المفاوضات لاهي ملاهى ولاهي فكايلازي ما كانوا عالمينها أهى الدنيا كلها قداد: نايلا. اللي لنا فيها مصالح هي
وحدها اللي نخلى فيها مفاوضات

ولي عهد ابن سعود في مصر



على اتا - ... بتسي ضد باي هذه الباقة من الزهور
ولاء الورد - ا. م. م. من الحجار وفي شهر الحجاز ع. م. م. ان مصر ك. م. م.

تابع المنشور على الصفحة التاسعة

العلم العالي؟ وهل نحرهم منه ونسد في وجوههم أبوابه ونطفيء في صدورهم نور الذكاء لا شيء إلا أنهم قراء...؟

لم يطلب صاحب الاقتراح شيئاً عظيماً ولكنه طلب أن تكون المجانية في المدارس العالية «بنسبة تسمح للقراء أن يأخذوا نصيبهم من العلم» وهذه النسبة التي تسمح لهم بنصيب من العلم تقدرها وزارة المعارف تقديرًا تقريبيًا فيه طبعاً أن لا تضيق السبيل المتسعة أمام الأغنياء ولكن الرئيس يرى أن المساواة بين الأغنياء والفقراء تضيق بمثل هذه النسبة، يعني أنه يجب أن يبقى الفقير محروماً من التعليم العالي إلى الأبد لأن تلك المساواة في هذا الحرمان...

أفلا يرى دولة الرئيس الجليل أن الغني يقدر على ما يعجز عنه الفقير؟ لنسلم أن ما يشغله أبناء الفقراء من الامتلاء في المدارس العالية سيهدد عنها من أبناء الأغنياء عدداً يساوهم، ولكن أفلا يجب للحق والعدل أن نقول هؤلاء الأغنياء الذين لم تنس لهم المدارس؛ عندكم وفرة كثير من المال فاطلبوا العلم لا بنائكم في أوروبا مثلاً ودعوا الفقراء الذين لا مال لهم يتعلمون...؟

والانتساب إلى المدارس وتقرير الحق لمن يرسبون في الامتحانات مرة أو مرتين في أن ينتسبوا إلى مدارسهم التي فصلوا منها، كيف يرد هذا الاقتراح جملة؟ ولماذا لا يقبل منه جانبه الممكن ويرد ما لا يمكن

نعترف أن نظام الانتساب لا يصلح في مدرسة كدراسة الطب أو الهندسة ولكن يجب أن نعترف أنه يصلح في مدرسة كدراسة الحقوق أو المعلمين لقد رأينا الأستاذ ولیم يسترخي وهبط قوته أمام سعد باشا حين كان يرد عليه هذه الاقتراحات، ورأينا المجلس كله مأخوذاً بغمرة من السكون، فلم يقف واحد منهم يشد أزر زميله ويدلي بالحجة الصريحة وهي كانت من الواضوح والقوة بحيث تكفل للامة ثمرة هذه الاقتراحات... ولكن على الله الجبر...

خيمة المعارف

مرت في هذه الجلسة فلكاهة مخزية، فقد ضيقت أحد النواب بين المصروفات المقدرة لوزارة المعارف «خيمة» متلبسة بمجرمتها... وقصة هذه الخيمة أن لوزارة المعارف أدوات

وأمتعة تحفظها في مكان فلا تتحرك منه الا مرة واحدة كل عام وقد ضاقت ابنية الوزارة بهذه الأدوات والامتعة وضاق بها كل بناء في القاهرة، فنصبت لها الوزارة «خيمة» تحفظها، وجعلت تؤدي «القراش» صاحب الخيمة أجرها الشهري بن خمسين وخمسين جنيتها...

وقد مر حديث الخيمة بالمجلس فكان كما قلنا فلكاهة مخزية وصاح النائب المحترم عبدالسلام بك عبدالقفار يطلب تحقيقاً في شأن هذه الخيمة ويقول انالاً أنهم الآن هناك لعبا يجب تحقيقه، وفي الواقع لو أنها كانت تسمى «الحاجة خيمة» لما بلغ أجرها الشهري هذا المبلغ الغريب...

شيء غير دستوري

لا بد لرئيس مجلس النواب دستورياً أن يترك صلب المناقشة للمجلس وأن لا يخرج هو عن عمل الرئاسة من توجيه المناقشات وجهة النظام، وليس من شأن الرئيس دستورياً أن يتلقى الاقتراحات ويرزها إلى المجلس يبحسها ويحصيها فإذا خلصت له زبدة البحث والتحصيل طلب من النواب أن يقولوا كلنهم فيها، لكنه لا ضير على أحد أن تقول أن سعد باشا بعيد دائماً عن هذه الناحية الدستورية فهو دائماً يناقش المسائل من كرسى الرئاسة وهو أحياناً ينفرد بالمناقشة ويقنع منها بالنتيجة التي يخرج يئنه وبين النائب الذي يناقش من أصحاب الاقتراحات أو الاسئلة والاستجابات

حدث هذا في اقتراحات الأستاذ ولیم فقد ابليت إلى الرئاسة فلم يطرحها للمجلس ليحصيها اعضاؤه بما عندهم من رأي وتفكير بل تولى هو وحده الرد عليها فكان الكلام في موضوعها بينه وبين الأستاذ ولیم فقط.

وكان المجلس حينئذ أشبه الاشياء بمحكمة قضائية الرئيس هو القاضي والأستاذ ولیم هو المحامي والاعضاء هم جمهور الناس، وليس ذلك من طبيعة النظام الدستوري في قليل ولا كثير

مجلس الشيوخ

جلسة الاربعاء

شيخ تسقط عضويته

سقطت في جلسة الاربعاء عضوية مجلس الشيوخ

عن الدكتور أحمد بك عيسى، وأما سقطت عنه هذه العضوية لانه غير ذي نصاب من المال يحقق له شرط القانون في عضويته

ولهذه المسألة وجهان أحدهما يستتبع عتب الدستور على الوزارة السعدية التي عينته عضواً مع الشيوخ والثاني يقتضي السخط على هؤلاء الاتحاديين الذين جاءوا يدافعون عن باطل تلبس به صاحبه منذ الساعة الأولى...

امامنا من وثائق الماضي مرسوم أصدرته الوزارة السعدية يوم ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٤ بتوقيع دولة رئيسها سعد باشا وهو مرسوم بتعيين الشيوخ المعينين، وفيه بين اسمائهم اسم الدكتور أحمد عيسى بك، ووجه العتب على الوزارة السعدية أنها عينت الدكتور أحمد عيسى وهو متلبس بققدان النصاب— كما تقول لجنة الطعون اليوم— لاشيء الا أنه كان يومئذ من السعديين الخاضعين، فهل عينوه «بحجة نامة» أو عينوه بعد البحث؟

وأما من الحاضر موقف الاعضاء الاتحاديين في مجلس الشيوخ فقد علموا أن زميلهم لا يملك النصاب وأن ضميره ساعده على أن يبقى معهم عضواً يستمتع بمزايا الاعضاء ويتناهى مكافأاتهم وهو يعلم أنه بعيد عن هذا المقام وان الامانة تقضي أن يصارحهم بحقيقة شأنه ويذهب هو بعيداً عن مجلسهم ومع هذا الذي علموه واستيقنوه أبوا أن يترفوا عما لم يترف عنه فكانت آراؤهم في المجلس رفض الطعن على عضويته والتثبت ببقائه عضواً؟ لكنهم هم الاتحاديون، وحسبك من الاتحادية موت الضمائر والكيد للدستور

مندوبنا في الاسكندرية والبحيرة

اتدبنا حضرة ابراهيم افندي خليل للتحويل في مديرية البحيرة ومدينة الاسكندرية فترجو حضرات المشركين تسليمه قيمة الاشتراكات بموجب قسايم مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

الكوزموجراف الاميركان

بشارع عماد الدين يعرض جورنال باتيه المصور ٦ فصول مقالات و بطوله وهي رواية رجل سابقاً ثم حوادث ماندران صديق القراء وحامي الشعب المظلوم

في المرأة



الشيخ حسين والي

العلمية الفشرية ، والانفرادية الذاتية الجبلوتية ،
والانقطاع عن الشبه والنمائل في الشعر والادب ،
والانس والطرب ، وفن الاملاء ، وعلم الاشياء ،
ويرى انه قادر القدرة الواسعة ومريد الارادة
الكاملة ، وان خلافة المسلمين بين اصبعين من
اصابعه ، ان شاء أشار بها الى اربعمائة مليون فسمعوا
واطاعوا ، وان شاء ردها عنهم فانتقلوا راضين
غير ساخطين ، لاشريك له في هذه النعمة التي
حبسها الله عليه وحبه عليها ، وزوجهامنه وزوجه
منها ، وهو من تحت هذا ومن فوقه لا يعلم أن
الله خلق رجلا ينزله في ميدان ، أو يناضله يوم
حرب وطعان ، أفما علمت أنه هو القاتل
وسيفي كان دلال المنيا

فخاض عباها وشرى وباعاً

ولو أرسلت رحمي مع جبان

لكن بهيتي يلقى السباعا

ولكن مولانا أعزه الله دخل هذه الدنيا

غريبا ، وسيخرج منها غريبا ، يمشي بين أهلها

مأسكا بين شياطين ، وطاوسا بين ثعابين ، تقدم

به القدر أوانه ، وسبق زمانه ، أو تأخر به عن

عصره ، وتخطى أيامه من دهره ، فقد كان حقا

على هذا القدر أن يدخره ليظهر مع السيد المسيح

رفيقا للمهدي ومصباحا للظلام ، أو يخرج في عصور

الانبياء والمرسلين عسي أن لا يفوته حظ من رسالة

أو نبوة ، فان فاته فلا أقل من أن يكون لعسي

حواريا ، أو لمحمد صحابيا ، فان وقف له سوء

الحظ في الطريق فتأخر عن زمن النبوات

والرسالات فله كان يجد نصيبا من الانصاف

بحشره في زمرة التابعين ، فان لم يكن ذلك فمع

الأئمة المجتهدين ، فان لم يكن ذلك فبين الخلفاء

والملوك من أجداده العلويين والعباسيين أو

من أبناء أعمامه الامويين ، والى هنا ينتهي

صبره وينقطع رضاه ، فليس مادون هذا لا ثنا به ،

وليس بمجمل بعلمه وفضله وعقله وذكائه وحسبه

ونسبه أن يرضي هو بما دون هذا النصيب ..

وفي الناس لؤم لا يزال يطفى عليه ، فان

اشرق بينهم شمسا حسبوها لعابا ، وان اشتعل

فيهم نارا أحالوها ترابا ، وان جرى لهم ماء جعلوه

اجاجا ، وان ظهر في أيديهم جوهرا أصاروه

زجاجا ، والله ينتقم له من هؤلاء الأدميين القوماء ،

قد جحدوه حتي بار ، ونفخوه حتي طار ، وليس

من خفة العقل كان طيرانه ولكنه من خفة اللسان

مسطورة ، ملوية كالجسر ، مطوية كالبر ، عمدة

كالطريق ، متفخة كالابرق ، مدلاة كالخلاة ، دائرة

كالقناة ، تفرق كل صباح في لون للحداد ، ومبغدة

من السواد ، فلوتركها يبيض ، لا كما الجراد ، أو سكنها

القراد ، ولكنها يخفيها بالصيغة ، ويستترها بهذه الدبة

ونحمل هذا المتاع كله رقة كالبرزخ ، وجفاء

« كالبربخ » ، مركبة على كفتين عريضتين

بارزتين من يمين وشمال كأنهما شرفنا بناء ، أو

حقوا نعمة عجفاء ، وهو مبسوط الجوارح ،

بعيد مهوى الجبة والقفطان .

وجاءت به سبط العظام كأنما

عمامته بين الرجال لواء

لفضيلة مولانا الشيخ حسين والي مقدار من

الجلال لا يحده فضاء ، ولا تسعه أرض ولا سماء ،

وجلاله عند نفسه كالإيمان في قلوب المؤمنين ،

فرض محتوم وقضاء مبرم ، وفوق جلاله فضل من

العلم يزخر كالماء ، ويعصف كالهواء ، ويخلق

كالعقاب ، وينقض كالشهاب ، ويلتهب كالنار ،

ويطير كالبحار ، وله في ذلك أحاديث مروية

وأقاصيص مخمولة ، وهو لا يقنع بما دون الواحدانية

أبا يحيى وما أعرف ما أنت أبا يحيى

فحدثني وقل لي أي شيء أنت في الدنيا

من الانس من الجن من الموتى من الاحياء

بعيد منك ان تفلسح في شيء من الاشياء

فلا أهلا ولا سهلا ولا سقيا ولا رعا

وابوي يحيى هذا صاحب « البهاء زهير » ما رأيته

في زماننا ولا عرفناه ، ولكننا رأينا أبا يحيى المعاهد

الدينية ، فمن شاء بعدنا يعرفه ، فليسمع كيف يصفه

وجه « كالفرندة » ، تمتد فوقه جبهة

« كاللندة » ، وحاجبان كأنهما قرنان ، يأخذ

احدهما بطرف الآخر كأنه مخطاف ، ويلتوي على

نفسه كأنه حرف « الكاف » ، اسودان كالزفت ،

معشوشبان كشجرة « الفت » ، لا يزالان من النغميز

في حركة دائمة ، وثورة قاعدة قائمة ، فها في ناحية

وجهه العليا بين رفع وحط ، وقفز و« نط » ، وعينان

قال الله كونا فكانتا

نعلان بالالباب ما تفعل الخمر

الا أيها فتشكك بك فتك وبال ، لا فتك جمال ،

وتبتانك موت اجرام ، لا موت غرام

وتحت هذه الزحمة أنف كالمنقار ، له عرينين

كأنه مذار ، ولحية منشورة ، كصفحة

قضية صحفية برلمانية

رفع نيافة الانبا لو كاس مطران قنا قضية جنحة مباشرة على صاحب جريدة مصر وبعض طلاب الاصلاح القبطي مدعيا أنهم أهانوه بتلغراف ارسلوه اليه ونشروه على صفحات جريدة مصر والانبا لو كاس عضو معين في مجلس الشيوخ وقد حدث أخيراً ان الدكتور سوريال احد أعضاء المجلس قدم اقتراحاً بتعديل لائحة المجلس الملي القبطي وعرض لذلك مشروع قانون فخالفه الانبا لو كاس وكان ذلك سبباً في هياج بعضهم على المطران . فقصد نيافة الاسكندرية واصف وطالب منه رفع الدعوى فأبى ونصح له بالسكوت فلم يقبل وسلمها الى الاسكندرية بك يوسف والمتنظر أن يكون للقضية دوي كبير خصوصاً وهي أول قضية يرفعها عضو برلماني بشأن مناقشة برلمانية

سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا
اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجة بمجزء من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها
وجودة نفسها وزكاها رائحتها — تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

يطلب الكشكول في محطات مديرية البحيرة
من المعلم أحمد محمد نوار

كما كان يفعل قائد الجيوش الانجليزية كلما وقع أمراً أو أذاع بلاغاً ، ويتلوها خطاب الامير عبد الكريم بلقب عام مفرد لا تسبقه تحية ولا تلحقه كرامة ، كأنما يصير يكتب الى عامل خراج ، أو كسري بأمر قائد جيوشه ، أو الوزير يدعو « مديراً » ، أو المدير يطلب خفيراً ، وذلك يوم كان الامير عبد الكريم قائماً على رأس السنة السادسة يزجي الجيوش ويتقدمها ، ويطلب الحرية حقاً ولا يتوهها ، والشيخ واضرا به مقيمون هنا وكل همهم بطون تمتلئ فاذا امتلأت افرغوها واذا افرغت ملاؤها ، ولا يزال هذا شأنهم حتي تطردم الحياة

مولانا حسين والي مذهب في الدوران لانعرف أحداً نجح فيه نجاحه ، فند كان مولانا خديوي الى أقصى ما يكون من الولاء لذلك العهد ، وكان له يومئذ مدخل في القصر يخافه أهل الازهر ويتقونه من أجله ، وهو اليوم يلبس للقصر ما كان يلبسه من ولاته القديم في وجهته الاولى ، فما أقدر قلب الشيخ على ان يسع الولاء مشرقاً ومغرباً ، ويحمل الحب مقبلاً وذاهباً ، ولكن ما قدر وجهه على أن يقابل الرياح كيفاً هبت ، ويقتنص الفرص أينما سنحت ، ولئن كان له نصيب مما يسمونه عبقرية فها هنا عبقريته . كثير أمر الشيخ ، فلو ذهبنا نحصي خلايقه الوضيئة الطاهرة لاحتجنا الى قنطار من ذكائه ، وجواق من علمه ، وما نحن وذلك :

فبلغ القول فيه أنه بشر
وأنه خير خلق الله كلهم

هـ م

ذهب الى الشيوخ من علماء الازهر ليمتحنوه فيكون عالماً ، وكان من الادب ان لا يجلسوه منهم مجلس التلمذ يخبرونه أعالم هو أم جاهل ، فلما أساءوا معه الادب أرسل عليهم علماً كافوا القرب ثم رحلهم فامسك ، ولولا رحمة من لغرقوا فاصبحوا في الغارين ، على أنهم اختلفوا في تقديره فكان أثقل وزنه عند بعضهم أنه لا يستحق غير الدرجة الثالثة وهي درجة كانت في اصطلاح الازهريين آخر معيار للعلم ، ورأي آخرون ان زاده من العلم يحطه أدني من هذه الدرجة ، واصر كل فريق على رأيه فبقي مولانا معلماً ثلاثة أيام حتى ادر كنه الشفاعة فاباحوه الدرجة الثالثة وتخرج منهم ثلاثة اشياخ لم تطعن قلوبهم الى علم الشيخ فابوا ان يشهدوا انه أهل للعالمية ، فهو الى الآن يحتاج الى ثلاثة من العلماء يبنون هذا الركن المنهدم من درجته الثالثة وذهب الشيخ فعقد له حلقة درس في الازهر ، فلم يكن درسه إلا تحديداً للطلبة بأنه يضارع الامام الشافعي في فقه الدين وسبويه في فقه النحو وارسطاليس في المنطق وافلاطون في الفلسفة وسقراط في الطب وأنه يقول الشعر وهو نائم فيستيقظ هاتفاً به وأن الله يرسل ملائكة في الليل يلمونه علم اللغات فاذا أصبح انطلق يلهمج بالفرنسية والانكليزية والالمانية والفارسية والعبرية والسريانية من حيث لا يعرف أحد كيف تعلمها

اخذوه الى مدرسة القضاء ليلقى على طلبتها بعض الدروس فكان كل درسه حديثاً عن ساعته ، يخرجها من حيث دسها في أثوابه ثم يلقها بين يديه ويقسم للطلبة أنها ثمانية اثنتين ، هو يحمل احدها والاخرى يحملها غليوم اميراطور الالمان ، وبعد ذلك فلا تعرف الدنيا ساعة ثالثة من نوعيهما عند ملك او حكومة

وهو أحد المستصنعين الذين احدثوا حدث الخلافة أو حدث ما يسمونه مؤتمر الخلافة ، فقد امكنه هذا المؤتمر من أن يكاتب امراء المسلمين وزعماءهم ، فكتب الى الامير عبد الكريم يقول : « من حسين والي عضوية كبار العلماء بمصر وعضو مجلس الشيوخ بمصر ، والسكرتير العام للمعاهد الدينية بمصر ، والسكرتير العام لمؤتمر الخلافة العام بمصر ، العلوي الحسيني الكاظمي الى الامير عبد الكريم الخطاطي »

فانظر الى هذه الالقاء كيف رصفها مولانا



اعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عنبر « القرشي » فهو أنجح وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة والنقطة ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبر خام ومنسطر وزعفران وورد ومسك ولاسي وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنش ومجدد للسرور وبقي الصحة من الامراض الخبيثة

نادي المرأين

-١-

الحضري زي بعض ، لكن الحضري موظف ،
والموظف هو الذي يكون رئيس عامل
عنان باشا — تؤخذ الاصوات

فانتخب الشيخ محمد بك الحضري بالاجماع
وتخلل له عنان باشا عن كرسيه واعطاه شخصيخة
الرئاسة فالتى الخطاب الاتي :

أيها السادة — كنت سعيدا ، وكنت
دستوريا ، وكنت اتحاديا ، وأنا اليوم سعيدي
دستوري وطني مؤتلف ، ولا أذكر اني كنت
اشعر في نفسي بعاطفة حزبية الا من الناحية المتصلة
بالحكومة من قلبي واساني ، وعيني وأذني ، وبدي
ورجلي ، افعل ذلك لعيش وطالب القوت
مانعدي ، وهذا هو مذهب النادي الذي شرفتموني
برئاسته ، وأرى قبل وضع القانون أن نبدأ بانتخاب
رئيس شرف ، والمرشح لرئاسة الشرف سعادة
احمد عرفان باشا ، فهل انتم موافقون ؟

أصوات — موافقون

الشيخ الحضري — وارى انتخاب محمود
بك ابو النصر للوكالة

صالح باشا عنان — ما اسمهاش وكالة
دلوقة ، كانت دار الوكالة البريطانية وسموها دار
المنذوب السامي ، وأنا إلي باصطاد مع المنذوب
السامي .

الشيخ الحضري — أنا اتكلم عن وكالة
النادي ، ومحمود بك أبو النصر هو الذي اختاره
وكيلا للنادي

أصوات — موافقون

الشيخ الحضري — هل توافقون على أن
يكون مجلس الادارة مؤلفا من نسيم باشا وزكي
باشا الايراشي والسيد باشا علي وصالح باشا عنان
ومحمد باشا ابراهيم

أصوات — موافقون

الشيخ الحضري — إذن فالاعضاء المؤسسون
ابراهيم باشا فاهمي وكيل وزارة الاوقاف ويونس باشا
صالح مدير المذوقية وصادق باشا يونس مدير اسبوط
ومحمد بك نيازي مدير جرجا وعلي بك فؤاد
سعد الدين سكرتير وزارة الاشغال العام وعلام
بك محمد سكرتير مجلس الوزراء وحدي بك
محبوب وكيل ادارة المحاكم بالحقانية ومراد بك

الحزب وخالطوه واندجروا فيه كما يمزج السم
بالشراب ، والا تركوه الى الحزب الذي تصير اليه
القوة والسيطرة فاجتمعوا في تياترو رمسيس
لاختيار مكان ينشئون فيه ذلك النادي ووضع
قانونه وتأليف مجلس ادارته

صالح باشا عنان — من الذي يتولى رئاسة
هذه الجلسة إلى أن ينتخب الرئيس ؟

السيد باشا علي — أكبر الاعضاء سنا
بالطبع .

عرفان باشا — أنا أكبركم سنا
محمود بك أبو النصر — أنا أكبر منك
سنا يا باشا

يونس باشا صالح — لاندي أيها أسن من
صاحبه ، ويحسن ان تكون الرئاسة لاصغرنا سنا
الشيخ الحضري — صالح باشا عنان أصغر
الموجودين

صالح باشا عنان — لا ياخويه . . . أنا
اخشئ !

الشيخ الحضري — الرئاسة بالقرعة (ويقول
وهو مشير باصبعه من كل كلمة الى واحد من
الموجودين) حادي . بادي . سيدي ، محمد ،
البغ ، حادي ، شالوا ، وحطوا ، إلا ، علي
دي ، (يضع يده على صالح باشا عنان)

فجلس سعادة صالح باشا عنان في كرسي
الرئاسة ، وطلب جرسا يضبط به الجلسة فلم يجدوا
وكان بعضهم قد اشترى لابنه الصغير شخصيخة
فاخرجها من جيبه واخذها منه صالح باشا وعقدت
الجلسة لانتخاب الرئيس والوكيل وأعضاء
مجلس الادارة

صالح باشا عنان — انتهينا من انتخاب
الرئاسة وعاوزين ننتخب الوكيل

محمود بك أبو النصر — رئاسة إيه إلي
انتهينا منها ، انت رئيس موقت لحد ما ينتخب
رئيس

أحمد باشا عرفان — عندكم اثنين ، محمود بك
أبو النصر والشيخ الحضري ، أعلن ما يبقاش في
الدنيا العيان على رأي وحيد بك زهم !

نسيم باشا — محمود بك أبو النصر والشيخ

في هذا البلد طغمة اذا رأيتهم حسبتهم من
الجن على أشكال الانس ، فالوجه من التواضع في
وقت الضعف للسماحة والتواضع ، والرأفة والرفقة
والعيون للخداع والخبث ، والرياء والمكر السبي ،
واذا قدروا فوجوه عابسة منكدره ، يكاد يتطاير
منها غبار يعتقد على رؤوسهم كالمدخان ، والعيون
كالجمار يتوهج فيها القهب من الحنق والحنق
الثائرين من الغضب من غير سبب ، واغرب
ما فيهم أنهم يحسبون أنهم خيرة القوم وأهل
الفضل في البلد ولو استطاعوا لاكلوا أولادهم
ولبسوا ثيابهم ، ولو لا حرصهم على الدنيا لدمروا
بيوتهم بأيديهم ليروا الخراب والشقاء ويشفوا
صدورهم برؤية الويل والفناء !

يحبونك ويغضونك في وقت واحد ،
ويريدون لك البقاء والهلاك معا ، طمعا في الانتفاع
بك ، وحسداً لك ، وهم عبيدك المائلون بين يديك
خاضعين خاشعين ويبدك الامر والنهي ، والاعطاء
والمنع ، والويل لخصومك . منهم اذ كادوا لهم
ودسوا في سبيلهم الدسائس وطلبوا لهم المكروه
سراً وجهاً ، فاذا خفضك الزمن ورفع خصومك
انحازوا اليهم وصافوهم ووقفوا في خدمتهم وكلوا
لك ما كانوا يكيلون لهم من العداوة الشحنة ،
فجأة من غير تحين فرصة أو التعلل بعلّة ، كما تهب
الزوبعة واليوم صائف والسما صافية !

فهم مع الغالب ولا يعتيهم ان يعلموا كيف غلب ،
أبا لحق أم بالباطل ، بالانصاف أم بالبغي ، بالحسنى
أم بالبطش ، فترام في كل حزب ، وعلى أبواب
كل وزارة ، وتحت اقدام كل حاكم ، ووراء كل
ذي جاه

وفديون ، اتحاديون ، حزب وطني ، احرار
دستوريون ، مستقلون ، مصريون ، انجليز ، بكل
شكل ، على كل لون !

أراد نفر منهم ان يكون لهم مجمع يجمعون
فيه ، ليروا ما تجره الحوادث من أسباب يثبت بها
الوزراء على كراسيهم ليزدادوا تملقا لهم وتقربا
اليهم وأمور تنزعزع بها الوزارة فيأون عنها
للانحياز الى التي تخلفها ، وليرفوا ما يمتز به الحزب
الذي ينتسبون اليه فاذا لاح لهم استمسكوا بهذا

العناية بورثة الجنود

تبرع جلالة ملك إيطاليا بقصر اتليندا في بورديجرا (الريفيرا الايطالية) لجمعية امهات وأرامل الجنود الايطاليين الذين قتلوا في الحرب الاخيرة فتسلمت الجمعية هذا القصر الكبير وأعدته لمصيف عائلات الجنود القتلى . تقضي فيه كل عائلة شهرين فاذا كانت متيسرة دفعت مصاريف أكلها . والا فنصف هذه المصاريف . أو صيغت على حساب الجمعية

وهي مبرة مشكورة يعرفون بها الناس كيف يحبون وطنهم ويتفانون في سبيل الدفاع عن كيانه

عناء خطيبين

منذ ثلاث سنوات خطب هاري جيسون بروك من سائقي السيارات في بتسبرج الأكسة مرجريت ورجوين . وقبل أن يتم عقد الزواج التي القبض على المستر بروك بتهمة انه قتل ثلاثة أشخاص بسيارته فحوكم وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات قضاها بعيداً عن خطيبته التي لم تقترع عن زيارته وتخفيف مصابه . فلما انقضت مدة الحكم أسرع ففقد الزواج ولكنه قبض عليه ثانية بتهمة تهريب المشروبات الروحية . والله اعلم كم يقضي بعيداً عن زوجته أيضاً ؟؟

فاذا فرضنا ان كل أمريكي ينفق جنيهين في كل يوم كانت جملة ما ينفقونه ١٠٠ ألف جنيه . ناهيك بالأمريكان الذين يقتنون القصور الشاهقة في فرنسا وفيها ما فيها من خدم وحشم وسيارات وقد قال وكيل إحدى شركات السياحة في مصر ان الأمريكيان عزموا على عقاب فرنسا بالامتناع عن زيارتها في الشتاء والانصراف الى بلاد أخرى

بين الصحفيين والطلبة

الصحفيون في فرنسا أكثر بؤساً من أحرانهم وزملائهم في مصر . ولا عبءة بعشرة أو مئة أو أكثر يتمتعون بشيء من الرفاهة والثروة المالية ولشظف عيش الاخوان الفرنسيين ولسوء حالهم ووفرة عملهم يصاب كثير منهم بالسل الرئوي وقد أدركت إحدى جمعيات الطلبة ما ينال هؤلاء المسؤولين من الشقاء فتبرعوا للجمعية الصحفية الفرنسية بمساحة واسعة من الارض تبني فيها مصحة للصحفيين المسؤولين ؟؟ ترى متى يكون لنا جمعية طلبة تدرك واجبها نحو من يننون احبارهم في خدمة البلاد وليس من ينقذهم في أيام عطلتهم ومتى حلت بهم الشيخوخة أو أضنام المرض فاقعدهم عن العمل ؟؟

محسن بالداخلية واحد بك فهي العمومي بالمعارف

أصوات — فليحي النادي وتألقت لجنة لوضع قانون النادي على المبادئ الآتية :

يسمى نادي المرائين ، ويشترط في العضو إن يكون مخلصاً لمن يكون صاحب منصب كبير أو نفوذ مادام في منصبه أو نفوذه فاذا حل غيره محله نقل اخلاصه اليه ، وان تكون له صلة بجميع الوزارات ، والاحزاب ، والزعماء ، والانجليز والطلبان ، واليونان ، وان يكون قبول العضو وترقيته في درجات النادي بالامتحان بالاقتخاب الشيخ الحضري — جاء الآن تلغراف تهنئة للنادي من فضيلة الشيخ رشيد رضا (تصفيق حاد)

وترفع الجلسة على أن تعود الى الاعتقاد على أثر انتهاء اللجنة من وضع القانون ، وستدعوك الرئاسة للجنة

الأمريكان في فرنسا

لما هبط سعر الفرنك إلى عشر قيمته فصار ثمنه نحو أربعة مليارات الفرنسويين وماجأوا إلى بعض سفنهم إلا أن يصبوا جام غيظهم على السائحين من الأمريكيين فهاجوا السيارات الحافلة التي تقل هؤلاء السائحين للفرجة على أنحاء باريس ليسلاً ونهاراً فرجموها بالاحجار وتهددوا ركبها بالرصاص . وقاموا بمثل هذا العمل في نجر بولونيا ومشاعبة ركب إحدى السفن من سياح الأمريكيين وهذه الحركة اعادوا إلينا ذكرى ما فعله الألمان لما ضاع سعر المارك فشاغبوا السائحين في منطقة الرور وساحل الرين

ولكن الألمان أعقل من جيرانهم . فقد اشتروا ذهب العالم بملايين من الماركات لم تكلفهم إلا أجرة رجل فني مثل المسيو سانتس وأجرة مطبعة كطبعة الكشكول

أما الفرنسيون فلهم يسيثون الى أنفسهم اساءة ان لم يشعروا بها في هذا الصيف . فيسرقون بسببها سن الندم في الشتاء القادم . فان الأمريكيان يصرفون في فرنسا عشرات الملايين من الجنيهات اذ لا يقل متوسط عددهم في باريس وغيرها من المدن الفرنسية عن خمسين ألف أمريكي

عيادة

الدكتور أحمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية

خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا واختصاصي للأمراض الباطنية والاطفال بشارع عبد العزيز — تليفون ٧٠٩٤

مواعيد العيادة : من ٥ — ٧ مساءً وللقرءاء مجاناً : من ٤ — ٥ مساءً

لو كانددة بريستول

في أهم مركز بالقاهرة

لرجال العمل والتجارة

بميدان الخازن دار

بجوار محلات ميمان صيدناوي

هذه الاوكانددة مع النظافة التامة بأجرة متناهضة بين ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ قرشا صاغاً للغرفة

في عالم المرأة

زواج الملمات

كانت وزارة المعارف الى سنة واحدة خلت تشترط على الملمات الا يتزوجن ما دمن يشتغلن بالتدريس مدة معينة فاذا اردن الزواج قبل هذه المدة دفعن غرامة للوزارة ، واذا اردنه بعد ذلك فصلن من العمل

وكانت الشكوى من هذا القيد عظيمة . وصراخ الانسات الملمات بالغاء العنان . فلما اذنت الوزارة لمن بالزواج طفق بعضهن يفرضن الشروط الثقيلة ويقصمن ظهور الخاطبين بمطالب شاذة . فقد جاء من الغيوم ان احد اعيان ابشواي تقدم الى ناظرة مدرسة طالبا زواجها فاشتعلت عليه : أولا — التنازل لها عن عشرة افدنة ومنزل في ابشواي

ثانياً — دفع صداق قدره خمسمائة جنيه مصري ثالثاً — ان يكون مؤخر الصداق الف جنيه مصري

والظاهر ان هذا الخاطب كان واقفا « لشوشته » فاذعن لمطالب حضرة الناظرة وتنازل لها عن البيت والافدنة العشرة ودفع لها مقدم الصداق وتعهد بدفع المؤخر

تجري هذه الحادثة أو الجناية ويوجد بين ظهر انينا من يصفق لها ويدعو الملمات وناظرات المدارس الى جعلها قدوة يقتدين بها في وقت تزايد فيه نفور الستات المتعلمين من الزواج . وكثرت شكوى طلاب الزواج من تغالي الالباء في مهر بناتهم وصداقهن المقدم والمؤخر

وكنا نظن ان الفتيات الملمات المتعلمات يكن الباعث الاول للدعوة الى تكوين العائلات وحث الشباب على الانصراف عن العزوبة فاذا بنا نراهن على عكس هذا الرأي . فاذا بقين على هذه الخطة العرجاء فلا جدال في بقائهن في رهبانيتن وما يحيط بهن من أقاويل ان صحت في البعض فانها تؤذي المجموع

الانكبازيات وحقوق الانتخاب

للانكليزية البالغة من الثلاثين حق التصويت للمجالس النيابية وغير ذلك من الحقوق السياسية الدستورية . ولكن صاحبات هذا الحق اصبحن

لا يرضين به . فالن أخيراً مظاهرات اشتعلت فيها ٢٥٠٠ امرأة من أهالي لندن وطلبن المساواة بالرجال أي أن تكون الحادية والعشرين هي السن التي يجوز فيها للمرأة حق التصويت للانتخابات على اختلاف درجاتها وأنواعها . وقد انقسم الرأي العام في انكلترا حيال هذا الرأي قسمين . ولم تعلم النتيجة بعد

مدرسة زراعية عالية للنساء

انشئت في ضواحي مدينة بروكسل مدرسة عالية للاقتصاد والتدبير الزراعي خاصة بالنساء ويشترط في راغبات الانتظام في سلكها الحصول على شهادة من طبيب معروف تدل على أن الطالبة صحيحة البنية سليمة من ألال قادرة على ممارسة الاعمال الزراعية

مؤتمر لصناعات النساء

يعقد في مدينة يوردو من ٢٣ الى ٢٦ سبتمبر القادم مؤتمر دولي للنظر في الصناعات المختلفة التي يحسن بالمرأة مزاولتها بحسب استعدادها وكفاءتها والوسط الذي تعيش فيه . والمؤتمر لا يقتصر على النظر في التقارير التي تقدمها اليه السيدات فقط بل يدرس كل ما يأتيه من الرجال الاختصاصيين في هذا الموضوع

والمرأة في أمريكا وأوروبا لا تشغل لاجل العيش بل تعمل للذة في العمل والرغبة في الغنى والاثراء . ويندر ان تكون هناك صناعة او حرفة لا تزاولها النساء من أشق الحرف اليدوية إلى أرقى الصناعات الذهنية والعقلية

وحبذا لو أن حكومتنا او احدى الهيئات العاملة لترقية المرأة في مصر اشتعلت في هذا المؤتمر النافع واتدبت لحضوره من يوافينا بمباحثه المفصلة وما يحسن ان تقتبسه من مقرراته جوائز التدبير المنزلي

يعقد اجتماع سنوي في مدينة ايلفورد الانكليزية يحضره كبار أهل المدينة لتوزيع الجوائز على الفتيات اللاتي اشهرن باجادة التدبير المنزلي واحكامه . وتقول جريدة مينرفا الفرنسية انه سيرأس الاجتماع في هذه السنة ممثل هنلي معروف بحب الاطعمة اللذيذة والتألق في اختيارها وطهيها

النساء والرياضة البدنية

تقدمت ٢٥٠ طالبة فرنسية لوظائف معلمات الرياضة البدنية في المدارس الثانوية والكليات الفرنسية فلم تقبل منهن إلا ٢٥ طالبة مشدات النساء

كان الانكليز والامريكان في طليعة الشعوب الذين طلقت نسائهم المشدات لاضرارها بالصحة اضراراً أكده الاطباء وتبعتهن نساء العالم كلهن بالتخلص من هذا الحزام الحديدي الذي كان يسبب أمراض الكلى والامعاء والمعدة

ومن الغريب انه قام أخيراً جماعة من الامريكان يقولون ان ابطال المشدات أضاع كثيراً من جمال السيدات ورشاقتهن . ومهما يكن من اضراره قالت ابسه واق من ترهل النساء واسترخائهن

والظاهر ان هناك من يؤيد هذا الرأي وتروى به مع كل ما فيه من الارزاء

كشك الموسيقى

غضب النائب المحترم حسن يس في مجلس النواب غضبة مضرية لأن الموظفين اجتمعوا حول كشك الموسيقى . فتساءل الناس عن السر في هذا الغضب هل هو مجرد مخالفة قانون الاجتماعات أو خشية أشغال محل اجتماع (الساقطين) الذين يمثلهم النائب المحترم في مجلس النواب !

« سائل »

محاربة الطلاق في أمريكا

أصبح الطلاق في أمريكا مهزلة . فاذا انت جمعت أخبار الطلاق في ولاية واحدة في يوم واحد لافيت منها كتابا يحوى من الغرائب ما لا تحويه احدى روايات روكامبول

وقد قرأنا في احدى صحف البريد الاخير ان جماعة من أهل الفضل هالهم ما يرونه من تمزق الروابط العائلية لوفرة أحكام الطلاق . فانشأوا ناديا لمحاربة الطلاق ومنع اسبابه بتأليف قلوب المتزوجين حديثا . وتعليم الزوجات الشابا طرق تدبير المنزل والعناية بأمر الازواج الى غير ذلك من الامور الواقية من الطلاق

يطلب الكشكول في محطات خط الشرق من المعلم ابراهيم الشافعي

فندق ناسيونال

بشارع سليمان باشا

أحد الفنادق الفاخرة بعاصمة القطر المصري به أقسام خاصة للعائلات وجميع حجراته ملحق بها حمامات بالماء الساخن والبارد. وأجرة حجرة النوم بالمفروشات الفاخرة من أربعين قرش صاغ فمافوق وبه مطعم جميل على الطريقة التركية والفرنسية. وبار على الطراز الاميركاني فيه أجود المشروبات النقية وبكل حجرة تليفون خاص يتسنى لكل نازل بها أن يتخاطب مع أية جهة من جهات القطر مباشرة.

كل المعلومات يمكن الاستفهام عنها من مدير الفندق مباشرة بتليفون نمرة ١٠٥١ أو ص.ب. ٩٣٠ مصر.

شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

فرع الاسكندرية — باب الكراسته

تليفون رقم ١٩ - ٦٩

فرع القاهرة: شارع السقاية ببولاق

تليفون ٩٣ - ٧٠

الادارة المركزية

شارع الدواوين رقم ٤٠ بالقاهرة

تليفون ٧١ - ٢٩

تقوم بأعمال التخليص والتخزين والنقل بأجور غاية في الاعتدال

ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في بلاد القطر

بشارع المديرية

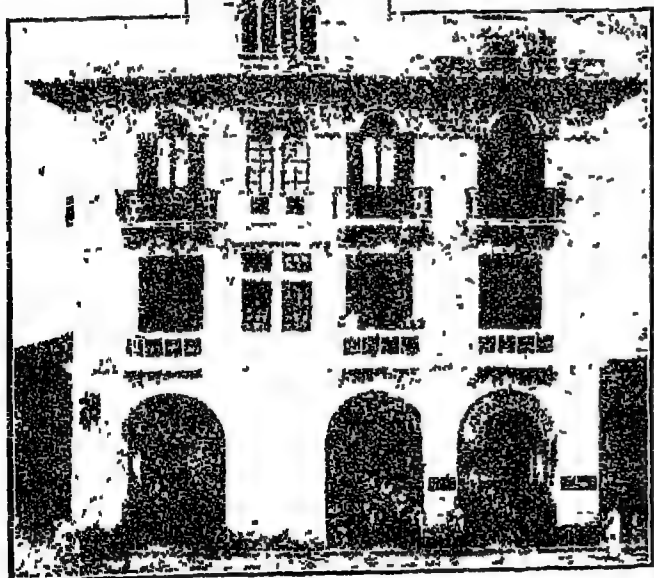
لصاحبها

خرستو كوتزوبوولو

لوكاندة

طنطا بالاس

تلفون ٥٠٨



أجل لوكانده في أفخم عماره

بطنطا

بها أحدث الموليات

وأفخر المفروشات وأشهي

الطعام وأجود الشراب

نظافته تامه خدمه مستوفاه

راحه كامله داخل كل حجرة

مفصل بماء بارد وساخن

استعداد كأكبر فنادق

العاصمه والاسكندريه

والاسعار معتدله

الماسونية

والدكتور سلون

حضرة... مدير جريدة الكشكول الغراء
نشرتم في عدد سابق كلمة عن الحفلة التي
أقامها مايدعونه معهد الاداب وأحيائها الدكتور
سلون، وعن الوسام الذهبي الذي اهداه اليه
الحفل الاكبر الوطني المصري

ولما كانت الكلمة تمس كرامة الماسونية
بادرت الى القلم اكتب لحضرتكم لانت نظرتم
ونظر حضرات القراء الى ان هذا الحفل الاكبر
الذي اهدى وسامه الى الدكتور سلون ما هو
إلا جماعة من المثقفين الذين خرجوا عن حظيرة
الحفل الاكبر الوطني المصري المتشرف برئاسة
صاحب السمو والاحترام السكي الامير محمد علي
والفواهم محفلا داسوا فيه الانظمة الماسونية
وصاروا يوزعون به الاقارب والاوسمة بغير
حساب ولا مناسبة

وها هو الدكتور سلون يحمل على صدره
وساما غامبيا ولا أدري أي علاقة للماسونية
يرجل برع في عالم التنويم المغناطيسي. ولا أي
عمل انساني جليل قام به هذا الرجل حتي يستحق
مثل هذا الشرف العظيم!!
أقام لهم في دارهم عدة حفلات مجانية فأنعموا
عليه بالوسام!

هذا كل شيء ولم يقف عمل هؤلاء القوم عند
هذا الحد بل تعدوه الى أبعد منه فنحوا الستالين
روجازان التي اشتهرت بحمل الاثقال بلعب معرض
الجمعية الزراعية وساما من أوسمتهم
اليس هذا العمل عجيبا مضحكا وهجسا
كما قلت

واني ارجو التكرم بنشر هذه الكلمة على
صفحات جريدتكم الغراء حتى لا تحوم الظنون نحو
محفلنا الاكبر الوطني المصري الذي يعاني كثيرا
من أعمال ذلك الفريق الصبيانية وتصرفاته
السخيفة المضحكة

«ابن حبرام»

مسحوق أبو الهول

مدعش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث
والنمل والعصاير وسائر الحشرات. عن العلبة
• قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكماوية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

عبد الفتاح الملوzy بك
معمل السنج ميسجيكانيكي لميسجيكاني
المتحدة تحت لفة السندات والرجال
الفيشر التجاري بالمشاهرة ٤٠ شوارع قصر النيل

وريش جزم أبو طيرة
ماركة اصلية
فئة ١٠٧٧



القاهرة ١٨٠ بورسعيد ٢٢٤ أسكندرية ١٥٧٧

سينما أونيون
بشارع عماد الدين

يعرض جريدة ماجازين عدد ٣٠ ورواية
ناق آميليا فصلين مضحكين ورواية السر
المفصول كونيدي مسليه ورواية الدوقة
خفيه مأساة ذات ٧ فصول

احسن شربة

في الدنيا هي شربة

برشام الدكتور ماكس
لثة التعاطي سريعة المفعول ولا تسبب أي تعب
كراعيه تطلب من جميع محلات الادوية المعروفة

القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
للعلاج من أمراض العيون المزمنة
على اختلاف أنواعها

جربوها. تتحققوا قائدها العظيمة واطلبوها
بالح ولا تقبلوا خلافا وأخذوا التقليد ولا حظوا
دائمًا أنهم معامل سالم خليفة وماركة المتناجين
سجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

شبه قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي
العجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
لبيبات وزيادة التحية واحتقان الجفون والاحمرار
للتهابات الملتهمة والنقطة الحديثة والفاشاة
اشعة العين وزول الدموع وضمف النظر تقي
الكتكتنا من الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالمنصورة

صابون لوكس
لتفصيل الاقمشة الحريرية



لا تفعل ما عندك من الثياب الحريرية
التيمة بالصابون العادي لأنه غير تقي
ويهدى. تسببه بل أم لها بصابون
لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تدوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الأقمشة نعمة وتزيد في
حفظها

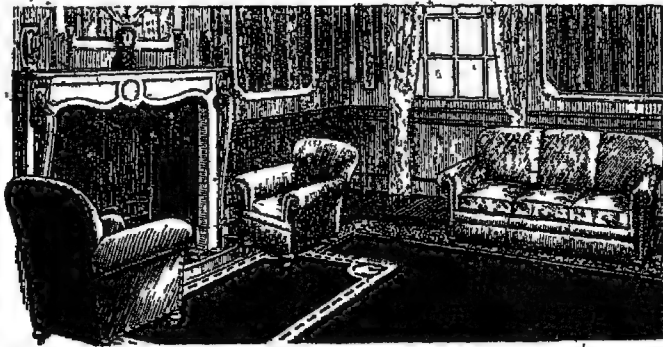
LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

مصر الجديدة

بلا تشي - ايم وشركاهم

الموسكي
شارع بولاق

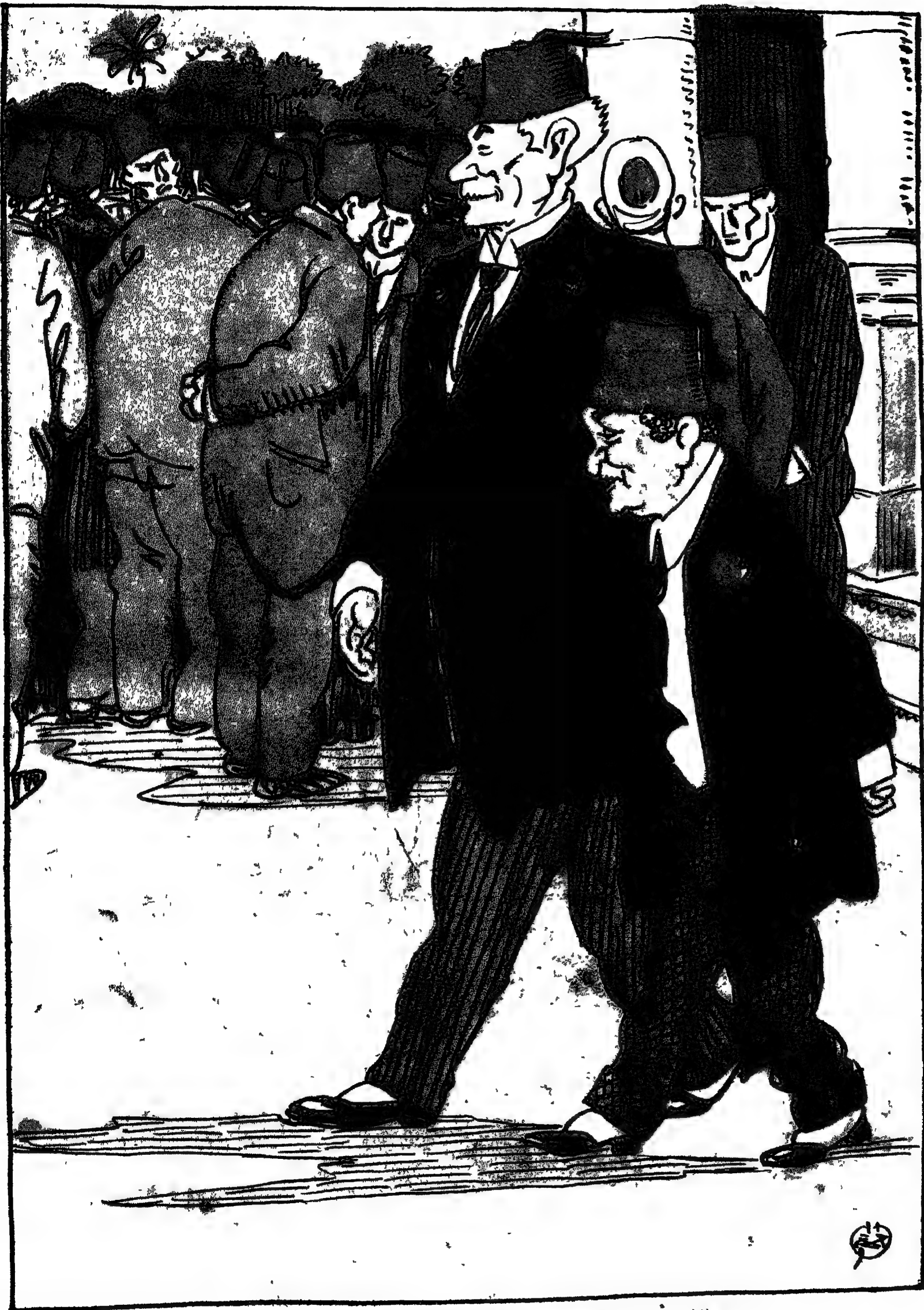
تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز



أظرف موبليات
باسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملبوسات وأزياء

مراتب الموظفين



سعد باشا — أنا شايف زوعة بجايه من ناحية الموظفين ، ايه اللي اعمله لتسكينها ؟ ...
ويضا بك واصف — دور الدعة ياريس ...

يوم الجمعة ١٣ أغسطس سنة ١٩٢٦ تيمون مرة (٣١٣٨) و (٦٦١٤)

(السنة السادسة)

عدد
١٠

الكشكول

عدد
٢٧٤

مساعي لسم باشا



«سم باشا» - النونة دكمه يادولة الرئيس لما نحت في سعي ادلني «تقدير» الوطن» ، البوه دي لما انجح تدني ايه

... داتا - ادلك درس ...

كريم كليو باترا
مفعولاً كيدلاً ينجباً بدأ لازالة النمش والبقع السوداء
والبيضاء والحرارة على الوجه والجسم لازالة حب الصبا
والثور المنتشرة على الجلد من الحق ١٥ صاغ
بطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالتصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

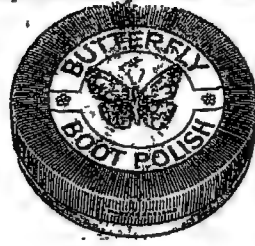
حافظوا على الجمال
باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب
أكسير فينوس
ماء الحياة يسيل في الاجسام
افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضمف المجموع العصبي والمغلي يطلب من
معامل سالم خليفة بالتصورة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر للصربي

صبغة اتنشتان الحديدية

ارفضوا العابة
غير المفعولة باعلانين
لونها أصفر نسبة
لاصلها . وتباع في
جميع مخازن الادوية
والوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين مخازن
جوليوني تليفون
مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢



ورنيش جزم أبو طيرة
ماركه اصلية
فئة —————
شركة



القاهرة ١٨٠ بورسعيد ٢٢٤ اسكندرية ١٥٧٧ ص ب

الشربة الامير كانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
المفونة بطريقة مدهشة جربوها تحققوا فائدها
المظيمة واطلبوها بالخارج ولا تقبلوا خالفها واحذروا
التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة
الفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفة الكياوية بالتصورة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة

صابون لوكس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعدك من الثياب الحريرية
النمى بالصابون العادى لانه غير صحي
ويهرى . نسيبها بل ان لها بصبون
لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقشة نعومة وتزيد في
حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

الكوز موجراف الاميركان

بشارع عماد الدين بعرض جورنال بانيه
أخبار العالم وسبعة فصول بغير بط بوليسي مدهش
ورابع حوادث ماندران صديق الفقراء وشامي
الشعب المظلوم

بلا تشي حاييم وشركاهم

مصر الجديدة

الموسكي
شارع بولاك

تسهل مخصوص
في
ملابس الجهاز



أظرف موبليات
باسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملبوسات وأزياء

الكشكول

جريدة مصورة سياسية افتتانية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سَيِّدُ الْإِنْجِيلِ

الاشتراك بدفع مقدما
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

إدارة الكشكول
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بجسر
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

على مَرَحِ السياسة

سعدى مظلوم

كان فؤاد بك شرين الموظف بوزارة المعارف من الموظفين الذين أخرجتهم سعديتهم من خدمة الحكومة سنة ١٩٢٠ ثم أعيد مع من أعيدوا الى وظائفهم ، ولم تنس وزارة المعارف أنه سعدى ثابت على ذلك فلتى في عهد الوزارة الزبورية من الغبن وعدم الانصاف مالا يعاقب به المؤمنون في أشد حالات التعصب ، وتجاهلوا كفاءته وعجزانه بل تجاهلوه فلم يذكروه في الترقيات ورفع الدرجات وقدموا عليه من كان دونه وظلموه بذلك الظلم المبين ، وتحامي أصحاب الحل والعقد انصافه خوفا من تلك الوزارة الى أن دنت ساعتها وحان زوالها فإراد بعض المسؤولين اصلاح ذلك الخطأ أو العدول عن هذا الاضطهاد وأراد أن يطلب ترقية ، وخاف أن يرفع اسمه الى الوزارة وحده فرفض الترقية ، فقدموا سبعة أسماء لم يأت دورهم في رفع درجاتهم وجعلوا اسمه بين اسمائهم لتتوه عاتشة في سوق الغزل وتوافق الوزارة على انصافه من حيث لا تدري ، ولكن زكي باشا الابراشي راجع الكشف وحذف اسمه منه ووافق على ترقية أولئك السبعة لئلا تسقط الوزارة قبل ان يرفض طلب ترقية

فؤاد بك شرين ضحية سعديته ، ولا يزال مظلوما محروما من حقه حتى في هذا الوقت الذي زالت فيه الفوارق الحزبية بالرغم من أهليته وكفاءته ، ولعل سبب الغبن الذي يلاقيه في هذه المرة هو بخته وناس لهم بخت وناس

سمسار الاتحاديين . . .

حضرة رئيس تحرير الكشكول قلم في الكشكول ان الاتحاديين يطعمون أن تعود اليهم الوزارة بمساعي اسكندر افندي تادرس فظننا ان هذا همك فقط ولكن ظهر أنه لم يكن همكا فان أعجب ما يدل على سخافة أولئك الاتحاديين أنهم يعتقدون أن في قدرة اسكندر افندي هذا أن يعيدهم إلى تولى الحكم في البلاد وارجاع الوزارة اليهم ومنشأ اعتقادهم ما يدعيه في المجالس من أنه قادر على ذلك لصداقة بينه وبين المستر هندرسن المندوب السامي بالنيابة فيما قولكم في اعتماد الاتحاديين على هذا الاسكندر افندي التادرس؟ « مطلع »

الكشكول — الفرقان يتشعق في ديسه

كتاب . . .

قيل ان مدرسة المعلمات السنية طلبت من وزارة المعارف شراء نسخ من كتاب عينته تلك المدرسة لتوضع هذه النسخ في مكتبات مدارس المعلمات فوافقت الوزارة على هذا الطلب واشترت النسخ فعلا ثم عدلت عن توزيعها على المكتبات وابطلت كل الاجراءات التي اتخذتها لانعام الصفة مع من أرادت أن تشترى الكتاب منه ، فما هو ذلك الكتاب وما موضوعه وما هو السبب في العدول عنه والغاء كل ما اتخذ من الاجراءات لتقرير وضعه في مكتبات المدارس؟ . . .

متى نظير؟ . .

انتهت مدة خدمة الماجور لونيح مستشار

قسم الطيران في وزارة المواصلات فطلبت الوزارة تجديد مدة خدمته الى ثلاث سنوات أخرى ، مع رفع راتبه السنوي من ١٢٠٠ الى ١٤٠٠ جنيه ، ولما كانت خدمته قد انتهت في أول يوليو الماضي ولا يزال في منصبه فقد رأت وزارة المالية ان يصرف اليه مرتبه باعتبار الالف والمائتين ريثما يبت مجلس الوزراء في أمر تجديد عقده .

فإذا فعل قسم الطيران في وزارة المواصلات أكثر من منعه سعادة أنيس باشا الطيار المصري من دخول مصر بطيارته ، وهل لهذا القسم رقابة على الطيران الاجنبي ، ومن شاء الصراحة فهل لقسم الطيران في وزارة المواصلات كلمة يسمعها الطيارون الانجليز؟

قال بعض الخطباء في حفلة التكريم التي أقيمت لانيس باشا في صالة جروبي ان الحكومة تهنيء المعدات لانشاء اسطول طيران تجاري ولونيح في اللغة الانجليزية بمعنى طويل في العربية فعسى أن لا يكون الماجور لونيح سببا لاطالة الوقت أكثر مما طال ومن أخذ الاجرة حاسبه الله على العمل

سوء تفاهل

نشرت جريدة الاتحاد خبر سفر الدكتور حامد محمود الى أوروبا وعلقت عليه تعليقا طويلا هولت فيه ما شاء لها الخيال وفزعت منه ما شاءت لها الاوهام ولطمت وجهها ومزقت ذيلها وتمرغت في التراب غيظا وهلعا وهي تصيح بان الدكتور قد أوفد الى لندن لبث الدعوة السعودية وخداع الانجليز لتقوية مكانة الوفد في بلاد الانجليز وذر الرماد في عيون الوزراء البريطانيين

هكذا روت إحدى صحفنا اليومية المحلية .
ولو كان طلب حكومة العجم أو غيرها قبل الحرب
للملأنا خزائنها بالمارشات والقطع الفنية البديعة التي
وضعها وجمعها أساندة الفن العسكريون منذ أيام
محمد علي باشا والتي كانت في عهدة ضابط نمسوي هو
رئيس الموسيقىات . فانه قبل ان يغادر منصبه في مصر
أشعل النيران في هذا الكنز الثمين وتركه
كوم رماد

وقد طلبت الحكومات وبعض الهيئات الفنية
النشيد الوطني المصري فجرت مخابرات طويلة
عريضة بين وزارتي الحربية والخارجية ونادى
الموسيقى كادت تنتهي بإرسال نشيد وضعته
أحدى السيدات لولا مذكرة قدمها أحدهم وأبان
بها ان الحكومة المصرية ترتكب خطأ فظيما لو أنها
اعتبرت هذا النشيد رسميا أو شبه رسمي وقدمته
الى الحكومات أو المعاهد الفنية

ومن الغريب انه مع وفرة ما نشر من الاناشيد
الوطنية لا تزال محرومين نشيدا وطنيا . وربما
أصبح لجمهورية لبنان نشيد وطني قبلنا ولا ندري
ماذا يكون جواب سفرنا في فارس اذا سئل عن
نشيدنا الوطني وأدوارنا الجليلة وماذا يكون جوابه
حين لا يجد بين هدايانا إلا أمثال عصفوري ياماء
وخطبتين في الراس . . .

الانكليز في الازبكية

لما اتسعت أعمال السلطة العسكرية الانكليزية
بمصر في آخر أيام الحرب استأجرت فندق أيدين
بالاس الواقع بين حديقة الازبكية وشارع وجه
البركة . ثم ضاق هذا الفندق بهذه الاعمال وعملها
من مدنيين وعسكريين . فاضافت اليه السلطة
عمارة « الالدورادو » الكبير في وجه البركة
وانشأت بينه وبين فندق أيدين كبريا داخلها

ولبت تشغل البنائين الكبارين حتي
آخر الاسبوع الماضي حيث تخلت عن هذه
العمارة وابتاحتها لمواخير وجه البركة . فتنفس
الفجار الصعداء بإعادة هذه البؤرة الواسعة الاكتناف

وفيها نيف وسبعون غرفة

ونحن اذا حمدنا الله على تقصص ظل هذه
السلطة الانكليزية فأننا نسأله ان ينقذ هذا الشارع
من بلاويه

« متفرج »

الرؤساء الازهرين من الشيخ حسين والي وطالع
قالشيخان لانصالحهما بالحركة الدافعة الى
الاصلاح ونظرهما الى مستقبل التعليم الديني ،
وسيرهما الى الامام مقضوب عليهما الا عند بعض
المصالحين من كبار المشايخ ، وهما بهذا الاعتبار
من لا نهضم وجودهم معدة مولانا الشيخ الا كبير
شيخ الجامع الازهر

قال الراوى ، منح أحد هذين الشيخين اجازة
جاءا لقضاها في القاهرة ، فكان من اللياقة والواجب
ان يزور فضيلة مدير المعاهد الدينية الذي له
الاشراف على المعاهد كلها فهو اذن رئيسه والادب
والذوق يقتضيان عليه أن يزوره في الوقت
الذي تظله معه سماء الله واحد كما يفعل الناس
الطيبون !

فزار مدير المعاهد زيارة المروس لرئيسه
من غير ان يخطر بباله أنه بهذه الزيارة سيثير عليه
غضب مولانا شيخ الازهر ، لانه لا يعلم انه
متهم بأكل أموال لا يستحقها أو أخذ مرتبات
لا يعمل بها أو الاستيلاء على مال هو مأمور
بتوزيعه على الفقراء أو غير هذا مما يستوجب
غضب أمام الدين وحجة الاسلام والمسلمين

واتصل خبير هذه الزيارة بصاحب الفضيلة
الشيخ أبي الفضل فاستنكر دخول الزائر غرفة
مدير المعاهد ، ورأى قبوله زيارته جرما كبيرا
وانما من أعظم الاثام فغضب غضبة جاءت بمدير
المعاهد للسؤال واقوم ، كأنه آوى اليه بعض
الصوص الماربيين من السجون !

أما مدير المعاهد فليس عليه وزر ولا اثم ولا
لوم ، بل لورده لكان ملوما ، لانه لا يدفع
الزائر كريم ، فلا معنى لومه إلا ان شيخ
الازهر يكره الاستاذين الشابين ، وكان الاجل
به أن يشلحهما من الكهنوت الاسلامي ليعلم
الناس انهما محرومان فلا يزوران أحدا ولا
يزورهما أحد

موسيقى جيشنا في بلاد العجم

كتبت وزارة الخارجية إلى وزارة الحربية
تقول ان حضرة صاحب السعادة وزير مصر
المفوض في طهران طلب أن ترسل اليه نوتات من
موسيقى الجيش المصري فأجابت وزارة الحربية
الطلب .

وتغفيل أعضاء البرلمان من لوردات ونواب
وشيوخ وشبان ، وخيل للاربعين أو الخمسة
والاربعين الذين يقرأون جريدة الاتحاد ان
الدكتور حامد محمود قد تقمصه روح بهارك في
السياسة واستعار لسان غمينا في الخطابة ورأس
نابليون في رسم خطط الدفاع والهجوم في الكلام
بدل الضرب والصدام وما هي إلا أيام حتي
« يشك الدكتور حامد محمود انجلترا مقلب يجيبها
الارض » وتصبح انجلترا منطقة نفوذ سعودية !

وغاظ جريدة السياسة هذا الافتراء فيكذبت
خبر سفر الدكتور حامد محمود وقالت انه كان
حاضرا مجلس النواب في اليوم الذي قالت جريدة
الاتحاد انه أبحر فيه الى أوروبا ، وقالت ان محضر
مجلس النواب أصدق من جريدة الاتحاديين !

وكان هذا هو المعقول ، ولكن جريدة الاتحاد
عادت الى الصياح والعيول وكذبت جريدة
السياسة تكذيبا حاسما وذكرت اسم الباخرة التي
سافر عليها الدكتور واليوم الذي سافر فيه وتاريخ
حصوله على جواز السفر وجاءت بالدليل على أنه
كان من ركاب تلك الباخرة من سجلات الشركة
التي هي تابعة لها .

فحلفت جريدة السياسة ان هذا افتراء وأنه
غير صحيح وان محضر مجلس النواب أصدق من
سجلات شركات الملاحة التي في الدنيا كلها ،
واستشهدت بمجلس النواب الذي رآه أعضاؤه
موجودا بينهم وليس من المعقول أن يكون
موجودا في البرلمان وفي الباخرة في وقت واحد !
وبعد هذا الجدل العنيف ظهر ان الدكتور
حامد محمود لم يسافر في ذلك اليوم كما قالت جريدة
البلاغ كما ظهر انه سافر فيه كما قالت جريدة
الاتحاد !

لان الدكتور حامد محمود الذي سافر هو
الدكتور حامد محمود القاضي كبير أطباء مستشفى
بها لا الدكتور حامد محمود النائب السعدي

على أثر زيارة

في معهد اسيرط شيخان مدرسان من العلماء
الشبان والعلماء الشبان أهل نظر ، يتفكرون ،
يعرفون ، فيقولون ، فيكشفون ما استتر ويحاولون
اصلاح ما افسده الزمن ، فيقول القدماء من
الاشياخ انهم سياسيون والسياسة موبقة في اعتقاد

الشعر الخالد

عريضة شكوى

عثر الشاعر «اياء» نمرة ١ بقصيدة نظمها توفيق رفعت باشا الشاعر «اياء» نمرة ٢ وجعلها كوى قدمها الى دولة سعد باشا ملتصقا أن يساعده على الوصول الى الوزارة أو دخول البرلمان وقد رأى ناعرا اياء الاصل أن لا يحرم منها قراء الكشكول ، وهذه هي :

يا سـمـد أنت لطيف وأنت أيضاً ظريف
وأنت أدرى بأني والله شخص ضعيف
وأنت عيني كانت مغبوبة لا تشوف
لما ذهبت اليهم ذهبت «بسي» أطوف
خطبت يوما وحالا نحسبهم يا خفيف
وكنت من طول صبري صيفا ويحي خريف
وكان «نشأت» قرداً مسلسل ، يا لطيف
طفل ولكن فظيع عبد ولكن نحيف
يعطي ويمنع حتى قد خر منه الكيف
وكنت أهوى رغيفا وفي يديه الرغيف
فكيف كان مثلي يعصاه يا «منتشوف»
وهل اناطح ككشا وحدي وجسمي نحيف
ولو عصيت لقالوا : إحم ، لقالوا سـخيف
وصاح في الناس : شوفوا «توفيق رفعت» شوفوا
بل لو عصيت لكنت غدت علي الكفوف
ولو تأخرت عنهم ما طبتلى دفوف
أكان يرضيك هذا ياسي الرثيف الجليف (١)

شكواي اني عظيم وأنت حظي طفيف
وأنت حي لسـمـد بين الفـؤـاد يطوف
وأنت نوعي أنيس وأنت جنسي اليـف
وأنتهم ضربوني والضرب منهم عفيف
وأنتهم بلفوني والبلف أيضا صنوف
يا سـمـد طال الوقوف والمسال فيها ألوف
ان الوزارة ككز منها اعتراني نزيف
من يوم أن أخرجوني حزنا وأنت العريف
أبكي وكيف بكائي

(١) يريد الرئيس الجليل

كأن عيني بحر
رمشي عابسه شدوف
كأن جسي بمصر
ودار عـقـلى منوف
ارحم شبابي وخذني
حالا فأني شريف
للبرلمان تجدني
في داره لا أهيف

الشاهد على نفسه

أبلغ أحدم قدم عابدين أنه اعتاد شم الكوكابين
والندخين بالحشيش منذ اثني عشر عاما ، واثباتا
لهذه التهمة التي أنهم بها نفسه أخرج من جيبه كمية
من الهيرويين وقدمها الى الضابط وطلب منه أن
يقبض عليه ويحاكمه ليدخل السجن فيتمخلص من
من هذه المواقف !

وقد قبض على الرجل وأرسل الى المحكمة
ولعل هذه القضية هي الثانية من نوعها ، والمتمتع
أن يكثر عدد الذين يفرون من المواد المخدرة الى
السجون وحالتهم شاذة فيحسن ان يسن لهم
قانون أو يكون لهم في السجن نظام خاص على
الاقل ، لأنهم غير جناة ، بل مجنى عليهم ولا ينبغي
تعذيبهم ، ثم أنهم ضيوف غير ثقلان لان السجن
يستخدمهم في اشغال لو قاموا بمثلها خارجه لآخذوا
عليها اجرا ، وبذلك الاشغال يأكلون بهرق جيبينهم ،
ولولا خوف ان يصبح السجن نكية للعاطلين
الذين يدعون ما ليس فيهم من الكيكينة والتحشيش
لاقترحنا ان لا يشتغل في السجن امثال ذلك
المسكين

حفلة جميلة

اقامت نقابة موظفي المصالح الاهلية حفلة شاي
مساء الاحد الفائت أول أغسطس احتفالا بذكرى
تأسيسها لسنة الثامنة ، قام دارها بشارع الدواوين
كثيرون من الوجهاء والادباء وكبار الموظفين
والتجار ، وكانت حضرة الفاضل ابراهيم
افندي حسين رئيس النقابة حضرات أعضائها
يستقبلونهم احسن استقبال ، وقد اقيمت خطبة
بليغة ومونولوجات جميلة وكان يشنف الاسماع
اوركستر شجي فنهى هذه النقابة ونرجو لها
نجاحا دائما

دائرة المعارف الوفدية الحاء

قالت سكينه والمقصود تنغيصي
قولا بتحريم تفريجي ونهبيمي
هذا امرؤ لبط أحواله شبط
أفعاله غلط بادي التهاجيس
ان كلمته فتاة عك سمعتها

بشيرة وحديث في أقاصيص
فقلت بل امرتكن الغداة بان
تعلن في عبط مثل البلايص
فلا تطاوعنها وانقضن مذهبا
ما لذة العيش الا للخلايص

وقوله « عك » سمعتها من « عك الشيء »
اذا لطحه بالطين أو نحوه والخلاليص جمع الخلبوص
وهو الخباص ، ويستعار للصبي الذكي اللعوب اذا
أكثر القفز والوثب فيقال له أقعد يا خلبوص ،
خلبط — مقلوب لخبط ، وسيأتي في اللام
خلت — الخلت الخالة اخت الام عند العامة
يقول الاعرابي الفصيح لم تجيء خالتي من البادية
ويقول الرجل من أهل الحضرة خالتي ماجتش من
الابعديه ، وانشد أحمد الكاشف لنفسه

من أنا قولوا لي ما أعرفشي
بيض وسميط ما اكشني
الماء زلال ما اشر بشي
هل زيور شي يلا امشي
مصر وسودان كل طرشي
راحت جفوب ما اشمشي
خالتي عنديك ما جتشي

خلج — الخليج في اللغة واصطلاح الجغرافيه
طريق لماء مشقوق في الارض وفي اصطلاح أهل
القاهرة شارع طويل يمشى فيه الترامواي ويظلم
بعد الساعة الحادية عشره ليلانيكون ماوي للصوص
والانجاس من الطبقة السفلى ، وخلصت عين توفيق
باشادوس واختلجت اضطربت كأنها حمامة مبتلة
بالماء تريد ان تطير ولا تقدر ، واختلج في صدري
شيء من اقراح محمود بك همام وسؤاله في البرلمان
شككت في انه هو الذي كتبه لانه أمي أو كالامي ،
ومثله تخالج في صدري شك في عقل الشيخ لويس

انت تاجر كبير يجب أن تكون
دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجل
المطبوعات قاطعها في
مطبعة الكشكول

فيها اثنتان وأربعون حلوة
سودا كخافية الغراب الاسحم
قوله الاله جمع الهام والعامة تقول هوانم ،
واختفى قاتل فوزي انندي شاهين لان الطبيب
الذي زعم انه مات غير مقتول قد أطل لذلك
القاتل الوقت فتمكن من الاستخفاء
الحاء والتماف .

خقن — الفتح بن خاقان مصنف يزعم محمد
بك الحضري انه سمعه وأخذ عنه تاريخ دخول
الانجليز أورنجية الحرة وهو يظنها في الهند ، والفتح
ابن خاقان هو الذي صنف رواية روميو وجولييت
بالغة الانجليزية وانحازها شكسبير وأخذ منه شلنين
والخاقان الاعظم سلطان تركيا الذي خلع وسلاطين
الترك خواقين وقد ابطاهم الغازي مصطفى كمال
باشا كما أبطال الرهبة الاسلامية التي كانت تسمى
تكية .

الحاء واللام

خلا — سيأتي في خاق

خلب — للشيوخ ابي العزائم مظهر بخلب
الجهلاء بضم اللام ، فهو خلاب ككذاب ،
والمرأة الخلوب التي تخب مرة بعد مرة ،
قال العلامة سمعان بن صيدناوي انها خلافة
بالتشديد ، أما الخلافة مخففة فهي الخديعة أو
الكذب ، وخبب التفتازاني في قصعة الفت أكل
بالحلاب ، والحلاب في الاصل الحلب ، قال الشيخ
عبد الرحيم الدر داس في التصوف
همت في حب بنت أم الكتاب
في مباء التقوى وارض الحساب
خمة الشوق شلغلت نصف عقلي
فسحبت الاوراق م الدولاب
وتغزلت في جمال المعاني
في وجود الفضاء فوق السحاب
وشربت الصيام في الاكواب
وأكلت الصلاة بالحلاب
خابص — الخلبوص في الاصل الخباص ،
كانت السيدة سكينه تقول للنساء لا تكلمن عمر
ابن ابي ربيعة فانه خلبوص فقال :

خفق — الخافقان افقا المشرق والمغرب ،
وقيل الخافقان هما شدا محمود بك ابو النصر لان
شديقه بخفقان كلما سمع اسم شي من الاطعمة ،
وزعم بعض العلماء ان الخافقين هما ركبتا عزمي
باشا لانهما ترتجفان عند الخوف وقال سيويه
ليس ذلك صحيحا لانهما لو كانا ركبتي عزمي باشا
لتقل الخافقتان وخففت الراية اضطربت كما
اضطرب قلب الدكتور احمد بك عيسى برم افتضح
أمره في مجلس الشيوخ فهو يخفق بضم الفاء
وكسرهما ويفحص الدكتور سعد الدين الضبيع
المريض ويقول له عندك خفجان الحلب وفجر دم
باشجي يريد « عندك خفقان القلب وفجر دم
يا شقي » ويأمره بترك الخمر والتدخين ويداويه
ثم لا يخفق قلبه كخفقه الذي كان يشكوه ،
لا خفقة ولا خفقتين ، واخفقت فرنسا في سوريا
وفي ريف المغرب الانعسي فشلت مثل اخفاها في
اعادة الفرك الى سعده ، والخافقي طين وأجر
مدقوق ومواد أخر تخلط بهما لسد خروق سقف
نادي حزب الاتحاد ، وهذا الحزب المنحوس
يقتضي مني خمس اضافات في سد خروق سقف
ناديه وأنا أذكره هذا النحو ، أما سقف بيت
الدكتور زكي مبارك فيخفقونه بقصب اللدة ومن
فوق التراب ويلفون عليه الماء فيتعبون كالشعر
الجاهل اذا اختلط بفلسفة اليونان

خفي — لا يخفي عليك ان موسى باشا فؤاد قد
خفي نفسه وهو يخفي نياته كرمي بري ، مثل أخفى
وجهه ويخفي خجله بضم أول المضارع ، والشيخ
حسن عبد القادر يقول للشيخ لويس فانوس
أسكت جاك لمو خفي ، يدعوه عليه ، وفي حنايا
ضلوع محمود بك ابو النصر خفايا تظهر على لسانه
فيتورم انفه ويكي في الحفاء وقال عنتره :

لم أنس والانسان ينسى انني
عانت عيلة تحت ببر السلم
فجرححت في وجهي لدي تقبيلها
من دائر البرنيطة المتشام
اخص على برنيطكن كأنها
حل الطيبخ على رؤوس الاله

في البرلمان

(٩)

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب

(جلسة السبت)

ويظهر ان الحاح الوفد غلب اصرار النائب
فاذا ناسم في هذه الجلسة استقالة ممدوح بك من
نيابته عن دائرة الجرك

وأخيراً هل يكون هذا العمل عبثاً بارادة
الناخبين في مثل هاتين الدائرتين ان لم يكن عبثاً
بحق النيابة عن الامة أو لا يكون ؟ . . .

لا أعرف

يجوز أن يجلس العمدة على مصطبة أو شيخ
العرب أمام خيمته فيتحدث ماشاء أن يتحدث
ويدعي ما أراد أن يدعي فاذا سأله أحد عن
مصدر كلامه قال : لا أعرف . وليس يجوز أن
يقف النائب في مجلس النواب فيقول حدث كذا
في كذا ، والامر الفلاني وقع باطلا ، والحكومة
فعلت كيت وكيت ، فاذا قيل له أين دليلك على
هذا قال لا دليل معي ، واذا سئل من أين جئت
بهذا قال : لا أعرف . . . ولكن ذلك يحدث
كثيراً من نواب الاكثرية المحترمين ، فنحن لم نكده
ننسى موقف ذلك النائب الذي زعم في سؤاله
لوزير الاوقاف أن رجلاً معيناً وقف أرضاً معينة
على مسجد معروف وأن وزارة الاوقاف تأخذ
غلة هذا الوقف وتترك المسجد مخرباً فاجابه الوزير
أن الرجل الذي سماه ليس له وقف مطلقاً على ذلك
المسجد — لم نكده ننسى موقف هذا النائب حتى
رأينا موقفاً آخر من نوعه وقفه النائب المحترم
شيخ العرب أبو القاسم بك المصري في هذه
الجلسة .

وجه أبو القاسم بك سؤالاً الى وزير المالية
يقول فيه ان وكيل المالية اجاب بغير الحقيقة حين
قال ان أموال المجالس البلدية والمحلية تبلغ مليوني
جنيه والواقع انها مليون فقط ، حينئذ قال الوزير
ان وكيل المالية لم يقل هذا ، فقال أبو القاسم بك :
بل قاله وهو ثابت في المضبطة ، وهنأسأله الرئيس :
في اية صفحة هو من المضبطة وفي اى تاريخ ؟
قال أبو القاسم : لا أعرف رسأبحث ؟ . . . واذا ذلك
ارسل اليه الرئيس هذه القذيفة : « احب ان كل
من يقول قولاً يكون في يده الدليل » . . .
ولم يكن أبو القاسم وحيداً في بابه فهناك
أمثاله كثيرون . . .

في اختصاصه

كان للنائب المحترم بهري بك حلوة في هذه

دماغ زعيم الطلبة أدرك به ملاحظة الرئيس قبل
حدوثها أو يدل على انه يريد أن يظهر كمن يخاطب
تواضع الرئاسة مخالطة من يعلم أمكنون الضمائر وما
تخفي الصدور ؟ . . .

أسئلة واستجابات .

فرغ السكرتير الموظف من تلاوة الاعذار
واسماء الغائبين وشرع بتلاوة الاسئلة والاستجابات .
فاما الاسئلة فقد اجاب عليها الوزراء ، واما
الاستجابات فقد أجلت إلى أن يجيء وقت النظر
في مواضعها من الميزانية ، ونلاحظ هذا الاسبوع
ملاحظاته الاسبوع الماضي وهو ان بعض النواب
المحترمين يشغلون أنفسهم ويشغلون المجلس معهم
باقتراعات محلية غير عامة الفائدة .

استقالة

رشح الوفد لدائرة الجرك بالاسكندرية
حضرة ممدوح بك رياض حين كان يعتقد أن
ترشيحه جدي وحين كان الوفد يضم في نفسه
أنه غير جدي

ومنذ أعلن الترشح في دائرة الجرك لم يتقدم
أحد اليها فنجح ممدوح بك من غير مزاحمة ،
ثم عقد البرلمان وجعل نائب دائرة الجرك يشهد
جلساته بحق النيابة بينما كان الوفد يلح عليه أن
يختصر الطريق باستقالة نخلوها تلك الدائرة لمن
أريد من أول الامر أن تحفظ له

وكما اضمر الوفد أن يكون ترشيح
الدكتور محمود ماهر في دائرة الدرب الاحمر
مؤقتاً وأن تكون نيابته مؤقتة أيضاً كذلك اضمر
أن يكون ترشيح ممدوح بك رياض
ونيابته مؤقتين ، والفرق بين الحالتين ان الدكتور
محمود ماهر كان يعلم المسألة وأن ممدوح بك لم
يكن يعلمها بل كان يعتقد أنه رشح لينتخب ظاهراً
وباطناً وليبقى نائباً كل مدة النيابة

الرئاسة

دق الجرس ايذاناً بميعاد العمل وجاء سعد
باشا فاخذ كرسى الرئاسة واعلن افتتاح الجلسة

الاعذار

من الحق أن نقول ان النواب استنوا لانفسهم
بانفسهم سنة فيها شيء من مظنة اللعب الى حد ما .
ولم يغب عن سعد باشا أن يلاحظ هذه السنة من
الابتداء ، فقد نذكر أنه أعلن في احدى الجلسات
الاوليات أنه لا يكفي أن يرسل النائب كلمة الاعتذار
في ورقة ليكون له عذر مقبول ، ولكنه يجب أن
ينص على نوع العذر وأن يكون عذراً شرعياً
صحيحاً .

غير أن بعض حضرات النواب المحترمين
أخذوا من طول الزمن وسيلة الى التفريط في هذه
القاعدة التي وضعها الرئيس ولم يقفوا عند المعنى
المفهوم منها وهو أنه لا يليق بالنواب الذين عاهدوا
الامة على العمل والنشاط أن يجعلوا الاعتذار مطية
الحرب ، فكان لا بد للرئيس بعد هذا أن يقول في
هذه الحالة لكنه وأن تكون لكنه فيها قوية صريحة .
وهكذا سمعناه يعلق على الاعذار بان الاعمال
كثيرة وأنه لا يستطيع أن يعطي اجازات الا أن
تشفع فيها اعذار قوية جداً ، ثم انفذ ما قال فرفض
الاعذار التي أراد أصحابها أن يتدفعوا بها الى
راحة البال . . .

حريص بشهادة . .

وكان مفهوماً ان لا يظهر الاثر الفعلي لهذه
القاعدة التي وضعها سعد باشا الا في الجلسات المقبلة
على انه ظهر فعلاً في هذه الجلسة فقد رأينا
شهادة طبية يعلن بها « نائب محترم أشمنت »
حسن أفندي يس — انه مريض وأنه من أجل مرضه
يطلب اجازة ، فهل يدل هذا على ذكاء متوقد في

الجلسة سؤال ، وكان سؤاله في حدود اختصاصه ، ولا نظنه يتجاوز هذا الاختصاص في كل ما عسى أن يتكلم به في المجلس ، وليس بكفي عنوانا للكفاءة النيابية أن يختص الرجل بالكلام فيما يصلح به زراعة البرتقال وما لا يصلح . . .

سأل حضرته وزير الزراعة عن تبخير أشجار البرتقال وما يصيبها أحيانا من الأذى بسبب الخطأ في تبخيرها وما يلزم أن تحتله الوزارة من تعويض تدفعه لأصحاب الأشجار التي يصيبها الأذى

ولو لم يكن بحيري بك قلوبيا ولو لم يكن من أهل القلوبية الذين يزرعون البرتقال ويستغلونه لما طمع أن يراه الناس بين النواب في موقف من يسأل الوزراء ويناقشهم

ولكن أليس بين النواب المسلمين من إذا سأل عن تبخير أشجار الفاكهة أحسن السؤال وأجاد المناقشة وأظهر بسؤاله ومناقشته أن أمثال زميله القلوبوي موجودون في المجلس كالة عدد؟ . .

جلسة الاحد

النحاس باشا

كانت رئاسة الجلسة في شطر كبير حفظ النحاس باشا وكان سعد باشا في بعض الزمن آخذا مكانه بين النواب وبقي كذلك حتى أعلن سعادة علي جمال الدين باشا وكيل الداخلية حسن مقصده في كلمة بدرت منه في جلسة أمس وسبق الى بعض الأذهان أنها تمس النواب ثم نهض من مقعده بين النواب فذهب الى مكان الرئاسة حيث تخلي عنها النحاس باشا .

غير متبادلة

كان في هذه الجلسة سؤال وجهه حضرة النائب المحترم بدرخان بك علي الى معالي وزير الحربية ، موضوعه ان مصلحة مصائد الاسماك طلبت موظفا خبيراً بالاحياء المائية وارادت ان يكون اجنبيا رغم ان احد الشبان المصريين تقدم اليها يطلب هذه الوظيفة ويثبت اهليته لها باجازاته العلمية .

وقد اجاب الوزير جوابا انبعثت به غير النائب المحترم فقال نحن نريد وظائفنا الفنية لا كفاءتها من المصريين وليس مما يقبله ولا يقبله النواب جميعا ان تعطي هذه الوظائف الاجانب في حين ان من المصريين من يصلحون لها . لكن وزير

الحربية رد عليه بمثل هذه الغيرة فأكد أن وزارته سوف لا تلجأ إلى الاجانب تسند اليهم الوظائف الفنية في المصالح التابعة لها إلا حين لا تجد مصريين فنيين وقال ان هذا المصري الذي طلب تلك الوظيفة تقدم يطلب ان يلتحق بعهدة وزارة الحربية ليتم دراسته وكان طلبه بعد سمر البعثة فلم يقبل . فهل يكون من حفظ المصلحة العامة ان تسند وظيفة فنية لشاب لم يتم دراسته ؟ وهكذا رأينا لوزير الحربية وللنائب المحترم غيرة وطنية تعادلت في كفتي ميزان . . .

الموظفون والهم . . .

من أنواع « الهم » نوع يشتغل به موظفو الادارة ، وهو قديم فيما يشغلهم من أمور لا تشرف بها وظائفهم ، ومن أمثلة هذا النوع توزيع تذكار الممثلين والمغنيين وجمع التبرعات بسلطة الوظائف لمن يسألونهم ذلك أو من يريدون هم أن يجاملوهم به ، وقد كانت هذه الحال ولا تزال عيباً مستكرها حتى لم يجد بعض النواب بداً من السؤال عنه ، ولم يفتروا بسؤال واحد ووعد من دولة وزير الداخلية واحد

وكان في هذه الجلسة سؤال في الموضوع فكان لدولة الوزير جواب أقنع المجلس أنه سيري كيف تصان كرامة موظفين عن هذا العيب ونحن بعد أن نشكر لنواب عنايتهم بهذه المسألة وبعد أن نشكر لدولة وزير الداخلية غيرته على الكرامة نرى أن الاستغناء بالنظام الحاضر عن اتخاذ التشريع الخاص الذي طلبه الاستاذ صبري أفندي ابوعلم لا يعالج الداء علاجاً شافياً ، فنحن نشق أن الوزارة الحاضرة لا تسمح للموظفين أن يجعلوا أنفسهم محصلين لأصحاب هذه الاشياء أو للأحزاب التي تبسط سلطانها عليهم ، ولكن أي ضمان نطمئن به أن يحى العمل في المستقبل على نحو ما تفعله الوزارة الآن ؟ أليس يجوز أن يرمينا القدر بوزارة تسخر الموظفين في هذه الامور المعيبة ؟ فإذا لم نجد أمامنا تشريعاً يقتل في نفسها هذه الشهوة فإذا بمنعها أن تفرق الموظفين في أقدارها ؟ ..

الخبراء .

وكان للخبراء ولنظامهم حظ غير قليل في هذه الجلسة ، فقد انتقد النائب المحترم عبدالرحمن أفندي عزام نظام الخبر الحالي انتقاداً كشف

عن معايه ودل على انه أصبح نظاما باليا فلا يليق . أن يبقى في هذه الايام

ولم يكن رأي النائب المحترم في هذه المسألة بعيداً عن رأي وزارة الداخلية فقد تلاقيا عند النتيجة ، وظهر أن دولة عدلي باشا رأى من قبل هذه الجلسة ما رآه عزام أفندي من عيوب هذا النظام فلم يكده حضرته ينتهي الى ختام كلامه حتى نهض عدلي باشا فاعلن ان الحكومة توافق على ما قاله ، وكذلك كانت لجنة المالية قد لاحظت في نظام الخبر تلك العيوب نفسها ورأت أن يعين الخبراء من شبان القرعة الذين يستغني عنهم الجيش ومسألة الخبر ونظامهم مسألة لها من القيمة بقدر ما لزم من وصيانة الانفس والاموال من قيمة وخطر ، ونظن ان لوظفنا بنظام حسن وحراس يؤدون واجب الحراسة بأمانة وتعقل لكانت حالة الامن في ارجاء البلاد خيراً الف مرة مما هي الآن .

جلسة الاثنين

الرئاسة .

لا تنقطع عادة دق الجرس كلما قربت الساعة السادسة ، وكذلك حدث فجعل الاعضاء يفتدون إلى مقاعدهم وجاء سعد باشا فنولى رئاسة الجلسة وأعلن افتتاحها

أيضاً محلية

ولم تسلم هذه الجلسة من اقترحات محلية ، انشاء سكك حديدية ، انشاء سكك زراعية ، وانشاء كباري ، وعلى هذا النحو تتوارد الاقتراحات ، وقد رجونا حضرات النواب المقترحين أن يقيسوا المسافة بين اقتراحاتهم هذه وبين الفوز بقبولها أو امكان تنفيذها ، ولو أن المجلس قبل هذه الاقتراحات ولو أن الحكومة قبلتها أيضاً لكان معنى هذا أن يصبح في كل دائرة انتخابية سكة حديدية خاصة بها وسكة زراعية وقف عليها وعشرة كباري أو عشرون تمتد فوق ترعها وأنهارها وعشرون مصرفاً او ثلاثون تحفر في ارجائها ولكانت النهاية ان تنفذ خزانة الدولة بما تنفقه في تنفيذ هذه الاقتراحات ، والبركة يومئذ في رءوس حضرات النواب . لكننا نظن ان حضراتهم لا يريدون ذلك ،

صفوف الاعضاء يناقش ويبدى رأيه الخاص كما يجب أن يفعل الرئيس اذا أراد اشتركا في المناقشة أو ادلاء برأيه في صميم المسائل المعروضة وكانت ممطرة أيضا يبطل أشبه حقاً ، وإنما نجد هذا ميزة بارزة لأنه أول باطل أشبه الحق فوجد أنصاراً ووجد من أنصاره تأييداً ووجد بتأييده قبولاً وقراراً .

الرياسة

وكانت الرياسة في مستهل هذه الجلسة للاستاذ وبها واصل ، ويظهر أنها كانت مقدرة له من قبل إذ يظهر ان سعد باشا كان معترفاً من قبل ان يأخذ مكانه بين الاعضاء ليصدق بما يرى حين تنظر بعض المسائل ، وقد بقي الاستاذ وبها بك رئيساً حتى بلغ الرئيس ما أراد ثم تنحى له عن مركزه

اقتراح بسحب

وكان للاستاذ علي نجيب اقتراح عرضه في هذه الجلسة وهو يقضى ان ترد مبالغ التأمين التي دفعت في الترشيح لانتخابات سنة ١٩٢٥ الى اصحابها ، وحجته في ذلك ان المجلس ابطال القانون الذي جرت تلك الانتخابات بمقتضاه وابطل نتائجها ايضا فاصبحت تلك الاموال حقاً خالصاً لاصحابها غير ان بعض النواب وقفوا معارضوا الاقتراح ورأوا ان تبقى تلك المبالغ حلالاً للحكومة ثم انتهى الامر بأن سحب النائب المحترم اقتراحه

وما ندرى ماذا يكون رأي المعارضين اذا رد القضاء هذه الاموال لاصحابها ، فقد تعلم ان كثيرين ممن دفعوا مبالغ التأمين لانتخاب سنة ١٩٢٥ ولم ينالوا عشر الاصوات قد دفعوا قضايا يطلبون بها ان يرد اليهم ما دفعوه ، وحجتهم ان نيابة الناجحين في تلك الانتخابات لم تثبت صحتها لان وزارة ذلك الوقت حلت المجلس قبل ان تقر صيغة النيابة أو عديم صحتها بالفصل في الطعون ، والآن قد وجدوا حجة اخرى وضعها المجلس في ايديهم وهذه الحجة هي ابطاله قانون سنة ١٩٢٥ وكل ما نشأ عنه من نتائج ومنها الانتخابات

نظن أن لو كان هؤلاء المعارضون قد تدبروا الامر قليلاً لوضحت لهم السبيل ، فترجو حضرات

البقية منشورة على الصفحة الثانية عشرة

تفرغاً وتفتخى عناية أهل في سبلها العناية بكل شيء آخر مهما كان عظيماً

ثم كان من ثمرات المناقشة اقتراح الاستاذ هلباوي بك بوجوب ان لا يجمع وكيل وزارة الداخلية لشئون الصحة بين وظيفته وأية وظيفة أخرى فلم ينل هذا الاقتراح قبولاً من سعد باشا وحجته أن ذلك شأن السلطة التنفيذية ، على أن المناقشة سارت حامية واشترك فيها بقوة واصرار الاستاذ علي نجيب افندي مؤيداً الاقتراح وكانت للاستاذ هلباوي في تأييده جولة ، ولم تكن حجة اصدق من حجتها حين اظهر ان اعراض التخصير والضعف فاشية في مصلحة الصحة وأن حياة الامة متوقفة على معالجة هذه الاعراض وذلك يقتضي من رئيسها تفرغاً لا يشغله عنه عمل آخر

المسجونون السياسيون .

وبلغ المجلس في نظر ميزانية الداخلية الى ميزانية مصلحة السجون فكان أهم ما مثل عنه حال المسجونين السياسيين وما يجب لهم من معاملة تخرجهم في السجن من صفوف المصوص وأمثالهم وقد كان دولة رئيس الوزراء منصفاً الانصاف كانه حين وافق على ذلك وحين وعد المجلس أن ستضع الحكومة مشروع قانون تحسن به معاملاتهم

وأخيراً ..

وأخيراً وافق المجلس على الاعتماد المقدر في الميزانية لبوليس فلم ينقص شيء من زيادة هذا الاعتماد في هذه السنة عن مثله في السنة الماضية ، ولا تنس أن مبلغ الزيادة ١٢٦ ألف جنيه

علي ان دولة وزير الداخلية شرح الاسباب التي اقتضت شطراً من هذه الزيادة ووعد أن يبحث أسباب الشطر الباقي بحثاً يكفل المصلحة ويؤدي الى ما أراد المجلس من أن تكون النفقات في المحل الذي تستدعيه الضرورة

جلسة الثلاثاء

جلسة ممتازة

كانت جلسة ممتازة مساء الثلاثاء ، ومن أظهر مميزات أن رفق دولة سعد باشا لأول مرة في

فليس ينبغي ان يتدبروا النتائج ويزنوا الامور ثم يستبقوا اقراءاتهم المحلية حتي يفرغ المجلس من معالجة الاصلاح العام

بشرة المال

منذ مدة صحت نية الحكومة على أن تشتري أرضاً في المنيل تقيم عليها بناء لمدرسة الطب ومستشفاهها وقد اشترت هذه الأرض فعلاً شمن قيل أنه يبلغ مائة ألف جنيه ثم دعي المهندسون لوضع رسم تخطيطي لهذا البناء وجعلت لمن يقبل رسمه جائزة قدرها اثنا عشر ألف جنيه فتقدم للحكومة اثنا عشر رسماً ظفر باعجابها واحد منها فاخذ صاحبه — وهو أجنبي — الجائزة كاملة

غير أنهم عدلوا عن هذا المشروع بعد أن ضاع فيه ١١٢٠٠٠ ألف جنيه ، وقد كان لثائب المحترم دسوقي بك اباطه سؤال في هذه الجلسة عن السبب الذي صرف وجهه الحكومة عن أرض المنيل الى أرض العباسية بينما يقال أنها لا تصلح لمثل هذا المشروع

ووقف وكيل الداخلية لشئون الصحة فاجاب على السؤال ولم يزد في جوابه على ذلك السبب الشائع وهو أنه أريد ان ينشأ مستشفى لقاهرة في ناحيتها البحرية وآخر لها أيضا في ناحيتها القبلية ، وظاهر ان هذا الجواب هو نفس ما كانت تقوله الوزارة الماضية لتستر به فضيحة المسألة

لكن الجواب الذي يظهر به السبب الحقيقي أحيل إلى وزير المعارف فطلب إيماله الى جلسة السبت حيث يأتي بالجواب بعد الدخ

موظف بروجين .

وكان مما تناولته المناقشة مركز رئيس مصلحة الصحة فقد لوحظ انه يشغل وظيفتين منفصلتين كلتاها تستوجب التفرغ لها من دون الاخرى ، فاما احدي الوظائف فهي رياسته لهذه المصلحة ومرتبها ٢٢٠٠ جنيه وأما الوظيفة الاخرى فهي انه الطبيب الخاص لجلالة الملك ومرتبها ١٨٠٠ جنيه ، وكان مدار المناقشة أن التيام على الشئون الصحية يجب له التفرغ والانتفاع ويقابل هذا ما لو وظيفة الاخرى من الوجهة الممتازة وهي وجهة تقتضي

بين عهدين



على ماهر باشا الذي عملته انا في مناهج التعليم اهو قدامك ء ولا تفشاش ان خراب البيوت حرام
على بك الشمسي — امال خراب المدارس هو الذي كان جلال ؟ ما عمل معروف دلاش لهجه

بعد العودة من طهران



عبد العظيم باشا راشد — أدى الي كسبته من طهران ، شوية حل ، وكام صبيحة نعيم على شوية كرايب... رننا بحسب نشأت ، هو الي
... اي ايران وجاب لي الكفيه ...

الامير ابن سعود في مصر

جامعة اسلامية أو جامعة شرعية ونحن الى التعاون.
أحوج من الاوربيين ؟
هذه خواطر تخطر لـكل مصري حين يرى
ضيوفنا الكرام ويحدهذا الأمير العربي الجليل في
بلدنا ، لان الحجاز ملتقى الأمم الاسلامية في الحج ،
وفي الامكان جعله واسطة تعارف بين زعماء
المسلمين كما أمر الله حين أمر بالحج في القرآن
الكريم

وقد رأينا ما لزيارة سمو الامير ابن سعود
من الاثر الجليل في النفوس هنا وفي بلاد العرب ،
فلو أن امراء كل بلد يزورون البلاد الاخرى
لقويت الروابط بين ممالك الشرق وصارت لها
قوة أدبية تتفرع منها قوتي مادية تحقق الاماني في
الحاضر والمستقبل

فهي زيارة مباركة تقتبط بها وتشرح
صدورنا وتقر اعيننا ، ومرحبا وأهلا وسهلا
بالضيوف الكرام

حزب المرأئين

كنا عزمنا على نشر الجلسة الثانية لحزب
المرأئين وقانونه ولكن كثرت عليه طلبات
الالتحاق والاعتراضات ولم تتم نهيتها للبحث
وسيجتمع اجتماعه الثاني في هذا الاسبوع فنشر
التفصيلات والقانون في العدد الآتي

مجلد عبد الغني

مهندس وخبير

مكتب نمرة ١٢ عمارة سوق باب القوق بمصر

تليفون ٣٠ - ٣٥

رسومات هندسية

مقاول تركيب وتصليح الاعمال الصحية

وانارة المنازل والعمارات والمحلات العمومية

بالكهرباء ومعالجة وتركيب الآلات الميكانيكية

مندوبنا في الاسكندرية والبحيرة

اتدبنا حضرة ابراهيم فندي خليل للحصول
في الاسكندرية ومديرية البحيرة على
المشركين اعماده

رحبت هذه البلاد بالامير العربي الجليل
ولي عهد المملكة الحجازية والسلطنة النجدية
الترحيب الذي يجب لبلاد المقدسة التي يتولى
أمرها جلالة والده العظيم ، وحل ضيفا كريما
على الحكومة المصرية ، وفي قدومه الى
الى هذه البلاد ما ليس لقدم غيره من امراء
الأمم والشعوب الغربية والشرقية على اختلاف
اجناسهم ومقامات حكوماتهم ، لأن لسموه
معرفة خاصة تستوجبها حماية جلالة والده للحرمين
الشريفيين ، فالصريون يقتبطون بهذه الزيارة
ويشعرون منها بمعنى اسمي من معاني المجاملات
الوقتية التي لا تتصل بالمستقبل ، بل يرونها فرصة
لتوثيق روابط الود بين الحكومتين والامتين ،
في هذا الوقت الذي قهمت فيه الشعوب الاسلامية
حاجتها الى التآلف والتعاقد والوحدة الادبية
التي تجعل لممالك المسلمين هيبة يقف دونها تيار
المطامع الاجنبية ، وتقطع سلسلة اعتداء الغرب
على الشرق

وهل استهزت الدول الاوربية بالممالك
الشرقية واستضعفتها واستسلمت البطش بها
واقنعتنها واحدة بعد اخرى الالتباءد الشرقيين
بعضهم عن بعض وتجاهل كل أمة اختها ولو ان
لشعوب الاسلامية رابطة اخاء ومودة تجمع
القلوب وتوحد الكلمة ما اجترأت أوروبا
على الشرق

نعم جاءت الساعة التي يسعى فيها الشرقيون
الى ائتلاف متين وجامعة اسلامية يقوون بها على
الاتفاقات الدولية في أوربا ويردون خطر المعاهدات
التي يقسمون بها الشرق متباطي نفوذ لا يطول
عليها الوقت حتي تنقلب اجنالات وانتدابات
تكون بعد ذلك استعماراً هو الموت لكل أرض
يقع عليها ظله الكثيف الثقيل

وأنا انرى الدول الاوربية وهي القوية بما
لديها من الاساطيل في البحر والجو والجيش
الجرارة والنفائز والاموال ترابط وتمسند
بالحلفات والاتفاقات والمعاهدات وتؤلف عصبة
الأمم ولا ترضي أن يكون في هذه العصبة لممالك الشرق
إلا خيال ضئيل وجوده عدم ، فلم لا تكون لنا

تابع المنشور على الصفحة التاسعة

النواب أن لا تنسبهم ثورة العواطف ما يقتضيه
الواقع والقانون ..

استقلال القضاء

لمس مجلس النواب في هذه الجلسة مسألة استقلال
القضاء ثم خاضها خوضاً ولم يخرج منها بقاعدة او
اقتراح ضمان ، ولكنه خرج بنتيجة ليست في
صلب الموضوع ، ومن هذا العاقل والمحنون الذي
يدعي بحق ان استقلال القضاء يتم اذا نقصنا ما في
مرتبات رئيس محكمة الاستئناف الاهلية ووكيلها
وأحد مستشاريها من الزيادة على المقدرها ؟

يمكن ان يفيد هذا النقص فائدة اقتصادية
ويمكن ان يقال ان زيادة هذه المرتبات الثلاثة عن
المقدر لها مدعاة للظنة ، ولكن أية ظنة تنطرق
إلى ضمير القضاة ثم ترتقي إلى ضمائر القضاء
الاعلى ؟

هيو ان شيئاً من هذا واقع ، فهل كان من حرمة
القضاء العالي ومن الحرص على سمعته ان يقول
كبار القائلين في مجلس النواب ان مثل تلك
الزيادة صعدت استقلاله أو من شأنها ان تصدعه ؟
ثم لماذا لا ننقي الشبهات ؟ أليس جائزاً ان
يقال أن كبار المتكلمين في استقلال القضاء
يلدكون أنهم وقفوا حيناً بهذا الاستقلال في مهب
الريح فلم يعصمه إلا ضمائر القضاة

نعم هناك ما يخافه على القضاء ، بل هناك
موقف قضائية لم يطعن اليها ضمير الرأي العام
أجباناً ، ولكن الإصلاح من الاساس هو العلاج
لهذه المسألة .

حرموا نقل المستشارين الى مناصب الوزراء ،
واجعلوا القضاء جميعاً غير قابلين للعزل ، وضخوا
نظاماً لتنتلات القضائية وحقوق الترقية بمنع
الشهوات المتسلطة أن تعيث بها ، فان فعلتم هذا
فقد خالجتم ما تخافونه على استقلال القضاء من
اعراض الضياع

سيدنا أمير

بشارع عماد الدين

يعرض جريدة بروسبري عدد ٧٤ ورواية
زوجتي فصل مضحك ورواية من ستة فصول
المجتمعات العنيفة قاهرة وحوادث مؤثرة

في امرأة



الشيخ لويس

وقم الخلاف بين الزعيمين «عدي وسعد» ،
— لا أعاد الله أيامه — فشي الامراء ورجالات
الامة بينهما بالتوفيق ، وكبر على الشيخ لويس
أن لا يكون مقدما في هذه المساعة ، وهو أمة
وحده ، فأنخذ من نفسه حزبا واختار من حزبه
رسولا وجعل رسوله يروح ويغدو بين الزعيمين
ثم يرجع اليه باخبار ما فعل ، فإذا أقبل المساء من
كل ليلة ذهب يتحدث الى الناس أنه أقدر على
التوفيق من غيره وأن الزعيمين يكرمان من
وساطته ما لا يكرمان من وساطة الامراء والعظماء
ولم يكن الله قد أراد أن يكون لتلك الايام
فضل التألف والصفاء فصحت نية عدي باشا على
أن يؤلف الوفد الرسمي ونشم الشيخ لويس هذه
الرائحة فزرع نفسه في كل طريق يعلم أن أحدا
من أنصار عدي باشا يمر بها ، لكنه كان في الطريق
نورا لا تدركه الا بصار فلم يره أحد ، ومضي
يوم فيوم ، ثم اسبوع فاسبوع ، فلم يزد الانتظار
الا اعراضا ، على أنهم اذا كانوا قد فرغوا ممن
يختارونهم للوفد الرسمي ومستشاريه الفنيين فهو
لم يفرغ من مطعمه ، وإذا كانوا قد اعتزموا السفر
في يوم عينوه فقد كان أمضي منهم عزيمة على
السفر ، وكذلك دخل الشيخ لويس بلاد الانكليز
وفدأ بذاته قبل أن يدخلها عدي باشا وفده ، وهناك
جعل نفسه مستشارا للوفد بالاكراه وجعل يتحدث
الى الصحف الانجليزية كأنه أحد رجال الوفد
المقدمين .

وكان للشيخ لويس جهاد في الانتخابات
للبرلمان الاول ، وكان في جهاده مستقلا مستميتا ،
ولكنه كان جهاد العاشق يطلب النظرة من
معشوقه بالحياة كلها ، وكان يعشق كرسيا واحدا
في مجلس النواب ، ولكن كيف السبيل الى هذا
الكرسي الواحد ؟

راح يحلف أن الله خلقه عبدا للوفد ، وأنه
خادم السعديين كبارا وصغارا ، وحارسهم ليلا
ونهارا ، وأنخذ «بيت الامة» متكففا كما يعتكف
المسلم المتعب في بعض المساجد ، وجعل يحدث كل من
يلقاه هناك بأنه كان يرى في نومه وهو طفل ان
الرعاة ستنتهي آخر الامر إلى سعد باشا فكان اذا
قص رؤياه على أبويه أو صباه أن يكون مع الفريق
الذي ينصر سعدا اذا أدرك هذه الايام

ولم يزل ياركا في «بيت الامة» ، تنقضي
الايام وهو لا ينقضي ، وتفرغ الشئون وشأنه

كان لويس نكرة مبهمه ، وجاءت سنة ١٩١٩
فنكرت فيها النكرات ، وبقي هو نكرة مبهمه ،
ثم كانت سنة ١٩٢٠ فتش في صدره شيء من
المطعم العام ، ولكن أي ثوب يلبس ليراه الزعماء
فيعجبهم أو لتراه الاحزاب فتخطفه ؟ كان المجد
يومئذ للشباب اذ كان الشباب معصم المجد ، وصاحبنا
لويس خلع شبيبه واستقل من الكهولة وجهنا نحن
الملس ، ثم هؤلاء زعماء يتناطحون ، وهذه
جماعات غرق في التشيع ، قال أين يأخذ طريقه
ولن يذهب ؟

وكان في نفسه لباقة وخفة روح فضي يطلب
منزله في هذه القلوب المتنافرة ، سعدي مع
السعديين ، أشد ما يكون لسانه انطلاقا اذا ذكر
العديون بسوء ، عدي مع العديين ، أقوى
ما تكون نفسه غليانا بالحق اذا ذكر السعديون
بعيب ، وهو فيما بين هؤلاء وهؤلاء ينسل الى رجال
الحزب الوطني فيقسم أنه أدخل منهم في مبادئهم ،
بسمهم يتحدثون بمصر والسودان والملحقات ،
فيقول : « هذا تفريط شائن ، أطلبوا أيضا بلاد
الحبشة فهي لنا ملك خالص بحق الجوار » ، لكن
أحدا من الزعماء لم يفتح له بابا بقي مضيقا عند
الجميع وهو يحلف لنفسه كلما كذبه أنه مقبول
عند الجميع ..

أعوذ بالله من الشيطان
من ليس من أنس ولا من جان
ولم يكن من خلقة الرحمن
وأعوذ بالله من الشيخ لويس كما يستعبد
السابلة من الترام ، والمارة من الزحام ، وأرجو
الوقاية من انطلاقه كما يرجو أهل مديرية أسوان
الوقاية من السيل ، والنجاة من الويل ، وأطمع من
قدرة الله وقوته أن ينجي مجلس الشيوخ من اندلاق
لسانه كما يطمع صاحب الدار أن يدفع الله عن
داره شر « الحنفية » المكسورة ، والمسورة المفجورة ،
واذا كان قد حم به القضاء ، ونزل البلاد ، فاقلم
على الاسكاف والادغال ، وعلى رؤوس الجبال ،
الاهم حوالينا ولا علينا

والشيخ لويس أشبه الابناء بالآباء في ناحية
واحدة من نواحي المشابهة ، فالذين أدركوا العلامة
أخنوخ فانوس لا يزالون يذكرون كيف ان
الله أسكن بين شقيقه لسانا دائم الحركة ، ينطق
فلا يرده شيء ويندلق فلا يدفعه سد بأجوج
وأجوج ، والذين نعموا بالنظر الى وجه هذا
الوالد الكريم لا يفوتهم حين ينظرون الى وجه
هذا الولد العظيم ان الله ركب أنف الوالد في وجه
الولد ، فإذا هو أنف ينطح السماء ، والله قادر على
ما يشاء

بناتنا المنزليات

أعلنت سيدة وطنية من أهالي حي السيدة زينب أنها أنشأت مشغلا لتعليم البنات الفقيرات بعض الصناعات اليدوية وشؤون تدبير المنزل لصياتهن من الركض في الشوارع وإيجاد أعمال لمن تكفل لمن الهناء في أيام الشباب ثم نشرت اعلانا آخر عن حاجتها الى معلمة لتعليم البنات قص شعر السيدات وعمل التواليت فاعمل التواليت فصناعة قديمة للنسوة . وأما قص الشعر فبدعة بخرتها الرجال . وقد أثير منها بعضهم واتخذها البعض وسيلة لما رب أخرى واعلان صاحبة للمشغل الجديد يدلنا على انها معتقدة اعتقادا تاما انه لا تمضي سنوات حتى تصبح كل نسوة مصر « جرسونات » وبنات جنسهن أولى بالكسب من الرجال في هذا المورد العذب . . .

مسحوق ابو الهول

مدحش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات . من العلبة ٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

زيادة على البروجرام القديم التربية الوطنية ومبادئ العلوم ووظائف الاعضاء والاشغال اليدوية وفلاحة البساتين وأخيراً دروس التمثيل فساعة واحدة في كل اسبوع لكل علم اضافي والابتداء بتعليم التاريخ في السنة الثانية ومبادئ العلوم في السنة الاولى ومبادئ علم وظائف الاعضاء في السنة الثانية انما هو لمو ولعب . لان عقول أبنائنا مهما كانت لا تساعد في حداثتهم على أدراك هذه العلوم وتفهيمها فاذا حفظوها فحفظ البيغاء الذي لا يفيد إلا لتأدية الامتحان . وقد عرفنا نتائج هذه الدراسة والامتحانات وأثرها في التربية العامة

ومن الغريب ان تطلب اللجنة اضافة التمثيل الى منهج التعليم الابتدائي . والتمثيل فن لا يمكن ان يفهمه الا أبناء المدارس الثانوية . وذلك اذا كان لهم استعداد وقابلية ووجدوا من أساتذة الفن من يلتزم أصوله . أما تلاميذ المدارس الابتدائية فلا يصح مطلقا توريطهم في فن صعب كالتمثيل . بل يحسن الاكتفاء بتلقينهم فن الالقاء

وزيادة سنة في مدة التعليم الابتدائي أولى كثيراً من تضخيم البروجرام وتضيق الامتحان وما وراء ذلك من سقوط الاغلبية من التلاميذ « مدرس »

لا يفرغ ، ولم نعلم ان الوفد عجز عن معالجة أحد عجزه عن معالجة الشيخ لويس ، فلم يستنقذ رقبته منه الا حين رشحه لمجلس الشيوخ ، ولعله أول رجل ارغم الوفد على ان يحمله الى البرلمان فحمله وهو كاره

أما هو في مجلس الشيوخ فريح عاصفة ، وزوبعة جارفه ، وسيل وطوفان ، وتيار لا يدفعه انسان ولا يصده بنيان ، وقضاء يأخذ الشيوخ من فوقهم ومن تحت أرجلهم وعن أيانهم وعن شمائلهم ، و« بريخ » اذا امتنع على المجلس لا يعرف الرئيس كيف يسده ، ولكنهم لا يسدون به فض الجلسة فينفرق الشيوخ طلبا للنجاة ، وفي مثل هذه الفترة يعالجونه حتى يرضي أن لا يفتح فيه عليهم حين يعودون

وان شئت أن تعرف ذكاه فذكاؤه كالذبالة ترسل اليك نورها من زجاج اسود ، أما هيكله فنصف فيل ، في نصف برميل ، وأما وجهه فجبهة « كالصيف » ، وصدغ كالرغيف ، وهو في جملة

ينضي حياء ويغضي من مهابته
فلا يكلم الا حين ينشم
٥٠٢

في مناهج التعليم

قررت لجنة تعديل المناهج في وزارة المعارف بقاء المواد الاجبارية الجديدة في منهج التعليم الابتدائي مع تعديل منهاجي التربية الوطنية والاشغال اليدوية . لان منهاج التربية الوطنية أعلى مما تسيغه مدارك التلاميذ . وان منهاج الاشغال اليدوية بحالته الحاضرة تستدعي دراسته في بعض الفرق نفقة باهظة بدون كبير فائدة تعود على التلاميذ

وقررت ابقاء المواد الاختيارية مع اضافة فن التمثيل اليها وترك الحرية الكافية لنظار المدارس في اختيار ما يلائم منها بنات مدارسهم وميول تلاميذهم وجعل مدة الدراسة أربع سنوات مع الاحتفاظ بالمواد الجديدة التي ادخلت على المنهاج ومهما يكن من أمر التعديل والتبديل الذي تراه اللجنة فان السنوات الاربع تضيق بذلك البروجرام المتعدد الدروس الكثير العلوم والاعمال اليدوية فانناؤنا اليوم يتملمون في المدارس الابتدائية

عيادة

الدكتور احمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية

خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا واختصاصي الامراض الباطنية

والاطفال بشوارع عبد العزيز — تليفون ٧٠٩٤

مواعيد العيادة : من ٥ — ٧ مساء وللفقراء مجاناً : من ٤ — ٥ مساء

لو كانددة ريسستول

في أهم مركز بالقاهرة

لرجال العمل والتجارة

بميدان الخازندار

بحوار محلات سمعان صيدناوي

هذه الاوكانددة مع النظافة التامة بأجرة متهاودة بين ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ قرشا صاغا لغرفة

النقد الأدبي

قصة عبدك بك

تمهيد .

قرأت كلمة حضرة الأديب « القراء » في (الكشكول) الاغر فشكرت له أسلوبه وروحته النقدية جملة ، كما شكرت لحضرتكم تفضلكم بهذا الفراغ الكبير نقداً لاثري أدبي صغير من قلبي الضعيف ، بل وتنوبها به .

استهل حضرة الكاتب الفاضل مقاله « بتعريف » إلى القراء عن طريق نسبي ، بينما هو يذكر فيما بعد أني نلت من الشهرة فوق ما استحق أو يشير إلى ذلك تلميحاً ، وهذه أولى متناقضاته . ثم أشار إلى أول أثر من آثار طفولتي الأدبية وتساءل عن مبلغ إعجابي به أو انكارى له ، وجوابي ان الانسان لا يستحي من آثار طفولته الأدبية وقلما يسأل عنها أو يحاسب عليها ، وإنما يستحي من عثرات اخلاقه ، ومن ضعف يقينه ، ومن تقلبه في المبدأ ، ومن تسخير العقل للوهم — ذلك ان عرف للحياة سبيلا إلى نفسه . ويشهد الله اني لم أسخر لا قلبي ولا لسأفي طول حياتي العملية في نصرة وهم أو ظلم .

ثم تحدث عن دراستي لعلم (تربية النحل) وهو فرع من علم الحشرات ، فازيده بيانا بقولي انه علم قربه إلى اختصاصي في علم البكتريولوجيا وشفقي بالعلوم الطبيعية ، ثم ضعفت صحتي في ذلك الوقت ، وقد استندت اقامتي في الزيف زمتا . ولا أشك في ان حضرته لا يعني سوى مجرد البيان بما ذكرتم بعض الدعاية باشاراته ، ولكن بعض قارئيه أنهى انه يرمي إلى السخر مني ، لان تربية النحل في مصر ليست لها منزلة علمية أو فنية ، وإنما هي ممتنة لدي الجمهور فان صح ذلك — وهو ما لا أصدقه — فلن يقع السخر علي ولن ينال مني !!

وأخيراً أشار في مقدمته إلى سكوتي سنوات أثناء اغترابي عن مصر ، وهذا غير الواقع وان لم ينشر لي نظم كثير ، وان شغلتنى كذلك قضية البلد السياسية . وانتقل إلى لومي في صورة الخبر على الاكثار وخلق المناسبة للنظم ومبالغة أصدقائي في تشجيعي فليسمح لي حضرته بأن أؤكد له

آني أبعد الناس عن الرضا عن نفسي وعن الشف باللقاب ، ولا يطربني شعر طرباً أكثر من قول البارودي :

حبوتك القاب العلى فادعني باسمي

فما تخفض اللقاب حراً ولا تسمى ومن كان طبعه نقد نفسه فهو في غنى عن الاطراء ، ولن يثبط همته النقد ، بل قد يشحن عزيمته

ان غاية ما اشتبهه بحكم عقيدتي أن يصغى إلى قولي . وبحمد الله لم أعدم من يصغى اليه ، ومن يقبله من حيث آرائي . وفي هذا ما يرضيني وما يكفيني .

لقد تعود بعض الادباء اغفال الرد على النقد ، كأنهم قد استوتوا على عروش الادب وتوهوا أنهم فوق منال النقد وهذا تصرف خطأ ، فالناقد الأدبي النزاهة خير صديق للأديب مهما أخطأ في نقده . فعلى هذا الاعتبار ، ولعدم رضائي عن نفسي ، ولعلمي ان السكال لن ينال أغتبط بالرد على حضرة الناقد الفاضل ، لعلى من وراء هذه المساجلة قائدة أدبية عامة ، ولعله يكون أكثر انصافاً في المستقبل ، فكلنا يعمل لغرض واحد هو نصرة الادب .

الشاعر والانتاج

لقد كان زمن يعد فيه من واجبات الأديب — ولا أقول من حسناته فقط — الانتاج ، وكان شاعر مصر الكبير حافظ بك ابراهيم ينظم في كثير من المناسبات ، ثم اغتربت عشر سنوات عن مصر وعدت فاذا بي لجد الانتاج يسمى اكثراً بمعنى نقدي ، واذا بالكثير من المقاييس قد تبدل ، واذا بالفكرة أصبحت معرفة ، واذا بكلمة « فحسب » حلت محل « فقط » كما حل الطربوش الطويل محل سلفه القصير ، واذا بالكثير من مظاهر البلد مادياً وأدبياً يؤيد قول شوقي بك : « كل شيء فيه ينسي بعد حين »

ليثق حضرة الأديب الناقد بأنه لم يصعب المرى في تصوره اني أخلق المناسبة للنظم ، فأنا هي يثني

وظروفي الخاصة التي تخلفها لي ، ولو عرف هذه الظروف التي يمر بها غيره من الادباء لعذرتني وسامحتني ، لو أن هناك موجبا لوم !

وليثق أيضاً بأنني لا أجيز لنفسي الاطمئنان لشيء من اللقاب والالوصاف التي ذكرها ، وحسبي ان مصر لا تزال مفتقرة إلى مثل (تاغور) .

لقد انقضى العهد الذي كان لكل منظومة ، ما يسمى « بيت القصيدة » ، ولكل شاعر اقتصار على أبواب مألوفة معينة من المواضيع والنظم ، وجاء زمن الشعر القومي ، وأصبح الذوق الأدبي يطالب بوحدة القصيدة ، كما صار الشاعر بل كل أديب مطالباً بالانتاج ، وغداً مقياس الحكم على القصيدة بجمالتها ، وميزان الشاعر مرتبطاً بمجموع أثره . فهل ألام بعد ذلك على اكثاري ، بغض النظر عن ظروفي الخاصة ؟ ألا تساعدني مراة الاكثار على الاجادة ولو نسبة ؟

موضوع القصة

استخف حضرة الناقد بموضوع القصة ، كأنما موضوعها لا يتعلق بمشكلة من أكبر مشكلاتنا الاجتماعية ، وكأنما لا ترضيه القصة الا اذا كانت معقدة .

وتفضل حضرته بغير دليل ما فقال أنها لا تناسب لا لقصة ولا للاقصوصة مطلقاً والقاء مثل هذا الحكم جزافاً يستطبعه طبعاً أي انسان لا يرضى ذوقه الخاص عما يقرأ ، وكمن أثر امتدحه كثيرون واستهجنه آخرون لسبب ذوق أكثر من أي اعتبار آخر . وييدي من طائفة من الادباء الخالفية في هذا الحكم ما قد يدعشه ، وحسبي أن أذكر كلمة الاستاذ ابراهيم بك زكي شاعر جريدة « السياسة الاسبوعية » الذي تفضل بهذا الرأي غير مسؤول : « ولا اكذبك أنني ما عشت في قراءة القصة الا وأنا أحسبها ستخم تلك الخاتمة السقيمة التي اعتدتها في أغلب القصص من زواج غير موفق إلى « عريضة » فانتحار . ولكن كانت خاتمة قصتك غير هذا النوع السقيم ، وكانت أيضاً طريفة ، وكانت خاتمة حسنة » . وأني أتمشي ملء فراغ أكبر بكلمات تقديره واستحسانه وتشجيع غيره لي وليس هو وأمثله من رجال المدرسة القديمة بل من صفوة أهل الادب

للمتعلمين البصيرين بالادب الانجليزي الذين قرؤوا ودرسوا نخبة القصص الاوروبي ولهم ذوق نقدي معروف .

نمطها وشعرها

يصعب علي أن اصدق ان حضرة الناقد لا يدرك ان نمط القصة من أسهل وأبين ما يختار ، وان هذا متعدد ، وأنى لو استطعت راضيا أن اكتبها بالعامية افعلت . ولعله اطلع على هذه القصة حينما نشر (الكوكب) قصيدتي عن « المثال مختار » والنهضة الفنية « فرأى من تلقاء نفسه الفرق الكبير بين نمط هذه ونمط تلك ، وكان من السهل عليه أن يقدر أني متعدد هذه السذاجة المتناهية في الاسلوب تعبعا لفائدة القصة ، كما مدهحافظ بك ابراهيم نمط قصيدته اللامية في توديع سعد باشا ، ولهذا فاني آسف لاستنكاره مارضي عنه غيره وحججه نجيداً ، كذلك آسف لاقتباسه ابيات لا يمكن اقتباسها بمفردها ولا قيمة لها في النظم الا أنها صلا لا بد منها ، وبودي أن أجله عن مهمة التشويه عن عمد ليقبل القاري نقد كقضية مسلم بها

تنسيق الكتاب . .

ومن غرائب حضرة الناقد التي لا تبرؤ من التحيز أحيانا — وان شكرت له أدبه — قوله ان القصة ذاتها بصورها ونقوشها وحلاها لا تقع في أكثر من ٢٥ صفحة وهذه لا تكفي أن تكون كتابا ، ولكن الاستاذ الجدادي تعدد اصدارها في كتاب فاني بما لم يرض عنه حضرة الناقد ... هذه خلاصة بيان واعتراض عجيبين ، وما كان ضرر حضرتته لو قال ان القصة ذاتها واقعة في ٢٧٢ بيتا وأنه كان في الامكان أن تشغل ضعف ما شغلته من فراغ بل أكثر لو جمعت من بنط أكبر وقسمت أياتها ، فوقع كل بيت في سطرين بدل سطر واحد . ولكنه لو قال ذلك لسقطت حجته ، فالواقع ان المقالات الشرحية والنقدية التي في الكتاب ليست ملء الفراغ وإنما ملء الالذهان بالفائدة الادبية . وأنى أعجب على حضرتته لوصفه الاستاذ الجدادي « بمطيب ابي شادي » فهذا وصف لا يليق بأديب أن يكتبه لنا والا لجاز أن نصف الدكتور هيكل « بمطيب

شوقي بك » ، وأن نلقي مثل هذا الوصف على حضرتته وان تخفى وأظنه يوافقني (بعد ان تنحى ساستنا الافاضل عن نظائر هذه التعابير) ان أدباءنا أولى بالترفع عنها ...

مادة الكتاب . .

اذا تركنا القصة جانبا فان في الكتاب مادة أدبية وافية تستحق الدرس والتحجيس ، وليس من الانصاف أن يمر حضرتته عليها مرأ سريعا في استمراء يضحك عليه من أجله قبل أن يضحك هو من الكاتبين بتعصبه وخطئه ... !

وكما تعجل الظن بأنني لم اخط سماراً ولم أرفع صوتا في سنوات (بينما محررو الصحف وصفحات المجلات والجرائد في مصر وانجلترا تشهد بنقيض ذلك) ، فقد اخطأ أيضا بما اخطأ في توهمه ان المقصود من المجموعة « تحالف كتابها على اعلاء أنفسهم واشهار شاعرهم بالخط من مقام غيره » . وحسب كاتب هذه السطور رداً على هذا النقد الطائش أن يتحدث كاتبه ليذكر اسم شاعر أو أديب معروف في البلد لم يزل تقديري ، أو كانت له أدنى شكوى مني ، كما أقدها أن يذكر لي اسم أي كاتب أو شاعر طلبت اليه ان يقرظ لي كتابا أو أثرا ما ، أو أني حفلت بغير النقد في وقت من الاوقات ، أو أني — رغم فقري — سميت لنفع المادي أو كنت أثرة

لقد عشت معظم الوقت منذ عودتي من إنجلترا بعيداً عن العاصمة لا أخاط أحداً من الادباء ولا أعرف معظمهم معرفة شخصية ، فنابيتهم بأثاري وحفاوتهم بها صادرة اذن عن محض اخلاصهم للادب ، فلست بصاحب جاه أو حيلة أو نفوذ ، ولن يمد من أديب ما أقل تعزير لثمة الشنيعة التي ختم بها مقاله ، والتي أرجو اليه أن يتنازل عنها في سبيل الانصاف وله رأيه في كل ما عداها ، فليست تتفق وخلقتي ومبدئي في شيء ، والمعروف عنى قولاً وعملًا تقيض ما يتصوره وعكس ما يهمنى به . وما يقال عنى يقال عن كل من كتبوا في الكتاب المذكور . ولقد صرح الاستاذ الجدادي في جريدة (المقلم) باستعداده للتنازل عما أبداه من آراء في الفصل الختامي اذا نوقش بصدده وأقنع باخطائه .

وأخيراً ألفت نظر حضرة الناقد الى الفصل الختامي في الجزء الاول من كتاب (وطن الفراعنة — مثل من الشعر القومي) وموضوعه « أدب العصر » لعله يقدر أسباب ما ينقدني من أجله ، ولعله يطعن إلى أني اول من يرحب بأي نقد نزيه منه أو من غيره — مهما غالى ومهما قسا — فنشر في كتيبي المستقبل ، طالما لم يغضبه الرد على نقده . ولو عرفني حضرتته لما وجد ضرورة لاختفاء اسمه ، فان خير أصدقائي في مذهبي هم نقادي أحمد زكي أبو شادي

شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

فرع الاسكندرية — باب الكراسته

تليفون رقم ١٩ - ٩٩

فرع القاهرة: ٢ شارع السقاية ببولاق

تليفون ٩٣ - ٧٠

الادارة المركزية

شارع الدواوين رقم ٤٠ بالقاهرة

تليفون ٧١ - ٢٩

تقوم بأعمال التخليص والتخزين والنقل بأجور غاية في الاعتدال ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في بلاد القطر

في عالم المرأة

تعليم بناتنا أمس واليوم

ترى لجنة مراقبة تعليم البنات بقاء مدارس البنات الثانوية التي على نسق مدارس البنين متمشية مع هذه المدارس وقرى ضرورة اشتراك المنتهيات في المدارس الابتدائية للبنات في امتحان اتمام الدراسة الابتدائية للبنين توحيداً لمستوي البنين والبنات في المدارس الثانوية

وهذه الحركة كان الانكليز يبذلون كل جهدهم في تثبيطها ومعاكستها . ولم تنس بعدمسألة الاكساسة منصور التي تقدمت منذ عشر سنوات لاداء امتحان الكفاءة ودفعت رسم الدخول الى هذا الامتحان وقبله موظف خزينة المعارف ثم رأت الوزارة أن ترد اليها هذا الرسم وتمنعها من الامتحان فرفعت الانسة المسألة الى القضاء وطالبت الوزارة بتعويض فحكمت المحكمة الابتدائية برفض طلبها وايدتها محكمة الاستئناف وان كانت قد حكمت لها بنحو ٨٠ جنيه باعتبار ان الوزارة مسئولة عن خطأ موظفها الذي قبل الرسم . وضمت حكماً مبدأ غريباً وهو أنه لا يصح أن يتعلم البنات ما يتعلم الصبيان ولا يشاطرنهم امتحان الكفاءة والكالوريا . وكان رئيس الدائرة التي أصدرت هذا الحكم مستشاراً انكليزياً

وقد أدرك الكثيرون من أهل الطبقة الوسطى فائدة هذا الضرب من التعليم الذي كانت أبوابه مغلقة أمام بناتهم . فاقبلوا عليه اقبالا يذكر تأهيلات للبنات لدخول المدارس العالية واخصها الطب والمعلمات

وكل ما يطلب من ولاية الامر في هذا الصدد هو مراعاة العادات والاخلاق القومية لحماية البنات في هذا الوسط الجديد والله الموفق
مكافأة ممثلة

أنعمت الجمهورية الفرنسية بنيشان الاجيرون دونور من طبقة شغالية على السيدة سوزان ديفويود سكرتيرة مرسح الكومبيدي فرانسيز وهي من كبريات الممثلات وقد لعبت أدواراً مهمة على أكبر المراسح منذ ٢٠ سنة

معارض أشغال البنات

لمناسبة ابتداء العطلة المدرسية لمدارس البنات

حول سير الامبراطور

كتاب في ١٣٠ صفحة متوسطة الفه الدكتور كابانيس ونقله الى العربية بتصرف الدكتور نقولا فياض وعينت بنشره ادارة الهلال وقدمته هدية الى مشتركي الهلال

والكتاب طريف في بحثه نظر فيه الكاتب إلى نابوليون بوناپرت نظر الطبيب الفاحص فدرس ورائته المرضية وما اكتنف نشأته من الاحوال وما كان من تأثير مزاجه وطباعه في جميع أدوار حياته . واستشهد بمحادث ونوادير جمة تزيد في طلاقة الكتاب كما تزيد في رونقه الصور الكثيرة التي حلي بها

فانت تجد فيه الفصول الممتعة عن ميلاد نابليون وفتوته وأدوائه الخفية ونتائج سوء الهضم ومحاولته الانتحار في فونتينبلو وآخر مراحل العذاب

وهذه الفصول كلها مكتوبة بعبارة حسنة التنسيق كأنها رواية أو قصة تخللتها عدة نبد في شؤون طبية وأخلاقية وتاريخية . فنثنى على ادارة الهلال لنشرها هذا الكتاب ونرجو أن ينفع بقرائته كل راغب في استقصاء دخائل مشهورى الرجال

في باريس فتحت عدة معارض بسطت فيها أشغال الفتيات اللاتي تتراوح سنهن بين ١٢ و ١٣ سنة . ويقول الذين زاروها أنها تشتمل على مصنوعات دقيقة مختلفة تم على مهارة وذكاء وتفنن ترى هل خطر لاحد المصريين أو المصريين الذين يقضون الصيف بباريس أن يزور هذه المعارض ليدل رجال التعليم في مصر على ما يحسن اقتباسه منها

النساء والفنون الجميلة

فازت الانسة دنيس شينوه بجائزة روما لاداءها في رسم المداليات ملابس الحمامات

روينا في عدد ماض خبر الاحتياطات التي يتخذها البوليس الايطالي لمنع التهنك والتبذل في الحمامات البحرية . وتقول الصحف الفرنسية انه قد صدرت الاوامر الى رجال الامن العام في بلاد الشواطىء والحمامات بمراقبة السيدات ومنعهن من النزول الى البحر أو السير على الشواطىء . وهن عاريات السوق والاذرع . والعاقبة عندنا في الرمل واني قهر ورأس البحر إلا اذا كانت الامتيازات تمنع من تدخل البوليس المصري

عبد الفتاح البوزي بك
معمل نسج مكي كينيدي ميسر باط
امتدت محنته لسيدات الرجال
الفيترع التجاري بالفتاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

فندق ناسيونال

بشارع سليمان باشا

أحد الفنادق الفاخرة بعاصمة القطر المصري به أقسام خاصة للعائلات وجميع حجراته ملحق بها حمامات بالماء الساخن والبارد . وأجرة حجرة النوم بالمفروشات الفاخرة من أربعين قرش صاغ فافوق وبه مطعم جميل على الطريقة التركية والفرنسية . وبار على الطراز الاميركاني فيه أجود المشروبات النقية وبكل حجرة تليفون خاص يتسنى لكل نازل بها أن يتخاطب مع أية جهة من جهات القطر مباشرة .

كل المعلومات يمكن الاستفهام عنها من مدير الفندق مباشرة بتليفون نمرة ١٠٥١ أو

ص.ب. ٩٣٠ مصر .

مؤتمر الصحافة اللاتينية

عقد مؤتمر الصحافة اللاتينية في مدينة ليج (بلجيكا) وحضره مندوبون من البلاد اللاتينية في أوروبا وأمريكا الجنوبية وهي فرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال ورومانيا والارجنتين وشيلي والبرازيل وغيرها ونظروا في عدة أمور مما يهم رجال الصحف والعالم اللاتيني الذين يمثلونه . فاقترح المسيو هنري ويندل تخفيض أجور التلغرافات والتليفونات الخاصة بالصحف

واقترح المسيو جان فينو استخدام السينما لترويج حركة الائتلاف والارتباط بين أهل العالم اللاتيني . ولو بإنشاء مكتب دولي خاص لهذه الدعاية

واقترح المسيو جول بيرتو تأسيس مكتبة لاتينية تعنى بانتخاب الكتب والمجلات التي يحسن وضعها بين أيدي الناشئة اللاتينية

وهناك مطالب أخرى واقترحات سياسية واجتماعية شرع في تنفيذ أكثرها ووضع البعض موضع النظر والتفكير

وغني عن البيان ان الروابط التي تربط الأمم والشعوب اللاتينية أقل كثيراً في روابط الأمم الإسلامية والعربية ولكن لو أن الصحفيين العرب أو المسلمين عقدوا مثل مؤتمر الصحافة اللاتينية لماجت أوروبا وماجت ونحلت أن الاجتماع حملة دينية ذات مقاصد سيئة . وهكذا يبقى الشرق مفكك العرى مقهوراً لا تقوم له قائمة

من إدارة الكشكول

ليس لجريدة الكشكول وكيل في مصر وضواحيها خلاف حضرة عبد الله أفندي حسون

تخلص من هذه الفئات كلها . ولا يهمها ان يصبح القوم أنرا كا أو مصريين أو برازيليين . حتي أنها لا تقاوم المقيمين منهم في بلادهم عندما يعلنون رغبتهم في التخلص من جنسيتهم وتفتح الابواب لكل راغب في الهجرة

فنداء رئيس الجمهورية اللبنانية ذاهب صرخة في واد لان فرنسا تريد أن تكون سوريا ولبنان مستعمرات مثل مداغشكر وغينيا وغيرها

الباعة السريحة

مشهد مؤلم تقع عليه العين كل ساعة وفي كل شارع من الشوارع الكبرى . هو مشهد مطاردة البوليس الباعة السريحة صفاراً كانوا أم كباراً ومن حين الى حين تصدر وزارة الداخلية أوامرهابتضييق نطاق الساحات والشوارع التي يجوز لهؤلاء الباعة السير فيها وعرض بضاعتهم على أهلها من أرباب البيوتات أو الجالسين على القهوات ونحن لانكره النظام . ولا نحب ان نقاوم

ارادة ولاية الامر . ولكننا نرى في مطاردة هؤلاء الباعة ما يحرضهم على مفاسد وجنابات مختلفة من قتل وسرقة ونصب واحتيال . ناهيك باستغلال رجال البوليس هذا القانون للأنجار بدمهم وفرض الاتاوات على المخالفين الذين ليس أمامهم باب للارتزاق الا التجوال بسلة سمك أو قفص فاكهة أو صندوق حلوى

ليس لدينا صناعات يعمل فيها هؤلاء الناس وليس لهم رؤوس أموال يستثمرونها . أفلا يوجد من رجال البرلمان من يتصدى لتفريج كرتهم بوضع نظام لهم وفرض ضريبة سنوية على من أراد التجول منهم للبيع والشراء . أولى من هذه المناكفات المؤدية الى كثير من التكببات

اللبنانيون والجنسية التركية

أرسل رئيس الجمهورية اللبنانية تلغرافا الى جميع القنصليات الفرنسية في الخارج يتضمن نداء موجها الى اللبنانيين المهاجرين بأن يختاروا قبل يوم ٢٦ أغسطس الجاري، الاحتفاظ بجنسيتهم اللبنانية

وهذا الموعد هو الذي ضربته معاهدة لوزان لمن يريدون ان يختاروا جنسية من جنسيات الدول التي انسحخت عن السلطنة العثمانية

وقد اختار بعض السوريين واللبنانيين المقيمين في بلادهم الجنسية التركية . وستطبق عليهم نصرة المادة الثانية والثلاثين من المعاهدة وهي تلزمهم بمغادرة بلادهم الى البلاد التي اختاروا جنسيتها بعد مرور سنة على تاريخ هذا الاختيار . ولا جدال في أن هؤلاء القوم قد فكروا طويلا قبل اقدمهم على عملهم سواء كانوا من المرتزقة أو أرباب الاموال . وهم أعرف بمستقبلهم وما سيلاقونه في تركيا التي تكاد تضيق بأهلها والمهاجرين اليها من البلاد التركية التي اقتطعتها الدول وضافتها الى اليونان وغيرها من دول البلقان

وهناك فريق كبير من اللبنانيين والسوريين سيصبحون أنرا كا وهم لم يختاروا الجنسية التركية ولم يمدوا اليها يداً — وهم المهاجرون الى امريكا وغيرها من بلاد الله الواسعة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا

وهذا الفريق يعد بعشرات الالوف . وقد وقفوا مكتوفي الايدي ازاء معاهدة لوزان سنة كاملة لا يعرفون الاجراءات الواجب عليهم اتخاذها للاحتفاظ بجنسيتهم الاصلية

وتقول صحف البريد السوري الاخبار ان تلغراف رئيس الجمهورية جاء متأخراً وقل أن يأتي بالفائدة المطلوبة لان موقف فرنسا حيال الثورة السورية قد قسم المهاجرين اللبنانيين فرقا وشيعا مختلفة أغلبها ناظم على فرنسا غير راغب في الاستغلال بالعلم المثلث الالوان ولو اضيفت اليه أرزة لبنان

والى جانب هذه الاغلبية من المهاجرين الناقين عدد كبير تنحس بجنسية البلاد التي يقيم فيها كما فعل ألوف من السوريين واللبنانيين في مصر وولايات امريكا المتحدة والبرازيل والظاهر ان الجمهورية الفرنسية تريد أن



اعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عنبر « القرشي » فهو أنجح وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة والنقطة ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبرخام ومنسطر وزعفران وورد ومسك ولاهي وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنعش ومجدد للسرور وبقي الصحة من الامراض الخبيثة

فرصة عظيمة للشهرة

بمحلات

أخوان سيوفي

سليم كوهين وشركاه

يعارة السيوفي باشا بالغورية

توزيع عظيم بالاسعار لمدة أسبوع فقط

تليفون نمرة ٩٤٤

ابتداء من يوم الاثنين ٢ أغسطس سنة ١٩٢٦



القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة

لمكافحة أمراض العيون المزمنة

على اختلاف أنواعها

جربوها وتحققوا فائدها العظيمة واطلبوها
بالحاح ولا تقبلوا خلافاً وأحذروا التقليد ولا حظوا
جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين
المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجربيات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات الملتهمة والنقطة الحديثة والنشابة
وغماسة العين وزول الدموع وضعف النظر تقي
من الكثر كتمان الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكجاية بالمنصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

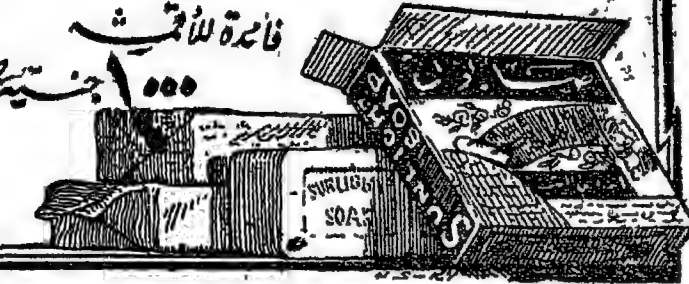
يطلب الكشكول في محطات خط الشرق
من المعلم ابراهيم الشافعي

صابون سائل

فقي جداً وهو وأن يكن مصنوعاً من الفسيل الشياب
فاسمعه للفسيل الوجه واليدن لأنه مفيد جداً ولا تجده
نظيراً لذلك فزوليس كائنوع المصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخيرة ويضرب الشياب
فتجربها بعداً المصابون سائلت استعمال

فائده للتفتيش

١٠٠٠ جنيه ضمان النقاوة



مطبعة الكشكول

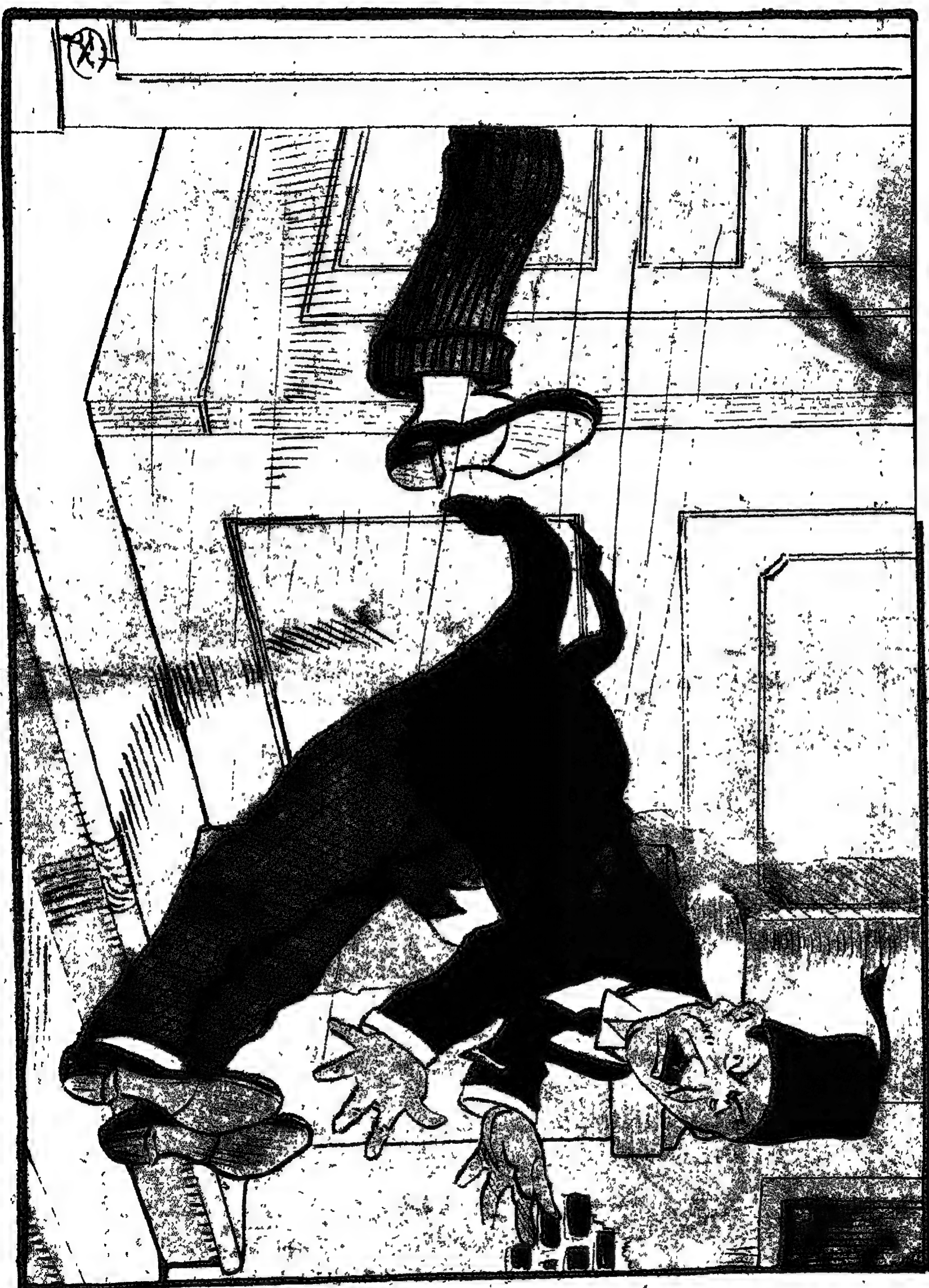
حجر وحروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ -

تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بحال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون
لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف
والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتاباً أو مجلة فيلشرف إدارة هذه
المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والأطباء والتجار من القوائم والدوسيهات والخطابات
وأوراق الأعمال الحسابية المجدولة

طرد الاتحاديين من البرلمان



الدكتور احمد عيسى — اذا كان شلوت واحد طرد من المجلس ، امال اذا رقتي شلوت تاني بوجدي فبن ؟ ...

[illegible]

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الزُّنُقُورِي

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين عمرة ١٠ بمصر

تليفون عمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة » »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

هل العربان مصريون

يستمسك العربان بما يسمونه امتيازات لهم أشد الاستمسك وينادون بأنهم لا يريدون أن يؤدوا الخدمة العسكرية في الوقت الذي يصيحون فيه بأنهم شجعان وفرسان طعان وإبطال ميدان، وهي دعوى عريضة يكذبها اصطكاك أسنانهم من خوف الخدمة العسكرية فليكونوا جنوداً أولي شجاعة أو فليمتروا بأنهم خوافون ! ومهما يكن من الأمر فإن ضجبتهم هذه غير مجدية ، وهم اما مصريون فلا بد من تجميعهم أو أجناب فليقولوا لنا إلى أية دولة ينسبون وأين الأوراق التي تدل على أنهم من رعايا الصين أو اليابان .

بل منهم من يدعي أنهم سادة البلاد ، لأنهم فتحوها بالسيف في خلافة عمر بن الخطاب ، وفأنهم أنهم أضعوا بعد ذلك وفتحها الأتراك ، ولو صح أن لهم السيادة بحكم ذلك الفتح لكانت إيطاليا أو الفرس أحق بهذه السيادة لأنهم أسبق إلى الفتح ، فدعوا هذا وتمقلوا يا مشايخ العرب وأخضعوا للدستور فإنه سوى بين المصريين

صحة الورد

في تلغراف من لندن أن الأطباء الانجليز يرون أن الحالة الصحية في القاهرة سيئة لانتشار شوارعها قذرة والأتربة فيها تتصاعد فتضايق المسارة وتعرضهم لأمراض العيون والحلق ، وقال التلغراف أن الورد لويد قد مرض من رداءة الطرق وتتصاعد الأتربة والأطباء يقولون أنها شديدة الخطر !

هذا ما يقوله أطباء الانجليز ، وهكذا يرون أن قذارة القاهرة أضرمت الورد لويد ، ولا ندري لم لم تمرض الورد الذي من قبله ، ولماذا لم تمرض موفلي دار المندوب السامي ؟ وإذا كان الورد لويد قد أضره سوء حال الأحياء الأوربية المنظمة التي يمر منها فماذا كان يصيبه لو أنه مر في الأحياء الوطنية ولا قدر الله ! ليس مرض الورد من رداءة الطرق فإنه لم يسلك في القاهرة طريقاً غير معني به ومستعمل أن يكون في لندن حي أصبح هوا من حي قصر الدوبارة والأحياء التي حوله فإن الحكومة تنفق في العناية بها القناطر المقنطرة من المال مراعاة لامتزجة السادة الانجليز وغيرهم من الأوربيين في حين أن الأحياء الوطنية مهملة لا تعرف العناية إلى الجهات التي فيها خواجات

وقد أحسن الأطباء الانجليز برفع أصواتهم في هذا الوقت لأنهم ذكرونا بأن علينا واجباً كنا غافلين عنه هو حض مجلس النواب على حل الحكومة على إعطاء الأحياء الوطنية نصيباً من العناية الصحية كما تدفع نصيبها من الضرائب

هنا وهناك

لو أحصينا الأجانب العاطلين الذين يرتزقون في مصر بالدعارة والسرقة لوجدناهم أكثر من أهل مدينة وهم يرحلون في البلاد ويعتدون في الأرض مفسدين ولا يحشون حساي ولا عقاباً وعددم يزيد كل عام زيادة فاحشة تهدد الأمن والأخلاق بالسوء والباب مفتوح لهم على مصرعيه يدخلون

في أي وقت أرادوا كأن مصر وكالة بلا بواب ! وهؤلاء فئات مخنلة ساطها الشيطان على هذه الأمة فمنهم من يتلصص ومنهم من يعبر وآخرون يقطرون الخمر سراً وهي سموم تقضي على العقول والابدان والمحتالون والدجالون كثيرون يقرأون الكف ويذاجون دجالينا على المتاجرة بالتخريف والادغام

يكثرو هؤلاء الاشرار الاجانب في البلاد لان مصر ليس فيها ما يمنح دخولهم ، فانظر الى فرنسا كيف تفعل مع الغرباء !

وضعت حكومة باريس تعليمات شديدة لاستخدام اليد العاملة الاجنبية في فرنسا ، وهذه التعليمات تقضي بأن لا يستخدم بعد الآن عامل اجنبي في أي عمل ما لم يكن حائزاً لأوراق تدل على حالته الاجتماعية ومهنته

فهم لا يبيحون العمل للاجانب الا بشروط ، ونحن نبيح للاجانب اهلاك بلادنا بلا قيد ولا شرط

تقرير نائب

لوزار والصحفيين في مجلس النواب مدخل خاص يقف أمام باب اثنان من رجال البوليس لفحص تذاكر الداخلين ، وهذان الجنديان مأمران أن لا يدخل أحداً بغير تذكرة ، فلا لوم عليهما اذا منعاً أي قادم بلانذكرة كأننا من كان ، ولكن حضرة النائب المحترم حسن افندي يس جاء في بعض أيام هذا الاسبوع بزائرين اثنين ، أو « جوز زوار » وأراد ادخالهما فنههما الجنديان ، فغضب ، فلم يباليا بغضبه ، فعبط ، فلم يسأل عن عباطه ، فكتب تقريراً يشكوها فيه إلى الرئاسة ، وقد علمنا أن الرئاسة قالت له : كشيخ

التنيل الخارجي

كانت وزارة زيور باشا اختارت صادق باشا حنين وزيراً مفوضاً لتمثيل مصر في اسبانيا — قبل حسن باشا نشأت — والحكومات لا ترسل ممثلين لها في الخارج الا وهي على يقين من أنهم سيكونون صوراً مصغرة لبلادهم ولا بد أن يجمعوا بين حسن السمعة وحسن المنظر وحسن الرأي ، وليس هنا موضع البحث في انطباق هذه الحالات كلها على صادق حنين باشا أو عدم انطباقها فيمكن أن ننظر اليه في حالة واحدة منها

تسابق الرجال والسيدات بفندق ريتس في مدريد مسابقة غريبة هي أن يغير كل واحد وجهه بتعويج ما يستطيع تعويجه من الحاجبين والشفتين وخسف الخدين باطباقهما بين الفكين أو نفعهما حتي يكونا كالكرتين ونجعيد الجبهة ونقل الذقن الى اليمن أو الى الشمال وتقديم الفك الاسفل على الفك الاعلى ، والمبالغة في تشويه الوجه بكل حيلة سهلة أو متعبة ، وهكذا انقلبت السحن وصار لهم منظر يروع الشياطين ، ثم قامت السيدة التي اختاروها للحكم واعطاء الجائزة الى اقبح الموجودين وجهاً وكان وزيرنا المفوض صادق حنين باشا جالساً يتفرج ، ولم يكن داخل في المسابقة بالطبع ، بل جلس بمحائه الطبيعية مسروراً بهذه المسابقة سروراً يزيد وجهه حسناً ، وجعلت تلك السيدة تنصفح الوجوه حتي وصلت اليه ونظرت الى وجهه وقالت : الجائزة لك يا باشا

وخجلت السيدة حين قال لها أنه ليس في المتسابقين ، والله أعلم كيف كان منظره لو أنه دخل في هذه المسابقة ، ولاندرى لماذا لم تسترجعه وزارة زيور باشا حين خلفه نشأت باشا وماذا كانت تلك الوزارة تقصده بنقله الى روما وزيور باشا يحب الايطاليين

النبوغ المدفون

لا يحتاج الاحتيال على الجهلاء من العامة واشياء العامة الى ذكاء ولا علم ، وكل ما يستعين به المحتال على هؤلاء شيء من الوقاحة والادعاء وهم يصدقونه فتسبل عليه مهمته سلب نقودهم ، أما المحتال الذي ينصب على اذكياء الموظفين وأحد كبار المحامين فلا شك في انه على شيء عظيم من الذكاء وفصاحة المنطق والجدل

القت نيابة مصر القبض على قومسيونجي في العتبة الخضراء لاحتياله على بعض المزارعين والموظفين وأحد كبار المحامين وأخذ منهم ألفاً وخمسمائة جنيه

فهذا الذي يتلاعب بعقل محام كبير ولا يراه الا كواحد من جهال الفلاحين لا يرب في أنه لو كان ممن اتشح لهم العلم لكان اليوم نابغة في المحاماة أو كان سياسياً ذا شأن عظيم ولكن أين من يعلم أولاد الفقراء ، وماذا يصنع اذكيائهم وهم جهال غير النصب والاحتيال؟ حرام والله ضياع هذا النبوغ المدفون

القضاة الشرعيون يحتجون

حل أحد أعضاء مجلس النواب على المحاكم الشرعية حملة شديدة أغضبت أصحاب الفضيلة القضاة الشرعيين فاجتمعوا في دار المحكمة الشرعية العليا وقرروا الاحتجاج لدي وزير الحقانية على أقوال ذلك النائب في مجلس النواب

والاحتجاج على النواب اذا ساء لاي طائفة من الطوائف فليس يسوغ لساداتنا أصحاب الفضيلة القضاة الشرعيين

ذلك لان الذي يجري بين جدران هذه المحاكم مما يستوجب الضجة في الارض والسماء ، وفي استطاعة من يشاء من حضرات القضاة الشرعيين ان يحضر جلسة أية محكمة أهلية متفرجا ليرى هل المحاكم الشرعية محاكم بجانب المحاكم الاهلية أو اسواق لا ينقصها غير الارز والدجاج والمناداة على السمن والعسل وغيرها من المأكولات والاشياء

ودع عنك الضجة وضياح النظام وانظر الى اسلوب المحاكمة فانه يضيق الصدور وتضيق فيه الحقائق رغم أنوف القضاة أنفسهم

ولسنا نريد أن نحصي كثيراً من الحوادث أو نقيم كثيراً من الأدلة وأما ناديل واحد فيه الكفاية للتدليل على سوء الحال والمآل

تزوج فلان صديقك الذي تعرفه فلانة بنت صديقك الذي تعرفه ، ثم تشاحن الزوجان ووصل الامر الى المحكمة الشرعية ودعاك الزوج لتشهد بما تعلمه ، فاول ما يسألك القاضي هل تعرف الزوج وأين هو فتقول فلان وتشير اليه ، ثم يسألك أتعرف الزوجة ، ومن هي بين هؤلاء النسوة ؟

فتقول انك تعرف انها فلانة بنت فلان بالجهة الفلانية ولكني لم أرها لان النساء متحجبات ، فيرفض سماع شهادتك ويحكم أن يكون الشاهد عارفاً بها معرفة رؤية ومحادثة ؟

فلا يكون للزوج الا الحجيء بشهود زور يستأجرهم وفي كل محكمة شهود مأجورون ، يشهد الرجل منهم بمعرفة النساء العالم كله في جميع القضايا

أليس عجيباً يافضيله القاضي أن يقف أمامك شاهد زور يشهد ان فلانا هو ابن فلان الذي جده فلان وأبو جده فلان ولو سأله عن جده هو لحرس ولا يدري من كان ذلك الرجل ؟

لا تحتجوا يا حضرات القضاة ، ولا يموهاشويه

تقسيم الموارث

قالوا ، وما أكثر ما يقولون ، ان الاستاذ التقى المنصف العادل الشيخ أبا الفضل شيخ الازهر الشريف قد كتب ما ملكت يداه لولديه النجيبين البارين الشيخ امين واحمد بك ، وحرر بذلك بناته من الميراث ، ولا ندرى ما الذي يعنى أولئك الفضولين من هذا الامر وماذا ينفعهم من توريده في مجالسهم وهم لا يعلمون علم الشيخ بحكمة التوريث ولا يفقهون ما أراده الشارع من تقسيم الموارث كما جاء في القرآن وكما يفقه فضيلته مراد الشارع والحارة والدرب ويعرف القسمة والجمع والطرح والضرب

أما الكلام الفارغ الذي لا نسمعه فهو ادعاءهم ان فضيلة الشيخ حاول ارغام فضيلة الشيخ على جمعة على التنازل عن ثروته لزوجته « كريمة الشيخ » وهي في مرض الموت ليؤول ميراثها الى أولاده منها ونحرم منه زوجته الاخرى وأولادها

ولو صح ذلك ما كان فيه بأس لان الشيخ لا يحب ضرة كريمة ولا أولادها ، ومن كرهه الشيخ فقد كرهه الله والعباد بالله

« متفرج »

انت تاجر كبير يجب أن تكون
دقارتك وفواتيرك وبطاعتك من أجل
المطبوعات فاطمها في
مطبعة الكشكول

المفروضيات

ان السفارات التي
فيه خمس شأنها
«باريس» ثم «رومة»
و«نويرك» فهي في
وعـيرها بمجولة
فيها التنايل الالى
تجسوا «لنشأت»
وأفسدوا بأمره
قد كنت من تميمهم
أقول: ميصحش كدا
وكان «يحيى» داعما
وكنت وحدي بينهم
ان قلت يوما كلمة
أعيش شهراً كاملاً
وقد أظل سنة
فان رفعت بصري
وان تركت مكتبي
قوضه عفريتهم
والله لولا أن دهـري فاتني معضمها
ما شفتوني ساكتا «لنشأت» ان لهمها
كلا ولا جسمي غد
لكنني كنت أعيش وقتها على «اللصا»

ياسادق لا تزعلوا ولا تقولوا أعرضوا
ولا يكن رئيسكم عن حالي مغمضاً

(۱) ترکضہ لغت فی ترکیا

متى أنشئ كازينو استفانو
نشر المسيو هنري برجاس فصلا مسهباً في
مجلة « الشرق الموسيقي » الفرنسية عن تاريخ
رمل الاسكندرية وكيف أصبح متزها لاهالي
الثغر وختمه ببذعة عن كازينو مان استفانو قال
فيها انه انشئ في سنة ١٨٨٦ أي منذ ٤٠ سنة.
وكان في أول امره مطعماً خشبياً ثم أضيفت اليه
جوقة موسيقية مؤلفة من ٤٦ عازفاً على الآلات
الوترية برئاسة الاستاذ سبانتالي

صبغة اتنشتاي الحديدية

غير المقفولة باعلانين
لونهما أصفر نسبة
لأصلها . وتباع في
جميع مخازن الادوية
والوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين مخازن
جوليوتي تليفون
مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢



الناس و البغبغان

جريدة الناس وجريدة البغفان هما الصحيفتان
الاسبوعيتان اللتان يجب أن تقرأها يوم الخميس
من كل أسبوع فاطلبهما من الباعة

دائرة المعارف والفديت الحاء

خلد — تقول لو أن دولة خلدت في الدنيا منذ خلقها الله لكان لبريطانيا العظمى أن تطمع في الخلود ولكنها لن تخلد، لن يدوم بقاؤها، وهي قد أخذت إلى مصر، ركنت إليها وأقامت بها وسياستها كما أخذ الرومان والفرس وغيرهم، والخلد يضم أوله الخلود في الجنة، وليس في خلدي أن أعضاء حزب الاتحاد يدخلونها، فنتحيتن على الحاء واللام قبل الدال ليس في بالي أو في نفسي أهم أهل لها، والعامية تقول ان يحيى باشا ابراهيم يريد ان يخلد في الدنيا بفتح اللام في المضارع فيغلطون وهي مضمومة، والشيخ حسين والي يكسرهما فإذا قيل له لخت زعم أنها لغة بنى جليلان من قبائل اليمن ولا يعرف المؤرخون ولا علماء الادب ان الله خلق قبيلة بهذا الاسم، وخالد رجل يزعم النحلة انه اقترض من زيد ثلاثة دراهم بضمانة عمرو وبكر، ولما حل أجل الدفع جاء زيد وذهب خالده فغضب زيد عمره وأوفر بكر هاربا، وكان علماء النحو يكرهونهم جميعا فذكروا هذا الخبر في كتبهم كلها، وخالد بن الوليد صحابي جليل كان يتولى قيادة الجيوش وينتصر ولم تنهزم له راية قط، وخالد بك حسنين مفتش بالمعاهد الدينية قيل أن الشايخ يريدون أن يلبسوه عمامة على ملابسه الافرنجية، وخالدة أديب سيدة تركية كانت وزيرة للمعارف، قالت جريدة أخشام التركية ان علي باشا ماهر سافر الى الاستانة وأراد الإقامة بها ليحدث عملا في وزارة المعارف فعرضت عليه خالدة أديب وظيفة معلم كورة فوجد مرتب هذه الوظيفة لا يكتفيه فعاد الى مصر وعين وزير للمعارف، وخويلد تصغير خالده، وخديجه بنت خويلد رضي الله عنها زوج النبي عليه الصلاة والسلام، وابن خلدون المؤرخ المشهور صاحب كتاب (البوار والكساد، في جريدة الاتحاد) وكتاب (الغدا في اللومان، ولا سماع لويس فانوس في البرلمان) وكتاب (افلاس أعظم بنك بسقوط الفرنك) وهو صاحب مقدمة ابن خلدون المشهورة وكتاب تاريخ ابن خلدون وفي هذا التاريخ ان اسماعيل باشا مصري كان مهندس رعي في سبيل أم عباس

بفتح ثاني الماضي وكسر ثاني المضارع، واخلس الدكتور محبوب لحية الدكتور صبري السروني ولحية الاستاذ لطفي جمعة ولحية رياض افندي الجبل واذاف هذه الاحي الى لحيته وأبي ان يردها اليهم فهم حليقون بعد ان كانوا ملتحين، لحاء الله تعالى. وهم يرمعون أنه حلقها لهم وهم نائمون وحملها ومضى، وهو يقول أنهم حلقوها بأيديهم وادعوا عند فخذها، وسيختلس الدكتور أحمد بك عيسى فرصة انفرادة بنفسه ويبيكي على عضويته في مجلس الشيوخ، والفرصة خلصة بضم اولها مثل فرشة وجرسه، والمسال المختلس مخلوس قال عبيد بن الابرص:

أفقر من أهله ملحوب

فالتقطيت — ات فالدنوب والتليذ الساقط في علومه

ليس له في الشهادة ترتيب وزير باشا في لندن

سعران كأنه مكلوب ونشأت باشا مرفوت

لان شغله الأعيب ذهبت ايام حزب الاتحاد

فليس لهم اليوم محاسب وكل ذي نعمة مخلوسها

وكل ذي أمل مكذوب خلص — خلص الماء خلوصا صفا من الكدر

وخلصت نية عدلي باشا صفت كما يصنفو الماء، وخلص مال الاوقاف الى شيخ الازهر وصل اليه لا يحاسبه عليه احد والله المسؤول ان يخلصنا من الانجليز ومن الكوكابين والحشيش والفلسفة، وخلصه النشادر روح النشادر، كخلصه النعناع روح النعناع، والتمنازاتي يريد ان يكون لفلول النابت خلاصة تسمى روح المرققة، والاخلاص ضد الرياء، مكتوب على لوحة معلقة على باب قاعة الاستقبال في منزل السيد باشا ابو علي ممنوع الاخلاص، والتخليص على الكيالية معروف كالتخليص على البضاعة في السكة الحديدية، دفع المطلوب، ومن الامثال، ما يتوب الخالص غير تقطيع الهدوم قالت منيرة بنت ثابت البريرعية:

لم تعلم ايت اللعن اني
دخلت الجرنلات بلا لزوم
واني قد مشيت بلا تقاب
كأنني لم أكن بعض الحريم
مبرنطة كأن غراب بين
على رأسي تنقرش بالرسوم
فن لم ير ضه هذا فاني
سأشتمه وأضرب بالصروم
ومن يطلب له التخليص مني
فسوف أريه تقطيع الهدوم
والصروم في الشعر الصرم بضم وفتح
والواحدة صرمة وهي الحذاء

خلط — قال في كشف الظنون سخر عامر ابن الطفيل من علقمة بن علاثة فشتمه علقمة وتنافرا فقال عامر أنا وفندي دستوري وطني، وانت اتحادي بريطاني ايطالي، والوفدي خير من الاتحادي والدستوري خير من البريطاني والوطني خير من الايطالي، فقال، أنا غني مقتصد حذر وانت فقير مسرف جري، والغني خير من الفقر والاقتصاد احفظ لئال من السرف والحذر اصون للانسان من الجراءة، واجتمعت جموع العرب من مختلف القبائل وانجاز الى علامة ابن علاثة القبائل الحسيسة والنفت حول عامر القبائل ذوات الخطر وكادوا يقتتلون، وتوسط قوم قالوا تمأكروا، ولما كانوا أجناسا شتي فقد أنشأوا المحكمة المختلطة بالعتبة الخضراء وقال علقمة:

أعمر كيف تطمع في غلاي
وفي قهرى اذا اختلطت الجموع
ومختلط المحاكم فيه قومي

شهود الزور والقاضي سميع
بنصف ريال الرجل الافندي
جميل الشكل منظره يروع
وكل خواجه عشرون قرشا

تشده وتأمره يطيع
والخلط الكلام الذي لا طائل تحته، ومنه
دروس الفلسفة والشعر الجاهلي في الجامعة المصرية



في البرلمان

(١٠)

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب

(جلسة السبت)

الرياسة

جاءت الساعة السادسة فجاء النحاس باشا وأخذ كرسى الرياسة وبقي هكذا حتى كادت الجلسة تنصف فتولاه عنها سعد باشا الى نهايتها

جلسة وجيبة

كانت جلسة السبت وجيبة كما كانت ناضجة، فقد تناولت مسألتين لها من الخطر والمكانة بادر مالهما من الاثر في المصلحة العامة، وقد تذرع نوابنا المحترمون في كلتا المسألتين بشيء من الحكمة غير قليل، وصانوا وجهة الاصلاح فيهما بشيء من الحزم غير يسير

المسألة الاولى

عقدة الاصلاح في الازهر والمعاهد الدينية، تلك هي المسألة الاولى، وفي الواقع أن هذا الذي نسميه عقدة الاصلاح في الازهر والمعاهد الدينية ليس هو إلا وظائف الشيوخ الكبار وما يفيض حولها من فتنة المال وغوايته، بل ليس هو إلا وظيفة المشيخة الازهرية وما تجمع لصاحبها من قناطير ووظيفة الافتاء وما يجلب متقلدها من رفر الدرهم والدنانير، بل لانسى هذه الوظائف عقدة الاصلاح التي لا تهمل وإنما نسميها داء الاصلاح الذي لا يشفى، فلو أن قوة في الارض مهما كانت عظيمة جاءت تحاول اصلاح المعاهد الدينية باحكم النظم وأصدق الاراء لكان الفشل نصيبها حتما مادامت مشيخة الازهر لاتنال الا بالتعيين وما دام شيخ الازهر يحتاز كل هذه الدنيا الطويلة العريضة ولا يأمن عليها إلا أن يدين بالطاعة العمياء لكل من يخافهم على دنياه، ثم ما دام هؤلاء الشيوخ الكبار مقتلين في سبيل الدنيا، يتزاحون عليها بالنناكب، ويطلبونها في توسد

تضع الحكومة قانونا للمعاهد الدينية تطبيقا للمادة ١٥٣ من الدستور

المسألة الثانية

التمثيل الخارجي مظهر للسيادة القومية، فهو من هذه الناحية واجب، وهو لهذا المعنى مطلب عزيز من مطالب الجهاد الوطني، وقد ظفرنا به حقا خالصا فيما ظفرنا به من الحقوق الى الآن، فواجب حتم أن يقوم هذا التمثيل الخارجي مقاما يعلي السيادة المصرية وبذل العالم على مصر الناهضة ومكانها من الوجود

لكن هذا المطلب الحازم والعمل الجدى تناولته أيد عاشة فجعلته هزاؤا لعباء، والقت على كاهل الامة بسببه احتمالا ثغيلة من سفه التبذير وضياع المال، كأن لم تكن هذه الايدي العابثة تفهم من التمثيل الخارجي إلا أنه شيء يخضع لها من تشاء من عبزة العقول وفقراء الافهام فلا يتسكفون الا أن يكونوا ارضا لها فيما تشاء ورقباء على من تريد

هكذا أراد «نشأت» أن يكون التمثيل الخارجي، وهكذا جعلت شعوب الغرب والشرق ترى أسوأ صورة لأول تمثيل خارجي مصري، ولو ذهبتا نعد الحوادث التي اهان بها أولئك الصنعاء سمعة الامة وحطوا أمام الناس من كرامتها لعددنا الكثير مما يحزن ولعجزنا أن نعد القليل مما يسر

موقف النواب

ولم تكن هذه السيئات خافية على أحد فلم تكذب تعرض ميزانية وزارة الخارجية على مجلس النواب حتى أقيمت لجنة للنالية تعالج الداء بما اهتدت اليه من دواء وحتى أقبل النواب يعالجونه بما وجدوه شفاء للعلة ورفعا للشر، وانتهى الامر عند الموافقة على الغاء مفوضية البرازيل الغاء تاما وعدم المضي في انشاء مفوضتي «استكهولم» و«برن» اللتين كانت وزارة الفساد قد قررت انشاءهما، أما مفوضات مدريد ولشبونة وبروكسل ولاهاي وبراج وبوخارست وأثينا فتلقى فيها مناصب المفوضين وتبقي بلا مفوضات وتحال اختصاصاتها الى المفوضات القريبة منها

المناصب، ويقطعون من أجلها رقبة كل اصلاح ويطمسون لوصول اليها معالم كل هداية

الوضوح

وكانت هذه الجلسة موعداً لوزير الاوقاف يطلم المجلس فيه على حساب الاوقاف التي يتولاهها شيخ الازهر ومفتي الديار المصرية، وقد وفي الوزير بوعده فوقف ينلو هذا الحساب، وظهر أن شيخ الازهر يتولى عشرين وقفا لا يؤدي عليها حسابا لاحد إلا ما عسى أن يكون بينه وبين نفسه من ذمة وضمير، وظهر أن مفتي الديار المصرية يتولى ثلاثة أوقاف شأنه فيها هذا الشأن عينه

فإذا يسبق الى النفس حين تتأمل في موقف الشيخين بازاء السلطة التي تملك ان تنزع هذه الدنيا الواسعة من يديهما ثم بازاء الدين والعدل اذا قضيا في أمر بما لا تقضي به تلك السلطة؟

هنا لاشك يجب أن نجرد ساداتنا الشيوخ من هذه الاثواب التقليدية وننظر اليهم كما ننظر للناس جميعا، فهل هم أكثر من بشر ركبت فيهم شهوات الطمع والامل وحب الدنيا وزينة الحياة؟ ولو وضعنا الى جانب هذا أن المال فتنة وأن أقرب الناس الى فتنة وأشدهم حرصا عليهم هؤلاء الشيوخ لفهمنا كم يكونون دائما فساد الاصلاح وعلة النظام مادامت هذه المخصصات والمرتبات ملازمة لوظيفة المشيخة والافتاء وكل وظيفة تدانيهما وما دامت مشيخة الازهر وما اليها من الوظائف الكبرى في المعاهد تسند الى أصحابها بالتعيين

قرار المجلس

حام بعض النواب المحترمين حول هذا الموضوع ولم يدخلوه، لكنهم وصلوا الى بعض النتيجة المرجوة للاصلاح فوافق المجلس على اقتراح النائب المحترم احمد عبدالغفار بك يقضي أن

خطبة حكيمه

واذ حان للمجلس ان ينظر مسألة التمثيل الخارجي وقف دولة ثروت باشا وزير الخارجية فخطب النواب في مزاي التمثيل الخارجي وضرورته كركن من أركان الاستقلال خطبة اطردت فيها البراهين اطراداً أعلن الحق وكشف الصواب وكان دورته حكيماً في تعليل عثرات التمثيل الخارجي في فقرته الماضية ، فقد جهر بما جهر النواب به من نقائصه وعيوبه وشارك النواب فيما يحسونه من سوء الاثر في جهاته ومناحيه ، ولكنه لم يكبد يحد تيار الاستياء متدفقا حتى أشار اليه إشارة فيها من اللين والقوة ما وقفه ، وذلك حين قال : « لكن الحق والواجب أيضا يقضيان علي أن أصرح بأن العهد الماضي — ذلك العهد الذي تثير ذكراه أسفا كبيرا في نفوسكم — كان عهد انشاء وتجربة ، وطبيعة الاشياء تجعل من غير اليسور ان تجري الامور على وجه الكمال في مثل هذا الدور الاول »

جلسة الاثنين

الرياسة

أقبل سعد باشا في الساعة السادسة فاختد مكانه من رياسة الجلسة ، وبقي الى النهاية يديرها بين الهوادة والشدّة ، على نحو ما يرى ان الحاجة تستدعيه حسب تقديره هو

الجلسة

جديرة جلسة الاثنين أن نتخطى اليها جلسة الاحد اذ كانت هي الموعد المؤجلة اليه مناقشة المجلس في مسألة دار المفوضية المصرية في لندن ، وقد كانت من أجل هذا جلسة حامية وكان بها من الغيرة على مالية الامة ما اثار عزائم بعض النواب فصدقوا في دفاعهم وثبتوا في مواقفهم

ملاحظات خاصة

ولم تنقض الجلسة من غير أن تبدر فيها بوادر شخصية تستوجب ملاحظتنا الخاصة

فشلا وقف النائب المحترم أحمد بك رمزي متأهبا للكلام فقال له سعد باشا : لم تطلب الاذن ، قال بل طلبته وجاء دوري ، قال سعد باشا : أنا

لا أعطي الاذن بالكلام الا لمن يطلبه ، وحينئذ لجأ رمزي بك الى شهوده فقال : اني طلبت الاذن بالكلام وهذا عبد المجيد بك ابراهيم أحد السكرتيرين النواب يشهد بذلك ، ولكن عبد المجيد بك ابراهيم سكت عن اداء الشهادة ، فهبط رمزي بك الى مقعده متذمرا

وبعد ساعة أذن له سعد باشا بالكلام قائلا : « أحمد رمزي » ، فنهض وذهب الى المنبر وأمله سعد باشا حتي نهيا في موقفه ثم ناداه ثانية « أحمد رمزي » تكلم . . .

ولعل نداه باسمه المجرد كان مداعبة ، ولكتبتها مداعبة آلمت الاستاذ رمزي وأعلن تألمه بها في جلسة ماضية .

ومثلا وقف سعادة محمد علي باشا بسأل وكيل الخارجية هل العقد الخاص بشراء « بيوت هارس » مكتوب باسم مدير البنك الاهلي بصفته الشخصية أو بصفته مدير البنك ، فوقف وكيل الخارجية ليجيب ولكنها كانت « لجة » ، جعل يستنجد الاوراق فلا تنجده ، ويستقيها فلا تغنيه ، ومضت عشر دقائق وهو يقلب أوراقه ظهراً لبطن ، والمجلس من هذه المذمة في ضحك وأسف ولا يعلم إلا الله كيف كان ينتهي موقف سعادة الوكيل لو لم يتسارعه سعد باشا بقوله : يؤجل الجواب حتي يتم البحث في الاوراق

ومثلا وقف النائب المحترم محمود افندي صبري — وهو من النواب السعديين المحامين — فقال اني أبحث عن مسئوية زيور باشا لاني أرى أنه هو والسير هورنسي محافظ البنك الاهلي مسئولان أمام الحكومة المصرية ، وقد كان عجبيا من نائب ومحام أن يعتقد أن رجلا انكليزيا يتمتع بالامتيازات الاجنبية يكون مسئولا أمام الحكومة المصرية . .

ومثلا بقي سعادة محمد علي باشا على وكيل الخارجية أسئلة في صميم الموضوع . كلها ترمي الى أن الدار التي اشتراها زيور باشا في لندن لتكون مقر السفارة المصرية ليست ملكيتها لحكومتنا مضمونة ما دامت القوانين الانكليزية تحرم أن تملك الحكومات الاخرى عقاراً في بلاد الانكليز ، وكانت هذه الاسئلة جامعة لكل ما عسي أن يخطر لاحد في موضوعها وقد سمعها جميع النواب ولكن اثنين هما النائبان المحترمان يوسف الجندي ومحمود صبري وقفا متعاقبين فوجها أسئلة في

الموضوع نفسه وكانت أسئلتهم من التفاهة بحيث كان يحسن أن يستراها في ذلك الموقف

فضيحة زيور وشركائه

هي فضيحة لو أن في زيور وشركائه حياة او لو أن لهم ضمائر وشعوراً لنواروا كما يفعل المتهمون بالتبجح التهم حتي تثبت راءتهم أو يغسلهم العقاب العادل

وهذه الفضيحة هي تهمة الاختلاس يقذفها النواب في وجه زيور وفي وجه كل وزير حضر معه شراء « بيوت هارس » أو واقفه على صفقته ، هي تهمة أخذ الاموال من المصاريف السرية الخاصة بالسفارات تلقي على زيور ويؤيدها من يلقونها ، بل هي تهمة الطمع في أموال الدولة والاستحواز عليها برسائل لا يقرها القانون ، ولا نذري أهذا هو النهب أم هذا هو الاختلاس أو هذا هوشي آخر له بين الجرائم تسمية أخرى

زيور يفتي زيور

نستطيع أن ننسي الكلمة الفاشية « جورج الخامس يفترض جورج الخامس » لننخذ بدلها كلمة صحيحة « زيور باشا يفتي زيور باشا » ، فقد كان زيور وزيراً للخارجية أصيلاً وكان وزيراً للمالية بالنيابة ، فكتب بتوقيع وزير الخارجية الى وزارة المالية يسألها عن قرار لمجلس الوزراء خاص بمصاريف « نقل عفش » موظفي السفارات هل يتناول الماضي أو لا يتناوله ، وكان هو سفيراً في روما قبل هذا القرار ، ثم أجاب بتوقيع وزير المالية فاني أن القرار يتناول الماضي كما يتناول الحاضر والمستقبل ، وبهذه الفتوى أخذ لنفسه بتوقيعه أيضاً من خزانة المالية ٨١٤ جنيهها وأعطى زميله ومماثله أحمد باشا ذا الفقار ببركة هذه الفتوى نفسها ٥٣٥ جنيهها

كشف الدكتور حافظ بك عفيفي هذه الفضيحة ورفعها الى المجلس في هذه الجلسة وشفعها باقتراح يقضي أن يلزم زيور باشا وأحمد ذو الفقار باشا بان يردا الى خزانة الدولة هذا المال الذي أخذاه منها ، اذ ليس في شرائع الناس ولا في شرائع الشياطين أن قراراً أو قانوناً يتناول الماضي باحكامه

واذا كان بديعاً في سماجة زيور باشا وفي

ذته أن يصل الى المال بمثل هذه الوسيلة فابعد ما في المسألة ان « زيور الاول كان يعني زيور الاول » ...

التهمة المصرية

وقد تنصل الشياطين لزيور باشا من مهمته في صفقة قصر « بيوت هارس » ، ثم من مهمته في المصاريف السرية ، ثم من مهمته في الاحتيال بين وزارتي الخارجية والمالية ليستخلص لنفسه ٨١٤ جنيها ، ثم من كل مهماته الظاهرة والخفية ، اذ كانت هذه التهمات لم توجه معينة الموضوع ولا محدودة الوصف ، ولكن هذه الشياطين ان تنصل له من مهمة صريحة القاها عليه النائب المحترم عبد الرحمن عزام على مشهدين من المجلس وذلك حين قال « ان زيور باشا أخذ من خزانة الدولة ٥٠٠ جنيه بغير حق ولا قانون » ، ولا نفهم ان عزام بك يريد شيئا غير الاختلاس بمعنى في قانون العقوبات ، فان لم يكن يريد فاذا يكون الوصف الصحيح لاختلاس المال من خزانة الدولة بغير حق ولا قانون ؟ ...

النتيجة

والان ننتهي الى نتيجة صحيحة ، وهذه النتيجة الصحيحة هي ان زيور باشا في موقف أقل مايوصف به انه تهديد لمال الدولة وانتفاع به لنفسه وطمع في الخزانة حتى تملأ عينه ذهبا وفضة فاذا فرغ الذهب والفضة ملأت عينه ترابا

وقد توفرت الأدلة على ذلك بحيث لا تختمل انكارا ولا تقبل جدلا ، وقد افترض أمره ورفع الغطاء عن نفسه وكشفت للعالم صفحة أخلاقه ، فهل يراه ساذجه الانكليز اليوم بالعين التي كانوا يرونه بها أمس ؟ وهل كانوا — وهم الذين لا تخفى عليهم خفاية — يعلمون منه هذه الامور حين كانت قوتهم تسند ظهروه في رئاسة الوزراء أو كانوا لا يعلمون ؟

ولعل زيور باشا يطوف الان عواصم أوروبا وقد علق على صدره ذلك الكتاب الذي وجهته اليه الحكومة البريطانية بعد استقالته وكالت له فيه ثما شاء ، جودها من مدح لشجاعته وأعجاب بثباته ومن ثناء على حكيه وإطراء لصفاته ، فالיום لعل الحكومة البريطانية تدرك أنها اغدقت فضلها على من لا يستحقه ومدحت من ليس أهلا للمدح واستعانت على أمرها بشخص لا يشرفها أن تستعين به

جلسة الثلاثاء

الرئاسة

جاء سعد باشا في الساعة السادسة فافتتح الجلسة وكان الجرس قد مهد لذلك بدقاته المتوالية ثم ابتدأ العمل

نائب جديد

وتلا السكرتير الموظف مكانية تفيد ان الانتخاب قد تم في دائرة مطوبس وان قد ظهر بالنيابة عنها عبد الله افندي بركات ودائرة مطوبس هذه كانت احدى الدائرتين اللتين نجح فيهما الاستاذ اليم مكرم ، والثانية دائرة قنا ، ونحن نذكر ان الوفد رشح الاستاذ وليم في دائرة مطوبس فلم يراحه أحد حتي نجح بغير انتخاب بل حتي نجح وهو لا يعرف هذه الدائرة ولا يعرفه أحد من اهلها ، ولم يقم له بدائرة واحدة بل رشحه في دائرة قنا ايضا حيث زاحم به مرشح الحزب الوطني الاستاذ هاشم مهنا

وقد ابي الاستاذ وليم أن يحمل أمانة الانتخاب عن دائرة مطوبس فأخلاها لغيره ، وكان مقدرا أن هذا الغير لا يكون أحدا سوى عبد الله افندي بركات ابن معالي فتح الله بركات باشا . وجاء النائب المحترم عبد الله افندي فحلف اليه في هذه الجلسة ورأيناه في الصف الأخير من تقدير الكفاءات بين صفوف الاكثورية ، وفي الحق اننا نشعر كأن سعد باشا رجع على هذه الحال بغير الرضا والاطمئنان

نقول بل نكاد نعتقد ان دوائه يجد الآن في نفسه من الضجر بآثار الترشيح الانتخابي ما يخرج به عن صبر الحليم في مواطن كثيرة ، فهو لا (النواب الذين رشحهم الوفد وحارب من أجلهم لا يزالون رغم طول المراس في حاجة الى التدريب ، وسعد باشا خير مدرب وهو يتولى بتدريبهم ، ولكنهم لا يتدربون

انظر اليه وهو يظن ان احدا من النواب السعدية بالاناة والرفق فيهم أماته سبيل الكلام ويعينه على لسانه حتي ليكاد يعاينه منطلق اللفظ ، فاذا اعياء الامر قال له : « تكلم وأنا أساعدك » أو قال له : « فمعي مرادك وأنا اضع لك السؤال » أو نحو هذا من مثل ما يعالج به المعلمون السنة الصبيان واذهانهم

ولكن هل سبب هذا أن البلاد خلت من أصحاب العقول والالسة أو سببه أن العلة التي قضت بترشيح عبد الله افندي بركات لدائرة مطوبس في هذه الايام كانت هي العلة التي استندت اليها الترشيحات الماضية ؟ ..

غير اننا نرجو مع ذلك أن يكون لنا من الحاضر درس نلتفع به في المستقبل

بشائر المعارف

كان النائب المحترم دسوقي بك اباظه اقترح موضعه ميزانية المعارف وسكن المجلس يومئذ رأى تأجيله الى أن تنظر ميزانية المفوضات لعلاقة بينه وبينها

واقترح الاستاذ دسوقي بك يقضى أن تتخذ البعثات العلمية أمكنتها في دور المفوضات والفنصليات ، وأن تخفص الميزانيات التي يتقاضاها مراقبوها ، وأن يكون هؤلاء المراقبون مصريين وقد وقف فشرح الاسباب التي تؤيد الاقتراح وهي في مجملها ترجع الى الاقتصاد في النفقات والى حسن القيام على أمر الطلبة الذين تنظمهم بعثات التعليم ، ثم نهض وزير المعارف قاعا أن يقبل الشطرين الاولين من الاقتراح قبولاً مبدئياً ، وحسرت الرئاسة النظر في هذين الشطرين ، أما الشطر الأخير والامم وهو جعل المراقبين مصريين فلم يلتفت اليه أحد

ولا بد لنا أن نشير الى أن هناك أشخاصا من أهل البلاد التي ترسل البعثات اليها لم يعرضوا السلطات في مصر علاقات تحبب اليهم أن يظفروا من الخزانة المصرية بمال غير قليل مرتبا لو وظيفة اسمية هي مراقبة البعثات

قال الاستاذ دسوقي فيما قاله عن هؤلاء المراقبين ان مصر يا كبيراً كتب في شهر مايو الى إحدى البعثات يسأل عن ابنه الملحق بها وعن سيرته فلم يجبه اردالا في شهر مايو من السنة التالية ، وأنه لكثير على ما أقب بعثة يأخذ ١٥٠٠ جنيه مرتبا سنويا وأن لا يكون له من معرفة حال الطلبة ما يرسل به الجواب قبل سنة كاملة ..

ميزانية الاشغال

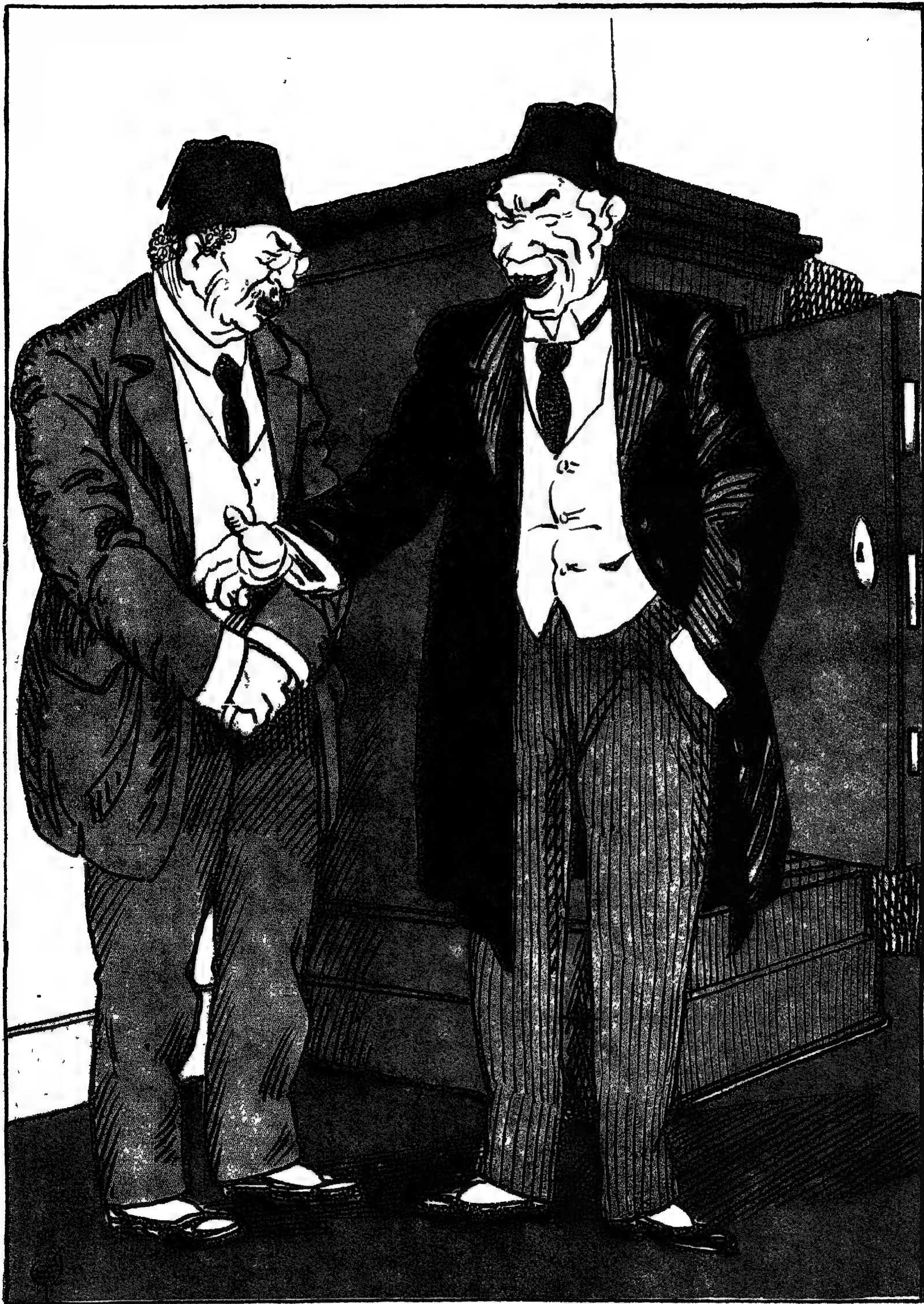
فرغ المجلس في هذه الجلسة من نظر ميزانية البقية منشورة على الصفحة الثانية عشرة

دروشة الشياطين



نشأت باشا — ما بقاش غير كوني أعمل درويش يمكن يصدقو ويمملوني شيخ تكية ...

حول الميزانية



سعد باشا — ادي احنا في مجلس النواب هماين نوفرك من الميزانية ، بس انت كان اعمل معروف وامشي بحساب
مرقس باشا — ربنا يسر

[illegible]

في المرأة



وليم افندي مكرم

من الشعر المنشور ، تسرك وتحزرك ، فهي ان شئت حنين وأنين ، وهي ان شئت طنين ورنين ، ولم يمسكها عليه بل أرسلها في الجماهير فإذا هي عاطفة مرضوضة ، وقطعة من الشعور تلب فيها الحماسة ولكنها مقيدة ، وتصيح الوطنية ولكنها خنوقة ، وكذلك شهدت على صاحبها أن « عينه في الجنة وعينه في النار »

لكن جارقا من الوطنية المتدفقة في شوارع القاهرة أخذ المولفين فوقف بهم على باب الواجب ، وهل كنت تظن يومئذ أن جاحدا يتخلف جسمه مما تخلف قلبه ، وهل كنت ترى أن جباناً ترقص من الرعب رجلاه مما رقص فؤاده بين ضلوعه ؟ وهكذا انتظم الطيب والحديث في سلك من الوطنية واحد ، فلما قضيت الحاجة عرف كل صياد طريق صيده فضى اليه ، وكان الأستاذ ولیم بعيد النظر حسن الاختيار فحط رحله على باب الوفد

والقت عصاها واستقر بها النوى

كما قر عينا بالاياب المسافر

إذن ها هو بين رجال الوفد ، وها هو الوفد في أوربا ، ثم ها هي المناوضة تجري بين الوفد ولجنة ملتر ، ولعلمهم بالقون الى اتفاق أو ما يشبه الاتفاق ، فلا بد أن تكون في الصحف « صيحات » من الكتابة ، ولا بد أن تكون في الاندية « ألعاب » للخطباء ، وصاحبنا لم يجرب على نفسه « ربيعة من ذلك » ، والفرصة المقبلة توجب على الابطال وعلى من يرشحون انفسهم لمنازل الابطال ان يخطبوا أو يكتبوا ، ولا تقبل منهم شفاعا اذا هم عجزوا عن تحريك الحناجر بالهتاف والايدي بالنصفيق ، وما هي إلا مهلة في تمرين القلم ورياضة اللسان ثم كان الأستاذ خطيباً يرقص الطير وكاتباً يستخف الجبال

أذكر أنه كتب عديداً من المقالات في جريدة الاخبار ظهر فيها كأنه يزن مشروع ملتر بميزان العلم الذي ملا الله به صدره ، فكان حكمه باسم هذا العلم أن المشروع استقلال ، وبعد ذلك دارت ريح الجماعة فاستدبروا ملتر ومشروعه واعلن صامتهم انه حماية فلم يكن اعجل من الأستاذ ولیم الى القول بانه حماية ، ولم يكن أعجب منه حين أفشى عذره ، وعذره أن « المنشقين » غشوه في المشروع فراء استقلالاً ، وتلك شنة لا يرضاه رجل له علم وكرامة

والأستاذ ولیم خطيب لا يقاس عليه ، فهو كاتب حين هو خطيب ، وهو خطيب حين هو

خليفة « لرئيس الجليل » بعد عمر طويل ان شاء الله والأستاذ ولیم بطل ، ولكنه بطل مهول ، وقد تسأل : بنت كم بطولته ؟ والجواب أنها بنت أعوام ستة ، فان عجبت كيف بلغت في عمرها القصير كل هذا القدار من الطول والعرض ، فاعلم أنها بطولة لا كالبطولات ، كانت تشب في اليوم شباب غيرها في الشهر ، وتزيد في الاسبوع ما يزيد سواها في السنة . .

وما عليه أو عليها أن تكبر ويكبر معها مادام لله في خلقه حناجروا كف ، هذه تطعمه هتافاً وهذه تسقيه تصفيقا

ولم يكن مثله معروفا قبل سنة ١٩١٩ إلا موطنا يلتمس الرقي عنده من يملكونه يومئذ ، وقد كان الانكليز هم أصحاب السلطان على الموظفين ، فلم يزل « ولیم » يحسن المدخل والمخرج حتي لصق بأحد كبار الموظفين الانكليز فكان له سكرتيراً خاصاً ، وجاءت الثورة وهو هذا السكرتير الخاص فكلفه مشروعه أن يكتب مذكرة ييسر فيها أخيه الأيال المصرية على حقيقةتها ، وكان ذلك فرجة للشباب يطل منها على الجماهير عسى أن تراه ويؤلف بها للانكليز عسى أن لا يمحذوه واستقبل ليله ليكتب واستقبل مع القليل آمال العيوب الطامع ، وجلس يستوحى السماء ويستلهم الملائكة حتي اذا أصبح طار الى مولاه بمذكرة

لو انك تريد أن ترى قصيدة من الشعر في صورة الحيوان الناطق لكان لك من صورة الأستاذ « ولیم مكرم عبيد » ما تريد وفوق ما تريد انظر اليه مستويا كالشطر ، ملتويا كالسطر ، والوجه طائر الخيال ، نافرا كالغزال ، وأشهدته ثابتاً كالقافية ، هائجا كالريح السافية ، وتدبره محكما مسبوكا ، وتأمله متقنا محبوكا ، ثم قسه إلى أية قصيدة شئت من أي ديوان أردت وأنا الضمين انك ستجده قصيدة لا نظير لها في الشعر ولا قياس عليها من الكلام واذا كان هو قصيدة شعرية فهو عين الشعر ونفس الخيال ، ولا يصدك عن هذا ما تري من كثنته الحمية ، فورا هذه الكثافة في بدنه جوف نوراني تفيض منه المعاني ما شاء الله أن تفيض ، وتحت هذه الغلظة الدموية تجاوب تتحدر فيها تيارات الخيال كما يتحدر الماء في جداوله ، وياك ان تغلط فتدنو من هذه التجاوب لتروي علماً أو تنقع غليلاً فانك ان فعلت كنت من الغارقين والأستاذ ولیم مكرم شاب يحبو الى الشيخوخة بما حل من حوادث السنين ، أو هو شيخ يتقلم من الشباب كما يتقلم الحريز من الشوك ، وعلى رغبه أن يرى شيخاً في شبابه ، أو على رغبه — وهو الأرجح — أن يتشايع وهو شاب ليدرك من الجلالة حظاً وينال من التوقير نصيباً ، ولكن هذا حكمه على نفسه مذ كان يرشح نفسه

حافظ درس ، وهو حافظ درس حين هو يقف ليتلو ما حفظ كما يقف الخطيب ليخطب شخص مرة الى الاسكندرية مكلفا أن يخطب هناك في شأن من شئون السياسة الشخصية ، وكانت لجنة الوفد قد أعدت له « ملعب الجراء » يلقي فيه خطبته ، فلما كان الموعد أقبل في مثل زفة العروس فامتلا ما بين أرض المكان وسقفه بالتصفيق والهناف ، ووقف فخطب وأجاد ، حتي اذا بلغ النهاية وأراد أن يجلس أي جمهور السامعين إلا أن يزيدهم ، فاعتذر فلم يقبلوا ، فاصر على الاعتذار فاصروا على الرفض ، فاقسم انه مريض فاقسموا انه غير مريض ، ولما وجد الامر مستحكما فر من باب « المرسح » الخافي وترك الجمهور يهوج بعضه في بعض ، ولو علم هذا الجمهور أن الاستاذ يحفظ ما كتب ويخطب مما حفظ لما زقته هذه الزنقة

وكانت للاستاذ ولهم أيام تدر عسلا وممنا ، وكان له عمل يطعمه الشهد ، فقد كان له في تلك الايام قلم كأنه قلم القدرة ، يجري في « العريضة » بما يشاء فيكون له ما يشاء ، وكان لا يكتب « العريضة » الواحدة إلا أن يغلي صاحب الحاجة ثمنها ، عشرة جنيهات للاسطر الاربعة ، وكل يوم عشر عرائش لعشرة من أصحاب الحاجات على الاقل ، ولكنها أيام مضت فلا « عرائش » ولا « عرضحالات » ، ولا قضايا ولا مرافعات

وقد كنت أيام الخلاف الحزبي لا تراه إلا زافرا ولا تسمعه إلا ناثرا ، وكان أشد ما يزعجه أمام الناس أن الثورة سينطفئ نورها وتجف ثمرتها على أن هذا الفيلان المستمر كان يستحيل الى سكون كسكون الموت كلما أرسل اليه سعد باشا نظرة غضب أو أصابه « بشخطة » تهديد ، وذلك أدب الخوف نعرفه فيما بين الولد وأبيه والصبي ومربيه وفيما عدا هذه الخصائص نعلم من نعوت الاستاذ ولهم صلفا في تواضع ، وعجباني خشوع ، وأبين صفاته أنك تضبطه مثل بسا بالتصنع في كل شيء ، فهو اذا حدثك تصنع الفصاحة والعلم ، واذا أقبل عليك تعمل الوجاهة والوقار ، ولعله لا يفلح في شيء يتصنعه الا حين يتصنع الظرف ، ولو تأمل في نفسه لادرك أنه ظريف — وظريف جداً — بالفطرة لا بالتصنع

ولكن هل يصدق أنه ظريف . . .

م . هـ

جمعية الاسعاف العمومية

تحتفل جمعية الاسعاف العمومية في السنة القادمة بمرور عشرين سنة على تأسيسها نشأت هذه الجمعية صغيرة وأخذت في النمو شيئا فشيئا بمعاونة أهل الفضل وأريحية الكرام والمحسنين حتي بلغ رأس مالها الآن من نقد وعقار نحو ٢٥ ألف جنيه

ويستفاد من تقريرها عن السنة الماضية أنها أنشأت قسما طبيا لزيارة المرضى في بيوتهم . ووضعت له تعريفات معتدلة قبلها عدة أطباء وتتسلم صيدلية الجمعية الطلبات وتتكفل بإرسال الطبيب الى منزل المريض في سيارة الجمعية ومعه كل ما يلزم من ادوات الاسعاف

وشرعت الجمعية في تشييد المباني اللازمة لعبادة خارجية لتتجم الاسعافات وما تحتاج اليه من عمليات جراحية أولية

وبلغ عدد الاسعافات التي قام بها متطوعو الجمعية في خلال السنة الماضية ٣١٣٩١ منها ٢٨٣٨٤ في المركز العام (مدينة القاهرة) و ١٣٣١ في فرع مصر الجديدة و ٦٢٦ في حلوان و ١٠٥٠ عملية تطعيم

واشترك قسم الهدم في ٩٤ حادثة انهيار منازل أو حوادث أخرى

ووزعت صيدلية الجمعية ٦٣٠٠٠ ثرا وكسيجين وجهزت ٢٠٨٥٩ تذكرة طبية جديدة عدا الحقن والمطاعيم والتركيبات الجاهزة التي قدمتها ليلا ونهارا بأسعار يستطيع كل واحد ان يدفعها

ويستفاد من الجداول التفصيلية للحوادث التي وقعت في دائرة مدينة القاهرة أن عدد المصابين من الذكور ٢٢٩٧١ ومن الاناث ٥٤١٣ ومن المجموع ١٢٣٩٣ عاملا و ١٥٨٦ خادما و ١٠١١ موظفا و ١١٣٢ عرجيا و ٢٥٥٩ بائعا متجولا وبلي هؤلاء التلاميذ فخدمة القهوات فالجنود ثم أرباب الاملاك فالاساتذة

واسباب الحوادث هي ٥٧٠٣ من الاشغال و ٥٨٩ من العربات و ٧٠٧ من الترام و ١٥٣٨ من السيارات يلبيها الحوادث الناشئة عن سكك الحديد فالسقوط فالشجرات والهدد

وأرقام هذه الاحصائيات يصح أن تدرس

وتفحص لوقاية العمال المساكين مما يهددهم من المصائب والارزاء في سبيل سعيهم الى الرزق الحلال وقد بلغت إيرادات الجمعية في السنة الماضية ١٣٤٦٣ جنيها والمصروفات ٧٠٨٢ جنيها ويرجع نقص المنصرف عن الايراد الى وفرة الايدي المجانية الكريمة العاملة في هذه الحركة الشريفة

السجون جامعات

ليس السجن عبء وتأديبا معنى فقط بل أصبح جامعة علمية حقيقية في أمريكا بلاد العجائب والفرائب . فالاستاذ الجرنون من كبار أساتذة كولومبيا يرى أن السجن خير وسيلة للدرس والمطالعة والبحث العلمي . ويقول ان السجين يجد فرصة في سجنه لا يجدها غيره وهي فرصة التأمل والتفكير بل قد يأنس جماعة من المسجونين إلى بعضهم فيتعاونون على الدرس والمباحثة . ولذلك أخذ الاستاذ الجرنون يلقي محاضرات علمية في سجن سنج سنج . ويسمح بالاتفاق مع ولاية الامر في هذا السجن بنقل بعض المسجونين الى الجامعة لسماع المحاضرات . كما يأمر بإدخال بعض الطلبة الى السجن للاعتكاف على دروسهم

حماية القروى

القي المسبو اوجين بروجنيه الاستاذ في مدرسة الطب البيطرى بباريس خطبة على جماعة من علماء الحيوانات ذكر فيها سوء ما يلاقه القروى من معاملة الصيادين والتجار سواء في طريقة صيدها ونقلها في الاقفاص من بلد الى بلد مسافات طويلة بدون تزويدها بما تحتاج اليه من طعام وشراب وطلب في ختام هذه الخطبة تأليف جمعية دولية تعني بحماية السعادين ووقايتها من تلك المعاملة الظالمة

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمهامين سواء على الحروف أو الحجر .

كتبنا الجديدة

النبي

قصة « النبي » أو رسالة « النبي » كتاب وضعه باللغة الانكليزية جبران خليل جبران وترجمه الى اللغة العربية الارشمندرت انطونيوس بشير . وعنى بشيره يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب . ومدار هذه القصة ما ترى بعد :

لبث هذا « النبي » اثنتي عشرة سنة في مدينة أورفليس متربعا عودة سفينه الى المدينة ليركبها عائداً الى الجزيرة التي ولد فيها

وفي خلال الاثنتي عشرة سنة التي قضاه في الترقب والانتظار كان يعلم ابناء اورفليس ويهذبهم حتى علفت به قلوبهم وعشقتهم ارواحهم وصار لديهم موضع الاعجاب والاحترام . اذ كان يعطيهم كل ما كان له من حكمة ومعرفة ولا يقبل الا القليل من عطايهم . فلم يكن يجلس الى موائدهم . ولم يرض قط ان يدخل مساكنهم المفتوحة امامه . بل كان يفضل ان يجوب الغابات ويتنقل في الحراج مفتوحا الغبراء ملتجفا السماء وأخيراً وصلت سفينه ودنت ساعة فراق الشعب الذي نشأ على حبه واحترامه

وبينا هو ذاهب الى سفينه هرع الشعب الى المرفأ متوسلين متضرعين للنبي بلسان عرافة اسمها « المطرة » ان يخطب فيهم ويعطيهم من الحق الذي عنده ليعطوه لاولادهم وأولادهم لاولادهم وأحفادهم

فاجاب النبي سؤالها ولم يخيب طلبها وشرع يخاطب كلا بحسب السؤال الذي يطرحه عليه ومن هذه الخطب الوجيزة أو الاجابات القصيرة يؤلف كتاب النبي . فهو في موضوعه كآلاف القصص من نوعه وهو في صورته مجموعة وصايا ونصائح مما مله الناس وعافته النفوس وضجت منه صفحات الكتب منذ عرف الناس القراءة والكتابة . بل منذ خلق الله الوعاظ والدعاة

والظاهر ان صاحبه جبران خليل جبران أدرك انه لا جديد عنده أو انه أراد أن يجعل نبيه في غير طبقة الآدميين فانطقه بعبارات جوفاء طنانة ذكرتنا باسجاع الكهان ودمدمة الشيخ محمود الفلكي ومتممة الشبيخة رمانة

اسمع ما يخاطب به البحر والشعب :

« يا ابناء أمشي الاولى ايها الراكون متون

الامواج المذلون مدها وجزرها كم من مرة أبحرتم في أحلامي . وما قد أتيتم ورأيتمكم في يقظتي التي هي أعمق أحلامي

أنت أيها البحر العظيم الذي فيك وحدك يحد النهر والجداول سلامهما وحريتهما «... انني هائم أنشد السكينة . ولكن ماهو الكنز الذي وجدته في السكينة لكي أوزعه بظمأنينة

وان كان هذا يوم حصادي . ففي أية حقول بذرت بذاري . وفي أي فصل من الفصول المجهولة كان ذلك ؟

«... اذا أشرت الحبة اليكم ، فاتبعوها وان كانت مسالكها صعبة متحدرة

واذا ضمتكم بمناحيها ، فاطيعوها وان جرحكم السيف المستور بين ريشها واذا خاطبتكم الحبة ، فصدقوها

وان عطل صوتها أحلامكم وبددها كما تجعل الريح الشمالية البستان قاعا صفصفا

«... قد ولدت معاً . وستظلون معاً الى الابد وستكونون معاً عندما تبدد أيامكم أجنحة الموت البيضاء

«... املاؤا كل واحد كأس رفيقه . ولكن لا تشربوا من كأس واحدة

اعطوا من خبزكم كل واحد لرفيقه . ولكن لاتأكلوا من الرغيف الواحد غنوا وارقصوا معاً فكونوا فرحين أبداً . ولكن فليكن كل منكم وحده

«... ان أولادكم ليسوا أولاداً لكم . أنهم ابناء . وبنات الحياة المشتاقة الى نفسها . بكم يأتون الى العالم ولكن ليس منكم

ومع أنهم يعيشون معكم فهم ليسوا ملكاً لكم هذه نماذج و « فواتير » من أقوال النبي الخليلي الجبراني اخشى ان آتى بفهرها قاملاً صفحات الكشكول بما يزهد القاريء في كل ما كتبه جبران وظنه حكماً بليغة وعظات سماوية في حين أنها لفظ لا معنى له ولا معنى

والى جانب هذه العلويات أقوال أخرى تجمع بين انحطاط اللفظ وتفاهة المعنى مثل قوله : « من الناس من يعطون قليلاً من الكثير الذي عندهم — وهم يعطونه لاجل الشهرة . ورغبتهم الخفية في الشهرة الباطلة تضيق الفائدة من عطايهم ومنهم من يملكون قليلاً ويعطونه بأسره

ومنهم المؤمنون بالحياة وبسخاء الحياة . هؤلاء لا تفرغ صناديقهم وخزائنهم ممتلئة ابداً

ومن الناس من يعطون بفرح . وفرحهم مكافأة لهم ومنهم من يعطون بالهم . والمهم معمودية لهم هذه الاقوال وتلك المفهومة العادية والغامضة

الخيالية يأبى مترجم الكتاب الا ان يجعلها حكماً لم ينطق بها أحد قبل جبران خليل جبران ويملاً في تقرئها والاشادة بها عشر صفحات كاملة ويصفها بقوله أنها : دائرة علم وأدب وفن وحكمة وفلسفة ...

ولم يكتف المترجم والناشر بهذه المقدمة بل اردفا الكتاب وصفحاته كلها ١٠٠ صفحة بذيل في ٣٥ صفحة في تقرئ الكتاب بلسان فرائكل الاسرائيلي . وقد اعاد في هذا التقريظ فقرات عدة من الكتاب

والمقدمة والخاتمة ضرب من ضرب « البروباغندا » الامريكية التي لا بد منها ليلف قراء العربية بشيء يمكن أن يكون قد أدهش قراء الانكليزية لغموضه وتوهم أنه فلسفة شرقية لرجل شرقي ...

وجبران خليل جبران يكتب العربية المكناة كما يكتب الانكليزية المتعجنة . والعربية لغته الاصلية . فما معنى أن يضع الكتاب بالانكليزية ثم يبحى غيره فيترجمه الى اللغة العربية . في حين ان جبران يصرخ من أعماق قلبه « لكم لغتكم ولي لغتي » وكنا نود ان يكون كتاب النبي مكتوباً بلغة جبران العربية . ولو أنه كان كذلك لآخرجه في عجلة أقل من عجلة الارشمندرت بشير العربية السريانية « القرا »

ورنيس جزم أبو طير

ماركه اصلية

فيتا وشركاه

القاهرة

بور سعيد

اسكندرية

١٨٠

٢٢٤

١٥٧٧



ص . ب

في عالم المرأة

النساء وحق الانتخاب

رفعت السيدة لويز برونه رئيسة لجنة المدعاية النسوية عريضة الى رئيس الجمهورية الفرنسية باسم أعضاء خمسين جماعة نسوية يطلبن فيها مساعدته لحصول النساء الفرنسيات على حقوقهن في الانتخاب اسوة بالرجال ومساواتهن بمساواة تامة

مؤتمر خريجات المدارس العالية

عقد مؤتمر السيدات حاملات دبلومات المدارس العالية في مدينة امستردام في أواخر شهر يوليو الماضي وحضره عدد كبير من الدكتورات بين طبيبات ومعلمات مدارس وخريجات الكليات من أنحاء أوروبا وأمريكا المختلفة

وهذا المؤتمر يعقد مرة كل سنتين وتتولى عقده وإدارته جمعية اتحاد السيدات الدبلوماسيات في أمريكا ويبلغ عدد أعضاء هذه الجمعية ٢٣ ألف عضو

والقت السيدة سوزان جرينبرج المحامية الفرنسية خطبة مسببة في المؤتمر أبانت فيها تضيق القانون الفرنسي على المرأة المتزوجة الاحتراف ببعض الحرف والصناعات الذهبية والادبية بخلاف الحال في انكلترا وأستراليا وهولانده سكرتيرة أيها

لما تولى المسيو راؤول بيريه وزارة المالية الفرنسية عين ابنته سكرتيرة له . وبقيت حافظة هذا المركز في الوزارات التي عقت ايها . وأخيراً عين المسيو بيريه رئيساً لمجلس النواب وطلب نقل ابنته من المالية الى المجلس فاجيب طلبه . وهي تؤدي أعمال السكرتارية الخاصة الآن بكل همة ونشاط

مكافأة سيدة

أنعمت الحكومة الفرنسية بوسام اللجيون دونور على السيدة مرغريته سارقاني الإيطالية جزاء ما بذاته من الجهد في تنسيق المعرض الفرنسي الإيطالي في مدينة روما وما تعلمه في سبيل توثيق عرى الود بين جماعات الادباء والفنيين في فرنسا وإيطاليا

التمثيل الفرنسي في أمريكا

تبحر مدام سيدل سوريل وزوجها الكونت ده سيجور الى أمريكا في منتصف الشهر القادم لتمثل في مسارح نيويورك بعض الروايات الفرنسية مثل زواج فيجارو والافاكة . ورواية جديدة لم تمثل بعد وضعها خصيصاً لها المسيو كليمان فوتيل ومام سوريل معروفة في مصر . لتردها في السنوات الأخيرة حيث كانت تشترك في تمثيل الروايات الفرنسية في الاوبرا الملكية

وهي الآن في الستين من عمرها . وقد تزوجت أخيراً بالكونت سيجور وهو شاب في الثلاثين من عمره بالرغم من ممانعة أهله في هذا الزواج

مسائل البحث

طلبت جريدة انترنسيجان الفرنسية من بعض ذوات الرأي والمكانة الادبية الاجابة على الاسئلة الآتية :

١ - أي ضرب من الكتابات الادبية تستحسنين وتفضلين ؟

٢ - ما رأيك في اشتغال البنات لكسب وأية صناعة أفضل لمن غيرها
٣ - هل أصبح للمهر الذي تدفعه الفتاة عند زواجها ذات القيمة التي كانت له قبلاً
٤ - ما هو الكتاب الذي كان له أعظم تأثير عليك في أيام شبابتك
النسل في إيطاليا

جاء من روما انه ظهر من الاحصاءات التي جمعت عملاً بأوامر السنيور موسولينى ان في إيطاليا عشرين ألف عائلة في كل منها أكبر من عشرة أولاد . وفي مقدمة الجميع ولاية تريبزو فان فيها من هذه العائلات ١٠٣٢ عائلة ويلها ميلانو وفيها ٨٦٥ وفي آخر الكل روما وفيها ٥١٧ عائلة من هذا القبيل

ولمسألة النسل في أوربا شأن خطير حتى أن بعض الحكومات والبلديات تنكفيء النسوة الكثيرات الاولاد بماديات واعانات مالية

مندوبنا في الاسكندرية والبحيرة

انتدبنا حضرة ابراهيم فندي خليل للحصول في الاسكندرية ومديرية البحيرة فترجو حضرات المشتركين اعناده

عيادة

الدكتور أحمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية

خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا واختصاصي لأمراض الباطنية

والاطفال بشارع عبد العزيز - تلفون ٧٠٩٤

مواعيد العيادة : من ٥ - ٧ مساءً وللفقراء مجاناً : من ٤ - ٥ مساءً

لو كانددة ريسستول

في أهم مركز بالقاهرة

لرجال العمل والتجارة

بميدان الخازندار

بجوار محلات سمعان صيدناوي

هذه القو كانددة مع النظافة التامة بأجرة منهاودة بين ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ قرشا صاغاً لغرفة

حزب المرائين

- ٢ -

محمود بك أبو النصر — وجهين بس ؟ أمال
رئيس ازاي ، لا يا سيدي يفتح الله ، لازم يكون
لقبه صاحب الوجوه .

العمروسي بك — وليه ما نرجعش
لطريقة التركية ونقول محستلو رياه تلو نفاقتلو

نسيم باشا — والله ده كلام تمام
الشيخ الخضري — يؤخذ الرأي على اقتراح

العمروسي بك ، الموافق يقف (وقفوا جميعاً) .
الابراشي باشا — (المقرر) عدلت المادة

الرابعة هكذا — يلقب رئيس النادي بلقب
محستلورياه تلو نفاقتلو

نسيم باشا — انت ما تعرفش تركي ، دول
ما يجوش كلهم ، محستلو فقط ، احذف نفاقتلو

رياه تلو لان الرياء والنفاق داخلين في المحلصة
الابراشي باشا — (المادة الرابعة) يلقب

رئيس النادي بلقب محستلو
المادة الخامسة — مبادئ الحزب هي : الكذب

الحلفان باطل ، دس الدسائس ، التملق ، الانتساب
الى كل حزب بغير علم الاحزاب الاخرى ،

الانحياز الى جهة القوة ولو كانت مكروهة ، الاصطباغ
بالصبغة الانجليزية

أغراض الحزب

المادة السادسة — الاغراض التي تأسس لها
هذا الحزب هي نيل الخطوة في عيون الرؤساء ،

التقرب من الانجليز ، الترقى السريع للموظفين ،
توظيف غير الموظفين ، حل ذوي الحل والعقد

على قبول الوساطة
اراهم باشا فهمي — لي اعتراض على نقطة

في هذه المادة ، يجوز أن يكون المندوب السامي
أو أحد كبار رجال المندوب السامي من أصل

ارلندي أو اسكتلندي ، فتستبدل عبارة التقرب
من الانجليز بعبارة التقرب من دار المندوب السامي

أصوات — موافقون
المادة السابعة — العضو المؤسس هو الذي

اشترك في هذه الجلسة والجلسة الماضية
المادة الثامنة — الاعضاء المنتسبون هم

الذين يؤدون الامتحان في تنفيذ القبار عن
الاكتاف ، والتبسم عند أشد ساعات الغضب ،

وتجاهل صياح الكلمات الجارحة اذا قالها الرؤساء ،
وحل كل كلمة تقال الى من قيلت فيه اذا كانت

كلمة سيئة ونحريفها أو تبديلها اذا كانت طيبة
المادة التاسعة — لا تقبل زيارة أحد للحزب

أكلفنا منه لمهارته في استرضاء كل وزراء الحفانية
ونقل أخبارهم ومقابلة كل واحد منهم بوش فالحزب
يرحب به

مصطفى بك صبري — كلنا نرحب به ولكن
نأسف لخروج حمدي بك محمود ، لانه انسان

ذوق ويا ما عمل لي حفلات تكريم ولا يقوليش
إلا يا بك وأحياناً يا باشا ، والله يا اخواني ده

خسارة طلوعه من الحزب لانه كويس قوي ولا
فوش عيب غير كونه مش مرابي ، وما فيهاش

حاجه لو خليفنا ويانا ويتمرن
أصوات — أبدأ ، مش ممكن ، ده يهدينا

يخلفنا زيه مش مرابين
الرئيس — ديهده ، ده مصطفى بك صبري

كان ، آنت يا نور العيون
مصطفى بك صبري — حمدي بك محبوب

صعبان علي قوي ، يقول لي يا بك ويا باشا
(يحضر احمد عرفان باشا ونسيم باشا والسيد باشا

علي ويحسبون في أما كنهم)
الشيخ الخضري — حضراتكم تأخرتم ربع

ساعة .
نسيم باشا — عشر دقائق بس

الشيخ الخضري — يقوم مقرر اللجنة الي
عملت مشروع قانون الحزب ويقرأه

المادة الاولى — انشئ في القاهرة حزب
لاصحاب الوجوه المتعددة باسم حزب المرائين

المادة الثانية — يتألف الحزب من أعضاء
مؤسسين وأعضاء منتسبين ويقبل الزائرين الذين

لهم مؤهلات للرياء
المادة الثالثة — للحزب رئيس ووكيلان

يختارهم بالانتخاب
نسيم باشا — اقترح تعديل هذه المادة

وجعل تعيين الرئيس بالانتخاب والوكيلين بالامتحان
يونس صالح باشا — الاعضاء كلهم يدخلون

الحزب بالامتحان فلا لزوم لامتحان آخر
أصوات — تبقى المادة على حالها

زكي باشا الابراشي — (المادة الرابعة) رئيس
الحزب يلقب بصاحب الوجوهين

اجتمعت الجمعية العمومية لحزب المرائين في
ادارة النادي برئاسة حضرة الاستاذ الشيخ محمد

بك الخصري وعضوية حضرات محمود بك أبو
النصر وكيل ابراهيم باشا فهمي وكيل وزارة

الاوقاف ويونس باشا صالح مدير المنوفية وصادق
باشا يونس مدير اسيوط ومحمد بك نيازى

مدير جرجا وعلي بك فؤاد سعد الدين
سكرتير وزارة الاشغال العام وعلام بك محمد

سكرتير مجلس الوزراء واحمد بك فهمي العمروسي
بالمعارف أعضاء

الرئيس — حدث غايب ؟
أصوات — حمدي بك محبوب مش موجود

محمود بك أبو النصر — احنا شطبنا اسمه
من عضوية الحزب وبلغناه انه ما يجيش

الرئيس — انت يا شيخ انت مين قال لك
تتكلم ، امال انا رئيس ازاي

محمود بك أبو النصر — انا وكيل كان ، وفيها
ايه لما اتكلم ، انت فاكرها مدرسة وحضرتك

جاي تفتش فيها على ضرب زيد ؟
الرئيس — يا اخوانا صاحبنا ده بيقرب دماغ

اعضاء مجلس الشيوخ ويحيي بقلب دماغنا هنا ،
تجوش نحدف اسمه ونخلص (ضججه) امال ايه

العمل ، أهو سايقها
حسن بك صبري — (يحضر) انا تأخرت

شويه لأنى كنت بتماق لواحد عشان احميه عن
الحزوق الي بساويه له (تصفيق)

الرئيس — النادي يرحب بعضوية حسن
بك صبري وأنا اقترح تعيينه وكيل ثاني لانه

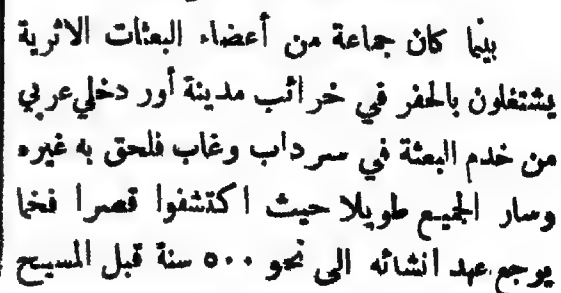
نابعة في الموضوع
أصوات — موافقون

الرئيس — مين الجدع الحليوه الي قاعد
لوجده هناك ده ؟

حسن بك صبري — ده احمد بك حسن
من المتقدمين في وزارة الحفانية

الرئيس — أيوه صحيح ، حضرته قدم طلب
بانضمامه للحزب ودلت النحريرات على انه دخل

الوظيفة واترقى بسرعة وسبق الي اقدم منه والي



محلات اخوان سيوفى

سليم كوهين وشركاه

بعمارة السنيوفى باشا الشهيرة بالقاهرة

٩٤٤ عمرة

المعدة لبيع جميع أصناف المانيقائورة بالجملة والقطاعي فتجدوا أحسن وأمنن الاقصة جريبي
ورجالى والبياضات وارد اخوان سيوفى وكذا أجود الاصواف والحرير وأهم المفروشات من
أبسطة وسجاجيد

تنزيل هائل فى اسعار البضائع الصيفية وغيرها
ففسروا نروا ما يسركم وليس الخير كالعيان



وكيل الكشكول

في اسبوط والمنيا وبنى سويف والفيوم
قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المتباري
لتحصيل في بنى سويف وبها ومغاغة فترجو
حضرات المشتركين في الجهات المذكورة تسهيل
همته .

معجزة فن الكيمياء

صبغة الشعر «ميرا»

خسة ألوان . أسود . كستناوي غامق .
كستناوي أشقر . وأشقر فاتح . سهلة الاستعمال
تعيد للشعر لونه الطبيعي ، وتكسبه رونقا وجمالا
تباع في مخازن أدوية دلمار والاجزاخانات
الكيرة الثمن ١٠ قروش صاغ

الكوز موجراف الامركان

بشارع عماد الدين يعرض مجلة باتيه المصورة
وجورنال باتيه المصور لاخبار العالم وخامس
ماندران ٣ فصول مدهشه ورواية غوسيت
الهمه ١٦ فاصل



من إدارة الكشكول

ليس لحريدة الكشكول وكيل في مصر وضواحيها خلاف حضرة عبد الله افندي حسن

بلا تشى هايم وشركاهم

مصر الجديدة

الموسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص
فى
ملابس الجهاز



أظرف موبليات
باسهل الاسعار
فى القاهرة

محل ملبوسات وأزياء

القاء المفوضيات



ثروت باشا — المفوضية الى ما اطولهاش من الناحية دي الف لها من الناحية الثانية ، مش حا أدخل الا الي ترفع

(السنة السادسة)

يوم الجمعة ٢٧ أغسطس سنة ١٩٢٦

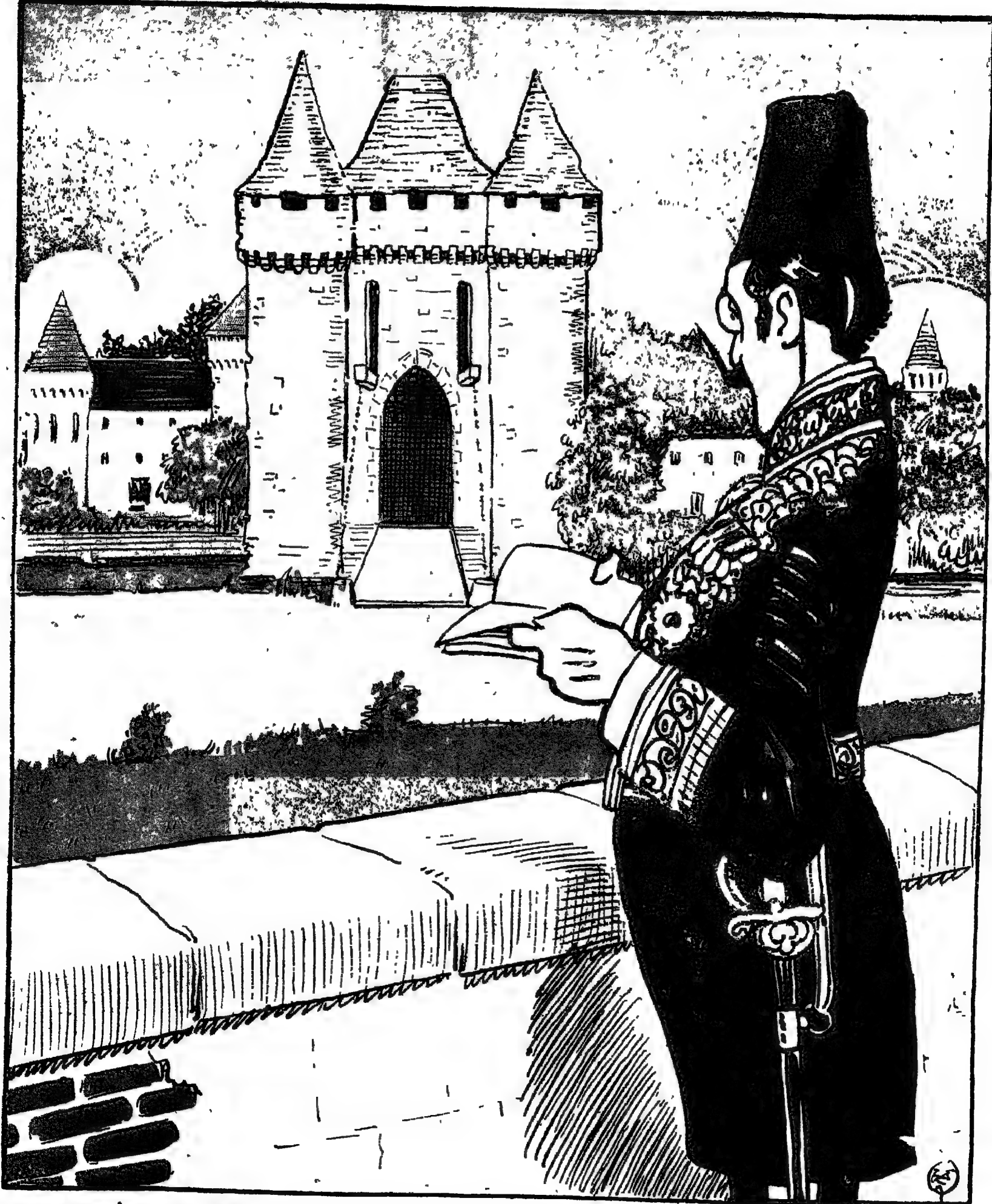
كثيرون غرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

ملب
١٠

الكشكول

عدد
٢٧٦

بيوت هاوس



عزير باشا عزير - انا قلت لزبور باشا ان اي بيت من بيوت الاوقاف الحرابه في مصر احسن من ده ماسمش كلامي . لازم المسأله فيها سر

بشارع عماد الدين يعرض جريدة : وسيري
عدد ٧٦ ورواية الذئاب المسروقة فصلين وبدر
مخبر سري فكاهية ورواية نشوة الترف ٦ فصول
فاخرة .

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الزَّيْنِ

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ١٤ ٦٢

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ » نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مَرَحِ السَّيِّدَةِ

نشأت باشا

قالت الديلي تلغراف ان في مصر اشاعة بان نشأت باشا سيعود الى الظهور ، فمن أين سمعت الديلي تلغراف هذه الاشاعة ، أو من أين سمعها مراسلها المهجاس ؟

تظهر الكوليرا ويظهر الطاعون وتظهر الحصبة وكل مرض يظهر في مصر ولا يظهر نشأت باشا ، لان المصل البرلماني الذي حقنت به مصر جعل عندها مناعة تقاها ظهور ذلك الوباء الذي يسمونه حسن نشأت

وكل ما نفهمه من هذه الاشاعة التي تذكرها الديلي تلغراف ان الطغمة التي تتسمى بحزب الاتحاد ربما كانت هي التي تذيب ذلك الوم لتتبرز عما زال من وجودها وتصدر على ما صارت اليه من الموان وإلا فمن الذي يخطر بباله ان نشأت باشا يظهر بعد اختفائه الموصول بآخر الابد

فلتعلم طغمة الاتحاديين الباقية من حزبهم البائد ان نشأت باشا « بتاعهم » قد أصبح خيراً من أخبار الايام السوداء الماضية ولم يعد رجلاً من الرجال ، ومستحيل أن يقام له وزن أو يحسب له حساب أما الديلي تلغراف فانها صحيفة انجليزية من تلك الصحف التي تتلقى أخبارها عن مراسلين لا تعيهم الحقيقة بقدر ما يعينهم ارضاء شهواتهم السياسية أو مصالحهم الخاصة ، وفيهم من لا يعرف الحية من الحبل

مستر بيوت

حكاية الدار العتيقة المسماة « بيوت هاوس » التي اشترتها الوزارة الزبورية من الحكايات المشهورة فلا حاجة لنا في تقليدها وتحريك رائحتها الكريهة على القراء غير أننا رأينا حكاية تتعلق بها جاءت بها

الفوضى والتباين الواسع بين سن بعض الطلبة وسن البعض الآخر في فرقة واحدة

نعم ان بعض مفتشي وزارة المعارف يزور بعض تلك المدارس أحياناً ، ولكن التفتيش عليها يكاد يكون منعماً لقلته وندورته ، ولسر يعلمه الله يعرف ناظر المدرسة الوقت الذي سيؤزره فيه المفتش فينظف المدرسة وينظم التلاميذ ويحفظهم شيئاً يقولونه ساعة التفتيش وينقضي الامر بأنهم مدرسة عال العال

أما الناجحون من تلك المدارس في امتحانات وزارة المعارف فأنهم طلبة خارجيون ينتسبون الى تلك المدارس قبل الامتحان ليقوم نظارها عنهم بالاعمال التمهيدية السابقة لدخولهم في تلك الامتحانات مقابل انتساب هؤلاء الطلبة إلى مدارسهم

ولا علاج لهذا المرض الا بالتفتيش الدقيق على المدارس الاهلية وامتحن تلاميذها امتحاناً جدياً وطلب الشهادات المؤهلة لاسانتها لان يكونوا مدرسين قبل دفع الاعانة والا فان هذه الاعانات ذاهبة هباء منثوراً

جراية الشيخ

يظهر من الحوادث المتوالية ومن العادات المشهورة أن عقول بعض السادة العلماء غير عقول الناس فان عقل كل إنسان في راسه وعقل بعض العلماء في بطونهم ، فاحدم اذا اسند اليه منصب مشيخة الازهر أو الافتاء انتقل عقله من المصران الى المعدة ، ومن هنا نرى كيف تهضم معدة مولانا الشيخ الاكبر كلما التي على عقله من مجلس النواب فلا يرى تلك الضجة شيئاً يستحق أكثر من أن يكتب الى حفظة القرآن الشريف في مقراً الحنفى انه نزل لهم عن نصيبه في الجراية وولى نفسه عليهم رئيس شرف ليقى عقله متصلاً من معدته الشريفة الى الجراية التي

جريدة جلاسجو هرالد الانجليزية ، ومن هذه الحكاية يظهر شؤم زيور باشا بشكل فظيع استبشعه الانجليز أنفسهم ، قالت تلك الصحيفة : « ان من الاتفاق الغريب ان يكون زيور باشا مكروها نظراً لشرائه بيوت هاوس الذي كان مسكناً لوزير أمجلاً الاول مستر بيوت ، وقد كان المستر بيوت من أعضائ رؤساء الوزارات البريطانية لدى الشعب »

أما مستر بيوت فليس بين الاحياء فنقول ان الطيور على اشكالها تقع فيكفي القول بان البومة تقع في مكان البومة التي تقدمتها ، ومعروف ان اليوم لا يهبط على غير الخراب ، وهكذا اثبت زيور باشا شخصيته ، وظهر شؤمه حتى للانكليز ، فليبق هناك « به وبعيد »

المدارس الحرة

اجتمعت لجنة الاعانات في وزارة المعارف وقرأت لوائح اعطاء الاعانات للمدارس الابتدائية والثانوية وفي النية توحيد تلك اللوائح واعانة وزارة المعارف للمدارس الاهلية مبرة جميلة ولكن لا ينبغي ان تكون بلارفاة فعالة ، فان من اصحاب تلك المدارس من يأخذ الاعانة ويشترى بها عقاراً ولا ينفق على التعليم شيئاً منها ، ومنهم من يبددها في أمور ليس من شأننا ان نحصياها أو ندل عليها ، ويكفي للدلالة على ضياع أكثر تلك الاعانة ما في تلك المدارس من الفوضى والاختلال وماذا يرجي من الخير لمدرسة ناظرها جاهل لا يعرف كيف يكتب خطاً صحيحاً ، واساتذتها خليط من طلبة الازهر المنقطعين عن الدراسة وطلبة مدارس الحكومة المطرودين اسقوطهم في الامتحانات مراراً أو لسوء سلوكهم ، وهذا فوق

ابتدأ يتورع عن أكلها من غير أن يعمل بها كما كان الشأن قبل ضجة البرلمان

أما نحن ففعلنا في رؤوسنا لا في معدنا ولهذا لم نفهم ما أراد الشيخ أبو الفضل أن نفهمه من أنه نفص يديه من وقف مقراً الحنفى وها لا تزالان مغموستان !

نعم نزل لقراء القرآن في المقرأة عن الجراية والجراية خبز، فهل معنى هذا أن الاطيان الموقوفة على هذه المقرأة وهي في يده لا تطرح زراعتها إلا خبزاً أو الاطيان لها ربيع كبير يشترى منه خبز الجراية والباقي مفوم ؟

وليمة المشايخ

إذا أكل بعض الناس فاكثراً من الاكل وشبع الذين معه وهو لا يزال يأكل قالوا له « اشكيا للسيد » لأن الشائع أن السيد البدوي سلطة على البطون ، وقد كنا نظن أن ما يصغون به بطن السيد خرافة من الخرافات الى أن قامت الادلة المحسوسة الملموسة الموزونة شاهدة بصحة ما زعموا من أن السيد البدوي كان يأكل قدر الجبل خبزاً ويشرب البحر وأنه رضي الله عنه كان نائماً على ظهره فأنما فاه تحت شجرة سقط منها رجل فابتلع ثم بعد ثلاثة أيام طفت جثة ذلك الرجل في الترع الجعفرية

وصحيح أن كرامات الاولياء كمعجزات الانبياء لا ينبغي الشك فيها ، وسادتنا علماء الازهر اولياء ، وكرامتهم الاكل الكثير الذي يشبه المعروف عن السيد البدوي ، فمن شاء البرهان فقد جرت العادة ان تولم المحافظة للسادة العلماء وليمة في حفلة وفاء النيل كل عام ، وقد اقتصدت هذا العام فوفرت من طعامهم هذا في الحفلة ما يكفي أربعائة جندي فيشبعوا ويمتلئوا كل الامتلاء من غير أن يشعر المشايخ بنقص في الوليمة ولو أن المحافظة لم توفر من طعامهم طعام هؤلاء الجنود لا كاره هم ووسعته بطونهم العلمية الفقهية ، نفحننا الله من بركتهم وجعل كلامنا خفيفاً على بطونهم

ماهر باشا

كانت وزارة زيور باشا فوضى ، وكان على ماهر باشا واحداً منهم ، فهو مثلهم يعتذر من

سوء عمله بأنه فعله في عطلة البرلمان بالرغم من انه اشترك في تعطيله وبالرغم من أن ذلك التعطيل في ذاته جريمة أكبر من كل الجرائم

ولكن الظاهر من التحقيق ان علي ماهر سيخرج منه بغير عقوبة لان جرائمه محمولة على زمن الاجرام ولان ذنوبه في الاصطلاح « شكلية » وقد تاه بين شركائه كما تاهت عائشة في سوق الغزل !

فهل عدم البرلمان رجلاً في وزارة المعارف يدل على أعمال لا يقال لها شكلية ؟

لوزارة المعارف لوائح معمول بها وهي صادرة باقرار مجلس الوزراء فلها قوة القانون ومخالفتها مما يجب ان يعاقب مرتكبه ، ومن هذه اللوائح لائحة المجانية في التعليم الثانوي ومن شروطها ان الطالب الذي يتعلم في القسم الثانوي لا يقبل الا في السنة الاولى فاذا نجح انتقل الى الثانية فالثالثة وهكذا ولا بد لقبوله في السنة الاولى ان يكون حاصلاً على ستين في المائة من مجموع النهايات الكبرى لدرجات على الاقل ، واقصي عدد للطلبة الذين تقبلهم الوزارة للتعليم الثانوي المجاني مائة ، وقد ادخل ماهر باشا خمسة وأربعين طالباً لم يتوفر فيهم شرط الحصول على الستين في المائة وأدخل آخرين في غير السنة الاولى وهم من غير المنقولين منها !

دخل أولئك الطلبة في التعليم الثانوي مجاناً لأنهم جاءوا بالوسائل التي لها تأثير في نفس علي باشا ماهر والذي يؤثر في نفسه معروف ، وبهذه الوسائل السمجة حل أولئك الطلبة محل من هم أحق منهم بالتعليم وبالمجانبة معا

مثل هذا يقع علي ماهر باشا فيه اذا حوسب عليه ، أما التهم الشكلية فانه فيها على حد قول القائل : مسكته من أديه برق لي عينيه ! !

دخان بلا نار

قالت جريدة البلاغ « علمنا ان بعض حضرات النواب المحترمين لاحظوا أن إحدى الجرائد الاسبوعية المصورة تخرج عن حد النقد في طعناتها عليهم فأرادوا أن يقاضوها ولكن مساعي بذلت بعد ذلك فوقت هذه المقاضاة » ، وفسرت جريدة كوكب الشرق هذا الخبر فقالت « ان بعض الكتاب في جريدة السياسة تعمدوا النيل من

أعضاء معروفين في مجلس النواب ولا سيما البارزين من السعديين بشكل استنكره القائمون على امر هذه الزميلة فطهروها من أدراجه ، الى ان قال كوكب الشرق « ولكن هؤلاء وجدوا على ما يظهر منغذاً آخر لقضاء شهواتهم في جريدة الكشكول فامتلات أعدادها الاخيرة في غيبة صاحبها بما كانت تطلع به علينا السياسة الخ »

وادعى كوكب الشرق بعد ذلك ان الكشكول من صحف الدستوريين ثم جاء بما جاء به البلاغ في الخبر المتقدم ، ثم أخذ حضرة احمد بك حافظ عوض يلقي على كتاب الكشكول درساً في الصحافة !

واذا كان في الدنيا دخان بلا نار فهذا كله دخان بلا نار ، لان الكشكول مستقل مع الحق أينما كان فليس هو لحزب من الاحزاب ولكنه لمصر كلها ولا صلة لكتاب السياسة الغراء به غير صلتهم بكتاب البلاغ أو كوكب الشرق ان كانت لكتابهما صلة بالادباء والصحفيين ، أما القضية التي زعم البلاغ وكوكب الشرق ان بعض أعضاء مجلس النواب عزم على اقامتها على الكشكول ثم عدل عنها فانها ليست أكثر من الخبر الذي نشرته البلاغ وهولت به الكوكب ، ولم يفكر احد من النواب في رفع قضية ولا عدل عنها ، وكل ما هنالك ان ذلك النائب الذي ضاق صدره عن انتقاد الكشكول زعم ذلك الزعم هويشا وأوعز الى الزميلتين أن تنشره وكان ما كان مما لست أذكره

بقي أن نناقش كوكب الشرق في اشارته الى غيبة صاحب الكشكول ، فليعلم الاستاذ الصحفي النائب البك الحاج حافظ عوض ان كتاب الكشكول لو كانوا ممن ينتهزون الفرص لاغراض ذاتية دينية لكانوا أصحاب كواكب كثيرة ونواب برلمانات مثله ولو كانوا لا يفهمون أساليب زملائهم ولا يعرفون أنفاس محرري السياسة من نفس محرر الكشكول

نعم كتاب الكشكول أكبر من أن ينتهزوا الفرص واشرف من أن يكونوا في حزب يجعلون أنفسهم فيه حبل تليفون لنقل أحاديثه الى سماء تنال عندها المآرب وتغدق النعم ، ولكن الحق على « بيت الامة » لانه يفتح أبوابه لمن يأكلون على كل المدارد ، ودمهم كرامتهم افندم

« منفرج »

الشعر الخالد

وفاء النيل

نظم الشاعر « إياه » هذه القصيدة يصف بها حفلة وفاء النيل ويذكر خبره على البلاد . قال :

كتبنا حجة النيل — وقسنا الماء بالنيل —
جرى متدفقا يحدو — حياة الأرض والجبل —
وأقبل ساربا كالبر — يمشي في مفاصلي —
شجته أخته مصر — فشق الأرض بالطول —
إليها يبتغي وصلا — إلى ضم وتقييل —
ويشفي الأرض من ظمأ — ويروي كل منقول —
يقطع غلة العطشا — ن فيها أي تقييل —
وفي رفاقه يهدي — إليها خير محمول —
من السودان « تسليم » — صحيح غير « مزغول » —
ومن أبنائه عتب — على « عدلي » و« زغول » —
فقد سألوا فما وجدوا — هدى في أي مشول —
لماذا جلس النوا — ب منا غير مأهول —

أقننا حفلة كانت — هنا في شاطئ النيل —
تفرجنا على أشيا — لم تخطر على بيلي (١) —
« سوراينجا » مفرقة — تنور كالقناديل —
وأنواراً مدورة — تهز كالنرايل —
والعابا مرفقة — تراها كالنرايل —
وتسبح في الفضاء كأنها زلومة الفيل —
أو الحيات سابحة — على أضلاع « درفيل » —
ولما شفتها خبيبت رأسي في سراويلي —
وقلت تعالي يا « بطة » — ويا « بطة » تعالي لي —
وقولي: هؤلاء النسا — س من « درب المايل » —
رأيت مشايخا أكلوا — هنا من كل مأكول —
فهاقي لي شوالا فا — رغا حالا وعي لي —

وفاء النيل آتية — حياة الزرع بالنيل —
زهت أرجاء وادينسا — وجادت بالمحاصيل —
وجلست عن مناظرة — بتشبيه وتمثيل —

محاربة الخمر في المدارس

نشر الدكتور لويس ديلاثر مقالا مسهبيا في جريدة له سوار (المساء) البلجيكية جاء فيه ان المدارس هي أحسن الميادين التي تشن فيها الحرب على الخمر تبغيهم التلاميذ اضرار هذه الافة . فعلى الاساتذة أن يشرحوا في دروس متوالية النقطة الآتية :

- ١ — ان الكحول عنصر خطر مؤذ لكل من تناوله من أية طبقة وأية سن . وهو بنوع خاص سم زحاف اذا أخذ منه الصغار والاحداث أية كمية قليلة
 - ٢ — ليس الكحول ضروريا للصحة بوجه ما
 - ٣ — انه مضعف لمقاومة الجسم للبرد
 - ٤ — مضعف لمقاومة الامراض
 - ٥ — مضعف للاعصاب مانع للاستمرار في الاعمال العقلية والجسمية على اختلافها
 - ٦ — منقص أيام العمر
- قال : ويجب على الاساتذة أن يثبتوا للتلاميذ دائما أنواع الامراض الناشئة عن تناول الخمر ويجب على الآباء والامهات من جهة أخرى أن يعاونوا أساتذة المدارس يثبت هذه الآراء لابنائهم عند عودتهم الى منازلهم حتي يفرسوا في أفئدتهم كراهة هذه الافة

قصر اشيليون

هو قصر لامبراطور المانيا السابق شيده في جزيرة كورفو وانفق على هندسته وزخرفته عشرات الالوف ومئات من الجنيهات . ثم أصبحت جزيرة كورفو من نصيب اليونان وبمقتضى معاهدة فرساليا وضعت يدها على قصر الامبراطور . وعبثا حاول استرداده بما لديه من الاوراق ومستندات الملكية وتقول التلغرافات الاخيرة ان النية تحويل هذا القصر داراً للمقامة على مثال كازينو مونتكارلو

والمفهوم انه اذا لم يتمكن الامبراطور من استعادة القصر ولو بشرائه باسم غيره . فلا يبعد أن يدخل في شركة الكازينو بشراء قسم من اسهمها

يطلب الكشكول في محطات خط الشرق من المعلم ابراهيم الشافعي

دائرة المعارف الوفدية الحاء

ينفق على نفسه وأهل بيته نصف مال الدولة
التركية ، والزناي خليفة هو الذي يقول
أنا أول ما نبدي نصلي على النبي
نبي عربي مرسل لكل الناس
نبينا الي خزا عين عدوه ويهدله
وخلاه ما بسواش نص نعل مداس
يقول الزناي والهايب في الحشا
تشوفها تقول دي جازها من (ورماس)
هاتوا لي الكحيله هاتوا سيفي وطنجتي
وسيبوني ع الابطال في البرجاس
لا موسي فؤاد باشا ولا عزمي في الوغي
ومحمود ابو النصر الي دار محتاس
هفايا يا عيب الشوم تشوفهم في حزبهم
تقول دا ورق ملزوق بالرسراس
بقي دول يا ناس يا مسلمين بسوا نكله
ولو نكله مغشوشة رصاص ونحاس
وعسكري الادارية يقول للبائع المتجول روح
من هنا احسن اخلفناك أي اذهب والا كتبناك
في مخالفة ، وتخلفت شلة الدوباره وتلخفت بمعنى
وهي مخالفة ، كالواقف الاهلية ، ومنه خلفن
الشيء وتخلفه اذا خلط بمضه ببعض ، وعاشو
في النبات والحبات وخلفوا صبيان وبنات ، ويقول
التفئاراني سافرت الى البلد وعدت بخلفي حنين ،
يريد ان يقول بخفي حنين

صبغة اتدشتان الحديدية

ارفضوا العلبة

غير المقفولة باعلانين

لونها أصفر نسبة

لاصلها . وتباع في

جميع مخازن الادوية

والوكلاء في القطر

المصري والسودان

وفلسطين مخازن

جوليوني تليفون

مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢



متعبدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرة سيد افندي

خضير وبوسف افندي محمد متعبدا الجرائد الافرنجية

والعربية بمصر

مع أن فعلته اشنع من جنابة ، وحكت عليه المحكة
مراراً ولم تقلق مصلحه الصحة مستشفاه أو
مستوقاه ، وباب النجار مغلج بتشديد اللام مثل
مضروب فيمن يحسن ما يصنعه للناس ولا يصنع
لنفسه .

خلف — بمشي الشيخ أبو العزائم وبمشي
الجهال والمخرفون من بين يديه ومن خلفه ، من
قدماه ومن ورائه ، وخلف عدلي باشا زيور باشا
فكان خير خلف لشر سلف ، ويأكل السيد باشا أبو
علي وبخلفه على المائدة محمود بك أبو النصر ، أي
ياكل فضلات طعامه ، وحكت بمحكمة المحالفات
على الدكتور محبوب ثابت بغرامة لان لحية مزاحمة
للطريق ، ولحية حسين شفيق المصري خلفه بكسر
الحاء ، كالتقصب الخلفة يقطع ثم ينمو ويطول خلافا
للقمح والشعير وغيرهما فانهما اذا قطعاً لم تنم لهما
خلفة ، وقال زهير بن أبي سلمى يصف حديقة
الحيوانات

بها العين والارام بمشين خلفه

واطلاؤها ينهضن من كل محجم

أي تذهب طائفة من البقر العين وتخلفها
طائفة وكذلك الطباء ، سأل هرم بن سنان محمود
افندي عماد الشاعر المعروف عن معنى هذا البيت
فقال أنه شعر فرنسوي والمدارس لم تعلمنا غير
اللغة الانجليزية ، وخالف بطن بدر ابي باشا عاشور
جميع البطون فبطنه دائر حوله كأنه متحزم بقربة
طويلة منفوخة ، وينام بعض المجاورين ورؤوسهم
وأرجلهم من خلاف رأس هذا عند قديمي هذا
وقدما هذا عند رأس هذا ليسعهم الحصر ثم اذا
صار أحدهم شيخا للازهر كان له أكثر من ستة
آلاف جنيه في السنة ويراد منه ان لا تفسد نفسه
هذه النقلة ، ومن مخلفات زيور باشا في خزائنه
برئاسة مجلس الوزراء مغرفة كبيرة كان يقلب بها
السكر في حلة الشاي الذي كان يشربه
صبح كل يوم ، والمعروف بخلف « مثل كان
يقوله المتعلقون لرؤسائهم في الدواوين أيام
الاتحاديين ، ورأى الشيخ أبو الفضل ان للشيخ
قراءة أوقافا كاوقافه فقال انه كالشريك الخالف
فذهبت مثلاً ، وخلعت الترك الخليفة لانه كان

خلع — قال كعب الاحبار ان رؤية ابن
المعراج قدم من البادية ومدح رياض باشا
باراجيم بليغة فخلع عليه رياض باشا سترقة وبنطلونا
عاد بهما الى بادية النخيلة فرآه مصطفى بن خليفة
ابن وكيع بن حظوظاء فقال ثكلتك امك من أين
كنت هذا الزبي وما انت بمدير ولا مأمور فقال رؤية
كيف رأي مصطفى خليفة

في حلة ضافية نظيفة

ناعمة كأنها قطيفة

كبدلة المدير في التشريفة

أخذتها يا ابن أبي حنيفة

من سيد طلعتة لطيفة

في مصر في دار له منيفة

للضيف فيها كفتة ونيفة

قال كعب الاحبار فسأله عن اسم ذلك السيد فابى
رؤية ان يذكر اسمه وجاء مصطفى خليفة وجعل
يسأل الناس عن الامير الذي يكسو الناس بمثل
كسوة المدير في التشريفة فكانوا يضحكون منه
الى ان استظرفه رجل من الكحكيين فدعاه الى
داره وكان حوش منزله مبلطا فخلع مصطفى بكبير
نعليه وتأبطهما خيفة ان يغضب رب الدار اذا
داس بهما على البلاط ، وعاد الى النخيلة وكان
يتردد الى القاهرة الى ان صار باشا وهو الآن
لا يخلع نعليه بل بمشي بهما على البسط ، وقد يخلع علي
الفلاحين لباسه العتيقة بعد أن تتطاير اطرافها
والثوب الذي يخلعه الامير على الشاعر خلعة بالضم
والدكتور زكي مبارك يكسر الحاء متابعة لمذهب
التجديد ، واغنى علي ماهر باشا من فراش نادي
حزب الاتحاد لانه صنع له القهوة دستورية فخلع أن
يخلع رقبته ، والخلاعة التهنك ، وقيل السفور ،
قال رجل التهنك خلع والمرأة السافرة خليفة ما لم
تكن افرنجية والسفور زني نساء قومها ، وعند الدكتور
أحمد عيسى خلع يضم فسكون عنده اسهال من خروجه
من مجلس الشيوخ ، وقد خلع الاتحاديون برفع الحياء
مع المهررين الذين اكلت جريدة الاتحاد حقوقهم
وفحص دجال صاحب مستشفى في الدراسة
أحد المرضى فخلع ذراعه فاحيل الى محكمة الجنح

السبت كانت جلسة التراجع وأن ربحا هبت على هذه النار فاطفأها ، فان سأت وكيف هبت هذه الريح ومن أين هبت ؟ قلنا : لا ندرى

القرار

هناك سوء تصرف في أموال الدولة بعد أن كان شيئاً آخر له وصف الاجرام ، وقد يسمون ما فعله زيور باشا في شراء قصر « بيوت هاوس » سوء تصرف ، وقد يسمون ما أخذه من المصاريف السرية وهو في أكس لبيان وغيرها سوء تصرف ، وقد يسمون ما أخذه من مال الدولة بعد أن أفتى لنفسه بنفسه أن قرارات مجلس الوزراء تطبق أحكامها على ما كان قبل صدورها سوء تصرف ، وقد يسمون كل ما اقترف من شبهات المال أو من ذنوبه سوء تصرف وفساد تدبير ، ولكن ماذا يسمون موقف النواب المحترمين في جلسة الهجوم وموقفهم في جلسة التراجع

زيور باشا يستطيع النواب أن ينشروا صحفه الماضية منذ كان محافظاً للاسكندرية ورئيساً لمجلسها البلدي ثم منذ كان وزيراً للمواصلات ليروا كيف كان صديقاً في الاسكندرية لشركات الاستثمار فيها وليعلموا كيف كان يدبر وهو وزير المواصلات مشرعاً يبيع به السكك الحديدية المصرية لشركة انكليزية قبل يومئذ — ان حقا وان باطلا — أنه كان وسيطاً في المسألة ، فهذا الزيور باشا الذي يراه النواب المحترمون من أعماق قلوبهم بصورته الصحيحة وأفعاله العجيبة لا يناله من الحساب على ما اساء واقترف الا استنكار تصرفاته ، ومتي يجيء هذا الاستنكار ؟ بعد التشدد في طلب العقاب له وبعد الاصرار على محاكته . . .

ولكن زيور باشا في حماية الانكليز والانكليز اصدقاءنا الشرفاء المعقولون

أفيلق اذن ان نمسه بسوء وقد سبقنا هؤلاء الاصدقاء قاثوا عليه وشكروا أعماله ثم بادرت صحفهم الآن فجددت الشناء عليه وقامت بحق الدفاع عنه ؟

كلا : ليس هذا من اللياقة في شيء بل اللياقة كل اللياقة أن يركب مصطفى النحاس باشا منبر مجلس النواب فيصبح « نحن لا نقول ان منفعة شخصية عادت على زيور باشا وزملائه من هذه الصبغة لاننا قوم معتدلون » ، ثم يقترح أن يكتفى

في البرلمان

(١١)

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب

(جلسة السبت)

الرياسة

أقبل سعد باشا في الساعة السادسة فتولى رئاسة الجلسة وأعلن افتتاحها ، وهناك بدأ السكرتير الموظف يتلو اعدار المعتذرين واسماء الغائبين

مرضي

يأبى سعد باشا أن يقبل عذراً لتخلف عن الجلسات إلا أن يكون عذراً صحيحاً ، ومذموراً النواب بذلك جعلوا يقدمون أعذارهم كلها اعتزموا الغياب عن جلسة أو جلسات

وقد تخلف عن هذه الجلسة كثيرون من النواب المحترمين وكانت لهم اعذار من « انحراف الصحة » أو « أسباب مرضية » . إلا ثلاثة اعتذر اثنين منهم « بأسباب عائلية » واعتذر الثالث « بوفاة عائلية » ، لكن ظهر أن من هذه الاعذار ما لم يقنع رياسة المجلس وكانت أماره عدم اقتناعها أن سأل الرئيس : « يعنى إيه وفاة عائلية ؟ » ، فقال الدكتور حسن كامل : « بنت بنت عمه » ، أو قال : « بنت عمه توفيت » !

نائب جديد

الشيخ سليمان الخطابي نائب جديد انتخب عن دائرة سيناء وجاء فحضر هذه الجلسة وحلف اليمين الدستورية ، وقد رأينا قبل أن نسمع أنه هو النائب الجديد فكان غريباً بين الصور التي الفناها في تلك القاعة العامرة ، وظن بعضنا حين رأى لحيته الطويلة وعمته المكورة أنه أحد مشايخ الطرق جاء زائراً فاختأ الطريق ، ثم لم يلبث أن نودى اسمه وحلف اليمين فعرفناه

بتاعة عبد الستار

قضى الله أن يكون النائب المحترم عبد الستار

بك الباسل بين النواب الذين وجهوا أسئلة الى دولة وزير الخارجية خاصة بمسألة « بيوت هاوس » ، وقضى الله والنظام الدستوري أن يضطر دولة وزير الخارجية فيجيب النائب عبد الستار على أسئلته ، ثم قضى الله أيضا وقضى عبد الستار بك وقضى النظام أن يكون له حق الرد على جواب الوزير ، وهكذا وقف شيخ العرب ليرد على دولة ثروت باشا ويناقشه ، وفي سبيل الحياة النيابية يحتمل هذا وأكثر منه

لكن عبد الستار بك يأبى إلا أن يستصحب دائماً « كوفيته » على رأسه مدلاة مهدلة ، تضرب وجهه تارة وترتمي على صدره تارة أخرى ، وتلك « لحمة » أدركها سعد باشا واشفق منها فقال : « اقلع البتاعة دي » ، ولكنه لم يقلعها فبقيت بتاعة من أعجب البتاعات . . .

جلسة التراجع

أتذكر ان احدى جلسات النواب في الاسبوع الفارط كانت جلسة هجوم على زيور باشا وكشف فضائح عبثه بمال الدولة ؟

نعم : وتذكر أيضا ان أبطال هذا الهجوم كانوا هم النواب المحترمين عبد الرحمن افندي عزام وعبد السلام بك فهمي ويوسف افندي الجندى وغيرهم من نواب الكتلة السعدية ، ثم تذكر انهم صهوا على رأس زيور باشا وهم وقوف فوق منبر المجلس تهمات ترتفع الى حد الاجرام الجنائي وتهبط الى مستوى الاجرام المدني ، وأن بعضهم أشار الى أن قانون العقوبات موجود وأن يده صالحة أن تمتد فتتناول زيور وشركاءه ، وصاح بعضهم كذلك بضرورة التحقيق ، وكادوا يقضون بقرار في ذلك لولا أن وجه سعادة محمد علي باشا الى دولة وزير الخارجية اسئلته المعروفة فطلب الوزير تأجيل الجواب الى جلسة أخرى

اذا كنت تذكر هذا كله فاعلم أن جلسة

المجلس بقرار يستنكر فيه تصرفات زيور باشا كل الاستنكار فيوافقونه على ذلك ويكون آخر الزمر طيط

عيب .

وفي الحق أن هذا عيب وددنا لو أن نوابنا المحترمين وكثيرهم السعدية المحترمة نزهوا وتزهت عنه

وفي أية أمة يقع مثل هذا ؟ أمور يلقيها بعض النواب على وزير أو وزراء ، وتوصف بأنها في أدنى صورها أهال وسوء تصرف ثم لا يتبينها المجلس بتحقيق ولا يردع عن مثلها بعقاب ؟ فان ذهبت الازدهان تلمس العلة لاح لها ان هناك « كافتة » اقتضتها مجاملات السياسة ، ولا ندرى اذا كنا نجامل في صفات الامور حين نشم رائحة اهتمامهم لها فماذا سنعمل في العظام المؤجلة واهتمامهم لها هو ما نعلم ويعلمون ؟

جلسة الاحد

الرياسة

حانت الساعة السادسة رمضت خمس دقائق ولما لم يحضر سعد باشا جاء مصطفى باشا النحاس فاخذ كرسي الرياسة وأعلن افتتاح الجلسة فوطنا آذاننا على الصبر وأوصينا اعصابنا بالاحتمال ، لكن سعد باشا لم يمهله الا ثلاث دقائق حتى أقبل وتولى رئاسة الجلسة فحمدنا الله

سيدات

رأينا في الشرفة الخاصة بكبار الموظفين خمس سيدات ، وللسيدات شرفتان خاصتان بين شرفات الزوار فتساءلنا لماذا جلسن في هذه الشرفة ، ولكننا لم نجد جوابا ، غير أن أحدها قال لعلهن من كبيرات الموظفات . . .

سؤال . .

كان للنائب المحترم حافظ بك عوض سؤال موجه الى دولة وزير الداخلية يطلب به انصاف عمال الترام من الشركة ويتبين ما اتخذته أو ما تتخذه الحكومة من الوسائل لحل الشركة على هذا الانصاف

والسؤال في موضوعه نبيل المقصد ، يفرح العمال فيحسبون أن حافظ بك عون لهم حقا ، ويلفت الشركة فتظن أنه خضع لها حقا ، وحافظ بك واقف ينتظر أول يد تتدالي لتناول عربون الصداقة ولكن يد العمال قصيرة وعين حافظ بك بصيرة . . .

على حساب الوطنية.

تقدمت وزارة الاشغال تطلب الموافقة على اعتمادات مالية لم تعرضها من قبل على لجنة المجلس المالية ، وهذه الاعتمادات تنفق في توسيع شارع الخليج المصري وتوسيع شارع الدرب الواسع المؤدي الى دار البطرقية القبطية وتوسيع ميدان الازهر وغير ذلك من مشاريع يتجمل بها تخطيط القاهرة

وقد عارضت اللجنة المالية النياية اذ لم تنحصر هذه الاعتمادات ورأت تأجيلها فنقض وزير الاشغال يدافع عنها وذهب الى الاقتناع بها من ناحية العواطف فقال ان هذه المشاريع ضرورية للاحياء الوطنية ووصف ما يعانيه سكان هذه الاحياء من الاذى في صحتهم لان الشمس لا تنفذ الى مساكنهم والهواء لا يمر باحيائهم وكان في هذا الاسلوب من الدفاع بحث للعاطفة الانسانية نال به الوزير اعجاب فريق من النواب وظفر بتصفيةهم

ولكن نوابا آخرين وفي مقدمتهم معالي صدقي باشا احتسكوا الى العقل والمصلحة فأروا انه من غير المعقول أن يقرر المجلس اعتمادات لم تفحصها لجنة المالية ، وحاول آخرون أن يملكوا العواطف من ناحية اخرى فوصفوا سوء الحالة الصحية في الارياق وقالوا لا يصح أن نأخذ من الميزانية وهي مال الفلاح ما نحفظه بصحة الوطنيين من سكان القاهرة قبل أن نحفظ صحة الفلاحين انفسهم ، ورأوا أن لا ينفق في اصلاح الاحياء الوطنية إلا ما يدفعه أهلها عوائد أملاك . وأخيرا أقرروا الاعتمادات بأكثرية تعارضها أقلية غير ضئيلة

كلاهما مظلوم

لكن تذرع الموافقين باصلاح الاحياء الوطنية وصحة أهلها خطأ وتذرع المعارضين بسوء حال الفلاح خطأ أيضا

والواقع ان الاحياء الوطنية بعيدة كل البعد عن أن ينفع أهلها في حالتهم الصحية بتوسيع هذه الشوارع بعينها وانشاء ما أريد انشاؤه بخصوصه ، فتلك الاحياء التي لا تدخلها شمس ولا يمر بها هواء هي في ناحية الازهر أمثال الدراسة والجمالية والباطنية وكفر الطمايين وفي ناحية الدرب الواسع أمثال درب البزوز ودرب البغدادي وشارع القبيلة الخ ، وكل هذه الاحياء لاصلة لها بميدان الازهر ولا بالدرب الواسع الا أنها حولها ، أما السبب الصحيح فهو تحسين نظام القاهرة وتجميل تخطيطها وكذلك لا تتوقف المحافظة على صحة الفلاحين على تعطيل هذه المشاريع فقد كان يحسن بوطنية النواب المعارضين أن لا يندفعوا الى عواطف أهل الريف بالتفريق بينهم وبين أهل المدن وبإلقاء بذرة اللامركزية في الاتفاق على بلاد الدولة بل كان يحسن بوطنيتهم أن يروا كيف يفرضون ضرائب اليراد على أغنياء المدن والريف ليتيسر من المال ما يتم به المشاريع الصحية في الاقاليم وغيرها فيطمئن فلاح القرية وعامل المدينة على حياتهما وهما اليد التي تفيض النعمة على هؤلاء الاغنياء . .

الشيخ القاياتي

طلب أن يتكلم فاذن له ومضي الى المنبر فسأله الرئيس : هل تريد أن تتكلم في هذه المشروعات ؟ قال : نعم ، قال الرئيس : علشان مشروع الازهر ؟ قال : نعم ، فقال الرئيس : يعني أنت موافق عليها ؟ قال : نعم . وهنا شرد منه الكلام فلبث صامتا غير طويل ثم انصرف فكان هذا كل ما هز به أعواد المنبر . .

مش شغلك

أبدأ لا ترى النائب المحترم حافظ بك عوض الا معلنا قفل باب المناقشة أو معترضا على نائب آخر يقاطعه وهو يتكلم أو شاكيا من طول المكث وطول البحث ، وقد اتفق في هذه الجلسة ان كان النائب المحترم عبد السلام بك فهمي يتكلم مؤيدا استمرار المناقشة فوقف حافظ بك من غير استئذان يعترض عليه ولكن سعد باشا قال له : « مش شغلك . دي ادارة الجلسة » ، فكانت لطمة ترد ذا الحياء الى صوابه . ولعل حافظ بك ينتفع بها في المستقبل . .

جلسة الاثنين

الرياسة

أقبل سعد باشا فرأس الجلسة في شطرها الاول وفي نحو منتصف الساعة الثامنة ترك الرياسة فتولاهم النحاس باشا فكانت جلبة من ناحية المنصة وكانت ضوضاء ، وكانت « هيصه » من جانب الاعضاء وكان « درغي » وقيام وعود . ولم كانت تختلط الاصوات ، ولم كان بعضهم يميل على بعض يحدثه ، والمسألة المطروحة حلثة بين الرئيس والعضو المتكلم

اعتذار ...

بعد ان فرغ السكرتير الموظف من تلاوة الاعتذارات واسماء الغائبين نادي سعد باشا : « حضرة النائب المحترم أحمد رمزي بك » . فنهض رمزي بك الى المنبر واسمع المجلس هذه الكلمات :

« ندرت مني في إحدى الجلسات الماضية كلمة أخشى أن تكون اولت على غير حقيقتها وهي لم تكن نابعة إلا عن سوء فهم سببه سوء سمع واراني مدفوعا بشعور شخصي بحث إلى القول اننا نحن النواب لسنا في حاجة الى ابداء ما يمكنه من انحاءنا من الاخلاص العظيم لرئيس يعمل دائما على رفع شأن المجلس والحفاظ على كرامة أعضائه فهو بيننا كالاب بين أبنائه لهم منه كل عطف وارشاد وله منهم كل تلمذة واحترام »

ونحن اذا لم نخطي الفهم لا نرى هذه الكلمات الا اعتذارا يزفه رمزي بك علانية وأمام مجلس النواب الى دولة سعد باشا . أما الكلمة التي بدرت منه في إحدى الجلسات الماضية فهي أولا لم تقيد في مضبطة الجلسة ، وثانيا لم ينشرها من الصحف إلا صحيفة واحدة ، ثم هي في مبنائها ومعناها لا تخرج عن حق النائب الذي يحمل كرامة الامة ولا تمس مطلقا رئيس النواب الذي يستوجب بمركزه احترام الاعضاء

وأبضا إذا لم نخطي الحفظ والاستدكار كانت لالفاظ الالائية هي صورة ما وقع :

استأذن رمزي بك في الكلام . للمأجبات نوبته ناداه الرئيس قائلا : « أحمد رمزي » ، فوقف في مكانه وأبدأ كلامه . فقال له الرئيس : « تعال الي المنبر » ، قال رمزي بك : « سواء تكلمت على المنبر

أو في مكاني فهذا حق » ، قال الرئيس : « ولكنك عايز اسمع » ، قال رمزي بك : « سأرفع صوقي

بعد هذا اذارت انصافا فلا انصاف ان للنائب أن يتكلم وهو في مكانه أو يذهب الى منبر المجلس ، وان أردت للنواب كرامتهم أو كرامة الامة التي يحملونها بمقتضي نياتهم عنها فهذه الكرامة تقتضي أن لا تحمل مثل هذه الكلمات على غير المعنى الظاهر منها ، واذا كان كثيرا على النائب أن يقول للرئيس : هذا حق استعماله كيف شئت فقد اختلفت اذن استقلال النواب . .

نقول هذا الحق في ذاته ولكرامة الامة في ذاتها وايضا ما يجب لثباته من توقير وحرمة ، وسواء علينا بعد أن تؤدي الواجب بهذه الملاحظة أن كان مدار المسألة من النواب أحمد رمزي بك أم غيره ، وسواء علينا أيضا أن كان الرئيس سعد باشا أم أحدا سواه . .

وظيفة . .

طالب وزير الزراعة انشاء وظيفة ادارية من الدرجة الثالثة في مكتبه فوافقته لجنة المالية على ذلك . وقالت في تقريرها انها سألت وزارة المالية أن ترى أي وظيفة خالية من هذه الدرجة تنقلها الى وزارة الزراعة أو أن ترى أي موظف من هذه الدرجة يستغنى عن وظيفته عند اخلائها فتنتقله الى الوظيفة المطلوب انشاؤها فأجابت وزارة المالية بأنها لم توفق الى ذلك .

وقد عجبنا كيف لا يوجد موظف من الدرجة الثالثة يستغنى عن وظيفته في حين أن هناك عشرات الموظفين محمولون على هذه الدرجة كما تحمل التكاليف أشخاص العجزة اللاجئين . وزدنا عجبنا حين علمنا ان الوظيفة التي انشاوها في مكتب وزير الزراعة وظيفة ادارية غير فنية يصلح لها كل موظف قضي زمنا في السلك الاداري ، ولكن معالي وزير الزراعة يريد موظفا يثق به ، وحسبك بهذا سببا يوجب خالق الوظائف الجديدة في وقت نشكو فيه تضخم الميزانية بمرتبات الموظفين وكثرهم غير اللازمة . . .

بيع السماد .

من انكار الجليل أن يحدد جهاد الجمعية الزراعية في عمرها الطويل وان لا يعرف فضلها

فيما قامت به من خدمة الزراعة والزارعين وقد كان من وسائل الوقاية التي رآها الجمعية واجبة للزراعة ان جعلت تستورد انواع السماد من الخارج حتى اذا ضمنت صلاحيتها للارض والزرع وزعت على الزارع بأمان معلومة . ولم نزل هذه خطتها حتى انطوت لها بعض النفوس على ضغن فأرادوا حربها وظنوا ان مزاجتها في استيراد السماد وبيعها للزراع سهم صائب . وهناك برزت وزارة الزراعة الي السوق تاجرة تستورد السماد وتبيعه

كانت تلك حالة مستقبحة عند الناس جميعا وكانت إحدى المعايير المعبودة على الحكومة التي فعلتها ، ولم يفت هذا المعنى لجنة المالية النيابية وهي تنظر ميزانية وزارة الزراعة فرأت ان تتخلى الوزارة عن بيع السماد الى الجمعية الزراعية بعد ان تنفق الوزارة معها على نظام تأمنان به غش السماد ووافق الوزير على هذا الرأي

لكن علة لا ندري أية علة هي حركت بعض النواب لمحاربة هذا الرأي وتلقاهم نواب آخرون بالدفاع عنه ، وكان على رأس أبطال الحرب حضرة النائبان المحترمان محمد بك يوسف و اسماعيل بك حمزة ، فكان أعجب الامر ان هؤلاء الابطال يهاجمون رأيا هو محل اتفاق بين لجنة المجلس المالية ووزير الزراعة ، ولكننا نحسب أنهم وجدوا المشجع على موقفهم في كلمة قالها الوزير وهو يدافع عن وزارة الزراعة واعمالها في العهد البائد : « الجمعية الزراعية جرت بحري التجار الذين يعملون لجيبهم الخاص » ، وقد تمينا حين سمعنا هذه الكلمة ان ينهض من بين النواب من يسأل الوزير : وهل كانت وزارة الزراعة في طهارة أيامها الماضية بحري بحري الحسين - الذين يضعون الاحسان في جيوب الفقراء ؟ . .

ثم لم يكن ادعي الى العجب من أن يقرز المجلس اطلاق يد الوزارة في بيع السماد على وجه الاستمرار والدوام . .

النائب حسن يس . .

وجال النائب حسن يس جولة فاقترح أن تقدم وزارة الزراعة للفلاحين حاجتهم من القمح والفلول والشعير والحلبة ، فقبل له وكيف ذلك ؟ قال ان

البقية منشورة على الصفحة الثانية عشرة

۱۰۰ ی اشاعتی با کھاش تبوظ شعلی فی وراور الاشغال راجع سما قصصہ منی فی مجلس النواب ، فی الذیہ ہی مالم یق هذا فی ۱۰۰ ۲
عبر بک محرم -- انا اقول للاعور اعور فی عبہ

ضيف مصر "الكريم"



أول لقاء بين الكاتب اماليا باسمو الامير أن في الشهور، الشرعية منحة فان دلائل في الله ما عني امير الميرة
في الامير اماليا باسمو الامير أن في الشهور، الشرعية منحة فان دلائل في الله ما عني امير الميرة

تابع المنشور على الصفحة التاسعة

التجار يغشون الفلاح فهو اذا طلب منهم قمحا بلديا اعطوه قمحا هنديا ، واذا طلب فولاً صعيديا اعطوه فولاً بهيريا ، ولعل أحدا لم يكذب كهذه الكذبة ، فانك تستطيع أن تقول ان الفلاح يجهل الفرق بين التلميد البلدي والتلميد النجيب ولا يستطيع أن يقول انه يجهل الفرق بين القمح البلدي والقمح الهندي . على أن بعض النواب ارشدوه الى ذلك . فقال : هذا هو الذي يحصل عندي . فان كان عنده فلاحون حقاقهم إذن من أبناء باريس . .

سياسة الزراعة

رأي صاحب الدولة ثروت باشا أن يتقدم الى مجلس النواب يوم عرضت عليه ميزانية وزارة الخارجية بخطبة يبسط فيها ما اعترضه ان يمضيه في وزارته ، وكان ضروريا او شبه ضروري أن يفعل دولته ذلك اذ كان للسياسة الخارجية في هذا العهد خطر يستوجب ايضاحها على نحو جلي من التفصيل .

وأدرك أصحاب الدولة والمالي وزراء الداخلية والأشغال والعارف أن لوزارة الخارجية هذا الشأن الخاص فقدموا بميزانياتهم تعرض على المجلس ويناقشها ، ولكن معالي فتح الله بركات باشا أراد أن لا يفوته ما لم يفت صاحب الدولة وزير الخارجية فتقدم الى المجلس في هذه الجلسة بخطبة تبسط السياسة العامة لوزارة الزراعة وتدافع عن ماضيها وتضمن الممكن وغير الممكن وما يكون وما لا يكون ، وقد وعد المجلس وعده أن لا يتغلب عن هذه السياسة حتى ينفذها بجملة وتفصيل ، واخذ غفر من المجلس بتصفيق ، فقال هل هذا التصفيق هو الاقرار قالوا نعم : وكانت في هذه النعم مشككة ظهرت في مستهل الجلسة الثانية

مثال . .

وفي هذه السياسة بأمثلة كثيرة أدل على عزيمة العمل ولكنها تقف عند التنفيذ كما تقف العقدة في المنشار ، واليك منها مثلا واحدا

قال معالي فتح الله بركات باشا : لقد رأينا أن نقرى الباحثين بمكافأة عظيمة من المال ليختبروا علاجا يقضي على دودة القطن ، ورأينا أن نذكر في ارجاء الارض اننا نعطي من يقدم لنا هذا

العلاج ثلاثة ملايين من الجنيئات ، ولا شك أن كل غنى يسمع ذكر الثلاثة الملايين يتمنى أن ينالها فيبذل لثنتين مائة الف جنيه من ماله الخاص ليجتثوا عن العلاج المطلوب . . .

قيل هذا في سياسة وزارة الزراعة ووافق عليه المجلس في ضمن موافقته على كل ما سمعه من معالي بركات باشا ، ولكن اي فرق بين هذا الكلام وبين أن تقول اننا نكافي من يقدم لنا ذلك العلاج ببحر من غسل او بدخول الجنة ؟ وهل حقا ستقرر الحكومة ويقرر البرلمان ثلاثة ملايين جنيه لتلك المكافأة او ان هذا كلام الابل . .

ميزانية المجلس

عرضت في هذه الجلسة ميزانية مجلس النواب وتلي تقريرها والاعضاء سكوت كأن على رؤسهم الطير ثم وافقوا عليها فلم يفتح واحد فقه بكلمة للمناقشة في رقم من أرقامها ، وليس هذا عجيبا فهي شغل الملم لا به . .

جلسة الثلاثاء

الرياسة

كان في رياسة هذه الجلسة ما كان في رياسة الجلسة التي سبقتها فقد تولى سعد باشا الرياسة في مبدئها وقبل الاستراحة تولاه عنها النحاس باشا ، فكان هنا ما كان هناك

ملاحظة . .

فرغ السكرتير الموظف من التلاوات الاولى فوقف معالي صدقي باشا ملاحظا انه أثبت في مضبطة الجلسة الماضية أن المجلس وافق على السياسة التي بسطها وزير الزراعة في خطبته في حين أن من تفاصيل هذه السياسة شئون ذات خطر ، لا تتم الا يبحث ولا تنفذ الا بقوانين ، ثم رأى معاليه أن تفسر المسألة تفسيراً يمشي مع النظام

ولكن الرئيس رأى أن ما ثبت في المضبطة هو صورة ما حدث في الجلسة أما التفسير فيكون بطلب جديد

وقد كانت المسألة في غير حاجة الى هذا لو أن حضرات نواب الكتلة ركنوا الى الآلة والتدبير قبل أن تحرك الدواطف أيديهم بالتصفيق وألسنتهم بالاقرار ، فترجو أن لا يفهم بعد الآن أن كلهم

في اقرار ما يسمعون ليست من السهولة بالصفة التي كانت في هذه المسألة

الى أجل غير مسمى . .

كان جواب معالي وزير الاشغال على السؤال الخاص « بهويس العياط » مؤجلا الى هذه الجلسة فلما حان وقته طلب الوزير تأجيله الى أجل غير مسمى ثم كان له ما طلب بعد أخذ ورد قليلين وليس من شأننا أن نعرض على التأجيل بهذه الصورة ولكننا لاحظنا قبوله مدعاة الى العجب ، وأنه هو في ذاته مدعاة الى التساؤل ، فقد كان حقا على صاحب السؤال أن يدرك أن وراء الجواب شيئا يخفيه هو أن يعرفه قبل غيره ، وقد كان بدورها أن تفهم أن وراء الجواب ذلك الشيء المستور ، على أن هذا هو الذي قدر فكان . .

لجنة الطعون

اقترح النحاس باشا أن ينقص عدد أعضاء لجنة الطعون ليصروا سبعة عشر عضوا ، وحجته في ذلك أن اللجنة لا تجتمع لان العدد الذي يتم به الاجتماع لا يتوفر في أحيان كثيرة ، وتفسيره لهذه الحجة أن كثيرين من الاعضاء لا يواظبون الى هنا يتفق رأيه مع المنطق السليم ، ولكنه بعد ذلك أقسد منطقه وقد أراد أن يخرج المواطنين وبيقي غير المواطنين ، وهو يعلم هذا بان غير المواطنين هؤلاء عديم طمون بحالة اليهم لتحقيقتها فيبقاؤهم لازم

وطاهر أن مثل هذا التفكير لا يحجب سعد باشا ، ولهذا اعترض أولا على الاقتراح بأنه متأخر عن وقته اذ كانت اللائحة الداخلية تقضى أن تقدم لجنة الطعون تقريرها بعد سبعة أيام من تمييزها ، وثانيا بأنه لا يصح أن يبقى في اللجنة غير المواطنين ، وأخيرا قبل الاقتراح

في مرآة الكشكول

كتب صاحب العزة النائب المحترم حنفي بك محمود كلمة رشقة تناول فيها بعض ما قصصناه في مرآة الاسبوع الفارط عن الاستاذ ولم يكرم عبيد بما رآه تصحيحا لبعض هذا القصص ولم تذكر هذه الكلمة النشر في هذا الاسبوع فارجأناها الى الاسبوع المقبل

في امرآة



حمد باشا الباسل

يتمنى لو اتخذته الدولتان وسيط صلح وسفير سلام، فانه كفيل أن يحقن الدماء ويبعد السيوف الى اغدادها .

وما ندرى أي باب دخله على الانراك حتى أنعمت عليه الحكومة التركية برتبة « باشا » ، ولكن الرتبة جاءت اليه وقد اطلقت الحرب الكبرى من عقابها وتقطع ما بين تركيا والحكومة المصرية من أسباب الولاء ، فأبى أصحاب السلطان في مصر أن يعترفوا برتبته الجديدة ، وبقي « حمد باشا » عند نفسه و « حمد بك » عند الحكومة ، وهيات يطعن قلبه لهذا القنب المذنب ، أو هيات يرضي أن يمنح لقبه شيئا من الذبذبة ، فلم يزل يلقي المقادة ويبسط جناح الاخلاص حتى أذنت له الحكومة أن يكون « باشا » رسميا . .

ثم كانت سنة ١٩١٩ وكانت مافيا من بعث الحركة الوطنية ، فانفتحت الباب ، ولكن أقبل أم يدبر ، أيتقدم أم يتأخر ، هنا خوف وهنا رجاء ، هنا يأس وهنا أمل ، هنا جحيم وهنا نعيم ، كان هذا حساب « الباشا » في نفسه ، ولم يمنعه تقديره وحذره أن يأخذ الحبل من طرفيه ، فراح يخلط نفسه بمن يذهبون الى دار سعد باشا ويتخذ منزله في الصف الاول ، ومضي يتحدث الى الآخرين بما يجد من الدهشة والعجب لهؤلاء القائلين لهذا الامر . وفيما هو يلتبس خيطا من النور يخرج به من حيرته غضب أصحاب الحديد والنار غضبتهم الحقاء فاختدوه مع المأخوذون الى مالملة وهو يحلف أنه مظلوم ظلم الحسين ، وكما يثاب المرء رغم أنه يكون أيضا ضحية رغم أنه ، وكما تنفق النعمة لرجل من حيث لا يدري يكون أيضا بطلا وهو لا يدري ، وكذلك كان حمد باشا رابع أربعة اعتقلوا في مالملة فشكت الامة اعتقالهم ومضوا يدقون باب الرجاء عسى أن يكون انصار الامة المظلومة من الصادقين

عجيب ما تفعل الاقدار ، فهذه الاقدار قد فعلت ولا اعتراض على ما فعلت ، أصبح شيخ العرب الباسل في باريس أحد المقدمين من رجال الوفد ، نحتكم ارادته في حظ الامة ، يقول في تقدير حياتها : « أقبل أولا أقبل » ، ويسألونه اذا نصب ميزان استقلالها : « أترضي أم لا ترضي » . سبحانك ربى ، فأنت الذي تخرج الحرير من الدود ، وتجري الماء في العود ، وتعلم أن في عبادك من يقول أن الناس أبناء القروء . .

عدوه وصديقه ، ويوالي خصمه ورفيقه ، ويسير غربا وشرقا ، ويصعد نمتا وفوقا ، بل لا أعرف من دونه أحدا استطاع أن يكون مصريا بريطانيا ، سنوسيا إيطاليا ، حجازيا تركيا ، عدليا سعديا ، سكاكينا مراغيا ، وأنها لقدرة ظفر بها هو والشيطان فكلاهما يجري منك مجرى الدم في عروقك ويتشكل لك بما شاء من الاشكال وليس على الله بمستنكر

أن يجمع العالم في واحد وأول ما ظهر حمد باشا يوم انشيء « حزب الامة » البائد ، فقد نذكر انه وجد مدخله بين رجال هذا الحزب ، وكان يومئذ « حمد بك الباسل » يصطنع من التواضع ما يحجب لون نفسه فكان محببا الى عارفيه كما يكون الرجل حين لا يمتاز من صفات الناس الا بتواضع الخاملين

ثم وقعت الحرب الطرابلسية بين تركيا وإيطاليا ، وحمد باشا يزعم أن عرب طرابلس أخواله فلم عليه بعد حق الجوار صلة الرحم ، ولم تكن نحسب أن عنده من البرهنة الرحم شيئا أكثر من العطف وأمنية الخير والسلامة ، ولكن طائفا بالمجاس والاندية ظهر يومئذ في أبواب أخيه عبد الستار وجعل يبشر الناس ان النصر مكتوب لتركيا حقا ؟ وكان الناس يسألونه : وكيف ذلك ؟ فيقول : لقد أمرني أخي حمد أن أذهب الى ميدان القتال على رأس جيش عديده مائة الف فارس من فوارس قبيلتنا ، وستأتيكم أخبار ما نفعل بهؤلاء الاوبطيليين . .

ثم لم نسمع من هذه الاخبار إلا أن حمد باشا

ولو ان مشتاقا نكلف فوق ما

في وسعه لسعى اليك المنسبر والمنبر رجل وزمام ، أو برذعة ولجام ، أو « باغة » وحزام ، أو ملأة و « حرام » ، أو ناقة وجل ، أو نعجة وحمل ، أو كلب وحمارة ، أو خرج وغرارة ، أو خيمة ووند ، أو « زر » كزر الباشا « حمد » ، وأي مكارم العرب في قديمها وحديثها يتصل بهذا الحسب الاغر والمجد المأثل الا كما يتصل العبد بمولاه والخدام بسيده ، فكل مكرومة تقول لصغرى مكارمه ياسيدتى ، وكل مجد يقول لا صغر مجده يا مولاي ، وأنت تستحق عذاب النار اذا شككت يوما في انه هو الذي عناء شاعر الجاهلية بقوله يصف آثاره :

تلك المكارم لا قعبان من ابن

شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

وحمد باشا الباسل عجب في تكوينه ، فهو مرسل العظام ، مسطوح الجبهة ، له أذنان قائمتان ، وصدر أعقب ملتصع ، وأنف معقوف كالمنجل ، وفيه انحناء يكبه من فوق كما يميل رأس النخلة في هبوب الريح ، بمشي تقبل الخطي كأنما يقتلع رجله من جليده ، أو يستخلصهما من قيد حديد ، وليس بمشي كذلك عن كبر ولكن عن تكابر ، كالنعامه وجدت مأمنها في الخلا ، أو كالأوزة أدركت حاجتها في بركة الماء ، وهو أبدا يجمع أثوابه تحت يديه ثم يدور بهما حول ظهره ، فلا تراه إلا مرفوع الذيل ، كجباد الخيل

ولا أعرف غيره رجلا له في كل واد أثر ، وفي كل دار خبر ، ثم لا أعرف سواه انسانا يجب

من إدارة الكشكول

ليس لجريدة الكشكول وكلا في القاهرة
وضواحيها خلاف حضرة عبد الله افندي حسون
نرجو من حضرات المشتركين تسليمه قيم
الاشتراكات بموجب قسائم مطبوعة ومختومة بختم
الكشكول وموقع عليها منا ومنه

وأخيرا جاءت قصة «سكا كيني» فأعادت الى
الباشا تواضعه القديم وردته الى أصدقائه القدماء
وذو الشوق القديم وان تسلي
مشوق حين يلقي العاشقين
م . هـ

هذه هي القطرة بعجبة

وهذه هي أفضل قطرة في العالم بدون منازع
نالت المداينة الذهبية في أهم المعارض الدولية

تتمتع بصفات: دوائية، طبية، كيميائية،
المنفعة، استنشاق، بغير
أضرار، العيون، العنقاوة،
القطرة الذهبية عجايزة بعجبة
تزيل الدموع، صفى الطر
الناجح من كثرة بعجبة

أعزوا بشفافية
كل زجاجات من القطرة بعجبة ليس مملوفا عليها
ختم ماركا يتم معامل سالم فليصدوا كذا الختم
تعتبر مقبولة

أعزوا بشفافية
كل زجاجات من القطرة بعجبة ليس مملوفا عليها
ختم ماركا يتم معامل سالم فليصدوا كذا الختم
تعتبر مقبولة

شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

فرع الاسكندرية — باب الكراسته

تليفون رقم ١٩ - ٦٩

فرع القاهرة: ٢ شارع السقاية ببولاق

تليفون ٩٣ - ٧٠

الادارة المركزية

شارع الدواوين رقم ٤٠ بالقاهرة

تليفون ٧١ - ٢٩

تقوم بأعمال التخليص والتخزين والنقل بأجور غاية في الاعتدال

ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في بلاد القطر

ورنيس جزم أبو طير هـ

ماركه اصلية

فيتا وشركاه

القاهرة

١٨٠

بور سعيد

٢٢٤

اسكندرية

١٥٧٧



ص . ب

وما كان الباشا الباسل ليقنع بحظ بسلكه
مع العلماء وأهل الرأي والبصيرة ، فقد روى
- وما نعلم أصبح ما روى أم غير صحيح - انه
في باريس طمع في تاج وحصان ، وعرش ووصولان ،
فتننى على الغالبين أن يأخذه الى العراق أميراً ،
أو الى الحجاز وزيراً ، ومهد لذلك بماله في عرب
النيوم من سلطان يعطيه الامارة في غير لقب ،
ويجعله ملكاً من غير تاج ، وكان ينشد كلما عاوده في
يقفاته حلم هذه الامارة :

منى ان تكن حقا تكن أحسن المنى

والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

ثم انقضت أيام الوفد في باريس وغيرها فاقبلوا

الى مصر مختلئين ذلك الخلاف البغيض ، وانسلخ

حمد باشا عن رئيس الوفد مطعنا الى رأي

الناقبين صادعا بحجتهم على أنها حجتهم ، لكنه

أبطن ذلك الا في داره واظهر نقيضه للجمهور ،

وأقام صامتا الا عن حديث السمر الخاص ، فان

اقتحم عليه الاخسسون من الشبان آمن بسعد وكفر

بغيره ، واذا انصرفوا عنه كفر بسعد وآمن بغيره ، ثم

تمسوا الخير من افاعيله هذه فذهبوا اليه يقولون : اعتمد

على أي رجل بك شئت ، فان كنت مع سعد فائق اليه

مقادتك في ضحوة النهار والا فنحن في حل مما

نري في شأنك ، ومن يومئذ كان سعديا ، ثم

وكيلا للوفد ، ثم وكيلا لمجلس النواب الاول ، ثم

صار ذا الكالتين ..

ولحمد باشا آيات في السياسة ، نذكر آيته في

الزراية على الدستور والبرلمان ، فقد جاهد ثروت

باشا وصبر حتى استنفذ لامة دستورها وأقام لها ركن

برلمانها ، وكان صاحبنا حاربا على ثروت باشا في تلك

الايام السوداء ، فقال من أحاديثه الجارية : « ما حاجتنا

الى دستور وبرلمان والوفد موجود ؟ الوفديغينا

عن هذا الذي يسمونه حكما نيايا أو حكومة

دستورية » . . .

ولكن أظهر آياته وأجلها عمله في الانتخابات

الاولى ، اذ كان يصرفها كقائد الجيش يصرف

جنوده ، وكان هو أمير الالاي الخطباء يقسم بينهم

الارزاق ويضع تسعيرة الخطب . .

ولما كان وكيلا لمجلس النواب جمع في

يده ما لان له من السلطة التنفيذية ، أليس

كانت ترفع اليه مظالم الناس فينظر فيها

ويأمر بما يرى ثم يرسلها الى المنفذين من

رجال الحكومة حيث لا رأى لهم الا طاعة ما أمر

كتبنا الجديدة

رواية ابنة المملوك

رواية تاريخية مصرية ، تمثل فجر نهضة مصر أيام محمد علي باشا بين سنتي ١٨٠٤ و ١٨٠٧ - وضعها الاستاذ محمد افندي فريد أبو حديد في جزئين ضمهما مجلد واحد بلغ عدد صفحاته ٤٣٥ صفحة من القطع المتوسط ، أنيقة الطبع ، جلية الحرف ، حسنة التنسيق

والاستاذ المؤلف شاب مصري . أحرز أجازة مدرسة المعلمين العليا ومدرسة الحقوق . وانصرف الى التعليم والكتابة فوضع « مذكرات المرحوم محمد » وكتاب « مشاهد الطبيعة » وكتباً في الجغرافية لتلاميذ المدارس أعجب بها كل من أطلع عليها

ورواية « ابنة المملوك » خطوة واسعة في سبيل تأليف القصص المصرية الذي يعنى به جماعة من كتابنا الناشئين

أهدى الاستاذ أبو حديد روايته إلى شباب مصر . وكتب لها المقدمة الآتية :

« أقدم الى أبناء وطني بهذه الصفحة من تاريخ مصر الخالدة . وليس أحد أكثر مني شعوراً بما في عملي من تقصير

« ولعلي أجد عند الادب وأهله شفيعاً من حسن قصدي الى خدمة تاريخ بلادي ولقتي

وأدار رحي الرواية حول فتى عربي اسمه « علي » بن الشيخ عبد الله من شيوخ عرب حرب . كان يقيم مع ذويه في المدينة حتى قامت الحرب بين الوهابيين والشرقاء وانتهت بفوز الوهابيين وقتل الشيخ عبد الله الحربي . ففر ابنه علي الى مصر لاجئاً الى السيد عمر مكرم صديق أبيه . فوصل الى القصر . وركب سفينة كادت تغرق بمن فيها الى جانب قصر الامير عمر بك المصري في بنى سويف

فأثرت حورية ابنة الامير هذه السفينة تتلاعب بها الامواج فنادت رجالها وأمرتهم بالنزول لانتقاذ المركب وهنا تبدأ القصة حيث دخل الشاب على العربي في خدمة الامير عمر بك وتيمه هوي حورية ابنة الامير

وخرج الامير لمعاونة الانبي والبرديسي في محاربتهم جنود الدولة فوقع أسيراً وسجن في القلعة

فأثرت حورية ابنة الامير هذه السفينة تتلاعب بها الامواج فنادت رجالها وأمرتهم بالنزول لانتقاذ المركب وهنا تبدأ القصة حيث دخل الشاب على العربي في خدمة الامير عمر بك وتيمه هوي حورية ابنة الامير

وخرج الامير لمعاونة الانبي والبرديسي في محاربتهم جنود الدولة فوقع أسيراً وسجن في القلعة

وأبى الشاب علي إلا أن يتخذ مولاة مهما كلفه ذلك من عناء . وانتهى به الامر الى أن أصبح جندياً من جنود محمد علي . فلما نزل خورشيد باشا والي العثماني من القلعة كان الامير عمر بك ممن اطلق سراحهم . فانضم الى رجال محمد علي . ثم اتهم بموالاة أعدائه . فأراد محمد علي أن يستعين بالشاب على النكاية بالامير عمر . فوقف الشاب موقفاً مشرفاً كانت خاتمته الموت قتلاً بسلاح مسموم

والرواية غزيرة الحوادث . وكل ما تأخذ به المؤلف تصويره الحياة البيئية الاجتماعية بغير المعروف عنها في ذلك الوقت اذ جعل حورية ابنة الامير عمر المصرية تركب الخيل وتعرف الاسعاف الطبي وتقابل الرجال سواء في حضور والدها أو غيبته وتذهب مع الشاب علي للفرجة ليلاً على متون الخيل . ثم تخرج وهي شابة عذراء للسعي في انقاذ والدها

ولسنا نوافق على تنزيل محمد علي للاهتمام بامر جماعة الجنود وتزويجهم وعلاقاتهم بمن يعرفون من النساء

ولغة الرواية سلسلة مقبولة وان كانت فيها عبارات عامية أو بعيدة عن قواعد اللغة

ومع عناية الكاتب بتبويب الرواية فان في بعض فصولها تداخلاً وعناوين لا تدل على ما تحتها

ولكن ذلك وغيره يشغف فيه الكاتب شرف مقصده واجتهاده في وضع أساس للرواية المصرية . فهو مشكور على كل حال

« الفراء »

أول مؤتمر للسيدنها

يعقد أول مؤتمر دولي للسيدنها في مدينة باريس من ٢٧ سبتمبر الى ١٣ أكتوبر القادم . ويفتتحه رئيس الجمهورية . ويرأس أول جلسة له وزير المعارف في احدى قاعات السوربون . ثم يستقبل رئيس الجمهورية جماعة المندوبين في قصر الاليزيه . ويشغل أعضاء اللجنة التمهيدية للمؤتمر بأعداد كل مايلزم لاقامة المندوبين وتفرجهم على انحاء العاصمة واقامة حفلات تهنيل وسينما لترويح خواطرم

يطلب الكشكول في محطات مديرية البحيرة من المعلم أحمد محمد نوار

بين مصر والحبشة

نشرت التيمس تلعراقاً لمكانتها في ادب ابايا جاء فيه ان الانبيا متاوس مطران الحبشة مريض جداً وان الرأس تقاري ولى العهد وقام مقام الملكة قد سافر من ادب ابايا بقطار خاص خرج به في منتصف الليل الى داير دوى لعيادة المطران

ومطران الحبشة يعين دائماً من رهبان الاقباط المصريين اتباعاً لتقاليد قديمة . وله عند الاحباش مقام خطير حتى ان بعضهم يهزمونونه ويحولونه أكثر من احترامهم واجلالهم للنجاشي ذاته

ويخشى كثيرون ان يكون اشتداد المرض على نيافة الانبيا متاوس سبباً لحركة خطيرة فأن فريقاً كبيراً من الاحباش يريدون الانفصال عن تبعيتهم للكنيسة القبطية لخلاف الواقع بين الكنيستين بشأن دير السلطان في القدس . وابع يد أجنبية سياسية تعمل لهذا الانفصال وتعرض الاحباش عليه

ونحن بصفتنا مصريين لا ننظر الى هذه المسألة من وجهتها الدينية بل ننظر اليها باعتبارها مسألة قومية سياسية . فالاحباش جيران لنا تربطنا بهم مياه النيل واواصر قديمة وعلاقات تجارية دائمة فضلاً عن أن الحبشة هي أكبر دولة افريقية مستقلة استقلالاً تاماً

وقد كنا نود أن يكون لنا بديل مفوضية مدريد ومفوضية البرازيل وقنصلية بروكسيل وقنصلية مونتكارلو — قنصلية مصرية أو مفوضية في بلاد الحبشة تعني بما بيننا وبين هذه البلاد من حقوق وواجبات وعلاقات

واذا كان الامر غير مستطاع اليوم فمن الواجب أن يهتم مجلسنا النيابي والحكومة بامر الحبشة ويبدلان كل ما لها من جهود لمعالجة ما يهدد تلك العلاقات من فتور فانقطاع

رأيت عند بعض الشركات ظروفًا وجوابات وحواظ أوراق في غاية الجمال فلم أشك في أنها طبعت بمطبعة الكشكول

مفارقات غربية

ان المحكمة حكمت ببراءة المتهم . فاقبل عليها
 زملاؤها الحمامون بهشونها ببلاغتها

تصنيف العوامل

مسئله ۲

التي الاستاذ كلاي خطبة في المجمع البريطاني
قال فيها ان الاختلاف السطحي في الالباس بين الطبقات
صار الآن أقل منه قبلا وان الفقراء يتناولون
أنواعا مختلفة من المأكّل أكثر مما كانوا يتناولونه
في كل عصر سابق وان الاغنياء والفقراء باتوا
يتمتعون الآن بمشاهدة نفس الصور المتحركة ودور
الموسيقى والغناء ومباريات كرة القدم . وصارت
أمرّة العامل تتلقّى الآن من التعليم المنير للعقول
أفضل مما كان يتلقاه أولاد الطبقة الوسطى بل
أية طبقة كانت منذ خمسين سنة على مايرجح

و كلام الاستاذ كلاي لا يشمل العامل الانكليزي فقط بل هو عام يشمل العمال في أنحاء أوروبا وأمريكا بفضل ما بذلته هذه الطبقة من الجهود و ما عاونهم به جماعة من أهل الفضل والنبل بتأسيس النقابات وشركات التعاون والتأمين من المعالة وغيرها

فأصبح الفتى يخرج الى ميدان العمل غير
 هباب ولا وجل . ويتقبل على الزواج وهو عالم بان
 هناك بلدية تعطيه أمانة ثرية أولاده وحكومة
 تعلمهم عجائبا وهيئات مختلفة تعنى بمراقبة طعامه
 وتحسين مسكنه . فإذا عجز عن العمل أخذ
 معاش تقاعد من شركة الضمان أو النقابة أو
 الحكومة

تألفت في فرنسا جمعية لاعانة العمليات على
قضاء فصل الصيف على شواطئ البحر أو قنن
الجبال ومدن الحمامات وغيرها من الجهات التي
تقصد للمصيف . واستأجرت لهذا الغرض ١٣ بيتا
وفرشت غرفها وأضافت اليها مطابخ للامهات
اللائى يقصدن المصيف مع أولادهن . وجعلت
الاجرة ١٠ فرنكات في اليوم تسبيلا لأولئك
العمليات على التمتع بالراحة شهراً أو بضعة أسابيع
ضربة العزوبة

فرضت حكومة اليونان ضريبة سنوية قدرها ثلاثة الاف دراخمة على كل رجل أو امرأة عزب أو عذبة بين الرابعة والعشرين والاربعين من عمرها . فاذا بلغا الاربعين ولم يتزوجا انقصت الضريبة الى الف دراخمة

آراء في الموضة

يقول الدكتور فرانك مونزي ان تقصير الملابس من الاسباب التي تساعد على تنشيط المرأة وتقوية صحتها . وان المرأة اليوم أقوى بنية من أمها وجدتها التي كانت تكثر من الملابس وتضيق على جسمها بالمشدات والحملات وغيرها

متحف في النساء

انشأت السيدة ايزابل ايريرا متحفا للفنون
الجملية في دارها بمدينة بروكسل ملائمة بكل ما يهيم
النساء من صنوف الالات والصور والتماثيل وأنواع
الادنتلا وابتحت دخوله لكل سيدة ترغب في
الاطلاع على طرق تزيين دارها أو التأمل في
بدائع المصنوعات للارتزاق بالتصوير أو الزخرفة
وسواها

المرأة في المحاماة

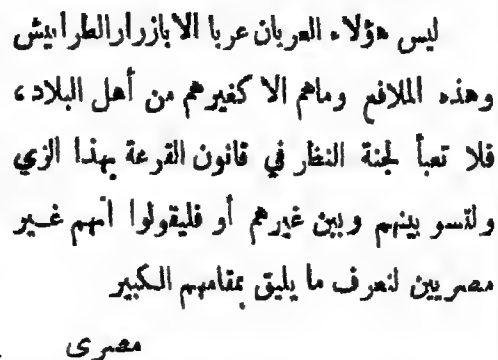
عرضت على محكمة الجنايات في مدينة ميلانو قضية سائق سيارة متهم بإصابة أحد الاهالي بمجرح خطر . فازدحت قاعة المحكمة بالجماهير الحائرة على هذا السائق . ولما جاء دور القضية عمت الدهشة الجميع اذ تبين ان المحامي عنه هو الاكثرة فهو اذ نداء . وهي أول سيدة محامية ترافعت او مؤثرا حتى

صورة ویلسن

بيعت في لندن أخيراً صور مندوبي الدول
الذين اشتركوا في مؤتمر السلام بباريس وعددها ٣٦
لوجة . فبيعت صورة الرئيس ويلسن بمبلغ ٢٧٣٠
جنيها في حين أن صورة لويد جورج لم يزد ثمنها
على ٥٠٤ جنيهات وصورة كليمانصو على ٤٢٠ جنيها

قارن هذا الهناء المقيم بالشقاء الدائم الذي يعيش فيه العامل المصري والفلاح المصري صبيبا وشابا وكهلا وشيخا. لتعرف سبب انصراف المصريين عن الصناعة وانه مهما بذلت لجنة الشؤون الاجتماعية في البرلمان من الجهود فانه يعسر عليها اخراجنا من حالتنا الا بضرائب كبيرة تفرض على الرأسماليين

السعال والزكام والبلغم وضيق النفس
 والسعال الديكي وأمراض الحنجرة والالتهاب
 والذلات الشعبية وسائر الأمراض الصدرية
 يخلصك منها بكل تأكيد
شراب الرشد
 يشفي السعال الحاد في أربعة وعشرين ساعة والمرض في أسبوع
 شراب الرشد من قديمته أكثر من ثمانمائة ذكره من أشهر أطباء العالم الأوروبي والأمريكي
 واللاتينية واليهودية في أهم العاصمات إلى العالم
 أوصى به كل عالم جليل، المصنف ١٩٠٥ مع جميع الأطباء والعلماء في أوروبا وشرق وغرب ما كان له
 وروادها في كل العاصمات



لم تزنه اللجنة المؤلفة للنظر في أمر قانون
القرعة العسكرية من عملها وقد قدم اليها العضو
المكلف يبحث مسألة تجنيد العربان تقريره بان
في الامكان انشاء اورطنين متطوعتين تؤخذان
من القبائل ، ومن ابي التطوع دفع البندل ، وفي
التقرير ان لجنود هاتين الاورطنين ملابس خاصة
ولا تشاد لهم ثكنات بل يقيمون في خيام ويأكلون
اطعمة البادية احتفاظا بعريتهم !

ولو لم يكن هذا التقرير من الاعمال الرسمية
لحسبناه فصلا من رواية خيالية أو قطعة من قصة
كألف ليلة وليلة ، لاننا لا نفهم كيف يكون الجندي
متطوعا وكيف يدفع البذل اذا اُجبر أن يتطوع ،
كما اننا لا نفهم سبب هذا التذليل أو التذليل
والتهين في اطعامهم طعاما خاصا غير طعام غيرهم
من الجنود واسكانهم ما يشاءون من الخيام وجعلهم
لباس خاص

هل هم من أمة غير الامة المصرية ؟ ولماذا لا يكون لقب زى خاص بهم وللإسرائيليين زى خاص بهم في الجيش إذا كانت الطائفة تجعل لاتبائها حالة خاصة ممتازون بها عن بقية الامة ؟

الطوائف المصرية كلها أمة واحدة لا ينبغي أن يكون بين بعضها وبين البعض الآخر فرق ، ولا بد لهؤلاء الاعراب من الخضوع للدستور والاندماج في الجيش المصري لأنهم ليسوا خيراً من النوبيين ، وامتيازهم يقتضى أن يكون للنوبيين امتياز مثلهم ، فتصبح الامة مفككة غير متماسكة ويدعو امرها الى العطب

ليس العربان في مكان واحد فنقول انهم
جنس خاص في ارض خاصة وانهم اُجانب في بلد
ملحق بمصر مثل اسكتلندة وانجلترا ، ولكنهم
منبشون في القطر المصري متفرون في الاقاليم
والرا كز ولا بد من خضوعهم لنظام الهندية كما
انهم خاضعون للنظام العام

ولماذا يبقى هؤلاء البدو اعرابا ولا يكونون
بدواً مصريين ومسلمو مصر يرجعون بنسبهم
الى العرب كما يرجع هؤلاء العربان ، وقد تمصر
أهل المدن واختلطت دماؤهم بالدماء المصرية ،
كما اختلطت دماء العربان بدماء هؤلاء الحضرة
باتصال الانساب التي يتجاهلون أثرها لاقامتهم في
الحيام والتناعهم بالحرام ؟

طبيب مستشفيات السجون المصرية

خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا واختصاصي للأمراض الباطنية
والاطفال: بشارع عبد العزيز — تليفون ٧٠٩٤
مواعيد العيادة : من ٥ — ٧ مساءً وللفقراء مجاناً : من ٤ — ٥ مساءً

سليم گوهين و شرڪاه

بعمارة السيوفى باشا الشهيرة بالغورية

(تالیفون غمرۃ ۹۴۴)

المعدة لبيع جميع أصناف المانيغافورة بالجملة والقطاعي فتجدوا أحسن وأمن الأقسى حريمي
ورجالي والبياضات وارد اخوان سيوفي وكذا أجود الاصواف والخرابر وأهم المفروشات من
أسطة وسجاجيد

تنزيل هائل في أسعار البضائع الصيفية وغيرها

﴿ فشرعوا تروا ما يسرکم و لیس الخیر کا بیان ﴾



طاعن مفرق

حضرة . . . مدير جريدة الكشكول

..... كنت ممن كتب الله لهم ان يؤدوا فريضة الحج في هذا العام فكنت اسمع ما تتداوله الاسنة في نقل الطاعن الشنيعة التي يرى بها الاستاذ الشيخ رشيد رضا أهل مصر فهو يرميهم بالزندقة والاحاد ويصفهم بالجهل وينسب المتدينين منهم الى الخرافات وينفر منهم الحجاج من أبناء الشعوب الاسلامية، وعدت الى مصر بعد الحج فوجدت هذا الشيخ ولا هم له الا مداومة الطعن على المصريين في دينهم ودنياهم ، فهل تعلمون ان لهذا الرجل ثأراً على مصر وأهلها، وهل اساء واليه ، واذا كانوا قد اساءوا اليه فهل ينبغي له ان يسعى بين المسلمين بالفتنة وينشر بينهم البغضاء ؟

نرجو ان تحذروا المسلمين عواقب استماع تلك الطاعن وان تنبهوا الى هذه الفتنة والله يتولى حساب كل عامل بما هو أهله من ثواب وعقاب أحد الحجاج

وكان معنا حين ورد علينا هذا الكتاب أحد الافاضل الاجلاء من تلاميذ المرحوم الشيخ محمد عبده فرغب اليه ان ينسح له مجال القوم فيما اشار اليه حضرة الحاج صاحب الكتاب لماله من علم بالاستاذ الشيخ رشيد وقد كتب كلمة لم تكن لنشرها ابقاء على صلة الزمالة الصحفية لولا خطر المسألة وأنها ترجع الى كرامة بلادنا وأمتنا . وهذا ما كتب : ليس ما يقوله حضرة الحاج المحترم غريباً فاننا نعرف تاريخ الشيخ رشيد فقد كان مجاوراً في الازهر الشريف ورأى عطف الاستاذ المرحوم الشيخ محمد عبده على الطلبة ولا سيما الغرباء فلزمه كما يلزم الجائع الشجرة التي يتساقط منها الثمر ، وكان الشيخ عبده رحمه الله ونفعنا به لا ينخدع ولكن لقضاء الله وقدره انخدع للشيخ رشيد وحسبه من الابرار فاتخذته تابعا وكان يبره ويأمر الناس بان يبروه ، وكثيراً ما جمع له المال ، فحسنت حاله وخرج من أسنانه الى زي الشيوخ الاجلاء وصار من المعروفين بعد ان كان نكرة من نكرات الصعاليك العاجزين عن النفع والضرر ونشرت مجلته « المنار » ما للشيخ محمد عبده من العلم والآراء والنفعات ونسبت اليه فاشتهر بالعلم من غير عناء

فإذا كان جزاء الاستاذ الامام بعد ان استوفى

أيامه من الدنيا وانتقل الى الدار الآخرة ؟

افترى عليه الشيخ رشيد ونسب اليه ما لم يقل وادعى انه رحمه الله قال في مرض الوفاة أبيتا منها هذان البيتان

فبارب ان قدرت رجعي قريبة الى عالم الارواح وانفض خاتم بارك على الاسلام وارزقه مرشداً

(رشيداً) يضيء النهج والليل قائم وهذا الشعر السخيف الركيك الغث البارد ظاهر التكلف معروف الغرض فان « رشيداً » أراد به أن يكون خليفة للشيخ وقد كان حول الشيخ اخوته واقاربه وتلاميذه ومريده فلم يسمعه قال هذا الهذيان بل بقي بعقله الى ان لقي الله فافتراه عليه ليكون هو من بعده مرشداً رشيداً يضيء النهج والليل قائم !

وكان للشيخ محمد عبده نور الله ضريحه كتاب في حوادث الثورة العربية بخط يده فندعه الى الشيخ رشيد رضا لطبعه ولم تمكن في العمر فسحة فرض مرض الوفاة ولقي ربه فلم يطبع الشيخ رشيد الكتاب وطلبه منه اخوته فاني ان يردده اليهم والحق عليه لورثة في طلب هذا الكتاب فذهب الحاحهم في مما طلته وامتناعه وقبل أنه أوصله بعد ذلك الى مقام عال يهمه تاريخ الثورة ولا يريد نشر حقائقها فكان جزاؤه مبلغاً عظيماً من المال كذلك كان براء بشيخه في وفاته بعد أن أسعده الشيخ واذبح شقاءه ورفعته من الخضيض الى مكانته التي يتبها فيها ويلوي عنقه ولسانه وكذلك جازى استاذ من الاحسان بالاساءة فأنحله ذلك الشعر السخيف ما انحله واضاع أثراً من خير آثاره في سبيل المال من غير فاقة ولا فقر إلا ما يتذكره من فاقته وقره قبل أن يغنيه الشيخ ويعمره بالنعم

ويذكر الناس ان الشيخ رشيداً كان قد طلب من المسلمين مالا عظيماً لينشيء به مدرسة للدعوة والارشاد قبل الحرب فأنهالت عليه التبرعات وجمع من الذهب والفضة ما لو انفق في تلك السبيل لكانت للمسلمين مدرسة للدين والخطابة لا نظير لها في العالم فأين المدرسة وأين المال ؟

ثم نزع الى الهند والى شباكه واصطاد الحسين والاجواد وخدع القوم فأنزلوه بالذهب

حتى اتعبه حمله ولكنه لم يفارقهم حتى شتمهم في خطبة من خطبه التي كان يلقيها عليهم كالحجارة فأخرجوه من المندفعاد الى مصر بعد ان طعن على المصريين استدراكاً لمال الهنود

وما نذكره له ولا نذكره الا بالخير أنه انتجع الاستانة والى فيها أحاييله وفطن الانحاديون الى سعياته وألغى به قمره بالخروج فعاد الى مصر واندفع في محال السراي الخديوية ونشر دعوة جديدة ينفر بها القلوب من الترك ويطالب بالخلافة الاسلامية للعرب ، فلما كانت الحرب كان أشد أعداء الترك الالاء المتشددون في الخصام تقرباً للحسين بن علي أمير مكة في ذلك الوقت وما زال يدعو الى الالتفاف حول آل عون حتى أدعوا الملك وتسمى الحسين بن علي ملكاً للحجاز واشتد التصاقه وكان أول من سماه المنقذ ودافع عنه وهاجم النجديين بلسانه حتى سالت كفة الحسين وظهر وهن انه علي فقلب لهم ظهر المجن ونسي ما أخذه من أموالهم وخلعهم واحسانهم وترامى على أقدم النجديين

ولا عمل للشيخ رشيد في مصر إلا استقبال امراء العرب ، فما من أمير عربي يزور مصر إلا والشيخ رشيد في استقباله ينفر قلبه من المصريين ليختص به وينفرد بخدمته لينال رفته ولعزوره في وطنه ليأخذ جوائزهم ويعود لانتظار صيد آخر ، وهو اليوم مع النجديين كما كان بالامس مع الهاشميين والله أعلم بما سيكون عليه غداً اذا اقصاه النجديون وعرفوا حقيقة

فهل بقي في نفس الحاج المتألم شيء من العجب

الشباب يتجدد

روت صحف إيطاليا الاخيرة ان السنيور انطونيو بارونه وهو شيخ في الثمانين من حياته ومن أرباب الاملاك تزوج أخيراً بفتاة في العشرين . وتقول هذه الصحف ان الشيخ بارونه كان قد أقعده الهرم وأصبح يتطلب الموت الى أن قابل منذ سنتين الدكتور فورنوف فعالجه بطريقة المعروفة وجدده له شبابه وهمته . فلم ير وسيلة لتمتع بالحياة إلا الزواج من شابة تقاسمه الهناء ثم الوفاة والبنين

وربما كان هذا الخبر خيراً اعلان للدكتور فورنوف وطريقة تطعيمه الشيوخ بغدد السعادين !

يطلب الكشكول في الاسكندرية من حضرة ماهر افندي حسن فراج متعهد عموم الجرائد والمجلات العربية والافرنجية

كل المعلومات يمكن الاستفهام عنها من مدير الفندق مباشرة بتليفون نمرة ١٠٥١ أو
ص.ب. ٩٣٠ مصر.

موبيلياتنا الفاخرة

على قبر الماضي



النحاس باشا — بلا بيوت هاوس بلا مصاريف مربية لاروت ، احنا اولاد دنوقت ، واللي فات مات

السنة السادسة

يوم الجمعة ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٦
تلفون نمرة (٣١٣٨) د (٦٢١٤)

العدد
٢٧٧

الكشكركل

العدد
٢٧٧

المددوب السامي بالنيابة يتدخل فيما لا يعنيه



مستر هندرس - - يادولة الباشا اتم بتمه اى شؤومك حاحلت مش ماباني
عطل ماشا - شوف يا مستر هندرس . اللي مالكش فيه ، ماتخش فيه

جاءت سنة ١٩١٩ تحمل في ثناياها ثورة البلاد للحرية والاستقلال . وما طلعت علينا الثورة ، حتى طلعت معها بذكرة الاستاذ ولیم المستشاره الانجليزي . وهنا استطيع أن أقول أن ولیم عبید الموظف المضرب قد قام الميلاد بعلمين أحدهما سلمي كغيره من الوطنيين والثاني إيجابي . وهو المذكرة التي قدمها لاسربرونيت وقال في مقدمة تلك المذكرة

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الْإِنْفِزِينَ

(إدارة الكشكول)

بشارع الدواوين عمرة ١٠ بمصر

تليفون عمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

(الاشتراك يدفع مقدما)

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة » »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

المصريون الاصحاء

في بلاد الغربة

التي يريد التكلم بها مع المام كاف بتاريخ الآثار !
واذا وجد بين التراجمة من يستطيع تأدية
الامتحان في التكلم بلغة أجنبية فهل فيهم من
يعرف من التاريخ غير أن هرون الرشيد هو الذي
بنى الاهرام وان مصر كان فيها ملك اسمه
أنس الوجود عشقته السيدة أم الشمور التي اسمها
بدور عند السبعة البحور ؟

نعم أن تراجمة السياح يفضحون مصر فضيحة
شعواء بما يحفظون من الخرافات عن الآثار والتماثيل
ولا بد لصياحة سمعة البلاد من هدياتهم أن يعقد
لهم الامتحان الذي نحتمة هذه اللائحة وعند
الامتحان بكرم الترجمان أو بهان

التزوير في الجريدة الرسمية

على ذكر حادثة صالح باشا عنان وما أدخله
من تعديل وتبديل في مضبطة مجلس النواب في
الجريدة الرسمية قال لنا أحد المطلعين ان هذه
الحادثة ليست الاولى من نوعها . فمذ ثلاثين
سنة تألفت عصاة من مهرة المزورين أقامت لها
فرعا في الاستانة وآخر في مصر واشتغلت بتزييف
براءات الرتب والوسامات التركية

وانتدبت من رجالها أربعة كانوا يهزون
بأحسن الملابس وأفخمها ويقصدون هذا أو ذاك
من أعيان المصريين ويلفونه خبر الانعام عليه
برتبة البكوية أو الوسام المجيدي الاول أو العثماني
الثاني . ولزيادة السبك والاحتياال انفقوا مع جماعة
من موظفي الجريدة الرسمية التركية على أن يرقعوا
أحد الاخبار من نسخة أو نسختين ويضعوا بدله
خبر الانعام بالرتبة أو الوسام المزور

قال محدثنا : وفي مصر نحو عشرين أو ثلاثين
من بكوات مزيفين ضحك عليهم أولئك المحتالون
وجعلهم بكوات رغم انهم الحكومة التركية .
وليس يحسر أحد على أن يقول ان رتبهم زائفة
لان لديهم نسخة الجريدة الرسمية المشتملة على
خبر الانعام

لا يزال الانجليز يزعمون اننا شعب منحط ،
ويدم الحق اذا اعتقدوا هذا ما دامت بلادنا محتلة
بجنود الانجليزية لا معنى عندهم لوجودها الا اننا وحوش
وان الاجانب ينشأ في خطر ، ويتفرع من هذا
الاعتقاد اعتقاد آخر هو أننا نحن المصريين قوم
قلرون مرضي عميان من الجهل واهمال الوسائل
الصحية كما يفهم من مقال نشرته الدايلي جرافيك
في لندن قالت فيه الكاتبة انها زارت نادي
المصريين لحضور حفلة الشاي التي أقيمت لذكور
هيكل رئيس تحرير جريدة السياسة فتعجبت تلك
الكاتبة بممارات من سلامة أبدان الطلبة وصحة
نظرم وأذهلها ان الحسين طالبا الذين حضروا
تلك الحفلة ليس بينهم غير اثنين على عيونهما
النظارات ، وكانت دهشها أشد حين ابتسمتا
فوجدت اسنانهما صحيحة كاملة !

ولم يقم ذلك برهانا عند تلك المرأة الانجليزية
على أن المصريين كغيرهم من بنى آدم بل ظنت
ان الذين رأتهم في الحفلة هم كل الخالين من
الامراض من أبناء مصر كما يظهر من عنوان
مقالها وقد عنوانته بعبارة « المصريون الاصحاء »
وهو تعبير يشعر بالتخصيص وبأن المصري في
مذهب الانجليز لا يجوز أن يكون غير أعشى ممشم
الغم ، ونحن تلقاء ذلك لا يسعنا الا أن نعتقد أن
في الانجليز كثيرين لا يعقلون !

تراجمة السياح

ستنظر اللجنة التشريعية في وزارة الحفانية
في اللائحة التي وضعتها وزارة الداخلية لتراجمة
الذين يصحبون السياح في القطر المصري ومن
أهم ما في هذه اللائحة ان الترجمان لا يرخص له
أن يكون ترجمانا لسياح إلا بعد أن يؤدي
امتحانا يثبت انه لم المساما كائنا بالغة الأجنبية

كتب البنا من أزمير بمصاء عشرة مصريين
ان القنصلية المصرية هناك تضطهدهم
أشد الاضطهاد ، قالوا ان أحدهم واسمه صالح
توفيق من أهالي المنصورة أراد العودة الى مصر
فقصده القنصلية لتجيز له السفر فاستقبله بطرس
سليمان قواص القنصلية شر استقبال وأمره بأن
يكنس الدار ويفسل البلاط ثم صرفه على أن
يعود في غد ذلك اليوم فلما عاد استخدمه في أشياء
لا شأن له بها وما زال كذلك الى أن لقيه يوما
في الطريق فدعاها ليحمل بعض السلال الى القنصلية
وأهانه على مسمع ومرأى من السابلة فشكا الى
محمد سري بك القنصل المصري فأهانه القنصل
وطرده ثم عاد هذا المسكين يوما آخر ليشكو
حاله فضربه القواص واقامه خارج القنصلية على
شر حال فشكا الى البوليس التركي فلما استدعى
القواص الى مركز الشرطة ادعى ان الشاكي اص
وظهر كذبه وأحيل المضروب الى الكشف الطبي
فقرر لعلاجه عشرة أيام واعتنظ القواص من
المصريين الذين شهدوا عليه وكان من جراء ذلك
ان كتب سري بك الى البوليس التركي يطلب
القبض على أحد الشهود واسمه محمد خليل حجازي
بتهمة التشرد والتلصص فقبض عليه البوليس ثم
رأى براءته فاطلقه ، وطلبت القنصلية نفي أحد
الشهود لسوء سلوكه واسكن البوليس التركي شهد
بانه حسن السير والسلوك ولم يتعرض له

هذا ما يخص الكتاب الذي فيه تفصيل
مشاكسات القنصلية المصرية ، فاذا صح هذا فهل
الحكومة أرسلت محمد سري بك الى أزمير ليساعد
المصريين هناك أو ليذيقهم ذلك العذاب ، وأين
هذه التصرفات من تصرفات ممثلي الدول مع رعاياها
وقد أفرجت النيابة في القاهرة بالامس عن وداد
عرفي المتهم بالاحتياال والمفوضية التركية هي التي ضمتته ؟

أواخر أيام حزب

عرف المتنبعون لشؤون السياسية إن في الطغمة الباقية من حزب الاتحاد شقاقا شطرم شطرين ، ولكن سبب ذلك الشقاق لم يظهر بوضوح إلا في هذه الأيام ، والمحور الذي تدور حوله الشحنة من طبيعة وجود ذلك الحزب منذ نشأته فإنه قام على المنافع والمنافع هي التي بددتها وهي التي ستقضي على البقية الباقية منه

والمشهور الذي لا يحتاج إلى بيان أن نفراً منهم وفي مقدمتهم علي ماهر باشا ومحمود بك أبو النصر لا يهنا لهم عيش ولا يبدأ خاطروا ولا ينعم بال إلا على كرامى الوزارة أو في ظل تلك الكرامى وهو غرام شديد جعل هؤلاء النفر من الاتحاديين يتشوفون إلى دواوين الحكومة ويعلمون أن لا سبيل إليها إلا من طريق التمسح بأصحاب السلطة القائمة في هذه الأيام فهم يرسلون شفعاءهم تارة إلى الوزراء وتارة أخرى إلى بعض الزعماء ومن ناحية ثالثة يتقربون إلى دار المندوب السامي بمخبر وضعوه في جريدتهم إذ أوهمهم أنه صديق المستر هندرسن وخليطه فهو ينقل إليهم خفايا السياسة الإنجليزية ويخبرهم أين تتجه لينتفعوا بمعرفتها في خدمة الأهرام الإنجليزية استجلاباً للرضاء واستجداء للعطف

ومن هنا تظهر ذبذبة جريدة الاتحاد وانطلاقها في سبيل مشاكسة الأحزاب المؤتلفة تارة وفي سبيل استرضائها تارة أخرى بما يستطاع من الإقناع والتقريب بتقديم قدم وتأخير قدم أخرى

ونحن لا نرى هذا عجيباً ، فأنهم نفعيون وقد ذهب زمن الانتفاع من حزب الاتحاد ، وعلي ماهر باشا ومحمود أبو النصر بك ومن على شاكلتهما يدورون حول أنفسهم ووجوههم إلى الوزارة وهي تدور حولهم كما تدور الشمس حول الأرض وتجنّبها من بعيد

ولا نظن الأحزاب المؤتلفة تقبلهم فليدوروا حول الوزارة كما تدور الأرض حول الشمس فإنه لا سبيل لهم إليها ولو جعلوا أنفسهم ثعالب

الآداب في المدارس

سألنا الذين يعينهم الأمر في وزارة المعارف عن كتاب كانت إحدى مدارس البنات الثانوية اقترحت شراء نسخ منه توضع في مكتبات مدارس البنات وقبلة الوزارة الطلاب ثم توقفت عن شراء

ذلك الكتاب بعد أن طلبته من أحد تجار الكتب وإلى الآن لم نر من الوزارة ما يدل على شيء من العناية بهذه المسألة التي سيرى القراء خطورتها الآن

اقترحت المدرسة السنية الثانوية للبنات على وزارة المعارف أن تشتري لمكتبات مدارس البنات نسخاً من كتاب «أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول» للإسحاق ، وهو كتاب تاريخي ثابته خرافات والثلاثان أقاصيص ونوادير عن الفجار وأوضاع الفجور على أسلوب كتاب رجوع الشيخ إلى صباه ، فلما وصل اقترح المدرسة إلى الوزارة إحالته إلى أحد المفتشين وكتب المفتش تقريره بأن الكتاب صالح لمكتبات مدارس البنات الثانوية

وطلبت الوزارة بعد اطلاعها على هذا التقرير من أحد تجار الكتب ما يكفي مكتبات مدارس البنات الثانوية من النسخ ، غير أن أحد الموظفين كان يقلب صفحات هذا الكتاب على المصادفة فرأى ما فيه من المحجور والسخافات المعيبة فأبلغ الحقيقة إلى ولاية الأمور في الوزارة وهؤلاء أمروا بالعدول عن الشراء

ووجدوا بقاء المكتبات وصمة في تاريخ الوزارة ولم يكن في الاستطاعة محوها ، فشطبوها في سجلاتها ، فمن هو الموظف في مدرسة البنات السنية الثانوية الذي طلب هذا الكتاب المعيب ، ومن هو المفتش الذي وافق عليه في الوزارة ، وهل حققت الوزارة معها لتحديد مسؤوليتهما في هذا الشأن ؟

هذا سؤال تنتظر الإجابة عليه من الوزارة ، ومن يعش يره

آداب الطبقة العالية

نشرت الصحف خبر حفلة راقصة لبنات الطبقة العليا وفي هذا الخبر أن بنت معالي فلان باشا الوزير السابق تفوقت على زميلاتها في اختيار أغلى الملابس ثمناً وبنت سعادة فلان باشا تفوقت في كذا ، وكذا وأبنت الوجه فلان تفوقت في كذا ، وكلهن أجذن الرقص أجادة ليس وراءها غاية

هذا الخبر نشرته الصحف صباح يوم من أيام الأسبوع الماضي ونشرت في ذلك الصباح بعينه أن مأمور قسم الأزياء ضبط عشرين امرأة بينهن بعض نساء الطبقة العالية في بيت للدعارة

واجتمع حولهن خلق كثير يسخرون منهن وهن مأخوذات إلى البوليس

أليس التساهل مع النساء وإباحة الرقص والغفظة والخلاعة في مثل الخبر الأول مما يكون أول طريق الفضيحة في مثل الخبر الثاني ؟

وعلى عرف بعض نساء الطبقة العالية طريق بيت الدعارة الذي ضبطن فيه إلا بعد أن عرفن طريق حفلات الرقص والمباراة في الأزياء ؟

الحالة الاجتماعية اليوم معرضة للخطر على آدابها بما يسمونه حرية النساء أو حرية المرأة والواجب شد السرع لهذه الفرس الجوح

بعد التبرع

نشر بعض أهل المحلة الكبرى كتاباً مفتوحاً يسأل فيه عما جرت به المقادير في ثلاثة آلاف جنيه دفعها حضرة صاحب السعادة نعيان باشا الأعصر إلى مديرية الغربية لإنشاء مستشفى باسم الأمير فاروق والف جنيه لإنشاء دار لمدرسة الأيتام التي في تلك المدينة

وقد كان هذا سنة ١٩٢٤ وهذه سنة ١٩٢٦ تكاد تقضى من غير أن نسمع بشيء عن المستشفى ولا عن المدرسة ، فإن ذلك المال ، وهل تحفظه المديرية إلى أن تجد دجاجة من الذي يرقد على الجنبات فنفس شيكات بمبالغ كبيرة على البنوك ؟ لا يمكن أن يبقى ذلك المال كل الوقت معطلاً إلا لسبب لا يعرفه غير مديرية الغربية ، فلتفصح عن سبب هذا السكوت لعل لها عذراً ونحن نلوم هل أكلت العتة هذا المبلغ الكبير ، أو المديرية لا تجد مقارلاً تراه أهلاً للعمل فهي تنتظر مقاولاً من واقواق وبنائين من المريخ وحجارة من جبل قاف الذي كانت القدماء تقول أنه يحيط بالدنيا ؟

وإذا كانت المديرية « شالت الفلوس في حته ما حدش يعرفها » ثم نسيت المستشفى والمدرسة إلى الآن ، فكيف نسيت الداخلية وهي تعلم الواقعة علم اليقين ؟

افتونا اثابكم الله ولا أغلق لكم مستشفى ولا مدرسة « متفرج »

الكوز موجراف الأمر كان بشارع عماد الدين يعرض مناظر فريدولان مصارع الثيران رواية كبرى مضحكة وجورنال يأتيه أهم حوادث العالم ثم رواية غوسيت ٦ فصول

الشعر الخالد

أرجوزة الشيوخ

نظم الشاعر « اياه » هذه الأرجوزة يصف بها مجلس الشيوخ وموقف الأعضاء الانحاديين فيه . قال :

في مجلس الشيوخ قوم «عجبر»
«لويس» والشيخ «حسين والي»
«وابن ابن النصر» للمسي زعربا
وصاحب «المعزة» والحروف
وغيرهم من حزب الاتحاد
فكلهم قد كذبوا وجنحوا
لكنا الشيخ «شفيق» نافع
هناك أيضا واحد في المجلس
ينطح عضو الاتحاد نطحا
برافو الفأ يا «ابن عبد القادر»
يا لابس الحجة والقنطار
حصنت بالقيوم «عز العرب»
و «بطة» من أجل البطات
ان شاء يوما أكل البطيخا
وربما يحمله في جيبه

فاسمع كلامي عنهم يا «باجر»
كلاهما عيبه في شـوال
ينكره الشيوخ أما وأبا
وآكل الفجلة بالرغيف
البارد المفسد في البلاد
وبعد أن قاموا جميعا فنحوا
ودأبوا عن رأيه يدافع
كأنما كلامه من كسكي
ويطرح الشيخ «لويس» بطحا
يا مسكت المهوش المكابر
ورافع العمة كالبنيان
لانه مهاود كالارنب
«وحيلة الام» مع الخالات
وقال هاتوا قبـله فسيخا
ويشتكي من جـوعه لربه

اشتغلوا يا أيها الشيوخ
ما لكم لا تدخلون بابا
أنتم لكم شأن وم كذا لك
وعندكم «زر» أي جـأيل
لكنها مسائل تسر
فعلوه ان أراد «الدانسا»
ثم سلاحي أيها «السيناتو»

وحاذروا في الشغل أن تدوخوا
لم نجهـدوا أمانه النواب
لهم شئون غيره هنالك
يهزه في جملة المسائل
ما دام يلف عليها الزر
وان أراد علموه الكنسا
عليكم ما أكل «الاهات»

ولي رجاء عند كل نائب
لا تزعلوا فانتى محسوب
ان كنت قد أجلسكم اسبوعا
فانكم والله أهل ودي
ان لم أصفكم قبلهم في الاول

من حاضر مواظب أو غائب
وكل محسوب لكم منسوب
أر كنت قد قدمتم مطبعا
ليس سواكم، وأي وجـدي
فسوف يجري وصفكم كالعدل

الموجز في التربية الوطنية

التربية الوطنية من العلوم التي ادخلت حديثا
في مناهج التعليم بالمدارس الابتدائية والثانوية .
ولا تزال حتى الساعة علما اضافيا لم يتقرر رسميا .
ولكن الذين وضعوا الكتب له أكثر من واحد .
وبين يدينا كتاب منها هو « الموجز في التربية
الوطنية » تأليف الاستاذين أحمد أفندي النهري
ليسانسه في العلوم والمدرس بمدرسة المعلمين بعابدين
وأحمد أفندي بيبي الدكتور في الاداب والمدرس
بمدرسة المعلمين بالهياتم

والكتاب حسن الثوب صريح العبارة .
ولو ان المؤلفين تقيدا بأحكام البروجرام فاجزا
في بعض الفصول مثل الكلام عن الضرائب
والمكوس والمحاكم العسكرية والتعليم والشؤون
الخارجية ومركز مصر الدولي

وقد أعجبنا من الكتاب ماورد في مقدمته من
الاسلام والدستور إذ قال المؤلفان : « وأما كانت
للأمة العربية هذه القوة وتلك المنزلة بما كان يسير
عليه حكمها الاولون من نظم بنيت على أساس
الشورى وقواعد شيدت على أساس متين من
العدل والحرية والمساواة بين جميع الطبقات . ولم
لا تقوم الحكومة الاسلامية على هذه الاسس ،
وكتاب الله وسنة الرسول هما قانونها النظامي
ودستورها المتين ، وفيهما من الاوامر الحاتة على
أن تكون أمور الناس شورى بينهم ، وأتهم احرار
في منازلهم وعقائدهم وافكارهم وآرائهم ، وأتهم
متساوون أمام القانون . كل هذا وغيره مما تنص
عليه الدساتير الحديثة من الحريات الشخصية
والواجبات ظاهر واضح جلي لا يحتاج الى برهان »

فحسى ان لا يقتصر نفع هذا المؤلف على من
وضع لهم من تلاميذ مدارس المعلمين بل يقبل على
مطالعة كل وطنى متأدب يرغب نظامات البلاد

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم
للدوائر والبنوك والتجار والحامين سواء
على الحروف أو الحجر .

ويستفاد من هذا الاحصاء ان في مدينة

نيويورك خمسة ملايين و٢٤٠ ألف ساكن . ويليها
شيكاغو فيها ٣ ملايين و٤٨٠ ألفا . ثم فيلادلفيا
وفيه مليونان وثمانية آلاف . ثم ديتروى وفيها
مليون و ٢٩٠ ألفا

السكان في أمريكا

نشرت وزارة التجارة في ولايات أمريكا
المتحدة احصائيات للمدن التي يزيد عدد سكان
كل منها على ٣٠ ألفا وهي ٢٢٩ مدينة منها أربع
مدن ممتازة بان فيها أكثر من مليون ساكن

دائرة المعارف القديت الحاء

الحاء والنون

خنت — يقولون يحيى باشا ابراهيم رجل خنته بحاء مكسورة ونون ساكنة بعدها نا، مفتوحة، أصله خنتي وحرفته العامة، والخنتي من الناس من ليس برجل ولا امرأة، وقد يظنه البعض رجلا والبعض الآخر امرأة، قال أحد باشارفت زيور باشا وقد استسلم في كثير من المواقف أيام كان رئيساً للوزارة

سودت من وجوهنا جرسنا في الحنة لو كنت شيخاً لم تكن إلا بتاع فنه أنزل عن الكرسي واس تعف وشوفك شلته فلست تعرف الأسميل من الكارته ولك عقل دائب قد أكلته العتة كيف تخاف واحداً وانت تيجي دسسته رأيت جورج لويداً هتك الف هتته والله لست رجلاً ما انت الا خنته

قيل ان زيور باشا استعفى بعد هذه القصيدة وقيل بل أرغموه على الاستقالة والقول الثاني أصبح خنت — الخنتي هو الخنة وقد تقدم ويرصف به الجبان

خنزير — الخنزير الذي يصنع من لحم الجامبون والسلامة وأكله حرام عند المسلمين، والرجل الخنزير الذي لا يغار، فيقال رجل خنزير، وتصغيره خنزور، ولحية الذي بالك منه خنزرة غلب بياضها على سوادها، قال عمرو بن كلثوم:

صبغت الذقن من أم عمرو

وكان الذقن مثل الشايبينا

خنزرة كأن القطن فيها

إذا ما الصوف خالطها خزيها

هذه رواية الزوزني والخطيب أما العلم فيصحف قوله خزيها فيجعل الزاي راء وسري باشا يقول ان هذه الرواية هي الصحيحة

خنس — يتعدى ويلزم تقول دخل أعضاء مجلس النواب الا عبد الستار بك فانه خنس أي تأخر وهو يخنس خنس دقائق وقد يصادفه شيء يخنسه أي يؤخره، وعلي باشا ماهر خنيس بتشديد النون وهو الماكر الذي يجلس صامتا ويدبر لمن حوله المكاييد، والرجل الخنس بفتح الحين

هو النطم بالطاء الساكنة والنطم ساقط المروءة قال الراجز:

كم شدة كل فتى فيها اتوحس

دخلتها ثم خرجت في نفس

وكم أعنت تاجراً على الفلاس

أربحت من بعد ما كان اتوكس

وقد أصول راحما على الفرس

غير جبان في الوغي ولا خنس

ويتكلم لويس فانوس في مجلس الشيوخ ويحاول الشيوخ أسكاته فلا يسكت ويتكلم محمود بك أبو النصر فيشخط فيه الشيخ حسن عبدالقادر وحده فيقطع خنس بفتح الحاء واسكان النون أي يطيل الصمت، ولا تقل قطع خنسا فانه مبنى على السكون سماعا كما هي لغة العامة

خنسر — خنسر حسن أفندي يس نبت شارباه وعارضا، وذهب جماله فصار خنشوراً وهم خناشير كناشير ومحارير قال بعضهم

أطعم في وصل الغواني ولست في

جمال وقد خنشرت فيمن تخنشرا

اراهن يحبين الفتى وهو امرد

خفيف لطيف فائن قد تطلرا

يعظم شأن المرء ان كان مصغراً

ومن صار خنشوراً فقد صار مسخراً

خنص — سأل بعضهم احد محرري جريدة

الاتحاد عن ابن الخنزير فقال انه خنزير بالتصغير

وهو مما لم يسمع، وابن الخنزير خنوص بحاء

مكسورة بعدها نون مشددة وهم خنايص كبلاليص

ولا تقل لواحد البلاليص بلوص مثل خنوص

فانه بلاص

خلق — خلق الله العالم، ونرى وجه عزمي

باشا فتقرأ: قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق،

وخلق ثوب الشيخ ابي العزائم ضم ثاني الماضي،

وثاني المضارع مضموم كذلك، ولا خلاق له من

العلم لا نصيب له منه، والعامة تقول زيور باشا

لا خلاق له بمعنى لا اخلاق له. وهو خطأ، وباب

الخلق ميدان قذر أمام باب المحافظة وموسي باشا

فؤاد يتخلق على محرري الاتحاد يمكنهم

خلق — ابن خلكان المأورخ المشهور،

بحاء مكسورة ولام مشددة بالكسر، والشيخ الخصري يقول ابن خلكان على وزن سرطان أو على وزن زعلان زعله الله تعالى

خلل — الخل بادغام اللام في التي بعدها مافسد من النبيذ، يموت الشيخ التفتازاني فيه حبا اذا كان مع الثوم على الفت بعد التقدير في حلقة الذكر، والخلل الطرشي قال الحاج محمد المراوي لرجل اغتابه

أنتعابني يا أوحش الناس منظرأ

وآخرهم ان أصبح التيس أولا

يخونك عيشي يالئيم وبدائي

عليك اذا تمشى بها متعجلا

اتنسى نهار الديك وهو محمر

وتنسى ملوخيا، نا والخللا

خلو — خلا بيت الاتحادين من الخير،

وتخلو رؤوسهم من العقل وقد كانوا حكما لبلاد

وكانوا مش غلبيين حد من غير ما ياخذوا فلو سه

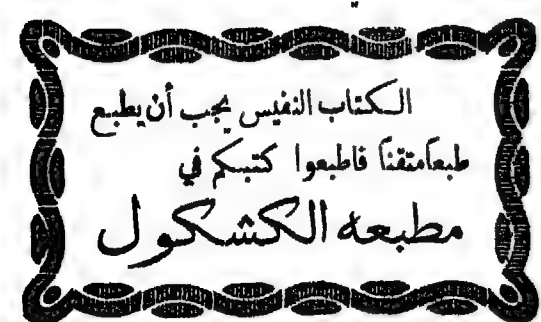
وربنا يخلي البرلمان إلي قطع دابرهم، وأحمد ذو الفقار

باشا وزير سابقا وخالي صناعه الآن

البناء في ٢٤ ساعة

يشيدون الآن في برلين بيوتا رخيصة للعمال ومن في طبقتهم بطريقة جديدة. فيأني العمال بمربعات كبيرة من الاسمنت تتلاحم مع بعضها بطريقة التعشيق. وفي حلال ربطها تركب الشبايبك والابواب. فيتم انشاء البيت في ٢٤ ساعة

ويقول المراقبون لحركة البناء بهذه الطريقة انه واحد من عشرات الطرق المختلفة التي تستعمل الآن في امريكا وانكنا لتشييد البيوت الصغيرة ومن الغريب أننا لانزال في مصر بعديدين عن هذه الطرق لا نعرف عنها شيئا ولا نستفيد منها ما يستفيد غيرنا



يطلب الكشكول في الاسكندرية من حضرة ماهر أفندي حسن فراج متعهد عموم الجرائد والمجلات العربية والانجليزية

في البرلمان تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب
(جلسة السبت)
(١٢)

المنيل لتكون مقراً للركائب الملكية بربة وبحرية
وخصوصاً ليخت الملك الذي سيصل من إنجلترا ،
وقد كانت هذه المراسلات مكتوبة عليها كلمة :
مستعجل ، ، ، فاجاب معالي الوزير : لم أعثر على
شيء من هذا القبيل . وحينئذ رجاء الاستاذ
فكري أن يدرس هذه المسألة أيضاً

نقول : وهذا شيء آخر ظهر في الطريق ،
فقد أبت الطبيعة أن تنحط أرض المنيل فتصبح
اصطبلات وزرائب ، وقد كانت الطبيعة دائماً
ترباً بروضة النهرين أن تسكنها حيوانات الركائب
البرية أو يعكر سماءها الصافية دخان الركائب
البحرية ، ولو أنها كانت تستحق هذه المنزلة لما
جاز مطلقاً أن يختارها الامراء من أبعد أيام
التاريخ مستقراً لزينة الحياة ، بل لما وضعها ذوق
المغفور له الخديو اسماعيل بين منازل القاهرة في
أيامه الاولى . .

وهناك شيء آخر تسوء به شهادة الاجانب
في الذوق المصري ، فقد تقع هذه الارض ملاصقة
لقصر سمو الامير محمد علي باشا ، وهو قصر يجمع
من تحف الفن ما يجيب الى كبار السياح من الامريكيين
والاوربيين أن يزوروه ليروا هذه التحف ، فك
يكون حكمهم على الذوق المصري قاسياً اذا قامت
الى جانبه اصطبلات الخيل وفي طريقه مخازن
المركبات وعلى مقربة منه مراسي السفن والزوارق ؟
وكم يكون عجباً أن ينتشر البعوض وتتراكم
الاراث حيث كان يجب أن ينتشر طلاب العلم
وتتراكم كتبه واسفاره ؟ .

ان صح هذا — ولا نظن أن الاستاذ فكري
أباطله يسأل عن غير صحيح — كان واجبا على
الحكومة أن تصون روضة النهرين عما يفسد
بهجتها ، ثم لا نظن مطلقاً إلا أن الخاصة الملكية
صدرت عن رأيها في هذه المسألة ، وأن جلالة
الملك لا يرضاهما ولا يقرها . .

من سكانها

ظهر في الحلقة على أرض العباسية والانتصار
لأرض المنيل حضرات النواب المحترمين دسوقي
أباطله وهلباوي بك وفكري أباطله وعبد الرحمن
عزام والدكتور عبد الحالق سليم واحمد بك عبدالغفار
وكان للدكتور عبد الرحمن عوض رأي يخالفهم
لشبهة طيبة حاول تأييدها ، ولكن فخري بك

جولة النواب
وكان لبعض النواب المحترمين جولة في الموضوع ،
وكان منهم النواب الاطباء ، وكان أغلب رأيهم
الرجوع الى أرض المنيل لان الشرائط الطبية
والهندسية تتوفر فيها أكثر مما تتوفر في أرض
العباسية ، ولان هذه الارض نزعت ملكيتها من
أصحابها لهذا الغرض لا لغرض آخر ، ولانه لا بد
أن يكون قد روعي في تقدير الأمان التي اعطيت
لأصحابها أنها مأخوذة للمنفعة العامة . .
وأخيراً قنع حضرات النواب بما أجاب به
وزير المعارف على أن يفحص المسألة فحسباً لتحقق
في نهايته المنفعة مجردة عن الهوى والفرض

السبب ظاهر

وقال الرئيس : « أظن أن معالي الوزير لم يذكر
في اجابته السبب الذي من أجله شكلت لجنة أخرى
وهي التي اختارت أرض العباسية »
وهذا الذي ظنه الرئيس صحيح اذا كان
يريد ذكر السبب نصاً في صراحة اللفظ والمعنى ،
وفي الواقع أن اجابة الوزير تنطوي على هذا السبب
المطلوب ، ففيها أن هذه اللجنة الفت « لمعاينة
الاراضي الفضاء في العباسية واختيار قطعة فيها
تصلح لبنان مدرسة الطب والمستشفى » ، يعني
أنهم كانوا لجنتهم هذه أن تختار فعلاً بعد معاينة
الارض قطعة تقول أنها صالحة للبناء ، ومعنى هذا
أنهم يريدون تحويل المدرسة والمستشفى الى هذه
الناحية بحيث لا يعقب لارادتهم . .

شيء في الطريق

وفيما كان النواب يرفعون حجبتهم في المسألة
وقف النائب المحترم الاستاذ فكري أباطله فقال :
« ألم يعثر معالي وزير المعارف فيما لديه من الاوراق
الخاصة بهذا الموضوع على مكاتبات تبودلت بين
الخاصة الملكية ووزارة المالية تفيد طلب أرض

الرياسة
تولى سعد باشا رئاسة الجلسة في موعدها
واقبل بنشاطه يدير النظام ويدبر المناقشات

سائل غريب

كان للنائب المحترم بطرس افندي حكيم
سؤال وجهه الى وزير المعارف وكانت هذه الجلسة
موعداً للاجابة عليه ، ولا ندري أكان حضرته
يعلم أنه سيتلقى الجواب فيها او كان لا يعلم ،
ولكن وقت تلاوة السؤال والاجابة عليه قد حان ،
فسأل الرئيس : اين صاحب السؤال ؟ فقيل انه
غائب ، وحينئذ أعلن الرئيس تأجيل سؤاله الى
أجل غير مسمى . .

مدرسة الطب والمستشفى

وكان للنائب المحترم دسوقي بك اباطله سؤال
خاص بالعدول عن بناء مدرسة الطب والمستشفى
بارض المنيل والاستعاضة عنها بارض العباسية ،
وقد اجاب وزير المعارف جواباً زاد ما كان قد
كشف هذه المسألة من ظنون وريب ، فقد اكد
بجوابه ما عرف من أن مجلس الوزراء أقر في سني
١٩١٩ و ١٩٢٠ اقامة البناء على أرض المنيل كما أقر نفقاته
معتمداً في ذلك على ماقدرته لجنة من خبرة الاطباء
والمهندسين الفت لتبحث المسألة من وجهها طبياً
وهندسياً ، وقد كان الاثر الطبيعى لهذا القرار
أن ينفذ المشروع وأن ينفذ خاصة بعد اعطاء
عشرة آلاف جنيه جائزة لوضع الرسم اللائق للبناء ،
ثم عاد الوزير فاكّد بجوابه ما عرف أيضاً من
أن وزارة زبور باشا دامت كرامة تلك القرارات
وأهانت حين دأستها مصلحة العلم ومصلحة الامة
فجاءت بلجنة أخرى لا تنتظر هل رأي اللجنة
الاولى وجهه أو غير وجهه بل لتختار أرضاً في
العباسية تبنى عليها المدرسة والمستشفى

عبد النور نهض فخالفهم ، لا لشبهة طيبة فهو ليس طبيبا ولا لشبهة هندسية فهو ليس مهندسا وإنما خالفهم لامر أبت يقظة الرئيس وحسن انتباهه إلا ان يكشفه فيضحك المجلس من موقف فخري بك

مضى يشتد في انتصاره لبناء المدرسة والمستشفى في العباسية فقال له سعد باشا : « هل أنت ساكن هناك ؟ » ، قال : نعم يادولة الرئيس ، وحينئذ انكشفت المسألة فضحك الاعضاء

إعانة روتر

تعطي الحكومة شركة روتر ٣٢٠٠ جنيه إعانة سنوية ، ومنه فهم ان هذه الإعانة المصرية تمنع عن مصر كواذب الاخبار وسيئاتها ، ولكن الاستاذ فكري أباطله لاحظ تلغرافا أذيع في لندن يوم ٢٨ يوليو الماضي مرويا عن مكاتب روتر في القاهرة يتهم به على مجلس النواب وينسب اليه أكذوبة باطلة ، وطلب الاستاذ فكري أن تقطع هذه الإعانة وفي هذه الجلسة قال معالي وزير المواصلات أنه أحضر اليه وكيل شركة روتر فأنكر نسبة التلغراف الى الشركة وأظهر تلغرافا آخر قال أنه هو الوحيد الذي أرسلوه يوم ٢٨ يوليو ونصه يناقض نص التلغراف الاول وفيه أن « البناء عام على ما يتحلى به زغلول باشا في سياسته من الوفاق والاعتدال ومن سرعة أعمال المجلس وانتظامه أثناء وجوده في الرئاسة »

كان وزير المواصلات يتلو هذا النص فلما وصل الى كلمة البناء الاخيرة التفت الرئيس الى الاستاذ فكري قائلا : « إيه بمدكده يا استاذ » ، فضحك الاعضاء وانتهت المسألة . .

ولكن « الاهرام » لم تسكت على ما نسب الى تلغرافها من الكذب بل أثبتت أنها صادقة وأن الكاذب هو وكيل شركة روتر إذ كانت شركته قد أرسلت ذلك التلغراف حقا . وحينئذ لا تكون المسألة قد انتهت في الواقع

وحدة

لسعد باشا مواقف يغضب فيها للحق حين يؤيده فلا يعرف وهو غاضب لهذا الحق صديقا أو غير صديق .

وقد كان له في هذه الجلسة موقف قصده فيه

الحق بالتأييد لانه أراد ذلك فكان كلامه درسا قاسيا شربه ثلاثة من النواب السعديين ارتكبوا عيب التقصير حيث كان يجب أن لا يقصروا ففي أحدي جلسات الاسبوع الفارط قرر المجلس أن يذهب حضرات النواب أحمد رمزي بك والدكتوران عبدالرحمن عوض ونجيب اسكندر الى اليوم ليمتنحوا أبا زيد بك طنطاوي حتي يظهر أيجسن القراءة والكتابة أم لا يحسنهما ثم بدأ لفصل في صحة انتخابه ، وكان القرار يتضمن أن يفرغوا من هذه المهمة فيقدموا نتيجتها الى المجلس في جلسة السبت هذه ، ولكن حضرات النواب المحترمين لم يعملوا بقرار المجلس فبقوا في القاهرة يومي عطلة الجلسات ثم جاءوا يعتذرون بحاجتهم الى الراحة ويعدون أن يؤدوا مهمتهم يوم الثلاثاء التالي ويعرضوا النتيجة على المجلس يوم الاربعاء بعده

قرأ سعد باشا كتاب اعتذارهم بصوت يظهر الغضب في نبراته ثم القاه واندفع يصف ما في النكول عن تنفيذ قرارات المجلس من عيب ولا سيما ان كان هذا النكول من النواب ، وقد كان كلامه درسا دارت به أعين الثلاثة في رجوهم ثم خفصوا رؤوسهم ناحية الارض عسى أن تنشق . .

رصيد الميناء

وكان للمجلس موقف آخر شهد أن في النواب ناحية من صدق العزيمة والغيرة على المصلحة ، ذلك ان ميزانية المواصلات تضمنت مبلغا غير قليل من المال لانشاء مرسي « للمحروسة » في ميناء الاسكندرية قبالة رأس التين ولشبي آخر يحدث في هذه الناحية من الميناء ، وجاء رأي اللجنة المالية منكرآ هذا الاسراف إذ لا حاجة الى ذلك المرسي ونحوه ، فكان المجلس عند هذا الرأي وقضي بالغاء الاعتماد المطلوب فأنقذ الميزانية من بعض وجوه التبذير

جلسة الاحد

الرئاسة

جاءت الساعة السادسة فاقبل الاستاذ ويصا بك واصف يأخذ مكان الرئاسة واعلان افتتاح الجلسة فانتظم العمل في مجراه .

بين الزوار

وكانت لنا التفانة ناحية الشرفة الخاصة بكبار الزائرين فرأينا حضرة محمود افندي فهمي النقراشي يستمتع برؤية الجلسة وهو لا يزال أجنبيا عن النيابة فقال بعضنا لبعض : انه الآن غريب عن النواب وماهي الا أن نحين الساعة التي بسد فيها باب الترشيح لدائرة الجرك الانتخابية فيصبح نائبا ويتبدل مكانه من فوق الى تحت

وكنا قبل أن نراه نسأل هل من خبر نظمته به على الاستاذ الا كبر أحد لطفي بك فلما رأيناه تذكرنا لجاهد لطفي بك في الدفاع عنه وعن زملائه الآخرين وعجبنا لصنع الاقدار إذ كان لطفي بك في تلك الساعة يصارع الموت في الاسكندرية وحيداً بين أبنائه وأقاربه واذ كانت الدنيا قد شغلت عنه قوما كان يجب أن يقوموا هذه الساعة حول سريره خاشعين باكين

الاسئلة النافذة

رجونا كثيرا بعض النواب أن يختاروا مسائل وجيهة فيما يجملونه أسئلة يوجهونها الى الوزراء فذلك اكرم لهم ولكأنهم من النيابة عن الامة ، ولكن بعضهم لا يزال يتعلق بالنافه من الامور بجعله موضوع سؤاله ، وهذا النافه من الامور يمكن الاستغناء عنه أو تقضي الفائدة المطلوبة من ورائه أن يعرض على الوزير المختص في وزارته ومن هذا القبيل سؤال وجهه في هذه الجلسة النائب المحترم محمود حسن افندي جازيه الى صاحبي الدولة والمعالي وزير الداخلية ووزير الحفانية وموضوعه أن ملاحظ بوليس في طنطا اعتدى على أحد المحامين هناك ، ونحن على ما نعرف في بعض ملاحظي البوليس من غرور وميوعة لا تجعلهم أهلا للامانة على العدل نعجب كيف يعجز محام عن الانتصاف لنفسه فياجأ الى نائب ينصفه بواسطة مجلس النواب ، بل نعجب كيف يفوت المحامي أن يرجع الى نقابة المحامين لترى كيف تنصره اذا احتاج الي نصير ، واذا كان شأن هذا المحامي عجيبا فاعجب منه شأن النائب صاحب السؤال . .

نائب النائب

النائب في مجلس النواب هو في الواقع نائب

عن الامة كلها فاقبل ما يفرض فيه القدرة على القيام بحق النيابة من استطاعة الكلام في الدفاع عن مصالحها

وقد رأينا في هذه الجلسة شيئا لا يتفق مع هذا الفرض ولا يدخل في باب المألوف في مواقف النواب ، فقد أراد حضرة النائب المحترم السعيد افندي السبع أن يعرض الى الجلسة فضائح العطاآت والتوريدات في مصلحة السكة الحديدية ، ويظهر انه درس هذه المسألة درسا جمع به ما يؤيدها من معلومات رسمية . فلما حان الوقت للكلام في ميزانية المواصلات وقف حضرة فاعلن انه ينيب عنه في الكلام زميله النائب الاستاذ يوسف الجندي ، وحينئذ ذهب نائب النائب الى المنبر فشرح المسألة وكشف عن فضائنها

جلسة الاثنين

الرياسة

أقبل دولة سعد باشا في الساعة السادسة فتولى رئاسة الجلسة وتليت أسماء المعتذرين والذين تم قال الرئيس ان الحكومة قدمت الى المجلس مشروع قانون العفو الشامل على نحو ما تم الاتفاق بينها وبين لجنة الشؤون الدستورية ، واذا كان المقصود أن ينظر هذا القانون نظرا عاجلا فاري أن ينظر في جلسة الاربعاء المقبل ، وعلى ذلك وافق المجلس

حول المعاهد الدينية

أظهر ما كان في هذه الجلسة مسألة المال الذي تعطيه وزارة المالية للمعاهد الدينية ، فقد بدأ المجلس ينظر ميزانية هذه الوزارة ففتح الباب الدكتور عبد الحاق سليم وبذلك اثيرت مسألة المعاهد والرقابة على ادارتها المالية برة أخرى

وقد كان مدار المناقشة أن وزارة المالية وضعت في ميزانيتها سنة ١٩٢٤-١٣٧ الف جنيه اعانة للمعاهد فزاد هذا المبلغ في ميزانية هذه السنة خمسين الف جنيه وزيد أيضا مرتب شيخ الجامع الازهر فصار في جنيه ، ومنشأ هذه الزيادة كما قال وزير المالية أن لجنة الفت سنة ١٩٢٥ هي التي قضت بها لتحسين مرتبات العلماء ولانشاء قسم اضافي في المعاهد الدينية ، ثم انتهت المناقشة بتأجيل النظر في المسألة حتي يعرض على المجلس تقرير لجنة الاوقاف والمعاهد الدينية عن ميزانية الاوقاف

المعاهد مظلومة . . .

ومن الحق أن لا ينسي النواب أن المعاهد شيء وبطون رؤسائها شيء آخر ، فان كان انصافا أن تزيد اعانة المعاهد الدينية خمسين الف جنيه ليم الاصلاح على وجه النافع وينشط العلم ويستند ساعده فليس انصافا أن تكون هذه الاعانة أكلة لا يكاد يحملها البرالى المعاهد حتي تتلفها أيدي الشيوخ الرؤساء فتتلفها في بطونهم وتتلف فضلائها في بطون المحاسب والجواسيس ومن يملون مع كل ريح

على أن هناك مسارب أخرى تنهب مال الاعانة نهبا ، فليس جمهور أهل المعاهد منتفعانها بشيء ، وليس علم المعاهد مدركا من ورائها فائدة ، ولكنها شهوات بعيدة عن المعاهد وأهلها وعلمها تسرب فيها هذا المال الذي أخذ من الاوقاف باسم العلم وحمل من خزائن المالية كرامة للدين ، فن الحق الذي لا يحصى عنه أن تقوم رقابة البرلمان على هذا المال لينفق فيما أريد له ، وعندنا أنه لا سبيل الى هذه الرقابة قبل أن ترفع عن المعاهد كل سلطة غير سلطة الامة

جلسة الثلاثاء

الرياسة

تولى رئاسة الجلسة دولة سعد باشا فاعلن افتتاحها وتليت الاعتذارات وأسماء الغائبين واعتبها الاسئلة

العمال في شركة القناة

وكان من الاسئلة سؤال موجه الى دولة رئيس الوزراء فيما درجت عليه شركة قناة السويس ومن انها اختصت عمالها للاوريين بمنازل صحية أقامت في « بور فؤاد » على أحدث طراز في حين انها جعلت لعمالها المصريين بناء عامامستطيلاكاشكنات العسكرية هندسة ونظاما ، وفي كل هذا البناء دورتان للمياه فقط ، فلما رآه العمال رفضوا أن يسكنوه واختاروا الإقامة في « بور سعيد » حيث يتجشمون متاعب البعد ونفقائه

وقد أجاب دولة الوزير بأن الشركة تدعي أن سبب التفريق يرجع الى أن العمال الاوريين هم المشرقون على ادارة الورش بينما المصريون هم العمال فيها ، ولم يفت دولته أن يعد بالنظر في

تحسين حال العمال المصريين في هذه الشركة بوجه خاص وحمايتهم بوجه عام وليس أعجب من هذا العذر الذي تتعلل به شركة القناة ، فمعتها أن المساواة لا تستند الى الانسانية بل تستند الى نوع العمل ، فحيث كان العامل الاوربي مشرقا ولولم يكن فنيا في العمل الذي يشرف على نشاط أصحابه فهو يستحق أن تتوفر راحته ويرفه عيشه وتصلح حياته وترعى الاداب الاجتماعية في سكنائه ، على أنها تعرف حتما ان العمال المصريين عندها هم روح العمل فمن الغبن بل من لؤم الطباع أن يتسلط على نفوسهم ألم الشعور بهذه التفرقة

الى النيابة

كان صالح باشا عنان قد تكلم في إحدى جلسات النواب بوصف انه وكيل وزارة الاشغال فثبت كلامه في مضبطة الجلسة

وفما كان المجلس شارعا في نظر ميزانية المطبعة الاميرية قال دولة سعد باشا ان موظفنا تكلم هنا بحكم وظيفته ذهب الى عمال المطبعة فتدخل معهم حتي غيروا شيئا في نصوص المضبطة التي تنشرها الجريدة الرسمية فجاء ما في هذه مخالفا لما ثبت في نسخة مضبطة المجلس ، ووجب حينئذ أن

البلغ النيابة

ونحن اذا سألنا النيابة ماذا تكون الصفة التي يسبغها قانون العقوبات على هذا العمل فهل نجيبنا أنها هي التزوير في أوراق رسمية ؟

نظن أن هذا هو الوصف القانوني لما فعله صالح باشا عنان ، على أننا لانسبق النيابة في تحقيقها ، ولكننا نضع المسألة أمام السادة الانكليز اصداقا الباشا ورفقائه في صيد البط ، ثم نسألهم عما يجحدون في مثل هذه الصداقة من كرامة وشرف ؟

وهكذا نستطيع ان نؤكد ان أكثر من يتوأمون على صداقتهم من هذا الطراز ، وكلهم شاردون من الاخلاق المصرية . .

جلسة الاربعاء

الرياسة

في الساعة السادسة أخذ دولة سعد باشا مكان البقية منشورة على الصفحة الثانية عشرة

وراء المنافع



على ماهر — يا محمود حيك ما قاله باش قائده في حرب الاتحاد ، احمل معروف شوف لنا واسطة اعدلى ماشا والا سعد باشا
محمود بك أبو النصر — واسطة ايه الي أشوهها يا باشا ، احنا روح برحيليا بس تمت صااعك

وَبُورُ نَاشِئَاتِي مَاشِي جَوْفِهِ



رېور بڼا — اچ... اچ... ادى القوس نزلت. اچ وادي خزان مكواري. اچ، وادي حبيب، اچ. اچ اچ بيوت هارس واقع في روري.

سيدنا أمير

بشارع عماد الدين يهرض جريدة بروسيري عدد ٧٦٥
أخبار ومناظر وجاهك مخلوق غريب ٦ فصول فكاهيه
أدبية ثم رواية أبطال البحار ٦ فصول درام عظمى
يطلب الكشكول في محطات خط الشرق
من المعلم إبراهيم الشافعي

مكتب توكيل الكشكول

في مغاه

أخذ حضرة إبراهيم أقدي فؤاد النياوي —
وكيل الكشكول في المنيا وبني سوف وأسيوط
والفيوم — مكتباً في مغاه بشارع السكة الجديدة
بجوار المنزه لقبول الاعلانات والاشتراكات
وكل من يتخصص بالكشكول

تابع المنشور على الصفحة التاسعة

الرياسة وانصرف المجلس الى العمل في كثير من
النشاط

جلسة موافقات.

كان لحضرات النواب في هذه الجلسة صبر
وجل قد لبثوا ينظرون ماهيات الحكومة وبعض
الاجان من مشروعات القوانين ثلاث ساعات
متواليات وكان كلما قري قانون واقفوا عليه
بمناداة الاسماء . ولم ينصرفوا جملة عن الجلسة في
استراحة أو نحوها على أنهم كانوا ينصرفون فرادى
كلما فرغوا من اعلان الموافقة فيصيبون شيئاً من
الراحة في ردة المجلس الخارجية

اجازة مرفوضة

وقد ظهرت رقابة دولة الرئيس على مواظبة النواب
في صورة من القوامة تشبه قوامة الرئيس المطاع
على مرءوسيه الخاضعين، ذلك ان النائب المحترم
عبد المجيد أفندي أبا العلا كتب الى المجلس يطلب
اجازة خمسة عشر يوماً تقضيها مصالح خاصة ،
فلما تلى كتابه على الاعضاء ابتدره دولة سعد باشا
بالرفض ، فاستشفع النائب عسى أن يقبل عليه،
فنتلقاه سعد باشا برفض أشد ، فعاد النائب يرجو
ويستعطف ويقول للرئيس : « أديني زبي ما تأمر
دولتك » ، ولكن الرئيس عاد يصبر على رفضه
ويقول في تأكيد اصراره : « أديني أمرت » ...
وقد كان خيراً لحرمة النيابة أن ينقطع هذا
النائب عن رجائه واستعطافه حين تبين رفض
الرئيس في مبدئه ، فعندنا أن السكوت أكرم
لنائب من أن يجعل الرئيس صاحب أمر ونهي
فيه ويجعل نفسه مأموراً مطيعاً

نلفت الانظار الى المقال البليغ المنشور بالصفحة
الثانية تحت عنوان « الاستاذ ولهم بك مكرم عبيد »
بقلم حضرة النائب المحترم والكاتب الفاضل
حقى بك محمود

عالم في الكشكول

نجح في امتحان العالمية بالقسم النظامي بالازهر
الشريف حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الفاضل
الشيخ سالم. طلبه حجازي الموظف بالكشكول
فنهني فضيلته خالص التهنية

لو كاندسة ريس تول

في أهم مركز بالقاهرة

لرجال العمل والتجارة

بميدان الخازندار

بجوار محلات سمعان صيدناوي

هذه الكاندسة مع النظافة التامة بأجرة متباددة بين ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ قرشا صاغا للفترة
اختراع حديث لمعامل سالم خليفة بمهارة أفهم أصناف الجاهل التركي ممزوجا بمجزء من

ورنيش جزم أبو طيرة

ماركه اصلية

فيتها وشركا

اسكندرية ١٥٧٧
بور سعيد ٢٢٤
القاهرة ١٨٠



ص . ب

صابون لوكس لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية
التيمة بالصابون العادي لانه غير تقى
ويهرى . نسيجها بل انه لها صابون
لوكس فهو مصنوع كتقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقمشة نومة وتزيد في
حسنها وجعلها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)



في المرأة



علي باشا ماهر

الرابعة ، ولو ضربتهم بالكراييج ليشهدوا أنهم يعرفونه عن خبرة أو سماع لما اتجهام الجبل به من عذاب الضرب ، ثم كانت سنة ١٩١٩ فارتفع التراب ، وانحط السحاب ، وظهر صاحبنا طائراً بين الغبار ، نائراً يطلب الجنة من طريق النار . . ولم يكذب الناس حين قالوا ان الظلم سجية من سجايا الدنيا ، فقد بمشى علي باشا ماهر فتمشي في غله الاقلاب المظلومة والمعالي المغبونة ، ولولا جنون الدهر لما تجاوزت به الايام نصيبه الاول يوم كان نكرة ضائعة في غمار المومنين ، ولكن الدهر جن له فنال من المناصب وزارتها ، وتبوأ من المجالس صدارتها ، وياويحه لو عقل الدهر وان تذكر لرجال مأثرة حميدة أو يروي عنهم عمل صالح فانا نروي عنه ما أثر يركم الفضل أمامها ويسجد المجد عند اقدامها ، وأصغر ما ثره الصديق والوفاء ، فقد اتصل « بسعد » فكان معه صادقاً وفياً ، وكانت أمانة صدقه وحجة وقائه أن استقبله بالخشوع والطاعة في أيامه الرخية فلما حاق الكرب ونزلت الشدة تركه ومضى « يمشي انجي مطايا من الحرب » ، ويقسم انه يفيض السياسة وأصحابها والمشتغلين بها والعاملين عليها

ثم اتصل « بعدي » فاعطاه من قياده ما يعطي العبد مولاه ، وذهب يتعلم الفصاحة في مدحه ويطلب البلاغة في الشناء عليه ، فلما أيقن ان « بعدي » يكرم نفسه عن تسخير الضمائر ويعف عن إمارة القلوب نشز منه كما تنشز المرأة المسيئة من الزوج الطيب علي ان في السوق بضاعة ، وفي البطن جماعة ، فاي الابواب يدخله عسي ان يربح قبل أن تنفض السوق ؟ هذا باب الاحرار الدستوريين مفتوح ، وهؤلاء هم مذكرون بالهم من شخصيات متينة وعقول راجحة واقدار مرعية ، فن اتصل بهم فقد برزت شخصيته ورجح عقله وارتفع قدره ، فان لم يكن هوى نفسه صالحاً لذلك فحسبه أن يراه الناس بينهم ليعدره واحد منهم ، ثم لم يكن الا بقدر أن طرق الباب ، فاذا هو معهم في جملة الحساب ولكن أية خبيثة كان يستورها وراء نفسه ؟ لقد ضل الزعماء وأذنبا حين لم يتجاوزوا به وزنه الصحيح ، أيكون « بعدي » أن يؤلف وزارة لا يكون علي ماهر زينتها ؟ أم يكون « ثروت » أن يؤلف وزارة لا يصير علي ماهر هامتها ، أم يكون « لسعد » أن يؤلف وزارة لا يصبح علي ماهر منارتها ؟ وقد عصفت الريح قطوى الزعماء ما نشروا من حياة وزاراتهم ، وخرج « ثبات »

فامثله يفرون من وجوههم اذا أبصروها في مراياهم كما يفرون الاطفال من صور العفاريات ، ولكن علي ماهر يجد في التفاف اذنيه واستطالتهما ودقة طرفيهما فتنه الاتقياء ، ويرى في تكور وجهه « كبطنة » مصرع العاشقين ، أما عيناه في مصهما السحر الحلال ، وأما شفاهه في « تشفهما » العذب الزلال ، وأما فمه فنعمة لا تنفذ فسحة لاتضييق ، يسع الدنيا وما تحمل من أودية وأنهار ، وزروع وأشجار ، ودور وقبور ، وترع وجسور ، وليس عنده شيء غير هذا يملك قلوب الحسان من عذارى وأرامل ، وعواقر وحوامل ، وخوادم وسيدات ، و « هوانم » وزنجيات ، وهو بعد ذلك يسطر عذره فينشد :

نحن قوم تذيبنا الاعين النج

سل علي أننا نذيب الحديد ا وله رأي في الحياة يرتقي به الى افق الفلاسفة ، ورأيه في الحياة أن تؤخذ من حيث توجد ، فليس دنس الطريق هو العيب وإنما العيب هو القعود عن الغاية ، وترجع فلسفته هذه الى كلمة تواضع عليها العامة اذ يقولون : « حارتك العرجة تغنيك عن فرس جارك » ، فهو يقول : متى بلغت في حمارتي العرجاء مستقر المطمع فهي خير لي من جواد الخيل ، ولكنه لا يركب الى غاياته حماره ولا بفلا ، فتلك هي النفس ، ومن النفوس حمير وبغال . .

وقد نعرف أن علي باشا ماهر مفاجأة من مفاجآت القدر ، فالتاس في هذا البلد لا يعلمون أن اسمه مر بهم بين اسماء الرجال ، وأبناء هذا الجيل يحفظون سير رجالهم في عشرين عاماً ، ويحفظون فيها سير أشخاص من الطبقة التالية أو الثالثة أو

طورا يمان اذا لاقيت ذا يمن وان لقيت معديا فقد ناني وطورا أجيرا في وزارة ، وطورا أسيرا في حارة ، وتارة على رحل وقتب ، وتارة يتدلى فيركب القنب ، وحيناً بين مطاوي السحاب ، وحيناً فوق التراب وأمام الابواب ، وربما وقعت منه على نفس الخفير في ثوب الوزير ، أو جسم الزراير وأحلام العصافير ، وقد تنزهت صفاته أن تجعله أدنى من ذلك فمائله معدوم ، وقد تعالت آلاؤه أن يغمسه فيما هنالك فحصنته بالحي القيوم وأراك تسأل : من هذا النبيل المحبوب والجليل المحبوب ، فاعلم أننا نقول اليوم على بركة الله في « علي باشا ماهر » ، فاستعد لتسمع ، واذا قبلت على قصصه فلا تجعل نصيبه من انتباهك أقل مما تعطى « الزير سالم » ، أو « دياب بن غانم » ، اذا جلست تسمع قصصهما ، فأنك ان قدمتهما عليه كنت من الظالمين خلقه الله على صورة بنى آدم ، ولكن فيه مشابه من مخلوقات أخر ، ولولا خشية الله لالقيت اليك أيها القاري بما يجري في خاطري ، فقد والله الملح في نفسي شبهة ما تزال تنمو كلما اقتنعت العين صورته ، فآلهم غفرانك لمن يقول انك أردت أن تخلقه « ذببا » فجاء آدميا ، أو قضيت أن يسموه « دبا » فسموه « عليا » ، فان كانت خطيئة تقترف في الارض فهذه هي الخطيئة ، والله يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات

وفي علي ماهر جانب من الضعف يجذب به نفسه ، فهو يؤمن بالجمال ، ثم يؤمن بان له من الجمال حظا بخيل به الزمن على غيره ، ثم يحمله إيمانه هذا الى حيث يقف أمام المرأة ، وهناك تبرك شجاعته ،

وتوفيق رفعت باشا وأمثالهم ممن حنكتهم الايام
وعجموا عود الدهر ؟
والسلام عليكم ورحمة الله
١ . يوسف صادق

جمعية التربية المصرية

تألفت هذه الجمعية برئاسة حضرة الاستاذ
سيد افندي باشا خريج المعلمين العليا والدكتور
في العلوم من أوروبا وطائفة من كبار أساتذة
المدارس الاميرية لتربية النشء تربية صحيحة
تمشى مع الروح الوطنية الصادقة بفتح المدارس
الحرة وادخال العلوم التي تحتاجها البلاد وانشاء
مكتبات تجمع الكتب الحديثة وانشاء المشاريع
الكبيرة التي تضمن لطلبة الدين يتمون دراستهم
ان لا يلتجئوا الى وظائف الحكومة وهو عمل
جليل جدير بتعظيم الامة واقبالها فلهذا تأسست هذه
الجمعية الشكر والاعجاب

في مديريات جرجا وقنا واسوان

قام حضرة مرسى افندي المرسى وكيل
جريدة الكشكول في مديريات جرجا وقنا واسوان
للتحصيل فزجوا حضرات المشتركين تسهيلا
أمورهم

للاستاذ أبي العيون

سيدي الاستاذ

ضمني وبعض الاخوان المصطفين برأس
البر مجلس فتجاذبنا فيه أذيل المحادثة واطراف
المجادلة في الموضوعات العامة التي تتلقفها من
الصحف اليومية والاسبوعية بشوق

ومن بين هذه الموضوعات الدعوة الاجتماعية
القائم فضيلتكم بها لالغاء البغاء وأخذكم آراء
الوزراء الحاليين لثقتناكم بها ونشرها بجمريدة
الاهرام لاطلاع الرأي العام عليها . ولما كنا من
المعجبين بتلك العكرة السامية رأينا ان ندلي اليكم
باقتراح اجمعنا على استحسانه فعمي ان يصادف
من فضيلتكم هدى وقبولا

أليس من الصواب أن لا تختصوا بأخذ رأي كل
وزير حالي وتكتفوا به . بل كان من الافيد والاعم
أخذ آراء الوزراء السابقين وغيرهم ممن ترون فيهم
سداد الرأي وبعد النظر امثال أصحاب السعادة
والدولة والمعالي نشأت باشا ويحيى باشا ابراهيم
وحلمي عيسى باشا وعلي باشا ماهر وسري باشا

من مجاهر الغيب كما يخرج المسيح فتنة للناس ،
يثيب العصاة ويماقب الطائمين ، يدعو الى الشر
ويعطي ثمنه وينهي عن الخير ويبطش باهله ،
وترامت الفتنة فاعتصم منها خيار الناس في
دورهم ، وفيها هي تخط في عايتها وثب علي ماهر
فركب قرنبا وأخذ بزمامها وساقها حتي بلغت به
مكان « نشأت » فقبل الارض بين يديه ثم كان
اتحاديا وكان وزيرا

ولا احذثك بما اصابك الفضيلة من عون
وهو وزير المعارف ، فانت تعلم أنه لم يلم بسيئة من
من الدنس ، ولا وقعت على شرفه ريبة ، وما كان
أولئك الذين احصوا له الحوادث وقاسوا الخطوات
الا اعداء لا يرضيهم أن يصيب الرجل من متاع الدنيا
ما أحل لنفسه وأحلها طهر أخلاقه

أما علمه فالشهادة عليه أنه كان قاضيا ، ولا
يكون القاضي قاضيا ، فان لم تقنعك هذه الشهادة
فاعلم إذن أنه من المؤلفين ٥٠٢

يطلب الكشكول من حضرة سيد افندي
خضير ويوسف افندي محمد متعبا الجرائد الافرنجية
والعربية بمصر

حمام الهندي

بميدان الظاهر أمام المذبح بشارع بهاء الدين بن حنا

على الطريقة العربية والافرنجية — سيفتح يوم أول اكتوبر سنة ١٩٢٦



في عالم المرأة

مؤتمر صناعات النساء

اشرنا في عدد سابق من الكشكول الى مؤتمر صناعات النساء الذي يعقد في مدينة بوردو من ٢٣ الى ٢٦ سبتمبر الجاري . وقد وصل البنا بروجرام هذا المؤتمر ويؤخذ منه ان الغرض الاولي له هو النظر في كفاءات البنات واستعدادهن للامال

ويرأس المؤتمر المسيو فليبار . وتدير حركة المناقشة والبحث مدام هنري جونويهي . وتقوم باعمال السكرتارية الأستاذتان موفزين ولابادي . وتساعدها الانسة بويل

وتفتتح الانسة موفزين الجلسة الاولى مرحبة بالاعضاء . فشرح الغرض من المؤتمر وقائده من الجهات العائلية والاجتماعية والاقتصادية . ثم تتناقش الاعضاء في تقسيم العمل والبحث في المواضيع

وتتكلم مدام دابسون عن الطرق العلمية المتبعة لاختبار الكفاءات للصناعات المختلفة

وتعقد الجلسة الثانية في اليوم ذاته بعد الظهر وتتكلم مدام كرانفلش كرزن عن نصيب النساء في الاعمال الزراعية وتوجيه انظارهن وافكارهن الى هذه الاعمال . وتتكلم مدام وايس عن صناعة التدبير المنزلي . والسيدة مارت براي عن ادارة الفنادق والخدمة فيها

وفي كل يوم من الايام الثلاثة التالية تعقد جلستان (صباحا ومساء) لسماع خطب ومناقشات في المواضيع الآتية وهي : الشغل في المكاتب والدوائر التجارية وتطبيق العلم على العمل . وصحة البنات العاملات . واشتغال النساء بالطب وما يتعلق به . والحقوق والادب والاعمال الاجتماعية

وفي اليوم الخامس يزور الاعضاء بعض المعاهد الاجتماعية في مدينة بوردو ويتناولون الشاي في حدائق باجاتيل

وفي صباح اليوم السادس تعقد الجلسة الختامية للمؤتمر لتتصدى على القرارات . وبعد الظهر يخرجون لانزهة في الضواحي

ونحن نرى ان هذا المؤتمر جدير بعناية الحكومة المصرية وحضور من يمثلها فيه

النساء والهندسة

انتخبت السيدة فان سلت أموتس عضوا في الجمعية العمومية للمهندسين البلجيكيين . وهذه العضوية لا ينالها الا كبار المهندسين . والسيدة أموتس أول امرأة بلجيكية حازت هذا الشرف وفتحت بابا كان لا يزال مغلقا أمام بنات جنسها

آنسة أم سيدة

طلبت مندوبات الدانمارك في المؤتمر الدولي لحقوق النساء الغاء كلمة « آنسة » من سجلات المؤتمر وجداول أعماله وابدالها بكلمة « سيدة » واطلاق هذا اللقب على كل مشتركة في المؤتمر سواء كانت متزوجة أو أرملة أو عذراء . وحجة الداعيات الى هذا الرأي أن لقب « مسيو » أو « مستر » يطلق على الرجال كلهم شيوفا كانوا أو شبانا لافرق بين متزوج منهم أو أعزب . ولما كانت النسوة يطلبن المساواة بالرجال في كل شأن فمن الاولى مساواتهم في التلقب . ولا يزال هذا المطلب موضع النظر

مصيف الصبايا الفقيرات

كانت الآنسة كوب الفرنسية تأخذ كل سنة عددا كبيرا من الفتيات الباريسيات الفقيرات الى قصر لها في الضواحي يقضين فيه أسبوعين من أيام الصيف الحارة . وبالنظر الى غلاء المعيشة في هذه السنة امتنعت عن أخذ ٢٥ صبية ممن اعتدن المصيف عندها . واذاعت جريدة الماتين الخبر آسفة فورد لها في اليوم التالي تحويل بمبلغ عشرة آلاف فرنك من « مجرول » لنفقات مصيف الصبايا الخمس والعشرين

في جمعية الامم

عقد المستر بلدين النية على ان يصطحب الدوقة انول في الجمعية العمومية لعصبة الامم في انعقادها القادم بصفة عضو من الاعضاء الثلاثة الذين ينوبون عن انكترا . والدوقة انول دكتورة من جامعة جلاسكو . ولها شهرة ذائعة في عالم السياسة العالمية

في مؤتمر الديموقراطيين

عقد مؤتمر دولي للديموقراطيين في مدينة بيرفيل حضره ثلاثة آلاف مندوب يمثلون ٣٠

أمة من مختلف الامم في أوروبا وأمريكا . وكانت للنساء نصيب كبير في أعمال هذا المؤتمر . ونالت السيدة مالانيرا سيلر اعجاب الجماهير بخطبها واقوالها البليغة في تأييد المبادئ الديموقراطية ونشر مبادئ السلم العام بين الامم

في مجلس النواب الانكليزي

انتخبت الآنسة مارجارد بونفيلد عضوا نائبا عن حزب العمال بوالسند في مجلس النواب الانكليزي . وقد جاءت الى المجلس ومعها المستر رامزي ماكدونالد وحلفت اليمين القانونية وجلست بين أعضاء حزب العمال وسط التصفيق والتهافت في الكنائس الانجيلية

عقد مؤتمر قسوس الكنيسة الويلسية في مدينة نيويورك . ونظر طويلا في دخول النساء الوظائف الكنسية . وقرر بالاجماع عدم قبول النسوة بصفة قسيسات أو راعيات للكنيسة . بل يكتفى مؤقتا بقبولهن أعضاء ومستشارات في المجلس الكنسي

أجور المقالات

هنا وهناك

قالت جريدة الاحرار البيروتية :

« عزم الدكتور حبيب اسطفان والسيد جبران مسوح صاحب « الاخاء » على اصدار مجلة كبرى باسم « المدن » . وقد طلبوا من بعض كبار الادباء في سوريا ولبنان مقالات يدفعون ثمنها جريا على القاعدة التي جرت عليها المجلات الاوربية . وعمن طلبت اليهم مكانتها الانسة ماري عجمي صاحبة « العروس » فارسلت المقال المطلوب . وما انقضى زمن قليل حتى حمل اليها البريد حوالة بخمسة ليرات انكليزية ثمن مقالاتها فنهضت بهذه الثقة « ولا شك ان مجلة تدفع ثمن المقال مثل هذا الثمن لمي مجلة مفيدة نافعة وان أهل الفضل يعرضونها باكثر من الكلام »

والليرات الانكليزية الخمس أصبحت قيمة عادية لمقالة يسطرها أي كاتب مصري لاحدى المجلات المعروفة . ولكنها قيمة عظيمة بالنسبة لسوريا وانحطاط قيمة النقد فيها بتدهور سعر الفرنك وما أحدثته من افقار الاهالي

والله أعلم بمستقبل مجلة تدفع هذه القيمة في بلاد يموت أهلها جوعا !!

بين هامبورج ونيويورك

في ٣٦ ساعة

دعت جمعية المباحث العلمية الألمانية للطيران جمهوراً من أعضائها إلى سماع خطبة يلقيها الدكتور آدمون روملر عن مشروعه العظيم الخاص بإنشاء طائرة كبرى تقطع المسافة بين هامبورج ونيويورك في ٣٦ ساعة

فلجى الدعوة كثيرون من المهتمين بحركة الطيران وشرح لهم الدكتور روملر غرضه . ويؤخذ من تفصيلاته أن الطائرة الجديدة تديرها عشرة محركات قوتها ١٠٠ جواد . ولا يقتصر عملها على السفر إلى أمريكا الشمالية بل تسافر أيضاً إلى أمريكا الجنوبية فتقطع المسافة بين هامبورج وريودجنابرو في ٨٠ ساعة أي ثلاثة أيام ونصف يوم تتخللها استراحات وهذه المسافة تقطعها البواخر عادة في ثلاثة أسابيع

وتحمل الطائرة الجديدة ١٣٦ راكباً مع كل منهم ٨٠ كيلو جراماً من العفش وستة آلاف كيلو من طرود البوستة وتشتمل على غرف واسعة للركاب ذات مقاعد وثيرة يمكن تحويلها إلى فراش للزوم ليلاً . وإلى جانبها غرفة للأكل وأخرى للتدخين

ويبلغ طول هذه الطائرة ٩٤ متراً وعرضها ٣٩ متراً وارتفاعها تسعة أمتار وتقطع ٢٧٥ كيلو متراً في الساعة . وقد جهزت بعدة آلات مختلفة تضمن لها السلامة وتقيها من أخطار الحريق وتساعد على السير والنزول إلى أقرب ميناء عند حدوث عطب في أي قسم من جهازيات الإدارة والحركة

وذكر الدكتور راملر لسامعيه أنه جرب طيارته فلم يجد فيها عيباً ما ولذلك عزم على استخدامها للنقل واجتياز المحيط الأتلي في الشتاء القادم

كتاب ضحايا الحرب

تعنى جمعية فرنسوية بوضع كتاب لذكرى ضحايا الحرب من ضباط وجنود . فتتشر فيه صورة القتيل واسمه واقبه وما أتاه في الحرب من أعمال جليظة وما ناله من وسامات إن كان هناك شيء من ذلك . وينتظر أن يصدر المجلد الأول من هذا « الكتاب الذهبي » في السنة القادمة

مصر والاسواق الدولية

كانت وزارة الخارجية قد تلقت دعوة لاشتراك الحكومة المصرية في سوق ميلانو الدولية للأحاج والعينات . فاحالت الوزارة الأمر إلى الوزارات والمصالح فرأت عدم الاشتراك في تلك السوق ورأت وزارة الزراعة عكس ذلك

وسوق ميلانو هي إحدى الاسواق التي اقتبسها الحلفاء من الألمان . فهي تقام الآن مرتين في السنة في عواصم أوروبا كلها وفي أشهر المدن التجارية مثل ليون وميلانو وتورين وبرودو وتريستا وبال وهامبورج

وبين يدينا جدول مسهب بأسماء المدن الألمانية التي تقام بها المعارض الكبرى هذه السنة . وهذه المعارض تربو على عشرة في مقدمتها معرض لايبزيغ ومعرض كونيكسبرج . وكل واحد من هذه المعارض الألمانية أكبر وأعظم وأوسع نطاقاً من معرض ميلانو الايطالي الحديث النشأة

وقد بذلت مصلحة التجارة والصناعة المصرية جهداً عظيماً في تشجيع أصحاب الصناعات المصرية على عرض مصنوعاتهم في بعض هذه المعارض فم لها ما أرادت . ولكن النتيجة لم ترض أحداً ولم يكن هناك إقبال يعرض على هؤلاء المعارضين ما تكبدوه من عناء ونفقات

فتشبثت وزارة الزراعة برأيها في هذا الموضوع لا فائدة منه ولا ثمرة ترجى . وخير منه أن يكون للزراعة والصناعة المصريتين معارض صغيرة دائمة تلحق بالقنصليات والمكاتب القنصلية المصرية في أوروبا وأمريكا فيراها من أراد من التجار وأصحاب المصالح في الاسواق المصرية

الفرنك الفرنسي

لما هبط سعر الفرنك الفرنسي إلى نحو أربعة مليارات اثلاث مائة مدين بباريس والشواطئ البحرية ومدن المياه الفرنسية بالآلاف من الأجانب الذين وفدوا إليها من كل صوب وناحية . ونشر كاتب في جريدة الجورنال رسالة قال فيها أنه زار مدينة نيس في الشهرين الماضيين جماعة لم يكن أحدهم يحلم بالسفر إلى فرنسا لولا هبوط سعر العملة . وكان هؤلاء الأجانب لا يكتفون بالتمتع بأطعمتنا اللذيذة ومشروباتنا المعتقة بما يشبه الخجان بل كنت تراهم يتجمعون حول البنوك فرحين مستبشرين كلما رأوا سعر عملتنا ينحط . أما اليوم فقد تبدلت الحال . فانه منذ أخذ سعر الفرنك يرتفع علت وجوه القوم علامات الحزن والأسف . وطفقوا ينسحبون بانتظام من مصاييف فرنسا الجميلة آسفين على الأيام الطيبة التي قضاوها فيها غير شاعرين بألم الفرنسيين وحسرتهم !

الموسيقى والآلة الكاتبة

يتعلم الشبان والبنات النسخ على الآلة الكاتبة في مدارس ومعاهد خاصة . وقد رأى مديرو هذه المعاهد أن الموسيقى خير وسيلة لإذهاب الضجر والسأم عند التلاميذ فظهرت لها نتيجة أخرى فقد أصبح التلاميذ يسرعون الكتابة مع الضبط والانتظام

ولما شاع الخبر ادخلت الفنون غرافات في كثير من مدارس التجارة

يطلب الكشكول في محطات خط الشرق من المعلم إبراهيم الشافعي



اعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عتبر « القرشي » فهو أنجح وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة والنقطة ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبرخام ومنسطور وعفرا - وورد ومسك ولامي وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنعش ومجدد للسرور وبقي الصحة من الامراض الخبيثة

المحاكم الشرعية

حضرة... مدير الكشكول الاغر :

قرأت في كشكول الاسبوع الفائت ما كتبه عن القضاة الشرعيين ونحن نعتقد ملء أفئدتنا انكم تتحرون دائماً موضع الخير والاصلاح ولكن الحوادث قد تداس أوجهها فتأخذ شكل الحق رياء وزورا وتفتن في التدليس حتي تمر على الناقد البصير

وليس هذا موضع الادلة المفصلة على أن المحاكم الشرعية موضع لا كبر ثقة وطمأنينة وحسن ظن وأبلغ اعجاب ولكن دليلين اجماليين لايسع الناظر فيهما الا الاقتناع

(١) أن سعدا وعاطفا رحمه الله ملا هذه المحاكم بأبنائهما من القضاة والكتاب بكل محبة اما بقبضة أيديهم أو نحت ظل رقابتهم ولو وجد خفير أمين في حي من اللصوص لما انتفع الشر بفروسته وللمحاكم الشرعية المثل الأعلى

(٢) لا توجد في مصر محكمة حاول المبتطل أن يرجع رئيسها عن رأيه بالشروع في قتله ولم يستطع تحويله عنه بغير هذا السبيل سوى رئيس المحكمة العليا الشرعية وفي تضاعيف هذه الحادثة ظهر أن لدى الحجاب في المحاكم الشرعية من الثقة والأمانة والنزاهة ما يحتاج الى مثله في كثيرء وربما يوجد في المحاكم الشرعية أيضا رئيس أثر التنحي عن مركزه اصرارا على ارضاء ضميره

ولا يغيب عن حضرتكم أن سلوك الرجال بازاء المرأة في هذا العصر إنما هو خطة اجرام فهروب من التبعة فإذا حاول كثير من الجانبين على المرأة الافلات من التبعة وجدوا المحكمة الشرعية كاتمة لهم في الدرب الذي أرادوا الهروب منه فحملتهم أوزارهم كاملة وحسب المحاكم هذا باعث بغضاء وكراهة

فالتجارة باعراض النساء والعبث بها خطة لانكساد تنتقد الآن الا في الاوساط الشرعية وما اليها من محاكم وسواها ولعل بين تلك الاصوات المرتفعة ضد المحاكم الشرعية صوتا يمت اليها بقضية لم تحمد لها مقبة وان لم تخرج من يد الحق حتي النهاية

ولو أصغينا بقولنا لاصوات المتبرمين بالمحاكم

وأما ما ذكرتم من الشهادة فان المحاكم الشرعية هي المحاكم التي لانكاد تقبل فيها الشهادة الخفة فضلا عن المزورة لان الشهادة الشرعية مأخوذة من قوله عليه السلام (على مثل الشمس فاشهد) وأما خفيت فضيلة الدقة في المحاكم الشرعية بسبب الضعف ولانها لا تملك الوسائل السريعة في عقاب الشاهد المزور ولما أخذ به الشيوخ أنفسهم من الحلم والصفح محمد الزين

القاضي بالمحاكم الشرعية الكشكول — نحن لم نتعرض للقضاة كلهم ولكننا اذعنا شكوى الجمهور من النظام على ان في حضرات القضاة من لا يخلو من موجبات الانتقاد والهدى من الله

الشرعية لوجدنا ان في سواد البلد فوضي تحاول أن نجعل المرأة ضحية وانه لم يقف بجانب المرأة هناك الا المحكمة وما مبلغ سخط الفوضوي ان حاولت أن تضع يديه ورجليه في القيود التي شرعتها النظم وربتها العواقب

وهناك قليل من المتبرمين بالدين وبكل شيء ليس جديدا حتي لو قدروا لنسخوا ان مجموع واحد وواحد اثنان لانه علم قديما وليس فيه شيء جديد ويساعد ذلك أن النشء لا يعرف شيئا جديدا عن دينه فاذا حاجه فيه مضلل لم يدر كيف يدافعه ومن هنا ضعف الدين وتقلصت هيبة محاكمه فهاجما المحاكم الشرعية من باب وكذا القوي ان شاقه الظلم تجني على الضعيف الذنوب

محلات اخوان سيوفي

سليم كوهين وشركاه

بمارة السيوفي باشا الشهيرة بالغورية

☎ تليفون نمرة ٩٤٤ ☎

المعدة لبيع جميع اصناف المانيقاورة بالجلة والقطاعي فتجدوا أحسن وأمتن الاقسة حريمي ورجالي والبياضات وارد اخوان سيوفي وكذا أجود الاصواف والحراير وأهم المفروشات من أبسطة وسجاجيد

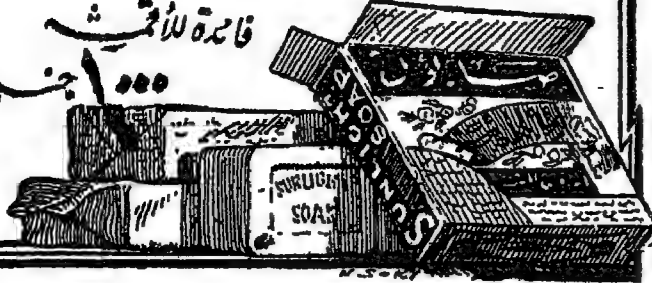
تنزيل هائل في أسعار البضائع الصيفية وغيرها

☎ فشفروا ثروا ما يسركم وليس الخبر كالمعاين ☎

صابون ستانلايت

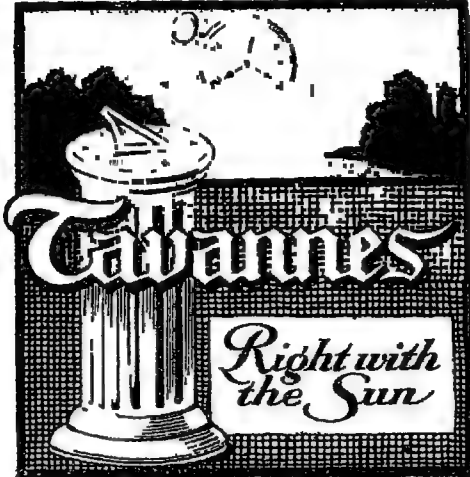
نقي جدا وهو وأن يكن مصنوعا من السيل الشياح
فاستعمل السيل الوجه واليد لأنه مفيد جدا ولا يتجد
نظية الذرات فهو ليس كأنواع المصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخسة ويضر نسيج الشياح
فتجلبس بها أما صابون ستانلايت

فأتمية للتأتمية
١٠٠٠ جنيه ضمانه النقطة



تفانس وتش
أدق واضبط
ساعات العالم

تباع بمحلات
ليون كرامر وشركاه



قبل أن تنتخبوا مشترواكم زوروا المحلات الكبرى
للمجوهرات والساعات والفضيات

بالقاهرة — بشارع المناخ نمرة ٣ — وبشارع الموسكي — وبالسكندرية : شارع
شريف باشا نمرة ٨ — وبفلسطين : باقدس، وياقا، وحيفا

فندق ناسيونال

بشارع سليمان باشا

أحد الفنادق الفاخرة بعاصمة القطر المصري به أقسام خاصة لعائلات وجميع حجراته ملحقة بها
حمامات بالماء الساخن والبارد . وأجرة حجرة النوم بالمفروشات الفاخرة من أربعين قرش صاغ فافوق
وبه مطعم جميل على الطريقة التركية والفرنسية . وبار على الطراز الأميركي فيه أجود المشروبات
النقية وبكل حجرة تليفون خاص يتسنى لكل نازل بها أن يتخاطب مع أية جهة من جهات
القطر مباشرة .

كل المعلومات يمكن الاستفهام عنها من مدير الفندق مباشرة بتليفون نمرة ١٠٥١ او
ص. ب. ٩٣٠ مصر .

شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

فرع الاسكندرية — باب الكراسته

تليفون رقم ١٩ - ٢٩

فرع القاهرة : ٢ شارع السقاية ببولاق

تليفون ٩٣ - ٧٠

الادارة المركزية

شارع الدواوين رقم ٤٠ بالقاهرة

تليفون ٧١ - ٢٩

تقوم بأعمال التخليص والتخزين والنقل بأجور غاية في الاعتدال

ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في بلاد القطر

أحمد لطفي بك

فقدت مصر ذلك الرجل العالم الجليل أحمد
لطفي بك المحامي الكبير فتوى الدهر عطاها لا ترى
البلاد مثله الا كل جيلين أو ثلاثة ، أو أكثر ،
وفجعت هذه الامة بموته وما أشدها فاجعة تنطبق
بها الصدور وتسترخى المفاصل وتلتصق اللسان
بالحلق .

مات أحمد لطفي بك كبير علماء القوانين ،
وأوسعهم معرفة بشروحها ، وأقدرهم على الاحاطة
بقريبها وبعيدها ، وقديمها وجديدها ، وأثبت من
وقف للدفاع عن الحق ومدافعة الباطل وجلاء
الشكوك والريب في مواطن المشكلات التي تحار
في ظلماتها العقول

كانت قضية مقتل السردار خاتمة حياته
القضائية ، وقف فيها وقفته المشهورة فأوضح خافيتها
وبدد شبهاتها وبين غوامضها ودفع شكوكها بما كان
من أسئلة كالشهب تخترق الغياهب وما كان
يقيم من البنات كالمصابيح السواطع وهو يعلم ان
القضية قضية سمعة مصر كلها وبرادة الشعب
باجمه لا قضية عدد من المتهمين مهماعلت طبقتهم
وارتفع مقامهم فلا يبالي بما يعاني من الجهد
وما يأكل بدنه من العناء في سبيل انقاذ البلاد
من وصمة لو وقعت عليها لاندرتها بشر العواقب
وكذلك اشتد على الاستاذ الراحل عناؤه
في هذه القضية فلم يكذب يخرج منها بما نال من
الظفر للامة حتى كانت العلة قد اخذت تحتدبه
الى طريق الموت

ولم يكن ممن تقعد بهم الشدائد ، فخرج من
ميدان القضاء الى ميدان الانتخاب ، فبذل في
المعركة الانتخابية ما بقى من مهجته ، ورقد ينتظر
ساعة الرحيل عن هذا العالم الذي كله شغب وبلاء
وانتقل الى الدار الآخرة تاركا آثارا يخلد بها
ذكره الى آخر الابد

وفجعت مصر في العالم الذي لو لم يكن قد
عاش لعلم وحده لكان من كبار أصحاب الاموال
ودفن معه الفضل والبروة ومكارم الاخلاق ،
رحمه الله وأفسح له ما هو أهله من جنته وأنا لله
وأنا اليه راجعون

مهوضيه مصر في لندن



عزيم باشا عرت — قال يقوله الى اب عيان بايه مشان تستقيل . انا هيان » مادت عاويس »

(السنة السادسة)

يوم الجمعة ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٦

تليفون غرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

عدد
٢٧٨

الكشكول

مسجلة لدى الخواص



سأبيع باننا عنان -- أما ما معالي الوزيرة إذا حصلت من الورطة دي . آهي تيو آخر نوبة . تمت خلاص
عنان انت محرم -- والله ما سأبيع ماشا اللي فيبشي ما بخلبيشي

لقد وجد أخيراً

اسماف سريع للمصابين بالربو (اللزمة)
ذلك ما سيثبته طبيب شهر مجانا لجميع المصابين
في القطر المصري

سيوزع الصيادلة في جميع مدن القطر المصري
غداً عينات من الدواء المشهور المعروف باسم
(اسمادور) على طالبيه مجاناً ويستمر التوزيع في
اليوم أو الأيام التالية له

وقد اتخذ الدكتور شفيان صاحب هذا الدواء
الترتيبات اللازمة لارسال كميات كافية منه بلائمن
الى جميع الصيادلة ليتمكن جميع المصابين من طلبه
من الصيادلة الموجودين هنا في القاهرة أو في
الاسكندرية أو في أي بندر آخر من بنادر القطر
فينال كل منهم عينة من دوائه هذا (اسمادور)
من دون دفع أي ثمن كان

ويرجو الدكتور شفيان من كل مريض بالربو
أو بالنزلات الشعبية أو بضيق التنفس أن يجرب
هذا الدواء الذي لا يكلفه شيئاً البتة وهو يقول
« انه مهما يكن المرض مستعصياً فإن « اسمادور »
يريح المريض راحة تامة في مسافة ١٠ ثوان أو
١٥ ثانية أو على الأكثر بضع دقائق »

وستثبت العينة المجانية صحة ذلك وهي
الوسيلة الوحيدة لاثبات مزايا الدواء وإزالة ما يشكو
منه المصابون بالربو الذين استعملوا حتي الآن
أدوية كثيرة من غير طائل ويقول الدكتور شفيان
أيضاً « انه كلما كان المرض شديداً أو مستعصياً ازداد
تقدير المصابين لدواء اسمادور أو لسجاير اسمادور
بعد تجربة أول مرة »

وما على المرضى الآن أن يطلبوا من الصيادلة
في أي مدينة أو بندر في القطر المصري غداً أو بعد
غد عينة مجانية منه أما الأشخاص المقيمون بعيداً
عن الاجزاخانات فترسل لهم العينات بالبريد اذا
ارسلوا بياناً باسمائهم وعنواناتهم الكاملة في الحال
لنحزن الدكتور شفيان صندوق البوستة رقم
٦٤٤ بالقاهرة

سيدنا أمبير

بشارع عماد الدين

يعرض جريدة بروسبيري عدد ٧٨ مناظر
ورواية لصوص الهواء ٥ فصول نبذة من فعال
الطيران المدعشة ورواية انتقام ديك درام ٦ فصول

عيادة الدكتور احمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية
خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا واختصاصي لأمراض الباطنية والاطفال
بشارع عبد العزيز رقم ٢٧ تليفون ٩٤ - ٧٠
مواعيد العيادة من ١١ - ١ صباحاً ومن ٥ - ٧ مساءً وللفقراء مجاناً من ٤ - ٥ مساءً
أسعار متهاودة جداً لجميع أنواع العلاج بالحقن كالزهري والسيلان والبلهارسيا
وصف الاعصاب وخلافه - معاملة خاصة للموظفين والطلبة

بنك مصر

افتتاح فرع جديد

ببني سويف والفيوم

ستقام حفلة افتتاح فرع بني سويف يوم الاحد ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٦

ويبدأ العمل به يوم الاثنين ٦ سبتمبر سنة ١٩٢٦

وتقام حفلة افتتاح فرع الفيوم يوم الاحد ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢٦

ويبدأ العمل به يوم الاثنين ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٦

فندق ناسيونال

بشارع سليمان باشا

أحد الفنادق الفاخرة بعاصمة القطر المصري به أقسام خاصة للعائلات وجميع حجراته ملحقة بها
حمامات بالماء الساخن والبارد . وأجرة حجرة النوم بالمفروشات الفاخرة من أربعين قرش صاغ فافوق
وبه مطعم جميل على الطريقة التركية والفرنسية . وبار على الطراز الاميركاني فيه أجود المشروبات
النقية وبكل حجرة تليفون خاص يتسنى لكل نازل بها أن يتخاطب مع أية جهة من جهات
القطر مباشرة .

كل المعلومات يمكن الاستفهام عنها من مدير الفندق مباشرة بتليفون ثميرة ١٠٥١ او
ص . ب ٩٣٠ مصر .

سينما أونيون

بشارع عماد يعرض رواية الشرق مع ماريه كوفي ٧ فصول ورواية من ٥ فصول مضحكة

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الزَّيْنِ

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

وكلاء الوزارات ١

لاول مرة نسمع ان وكلاء وزارات يكذبون، وأين، في مجلس النواب وعلى النواب يعطونهم بيانات كاذبة بقصد ان يحدروا الاعصاب ويضلوا الافكار ويكسبوا من وراء ذلك عطف المجلس، ولعل هذا لم يحدث الا في مصر، ثم لعله لا يحدث الا في الظرف الخاص الذي قطعته البلاد بقيام سلطة الامة على انقاض الاتحاديين، واختفاء الوزراء « الاتحاديين » بما تركوه وما انكشف عنهم من خزي مع بقاء وكلاء وزاراتهم يتمتعون بالمنصب وبالسلطة كأنه لم تتغير حكومة بحكومة بل لم يتغير عهد بعهد، وكأن الذي ينفع « طلبة » ينفع « طاراً »، ثم كأن من المشروع ان يأكل الانسان على « مدودين » وان يعيش في عهدين، بوجهين، وهو هو، يطلع على الناس في تلامه لو استخدمتها المانيا في طليعة جيشها لانتصرت في الحرب العامة الماضية على الحلفاء

كذب صالح عنان باشا فكسب عطف المجلس وتعثر في التصليح الذي اراد ان يدخله على المحضر، ويقال ان الابرشي باشا كذب كذلك وان وزير المالية يراجع الان الوقائع والارقام المشتبه فيها. وقد يكذب غداً وكيل وزارة الاوقاف الذي النظر في ميزانيتها، وتستغرب بعض المقامات ان يكذب هؤلاء وان لا يكونوا مستقيمين صادقين مع خطورة مركزهم وعظم مسئوليتهم وفات هذه المقامات ان هذا الخلق عنصر من أهم عناصر حياتهم، ولو أنهم عاشوا كما يجب أو كما يطلب منهم لبقوا الى الآن « أفندية » ١١

في لجنة الداخلية ١

اجتمعت لجنة وزارة الداخلية في مجلس النواب فنظر في قانون العمدة وأدى النائب المحترم

عبد الطيف أفندي سعودي اليها بيانات رأت اللجنة أنها سخيفة أو شبه سخيفة، وعيناً حاول ان يكسب اللجنة فتتم بعض جل باللغة الفرنسية أو بعبارة أخرى « رطن » والظاهر ان هذه « الرطانة » لم تعجب بعض الذين لا يعرفون لغة من حضرات الاعضاء ونبيهوه الى ذلك والى وجوب مراعاة اللياقة فلم يعجبه وأعلن في حدة أنه يستقيل من عضوية اللجنة وكذلك من عضوية مجلس النواب

وطالب رئيس اللجنة النائب المحترم محمود باشا عبد الرازق ان يدون ذلك في محضر الجلسة فلم يمنع الاستاذ عبد الطيف وأخيراً التفت الامر والخطورة النائب المحترم أحمد بك رمزي وخصوصاً للاستقالة من عضوية مجلس النواب وتوسط في ان لا يدون شيء من هذا في المحضر وأدرك الاستاذ سعودي ما يحق به من الخطر فقال أنه إنما قال أنه يستقيل من عضوية اللجنة لا من عضوية المجلس ولم تفده المكابرة وإنما افادته اغانة رمزي بك له وهكذا يبقى الاستاذ سعودي « نائباً » ولكن « Made in » رمزي ١١

ميزانية وزارة الحربية ١

يتجرح بعض الانكليز وخصوصاً الذين يشتغلون بالصحافة في مصر تبجحاً وقبحاً. فقد جلس احدهم قبل عرض ميزانية وزارة الحربية على مجلس النواب يراهن أن هذه الميزانية سوف ينظرها المجلس في أقل من ١٦ دقيقة، ويقول أن قيمة الرهان لا شيء فهو يراهن بأي مبلغ كان لانه واثق من كلامه بكل الثقة

ولقد ذهبت الى جلسة المجلس التي تنظر فيها هذه الميزانية ويدي على قاي لا خوف أن أخسر الرهان لأنني لم أراهن، ولكن خوف أن يكون

هذا الانكليزي على نوع من الحق وفانت الستة عشر دقيقة بل فانت الساعات والمجلس لم ينته من المناقشات في أبواب الميزانية فذكرت ذلك الانكليزي وقلت : اذا لم تستع فاصنع ما شئت

البغاء والشيخ أبو العيون ١

يقوم صديقنا الاستاذ الشيخ أبو العيون بحركة حول البغاء لم أر أخف منها، واندفع بعض المجالس المحلية وراء دعوته اندفاعاً لم أر أخف منه كذلك جيل أن لا يكون بغاء رسمي ولكن أجمل من ذلك أن لا يكون بغاء أصلاً وأن لا تكون أمراض قدرة معدية ولقد رأت بلدية شبين الكوم سنة ١٩٠٩ أن تلغي البغاء وأضطرت لاعادته في سنة ١٩١٠ لان حوالى المائتين شخص تقدموا لمستشفاهها الاميري يتداوون من الزهري عدا الذين رغبوا في التستر وقووا على أن يعالجوا انفسهم على حسابهم ومع ذلك قبل يريدون أن يلغى البغاء مجرد دعوة في الصحف أو فكرة تقوم في رأس مفكر، أو أن هناك قوانين يجب أن تسن وأجانب يجب أن تطبق عليهم هذه القوانين كما تطبق على الوطنيين ١١؟ لو فهم الاستاذ أبو العيون انه باقوال المواقير يجعل كل البلد مواخير، وباغفال الرقابة الصحية عليها ترفع الميكروبات ويعم الوباء، لما طوح بدعوته الى جعلها طائشة، ولراقب ربه في صحة الناس واعراضهم. اللهم الا اذا كان يطمع في ترشيح نفسه لمجلس النواب عن الدائرة التي يزاحم فيها النائب المحترم الاستاذ حافظ بك عوض ١١

في زينة الاسكندرية ١

اشارت الصحف الى المناقشة التي دارت في بلدية الاسكندرية حول زينة عيد الجلوس الملكي والى المبالغ الذي تكسب به البلدية لذلك، والى ان سعادة المحافظ ورئيس القومسيون صمم على ان يكون أربعة آلاف جنيه تزين منه الاحياء

وهذه اشاعة لا تستند على حقيقة وكل الطوالم تدل على أن «أبا علي» سيعود الى مصر «نفرا» وتقول المقامات التي تسنده في شجاعة انه ذكي نبيه ولا يعدم قوته ان اشغل محاميا ، وهكذا يلقي عصاه ونستقر به النوى ١١

الابراشي بعد عنان

ذكرت بعض الجرائد خبرا مؤداه ان تحقيقا يدور مع سعادة زكي الابراشي باشا بشأن بيانات غير صحيحة قدمها لمجلس النواب وعادت بعضها فكذبت الخبر ، والواقع انه لا دخان بلا نار ، فقد ذكر الابراشي في المجلس وفي صدد الحماسة جنبيه التي كان يتناولها نشأت باشا بصفته رئيس ديوان مع أنه كان وكيل ديوان أو رئيسا بالنيابة ان الامر كان أمر جلالة الملك وان اللجنة المالية لم تأذن بذلك لأنها ارادت ان لاتعرض لامر صاحب الجلالة الملكية

وظهر بعد ذلك ان الصرف كان بأمر اللجنة المالية وان الامر عرض عليها وأقرته ، وبذلك يكون الابراشي باشا قد قدم للمجلس بيانا غير صحيح بالرغم من كل تكذيب ١١

نائب الجرك ١

انهي الحال بان استقال حضرة ممدوح بك رياض من عضوية مجلس النواب ليحل محله فيه الاستاذ محمود بك النقراشي وظهر ان ممدوح بك لم يكن في ترشيحه للعضوية وفوزه بها الا «مخللا» من نوع أولئك الذين يتطوعون في زواج المرأة لا تتمتع بها ولكن لحفظها لزوجها ، وقد جاء في الحديث الشريف «لن الله التيس المستعار» .

ولقد كانت أولى مواقف الاستاذ النقراشي في المجلس الكلام في الملاحق وفي الضرر منها أو من تعددها بالرغم من أن محمد علي باشا كان ضده في ذلك

قال النقراشي بك ان هذه الملاحق تعلم الكسل وتقتل الرجولة في التلاميذ ونجهاهم يعيشون ويموتون أطفالا ، ولقد كنت أسمع ذلك وانظر بين الاعضاء الى وجه النائب الجليل حسن افندي بن فاشق على نفسي ١١

«متفرج»

كل منهما رئيس وسكرتير وخسة أعضاء كذلك ومكتب حساني قتي وأخيرا أعضاء شرف وعددهم خمسون عضواً وقد جاء في الامثال العامة للركب التي لها ريسين تفرق

في التنقلات الادارية ١

انتدبت وزارة الداخلية حضرة هارون بك سليم وكيل الامن العام محافظا لسويس بدلا من حضرة محمود بك حسن الذي انتدبته مديرا للادارة بها بدلا من حضرة مراد بك محسن ، ويقال ان هذا الانتداب سيكون نهائيا والسرفيه ان حضرة هارون بك بعد أن تحلى عن عضوية مجلس النواب واحتفظ بوظيفته فتح باب الترشيح في دائرته فرشح هو أخاه ورشح الوفد عضواً آخر ، والظاهر انه أراد أن يساعد أخاه فكتب لاحد أنصاره خطابا يقول له فيه : « أن أهل الدائرة لا يرون الا بعين ولهم مكرم عبيد خيبة الله عليه »

ويقال ان هذا الذي كتب له هذا الخطاب هارون بك متزوج من أخت مرشح الوفد التي سرقت الخطاب منه واعطته لآخيا ، ووصل الخطاب وبأي شكل أردت أمها القاري العزيز الى صاحب الدولة وزير الداخلية فاضطر في المحافظة على الحيدة أن يعبد هارون بك من مركز الوزارة الرئيسي ١١

أما مراد بك محسن فقد أبعده لصفته الحزبية الاتحادية ، وعقبال الحباب في عقوبته هذه فقد زاد مرتبه في سنتين اثنتين خمسين جنيتها شهر يابوسيقى متمتعا بهذا المرتب الضخم في أيام محنته الجديدة لان صاحب الدولة عدلي باشا لا يريد أن يكون مؤذيا ولا أن يؤخذ على الماضي ، ولان من يكون بمرتبه لا يتمتع باقل من وظيفة مستشار ملكي أو بما يكون في طبقتها ١١

بعد الغاء مفوضيات ١

أشاعوا هنا وهناك أن بعض المقامات تريد أن تمسك بحسن باشا نشأت بعد الغاء مفوضية مدريد بنقله الى مفوضية طهران ونقل محب باشا الى مفوضية الاسفانة بعد احالة حدياية باشا على الاستيداع

الوطنية فلما استكثر بعض الاعضاء المبلغ قال «ان هذه هي رغبة جلالة الملك» وطلب المعارضون ان يثبت ذلك في محضر الجلسة فوافق سعادته على رغبتهم واثبتت العبارة فعلا

ومادام ان البلدية تكتب - في نظر المحافظ - طوعا لرغبة صاحب الجلالة الملكية لا طوعا اخلاصا ولا إندفاعا وراء واجبها في هذا العيد السعيد فقد كان يتعين على الاعضاء الذين استكثروا الاربعة آلاف ان يزيدوها الى عشرة ارضاء لهذه الرغبة الشريفة ، ولهم اكتبوا بالمبلغ لانهم فهموا ان المحافظ اساء التعبير واساء فهم الغرض من اشراك البلدية في الزينة ، اذ الرغبة الملكية لاتتعلق في يوم عيدها الا باسعاد الرعية ، ولعل دولة وزير الداخلية لا يتوكل هذه المسألة بمر من غير ان يلقي علي المحافظ « الذي من هذا الطراز » درسا ١١

مصائب محمد علي باشا ١

عرض على مجلس النواب قانون منع خلط أصناف القطن ومراقبة بذرته فوق الاستاذ محمد علي باشا يزأر منه ويعدد المصائب التي تحمل بالفلاح من جرأته ، وقف معاليه ينادي : المصيبة الاولى ... المصيبة الثانية المصيبة الثالثة ... المصيبة الرابعة ... بصوت لا أشك في أن عمال « حراج مزاد » الذين يقفون على رؤوس الشوارع يدقون بالاجراس ترغيبا في مزاد على بحسونه عليه ، وفات معاليه أن رأس المصائب أن تنهال الحكومة في خلط القطن وبذرته ، وفي حماية درجاته

نقاياتنا وكيف تدار

ظهر التقرير الاخير لنقابة كتبة وموظفي المصالح الاحلية . وهي نقابة حديثة النشأة لم تزد ميزانيتها ايراداً ومصرفاً على ٢٥٠ جنيتها . ومع اجتهد القائمين بامرها فانه لم يتيسر لها أن تستخدم أعضاءها خدمة تذكر وربما كان ذلك راجعا الى وفرة عدد من فيها من أعضاء اللجان الاستشارية والادارية وأعضاء الشرف . فانه يديرها رئيس ووكيلان وسكرتير عام وامين صندوق و١٦ عضوا مستشاراً ومراقبان ماليان ولجنة محكمين مؤلفة من تسعة أعضاء ولجنة ادارية فيها رئيس وسكرتير وخسة أعضاء ولجنة مالية ولجنة فنية في

الشعر الخالد

محبوب والبرلمان

نظم الشاعر «اياء» هذه القصيدة يصف بها تضحية الدكتور محبوب ثابت في الحركة الوطنية ونصيبه من نتائجها وغرته في الشام ثم يصف موقف البرلمان مع زيور وعلي ماهر وفي مسائل أخرى. قال

أمن تذكر «هندرسن» و «محبوب»
تلك «المحاريق» كانت خير منزلة
إذا ألم بها «محبوب» قرعها
يروح كل خفيف القلب مدعيا
يمسي ويصبح لم يؤنس من أحد
قضي بها فثمة كانت محبة
وعاديهت «بالسودان» فاندلعت
كادت بطولته تعصى بطولتهم
يقول هل كان مثلي عندكم أحد
«عبادتي» قفلت أبوابها وغدت
تقننحو لي في بولاق كاهم

«نرجيلة الشام» هل تدرين كيف جرى
كنت الانيس لقلبي حسين غرته
وكم جلست وحوالي فتية أم
حمر العيون كرمات اصولهم
بكيت شوقا لهم لما تركتهم
كانوا اذا أهدت «قاني» بهم ضحكوا
فان أرادوا انصرفا قت انهم

رويت قصة محبوب ليحفظها
فعد بنا بعدها لبرلمان وخذ
القي على «زيور» وحلا ودرمه
وكان «ماهر» يامولاي أكبرم
والآن لا عهد فينا نعيمهم
شيء يضايق نفسي كلما نظرت
لا تسأليني يا «سيرين» عن عمل
وأن مسكت هدومي كي أعطاني

وقفت تبكي على أيام «محبوب»
للهاثين وكانت خير مطلوب
كما يقرش يوما قرن خروب
بها البطولة مسرورا كمكروب
فما يحاول الا طلمة الديب
للم يذق «مكسوي» هجر «محبوب»
له الخصومة في حمر الهاليب
«فحتموه» لدي بولاق بالطوب
ضحى بأخر قرش كان في الجيب
«كالاخر خاة» في باب الاعاجيب
وكان وعدم لي وعدد عروق

في «أيك» الرطب من علمي وتطبيبي
وصكنت سلوة تشريدي وتغريبي
يجري عليهم كلامي كالزاريب
زرق الانوف من القوم الاعاريب
والشوق يبيك دما غير مسكوب
وعظموا بينهم عقلي وتغريبي
بحق لحية شيخ أبيض نوبي

رواة أخبار محبوب بن محبوب
فما يوزع من شكر وأناب
في الزفت ثم رآه في المحاسيب
ذنباً ولكن مضى من غير تذنب
بالانتخاب ولا حتى بتغريب
الى الامور الكثيرات الكرايب
ولا تلومي فان الهم تعذيبي
عما هناك فسبي بدلي سبي

وكيل الكشكول

في اسيرط والمنيا وبني سويف والقبوم
قام حضرة ابراهيم انندي نواد النياوي
لتحصيل في بني سويف ويا ومغاغة قترجو
حضرات المشتركين في الجهات المذكورة تسهيل
مهمته .

تهريب الخمر في أمريكا

لا يزال الأمريكيون يبدلون الحيل في تهريب
الخمر . وقد اكتشف ولاية الامر في ولاية
إلينوي ٦٠ ألف لتر من الوسكي مهربة في البوستة
بصفة بغزين للسيارات

في عالم المرأة

مؤتمر خريجات الجامعات

أتم مؤتمر خريجات المدارس العالية أعماله .
واتفق رأي أعضائه على قرار مؤداه السعي أمام
جميع الحكومات والهيئات المختلفة في قبول النساء
الحائزات لشهادات الجامعات في جميع الوظائف
المفتوحة أمام الرجال من حائزي هذه الشهادات
ذاتها . وان لا تحرم من هذه الوظائف أية امرأة
ولو كانت متزوجة من أية وظيفة ملائمة لدرجتها
العلمية . وتقرر كذلك ان يعقد المؤتمر جلسته القادمة
في مدينة جنيف سنة ١٩٢٩

رعاة العائلات المالكة

تضحي العائلة المالكة باسبانيا أيام الصيف في
مدينة سانتندار . وقل أن نخلو حفلة خيرية من
وجود الملكة ونيتها . حتى ان بعضهم انتهز فرصة
وجود العائلة فاكثروا من اقامة هذه الحفلات .
وقبلت جلالة الملكة ان تكون الحفلات تحت
رعايتها فاقبل عليها لمحسنون أيما اقبال
وفاء بحسنة شهيرة

نعت من باريس البارون روتشيلد زوجة
الدكتور هنري روتشيلد . وقد فاضت أنهر الصحف
الفرنسية باخبار ما أثر هذه السيدة في خدمة
الاطفال بإنشاء الملاجي . والمستوصفات الخاصة
بهم . ثم عنايتها بالجند الجرحى والمرضى في ميادين
القتال . وكادت ان تروح ضحية بسالتها تحت
قابل الاعداء . وقد ردت الحكومة الفرنسية اهتمامها
فاهنتها أكبر أومحتها

الغلاميات في التاريخ

لا يزال أنصار قص الشعر النسائي يذبشون
التاريخ والآثار باحثين عما يؤيد نظريتهم ويحقق
مطلبهم القى . وتقول إحدى الصحف النسائية أن
هؤلاء الجماعة رأوا في صور بعض الآثار المصرية
أن الاسيرات كن يقصصن شعرهن . ورأى
آخرون تماثيل لفنوس قصيرة الشعر كذلك .
وهكذا في بعض آثار بابل وبعض التقاليد
الاسرائيلية

النساء والطيران التجاري

دخلت النساء في حلبة الطيران التجاري
فكان لكل من الانستين ليوت لاين وبولاند
القدح المعلى في المناقسة التي أجريت أخيراً في مدينة
أورلي

دائرة المعارف الى فديته الحاء

لسيف ، وكل ضرر من اضرار الشيخ رشيد
رضا خنفيق

خنق — تذكر الدكتور احمد بك عيسى
مجلس الشيوخ فخنقه البكاء ، وتخانق علي باشا
ماهر ومحمود بك ابو النصر مع موسي باشا فؤاد
وعزى باشا ، أمسك بعضهم برقاب بعض كأنهم
يخنقون بعضهم بعضا من شدة العراك ، والمعركة
في الطريق خناقة يحضرها كل انسان إلا البوليس
فانه يخنقي الى أن تنفض ثم يجرى متحملا وهو
يقول أين ذهب أولاد المراكوب ، ويطلب عمال مطبعة
الاتحاد أجورهم الاسبوعية فيقول لهم مدير الادارة
سيديونى دلوقت أحسن مخنوق ، أى ليس معه نقود
ونام رجل ونسي سيجارة من سجائر شركة
دورس والعة فمات مخنقا بدخانها ، ويقال لرشدي
باشا أن الشيخ لويس فانوس زعلان فيقول يتخنق
وفي رواية أخرى ينشنى والزواية الاولى هي
الصحيحة حقيقة الاصمعي ولم ينفضها أحد من الرواة ،
والخناقة ملجأ للمقطعين والغرباء ، ويسمي بها
البلد الذي فيه مستشفى المجاذيب ، أما المستشفى
الذي في المباشية فانه مستشفى المجانين ، وعند
الخناقة المطرح الذي تطرح فيه مجارى العاصمة
المياه والقاذورات وهناك يصنع السماد لوزارة
الزراعة

خن — الخن بضم الحاء والنون المشددة
قنص مستدير من حطب محمول تربي فيه فراخ
الدجاج التي نسميها الكناكيت والخن بكسر
أوله ملئني اضلاع نشأت باشا ، قاله رفعت باشا
أنا أديب الادباني ألم عيش تحت بطاني
وأغمسه بطرش بدنجان
خربت بيتنا جاك فلقه الهى ييليك بعلقه
والهى يماص لك لودان
احنا اترفتنا يا مشيطان وانت الهى قاعد متجسطن
على كرسي في بلاد الاسبان
وأنا أديب أدب منك جاتك رصاصه في خنك
تعلك شرب الدخان
شرم برم حالي غلبان

الكتاب النفيس يجب أن يطبع
مطبعتنا فاطبعوا كتبكم في
مطبعة الكشكول

فقلت لازواج المباحين ويحكم
الا فاشنقوا أزواجكم بالمشانق
خنق — كان السرى الرفاء يلبس ثوبا خنيفا خلعاه
عليه التفتازاني ، والخنيف من الثياب الابيض
الغليظ ، ويقال لشغل العاقر ، قال أحمد الكاشف
أجالنا اذوار ادينى مستقى دورى
ولا ابالي بشي أنا اعيش بزورى
وجزمتي نصف نعل وبدلتي شغل طور
متي وجدت خنيفا ابسته من فورى
والخنق بفتح الحين اخراج الصوت من الغم
والانف معا ، وتقول قطاوى باشا اخنق ومنيره
ثابت خنفاء والدكتور زكي مبارك يظن ان
الاحنف بن قيس اسمه الاخنف بن قيس ويقرأ
الشيخ حسين والى مخلصين له الدين خنفاء فيعلم
ان هذا غلط وليقرأ مخلصين له الدين خنفاء بحاء
مهملة لا نقط عليها

خنفر — زهير زيور باشا خنفرة ، فاذا
زحر قيل خنفر ، والبدر اوى باشا يخنفر أيضا ،
وكل ميم يخنفر الا نعمان باشا لانه سمين اصلي
وهم سمات تقليد ، قال جابر الله الزمخشري
كل تخين يخنفر الامن كان تخينا من بيته ، أى
لا يأكل متطفلا ولا سارقا ولا مخنسا مال غيره
خنفس — قال السير على الميرغنى تخنيسا
لاول همزية البوصيرى

يا رسول الله صرنا مسخرا
يا رسول الله انقطع منا الرجاء
كيف تشبه الفيل بالخنفساء
كيف ترقى رقيق الانبياء
ياسماء ما طاولت لهاماء
والخنفساء دويبة سوداء من الحشرات تشبه
الجعل وهو أكبر منها تخرج من المقاذير ونادي
حزب الاتحاد . وخنفس عزمي باشا اسود وجهه
وتوارى كما تتوارى الخنفساء

خنفق — قال مهمل بن ربيعة يرثى أخاه
ويتوعد الذين قتلوه
قل لبنى بكر يردونه
أو يصبروا لصارم الخنفيق
والصارم الخنفيق القاطع القتال ، وهو وصف

خنصر — أصابع اليد الابهام الذي كان
الانسان فيما مضى يحسس به على قطعة النعود في
الظلام ليعرف هل هي قرش من فضة أو جنيه
من ذهب والسبابة الذي تشير به الى صالح باشا
عنان وتقول اخص على هذا الرجل والوسطى
من الادب أن نتجاهل عملها ، والبنصر كالنواب
الذين يجلسون في البرلمان ولا عمل لهم الا الموافقة
على ما يرضاه المتكلمون ، والخنصر أصغر أصابع
اليد وبه يخنصر الخادم شيئا من النقود التي ترسله
بها ليشتري لك ما تشاء من السوق أى يشتريه
بثمانية عشر قرشا ويقول لك انه بعشرين ليخنصر
القرشين أو يخنسهما ، فالخنصرة الاختلاس ودقة
خنصر المرأة ، تقول انها مخنصرة أو مخصرة ، وفي
الحجاز قولهم ان الشيخ أبا الفضل يأخذ الشيخ
أبا العزائم في خنصره ، أى يفوقه في الدهاء

خنم — تكبر على ماهر باشا حينما من الزمن
وطفى وبغى ثم خنم ، أى خضع في خشوع

خنغ — قال أبو عبيدة أوفد عمر بن الخطاب
خالد بن الوليد الى الصين ليدعو أهلها الى
الاسلام فلما دخل بكين تعجبوا من زيه واجتمع
حوله خاق كثير فخطب فيهم خطبة قال في آخرها
« آمنوا بالله ورسوله ولا تكونوا كأصحاب هامان
وزيور فقد مسخوا حجارة واياكم والاصنام
وحزب الاتحاد فان عاقبة الجهل الدمار » واتبه
كثيرون فخاف نور المصباح بن ماء السماء بن زهرة
الحنا ملك الصين ان يتعاضم أمر خالد بن الوليد فارسل
اليه وزيره خنغ تونغ كانغ ليدعوه الى الدخول في دين
بوذا أو الخروج من البلاد فلما التقيا وتجادلا اسلم
خنغ تونغ كانغ وعاد مع خالد بن الوليد الى الحجاز
وسماه عمر بن الخطاب الخطيئة ، فالخطيئة صيني
الاصل وهو الذي يقول

ضلالا لكم هل نسوة في الفنادق
على ذمة الازواج غير طوالق
تدار عليهن الكؤوس عشية
ويصدحن بالادوار بعد الطفاطق
وفيهن بنت اليبك أو بنت باشة
تعتظر في قصر من العز شاهق

وكان الاستاذ ولیم مکرم بطل هذه المعركة، ولكنه خرج منها مهزوما فلم تنفعه حجة العواطف في مقام رفع فيه النائب المحترم محمود افندي النقراشي حجة العقل، ولم يفده النحيب والرجيب، والشكوى الى البعيد والقريب

خطبة باكية.

وأول ما خرج الاستاذ ولیم الى الميدان وقف على المنبر فنذكر ما كانت الظنون قد ترامت به من أنه أمانيتد ويحمي في طلبه تقرير الامتحانات الملحقة لانه رفيق العواطف مستيقظ المشاعر، يسره أن يفرح الناشئون فيصقهوا ويهتفوا، ثم لا يعنيه من أمر المستقبل بعد ذلك شيء، ثم لا يحشم نفسه عناء البحث عن سبب الرسوب في الامتحانات ليرى هل يحمل في مطاويه ظلمة يقع على طلبة نجباء أو يحمل نوراً عن الدرس ونجيباً على العلم أو لينظر هل يرجع الى قساسة في وضع الاسئلة وخروج بها عن منهج الدرس ومقرر التعليم أو يرجع بها الى يقين بان الامتحان اختبار للفهم والتحصيل لا تعجيز واعنات؟ لا يحشم نفسه هذا العناء مادام الاخوان قد صدقوا واهتفوا كان هذا الذي ترامت به الظنون يلاً جواباً نفس الاستاذ ولیم في موقفه فهاج وماج، وأرسل على معارضيه من النواب ومن الكتاب سيلاً من غضبه أخرجه عن الحلم فأخرجه عن الحرم فأخرجه عن اللائق بالسداد، ثم صاح: يقولون اننا نطلب التصفيق فليطعنوا فذهن نطلب التصفيق حقاً، وراح يتبعه بالسجن والنفى ويفخر بالتغريب والتعذيب، وقد فاته أن منبر مجلس النواب منبر رزين لا تستخفه مثل هذه المظاهرة

على اننا نثني على أدب الاستاذ ولیم حين أرسل وهو في موقفه الى معارضيه — وفيهم زملاؤه النواب — هدايا النظيفة حين وصفهم بالبذاءة والحزبي، وقد حسب أنه يهز بذلك أعواد المنبر ولكنه منبر رزين فلا تهزه هذه الهدايا، بل نريد أن نعتقد أن الاستاذ ولیم كان في كل ذلك خالص النية، وتلك شفاعة مقبولة، فان كان بعد ذلك قد اخطأ الصواب فعذر أنه ليس خبيراً بالسائلة من وجهتها الفنية

في البرلمان

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

(١٣)

مجلس النواب

ملاحظتان خارجتان

الطاولة أو المجلس . .

لنائب أن يتخلف عن جلسة أو جلسات معتذراً فيكون له حينئذ أن يصرف وقته فيما شاء وكيف شاء، وله أن يتخلف غالباً غير معتذر فيسجل عليه غيابه ويذهب مبدداً وقته بعد وصمة الغياب تقصيراً وإهمالاً فيما أراد وكيفما أراد ولكن بعض النواب ينقطعون عن الجلسات لا معتذرين ولا غائبين، فقد نعلم أنهم يذهبون الى المجلس في موعد افتتاحه فيثبتون حضورهم ثم لا تكاد الجلسة تخطو في العمل الواجب خطوتها الاولى حتى ينسلو من بابها الى الشارع قائلين القبول حيث يلعبون الترد « الطاولة » وحيث يراهم من يعرفهم ومن لا يعرفهم تشهد أن بعض النواب يفعلون هذا، فهلا يشهد الناس معنا — وهذه حالهم — ان اختيارهم للنيابة البرلمانية كان ظلماً للامة؟

هذه شئون للتعليم والبلدية والصحة والاقتصاد والأمن ولكل حاجة من حاجات الحياة المعاصرة، وهؤلاء النواب هم الذين عاهدوا الامة أن يكونوا امناءاً فيما ينفعها من هذه الشئون، ولكن هذه أعضاها لامة « الطاولة » يحدون لها عليهم واجبا مقدماً على واجب النيابة، فإذا يرى الذين انتخبوهم نواباً عنهم وعن الامة كلها، بل ماذا يرى الذين شهدوا الامة أنهم أهل لجل أمانتها؟

وسننظر أين يجولون بعد هذه الكلمة فيحضرون الجلسات ولا يتركونها حتي تنهي أم يمضون على حالهم فنعينهم بالأسماء وندل عليهم في الاندية والقهوات

أبرياء

كان معالي وزير الزراعة قد تلا في إحدى جلسات النواب خطبة مكتوبة في ورق عريض طويل، بسط بها ماتعزيم وزارته أن تأخذ به في

الشئون الزراعية، وكان قد ادلى في هذه الخطبة بيانات وأرقام رأى بعد ذلك أن يصحح بعضها فأعلنت وزارة الزراعة هذا التصحيح في بلاغ رسمي وزعمت أن الوزير لم يخطئ، الصواب ولكن آذان السكتيريين في جلسة النواب هي التي لم تحسن السمع ويلوح لنا أن البلاغ الرسمي ظلم هؤلاء السكتيريين البقطين، فقد كانت الخطبة كما قدمنا مكتوبة وكان الوزير يلقيها تلاوة من الورق. والخطب المكتوبة يتسلها السكتيريون فيثبتونها في مضابط الجلسات بنصها وقصها. فما ذنبهم ليحملوا أمام الرأي العام مسؤولية خطأ لا يد لهم فيه؟ وما ذنب آذانهم لتتهم بأنهم لم تحسن السمع وهي إنما سمعت خطبة مسطورة لا كلاماً رجيلاً؟ أليس من الحق والانصاف أن نعلن براءتهم أمام الرأي العام؟

جلسة السبت

الرياسة

أقبل دولة سعد باشا في موعد افتتاح الجلسة وكان الجرس قد آذن النواب بأن وقت العمل قد حان فاستقاموا على كراسيهم وصدرت عن الرئيس كلمة الافتتاح فرددها بعض السكتيريين

الجلسة

كانت هذه الجلسة كالبستان، يجمع الى الزهر وعطره والثمر وحلاوته والظل وبسطته مالا بد أن تجده هناك من أغصان جافة وأوراق متساقطة، وتسمع فيه غناء البلبيل كما تسمع نعيب الغراب، ويطر بك منه خرير الماء كما يزعجك عواء الذئب، وكانت الرحي تدور على ملاحق الامتحانات وما يراى الراسين في مدرسة الهندسة من حظ جديد في الامتحان

التقاضي.

ثم وقف الاستاذ محمود النقراشي فتكلم في المسألة كلام العارف الخبير وشرح للمجلس عمليا ما هنالك من أخطار تجربها سياسة الملاحق ولم يزل يرسل من نور الحقيقة ما بدد الاوهام وانقذ الموقف من تسلط العواطف الى حكم العقل والمنفعة ولم يترك المنبر حتي كانت الكثرة قد رأت طريق الصواب وانتهى الامر الى ما علم القراء من قرار اكتنفه الحزم من أربعة جوانبه

مدارك المجلس.

وبلغ الاقتناع بالحقائق التي بسطها الاستاذ النقراشي مبلغ اليقين في نفوس الاعضاء فطلب الدكتور احمد ماهر سد باب المناقشة وأخذ الرأي على أن الاستاذ وليم يريد أن يتكلم ، ولأجل أن يتكلم يجب أن يقول أن المجلس لم يتنور في المسألة ، لكنه لم يكذب بفرغ من كلمته هذه حتي قفته النائب المحترم صبري أفندي ابو علم من جبهة موجهة فقد وقف فقال : أنت القول بأن المجلس يحتاج الى تنوير بعد ان قفلنا المسألة بمنا آهام لمدارك المجلس بعدم الفهم ، وهنا انقطع الاستاذ وليم عن الكلام . . .

زيور يحنج

كانت للمجلس قبل مسألة الانتخابات الملحة وقفة صامئة لا تدرى أي لون دستوري نسجل به هذه الوقفة

فقد ابتدر الرئيس حضرات النواب المحترمين في هذه الجلسة بما أعلمهم أن زيور باشا أرسل كتابا الى المجلس باسم الرياسة يحنج فيه على ما كان قد تقرر من استنكار تصرفاته في مسألة « بيوت هاوس » وغيرها من أوساخه المعروفة وبعد أن قص عليهم خبر هذا الكتاب قال من بيان طويل ان المجلس لا يقبل أن يحنج عليه أحد من الخارج ولا يقبل أن يسجل مثل هذا الاحتجاج في مضبطته واستند في ذلك الى نص دستوري يقضي ان النواب لا يؤخذون على ما يدلون به في جلساتهم من آراء وأقوال ثم أبي أن يتلو الكتاب على الاعضاء ، وليس من شك في أن تقرير المسألة على نحو ما قررها الرئيس حق من الوجهة الدستورية ، ولكن من هو الذي يملك

الفصل فيها ، أهو رئيس المجلس أم هو المجلس نفسه ؟

الكتاب موجه الى مجلس النواب ؟ فهل المجلس هو الذي يسمعه ويقول فيه كلمة الرفض ويقضي ان لا يسجل في المضبطة أو أن الرئيس هو الذي يتصرف فيه وحده ويقضي فيه برأيه الخاص وحده ؟ للرئيس أن يدلي برأيه من صفوف النواب ، ولم يكن كلام الرئيس في مسألة هذا الاحتجاج البارد أكثر من أنه رأى خاص لنائب السيدة زينب المحترم ، فلماذا لم تطلب فيه موافقة المجلس علانية وماذا يقال اذا سئلنا في ذلك ؟

لم يكن بد من رفض هذا التجني الذي اراده زيور باشا ايوم انه طاهر الذيل ولكن لم يكن بد أيضا من أن تأخذ المسألة طريقها الدستوري فيتلي الكتاب ويقول فيه المجلس باجماعه ما قاله الرئيس بمفرده .

جلسة الاحد

الرياسة

تولى دولة سعد باشا رياسة الجلسة في موعدها فكانت الاعمال الاولى من تلاوة الاعتذارات واعلان اسماء الغائبين والنظر في شأن الاسئلة ثم ظهرت جدية العمل حين عرض مشروع قانون خلط القطن

سلطة مشلولة

ليس انكسد على مصر من هذه الامتيازات الاجنبية . بل هي نكد على الاجانب أنفسهم ، فقد تقتضي مصلحتهم ان تكون مصر طليقة من قيود الامتيازات فيما تشرعه من قوانين تكفل المنافع العامة — والاجانب في جلة الذين تعود عليهم هذه المنافع — فتقوم تلك الامتيازات عقبة في الطريق

منذ ثلاثة أسابيع عرض على مجلس النواب والشيوخ قانون مكافحة الملاريا فلما بدأ النواب والشيوخ ينظرونه قيل لهم : يجب أن تقرروه على حاله فلا تزيدوا فيه كلمة ولا تنقصوا منه حرفا ، لانه أولا مستعجل ، ولانه ثانيا عرض على الجمعية العمومية للمحاكم المختلطة فأقرته على صورته الحاضرة لينفذ في الاجانب كما ينفذ في الوطنيين .

وكان في هذا القانون ما تقتضي مصلحة الوطنيين والاجانب أن تمهد فيه للبرلمان حرية النظر

الصحيح ولكن المجلسين قبله على حاله

وفي هذه الجلسة عرض على النواب قانون خلط القطن وقيل لهم في شأنه ما قيل في قانون الملاريا ، والعلّة هنا هي العلة هناك ، فلا نقص فيه ولا زيادة ، لكن النائب المحترم محمد علي باشا وقف يكشف عما في هذا القانون من اخطار تلحق الناس ووقف يفضح ما كان يراد من جعله وسيلة حرب حزبية يقضي بها القدين دسوا عليه بعض النصوص الخطرة شهوة في نفوسهم ، ومع أن التعديل الذي أدخل على هذه النصوص لم يذهب بالخطر كله فقد أقره المجلس لانه مستعجل ولانه جاء الى البرلمان بعد ان نظرت الجمعية العمومية للمحاكم المختلطة وأقرت نصوصه المعروضة على سلطتنا التشريعية فكانت ازاءه كما كانت ازاء قانون الملاريا سلطة مشلولة

جلسة الاثنين

الرياسة

تولى سعد باشا رياسة الجلسة فكان له نصيب حسن من تلك الرياضة الروحانية التي تفضل بها على المجلس وكيل حريتنا سعادة الفريق السيد باشا علي ، فحك ضحك الرئيس والاعضاء حين لا يمتثل المقام ضحكا ، ولكن موقف السيد علي باشا كان بلية ، وشر البلية ما يضحك

الفريق الهائل

ليس للوزراء الحاليين يد في ميزانية الدولة هذا العام ، فعلمهم بها وبأسرارها واسبابها وعللها علم لا يزال ناقصا مهما حاولوا أن يستشفوا حقائقها بدراساتهم القصيرة ، ولهذا لم يكن بد من أن يستصحب كل وزير منهم وكيل وزارته حين تعرض ميزانيتها على المجلس ليوافي النواب بما يطلبونه من معلومات

وقد مرت ميزانيات وزارات المالية والحقانية والداخلية والاشغال والمعارف والخارجية فرأينا لوكلاتها قوة على الكلام حتى لقد رأينا وجيهه باشا وكيل الخارجية . يستخلص من تمتته الفاظا تصل على كل حال الى آذان النواب ، أما وزارة الحرية فقد جاءت للمجلس بوكيلها الفريق

السودان

السرعة

كان حضرات النواب الى م قبل جلسة أمس نشطين في المناقشات فلم يكن يمر باب من الابواب المعروضة عليهم قبل أن يقفوا أمامه وقتا طويلا أو قصيرا ، يدلون فيه بما لهم من أسئلة أو شبهات أو اقتراحات ، ولكنهم كانوا في هذه الجلسة على غير ذلك ، فقد مرت أبواب الميزانية فيما يخص بمصلحة الحدود فلم يقف أحد منها موقفا يذكّر ، ولا ندرى أذلك لأنها محكمة أحكاما لا يتبين أحد من النواب وراءه أى شيء أم لأنهم يريدون الفراغ من دوشة الميزانية ليدركوا من الصيف آخر أطرافه فيتمنعوا « بالتصريف » قبل أن يفوت الوقت ؟

وقدم على هذا النحو ما بقي من ميزانية الحرية وهو خاص بمصلحة الحدود وخفر السواحل ، وإذا قيل مصلحة الحدود عرف ما لها من قيمة وخطر وعرف ما يجب للنظر في ميزانيتها من بحث وعناية ، وكذلك مصلحة خفر السواحل ليس شأنها أقل من ذلك ، ولكن للأسف ، فالوقت قد فات ، وكل ما هو آت آت . . .

مهد الاحياء المائية

سمع الناس منذ سنوات إن الحكومة انشأت شيئا يسمى معهد الاحياء المائية ، وقيل يومئذ ان معهد الاحياء المائية هذا قضت به ارادة جلالة الملك ، اذ كانت العناية بهذه الاحياء محلبة للخير وأنها ضالعة ، فلما عرضت في الميزانية اعتمادات مصادد الاسماك وجد بها مبلغ ٦٠٠ جنية اعانة لهذا المعهد ، ولم يكن المجلس يأبى هذه الاعانة ولكن كان من حقه أن يعرف ما هي الفائدة التي أخرجها هذا المعهد في سنواته الماضية ؟

وكان عجيبا أن يظهر معهد الاحياء المائية كأبه العوبة ، فقد وقف أحد النواب فقال : « ليس في هذا المعهد إلا ١٤ سمكة ومدبر يوناني » ، وعندما أن أصغر « فسقية » في أصغر حديقة تربي أكثر من هذه السمكات الأربع عشرة ؟ ولهذا كان المجلس حازما حين أبى الموافقة على تلك الاعانة

الرياسة

جلسة الازمراء

جاء دولة الرئيس سعد باشا في موعد الجلسة تماما

البقية منشورة على الصفحة الثانية عشرة

وضع في ميزانية وزارة الحرية ٧٥٠ ألف جنيه نفقة لقوة الدفاع في السودان فجرت حول هذا المبلغ مناقشات كلها ترجع الى الاحتفاظ بما بين مصر والسودان من علاقة طبيعية لوجه لتفريط فيها ، وقد رأت لجنة المالية أن يقر المجلس هذا المبلغ وحجتها في ذلك ان الانجليز أرادوا حينما القوا تلك القوة عقب اخراج الجيش المصري أن تنولى حكومة السودان نفقتها ، ولما كانت حكومة السودان لا تقوى على ذلك كان المنوي أن تدفع الحكومة الانجليزية هذه النفقة فتصبح لها بذلك حجة جديدة تنذرع بها الى تثبيت ما تدعيه من حق كما تنذرع الآن في هذه الدعوى بأنها كانت شريكة في الاتفاق على الحرب التي أعيد بها السودان بعد فصله

أما حجة المعارضين وفي مقدمتهم حضرات النواب المحترمين عبد الحديك سعيد وفكري افندي أياظه ومصطفى بك الشوربجي فهي ان قوة الدفاع السودانية انما الحاكم العام بارادة الحكومة الانجليزية وجعلها تدين له بالولاء واقام نفسه منها مقام القيادة العليا والدستور المصري ينص على ان الملك هو القائد الاعلى للجيش وأنه هو الذي يولي الضباط ويعزلهم ، ثم يقولون : نحن لا نبخل على السودان بهذا المبلغ وأكثر منه ، ولكن بشرط أن يكون جيشه مدينا بالولاء للعرش المصري

وبعد المناقشة اقر المجلس اقتراحا يقضي بالموافقة على المبلغ بشرط أن لا تعتبر هذه الموافقة قبولا لما حدث في السودان من التغيير الخ

وفي الواقع ان أصحاب الرأي في الموافقة لهم حجبتهم غير أن الشبهة التي تعترض اطمان القاب الى هذه الحجة هي أن الانجليز اغتصبوا فيما اغتصبوه ولوا قوة الدفاع وجعلوها فيما يشهد العالم جيشا غريبا عن مصر وعن جيشها

جلسة الثلاثاء

الرياسة

أقبل دولة الرئيس سعد باشا في الساعة السادسة فاختد مكان الرياسة وبدأ العمل فعاد المجلس ينظر ما بقي من ميزانية وزارة الحرية

لا يتكلم بل ليقف فلا يكاد يحاول الكلام حتى يرغم كل من في المجلس على الضحك ، ولا عجب فالسيد باشا على من حملة السيوف لا من حملة اللسنة . . ولو أن أحدا أقبل على جلسة الاثنين وهو لا يعرف أي ممثل وقف على المنبر فراها غارقة في الضحك لعجب كيف يجوز للنواب في جلستهم الوقورة أن يلعبوا في مقام الجدة ولكن ما حيلة النواب وهم يضحكون رغم أنوفهم ، بل ما حيلتهم وهم كما دافعوا الضحك فتح السيد باشا على فمه فوجب أن يضحكوا من جديد ؟ . . .

إصلاح الجيش

وتكلم حضرات النواب المحترمين مصطفى بك الشوربجي وعبد الرحمن افندي عزام واليوزباشي محمد صالح حرب وحمدي بك سيف النصر في اصلاح الجيش وأشار بعضهم الى شيء من وجوه النقص الفنية فكان لابد لو كمل الحرية ان يرد عليهم ، ولكن كيف يرد وماذا يرد ؟ ليس أكثر من أن يقف فيقول : « انا تجاربت وحارب في اسم ايه ده » ، « الورد كشت في حرب ساوس افريقا قال ان الجيش المصري اسمه ايه ده » ، فاذا سأله اليوزباشي محمد صالح حرب عن الجيش وتقسيمه ووفاء كل قسم منه بما يطلبه تقدم الفنون العسكرية حار في جوابه وقال لسائل : « انت حتمتني والا ايه » . ولم يكن بد بعد ان طال الوقت من ان ينتهي الضحك ليعود للجلسة وقارها فاشار الرئيس الى سعادة الفريق أن ينصرف فانطلق الى مكانه كما ينطلق السجين من سجنه أو كما يخرج المتهم من غرفة التحقيق

في الشرفات

وكانت الشرفات غاصة بالزائرين فإخذوا نصيبهم من الضحك أيضا وجاورنا في شرفة الصحافة كثيرون من ضباط الجيش جاءوا ليشهدوا مناقشات المجلس في ميزانيتهم لاسيما أنهم علموا من قبل ان لجنة المالية رأت أن مرتبات الضباط زائدة ، غير ان المجلس طمأنهم اذ رأى ان هذه المرتبات لا تستكثر على قوم يضعون حياتهم موضع الفداء للامة والوطن ، لكنهم اضافوا الى هذه الفائدة فائدة أخرى فقد ضحكوا من موقف زميلهم أو رئيسهم « الفريق » مع الضاحكين فكان ذلك ترويحاً لنفوسهم .

ملك الحجاز وملاي العرب



الملك فيصل — بق يعني انت فا كر انك قادر تستعني عن الاحبار
الملك ابن سعود — مش شغلك ياخواجه ...

عبد الستار بك الباسل - يقولوا يا سلطان بك انما ما دام يبني أعضاء في البرلمان ، وموطب ولادنا في الحكومة ، لارم نحل الخش ، كيف
يعمل ، وإيه نقول لهم
سلطان بك السعدي ، - ص ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤

بين يدي الرئيس الجليل

« أمير » من امراء البيان و « علم » من أعلام البلاغة ، ملك ناصية الشعر فاطاعته المعاني وقامت في أبياته كالخدم ، له علم بما في نفس الدكتور محبوب ثابت من الخواطر ، ومعرفة بما يناجي به نفسه حتي كأنه طبيب حراح ينظر في قلبه ويقرأ فيه ضميره ويحيط بما يساوره من سألحة وما يصدر عنه من بارحة ، تخيل ان الدكتور بين يدي الرئيس الجليل صاحب الدولة سعد باشا زغلول يفضي اليه بأسراره ويشكو ما يجد من آلامه ويبت ما يناجي من آماله ، فترجم عن جنانه ، واطل هذا القمر من سمائه ، وسطع هذا النور في عليائه ، وقال بلسانه أعز الله به دولة الادب ورفع شأن لغة العرب

بيت الامة اعتقل المطايا
وألق سبال ذقك فيه وانثى
وأد الى « الجزيري » النحايا
وحاق في حبه حين يهز عطفها
وقل لم أدر أنت أم « الجديلي »
وان يحمل اليك الاذن قاصده
هناك دع التهنيس كابن سيدنا
ولا ترقص اذا أنشدت شعراً
وقل يا واهب الرتب العوالي
ورأسك لا فشرت وان تراني
ولا قرقرت أو بربرت يوما
ولا سمع (الجماعة) غير أني
برئت اليك من خطي وخبطي
وجئت اليك أشكو من هموم
لقد ضاقت بي الدنيا فسعني
فكم خضم عطفك علي حني
فبني كنت خصما أو عدوا
لعلك قد علمت وفاة مكسي (٢)
وأوفرلند (٤) أدر كما كساح
وخطب الصيدلية كان أدهى
رحلت وفي العيادة كل شيء
خلت من كل ما فيها كافي
ولي مرضي من العمال كثر
أحررها تذاكر ليس فحشي

وفي دهليزه أشرق مليا
تراب الساحة الكبرى ذكيا
وسله ينل لك الاذن العليا
تجد تحت الغلالة سميريا
ألد تقمصا وأحب زيا
تجد درجا يلفك الرقبيا
ولا تدبخرن زخشر يا
فان الرقص آذى البحريا
متى وعسى تبلغني « النديا » (١)
عجش لحيتي ما دمت حيا
كما هيئت ديكاً مالطيا
أرى السودان قطراً أجنبياً
وما لفق الواشي علياً
مؤرقة فهل تصفى اليها
فقد تسمع المناق والتقىا
تقدم في ولايتك الوليا
أليس الصفح مذهبك الرضيا
وكيف مضى وخلف لي « عليا » (٣)
فليت كساحها في ركبتها
وانكر موقعا في مسميا
وعدت فما وجدت هناك شيا
أقت الفار فيها صيدليا
اذا الاسطى مضى بعث الصبيا
وما من ذاك شيء في يديا
« محبوب ثابت »

(١) البرلمان (٢) مكسوني حصان الدكتور (٣) على سايس الحصان (٤) سيارة الدكتور

وغنى عن البيان ان هؤلاء الموظفين قصدوا بتقديمهم هذه مراعاة النظير. فهم ثوريون قبل كل شيء. لا يعرفون الزهر والريحان وقد أعجبت حكومة موسكو بفكرهم وقررت نقل هذا الكليل الناري الجهنمي الى معرض آثار الثورة

الكليل من مسلسلات تنفيذ أنباء موسكو ان جماعة من موظفي الحكومة في (تولا) حضروا الى موسكو وزاروا قير دزرجنسكي ووضعوا عليه اكليلا مؤلفا من المسلسلات مربوطة بعضها الى بعض بشكل قبيح غريب

تابع المنشور على الصفحة التاسعة

فاخذ كرسى الرئاسة ولبت عشر دقائق ضاعت في انتظار الاعضاء

ميزانية الاوقاف

خصصت هذه الجلسة لنظر قسم الايرادات من ميزانية الاوقاف ، على أنه مع طوله فرغ في جلسة واحدة ، فقد عرف النائب المحترم يوسف افندي الجندي مقرر لجنة الاوقاف كيف يتلوه « كراً » وعرف الرئيس كيف يتركه « يكره » وعرف حضرات النواب كيف يسمعون وهم سكوت ولم تكن إلا وقفة واحدة قصيرة اقتضتها عبارة وردت في تقرير اللجنة تشير بها الى نظام الاوقاف الالهية وان للمجلس ان يرى اصلاحه ، وكان المعنى المستفاد من أسلوب هذه العبارة انها ترى الى أن ينظر المجلس هل يبقى انشاء الوقف الالهى جائزاً أو يوضع تشريع يمنعه ، وسبب ذلك ان التجارب الكثيرة أثبتت ان النتيجة نهجي ، دائما بمكس الغرض الذي يقصده الواقفون من هذا الوقف

ولم تكن اللجنة تريد من المجلس أن ينظر في تشريع يطبق على الاوقاف الالهية القائمة الآن بل كانت تريد تشريعا للمستقبل ، ولكن الذين تكلموا في المسألة من النواب فهموا انها تريد الاوقاف الموجودة فعلا فاخذوا يتناقشون في هل المصلحة هي القاءها والابقاء عليها وبذلك ضاع الوقت من غير فائدة وكان كلامهم في غير الموضوع

نظام الوقف

وقف النائب المحترم عبد الحيد افندي عبد الحق يشرح ما يرى أنه مساوي لازمة للوقف وانتهى في كلامه الى ان قال : « ان نظام الوقف نظام ظالم » ، فسأله الرئيس : ما معنى هذا ؟ فقال : أقصد ان نظام الاوقاف الالهية ظالم ، وحينئذ أفرغ الرئيس معنى هذه العبارة في الفاظ أخرى فقال : « ان نظام الاوقاف مناف للقواعد الديمقراطية » ، ولست أدري هل عبارة الرئيس تساوي عبارة النائب في المعنى ونخالها في سهولة اللفظ أو انها تؤدي معنى آخر لم أفهمه ، وأخيراً تكلم الشيخ مصطفى القاناني بصفته رئيس لجنة الاوقاف فكان كأنه لم يتكلم

في المرأة



محمود بك أبو النصر

وأتسع له باب «دارالعلوم» فخرج، والباب منذ دخله متسع ليخرج، ثم مضى يطلب الرزق بما استبضع من علم ككناسة العطار، حار بارد، سائل جامد، حلو حامض، سهل قابض، واختلط بأصحاب المذاهب من كل لون، يتحسس عندهم بارقة أمل، أو طارقة عمل، ويمسح عن نفوسهم ما قد ينزل بها من ريبة في أمره، فانت دفعوه وراء الابواب أقسم أن عينيه لا تعرفان النوم بعيداً عنهم

وقد كان لورد كرومر سلطان ملك الحرمان والمنح، ويرسل العقوبة والصفحة، ويشيع البطن والجرب، ويملأ العين التي لا يملؤها إلا التراب، فكان أبو النصر «شراية» في خروجه، وعصفوراً فوق برج، وفأرة في «كراره»، وهرة في داره، فلما أقبل الحظ على «مصطفى كامل» ورفع بين معالم الطريق نور الوطنية دخل عليه أبو النصر في لباس من الظلماء فجعل يدنو منه وهو يدفعه، ويتقرب إليه بصنوف من المدائح وهو لا يسمعه، حتى إذا انفرج ما بين المساء والصباح، وقف بباب الموردي يقول «حي على الفلاح»

واختلفت الآراء فيما تكون الخطبة للجهاد الوطني وقضي الاختلاف ما يقضيه أبدأ في كل بلد يرفع علم جهاده، فقام إلى جانب الحزب الوطني حزب آخران، واستقام الناس على طريق أي حزب شاءوا، أما أبو النصر فاستقام على كل طريق، وآمن بكل حزب، وقد أسلفنا لك أن الله أعطاه كرامة الأولياء، فلا عجب أن يسير في ساعة واحدة شرقاً وغرباً، وأن يكون في آن واحد طحالاً وقلباً، وليس بدعا من أمره أن تراه وجهاً فوق جسمين، أو جسماً تحت وجهين، وإذا حدثك أنه في الزمن الواحد يكون في أمكنة كثيرة فلا تكذبه، فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

وبعد فاعلم أن الله جمع له من الفضائل ما لم يتفق لسواه، فهو محام ونجار، وخطيب ووزار، وعالم وزمار، وهو كالدنيا والدنيا كالخيار، «مرة في إردك ومرة...»

وإذا حكم الله عليك أن تنظر إلى وجهه يوماً فلا تنس قول الشاعر:

ليت الملاح وليت الراح قد جمعا
في جبهة الليث أو في قبة الفلك
كيلا يقبل ذا حسن سوى أسد
ولا يفوز بكسات سوى ملك

فهو خارج عن تنظيم الخلفات كما تخرج قدمك عن كل ما عند «الجزمجي» من قوالب فيصنع لها قالباً مخصوصاً، فأنك إن وصفته بالطول رأيت من الاقزام، وإن وصفته بالقصر وجدته عشرة أقدام، وإن وصفته بالقوة رأيت عيلاً، وإن وصفته بالضعف وجدته «ثقيلاً»، وإن وصفته بالحمول رأيت مهرولاً، وإن وصفته بالنشاط وجدته «ثقبلاً»، وإن أهمته بالذكاء تحقته غيباً، وإن وصفته بالغباء حسبته ذكياً، ثم لا تزال في حيرة من أمره حتى تشرف عليك الحقيقة فتستقر على حال من حيرتك، فإن حضرك ما غاب من علمك تذكرت أنه قنفذ من قنفذ الاتحاديين وجرى في خاطرك — وأنت لا تريد — قول الفرزدق في جرير:

قنافة هداجون حول يونسهم بما كان أيام عطية عوداً
ونرجع إلى الشيخ محمود أبي النصر المجاور في «حارة البشاشة» بالازهر الشريف، فقد يروي أبناء أيامه من المجاورين أنه كان قليل الدراية، أو كقول «الجراية»، «تبل» الدرس، كركب النحس، ولا ينسون فيأروونه أن الأشياء الذين جلس في حلقائهم كانوا كلهم أشيعوه نعلماً وثقيفاً، أشيعهم سخافة ونخريفاً، فإن ضاق بهم همه جعلوه هدفاً لسلاح الأحرار، فاصابوا وجهه وقفاً، ولا حول ولا قوة إلا بالله

ثم قذفه الازهر إلى «دارالعلوم» فلم يزل فيها يبدى ويعيد، ويطلب الفائدة ولا يستفيد، حتى ملك أجازتها بمضى المدة، فكانت في يده كأنها نابتة في صخر، أو باقية على قبر، أو كأنها

يوماً بحزوى ويوماً بالعقيق وبال
مذنب يوماً ويوماً بالخليصاء
وتارة تنتحي نجداً وآونة
شعب الخلوص وأخرى قصر تجماء
وسبحان من جلت قدرته فاخص «أبا النصر» بقدره واسعة، وسبحان من وهب المزايا وقسم السجيا فجعل «لأبي النصر» مزية الدوران، وسجبة الشيطان، وعلمه كيف يدخل من كل باب، وأعطاه في ذلك الحكمة وفصل الخطاب

ولو أنه كان ممثلاً لكانت له وجوه بعدد ما تمثله من أشكال والوان، ولو أنه كان «تربياً» لكانت له نفوس بعدد ما تتناول يده كل يوم من موق واكفان، لكنه ولي من أولياء الله، وللأولياء شؤون وأحوال، ومن الأولياء طيارون وأبدال، وقد جمع له الله ما تفرق من خصائصهم وأتم عليه ما توزع من صفاتهم، فهو مع الطيارين طيار، ومع السيارين سيار، وبين الأكلين أكل، وفي الطالبين طالب، ولكل صنف منهم نوع واحد من الكرامات ليس له أن يحاول غيره، أما هو فقادراً أن يفعل كل كرامة، يأكل الثعابين والزجاج، ويزدرد الباب ويبتل المزلاج، ويشرب السم ولا يعتل، ويعبر البحر ولا يبتل، ويتغدى في مصر ويتعشى في الشام، ويتوضأ في لندن ويصلي في البيت الحرام، وهو لا يرى نبياً يفضل «يعقوب»، إذ كان يعقوب قد جمع كل أسباب الخير حين قال لابنائه: «يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة»

والشيخ «أبي النصر» في جلته قالب وحده،

«مصنف في بيت زنديق»

كيف تكتب المضابط وتنقح

في مصر وفرنسا وبلجيكا

فيسمع كل ما يقول والعادة ان المختزل العادي لا يبقى سوى مدة بسيرة من ثلاث دقائق الى خمس دقائق . أما المراجع فانه يبقى في الجلسة ربع ساعة

« ومتى آتم كل مختزل دوره خرج من الجلسة وشرع حالا في نقل كتابته الى اللغة العادية ثم يعرضها على المراجع فيقرأ المراجع هذا الجزء ويصله بالاجزاء التالية له . ومن حق المراجع أن ينقح العبارات التي أمامه ويصحح فيها ما يحتاج الى التصحيح بشرط أن لا يخل بالمعنى وان لا يغير أيضا على الالفاظ اغارة يخرج بها عن أصلها . والسبب في ماله من هذا الحق أن الخطب مهما غني بها لا يمكن أن تنفق مع أساليب الكتابة المصطلح عليها وأن أجل خطبة اذا اثبتت كما هي بغير تنقيح تخرج في الغالب مشوهة لاتتفق مع قواعد اللغة أو اصطلاح الكتاب

« ومتى انتهت الجلسة شرع رئيس القلم في قراءة جميع أجزاء المضبطة وتكون قد أعيدت كتابتها وبضت فيعدل ما يرى وجوب تعديله ويبحث بها في الحال الى مطبعة البرلمان لاعداد مسودتها قبل طبعها نهائيا وتعاد له المسودة اجزاء فراجعها مرة اخرى قبل اصدار الاذن بالطبع « ولكل عضو من أعضاء المجلس لغاية الساعة الثانية بعد منتصف الليل الحق في مراجعة الجزء الخاص بما أبدأ من الاقوال أو القاء من الخطب وتنقيحه بغير اخلال بالاصل . والعادة انه متى كانت الخطبة ذات شأن فانها تكون مكتوبة ويسلم أصحابها نسختها المكتوبة الى القلم لنقلها . فاذا لم تصل اليه نسخة مكتوبة يكتب بما اثبتته له المختزلون ولكن الغالب أنه متى كان الامر ذا بال — كما لو كان خاصا بتصريح سياسي يلقيه وزير — فان المسودة تعرض على الوزير لمراجعتها بنفسه أو بواسطة رئيس مكتبه

« وما ينبغي ملاحظته هنا ان المضبطة تنشر في الجريدة الرسمية قبل أن يصدق عليها رسميا»

ومن هذه المقارنة يتبين القارئ ان لا تحتي برلمانا الداخليتين تحتاجان الى الاخذ الكثير عن غيرهما . ولا شك في أن حادثة صالح عنان باشا تدعو الى وضع قيود ونظامات ذات شأن للاحتياط من اعادة ما وقع ودعا الى هذه الضجة

على صيغة التحرير يعتبر المحضر مصدقا عليه من المجلس

« أما المضبطة فتطبع وتوزع على الاعضاء في مدة لا تزيد عن ثمانين واربعين ساعة من تاريخ الجلسة الخاصة بها ولكل عضو حق الاعتراض على ما جاء فيها بالجلسة التالية لتوزيعها أو التي تليها على الاكثر . ويتبع نحو ذلك احكام هذه المادة فيما كان مختصا بمحضر الجلسة . فاذا انتهت المدة ولم يقدم عليها اعتراض اعتبرت مصدقا عليها من المجلس »

ومع كل ما في لائحة مجلس الشيوخ من بسط وايضاح فانها لاتزال قاصرة مبهمة الطريقة العملية لوضع المضابط وتصحيحها

وقد أدخل على المواد الخاصة بهذه المسألة تعديل اداري جوهرى . هو ان مضبطة الجلسة لاتلى في الجلسة التي تليها بل توزع مطبوعة في هذه الجلسة وقل من يجسر على ابداء تعديل أو طلب تغيير فيها

والظاهر ان أعضاء المجلسين شعروا بما في هذا التشريع من قصور فاشدب مجلس الشيوخ في دورته الاولى سنة ١٩٢٤ مراقب المجلس وسكرتيره العام لدرس النظم البرلمانية في فرنسا وبلجيكا . فقام بهذه المهمة ووضعها تقريرا بكل ما شاهده ولاحظه وطالعه من هذه النظم . فقالا ماؤداه :

« في فرنسا يضعون مضبطة شاملة ومضبطة مختصرة وملخصا

« فالمضبطة تكتب بطريق الاختزال . وتشمل جميع ما يدور في الجلسة وما يحدث فيها . ونظرا لتقدم فن الاختزال باللغات الاوربية فانه يسهل نقل الخطب والاقوال بتمامها . وهذا العمل يتولاها جماعة من المختزلين يؤلفون قلمًا قائما بذاته له رئيس ومساعد رئيس وبه عدد من المختزلين بعضهم مختزلون عاديون وبعضهم مراجعون

« يدخل المختزلون الى الجلسة اثنين اثنين ولا يبقيان الا دقائق قليلة جدا ولكل منهما منصة واقعة على يمين ويسار منصة الخطابة فيستند المختزل اليها بحيث يكون على مقربة من الخطيب

لم يكن للمجالس والاندية العامة والخاصة في هذا الاصوب حديث غير حادثة سعادة صالح عنان باشا وكيل وزارة الاشغال وذعابه غير مرة الى المطبعة الاميرية وادخاله تعديلات وتغييرات جوهرية في مضابط مجلس النواب

وقد دعانا هذا العمل الغريب الى مراجعة اللائحة الداخلية لكل من مجلسي النواب والشيوخ عن تحرير المحضر ومراجعتها فلم نجد ما يشفي الغليل فاللادة الثالثة والعشرون من لائحة مجلس النواب نصها :

« اذا تكامل العدد القانوني يفتتح الرئيس الجلسة ويتلى في ابتدائها أسماء الغائبين من الاعضاء ومحضر الجلسة السابقة وبعد اعتماده من المجلس يوقع عليه رئيس الجلسة وسكرتيرها النائب « وفسرت المادتان الرابعة والعشرون والخامسة والعشرون تنقيح المحاضر بما يأتي

« اذا ابدى أحد الاعضاء اعتراضا على ما دون بمحضر الجلسة ولم يقتنع بإيضاحات السكرتير النائب عرض الامر على المجلس

ويعدل المكتب صيغة المحضر عند قبول الاعتراض بما يتفق مع قرار المجلس في نفس الجلسة أو التي تليها »

واجلت اللائحة الداخلية لمجلس الشيوخ طريقة وضع المضبطة والمحضر وتلاوهم وتنقيحهما فقالت :

« ١٩ — يحور لكل جلسة مضبطة تشمل على جميع اجراءات الجلسة وما دار فيها ومحضر يتضمن ملخص ما ذكر

ويتلى محضر الجلسة السابقة عند افتتاح الجلسة ولكل عضو الحق في الاعتراض على صيغة المحضر بعد التلاوة مباشرة فاذا اعترض أحد الاعضاء ولم يقتنع بإيضاحات السكرتير عرض الرئيس الامر على المجلس

« واذا قرر المجلس قبول الاعتراض وجب على المكتب أثناء الجلسة أو في الجلسة التالية على الاكثر تعديل صيغة المحضر طبقا لقرار المجلس « واذا انتهت الجلسة بدون ان يقدم اعتراض

حزب المرائين

— ٣ —

ينال كل واحد منا ثقة الوزارة ، وثقة الدستورين
وثقة الوفد ، وثقة الاتحاديين وثقة الانجليز ، وثقة
الطلائنة ، واليونان ، وكل أمة وكل ملّة ، والا ما يفتش
مرائي (نصفيق حاد)

الرئيس — صالح باشا عنان منهم بالتلاعب
في مضبطة مجلس النواب والنيابة بتحقيق وياه ،
وجوده في الحزب يجعل من الصعب علينا ان
نظهر أمام الحكومة بمظهر الزياء والتلق ، ولا
يتفكش ان يكون واحد منا منهم بفش مجلس
النواب وأن نقول للمجلس بنحبك ولازم الحزب
طريقة للخروج من الموقف

أحمد بك حسن — نروح وياه الموقف
ننقى له تاكس يركبه ونرجع ، هو احنا لازم
نفضل في الموقف ؟

حسن بك صبري — كلامك ده برهان
على انك مرائي عظيم ، شوفوا ازاي ما بيغش
وازاي اترقي في الحتمانية بسرعة ، برافو أحمد حسن
مصطفى بك صبري — احنا نقدر نحافظ
على تماعتنا للحكومة باننا ننشر في الجرائد أننا
رفقتنا عنان باشا من وينا ونخليه وينا في السر

محمد بك نيازي — يمكن حد يشوفه داخل
النادي والا خارج منه . نبقى نعمل إيه ؟

صادق باشا يونس — ما يجيش هنا لخدمنا لخاص القضية
عنان باشا — ده يبقى رقت صحيح . ده
مش كلام ، ازاي ؟ أنا من الاعضاء المؤسسين ،
انتم ما فيش واحد فيكم يقدر يكلم المندوب السامي
وأنا بيوس ايده ، وبيوس إيد سعد باشا اللي
الواحد منكم لما يشوفه يبقى حاوز الارض تبلمه ،
ولولا العبارة بتاعة المضبطة دي لكنت صديق
الطرفين ، وكان أترقت من حزب المرائين ؟ (ويكي)
علي بك فؤاد سعد الدين — سد يا باشا سد ،
ما تعيطش يا كنتوكي ا

زكي باشا الاراشي — معلوم شيء ، يجن ،
بقى يتفضى حياته بحري وراده ويرائي كل
حزب شويه ويموت م السمة واسنانه حاتنخلع من
التكتكة من البرد في صيد البط والبلا الازرق
وبعدين يبقى مش مرائي ، أمال المرائي مين ؟

الرئيس — مين اللي قال انه مش مرائي ،
قطع لسان اللي يقول عليه كده ، احنا بنقول
نشيح انه اترقت من الحزب ، ماقلناش نرقته .

ده هو اللي يرفقتنا !
اسم باشا — لأ . الاحسن ياخذ أجازة لحد
ماتخلص القضية

ونقرر اعطاء عنان باشا أجازة لحد ماتخلص
القضية ورفقت الجلسة

السكرتير (العمروسي) — تلعراف وارد
من محمد باشا ابراهيم يقول فيه انه عامل عيان
وهذا نصه :

اعتذر عن حضور جلسة اليوم لأني عامل
عيان . محمد ابراهيم

الرئيس — لو كان عيان صحيح ما كناش
نقبل اعتذاره ، وعندك إيه كان ؟

السكرتير — قدم موسى باشا فؤاد طلب للانضمام
الى الحزب وبالتحري عنه وجدنا انه مرائي ولكن
لجهة واحدة هي دار المندوب السامي ، فهو يتقرب
اليها بالرياء ، ولكنه غير مرائي لوفدولا للاحرار
الدستوريين

الرئيس — مع احترامي لموسى باشا فؤاد
واعجابي بالرياء اللي بيتقرب به الى دار المندوب
السامي أرى رفض انضمامه اليانا لانه مرائي في جهة
واحدة .

اصوات — يرفض طلبه . ويحافظ الحزب
على صداقته

السكرتير — وقدم علي ماهر باشا طالب
انضمام وبالتحري وجدناه مرائي في دار المندوب
السامي ويسعى للتقرب الى الاحرار الدستوريين
من ناحية والى الوفد من ناحية ثانية

الرئيس — أيوه . . . أهو ده عال

اصوات — فليحي علي باشا ماهر

علي باشا ماهر — (يدخل) كنت واقف
اصطنت ويا الباب ولما واقفتم على قبولي دخلت ،
فاشكركم على هذه الثقة

الابراشي باشا — ابقى يا باشا اقرا قانون الحزب ،
ما فيش حد هنا لما به ثقة ، كلنا لا نثق ببعض
قول اشكركم على عدم الثقة

حسن بك صبري — صحيح ما حدش فيها
يثق بالتاني ولكن لفظة عدم الثقة مانوا فاقش القبول ،
والاحسن يقول اشكركم على القبول

علي ماهر باشا — اشكركم على القبول ولي
كلمة في الثقة . بقى احنا هنا لانثق ببعض لاننا
عارفين بعض وفاهمين ان إلي يطول أبوديا كلفني ،
ولكن يجب على كل عضو أن ينال ثقة غيره
الاعضاء ليمكنه ان يشتغل ، فن الضروري ان

عقد حزب المرائين جلسته الثالثة بنادي
الحزب في الساعة السابعة مساء من يوم الجمعة الماضي
لنظر فيما لديه من الامور وأهمها إعادة انتخاب
رئيس ، فجلس حسن صبري بك في كرسي الرئاسة
حسن صبري بك — تعلمون أن لكل وجه
لونا ولوجه العضو في حزنا عدة الوان ، فليكن
اختيار أكثرنا الوانا للرئاسة

السكرتير (الابراشي باشا) — تعلمون ان
الاستاذ محمود بك ابو النصر لو كان وجهه مستطيلا
لكان قوس قزح ، ففيه الالوان كلها ، فهو
الجدير بالرئاسة

صالح باشا عنان — بل الاستاذ حسن بك
صبري لو كان وجهه كرويا لكان كالمكرة الارضية
التي يتعلم بها الطلبة الجغرافيا ، فهي بجميع الالوان
الاصلية مضافا اليها الالوان التقريبية المخففة والمنقطة
من الالوان الاصلية فضلا عن دلالة وجهه على
الميل الى كل دولة وكل أمة وكل مذهب فهو
أجدر بالرئاسة

نسيم باشا — اياك عظيم مش شايفين وجهي
بصوا لي كويس

اصوات — ستين لون !

الابراشي باشا — بصوا لابو النصر بك

اصوات — تسعين لون

حسن بك صبري — بصوا لي بلاش لهوجة

اصوات — يا ابليس الارض والسما ! . . .

دول ألوان ما لماش عدد

وتقرر انتخاب حسن بك صبري رئيسا

باكثرية الالوان

السيد باشا علي — يعني يا ابراهيم بك

لا بتعارض ولا حاجة يظهر انك عاوز تفتك
عشان تتمحلس في الحقت اياها

ابو النصر بك — هس . خلى الطابق مستور

الرئيس — طيب اقعد انت بقى يا ابراهيم

باشا . لانك خطيب مفوه والحزب محتاج

لفصاحتك ، وانت السكرتير بقى يا عمروسي بك

عمروسي بك — أقبل السكرتارية مع حفظ

حقي في الفصاحة

الرئيس — طيب قوم اقرأ المكاتبات

تفاخر المطاعم والفنادق

بامضاآت العظماء

في مدينة فينا مطعم شهير يقصده الكثيرون من العظماء من رجال السياسة والادب والعلم والفنون . وقد خطر لصاحب هذا الفندق ان يحتفظ بامضاء هؤلاء الزبائن الكرام فاني بملاءة بيضاء وطلق يطلب من زبائنه واحداً فواحداً أن يوقع بامضائه على هذه الملاءة بقلم رصاص . ثم طرز هذه الامضاءات بالحرير المختلف الالوان فاصبحت الملاءة تحفة فنية بديعة واعلانا غريبا يفخر به صاحب المطعم زملاءه ومنافسيه وقد ذكرنا عمل هذا الرجل بصاحب فندق « الجرس الذهبي » في مدينة ديجون بفرنسا . وهذا الفندق عمارة قديمة وكان ولا يزال أكبر فنادق المدينة ينزل فيه كل مار بها من العظماء وذوي الشأن

ويحتفظ أصحابه منذ زمن بعيد بامضاءات هؤلاء الزلاء الكرام

وقال لنا أديب مصري ممن زاروه ان بين الامضاءات الكبيرة المحفوظة بسجلاته امضاء عزيز مصر « سعيد باشا » والمسيو دلسيس لما نزل في هذا الفندق وها مسافران الى باريس للتعبيد لمشروع قناة السويس

في قصر الاليزيه

روت الصحف الفرنسية أن امرأة فقيرة عجوزاً اضناها الجوع وعز عليها ما تنبأ به سارت الى قصر الاليزيه حيث يقم رئيس الجمهورية طالبة احساناً . ورأها الرئيس دومرج بينما كان رجال الحرس يمنعونها عن ولوج الابواب فادناها منه ولما عرف غرضها أحسن اليها بشيء من المال ومهد السبيل لترتيب اعانة مؤقتة لها فخرجت شاكرة وعلفت جريدة الاكسليور على هذا الخبر بقولها : ولا شك في ان هذه المرأة سعيدة إذ تمكنت من مقابلة الرئيس . فان هناك عشرات من المجانين واشباههم يقصدون الاليزيه يومياً لعرض مشروعات غريبة لتعديل حدود الممالك أو نقل برج ايفيل أو أنهاض الفرنك . فلو أنه تيسر لهم مقابلة الرئيس ومكالمته في أمورهم ومشروعاتهم لما تمكن من العمل ساعة واحدة في مهام الحكومة والامة . . .

نقلة صحافية غريبة

هي نقلة زميلتنا جريدة مصر . انشئت ثلاثين سنة خلت . وكانت تحرر وتطبع في دار جمعية التوفيق القبطية بشارع كاتوت بك . وقد تحولت هذه الدار مخزناً لحديد وأصبحت اليوم بوظة مشهورة باسم « بوظة الشجرة »

أما ادارة جريدة مصر فقد خرجت من دار التوفيق الى حي العجالة . وقضت السنوات الثلاثين متنقلة من دار الى دار في دائرة لا يزيد قطرها على ١٥٠ متراً . وانتهى بها الامر الى السكن في أقدم دار شيدت في شارع العجالة وهي بيت المرحوم دميان بك جاد شيخه باشكاتب وزارة المالية في أول عهد الخديوي اسماعيل وبعد أن أصبحت زميلتنا العزيزة جزءاً من شارع العجالة لا يتجزأ أعلنت في الاسبوع الماضي انها عازمت على « العزال » الى شارع نوبار

ونحن نرجو أن تكون هذه النقلة مجددة لشباب الزميلة وانهاض همتها في خدمة البلاد وأهلها

الملاحاة الجوية

بين المانيا وروسيا

تم الاتفاق على تسيير الطائرات لنقل بين المانيا وروسيا . وتقطع الطائرة المسافة بين كونيكسبرج وموسكو في ١٣ أو ١٤ ساعة . ولا ينقطع سير هذه الاساطيل الجوية ليلاً ونهاراً . ولا تقتصر الطائرات على حمل الركاب بل تنقل البريد من رسائل خصوصية وصحف . وتأتي يومياً بما يشحن من المانيا من أدوات اللاسلكي والفلم ومركبات الكيما . ولا تخلو من كلاب الحراسة

كيف يخدمون صحافييهم

تشغل نقابة الصحافيين الفرنسية في باريس وضع كتاب جليل عنوانه « ساعة في عملي » يشترك في كتابته مشهورو كتاب الصحف . فيكتب كل واحد فصلاً عن صناعة القلم وما لاقاه فيها من حلو ومر . ويزين الفصل بصورة كاريكاتورية للكتاب بقلم مصور من المصورين المعروفين . وسيطبع الكتاب طبعا فنياً دقيقاً ويرصد فيه لاعانة البائسين من الكتاب الصحافيين

جامعة الكتاب والفنانين

قصد جماعة من كبار الفنانين الايطاليين جبرائيل دانونزيو في قصره بمدينة جاردونا وعرضوا عليه مشروعاً لتأليف نقابة ايطالية كبرى تضم مشهورى الكتاب والفنانين الايطاليين من مصورين وحفارين وممثلين وغيرهم تحت رعاية الميسر موسوليني رئيس الحكومة

ومع امتناع الشاعر دانونزيو عن مقابلة أحد في عزله فقد أحسن استقبال هذا الوفد مرحباً وأبدى استعداداً للمعاونة على انشاء النقابة . وارسل تفريقاً الى الرئيس موسوليني وعده فيه بالزيارة للمفاوضة في تمام المشروع وتحقيق اغراضه بترقية الفنون الايطالية وحمايتها

اعتصاب مهثلات

في بلاد الهند عدد كبير من الفتيات الصغيرات يشتغلن في المراسح بالرقص وتمثيل بعض الادوار البسيطة أو تكتله العدد . وقد أصدر أحد حكام الاقاليم أمره بأن تلبس هؤلاء الفتيات ملابس خاصة عند ظهورهن على المسرح فتقابلن هذا الامر بالاحتجاج فلاعتصاب

كيف تربى الثروات

ظهر حديثاً كتاب يشتمل على تاريخ كبار المالين الامريكيين جاء فيه ان فرانك ولورث صاحب أعظم المحازن التجارية في امريكا بدأ حياته العملية بالاشتغال كاتبا عند أحد التجار ولكنه لم يلبث طويلاً حتى طرد بحجة جهوده وخجله . وكان لديه حينذاك مبلغ ١٠٠ ريال فتح به مخزناً صغيراً في إحدى مدن الارياف . وبعد سنوات أصبح صاحب خمسة مخازن .

بدأ اماله التجارية هذه سنة ١٨٩٥ وأصبح اليوم صاحب ١٣٠٠ محل تجاري منتشرة في أنحاء الولايات المتحدة

وتمتاز محلات ولورث بأنها لا تباع الا البضائع الزهيدة القيمة . ويعزي سر نجاحها الى تعدد ما فيها من أصناف البضائع واستفادة الموظفين بعمولة يأخذونها عن كل ما يبيعونه وانتفاع المشترين بهدايا وتحف اذا بلغت قيمة ما يتاعونه ثمناً معينة

السعال والزكام والبلغم وضيق النفس
والسعال الديكي وأعراض الحلق والالتهاب
والزلات الشعبية وسائر الأمراض الصدرية
يخلصك منها بكل تأكيد
شراب الرشد

يشفي السعال الحاد في أربع وعشرين ساعة والمرض في أسبوع
شراب الرشد يتبعه كثير من المستعدين بذكره من الأطباء العالمين والأدوية والاميركا
والدولة المصرية في أهم المعاهد العلمية في العالم
إسراء سالم محمد - مصر - ٢٢ شارع توفيق الحكيم - القاهرة - مصر - ١٩٢٦
مطبعة دار الفكر العربي - مصر - ١٩٢٦

ابنة المملوك

حضرة . . . رئيس تحرير الكشكول الغراء
أشكر حضرتكم شكراً كثيراً على النقد الذي
ورد بمحبتكم الكريمة لروايتي « ابنة المملوك »
وأرجو أن تنشروا كلتي هذه بيانا على بعض
ما ورد في ذلك النقد عملاً بحرية النشر :
أخذت على حضرة الناقد أن في بعض النحاء
الرواية لغة عامية أو بعيدة عن قواعد اللغة وكنت
أود لو تكرم حضرتكم بإيراد بعض الأدلة على ذلك
والواقع أن هناك بعض جهات جاءت لغتها بسيطة
جد البساطة حتى ليخيل لقارئ أنها عامية وذلك
عند ما يكون القول على لسان عوام أهل مصر .
وقد تعمدت أحياناً أن تكون اللغة مكسرة عند ما
يكون القول على لسان جندي تركي مثلاً . وأما
الامر الآخر الذي انتقده حضرة الكاتب فهو
أن محمد علي ينزل إلى العناية بأمور جنوده
وعلاقتهم الخاصة ، والحقيقة هي أن التاريخ يذكر
مواقف عدة كان فيها ذلك الرجل الكبير ينزل
إلى العناية بأمور قد نراها صغيرة بالنسبة إليه ،
وذلك كان في أول عهده بالحكم وقت أن كان
أقرب إلى الجندي منه إلى الأمير الكبير .
هذا وأني أؤكد لكم أنني لم اعتد على التاريخ فيما
رويت في تلك القصة وتفضلوا بقبول فائق احترامي
مؤلف ابنة المملوك محمد فريد أبو حديد

سبتمبر
أخوان
سليم كوهن وشركاه

بعمارة سيون باشا بالقاهرة نليفون نمرة ٩٤٤

المعدة لبيع جميع أصناف المانيقافورة بالجملة والقطاعي فتجدوا أحسن وأمن الأقسمة حربي
ورجالي والبياضات واردة اخوان سيوفي وكذا أجود الاصواف والحرير وأهم المفروشات من
أبسطة وسجايد

تنزيل هائل في أسعار البضائع الصيفية وغيرها

فوشروا تروا ما يسركم وليس الخير كالعيان

جهاز التبريد
شارع هاد الدين من صاغات الامام المير
توك وعشرون وضي لمعالجة الامراض الصدرية
والزلات الشعبية وسائر الأمراض الصدرية
جميع انواع الذوشن والسج
بإدارة صاغات الامام المير في روما



لوتنجين

أدق وأضبط

ساعات العالم

تباع بمحلات

ليون كراهر وشركاه

قبل أن تنتخبوا واشتروا زوروا المحلات الكبرى
للمجوهرات والساعات والمقتنيات

بالقاهرة — شارع المناخ نمرة ٣ — وبشارع الموسكي — وبالسكندرية : شارع شريف
بأشعة نمرة ٨ — وبفلسطين : بالقدس وياقا وحيفا

لو كاندو بريستول

في أهم مركز بالقاهرة

لرجال العمل والتجارة

بميدان الخازندار

بجوار محلات ميمان صيدناوي

هذه الاوكاندة مع النظافة التامة بأجرة متهاودة بين ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ قرشا صاغا للفترة



شركة التبغ المصرية

العلامة التجارية

٣ جرام ٣٥ صاع
٥ " ٤٠ " ٥
١٠ " ٨٠ " ١٠

بشارع درب الأثر بطريق

اعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عنبر « القرشي » فهو أجمع وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة والنقطة ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبر خام ومنسطر وزعفران وورد ومسك ولاسي وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنعش ومجده للسرور وبقي الصحة من الامراض الخبيثة



شركة التبغ المصرية

العلامة التجارية

٣ جرام ٣٥ صاع
٥ " ٤٠ " ٥
١٠ " ٨٠ " ١٠

بشارع درب الأثر بطريق

معرض السيارات

تم الاتفاق بين نادي السيارات الملكي وإدارة الجمعية الزراعية على إقامة المعرض الدولي الاول للسيارات بمصر في أرض المعرض الزراعي بالجيزة من ١٥ فبراير الى ١٥ مارس القادم. والمفهوم حتى الساعة انه سيكتفي لهذا المعرض بسراي الصناعات والجناتين المقامتين الى جانبها. ويؤخذ من بيان وزيره مدير المعرض ان أجرة المتر المربع في المعرض ستكون بين ستة جنيهات وسبعة. وقد قسمت المعارضات الى عشرة أقسام تشمل على السيارات الثامة والدراجات العادية واللو توسيكل والجرارات وأنواع الزيوت والعدد والاجزاء المختلفة للسيارات الخ الخ

جبرائيل دانونزيو

في عزله

لا يزال جبرائيل دانونزيو الشاعر الايطالي الشهير معزولا في داره لا يقابل أحداً ولا يحدث صحافيا مع وفرة المترددين عليه بقصد استقصاء ما يعمل في هذه العزلة ويقول البعض انه ينظم قصائد. والبعض انه يحضر روايتين تمثيليتين من نوع الدرام. والبعض انه يعد رسالة لاهاجة طبقة العمال في انحاء العالم

وأخيراً قال لبعض محاذييه : انه يأتي يوم قريب يدرك فيه العالم أنني أكبر مضحك وكاتب هزلي في هذا العصر

زوارق بارات

نشاهد الان في حمامات سواحل بريطانيا الفرنسية زوارق بارات. وهي زوارق كهربائية (كانو) جهزت بقناني المشروبات الروحية والمثلجات وغيرها لخدمة المستحمين من نساء ورجال أثناء سباحتهم في الحمامات البحرية. فيمكن أحدهم وهو وسط الماء أن يتناول كأس كوكتيل أو زجاجة لبونادة أو قطعة من السندويتش وربما نساء القاري : وكيف يدفع السابح ثمن ما يتناوله من طعام أو شراب. والقود صغيرة أو كبيرة من الورق؟ وللإجابة على ذلك أعد أصحاب الزوارق البارات ماركات من المعدن يشترها المستحم وهو على الشاطئ. وبحملها في حزام لباس البحر وينتاع بها كل ما تشتهي نفسه وهو بين متون الامواج

شركة مساهمة مصرية

الإدارة المركزية -

شارع الدواوين رقم ٤٠ بالقاهرة

تلیفون ۷۱-۲۹

تلفون ۷۰-۹۳

تقوم بأعمال التخليص والتخزين والنقل بأجور غاية في الاعتدال

ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في بلاد القطر



معجزة فن الكيمياء

صبغة الشعر «ميرا»

خمسة ألوان . أسود . كستناوي غامق .
 كستناوي أشقر . وأشقر فاتح . سهلة الاستعمال
 تعيد للشعر لونه الطبيعي ، وتكسبه رونقا وجمالا
 تباع في مخازن أدوية دلمار والاجر اخانات
 الكبيرة الثمن ١٠ قروش صاغ



بلا تشی — ایم و شر کا ہم

مصر الجديدة

الموسكي
شارع بولاق

تسهيلات في الدفع

أسعار خصوصية

للجهازات



قبل مشتراکم

ما يلزم لمنازلكم زوروا صلاة

موفیلیاتنا الفاخرة

ساسة طولة المال



جون بويل - جورج لويديا دولة اناشيطول اله على زيور وفضل مصهين واديك فاهم بص وشه اراىء ومين عارف يمكن تملول ناك على الاله دين
اللي في الوظائف الكبيرة وطلعوا ريورين آخرين

﴿ السنة السادسة ﴾

يوم الجمعة ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٦ تليفون غمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

طبع
١٠

الكشكول

عدد
٢٧٩

رئيس الشيوخ ورئيس النواب



رشدي مانا — أدهنا يا باشا حاصنا المبراية وصمدا وساحتها من مش عارف امتي بصف القلوب ...

ارفضوا العلة

مصر ۱۱۰۳ و ۱۸۴۲



أشهر وأفضل إهمال يستعمل من الظاهر كما في حق ضعف الأعصاب والربو
وهو الاضطراب الوحيد من نوعه الذي يجد النشاط وليس مضر ولا يضر

لا حظكم ايامكم الفاتحين
حائز على الميدالية الذهبية
في احسن
المعارض الدولية

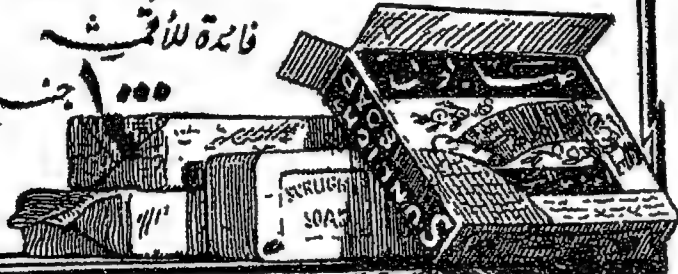


وہو اے قلم! اس کا نام ہے علیہ السلام جس نے اس کو دیا ہے
وہو اے قلم! اس کا نام ہے علیہ السلام جس نے اس کو دیا ہے

فتقيداً وهو وأن يكن مصنوعاً الفسيل الشياب
فاستعمله لفسيل الوجه والبدن لأنه مفيد جداً ولا تجمد
نظير ذلك فزوليس كالتواع المصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخيه ويضرب الشياب
فتبلى بعداً المصابون سيئات استعمار

فائدة للمفتي

١٥٥ جنسية ضمانية التقمات



حَقًّا ۱۱
سجائر الضيق
في الحزام عتيق
في الدنيا

[illegible]

احمد بن محمد بن احمد
بن محمد بن احمد بن احمد
بن محمد بن احمد بن احمد
بن محمد بن احمد بن احمد
بن محمد بن احمد بن احمد

سجائر العنبر

[illegible]

خبر الهندی

شماره هفدهم سال اول
تفکیک و تجزیه و طبع و معالجه الامراض العصبیه
والروماتیزم و عصب الشریان
جميع انواع الذئبوس والسلج
بیاد لایحه الامراض العصبیه و الروماتیزم

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الْإِنْفِازِ

الاشتراك يدفع مقدماً

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

على مَرزَح السياسة

بعد الدورة البرلمانية !

بدأت الدورة البرلمانية ويد كل منا على قلبه خوف أن يتمزق الائتلاف الذي بذلت فيه الأحزاب الجهود فيشمت عاد أو يساء حبيب ، ووقف معالي صدقي باشا وقت تشكيل الجوز وبعد ان أعلنت أسماء أعضاء اللجنة المالية يقول : ان الذين تصدروا لها من أعضاء المجلس ليسوا اختصاصيين في المسائل المالية ولا علاقة لأغلبهم بها مع ان هذه اللجنة ستعظر في ميزانية الحكومة التي تشمل سياستها الانشائية ويجب أن يتقدم لها فلان وفلان من الاداريين وفلان وفلان من المهندسين وفلان وفلان من المعلمين وفلان وفلان من المزارعين لان هؤلاء الملماء بالوزارات التي اشتغلوا فيها ويمكنهم أن يدلوا بأرائهم فيما يفيد كل وزارة وقت نظر ميزانيتها

وسمع هذا دولة سعد باشا فقال هذا كلام طيب ، وان كان عندك من ده كثير هات . . . ومع ان ما بين سعد باشا وصدقي باشا معروف ، فان سعد باشا كان في أول احتكاك ، رئيس المجلس وحسب ، وبالفعل انصف صدقي باشا في موقفه ودعا أغليته الى التنازل عن عضوية اللجنة المالية ليحل محلهم فيها الذين ذكر صدقي باشا اسماءهم ، وسار سعد باشا في رئاسة المجلس معتدلاً لا يعرف الا مصلحة البلاد والفائدة العامة ، يضايقه من الاعضاء من لا يكون دارساً موضوعه من أى حزب من الاحزاب ، ولقد كانت غبرته على سمعة المجلس وكرامته تذهب به حتى الى اغضاب أخص رجاله ، وليس ماصنعه مع الاستاذ كامل حسن الاسيوطي في مجلس النواب وفي الهيئة الوفدية بعد ذلك بمجهولا

برهن المجلس على كفاءة وبرهن دولة سعد باشا على رئاسة حكيمة رشيدة ، وذكر له خصومه قبل اصدقائه مجهوده الاليم الشاق في رئاسة

الجلسات الطويلة طول مدة الحر ، والملماء بكل ما يدور فيها من المناقشات مع ثثرة المتكلمين وعجيجهم ، كأنه وهو في شيخوخته لا يزال فتياً في ذهنه وفي رأيه وعبارته ، وأخذ يهني بعضنا البعض بالروح التي سادت المجلس ، روح تسامح سعد باشا ومظهره لمصر لا لفريق دون فريق ولا لشخص دون شخص لولا — ويا للأسف — أنا كنا في مجلسنا كما كان ذلك الملك مع الطفل الذي التقطه من الطريق وعلمه الفراسة ليفسد على وزيره نظرية ان « الاصل يونس » وان « آلي فيش ما يخلش » وعتمد له امتحاناً عاماً حضره كل المسؤولين في الدولة ، وامامهم خلع « خاتم » وبعد ان اطبق عليه يده قال : قل يا شاطر ماذا في يدي ؟ فحسب الطفل وحسب ، ثم قال : « حاجة مدورة ومثقوبة من الوسط »

وفرح الملك وقد نظر للوزير نظرة الظفر بنظريته ثم قال للطفل : قل ماذا يمكن أن تكون هذه الحاجة المدورة التي في يدي والمثقوبة من الوسط ؟ فاجاب الطفل : حجر طاحون ! ! نعم كنا في تهنئتنا بعضنا وفي جلسة مجلس النواب التي عقدت مساء الثلاثاء الماضي كالملاك ينظر نظرة الظفر لطفل الذي أدرك أن ماني يده مدور ومثقوب واذا به ينصور ان اليد تنطبق على حجر طاحون

طرحت ميزانية الجامعة المصرية على المجلس ، وفي الجامعة المصرية رجال يزي جماعة سعد باشا أهم أساؤوا الى سعد في الخصومة الحزبية أو السياسية الماضية والتي كنا توهمنا أنها دفناها ، فيها أحمد بك أمين وقد كان سكرتيراً لوفد عدلي باشا الرسمي وفيها علي بك عمر وقد كان تقيماً للمعلمين سنة ١٩٢١ واستقبل سعداً لدى عودته الى مصر بتضيعة أن يسمع لاصدقائه ، وفيها الدكتور طه حسين ومقاتله في جريدة السياسة معروفة مشهورة فكيف تمر

ميزانية الجامعة ويبقي هؤلاء يتمتعون بمرتبات مع انه سبق لهم ان كانوا تحت غير لواء « الرئيس المحبوب » ؟ ؟ أرادت الاغلبية السعدية ان تخرج هؤلاء من حظيرة الحكومة باسم الميزانية والغيرة على مال الملاح إلا أن الايدي السعدية كانت غير ماهرة فالتوت المناورة وانكشفت عن حملة شخصية ليس الغرض منها منفعة الوظائف وإنما الغرض منها الاشخاص ، وهكذا أراد السعديون أن ينةموا بمن كانوا قبل ائتلاف الاحزاب خصومهم حتى في وقت تعيين الاستاذ امين عز العرب في مجلس الشيوخ بستين جنيتها في الشهر

يمثل هذه السفاسف نشوء جلال الدورة البرلمانية وجمال مجهود دولة سعد باشا وفي اليوم الذي يجب ان يكون عيداً قومياً بنجاحها على يد رئيسها الجليل سعد نبعث بمحاكاة الاحقاد من المقبرة اللهم أنا لانسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه ! !

أهم ما تكتبه الصحف

كتب صديق يقول :

أرسل لكم مع هذا خبراً نشره المقطم الاخير بتاريخه الجاري هذا هو :

« عاد من أجازته حضرة محمود اقدي احمد الحكيم كاتب محكمة السيدة المركزية وتسلم أعماله بهنته ونشاطه »

فبالله ماذا بهم الجمهور من عودة محمود احمد من أجازته ؟ وما الذي سيكتبه المقطم حين يتسلم حضرة صاحب السعادة النائب العمومي عمله عقب انتهاء أجازته ؟ ؟

سوف لا يكتب « المقطم » عنه أكثر مما كتبه عن محمود احمد الحكيم كاتب المحكمة المركزية ، والي اختشوا ماتوا

في الربحية ! !

روت جريدة « الانحد » أن حضرة صاحب

الدعاة محمد باشا عثمان أباطة دعا « طقم » حزب الاتحاد الى ولية في بلدته « الربعية » فتقدم « الطقم » في اجابة الدعوة كل من علي باشا ماهر ومحمود بك أبو النصر وموسى باشا فؤاد وو... وبعد أن أكل « الطقم » تبادلوا فراده الخطاب ولا بد أن علي ماهر قال أن « الطقم » في محافظته على « الحزبية » أما يدافع عن الدستور ! !

لا أعرف بأي وجه يدعي هؤلاء الناس أنهم حزب وأن لهم حزبا في قيام البرلمان الممثلة فيه الاحزاب دون أن يكون لهم واحد يمثلهم في مجلس النواب الذي هو محل سياسة البلاد وصاحب الكلمة في قيام حكومة وسط وحكومة، وإذا كانت مهازل الاحزاب يمكن أن تكون موجودة قبل قيام الحياة النيابية فكيف يمكن ان تكون موجودة حال قيامها؟؟

إنهم مجلس النواب « طقم » حزب الاتحاد بالتحازي ، ولم تبق نقيصة لم تلتصق برجاله من أولهم الى آخرهم ، فهل أراد علي ماهر أن يغسل ما القاه البرلمان على رأسه ورأس زملائه من وساخات بالا كل في « الربعية » وبإعلان عن الحياة في زوايا القرى والضيايق، أو ان الاول به أن يجرب ان كان يستطيع ان يقف في مجمع عام في القاهرة أو الاسكندرية ليقول كلمة ، وان كانت المراسح التي تحمل كشكش « المهدي » تقوى على حمله أو تهبط به الى اسفل سافلين؟؟

انكر الاصوات

انكر الاصوات في مجلس النواب صوت الاستاذ اسماعيل حمزة والاستاذ أحمد رمزي والاستاذ محمد يوسف وقد يكون من انكرها كذلك صوت النائب المحترم فخري بك عبد النور ويمتاز صوت محمد بك يوسف بأنه منفر وقد أبى دولة الرئيس الا ان تستمر الجلسة بلا استراحة لينتهي المجلس من نظر الميزانية فاقترح لطيف ان يتكلم محمد بك يوسف بدل الاستراحة، ويكفي ان يتكلم ليتفرق الاعضاء الى «الكواليس» فتكون استراحة بالرغم من استمرار انعقاد الجلسة هل سمعت في حياتك صوت الطواحين تدور بلا زيت فتضرس اسنانك وتصدع رأسك؟؟ ان كنت قد سمعتها فتصور انك تسمع اسماعيل حمزة أو محمد يوسف وأجرك على الله ! !

غلوش أبو العيون

يطالب أحمد افندي غلوش الحكومة بإبطال المسكرات ويطالبها فضيلة الشيخ أبو العيون بإبطال البغاء وكلاهما يستصرخا باسم الدين الاسلامي الذي هو دين الحكومة الرسمي ، ويقترح بعضهم عليهما ان يشكلوا شركة باسم شركة « غلوش أبو العيون اخوان »

واذا كان فضيلة الشيخ أو العيون يرى منكر أن تعترف الحكومة بالبغاء لأن الدين يستنكره ويفرض عليه عقوبة صارمة فان صحة الناس تستلزم ان يحصر البغاء وان يراقب حتي لا تنتشر الامراض الخبيثة وتعم بالعدوى ، وقد رأيت الدول التي اذكرت البغاء وتركته مطلقا وفي مقدمتها انكثروا خطاها في ذلك ، ولا يزال بعض الاطباء بها والذين يرون مختلف الطبقات التي ترد على المستشفيات تعالج من الزهري والسيلان ويرون كيف تفتك الامراض بهذه الطبقات يطالبون بمراقبة البغاء رحمة بالانسانية وبالصحة العامة

من السهل أن يكتب غلوش وان يكتب أبو العيون وأن يكتب غيرها موضوعات انسانية لذيدة تفيض غيرة وتستدر الدموع من المآقي عطفا على الدين ولكن ماهو الطريق العملي لذلك وماذا يكون بدل لائحة البغاء ؟ ؟

أن من الخطر أن يتدخل رجال الدين فيما يعينهم وما لا يعينهم وقد بطلع لنا غداً من رجال الدين من يقول بوجود ترك الموظفين ينصرفون من دواوينهم الساعة الحادية عشرة ونصف ليؤدوا صلاة الظهر ، ومن يقول ويقول... فيتمزق القانون المسالى ويتمزق كل نظام تحت ستار غيرة رجال الدين على الدين ! !

أوراق اليانصيب

زاد عدد الجمعيات الخيرية المرخص لها باصدار أوراق يانصيب واصبح شراء هذه الاوراق ضربا من المقامرة العننية لا يبرره الغرض الخيري المنشود منها . قال الوفا من صغار المستخدمين والعمال بل النساء قعيدات البيوتات يحرمون انفسهم حاجتها الضرورية ويشعرون هذه الاوراق بأمل كسب «الكبيرة» أو ما يتبعها فتمر السنوات وتضيع آلاف القروش ولا حياة لمن تنادى

ومع ان الحكومة قد احاطت سحب هذه

الانصبة بشيء من عنايتها فانها لا تزال مكتنفة بكثير من الريب والاوهام . فالجمعيات صاحبات « الرخص » تبيع الورق للمتعهدين . وللمتعهدين علاقات معروفة باصحاب الجرائد وطرق البلدية تحول دون كسب أحد من «ضحايا الاثرية» صغيرة أو كبيرة من الثمر الراجحة

وقد قالوا أخيراً انه تألفت لجنة للنظر في هذا الموضوع الخطير ولست أدري على ماذا عولت. فان الشر والبلاء يبقيان مابقيت هذه الاوراق. ولا سبيل للخروج من الورطة الا بمنع الانصبة على اختلافها والتعويض عنها — بعدمعرفة مكسب الجمعيات منها — واتباع الطريقة المعول عليها في أكثر البلاد الاوربية وهي فرض ضريبة بسيطة على تذكار السينما واللياترات وسباق الخيل وغيرها تتراوح بين خمسة مليات وعشرين مليا يوزع ريعها على هذه الجمعيات بطريقة عادلة . وحبذا لو أن أحد رجال البرلمان عرض هذه الفكرة على نواب الامة

مدير الكتبخانة ودورة مياهها

قل أن يترك دار الكتب المصرية مدير بلا أثر سواء في مكاتب الادارة أو غرف المطالعة أو الاستعارة أو غيرها

والظاهر ان الاستاذ براده بك المدير الحاضر للدار يأتي إلا أن يغادرها بأثر

حدثنا أحد المتردين على هذه الدار قال : « في الدار دورة للمياه مؤلفة من خمس « كابينات » ومبولة . وقد أصبحنا أمس فوجدنا أربعة من هذه الكابينات مقفلة والزبائن من مشائخ وافندية ورجال وفتيان واقفين ينتظرون الفرج يخلو هذه الكابينة ممن فيه

وانصرف بعضهم يسألون هذا أو ذاك من الفراشين والموظفين فاجابهم : هكذا أمر سعادة البيك المدير . مقدمة لافاء الدورة كلها أو قصرها على كابينه واحدة لتحويل مجراها الى قاعة للمطالعة ولا يكره أحد أن تقسم غرف المطالعة في دار الكتب ولكن ان تضيق الدار بدورة مياه كبيرة لراحة المتردين من محبي الدرس والاطلاع فذلك ما لا يرضاه المدير ، ولو أنه حرك قدميه خطوات لادرك عناء زبائنه من أمره الجديد...

« متفرج »

الشعر الخالد

شكوى شيخ

أقر مجلس النواب إلغاء مرتبات لبعض أصحاب الفضيلة كبار الشيوخ في الازهر وفيما الغاء مرتب السكرتير العام «الشيخ حسين والي» والشيخ حسين والي يضرب في الشعر «بذوت»، فحين بلغه قرار المجلس حزن وبكى، واستعطف واشتكى، ونظم في المسألة قصيدة رأى الشاعر «اياه» أن يستعيرها منه لقراء الكشكول وهذه هي :

مولاي خذ مني شكايه واسمع معي أصل الحكايه
فعلوا المرتب عامدين ولم يخافوا لي ولايه
لكنهم أبوا الحرايه وهي لا تكسو العرايه
ان المرتب ثروة تغني «الحسين» عن الجرايه
ويشبه من حرصه في الكم أو طرف العبايه
ويزلزل الدين المتبين فلا رشاد ولا هدايه
ويطير عقل العقليين فلا علوم ولا درايه
ويعلم ابن الصريح فلا مجاز ولا كنايه
واذا كتبت قاتني أرويه من حبر الدوايه
واذا خطبت رأيتني يوحى الكلام على هوايه
هو والنفاق سجيننا ن من البدايه لنهايه
لولا لم آكل لذيذ الطعام أو أسكن «سرايه»
كلا ولم البس قفسا طينا يخرج من درايه
وكذلك لم افرح بشكلى ان نظرت الى المراهيه

انى مناهي رضا الرئيس فن يبلغنى منايه
فله يفر ويكفرم لحية عضت سوايه
ويعيد لي الخبز الطر ي مغسسا «بالمستكايه» (١)
عندى المؤكد اننى يوما أخذت على عمايه
لم أدر ان الدهر سوف يعيدكم لبرمايه (٢)
لما سمعت بما جرى عيطت خوفا من شقايه
وذهبت الشيخ الكبير وقلت قم عيط معايه
نزل البلاء فهز «مقلتك» العظيمة كالحوايه
واذهب الى «مدرسن» واطلب لنا منه الوقايه
وقل : الحايه يا خويا جة مثل أيام «الحايه»

لو أننى أدركت عندم الكلام من البدايه
لردحت يوما كاملا وفرشت في الرده الملايه
ولا بصروا كيف الدقا ع عن المرتب والجرايه
ولكننى أعطي من يسا عدى رغيفا من حدايه
ولعدت أرفع لهما عدى في المعاهد ألف رايه
لكننى في مجلس «السينا تو» سوف أكون آيه
وساود الحجاج العظيمة بينهم من غير دايه

(١) للسكايه صنف من الطعام يصنعه الشيخ حسن والي (٢) البرمايه لغة في البرلمان

في عالم المرأة

في مراسع أمريكا

عاد من أمريكا أخيراً مدير أحد المراسع الكبرى في برلين . وقال في حديث له : ان الحالة في المراسع الأمريكية أصبحت لا تطلق فان أكثر البنات من ممثلات وراقصات يظهرن أشباه عرايا . والناس هناك لا يستنكفون من هذا المنظر العاهر بل هم لا يحبون ان يروا خلافه . وقد بتنا نخشى أن يتسرب اليها هذا الداء فيصبح ظهور الفتيات على المراسع في ملابس محتشمة خروجاً على الآداب ...

مكافأة ممثلة

أنعمت الحكومة الفرنسية بوسام الفجيون دونور من رتبة شفالبيه على السيدة كورا لا بارسيير الممثلة المعروفة جزاء عملها المتوالي نحو ثلاثين سنة في أشهر المراسع الفرنسية ممثلة ومديرة ومنسقة حتى أصبحت الآن لواءة التياترو الفرنسي بلا مزاحم

مدرسة الزوجات

هي مدرسة أمريكية عالية للنساء ، وأهم شرط لقبول فيها هو أن تكون الطالبة فوق الأربعين من عمرها وذات زوج يحسن أن يكون لها أولاد . وتعلم السيدات في هذه المدرسة فنون الادب وكتابة القصص والروايات وتأليف الكتب وبحث الشؤون الاجتماعية

النساء في مختلف الصناعات

خلعت الأنسة اليس دفرين ثوب الحمامة واشتغلت بالتخيل . فكان هذا الانقلاب حديث الصحف الفرنسية . ولكنها لم تلبث طويلا حتى استبدلته بمحديث الانسة الكسندرا بيكر التي تركت الرقص في المسرح وعزمت على الاشتغال بالحمامة بعد أن حصلت على شهادة الليسانس في الحقوق . وشاركتها في ترك المسرح أيضا الأنسة مونا من كواكب الفولي رجير اذ حصلت على شهادة باشليه في الادب

وتقول جريدة «مينرغا» الباريسية تعليقاً على هذه الاخبار : ونخشى ان لا نجد هؤلاء الفتيات في المهن الادبية ما كن يحصلن عليه في الرقص والتخيل

يطلب الكشكول في محطات خط الشرق من المعلم ابراهيم الشافعي

دائرة المعارف الى فديته الحاء

خورشد — اسم تركي يتسمى به المصريون
خوزم — خوارزم بلدي فارس منه الخوارزمي
وكان في أول أمره يبيع النشوق والمساويك في
خان الخليلي ثم خدم في مطعم وكان الشيخ يحث
ياكل في ذلك المطعم أحيانا وبسمعه الخوارزمي
يتكلم فيحفظ عنه حتي تأدب وثقته فكاتبه كلها
مأخوذة من الشيخ يحث اذا صحبت رواية الشيخ
يحث عنه والا فانه كما قال المتقدمون

خورنق — قصر كانت العرب تضرب به
المثل ومثله السدير قال المنخل اليشكري

يامن ركبت على البحور عرباته مثل القصور
كالليل ذو زلومة وصهيله مثل الزئير
لا الخيل تشبهه ولا اشباهه بين الخير
وبناته من خلفه متواليات مثل دور
اني رأيتك راكبا فيه برعم كالناضوري
اجعت مالا مثله في عهد أحمد زيور
أني زعلت فلم أزل انفي غمومي بالخور
واذا سكرت فاني رب الخورنق والسدير
واذا صحت فاني رب الشوبهة والبعير
والخورنق صف من عيون منحوتة في الحائط
قد زخرف ظاهرها بخشب مخروط على اشكال
جميلة تراها في البيوت القديمة لحفظ الهنات الصغيرة
وقد ظن العقاد ان المنخل كان يعنى هذا الخورنق
الذي في البيوت القديمة فزعم أنه قال
واذا سكرت فاني

رب الخورنق والسدير

خوزق — خوزق المؤلفون الاتحاديين
جعلهم على خازوق ، وهو مجاز براد به أنهم أذولهم
كما كانت القدماء تقتل المجرمين بالخوزقة وهي
معروفة بذكرها أبناء الذين خوزقهم الا تراك في
مصر والشام فيطعنون على تركيا بمناسبة وبلا
مناسبة وينسبون اليها أمور لا تخطر ببال الحشاشين
ولهم العذر فالحوزق يشتم السلطان وعلم زيور
باشا واحد ذو الفقار باشا ان الحكومة ستأخذ
منهما المال الذي سلباه من الحكومة وزعمانه
أجرة نقل عفش فقالا في نفس واحد ، أما
خازوق ، بتشديد ميم ، أما ، فهما يريان ارجاعهما
ذلك المال كجلوسهما على الخازوق فما أجدهما
ومن الخازوق التخزيق ، يقول البرلمان للاتحاديين
لا بد من تخزيق عيونكم والتخزيق في لغة
السوريين التخزيق يقول اشيل افندي صيقلي خزق
ها الورقة أي مزقها

فزعم أنه يهجوها بأنها شرسة رداحة تردح لكل
من يغضبها

خوذ — الخوذة ما يجعله المحارب على رأسه
يتقي به السلاح وهي قبعة من نحاس أو حديد
صلب أو مالا أدري

خور — أراد الله لمصر النجاة من سوء
فخارها أن تحكمها الوزارة الائتلافية ، فخار زيور باشا
وزملاؤه يخورون خوار أشديداً ، وصنع السامري
لبني اسرائيل من الذهب الذي أخرجه يحيى باشا
ابراهيم من وزارة المالية عجلا جسداً له خوار
وفي بعض العربان خور بفتحيتين وهو الضعف
الذي يحملهم يخافون الجندية وفي أف سري باشا
خور على وزن سور وهو مسيل الماء المنحدر ،
قال زياد الاعجم

لمن القصر فيه تلك الحدور

قد أطالت منهن غيد حور
فبكت عيني التباعا وأنفي

من غرام يسيل منه خور
واحد محرم يدعي هذين البيتين والصحيح
أنهما زياد الاعجم ، والخوري في الاكليروس
كحامل شهادة الاهلية في الازهر ، حذوك
العمة بالعمة

خورس — اذا جلس محمد افندي عبد الوهاب
للغناء وجلس حوله أعضاء نادي الموسيقى الشرقي
وغنوا معه فهم السنيذة بتشديد النون في
الاصطلاح المصري وهم الخورس في الاصطلاح
الافرنجي ، والفرنجة تقول أنهم كورس فجعلنا
الكاف خاء لغريب ، وحسن بك أنور قطعة من
الخورس ولكل موسيقي خورس من الافندية إلا
خورس أم كانوا فانه مشايخ ويقال انها ستغير
هذا الطقم

خورش — كورش بن كنعان أو خورش
ابن كنعان من الملوك الذين ذكرتهم التوراة ،
قال كعب الاحبار ان كنعان كان صاحب محل
لتسليف النقود في الصاغة وكان تجار خان الخليلي
يرهنون عنده اشياءهم فلما ائثرى نزح الى الارض
التي سميت باسمه وولد له ولد اسمه خورش وكان
فلما فاستعان بقطانته وماله على اغتصاب الملك

الحاء مع الوار.

خوت — خوتني عبد الطيف البنا بفتحيتين
فسكون ، ومنيرة المهدي نخوتني كل ليلة ، فانخوت
بألف مهموزة ونون ساكنة بعدها خاء وواو
مكسورتان قبل التاء الساكنة ، وجلست مع
الزرقاوي الفلاني فانخوت بتشديد التاء وهو
خونجي كبلفجي وعربجي ولا تقل انه رجل
خاوت فانه لم يسمع إلا مضافاً في مثل قول
علي باشا ماهر « اروح فين من محمود أبو النصر
كل يوم خاوتني عاوز اوديه لسعد باشا وأنا مش
مستعري أودي روجي » فالخوثة الكلام
الكثير الذي لا يريد أحد ان يسمعه ، وفي المجاز
قول أحمد زكي أبي شادي

لا تحسبوني لطول العمر معتكفا

فاني قبل هذا كنت سفروتا

اني وقد زعلت مني حبيبتني

يظنني من يراني صرت نخوتتا

وقوله حبيبتني معناه حبيبتني والنون زائدة
لوزن الشعر في لغة المجددين والنخوت الذي
به ذهول

خوج — علم الشيخ أبو الفضل ان الشيخ
بخيتا صور نفسه عند المصور فوتوغرافي فقال :
لقد خوج الرجل بخاء وواو مفتوحين أي صار
خواجة ، ثم رأينا للشيخ أبي الفضل صورة فوتوغرافية
فمثل كيف صار الشيخ بخيت خواجة ولم يصبر
هو كذلك فقال ما أردت بقولي أنه قد خوج
غير أنه صار خواجة ولكن الشيخ بخيتا كان خواجة
من قبل فالعنى منصرف الى خواجة ، ويدفع
الشيخ أبو الفضل عن نفسه أنه أراد هذا المعنى
بقول الشريشي في شرحه المقامة التجارية للحريري
ان الخواجة التاجر مسلماً كان أو غير مسلم ،
ويستدل على صحة هذا الشرح بان عزبة الخواجات
القريبة من شبين القناطر أهلها مسلمون وسميت
بذلك لان أكثر أهلها كانوا من التجار

خود — من أوصاف المرأة الحسناء مثل
رداح ومن ظريف الشروح ان محمود عماد رأى
قول أحد الشعراء في امرأة حسناء أنها خود رداح

في البرلمان

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب

(جلسة السبت)

(١٤)

الرئاسة

لا نذكر ان دولة سعد باشا اعزم أن يحضر جلسة من هذه الدورة البرلمانية فتخلف عن الساعة السادسة التي هي موعد افتتاح الجلسات ، وسعد باشا رجل له من شيخوخته عذر التخلف وله فوق هذه الشيخوخة عذر المريض ، وهو بعد ذلك في مركز الرئيس الذي يملك الخيار في أن يحضر الجلسات أو يعهد في رياستها الى أحد الوكيلين ولكننا نذكر دائما أن كثيرين من النواب الاصحاء والشبان منهم بنوع خاص يتخلفون عن موعد افتتاح ، والتخلف في ذاته عيب لمن يكون بعيداً عن دار النيابة فكيف يكون مبعده من العيب اذا كان المتخلفون موجودين في دار النيابة نفسها وفي الزداهات التي لا يفصلها عن قاعة المجلس إلا حائط القاعة

هكذا لاحظنا في هذه الجلسة كما لاحظنا في جلسات كثيرة تقدمتها أن الرئيس الشيخ يقبل في الساعة السادسة يأخذ مكانه من الرئاسة ويرسل الجرس يدق بصوته المسموع لعل حضرات النواب ينتبهون الى ما ينتظرهم من الواجب ، ولكنهم لا ينتبهون حتى يكون قد مضى من الوقت غير قليل ، ونحسب إذن أن صوت الجرس أصبح بغيضا لا ذأهم كلما سمعوه وهم واقفون زمراً في الرداهات يتحدثون ويضحكون أو وهم جالسون يشربون « قوة العصر » كما يجلس بعض الاعيان على المصاطب يشربون قهونهم مع أهل البلد

الشيخ عز العرب

بدأ مجلس النواب ينظر ميزانية الاوقاف من أواخر الاسبوع الفارط ، ومنذ بدأ المجلس ينظر هذه الميزانية بدأ « الشيخ عز العرب بك » يظهر في شرفة الصحافة ، جالسا لنا جنباً الى جنب ، صانعا ما نصنع من شدة الانتباه ونشر الورق أمامنا لكتابة ، وقد حبنا أول ما رأيناه أنه

جاء يؤدي عملا صعبا ، ولكن لاية جريدة ؟ لم نعلم ، غير اننا عجبنا لامره ، ثم علمنا ان لجنة الاوقاف في مجلس الشيوخ كلفته عملا خاصا بهذه الميزانية فجاء يلتقط من مناقشات النواب ما يستعين به على أداء هذا العمل ، وهكذا يكون البرلمان في نظر حضرة الشيخ المحترم عز العرب بك وأمثاله كقواديس الساقية ، الملبان يكب في الفارغ

تقليد الرئيس

اذا وقف دولة سعد باشا ليخطب كان له أسلوبه الخاص وسجيته المرسله ، ورأيت طابعه في الخطابة طابعا فطريا لا تكلف فيه ولا تصنع ، وهذه الشخصية الخاصة في الخطابة يفسدها التقليد حما فهي لا تحسن إلا لصاحبها

ولكن بعضهم يريدون أن يخطبوا كما يخطب سعد ، فيتمعدون أن يحتذوا أسلوبه ومقاطعه وخارج حروفه ونوع الفاظه ، وليست السننهم متمرنة على هذا الضرب من الكلام ، فينفصح تقليد ولا يحسنون المحاكاة ، ثم لا يملكون من أنفسهم سرعة الخاطر ولا انقياد الالفاظ ولا تسلسل النهج ، فتسمع كلامهم مرقعا ، بعضه تقليد وبعضه عادي

واذا كان بعض الشبان يفعلون هذا تظرفا وزينة فلا ندري لماذا يفعلون شيخ مثل معالي فتح الله باشا بركات وكل مثل معالي محجب باشا القراطي ، فقد وقف الاول في مجلس النواب يوم عرضت ميزانية وزارة الزراعة يقرأ بيانا مطولا مكتوبا سموه يومئذ خطبة وكان في قراءته يتعمد أن يكون خطيبا كسعد باشا حتي لقد كان يرقق « القافات » ترقية متصفا وهو في سعد طبعي ، والان وميزانية الاوقاف معروضة على المجلس كان القراطي باشا يأبى إلا أن يتكلم في كل صغيرة وكبيرة فيطيل الى حد الاملال ويقلد سعد باشا الى حد الاسراف

بل كان يقلده اذا وقف بحبيب على سؤال أو يلقى شيئا من ارقام الحساب

المعاهد الدينية

وصل المجلس في نظره ميزانية الاوقاف الى ميزانية المعاهد الدينية فثار مناقشة في اختصاص المجلس بنظرها ، هل من حقه ذلك عاجلا أو من حقه بعد أن يوضع تشريع يقضي ذلك ؟ أما لجنة الاوقاف النيابية فرأيها ان حق المجلس في نظر ميزانية المعاهد حق معاني من الوجهة الدستورية حتي يتقرر بالتشريع المنتظر ، ولم يكتم سعد باشا ميله الى هذا الرأي لم يقنعه اشعار الكثرة السعدية بهذا الميل من دون تأييده فعلا ، فقد ورد في بعض كلامه « ان اعتماد ميزانية المعاهد الدينية حق شخصي لجلالة الملك » . ولكن فريقا من النواب وفي مقدمتهم حضرات الاساندة مصطفى بك الشوربجي وعلي افندي أيوب وفكري أفندي اباطه رأوا أنه يجب حل النص الدستوري الذي يحمل لملك اختصاصا بشئون المعاهد الدينية على غير الميزانية تأكيذا لسلطة الامة ، وكانت حججهم اقرب الى الصواب وأولى أن يستمسك المجلس بها ، على أن الكثرة وافقت في النهاية على اخراج ميزانية المعاهد من اختصاص المجلس ، وبذلك رفعت عنها كل ما يمكن أن يكون للامة من اشراف أو سلطة انتظارا لما سيوضع من تشريع وقد كنا نود لو أقر المجلس لنفسه هذا الاختصاص من الآن ، فانه يحسن أن يكون مفهوما عند حضرات النواب ولا سيما نواب الكثرة السعدية أن الفرصة التي تسنح اليوم قد لا تسنح غدا وهم مكلفون أن ينتهزوا كل فرصة تثبت بها سلطة الامة وتسرع لأن يتركوها تمر انتظارا لما في الغيب

موضع الخلاف

وبلغت المناقشة في المبلغ الكلي المطلوب اعتمادا للمعاهد الدينية من الحدة مبلغا عظيما ، فهذه لجنة الاوقاف تقول ان مبلغ ١٩٦ ألف جنيه تبرع اعطي للمعاهد وتطلب الموافقة عليه الا بعض مرتبات معينة ، وهذا حضرة النائب المحترم عبد السلام فهمي يقف صامحا : « ان المسألة ليست هبة وإنما هي تدليس على الامة » ، وهو لا نواب

آخرون يأبون الموافقة على المبلغ المطلوب الا أن تعرض تفاصيله على المجلس ليعرف وجوه المنفعة العامة التي ينفق فيها خدمة للعلم والدين ، واخبراً يقدم حضرة الاستاذ عبد السلام افندي فهمي اقتراحاً يقضى ان لا يوافق المجلس على هذا الاعتماد وكذلك يقدم حضرة الاستاذ علي افندي أيوب اقتراحاً بهذا المعنى ، وفي النهاية يناقشهما سعد باشا مناقشة من لا يرضي هذين الاقتراحين فيعلن كلاهما جهره وبعد الحدة والشدة أنه يسحب اقتراحه ثم يتقرر بغير نظام ...

«مكنة» الوزير

ولم تخل هذه المناقشات الحارة من فكاهات أدبية جرت على لسان أديب الوزراء معالي الغرابي باشا فقد كان مجتهداً في اختيار الالفاظ وانتقاء الكلمات ، وكان كلما سبقه اللسان فانحرف عن قواعد النحور رده الى صوابه ، ولم يزل كذلك حتى قال وهو يشرح بعض الشئون : « وقد أصبح في مكنته » بفتح الميم والكاف ، يريد «مكنته» بضمهما ، ولكنها مرت فلم يلتفت أحد من النواب لسرعة هذه المكنة

القرار

ولما انتهت المناقشات وافق المجلس على رأي اللجنة وفيه إلغاء مرتبات اصاوية واصافية لبعض كبار الشيوخ ، ومنها مرتب السكرتير العام للمعاهد الدينية

جلسة الاحد

الرياسة

أقبل سعد باشا في الساعة السادسة فاخذ مكان الرياسة وأعلن افتتاح الجلسة وعاد المجلس ينظر فيما بقي من ميزانية الاوقاف

التعليم في المعاهد

كان مما تعرضت له لجنة الاوقاف مسألة التعليم في المعاهد الدينية فهي ترى أن المعاهد في حاجة الى اصلاح من هذه الناحية وتطلب أن تكون مناهج التعليم فيها على حالة تنيل طلاب الازهر بصيبيهم من علم العصر وآدابه ليستطيعوا أن يدركوا واجاهة علمية لاثقة بمقام الجامعة الازهرية

في العالم الاسلامي، ثم تقترح تأليف لجنة تدرى كيف يتم المعاهد هذا الاصلاح ، ولكن وزير الاوقاف يعترض على رأي اللجنة بان للمعاهد قانوناً يجعل مجلس الازهر الاعلى مختصاً بمسائل التعليم في المعاهد فيأزم أولاً إلغاء هذا الاختصاص ثم تؤلف تلك اللجنة ، وقد يقبل مثل هذا الاعتراض من ناحية واحدة وهي أنه واجب يؤديه وزير الاوقاف ما دام في موقفه الرسمي . أما أن يقبل لوجاهته في موضوعه فذلك ما لا نظنه

للمعاهد الدينية قانون قائم حقاً ، ولكن هل قيامه مقام التنفيذ يمنع أن تؤلف تلك اللجنة الاصلاحية ؟ ولماذا لا يكون من عملها مع النظر في الاصلاح العلمي للنظر أيضاً في الاصلاح الاداري ، حينئذ تستطيع أن تضع لسلطة الامة حجراً ثانياً في أساس التشريع الذي تنتظر أن يوضع للمعاهد ويتغير به طريق التحكم فيها

مرتبات العلماء

وفي الميزانية ١١ الف جنيه زيد في سنة ١٩٢٥ لتحسين مرتبات العلماء ، و ٢٦ الف جنيه زيد في هذه السنة أيضاً لتنشأ به ثمانية عشر فصلاً في المعاهد تنفيذاً لرأي وزارتي المعارف والاوقاف لتخرج مدرسين تنتفع بهم المعارف في التعليم الالزامي .

وقد وجه حضرات النواب حسين بك هلال والدكتور أحمد ماهر وعبد الخالق سليم الى هذين المبلغين حملة حامية ، فاما حسين بك هلال والدكتور ماهر فطلبوا ان لا يوافق المجلس على المبلغ الذي زيد لتحسين المرتبات وكانت حجتهما أنه اثر من آثار الدسائس ، أما الدكتور عبد الخالق سليم فطلب عدم الموافقة على المبلغ الذي زيد لانشاء تلك الفصول وحجته ان علماء الازهر لا يصلحون للتدريس في المدارس والحق في الانعاز بهذه الدعوي حتي قال : « ان وزارة المعارف اذا ارادت ان تنتفع بعلم علماء الازهر فانها لا تقدر عليهم بأكثر من ثلاثة جنيهات ونصف » ، وكأما كان يحاول في نفسه شيء يريد أن يقوله ولا يعرف في أي عبارة يؤديه فقال حينئذ : « وهناك فكرة أخرى لا أقولها ولا أريد أن ابدئها » ، فضحك الاعضاء ، وقال له الرئيس : « خليبها في مرك »

الرئيس يدي رأيه

ثم أخذ الرئيس لنفسه الكلام فاعلن رأيه في المسألة وهو في مركز الرياسة ، وكان رأيه الموافقة على المبلغين وبعد ذلك قال : الذي يوافق على حذف مبلغ ١١ الف جنيه يقف فوقفت اقلية ، وعاد فقال : الذي يوافق على حذف مبلغ ٢٦ الف جنيه يقف فلم يقف احد

مدرسة الطب ومستشفاهها

كان لمجلس النواب أن انتقد في إحدى جلساته العدول ببناء مدرسة الطب ومستشفاهها من أرض المنيل الى أرض العباسية ، وكان من الحكومة يومئذ أن أخذت نفسها بالنظر في المسألة ، وقد جاء مكاتهما من الكلام حين عرضت ميزانية الجامعة فاعلنت الحكومة أنها اعتزمت ان تبني للمدرسة والمستشفى في الارض المختارة لها بمنيل الروضة ، ولسنا نستطيع أن نقدر ما في هذه العزيمة من حزم وعقل ، فقل مادفعته من السيئات أنها سدت الطريق على أولئك الذين كانوا يطمعون أن يقيموا اصطبلات الركائب الملكية في روضة البحرين فيشوهون جبهة القاهرة ذات الروعة والجمال

جلسة الاثنين

الرياسة

كانت الرياسة كعادتها الغالبة لسعد باشا وكانت ميزانية الجامعة المصرية موضع نظر المجلس في هذه الجلسة فلما فرغ السكرتير الموقف من التلاوات الاولى أخذ النواب ينظرون في هذه الميزانية .

سحب من الشهوات

وقد عقدت في جو الجلسة سحب من الشهوات لم يحسن تدبيرها حضرات النواب الذين أثاروها فانكشفت حتى فهمت وظهرت حتي لمست ، وكان مشاهداً أن هذه الشهوات تسبق الحزم وتتقدم النظر الصادق

وأول من غيّر الجو بهذه السحب النائب المحترم محمود صبري ، فقد وقف يعترض على مرتب السكرتير العام للجامعة وتدرج من الاعتراض على المرتب الى التعريض به ثم لم يضبط نفسه فأنحدر الى الوظيفه نفسها وأرسل اليها من

غضبه ما ظن أنه يقضي عليها ، على أن مدير الجامعة أعلن في صراحة وحزم أن وظيفة السكرتير العام جزء من النظم الجامعية في كل الجامعات ، ومضي يشرح ما تكلف صاحبها من عمل لازم ، ولكن هذا لم يشجع النائب المحترم محمد افندي صبري إذ كان مطلوباً منه أن يصيب الوظيفة بسهمه ليؤزل عنها الرجل الذي بتفادها ، وفي سبيل ذلك تضحي هذه الوظيفة وبشئ العضو الأصلي في عمل الإدارة وأضاف النائب المحترم عبد الخالق افندي عطية الى هذه السحابة سحابة أخرى مصدرها أيضاً شهوة النفس ، فهو حين وقف يتكلم في شأن الجامعة جهر بأنه يشهد لمديرها بحظه الوافر من العلم ، ثم قال ولكنه لا يعرف فن التعليم ، ومرماه من هذا أن يجذب المجلس الى وجهة اسرها في نفسه ، وهذه الوجهة هي النظر في تقليد منصب مدير الجامعة الى غير مديريها الحالي ولكن حضرات نواب الكثرة السعدية لا يوقفون دائماً في تدبير الحلات ، فلو أنهم تركوا الامور لمن يعرفونها لما وقع متكلمهم حضرة عبد الخالق افندي عطية في مثل هذا الفاظ ، إذ كانوا يعرفون أن التعليم باعتباره فنا ليس إلا حاجة للمعلمين في الدراسة الابتدائية والثانوية ، فهناك لا بد أن يعرف المعلمون كيف يأخذون التلاميذ بما يربون فيهم مختلف الملكات ، أما أساتذة الكليات في الجامعات فليست لهم حاجة بغير العلم يتلقاه عنهم طلاب اكتملت ملكاتهم وشحذت أذهانهم ، وأما مديرو الجامعات فهم أشد من الاساتذة استغناء عن فنون التعليم .

بمقتضى الازمة . .

تريد أن تقول ونحن نحمد الله على نعمة الاسلام ان بناء الاسلام بناء متين ، وأن الله الذي شرع دينه يتولى حمايته ، وأن رجلاً واحداً يطمئن في هذا الدين لا ينبغي لوجهة الدين أن تقوم عليه القيامة

وسواء كان فيما انطوى عليه كتاب « الشمر الجاهلي » عدوان على الدين كما يرى خصوم هذا الكتاب أم لم يكن فيه شيء من ذلك كما يقول غير خصومه فإنه يجب صونا لمثابة الدين وترفعاً به عن مظنة الضعف والوهن ان لا يتصايح الناس ان قد امال رجل واحد هو الدكتور طه حسين

ركي الاسلام وأصاب كبده ، فإن هذا الاسلام قوي الاركان ثابت البنيان ، ويكذب من يخافون عليه المضربة ويتوقعون له الزوال لان قلما ناله بسطور تحملها بعض الافهام محل الزاوية والطمع وكما طعن في الاسلام وغيره من الاديان منذ نزل بها وحي الله ، وكما دونت مؤلفات ونشرت كتب امتلا ما بين دفتها عنون من التجديف والوان من الطعن ، بل هذه كتب الفلاسفة الاولين وكتب الفرق التي يرميها أهل السنة بالكفر لا تزال في صميم المعاهد الدينية ولا يزال الطلاب والعلماء ينشرونها بين أيديهم في كل يوم ويتدارسونها صباحاً ومساءً ، فإذا فعلت بالعقيدة الثابتة في القلوب وماذا نالت من الدين وقوته والاسلام ومئاته ؟

ولكنها الشهوات تنلون في الصدور لمون القيرة الدينية ، وتطير باصحابها الى حيث يدبرون ما يدبرون ، وتجهل من أمثال النائب المحترم عبد الحميد افندي البنان تقياً ورعاً زاهداً لا يلم بصغيرة ولا كبيرة ، وتفرغ على مولانا الشيخ القايني صورة العباد ، وخشوع الزهاد ، فلا يقوم الليل الا في سجود وركوع ، ولا يجرع الشراب الا بقدر ما ينقع الفلة ويدفع الجوع

وقد اثاروها في مجلس النواب غير محكمة ولا حازمة فخلقت لنا أزمة وزارية وكادت تؤدي الى مآثره البلاد وما يكره الله والناس

الجهل ؟

وليس من شأننا ان نخط مقام أحد من النواب الى منزلة من الجهل لا يعرفون معها اقل ما يجب أن يعرفه النواب من بدائه النظام العام فهذا هو النائب المحترم عبد الحميد افندي البنان يحدث أزمة وزارية باقتراح يلقيه بين يدي رئيس المجلس فيعتمد به على اختصاص السلطة القضائية حين يطلب أن يقرر مجلس النواب مصادرة كتاب « الشمر الجاهلي » وأباده وحسين يريد أن يقرر المجلس أيضاً رفع الدعوى الجنائية على صاحب هذا الكتاب ، وهذا هو يطلب من المجلس أن يبين كرامته وكرامة الامة التي انتخبت اعضاءه حين يطلب منه ان يقرر الفاظ وظلمة لا بد لسلكية الآداب منها لان الرجل الذي يشغلها أخطأ أو أذنب ، وقد كان مفروضاً في هذا النائب

وفيمر أعانوه على هذا الاقتراح أنهم يعلمون ان مصادرة أي كتاب لا تكون الا بحكم قضائي وان رفع الدعوى الجنائية عمل يخص به النيابة متى علمته من نفسها أو تبليغ أحد سواها ، وكذلك كان مفروضاً أنهم لا يجهلون ان الوظيفة لا ذنب لها وأنها تبقى ويذهب اصحابها ، ولكنهم جهلوا ذلك كله فاندفع نائبهم يقترح العدوان على السلطة القضائية وعلى العلم ويسأل المجلس أن يشاركه في هذا العدوان

هناك وقف دولة عدلي باشا وقوة ردت الخطيئة الي صوابه ، وأعادت الحق الى نصابه ، وكان ما كان من الجدل بينه وبين رئيس مجلس النواب ، وغاب عن الرئيس أن يرد الاقتراح على صاحبه أو يرد صاحبه الي الحق إذ كان لا بد أنه قام ما انطوى عليه من الخروج عن اختصاص المجلس ، ولكنه أجاز الاقتراح على عيبه واقتبل بهم باخذ الرأي فيه لولا ان ابتدره عدلي باشا بعرض الثقة اذا عرض هذا الاقتراح . بل تجاوز رئيس المجلس هذا الحد الي مناقشة مبنائها أبانة رأيه الخاص في الخلاف القائم ، وكان يقول انه يدافع عن مبدأ دستوري حين كان في دفاعه ينقض مبدأ دستوريا آخر ، فإنه ليس من التقاليد الدستورية أن يبشر الرئيس شيئاً من المناقشة أو تقرير آرائه الخاصة وهو في مركز الرئاسة ، واذا كان في هذا ما يحتمله التسامح فهناك ما لا يحتمله ، فقد رأينا صاحب الاقتراح يعلن على مسامع النواب أنه رضي تعديل اقتراحه على نحو ما فهم من كلام لوزير الحفافية في المسألة فاني رئيس المجلس بعد ذلك ورغم ذلك إلا أن يؤخذ الرأي في الاقتراح وهو بصورته الاولى

النواب

وان شئت أن احديثك عن نواب الكثرة السعدية حين سمعوا رئيس الوزراء يعرض الثقة اذا قبل اقتراح البنان قلت : لا أراك الله مكروهاً فقد تبدل غماسك اعصابهم استرخاء ، واستحال نشاطهم خولا ، ودارت أعينهم في قاعة المجلس كأنما يبعثون عن مخرج من هذه الورطة ، وقد وجدوا المخرج فعلا فم حين وثقوا أن دولة عدلي باشا

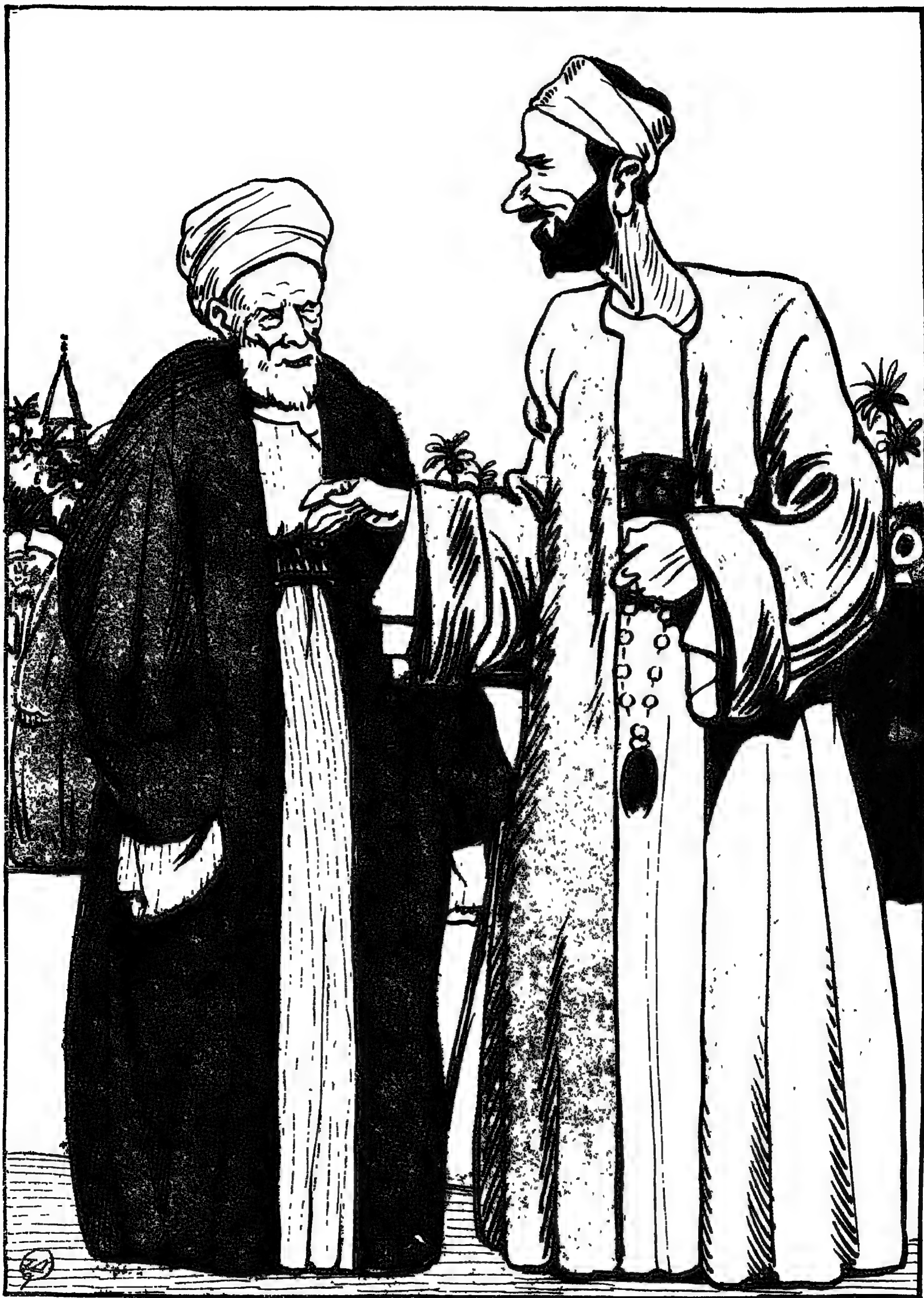
(البقية منشورة على الصفحة الثانية عشر)

بين وزير المواصلات ومدير السكة الحديد



محمد باشا محمود - أدي انت يا عبد الحميد باشا شايف التلاعب الي ظهر لمجلس النواب في مصالحة السكة الحديد ، اعمل معروف فتح عينك

حول مبرانية الازهر



الشيخ ابو الفصل -- بقى ناشيع حسين دابر قول انك صالح ونشوف النبي في المنام ولا تعرفش تقرا عديده يس تعميم عن مرابنا
الشيخ حسين واني -- والله يامي الشيخ قريتها سبع مرات ءبس سبت ابوضا

الاسلكي في القطارات

جهزت قطارات سكك حديد النمسا التي تسير على خطوط فيينا وسالزبورج وفلاخ بالاسلكي. فيمكن الركاب ان يشنفوا آذانهم بالموسيقى والاغاني التي ترسلها محطات فيناربرلين وباريس باستئجار ساعة من عامل الاسلكي بالقطار اجرها كورونة (خسة قروش)

وتقول جريدة الكوتديان الفرنسية التي نقل عنها هذا الخبر: وسيكون من وراء هذه العملية فائدة مادية عظيمة لشركة سكك حديد النمسا نرجوان تدركها سكك حديد فرنسا

وليس لكشكول ان يتنى هذه الامنية لسكك حديد مصر فان نشر الاسلكي وتعميمه يحتاج الى تشريع وتقنين لا ندرى متى تنتهي منه وعلى الاخص اذا تعلق به الاستاذ لويس فانوس ...

أبدع الروايات

للسير والتر سكوت الكاتب القصصي الانجليزي الطائر الصيت رواية بديعة باسم «كلنورت» تعد من خيرة الروايات التي وصفها كبار الكتاب الاوربيين لما فيها من الحوادث الغريبة والمواقف الجميلة في سياق تضمن فلسفة اخلاقية رائعة وحقائق تاريخية دقيقة، وقد عربها الاديب الفاضل عمر افندي عبدالعزيز أمين تعريفا فصيحاً وطبعته على نفقة حضرة ابراهيم افندي جلاله مدير مطبعة التقدم في جزئين ضخمين وتطلب من مطبعة التقدم والمكاتب المشهورة



أتجع دواء للروماتزم

اعترافا بالجميل وخدمة للانسانية أحث اخواني المرضى بالروماتزم على استعمال «دهان عبدربه» وعنوانه محمد علي عبدربه بخارج النيل بمكتبه مرة ٧٤ مصطفى الشيبيني اسكندرية

المنافسة بعد أن صدرت عن الاعضاء كلمة «موافقين» بالوضع والصورة التي صدرت بهما فيما سبق هذا الطعن من الطعون؟

الطعون فيه

وكان سعادة مصطفى باشا خليفة حاضرا هذه الجلسة كما يحضر صاحب القضية جلسة المحكمة ليرى محاميه هل يحسن الدفاع عن قضيته أو لا يحسنه، ولا نعرف غيره نائباً حضر المجلس وهو ينظر في الطعن الموجه اليه وتلك قوة لا يحتملها الا من يريد أن يجرّب ذمة المدافعين عنه

الدفاع

وقد تولى الدفاع عن خليفة باشا حضرات الاساتذة المحامين علي افندي أيوب ومحمد بك يوسف و ابراهيم افندي ممتاز، وكان الاستاذ علي أيوب أكثرهم جرأة في دفاعه، وكان الرئيس سعد باشا واسع الصدر له، حتي لقد اذن له في الكلام أربع مرات على دقة المسألة التي بنى عليها خطبته في الدفاع وعلى ما قد يكون فيها من تعريض بلجنة الطعون وبعض اعضائها، ولم يكن موقف الاساتذة الاربعة أقل من موقف المحامين أمام المحكمة، بل كانوا محامين حقاً وكانت القضية قضية حقاً، وكان يهيمهم منها ما يهيم المحامي من الحكم لموكه ..

وقد طالت المناقشة فطلب مصطفى باشا خليفة تأجيلها الى جلسة اليوم التالي فاجيب عليه..

في الملاحة الجوية

التي الاستاذ لويس برجيه محاضرة في معهد الفنون والصنائع بباريس في موضوع الملاحة الجوية وعلاقتها القادمة بالتجارة. فقال أنه أصبح من المهني إنشاء طيارات كبرى تجمع بين السرعة والمتانة والرفاه ويمكن ان تبقى طائرة عشر ساعات متوالية وتقطع من ١٥٠٠ الى ٤٠٠٠ كيلو مترات وتوقف فيسافر من أوروبا الى الشرق الاقصى وترتبط فرنسا بمستعمراتها النائية. وسنحمل هذه الطيارات من سبعة الى ثمانية اطنان من الركاب والبضائع. وقد دعا اليوم الذي نتغنى فيه عن السفن البحرية اذا أردنا اقتصاد الوقت في السفر من باريس الى نيويورك عن طريق ازورس والارض الجديدة

تابع المنشور على الصفحة التاسعة

مصر على موقفه جعلوا يتصالحون : استراحة استراحة، فلم يسع سعد باشا إلا أن يرفع الجلسة

جلسة الثلاثاء

اقرار الازمة

وذهبنا الى جلسة الثلاثاء مبكرين فرأينا دولة سعد باشا قد جاء مبكراً أيضاً، ثم لم يكن الا بقدر أن فتحت الجلسة وجرت أعمال أولية لازمة حتى وقف حضرة عبد الحميد افندي البنان فسحب اقتراحه في سكون شامل، وتلقي دولة سعد باشا اعلان السحب بسكون لم تسبقه كلمة ولم تلحقه كلمة، وبعد ذلك جرت الاعمال مجراها العادي فاقر المجلس ميزانية الجامعة ولم يوافق على المال المطلوب لا ينيها في العباسية لأنها ستنتقل الى الجزيرة واقر أيضاً تعديل نص من قانون الانتخاب

جلسة الاربعاء

الرياسة

تولى سعد باشا رياسة الجلسة وكان مفهوماً من قبل أنها لا تستغرق زمناً طويلاً، وقد كانت يوادرها كذلك لولا مناقشة طويلة أثارها بعض النواب حول الطعن في انتخاب سعادة مصطفى باشا خليفة، واذا كان زمن الجلسة قد امتد بهذه المناقشة فقد امتدت بها أيضاً الدورة البرلمانية، فهي وحدها علة تأجيل الجلسة الى اليوم فتأجل بذلك ختام الدورة بثلاوة مرسوم الانقضاء

مثار المناقشة

وكانت رغبة الاسراع بادية على الاعضاء، فكان الرئيس لا يكاد يمنح موافقتهم على شيء حتي ينطقوا بكلمة «موافقين» في نفس واحد ولما حان وقت النظر في تقارير لجنة الطعون عرض المقرر رأي اللجنة في كل طعن على حدة فلم يعرضه شيء أكثر من الاصوات ترتفع بكلمة «موافقين» من دون ان يكلفه أحد قراءة التقارير أو بيان وجهة نظر اللجنة فيما قضت به، وكان فيما اعلمه من آراء اللجنة رأيها في الطعن الخاص بمصطفى باشا خليفة، فقال: ان اللجنة قررت قبوله، فقالوا: «موافقين»، ولكن أي أمر عظيم حل الرئيس على أن يميز فتح باب

في المرأة



محمد بك يوسف

قيل لاعرابي كيف عرفت الله، قال: عرفته بأثره، البقرة تدل على البعير، والسير يدل على المسير، ولو تأخر الزمن بهذا الاعرابي فحضر هذه الايام لقال عرفت الله بهرم من الفحم، وجبل من الفحم، هو «محمد بك يوسف»، فذلك أثر يفهمه العالم والجاهل، ويدركه المجنون والعاقل، وذلك مثل من صنع الله لا يشبه شيء، والله المثل الاعلى

للقاعدة الهرم، وسفح العلم، وفيه جوانب وزوايا، وطرائق وخبايا، وله اغوار ونجود، وظل ممدود، وفيه عيون ومنايع، ومهابط ومطالع، ثم لا يزال ينقص عرضا وي زيد طولا، ويقبل ضخامة ويكثر نحولا، حتى ينتهي الى قته، فاذا هو خفيف الرأس ثقيل الجسد، قليل الوزن ولكنه يزحم البلد

وانخذ الله له رأسا في حجم البندقة، ان قلت انه عامر منكم أنه لا يسبح شيئا، وان قلت انه خراب منكم أن تحته مدينة ذات أسواق، وبلداً فيه مئة شارع وألف زقاق، ولعلك بالغ من الصواب حظا حين تقول انه رأس الحمامة على جسم الفيل، او طرف السدادة في فم البرميل واسفل من ذلك جبهة لا أدري رأسه فيها أم هي في رأسه، ينتشر في نواحيها ظل يملؤها

نقوشا، فهي رقطاء كجلا النمر، وتنتظر لتعرف أي شيء يرمي عليها هذا الظل فتري حاجبين كأنهما غاة، نبت شعرهما وطال، وارتفع حتى مال، وانبسط لهما ظل وهواء، وجرت تحت كليهما عين ماء

وكان الله خلق محمد بك يوسف من شهر طوبة وفي ليلة من لياليه، فانت اذا احسست هواء باردا يتلماك من امام أدركت أنه مقبل، فاذا صار اليك أبصرت في وجهه عتمة الشتاء، ورأيت منه كالشي تراه من القيلة الظلماء، وهو أبداً عابس، لا تراه منفرج الشفتين عن ابتسامة، أو متعجبا للامامة، فكأنما شدت احداها الى الاخرى بحبل، أو كأنما لزت اليها بغراء. وقد عشت لا أعرف ماذا يريد العامة بقولهم: «فلان لا يضحك وجهه قرغيف السخن»، حتى رأيت محمد بك يوسف فادركت ان الرغيف السخن يفرح الجائع فيضحك، وهو لا يضحك في فرح ولا حزن

واذا صبح أن يكون نابغة من يخرج من القاهرة ترفعه أرض ونحطه أرض، ولا يزال هاشما على وجهه حتى تستقر نواه في السويس، فمحمد بك يوسف نابغة حقا!

أليس قد خرج من الريف فلاحا يملك الحظ فما زال يتدحرج كالسلحفاة، حتى وصل الى الحمامة، ثم ما زال يحجل كالغراب، حتى دخل مجلس النواب؟

وانك لتسأل أي عمل يزعمه الرجل لنفسه فيخبرك من يعرف عمله — وقليل من يعرفون ذلك — أنه يعمل عمل الحمامين، وتلنفت الى ما وراء صاحبنا من عمر طويل وماض حافل، فترجع على مخبرك لعلة يصبر بما كان لرجل في صباه من مدرسة أو كتاب، وكراسة أو كتاب، وحفظ أو استذكار، ودرس في المسجد أو في الدار، حتى اذا القي اليك بكل الحقيقة أو بعضها آمنت ان الله قادر على كل شيء، فهذا محمد بك يوسف نبت بين الحمامين كحشائش الماء، وظهور في النواب كنبات الصحراء، لا بذر ولا لقاح، ولا شيء تذرره الرياح، وأوسع مدارسه مصطبة كان يجلس عليها في أيام صباه الى جانب «محكمة بنها»، واغزر علمه كتابة «العرضحالات» لاصحاب الحاجات من أهل الريف أيام كانوا يسمون الكتاب العمومي «أبو كاتو»

وهو يعرف نوعا من الرقاء غير الذي يعرفه

الناس جميعا، فقد كانت لامرحوم الشيخ محمد عبده كلمة بنائها أصحاب السلطان بالكرامة والطاعة، وكان يرى من فضيلة النفس أن يوسع للصغير ما ينسبه هو انه على الناس، فالحق به صاحبنا هذا وبالغ في الزلفي اليه والقربي منه، وكان محببا للشيخ أن يرفع ذلة الصغار ليكبروا، ويأخذ بأيدي الاغفال ليظهروا، وكان محمد بك يوسف أحد هؤلاء الذين أكبرهم من صغر وأظهرهم من خفاء، ثم أراد هذا التابع اللاحق أن تكون له من الشيخ وشيعة رحم وصلة قرابة فخطب لنفسه احدي بنائه، ولامر قضاء الله جرت كلمة القبول على لسان الشيخ فاصبح «الكتاب العمومي» صهرا لمفتي الديار المصرية، وحسبك ما يفتق هذا الاصهار على صاحبه من وجاهة وشرف، لكنه لم يترث إلا بقدر أن قبض الله اليه الشيخ عبده وانقطعت صلته بالدنيا وزال ما كان يسبغ الصهر على صهره من نعمة الجاه ونعمة الرزق فخلع من عنقه تلك المصاهرة اذ كان الميت لا يرجى لدنيا، وكان ذلك وقاء عجيبا

وكان الشيخ عبده على اطمئنانه لهذه المصاهرة يزن صهره وزنا صحيحا، فقد يروون أنه طلبه مرة فلم يجده، فإرسل الى المحكة من بحضوره، وكان الرسول لا يعرفه، فقال له الشيخ: اذا كنت في المحكة فانظر أصغر رأس على أكبر جسم فذلك هو محمد يوسف

وهو يريد أن يكون خطيبا، ويريد أن يكون في خطبه صاحب منطق وجدل، على ان الخطابة لسن وبيان، والمنطق حجة وبرهان، وكلاهما وليد الفطرة أو ثمرة العلم، وفطرته عقيم لا تلد، وليس له علم يشمر

لكن له صوتا عيذك أن تسمعه، منكر كفحيح الافعي، متسلخ كإزير القصة المشدوخة، ليست له رقة صوت الاطفال، ولا خشونة صوت الرجال، فهو مذبذب بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء. وله مواقف في مجلس النواب لم اسمع واحدا منهم ذكرها بخير، وان كان هو يذكرها بالخير كله، فهو لنفسه فتاة وهو لنفسه أب، وكل فتاة بأبيها معجبة

وبعد: فان احببت أن ترى انسانا في نخلة، وفلا في نخلة، فاطلب محمد بك يوسف في مظانه، ولا تسألني ابن هو، فهو ملء الفضاء، واعجوبة الارض والسماء

الاصلاح الاجتماعي

حماية العائلة

« ومن الواجب ترقية المرأة أدبياً واجتماعياً وحماية الامومة والعناية بالاطفال واتخاذ التدابير الاجتماعية اللازمة لحماية العمال ونشر التعليم بنوعيه الاول والراقي »

بهذه الكلمات الجامعة وجه صاحب الجلالة الملك فؤاد انظار أعضاء البرلمان ، في خطبة العرش ، الى الاهتمام بالاصلاح الاجتماعي

فلما عرضت تقارير لجان الميزانية تصدى غير واحد من النواب للمناقشة في حالة البلاد الاجتماعية وطلبوا باصلاح القرى وبيوت العمال ورعاية الاطفال الى غير ذلك من المطالب النافعة وهي حركة طيبة يجب أن لا تتهمل في تنفيذها بالاخذ عن سوانا ممن وضعوا الخطط الحكيمة في هذه الامور

وقد عهد « الكشكول » الى أحد الكتاب الواقفين على أسرار هذه المباحث أن يكتب مقالات متوالية تحت عنوان « الاصلاح الاجتماعي » يضمها آخر ما وضع من المناهج في هذا الصدد

ويبدأ اليوم يبحث في « حماية العائلة » يتضمن خلاصة ما تقوم به مدينة بوردو احد ثغور فرنسا . وهذه المهمة نشترك فيها البلدية والجمعيات الخيرية والافراد . ولا تكلف بها الحكومة . بل تقتصر مهمة الحكومة على الاشراف فقط . ولذلك ننبه أذهان نوابنا وأبناء أمتنا الى أن الفاء عيب العمل كله على الحكومة إنما هو خطأ مبين

— ١ —

في أيام النفاس

تساعد بلدية بوردو كل امرأة نفاس باعانة مالية . وذلك بعد أن تثبت ان هذه المرأة فرنسوية وليس لها مورد مالي كاف للاتفاق مدة نفاسها . وتقدر هذه المدة بشهرين أحدها قبل الوضع وثانيهما بعده

وعلى من تريد ان تأخذ هذه الاعانة أن تكتب الى المجلس البلدي ، وهناك استمارات خاصة تقدم الى الطالبة فتكتبها وتبين فيها حالتها الاجتماعية ونوع عملها وهل هي مكلفة بإدارة بيتها أم غير مكلفة . وهل في بيتها ارضاع مولودها أو تركه الى غيرها

فاذا تبين أنها سترضع المولود أضيف الى اعانة الشهرين المذكورين اعانة أخرى شهرية لمدة سنة ومتى اقتربت أيام الوضع جاز للمرأة العاملة في المصانع أن تترك عملها بدون طلب اجازة . بل تكتفي بالحصول على شهادة طبية لاثبات حالتها . وليس لمالك العمل أن يهجر النساء على العمل أو يعاقبها بالطرد أو يخضع شيئاً من راتبها لغيبابها بدون إذن

عليه . ثم تسترده الجمعية بعد ان يبلغ الطفل سناً معينة . وفي أيام النفاس يزور أطباء الجمعية النساء مجاناً . ويقدمون الدواء مجاناً كذلك للطفل لمدة السنتين الاوليين من عمره

وجمعية تعاون العاملات الصغيرات اشترى كما السنوي ستة فرنكات . وتقدم للمشتريات ٢٠ فرنكا يوم الوضع وملابس للمولود واعانة يومية اذا اصيبت النساء بمرض يمنعهن عن العمل

وجمعية تعاون المحاررين اشترى كما السنوي ٣٦ فرنكا . فاذا وضعت امرأة أحد الأعضاء دفعت اليها الجمعية ١٢٥ فرنكا راتباً شهرياً قدره ٢٠ فرنكا الى أن يبلغ الطفل السنة الاولى من عمره . فاذا ثبت ان الام ترضع ولدها رفع هذا الراتب الى ٢٥ فرنكا وتمرض الجمعية وتدأوي مجاناً النساء الشرعيات لاعضاء الجمعية . وكذلك تعني طبيباً باولاد هؤلاء الاعضاء في السنة الاولى من عمرهم

وفي مدينة بوردو ١٤ مستوصفاً خيرياً للنساء الحاملات . ولكل امرأة فرنسوية حامل من أهالي المدينة ان تقصد المستوصف القريب منها وتتردد عليه في أي وقت كان للاسترشاد بنصائح أطبائه وأخذ الادوية اللازمة لها

فاذا اصيبت الحامل اثناء حملها بأي مرض كان ولزمت بيتها تدأوي وتعطى الدواء اللازم لها مجاناً من الجمعية الخيرية التي تسكن المريضة في دائرتها

وجمعية الاحسان على الوالدات تقدم مهاداً لكل امرأة فقيرة أو محتاجة بعد أن تثبت أنها متزوجة زواجاً شرعياً دينياً فاذا كان الاب من خدموا الجيش في الحرب الكبرى أو كانت العائلة كبيرة منحت الاعانة عند ما يرزق الوالدان أول مولود لها والا فعند ولادة الثاني

وجمعية حماية الطفل تقدم لكل نساء فقيرة حوضاً لاستحمام طفلها (قرضاً)

وجمعية اتحاد المستوصفات الليلية تقدم مهاداً مجاناً الى الامهات الفقيرات اللاتي يترددن على أحد مستوصفات الجمعية

« يتبع »

يطلب الكشكول من حضرة سيد افندي خضير و يوسف افندي محمد متعباً الجرائد الانجليزية والعربية بمصر

والجلس العام لمقاطعة الجيروند يمنح جائزة قدرها ٧٥٠ فرنكا عن كل مولود بعد المواليد الثلاثة الاول . وهذه الجائزة يدفع نصفها في اليوم الثلاثين لمولود الطفل والنصف الآخر عند بلوغه السنة

ولاحصول على هذه الجائزة يجب أن تكون الام متقيمة في المقاطعة منذ ثلاث سنوات ولها ثلاثة أولاد شرعيون أحياء فرنسيو الجنس

وجمعية الامومة والطفولة في الجيروند تساعد باعانة لمدة ستة أسابيع وتقدم نفقات الولادة ومساعدات جزئية لكل امرأة من أعضاء الجمعية تدفع الاشتراك السنوي وقدره ١٢ فرنكا ويشترط ان تكون عضواً منذ ٩ أشهر قبل الوضع على الاقل

وجمعية تعاون الامهات في تالانس تقبل في عضويتها كل امرأة فرنسوية سواء كانت من العاملات أو أهالي الطبقة الوسطى بشرط ان تكون من أهالي المقاطعة وتدفع ستة فرنكات اشتراكاً سنوياً . وعند الوضع تدفع الجمعية لها ٤٠ فرنكا أجرأة البداية و ١٠ فرنكات اسبوعياً لمدة شهر بعد الوضع و ٢٠ فرنكا ثمن ابن الرضيع . وتقدم اليها كذلك الملابس اللازمة للطفل ومهاداً يرقد

حزب المرأين

(٤)

من أحاديث المجالس الخاصة والعامة ما شاع في هذه الأيام من انقسام الطغمة الباقية من الاتحاديين وصعد فريق منهم الى التقرب من الوفد وفريق الى الاحرار الدستوريين وآخرين يشكون في نجاح هذا السعي ويخشون سوء عاقبة الاندفاع في هذا الطريق ، ولما كان حزب المرأين خليطاً من هؤلاء ومن وقفوا على الحياد فلم ينتسبوا الى حزب الاتحاد ولا الى غيره وسيموا أنفسهم مستقلين توقيفاً للعواقب التي ربما كانت وبالا على أحد الاحزاب البرلمانية وفيهم من لم تحدده نفسه بالجزية قط لاشمال حب الوطنان على نفسه من غير صيغة سياسية معروفة فقد عقد حزب المرأين المؤلف من هذه الطوائف جلسته الرابعة أمس برئاسة حسن بك صبري فانظر في التقرب الى أولى الحل والعقد من رجال الاحزاب المؤلفة وكانت المناقشة غاية في الاهمية اجتمع الاعضاء في نادي الحزب ودخل الرئيس حسن بك صبري فقبل بالتهنئتين والتهانف وجلس في كرسي الرئاسة وجلس في كرسي الوكالة محمود بك ابو النصر وقام احمد بك العمروسي سكرتير الحزب وتلا محضر الجلسة الختامية فوافق عليه الاعضاء

الرئيس — بتلى اقتراح علي باشا ماهر السكرتير — هذا نص الاقتراح « حضرة صاحب السعادة الآن وصاحب المعالي بعد ذلك وصاحب الدولة في المستقبل رئيس حزب المرأين حسن صبري بك ثم باشا عن قريب (تصفيق حاد من الرئيس وحده) أرجو من سعادة معالي دولتكم ما كف بك فؤاد — بتقول إيه ؟ سعادة معالي دولتكم ازاى ، المعالي والدولة لسه ماجوش لسعادته ، لازم يكون القلب الحالي هو آخر لفظ ينطق به لدلالة على الحالة الحاضرة ، قول أرجو من دولة معالي سعادتكم

السكرتير — وهو كذلك ...

الرئيس — وهو كذلك في عينك ، مش من شأنك انك توافق ، الحزب هو الي يقرر أصوات — يبقى النص على حاله السكرتير — أرجو من سعادة معالي دولتكم

استفتاء الحزب في هل يجوز الانتساب اليه والى أحد الاحزاب القابضة على زمام الحكومة في وقت واحد أو ما يجوزش ، لاني رأيت مع بعض الزملاء ان انتسابنا الى تلك الاحزاب في الظاهر مما يؤكد تحلي العضو بفضيلة الرياء من جهة ويتر به الى الوظائف والمناصب من جهة أخرى

الشيخ بخيت — تذكرت ماقلت من الافتاءات فقلت هذه الايات

اني تذكرت أيامي التي سلفت

فبل دمي من البلوى هدماني

بعد الوظيفة باظ العيش يا ولدي

يا ليتني مت أيام الوظيفة

أواه أواه من هي ومن نكدي

(واغنى عليه فلم يتم البيت)

الرئيس — رشوا على وشه ميه ، هات قلّه يا جده ، قوام (ويحضر الفراش قلّة ميه يرشها على وش الشيخ بخيت فيفوق وهو ينشد بقية البيت)

الشيخ بخيت :

أواه .. أواه .. من هي .. ومن نكدي

على زمان تولي في الفتيان

الرئيس — ممنوع الاغناء

الشيخ شاكر — مش ممكن ، ده حجير على

حرية البكا ، طيب أنا دلوقت لما سمعت شعر

الشيخ بخيت زر علي العياط ، ومين الي ماييكش

لما يسمع سيرة الوظائف وهو معزول وقاعد فاذني

والوظائف واخذينها الذي يسوي والذي مايسوي

الشيخ ابو الفضل — والله صدقت ، أهو

أنا لو راحت مني اختنق

الشيخ قراءة — يا استاذ ما تجيبش السيرة

دي أحسن بدني بيمشعر ، العياذ بالله ، لو ضاعت

منك أو مني الوظيفة ضاعت معها الوقفيات ،

الهم حوالينا ولا علينا

الدكتور محبوب ثابت — سأقول لكم قولاً

ما قلته لاحد قبلكم قط ، الوظيفة قوام الحياة

وقاعدة المعيشة ولا يقدر على فراغها من يقعد فيها

ومن فارغها فقد فارق قرة عينه وقطعت قطعة من

قلبه ، ولا يقوم مقامها إلا عضوية البرلمان ، كان

ذائق (يعني ذلك) قضاء مقضيا وقدراً مقدوراً
أحمد بك رسلان — معلوم معلوم ، اذا
فانتك الميري انمرغ في ترابه ، والا إيه يا ابراهيم
بك ياو حسن

ابراهيم بك أبو حسن — طيب هو احنا
لا مستوظفين ولا حاجه ولكن برضه وحياة والدك
العهده جنب التأمور والا المعاون تسوى خزاين
مال ، آه يا ولاد لو اصبح الاقي ناسي أعرف
أقرا واكتب وياخذوني معاون ؟ الحق ع إلهي
ربونا ما علمونا ش ، كانوا ناس هم

محمد باشا ابراهيم — ما كانوش بني آدم
علي باشا شوقي — كانوا بني آدم لكن بني

آدم قرد يحيي

علي باشا ماهر — الكلام ده كله بوش ،
المهم أننا نوصل للبرلمان او الحكومة بأي طريقة
ولو نبوس جزم الاحزاب المؤلفة

محمود باشا عزمي — مضبوط

موسى باشا فؤاد — تمام

نسب باشا — والله صحيح الدكتور محبوب
ثابت حقّه بمسك وظيفه اذا كان مش يروح البرلمان
الشيخ فراج المنياوي — لماذا مش ممكن ،
الشيخ حسين والي في مجلس الشيوخ ازاى أمال ؟
محمود بك أبو النصر — هو وشطارته مع
سعد باشا

الدكتور محبوب — اقبل قعر قنطرة سعد
باشا ويقعدني في مجلس الشيوخ أو يقبلني في وظيفة
رئيسية ، يا قوم أنا حتي أبقى دكتور مستشفي
محمود باشا سوسه — مدير مستشفى المجاذيب
بدل وارينوك

الشيخ بخيت — نعم نعم

هذا هو الامل المأمول قد يرقا

وحبذا لو يكون الحلم قد صدقا

وان أعود الى الافتاء ثانياً

فاكتبن فتاونا على الورقا

طه بك السرجاني — لما ما تكونش وظائف

ليه الواحد مايقاش وجيه والوجهة تخليه يقعد مع

الحكام ، والله أنا أرضى اني أكون وجيه ولو

في مستوقد

الشيخ رشيد — على شريطة أن تكون

وجيها وعالما فقيها تدخل من كل باب ولا يدشرك

الحجاب ، فثمان خيرو والا ما انك فاهان

السيد باشا علي — وآه لو يكون رئيس محفل

أو أستاذ أعظم ، دنا لما تصور الدرجة التي الواحد منا يينحصل فيها على الشاكوش بحسب ياف شاكوش يدقوا في دماغي ، ولما افكر البرجل الماسوني ولو أكون في بسنان وندمان ألاتي عقلي أتبرجل .

السيد أحمد محسن — مهما بلغت درجة الماسونية مانجيش زي مشيخة الطرق ، دالواحد منا يبقى شيخ زي شيخ الاسلام ، وله عشرين نقيب أقل واحد فيهم يكسب قد نقيب الحاميين عشر مرات ، ويمكن يكون جاهل زي حالاتي والبوسة على ايده رطل ، غير التي يخش من الخرقان وزكايب القمح وصفايح السمن والفراخ والوز ، وشوف بقي التي يكون شيخ ضريح والا اثنين زي الامامين ويفتح صندوق النذور يلاقي عنيه مزغله من التي فيه شي . فلوس وشي . صيغة وبلاوي مثله ربنا يوعدكم

علي بك فهمي كامل — كل ده أو هام ، بس ودوا لي حافظ بك رمضان في داهية واعملوني رئيس الحزب الوطني وأنا أخليكم كلكم في عيشة نفقة ، ده غرشي حافظ بك راجل عبيط ، التي ماله فايده ، لا يستفيد ولا يوسع لغيره عبد الله أفندي حسين — دي كلها أماني ، ولازم تسمعوا عشان التي عليكم محاضرة تحقق الاماني دي كلها

الرئيس — يجب ان تكون المحاضرة في موضوع الاقتراح المقدم من علي باشا ماهر وكيفية الدوران حول الحكومة والاتصاق بكل حزب والتعلق بكل سلطة

علي ماهر باشا — يعني الاقتراح بتاعي مقبول الرئيس — يؤخذ الرأي اصوات — مقبول . مقبول الرئيس — وانت يا عبد الله أفندي تقدر تلقى المحاضرة دي ؟

عبد أفندي حسين — أنا قدما وقدود الشيخ رشيد — اقعدو يهروك عرك . ماهي لعبة يا أزعز ، بقولها أنا أو يقولها الرئيس أصوات — اقعد ، الرئيس هو التي يلقى المحاضرة وتقرر ان الرئيس يلقى محاضرة في الدوران حول الحكومة والتمسح باعتاب السلطات والاتصاق بالاحزاب

الرئيس — سنلقى هذه المحاضرة في الاجتماع القادم ، رفعت الجلسة

ملجأ ذوي العاهات

يجب تدخل الحكومة ومراقبتها

الشيخ احمد السيد ابوالسعود أو احمد أفندي السيد ابو السعود شاب مصري عرفناه منذ خمس سنوات أو ست أزهاريا ملتبهاً نائراً بزج بنفسه في الجماعات الوطنية ويشترك في المظاهرات كلها فلما أخذت نيران هذه الحركة في الخود وجد الشيخ ابوالسعود نفسه بلا عمل خاص يرتزق منه ولم ينتفع بقليل أو كثير من صيحات ليحيا وليسقط أو كتابة مقالات في الجرائد واحتجاجات يرسلها ذات اليمن وذات الشمال

وأخيراً هداه الله ففتح مدرسة أولية لتعليم الصبيان في مصر الجديدة ونحن عليه بعض ذوي المروءة والفضل فوضوا هذه المدرسة تحت رعايتهم وانفجرت أزمة الشيخ بعد ضيقها . ولكنه اما لاشهار أمره والاعلان عن عمله أو لئلا كين في نفسه لا يزال يزج باسمه في كل عمل وكل مشروع فيوما يكرم هذا الوزير . ويوما يناوىء هذا المرشح . فلما وفد الامير ابن السعود أعلن انه سيقم له في مصر الجديدة حفلة شاي فأعلنت حاشية الامير انها لا تعرف عن هذه الحفلة شيئاً ولا يليها الامير باي حال من الاحوال

وآخر ركلامات السيد ابو السعود — ولا نظن أن لما آخر — دعوته ذوي المروءة الى اعانته على انشاء ملجأ مختلط عام لذوي العاهات ملجأ دولي يجتمع فيه المسلم والعصراني والمصري والرومي والايطالي والانكليزي واليوناني يقول السيد ابو السعود أنه عزم على فتح هذا الملجأ في مصر الجديدة مهما كلفه من مجهود ومهما تحمل في سبيله من متاع وصادفه من عقبات . ووزع نشرة طلب فيها من ذوي القلوب الرحيمة الا كتاب بما تسمح به نفوسهم من مال وفراش وملابس وادوات طبخ وأكل وعقاقير للعلاج

عمل جليل من جهة . ولعبة غريبة من جهة أخرى . لعبة يلعبها الآن غير واحد من الشطار . ويتساحون بمواد القانون ويحتاطون بكل وسيلة للشحاذة بل لتنصب والاحتيايل باسم الفقراء والمساكين تحت رعاية هذا وذاك من باشاوات وأعيان ومأموري بوليس أكثرهم لا يعملون قليلا

أو كثيراً من أمر هذه المؤسسات الخيرية الظاهرة .

الخبيثة الباطن

ايكن السيد أبو السعود رجلاً رؤوفاً عطوفاً على ذوي العاهات والبائسين والباستات . ولكن العمل الذي يدعو اليه خطير لا يمكن ان يقوم به فرد صغير مثله . ومهما كانت نيته فان مركزه الادبي يدعو الى التشكك

وليس لنا بعد هذا البيان الا ان نلفت رجال البرلمان ورجال الادارة الى بحث حالة هذه الملأجي . والمشغل التي اخذت تنكأ وتنبوء عددها ونجوم حولها ريب وشكوك لا يصح السكوت عليها . وتدعو حالتها المحسنة وأهل الخير الى قبض ايديهم عن اعانة الجمعيات الخيرية الحقيقية

الجزائريون في فرنسا

اعد المسيو البيرو وزير الداخلية الفرنسية مشروع قانون يقضي بمنع دخول الاهالي الجزائريين الى فرنسا إلا اذا كانوا يحملون شهادة تحقيق شخصية وشهادة طبية تثبت أنهم غير مصابين باي مرض معد

والجزائريون فرنسيون تدعي فرنسا أنها مدنتهم وحنتهم وأعطتهم كل ما لابتاء فرنسا من الحقوق . ولكن مشروع القانون الجديد جاء دليلاً جديداً على أن الفرنسي شي . والجزائري شي آخر . . .

الموسيقى في روسيا

أخذت الحياة الفنية في بلاد السوفيت تنمو وتترعرع بعد ان كاد يقتلها فقر الاهالي والثورات المختلفة وعسف الحكام . أما الآن فقد تألفت جمعية كبرى لتمهيد السبيل لكبار الموسيقيين الاجانب واعانتهم على التجول في البلاد الروسية واقامة الحفلات في المدن الكبرى . وتؤيد وزارة المعارف هذه الجمعية وتمدها بما يلزمها من المال

وقد تقدم الموسيقيون الالمان غيرهم فسادف الى روسيا أوسكار فرايد وعقبه كليمير وبرتي وسبروتي ثم جوقه فليكش واينجرتنر

وكان هؤلاء الفنانين وغيرهم استقبال حافل أينما ساروا وحلوا . وازدحت القاعات التي شنقوا فيها الأذان بانغامهم وآلاتهم الموسيقية

ملاحق الجرائد

من حين الى آخر يعن لاحد الزملاء من
أصحاب الجرائد الاسبوعية اصدار ملاحق
لجرائدهم ويعطونها لبعض صغار الباعة بأثمان زهيدة
تقرب من الحجان . ويتعمدون طبع هذه الملاحق
أو اخراجها الى الجمهور بعد الغروب بساعة أو
ساعتين . فينطلق بها الباعة في الازقة والحارات
وبعض الميادين العامة صارخين منادين مهلين
بذكر حوادث لا وجود لها الا في تخيلاتهم أو
تخيلات من حملهم هذه الملاحق

والمناداة على الصحف بهذا الشكل ممنوعة
بامر البوليس . وقد يتنبه اليها بعض رجال البوليس
في الاندية فيطاردون أولئك الباعة ولكن
الكثيرين يتركونهم يقفزون هنا وهناك يروعون
العمالات وأرباب البيوت الآمنين في فراشهم أو
على موائدهم

نظرة واحدة من حكام بوليس العاصمة
أو محافظها بالنيابة ترفع عنا هذا البلاء المستطير...

مذكرات فتوة

كتاب فكه غاية في الظرف من تأليف الملم
يوسف ابو حجاج الجزائر ، ضمنه الحوادث البلدية
المضحكة التي مرت به ، وطبعه على نفقته الاديوب
حسنى افندي يوسف طبعا متقنا وهو يطلب منه
بمنزله نمرة ٨ بحارة الميضة بالجمالية ومن
المكانب الشهيرة

هذه هي

القطرة بعية

وهذه هي افضل قطرة في العالم بدون منازع
 نالت المداينة الذهبية في اقسام المعارض الدولية



تقوى البصاة . والحمية . البهوات
 اللثمة . احتقان الحلق
 احمرار العين . العشاة
 السقطة الحشوية عشاة بعين
 رول الدموع . صف الطر
 ان تخ من كثرة بعيل



احذروا بقلية
 كل اذعائس القطرة بعية ليس بمعدة مياها
 صرا مارة اتم معامل سالم حليقة وادارة اذعائس
 تعبيرة مقفدة

أشهر الأطباء في الشرق والوسط والغرب والهند واليابان والبريطانيا والفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والهند والبريطانيا والفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية

مَحَارِبُ
اِخْوَانِ
سُبُحَانِ
سَلَامٌ كَوْهَبِي وَشَرَكَا
بِعِمَارَةِ سَيِّدِنَا ابْنِ الْغَوْتِي تَلِيْفُونْ نَمَد ٩٤٤

المعدة لبيع جميع أصناف المانيقاورة بالجملة والقطاعي فنجدوا أحسن وأمتن الاقسى حريمي ورجالي والياضات وارد اخوان سيوفي وكذا أجود الاصواف والحرابر وأهم المفروشات من أبسطة وسجاجيد

تنزيل هائل في أسعار البضائع الصيفية وغيرها.

﴿فَشَرُّوا تَبَرُّوا مَا يَسِرُّكُمْ وَلَيْسَ الْخَبْرُ كَالْأَيَّانِ﴾

الموسكى

شارع بولاق

بلا تشی — ایم و شرکاهم

مصر الجديدة

تسهيلات في الدفع

أسعار خصوصية

للجهازات



قبل مشتراکم

ما يازم لمنازلکم زوروا صالة

موبيلياتنا الفاخرة

يكون صندوق اعانة دائم وسجل حسابات دولي
قد يدعو الى أن نسر الى الاستاذ الحديث « من
نهج مناهج التهم اثم ولا أجر له »

يطلب: الكشكول في محطات مديرية البحيرة
المعلم أحمد محمد نوار

المئات والالوف من الاغنيا. والسراة أرباب
الالوف بل الملايين منقسمون أحزابا وشيعا يعين
كل فريق منهم أهل ملته وذوي قرياه وابناء
جنسه ودينه

ان موقف الاستاذ المنياوي وتصميمه على أن

الانستہ «ہی»
و مؤذن جامع شرکس

انتقلت عائلة زميلنا الاستاذ الياس افندي
زيادة من دارها في شارع المغربي الى احدى
عمارات صاحب الاهرام بين شاري مظلوم باشا
وعلوي باشا

وأصبحت هذه الدار ملتقى الادباء والافاضل
الذين يرتادون ندوة الانسة «مي» مساء كل ثلاثاء
وقد جرى بين الانسة واحدى زوارها
حديث عن دارها الجديدة فقالت كل شيء حسن
بديع إلا مؤذن جامع شركس . لقد كنت في
شارع المغربي يطربني صوت مؤذن جامع الكخيا
في العشاء وجامع ابى العلاء في السحر . أما اليوم
فقد عدمت هذه اللذة فان صوت مؤذن جامع
شركس هو غير تلك الاصوات السحرية البديعة
ونحن بدورنا ننقل هذه الشكوى الى صاحب
المعالي وزير الاوقاف فقلعه اذا أبدل مؤذن جامع
شركس بعبد اللطيف البنا أو صالح عبد الحى
وبحنا الانسة «مي» وانسيناها ما فى كندرائية
القديس يوسف من كاس وقداش واجراس

اعانات المنيأوى

استمر الأستاذ الشيخ فراج المنيوي جمع
الاموال لهؤلاء وأولئك من المجاهدين المسلمين في
شرق الارض وغربها لافرق بين عربي وعجمي
أو هندي وشركسي قال كل في عني الأستاذ الامام
مسلمون يجب الله يكون لهم في مال المصريين نصيب
وقد انتهت والله الحمد حرب الريف وعبد الكريم.
ولم يبق منها الا الحساب الجاري بين خلفاء ذلك
المجاهد المغربي والأستاذ المنيوي أمين صندوق
الاعانات بمركزه المختار في قهوة الفينكس بجوار
زاوية سيدي عماد الدين

والاستاذ المنيأوي يأبى أن يسكت عن الجمع
والصرف والتوزيع . فبعد انقضاء عهد الريفين
نجاهنا بالامس داعيا الى اعانة الاخوان منكوبى
الثورة السورية في دمشق وغيرها من مدن سوريا
ولبنان

ولسنا ندرى أية علاقة للاستاذ هؤلاء القوم
القوم . ولهم من أبناء دينهم وجنسهم في مصر

تفانيس و تش
أدق واضبط
ساعات العالم

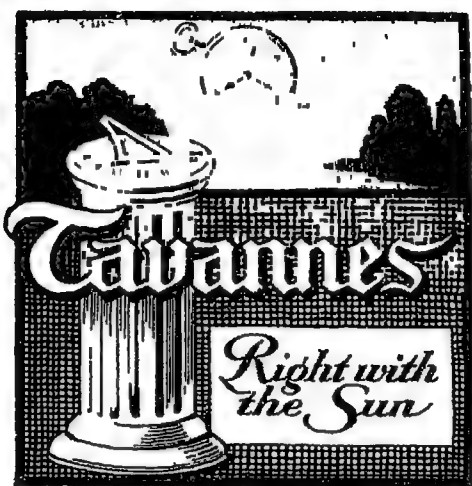
تبايع بمحلات
ليون كرامر وشركاه

کرامر

قبل أن تنمخبوا مشترى أنكم زوروا المحلات الكبرى
للمجوهرات والساعات والنضيات

بالقاهرة - بشارع المناخ نمرة ٣ - وبشارع الموسيقى - وبالإسكندرية : شارع

شريف باشا نمرة ٨ — وبفلسطين : باقدس ، ويافا ، وحيفا



حائز على المداينة الذهبية

فیاض

المعارض الدولية

مصدق علیہ

من مصالح الصحة العمومية

تفتحة ۱۰۸۳

عليك بالفيزول
للإعصاب والرطوبة والنقطة

[illegible]

عيادة الدكتور احمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية
خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا واختصاصي لأمراض الباطنية والاطفال
بشارع عبد العزيز رقم ٢٧ تليفون ٩٤ - ٧٠
مواعيد العيادة من ١١ - ١ صباحاً ومن ٥ - ٧ مساءً وللفقراء مجاناً من ٤ - ٥ مساءً
أسعار متهاودة جداً لجميع أنواع العلاج بالحقن كالزهري والسيلان والبلهارسيا
وضمف الاعصاب وخلافه - معاملة خاصة للموظفين والطلبة

شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

فرع الاسكندرية - باب الكراسته
تليفون رقم ١٩ - ٦٩
فرع القاهرة: ٢ شارع السقاية ببولاق
تليفون ٩٣ - ٧٠

الادارة المركزية
شارع الدواوين رقم ٤٠ بالقاهرة
تليفون ٧١ - ٢٩

تقوم بأعمال التخليص والتخزين والنقل بأجور غاية في الاعتدال
ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في بلاد القطر

صابون لوكس لغسل الأقمشة الحريرية

لا تغسل ماعدك من الثياب الحريرية
الثمينة بالصابون العادي لانه غير قتي
ويهرى. لسيجامل اء لها بصابون
لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الأقمشة نعومة وزينة في
حسنا وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)



الرابطه الاقتصادية

مكتب أعمال لاصحاب الأعمال

شارع النبي دانيال ٣٨
عنوانه: ص. ب. ٢٧٣ اسكندرية

معجزه لافن الكيمياء

صبغة الشعر «ميرا»

خمس ألوان. أسود. كستناوي غامق.
كستناوي أشقر. وأشقر فاتح. سهلة الاستعمال
تعيد للشعر لونه الطبيعي، وتكسبه رونقا وجمالا
تباع في مخازن أدوية دلمار والاجزاخانات
الكبيرة الفم ١٠ قروش صاغ

الطبيب استحق لقبه لآله الشعر

في عالم من فروع وسائر الفوائد لآله الشعر لآله الشعر لآله الشعر



سينما أمبير

بشارع عماد الدين

يعرض جريدة بروسييري عدد ٧٩ وفصلين
مضحكين عن سباق الخيل ورواية الطريق الدامي
فصول مؤامرات ورواية السيل النائر عظمى ٧ فصول

سينما أونيون

بشارع عماد الدين

يعرض جريدة بلاد ايطاليا ورواية النداء
كوميدي ٦ فصول ثم رواية قلب اسبان ٦ فصول

يطالب السكشكول في نحات الوجه البحري من حفرة المعلم ابراهيم محمد

ثروت باشا في طريق أوروبا



ثروت باشا — باحضرة المبعوثان اعمل معروف لما تقوت على ايطاليا ابقي قل لي عشان التفت للسيود موساليني

يوم الجمعة ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٦ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

(السنة السادسة)

عدد
٢٨٠

الكشكول

عدد
٢٨٠

في النادي السمدي



الطباخ — يا باشا بعد ماخلص البرلمان نطلبخ للنواب ايه ؟
فتح الله باشا — ما نطلبخس حاجة ، النواب سافروا ولاهالي ، مالاب تشبعهم ، نس انك يهصموها



معجزة فن الكيمياء

صبغة الشعر «ميرا»

خسة ألوان . أسود . كستناوي غامق .
كستناوي أشقر . وأشقر فاتح . سهلة الاستعمال
تعيد للشعر لونه الطبيعي ، وتكسبه رونقا وجمالا
تباع في مخازن أدوية حمار والاجزاخانات
الكبيرة الثمن ١٠ قروش صاغ

السائح الانجليزى

روبنسن كروزو

رواية مفيدة تأليف أديث . ل . الياس ،
وتعريب الاديب محمد افندى كامل علي . وهي
مقدرة لطلاب السنة الاولى الثانوية عام ١٩٢٧
وتطلب من المكتبة الملكية عمارة بوسنة باب الخلق
بمصر وثمنها ثلاثة قروش صاغ



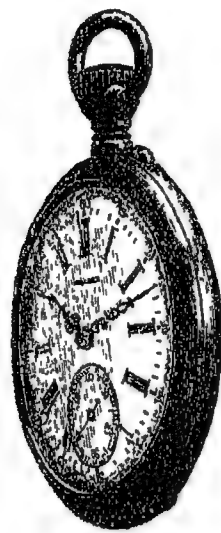
لونجيين

أدق وأضبط

ساعات العالم

تباع محلات

ليون كرامر وشركاه



قبل أن تلتخبوا مشترى تأمروا المحلات الكبرى
للمجوهرات والساعات والفضيات

بالمهارة — شارع نناخ ثمره ٣ — وشارع الموسكى — وبلاسكندرية : شارع شريف
باشا ثمره ٨ — وبعلطين : بالقدس وبافا وحيفا



سيدنا امير

يعرض حريدة بروميري عدد ٨٠ مناظر ثم
فصل مضحك ورواية عاصفة ملعب الخيل مأساة
أميركية ثم رواية القيام بالواجب ٦ فصول نبذه من
حوادث الحرب العظيمي



جريدة النهار

بشارع مياه العريضة أمام الطاهر امام البيع
ترك وتكون وطني لمصلحة الامراض العنسية
والرومانو ووصل الشرايين
جميع انواع التدخين والساج
بماد صلبة لمرامات تصريف ورويا

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الزُّقُورِي

ادارة الكشكول

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

البرلمان وروح الائتلاف

ختمت الدورة البرلمانية بخطاب صاحب الدولة سعد زغلول باشا والخطب التي القاها وكيل مجلس النواب النحاس باشا وويصا واصف بك ورئيس اللجنة المالية معالي اسماعيل صدقي باشا، ولم يكن قد استعد للخطبة الا دولة الرئيس والوكيل الاول النحاس، وأما ويصا بك وصدقي باشا فقد فوجئا بالخطبة مفاجأة وارتجلاها ارتجالا ولم يهنم الناس في الواقع الا بخطبة الرئيس وصدقي باشا، أما النحاس فقد قالوا عن خطبته على ما فيها انها وان كانت كثيراً على وكيل المجلس لانها ستدون في المضبطة وسبقدها الجليل الحاضر للاجيال المقبلة الا انها قليلة من النحاس لدولة سعد باشا فقد جسد دولته باشا وجعله وزيراً وجعله وكيل مجلس نواب، فكان من واجب الاخلاص وهو يتمتع بكل هذه النعم ان يكون على الاقل بالنسبة لدولته كما كان يوم اختتام الدورة البرلمانية لم يكن صدقي باشا يتوقع ان يذكره دولة سعد باشا بما ذكره به في خطبته، بل لم يكن أحد يتوقع ان يكون سعد جليلاً عظيماً في موقفه يذكر الحسن فاذن أحسنوا من غير رجاله أو من رجاله سواء، ويلم أطراف الخصام القديم لجعله وفافا صافيا لا تكدر صفاءه سحابة أي شك. سمعه الصحفيون يطري صدقي باشا - ويا طول لسان الصحفيين حتي السعديين منهم - فقالوا: إيه إيه شوف يا خويا الراجل وشوف نابه يمد لحد فين، وترك المنبر وقد ساد الجو عير جلاله ونزاهته ونصائحه وفرط عبوديته قدستور ولسطان الامة، ووقف صدقي باشا يطري الرئيس الجليل ويدعو الله له بطول العمر فضحك الصحفيون - ويا طول لسان الصحفيين - وقالوا: دا بقا اسماعيل باشا القاياتي أو اسماعيل

حسن يس، وفات الجميع ان صدقي باشا لم يكن يستطيع أن يقول، في الجو الذي خلقه سعد بتسامحه وحكمته ورجولته ووطنيته، أقل مما قال وإذا كان «حشرات الائتلاف» الذين يسوءهم أن يخطو سعد الى صدقي وزملائه بتشجيعهم على العمل لخدمة الوطن والقضية في جو يتقدم، وان يخطو صدقي وزملائه الى سعد باطراء هذا التقدير منه وباترحيب بالجو الذي يوجد به سعد لتسود الكفاءات وليجعلها كلها في ميدان الوطن تحت راية البرلمان، ان كان يسوء «حشرات الائتلاف» هذا قالت مصر تفرح بسعد يقف في رئاسة مجلس النواب موقف ألاب يوزع الجوائز على ابنائه بقدر ما قدم كل منهم لبلاده من عمل وعقل وفكر وجهد غير ناظر لبشرة العامل وهل طبعته في «بيت الامة» أو في غيره مادامت الواين البشرية والاعمال جميعا لوطن. وتفرح بصدقي لايبالي بالحشرات ولا بما تقول ويتقدم لسعد بما يستلزمه موقف سعد الجليل من الاكبار والاعظام بدأت الدورة البرلمانية الماضية والنفوس ملاي ببعض وزر المضي قادراها سعد بيد حكيمة جعل العقل فيها يقبل الحاقة والنبيل يسود السخائم وانتهت بموقفه وقد قرب منه القلوب التي لبثت تنبيهه وتحفظ معه خط الرجعة، وسيستقبل دولته الدورة البرلمانية الرابعة انشاء الله ومن حوله مصر بقلوب أهلها تباركه وتدعو الله أن يديم سعدا أبيا لا يعرف من أبنائها إلا المحسن ولا من أعضاء مجلس نوابها إلا المجيد

حسن يس . . . ناقص ١

بعد أن قرئ محضر الجلسة الاخيرة في مجلس

النواب وقف النائب المحترم حسن أفندي يس وقال ان له اعتراضا على المضبطة لان بها انه ترك الجلسة الساعة الثامنة مع انه تنازل عن الاستئذان وبقي الى آخر الجلسة

فقال دولة سعد باشا:

ولكننا فرزنا الاصوات وتمننا على الاعضاء بعد الساعة الثامنة انعلم من الحاضرون ومن الغائبون فوجدناك . . . ناقص

فضحك الاعضاء وضحك دولة الرئيس وجلس النائب المحترم حسن يس بين القهوة ترتفع من كل مكان

تركة زبور ١

تشغل بعض الوزارات الآن بالتحقيق مع بعض الموظفين لامور شائنة نسبت اليهم، فتحقق وزارة المعارف مع فلان وفلان من كبار مراقبيها أو موظفيها، لتغيير وتبديل في نمر الامتحانات ولاكرامات واسراقات في شراء الكتب أو في تقدير أثمانها. وتحقق وزارة الداخلية مع فلان وفلان من رجال الادارة الملكيين والعسكريين لتلاعب البعض في أموال الملاخي، ولفيات وضعها البعض الاخر لرقية الصف ضباط، فوكيل الاومباشي بثلاثة جنيات والاومباشي بستة والشاويش بتسعة وهكذا

وقد يظهر غداً من الفضائح أكثر من ذلك إذ المظلومون بشكون كلما اطمثوا تحت كنف حكومة تزبها معتدلة. وهذا كله من تركة زبور المثقلة بالفضائح، وان شئت فمن أثر حكومة الاتحاد التي جعلت أساس رضائها عن الموظفين مهارتهم في بيع أسهم جريدة الاتحاد، وجمع اشتركاكات للحزب وتوزيع تذاكر تياترو منيرة المهدية، واقامة حفلات رقص وغناء وخطب

ومونولوجات، فكان من البديهي ان يذكرها الموظف وينسى نفسه، وكان طبعيا أن يبدأ بحبيبه ثم بحبيب الغير !! وهكذا يكون كل جسم ذي رأس مختل . . .

التفتازاني في المولد

تقدم مشايخ الطرق في المولد لنائب جلالة الملك، وأراد أبو الفلاح في هذا العصر صاحب المعالي فتح الله بركات باشا ان يداعب الشيخ التفتازاني شيخ الطريقة الغنيمية فقال له وقد الفتة الى رجال طريقة السيد عبد السلام الاسمر الطرابلسي المغربي-واتباعه يلبسون برنسا أيضا- لماذا يا استاذ انتم « وسخين » وغيركم نظيف فاجاب التفتازاني :

نحن يا معالي الباشا فلاحين، وأما هؤلاء فغاربة !!

والشيخ التفتازاني أقام في هذا العام لأول مرة مرادقا في ساحة المولد، ولكنه أول ما شطح نطع، فقد دعا أصدقاءه ومريديه الى الغداء والعشاء على ولائم وضع على كل منها قائمة بأسماء أصناف الطعام هذه صورتها

| | |
|----|------------------------|
| ١ | شورية |
| ٢ | لحمه بالمكرونة |
| ٣ | كوتليت بانيه |
| ٤ | بوشيه فروماج |
| ٥ | لحوم ألا ترك |
| ٦ | كودجيت فارسيه |
| ٧ | بامية ألا ترك |
| ٨ | فاصولية أربكوه ألا ترك |
| ٩ | بطاطس محمر |
| ١٠ | أرز |
| ١١ | جوكيه دي فربويه |
| ١٢ | بتي فور |
| ١٣ | لبن |

ثلاثة عشر صنفا أكلها ضيوف «التفتازاني» في ساحة المولد وعلى ولائم أقيمت في خيمة، فهل رأي مشايخ الطرق مثل هذا المظهر للوجاهة والغنى على رقة حال الشيخ التي يعرفونها من قبل وهل رأوا مثل مهارته في قاعدة « من دقنه واقتل له حبل » ؟؟

قدم الشيخ «التفتازاني» الضيوفة، وان سوف رسول الله، طامعا منه «كوتليت

وبوشيه وكودجيت فارسيه وفربويه وبتي فور» فأبي هذه الاصناف، ولو في نظر المشايخ، حلال وأياها حرام، وفي أيها نبيذ أو أيها لحم خنزير ؟؟

في تحرير الجرائد الأوروبية

في عصر جريدتان أفرنكيتان شبيبتان بالرممية الأولى جريدة « الليبرتييه » والثانية جريدة « لسبور »

بحرر الأولى بصفة شبه رسمية مسيو اشيل صيقي للموظف برئاسة مجلس الوزراء وبحرر الثانية بصفة شبه رسمية كذلك مسيو جورج دوماني للموظف بمجلس النواب، وكلا الجريدتين لا تنظران للحكومة أو هيئة مجلس الوزراء الحالي بعين الرضاء وقد يتجاوزان النقد الى القدر . فلماذا ؟؟ وأي مصلحة في ذلك للصديقين المحررين

أفهم ان جريدة «الاتحاد» قد تكون معذورة في العمل، ولو بضآكتها، على هدم الاتفاق والاتلاف لأنهما سدا عليها وعلى رجال حزبها وانصار الرجعية المنافذ، ولكن أي مصلحة في هدم هذا الائتلاف لموظف في مجلس الوزراء أو لموظف في مجلس النواب ؟؟

افتونا ولكم الاجر والثواب !!

عشاق الترقية بغير أوان

قرر مجلس الوزراء احالة صالح عنان باشا على المعاش، كما قررت وزارة الخارجية احالة حسن نشأت باشا على المعاش، وكما أحيل من قبل حسن أنيس باشا على المعاش وهكذا أصبح في الشوارع الذين كان يسميهم الناس في سنة ١٩٢٣ « الفرسان الثلاثة »

ثلاثة شبان وصلوا في وقت قريب الى أرقى الوظائف وتمتعوا باضخم الألقاب و باضخم المرتبات، وكانوا وضع حسد كل الشبان الذين في طبقتهم أو الذين في سنهم، وطالما قبض علينا رؤساء الادارات يشكون من حظهم العاثر لان صالح عنان أو حسن نشأت أو أنيس سبقوهم الى رتبة الباشا وإلى منصب وكيل وزارة مع أن أحدهم لا يمتاز عنهم في شيء، بل طالما صرخ حسن بك ناصيف لانه لماذا لا يكون كصالح عنان أو حسن أنيس، وها قد بنى ناصيف في منصبه يتناول ألف ومايتي جنيه في السنة، والتي أنيس ونشأت وعنان عصام واستقرت

بهم النوي في المعاش، ذهب منهم لكل شيء ولم يبق لهم الا لقب باشا، فقط، فهل يحسدكم قرناؤهم على هذه النتيجة وهل كانوا يطعمون في ترقية كترقيتهم ليكون ما كان لهم من ختام ؟؟

عصفورة في أيديك ولا عشرة فوق الشجرة !!

سمة العائلات

تنداول الجرائد الكتابة على حفلات الرقص في كازينو سان استيفانو وعلى مايسمونه « وقعة قطرة الدكة » وضبط بيت معد للدعارة به بعض سيدات قيل أنهن من عائلات كبيرة، وينعي الكتاب الادب والصفاء كأن في البلاد حادثا غير عادي وكأنه قد حدث لعائلات الكبيرة ما يوجب شق الجيوب وتقطيع المرائر

والواقع أن سمة العائلات الكبيرة باقية لم تمس فقد ضبط حقيقة منزل للدعارة في قنطرة الدكة به بعض سيدات ولكن أرقى واحدة فيهن زوج كانت صغير في إحدى الوزارات ربما كانت تزاول هذه المهنة بعلمه ورضائه وربما كانت هي لم تزوجه الا ليسترها وليستلها من دائرة البوليس مني ضبطت، فهي شركة مالية فجورية أكثر مما هي زوجية، وفي البلد كثير من أمثال هذا الموظف الغيور

ونعم تقام في كازينو سان استيفانو حفلات لرقص يحضرها السيدات المصريات ويتفرجن عليها ولكن لم يشترك فيها إلا بنات صغيرات لا يزيد عمر أكبرهن عن اثني عشر عاما، وقد يكون كل عيب هذه أمها حضرت الحفلة مبرقة لا سافرة !! وان الكتاب الذين لا يكلفون أنفسهم عناء البحث ظنوها سيدة خطيرة المقام كبيرة الشأن، فجرت أقلامهم في الصحف الافرنكية والعربية بما سمح به لما الخيال !! وكانت الحبة قبة !!

توجد حقيقة سيدات في بعض عائلات لا كبيرة ولا عريقة في المجد ولكن ممن جعلهن الزمن وجعلتهن الطفرة يحملن القابا ضخمة لا يباين بالكرامة ولا بالسمة وقد يتباهين بالتهتك ويدفعن عليه أجرا، ورجال هؤلاء اختاروا أن يدفعوا شرفهم من زمن وأن يرضوا بأن تكون مساكنهم مواخير، ليطعمن الكتاب ويطعمن الاستاذ ابو العيوت لانه لا يمكن أن تلصق وساخة هذه الجماعة بشرف العائلات « متفرج »

الشعر الخالد

العطلة البرلمانية

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يصف بها متاعبه ويغبط النواب والسيوخ ويصف دلالهم على الحكم أثناء العطلة البرلمانية وغفلتهم عن درس شؤون البلاد في هذه الفرصة :

سيرين وجه كالراية يلمع
إذا فتحت سيرين شبك بيتها
ويضر بني بالطوب أولاد خطها
نعم أنا مجروح وعندي لوعة
تلسوعنى الاشواق في كل سكة
يقولون ماذا ينتغي وهو مسرع
وعاذلة لامت فقلت لها اخبرني
أرى الحب خمر أو الصباية مزه
وأسهر طول الليل للصباح قاعداً
واقضي نهاري في مداخلة وفي
أنا كنف في الديوان كل منا كنف
أراجع اذنا ثم اختم غديره
وداع دعايا من يجيب نداده
واجري الى بيت الرئيس واثني
الى أن عملنا المبرنية بعدما
فلما قضينا دورة برلمانية
والقت عصاه واستقرت بها النوى
رجعت الى سيرين اطلب وصلها
فما راغنى الا فتى قال عزلوا
فعدت حزينا ثم درت مخبطا
فيا بحث من لا يعرف الحب انه
ولانخوت الاحباب بالعتب رأسه
ويارب عضو في السيوخ ونائب
وهذا وهذا يقضيان أجازة
يخش على المأمور في كل مركز
ويدخل ديوان المدير مسلما
فيأخذه بالحضن أهلا ومرحبا
ولو سألوا أهل البلاد عن الذي
لعادوا الى دار التيا به عندما
ولكنها الايام صرن ليايها

فتنزل عيني في الجمال ونطلع
أبص فلا أمشي ولا اتعتع
ولست ولو دشواد ما غني أرجع
ولكن مثلي صابر لا يجمع
فاجري واشواقى وراي تلسوع
وهل كل مشتاق كذا يتصرع
أنت من النصاح أم أنت ببيع
وسكران حانات الهوى ليس يسمع
وسيرين من قبل العشاء تكوع
هموم فلا أشكو ولا أتوجع
وما خرج الآتون الا ليرجعوا
وقد اكتب الاوراق ثم امزع
فأخطف طربوشى وتنى مهرطع
الى برلمان فيه موسى وبلع
رأيت مناخيري ابتدت تتولع
وذلك مبجوح وهذا مصرع
ونادى مناد فركشوا وتوزعوا
وعينى من الهجر الطويل تفرقع
وراحوا فبكت بنطوفى ادمع
بكف على كف وهل ذاك ينفع؟
يكشر في وجه الذي يتدلع
فيخفه هم يشيل ويرزع
يسيران كالطاووس اذ يتشخلم
بها كل قلب فارغ يتعرع
فيحنى له الظهر الكريم ويركم
ويضحك في تسليمه ويكركم
ويمشي به لبايا حين يودع
يريدون عما في الحشاشة يلدع
يعودون والانوار في المدارس تطلع
ومصر كسكران مشي يتلعب

نقابة

كتبة وموظفي المصالح الاهلية
حضرة الاستاذ الاديب صاحب جريدة
الكشكول الغراء

بعد التحية والاحترام - اطلمت على ما جاء
بعدد جريدة الكشكول الصادر في يوم الجمعة ١٠
سبتمبر سنة ١٩٢٦ خاصا بنقابة كتبة وموظفي
المصالح الاهلية بالقطر المصري وانى مع شكري
الفائق لحضرتكم على اهتمامكم بأمر النقابة . وتقديري
العظيم لخدمتكم المتكررة لها - أرجو ان تسمحوا
لي بأن الفت نظركم الى أمرين

الأول : وهو ما اخذتموه على النقابة من
تعدد اللجان الفرعية وكثرة رؤسائها والظاهر انكم
افتكرتم ان لهذه اللجان ضلعاً في تسيير دفة الادارة -
والحقيقة ان اعضائها هم نفس اعضاء مجلس الادارة
الذي له وحده المرجع الاخير في قراراتها - وهذه
ليست بدعة في نظام النقابات والجمعيات وما كنا
في نظامنا هذا الا مقلدين أكبر النقابات المنظمة
بالقطر المصري

الثاني : انكم نظرتم الى تقرير النقابة من
وجهته الادارية فقط ولم تشيروا الى الامم - وهي
الوجهة التعاونية التي نعتبرها الغرض الاصلي الذي
من أجله أنشئت النقابة - كقيامها بتوظيف
سبعة عشر عضواً من اعضائها الحاليين في بحر العام
الماضي وكنهها مساعدات مالية لبعض الاعضاء التي
استحقت حالتهم ذلك وكقيامها مضطرة الى رفع
دعاوي مدنية باسم اعضائها ضد بعض الملاك
لحصول على حقوقهم - وكالتوفيق بين بعض
الاعضاء وأرباب الاملاك في كثير من الظروف
وأخيراً كتقديم مطالب وأمانى الاعضاء التي
رأت في تنفيذها خير كفيل اسعادهم وأكبر ضمان
ل مستقبلهم الى أولي الامر وإلى مجلس السيوخ والنواب
ولما كانت الجرائد هي العين التي تنظر بها
الامة - فلنا عظيم الامل بأن تشيروا الى ذلك
بالعدد القادم من جريدتكم الغراء تصحيحاً لواقع
وتشجيعاً للنقابة حتي توالي سيرها في سبيل التقدم
والرفي وهذا ما نرجوه منكم ومن صحيفتكم الغراء
مع عظيم الشكر . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس النقابة

ابراهيم حسين

تحريراً في ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٦

دائرة المعارف الوفدية الحاء

خوط — قال محمود بك أبو النصر الخوط هو
الفصن ، وقال الشيخ أبو حفصة ، الخوط العود
الرفيع الذي يتفرع من الفصن ، ومن الاوصاف
كأنه خوط البان والبان شجر مضروب به للمثل
في لين غصونه ولا أظنني أعرفه إلا مجاعا

خوف — في الاثر ، الناس من خوف الفقر
في فقر ، وفي الخبر ، الأنحاديون من خوف الرفق
في رفق ، وعلى باشا ماهر يخاف ان يتكلم عنه الناس
بما لا يخاف ان يروه فيه ، قال طفيل الغنوي
رأى زيور عفرتها فقال تكون في جوف
وقيل المال مطلوب فكاد يموت من خوف
خوفو — قال وهب بن منبه كان خوفو قصيرا

ولجنته سبعة اشبار ، وقال قتادة كانت العرب تسمي
خوفو قروون مصر ، وقال أبو عبيدة هو الوليد
بن مصعب بن بني مينا بن جلود بن هاشان وخوفو
هو الذي بني هرم الجيزة وإدارة جريدة مصر
وكان خليل الله إبراهيم عليه السلام ينهيه عن عبادة
الاوثان فلا يعبأ به فقال الخليل عليه السلام للشيخ
أبي الفضل ادع عليه وعلم خوفو انه سيدعو عليه
فارس في طلبه وجعله ناظراً لوقف منقرع فدعا له
فلم يصعب بسوء وفي هذا يقول بنطأور في قصيدة
يمدح بها رمسيس الثاني المعروف بالريان بن الوليد
إذا كان دين الله يامر بالهدى

وينهى عن القول المذموم والفعل
وخاف الضالايون دعوة صالح
كفراج النياوي أو كأي الفضل
فان من الاوقاف ماهو مسكت
لهم وهو بالمال عن ذاك في شغل

قاموس صغير

للقبتن الفرنسية والعربية

عني بوضع هذا القاموس القسان بليل ويوسف
يزبك الحصري لفائدة طلبة العلم وتلاميذ
المدارس وغيرهم ممن يشتغلون بالترجمة والنقل من
اللغة الفرنسية الى العربية . فهو يتضمن كل
ما يلزم هؤلاء وأولئك من الكلمات والاصطلاحات
الادبية والعلمية والفنية والقضائية وغيرها وقد
تجافى الواضعان الالفاظ الغريبة ولم يضمها الا
للمألوف المتداول . وطبعا كتابها هذا طبعا
دقيقا ايضا بتصغير الحروف وتصحيحها فاصبح مما
يسهل حله في اصغر الجيوب . فنثنى على همتها
ونرجو الانتفاع بعلمها

منيرة ثابت ، ويضعه المسلمون وهو أخضر على
القبور يزعمون ان الرحمة تهبط عليه وتترشح من
حجر القبر على الميت كما كان الوثنيون يعتقدون
في الزمن السالف ، وفي يوم أحد السعف وهو
آخر أحاد الصوم الكبير قبل عيد الشعانين يحتفل
القبط بذكرى دخول المسيح الى بيت المقدس
فيرفعون السعف أو جريد النخل ، ويكثرون منه
في البيوت ويزينون به الامكنة ويحمل توفيق
أفندي حبيب زحافة (جريدة نخل مخصوصها)
ويدخل بها محل جروبي ويوزع الخوص على
الجسوانات وينشد قول العارف بالله التنازاني :
لنا الحسنات نحمليها الى الجنات هليصا
إلهمي انت كاسيني وكنت ولدت بلوصا
فلا أعصيك مسخرة وسكراً أو تبصيصا
فهب يارب في طهر لنا فرحاً وتبصيصا
وطوراً نحمّل الورد وطوراً نحمّل الخوصا
خوص — خاض حسين بك هلال في حديث
القطن فزعم ان له رثيا من الجن ينقل اليه أسرار
سامرة البورصة والتجار وأنه في أول معرفته
بالجن كان يستحم في عين حلوان فاحس
بدأ قوة قابضة على رجله ما زالت تجذبه الى
اسفل حتى غاص في العين وهبط الى ما تحت
الارض فاذا هو في جو متسع قد صفت فيه
الكراسي وجلس عظماء المعاريف بملابسهم الرسمية
وهي منسوجة من حديد مرصعة بحجر الزنار
فهي تلمع ويتطاير منها الشرر وقام الخني الذي
جاء به من عين حلوان وقال هذا أعلم علماء علوم
علاميم معلومات تجارة القطن عند الآدميين
فحيوه وآسوه واخبروه ان ملك الجن قد اتخذ
سفيرا عند الانس وجعل له بدل المرتب ان يوكل
به عنريتا يأتيه باخبار القطن واسعاره من جميع
بورصات العالم ، فحسين بك هلال يخوض في
حديث القطن من ذلك اليوم ، ويخوض اسحق
بك حلمي في المانش ، ولا اسحق حلمي يجتاز
المانش سباحة ولا حسين بك هلال يفهم في اسعار
القطن ، والمحاضرة للكان الذي فيه ماء الى الركب
أو ما فوق الركب ويجتازها الشبان خوصا وهم
سكلى بعد ان يرشها وتقبل الرش بعد نصف الليل

خوش — سأل محمود بك أبو النصر بعض
الأتراك عما يقوله بلغة الترك في معنى « ربنا يبسطك
الهي يسعدك الوقت » فقال ان الترك تقول في
هذا المعنى « خوش جالدم صفا جالدم » فدفع اليه
خمسة جنيهات ليدربه على النطق بهذا الدعاء حتي
يجري به لسانه بلهجة مقاربة للهجة التركية ثم قابل
صاحب الدولة رشدي باشا وعرضا عن أن يقول
له السلام عليكم أو صباح الخير قال « خوش جالدم
صفا جالدم » فقال له الباشا « هايدي جني » وهو
طرد يقابله في لغة العوام « يلاه امشي » فظن
أبو النصر بك انه يدعو له كما دعا له ، وقابل أحد
الأتراك أبا النصر بك بعد ذلك وقال له « خوش
جالدم صفا جالدم » فقال له « هايدي جني »
فضر به ضربة كسرت أنفه فأنفه برتجف كلما ذكر
من يومئذ الى الآن ، وخوشناش في لغة الترك
أيضا مثل زميل في لغة العرب ، وكانوا قبل منع
تجارة الرقيق يقولون ان احمد أغا خوشناش علي أغا
لانهما كانا مملوكين لصالح باشا مثلاً ، وجلنا هانم
خوشناش شمسجهان هانم لانهما كانتا جارييتين في
قصر حسين باشا مثلاً ، وخوش قدم اسم حارة
كبيرة بين العقادين والفورية قبل الكحكيين ، وفي
خوش قدم ولد صادق أفندي رسم وتعلم في كتابها
وهو الآن عامل خوشلرم ، أي من العظماء

خوشق — الورق الحشن الذي يبيع فيه الجزارون
الحجم لخدم الاغنياء يقال له ورق الخوشق أو
ورق خوشق ، وهذه الصفة خاصة بالغليظ الحشن
من الورق ، فلا تقل ان حسين شفيق المصري
عليه بذلة من القماش الخوشق ، فان هذا لم يسمع
خوص — سيدي أو سيدك الخواص من
الاولياء الذين سرهم ينقل الحائط الى الحائط فيما
يعتقده العوام وليس شأنه كذلك في التاريخ
والدين ينكر قدرة الموتى على ما يدعيه لهم الاحياء
وليست كرامة الولي غير انه مقرب عند الله ولا
عمل له في الدنيا فقد قتل سيدنا الحسين وهو خير
الاولياء فلم يقدر على الدفاع عن نفسه ولم يتصرف
في قتاله كما يزعمون ان الخواص وأمثاله يتصرفون ،
وهو منسوب الى الخوص ، والخوص ورق جريد
النخل تصنع منه قعة الغلة ومقطف التراب وبرنيطة

حزب المرأين

(٥)

من أول يوم ، ولما هبطت لجنة ماهر مصر وقاطعتها
الامة كلها فكانوا هم سمارتهم والمروجين لدعوتها
وظلوا طول حياتهم ضد الوفد وحركته ، وكلما
سقطت وزارة فصلوا بدلة « رديحوت » جديدة
استشرافا لمذهب الوزارة على حساب الطعن على
الوفد ، ومع ذلك ، وحين استقر الامر نهائيا
لوفد نجحوا في كسب عطفه واحراز ثقته حتي
ادخلهم مجلس النواب وربما أدخلهم الوزارة ان
شاء الله !

محمود بك أبو النصر — احتج يا حضرة
الرئيس على هذه الاقوال ، ولولا خوفي من اخلجال
تواضعي لذكرت ذلك الماضي الطويل في القلب في
المبادئ وانتردد بين الاحزاب الختامة والانتظام
في عضويتها كلها في وقت واحد ونيل رضاها
جميعها معا ، فاذا كنا لم ننل من الخطورة ما تنال
انت الآن فذلك لا لفرط كفاءة فيك دون غيرك
ولكنها القسمة والاقدار كفاية قول استاذنا العلامة
الشيخ نجيت

الشيخ محمد سليمان — الحجة واضحة ،
كلنا أعضاء لهذا الحزب ، وكلنا متكاثرون في
المداراة والرياء ، ولا فضل لمرء على مرء إلا
بالجراة ، ولا ريب في أن الاستاذ محمود ابو النصر
جرى الوجه لا يخشي كسفة كاسف ، ولكن
الرئيس حسن صبري بك أجراً واتلم بالمداراة
أعلم (تصفيق من الكراسي القريبة من الرئاسة)
والآن أريد الفصل في الاقتراح الذي قدمته
لابعاد صالح باشا عنان من الحزب

محمود ابو النصر — انت تقول إيه. أنا يا ..
صالح عنان (مقاطعا) — استنى يا محمود
بك المسألة متعلقة بي أنا ، شوفوا سننى كام سنة
ووصلت لايه من المناصب العالية بسرعة زى
الاكسبريس إلي ما فيش في سكتة محطات ،
وفين الكفاءات والشهادات إلي تعمل كده اذا
ما كانش الرياء ودرس الدسائس وشري عطف
الرؤساء بالحلوسة وتخويهم بالحلوسة الانجابز لدرجة
ان الواحد منهم يظن أني عدوه وعابز يقطم رقبتي
وفي الوقت نفسه يعتقد أني حبيبه ويتمنى يحطني في
عينه ، بقى دى مش شطاره ، بقى دى مش مهاره
في الرياء ، ما حدش وصل لها ، مين فيكم زيني (ضحكة)
عثمان بك فهمي — عندنا في مصلحة السكة
الحديد ناس موظفين من جميع الاجناس وجميع
العناصر وكل فريق منهم ما يقبش الثاني ولا عاوز

الذي بفضل العجز والاخلاص ، نجس على الوفد
في حكاية العريضة المعلومة ، وها هو الان ومع
تغير الظروف كلها ما زال يتمتع بمنصبه في الازهر
الشريف وهو اليوم صاحب الكلمة المسموعة في
المعاهد الدينية كلها والمراقب العام لجميع
الامتحانات فيها يعطى النجاح من يشاء ويمنعه
من يشاء بغير حساب !

الشيخ محمد شاكر — أؤيد بكل قوتي رأي
فضيلة الاستاذ الشيخ نجيت ، وأقرر باعلاصوتي
أن نكبة صالح باشا عنان لم تجي من انه قصر أو
نهاون في مبادئ الحزب ، بل لقد زاد عليها انه
لا يراني بالغة العربية فقط بل يراني أيضا بالغة
الانجليزية ، ولكن الظروف هي التي تغيرت ،
خصوصا وقد كانت كارثة الرجل مما لا يغنى فيها
الملقى ولا ينفع الرياء

الشيخ االبان — ولماذا بقيت أنا متمنعا
بمنصبي والظروف هي الظروف ؟ أليس هذا لان
محسوبكم يعرف من أين تؤكل الكتف فيحسن
التلون والتشكل بحسب مقتضيات الزمان والمكان ؟
علي باشا شوقي — لا والله يا مولانا انت
ما تعرف إلا من أين تؤكل الفت ، ولو كنت في
وظيفة حكومية ما أبكوك فيها ساعة واحدة ،
ولكنك في المعاهد التي مش راضي يهوب نحوها
مجلس النواب !

الشيخ محمد سليمان — ولماذا بقيت أنا في
منصبي وأنا في وظيفة حكومية بكل معنى الكلمة
لولا ما في القبر من المقدرة على الفراق والرياء !
الاستاذ محمود علام — والله يا استاذ ما خلصك
الاهوان شالك على الناس ، ومين الي رايح
يفنكر فيك انت الآخر ؟

الشيخ محمد سليمان — أظن يفتكروا
فيك انت ؟
الاستاذ محمود علام — غصب عنك والمدايل على
ذلك أنتي لما غدرت بالسعديين في حكاية
التغراف المعلوم ابعودني بتاتا عن مجلس النواب
الرئيس — هذه حجة عليك لالك : فلو كنت
أقننت الملقى واحكمت الرياء ما وقعت فيما وقعت
فيه . ولا تنسي ان ناسا كانوا ضد الحركة الوطنية

اجتمعت الجلسة في نادي الحزب برياسة
الاستاذ حسن بك صبري ، وتلا السكرتير محضر
الجلسة الماضية فصادقت الحياة عليه
الرئيس — قدم الاستاذ الشيخ محمد سليمان
عنارة طعنا في سعادة صالح عنان باشا وكيل وزارة
الاشغال (سابقا) طالبا سقوط عضويته من حزب
المرأين « ضحكة شديدة »

الرئيس — يتفضل حضرة الطاعن ببيان
وجوه طعنه (وهذا يجمع الشيخ محمد سليمان عباءته
ويكورها خلف ظهره ويعتلى منبر الخطابة)
الشيخ محمد سليمان — أيها السادة : في علم
محضراتكم أن الشرط الاساسي في عضوية الحزب
الموقر أن يكون العضو متحليا بفضيلة الرياء قادراً
على المداراة ومصانعة كل من يتولى زمام الاحكام
محكما لاتفاق حتى يستديم الرضى ويحظى في كل دولة
بنعمة الترقى في المناصب ، وزيادة الراتب .

(أصوات — مفهوم . مفهوم . اختصر)
الشيخ محمد سليمان — وقد ظهر لحضراتكم
من احالة صالح باشا عنان على المعاش انه غير كف
لشرف الانتساب لحزب المرأين الموقر والا لبقى
متمتعاً بوظيفته العظيمة ذات الجاه الضخم ، والمرتب
الفخم فأطلب من الحياة تقرير سقوط العضوية عنه
من حزب المرأين

الشيخ محمد نجيت — وهل كل من عزل من
وظائفه يعتبر عاطلا من فضيلة الرياء والمداراة
ومصانعة كل مترهب في دست الاحكام ؟ اني
أؤكد لفضيلة العضو المحترم أن ابن هؤلاء
المعزولين من هم أشد اخلاصا لمبادئ الحزب من
كثير من الباقين في مراكزهم ، ولكنها القسمة
والحظوظ ؟

الشيخ عبد المجيد االبان — اني أنضم
لرأي الاستاذ الشيخ محمد سليمان واحتج على قول
الاستاذ الشيخ نجيت ، فأر العضو الذي لا يستطيع أن
يحافظ حتي على منصبه غير كف لان يعد في جماعة
المرأين ، وأظن أن الحياة المحترمة تنذر جيداً أن هذا
العبد لله كان في سنة ١٩٢٤ وفديا (ناراً) حتي أدخله
الوفد في عضوية مجلس النواب ، فلما تولت الايام
عن الوفد أصبح اتحاديا (ناراً) أيضا ، وهو

يشوف خلقه حد غير نفسه وفيما إلهي لو شاف وشه في المراية بكرة روحه ، ومع ذلك اديكم عارفين أنا ماشي معاهم ازاى بالرياء (تصفيق حاد) فن الغريب ان يقول صالح باشا عنان مين فيكم زي . الشيخ بنحيت — وأنا كنت في منصب الافتاء وكنت موضع حب جميع الناس ولا حدش عارف أنا ضد مين ومع مين ، وبعد ما تركت الافتاء فضلت والكل حافظ لي مكاتي في نفسه مهما تكلمت في حقه عند غيره ، وعشمتي انه يجي يوم وارجع للافتاء تأتي خصوصا بعدما صلحت خطاي وخرجت من حزب الاحرار الدستوريين مع ابقاء صداقتهم وصرت مستقل لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء رسميا ومع الكل بالرياء والمواجهة وما أحسن قولي

اذا قيل من مثلي رياء فاني
اصبح بأعلى الصوت افي كذا لكا
وأعظم منكم في مواجهة وفي
طلاء وعمويه الى ما هنا لكا

عثمان فهمي — الانسان مرء بالطبع ، ومن فضله واحسانه أنه خلقنا مرائين ولو من غير فهم ، ولا فيش شيء ييمنع الناس من المواجهة واللفاق غير التربية الناقصة وقلة عقل الآباء والامهات لما يربوا أولادهم على الحياء والحجل ولا فيش في الدنيا خيبة تصيب الناس زي خيبة الزفت التي يقولوا عليه الحياء ده ، وأنا أقدر أحلف لكم بميمات ثرت الكفران عدم النفاق مش طبعي ، بس الواحد يكشف وشه ولا يخشيش وهو يظهر بمظهره الحقيقي ويبقي منافق برعوه ، أما بقي كان لازم يلايها ولا يزعلش حد منه بالخشونة والكشارة ولازم للمرائي التمام أنه يكون متواضع

محمد باشا ابراهيم — كل كلامك ده كويس بس جيت في الآخر ولغطمت راس الحماره طين ، تواضع إيه الي بتقول عليه يا حضرة الاهيل ، التواضع ده شغل الناس العبط ، ويا ماناس متواضعين مش نافعين بيصله

عثمان فهمي — امال عايز كبرياء ؟

محمد باشا ابراهيم — التكبر والتواضع ما يهدوش يا ماناس متكبرين ومرائين عال ، ولكن التكبر له أوقات وله ظروف يكون فيها ضروري للمناقش مع اتى زي ما أنتم عارفين لا متكبر ولا يهزنون ، أما فن الرياء يجب التوضيح وخصوصا هنا ،

وواحد زي نفسه زي التراب ما يدافش عن التكبرين ، والي بدى افهمه يا عثمان بك ان المتكبر مهما كان متكبر ينزل نفسه لابع أرض لما يكون له غرض ولما يكون الي قدماه قادر ينفعه أو يضره ، فالتكبر صورة غير حقيقية يا ابني ، والاصل عدم التكبر ، ولكن غلطان إلهي يقول لك ان عدم التكبر لما يكون تواضع ينطبق عل قانون الرياء ، لان الرياء محتاج للضعف مش للتواضع !

محمد باشا علي المغربي — (يتهند) كأنك يا محمد باشا يا ابراهيم شلت حجر من على قلبي ، لاني قلت الكلام الي كنت عايز اقله ، وتصديقا لكلامك أقول أبي لو كنت متواضع بس كان المسر دنلوب طير في قبل ما يطير من هنا ، والعامل يعمل خده مداس عند ناس تقوم ايده عند ناس غيرهم تنباس (تصفيق وهتاف)

عزيم باشا — دنت دبلوم في فلسفة الرياء ، أهو أنا ماشي على الطريقة دي ، وتقدرنا نفتكروا أيام زيور باشا كنت بف قدماه ازاى أقل من العبد البجم ولما ناقشت أخيرا في مجلس الجيش الضابط الانجليزي إلهي أعرف أنه مش صاحب كلمة نافذه ولا لوش خاطر في دار المندوب السامي عمت فيه إيه السيد باشا علي — ما كانش لك حق يا باشا تزعل واحد انجليزي ولو كان عسكري نفر في الجيش لانه يجوز يبغي صاحب سلطة وتحتاج له أو يقدر يؤذينا

محمد باشا — دي عجيبة والله يتخايق مع واحد انجليزي ، ده لازم نسي فن الرياء مش حافض منه ولا كلمة

علي باشا شوقي — ازاى يا باشا تتخايق مع انجليزي ؟ داحنا بنشم النور في لا مؤاخذه . دنت مش مرائي على كده ، افضله من الحزب أنا اقترح فصله من الحزب أحسن يوسخ اسمنا ، كان خناق مع واحد انجليزي ؟ يا خبر اسود ومقندل وزى الطين ؟ !!

عبدالمعظم باشا ارشد — لك حق ، دنا لما يشوف كلب انجليزي من البول دوج بتبقى لو يكون لي ديل عشان اهزه وياه ، يقوم سي عزيم يتخايق مع ضابط انجليزي ، الله يغلت عليك يا بعيد فضحتنا وطاعت لحزبنا سيره زي الزفت

ابراهيم باشا فهمي — أنا مع كوني في وزارة الاوقاف وبعيد عن الانجليزي لما بسمع السيرة دي

بدني بيقتشر ، مش ممكن واحد يتخايق مع ضابط انجليزي ويفضل معنا في الحزب أمال حزب مرائين . إيه بقي ؟ ده عايز يخليه حزب بطحجية الرئيس — أهو دلوقت لنجليز بسمعو انه . عضو في الحزب الي أنا رئيسه يفضبوا علي . ويسدوا سكتي لا احصل ابقى وزير ولا وكيل . وزارة كان

الشيخ حسين والي — أنا لما زرت دار المندوب السامي في حفلة الشاي اياها لاحظت ان منزلك عندهم لانتزعزع ، إنما مش لطيفة كونه يفضل في حزب أنت رئيسه ، ومع ذلك نسمع كلامه يشوف يقول إيه

عا كف بك فؤاد — حايقول إيه ، أهو يقول انه تخايق ، ويعني ياسي عزيم ما لقيتش حد تخايقه غير ضابط انجليزي ، وأنا ما يتخايق مع الحيطان والبيبان وامسك في خناق خيالي في السكة مش يتخايق مع انجليزي ليه ، أقوم دلوقت اوريك شغلك ، استنى !

عزيم باشا — شاهدن ؟ محمود باشا سوسه — يا اخواننا يمكن ماتخايقش ولا حاجة ، جايز اشاعة باطلة ولا حصلش على بك فهمي كامل — ما حصلش اراى ، دي الجرائد كلها نشرت الخبر

السيد احمد محسن — وليه ما تقولش ان الجرايد بتكذب

الشيخ قراعة — هو معروف يا سيدنا الشيخ الشيخ بنحيت — يمكن ييكذب هو لآخر علي بك فهمي كامل — دنا نشرت الخبر ده في الدفاع والعلم

عبدالحيد باشا الديب — العلم والدفاع دول بيطلعوا ؟

طه بك السرجاني — أنا وجيه وكل الجرائين بشترها ما سمعتش على الدفاع والعلم دول . ما حدش يقرام

علي بك فهمي كامل — أحتج بشدة أصوات — انقلق (ضجة)

الرئيس — بس . سايلنس عزيم باشا — الضابط الانجليزي الي أنا متخايق وياه مالوش نفوذ زي نفوذي في دار المندوب السامي ، وانتم مش فاهمين غرضي من الخناق وياه ، أنا خايقته وعارف انه لما يتشقق ما يقدرش يززعزع مركزي عند الانجليزي ومن

من الدكتور محبوب الى صاحب الكشكول

جاءت في نفس الدكتور محبوب ثبات خواطر في الرد على حلقة المرائين التي ورد فيها اسمه ففاضت تلك الخواطر على لسان ذلك الشاعر «الاكبر» حامل لواء الادب في بلاد العرب فقال معبراً عما يخالج نفس الدكتور :

من الدنيا المملوءة الملقاة
بصحراء الامام وعظم ساق
ونسبتة الشريفة للاق
وان لم يبق في الاذهان باق
ونطق القاف واسعة الطاق
ولم ابس لها ثوب الرباق (١)
وأصبحت السلامة في الفوق
ويديتي في يدي ومعني تبقي (٢)
يشمر ذيله عند التلاقي
لا بعد غاية فرسي ساق
ولي ذفن تبيض ولا تقافي
ولا قص الشوارب من خلقي
اذا اشتدت ورجل في العراق
تسيرني الحاذر في الرباق
وان ابدى بحاملة الرقاق
ويوسعي عناقا في الزقاق
وبالسودان قد طال التصافي
وجددت قليلة تحت العتاق
وصار لغير طلعه اشتياقي
وتعجني الشوادر في الطراقي
رجعت بهم الى عصر النياق
قناطير وأقوام أوتي
وقوم ما لهم فيها مرقي
وأصحاب المزارع والسواق
وأيد لا تسلم من الرقاق
وعيش مشل كارثة الطلاق
ويكي البلشفي والاشتراقي (٣)

« بينا » بالطلاق وبالعتاق
وكل فقارة من ظفر (مكسي)
وترته وكل الخير فيهما
والخطب الطوال وما حوته
وكسري الشعران أشدت شعرا
لما لونت للدولت وجهي
بوقت ضاعت الاحلاق فيه
أبشمتني سلمان بن فوزي
ونحت يدي من العمال جمع
ولسنا في البيان اذا جرينا
تدقي ذقنه من غير بعض
وبحلاق الحي ما كان رأيي
أنا الطيار رجل في دمشق
أنا الاسد الغضنفر بيد آني
الا طز على العيهور طر
بقارعه الطريق ينال مني
وليس من العجيب سواد حظي
نحست بلو دعيت لاجل فتق
ألم تراني أعرضت عنه
أذم القبعات ولاسيها
وأودع بالعقل الى شباب
فصبحت المنفرق حظ قوم
وقوم يرتقون الى المعالي
وأصحاب المقارف والمرابي
وأيد لا تكاد تصيب خبزاً
وعيش كالزجاج على غرام
أمور يصحك السعداء منها

(١) الرباق يريد الرباء (٢) التبغ (٣) يريد الاشتراكي

افندي عبد العزيز امين وهي مقرررة لطلاب
السنة الثالثة الثانوية عام ١٩٢٧ وتطلب من
المكتبة الملكية بعمارة بوستة باب الخلق بمصر وتمت
ه غروش صاع

تحت الرداء الاحمر

رواية تاريخية أدبية تتضمن أخبار ما جرى
بفرنسا في عصر الكاردينال دي ريشليو ، تأليف
سناتلي وبمان، وعني بتعريبها حفصة الاديب عمر

جهة ثانية يشيع اني خافقت واحضض بطنه بزي
عظيم اكسب عطف الجمهور المصري الاهبل ،
واقرب شوية من الاحرار المستوربين ، واعمي
عني عنيون الوفد ، إيه معنى الرباء غير كده ؟
(تصديق حاد .. فليحي عزمي باشا.. ليحي الرباء)
صالح باشا عنان - أنا لا يؤثر في ربائي شئ
واذا كانوا رقتوني النهارده فانا بكره أعرف شغلي
الشيوخ ابو الفضل - شغلك إيه الى تعرفه
بكره ، وازاي تبقى مرابي ويرفتوك ، انت لازم
ما اسنعملتش المحلة اللازمة يا صالح

صالح باشا عنان - أنا بذلك كل ماني وسعي
من المداينة ولكن سعد باشا يكرهني وعدلي باشا
يكرهني وثروت باشا منفاظ مني ، ومع ذلك دول
أيامهم يا دوب على قد أيام البرلمان وأنا أفهم
البرلمان ده حاي يتفرکش ازاي وارجع ويرر مش
وكيل وزارة (تصديق حاد)

الرئيس - تمام ، وأنا وقتها رضه زى ما انت
عارف ، أنا موعود بوزارة الحفانية (تصديق
وهناك)

الشيوخ حسين والي - انما أنا زعلان عشان
«الرباء» بتاع صالح باشا عنان ما كانش تمام (ضجة)
الرئيس - رفعت الجلسة

مقابلة طيارين عدوين

بعد ثمانى سنوات

عقد أخيراً مؤتمر دولي كبير للطيران حضره
عشرات من نخبة الطيارين والمهتمين بحركة
«الملاحة الجوية»

ومن حضره طياران احدهما انكليزي
«وأخر الماني كانت آخر مقابلة لهامند ثمانى سنوات
في معركة جوية في العراق تمكن فيها الطيار الانكليزي
من احراق طيارة الماني واسقاطها الى الارض
ثم لحق بها فوجد خصمه جريحاً فنقله على طيارته
وسلمه الى السلطة الانكليزية فاعتقلته ولم تفك
أسره الا بعد الهدنة

وكم كان مشهدها غريباً عندما تقابلوا في المؤتمر
متصافحين وأبلغا الزملاء خبر محاربتهم منذ
ثمانى سنوات

في وقف الحلمية الجديدة

نشر في العدد المقبل مقالا عن حقيقة التحقيق
الذي حدث في شأن دفاتر مدرسة الالهلية الصناعية
يومام حول ذلك من اشاعات

الدكتور طه أرواح



النائب العمومي — اذا كان كلامك في الشعر الجاهلي حباك للنباهة آمال اذا تكلمت في الشعر الي مش جاهلي نروح دين
الدكتور طه — أروح مطرح ما يروح الشيخ القاياني

أمام البرلمان



شلي عمار — ايه دي يا حسن افندي؟ محكمة والا جامع؟
حسن افندي — ده مجلس النواب اللي فيه حسن يس ومحمود أبو النصر

في المدارس الاهلية

من وراء الالكمة

« عجبية اليوم... ججمة أوليفر كرمويل »

...وقف العارض والججمة مرفوعة بين يديه، وابتسامة النصر تخفق بين شفتيه، والجمهور الفرح بهذا الكنز يجثو ججمة القائد الكبير بالمتاف والتصفيق. لكن صوتاً علا على هذه الاصوات جميعاً، وأعلن في حزم وتؤدة أن هذا كذب على التاريخ، وأن هذه الججمة الصغيرة محال أن تكون أثراً من آثار كرمويل صاحب الرأس الضخم العظيم... وكان سكوت، ثم لفط، ثم ضجة، ثم ثورة تطلب البيان والايضاح. فانطلق العارض يقول... في حزم وتؤدة أيضاً، وفي برود « سكسوني » بليغ:

« هذا حق! غير أن هذه الججمة — أيها السادة — ليست الا ججمة كرمويل... أوليفر كرمويل، وهو طفل صغير III »

سعداء أولئك الناس! حتى الاكاذيب يشربونها في كأس ذهبية، مزاجها فكاهة ومجون. أما نحن البؤساء فقد قدر علينا أن تكون حياتنا كلها اكاذيب، تقدم الينا دائماً في كؤوس مريرة من حاً وطن!

منذ أيام أعلن مدرس في مدرسة أهلية ثانوية أن المدرسة قد بلغت من التقدم الى حيث أصبح فيها اثني عشر ميكروسكوباً للدراسة التاريخ الطبيعي، بينما كانت مدرسة المعلمين العليا أيام أن كان تلميذاً فيها — والعهد على الراوي — لا فتحتوي للدراسة هذا العلم الا على ميكروسكوب واحد هرم...

مال الزمان عليه حتى أغلقت

مراآته وتهافت العدسات؟

أعلنت على الناس هذه « النخمة » فزرت عليهم، ولم يلاحظ واحد منهم أنها « صغيرة »، ورأس كرمويل كبير! وقبلها بثلاثة أشهر، وفي مبدأ الاجازة الصيفية، أعلن صاحب هذه المدرسة نفسه أنه يسافر الى أوربا صيف هذا العام لا ليصطاف هناك كما يفعل الناس، بل ليطلع — في العيف! — على أحدث المبادئ العصرية في التربية والنظام، وليأتى برأس « كليب ». أن عثر له على وجود

هناك. ثم أوصى أن تفتح المدرسة أبوابها في الصيف حتى لا تذهب « رتبات الموظفين عبثاً، وحتى لا « يلف » الطلبة بسواه! وسافر وعاد حاملاً معه لا مبدأ من مبادئ التربية كما وعد، بل مبدأ من مبادئ التجارة... على جميع الطلبة أن يشتركوا في زي واحد: ينظفون رمادي وجاكته سيورت زرقاء، وعليهم أن يدفعوا مع القسط الاول ثمن هذا الزي الجديد II والمعني بعد ذلك في بطن الشاعر طبعاً!

أعلن بعض هذا، وسوف يعلن كله عما قريب وسوف يستسيغه الناس فلا يلاحظ واحد منهم أن رأس كرمويل رأس كبير!

ومنذ شهور زرت مدرسا في القسم الابتدائي لهذه المدرسة نفسها، فاستقباني في حجرة المدرسين وفي معيته زميلان من زملائه وكلهم وقوف. احمر وجه صديقي واصفر، وتلعثم، واعتذر لي في كلمات متقطعة أن « الكراسي » كلها مشغولة في غرفة الرسم! وأن مدير المدرسة لا يستطيع ارباق الطلبة بالوقوف في هذه الغرفة وهم على أبواب « الموسم » فسأله أي موسم تعني؟ فقال موسم « لم المصاريف » وعلى كل حال فادارة المدرسة وعدتنا بأنها جادة في تجهيز « طقم » من الكراسي « القش » تستقل به حجرة المدرسين عن غرفة الرسم، ولا يعود هناك مجال لهذه الازمة المضحكة! قلت: والى أن يتحقق هذا الحلم السعيد، كيف تقضون في هذه الغرفة العارية أوقات الفراغ؟ أجاب صديقي خجلاً: « آهو مرة نلتحم والتلامذة يقفوا، ومرة يتلحموا وأحنا نصرب بلطه في الحوش II »

تأملت لهذا الفقر المستحکم، وأردت أن أسترسل مع صديقي في هذا الحديث الغريب فاتكأت بيدي على مائدة وجدتها بجوارتي، فخيل لي أني اسمع بين الواحا أنين مختصر يودع الحياة! رفعت يدي فسكن الانين، أعدتها فعاد. أرسلت عيني اليها خائفاً فرعاً، فإذا منظر عجيب لو رأه أولئك الناس القهين حسدوا منظر السلحفاة

طائرة في السماء. بين بطنين، لحولوا عنها أنظارهم وتركوها تنجو بحياتها الى موطنها الجديد... مائدة بثلاثة أرجل ونصف! ربطت منها اثنتان بإجذابها الى الاخرى بحزمة من « قتل الدوبارة II » ورصت تحت الرجل البتراء ثلاثة « قوالب طوب » حتى تمنع المائدة أن تميد II ولئن كان الزمان قد مال على ميكروسكوب مدرسة المعلمين العليا فهو على هذه المائدة قدأ كل، وشرب، ونام، ورأى في المنام أن الله قد بعث « سفينة نوح » من جديد! عاودتني هذه الذكرى المؤلة عند ما قرأت في الصحف خبر « الدسنة » الميكروسكوبات، التي كان يكفي ثمن واحد منها ليؤثث لهؤلاء المدرسين البؤساء غرفة يتكثون فيها على الارائك، ويفرقون الى الاعناق في أغلى من ريش النعام II فجلست افكر من حديد في ججمة كرمويل، وفي كم طالب تعس سوف يقرأ هذا الاعلان فيظن شيوخاً تحت القباب ثم يذهب بمستهبله ضحية هذه الاكاذيب...

هي فرضي في المدارس الاهلية ان تركت لنفسها لم ندر من شيء. أنت عليه الاجمته كالريم، وهي حبات يفتن فيها أصحاب هذه المدارس لاصطياد الطلبة من كل سبيل

وما ظنك بمدرسة تعلم عن نفسها في الصحف أنها نالت في الشهادة الابتدائية أحسن النتائج اذ تقدم منها ٢٩ طالباً نجح منهم ٢٥؟؟ ثم تضع لقاري. بين قوسين « راجع الوقائع »! كأنما في الوقائع حجة ناهضة على صدق ما تقول

راجعوا الوقائع أيها الناس، أطيعوهم في هذه المرة كما أطيعوهم من قبل، وسترون أن هذه المدرسة قد تقدم منها سبعون طالباً نجح منهم أربعة وعشرون، والباقيون هزأت بهم ججمة كرمويل، فطحنتهم الرحي، وألوت بأمالهم خدع الاماني وشراة الاطعام!

ثم تعلن هذه المدرسة أنها في حاجة الى مدرس لغة عربية بمرتبة شهري قدره ثلاثون جنيهاً، ومدرسين للرياضة يمثل هذا المرتب، فلا يكاد الطلبة يسعون هذا حتى ترسم في نفوسهم الساذجة صورة فخمة لمعهد من معاهد العلم يضيء فيه بالمال على مذبح التعليم، فينتقلون حب الشرك آمنين، وما هو الا أن يقع العصفور في القفص حتى يرى تلك الصورة المزيفة فتقن من أطرافها وتذبل، فإذا اساءتهم يسامون في جنبيات أربعة يأخذها

فليفتح الناس عيونهم وليعلموا ان وراء الامة
زوالق تنهي بانثائهم الى ظلمات من فوقها ظلمات
« د. س. ع »

يصدقهم أو يكذبهم رواية التاريخ او عليهم وحدهم
تقع تبعة هذه القوضي التي يدفعون عنها من أموال
الوزارة وعرق الفلاح

المحظوظ منهم على أربعة اقسام ، واذا هي لطخة
قدرة في جبين العلم هيات أن يحورها الزمان
ويقولون مع ذلك ان لوزارة المعارف رقابة
على هذه المدارس وعونا دائما تمدها به من العطف
والمال . وان كان هذا صحيحا فيكون أولئك
المفتشون الذين تنتدبهم الوزارة للرقابة على هذه
المدارس أناسا طيبين أكثر مما يجب ، بحسبون
وضع رؤوسهم تحت اجنتهم كلما اقتضى الحال !
يذهب المفتش الى المدرسة في مبدأ العام فيقال
له ان امتحان مسابقة عقد للطلبة الجدد تقدم اليه
خمسون فنجحوا جميعا ! فهل تسأل مفتش يوما
ما هو السر في مثل هذه النتيجة المدهشة ؟ وما هي
الظروف التي كونت خمسين بطلا من هذا الجيش
الصغير ، تقدموا للمعركة جميعا ثم خرجوا منها
كأبطال من سكرة حلم للديد ؟ ثم هل قارن بين
هذه النتيجة وبين مثلها في المدارس الاميرية حيث
تعصف اسئلة الامتحان بكل نبت ضعيف لم يوطد
لجذوره في الارض ، ولم يمكن لفروعه في السماء ؟
أبدا . . . انما هم المفتش عادة بان يزور هذه
المدارس فينثر في طريقه الورد وتغزل لاله الواس ،
وتبعثر أمامه ألوان الحفاوة على غير حساب ، ثم
تعرض عليه أسئلة الامتحان فيراها في الواقع أسئلة
ملائمة ، وقد تعرض عليه أوراق الاجابة فيراها
جميعا شهادة بنو غ الطلبة الى أقصى ما يصل
النبوغ ! وليس جناب المفتش من « الجبن » بمد
هذا الكرم الحائمي ، بحيث يبحث ويتساءل ويرفع
الستار عن هذه الافاذا

انما يغط اللثام عن هذه الفضائح أولئك
الذين اضطروا من ادارة المدرسة للاشتراك فيها ،
أولئك الذين صدرت اليهم الاوامر بان يساعدوا
المتشحين على الاجابة دون خشية ماذل أودقيب ،
أولئك الذين خضبوا أيديهم بدم العلم وأمانته وهم
كارهون . . . يؤمر المدرس المراقب بكل وقاحة
أن يجلي الجواب على كل تلميذ مهما بلغ من الجهل
والضعف ، ثم يعد مشغولا عن كل تلميذ لا يؤدي
الامتحان بنجاح كبير ، ثم تكون النتيجة بعد ذلك
١٠٠ في ١٠٠ وليست هناك « وقائم » اتراجع فيها
هذه المهازيل بمرارة من حديدا
من المشول عن كل هذا ؟

المدرسون في هذه المدارس أبرياء لانهم
مرغون ، وأصحابها وأن يكن لهم اكبر نصيب في
هذه الجناية على العلم والاخلاق ، فهم على كل
حال تجاريون بماؤون بطونهم من كل سبيل . بقيت
الوزارة ومفتشوها وأولئك هم الذين يهللون لجملة
كمويل من غير أن يحاسبوا أنفسهم ان كان المعارض

مخبرات سليم كوهين وشركاه بعمارة سينيون باشا بالقاهرة

المعدة لبيع جميع اصناف المانياتورة بالجملة أو القطاعي فتجدوا أحسن وأتمن الاقسمة حربي
ورجالي والبياضات وارد اخوان سيوفي وكذا أجود الاصواف والحرابر وأهم المفروشات من
أبسطة وسجايد

تنزيل هائل في اسعار البضائع الصيفية وغيرها

« فشر فوا تروا ما يسركم وليس الخبر كالميان »

صابون لوكس لغسيل الأقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية
التيمة بالصابون العادي لانه غير تقى
ويهرى . نسيحها بل اغسلها بصابون
لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تذوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الأقمشة نعومة وتزيد في
حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

فندق ناسيونال

بشارع سليمان باشا

أحد الفنادق الفاخرة بعاصمة القطر المصري به أقسام خاصة للعائلات وجميع حجراته ملحقة بها
حمامات بالماء الساخن والبارد . وأجرة حجرة النوم بالمفروشات الفاخرة من أربعين قرش صاغ فافوق
وبه مطعم جميل على الطريقة التركية والفرنسية . وبار على الطراز الاميركاني فيه أجود المشروبات
النقية وبكل حجرة تليفون خاص يتسنى لكل نازل بها أن يتخاطب مع أية جهة من جهات
القطر مباشرة .

كل المعلومات يمكن الاستفهام عنها من مدير الفندق مباشرة بتليفون نمرة ١٠٥١ او
ص. ب. ٩٣٠ مصر .

في المرأة



الاب سرجيوس أو المعلم ملطي

ما كان الثورة أن تكون لا جادة ولا حازمة، فهي أبداً متعبسة الوجه غماد الجبين، وهي أبداً مطوية الاضلاع على حق يتوهج، وضغن يتأجج، وعزم يهزك اليقين عن صلابة الصخر وبأس الحديد، لكن الثورة سخرات واضاحيك، ولها كذلك طو وابع، وكما علمت أنه كانت من سخراتها شجاعة «باسلية»، وبطولة «ولمية»، وزعامة «حسنية ياسينية»، واستقامة «قاياتية»، وقناعة «معكية»، وأعلام وبنود، وقواد وجنود، فاعلم أنه كانت للثورة ضحكات طويلة وأن حضرة «الاب سرجيوس» كان ضحكة سوداء بين اسنانها الحر القانية

واذا كان للطبيعة خوارق تدم الناس في غير رقة أو انتظار، فللثورة مثل هذه الخوارق، فإذا عجبنا لثمة تلد بغلا، ولقناة تضع سخلا، ولثمة تشر تبنا، وللسنطة تحمل عنبا وزيتونا، فاعجب لهذه الثورة كيف ولدت «سرجيوس» والشيخ القاياتي فخلقت من التراب ناراً، وجعلت من الشيخ «حكداراً»، ثم انظر أي الاعمال هو أشبه أن يتولى أمره شيخ «سكوح»، وقسيس مشلوح، أحفلة زار، أم مجلس في «بار»؟ وهذا الرسم أمامك فتأمل، ألا تقرأ هذه الاسطور الواضحة من الحبث والحديعة؟ وجه مستطيل مستدير، كربة الجرة أو غطاء الزبر، وصدغان متنفخان كأنهما كعب في قدم، أو كرة على رأس صنم، وعينان

يلتصق فوقهما منظار من الزجاج، فلا تراها إلا كما ترى عيني أسير الساقية من وراء «الغما»، وتدور بوجهه لحية غبراء مرسله، ليست غزيرة ولا كثة، تأخذه من منبت العذار الى أسفل اللحي، ثم تنتحي مجرى الحاجة ولا تزال ذاهبة حتى تنصب على ركبتيه، وهو بعد ذلك ينشرها فتصير خيمة، ويبسطها فتكون غيمة، ويطويها فتصبح سجادة، ويجمعها فتعود لبادة، ويرفها فتتقلب سحابة، ويزرعها فتتوغلابة، ولو لا رحمة في قلبه أوقلها لارصدها لرجال مصرعاء، ولجعلها للاطفال «بعبعا»

وأبونا سرجيوس في جملة ظريف الخبر، يحدثك متعاقلا ولكنه يتقن الصنعة فتعجز أن تعرف أين مكان هذا التعاقل من حديثه، ولوع بالكلام في صنف من الموادة يصطنعه المترزون من رجال الدين، وتستحميه فلا يحمي، وتحمزه الى الغضب فلا ينحفض، على أنه يغضب أحيانا في غير موضع الغضب، وذلك حين ينسي امساك نفسه فتنتقلت منه وترجع الى طبيعتها

وهو عند رجال الاكليروس كصاحبه القاياتي عند علماء الازهر، كلاهما منكر محرم، الا ان القاياتي يفوته في حظه اذ كانت كلمة الازهرين فيه متقلبة مع الزمن فهو تارة طريد وتارة غير طريد، وحيناً مذهب وحيناً بريء، أما كلمة الاكليريين في «أبينا سرجيوس» فقارة غير متقلبة، رأوه حقيقياً بأن يشلحو، فشلحوه، وليس وراء ذلك شفاعة لشافع، ولا معتب لهذا الحكم

ويحدثك رواية أيام الثورة أنه قد كان لرجل شأن في «رفح» أيام اعتقل فيها غير شأن الوطنية والثورة، فالذي أحفظ عليه الحميم الديني في الكنيسة الكبرى هو الذي كان يستهوى به الشباب في ضيق الاعتقال وفرجة الحرية، قالوا انه صاحب دعوة لا يرضاها مسيحي لمسيحيته ولا مسلم لاسلامه ولا يقبلها ذو دين لدينه، فهو يريد كما أراد غيره من قبله أن يرجع أهل الارض الى دين واحد، وهو بذلك ينكر أموراً اكتنفها في هذا الزمن من المذهب الذي يستقل به اجماع أو ما يشبه الاجماع، فلما صحت عند الكنيسة أسانيد هذا المروق شلخته وخلعت عنه مسوحه وطياسه ونزعت اسمه الكنسي وقالت له: انطلق الى حيث شئت فانت «المعلم ملطي» كما سماك أبواك

وكانت لسلطة العسكرية يد خشنه لا تمنعها

نعومة الاجسام الطرية أن نحملها الى «رفح» حيث تذوب في حرها الشديد كما يذوب الشمع في النار. وكان محببا للاب سرجيوس أن يمد يده الى هذه الاجسام عسى أن تنماسك في هبوات الحر، لكن الشيخ القاياتي جالس يترقب، في وجهه الف عين ترسل السهام النافذة، وفي صدره غيرة كالجر، وكيف لهؤلاء الفتيان أن يذوقوا احنان سرجيوس وعطفه ولا يذيقهم هو مثل ذلك من كل جوارحه، وحينئذ وقعت لفوة بين الصاحبين ووقع كلاهما في مكان الكرامة من صاحبه

وقضى «المعلم ملطي» مأرباً من ثوب الوطنية، فذ وجد رثا ألقاه فلم يعد أحد يراه أو يسمع خبره، وخدصوته في المحافل وغاب شخصه عن الابصار، ولا تعجب فالرجل دخل سوقا وخرج منها، اتخذ له حانوتا في موسم قائم ثم انقضى الموسم فتحول بحانوته الى ناحية أخرى، ولم يزل مجهول الوجهة والشأن حتى عاد الناس يسمعونته مذكوراً في الصحف، لكنهم في هذه المرة لم يسموا اسم الاب سرجيوس الخطيب المجاهد في الثورة بل سموا اسم «المعلم ملطي» المنتهم بالتجديف في الاديان وباهانة رسول الاسلام، وهؤلاء مشي الناس وراء أخباره ينتظرونها يوما فيوما حتى بلغوا النهاية فاذا بحكمة الاستئناف تطوقه بحكم يحبس ثلاثة شهور، ثم اذا هو كعود الغاب، أو كنبات البلباب، ينضرب في الصباح، فدعي إلا ساعة حتى تحطمه الرياح

وأيسر ما كان له من مجد في أيام حظوته ذلك العناق الطويل بينه وبين شيخ شعور من مشايخ الازهر في حفلة مشهورة، فقد نهض الشيخ بعاتقه، وهو يقول:

الشيخ والقسيس قسيسان

وان تشأ فقل هما شيخان

فاذا جاز لهذا الشعر ان يهتف فذكر المعلم «ملطي» باق معه، ولكنه شعر كالتين يستطيه الحار، أو كالحشيم لا يصلح إلا طعاما للناز



كتبنا الجديدة

تاريخ مصر الحديث

من محمد علي الى اليوم

كتاب مدرسي وضعه الدكتور محمد صبري السوربوني خريج جامعة باريس واساذ التاريخ المصري في الجامعة المصرية

قال في مقدمته : « واذا كان التاريخ علما بالغاية التي يرمي اليها ، وهي الاهتداء الى الحقيقة ، وبوسائل البحث التي يريد الوصول بها الى هذه الغاية ، فهو ولا ريب فن يحتاج الى مراعاة (كذا) وذوق سليم يستمد منهما المؤرخ قدرة المصور الماهر في تمثيل الوقائع تمثيلا رائعا يبهرك بحقيقته وجماله »

« ولما كانت حقائق التاريخ المصري لا تزال مشوشة في الازهان (كذا) أو مجهولة ، خصوصا وان الكتب الاجنبية لا تنظر الى الحوادث المصرية ، الا من ناحية واحدة ، رأينا ان في عنقنا امانة يجب ان نؤديها »

« وقد أجزنا هذا الكتاب حتى يكون سهل المتناول بين طلاب العلم وعامة الناس وخاصتهم على السواء . . . »

والكتاب في جلته حسن التنسيق والتبويب ، جلي العبارة ، انيق اللفظ الا في بعض كلمات وجل وقد راعى المؤلف الخطط المرسومة للتلاميذ في المنهج الجديد بقدر استطاعته ولكنه لم يدخر وسعا في بسط بعض نطق التاريخ وربط الحوادث بعضها ببعض الآخر . وربما كان عذره في الاقتضاب هنا وهناك قيود البروجرام أو الترتيب الذي وضعه لذاته عند الشروع في تدوين الكتاب فالكلام عن الممالك لا يروي غلة ويكفيك ان ترى ذلك في تلخيص نتيجة حكمهم في مصر بقوله :

« وكانت ادارتهم لا تعنى بزرع ولا ضرع ، ففشي (كذا) الجهل وذهب الامن ، ووقفت حركة العمران . حدث في عهد بارسباي (الملك الاشرف) سنة ١٤٢٢ تعداد يستدل منه على ان عدد المدائن والقرى في القطر المصري نقص الى ٢١٧٠ وكان في القرن الرابع يبلغ ١٠٠٠٠ »

وهذا أبلغ دليل على سوء الادارة في عهد الممالك ولم يعن بالكلام عن علاقة تركيا بفرنسا أيام فتح الفرنسيين مصر . بل مهد للكلام عن هذا الفتح بشذرات قال انه نقلها عن البريتانيكا

(المعلمة الانكليزية) والاستاذ يعلم كيف يتكلم الانكليز عن نابليون وفتوحاته

وكنا نود لو انه ترك الكلام عن الجنرال (المعلم يعقوب المصري وسعيه الى استقلال مصر . فنبذته في هذا الموضوع بترآء وحشو لا يفيد التلميذ ولا يفتح له مجالا للبحث في أمر هذا الجنرال وحكايته التي لم يكشف سرها بعد

وأشار الى ما فعله محمد علي باشا (رأس الاسرة المالكة) في ملكه الاراضي الزراعية المصرية بان قال : « . . . فنزع ملكية الاراضي من الممالك ، واستولى على معظم أراضي الوقف التي كانت تحت رعاية العلماء ووضعها تحت رقابته ، وحل محل الملتزمين واتصل رأسا بالفلاحين فتمكن بهذه الطريقة من امتلاك جميع الاراضي المصرية واستغلالها لحساب الدولة »

وحبذا لو أن المؤلف وقف عند هذا الحد . ولكنه رأى أن يدافع عن عمل محمد علي فجاء دفاعه ضعيفا لا يقره عليه أحد ممن أدركوا غرض محمد علي من وضع يده على الاراضي المصرية واستغلالها

ولكتاب الدكتور صبري ميزة على بقية كتب التاريخ المدرسية هي جرأته في تصوير الولاة والحكام سواء من عنده استنتاجا أو عن غيره اقتباسا

فوصف عباس الاول بقوله : كان عباس حاكما مستبدأ عدوا لكل حركة واصلاح يستند في حكمه الى قوتين : الرعية والجمود

وقال عن سعيد : كان سعيد عريفا في مصريته مجدا في تحسين احوال شعبه الاقتصادية والاجتماعية ولئن ترك حكومة فقيرة مستضعفة فقد ترك شعبا غنيا بثروته وموارده ، وكان عصره عصر سلم وعدل ورفاهية

وافتحح الكلام عن عصر اسماعيل بقوله :

كان عصر اسماعيل عصر محمد علي ينطوي على العظمة والبؤس من الوجهتين السياسية

والعمرانية . وكان اسماعيل منذ ولابته الى افتتاح القناة صاحب الامر والنهي وكانت مصر عليها مخايل العظمة ، وكان هذا العصر من أزهى عصورها . ثم جاء عصر محن سياسية ومالية ارتبكت فيه الادارة والعمران فتدخل الاجنبي في شؤونها . وقد كان هذا العصر (١٨٦٩ — ١٨٧٩) ندرسة المحنة الكبرى التي تكونت فيها روح جديدة ترجع الى أسباب ومقدمات الثورة العرابية

وقال عن توفيق : « . . . وكان مثال الضعف والاستسلام مجردا من الصراحة ، ميالا الى الاثرة والاستبداد . وكان العوبة بالطبع في يد كل من يعرف كيف يملكه وبسليه . . . »

والكلام عن عصر الخديوي اسماعيل جامع بين الایجاز والتعريف الشامل الاقي يجب أن نحيط به التلاميذ . وخصوصا لارتباطه بمقدمات الثورة العرابية وأسبابها

ولحكمة لاندريها مالا المؤلف كتابه بصور الولاة والوزراء وبعض العلماء ولم ينشر صور توفيق وعباس وكرومر وأظنها كانت أولى من صورة المفتش وراغب باشا وحسين محمد الكجاني

وقد أسرف في إيجازه الكلام على أيام الاحتلال وأعمال المختلين والحركة الوطنية في أيامهم وأسباب النهضة الحاضرة . وربما كان ذلك كله يرجع — كما قلنا — الى قيود البروجرام ومصادر التاريخ المصري ، والدكتور السوربوني أعرف بها من غيره ، أكثر من أن تعد لذلك عجبنا من رجوع المؤلف الى اعداد جريدة الوطن وجريدة البروجريه وغيرها

وكلام الجرائد وطرق بحثها ، ولا سيما في أيام اسماعيل ، مما لا يصح التعويل عليه وجعله مستندا لتعليم التلاميذ

ولكن هذه الهنات لا تمنعنا من الجهر بان

الكتاب مفيد وبخس ضمه الى سلسلة الكتب المدرسية الحديثة التي يضعها الاخصائيون الاكفاء من أساتذة المدارس « القرا »



الحركة المسرحية بمصر ماذا يعدون للموسم??

في مسرح الازبكية

أتمت فرقة «عكاشة وشركاهم» الاستعداد لروايتي «ناهش شاه» للاستاذ الاديب محمد عبد القدوس و «علي بابا» للاديب حسين الحكيم ويستغلون الآن في اعداد المناظر والملابس اللازمة أما الاغان فقد لحن الاولى الموسيقي المعروف داود افندي حسن والثانية الاستاذ ذكريا افندي احمد ، وتعمل الآن بروفايتين عشرين هما «احسان بك» للاديب محمد عبد القدوس افندي و «المرأة الجديدة» للاديين حسين الحكيم افندي ومصطفى ممتاز افندي

وهناك لجنة فنية مكونة من الاساتذة المعروفين عمر وصفي — بشارة بواكيم — محمد يوسف — عباس فارس — محمود القلعاوي لمطالعة الروايات المقدمة وابداء ملحوظاتها الفنية ، أما الادارة الفنية الآن هناك فغني للاستاذ عمر وصفي ولا ينقص الفرقة إلا ممثلة أولى قديرة بدل الست فكتوريا موسى

ويعلمون الآن ممثلة جديدة لهذا الغرض ولكن من فكرى أن أدوار (البريمادونا) في فرقة كبيرة معروفة كذه الفرقة يجب أن تعهد الى ممثلة مشهورة معروفة أو على الاقل سبق لها العمل وعرفت مقدرتها — أما هذه المجازفة فأؤجل رأيي فيها الى الموسم — وهناك أستطيع الحكم لهم أو عليهم .

في مسرح رمسيس

تستعد (فرقة وهي) للموسم القادم بنشاط زائد سيما وقد ظهرت لها منافسة قوية هي (فرقة الريجاني) . ويعدون الآن رواية (الصحراء) للاستاذ يوسف وهي ورواية (تحت القلم) للاستاذ عبد الرحمن رشدي . ومن أجل هذه الرواية ولأن بعض حوادثها جرت في أحد (بارات) القاهرة حيث تقف إحدى المقنيات المصريات . ضمت الفرقة اليها المصرية المطربة السيدة فاطمة سري للقيام بهذا الدور ويقال أنها ستطرب الحاضرين بصوتها الشجي بين الفصول . ولو صح ما يقال من أن الاستاذ يوسف وهي يسترجع بالتدريج بعض ممثلاته الوافى انفصل عنه وانضممن

الى فرقة الريجاني وكذلك بعض ممثليه مع استعدادهم الخارجي بجلب المناظر والملابس لبعض الروايات من أوروبا ، فلنا إذن أن تتبادل بنجاح كبير لفرقة رمسيس في هذا الموسم الذي يبتدي يوم ١١ أكتوبر سنة ١٩٢٦

في مسرح الريجاني

احتلت فرقة الاستاذ نجيب الريجاني المكان الملائق تماما لمسرح رمسيس للعمل فيه هذا الموسم فلذلك ولتمكن هذه الفرقة من أن تضم اليها الممثلة الكبيرة السيدة روزاليوسف وبعض ممثلي رمسيس المعروفين أمثال الاساتذة حسين رياض وأحمد علام وخلافهم ، فالنتظر أن تكون هناك منافسة حادة بين الفرقتين ويقال أن كل فرقة ستمثل نفس الروايات التي تقدمها الاخرى — وهذه الطريقة ولو أنها عندنا اليوم غريبة نوعا إلا أنها معروفة في أوروبا وتمثل الرواية في عدة فرق ليحكم الجمهور على مقدرة كل منها ومبلغ نجاحها .

وتبدأ الفرقة موسمها برواية (الشرك) لاديب نسيت اسمه وأشترك في تصحيحها الاديب المعروف سليم افندي نخله .

في مسرح برتانيا

تعمل في فرقة السيدة منيرة المهدية بروفايت رواية جديدة اسمها «صاحبة الملايين» والسموع أنها اتفقت مع الاستاذ الشيخ يونس القاضي أن يصنع لها عدة روايات وفلا تقدم لها الآن روايتي (حاتي) و (بيت الطاعة) ومدير الفرقة الغني الآن الاستاذ عبد العزيز خليل ، وهناك اشاعة بأنه غير راض عن وجوده لتزعزع مركزه ويرغب في الانفصال . فلو صح ذلك لحدث فراغ كبير بهذه الفرقة واحرى بالسيدة منيرة أن تعمل لراحة مديرها القتي الذي أصبح هو والاستاذ عبد المجيد شكري وفؤاد افندي فهم عماد الفرقة بعد ما انفصل عنها رجال الموسم الماضي الاساتذة عمر وصفي وبشارة بواكيم وعباس فارس ومحمود القلعاوي وانضموا الى مسرح الازبكية

في مسرح الماجستيك

ستخرج فرقة (علي افندي الكسار) رواية

(أبو زعزوع) بقلم الاستاذ الاديب المعروف بديع خيرى وحامد افندي السيد . وليس لي أن أحكم على مجهود هذه الفرقة وقوتها الا عند افتتاح الموسم سيما وهناك في ظهر الماجستيك تعمل فرقة الاستاذ أمين صدقي المنافس الكبير لشريكه السابق على افندي الكسار فعلى الفرقة الاستعداد تماما لحفظ مركزها

في مسرح سميراميس

تعمل فرقة (الاستاذ أمين صدقي) منذ شهر وقد تمكن من أن يضم اليه بضعة ممثلين أ كفاء على رأسهم الاستاذ محمد بهجت ومطربا مشهورا هو سيد افندي شطا ، ومطربة معروفة هي الانسة ملك ، وكذلك الانسة انصاف أخت السيدة رتيبة رشدي

وبدأت الفرقة موسمها برواية (ليلة العمر) التي لم يوفق فيها كثيرا أمين افندي صدقي مؤتمها ومدير الفرقة للسرعة الزائدة التي أخرجها فيها .

رواية الاسبوع

الكونت زقزوق

حضرت هذه الرواية لأول مرة مساء الاثنين ١٣ الجاري وهذا رأيي فيها وملاحظاتي

الموضوع

الرواية من قلم مدير الفرقة الاستاذ أمين افندي صدقي وهي من النوع المسمي (فارس) وغالبا ماتكون الرواية التي من هذا النوع تافهة الموضوع وهو الواقع ولم ينقذها وينتشلها الا الشخصيات الغريبة التي توفق المؤلف لخلقها فيها ، وكذلك رخامة اصوات المطرب والمطربة ، وفي انشاد ألحانها المذبة الشجية ، ومجهود ممثلي الادوار القوية وفي مقدمتهم الاستاذ محمد بهجت الذي قام بتمثيل شخصيتين بنجاح باهر لا يستكثر عليه : وتتخلص الرواية كالآتي :

« الكونت شداد (الاستاذ بهجت) يعشق الممثلة عابدة (انصاف رشدي) ويعرف عمه الكونت عصمص (الفريد حداد) بهذه العلاقة الائمة فينذره بجرمانه من ميراثه ان لم ينفصل عن هذه (الماتيس) ويتزوج من روز (ملك) ابنة تاجر الزبوت المتفلوطي (محمد توفيق) . ويرضى الكونت بذلك فيخاصم عابدة وأما (ماري حداد) ويتركها غير آسف

« هنا تفكر عشيقته في الانتقام منه فتسوق اليها الظروف رجل كوالي من العامة هو زقزوق ابوحدوه (الاستاذ بهجت) وتفق معه على اتحال

والموسيقى واسكنهما بعد لحظة توفيقا لان يتقابلا
بجارية وينمشيا بنظام للنهاية

الرقص

لم تظهر الا راقصة واحدة في الفصل الثاني
(وأظنها التي أزعجت نظام الفصل الاول) وكان
دخولها بلا مناسبة وبحسن جعل الرقص خلال
(الانتركت) أو خلال حوادث الرواية ابتعاداً

عن التكلف والحشو :

النتيجة

لا شك ان فرقة الاستاذ صدقي كانت موقفة
تماماً خارج هذه الرواية وهو محمود تستحق
عليه الشكر
حسين سعودى

مواهبها الطبيعية ما يؤهلها لأن يكونا يوماً ما في
مصاف أبطال الغناء المسرحى . فكأن كانت ألحانها
بدمة ومؤثرة وخلاصة خصوصاً في الفصل الثالث
وهما يتاجيان في كثير من الحياء والحش والجل
وذلك يرجع طبعا لحداثة عهدهما بالرقص على
خشبة المسرح وجبذا لوعدهما اليهما بأدوار أكبر
من ادوار هذه الرواية مادام استعدادهما في
بؤهاتهما لذلك

التلحين والموسيقى

ملحن الرواية هو الاستاذ المعروف الدكتور
صبري ومع تأثير النغمة الافرنجية وغلبتها على
ألحانها فلم تكن مقبولة ومؤثرة عشت معها الموسيقى
باتظام ودقة برعاية (المباسترو دافيد بيارم) لولا
بعض تباعد في الفصل الثاني بين طبقة صوت المطربة

بالكونت شداد لمشابهة الكبيرة له، وتذهب
سراي الكونت فيقابلهم خادمه الخصوصي
(محمد كمال المصري) ووصيفته ايدل
بأندهاش لتغير أخلاق الكونت وهم لا يعرفون
ويعجز الكونت الحقيقي مع عروسه
رحمته ونحصل مفاجأة آت مدهشة بين الجميع
تنفض الهروس الحقيقية وأهلها ويذهبون
إلى قرية بينهم مرغريت وزوجها المريض
بنا وفؤاد كمال) وبهذا تمتزج طائفة لهم
سألة ويصرح الكونت بأنه لا يحب الهروس
يج من عشيقته القديمة صابدة وكذلك تصرح
بأنها تحب المطرب (سيد افندي شطا)
وجه وبذلك ختمت الرواية
ام المسرحى (المبزانسين)

ير المسرح في هذه الفرقة (ربحستير)
هو محمد افندي شكري، ولذا لم يكن غريباً
بدا أن يكون النظام المسرحي على مايرام
بالمناظر بتسقيق ونظام ، لولا بعض الهفوات
من وأخي أن الفت نظره البهاقي لاتعاد
تم في الفصل الاول بعد اللحن ان أعلن
دخول الراقصة ، وعزفي الاوركستر لحظة
أنها لم تحضر بعد فوقف الكونت وكانت
توق وتنتظره لئلا يظن أن من التلحين ان
دير المسرح قبل رفع الستار على كل ما هو
يتمتع للفصل . كذلك أثبت له عدم رفع
في ميعادها اذ رفعت بعد ثلث ساعة عن
الحدد وهو ونصف ومن الاسف ان
بهاج موجود في جميع فرقنا ماعدا فرقة
مفراذ تدق الدقة الاولى وترفع الستار والساعة

ثانية

والممثلون

وى الدور في هذه الرواية هي التي عهد
الاستاذ بهجت والاقندية والسيدات حافظ
أريد حداد ومحمد توفيق ومحمد كمال المصري
والأهل واصاف رشدي وماري حداد . أجاد
ها ابح اجادة يستحقون من أجلها الثناء والاعجاب
بأقي الادوار فكانت ثانوية ولأنه عهد
معاً الى المتولوجيين المعروفين حسين افندي
ليبي الانسة نينا . والباقي الى الانسات سمرينا
فيوليفي دور مرغريت والخادمة (ماري)
المطرب والمطربة

خوة كبيرة هي توفيق الاستاذ صدقي الى
م س افندي شطا المطرب المعروف والانسة
لك المربة المشهورة لان لكل منهما مكانة مرموقة
ند اليب ، لسبق اشتغالهما بالغناء ، ولهما من

الدكتور احمد طاهر بك

طبيب منشفيات وجون المصرية

خريج جامعات فرنسا وروسيا والمانيا واختصاصه في امراض الباطنية والاطفال
مواعيد العيادة من ١٠ - ١٢ صباحاً و١ - ٢ مساءً
أسعار متهاودة جداً لجميع أنواع العلاج بالحقن كالزهرى والزهري
وضف الاعصاب وخلافه - معاملة خاصة للموظفين والطلبة

لو كانددة بريستول

في اهم مركز بالقاهرة

لرجال العمل والتجارة

بميدان الخازندار

بجوار محلات سمعان صيدناوي

هذه الاوكانددة مع النظافة التامة بأجرة متهاودة بين ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ قرشا صاغاً لفرقة

السعال والزكام والبلغم وضيق النفس
والسعال الديكي وأمراض الحلق والأنف والحنجرة
والنزلات الشعبية وسائر الأمراض الصدرية
يخلصك منها بكل تأكيد

شراب الرشد

يشفي السعال الحاد في أربع وعشرين ساعة والمرض المزمن في
شرب الرشد مشهور في مصر منذ أكثر من مائة سنة ولا يزال
الادوية الحديثة في أهم العالم ولا يزال في العالم
أشهر الناس سالمين من الأمراض الصدرية والبلغم والحنجرة
والأنف والحنجرة والبلغم والحنجرة والبلغم والحنجرة



الاجانب خدام مصر

مبارزة صحافية في سبيل القضية المصرية

ليس غريباً أن يتطوع لخدمة القضية المصرية هذا وذاك من الاجانب . وليس غريباً أن يدفع هؤلاء المتطوعون أنفسهم للمبارزة حياً في مصر . ولا أن يضحوا بحياتهم لبلاد اكرمتهم ضيوفاً وتخذتهم سلاحاً للدفاع عن حريتها واستقلالها هؤلاء الوطنيون الاجانب كثير عديدهم بها الجماعة منهم بعد الاخرى . فتلعب دورها ، أخذ أجراها . ثم تنصرف فيحل غيرها محلها وجماعة اليوم تتألف من السالكين المحررين الصحافيين :

H.R. : كاتب خيالي
جورج دوماني : لبناني اسبانيولي ، مصر
(بحسب الظروف والمناسبات)
جوزيه كانري : رنسوى جنساً وتبعية
نعمة غانم : لبناني فرنسوى

حول دور ان المسيو برنييه ليس هو القى ينشيء مقالت « الليبرتيه » بل لابد من شخص آخر رك الكاتب ويزوده بالمعلومات ان لم يكن يمل عليه ما يذيعه من اسرار ويبرزه من حجج ومستندات وكانت آخر مقالة نشرها H.R. في الاسبوار في هذا العدد يوم ١٢ سبتمبر الجارى . فارسل المسيو برنييه خطابا الى جريدة « الاسبوار » طلب فيه من H.R. ان يسحب كلامه ويعتذر عما يرد في مقالاته من التلميح والتصريح بأن برنييه آلة يحركها الغير ولم ينتظر المسيو برنييه نشر خطابه على صفحات الاسبوار كما طلب . بل اسرع الى نشره في جريدته وارسل الى ادارة الاسبوار صديقيه المسيو بزي (المدرس في مدارس وزارة المعارف) والمسيو روبر لرم (المحرر في الليبرتيه) داعين

وفي مساء اليوم المذكور قابل كل من الاستاذ جوزيه كانري (المحامي وصاحب جريدة الاجيبث نوفيل) وحبيب افندى جاماني (المحرر في الاسبوار) شاهدى المسيو برنييه وابلغاهما بما يأتي :
١ - ان حرفي H.R. هما توقيع مستعار لشخص لا يمكن بأي حال من الاحوال الاباحة باسمه احتفاظا بسر المهنة وليس لاحد ان يطالب بكشف الستار عن هذا الاسم

ب - ان المسيو جورج دوماني ، الكاتب المعروف والصديق السيامي لجريدة الاسبوار يتحمل مسؤولية كل ما نشر بتوقيع H.R. وهو مستعمل لمبارزة المسيو برنييه ويقدم كانري وجاماني شاهدين

فرفض المسيو برنييه ان يبارز المسيو دوماني وصرح بأنه لا يريد ان ينازل غير H.R. الاصيل موقع مقالات الاسبوار

وجرت مخاضات ومحادثات في الموضوع . وقبل أن يتم الاتفاق على المبارزة أو حل الاشكال بآية طريقة نشر المسيو برنييه مقالاً في الليبرتيه شحنه بكل ما لزمه من الفاظ الهجوم والظعن والتشنييع والتفريع في حق H.R. والمسيو جورج دوماني

زياه : فرنسوى كدش
روبير بلاني ، مصري موقنا (الى أن حاية اللبنانيين)

انقسم هؤلاء الشطار فريقين تسربل أحدهما بلباس السعدية وتولى العمل في جريدة « الاسبوار » وتسليح ثانيهما بسلاح الانحاديين لمكافحة السعديين في جريدة « الليبرتيه »

وزعيم كتاب « الليبرتيه » هو المسيو برنييه : كاتب فرنسوى . حضر الى مصر منذ بضعة أشهر لا تكفيه ولا تكنى غيره لدراسة الاحوال الوطنية ولا خفايا القضية المصرية . ولكنه يكتب ويوقع مقالات تدل على رسوخ القدم والاطلاع الواسع الذي لا يدركه غير البصير الواقف على الدقائق الملم بالصغيرة قبل الكبيرة بل المشتغل بالحركة المسير لدفعها الحافظ لمستنداتها

ولسنا في حاجة الى القول ان سدى هذه المقالات ولحمها الطعن في سعد ومن يحيطون بسعد بل في الكتلة البرلمانية عامة وبيت الامة خاصة فتصدت جريدة « الاسبوار » لرد على المسيو برنييه بمقالات بتوقيع H.R. تدور رحاها

فحركت هذه المقالة المسيو دوماني وشهيداً إذ عدها الدوماني قدفاً في شخصه واعتبرها الشاهدان كانري وجاماني تلإعباً واهانة وأوردوا الى المسيو برنييه يطلبان منه إما الاعتذار العلني وابداء الاسباب التي دعت الى كتابة مقالته وإلا حركه هذا المسلك المريب أو المبارزة

حجة تشكر وغيره تذكر في خدمة مصر واحزابها . ولكن الذي نلناه ان المبارزة تحررها القوانين المصرية . فالصري او المنعبر (مثله دوماني وجاماني) اذا اقدم عليها حوكم واذا جرت خصمه عد شارفاً في قتل

ويدهشنا ان يمدد مثال المسيو برنييه الى استخدام هذه الطريقة بسبب وغير سبب دافعه هذا وذلك من مواطنهم او ابناء البلاد الى وحشهم تنفر منها اذواق الاوربيين والامريكيين المعاصرين ومن الغرب ان مثل هذه الكوميديا السياسية نزاع وطني في ادارة جريدتين وطنيتين واصحاب هاتين الجريدتين لا يحركان ساكناً ولا يتصد احدكم للفصل في الاشكال

بل الاغرب من ذلك ان التي يصرف عليها جزمهم ويتولى ادارتها وتحتيات حمل بك السدا او على ليس لاسمه ذكر فيها : يظهر متوجه باسم مديرها « لسة تاسم »

اما الاسبوار فيشارك في تحمل مسئوليتها خطا وباطنا الزميلة « منيرة ثابت » والزميل « عبيد الله حزة »

ولكن الاخوان الوطنيين قد انكشروا خلف الستار ولسنا ندري هل يبقون مثلنا ام يظهرون على المسرح

الاب آدم والام
يتكلمان الالمانية

يقول بعض علماء الالمان ان كانت لغة الآباء الاولين . وان آدم كان يتخاطب بها قبل أن يخرج من جنة عدن .

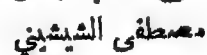
ولسنا نستغرب هذه الدعوى . فقد ادعاه العرب قبلهم وقالوا ان سيدنا آدم كان يتكلم العربية ومن نظمه :

تغيرت البلاد ومن عليها
فوجه الارض مفه قبيح

يطلب الكشكول في الاسكندرية حضر
ماهر افندى حسن فراج متعهد عمود الجرائد
والجملات العربية والافرنجية

بأسعار مخفضة جدا

وَمُعَامَلَةٌ غَايَةٌ فِي الدَّقَّةِ وَالتَّسَاهُلِ وَلَهَا مَنُذِرُونَ فِي بِلَادِ الْقَطْرِ



يطلب الكشكول في محطات مديرية البحيرة

نائب المعلم أحمد محمد نوار

مقرر اللورد لويد



لستو شمبرلان — قرئت تقريرك فوجدت فيه كل شيء ما عدا سبب استقالة السردار ، قل لي إيه السبب ، وليه طردتم المصريين من السودان
واهنا عار قهين أنا هناك مانعش من غيرهم
الرد : — بعد ستة كان يجوز أني أقدر أجاوبك ، حاول بالك على شوية صغيرة

